



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# النكاح

في سنن مالك بن أنس

للإمام محمد بن أبي بكر مالك بن أنس بن مالك بن زيد بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

أشرف علماء الإسلام

تأليفه في سنن مالك بن أنس

أول طبعة

١-٥

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# النهايه فى غريب الحديث و الاثر

كاتب:

مبارك بن محمد ابن اثير ( صاحب نهايه و جامع الاصول )

نشرت فى الطباعة:

دار ابن الجوزى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٠٦	النهايه فى غريب الحديث و الاثر
٢٠٧	اشاره
٢٠٧	المجلد ١
٢٠٨	اشاره
٢١١	١- مقدمه التحقيق
٢١٨	اشاره
٢٢١	علمه وثقافته
٢٢٦	شيوخه ومن رروا عنه
٢٢٨	٥ - جامع الأصول فى أحاديث الرسول
٢٢٩	١٣ - المرصع فى الآباء والأمهات ، والأبناء والبنات ، والأذواء والذوات
٢٣١	٣- منهاج التحقيق
٢٣٤	فهرس
٢٤٢	استدراكات والتصويب
٢٤٤	مقدمه المؤلف
٢٥٤	حرف الهمزه
٢٥٤	باب الهمزه مع الباء
٢٥٤	أبب
٢٥٤	أبد
٢٥٤	أبر
٢٥٥	أبرد
٢٥٥	أبرز
٢٥٥	أبس
٢٥٧	أبيض

٢٥٧ ..... أبط

٢٥٧ ..... أبق

٢٥٧ ..... أبل

٢٦٠ ..... أبلم

٢٦٠ ..... ابن

٢٦٢ ..... أبه

٢٦٢ ..... أبهر

٢٦٣ ..... أبا

٢٦٤ ..... أبين

٢٦٥ ..... (باب الهمزة مع التاء)

٢٦٥ ..... أتب

٢٦٥ ..... أتم

٢٦٥ ..... أتن

٢٦٥ ..... أتى

٢٦٧ ..... (باب الهمزة مع التاء)

٢٦٧ ..... أتر

٢٦٨ ..... أتف

٢٦٨ ..... أتكلم

٢٦٨ ..... أتلم

٢٦٩ ..... أتلب

٢٧٠ ..... أتم

٢٧٠ ..... أتا

٢٧١ ..... (باب الهمزة مع الجيم)

٢٧١ ..... أجم

٢٧١ ..... أجد

٢٧١ ..... أجدل

أجر ..... ٢٧١

أجل ..... ٢٧٣

أجم ..... ٢٧٣

أجن ..... ٢٧٣

(باب الهمزة مع الحاء) ..... ٢٧٥

أحد ..... ٢٧٥

(باب الهمزة مع الخاء) ..... ٢٧٦

أخذ ..... ٢٧٦

آخر ..... ٢٧٧

أخا ..... ٢٧٧

(باب الهمزة مع الدال) ..... ٢٧٨

أدب ..... ٢٧٨

أدد ..... ٢٧٩

أدر ..... ٢٧٩

أدف ..... ٢٧٩

أدم ..... ٢٧٩

أدا ..... ٢٨١

(باب الهمزة مع الذال) ..... ٢٨٢

إذخر ..... ٢٨٢

أذرب ..... ٢٨٢

أذرح ..... ٢٨٢

أذن ..... ٢٨٢

أذى ..... ٢٨٣

(باب الهمزة مع الراء) ..... ٢٨٤

أرب ..... ٢٨٤

أرث ..... ٢٨٤

أُرْتَدَّ ..... ٢٨٤

أُرْج ..... ٢٨٤

إِرْدَبْتُ ..... ٢٨٤

إِرْدَخِل ..... ٢٨٤

أُرر ..... ٢٨٤

أُرز ..... ٢٨٧

أُرس ..... ٢٨٨

أُرش ..... ٢٨٩

أُرْض ..... ٢٨٩

أُرْط ..... ٢٨٩

أُرْف ..... ٢٨٩

أُرْق ..... ٢٩١

أُرْك ..... ٢٩١

أُرْم ..... ٢٩١

أُرْن ..... ٢٩٣

أُرْنَب ..... ٢٩٣

أُرْت ..... ٢٩٤

أُرَى ..... ٢٩٤

أُرِيحَاء ..... ٢٩٥

(باب الهمزة مع الزاي) ..... ٢٩٥

أُرْب ..... ٢٩٥

أُرر ..... ٢٩٦

أُرز ..... ٢٩٧

أُرْف ..... ٢٩٧

أُرْفَل ..... ٢٩٨

أُرل ..... ٢٩٨



أزم ..... ٢٩٨

إزاء ..... ٢٩٩

(باب الهمزة مع السين) ..... ٢٩٩

أسبذ ..... ٢٩٩

اسبرنج ..... ٢٩٩

إستبرق ..... ٢٩٩

أسد ..... ٣٠٠

أسر ..... ٣٠٠

أسس ..... ٣٠٠

أسف ..... ٣٠٠

أسل ..... ٣٠٢

أسن ..... ٣٠٢

أسا ..... ٣٠٣

(باب الهمزة مع الشين) ..... ٣٠٣

أشب ..... ٣٠٣

أشر ..... ٣٠٤

أشش ..... ٣٠٤

أشا ..... ٣٠٤

(باب الهمزة مع الصاد) ..... ٣٠٤

أصر ..... ٣٠٤

أصطب ..... ٣٠٤

أصطفل ..... ٣٠٤

أصل ..... ٣٠٤

(باب الهمزة مع الضاد) ..... ٣٠٨

أض ..... ٣٠٨

أضم ..... ٣٠٨

أضأ ..... ٣٠٨

(باب الهمزة مع الطاء) ..... ٣٠٨

أطأ ..... ٣٠٨

أطر ..... ٣٠٨

أطط ..... ٣١٠

أطم ..... ٣١٠

(باب الهمزة مع الفاء) ..... ٣١١

أفد ..... ٣١١

أفع ..... ٣١١

أفف ..... ٣١١

أفق ..... ٣١١

أفك ..... ٣١٣

أفكل ..... ٣١٣

أفن ..... ٣١٥

(باب الهمزة مع القاف) ..... ٣١٥

أفحوان ..... ٣١٥

أقط ..... ٣١٥

(باب الهمزة مع الكاف) ..... ٣١٥

أكر ..... ٣١٥

أكل ..... ٣١٥

أكم ..... ٣١٨

أكا ..... ٣١٨

(باب الهمزة مع اللام) ..... ٣١٨

ألب ..... ٣١٨

ألت ..... ٣١٨

ألس ..... ٣٢٠

ألف ..... ٣٢٠

ألق ..... ٣٢٠

ألك ..... ٣٢١

ألل ..... ٣٢١

ألنوج ..... ٣٢٣

أله ..... ٣٢٣

ألى ..... ٣٢٣

ألين ..... ٣٢٤

(باب الهمزة مع الميم) ..... ٣٢٤

أمت ..... ٣٢٤

أمج ..... ٣٢٤

أمد ..... ٣٢٤

أمر ..... ٣٢٤

أمع ..... ٣٢٩

أمم ..... ٣٢٩

أمن ..... ٣٣١

أمه ..... ٣٣٤

إما لا ..... ٣٣٤

(باب الهمزة مع النون) ..... ٣٣٥

أنب ..... ٣٣٥

أنجان ..... ٣٣٥

أنث ..... ٣٣٥

أنج ..... ٣٣٥

أنح ..... ٣٣٧

أندر ..... ٣٣٧

أندرورديه ..... ٣٣٧

أندرم ..... ٣٣٧

أنس ..... ٣٣٧

أنف ..... ٣٣٩

أنق ..... ٣٤٠

أنك ..... ٣٤١

أنكلس ..... ٣٤١

أنن ..... ٣٤١

أنا ..... ٣٤٣

(باب الهمزة مع الواو) ..... ٣٤٤

أوب ..... ٣٤٤

أود ..... ٣٤٤

أور ..... ٣٤٥

أوس ..... ٣٤٥

أوق ..... ٣٤٥

أول ..... ٣٤٥

أوما ..... ٣٤٧

أون ..... ٣٤٧

أوه ..... ٣٤٨

أوى ..... ٣٤٨

(باب الهمزة مع الهاء) ..... ٣٥٠

أهب ..... ٣٥٠

أهل ..... ٣٥٠

(باب الهمزة مع الياء) ..... ٣٥١

أيب ..... ٣٥١

أيد ..... ٣٥١

أير ..... ٣٥٢

أيس ٣٥٢

أيض ٣٥٢

أيل ٣٥٢

أيم ٣٥٢

أين ٣٥٤

أيه ٣٥٥

أيهق ٣٥٦

إيا ٣٥٦

إى ٣٥٦

حرف الباء ٣٥٧

(باب الباء مع الهمزة) ٣٥٧

بأر ٣٥٧

بأس ٣٥٧

بابل ٣٥٨

بابوس ٣٥٨

بالام ٣٥٨

بأو ٣٦٠

(باب الباء مع الباء) ٣٦٠

بيان ٣٦٠

بيه ٣٦٠

(باب الباء مع التاء) ٣٦١

بتت ٣٦١

بتر ٣٦٢

بتع ٣٦٣

بتل ٣٦٣

(باب الباء مع الثاء) ٣٦٤

٣٦٤ ..... بثث

٣٦٤ ..... بثق

٣٦٤ ..... بثن

٣٦٥ ..... (باب الباء مع الجيم)

٣٦٥ ..... بجبج

٣٦٥ ..... بجج

٣٦٥ ..... بجح

٣٦٥ ..... بجد

٣٦٥ ..... بجر

٣٦٧ ..... بجس

٣٦٧ ..... بجل

٣٦٨ ..... بجا

٣٦٨ ..... (باب الباء مع الحاء)

٣٦٨ ..... بجبح

٣٦٩ ..... بحت

٣٦٩ ..... بحث

٣٦٩ ..... بجح

٣٦٩ ..... بجر

٣٧٠ ..... بجن

٣٧١ ..... (باب الباء مع الخاء)

٣٧١ ..... بئج

٣٧١ ..... بخت

٣٧١ ..... بختج

٣٧١ ..... بختر

٣٧١ ..... بخند

٣٧٢ ..... بخر

٣٧٣ ..... بخص

٣٧٣ ..... بخص

٣٧٣ ..... بفع

٣٧٤ ..... بخق

٣٧٤ ..... بخل

٣٧٤ ..... (باب الباء مع الدال)

٣٧٤ ..... بدأ

٣٧٤ ..... بدج

٣٧٤ ..... بدح

٣٧٧ ..... بدد

٣٧٨ ..... بدر

٣٧٨ ..... بدع

٣٧٩ ..... بدل

٣٧٩ ..... بدن

٣٨٠ ..... بده

٣٨٠ ..... بدا

٣٨٢ ..... (باب الباء مع الذال)

٣٨٢ ..... بدأ

٣٨٢ ..... بدج

٣٨٢ ..... بذخ

٣٨٢ ..... بذذ

٣٨٢ ..... بذر

٣٨٤ ..... بذعر

٣٨٤ ..... بذق

٣٨٤ ..... بذل

٣٨٤ ..... بذنا

٣٨٤ ..... (باب الباء مع الراء)

٣٨٤ ..... برأ

٣٨٤ ..... بربر

٣٨٤ ..... بربط

٣٨٤ ..... برث

٣٨٤ ..... برثم

٣٨٨ ..... برثان

٣٨٨ ..... برج

٣٨٨ ..... برجس

٣٨٨ ..... برجم

٣٨٨ ..... برح

٣٩٠ ..... برد

٣٩٢ ..... برر

٣٩٣ ..... برز

٣٩٤ ..... برزخ

٣٩٤ ..... برزق

٣٩٤ ..... برس

٣٩٤ ..... برش

٣٩٥ ..... برشم

٣٩٥ ..... برض

٣٩٥ ..... برطش

٣٩٥ ..... برطل

٣٩٥ ..... برطم

٣٩٥ ..... برق

٣٩٧ ..... برک

٣٩٨ ..... برم



٣٩٩ ..... برنس

٣٩٩ ..... برهوت

٣٩٩ ..... برهن

٣٩٩ ..... برو

٣٩٩ ..... برهرهه

٤٠٠ ..... برا -

٤٠١ ..... (باب الباء مع الزاي)

٤٠١ ..... بزخ

٤٠٢ ..... بزر

٤٠٢ ..... بزز

٤٠٣ ..... بزغ

٤٠٣ ..... بزغ

٤٠٣ ..... بزق

٤٠٣ ..... بزل

٤٠٤ ..... بزا -

٤٠٥ ..... (باب الباء مع السين)

٤٠٥ ..... بسأ

٤٠٥ ..... بسبس

٤٠٥ ..... بسر

٤٠٥ ..... بسس

٤٠٧ ..... بسط

٤٠٨ ..... بسق

٤٠٨ ..... بسل

٤٠٩ ..... بسن

٤٠٩ ..... (باب الباء مع الشين)

٤٠٩ ..... بشر

٤١٠ ..... بَشَش

٤١٠ ..... بَشَع

٤١٠ ..... بَشِق

٤١٠ ..... بَشِك

٤١٠ ..... بَشِم

٤١٢ ..... (باب الباء مع الصاد)

٤١٢ ..... بَصِص

٤١٢ ..... بَصِر

٤١٣ ..... بَصِص

٤١٣ ..... (باب الباء مع الضاد)

٤١٣ ..... بَضِض

٤١٣ ..... بَضِع

٤١٤ ..... (باب الباء مع الطاء)

٤١٤ ..... بَطَأ

٤١٤ ..... بَطَح

٤١٨ ..... بَطِر

٤١٨ ..... بَطِرِق

٤١٨ ..... بَطِش

٤١٨ ..... بَطِط

٤١٨ ..... بَطِق

٤٢٠ ..... بَطَل

٤٢٠ ..... بَطِن

٤٢٢ ..... (باب الباء مع الظاء)

٤٢٢ ..... بَطَرَ

٤٢٢ ..... (باب الباء مع العين)

٤٢٢ ..... بَعِث

٤٢٣ ..... بعثر

٤٢٣ ..... بعثط

٤٢٣ ..... بعج

٤٢٣ ..... بعد

٤٢٥ ..... بعز

٤٢٥ ..... بعض

٤٢٥ ..... بع

٤٢٦ ..... بعق

٤٢٦ ..... بعل

٤٢٧ ..... (باب الباء مع الغين)

٤٢٧ ..... بغت

٤٢٧ ..... بغث

٤٢٨ ..... بغثر

٤٢٨ ..... بغش

٤٢٨ ..... بغل

٤٢٨ ..... بغم

٤٢٨ ..... بغى

٤٣٠ ..... (باب الباء مع القاف)

٤٣٠ ..... بقر

٤٣١ ..... بقط

٤٣١ ..... بقع

٤٣٢ ..... بقق

٤٣٣ ..... بقل

٤٣٣ ..... بقى

٤٣٤ ..... (باب الباء مع الكاف)

٤٣٤ ..... بكأ

٤٣٤ ..... بكت

٤٣٤ ..... بكر

٤٣٥ ..... بكت

٤٣٦ ..... بكت

٤٣٦ ..... بكت

٤٣٦ ..... بكت

٤٣٦ ..... بكت

٤٣٦ ..... (باب الباء مع اللام)

٤٣٦ ..... بلبل

٤٣٧ ..... بكت

٤٣٨ ..... بكت

٤٣٨ ..... بكت

٤٣٨ ..... بكت

٤٣٨ ..... بكت

٤٣٨ ..... بكت

٤٤٠ ..... بكت

٤٤٠ ..... بكت

٤٤٠ ..... بكت

٤٤١ ..... بكت

٤٤١ ..... بكت

٤٤١ ..... بكت

٤٤٢ ..... بكت

٤٤٢ ..... بكت

٤٤٢ ..... بكت

٤٤٢ ..... بكت

٤٤٥ ..... بكت

٤٤٧ ----- (باب الباء مع النون)

٤٤٧ ----- بند

٤٤٧ ----- بنس

٤٤٧ ----- بنن

٤٤٧ ----- بنها

٤٤٧ ----- بنا

٤٥٠ ----- (باب الباء مع الواو)

٤٥٠ ----- بوأ

٤٥١ ----- بوج

٤٥٢ ----- بوح

٤٥٢ ----- بور

٤٥٣ ----- بوص

٤٥٣ ----- بوع

٤٥٣ ----- بوغ

٤٥٣ ----- بوق

٤٥٤ ----- بوك

٤٥٥ ----- بول

٤٥٦ ----- بولس

٤٥٦ ----- بون

٤٥٦ ----- (باب الباء مع الهاء)

٤٥٦ ----- بهأ

٤٥٨ ----- بهت

٤٥٨ ----- بهج

٤٥٨ ----- بهر

٤٦٠ ----- بهرج

٤٦٠ ----- بهز

٤٦٠ ..... بهش

٤٦١ ..... بهل

٤٦١ ..... بهم

٤٦٣ ..... بهن

٤٦٣ ..... بهبه

٤٦٣ ..... بها

٤٦٤ ..... (باب الباء مع الياء)

٤٦٤ ..... بيت

٤٦٥ ..... بيع

٤٦٥ ..... بيد

٤٦٥ ..... بيدق

٤٦٥ ..... بيرحاء

٤٦٥ ..... بيشيارج

٤٦٧ ..... بيض

٤٦٨ ..... بيع

٤٦٩ ..... بيغ

٤٦٩ ..... بين

٤٧١ ..... بيا

٤٧١ ..... (باب الباء المفردة)

٤٧٣ ..... حرف التاء

٤٧٣ ..... (باب التاء مع الهمزة)

٤٧٣ ..... وأد

٤٧٣ ..... تأر

٤٧٣ ..... تأق

٤٧٣ ..... تأم

٤٧٣ ..... (باب التاء مع الباء)

٤٧٣ ..... تَبِب

٤٧٤ ..... تَبِت

٤٧٥ ..... تَبِر

٤٧٥ ..... تَبِع

٤٧٦ ..... تَبِل

٤٧٦ ..... تَبِن

٤٧٧ ..... (باب التاء مع التاء)

٤٧٧ ..... تَتِر

٤٧٧ ..... (باب التاء مع الجيم)

٤٧٧ ..... تَجِر

٤٧٨ ..... تَجِف

٤٧٨ ..... تَجِه

٤٧٨ ..... (باب التاء مع الحاء)

٤٧٨ ..... تَحِت

٤٧٨ ..... تَحِف

٤٨٠ ..... تَحَا

٤٨٠ ..... (باب التاء مع الخاء)

٤٨٠ ..... تَخِذ

٤٨٠ ..... تَخِم

٤٨٢ ..... (باب التاء مع الراء)

٤٨٢ ..... تَرِب

٤٨٤ ..... تَرِث

٤٨٤ ..... تَرِج

٤٨٤ ..... تَرِجِم

٤٨٤ ..... تَرِح

٤٨٤ ..... تَرِر

٤٨٤ ..... ترز

٤٨٤ ..... ترص

٤٨٤ ..... ترع

٤٨٤ ..... ترف

٤٨٤ ..... ترق

٤٨٧ ..... ترك

٤٨٧ ..... ترمذ

٤٨٨ ..... تره

٤٨٨ ..... ترا

٤٨٨ ..... (باب التاء مع السين)

٤٨٨ ..... تسخن

٤٨٨ ..... تسع

٤٨٩ ..... (باب التاء مع العين)

٤٨٩ ..... تعتع

٤٨٩ ..... تعر

٤٨٩ ..... تعس

٤٨٩ ..... تعهن

٤٨٩ ..... تعض

٤٩١ ..... (باب التاء مع الغين)

٤٩١ ..... تغب

٤٩١ ..... تغر

٤٩١ ..... (باب التاء مع الفاء)

٤٩١ ..... تفث

٤٩١ ..... تفل

٤٩٢ ..... تفه

٤٩٢ ..... تفأ



٤٩٣ ----- (باب التاء مع القاف)

٤٩٣ ----- تقد

٤٩٣ ----- تقف

٤٩٣ ----- تقا

٤٩٥ ----- (باب التاء مع الكاف)

٤٩٥ ----- تكأ

٤٩٥ ----- (باب التاء مع اللام)

٤٩٥ ----- تلب

٤٩٦ ----- تلتل

٤٩٦ ----- تلد

٤٩٦ ----- تلع

٤٩٦ ----- تلعب

٤٩٨ ----- تلك

٤٩٨ ----- تلل

٤٩٨ ----- تلا

٤٩٩ ----- تلان

٤٩٩ ----- (باب التاء مع الميم)

٤٩٩ ----- تمر

٤٩٩ ----- تمرح

٥٠١ ----- تتم

٥٠٢ ----- تمن

٥٠٢ ----- (باب التاء مع النون)

٥٠٢ ----- تنأ

٥٠٢ ----- تنبل

٥٠٢ ----- تنخ

٥٠٤ ----- تنر

٥٠٤ ..... تنفأ

٥٠٤ ..... تنم

٥٠٤ ..... تنن

٥٠٤ ..... تنا

٥٠٤ ..... (باب التاء مع الواو)

٥٠٤ ..... توج

٥٠٥ ..... تور

٥٠٦ ..... توس

٥٠٦ ..... توق

٥٠٦ ..... تول

٥٠٦ ..... توم

٥٠٧ ..... تو

٥٠٨ ..... توا

٥٠٨ ..... (باب التاء مع الهاء)

٥٠٨ ..... تهيم

٥٠٨ ..... تهين

٥٠٩ ..... (باب التاء مع الياء)

٥٠٩ ..... تيج

٥٠٩ ..... تير

٥٠٩ ..... تيس

٥٠٩ ..... تيع

٥١١ ..... تيفق

٥١١ ..... تيم

٥١١ ..... تين

٥١١ ..... تيه

٥١١ ..... تيا

٥١٣ ..... حرف الثاء

٥١٣ ..... (باب الثاء مع الهمزة)

٥١٣ ..... ثأب

٥١٣ ..... ثأج

٥١٣ ..... ثأد

٥١٣ ..... ثأر

٥١٥ ..... ثأط

٥١٥ ..... ثأل

٥١٥ ..... ثأى

٥١٥ ..... (باب الثاء مع الباء)

٥١٥ ..... ثبب

٥١٧ ..... ثبج

٥١٧ ..... ثبر

٥١٩ ..... ثبط

٥١٩ ..... ثبن

٥١٩ ..... (باب الثاء مع الجيم)

٥١٩ ..... ثبج

٥١٩ ..... ثبر

٥٢١ ..... ثجل

٥٢١ ..... (باب الثاء مع الخاء)

٥٢١ ..... ثخن

٥٢١ ..... (باب الثاء مع الدال)

٥٢١ ..... ثدن

٥٢١ ..... ثدا

٥٢٣ ..... (باب الثاء مع الراء)

٥٢٣ ..... ثرب

٥٢٣ ..... ثرثر

٥٢٣ ..... ثرد

٥٢٤ ..... ثرر

٥٢٤ ..... ثرم

٥٢٤ ..... ثرا

٥٢٤ ..... (باب الثاء مع الطاء)

٥٢٤ ..... نطط

٥٢٤ ..... نطا

٥٢٧ ..... (باب الثاء مع العين)

٥٢٧ ..... ثعب

٥٢٧ ..... ثعجر

٥٢٧ ..... ثعد

٥٢٧ ..... ثعر

٥٢٧ ..... ثعع

٥٢٨ ..... ثعل

٥٢٩ ..... ثعلب

٥٢٩ ..... (باب الثاء مع الغين)

٥٢٩ ..... ثغب

٥٢٩ ..... ثغر

٥٣١ ..... ثغم

٥٣١ ..... ثغا

٥٣١ ..... (باب الثاء مع الفاء)

٥٣١ ..... ثفاً

٥٣١ ..... ثفر

٥٣١ ..... ثفرق

٥٣٣ ..... ثفل

٥٣٣ ----- ثفن

٥٣٤ ----- (باب الثاء مع القاف)

٥٣٤ ----- ثقب

٥٣٤ ----- ثقف

٥٣٤ ----- ثقل

٥٣٤ ----- (باب الثاء مع الكاف)

٥٣٤ ----- تكل

٥٣٤ ----- تكم

٥٣٧ ----- تكن

٥٣٧ ----- (باب الثاء مع اللام)

٥٣٧ ----- ثلب

٥٣٧ ----- ثلث

٥٣٩ ----- ثلج

٥٤٠ ----- ثلظ

٥٤٠ ----- ثلغ

٥٤٠ ----- ثلل

٥٤٠ ----- ثلم

٥٤٢ ----- (باب الثاء مع الميم)

٥٤٢ ----- ثمد

٥٤٢ ----- ثمر

٥٤٣ ----- ثمغ

٥٤٣ ----- ثمل

٥٤٤ ----- ثمم

٥٤٤ ----- ثمن

٥٤٤ ----- (باب الثاء مع النون)

٥٤٤ ----- ثند

٥٤٤ ..... ثنط

٥٤٥ ..... ثنن

٥٤٥ ..... ثنا

٥٤٧ ..... (باب الثاء مع الواو)

٥٤٧ ..... ثوب

٥٤٩ ..... ثور

٥٥١ ..... ثول

٥٥١ ..... ثوا

٥٥٢ ..... (باب الثاء مع الياء)

٥٥٢ ..... ثيب

٥٥٢ ..... ثيتل

٥٥٣ ..... حرف الجيم

٥٥٣ ..... (باب الجيم مع الهمزة)

٥٥٣ ..... جأث

٥٥٣ ..... جؤجؤ

٥٥٣ ..... جأر

٥٥٣ ..... جأش

٥٥٣ ..... جأى

٥٥٥ ..... (باب الجيم مع الباء)

٥٥٥ ..... جبأ

٥٥٥ ..... جيب

٥٥٦ ..... جيبج

٥٥٧ ..... جبذ

٥٥٧ ..... جبر

٥٥٨ ..... جيل

٥٥٨ ..... جين

٥٥٩ ..... جبه

٥٥٩ ..... جبا

٥٦٠ ..... (باب الجيم مع التاء)

٥٦٠ ..... جثث

٥٦١ ..... جثجث

٥٦١ ..... جثم

٥٦١ ..... جثا

٥٦٣ ..... (باب الجيم مع الحاء)

٥٦٣ ..... جججج

٥٦٣ ..... ججح

٥٦٣ ..... ججدل

٥٦٣ ..... ججر

٥٦٥ ..... ججش

٥٦٥ ..... ججظ

٥٦٥ ..... ججف

٥٦٥ ..... ججم

٥٦٥ ..... ججمر

٥٦٧ ..... (باب الجيم مع الخاء)

٥٦٧ ..... ججججج

٥٦٧ ..... جَجَّ

٥٦٧ ..... جججر

٥٦٧ ..... ججفف

٥٦٧ ..... جججا

٥٦٧ ..... (باب الجيم مع الدال)

٥٦٨ ..... جذب

٥٦٩ ..... جدث

٥٦٩ ..... جدح

٥٧٠ ..... جدجد

٥٧٠ ..... جدد

٥٧٢ ..... جدر

٥٧٢ ..... جدس

٥٧٢ ..... جدع

٥٧٣ ..... جدف

٥٧٣ ..... جدل

٥٧٤ ..... جدا

٥٧٥ ..... (باب الجيم مع النال)

٥٧٥ ..... جذب

٥٧٦ ..... جذذ

٥٧٦ ..... جذر

٥٧٦ ..... جذع

٥٧٧ ..... جذعم

٥٧٧ ..... جذل

٥٧٧ ..... جذم

٥٨٠ ..... جنا

٥٨٠ ..... (باب الجيم مع الراء)

٥٨٠ ..... جرأ

٥٨٠ ..... جرب

٥٨١ ..... جرث

٥٨١ ..... جرثم

٥٨١ ..... جرج

٥٨٢ ..... جر جر

٥٨٢ ..... جر جم



٥٨٢ ..... جرح

٥٨٣ ..... جرد

٥٨٤ ..... جرد

٥٨٥ ..... جرر

٥٨٧ ..... جرز

٥٨٧ ..... جرس

٥٨٨ ..... جرش

٥٨٨ ..... جرض

٥٨٨ ..... جرع

٥٨٩ ..... جرف

٥٨٩ ..... جرم

٥٩١ ..... جرmez

٥٩١ ..... جرن

٥٩٢ ..... جرا

٥٩٣ ..... (باب الجيم مع الزاي)

٥٩٣ ..... جزأ

٥٩٤ ..... جزر

٥٩٤ ..... جزز

٥٩٧ ..... جزع

٥٩٧ ..... جزف

٥٩٧ ..... جزل

٥٩٩ ..... جزم

٥٩٩ ..... جزا

٦٠٠ ..... (باب الجيم مع السين)

٦٠٠ ..... جسد

٦٠١ ..... جسر

جسس ..... ٦٠١

(باب الجيم مع الشين) ..... ٦٠١

جشأ ..... ٦٠١

جشب ..... ٦٠١

جشر ..... ٦٠٣

جشش ..... ٦٠٣

جشع ..... ٦٠٣

جشم ..... ٦٠٥

(باب الجيم مع الظاء) ..... ٦٠٥

جظ ..... ٦٠٥

(باب الجيم مع العين) ..... ٦٠٥

جعب ..... ٦٠٥

جعثل ..... ٦٠٥

جعثن ..... ٦٠٥

جمعع ..... ٦٠٦

جعد ..... ٦٠٧

جعدب ..... ٦٠٧

جعر ..... ٦٠٧

جعس ..... ٦٠٨

جعظ ..... ٦٠٨

جعظر ..... ٦٠٨

جعف ..... ٦٠٨

جعل ..... ٦٠٨

جعه ..... ٦١٠

(باب الجيم مع الفاء) ..... ٦١٠

جفأ ..... ٦١٠

٦١٠ ..... جفر

٦١٢ ..... جفف

٦١٣ ..... جفل

٦١٤ ..... جفن

٦١٤ ..... جفا

٦١٥ ..... (باب الجيم مع اللام)

٦١٥ ..... جلب

٦١٨ ..... جلب

٦١٨ ..... جلجل

٦١٩ ..... جلب

٦١٩ ..... جلب

٦١٩ ..... جلد

٦٢١ ..... جلذ

٦٢٢ ..... جزز

٦٢٢ ..... جلس

٦٢٢ ..... جلاظ

٦٢٢ ..... جلع

٦٢٢ ..... جلعب

٦٢٣ ..... جلعد

٦٢٤ ..... جلف

٦٢٤ ..... جلفط

٦٢٤ ..... جلق

٦٢٤ ..... جلل

٦٢٨ ..... جلم

٦٢٨ ..... جلهم

٦٢٨ ..... جلا

٦٣٠ ..... (باب الجيم مع الميم)

٦٣٠ ..... جمع

٦٣١ ..... جمد

٦٣١ ..... جمر

٦٣٣ ..... جمز

٦٣٣ ..... جمس

٦٣٣ ..... جمش

٦٣٤ ..... جمع

٦٣٤ ..... جمل

٦٣٨ ..... جمجم

٦٣٨ ..... جمم

٦٤٠ ..... جمن

٦٤١ ..... جمهر

٦٤١ ..... (باب الجيم مع النون)

٦٤١ ..... جنأ

٦٤١ ..... جنب

٦٤٤ ..... جنبذ

٦٤٤ ..... جنح

٦٤٤ ..... جند

٦٤٥ ..... جندب

٦٤٥ ..... جندع

٦٤٥ ..... جنز

٦٤٦ ..... جنف

٦٤٦ ..... جنق

٦٤٦ ..... جنن

٦٤٩ ..... جنه

٦٤٩ ----- جنى

٦٥١ ----- (باب الجيم مع الواو)

٦٥١ ----- جوب

٦٥٢ ----- جوٲ

٦٥٢ ----- جوح

٦٥٣ ----- جود

٦٥٤ ----- جور

٦٥٥ ----- جوز

٦٥٧ ----- جوس

٦٥٧ ----- جوظ

٦٥٧ ----- جوع

٦٥٧ ----- جوف

٦٥٩ ----- جول

٦٦٠ ----- جون

٦٦٠ ----- جوا

٦٦١ ----- جوارش

٦٦١ ----- (باب الجيم مع الهاء)

٦٦١ ----- جهجه

٦٦١ ----- جهد

٦٦٢ ----- جهر

٦٦٣ ----- جهز

٦٦٤ ----- جهش

٦٦٤ ----- جهض

٦٦٤ ----- جهل

٦٦٦ ----- جهم

٦٦٦ ----- جهنم

٦٦٦ ..... (باب الجيم مع الياء)

٦٦٦ ..... جيب

٦٦٦ ..... جيح

٦٦٨ ..... جيد

٦٦٨ ..... جير

٦٦٨ ..... جيز

٦٦٨ ..... جيش

٦٦٨ ..... جيض

٦٧٠ ..... جيف

٦٧٠ ..... جيل

٦٧٠ ..... جيا

٦٧١ ..... حرف الحاء

٦٧١ ..... (باب الحاء مع الباء)

٦٧١ ..... حيب

٦٧٢ ..... حيح

٦٧٢ ..... حبر

٦٧٣ ..... حبس

٦٧٥ ..... حبش

٦٧٦ ..... حبط

٦٧٦ ..... حبنط

٦٧٦ ..... حبق

٦٧٦ ..... حبك

٦٧٧ ..... حبل

٦٨٠ ..... حين

٦٨٠ ..... حبا

٦٨٢ ..... (باب الحاء مع التاء)

٦٨٢ ..... حت

٦٨٢ ..... حنف

٦٨٣ ..... حتك

٦٨٣ ..... حتم

٦٨٣ ..... حتن

٦٨٣ ..... حتا

٦٨٤ ..... (باب الحاء مع التاء)

٦٨٤ ..... حثث

٦٨٤ ..... حثل

٦٨٤ ..... حثم

٦٨٤ ..... حثا

٦٨٤ ..... (باب الحاء مع الجيم)

٦٨٤ ..... حجب

٦٨٤ ..... حجج

٦٨٧ ..... حجر

٦٩٠ ..... حجز

٦٩١ ..... حجف

٦٩٢ ..... حجل

٦٩٣ ..... حجم

٦٩٣ ..... حجن

٦٩٤ ..... حجا

٦٩٥ ..... (باب الحاء مع الدال)

٦٩٥ ..... حداً

٦٩٥ ..... حذب

٦٩٧ ..... حدبر

٦٩٧ ..... حدث

٦٩٨ ..... حدج

٦٩٩ ..... حدد

٧٠٠ ..... حدر

٧٠١ ..... حدق

٧٠٢ ..... حدل

٧٠٢ ..... حدم

٧٠٢ ..... حده

٧٠٢ ..... حدا

٧٠٤ ..... (باب الحاء مع الذال)

٧٠٤ ..... حذذ

٧٠٤ ..... حذف

٧٠٤ ..... حذفر

٧٠٤ ..... حذق

٧٠٤ ..... حذل

٧٠٦ ..... حذم

٧٠٦ ..... حذن

٧٠٦ ..... حذا

٧٠٨ ..... (باب الحاء مع الراء)

٧٠٨ ..... حرب

٧٠٩ ..... حرث

٧١١ ..... حرج

٧١٢ ..... حرجم

٧١٢ ..... حرد

٧١٢ ..... حرر

٧١٧ ..... حرز

٧١٨ ..... حرس



٧١٨ ..... حرش

٧١٩ ..... حرشف

٧١٩ ..... حرص

٧١٩ ..... حرَض

٧٢١ ..... حرف

٧٢٣ ..... حرق

٧٢٤ ..... حرقفا

٧٢٤ ..... حرم

٧٢٧ ..... حرمدا

٧٢٧ ..... حرا

٧٢٨ ..... (باب الحاء مع الزاى)

٧٢٨ ..... حزب

٧٢٩ ..... حزر

٧٢٩ ..... حزز

٧٣٠ ..... حزق

٧٣٢ ..... حزل

٧٣٢ ..... حزم

٧٣٣ ..... حزن

٧٣٣ ..... حزور

٧٣٣ ..... حزا

٧٣٤ ..... (باب الحاء مع السين)

٧٣٤ ..... حسب

٧٣٤ ..... حسدا

٧٣٤ ..... حسرا

٧٣٧ ..... حسس

٧٣٩ ..... حسفا

٧٣٩ ..... حـسـك

٧٣٩ ..... حـسـم

٧٤٠ ..... حـسـن

٧٤٠ ..... حـسـا

٧٤١ ..... (باب الحاء مع الشين)

٧٤١ ..... حـشـحـش

٧٤١ ..... حـشـد

٧٤١ ..... حـشـر

٧٤٣ ..... حـشـرـج

٧٤٣ ..... حـشـش

٧٤٤ ..... حـشـف

٧٤٤ ..... حـشـك

٧٤٤ ..... حـشـم

٧٤٧ ..... حـشـن

٧٤٧ ..... حـشـا

٧٤٨ ..... (باب الحاء مع الصاد)

٧٤٨ ..... حـصـب

٧٤٩ ..... حـصـص

٧٤٩ ..... حـصـد

٧٥٠ ..... حـصـر

٧٥١ ..... حـصـص

٧٥١ ..... حـصـف

٧٥١ ..... حـصـل

٧٥٢ ..... حـصـلـب

٧٥٢ ..... حـصـن

٧٥٢ ..... حـصـا

٧٥٥ ..... (باب الحاء مع الصاد)

٧٥٥ ..... حَضَج

٧٥٥ ..... حَضِر

٧٥٧ ..... حَضْرَم

٧٥٧ ..... حَضَض

٧٥٧ ..... حَضِن

٧٦٠ ..... (باب الحاء مع الطاء)

٧٦٠ ..... حَطَط

٧٦٠ ..... حَطَم

٧٦٢ ..... حَطَا

٧٦٢ ..... (باب الحاء مع الظاء)

٧٦٢ ..... حَظَر

٧٦٣ ..... حَظَظ

٧٦٣ ..... حَظَا

٧٦٤ ..... (باب الحاء مع الفاء)

٧٦٤ ..... حَفَد

٧٦٤ ..... حَفَر

٧٦٥ ..... حَفَز

٧٦٥ ..... حَفَش

٧٦٦ ..... حَفَظ

٧٦٦ ..... حَفَف

٧٦٦ ..... حَفَل

٧٦٧ ..... حَفِن

٧٦٧ ..... حَفَا

٧٦٩ ..... (باب الحاء مع القاف)

٧٦٩ ..... حَقَب

٧٧٠ ..... حقق

٧٧٠ ..... حقر

٧٧٢ ..... حقف

٧٧٢ ..... حقق

٧٧٥ ..... حقل

٧٧٥ ..... حقن

٧٧٦ ..... حقا

٧٧٦ ..... (باب الحاء مع الكاف)

٧٧٦ ..... حكأ

٧٧٦ ..... حكر

٧٧٧ ..... حكك

٧٧٧ ..... حكم

٧٨٠ ..... حكا

٧٨٠ ..... (باب الحاء مع اللام)

٧٨٠ ..... حلأ

٧٨٠ ..... حلب

٧٨٢ ..... حلج

٧٨٢ ..... جلس

٧٨٣ ..... حلط

٧٨٣ ..... حلف

٧٨٥ ..... حلق

٧٨٧ ..... حلقم

٧٨٧ ..... حلك

٧٨٧ ..... حلل

٧٩٣ ..... حلم

٧٩٦ ..... حلن

٧٩٤ ..... حلا

٧٩٧ ..... (باب الحاء مع الميم)

٧٩٧ ..... حمت

٧٩٧ ..... حمج

٧٩٧ ..... حمجم

٧٩٧ ..... حمد

٧٩٩ ..... حمر

٨٠٢ ..... حمز

٨٠٢ ..... حمس

٨٠٢ ..... حمش

٨٠٤ ..... حمص

٨٠٤ ..... حمض

٨٠٦ ..... حمق

٨٠٦ ..... حمل

٨٠٩ ..... حمم

٨١١ ..... حمن

٨١١ ..... حمه

٨١٣ ..... حما

٨١٤ ..... حمط

٨١٤ ..... (باب الحاء مع النون)

٨١٤ ..... حنت

٨١٤ ..... حنتم

٨١٥ ..... حنث

٨١٥ ..... حنجر

٨١٦ ..... حندس

٨١٦ ..... حنذ

٨١٦ ..... حنر

٨١٦ ..... حنش

٨١٦ ..... حنط

٨١٨ ..... حنظب

٨١٨ ..... حنف

٨١٨ ..... حنق

٨١٨ ..... حنك

٨٢٠ ..... حنين

٨٢١ ..... حنه

٨٢١ ..... حنا

٨٢٤ ..... (باب الحاء مع الواو)

٨٢٤ ..... حوب

٨٢٥ ..... حوت

٨٢٥ ..... حوج

٨٢٦ ..... حوذ

٨٢٦ ..... حور

٨٢٨ ..... حوز

٨٢٩ ..... حوس

٨٢٩ ..... حوش

٨٣٠ ..... حوص

٨٣٠ ..... حوض

٨٣٠ ..... حوط

٨٣٢ ..... حوف

٨٣٢ ..... حوق

٨٣٢ ..... حول

٨٣٤ ..... حولق

٨٣٥ ..... حوم

٨٣٥ ..... حوا

٨٣٦ ..... (باب الحاء مع الياء)

٨٣٦ ..... حيب

٨٣٦ ..... حيد

٨٣٦ ..... حير

٨٣٧ ..... حيزم

٨٣٧ ..... حيس

٨٣٧ ..... حيش

٨٣٩ ..... حيص

٨٣٩ ..... حيض

٨٤٠ ..... حيف

٨٤٠ ..... حيق

٨٤١ ..... حيك

٨٤١ ..... حيل

٨٤١ ..... حين

٨٤١ ..... حيا

٨٤٥ ..... المجلد ٢

٨٤٥ ..... اشاره

٨٤٧ ..... حرف الخاء

٨٤٧ ..... (باب الخاء مع الباء)

٨٤٧ ..... خبأ

٨٤٧ ..... خبيب

٨٤٩ ..... خبيت

٨٤٩ ..... خبيث

٨٥١ ..... خبيج

٨٥١ ..... خبغب

٨٥١ ..... خبر

٨٥٢ ..... خبط

٨٥٣ ..... خبل

٨٥٤ ..... خبن

٨٥٤ ..... خبا

٨٥٤ ..... (باب الخاء مع التاء)

٨٥٤ ..... ختت

٨٥٤ ..... ختر

٨٥٤ ..... ختل

٨٥٥ ..... ختم

٨٥٥ ..... ختن

٨٥٦ ..... باب الخاء مع التاء

٨٥٦ ..... خثر

٨٥٦ ..... خثل

٨٥٦ ..... ختا

٨٥٦ ..... باب الخاء مع الجيم

٨٥٦ ..... خجج

٨٥٦ ..... خجل

٨٥٧ ..... خجي

٨٥٧ ..... باب الخاء مع الدال

٨٥٧ ..... خدب

٨٥٧ ..... خدج

٨٥٨ ..... خدد

٨٥٨ ..... خدر

٨٦٠ ..... خدش



٨٦٠ ..... خدع

٨٦٠ ..... خدل

٨٦١ ..... خدلج

٨٦١ ..... خدم

٨٦١ ..... خدن

٨٦١ ..... خدا

٨٦٣ ..... (باب الخاء مع الدال)

٨٦٣ ..... خذع

٨٦٣ ..... خذف

٨٦٣ ..... خذق

٨٦٣ ..... خدل

٨٦٣ ..... خدم

٨٦٥ ..... خدا

٨٦٥ ..... (باب الخاء مع الراء)

٨٦٥ ..... خراً

٨٦٥ ..... خرب

٨٦٧ ..... خربز

٨٦٧ ..... خربش

٨٦٧ ..... خربص

٨٦٧ ..... خرت

٨٦٧ ..... خرث

٨٦٧ ..... خرج

٨٦٨ ..... خردق

٨٦٨ ..... خردل

٨٦٩ ..... خور

٨٦٩ ..... خرس

٨٧٠ ..... خرش

٨٧٠ ..... خرص

٨٧١ ..... خرط

٨٧١ ..... خرطم

٨٧١ ..... خرع

٨٧٢ ..... خرف

٨٧٣ ..... خرفج

٨٧٥ ..... خرق

٨٧٦ ..... خرم

٨٧٦ ..... خرنب

٨٧٧ ..... (باب الخاء مع الزاى)

٨٧٧ ..... خزر

٨٧٧ ..... خزز

٨٧٧ ..... خزع

٨٧٨ ..... خزق

٨٧٨ ..... خزل

٨٧٨ ..... خزم

٨٧٩ ..... خزا

٨٨٠ ..... (باب الخاء مع السين)

٨٨٠ ..... خساً

٨٨٠ ..... خسس

٨٨٠ ..... خسف

٨٨١ ..... خسا

٨٨١ ..... (باب الخاء مع الشين)

٨٨١ ..... خشب

٨٨٢ ..... خشخش

٨٨٢ ..... خشر

٨٨٢ ..... خشم

٨٨٢ ..... خشش

٨٨٣ ..... خشع

٨٨٣ ..... خشف

٨٨٤ ..... خشم

٨٨٤ ..... خشن

٨٨٤ ..... خشى

٨٨٥ ..... (باب الخاء مع الصاد)

٨٨٥ ..... خصب

٨٨٥ ..... خصر

٨٨٦ ..... خصص

٨٨٦ ..... خصف

٨٨٨ ..... خصل

٨٨٨ ..... خصم

٨٩٠ ..... (باب الخاء مع الضاد)

٨٩٠ ..... خصب

٨٩٠ ..... خصض

٨٩٠ ..... خصد

٨٩١ ..... خصر

٨٩٣ ..... خصرم

٨٩٤ ..... خصع

٨٩٤ ..... خصل

٨٩٥ ..... خصم

٨٩٥ ..... (باب الخاء مع الطاء)

٨٩٥ ..... خطأ

٨٩٤ ..... خطب

٨٩٧ ..... خطر

٨٩٨ ..... خطرف

٨٩٨ ..... خطط

٨٩٩ ..... خطف

٩٠١ ..... خطل

٩٠١ ..... خطم

٩٠٢ ..... خطا

٩٠٢ ..... (باب الخاء مع الظاء)

٩٠٢ ..... خطا

٩٠٣ ..... (باب الخاء مع الفاء)

٩٠٣ ..... خفت

٩٠٣ ..... خفج

٩٠٣ ..... خفر

٩٠٤ ..... خفش

٩٠٤ ..... خفض

٩٠٥ ..... خفف

٩٠٦ ..... خقق

٩٠٧ ..... خفا

٩٠٨ ..... (باب الخاء مع القاف)

٩٠٨ ..... خقق

٩٠٩ ..... (باب الخاء مع اللام)

٩٠٩ ..... خلأ

٩٠٩ ..... خلب

٩١٠ ..... خليج

٩١٢ ..... خلد

٩١٢ ..... خلس

٩١٢ ..... خلص

٩١٤ ..... خلط

٩١٤ ..... خلع

٩١٧ ..... خلف

٩٢٣ ..... خلق

٩٢٥ ..... خلل

٩٢٨ ..... خلا

٩٣١ ..... (باب الخاء مع الميم)

٩٣١ ..... خمر

٩٣٣ ..... خمس

٩٣٣ ..... خمش

٩٣٤ ..... خمص

٩٣٥ ..... خمط

٩٣٥ ..... خمل

٩٣٥ ..... خمم

٩٣٥ ..... خما

٩٣٦ ..... (باب الخاء مع النون)

٩٣٦ ..... خنب

٩٣٦ ..... خنث

٩٣٦ ..... خنبج

٩٣٦ ..... خندف

٩٣٦ ..... خندم

٩٣٧ ..... خنز

٩٣٧ ..... خنزب

٩٣٧ ..... خنس

٩٣٨ ..... خنع

٩٣٨ ..... خنف

٩٣٩ ..... خنق

٩٣٩ ..... خنن

٩٤١ ..... خنا

٩٤١ ..... (باب الخاء مع الواو)

٩٤١ ..... خوب

٩٤١ ..... خوت

٩٤١ ..... خوٲ

٩٤١ ..... خوځ

٩٤٣ ..... خور

٩٤٣ ..... خوز

٩٤٣ ..... خووص

٩٤٤ ..... خووض

٩٤٤ ..... خوف

٩٤٤ ..... خووق

٩٤٤ ..... خول

٩٤٤ ..... خوم

٩٤٤ ..... خون

٩٤٧ ..... خوّه

٩٤٧ ..... خوى

٩٤٧ ..... (باب الخاء مع الياء)

٩٤٧ ..... خيب

٩٤٧ ..... خيتعور

٩٤٨ ..... خير

٩٤٩ ..... خيس

٩٤٩ ..... خيسر

٩٤٩ ..... خيط

٩٥١ ..... خيعم

٩٥١ ..... خيف

٩٥١ ..... خيل

٩٥٢ ..... خيم

٩٥٣ ..... حرف الدال

٩٥٣ ..... (باب الدال مع الهمزه)

٩٥٣ ..... دأب

٩٥٣ ..... دأدأ

٩٥٣ ..... دأل

٩٥٤ ..... (باب الدال مع الباء)

٩٥٤ ..... دبب

٩٥٥ ..... ديج

٩٥٥ ..... ديج

٩٥٥ ..... دير

٩٥٧ ..... دبس

٩٥٧ ..... ديل

٩٥٧ ..... دين

٩٥٨ ..... دبه

٩٥٨ ..... (باب الدال مع التاء)

٩٥٨ ..... دثث

٩٥٨ ..... دثر

٩٥٩ ..... دثن

٩٥٩ ..... (باب الدال مع الجيم)

٩٥٩ ..... دجج

٩٦٠ ..... دجر

٩٦٠ ..... دجل

٩٦٠ ..... دجن

٩٦٠ ..... دجا

٩٦٢ ..... (باب الدال مع الحاء)

٩٦٢ ..... دحج

٩٦٢ ..... دحدح

٩٦٢ ..... دحر

٩٦٢ ..... دحس

٩٦٣ ..... دحسم

٩٦٣ ..... دحص

٩٦٣ ..... دحض

٩٦٤ ..... دحق

٩٦٤ ..... دحل

٩٦٥ ..... دحم

٩٦٥ ..... دحسم

٩٦٥ ..... دحن

٩٦٥ ..... دحا

٩٦٦ ..... (باب الدال مع الخاء)

٩٦٦ ..... دخج

٩٦٦ ..... دخر

٩٦٦ ..... دخس

٩٦٦ ..... دخل

٩٦٨ ..... دخن

٩٦٨ ..... (باب الدال مع الال)

٩٦٨ ..... دد



٩٦٨ ..... [باب الدال مع الراء]

٩٦٨ ..... درأ

٩٧٠ ..... درب

٩٧٠ ..... درج

٩٧٢ ..... درد

٩٧٢ ..... دردر

٩٧٢ ..... درر

٩٧٣ ..... درس

٩٧٣ ..... درع

٩٧٤ ..... درك

٩٧٤ ..... دركل

٩٧٤ ..... درم

٩٧٤ ..... درمك

٩٧٤ ..... درمق

٩٧٤ ..... درن

٩٧٤ ..... درنك

٩٧٤ ..... دره

٩٧٤ ..... درى

٩٧٧ ..... (باب الدال مع الزاى)

٩٧٧ ..... دزج

٩٧٧ ..... (باب الدال مع السين)

٩٧٧ ..... دسر

٩٧٨ ..... دسس

٩٧٨ ..... دسع

٩٧٨ ..... دسكر

٩٧٨ ..... دسم

٩٨٠ ..... (باب الدال مع العين)

٩٨٠ ..... دعب

٩٨٠ ..... دعثر

٩٨١ ..... دعب

٩٨١ ..... دعدع

٩٨١ ..... دعر

٩٨١ ..... دعس

٩٨١ ..... دعب

٩٨١ ..... دعق

٩٨١ ..... دعب

٩٨٣ ..... دعم

٩٨٣ ..... دعمص

٩٨٣ ..... دعا

٩٨٤ ..... (باب الدال مع الغين)

٩٨٤ ..... دغر

٩٨٤ ..... دغفق

٩٨٤ ..... دغل

٩٨٤ ..... دغم

٩٨٤ ..... (باب الدال مع الفاء)

٩٨٤ ..... دفأ

٩٨٧ ..... دفدف

٩٨٧ ..... دفر

٩٨٧ ..... دفع

٩٨٧ ..... دفف

٩٨٨ ..... دفق

٩٨٩ ..... دفن

٩٨٩ ..... دفا

٩٨٩ ..... (باب الدال مع القاف)

٩٨٩ ..... دقر

٩٩٠ ..... دقع

٩٩٠ ..... دقق

٩٩٠ ..... دقل

٩٩١ ..... ((باب الدال مع الكاف))

٩٩١ ..... دكدك

٩٩١ ..... دكك

٩٩١ ..... دكل

٩٩١ ..... دكن

٩٩٣ ..... باب الدال مع اللام

٩٩٣ ..... دلث

٩٩٣ ..... دلج

٩٩٣ ..... دلح

٩٩٣ ..... دلدل

٩٩٣ ..... دلس

٩٩٥ ..... دلع

٩٩٥ ..... دلف

٩٩٥ ..... دلقي

٩٩٥ ..... دلک

٩٩٦ ..... دلل

٩٩٧ ..... دلّم

٩٩٧ ..... دلّه

٩٩٧ ..... دلا

٩٩٨ ..... (باب الدال مع الميم)

٩٩٨ ..... دمث

٩٩٨ ..... دمج

٩٩٨ ..... دمر

٩٩٩ ..... دمس

٩٩٩ ..... دمع

٩٩٩ ..... دمغ

٩٩٩ ..... دمق

٩٩٩ ..... دمك

١٠٠١ ..... دمل

١٠٠١ ..... دملج

١٠٠١ ..... دملق

١٠٠١ ..... دمم

١٠٠١ ..... دمن

١٠٠٣ ..... دما

١٠٠٥ ..... باب الدال مع النون

١٠٠٥ ..... دندن

١٠٠٥ ..... دنس

١٠٠٥ ..... دنق

١٠٠٥ ..... دنا

١٠٠٧ ..... (باب الدال مع الواو)

١٠٠٧ ..... دوبل

١٠٠٧ ..... دوج

١٠٠٧ ..... دوح

١٠٠٧ ..... دوخ

١٠٠٧ ..... دوخل

١٠٠٧ ..... دود

١٠٠٩ ----- دور

١٠١٠ ----- دوس

١٠١٠ ----- دوف

١٠١٠ ----- دوفص

١٠١٠ ----- دوک

١٠١٠ ----- دول

١٠١١ ----- دولج

١٠١١ ----- دوم

١٠١٢ ----- دوا

١٠١٣ ----- (باب الدال مع الهاء)

١٠١٣ ----- دهدأ

١٠١٤ ----- دهر

١٠١٥ ----- دهس

١٠١٥ ----- دهق

١٠١٥ ----- دهقن

١٠١٥ ----- دهم

١٠١٧ ----- دهمق

١٠١٧ ----- دهن

١٠١٧ ----- ده

١٠١٨ ----- (باب الدال مع الياء)

١٠١٨ ----- ديث

١٠١٨ ----- دجر

١٠١٨ ----- ديخ

١٠١٨ ----- ديد

١٠١٨ ----- ديدز

١٠١٨ ----- ديف

١٠١٩ ..... ديم

١٠٢٠ ..... دين

١٠٢٢ ..... ديوان

١٠٢٣ ..... حرف النال

١٠٢٣ ..... (باب النال مع الهمزة)

١٠٢٣ ..... دأب

١٠٢٣ ..... دأر

١٠٢٣ ..... دأف

١٠٢٣ ..... دأل

١٠٢٣ ..... دأم

١٠٢٥ ..... دأن

١٠٢٥ ..... (باب النال مع الباء)

١٠٢٥ ..... ذيب

١٠٢٦ ..... ذيج

١٠٢٧ ..... ذبذب

١٠٢٧ ..... ذير

١٠٢٨ ..... ذيل

١٠٢٨ ..... (باب النال مع الحاء)

١٠٢٨ ..... ذحل

١٠٢٨ ..... (باب النال مع الخاء)

١٠٢٨ ..... ذخر

١٠٢٩ ..... (باب النال مع الراء)

١٠٢٩ ..... ذراً

١٠٢٩ ..... ذرب

١٠٣٠ ..... ذرح

١٠٣٠ ..... ذرر

- ١٠٣١ ----- ذرع
- ١٠٣٢ ----- ذرف
- ١٠٣٢ ----- ذرق
- ١٠٣٢ ----- ذرا
- ١٠٣٣ ----- (باب الذال مع العين)
- ١٠٣٣ ----- ذعت
- ١٠٣٣ ----- ذعذع
- ١٠٣٤ ----- ذعر
- ١٠٣٤ ----- ذعلب
- ١٠٣٤ ----- (باب الذال مع الفاء)
- ١٠٣٤ ----- ذفر
- ١٠٣٤ ----- ذفف
- ١٠٣٤ ----- (باب الذال مع القاف)
- ١٠٣٤ ----- ذقن
- ١٠٣٧ ----- (باب الذال مع الكاف)
- ١٠٣٧ ----- ذكر
- ١٠٣٨ ----- ذكا
- ١٠٣٩ ----- (باب الذال مع اللام)
- ١٠٣٩ ----- ذلذل
- ١٠٣٩ ----- ذلف
- ١٠٣٩ ----- ذلق
- ١٠٤٠ ----- ذلل
- ١٠٤١ ----- ذلا
- ١٠٤١ ----- (باب الذال مع الميم)
- ١٠٤١ ----- ذمر
- ١٠٤٢ ----- ذمل

١٠٤٢ ..... ذمم

١٠٤٤ ..... (باب الذال مع النون)

١٠٤٤ ..... ذنب

١٠٤٥ ..... (باب الذال مع الواو)

١٠٤٥ ..... ذوب

١٠٤٥ ..... ذود

١٠٤٦ ..... ذوط

١٠٤٦ ..... ذوق

١٠٤٦ ..... ذوى

١٠٤٧ ..... (باب الذال مع الهاء)

١٠٤٧ ..... ذهب

١٠٤٨ ..... (باب الذال مع الياء)

١٠٤٨ ..... ذيت

١٠٤٨ ..... ذيح

١٠٤٨ ..... ذبخ

١٠٤٨ ..... ذيع

١٠٤٨ ..... ذيف

١٠٤٩ ..... ذيل

١٠٤٩ ..... ذيم

١٠٥٠ ..... حرف الزاء

١٠٥٠ ..... (باب الراء مع الهمزة)

١٠٥٠ ..... رأب

١٠٥٠ ..... رأس

١٠٥٠ ..... رأف

١٠٥٠ ..... رأم

١٠٥١ ..... رأى



١٠٥٣ ----- (باب الراء مع الباء)

١٠٥٣ ----- ربأ

١٠٥٣ ----- ريب

١٠٥٤ ----- ريث

١٠٥٤ ----- ريج

١٠٥٤ ----- ريجل

١٠٥٤ ----- ريخ

١٠٥٤ ----- ريد

١٠٥٧ ----- ريدز

١٠٥٧ ----- ريز

١٠٥٨ ----- ريس

١٠٥٨ ----- ريص

١٠٥٨ ----- ريض

١٠٥٩ ----- ربط

١٠٦٠ ----- ربع

١٠٦٤ ----- ربغ

١٠٦٤ ----- ربق

١٠٦٥ ----- ربك

١٠٦٥ ----- ربل

١٠٦٥ ----- ربا

١٠٦٦ ----- (باب الراء مع التاء)

١٠٦٦ ----- رتب

١٠٦٧ ----- رتت

١٠٦٧ ----- رتج

١٠٦٧ ----- رتع

١٠٦٨ ----- رتك

١٠٤٨ ----- رتل

١٠٤٨ ----- رتم

١٠٤٨ ----- رتا

١٠٤٩ ----- (باب الراء مع الثاء)

١٠٤٩ ----- رثأ

١٠٤٩ ----- رثث

١٠٧٠ ----- رثد

١٠٧٠ ----- رثع

١٠٧٠ ----- رثم

١٠٧٠ ----- رثى

١٠٧١ ----- (باب الراء مع الجيم)

١٠٧١ ----- رجب

١٠٧١ ----- رجج

١٠٧٢ ----- رجح

١٠٧٢ ----- رجحن

١٠٧٢ ----- رجرج

١٠٧٣ ----- رجز

١٠٧٥ ----- رجس

١٠٧٤ ----- رجع

١٠٧٨ ----- رجف

١٠٧٨ ----- رجل

١٠٨٠ ----- رجم

١٠٨١ ----- رجن

١٠٨١ ----- رجأ

١٠٨٢ ----- (باب الراء مع الحاء)

١٠٨٢ ----- رحب

١٠٨٣ ----- ررح

١٠٨٣ ----- ررض

١٠٨٣ ----- ررق

١٠٨٤ ----- ررل

١٠٨٥ ----- ررم

١٠٨٦ ----- ررا

١٠٨٧ ----- (باب الراء مع الخاء)

١٠٨٧ ----- ررخ

١٠٨٧ ----- ررل

١٠٨٧ ----- ررم

١٠٨٧ ----- ررا

١٠٨٩ ----- (باب الراء مع الدال)

١٠٨٩ ----- ردا

١٠٨٩ ----- ررح

١٠٨٩ ----- ررد

١٠٩٠ ----- ررع

١٠٩١ ----- ررغ

١٠٩١ ----- ررذ

١٠٩٢ ----- ررم

١٠٩٢ ----- رره

١٠٩٢ ----- ررا

١٠٩٣ ----- (باب الراء مع الذال)

١٠٩٣ ----- ررذ

١٠٩٣ ----- ررذل

١٠٩٣ ----- ررذم

١٠٩٥ ----- ررذا

١٠٩٥ ..... (باب الراء مع الزاي)

١٠٩٥ ..... رزأ

١٠٩٦ ..... رزب

١٠٩٦ ..... رزز

١٠٩٦ ..... رزغ

١٠٩٦ ..... رزق

١٠٩٧ ..... رزم

١٠٩٧ ..... رزن

١٠٩٧ ..... (باب الراء مع السين)

١٠٩٧ ..... رسب

١٠٩٨ ..... رسح

١٠٩٨ ..... رسس

١٠٩٨ ..... رسع

١١٠٠ ..... رسف

١١٠٠ ..... رسل

١١٠٢ ..... رسم

١١٠٢ ..... رسن

١١٠٢ ..... (باب الراء مع الشين)

١١٠٢ ..... رشح

١١٠٤ ..... رشد

١١٠٤ ..... رشش

١١٠٤ ..... رشق

١١٠٥ ..... رشا

١١٠٥ ..... (باب الراء مع الصاد)

١١٠٥ ..... رصح

١١٠٥ ..... رصد

١١٠٦----- رصص

١١٠٦----- رصع

١١٠٦----- رصغ

١١٠٦----- رصف

١١٠٧----- (باب الراء مع الضاد)

١١٠٧----- رضب

١١٠٧----- رضح

١١٠٨----- رضرض

١١٠٨----- رضض

١١٠٨----- رضع

١١١٠----- رصف

١١١٠----- رضم

١١١١----- رضى

١١١١----- (باب الراء مع الطاء)

١١١١----- رطأ

١١١١----- رطب

١١١١----- رطل

١١١٢----- رطم

١١١٢----- رطن

١١١٢----- (باب الراء مع العين)

١١١٢----- رعب

١١١٢----- رعبل

١١١٤----- رعث

١١١٤----- رعج

١١١٤----- رعد

١١١٤----- رعرع

١١١٤----- رخص

١١١٤----- رخط

١١١٤----- رخص

١١١٤----- رخط

١١١٤----- رخل

١١١٤----- رخم

١١١٤----- رخي

١١١٨----- (باب الراء مع الغين)

١١١٨----- رخب

١١٢٠----- رخت

١١٢٠----- رخس

١١٢٠----- رخل

١١٢٠----- رخم

١١٢٢----- رخن

١١٢٣----- رغا

١١٢٣----- (باب الراء مع الفاء)

١١٢٣----- رفاً

١١٢٤----- رفت

١١٢٤----- رفث

١١٢٤----- رفح

١١٢٤----- رقد

١١٢٤----- رفررف

١١٢٧----- رفش

١١٢٧----- رفض

١١٢٧----- رفع

١١٢٨----- رفغ

١١٢٨ ----- رفف

١١٣٠ ----- رفق

١١٣١ ----- رفل

١١٣١ ----- رفن

١١٣١ ----- رفه

١١٣٢ ----- رفا

١١٣٢ ----- (باب الراء مع القاف)

١١٣٢ ----- رقاً

١١٣٢ ----- رقب

١١٣٤ ----- رقع

١١٣٤ ----- رقد

١١٣٤ ----- رقرق

١١٣٤ ----- رقص

١١٣٤ ----- رقط

١١٣٤ ----- رقع

١١٣٤ ----- رقق

١١٣٨ ----- رقل

١١٣٨ ----- رقم

١١٣٩ ----- رقن

١١٣٩ ----- رقه

١١٣٩ ----- رقى

١١٤١ ----- (باب الراء مع الكاف)

١١٤١ ----- ركب

١١٤٣ ----- ركج

١١٤٣ ----- ركذ

١١٤٣ ----- ركز

١١٤٤ ..... ركس

١١٤٤ ..... ركض

١١٤٤ ..... ركع

١١٤٤ ..... ركك

١١٤٥ ..... ركل

١١٤٥ ..... ركم

١١٤٥ ..... ركن

١١٤٦ ..... ركا

١١٤٦ ..... (باب الراء مع الميم)

١١٤٦ ..... رمث

١١٤٧ ..... رمح

١١٤٧ ..... رمد

١١٤٨ ..... رمرم

١١٤٨ ..... رمس

١١٤٨ ..... رمص

١١٥٠ ..... رمض

١١٥٠ ..... رمع

١١٥٠ ..... رملق

١١٥١ ..... رمك

١١٥١ ..... رمل

١١٥٢ ..... رمم

١١٥٤ ..... رمن

١١٥٤ ..... رمى

١١٥٦ ..... (باب الراء مع النون)

١١٥٦ ..... رنج

١١٥٦ ..... رنف



١١٥٦ ----- رنق

١١٥٧ ----- رنم

١١٥٧ ----- رنن

١١٥٧ ----- (باب الراء مع الواو)

١١٥٧ ----- روب

١١٥٧ ----- روٲ

١١٥٧ ----- روح

١١٤٢ ----- رود

١١٤٣ ----- روذس

١١٤٣ ----- روز

١١٤٣ ----- روض

١١٤٥ ----- روع

١١٤٤ ----- روغ

١١٤٤ ----- روق

١١٤٧ ----- روم

١١٤٧ ----- روى

١١٤٩ ----- (باب الراء مع الهاء)

١١٤٩ ----- رهب

١١٧٠ ----- رهج

١١٧٠ ----- رهره

١١٧١ ----- رهس

١١٧١ ----- رهش

١١٧١ ----- رهص

١١٧١ ----- رهط

١١٧٢ ----- رهف

١١٧٢ ----- رهق

١١٧٣ ..... رهك

١١٧٣ ..... رهم

١١٧٤ ..... رهمس

١١٧٤ ..... رهن

١١٧٤ ..... رها

١١٧٥ ..... (باب الراء مع الياء)

١١٧٥ ..... ريب

١١٧٦ ..... ريث

١١٧٧ ..... ريج

١١٧٧ ..... ريحان

١١٧٧ ..... ريد

١١٧٧ ..... رير

١١٧٧ ..... ريش

١١٧٩ ..... ريط

١١٧٩ ..... ربع

١١٨٠ ..... ريف

١١٨٠ ..... ريق

١١٨٠ ..... ريم

١١٨٠ ..... رين

١١٨٢ ..... ريهقان

١١٨٢ ..... ريا

١١٨٣ ..... حرف الزاى

١١٨٣ ..... (باب الزاى مع الهمزه)

١١٨٣ ..... زأد

١١٨٣ ..... زأر

١١٨٣ ..... (باب الزاى مع الياء)

١١٨٣ ----- زيب

١١٨٤ ----- زيد

١١٨٤ ----- زير

١١٨٥ ----- زيرج

١١٨٥ ----- زيع

١١٨٥ ----- زيق

١١٨٥ ----- زيل

١١٨٥ ----- زين

١١٨٦ ----- زيا

١١٨٧ ----- (باب الزاى مع الجيم)

١١٨٧ ----- زجح

١١٨٧ ----- زجر

١١٨٨ ----- زجل

١١٨٨ ----- زجا

١١٨٨ ----- (باب الزاى مع الحاء)

١١٨٨ ----- زحزح

١١٨٨ ----- زحف

١١٩٠ ----- زحل

١١٩٠ ----- (باب الزاى مع الخاء)

١١٩٠ ----- زخخ

١١٩١ ----- زخر

١١٩١ ----- زخرف

١١٩١ ----- زخزب

١١٩١ ----- زخم

١١٩٣ ----- (باب الزاى مع الراء)

١١٩٣ ----- زرب

١١٩٣ ----- ززر

١١٩٤ ----- زرع

١١٩٤ ----- زرف

١١٩٤ ----- زرم

١١٩٤ ----- زرمق

١١٩٤ ----- زرنب

١١٩٤ ----- زرتق

١١٩٤ ----- زرا

١١٩٤ ----- (باب الزاى مع الطاء)

١١٩٤ ----- زطط

١١٩٤ ----- (باب الزاى مع العين)

١١٩٤ ----- زعب

١١٩٤ ----- زعج

١١٩٧ ----- زعر

١١٩٧ ----- زعم

١١٩٧ ----- زعن

١١٩٨ ----- زعنف

١١٩٨ ----- (باب الزاى مع الغين)

١١٩٨ ----- زغب

١١٩٨ ----- زغر

١١٩٨ ----- باب الزاى مع الفاء

١١٩٨ ----- زفت

١١٩٨ ----- زفر

١١٩٩ ----- زفرف

١١٩٩ ----- زفف

١١٩٩ ----- زفل

١١٩٩ ..... زفن

١١٩٩ ..... (باب الزاى مع القاف)

١١٩٩ ..... زقف

١٢٠٠ ..... زقق

١٢٠٠ ..... زقم

١٢٠١ ..... زقا

١٢٠١ ..... (باب الزاى مع الكاف)

١٢٠١ ..... زكت

١٢٠١ ..... زكن

١٢٠١ ..... زكا

١٢٠٢ ..... (باب الزاى مع اللام)

١٢٠٢ ..... زلحف

١٢٠٢ ..... زلخ

١٢٠٢ ..... زلزل

١٢٠٣ ..... زلع

١٢٠٣ ..... زلف

١٢٠٤ ..... زلق

١٢٠٤ ..... زلل

١٢٠٥ ..... زلم

١٢٠٥ ..... (باب الزاى مع الميم)

١٢٠٥ ..... زمت

١٢٠٥ ..... زمخر

١٢٠٧ ..... زمر

١٢٠٨ ..... زمزم

١٢٠٨ ..... زمع

١٢٠٨ ..... زمبل

١٢٠٩ ..... زمم

١٢٠٩ ..... زمن

١٢٠٩ ..... زمهر

١٢٠٩ ..... (باب الزاى مع التون)

١٢٠٩ ..... زناً

١٢١٠ ..... زنج

١٢١٠ ..... زنج

١٢١٠ ..... زند

١٢١٠ ..... زنق

١٢١١ ..... زنم

١٢١١ ..... زنين

١٢١١ ..... زنه

١٢١٢ ..... زنا

١٢١٢ ..... (باب الزاى مع الواو)

١٢١٢ ..... زوج

١٢١٢ ..... زود

١٢١٣ ..... زور

١٢١٤ ..... زوق

١٢١٤ ..... زول

١٢١٤ ..... زوى

١٢١٨ ..... (باب الزاى مع الهاء)

١٢١٨ ..... زهد

١٢١٨ ..... زهر

١٢١٩ ..... زهف

١٢١٩ ..... زهق

١٢١٩ ..... زهل

١٢٢١ ..... زهم

١٢٢١ ..... زها

١٢٢٢ ..... (باب الزاى مع الياء)

١٢٢٢ ..... زيب

١٢٢٢ ..... زيح

١٢٢٢ ..... زيد

١٢٢٢ ..... زير

١٢٢٢ ..... زيغ

١٢٢٤ ..... زيف

١٢٢٤ ..... زيل

١٢٢٤ ..... زيم

١٢٢٤ ..... زين

١٢٢٧ ..... حرف الشين

١٢٢٧ ..... (باب السين مع الهمزه)

١٢٢٧ ..... سَأب

١٢٢٧ ..... سَأر

١٢٢٧ ..... سَأسم

١٢٢٧ ..... سَأف

١٢٢٧ ..... سَأل

١٢٢٨ ..... سَأم

١٢٢٩ ..... باب السين مع الباء

١٢٢٩ ..... سَأ

١٢٢٩ ..... سَأب

١٢٣٠ ..... سَأت

١٢٣١ ..... سَأج

١٢٣١ ..... سَأح

١٢٣٢ ..... سجل

١٢٣٢ ..... سبخ

١٢٣٣ ..... سبد

١٢٣٣ ..... سبذ

١٢٣٣ ..... سبر

١٢٣٤ ..... سبسب

١٢٣٤ ..... سبط

١٢٣٥ ..... سبطر

١٢٣٥ ..... سبع

١٢٣٧ ..... سبخ

١٢٣٨ ..... سبق

١٢٣٨ ..... سبك

١٢٣٨ ..... سيل

١٢٤٠ ..... سين

١٢٤٠ ..... سبنت

١٢٤٠ ..... سبنج

١٢٤٠ ..... سهيل

١٢٤١ ..... سبا

١٢٤٢ ..... (باب السين مع التاء)

١٢٤٢ ..... ستت

١٢٤٢ ..... ستر

١٢٤٢ ..... ستل

١٢٤٣ ..... سته

١٢٤٣ ..... (باب السين مع الجيم)

١٢٤٣ ..... سجج

١٢٤٣ ..... سجج



١٢٤٣ ..... سجد

١٢٤٣ ..... سجر

١٢٤٥ ..... سجس

١٢٤٥ ..... سجسج

١٢٤٥ ..... سجع

١٢٤٥ ..... سجف

١٢٤٥ ..... سجل

١٢٤٧ ..... سجلط

١٢٤٧ ..... سجم

١٢٤٧ ..... سجن

١٢٤٧ ..... سجا

١٢٤٩ ..... (باب السين مع الحاء)

١٢٤٩ ..... سحب

١٢٤٩ ..... سحت

١٢٤٩ ..... سحج

١٢٥٠ ..... سحر

١٢٥١ ..... سحط

١٢٥١ ..... سحق

١٢٥١ ..... سحك

١٢٥١ ..... سحل

١٢٥٢ ..... سحم

١٢٥٢ ..... سحن

١٢٥٢ ..... سحا

١٢٥٣ ..... (باب السين مع الخاء)

١٢٥٣ ..... سخب

١٢٥٣ ..... سخير

١٢٥٣ ----- سخذ

١٢٥٤ ----- سخر

١٢٥٤ ----- سخط

١٢٥٤ ----- سخف

١٢٥٤ ----- سخل

١٢٥٥ ----- سخم

١٢٥٥ ----- سخن

١٢٥٦ ----- (باب السين مع الدال)

١٢٥٦ ----- سدد

١٢٥٧ ----- سدر

١٢٥٨ ----- سدس

١٢٥٨ ----- سدف

١٢٥٩ ----- سدل

١٢٥٩ ----- سدم

١٢٥٩ ----- سدن

١٢٦١ ----- سدى

١٢٦١ ----- (باب السين مع الراء)

١٢٦١ ----- سرب

١٢٦٢ ----- سريخ

١٢٦٢ ----- سربل

١٢٦٢ ----- سرج

١٢٦٢ ----- سرح

١٢٦٣ ----- سرحان

١٢٦٣ ----- سرد

١٢٦٣ ----- سردح

١٢٦٤ ----- سردق

سرر ١٢٤٤

سرع ١٢٤٤

سرغ ١٢٤٤

سرف ١٢٤٤

سرق ١٢٤٧

سرم ١٢٤٧

سرمد ١٢٤٨

سرى ١٢٤٨

(باب السين مع الطاء) ١٢٧٠

سطح ١٢٧٠

سطر ١٢٧٠

سطع ١٢٧٠

سطم ١٢٧٢

سطه ١٢٧٢

سطا ١٢٧٢

(باب السين مع العين) ١٢٧٢

سعد ١٢٧٢

سعر ١٢٧٣

سعسع ١٢٧٤

سعط ١٢٧٤

سعف ١٢٧٤

سعل ١٢٧٥

سعن ١٢٧٥

سعى ١٢٧٥

(باب السين مع الغين) ١٢٧٧

سغب ١٢٧٧

١٢٧٧ ..... سفغ

١٢٧٧ ..... (باب السين مع الفاء)

١٢٧٧ ..... سفح

١٢٧٧ ..... سفر

١٢٨٠ ..... سفسر

١٢٨٠ ..... سفسف

١٢٨٢ ..... سفع

١٢٨٣ ..... سفف

١٢٨٤ ..... سفق

١٢٨٤ ..... سفك

١٢٨٤ ..... سفل

١٢٨٤ ..... سفوان

١٢٨٤ ..... سفه

١٢٨٥ ..... سفا

١٢٨٥ ..... (باب السين مع القاف)

١٢٨٥ ..... سقب

١٢٨٥ ..... سقد

١٢٨٥ ..... سقر

١٢٨٦ ..... سقسق

١٢٨٦ ..... سقط

١٢٨٧ ..... سقع

١٢٨٧ ..... سقف

١٢٨٨ ..... سقم

١٢٨٨ ..... سقه

١٢٨٨ ..... سقى

١٢٩٠ ..... (باب السين مع الكاف)

١٢٩٠ ..... سكب

١٢٩١ ..... سكت

١٢٩١ ..... سكر

١٢٩١ ..... سكرک

١٢٩٢ ..... سكرج

١٢٩٢ ..... سڪع

١٢٩٢ ..... سڪك

١٢٩٤ ..... سڪن

١٢٩٦ ..... (باب السين مع اللام)

١٢٩٦ ..... سلا

١٢٩٦ ..... سلب

١٢٩٦ ..... سلت

١٢٩٧ ..... سلح

١٢٩٨ ..... سلخ

١٢٩٨ ..... سلسل

١٢٩٨ ..... سلط

١٢٩٨ ..... سلع

١٢٩٨ ..... سلف

١٣٠٠ ..... سلفع

١٣٠١ ..... سلق

١٣٠٢ ..... سلل

١٣٠٢ ..... سلم

١٣٠٦ ..... سلا

١٣٠٧ ..... (باب السين مع الميم)

١٣٠٧ ..... سمت

١٣٠٨ ..... سمش

١٣٠٨ ----- سمح

١٣٠٨ ----- سمحق

١٣٠٨ ----- سمخ

١٣٠٨ ----- سمد

١٣١٠ ----- سمر

١٣١١ ----- سمسر

١٣١١ ----- سمسم

١٣١١ ----- سمط

١٣١٢ ----- سمع

١٣١٤ ----- سممع

١٣١٤ ----- سمغد

١٣١٤ ----- سمك

١٣١٤ ----- سمل

١٣١٤ ----- سملق

١٣١٤ ----- سمم

١٣١٧ ----- سمن

١٣١٧ ----- سمه

١٣١٧ ----- سما

١٣١٨ ----- (باب السين مع النون)

١٣١٨ ----- سنبك

١٣١٨ ----- سنبل

١٣١٩ ----- سنت

١٣١٩ ----- سنح

١٣١٩ ----- سنحف

١٣١٩ ----- سنحنج

١٣٢١ ----- سنخ

سند ١٣٢١

سندر ١٣٢١

سندس ١٣٢٢

سنط ١٣٢٢

سنع ١٣٢٢

سئم ١٣٢٢

سنن ١٣٢٢

سنه ١٣٢٧

سنا ١٣٢٨

(باب السين مع الواو) ١٣٣٠

سوأ ١٣٣٠

سوب ١٣٣٠

سوخ ١٣٣٠

سود ١٣٣١

سور ١٣٣٤

سوس ١٣٣٤

سوط ١٣٣٤

سوع ١٣٣٨

سوغ ١٣٣٨

سوف ١٣٣٨

سوق ١٣٣٨

سوك ١٣٤١

سول ١٣٤١

سوم ١٣٤١

سوأ ١٣٤٣

(باب السين مع الهاء) ١٣٤٤

سهب ١٣٤٤

سهر ١٣٤٤

سهل ١٣٤٤

سهم ١٣٤٥

سه ١٣٤٥

سها ١٣٤٤

(باب السين مع الياء) ١٣٤٤

سيا ١٣٤٤

سيب ١٣٤٧

سيج ١٣٤٨

سيج ١٣٤٨

سيخ ١٣٤٩

سيد ١٣٤٩

سير ١٣٤٩

سيس ١٣٥٠

سيط ١٣٥٠

سع ١٣٥٠

سيف ١٣٥٠

سيل ١٣٥٠

سيم ١٣٥٠

سيه ١٣٥٢

سيا ١٣٥٢

حرف الشين ١٣٥٣

(باب الشين مع الهمزة) ١٣٥٣

شأب ١٣٥٣

شأز ١٣٥٣



شأشأ ..... ١٣٥٣

شأف ..... ١٣٥٣

شأم ..... ١٣٥٣

شأن ..... ١٣٥٤

شأو ..... ١٣٥٤

(باب الشين مع الباء) ..... ١٣٥٥

شبيب ..... ١٣٥٥

شبيث ..... ١٣٥٦

شبيح ..... ١٣٥٦

شبيدع ..... ١٣٥٧

شبير ..... ١٣٥٧

شبيرق ..... ١٣٥٧

شبيرم ..... ١٣٥٧

شبيع ..... ١٣٥٨

شبيق ..... ١٣٥٨

شبيك ..... ١٣٥٨

شبيم ..... ١٣٥٨

شبيه ..... ١٣٥٩

شبا ..... ١٣٥٩

باب الشين مع التاء ..... ١٣٦٠

شنت ..... ١٣٦٠

شتر ..... ١٣٦٠

شتن ..... ١٣٦٠

شتا ..... ١٣٦٠

(باب الشين مع التاء) ..... ١٣٦١

شنت ..... ١٣٦١

شثن ١٣٤١

(باب الشين مع الجيم) ١٣٤١

شجب ١٣٤١

شجع ١٣٤٢

شجر ١٣٤٣

شجع ١٣٤٤

شجن ١٣٤٤

شجا ١٣٤٤

باب الشين مع الحاء ١٣٤٥

شحب ١٣٤٥

شحث ١٣٤٥

شحج ١٣٤٥

شحح ١٣٤٥

شخذ ١٣٤٦

شحشح ١٣٤٦

شحط ١٣٤٦

شحم ١٣٤٦

شحن ١٣٤٦

شحا ١٣٤٨

(باب الشين مع الخاء) ١٣٤٨

شخب ١٣٤٨

شخت ١٣٤٨

شخص ١٣٤٨

(باب الشين مع الدال) ١٣٧٠

شدخ ١٣٧٠

شدد ١٣٧٠

١٣٧١	شدف
١٣٧٢	شديق
١٣٧٢	شديقم
١٣٧٢	(باب الشين مع الذال)
١٣٧٢	شذب
١٣٧٢	شذذ
١٣٧٢	شذر
١٣٧٤	شذا
١٣٧٤	(باب الشين مع الراء)
١٣٧٤	شرب
١٣٧٤	شرح
١٣٧٤	شرجب
١٣٧٤	شرح
١٣٧٧	شرح
١٣٧٨	شرد
١٣٧٩	شزر
١٣٨٠	شرس
١٣٨٠	شرسف
١٣٨٠	شرشر
١٣٨٠	شرص
١٣٨٠	شرط
١٣٨٢	شرع
١٣٨٣	شرف
١٣٨٤	شروق
١٣٨٨	شرك
١٣٩٠	شرم

- ١٣٩٠ ..... شرا
- ١٣٩٢ ..... (باب الشين مع الزاى)
- ١٣٩٢ ..... شزب
- ١٣٩٢ ..... شزر
- ١٣٩٢ ..... شزن
- ١٣٩٥ ..... (باب الشين مع السين)
- ١٣٩٥ ..... شسع
- ١٣٩٥ ..... (باب الشين مع الصاد)
- ١٣٩٥ ..... شصص
- ١٣٩٥ ..... (باب الشين مع الطاء)
- ١٣٩٥ ..... شطأ
- ١٣٩٥ ..... شطب
- ١٣٩٦ ..... شطر
- ١٣٩٧ ..... شطط
- ١٣٩٨ ..... شطن
- ١٣٩٩ ..... (باب الشين مع الظاء)
- ١٣٩٩ ..... شطظ
- ١٣٩٩ ..... شطف
- ١٣٩٩ ..... شطم
- ١٣٩٩ ..... شطى
- ١٤٠٠ ..... (باب الشين مع العين)
- ١٤٠٠ ..... شعب
- ١٤٠١ ..... شعث
- ١٤٠٢ ..... شعر
- ١٤٠٤ ..... شعشع
- ١٤٠٤ ..... شعع

١٤٠٤ ..... شعف

١٤٠٥ ..... شعل

١٤٠٥ ..... شعن

١٤٠٥ ..... (باب الشين مع الغين)

١٤٠٥ ..... شغب

١٤٠٥ ..... شغر

١٤٠٧ ..... شغزب

١٤٠٧ ..... شغف

١٤٠٧ ..... شغل

١٤٠٧ ..... شغا

١٤٠٨ ..... (باب الشين مع الفاء)

١٤٠٨ ..... شفر

١٤٠٩ ..... شفع

١٤١٠ ..... شفف

١٤١١ ..... شفق

١٤١١ ..... شفن

١٤١٢ ..... شفه

١٤١٢ ..... شفا

١٤١٣ ..... (باب الشين مع القاف)

١٤١٣ ..... شفق

١٤١٣ ..... شفشق

١٤١٤ ..... شقص

١٤١٦ ..... شقط

١٤١٦ ..... شقق

١٤١٨ ..... شقل

١٤١٨ ..... شفه

١٤١٨ ----- شقى

١٤١٨ ----- (باب الشين مع الكاف)

١٤١٨ ----- شكر

١٤١٩ ----- شكس

١٤١٩ ----- شكع

١٤٢٠ ----- شكك

١٤٢٠ ----- شكل

١٤٢١ ----- شكم

١٤٢٢ ----- شكا

١٤٢٣ ----- (باب الشين مع اللام)

١٤٢٣ ----- شلح

١٤٢٣ ----- شلشل

١٤٢٣ ----- شلل

١٤٢٣ ----- شلا

١٤٢٥ ----- (باب الشين مع الميم)

١٤٢٥ ----- شمت

١٤٢٦ ----- شمخ

١٤٢٦ ----- شمر

١٤٢٦ ----- شمرخ

١٤٢٦ ----- شمز

١٤٢٨ ----- شمس

١٤٢٨ ----- شمط

١٤٢٨ ----- شمع

١٤٢٨ ----- شمعل

١٤٢٨ ----- شمل

١٤٣٠ ----- شمم

١٤٣١ ..... (باب الشين مع النون)

١٤٣١ ..... شناً

١٤٣١ ..... شنب

١٤٣١ ..... شنج

١٤٣٢ ..... شنخب

١٤٣٢ ..... شنخف

١٤٣٢ ..... شنذ

١٤٣٢ ..... شنر

١٤٣٢ ..... شنشن

١٤٣٣ ..... شنظر

١٤٣٤ ..... شنع

١٤٣٤ ..... شنف

١٤٣٤ ..... شنق

١٤٣٥ ..... شنن

١٤٣٦ ..... (باب الشين مع الواو)

١٤٣٦ ..... شوب

١٤٣٧ ..... شوخط

١٤٣٧ ..... شور

١٤٣٧ ..... شوس

١٤٣٨ ..... شووص

١٤٣٨ ..... شوط

١٤٣٨ ..... شوف

١٤٣٩ ..... شووك

١٤٣٩ ..... شول

١٤٣٩ ..... شوم

١٤٤١ ..... شوه

شوى ..... ١٤٤١

(باب الشين مع الهاء) ..... ١٤٤٢

شهب ..... ١٤٤٢

شهير ..... ١٤٤٢

شهد ..... ١٤٤٣

شهر ..... ١٤٤٥

شهب ..... ١٤٤٦

شهل ..... ١٤٤٦

شهم ..... ١٤٤٦

شها ..... ١٤٤٦

باب الشين مع الياء ..... ١٤٤٧

شياً ..... ١٤٤٧

شبح ..... ١٤٤٧

شبح ..... ١٤٤٧

شيد ..... ١٤٤٧

شير ..... ١٤٤٨

شير ..... ١٤٤٨

شيص ..... ١٤٤٨

شيط ..... ١٤٤٨

شع ..... ١٤٥٠

شيم ..... ١٤٥٢

شين ..... ١٤٥٢

شيه ..... ١٤٥٢

فهرس الجزء الثانى من النهايه ..... ١٤٥٥

المجلد ٣ ..... ١٤٦٤

اشاره ..... ١٤٦٤



- ١٤٦٦ ..... حرف الصاد
- ١٤٦٦ ..... (باب الصاد مع الهمزة)
- ١٤٦٦ ..... صأصأ
- ١٤٦٦ ..... (باب الصاد مع الباء)
- ١٤٦٦ ..... صبأ
- ١٤٦٦ ..... صبب
- ١٤٦٨ ..... صبح
- ١٤٧٠ ..... صبر
- ١٤٧٢ ..... صبع
- ١٤٧٢ ..... صبغ
- ١٤٧٣ ..... صبا
- ١٤٧٤ ..... (باب الصاد مع التاء)
- ١٤٧٤ ..... صنت
- ١٤٧٤ ..... صتم
- ١٤٧٤ ..... (باب الصاد مع الحاء)
- ١٤٧٤ ..... صحب
- ١٤٧٥ ..... صحح
- ١٤٧٥ ..... صحر
- ١٤٧٦ ..... صحصح
- ١٤٧٦ ..... صحف
- ١٤٧٦ ..... صحل
- ١٤٧٧ ..... صحن
- ١٤٧٧ ..... (باب الصاد مع الخاء)
- ١٤٧٧ ..... صخب
- ١٤٧٧ ..... صخخ
- ١٤٧٧ ..... صخذ

١٤٧٩ ..... صخر

١٤٧٩ ..... (باب الصاد مع الدال)

١٤٧٩ ..... صدأ

١٤٧٩ ..... صدد

١٤٧٩ ..... صدر

١٤٨١ ..... صدع

١٤٨٢ ..... صدغ

١٤٨٢ ..... صدف

١٤٨٣ ..... صدق

١٤٨٤ ..... صدم

١٤٨٤ ..... صدا

١٤٨٥ ..... (باب الصاد مع الراء)

١٤٨٥ ..... صرب

١٤٨٥ ..... صرح

١٤٨٦ ..... صرخ

١٤٨٦ ..... صرد

١٤٨٧ ..... صردح

١٤٨٧ ..... صرر

١٤٨٨ ..... صرع

١٤٩٠ ..... صرف

١٤٩١ ..... صرق

١٤٩٢ ..... صرم

١٤٩٣ ..... صرا

١٤٩٤ ..... (باب الصاد مع الطاء)

١٤٩٤ ..... صطب

١٤٩٥ ..... صطفل

١٤٩٥ ----- (باب الصاد مع العين)

١٤٩٥ ----- صعب

١٤٩٥ ----- صعد

١٤٩٧ ----- صعر

١٤٩٧ ----- صعصع

١٤٩٧ ----- صعفق

١٤٩٧ ----- صعق

١٤٩٨ ----- صعل

١٤٩٨ ----- صعنب

١٤٩٨ ----- صعا

١٤٩٨ ----- (باب الصاد مع الغين)

١٤٩٨ ----- صغر

١٤٩٩ ----- صنصغ

١٤٩٩ ----- صنعى

١٤٩٩ ----- (باب الصاد مع الفاء)

١٤٩٩ ----- صفت

١٤٩٩ ----- صفح

١٥٠١ ----- صفد

١٥٠١ ----- صفر

١٥٠٣ ----- صفف

١٥٠٤ ----- صفق

١٥٠٥ ----- صفن

١٥٠٦ ----- صفا

١٥٠٧ ----- (باب الصاد مع القاف)

١٥٠٧ ----- صقب

١٥٠٧ ----- صقر

١٥٠٨ ..... صقع

١٥٠٨ ..... صقل

١٥٠٨ ..... (باب الصاد مع الكاف)

١٥٠٨ ..... صكك

١٥١٠ ..... (باب الصاد مع اللام)

١٥١٠ ..... صلب

١٥١١ ..... صلت

١٥١١ ..... صلح

١٥١٣ ..... صلخم

١٥١٣ ..... صلد

١٥١٣ ..... صلصل

١٥١٣ ..... صلغ

١٥١٤ ..... صلغ

١٥١٤ ..... صلف

١٥١٥ ..... صلوق

١٥١٥ ..... صلال

١٥١٦ ..... صلوم

١٥١٦ ..... صلور

١٥١٨ ..... صلا

١٥١٩ ..... (باب الصاد مع الميم)

١٥١٩ ..... صمت

١٥٢٠ ..... صمخ

١٥٢٠ ..... صمد

١٥٢٠ ..... صمر

١٥٢٠ ..... صمصم

١٥٢١ ..... صمع

١٥٢١ ..... صمعد

١٥٢١ ..... صمغ

١٥٢١ ..... صمل

١٥٢١ ..... صمم

١٥٢٣ ..... صما

١٥٢٤ ..... (باب الصاد مع النون)

١٥٢٤ ..... صنب

١٥٢٤ ..... صنبر

١٥٢٤ ..... صنخ

١٥٢٤ ..... صند

١٥٢٤ ..... صنع

١٥٢٤ ..... صنف

١٥٢٤ ..... صنم

١٥٢٧ ..... صنن

١٥٢٧ ..... صنو

١٥٢٧ ..... (باب الصاد مع الواو)

١٥٢٧ ..... صوب

١٥٢٨ ..... صوت

١٥٢٨ ..... صوح

١٥٢٨ ..... صور

١٥٣١ ..... صوع

١٥٣٢ ..... صوغ

١٥٣٢ ..... صول

١٥٣٢ ..... صوم

١٥٣٣ ..... صوى

١٥٣٣ ..... (باب الصاد مع الهاء)

١٥٣٣ ..... صهب

١٥٣٤ ..... صهر

١٥٣٤ ..... صهل

١٥٣٤ ..... صه

١٥٣٥ ..... (باب الصاد مع الياء)

١٥٣٥ ..... صياً

١٥٣٥ ..... صيب

١٥٣٥ ..... صيت

١٥٣٥ ..... صيخ

١٥٣٦ ..... صيد

١٥٣٧ ..... صير

١٥٣٨ ..... صيص

١٥٣٨ ..... صيغ

١٥٣٨ ..... صيف

١٥٤٠ ..... حرف الضاد

١٥٤٠ ..... (باب الضاد مع الهمزة)

١٥٤٠ ..... ضأضأ

١٥٤٠ ..... ضأل

١٥٤٠ ..... ضأن

١٥٤٠ ..... (باب الضاد مع الباء)

١٥٤٠ ..... ضبأ

١٥٤١ ..... ضبيب

١٥٤٢ ..... ضبث

١٥٤٢ ..... ضبيح

١٥٤٢ ..... ضبير

١٥٤٣ ..... ضببس

١٥٤٣ ..... ضبط

١٥٤٤ ..... ضبع

١٥٤٤ ..... ضبن

١٥٤٥ ..... (باب الضاد مع الجيم)

١٥٤٥ ..... ضجج

١٥٤٥ ..... ضجع

١٥٤٥ ..... ضجن

١٥٤٦ ..... (باب الضاد مع الحاء)

١٥٤٦ ..... ضحج

١٥٤٦ ..... ضحضح

١٥٤٦ ..... ضحك

١٥٤٧ ..... ضحل

١٥٤٧ ..... ضحا

١٥٤٩ ..... (باب الضاد مع الراء)

١٥٤٩ ..... ضراً

١٥٤٩ ..... ضرب

١٥٥٢ ..... ضرج

١٥٥٢ ..... ضرح

١٥٥٢ ..... ضرر

١٥٥٤ ..... ضرس

١٥٥٥ ..... شرط

١٥٥٥ ..... ضرع

١٥٥٧ ..... ضرغم

١٥٥٧ ..... ضرك

١٥٥٧ ..... ضرم

١٥٥٧ ..... ضرو

- ١٥٥٨ ..... (باب الضاد مع الزاي)
- ١٥٥٨ ..... وزن
- ١٥٥٨ ..... (باب الضاد مع الطاء)
- ١٥٥٨ ..... خطر
- ١٥٥٨ ..... خطرذ
- ١٥٥٩ ..... ضطم
- ١٥٥٩ ..... (باب الضاد مع العين)
- ١٥٥٩ ..... ضعضع
- ١٥٥٩ ..... ضعف
- ١٥٦٠ ..... ضعه
- ١٥٦٠ ..... (باب الضاد مع الغين)
- ١٥٦٠ ..... ضغبس
- ١٥٦١ ..... ضغث
- ١٥٦١ ..... ضغظ
- ١٥٦٢ ..... ضغم
- ١٥٦٢ ..... ضغن
- ١٥٦٣ ..... ضغا
- ١٥٦٣ ..... (باب الضاد مع الفاء)
- ١٥٦٣ ..... ضفر
- ١٥٦٥ ..... ضفرز
- ١٥٦٥ ..... ضفط
- ١٥٦٦ ..... ضفف
- ١٥٦٧ ..... ضفن
- ١٥٦٧ ..... (باب الضاد مع اللام)
- ١٥٦٧ ..... ضلع
- ١٥٦٨ ..... ضلل



١٥٧٠ ----- (باب الضاد مع الميم)

١٥٧٠ ----- ضمخ

١٥٧٠ ----- ضمد

١٥٧٠ ----- ضمير

١٥٧١ ----- ضمز

١٥٧١ ----- ضمس

١٥٧١ ----- ضممعج

١٥٧٢ ----- ضمل

١٥٧٢ ----- ضمم

١٥٧٢ ----- ضمن

١٥٧٤ ----- (باب الضاد مع النون)

١٥٧٤ ----- ضناً

١٥٧٤ ----- ضنك

١٥٧٥ ----- ضنن

١٥٧٥ ----- ضنا

١٥٧٦ ----- (باب الضاد مع الواو)

١٥٧٦ ----- ضواً

١٥٧٦ ----- ضوج

١٥٧٦ ----- ضور

١٥٧٦ ----- ضوع

١٥٧٦ ----- ضوضو

١٥٧٦ ----- ضوا

١٥٧٨ ----- (باب الضاد مع الهاء)

١٥٧٨ ----- ضهد

١٥٧٨ ----- ضهل

١٥٧٨ ----- ضها

١٥٧٨ ----- (باب الضاد مع الياء)

١٥٧٨ ----- ضيح

١٥٧٩ ----- ضيخ

١٥٧٩ ----- ضير

١٥٧٩ ----- ضيع

١٥٨٠ ----- ضيف

١٥٨١ ----- ضيل

١٥٨٢ ----- حرف الطاء

١٥٨٢ ----- (باب الطاء مع الهمزة)

١٥٨٢ ----- طأطأ

١٥٨٢ ----- (باب الطاء مع الباء)

١٥٨٢ ----- طيب

١٥٨٣ ----- طيج

١٥٨٣ ----- طيخ

١٥٨٣ ----- طيس

١٥٨٣ ----- طيطب

١٥٨٤ ----- طيع

١٥٨٥ ----- طبق

١٥٨٧ ----- طين

١٥٨٧ ----- طبا

١٥٨٨ ----- (باب الطاء مع الحاء)

١٥٨٨ ----- طحر

١٥٨٨ ----- طحرب

١٥٨٨ ----- طحن

١٥٨٨ ----- (باب الطاء مع الخاء)

١٥٨٨ ----- طخرب

١٥٨٨ ..... طخا

١٥٩٠ ..... (باب الطاء مع الراء)

١٥٩٠ ..... طراً

١٥٩٠ ..... طرب

١٥٩٠ ..... طربل

١٥٩٠ ..... طرث

١٥٩٠ ..... طرد

١٥٩٢ ..... طرر

١٥٩٣ ..... طرز

١٥٩٣ ..... طرس

١٥٩٣ ..... طرطب

١٥٩٣ ..... طرف

١٥٩٦ ..... طرق

١٥٩٨ ..... طرا

١٥٩٨ ..... (باب الطاء مع الزاى)

١٥٩٨ ..... طزج

١٥٩٩ ..... (باب الطاء مع السين)

١٥٩٩ ..... طساً

١٥٩٩ ..... طسس

١٥٩٩ ..... طسق

١٥٩٩ ..... طسم

١٥٩٩ ..... (باب الطاء مع الشين)

١٥٩٩ ..... طشش

١٦٠٠ ..... (باب الطاء مع العين)

١٦٠٠ ..... طعم

١٦٠٢ ..... طعن

١٦٠٣ ..... (باب الطاء مع الغين)

١٦٠٣ ..... طغم

١٦٠٣ ..... طغا

١٦٠٣ ..... (باب الطاء مع الفاء)

١٦٠٣ ..... طفح

١٦٠٤ ..... طفر

١٦٠٤ ..... طفق

١٦٠٥ ..... طفل

١٦٠٥ ..... طفا

١٦٠٦ ..... (باب الطاء مع اللام)

١٦٠٦ ..... طلب

١٦٠٦ ..... طلح

١٦٠٨ ..... طلخ

١٦٠٨ ..... طلس

١٦٠٨ ..... طلع

١٦١٠ ..... طلفح

١٦١١ ..... طلق

١٦١٣ ..... طلل

١٦١٤ ..... طلم

١٦١٤ ..... طلا

١٦١٥ ..... (باب الطاء مع الميم)

١٦١٥ ..... طمئ

١٦١٥ ..... طمح

١٦١٥ ..... طمر

١٦١٦ ..... طمس

١٦١٦ ..... طمطم

١٦١٦----- طمم

١٦١٦----- طما

١٦١٨----- (باب الطاء مع النون)

١٦١٨----- طنّب

١٦١٨----- طنّف

١٦١٨----- طنّفس

١٦١٨----- طنن

١٦٢٠----- طنا

١٦٢٠----- (باب الطاء مع الواو)

١٦٢٠----- طوب

١٦٢٠----- طوح

١٦٢٠----- طود

١٦٢٠----- طور

١٦٢١----- طوع

١٦٢١----- طوف

١٦٢٢----- طوق

١٦٢٣----- طول

١٦٢٥----- طوا

١٦٢٦----- (باب الطاء مع الهاء)

١٦٢٦----- طهر

١٦٢٦----- طهم

١٦٢٧----- طهمل

١٦٢٧----- طها

١٦٢٧----- (باب الطاء مع الياء)

١٦٢٧----- طيب

١٦٢٩----- طير

١٦٣٢ ..... طيش

١٦٣٢ ..... طيف

١٦٣٢ ..... طين

١٦٣٢ ..... طيا

١٦٣٤ ..... حرف الظاء

١٦٣٤ ..... (باب الظاء مع الهمزة)

١٦٣٤ ..... ظأر

١٦٣٥ ..... (باب الظاء مع الباء)

١٦٣٥ ..... طبيب

١٦٣٥ ..... ظبى

١٦٣٦ ..... (باب الظاء مع الراء)

١٦٣٦ ..... ظرب

١٦٣٦ ..... ظرر

١٦٣٧ ..... ظرف

١٦٣٧ ..... (باب الظاء مع العين)

١٦٣٧ ..... ظعن

١٦٣٨ ..... (باب الظاء مع الفاء)

١٦٣٨ ..... ظفر

١٦٣٨ ..... (باب الظاء مع اللام)

١٦٣٨ ..... ظلع

١٦٣٩ ..... ظلف

١٦٣٩ ..... ظلل

١٦٤١ ..... ظلم

١٦٤٢ ..... (باب الظاء مع الميم)

١٦٤٢ ..... ظمأ

١٦٤٢ ..... (باب الظاء مع النون)

١٦٤٢ ..... ظنب

١٦٤٢ ..... ظنن

١٦٤٤ ..... (باب الظاء مع الهاء)

١٦٤٤ ..... ظهر

١٦٤٧ ..... ظهم

١٦٤٨ ..... حرف العين

١٦٤٨ ..... (باب العين مع الباء)

١٦٤٨ ..... عبأ

١٦٤٨ ..... ععب

١٦٤٩ ..... عبث

١٦٤٩ ..... عبثر

١٦٤٩ ..... عبء

١٦٥٠ ..... عبر

١٦٥١ ..... عبرب

١٦٥١ ..... عبس

١٦٥٢ ..... عبط

١٦٥٣ ..... عبقر

١٦٥٣ ..... عبيل

١٦٥٤ ..... عبهل

١٦٥٥ ..... عبأ

١٦٥٥ ..... (باب العين مع التاء)

١٦٥٥ ..... عتب

١٦٥٦ ..... عتت

١٦٥٦ ..... عتد

١٦٥٧ ..... عتر

١٦٥٨ ..... عترس

١٦٥٨ ..... عترف

١٦٥٨ ..... عتق

١٦٥٩ ..... عتك

١٦٦٠ ..... عتل

١٦٦٠ ..... عتم

١٦٦١ ..... عته

١٦٦١ ..... عتا

١٦٦١ ..... (باب العين مع التاء)

١٦٦١ ..... عثث

١٦٦٢ ..... عشر

١٦٦٣ ..... عثعث

١٦٦٣ ..... عثكل

١٦٦٣ ..... عثم

١٦٦٣ ..... عثن

١٦٦٥ ..... (باب العين مع الجيم)

١٦٦٥ ..... عجب

١٦٦٥ ..... عجح

١٦٦٦ ..... عجر

١٦٦٦ ..... عجز

١٦٦٧ ..... عجس

١٦٦٧ ..... عجف

١٦٦٧ ..... عجل

١٦٦٩ ..... عجم

١٦٧٠ ..... عجن

١٦٧٠ ..... عجا

١٦٧١ ..... (باب العين مع الدال)



١٦٧١ ----- عدد

١٦٧٢ ----- عدس

١٦٧٢ ----- عدف

١٦٧٢ ----- عدل

١٦٧٣ ----- عدم

١٦٧٤ ----- عدن

١٦٧٤ ----- عدا

١٦٧٧ ----- (باب العين مع الذال)

١٦٧٧ ----- عذب

١٦٧٨ ----- عذر

١٦٨١ ----- عذفر

١٦٨١ ----- عثق

١٦٨٣ ----- عدل

١٦٨٣ ----- عذم

١٦٨٣ ----- عذا

١٦٨٣ ----- (باب العين مع الراء)

١٦٨٣ ----- عرب

١٦٨٧ ----- عرج

١٦٨٨ ----- عرد

١٦٨٨ ----- عرر

١٦٩٠ ----- عززم

١٦٩٠ ----- عرس

١٦٩١ ----- عرش

١٦٩٢ ----- عرض

١٦٩٢ ----- عرض

١٧٠٠ ----- عرطب

١٧٠٠ ----- عرف

١٧٠٠ ----- عرف

١٧٠٢ ----- عرفج

١٧٠٢ ----- عرفط

١٧٠٣ ----- عرق

١٧٠٥ ----- عرقب

١٧٠٦ ----- عرك

١٧٠٧ ----- عرم

١٧٠٧ ----- عرن

١٧٠٧ ----- عرجم

١٧٠٨ ----- عره

١٧٠٨ ----- عرا

١٧١١ ----- (باب العين مع الزاي)

١٧١١ ----- عزب

١٧١٢ ----- عزر

١٧١٢ ----- عزز

١٧١٤ ----- عزف

١٧١٤ ----- عزق

١٧١٤ ----- عزل

١٧١٥ ----- عزم

١٧١٧ ----- عزور

١٧١٧ ----- عزا

١٧١٨ ----- (باب العين مع السين)

١٧١٨ ----- عسب

١٧١٩ ----- عسر

١٧٢٠ ----- عسس

١٧٢٠ ----- عسعس

١٧٢٠ ----- عسف

١٧٢١ ----- عسقل

١٧٢١ ----- عسل

١٧٢٢ ----- عسلج

١٧٢٢ ----- عسم

١٧٢٢ ----- عسا

١٧٢٢ ----- (باب العين مع الشين)

١٧٢٢ ----- عشب

١٧٢٢ ----- عشر

١٧٢٦ ----- عشش

١٧٢٦ ----- عشم

١٧٢٦ ----- عشنق

١٧٢٧ ----- عشا

١٧٢٨ ----- (باب العين مع الصاد)

١٧٢٨ ----- عصب

١٧٣١ ----- عصد

١٧٣١ ----- عصر

١٧٣٣ ----- عصص

١٧٣٣ ----- عصف

١٧٣٣ ----- عصفر

١٧٣٣ ----- عصل

١٧٣٣ ----- عصلب

١٧٣٥ ----- عصم

١٧٣٦ ----- عصا

١٧٣٧ ----- (باب العين مع الضاد)

١٧٣٧ ----- عضب

١٧٣٧ ----- عضد

١٧٣٨ ----- عضض

١٧٣٩ ----- عضل

١٧٤٠ ----- عضه

١٧٤١ ----- عضا

١٧٤٢ ----- (باب العين مع الطاء)

١٧٤٢ ----- عطب

١٧٤٢ ----- عطبل

١٧٤٢ ----- عطر

١٧٤٢ ----- عطس

١٧٤٣ ----- عطش

١٧٤٣ ----- عطط

١٧٤٣ ----- عطف

١٧٤٣ ----- عطل

١٧٤٥ ----- عطن

١٧٤٦ ----- عطا

١٧٤٦ ----- (باب العين مع الطاء)

١٧٤٦ ----- عطل

١٧٤٦ ----- عظم

١٧٤٧ ----- عظه

١٧٤٧ ----- عطا

١٧٤٨ ----- (باب العين مع الفاء)

١٧٤٨ ----- عفت

١٧٤٨ ----- عفر

١٧٥١ ----- عفس

١٧٥١ ..... عنص

١٧٥٢ ..... عنط

١٧٥٢ ..... عنف

١٧٥٢ ..... عنق

١٧٥٢ ..... عنل

١٧٥٢ ..... عنن

١٧٥٤ ..... عنا

١٧٥٦ ..... (باب العين مع القاف)

١٧٥٦ ..... عقب

١٧٥٨ ..... عقبل

١٧٥٩ ..... عقد

١٧٦٠ ..... عقر

١٧٦٤ ..... عنص

١٧٦٥ ..... عنق

١٧٦٥ ..... عنف

١٧٦٥ ..... عنق

١٧٦٧ ..... عنل

١٧٧١ ..... عنم

١٧٧١ ..... عنقل

١٧٧١ ..... عنا

١٧٧٣ ..... (باب العين مع الكاف)

١٧٧٣ ..... عكد

١٧٧٣ ..... عكر

١٧٧٤ ..... عکرد

١٧٧٤ ..... عكرش

١٧٧٤ ..... عكس

١٧٧٤ ..... عكظ

١٧٧٤ ..... عكف

١٧٧٤ ..... عكك

١٧٧٥ ..... عكل

١٧٧٥ ..... عكم

١٧٧٥ ..... (باب العين مع اللام)

١٧٧٥ ..... علب

١٧٧٦ ..... علث

١٧٧٦ ..... علج

١٧٧٧ ..... علز

١٧٧٧ ..... علص

١٧٧٧ ..... علف

١٧٧٨ ..... علق

١٧٨٠ ..... علك

١٧٨٠ ..... علکم

١٧٨٢ ..... علل

١٧٨٣ ..... علم

١٧٨٣ ..... علن

١٧٨٤ ..... علند

١٧٨٤ ..... علهز

١٧٨٤ ..... علا

١٧٨٨ ..... (باب العين مع الميم)

١٧٨٨ ..... عمد

١٧٨٩ ..... عمر

١٧٩١ ..... عمرس

١٧٩١ ..... عمس

١٧٩١ ----- عمق

١٧٩٢ ----- عمل

١٧٩٣ ----- عملى

١٧٩٣ ----- عمم

١٧٩٤ ----- عمن

١٧٩٤ ----- عمه

١٧٩٤ ----- عما

١٧٩٨ ----- (باب العين مع النون)

١٧٩٨ ----- عنب

١٧٩٨ ----- عنبر

١٧٩٨ ----- عنبل

١٧٩٨ ----- عنت

١٨٠٠ ----- عنتر

١٨٠٠ ----- عنج

١٨٠١ ----- عند

١٨٠١ ----- عنز

١٨٠١ ----- عنس

١٨٠٢ ----- عنش

١٨٠٢ ----- عنصر

١٨٠٢ ----- عنط

١٨٠٢ ----- عنف

١٨٠٢ ----- عنفق

١٨٠٢ ----- عنفوان

١٨٠٤ ----- عنق

١٨٠٤ ----- عنقر

١٨٠٤ ----- عنقفير

١٨٠٦----- عنك

١٨٠٦----- عنم

١٨٠٨----- عنن

١٨٠٩----- عنا

١٨١٠----- (باب العين مع الواو)

١٨١٠----- عوج

١٨١١----- عود

١٨١٣----- عوذ

١٨١٣----- عور

١٨١٥----- عوز

١٨١٥----- عوزم

١٨١٥----- عوض

١٨١٦----- عوف

١٨١٦----- عول

١٨١٨----- عوم

١٨١٨----- عون

١٨١٩----- عوه

١٨١٩----- عوا

١٨١٩----- (باب العين مع الهاء)

١٨١٩----- عهد

١٨٢١----- عهر

١٨٢١----- عهن

١٨٢٢----- (باب العين مع الياء)

١٨٢٢----- عيب

١٨٢٢----- عيٲ

١٨٢٣----- عير



١٨٢٤ ..... عيس

١٨٢٤ ..... عيص

١٨٢٤ ..... عيط

١٨٢٥ ..... عيف

١٨٢٥ ..... عيل

١٨٢٦ ..... عيم

١٨٢٦ ..... عين

١٨٢٩ ..... عيا

١٨٣١ ..... حرف الغين المعجمه

١٨٣١ ..... (باب الغين مع الباء)

١٨٣١ ..... غيب

١٨٣٢ ..... غير

١٨٣٤ ..... غبس

١٨٣٤ ..... غبش

١٨٣٤ ..... غبط

١٨٣٦ ..... غبغب

١٨٣٦ ..... غبق

١٨٣٦ ..... غبن

١٨٣٦ ..... غبا

١٨٣٧ ..... (باب الغين مع التاء)

١٨٣٧ ..... غتت

١٨٣٧ ..... (باب الغين مع الثاء)

١٨٣٧ ..... غتث

١٨٣٧ ..... غتر

١٨٣٨ ..... غتا

١٨٣٨ ..... (باب الغين مع الدال)

١٨٣٨ ----- غدد

١٨٣٩ ----- غدر

١٨٤٠ ----- غدف

١٨٤٠ ----- غدق

١٨٤١ ----- غدا

١٨٤٢ ----- (باب الغين مع الذال)

١٨٤٢ ----- غذذ

١٨٤٢ ----- غذمر

١٨٤٢ ----- غذم

١٨٤٢ ----- غذر

١٨٤٢ ----- غذا

١٨٤٤ ----- (باب الغين مع الراء)

١٨٤٤ ----- غرب

١٨٤٨ ----- غربب

١٨٤٨ ----- غربل

١٨٤٩ ----- غرث

١٨٤٩ ----- غرر

١٨٥٤ ----- غرز

١٨٥٦ ----- غرس

١٨٥٦ ----- غرض

١٨٥٧ ----- غرغر

١٨٥٧ ----- غرف

١٨٥٨ ----- غرق

١٨٥٩ ----- غرقد

١٨٥٩ ----- غرل

١٨٦٠ ----- غرم

١٨٤١ ----- غرنق

١٨٤١ ----- غرن

١٨٤١ ----- غرا

١٨٤٢ ----- (باب الغين مع الزاي)

١٨٤٢ ----- غزر

١٨٤٢ ----- غزز

١٨٤٢ ----- غزل

١٨٤٢ ----- غزا

١٨٤٣ ----- (باب الغين مع السين)

١٨٤٣ ----- غسق

١٨٤٤ ----- غسل

١٨٤٤ ----- (باب الغين مع الشين)

١٨٤٤ ----- غشش

١٨٤٤ ----- غشمر

١٨٤٤ ----- غشا

١٨٤٧ ----- (باب الغين مع الصاد)

١٨٤٧ ----- غضب

١٨٤٧ ----- غصص

١٨٤٧ ----- غصن

١٨٤٧ ----- (باب الغين مع الضاد)

١٨٤٧ ----- غضب

١٨٤٧ ----- غضر

١٨٤٧ ----- غضرف

١٨٤٩ ----- غضض

١٨٤٩ ----- غضضض

١٨٧١ ----- غضف

١٨٧١ ..... غَضِنَ

١٨٧١ ..... (باب الغين مع الطاء)

١٨٧١ ..... غَطِرَسَ

١٨٧١ ..... غَطِرْفَ

١٨٧١ ..... غَطَطَ

١٨٧٣ ..... غَطَفَ

١٨٧٣ ..... غَطَا

١٨٧٣ ..... (باب الغين مع الفاء)

١٨٧٣ ..... غَفَرَ

١٨٧٥ ..... غَفَقَ

١٨٧٥ ..... غَفَلَ

١٨٧٦ ..... غَفَا

١٨٧٦ ..... (باب الغين مع القاف)

١٨٧٦ ..... غَفَقَ

١٨٧٦ ..... (باب الغين مع اللام)

١٨٧٦ ..... غَلَبَ

١٨٧٧ ..... غَلَتَ

١٨٧٧ ..... غَلَسَ

١٨٧٨ ..... غَلَطَ

١٨٧٨ ..... غَلِظَ

١٨٧٨ ..... غَلِغَلَ

١٨٧٩ ..... غَلَفَ

١٨٧٩ ..... غَلَقَ

١٨٨٠ ..... غَلَلَ

١٨٨٢ ..... غَلِمَ

١٨٨٢ ..... غَلَا

١٨٨٣ ----- (باب الغين مع الميم)

١٨٨٣ ----- غمد

١٨٨٣ ----- غمر

١٨٨٥ ----- غمز

١٨٨٦ ----- غمس

١٨٨٦ ----- غمص

١٨٨٧ ----- غمض

١٨٨٧ ----- غمط

١٨٨٨ ----- غمغم

١٨٨٨ ----- غمق

١٨٨٨ ----- غمل

١٨٨٨ ----- غمم

١٨٨٩ ----- غما

١٨٨٩ ----- (باب الغين مع النون)

١٨٨٩ ----- غنثر

١٨٨٩ ----- غنج

١٨٨٩ ----- غنظ

١٨٨٩ ----- غنم

١٨٩٠ ----- غنن

١٨٩٠ ----- غنا

١٨٩٢ ----- (باب الغين مع الواو)

١٨٩٢ ----- غوث

١٨٩٣ ----- غور

١٨٩٥ ----- غوص

١٨٩٥ ----- غوط

١٨٩٦ ----- غوغ

- ١٨٩٦ ..... غول
- ١٨٩٧ ..... غوا
- ١٨٩٨ ..... (باب الغين مع الهاء)
- ١٨٩٨ ..... غهب
- ١٨٩٩ ..... (باب الغين مع الياء)
- ١٨٩٩ ..... غيب
- ١٩٠٠ ..... غيٲ
- ١٩٠٠ ..... غيذ
- ١٩٠٠ ..... غير
- ١٩٠١ ..... غيض
- ١٩٠٢ ..... غيظ
- ١٩٠٢ ..... غيق
- ١٩٠٢ ..... غيل
- ١٩٠٣ ..... غيم
- ١٩٠٣ ..... غين
- ١٩٠٣ ..... غيا
- ١٩٠٥ ..... حرف الفاء
- ١٩٠٥ ..... (باب الفاء مع الهمزة)
- ١٩٠٥ ..... فأد
- ١٩٠٥ ..... فأر
- ١٩٠٥ ..... فأس
- ١٩٠٥ ..... فأل
- ١٩٠٦ ..... فأم
- ١٩٠٦ ..... فأى
- ١٩٠٦ ..... (باب الفاء مع التاء)
- ١٩٠٦ ..... فتت

١٩٠٦	فـح
١٩٠٩	فـخ
١٩٠٩	فـر
١٩٠٩	فـق
١٩١١	فـك
١٩١١	فـل
١٩١٢	فـن
١٩١٣	فـتا
١٩١٤	(باب الفاء مع الثاء)
١٩١٤	فـئأ
١٩١٤	فـئر
١٩١٤	(باب الفاء مع الجيم)
١٩١٤	فـجأ
١٩١٤	فـجج
١٩١٦	فـجر
١٩١٧	فـجفج
١٩١٧	فـجا
١٩١٨	(باب الفاء مع الحاء)
١٩١٨	فـحج
١٩١٨	فـحش
١٩١٨	فـحص
١٩١٩	فـحل
١٩٢٠	فـحم
١٩٢١	فـحا
١٩٢١	(باب الفاء مع الخاء)
١٩٢١	فـخخ

١٩٢١ ----- فخذ

١٩٢١ ----- فخر

١٩٢٣ ----- فخم

١٩٢٣ ----- (باب الفاء مع الدال)

١٩٢٣ ----- فح

١٩٢٣ ----- فدد

١٩٢٤ ----- فدر

١٩٢٤ ----- فدع

١٩٢٤ ----- فدغ

١٩٢٤ ----- فددد

١٩٢٥ ----- فدم

١٩٢٥ ----- فدا

١٩٢٦ ----- (باب الفاء مع الذال)

١٩٢٦ ----- فذذ

١٩٢٦ ----- (باب الفاء مع الراء)

١٩٢٦ ----- فرأ

١٩٢٦ ----- فربر

١٩٢٦ ----- فرث

١٩٢٨ ----- فرج

١٩٢٩ ----- فرح

١٩٢٩ ----- فرخ

١٩٣٠ ----- فرد

١٩٣٢ ----- فردس

١٩٣٢ ----- فرر

١٩٣٤ ----- فرز

١٩٣٤ ----- فرس



- ۱۹۳۵ ..... فرسخ
- ۱۹۳۵ ..... فرسک
- ۱۹۳۵ ..... فرسن
- ۱۹۳۵ ..... فرش
- ۱۹۳۷ ..... فرشج
- ۱۹۳۷ ..... فرص
- ۱۹۳۸ ..... فرض
- ۱۹۳۹ ..... فرضخ
- ۱۹۴۰ ..... فرط
- ۱۹۴۱ ..... فرطم
- ۱۹۴۱ ..... فرع
- ۱۹۴۳ ..... فرعل
- ۱۹۴۳ ..... فرغ
- ۱۹۴۳ ..... فرفر
- ۱۹۴۳ ..... فرق
- ۱۹۴۷ ..... فرقب
- ۱۹۴۷ ..... فرقع
- ۱۹۴۷ ..... فرک
- ۱۹۴۸ ..... فرم
- ۱۹۴۸ ..... فره
- ۱۹۴۸ ..... فرا
- ۱۹۵۰ ..... فرب
- ۱۹۵۰ ..... (باب الفاء مع الزای)
- ۱۹۵۰ ..... فزر
- ۱۹۵۰ ..... فزز
- ۱۹۵۰ ..... فزع

١٩٥٢ ..... (باب الفاء مع السين)

١٩٥٢ ..... فسح

١٩٥٢ ..... فسح

١٩٥٢ ..... فسد

١٩٥٢ ..... فسط

١٩٥٤ ..... فسق

١٩٥٤ ..... فسكل

١٩٥٤ ..... فصل

١٩٥٥ ..... فسا

١٩٥٥ ..... (باب الفاء مع الشين)

١٩٥٥ ..... فشح

١٩٥٥ ..... فشش

١٩٥٧ ..... فشغ

١٩٥٨ ..... فشفش

١٩٥٨ ..... فشل

١٩٥٨ ..... فشا

١٩٦٠ ..... (باب الفاء مع الصاد)

١٩٦٠ ..... فصح

١٩٦٠ ..... فصد

١٩٦٠ ..... فصع

١٩٦١ ..... فصفص

١٩٦١ ..... فصل

١٩٦٢ ..... فصم

١٩٦٢ ..... فسا

١٩٦٢ ..... (باب الفاء مع الضاد)

١٩٦٢ ..... فضح

١٩٤٣ ..... فضح

١٩٤٣ ..... فضخ

١٩٤٣ ..... فضض

١٩٤٤ ..... فضفض

١٩٤٤ ..... فضل

١٩٤٧ ..... فضا

١٩٤٧ ..... (باب الفاء مع الطاء)

١٩٤٧ ..... فطأ

١٩٤٨ ..... فطر

١٩٤٩ ..... فطس

١٩٤٩ ..... فطم

١٩٧٠ ..... (باب الفاء مع الطاء)

١٩٧٠ ..... فظظ

١٩٧٠ ..... فظع

١٩٧١ ..... (باب الفاء مع العين)

١٩٧١ ..... فعم

١٩٧١ ..... فعأ

١٩٧١ ..... (باب الفاء مع الغين)

١٩٧١ ..... فغر

١٩٧١ ..... فغم

١٩٧٣ ..... فغا

١٩٧٣ ..... (باب الفاء مع القاف)

١٩٧٣ ..... فقأ

١٩٧٤ ..... ففتح

١٩٧٤ ..... فقد

١٩٧٤ ..... فقر

١٩٧٦	فقص
١٩٧٦	فقع
١٩٧٨	فقم
١٩٧٨	فقه
١٩٧٨	فقا
١٩٧٨	(باب الفاء مع الكاف)
١٩٧٨	فكك
١٩٨٠	فكل
١٩٨٠	فكن
١٩٨٠	فكه
١٩٨٠	(باب الفاء مع اللام)
١٩٨٠	فلت
١٩٨٣	فلج
١٩٨٤	فلح
١٩٨٥	فلذ
١٩٨٥	فلز
١٩٨٥	فلس
١٩٨٦	فلسط
١٩٨٦	فلط
١٩٨٦	فلطح
١٩٨٦	فلغ
١٩٨٦	فلفل
١٩٨٦	فلقي
١٩٨٨	فلك
١٩٨٨	فلل
١٩٩١	فلم

١٩٩١ ..... فلهم

١٩٩١ ..... فلا

١٩٩١ ..... (باب الفاء مع النون)

١٩٩١ ..... فنخ

١٩٩١ ..... فند

١٩٩٣ ..... فنع

١٩٩٥ ..... فنق

١٩٩٥ ..... فنك

١٩٩٥ ..... فنن

١٩٩٦ ..... فنا

١٩٩٧ ..... (باب الفاء مع الواو)

١٩٩٧ ..... فوت

١٩٩٧ ..... فوج

١٩٩٧ ..... فوح

١٩٩٧ ..... فوخ

١٩٩٩ ..... فود

١٩٩٩ ..... فور

١٩٩٩ ..... فوز

٢٠٠١ ..... فوض

٢٠٠١ ..... فوع

٢٠٠١ ..... فوف

٢٠٠١ ..... فوق

٢٠٠٤ ..... فول

٢٠٠٤ ..... فوه

٢٠٠٤ ..... (باب الفاء مع الهاء)

٢٠٠٤ ..... فهد

٢٠٠٤	فهر
٢٠٠٤	فهبق
٢٠٠٤	فهه
٢٠٠٤	(باب الفاء مع الباء)
٢٠٠٤	فياً
٢٠٠٧	فهب
٢٠٠٨	فهب
٢٠٠٨	فهب
٢٠٠٨	فهب
٢٠٠٨	فهب
٢٠٠٨	فهب
٢٠٠٩	فهب
٢٠٠٩	فهب
٢٠١٠	فهب
٢٠١٠	فهب
٢٠١٠	فهب
٢٠١١	فهبس الجزء الثالث من النهابه
٢٠١٩	المجلد ٤
٢٠١٩	اشاره
٢٠٢١	حرف القاف
٢٠٢١	(باب القاف مع الباء)
٢٠٢١	قهب
٢٠٢١	قهب
٢٠٢٢	قهب
٢٠٢٢	قهبس
٢٠٢٢	قهبس
٢٠٢٥	قهبس

٢٠٢٥ ..... قبط

٢٠٢٦ ..... قبع

٢٠٢٦ ..... قبعثر

٢٠٢٦ ..... ققب

٢٠٢٨ ..... قبل

٢٠٣٠ ..... قبا

٢٠٣١ ..... (باب القاف مع التاء)

٢٠٣١ ..... قتب

٢٠٣١ ..... قنت

٢٠٣١ ..... قتر

٢٠٣٢ ..... قتل

٢٠٣٥ ..... قتم

٢٠٣٥ ..... قتن

٢٠٣٥ ..... قتا

٢٠٣٧ ..... (باب القاف مع التاء)

٢٠٣٧ ..... قثث

٢٠٣٧ ..... قثد

٢٠٣٧ ..... قثم

٢٠٣٧ ..... (باب القاف مع الحاء)

٢٠٣٧ ..... قحح

٢٠٣٧ ..... قحد

٢٠٣٧ ..... قحر

٢٠٣٧ ..... قحز

٢٠٣٩ ..... قحط

٢٠٣٩ ..... قحف

٢٠٤٠ ..... قحل

٢٠٤٠ ..... قجم

٢٠٤٢ ..... (باب القاف مع الدال)

٢٠٤٢ ..... قد

٢٠٤٢ ..... قدح

٢٠٤٤ ..... قدد

٢٠٤٥ ..... قدر

٢٠٤٦ ..... قدس

٢٠٤٧ ..... قدع

٢٠٤٨ ..... قدم

٢٠٥١ ..... (باب القاف مع الذال)

٢٠٥١ ..... قذذ

٢٠٥١ ..... قذر

٢٠٥٢ ..... قذع

٢٠٥٢ ..... قذف

٢٠٥٣ ..... قذا

٢٠٥٣ ..... (باب القاف مع الراء)

٢٠٥٣ ..... قرأ

٢٠٥٥ ..... قرب

٢٠٥٨ ..... قرثع

٢٠٥٨ ..... قرح

٢٠٦٠ ..... قرد

٢٠٦١ ..... قردح

٢٠٦١ ..... قرر

٢٠٦٣ ..... قرس

٢٠٦٤ ..... قرش

٢٠٦٤ ..... قرص



- ٢٠٦٥ ..... قرصفا
- ٢٠٦٥ ..... قرض
- ٢٠٦٥ ..... قرط
- ٢٠٦٧ ..... قرطفا
- ٢٠٦٧ ..... قرطق
- ٢٠٦٧ ..... قرطم
- ٢٠٦٧ ..... قرطن
- ٢٠٦٨ ..... قرظ
- ٢٠٦٨ ..... قرع
- ٢٠٧٠ ..... قرف
- ٢٠٧٢ ..... قرفص
- ٢٠٧٢ ..... قرق
- ٢٠٧٢ ..... قرقب
- ٢٠٧٤ ..... قرقر
- ٢٠٧٥ ..... قرقف
- ٢٠٧٥ ..... قرم
- ٢٠٧٧ ..... قرمز
- ٢٠٧٧ ..... قرمص
- ٢٠٧٧ ..... قرمط
- ٢٠٧٧ ..... قرمل
- ٢٠٧٨ ..... قرن
- ٢٠٨٣ ..... قرا
- ٢٠٨٤ ..... (باب القاف مع الزاى)
- ٢٠٨٤ ..... قرح
- ٢٠٨٥ ..... قرز
- ٢٠٨٦ ..... قزع

٢٠٨٦ ..... قزل

٢٠٨٦ ..... قزم

٢٠٨٦ ..... (باب القاف مع السين)

٢٠٨٦ ..... قسب

٢٠٨٦ ..... قسر

٢٠٨٦ ..... قسس

٢٠٨٨ ..... قسط

٢٠٨٩ ..... قسطل

٢٠٨٩ ..... قسقس

٢٠٨٩ ..... قسم

٢٠٩١ ..... قسور

٢٠٩١ ..... قسا

٢٠٩٢ ..... (باب القاف مع الشين)

٢٠٩٢ ..... قشب

٢٠٩٢ ..... قشر

٢٠٩٣ ..... قشش

٢٠٩٣ ..... قشع

٢٠٩٤ ..... قشعر

٢٠٩٤ ..... قشف

٢٠٩٤ ..... قشقس

٢٠٩٤ ..... قشم

٢٠٩٤ ..... قشا

٢٠٩٥ ..... (باب القاف مع الصاد)

٢٠٩٥ ..... قصب

٢٠٩٥ ..... قصد

٢٠٩٦ ..... قصر

٢٠٩٩-----قصص

٢١٠١-----قصع

٢١٠٢-----قصف

٢١٠٣-----قصل

٢١٠٣-----قسم

٢١٠٣-----قضا

٢١٠٦----- (باب القاف مع الضاد)

٢١٠٦-----قضاً

٢١٠٦-----قضب

٢١٠٦-----قضض

٢١٠٧-----قضقض

٢١٠٧-----قضم

٢١٠٨-----قضا

٢١٠٨----- (باب القاف مع الطاء)

٢١٠٨-----قط

٢١٠٩-----قطب

٢١١٠-----قطر

٢١١٠-----قطرب

٢١١١-----قطط

٢١١١-----قطع

٢١١٤-----قطف

٢١١٥-----قطن

٢١١٥-----قطا

٢١١٦----- (باب القاف مع العين)

٢١١٦-----قعبير

٢١١٦-----قعد

٢١١٧ ----- قعر

٢١١٧ ----- قعس

٢١١٩ ----- قعص

٢١١٩ ----- قعط

٢١١٩ ----- قعقع

٢١٢٠ ----- قعنب

٢١٢٠ ----- قعا

٢١٢٠ ----- (باب القاف مع الفاء)

٢١٢٠ ----- ققد

٢١٢٠ ----- ققر

٢١٢١ ----- قفز

٢١٢١ ----- قفش

٢١٢١ ----- ققص

٢١٢٣ ----- ققع

٢١٢٣ ----- ققعل

٢١٢٣ ----- ققف

٢١٢٥ ----- ققفف

٢١٢٥ ----- ققل

٢١٢٦ ----- ققن

٢١٢٧ ----- ققا

٢١٢٨ ----- (باب القاف مع القاف)

٢١٢٨ ----- ققي

٢١٢٩ ----- (باب القاف مع اللام)

٢١٢٩ ----- قلب

٢١٣١ ----- قلت

٢١٣٢ ----- قلق

٢١٣٢ ----- قلد

٢١٣٣ ----- قلس

٢١٣٣ ----- قلص

٢١٣٥ ----- قلع

٢١٣٧ ----- قلف

٢١٣٧ ----- قلق

٢١٣٧ ----- قلل

٢١٣٩ ----- قلقل

٢١٤٠ ----- قلم

٢١٤٠ ----- قلن

٢١٤٠ ----- قلهم

٢١٤٠ ----- قلوص

٢١٤٠ ----- قلا

٢١٤٢ ----- (باب القاف مع الميم)

٢١٤٢ ----- قمأ

٢١٤٢ ----- قمح

٢١٤٤ ----- قمر

٢١٤٤ ----- قمرص

٢١٤٤ ----- قمس

٢١٤٥ ----- قمص

٢١٤٥ ----- ققط

٢١٤٦ ----- قمع

٢١٤٧ ----- قمقم

٢١٤٧ ----- قمل

٢١٤٧ ----- قمم

٢١٤٨ ----- قمن

٢١٤٨ ----- (باب القاف مع النون)

٢١٤٨ ----- قناً

٢١٤٨ ----- قنب

٢١٤٨ ----- قنت

٢١٤٩ ----- قنج

٢١٤٩ ----- قنذع

٢١٤٩ ----- قنزع

٢١٤٩ ----- قنص

٢١٥١ ----- قنط

٢١٥١ ----- قنطر

٢١٥١ ----- قنع

٢١٥٥ ----- قنن

٢١٥٥ ----- قنا

٢١٥٨ ----- (باب القاف مع الواو)

٢١٥٨ ----- قوب

٢١٥٨ ----- قوت

٢١٥٩ ----- قوح

٢١٥٩ ----- قود

٢١٦٠ ----- قور

٢١٦١ ----- قوز

٢١٦١ ----- قوس

٢١٦١ ----- قوصر

٢١٦١ ----- قوصف

٢١٦١ ----- قوض

٢١٦١ ----- قوف

٢١٦١ ----- قوق

٢١٤٣ ..... قول

٢١٤٥ ..... قوم

٢١٤٧ ..... قونس

٢١٤٧ ..... قوه

٢١٤٩ ..... قوا

٢١٧١ ..... (باب القاف مع الهاء)

٢١٧١ ..... قهر

٢١٧١ ..... قهرم

٢١٧١ ..... قهز

٢١٧١ ..... قهقر

٢١٧١ ..... قهل

٢١٧٢ ..... (باب القاف مع الياء)

٢١٧٢ ..... قياً

٢١٧٢ ..... قيح

٢١٧٢ ..... قيد

٢١٧٣ ..... قير

٢١٧٣ ..... قيس

٢١٧٤ ..... قيض

٢١٧٤ ..... قيط

٢١٧٤ ..... قيع

٢١٧٥ ..... قيل

٢١٧٦ ..... قيم

٢١٧٧ ..... قين

٢١٧٨ ..... قينقاع

٢١٧٨ ..... قيبى

٢١٧٩ ..... حرف الكاف

٢١٧٩ ----- (باب الكاف مع الهمزة)

٢١٧٩ ----- كآب

٢١٧٩ ----- كآد

٢١٧٩ ----- كآس

٢١٧٩ ----- كآأ

٢١٨٠ ----- كآى

٢١٨٠ ----- (باب الكاف مع الباء)

٢١٨٠ ----- كيب

٢١٨٠ ----- كيت

٢١٨١ ----- كيث

٢١٨١ ----- كيج

٢١٨١ ----- كيد

٢١٨١ ----- كير

٢١٨٦ ----- كبس

٢١٨٧ ----- كبش

٢١٨٧ ----- كيبك

٢١٨٧ ----- كيل

٢١٨٩ ----- كين

٢١٨٩ ----- كيه

٢١٨٩ ----- كيا

٢١٩٢ ----- (باب الكاف مع التاء)

٢١٩٢ ----- كتب

٢١٩٤ ----- كتت

٢١٩٤ ----- كتد

٢١٩٤ ----- كتع

٢١٩٤ ----- كتف



٢١٩٦ ..... كتل

٢١٩٦ ..... كنم

٢١٩٧ ..... كتن

٢١٩٧ ..... (باب الكاف مع التاء)

٢١٩٧ ..... كئب

٢١٩٨ ..... كئث

٢١٩٨ ..... كئر

٢١٩٩ ..... كئف

٢١٩٩ ..... كئكث

٢٢٠٠ ..... (باب الكاف مع الجيم)

٢٢٠٠ ..... كجج

٢٢٠٠ ..... (باب الكاف مع الحاء)

٢٢٠٠ ..... كحب

٢٢٠٠ ..... كحل

٢٢٠٠ ..... (باب الكاف مع الخاء)

٢٢٠٠ ..... كخ

٢٢٠١ ..... (باب الكاف مع الدال)

٢٢٠١ ..... كدح

٢٢٠١ ..... كدد

٢٢٠١ ..... كدس

٢٢٠٢ ..... كدم

٢٢٠٢ ..... كدن

٢٢٠٢ ..... كدا

٢٢٠٤ ..... (باب الكاف مع الذال)

٢٢٠٤ ..... كذب

٢٢٠٨ ..... كذن

كذا ..... ٢٢٠٨

(باب الكاف مع الراء) ..... ٢٢٠٩

كرب ..... ٢٢٠٩

كربس ..... ٢٢٠٩

كرث ..... ٢٢٠٩

كرد ..... ٢٢١٠

كردس ..... ٢٢١٠

كرر ..... ٢٢١٠

كرزن ..... ٢٢١٠

كرس ..... ٢٢١٢

كرسع ..... ٢٢١٢

كرسف ..... ٢٢١٢

كرش ..... ٢٢١٢

كرع ..... ٢٢١٣

كركر ..... ٢٢١٤

كركم ..... ٢٢١٥

كرم ..... ٢٢١٥

كرون ..... ٢٢١٨

كرنف ..... ٢٢١٨

كره ..... ٢٢١٨

كرا ..... ٢٢٢٠

(باب الكاف مع الزاي) ..... ٢٢٢١

كزز ..... ٢٢٢١

كزم ..... ٢٢٢١

(باب الكاف مع السين) ..... ٢٢٢٣

كسب ..... ٢٢٢٣

كست ٢٢٢٤

كسح ٢٢٢٤

كسر ٢٢٢٤

كسع ٢٢٢٤

كسف ٢٢٢٧

كسس ٢٢٢٧

كسل ٢٢٢٧

كسا ٢٢٢٨

(باب الكاف مع الشين) ٢٢٢٨

كشح ٢٢٢٨

كشر ٢٢٢٩

كشش ٢٢٢٩

كشط ٢٢٢٩

كشف ٢٢٢٩

كشكش ٢٢٢٩

كشى ٢٢٣١

(باب الكاف مع الظاء) ٢٢٣١

كظظ ٢٢٣١

كظم ٢٢٣١

(باب الكاف مع العين) ٢٢٣٢

كعب ٢٢٣٢

كعت ٢٢٣٣

كعدب ٢٢٣٣

كعع ٢٢٣٤

كعكع ٢٢٣٤

كعم ٢٢٣٤

٢٢٣٤ ..... (باب الكاف مع الفاء)

٢٢٣٤ ..... كفاً

٢٢٣٩ ..... كفت

٢٢٤٠ ..... كفح

٢٢٤٠ ..... كفر

٢٢٤٥ ..... كفف

٢٢٤٨ ..... كفل

٢٢٤٩ ..... كفن

٢٢٤٩ ..... كفهـ

٢٢٤٩ ..... كفا

٢٢٥١ ..... (باب الكاف مع اللام)

٢٢٥١ ..... كلاً

٢٢٥٢ ..... كلب

٢٢٥٣ ..... كلثم

٢٢٥٣ ..... كلج

٢٢٥٣ ..... كلز

٢٢٥٣ ..... كلف

٢٢٥٥ ..... كلل

٢٢٥٦ ..... كلم

٢٢٥٨ ..... كلا

٢٢٥٨ ..... (باب الكاف مع الميم)

٢٢٥٨ ..... كمأ

٢٢٥٨ ..... كمد

٢٢٥٩ ..... كمس

٢٢٥٩ ..... كمش

٢٢٥٩ ..... كمع

٢٢٥٩ .....كمكم

٢٢٥٩ .....كمم

٢٢٤١ .....كمن

٢٢٤١ .....كمه

٢٢٤١ .....كما

٢٢٤٣ .....(باب الكاف مع النون)

٢٢٤٣ .....كنب

٢٢٤٣ .....كنت

٢٢٤٣ .....كتر

٢٢٤٤ .....كنز

٢٢٤٤ .....كنس

٢٢٤٤ .....كَنَصت

٢٢٤٤ .....كنع

٢٢٤٤ .....كنف

٢٢٤٨ .....كنن

٢٢٤٨ .....كنه

٢٢٤٨ .....كنهور

٢٢٧٠ .....كنا

٢٢٧٠ .....(باب الكاف مع الواو)

٢٢٧٠ .....كوب

٢٢٧٠ .....كوث

٢٢٧١ .....كوثر

٢٢٧١ .....كودن

٢٢٧١ .....كوذ

٢٢٧١ .....كور

٢٢٧٣ .....كوز

٢٢٧٣ ..... كوس

٢٢٧٣ ..... كوع

٢٢٧٤ ..... كوف

٢٢٧٤ ..... كوكب

٢٢٧٤ ..... كوم

٢٢٧٥ ..... كون

٢٢٧٦ ..... كوى

٢٢٧٦ ..... (باب الكاف مع الهاء)

٢٢٧٦ ..... كهر

٢٢٧٧ ..... كهكه

٢٢٧٧ ..... كهل (٤)

٢٢٧٨ ..... كهم

٢٢٧٨ ..... كهن

٢٢٧٩ ..... كهول

٢٢٨٠ ..... كهه

٢٢٨٠ ..... كهأ

٢٢٨٠ ..... (باب الكاف مع الياء)

٢٢٨٠ ..... كيت

٢٢٨٠ ..... كيح

٢٢٨٠ ..... كيد

٢٢٨٢ ..... كير

٢٢٨٢ ..... كيس

٢٢٨٣ ..... كيغ

٢٢٨٣ ..... كيل

٢٢٨٥ ..... حرف اللّام

٢٢٨٥ ..... (باب اللام مع الهمزة)

٢٢٨٥ ..... لات

٢٢٨٥ ..... لأم

٢٢٨٦ ..... لألأ

٢٢٨٦ ..... لأواء

٢٢٨٦ ..... لأى

٢٢٨٦ ..... (باب اللام مع الباء)

٢٢٨٦ ..... لبأ

٢٢٨٨ ..... لبب

٢٢٩٠ ..... لبث

٢٢٩٠ ..... لبع

٢٢٩٠ ..... لبد

٢٢٩٢ ..... لبس

٢٢٩٣ ..... لبط

٢٢٩٣ ..... لبق

٢٢٩٥ ..... لبك

٢٢٩٥ ..... لبن

٢٢٩٨ ..... (باب اللام مع التاء)

٢٢٩٨ ..... لتت

٢٢٩٩ ..... (باب اللام مع الثاء)

٢٢٩٩ ..... لثث

٢٢٩٩ ..... لثثق

٢٢٩٩ ..... لثثم

٢٢٩٩ ..... لثن

٢٣٠١ ..... لثه

٢٣٠١ ..... (باب اللام مع الجيم)

٢٣٠١ ..... لجأ

٢٣٠١ - ..... لجب

٢٣٠٢ - ..... لجاج

٢٣٠٣ - ..... لجف

٢٣٠٣ - ..... لجلج

٢٣٠٣ - ..... لجم

٢٣٠٥ - ..... لجن

٢٣٠٥ - ..... (باب اللام مع الحاء)

٢٣٠٥ - ..... لحب

٢٣٠٥ - ..... لحت

٢٣٠٦ - ..... لحنج

٢٣٠٦ - ..... لحنح

٢٣٠٦ - ..... لحد

٢٣٠٧ - ..... لحنس

٢٣٠٧ - ..... لحنص

٢٣٠٧ - ..... لحنط

٢٣٠٧ - ..... لحنظ

٢٣٠٧ - ..... لحف

٢٣٠٨ - ..... لحنق

٢٣٠٨ - ..... لحنك

٢٣٠٩ - ..... لحنلج

٢٣٠٩ - ..... لحم

٢٣١٢ - ..... لحن

٢٣١٤ - ..... لحا

٢٣١٤ - ..... (باب اللام مع الخاء)

٢٣١٤ - ..... لخنخ

٢٣١٥ - ..... لخنص



٢٣١٥ ..... لخب

٢٣١٥ ..... لخب

٢٣١٥ ..... لخم

٢٣١٥ ..... لخن

٢٣١٥ ..... (باب اللام مع الدال)

٢٣١٥ ..... لدد

٢٣١٧ ..... لدغ

٢٣١٧ ..... لدم

٢٣١٨ ..... لدن

٢٣١٨ ..... لدا

٢٣١٩ ..... (باب اللام مع الذال)

٢٣١٩ ..... لذذ

٢٣١٩ ..... لذع

٢٣١٩ ..... لذا

٢٣٢١ ..... (باب اللام مع الزاي)

٢٣٢١ ..... لزب

٢٣٢١ ..... لزز

٢٣٢١ ..... لزم

٢٣٢١ ..... (باب اللام مع السين)

٢٣٢١ ..... لسب

٢٣٢١ ..... لسع

٢٣٢٢ ..... لسن

٢٣٢٣ ..... (باب اللام مع الصاد)

٢٣٢٣ ..... لصف

٢٣٢٣ ..... لصق

٢٣٢٣ ..... لصا

٢٣٢٣ ..... (باب اللام مع الطاء)

٢٣٢٣ ..... لطاء

٢٣٢٤ ..... لطح

٢٣٢٤ ..... لطح

٢٣٢٤ ..... لظط

٢٣٢٤ ..... لطف

٢٣٢٤ ..... لطم

٢٣٢٧ ..... لطا

٢٣٢٧ ..... (باب اللام مع الظاء)

٢٣٢٧ ..... لظظ

٢٣٢٧ ..... لظى

٢٣٢٧ ..... (باب اللام مع العين)

٢٣٢٧ ..... لعب

٢٣٢٨ ..... لعثم

٢٣٢٨ ..... لعس

٢٣٢٨ ..... لعط

٢٣٢٩ ..... لعع

٢٣٢٩ ..... لعق

٢٣٢٩ ..... لعلع

٢٣٢٩ ..... لعل

٢٣٣٠ ..... لعن

٢٣٣١ ..... (باب اللام مع الغين)

٢٣٣١ ..... لغب

٢٣٣١ ..... لغث

٢٣٣١ ..... لغد

٢٣٣١ ..... لغز

٢٣٣٢ ..... لفظ

٢٣٣٢ ..... لغم

٢٣٣٢ ..... لغن

٢٣٣٢ ..... لغا

٢٣٣٤ ..... (باب اللام مع الفاء)

٢٣٣٤ ..... لغأ

٢٣٣٤ ..... لغت

٢٣٣٥ ..... لفع

٢٣٣٦ ..... لفع

٢٣٣٦ ..... لفظ

٢٣٣٦ ..... لفع

٢٣٣٧ ..... لفف

٢٣٣٧ ..... لفق

٢٣٣٨ ..... لفا

٢٣٣٨ ..... (باب اللام مع القاف)

٢٣٣٨ ..... لقع

٢٣٣٩ ..... لقس

٢٣٤٠ ..... لقط

٢٣٤١ ..... لقع

٢٣٤١ ..... لقف

٢٣٤١ ..... لقق

٢٣٤١ ..... لقلق

٢٣٤٣ ..... لقم

٢٣٤٣ ..... لقن

٢٣٤٣ ..... لقا

٢٣٤٥ ..... (باب اللام مع الكاف)

٢٣٤٥ ..... لكأ

٢٣٤٥ ..... لكد

٢٣٤٥ ..... لكز

٢٣٤٥ ..... لكع

٢٣٤٦ ..... (باب اللام مع الميم)

٢٣٤٦ ..... لمأ

٢٣٤٦ ..... لمح

٢٣٤٦ ..... لمز

٢٣٤٧ ..... لمس

٢٣٤٩ ..... لمص

٢٣٤٩ ..... لمظ

٢٣٤٩ ..... لمع

٢٣٥٠ ..... لملم

٢٣٥٠ ..... لمم

٢٣٥١ ..... لمه

٢٣٥٢ ..... لما

٢٣٥٢ ..... (باب اللام مع الواو)

٢٣٥٢ ..... لوب

٢٣٥٣ ..... لوث

٢٣٥٤ ..... لوح

٢٣٥٤ ..... لوذ

٢٣٥٤ ..... لوص

٢٣٥٦ ..... لوط

٢٣٥٦ ..... لوع

٢٣٥٧ ..... لوق

٢٣٥٧ ..... لوک

لوم ..... ٢٣٥٧

لون ..... ٢٣٥٧

لوا ..... ٢٣٥٩

(باب اللام مع الهاء) ..... ٢٣٦٠

لهب ..... ٢٣٦٠

لهبر ..... ٢٣٦٠

لهث ..... ٢٣٦١

لهج ..... ٢٣٦١

لهد ..... ٢٣٦١

لهز ..... ٢٣٦١

لهزم ..... ٢٣٦١

لهف ..... ٢٣٦٣

لهق ..... ٢٣٦٣

لهم ..... ٢٣٦٣

لها ..... ٢٣٦٣

(باب اللام مع الياء) ..... ٢٣٦٧

ليت ..... ٢٣٦٧

ليث ..... ٢٣٦٧

ليح ..... ٢٣٦٧

ليس ..... ٢٣٦٧

ليط ..... ٢٣٦٨

لين ..... ٢٣٦٩

ليه ..... ٢٣٦٩

ليا ..... ٢٣٦٩

حرف الميم ..... ٢٣٧٢

(باب الميم مع الهمزة) ..... ٢٣٧٢

٢٣٧٢ ..... مأبض

٢٣٧٢ ..... مأتم

٢٣٧٢ ..... مأثره

٢٣٧٢ ..... مأرب

٢٣٧٢ ..... مأزم

٢٣٧٣ ..... مأصر

٢٣٧٣ ..... مأس

٢٣٧٣ ..... مأق

٢٣٧٤ ..... مأل

٢٣٧٤ ..... مأم

٢٣٧٤ ..... مأن

٢٣٧٥ ..... ماء

٢٣٧٥ ..... (باب الميم مع التاء)

٢٣٧٥ ..... متت

٢٣٧٥ ..... متح

٢٣٧٥ ..... متخ

٢٣٧٧ ..... متع

٢٣٧٨ ..... متك

٢٣٧٨ ..... متن

٢٣٧٩ ..... (باب الميم مع التاء)

٢٣٧٩ ..... مئث

٢٣٧٩ ..... مئثل

٢٣٨٢ ..... مئثن

٢٣٨٢ ..... (باب الميم مع الجيم)

٢٣٨٢ ..... مجح

٢٣٨٣ ..... مجد

٢٣٨٣	مجر
٢٣٨٤	مجس
٢٣٨٤	مجع
٢٣٨٤	مجل
٢٣٨٨	(باب الميم مع الحاء)
٢٣٨٨	محج
٢٣٨٨	محج
٢٣٨٨	محز
٢٣٩٠	محسر
٢٣٩٠	محش
٢٣٩٠	محص
٢٣٩٠	محض
٢٣٩٢	محق
٢٣٩٢	محك
٢٣٩٢	محل
٢٣٩٣	محن
٢٣٩٣	محنب
٢٣٩٥	محا
٢٣٩٥	(باب الميم مع الخاء)
٢٣٩٥	مخخ
٢٣٩٥	مخر
٢٣٩٦	مخش
٢٣٩٦	مخض
٢٣٩٧	مخن
٢٣٩٧	(باب الميم مع الدال)
٢٣٩٧	مدج

٢٣٩٧ ----- مدد

٢٤٠٠ ----- مدر

٢٤٠٠ ----- مدره

٢٤٠١ ----- مدن

٢٤٠١ ----- مدا

٢٤٠٢ ----- (باب الميم مع الذال)

٢٤٠٢ ----- مذح

٢٤٠٢ ----- مذبذ

٢٤٠٢ ----- مذبذ

٢٤٠٢ ----- مذق

٢٤٠٢ ----- مذقر

٢٤٠٤ ----- مذل

٢٤٠٤ ----- مذى

٢٤٠٥ ----- مذبذب

٢٤٠٥ ----- (باب الميم مع الراء)

٢٤٠٥ ----- مرأ

٢٤٠٦ ----- مرث

٢٤٠٦ ----- مرج

٢٤٠٧ ----- مرجل

٢٤٠٧ ----- مرخ

٢٤٠٧ ----- مرد

٢٤٠٨ ----- مرر

٢٤١١ ----- مرز

٢٤١١ ----- مرزبان

٢٤١١ ----- مرس

٢٤١٣ ----- مرش



٢٤١٣ ..... مرض

٢٤١٣ ..... مرط

٢٤١٥ ..... مرع

٢٤١٥ ..... مرغ

٢٤١٥ ..... مرق

٢٤١٦ ..... مرمر

٢٤١٦ ..... مرن

٢٤١٦ ..... مروود

٢٤١٦ ..... مره

٢٤١٨ ..... مرا

٢٤١٩ ..... مريح

٢٤٢٠ ..... (باب الميم مع الزاي)

٢٤٢٠ ..... مزد

٢٤٢٠ ..... مزر

٢٤٢٠ ..... مزز

٢٤٢١ ..... مزع

٢٤٢١ ..... مزق

٢٤٢١ ..... مزمز

٢٤٢١ ..... مزن

٢٤٢١ ..... مزهر

٢٤٢٣ ..... مزيل

٢٤٢٣ ..... (باب الميم مع السين)

٢٤٢٣ ..... مستق

٢٤٢٣ ..... مسح

٢٤٢٤ ..... مسخ

٢٤٢٧ ..... مسد

٢٤٢٧ ----- مسس

٢٤٢٩ ----- مسطح

٢٤٢٩ ----- مسق

٢٤٢٩ ----- مسك

٢٤٢٢ ----- (باب الميم مع الشين)

٢٤٢٢ ----- مشج

٢٤٢٣ ----- مشر

٢٤٢٣ ----- مشش

٢٤٢٣ ----- مشط

٢٤٣٥ ----- مشع

٢٤٣٥ ----- مشفر

٢٤٣٥ ----- مشق

٢٤٣٥ ----- مشك

٢٤٣٥ ----- مشلل

٢٤٣٧ ----- مشمعل

٢٤٣٧ ----- مشوذ

٢٤٣٧ ----- مشى

٢٤٣٧ ----- (باب الميم مع الصاد)

٢٤٣٧ ----- مصح

٢٤٣٩ ----- مصخ

٢٤٣٩ ----- مصر

٢٤٣٩ ----- مصص

٢٤٤٠ ----- مصع

٢٤٤٠ ----- مصمص

٢٤٤١ ----- (باب الميم مع الضاد)

٢٤٤١ ----- مضر

٢٤٤١ ..... مفض

٢٤٤١ ..... مضمض

٢٤٤٢ ..... مضغ

٢٤٤٢ ..... مضا

٢٤٤٢ ..... (باب الميم مع الطاء)

٢٤٤٢ ..... مطر

٢٤٤٣ ..... مطط

٢٤٤٣ ..... مطا

٢٤٤٣ ..... (باب الميم مع الظاء)

٢٤٤٣ ..... مظظ

٢٤٤٣ ..... مظن

٢٤٤٥ ..... (باب الميم مع العين)

٢٤٤٥ ..... معتاط

٢٤٤٥ ..... معج

٢٤٤٥ ..... معد

٢٤٤٦ ..... معر

٢٤٤٦ ..... معز

٢٤٤٦ ..... معس

٢٤٤٦ ..... معص

٢٤٤٦ ..... معض

٢٤٤٨ ..... معط

٢٤٤٨ ..... معك

٢٤٤٨ ..... معمع

٢٤٤٨ ..... معن

٢٤٥٠ ..... معول

٢٤٥٠ ..... معا

٢٤٥١ ----- (باب الميم مع الغين)

٢٤٥١ ----- مغلث

٢٤٥١ ----- مغل

٢٤٥١ ----- مغلص

٢٤٥١ ----- مغلط

٢٤٥٣ ----- مغل

٢٤٥٣ ----- (باب الميم مع الفاء)

٢٤٥٣ ----- مغلج

٢٤٥٣ ----- (باب الميم مع القاف)

٢٤٥٣ ----- مغلقت

٢٤٥٤ ----- مغلقر

٢٤٥٤ ----- مغلقس

٢٤٥٤ ----- مغلقط

٢٤٥٤ ----- مغلقتق

٢٤٥٤ ----- مغلقل

٢٤٥٤ ----- مغلقة

٢٤٥٤ ----- مغلقا

٢٤٥٤ ----- (باب الميم مع الكاف)

٢٤٥٤ ----- مغلكت

٢٤٥٤ ----- مغلكد

٢٤٥٧ ----- مغلكر

٢٤٥٧ ----- مغلكتس

٢٤٥٧ ----- مغلكتك

٢٤٥٨ ----- مغلكتن

٢٤٥٩ ----- (باب الميم مع اللام)

٢٤٥٩ ----- مغللأ

٢٤٤١	ملج
٢٤٤٢	ملح
٢٤٤٣	ملخ
٢٤٤٤	ملذ
٢٤٤٤	ملس
٢٤٤٤	ملص
٢٤٤٤	ملط
٢٤٤٤	ملع
٢٤٤٤	ملق
٢٤٤٧	ملك
٢٤٤٩	ملل
٢٤٧١	ململ
٢٤٧٢	ملا ( ١ )
٢٤٧٢	(باب الميم مع الميم)
٢٤٧٢	اشاره
٢٤٧٢	مم
٢٤٧٢	(باب الميم مع النون)
٢٤٧٢	منأ
٢٤٧٢	منجف
٢٤٧٤	منح
٢٤٧٥	منع
٢٤٧٥	منقل
٢٤٧٥	منن
٢٤٧٦	منهر
٢٤٧٧	منا
٢٤٧٩	مناذر

٢٤٧٩ ----- منار

٢٤٨١ ----- (باب الميم مع الواو)

٢٤٨١ ----- موبذ

٢٤٨١ ----- موت

٢٤٨٣ ----- مود

٢٤٨٣ ----- مور

٢٤٨٤ ----- مزج

٢٤٨٤ ----- موس

٢٤٨٤ ----- موش

٢٤٨٤ ----- موص

٢٤٨٤ ----- موق

٢٤٨٤ ----- مول

٢٤٨٤ ----- موم

٢٤٨٤ ----- مومس

٢٤٨٤ ----- مويه

٢٤٨٨ ----- (باب الميم مع الهاء)

٢٤٨٨ ----- مهر

٢٤٨٨ ----- مهش

٢٤٨٨ ----- مهق

٢٤٨٩ ----- مهل

٢٤٨٩ ----- مهم

٢٤٩١ ----- مهه

٢٤٩١ ----- مهن

٢٤٩١ ----- مهه

٢٤٩٣ ----- مها

٢٤٩٣ ----- مهيح

٢٤٩٥	مهيم
٢٤٩٥	(باب الميم مع الياء)
٢٤٩٥	ميتاء
٢٤٩٥	ميتخه
٢٤٩٥	ميث
٢٤٩٥	ميثر
٢٤٩٥	ميجن
٢٤٩٧	ميح
٢٤٩٧	ميد
٢٤٩٧	مير
٢٤٩٧	ميز
٢٤٩٨	ميس
٢٤٩٨	ميسع
٢٤٩٨	ميسم
٢٤٩٨	ميسوسن
٢٤٩٨	ميض
٢٤٩٨	ميظ
٢٥٠٠	ميع
٢٥٠٠	ميقع
٢٥٠٠	ميل
٢٥٠٣	مين
٢٥٠٣	ميناث
٢٥٠٤	فهرس الجزء الرابع من النهايه
٢٥٠٩	المجلد ٥
٢٥٠٩	اشاره
٢٥١١	حرف النون

٢٥١١ ..... (باب النون مع الهمزة)

٢٥١١ ..... نأج

٢٥١١ ..... نأد

٢٥١١ ..... نأنا

٢٥١١ ..... (باب النون مع الباء)

٢٥١١ ..... نبأ

٢٥١٣ ..... نبيب

٢٥١٤ ..... نبيت

٢٥١٤ ..... نبيث

٢٥١٤ ..... نبيح

٢٥١٤ ..... نبيخ

٢٥١٥ ..... نبيد

٢٥١٥ ..... نبيذ

٢٥١٦ ..... نبير

٢٥١٧ ..... نبيز

٢٥١٧ ..... نبس

٢٥١٧ ..... نبط

٢٥١٨ ..... نبع

٢٥١٩ ..... نبيغ

٢٥١٩ ..... نبيق

٢٥١٩ ..... نبل

٢٥٢١ ..... نبه

٢٥٢١ ..... نبا

٢٥٢٢ ..... (باب النون مع التاء)

٢٥٢٢ ..... نتج

٢٥٢٢ ..... نتخ



٢٥٢٢ ..... نتر

٢٥٢٣ ..... نتش

٢٥٢٣ ..... نتق

٢٥٢٣ ..... نتل

٢٥٢٤ ..... نتن

٢٥٢٤ ..... (باب النون مع التاء)

٢٥٢٤ ..... نثث

٢٥٢٤ ..... نثد

٢٥٢٥ ..... نثر

٢٥٢٥ ..... نثط

٢٥٢٦ ..... نثل

٢٥٢٦ ..... نثا

٢٥٢٧ ..... (باب النون مع الجيم)

٢٥٢٧ ..... نجأ

٢٥٢٧ ..... نجب

٢٥٢٧ ..... نجث

٢٥٢٨ ..... نجج

٢٥٢٨ ..... نجح

٢٥٢٨ ..... نجد

٢٥٣٠ ..... نجذ

٢٥٣١ ..... نجر

٢٥٣١ ..... نجز

٢٥٣١ ..... نجش

٢٥٣٢ ..... نجع

٢٥٣٢ ..... نجف

٢٥٣٣ ..... نجل

٢٥٣٣ ..... نجم

٢٥٣٥ ..... نجا

٢٥٣٦ ..... نجده

٢٥٣٦ ..... (باب النون مع الحاء)

٢٥٣٦ ..... نحب

٢٥٣٧ ..... نحر

٢٥٣٨ ..... نحز

٢٥٣٨ ..... نحس

٢٥٣٨ ..... نحص

٢٥٣٩ ..... نحض

٢٥٣٩ ..... نحل

٢٥٤٠ ..... نجم

٢٥٤٠ ..... نجا

٢٥٤٠ ..... (باب النون مع الخاء)

٢٥٤٠ ..... نخب

٢٥٤٢ ..... نخت

٢٥٤٢ ..... نخخ

٢٥٤٣ ..... نخر

٢٥٤٣ ..... نخس

٢٥٤٤ ..... نخش

٢٥٤٤ ..... نخص

٢٥٤٤ ..... نخع

٢٥٤٤ ..... نخل

٢٥٤٦ ..... نخم

٢٥٤٦ ..... نخا

٢٥٤٦ ..... (باب النون مع الدال)

٢٥٤٦ ..... ندب

٢٥٤٦ ..... ندج

٢٥٤٨ ..... ندح

٢٥٤٨ ..... ندد

٢٥٤٨ ..... ندر

٢٥٤٩ ..... ندس

٢٥٤٩ ..... ندغ

٢٥٤٩ ..... ندم

٢٥٤٩ ..... نده

٢٥٤٩ ..... ندا

٢٥٥٢ ..... (باب النون مع الذال)

٢٥٥٢ ..... نذر

٢٥٥٣ ..... (باب النون مع الراء)

٢٥٥٣ ..... نرد

٢٥٥٣ ..... نرمق

٢٥٥٤ ..... باب النون مع الزاي

٢٥٥٤ ..... نزح

٢٥٥٤ ..... نزر

٢٥٥٤ ..... نزز

٢٥٥٥ ..... نزع

٢٥٥٦ ..... نزغ

٢٥٥٦ ..... نزف

٢٥٥٦ ..... نرك

٢٥٥٦ ..... نزل

٢٥٥٧ ..... نزه

٢٥٥٧ ..... نزا

٢٥٥٨ ..... (باب النون مع السين)

٢٥٥٨ ..... نساء

٢٥٦٠ ..... نسب

٢٥٦٠ ..... نسج

٢٥٦١ ..... نسخ

٢٥٦١ ..... نسر

٢٥٦١ ..... نسس

٢٥٦٢ ..... نسطاس

٢٥٦٢ ..... نسع

٢٥٦٢ ..... نسق

٢٥٦٢ ..... نسك

٢٥٦٤ ..... نسل

٢٥٦٤ ..... نسم

٢٥٦٥ ..... نسنس

٢٥٦٥ ..... نسا

٢٥٦٦ ..... (باب النون مع الشين)

٢٥٦٦ ..... نشأ

٢٥٦٧ ..... نشب

٢٥٦٧ ..... نشج

٢٥٦٨ ..... نشح

٢٥٦٨ ..... نشد

٢٥٦٩ ..... نشر

٢٥٧٠ ..... نشز

٢٥٧١ ..... نشش

٢٥٧٢ ..... نشط

٢٥٧٣ ..... نشغ

٢٥٧٣ ----- نشف

٢٥٧٤ ----- نشق

٢٥٧٤ ----- نشل

٢٥٧٤ ----- نشم

٢٥٧٥ ----- نشنش

٢٥٧٥ ----- نشا

٢٥٧٥ ----- (باب النون مع الصاد)

٢٥٧٥ ----- نصب

٢٥٧٧ ----- نصت

٢٥٧٧ ----- نصح

٢٥٧٩ ----- نصر

٢٥٨٠ ----- نصص

٢٥٨١ ----- نصع

٢٥٨١ ----- نصف

٢٥٨٣ ----- نصل

٢٥٨٤ ----- نصنص

٢٥٨٥ ----- نصا

٢٥٨٥ ----- (باب النون مع الضاد)

٢٥٨٥ ----- نصب

٢٥٨٦ ----- نضج

٢٥٨٦ ----- نضح

٢٥٨٧ ----- نضح

٢٥٨٩ ----- نضد

٢٥٨٩ ----- نضر

٢٥٩٠ ----- نضض

٢٥٩٠ ----- نضل

٢٥٩٠ ..... نضض

٢٥٩٠ ..... نضا

٢٥٩٢ ..... (باب النون مع الطاء)

٢٥٩٢ ..... نطح

٢٥٩٣ ..... نطس

٢٥٩٣ ..... نطع

٢٥٩٣ ..... نطف

٢٥٩٤ ..... نطق

٢٥٩٥ ..... نطل

٢٥٩٥ ..... نطنط

٢٥٩٥ ..... نطا

٢٥٩٧ ..... (باب النون مع الطاء)

٢٥٩٧ ..... نظر

٢٥٩٨ ..... نطف

٢٥٩٩ ..... نظم

٢٥٩٩ ..... (باب النون مع العين)

٢٥٩٩ ..... نعب

٢٥٩٩ ..... نعت

٢٥٩٩ ..... نعتل

٢٦٠٠ ..... نعج

٢٦٠٠ ..... نعر

٢٦٠١ ..... نعس

٢٦٠١ ..... نعش

٢٦٠٢ ..... نعظ

٢٦٠٢ ..... نعف

٢٦٠٢ ..... نعق

٢٦٠٢ ----- نعل

٢٦٠٤ ----- نعم

٢٦٠٦ ----- نعمن

٢٦٠٦ ----- نعا

٢٦٠٧ ----- (باب النون مع الغين)

٢٦٠٧ ----- نغر

٢٦٠٧ ----- نغش

٢٦٠٨ ----- نغض

٢٦٠٨ ----- نغف

٢٦٠٩ ----- نغل

٢٦٠٩ ----- نغا

٢٦٠٩ ----- (باب النون مع الفاء)

٢٦٠٩ ----- نفت

٢٦٠٩ ----- نفج

٢٦١١ ----- نفح

٢٦١٢ ----- نفخ

٢٦١٣ ----- نفذ

٢٦١٤ ----- نفر

٢٦١٥ ----- نفس

٢٦١٨ ----- نفش

٢٦١٩ ----- نفص

٢٦١٩ ----- نفض

٢٦٢٠ ----- نفع

٢٦٢٠ ----- نفق

٢٦٢١ ----- نفل

٢٦٢٢ ----- نفه

٢٦٢٢ ..... نفا

٢٦٢٣ ..... (باب النون مع القاف)

٢٦٢٣ ..... نقب

٢٦٢٥ ..... نقث

٢٦٢٥ ..... نقح

٢٦٢٥ ..... نقخ

٢٦٢٥ ..... نقد

٢٦٢٦ ..... نقر

٢٦٢٧ ..... نقرس

٢٦٢٧ ..... نقز

٢٦٢٨ ..... نفس

٢٦٢٨ ..... نقش

٢٦٢٨ ..... نقص

٢٦٣٠ ..... نقض

٢٦٣٠ ..... نقط

٢٦٣١ ..... نفع

٢٦٣٢ ..... نقف

٢٦٣٣ ..... نقق

٢٦٣٣ ..... نقل

٢٦٣٣ ..... نقم

٢٦٣٥ ..... نقه

٢٦٣٥ ..... نقا

٢٦٣٦ ..... (باب النون مع الكاف)

٢٦٣٦ ..... نكب

٢٦٣٧ ..... نكت

٢٦٣٨ ..... نكث



٢٦٣٨ ..... نكح

٢٦٣٨ ..... نكد

٢٦٣٨ ..... نكر

٢٦٤٠ ..... نكس

٢٦٤١ ..... نكش

٢٦٤١ ..... نكص

٢٦٤١ ..... نكف

٢٦٤١ ..... نكل

٢٦٤٣ ..... نكه

٢٦٤٣ ..... نكا

٢٦٤٣ ..... (باب النون مع الميم)

٢٦٤٣ ..... نمر

٢٦٤٤ ..... نمرق

٢٦٤٥ ..... نمس

٢٦٤٥ ..... نمش

٢٦٤٥ ..... نمص

٢٦٤٥ ..... نمط

٢٦٤٦ ..... نمل

٢٦٤٦ ..... نمم

٢٦٤٦ ..... نممم

٢٦٤٧ ..... نما

٢٦٤٨ ..... (باب النون مع الواو)

٢٦٤٨ ..... نوأ

٢٦٤٩ ..... نوب

٢٦٤٩ ..... نوت

٢٦٤٩ ..... نوح

٢٦٥٠	نود
٢٦٥٠	نور
٢٦٥٣	نوز
٢٦٥٣	نوس
٢٦٥٤	نوش
٢٦٥٤	نوط
٢٦٥٦	نوق
٢٦٥٦	نوك
٢٦٥٦	نول
٢٦٥٦	نوم
٢٦٥٩	نون
٢٦٥٩	نوه
٢٦٥٩	نوا
٢٦٦٢	(باب النون مع الهاء)
٢٦٦٢	نهب
٢٦٦٢	نهبير
٢٦٦٤	نهت
٢٦٦٤	نهج
٢٦٦٤	نهد
٢٦٦٦	نهر
٢٦٦٦	نهز
٢٦٦٧	نهس
٢٦٦٩	نهش
٢٦٦٩	نهق
٢٦٦٩	نهك
٢٦٧١	نهل

٢٦٧١ ..... نهم

٢٦٧٢ ..... نهته

٢٦٧٢ ..... نها

٢٦٧٣ ..... (باب النون مع الياء)

٢٦٧٣ ..... نياً

٢٦٧٣ ..... نيب

٢٦٧٣ ..... نيج

٢٦٧٣ ..... نير

٢٦٧٣ ..... نيزك

٢٦٧٥ ..... نيظ

٢٦٧٥ ..... نوف

٢٦٧٥ ..... نبيل

٢٦٧٨ ..... حرف الواو

٢٦٧٨ ..... (باب الواو مع الهمزة)

٢٦٧٨ ..... وأد

٢٦٧٨ ..... وأل

٢٦٧٩ ..... وأم

٢٦٧٩ ..... واه

٢٦٧٩ ..... وأى

٢٦٧٩ ..... (باب الواو مع الباء)

٢٦٧٩ ..... وبأ

٢٦٨١ ..... وبر

٢٦٨١ ..... وبش

٢٦٨٢ ..... وبص

٢٦٨٢ ..... وبط

٢٦٨٢ ..... وبق

٢٦٨٢ ----- وبل

٢٦٨٤ ----- وبه

٢٦٨٤ ----- (باب الواو مع التاء)

٢٦٨٤ ----- وتر

٢٦٨٦ ----- وتغ

٢٦٨٦ ----- وتن

٢٦٨٧ ----- (باب الواو مع التاء)

٢٦٨٧ ----- وثأ

٢٦٨٧ ----- وثب

٢٦٨٧ ----- وثر

٢٦٨٨ ----- وثق

٢٦٨٨ ----- وثم

٢٦٨٨ ----- وثن

٢٦٨٩ ----- (باب الواو مع الجيم)

٢٦٨٩ ----- وجأ

٢٦٨٩ ----- وجب

٢٦٩١ ----- وجج

٢٦٩٢ ----- وجح

٢٦٩٢ ----- وجد

٢٦٩٣ ----- وجر

٢٦٩٣ ----- وجز

٢٦٩٣ ----- وجس

٢٦٩٤ ----- وجع

٢٦٩٤ ----- وجف

٢٦٩٤ ----- وجل

٢٦٩٤ ----- وجم

٢٦٩٤ ..... وحن

٢٦٩٤ ..... وجه

٢٦٩٧ ..... (باب الواو مع الحاء)

٢٦٩٧ ..... وحد

٢٦٩٨ ..... وحر

٢٦٩٨ ..... وحش

٢٧٠٠ ..... وحف

٢٧٠٠ ..... وحل

٢٧٠٠ ..... وحم

٢٧٠٠ ..... وحوح

٢٧٠٢ ..... وحا

٢٧٠٢ ..... (باب الواو مع الخاء)

٢٧٠٢ ..... وخذ

٢٧٠٢ ..... وخز

٢٧٠٣ ..... وخش

٢٧٠٣ ..... وخط

٢٧٠٣ ..... وخف

٢٧٠٣ ..... وخم

٢٧٠٣ ..... وخا

٢٧٠٥ ..... (باب الواو مع الدال)

٢٧٠٥ ..... ودج

٢٧٠٥ ..... ودد

٢٧٠٥ ..... ودس

٢٧٠٥ ..... ودع

٢٧٠٩ ..... ودف

٢٧٠٩ ..... ودق

٢٧١١ ..... وذك

٢٧١١ ..... وذن

٢٧١١ ..... ودا

٢٧١٢ ..... (باب الواو مع الذال)

٢٧١٢ ..... وذأ

٢٧١٢ ..... وذح

٢٧١٢ ..... وذر

٢٧١٤ ..... وذف

٢٧١٤ ..... وذل

٢٧١٤ ..... وذم

٢٧١٦ ..... (باب الواو مع الراء)

٢٧١٦ ..... ورب

٢٧١٦ ..... ورث

٢٧١٧ ..... ورد

٢٧١٧ ..... ورس

٢٧١٨ ..... ورض

٢٧١٨ ..... ورط

٢٧١٨ ..... ورع

٢٧١٩ ..... ورق

٢٧٢٠ ..... ورك

٢٧٢١ ..... ورم

٢٧٢١ ..... وره

٢٧٢١ ..... ورا

٢٧٢٤ ..... (باب الواو مع الزاي)

٢٧٢٤ ..... وزر

٢٧٢٥ ..... وزع

وزغ ٢٧٢٦

وزن ٢٧٢٧

وزا ٢٧٢٧

(باب الواو مع السين) ٢٧٢٧

وسد ٢٧٢٧

وسط ٢٧٢٩

وسع ٢٧٣٠

وسق ٢٧٣١

وسل ٢٧٣١

وسم ٢٧٣١

وسن ٢٧٣٢

وسوس ٢٧٣٢

(باب الواو مع الشين) ٢٧٣٣

وشب ٢٧٣٣

وشج ٢٧٣٣

وشح ٢٧٣٣

وشر ٢٧٣٤

وشظ ٢٧٣٤

وشع ٢٧٣٤

وشق ٢٧٣٤

وشك ٢٧٣٤

وشل ٢٧٣٤

وشم ٢٧٣٤

وشوش ٢٧٣٧

وشا ٢٧٣٧

(باب الواو مع الصاد) ٢٧٣٧

٢٧٣٧ ..... وصب

٢٧٣٩ ..... وصد

٢٧٣٩ ..... وصر

٢٧٣٩ ..... وضع

٢٧٣٩ ..... وصف

٢٧٣٩ ..... وصل

٢٧٤٣ ..... وصم

٢٧٤٤ ..... (باب الواو مع الضاد)

٢٧٤٤ ..... وضأ

٢٧٤٤ ..... وضع

٢٧٤٥ ..... وضر

٢٧٤٥ ..... وضع

٢٧٤٧ ..... وضم

٢٧٤٨ ..... وذن

٢٧٤٩ ..... (باب الواو مع الطاء)

٢٧٤٩ ..... وطأ

٢٧٥٢ ..... وطب

٢٧٥٢ ..... وطح

٢٧٥٣ ..... وطد

٢٧٥٣ ..... وطس

٢٧٥٣ ..... وطف

٢٧٥٣ ..... وطن

٢٧٥٥ ..... وطوط

٢٧٥٥ ..... (باب الواو مع الظاء)

٢٧٥٥ ..... وظب

٢٧٥٥ ..... وظف



٢٧٥٥ ----- (باب الواو مع العين)

٢٧٥٥ ----- وعب

٢٧٥٦ ----- وعث

٢٧٥٦ ----- وعد

٢٧٥٦ ----- وعر

٢٧٥٦ ----- وعظ

٢٧٥٧ ----- وعق

٢٧٥٧ ----- وعك

٢٧٥٧ ----- وعل

٢٧٥٧ ----- وعوع

٢٧٥٧ ----- وعا

٢٧٥٩ ----- (باب الواو مع الغين)

٢٧٥٩ ----- وغب

٢٧٥٩ ----- وغر

٢٧٦٠ ----- وغل

٢٧٦٠ ----- وغم

٢٧٦٠ ----- (باب الواو مع الفاء)

٢٧٦٠ ----- وفد

٢٧٦١ ----- وفر

٢٧٦١ ----- وفز

٢٧٦١ ----- وفض

٢٧٦٣ ----- وفق

٢٧٦٣ ----- وفه

٢٧٦٣ ----- وفا

٢٧٦٥ ----- (باب الواو مع القاف)

٢٧٦٥ ----- وقب

٢٧٦٥ ..... وقت

٢٧٦٥ ..... وقد

٢٧٦٦ ..... وقر

٢٧٦٦ ..... وقش

٢٧٦٧ ..... وقص

٢٧٦٧ ..... وقط

٢٧٦٧ ..... وقظ

٢٧٦٨ ..... وقع

٢٧٦٩ ..... وقف

٢٧٦٩ ..... وقل

٢٧٦٩ ..... وقم

٢٧٧٠ ..... وقه

٢٧٧٠ ..... وقا

٢٧٧١ ..... (باب الواو مع الكاف)

٢٧٧١ ..... وكأ

٢٧٧١ ..... وكب

٢٧٧١ ..... وكت

٢٧٧١ ..... وكد

٢٧٧٣ ..... وكر

٢٧٧٣ ..... وكز

٢٧٧٣ ..... وكس

٢٧٧٤ ..... وكظ

٢٧٧٤ ..... وكع

٢٧٧٤ ..... وكف

٢٧٧٦ ..... وكل

٢٧٧٧ ..... وكن

٢٧٧٧ ..... وكا

٢٧٧٨ ..... (باب الواو مع اللام)

٢٧٧٨ ..... ولت

٢٧٧٨ ..... ولث

٢٧٧٩ ..... ولج

٢٧٧٩ ..... ولد

٢٧٨٠ ..... ولع

٢٧٨١ ..... ولغ

٢٧٨١ ..... ولق

٢٧٨١ ..... ولم

٢٧٨١ ..... ولول

٢٧٨٣ ..... وله

٢٧٨٣ ..... ولا

٢٧٨٧ ..... (باب الواو مع الميم)

٢٧٨٧ ..... ومد

٢٧٨٧ ..... ومض

٢٧٨٧ ..... ومق

٢٧٨٨ ..... (باب الواو مع النون)

٢٧٨٨ ..... ونا

٢٧٨٨ ..... (باب الواو مع الهاء)

٢٧٨٨ ..... وهب

٢٧٨٩ ..... وهز

٢٧٨٩ ..... وهص

٢٧٨٩ ..... وهط

٢٧٨٩ ..... وهف

٢٧٩١ ..... وهق

٢٧٩١ ..... وهل

٢٧٩١ ..... وهم

٢٧٩٣ ..... وهن

٢٧٩٣ ..... وها

٢٧٩٤ ..... (باب الواو مع الياء)

٢٧٩٤ ..... ويب

٢٧٩٤ ..... ويح

٢٧٩٤ ..... ويس

٢٧٩٥ ..... ويل

٢٧٩٦ ..... حرف الهاء

٢٧٩٦ ..... (باب الهاء مع الهمزة)

٢٧٩٦ ..... ها

٢٧٩٧ ..... (باب الهاء مع الباء)

٢٧٩٧ ..... هيب

٢٧٩٧ ..... هيت

٢٧٩٧ ..... هيج

٢٧٩٩ ..... هيد

٢٧٩٩ ..... هير

٢٧٩٩ ..... هيط

٢٨٠٠ ..... هيل

٢٨٠٢ ..... هيلع

٢٨٠٢ ..... هينقع

٢٨٠٢ ..... هيهب

٢٨٠٢ ..... هيا

٢٨٠٤ ..... (باب الهاء مع التاء)

٢٨٠٤ ..... هتت

٢٨٠٤ ----- هتر

٢٨٠٤ ----- هتف

٢٨٠٤ ----- هتك

٢٨٠٤ ----- هتم

٢٨٠٨ ----- (باب الهاء مع الجيم)

٢٨٠٨ ----- هجد

٢٨٠٨ ----- هجر

٢٨١١ ----- هجرس

٢٨١١ ----- هجس

٢٨١١ ----- هجع

٢٨١١ ----- هجل

٢٨١١ ----- هجم

٢٨١٢ ----- هجن

٢٨١٢ ----- هجا

٢٨١٣ ----- (باب الهاء مع الدال)

٢٨١٣ ----- هدأ

٢٨١٣ ----- هدب

٢٨١٤ ----- هدج

٢٨١٤ ----- هدد

٢٨١٤ ----- هدر

٢٨١٥ ----- هدف

٢٨١٥ ----- هدل

٢٨١٥ ----- هدم

٢٨١٦ ----- هدن

٢٨١٦ ----- هذه

٢٨١٧ ----- هدهد

٢٨١٧ ----- هدا

٢٨١٩ ----- (باب الهاء مع الذال)

٢٨١٩ ----- هذب

٢٨١٩ ----- هذذ

٢٨٢٠ ----- هذر

٢٨٢٠ ----- هذرم

٢٨٢٠ ----- هذم

٢٨٢١ ----- (باب الهاء مع الزاء)

٢٨٢١ ----- هرب

٢٨٢١ ----- هرت

٢٨٢١ ----- هرج

٢٨٢٢ ----- هرد

٢٨٢٢ ----- هرذل

٢٨٢٢ ----- هرر

٢٨٢٣ ----- هرس

٢٨٢٤ ----- هرش

٢٨٢٤ ----- هرف

٢٨٢٤ ----- هررق

٢٨٢٤ ----- هرقل

٢٨٢٤ ----- هرم

٢٨٢٤ ----- هرول

٢٨٢٤ ----- هرا

٢٨٢٧ ----- (باب الهاء مع الزاي)

٢٨٢٧ ----- هزج

٢٨٢٧ ----- هزر

٢٨٢٧ ----- هزز

٢٨٢٧ ----- هزع

٢٨٢٨ ----- هزل

٢٨٢٨ ----- هزم

٢٨٢٩ ----- (باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء)

٢٨٢٩ ----- هشش

٢٨٢٩ ----- هشم

٢٨٢٩ ----- هصر

٢٨٣١ ----- هضب

٢٨٣١ ----- هضم

٢٨٣٢ ----- هطع

٢٨٣٢ ----- هطل

٢٨٣٢ ----- هطم

٢٨٣٢ ----- (باب الهاء مع الفاء)

٢٨٣٢ ----- هفت

٢٨٣٢ ----- هفف

٢٨٣٤ ----- هفك

٢٨٣٤ ----- هفا

٢٨٣٤ ----- (باب الهاء مع القاف والكاف)

٢٨٣٤ ----- هقع

٢٨٣٥ ----- هكر

٢٨٣٥ ----- هكم

٢٨٣٥ ----- (باب الهاء مع اللام)

٢٨٣٥ ----- هلب

٢٨٣٦ ----- هلس

٢٨٣٦ ----- هلع

٢٨٣٦ ----- هلك

٢٨٣٨ ..... هلى

٢٨٣٩ ..... هلم

٢٨٣٩ ..... هلا

٢٨٤٠ ..... (باب الهاء مع الميم)

٢٨٤٠ ..... همج

٢٨٤٠ ..... همد

٢٨٤٠ ..... همز

٢٨٤٠ ..... همس

٢٨٤٢ ..... همط

٢٨٤٢ ..... همك

٢٨٤٢ ..... همل

٢٨٤٢ ..... همم

٢٨٤٣ ..... هيمن

٢٨٤٥ ..... همهم

٢٨٤٥ ..... هما

٢٨٤٦ ..... (باب الهاء مع النون)

٢٨٤٦ ..... هنا

٢٨٤٦ ..... هنبث

٢٨٤٨ ..... هنبير

٢٨٤٨ ..... هنبط

٢٨٤٨ ..... هنع

٢٨٤٨ ..... هنن

٢٨٤٩ ..... هنا

٢٨٥٠ ..... (باب الهاء مع الواو)

٢٨٥٠ ..... هوأ

٢٨٥٠ ..... هوت



٢٨٥٠	هوج
٢٨٥١	هود
٢٨٥١	هور
٢٨٥٢	هوش
٢٨٥٢	هوع
٢٨٥٢	هوك
٢٨٥٢	هول
٢٨٥٣	هوم
٢٨٥٤	هون
٢٨٥٤	هوه
٢٨٥٤	هوا
٢٨٥٥	(باب الهاء مع الياء)
٢٨٥٥	هياً
٢٨٥٥	هيب
٢٨٥٦	هيج
٢٨٥٦	هيد
٢٨٥٧	هيدر
٢٨٥٧	هيس
٢٨٥٧	هيش
٢٨٥٩	هيض
٢٨٥٩	هع
٢٨٥٩	هيق
٢٨٥٩	هيل
٢٨٦١	هيم
٢٨٦١	هين
٢٨٦٢	هينم

٢٨٤٢ ..... هيه

٢٨٤٣ ..... حرف الياء

٢٨٤٣ ..... (باب الياء مع الهمزة)

٢٨٤٣ ..... يأجج

٢٨٤٣ ..... يأس

٢٨٤٣ ..... يأفخ

٢٨٤٣ ..... يأل

٢٨٤٣ ..... (باب الياء مع التاء والتاء)

٢٨٤٣ ..... يتم

٢٨٤٥ ..... يتن

٢٨٤٥ ..... يشرب

٢٨٤٦ ..... (باب الياء مع الدال)

٢٨٤٦ ..... يد

٢٨٤٧ ..... يدع

٢٨٤٧ ..... (باب الياء مع الراء)

٢٨٤٧ ..... يرر

٢٨٤٨ ..... يربوع

٢٨٤٨ ..... يرع

٢٨٤٨ ..... يرمق

٢٨٤٨ ..... يرمك

٢٨٤٨ ..... يرناً

٢٨٤٨ ..... (باب الياء مع السين)

٢٨٤٨ ..... يسر

٢٨٧١ ..... (باب الياء مع الطاء)

٢٨٧١ ..... يطب

٢٨٧١ ..... (باب الياء مع العين)

٢٨٧١ ----- يعر

٢٨٧٢ ----- يعسوب

٢٨٧٢ ----- يعفر

٢٨٧٢ ----- يعقب

٢٨٧٢ ----- يعل

٢٨٧٤ ----- عوق

٢٨٧٤ ----- (باب الياء مع الفاء والقاف)

٢٨٧٤ ----- يفع

٢٨٧٤ ----- يفن

٢٨٧٤ ----- يقظ

٢٨٧٤ ----- يقق

٢٨٧٤ ----- (باب الياء مع اللام والميم)

٢٨٧٥ ----- يللم

٢٨٧٦ ----- يليل

٢٨٧٦ ----- يمم

٢٨٧٦ ----- يمن

٢٨٧٨ ----- (باب الياء مع النون)

٢٨٧٨ ----- ينبع

٢٨٧٨ ----- ينع

٢٨٧٩ ----- (باب الياء مع الواو)

٢٨٧٩ ----- يوح

٢٨٧٩ ----- يوم

٢٨٧٩ ----- (باب الياء مع الهاء)

٢٨٧٩ ----- يهيب

٢٨٧٩ ----- يهيم

٢٨٨١ ----- (باب الياء مع الياء)

٢٨٨١	..... يبعث
٢٨٨٢	..... فهرس الجزء الخامس من النهايه
٢٨٨٨	..... الفهارس العامه لكتاب النهايه غريب الحديث والأثر
٢٨٨٨	..... اشاره
٢٨٩٠	..... ١ - فهرس القرآن الكريم
٢٨٩٠	..... اشاره
٢٨٩٠	..... (سوره الفاتحه)
٢٨٩٠	..... (سوره البقره)
٢٨٩٢	..... (سوره آل عمران)
٢٨٩٤	..... (سوره النساء)
٢٨٩٤	..... (سوره المائده)
٢٨٩٤	..... (سوره الأنعام)
٢٨٩٤	..... (سوره الأعراف)
٢٨٩٨	..... (سوره الأنفال)
٢٩٠٠	..... (سوره التوبه)
٢٩٠٠	..... (سوره يونس)
٢٩٠٠	..... (سوره هود)
٢٩٠٠	..... (سوره يوسف)
٢٩٠٢	..... (سوره الرعد)
٢٩٠٢	..... (سوره ابراهيم)
٢٩٠٢	..... (سوره الحجر)
٢٩٠٣	..... (سوره النحل)
٢٩٠٤	..... (سوره الإسراء)
٢٩٠٤	..... (سوره الكهف)
٢٩٠٥	..... (سوره مريم)
٢٩٠٦	..... (سوره طه)

- ٢٩٠٦----- (سوره الانبياء)
- ٢٩٠٧----- (سوره الحج)
- ٢٩٠٨----- (سوره المؤمنون)
- ٢٩٠٨----- (سوره النور)
- ٢٩٠٨----- (سوره الفرقان)
- ٢٩٠٩----- (سوره الشعراء)
- ٢٩١٠----- (سوره النحل)
- ٢٩١٠----- (سوره القصص)
- ٢٩١٠----- (سوره الروم)
- ٢٩١٠----- (سوره الاحزاب)
- ٢٩١١----- (سوره سبأ)
- ٢٩١٢----- (سوره فاطر)
- ٢٩١٢----- (سوره يس)
- ٢٩١٢----- (سوره الصافات)
- ٢٩١٢----- (سوره ص)
- ٢٩١٣----- (سوره الزمر)
- ٢٩١٤----- (سوره غافر)
- ٢٩١٤----- (سوره فصلت)
- ٢٩١٤----- (سوره الشورى)
- ٢٩١٤----- (سوره الزخرف)
- ٢٩١٤----- (سوره الدخان)
- ٢٩١٤----- (سوره الجاثيه)
- ٢٩١٦----- (سوره الأحقاف)
- ٢٩١٦----- (سوره محمد)
- ٢٩١٦----- (سوره الفتح)
- ٢٩١٦----- (سوره الحجرات)

- ٢٩١٧ ----- (سوره ق)
- ٢٩١٨ ----- (سوره الذاريات)
- ٢٩١٨ ----- (سوره الطور)
- ٢٩١٨ ----- (سوره النجم)
- ٢٩١٨ ----- (سوره الرحمن)
- ٢٩١٨ ----- (سوره الواقعة)
- ٢٩١٩ ----- (سوره الحشر)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره الممتحنه)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره الصف)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره الجمعه)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره المنافقون)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره التغابن)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره الطلاق)
- ٢٩٢٠ ----- (سوره التحريم)
- ٢٩٢١ ----- (سوره الملك)
- ٢٩٢١ ----- (سوره الحاقه)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره نوح)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره الجن)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره المزمل)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره المدثر)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره القيامه)
- ٢٩٢٢ ----- (سوره المرسلات)
- ٢٩٢٣ ----- (سوره النبأ)
- ٢٩٢٤ ----- (سوره عبس)
- ٢٩٢٤ ----- (سوره التكوير)
- ٢٩٢٤ ----- (سوره المطففين)

٢٩٢٤ ..... (سوره الانشقاق)

٢٩٢٤ ..... (سوره البروج)

٢٩٢٤ ..... (سوره الطارق)

٢٩٢٤ ..... (سوره الغاشيه)

٢٩٢٥ ..... (سوره البلد)

٢٩٢٥ ..... (سوره الشمس)

٢٩٢٦ ..... (سوره الضحى)

٢٩٢٦ ..... (سوره الشرح)

٢٩٢٦ ..... (سوره العلق)

٢٩٢٦ ..... (سوره الزلزله)

٢٩٢٦ ..... (سوره الفيل)

٢٩٢٦ ..... (سوره الماعون)

٢٩٢٦ ..... (سوره الكوثر)

٢٩٢٦ ..... (سوره الكافرون)

٢٩٢٧ ..... (سوره النصر)

٢٩٢٧ ..... (سوره المسد)

٢٩٢٨ ..... (سوره الإخلاص)

٢٩٢٨ ..... (سوره الفلق)

٢٩٢٨ ..... (سوره الناس)

٢٩٢٩ ..... ٢ - فهرس الأشعار

٢٩٢٩ ..... (أ)

٢٩٢٩ ..... (ب)

٢٩٣١ ..... (ت)

٢٩٣٢ ..... (ج)

٢٩٣٢ ..... (ح)

٢٩٣٢ ..... (خ)

- ٢٩٣٢ ..... (د)
- ٢٩٣٤ ..... (ر)
- ٢٩٣٩ ..... (س)
- ٢٩٤٠ ..... (ش)
- ٢٩٤٠ ..... (ع)
- ٢٩٤٢ ..... (ف)
- ٢٩٤٢ ..... (ق)
- ٢٩٤٥ ..... (ك)
- ٢٩٤٦ ..... (ل)
- ٢٩٥٦ ..... (م)
- ٢٩٥٨ ..... (ن)
- ٢٩٥٩ ..... (ي)
- ٢٩٦٠ ..... (الألف اليينه)
- ٢٩٦١ ..... ٣ - فهرس أنصاف الأيات
- ٢٩٧٧ ..... ٤ - فهرس الارجاز
- ٢٩٧٧ ..... (ب)
- ٢٩٧٨ ..... (ت)
- ٢٩٧٩ ..... (ح)
- ٢٩٨٠ ..... (خ)
- ٢٩٨٠ ..... (د)
- ٢٩٨٢ ..... (ر)
- ٢٩٨٣ ..... (س)
- ٢٩٨٤ ..... (ع)
- ٢٩٨٤ ..... (ف)
- ٢٩٨٦ ..... (ق)
- ٢٩٨٧ ..... (ك)



- ٢٩٨٧ ..... (ل)
- ٢٩٩٠ ..... (م)
- ٢٩٩٣ ..... (ن)
- ٢٩٩٤ ..... (هـ)
- ٢٩٩٤ ..... (ى)
- ٢٩٩٧ ..... ٥- فهرس الأمثال
- ٣٠٠٩ ..... ٦- فهرس الايام والوقائع والحروب
- ٣٠١٧ ..... ٧- فهرس الخيل وادوات الحرب
- ٣٠٢١ ..... ٨- فهرس الاصنام
- ٣٠٢٣ ..... ٩- فهرس الاعلام
- ٣٠٢٣ ..... اشاره
- ٣٠٢٣ ..... (أ)
- ٣٠٤٤ ..... (ب)
- ٣٠٥٢ ..... (ت)
- ٣٠٥٤ ..... (ث)
- ٣٠٥٥ ..... (ج)
- ٣٠٤٤ ..... (ح)
- ٣٠٧٨ ..... (خ)
- ٣٠٨٤ ..... (د)
- ٣٠٨٩ ..... (ذ)
- ٣٠٩٢ ..... (ر)
- ٣٠٩٧ ..... (ز)
- ٣١٠٧ ..... (س)
- ٣١٢٤ ..... (ش)
- ٣١٣٠ ..... (ص)
- ٣١٣٤ ..... (ض)

- ٣١٣٥ ..... (ط)
- ٣١٣٩ ..... (ظ)
- ٣١٤٠ ..... (ع)
- ٣١٩٧ ..... (غ)
- ٣١٩٨ ..... (ف)
- ٣٢٠٣ ..... (ق)
- ٣٢١١ ..... (ك)
- ٣٢١٥ ..... (ل)
- ٣٢١٨ ..... (م)
- ٣٢٤٥ ..... (ن)
- ٣٢٥٠ ..... (ه)
- ٣٢٥٦ ..... (و)
- ٣٢٥٩ ..... (ى)
- ٣٢٦٤ ..... ١٠ - فهرس القبائل والامم والفرق ..... (أ)
- ٣٢٧٦ ..... (ب)
- ٣٢٧٦ ..... (ت)
- ٣٢٧٧ ..... (ث)
- ٣٢٧٧ ..... (ج)
- ٣٢٧٩ ..... (ح)
- ٣٢٨١ ..... (خ)
- ٣٢٨٢ ..... (د)
- ٣٢٨٣ ..... (ذ)
- ٣٢٨٣ ..... (ر)
- ٣٢٨٣ ..... (ز)
- ٣٢٨٤ ..... (س)

٣٢٨٥ ----- (ش)

٣٢٨٦ ----- (ص)

٣٢٨٦ ----- (ض)

٣٢٨٧ ----- (ط)

٣٢٨٨ ----- (ع)

٣٢٩١ ----- (غ)

٣٢٩١ ----- (ف)

٣٢٩٢ ----- (ق)

٣٢٩٥ ----- (ك)

٣٢٩٧ ----- (ل)

٣٢٩٧ ----- (م)

٣٣٠١ ----- (ن)

٣٣٠٣ ----- (ه)

٣٣٠٤ ----- (و)

٣٣٠٥ ----- (ى)

٣٣٠٧ ----- ١١ - فهرس الأماكن

٣٣٠٧ ----- اشاره

٣٣٠٧ ----- (أ)

٣٣١١ ----- (ب)

٣٣١٧ ----- (ت)

٣٣١٩ ----- (ث)

٣٣٢٠ ----- (ج)

٣٣٢٣ ----- (ح)

٣٣٢٨ ----- (خ)

٣٣٣٠ ----- (د)

٣٣٣٢ ----- (ذ)

- ٣٣٣٤ ..... (ر)
- ٣٣٣٧ ..... (ز)
- ٣٣٣٧ ..... (س)
- ٣٣٤١ ..... (ش)
- ٣٣٤٤ ..... (ص)
- ٣٣٤٤ ..... (ض)
- ٣٣٤٤ ..... (ط)
- ٣٣٤٧ ..... (ظ)
- ٣٣٤٨ ..... (ع)
- ٣٣٥٣ ..... (غ)
- ٣٣٥٥ ..... (ف)
- ٣٣٥٧ ..... (ق)
- ٣٣٦٠ ..... (ك)
- ٣٣٦٢ ..... (ل)
- ٣٣٦٤ ..... (م)
- ٣٣٧٤ ..... (ن)
- ٣٣٧٧ ..... (ه)
- ٣٣٧٨ ..... (و)
- ٣٣٧٩ ..... (ى)

٣٣٨٢ ..... ١٢ - فهرس الكتب

٣٣٨٨ ..... ١٣ - فهرس مراجع التحقيق

٣٣٩٦ ..... ١٤ - فهرس الاستدراكات والتصويبات

٣٣٩٦ ..... اشاره

٣٣٩٦ ..... الجزء الأول

٣٤٠٢ ..... الجزء الثانى

٣٤٠٦ ..... الجزء الثالث

٣٤٠٩ ..... الجزء الرابع

٣٤١١ ..... الجزء الخامس

٣٤١١ ..... الفهارس

٣٤١٣ ..... تعريف مركز



سرشناسه: ابن اثیر، مبارک بن محمد، ق ۶۰۶ - ۵۴۴

عنوان و نام پدیدآور: النهایه فی غریب الحدیث والاثیر / للامام مجدالدین ابی السعادات المبارک بن محمد الجرزی ابن الاثیر؛  
تحقیق طاهر احمد الزاوی، محمود محمد الطباحی

مشخصات نشر: بیروت: المكتبة الاسلامیه لصاحبها الحاج ریاض الشیخ، ۱۳۸۳ ه = ۱۹۶۳ م = ۱۳۴۲.

مشخصات ظاهری: ۵ ج

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

موضوع: احادیث اهل سنت -- قرن ق ۶

موضوع: حدیث -- واژه نامه ها

توضیح: «النهایه فی غریب الحدیث و الاثیر»، تالیف ابوالسعادات مبارک بن ابی الکریم محمد، معروف به ابن الاثیر جزری، متوفی به سال ۶۰۶ ق می باشد که از لغت نامه های عربی به عربی به شمار می رود و در باب غریب حدیث تالیف شده است. درباره ی کلام غریب دو وجه گفته اند: یکی آنکه مراد از آن بعید المعنی و غامض باشد؛ چنانکه فهم بدان جز با تامل بسیار و به کار انداختن اندیشه نرسد و دیگر آن که مراد سخن قبایل دور افتاده ی عرب است، چون به کلمه ای از لغات عرب برمی خوریم آن را غریب می شماریم.

وی در این کتاب احادیث غریبی را که در متون و منابع دینی پراکنده است، گرد آورده و به شرح و توضیح آنها از جهت لغوی پرداخته است.

کتاب که در ۵ جلد حاوی مقدمه مولف و متن می باشد، طبق حروف الفبا تنظیم شده است که حاوی ۲۸ حرف است و ذیل هر حرف، باب هایی را بر مبنای عین الفعل مرتب کرده است و در هر باب مؤلف ریشه لغتی را که در حدیث به کار رفته ذکر می کند، سپس حدیث و یا سخن صحابی یا تابعی را بیان کرده و پس از آن به شرح لغت مورد نظر می پردازد.

ص: ۱

اشاره

ص: ۱





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحه كل خير وتمام كل نعمه ، نحمده سبحانه وتعالى حمدا طاهرا طيبا مباركا فيه ، ونصلى ونسلم على سيدنا محمد أفصح العرب لسانا ، وأبينهم حجه ، وأقومهم عباره ، وأرشدهم سيلا-، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين ، وبعد :

فقد نشط العلماء منذ بدء التدوين إلى التصنيف في غريب الحديث. وشهدت أواخر القرن الثاني الهجري ومطلع القرن الثالث أولى هذه المحاولات المباركه. فيقال إن أول من ارتاد الطريق وصنف في غريب الحديث أبو عبيده مَعْمَر بن المثنى التيمي ، المتوفى سنة (٢١٠ هـ) (١) ثم تتابعت الجهود وأخذت تخطو نحو الكمال ، فصنّف أبو عدنان السلمى ، عبد الرحمن بن عبد الأعلى معاصر أبي عبيده كتابا في غريب الحديث ، وصفه ابن دَرَسِيَتَوَيْه بقوله : «ذكر فيه الأسانيد ، وصنّفه على أبواب السنن والفقّه إلا أنه ليس بالكبير» (٢).

وفي القرن الثالث أُلّف في غريب الحديث النَّضْر بن شُمَيْل المتوفى سنة (٢٠٣ هـ).

ومحمد بن المستنير ، قُطْرُب ، المتوفى سنة (٢٠٦ هـ) واسم كتابه «غريب الآثار».

وأبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مِرار ، المتوفى سنة (٢١٠ هـ)

ص: ٣

١- انظر ص ٥ وما بعدها من هذا الكتاب ، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢ / ٤٠٥ ، والفهرست لابن النديم ص ٨٧ ، ط لبيزج. ومعجم الأدباء لياقوت ١٩ / ١٥٥ ط دار المأمون ، وبغية الوعاه للسيوطى ص ٣٩٥ ، وكشف الظنون لحاجي خليفه ص ١٢٠٣ ، ط استانبول ، والمعجم العربي للدكتور حسين نصار ص ٥٠ وما بعدها.

٢- تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٥.

وأبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس بن ثابت ، المتوفى سنة (٢١٥ هـ).

وعبد الملك بن قُرَيْب ، الأصمعيّ ، المتوفى سنة (٢١٦ هـ).

والحسن بن محبوب السَّرَاد ، من أصحاب الإمام الرضا المتوفى سنة (٢٠٣ هـ).

وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام ، المتوفى سنة (٢٢٤ هـ) ومن كتابه نسخه بدار الكتب المصريه برقم (٢٠٥١ حديث).

وابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، المتوفى سنة (٢٣١ هـ).

وعمر بن أبي عمرو الشيباني. المتوفى سنة (٢٣١ هـ).

وعلى بن المغيرة الأثرم. المتوفى سنة (٢٣٢ هـ).

وأبو مروان عبد الملك بن حبيب المالكي الإلبيري. المتوفى سنة (٢٣٨ هـ).

وأبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي. المتوفى سنة (٢٤٥ هـ).

وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن قادم (١).

وشمر بن حَمْدَوَيْه الهروي ، المتوفى سنة (٢٥٥ هـ).

وثابت بن أبي ثابت ، وراق أبي عبيد القاسم بن سلّام.

وابن قتيبه ، أبو محمد عبد الله بن مسلم. المتوفى سنة (٢٧٦ هـ).

وأبو محمد ، سلّمه بن عاصم الكوفي (٢).

وأبو إسحاق إبراهيم الحربي. المتوفى سنة (٢٨٥ هـ).

وأبو العباس محمد بن يزيد ، المبرّد. المتوفى سنة (٢٨٥ هـ).

ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِي. المتوفى سنة (٢٨٦ هـ) وصف محمد بن خير (٣) كتابه فقال : «نيف على عشرين جزءا ، شرح حديث النبي عليه الصلاة والسلام في أحد عشر جزءا ، وحديث الصحابه في ستة أجزاء ، والتابعين في خمسة أجزاء».

ص: ٤

٢- قال ابن الجزرى : توفى بعد السبعين ومائتين فيما أحسب (طبقات القراء ١ / ٣١١). وذكر صاحب كشف الظنون أنه توفى سنة (٣١٠هـ) (كشف الظنون ص ١٧٣٠).

٣- فهرسه ما رواه عن شيوخه ص ١٩٥ ط بيروت سنة ١٩٦٣ م

وأبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، المتوفى سنة (٢٩١هـ).

وابن كيسان ، محمد بن أحمد بن إبراهيم. وكتابه نحو أربعمائه ورقه (١).

ومحمد بن عثمان الجعد ، أحد أصحاب ابن كيسان.

ومن رجال القرن الرابع صنف فى غريب الحديث قاسم بن ثابت بن حزم السَّرْقَشِيّ ، المتوفى سنة (٣٠٢هـ) قال ياقوت : «ذكره الحميدى (٢) وقال : هو مؤلف كتاب غريب الحديث ، رواه عنه أبوه ثابت ، وله فيه زيادات ، وهو كتاب حسن مشهور. وذكره أبو محمد على بن أحمد [ابن حزم] وأثنى عليه وقال : ماشآه أبو عبيد إلا بتقدم العصر» (٣).

وقال القفطى : «ألف قاسم بن ثابت كتابا فى شرح الحديث سمّاه كتاب «الدلائل» وبلغ فيه الغايه من الإتيان والتجويد حتى حُسد عليه. وذكر الطاعنون أنه من تأليف غيره من أهل المشرق ، ومات قبل إكماله فأكمله أبوه ثابت بن عبد العزيز. وقال أبو على إسماعيل بن القاسم القالى : لم يؤلف بالأندلس كتاب أكمل من كتاب ثابت فى شرح الحديث. وقد طالعت كتبا ألفت فى الأندلس ، ورأيت كتاب الحُسنى فى شرح الحديث ، وطالعتة فما رأيتة صنع شيئا ، وكذلك كتاب عبد الملك بن حبيب» (٤).

توفى قاسم سنة (٣٠٢هـ) وتوفى أبوه ثابت سنة (٣١٣هـ).

وأبو محمد القاسم بن محمد الأنبارى المتوفى سنة (٣٠٤هـ).

وأبو موسى الحامض ، سليمان بن محمد بن أحمد. المتوفى سنة (٣٠٥هـ).

وابن دُرَيْد ، أبو بكر محمد بن الحسن. المتوفى سنة (٣٢١هـ).

وأبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى. المتوفى سنة (٣٢٨هـ). وقيل إن مصنفه فى غريب الحديث خمسة وأربعون ألف ورقه (٥).

ص: ٥

١- معجم الأدباء ١٧ / ١٣٩. وقد ذكر الخطيب أن ابن كيسان توفى سنة ٢٩٩ هـ (تاريخ بغداد ١ / ٣٣٥) ومثله فى إنباه الرواه ٣ / ٥٩ ، وفيه «قال الزبيدى : وهذا التاريخ لوفاته غلط» وقال ياقوت : الذى ذكره الخطيب لا شك سهو ، فإنى وجدت فى تاريخ أبى غالب همام بن الفضل أن ابن كيسان مات فى سنة عشرين وثلاثمائه (معجم الأدباء ١٧ / ١٤١).

٢- جذوه المقتبس ص ٣١٢

٣- معجم الأدباء ١٦ / ٢٣٧ وفيه : رواه عنه ابنه ثابت. وكذا فى الجذوه

٤- إنباه الرواه ١ / ٢٦٢

٥- وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٤

وأبو الحسين عمر بن محمد بن القاضي المالكي. المتوفى سنة (٣٢٨هـ).

وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب. المتوفى سنة (٣٤٥هـ) وكتابه على مسند أحمد بن حنبل.

وابن دَرَسْتَوَيْه ، أبو محمد عبد الله بن جعفر. المتوفى سنة (٣٤٧هـ).

وأبو سليمان الخطّابي ، حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب البُستى الشافعي. المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

وممن توفى في القرن الخامس أبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد. المتوفى سنة (٤٠١هـ) وكتابه في غريب القرآن والحديث أحد كتابين اعتمد عليهما ابن الأثير في تأليف كتابه. وتقتنى دار الكتب المصريه عدّه نسخ منه ، سنتكلم على واحده منها فيما بعد.

وأبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازي البيهقي المتوفى سنة (٤٠٢هـ) واسم كتابه «سمط الثريا في معاني غريب الحديث» (١).

وأبو الفتح سُليم بن أيوب الرازي الشافعي. المتوفى سنة (٤٤٧هـ) ويوجد بدار الكتب المصريه نسخه من كتابه باسم «تقريب الغريبين» برقم (١٠١٧ تفسير).

وإسماعيل بن عبد الغافر ، راوي صحيح مسلم. المتوفى سنة (٤٤٩هـ).

وفي القرن السادس ألف الشيخ العميد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النَّسَوِيّ المتوفى سنة (٥١٩هـ) قال ياقوت : «صنف في غريب الحديث لأبي عبيد تصنيفا مفيدا» (٢).

وأبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي. المتوفى سنة (٥٢٩هـ) واسم كتابه «مجمع الغرائب في غريب الحديث» ودار الكتاب المصريه الجزء الثالث والأخير منه برقم (٥٠٦ حديث) ويبدأ بحرف الفاء.

وأبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد ، الزمخشري المتوفى سنة (٥٣٨هـ) وكتابه «الفائق في غريب الحديث» طبع مرتين ؛ أولاهما في حيدرآباد سنة ١٣٢٤ هـ ، والثانيه في مصر سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م. بتحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلى البجاوي.

ص: ٦

١- معجم الأدباء ٦ / ١٤٠ ، وبغية الوعاه ١٩٤.

٢- معجم الأدباء ٢ / ١٤

والحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ، المتوفى سنة ( ٥٨١ هـ ) وكتابه «المغيث في غريب القرآن والحديث» ثاني كتابين اعتمد عليهما ابن الأثير في تصنيف «النهاية» ومنه مصوره بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ( ٥٠٠ حديث ) عن نسخه بمكتبه كوبريلي .

وأبو شجاع محمد بن علي بن شعيب بن الدهان المتوفى سنة ( ٥٩٠ هـ ) وقد وصف السيوطي كتابه بأنه في ستة عشر مجلدا (١).

وابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي . المتوفى سنة ( ٥٩٧ هـ ) .

وفي القرن السابع ألف ابن الأثير المتوفى سنة ( ٦٠٦ هـ ) «النهاية» وابن الحاجب ، أبو عمرو عثمان ابن عمر المتوفى سنة ( ٦٤٦ هـ ) وقد وصف حاجي خليفة كتابه بأنه في عشر مجلدات (٢).

وممن صنّف في غريب الحديث ولم نقف له على تاريخ ميلاد أو وفاه :

فُشِّتَقَهُ (٣) . وأحمد بن الحسن الكندي (٤) . وأبو القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي ، الملقب ببيان الحق (٥) . واسم كتابه «جمل الغرائب في تفسير الحديث» .

\*\*\*

هذه جهود العلماء في شرح غريب الحديث بدأت متواضعةً على يد أبي عبيده مَعْمَر بن المثنى ، ثم أخذت تخطو نحو الكمال حتى انبعثت بعمق وشمول على يد ابن الأثير .

لقد انتهى إلى ابن الأثير حصادُ طَيِّب في شرح غريب الحديث أفاد منه وأرَبى عليه في استقصاء مُعْجَز ودأب مشكور بحيث جاء كتابه بحق «النهاية» في هذا الفن الشريف ، ولم تندّ عنه إلا- أحاديث يسيره ذكرها السيوطي في «الدر النثير» وفي «التذيل والتذنيب» .

وقد ظهرت ثقافته ابن الأثير المتعدده الجوانب في كتابه «النهاية» فهو لم يقف عند حدود المادة اللغوية في شرح غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابه والتابعين ؛ فنراه يناقش

ص: ٧

١- بغيه الوعاء ص: ٧٧

٢- كشف الظنون ص ١٢٠٧ .

٣- هكذا ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٨٧ ، وهو محمد بن علي بن الفضل المديني شيخ الطبراني ، وليس هو ولد علي ابن المديني شيخ البخاري (نزهة الألباب في الألقاب ، لابن حجر - مصوره بدار الكتب المصريه برقم ٢٦٠٣ تاريخ).

٤- ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٨٨ وصاحب كشف الظنون ص ١٢٠٥ ، وابن الأثير ص ٧ من هذا الكتاب

٥- ذكره صاحب كشف الظنون ص ٢٠٥ ، ٦٠١ ، ١٢٠٥ . وياقوت في معجم الأدباء ١٩ / ١٢٤ والسيوطي في البغيه ص ٣٨٧ .



مسائل فقهيه ؛ مثل ما ورد فى النهى عن جلود السباع (١) ويثير قضايا صرفيه (٢) ويحاول التوفيق بين الأحاديث المتعارضه فى الظاهر ، مثل ما ورد فى الرُّقيه (٣). كل ذلك فى إيجاز واف بليغ.

ولم نقف على أحد صَنَّف فى غريب الحديث بعد ابن الأثير سوى ابن الحاجب المتوفى سنة (٦٤٤هـ) وانحصرت الجهود بعد ذلك فى التذليل على النهايه واختصارها.

فممن ذيل عليها صفى الدين محمود بن أبى بكر الأرموى المتوفى سنة (٧٢٣هـ).

وممن اختصرها الشيخ على بن حسام الدين الهندى ، الشهير بالمتقى ، المتوفى سنة (٩٧٥هـ).

وعيسى بن محمد الصفوى ، المتوفى سنة (٩٥٣هـ) فى قريب من نصف حجمها (٤).

وجلال الدين السيوطى المتوفى سنة (٩١١هـ) وسمى مختصره «الدر النثر ، تلخيص نهايه ابن الأثير».

وقد طبع «الدر» بهامش النهايه. ثم رأى السيوطى أن يفرد زياداته على النهايه وسمّاها «التذليل والتذويب على نهايه الغريب» ويوجد هذا التذليل بآخر نسخه من نسخ النهايه بدار الكتب المصريه برقم (٢٠٩٤ حديث) وهو فى سبع ورقات. ومن التذليل نسخه برلين برقم (١٦٦٠) (٥).

وقد نظم النهايه شعرا عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن بردس البعلى الحنيلى الحافظ المتوفى سنة (٧٨٥هـ) ومنه نسخه برلين تحت رقم (١٦٥٩) باسم «الكفايه فى نظم النهايه» (٥).

ص: ٨

١- انظر ماده «سبع»

٢- انظر ماده «رعم»

٣- انظر ماده «رقى»

٤- كشف الظنون ص ١٩٨٩

٥- بروكلمان ١ / ٣٥٧ وملحق الجزء الأول ص ٦٠٧

هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجَزْرِي ثم الموصلِي الشافعي ، يكنى أبا السعادات ، ويلقب مجد الدين ، ويعرف بابن الأثير.

وقد اتفق المؤرخون على أنه ولد سنة (٥٤٤هـ) ما عدا ابن تَغْرِي بَرْدِي الذي ذكر أنه ولد سنة (٥٤٠هـ) وهو قول لا- يُعاج به ، حيث انعقد الإجماع على أنه ولد في أحد الربيعين سنة (٥٤٤هـ) بجزيره ابن عمر (٢).

نشأ أبو السعادات بالجزيره ، ولقّن بها دروسه الأولى ، ولما استوى يافعا انتقل إلى الموصل سنة (٥٦٥هـ) وهناك أخذت شخصيته تنضج وثقافته تغزر ، وأقبل على ألوان المعرفة يتشربها على مهل ليخرجها بعد ذلك إلى الناس علما نافعا فيه خير وبركه ونماء.

وقد استطاعت شخصيه أبي السعادات أن تجذب إليه أنظار الحكام الذين رغبوا في الإفاده من هذا العالم الكبير الجليل. قال ياقوت : «حدثني أخوه أبو الحسن قال : تولى أخى أبو السعادات الخزانة لسيف الدين الغازي بن مودود بن زنكي ، ثم ولّاه ديوان الجزيره وأعمالها ، ثم عاد إلى الموصل فتاب في الديوان عن الوزير جلال الدين أبي الحسن على بن جمال الدين محمد بن منصور الأصبهاني ، ثم اتصل بمجاهد الدين قايمار [وكان نائب المملكه] (٣) بالموصل ، فنال عنده درجه رفيعه ، فلما قبض على مجاهد

ص: ٩

١- مصادر الترجمة : معجم الأدباء ، لياقوت ١٧ / ٧١ - ٧٧ ط دار المأمون. إنباه الرواه للقفتي ٣ / ٢٥٧ - ٢٦٠ وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ / ٢٨٩ - ٢٩١ ط النهضة المصريه. طبقات الشافعيه الكبرى ، لابن السبكي ٥ / ١٥٣ ، ١٥٤ النجوم الزاهره ، لابن تغري بردي ٦ / ١٩٨ ، ١٩٩ بغيه الوعاه ، للسيوطي ٣٨٥ ، ٣٨٦ شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ٥ / ٢٢ ، ٢٣

٢- بلده فوق الموصل ، بينهما ثلاثه أيام. قال ياقوت في معجم البلدان : «وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي» وذكر ابن خلكان عن الواقدي أنه بناها رجل من أهل بَرَقَعِيد ، يقال له عبد العزيز بن عمر.

٣- زياده في وفيات الأعيان.

الدين سنة (٥٨٩ هـ) (١) اتصل بخدمه الأتابك عز الدين مسعود بن مودود [وولي ديوان الإنشاء له] (٢) إلى أن توفي عز الدين فاتصل بخدمه ولده نور الدين أرسلان شاه ، فصار واحد دولته حقيقه ، بحيث إن السلطان كان يقصد منزله في مهام نفسه ؛ لأنه أقعد في آخر زمانه ، فكانت الحركة تصعب عليه ، فكان يجيئه بنفسه أو يرسل إليه بدر الدين لؤلؤ الذي هو اليوم أمير الموصل».

وكان أبو السعادات ذا دين متين ، فلم تبهره أضواء الحكم ، ولم تثنه عما أخذ به نفسه من الدرس والتحصيل . وقد أراد نور الدين أن يستخلصه لنفسه ، فعرض عليه الوزارة غير مره فرفضها ، وهي منصب خطير تعشو إليه الأنظار وتعنو له الجباه .

قال ياقوت : «حدثني أخوه المذكور قال : حدثني أخي أبو السعادات قال : لقد ألزمني نور الدين بالوزارة غير مره وأنا أستعفيه ، حتى غضب مني وأمر بالتوكيل بي . قال : فجعلت أبكي ، فبلغه ذلك فجاءني وأنا على تلك الحال ، فقال لي : أبلغ الأمر إلى هذا؟ ما علمت أن رجلا ممن خلق الله يكره ما كرهت! فقلت : أنا يا مولانا رجل كبير ، وقد خدمت العلم عمري ، واشتهر ذلك عني في البلاد بأسرها ، وأعلم أنني لو اجتهدت في إقامة العدل بغايه جهدي ما قدرت أؤدى حقه ، ولو ظلم أكار (٣) في ضيعه من أقصى أعمال السلطان لنسب ظلمه إلي ، ورجعت أنت وغيرك باللائمه علي ، والمُلك لا يستقيم إلا بالتسمّح في العسف ، وأخذ هذا الحق بالشده ، وأنا لا أقدر على ذلك . فأعفاه . وجاءنا إلى دارنا فخبّرنا بالحال ، فأما والده وأخوه فلاماه على الامتناع ، فلم يؤثر اللوم عنده أسفا».

وهكذا سارت حياه أبي السعادات بين عزوف عن الدنيا ، وإقبال على العلم ، ورغبه في المعرفه ، واستكثار من الخير والبر ، حتى عرض له مرض النقرس فأبطل حركه يديه ورجليه ، بحيث صار يحمل في محفه . ولقد قابل رحمه الله هذه المحنه بقلب راضٍ ونفس مطمئنّه ، ورأى فيها الفرصه للبعد عن ضوضاء الناس ولهوهم ، والفراغ إلى الدرس والتصنيف .

ص: ١٠

١- فليس صحيحا إذن ما ذكره ناشر جامع الأصول في مقدمته من أن الأمير مجاهد قبض على ابن الأثير وسجنه . فالمقبوض عليه هو مجاهد الدين نفسه ، قبض عليه عز الدين مسعود لما تولى بعد أخيه سيف الدين . انظر ص ٧ ، ٨ ج ١ من «جامع الأصول» وقارنه بما جاء في وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ومعجم الأدباء ١٧ / ٧٢

٢- زياده من طبقات الشافعيه .

٣- الأكار : الحراث .

قال ابن خَلِّكان : «حكى أخوه عز الدين أبو الحسن عليّ أنه لما أقعد جاءهم رجل مغربي ، والتزم أنه يداويه ويبرئه مما هو فيه ، وأنه لا يأخذ أجرا إلا بعد بُزئه ، فمِلنا إلى قوله ، وأخذ في معالجته بدهن صنعه ، فظهرت ثمره صنعته ، ولانت رجلاه ، وصار يتمكن من مدهما ، وأشرف على كمال البرء. فقال لي : أعط هذا المغربي شيئا يرضيه واصرفه ، فقلت له : لماذا وقد ظهر نُجْح معاناته؟ فقال : الأمر كما تقول ، ولكنني في راحه مما كنت فيه من صحبه هؤلاء القوم والالتزام بأخطارهم ، وقد سكنت روعي إلى الانقطاع والدَّعه. وقد كنت بالأمس وأنا معافي أذلّ نفسي بالسعي إليهم ، وها أنا اليوم قاعد في منزلي ، فإذا طرأت لهم أمور ضروريه جاءوني بأنفسهم لأخذ رأيي ؛ وبين هذا وذاك كثير ، ولم يكن سبب هذا إلا هذا المرض ، فما أرى زواله ولا معالجته ، ولم يبق من العمر إلا القليل ، فدعني أعيش باقيه حرًا سليما من الذلّ ، وقد أخذت منه أوفر حظ. قال عز الدين : فقبلت قوله وصرفت الرجل بإحسان».

وهكذا لزم الرجل بيته صابرا محتسبا ، يغشاه الأكابر ويحفد إليه العلماء ؛ يقبسون من علمه وينهلون من فيضه. وكان آجره الله قد أنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل تسمى «قصر حرب» ووقف أملاكه عليه وعلى داره التي كان يسكنها بالموصل ، ووقف داره على الصوفية.

قال ابن خَلِّكان : «وبلغني أنه صنف هذه الكتب كلها في مده العطله ، فإنه تفرغ لها ، وكان عنده جماعه يعينونه عليها في الاختيار والكتابه».

وفى يوم الخميس سلخ ذى الحجه سنه (٥٦٠٦هـ) فاضت روحه الطاهره إلى بارئها ، ودفن برباطه بدرج داخل البلد.

قال القفطى : «ذكر لي أخوه أبو الحسن عليّ أنه رآه بعد موته أن نجاسه قد آذته. قال :

فاستقصيت وبحثت عن صحه هذه الرؤيا ، فوجدت أحد الأهالي قد أطلق غنما له فوق سطح الصُّفّه التي هو فيها مدفون ، وقد كثر ما يخرج من أجوافها فوق ذلك الموضع ، فأزلته ونظفته مما حصل فيه» رحمه الله وجزاه بما يجزى به العلماء المخلصين.

قال مجد الدين فى مقدمه كتابه (جامع الأصول من أحاديث الرسول): «ما زلت منذ ربيعان الشباب وحدثه السن مشغوفاً بطلب العلم ومجالسه أهله ، والتشبه بهم حسب الإمكان ، وذلك من فضل

ص: ١٢

الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفقت له من أنواعه ، حتى صارت فيّ قوه الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه. ولم آل جهدا - والله الموفق - في إكمال الطلب وابتغاء الأرب ؛ إلى أن تشبثت من كلّ بطرف تشبهت فيه بأضرابي ، ولا أقول تميزت به على أترابي.

فله الحمد على ما أنعم به من فضله وأجزل به من طوله ...» (١).

وقال ياقوت : «كان عالما فاضلا وسيّدا كاملا ، قد جمع بين علم العربيه والقرآن والنحو واللغه والحديث وشيوخه وصحته وسقمه ، والفقّه ، وكان شافعيّا».

وفى الشذرات : «قال ابن خلّكان : كان فقيها محدّثا أدبيا نحويا ، عالما بصنعه الحساب والإنشاء ، ورعا عاقلا مهيبا ذا برّ وإحسان» (٢).

وهكذا لم يترك أبو السعادات باباً من أبواب المعرفة إلا- ولجه ، ولا- نافذه من نوافذ الثقافه إلا- أطلّ منها ، حتى اكتملت له شخصيه علميه ناضجه ، غنيت جوانبها وأثري إنتاجها.

ومجد الدين يقول الشعر - مقلّما - على طريقه العلماء ، ولكن له بعض مقطوعات تشفّ عن حسّ أدبي رهيف. قال ياقوت : «حدثني عز الدين أبو الحسن قال : حدثني أخي أبو السعادات - رحمه الله - قال : كنت أشتغل بعلم الأدب على الشيخ أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي البغدادي بالموصل ، وكان كثيرا ما يأمرني بقول الشعر ، وأنا أمتنع من ذلك. قال : فيينا أنا ذات ليله نائم رأيت الشيخ في النوم وهو يأمرني بقول الشعر ، فقلت له : ضع لي مثالا أعمل عليه ، فقال :

جَبِ الْفَلَا مُدْمِنًا إِنْ فَاتَكَ وَالظَّفْرُ

وَحُدَّ حَدَّ الثَّرَى وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ

فقلت أنا :

فَالعِزُّ فِي صَهَوَاتِ الْخَيْلِ مَرْكَبُهُ

وَالْمَجْدُ يَنْتِجُهُ الْإِسْرَاءُ وَالسَّهْرُ

فقال لي : أحسنت ؛ هكذا فقل ، فاستيقظت فأتممت عليها نحو العشرين بيتا.

«وحدثني عز الدين أبو الحسن قال : كتب أخي أبو السعادات إلى صديق له في صدر كتاب والشعر له :

ص: ١٣

٢- هذا النقل لم تجده فى وفيات الأعيان المطبوع.

وإني لمُهَدِّدٍ عن حنين مَبْرِّحٍ

إليك على الأقصى من الدار والأدنى

وإن كانت الأشواق تزداد كلما

تناقص بُعد الدار واقترب المغنى

سلاما كَنَشْرِ الروض باكره الحيا

وهبَّت عليه نسمه السحر الأعلى

فجاء بمسكِي الهوا متحلِّيا

ببعض سجايا ذلك المجلس الأسمى

«وأنشدني عز الدين قال : أنشدني أخي مجد الدين أبو السعادات لنفسه :

عليك سلام فاح من نَشْر طيبه

نسيمٌ تولى بثه الرِّندُ والبانُ

وجاز على أطلال مِيَّ عشية

وجاد عليه مُعْدِقُ الوَبْلِ هَتَانُ

فحملته شوقا حوته ضمائري

تميد له أعلام رَضْوَى (1) ولُبْنَانُ

«واستنشدته شيئا آخر من شعره فقال : كان أخي قليل الشعر ، لم يكن له به تلك العناية ، وما أعرف الآن له غير هذا».

ومن شعره ما أنشد للأتابك صاحب الموصل ، وقد زَلَّتْ به بغلته :

إن زَلَّتْ البغله من تحته

فإن في زَلَّتْها عذرا

حَمَلْها من علمه شاهقا



ومن ندى راحته بحرا

قال ابن خلكان : «وهذا معنى مطروق ، وقد جاء فى الشعر كثيرا».

\* \* \*

---

١- جبل بالمدينه.

تلمذ أبو السعادات لطائفه من العلماء الأجلاء ، فقرأ الأدب والنحو على ناصح الدين أبي محمد سعيد ابن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ، المتوفى سنة (٥٥٩هـ) (١).

وأبي الحرم مكّي بن ريان بن شَبَّه بن صالح الماكسيني النحوي الضرير ، نزيل الموصل ، المتوفى سنة (٥٦٣هـ) (٢).

ص: ١٤

---

١- إنباه الرواه ٢ / ٤٧ ، وبغية الوعاہ ٢٥٦

٢- الإنباه ٣ / ٣٢٠ ، والبغية ٣٩٧

وأخذ النحو وسمع الحديث من أبي بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، النحوي اللغوي المقرئ الأديب. المتوفى بالموصل سنة (٥٥٦٧هـ) (١).

وسمع الحديث بالموصل من جماعه ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي المتوفى سنة (٥٧٨هـ) (٢).

وقدم بغداد حاجًا فسمع بها من أبي القاسم صاحب ابن الخَلِّ (٣).

وابن كَلَيْب ، أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحَرَّانِي ، ثم البغدادي الحنبلي التاجر ، المتوفى ببغداد سنة (٥٩٦هـ) (٤).

وعبد الوهاب بن سُكَيْنَه ، الصوفي الشافعي ، المتوفى سنة (٦٠٧هـ) (٥).

وقد روى عنه ولده (٦). والشهاب الطوسي ، أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين ، نزيل مصر وشيخ الشافعيه ، المتوفى بمصر سنة (٥٩٦هـ) (٧) - وجماعه.

وآخر من روى عنه بالإجازة فخر الدين بن البخاري (٨).

وممن روى عنه أيضا الفِطْطِي المتوفى سنة (٦٤٦هـ) قال : ورويت عنه - رحمه الله - . وقال : كتب إلي الإجازة بجميع مصنفاته ومسموعاته ومروياته.

ص: ١٥

١- طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٧٢ ، والبعية ٤١٢

٢- النجوم الزاهرة ٦ / ٩٤ ، وشذرات الذهب ٤ / ٢٦٢

٣- هكذا ذكر ياقوت ، ولم نعثر على ترجمه لأبي القاسم هذا. أما ابن الخَلِّ فهو أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الفقيه الشافعي البغدادي ، ولد سنة (٤٧٥هـ) وتوفى سنة (٥٥٢هـ). وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٢ وطبقات الشافعية ٤ / ٩٦

٤- وفيات الأعيان ٢ / ٣٩٤ ، وشذرات الذهب ٤ / ٣٢٧

٥- النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١ ، وطبقات الشافعية ٥ / ١٣٦

٦- هكذا ذكر ابن السبكي ، ولم يذكر اسمه

٧- طبقات الشافعية ٤ / ١٨٥ ، وشذرات الذهب ٤ / ٣٢٧

٨- هكذا قال ابن السبكي ، ولعله قاضى القضاءه أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري الشافعي المتوفى ببغداد سنة (٥٩٣هـ) ، طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٩ ، والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٣

## ٥ - جامع الأصول في أحاديث الرسول

قال ياقوت : «جمع فيه بين البخارى ومسلم والموطأ وسنن أبى داود وسنن النسائى والترمذى. عمله على حروف المعجم ، وشرح غريب الأحاديث ومعانيها وأحكامها ووصف رجالها ، ونبه على جميع ما يحتاج إليه منها. ثم قال : أقطع قطعاً أنه لم يصنف مثله قط ولا يصنف» وقد طبع فى القاهره سنه ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م فى اثنى عشر جزءاً. بعنايه الشيخين عبد المجيد سليم وحامد الفقى.

ص: ١٦

### ١٣ – المرصع في الآباء والأمهات ، والأبناء والبنات ، والأذواء والذوات

ذكره ياقوت والسيوطى وابن السكبي. قال ياقوت : مجلد ، وقال السيوطى : «وقفت عليه ولخصت

ص: ١٧

منه الكنى فى كراسه» وقد طبع فى «ويمار» سنه ١٨٩٦ م بعنايه «سيبولد» الألمانى ، فى ٢٦٧ صفحه من القطع الصغير.

طبعت «النهايه» ثلاث طبعات : الطبعة الأولى بطهران سنة ١٢٦٩ هـ ، طبع حجر ، وهى غير مضبوطة ونقع فى مجلد واحد ، فى ١٩٩ ورقه.

والثانيه بالمطبعه العثمانيه سنة ١٣١١ هـ ، وهى مضبوطة بالشكل الكامل ، وتقع فى أربعة أجزاء وعلى هامشها «الدر النثير» للسيوطى ، تلخيص النهايه. وهى بتصحيح عبد العزيز بن إسماعيل الأنصارى الطهطاوى.

والطبعه الثالثه بالمطبعه الخيرييه سنة ١٣١٨ هـ ، وهى غير مضبوطة ، وتقع فى أربعة أجزاء ، وبأسفلها طبع «الدر النثير» وقد ذكر فى الصفحه الأولى من الجزء الأول أن بهامشها كتابين ، أحدهما «مفردات الراغب الأصفهاني» فى غريب القرآن. وثانيهما «تصحيفات المحدثين» فى غريب الحديث ، للحافظ أبى أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى ، ولكن لم يطبع بالهامش سوى «مفردات الراغب».

وأدق هذه الطبعات طبعه العثمانيه ، وهى على ما بذل فيها من جهد طيب مشكور لم تسلم من التصحيف والتحريف ، وجاء معظم ضبطها بحسب الشائع الدائر على الألسنه ، مما نبهنا على بعضه ، وأغضينا عن بعضه الآخر لظهور وجه الخطأ فيه. على أننا قد أفدنا من التقييدات وفروق النسخ التى

ذكرت بهامش هذه الطبعه وذكرناها معزّوه. وقد اعتمدنا على هذه الطبعه واعتبرناها أصلا.

وكان لا بد من الرجوع إلى مخطوطه للنهائيه. ونسخ النهائيه الخطيه موفوره بدار الكتب المصريه وبغيرها من المكتبات. وقد استوثقنا نسخه بدار الكتب المصريه برقم (٥١٦ حديث) تقع في مجلد واحد وعدد أوراقها ٣٤٣ ورقه ، ومسطرتها ٣٠ سطرا في الصفحه ، ومقاسها ٢٥\*١٥ سم ، وهى بخط نسخى دقيق جدا ، وقد ضبطت بالشكل الكامل ، وكتبت المواد على الهامش بالحمرة ، وبالهامش تفسيرات لغويه وإضافات معظمها من «الفائق» للزمخشري. تمت كتابه سنه (١٠٨٩ هـ) فى صبح يوم الأربعاء ، منتصف شهر ربيع الثانى. على يد إبراهيم بن سيد عبد الله الحسينى الخوراسكانى وقد أشرنا إلى هذه النسخه بالرمز (١)

وحيث اعتمد ابن الأثير على كتاب «الغريبين» للهروى فقد اعتمدنا فى عملنا نسخه من «الغريبين» وهى محفوظه بدار الكتب المصريه برقم (٥٥ لغه تيمور) فى ثلاثه مجلدات ، تمت كتابه سنه (٦١٩ هـ). وقد أفدنا كثيرا من مقابلتنا على كتاب الهروى هذا لتوثيق نقول ابن الأثير ، ووقعنا على فروق فى غايه الأهميه. وما لم ينص فى طبعه العثمانيه على أنه من الهروى صدرناه بعلامه الزياده [ه] على أن كثره من الأحاديث التى سبقت بالعلامه (ه) رمز النقل عن الهروى فى طبعه العثمانيه لم نجد لها فى نسخه الهروى التى بين أيدينا ، فلم ننبه على عدم وجودها ، اعتمادا على أن ابن الأثير نفسه يذكر أن لكتاب الهروى نسخا متعدده. وقد التقطنا زيادات الهروى ؛ من إنشاد شعر أو ذكر مثل ، استثناسا على قاعده ، أو تدعيما لرأى.

ثم رأينا استصحاب «الفائق فى غريب الحديث» للزمخشري. وقد رجعنا إليه فى مواطن كثيره ، سواء فيما ينقل عنه ابن الأثير أم فى غيره.

ولما كان ابن منظور قد أفرغ النهائيه فى لسان العرب فقد اعتبرنا ما جاء من النهائيه فى اللسان نسخه منها ، وأثبتنا ما بينه وبينها من فروق. كذلك نظرنا فى «تاج العروس ، شرح القاموس» للمرتضى الزبيدى ، وأثبتنا رواياته ، حيث جاء معظم أحاديث «النهائيه» فيه.

وقد نظرنا فى «الدر النثير» للسيوطى ، وسجلنا تعقيباته وزياداته ، ومعظمها عن



ابن الجوزى ، ولعله اطلع على غريبه ، فهو يكثر من النقل عنه.

وحيث أشكل متن الحديث رجعنا إلى كتب السنه. وخرّجنا منها الحديث ، ما وسع الجهد وأمكنت الطاقه.

هذا وتحت يدنا «جامع الأصول من أحاديث الرسول» لابن الأثير ، وهو يحتفل فيه بغريب الحديث ويفرد له شرحا فى آخر كل كتاب.

على أن اهتمامنا تركّز فى ضبط ماده اللغويه بالاحتكام إلى المعاجم فى كل صغيره وكبيره. وما وجدناه خطأ فى الطبعه العثمانيه - أصح الطبعات - قوّمناه حين كان الضبط بالقلم ، ونبهنا عليه حيث كان الضبط بالعباره. ولم نتدخل إلا بالقدر الذى يُجلى النص ويوثّقه ، أو يرفع احتمالا ويزيل شبهه. والله من وراء القصد ، وهو وليّ التوفيق.

القاهره فى المحرم سنه ١٣٨٣ هـ

مايو سنه ١٩٦٣ م

الطاهر احمد الزاوى ، محمود محمد الطناحى

ص: ٢٠

٣ مقدمه المؤلف

٧٣ باب الهمزه مع النون

١٣ حرف الهمزه

٧٩ باب الهمزه مع الواو

١٣ باب الهمزه مع الباء

٨٣ باب الهمزه مع الهاء

٢١ باب الهمزه مع التاء

٨٤ باب الهمزه مع الياء

٢٢ باب الهمزه مع الثاء

٨٩ حرف الباء

٢٥ باب الهمزه مع الجيم

٨٩ باب الباء مع الهمزه

٢٧ باب الهمزه مع الحاء

٩١ باب الباء مع الباء

٢٨ باب الهمزه مع الخاء

٩٢ باب الباء مع التاء

٣٠ باب الهمزه مع الدال

٩٥ باب الباء مع الثاء

٣٣ باب الهمزة مع الذال

٩٦ باب الباء مع الجيم

٣٥ باب الهمزة مع الراء

٩٨ باب الباء مع الحاء

٤٣ باب الهمزة مع الزاي

١٠١ باب الباء مع الخاء

٤٧ باب الهمزة مع السين

١٠٣ باب الباء مع الدال

٥٠ باب الهمزة مع الشين

١١٠ باب الباء مع الذال

٥٢ باب الهمزة مع الصاد

١١١ باب الباء مع الراء

٥٣ باب الهمزة مع الضاد

١٢٣ باب الباء مع الزاي

ص: ٢١

١٣٨ باب الباء مع العين

١٩٣ باب التاء مع اللام

١٤٢ باب الباء مع الغين

١٩٦ باب التاء مع الميم

١٤٤ باب الباء مع القاف

١٩٨ باب التاء مع النون

١٤٨ باب الباء مع الكاف

١٩٩ باب التاء مع الواو

١٥٠ باب الباء مع اللام

٢٠١ باب التاء مع الهاء

١٥٧ باب الباء مع النون

٢٠٢ باب التاء مع الياء

١٥٩ باب الباء مع الواو

٢٠٤ حرف التاء

١٦٤ باب الباء مع الهاء

٢٠٤ باب التاء مع الهمزة

١٧٠ باب الباء مع الياء

٢٠٥ باب التاء مع الباء

١٧٦ باب الباء المفردة

٢٠٧ باب الثاء مع الجيم

١٧٨ حرف الثاء

٢٠٨ باب الثاء مع الخاء

١٧٨ باب الثاء مع الهمزة

٢٠٨ باب الثاء مع الدال

١٧٨ باب الثاء مع الباء

٢٠٩ باب الثاء مع الراء

١٨١ باب الثاء مع التاء

٢١١ باب الثاء مع الطاء

١٨١ باب الثاء مع الجيم

٢١٢ باب الثاء مع العين

١٨٢ باب الثاء مع الحاء

٢١٣ باب الثاء مع الغين

١٨٣ باب الثاء مع الخاء

٢١٤ باب الثاء مع الفاء

١٨٤ باب الثاء مع الراء

٢١٦ باب الثاء مع القاف

١٨٩ باب الثاء مع السين

٢١٧ باب الثاء مع الكاف

١٩٠ باب الثاء مع العين

٢١٨ باب التاء مع اللام

١٩١ باب التاء مع الغين

٢٢١ باب التاء مع الميم

١٩١ باب التاء مع الفاء

٢٢٣ باب التاء مع النون

١٩٢ باب التاء مع القاف

٢٢٦ باب التاء مع الواو

١٩٣ باب التاء مع الكاف

٢٣١ باب التاء مع الياء

ص: ٢٢

٢٣٢ حرف الجيم

٣٢٦ باب الحاء مع الباء

٢٣٢ باب الجيم مع الهمزة

٣٣٧ باب الحاء مع التاء

٢٣٣ باب الجيم مع الباء

٣٣٩ باب الحاء مع التاء

٢٣٨ باب الجيم مع التاء

٣٤٠ باب الحاء مع الجيم

٢٤٠ باب الجيم مع الحاء

٣٤٩ باب الحاء مع الدال

٢٤٢ باب الجيم مع الخاء

٣٥٦ باب الحاء مع الذال

٢٤٢ باب الجيم مع الدال

٣٥٨ باب الحاء مع الراء

٢٤٩ باب الجيم مع الذال

٣٧٦ باب الحاء مع الزاي

٢٥٣ باب الجيم مع الراء

٣٨١ باب الحاء مع السين

٢٦٥ باب الجيم مع الزاي

٣٨٨ باب الحاء مع الشين

٢٧١ باب الجيم مع السين

٣٩٣ باب الحاء مع الصاد

٢٧٢ باب الجيم مع الشين

٣٩٨ باب الحاء مع الضاد

٢٧٤ باب الجيم مع الظاء

٤٠٢ باب الحاء مع الطاء

٢٧٤ باب الجيم مع العين

٤٠٤ باب الحاء مع الظاء

٢٧٧ باب الجيم مع الفاء

٤٠٦ باب الحاء مع الفاء

٢٨١ باب الجيم مع اللام

٤١١ باب الحاء مع القاف

٢٩١ باب الجيم مع الميم

٤١٧ باب الحاء مع الكاف

٣٠٢ باب الجيم مع النون

٤٢١ باب الحاء مع اللام

٣١٠ باب الجيم مع الواو

٤٣٦ باب الحاء مع الميم

٣١٩ باب الجيم مع الهاء



٤٤٨ باب الحاء مع النون

٣٢٣ باب الجيم مع الياء

٤٥٥ باب الحاء مع الواو

٣٢٦ حرف الحاء

٤٦٦ باب الحاء مع الياء

ص: ٢٣

١٩ / ٥ / التیمی

١٤ / ٢٢ / حديث الشورى سيدكره ابن الاثير فى ماده وبر

١٦ / ٢٠ / قوله : وفيه ذكر «أبلى» يقرأ منفصلا عما قبله

٣١ / ٢٣ / الرقم (١) ينقل إلى السطر (٢١) على قوله « فأصلحوا رجالكم»

٣٢ / ١٠ / فى أواللسان «نَجَبَه» وانظر أيضا ص ١٢٩ س ٢١ / ٥١ / ٢١

لِمَنْ غَلَبَ

١٢٥ / ١٣ / يروى أيضا : «حديث سِنِّي» على الإضافه

١٨٣ / ٢ / الشاعر هو منصور الفقيه . انظر « التمثيل والمحاضره» للثعالبي ص ٤٠٦ بتحقيق الأخ الأستاذ عبد الفتاح الحلو، ومعجم

الأدباء ١٩/١٨٩

٢٠١ / ٥ / تَوَّه

٢٧٣ / ٢٥ / من حديث ابن عمر ، الفائق ٣/٩٩

٣٨٣ / ٤ / يحيى بن يعمر

ص: ٢٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ اللهُ عَلَى نِعْمِهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ ، وَأَثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ فِي بَادِي الأَمْرِ وَعَائِدِهِ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى وَافِرِ عَطَائِهِ وَرَافِدِهِ ، وَأَعْتَرِفُ بِطُفْهِ فِي مَصَادِرِ التَّوْفِيقِ وَمَوَارِدِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، شَهَادَةً مُتَحَلِّلاً بِقَلَائِدِ الإِخْلَاصِ وَفَرَائِدِهِ ، مُسْتَقِلًّا بِأَحْكَامِ قَوَاعِدِ التَّوْحِيدِ وَمَعَاقِدِهِ .

وَأَصْلِي عَلَى رَسُولِهِ جَامِعِ نَوَافِرِ الإِيمَانِ وَشَوَارِدِهِ ، وَرَافِعِ أَعْلَامِ الإِسْلَامِ وَمَطَارِدِهِ (١) ، وَشَارِعِ نَهْجِ الْهُدَى لِقَاصِدِهِ ، وَهَادِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَمَاهِدِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حِمَاهِ مَعَالِمِ الدِّينِ وَمَعَاهِدِهِ ، وَرَادِهِ مَشْرَعَهُ السَّائِغِ لَوَارِدِهِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَلاَ خِلَافَ بَيْنَ أَوْلَى الأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ ، وَلاَ ارْتِيَابَ عِنْدَ ذَوِي المَعَارِفِ وَالمَحْصُولِ ، أَنَّ عِلْمَ الحَدِيثِ وَالأَثَارِ مِنْ أَشْرَفِ العُلُومِ الإِسْلَامِيَةِ قَدْرًا ، وَأَحْسَنُهَا ذِكْرًا ، وَأَكْمَلُهَا نَفْعًا وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا .

وَأَنَّهُ أَحَدُ أَقْطَابِ الإِسْلَامِ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا ، وَمَعَاقِدِهِ الَّتِي أُضِيفَ إِلَيْهَا ، وَأَنَّهُ فَرَضَ مِنْ فُرُوضِ الكِفَايَاتِ يَجِبُ التَّزَامُهُ ، وَحَقٌّ مِنْ حَقُوقِ الدِّينِ يَتَعَيَّنُ إِحْكَامُهُ وَاعْتِزَامُهُ .

وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الحَالِ - مِنْ الأَهْتِمَامِ البَيِّنِ وَالأَلْتِزَامِ المَتَعَيَّنِ - يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةُ أَلْفَاظِهِ ، وَالثَّانِي مَعْرِفَةُ مَعَانِيهِ . وَلاَ شَكَّ أَنَّ مَعْرِفَةَ أَلْفَاظِهِ مَقْدَمَةٌ فِي الرِّتْبَةِ ؛ لِأَنَّهَا الأَصْلُ فِي الخِطَابِ وَبِهَا يَحْصُلُ التَّفَاهُْمُ ، فَإِذَا عُرِفَتْ تَرْتَبَتْ المَعَانِي عَلَيْهَا ، فَكَانَ الأَهْتِمَامُ بَيَانَهَا أَوْلَى .

ثُمَّ الأَلْفَاظُ تَنْقَسِمُ إِلَى مَفْرَدَةٍ وَمُرَكَّبَةٍ ، وَمَعْرِفَةُ المَفْرَدَةِ مَقْدَمَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ المُرَكَّبَةِ ؛ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ فَرَعٌ عَنِ الإِفْرَادِ .

ص: ٣

والألفاظ المفردة تنقسم قسمين : أحدهما خاصّ والآخر عامّ.

أما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور أهل اللسان العربى مما يدور بينهم فى الخطاب ، فهم فى معرفته شرع سواء أو قريب من السواء ، تناقلوه فيما بينهم وتداولوه ، وتلقّوه من حال الصّغر لضروره التّفاهم وتعلّموه.

وأما الخاصّ فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللّغويه ، والكلمات الغريبه الحوشيّه ، التى لا- يعرفها إلا- من عنى بها ، وحافظ عليها واستخرجها من مظانّها - وقليل ما هم - فكان الاهتمام بمعرفه هذا النوع الخاصّ من الألفاظ أهمّ مما سواه ، وأولى بالبيان مما عداه ، ومقدّمًا فى الرتبة على غيره ، ومبدؤًا فى التعريف بذكره ؛ إذ الحاجه إليه ضروريه فى البيان ، لازمه فى الإيضاح والعرفان.

ثم معرفته تنقسم إلى معرفه ذاته وصفاته : أما ذاته فهى معرفه وزن الكلمه وبنائها ، وتأليف حروفها وضبطها ؛ لئلا يتبدّل حرف بحرف أو بناء ببناء. وأما صفاته فهى معرفه حركاته وإعرابه ، لئلا يختلّ فاعل بمفعول ، أو خبر بأمر ، أو غير ذلك من المعانى التى مبنى فهم الحديث عليها ، فمعرفه الذات استقل بها علماء اللغه والاشتقاق ، ومعرفه الصفات استقل بها علماء النحو والتّصريف ، وإن كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كلّ منهما إلى صاحبه فى البيان.

وقد عرفت - أيدك الله وإيانا بلطفه وتوفيقه - : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا ، وأوضحهم بيانا. وأعذبهم نطقا ، وأسدّهم لفظا. وأبينهم لهجه ، وأقومهم حجه. وأعرفهم بمواقع الخطاب ، وأهداهم إلى طرق الصواب. تأييدا إلهيا ، ولطفا سماويا. وعنايه ربّانيه ، ورعايه روحانيه ، حتى لقد قال له علىّ بن أبى طالب كرم الله وجهه - وسمعه يخاطب وفد بنى نهد - : يا رسول الله نحن بنو أب واحد ، ونراك تكلم وفود العرب بما لا- نفهم أكثره! فقال «أدبني ربّي فأحسن تأديبي ، وربّيت فى بنى سعد». فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم ، وتباين بطونهم وأفخاذهم وفصائلهم ، كلّما منهم بما يفهمون ، ويحادثهم بما يعملون. ولهذا قال - صدّق الله قوله - : «أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم» ، فكأنّ الله عزوجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بنى أبيه ، وجمع فيه من المعارف ما تفرّق ولم يوجد فى قاصى العرب ودانيه. وكان أصحابه رضى الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقوله ، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم.

واستمرّ عصره صلى الله عليه وسلم إلى حين وفاته على هذا السنين المستقيم. وجاء العصر الثاني - وهو عصر الصحابه - جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج. فكان اللسان العربى عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ، ولا يتطرق إليه الزلل ، إلى أن فتحت الأمصار ، وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحيش والنبط ، وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم ، وأفاء عليهم أموالهم ورقابهم ، فاختلطت الفرق وامتزجت الألسن ، وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الأولاد ، فتعلموا من اللسان العربى ما لا بدّ لهم فى الخطاب منه ، وحفظوا من اللغه ما لا غنى لهم فى المحاوره عنه ، وتركوا ما عدها لعدم الحاجه إليه ، وأهملوه لقله الرغبه فى الباعث عليه ، فصار بعد كونه من أهمّ المعارف مطرحا مهجورا ، وبعد فرضيته اللازمه كأن لم يكن شيئا مذكورا. وتمادت الأيام والحاله هذه على ما فيها من التماسك والثبات ، واستمرت على سنن من الاستقامه والصلاح ، إلى أن انقرض عصر الصحابه والشأن قريب ، والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب. وجاء التابعون لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلّوا فى الإثقان عددا ، واقتفوا هديهم وإن كانوا مدّوا فى البيان يدا ، فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلّا واللسان العربى قد استحال أعجميا أو كاد ، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلّا الآحاد.

هذا والعصر ذلك العصر القديم ، والعهد ذلك العهد الكريم ، فجهل الناس من هذا المهّم ما كان يلزمهم معرفته ، وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته ، واتخذوه وراءهم ظهريّا فصار نسيا منسيا ، والمشتغل به عندهم بعيدا قصيّا. فلما أعضل الداء وعزّ الدواء ، ألهم الله عزوجل جماعه من أولى المعارف والنهى ، وذوى البصائر والحجى ، أن صرفوا إلى هذا الشأن طرفا من عنايتهم ، وجانبا من رعايتهم ، فشرّعوا فيه للناس موارد ، ومهّدوا فيه لهم معاهدا ، حراسه لهذا العلم الشريف من الضياع ، وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال.

فقليل إن أوّل من جمع فى هذا الفن شيئا وألف أبو عبيده معمر بن المثنى التيمى ، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتابا صغيرا ذا أوراق معدودات ، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث ، وإنّما كان ذلك لأمرين : أحدهما أن كلّ مبتدئ لشيء لم يسبق إليه ، ومبتدع لأمر لم يتقدّم فيه عليه ، فإنه يكون قليلا ثم يكثر ، وصغيرا ثم يكبر. والثانى أنّ الناس يومئذ كان فيهم بقيه وعندهم معرفه ، فلم يكن الجهل قد عمّ ، ولا الخطب قد طمّ.

ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازنىّ بعده كتابا فى غريب الحديث أكبر من كتاب أبى

عبيده ، وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه. ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعيّ - وكان في عصر أبي عبيده وتأخر عنه - كتابا أحسن فيه الصنيع وأجاد ، وثيف على كتابه وزاد ، وكذلك محمّد ابن المستنير المعروف بقطرب ، وغيره من أئمة اللغة والفقهاء جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد ، ولم يكسدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الآخر. واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين ، فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار - وإن كان أخيرا - أوّلا ، لما حواه من الأحاديث والآثار الكثيره ، والمعاني اللطيفه ، والفوائد الجمّه ، فصار هو القدوة في هذا الشأن فإنه أفنى فيه عمره وأطاب به ذكره ، حتى لقد قال فيما يروى عنه : «إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنه ، وهو كان خلاصه عمري». ولقد صدق رحمه الله فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابه والتابعين على تفرّقها وتعدّدتها ، حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدّها وحفظ روايتها. وهذا فن عزيز شريف لا يوفّق له إلا السعداء. وظنّ رحمه الله - على كثرة تعبّه وطول نصبه - أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار ، وما علم أنّ الشّروط بطين (1) والمنهل معين ، وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ، ويعتمدون في غريب الحديث عليه ، إلى عصر أبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدّينوري رحمه الله ، فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار ، حذا فيه حذو أبي عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعه في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه حاجه من زياده شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض ، فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه. وقال في مقدّمه كتابه : «وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث ، وأن الناظر فيه مستغن به. ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكره فوجدت ما ترك نحو ما ذكر ، ففتبت ما أغفل وفسرته على نحو ما فتير ، وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال». وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحاق الحرّبيّ رحمه الله ، وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث ، وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدّه ، جمع فيه وبسط القول وشرح ، واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدّها ، وأطاله بذكر متونها وألفاظها ، وإن لم يكن فيها إلا كلمه واحده غريبه ، فطال لذلك كتابه وبسبب طولّه ترك وهجر ، وإن كان كثير الفوائد جمّ المنافع ؛ فإنّ الرّجل كان إماما حافظا متقنا عارفا بالفقّه والحديث واللغه والأدب ، رحمه الله عليه.

ص: ٦

١- أي بعيد.

ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة ، منهم شمر بن حمدويه ، وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوى المعروف بثعلب. وأبو العباس محمّد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرّد. وأبو بكر محمّد بن القاسم الأنبارى. وأحمد بن الحسن الكندى. وأبو عمر محمّد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب. وغير هؤلاء من أئمة اللغه والنحو والفقه والحديث.

ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف ، واستبدّ فيه بتصنيف. واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبى سليمان أحمد بن محمّد بن أحمد الخطّابى البستى رحمه الله ، وكان بعد الثلثمائه والستين وقبلها ، فألف كتابه المشهور فى غريب الحديث ، سلك فيه نهج أبى عبيد وابن قتيبه ، واقتفى هديهما ، وقال فى مقدمه كتابه - بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما - : «وبقيت بعدهما صبابه للقول فيها متبرّض توليت جمعها وتفسيرها ، مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل إرشادهما ، بعد أن مضى على زمان وأنا أحسب أنه لم يبق فى هذا الباب لأحد متكلم ، وأن الأوّل لم يترك للأخر شيئا وأتكل على قول ابن قتيبه فى خطبه كتابه : إنه لم يبق لأحد فى غريب الحديث مقال».

وقال الخطّابى أيضا بعد أن ذكر جماعه من مصنفى الغريب وأثنى عليهم : «إلا أن هذه الكتب على كثره عددها إذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد. إذا كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ، ثم يتباروا فى تفسيره ويدخل بعضهم على بعض. ولم يكن من شرط المسبوق أن يفترج للسابق عما أحرزه ، وأن يقتضب الكلام فى شىء لم يفسّر قبله على شاكلة ابن قتيبه وصنيعه فى كتابه الذى عقّب به كتاب أبى عبيد. ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التى ذكرناها أن يكون شىء منها على منهاج كتاب أبى عبيد فى بيان اللفظ وصحة المعنى وجوده الاستنباط وكثره الفقه ، ولا أن يكون من جنس كتاب ابن قتيبه فى إشباع التفسير وإيراد الحججه وذكر النظائر وتخليص المعانى ، إنما هى أوعاقتها إذا تقسمت وقعت بين مقصّير لا يورد فى كتابه إلا أطرافا وسواقط من الحديث ، ثم لا يوفّيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى ، وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهوره التى لا يكاد يشكل منها شىء ، ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها. وفى الكتابين غنى ومندوحه عن كلّ كتاب ذكرناه قبل ؛ إذ كانا قد أتيا على جماع



ما تضمنت الأحاديث المودعه فيهما من تفسير وتأويل ، وزادا عليه فصارا أحق به وأملك له ، ولعل الشئ بعد الشئ منها قد يفوتهما.

قال الخطابي : وأما كتابنا هذا فإني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما ، فصرفت إلى جمعه عنايتي ، ولم أزل أتبع مظانها وألتقط آحادها ، حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له ، واتسق الكتاب فصار كمنحو من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه.

قال : وبلغني أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه من تفسير الحديث والأثر ، والناس إذ ذاك متوافرون ، والروضة أنف ، والحوض ملآن. ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده. ثم سعى له أبو محمد سعى الجواد ، فأسأر القدر الذي جمعناه في كتابنا ، وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدد لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ، ولكل وقت قوم ، ولكل نشء علم. قال الله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزَلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ).

قلت : لقد أحسن الخطابي رحمه الله عليه وأنصف ، عرف الحق فقاله ، وتحزى الصدق فنطق به ، فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر أمهات الكتب ، وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار ، إلا أنها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الإنسان عند طلب الحديث إليه إلا كتاب الحربى ، وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب وعناء. ولا خفاء بما فى ذلك من المشقه والتصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف فى أى واحد من هذه الكتب هو ، فيحتاج طالب غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها. فلما كان زمن أبى عبيد أحمد بن محمد الهروى صاحب الإمام أبى منصور الأزهرى اللغوى ، وكان فى زمن الخطابى وبعده وفى طبقته ، صنف كتابه المشهور السائر فى الجمع بين غريبى القرآن العزيز والحديث ، ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق فى غريب القرآن والحديث إليه. فاستخرج الكلمات اللغويه الغريبه من أماكنها وأثبتها فى حروفها وذكر معانيها ؛ إذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفه الكلمه الغريبه لغه وإعرابا ومعنى ، لا معرفه متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها ، فإن ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين أهله.

ثم إنه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفى الغريب ، مع ما أضاف إليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله ، فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الإحاطة والوضع. فإذا أراد الإنسان كلمه غريبه وجدها في حرفها بغير تعب ، إلا أنه جاء الحديث مفترقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض ، فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأمصار ، وصار هو العمده في غريب الحديث والآثار. وما زال الناس بعده يقتفون هديه ، ويتبعون أثره ، ويشكرون له سعيه ، ويستدركون مافاتة من غريب الحديث والآثار ، ويجمعون فيه مجاميع. والأيام تنقضى ، والأعمار تفنى ولا تنقضى إلا عن تصنيف في هذا الفن إلى عهد الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله ، فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه «الفائق (1)». ولقد صادف هذا الاسم مسمى ، وكشف من غريب الحديث كل معنى ، ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ، ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفه ومشقه ، وإن كانت دون غيره من متقدم الكتب لأنه جمع في التقيفه بين إيراد الحديث مسرودا جميعه أو أكثره أو أقله ، ثم شرح ما فيه من غريب فيجىء شرح كل كلمه غريبه يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم ، فترد الكلمه في غير حرفها ، وإذا تطلبها الإنسان تعب حتى يجدها ، فكان كتاب الهروي أقرب متناولا وأسهل مأخذا ، وإن كانت كلماته متفرقه في حروفها ، وكان النفع به أتم والفائده منه أعم.

فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني ، وكان إماما في عصره حافظا متقنا تشد إليه الرحال ، وتناط به من الطلبة الآمال ، قد صنف كتابا جمع فيه مافات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائده ، ويمائله حجما وعائده ، وسلك في وضعه مسلكه ، وذهب فيه مذهبه ، ورتبه كما رتبه ، ثم قال : «واعلم أنه سيبقى بعد كتابي أشياء لم تقع لى ولا وقفت عليها ؛ لأن كلام العرب لا ينحصر». ولقد صدق رحمه الله فإن الذى فاته من الغريب كثير ، ومات سنه إحدى وثمانين وخمسائه.

وكان في زماننا أيضا معاصر أبي موسى الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي

ص: ٩

---

١- طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهره ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م.

البغدادي رحمه الله ، كان متفنتا في علومه متنوعا في معارفه ، فاضلا ، لكنه كان يغلب عليه الوعظ. وقد صنّف كتابا في غريب الحديث خاصّه نهج فيه طريق الهروي في كتابه ، وسلّك فيه محجّته مجردا من غريب القرآن. وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنّف الغريب : قال : «فقويت الظنون أنه لم يبق شيء ، وإذا قد فاتهم أشياء ، فرأيت أن أبذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم ، وأرجو ألا يشدّ عني مهمّ من ذلك ، وأن يغني كتابي عن جميع ما صنّف في ذلك». هذا قوله.

ولقد تتبعت كتابه فرأيت مختصرا من كتاب الهروي ، متترعا من أبوابه شيئا فشيئا ووضع فوضعا ، ولم يزد عليه إلا الكلمه الشاذّه واللفظه الفاذّه. ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءا يسيرا من أجزاء كثيره.

وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي إلا كلمه اضطر إلى ذكرها إما لخلل فيها ، أو زياده في شرحها ، أو وجه آخر في معناها ، ومع ذلك فإن كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق ؛ لأن وضع كتابه استدراك مافات الهروي.

ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكّملا لكتاب الهروي وتماما وهو في غايه من الحسن والكمال ، وكان الإنسان إذا أراد كلمه غريبه يحتاج إلى أن يتطلّبها في أحد الكتابين فإن وجدها فيه وإلا طلبها من الكتاب الآخر ، وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدّه ، ولا خفاء بما في ذلك من الكلفه ، فرأيت أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرّدا من غريب القرآن ، وأضيف كل كلمه إلى أختها في بابها تسهيلا لكلفه الطلب ، وتمادت بي الأيام في ذلك أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، إلى أن قويت العزيمه وخلصت النيه ، وتحققت في إظهار ما في القوه إلى الفعل ، ويسّر الله الأمر وسهّله ، وسنّاه ووفّق إليه ، فحينئذ أمعنت النظر وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين ألفاظهما ، وإضافه كل منهما إلى نظيره في بابه ، فوجدتهما - على كثره مما أودع فيهما من غريب الحديث والأثر - قد فاتهما الكثير الوافر ، فإنني في بادئ الأمر وأول النظر مرّ بذكرى كلمات غريبه من غرائب أحاديث الكتب الصّحاح كالبخاري ومسلم - وكفاك بهما شهره في كتب الحديث - لم يرد شيء منها في هذين الكتابين ، فحيث عرفت ذلك تنبّهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدوّنه المصنّفه في أول الزمان وأوسطه وآخره. فتتبعتها واستقرت ما حضرني منها ،

واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها ، وكتب اللغة على اختلافها ، فرأيت فيها من الكلمات الغريبه مما فات الكتابين كثيرا ، فصدفت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما ، وأضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب إلى ما فى كتابيهما فى حروفها مع نظائرها وأمثالها.

وما أحسن ما قال الخطّابى وأبو موسى رحمه الله عليهما فى مقدمتى كتابيهما ، وأنا أقول أيضا مقتديا بهما : كم يكون قد فاتنى من الكلمات الغريبه التى تشتمل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم رضى الله عنهم ، جعلها الله سبحانه ذخيره لغيرى يظهرها على يده ليذكر بها. ولقد صدق القائل الثانى : كم ترك الأوّل للآخر ، فحيث حقق الله سبحانه النيه فى ذلك سلكت طريق الكتابين فى الترتيب الذى اشتملا عليه ، والوضع الذى حوياه من التثقيف على حروف المعجم بالترام الحرف الأوّل والثانى من كلّ كلمه ، وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف ، إلّا أنّى وجدت فى الحديث كلمات كثيره فى أوائلها حروف زائده قد بنيت الكلمه عليها حتى صارت كأنها من نفسها ، وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها ، لا سيّما وأكثر طلبه غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد ، فرأيت أن أثبتها فى باب الحرف الذى هو فى أولها وإن لم يكن أصليا وتبتهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها أحد فى غير بابها فيظنّ أنى وضعتها فيه للجهل بها فلا أنسب إلى ذلك ، ولا أكون قد عرّضت الواقف عليها للغيبه وسوء الظنّ. ومع هذا فإن المصيب فى القول والفعل قليل بل عديم. ومن الذى يأمن الغلط والسهو والزّلل؟ نسأل الله العصمه والتوفيق.

وأنا أسأل من وقف على كتابى هذا ورأى فيه خطأ أو خللا أن يصلحه ويثبه عليه ويوضّحه ويشير إليه حائزا بذلك منى شكرا جميلا ، ومن الله تعالى أجرا جزيلا.

وجعلت على ما فيه من كتاب الهروى (هاء) بالحمرة ، وعلى ما فيه من كتاب أبى موسى (سينا) وما أضفته من غيرهما مهملا بغير علامه ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما.

وجميع ما فى هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين : أحدهما مضاف إلى مسمى ، والآخر غير مضاف ، فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه أنه من أحاديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلا الشيء القليل الذى لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره ، وقد تبّهنا عليه فى مواضعه. وأما ما كان مضافا إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له ، وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره ، وإما أن يكون سببا فى ذكر ذلك الحديث أضيف إليه ، وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبه إليه ، وقد سميته :

(النهايه فى غريب الحديث والأثر)

وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعبي فيه خالصا لوجهه الكريم ، وأن يتقبله ويجعله ذخيره لى عنده يجزىنى بها فى الدار الآخرة ، فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر. وأن يتغمّدنى بفضله ورحمته ، ويتجاوز عني بسعه مغفرته. (إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ). وعليه أتوكل (وَالِئِنَّهُ أُنْبِئُ).

ص: ١٢

## أب

(أب) (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى: (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا) وقال: «فما الأب؟» ثم قال: ما كلّفنا أو ما أمرنا بهذا». الأب: المرعى المتهيّ للزّعى والقطع: وقيل الأب من المرعى للدّواب كالفاكهة للإنسان. ومنه حديث قس بن ساعده: فجعل يرتع أبًا، وأصيد ضبًا.

## أبد

(أبد) [ه] قال رافع بن خديج: أصبنا نهب إبل فنذ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لهذه الإبل (1) أوأبد كأوابد الوحش، فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا» الأوأبد جمع آبده وهي التي قد تأبّدت أى توحشت ونفرت من الإنسان. وقد أبّدت تأبّد وتآبّد.

ومنه حديث أم زرع «فأراح على من كل سائمه زوجين، ومن كل آبدّه اثنتين» تريد أنواعا من ضرور الوحش. ومنه قولهم: جاء بآبدّه: أى بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش. وفي حديث الحج «قال له سراقه بن مالك: أ رأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للآبد؟» فقال: بل هي للآبد» وفي روايه «ألعامنا هذا أم للآبد؟ فقال: بل لأبد أبد» وفي أخرى «لأبد الأبد» والآبد: الدهر، أى هي لآخر الدهر.

## أبر

(أبر) (ه) فيه «خير المال مهره مأموره، وسكّه مآبوره» السكّه: الطريقه المصطفّه من التّخل، والمآبوره الملقّحه، يقال: أبرت التّخله وأبرتها فهى مآبوره ومؤبّره، والاسم الإبار. وقيل السكّه: سكّه الحرث، والمآبوره المصلحه له، أراد: خير المال نتاج أو زرع.

(ه) ومنه الحديث «من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع»

ومنه حديث على بن أبى طالب فى دعائه على الخوارج «أصابكم حاصب ولا بقى منكم آبر»

أى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها ، فهو اسم فاعل من أْبَرَ المخففه ، ويروى بالثاء المثلثة ، وسيذكر فى موضعه. ومنه قول مالك ابن أنس «يشترط صاحب الأرض على المساقى كذا وكذا وإِبَارَ النخل».

(س) وفى حديث أسماء بنت عميس «قيل لعلى : ألا تتزوج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما لى صفراء ولا بيضاء ، ولست بمِأْبُورٍ فى دينى فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى ، إني لأوّل من أسلم» المِأْبُور : من أْبَرْتُهُ العقرب : أى لسعته بِأَبْرْتِهَا ، يعنى : لست غير الصحيح الدين ، ولا- المتهم فى الإسلام فيتألفنى عليه بتزويجها إِيَّاي. ويروى بالثاء المثلثة ، وسيذكر. ولو روى : لست بمأبون - بالنون - أى متهم لكان وجها.

(س) ومنه حديث مالك [بن دينار] (١) «مثل المؤمن مثل الشاه المأْبُورَه» أى التى أكلت الأْبُرَه فى علفها فنشبت فى جوفها ، فهى لا تأكل شيئا ، وإن أكلت لم ينجع فيها.

(س) ومنه حديث على «والذى فلق الحَبّه وبرأ النّسمه لتخضبنّ هذه من هذه ، وأشار إلى لحيته ورأسه» فقال الناس : لو عرفناه أْبْرُنَا عترته : أى أهلكناه ، وهو من أْبْرْتُ الكلب إذا أطعمته الإِبْرَةَ فى الخبز ، هكذا أخرج الحافظ أبو موسى الأصفهاني فى حرف الهمزة ، وعاد أخرج فى حرف الباء ، وجعله من البوار : الهلاك ، فالهمزه فى الأوّل أصليه ، وفى الثانى زائده ، وسيجىء فى موضعه (٢).

## أبرد

(أبرد) (س) فيه «إنّ البطيخ يقلع (٣) الإِبْرَدَه» الإِبْرَدَه - بكسر الهمزة والراء - عله معروفه من غلبه البرد والرطوبه تفتّر عن الجماع ، وهمزتها زائده ، وإنما أوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها.

## أبرز

(أبرز) (ه) فيه «ومنه ما يخرج كالذهب الإِبْرِيزِ» أى الخالص ، وهو الإِبْرِيزُ أيضا ، والهمزه والياء زائدتان.

## أبس

(أبس) (س) فى حديث جبير بن مطعم قال : «جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال : إنّ أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ،

ص: ١٤

- ٢- زاد الهروى فى الماده ، وهو أيضا فى اللسان : وفى حديث الشورى : «لا تؤبروا آثاركم» قال الرياشى : أى تعفوا عليها. وقال :
- ليس شىء من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا التفه. وهو عناق الأرض.
- ٣- فى اواللسان : «يقطع».



فجعل المشركون يُؤبسون به العباس» أى يعيرونه. وقيل يخوفونه. وقيل يرغمونه. وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاظ القول له. يقال: أْبَسْتُهُ أْبْسًا وَأَبْسْتُهُ تَأْبِسًا.

## أبض

(أبض) (س) فيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعله بِمَأْبُضِيهِ» المِأْبُضُ: باطن الركبة هاهنا، وهو من الإِباض. الحبل الذى يشدّ به رسغ البعير إلى عضده. والمِأْبُضُ مفعول منه: أى موضع الإِباض. والعرب تقول: إن البول قائما يشفى من تلك العلة. وسيجيء فى حرف الميم.

## أبط

(أبط) - فيه «أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندى يَتَأَبْطُهَا» أى يجعلها تحت إِبْطِهِ

(ه) ومنه حديث أبى هريره «كانت رديته التَّأَبْطُ» هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «أنه قال لعمر: إني والله ما تَأَبْطُتْنِي الإمام» أى لم يحضننى ويتولين تربيته.

## أبق

(أبق) - فيه «أن عبد لابن عمر أبق فلحق بالروم» أبق العبد يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ إِبَاقًا إذا هرب، وتَأْبَقَ إذا استتر. وقيل احتبس. ومنه حديث شريح «كان يرذ العبد من الإِبَاقِ البات» أى القاطع الذى لا شبهه فيه. وقد تكرر ذكر الإِبَاقِ فى الحديث.

## أبل

(أبل) (س) فيه «لا تبع الثمره حتى تأمن عليها الأبله» الأبله بوزن العهد (1): العاهه والآفه. وفى حديث يحيى بن يعمر «كل مال أدت زكاته فقد ذهب أبلته» ويروى «وبلته» الأبله - بفتح الهمزة والباء - الثقل والطلبه. وقيل هو من الوبال، فإن كان من الأول فقد قلبت همزته فى الروايه الثانيه واوا، وإن كان من الثانى فقد قلبت واوه فى الروايه الأولى همزه.

(س) وفيه «الناس كإبل مائه لا تجد فيها راحله» يعنى أن المرضى المنتجب من الناس فى عزه وجوده كالنجيب من الإبل القوى على الأحمال والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإبل. قال الأزهرى: الذى عندى فيه أن الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها، وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا، كقوله تعالى «إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ» الآية. وما أشبهها من الآى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم

---

١- جاء فى اللسان: رأيت نسخه من نسخ النهايه ، وفيها حاشيه ، قال : «قول أبى موسى : الأبله - بوزن العهده - : وهم» ، وصوابه «الأبله - بفتح الهمزه والباء - كما جاء فى أحاديث أخر».

يحدّثهم ما حدّثهم الله ويزهّدهم فيها ، فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم ، فقال : تجدون الناس بعدى كإبلٍ مائه ليس فيها راحله ، أى أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقله الراحله في الإبل. والراحله هى البعير القوى على الأسفار والأحمال ، النّجيب التام الخلق الحسن المنظر. ويقع على الذكر والأنثى. والهاء فيه للمبالغه.

ومنه حديث ضوأل الإبل «أنها كانت فى زمن عمر إِبِلًا- مُؤَبَّلَةٌ لا يمسها أحد» إذا كانت الإبل مهمله قيل إِبِلٌ أُبِّلٌ ، فإذا كانت للقنيه قيل إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ ، أراد أنها كانت لكثرتها مجتمعه حيث لا يتعرّض إليها.

(ه) وفى حديث وهب «تَأْبَلُ آدم عليه السلام على حوآء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما» أى توخّش عنها وترك غشيانها.

(س) ومنه الحديث «كان عيسى عليه السلام يسمّى أَيْبِلَ الأَيْبِيلِينَ» الأَيْبِل - بوزن الأمير - : الراهب ، سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهنّ ، والفعل منه أَبَلَ يَأْبُلُ إِبَالَةً إذا تنسك وترهب. قال الشاعر :

وما سبّح الرّهبان فى كلّ بلده

أَيْبِلَ الأَيْبِيلِينَ المسيح بن مريما (١)

ويروى :

أَيْبِلَ الأَيْبِيلِينَ عيسى بن مريما

على النسب

(س) وفى حديث الاستسقاء «فألف الله بين السحاب فَأَبْلُنَا» أى مطرنا وإِبِلًا ، وهو المطر الكثير القطر ، والهمزه فيه بدل من الواو ، مثل أَكْد ووكّد. وقد جاء فى بعض الروايات «فألف الله بين السحاب فَوَبَلْتْنَا» جاء به على الأصل.

وفيه ذكر «الأْبَلَّة» وهى بضم الهمزه والباء وتشديد اللام : البلد المعروف قرب البصره من جانبها البحرى. وقيل هو اسم نبطىّ وفيه ذكر «أْبَلَى» - هو بوزن حبلى - موضع بأرض بنى سليم بين مكه والمدينه ، بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما.

ص: ١٦

١- نسبه فى اللسان إلى ابن عبد الجن. وروايته فيه هكذا : \* وما قدّس الرهبان فى كلّ هيكَل \* .. البيت وهو فى تاج العروس لعمر بن عبد الحق.

وفيه ذكر «آبل» - وهو بالمد وكسر الباء - موضع له ذكر في جيش أسامه ، يقال له آبل الرّيت.

## أبلم

(أبلم) (س) في حديث السقيفه «الأمر بيننا وبينكم كقدّ الأبلّمه» الأبلّمه بضم الهمزه واللام وفتحهما وكسرهما : خوصه المقل ، وهمزتها زائده. وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها. يقول : نحن وإياكم في الحكم سواء ، لا فضل لأمير على مأمور ، كالخوصه إذا شقت باثنتين متساويتين.

## أبن

(أبن) (ه) في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا- تُؤبَنُ فيه الحرم» أى لا- يذكرن بقييح ، كان يسان مجلسه عن رفث القول. يقال : أُبِنْتُ الرجل آبنه وآبته إذا رميته بخله سوء ، فهو مَأْبُونٌ ، وهو مأخوذ من الأبن (1) ، وهى العقد تكون فى القسئ تفسدها وتعاب بها

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن الشّعْر إذا أُبِنَتْ فيه النساء»

(ه) ومنه حديث الإفك «أشيروا علىّ فى أناس أبنوا أهلى» أى اتهموها. والأبن التهمه

(ه) ومنه حديث أبى الدرداء «أن تُؤبَنَ بما ليس فىنا فرىما زكينا بما ليس فىنا»

ومنه حديث أبى سعيد «ما كنا نأبنه برقيه» أى ما كنا نعلم أنه يرقى فنعيه بذلك

(س) ومنه حديث أبى ذرّ «أنه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا آبنه» أى ما عابه. وقيل هو أنه بتقديم النون على الباء من التأنيب : اللوم والتوبيخ.

(س) وفى حديث المبعث «هذا إبان نجومه» أى وقت ظهوره ، والنون أصله فىكون فعلا. وقيل هى زائده ، وهو فعلا من أبّ الشىء إذا تهيا للذهاب. وقد تكرر ذكره فى الحديث

(س) وفى حديث ابن عباس «فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أَيْبِنِي لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس» من حقّ هذه اللفظه أن تجىء فى حرف الباء ، لأن همزتها زائده. وأوردناها هاهنا حملا على ظاهرها. وقد اختلف فى صيغتها ومعناها : فقيل إنه تصغير أبنى ، كأعمى وأعمى ، وهو اسم مفرد يدل على الجمع. وقيل إنّ إبناً يجمع على أبننا مقصورا وممدودا. وقيل هو تصغير ابن ، وفيه نظر. وقال أبو عبيد : هو تصغير بئى جمع ابن مضافا إلى النفس ، فهذا يوجب أن تكون صيغه اللفظه فى الحديث أَيْبِنِي بوزن سريجي. وهذه التقديرات على اختلاف الروايات.

وفى الحديث «وكان من الأبناء» الأبناء فى الأصل جمع ابن ، ويقال لأولاد فارس الأبناء ، وهم

---

١- فى الهروى : الواحده «أبنه» بضم الهمزه وسكون الباء وفتح النون

الذين أرسلهم كسرى مع سيف ابن ذى يزن لما جاء يستنجده على الحيشه فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب ،  
فقيل لأولادهم الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم.

وفى حديث أسامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى الروم «أغر على أُنْتَى صباحا» هي بضم الهمزة والقصر : اسم  
موضع من فلسطين بين عسقلان والزملة ، ويقال لها يُنْتَى بالياء.

## أبه

(أبه) (ه) فيه «رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يُؤبَّه له» أى لا يحتفل به لحقارته. يقال أُبْهْتُ له آبه.

(س) ومنه حديث عائشه فى التعوذ من عذاب القبر «أشياء أوهمت (١) لم آبه له ، أو شىء ذكَّرتَه [إياه] (٢)» أى لا أدرى أهو  
شىء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم آبه له ، أم شىء ذكَّرتَه إياه وكان يذكره بعد.

وفى كلام على «كم من ذى أُبْهَةٍ قد جعلته حقيرا» الأُبْهَةُ بالضم وتشديد الباء : العظمه والبهاء

(س) ومنه حديث معاويه «إذا لم يكن المخزومى ذا باؤ وأُبْهَةٍ لم يشبه قومه» يريد أن بنى مخزوم أكثرهم يكونون هكذا.

## أبهر

(أبهر) (س) فيه «ما زالت أكله خبير تعادنى فهذا أوان قطعت أبْهَرِي» الأَبْهَرُ عرق فى الظهر ، وهما أَبْهَرَان. وقيل هما الأكلحان  
اللذان فى الدراعين. وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياه. وقيل الأَبْهَرُ عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى  
القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن ، فالذى فى الرأس منه يسمى النَّامَه ، ومنه قولهم : أسكت الله نأمتَه أى أماته ،  
ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ، ويمتد إلى الصدر فيسمى الأَبْهَرُ ، ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين ، والفؤاد معلق به ، ويمتد  
إلى الفخذ فيسمى النَّسَا ، ويمتد إلى الساق فيسمى الصَّافِن. والهمزة فى الأَبْهَرِ زائده. وأوردناه هاهنا لأجل اللفظ. ويجوز فى  
«أوان» الضم والفتح : فالضم لأنه خبر المبتدأ ، والفتح على البناء لإضافته إلى مبنى ، كقوله :

على حين عاتبت المشيب على الصبا

وقلت ألما تصح والشيب وازع

ص: ١٨

١- أوهمت الشىء : تركته.

٢- الزيادة من اللسان.

(أبا) - قد تكرر في الحديث «لا أبا لك» وهو أكثر ما يذكر في المدح : أى لا كافى لك غير نفسك. وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك ، وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعين ، كقولهم لله درك ، وقد يذكر بمعنى جدّ فى أمرك وشمر ؛ لأن من له أب أتكل عليه فى بعض شأنه ، وقد تحذف اللام فيقال لا أباك بمعناه. وسمع سليمان بن عبد الملك ؛ رجلاً من الأعراب فى سنه مجدبه يقول :

ربّ العباد ما لنا وما لك

قد كنت تسقينا فما بدا لك

أنزل علينا الغيث لا أبا لك

فحمله سليمان أحسن محمل فقال : أشهد أن لا أبا له ولا صاحبه ولا ولد.

(س) وفى الحديث «الله أبوك» إذا أضيف الشىء إلى عظيم شريف اكتسى عظيماً وشرفاً ، كما قيل : بيت الله وناقته الله ، فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد ، قيل لله أبوك فى معرض المدح والتعجب : أى أبوك لله خالصاً حيث أحب بك وأتى بمثلك. وفى حديث الأعرابي الذى جاء يسأل عن شرائع الإسلام ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : «أفلىح وأبيّه إن صدق» ، هذه كلمه جاريه على ألسن العرب تستعملها كثيراً فى خطابها وتريد بها التأكيد. وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بأبيه ، فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهى. ويحتمل أن يكون جرى منه على عادته الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو ، أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين ، فإن هذه اللفظه تجرى فى كلام العرب على ضربين : للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه ، وللتوكيد كقول الشاعر :

لعمري أبى الواشين لا عمر غيرهم

لقد كلفتنى خطه لا أريدها

فهذا توكيد لا قسم ؛ لأنه لا يقصد أن يحلف بأبى الواشين ، وهو فى كلامهم كثير.

(س) وفى حديث أم عطية «كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : بأباه ، أصله بأبى هو ، يقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبى أنت وأمى ، فلما سكنت الياء قلبت ألفاً ، كما قيل فى يا ويلتى يا ويلتا ، وفيها ثلاث لغات : بهمزه مفتوحه بين الباءين ، وقلب الهمزه ياء مفتوحه ،

ويبادل الياء الآخره ألفا وهي هذه ، والباء الأولى في بأبي أنت وأمي متعلقه بمحذوف ، قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره : أنت مفدى بأبي وأمي. وقيل هو فعل وما بعده منصوب : أى فديتك بأبي وأمي ، وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به.

(س) وفي حديث رقيقه «هنيئا لك أبا البطحاء» إنما سمّوه أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظّموا بدعائه وهدايته ، كما يقال للمطاعم أبو الأضياف.

وفي حديث وائل بن حجر «من محمّد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية» حقه أن يقول ابن أبي أمية ، ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجز ، كما قيل على ابن أبو طالب.

وفي حديث عائشه قالت عن حفصه «وكانت بنت أبيها» أى إنها شبيهه به فى قوه النفس وحده الخلق والمبادره إلى الأشياء.

(س) وفي الحديث «كلّمكم فى الجنة إلّا من أبى وشرّد» أى إلا من ترك طاعه الله التى يستوجب بها الجنة ؛ لأنّ من ترك التسبب إلى شىء لا يوجد بغيره فقد أباه. والإبأ أشدّ الامتناع.

وفي حديث أبى هريره «ينزل المهدى فيبقى فى الأرض أربعين فقيلا أربعين سنه؟ فقال أبيت. فقيلا شهرا؟ فقال أبيت. فقيلا يوما؟ فقال أبيت» : أى أبيت أن تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر بيانه ، وإن روى أبيت بالرفع فمعناه أبيت أن أقول فى الخبر ما لم أسمع. وقد جاء عنه مثله فى حديث العدوى والطيره.

وفي حديث ابن ذى يزن «قال له عبد المطلب لما دخل عليه : أبيت اللعن» كان هذا من تحايا الملوكة فى الجاهليه والدعاء لهم ، ومعناه أبيت أن تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم.

وفيه ذكر «أبا» : هى بفتح الهمزه وتشديد الباء : بئر من بئر بنى قريظه وأموالهم يقال لها بئر أبا ، نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بنى قريظه.

وفيه ذكر «الأبواء» هو بفتح الهمزه وسكون الباء والمد : جبل بين مكه والمدينه ، وعنده بلد ينسب إليه.

## أبين

(أبين) - فيه «من كذا وكذا إلى عدن أبين» أبين - بوزن أحمر - : قريه على جانب البحر ناحيه اليمن. وقيل هو اسم مدينه عدن.



**أَب**

(أَب) [ه] فى حديث النَّخَعِيِّ «أَنَّ جَارِيَةَ زَنْتِ فِجْلِدَهَا خَمْسِينَ وَعَلَيْهَا إِتْبٌ لَهَا وَإِزَارٌ» الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ : بَرْدُهُ تَشَقُّ فِتْلَبْسٌ مِنْ غَيْرِ كَمِّينَ وَلَا جِيبَ ، وَالْجَمْعُ الْأُتُوبُ ، وَيُقَالُ لَهَا الْبَقِيرَةُ .

**أَبم**

(أَبم) (س) فيه «فَأَقَامُوا عَلَيْهِ مَأْتَمًا» الْمَأْتَمُ فِي الْأَصْلِ : مَجْتَمَعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْغَمِّ وَالْفَرَحِ ، ثُمَّ خَصَّ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ . وَقِيلَ هُوَ لِلشُّوَابِّ مِنَ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ .

**أَبن**

(أَبن) (س ه) فى حديث ابن عباس «جئت على حمار أتانٍ» الحمار يقع على الذكر والأنثى . والأَتَانُ الحماره الأنثى خاصه ، وإنما استدرك الحمار بالأتان ليعلم أن الأنثى من الحمر لا تقطع الصلاه ، فكذلك لا تقطعها المرأه . وقد تكرر ذكرها فى الحديث . ولا يقال فيها أَتَانَةٌ ، وإن كان قد جاء فى بعض الحديث .

**أَبى**

(أَبى) (ه) فيه «أنه سأل عاصم بن عدى عن ثابت بن الدحداح فقال : إنما هو أَبِى فِينَا» أى غريب . يقال رجل أَبِى وَأَتَاوِىٌّ .

(ه) ومنه حديث عثمان «إنا رجلان أتاوينا» أى غريبان . قال أبو عبيد : الحديث يروى بالضَّمِّ ، وكلام العرب بالفتح ، يقال سيل أَبِىٌّ وَأَتَاوِىٌّ : جاءك ولم يجئك مطره . ومنه قول المرأه التى هجت الأنصار :

أطعمم أَتَاوِىٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ

فلا من مراد ولا مدحج

أرادت بِالْأَتَاوِىِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقتلها بعض الصحابه فأهدر دمها .

(س) وفى حديث الزبير «كنا نرمى الأتو والأتوين» أى الدفعه والدفعتين ، من الأتو : العدو ، يريد رمى السهام عن القسى بعد صلاه المغرب . ومنه قولهم : ما أحسن أُنُوَّ يَدَى هَذِهِ النَّاقَةِ وَأَتْيَهُمَا : أى رجع يديها فى السير .

(ه) وفي حديث ظبيان في صفه ديار ثمود قال «وَأَتَتْوَا جَدَاوِلَهَا» أَي سَهَّلُوا طَرَقَ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا. يُقَالُ: أَتَيْتُ الْمَاءَ إِذَا أَصْلَحْتَ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَ إِلَى مَقَارِهِ.

ص: ٢١

[هـ) وفي الحديث «لو لا أنه طريق مِيَاءَ لَحَزْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ» أى طريق مسلوك ، مفعال من الإِثْيَانِ.

(هـ) ومنه حديث اللقطة «ما وجدت فى طريق مِيَاءَ فَعَرَّفَهُ سَنَهُ» [1] ومنه حديث بعضهم «أنه رأى رجلاً يُؤْتَى الماء فى الأرض» أى يَطْرُقُ ، كأنه جعله يأتى إليها : أى يجىء.

(س) وفي الحديث «خير النساء المَوَاتِيَهُ لزوجها» المَوَاتَاهُ : حسن المطاوعه والموافقه ، وأصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصه ، وليس بالوجه.

وفى حديث أبى هريره فى العدوى «أنى قلت أُتَيْتَ» أى دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحاً.

وفى حديث بعضهم «كم إِتَاءُ أرضك» أى ريعها وحاصلها ، كأنه من الإِتَاوِهِ ، وهو الخراج.

### (باب الهمزه مع الناء)

#### أثر

(أثر) (هـ) فيه «قال للأنصار : إنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا» الأثره - بفتح الهمزه والهاء - الاسم من آثر يُؤَثِّرُ إِيثَاراً إذا أعطى ، أراد أنه يُسْتَأْثَرُ عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء . والاستئثار : الانفراد بالشىء .

ومنه الحديث «وإذا استأثر الله بشىء فآله (٢) عنه».

ومنه حديث عمر «فوالله ما أستأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم».

وفى حديثه الآخر لما ذكر له عثمان للخلافه فقال : «أخشى حفده وأثرته» أى إيثاره.

(هـ) - وفى الحديث «ألا إن كل دم ومأثره كانت فى الجاهليه فإنها تحت قدمي هاتين» مأثر العرب : مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها ، أى تروى وتذكر.

(هـ) ومنه حديث عمر «ما حلفت بأبى ذاكرا ولا آثراً» أى ما حلفت به مبتدئاً من نفسى ، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها.

ص: ٢٢

١- هذه الزيادة موجوده فى هامش الأصل. وذكر مصححه أنها موجوده فى بعض النسخ ، وقد تابلناها على الهروى.

٢- قاله عنه : أى لا تشتغل به فإنه لا يمكن الوصول إليه.

ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج «ولا بقى منكم آثر» أي مخبر يروى الحديث.

ومنه حديثه الآخر «ولست بمأثور في ديني» أي لست ممن يؤثر عني شرّ وتهمه في ديني. فيكون قد وضع المأثور وضع المأثور عنه. والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحده. وقد تقدّم.

ومنه قول أبي سفيان في حديث قيصر «لو لا أن يَأْتُرُوا عني الكذب» أي يروون ويحكون.

(ه) - وفي الحديث «من سرّه أن يبسط الله في رزقه ، وينسأ في أثره فليصل رحمه» الأثر : الأجل ، وسمى به لأنه يتبع العمر ، قال زهير :

والمرء ما عاش ممدود له أمل

لا ينتهي العمر حتّى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض ، فإن [من] (1) مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر.

ومنه قوله للذي مرّ بين يديه وهو يصلي «قطع صلاتنا قطع الله أثره» ، دعاء عليه بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره.

## أنف

(أنف) (س) في حديث جابر «والبرمه بين الأثافي» هي جمع أنفَيْه وقد تخفّف الياء في الجمع ، وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها. يقال أنفَيْتُ القدر إذا جعلت لها الأثافي ، ونفَيْتُهَا إذا وضعتها عليها ، والهمزة فيها زائده. وقد تكررت في الحديث.

## أكل

(أكل) (س) في حديث الحد «فجلد بأثكول» وفي روايه يَأْثُكَال ، هما لغه في العثكول والعثكال : وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ ، والهمزة فيه بدل من العين ، وليست زائده ، والجوهري جعلها زائده ، وجاء به في الثاء من اللام.

## أثل

(أثل) (س) فيه «أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابه» الأثل شجر

شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه ، والغابه غيضة ذات شجر كثير ، وهي على تسعة أميال من المدينه.

(ه) - وفي حديث مال اليتيم «فليأكل منه غير مُتَيَأْتَلٍ مالا» أي غير جامع ، يقال مال مُؤْتَلٌ ، ومجد مُؤْتَلٌ. أي مجموع ذو أصل ، وأثله الشيء أصله.

ومنه حديث أبي قتاده «إنه لأول مال تأثنته» وقد تكرر في الحديث.

## أثلب

(أثلب) (س) فيه «الولد للفراش وللعاهر الأثلب» الأثلب - بكسر الهمزة واللام وفتحهما ،

ص: ٢٣

١- الزيادة من : ١

والفتح أكثر - الحجر. والعاهر الزّاني كما في الحديث الآخر «وللعاهر الحجر» قيل معناه : له الرّجم. وقيل هو كناية عن الخيبة. وقيل الأثلب دقاق الحجاره. وقيل التراب. وهذا يوضح أن معناه الخيبة إذ ليس كلّ زان يرحم. وهمزته زائده ، وإنما ذكرناه ها هنا حملا على ظاهره.

## أثم

(أثم) - فيه «من عَضَّ على شبدعه (1) سلم من الأثام» الأثم بالفتح الإثم ، يقال أَثِمَ يَأْثِمُ أَثَامًا. وقيل هو جزء الإثم.

ومنه الحديث «أعوذ بك من المأثم والمغرم» المأثم : الأمر الذي يَأْثِمُ به الإنسان ، أو هو الإثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم. وفي حديث ابن مسعود «أنه كان يلقن رجلا (إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ)» وهو فعيل من الإثم.

وفي حديث معاذ «فأخبر بها عند موته تَأْثِمًا» أى تجنبا للإثم. يقال تَأْثِمَ فلان إذا فعل فعلا خرج به من الإثم ، كما يقال تحرّج إذا فعل ما يخرج به من الحرج.

ومنه حديث الحسن «ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تَأْثِمًا» وقد تكرر ذكره.

(س) - وفي حديث سعيد بن زيد «ولو شهدت على العاشر لم إِيْثِمَ» هى لغة لبعض العرب فى أَأْثِمَ ، وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعه فى نحو نعلم وتعلم ، فلما كسروا الهمزة فى أَأْثِمَ انقلبت الهمزة الأصلية ياء.

## أثا

(أثا) (ه) فى حديث أبى الحارث الأزديّ وغريمه «لَاتِيَنَّ عَلَيَّا فَلَأَيِّبَنَّ بَكَ» أى لأشيبَنَّ بَكَ. أَثَوْتُ بِالرَّجُلِ وَأَثَيْتُ بِهِ ، وَأَثَوْتُهُ وَأَثَيْتُهُ إِذَا وَشَيْتَ بِهِ. والمصدر الأثُوّ والأثيىّ والإثاؤه والإثايه.

ومنه الحديث «انطلقت إلى عمر أُنْثِيَّ على أبى موسى الأشعري» ومنه سَمِيَتِ الْأَثَايَةُ الموضع المعروف بطريق الجحفه إلى مكه ، وهى فعاله منه. وبعضهم يكسر همزتها.

(أُثَيْلٌ) هو مصغّر ، موضع قرب المدينة ، وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب.

ص: ٢٤

**أجج**

(أجج) (ه) فى حديث خبير «فلما أصبح دعا علينا فأعطاه الزايه فخرج بها يؤجج حتى ركزها تحت الحصن» الأوج : الإسراع والهروله ، أوج يؤجج أوجاً.

(س) - وفى حديث الطفيل «طرف سوطه يتأجج» أى يضىء ، من أجيج النار : توقدها.

وفى حديث عليّ «وعذبها أجاج» الأجاج بالضم : الماء المالح الشديد الملوحة.

ومنه حديث الأحنف «نزلنا سبخه نشاشه ، طرف لها بالفلاه ، وطرف لها بالبحر الأجاج».

**أجد**

(أجد) (س) فى حديث خالد بن سنان «وجدت أجداً يحشها» الأجد - بضم الهمزة والجيم - الناقه القويه الموثقه الخلق. ولا يقال للجمل أجد.

**أجدل**

(أجدل) (س) فى حديث مطرف «يهوى هوى الأجدل» هى الصقور ، واحدها أجدل ، والهمزة فيه زائده.

**أجر**

(أجر) (ه) فى حديث الأضحى «كلوا وادّخروا واتّجروا» أى تصدّقوا طالبين الأجر بذلك. ولا يجوز فيه اتّجروا بالإدغام ، لأن الهمزة لا تدغم فى التاء ، وإنما هو من الأجر لا [من] (١) التجاره. وقد أجازه الهروى فى كتابه ، واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآخر «إنّ رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فقال : من يتجر فيقوم فيصلّى معه» الروايه إنما هى «يأتجر» وإن صح فيها يتجر فيكون من التجاره لا [من] (٢) الأجر ، كأنه بصلاته معه قد حصّل لنفسه تجاره أى مكسباً.

ومنه حديث الزكاه «ومن أعطاها مؤتجراً بها» وقد تكرر فى الحديث.

ومنه حديث أم سلمه «آجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيراً منها» آجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء. وكذلك آجره يأجره ، والأمر منهما آجرنى وأجرنى. وقد تكرر فى الحديث.

(س) - وفي حديث ديه الترقوه «إذا كسرت بعيران ، فإن كان فيها أجور فأربعة أبعره»

ص: ٢٥

---

١- الزيادة من : ١

٢- الزيادة من : ١



الأجورُ مصدرُ أُجِرْتُ يده تُوجَرُ أَجْرًا وَأُجُورًا إذا جبرت على عقده وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها.

(ه) وفي الحديث «من بات على إِجَارٍ فقد برئت منه الذمَّة» الإِجَارُ - بالكسر والتشديد : السِّطْحُ الَّذِي لَيْسَ حَوَالِيهِ مَا يَرُدُّ السَّاقِطَ عَنْهُ.

ومنه حديث محمد بن مسلمة «فإذا جاريه من الأنصار على إِجَارٍ لهم» والإِنجَارُ بالنون لغه فيه ، والجمع الأَجَاوِيرُ والأَنَاجِيرُ.

ومنه حديث الهجره «فتلقَى الناس رسول الله فى السوق وعلى الأَجَاوِيرِ والأَنَاجِيرِ» يعنى السطوح.

## أجل

(أجل) (ه) فى حديث قراءه القرآن «يتعجلونه ولا يتأجلونه».

وفى حديث آخر «يتعجله ولا يتأجله» التَّأجَّلُ تفعل من الأجل ، وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل ، أى أنهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه.

(ه) وفى حديث مكحول قال «كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منّا» أى استأذن فى الرجوع إلى أهله وطلب أن يضرب له فى ذلك أجل.

وفى حديث المناجاة «أجل أن يحزنه» أى من أجله ولأجله ، والكل لغات ، وتفتح همزتها وتكسر.

ومنه الحديث «أن تقتل ولدك إجلاً أن يأكل معك» وأما أجل بفتحين فبمعنى نعم.

(ه) - وفى حديث زياد «فى يوم ترمض فيه الآجال» هى جمع إجيل بكسر الهمزة وسكون الجيم ، وهو القطيع من بقر الوحش والظباء.

## أجم

(أجم) (ه) فيه «حتى توارت بأجام المدينة» أى حصونها ، واحداها أجم بضمين. وقد تكررت فى الحديث.

(س) - وفى حديث معاوية «قال له عمرو بن مسعود : ما تسأل عن سحلت مريته وأجم النساء» أى كرههن ، يقال : أجمت الطعام أجمه إذا كرهته من المداومه عليه.

## أجن

(أجن) (س) فى حدیث علی «ارتوى من آجن» هو الماء المتغير الطعم واللون. ويقال

ص: ٢٤

فيه أَجِنٌ وَأَجِنٌ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأَجُونًا فَهُوَ آجِنٌ وَأَجِنٌ.

(س) ومنه حديث الحسن «أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الآجِنِ».

(س) - وفي حديث ابن مسعود «أنَّ امرأته سألته أن يكسوها جلبابا فقال : إني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك ، قالت : وما هو؟ قال : بيتك ، قالت : أَجْنَكُ من أصحاب محمّد تقول هذا؟» تريد : أمن أجل أنك ، فحذفت من واللام والهمزة وحزّكت الجيم بالفتح والكسر ، والفتح أكثر. والعرب فى الحذف باب واسع ، كقوله تعالى (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) تقديره لكن أنا هو الله ربي.

فيه ذكر (أَجْنَادَيْنِ) وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم ، وبالنون وفتح الدال المهملة ، وقد تكسر : وهو الموضع المشهور من نواحي دمشق ، وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم.

(أَجْيَاد) جاء ذكره فى غير حديث ، وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم ، وبالياء تحتها نقطتان : جبل بمكة ، وأكثر الناس يقولونه جِيَاد بحذف الهمزة وكسر الجيم.

## (باب الهمزة مع الحاء)

### أحد

(أحد) - فى أسماء الله تعالى الأَحَد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ، وهو اسم بنى لطفى ما يذكر معه من العدد ، تقول ما جاءنى أحد ، والهمزة فيه بدل من الواو ، وأصله وحد لأنه من الواحد.

(س) - وفى حديث الدعاء «أنه قال لسعد - وكان يشير فى دعائه بأصبعين - أَحَدٌ أَحَدٌ» أى أشر بأصبع واحد ، لأن الذى تدعو إليه واحد وهو الله تعالى.

(ه) - وفى حديث ابن عباس ، وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال : «إِحْدَى من سبع» يعنى اشتد الأمر فيه. ويريد به إحدى سنى يوسف عليه السلام المجدبه. فشبه حاله بها فى الشدّه. أو من الليالى السبع التى أرسل الله فيها العذاب على عاد.

(أَحْرَاد) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة : بئر قديمه بمكة لها ذكر فى الحديث.

(أحن) (س) فيه «وفى صدره عليه إِحْنَةٌ» الإِحْنَةُ : الحقد ، وجمعها إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ.

ومنه حديث مازن «وفى قلوبكم البغضاء والإِحْنُ».

(هـ) وأما حديث معاوية «لقد منعتني القدرة من ذوى الحنات» فهي جمع حنه ، وهي لغه قليلة فى الإخنه ، وقد جاءت فى بعض طرق حديث حارثه بن مضر بن مضر فى الحدود (١).

(أخيا) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان : ماء بالحجاز كانت به غزوه عبيده ابن الحارث بن المطلب.

### (باب الهمزة مع الخاء)

#### أخذ

(أخذ) (هـ) فيه «أنه أخذ السيف وقال : من يمنعك منى؟ فقال : كن خير آخذ. أى خير أسر. والأخذ الأسير.

ومنه الحديث «من أصاب من ذلك شيئاً أخذ به» يقال أخذ فلان بذنبه : أى حبس وجوزى عليه وعوقب به.

ومنه الحديث «وإن أخذوا على أيديهم نجوا» يقال أخذت على يد فلان إذا منعتة عمّا يريد أن يفعله ، كأنك أمسكت يده.

(هـ) - وفى حديث عائشه «أن امرأه قالت لها : أأؤخذ جملى؟ قالت : نعم» التّأخيد حبس السواحر أزواجهنّ عن غيرهنّ من النساء. وكنت بالجمل عن زوجها ، ولم تعلم عائشه. فلذلك أذنت لها فيه.

(هـ) وفى الحديث «وكانت فيها إخاذات أمسكت الماء» الإخاذات الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربه ، الواحده إخاذة.

(هـ) ومنه حديث مسروق «جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ» هو مجتمع الماء. وجمعه أخذ ، ككتاب كتب. وقيل هو جمع الإخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه. والأولى أن يكون جنسا للإخاذة لا جمعاً ، ووجه التشبيه المذكور فى سياق الحديث. قال : تكفى الإخاذة الراكب وتكفى الإخاذة الرّاكبين ، وتكفى الإخاذة الفئام من الناس. يعنى أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم.

ص: ٢٨

١- نص حديث ابن مضر - كما فى اللسان - «ما بينى وبين العرب حنه».

(ه) ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث «وامتلأت الإخاذا».

وفي الحديث «قد أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ» أى نزلوا منازلهم ، وهى بفتح الهمزة والخاء.

## أخر

(أخر) فى أسماء الله تعالى الأَخِرُّ والمُؤَخَّر. فالأَخِرُّ هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته. والمُؤَخَّرُ هو الذى يؤخَّر الأشياء فيضعها فى مواضعها ، وهو ضد المقدم.

وفيه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بِأَخْرِهِ إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا» أى فى آخر جلوسه. ويجوز أن يكون فى آخر عمره. وهى بفتح الهمزة والخاء.

(ه) - ومنه حديث أبى برزه «لما كان بِأَخْرِهِ».

(س) وفى حديث ماعز «إِنَّ الأَخِرَّ قد زنى» الأَخِرُّ - بوزن الكبد - : هو الأبعد المتأخر عن الخير.

ومنه الحديث «المسألة أَخِرُّ كسب المرء» أى أرذله وأدناه. ويروى بالمد ، أى إن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخِرِهِ الرِّحْل فلا يبالي من مَرَّ وراءه» هى بالمد الخشبه التى يستند إليها الرَّاكِب من كور البعير.

(س) وفى حديث آخر «مثل مُؤَخَّرَتِهِ ، وهى بالهمزة والسكون لغه قليله فى آخِرَتِهِ ، وقد منع منها بعضهم ، ولا يشدد.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : أَخِرُّ عَنِى يا عمر» أى تَأَخَّر. يقال أَخِرُّ وتَأَخَّرُ وقدم وتقدم بمعنى ، كقوله تعالى «لا- تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» أى لا- تتقدموا. وقيل معناه أَخِرُّ عَنِى رأىك ، فاختصر إيجازا وبلاغه.

(أَخْضَرُ) هو بفتح الهمزة والضاد المعجمه : منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره إليها.

## أخا

(أخا) (ه) فيه «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى آخِرَتِهِ» الأَخِيَّةُ بالمد والتشديد : حليل أو عويد يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ، ويصير وسطه كالعروه وتشدَّ فيها الدابه. وجمعها

الأَوْاخِيَّ مُشَدِّدًا. وَالْأَخَايَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَبْعَدُ عَنْ رَبِّهِ بِالذَّنُوبِ وَأَصْلُ إِيمَانِهِ ثَابِتٌ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَجْعَلُوا ظَهْرَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ» أَيْ لَا تَقْوَسُوهَا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيرَ كَهَذِهِ الْعَرَى.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: أَنْتَ أَخِيهِ آبَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَرَادَ بِالْأَخِيَّةِ الْبَقِيَّةَ، يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَاتَهُ قَوِيَّةً، وَوَسِيلُهُ قَرِيبَةً، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَمَسَّكُ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «يَتَأَخَّى مُتَأَخِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ يَتَحَرَّى وَيَقْصِدُ. وَيُقَالُ فِيهِ بِالْوَاوِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَكْثَرُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ السُّجُودِ «الرَّجُلُ يُؤَخِّي وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ» أَخَى الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ الْيَسْرَى وَنَصَبَ الْيَمْنَى، هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزِ، وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ «إِنَّمَا هُوَ الرَّجُلُ يَخْوَى وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ» وَالتَّخْوِيَةُ أَنْ يَجَافِيَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيَرْفَعَهَا.

(إِخْوَانٌ) (هـ) فِيهِ «إِنَّ أَهْلَ الْإِخْوَانِ لِيَجْتَمِعُونَ» الْإِخْوَانُ لَغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْخَوَانِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ (١).

## (بَابُ الْهَمْزِ مَعَ الدَّالِ)

### أَدَبٌ

(أَدَبٌ) (س) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «أَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمِّيهِ فَقَادَهُ أَدَبُهُ» الْأَدَبُ جَمْعُ آدَبٍ، مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْمَأْدَبَةِ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «الْقُرْآنُ مَأْدَبَةٌ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ» يَعْنِي مَدْعَاةً، شَبَّهَ الْقُرْآنَ بِصَنْعِ اللَّهِ لِلنَّاسِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنَافِعٌ.

ص: ٣٠

١- أَنشَدَ الْهَرَوِيُّ: سَأَلْتُ حَبِيبِي الْوَصْلَ مِنْهُ دُعَابَةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْوَصْلَ لَيْسَ يَكُونُ فَمَيَّاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بَرَفَقٍ مُجِيبًا (مَا سَأَلْتَ يَهُونُ)

(ه) ومنه حديث كعب «إن لله مِأْدُبَةً من لحوم الرّوم بمروج عكّا» أراد أنهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطيير تأكل من لحومهم. والمشهور في المأْدُبَة ضم الدال ، وأجاز فيها بعضهم الفتح. وقيل هي بالفتح مفعلة من الأدب.

## أدد

(أدد) [ه] في حديث علي قال «رأيت النبي عليه السلام في المنام فقلت : ما لقيت بعدك من الإِدَدِ والأود» الإِدَدُ بكسر الهمزة الدّواهي العظام ، واحدها إِدَّة بالكسر والتشديد. والأود العوج.

## أدر

(أدر) (س) فيه «أن رجلا- أتاه وبه أُدرَةٌ فقال ائت بعسّ ، فحسا منه ثم مجّه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه» الأُدْرَةُ بالضّمّ : نفخه في الخصيه ، يقال رجل آدرٌ بين الأدرِ بفتح الهمزة والدال ، وهي التي تسمّيها الناس القبيلة.

(س) ومنه الحديث «إنّ بنى إسرائيل كانوا يقولون إن موسى آدرٌ ، من أجل أنّه كان لا يغتسل إلّا وحده» وفيه نزل قوله تعالى «لا تُكونوا كالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا».

## أدف

(أدف) - في حديث الديات «في الأَدَافِ الدّيه» يعنى الذكر إذا قطع ، وهمزته بدل من الواو ، من ودف الإناء إذا قطر ، وودفت الشّحمه إذا قطرت دهنا. ويروى بالذال المعجمه وهو هو.

## أدم

(أدم) (س) فيه «نعم الإِدام الخلل» الإِدام بالكسر ، والأُدْمُ بالضّمّ : ما يؤكل مع الخبز أى شىء كان.

ومنه الحديث «سَيِّدِ إِدَامِ أَهْلِ الدنِيا والآخِره اللحم» جعل اللحم أدمًا ، وبعض الفقهاء لا يجعله أدمًا ويقول : لو حلف أن لا يَأْتِدِمَ ثم أكل لحما لم يحنث.

ومنه حديث أم معبد «أنا رأيت الشّاه وإنها لَتَأْدِمُهَا وتَأْدِمُ صرمتها».

ومنه حديث أنس «وعصرت عليه أم سليم عكّه لها فَأَدَمَتْهُ» أى خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل. يقال فيه بالمدّ والقصر. وروى بتشديد الدال على التثنية.

ومنه الحديث «أنه مرّ يقوم فقال إنكم تَأْتِدِمُونَ على أصحابكم فأصلحوا رجالكم (1) حتى تكونوا شامه في الناس» أى إنّ لكم

من الغنى ما يصلحكم كالإدام الذى يصلح الخبز ، فإذا أصلحتم رجالكم كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين ،  
هكذا جاء فى بعض

ص: ٣١

---

١- فى ا واللسان : فأصلحوا حالكم.



كتب الغريب مروياً مشروحاً. والمعروف في الرواية «إنكم قادمون على أصحابكم فأصلحوا رجالكم» والظاهر والله أعلم أنه سهو.

(ه) ومنه حديث النكاح «لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يُؤدَمَ بينكما (1)» أى تكون بينكما المحبّة والاتّفاق. يقال أَدَمَ اللهُ بينهما يَأْدِمُ أَدَمًا بالسُّكون : أى أَلْفَ ووفق. وكذلك أَدَمَ يُودِمُ بالمدّ فعل وأفعل.

(س) وفيه «أنه لما خرج من مكة قال له رجل : إن كنت تريد النساء البيض ، والنوق الأدم فعليك بنى مدلج» الأدم جمع آدم كأحمر وحمر. والأدمه فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين ، بعير آدم بين الأدمه ، وناقه أدماء ، وهى فى الناس السيمره الشديده. وقيل هو من أدمه الأرض وهو لونها ، وبه سمي آدم عليه السلام.

(س) ومنه حديث نَجَبَه «ابنتك المؤدَمه المبشره» يقال للرجل الكامل إنه لمؤدَمٌ مبشر : أى جمع لين الأدمه ونعومتها ، وهى باطن الجلد ، وشده البشره وخشونتها وهى ظاهره.

وفى حديث عمر «قال لرجل : ما مالك ، فقال : أقرن وآدمه فى المنيه» الأدمه بالمدّ جمع أديم ، مثل رغيف وأرغفه ، والمشهور فى جمعه أدم. والمنيه بالهمزه الدبّاغ.

## أدا

(أدا) (ه) فيه «يخرج من قبل المشرق جيش آدى شىء وأعدّه ، أميرهم رجل طوال» أى أقوى شىء. يقال آدنى عليه بالمدّ ، أى قونى. ورجل مؤدٍ : تامّ السلاح كامل أداه الحرب.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أرأيت رجلاً خرج مؤدياً نسيطاً».

ومنه حديث الأسود بن يزيد فى قوله تعالى «وإنّا لجمع حذرون» قال : مقوون مؤدُونٌ : أى كاملو أداه الحرب.

وفى الحديث «لا تشربوا إلّا من ذى إداءٍ» الإداء بالكسر والمدّ : الوكاء ، وهو شداد السقاء.

ص : ٣٢

---

١- هذا الخطاب موجه للمغيره بن شعبه ، وقد خطب امرأه (كما فى اللسان).

وفى حديث المغيرة «فأخذت الإداوة وخرجت معه» الإداوة بالكسر : إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها ، وجمعها أداوى. وقد تكررت فى الحديث.

وفى حديث هجره الحبشه «قال : والله لَأَسْتَأْذِيَنَّكُمْ» أى لأستعديته ، فأبدل الهمزه من العين لأنهما من مخرج واحد ، يريد لأشكون إليه فعلكم بى ؛ ليعدينى عليكم وينصفنى منكم.

### (باب الهمزه مع الذال)

#### إذخر

(إذخر) - فى حديث الفتح وتحريم مكة «فقال العباس : إلاً الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا» الإذخر بكسر الهمزه : حشيشه طيبه الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائده. وإنما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها.

ومنه الحديث فى صفة مكة «وأعدق إذخرها» أى صار له أعداق. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه «حتى إذا كنا بثبته أذخر» هى موضع بين مكة والمدينه ، وكأنها مسماه بجمع الإذخر.

#### أذرب

(أذرب) (س [ه]) فى حديث أبى بكر «لتألمن النوم على الصوف الأذربى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان» الأذربى منسوب إلى أذريجان على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول أذرى بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامهرمز : رامى ، وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركبه.

#### أذرح

(أذرح) - فى حديث الحوض «كما بين جربى وأذرح» هو بفتح الهمزه وضم الراء وحاء مهملة : قريه بالشام وكذلك جربى.

#### أذن

(أذن) - فيه «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبى يتغنى بالقرآن» أى ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبى يتغنى بالقرآن ، أى يتلوه يجهر به. يقال منه أذن يأذن أذنًا بالتحريك.

وفيه ذكر الأذنان ، وهو الإعلام بالشيء . يقال آذَنَ يُؤذِنُ إِيذَانًا ، وَأَذَّنَ يُؤذِّنُ تَأْذِينًا ، والمشدد مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة .

ومنه الحديث «إِنَّ قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ شَجَرِهِ فَجَمَدُوا (١)» فقال النبي عليه السلام قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ وَصَبَّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ» أراد بهما أذان الفجر والإقامة . والتَّقْرِيسُ : التبريد . والشنان : القرب الخلقان .

ومنه الحديث «بين كل أذنينِ صلاة» يريد بها السنن الزواتب التي تصلى بين الأذان والإقامة قبل الفرض .

وفى حديث زيد بن ثابت (٢) «هذا الذي أوفى الله بأذنيه» أى أظهر الله صدقه فى إخباره عما سمعت أذنه .

(س) وفى حديث أنس «أنه قال له : يا ذا الأذنين» قيل معناه الحضّ على حسن الاستماع والوعى ، لأنّ السمع بحاسه الأذن ، ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر . وقيل إن هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه ، كما قال للمرأة عن زوجها «ذاك الذى فى عينه بياض» .

## أذى

(أذى) (ه) فى حديث العقيقه «أميطوا عنه الأذى» يريد الشعر والنّجاسه وما يخرج على رأس الصبى حين يولد ، يحلق عنه يوم سابعه .

(ه) ومنه الحديث «أدناها إماطه الأذى عن الطريق» وهو ما يؤذى فيها كالشوك والحجر والنّجاسه ونحوها .

(س) ومنه الحديث «كلّ مؤذٍ فى النار» وهو وعيد لمن يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبه النار فى الآخرة ، وقيل أراد كلّ مؤذٍ من السباع والهوامّ يجعل فى النار عقوبه لأهلها .

وفى حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى : «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قال «كأنهم الدّر فى آذى الماء» الآذَى - بالمد والتشديد - : الموج الشديد . ويجمع على أَوَازِي .

ومنه خطبه على : «تلتطم أَوَازِيُ أُمَاجِهَا»

ص : ٣٤

١- فى اللسان : «فخمدوا» أى أصابهم فتور ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بصب الماء البارد عليهم لينشطوا .

٢- فى اللسان : زيد بن أرقم .

(أرب) (ه) فيه «أَنَّ رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس ، فقال دعوا الرجل أرب ما له» في هذه اللفظه ثلاث روايات : إحداهما أرب بوزن علم ، ومعناها الدعاء عليه ، أى أصيبت آزاره وسقطت ، وهى كلمه لا يراد بها وقوع الأمر ، كما يقال تربت يداك ، وقاتلك الله ، وإنما تذكر فى معرض التعجب . وفى هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته ، والثانى أنه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشريه فدعا عليه . وقد قال فى غير هذا الحديث : «اللهم (إنما أنا بشرٌ) فمن دعوت عليه فاجعل دعائى له رحمه» وقيل معناه احتاج فسأل ، من أرب الرجل يأرب إذا احتاج ، ثم قال ما له؟ أى أى شىء به؟ وما يريد؟

والروايه الثانيه «أرب ما له ، بوزن جمل (١) ، أى حاجه له ، وما زائده للتقليل ، أى له حاجه يسيره . وقيل معناه حاجه جاءت به ، فحذف ، ثم سأل فقال ما له .

والروايه الثالثه أرب بوزن كتف ، والأرب الحاذق الكامل (٢) ، أى هو أرب ، فحذف المبتدأ ثم سأل فقال : ما له أى ما شأنه .

(س) ومثله الحديث الآخر «أنه جاءه رجل فقال : دلنى على عمل يدخلنى الجنة ، فقال أرب ما له» أى أنه ذو خبره وعلم . يقال أرب الرجل بالضم فهو أريب ، أى صار ذا فطنه . ورواه الهروى «إرب ما له» بوزن حمل أى أنه ذو إرب : خبره وعلم .

(س [ه]) وفى حديث عمر «أنه نقم على رجل قولاً - قاله ، فقال : أربت عن ذى يدىك» أى سقطت آرابك من اليدين خاصه . وقال الهروى : معناه ذهب ما فى يدىك حتى تحتاج (٣) . وفى هذا

ص: ٣٥

- ١- ضبطه مصحح الأصل «إرب بوزن حمل» بكسر الهمزة وسكون الراء وما أثبتناه من ا ، واللسان وتاج العروس .
- ٢- أنشد الهروى . وهو لأبى العيال الهذلى ، يرثى عبد بن زهره : سألت حيبى الوصل منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهونُ)
- ٣- أنشد الهروى لابن مقبل : سألت حيبى الوصل منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهونُ) أى إن احتجت إليه وأردته .

نظر ، لأنه قد جاء فى روايه أخرى لهذا الحديث «خررت عن يدك» وهى عبارته عن الخجل مشهوره ، كأنه أراد أصابك خجل أو ذم. ومعنى خررت : سقطت.

(ه) وفى الحديث «أنه ذكر الحيات فقال : من خشى إِرْبَهْنَ فليس منا» الإِرْبُ بكسر الهمزة وسكون الراء : الدَّهَاءُ ، أى من خشى غائلتها وجبن عن قتلها - للذى قيل فى الجاهليه إنها تؤذى قاتلها أو تصيبه بخبل - فقد فارق سنننا وخالف ما نحن عليه.

(ه) وفى حديث الصلاة «كان يسجد على سبعة آرابٍ» أى أعضاء ، واحداها إِرْبُ بالكسر والسكون ، والمراد بالسبعه : الجبهه واليدان والركبتان والقدمان.

(ه) ومنه حديث عائشه «كان أملككم لِأَرَبِهِ» أى لحاجته ، تعنى أنه كان غالبا لهواه. وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجه ، وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء ، وله تأويلان : أحدهما أنه الحاجه ، يقال فيها الأَرَبُ ، والإِرْبُ والإِرْبَةُ والمَأْرَبَةُ والمَأْرَبَةُ ، والثانى أرادت به العضو ، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصه.

وفى حديث المخنث «كانوا يعدونه من غير أولى الإِرْبِهِ» أى النكاح.

(س) وفى حديث عمرو بن العاص «قال فَأَرَبْتُ بأبى هريره ولم تضرر بى إِرْبُهُ أَرَبْتُها قط قبل يومئذ» أَرَبْتُ به أى احتلت عليه ، وهو من الإِرْبُ : الدَّهَاءُ والتكر.

(س) وفيه «قالت قريش : لا تعجلوا فى الفداء لا يَأْرَبُ عليكم محمّد وأصحابه» أى يتشددون عليكم فيه. يقال أَرَبَ الدهر يَأْرَبُ إذا اشتدّ. وتَأْرَبَ علىّ إذا تعدى. وكأنه من الأَرَبَةُ : العقده.

(ه) ومنه حديث سعيد بن العاص «قال لابنه عمرو : لا تَتَأْرَبْ على بناتى» أى لا تتشدّد ولا تتعد.

(ه) وفى الحديث «أنه أتى بكتف مُؤَرَّبِهِ» أى موفّره لم ينقص منها شىء. أَرَبْتُ الشىء تأْرِيباً إذا وفّرتة.

(ه) وفيه «مُؤَارَبَةُ الأَرِيبِ جهل وعناء» أى إن الأَرِيب - وهو العاقل - لا يختل عن عقله.

(س) وفي حديث جندب «خرج برجل آراب» قيل هي القرحة ، وكأنها من آفات الآراب : الأعضاء.

## أرث

(أرث) (س) وفي حديث الحج «إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم» يريد به ميراثهم ملته. ومن هاهنا للتبيين ، مثلها في قوله تعالى «فاجتنبوا الرجس من الأوثان» وأصل همزته واو لأنه من ورث يرث.

(س) وفي حديث أسلم «قال كنت مع عمرو إذا نار تُورثُ بصرار» التَّأْرِيثُ : إيقاد النار وإذكاؤها. والإرَاث والأرِيث النار. وصرار - بالصاد المهملة - موضع قريب من المدينة.

## أرند

(أرند) - بفتح الهمزة وسكون الراء : واد بين مكة والمدينة ، وهو وادي الأبواء ، له ذكر في حديث معاوية.

## أرج

(أرج) (س) فيه «لما جاء نعي عمر إلى المدائن أَرَجَ الناس» أى ضَجوا بالبكاء ، هو من أَرَجَ الطيب إذا فاح. وأَرَجَتْ الحرب إذا أثيرتها.

## إردب

(إردب) - في حديث أبي هريره «منعت مصر إِرْدَبَهَا» هو مكيال لهم يسع أربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائده.

## إردخل

(إردخل) (س) في حديث أبي بكر بن عياش «قيل له : من انتخب هذه الأحاديث ، قال : انتخبها رجل إِرْدَخِل» الإِرْدَخِل : الضخم. يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير.

## أرد

(أرد) في خطبه علي بن أبي طالب «يفضي كإفضاء الديكة ، وَيُورُّ بملاقحه» الأَرُّ الجماع. يقال : أَرَّ يُوَرُّ أَرًّا ، وهو مَرٌّ بكسر الميم ، أي كثير الجماع.

(أرز) (هـ) فيه «إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحيه إلى جحرها» أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها.

ومنه كلام علي بن أبي طالب «حتى يَأْرَزَ الأمر إلى غيركم».

ومنه كلامه الآخر «جعل الجبال للأرض عمادا، وأرزَ فيها أوتادا» أي أثبتها. إن كانت الزاي مخففة فهي من أرزت الشجره تأرز إذا ثبتت في الأرض. وإن كانت مشدده فهي من أرزت الجراده

وَرَزَّتْ إِذَا أَدَخَلْتَ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَلْقَى فِيهَا بِيضَهَا. وَرَزَّتْ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ رَزًّا: أَثْبَتَهُ فِيهَا. وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ،  
وَالكَلِمَةُ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ.

(س) ومنه حديث أبي الأسود «إن سئل أَرَزَّ» أى تقبض من بخله. يقال أَرَزَّ يَأْرِزُ أَرْزًا ، فهو أَرُوْزٌ ، إذا لم ينبسط للمعروف.

(هـ) وفيه «مثل المنافق (١) مثل الأَرَزَّةِ المَجْذِيهِ عَلَى الْأَرْضِ» الأَرَزَّةُ - بسكون الراء وفتحها - شجره الأَرزَنُ ، وهو خشب معروف.  
وقيل هو الصنوبر. وقال بعضهم : هى الأَرَزَّةُ بوزن فاعله ، وأنكرها أبو عبيد.

(هـ) وفي حديث صعصعه بن صوحان «ولم ينظر فى أَرَزِّ الكَلَامِ» أى فى حصره وجمعه والترؤى فيه.

## أرس

(أرس) (س هـ) فى كتاب النبى عليه السلام إلى هرقل «فإن أبيت فعليك إثم الأَرِيسِيِّينَ» قد اختلف فى هذه اللفظه صيغته ومعنى :  
فروى الأَرِيسِيِّينَ بوزن الكريمين. وروى الإِرِيسِيِّينَ بوزن الشَّرِيِّينَ. وروى الأَرِيسِيِّينَ بوزن العَظِيمِيِّينَ. وروى بإبدال الهمزة ياء  
مفتوحه فى البخارى.

وأما معناها فقال أبو عبيد : هم الخدم والخول ، يعنى لصدّه إياهم عن الدين ، كما قال «رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا» أى عليك مثل  
إثمهم.

وقال ابن الأعرابى : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرَسًا فهو أَرِيسٌ ، وَأَرَسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيسًا فهو إَرِيسٌ ، وجمعها أَرِيسُونَ وإِرِيسُونَ وأَرَارِسَهُ ، وهم  
الأَكَّارُونَ. وإنما قال ذلك لأن الأكارين كانوا عندهم من الفرس ، وهم عبده النار ، فجعل عليه إثمهم.

وقال أبو عبيد فى كتاب الأموال : أصحاب الحديث يقولون الأَرِيسِيِّينَ منسوباً مجموعاً ، والصحيح الأَرِيسِيِّينَ ، يعنى بغير نسب ،  
ورده الطحاوى عليه. وقال بعضهم : إن فى رهط هرقل فرقه تعرف بالأَرُوسِيَّةِ ، فجاء على النسب إليهم. وقيل إنهم أتباع عبد الله  
بن أَرِيسٍ - رجل كان فى الزمن الأوّل - قتلوا نبيا بعثه الله إليهم. وقيل الإِرِيسُونَ ، الملوكة واحدهم إَرِيسٌ. وقيل هم العشارون.

ومنه حديث معاوية «بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين ، فكتب

ص: ٣٨

١- روايه اللسان ، وتاج العروس : مثل الكافر الخ.



إليه : بالله لئن تَممت على ما بلغنى لأصالحنَّ صاحبي ولأـكوننَّ مقدّمته إليك ، ولأجعلن القسطنطيّته البخراء حممه سوداء ، ولأنزعنك من الملك نزع الاصطفلينه ، ولأردنك إرّيساً من الأزارسه ترعى الدّوايل».

وفى حديث خاتم النبي عليه السلام «فسقطت من يد عثمان فى بئر أريس» هى بفتح الهمزه وتخفيف الراء بئر معروفه قريباً من مسجد قباء عند المدينه.

## أرش

(أرش) [ه] قد تكرر فيه ذكر الأرش المشروع فى الحكومات ، وهو الذى يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب فى المبيع. وأرّوش الجنائيات والجراحات من ذلك ؛ لأنها جابره لها عما حصل فيها من النقص. وسمى أرشاً لأنه من أسباب النزاع ، يقال أرّشتُ بين القوم إذا أوقعت بينهم.

## أرض

(أرض) (ه) فيه «لا صيام لمن لم يُؤرّضه من الليل» أى لم يهيئه ولم ينوه. يقال أرّضتُ الكلام إذا سوّيته وهيأته.

(ه) وفى حديث أم معبد «فشربوا حتى أرّضوا» أى شربوا عللاً بعد نهل حتى رروا ، من أرّاض الوادى إذا استنقع فيه الماء وقيل أرّضوا : أى ناموا على الإراض (1) وهو البساط. وقيل حتى صبّوا اللبن على الأرض.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أزلزلت الأرض أم بى أرض» الأرض بسكون الراء : الرّعه.

وفى حديث الجنازه «من أهل الأرض أم من أهل الذمه» أى الذين أقروا بأرضهم.

## أرط

(أرط) - فيه «جىء يابل كأنها عروق الأرتى» هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر. وقد اختلف فى همزته ف قيل إنها أصلية ، لقولهم أديم مأروط. وقيل زائده لقولهم أديم مرطى ، وألفه للإلحاق ، أو بنى الاسم عليها وليست للتأنيث.

## أرف

(أرف) - فيه «أى مال اقتسم وأرّف عليه فلا شفعه فيه» أى حدّ وأعلم.

ومنه حديث عمر «فقسّموها على عدد السهام وأعلموا أرفها» الأرف جمع أرفه وهى الحدود والمعالم. ويقال بالثاء المثلثة أيضاً.

---

١- كانت فى الأصل «الأرض» والتصحيح من : ا. والإراض : البساط الضخم.

(ه) ومنه حديث عثمان «الأَرْفُ تقطع الشفعه».

ومنه حديث عبد الله بن سلام «ما أجد لهذه الأمة من أَرْفٍ أَجَلٌ بعد السبعين» أى من حدّ ينتهى إليه.

(ه) وفي حديث المغيرة «الحديث من فى العاقل أشهى إلى من الشهد بماء رصفه بمحض الأَرْفِي» هو اللبن المحض الطَّيِّب ، كذا قاله الهروى عند شرحه الرصفه فى حرف الراء.

## أرق

(أرق) قد تكرر. (س) فيه ذكر الأَرْق وهو السهر ، رجل أَرْق إذا سهر لعله ، فإن كان السهر من عادته قيل أَرْق بضم الهمزة والراء.

## أرك

(أرك) - فيه «ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على أَرِيكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله» الأَرِيكَة : السرير فى الحجله من دونه ستر ، ولا يسمى منفردا أريكه. وقيل هو كل ما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصه ، وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الزهرى عن بنى إسرائيل «وعنبهم الأَرَاك» هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب ، واسمه الكباش بفتح الكاف ، وإذا نضج يسمى المرء.

(س) ومنه الحديث «أتى بلبن إبل أَوَارِك» أى قد أكلت الأَرَاك. يقال أَرَكْتُ تَأْرِكُ وتَأْرُكُ فهى أَرِكَة إذا أقامت فى الأَرَاك ورعته. والأَوَارِك جمع آرِكَة.

## أرم

(أرم) (ه) فيه «كيف تبلغك صلاتنا وقد أَرَمْتَ» أى بليت ، يقال أَرَمَ المال إذا فنى. وأرض أَرَمَه لا- تنبت شيئا. وقيل إنما هو أَرَمْتُ من الأَرَم : الأكل ، يقال أَرَمَتِ السنه بأموالنا : أى أكلت كل شىء ، ومنه قيل للأسنان الأَرَم. وقال الخطابى : أصله أرممت ، أى بليت وصرت رميما ، فحذف إحدى الميمين ، كقولهم ظلت فى ظللت ، وكثيرا ما تروى هذه اللفظه بتشديد الميم ، وهى لغه ناس من بكر بن وائل ، وسيجىء الكلام عليها مستقصى فى حرف الراء إن شاء الله تعالى.

(س) وفيه «ما يوجد فى آرامِ الجاهليه وخربها فيه الخمس» الآرَامُ الأعلام وهى حجاره تجمع وتنصب فى المفازه يهتدى بها ، واحدها إِرَم كعنب. وكان من عاده الجاهليه أنهم إذا وجدوا شيئا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجاره يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه.



(ه) ومنه حديث سلمه بن الأكوع «لا يطرحون شيئاً إلّا جعلت عليه آراماً».

وفى حديث عمير بن أفضى «أنا من العرب فى أرومته بنائها» الأرومته بوزن الأكوله : الأصل. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه ذكر إرم ، بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفه ، وهو موضع من ديار جذام أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعه.

(س) وفيه أيضا ذكر «إرم ذات العماد» ، وقد اختلف فيها فقييل دمشق وقيل غيرها.

## أرن

(أرن) (س) فى حديث الذبيحه «أرن أو أعجل ما أنهر الدم» هذه اللفظه قد اختلف فى صيغتها ومعناها. قال الخطابى : هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواه وسألت عنه أهل العلم باللغه ، فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته. وقد طلبت له مخرجا فرأيت أنه يتجه لوجه : أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مُرِينُونَ إذا هلكت مواشيهم ، فيكون معناه : أهلكها ذبحا وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر ، على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون. والثانى أن يكون اثرن بوزن اعرن ، من أرن يأرن إذا نشط وخف ، يقول خف وأعجل لئلا تقتلها خنقا ، وذلك أن غير الحديد لا يبور فى الذكاه موره. والثالث أن يكون بمعنى آدم الحز ولا- تفتت ، من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته ، أو يكون أراد آدم النظر إليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح ، وتكون الكلمه بكسر الهمزة والنون وسكون الراء ، بوزن إرم. وقال الزمخشري : كل من علاك وغلبك فقد ران بك. ورين بفلان : ذهب به الموت. وأران القوم إذا رين بمواشيهم : أى هلكت ، وصاروا ذوى رين فى مواشيهم ، فمعنى أرن أى صر ذا رين فى ذبيحتك. ويجوز أن يكون أران تعديه ران : أى أزهق نفسها.

(ه) ومنه حديث الشعبي «اجتمع جوار فأرن» أى نشطن ، من الأرن : النشاط.

(ه) وفى حديث استسقاء عمر «حتى رأيت الأريته تأكلها صغار الإبل» الأريته : نبت معروف يشبه الخطمي. وأكثر المحدثين يرويه الأرنه واحده الأرناب.

## أرنب

(أرنب) - فى حديث الخدرى «فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر الماء والطين» الأرنبته : طرف الأنف.

(س) ومنه حديث وائل «كان يسجد على جبهته وأرنبته»

وفي حديث استسقاء عمر «حتى رأيت الأرنبه تأكلها صغار الإبل» هكذا يرويها أكثر المحدثين. وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه: أحدهما أنها واحده الأرناب، حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت، وهو بعيد، لأن الإبل لا تأكل اللحم. والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار للإبل مرعى، والذي عليه أهل اللغة أن اللفظه إنما هي الأرينه بياء تحتها نقطتان وبعدها نون، وقد تقدمت في أرن، وصححه الأزهرى وأنكر غيره.

## أرت

(أرت) (ه) في حديث بلال «قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمعكم شيء من الإره» أي القديد. وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار.

ومنه حديث بريده «أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم إره» أي لحما مطبوخا في كرش.

وفي الحديث «ذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاه ثم صنعت في الإره» الإره حفرة توقد فيها النار. وقيل هي الحفرة التي حولها الأثافي. يقال وأرت إره. وقيل الإره النار نفسها. وأصل الإره إرى بوزن علم، والهاء عوض من الياء.

(س) ومنه حديث زيد بن حارثه «ذبحنا شاه ووضعناها في الإره حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا».

## أرى

(أرى) (ه) فيه «أنه دعا لامراه كانت تفرك زوجها، فقال: اللهم أرّ بينهما» أي ألفت وأثبت الودّ بينهما، من قولهم: الدابه تأرى الدابه إذا انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا. وآرئتها أنا. ورواه ابن الأنباري «اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه» أي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره، من قولهم تأرئت في المكان إذا احتبست فيه، وبه سميت الآخيه آرياً لأنها تمنع الدواب عن الانفلات. وسمى المعلف آرياً مجازاً، والصواب في هذه الروايه أن يقال «اللهم أرّ كل واحد منهما على صاحبه» فإن صحت الروايه بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان، وتعلقت فلانا.

ومنه حديث أبي بكر «أنه دفع إليه سيفاً ليقتل به رجلاً فاستثبته، فقال أرّ» أي مكن

وثبت يدي من السيف. وروى أر مخففه ، من الرؤيه ، كأنه يقول أرني بمعنى أعطني.

(ه) وفي الحديث «أنه أهدى له أزوى وهو محرم فردها» الأزوى جمع كثره للأزويّه ، وتجمع على أراوي ، وهي الأيايل. وقيل غنم الجبل.

(ه) ومنه حديث عون أنه ذكر رجلا- تكلم فأسقط فقال «جمع بين الأزوى والنعام» يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين ، لأن الأزوى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي. وفي المثل : لا تجمع بين الأزوى والنعام.

(أزيان) (س) في حديث عبد الرحمن النخعي «لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أدّى الأزيان» هو الخراج والإتاوه ، وهو اسم واحد كالشيطان. قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمه بواحد ، وهو الزيادة على الحق. يقال فيه أزيان وعربان. فإن كانت الياء معجمه باثنتين فهو من التثنيه لأنه شيء قرّر على الناس وألزمه.

## أريحاء

(أريحاء) - في حديث الحوض «ذكر أريحاء» ، هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة : اسم قريه بالغور قريبا من القدس.

## (باب الهمزة مع الزاي)

## أزب

(أزب) (س) في حديث ابن الزبير «أنه خرج فبات في القفر ، فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الوليه» يعني البرذعه فنفضها فوق ، ثم وضعها على الراحله ، وجاء وهو على القطع ، يعني الطنفسه فنفضه فوق ، فوضعه على الراحله ، فجاء وهو بين الشرخين أى جانبي الرحل ، فنفضه ثم شدّه وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت ، فقال أنا أزب ، قال : وما أزب؟ قال : رجل من الجن ، قال افتح فاك أنظر ، ففتح فاه فقال أهكذا حلوقكم ، ثم قلب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باص» أى فاته واستتر. الأزب في اللغه الكثير الشعر.

(س) ومنه حديث بيعه العقبه «هو شيطان اسمه أزب العقبه» وهو الحيه.

(س) وفي حديث أبي الأحوص «تسيحه في طلب حاجه خير من لقوح صفى (1) في عام أزبه

ص: ٤٣

أو لزيه» يقال أصابتهم أزيه أو لزيه ، أى جذب ومحل.

أزر

(أزر) (س [ه]) فى حديث المبعث «قال له ورقه بن نوفل : إن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزراً» أى بالغاً شديداً. يقال أزره وأزره إذا أعانه وأسعده ، من الأزر : القوه والشده.

(ه) ومنه حديث أبى بكر «أنه قال للأنصار يوم السقيفه : لقد نصرتم وأزرتم وآسيتم»

(س) وفى الحديث «قال الله تبارك وتعالى : العظمه إزارى والكبرياء ردائى» ضرب الإزار والرداء مثلاً فى انفراده بصفه العظمه والكبرياء ، أى ليستا كسائر الصّيفات التى قد يتّصف بها الخلق مجازاً كالرحمه والكرم وغيرهما ، وشبههما بالإزار والرداء لأن المتّصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الإنسان ؛ ولأنه لا يشاركه فى إزاره وردائه أحد ، فكذلك الله تعالى لا ينبغى أن يشاركه فىهما أحد.

(س) ومثله الحديث الآخر «تأزّر بالعظمه ، وتردى بالكبرياء ، وتسربل بالعزم»

(س) وفيه «ما أسفل من الكعبين من الإزار فى النار» أى ما دونه من قدم صاحبه فى النار عقوبه له ، أو على أن هذا الفعل معدود فى أفعال أهل النار.

ومنه الحديث «إزره المؤمن إلى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين» الإزره بالكسر : الحاله وهيئه الأثترار ، مثل الرّكبه والجلسه.

ومنه حديث عثمان «قال له أبان بن سعيد : ما لى أراك متحشفاً أسبل؟ فقال : هكذا كان إزره صاحبنا».

(ه) وفى حديث الاعتكاف «كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدّ المئزر» المئزر الإزار ، وكنى بشده عن اعتزال النساء. وقيل أراد تشميره للعباده ، يقال شددت لهذا الأمر مئزرى ، أى تشمّرت له.

(س) وفى الحديث «كان يباشر بعض نسائه وهى مؤتزره فى حاله الحيض» أى مشدوده الإزار. وقد جاء فى بعض الروايات وهى متّزره وهو خطأ ، لأن الهمزه لا تدغم فى التاء.



وفى حديث بيعه العقبة «لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا» أى نساءنا وأهلنا ، كنى عنهم بالأزر. وقيل أراد أنفسنا. وقد يكتنى عن النفس بالإزار.

(ه) ومنه حديث عمر «كتب إليه من بعض البعوث أبيات فى صحيفه منها :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدى لك من أخى ثقه إزارى (١)

أى أهلى ونفسى.

## أزر

(أزر) (ه) فى حديث سمره «كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهيت إلى المسجد فإذا هو بأزر» أى ممتلى بالناس يقال أتيت الوالى والمجلس أزرًا ، أى كثير الزحام ليس فيه متسع. والناس أزر إذا انضم بعضهم إلى بعض. وقد جاء هذا الحديث فى سنن أبى داود فقال : وهو بارز من البروز : الظهور ، وهو خطأ من الراوى : قاله الخطابى فى المعالم. وكذا قال الأزهري فى التهذيب.

(ه) وفيه «أنه كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء» أى خنين من الخوف - بالخاء المعجمه - وهو صوت البكاء. وقيل هو أن يجيش جوفه ويغلى بالبكاء.

ومنه حديث جابر «فخنسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فإذا تحتى له أزيز» أى حركه واهتياج وحدّه.

(ه) ومنه الحديث «فإذ المسجد يتأزر» أى يموج فيه الناس ، مأخوذ من أزر المرجل وهو الغليان.

وفى حديث الأشر «كان الذى أزر أم المؤمنين على الخروج ابن الزبير» أى هو الذى حرّكها وأزعجها وحملها على الخروج. وقال الحربى : الأزر أن تحمل إنسانا على أمر بحيله ورفق حتى يفعله ، وفى روايه أخرى «أن طلحه والزبير أزا عائشه حتى خرجت».

## أزف

(أزف) - فيه «وقد أزف الوقت وحان الأجل» أى دنا وقرب.

ص: ٤٥

١- هذا البيت من أبيات سته كتبها إلى عمر نفيله الأكبر الأشجعي. وكنيته أبو المنهال. والقصه مبسوطه فى اللسان (أزر).

(أزفل) - فيه «أتيت النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی أَرْفَلَه» الأَرْفَلَه بفتح الهمزة : الجماعة من الناس وغيرهم. يقال جاءوا بِأَرْفَلَتِهِمْ وأَجفَلْتَهُمْ ، أى جماعتهم ، والهمزة زائده.

(س) ومنه حدیث عائشه «أنها أرسلت أَرْفَلَه من الناس» وقد تكررت فی الحدیث.

(أزل) - فيه «عجب ربكم من أزلکم وقنوطكم» هكذا يروى فى بعض الطرق والمعروف «من إلكم» وسيرد فى موضعه. الأزل : الشده والضيق ، وقد أزل الرجل يأزل أزلًا ، أى صار فى ضيق وجدب ، كأنه أراد من شده يأسكم وقنوطكم.

(ه) ومنه حدیث طهفه «أصابتنا سنه (1) حمراء مؤزله» أى آتیه بالأزل. ويروى «مؤزله» بالتشديد على التكثير.

(ه) ومنه حدیث الدجال «أنه يحصر الناس فى بيت المقدس فيؤزلون أزلا شديدا» أى يقحطون ويضيق عليهم.

ومنه حدیث على «إلا بعد أزل وبلاء»

(أزم) (ه) فى حدیث الصلاة «أنه قال : أيكم المتكلم؟ فأزم القوم» أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام. ومنه سميت الحميه أزمًا. والروايه المشهوره «فأزم» بالراء وتشديد الميم ، وسيجىء فى موضعه.

ومنه حدیث السواك «يستعمله عند تغير الفم من الأزم»

(ه) ومنه حدیث عمر «وسأل الحارث بن كلده ما الدواء قال : الأزم» يعنى الحميه ، وإمساك الأسنان بعضها على بعض.

(ه) ومنه حدیث الصديق «نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قد نشبت فى جبين رسول الله صلی الله علیه وسلم فانكبت لأنزعها ، فأقسم على أبو عبيده فأزم بها بثيتيه فجذبها جذبا رفيقا» أى عضها وأمسكها بين ثيتيه.

ومنه حدیث الكنز والشجاع الأقرع «إذا أخذه أزم فى يده» أى عضها.

(س) وفي الحديث «اشتدّى أزمه تنفرجى» الأزمه السنه المجديه. يقال إن الشده إذا تابعت انفرجت وإذا توالى تولت.

ومنه حديث مجاهد «إن قريشا أصابتهم أزمه شديده. وكان أبو طالب ذا عيال».

## إزاء

(إزاء) (س) فى قصه موسى عليه السلام «أنه وقف بإزاء الحوض» وهو مصبّ الدلو وعقره مؤخره.

(ه) وفى الحديث «وفرقه آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله» أى قاومتهم. يقال : فلان إزاء لفلان : إذا كان مقاوما له.

وفيه «فرغ يديه حتى آزت شحمه أذنيه» أى حاذتا. والإزاء : المحاذاه والمقابله. ويقال فيه وازتا.

ومنه حديث صلاه الخوف «فوازينا العدو» أى قابلناهم. وأنكر الجوهري أن يقال وازينا.

## (باب الهمزه مع السين)

### أسبذ

(أسبذ) (س) فيه «أنه كتب لعباد الله الأسيبذيين» هم ملوك عمان بالبحرين ، الكلمه فارسىه ، معناها عبده الفرس ، لأنهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل ، واسم الفرس بالفارسىه إسب.

### اسبرنج

(اسبرنج) - فيه «من لعب بالإسبرنج والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير» هو اسم الفرس الذى فى الشطرنج. واللفظه فارسىه معربه.

### إستبرق

(إستبرق) - قد تكرر ذكر الإستبرق فى الحديث ، وهو ما غلظ من الحرير والإبريسم. وهى لفظه أعجميه معربه أصلها استبره. وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف ، على أن الهمزه والسين والتاء زوائد ، وأعاد ذكرها فى السين من الراء ، وذكرها الأزهرى فى خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائده وقال : أصلها بالفارسىه استفره. وقال أيضا : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف عربيه وقع فيها وفاق بين العجميه والعربيه. وقال هذا عندى هو الصواب ، فذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها.

## أسد

(أسد) (س) فى حديث أم زرع «إن خرج أسيد» أى صار كالأسد فى الشجاعه. يقال أسيد واشتأسد إذا اجتراً.

(س ه) ومنه حديث لقمان بن عاد «خذى منى أخى ذا الأسد» الأسد مصدر أسيد يأسد أسداً ، أى ذو القوه الأسديه.

## أسر

(أسر) (س ه) فى حديث عمر «لا يؤسر أحد فى الإسلام بشهاده الزور ، إننا لا نقبل إلا العدول» أى لا يحبس ، وأصله من الأسر : القد ، وهى قدر ما يشد به الأسير.

(ه) وفى حديث ثابت البنانى «كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسير» أى الشد والعصب. والأسر القوه والحبس. ومنه سمي الأسير.

ومنه حديث الدعاء «فأصبح طليق عفوك من إسر غضبك» الإسر بالكسر مصدر أسرته أسيراً وإساراً. وهو أيضا الحبل والقد الذى يشد به الأسير.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «أن رجلا قال له إن أبى أخذه الأسير» يعنى احتباس البول. والرجل منه مأثور. والحصر احتباس الغائط.

(س) وفى الحديث «زنى رجل فى أسرته من الناس» الأسره عشيره الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم.

(س) وفيه «تجفو القبيله بأسرها» أى جميعها.

## أسى

(أسس) - كتب عمر إلى أبى موسى رضى الله عنهما «أسس بين الناس فى وجهك وعدلك» أى سؤ بينهم. وهو من ساس الناس يسوسهم ، والهزمه فيه زائده. ويروى «أس بين الناس» من المواساه ، وسيجىء.

## أسف

(أسف) (س) فيه «لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفاً» الأسيف : الشيخ الفانى. وقيل العبد. وقيل الأسير.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «إن أبابكر رجل أسيف» أى سريع البكاء والحزن. وقيل هو الرقيق.

(ه) وفي حديث موت الفجأه «راحه للمؤمن وأخذه أسفٌ للكافر» أى أخذه غضب أو غضبان. يقال أسفٌ يأسفُ أسفاً فهو أسفٌ ، إذا غضب.

ص: ٤٨

(ه) ومنه حديث النخعي «إن كانوا ليكرهون أخذه كأخذه الأسف»

ومنه الحديث «آسفٌ كما يأسفون».

ومنه حديث معاوية بن الحكم «فأسفتُ عليها».

وفى حديث أبي ذرٍّ «وامرأتان تدعوان إسافاً ونائله» هما صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامراه زنيا في الكعبه فمسخا. وإساف بكسر الهمزه وقد تفتح.

## أسل

(أسل) - فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان أسيل الخد» الأصله فى الخدّ : الاستطاله وأن لا يكون مرتفع الوجنه.

(ه) وفى حديث عمر «ليذكك لكم الأسل الرماح والتبل» الأسل فى الأصل الرماح الطوال وحدها ، وقد جعلها فى هذا الحديث كفايه عن الرماح والتبل معا. وقيل التبل معطوف على الأسل لا على الرماح ، والرماح بيان للأسل أو بدل.

(ه) ومنه حديث على «لا قود إلا بالأسل» يريد كل ما أرق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان. وأصل الأسل نبات له أغصان كثيره دقاق لا ورق لها.

وفى كلام على رضى الله عنه «لم تجف لطول المناجاه أسلات أستتهم» هى جمع أسله وهى طرف اللسان.

(س) ومنه حديث مجاهد «إن قطعت الأسله فين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف» أى تقسم ديه اللسان على قدر ما بقى من حروف كلامه التى ينطق بها فى لغته ، فما نطق به لا يستحق ديته ، وما لم ينطق به استحق ديته.

## أسن

(أسن) (س) فى حديث عمر «قال له رجل إننى رميت ظيبا فأسن فمات» أى أصابه دوار ، وهو الغشى.

وفى حديث ابن مسعود «قال له رجل كيف تقرأ هذه الآيه ؛ (من ماء غير آسنٍ) أو ياسنٍ» أسن (1) الماء يأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه.

ومنه حديث العباس فى موت النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر «خل بيننا وبين صاحبنا

فإنه يَأْسُنُ كما يَأْسُنُ النَّاسُ» أى يتغير. وذلك أن عمر كان قد قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ، ولكنه صعق كما صعق موسى عليه السلام. ومنعهم عن دفنه.

## أسا

(أسا) - قد تكرر ذكر الأُسُوهِ والمواساه فى الحديث ، وهى بكسر الهمزة وضمها : القدوه ، والمواساه المشاركه والمساهمه فى المعاش والرزق ، وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا.

ومنه حديث الحديبيه «إن المشركين وَاسْوَنَا الصَّيْلِح» جاء على التخفيف ، وعلى الأصل جاء الحديث الآخر «ما أحد عندى أعظم يدا من أبى بكر ، آسانى بنفسه وماله!!».

ومنه حديث على «آسِ بينهم فى اللحظه والنظره».

(س) وكتاب عمر إلى أبى موسى «آسِ بين الناس فى وجهك وعدلك» أى اجعل كل واحد منهم أُسُوهُ خصمه.

(ه) وفى حديث قيله «استرجع قيله» استرجع وقال رب آسِنِى لما أمضيت وأعنى على ما أبقيت» أى عزنى وصبرنى. ويروى «أُسِنِى» بضم الهمزة وسكون السين ، أى عَوْضِنِى. والأوس العوض.

وفى حديث أبى بن كعب «والله ما عليهم آسِى ، ولكن آسِى على من أضلوا» الأسى مقصورا مفتوحا : الحزن ، أَسِى يَأْسِى أَسِى فهو آسٍ.

(س) وفى حديث ابن مسعود «يوشك أن ترمى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الأوسى» هى السوارى والأساطين. وقيل هى الأصل ، واحدها آسِيه ؛ لأنها تصلح السقف وتقيمه ، من أَسَوْتُ بين القوم إذا أصلحت.

(س) ومنه حديث عابد بنى إسرائيل «أنه أوثق نفسه إلى آسِيه من أوسى المسجد».

## (باب الهمزة مع الشين)

## أشب

(أشب) [ه] فيه أنه قرأ «يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ» «فَتَأَشَّبَ أصحابه حوله» أى اجتمعوا إليه وأطافوا به. والأشابه أخلاط الناس تجتمع من كل أوب.

ومنه حديث العباس يوم حنين «حتى تَأَشَّبُوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم» ويروى تناشبا ، أى تدانوا وتضاموا.

(ه) وفيه «إني رجل ضرير بيني وبينك أشبُّ فرخص لي في كذا» الأشبُّ كثره الشجر. يقال بلده أشبُّه إذا كانت ذات شجر ، وأراد هاهنا النخيل.

(ه) ومنه حديث الأعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته :

وقدفتني بين عيص مؤتشب (١)

المؤتشب الملتف. والعيص أصل الشجر.

## أشر

(أشر) - في حديث الزكاه وذكر الخيل «ورجل اتخذها أشراً وبدخا» الأشر البطر. وقيل أشد البطر.

ومنه حديث الزكاه أيضا «كأعد ما كانت وأسمنه وآشره» أي أبطره وأنشطه ، هكذا رواه بعضهم. والرواية «وأبشره» وسيرد في بابه.

ومنه حديث الشعبي «اجتمع جوار فأرن وأشرن».

وفي حديث صاحب الأخدود «فوضع المنشار على مفرق رأسه» المنشار بالهمز : المنشار بالنون ، وقد يترك الهمز ، يقال : أشرت الخشبه أشراً ، ووشرتها وشرا ، إذا شقققتها ، مثل نشرتها نشرا ، ويجمع على مآشير ومواشير.

(س) ومنه الحديث «فقطعوهم بالمآشير» أي المناشير.

## أشش

(أشش) (ه) في حديث علقمه بن قيس «أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه أشاشاً حدثهم» أي إقبالا بنشاط. والأشاش والهشاش : الطلاقه والبشاشه.

## أشا

(أشا) (ه) فيه «أنه انطلق إلى البراز فقال لرجل كان معه : إئت هاتين الأشياءتين فقل لهما حتى تجتمعا ، فاجتمعتا ففضى حاجته» الأشياء بالمد والهمز. صغار النخل ، الواحده أشاءه ، وهمزتها منقلبه من الياء ؛ لأن تصغيرها أشى ، ولو كانت أصلية لقل أشىء.



١- شطربت ، وتمامه : سألتُ حبیبی الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ لیس یكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لی برفقٍ مجیباً  
(ما سألتَ یهُونُ)

**أصر**

(أصر) (ه) في حديث الجمعه «ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الإِصْرِ» الإِصْرُ : الإثم والعقوبه للغوه وتضييعه عمله ، وأصله من الصِّيق والحبس. يقال أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إذا حبسه وضيق عليه. والكفل : النَّصيب.

ومنه الحديث «من كسب مالا من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إِصْرًا».

ومنه الحديث الآخر «أنه سئل عن السلطان فقال : هو ظلُّ الله في الأرض ، فإذا أحسن فله الأجر وعليكم الشكر ، وإذا أساء فعليه الإِصْرُ وعليكم الصَّبر».

[ه] وفي حديث ابن عمر «من حلف على يمين فيها إِصْرٌ فلا كفاره لها» هو أن يحلف بطلاق أو عتاق أو نذر ، لأنها أثقل الأيمان وأصيقها مخرجا ، يعنى أنه يجب الوفاء بها ولا- يتعوّض عنها بالكفّاره. والإِصْرُ في غير هذا : العهد والميثاق ، كقوله تعالى : (وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي).

**أصطب**

(أصطب) (س) فيه «رأيت أبا هريره وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصْطَبه» الأصْطَبه هي مشاقه الكتان. والعلق الخرق.

**أصطفل**

(أصطفل) (س) في كتاب معاويه إلى ملك الروم «ولأنزعنك من الملك نزع الإِصْطَفْلِيَّه» أى الجزره. لغه شاميّه. أوردتها بعضهم في حرف الهمزة على أنها أصلية ، وبعضهم في الصاد على أنها زائده.

(س) ومنه حديث القاسم بن مخيمره «إن الوالى لينحت أقاربه أمانته كما تنحت القدوم الإِصْطَفْلِيَّه حتى تخلص إلى قلبها» وليست اللفظه بعربيّه محضه ، لأن الصاد والطاء لا يجتمعان إلا قليلا.

**أصل**

(أصل) (ه) في حديث الدجال «كأنّ رأسه أصِيلَةٌ» الأصْلَه بفتح الهمزة والصاد : الأفعى. وقيل هي الحيه العظيمه الضخمه القصيره. والعرب تشبّه الرأس الصغير الكثير الحركه برأس الحيه (1).

(س) وفي حديث الأضحيه «أنه نهى عن المُسْتَأْصَلَه» هى التى أخذ قرنها من أصله. وقيل هو من الأصِيلَه بمعنى الهلاك.

---

١- قال طرفه : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يَكُونُ فَمَاسَ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بِرَفْقٍ مَجِيئاً (ما سألتُ يَهُونُ)

## (باب الهمزة مع الضاد)

### آض

(آض) (ه) فى حديث الكسوف «حتى آضت الشمس كأنها تنومي» أى رجعت وصارت ، يقال منه آض يئيض أيضا. وقد تكررت فى الحديث. ومن حقها أن تكون فى باب الهمزة مع الياء ، ولكنها لم ترد حيث جاءت إلّا فعلا فاتبعنا لفظها.

### أضم

(أضم) - فى حديث وفد نجران «وأضم عليها منه أخوه كرز بن علقمه حتى أسلم» يقال أضم الرجل بالكسر يأضم أضمًا إذا أضمر حقدًا لا يستطيع إمضاءه.

(س) ومنه الحديث الآخر «فأضموا عليه».

(س) وفى بعض الأحاديث ذكر «إضم» ، هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع.

### أضا

(أضا) (ه) فيه «أن جبريل لقي النبى صلى الله عليه وسلم عند أضاه بنى غفار» الأضاه بوزن الحصاه : الغدير وجمعها أضي وإضاء كأكم وإكام.

## (باب الهمزة مع الطاء)

### أطا

(أطا) (ه) فى حديث عمر «فيم الزملان وقد أطأ الله الإسلام» أى ثبته وأرساه. والهمزة فيه بدل من واو وطأ.

### أطر

(أطر) (ه) فيه «حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطراً» أى تعطفوه عليه. ومن غريب ما يحكى فيه عن نبطويه قال : إنه بالطاء المعجمه من باب طأ. ومنه الظئر المرضعه ، وجعل الكلمه مقلوبه فقدم الهمزة على الطاء.

(س) ومنه فى صفة آدم عليه السلام «أنه كان طوالا- فأطر الله منه» أى ثناه وقصره ونقص من طوله ، يقال أطر الشئ فأنأطر

وَتَأْتِرُ ، أَي انثنى .

وفى حديث ابن مسعود «أتاه زياد بن عدى فَأَطَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ» أَي عطفه . وىروى وطده . وسىجىء .

ص : ٥٣

(س) وفي حديث علي «فَأَطَّرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي» أى شقققتها وقسمتها بينهن. وقيل هو من قولهم طار له فى القسمه كذا ، أى وقع فى حصّته ، فىكون من باب الطاء لا الهمزه.

(س) وفى حديث عمر بن عبد العزيز «يقصّ الشارب حتى يبدو الإِطَارُ» يعنى حرف الشّفه الأعلى الذى يحول بين منابت الشّعر والشّفه ، وكلّ شىء أحاط بشىء فهو إِطَارٌ له.

ومنه صفه شعر علىّ «إنما كان له إِطَارٌ» أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع.

## أطط

(أطط) - فيه «أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَتَيْطَّ» الأَطِيطُ صوت الأقتاب. وَأَطِيطُ الإبل : أصواتها وحنينها. أى أنّ كثره ما فيها من الملائكه قد أنقلها حتى أَطَّتْ. وهذا مثل وإيدان بكثره الملائكه ، وإن لم يكن ثم أَطِيطُ ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمه الله تعالى.

(ه) ومنه الحديث الآخر «العرش على منكب إسرافيل ، وإنه لَيَيْطُ أَطِيطَ الرّحل الجديد» يعنى كور التّاقه ، أى أنه ليعجز عن حملة وعظّمته ، إذ كان معلوما أنّ أَطِيطَ الرّحل بالراكب إنما يكون لقوّه ما فوقه وعجزه عن احتماله.

(ه) ومنه حديث أم زرع «فجعلنى فى أهل أَطِيطَ وصهيل» أى فى أهل إبل وخيل. ومنه حديث الاستسقاء «لقد أتيناك وما لنا بغير يَيْطُ» أى يحنّ ويصيح ، يريد مالنا بغير أصلا ، لأن البعير لا بدّ أن يَيْطُ.

ومنه المثل «لا آتيتك ما أَطَّتِ الإبل».

ومنه حديث عتبه بن غزوان «ليأتينّ على باب الجنه وقت يكون له فيه أَطِيطُ» أى صوت بالزّحام.

وفى حديث أنس بن سيرين قال «كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط والأرض فضفاض» أَطِيطُ : موضع بين البصره والكوفه.

## أطم

(أطم) (ه) فى حديث بلال «أنه كان يؤذّن على أُطْمٍ الأُطْمُ بالصّمّ : بناء مرتفع ، وجمعه آطامٌ.

(ه) ومنه الحديث «حتى توارت بأطام المدينة» يعنى أبنيتها المرتفعه كالحصون.

وفى قصيده كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم.

وجلدها من أطوم لا يؤيسه

الأطوم الزرافه ، يصف جلدها بالقوه والملاسه. ولا يؤيسه : أى لا يؤثر فيه.

### (باب الهمزه مع الفاء)

#### أفد

(أفد) (ه) فى حديث الأحنف «قد أفد الحج». أى دنا وقته وقرب. ورجل أفد أى مستعجل.

#### أفع

(أفع) (ه) فى حديث ابن عباس «لا بأس بقتل الأفعو» أراد الأفعى ، فقلب ألفها فى الوقف واوا ، وهى لغه أهل الحجاز ، والأفعى ضرب من الحيات معروف. ومنهم من يقلب الألف ياء فى الوقف. وبعضهم يشدد الواو والياء. وهمزتها زائده.

ومنه حديث ابن الزبير «أنه قال لمعاويه : لا تطرق إطراق الأفعوان» هو بالضم ذكر الأفاعى.

#### أفف

(أفف) (ه) فيه «فألقي طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف» معناه الاستقذار لما شم. وقيل معناه الاحتقار والاستقلال ، وهى صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره. وقيل أصل الأف من وسخ الأصبع إذا فتل. وقد أففت بفلان تأفيفاً ، وأففت به إذا قلت له أف لك. وفيها لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالاً ، وقد تكررت فى الحديث.

(ه) وفى حديث أبى الدرداء «نعم الفارس عويمر غير أفه» جاء تفسيره فى الحديث : غير جبان ، أو غير ثقيل. قال الخطابى : أرى الأصل فيه الأفف ، وهو الضجر. وقال : قال بعض أهل اللغة : معنى الأفه المعدم المقل. من الأفف وهو الشىء القليل.

#### أفق

(أفق) (ه) فى حديث عمر «أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق» هو الجلد الذى لم يتم دباغه. وقيل هو ما دبغ بغير القرظ.

ومنه حديث غزوان «فانطلقت إلى السوق فاشترت أفيقه» أى سقاء من آدم ، وأنته على تأويل القربه أو الشنه.





(ه) وفي حديث لقمان «صَفَّاقُ أَفَاقٍ» الأفَاق الذي يضرب في آفاق الأرض ، أى نواحيها مكتسبا ، واحداها أفُق.

ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

وأنت لَمَّا ولدت أشرقَت الأرضُ

وضاءت بنورك الأُفُق

أنت الأفق ذهابا إلى الناحية ، كما أنت جرير السور في قوله :

لَمَّا أتى خبر الزبير تضعضت

سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفُق واحدا وجمعا ، كالفلك. وضاءت لغه في أضاءت.

## أفك

(أفك) - في حديث عائشه «حين قال لها أهل الإفك ما قالوا» الإفك في الأصل الكذب ، وأراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به.

وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب «لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك» أى صرفوا عن الحق ومنعوا منه. يقال أفكهُ يَأفِكُهُ أَفْكَاً إذا صرفه عن الشيء وقلبه ، وأفكك فهو مأفوك. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث سعيد بن جبير ، وذكر قصه هلاك قوم لوط قال : «فمن أصابته تلك الأفك أهلكته» يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم. يقال اتفكت البلده بأهلها أى انقلبت ، فهى مؤتفكة.

(ه) ومنه حديث أنس رضى الله عنه «البصره إحدى المؤتفكات» يعنى أنها غرقت مرتين ، فشبه غرقها بانقلابها.

ومنه حديث بشير بن الخصاصيه «قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ممن أنت؟ قال : من ربيعه ، قال : أنتم تزعمون لو لا ربيعه لآتفتك الأرض بمن عليها» أى انقلبت.

## أفكل

(أفكل) (ه) فيه «بات وله أفكل» الأفكل بالفتح الرعدة من برد أو خوف ، ولا يبنى منه فعل ، وهمزته زائده ، ووزنه أفعل ، ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «فأخذنى أفكَل وارْتعدت من شدة الغيره».

ص: ٥٦

## أفن

(أفن) - فى حديث على رضى الله عنه «إِيَّاكَ وَمَشَاوِرَهُ النِّسَاءِ فَإِنْ رَأَيْهِنَّ إِلَى أَفْنٍ» الأَفْنُ : النقص. ورجل أَفِينٌ وَمَأْفُونٌ ، أى ناقص العقل (١).

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت لليهود : عليكم السَّامُ واللعنه والأَفْنُ».

## (باب الهمزه مع القاف)

## أقحوان

(أقحوان) - فى حديث قس بن ساعده «بواسقُ أَقْحَوَانَ» الأَقْحَوَانَ : نبت معروف تشبَّه به الأسنان ، وهو نبت طيب الريح ، ووزنه أفعلان ، والهمزه والنون زائدتان ، ويجمع على أَقَاحٍ. وقد جاء ذكره فى حديث قس أيضا مجموعا.

## أقط

(أقط) - قد تكرر فى الحديث ذكر الأقط ، وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به.

## (باب الهمزه مع الكاف)

## أكر

(أكر) - فى حديث قتل أبى جهل «فلو غير أَكَّارٍ قتلنى؟» الأَكَّارُ : الزَّرَّاعُ ، أراد به احتقاره وانتقاصه ، كيف مثله يقتل مثله.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن المُواكْرَه» يعنى المزارعه على نصيب معلوم مما يزرع فى الأرض ، وهى المخابره. يقال أَكْرَتْ الأرض أى حفرتها. والأكْرَه الحفره ، وبه سمى الأَكَّارُ.

## أكل

(أكل) (ه) فى حديث الشاه المسمومه «ما زالت أَكَلَه خبير تعادنى» الأَكَلَه بالضم اللقمه التى يأكل من الشاه ، وبعض الرواه يفتح الألف وهو خطأ ؛ لأنه لم يأكل منها إلَّا لقمه واحده.

(ه) ومنه الحديث الآخر «فليضع فى يده أَكَلَه أو أَكَلَتَيْنِ» أى لقمه أو لقمتين.

(ه) وفي حديث آخر «من أكلَ بأخيه أكلَهُ» معناه الرجل يكون صديقاً لرجل ، ثم

ص: ٥٧

---

١- ذكر الهروي مثلاً:- سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لي برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ) والرقين : المال. يقول : المال يستر نقصان الناقص.

يذهب إلى عدوّه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجائزه ، فلا يبارك الله له فيها ، هي بالضم اللقمه ، وبالفتح المرّه من الأكل (١).

(ه) وفي حديث آخر «أخرج لنا ثلاث أُكَلٍ» هي جمع أُكَلَه بالضم : مثل غرفه وغرف. وهي القرص من الخبز.

وفي حديث عائشه تصف عمر رضى الله عنهما «وبعج الأرض فقاءت أُكَلَهَا» الأُكَل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول ، وبالفتح المصدر ، تريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ، ثم قاءت حين أنبتت ، فكنت عن النبات بالقىء. والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش.

وفي حديث الربا «لعن الله آكِلَ الرِّبَا ومُؤَكَّلَهُ» يريد به البائع والمشتري.

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن المؤاكله» هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى إليه شيئاً ، ليؤخره ويمسك عن اقتضائه. سمى مؤاكله لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أى يطعمه.

(ه) وفي حديث عمر «ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكله اللحم ثم يرى أنى لا- أقيده» الآ-كَله عصا محدّده. وقيل الأصل فيها السكين ، شبّهت العصا المحدّده بها. وقيل هي السياط.

(ه) وفي حديث له آخر «دع الرّبي والماخض والأكوله» أمر المصدّق أن يعدّ على ربّ الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها فى الصدقه لأنها خيار المال. والآ-كوله التى تسمّن للأكل. وقيل هى الخصى والهرمه والعافر من الغنم. قال أبو عبيد : والذى يروى فى الحديث الأكيّله ، وإنما الأكيّله المأكوله ، يقال هذه أكيّله الأسد والذئب. وأمّا هذه فإنها الأكوله.

وفى حديث النهى عن المنكر «فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيّله وشريبه» الأكيّله والشريب : الذى يصاحبك فى الأكل والشرب ، فعيل بمعنى مفاعل.

(س) وفيه «أمرت بقريه تأكل القرى» هى المدينه ، أى يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى ، وينصر الله دينه بأهلها ، ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فى أكلونها.

ص: ٥٨

(س [ه]) وفيه عن عمرو بن عبس «وَمِأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِيهَا» الْمِأْكُولُ الرَّعِيَّةُ وَالْأَكْلُونُ الْمَلُوكُ جَعَلُوا أَمْوَالَ الرَّعِيَّةِ لَهُمْ مَأْكُلَهُ ، أَرَادَ أَنْ عَوَّامَ أَهْلَ الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ . وَقِيلَ أَرَادَ بِمَأْكُولِهِمْ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلْتَهُمُ الْأَرْضُ ، أَيْ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْأَكْلِينَ وَهُمْ الْبَاقُونَ .

## أكم

(أكم) (س) في حديث الاستسقاء «على الإكَّام والظَّراب ومنابت الشَّجر» الإكَّام بالكسر جمع أكمه وهي الراية ، وتجمع الإكَّام على أكم (1) ، والأكَّم على آكَّام .

(س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه «إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على مَأَكَمَتَيْهِ» هما لحمتان في أصل الوركين . وقيل بين العجز والمنتين ، وتفتح كافها وتكسر .

(س) ومنه حديث المغيرة «أحمر المِأْكَمَه» لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه ، وإنما أراد حمرة ما تحتها من سفلته ، وهو مما يسبُّ به ، فكنى عنها بها . ومثله قولهم في السَّبِّ : يا ابن حمراء العجان .

## أكا

(أكا) (ه) فيه «لا تشربوا إلَّا من ذى إكَّاءٍ» الإكَّاء والوكاء : شداد السقاء .

## (باب الهمزة مع اللام)

## ألب

(ألب) (ه) فيه «إن الناس كانوا علينا إلبًا وإلبًا واحدًا» الإلب بالفتح والكسر : القوم يجتمعون على عداوة إنسان . وقد تألَّبوا : أى تجمَّعوا . (ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصره فقال : «أما إنه لا يخرج منها أهلها إلَّا الألبه» هى المجاعة ، مأخوذ من التألَّب : التَّجَمُّع . كأنهم يجتمعون فى المجاعة ويخرجون أرسالا . وقد تكرر فى الحديث .

## ألت

(ألت) (ه) فى حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى «ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتؤلتوا أعمالكم» أى تنقصوها . يقال أَلَتْهُ يَأْلَتْهُ ، وَأَلَّتْهُ يُؤْلِتُّهُ إِذَا نَقَصَهُ ، وبالأولى نزل القرآن . قال القتيبي : لم تسمع اللغة الثانية إلا فى هذا الحديث ، وأثبتها غيره . ومعنى الحديث :

---

١- فى اللسان : جمع الإكام : أكم ، مثل كتاب وكتب ، وجمع الأكم : آكام مثل عنق وأعناق.

أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا غمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا أعمالهم.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أن رجلاً قال له : اتق الله ، فقال له رجل : أتألت على أمير المؤمنين» أى أتخطه بذلك وتضع منه وتنقصه. قال الأزهري : فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل ، وهو من قولهم أَلَّتْهُ يَمِيناً أَلَّتْ إِذَا حَلَفَهُ. كأن الرجل لَمَّا قَالَ لِعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّهِ. تقول العرب أَلَّتْكَ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا ، معناه نشدتك بالله. والأَلْتُ والأَلَّتُّهُ : اليمين.

## ألس

(ألس) (ه) فيه «اللهم إنا نعوذ بك من الألس» هو اختلاط العقل. يقال أَلَسَ فهو مَأْلُوسٌ. وقال القتيبي : هو الخيانة ، من قولهم لا يُدَالِسُ ولا يوالس ، وخطأه ابن الأنباري في ذلك (1).

## ألف

(ألف) (ه) في حديث حنين «إني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم» التَّأَلَّفَ المِداوَاهُ وَالإِيْناسَ لِيَثْبُتُوا عَلَى الإِسْلامِ رَغْبَةً فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنَ المَالِ.

ومنه حديث الزكاه «سهم للمؤلفه قلوبهم».

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم» الإيلاف العهد والذمام ، كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوكة لقريش.

## ألق

(ألق) (ه) فيه «اللهم إنا نعوذ بك من الألق» هو الجنون. يقال أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوقٌ ، إِذَا أَصَابَهُ جَنُونٌ. وقيل أصله الأوتق وهو الجنون ، فحذف الواو. ويجوز أن يكون من

ص: ٦٠

١- ذكر الهروي وجه الخطأ فقال «وقال ابن الأنباري : أخطأ ؛ لأن المألوس والمسلس عند العرب هو المضطرب العقل ، لا خلاف بين أهل اللغة فيه. قال المتلمس : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ لَيْسَ يَكُونُ فَمَاسَ دَلالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرْقِيٍّ مَجيباً (ما سألت يهون) جاء به - أى بالمألوس - بعد ضعف الرأى. ومعنى قولهم لا- يؤالس : لا- يخلط. قال الشاعر [الحصين بن القناع] : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ لَيْسَ يَكُونُ فَمَاسَ دَلالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرْقِيٍّ مَجيباً (ما سألت يهون) أى لا تخليط ، والسنوات - كتنور - : العسل.



الكذب فى قول بعض العرب : أَلَقَ الرجل يَأَلِقُ أَلَقًا فهو أَلِيقٌ ، إذا انبسط لسانه بالكذب. وقال القتيبي : هو من الولى : الكذب ، فأبدل الواو همزه. وقد أخذة عليه ابن الأنبارى ؛ لأن إبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه ، وإنما يتكلم بما سمع منه. وفى الكذب ثلاث لغات : أَلَقٌ وإِلَقٌ وَوَلَقٌ.

## ألك

(ألك) - فى حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه :

أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا

فَأِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

أى بَلَّغَ رسالتي ، من الألوكة والمألكة ، وهى الرسالة.

## ألل

(ألل) (ه) فيه «عجب ربكم من إلكم وقنوطكم» الإلل شدة القنوط ، ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالبكاء. يقال أَلَّ يَلُّ أَلًّا. قال أبو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة ، والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح ، وهو أشبه بالمصادر.

[ه] وفى حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمه قال : «إن هذا لم يخرج من إلل» أى من ربوبى ه. والإلل بالكسر هو الله تعالى. وقيل الإلل هو الأصل الجيد ، أى لم يجئ من الأصل الذى جاء منه القرآن. وقيل الإلل النسب والقرايه. فىكون المعنى : إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والإدلاء بسبب بينه وبين الصدق.

[ه] ومنه حديث لقيط «أنبئك بمثل ذلك. فى إلل الله» أى فى ربوبيته وإلهيته وقدرته. ويجوز أن يكون فى عهد الله ، من الإلل العهد.

(ه) ومنه حديث أم زرع «وفى الإلل كريم الخلل» أرادت أنها وفىه العهد ، وإنما ذكر لأنه ذهب به إلى معنى التشبيه : أى هى مثل الرجل الوفى العهد. والإلل القرايه أيضا (١).

ومنه حديث على «يخون العهد ويقطع الإلل».

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «أن امرأه سألت عن المرأه تحتم ، فقالت لها عائشه رضى الله عنها : تربت يداك ، وألَّتْ (٢) ، وهل ترى المرأه ذلك» ألَّتْ أى صاحت لما أصابها من شدة

- ١- ومنه قوله تعالى : \أَلَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ (إِلًّا) وَلَا ذِمَّةً\ E\ أى قرابه ولا عهدا.
- ٢- الضمير فى ألت يرجع إلى عائشه ، وهى جمله معترضه. وقوله صاحت : أى عائشه.

هذا الكلام. وروى بضم الهمزة مع التشديد ، أى طعنت بالألّه وهى الحربه العريضة النّصل ، وفيه بعد لأنه لا يلائم لفظ الحديث.

وفيه ذكر «إِلَال» هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى : جبل عن يمين الإمام بعرفه.

## النجوج

(النجوج) (ه) فيه «مجامرهم الأَلَنُجُوج» هو العود الذى يتبخّر به. يقال أَلَنُجُوج ويلنجوج وأَلَنُجُوج ، والألف والنون زائدتان ، كأنه يلجّ فى تَصْوُوع رائحته وانتشارها.

## أله

(أله) (ه) فى حديث وهيب بن الورد «إذا وقع العبد فى أَلْهُائِيّه الربّ لم يجد أحدا يأخذ بقلبه» هو مأخوذ من إلاه ، وتقديرها فعلايه بالضم : يقول إلاه بين الإلهائيه والألهائيه. وأصله من أله يألّه إذا تحيّر. يريد إذا وقع العبد فى عظمه الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبيه ، وصرف وهمه إليها أبغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد.

## ألى

(ألى) [ه] فيه «من يتألّ على الله يكذّبه» أى من حكم عليه وحلف ، كقولك والله ليدخلنّ الله فلانا النار ولننجحنّ الله سعى فلان ، وهو من الأليّه : اليمين. يقال آلى يؤلى إيلاء ، وتآلى يتآلى تآلياً ، والاسم الأليّه.

(ه) ومنه الحديث «ويل للمتأّلين من أمتى» يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنه وفلان فى النار. وكذلك حديثه الآخر «من المتأّلى على الله».

وحديث أنس رضى الله عنه «أن النبىّ صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً» أى حلف لا يدخل عليهنّ ، وإنما عدّاه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول ، وهو يتعدّى بمن. وللإيلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى إيلاء دونها.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «ليس فى الإصلاح إيلاء» أى أن الإيلاء إنما يكون فى الصّرار والغضب لا فى الرضا والنفع.

(ه) وفى حديث منكر ونكير «لا دريت ولا ائتليت» أى ولا استطعت أن تدرى.

يقال ما آلوه ، أى ما أستطيعه. وهو افتعلت منه. والمحدّثون يروونه «لا دريت ولا تليت» (١) والصواب الأوّل.

[ه] ومنه الحديث «من صام الدهر لا-صام ولا ألى» أى لا صام ولا استطاع أن يصوم ، وهو فعل منه ، كأنه دعا عليه. ويجوز أن يكون إخباراً ، أى لم يصم ولم يقصّر من ألوت إذا قصّرت. قال الخطابى : رواه إبراهيم بن فراس ولا آل ، بوزن عال ، وفسّر بمعنى ولا رجع. قال : والصواب ألى مشدداً ومخفّفاً. يقال : ألى الرجل وألى إذا قصّر وترك الجهد.

ومنه الحديث «ما من وال إلّا وله بطانتان ؛ بطانه تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ، وبطانه لا تألوه خبالاً» أى لا تقصر فى إفساد حاله.

ومنه زواج على رضى الله عنه ، قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمه «ما يبكيك فما ألوتك ونفسي ، وقد أصبت لك خير أهلى» أى ما قصّرت فى أمرى وأمرك ، حيث اخترت لك علياً زوجاً ، وقد تكرّر فى الحديث ..

وفيه «تفكروا فى آلاء الله ولا تنفكروا فى الله» الآلاء النعم ، واحدها ألاً بالفتح والقصر ، وقد تكسر الهمزة ، وهى فى الحديث كثيرة.

ومنه حديث على رضى الله عنه «حتى أورى قبسا لقباس آلاء الله».

[ه] وفى صفه أهل الجنة «ومجامرهم الألوّه (٢)» هو العود الذى يتبخّر به ، وتفتح همزته وتضم ، وهمزتها أصلية ، وقيل زائده.

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يستجمر بالألوّه غير مطّراه».

ص: ٦٣

١- فى الهروى : قال أبو بكر : هو غلط ، وصوابه أحد وجهين : أن يقال : لا دريت ولا اثليت ، أى ولا استطعت أن تدرى. يقال : ما آلوه : أى ما أستطيعه ، وهو افتعلت منه. والثانى لا دريت ولا أثليت ، يدعو عليه بالألا تتلى إبله : أى لا يكون لها أولاد تتلوها أى تتبعها. والوجه الأول أجود. (انظر «تلا»).

٢- قال الهروى : وأراها كلمه فارسىه عربت. قال أبو عبيد : فيها لغتان : ألوّه وألوّه بفتح الهمزة وضمّها وتجمع الألوّه ألوّه. قال الشاعر : سألت حبيبي الوصل منه دُعابَه وأعلم أنّ الوصل ليس يكون فمّاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهُونُ)

(ه) وفيه «فتفل في عين علي رضي الله عنه ومسحها بألّيه إبهامه» ألّيه الإبهام أصلها ، وأصل الخنصر الضّره.

ومنه حديث البراء رضي الله عنه «السّجود على ألّيتي الكفّ» أراد ألّيه الإبهام وضّره الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين.

وفي حديث آخر «كانوا يجتّبون ألّيات الغنم أحياء» جمع الألّيه وهى طرف الشاه. والجبّ القطع.

ومنه الحديث «لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألّيات نساء دوس على ذى الخلصه» ذى الخلصه بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصه. أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصه وتضطرب أعجازهنّ فى طوافهنّ كما كن يفعلن فى الجاهليه.

وفيه «لا- يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلّيه نفسه» أى من قبل نفسه من غير أن يزعج أو يقام. وهمزتها مكسوره. وقيل أصلها وليه فقلبت الواو همزه.

(س) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما «كان يقوم له الرجل من إلّيته فما يجلس مجلسه» ويروى من ليته ؛ وسيذكر فى باب اللام.

(ه) وفى حديث الحجج «وليس ثمّ طرد ، ولا- إلّيك إلّيك» هو كما يقال الطّريق الطّريق ، ويفعل بين يدى الأمراء ، ومعناه تنحّ وأبعد. وتكريره للتأكيد.

(ه) وفى حديث عمر «أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما إني قائل لك قولاً وهو إلّيك» فى الكلام إضمّار ، أى هو سرّ أفضيت به إلّيك.

(س) وفى حديث ابن عمر «اللهم إلّيك» أى أشكو إلّيك ، أو خذنى إلّيك (س) ومنه حديث الحسن «أنه رأى من قوم رعه سيئه فقال : اللهم إلّيك» أى اقبضنى إلّيك ، والرّعه : ما يظهر من الخلق.

(س) وفى الحديث «والشرّ ليس إلّيك» أى ليس مما يتقرّب به إلّيك ، كما يقول الرجل

لصاحبه أنا منك وإليك ، أى التجائى وانتمائى إليك.

وفى حديث أنس رضى الله عنه «أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا» أى إلا ما لا بد منه للإنسان من الكنّ الذى تقوم به الحياه.

## ألين

(ألين) - فيه «ذكر حصن أليون» هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء ، اسم مدينه مصر قديما ، فتحها المسلمون وسّموها الفسطاط. فأما أليون بالباء الموحده فمدينه باليمن ، زعموا أنها ذات البئر المعطله والقصر المشيد ، وقد تفتح الباء.

## (باب الهمزه مع الميم)

## أمت

(أمت) (ه) فيه «إن الله تعالى حرّم الخمر فلا- أمتّ فيها ، وإنما نهى عن السّكر والمسكر» لا- أمتّ فيها أى لا- عيب فيها. وقال الأزهري : بل معناه لا- شكّ فيها ولا ارتياب ، إنه من تنزيل رب العالمين. وقيل للشكّ وما يرتاب فيه أمتّ ؛ لأنّ الأمتّ الحزر والتقدير ، ويدخلهما الظنّ والشكّ. وقيل معناه لا هواده فيها ولا لين ، ولكنّه حرّمها تحريما شديدا ، من قولهم سار فلان سيرا لا أمتّ فيه ، أى لا وهن فيه ولا فتور.

## أمج

(أمج) - فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «حتى إذا كان بالكديد ماء بين عسفان وأمّج» أمّج بفتحتين وجيم : موضع بين مكه والمدينه.

## أمد

(أمد) (ه) فى حديث الحجاج «قال للحسن : ما أمدك؟ قال : سنتان لخلافه عمر» أراد أنه ولد لسنتين (1) من خلافته. وللإنسان أمدان : مولده وموته. والأمد الغايه.

## أمر

(أمر) (ه) فيه «خير المال مهره مأموره» هى الكثيره النسل والتّاج. يقال أمرهم الله فأمرؤا ، أى كثروا. وفيه لغتان أمرها فهى مأموره

، وَأَمْرَهَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ.

(س) ومنه حديث أبي سفيان «لقد أمر أمرُ ابن أبي كبشه» أي كثر وارتفع شأنه ، يعنى النبي صلى الله عليه وسلم.

ص: ٦٥

---

١- فى الهروى : لستين بقيتا من خلافته. (٩ - النهايه - ١)

(س) ومنه الحديث «أن رجلاً قال له : ما لى أرى أَمْرَكَ يَأْمُرُ؟ فقال : والله لِيَأْمُرَنَّ» ، أى ليزيدنّ على ما ترى.

ومنه حديث ابن مسعود «كنا نقول فى الجاهليه قد أمر بنو فلان» أى كثروا.

(ه) وفيه «أَمِيرِى من الملائكه جبريل» أى صاحب أمرى وولئى ، وكل من فزعت إلى مشاورته ومُؤَامَرَتِهِ فهو أَمِيرُكَ.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «الرجال ثلاثه : رجل إذا نزل به أمرٌ ائتمَرَ رأيه» أى شاور نفسه وارتأى قبل مواعه الأمر. وقيل المُوْتَمِر الذى يهَمُّ بأمر يفعله.

(ه) ومنه الحديث الآخر «لا يَأْتِمُرُ رشدًا» أى لا يأتى برشد من ذات نفسه. ويقال لكل من فعل فعلاً من غير مشاوره : ائتمَرَ ، كأن نفسه أَمَرَتْهُ بشىء فَأَتَمَرَ لها ، أى أطاعها (1).

(س) وفيه «آمروا النساء فى أنفسهن» أى شاوروهن فى تزويجهن. ويقال فيه وامرته ، وليس بفصيح ، وهذا أمر ندب وليس بواجب ، مثل قوله : البكر تستأذن. ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الأبكار ؛ فإنه لا بدّ من إذنهنّ فى النكاح ، فإن فى ذلك بقاء لصحبه الزوج إذا كان ياذنها.

(س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «آمروا النساء فى بناتهنّ» هو من جهه استطابه أنفسهنّ ، وهو أدعى للألفه ، وخوفا من وقوع الوحشه بينهما إذا لم يكن برضا الأم ، إذ البنات إلى الأمهات أميل ، وفى سماع قولهنّ أرغب ؛ ولأنّ الأم ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا لا يصلح معه النكاح ، من علّه تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح. وعلى نحو من هذا يتأوّل قوله «لا- تزوّج البكر إلا- ياذنها وإذنها سكوتها» لأنها قد تستحى أن تفصح بالإذن وتظهر الرغبه فى النكاح ، فيستدلّ بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفه. وقوله فى حديث آخر «البكر تُسْتَأْذَنُ والأيم تُسْتَأْمَرُ» لأن الإذن يعرف بالسكوت ، والأمر لا يعلم إلا بالنطق.

ومنه حديث المتعه «فَأَمَرَتْ نفسها» أى شاورتها واستأمرتها.

ص: ٦٦

---

١- أنشد الهروى للنمر بن تولب : اعلمنا أنّ كلّ مؤتمر مخطئ فى الرأى أحيانا



وفى حديث عليّ رضى الله عنه «أما إن له إمْرَةً كلعه الكلب ابنه» الإمْرَه بالكسر الإمَارَه.

ومنه حديث طلحه «لعلك ساء تك إمْرَه ابن عمك».

وفى قول موسى للخضر عليهما السلام بالكسر: الأمر العظيم الشّنيع. وقيل العجب.

ومنه حديث ابن مسعود «ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار» الأمار والأمارَه: العلامة. وقيل الأمار جمع الأمارَه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «فهل للسفر أمارَه».

(س) وفى حديث آدم عليه السلام «من يطع إمْرَه لا يأكل ثمره» الإمْرَه بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الإمْر ، وهو الأحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره مرنى بأمرك ، أى من يطع امرأه حمقاء يحرم الخير. وقد تطلق الإمْرَه على الرجل ، والهاء للمبالغة ، كما يقال رجل إمّعه. والإمْرَه أيضا النعجه ، وكنى بها عن المرأه كما كنى عنها بالشاه.

وفيه ذكر «أمر» ، هو بفتح الهمزة والميم : موضع من ديار غطفان خرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب.

## أمع

(أمع) (ه) فيه «اغد عالما أو متعلما ولا تكن إمّعه» الإمّعه بكسر الهمزة وتشديد الميم : الذى لا رأى له ، فهو يتابع كل أحد على رأيه ، والهاء فيه للمبالغة. ويقال فيه إمّع أيضا. ولا يقال للمرأه إمّعه ، وهمزته أصلية ؛ لأنه لا يكون أفعل وصفا. وقيل هو الذى يقول لكل أحد أنا معك.

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «لا يكونن أحدكم إمّعه ، قيل وما الإمّعه؟ قال الذى يقول أنا مع الناس».

## أمم

(أمم) (ه) فيه «اتقوا الخمر فإنها أمّ الخبائث» أى التى تجمع كل خبث. وإذا قيل أمّ الخير فهى التى تجمع كل خير ، وإذا قيل أمّ الشّر فهى التى تجمع كل شر.

(س) وفي حديث ثمامه «أنه أتى أم منزله» أى امرأته ، أو من تدبّر أمر بيته من النساء.

ومنه الحديث «أنه قال لزيد الخيل : نعم فتى إن نجا من أم كلبه» هى الحمى.

(ه) وفي حديث آخر «لم تضرّه أم الصبيان» يعنى الرّيح التى تعرض لهم ، فربما غشى عليهم منها.

(ه) وفيه «إن أطاعوهما - يعنى أبا بكر وعمر رضى الله عنهما - فقد رشدوا ورشدت أمّهم» أراد بالأُم الأمّ. وقيل هو نقيض قولهم هوت أمّهُ ، فى الدعاء عليه.

(س) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه قال لرجل لا أم لك» هو ذمّ وسبّ ، أى أنت لقيط لا تعرف لك أم. وقيل قد يقع مدحا بمعنى التّعجب منه ، وفيه بعد.

وفى حديث قس بن ساعده «أنه يبعث يوم القيامة أمّهُ وحده» الأمّهُ الرجل المنفرد بدين ، كقوله تعالى «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ».

(ه) وفيه «لو لا أنّ الكلاب أمّهُ تسبّح لأمرت بقتلها» يقال لكل جيل من الناس والحيوان أمه.

(ه) وفيه «إن يهود بنى عوف أمّهُ من المؤمنين» يريد أنهم بالصّيح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعه منهم ، كلمتهم وأيديهم واحده.

وفيه «إنّا أمّهُ أمّيه لا- نكتب ولا- نحسب» أراد أنهم على أصل ولاده أمّهم لم يتعلموا الكتابه والحساب ، فهم على جبلتهم الأولى. وقيل الأمّى الذى لا يكتب.

(ه) ومنه الحديث «بعثت إلى أمّهِ أمّيه» قيل للعرب : الأمّيون ؛ لأن الكتابه كانت فيهم عزيزه أو عديمه. ومنه قوله تعالى (بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ).

(ه) وفي حديث الشّجاج «فى الأمّهِ ثلث الديه».

(ه) وفي حديث آخر «المأمومهُ» وهما الشّجّه التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلده التى تجمع الدماغ. يقال رجل أمّم ومأموم. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(س) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «من كانت فترته إلى سنّه فلأَم ما هو» أى قصد الطريق المستقيم ، يقال أُمَّهُ يُؤْمُهُ أُمَّاً ، وتَأَمَّمَهُ وتَيَمَّمَهُ. ويحتمل أن يكون الأَمُّ ، أقيم مقام المأموم ، أى هو على طريق ينبغى أن يقصد ، وإن كانت الروايه بضم الهمزه فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه.

(ه) ومنه الحديث «كانوا يَتَأَمَّمُونَ شرار ثمارهم فى الصدقه» أى يتعمدون ويقصدون. ويروى «يتيممون» ، وهو بمعناه.

ومنه حديث كعب بن مالك رضى الله عنه «وانطلقت أتأَمَّمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(ه) وفي حديث كعب «ثم يؤمر بِأَمِ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غمّ أبدا» أى يقصد إليه فيسدّ عليهم.

(س) وفي حديث الحسن «لا يزال أمر هذه الأمة أَمَمًا ما ثبتت الجيوش فى أَمَاكنها» الأَمَم : القرب ، واليسير.

## أمن

(أمن) - فى أسماء الله تعالى «الْمُؤْمِنُ» هو الذى يصدق عباده وعده : فهو من الإِيْمَانِ : التّصديق ، أو يُؤْمِنُهُمْ فى القيامه من عذابه ، فهو من الأَمَانِ ، والأَمْنُ ضدّ الخوف.

(ه) وفيه «نهران مُؤْمِنَانِ ونهران كافرين ، أما المؤمنان فالنيل والفرات ، وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ» جعلهما مؤمنين على التشبيه ، لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا- مؤونه وكلفه ، وجعل الآ-خرين كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلّا بمؤونه وكلفه ، فهذان فى الخير والنّفع كالمؤمنين ، وهذان فى قلّه النّفع كالكافرين.

(س) ومنه الحديث «لا يزنى الزانى وهو مُؤْمِنٌ» قيل معناه التّهى وإن كان فى صوره الخبر. والأصل حذف الياء من يزنى ، أى لا يزنى المؤمن ولا يسرق ولا يشرب» فإنّ هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين. وقيل هو وعيد يقصد به الردع ، كقوله صلى الله عليه وسلم «لا إِيْمَانُ لمن لا أمانه له» «والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وقيل معناه لا يزنى وهو كامل الإيمان. وقيل : معناه إن الهوى يغطّى الإيمان ، فصاحب الهوى لا يرى إلّا هواه ولا ينظر إلى إيمانه التّاهى له عن ارتكاب

الفاحشه ، فكأن الإيمان فى تلك الحاله قد انعدم. وقال ابن عباس رضى الله عنهما «الإيمان نزهة فإذا أذنب العبد فارقه».

(س) ومنه الحديث الآخر «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكأن فوق رأسه كالظلمة ، فإذا أقلع رجع إليه الإيمان» وكل هذا محمول على المجاز ونفى الكمال دون الحقيقة فى رفع الإيمان وإبطاله.

وفى حديث الجارية «أعتقها فإنها مؤمنة» إنما حكم بإيمانها بمجرد سؤاله إياها أين الله وإشارتها إلى السماء ، وقوله لها من أنا فأشارت إليه وإلى السماء ، تعنى أنت رسول الله. وهذا القدر لا يكفى فى ثبوت الإسلام والإيمان دون الإقرار بالشهادتين والتبرؤ من سائر الأديان. وإنما حكم بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم رأى منها أماره الإسلام ، وكونها بين المسلمين وتحت رقب المسلم. وهذا القدر يكفى علما لذلك ، فإن الكافر إذا عرض عليه الإسلام لم يقتصر منه على قوله إنى مسلم حتى يصف الإسلام بكماله وشرائطه ، فإذا جاءنا من نجهل حاله فى الكفر والإيمان ، فقال إنى مسلم قبلناه ، فإذا كان عليه أماره الإسلام من هياؤه وشاره : أى حسن ودار كان قبول قوله أولى ، بل نحكم عليه بالإسلام وإن لم يقل شيئاً.

وفيه «ما من نبي إلا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذى أوتيته وحياً أوحاه الله إلی» أى آمنوا عند معانيه ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات. وأراد بالوحى إعجاز القرآن الذى خص به ، فإنه ليس شىء من كتب الله تعالى المنزلة كان معجزاً إلا القرآن.

(ه) وفى حديث عقبه بن عامر «أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص» كأن هذا إشاره إلى جماعه آمنوا معه خوفاً من السيف ، وأن عمراً كان مخلصاً فى إيمانه. وهذا من العام الذى يراد به الخاص.

وفى الحديث «النجوم أمته السماء ، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد ، وأنا أمته لأصحابى ، فإذا ذهب أتى أصحابى ما يوعدون ، وأصحابى أمته لأمتى ، فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما توعد» أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة. وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وإعدامها. وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن. وكذلك أراد بوعد الأمة. والإشاره فى الجملة

إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير ، فإنه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه ، فلما توفى جالت الآراء واختلفت الأهواء ، فكان الصحابه رضى الله عنهم يسندون الأمر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فى قول أو فعل أو دلالة حال ، فلما فقدت الأنوار وقويت الظلم . وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم . والأمنه فى هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ .

وفى حديث نزول المسيح عليه السلام «وتقع الأمانة فى الأرض» الأمانة هاهنا الأمن ، كقوله تعالى «إذ يغشاكم النعاس أمانة منه» يريد أن الأرض تمتلئ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان .

(هـ) وفى الحديث «المؤذن مؤتمن» [مؤتمن] (١) القوم : الذى يثقون إليه ويتخذونه أمينا حافظا . يقال أوتمن الرجل فهو مؤتمن ، يعنى أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم .

وفيه «المجالس بالأمانة» هذا نذب إلى ترك إعاده ما يجرى فى المجلس من قول أو فعل ، فكأن ذلك أمانه عند من سمعه أو رآه . والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعه والثقه والأمان ، وقد جاء فى كل منها حديث .

(هـ) وفيه «الأمانة غنى» أى سبب الغنى . ومعناه أن الرجل إذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه .

وفى حديث أشرط الساعه «والأمانة مغنما» أى يرى من فى يده أمانه أن الخيانه فيها غنيمه قد غنمها .

وفيه «الزرع أمانة والتاجر فاجر» جعل الزرع أمانه لسلامته من الآفات التى تقع فى التجاره من الترييد فى القول والحلف وغير ذلك .

(س) وفيه «أستودع الله دينك وأمانتك» أى أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ، ومالك الذى تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك .

(س) وفيه «من حلف بالأمانة فليس منا» يشبه أن تكون الكراهه فيه لأجل أنه أمر أن يحلف بأسماء الله وصفاته . والأمانة أمر من أموره ، فنهوا عنها من أجل التسويه بينها وبين أسماء

ص: ٧١

الله تعالى ، كما نهوا أن يحلفوا بآبائهم. وإذا قال الحالف : وأمانه الله كانت يمينا عند أبي حنيفة ، والشافعي رضي الله عنهما لا يعدّها يمينا.

## أمة

(أمة) (ه) في حديث الزهري «من امتحن في حدّ فأمة ثم تبرأ فليست عليه عقوبه» أمة : أى أقّر ، ومعناه أن يعاقب ليقرّ بإقراره باطل. قال أبو عبيد : ولم أسمع الأمة بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث (1). وقال الجوهري : هى لغة غير مشهوره.

(آمين) (ه) فيه «آمين خاتم رب العالمين» يقال آمين وأمين بالمد والقصر ، والمد أكثر ، أى أنه طابع الله على عباده ، لأن الآفات والبلايا تدفع به ، فكان كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من فساده وإظهار ما فيه ، وهو اسم مبنى على الفتح ، ومعناه اللهم استجب لى. وقيل معناه : كذلك فليكن ، يعنى الدعاء. يقال أمّن فلان يؤمّن تأمينا.

(ه) وفيه «آمين درجة فى الجنة» أى أنها كلمة يكتسب بها قائلها درجة فى الجنة.

وفى حديث بلال رضى الله عنه «لا تسبقنى بآمين» يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة فى السكتة الأولى من سكتتى الإمام ، فربما يبقى عليه منها شىء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها ، فاستمهله بلال فى التأمين بقدر ما يتم فيه بقيته السورة حتى ينال بركه موافقته فى التأمين.

## إملا

(إملا) (س) فى حديث بيع الثمر «إمّا لآ فلا تبايعوا حتى يسدو صلاح الثمر» هذه الكلمة ترد فى المحاورات كثيرا ، وقد جاءت فى غير موضع من الحديث ، وأصلها إن وما ولا ، فأدغمت النون فى الميم ، وما زائده فى اللفظ لا حكم لها. وقد أمالت العرب لا إماله خفيفه ، والعوام يشعون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ. ومعناها إن لم تفعل هذا فليكن هذا.

ص: ٧٢

١- زاد الهروى من كلام أبى عبيد : والأمة فى غير هذا : النسيان.

**أنب**

(أنب) (س) فى حديث طلحه رضى الله عنه «أنه قال : لَمَّا مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهما ، فقلت : يا أمير المؤمنين .

ألا أراك بعيد الموت تندبنى

وفى حياتى ما زودتنى زادى

فقال عمر : لا تُؤنِّبى «التَّأْنِيبُ : المبالغة فى التَّوْبِيخِ والتَّعْنِيفِ .

(س) ومنه حديث الحسن بن على لَمَّا صالح معاوية رضى الله عنهم «قيل له : سَوَّدت وجوه المؤمنين فقال : لا تُؤنِّبى» .

(س) ومنه حديث توبه كعب بن مالك «ما زالوا يُؤنِّبُونى» .

(س) وفى حديث خيفان «أهل الأنايب» هى الرماح ، واحدها أُتْبُوبٌ ، يعنى المطاعين بالرماح .

**أنجان**

(أنجان) (س) فيه «أئتونى بأَنْبِجَانِيَّةِ أبى جهم» المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها . يقال كساء أَنْبِجَانِيٍّ منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، وهى مكسوره الباء ، ففتحت فى النسب وأبدلت الميم همزه . وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه أَنْبِجَانٌ ، وهو أشبه ؛ لأن الأول فيه تعسّف ، وهو كساء يتخذ من الصّوف وله حمل ولا علم له ، وهى من أدون الثياب الغليظة ، وإنما بعث الخميصه إلى أبى جهم لأنه كان أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات أعلام ، فلما شغلته فى الصلاة قال ردّوها عليه وأتونى بأَنْبِجَانِيَّةِ . وإنما طلبها منه لثلاث يثر ردّ الهدية فى قلبه . والهمزه فيها زائده فى قول .

**أنث**

(أنث) (ه) فى حديث النَّخَعِيّ «كانوا يكرهون المُؤنِّث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا» المُؤنِّث طيب النساء وما يلون الثياب ، وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور .

وفى حديث المغيرة «فضل مِئْثات» المِئْثات التى تلد الإناث كثيرا ، كالمذكار التى تلد الذكور .

**أنج**

(أنج) (س) فى حدیث سلمان «أهبط آدم علیه السلام من الجنة وعلیه إكلیل ، فتحات

ص: ٧٣



منه عود الأَنْجُوجِ» هو لغه فى العود الذى يتبخّر به ، والمشهور فيه أَلنجُوجِ ويلنجُوجِ. وقد تقدم.

## أنح

(أنح) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «أنه رأى رجلاً يَأْنُحُ ببطنه» أى يقلّه مثقلاً به ، من الأَنْوَح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعترى السّمين من الرجال. يقال أَنَحَ يَأْنُحُ أَنْوَحاً فهو أَنْوَحٌ.

## أندر

(أندر) (س) فيه «كان لأَيُوب عليه السلام أُنْدَرَانُ» الأُنْدَرُ : البيدر ، وهو الموضع الذى يداس فيه الطّعام بلغه الشام. والأُنْدَرُ أيضاً صبره من الطّعام ، وهمزه الكلمه زائده.

## أندورديه

(أندورديه) (س) فى حديث على رضى الله عنه «أنه أقبل وعليه أُنْدَرُورْدِيه» قيل هى نوع من السّراويل مشمّر فوق التّبان يغطّى الرّكبة. واللفظه أعجميه.

ومنه حديث سلمان رضى الله عنه «أنه جاء من المدائن إلى الشام وعليه كساء أُنْدَرُورْدٍ كأنّ الأول منسوب إليه.

## أندرم

(أندرم) فى حديث عبد الرحمن بن يزيد «وسئل كيف يسلم على أهل الذمه فقال قل أُنْدَرَائِيْم» قال أبو عبيد : هذه كلمه فارسيه معناها أدخل. ولم يرد أن يخصّهم بالاستئذان بالفارسيه ولكنهم كانوا مجوساً فأمره أن يخاطبهم بلسانهم. والذى يراد منه أنه لم يذكر السّلام قبل الاستئذان ، ألا ترى أنه لم يقل السّلام عليكم أندراينم.

## أنس

(أنس) - فى حديث هاجر وإسماعيل «فلما جاء إسماعيل عليه السّلام كأنه آنَسَ شيئاً» أى أبصر ورأى شيئاً لم يعهده. يقال آنَسْتُ منه كذا : أى علمت ، واشتأْنَسْتُ : أى استعلمت.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «كان إذا دخل داره اشتأْنَسَ وتكلّم» أى استعلم وتبصّر قبل الدخول.

ومنه الحديث «ألم تر الجنّ وإبلاسهما ، ويأسها من بعد إيناسِها» أى أنها يئست مما كانت تعرفه وتدرکه من استراق السّمع ببعثه

النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنه حديث نجاهه الحروريّ وابن عباس «حتى يُؤنَّسَ منه الرشد» أي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه «أنه نهى عن الحمر الإنسيّة يوم خيبر» يعنى التى تألف البيوت. والمشهور فيها

ص: ٧٤

كسر الهمزة منسوبة إلى الإنس وهم بنو آدم ، الواحد **إِنْسِيٌّ**. وفي كتاب أبي موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومه ، فإنه قال : هي التي تألف البيوت والأُنس ، وهو ضدّ الوحشه ، والمشهور في ضدّ الوحشه الأُنس بالضمّ ، وقد جاء فيه الكسر قليلا. قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون ، وليس بشيء. قلت : إن أراد أن الفتح غير معروف في الرواية فيجوز ، وإن أراد أنه ليس بـمعروف في اللغة فلا ، فإنه مصدر **أَنَسْتُ** به **أَنَسُ** **أَنَسًا** و**أَنَسَهُ**.

وفيه «لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس» قيل معناه أن الناس إنما يحبون أن يولد لهم الذكران دون الإناث ، ولو لم يكن الإناث ذهب الناس. ومعنى أطاع : استجاب دعاءهم.

وفي حديث ابن صياد «قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم : انطلقوا بنا إلى **أُنَيْسِيَّان** قد رابنا شأنه» هو تصغير **إِنْسَان** جاء شاذًا على غير قياس ، وقياس تصغيره **أُنَيْسَان**.

## أنف

(أنف) (ه) فيه «المؤمنون هينون لئنون كالجمل الأنف» أي المأنوف ، وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به. وقيل الأنف الدلول. يقال **أَنَفَ** البعير **يَأْنَفُ** **أَنَفًا** فهو **أَنِفٌ** إذا اشتكى أنفه من الخشاش. وكان الأصل أن يقال **مَأْنُوفٌ** لأنه مفعول به ، كما يقال **مصدور** و**مبطون** للذي يشتكى صدره وبطنه. وإنما جاء هذا شاذًا ، ويروى كالجمل **الآنِف** بالمد ، وهو بمعناه.

وفي حديث سبق الحدث في الصلاة «فليأخذ **بأنفه** ويخرج» إنما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به رعاها ، وهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح ، والكناية بالأحسن عن الأقيح ، ولا يدخل في باب الكذب والزّياء ، وإنما هو من باب التّجمل والحياء وطلب السلامه من الناس.

[ه] وفيه «لكل شيء **أُنْفُهُ** و**أُنْفُهُ** الصلاة التّكبيره الأولى» **أُنْفُهُ** الشيء : ابتدأه ، هكذا روى بضم الهمزة. قال الهروي : والصحيح بالفتح.

[ه] وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما «إنما الأمر **أُنْفٌ**» أي **مُسْتَأْنَفٌ** **اسْتِنْفًا** من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير ، وإنما هو [مقصور] (1) على اختيارك ودخولك فيه.

ص: ٧٥

قال الأزهرى : اسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ ، وَفَعَلْتَ الشَّيْءَ أَنْفَاً ، أَى فِى أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرَبُ مِنِّى .

(هـ) ومنه الحديث «أنزلت علىِّ سورة آنفاً» أى الآن. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

[هـ] ومنه حديث أبى مسلم الخولانى «ووضعها فى أنفٍ من الكلالِ وصفو من الماء» الأَنْفُ - بضم الهمزة والنون - : الكلالُ الذى لم يبرع ولم تطأه الماشيه.

وفى حديث معقل بن يسار «فحمى من ذلك أنفاً» يقال أنف من الشئ يأنف أنفاً إذا كرهه وشرفت نفسه عنه ، وأراد به هاهنا أخذته الحميه من غيره والغضب. وقيل هو أنفاً بسكون النون للعضو ، أى اشتدَّ غيظه وغضبه ، من طريق الكنايه ، كما يقال للمتغيظ ورم أنفه :

(هـ) وفى حديث أبى بكر فى عهده إلى عمر رضى الله عنهما بالخلافه «فكلكم ورم أنفه» أى اغتاض من ذلك ، وهو من أحسن الكنايات ، لأنَّ المغتاض يرم أنفه ويحمر.

(هـ) ومنه حديثه الآخر «أما إنك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك فى قفاك» يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل. وقيل أراد إنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياحك فتؤثرهم ببرك.

## أنق

(أنق) - فى حديث قزعه مولى زياد «سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى» أى أعجبتنى. والأنق بالفتح الفرح والسرور ، والشئ الأنيق المعجب. والمحدثون يروونه أَيْنَقْنِي ، وليس بشئ. وقد جاء فى صحيح مسلم : «لا أَيْنَقُ بحديثه» أى لا أعجب (1) ، وهى كذا تروى.

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «إذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أتأنقُ فيهن» أى أعجب بهن ، وأستلذ قراءتهن ، وأتبع محاسنهن.

(هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير «ما من عاشيه أطول أنفاً ولا أبعده شبعاً من طالب العلم» أى أشد إعجاباً واستحساناً ومحبه ورغبه. والعاشيه من العشاء وهو الأكل فى الليل.

ص: ٧٦

١- قال الهروى : ومن أمثالهم : ليس المتعلق (كالمُتَأَنَّقِ). ومعناه : ليس القانع بالعلقه - وهى البلغه - كالذى لا يقنع إلا (بِأَنقِ) الأشياء : أى بأعجبها.

وفى كلام عليّ رضي الله عنه «ترقيت إلى مرقاه يقصر دونها الأثوق» هي الرّخمه لأنها تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها.

ومنه حديث معاوية «قال له رجل افرض لى ، قال : نعم ، قال : ولولدى ، قال : لا ، قال : ولعشيرتى ، قال : لا ، ثم تمثل بقول الشاعر :

طلب الأبلق العقوق فلما

لم يجده أراد ببيض الأثوق

العقوق : الحامل من النوق ، والأبلق من صفات الذكور ، والذكر لا يحمل ، فكأنه قال : طلب الذكر الحامل وبيض الأثوق ، مثل يضرب للذى يطلب المحال الممتنع. ومنه المثل «أعزّ من ببيض الأثوق ، والأبلق العقوق»

## أنك

(أنك) (س) فيه «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبّ في أذنه الأثك» هو الرّصاص الأبيض. وقيل الأسود. وقيل هو الخالص منه. ولم يجيء على أفعل واحدا غير هذا. فأما أشدّ فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع. وقيل يحتمل أن يكون الأثك فاعلا لا أفعلا ، وهو أيضا شاذ.

ومنه الحديث الآخر «من جلس إلى قينه لسمع منها صبّ في أذنيه الأثك يوم القيامة» وقد تكرر ذكره في الحديث.

## أنكلس

(أنكلس) - في حديث عليّ رضي الله عنه «أنه بعث إلى السوق فقال : لا تأكلوا الأثكليس» هو بفتح الهمزة وكسرهما : سمك شبيه بالحيتان ردىء الغذاء ، وهو الذى يسمى المارماهى. وإنما كرهه لهذا لأنه حرام. هكذا يروى الحديث عن عليّ رضي الله عنه. ورواه الأزهري عن عمار وقال : «الأثكليس» بالقاف لغه فيه.

## أنن

(أنن) - فيه «قال المهاجرون : يا رسول الله إن الأنصار قد فضلونا ، إنهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا ، فقال. تعرفون ذلك لهم؟ ، قالوا : نعم ، قال : فإن ذلك» هكذا جاء مقطوع الخبر. ومعناه أن اعترافكم بصنيعهم مكافأه منكم لهم.

ومنه حديثه الآخر «من أزلت إليه نعمه فليكافئ بها فإن لم يجد فليظهر ثناء حسنا فإن ذلك».



(س) ومنه الحديث «أنه قال لابن عمر رضى الله عنهما فى سياق كلام وصفه به : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ» وهذا وأمثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح.

(س) ومثله حديث لقيط بن عامر «ويقول ربك عزوجل وإِنَّهُ» أى وإِنَّه كذلك ، أو إنه على ما تقول ، وقيل إِنَّ بمعنى نعم ، والهاء للوقف.

(س) ومنه حديث فضاله بن شريك «أنه لقي ابن الزبير : فقال : إن ناقتى قد نعب خفها فاحملنى ، فقال : ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين ، فقال فضاله : إنما أتيتك مستحملا لا مستوصفا ، لا حمل الله ناقة حملتى إليك. فقال ابن الزبير : إِنَّ وراكبها» أى نعم مع راكبها.

وفى حديث ركوب الهدى «قال له اركبها ، قال إنها بدنه فكرر عليه القول ، فقال اركبها وَإِنَّ» أى وإن كانت بدنه. وقد جاء مثل هذا الحذف فى الكلام كثيرا.

أنا

(أنا) - فى حديث غزوه حنين «اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبى ، وقد كنت استأثيتُ بكم» أى انتظرت وتربصت يقال أَيْتُ ، وَأَيْتُ ، وتَأَيْتُ ، واستأثيتُ.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس : آذيت وآئيت» أى آذيت الناس بتخطيك ، وأخرت المجئى وأبطأت.

[ه] وفى حديث الحجاب بكسر الهمزة والقصر : النَّضج.

وفى حديث الهجرة «هل أئى الرّحيل» أى حان وقته. تقول أئى يَأْنى. وفى روايه هل آن الرّحيل : أى قرب.

(س) وفيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جلييب ، فقال : حتى أشاور أمها ، فلما ذكره لها قالت : حلقا ، أجلييب إنيه ، لا ، لعمر الله» قد اختلف فى ضبط هذه اللفظه اختلافا كثيرا ، فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ، ومعناها أنها لفظه تستعملها العرب فى الإنكار ، يقول القائل جاء زيد ، فتقول أنت : أزيد نيه ، وأزيد إنيه كأنك استبعدت مجيئه. وحكى سيويه أنه قيل لأعرابى سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية؟ فقال : أنا إنيه؟ يعنى أتقولون لى هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل ، كأنه أنكر استفهامهم إياه. ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنه ثم نون مفتوحه ، وتقديرها أَلْجَلِييب ابنتى؟ فأسقطت

الياء ووقفت عليها بالهاء. قال أبو موسى : وهو فى مسند أحمد بن حنبل بخط أبى الحسن بن الفرات ، وخطّه حجه ، وهو هكذا معجم مقيد فى مواضع. ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وإنما هى ابنه نكره ، أى أتزوج جلييبا بنت؟ تعنى أنه لا يصلح أن يزوّج بنت ، إنما يزوّج مثله بأمه استنقاصا له. وقد رويت مثل هذه الروايه الثالثه بزياده ألف ولام للتعريف : أى أجلييب الابنه. ورويت أجلييب الأمه؟ تريد الجاريه ، كناية عن بنتها. ورواه بعضهم أميه ، أو آمنه على أنه اسم البنت.

## (باب الهمزه مع الواو)

### أوب

(أوب) - فيه «صلاه الأوبين حين ترمض الفصال» الأوبين جمع أواب ، وهو الكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبه. وقيل هو المطيع. وقيل المسبّح ، يريد صلاه الضحى عند ارتفاع النهار وشده الحر. وقد تكرّر ذكره فى الحديث.

(س) ومنه دعاء السفر «توبا توبا (1) لربنا أوباً» أى توبا راجعا مكررا. يقال منه آب أوباً فهو آئب.

ومنه الحديث الآخر «آئبون تائبون» وهو جمع سلامه لِآئب. وقد تكرّر فى الحديث. وجاءوا من كل أوب ، أى من كل مآب ومستقرّ.

(س) ومنه حديث أنس رضى الله عنه «فآب إليه ناس» أى جاءوا إليه من كل ناحيه.

(س) وفيه «شغلونا عن الصلاه حتى آبت الشمس» أى غربت ، من الأوب : الرجوع ، لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذى طلعت منه ، ولو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل.

### أود

(أود) - فى صفه عائشه أباه رضى الله عنهما «وأقام أودّه بثقافه» الأود العوج ، والثقاف : تقويم المعوجّ.

(س) ومنه حديث نادبه عمر «وا عمراه ، أقام الأودّ وشفى العمده» وقد تكرّر فى الحديث.

ص: ٧٩



(أور) - فى كلام علىّ رضى الله عنه «فإن طاعه الله حرز من أوار نيران موقده» الأوار بالضم : حراره النار والشمس والعطش.

(س) وفى حديث عطاء «أبشرى أوزى شلم براكب الحمار» يريد بيت المقدس. قال الأعشى :

وقد طفت للمال آفاقه

عمان فحمص فأوزى شلم

والمشهور أوزى شلم بالتشديد ، فخففه للضرورة ، وهو اسم بيت المقدس. ورواه بعضهم بالسين المهمله وكسر اللام كأنه عزبه وقال : معناه بالعبرانيه بيت السلام. وروى عن كعب أن الجنة فى السماء السابعه بميزان بيت المقدس والصخره ، ولو وقع حجر منها وقع على الصخره ، ولذلك دعيت أوزشلم ، ودعيت الجنة دار السلام.

(أوس) (س) فى حديث قبله «رب آسنى لما أمضيت» أى عوّضنى. والأوس العوض والعطيه ، وقد تقدم. ويروى «رب أثبنى» من الثواب.

(أوق) (س) فيه «لا- صدقه فى أقل من خمس أواق» الأواق جمع أوقيه ، بضم الهمزه وتشديد الياء ، والجمع يشدد ويخفف ، مثل أثقيته وأثافى وأثاف ، وربما يجىء فى الحديث وقته ، وليست بالعالیه ، وهمزتها زائده. وكانت الأوقيه قديما عباره عن أربعين درهما ، وهى فى غير الحديث نصف سدس الرطل ، وهو جزء من اثنى عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد.

(أول) (س) فى الحديث «الرؤيا لأول عابر» أى إذا عبرها برّ صادق عالم بأصولها وفروعها ، واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرّها بعده.

وفى حديث الإفك «وأمرنا أمر العرب الأول» يروى بضم الهمزه وفتح الواو جمع الأولى ، ويكون صفه للعرب ، ويروى بفتح الهمزه وتشديد الواو صفه للأمر ، قيل وهو الوجه.

وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيافه «بسم الله الأولى للشيطان» يعنى الحاله التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل. وقيل أراد

اللّقمه الأولى التي أحنت بها نفسه وأكل.

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «اللهم فقّه فى الدين وعلمه التّأويل» هو من آل الشىء يؤول إلى كذا : أى رجع وصار إليه ، والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ.

ص: ٨٠

ومنه حديث عائشه رضی الله عنها «كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ» تعنى أنه مأخوذ من قول الله تعالى «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ».

ومنه حديث الزهرى «قال قلت لعروه : ما بال عائشه رضی الله عنها تُشِمُّ في السفر - يعنى الصلاه - قال : تَأَوَّلَتْ كما تَأَوَّلَ عَثْمَانُ» أراد بتأويل عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاه بمكته في الحج ، وذلك أنه نوى الإقامه بها.

[ه] وفيه «من صام الدهر فلا صام ولا آل» أى لا رجع إلى خير ، والأوّل : الرجوع.

ومنه حديث خزيمه السلمى «حتى آل السّلامى» أى رجع إليه المخ.

(ه) وفيه «لا- تحل الصدقه لمحمد وآل محمّد» قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم : فالأكثر على أنهم أهل بيته. قال الشافعى رضی الله عنه : دل هذا الحديث أن آل محمّد هم الذين حرمت عليهم الصدقه وعوّضوا منها الخمس ، وهم صليبه بنى هاشم وبنى المطلب. وقيل آلّه أصحابه ومن آمن به. وهو فى اللغه يقع على الجميع.

(ه) ومنه الحديث «لقد أعطى مزمارا من مزامير آل داود» أراد من مزامير داود نفسه ، والآل صلّه زائده. وقد تكرر ذكر الآل فى الحديث.

وفى حديث قسّ بن ساعده «قَطَعْتُ مَهْمَهَا وَآلًا فَآلًا» الآل : السّراب ، والمهمه : القفر.

## أوماً

(أوماً) (س) فيه «كان يصلى على حمار يُومئُ إيْمَاءً» الإيْمَاءُ : الإِشَارَةُ بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ، وإنما يريد به هاهنا الرأس. يقال أَوْمَأْتُ إليه أَوْمِئُ إيْمَاءً ، وَوَمَأْتُ لَغَةً فِيهِ ، وَلَا يُقَالُ أَوْمِئْتُ. وقد جاءت فى الحديث غير مهموزه على لغه من قال فى قرأت قرىة ، وهمزه الإيْمَاءُ زائده ، وبابها الواو ، وقد تكررت فى الحديث.

## أون

(أون) - فيه «مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاه آوَنَه ، فقال : دعه داعى اللبن». يقال فلان يصنع ذلك الأمر آوَنَه إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا ، يعنى أنه يحتلبها مره بعد

أخرى ، وداعى اللبّن : هو ما يتركه الحالب منه فى الضّرع ولا يستقصيه ليجمع اللبّن فى الضّرع إليه. وقيل إن آوَنه جمع أوان ، وهو الحين والزمان.

(س) ومنه الحديث «هذا أوانٌ قطعت أبهرى» وقد تكرر فى الحديث.

## أوه

(أوه) - فى حديث أبى سعيد رضى الله عنه «فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أُوهِ عين الربا» أُوهِ كلمه يقولها الرجل عند الشّكايه والتوجّع ، وهى ساكنه الواو مكسوره الهاء. وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا : آه من كذا ، وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا : أُوهُ ، وربما حذفوا الهاء فقالوا أُوّ. وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أُوّه.

ومنه الحديث «أُوّه لفراخ محمّد من خليفه يستخلف» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

وفى حديث الدعاء «اللهم اجعلنى لك مخبثاً أوّاهاً منيباً» الأوّاه : المُتأوّه المتضرّع. وقيل هو الكثير البكاء. وقيل الكثير الدعاء. وقد تكرر فى الحديث.

## أوى

(أوى) - فيه «كان عليه السلام يخوى فى سجوده حتى كُنّا نأوى له».

[ه] وفى حديث آخر «كان يصلى حتى كنت آوى له» أى أرق له وأرثى.

(س) ومنه حديث المغيره «لا تأوى من قلّه» أى لا ترحم زوجها ولا ترقّ له عند الإعدام. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث البيعه «أنه قال للأنصار : أبايعكم على أن تأوونى وتنصرونى» أى تضمونى إليكم وتحوطنونى بينكم. يقال أوى وآوى بمعنى واحد. والمقصور منهما لازم ومتعد.

(س) ومنه قوله «لا قطع فى ثمر حتى يأويه الجرين» أى يضمّه البيدر ويجمعه.

(ه س) ومنه «لا- يَأوى الضالّه إلا- ضالّ» كل هذا من أوى يَأوى. يقال أَوَيْتُ إلى المنزل وأَوَيْتُ غيرى وأَوَيْتُهُ. وأنكر بعضهم المقصور المتعدّى وقال الأزهرى : هى لغه فصيح.

ومن المقصور اللّازم الحديث الآخر «أما أحدهم فأوى إلى الله» أى رجع إليه.

ومن الممدود حديث الدعاء «الحمد لله الذى كفانا وآوانا» أى ردّنا إلى مِأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم. والمأوى : المنزل.

(س) وفي حديث وهب «أن الله تعالى قال : إني أُؤَيِّتُ على نفسي أن أذكر من ذكرني»

ص: ٨٢

قال القتيبي : هذا غلط ، إلا أن يكون من المقلوب ، والصحيح وأيت من الوأى : الوعد ، يقول : جعلته وعدا على نفسى .

(س) وفى حديث الرؤيا «فَأَسْتَأْتَى لَهَا» بوزن استقى . وروى فاستاء لها بوزن استاق ، وكلاهما من المساء ، أى ساءته . يقال استاء واستأى ، أى ساءه . وقال بعضهم : هو استالها بوزن اختارها ، فجعل اللام من الأصل ، أخذه من التأويل ، أى طلب تأويلها ، والصحيح الأول .

وفى حديث جرير «بين نخله وضاله وسدره وآءه» الآءة بوزن العاهه ، وتجمع على آءٍ بوزن عاه ، وهو شجر معروف ، وأصل ألفها التى بين الهمزتين واو .

### (باب الهمزه مع الهاء)

#### أهب

(أهب) - فى حديث عمر «وفى البيت أُهْبُّ عَطْنُهُ» الأُهبُّ - بضم الهمزة والهاء وبفتحةهما - جمع إِهْيَاب وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا . والعطنه : المنتنه التى هى فى دباغها .

(ه) ومنه الحديث «لو جعل القرآن فى إِهَابٍ ثم ألقى فى النار ما احترق» قيل : كان هذا معجزه للقرآن فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، كما تكون الآيات فى عصور الأنبياء . وقيل المعنى : من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة ، فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له .

ومنه الحديث «أَيْمًا إِهَابٍ دَبَغٍ فَقَدْ طَهَّرَ» .

[ه] ومنه قول عائشه فى صفة أبيها رضى الله عنهما «وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِى أُهْبِيهَا» أى فى أجسادها .

وفيه ذكر «أَهَابٍ» ، وهو اسم موضع بنواحى المدينة . ويقال فيه يهاب بالياء .

#### أهل

(أهل) (س) فيه «أَهْمِيلُ الْقُرْآنِ هُمُ أَهْمِيلُ اللَّهِ وَخَاصِيَّتُهُ» أى حفظه القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به .

ومنه حديث أبى بكر فى استخلافه عمر رضى الله عنهما «أَقُولُ لَهُ إِذَا لَقِيْتَهُ : اسْتَعْمَلْتَ عَلَيْهِمُ

خير أَهْلِكَ» يريد خير المهاجرين. وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيماً لهم ، كما يقال بيت الله. ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله ؛ لأنهم كانوا سكان بيت الله.

وفى حديث أم سلمه رضى الله عنها «ليس بك على أَهْلِكَ هوان» أراد بالأهل نفسه صلى الله عليه وسلم ، أى لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم.

(س) وفيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الآهْلَ حَظَّين والأعزب حَظًّا» الأهل الذى له زوجة وعيال ، والأعزب الذى لا زوجة له ، وهى لغة رديئة ، واللغة الفصحى عزب. يريد بالعطاء نصيبهم من الفىء.

(س) ومنه الحديث «لقد أمست نيران بنى كعب آهله» أى كثيره الأهل.

ومنه الحديث «أنه نهى عن الحمر الأهلِيَّة» هى التى تألف البيوت ولها أصحاب ، وهى مثل الإنسيَّة ، ضد الوحشية.

وفيه «أنه كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السِّنْخه فيجيب» كل شىء من الأدهان مما يؤتدم به إهالةً. وقيل هو ما أذيب من الألية والشحم. وقيل الدَّسَم الجامد. والسِّنْخه المتغيره الريح.

[ه] ومنه حديث كعب فى صفة النار «كأنها متن إهاله» أى ظهرها. وقد تكرر ذكر الإهاله فى الحديث.

## (باب الهمزه مع الياء)

### أب

(أب) (ه) فى حديث عكرمه «قال : كان طالوت أَيْاباً» قال الخطابي : جاء تفسيره فى الحديث أنه السَّقَاء.

### أيد

(أيد) - فى حديث حسان بن ثابت «إنّ روح القدس لا- يزال يُؤَيِّدُكَ» أى يقويك وينصرك. والأيد القوّه. ورجل أَيْدٍ - بالتشديد - : أى قوئى.

ومنه خطبه على رضى الله عنه «وأمسكها من أن تمور بِأَيْدِهِ» أى قوته.

## أير

(أير) [ه] فى حديث علىّ رضى الله عنه «من يطل أَيْرُ أبيه ينتطق به» هذا مثل ضربه : أى من كثرت إخوته (١) اشتدّ ظهره بهم وعزّ. قال الشاعر (٢) :

فلو شاء ربّي كان أَيْرُ أبيكم

طويلا كأير الحارث بن سدوس

قال الأصمعى : كان له أحد وعشرون ذكرا.

## أيس

(أيس) - فى قصيد كعب بن زهير :

وجلدها من أطوم لا يُؤَيِّسُهُ

التأيس : التذليل والتأثير فى الشىء ، أى لا يؤثّر فى جلدها شىء.

## أيفض

(أيفض) [ه] فى حديث الكسوف «حتى آصتِ الشمس» أى رجعت. يقال آضَ يَيْفِضُ أَيْضاً ، أى صار ورجع. وقد تقدّم.

## أيل

(أيل) (ه) فى حديث الأحنف «قد بلونا فلانا. فلم نجد عنده إِيَالَهَ للملك» الإِيَالَهَ : السّياسه. يقال فلان حسن الإِيَالَهَ وسيئ الإِيَالَهَ.

(س) وفيه ذكر «جبريل وميكائيل» قيل هما جبر وميكا ، أضيفا إلى إيل وهو اسم الله تعالى. وقيل هو الربوبية.

وفيه «أن ابن عمر رضى الله عنهما أهلّ بحجّه من إِيِلِيَاء» هى - بالمدّ والتخفيف - اسم مدينه بيت المقدس ، وقد تشدّد الياء الثانيه وتقصّر الكلمه ، وهو معرّب.

وفيه ذكر «أَيْلَه» ، هو بفتح الهمزه وسكون الياء : البلد المعروف فيما بين مصر والشام.

## أيم



(أيم) [ه] فيه «الأيم أحقّ بنفسها» الأيم في الأصل التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقه كانت أو متوفى عنها. ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصه. يقال تَأَيَّمَتِ المرأه وآمَتْ إذا أقامت لا تتزوج.

ومنه الحديث «امرأه آمَتْ من زوجها ذات منصب وجمال» أى صارت أيماً لا زوج لها.

ص: ٨٥

---

١- عباره اللسان : «معناه أن من كثرت ذكور ولد أبيه شد بعضهم بعضا».

٢- هو السرادق السدوسى ، كما فى تاج العروس.

[ه] - ومنه حديث حفصه رضى الله عنها «أنها تَأَيَّمَتْ من زوجها خنيس (1) قبل النبي صلى الله عليه وسلم».

ومنه كلام على رضى الله عنه «مات قِيمَها وطال تَأَيَّمُها» والاسم من هذه اللفظه الأَيِّمَة.

[ه] ومنه الحديث «تطول أَيْمُهُ إِحْدَاكِنَّ» يقال أَيْمٌ بَيْنَ الأَيْمَةِ.

(ه) والحديث الآخر «أنه كان يتعوذ من الأَيْمَةِ والعيمة» أى طول التَّعَرَّب. ويقال للرجل أيضا أَيْمٌ كالمراه.

[ه] وفي الحديث «أنه أتى على أرض جرز مجدبه مثل الأَيْمِ» الأَيْم والأَيْن : الحَيَّة اللطيفة. ويقال لها الأَيْم بالتشديد ، شَبَّه الأَرْض فى ملاستها بالحية.

(ه) ومنه حديث القاسم بن محمّد «أنه أمر بقتل الأَيْمِ».

وفى حديث عروه «أنه كان يقول : وإيِّم الله لئن كنت أخذت لقد أبقيت» إيِّم الله من ألفاظ القسم ، كقولك لعمر الله وعهد الله ، وفيها لغات كثيرة ، وتفتح همزتها وتكسر ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وأهل الكوفة من النحاء يزعمون أنها جمع يمين ، وغيرهم يقول هى اسم موضوع للقسم أوردناها هاهنا على ظاهر لفظها ، وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفيه «يتقارب الزمان ويكثر الهرج. قيل أَيْمٌ هو يا رسول الله؟ قال : القتل القتل» يريد ما هو؟ وأصله أَيْ ما هو ، أى أَيْ شَيْء هو ، فخفف الياء وحذف ألف ما.

(س) ومنهن الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلا معه طعام ، فجعل شبيه بن ربيعه يشير إليه لا تبعه ، فجعل الرجل يقول : أَيْمٌ تقول؟» يعنى أَيْ شَيْء تقول.

(س) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه دخل عليه ابنه فقال : إني لا إِيْمَنُ أن يكون بين الناس قتال» أى لا آمَنُ ، فجاء به على لغه من يكسر أوائل الأفعال المستقبلة ، نحو نعلم وتعلم ، فانقلبت الألف ياء للكسره قبلها.

## أين

(أين) فى قصيد كعب بن زهير :

ص : ٨٦

١- فى الأصل وا واللسان : ابن خنيس. والمثبت أفاده مصحح الأصل ، وهو فى الهروى ، وأسد الغابه ج ٥ ص ٤٢٥ طبعه الوهيبه ، وطبقات ابن سعد ج ٨ ص ٥٦ طبعه ليدن.

فيها على الأئين إرقال وتبغيل

الأئين : الإعياء والتعب.

وفي حديث خطبه العيد «قال أبو سعيد : فقلت أئينَ الابتداء بالصلاه» أى أين تذهب؟ ثم قال : «الابتداء بالصلاه قبل الخطبه». وفي روايه «أين الابتداء بالصلاه؟» أى أين تذهب «ألا تبدأ بالصلاه» والأوّل أقوى.

وفي حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «أما آنَ للرجل أن يعرف منزله» أى أما حان وقرب؟ تقول منه آنَ يئينَ أئيناً ، وهو مثل أنى يأنى أنى ، مقلوب منه. وقد تكرر فى الحديث.

**أيه**

(أيه) [ه] فيه «أنه أنشد شعر أميّه بن أبى الصيّلت فقال عند كل بيت : إيه» هذه كلمه يراد بها الاستزاده ، وهى مبنيه على الكسر ، فإذا وصلت نؤت فقلت إيه حدّثنا ، وإذا قلت إيهماً بالنصب فإنما تأمره بالسكوت.

[ه] ومنه حديث أصيل الخزاعى «حين قدم عليه المدينه قال له : كيف تركت مكه؟ قال تركتها وقد أحجن ثمامها ، وأعذق إذخرها ، وأمشر سلمها ، فقال إيهماً أصيل! دع القلوب تقرّ» أى كفّ واسكت. وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرّضى بالشىء.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير ، لما قيل له يا بن ذات النّطاقين فقال : «إيهماً والاله» أى صدقت ورضيت بذلك. ويروى إيه بالكسر ، أى زدنى من هذه المنقبه.

(ه) وفي حديث أبى قيس الأودى «إنّ ملك الموت عليه السلام قال : إنى أأيه بها كما يؤيّه بالخيّل فتجيبنى» يعنى الأرواح. أيّهت بفلان تأيهاً إذا دعوته وناديته ، كأنك قلت له يا أيها الرجل.

(ه) وفي حديث معاويه «آهاً أبا حفص» هى كلمه تأسف ، وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر ، كأنه قال : أتأسف تأسيفاً ، وأصل الهمزه واو.

وفي حديث عثمان رضى الله عنه «أحلّتهما آيه وحرّمتهما آيه» الآيه المحلّه هى قوله تعالى (أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) والآيه المحرّمه قوله تعالى (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ. إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) ومعنى الآيه من كتاب الله تعالى جماعه حروف وكلمات ، من قولهم خرج القوم بآيتهم ، أى بجماعتهم

لم يدعوا وراءهم شيئا ، والآية في غير هذا : العلامة . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

وأصل آية أُوِيَه بفتح الواو ، وموضع العين واو ، والنسبة إليها أُوِيٌّ . وقيل أصلها فاعله ، فذهبت منها اللام أو العين تخفيفا . ولو جاءت تامه لكانت آييه . وإنما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها .

## أيهق

(أيهق) - في حديث قس بن ساعده «ورضيع أيهقان» الأيهقان الجرجير البرى .

## إيا

(إيا) (ه) في حديث أبي ذر رضي الله عنه «أنه قال لفلان : أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنى أو إِيَاكَ فرعون هذه الأمة» يريد أنك فرعون هذه الأمة ، ولكنه ألفاه إليه تعريضا لا تصريرا ، كقوله تعالى «وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» وهذا كما تقول أحدنا كاذب ، وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرّض به .

(س) وفي حديث عطاء «كان معاوية إذا رفع رأسه من السجده الأخيره كانت إِيَاها» اسم كان ضمير السجده ؛ وإياها الخبر ، أى كانت هى هى ، يعنى كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعه الأخرى من غير أن يقعد قعده الاستراحه ، وإِيَا اسم مبنى ، وهو ضمير المنصوب ، والضمائر التى تضاف إليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الإعراب فى القول القوي ، وقد تكون إِيَا بمعنى التحذير .

(س) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز «إِيَاى وكذا» أى نَحَّ عَنى كذا ونَحْنى عنه .

(س) وفي حديث كعب بن مالك «فتخلفنا أَيْتُهَا الثلاثة» يريد تخلفهم عن غزوه تبوك وتأخر توبتهم ، وهذه اللفظه تقال فى الاختصاص ، وتختص بالمخبر عن نفسه ، تقول أما أنا فأفعل كذا أَيْتُهَا الرجل ، يعنى نفسه ، فمعنى قول كعب أَيْتُهَا الثلاثة : أى المخصوصين بالتخلف . وقد تكرر .

## إى

(إى) (س) فى الحديث «إى والله» وهى بمعنى نعم ، إلا أنّها تختص بالمجىء مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستعلام .

بأر

(بأر) (ه) فيه «إن رجلا- آتاه الله مالا فلم يَبْتَرِ خيرا» أى لم يقدم لنفسه خبيثه خير ولم يدخر ، تقول منه : بَأَرْتُ الشىء وابتأرتُه إِبَارَةً وَابْتِئْرُهُ.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «اغتسلى من ثلثه أَبُورٍ ، يمد بعضها بعضا» أَبُور جمع قله للبئر وتجمع على آبار ، وبئار ، ومد بعضها بعضا هو أن مياهها تجتمع فى واحده كمياه القناه.

وفيه «البئر جبار» قيل هى العاديه القديمه لا- يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار ، أى هدر. وقيل هو الأجير الذى ينزل إلى البئر فينقيها ويخرج شيئا وقع فيها فيموت.

بأس

(بأس) (س) فى حديث الصلاه «تقنع يديك وتبأس» هو من البؤس : الخضوع والفقير. ويجوز أن يكون أمرا وخبرا. يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا : افتقر واشتدت حاجته ، والاسم منه بئس.

ومنه حديث عمار رضى الله عنه «بؤس ابن سميه» كأنه ترحم له من الشده التى يقع فيها.

(س) ومنه الحديث الآخر «كان يكره البؤس والتبؤس» يعنى عند الناس. ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد.

ومنه فى صفه أهل الجنة «إن لكم أن تنعموا فلا- تبؤسوا» بؤس يبؤس - بالضم فيهما - بأسا ، إذا اشتد حزنه. والمبؤس : الكاره والحزين.

ومنه حديث على رضى الله عنه «كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم» يريد الخوف ، ولا يكون إلا مع الشده. وقد تكرر فى الحديث.

(س) ومنه الحديث «نهى عن كسر السكه الجائزه بين المسلمين إلا من بأس» يعنى

الدنانير والدرهم المضروبه ، أى لا تكسر إلا من أمر يقتضى كسرها ، إمّا لرداءتها أو شك في صحه نقدها. وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى. وقيل لأن فيه إضاعه المال. وقيل إنما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرا ، فأما للنفقه فلا. وقيل كانت المعامله بها فى صدر الإسلام عددا لا وزنا ، فكان بعضهم يقص أطرافها فنهوا عنه.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «بَسَّ أخو العشيره» بَسَّ - مهموزا - فعل جامع لأنواع الدم ، وهو ضد نعم فى المدح. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «عسى الغوير أبوساً» هو جمع بأس ، وانتصب على أنه خبر عسى. والغوير ماء لكلب. وهو مثل ، أول من تكلم به الزبّاء. ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشده.

## بابل

(بابل) - فى حديث على رضى الله عنه «قال إنّ حبى صلى الله عليه وسلم نهانى أن أصلى فى أرض بابل فإنها ملعونه» بابل هذا الصّيق المعروف بالعراق. وألفه غير مهموزه. قال الخطابى : فى إسناد هذا الحديث مقال ، ولا أعلم أحدا من العلماء حرّم الصلاه فى أرض بابل. ويشبهه - إن ثبت الحديث - أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما ، فإذا أقام بها كانت صلاته فيها. وهذا من باب التعليق فى علم البيان ، أو لعلّ النهى له خاصه ، ألا تراه قال نهانى.

ومثله حديثه الآخر «نهانى أن أقرأ ساجدا وراكعا ولا أقول نهاكم» ولعلّ ذلك إنذار منه بما لقى من المحنة بالكوفه وهى من أرض بابل.

## بابوس

(بابوس) (ه) فى حديث جريج العابد «أنه مسح رأس الصبى وقال : يا بابوس من أبوك» البابوس الصبى الرضيع. وقد جاء فى شعر ابن أحمير لغير الإنسان. قال :

حنت قلوصى إلى بابوسها جزعا

وما حينك أم ما أنت والذكر

والكلمه غير مهموزه ، وقد جاءت فى غير موضع. وقيل هى اسم للرضيع من أى نوع كان. واختلف فى عربيته.

## بالام

(بالام) (س) فى ذكر آدم أهل الجنة «قال إدامهم بالام والتون. قالوا : وما هذا؟ قال : ثور ونون» هكذا جاء فى الحديث مفسرا. أما

التّون فهو الحوت ، وبه سمّي يونس عليه السلام

ص: ٩٠

ذا النون. وأما بالأم فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضى. ولعلّ اللفظه عبرانيه. قال الخطابي : لعل اليهودى أراد التعميه فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهى لام ألف وياء ، يريد لأى بوزن لعى ، وهو الثور الوحشى ، فصحف الراوى الياء بالباء. قال : وهذا أقرب ما وقع لى فيه.

## بأو

(بأو) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه حين ذكر له طلحه لأجل الخلافه قال : «لو لا بأو فيه» البأو : الكبر والتعظيم.

(ه) - ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير «فبأوتُ بنفسى ولم أرض بالهوان» أى رفعتها وعظمتها.

ومنه حديث عون بن عبد الله «امراه سوء إن أعطيتها بأت» أى تكبرت ، بوزن رمت.

## (باب الباء مع الباء)

## بيان

(بيان) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «لو لا أن أترك آخر الناس بياناً واحدا ما فتحت على قريه إلا قسمتها» أى أتركهم شيئاً واحداً ، لأنه إذا قسم البلاد المفتوحه على الغانمين بقى من لم يحضر الغنيمه ومن يجى بعد من المسلمين بغير شىء منها ، فلذلك تركها لتكون بينهم جميعتهم. قال أبو عبيد : ولا- أحسبه عربياً. وقال أبو سعيد الضرير : ليس فى كلام العرب بيان. والصحيح عندنا بياناً واحداً ، والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن بيان ، المعنى لأسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فضل لأحد على غيره. قال الأزهرى : ليس كما ظن. وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان. وكأنها لغه يمانيه ولم تفش فى كلام معدّ. وهو والبأج بمعنى واحد.

## ببه

(ببه) فى حديث ابن عمر رضى الله عنه «سلم عليه فتى من قريش فردّ عليه مثل سلامه ، فقال له : ما أحسبك أثبتنى ، فقال : أأست ببه» يقال للشاب الممتلى البدن نعمه : ببه. وببه لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصره. قال الفرزدق :

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم

وببه قد بايعته غير نادم



وكانت أمّه (١) لُقبت به في صغره ترقصه فتقول :

لأنكحنّ بيه

جاريه خديّه

## (باب الباء مع التاء)

### بت

(بت) (س) في حديث دار الندوة وتشاورهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم «فاعترضهم إبليس في صورته شيخ جليل عليه بت» أي كساء غليظ مربّع. وقيل طيلسان من خزّ، ويجمع على بُتوت.

ومنه حديث عليّ «أن طائفه جاءت إليه فقال لقنبر: بَتَّهْم» أي أعطهم البتوت.

ومنه حديث الحسن «أين الذين طرحوا الخروز والحبرات، ولبسوا البتوت والنمرات».

ومنه حديث سفيان «أجد قلبى بين بُتوت وعباء»

(ه) وفي حديث كتابه لحارثه بن قطن «ولا يؤخذ منكم عشر البتات» هو المتاع الذى ليس عليه زكاه مما لا يكون للتجاره.

(ه) وفيه «فإن المُبَّتَ لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى» يقال للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته: قد أُنْبِتَ، من البت: القطع، وهو مطاوع بتّ يقال بَتَّه وأَبَّتَه. يريد أنه بقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره: وقد أعطب ظهره.

(ه) ومنه الحديث «لا صيام لمن لم يبتّ الصيام» في إحدى الروايتين، أي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل.

ومنه الحديث «أبَّتوا نكاح هذه النساء» أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه. وهو

ص: ٩٢

١- هي هند بنت أبي سفيان. وأول الرجز، كما في تاج العروس: \* والله ربّ الكعبه \* وتمامه: مكرمه محبّه تحبّ من أحبّه تحبّ أهل الكعبه يُدخل فيها زبّه وتجب أهل الكعبه: أي تغلب نساء قريش حسنا.

تعريض بالنهي عن نكاح المتعه ، لأنه نكاح غير مَبْتُوت ، مقدر بمده.

ومنه الحديث «طلقها ثلاثا بَتَّة» أى قاطعه ، وصدقه بَتَّة أى منقطعه عن الإملاك. يقال بَتَّه والبَتَّة.

ومنه الحديث «أدخله الله الجنة البَتَّة».

ومنه حديث جويريه فى صحيح مسلم «أحسبه قال جويريه أو البَتَّة» كأنه شك فى اسمها فقال أحسبه قال جويريه ، ثم استدرك فقال : أو أَبْتُ وأقطع أنه قال جويريه ، لا أحسب وأظن.

ومنه الحديث «لا تبيت المَبْتُوتَه إلا فى بيتها» هى المطلقة طلاقا بائنا.

## بتر

(بتر) [ه] فيه «كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أَبْتَر» أى أقطع. والبتر القطع.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أن قريشا قالت : الذى نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصنوبر المُبْتَر» يعنون النبى صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تعالى سورة الكوثر. وفى آخرها (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) المُبْتَر الذى لا ولد له. قيل لم يكن يومئذ ولد له ، وفيه نظر ؛ لأنه ولد له قبل البعث والوحى ، إلا أن يكون أراد لم يعش له ذكر.

(ه) وفيه «أن العاص بن وائل دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال : هذا الأَبْتَر» أى الذى لا عقب له.

(ه) وفى حديث الضحايا «أنه نهى عن المَبْتُورَه» هى التى قطع ذنبها.

(ه) وفى حديث زياد «أنه قال فى خطبته البتراء» كذا قيل لها البتراء ؛ لأنه لم يذكر فيها الله عزوجل ولا صلى فيها على النبى صلى الله عليه وسلم.

وفيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درعٌ يقال لها البتراء» سميت بذلك لقصرها.

(س) وفيه «أنه نهى عن البتيراء» هو أن يوتر بركعه واحده ، وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية.

ومنه حديث سعد «أنه أوتر بركعه فأنكر عليه ابن مسعود رضى الله عنهما وقال ما هذه البتيراء؟».

(ه) وفي حديث عليّ رضي الله عنه ، وسئل عن صلاه الضحى فقال «حين تبهر البتيراء الأرض» البتيراء الشمس ، أراد حين تنبسط على وجه الأرض وترتفع. وأبتر الرجل إذا صلى الضحى.

## بتع

(بتع) (ه) فيه «أنه سئل عن البتع فقال : كل مسكر حرام» البتع بسكون التاء : نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن ، وقد تحرّك التاء كقمع وقمع ، وقد تكرر في الحديث.

## بتل

(بتل) [ه] فيه «بتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري» أى أوجها وملكها ملكا لا يتطرق إليه نقض. يقال بئله يئله بئلا إذا قطعه.

(ه) وفيه «لا- رهبانيه ولا تبئل في الإسلام» التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأه بئول منقطعه عن الرجال لا شهوه لها فيهم. وبها سميت مريم أم المسيح عليهما السلام. وسميت فاطمه البئول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا. وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى.

(ه) ومنه حديث سعد رضي الله عنه «رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون» أراد ترك النكاح.

(س) وفي حديث النضر بن كلده «والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما أبئلتُم بئله» يقال مرّ على بئله من رأيه ، ومُئبله ، أى عزيمه لا- تردّ. وأبئل في السّير : مضى وجدّ. وقال الخطّابي : هذا خطأ ، والصواب ما ابئلتُم بئله ، أى ما انتبهت له ولم تعلموا علمه. تقول العرب : أنذرتك الأمر فلم تتبئل بئله ، أى ما انتبهت له ، فيكون حينئذ من باب النون لا من الباء.

(ه) وفي حديث حذيفه «أقيمت الصلاه فتدافعوها وأبوا إلا- تقديمه ، فلما سلّم قال : لئبئلن لها إماما أو لتصلنّ وحدانا» معناه لتصبين لكم إماما وتقطعن الأمر بإمامته ، من البئل : القطع ، وأورده أبو موسى في هذا الباب ، وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو ، وشرحه بالامتحان والاختبار ، من الابتلاء ، فتكون التا آن فيها عند الهروي زائدتين ؛ الأولى للمضارعه والثانية

للافتعال ، وتكون الأولى عند أبي موسى زائده للمضارعه والثانيه أصلية ، وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا.

## (باب الباء مع التاء)

### بث

(ه) في حديث أم زرع «زوجي لا أبثُ خبره» أي لا أنشره لقبح آثاره.

(ه) وفيه أيضا «لا تَبَثَّ حديثنا تَبِيثًا» ويروى تنث بالنون بمعناه.

(ه) وفيه أيضا «ولا يولج الكفَّ ليعلم البَثَّ» البَثُّ في الأصل أشدُّ الحزن والمرض الشديد ، كأنه من شدته يبثه صاحبه ، والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسسه لعلمه أن ذلك يؤذيها ، تصفه باللطف. وقيل هو ذم له ، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها ، كقولهم : ما أدخل يدي في هذا الأمر ، أي لا أتفقدّه.

ومنه حديث كعب بن مالك رضى الله عنه «فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بَثِّي» أي أشدَّ حزني.

(ه) وفي حديث عبد الله «لما حضر اليهودي الموت قال بَثْبُوه» أي كَشَفُوهُ. من البَثِّ : إظهار الحديث ، والأصل فيه بَثْبُوه ، فأبدلوا من التاء الوسطى باء تخفيفا ، كما قالوا في حثت حثحت.

### بثق

(بثق) - في حديث هاجر أم إسماعيل عليه السلام «فغمز بعقبه على الأرض فأنبثق الماء» أي انفجر وجرى.

### بثن

(بثن) (ه) في حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه ، لما عزله عمر عن الشام «فلما ألقى الشام بوانيه وصار بَثْنِيَّةً وعسلا عزلني واستعمل غيري» البَثْنِيَّةُ حنطه منسوبه إلى البَثْنه ، وهى ناحيه من رستاق دمشق. وقيل هى الناعمه اللَّيْنه من الرمله اللَّيْنه ، يقال لها بثنه. وقيل هى الزَّبده ، أى صارت كأنها زبده وعسل ؛ لأنها صارت تجبى أموالها من غير تعب.

**بجج**

(بجج) (س) فى حديث عثمان رضى الله عنه «إن هذا البججاج النَّفَّاج لا يدرى أين الله عزوجل» البجَّجَه شىء يفعل عند مناغاه الصبى. وبججاج نفَّاج أى كثير الكلام. والبججاج : الأحمق ؛ والنَّفَّاج : المتكبر.

**بجج**

(بجج) (س) فيه «قد أراحكم الله من البجَّه والسبَّجَه» هى الفصيد ، من البجَّ : البطِّ والطعن غير النافذ. كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلَّغون به فى السبَّنه المجدبه ، ويسمونه الفصيد ، سمى بالمره الواحده من البج ، أى أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم فى الإسلام. وقيل البجَّه اسم صنم.

**بجج**

(بجج) (ه) فى حديث أم زرع «وبججنى فبججتُ» أى فرحنى وفرحت. وقيل عظمنى فعظمت نفسى عندى. يقال فلان يتبجج بكذا أى يتعظم ويفتخر.

**بجد**

(بجد) (ه) فى حديث جبير بن مطعم «نظرت والناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود يهوى من السماء» البجاد الكساء ، وجمعه بُجْد. أراد الملائكه الذين أيدهم الله بهم. ومنه تسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين ؛ لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه بجاداً لها قطعتين فارتدى بإحدهما واثترت بالأخرى.

ومنه حديث معاويه رضى الله عنه «أنه مازح الأحنف بن قيس فقال : ما الشىء الملقف فى البجاد؟ قال : هو السبخينه يا أمير المؤمنين» الملقف فى البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك. وكانت تميم تعير به. والسبخينه : حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل فى الجذب. وكانت قريش تعير بها. فلما مازحه معاويه بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله.

**بجر**

(بجر) - فيه «أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض بجزاء» أى مرتفعه صلبه. والأبجر : الذى ارتفعت سرته وصلبت.

ومنه الحديث الآخر «أصبحنا في أرض عزوبه بَجْرَاء. وقيل هي التي لا نبات بها.

(ه) ومنه حديث عليّ «أشكو إلى الله عجری وبُجْرِي» أي همومي وأحزاني. وأصل

ص: ٩٤

العجره نفخه فى الظهر ، فإذا كانت فى السِّره فهى بُجْرَه. وقيل العجر العروق المتعقده فى الظهر ، والبُجر العروق المتعقده فى البطن ، ثم نقلا إلى الهموم والأحزان ، أراد أنه يشكو إلى الله أموره كلها ما ظهر منها وما بطن.

ومنه حديث أمّ زرع «إن أذكره أذكر عجره وبُجْرَه» أى أموره كلها باديها وخايفها. وقيل أسراره وقيل عيوبه.

(س) ومنه حديث صفه قريش «أشخه بُجْرَه» هى جمع باجر ، وهو العظيم البطن. يقال بَجَرَ يَبْجُرُ بَجْرًا فهو أَبْجَرُ وَبَاجِرٌ. وصفهم بالبطانه ونوّ السِّرر. ويجوز أن يكون كناية عن كثرة الأموال واقتنائهم لها ، وهو أشبه بالحديث ؛ لأنه قرنه بالشَّخ وهو أشدّ البخل.

(س) وفى حديث أبى بكر «إنما هو الفجر أو البجر» البجر بالفتح والضّم : الداهية ، والأمر العظيم. أى إن انتظرت حتى يضىء لك الفجر أبصرت الطريق ، وإن خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه. وقال المبرد فيمن رواه البحر بالحاء : يريد غمرات الدنيا ، شبهها بالبحر لتبخر أهلها فيها.

ومنه كلام علىّ رضى الله عنه «لم آت لا أبا لكم بُجرا».

(س) وفى حديث مازن «كان لهم صنم فى الجاهلية يقال له باجر» تكسر جيمه وتفتح. ويروى بالحاء المهملة ، وكان فى الأزد.

## بجس

(بجس) (ه) فى حديث حذيفه رضى الله عنه «ما منّا إلّا رجل به آمه يَبْجُسُهَا الظفر غير الرجلين» يعنى عمر وعليا رضى الله عنهما. الآمه الشَّجّه التى تبلغ أمّ الرأس. وَيَبْجُسِيهَا : يفجرها ، وهو مثل ، أراد أنها نغله كثيره الصديد ، فإن أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج إلى حديده يشقّها بها ، أراد ليس منّا أحد إلّا وفيه شىء غير هذين الرجلين.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه دخل على معاويه وكأنه قزعه تَبْجِسُ» أى تنفجر.

## بجل

(بجل) (ه) فى حديث لقمان بن عاد «خذى منّى أخى ذا البجل» البجل بالتحريك الحسب والكفايه. وقد ذمّ أخاه به ، أى أنه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ، ويقول حسبى ما أنا فيه.

(ه) ومنه الحديث «فألقى تمرات في يده وقال بَجَلِي من الدنيا» أى حسبى منها. ومنه قول الشاعر يوم الجمل :

نحن بنى ضبّه أصحاب الجمل

ردّوا علينا شيخنا ثم بَجَل

أى ثم حسب. وأمّا قول لقمان في صفة أخيه الآخر : خذى منى أخى ذا البَجَله ، فإنه مدح ، يقال رجل ذو بَجَله وذو بَجَاله : أى ذو حسن ونبيل ورواء. وقيل كانت هذه ألقابا لهم. وقيل البَجَال : الذى يُبَجِّلُه الناس ، أى يعظّمونه.

(ه) ومنه الحديث «أنه أتى القبور فقال : السلام عليكم أصبتم خيرا بَجِيلاً» أى واسعا كثيرا ، من التَّبَجِيل : التعظيم ، أو من البَجَال : الضّخم.

(س) وفى حديث سعد بن معاذ رضى الله عنه «أنه رمى يوم الأحزاب فقطعوا أْبَجَلَه» الأْبَجَل : عرق فى باطن الذراع. وهو من الفرس والبعير بمنزله الأكل من الإنسان. وقيل هو عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم.

ومنه حديث المستهزئين «أمّا الوليد بن المغيرة فأوما جبريل إلى أْبَجَلِه».

## بجا

(بجا) (س) فيه «كان أسلم مولى عمر بُجَاوِيّاً» هو منسوب إلى بُجَاوَه : جنس من السّودان. وقيل هى أرض بها السّودان.

## (باب الباء مع الحاء)

## ببح

(ببح) (س ه) فيه «من سره أن يسكن بُحْبُوَحَه الجنه فليلزم الجماعه» بُحْبُوَحَه الدّار : وسطها. يقال تبجح إذا تمكن وتوسّط المنزل والمقام (س) ومنه حديث غناء الأنصارية. «أهدى لها أكبشا بُبْحِيح فى المربد» أى متمكّنه فى المربد وهو الموضع.

(ه) وفى حديث خزيمه «تفطّر اللّحاء وتبّبح الحياء» أى اتّسع الغيث وتمكّن من الأرض.



(بحث) - فى حديث أنس رضى الله عنه قال «اختضب عمر بالحناء بَحْتًا» البَحْت الخالص الذى لا يخالطه شىء.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه كتب إليه أحد عماله من كوره ذكر فيها غلاء العسل ، وكره للمسلمين مُبَاخَتَه الماء» أى شربه بَحْتًا غير ممزوج بعسل أو غيره. قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم.

(بحث) (ه) فى حديث المقداد «قال أبت علينا سوره» يعنى سوره التوبه ، سميت بها لما تضمّنت من البحث عن أسرار المنافقين ، وهو إثارته والتفتيش عنها. والبُحُوث جمع بَحْث. ورأيت فى الفائق سوره البُحُوث بفتح الباء ، فإن صحت فهى فعول من أبنيه المبالغه ، ويقع على الذكر والأنثى كامرأه صبور ، ويكون من باب إضافه الموصوف إلى الصفه.

(ه) ومنه الحديث «أن غلامين كانا يلعبان البَحْتَه» هى لعبه بالتراب. والبُحَاثَه التراب الذى يبحث عما يطلب فيه.

(بحح) (س) فيه «فأخذت النبى صلى الله عليه وسلم بُحَّه» البَحَّه بالضم غلظه فى الصّوت. يقال بَحَّ بِيحُ بُحُوحًا وإن كان من داء فهو البُحَّاح. ورجل أَبْحُ : بين البَحْح إذا كان ذلك فى خلقه.

(بحر) (ه) فيه «أنه ركب فرسا لأبى طلحه فقال : إن وجدناه لَبْحْرًا» أى واسع الجرى. وسُمى البَحْرُ بحرا لسعته. وَتَبَحَّرَ فى العلم : أى اتسع.

ومنه الحديث «أبى ذلك البَحْر ابن عباس رضى الله عنهما» سُمى بحرا لسعه علمه وكثرته.

(س) ومنه حديث عبد المطلب وحفر بئر زمزم «ثم بَحَّرَهَا» أى شَقَّهَا ووسَّعَهَا حتى لا تنزف.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «حتى ترى الدَّمَّ البَحْرَانِيَّ» دم بَحْرَانِيَّ شديد الحمرة ، كأنه قد نسب إلى البحر وهو اسم قعر الرِّحْم ، وزادوه فى النسب ألفا ونونا للمبالغه ، يريد الدم الغليظ الواسع. وقيل نسب إلى البحر لكثرتة وسعته.

وفيه «ذكر بَحْرَان» وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء : موضع بناحية الفرع من الحجاز ، له ذكر في سريته عبد الله بن جحش.

(س) وفي حديث القسامه «قتل رجلا ببَحْرَه الرِّغَاء على شط لئيه» البَحْرَه البلده.

(ه) ومنه حديث عبد الله بن أبي «ولقد اصطلح أهل هذه البَحْرَه على أن يعصّبوه بالعصابه» البَحْرَه : مدينه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو تصغير البَحْرَه. وقد جاء في روايه مكبرا ، والعرب تسمى المدن والقرى البحار.

ومنه الحديث «وكتب لهم ببَحْرِهِمْ» أى ببلدهم وأرضهم.

(ه) وفيه ذكر «البَحْرَه» فى غير موضع ، كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بَحْرُوا أذنه : أى شقوها وقالوا اللهم إن عاش ففتى وإن مات فذكى ، فإذا مات أكلوه وسمّوه البَحْرَه. وقيل البَحْرَه : هى بنت السائبه ، كانوا إذا تابعت الناقه بين عشر إناث لم يركب ظهرها ، ولم يجرّ وبرها ، ولم يشرب لبنها إلّا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسييه لسيلها وسمّوها السائبه ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقّوا أذنها وخلّوا سبيلها ، وحرم منها ما حرم من أمّها وسموها البَحْرَه.

(ه) ومنه حديث أبى الأحوص عن أبيه «أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج إبلك وافية آذانها فتشقّ فيها وتقول بُحْر» هى جمع بَحْرَه ، وهو جمع غريب فى المؤنث ، إلا أن يكون قد حملة على المذكّر نحو نذير ونذر ، على أن بَحْرَه فعيله بمعنى مفعوله ، نحو قتيله ، ولم يسمع فى جمع مثله فعل. وحكى الزمخشري بَحْرَه وبُحْر ، وصريمه وصرم ، وهى التى صرمت أذنها : أى قطعت.

(س) وفي حديث مازن «كان لهم صنم يقال له بَاخر» بفتح الحاء ، ويروى بالجيم. وقد تقدم.

## بحن

(ه) (ه) فيه «إذا كان يوم القيامة تخرج بَحْنَانه من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامه القرطم» البَحْنَانه : الشراره من النار.

**بخ**

(بخ) [ه] فيه «أنه لمّا قرأ: (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ)، قال رجل يَخُ يَخُ» هي كلمة تقال عند المدح والرّضى بالشيء ، وتكرر للمبالغة ، وهي مبنية على السكون ، فإن وصلت جررت وتوّنت فقلت يَخ يَخٍ ، وربما شدّدت. وبَخَبَخَت الرجل ، إذا قلت له ذلك. ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه. وقد كثر مجيئها في الحديث.

**بخت**

(بخت) - فيه «فأتى بسارق قد سرق بُخْتِي» البُخْتِيَّة : الأنثى من الجمال البُخْت ، والذكر بُخْتِي ، وهي جمال طوال الأعناق ، وتجمع على بُخْت وبَخَاتِي ، واللفظه معرّبه.

**بختج**

(بختج) - في حديث النخعي «أهدى إليه بُخْتَج فكان يشربه مع العكر» البُخْتَج. العصير المطبوخ. وأصله بالفارسيه مبيخته ، أى عصير مطبوخ ، وإنما شربه مع العكر خيفه أن يصفّيه فيشتدّ ويسكر.

**بختر**

(بختر) (س) في حديث الحجاج «لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا فقال الحجاج :

جميل المحيّا بَخْتَرِي إذا مشى

فقال يزيد :

وفي الدرع ضخم المنكين شناق

البُخْتَرِي : المُتَبَخَّر في مشيه ، وهي مشيه المتكبر المعجب بنفسه.

**بخند**

(بخند) (س) في حديث أبي هريره «إن العجاج أنشده :

ساقا بَخْنَدَاهُ وَكَعْبَا أَدْرِمَا

البَخْنَدَاهُ : التامه القصب الرّيا ، وكذلك الخبنداه. وقبل هذا البيت :

قامت تريك خشيه أن تصرما

ساقا بَخْنَدَاهُ وَكَعْبَا أَدْرِمَا

**بخر**

(بخر) - فى حديث عمر رضى الله عنه «إياكم ونومه الغداه فإنها مَبْخَرَه مجفّره مجعّره» وجعله القتيبي من حديث عليّ رضى الله عنه : مَبْخَرَه أى مظنه للبخّر ، وهو تغيّر ريح الفم.

ومنه حديث المغيره «إياك وكلّ مجفّره مَبْخَرَه» يعنى من النساء.

ص: ١٠١

وفى حديث معاويه «أنه كتب إلى ملك الروم : لأجعلن القسطنطينيه البخرَاء حممه سوداء» وصفها بذلك لبخار البحر.

## بخس

(بخس) (ه) فى الحديث «يأتى على الناس زمان يستحل فيه الرِّبَا بالبيع ، والخمر بالنبيذ ، والبخس بالزكاة» البخس ما يأخذه الولاه باسم العشر والمكوس ، يتأولون فيه الزكاة والصدقه.

## بخص

(بخص) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان مَبْخُوصَ الْعَقِيْبِيْنَ» أى قليل لحمهما. والبخْصه : لحم أسفل القدمين. قال الهروى : وإن روى بالنون والحاء والضاد فهو من النَّحْض : اللحم. يقال نحضت العظم إذا أخذت عنه لحمه.

(ه) وفى حديث القرظى «فى قوله تعالى : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ ،) لو سكت عنها لَبَخَّصَ لها رجال فقالوا ما صمد؟» البَخْص بتحرك الخاء : لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا وتعجب منه. يعنى لو لا أن البيان اقترن فى السوره بهذا الاسم لتخبروا فيه حتى تنقلب أبصارهم.

## بخع

(بخع) (ه) فيه «أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وأبشع طاعه» أى أبلغ وأنصح فى الطاعه من غيرهم ، كأنهم بالغوا فى بَخْع أنفسهم : أى قهرها وإذلالها بالطاعه. قال الزمخشري : هو من بَخَع الذبيحه إذا بالغ فى ذبحها ، وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البِخَاع - بالباء - وهو العرق الذى فى الصَّيْلِب. والنَّخع بالنون دون ذلك ، وهو أن يبلغ بالذبح النَّخَاع ، وهو الخيط الأبيض الذى يجرى فى الرقبه ، هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغه ، هكذا ذكره فى كتاب الفائق فى غريب الحديث ، وكتاب الكشّاف فى تفسير القرآن ، ولم أجده لغيره. وطالما بحثت عنه فى كتب اللغه والطبّ والتشريح فلم أجد البخاع - بالباء - المذكورا فى شىء منها.

ومنه حديث عمر «فأصبحت يجنبى الناس ومن لم يكن يَبَخَّع لنا بطاعه».

(ه) ومنه حديث عائشه فى صفه عمر رضى الله عنهما «بَخَع الأرض فقاءت أكلها» أى قهر أهلها وأذلهم وأخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك. يقال : بَخَعْتُ الأرض بالزراعه إذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنه.

## بخق

(بخق) (ه) فيه «فى العين القائمہ إذا بُخِقَتْ مائه دينار» أراد إذا كانت العين صحيحه الصوره قائمه فى موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت أى قلعت بعد فففيها مائه دينار. وقيل : البخق أن يذهب البصر وتبقى العين قائمه منفتحه.

(ه) ومنه حديث نهيه عليه السلام عن البخقاء فى الأضحى.

ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الأحنف «كان نائى الوجهه باخق العين».

## بخل

(بخل) (س) فيه «الولد مَبْخَلَه مجبته» هو مفعله من البخل ومظنه له ، أى يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله.

ومنه الحديث الآخر «إنكم لتبخلون وتجنون».

## (باب الباء مع الدال)

## بدأ

(بدأ) - فى أسماء الله تعالى «المُبدئ» هو الذى أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال.

(ه) وفى الحديث «أنه نفل فى البدأه الربع وفى الرجعه الثلث» أراد بالبدأه ابتداء الغزو ، وبالرجعه القفول منه. والمعنى : كان إذا نهضت سريه من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت ، وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث ، لأن الكرهه الثانيه أشق عليهم والخطر فيها أعظم ، وذلك لقوه الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم ، وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان فى بلاد العدو ، وهم عند القفول أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك.

ومنه حديث على رضى الله عنه «والله لقد سمعته يقول : ليضربنكم على الدين عودا ، كما ضربتموهم عليه بدءاً» أى أولاً ، يعنى العجم والموالى.

ومنه حديث الحديبيه «يكون لهم بدؤ الفجور وثناه» أى أوله وآخره.

(ه) ومنه الحديث «منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ، وعدتم من حيث بدأتتم» هذا الحديث من معجزات النبى صلى الله عليه وسلم



لأنه أخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن ، فخرَج لفظه على لفظ الماضي ، ودلّ به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظّفه على الكفره من الجزية في الأمصار.

وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظّف عليهم ، فصاروا له بإسلامهم مانعين ، ويدل عليه قوله : وعدتم من حيث بدأت ، لأن بدأتهم في علم الله تعالى أنهم سيسلمون ، فعادوا من حيث بدأوا. والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الإمام فيمنعون ما عليهم من الوظائف. والمدى مكيال أهل الشام ، والففيز لأهل العراق ، والإردب لأهل مصر.

(ه) وفي الحديث «الخیل مُبْدَأُهُ يوم الورد» أى يبدأ بها في السقى قبل الإبل والغنم ، وقد تحذف الهمزة فتصير ألفا ساكنه.

(س) ومنه حديث عائشه رضی الله عنها «أنها قالت في اليوم الذى بُدئَ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : وا رأساه» يقال متى بُدئَ فلان؟ أى متى مرض ، ويسأل به عن الحى والميت.

وفي حديث الغلام الذى قتله الخضر «فانطلق إلى أحدهم بادئ الرأى فقتله» أى فى أول رأى رآه وابتدأه به ، ويجوز أن يكون غير مهموز ؛ من البدؤ : الظهور ، أى فى ظاهر الرأى والتنظر.

(س) وفي حديث ابن المسيّب فى حريم البئر «البئدىء خمس وعشرون ذراعاً» البئدىء - بوزن البديع - : البئر التى حفرت فى الإسلام وليست بعاديه قديمه.

## بدج

(بدج) (ه) فى حديث الزبير «أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع أُبْدُوج سرجه» يعنى لبده. قال الخطابى : هكذا فسرّه أحد رواته. ولست أدرى ما صحته.

## بدح

(بدح) (س) فى حديث أم سلمه «قالت لعائشه رضی الله عنهما : قد جمع القرآن ذيلك فلا تبَدِّحِيه» من البَدَّاح وهو المتسع من الأرض ، أى لا توسّعه بالحركه والخروج. والبَدَّح : العلانيه. وبَدَّح بالأمر : باح به. ويروى بالنون ، وسيذكر فى بابه.

(ه) وفى حديث بكر بن عبد الله «كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويَتَبَادَحُونَ بالبَطِيخ ، فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال» أى يترامون به. يقال بَدَّح يَبَدِّحُ إذا رمى.



(هـ) بدد) (هـ) فى حديث يوم حنين «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبَدَّ يده إلى الأرض فأخذ قبضه» أى مدها.

ومنه الحديث «أنه كان يُبَدُّ ضبعيه فى السجود» أى يمدّهما ويجافيهما. وقد تكرر فى الحديث.

(هـ) ومنه حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم «فَأَبَدَّ بصره إلى السّواك» كأنه أعطاه بُدَّتَهُ من النّظر ، أى حظه.

(هـ) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «دخلت على عمر وهو يُبَدِّئِنِي النّظر استعجالا لخبر ما بعثنى إليه».

(هـ) وفيه «اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بِدَدًا» يروى بكسر الباء جمع بُدَّة وهى الحصّة والنصيب ، أى اقتلهم حصصا مقسّمه لكل واحد حصّته ونصيبه. ويروى بالفتح أى متفرّقين فى القتل واحدا بعد واحد ، من التّبديد.

(هـ) ومنه حديث عكرمه «فَتَبَدَّدُوهُ بينهم» أى اقتسموه حصصا على السّواء.

(هـ) ومنه حديث خالد بن سنان «أنه انتهى إلى النار وعليه مدرعه صوف ، فجعل يفرّقها بعصاه ويقول : يَدًّا يَدًّا» أى تَيَدِّدِي وتفرّقى. يقال بَدَدْتُ بَدًّا ، وَبَدَدْتُ تَبْدِيدًا. وهذا خالد هو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم «نبى ضيّعه قومه».

(هـ) وفى حديث أم سلمه «أن مساكين سألوها ، فقالت : يا جاريه أبديهم تمره تمره» أى أعطاهم وفرّقى فيهم.

ومنه الحديث «إن لى صرمة أفقر منها وأطرق (1) وأبُدُّ» أى أعطى.

وفى حديث على رضى الله عنه «كنا نرى أن لنا فى هذا الأمر حقا فاستَبَدَدْتُمْ علينا» يقال استَبَدَّ بالأمر يَسْتَبِدُّ به استَبَدَادًا إذا تفرّد به دون غيره. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ١٠٥

١- الذى فى اللسان وتاج العروس : «وقال رجل من العرب : إن لى صرمة أبد منها وأقرن». والصرمة هنا القطيع من الإبل من العشرين إلى الثلاثين والأربعين. ومعنى قوله أبد : أى أعطى واحدا واحدا ، ومعنى أقرن : أى أعطى اثنين اثنين. هكذا فسر أبو عبيد. اه ومعنى أفقر فى روايتنا : أعير. ويقال : أطرقنى فحلّك ، أى أعرنى فحلّك ليضرب فى إبلى. فهذا معنى أطرق فى روايتنا

(ه) وفي حديث ابن الزبير «أنه كان حسن الباء إذا ركب» الباء أصل الفخذ ، والباءان أيضا - من ظهر الفرس - ما وقع عليه فخذ الفارس ، وهو من البدد : تباعد ما بين الفخذين من كثره لحمهما.

## بدر

(بدر) (ه) في حديث المبعث «فرجع بها ترجف بواديه» هي جمع ياديه وهي لحمه بين المنكب والعنق. والياديه من الكلام : الذي يسبق من الإنسان في الغضب. ومنه قول النابغه :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له

بوادير تحمى صفوه أن يكذرا

(س) وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه «قال عمر : فابتدرت عيناى» أى سالتنا بالدموع.

(س) وفي حديث جابر رضى الله عنه «كنا لا نبيع التمر حتى ييدر» أى يبلغ. يقال ييدر الغلام إذا تم واستدار. تشبيها بالبدر فى تمامه وكماله. وقيل إذا احمر البسر قيل له أيدر.

(ه) وفيه «فأتى ييدر فيه بقول» أى طبق ، شبه بالبدر لاستدارته.

## بدع

(بدع) - فى أسماء الله تعالى «البديع» ، هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق ، فعيل بمعنى مفعول. يقال أبدع فهو مُبدع.

(ه) وفيه «أن تهامه كيديع العسل ، حلو أوله حلو آخره» البديع : الرزق الجديد ، شبه به تهامه لطيب هوائها ، وأنه لا يتغير كما أن العسل لا يتغير.

(س) وفي حديث عمر رضى الله عنه فى قيام رمضان «نعمت البدعة هذه» البدعة بدعتان :

بدعه هدى ، وبدعه ضلال ، فما كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو فى حيز الذم والإنكار ، وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه الله أو رسوله فهو فى حيز المدح ، وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحموده ، ولا يجوز أن يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به ؛ لأن النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل له فى ذلك ثوابا فقال «من سنّ سنّه حسنه كان له أجرها وأجر من عمل بها» وقال فى ضدّه «ومن سنّ سنّه سيئه كان عليه وزرها ووزر من عمل بها» وذلك إذا كان فى خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن

هذا النوع قول عمر رضى الله عنه : نعمت البدعه هذه. لما كانت من أفعال الخير وداخله في حيز المدح سماها بدعه ومدحها ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنها لهم ، وإنما صلّاها ليالى ثم تركها ولم يحافظ عليها ، ولا جمع الناس لها ، ولا كانت في زمن أبى بكر ، وإنما عمر رضى الله عنه جمع الناس عليها وندبهم إليها ، فبهذا سماها بدعه ، وهى على الحقيقه سنّه ، لقوله صلى الله عليه وسلم «عليكم بسنّتي وسنّه الخلفاء الراشدين من بعدى!!» وقوله «اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر!!» وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر «كل محدثه بدعه» إنما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنّه. وأكثر ما يستعمل المُبتدع عرفا فى الذّم.

وفى حديث الهدى «فأزحفت عليه بالطريق فعى بشأنها إن هى أْبَدَعَتْ» يقال أْبَدَعَتْ الناقه إذا انقطعت عن السّير بكلال أو ظلع ، كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمره عليه من عاده السّير إِبْدَاعاً ، أى إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها.

ومنه الحديث «كيف أصنع بما أُبْدِعَ علىّ منها» وبعضهم يرويه أْبَدَعْتُ. وأْبَدَع على ما لم يسم فاعله. وقال : هكذا يستعمل. والأول أوجه وأقيس.

(ه) ومنه الحديث «أتاه رجل فقال إننى أُبْدِعُ بى فاحملنى» أى انقطع بى لكلال راحلتى.

## بدل

(بدل) [ه] فى حديث علىّ رضى الله عنه «الأبْدَال بالشام» هم الأولياء والعباد ، الواحد بَدَل كحمل وأحمال ، وبَدَل كجمل ، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر.

## بدن

(بدن) (ه) فيه «لا تبادرونى بالركوع والسّجود ، إننى قد يَدُنْتُ» قال أبو عبيد هكذا روى فى الحديث بدنت ، يعنى بالتخفيف ، وإنما هو يَدُنْتُ بالتشديد : أى كبرت وأسنت ، والتخفيف من البدانّه وهى كثره اللحم ، ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا. قلت : قد جاء فى صفته صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن أبى هاله : بادن متماسك ، والبادن الضّم. فلما قال بادن أردفه بتماسك ، وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضا ، فهو معتدل الخلق.

ومنه الحديث «أتحبّ أن رجلا بادنا فى يوم حارّ غسل ما تحت إزاره ثم أعطاه فشربته».

وفى حديث عليّ «لما خطب فاطمه رضى الله عنهما ، قيل : ما عندك؟ قال : فرسى وَيَدْنِي» اليَدَن الدرع من الزرد. وقيل هي القصيره منها.

ومنه حديث سطيح.

أبيض فضفاض الزداء والبدن

أى واسع الدرع. يريد به كثره العطاء.

ومنه حديث مسح الخفين «فأخرج يده من تحت بدنه» استعار البدن هاهنا للجبه الصغيره ، تشبيها بالدرع. ويحتمل أن يريد به من أسفل بدن الجبه ، ويشهد له ما جاء فى الروايه الأخرى «فأخرج يده من تحت البدن» وفيه «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس يَدَنَات» اليَدَنَة تقع على الجميل والناقه والبقره ، وهى بالإبل أشبهه. وسميت بدنه لعظمها وسمنها. وقد تكررت فى الحديث.

ومنه حديث الشعبي «قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته» أى إن من أعتق أمته فقد جعلها محرره لله ، فهى بمنزله البدنه التى تهدي إلى بيت الله تعالى فى الحج ، فلا تتركب إلّا عن ضروره ، فإذا تزوج أمته المعتقه كان كمن قد ركب بدنته المهدها.

## بده

(بده) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «من رآه يَدِيَه هابه» أى مفاجأه وبغته ، يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه ، وإذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه.

## بدا

(بدا) (ه) فيه «كان إذا اهتّم لشيء بدأ» أى خرج إلى البدو. يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه.

ومنه الحديث «أنه كان يَبْدُو إلى هذه التلاع».

والحديث الآخر «من بدأ جفا» أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب.

(ه) والحديث الآخر «أنه أراد البَدَاوَه مره» أى الخروج إلى البادية. وتفتح باؤها وتكسر.

وحديث الدعاء «فإنَّ جارَ البَادِي يتحوَّل» هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام ، وهو غير مقيم فى موضعه ، بخلاف جار المقام فى المدن. ويروى النَّادى بالنون.

ومنه الحديث «لا يبيع حاضر لباد» وسيجيء مشروحا فى حرف الحاء.

(س) وفى حديث الأقرع والأبرص والأعمى «يَدَا الله عزوجل أن يبتليهم» أى قضى بذلك ، وهو معنى البداء هاهنا ، لأن القضاء سابق. والبُدَاء استصواب شىء علم بعد أن لم يعلم ، وذلك على الله عزوجل غير جائز.

ومنه الحديث «السلطان ذو عدوان وذو بُدْوَان» أى لا يزال يبدو له رأى جديد.

(س) وفى حديث سلمه بن الأكوع «خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس طلحه أُبْدِيهِ مع الإبل» أى أبرزه معها إلى مواضع الكلا ، وكل شىء أظهرته فقد أُبْدِيَتْهُ وَبَدَّيْتُهُ.

(س) ومنه الحديث «أنه أمر أن يُبَادِيَ الناس بأمره» أى يظهره لهم.

ومنه الحديث «من يُبْدِ لنا صفحته نقم عليه كتاب الله» أى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه أقمنا عليه الحد.

(س) وفيه :

باسم الإله وبه بَدِينَا

ولو عبدنا غيره شقينَا (١)

يقال بَدِيْتُ بالشىء - بكسر الدال - أى بدأت به ، فلما خَفَّفَ الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء ، وليس هو من بنات الياء.

وفى حديث سعد بن أبى وقاص «قال يوم الشورى : الحمد لله بَدِيًّا» البَدِيُّ بالتشديد الأول ، ومنه قولهم : افعَلْ هَذَا بَادِي بَدِي ، أى أَوَّلَ كل شىء.

وفيه «لا- تجوز شهادة يَدَوِيٍّ على صاحب قريه» إنما كره شهاده البدوي لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ؛ ولأنهم فى الغالب لا يضبطون الشهاده على وجهها ، وإليه ذهب مالك ، والناس على خلافه.

ص: ١٠٩

---

١- هو لعبد الله بن رواحه ، كما فى تاج العروس. وبعده : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيبًا (ما سألتَ يَهُونُ)

وفيه ذكر «بَدَا» بفتح الباء وتخفيف الدال : موضع بالشام قرب وادي القرى ، كان به منزل عليّ بن عبد الله بن العباس وأولاده.

## (باب الباء مع الدال)

### بدأ

(بدأ) (ه) في حديث الشعبي «إذا عظمت الخلقه فإنما هي يَبْدَأُ ونجاء» البَدَاءُ : المباداه ، وهي المفاحشه ، وقد بَدَوُ يَبْدُو بَدَاءً ، والنَّجَاءُ : المناجاه. وهذه الكلمه بالمعتلّ أشبه منها بالمهموز ، وسيجيء مبينا في موضعه.

### بذج

(بذج) (ه) فيه «يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بَدَجٌ من الذلّ» البَدَجُ : ولد الضأن وجمعه بَدَجَانٌ.

### بذخ

(بذخ) - في حديث الخيل «والذى يتخذها أشرا وبطرا وبَدَخًا» البَدَخُ - بالتحريك - الفخر والتطاول. والبَذِخُ العالى ، ويجمع على بُدُخٍ.

ومنه كلام عليّ «وحمل الجبال البُدُخُ على أكتافها».

### بذذ

(بذذ) (ه) فيه «الْبِدَادَةُ من الإيمان» الْبِدَادَةُ رثائه الهيئه. يقال : يَبْدُ الهيئه وَيَبَادُ الهيئه : أى رثَّ اللبسه. أراد التواضع فى اللباس وترك التَّبَجُّجِ به.

(س) وفى الحديث «بَدُّ القائلين» أى سبقهم وغلبهم ، يَبْدُهم بَدًّا.

ومنه فى صفه مشيه صلى الله عليه وسلم «يمشى الهويناً يَبْدُ القوم» إذا سارع إلى خير ومشى إليه. وقد تكرر فى الحديث.

### بذر

(بذر) - فى حديث فاطمه رضى الله عنها عند وفاه النبى صلى الله عليه وسلم «قالت لعائشه رضى الله عنها : إني إذن لَبْدِرُهُ» البِدْرُ : الذى يَفْشَى السَّرَّ ويظهر ما يسمعه.

(ه) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه في صفه الأولياء «ليسوا بالمذاييع البُدر» جمع بُدور. يقال بَدَرْتُ الكلام بين الناس كما تُبَدِّرُ الحبوب : أى أفضيته وفرّفته.

وفى حديث وقف عمر «ولوليه أن يأكل منه غير مُبَادِرٍ» المُبَادِرُ والمُبَادِرُ : المسرف فى النَّفقه. بَادَرَ وَيَبْدُرُ مُبَادِرَةً وَتَبْدِيرًا. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ١١٠

## بذعر

(بذعر) (س) فى حديث عائشه رضى الله عنها «ابْدَعَرَ النَّفَاقَ» أى تفرق وتبدد.

## بذق

(بذق) (س) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «سبق محمّد الباذق» هو بفتح الذال الخمر ؛ تعريب باذه ، وهو اسم الخمر بالفارسيه ، أى لم تكن فى زمانه ، أو سبق قوله فيها وفى غيرها من جنسها.

## بذل

(بذل) - فى حديث الاستسقاء «فخرج مُتَبَدِّلاً متخضعا» التَّبَدُّلُ : ترك التزيّن والتّهَيُّى بالهيئه الحسنه الجميله على جهه التواضع.

ومنه حديث سلمان «فرأى أم الدرداء مُتَبَدِّلَه» وفى روايه مُتَبَدِّلَه ، وهما بمعنى. وقد تكرر فى الحديث.

## بذا

(بذا) (س) فيه «اليبذاء من الجفاء» البذاء بالمد : الفحش فى القول. وفلان بذي اللسان. تقول منه بَدَوْتُ على القوم وأَبْدَيْتُ أَبْدُو بَدَاءً.

ومنه حديث فاطمه بنت قيس «يَبْدُتُ على أحمائها» وكان فى لسانها بعض البذاء. ويقال فى هذا الهمز ، وليس بالكثير. وقد سبق فى أوّل الباب. وقد تكرر فى الحديث.

## (باب الباء مع الراء)

## برأ

(برأ) - فى أسماء الله تعالى «الْبَارِئُ» هو الذى خلق الخلق لا عن مثال. ولهذه اللفظه من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات ، ولما تستعمل فى غير الحيوان ، فيقال بَرَأَ اللهُ النسمه ، وخلق السموات والأرض. وقد تكرر ذكر البرء فى الحديث.

وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم «قال العباس لعلى رضى الله عنه : كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : أصبح بحمد الله بَارِئاً» أى معافا. يقال بَرَأْتُ من المرض أَبْرَأُ بَرِّءاً بالفتح ، فأنا بَارِئٌ ، وَأَبْرَأُنِي الله من المرض ، وغير أهل الحجاز



يقولون : بَرِئْتُ بالكسر بُرْءاً بالضم.

(س) ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأبى بكر رضى الله عنهما «أراك بَارِئاً».

(س) ومنه الحديث فى استبراء الجارية «لا يمسّها حتى يَبْرَأَ رحمها» ويتبيّن حالها هل

ص: ١١١

هى حامل أم لا. وكذلك الاستبراء الذى يذكر مع الاستنجاء فى الطهارة ، وهو أن يستفرغ بقيه البول وينقى موضعه ومجراه حتى يبريهما منه ، أى يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدّين ، وهو فى الحديث كثير.

وفى حديث الشرب «فإنه أروى وأبرأ» أى يبريه من ألم العطش ، أو أراد أنه لا يكون منه مرض ؛ لأنه قد جاء فى حديث آخر «فإنه يورث الكباد» وهكذا يروى الحديث «أبرا» غير مهموز لأجل أروى.

وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه «لما دعاه عمر إلى العمل فأبى ، فقال عمر : إن يوسف قد سأل العمل ، فقال : إن يوسف منى برىء وأنا منه برء» أى برىء عن مساواته فى الحكم ، وأن أقاس به ، ولم يرد براءة الولايه والمحبه ؛ لأنه مأمور بالإيمان به ، والبراء والبرىء سواء.

### بربر

(بربر) (ه) فى حديث على رضى الله عنه «لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الرّبا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغزمر وبزبره» البزبره : التخليط فى الكلام مع غضب ونفور.

ومنه حديث أحد «أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبزبره».

### بربط

(بربط) (س) فى حديث على بن الحسين «لا قدّست أمّه فيها البربط» البربط ملهاه تشبه العود ، وهو فارسى معرّب. وأصله بربت ؛ لأن الضارب به يضعه على صدره ، واسم الصدر : بر.

### برث

(برث) (س) فيه «يبعث الله تعالى منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، فيما بين البرث الأحمر وبين كذا» البرث : الأرض اللينه ، وجمعها برّاث ، يريد بها أرضا قريبه من حمص ، قتل بها جماعه من الشهداء والصالحين.

(ه) ومنه الحديث الآخر «بين الزيتون إلى كذا برّث أحمر».

### برثم

(برثم) (س) فى حديث القبائل «سئل عن مضر فقال : تميم بُرْثَمَتَهَا وجرثمتها» قال الخطابى : إنما هو برثنتها بالنون ، أى مخالبتها ، يريد شوكتها وقوتها. والنون والميم يتعاقبان ، فيجوز أن تكون الميم لعه ، ويجوز أن تكون بدلا ، لازدواج الكلام فى الجرثومه

، كما قال الغدايا والعشايا.

ص: ١١٢

## برقان

(برقان) - بَرَّانٌ هو بفتح الباء وسكون الراء : واد فى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر. وقيل فى ضبطه غير ذلك.

## برج

(برج) (س) فى صفه عمر رضى الله عنه «طوال أدلم أْبْرَج» التَّبْرَج بالتحريك : أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شىء.

(س) وفيه «كان يكره للنساء عشر خلال ، منها التَّبْرُج بالزينة لغير محلها» التَّبْرُج : إظهار الزينة للناس الأجانب وهو المذموم ، فأما للزوج فلا ، وهو معنى قوله لغير محلها.

## برجس

(برجس) - فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخئس فقال : هى البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة» البرجيس : المشتري ، وبهرام : المريخ.

## برجم

(برجم) (س) فيه «من الفطره غسل البراجم» هى العقد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ، الواحده بُرْجَمَه بالضم. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الحجاج «أمن أهل الزهمسه والبرجمه أنت؟» البرجمه بالفتح : غلط الكلام.

## برح

(برح) (ه) فيه «أنه نهى عن التّوليه والتّبريح» جاء فى متن الحديث أنه قتل السوء للحيوان ، مثل أن يلقى السمك على النار حيا. وأصل التّبريح المشقه والشده ، يقال بَرَّحَ به إذا شقّ عليه.

(س) ومنه الحديث «ضربا غير مُبْرَح» أى غير شاق.

والحديث الآخر «لقينا منه البرح» أى الشده.

(س) وحديث أهل النهروان «لقوا بَرَّحاً».

(س) والحديث الآخر «بَرَّحْتُ بِي الْحَمَى» أى أصابنى منها البَرَحَاء ، وهو شدَّتْهَا.

(س) وحديث الإفك «فأخذه البَرَحَاء» أى شدّه الكرب من ثقل الوحى.

وحديث قتل أبى رافع اليهودى «بَرَّحْتُ بنا امرأته بالصَّيَاح».

ص: ١١٣

وفيه «جاء بالكفر بَرَاحاً» أى جهارا ، من بَرَحَ الخفاء إذا ظهر ، ويروى بالواو ، وسيجىء .

(س) وفيه «حين دلكت بَرَاحِ» بَرَاحِ بوزن قظام من أسماء الشمس. قال الشاعر :

هذا مقام قدمى رباح

غدوه حتى دلكت بَرَاحِ

دلوك الشمس : غروبها وزوالها. وقيل إن الباء فى بَرَاح مكسوره ، وهى باء الجرّ. والرّاح جمع رَاخه وهى الكفّ. يعنى أن الشمس قد غربت أو زالت ، فهم يضعون راحتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت. وهذان القولان ذكرهما أبو عبيد والأزهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسّرى اللغة والغريب. وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروي ، فظنّ أنه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ، ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه.

(س) وفى حديث أبى طلحه «أحبّ أموالى إلىّ بَيْرَاحِي» هذه اللفظه كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها ، فيقولون بَيْرَاحَاءُ بفتح الباء وكسرهما ، وبفتح الراء وضمها والمدّ فيهما ، وبفتحهما والقصر ، وهى اسم مال وموضع بالمدينه. وقال الزمخشري فى الفائق : إنها فيعلى من البراح ، وهى الأرض الظاهره.

وفى الحديث «بَرَحَ ظبى» هو من البارح ضدّ السّانح ، فالسّانح ما مرّ من الطير والوحش بين يديك من جهه يسارك إلى يمينك ، والعرب تتيمّن به لأنه أمكن للرمى والصيد. والبارح ما مرّ من يمينك إلى يسارك ، والعرب تتطير به لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف.

## برد

(برد) (ه) فيه «من صلى البُرْدَيْنِ دخل الجنه» البُرْدَانِ والأبْرَدَانِ الغداه والعشى. وقيل ظلّاهما.

ومنه حديث ابن الزبير «كان يسير بنا الأبْرَدَيْنِ».

وحديثه الآخر مع فضاله بن شريك «وسر بها البُرْدَيْنِ».

(ه) وأما الحديث الآخر «أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ» فالإبْرَادُ : انكسار الوهج والحرّ ، وهو من الإبْرَادِ : الدّخول فى البرد. وقيل معناه صلّوها فى أوّل وقتها ، من برد النهار وهو أوّله.

(ه) وفيه «الصوم فى الشتاء الغنيمه الباردة» أى لا تعب فيه ولا مشقّه ، وكل محبوب

عندهم بارد. وقيل معناه الغنيمه الثابته المستقره ، من قولهم بَرَدَ لى على فلان حقّ ، أى ثبت.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «وددت أنه بَرَدَ لنا عملنا».

وفيه «إذا أبصر أحدكم امرأه فليأت زوجته فإن ذلك بَرَدٌ ما فى نفسه» هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحده من البرد ، فإن صحّت الزوايه فمعناه أنّ إتيانه زوجته يبَرِّد ما تحرّكت له نفسه من حرّ شهوه الجماع ، أى يسكّنه ويجعله باردا. والمشهور فى غيره «فإن ذلك يردّ ما فى نفسه» بالباء ، من الردّ ، أى يعكسه.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه شرب اللبن بعد ما بَرَدَ» أى سكن وفتّر. يقال جدّ فى الأمر ثم بَرَدَ ، أى فتر.

(ه) وفيه «لما تلقاه بُرَيْدَه الأسمى قال له : من أنت؟ قال : أنا بريده ، فقال لأبى بكر رضى الله عنهما : بَرَدَ أمرنا وصلاح» أى سهل.

(ه) ومنه الحديث «لا تُبَرِّدُوا عن الظالم» أى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبه ذنبه.

(ه) وفى حديث عمر «فهبره بالسيف حتى بَرَدَ» أى مات.

(س) وفى حديث أمّ زرع «بُرُود الظل» أى طيب العشره. وفعول يستوى فيه الذّكر والأنثى.

(س) وفى حديث الأسود «أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم» البرود بالفتح : كحل فيه أشياء بارده ، وبَرَدْتُ عيني مخففا : كحلتها بالبرود.

(ه) وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «أصل كلّ داء البردّه» هى التّخمه وثقل الطعام على المعده ، سميت بذلك لأنها تبرد المعده فلا تستمرئ الطعام.

(ه) وفى الحديث «إئى لا- أخيس بالعهد ولا- أحبس البرد» أى لا- أحبس الرسل الواردين على. قال الزمخشري : البرد - يعنى ساكنا - جمع بَرِيد وهو الرسول ، مخفّف من بُرْد ، كرسل مخفف من رسل ، وإنما خفّفه هاهنا ليزاوج العهد. والبَرِيد كلمه فارسىه يراد بها فى الأصل البغل ، وأصلها بريده دم ، أى محذوف الذّنب ، لأن بغال البريد كانت محذوفه الأذنان كالعلامه لها ، فأعربت

وَحَفَّت. ثم سَمِيَ الرَّسُولَ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا ، وَالْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ بَرِيدًا ، وَالسَّكَّةَ مَوْضِعَ كَانِ يَسْكُنُهُ الْفِيُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْئِهِ أَوْ رِبَاطٍ ، وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالًا. وَبَعْدَ مَا بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ فَرَسَخَانٌ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَقْصِرُ الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ» وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسَخًا ، وَالْفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ، وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا» أَيْ أَنْفَذْتُمْ رَسُولًا.

(هـ) وَفِيهِ ذِكْرُ «الْبُرْدِ وَالْبُرْدَةِ» فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ ، فَالْبُرْدُ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ أَبْرَادٌ وَبُرُودٌ ، وَالْبُرْدَةُ الشَّمْلَةُ الْمَخْطُطَةُ. وَقِيلَ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرَّعٌ فِيهِ صَغُرٌ تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ ، وَجَمْعُهَا بُرْدٌ. وَفِيهِ «أَنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ» هُوَ بِالضَّمِّ نَوْعٌ مِنْ جَيْدِ النَّمْرِ.

## برر

(برر) - فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْبُرُّ» هُوَ الْعَطُوفُ عَلَى عِبَادِهِ بِبِرِّهِ وَلَطْفِهِ. وَالْبَرُّ وَالْبَارُّ بِمَعْنَى ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْبَرُّ دُونَ الْبَارِّ. وَالْبَرُّ بِالْكَسْرِ : الْإِحْسَانُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي «بِرِّ الْوَالِدِينَ» ، وَهُوَ فِي حَقِّهِمَا وَحَقِّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْأَهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ ، وَهُوَ الْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيعُ لِحَقِّهِمْ. يُقَالُ بَرَّ يَبْرُ فَبَرٌّ بَارٌّ ، وَجَمْعُهُ بَرَرَةٌ ، وَجَمْعُ الْبَرِّ أَبْرَارٌ ، وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَخْصُ بِالْأَوْلِيَاءِ وَالزَّهَادِ وَالْعِبَادِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ» أَيْ مَشَفَقَةٌ عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةِ بِأَوْلَادِهَا ، يَعْنِي أَنَّ مِنْهَا خَلْقَكُمْ ، وَفِيهَا مَعَاشِكُمْ ، وَإِلَيْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ كِفَاتِكُمْ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْأَيْمَةُ مِنْ قَرِيشٍ ، أَبْرَارُهُمَا أَمْرَاءُ أَبْرَارِهَا ، وَفَجَّارُهُمَا أَمْرَاءُ فَجَّارِهَا» ، هَذَا عَلَى جِهَةِ الْإِخْبَارِ عَنْهُمْ لَا عَلَى طَرِيقِ الْحُكْمِ فِيهِمْ ، أَيْ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ وَبَرُّوا وَلِيَهُمُ الْأَخْيَارُ ، وَإِذَا فَسَدُوا وَفَجَّرُوا وَلِيَهُمُ الْأَشْرَارُ. وَهُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ «كَمَا تَكُونُونَ يَوْمَئِذٍ عَلَيْكُمْ».

وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ «أَرَأَيْتَ أَمْوَرًا كُنْتَ أَتَبَرُّرُ بِهَا» أَيْ أَطْلُبُ بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِي حَدِيثِ الْعَتَكِفِ «الْبَرُّ يُرْدُنُ» أَيْ الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ.



ومنه الحديث «ليس من البرِّ الصيام في السفر».

وفى كتاب قريش والأنصار «وأن البرَّ دون الإثم» أى أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث.

وفيه «الماهر بالقرآن مع السّفرة الكرام البرّ» أى مع الملائكة.

(ه س) وفيه «الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة» هو الذى لا يخالطه شىء من المآثم. وقيل هو المقبول المقابل بالبرِّ وهو الثواب. يقال برَّ حجّه ، وبرَّ حجّه وبرَّ الله حجّه ، وأبرّه برّاً بالكسر وإبراراً.

(ه) ومنه الحديث «برَّ الله قسمه وأبرّه» أى صدّقه.

(س) ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «لم يخرج من إلّ ولا برّ» أى صدق.

ومنه الحديث «أمرنا بسبع منها إبرار المقسم».

(س) وفيه «أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن ناصح آل فلان قد أبرّ عليهم» أى استصعب وغلبهم ، من قولهم أبرّ فلان على أصحابه أى علاهم.

وفى حديث زمزم «أتاه آت فقال احضر برّه» سماها برّه لكثرة منافعها وسعة مائها.

وفيه «أنه غير اسم امرأه كانت تسمى برّه فسماها زينب» وقال : تزكى نفسها. كأنه كره لها ذلك.

(س) وفى حديث سلمان «من أصلح جوائيه أصلح الله برّائيه» أراد بالبرّائى العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعائى. وأصله من قولهم خرج فلان برّاً أى خرج إلى البرِّ والصحراء. وليس من قديم الكلام وفصيحه.

وفى حديث طهفه «ونستعصد البرير» أى نجنيه للأكل. والبرير ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ. وقيل هو اسم له فى كلّ حال.

(س) ومنه الحديث الآخر «ما لنا طعام إلا البرير».

## برز

(برز) (ه) فى حديث أمّ معبد «وكانت برّزة تحتى بفناء القبّه» يقال امرأه برّزه إذا كانت كهله لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفه عاقله تجلس للناس وتحادثهم ، من البروز وهو الظهور والخروج.

(س) ومنه الحديث «كان إذا أراد البَرَّازُ أبعد» البَرَّازُ بالفتح اسم للفضاء الواسع ، فكُنُوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء ، لأنهم كانوا يَتَبَرَّزُونَ في الأمكنة الخالية من الناس. قال الخطَّابِيُّ : المَحْدَثُونَ يروونه بالكسر وهو خطأ ، لأنه بالكسر مصدر من المبارزه في الحرب. وقال الجوهرى بخلافه ، وهذا لفظه : البَرَّازُ المَبَّارِزَةُ في الحرب ، والبَرَّازُ أيضا كناية عن ثَقُلَ الغِذاء وهو الغائط ، ثم قال : والبَرَّازُ بالفتح الفضاء الواسع ، وتَبَرَّزَ الرَّجُلُ أى خرج إلى البَرَّازِ للحاجه. وقد تكرر المكسور في الحديث.

ومن المفتوح حديث يَعْلَى «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبَرَّازِ» يريد الموضع المنكشف بغير ستره.

## برزخ

(برزخ) - في حديث المبعث عن أبي سعيد «في بَرَزَخ ما بين الدنيا والآخرة» البَرَزَخُ : ما بين كل شيئين من حاجز.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه صَيَّمَلِي بِقَوْمِ فَأَسْوَى بَرَزَخًا» أى أسقط في قراءته من ذلك الموضع إلى الموضع الذى كان انتهى إليه من القرآن.

ومنه حديث عبد الله «وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال : تلك بَرَاذِخُ الإِيْمَانِ» يريد ما بين أوله وآخره. فأوله الإيْمَانُ بالله ورسوله ، وأدناه إماطه الأذى عن الطريق. وقيل أراد ما بين اليقين والشك. والبَرَاذِخُ جمع بَرَزَخٍ.

## برزق

(برزق) (ه) فيه «لا تقوم الساعة حتى يكون الناس بَرَاذِيقًا» ويروى بَرَاذِيقٌ ، أى جماعات ، واحده بَرَزَاقٌ وبَرَزَقٌ. وقيل أصل الكلمة فارسيه معرّبه.

(ه) ومنه حديث زياد «ألم تكن منكم نهاء تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البَرَاذِيقُ».

## برس

(برس) - في حديث الشَّعْبِيِّ «هو أحلّ من ماء بُرْسٍ» بُرْسٌ : أَجْمَه معروفه بالعراق ، وهى الآن قريه.

## برش

(برش) (س) في حديث الطَّرْمَاحِ «رأيت جديمه الأبرش قصيرا أُبْرِشَ» هو تصغير أُبْرِشَ. والبُرْشَه لون مختلط حمره وبياضا ، أو غيرهما من الألوان.

## برشم

(برشم) - فى حديث حذيفه «كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشرِّ فَبَرَشَمُوا له» أى حدّقوا النَّظَرَ إليه. والبَرَشَمَه إدامه النظر.

## برض

(برض) (ه) فيه «ماء قليل يَتَبَرَّضُهُ الناس تَبَرُّضاً» أى يأخذونه قليلا قليلا. والبَرُض الشيء القليل.

(س) وفى حديث خزيمه وذكر السنه المجدبه «أبيست بَارِضَ الوديس» البَارِض : أول ما يبدو من النبات قبل أن تعرف أنواعه ، فهو ما دام صغيرا بَارِض ، فإذا طال تبينت أنواعه. والوَدِيس : ما غَطَّى وجه الأرض من النبات.

## برطش

(برطش) (ه) فيه «كان عمر فى الجاهليه مُبَرِّطِشاً» وهو الساعى بين البائع والمشتري ، شبه الدَّلَال ، ويروى بالسين المهمله بمعناه.

## برطل

(برطل) - فى قصيد كعب بن زهير :

من خطمها ومن اللّحين بَرِطِيل

البَرِطِيل : حجر مستطيل عظيم ، شبه به رأس الناقه.

## برطم

(برطم) (س) فى حديث مجاهد «فى قوله تعالى (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) ، قال : هى البَرِطَمَه» وهو الانتفاخ من الغضب. ورجل مُبَرِّطِم متكبّر. وقيل مقطّب متغضب. والسَامِد : الرافع رأسه تكبّرا.

## برق

(برق) (ه) فيه «أَبْرَقُوا فَإِنَّ دم عفرأ أزكى عند الله من دم سوداوين» أى ضَحُوا بالبَرْقَاء ، وهى الشاه التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود. وقيل معناه اطلبوا الدّسم والسمن. من بَرَقَتْ له إذا دسّمت طعامه بالسمن.

وفى حديث الدجال «إن صاحب رايته فى عَجَبٍ ذَنَبِهِ مِثْلُ أَلِيهِ السَّبَرَقِ ، وفيه هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ» السَّبَرَقُ بفتح الباء والراء : الحمل ، وهو تعريب بره بالفارسيه.

(س) ومنه حديث قتاده «تسوقهم النار سوق السَّبَرَقِ الكسير» أى المكسور القوائم. يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع.

ص: ١١٩

(ه) وفي حديث عمرو «أنه كتب إلى عمر: إن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف، دود على عود، بين غرق وبرق» البرق بالتحريك: الحيره والدّهش.

[ه] ومنه حديث ابن عباس «لكل داخل برقه» أي دهشه.

ومنه حديث الدعاء «إذا برقت الأبصار» يجوز كسر الراء وفتحها، فالكسر بمعنى الحيره، والفتح من البريق: اللموع.

وفيه «كفى ببارقه السيوف على رأسه فتنه» أي لمعانها. يقال: برق بسيفه وأبرق إذا لمع به.

(ه) ومنه حديث عمار «الجنة تحت البارقه» أي تحت السيوف.

وفي حديث أبي إدريس «دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا» وصف ثناياه بالحسن والصفاء، وأنها تلمع إذا تبسم كالبرق، وأراد صفه وجهه بالبشر والطلاقة.

ومنه الحديث «تبرق أسارير وجهه» أي تلمع وتستنير كالبرق. وقد تكررت في الحديث.

(س) وفي حديث المعراج ذكر «البراق» وهي الدابة التي ركبها صلى الله عليه وسلم ليله الإسراء. سمي بذلك لنصوع لونه وشدّه بريقه. وقيل لسرعه حرّكه شبهه فيهما بالبرق.

وفي حديث وحشي «فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به» أي ضعفنا، وهو من قولهم برق بصره أي ضعف.

وفيه ذكر «برقه»، هو بضم الباء وسكون الراء: موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها.

## برك

(برك) (س) في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم «وَيَا رِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامه، وهو من برّك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه. وتطلق البرّكه أيضا على الزيادة. والأصل الأوّل.

وفي حديث أمّ سليم «فخنكه وبرّك عليه» أي دعا له بالبركه.

وفى حديث عليّ «أَلَقَتِ السَّحَابُ بَرْكََ بَوَانِيهَا» الْبَرْكَُ : الصَّدر ، والبَوَانِي : أركان البنية.

وفى حديث علقمه «لا تقربهم فإنّ على أبوابهم فتنا كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ» هو الموضع الذى تَبْرُكُ فيه ، أراد أنها تعدى ، كما أن الإبل الصحاح إذا أُنِيخت فى مبارك الجربى جربت.

وفى حديث الهجره «لو أمرتنا أن نبلغ معك بها بَرْكَ الْغَمَادِ» تفتح الباء وتكسر ، وتضمّ الغين وتكسر ، وهو اسم موضع باليمن. وقيل هو موضع وراء مكه بخمس ليال.

(س) وفى حديث الحسين بن عليّ (1) «ابْتَرَكَ النَّاسُ فِي عَثْمَانَ» أى شتموه وتنقصوه.

## برم

(برم) (ه) فيه «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبّ فى أذنيه البرّم» هو الكحل المذاب. ويروى البيّرم ، وهو هو ، بزيادة الياء ، وقيل البيّرم عتله النّجار.

(س) وفى حديث وفد مذحج «كرام غير أُرَامِ» الأُرَامِ اللثام ، واحدهم بَرَم بفتح الراء ، وهو فى الأصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ، ولا يخرج فيه معهم شيئاً.

(س) ومنه حديث عمرو بن معدى كرب «قال لعمر : أأُرَامِ بنو المغيرة؟ قال : ولم؟ قال : نزلت فيهم فما قرونى غير قوس وثور وكعب ، فقال عمر : إن فى ذلك لشبعا» القوس ما يبقى فى الجله من التمر ، والثور : قطعه عظيمه من الأقط ، والكعب : قطعه من السمن.

(ه) وفى حديث خزيمه السلمى «أينعت العنمه وسقطت البرّمه» هى زهر الطّلع ، وجمعها بَرَم ، يعنى أنها سقطت من أغصانها للجدب.

وفى حديث الدعاء «السلام عليك غير مودّع بَرَمًا» هو مصدر بَرَمَ به - بالكسر يَبْرُمُ بَرَمًا بالتحريك إذا سئمه وملّه.

وفى حديث بريه «رأى بُرْمَةً تفور» البُرْمَه : القدر مطلقا ، وجمعها بَرَام ، وهى فى الأصل المتّخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن ، وقد تكررت فى الحديث.

ص: ١٢١

## برنس

(برنس) (س) فى حديث عمر «سقط البُرُنْسُ عن رأسى» هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، من درّاعه أو جبّه أو ممطر أو غيره. وقال الجوهرى : هو قلنسوه طويله كان النّسّاك يلبسونها فى صدر الإسلام ، وهو من البرس - بكسر الباء - القطن ، والنون زائده. وقيل إنه غير عربى.

## برهوت

(برهوت) (س) فى حديث علىّ «شَرَّ بئرٍ فى الأرض بَرّهوت» هى بفتح الباء والراء : بئر عميقه بحضرموت لا يستطاع النزول إلى قعرها. ويقال بَرّهوت بضم الباء وسكون الراء ، فتكون تاؤها على الأوّل زائده ، وعلى الثانى أصلية ، أخرج الهروى عن على ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم.

## برهن

(برهن) فيه «الصّيدقه بُرّهان» البُرّهان : الحججه والدليل ، أى أنها حججه لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه ، وقيل هى دليل على صحه إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها ، وذلك لعلاقه ما بين النفس والمال.

## برو

(برو) (س) فى حديث ابن عباس «أهدى النبى صلى الله عليه وسلم جملا- كان لأبى جهل فى أنفه بُرّه من فضّه يغيظ بذلك المشركين» البُرّه : حلقه تجعل فى لحم الأنف ، وربما كانت من شعر. وليس هذا موضعها ، وإنما ذكرناها على ظاهر لفظها ، لأن أصلها بُرّوه ، مثل فروه ، وتجمع على بُرّى ، وبُرَاتٍ ، وبُرَيْنَ بضم الباء.

(س) ومنه حديث سلمه بن سحيم «إنّ صاحبنا لنا ركب ناقه ليست بِمُبْرَاهٍ فسقط ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : غرّر بنفسه» أى ليس فى أنفها بره. يقال أَبْرَيْتُ الناقه فهى مُبْرَاهٌ.

## برهره

(برهره) (بَرّهْرهه) فى حديث المبعث «فأخرج منه علقه سوداء ، ثم أدخل فيه البَرّهْرهه» قيل هى سكينه بيضاء جديده صافيه ، من قولهم امرأه بَرّهْرهه كأنها ترعد رطوبه. ويروى رهرهه ، أى رحره واسعه. قال الخطابى : قد أكثر السّؤال عنها فلم أجد فيها قولاً يقطع بصحّته ، ثم اختار أنها السّكين.

(برا) (س) فيه «قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خير البرية» البرية :

ص: ١٢٢



الخلق ، وقد تكرر ذكرها في الحديث. تقول : بَرَأَ اللهُ يَبْرُؤُهُ بَرَوًا ، أى خلقه ، ويجمع على البَرَائِيَا والبَرَائِيَاتِ ، من البَرَى التراب ، هذا إذا لم يهمز ، ومن ذهب إلى أن أصله الهمز أخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم ، أى خلقهم ، ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزه.

(هـ) وفي حديث علي بن الحسين «اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى» البرى التراب.

(س) وفي حديث حليمه السعدي «أنها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال» أى هزلت الإبل وأخذت من لحمها ، من البرى : القطع. والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه على الإبل.

وفى حديث أبى جحيفه «أبرى النبل وأريشها» ، أى أنحتها وأصلحها وأعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها.

(س) وفيه «نهى عن طعام المُتَبَارِئِينَ أن يؤكل» هما المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه. وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء.

ومنه شعر حسان :

يُبَارِينَ الأَعْنَةَ مصعدات

على أكتافها الأسل الظماء

المُبَارَاه : المجاراه والمسايقه ، أى يعارضها فى الجذب لقوه نفوسها ، أو قوه رؤوسها وعلك حداثها. ويجوز أن يريد مشابهتها لها فى اللين وسرعه الانقياد.

## (باب الباء مع الزاي)

### بزخ

(بزخ) (س) فى حديث عمر «أنه دعا بفرسين هجين وعربى إلى الشرب ، فتناول العتيق فشرب بطول عنقه ، وتَبَارَخَ الهجين» التَّبَارُخُ : أن يثنى حافره إلى باطنه لقصر عنقه. وتَبَارَخَ فلان عن الأمر أى تقاعس.

ص: ١٢٣

وفيه ذكر وفد «بُرَّاخَه» هي بضم الباء وتخفيف الزاى : موضع كانت به وقعه للمسلمين فى خلافه أبى بكر الصديق رضى الله عنه.

## بزر

(بزر) (س) فى حديث علىّ يوم الجمل «ما شبّهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازِر على المواجهن» البيازِر : العصىّ واحدها بَيَزَرَه ، وبَيَزَارَه. يقال : بَزَرَه بالعصا إذا ضربه بها. والمواجهن : جمع ميجنه وهى الخشبه التى يدق بها القصار الثوب.

(س) وفى حديث أبى هريره «لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما يتتعلون الشّعر وهم البيازِر» قيل بازِر ناحيه قريبه من كرمان بها جبال ، وفى بعض الروايات : هم الأكراد ، فإن كان من هذا فكأنه أراد أهل البازِر ، ويكون سمّوا باسم بلادهم. هكذا أخرج أبو موسى فى حرف الباء والزاى من كتابه وشرحه. والذى رويناها فى كتاب البخارى عن أبى هريره : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «بين يدي الساعه تقاتلون قوما نعالهم الشّعر وهو هذا البارز» وقال سفيان مرّه : وهم أهل البارز ، ويعنى بأهل البارز أهل فارس كذا هو بلغتهم. وهكذا جاء فى لفظ الحديث كأنه أبدل السين زيا فىكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاى. والله أعلم. وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها. وكذلك اختلف مع تقديم الزاى.

## بزر

(بزر) (ه) فى حديث أبى عبيده «إنه ستكون نبوّه ورحمه ، ثم كذا وكذا ، ثم تكون بزَيْرَى وأخذ أموال بغير حق» البزَيْرَى - بكسر الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر - : السّلب والتغلب. من بَزَرَه ثيابه وابتزّه إذا سلبه إياها (١). ورواه بعضهم بزبزيّا ، قال الهروى : عرضته على الأزهرى فقال هذا لا شىء. وقال الخطابى : إن كان محفوظا فهو من البزبزه : الإسراع فى السّير ، يريد به عسف الولاه وإسراعهم إلى الظلم.

(س) فمن الأوّل الحديث «فَيَبْتَرُ ثيابى ومتاعى» أى يجردنى منها ويغلبنى عليها.

ومن الثانى الحديث الآخر «من أخرج صدقته (٢) فلم يجد إلّا بزبزيّا فيردّها» هكذا جاء فى مسند أحمد بن حنبل.

وفى حديث عمر «لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم : إنهم لم يروا على صاحبك بزّه

ص: ١٢٤

١- ومنه المثل : «من عزّ بزّا» أى من غلب سلب.

٢- فى الأصل واللسان : ضيفه. والمثبت من ا.

قوم غضب الله عليهم» البزّه : الهيئه ، كأنه أراد هيئه العجم ، وقد تكرر في الحديث.

## بزغ

(بزغ) (ه) فيه «مررت بقصر مشيد بزيع ، فقلت لمن هذا القصر؟ فقيل لعمر بن الخطاب!!» البزيع : الظريف من الناس ، شبه القصر به لحسنه وجماله ، وقد تبزّع الغلام أى ظرف. وتبزّع الشّرّ أى تفاقم.

## بزغ

(بزغ) - فيه «حين بزغت الشمس» البزوغ الطلوع. يقال : بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما إذا طلعت.

(س) وفيه «إن كان فى شىء شفاء ففى بزغ الحجام» البزغ والتبزيغ : الشرط بالمبزغ وهو المشروط. وبزغ دمه : أساله.

## بزق

(بزق) (ه) فى حديث أنس «أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس» هكذا الروايه بالقاف ، وهى بمعنى بزغت ، أى طلعت ، والغين والقاف من مخرج واحد.

## بزل

(بزل) فى حديث الديات «أربع وثلاثون نتيه إلى بازل عامها كلها خلفات».

(ه) ومنه حديث عليّ بن أبى طالب :

بازل عامين حديث سنّى

البازل من الإبل الذى تمّ ثمانى سنين ودخل فى التاسعه ، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ، ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين. يقول أنا مستجمع الشباب مستكمل القوه.

وفى حديث العباس «قال يوم الفتح لأهل مكه : أسلموا تسلموا ، فقد استبطنتم بأشهب بازل» أى رميتم بأمر صعب شديد ، ضربه مثلا لشده الأمر الذى نزل بهم.

(ه) وفى حديث زيد بن ثابت «قضى فى البازل بثلاثه أبعره» البازل من الشجاج التى تبزل اللحم أى تشقه ، وهى المتلاحمه.

(بزا) [ه] فى قصيده أبى طالب عاتب قريشا فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم :

كذبتهم وبيت الله يُبْزَى محمّد

ولمّا نطاعن دونه وناضل

يُبْزَى ، أى يقهر ويغلب ، أراد لا يبزى ، فحذف لا من جواب القسم ، وهى مراده ، أى لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع.

(س) وفى حديث عبد الرحمن بن جبير «لا تُبازِ كَتَبازِى المرأه» التَّبازِى أن تحرّك

ص: ١٢٥

العجز في المشى ، وهو من البزء : خروج الصدر ودخول الظهر. وأبزى الرجل إذا رفع عجزه. ومعنى الحديث فيما قيل : لا تنحن لكل أحد.

## (باب الباء مع السين)

### بسأ

(بسأ) - فيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقوعه بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل» بسأت بفتح السين وكسرهما : أى اعتادت واستأنست ، والمياثل : الأمثال ، هكذا فسر ، وكأنه من المقلوب.

### بسبس

(بسبس) فى حديث قس «فينا أنا أجول بسبسها» البسبس : البرّ المقفر الواسع ، ويروى سبسبها وهو بمعناه.

### بسر

(بسر) (ه) فى حديث الأشج العبدى «لا تنجروا ولا تبسروا» البشر بفتح الباء خلط البشر بالتمر والتبازهما معا.

(س) ومنه الحديث فى شرط مشترى النخل على البائع «ليس له مبسار» وهو الذى لا يرطب بسره.

(ه) وفيه «أنه كان إذا نهض فى سفره قال اللهم بك ابسرت» أى ابتدأت بسفري. وكل شىء أخذته غضا فقد بسرتة وابسرتة ، هكذا رواه الأزهرى ، والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمه أى تحركت وسرت.

[ه] - وفى حديث سعد «قال : لئما أسلمت راغمتنى أمى فكانت تلقانى مرّه بالبشر ومرّه بالبشير» البشر بالمعجمه : الطلاقه ، وبالمهمله : القطوب. بسر وجهه يبسرّه.

(ه) وفى حديث الحسن «قال للوليد التياس : لا تبسّر» البسّر : ضرب الفحل الناقه قبل أن تطلب. يقول لا تحمل على الناقه والشاه قبل أن تطلب الفحل.

وفى حديث عمران بن حصين فى صلاه القاعد «وكان مبسورا» أى به بؤاسير ، وهى المرض المعروف.

### بسسى

(بسسى) (ه) فيه «يخرج قوم من المدينه إلى العراق والشام يبسون يبسون والمدينه خير لهم



لو كانوا يعلمون» يقال بَسَسْتُ الناقة وأَبَسَسْتُهَا إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها.

(س) وفي حديث المتعة «ومعى برده قد بُسَّ منها» أى نيل منها وبليت.

[ه] وفي حديث مجاهد «من أسماء مكة البأسه» سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها. والبسّ: الحطم ، ويروى بالنون من النَّسّ : الطرد.

(س) وفي حديث المغيرة «أشأم من البسوس» هى ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها ، وبَسَّ بِبِهَا كانت الحرب المشهوره بين بكر وتغلب ، وصارت مثلاً فى الشؤم. والبسوس فى الأصل : الناقة التى لا تدّر حتى يقال لها بسّ بس بالضم والتشديد ، وهو صوت للراعى يسكّن به الناقة عند الحلب. وقد يقال ذلك لغير الإبل.

وفى حديث الحجاج «قال للنعمان بن زرعه : أمن أهل الرّسّ والبسّ أنت» البسّ الدّسّ. يقال بسّ فلان لفلان من يتخبّر له خبره ويأتيه به ، أى دسّه إليه. والبسبسه : السعاهيه بين الناس.

## بسط

(بسط) - فى أسماء الله تعالى «الباسِط» هو الذى يَبْسُطُ الرزق لعباده ويوسّعه عليهم بجوده ورحمته ، ويبسط الأرواح فى الأجساد عند الحياه.

(ه) وفيه «أنه كتب لوفد كلب كتابا فيه : فى الهموله الرّاعيه البساط الطّوار» البساط يروى بالفتح والكسر والضمّ ، قال الأزهرى : هو بالكسر جمع بسِيط وهى الناقة التى تركت وولدها لا- يمنع منها ولا- تعطف على غيره. وبسِيط بمعنى مَبْسُوطَه ، كالطّحن والقطف : أى بسطت على أولادها. وقال القتيبي : هو بالضم جمع بسِط أيضا كظئر وظوار ، وكذلك قال الجوهري ، فأما بالفتح فهو الأرض الواسعه ، فإن صحّت الروايه به ، فيكون المعنى : فى الهموله التى ترعى الأرض الواسعه ، وحينئذ تكون الطاء منصوبه على المفعول. والظّوار جمع ظئر وهى التى ترضع.

(ه) وفيه فى وصف الغيث «فوقع بسِيطاً متداركا» أى ابْسَطَ فى الأرض واتّسع. والمتدارك : المتتابع.

(ه) وفيه «يد الله تعالى بُسِيطَان» أى مبسوطه. قال : الأشبه أن تكون الباء مفتوحه حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان ، فأما بالضم ففى المصادر كالغفران والرّضوان. وقال

الزمخشري : يدا الله بُسِطَان ، تشنيه بُسِطُ ، مثل روضه أنف ، ثم تخفف فيقال بُسِط كَأذن وأذن ، وفي قراءه عبد الله «بَلْ يَدَاهُ بُسِطَانِ» جعل بُسِطَ اليد كناية عن الجود وتمثيلا ، ولا يد ثم ولا بسط ، تعالى الله عن ذلك. وقال الجوهرى : ويدٌ بِسِطٌ أيضا ، يعنى بالكسر ، أى مطلقه ، ثم قال : وفي قراءه عبد الله «بَلْ يَدَاهُ بِسِطَانِ».

(س) ومنه حديث عروه «ليكن وجهك بِسِطاً» أى منبسطا منطلقا.

ومنه حديث فاطمه «يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا» أى يسرنى ما يسرها. لأن الإنسان إذا سرّ انبسط وجهه واستبشر.

(س) وفيه «لا تَبْسُطْ ذراعيك انبساط الكلب» أى لا تفرشهما على الأرض فى الصلاة. والانبساط مصدر انبسط لا بسط ، فحملة عليه.

## بسق

(بسق) (ه) فى حديث قطبه بن مالك «صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ (وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ)» الباسق : المرتفع فى علوه.

(ه) ومنه الحديث فى صفة السحاب «كيف ترون بَوَاسِقَهَا» أى ما استطال من فروعها.

ومنه حديث قس «من بَوَاسِقِ أَقْحوان».

وحديث ابن الزبير «وارجحنّ بعد تَبْسُق» أى ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال.

[ه] وفى حديث ابن الحنفية «كيف بَسَقَ أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى كيف ارتفع ذكره دونهم. والبسوق : علو ذكر الرجل فى الفضل.

وفى حديث الحديبيه «فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الرّكبه فإمّا دعا وإمّا بَسَقَ فيه» بَسَقَ لغه فى بزق وبصق.

## بسل

(بسل) (ه) فى حديث عمر «كان يقول فى دعائه آمين وبَسَلًا» أى إيجابا يا ربّ. والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام.

(س) وفى حديث عمر «مات أسيد بن حضير وأبسل ماله» أى أسلم بدينه واستغرقه ، وكان نخلا ، فردّه عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه.



(س) وفي حديث خيفان «قال لعثمان : أمّا هذا الحيّ من همدان فأبحد بئس» أي شجاعان ، وهو جمع بَاسِل ، كبازل وبزل ، سمّي به الشجاع لامتناعه ممّن يقصده.

## بسن

(بسن) (ه) في حديث ابن عباس «نزل آدم عليه السلام من الجنة بالبَاسِنَه» قيل إنها آلات الصّناع. وقيل هي سكّه الحرث ، وليس بعربيّ محض.

## (باب الباء مع الشين)

## بشر

(بشر) (١) (ه) فيه «ما من رجل له إبل وبقر لا يؤدّي حقها إلّا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كأكثر ما كانت وأبشّره» أي أحسنه ، من البشر وهو طلاقه الوجه وبشاشته. ويروى «وآشره» من النشاط والبطر ، وقد تقدم.

وفي حديث توبه كعب «فأعطيته ثوبي بشاره» البشاره بالضم : ما يُعطى البشّير ، كالعماله للعامل ، وبالكسر الاسم ، لأنها تظهر طلاقه الإنسان وفرحه.

(ه) وفي حديث عبد الله «من أحبّ القرآن فليبشّر» أي فليفرح وليسرّ ، أراد أن محبه القرآن دليل على محض الإيمان. من بشّر يبشّر بالفتح ، ومن رواه بالضم فهو من بشّرت الأديم أبشّره إذا أخذت باطنه بالشّفرة ، فيكون معناه فليضمّر نفسه للقرآن ، فإن الاستكثار من الطعام ينسيه إياه.

(ه) وفي حديث عبد الله بن عمرو «أمرنا أن نبشّر الشوارب بشراً» أي نحفيها حتى تبين بشّرتّها ، وهي ظاهر الجلد ، ويجمع على أبشار.

ومنه الحديث «لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم».

ومنه الحديث «أنه كان يقبل ويبشّر وهو صائم» أراد بالمباشرة الملامسه. وأصله من لمس بشره الرجل بشره المرأة. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وقد ترد بمعنى الوطاء في الفرج وخارجا منه.

ومنه حديث نجيه «ابنتك المؤدّمة المُبشّره» يصف حسن بشرتها وشدّتها.

ص: ١٢٩

(س) وفي حديث الحجاج «كيف كان المطر وتبشيره» أى مبدؤه وأوله. ومنه : تَبَشِيرُ الصَّيْحِ : أوائله.

## بشش

(بشش) (ه) فيه «لا- يؤطن الرجل المساجد للصلاه إلما تَبَشَبَشَ الله به كما يَتَبَشَبَشُ أهل البيت بغائبهم» البشش : فرح الصيديق بالصديق ، واللطف فى المسأله والإقبال عليه ، وقد بَشَشْتُ به أَبْسُ. وهذا مثل ضربه لتلقيه إياه ببره وتقريبه وإكرامه. ومنه حديث علىّ «إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لأبشهما بصاحبه».

ومنه حديث قيصر «وكذلك الإيمان إذا خالط بَشَاشَه القلوب» بَشَاشَه اللقاء : الفرح بالمرء والانبساط إليه والأنس به.

## بشع

(بشع) - فيه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع» أى الخشن الكريه الطعم ، يريد أنه لمن يكن يذمّ طعاما. ومنه الحديث «فوضعت بين يدي القوم وهى بَشَعَه فى الحلق».

## بشق

(بشق) - فى حديث الاستسقاء «بَشَقَ المسافر ومنع الطريق» قال البخارى : أى انسدّ وقال ابن دريد : بَشَقَ : أسرع ، مثل بشك. وقيل معناه تأخر. وقيل حبس. وقيل ملّ. وقيل ضعف. وقال الخطّابى : بَشَقَ ليس بشيء وإنما هو لثق من اللثق : الوحل ، وكذا هو فى روايه عائشه ، قالت : فلما رأى لثق الثياب على الناس. وفى روايه أخرى لأنس أن رجلا قال لما كثر المطر : يا رسول الله إنه لثق المال. قال ويحتمل أن يكون مشق ، أى صار مزله وزلقا ، والميم والباء يتقاربان. وقال غيره : إنما هو بالباء من بَشَقْتُ الثوب وبشكته إذا قطعته فى خفه ، أى قطع بالمسافر. وجائز أن يكون بالنون ، من قولهم نشق الظبى فى الحباله إذا علق فيها. ورجل بَشَقُ : إذا كان ممن يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها.

## بشك

(بشك) (ه) فى حديث أبى هريره «أن مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه إثناء من سعته ، فانشق ، فَبَشَكَهُ بَشَكًا» أى خاطه. البَشُكُ : الخياطه المستعجله المتباعده.

## بشم

(بشم) (س) فى حدیث سمره بن جندب «وقیل له إنّ ابنک لم ینم البارحه

ص: ۱۳۰

بَشَامًا ، قال : لو مات ما صَلَّيت عليه» البَشَمُ : التَّخْمَةُ عن الدَّسَمِ . ورجل بَشِمْ بالكسر .

(س) ومنه حديث الحسن «وأنت تتجسَّأ من الشَّبع بَشَامًا»

وفي حديث عباده «خير مال المسلم شاء تأكل من ورق القناد والبَشَام» البَشَامُ : شجر طيب الرِّيح يستاك به ، واحدها بَشَامَةٌ .

(س) ومنه حديث عمرو بن دينار «لا بأس بنزع السَّواك من البَشَامَةِ» .

ومنه حديث عتبه بن غزوان «ما لنا طعام إلَّا ورق البَشَام»

### (باب الباء مع الصاد)

#### بصبص

(بصبص) (س) في حديث دانيال عليه السلام «حين ألقى في الجبِّ وألقى عليه السِّباع فجعلن يلحسنه ويُبصِّصنَ إليه» يقال بَصْبِصَ الكلب بذنبه إذا حرَّكه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف .

#### بصر

(بصر) - في أسماء الله تعالى «البَصِيرُ» هو الذى يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحه . والبَصِيرُ في حقِّه عباره عن الصِّفه التى ينكشف بها كمال نعوت المُبصِّرات .

[ه] وفيه «فأمر به فُبصِّرَ رأسه» أى قطع . يقال بَصَّرَهُ بسيفه إذا قطعه .

(ه) وفي حديث أم معبد «فأرسلت إليه شاه فرأى فيها بَصْرَهُ من لبن» تريد أثرا قليلا يُبصِّرُهُ الناظر إليه .

[ه] ومنه الحديث «كان يصلى بنا صلاة البَصِيرِ ، حتى لو أن إنسانا رمى بنبله أبصرها» قيل هى صلاة المغرب ، وقيل صلاة الفجر لأنهما يؤدَّيان وقد اختلط الظلام بالضياء . والبَصْرُ هاهنا بمعنى الإبصار ، يقال بَصَّرَ به بَصْرًا .

ومنه الحديث «بَصِيرَ عيني وسمع أذنى» وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث ، واختلف في ضبطه ، فروى بَصَّرَ وسمع ، وبَصَّرَ وسمع ، وبَصَّرَ وسمع ، على أنهما اسمان .

وفي حديث الخوارج «وينظر فى النَّصل فلا يرى بَصِيرَهُ» أى شيئًا من الدَّم يستدلُّ به على الرَّمِيَّة ويستبينها به .

وفى حديث عثمان «ولتختلفن على بصيره» أى على معرفه من أمركم ويقين.

ومنه حديث أم سلمه «أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور» أى المستبين للشيء ، يعنى أنهم كانوا على بصيره من ضلالتهم ، أرادت أن تلك الرفقه قد جمعت الأخيار والأشرار.

(ه) وفى حديث ابن مسعود «بُصِرَ كُلُّ سماء مسيره خمسمائه عام» أى سمكها وغلظها ، وهو بضم الباء.

(ه) ومنه الحديث «بُصِرَ جلد الكافر فى النار أربعون ذراعاً».

### بصص

(بصص) (ه) فى حديث كعب «تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها متن إهاله» أى تبرق ويتلألاً ضوءها.

### (باب الباء مع الضاد)

### بضض

(بضض) (ه) فى حديث طهفه «ما تبض ببلال» أى ما يقطر منها لبن. يقال بَضَّ الماء إذا قطر وسال.

(ه) ومنه حديث تبوك «والعين تبض بشيء من ماء».

(ه) ومنه حديث خزيمه «وبضت الحلمه» أى درت حلمه الصرع باللبن.

ومنه الحديث «أنه سقط من الفرس فإذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر».

(س) وحديث النخعي «الشیطان یجرى فى الإحلیل ویبض فى الدبر» أى يدب فيه فيخيل أنه بلل أو ريح.

وفى حديث على «هل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلا كذا» البضاضه : رقه اللون وصفائه الذى يؤثر فيه أدنى شىء.

(ه) ومنه «قدم عمرو على معاويه وهو أبض الناس» أى أرقهم لونا وأحسنهم بشره.

ومنه حديث رقيقه «ألا فانظروا فيكم رجلاً أبيض بضاً».

(ه) ومنه قول الحسن «تلقى أحدهم أبيض بضاً».

### بضع

(بضع) [ه] فيه «تستأمر النساء في أْبْضَاعِهِنَّ» يقال أْبْضَعْتُ المْرَأَةَ إِبْضَاعاً إِذَا زَوَّجْتَهَا.

ص: ١٣٢

وَالسَّيِّئَاتُ: نوع من نكاح الجاهليّة ، وهو استفعال من البُضْع : الجماع. وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط. كان الرجل منهم يقول لأتمته أو امرأته : أرسلني إلى فلان فاستبضع عني منه ، ويعتزلها فلا يمسيها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل. وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابه الولد.

(هـ) ومنه الحديث «أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بامرأه فدعته إلى أن يستبضع منها».

[هـ] ومنه حديث عائشه رضي الله عنها «وله حصّنتي ربي من كل بُضْع» أي من كل نكاح ، والهاء في له للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان تزوّجها بكراً من بين نسائه. والبُضْع يطلق على عقد النكاح والجماع معا ، وعلى الفرج.

[هـ] ومنه الحديث «أنه أمر بلالا فقال : ألا من أصاب حبلي فلا يقربنّها فإن البُضْع يزيد في السمع والبصر» أي الجماع.

ومنه الحديث «وبُضِعُهُ أهله صدقه» أي مباشرته.

(س) ومنه حديث أبي ذر «وبُضِعَتْهُ أهله صدقه».

ومنه الحديث «عَتَقَ بُضْعُكَ فاختارى» أي صار فرجك بالعتق حراً فاختارى الثبات على زوجك أو مفارقتة.

(هـ) ومنه حديث خديجه «لما تزوّجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد ، فلما رآه قال : هذا البُضْع الذي لا يقرع أنفه» يريد هذا الكفء الذي لا يردّ نكاحه ، وأصله في الإبل أن الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الإبل قرعوا أنفه بعضاً أو غيرها ليرتدّ عنها ويتركها.

وفي الحديث «فاطمه بَضِعَتْهُ مِنِّي» البُضْعُ بالفتح : القطعه من اللحم ، وقد تكسر ، أي أنها جزء مني ، كما أن القطعه من اللحم جزء من اللحم.

ومنه الحديث «صلاه الجماعة تفضل صلاه الواحد ببضع وعشرين درجه» البُضْعُ في العدد بالكسر ، وقد يفتح ، ما بين الثلاث إلى التسع. وقيل ما بين الواحد إلى العشره ، لأنه قطعه من العدد.

وقال الجوهري : تقول بَضَعُ سنين ، وبِضَعَهُ عشر رجلا ، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون. وهذا يخالف ما جاء في الحديث.

وفي حديث الشَّجَاجِ ذكر «الباضِعة» وهي التي تأخذ في اللحم ، أي تشقّه وتقطعه.

(هـ) ومنه حديث عمر «أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تَبْضَعُ وتحدر» أي تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم.

(س) وفيه «المدينه كالكير تنفى خبثها وتُبْضَعُ طيبها» كذا ذكره الزمخشري. وقال : هو من أَبْضَعْتُهُ بَضَاعَةً إذا دفعته إليه ، يعنى أن المدينه تعطى طيبها ساكنها. والمشهور بالنون والصاد المهمله. وقد روى بالضاد والخاء المعجمتين ، وبالحاء المهمله من النضح والنضح ، وهو رش الماء.

(س) وفيه «أنه سئل عن بئر بَضَاعَه» هي بئر معروفه بالمدينه ، والمحفوظ ضم الباء ، وأجاز بعضهم كسرهما ، وحكى بعضهم بالصاد المهمله.

(س) وفيه ذكر «أَبْضَعَه» هو ملك من كنده ، بوزن أرنبه ، وقيل هو بالصاد المهمله.

## (باب الباء مع الطاء)

### بطأ

(بطأ) - فيه «من بَطَّأَ به عمله لم ينفعه نسبه» أي من أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب. يقال بَطَّأَ به وَأَبْطَأَ به بمعنى.

### بطح

(بطح) (هـ) في حديث الزكاه «بُطِحَ لها بقاع قرقر» أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه.

(هـ) وفي حديث ابن الزبير «وبنى البيت فأهاب بالناس إلى بَطْحِهِ» أي تسويته.

(هـ) وفي حديث عمر «أنه أول من بَطَحَ المسجد وقال : ابْطُحُوهُ (1) من الوادي المبارك» أي ألقى فيه البَطْحَاءَ ، وهو الحصى الصغار. وبَطْحَاءُ الوادي وَأَبْطُحُهُ : حصاه اللين في بطن المسيل.

ومنه الحديث «أنه صلى بالأبْطَحِ» يعنى أبطح مكة ، وهو مسيل واديها ، ويجمع على البَطَاحِ ،



١- فى الأصل : وقال أبطحه. والمثبت من ا واللسان والهروى.

والأباطح ، ومنه قبيل قريش البِطَاح ، هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها ، وقد تكررت في الحديث.

(ه) وفيه «كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بُطْحاً» أى لازقه بالرأس غير ذاهبه فى الهواء. الكمام جمع كَمَه وهى القلنسوه.

(ه) وفى حديث الصّدّاق «لو كنتم تغرفون من بَطْحَان ما زدتم» بَطْحَان بفتح الباء اسم وادى المدينه. والبَطْحَانِيُونَ منسوبون إليه ، وأكثرهم يضمون الباء ولعله الأصح.

وفيه ذكر «بَطَاح» هو بضم الباء وتخفيف الطاء : ماء فى ديار أسد ، وبه كانت وقعته أهل الرّده.

### بطر

(بطر) (ه) فيه «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرّ إزاره بَطْرًا» البَطْر : الطغيان عند النّعمه وطول الغنى.

(ه) ومنه الحديث «الكبر بَطْر الحقّ» هو أن يجعل ما جعله الله حقاً من توحيده وعبادته باطلا. وقيل هو أن يتجبر عند الحقّ فلا يراه حقاً. وقيل هو أن يتكبر عن الحقّ فلا يقبله.

### بطرق

(بطرق) - فى حديث هرقل «فدخلنا عليه وعنده بَطَارِقَتُهُ من الزّوم» هى جمع بَطْرِيق ، وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغه الزّوم. وهو ذو منصب وتقدّم عندهم.

### بطش

(بطش) (ه) فيه «إذا موسى باطش بجانب العرش» أى متعلّق به بقوه. والبَطْش : الأخذ القويّ الشديداً.

### بطط

(بطط) (س) فيه «أنه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بَطَّ» البَطُّ : شقّ الدّمّل والخراج ونحوهما.

(س) وفى حديث عمر بن عبد العزيز «أنه أتى بَطَّه فيها زيت فصبّه فى السراج» البَطَّه. الدّبّه بلغه أهل مكة ، لأنها تعمل على شكل البَطَّه من الحيوان.

### بطق

(بطق) (ه) فيه «يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بِطَاقَه فيها شهاده أن لا إله إلا الله» البِطَاقَه : رقعته صغيره يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده ، وإن كان متاعا فثمنه. قيل سميت بذلك لأنها تشدُّ بِطَاقَه من الثوب ، فتكون الباء حينئذ زائده. وهي كلمه كثيره الاستعمال بمصر.

ص: ١٣٥

ومنه حديث ابن عباس «قال لامرأه سألته عن مسئلة: اكتبها في بَطَاقَه» أى رقعه صغيره. ويروى بالنون وهو غريب.

## بطل

(بطل) [ه] فيه «ولا تستطيعه البطله» قيل هم السحره. يقال أَبْطَلَ إذا جاء بالباطل.

(س) وفي حديث الأسود بن سريع «كنت أنشد النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل عمر قال : اسكت إن عمر لا يحب الباطل !!» أراد بالباطل صناعه الشعر واتخاذة كسبا بالمدح والذم. فأما ما كان ينشده النبى صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ، ولكنه خاف أن لا يفرق الأسود بينه وبين سائره ، فأعلمه ذلك وفيه :

شاكى السلاح بَطْلٌ مجرّب

البطل : الشجاع. وقد بَطُلَ بالضم بَطَالَه وبُطُوْلَه.

## بطن

(بطن) - فى أسماء الله تعالى «الباطن» هو المحتجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم. وقيل هو العالم بما بطن. يقال : بَطْنْتُ الأمر إذا عرفت باطنه.

وفيه «ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفه إلا كانت له بَطَانَتَانِ» بَطَانَه الرجل : صاحب سرّه وداخله أمره الذى يشاوره فى أحواله.

[ه] وفى حديث الاستسقاء «وجاء أهل البطانة يضحجون» البطانة : الخارج من المدينه.

وفى صفة القرآن «لكل آيه منها ظهر وبطن» أراد بالظهر ما ظهر بيانه ، وبالْبطن ما احتجج إلى تفسيره.

وفيه «المبْطُون شهيد» أى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه.

ومنه الحديث «أنّ امرأه ماتت فى بطن» وقيل أراد به هاهنا التّفاس وهو أظهر ، لأن البخارى ترجم عليه : باب الصلاه على التّفساء.

وفيه «تغدو خماصا وتروح بَطَاناً» أى ممتلئه البطون.

ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام «وعود غنمه حَفْلًا بَطَانًا».

ومنه حديث عليّ «أبيت مِبْطَانًا وحولى بطون غرثي» المِبْطَان الكثير الأكل والعظيم البطن.

وفى صفه عليّ «البَطِين الأَنْزَع» أى العظيم البطن.

(س) وفى حديث عطاء «بَطَنْتُ بك الحَمْي» أى أثرت فى باطنك. يقال بَطَنْهُ الداء يَبْطُنُهُ.

(س) وفيه «رجل ارتبط فرسا لَيْسَتْ بَطِينَهَا» أى يطلب ما فى بطنها من التّاج.

[ه] وفى حديث عمرو بن العاص «قال لَمَّا مات عبد الرحمن بن عوف : هنيئًا لك خرجت من الدّنيا بِبِطْنَتِكَ لم يتغضض منها شىء (١)» ضرب البِطْنَه مثلاً فى أمر الدّين ، أى خرج من الدنيا سليماً لم يثلم دينه شىء. وتغضض الماء : نقص. وقد يكون ذمًا ولم يرد هنا إلا المدح.

(ه) وفى صفه عيسى عليه السلام «فإذا رجل مُبْطُنٌ مثل السّيف» المُبْطُن : الضّامر البطن.

وفى حديث سليمان بن صرد «الشّوْط بَطِين» أى بعيد.

(س) وفى حديث عليّ «كتب على كل بَطْن عقوله» البَطْن ما دون القبيله وفوق الفخذ ، أى كتب عليهم ما تغرّمه العاقله من الدّيات ، فبيّن ما على كل قوم منها. ويجمع على أَبْطُن وبُطُون. وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفيه «ينادى مناد من بُطْنَان العرش» أى من وسطه. وقيل من أصله. وقيل البَطْنَان جمع بَطْن : وهو الغامض من الأرض ، يريد من دواخل العرش.

ومنه كلام عليّ فى الاستسقاء «تروى به القيعان وتسيل به البَطْنَان».

ص: ١٣٧

---

١- فى الأصل : لم تتغضض منها بشىء. وما أثبتناه من اللسان والهروى.

(ه) وفي حديث النَّخَعِي «أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ» أَي يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الحَنْكِ وَالذَّقْنِ.

وفي بعض الحديث «غسل البَطْنَةَ» أَي الدُّبُرَ.

### (باب الباء مع الظاء)

#### بظُر

(بظُر) - في حديث الحديبيه «اممصص بِيْظُر اللّات» البِظْرُ بفتح الباء : الهنه الَّتِي تَقْطَعُهَا الخافضه من فرج المرأه عند الختان.

(س) ومنه الحديث «يا بن مقطّعه البُظُور» جمع بَظُر ، ودعاه بذلك لأنّ أمه كانت تختن النساء. والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الدّم وإن لم تكن أمّ من يقال له خاتنه.

[ه] وفي حديث عليّ «أنه قال لشريح في مسئله سئلهما : ما تقول فيها أيها العبد الأَبْظُر» هو الذي في شفته العليا طول مع نتوّ.

### (باب الباء مع العين)

#### بعث

(بعث) - في أسماء الله تعالى «البَاعِثُ» هو الذي يبعث الخلق ، أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة.

وفي حديث عليّ يصف النبي صلى الله عليه وسلم «شهيدك يوم الدين وبعيئك نعمه» أي مَبْعُوثُكَ الذي بعثته إلى الخلق ، أي أرسلته ، فعيل بمعنى مفعول.

(ه) وفي حديث حذيفه «إن للفتنه بَعَثَات» أي إثارات وتهيجات ، جمع بَعَثَه ، وهي المره من البعث. وكل شيء أثرته فقد بَعَثْتُهُ.

ومنه حديث عائشه «فَبَعَثَتِ البعير فإذا العقد تحته».

ومنه الحديث «أتانى الليله آتيان فابْتَعَثَانِي» أي أيقظاني من نومى.

وحديث القيامة «يا آدم ابْعَثْ بَعَثَ النار» أي المبعوث إليها من أهلها ، وهو من باب تسميه المفعول بالمصدر.

ومنه حديث ابن زمعه «إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا» يقال انْبَعَثَ فلان لشأنه إذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته.

وفى حديث عمر «لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا نحدث كنيسه ولا قليه ، ولا نخرج سعانين ولا باعوثا» الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين ، وهو اسم سريانى. وقيل هو بالغين المعجمه والتاء فوقها نقطتان.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «وعندها جاريتان تَغَيَّيان بما قيل يوم بُعَاث» هو بضم الباء ، يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج. وُبُعَاث اسم حصن للأوس ، وبعضهم يقوله بالغين المعجمه ، وهو تصحيف.

## بعثر

(بعثر) - فى حديث أبى هريره رضى الله عنه «إنى إذا لم أرك تَبَعَثَرْتُ نفسى» أى جاشت وانقلبت وغثت.

## بعثط

(بعثط) [ه] فى حديث معاويه «قيل له : أخبرنا عن نسبك فى قريش ، فقال : أنا ابن بُعْطِطِهَا» البُعْطُط : سرّه الوادى. يريد أنه واسطه قريش ومن سرّه بطاحها.

## بعج

(بعج) (ه) فيه «إذا رأيت مكّه قد بُعِجَت كظائم» أى شقّت وفتحت بعضها فى بعض. والكظائم جمع كظامه ، وهى آبار تحفر متقاربه وبينها مجرى فى باطن الأرض يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض ، وهى القنوات.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها فى صفة عمر «وبَعَجَ الأرض وبخعها» أى شقها وأذلّها ، كنت به عن فتوحه.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص فى صفة عمر «إن ابن حنتمه بَعَجَتْ له الدنيا معاها» أى كشفت له كنوزها بالفىء والغنائم. وحنتمه أمّه.

ومنه حديث أم سليم «إن دنا منى أحد أبْعَجُ بطنه بالخنجر» أى أشقّ.

## بعد

(بعد) - فيه «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز أبْعِدَ» وفى أخرى يَبْعِدُ ، وفى أخرى يُبْعِدُ فى المذهب ، أى الذهاب عند قضاء الحاجه.

(س) وفيه «أن رجلا جاء فقال : إن الأبعدَ قد زنى» معناه المُتَّبَعِدِ عن الخير والعصمه.

ص: ١٣٩



يقال بعد بالكسر عن الخير فهو بَاعِد ، أى هالك والبُعْد الهلاك. والأبْعَد الخائن أيضا.

ومنه قولهم «كَبَّ اللهُ الأَبْعَدَ لفيه».

وفى شهاده الأعضاء يوم القيامة «بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا» أى هلاكًا. ويجوز أن يكون من البُعْد ضدَّ القرب.

(س) وفى حديث قتل أبى جهل «هل أَبْعِدُ من رجل قتلتموه» كذا جاء فى سنن أبى داود ، ومعناها : أنهى وأبلغ ؛ لأنَّ الشىء المتناهى فى نوعه يقال قد أَبْعَدَ فيه. وهذا أمر بَعِيدٌ ، أى لا يقع مثله لعظمه. والمعنى أنك استعظمت شأنى واستَبَعَدْتَ قتلى ، فهل هو أبعد من رجل قتله قومه. والروايات الصحيحة : أعمد بالميم.

(س) وفى حديث مهاجرى الحبشه «وجئنا إلى أرض البَعْدَاء» هم الأجانب الذين لا قرابه بيننا وبينهم ، واحدهم بَعِيد.

وفى حديث زيد بن أرقم «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال : أَمَا بَعْدُ» قد تكررت هذه اللفظه فى الحديث ، وتقدير الكلام فيها : أَمَا بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا. وَبَعْدُ من ظروف المكان التى بابها الإضافة ، فإذا قطعت عنها وحذف المضاف إليه بنيت على الضمِّ كقبل. ومثله قوله تعالى «لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» أى من قبل الأشياء ومن بعدها.

## بعر

(بعر) - فى حديث جابر «استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله البَعِيرِ خمسًا وعشرين مرّة» هى الليله التى اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملة وهو فى السَّفَر. وحديث الجمل مشهور. والبَعِيرِ يقع على الذَّكر والأنثى من الإبل ، ويجمع على أَبْعَرَه وبُعْرَان. وقد تكررت فى الحديث.

## بعض

(بعض) - قد تكرر فيه ذكر «البُعُوض» وهو البق. وقيل صغاره ، واحده بَعُوضَه.

## بعم

(بعم) (ه) فيه «أخذها فَبَعَّهَا فى البطحاء» يعنى الخمر صبَّها صبًّا واسعا. والبَعَاع : شدّه المطر. ومنهم من يرويهما بالثاء المثلثة ، من نَعَّ يَتَّعُ إذا تقيًا ، أى قذفها فى البطحاء. ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «ألقت السحاب بَعَاعَ ما استقلت به من الحمل».

(ه) فى حديث الاستسقاء «جَمَّ البُعَاق» هو بالضم : المطر الكثير الغزير الواسع. وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ ، وَتَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ.

(س) ومنه الحديث «كان يكره التَّبَعُّقُ فى الكلام» ويروى الانْبِعَاقُ ، أى التَّوَسُّعُ فيه والتَّكثُّرُ منه.

(ه) وفى حديث حذيفه : «فأين هؤلاء الذين يُبَعِّقُونَ لقاحنا» أى ينحرونها ويسيلون دماءها.

(بعل) (ه) فى حديث التشريق «إنها أيام أكل وشرب وبعال» البَعَالُ : النكاح وملاعبه الرجل أهله. والمُبَاعَلَةُ : المباشرة. ويقال لحديث العروسين بعال. والبُعْلُ والتَّبُعْلُ : حسن العشرة.

ومنه حديث أسماء الأشهلِيَّةِ «إذا أحسنتِ تَبُعْلَ أزواجك» أى مصاحبتهم فى الزوجية والعشرة. والبُعْلُ الزوج ، ويجمع على بُعُولَةٍ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «إلا امرأه يئست من البُعُولَةِ» والهاء فيها لتأنيث الجمع. ويجوز أن تكون البُعُولَةُ مصدر بَعَلَتِ المرأه ، أى صارت ذات بعل.

وفى حديث الإيمان «وأن تلد الأمه بَعْلَهَا» المراد بالبُعْلُ هاهنا المالك. يعنى كثره السبى والتسرى ، فإذا استولد المسلم جاريه كان ولدها بمنزله ربها.

ومنه حديث ابن عباس «أنه مرّ برجلين يختصمان فى ناقه وأحدهما يقول أنا والله بَعْلُهَا» أى مالكةا وربها.

(ه) وفيه «أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على الجهاد ، فقال : هل لك من بعْلٍ» البُعْلُ : الكَلِّ. يقال صار فلان بَعْلًا على قومه ، أى ثقلا وعيالا. وقيل أراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين.

(ه) وفى حديث الزكاه «ما سقى بَعْلًا ففيه العشر» هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقى سماء ولا غيرها. قال الأزهرى : هو ما ينبت من النخل فى أرض يقرب ماؤها ، فرسخت عروقها فى الماء واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها.

ومنه حديث أكيدر «وإن لنا الضاحيه من البغل» أى التى ظهرت وخرجت عن العماره من هذا النخل.

ومنه الحديث «العجوه شفاء من السمّ ونزل بعلها من الجنّه» أى أصلها. قال الأزهرى : أراد ببعلاها قسبها الراسخ عروقه فى الماء ، لا يسقى بنضح ولا غيره ، ويجىء ثمره يابساً له صوت ، وقد استبعل النخل إذا صار بعلا.

(س) وفى حديث عروه «فما زال وارثه بعلئياً حتى مات» أى غتيا ذا نخل ومال. قال الخطابى : لا أدرى ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بعل النخل. يريد أنه اقتنى نخلاً كثيراً فنسب إليه ، أو يكون من البغل : المالك والرئيس ، أى ما زال رئيساً متمكلاً.

(ه) وفى حديث الشورى «قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه» أى من أبى وخالف.

(ه) وفى حديث آخر «من تأمر عليكم من غير مشوره ، أو بعل عليكم أمراً».

وفى حديث آخر «فإن بعل أحد على المسلمين يريد تشئت أمرهم ، فقدّموه فاضربوا عنقه».

(ه) وفى حديث الأحنف «لما نزل به الهياطله - وهم قوم من الهند - بعل بالأمر» أى دهش ، وهو بكسر العين.

### (باب الباء مع الغين)

#### بغت

(بغت) - قد تكرر فيه ذكر «البغتة» ، وهى الفجأه. يقال بَغْتَهُ يَبْغُتُهُ بَغْتًا ، أى فاجأه.

(س) - فى حديث صلح نصارى الشام «ولا نظهر بأغوتاً» هكذا رواه بعضهم. وقد تقدّم فى العين المهمله والثاء المثلثة.

#### بغت

(بغت) (س) فى حديث جعفر بن عمرو «رأيت وحشيًا فإذا شيخ مثل البُعَاث» هى الضّعيف من الطير ، وجمعها بُعَاث. وقيل هى لثامها وشرارها.

(س) ومنه حديث عطاء «فى بُعَاث الطير مدّ» أى إذا صاده المحرم.

ومنه حديث المغيرة يصف امرأه «كأنها بُعَاث».

### بغثر

(بغثر) - فى حديث أبى هريره رضى الله عنه «إذا لم أركب تَبَغَّثَرْتُ نفسى» أى غثت وتقلبت. ويروى بالعين المهمله وقد تقدّم.

### بغش

(بغش) (ه) فيه «كتبا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْش» تصغير بُغَش ، وهو المطر القليل ، أوله الطَّل ثم الرِّذاذ ، ثم البُغَش.

### بغل

(بغل) - فى قصيد كعب بن زهير :

فيها على الأين إرقال وتَبْغِيل

التَّبْغِيل : تفعيل من البُغْل كأنه شبّه سيرها بسير البُغْل لشدته.

### بغم

(بغم) (س) فيه «كانت إذا وضعت يدها على سنام البعير أو عجزه رفع بُغَامه» البُغَام صوت الإبل. ويقال لصوت الطّبي أيضا بُغَام.

### بغى

(بغى) - فيه «ابغى أحجارا أستطب بها» يقال ابغى كذا بهمزه الوصل ، أى اطلب لى ، وأبغى بهمزه القطع ، أى أعنى على الطلب.

ومنه الحديث «أبغونى حديدته أستطب بها» بهمزه الوصل والقطع. وقد تكرر فى الحديث. يقال بَغَى يَبْغَى بُغَاءً - بالضم - إذا طلب.

ومنه حديث أبى بكر «أنه خرج فى بُغَاءِ إبل» جعلوا البُغَاء على زنه الأدواء ، كالعطاس والزّكام ، تشبيها به لشغل قلب الطالب بالداء.

(س) ومنه حديث سراقه والهجره «انطلقوا بُغْيَانًا» أى ناشدين وطالبيين ، جمع بَاغٍ كراع ورعيان.

ومنه حديث أبى بكر فى الهجره «لقيهما رجل بكراع الغميم ، فقال من أنتم؟ فقال أبو بكر : بَاغٍ وهاد ، عرّض ببغاء الإبل وهدايه الطريق ، وهو يريد طلب الدّين والهدايه من الضلاله.

وفى حديث عمّار «تقتله الفئه البَاغِيَه» هى الظالمه الخارجه عن طاعه الإمام. وأصل البُغْيُ مجاوزه الحدّ.

ص: ١٤٣

ومنه الحديث «فَلَا تَبْغُوا عَلَيَّ سَبِيلًا» أى إن أظعنكم فلا يبقى لكم عليهنّ طريق إلّا أن يكون بغيا وجورا.

ومنه حديث ابن عمر «قال لرجل : أنا أبغضك ، قال لم؟ قال لأنك تبغى فى أذانك» أراد التطريب فيه والتمديد ، من تجاوز الحدّ.

وفى حديث أبى سلمه «أقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغي ولا يدرى به» أى على فساد.

وفيه «امراه بغي دخلت الجنة فى كلب» أى فاجره ، وجمعها البغايا. ويقال للأمه بغي وإن لم يرد به الدّم ، وإن كان فى الأصل ذمّا. يقال بغت المرأة تبغى بغاءً - بالكسر - إذا زنت ، فهى بغي ، جعلوا البغاء على زنه العيوب ، كالحران والشّراد ، لأنّ الزّنا عيب.

(ه) وفى حديث عمر «أنه مرّ برجل يقطع سمرا بالباديه فقال : رعيت بغوّتها وبرمّتها وحبلتها وبلّتها وفنلتها ثم تقطعها؟» قال الفتيبي : يرويه أصحاب الحديث : معوتها ، وذلك غلط ؛ لأنّ المعوه البسرّه التى جرى فيها الإرتاب ، والصواب بغوّتها ، وهى ثمره السّمر أوّل ما تخرج ، ثم تصير بعد ذلك برمه ، ثم بلّه ، ثم فتله.

وفى حديث النّخعي «أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرّزق فقال النخعي : ما بغي له» أى ما خير له.

## (باب الباء مع القاف)

### بقر

(بقر) (ه) فيه «نهى عن التّبقر فى الأهل والمال» هو الكثره والسّعه. والبقر : الشق والتّوسعه.

وفى حديث أبى موسى «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيأتى على الناس فتنه بأقره تدع الحليم حيران» أى واسعه عظيمه.

(ه) وحديثه الآخر حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان «إن هذه لفتنه بأقره كداء البطن

لا يدري أنّى يؤتى له» أى أنها مفسده للدين مفترقه للناس. وشبهها بداء البطن لأنه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتأنى له.

وفى حديث حذيفه «فما بال هؤلاء الذين يَبْقَرُونَ بيوتنا» أى يفتحونها ويوسعونها.

ومنه حديث الإفك «فَبَقَرْتُ لها الحديث» أى فتحته وكشفته.

وحديث أم سليم «إن دنا منى أحد من المشركين بَقَرْتُ بطنه».

[ه] وفى حديث هدهد سليمان عليه السلام «فَبَقَرَ الأرض» أى نظر موضع الماء فرآه تحت الأرض.

(س) وفيه «فأمر بِبَقَرِهِ من نحاس فأحميت» قال الحافظ أبو موسى : الذى يقع لى فى معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صوره البقره ، ولكنه ربما كانت قدرا كبيره واسعه ، فسامها بَقَرَهُ ، مأخوذا من التَّبُقْر : التوسع ، أو كان شيئا يسع بقره تامه بتوابلها فسميت بذلك.

وفى كتاب الصدقه لأهل اليمن «فى ثلاثين بأقوره بَقَرَهُ» الباقوره بلغه اليمن البَقْرُ ، هكذا قال الجوهرى رحمه الله ، فيكون قد جعل المميّز جمعا.

## بقط

(بقط) (ه) فيه «أنّ عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبْقَطُونَ» أى يتعادون إلى الجبل متفرّقين. بَقَطَ الرجل إذا صعد الجبل. والبَقَطُ : التفرقه.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «ما اختلفوا فى بُقَطِهِ» هى البقع من بقاع الأرض. ويجوز أن تكون من البُقَطَه وهى الفرقة من الناس. وقيل إنها من النقطه بالنون وستذكر فى بابها.

(ه) وفى حديث ابن المسيّب «لا يصلح بَقَطُ الجنان» هو أن تعطى البستان على الثلث أو الربع. وقيل البَقَطُ ما سقط من التمر إذا قطع يخطئه المخلب.

## بقع

(بقع) - فى حديث أبى موسى «فأمر لنا بدود بُقَع الدّرى» أى بيض الأسنمه ، جمع أَبَقَعَ. وقيل : الأَبَقَعَ ما خالط بياضه لون آخر.

ومنه الحديث «أنه أمر بقتل خمس من الدواب ، وعدّ منها الغراب الأَبَقَعَ».

(ه) ومنه الحديث «يوشك أن يستعمل عليكم بُقَعَان الشام» أراد عبيدها ومماليكها ، سَمُوا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفير. وقال القتيبي : البُقَعَان الذين فيهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم.

(س) وفي حديث أبي هريره «أنه رأى رجلاً مُبَقَّعَ الرجلين وقد توضعاً» يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء ، فخالف لونها لون ما أصابه الماء.

(س) ومنه حديث عائشه رضي الله عنها «إني لأرى بُقَّعَ الغسل في ثوبه» جمع بُقَّعَه.

(س) وفي حديث الحجاج «رأيت قوما بُقَّعاً ، قيل ما البُقَّع؟ قال : رَقَعُوا ثيابهم من سوء الحال» شبه الثياب المرقَّعة بلون الأبقع.

[ه] وفي حديث أبي بكر والنسابة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه : لقد عثرت من الأعرابي على بَاقِعَه» البَاقِعَه : الداهية. وهي في الأصل طائر حذر إذا شرب الماء نظر يمنه ويسره. وفي كتاب الهروي : أن علياً هو القائل لأبي بكر.

ومنه الحديث «ففاتحته فإذا هو بَاقِعَه» أي ذكِّي عارف لا يفوته شيء ولا يدهي.

(س) وفيه ذكر «بقيع الغرقد». البقيع من الأرض : المكان المتسع ، ولا يسمى بَقِيْعاً إلا وفيه شجر أو أصولها. وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه.

وفيه ذكر «بُقَّع» ، هو بضم الباء وسكون القاف : اسم بئر بالمدينة ، وموضع بالشام من ديار كلب ، به استقرّ طلحه بن خويلد الأسدى لما هرب يوم بزاخه.

## بقي

(بقي) (ه) فيه «أنّ حبرا من بنى إسرائيل صنّف لهم سبعين كتابا في الأحكام ، فأوحى الله تعالى إلى نبيّ من أنبيائهم أن قل لفلان إنك قد ملأت الأرض بَقَاقاً ، وإنّ الله لم يقبل من بَقَاقِكَ شيئا»

البَقَاق : كثرة الكلام. يقال بَقَّ الرجل وأَبَقَ ، أي أن الله لم يقبل من إكثارك شيئا.



وفيه «أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذرّ: ما لى أراك لقا بَقًّا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينه» يقال : رجل لَقَّاق بَقَّاق ، ولَقَّاق بَقَّاق ، إذا كان كثير الكلام. ويروى لقا بقا ، بوزن عصا ، وهو تبع للقا. واللقا : المرمى المطروح.

## بقل

(بقل) (س) فى صفه مكه «وأَبْقَلَ حمضها» أَبْقَلَ المكان إذا خرج بَقْلُهُ ، فهو بَاقِلٌ. ولا يقال مبقل ، كما قالوا أورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس ، وهو من النوادر.

وفى حديث أبى بكر والنَّسابة «فقام إليه غلام (1) من بنى شيان حين بَقَلَ وجهه» أى أوّل ما نبتت لحيته.

## بقى

(بقى) - فى أسماء الله تعالى «الباقى» هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده فى الاستقبال إلى آخر ينتهى إليه ، ويعبر عنه بأنه أبديّ الوجود.

(ه) وفى حديث معاذ «بَقَيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاه العتمه» يقال بَقَيْتُ الرجل أَبْقِيَهُ إذا انتظرتَه ورقبته.

ومنه حديث ابن عباس وصلاه الليل «فَبَقَيْتُ كيف يصلى النبى صلى الله عليه وسلم» وفى روايه «كراهه أن يرى أنى كنت أَبْقِيَهُ» أى أنظره وأرصده.

وفى حديث النجاشى والهجره «وكان أَبْقَى الرجلين فينا» أى أكثر إبقاء على قومه. ويروى بالتاء من التقي.

(ه) وفيه «تَبَقُّهُ وتوقُّه» هو أمر من البقاء والوقاء ، والهاء فيهما للسكت ، أى استبق النَّفس ولا تعرّضها للهلاك ، وتحزّز من الآفات.

(ه) وفى حديث الدعاء «لا تَبْقَى على من يضرع إليها» يعنى النار ، يقال أَبْقَيْتُ عليه أَبْقِيَّ إِبْقَاءً ، إذا رحمتَه وأشفقت عليه. والاسم البُقْيَا.

ص: ١٤٧

---

١- فى الأصل : فقام إليه رجل. وما أثبتناه من ا واللسان ، وهو المناسب لما بعده.

بكا

(بكأ) [ه] فيه «نحن معاشر الأنبياء فينا بكاء» أى قلّه الكلام إلا فيما يحتاج إليه. يقال بكأت الناقه والشاه إذا قلّ لبنها فهى بكىء وبكىئه ، ومعاشر منصوب على التخصيص.

ومنه الحديث «من منح منيحه لبن بكائه كانت أو غزيره».

(ه) وحديث عليّ «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامه ، فقام إلى شاه بكىء فحلبها».

وحديث عمر «أنه سأل جيشا : هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاه بكائه؟».

وحديث طاوس «من منح منيحه لبن فله بكل حلبه عشر حسنات غزرت أو بكأت».

بكت

(بكت) (ه) فيه «أنه أتى بشارب فقال بكثوه» التّبكيّت : التّقرّيع والتّويّخ. يقال له يا فاسق أما استحييت؟ أما اتّقيت الله» قال الهروى : و [قد] (١) يكون باليد والعصا ونحوه.

بكر

(بكر) (س) فى حديث الجمعة «من بكرّ وابتكرّ» بكرّ أتى الصّلاه فى أوّل وقتها. وكلّ من أسرع إلى شىء فقد بكرّ إليه. وأما ابتكرّ فمعناه أدرك أوّل الخطبه. وأوّل كلّ شىء باكورتّه. وابتكرّ الرجل إذا أكل باكوره الفواكه. وقيل معنى اللفظتين واحد ، فعمل وافتعّل ، وإنما كرّر للمبالغه والتوكيد ، كما قالوا جادّ مجدّد.

(ه) ومنه الحديث «لا تزال أمتى على سنّتى ما بكرّوا بصلاه المغرب» أى صلّوها أوّل وقتها.

والحديث الآخر «بكرّوا بالصلاه فى يوم الغيم فإنه من ترك العصر حبط عمله» أى حافظوا عليها وقدموها.

وفيه «لا تعلّموا أبكار أولادكم كتب النصارى» يعنى أحداثكم. وبكر الرجل بالكسر: أول ولده.

(س) وفيه «استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكاراً البكر بالفتح: الفتى من الإبل، بمنزله الغلام من الناس. والأنثى بكره. وقد يستعار للناس.

ومنه حديث المتعه «كأنها بكره عطاء» أى شابه طويله العنق فى اعتدال.

ومنه حديث طهفه «وسقط الأملوج من البكاره» البكاره بالكسر: جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذى قد علا بكاره الإبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها، فسماه باسم المرعى إذ كان سببا له.

(س) وفيه «جاءت هوازن على بكره أبيها» هذه كلمه للعرب يريدون بها الكثره وتوفّر العدد، وأنهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد، وليس هناك بكره فى الحقيقه، وهى التى يستقى عليها الماء، فاستعيرت فى هذا الموضع. وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفيه «كانت ضربات على مُبتكرات (1) لا عونا» أى إنّ ضربته كانت بكاراً يقتل بواحد منها لا يحتاج أن يعيد الضربه ثانيا. يقال ضربه بكر إذا كانت قاطعه لا تنى. والعون جمع عوان، وهى فى الأصل الكهله من النساء، ويريد بها هاهنا المثناه.

(س) وفى حديث الحجاج «أنه كتب إلى عامله بفارس: ابعث إلى من عسل خلار، من النحل الأبكار، من الدّستفشار، الذى لم تمسه النار» يريد بالأبكار أفرخ النحل؛ لأن عسلها أطيّب وأصفى، وخلار موضع بفارس، والدّستفشار كلمه فارسىه معناها ما عصر بالأيدى.

## بكر

(بكر) (ه) فى حديث أبى موسى «قال له رجل: ما قلت هذه الكلمه، ولقد خشيت أن تبكعنى بها» بكعّ الرجل بكعاً إذا استقبلته بما يكره، وهو نحو التّقرير.

ومنه حديث أبى بكره ومعاويه رضى الله عنهما «فبكعه به فزخ فى أفقائنا».

[ه] ومنه حديث عمر «فبكعه بالسيف» أى ضربه ضربا متتابعا.

ص: ١٤٩

## بَكَ

(بَكَكَ) [ه] فِيهِ «فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ» أَي ازْدَحَمُوا.

[ه] وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ «مَنْ أَسْمَاءُ مَكَّةَ بَكَّهَ» قِيلَ بَكَّهَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَمَكَّهَ سَائِرَ الْبَلَدِ. وَقِيلَ هُمَا اسْمُ الْبَلَدِ ، وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ. وَسُمِّيَتْ بَكَّهَ لِأَنَّهَا تَبَّكَ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ ، أَي تَدَقُّهَا. وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ ، أَي يَزْحَمُ وَيُدْفَعُ.

## بَكَلَ

(بَكَلَ) (س) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْئَلِهِ ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَلَبَهَا. فَقَالَ: بَكَلْتُ عَلِيَّ» أَي خَلَطْتُ ، مِنْ الْبَكِيلَةِ وَهِيَ السِّمْنُ وَالِدَقِيقُ الْمَخْلُوطُ. يُقَالُ: بَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ ، وَتَبَكَّلَ فِي كَلَامِهِ ، أَي خَلَطَ.

## بَكِمَ

(بَكِمَ) - فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ «الصَّمُّ الْبُكْمُ» هُمْ جَمْعُ الْأَبْكَمِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ أُخْرَسٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، وَأَرَادَ بِهِمُ الرِّعَاقَ وَالْجَهَالَ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَفِعُونَ بِالسَّمْعِ وَلَا بِاللُّغْوِ كَبِيرٍ مَنْفَعَةٍ ، فَكَأَنَّهُمْ قَدْ سَلَبُوهُمَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءٌ بِكَمَاءٍ عَمِيَاءٌ» أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسْمَعُ وَلَا تَبْصُرُ وَلَا تَنْطَلِقُ فَهِيَ لَذَهَابُ حَوَاسِّيِّهَا لَا تَدْرِكُ شَيْئًا وَلَا تَقْلَعُ وَلَا تَرْتَفِعُ. وَقِيلَ شَبَّهَهَا لِاخْتِلَاطِهَا ، وَقَتْلِ الْبَرِيءِ فِيهَا وَالسَّقِيمِ بِالْأَصْمِ الْأُخْرَسِ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَهْتَدِي إِلَى شَيْءٍ ، فَهُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءٍ.

## بَكَأَ

(بَكَأَ) (س) فِيهِ «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكُوا» أَي تَكَلَّفُوا الْبُكَاءَ.

## (بَابُ الْبَاءِ مَعَ اللَّامِ)

## بَلَبَلَ

(بَلَبَلَ) - فِيهِ «دَنَّتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ» هِيَ الْهَمُومُ وَالْأَحْزَانُ. وَبَلَبَلَهُ الصَّدْرُ: وَسَوَّاهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْبَلَابِلُ وَالْفِتْنُ» يَعْنِي هَذِهِ الْأُمَمُ.

وَمِنْهُ خُطْبَةُ عَلِيٍّ «لَتَبْلُبُلُنَّ بَلْبَلَهُ وَلَتَغْرِبُنَّ غَرْبَهُ».

(بلى) - فى حدىث سللمان علىه السلام «احشروا الطير إلا الشنقاء والزنقاء والبلى» البلى: طائر محترق الريش ، إذا وقعت ريشه منه فى الطير أحرقته.

ص: ١٥٠

## بلج

(بلج) (ه) فى حديث أمّ معبد «أَبْلَجُ الوجه» أى مشرق الوجه مسفره. ومنه تَبْلَجُ الصَّبِيحُ وَأَبْلَجُ. فأنا الأَبْلَجُ فهو الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقتربنا ، والاسم البَلَجُ ، بالتحريك ، لم ترده أم معبد ؛ لأنها قد وصفته فى حديثها بالقرن

ومنه الحديث «ليله القدر بُلَجَه» أى مشرقه. والبُلَجَه بالضم والفتح : ضوء الصبح.

## بلح

(بلح) [ه] فيه «لا- يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما حراما بَلَحَ» بَلَحَ الرجل إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرّك. وقد أَبْلَحَهُ السَّيرُ فانقطع به ، يريد به وقوعه فى الهلاك بإصابه الدّم الحرام. وقد تخفّف اللام.

ومنه الحديث «استنفرتهم فَبَلَحُوا عَلَيَّ» أى أبوا ، كأنهم قد أعيوا عن الخروج معه وإعانتة.

ومنه الحديث «فى الذى يدخل الجنة آخر الناس ، يقال له اعد ما بلغت قدماك ، فيعدو حتى إذا بَلَحَ».

(ه) ومنه حديث عليّ «إنّ من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مُبْلِحًا» أى معيبا.

(س) وفى حديث ابن الزبير «ارجعوا فقد طاب البَلَحُ» هو أول ما يرطب من البسر ، واحدها بَلَحَه ، وقد تكرر فى الحديث.

## بلد

(بلد) (س) فيه «وأعوذ بك من ساكنى البَلَدِ» البَلَدُ من الأرض ما كان مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بناء ، وأراد بساكنيه الجنّ لأنهم سكان الأرض.

وفى حديث العباس «فهى لهم تالده بِالْمَدَه» يعنى الخلافة لأولاده ، يقال للشى الدائم الذى لا يزول تالد بَالِد ، فالتالد القديم ، والبَالِد إتياع له.

وفيه «بُلَيْد» ، هو بضم الباء وفتح اللام : قرية لآل على بواد قريب من ينبع.

## بلدح

(بلدح) - فيه ذكر «بَلَدَح» ، بفتح الباء وسكون اللام ، والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة.

## بلس

(بلس) (س) فيه «فتأشب أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكه» أبلسوا

ص: ١٥١

أى أَشْكُتُوا ، والمُئْبِس : الساكت من الحزن أو الخوف . والإِبْلَاس : الحيره .

ومنه الحديث «ألم تر الجنّ وإِبْلَاسَهَا» أى تحيّرهما ودهشها .

(هـ) وفيه «من أحبّ أن يرقّ قلبه فليدم أكل البلس» هو بفتح الباء واللام : التين وقيل هو شىء باليمن يشبه التين . وقيل هو العدس ، وهو عن ابن الأعرابى مضموم الباء واللام .

ومنه حديث ابن جريج «قال سألت عطاء عن صدقه الحبّ ، فقال : فيه كلّ الصّيدقه ، فذكر الذّره والدّخن والبلس والجلجلان» وقد يقال فيه البلسن ، بزياده النون .

(س) وفي حديث ابن عباس «بعث الله الطير على أصحاب الفيل كالبلسان» قال عباد بن موسى : أظنّها الزّرازير ، والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر ، وله دهن معروف . هكذا ذكره أبو موسى فى غريبه .

## بلط

(بلط) - فى حديث جابر «عقلت الجمل فى ناحيه البّاط» البّاط ضرب من الحجاره تفرش به الأرض ، ثم سمي المكان بباطا اتّساعا ، وهو موضع معروف بالمدينه . وقد تكرر فى الحديث .

## بلعم

(بلعم) - فى حديث علىّ «لا يذهب أمر هذه الأمه إلّا على رجل واسع السّيرم ضخم البّلعم» البّلعم بالضم ، والبّلعم : مجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء ، يريد على رجل شديد عسوف ، أو مسرف فى الأموال والدّماء ، فوصفه بسعه المدخل والمخرج .

ومنه حديث أبى هريره «حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البّلعم» .

## بلغ

(بلغ) - فى حديث الاستسقاء «واجعل ما أنزلت لنا قوّه وبلاغاً إلى حين» البلاغ ما يتبّلغ ويتوصّل به إلى الشىء المطلوب .

(هـ) ومنه الحديث «كل رافعه رفعت عنا من البلاغ فلتبّلغ عنا» يروى بفتح الباء وكسرهما ، فالفتح له وجهان : أحدهما أنه ما بلّغ من القرآن والسنن ، والآخر من ذوى البلاغ ، أى الذين بلّغونا



يعنى ذوى التبليغ ، فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقى ، كما تقول أعطيته عطاء. وأما الكسر فقال الهروى : أراه من المبالغين فى التبليغ. يقال يبالغ يبالغ مبالغه وبلاغاً إذا اجتهدوا فى الأمر ، والمعنى فى الحديث. كل جماعه أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك.

وفى حديث عائشه «قالت لعلنى يوم الجمل قد بلغت منا البليغين» يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام. وهو مثل. معناه قد بلغت منا كل مبلغ. ومثله قولهم : لقيت منه البرحين (1) ، أى الدواهى ، والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أى يليغ ، وأمر برح أى مبرح ، ثم جمعا جمع السلامه إيذانا بأن الخطوب فى شدّه نكايتها بمنزله العقلاء الذين لهم قصد وتعمد.

## بلى

(بلى) (س) فى حديث زيد «فبلى الباب» أى فتح كله ، يقال بلىته فانبلى.

## بلقع

(بلقع) (ه) فيه «اليمين الكاذبه تدع الديار بلقاع» البلقاع جمع بلقع وبلقعه وهى الأرض القفر التى لا شىء بها ، يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق. وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «فأصبحت الأرض منى بلقاع» ، وصفها بالجمع مبالغه ، كقولهم أرض سبابس ، وثوب أخلاق.

[ه] ومنه الحديث «شر النساء البلقعه» أى الخاليه من كل خير.

## بلل

(بلل) (ه) فيه «بلوا أرحامكم ولو بالسيلام» أى ندوها بصلتها. وهم يطلقون النداهه على الصيله كما يطلقون اليبس على القطيعه ، لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداهه ، ويحصل بينهما التجافى والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل ، واليبس لمعنى القطيعه.

(س) ومنه الحديث «فإن لكم رحماً سابلها ببلالها» أى أصلكم فى الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئاً. والبلال جمع بلل. وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره.

(ه) ومنه حديث طهفه «ما تبض ببلال» أراد به اللبن. وقيل المطر.

١- البرجين : بتثليث الباء. كما في القاموس.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إن رأيت بَلَّاً من عيش» أى خصباً ؛ لأنه يكون من الماء.

(ه) وفى حديث زمزم «هى لشارب حلّ وبلّ» البِلُّ : المباح. وقيل الشِّفاء. من قولهم بَلَّ من مرضه وأبَلَّ ، وبعضهم يجعله إتباعاً لحلّ ، ويمنع من جواز الإبتاع الواو.

(س) وفيه «من قدّر فى معيشته بَلُّهُ الله تعالى» أى أغناه. وفى كلام على رضى الله تعالى عنه «فإن شكوا بانقطاع شرب أو بآله» يقال لا تبلك عندى بآله ، أى لا يصيبك منى ندى ولا خير.

(س) وفى حديث المغيرة «بليّله الإرعاد» أى لا تزال ترعد وتهدّد. والبليّله : الرّيح فيها ندى ، والجنوب أبَلُّ الرّيح ، جعل الإرعاد مثلاً للوعيد والتّهديد ، من قولهم أرعد الرجل وأبرق إذا تهدّد وأوعد.

(س) وفى حديث لقمان «ما شىء أبَلُّ للجسم من اللّهُو» هو شىء كلحم العصفور ، أى أشدّ تصحيحاً وموافقه له.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه كتب يستحضر المغيرة من البصره : يمهل ثلاثاً ثم يحضر على بُلَّتِهِ» أى على ما فيه من الإساءه والعيب. وهو بضم الباء.

(ه) وفى حديث عثمان «ألست ترعى بَلَّتْهَا» البَلُّه نور العضاء قبل أن ينعقد.

## بلم

(بلم) (س) فى حديث الدجال «رأيتُه بَيْلَمَانِيَا أقرم هجانا» أى ضخم متنفخ. ويروى بالفاء.

وفى حديث السقيفه «كفد الأبلّمه» أى خوصه المقل. وقد تقدّم فى الهمزه.

## بلن

(بلن) - فيه «ستفتحون بلاداً فيها بَلَانَات» أى حَمَامَات. والأصل بَلَالَات فأبدل اللام نونا.

## بلور

(بلور) - فى حديث جعفر الصادق «لا يحبنا أهل البيت الأحذب الموجّه ولا الأعور البَلُورَه» قال أبو عمر الزاهد : هو الذى عينه ناتئه ، هكذا شرحه ولم يذكر أصله.

## بله

(بله) (س) فی حدیث نعیم الجنه «ولا خطر علی قلب بشر ، بَلَّهَ ما اَطَّلَعْتُمْ علیه» بَلَّهَ

ص: ۱۵۴

من أسماء الأفعال بمعنى دع و اترك ، تقول بَلَّهَ زيداً. وقد يوضع موضع المصدر ويضاف ، فيقال بَلَّهَ زيد ، أى ترك زيد. وقوله ما أطلعتم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحلّ ومجروره على التقديرين ، والمعنى : دع ما أطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها.

(ه) وفيه «أكثر أهل الجنة البله» هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير (1). وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامه الصي دور وحسن الظنّ بالناس ؛ لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها ، وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها ، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة. فأما الأبله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث.

وفى حديث الزبرقان «خير أولادنا الأبله العقول» يريد أنه لشده حيايه كالأبله وهو عقول.

**بلا**

(بلا) - فى حديث كتاب هرقل «فمشى قيصر إلى إبلياء لما أبلأه الله تعالى» قال القتيبي : يقال من الخير أبلأته أبلأه إبلأه. ومن الشر بلأته أبلأه بلاء. والمعروف أن الإبلأه يكون فى الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما. ومنه قوله تعالى «وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» وإنما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه.

(س) ومنه الحديث «من أبلأى فذكر فقد شكر» الإبلأه : الإنعام والإحسان ، يقال بلأوت الرجل وأبلأته عنده بلاء حسنا. والإبلأه فى الأصل الاختبار والامتحان. يقال بلأوته وأبلأته وأبلأته.

ومنه حديث كعب بن مالك «ما علمت أحدا أبلأه الله أحسن ممّا أبلأنى».

ومنه الحديث «اللهم لا تبتلنا إلا بالتي هى أحسن» أى لا تمتحننا.

وفيه «إنما التذر ما ابتلى به وجه الله تعالى» أى أريد به وجهه وقصد به.

(س) وفى حديث برّ الوالدين «أبلى الله تعالى عذرا فى برّها» أى أعطه وأبلغ العذر فيها إليه. المعنى أحسن فيما بينك وبين الله تعالى ببرك إياها.

ص: ١٥٥

١- أنشد الهروى : سألت حبيبي الوصل منه دُعابه وأعلم أنّ الوصل ليس يكون فيمّاس دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفق مجيباً (ما سألت يهون) أراد أنها غر ، لا دهاء لها.

وفى حديث سعد يوم بدر «عسى أن يعطى هذا من لا- يُبلى بلائى» أى لا يعمل مثل عملى فى الحرب ، كأنه يريد أفعل فعلا أختبر فيه ، ويظهر به خيرى وشرى.

(س) وفى حديث أم سلمه «إنّ من أصحابى من لا يرانى بعد أن فارقتى. فقال لها عمر رضى الله عنهما : بالله أمنهم أنا؟ قالت : لا ، ولن أبلى أحدا بعدك» أى لا أخبر بعدك أحدا. وأصله من قولهم أبليت فلانا يمينا ، إذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه. وقال ابن الأعرابى : أبلى بمعنى أخبر.

(س) وفيه «وتبقى حثاله لا- يُيِّ إليهم الله باله» وفى روايه لا يبالى بهم الله باله ، أى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا. وأصل باله باليه ، مثل عافاه الله عافيه ، فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا ألف لم أبل ، يقال ما باليتّه وما باليت به ، أى لم أكثر به.

ومنه الحديث «هؤلاء فى الجنة ولا أبالى ، وهؤلاء فى النار ولا أبالى» حكى الأزهري عن جماعه من العلماء أن معناه لا أكره.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ما أباليه باله».

(س) وفى حديث الرّجل مع عمله وأهله وماله «قال هو أقلهم به باله» أى مبالاه.

[ه] وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه «أما وابن الخطاب حىّ فلا ، ولكن إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى» وفى روايه بذى بليان ، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام ، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى ، وهو من بلّ فى الأرض إذا ذهب ، أراد ضياع أمور الناس بعده.

وفى حديث عبد الرزاق «كانوا فى الجاهليه يعقرون عند القبر بقره أو ناقة أو شاه ويسمّون العقيره البليّه» ، كان إذا مات لهم من يعزّ عليهم أخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى إلى أن تموت ، وربّما حفروا لها حفيره وتركوها فيها إلى أن تموت ، ويزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلياء إذا عقلت مطاياهم عند قبورهم ، هذا عند من كان يقترّ منهم بالبعث.

(ه) وفى حديث حذيفه رضى الله عنه «لَتَبْتَلَنَّ لها إماما أو لتصلنّ وحدانا» أى لتختارنّ

هكذا أورده الهروي في هذا الحرف ، وجعل أصله من الائتلاء : الاختبار ، وغيره ذكره في الباء والتاء واللام . وقد تقدّم ، وكأنّه أشبه . والله أعلم .

## (باب الباء مع النون)

### بند

(بند) (س) في حديث أشراف الساعه «أن تغزو الروم فتسير بثمانين بندا» البند : العلم الكبير وجمعه بُود .

### بنس

(بنس) (س) في حديث عمر رضى الله عنه «بَسُوا عن البيوت لا- تطم امرأه أو صبى يسمع كلامكم» أى تأخروا لثلا يسمعوا ما يستضرون به من الرّفق الجارى بينكم .

### بنن

(بنن) - في حديث جابر رضى الله عنه وقتل أبيه يوم أحد «ما عرفته إلّا بِنَانِهِ» البنان : الأصابع . وقيل أطرافها ، واحدها بِنَانَةٌ .

(ه) وفيه «إن للمدينه بَنَّهُ» البَنَّهُ : الرّيح الطّيبه ، وقد تطلق على المكروهه ، والجمع بِنَان .

(ه) ومنه حديث علىّ «قال له الأشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى يا أمير المؤمنين ، قال : بلى وإنى لأجد بَنَّهُ الغزل منك» أى ريح الغزل ، رماه بالحياكه . قيل كان أبو الأشعث يولع بالنّساجه .

(س) وفي حديث شريح «قال له أعرابى - وأراد أن يعجل عليه بالحكومه - بَنَنْ» أى تثبت . وهو من قولهم أَبَنَ بالمكان إذا أقام فيه .

وفيه ذكر «بِنَانَهُ» ، وهى بضم الباء وتخفيف التّون الأولى : محلّه من المحالّ القديمه بالبصره .

### بنها

(بنها) - بِنْها هو بكسر الباء وسكون النون : قريه من قرى مصر بارك النبى صلى الله عليه وسلم فى عسلها ، والناس اليوم يفتحون الباء .

### بنا

(بنا) - فى حءىء الاعءكاف «فأمر ببنائه فقوض» البناء واحء الأئبه ، وهى الببوت الءى

ص: ١٥٧



تسكنها العرب فى الصحراء ، فمنها الطراف ، والخباء ، والبنا ، والقبة ، والمضرب . وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا فى الحديث .

وفى حديث أنس رضى الله عنه « كان أول ما أنزل الحجاب فى مُبْتَنَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب » الاِئْتَاء والبنا : الدخول بالزوجه . والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأه بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فىقال بنى الرجل على أهله . قال الجوهري : ولا- يقال بنى بأهله . وهذا القول فيه نظر ، فإنه قد جاء فى غير موضع من الحديث وغير الحديث . وعاد الجوهري استعماله فى كتابه . والمُبْتَنَى هاهنا يراد به الاِئْتَاء ، فأقامه مقام المصدر .

ومنه حديث على رضى الله عنه « قال : يا نبى الله متى تَبْنِينِى » أى متى تدخلنى على زوجتى . وحقيقته متى تجعلنى أبنتى بزوجتى .

(هـ) وفى حديث عائشه رضى الله عنها « ما رأيتك صلى الله عليه وسلم متقيا الأرض بشىء إلا أنى أذكر يوم مطر فإننا بسطنا له بنا » أى نطعا ، هكذا جاء تفسيره . ويقال له أيضا المَبْنَاه .

(س) وفى حديث سليمان عليه السلام « من هدم بنا رب تبارك وتعالى فهو ملعون » يعنى من قتل نفسا بغير حق ؛ لأن الجسم بُتْيَان خلقه الله تعالى ورَّكبه .

(س) وفى حديث البراء بن معرور « رأيت أن لا أجعل هذه البيته منى بظهر » يريد الكعبه . وكانت تدعى بتيه إبراهيم عليه السلام ، لأنه بناها ، وقد كثر قسمهم برَب هذه البيته .

(س) وفى حديث أبى حذيفه « أنه تَبْنَى سالما » أى اتَّخذه ابنا ، وهو تفعل من الابن .

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها « كنت ألعب بالبنا » أى التماثيل التى تلعب بها الصبايا . وهذه اللفظه يجوز أن تكون من باب الباء والنون والتاء ، لأنها جمع سلامه لبنت على ظاهر اللفظ .

(هـ) وفى حديث عمر رضى الله عنه « أنه سأل رجلا قدم من الثغر فقال : هل شرب الجيش

فى البَيَّات الصغار؟ قال : لا ، إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم» البَيَّات هاهنا : الأقداح الصغار.

(س) وفيه «من بنى فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم» قال أبو موسى : هكذا رواه بعضهم. والصواب تنأ ، أى أقام. وسيدكر فى موضعه.

(ه) وفى حديث المخنث يصف امرأه «إذا قعدت تَبَّتْ» أى فرجت رجليها لضخم ركبها ، كأنه شَبَّها بالقَبه من الأدم ، وهى المَبْنَاه لسمنها وكثره لحمها. وقيل شَبَّها بها إذا ضربت وطبَّت انفرجت ، وكذلك هذه إذا قعدت ترَبَّت وفرجت رجليها.

## (باب الباء مع الواو)

### بوا

(بوا) (ه) فيه «أَبُوْءُ بنعمتك علىّ وأَبُوْءُ بذنبي» أى ألترم وأرجع وأقرّ ، وأصل البَوَاء اللزوم.

(ه) ومنه الحديث «فقد بَاءَ به أحدهما» أى التزمه ورجع به.

ومنه حديث وائل بن حجر «إن عفوت عنه يَبُوْءُ بإثمه وإثم صاحبه» أى كان عليه عقوبه ذنبه وعقوبه قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه. وفى روايه «إن قتله كان مثله» أى فى حكم البَوَاء وصارا متساويين لا فضل للمقتصّ إذا استوفى حقه على المقتصّ منه.

(ه) وفى حديث آخر «بُوْءُ للأمير بذنبك» أى اعترف به.

(ه) وفيه «من كذب علىّ متعمداً فَلْيَبُوْءْهُ مقعده من النار» قد تكررت هذه اللفظه فى الحديث ، ومعناها لينزل منزله من النار ، يقال بَوَّأَهُ الله منزلاً ، أى أسكنه إِيَّاه ، وَبَوَّأْتُ منزلاً ، أى اتَّخَذْتُهُ ، والمَبَاءة : المنزل. ومنه الحديث «قال له رجل : أصلىّ فى مَبَاءة الغنم؟ قال : نعم» أى منزلها الذى تأوى إليه ، وهو المَبُوْءُ أيضاً.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال فى المدينة : هاهنا المَبُوْءُ».

(هـ) وفيه «عليكم بالبراءة» يعنى النكاح والتزوج. يقال فيه الباء والباء ، وقد يقصر ، وهو من المَبَاءة ، المنزل ؛ لأن من تزوج امرأه بَوَّأَهَا منزلاً. وقيل لأن الرجل يَتَّبِعُ من أهله ، أى يستمكن كما يتبوء من منزله.

ومنه الحديث الآخر «أن امرأه مات عنها زوجها فمَرَّ بها رجل وقد تزَّيَّنت للبراءة».

(س) وفيه «أن رجلاً بَوَّأَ رجلاً برمحه» أى سدَّه قبله وهَيَّأه له.

(س) وفيه «أنه كان بين حيين من العرب قتال ، وكان لأحدهما طول على الآخر ، فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم ، وبالمراه الرجل ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَتَّبِعُوا» قال أبو عبيد : كذا قال هشيم ، والصواب يَتَّبِعُوا بوزن يتقاتلوا ، من البَوَّاء وهو المساواه ، يقال بَاوَأْتُ بين القتلى ، أى ساويت. وقال غيره يَتَّبِعُوا صحيح ، يقال بَاءَ به إذا كان كفوًا له. وهم بَوَّاء ، أى أكفاء ، معناه ذوو بَوَّاء.

(هـ) ومنه الحديث «الجراحات بَوَّاء» أى سواء فى القصاص ، لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح.

ومنه حديث الصادق «قيل له : ما بال العقرب مغتاظه على ابن آدم؟ فقال : تريد البَوَّاء» أى تؤذى كما تؤذى.

ومنه حديث على رضى الله عنه «فيكون الثواب جزاء والعقاب بَوَّاء».

## بوج

(بوج) (هـ) فيه «ثم هبت ريح سوداء فيها برق مُتَّبِجٌ» أى متألق برعود وبروق ، من ابْتَجَّ يَبْتَجُّ إذا انفتق.

(س) ومنه قول الشَّامِخ فى مرثيه عمر رضى الله عنه :

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها

بَوَائِج فى أكمامها لم تفتق

البَوَائِج : الدَّوَاهِى ، جمع بَائِجَه.

(س) وفى حديث عمر «اجعلها بَاجاً واحداً» أى شيئاً واحداً. وقد يهمز ، وهو فارسى معرَّب.

(ه) فيه «إلا أن يكون كفراً بَوَاحاً» أى جهاراً ، من بَاحَ بالشيء يَبُوْحُ به إذا أعلنه. ويروى بالراء ، وقد تقدم.

(ه) وفيه «ليس للنساء من بَاحِه الطَّرِيقُ شيء» أى وسطه. وبَاحِه الدَّارُ وسطها.

ومنه الحديث «نظفوا أفئيتكم ولا تدعوها كِبَاحِه اليهود».

وفيه «حتى نقتل مقاتلتكم ونَسِيحُ ذراريكم» أى نسيهم ونهبهم ونجعلهم له مُبَاحاً ، أى لا تبعه عليه فيهم. يقال أَبَاحَهُ يُبِيحُهُ ، واشتَبَاحُهُ يَسْتَبِيحُهُ. والمُبَاح. خلاف المحذور ، وقد تكرر فى الحديث.

(بور) (ه) فيه «فأولئك قوم بُورٌ» أى هلكى ، جمع بائر. والبُورُ الهلاك.

(س) ومنه حديث على «لو عرفناه أَبْرَنًا عترته» وقد تقدم فى الهمزه.

ومنه حديث أسماء «فى ثقيف كَدَّابٌ ومُبِيرٌ» أى مهلك يسرف فى إهلاك الناس. يقال بَارَ الرجل يَبُورُ بُوراً فهو بائر. وأَبَارَ غيره فهو مُبِيرٌ.

(ه) ومنه حديث عمر «الرجال ثلاثة : فرجل حائر بائر» إذا لم يَتَّجِهْ لشيء ، وقيل هو إتباع لحائر.

(ه) وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لأكيدر «وَأَنَّ لَكُمْ البُورَ والمعامى» البُورُ الأرض التى لم تزرع ، والمعامى المجهوله ، وهو بالفتح مصدر وصف به ، ويروى بالصَّم وهو جمع البُور ، وهى الأرض الخراب التى لم تزرع.

(ه) وفيه «نعوذ بالله من بَوارِ الأيِّم» أى كسادها ، من بَارَتِ السُّوقُ إذا كسدت ، والأَيِّمُ التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

(س) وفيه «أن داود سأل سليمان عليهما السلام ، وهو يَبْتَارُ علمه» أى يختبره ويمتحنه.

(ه) ومنه الحديث «كُنَّا تَبُورُ أولادنا بحبِّ على رضى الله عنه».

(س) وحديث علقمه الثقفى «حتى والله ما نحسب إلا أن ذاك شيء يَبْتَارُ به إسلامنا».

(ه) وفيه «كان لا يرى بأساً بالصلاه على البُورِي» هي الحصير المعمول من القصب. ويقال فيها بَارِيَّه وبُورِيَاء.

## بوص

(بوص) (ه) فيه «أنه كان جالسا في حجره قد كاد يَبْأَص عنه الظل» أى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فَبَاصَ منه» أى هرب واستتر وفاته.

(ه) وحديث ابن الزبير «أنه ضرب أذْبَ حتى بَاصَ».

## بوع

(بوع) (ه) فيه «إذا تقرب العبد منى بوعاً أتته هروله» البُوع والبَاع سواء ، وهو قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن ، وهو هنا مثل لقرب أطفاف الله تعالى من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص والطاعة.

## بوغ

(بوغ) [ه] فى حديث سطيح :

تلفه فى الرّيح بُوغَاء الدّمن

البُوغَاء : التراب الناعم ، والدّمن ما تدّمن منه ، أى تجمّع وتلتئد. وهذا اللفظ كأنه من المقلوب ، تقديره تلفه الرّيح فى بُوغَاء الدّمن ، ويشهد له الروايه الأخرى

«تلفه الرّيح ببُوغَاء الدّمن».

ومنه الحديث فى أرض المدينه «إنّما هى سبّاخ وبُوغَاء»

## بوق

(بوق) (ه) فيه «لا يدخل الجنه من لا يأمن جاره بَوَائِقَه» أى غوائله وشروره ، واحداها بَائِقَه ، وهى الدّاهيه.

ومنه حديث المغيره «ينام عن الحقائق ويستيقظ للبَوَائِق». وقد تكررت فى الحديث.

(بوك) - فيه «أنهم يَبُو كُونُ حَسَى تَبُوكَ بَقْدَح» البُوكُ : تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الأرض ، وبه سميت غزوه تَبُوكَ.  
والحسى العين كالحفر.

(ه) ومنه الحديث «أن بعض المنافقين بَاكَ عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما».

وفى حديث عمر بن عبد العزيز «أنه رفع إليه رجل قال لرجل - وذكر امرأه أجنبيّه - إنك تَبُوكُهَا ، فأمر بحده» أصل البُوك في ضراب البهائم ، وخاصّه الحمير ، فرأى عمر ذلك قذفا وإن لم يكن صرّح بالزنا.

(س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك «أن فلانا قال لرجل من قریش علام تَبُوكُ يَتيمتك فى حجرک ، فكتب إلى ابن حزم أن اضربه الحدّ».

(ه) وفى حديث ابن عمر «أنه كانت له بندقه من مسك ، فكان يبلّها ثم يَبُوكُهَا» أى يديرها بين راحتيه.

## بول

(بول) (س) فيه «من نام حتى أصبح فقد بَالَ الشيطان فى أذنه»

قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعه الله عزوجل ، كقول الشاعر :

بَالَ سهيل فى الفضيخ ففسد

أى لَمَّا كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له.

(س) وفى حديث آخر عن الحسن مرسلا «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَإِذَا نَامَ شَجَرَ الشَّيْطَانِ بِرَجْلِهِ فَبَالَ فى أذنه».

(س) وحديث ابن مسعود «كفى بالرجل شراً أن يَبُولَ الشيطان فى أذنه» وكلّ هذا على سبيل المجاز والتّمثيل.

وفيه «أنه خرج يريد حاجه فاتّبعه بعض أصحابه فقال : تَنَحَّ فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تَفِيخُ» يعنى أن من يبول يخرج منه الرّيح ، وأتت البائل ذهابا إلى التّفنّس.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدّقه ، قال : فهلّا ناقه شصوصا أو ابن لبون بَوَّالاً» وصفه بالبول تحقيرا لشأنه وأنّه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوّه حملة ، ولا ضرع فيحلب ، وإنما هو بَوَّال.

(س) وفيه «كان للحسن والحسين قطيفه بَوَّلَانِيّه» هى منسوبه إلى بَوَّلَان : اسم موضع كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج. وبَوَّلَان أيضا فى أنساب العرب.

(س) وفيه «كَلَّ أمر ذى يِيَالٍ لا- يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتَر» اليِيَال : الحال والشأن. وأمر ذو بَالٍ أى شريف يحتفل له ويهتم به. والبَال فى غير هذا : القلب.

(س) ومنه حديث الأحنف «أنه نعى له فلان الحنظلى فما ألقى له بالاً» أى فما استمع إليه ولا جعل قلبه نحوه. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث المغيرة «أنه كره ضرب البَاله» هى بالتخفيف حديده يصاد بها السيمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا ، وإنما كرهه لأنه غرر ومجهول.

## بولس

(بولس) - فيه «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذرّ حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بُولَس» هكذا جاء فى الحديث مسمى.

## بون

(بون) (س) فى حديث خالد «فلما ألقى الشأم بَوَانِيه عزلنى واستعمل غيرى» أى خيره وما فيه من السيئه والنعمه. والبَوَانِي فى الأصل : أضلاع الصيادر. وقيل الأكتاف والقوائم. الواحده بَانِيه. ومن حق هذه الكلمه أن تجئ فى باب الباء والنون والياء. وإنما ذكرناها ها هنا حملا على ظاهرها ، فإنها لم ترد حيث وردت إلّا مجموعه.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «ألقت السماء برك بَوَانِيهَا» يريد ما فيها من المطر.

وفى حديث النذر «أن رجلا نذر أن ينحر إبلا بَبْوَانَه» هى بضم الباء ، وقيل بفتحها : هضبه من وراء ينبع.

## (باب الباء مع الهاء)

## بها

(بها) [ه] فى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه «أنه رأى رجلا يحلف عند المقام ، فقال : أرى الناس قد بهتوا بهذا المقام» أى أنسوا حتى قلت هيته فى نفوسهم. يقال قد بهأتُ به أبهأُ.

ومنه حديث ميمون بن مهران «أنه كتب إلى يونس بن عبيد : عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهتوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال» قال أبو عبيد : روى بهوا به ، غير مهموز ، وهو فى الكلام مهموز.





## بهت

(بهت) - فى حديث بيعة النساء «وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ» هو الباطل الذى يتحير منه ، وهو من البُهْتِ التَّحِيرِ ، والألف والتون زائدتان. يقال بَهْتُهُ يَبْهَتُهُ. والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبهن إليهم. والبُهْتُ: الكذب والافتراء.

ومنه حديث الغيبة «وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهْتَهُ» أى كذبت وافتريت عليه.

(س) ومنه حديث ابن سلام فى ذكر اليهود «إنهم قوم بُهْت» هو جمع بُهوت من بناء المبالغة فى البُهْتِ ، مثل صبور و صبر ، ثم سَكَنَ تخفيفاً.

## بهج

(بهج) - فى حديث الجنة «فإذا رأى الجنة وبَهَجَتْهَا» أى حسنها وما فيها من النعيم. يقال بَهَجَ الشىء يَبْهُجُ فهو بَهِيْجٌ ، وبَهَجَ به - بالكسر - إذا فرح وسرّ.

## بهر

(بهر) (ه) فيه «أنه سار حتى ابْهَرَ الليل» أى انتصف. وبُهِرَهُ كل شىء وسطه. وقيل ابْهَرَ الليل إذا طلعت نجومه واستنارت ، والأول أكثر.

(ه) ومنه الحديث «فلما أبْهَرَ القوم احترقوا» أى صاروا فى بُهْرَةِ النَّهَارِ ، وهو وسطه.

(س) والحديث الآخر «صلاة الضحى إذا بَهَرَتِ الشمس الأرض» أى غلبها ضوءها ونورها.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «قال له عبد خير: أصلى الضحى إذا بزغت الشمس؟ قال: لا- حتى تَبْهَرَ البتراء» أى يستنير ضوءها.

(س) وفى حديث الفتنة «إن خشيت أن يَبْهَرَكَ شعاع السيف» (١).

(ه) وفيه «وقع عليه البُهْر» هو بالضّم: ما يعترى الإنسان عند السعى الشديد والعدو ، من التَّهْيِجِ وتتابع النَّفْسِ.

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه أصابه قطع أو بُهْر» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه رفع إليه غلام ابْتَهَرَ جاريه فى شعر» الاِبْتَهَارُ أن يقذف المرأه بنفسه كاذباً ، فإن كان صادقاً فهو الاِبْتِيَارُ ، على قلب الهاء ياء.

---

١- أى يغلبك ضوءه وبريقه. قاله صاحب الدر النثير.

ومنه حديث العوام بن حوشب «الائتِهار بالذنب أعظم من ركوبه» لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل ، فهو كفاعله بالتيه ، وزاد عليه بقحته وهتك ستره وتبجح بذب لم يفعله.

(ه) وفي حديث ابن العاص «إن ابن الصيعة ترك مائه بُهار ، في كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب وفضه» البُهار عندهم ثلثمائة رطل. قال أبو عبيد : وأحسبها غير عربيته. وقال الأزهرى : هو ما يحمل على البعير بلغه أهل الشام ، وهو عربي صحيح. وأراد بابن الصيعة طلحه بن عبيد الله ، كان يقال لأمه الصيعة.

## بهرج

(بهرج) (س) فيه «أنه بهرج دم ابن الحارث» أى أبطله.

(ه) ومنه حديث أبي محجن «أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبدا» يعنى الخمر ، أى أهدرتنى بإسقاط الحد عنى.

(ه) وفي حديث الحجاج «أنه أتى بجراب لؤلؤ بهرج» أى ردىء. والبهرج : الباطل. وقال القتيبي : أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج ، أى عدل به عن الطريق المسلوكة خوفا من العشار. واللفظه معرّبه. وقيل هى كلمة هندية أصلها نبهله ، وهو الردى فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهره ، ثم عربت فقيل بهرج.

## بهز

(بهز) (ه) فيه «أنه أتى بشارب فخفق بالتعال وبهز بالأيدى» البهز : الدفع العنيف.

## بهش

(بهش) (ه) فيه «أنه كان يدلع لسانه للحسن بن على فإذا رأى حمرة لسانه بهش إليه» يقال للإنسان إذا نظر إلى الشىء فأعجبه واشتهاه وأسرع نحوه : قد بهش إليه.

ومنه حديث أهل الجنة «وإن أزواجه لتبتهشن عند ذلك ائتهاشاً».

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أن رجلا سأله عن حية قتلها فقال : هل بهشت إليك؟» أى أسرعت نحوك تريدك.

والحديث الآخر «ما بهشت لهم بقصبه» أى ما أقبلت وأسرعت إليهم أذفعهم عنى بقصبه.

(ه) وفيه «أنه قال لرجل. أمن أهل البهش أنت؟» البهش : المقل الرطب (١) وهو من شجر الحجاز ، أراد أمن أهل الحجاز أنت؟

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته ، فقال : إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش» أى ليس بحجازى.

ومنه حديث أبى ذرّ «لما سمع بخروج النبى صلى الله عليه وسلم أخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه».

(س) وفى حديث العريئين «اجتونا المدينة وابتهشت لحومنا» يقال للقوم إذا كانوا سود الوجوه قباحا : وجوه البهش.

## بهل

(بهل) [ه] فى حديث أبى بكر «من ولى من أمر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله» أى لعنه الله ، وتضم باؤها وتفتح. والمبأهله الملاعنه ، وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا فى شىء فيقولوا لعنه الله على الظالم منا.

[ه] ومنه حديث ابن عباس «من شاء بأهله أن الحق معى».

وحديث ابن الصبغاء «قال الذى بهله بريق» أى الذى لعنه ودعا عليه. وبريق اسم رجل.

وفى حديث الدعاء «والايتها أن تمدّ يديك جميعا» وأصله التضرع والمبالغة فى السؤال.

## بهيم

(بهيم) (ه) فيه «يحشر الناس يوم القيامة عراه حفاه بهما» البهيم جمع بهيم ، وهو فى الأصل الذى لا يخالط لونه لون سواه ، يعنى ليس فيهم شىء من العاهات والأعراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعمور والعرج وغير ذلك ، وإنما هى أجساد مصححة لخلود الأبد فى الجنة أو النار. وقال بعضهم فى تمام الحديث : «قيل وما البهيم؟ قال : ليس معهم شىء» ، يعنى من أعراض الدنيا ، وهذا يخالف الأول من حيث المعنى.

ص: ١٦٧

وفى حديث عياش بن أبى ربيعة «والأسود البهيم كأنه من ساسم» أى المصمت الذى لم يخالط لونه لون غيره.

[ه] وفى حديث على رضى الله عنه «كان إذا نزل به إحدى المبهّمات كشفها» يريد مسأله معضله مشكله ، سميت مُبْهَمَه لأنها أُبْهَمَت عن البيان فلم يجعل عليها دليل.

ومنه حديث قس :

تجلو دجنات الدياجى والبهم

البهم جمع بهمه بالضم ، وهى مشكلات الأمور.

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه سئل عن قوله تعالى «وَحَلَالٌ لَّأَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْبَابِكُمْ» ولم يبين أدخل بها الابن أم لا- ، فقال : أبهموا ما أبهم الله» قال الأزهرى : رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا إلى إبهام الأمر وإشكاله ، وهو غلط. قال وقوله تعالى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) إلى قوله (وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) هذا كله يسمى التحريم المُبْهَم ؛ لأنه لا يحل بوجه من الوجوه ، كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا- شيه فيه تخالف معظم لونه ، فلما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) ولم يبين الله تعالى الدخول بهن أجاب فقال : هذا من مُبْهَم التحريم الذى لا وجه فيه غيره ، سواء دخلتم بنسائكم أو لم تدخلوا بهن ، فأمهات نسائكم محرّمات من جميع الجهات. وأما الرّبايب فلسن من المبهّمات ؛ لأنّ لهنّ وجهين مبينين ، أحللن فى أحدهما وحرمن فى الآخر ، فإذا دخل بأمهات الرّبايب حرمت الرّبايب ، وإن لم يدخل بهنّ لم يحرمن ، فهذا تفسير المُبْهَم الذى أراد ابن عباس ، فافهمه. انتهى كلام الأزهرى. وهذا التفسير منه إنّما هو للرّبايب والأمّهات. لا لحلائل الأبناء ، وهو فى أوّل الحديث إنما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الرّبايب والأمّهات.

وفى حديث الإيمان والقدر «وترى الحفاه العراه رعاء الإبل والبهم يتناولون فى البنيان» البهم جمع بهمه وهى ولد الضأن الذكر والأنثى ، وجمع البهم بهام ، وأولاد المعز سخال ، فإذا اجتمعا أطلق عليهما البهم والبهم ، قال الخطابى : أراد برعاء الإبل والبهم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقرّ بهم الدار ، يعنى أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون فى البنيان. وجاء

فى روايه «رعاه الإبل البُهْم» بضم الباء والهاء على نعت الرعاه وهم السّود. وقال الخطابى : والبُهْم بالضم جمع البهيم ، وهو المجهول الذى لا يعرف.

(س) وفى حديث الصلاة «إِنَّ بَهْمَهُ مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصَلَّى».

(س) والحديث الآخر «أنه قال للراعى ما ولّدت؟ قال : بَهْمَهُ ، قال : اذبح مكانها شاه» فهذا يدلّ على أنّ البَهْمَهُ اسم للأنتى ؛ لأنه إنّما سأله ليعلم أذكرا ولّد أم أنتى ، وإلّا فقد كان يعلم أنه إنّما ولّد أحدهما.

## بهن

(بهن) [ه] فى حديث هوازن «أنهم خرجوا بدريد بن الصيّم يَتَّبِعُونَهُ» قيل إنّ الراوى غلط وإنّما هو : يتبهنون به. والتبهنس كالتبختر فى المشى ، وهى مشيه الأسد أيضا. وقيل إنّما هو تصحيف : يتيمنون به ، من اليمن ضدّ الشؤم.

(س) وفى حديث الأنصار «ابْتَهَنُوا مِنْهَا آخِرَ الدَّهْرِ» أى افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتى ، من قولهم امرأه بَهَنَانَهُ أى ضاحكه طيبه النفس والأرج.

## بهبه

(بهبه) - فى صحيح مسلم «بَهْ بَهْ إِنَّكَ لَضَخَمٌ» قيل هى بمعنى بخ بخ ، يقال بخبخ به وبهَبَه ، غير أنّ الموضع لا يحتمله إلا على بعد ؛ لأنه قال إنك لضخم كالمنكر عليه ، وبخ بخ لا يقال فى الإنكار.

## بها

(بها) - فى حديث عرفه «يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ» الْمُبَاهَاهُ : المفاخره ، وقد بَاهَى بِهِ يُبَاهِي مُبَاهَاهً.

ومنه الحديث «من أشرط الساعه أن يَتْبَاهَى النَّاسُ فى المساجد» وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فى الحديث.

(ه) وفى حديث أمّ معبد «فحلب فيه ثَجَا حتى علاه البُهَاء» أراد بهاء اللبن ، وهو ويص رغوته.

(ه) وفيه «تنتقل العرب بِأَبْهَائِهَا إِلَى ذِي الْخَلْصَةِ» أى بيوتها ، وهو جمع البهو للبيت المعروف.

(س) وفيه «أنه سمع رجلا يقول حين فتحت مكّة : أَبْهُوا الْخَيْلَ فَقَدْ وَضَعْتَ (الْحَزْبُ

أَوْزَارَهَا» أى أعروا ظهورها ولا- تركبها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو ، من أبهى البيت إذا تركه غير مسكون. وبيت باه أى خال. وقيل إنما أراد وسّعوا لها فى العلف وأريحوها ، لا عطّلوها من الغزو ، والأول الوجه ؛ لأنّ تمام الحديث فقال «لا تزالون تقاتلون الكفّار حتى يقاتل بقيتكم الدّجال».

## (باب الباء مع الباء)

### بيت

(بيت) (ه) فيه «بشّر خديجه ببيت من قصب» بيت الرجل داره وقصره وشرفه ، أراد بشّرها بقصر من زمّده أو لؤلؤه مجوّفه.

(ه) وفى شعر العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

حتّى احتوى بيئتك المهيمن من

خندف علياء تحتها النطق

أراد شرفه ، فجعله فى أعلى خندف بيتا. والمهيمن : الشاهد بفضلك.

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما» أى متاع بيت ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «كيف تصنع إذا مات الناس حتّى يكون البيت بالوصيف» أراد بالبيت هاهنا القبر ، والوصيف : الغلام ، أراد أن مواضع القبور تضيق فيبتاعون كلّ قبر بوصيف.

وفيه «لا- صيام لمن لم يبيّت الصّيام» أى ينويه من الليل. يقال بيّت فلان رأيه إذا فكّر فيه وخمّره. وكل ما فكّر فيه ودبّر بليل فقد بيّت.

ومنه الحديث «هذا أمر بيّت بليل».

والحديث الآخر «أنه كان لا يبيّت مالا ولا يقيله» أى إذا جاءه مال لم يمسكه إلى الليل ولا إلى القائله ، بل يعجّل قسمته.

والحديث الآخر «أنه سئل عن أهل الدار يبيّتون» أى يصابون ليلا. وتبيّت العدوّ : هو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغته ، وهو البيّات.



ومنه الحديث «إِذَا بُيِّتُمْ فَقُولُوا (حم ... لَا يُنْصَرُونَ)» وقد تكرر في الحديث. وكل من أدركه الليل فقد باتَ بَيْتٌ ، نام أو لم ينم.

## بيح

(بيح) - في حديث أبي رجاء «أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ بِيَّاحٍ مُرَبَّبٌ؟» قال الجوهرى : البِيَّاح بكسر الباء ضرب من السمك ، ورَبِّمَا فتح وشدَّد. وقيل إنَّ الكلمه غير عربيّه. والمُرَبَّبُ : المعمول بالصباغ.

## بيد

(بيد) (ه) فيه «أنا أفصح العرب بيِّد أنى من قریش» بيِّد بمعنى غير.

ومنه الحديث الآخر «بيِّد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا» وقيل معناه على أنهم ، وقد جاء في بعض الروايات بايد أنهم ، ولم أره في اللغة بهذا المعنى. وقال بعضهم : إنها بأيد ، أى بقوّه ، ومعناه نحن السابقون إلى الجنه يوم القيامة بقوّه أعطاناها الله وفضلنا بها.

وفى حديث الحج «بيِّدًاؤُكُمْ هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم» البيِّدَاء : المفازة التى لا شىء بها ، وقد تكرر ذكرها فى الحديث ، وهى هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكّه والمدينه ، وأكثر ما ترد ويراد بها هذه.

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ قوما يغزون البيت ، فإذا نزلوا بالبيِّدَاء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيِّدَاء أبيدِ بهم ، فيخسف بهم» أى أهليكمهم. والإِبَادَه : الإِهْلَاك. أَبَادَه يُبيدُه ، وبَادَ هو يبيد.

ومنه الحديث «فإذا هم بديار بَادَ أهلها» أى هلكوا وانقرضوا.

وحديث الحور العين «نحن الخالدات فلا نبيد» أى لا نهلك ولا نموت.

## بيذق

(بيذق) - فى غزوه الفتح «وجعل أبا عبيده على البياذقه» هم الرّجاله. واللفظه فارسىه معربه. وقيل سمّوا بذلك لخفه حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم.

## بيرحاء

(بيرحاء) - قد تقدم بيانها فى الباء والراء والحاء من هذا الباب.

## بيشارج

(بیشیارج) (س) فی حدیث علی رضی اللہ عنہ «الْبَيْشِيَّارِجَاتُ تَعْظُمُ الْبَطْنَ» قیل أراد به ما یقدم إلى الضیف قبل الطعام ، وهی معرّبه. ویقال لها الفیشفارجات بفاءین.

ص: ۱۷۱

(بيض) (ه س) فيه «لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيح بيئتهم» أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم. ويئضه الدار : وسطها ومعظمها ، أراد عدواً يستأصلهم ويهلكهم جميعهم. قيل أراد إذا أهلك أصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم أو فرخ ، وإذا لم يهلك أصل البيضة ربما سلم بعض فراخها. وقيل أراد بالبيضة الخوذة ، فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتنامهم ببيضة الحديد.

ومنه حديث الحديبيه. «ثم جئت بهم ليئضتكم تفضها» أى أهلك وعشيرتك.

وفيه «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده» يعنى الخوذة. قال ابن قتيبه : الوجه فى الحديث أن الله تعالى لما أنزل «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ، على ظاهر ما نزل عليه ، يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ، ثم أعلمه الله تعالى بعد أن القطع لا يكون إلا فى ربع دينار فما فوقه. وأنكر تأويلها بالخوذة ؛ لأن هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق ، إنما هو موضع تقليل ، فإنه لا يقال. قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب فى عقد جوهر ، إنما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده فى خلق رث ، أو كبه شعر.

(س) وفيه «أعطيت الكنزىن الأحمر والأبيض» فالأحمر ملك الشام ، والأبيض ملك فارس. وإنما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة ، كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب.

(ه) ومنه حديث ظبيان ، وذكر حمير فقال «وكانت لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء والجزية الصيفاء» أراد بالبيضاء الخراب من الأرض ؛ لأنه يكون أبيض لا- غرس فيه ولا- زرع ، وأراد بالسوداء العامر منها لا خضارها بالشجر والزرع ، وأراد بفارس الحمراء تحكّمهم عليه (1) وبالجزية الصفاء الذهب ؛ لأنهم كانوا يجبون الخراج ذهباً.

ومنه «لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض والأحمر» الأبيض ما يأتى فجأه ولم يكن

١- كذا فى الأصل واللسان. وفى ا والهروى : وأراد بفارس الحمراء : العجم. وفى ا : لحكمهم عليه.

قبله مرض يغيّر لونه ، والأحمر الموت بالقتل لأجل الدّم.

(ه) وفي حديث سعد «أنه سئل عن السّيلت بالبيضاء فكرهه» البيضاء الحنطة ، وهى السّيمراء أيضا ، وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكاه وغيرهما ، وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد ، وخالفه غيره.

(س) وفى صفه أهل النار «فخذ الكافر فى النّار مثل البيضاء» قيل هو اسم جبل.

وفيه «كان يأمرنا أن نصوم الأيام البيض» هذا على حذف المضاف يريد أيام اللّيالى البيض ، وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وسمّيت لياليها بيضا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها ، وأكثر ما تجىء الروايه الأيام البيض ، والصّواب أن يقال أيام البيض بالإضافه ؛ لأنّ البيض من صفه اللّيالى.

وفى حديث الهجره «فظرنا فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيّضين» بتشديد الياء وكسرها ، أى لابسين ثيابا بيضا. يقال هم المبيّضه والمسوّده بالكسر.

ومنه حديث توبه كعب بن مالك «فرأى رجلا مبيّضاً يزول به السّيراب» ويجوز أن يكون مبيّضاً بسكون الباء وتشديد الضاد ، من البياض.

## بيع

(بيع) [ه] فيه «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» هما البائع والمشتري. يقال لكلّ واحد منهما بيّع وبائع.

(س) وفيه «نهى عن بيعتين فى بيعه» هو أن يقول بعثك هذا الثوب نقدا بعشره ونسيئه بخمسه عشر ، فلا يجوز ؛ لأنه لا يدرى أيهما الثمن الذى يختاره ليقع عليه العقد. ومن صورته أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن تبعنى ثوبك بعشره فلا يصح للشرط الذى فيه ، ولأنه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا ، وقد نهى عن بيع وشرط ، وعن بيع وسلف ، وهما هذان الوجهان.

(س ه) وفيه «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه» فيه قولان : أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السّلمعه بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرّم ؛ لأنه إضرار

بالغير ، ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالتهى ، فإنه لا خلل فيه. الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعه أجد منها بمثل ثمنها ، أو مثلها بدون ذلك الثمن ، فإنه مثل الأول فى التهى وسواء كانا قد تعاقدنا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق إلا العقد ، فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء ، تقول : بعث الشىء بمعنى اشتريته ، وهو اختيار أبى عبيد ، وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره.

(هـ) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعه إلا سلم عليه» البيعه بالكسر من البيع : الحاله ، كالتركه والقعه.

وفى حديث المزارعه «نهى عن بيع الأرض» أى كرائها.

وفى حديث آخر «لا تبغوها» أى لا تكروها.

وفى الحديث «أنه قال : ألا تباعونى على الإسلام» هو عبارته عن المعاقده عليه والمعاهده ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصه نفسه وطاعته ودخيله أمره. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## بيع

(بيع) (هـ) فيه «لا يبيغ بأحدكم الدم فيقتله» أى غلبه الدم على الإنسان ، يقال تبيغ به الدم إذا تردد فيه. ومنه تبيغ الماء إذا تردد وتحير فى مجراه. ويقال فيه تبوغ بالواو. وقيل إنه من المقلوب. أى لا يبغي عليه الدم فيقتله ، من البغي : مجاوزة الحد ، والأول الوجه.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «ابغنى خادما لا يكون قحما فانيا ، ولا صغيرا ضرعا ، فقد تبيغ بى الدم».

## بين

(بين) (هـ) فيه «إن من البيان لسحرا» البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ ، وهو من الفهم وذكاء القلب ، وأصله الكشف والظهور. وقيل معناه أن الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق بيانه إلى نفسه ؛ لأن معنى السحر قلب الشىء فى عين الإنسان ، وليس بقلب الأعيان ، ألا ترى أن البليغ يمدح إنسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حبه ، ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه.

ومنه «البداء والبيان شعبتان من التفاق» أراد أنهما خصلتان منشؤهما التفاق ، أما البداء وهو الفحش فظاهر ، وأما البيان فإنما أراد منه بالذم التعمق فى النطق والتفصيح وإظهار التقدم فيه على

الناس ، وكأنه نوع من العجب والكبر ، ولذلك قال فى روايه أخرى : البذاء وبعض البيان ؛ لأنه ليس كلّ البيان مذموماً .

ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام «أعطاك الله التوراه فيها تبيين كلّ شىء» أى كشفه وإيضاحه . وهو مصدر قليل فإنّ مصادر أمثاله بالفتح .

(هـ) وفيه «ألا إنّ التّبيين من الله تعالى والعجله من الشيطان ، فتّبينوا» يريد به هاهنا التّثبت ، كذا قاله ابن الأنبارى .

(س) وفيه «أول ما يُبين على أحدكم فخذ» أى يعرب ويشهد عليه .

(هـ) وفى حديث النّعمان بن بشير رضى الله عنه «قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبيه لما أراد أن يشهده على شىء وهبه ابنه النّعمان : هل أبنت كلّ واحد منهم مثل الذى أبنت هذا» أى هل أعطيتهم مثله ما لا تُبينه به ، أى تفرده ، والاسم البائنه . يقال : طلب فلان البائنه إلى أبويه أو إلى أحدهما ، ولا يكون من غيرهما .

(هـ) ومنه حديث الصّدّيق «قال لعائشه رضى الله عنها» إننى كنت أبنتك بنحل» أى أعطيتك .

(س) وفيه «من عال ثلاث بنات حتّى يبين أو يمتن» يبين بفتح الياء ، أى يتزوجن . يقال أبان فلان بنته ويئنها إذا زوجها . وبانت هي إذا تزوجت . وكأنه من البين : البعد ، أى بعدت عن بيت أبيها .

ومنه الحديث الآخر «حتى بانوا أو ماتوا» .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فىمن طلق امرأته ثلاث تطليقات «فقل له إنها قد بانت منك ، فقال صدقوا» بانت المرأة من زوجها أى انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه . والطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد ، وقد تكرر ذكرها فى الحديث .

وفى حديث الشرب «ابن القدح عن فيك» أى افصله عنه عند التّفنّس لثلاث . يسقط فيه شىء من الرّيق ، وهو من البين : البعد والفراق .

ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم «ليس بالطويل البائن» أى المفرط طولاً الذى بعد عن قدر الرجال الطوال.

(س) وفيه «بَيْنًا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل» أصل بينا : بين ، فأشبع الفتحه فصارت ألفا ، يقال بَيْنًا وبَيْنَمًا ، وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأه ، ويضافان إلى جملة من فعل وفاعل ، ومبتدأ وخبر ، ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى ، والأفصح فى جوابهما ، ألا يكون فيه إذا وإذا ، وقد جاء فى الجواب كثيرا ، تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو ، وإذا دخل عليه عمرو ، وإذا دخل عليه.

ومنه قول الحرقة بنت النعمان :

بَيْنًا نسوس الناس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سوقه نتصّف

**بيا**

(بيا) (س) فى حديث آدم عليه السلام «أنه استحرم بعد قتل ابنه مائه سنه فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال : حَيَّاك الله وبَيَّاك» قيل هو إتباع لحَيَّاك. وقيل معناه أضحكك. وقيل عَجَّل لك ما تحب. وقيل اعتمدك بالملك. وقيل تغمدك بالتحية. وقيل أصله بؤأك ، مهموزا فخفف وقلب ، أى أسكنك منزلا فى الجنة وهىأك له.

### (باب الباء المفردة)

أكثر ما ترد الباء بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه ، وقد ترد بمعنى الملابس والمخالطه ، وبمعنى من أجل ، وبمعنى فى ومن وعن ومع ، وبمعنى الحال ، والعض ، وزائده ، وكل هذه الأقسام قد جاءت فى الحديث. وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه.

(ه) فى حديث صخر «أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لعلك ببدلك يا أبا سلمه ، فقال : نعم أنا بذلك» أى لعلك صاحب الواقعه ، والباء متعلقه بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه أتى بامرأه قد فجرت ، فقال من بك» أى من الفاعل بك.

(س هـ) وحديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يشتد بين هدفين فإذا أصاب خصله قال أنا بها» يعنى إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها.

(هـ) وفى حديث الجمعة «من تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمْتَ» أى فبالرخصه أخذ ، لأنَّ السَّيِّئَةَ فِي الْجُمُعَةِ الْغَسْلُ ، فَأَضْمَرَ ، تَقْدِيرُهُ : وَنَعِمْتَ الْخَصْلَةَ هِيَ ، فَحَذَفَ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَبِالسَّنَةِ أَخَذَ ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى .

(س) وفيه هاهنا للالتباس والمخالطه ، كقوله تعالى (تَثْبُتُ بِالذُّهْنِ) أى مختلطه وملتبسه به ، ومعناه اجعل تسييح الله مختلطاً وملتبساً بحمده . وقيل الباءُ للتعديه ، كما يقال اذهب به : أى خذه معك فى الدَّهَابِ ، كأنه قال : سَبِّحْ رَبِّكَ مَعَ حَمْدِكَ إِتَاهُ .

(س) ومنه الحديث الآخر «سبحان الله وبحمده» أى وبحمده سبَّحت . وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف . والله تعالى أعلم .

ص: ١٧٧



#### وَأَد

(وَأَد) (س) فى حديث علىّ والعباس رضى الله عنهما «قال لهما عمر رضى الله عنه تَيِّدْكُمْ» أى على رسلكم ، وهو من التَّوَدَّه ، كأنه قال الزموا تؤدتكم. يقال تَيَّدَ تَأْدًا ، كأنه أراد أن يقول تأدكم ، فأبدل من الهمزة ياء. هكذا ذكره أبو موسى. والذى جاء فى الصحيحين أن عمر رضى الله عنه قال : اتَّيَّدْ أنشدكم بالله ، وهو أمر بِالتَّوَدَّه : التَّائِي. يقال اتَّأَدَ فى فعله وقوله ، وتَوَأَّدَ إذا تَأَنَّى وتثبت ولم يعجل. واتَّيَّدَ فى أمرك : أى تثبت. وأصل التاء فيها واو. وقد تكررت فى الحديث.

#### تَأَر

(تَأَر) (ه) فيه «إن رجلاً أتاه فَأَتَّأَرَ إليه النظر» أى أحده إليه وحققه.

#### تَأَق

(تَأَق) (س [ه]) فى حديث الصراط «فيمرّ الرَّجُلُ كشدّ الفرس التَّيَّقِ الجواد» أى الممتلئ نشاطا. يقال أَتَأَقَّتْ الإناء إذا ملأته. ومنه حديث علىّ «أَتَأَقَّ الحياض بمواتحه».

#### تَأَم

(تَأَم) (س) فى حديث عمير بن أفضى «مُتِّمٌ أو مفرد» يقال أَتَأَمَّتِ المرأه فهى مُتِّمٌ ؛ إذا وضعت اثنين فى بطن ، فإذا كان ذلك عاداتها فهى مِتَّامٌ. والولدان تَوَأَمَانٌ. والجميع تُوَأَمٌ وتَوَائِمٌ. والمفرد : التى تلد واحدا.

#### تَب

(تب) - فى حديث أبى لهب «تَبًّا لك سائر اليوم ألهدا جمعتنا؟» التَّبُّ : الهلاك. يقال تَبَّ يَتَّبُ تَبًّا ، وهو منصوب بفعل مضممر متروك الإظهار. وقد تكرّر ذكره فى الحديث.

وفى حديث الدعاء «حتى استتَبَ له ما حاول فى أعدائك» أى استقام واستمرّ.

**تبت**

(تبت) (س) فى حديث دعاء قيام الليل «اللهم اجعل فى قلبى نورا - وذكر سبعا - فى

ص: ١٧٨

التَّابُوتُ» أراد بالتَّابُوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذى يحرز فيه المتاع ، أى أنه مكنون موضوع فى الصندوق.

## تبر

(تبر) (س [ه]) فيه «الذهب بالذهب تبرُّها وعينها ، والفضة بالفضة تبرُّها وعينها ، والفضة بالفضة تبرُّها وعينها» التَّبْر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم ، فإذا ضربا كانا عينا ، وقد يطلق التَّبْر على غيرهما من المعدنيَّات كالتَّحاس والحديد والرَّصاص ، وأكثر اختصاصه بالذهب. ومنهم من يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فرعا ومجازا.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «عجز حاضر ورأى مُتَبِّر» أى مهلك. يقال تَبَّرَهُ تَبْيِيراً أى كسره وأهلكه. والتَّبَار : الهلاك. وقد تكرر فى الحديث.

## تبع

(تبع) (س) فى حديث الزكاه «فى كل ثلاثين تَبِيع» التَّبِيع ولد البقره أوّل سنه. وبقره مُتَّبِع : معها ولدها.

(ه) ومنه الحديث «إن فلانا اشترى معدنا بمائه شاه مُتَّبِع» أى يتبعها أولادها.

ومنه حديث الحديبيه «وكنت تَبِيعاً لطلحه بن عبيد الله» أى خادما. والتَّبِيع الذى يتبعك بحقّ يطالبك به.

(ه س). ومنه حديث الحوالة «إذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبّع» أى إذا أحيل على قادر فليحتل. قال الخطابى : أصحاب الحديث يروونه أتبع بتشديد التياء ، وصوابه بسكون التياء بوزن أكرم ، وليس هذا أمرا على الوجوب ، وإنما هو على الرّفق والأدب والإباحه.

[ه] وحديث قيس بن عاصم «قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تَبِعَه من طالب ولا ضيف؟ قال : نعم المال أربعون ، والكثير (١) ستون» : يريد بالتَّبِعَه ما يتبع المال من نوائب الحقوق. وهو من تبعت الرجل بحقى.

(ه) وفى حديث الأشعري «اتَّبِعُوا القرآن ولا تَتَّبِعَنَّكُمْ» أى اجعلوه أمامكم ثم اتلوه ، وأراد : لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم. وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتَّبِعَه.

وفى حديث ابن عباس «بينما أنا أقرأ آيه فى سَكّه من سَكك المدينة ، إذ سمعت صوتا من

ص : ١٧٩

خلفى : أْتَيْعَ يا ابن عباس ، فالتفتَ فإذا عمر ، فقلت أتبعك على أبي بن كعب» أى أسند قراءتك ممن أخذتها ، وأحل على من سمعتها منه .

وفى حديث الدعاء «تابع بيننا وبينهم على الخيرات» أى اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه .

(هـ) ومنه حديث أبى واقد «تَابَعْنَا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد» أى عرفناها وأحكمتها . يقال للرجل إذا أتقن الشىء وأحكمه : قد تابع عمله .

(س) وفيه «لا- تسبوا تُبْعاً فإنه أوّل من كسا الكعبه» تُبِعَ ملكك فى الزمان الأوّل ، قيل اسمه أسعد أبو كرب ، والتَّبَاعِعه : ملوك اليمن . قيل كان لا يسمّى تبعا حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير .

(س) وفيه «أوّل خبر قدم المدينة - يعنى من هجره النبى صلى الله عليه وسلم - امرأه كان لها تابع من الجنّ» التابع هاهنا جنى يتبع المرأه يحبها . والتَّبَاعِعه جئيه تتبع الرجل تحبه .

## تبل

(تبل) (س) فى قصيد كعب بن زهير :

بانة سعاد فقلبي اليوم مَبْتُول

أى مصاب بِتَبَلٍ ، وهو الذحل والعداوه . يقال قلب مَبْتُول إذا غلبه الحب وهيمه .

(هـ) وفيه «ذكر تَبَالَه» هو بفتح التاء وتخفيف الباء : بلد باليمن معروف (١) .

## تبن

(تبن) فيه «إنّ الرجل ليتكلم بالكلمه يُتَبَّنُ فيها يهوى بها فى النار» هو إغماض الكلام والجدل فى الدين . يقال قد تَبَّنَ يُتَبَّنُ تَبْنًا إذا أدقّ النَّظْرَ . والتَّبَانَه : الفطنه والذكاء .

(هـ) ومنه حديث سالم «كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تَبْتَنُمَ» أى دَقَقْتُم النَّظْرَ فقلتم غير ذلك .

ص : ١٨٠

١- فى المثل : «أهون من تباله على الحجاج ، وكان عبد الملك ولاه إياها ، فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها .

وفى حديث عمر «صلى رجل فى ثُبَانٍ وقميص» الثُّبَانُ سراويل صغير يستر العوره المغلظه فقط ، ويكثر لبسه الملاحون ، وأراد به ها هنا السراويل الصغير.

(س) ومنه حديث عمار «أنه صلى فى ثُبَانٍ وقال إني ممثون» أى يشتكى مثانته.

وفى حديث عمرو بن معدى كرب «وأشرب التُّبْنَين من اللبن» التُّبْنَين - بكسر التاء وسكون الباء - أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثم الصَّحن يروى العشره ، ثم العسَّ يروى الثلاثه ، والأربعه ، ثم القدح يروى الرجلين ، ثم القعب يروى الرجل.

(س) وفى حديث عمر بن عبد العزيز «أنه كان يلبس رداءً مُتَبَّنًا بالزعفران» أى يشبه لونه لون التُّبْنَين.

### (باب التاء مع التاء)

#### تتر

(تتر) - فى حديث أبى هريره «لا بأس بقضاء رمضان تترى» أى متفرقا غير متتابع ، والتاء الأولى منقلبه عن واو ، وهو من المواتره. والتواتر: أن يجيء الشئ بعد الشئ بزمان ، ويصرف تترى ولا يصرف ، فمن لم يصرفه جعل الألف للتأنيث كغضبى ، ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف معزى.

### (باب التاء مع الجيم)

#### تجر

(تجر) - فيه «إن التُّجَّار يبعثون يوم القيامة فحِارًا إلا- من اتقى الله وبرَّ وصدق» سماهم فحِارًا لما فى البيع والشراء من الأيمان الكاذبه والغبن والتدليس والرِّبا الذى لا يتحاشاه أكثرهم ، ولا يفتنون له ، ولهذا قال فى تمامه : إلا من اتقى الله وبرَّ وصدق. وقيل أصل التَّاجِر عندهم الخَمَار اسم يخصونه به من بين التُّجَّار. وجمع التَّاجِرُ تُّجَّارٌ بالضم والتشديد ، وتِجَارٌ بالكسر والتخفيف ، وبالضم والتخفيف.

(س) ومنه حديث أبى ذرّ «كنا نتحدّث أنّ التَّاجِرَ فاجر».

وفيه «من يَتَجَرُّ على هذا فيصلّى معه» هكذا يرويه بعضهم ؛ وهو يفتعل من التَّجَارَه لأنه يشتري بعمله الثواب ، ولا يكون من الأجر على هذه الروايه لأن الهمزه لا تدغم فى التاء ؛ وإنما يقال فيه يأتجر وقد تقدّم ذكره.

## تجف

(تجف) - فيه «أعدّ للفقر تَجْفَافاً» التَّجْفَاف ما يجلّل به الفرس من سلاح وآله تقيه الجراح. وفرس مُجَفَّفٌ عليه تَجْفَافٌ. والجمع التَّجَافِيْف ، والتاء فيه زائده. وإنما ذكرناه هاهنا حملاً على لفظه.

## تجه

(تجه) - فى حديث صلاه الخوف «وطائفه تُجَاه العدو» أى مقابلهم وحذاءهم ، والتاء فيه بدل من واو وِجَاه ، أى مما يلى وجوههم.

## (باب التاء مع الحاء)

## تحت

(تحت) - فيه «لا- تقوم الساعه حتى يهلك الوعول وتظهر التُّجُوت» التُّجُوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا- يعلم بهم لحقارتهم. وجعل تَحَتَّ الذى هو ظرف نقيض فوق اسما فأدخل عليه لام التعريف وجمعه. وقيل أراد بظهور التُّجُوت ظهور الكنوز التى تحت الأرض.

ومنه حديث أبى هريره - وذكر أشراف الساعه - فقال : «وإنّ منها أن تَعْلُو التُّجُوت الوعول» أى يغلب الضّعفاء من الناس أقوياءهم ، شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها.

## تحف

(تحف) - فيه «تُحَفَّه الصائم الدّهن والمجمر» يعنى أنه يذهب عنه مشقه الصوم وشدّته. والتُّحَفَّه : طرفه الفاكهه ، وقد تفتح الحاء ، والجمع التُّحَفَّه ثم تستعمل فى غير الفاكهه من الألطاف والنّعص (1) قال الأزهري : أصل تُحَفَّه وحفه ، فأبدلت الواو تاء ، فيكون على هذا من حرف الواو.

ومنه حديث أبى عمره فى صفه التّمر «تُحَفَّه الكبير وصمته الصغير».

١- يقال : ما أنعصه بشيء : أى ما أعطاه. (تاج العروس - نعص).

(س) ومنه الحديث «تُحْفَهُ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ» أى ما يصيب المؤمن فى الدنيا من الأذى وما له عند الله من الخير الذى لا يصل إليه إلا بالموت ، ومنه قول الشاعر :

قد قلت إذ مدحوا الحياه فأسرفوا

فى الموت ألف فضيله لا تعرف

منها أمان عذابه بلقائه

وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر «الموت راحة المؤمن».

## تحا

(تحا) (ه) فيه «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» التَّحِيَّاتُ جمع تَحِيَّةٍ ، قيل أراد بها السلام ، يقال حَيَّاكَ اللهُ : أى سلم عليك. وقيل : التَّحِيَّةُ الْمُلْكُ. وقيل البقاء. وإنما جُمِعَ التحية لأن ملوك الأرض يُحَيِّوْنَ بتحياتٍ مختلفه ، فيقال لبعضهم أبيت اللعن ، وبعضهم أنعم صباحا ، وبعضهم أسلم كثيرا ، وبعضهم عش ألف سنه ، فقيل للمسلمين قولوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، أى الألفاظ التى تدل على السلام والملك والبقاء هى لله تعالى. والتَّحِيَّةُ تفعله من الحياه ، وإنما أدغمت لاجتماع الأمثال ، والهاء لازمه لها ، والتاء زائده ، وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها.

## (باب التاء مع الخاء)

## تخذ

(تخذ) - فى حديث موسى والخضر عليهما السلام «قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا» يقال : تَخَذَ يَتَّخِذُ ، بوزن سمع يسمع ، مثل أخذ يأخذ. وقرئ لتخذت و (لَأَتَّخَذْتُ). وهو افتعل من تخذ فأدغم إحدى التاءين فى الأخرى ، وليس من أخذ فى شىء ، فإن الافتعال من أخذ اتتخذ ؛ لأن فاءها همزه والهمزه لا تدغم فى التاء. وقال الجوهري : الأتَّخَذُ ، افتعال من الأخذ ، إلا أنه أدغم بعد تليين [الهمزه (1)] وإبدال التاء ، ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل ، قالوا تتخذ يتخذ ، وأهل العربية على خلاف ما قال الجوهري.

## تخم

(تخم) [ه] فيه «ملعون من غير تُخُومِ الأَرْضِ» أى معالمها وحدودها ، واحدا تُخْمُ.





وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة. وقيل هو عامّ في جميع الأرض. وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق. وقيل هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما. ويروى تَخُوم الأرض ؛ بفتح التاء على الأفراد ، وجمعه تُخْم بضم التاء والخاء.

## (باب التاء مع الراء)

### ترب

(ترب) (س) فيه «احتوا في وجوه المدّاحين التُّراب» قيل أراد به الرّدّ والخيبه ، كما يقال للطالب المردود والخائب : لم يحصل في كفه غير التراب ، وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم «وللعاهر الحجر». وقيل أراد به التراب خاصّه ، واستعمله المقداد على ظاهره ، وذلك أنه كان عند عثمان فجعل رجل يثنى عليه ، وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب ، فقال له عثمان : ما تفعل؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «احتوا في وجوه المدّاحين التراب» وأراد بالمدّاحين الذين اتّخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعه يستأكلون به الممدوح ، فأما من مدح على الفعل الحسن والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدّاح ، وإن كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول.

ومنه الحديث الآخر «إذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملاً كَفَّهُ تُراباً» يجوز حملة على الوجهين.

(ه) وفيه «عليك بذات الدّين تَرَبَّتْ يداك» تَرَبَّ الرجل ، إذا افتقر ، أى لصق بالتراب. وأتَرَبَ إذا استغنى ، وهذه الكلمه جاريه على ألسنه العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، كما يقولون قاتله الله. وقيل معناها لله دَرَك. وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجدّ وأنه إن خالفه فقد أساء. وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقه ، فإنه قد قال لعائشه رضى الله عنها : تَرَبَّتْ يمينك ؛ لأنه رأى الحاجه خيرا لها ، والأوّل الوجه ، ويعضده قوله :

(ه) فى حديث خزيمه «أنعم صباحا تَرَبَّتْ يداك» فإنّ هذا دعاء له وترغيب فى استعماله ما تقدّمت الوصيّه به ، ألا تراه قال أنعم صباحا ، ثم عقبه بترتب يداك. وكثيرا ترد للعرب

ألفاظ ظاهرها الذم ، وإنما يريدون بها المدح كقولهم : لا أب لك ولا أم لك ، وهوت أمّه (١) ، ولا أرض لك ونحو ذلك .

(س) ومنه حديث أنس «لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبّاباً ولا فحاشاً ، كان يقول لأحدنا عند المعاتبه : تَرَبَّ جبينه» قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود .

(س) فأما قوله لبعض أصحابه «تَرَبَّ نحرُك» فقتل الرجل شهيداً ، فإنه محمول على ظاهره .

وفى حديث فاطمه بنت قيس «وأما معاوية فرجل تَرَبَّ لا مال له» أى فقير .

(س) وفى حديث عليّ «لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفص القصاب التراب الوذمه» التراب جمع تَرَبَّ تخفيف تَرَبَّ ، يريد اللحوم التى تعفرت بسقوطها فى التراب ، والوذمه المنقطعه الأوزام ، وهى السيور التى يشدّ بها عرى الدلو . قال الأصمعى : سألتنى شعبه (٢) عن هذا الحرف ، فقلت : ليس هو هكذا ، إنما هو نفص القصاب الوذام التربه ، وهى التى قد سقطت فى التراب ، وقيل الكروش كلها تسمى تَرَبَّه ؛ لأنها يحصل فيها التراب من المرتع ، والوذمه التى أحمل باطنها ، والكروش وذمه لأنها مخمله ويقال لخمليها الوذم . ومعنى الحديث : لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس ، ولأطيبنهم بعد الخبث . وقيل أراد بالقصاب السبع ، والتراب أصل ذراع الشاه ، والسبع إذا أخذ الشاه قبض على ذلك المكان ثم نفصها .

(ه) وفيه «خلق الله التربة يوم السبت» يعنى الأرض . والترب والتراب والتربة واحد ، إلا أنهم يطلقون التربة على التأنيث .

وفيه «أترّبوا الكتاب فإنه أنجح للحاجه» يقال أترّبْتُ الشىء إذا جعلت عليه التراب .

ص : ١٨٥

١- أنشد الهروى : سألت حبيبي الوصل منه دُعابه وأعلم أنّ الوصل ليس يكون فَمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهُونُ) قال : «فظاهره أهلكه الله . وباطنه لله دره . وهذا المعنى أراد الشاعر فى قوله : سألت حبيبي الوصل منه دُعابه وأعلم أنّ الوصل ليس يكون فَمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهُونُ) أراد : لله درها ، ما أحسن عينيها . وأرد بالغر من أنيابها : سادات أهل بيتها .

٢- الذى فى اللسان : سألت شعبه ... فقال :

وفيه ذكر «التَّريبه» وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذَّقن ، وجمعها التَّرائب .

(س) وفي حديث عائشه رضی الله عنها «كُنَّا بَثْرَبَانَ» هو موضع كثير المياه ، بينه وبين المدینه نحو خمسہ فراسخ .

وفي حديث عمر رضی الله عنه ذكر «تُرْبَه» ، وهو بضم التاء وفتح الراء : واد قرب مكَّه على يومين منها .

## تُرث

(تُرث) - في حديث الدعاء «وإليك مآبى ولك تراثى» التُّراثُ : ما يخلفه الرجل لورثته ، والتاء فيه بدل من الواو ، وذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظه .

## تُرَج

(تُرَج) (ه) فيه «نهى عن لبس القسسى المُتَرَج» هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا .

## تُرْجِم

(تُرْجِم) (ه) في حديث هرقل «إنه قال لَتُرْجِمَانِهِ» التُّرْجِمَانُ بالضم والفتح : هو الذى يُتْرَجِمُ الكلام ، أى ينقله من لغة إلى لغة أخرى . والجمع التُّرْجِم . والتاء والنون زائدتان . وقد تكررت في الحديث .

## تُرَح

(تُرَح) (س) فيه «ما من فرحه إلا وتبعها ترحه» التُّرَحُ ضدُّ الفرح ، وهو الهلاك والانقطاع أيضا . والتُّرَحُ المره الواحده .

## تُرور

(تُرور) (ه) في حديث ابن زمل «ربعه من الرجال تارٌّ» التَّارُّ : الممتلئ البدن . تَرَّيْتُ تَرَارَةً .

(ه) وفي حديث ابن مسعود «أنه أتى بسكران فقال تَرْتَرُوهُ ومزموه» أى حَرَّكُوهُ ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا . وفي روايه تلتلوه ، ومعنى الكلِّ التَّحريك .

## تُرز

(ترز) (ه) فى حءىء مءاءء «لا ءقوم الساعه ءءى يكءر الءراز» هو بالضم والءسر : موء الفءاء. وأصله من ءرز الشىء إذا ببس.

(س) ومنه حءىء الأنصارى الذى كان بسءقى للبهوء «كل ءلو بءمره واشءرء أن لا يأءء ءمره ءارزه» أى ءشفه ببسه. وءل قوى صلب ببس ءارز. وسمى الميء ءارزاً لبسه.

ص: ١٨٤

(تروص) (ه) فيه «لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترويص ما زاد أحدهما على الآخر» الترويص - بالصاد المهملة - المحكم المقوم. يقال أتروص ميزانك فإنه شائل. وأتروصت الشيء وتروصته أى أحكمته ، فهو متروص وترويص.

(تروع) (س ه) فيه «إن منبرى على تروعه من تروع الجنة» التروعه فى الأصل : الروضه على المكان المرتفع خاصه ، فإذا كانت فى المطمئن فهى روضه. قال القتيبى : معناه أن الصلاه والذكر فى هذا الموضع يؤديان إلى الجنة ، فكأنه قطعه منها. وكذا قوله :

فى الحديث الآخر «ارتعوا فى رياض الجنة» أى مجالس الذكر.

وحديث ابن مسعود «من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم» وهذا المعنى من الاستعاره فى الحديث كثير ، كقوله «عائد المريض فى مخارف الجنة» و «الجنة تحت بارقه السيوف» و «تحت أقدام الأمهات» أى إن هذه الأشياء تؤدى إلى الجنة. وقيل التروعه الدرجه. وقيل الباب. وفى روايه على تروعه من تروع الحوض. وهو مفتح الماء إليه ، وأتروعت الحوض إذا ملأته.

(س) وحديث ابن المنتفق «فأخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعنى» التروع : الإسراع إلى الشيء ، أى ما أسرع إلى فى النهى. وقيل ترعه عن وجهه : ثناه وصرفه.

(تروف) - فيه «أوه لفرأخ محمد من خليفه يستخلف عتريف متروف» المتروف : المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها.

ومنه الحديث «إن إبراهيم عليه السلام فز به من جبار متروف» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ترق) (س) فى حديث الخوارج «يقراون القرآن لا- يجاوز تراقيهم» التراقي : جمع ترقوه ، وهى العظم الذى بين ثغره النحر والعاتق. وهما ترقوتان من الجانبين. ووزنها فعلوه بالفتح. والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حلوهم. وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءه.

وفيه «أن في عجزه العاليه تزيّاقاً» التزيّاق : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وهو معرّب. ويقال بالبدال أيضا.

(س) ومنه حديث ابن عمر «ما أبالي ما أتيت إن شربت تزيّاقاً» إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعى والخمر وهى حرام نجسه والتزيّاق : أنواع ، فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به. وقيل الحديث مطلق ، فالأولى اجتنابه كلّه.

## ترك

(ترك) (ه) فى حديث الخليل عليه السلام «أنه جاء إلى مكة يطالع تزكته» التزكّه - بسكون الراء - فى الأصل بيض النعام ، وجمعها تزك ، يريد به ولده إسماعيل وأمه هاجر لما تركهما بمكة. قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجها ، من التزكّه وهو الشيء المتزوك. ويقال لبيض النعام أيضا تريكّه ، وجمعها ترائك.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «وأنتم تريكّه الإسلام وبقية الناس».

(ه) وحديث الحسن «إن لله تعالى ترائك فى خلقه» أراد أمورا أبقاها الله تعالى فى العباد من الأمل والغفله حتى ينسبوا بها إلى الدنيا. ويقال للزوضه يغفلها الناس فلا يعونها : تريكّه.

(س) وفيه «العهد الذى بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر» قيل هو لمن تركها جاحدا. وقيل أراد المنافقين ؛ لأنهم يصلون رياء ، ولا سبيل عليهم حينئذ ، ولو تركوها فى الظاهر كفروا. وقيل أراد بالتزك تركها مع الإقرار بوجوبها ، أو حتى يخرج وقتها ، ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره. وقال الشافعى : يقتل بتركها ويصلّى عليه ويدفن مع المسلمين.

## ترمذ

(ترمذ) - فيه «أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضله الأسدى كتابا أن له ترمذ وكتيفه» هو بفتح التاء وضم الميم موضع فى ديار بنى أسد ، وبعضهم يقوله : ترمدا بفتح التاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة ألف ، فأما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان.

(ترة) - فيه ذكر «التَّرَهَات» ، وهي كناية عن الأباطيل ، واحدها تُرَّهَةٌ بضم التَّاء وفتح الراء المشدَّده ، وهي فى الأصل الطَّرق الصُّغار المتشعبه عن الطريق الأعظم.

وفيه «من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تَرَةٌ» التَّرَه : النَّقص. وقيل التَّبَعه. والتَّياء فيه عوض من الواو المحذوفه ، مثل وعدته عده. ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها. وذكرناه هاهنا حملا على ظاهره.

(ترا) (س) فى حديث أم عطيه «كنا لا نعدّ الكدره والصِّفره والتَّرِيَه شيئا» التَّرِيَه بالتشديد : ما تراه المرأه بعد الحيض والاعتسال منه من كدره أو صفره. وقيل هى البياض الذى تراه عند الطَّهر. وقيل هى الخرقه التى تعرف بها المرأه حيضها من طهرها. والتاء فيها زائده ؛ لأنه من الرؤيه والأصل فيها الهمز ، ولكنهم تركوه وشدّدوا الياء فصارت اللفظه كأنها فعيله ، وبعضهم يشدّد الراء والياء. ومعنى الحديث أنّ الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفره أو كدره لم تعتدّ بها ولم يؤثر فى طهرها.

### (باب التاء مع السين)

(تسخن) (ه) فيه «أمرهم أن يمسخوا على التَّسَّاخِين» هى الخفاف ، ولا- واحد لها من لفظها. وقيل واحدها تَسَّيْحَان وتَسَّيْحِين وتَسَّيْحَن ، والتاء فيها زائده. وذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها .. قال حمزه الأصفهاني : أمّا التَّسَّيْحَان فتعريب تشكن ، وهو اسم غطاء من أغطيه الرأس كان العلماء والموابذه يأخذونه على رؤوسهم خاصه. وجاء فى الحديث ذكر العمائم والتَّسَّاخِين ، فقال من تعاطى تفسيره : هو الخفّ ، حيث لم يعرف فارسيه.

(تسع) (ه) فيه «لئن بقيت إلى قابل لأصومنّ تأسوعاء» هو اليوم التَّاسِع من المحرّم ، وإنما قال ذلك كراهه لموافقه اليهود ، فإنهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر ، فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع. قال الأزهرى : أراد بتأسوعاء عاشوراء ؛ كأنه تأوّل فيه عشر ورد الإبل ، تقول العرب : وردت الإبل عشرا إذا وردت اليوم التاسع. وظاهر الحديث يدلّ على خلافه ؛ لأنه قد كان يصوم



عاشوراء وهو اليوم العاشر. ثم قال «لئن بقيت إلى قابل لأصومنّ تاسوعاء» فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه!

## (باب التاء مع العين)

### تعتع

(تعتع) (س) فيه «حتى يأخذ للضعيف حقه غير مُتَّعِعٍ» بفتح التاء ، أى من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه. يقال تَعْتَعَهُ فَتَتَّعِعَ . و«غير» منصوب لأنه حال للضعيف.

ومنه الحديث الآخر «الذى يقرأ القرآن وَيَتَّعَتَّعُ فِيهِ» أى يتردد فى قراءته ويتبلد فيها لسانه.

### تعر

(تعر) - فيه «من تَعَارَّ من الليل» أى هبَّ من نومه واستيقظ ، والتاء زائده وليس بابه.

وفى حديث طهفه «ما طما البحر وقام تَعَار» تَعَار بكسر التاء : جبل معروف ، ويصرف ولا يصرف.

### تعس

(تعس) (ه) فى حديث الإفك «تَعَسَ مسطح» يقال تَعَسَ يَتَعَسُ ، إذا عثر وانكبَّ لوجهه ، وقد تفتح (1) العين ، وهو دعاء عليه بالهلاك.

(ه) ومنه الحديث «تَعَسَ عبد الدينار وعبد الدرهم» وقد تكرر فى الحديث.

### تعهن

(تعهن) (س) فيه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بُتَّهَنَّ» وهو قائل السقيا. قال أبو موسى : هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينه. ومنهم من يكسر التاء. وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين.

### تعض

(تعض) - فيه «وأهدت لنا نوطا من التعضوض» هو بفتح التاء : تمر أسود شديد الحلاوه ، ومعدنه هجر. والتاء فيه زائده. وليس بابه.

---

١- فى الهروى : وقال الفراء : تعست - بفتح العين - إذا خاطبت ، فإذا صرت إلى فعل قلت : تعس ، بكسر العين .

ومنه حديث وفد عبد القيس «أتسمون هذا التَّعْضُوضَ».

وحديث عبد الملك بن عمير رضى الله عنه «والله لَتَعْضُوضٌ كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا».

### (باب التاء مع الغين)

#### تغب

(تغب) (ه) فى حديث الزهرى «لا- يقبل الله شهاده ذى تَغْبِهِ» هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء أفعاله. يقال تَغِبَ يَتَغَبُّ تَغْبًا إذا ملك فى دين أو دنيا. قال الزمخشري : ويروى تَغَبَّهُ مشددا ، ولا يخلو أن يكون تفعله من غَيْب ، مبالغه فى غِبِّ الشىء إذا فسد ، أو من غَيْب الذئب الغنم إذا عاث فيها.

#### تغر

(تغر) - فى حديث عمر رضى الله عنه «فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تَغْرَهُ أن يقتلا» أى خوفا أن يقتلا ، وسيجىء مبينا فى حرف الغين ، لأنَّ التاء زائده.

### (باب التاء مع الفاء)

#### تفت

(تفت) (ه) فى حديث الحج ذكر «التَّفْتُ» وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلَّ ، كقص الشارب والأظفار ، وبتف الإبط ، وحلق العانه. وقيل هو إذهاب الشَّعْث والدَّرَن والوسخ مطلقا. والرجل تَفْتُ. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «فَتَفَّتِ الدِّمَاءُ مكانه» أى لطخته ، وهو مأخوذ منه.

#### تفل

(تفل) - فى حديث الحج «قيل يا رسول الله من الحاج؟ قال : الشَّعْثُ التَّفْلُ» التَّفْلُ : الذى قد ترك استعمال الطيب. من التَّفْلِ وهى الريح الكريهه.

(ه) ومنه الحديث «وليخرجن إذا خرجن تَفَلَات» أى تاركات للطيب. يقال رجل تَفْلٌ وامرأه تَفَلَةٌ ومثقال.

(ه) ومنه حديث على رضى الله عنه «قم عن الشمس فإنها تَتَفَلُ الريح».



وفيه «فَتَفَلَّ فِيهِ» التَّفَلُّ : نفخ معه أدنى بزاز ، وهو أكثر من النَّفث. وقد تكرر ذكره في الحديث.

**تفه**

(تفه) - في الحديث «قيل يا رسول الله وما الرُّويبضة؟ فقال : الرجل التَّافِه ينطق في أمر العامَّة» التَّافِه : الخسيس الحقير.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه يصف القرآن «لا يَتَّفَعُ ولا يَتَشَانُ» هو من الشىء التَّافِه الحقير. يقال تَفِهَ يَتَّفَعُ فهو تَافِهٌ.

ومنه الحديث «كانت اليد لا تقطع في الشىء التَّافِه» وقد تكرر في الحديث.

**تفأ**

(تفأ) (س) فيه «دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دخل أبو بكر على تَفَيْتَهُ ذلك» أى على أثره ، وفيه لغة أخرى على تنفه ذلك ، بتقديم الياء على الفاء ، وقد تشدَّد. والتاء فيه زائده على أنها تفعله. وقال الزمخشري : لو كانت تفعله لكانت على وزن تهنئه ، فهى إذا لو لا القلب فعياله ، لأجل الإعلال ولا مائها همزه.

**(باب التاء مع القاف)**

**تقد**

(تقد) (ه) فى حديث عطاء ، وذكر الجبوب التى تجب فيها الصدقه ، وعدَّ فيها «التَّقْدَه» ، هى بكسر التاء : الكزبره. وقيل الكرويا. وقد تفتح التاء وتكسر القاف. وقال ابن دريد : هى التَّقْرده ، وأهل اليمن يسمون الأبرار : التَّقْرده.

**تقف**

(تقف) - فى حديث الزبير رضى الله عنه وغزوه حنين «ووقف حتى اتَّقَفَ الناس كلهم» اتَّقَفَ مطاوع وَقَفَ ، تقول وَقَفْتُ فَاتَّقَفَ ، مثل وعدته فَاتَّعَدَ ، والأصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لكونها وكسر ما قبلها ، ثم قلبت الياء تاء وأدغمت فى تاء الافتعال. وليس هذا بابها.

**تقا**

(تقا) (س) فيه «كنا إذا احمرَّ البأس اتَّقَيْنَا برسول الله صلى الله عليه وسلم» أى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه.

(س) ومنه الحديث الآخر «إنما الإمام جَنَّهُ يُتَّقَى به ويقَاتل من ورائه» أى أنه يدفع به العدو وَيَتَّقَى بقوَّته. والتاء فيها مبدله من الواو ؛ لأن أصلها من الوقايه ، وتقديرها اوتقى ، فقلبت

ص: ١٩٢

وأدغمت ، فلما كثر استعماله توهموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتَّقَى يَتَّقَى ، بفتح التاء فيهما ، وربما قالوا تَقَى يَتَّقَى ، مثل رمى يرمى .

ومنه الحديث «قلت وهل للسيف من تَقِيهِ؟ قال نعم ، تَقِيهِ على أقداء ، وهدنه على دخن» التَّقِيهِ والتَّقَاهُ بمعنى ، يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق ، وباطنهم بخلاف ذلك.

### (باب التاء مع الكاف)

#### تكا

(تكا) (س) فيه «لا آكل مُتَكِّئًا» المُتَكِّئُ في العرييه كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا ، والعامه لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شِقِيهِ ، والتاء فيه بدل من الواو ، وأصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره ، كأنه أوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته. ومعنى الحديث : إنى إذا أكلت لم أقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ، ولكن آكل بلغه ، فيكون قعودى له مستوفزا. ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشَّقِيْن تأوله على مذهب الطَّب ، فإنه لا ينحدر فى مجارى الطعام سهلا ، ولا يسيغه هنيئا ، وربما تأذى به.

(س) ومنه الحديث الآخر «هذا الأبيض المُتَكِّئُ المرتفق» يريد الجالس المتمكن فى جلوسه.

(س) ومنه الحديث «التُّكَّاهُ من النَّعمه» التُّكَّاهُ - بوزن الهمزه - ما يتكأ عليه. ورجل تُكَّاهُ كثير الاتكاء. والتاء بدل من الواو ، وبابها حرف الواو.

### (باب التاء مع اللام)

#### تلب

(تلب) (س) فيه «فأخذت بِتَلْبِيهِ وجررته» يقال لَبِيهُ وأخذ بِتَلْبِيهِ وتَلَابِيهِ إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته. وكذلك إذا جعلت فى عنقه جبلا- أو ثوبا ثم أمسكته به. والمُتَلَبِّبُ : موضع القلاده. واللَّبَّه : موضع الذبح ، والتاء فى التَلْيِب زائده وليس بابها.

## تتل

(تتل) - فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «أتى بشارب فقال تَلْتَلُوهُ» هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا. وهو فى الأصل الشوق بعنف.

## تلد

(تلد) [ه] فى حديث ابن مسعود «آل حم من تَلْمَادِي» أى من أول ما أخذته وتعلمته بمكة. والتلاد: المال القديم الذى ولد عندك ، وهو نقيض الطارف.

ومنه حديث العباس «فهى لهم تالده بالده» يعنى الخلافه. والبالد إتباع للتأكد.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلاداً من تلادها» فإنه مات فى منامه. وفى نسخه تلاداً من أتلاده.

(ه) وفى حديث شريح «أن رجلاً اشترى جاريه وشرط أنها مولده فوجدها تليده فردها» قال القتيبي : التليده التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب ، والمولده التى ولدت ببلاد الإسلام. والحكم فيه إن كان هذا الاختلاف يؤثر فى الغرض أو فى القيمة وجب له الرد وإلا فلا.

## تلع

(تلع) - فيه «أنه كان يبدو إلى هذه التلاع» التلاع : مسایل الماء من علو إلى سفلى ، واحدها تلعه. وقيل هو من الأضداد ؛ يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها.

(س) ومنه الحديث «فيجىء مطر لا يمنع منه ذنب تلعه» يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع.

والحديث الآخر «ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعه».

[ه] وفى حديث الحجاج فى صفة المطر «وأدحضت التلاع» أى جعلتها زلقاً تزلق فيها الأرجل.

وفى حديث على رضى الله عنه «لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه» أى رفعوها.

## تلعب



(تلعب) - فى حدِيثِ عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «زعم ابن النابغه (1) أَنى تَلْعَابُهُ تَمْرَاحُهُ ، أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ» التَّلْعَابُ وَالتَّلْعَابُ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ، وَالتَّلْعِيْبَةُ : الْكَثِيرُ اللَّعْبِ وَالْمَرْحِ . وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .

ص: ١٩٤

---

١- يعنى عمرو بن العاص.

(س) ومنه الحديث الآخر «كان عليّ رضى الله عنه تلغابه ، فإذا فرع فرع إلى خرس حديد».

## تلك

(تلك) - فى حديث أبى موسى وذكر الفاتحة «فَتِلْكَ بِتِلْكَ» هذا مردود إلى قوله فى الحديث «فإذا قرأ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فقولوا آمين يحبكم الله» يريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذى تضمنته السوره أو الآيه ، كأنه قال : فِتِلْكَ الدَّعْوَةُ مضمَّنه بِتِلْكَ الكلمه ، أو معلقه بها. وقيل : معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله : وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، يريد أن صلاتكم متعلقه بصلاه إمامكم فاتبعوه ، وائتموا به ، فتلك إنما تصح وتثبت بتلك ، وكذلك باقى الحديث.

## تلل

(تلل) (ه) فيه «أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتللت فى يدي» أى ألقيت. وقيل : التل الصب ، فاستعاره للإلقاء. يقال تل يتل إذا صب ، وتل يتل إذا سقط. وأراد ما فتحه الله تعالى لأُمَّته بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض. ومنه الحديث الآخر «أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ ، فقال : أتأذن لى أن أعطى هؤلاء؟ فقال : والله لا أوثر بنصيبى منك أحدا ، فتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده» أى ألقاه.

(ه) وفى حديث أبى الدرداء رضى الله عنه «وتركوك لِمَتَلِّكَ» أى لمصرعك ، من قوله تعالى (وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) أى صرعه وألقاه.

[ه] والحديث الآخر «فجاء بناقه كوماً فتلها» أى أناخها وأبركها.

## تلا

(تلا) (ه) فى حديث عذاب القبر «فيقال له لا دريت ولا تلتيت» هكذا يرويه المحدثون. والصواب «ولا اتلتيت» وقد تقدم فى حرف الهمزة. وقيل معناه لا قرأت : أى لا تلوئت ، فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت. قال الأزهرى : ويروى ألتيت ، يدعو عليه أن لا تتلى إبله : أى لا يكون لها أولاد تتلوها.

(س) وفى حديث أبى حذرر «ما أصبحت أنلّيها ولا أقدر عليها» يقال أنلّيت حقي

عنده : أى أبقيت منه بقيه ، وأتَلَيْتُهُ : أحلته. وتَلَيْتُ له تَلِيَّةٌ من حَقِّه وتُلَاوَهٌ : أى بقيت له بقيه.

## تلان

(تلان) - فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد ، وغيبته يوم بدر ، ويبيع الرضوان ، فذكر عذره ، ثم قال : اذهب بهذا تَلَانٌ معك» يريد الآن ، وهى لغه معروفه ؛ يزيدون التاء فى الآن ويحذفون الهمزه الأولى ، وكذلك يزيدونها على حين فيقولون : تَلَانٌ وتَحِينٌ. قال أبو وجزه :

العاطفون تحين ما من عاطف

والمطعمون زمان ما من مطعم

وقال الآخر (١) :

وصلينا كما زعمت تَلَانًا

وموضع هذه الكلمه حرف الهمزه.

## (باب التاء مع الميم)

## تمر

(تمر) (س) فى حديث سعد «أسد فى تَأْمُورَتِهِ» التَأْمُورَه هاهنا : عرين الأسد ، وهو بيته الذى يكون فيه ، وهى فى الأصل الصومعه ، فاستعارها للأسد. والتَأْمُورَه والتَأْمُور : علقه القلب ودمه ، فيجوز أن يكون أراد أنه أسد فى شدّه قلبه وشجاعته.

(ه) وفى حديث النخعي «كان لا يرى بالتَّشْمِيرِ بأسا» التَّشْمِير : تقطيع اللحم صغارا كالتَّمْر وتجفيفه وتنشيفه ، أراد أنه لا بأس أن يتزوّد المحرم. وقيل أراد ما قدّد من لحوم الوحش قبل الإحرام.

## تمرّح

(تمرّح) - فى حديث عليّ رضى الله عنه «زعم ابن النّابغه أنى تلعبه تَمْرَاحُهُ» هو من

ص: ١٩٦

١- هو جميل بن معمر ، وصدر البيت : \*نولّى قبل نأى دارى جمانا\* وبعده : إنّ خير المواصلين صفاء من يوافي خليله حيث كانا



المَرَح ، والمَرْحُ : النشاط والخَفَه ، والتاء زائده ، وهو من أبنيه المبالغه. وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها.

تمم

(تمم) (س) فيه «أعوذ بكلمات الله التَّامَّات» إنما وصف كلامه بالتَّمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس. وقيل : معنى التَّمام ها هنا أنها تنفع المتعوِّذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه.

(س) ومنه حديث دعاء الأذان «اللهم ربَّ هذه الدعوه التَّامَّه» وصفها بالتَّمام لأنها ذكر الله تعالى ، ويدعى بها إلى عبادته ، وذلك هو الذى يستحق صفه الكمال والتَّمام.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليله التَّمام» هى ليله أربع عشره من الشهر ؛ لأن القمر يَتَمُّ فيها نوره. وتفتح تاؤه وتكسر. وقيل ليل التَّمام - بالكسر - أطول ليله فى السنه (١).

(ه) وفى حديث سليمان بن يسار «الجذع التَّامُّ التَّمُّ يجزئ» يقال تَمَّ وتَمَّ بمعنى التَّام. ويروى الجذع التَّامُّ التَّمُّ ، فالتَّامُّ الذى استوفى الوقت الذى يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى تَمًّا ، والتَّمُّ التَّامُّ الخلق ، ومثله خلق عمم.

(س) وفى حديث معاويه «أن تَمَمَّتْ على ما تريد» هكذا روى مخففا ، وهو بمعنى المشدِّد ، يقال تَمَّ على الأمر ، وتَمَّمَّ عليه بإظهار الإدغام : أى استمَرَّ عليه.

(س) وفيه «فَتَتَمَّتْ إليه قريش» أى جاءته متوافره متتابعه.

وفى حديث أسماء رضى الله عنها «خرجت وأنا مُتِمٌّ» يقال امرأه مُتِمٌّ للحامل إذا شارفت الوضع ، والتَّمام فيها وفى البدر بالكسر ، وقد تفتح فى البدر.

(ه) وفى حديث عبد الله رضى الله عنه «التَّمَائِمُ والرَّقَى من الشرك» التَّمَائِمُ جمع تَمِيمَه ، وهى خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين فى زعمهم ، فأبطلها الإسلام.

ومنه حديث ابن عمر «وما أبالى ما أتيت إن تعلقت تَمِيمَه».

ص: ١٩٧

١- عباره اللسان : وليل التمام - بالكسر لا غير - أطول ما يكون من ليالى الشتاء.

والحديث الآخر «من علق تَمِيمَه فلا أتم الله له» كأنهم كانوا يعتقدون أنها تمام الدّواء والشفاء ، وإنما جعلها شركا لأنهم أرادوا بها دفع المقادير المكتوبه عليهم ، فطلبوا دفع الأذى من غير الله الذى هو دافعه.

## تمن

(تمن) - فى حديث سالم بن سبلان «قال : سألت عائشه رضى الله عنها وهى بمكانٍ مِنْ تَمَنٍ بسفح هرشى» هى بفتح التاء والميم وكسر النون المشدده : اسم ثنيه هرشى بين مكه والمدينه.

## (باب التاء مع النون)

## تأ

(تأ) - فى حديث عمر رضى الله عنه «ابن السبيل أحقّ بالماء من التّائى» أراد أن ابن السبيل إذا مرّ بركبه عليها قوم مقيمون فهو أحقّ بالماء منهم ، لأنه مجتاز وهم مقيمون. يقال تَأً فهو تَائى : إذا أقام فى البلد وغيره.

(س) ومنه حديث ابن سيرين «ليس للتّائيه شىء» يريد أن المقيمين فى البلاد الذين لا- ينفرون مع الغزاه ليس لهم فى الفىء نصيب. ويريد بالتّائيه الجماعه منهم ، وإن كان اللفظ مفردا وإنما التّائيه أجاز إطلاقه على الجماعه.

(س) ومنه الحديث «من تَأً فى أرض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم».

## تنبل

(تنبل) (س) فى قصيد كعب بن زهير :

يمشون مشى الجمال الزّهر يعصمهم

ضرب إذا غرّد السّود التّنايل

التّنايل : القصار ، واحدهم تَبَلٍ وتَبَالٍ.

## تنخ

(تنخ) (ه) فى حديث عبد الله بن سلام «أنه آمن ومن معه من يهود فتنّخوا على الإسلام» أى ثبتوا عليه وأقاموا. يقال : تنخ بالمكان تُنوخاً : أى أقام فيه. ويروى بتقديم النون على التاء : أى رسخوا.



## تنر

(تنر) (س) فيه «قال لرجل عليه ثوب معصفر : لو أنّ ثوبك في تَنُّورٍ أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا» فذهب فأحرقه. وإنما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبزه ، أو حطب تطبخ به كان خيرا لك. كأنه كره الثوب المعصفر. والتَّنُّورُ الذي يخبز فيه. يقال إنه في جميع اللغات كذلك.

## تنف

(تنف) (س) فيه «أنه سافر رجل بأرض تَنُّوفَه» التَّنُوفَه : الأرض القفر. وقيل البعيده الماء ، وجمعها تَنَائِفٌ. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

## تنم

(تنم) (ه) في حديث الكسوف «فَأَضَتْ كَأَنَّهَا تَنُّومَه» هي نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قليل.

## تنن

(تنن) (س [ه]) في حديث عَمَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَّى وَتَزَبَّى» تَنَّى الرَّجُلُ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ. يقال : هم أَتَنَانٌ ، وَأَتْرَابٌ ، وَأَسْنَانٌ.

## تنا

(تنا) [ه] في حديث قتاده «كان حميد بن هلال من العلماء ، فأضرت به التَّنَاوَه» أراد التَّنَايَه ، وهي الفلاحه والزَّراعَه فقلب الياء واوا ، يريد أنه ترك المذاكره ومجالسه العلماء ، وكان نزل قريه على طريق الأهواز. ويروى «النَّباوه» بالنون والباء : أى الشرف.

## (باب التاء مع الواو)

## توج

(توج) (س) فيه «العمائم تَيْجَانُ الْعَرَبِ» التَّيْجَانُ جمع تاج : وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر. وقد تَوَجَّهَتْ إِذَا أَلْبَسَتْهُ التَّاجُ ، أراد أن العمائم للعرب بمنزله التيجان للملوك ؛ لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤوس أو بالقلانس ، والعمائم فيهم قليله.



(تور) (س) فى حدیث أم سلیم رضی الله عنها «أنها صنعت حیساً فى تَوْرٍ» هو إناء من صفر أو حجاره كالإجانه ، وقد يتوضأ منه.

ومنه حدیث سلمان رضی الله عنه «لما احتضر دعا بمسك ، ثم قال لامرأته : أوحفیه فى تَوْرٍ» أى اضربیه بالماء. وقد تكرر فى الحدیث.

## توس

(توس) (س) فى حديث جابر رضى الله عنه «كان من تُوس الحياء» التُّوس : الطيبه والخلقه. يقال : فلان من تُوس صدق : أى من أصل صدق.

## توق

(توق) - فى حديث على رضى الله عنه «ما لك تتوق فى قريش وتدعنا» تتوق تفعل ، من التوق وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه ، والأصل تتوق بثلاث تاء ، فحذف تاء الأصل تخفيفا ؛ أراد : لم تتزوج فى قريش غيرنا وتدعنا ، يعنى بنى هاشم. ويروى تنوق بالنون ، وهو من التتوق فى الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به. يقال تنوق وتأنق.

(س) ومنه الحديث الآخر «إن امرأه قالت له : ما لك تتوق فى قريش وتدع سائرهم».

(س) وفى حديث عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما «كانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم مُتَوِّقَه» كذا رواه بالتاء ، ف قيل له : ما المُتَوِّقَه؟ قال : مثل قولك فرس تنق : أى جواد. قال الحربى : وتفسيره أعجب من تصحيفه ، وإنما هى متوقه - بالنون - وهى التى قد ريضت وأدبت.

## تول

(تول) (ه) فى حديث عبد الله «التَّوَلَّه من الشُّرك» التَّوَلَّه - بكسر التاء وفتح الواو - ما يحبب المرأه إلى زوجها من السحر وغيره ، جعله من الشُّرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى.

(ه) وفى حديث بدر «قال أبو جهل : إن الله تعالى قد أراد بقريش التَّوَلَّه» هى بضم التاء وفتح الواو : الداهيه ، وقد تهمز.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أفتنا فى دابته ترعى الشجر وتشرب الماء فى كرش لم تتغر؟ قال : تلك عندنا الفطيم ، والتَّوَلَّه ، والجذعه» قال الخطابى : هكذا روى ، وإتما هو التلوه ، يقال للجدى إذا فطم وتبع أمه تلو والأنتى تلوه ، والأمهات حينئذ المتالى ، فتكون الكلمه من باب تلا ، لا تول.

## توم

(توم) (س) فيه «أتعجز إحداكن أن تتخذ تومتين من فضه» التَّومَه مثل الدَّرَه تصاغ من الفَضَه ، وجمعها توم وتوم.

(س) ومنه حديث الكوثر «ورضراضه التَّوم» أى الدَّر. وقد تكرر فى الحديث.

(تو) (ه) فيه «الاستجمار تَوُّ، والسَّعى تَوُّ، والطواف تَوُّ» التَّوُّ الفرد؛ يريد أنه يرمى

ص: ٢٠٠

الجمار فى الحج فردا ، وهى سبع حصيات ، ويطوف سبعا ، ويسعى سبعا. وقيل أراد بفردية الطواف والسعى : أن الواجب منهما مره واحده لا تتثنى ولا تكرر ، سواء كان المحرم مفردا أو قارنا.

وقيل أراد بالاستجمار : الاستنجاء ، والسنة أن يستنجى بثلاث. والأول أولى لاقتراحه بالطواف والسعى.

(ه) وفى حديث الشَّعبى «فما مضت إلَّا تَوَّهٌ حتى قام الأحنف من مجلسه» أى ساعه واحده.

## توا

(توا) (س) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه ، وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال : «ذاك الذى لا تَوَى عليه» أى لا ضياع ولا خساره ، وهو من التَوَى : الهلاك.

## (باب التاء مع الهاء)

## تهم

(تهم) (س) فيه «جاء رجل به وضح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : انظر بطن واد لا مُنْجِدٍ ولا مُتَّهِمٍ فتمعك فيه ، ففعل ، فلم يزد الوَضَح حتى مات» المُتَّهِم : الموضع الذى ينصب ماؤه إلى تَهَامِهِ. قال الأزهري : لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادى ليس من نجد ولا تَهَامِهِ ، ولكنه أراد حدًا منهما ، فليس ذلك الموضع من نجد كله ، ولا من تَهَامِهِ كله ، ولكنه منهما ، فهو مُنْجِدٌ مُتَّهِمٌ. ونجد ما بين العذيب إلى ذات عرق ، وإلى اليمامة ، وإلى جبل طيئ ، وإلى وجره ، وإلى اليمن. وذات عرق أول تَهَامِهِ إلى البحر وجده. وقيل تَهَامِهِ ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة ، وما وراء ذلك من المغرب فهو غور. والمدينه لا تَهَامِيَهُ ولا نجدِيَهُ ، فإنها فوق الغور ودون نجد.

(س) وفيه «أنه حبس فى تَهْمِهِ» التُّهْمَةُ فُعلُهُ من الوهم ، والتاء بدل من الواو ، وقد تفتح الهاء. وَأَتَهَّمْتُهُ : أى ظننت فيه ما نسب إليه.

## تهن

(تهن) (س) فى حديث بلال حين أذن قبل الوقت «ألا إنَّ العبد تَهَنَ» أى نام. وقيل التَّوْنُ فيه بدل من الميم. يقال تَهَمَ يَتَهَمُ فهو تَهَمٌ إذا نام. والتَّهَمُ شبه سدر يعرض من شدّه الحرّ وركود الرِّيح. المعنى : أنه أشكل عليه وقت الأذان وتحير فيه فكأنه قد نام.

تيح

(تيح) - فيه «فبى حلفت لأُتِيحَنَّهُمْ فتنه تدع الحليم منهم حيران» يقال أَتَاخَ اللهُ لفلان كذا : أى قَدَره له وأنزله به. وتَاخَ له الشئ.

تير

(تير) - فى حديث عليّ رضى الله عنه «ثمّ أقبل مزبدا كالتيّار» هو موج البحر ولجّته.

تيسى

(تيسى) [ه] فى حديث أبى أيوب رضى الله عنه «أنه ذكر الغول فقال قل لها : تيسى جعار»

تيسى : كلمه تقال فى معنى إبطال الشئ والتكذيب به. وجعار - بوزن قطام - مأخوذ من الجعر وهو الحدث ، معدول عن جاعره ، وهو من أسماء الضبع ، فكأنه قال لها : كذبت يا خاربه. والعامه تغيّر هذه اللفظه ، تقول : طيزى بالطاء والزاي.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «والله لأُتيسنَّهُم عن ذلك» أى لأبطلنّ قولهم ولأردنَّهُم عن ذلك.

تيع

(تيع) (ه) فى حديث الزكاه «فى التّيعه شاه»

التّيعه : اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاه من الحيوان ، وكأنها الجملة التى للسعاه عليها سبيل ، من تَاعَ يَتِيعُ إذا ذهب إليه ، كالخمس من الإبل ، والأربعين من الغنم.

(ه) وفيه «لا- تتايّعوا فى الكذب كما يتتايّع الفراش فى النار» التتايّع : الوقوع فى الشرّ من غير فكره ولا رويّه ، والمتابعه عليه ، ولا يكون فى الخير.

(ه) ومنه الحديث «لما نزل قوله تعالى «وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ» قال سعد بن عباد رضى الله عنه : إن رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله تقتلونه ، وإن أخبر يجلد ثمانين ، أفلا يضربه بالسيف؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : كفى بالسيف شا» أراد أن يقول شاهدا فأمسك. ثم قال : «لو لا أن يتتايّع فيه الغيران والسكران» وجواب لو لا محذوف ، أراد لو لا تهافت الغيران والسكران فى القتل لتّممت على جعله شاهدا ، أو لحكمت بذلك.



ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما «إِنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَرَادَ أَمْرًا فَتَنَّا يَعْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْزَعًا» يعني في أمر الجمل.

## تيفق

(تيفق) - في حديث علي رضي الله عنه «وَسُئِلَ عَنِ (الْمَيْمَةِ الْمَعْمُورِ) فَقَالَ : هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ» أراد حِذَاءَهَا ومقابلها. يقال : كان ذلك لوفق الأمر وتَوَفَّاقِهِ وَتَيْفَاقِهِ. وأصل الكلمة الواو ، والتاء زائده.

## تيم

(تيم) (ه) في كتابه لوائل بن حجر «والتَّيْمَةُ لصاحبها» التَّيْمَةُ بالكسر : الشَّاهُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْأُخْرَى. وقيل هي الشاه تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمه.

وفي قصيد كعب بن زهير.

مُتَيْمٍ إِثْرَهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولٍ

أَي مَعْبُدٍ مِثْلُ وَتَيْمَةُ الْحَبِّ : إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.

## تين

(تين) (س) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه «تَانِ كَالْمَرَّتَانِ» قال أبو موسى : كَذَا وَرَدَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمُرَادُ بِهِ خِصْلَتَانِ مَرَّتَانِ. والصواب أن يقال : تَانِكَ الْمَرَّتَانِ ، وَيَصِلُ الْكَافُ بِالنُّونِ ، وَهِيَ لِلخَطَابِ : أَي تَانِكَ الْخِصْلَتَانِ اللَّتَانِ أَذْكَرَهُمَا لَكَ. ومن قرنها بالمرتين احتاج أن يجزّهما ويقول : كَالْمَرَّتَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ هَاتَانِ الْخِصْلَتَانِ كَخِصْلَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْكَافُ فِيهَا لِلتَّشْبِيهِ.

## تبه

(تبه) - فيه «إِنَّكَ أَمْرٌ تَائِهٌ» أَي مُتَكَبِّرٌ أَوْ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ.

ومنه الحديث «فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتَهُ» وَقَدْ تَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا : إِذَا تَحَيَّرَ وَضَلَّ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ. وقد تكرر في الحديث.

## تبا

(تيا) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه «أنه رأى جاريه مهزوله فقال : من يعرف تيا؟

فقال له ابنه : هى والله إحدى بناتك» تيا تصغير تا ، وهى اسم إشارة إلى المؤنث ، بمنزله ذا للمذكّر ، وإنما جاء بها مصغره تصغيرا لأمرها ، والألف فى آخرها علامة التصغير ، وليست التى فى مكبرها ، ومنه قول بعض السلف ، وأخذ تينه من الأرض ، فقال : تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل.

ص: ٢٠٣



ثأب

(ثأب) (س) فيه «التثأوب من الشيطان» التثأوب معروف ، وهو مصدر تَثَاءَبَ ، والاسم التثؤباء ، وإنما جعله من الشيطان كراهه له لأنه إنما يكون مع ثقل البدن وامتلأته واسترخائه وميله إلى الكسل والتَّوَم ، فأضافه إلى الشيطان لأنه الذى يدعو إلى إعطاء النفس شهوتها ، وأراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ، ويكسل عن الخيرات.

ثأج

(ثأج) (ه) فيه «لا تأتى يوم القيامة وعلى رقبتك شاه لها ثؤاج» الثؤاج بالضم : صوت الغنم.

ومنه كتاب عمير بن أفضى «إن لهم الثأج» هى التى تصوت من الغنم. وقيل هو خاص بالضأن منها.

ثأد

(ثأد) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «قال فى عام الرمادة : لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لا يهلك على نصف شعبه ، فقليل له : لو فعلت ذلك ما كنت فيها بآبن ثأداء» أى ابن أمه ، يعنى ما كنت لثيما. وقيل ضعيفا عاجزا (١).

ثأر

(ثأر) - فى حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر «أنا له يا رسول الله الموتور الثأر» أى طالب الثأر ، وهو طالب الدّم. يقال ثأرت القتل ، وثأرت به فأنا ثأر : أى قتلت قاتله.

(س) ومنه الحديث «يا ثأرات عثمان» أى يا أهل ثاراته ، ويا أيها الطالبون بدمه ،

: سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دِلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بِرَفِقٍ مَجِيباً (مَا سَأَلْتَ يَهُونُ)

فحذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه. وقال الجوهري : يقال يا ثارات فلان : أى يا قتله فلان ، فعلى الأول يكون قد نادى طالبى الثأر ليعينوه على استيفائه وأخذه ، وعلى الثانى يكون قد نادى القتل تعريفاً لهم وتقريعاً وتفضيحاً للأمر عليهم ، حتى يجمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم. وتسميته وقرع أسماعهم به ؛ ليصدع قلوبهم فيكون أنكى فيهم وأشقى للنفس.

ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى «لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم» الثأر هاهنا العدو ؛ لأنه موضع الثأر ، أراد أنكم تمكثون عدوكم من أخذ وتره عندكم. يقال وترته إذا أصبته بوتر ، وأوترته إذا أوجدته وتره ومكثته منه.

## ثأط

(ثأط) (س) فى شعر تبع المروى فى حديث ابن عباس :

فراى مغار الشمس عند غروبها

فى عين ذى خلب وثأط حرم

الثأط : الحمأه ، واحدها ثأطه. وفى المثل : ثأطه مدت بماء ، يضرب للرجل يشدد حمقه ، فإن الماء إذا زيد على الحمأه ازدادت فسادا.

## ثأل

(ثأل) (س) فى صفة خاتم النبوه «كأنه ثأليل» الثأليل جمع ثؤلول ، وهو هذه الحبه التى تظهر فى الجلد كالحمصه فما دونها.

## ثأى

(ثأى) [ه] فى حديث عائشه تصف أباهما رضى الله عنهما «ورأب الثأى» أى أصلح الفساد ، وأصل الثأى : خرم مواضع الخرز وفساده.

ومنه الحديث الآخر «رأب الله به الثأى».

## (باب الثاء مع الباء)

## ثبت

(ثبت) - فى حديث أبى قتاده رضى الله عنه «فطعنته فأثبتته» أى حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يفارقه.

ومنه حديث مشوره قريش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم «قال بعضهم إذا أصبح فَأَثْبُتُوهُ بالوثاق».

ص: ٢٠٥

وفى حديث صوم [يوم] (١) الشك «ثم جاء الثبوت أنه من رمضان» الثبوت - بالتحريك - الحجة والبيّنه.

ومنه حديث قتاده بن النعمان «بغير بينه ولا ثبوت» وقد تكرر فى الحديث.

## نبج

(ه) فيه «خيار أمتى أولها وآخرها ، وبين ذلك تبج أعوج ليس منك ولست منه»

التبج : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر.

(ه) ومنه كتابه لوائل «وأنطوا التبج» أى أعطوا الوسط فى الصدقه : لا من خيار المال ولا من رذالته ، وألحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسميه إلى الوصفيه.

(س) ومنه حديث عباده «يوشك أن يرى الرجل من تبج المسلمين» أى من وسطهم. وقيل من سراتهم وعليتهم.

(س) وحديث أمّ حرام «قوم يركبون تبج هذا البحر» أى وسطه ومعظمه.

ومنه حديث الزهرى «كنت إذا فاتحت عروه بن الزبير فتقت به تبج بحر».

ومنه حديث على «وعليكم الزواق المطنب فاضربوا تبجّه ، فإن الشيطان راكد فى كسره».

(س) وفى حديث اللعان «إن جاءت به أتبج فهو لهلال» تصغير الأتبج ، وهو التأتى التبج : أى ما بين الكتفين والكاهل. ورجل أتبج أيضا : عظيم الجوف.

## نبر

(نبر) - فى حديث الدعاء «أعوذ بك من دعوه الثبور» هو الهلاك. وقد نبر يثبر ثبوراً.

وفيه «من تابّر على ثنتى عشره ركعه من السنه» المثابره : الحرص على الفعل والقول ، وملازمتها.

(س) وفى حديث أبى موسى «أندرى ما ثبر الناس» أى ما الذى صدّهم ومنعهم من طاعه الله. وقيل ما بطأ بهم عنها. والثبر : الحبس.

(ه) وفى حديث أبى بردة «قال دخلت على معاويه حين أصابته قرحة ، فقال : هلم يا ابن أخى فانظر ، فنظرت فإذا هى قد ثبرت» أى انفتحت. والثبره : الثقره فى الشىء.



(ه) وفي حديث حكيم بن حزام «أن أمه ولدته في الكعبه ، وأنه حمل في نطع ، وأخذ ما تحت مَثِيرها فغسل عند حوض زمزم» المَثِير : مسقط الولد ، وأكثر ما يقال في الإبل.

وفيه ذكر «ثبير» وهو الجبل المعروف عند مكة. وهو اسم ماء في ديار مزينه ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمروه.

## ثبط

(ثبط) (ه) فيه «كانت سوده رضى الله عنها امرأه ثَبَطَه» أى ثقيله بطينه ، من التَثْبِيط وهو التَّعْوِيق والشَّغْل عن المراد.

## ثبن

(ثبن) (ه) في حديث عمر رضى الله عنه «إذا مرَّ أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثَبَاناً» الثَّبَان : الوعاء الذى يحمل فيه الشىء ويوضع بين يدى الإنسان ، فإن حمل في الحِضْن فهو خبئه. يقال : ثَبَّنْتُ الثَّوْبَ أَثْبَنُهُ ثَبْنًا وَثَبَانًا : وهو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئاً تحمله ، الواحده ثَبْنَةٌ.

## (باب الثاء مع الجيم)

## ثجج

(ثجج) (ه) فيه «أفضل الحج العَجَّ والثَّجَّ» الثَّجَّ : سيلان دماء الهدى والأضاحى. يقال ثَجَّه يُثَجُّهُ ثَجًّا.

(ه) ومنه حديث أمّ معبد «فحلب فيه ثَجًّا» أى لبنا سائلا كثيرا.

(ه) وحديث المستحاضه «إِنِّي أَثَجُّهُ ثَجًّا».

(ه) وقول الحسن فى ابن عباس «إنه كان مِثَجًّا» أى كان يصبّ الكلام صبًّا ، شبّه فصاحته وغازره منطقه بالماء المَثْجُوج. والمِثَجَّج - بالكسر - من أبنيه المبالغه.

(س) وحديث رقيقه «اكتظ الوادى بِثَجِيجِهِ» أى امتلأ بسيله.

## ثجر

(ثجر) (س) فيه «أنه أخذ بُثْجَرَه صبى به جنون ، وقال اخرج أنا محمّد» ثُجْرَه النَّحْر : وسطه وهو ما حول الوهده التى فى اللبّه من أدنى الحلق. وَثُجْرَه الوادى : وسطه ومُتَّسَعه.

(ه) وفي حديث الأشجّ «لا تَنْجُرُوا ولا تَبْسُرُوا» التَّجِيرُ : ما عصر من العنب

ص: ٢٠٧



فجرت سلافته وبقيت عصارته. وقيل الشَّجِير : ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ ، فنهاهم عن انتباده.

## نجل

(نجل) (ه) في حديث أم معبد «ولم تزر به نُجْلَه» أى ضخم بطن. ورجل أَثْجَل ، ويروى بالنون والحاء : أى نحول ودقه.

## (باب التاء مع الخاء)

## نخن

(نخن) - في حديث عمر رضى الله عنه «فى قوله تعالى (ما كان لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسَيْرَى حَتَّى يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ) ثم أحلّ لهم الغنائم» الإِنْخَانُ فى الشىء : المبالغة فيه والإكثار منه. يقال : أَثْنَخْتُهُ المرض إذا أثقله ووهنه. والمراد به ها هنا المبالغة فى قتل الكفار.

ومنه حديث أبى جهل «وكان قد أُثْنِخَ» أى أثقل بالجراح.

وحديث على رضى الله عنه «أوطأكم إِنْخَانُ الجراحه».

وحديث عائشه وزينب رضى الله عنهما «لم أنشها حتى أَثْنَخْتُ عليها» أى بالغت فى جوابها وأفحمتها.

## (باب التاء مع الدال)

## ثدن

(ثدن) (ه) فى حديث الخوارج «فيهم رجل مُثَدَّنُ اليد» ويروى «مَثْدُونُ اليد» أى صغير اليد مجتمعها. والمُثَدَّنُ والمَثْدُونُ : الناقص الخلق ، ويروى «موتن اليد» بالتاء ، من أيتنت المرأة إذا ولدت يتنا ، وهو أن تخرج رجلا الولد فى الأول. وقيل المُثَدَّنُ مقلوب ثند ، يريد أنه يشبه ثندوه الثدى ، وهى رأسه ، فقدّم الدال على النون مثل جذب وجبذ.

## ثدا

(ثدا) (س) فى حديث الخوارج «ذو الثَّدِيَّة» هو تصغير الثَّدَى ، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثَّدَى مذكرا ، كأنه أراد قطعه من ثدى. وهو تصغير الثَّدوه بحذف النون ؛ لأنها من تركيب الثدى ، وانقلاب الياء فيها واوا ؛ لضمه ما قبلها ، ولم يضّر ارتكاب الوزن الشاذّ لظهور الاشتقاق. ويروى ذو اليديَّة بالياء بدل التاء ؛ تصغير اليد ، وهى مؤنثه.



**ثرب**

(ثرب) (ه) فيه «إذا زنت أمه أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب» أى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب. وقيل أراد لا يقنع فى عقوبتها بالثرب ، بل يضربها الحد ، فإن زنا الإمام لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا ، فأمرهم بحدّ الإمام كما أمرهم بحدّ الحرائر.

(ه) وفيه «نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالآثار» ، أى إذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب ، شبهها بالثروب ، وهى الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء ، الواحد ثرب ، وجمعها فى القله أثرب. والآثار : جمع الجمع.

ومنه الحديث «إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرّب البقره صلاها».

**ثرثر**

(ثرثر) - فيه «أبغضكم إلى الثرثارون المتفهبون» هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق. والثرثره : كثره الكلام وترديده.

**ثرد**

(ثرد) (س) فيه «فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام!!» قيل لم يرد عين الثريد ، وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا ، لأن الثريد لا يكون إلا من لحم غالبا ، والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم. ويقال الثريد أحد اللحمين ، بل اللده والقوه إذا كان اللحم نضيجا فى المرق أكثر مما يكون فى نفس اللحم.

وفى حديث عائشه «فأخذت خمارا لها قد تردته بزعفران» أى صبغته. يقال ثوب مئرد : إذا غمس فى الصبغ.

(ه) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «كل ما أفرى الأوداج غير مئرد» المئرد الذى يقتل بغير ذكاه. يقال تردت ذبيحتك. وقيل الثريد : أن تذيب شىء لا يسيل الدم. ويروى غير مئرد ، بفتح الراء على المفعول. والزوايه كل ، أمر بالأكل ، وقد ردها أبو عبيد وغيره ، وقالوا : إنما هو كل ما أفرى الأوداج ؛ أى كل شىء أفرى الأوداج ، والفري : القطع.

وفى حديث سعيد ، وسئل عن بعير نحروه بعود فقال «إن كان مارَ مورا فكلوه ، وإن تَرَدَ فلا».

## ثور

(ثور) (ه) فى حديث خزيمه وذكر السنه «غاضت لها الدرّه ونقصت لها الثَّرّه»

الثَّرّه بالفتح : كثره اللبن . يقال سحابٌ ثَرٌّ : كثير الماء . وناقه ثَرّه : واسعه الإحليل ، وهو مخرج اللبن من الضرع ، وقد تكسر الثاء .

## ثرم

(ثرم) (س) فيه «نهى أن يضحى بالثرماء» الثرم : سقوط الثنيه من الأسنان . وقيل الثنيه والرباعيه . وقيل هو أن تنقلع السن من أصلها مطلقا ، وإنما نهى عنها لتقصان أكلها .

(س) ومنه الحديث فى صفه فرعون «أنه كان أثرم» .

## ثرا

(ثرا) (س) فيه «ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا فى ثروه من قومه» الثروه : العدد الكثير وإنما خص لوطا ، لقوله تعالى : «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ» .

(س) ومنه الحديث «أنه قال للعباس رضى الله عنه : يملكك من ولدك بعدد الثريا» الثريا : النجم المعروف ، وهو تصغير ثروى . يقال ترى القوم يثرون ، وأثروا : إذا كثروا وكثرت أموالهم . ويقال : إنَّ خلال أنجم الثريا الظاهره كواكب خفيه كثيره العدد .

ومنه حديث إسماعيل عليه السلام «وقال لأخيه إسحاق عليه السلام : إنك أثريت وأمشيت» أى كثر ثراؤك وهو المال ، وكثرت ماشيتك .

(ه) وحديث أم زرع «وأراح على نعمائيا» أى كثيرا .

وحديث صله الرحم «هى مئراه فى المال منسأه فى الأثر» مئراه - مفعله - من الثراء : الكثره .

(ه) وفيه «فأتى بالسويق فأمر به فثرى» أى بلّ بالماء . ثرى التراب يُثريه تثرية : إذا رش عليه الماء .

ومنه حديث على رضى الله عنه «أنا أعلم بجعفر ، إنه إن علم ثراه مرّه واحده ثم أطعمه» أى بلّه وأطعمه الناس .

وحديث خبز الشعير «فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه» .



وفيه «إذا كلب يأكل الثرى من العطش» أى التراب الندى.

ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام «فبينا هو فى مكان ثريان» يقال مكان ثريان ، وأرض ثريا : إذا كان فى ترابهما بلل وندى.

(ه) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يقعى فى الصلاة ويثرى» معناه أنه كان يضع يديه فى الأرض بين السجدين فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجده الثانيه ، وهو من الثرى : التراب ؛ لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه الأرض بغير حاجز ، وكان يفعل ذلك حين كبرت سنّه.

(ثريز) - هو بضمّ الثاء وفتح الراء وسكون الياء : موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير ، له ذكر فى حديثه.

### (باب الناء مع الطاء)

#### نطط

(نطط) (س) فى حديث أبى رهم «سأله النبى صلى الله عليه وسلم عمّن تخلف من غفار ، فقال : ما فعل النفر الحمر النطاط» هى جمع نطّ ، وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر إلّا طاقات فى أسفل حنكه. رجل نطّ وأنطّ.

ومنه حديث عثمان رضى الله عنه «وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه أشغى نطّا» ويروى حديث أبى رهم «النطانط» جمع نطناط وهو الطويل.

#### نطا

(نطا) (ه) فيه «أنه مرّ بامرأه [سوداء (1)] ترقص صبيّا وتقول :

ذوال يا ابن القرم يا ذواله

يمشى النطا ويجلس البهقعه

فقال عليه السلام : «لا تقولى ذوال فإنه شرّ السباع». النطا : إفراط الحمق. رجل نطّ بين النطاه. وقيل : يقال هو يمشى النطا : أى يخطو كما يخطو الصبىّ أول ما يدرج. والبهقعه : الأحمق. وذوال - ترخيم ذواله - وهو الذئب. والقرم : السيد.

ص: ٢١١

**ثعب**

(ثعب) (ه) فيه «يجيء الشَّهيد يوم القيامة وجرحه يَثْعَب دما» أى يجرى.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «صَلَّى وجرحه يَثْعَب دما».

ومنه حديث سعد «فقطعت نساء فاثْتَعَبَت جديّه الدم» أى سالت. ويروى فانبعثت.

**ثعجر**

(ثعجر) - فى حديث على رضى الله عنه «يحملها الأخضر المَثْعَجِر» هو أكثر موضع فى البحر ماء. والميم والنون زائدتان.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فإذا علمى بالقرآن فى علم على كالقراره فى المَثْعَجِر» القراره : الغدير الصّغير.

**ثعد**

(ثعد) (س) فى حديث بكار بن داود «قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثَّغِيد والحُلْقان وأشَل من لحم ، وينالون من أسقيه لهم قد علاها الطَّحِب ، فقال : ثكلتكم أمهاتكم ، ألهدا خلقتكم؟ أو بهذا أمرتم؟ ثم جاز عنهم فنزل الرّوح الأمين وقال : يا محمّد ربك يقرئك السلام ويقول لك : إنّما بعثتك مؤلّفا لأمتك. ولم أبعثك منفرا ، ارجع إلى عبادى فقل لهم فليعملوا ، وليسدّدوا ، وليسّدروا» جاء فى تفسيره أنّ الثَّغْد : الرّبْد ، والحُلْقان : البسر الذى قد أرطب بعضه ، وأشَل من لحم : الخروف المشوى. كذا فسره إسحاق بن إبراهيم القرشى أحد رواة. فأما الثَّغْد فى اللغة فهو ما لان من البسر ، واحدته ثَغْدَه.

**ثعر**

(ثعر) (ه) فيه «يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثَّعَاير» هى القثاء الصّغار ، شَبَّهوا بها لأنّ القثاء ينمى سريعا. وقيل هى رءوس الطّرائث تكون بيضا ، شَبَّهوا ببياضها ، واحدتها طرثوث ، وهو نبت يؤكل.

**ثعع**

(ثعع) (ه) فيه «أته امرأه فقالت : إن ابنى هذا به جنون ، فمسح صدره ودعا له ، فثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه جرو أسود» الثَّع : القى. والثَّعَّة : المرّه الواحده.

(ثعل) (ه) فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام «ليس فيها ضبوب ولا ثعل» الثعل: الشاه التى لها زياده حلمه ، وهو عيب ، والضبوب: الضيقه مخرج اللبن.

ص: ٢١٢



## تعلب

(تعلب) [ه] فى حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابه يسدّ ثعلب مريده بإزاره» المريد : موضع يجفّف فيه التمر ، وتعلّبه : ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر .

## (باب الثاء مع الغين)

## ثغب

(ثغب) (ه) فى حديث عبد الله «ما شبّهت ما غير من الدنيا إلّا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره»

الثَّغْب - بالفتح والسكون - : الموضع المظلم فى أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر. وقيل هو غدِير فى غلظ من الأرض ، أو على صخره ويكون قليلا .

ومنه حديث زياد «فتت بسلاله من ماء ثغب» .

## ثغر

(ثغر) (ه) فيه «فلما مرّ الأجل قفل أهل ذلك الثغر»

الثَّغْر : الموضع الذى يكون حدّا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار ، وهو موضع المخافه من أطراف البلاد .

(ه) وفى حديث فتح قيساريه «وقد ثغروا منها ثغره واحده» الثَّغْره : الثلمه .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «تستبق إلى ثغره ثنيه» .

وحديث أبى بكر والثَّسابه «أمكنت من سواء الثَّغْره» أى وسط الثغره . وهى نقره النحر فوق الصدر .

والحديث الآخر «بادروا ثغر المسجد» أى طرائقه . وقيل : ثغره المسجد أعلاه .

(ه) وفيه «كانوا يحبون أن يعلموا الصبى الصلاه إذا انثغر» الانثغار : سقوط سنّ الصبى ونباتها ، والمراد به هاهنا السقوط . يقال إذا سقطت رواحى الصبى قيل : ثغر فهو مَثْغور ، فإذا نبت بعد السقوط قيل : انثغر ، وانثغر بالثاء والثاء تقديره انثغر ، وهو افتعل ، من الثَّغْر وهو ما تقدّم من الأسنان ، فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الأصليه ، ومنهم من يقلب الثاء الأصليه تاء ويدغمها فى تاء الافتعال .

(ه) ومنه حديث جابر رضى الله عنه «ليس فى سنّ الصبى شىء إذا لم يثغر» يريد النبات بعد السقوط .



وحدیث ابن عباس رضی الله عنهما «أفتنا فی دابه ترعى الشجر فی کرش لم تَغْرِ» أى لم تسقط أسنانها.

(ه) وفى حدیث الضحاک «أنه ولد وهو مُتَغَرٌّ» والمراد به هاهنا النّبات.

## نغم

(نغم) (ه) فيه «أتى بأبى قحافه يوم الفتح وكانّ رأسه نغامه» هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشّيب. وقيل هى شجره تبيض كأنها الثلج.

## نغا

(نغا) (س) فى حدیث الزکاه وغيرها «لا تجىء بشاه لها نغاء» النّغاء : صياح الغنم. يقال ما له نأغیه : أى شىء من الغنم.

ومنه حدیث جابر رضی الله عنه «عمدت إلى عنز لأذبحها فنّغت ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نغوتها فقال : لا تقطع درّا ولا نسلا» النّغوه : المره من النّغاء. وقد تكررت فى الحدیث.

## (باب الناء مع الفاء)

## نفا

(نفا) (س [ه]) فيه «ما ذا فى الأمرین من الشفاء؟ الصبر والنّفاء» النّفاء : الخردل. وقيل الحرف ، ويسمیه أهل العراق حبّ الرّشاد ، الواحده نّفاءه. وجعله مرّا للحروفه التى فيه ولدعه للسان.

## نفر

(نفر) (ه) فيه «أنه أمر المستحاضه أن تستنفر» هو أن تشدّ فرجها بخرقه عريضه بعد أن تحتشى قطنا ، وتوثق طرفيها فى شىء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدّم ، وهو مأخوذ من نَفَر الدّابه الذى يجعل تحت ذنبها.

(ه) ومنه حدیث ابن الزبير رضی الله عنه فى صفه الجنّ «فإذا نحن برجال وال كأنهم الرّماح ، مُسْتَنَفِرِينَ ثيابهم» هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه.

## تفرق

(ثفوق) - فف ءءءء مءءءء «إءء ءضء المساكفن ءنء المءءءء ألقى لهم من الثَّفَّارفق والمءمء» الأصل فف الثَّفَّارفق : الأقماع الءف  
ءلذق فف البسر ، واءءها تُفُرق ، ولم فءءها هاهنا وإنما كنى بها

ص: ٢١٤

عن شيء من البسر يعطونه. قال القتيبي : كأنَّ الثُّرُوقَ - على معنى هذا الحديث - شعبه من شمراخ العذق.

## ثفل

(ثفل) (س) في غزوه الحديبيه «من كان معه ثُفْلٌ فليصطنع» أراد بالثُّفْلِ الدَّقِيقَ والسُّويقَ ونحوهما. والاصطناع اتخاذ الصنيع. أراد فليطبخ وليختبز.

(س) ومنه كلام الشافعي رضى الله عنه «قال : وبين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاه الفطر من الثُّفْلِ مما يقتات الرجل وما فيه الزكاه» وإنما سمي ثُفْلًا لأنه من الأقوات التي يكون لها ثُفْلٌ ، بخلاف المائعات.

(س) وفيه «أنه كان يحب الثُّفْلَ» قيل هو الثريد (1) وأنشد :

يحلف بالله وإن لم يستل

ما ذاق ثُفْلًا منذ عام أول

(ه) وفي حديث حذيفه ، وذكر فتنه فقال : «تكون فيها مثل الجمل الثَّفَالِ ، وإذا أكرهت فتباطأ عنها» هو البطيء الثَّقِيلُ. أى لا تتحرك فيها. وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضى الله عنه. ولعلهما حديثان.

ومنه حديث جابر رضى الله عنه «كنت على جمل ثَفَالًا».

(ه) وفي حديث علي رضى الله عنه «وتدققهم الفتن دقَّ الرِّحَا يثْفَالِهَا» الثَّفَالُ - بالكسر - جلده تبسط تحت رجا اليد ليقع عليها الدقيق ، ويسمى الحجر الأسفل ثُفْلًا بها. والمعنى : أنها تدققهم دقَّ الرِّحَا للحبِّ إذا كانت مُثْفَلَةً ، ولا تُثْفَلُ إلا عند الطحن.

ومنه حديثه الآخر «استحار مدارها ، واضطرب. ثَفَالُهَا».

(ه) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه غسل يديه بالثُّفَالِ» هو - بالكسر والفتح - الإبريق.

## ثفن

(ثفن) - في حديث أنس رضى الله عنه «أنه كان عند ثَفْنِهِ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع» الثَّفْنَةُ - بكسر الفاء - ما ولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت ، كالتركبتين وغيرهما ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك.

ص: ٢١٥

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى ذكر الخوارج «وأيديهم كأنها ثفنُ الإبل (١)» هو جمع ثَفَنَه ، وتجمع أيضا على ثَفَنَات.

(س [ه]) ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه «رأى رجلا بين عينيه مثل ثَفَنَه البعير ، فقال : لو لم تكن هذه كان خيرا» يعنى كان على جبهته أثر السجود ، وإنما كرهها خوفا من الزياء بها.

(ه) وفى حديث بعضهم «فحمل على الكتيبه فجعل يثْفُنُها» أى يطردها. قال الهروى : ويجوز أن يكون يَفْنُها ، والفنّ : الطرد.

## (باب الثاء مع القاف)

### ثقب

(ثقب) (س) فى حديث الصديق رضى الله عنه «نحن أثَقَبُ الناس أنسابا» أى أوضحهم وأنورهم. والثَّاقِبُ : المضىء.

(ه) ومنه قول الحجاج لابن عباس رضى الله عنهما «إن كان لِمِثْقَباً» أى تَأَقِبُ العلم مضيئه. والمِثْقَبُ - بكسر الميم - العالم الفطن.

### ثقف

(ثقف) (ه) فى حديث الهجره «وهو غلام لقن ثَقِف» أى ذو فطنه وذكاء. ورجل ثَقِفٌ ، وَثَقْفٌ ، وَثَقْفٌ. والمراد أنه ثابت المعرفه بما يحتاج إليه.

(ه) وفى حديث أمّ حكيم بنت عبد المطلب «إِنّى حَصَانٌ فما أُكَلِّمُ ، وَثَقَافٌ فما أُعَلِّمُ».

(س) وفى حديث عائشه ، تصف أباهما رضى الله عنهما «وأقام أوده يثَقِّفُه» الثَّقَافُ : ما تقوم به الرّماح ، ريدانه سوى عوج المسلمين.

وفيه «إذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثَّقَفُ والثَّقَافُ إلى أن تقوم الساعة» يعنى الخصام والجلاد.

### ثقل

(ثقل) (ه) فيه «إنى تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ : كتاب الله وعترتى» سَمَاهُمَا ثَقَلَيْنِ ؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ. ويقال لكلّ خطير [نقيس] (٢) ثَقُلَ ، فسَمَاهُمَا ثَقَلَيْنِ إعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما.

- ١- يصفهم بكثرة الصلاة. ولهذا قيل لعبد الله بن وهب رئيسهم «ذو الثففات» لأن طول السجود أثر في ثففاته. (القاموس - ثفن)
- ٢- الزيادة من ا واللسان والهروى.

وفى حديث سؤال القبر «يسمعهما من بين المشرق والمغرب إلَّا الثَّقَلَيْنِ» الثَّقَلَانِ : هما الجنُّ والإنس ؛ لأنَّهما قَطَّانِ الأَرْضِ . والثَّقَلُ فى غير هذا . متاع المسافر .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثَّقَلِ من جمع بليل» .

وحديث السائب بن يزيد «حجَّ به فى ثَقَلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

وفيه «لا- يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرَّة من إيمان» المِثْقَالُ فى الأصل . مقدار من الوزن ، أى شىء كان من قليل أو كثير ، فمعنى مِثْقَالِ ذرَّة : وزن ذرَّة . والناس يطلقونه فى العرف على الدِّينار خاصَّه ، وليس كذلك .

### (باب التاء مع الكاف)

#### تكل

(تكل) (س) فيه «أنه قال لبعض أصحابه : تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ» أى فقدتكَ . والتُّكُلُ : فقد الولد . وامرأه تَأْكِلُ وتُكَلِّي . ورجل تَأْكِلُ وتُكَلِّانُ ، كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله . والموت يعمُّ كلَّ أحد ، فإذن الدعاء عليه كلاً دعاء ، أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك لثلاث- تزداد سوءاً ، ويجوز أن يكون من الألفاظ التى تجرى على ألسنه العرب ولا- يراد بها الدَّعاء ، كقولهم تربت يداك ، وقاتلك الله .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

قامت فجأوبها نكد مَتَاكِيلِ

هنَّ جمع مِثْكَالٍ ، وهى المرأه التى فقدت ولدها .

#### تكم

(تكم) (ه) فى حديث أم سلمه رضى الله عنها «قالت لعثمان بن عفَّان رضى الله عنه : توخَّ حيث توخَّى صاحبك ، فإنَّهما تُكَمَّا لك الحقُّ تُكَمًّا» أى بيناه وأوضحاه . قال القتيبى : أرادت أنَّهما لزمَّا الحقَّ ولم يظلما ، ولا خرجا عن المحجَّه يمينا ولا شمالا . يقال تُكِمْتُ المكانَ والطَّرِيقَ : إذا لزمتهما .



(ه) ومنه الحديث الآخر «إنَّ أبا بكر وعمر رضی الله عنهما ثَكَمَا الأمر فلم يظلما» قال الأزهرى : أراد ركبا ثَكَمَ الطریق ، وهو قصده.

## تكن

(تكن) (ه) فيه يحشر النَّاسَ عَلَى ثُكْنِهِمْ «الثُّكْنَةُ : الرايه والعلامه ، وجمعها تُكْن. أى على ما ماتوا عليه ، وأدخلوا فى قبورهم من الخير والشرّ. وقيل : الثُّكْنُ : مراكز الأجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم.

ومنه حديث علىّ رضی الله عنه «يدخل البيت المعمور كلّ يوم سبعون ألف ملك على ثُكْنِهِمْ. أى بالزّيات والعلامات.

(ه) وفى حديث سطيح :

كأنما حثث من حضنى ثكن (1)

تُكْن بالتحريك : اسم جبل حجازى.

## (باب التاء مع اللام)

## تلب

(تلب) (ه) فيه «لهم من الصّدقه التُّلْبُ والتَّابُ» التُّلْبُ من ذكور الإبل : الذى هرم وتكسرت أسنانه. والتَّابُ : المسنّه من إناثها.

(ه) ومنه حديث ابن العاص «كتب إلى معاويه : إنك جرّبتنى ، فوجدتنى لست بالغمر الضّرع ، ولا بالتُّلْبُ الفانى» الغمر : الجاهل ، والضّرع : الضّيف.

## ثلث

(ثلث) - فيه «لكن اشربوا مثنى وثلاث وسمّوا الله تعالى» يقال فعلت الشىء مثنى وثلاث ورُبَاع - غير مصروفات - إذا فعلته مرّتين مرّتين ، وثلاثا ثلاثا ، وأربعا أربعا.

وفيه «ديه شبه العمد أثلاثا» أى ثلاث وثلاثون حقه ، وثلاث وثلاثون جذعه ، وأربع وثلاثون ثيبه.

وفى حديث (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) «والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» جعلها تعدل

١- صدر البيت كما فى اللسان : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ  
مجيئاً (ما سألتَ يَهُونُ)

الثَّلَثُ ؛ لأن القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثه أقسام ، وهى : الإرشاد إلى معرفه ذات الله تعالى وتقديسه ، أو معرفه صفاته وأسمائه ، أو معرفه أفعاله وسنته فى عباده. ولما اشتملت سوره الإخلاص على أحد هذه الأقسام الثلاثه ، وهو التقديس ، وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن ، لأن منتهى التقديس أن يكون واحدا فى ثلاثه أمور : لا يكون حاصله منه من هو من نوعه وشبهه ، ودل عليه قوله : (لَمْ يَلِدْ) ولا يكون هو حاصله ممن هو نظيره وشبهه ، ودل عليه قوله : (وَلَمْ يُولَدْ). ولا يكون فى درجته - وإن لم يكن أصلا له ولا فرعا - من هو مثله ، ودل عليه قوله : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ). ويجمع جميع ذلك قوله : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). وجملته : تفصيل قولك : لا- إله إلا- الله. فهذه أسرار القرآن. ولا- تنهاهى أمثالها فيه. (وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ).

[ه] وفى حديث كعب «أنه قال لعمر رضى الله عنه : أنبئنى ما المثلث؟ فقال : وما المثلث لا أبا لك؟ فقال : شرّ الناس المثلث» يعنى الساعى بأخيه إلى السلطان ، يهلك ثلاثه ؛ نفسه ، وأخاه ، وإمامه بالسعى فيه إليه.

وفى حديث أبى هريره «دعاه عمر رضى الله عنه إلى العمل بعد أن كان عزله ، فقال : إننى أخاف ثلاثا واثنتين ، قال : أفلا تقول خمسا؟ فقال : أخاف أن أقول بغير حكم ، وأقضى بغير علم. وأخاف أن يضرب ظهرى ، وأن يشتم عرضى ، وأن يؤخذ مالى» الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التى ذكرها ، وإنما لم يقل خمسا ؛ لأن الخلتين الأوليين من الحقّ عليه ، فخاف أن يضيّعه ، والخلال الثلاث من الحقّ له ، فخاف أن يظلمه ، فلذلك فرّقها.

## ثلج

(ثلج) - فى حديث عمر رضى الله عنه «حتى أتاه الثلج واليقين» يقال تَلَجَّتْ نَفْسِي بِالْأَمْرِ تَتَلَجُّ تَلَجًا ، وَتَلَجَّتْ تَتَلَجُّ تُلُوجًا إِذَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ ، وَثَبَّتْ فِيهَا وَوَثِقَتْ بِهِ.

ومنه حديث ابن ذى يزن «وثلج صدرك».

(س) وحديث الأحوص «أعطيك ما تثلج إليه».

وفى حديث الدعاء «واغسل خطاياى بماء الثلج والبرد» إنما خصّيهما بالذكر تأكيدا للطهاره ومبالغه فيها ؛ لأنهما ما آن مفطوران على خلقتهما ، لم يستعملا ولم تنلها الأيدى ، ولم تخضهما

الأرجل كسائر المياه التي خالطت التراب ، وجرت في الأنهار ، وجمعت في الحياض ، فكانا أحقّ بكمال الطهاره.

## ثَلَط

(ثلط) - فيه «فبالت وثَلَطت» الثَّلَطُ : الرَّجِيع الرَّقِيق ، وأكثر ما يقال للابل والبقر والفيله.

(س) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «كانوا يبعرون وأنتم تَتَلْطُونَ ثَلَطًا» أي كانوا يتغوّطون يابسًا كالبر؛ لأنهم كانوا قليلي الأكل والمآكل ، وأنتم تَتَلْطُونَ رقيقًا ، وهو إشارة إلى كثره المآكل وتنوعها.

## ثَلَع

(ثلع) (ه) فيه «إِذْنٌ يَتَلَعُوا رَأْسِي كَمَا تُتَلَعُ الْخَبْزَةُ» الثَّلَعُ : الشَّدْح. وقيل هو ضربك الشّيء الرّطب بالشّيء اليابس حتى ينشُدخ.

ومنه حديث الرؤيا «وإذا هو يهوى بالصخره فيثَلَع بها رأسه».

## ثَلَل

(ثلل) (ه) فيه «لا- حمى إلما في ثلاث : ثلّه البئر ، وطول الفرس ، وحلقه القوم» ثلّه البئر : هو أن يحتفر بئرا في أرض ليست ملكا لأحد ، فيكون له من الأرض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها ، وهو التراب الذي يخرج منها ، ويكون كالحریم لها لا يدخل فيه أحد عليه.

وفي كتابه لأهل نجران «لهم ذمه الله وذمه رسوله على ديارهم وأموالهم وثلتهم» الثلّه بالضمّ : الجماعة من الناس.

وفي حديث معاوية «لم تكن أمه براعيه ثلّه» الثلّه بالفتح : جماعة الغنم.

ومنه حديث الحسن رضي الله عنه «إذا كانت لليتيم ماشيه فللوصي أن يصيب من ثلتها ورسلاها» أي من صوفها ولبنها ، فسّمى الصّوف بالثلّه مجازا. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه «رئى في المنام وسئل عن حاله فقال : كاد يُتَلُّ عرشى» أي يهدم ويكسر ، وهو مثل يضرب للرجل إذا ذلّ وهلك. وللعرش هنا معنيان : أحدهما السّيرير ، والأسرّه للملوك ، فإذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزّه. والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل ، فإذا هدم فقد ذلّ صاحبه.

## ثَلَم

(ثلم) (س) فيه «نهى عن الشرب من ثلّمه القدح» أى موضع الكسر منه. وإنما نهى عنه لأنّه لا يتماسك عليها فمّ الشارب ، وربّما انصبّ الماء على ثوبه وبدنه. وقيل : لأنّ موضعها

ص: ٢٢٠

لا يناله التَّنْظِيفُ التَّامُّ إِذَا غَسَلَ الْإِنَاءَ. وَقَدْ جَاءَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ «إِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ» وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ عَدَمَ النِّظَافَةِ.

## (بَابُ النَّاءِ مَعَ الْمِيمِ)

### ثَمَدٌ

(ثمد) (هـ) فِي حَدِيثِ طَهْفِهِ «وَأَفْجَرَ لَهُمُ الثَّمَدَ» الثَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، أَيْ أَفْجَرَهُ لَهُمْ حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيدِيَّةِ عَلَى ثَمَدٍ».

### ثَمْرٌ

(ثمر) (هـ) فِيهِ «لَا- قَطَعَ فِي ثَمْرٍ وَلَا- كَنْرٌ» الثَّمْرُ: الرُّطْبُ، مَا دَامَ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ، فَإِذَا قَطَعَ فَهُوَ الرُّطْبُ، فَإِذَا كَنْرٌ (1) فَهُوَ الثَّمْرُ. وَالْكََنْرُ: الْجَمَّارُ. وَوَاحِدُ الثَّمْرِ ثَمْرَةٌ، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ الثَّمَارِ، وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمْرِ النَّخْلِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «زَاكِيَا نَبْتِهَا، ثَامِرًا فِرْعَاهَا» يُقَالُ شَجَرٌ ثَامِرٌ إِذَا أُدْرِكَ ثَمْرُهُ.

وَفِيهِ «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبِضْتُمْ ثَمْرَةَ فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ» قِيلَ لِلْوَلَدِ ثَمْرَهُ لِأَنَّ الثَّمْرَةَ مَا يَنْتِجُهُ الشَّجَرُ، وَالْوَلَدُ يَنْتِجُهُ الْأَبُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ «قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: مَا تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشْرَتُهُ، وَقَطَعَتْ ثَمْرَتَهُ» يَعْنِي نَسْلَهُ. وَقِيلَ انْقِطَاعُ شَهْوَةِ الْجَمَاعِ.

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَايَعَةِ «فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ» أَيْ خَالِصَ عَهْدِهِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّهُ أَخَذَ بِثَمْرِهِ لِسَانَهُ» أَيْ بِطَرْفِهِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِّ «فَأَتَى بَسُوطٌ لَمْ تَقْطَعْ ثَمْرَتَهُ» أَيْ طَرْفَهُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ أَمَرَ بَسُوطًا فَدَقَّتْ ثَمْرَتَهُ» وَإِنَّمَا دَقَّتْ لَتَلِينِ، تَخْفِيفًا عَلَى الَّذِي يَضْرِبُهُ بِهِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «قَالَ لِحَارِيَةَ: هَلْ عِنْدَكَ قَرْيٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ،

ص: ٢٢١

خبز خمير ، ولبن تَمِيرٌ ، وحيس جمير» التَّمِير : الذى قد تحبب زبده فيه ، وظهرت تَمِيرَتُهُ : أى زبده. والجمير : المجتمع.

## ثمنغ

(ثمنغ) - فى حديث صدقه عمر رضى الله عنه «إن حدث به حدث إن تَمَغاً وصرمه ابن الأكوغ وكذا وكذا جعله وقفا». هما مالان معروفان بالمدينه كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فوقفهما.

## ثمل

(ثمل) (ه س) فى حديث أم معبد «فحلب فيه ثجاً حتى علاه الثَّمال» هو بالضم : الرغوه ، واحده ثَمَالَه.

وفى شعر أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثَمَالُ اليتامى عصمه للارامل.

الثَّمال - بالكسر - الملقأ والغياث. وقيل : هو المطعم فى الشده.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «فإنها ثَمال حاضرتهم» أى غياثهم وعصمتهم.

وفى حديث حمزه رضى الله عنه وشارفى على رضى الله عنه «فإذا حمزه ثَمَلٌ محمزه عيناه» الثَّمَلُ الذى أخذ منه الشراب والسكر.

(س) ومنه حديث تزويج خديجه «أنها انطلقت إلى أبيها وهو ثَمَلٌ» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه طلى بعيرا من إبل الصدقه بقطران ، فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاكه! فضرب بالثَمَلَه فى صدره وقال : عبد أعبد منى!» الثَمَلَه بفتح التاء والميم : صوفه ، أو خرقة يهنأ بها البعير ، ويدهن بها السقاء.

(س) وفى حديثه الآخر «أنه جاءته امرأه جليله ، فحسرت عن ذراعيها وقالت : هذا من احتراش الضباب ، فقال : لو أخذت الضب فوريتيه ، ثم دعوت بمكنته فثَمَلْتِه كان أشبع» أى أصلحته.

وفى حديث عبد الملك «قال للحجاج : أما بعد فقد وليتك العراقين صدمه ، فسر إليها

منطوى الثَّمِيلَه» أصل الثَّمِيلَه : ما يبقى فى بطن الدَّابَه من العلف والماء ، وما يدَّخره الإنسان من طعام أو غيره ، وكلُّ بقيه ثَمِيلَه .  
المعنى : سر إليها مخفًا.

## ثمم

(ثمم) (ه) فى حديث عروه «وذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : كُنَّا أهل ثُمَّه ورُمَّه» قال أبو عبيد : المحدَّثون يروونه بالضَّم ، والوجه عندى الفتح ، وهو إصلاح الشىء وإحكامه ، وهو الرَّم بمعنى الإصلاح. وقيل : الثَّم قماش البيت ، والرَّم مرمة البيت. وقيل : هما بالضَّم مصدران ، كالشُّكر ، أو بمعنى المفعول كالذَّخر : أى كُنَّا أهل تربيته والتمولِّين لإصلاح شأنه.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «اغزوا والغزو حلو خضر قبل أن يصير ثُمَاماً ، ثم رماما ثم حطاما» الثُّمَام : نبت ضعيف قصير لا يطول. والرَّمَام : البالى ، والحطام. المتكسِّر المتفتت. المعنى : اغزوا وأتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثُّمَام.

## ثمن

(ثمن) (س) فى حديث بناء المسجد «ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ» أى قَرُّوا معي ثَمَنَه وبيعونيهِ بِالثَّمَنِ. يقال : ثَامَنْتَ الرَّجَلَ فى المبيعِ أَثَامِنُهُ ، إذا قاولته فى ثَمَنِهِ وساوته على بيعه واشترائه.

## (باب الثاء مع النون)

## ثند

(ثند) [ه] فى صفه النبى صلى الله عليه وسلم «عارى الثَّنْدُوتَيْنِ» الثَّنْدُوتَانِ لِلرَّجْلِ كالثَّنْدِينِ لِلْمَرْأه ، فمن ضَمَّ الثَّاءَ همز ، ومن فتحها لم يهمز ، أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كبير لحم.

(س) وفى حديث ابن عمرو بن العاص «فى الأنف إذا جدع الدَّيه كامله ، وإن جدعت ثَّنْدُوتُهُ فنصف العقل» أراد بالثَّنْدُوه فى هذا الموضع روثه الأنف ، وهى طرفه ومقدمه.

## ثنط

(ثنط) (س) فى حديث كعب «لَمَّا مدَّ الله الأرض مادت فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ» أى شَقَّهَا



فصارت كالأوتاد لها. ويروى بتقديم النون. قال الأزهرى : «فرق ابن الأعرابي بين النَّثْطِ والنَّثُّطِ ، فجعل النَّثُّطُ شَقًّا ، والنَّثْطُ تثقيلا (١). قال وهما حرفان غريبان ، فلا- أدرى أعربيان أم دخيلان» ، وما جاء إلا فى حديث كعب. ويروى بالباء بدل النون ، من التَّشْبِيطِ : التعويق.

## ثنن

(ثنن) (ه) فيه «إن آمنه أمّ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لما حملت به : ما وجدته فى قطن ولا ثننه» الثَّنه : ما بين السيره والعيانه من أسفل البطن.

(ه) ومنه حديث مقتل حمزه رضى الله تعالى عنه «قال وحشى : سدّدت رمحى لثنته».

وحديث فارعه أخت أميه «فشق ما بين صدره إلى ثنته».

وفى حديث فتح نهاوند «وبلغ الدّم ثنن الخيل» الثَّنن : شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل.

## ثنا

(ثنا) (ه) فيه «لا تثنى فى الصدقه» : أى لا تؤخذ الزكاه مرّتين فى السّينه. والثّنى بالكسر والقصر : أن يفعل الشىء مرّتين. وقوله فى الصّيدقه : أى فى أخذ الصدقه ، فحذف المضاف. ويجوز أن تكون الصدقه بمعنى التصديق ، وهو أخذ الصدقه ، كالزكاه والدّكاه بمعنى التزكيه ، والتذكيه فلا يحتاج إلى حذف مضاف.

(ه) وفيه «نهى عن الثّنيا إلا أن تعلم» هى أن يُسْتَثْنَى فى عقد البيع شىء مجهول فيفسد. وقيل هو أن يباع شىء جزافا فلا يجوز أن يُسْتَثْنَى منه شىء قلّ أو كثر ، وتكون الثّنيا فى المزارعه أن يُسْتَثْنَى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم (س) وفيه «من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياه» أى من شرط فى ذلك شرطاً ، أو علّقه على شىء فله ما شرط أو استثنى منه ، مثل أن يقول : طلقها ثلاثا إلّا واحده ، أو أعتقتهم إلّا فلانا.

(ه) وفيه «كان لرجل ناقه نجبيه فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياهها» أراد قوائمها ورأسها.

ص: ٢٢٤

(ه) وفي حديث كعب. وقيل ابن جبير «الشهداء تَبَّهَ اللهُ في الخلق» كأنه تأوّل قول الله تعالى (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ) فالذين اسْتَشْنَاهُمْ اللهُ من الصَّعِقِ الشَّهَدَاءِ ، وهم الأحياء المرزوقون.

(ه) وفي حديث عمر «كان ينحر بدنته وهي باركة مَثْبِيَّةٌ بِشَائِيْنِ» أي معقوله بعقالين ، ويسمى ذلك الجبل الثَّيَّاهُ ، وإنَّما لم يقولوا ثَنَاءً يَنْ بِالْهَمْزِ حَمَلًا عَلَى نِظَائِرِهِ ، لأنه جبل واحد يشدُّ بأحد طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى ، فهما كالواحد ، وإن جاء بلفظ اثْنَيْنِ ، ولا يفرد له واحد.

ومنه حديث عائشه رضي الله عنها تصف أباهما «فأخذ بطرفيه وربق لكم أثنَاءَهُ» أي ما اثنى منه ، واحدها ثَنِيٌّ ، وهو معطف الثوب وتضاعيفه.

ومنه حديث أبي هريره رضي الله عنه «كان يثني عليه أثنَاءً من سعته» يعني ثوبه.

وفي صفته صلى الله عليه وسلم «ليس بالطويل المَثْنِيَّ» هو الدَّاهِبُ طولا ، وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له.

(س) وفي حديث الصلاة «صلاه الليل مَثْنِيٌّ مَثْنِيٌّ» أي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم ، في طويل لا عرض له. فهي ثَنَائِيَّةٌ لا رباعية ، ومَثْنِيٌّ معدول من اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

(ه) وفي حديث عوف بن مالك «أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإمارة فقال : أولها ملامه ، وثناؤها ندامه ، وثلاثها عذاب يوم القيامة» أي ثنائيا وثالثها.

(س) ومنه حديث الحديبيه «يكون لهم بدء الفجور وثنأه» أي أوله وآخره.

وفي ذكر الفاتحة «هي السَّبْعُ المَثَانِي» سميت بذلك لأنها تُثْنَى في كل صلاة : أي تعاد. وقيل : المَثَانِي السُّور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفضل ، كأن المئين جعلت مبادى ، والتي تليها مَثَانِي.

(ه) وفي حديث ابن عمرو «من أشرط الساعه أن يقرأ فيما بينهم بالمثناه ، ليس أحد يغيرها ، قيل : وما المثناه؟ قال : ما استكتب من غير كتاب الله تعالى» وقيل إنَّ المَثْنَاهُ هي أن أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابه فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله ،

فهو المثناه ، فكأن ابن عمرو كره الأخذ عن أهل الكتاب ، وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم ، فقال هذا لمعرفته بما فيها. قال الجوهرى : المثناه هي التي تسمى بالفارسيه دو بيتى ، وهو الغناء.

وفى حديث الأضحيه «أنه أمر بالتثيه من المعز» التثيه من الغنم ما دخل فى السنه الثالثه ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل فى السادسة ، والذكر ثنى ، وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المعز فى الثائيه ، ومن البقر فى الثالثه.

(س) وفيه «من يصعد ثنيته الممرار حط عنه ما حط عن بنى إسرائيل» التثيه فى الجبل كالعقبه فيه. وقيل هو الطريق العالى فيه. وقيل أعلى المسيل فى رأسه. والمرار بالضم : موضع بين مكه والمدينه من طريق الحديبيه. وبعضهم يقوله بالفتح ، وإنما حثهم على صعودها لأنها عقبه شاقه وصلوا إليها ليلا حين أرادوا مكه سنه الحديبيه ، فرغبهم فى صعودها. والذى حط عن بنى إسرائيل هو ذنوبهم ، من قوله تعالى (وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ).

(س) وفى خطبه الحجاج :

أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا

هى جمع ثنيته ، أراد أنه جلد يرتكب الأمور العظام.

(س) وفى حديث الدعاء «من قال عقب الصلاة وهو ثانٍ رجله» أى عاطف رجله فى التشهد قبل أن ينهض.

(س) وفى حديث آخر «من قال قبل أن يثني رجله»

وهذا ضد الأول فى اللفظ ، ومثله فى المعنى ؛ لأنه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالتها التى هى عليها فى التشهد.

### (باب التاء مع الواو)

### ثوب

(ثوب) [ه] فيه «إذا تُوبَ بالصلاه فأتوها وعليكم السكينه» التثويب ها هنا : إقامة الصلاه. والأصل فى التثويب : أن يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر ، فسُمى الدعاء تثويباً لذلك. وكلّ داعٍ مُتَوِّبٌ. وقيل إنما سُمى تثويباً من تابٍ يُتوب إذا رجع ،

فهو رجوع إلى الأمر بالمبادره إلى الصلاه ، وأن المؤذن إذا قال حيّ على الصلاه فقد دعاهم إليها ، وإذا قال بعدها الصلاه خير من النوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادره إليها.

[ه] ومنه حديث بلال «قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أئُتُوب في شيء من الصلاه إلّا في صلاه الفجر» وهو قوله : الصلاه خير من النوم ، مرّتين.

(ه) ومنه حديث أم سلمه رضی الله عنها «قالت لعائشه : إنّ عمود الدّین لا يثاب بالنساء إن مال» أى لا يعاد إلى استوائه ، من ثاب يثوب إذا رجع.

ومنه حديث عائشه رضی الله عنها «فجعل الناس يثوبون إلى النبي» أى يرجعون.

(ه) وفي حديث عمر رضی الله عنه «لا أعرفن أحدا انتقص من سبيل الناس إلى مَثَابَتِهِ شيئا» المَثَابَات : جمع مَثَابَه وهى المنزل ؛ لأن أهله يثوبون إليه : أى يرجعون. ومنه قوله تعالى : (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ) أى مرجعا ومجتعما. وأراد عمر : لا أعرفن أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره.

ومنه حديث عائشه رضی الله عنها ، وقولها فى الأحنف «ألى (1) كان يستجم مَثَابَه سفهه؟

وحديث عمرو بن العاص رضی الله عنه «قيل له فى مرضه الذى مات فيه : كيف تجدك؟ قال : أجدنى أذوب ولا أئُتوب» أى أضعف ولا أرجع إلى الصّحّه.

وفى حديث ابن التّيهان «أثيبوا أحاكم» أى جازوه على صنيعه. يقال : أئَابَه يثيبه إئَابَه ، والاسم الثّواب ، ويكون فى الخير والشّر ، إلا أنه بالخير أخصّ وأكثر استعمالا.

(ه س) وفى حديث الخدرى «لما حضره الموت دعا بئيباب جدد فلبسها ، ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : إنّ الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها» قال الخطابى : أمّا أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره ، وقد روى فى تحسين الكفن أحاديث ، قال وقد تأوّل به بعض العلماء على المعنى ، وأراد به الحاله التى يموت عليها من الخير والشّر ، وعمله الذى يختم له به. يقال فلان طاهر الثّياب : إذا وصفوه بطهاره النّفس والبراءه من العيب. وجاء فى تفسير قوله تعالى (وَيُثَابِكْ فَطَهَّرْ)

ص: ٢٢٧

أى عملك فأصلح. ويقال فلان دنس الثياب إذا كان خبيث الفعل والمذهب. وهذا كالحديث الآخر «يبعث العبد على ما مات عليه» قال الهروي : وليس قول من ذهب به إلى الأكفان بشيء ، لأن الإنسان إنما يكفن بعد الموت.

(س) وفيه «من لبس ثوب شهره ألبسه الله ثوب مدله» أى يشمل بالذلل كما يشمل الثوب البدن ، بأن يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب.

(س) وفيه «لتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور» المشكل من هذا الحديث تشبيه الثوب ، قال الأزهري : معناه أن الرجل يجعل لقميصه كمين ، أحدهما فوق الآخر ليرى أن عليه قميصين ، وهما واحد. وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا لا الثوبان. وقيل : معناه أن العرب أكثر ما كانت تلبس عند الجده والقدرة إزارا ورداء ، ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى الثوب الواحد قال : أو كلكم يجد ثوبين؟ وفسره عمر رضى الله عنه بإزار ورداء ، وإزار وقميص وغير ذلك. وروى عن إسحاق بن راهويه قال : سألت أبا الغمر الأعرابي - وهو ابن ابنه ذى الرمة - عن تفسير ذلك فقال : كانت العرب إذا اجتمعوا فى المحافل كانت لهم جماعه يلبس أحدهم ثوبين حسنين ، فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم بزور ، فيمضون شهادته بثوبيه. يقولون : ما أحسن ثيابه؟ وما أحسن هيئته؟ فيجيزون شهادته لذلك ، والأحسن فيه أن يقال : المتشبع بما لم يعط : هو أن يقول أعطيت كذا ، لشيء لم يعطه ، فأما إنه يتصف بصفات ليست فيه ، يريد أن الله منحه إياها ، أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به ، فيكون بهذا القول قد جمع بين كذابين : أحدهما اتصافه بما ليس فيه وأخذه ما لم يأخذه ، والآخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى أو الناس. وأراد بثوبى الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما. وقد سبق أن الثوب يطلق على الصفة المحموده والمذمومه ، وحينئذ يصح التشبيه فى التشبيه ، لأنه شبه اثنين باثنين. والله أعلم.

## نور

(ثور) (ه) فيه «أنه أكل أثوار أقط» الأثوار جمع ثور ، وهى قطعه من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر.

ومنه الحديث «توضأوا مميا مسّت النار ولو من ثور أقط» يريد غسل اليد والفم منه. ومنهم من حملة على ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة.

(س) ومنه حديث عمرو بن معدى كرب «أتيت بنى فلان فأتوني بثورٍ وقوس وكعب» والقوس : بقيه التمر فى الجله ، والكعب : القطعه من السمن.

(ه) وفيه «صلوا العشاء إذا سقط ثور الشفق» أى انتشاره وثوران حمرة ، من تار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع.

ومنه الحديث «فرايت الماء يثور من بين أصابعه» أى ينبع بقوة وشده.

والحديث الآخر «بل هى حمى تفور أو تثور».

(ه) ومنه الحديث «من أراد العلم فلْيُثَوِّرِ القرآن» أى لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته.

(ه) ومنه حديث عبد الله «أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين».

(ه) ومنه الحديث «أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذى حماه لهم للفرس والزاحله والمثيرة» أراد بالمثيرة بقر الحرث ، لأنها تثير الأرض.

(س) ومنه الحديث «جاء رجل من أهل نجد تآثر الرأس يسأله عن الإيمان» أى منتشر شعر الرأس قائمه ، فحذف المضاف.

(س) والحديث الآخر «يقوم إلى أخيه تائراً فريصته» أى منتفخ الفريصه قائمها غضبا. والفريضة : اللحمه التى بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة ، وأراد بها هاهنا عصب الرقبه وعروقها ، لأنها هى التى تنور عند الغضب. وقيل : أراد شعر الفريضة ، على حذف المضاف.

(س) وفيه «أنه حرّم المدينة ما بين عير إلى ثور» هما جبلان : أما عير فجبل معروف بالمدينه ، وأما ثور ، فالمعروف أنه بمكه ، وفيه الغار الذى بات به النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، وفى روايه قليلة «ما بين عير وأحد» وأحد بالمدينه ، فيكون ثور غلطا من الراوى وإن كان هو الأشهر فى الروايه والأكثر. وقيل إن عيرا جبل بمكه ، ويكون المراد أنه حرّم من المدينه قدر

ما بين غير وثور من مكه ، أو حرّم المدينه تحريما مثل تحريم ما بين غير وثور بمكه ، على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (١).

## ثول

(ثول) (س) فى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه «أثال عليه الناس» أى اجتمعوا وانصبوا من كل وجه ، وهو مطاوع ثَالَ يَثُولُ ثَوْلًا إِذَا صَبَّ مَا فِى الْإِنَاءِ. وَالثَّوْلُ : الجماعه.

(س) وفى حديث الحسن «لا بأس أن يضحى بالثَّوْلَاءِ» الثَّوْلُ : داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها. وقيل هو داء يأخذها فى ظهورها ورؤوسها فتحز منه.

(س) وفى حديث ابن جريح «سأل عطاء عن مسّ ثول الإبل فقال لا يتوضأ منه» الثَّوْلُ لغه فى الثَّيْل ، وهو وعاء قضيب الجمل. وقيل هو قضيبه.

## ثوا

(ثوا) (ه) فى كتاب أهل نجران «وعلى نجران مَثْوَى رسلى» أى مسكنهم مدّه مقامهم ونزلهم. والمَثْوَى : المنزل ، من ثَوَى بالمكان يَثْوَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أصلحوا مَثَاوِيَكُمْ» هى جمع المَثْوَى : المنزل.

(ه) وحديثه الآخر «أنه كتب إليه فى رجل قيل له : متى عهدك بالنساء؟ فقال : البارحه ، فقيل : بمن؟ قال : بأمّ مَثْوَاى» أى ربّه المنزل الذى بات به ولم يرد زوجته ؛ لأنّ تمام الحديث «فقيل له : أما عرفت أنّ الله قد حرّم الزّنا؟ فقال : لا».

(ه) وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه ؛ «أن رجلا قال تَثَوَيْتُهُ» أى تضيّفته. وقد تكرر ذكر هذا اللفظ فى الحديث.

وفيه «أنّ رمح النبى صلى الله عليه وسلم كان اسمه المَثْوَى» سمى به لأنه يثبت المطعون به ، من الثَّوَى : الإقامة.

ص: ٢٣٠

١- قال صاحب الدر النثير : قلت بل الصواب أن ثورا جبل بالمدينه سوى الذى بمكه ، وهو صغير إلى الحمرة بتدوير خلف أحد من جهه الشمال ، نبه عليه جماعه. قال فى القاموس : ما قاله أبو عبيد وغيره من أن ذكر «ثور» هنا تصحيف وأن الصواب إلى «أحد» غير جيد.

وفيه ذكر «الثَّوْيَةِ» هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ، ويقال بفتح الثاء وكسر الواو : موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري ، والمغيره بن شعبه رضى الله عنهما.

## (باب الثاء مع الباء)

### ثيب

(ثيب) - فيه «الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جلد مائه ورجم بالحجاره» الثَّيْبُ من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثَيْبٌ وامرأه ثَيْبٌ ، وقد يطلق على المرأه المبالغه وإن كانت بكرا ، مجازا وِتْسَاعًا. والجمع بين الجلد والرَّجْم منسوخ. وأصل الكلمه الواو ، لأنه من ثَابَ يُثُوبُ إذا رجع ، كأن الثَّيْبَ بصدد العود والرَّجُوع. وذكرناه هاهنا حملا على لفظه. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

### ثيتل

(ثيتل) (س) فى حديث النَّخَعِ «فى الثَّيْتَلِ بقره» الثَّيْتَلُ : الذكر المسنن من الوعول ، وهو التيس الجبلى ، يعنى إذا صاده المحرم وجب عليه بقره فداء.

ص: ٢٣١



جَأَثَ

(جَأَثَ) (ه) فى حديث المبعث «فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا» أى ذعرت وخفت. يقال جِئْتُ الرَّجُلُ ، وجئف ، وجثّ : إذا فرع.

جَوْجُو

(جَوْجُو) - فى حديث عليّ «كأنى أنظر إلى مسجدها كَجَوْجُو سفينه أو نعامه جاثمه ، أو كجَوْجُو طائر فى لَجَه بحر» الجَوْجُو : «الصدر. وقيل عظامه ، والجمع الجَاجِيّ».

(س) ومنه حديث سطيح :

حَتَّى أتى عارى الجَاجِيّ والقطن

(س) وفى حديث الحسن «خلق جَوْجُو آدم عليه السلام من كئيب ضرّيه» وضرّيه بئر بالحجاز ينسب إليها حمى ضرّيه. وقيل سمى بضرّيه بنت ربيعه بن نزار.

جَارَ

(جار) (ه) فيه «كأنى أنظر إلى موسى له جُورٌ إلى ربه بالتلبيه» الجُورُ : رفع الصوت والاستغائه ، جَارَ يَجَارُ .

ومنه الحديث «لخرجتم إلى الصّعدات تَجَارُونَ إلى الله».

ومنه الحديث «بقره لها جُور» هكذا روى من طريق. والمشهور بالخاء المعجمه. وقد تكرر فى الحديث.

جَأَشَ

(جَأَشَ) (س) فى حديث بدء الوحى «ويسكن لذلك جَأَشُهُ» الجَأَشُ : القلب ، والنفس ، والجنان. يقال : فلان رابط الجَأَشِ : أى ثابت القلب لا يرتاع ولا يتزعج للعظام والشّدائد.

جَأَى

(جأى) (س) فى حدیث یأجوج ومأجوج «وتجأى الأرض من ننتهم حین یموتون» هكذا روى مهموزا. قيل : لعله لغة فى قولهم  
جوى الماء يجوى إذا أنتن ، أى تنتن الأرض من

ص: ٢٣٢

جيفهم ، وإن كان الهمز فيه محفوظا ، فيحتمل أن يكون من قولهم كتيبه جَأَوَاءَ : بينه الجَأَى ، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدَّرُوع ، أو من قولهم سقاء لا يَجَأَى شيئا : أى لا يمسكه ، فيكون المعنى أن الأرض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يجبس هذا السقاء ، أو من قولهم : سمعت سراً فما جَأَيْتُهُ : أى ما كتمته ، يعنى أن الأرض يستتر وجهها من كثره جيفهم.

وفى حديث عاتكة بنت عبد المطلب :

حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم

بِجَأَوَاءَ تردى حافتيه المقانب

أى بجيش عظيم تجتمع مقانبه من أطرافه ونواحيه.

### (باب الجيم مع الباء)

#### جَبَأُ

(جَبَأُ) (هـ) فى حديث أسامه «فلما رأونا جَبَأُوا من أخبيتهم» أى خرجوا. يقال : جَبَأَ عليه يَجْبَأُ إذا خرج.

#### جِب

(جيب) - فيه «أنهم كانوا يَجُوبُونَ أسنمه الإبل وهى حَيْه» الجَبُّ : القطع.

ومنه حديث حمزه رضى الله عنه «أنه اجْتَبَ أسنمه شارفى على رضى الله عنه لما شرب الخمر» وهو افتعل من الجَبِّ.

وحديث الانتباز «فى المزاده المَجْبُوبَه» وهى التى قطع رأسها ، وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشَّرَاب.

(هـ) وحديث ابن عباس رضى الله عنهما «قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجَبِّ. قيل وما الجَبُّ؟ فقالت امرأه عنده : هى المزاده يخيظ بعضها إلى بعض ، وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت» أى تعودت الانتباز فيها واستدّت. ويقال لها المَجْبُوبَةُ أيضا.

(س) وحديث مأبور الخصمى «الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله لما أتتهم بالزنا فإذا هو مَجْبُوب» أى مقطوع الذكّر.

(س) وحديث زنباع «أنه جَبَّ غلاما له».

(س) ومنه الحديث «إنَّ الإسلامَ يَجِبُ ما قبله ، والتَّوبه تجب ما قبلها» أى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصى والذنوب.

(ه) وفى حديث مورِّق «المتمسِّك بطاعه الله إذا جَبَّ الناس عنها كالكارَّ بعد الفارِّ» أى إذا ترك النَّاس الطاعات ورغبوا عنها. يقال : جَبَّ الرَّجُلُ : إذا مشى مسرعاً فارّاً من الشىء.

(ه) وفيه «أنَّ رجلاً مرَّ بِجَبُوبِ بدر» الجَبُوب - بالفتح - الأرض الغليظه (١). وقيل هو المدر ، واحدها جَبُوبَه.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلى ويسجد على الجَبُوب».

(ه) ومنه حديث دُفن أم كلثوم «فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يلقى إليهم بالجَبُوب ويقول : سدّوا الفرج».

(س) والحديث الآخر «أنه تناول جَبُوبَه فتفل فيها».

وحديث عمر رضى الله عنه «سأله رجل فقال : عنّت لى عكرشه فشنتها بِجَبُوبَه» أى رميتها حتى كفت عن العدو.

(ه) وفى حديث بعض الصحابه «وسئل عن امرأه تزوّج بها : كيف وجدتها؟ فقال : كالخير من امرأه قباء جَبَّاء ، قالوا : أوليس ذلك خيراً؟ قال : ما ذاك بأدفاً للضّجيع ولا أروى للرضيع» يريد بالجبّاء أنّها صغيره التّدين ، وهى فى اللغه أشبه بالتي لا عجز لها ، كالبعير الأجبّ الذى لا سنام له. وقيل : الجَبَّاءُ : القليله لحم الفخذين.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «إنَّ سحر النبى صلى الله عليه وسلم جعل فى جُبِّ طلعه» أى فى داخلها ، ويروى بالفاء ، وهما معا : وعاء طلح التّخيل.

## ججج

(ججج) (س) فى حديث بيعه الأنصار «نادى الشيطان يا أصحاب الجَبَّاجِ» هى جمع جَبَّج - بالضم - وهو المستوى من الأرض ليس بحزن ، وهى هاهنا أسماء منازل بمنى ، سمّيت به ،

ص: ٢٣٤

١- أنشد الهروى لعبيد بن الأبرص. سألت حبيبي الوصلَ منه دُعَابَه وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ) والتكديح : التخديش.

قيل لأن كروش الأضحى تلقى فيها أيام الحج ، والجَبَجَبَه : الكرش يجعل فيها اللحم يتزوّد في الأسفار.

(ه) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه «أنه أودع مطعم بن عدى - لَمَّا أراد أن يهاجر - جُبُجُبَه فيها نوى من ذهب»  
هى زنبيل لطيف من جلود ، وجمعه جَبَاجِب. ورواه القتيبي بالفتح. والنوى : قطع من ذهب ، وزن القطعه خمسه دراهم.

(س) ومنه حديث عروه «إن مات شىء من الإبل فخذ جلده فاجعله جَبَاجِب ينقل فيها» ، أى زبلا.

## جذ

(جذ) (ه) فيه «فَجَبَدْنِي رجل من خلفي» الجَبْد لغه فى الجذب. وقيل هو مقلوب. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

## جبر

(جبر) - فى أسماء الله تعالى «الْجَبَّارُ» ومعناه الذى يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهى. يقال : جَبَرَ الخلق وَأَجَبَرَهُمْ ، وَأَجَبَرَ أكثر. وقيل هو العالى فوق خلقه ، وفعل من أبنيه المبالغه ، ومنه قولهم : نخله جَبَّارَه ، وهى العظيمة التى تفوت يد المتناول.

ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه «يا أمه الجَبَّار» إنّما أضافها إلى الجَبَّار دون باقى أسماء الله تعالى ؛ لاختصاص الحال التى كانت عليها من إظهار العطر ، والبخور ، والتباهى به ، والتبخر فى المشى.

ومنه الحديث فى ذكر النار «حتى يضع الجَبَّار فيها قدمه» المشهور فى تأويله : أن المراد بالجَبَّار الله تعالى ، ويشهد له قوله فى الحديث الآخر «حتى يضع ربّ العزه فيها قدمه» والمراد بالقدم : أهل النار الذين قدّمهم الله تعالى لها من شرار خلقه ، كما أنّ المؤمنين قدّمه الذين قدّمهم للجنه : وقيل أراد بالجَبَّار هاهنا المتمرد العاتى ، ويشهد له قوله فى الحديث الآخر «إنّ النار قالت : وكّلت بثلاثه : بمن (جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) ، وب (كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) ، وبالمصوّرين».

[ه] ومنه الحديث الآخر «كشافه جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجَبَّار» أراد به هاهنا الطويل. وقيل الملك ، كما يقال بذراع الملك. قال القتيبي : وأحسبه ملكا من ملوك الأعاجم كان تامّ الذراع.

(هـ) وفيه «أنه أمر امرأه فتأبّت عليه ، فقال : دعوها فإنها جَبَّارَةٌ» أى مستكبره عاتيه.

وفى حديث عليّ رضى الله عنه «وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا» هو من حَيَّرَ الْعِظْمَ الْمَكْسُورَ ، كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والإفراز به ، شقيها وسعيدها. قال القتيبي : لم أجعله من أَجْبَرَ ؛ لأنّ أفعال لا يقال فيه فعال. قلت : يكون من اللغة الأخرى ، يقال جَبَزَتْ وَأَجْبَزَتْ بمعنى قهرت.

(س) ومنه حديث خسف جيش البيداء «فيهم المستبصر ، والمَجْبُور ، وابن السبيل» وهذا من جَبَزَتْ ، لا من أجبرت.

ومنه الحديث «سبحان ذى الجَبْرُوتِ والملكوت» هو فعلوت من الجبر والقهر.

والحديث الآخر «ثم يكون ملكك وَجَبْرُوت» أى عتوّ وقهر. يقال : جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرُوتِ ، وَالْجَبْرِيَّةِ ، وَالْجَبْرُوتِ.

(هـ) وفيه «جرح العجماء جُبَّارًا» الجُبَّار : الهدر. والعجماء : الدَّابَّة.

ومنه الحديث «السَّائِمَةُ جُبَّارًا» أى الدَّابَّة المرسله فى رعيها.

[هـ] وفى حديث الدعاء «وَأَجْبِرْنِي وَاهْدِنِي» أى أغنى ، من جبر الله مصيبيته : أى ردّ عليه ما ذهب منه وعوّضه. وأصله من جبر الكسر.

## جبل

(جبل) (س) فى حديث الدعاء «أسألك من خيرها وخير ما جُبلتُ عليه» أى خلقت وطبعت عليه.

(س) وفى صفة ابن مسعود «كان رجلاً مَجْبُولًا ضخمًا» المَجْبُول : المجتمع الخلق.

(هـ) وفى حديث عكرمه «إنّ خالدًا الحدّاء ، كان يسأله ، فسكت خالد ، فقال له عكرمه : ما لك أَجْبَلْتُ» أى انقطعت. من قولهم : أَجْبَلَّ الْحَافِرُ إِذَا أَفْضَى إِلَى الْجَبَلِ أَوْ الصَّخْرِ الَّذِي لَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَعُولُ.

## جين

(جين) - فى حديث الشفاعة «فلما كنا بظهر الجَبَّانِ» الجَبَّانِ وَالْجَبَّانَةُ : الصُّحراء ،

وتسمّى بها المقابر ؛ لأنها تكون فى الصحراء ، تسميه للشىء بموضعه. وقد تكرر فى الحديث ذكر الجُبْن والجَبَان. هو ضدّ الشّجاعه والشّجاع.

## جبه

(جبه) (ه) فى حديث الزكاه «ليس فى الجبّه صدقه» الجبّه: الخيل. وقال أبو سعيد الضّرير قولاً فيه بعد وتعسف (1).

(ه) وفى حديث آخر «قد أراحكم الله من الجبّه ، والسّجّه ، والبجّه» الجبّه هاهنا: المذله. وقيل هو اسم صنم كان يعبد.

(س) وفى حديث حدّ الزنا «أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التّجيه. قال: ما التّجيه؟ قالوا: أن تحمّ وجوه الزّانين ؛ ويحملاً على بعير أو حمار ، ويخالف بين وجوههما» أصل التّجيه أن يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر. والقياس أن يقابل بين وجوههما ، لأنه مأخوذ من الجبهه. والتّجيه أيضاً: أن ينكس رأسه ، فيحتمل أن يكون المحمول على الدّابه إذا فعل به ذلك نكس رأسه ، فسمّى ذلك الفعل تجيها ، ويحتمل أن يكون من الجبه ، وهو الاستقبال بالمكروه. وأصله من إصابه الجبهه ، يقال: جبّهته إذا أصبت جبهته.

## جبا

(جبا) (ه) فى كتاب وائل بن حجر «ومن أجّياً فقد أربى» الإجباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه. وقيل هو أن يغيب إبله عن المصدّق ، من أجّباته إذا واريته. والأصل فى هذه اللفظه الهمز ، ولكنه روى هكذا غير مهموز ، فإمّا أن يكون تحريفاً من الراوى ، أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى. وقيل أراد بالإجباء العينه ، وهو أن يبيع من رجل سلعه بثمن معلوم إلى أجل مسمّى ، ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذى باعها به.

(س) وفى حديث الحديبيه «فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها ، فسقينا واستقينا» الجبا: بالفتح والقصر ما حول البئر ، وبالكسر ما جمعت فيه من الماء.

وفى حديث ثقيف «أنهم اشترطوا ألا يعشروا ولا يحشروا ولا يُجّبوا ، فقال: لكم

ص: ٢٣٧

١- اخذ السيوطى فى الدر النثير على المصنف أنه لم يبين هذا القول. وها نحن نذكره كما جاء فى الهروى: قال أبو سعيد: «الجبهه: الرجال يسعون فى حماله أو مغرم أو خير ، فلا يأتون أحداً إلا استحيا من ردهم. والعرب تقول: رحم الله فلانا فلقد كان يعطى فى الجبهه. وتفسير قوله «ليس فى الجبهه صدقه» أن المصدق إن وجد فى أيدي هذه الجبهه من الإبل ما يجب فى مثله الصدقه لم يأخذ مما فى أيديهم ؛ لأنهم جمعوها لحماله. وأما قوله «فإن الله قد أراحكم من الجبهه والسجّه والبجّه» فالجبهه هاهنا المذله. اه. وانظر تاج العروس (جبه).

أَلَمْ تَعْسُرُوا ، وَلَا تَحْشُرُوا ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ» أَصْلُ التَّجْبِيهِ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّكَعِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ . وَقِيلَ : هُوَ السَّجُودُ . وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِمْ لَا يَجْبُوا أَنَّهُمْ لَا يَصَلُّونَ . وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ ؛ لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ : وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ ، فَسَمِيَ الصَّلَاةُ رُكُوعًا ، لِأَنَّهُ بَعْضُهَا . وَسُئِلَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اشْتِرَاطِ ثَقِيفٍ أَنْ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادَ ، فَقَالَ : عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَصَدِّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا ، وَلَمْ يَرْخَصْ لَهُمْ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ لِأَنَّ وَقْتُهَا حَاضِرٌ مُتَكَرِّرٌ ، بِخِلَافِ وَقْتِ الزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالتَّفْخِخَ فِي الصُّورِ ، قَالَ : فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْبِيَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» .

وَحَدِيثُ الرَّؤْيَا «فَإِذَا أَنَا بَتَلُّ أَسْوَدَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُجْبُونَ يَنْفَخُ فِي أَدْبَارِهِمُ بِالنَّارِ» .

(س) وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجْبِيَةً جَاءَ الْوَلَدُ أَحُولٌ» أَيُّ مَنْكَبَةٍ عَلَى وَجْهِهَا ، تَشْبِيهَا بِهَيْئَةِ السَّجُودِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا» الْاجْتِبَاءُ افْتِعَالٌ ، مِنَ الْجَبَايَةِ ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مِظَانِهَا .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «نَبَطِيٌّ فِي جِبْوَتِهِ» الْجِبْوَةُ وَالْجَبِيَّةُ : الْحَالَةُ مِنَ جَبِيِ الْخِرَاجِ وَاسْتِيفَائِهِ .

وَفِيهِ «أَنَّهُ اجْتَبَأَ لِنَفْسِهِ» أَيُّ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ خَدِيدِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قِصْبٍ؟ قَالَ : هُوَ بَيْتٌ مِنْ لَوْلُوهُ مُجْبَأَةٌ» فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ : مُجْبَأَةٌ أَيُّ مَجْوْفَةٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ ، إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الْمَقْلُوبِ فَيَكُونُ مَجْوْبَةً مِنَ الْجُوبِ وَهُوَ الْقَطْعُ . وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجُوبِ ، وَهُوَ نَقِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

## (بَابُ الْجِيمِ مَعَ النَّاءِ)

### جث

(جث) - فِي حَدِيثِ بَدَأِ الْوَحْيِ «فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ فَجُثْتُ



منه» أى فزعت منه وخفت. وقيل : معناه قلعت من مكاني ، من قوله تعالى (اجْتَسَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ) وقال الحربى : أراد جثت ، فجعل مكان الهمزة ثاء. وقد تقدم.

وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه «قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : ما نرى هذه الكمأه إلا الشجره التى (اجْتَسَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ) فقال : بل هى من المن» ، اجْتَسَّتْ : أى قطعت. والجث : القطع.

وفى حديث أنس «اللهم جاف الأرض عن جثته» أى جسده. وقد تكررت فى الحديث.

## جنث

(جنث) - فى حديث قس بن ساعده «وعرصات جنجات» الجنجات : شجر أصفر مرّ طيب الريح ، تستطيه العرب وتكثر ذكره فى أشعارها.

## جثم

(جثم) (ه) فيه «أنه نهى عن المُجَثِّمَه» هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلما أنها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم فى الأرض : أى يلزمها ويلتصق بها ، وجثم الطائر جثوماً ، وهو بمنزله البروك للإبل.

(س) ومنه الحديث «فلزمها حتى تَجَثَّمَهَا» من تَجَثَّم الطائر أثناء ، إذا علاها للسفاد.

## جنا

(جنا) (ه س) فيه «من دعا دعاء الجاهليه فهو من جُنا جهنم».

وفى حديث آخر «من دعا يا لفلان فإنما يدعو إلى جُنا النار» الجُنا : جمع جُنُوهُ بالضم ، وهو الشىء المجموع.

(س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «إن الناس يصيرون يوم القيامة جُناً ، كل أمه تتبع نبيها» أى جماعه ، وتروى هذه اللفظه جُثِيّ بتشديد الياء : جمع جَاثٍ ، وهو الذى يجلس على ركبتيه.

ومنه حديث على رضى الله عنه «أنا أول من يجثو للخصومه بين يدي الله تعالى».

(س) ومن الأول حديث عامر «رأيت قبور الشهداء جُناً» يعنى أتربه مجموعه.

(س) والحديث الآخر «فإذا لم نجد حجرا جمعنا جُنُوهُ من تراب» وقد تكسر الجيم وتفتح ، ويجمع الجميع : جُناً ، بالضم والكسر.



(س) وفي حديث إتيان المرأة مجيبه ، رواه بعضهم «مُجَّتَاهُ» كأنه أراد قد جُئِيَتْ ، فهي مُجَّتَاهُ : أى حملت على أن تجثو على ركبتيها.

## (باب الجيم مع الحاء)

### جحجج

(جحجج) فى حديث سيف بن ذى يزن.

بيض مغالبه غلب جَحَاجِحَه

الجَحَاجِحَه : جمع جَحَاجِح وهو السيد الكريم ، والهاء فيه لتأكيد الجمع.

(س [ه]) وفى حديث الحسن ، وذكر فتنه ابن الأشعث فقال «والله إنها لعقوبه فما أدري أمستأصله أم مُجَحَجِحَه» أى كآفه. يقال جَحَجِحْتُ عليه ، وحجججت ، وهو من المقلوب.

### جحج

(جحج) (ه) فيه «أنه مرّ بامرأه مُجِج» المُجِج : الحامل المقرب التى دنا ولادها.

(س) ومنه الحديث «إن كلبه كانت فى بنى إسرائيل مُجِجًا ، فعوى جراؤها فى بطنها» ويروى مُجِحَّه بالهاء على أصل التانيث.

### جحدل

(جحدل) (س) فيه «قال له رجل : رأيت فى المنام أن رأسى قطع وهو يَتَجِدِلُ وأنا أتبعه» هكذا جاء فى مسند الإمام أحمد ، والمعروف فى الروايه : يتدحرج ، فإن صحت الروايه به ، فالذى جاء فى اللغه أن جَحَدَلْتُهُ بمعنى صرعته.

### ججر

(ججر) (ه) فى صفه الدجال «ليست عينه بناتئه ولا جَحْرَاء» أى غائره مُنَجِّحَرَه فى نقرتها. وقال الأزهرى : هى بالخاء ، وأنكر الحاء ، وستجىء فى بابها.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «إذا حاضت المرأة حرم الجُحْرَان» يروى بكسر النون على التثنيه ، تريد الفرج والدبر ، ويروى بضم النون ، وهو اسم الفرج ، بزياده الألف والنون ، تمييزا له عن غيره من الحجره. وقيل : المعنى أن أحدهما حرام قبل

الحيض ، فإذا حاضت حرما جميعا.

ص: ٢٤٠

## جحش

(جحش) (ه) فيه «أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فَجِحَشَ شَقَّهُ» أى انخدش جلده وانسحج (١).

وفى حديث شهادته الأعضاء يوم القيامة «بعدا لَكَنَّ وسحقا ، فعنكَنَّ كنت أجاجشُ» أى أحامى وأدافع.

## جحظ

(جحظ) (ه) فى حديث عائشه ، تصف أباهما رضى الله عنهما «وأنتم حينئذ جَحَّظُ تنتظرون العدو» جُحِوظ العين : نتوءها وانزعاجها. والرجل جَاحِظ ، وجمعه جَحَّظ. تريد : وأنتم شاخصو الأبصار ، تترقبون أن ينعق ناعق ، أو يدعو إلى وهن الإسلام داع.

## جحف

(جحف) (ه) فيه «خذوا العطاء ما كان عطاء ، فإذا تَجَاحَفْت قريش الملك بينهم فارفضوه» يقال تَجَاحَف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف. يريد إذا تقاتلوا على الملك.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه قال لعدى : إنما فرضت لقوم أَجَحَفْت بهم الفاقه» أى أفقرتهم الحاجه ، وأذهبت أموالهم.

(س) وفى حديث عمار رضى الله عنه «أنه دخل على أم سلمه رضى الله عنها - وكان أخاها من الرضاعة - فَأَجْتَحَفَ ابنتها زينب من حجرها» أى استلبها. يقال : جَحَفْتُ الكره من وجه الأرض ، واجْتَحَفْتُهَا.

## جحم

(جحم) (س) فيه «كان لميمونه رضى الله عنها كلب يقال له مسمار ، فأخذه داء يقال له الجُحَام ، فقالت : وا رحمتا لمسمار» هو داء يأخذ الكلب فى رأسه ، فيكوى منه ما بين عينيه. وقد يصيب الإنسان أيضا.

وفيه ذكر «الجَجِيم» فى غير موضع ، هو اسم من أسماء جهنم. وأصله ما اشتد لهبه من النيران.

## جحمر

(جحمر) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «إنى امرأه جُحْمِر» هو تصغير جَحْمَرِش بإسقاط الحرف الخامس ، وهى العجوز الكبيره.

---

١- فى الدر النثير: «انسحج: أى انقشر. وهو قريب من الخدش. قاله الفارسى»

**جخجخ**

(جخجخ) (ه) فيه «إذا أردت العزَّ فَجَخِجْ في جشم» أى ناد بهم وتحول إليهم.

**جَخ**

(جَخ) [ه] فى حديث البراء «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جَخَ أى فتح عضديه عن جنبيه ، وجافاهما عنهما. ويروى جَخَى بالياء ، وهو الأشهر ، وسيرد فى موضعه.

**جخر**

(جخر) (ه) فى صفه عين المدجال «ليس بناتته ولا- جَخْرَاء» قال الأزهرى : الجَخْرَاء : الضَّيِّقه التى لها غمص ورمص. ومنه قيل للمرأه جخرأه ، إذا لم تكن نظيفه المكان. ويروى بالحاء المهمله. وقد تقدم.

**جخف**

(جخف) - فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فالتفت إلى - يعنى الفاروق رضى الله عنه - فقال : جَخْفًا جخفا» أى فخرا فخرا ، وشرفا شرفا. ويروى جفخا ، بتقديم الفاء ، على القلب.

(ه) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه نام وهو جالس حتى سمعت جَخِيفَه ، ثم صلّى ولم يتوضأ» الجَخِيف : الصّوت من الجوف ، وهو أشدّ من الغطيط.

**جخا**

(جخا) (ه) فيه «كان إذا سجد جَخَى» أى فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ، ورفع بطنه عن الأرض ، وهو مثل جَخَّ. وقد تقدم.

(ه) وفى حديث حذيفه رضى الله عنه «كالكوز مُجَخِيًّا» المُجَخِي : المائل عن الاستقامه والاعتدال ، فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شىء.

(جدب) (س) فيه «وكانت فيها أجدب أمسكت الماء» الأجدب : صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا. وقيل هي الأرض التي لا نبات بها ، مأخوذ من الجدب ، وهو



القحط ، كأنه جمع أجدب ، وأجدب ، جمع جدب ، مثل كلب وأكلب وأكالب. قال الخطابي : أما أجدب فهو غلط وتصحيف ، وكأنه يريد أن اللفظه أجدد ، بالراء والذال ، وكذلك ذكره أهل اللغه والغريب. قال : وقد روى أحادب ، بالحاء المهملة. قلت : والذي جاء فى الروايه أجدب بالجيم ، وكذلك جاء فى صحيحى البخارى ومسلم.

وفى حديث الاستسقاء «هلكت الأموال وأجدبت البلاد» أى قحطت وغلت الأسعار. وقد تكرر ذكر الجذب فى الحديث.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه جدب السمر بعد العشاء» أى ذمه وعابه. وكل عائب جدب (1)

## جدث

(جدث) - فى حديث على رضى الله عنه «فى جدث ينقطع فى ظلمته آثارها» الجدث : القبر ، ويجمع على أجداث.

ومنه الحديث «نبؤتهم أجدائهم» أى نزلهم قبورهم. وقد تكرر فى الحديث.

## جدح

(جدح) (س) فيه «انزل فأجدح لنا» الجدح : أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى. وكذلك اللبن ونحوه ، والمجدح : عود مجتح الرأس تساط به الأشربه ، وربما يكون له ثلاث شعب.

ومنه حديث على رضى الله عنه «جدحوا بينى وبينهم شربا وبيئا» أى خلطوا.

[ه] وفى حديث عمر رضى الله عنه «لقد استسقيت بمجديح السماء» المجديح : واحدها مجدح ، والياء زائده للإشباع ، والقياس أن يكون واحدها مجدح ، فأما مجدح فجمعه مجدح. والمجدح : نجم من النجوم. وقيل هو الدبران. وقيل هو ثلاثة كواكب كالأنافى ؛ تشبيها بالمجدح الذى له ثلاث شعب ، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر ، فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء ، مخاطبه لهم بما يعرفونه ، لا قولاً بالأنواء. وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التى يزعمون أن من شأنها المطر.

ص: ٢٤٣

١- أنشد الهروى لذى الرمه : سألت حبيى الوصل منه دُعابه وأعلم أن الوصل ليس يكون فمأس دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهون) أى لم يجد مقالا ، فهو يتعلل بالشىء القليل ، وليس يعيب.

(جدجد) (ه) فيه «فأتينا على جُدْجِدٍ متمدن» الجُدْجِد بالضم: البئر الكثيره الماء. قال أبو عبيد: إنما هو الجَدّ، وهو البئر الجيده الموضوع من الكلاء.

(ه) وفي حديث عطاء «الجُدْجِد يموت في الوضوء قال: لا بأس به». هو حيوان كالجراد يصوت في الليل. قيل: هو الصرصر.

(جدد) - في حديث الدعاء «تبارك اسمك وتعالى جدك» أى علا جلالك وعظمتك. والجَدّ: الحظّ والسعادة والغنى.

(ه) ومنه الحديث «ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ» أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة.

[ه] ومنه حديث القيامة «وإذا أصحاب الجَدّ محبسون» أى ذوو الحظّ والغنى.

(ه) وحديث أنس رضى الله عنه «كان الرجل إذا قرأ سورة البقره وآل عمران جَدّ فينا» أى عظم قدره وصار ذا جَدّ.

وفي الحديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جَدّ في السير جمع بين الصّلاتين» أى إذا اهتمّ به وأسرع فيه. يقال جَدّ يَجُدُّ وَيَجِدُّ، بالضم والكسر. وَجَدَّ به الأمر وَأَجَدَّ. وَجَدَّ فيه وَأَجَدَّ: إذا اجتهد.

ومنه حديث أحد «لئن أشهدنى الله معى النبى صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرينّ الله ما أُجِدُّ» أى ما أُجتهد.

(ه) وفيه «أنه نهى عن جِدَادِ الليل» الجِدَاد بالفتح والكسر: صرام النخل، وهو قطع ثمرتها. يقال جَدَّ الثمره يَجُدُّها جَدًّا. وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضروا فى النهار فيتصدق عليهم منه (1).

ومنه الحديث «أنه أوصى بجَاد مائه وسق للأشعرين، وبجَاد مائه وسق للشيبين» الجَادّ: بمعنى المَجْدود: أى نخل يجد منه ما يبلغ مائه وسق.

(ه) ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه «قال لعائشه رضى الله عنها : إننى كنت نحلتك جَدًّا عشرين وسقا».

والحديث الآخر «من ربط فرسا فله جَدًّا مائه وخمسين وسقا» كان هذا فى أوّل الإسلام لعزّه الخيل وقتلتها عندهم.

(س) وفيه «لا يأخذنّ أحدكم متاع أخيه لا عبا جَدًّا» أى لا يأخذه على سبيل الهزل ، ثم يحبسه فيصير ذلك جَدًّا. والجَدُّ بكسر الجيم : ضدّ الهزل. يقال : جَدُّ يَجِدُّ جَدًّا.

ومنه حديث قس.

أَجَدُّ كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كِرَاكِمَا

أى أَيْجِدُّ مِنْكُمْ ، وهو منصوب على المصدر.

(س) وفى حديث الأضحى «لا يَضْحَى بِجَدِّاءِ» الجَدِّاءُ : ما لا لبن لها من كل حلوبه ، لآفه أيبست ضرعها. وتَجَدَّدَ الضَّرْعُ : ذهب لبنه. والجَدِّاءُ من النساء : الصغيره الثدي.

(س) ومنه حديث على رضى الله عنه فى صفة امرأه «قال : إنها جَدِّاء» أى صغيره الثديين.

(س) وفى حديث أبى سفيان «جُدُّ ثديا أمك» أى قطعاً ، من الجَدِّ : القطع ، وهو دعاء عليه.

(ه) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «كان لا يبالي أن يصلى فى المكان الجَدِّد» أى المستوى من الأرض.

ومنه حديث أسر عقبه بن أبى معيط «فوحل به فرسه فى جَدِّد من الأرض».

(ه) وفى حديث ابن سيرين «كان يختار الصلاه على الجُدِّد إن قدر عليه» الجُدِّد بالضم : شاطئ النهر. والجُدُّه أيضا. وبه سميت المدينة التى عند مكه : جُدِّه.

(س) وفى حديث عبد الله بن سلام رضى الله عنه «وإذا جَوَّادٌ منهج عن يمينى» الجَوَّادُ : الطَّرْقُ ، واحدها جَوَّادٌ ، وهى سواء الطريق ووسطه. وقيل هى الطَّرِيقُ الأعظم التى تجمع الطَّرْقُ ولا بدّ من المرور عليها.

(س) وفيه «ما على جَدِيدِ الأَرْضِ» أى وجهها.

(س) وفي قصّه حنين «كإمرار الحديد على الطّست الجَدِيدِ» وصف الطّست وهى مؤنّته ، بالجديد وهو مذكّر ، إمّا لأنّ تأنيثها غير حقيقى فأوله على الإناء والظرف ، أو لأنّ فعيلًا يوصف به المؤنث بلا علامه تأنيث ، كما يوصف به المذكّر ، نحو امرأه قتيل ، وكف خضيب. وكقوله تعالى (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ).

## جدر

(جدر) (س) فى حديث الزبير رضى الله عنه «أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال له : احبس الماء حتى يبلغ الجَدْر» هو هاهنا المسنّاه. وهو ما رفع حول المزرعه كالجَدَار. وقيل هو لغه فى الجَدَار. وقيل هو أصل الجدار. وروى الجُدْر بالضم ، جمع جَدَار. ويروى بالذال. وسيجىء.

ومنه قوله لعائشه رضى الله عنها «أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجَدْر فى البيت» يريد الحجر ، لما فيه من أصول حائط البيت.

وفيه «الكماه جُدْرِيّ الأَرْضِ» شَبَّهها بالجدرى ، وهو الحَبّ الذى يظهر فى جسد الصّبي لظهورها من بطن الأَرْض ، كما يظهر الجدرى من باطن الجلد ، وأراد به ذمّها.

(س) ومنه حديث مسروق «أتينا عبد الله فى مُجَدَّرِينَ ومحصّيين» أى جماعه أصابهم الجُدْرِيّ والحصبه : شبه الجدرى تظهر فى جلد الصّغير.

وفيه ذكر «ذى الجَدْر» بفتح الجيم وسكون الدال : مسرح على ستّه أميال من المدينه كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها.

## جدس

(جدس) (ه) فى حديث معاذ رضى الله عنه «من كانت له أرض جَدِسَه» هى الأَرْض التى لم تعمر ولم تحرث ، وجمعها جَوَادِس.

## جدع

(جدع) (س) فيه «نهى أن يضحى بِجَدْعَاء» الجَدْع : قطع الأنف ، والأذن - والشّفه ، وهو بالأنف أخصّ ، فإذا أطلق غلب عليه. يقال : رجل أجْدَع ومَجْدُوع ، إذا كان مقطوع الأنف.

ومنه حديث المولود على الفطره «هل تحسون فيها من حِدْعَاء» أى مقطوعه الأطراف ، أو واحدها. ومعنى الحديث : أن المولود يولد على نوع من الجبله ، وهى فطره الله تعالى وكونه متهيتا لقبول الحق طبعاً وطوعاً ، لو خلته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختار غيرها ، فضرِب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلاً. يعنى أن البهيمه تولد مجتمعته الخلق ، سويّه الأطراف ، سليمه من الجدع ، لو لا تعرّض الناس إليها لبقيت كما ولدت سليمه.

ومنه الحديث «أنه خطب على ناقته الجّدعاء» هى المقطوعه الأذن ، وقيل لم تكن ناقته مقطوعه الأذن ، وإنما كان هذا اسماً لها.

(س) والحديث الآخر «اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشيّ مُجَدَّع الأطراف» أى مقطّع الأعضاء. والتشديد للتكثير.

وفى حديث الصديق رضى الله عنه «قال لابنه يا غنثر فَجَدَّعَ وسبّ» أى خاصمه وذمّه. والمُجَادَعَه : المخاصمه.

## جدف

(جدف) - فيه «لا تُجَدِّفُوا بنعم الله» أى تكفروها وتستقلّوها. يقال منه جَدَّفَ يُجَدِّفُ تَجْدِيفاً.

(ه) ومنه حديث كعب «شرّ الحديث التّجْدِيف» أى كفر النّعمه واستقلال العطاء.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه سأل رجلاً- استهوته الجنّ ، فقال : ما كان طعامهم؟ قال : الفول وما (لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ). قال : فما كان شرابهم؟ قال : الجَدَفُ» الجَدَفُ بالتحريك : نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء. وقيل : هو كلّ ما لا يغطّى من الشّراب وغيره وقال القتيبي : أصله من الجدف : القطع ، أراد ما يرمى به عن الشراب من زبد أو رغوّه أو قذى ، كأنه قطع من الشّراب فرمى به ، هكذا حكاه الهروى عنه. والذى جاء فى صحاح الجوهري : أن القطع هو الجذف ، بالذال المعجمه ، ولم يذكره فى الدال المهمله ، وأثبتته الأزهرى فيهما.

## جدل

(جدل) - فيه «ما أوتى قوم الجدَل إلا ضلّوا» الجدَل : مقابله الحجّه بالحجّه. والمُجَادَلَه :

المناظره والمخاصمه. والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل ، وطلب المغالبه به. فأما الجدل لإظهار الحق فإن ذلك محمود ، لقوله تعالى (وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).

(ه) وفيه «أنا خاتم النبيين فى أم الكتاب ، وإن آدم لمُنْجِدِل فى طيبته» أى ملقى على على الجدال ، وهى الأرض.

(ه) ومنه حديث ابن صياد «وهو مُنْجِدِل فى الشمس».

(ه) وحديث عليّ «حين وقف على طلحه رضى الله عنهما فقال - وهو قتيل - أعزز عليّ أبا محمّد أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء» أى مرمياً ملقى على الأرض قتيلًا.

(س) ومنه حديث معاويه «أنه قال لصعصعه : ما مرّ عليك جَدَلْتُهُ» أى رميته وصرعته.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «العقيقه تقطع جُدُولاً لا يكسر لها عظم» الجُدُول جمع جَدَل ، بالكسر والفتح ، وهو العضو.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه كتب فى العبد إذا غزا على جَدِيلْتِه لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته : فأسهم له» الجَدِيلَه : الحاله الأولى. يقال : القوم على جديله أمرهم : أى على حالتهم الأولى. وركب جَدِيلَه رأيه : أى عزيمته. والجَدِيلَه : الناحيه ، أراد أنه إذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو.

ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله تعالى (قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلْتِه) قال «على جَدِيلْتِه» : أى طريقته وناحيته. قال شمر : ما رأيت تصحيحاً أشبه بالصواب ممّا قرأ مالك بن سليمان ، فإنه صحّف قوله على جديله فقال : على حدّ يليه.

وفى حديث البراء رضى الله عنه فى قوله تعالى (قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا) قال : جَدُولاً ، وهو النهر الصغير.

## جدا

(جدا) (ه) فيه «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِجَدَايَا وضغابيس» هى جمع جَدَايَه ، وهى من أولاد الطّباء ما بلغ ستّه أشهر أو سبعة ، ذكرا كان أو أنثى ، بمنزله الجدى من المعز.

ومنه الحديث الآخر «فجاءه بِجَدَى وَجَدَايَه».

[ه] وفي حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا جَدًا طبقا» الجَدَا : المطر العام. ومنه أُخِذَ جَدَا العَطِيَه والجَدَوَى.

(س) ومنه «شعر خفاف بن ندبه السلمي يمدح الصديق رضى الله عنه :

ليس لشيء غير تقوى جَدَا

وكل خلق عمره للفنا

هو من أَجْدَى عليه يُجْدَى إذا أعطاه.

(س) ومنه حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه «أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو إليه انقطاع أعطيتهم والميره عنهم ، وقال فيه : وقد عرفوا أنه ليس عند مروان مال يجادونه عليه» يقال جَدَا ، واجْتَدَى ، واستَجَدَى ، إذا سأل وطلب. والمَجَادَاه مفاعله منه : أى ليس عنده مال يسألونه عليه.

[ه] وفي حديث سعد رضى الله عنه «قال : رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساها ، فانتعبت جَدِيَه الدم» الجَدِيَه : أول دفعه من الدّم. ورواه الزمخشري فقال : فانبعث جَدِيَه الدم ، أى سالت. وروى فاتبع جَدِيَه الدم. قيل هى الطَّرِيقه من الدم تتبع ليقتنفى أثرها.

(س) وفي حديث مروان «أنه رمى طلحه بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشكّ فخذة إلى جَدِيَه السرج» الجَدِيَه بسكون الدال (1) : شىء يحشى ثم يربط تحت دَفْتَى السرج والرّحل ، ويجمع على جَدِيَات وَجَدَى بالكسر (2).

ومنه حديث أبى أيوب «أتى بدائه سرجها نمور» فنزع الصّفه يعنى الميثره ، فقليل : الجَدِيَات نمور ، فقال : إنما ينهى عن الصّفه».

## (باب الجيم مع الدال)

### جذب

(جذب) (س) فيه «أنه عليه السلام كان يحبّ الجَدَب» الجَدَب بالتحريك : الجَمَار ، وهو شحم النَّخْل ، واحدها جَدَبَه.

ص: ٢٤٩

١- وبكسرهما مع تشديد الياء ، كما فى القاموس.

٢- فى صحاح الجوهري بالفتح ، وحكاه عنه فى اللسان.

(جذذ) - فيه «أنه قال يوم حنين: جُذُوهُمْ جَذًّا» الجَذُّ: القطع: أى استأصلوهم قتلاً.

ومنه حديث مازن «فُتِرْتُ إِلَى الصَّنَمِ فَكَسَرْتُهُ أَجْدَاذًا» أى قطعاً وكسراً ، واحداها جَذٌّ.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «أصول بيدِ جِذَاء» أى مقطوعه ، كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو ، فإنّ الجند للأمير كاليد ، ويروى بالحاء المهملة.

(ه) وفي حديث أنس «أنه كان يأكل جَذِيدَهُ قبل أن يغدو فى حاجته» أراد شربه من سويق أو نحو ذلك ، سمّيت به لأنها تُجَذُّ: أى تُدَقُّ وتُطْحَنُ.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «أنه أمر نوناً البكالى أن يأخذ من مِرْوَدِهِ جَذِيدًا». وحديثه الآخر «رأيت علياً رضى الله عنه يشرب جَذِيدًا حين أفطر».

(جذر) (س) فى حديث الزبير رضى الله عنه : «احبس الماء حتّى يبلغ الجَذْرُ» يريد مبلغ تمام الشرب ، من جَذَرَ الحساب ، وهو بالفتح والكسر : أصل كلّ شىء. وقيل أراد أصل الحائط. والمحفوظ بالدال المهملة. وقد تقدم.

(ه) ومنه حديث حذيفه «نزلت الأمانة فى جَذْرِ قلوب الرّجال» أى فى أصلها.

(س) وحديث عائشه رضى الله عنها «سألته عن الجَذْرِ قال : هو الشَّاذِرُونَ الفارغ من البناء حول الكعبه».

(جذع) (س) فى حديث المبعث «أنّ ورقه بن نوفل قال : يا ليتنى فيها جَذَعًا» الضّمير فى فيها للنّبوه : أى يا ليتنى كنت شابًا عند ظهورها ، حتى أبالغ فى نصرتها وحماتها. وجَذَعًا منصوب على الحال من الضّمير فى فيها ؛ تقديره ليتنى مستقرّ فيها جَذَعًا : أى شابًا. وقيل هو منصوب بإضمار كان ، وضعف ذلك ؛ لأن كان الناقصه لا تضمّر إلا إذا كان فى الكلام لفظ ظاهر يقتضيه ، كقولهم : إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ؛ لأنّ إن تقتضى الفعل بشرطيّتها. وأصل الجَذَع من أسنان الدّواب ، وهو ما كان منها شابًا فتيًا ، فهو من الإبل ما دخل فى السّينه الخامسه ، ومن البقر والمعز ما دخل فى السّينه الثّانيه ، وقيل البقر فى الثّالثه ، ومن الضأن ما تمّت له سنه ، وقيل أقلّ منها. ومنهم من يخالف بعض هذا فى التّقدير.



(هـ س) ومنه حديث الضَّحِيَّه «صَحِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَدَعِ مِنَ الضَّأْنِ ، وَالثَّنَى مِنَ الْمَعَزِ» وقد تكرر الجَدَعُ في الحديث.

## جدعم

(جدعم) (هـ) في حديث عليّ رضي الله عنه «أسلم أبو بكر وأنا جَدَعَمَهُ» وفي روايه «أسلمت وأنا جَدَعَمَهُ» أراد وأنا جَدَعُ : أى حديث السنّ ، فزاد في آخره ميمًا توكيدا ، كما قالوا زرقم وستهم (1) ، والهاء للمبالغه.

## جدل

(جدل) (هـ) فيه «يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ، ولا يبصر الجِدْلُ في عينه» الجِدْلُ بالكسر والفتح : أصل الشجره يقطع ، وقد يجعل العود جِدْلًا.

ومنه حديث التَّوبه «ثم مرّت بِجِدْلِ شجره فتعلّق به زمامها».

وحديث سفينه «أنه أشاط دم جزور بِجِدْلِ» أى بعود.

(هـ) وحديث السقيفه «أنا جِدَيْلُهَا المِحْكُوكُ» هو تصغير جِدْلٍ ، وهو العود الذى ينصب للإبل الجربى لتحتكّ به ، وهو تصغير تعظيم : أى أنا ممّن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود.

## جذم

(جذم) - فيه «من تعلّم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أَجْذَمٌ» أى مقطوع اليد ، من الجَذَمِ : القطع.

(هـ) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «من نكث بيعته لقي الله وهو أَجْذَمٌ ليست له يد» قال القتيبي : الأَجْذَمُ هاهنا الذى ذهب أعضاؤه كلّها ، وليست اليد أولى بالعقوبه من باقى الأعضاء. يقال : رجل أَجْذَمٌ ومَجْذُومٌ إذا تهافت أطرافه من الجُذَامِ ، وهو الداء المعروف. قال الجوهرى : لا يقال للمَجْذُومِ أَجْذَمٌ. وقال ابن الأنبارى ردّا على ابن قتيبه : لو كان العقاب لا يقع إلّا بالجارحه التى باشرت المعصيه لما عوقب الزّانى بالجلد والزّجم فى الدّنيا ، وبالنّار فى الآخرة. وقال ابن الأنبارى : معنى الحديث أنه لقي الله وهو أَجْذَمٌ الحَجّه ، لا لسان له يتكلّم ، ولا حجّه فى يده. وقول عليّ رضي الله عنه : ليست له يد : أى لا حجّه له. وقيل معناه لقيه منقطع السّيب ، يدلّ عليه قوله : القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم ، فمن نسيه فقد قطع سببه. وقال الخطابى : معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابى ، وهو أن من نسى القرآن لقي الله خالى اليد من الخير صفرها من الثّواب ، فكنى باليد عمّا تحويه وتشتمل عليه من الخير. قلت : وفى تخصيص عليّ بذكر اليد معنى ليس فى حديث

---

١- للأزرق ، ولعظيم الاست. (اللسان - جذع)

نسيان القرآن ، لأن البيعه تباشرها اليد من بين الأعضاء ، وهو أن يضع المبايع يده فى يد الإمام عند عقد البيعه وأخذها عليه.

(س) ومنه الحديث «كل خطبه ليست فيها شهادة فهى كاليد الجذماء» أى المقطوعه.

ومنه حديث قتاده فى قوله تعالى (وَالرَّكْبُ أَشْفَلُ مِنْكُمْ) قال : «أَنْجَذَمَ أَبُو سَفِيَانَ بِالْعَيْرِ» أى انقطع بها من الركب وسار.

(س) وفى حديث زيد بن ثابت «أنه كتب إلى معاوية : إن أهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب» أى انقطاع الميريه عنهم.

وفيه «أنه قال لمجدوم فى وفد ثقيف : ارجع فقد بايعتك» المجدوم : الذى أصابه الجذام ، وهو الداء المعروف ، كأنه من جذم فهو مجدوم. وإنما رده النبي صلى الله عليه وسلم لثلا ينظر أصحابه إليه فيزدرونه ويرون لأنفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو ، أو لثلا يحزن المجدوم برؤيه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم ، وما فضلوا به عليه ، فيقل شكره على بلاء الله تعالى. وقيل لأن الجذام من الأمراض المعدية ، وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه ، فردّه لذلك ، أو لثلا يعرض لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعداه. ويعضد ذلك : الحديث الآخر «أنه أخذ بيد مجدوم فوضعها مع يده فى القصعه ، وقال : كل ثقه بالله وتوكل عليه» وإنما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك لا يكون إلا بتقدير الله تعالى ، وردّ الأوّل لثلا ياثم فيه الناس ، فإن يقينهم يقصر عن يقينه.

(س) ومنه الحديث «لا تديموا النظر إلى المجدومين» لأنه إذا أدام النظر إليه حقره ، ورأى لنفسه فضلا وتأذى به المنظور إليه.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه «أربع لا يجزّن فى البيع ولا النكاح : المجنون ، والمجدوم ، والبرصاء ، والعفلاء.

(ه) وفى حديث الأذان «فعلًا جذم حائط فأذن» الجذم : الأصل ، أراد بقيه حائط أو قطعه من حائط.

(س) ومنه حديث حاطب «لم يكن رجل من قريش إلّا وله جذم بمكه» يريد الأهل والعشير.

(ه س) وفيه «أنه أتى بتمر من تمر اليمامة ، فقال : ما هذا؟ فقيل : الحُذَامِيُّ ، فقال اللهم بارك في الحُذَامِيِّ» قيل هو تمر أحمر اللون.

## جذا

(جذا) (ه) فيه «مثل المنافق كالأرز المجدبه» هي الثابتة المنتصبه. يقال جَذْتُ تَجْدُو ، وَأَجَذْتُ تُجْدِي.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فَجَذَا على ركبتيه» أى جثا ، إلا أنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالثاء.

ومنه حديث فضاله «دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جَذَا منخراه وشخصت عيناه ، فعرفنا فيه الموت» أى انتصب وامتد.

(س) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «مرّ بقوم يُجِدُونَ حجرا» أى يشيلونه ويرفعونه. ويروى «وهم يَتَحَاذُونَ مهراسا» المهراس : الحجر العظيم الذى تمتحن برفعه قوه الرجل وشدته.

## (باب الجيم مع الراء)

## جراً

(جراً) - فى حديث ابن الزبير رضى الله عنهما وبناء الكعبه «تركها ، حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يُجَرَّئَهُمْ على أهل الشام» هو من الجَرَاءِ : الإقدام على الشىء ، أراد أن يزيد فى جَرَاءَتِهِمْ عليهم ومطالبتهم بإحراق الكعبه. ويروى بالحاء المهله والباء ، وسيدكر فى موضعه.

ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه «قال فيه ابن عمر : لکنه اجترأ وجبنا» يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وجبنا نحن عنه ، فكثر حديثه وقلّ حديثنا.

ومنه الحديث «وقومه جَرَاءٌ عليه» بوزن عُلَمَاءِ ، جمع جَرِيءٍ : أى متسلطين عليه غير هائبين له. هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين. والمعروف جرآء ، بالحاء المهمله ، وسيجيء.

## جرب

(جرب) - فى حديث قره المزنّى «قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جُرْبَانِهِ» الجُرْبَانُ بالضم وتشديد الباء : جيب القميص ، والألف والتون زائدتان.

ومنه الحديث «والسيف في جُرْبَانِهِ» أى فى غمده.

وفيه ذكر «جُرَابٍ» بضم الجيم وتخفيف الرّاء بئر قديمه كانت بمكه.

وفى حديث الحوض «ما بين جنبيه كما بين جُرْبَاءٍ وأذرح» هما قريتان بالشّام بينهما ثلاث ليال ، وكتب لهما النبى صلى الله عليه وسلم أمانا ، فأما جُرْبَهُ بالهاء ، فقريه بالمغرب لها ذكر فى حديث رويغ بن ثابت.

## جرث

(جرث) - فى حديث علىّ رضى الله عنه «أنه أباح أكل الجُرَيْثِ» وفى روايه أنه كان ينهى عنه ، هو نوع من السّيمك يشبه الحيات. ويقال له بالفارسيه : المارماهى.

## جرثم

(جرثم) (ه) فيه «الأسيّدُ جُرْثُومُهُ العرب ، فمن أضلّ نسبه فليأتهم» الأسيّدُ بسكون السّين : الأزد ، فأبدل الرّاي سينا. والجُرْثُومَةُ : الأصل.

وفى حديث آخر «تميم بُرْثَمْتُهَا وَجُرْثَمْتُهَا» الجُرْثَمَةُ : هى الجُرْثُومَةُ ، وجمعها جَرَائِم.

[ه] ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «من سرّه أن يتفحّم جَرَائِمَ جهنم فليقض فى الجَدِّ».

[ه] وفى حديث ابن الزبير «لما أراد هدم الكعبه وبنائها كانت فى المسجد جَرَائِم» أى كان فيه أماكن مرتفعه عن الأرض مجتمعه من تراب أو طين ، أراد أن أرض المسجد لم تكن مستويه.

[ه] وفى حديث خزيمه «وعاد لها النّقاد مُجْرَثِمًا» أى مجتمعا منقبضا. والنّقاد : صغار الغنم. وإنما تجمّعت من الجَدْب لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه ، وإنما لم يقل مُجْرَثِمَهُ لأنّ لفظ النّقاد لفظ الاسم الواحد ، كالجدار والخمار. ويروى مُتَجْرَثِمًا ، وهو مُتَفَعِّلٌ منه ، والتّاء والنون فيه زائدتان.

## جرج

(جرج) - فى مناقب الأنصار «وَقِيلَتْ سَيَرَوَاتُهُمْ وَجُرْجُوا» هكذا رواه بعضهم بجيمين ، من الجَرَجِ : الاضطراب والقلق. يقال جَرَجَ الخاتم إذا جال وقلق ، والمشهور فى الروايه جرحوا بالجيم والحاء ، من الجراحه.

(جرجر) (ه) فيه «الذى يشرب فى إناء الذهب والفضة إنما يُجرِّجُ فى بطنه نارَ جهنم» أى يحدر فيها نار جهنم. فجعل الشرب والجرع جرَّجَرَةً ، وهى صوت وقوع الماء فى الجوف. قال الزمخشري : يروى برفع النار ، والأكثر النَّصب ، وهذا القول مجاز ، لأنَّ نار جهنم على الحقيقة لا تُجرِّجُ فى جوفه ، والجرَّجَرَةُ : صوت البعير عند الضَّجْر ، ولكنه جعل صوت جرع الإنسان للماء فى هذه الأوانى المخصوصه - لوقوع النَّهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها - كجرَّجَرِهِ نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز ؛ هذا وجه رفع النار. ويكون قد ذكر يُجرِّجُ بالياء للفصل بينه وبين النار. فأما على النَّصب فالشَّارب هو الفاعل ، والنَّار مفعوله ، يقال جرَّجَر فلان الماء إذا جرعه جرعا متواترا له صوت. فالمعنى كأنما يجرع نار جهنم.

ومنه حديث الحسن «يأتى الحُبَّ فيَكْتَأُ منه ثم يُجرِّجُ قائما» أى يغترف بالكوز من الحُبِّ ، ثم يشربه وهو قائم.

والحديث الآخر «قوم يقرأون القرآن لا يجاوز جرَّجَرَهُمْ» أى حُلُوقَهُمْ ، سَمَّاها جرَّجَر لجرَّجَرِهِ الماء.

(جرجم) (ه) فى حديث قتاده ، وذكر قصه قوم لوط «ثم جرَّجَمَ بعضها على بعض» أى أسقط. والمجرَّجُمُ : المصروع.

ومنه حديث وهب «قال : قال طالوت لداود عليه السلام : أنت رجل جرىء ، وفى جبالنا هذه جرَّجِمَةٌ (١) يَحْتَرِبُونَ النَّاسَ» أى لصوص يَسْتَلِبُونَ النَّاسَ وَيَنْهَبُونَهُمْ.

(جرح) - فيه «العجماء جرَّحَهَا جُبَار» الجرَّحُ هاهنا بفتح الجيم على المصدر لا غير ، قاله الأزهرى : فأما الجرَّحُ بالضم فهو الاسم.

(ه) ومنه حديث بعض التابعين «كثرت هذه الأحاديث واسدَّتْ جَرَحَتْ» أى فسدت وقلَّ صحاحها ، وهو اسدَّ يَفْعَلُ ، من جَرَحَ الشَّاهِدَ إذا طعن فيه وردَّ قوله. أراد أنَّ الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جَرَحِ بعض رواتها وردَّ روايته.

(ه) ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموغظه إلا استجرحاً» أى إلّا ما يُكسِبُكم الجرح والطعن عليكم.

## جرد

(جرد) [ه] فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان أنور المتجرد» أى ما جُردَ عنه الثياب من جسده وكشف ، يريد أنه كان مشرق الجسد.

وفى صفته أيضا «أنه أجرد ذو مسربه» الأجرُ الذى ليس على بدنه شعر ، ولم يكن كذلك ، وإنما أراد به أن الشعر كان فى أماكن من بدنه ، كالمسربه ، والساعدين ، والساقين ، فإنَّ ضدَّ الأجرِدِ الأشعر ، وهو الذى على جميع بدنه شعر. (س) ومنه الحديث «أهل الجنة جُردٌ مُرَّدٌ».

(س) وحديث أنس رضى الله عنه «أنه أخرج نعلين جرداوين ، فقال : هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى لا- شعر عليهما.

وفيه «القلوب أربعة : قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر» أى ليس فيه غلّ ولا غشّ ، فهو على أصل الفطره ، فنور الإيمان فيه يزهر.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «تجرّدوا بالحج وإن لم تحرموا» أى تشبّهوا بالحجّ وإن لم تكونوا حجّاجا. وقيل يقال : تجرّد فلان بالحج إذا أفرده ولم يقرن (1) (ه) وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «جرّدوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم» أى لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مفردا. وقيل : أراد أن لا يتعلّموا من من كتب الله شيئا سواه. وقيل أراد جرّدوه من النقط والإعراب وما أشبههما. واللام فى ليربو من صلّه جرّدوا. والمعنى اجعلوا القرآن لهذا ، وخصّوه به واقصروه عليه دون النسيان والإعراض عنه ، لينشأ على تعلّمه صغاركم ، ولا يتباعد عن تلاوته وتدبّره كباركم.

(ه) وفى حديث الشّراه «فإذا ظهروا بين النّهرين لم يطاقوا ، ثم يقلّون حتى يكون آخرهم لصوصا جرّادين» أى يعرفون الناس ثيابهم وينهبونها.

ص: ٢٥٦

١- فى الدر النثير : «قلت : لم يحكك ابن الجوزى ، والزّمخشري سواه ، قال فى الفائق : أى جيئوا بالحج مجردا مفردا ، وإن لم تقرنوا الإحرام بالعمرة». انظر الفائق (جرد)

(س) ومنه حديث الحجاج «قال لأنس : لَأَجْرَدَنَّكَ كما يُجْرَدُ الضَّبُّ» أى لأسلخنك سلخ الضَّبِّ ؛ لأنه إذا شوى جُرِّدَ من جلده. وروى «لَأَجْرَدَنَّكَ» بتخفيف الرّاء. والجُرْدُ : أخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا. ومنه سَمَى الجَارُود ، وهى السنه الشديده المحل ؛ كأنها تهلك الناس.

(س) ومنه الحديث «وبها سرحه سُرَّ تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تُجْرَدُ» أى لم تصبها آفه تهلك ثمرتها ولا ورقها. وقيل هو من قولهم جُرِدَتِ الأرض فهى مَجْرُودَةٌ : إذا أكلها الجَرَاد.

(س) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه «ليس عندنا من مال المسلمين إلّا جُرْدُ هذه القطيفه» أى التى أنجَرَدَ حملها وخلقت.

(س) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «قالت لها امرأه : رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمه ، وعلى فرجها جُرَيْدَةٌ» تصغير جَرْدَةٍ ، وهى الخرقه الباليه.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «إئتني بجُرَيْدَةٍ الجُرَيْدَه : السَّعْفَه ، وجمعها جُرَيْد.

(ه) ومنه الحديث «كتب القرآن فى جُرَائِدٍ» جمع جُرَيْدَه.

وفى حديث أبى موسى رضى الله عنه «وكانت فيها أَجْرَادُ أمسكت الماء» أى مواضع مُنْجَرِدَةٌ من التّبات. يقال : مكان أَجْرَدُ وأرض جَرْدَاء.

(ه) ومنه الحديث «تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ، ثم يبعثون إلى أهاليهم : إنكم فى أرض جَرْدِيَّةٍ» قيل هى منسوبه إلى الجَرْدِ - بالتّحريك - وهى كل أرض لا نبات بها.

(س) وفى حديث ابن أبى حدره «فرميتة على جُرَيْدَاءٍ متنه» أى وسطه ، وهو موضع القفا المُتَجَرِّدُ عن اللحم ، تصغير الجَرْدَاء.

(س) وفى قصه أبى رغال «فغنته الجَرَادَتَان» هما مغنيتان كانتا بمكه فى الرّمن الأول مشهورتان بحسن الصّوت والغناء.

## جرذ

(س) فى الحديث ذكر «أمّ جُرْذَانٍ» هو نوع من التّمر كبار. قيل : إنّ



نخله يجتمع تحته الفأر ، وهو الذى يسمّى بالكوفه الموشان ، يعنون الفار بالفارسيّه. والجُرْدَان جمع جُرْد : وهو الذّكر الكبير من الفأر.

## جرر

(جرر) - فيه «قال يا محمّد بم أخذتني؟ قال : بجريّره حلفائك» الجريّره : الجنايه والذّنب ، وذلك أنه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعه ، فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل ، وكانوا معهم فى العهد ، صاروا مثلهم فى نقض العهد ، فأخذه بجريّرتهم. وقيل معناه أخذت لتدفع بك جريّره حلفائك من ثقيف ، ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين.

(ه) ومنه حديث لقيط «ثم بايعه على أن لا يجرّ عليه إلّا نفسه» أى لا يؤخذ بجريّره غيره من ولد أو والد أو عشيره.

(ه) والحديث الآخر «لا تُجارّ أخاك ولا تشارّه» أى لا تجنّ عليه وتلحق به جريّره ، وقيل معناه لا تماطله ، من الجرّ وهو أن تلويه بحقّه وتجرّه من محلّه إلى وقت آخر. ويروى بتخفيف الراء ، من الجرى والمسابقه : أى لا تطاوله ولا تغالبه.

(س) ومنه حديث عبد الله «قال طعنت مسيلمه ومشى فى الرمح ، فنادانى رجل : أن أجرّهُ الرّمح ، فلم أفهم. فنادانى : ألق الرمح من يديك» أى اترك الرمح فيه. يقال أجرّته الرمح إذا طعنته به فمشى وهو يجرّه ، كأنك أنت جعلته يجرّه.

(س) ومنه الحديث «أجرّ لى سراويلي» قال الأزهرى : هو من أجرّته رسنه : أى دع السراويل على أجرّته. والحديث الأوّل أظهر فيه الإدغام على لغة أهل الحجاز ، وهذا أدغم على لغة غيرهم. ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال : أجرّ لى سراويلي ، من الإجاره ، أى أبقه على ، فيكون من غير هذا الباب.

(ه) ومنه الحديث «لا صدقه فى الإبل الجيّاره» أى التى تجرّ بأزمّتها وتقاد ، فاعله بمعنى مفعوله ، كأرض غامره : أى مغموره بالماء ، أراد ليس فى الإبل العوامل صدقه.

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه شهد الفتح ومعهم فرس حرون وجمل جرّور» هو الذى لا ينقاد ، فعول بمعنى مفعول.

وفيه «لو لا أن يغلبكم الناس عليها - يعنى زمزم - لتزعت معكم حتّى يؤثّر الجريير

بظهرى» الجَرِير : حبل من آدم نحو الزّمام ، ويطلق على غيره من الحبال المصفوره.

ومنه الحديث «ما من عبد ينام بالليل إلّا على رأسه جَرِير معقود».

(س) والحديث الآخر «أنه قال له نُقّاده الأسدى : إننى رجل مُغْفَل فأين أَسِمُّ؟ قال : فى موضع الجَرِير من السّالفه» أى فى مقدّم صفحه العنق. والمغفل الذى لا وسم على إبله.

(س) والحديث الآخر «أنّ الصحابه نازعوا جَرِير بن عبد الله رضى الله عنهم زمامه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلّوا بين جَرِير والجَرِير» أى دعوا له زمامه.

(ه) وحديث ابن عمر رضى الله عنهما «من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جَرِير سبعون ذراعاً».

(س) والحديث الآخر «أن رجلاً كان يَجُرُّ الجَرِير فأصاب صاعين من تمر ، فتصدّق بأحدهما» يريد أنه كان يستقى الماء بالحبل.

وفيه «هلّم جَرّاً» قد جاءت فى غير موضع ، ومعناها استدامه الأمر واتّصاله. يقال كان ذلك عام كذا وهلّم جَرّاً إلى اليوم ، وأصله من الجَرّ : السّحب. وانتصب جَرّاً على المصدر أو الحال.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «قالت : نصبت على باب حجرتى عباءه ، وعلى مَجَرِّ بيتى ستراً» المَجَرُّ هو الموضع المعترض فى البيت الذى توضع عليه أطراف العوارض ، ويسمى الجائر.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «المَجَرَّةُ باب السماء» المَجَرَّةُ : هى البياض المعترض فى السماء ، والنّسران من جانبيها.

وفيه «أنه خطب على ناقته وهى تقصع بجَرَّتِهَا» الجِرَّةُ : ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. يقال : اجْتَرَّ البعير يَجْتَرُّ. والقصع : شدّه المضغ.

ومنه حديث أم معبد «فضرب ظهر الشّاه فاجتَرَّتْ ودَرَّتْ».

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لا يصلح هذا الأمر إلّا لمن لا يحقن على جَرَّتِهِ» أى لا يحقد على رعيتته. فضرب الجِرَّةُ لذلك مثلاً.

(ه) وفى حديث الشُّبْرُم «أنه حارّ جارٌّ» : جارٌّ إتباع لحارّ ، ومنهم من يرويه بارّ ، وهو إتباع أيضا.

وفى حديث الأشربه «أنه نهى عن نبيذ الجَرِّ ، وفى روايه ، نبيذ الجَرَار» الجَرُّ والجَرَار : جمع جَرَّة ، وهو الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالتهى عن الجَرَار المدهونه ؛ لأنها أسرع فى الشده والتخمير.

[ه] وفى حديث عبد الرحمن «رأيت يوم أحد عند جَرِّ الجبل» أى أسفله.

(ه س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه سئل عن أكل الجَرِّي ، فقال : إنما هو شىء تحزّمه اليهود» الجَرِّي : بالكسر والتشديد : نوع من السمك يشبه الحية ، ويسمى بالفارسيه : مارماهى.

ومنه حديث على رضى الله عنه «أنه كان ينهى عن أكل الجَرِّي والجَرِيث».

وفيه «أن امرأه دخلت النار من جرّاء هره» أى من أجلها.

## جرز

(جرز) - فيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير أتى على أرض جرّ مجدبه مثل الأيم» الجرّ : الأرض التى لا نبات بها ولا ماء.

ومنه حديث الحجاج ، وذكر الأرض ، ثم قال : «لتوجدن جرّاً لا يبقى عليها من الحيوان أحد».

## جرس

(جرس) - فيه «جرست نحلّ العرفط» أى أكلت. يقال للنحل : الجوّارس. والجرس فى الأصل : الصّوت الخفى. والعرفط شجر.

(س) ومنه الحديث «يسمعون صوت جرس طير الجنه» أى صوت أكلها ، قال الأصمعى : كنت فى مجلس شعبه ، فقال : يسمعون صوت جرس طير الجنه ، بالشين ، فقلت : جرس ، فنظر إلى وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا.

(س) ومنه الحديث «فأقبل القوم يدبّون ويخفون الجرس» أى الصّوت.

(س) وفى حديث سعيد بن جبير ، فى صفة الصلصال ، قال : «أرض خصبه جرسه» الجرسه : التى تصوت إذا حركت وقلبت.

(ه) وفى حديث ناقه النبى صلى الله عليه وسلم «وكانت ناقه مَجْرَسَه» أى مجرّبه مدرّبه

فى الركب والسفر. والمَجْرَسُ من الناس : الذى قد جَرَبَ الأمور وخبرها.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال له طلحه : قد جَرَسَيْتَكَ الدَّهْرُ» أى حنكتك وأحكمتك ، وجعلتك خيرا بالأمور مجرّبا. ويروى بالشين المعجمه بمعناه.

(س) وفيه «لا- تصحب الملائكه رفقه فيها جرسٌ» هو الججل الذى يعلّق على الدوابّ ، قيل إنما كرهه لأنه يدلّ على أصحابه بصوته. وكان عليه السلام يحبّ أن لا يعلم العدوّ به حتى يأتيهم فجأه. وقيل غير ذلك.

## جرش

(جرش) (س) فى حديث أبى هريره رضى الله عنه «لو رأيت الوُعول تجرّس ما بين لآبتيهما ما هجتها» يعنى المدينه. الجرّسُ : صوت يحصل من أكل الشىء الخشن ، أراد لو رأيتها ترعى ما تعرّضت لها ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم حرّم صيدها. وقيل هو بالسين المهمله بمعناه. ويروى بالخاء والشين المعجمتين ، وسيأتى فى بابها إن شاء الله تعالى.

وفيه ذكر «جرس» هو بضم الجيم وفتح الراء : مخلاف من مخاليف اليمن. وهو بفتحهما : بلد بالشام ، ولهما ذكر فى الحديث.

## جرض

(جرض) - فى حديث علىّ رضى الله عنه «هل ينتظر أهل بضاضه الشّباب إلّا عزز القلق وغصص الجرّض» الجرّضُ بالتحريك : أن تبلغ الرّوح الحلق ، والإنسان جرّيض. وقد تكرّر فى الحديث.

## جرع

(جرع) - فى حديث المقداد رضى الله عنه «ما به حاجه إلى هذه الجرّعه» تروى بالضم والفتح ، فالضمّ : الاسم من الشرب اليسير ، والفتح : المرّه الواحده منه. والضم أشبه بالحديث. ويروى بالزاي وسيجىء.

(س) وفى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما «وقيل له فى يوم حارّ : تجرّع فقال : إنما يتجرّع أهل النار» التجرّع : شرب فى عجله. وقيل هو الشرب قليلا قليلا ، أشار به إلى قوله تعالى «يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ».

وفى حديث عطاء «قال قلت للوليد : قال عمر وددت أنى نجوت كفافا فقال : كذبت ، فقلت : أو كذبت؟ فأفلت منه بجرّعه الذّقن» الجرّيعه تصغير الجرّعه ، وهو آخر ما يخرج من النّفس

عند الموت ، يعنى أفلت بعد ما أشرفت على الهلاك ، أى أنه كان قريباً من الهلاك كقرب الجُرْعَة من الذَّن.

(س) وفى قصه العباس بن مرداس وشعره.

وكزى على المهر بالأجرع

الأجرع : المكان الواسع الذى فيه حزنه وخشونه.

وفى حديث قس «بين صدور جرعان» هو بكسر الجيم : جمع جرعه بفتح الجيم والراء ، وهى الرملة التى لا تنبت شيئاً ولا تمسك ماء.

ومنه حديث حذيفه «جئت يوم الجرعه فإذا رجل جالس» أراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفه كان به فتنه فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه.

## جرف

(جرف) - فى حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه كان يستعرض الناس بالجرف» هو اسم موضع قريب من المدينه ، وأصله ما تجرفه السيول من الأودية. والجرف : أخذك الشئ عن وجه الأرض بالمجرفه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى الحديث ذكر «الطاعون الجارف» ، سمي جارفاً لأنه كان ذريعا ، جرف الناس كجرف السيل.

(ه) وفيه «ليس لابن آدم إلا بيت يكفه ، وثوب يواريه ، وجرف الخبز» أى كسره ، الواحده جرفه (١) ويروى باللام بدل الراء (٢).

## جرم

(جرم) - فيه «أعظم المسلمين فى المسلمين جرماً من سأل عن شئ لم يحرم فحرم من أجل مسأله» الجرم : الذنب. وقد جرم ، واجترم وتجرم.

(س) وفيه «لا تذهب مائه سنه وعلى الأرض عين تطرف ، يريد تجرم ذلك القرن». يقال تجرم ذلك القرن : أى انقضى وانصرم. وأصله من الجرم : القطع. ويروى بالخاء المعجمه من الخرم : القطع.

ص: ٢٦٢

١- فى الدر النثير : قلت : زاد ابن الجوزى ضم الجيم فى المفرد والجمع مع الراء واللام.

٢- قال فى الدر النثير : وفات المصنف ماده (جرل) وفى السير فى غزوه الحديبيه «سلك بهم طريقاً وعراً أجراً» أى كثير

الحجاره ، والجرل بفتحيتين ، والجرول : الحجاره.

[ه] وفي حديث قيس بن عاصم «لا- جَزَمَ لأفْلَرَّ حَدَّهَا» هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء. وقد اختلف في تقديرها ، ف قيل : أصلها التبرئة بمعنى لا بد ، ثم استعملت في معنى حقا. وقيل جَزَمَ بمعنى كسب. وقيل بمعنى وجب وحق ، و «لا» رد لما قبلها من الكلام ، ثم ابتدأ بها ، كقوله تعالى (لا- جَزَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ) أى ليس الأمر كما قالوا ، ثم ابتدأ فقال : وجب لهم النار. وقيل في قوله تعالى (لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي) أى لا يحملنكم ويحدوكم. وقد تكررت في الحديث.

وفي حديث عليّ «اتقوا الصّبحه فإنها مجفّره منتنه للجِزْم» قال ثعلب : الجِزْمُ : البدن.

ومنه حديث بعضهم «كان حسن الجِزْم» وقيل الجِزْمُ هنا : الصّوت.

(ه) وفيه «والذى أخرج العذق من الجِريمة ، والنّار من الوثيمة» الجِريمة : النواه.

## جرمز

(جرمز) - فى حديث عمر رضى الله عنه «أنه كان يجمع جَرَامِيْرُهُ ويشب على الفرس» قيل هى اليدان والرّجلان ، وقيل هى جملة البدن ، وتَجْرَمَزَ إذا اجتمع.

(ه) ومنه حديث المغيرة «لما بعث إلى ذى الحاجبين قال : قالت لى نفسى لو جمعت جَرَامِيْرَكَ فوثبت وقعدت مع العليج».

(ه) وحديث الشّعبيّ ، وقد بلغه عن عكرمه فتيا فى طلاق ، فقال «جَزَمَزَ مولى ابن عباس» أى نكص عن الجواب ، وفرّ منه وانقبض عنه.

وحديث عيسى بن عمر «قال : أقبلت مُجْرَمَزاً حتى أفضت بين يدي الحسن» أى تجمعت وانقبضت. والاقعناء : الجلوس.

## جرن

(جرن) - فيه «أن ناقته عليه السلام تلخّحت عند بيت أبى أيوب ، وأرزمّت ، ووضعّت جِرَانَهَا» الجِرَانُ : باطن العنق.

(ه) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «حتى ضرب الحقّ بجرانه» أى قرّ قراره واستقام ، كما أن البعير إذا برّك واستراح مدّ عنقه على الأرض. وقد تكرّر فى الحديث.

(س) وفى حديث الحدود «لا قطع فى ثمر حتى يؤويه الجِرين» هو موضع تجفيف الثمر ، وهو له كالبيدر للحنطه ، ويجمع على جُرْنٍ بضمّتين.

(س) ومنه حديث أبى مع الغول «أنه كان له جُرْنٌ من تمر».

(س) وحديث ابن سيرين في المحافله «كانوا يشترطون قمامه الجُرْنِ» وقد جمع جِرَانُ البعير على جُرْنٍ أيضا.

ومنه الحديث «فإذا جملان يصرفان ، فدنا منهما فوضعا جُرْنَهُمَا على الأرض».

## جرا

(جرا) - فيه «أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جرؤ» الجرؤ: صغار القثاء. وقيل الرمان أيضا. ويجمع على أجر.

[ه] ومنه الحديث «أنه أهدى له أجر زغب» الزغب: الذى زئبره عليه (1). والقناع: الطبق.

وفى حديث أم إسماعيل عليه السلام «فأرسلوا جرئاً» أى رسولا.

(ه) ومنه الحديث «قولوا بقولكم ولا- يَشْتَجِرِيَنَّكُمْ الشيطان» أى لا يستغلبنكم فيتخذكم جرئاً: أى رسولا ووكيلا. وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغه فى المدح ، فنهاهم عنه ، يريد : تكلموا بما يحضركم من القول ، ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله ، تنطقون عن لسانه.

وفيه «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ؛ منها : صدقه جارياً» أى داره متصلة ، كالوقوف المرصده لأبواب البر.

(ه) ومنه الحديث «الأرزاق جارياً» أى داره متصلة.

وفى حديث الرياء «من طلب العلم ليُجَارَى به العلماء» أى يجرى معهم فى المناظره والجدال ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعه.

ومنه الحديث «تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه» أى يتواقعون فى الأهواء الفاسده ، ويتداعون فيها ، تشبيها بجرى الفرس. والكلب بالتحريك : داء معروف يعرض للكلب ، فمن عضه قتله.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «إذا أجزيت الماء على الماء أجزأ عنك» يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ، ولا حاجه بك إلى غسله وذلكه منه.

ص: ٢٦٤

١- الزئبر : ما يعلو الثوب الجديد ، مثل ما يعلو الخز. الصحاح (زبر).



ومنه الحديث «وَأَمْسَكَ اللَّهُ جِزِيَهُ الْمَاءَ» هِيَ بِالْكَسْرِ : حَالُهُ الْجَزْيَانُ.

ومنه «وَعَالَ قَلَمٌ زَكَرِيَّا الْجَزِيَّةَ ، وَجَرَتْ الْأَقْلَامُ مَعَ جِزِيَةِ الْمَاءِ» كُلُّ هَذَا بِالْكَسْرِ.

## (بَابُ الْجِيمِ مَعَ الزَّايِ)

### جزأ

(جزأ) - فيه «من قرأ جُزْءَهُ مِنَ اللَّيْلِ» الْجُزْءُ : النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ أَجْزَاءٌ . وَجَزَأْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ، وَجَزَأْتُهُ لِلتَّكْثِيرِ .

ومنه الحديث «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْعَدَدَ لِأَنَّ عَمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي أَكْثَرِ الرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ - كَانَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ مَدَّةُ نَبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ؛ لِأَنَّهُ بَعَثَ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ ، وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي الْيَقْظَةِ ، فَإِذَا نَسِبَتْ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ - وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ - إِلَى مَدَّةِ نَبُوَّتِهِ ، وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا . وَذَلِكَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا . وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الرُّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرُّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ ، وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا «جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا» وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ عَمْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّتِينَ ، وَنَسَبَهُ نِصْفَ السَّنَةِ إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضَ الْأُخْرَى نَسَبَهُ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا . وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ «جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ» وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عَمْرَهُ كَانَ سِتِّينَ سَنَةً ، فَيَكُونُ نِسْبُهُ نِصْفَ سَنَةٍ إِلَى عِشْرِينَ سَنَةً كَنَسْبِهِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ .

ومنه الحديث «الْهُدَى الصَّالِحُ وَالسَّيِّئُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» أَيْ إِنْ هَذِهِ الْخَلَالَ مِنْ شِمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمِنْ جَمَلَةِ الْخِصَالِ الْمَعْدُودَةِ مِنْ خِصَالِهِمْ ، وَأَنَّهَا جُزْءٌ مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ ، فَاقْتَدُوا بِهِمْ فِيهَا وَتَابَعُوهُمْ [عَلَيْهَا] (١) . وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوَّةَ تَجَزَّأَتْ ، وَلَا أَنَّ مِنْ جَمْعِ هَذِهِ الْخَلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ ، فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غَيْرُ مَكْتَسِبَةٍ . وَلَا مَجْتَلِبَةٍ بِالْأَسْبَابِ ، وَإِنَّمَا هِيَ كِرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوَّةِ هَاهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ .

ص: ٢٦٥

١- الزيادة من أ

أى إن هذه الخلال جُزءٌ من خمسة وعشرين جُزءاً مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء.

ومنه الحديث «أن رجلاً أعتق ستته مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم ، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجَزَأَهُمْ أثلاثاً ، ثم أقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة»

أى فَرَقَهُمْ أَجْزَاءً ثَلَاثَةً ، وأراد بالتَّجْزِئَةِ أنه قسمهم على غيره القيمة دون عدد الرُّؤوس ، إلا أن قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤوس مساوياً للقيم. وعبيد أهل الحجاز إنما هم الرُّنُوج والحبش غالباً ، والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ، ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله ، والثالث إنما يعتبر بالقيمة لا بالعدد. وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد. وقال أبو حنيفة رحمهم الله : يعتق ثلث كل واحد منهم ، ويستسعى في ثلثيه.

وفى حديث الأضحيه «ولن تُجْزِيَّ عن أحد بعدك» أى لن تكفى ، يقال أَجْزَأْنِي الشىء : أى كفانى ، ويروى بالياء ، وسيجىء.

(س) ومنه الحديث «ليس شىء يُجْزِيُّ من الطَّعام والشراب إلا اللبن» أى ليس يكفى ، يقال جَزَأَتِ الإِبِلُ بِالرُّطْبِ (1) عن الماء : أى اكتفت.

وفى حديث سهل «ما أَجْزَأَ مِنَّا اليوم أحد كما أَجْزَأَ فلان» أى فعل فعلاً ظهر أثره ، وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

(س) وفيه «أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جَزءٍ» قال الخطابى : زعم راويه أنه اسم الرُّطْبِ عند أهل المدينة ، فإن كان صحيحاً فكأنهم سمّوه بذلك للاجْتِزَاءِ به عن الطَّعام ، والمحفوظ «بقناع جرو» بالراء وهو القنّاء الصَّغار. وقد تقدم.

## جزر

(جزر) - فيه ذكر «الجزور» فى غير موضع ، الجزورُ : البعير ذكرا كان أو أنثى ، إلا- أن اللفظه مؤنثه ، تقول هذه الجزور ، وإن أردت ذكرا ، والجمع جُزُرٌ وجَزَائِرُ.

ومنه الحديث «أن عمر رضى الله عنه أعطى رجلاً شكاً إليه سوء الحال ثلاثه أنياب جَزَائِرِ».

ص: ٢٦٦

---

١- الرطب : الرعى الأخضر من البقل والشجر ، وتضم الطاء وتسكن. القاموس (رطب)

ومنه الحديث «أنه بعث بعثا فمروا بأعرابي له غنم ، فقالوا أُجْرَزْنَا» أى أُعْطِنَا شاه تَصْلُحُ للذبيح.

[هـ] والحديث الآخر «فقال : يا راعى أُجْرَزْنِي شاه».

وحديث خوات «أبشر بِجَرْزِهِ سمينه» أى شاه صالحه لأن تُجْرَزَ : أى تذبح للأكل.

يقال : أُجْرَزْتُ القوم إذا أعطيتهم شاه يذبحونها ، ولا يقال إلّا فى الغنم خاصه.

ومنه حديث الضحيه «فإنما هى جَرْزُهُ أطعمها أهله» وتجمع على جَزَرٍ بالفتح.

ومنه حديث موسى عليه السلام والسحره «حتى صارت حبالهم للشعبان جَزْرًا» وقد تكسر الجيم.

ومن غريب ما يروى فى حديث الزكاه «لا- تأخذوا من جَزَرَاتِ أموال الناس» أى ما يكون قد أعدّ للأكل ، والمشهور بالحاء المهمله.

وفيه «أنه نهى عن الصيلاه فى المَجْرَزِ والمقبره» المَجْرَزَةُ (١): الموضع الذى تنحر فيه الإبل وتذبح فيه البقر والشاء ، نهى عنها لأجل التّجاسه التى فيها من دماء الدّبائح وأرواثها ، وجمعها المَجْرَزُ.

[هـ] ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أتقوا هذه المَجْازِرَ فإن لها ضَرَاوه كضراوه الخمر» نهى عن أماكن الذّبيح ، لأن إلفها وإدامه النّظر إليها ، ومشاهده ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ، ويذهب الرحمه منه ، ويعضده قول الأصمعى فى تفسيره أنه أراد بالمَجْازِرِ التّدى ، وهو مجتمع القوم ، لأن الجُزْرَ إنّما تنحر عند جمع الناس. وقيل إنّما أراد بالمَجْازِرِ إدمان أكل اللّحوم ، فكنى عنها بأمكنتها (٢).

وفى حديث الضحيه «لا أعطى منها شيئاً فى جَزَارَتِها» الجَزَارَةُ بالضم : ما يأخذ الجَزَّار من الذّبيحه عن أجرته ، كالعَمَالَه للعامل. وأصل الجَزَّارِ. أطراف البعير : الرأس ، واليدان ، والرجلان ، سميت بذلك لأن الجَزَّار كأن يأخذها عن أجرته ، فمنع أن يأخذ من الضحيه جزءا فى مقابله الأجره.

ص: ٢٤٧

١- قال فى المصباح «المجزر : موضع الجزر ، مثل جعفر ، وربما دخلته الهاء فقليل : مجزره» وفى الصحاح بكسر الزاى.

٢- فى الدر الثير : قلت هذا أصح ، وبه جزم ابن الجوزى.

[ه] وفيه «أرأيت إن لقيت غنم ابن عمي أجتزرت منها شاه» أي آخذ منها شاه أذبحها.

(ه) وفي حديث الحجاج «قال لأنس رضى الله عنه : لأجزرتك جزر الصرب» أي لأستأصلنك ، والصرب بالتحريك : الغليظ من العسل. يقال جزرت العسل إذا استخرجته من موضعه ، فإذا كان غليظا سهل استخراجه. وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والبدال. والهروى لم يذكره إلا هاهنا.

(س) وفي حديث جابر رضى الله عنه «ما جزر عنه البحر فكل» أي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر ، يقال جزر الماء يجزر جزراً : إذا ذهب ونقص. ومنه الجزر والمد ، وهو رجوع الماء إلى خلف.

(ه) ومنه الحديث «إن الشيطان يئس أن يعبد فى جزيره العرب» قال أبو عبيد : هو اسم صقع من الأرض ، وهو ما بين حفر أبى موسى الأشعري إلى أقصى اليمن فى الطول ، وما بين رمل بيرين إلى منقطع السماوه فى العرض. وقيل : هو من أقصى عدن إلى ريف العراق طولا ، ومن جدّه وساحل البحر إلى أطراف الشام عرضا. قال الأزهري : سميت جزيره لأن بحر فارس وبحر السودان أحاطا بجانيها ، وأحاط بالجانب الشمالى دجله والفرات. وقال مالك بن أنس : أراد بجزيره العرب المدينه نفسها. وإذا أطلقت الجزيره فى الحديث ولم تضاف إلى العرب فإنما يراد بها ما بين دجله والفرات.

## جزز

(جزز) - فى حديث ابن رواحه «إنا إلى جزاز النخل» هكذا جاء فى بعض الروايات بزايين ، يريد به قطع التمر. وأصله من الجز وهو قص الشعر والصوف. والمشهور فى الروايات بدالين مهملتين.

(س) ومنه حديث حماد فى الصوم «وإن دخل حلقك جزه فلا يضرك» الجزه بالكسر : ما يجر من صوف الشاه فى كل سنه ، وهو الذى لم يستعمل بعد ما جز ، وجمعها جزر.

(س) ومنه حديث قتاده فى اليتيم «له ماشيه يقوم وليه على إصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها».

(جزع) (ه) فيه «أنه وقف على محسّر فقرع راحلته فخبّت حتى جَزَعَهُ» أى قطعه ، ولا يكون إلّا عرضاً ، وجَزَعُ الوادى : منقطعه.

ومنه حديث مسيره إلى بدر «ثم جَزَعَ الصّفيراء».

(ه) ومنه حديث الضحيه «فتفرّق الناس إلى غنيمه فتَجَزَّعُوها» أى اقتسموها. وأصله من الجَزَع : القطع.

والحديث الآخر «ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما ، وإلى جُزَيْعَه من الغنم فقسمها بيننا» الجُزَيْعَه : القطعه من الغنم ، تصغير جِرْعَه بالكسر ، وهو القليل من الشىء. يقال : جَزَعَ له جِرْعَه من المال : أى قطع له منه قطعه ، هكذا ضبطه الجوهري مصغراً (1) ، والذي جاء فى المجلد لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى. قال : هى القطعه من الغنم ، كأنها فعيله بمعنى مفعوله ، وما سمعناها فى الحديث إلا مصغّره.

(س) ومنه حديث المقداد رضى الله عنه «أتانى الشيطان فقال : إنّ محمّداً يأتى الأنصار فيتحفونه ؛ ما به حاجه إلى هذه الجُزَيْعَه» هى تصغير جِرْعَه ، يريد القليل من اللبن. هكذا ذكره أبو موسى وشرحه ، والذي جاء فى صحيح مسلم : ما به حاجه إلى هذه الجِرْعَه ، غير مصغّره ، وأكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم : الجرعه بضمّ الجيم وبالراء ، وهى الدفعه من الشرب.

[ه] وفى حديث عائشه رضى الله عنها «انقطع عقد لها من جَزَعِ ظفار» الجَزَعُ بالفتح : الخرز اليماني ، الواحد جِرْعَه ، وقد كثرت فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه «أنه كان يسبح بالنوى المُجَزَّع» وهو الذى حكّ بعضه بعضاً حتى ابيضّ الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه ، تشبيهاً بالجَزَع.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «لما طعن جعل ابن عباس يُجَزَعُهُ» أى يقول له ما يسليه ويزيل جِرْعَهُ ، وهو الحزن والخوف.

(جزف) - فيه «ابتاعوا الطعام جُزَافاً» الجُزُفُ والجُزَافُ : المجهول القدر ، مكيلاً كان أو موزوناً. وقد تكرر فى الحديث.

(جزل) (ه) فى حديث الدجال «أنه يضرب رجلاً بالسيف فيقطعه جِرْلَتَيْنِ» الجِرْلَةُ بالكسر : القطعه ، وبالفتح المصدر.

١- انظر الصحاح (جزء) تحقيق الأستاذ عبد الغفور عطار ، فقد ضبطها بالشكل بفتح الجيم وكسر الزاي على وزن «فعله» ، حيث لم يضبط الجوهري بالعبارة.

ومنه حديث خالد رضى الله عنه «لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعَزَى لِيَقْطَعَهَا فَجَزَلَهَا بَانْتِنِينَ».

وفى حديث موعظه النساء «قالت امرأه منهن جَزَلَةٌ» أى تامّه الخلق. ويجوز أن تكون ذات كلام جَزَلٍ : أى قوى شديد.

ومنه الحديث «اجمعوا لى حطبا جَزَلًا» أى غليظا قويا.

## جزم

(جزم) (ه) فى حديث النَّخَعِ «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ» أراد أنهما لا- يمدّان ، ولا- يعرب أواخر حروفهما ، ولكن يسكن فيقال الله أكبر ، والسّلام عليكم ورحمة الله. والجَزْمُ : القطع ، ومنه سَمِيَ جَزْمُ الإعراب وهو السّكون.

## جزا

(جزا) - فى حديث الضحيه «لا تَجْزِي عن أحد بعدك» أى لا تقضى. يقال جَزَى عَنى هذا الأمر : أى قضى.

ومنه حديث صلاه الحائض «قد كنّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن ، فأمرهنّ أن يَجْزِينَ» أى يقضين. ومنه قولهم : جَزَاهُ اللهُ خيرا : أى أعطاه جَزَاء ما أسلف من طاعته. قال الجوهري : وبنو تميم يقولون : أَجْزَأْتُ عَنْهُ شَاءً ، بالهمز : أى قضت.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إذا أجريت الماء على الماء جَزَى عنك» ويروى بالهمز.

ومنه الحديث «الصّوم لى وأنا أَجْزِي به» قد أكثر الناس فى تأويل هذا الحديث ، وأنه لم خصّ الصّوم والجَزَاء عليه بنفسه عزوجل ، وإن كانت العبادات كلّها له وجَزَأُوهَا منه ، وذكروا فيه وجوها مدارها كلّها على أن الصّوم سرّ بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه ، فلا يكون العبد صائما حقيقه إلّا وهو مخلص فى الطاعة ، وهذا وإن كان كما قالوا فإنّ غير الصّوم من العبادات يشاركه فى سرّ الطاعة ، كالصلاه على غير طهاره ، أو فى ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار المقترنه بالعبادات التى لا يعرفها إلا الله وصاحبها. وأحسن ما سمعت فى تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التى يتقرّب بها العباد إلى الله عزوجل - من صلاه ، وحيّ ، وصدقه ، واعتكاف ، وتبّيل ، ودعاء ، وقربان ، وهدى ، وغير ذلك من أنواع العبادات - قد عبد المشركون بها آلهم ، وما كانوا يتخذونه. (من دُونِ اللهِ أَنْدَادًا) ، ولم يسمع أن طائفه من طوائف المشركين وأرباب النحل فى الأزمان المتقدمه عبدت آلهم بالصّوم ، ولا تقرّبت إليها به ، ولا عرف الصّوم فى العبادات إلا من جهه الشرائع ،

فلذلك قال الله عزوجل : (الصوم لى وأنا أُجْزى به) : أى لم يشاركنى أحد فيه ، ولا عبد به غيرى ، فأنا حينئذ أُجْزى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى ، لا أكُلُهُ إلى أحد من ملك مقرَّب أو غيره على قدر اختصاصه بى.

وفيه ذكر «الجزية» فى غير موضع ، وهى عبارة عن المال الذى يعقد للكتابى عليه الذمّه ، وهى فعله ، من الجزاء ، كأنها جرّت عن قتله.

ومنه الحديث «ليس على مسلم جزية» أراد أنّ الذمى إذا أسلم وقد مرّ بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصّه ما مضى من السنة. وقيل أراد أنّ الذمى إذا أسلم وكان فى يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج.

ومنه الحديث «من أخذ أرضا بجزيتها» أراد به الخراج الذى يؤدى عنها ، كانه لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذمى. هكذا قال الخطّابى ، وقال أبو عبيد : هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «أن دهقانا أسلم على عهدى ، فقال له : إن أقمت فى أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك ، وإن تحولت عنها فنحن أحقّ بها».

وحديث ابن مسعود رضى الله عنه «أنه اشترى من دهقان أرضا على أن يكفيه جزيتها» قيل إنّ اشترى هاهنا بمعنى اشترى ، وفيه بعد ؛ لأنه غير معروف فى اللغة. قال القتيبى : إن كان محفوظا ، وإلّا فأرى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيتها للسنة التى وقع فيها البيع ، فضمنه أن يقوم بخراجها.

(ه) وفيه «أن رجلا كان يداين الناس ، وكان له كاتب ومُتَجازٍ المُتَجازى : المتقاضى يقال : تَجَازَيْتُ دَينى عليه : أى تقاضيته.

## (باب الجيم مع السين)

### جسد

(جسد) (س) فى حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «أن امرأته ليس عليها أثر المَجَسِد» هى جمع مُجَسِد بضم الميم : وهو المصبوغ المشبع بالجسد ، وهو الزعفران أو العصفر.



## جسر

(جسر) (ه) فى حديث نوف بن مالك «قال : فوق عُوْجٍ على نيل مصر فَجَسِرَ رَهُمْ سنه» أى صار لهم جِسِرًا يعبرون عليه ، وتفتح جيمه وتكسر.

وفى حديث الشعبى «أنه كان يقول لسيفه : اجسُرْ جَسَارًا» جَسَار : فَعَالٌ من الجَسَارَه وهى الجراءه والإقدام على الشىء.

## جسس

(جسس) - فيه بالجيم : التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال فى الشَّرِّ. والجاسوس : صاحب سرِّ الشَّرِّ. والناموس : صاحب سر الخير. وقيل التَّجَسُّسُ بالجيم أن يطلبه لغيره ، وبالحاء أن يطلبه لنفسه. وقيل بالجيم : البحث عن العورات ، وبالحاء : الاستماع ، وقيل معناهما واحد فى تطلب معرفه الأخبار.

(س) ومنه حديث تميم الدارى «أنا الجَسَّاسَه» يعنى الدَّابَّه التى رآها فى جزيره البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تَجَسُّسُ الأخبار للدجال.

## (باب الجيم مع الشين)

## جشأ

(جشأ) - فى حديث الحسن «جَشَأَتِ الرُّومُ على عهد عمر رضى الله عنه» أى نهضت وأقبلت من بلادها ، يقال جَشَأَتْ نفسى جُشُوءًا : إذا نهضت من حزن أو فرع. وجَشَأَ الرجل : إذا نهض من أرض إلى أرض.

وفى حديث على رضى الله عنه «فَجَشَأَ على نفسه» قال ثعلب : معناه ضيق عليها.

## جشب

(جشب) - فيه «أنه عليه الصلاه والسلام كان يأكل الجَشَبَ من الطعام» هو الغليظ الخشن من الطعام. وقيل غير المأدوم. وكلُّ بشع الطَّعم جَشَبٌ.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «كان يأتينا بطعام جَشَبٍ».

وحديث صلاه الجماعه «لو وجد عرقا سمينا أو مِرماتين جَشِبَتَيْنِ لأجاب» هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف الجيم. ولو دعى إلى مِرماتين جَشِبَتَيْنِ أو خَشِبَتَيْنِ لأجاب. وقال : الجَشَبُ الغليظ ، والخَشَبُ : اليابس ، من الخَشَبِ. والمرماه ظلف الشاه لأنه يرمى

به. انتهى كلامه. والذي قرأناه وسمعناه - وهو المتداول بين أهل الحديث - مرماتين حسنتين ، من الحسن والجوده ، لأنه عطفهما

ص: ٢٧٢

على العرق السمين ، وقد فسره أبو عبيد ومن بعده من العلماء ، ولم يتعرّضوا إلى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث. وقد حكيت ما رأيت ، والعهد عليه.

## جشر

(جشر) (ه) في حديث عثمان رضى الله عنه «لا يغرّنكم جشركم من صلاتكم» الجشَرُ: قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم ، ولا يأوون إلى البيوت ، فربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة ، فنهاهم عن ذلك ، لأن المقام فى المرعى وإن طال فليس بسفر.

ومثله حديث ابن مسعود رضى الله عنه «يا معاشر الجُشَّار لا تغتروا بصلاتكم» الجُشَّار: جمع جَاشِرٍ وهو الذى يكون مع الجشَرِ.

ومنه الحديث «ومنا من هو فى جشَرِه» (١).

(س) وحديث أبى الدرداء رضى الله عنه «من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشَرُه» أى تباعد عنه. يقال: جشَرَ عن أهله ؛ أى غاب عنهم.

ومنه حديث الحجاج «أنه كتب إلى عامله: ابعث إلى بالجشِير اللؤلؤى» الجشِير: الجراب. قاله الزمخشري.

## جشش

(جشش) (س) فيه «أنه سمع تكبيره رجل أجشِ الصوت» أى فى صوته جُشَّةٌ ، وهى شدّه وغلظ.

ومنه حديث قس «أشدقُ أجشُ الصوت».

(ه) وفيه «أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أزواجه بجشيشه» هى أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ، ثم تجعل فى القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ ، وقد يقال لها دَشِيشَه بالدال.

ومنه حديث جابر رضى الله عنه «فَعَمَدْتُ إِلَى شَعِيرِ فَجَشَّتُهُ» أى طحنته.

وفى حديث على رضى الله عنه «كان ينهى عن أكل الجِرِّى ، والجِرِّيث والجشَّاء» قيل هو الطحال.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ما أكلُ الجشَّاء من شهوتها ولكن ليعلم أهل بيتى أنها حلال».

## جشع

(جشع) - فى حدىث جابر رضى الله عنه «ثم أقبل علينا فقال : أئكم يحب أن يعرض الله

ص: ٢٧٣

---

١- أخرجه الزمخشرى فى «الفائق» حدىث ابن عمر.

عنه؟ قال : «فَجَشَعْنَا» أى فزِعْنَا. وَالجَشَعُ : الجزع لفراق الإلف (١).

(ه) ومنه الحديث «فبكى معاذ جَشَعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم».

ومنه حديث ابن الخصاصيه «أخافُ إذا حضر قتالٌ جَشَعْتُ نفسى فكرهتِ الموت».

### جشم

(جشم) فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل :

مهما تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ

يقال : جَشِمْتُ الأمر بالكسر ، وَتَجَشَّمْتُهُ : إذا تكلفته ، وَجَشَّمْتُهُ غيرى بالتشديد ، وَأَجَشَّمْتُهُ : إذا كلفته إياه. وقد تكرر.

### (باب الجيم مع الظاء)

### جظ

(جظ) (ه) فيه «أهل النار كلُّ جَظٍّ مستكبر» جاء تفسيره فى الحديث. قيل يا رسول الله : وما الجَظُّ؟ قال : الضَّخْمُ.

### (باب الجيم مع العين)

### جعب

(جعب) - فيه «فانتزع طَلَقاً من جَعْبَتِهِ» الجَعْبَةُ : الكنانة التى تجعل فيها السهام. وقد تكررت فى الحديث.

### جعتل

(جعتل) (س) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ستّه لا- يدخلون الجنة ؛ منهم الجَعْتَلُ ، فقيل له : ما الجَعْتَلُ؟ قال : الفِظُّ الغليظ» وقيل : هو مقلوب الجَعْتَلِ ، وهو العظيم البطن. وقال الخطّابى : إنما هو العَثَجِلُ ، وهو العظيم البطن ، وكذلك قال الجوهرى.

### جعتن

(جعثن) (س) فى حدیث طهفه «وَيَسَّ الْجَعْنُ» هو أصل النبات ، وقيل أصل الصَّليان خاصه ، وهو نبت معروف.

## جعجج

(جعجع) (ه) فى حدیث علىّ رضى الله عنه «فأخذنا عليهما أن يُجعجعا عند القرآن ولا يُجاوزاه» أى يقيما عنده. يقال : جَعَجَعَ القومُ إذا أناخوا بالجعججاع ، وهى الأرض. والجعججاع أيضا : الموضع الضيق الخشن.

ص: ٢٧٤

---

١- قال السيوطى فى الدر النثير : الذى فى كتب اللغه أنه أشد الحرص وأسوأه.

(ه) ومنه كتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد «أن جعجع بحسين وأصحابه» أى ضيق عليهم المكان.

## جعد

(جعد) (ه) فى حديث الملا عنه «إن جاءت به جعداً» الجعدُ فى صفات الرجال يكون مدحا وذمًا : فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق ، أو يكون جعيد الشعر ، وهو ضد السبيط ، لأن السبوطه أكثرها فى شعور العجم. وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق. وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال : رجل جعدُ اليدين ، ويجمع على الجعاد.

ومنه الحديث «أنه سأل أبا رهم الغفارى : ما فعل النفر السود الجعاد؟».

والحديث الآخر «على ناقه جعده» أى مجتمعه الخلق شديده. وقد تكررت فى الحديث.

## جعدب

(جعدب) (ه) فى حديث عمرو «أنه قال لمعاويه : لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك كحق الكهول ، أو كالجعدب أو كالكعديبه» الجعدب والكعديبه : التفاحات التى تكون من ماء المطر. والكهول : العنكبوت ، وحققها : بيتها. وقيل الجعدب والكعديبه : بيت العنكبوت. وأثبت الأزهرى القولين جميعا.

## جعر

(جعر) - فى حديث العباس «أنه وسم الجاعرتين» هما لحمتان يكتنفان أصل الذنب ، وهما من الإنسان فى موضع رقتى الحمار.

ومنه الحديث «أنه كوى حمارا فى جاعرتيه».

وكتاب عبد الملك إلى الحجاج «قاتلك الله أسود الجاعرتين».

(س) وفى حديث عمرو بن دينار «كانوا يقولون فى الجاهليّه : دعوا الصيروره بجهله ، وإن رمى بجعره فى رحله» الجعر : ما يبس من الثقل فى الدبر ، أو خرج يابسا.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إنى مجعار البطن» أى يابس الطيبعه.

(ه) وحديثه الآخر «إياكم ونومه الغداه فإنها مَجْرَةٌ» يريد يبس الطيبعه : أى إنها مظنه لذلك.

(ه) وفيه «أنه نهى عن لونين من التمر؛ الجُعْرُور ولون حُبَيْق» الجُعْرُور: ضرب من من الذقل يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه.

(ه) وفيه «أنه نزل الجِعْرَانَه» قد تكرر ذكرها في الحديث، وهو موضع قريب من مكة، وهى فى الحلّ، وميقات للإحرام، وهى بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء.

### جعس

(جعس) - فى حديث عثمان رضى الله عنه «لما أنفذه النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة نزل على أبى سفيان، فقال له أهل مكة: ما أتاك به ابنُ عمك؟ فقال: سألتنى أن أخلى مكة لجعاسيس يثرب» الجعاسيس: اللثام فى الخلق والخلق، الواحد جُعسوس بالضم.

(ه) ومنه الحديث الآخر «أتخوفنا بجعاسيس يثرب».

### جعظ

(جعظ) (ه) فيه «ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جَظَّ جَعْظٍ» الجَعْظُ: العظيم فى نفسه. وقيل السيء الخلق الذى يتسخط عند الطعام.

### جعطر

(جعطر) [ه] فيه «أهل النار كل جَعْطَرِي جَوَاط» الجَعْطَرِيُّ: الفظ الغليظ المتكبر. وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر.

### جعف

(جعف) (ه) فيه «مثل المنافق مثل الأرزه المجديه حتى يكون أنجعافها مره» أى انقلاعها، وهو مطاوع جَعَفَهُ جَعْفًا.

(س) ومنه الحديث «أنه مرّ بمصعب بن عمير وهو مُنْجِعِف» أى مصروع.

وفى حديث آخر «بمصعب بن الزبير» وقد تكرر فى الحديث.

### جعل

(جعل) (ه) فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «ذكر عنده الجعائيل، فقال: لا- أغزو على أجر، ولا- أبيع أجرى من الجهاد» الجعائيل: جمع جَعِيلَه، أو جَعَالَه بالفتح، والجُعَل الاسم بالضم، والمصدر بالفتح. يقال جَعَلْتُ كذا جَعْلًا وجَعْلًا، وهو الأجره



على الشيء فعلاً أو قولاً. والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه ، أو يدفع المقيم إلى الغازى شيئاً فيقيم الغازى ويخرج هو. وقيل : الجُعيلُ أن يكتب البعث على الغزاه فيخرج من الأربعة والخمسه رجل واحد ويُجَعَلُ له جُعَلٌ. ويروى مثله عن مسروق والحسن.

ص: ٢٧٦

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «إن جَعَلَهُ عبداً أو أمه فغير طائل ، وإن جَعَلَهُ فى كراع أو سلاح فلا- بأس» أى إن الجُعيلَ الذى يعطيه للخارج إن كان عبداً أو أمه يختصّ به فلا- عبره به ، وإن كان يعينه فى غزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس به.

ومنه حديثه الآخر «جَعِيلُهُ العَرَقِ سِيحَت» وهو أن يَجْعَلَ له جُعلاً ليخرج ما غرق من متاعه ، جَعَلَهُ سحناً لأنه عقد فاسد بالجهااله التى فيه.

وفيه «كما يدهده الجُعَلُ بأنفه» الجُعَلُ : حيوان معروف كالخنفساء.

## جعه

(جعه) (ه) فيه «أنه نهى عن الجِعَةِ» هى التَّيْدُ المتَّخذ من الشَّعير.

## (باب الجيم مع الفاء)

## جفاً

(جفاً) (ه) فى حديث جرير «خلق الله الأرض السَّيفلى من الزَّبَدِ الجُفَاء» أى من زبد اجتمع للماء ، يقال جَفَأَ الوادى جُفَاءً إذا رمى بالزَّبَدِ والقذى.

(ه) ومنه حديث البراء يوم حنين «انطلق جُفَاءً من الناس إلى هذا الحى من هوازن» أراد سرعان الناس وأوائلهم ، شَبَّههم بِجُفَاءِ السَّيْلِ ، هكذا جاء فى كتاب الهروى. والذى قرأناه فى كتاب البخارى ومسلم «انطلق أخفَاء من الناس» جمع خفيف. وفى كتاب الترمذى «سرعان الناس».

ومنه الحديث «متى تحلّ لنا الميته؟ قال : ما لم تَجْتَفُوا بقلأ» أى تقتلعوه وترموا به ، من جَفَأَتُ القدر إذا رمت (1) بما يجتمع على رأسها من الوسخ والزَّبَدِ.

وفى حديث خبير «أنه حرّم الحمر الأهليه فَجَفَّتُوا القدور» أى فرغوها وقلبوها. ويروى «فَأَجَفَّتُوا» وهى لغه فيه قليله مثل كفأوا وأكفأوا.

## جفر

(جفر) [ه] فى حديث حليمه ظئر النبى صلى الله عليه وسلم قالت «كان يشبّ فى اليوم شباب الصَّبى فى الشهر ، فبلغ ستّاً وهو جَفْرٌ» اسْتَجْفَرَ الصَّبى إذا قوى على الأكل. وأصله فى أولاد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمّه وأخذ فى الرعى قيل له جَفْرٌ ،

---

١- في الأصل : «رميت» على جعل «جفاً» متعدياً ونصب «القدر» على المفعوليه. والمثبت من ا واللسان والقاموس

ومنه حديث أبي اليسر «فخرج إليّ ابنٌ له جُفْرٌ».

(هـ) وحديث عمر رضى الله عنه «فى الأرنب يصيبها المحرم جُفْرَةٌ».

(هـ) وحديث أم زرع «يكفيه ذراع الجُفْرَه» مدحته بقله الأكل.

(هـ) وفيه «صوموا ووفّروا أشعاركم فإنها مَجْفَرَةٌ» أى مقطعه للنكاح ، ونقص للماء. يقال جَفَرَ الفحلُ يَجْفُرُ جُفُوراً: إذا أكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع.

(هـ) ومنه الحديث «أنه قال لعثمان بن مظعون: عليك بالصوم فإنه مَجْفَرَةٌ».

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «أنه رأى رجلاً فى الشمس ، فقال: قم عنها فإنها مَجْفَرَةٌ» أى تذهب شهوه النكاح.

(هـ) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إياكم ونومه الغداه فإنها مَجْفَرَةٌ» وجعله القتيبي من حديث عليّ.

(هـ) وفى حديث المغيرة «إياك وكلّ مُجْفِرِهِ» أى متغيّره ريح الجسد ، والفعل منه أَجْفَرَ ، ويجوز أن يكون من قولهم امرأه مُجْفِرَةٌ الجنين: أى عظيمنتها. وجَفَرَ جنباه: إذا اتّسعا ، كأنه كره السمن.

[هـ] وفيه «من اتخذ قوساً عربيه وحَفِيرَها نفى الله عنه الفقر» الجَفِير: الكنانه والجعبه التى تجعل فيها السِّهَام ، وتخصيصه القسّى العربيه كراهه زىّ العجم.

(س) وفى حديث طلحه «فوجدناه فى بعض تلك الجِفَار» هى جمع جُفْرَه بالضم: وهى حفرة فى الأرض. ومنه الجُفْرُ ، للبئر التى لم تطو.

وفيه ذكر «جُفْرَه» وهى بضم الجيم وسكون الفاء: جُفْرَةٌ خالد من ناحيه البصره ، تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد ، لها ذكر فى حديث عبد الملك بن مروان.

## جفف

(جفف) (هـ) فى حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم «أنه جعل فى جُفٍ طلعه ذكر» الجُف: وعاء الطّلع ، وهو الغشاء الذى يكون فوقه. ويروى فى جِبّ طلعه ، وقد تقدّم.

وفيه «جَفَّتِ الأَقلام وطويت الصّحف» يريد أن ما كتب فى اللوح المحفوظ من المقادير

والكائنات والفراغ منها ؛ تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته وييس قلمه.

(س) وفيه «الْجَفَاءُ فِي هَذَيْنِ الْجَفَيْنِ ربيعُه ومضِر» الْجُفُفُ وَالْجُفَّةُ : العدد الكثير والجماعه من الناس ، ومنه قيل لبكر وتميم الْجُفَّانِ . وقال الجوهرى : الْجَفَّةُ بالفتح : الجماعه من الناس .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «كيف يصلح أمر بلد جلّ أهله هذان الْجُفَّانِ»

(ه) وحديث عثمان رضى الله عنه «ما كنت لأدع المسلمين بين جُفَّينِ يضرب بعضهم رقاب بعض» .

(س) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «لا- نفل فى غنيمه حتى تقسم جُفَّةً» أى كلّها ويروى «حتى تقسم على جُفَّتِهِ» أى جماعه الجيش أولا .

(س) وفي حديث أبى سعيد رضى الله عنه «قيل له : النبيذ فى الْجُفِّ؟ قال : أخبث وأخبث» الْجُفُّ : وعاء من جلود لا يوكأ : أى لا يشدّ . وقيل هو نصف قربه تقطع من أسفلها وتتخذ دلوا . وقيل هو شىء ينقر من جدوع النخل .

وفى حديث الحديبيه «فجاء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مُجَفِّفٍ» أى عليه تَجَفَّافٌ ، وهو شىء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى وقد يلبسه الإنسان أيضا ، وجمعه تَجَافِيفٌ .

(س) ومنه حديث أبى موسى رضى الله عنه «أنه كان على تَجَافِيفِهِ الدِّبَاجُ» .

## جفل

(جفل) (س) فيه «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه أنجفلَ الناس قبله» أى ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جَفَلَ ، وَأَجْفَلَ ، وَأَنْجَفَلَ :

(ه) فيه «فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد يَنْجَفِلُ عنها» هو مطاوع جَفَلَهُ إذا طرحه وألقاه : أى ينقلب عنها ويسقط . يقال ضربه فَجَفَلَهُ : أى ألقاه على الأرض (س) ومنه الحديث «ما يلى رجل شيئا من أمور الناس إلّا جىء به فَيُجْفَلُ على شفير جهنم» .

(س) وحديث الحسن «أنه ذكر النار فأجفل مغشياً عليه» أى خرّ إلى الأرض.

وحديث عمر رضى الله عنه «أن رجلاً يهودياً حمل امرأه مسلمه على حمار ، فلما خرج من المدينة جفلها ، ثم تجثمها لينكحها ، فأتى به عمر فقتله» أى ألقاها على الأرض وعلاها.

(ه) وحديث ابن عباس رضى الله عنهما «سأله رجل فقال : أتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا ، فقال : كل ، ما لم تر شيئا طافيا» أى ألقاه ورمى به إلى البرّ.

وفى صفة الدجال «أنه جفال الشعر» أى كثيره.

(س) ومنه الحديث «أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس» الجافل : القائم الشعر المنتفشه. وقيل الجافل : المنزعج : أى منزعه جباههم كما يعرض للغضبان.

## جفن

(جفن) (ه) فيه «أنه قيل له : أنت كذا ، وأنت كذا ، وأنت الجفنة الغراء» كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة (١) لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها. والغراء : البيضاء : أى أنها مملوءة بالشحم والدهن.

(س) ومنه حديث أبى قتاده «ناد يا جفنة الركب» أى الذى يطعمهم ويشبعهم. وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب. فحذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تنادى ولا تجيب.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه انكسر قلوص من إبل الصدقه فجعفنها» أى اتخذ منها طعاما فى جفنه وجمع الناس عليه.

[ه] وفى حديث الخوارج «سلوا سيوفكم من جفونها» جفون السيوف : أغمادها ، واحدا جفن. وقد تكرر فى الحديث.

## جفا

(جفا) (ه) فيه «أنه كان يجافى عضديه عن جنبه للسجود» أى يباعدهما.

ومنه الحديث الآخر «إذا سجدت فتجاف» وهو من الجفاء : البعد عن الشىء. يقال جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعد.

ص: ٢٨٠

١- أنشد الهروى لشاعر يرثى : يأجفنه كإزاء الحوض قد كفأوا ومنطقاً مثل وشى اليمنه الحبره

(س) ومنه الحديث «أقرأوا القرآن ولا تَجْفُوا عنه» أى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته.

والحديث الآخر «غير الجافى عنه ولا الغالى فيه» والجَفَاءُ أيضا : ترك الصلّه والبرّ.

(س) ومنه الحديث «البداء من الجَفَاء» البداء - بالذال المعجمه - الفحش من القول.

(س) والحديث الآخر «من بدا جَفَا» بدا بالذال المهمله : خرج إلى البادية : أى من سكن البادية غلظ طبعه لقله مخالطه الناس. والجَفَاءُ : غلظ الطبع.

(س) ومنه فى صفه النبى صلى الله عليه وسلم «ليس بالجافى ولا المهين» أى ليس بالغلظ الخلقه والطبع ، أو ليس بالذى يَجْفُو أصحابه. والمهين : يروى بضم الميم وفتحها : فالضّم على الفاعل ، من أهان : أى لا يهين من صحبه ، والفتح على المفعول ، من المهانه : الحقاره ، وهو مهين أى حقير.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «لا تزهدنّ فى جَفَاء الحقو» أى لا تزهدنّ فى غلظ الإزار ، وهو حثّ على ترك التّنعم.

وفى حديث حنين «وخرج جُفَاءً من الناس» هكذا جاء فى روايه. قالوا : معناه سرعان الناس وأوائلهم ، تشبيها بجفء السّيل ، وهو ما يقذفه من الرّبد والوسخ ونحوهما.

## (باب الجيم مع اللام)

### جلب

(جلب) (ه) فيه «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ» الجَلَبُ يكون فى شيئين : أحدهما فى الزّكاه ، وهو أن يقدم المصدّق على أهل الزكاه فينزل موضعا ، ثم يرسل من يَجَلِبُ إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم. الثانى أن يكون فى السّباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره وَيَجَلِبُ عليه ويصيح حثّا له على الجرى ، فنهى عن ذلك.

(ه) ومنه حديث الزبير رضى الله عنه «أن أمه قالت

أضربه كى يَلَبّ

، ويقود الجيش ذا الجَلَبِ (1)» قال القتيبي : هو جمع جَلَبِهِ وهى الأصوات.

ص: ٢٨١

١- الروايه فى الهروى : سألت حبيى الوصل منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكون فَمَاسَ دلالةً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً

(ما سألت يهُونُ)



وفى حديث عليّ رضى الله عنه «أراد أن يغالط بما أُجَلَبَ فيه» يقال أُجَلَبُوا عليه إذا تجمّعوا وتألّبوا. وأُجَلَبَ : أعانه. وأُجَلَبَ عليه : إذا صاح به واستحثّه.

ومنه حديث العقبة «إنكم تبايعون محمّدا على أن تحاربوا العرب والعجم مُجَلَبَه» أى مجتمعين على الحرب ، هكذا جاء فى بعض الروايات بالباء ، والرواية بالياء تحتها نقطتان ، وسيجىء فى موضعه.

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كان إذا اغتسل من الجنابه دعا بشىء مثل الجُلَّاب فأخذ بكفّه» قال الأزهري : أراه أراد بالجلّاب ماء الورد ، وهو فارسي معرّب ، والله أعلم. وفى هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول ، وسنذكره فى حلب من حرف الحاء.

(س) وفى حديث سالم «قدم أعرابي بجلوبه فنزل على طلحه ، فقال طلحه : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد» الجلوبه بالفتح : ما يُجَلَبُ للبيع من كل شىء ، وجمعه الجَلَمَائِبُ. وقيل الجَلَائِبُ : الإبل التي تُجَلَبُ إلى الرّجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها. والمراد فى الحديث الأوّل ، كأنه أراد أن يبيعه له طلحه. هكذا جاء فى كتاب أبى موسى فى حرف الجيم ، والذى قرأناه فى سنن أبى داود «بحلوبة» وهى الناقه التي تحلب ، وسيجىء ذكرها فى حرف الحاء.

وفى حديث الحديبيه «صالحوهم على أن لا يدخلوا مكه إلّا بجلبان السلاح» الجلبان - بضم الجيم وسكون اللّام - : شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودا ، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ، ويعلقه فى آخره الكور أو واسطته ، واشتقاقه من الجلبه ، وهى الجلده التي تجعل على القتب. ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء ، وقال : هو أوعيه السلاح بما فيها ولا أراه سمى به إلّا لجفائه ، ولذلك قيل للمرأة الغليظه الجافيه جُلبانَه ، وفى بعض الروايات «ولا يدخلها إلّا بجلبان السلاح» : السيف والقوس ونحوه ، يريد ما يحتاج فى إظهاره والقتال به إلى معاناه ، لا كالرّماح لأنها مظهره يمكن تعجيل الأذى بها. وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأماره للسلم ؛ إذ كان دخولهم صلحا.

(س) وفى حديث مالك «تؤخذ الزكاه من الجلبان» هو بالتخفيف : حبّ كالماش ، ويقال له أيضا الحُلرّ.

(ه) وفي حديث عليّ رضي الله عنه «من أحبنا أهل البيت فليعدّ للفقر جَلْبَاباً» أي ليزهد في الدنيا ، وليصبر على الفقر والقلّة. والجَلْبَابُ : الإزار والرّداء. وقيل الملحفة. وقيل هو كالمقنعه تغطّي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها ، وجمعه جَلَابِيْب ، كنى به عن الصّبر ، لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. وقيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر : أي فليلبس إزار الفقر. ويكون منه على حاله تعمّه وتشمله ؛ لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ، ولا يتهيأ الجمع بين حبّ الدنيا وحبّ أهل البيت.

ومنه حديث أم عطية «لتلبسها صاحبها من جلبابها» أي إزارها ، وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث.

## جلج

(جلج) (ه) فيه «لما نزلت : (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ،) قالت الصحابه : بقينا نحن في جَلَجٍ لا ندرى ما يُصْنَع بنا» قال أبو حاتم : سألت الأصبغى عنه فلم يعرفه ، وقال ابن الأعرابي وسلمه : الجَلَجُ : رؤوس الناس ، واحدها جَلَجَةٌ ، المعنى : إنّنا بقينا في عدد رؤوس كثيره من المسلمين.

وقال ابن قتبيه : معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا ، وقيل الجَلَجُ في لغة أهل اليمامة : جباب الماء ، كأنه يريد : تركنا في أمر ضيق كضيق الجباب.

(ه) ومنه كتاب عمر رضي الله عنه إلى عامله بمصر «أن خذ من كل جَلَجٍ من القبط كذا وكذا» أراد من كل رأس.

ومنه حديث أسلم «إن المغيرة بن شعبه تكنّى أبا عيسى ، فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنّى بأبي عبد الله؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنّاني أبا عيسى ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، وإننا بعد في جَلَجَتِنَا» فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك.

## جلجل

(جلجل) - في حديث ابن جريج «وذكر الصدقه في الجُلْجُلَانُ» هو السَّمْسِم. وقيل حبّ كالكُزْبَرِه.

(س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يدهن عند إحرامه بدهن جُلْجُلَان».

(ه) وفي حديث الخيلاء «يخسف به فهو يَتَجَلَجَلُ فيها إلى يوم القيامة» أى يغوص فى الأرض حين يخسف به. والجَلَجَلَةُ : حركة مع صوت.

وفى حديث السفر «لا تصحب الملائكة رفقه فيها جُلْجُلٌ» هو الجرس الصّغير الذى يعلّق فى أعناق الدّوابّ وغيرها.

## جلج

(جلج) (ه) فى حديث الصدقه «ليس فيها عَقَصَاء ولا جَلْحَاء» هى التى لا قرن لها. والأَجْلَحُ من الناس : الذى انحسر الشّعْر عن جانبي رأسه.

ومنه الحديث «حتّى يقتصّ للشّاه الجَلْحَاء من القَرْنَاء».

(ه) ومنه حديث كعب «قال الله تعالى لروميّه : لأدعّيك جَلْحِيَاء» أى لا- حصن عليك. والحصون تشبّه بالقرون ، فإذا ذهبت الحصون جَلِحَتِ القرى ، فصارت بمنزله البقره التى لا قرن لها.

(ه) ومنه حديث أبى أيوب «من بات على سطح أَجْلَح فلا ذمّه له» يريد الذى ليس عليه جدار ولا شىء يمنع من السّقوط.

وفى حديث عمر والكاهن «يا جَلِيحُ أمر بحيح» جَلِيح اسم رجل قد ناداه.

## جلخ

(جلخ) (ه) فى حديث الإسراء «فإذا بنهرين جَلْوَاخَيْنِ» أى واسعين ، قال :

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليله

بأبطح جَلْوَاخُ بأسفله نخل

## جلد

(جلد) - فى حديث الطّواف «ليرى المشركون جَلَدَهُمْ» الجَلْدُ : القوّه والصّبر.

ومنه حديث عمر «كان أجوف جَلِيداً» أى قويّاً فى نفسه وجسمه.

[ه] وفى حديث القسامه «أنه استحلف خمسه نفر ، فدخل رجل من غيرهم فقال : ردّوا الأيمان على أجدلدهم» أى عليهم أنفسهم.

والأجالد جمع الأجلاد : وهو جسم الإنسان وشخصه (١).

ص: ٢٨٤

---

١- أنشد الهروي للأعشى : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمِاسَ دلالاً- وابتهاجاً وقال لي برفقٍ  
مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ)

يقال فلان عظيم الأجلاد ، وضئيل الأجلاد ، وما أشبه أجداده بأجداد أبيه : أى شخصه وجسمه. ويقال له أيضا التَّجَالِيد.

ومنه حديث ابن سيرين «كان أبو مسعود تشبّه تَجَالِيدَه بِتَجَالِيدِ عمر» أى جسمه بجسمه.

وفى الحديث «قوم من جلدتنا» أى من أنفسنا وعشيرتنا.

[ه] وفى حديث الهجره «حتّى إذا كنّا بأرض جلدّه» أى صلبه.

(س) ومنه حديث سراقه «وَحِلَّ بى فرسى وإنّى لفى جلدٍ من الأرض».

[ه] ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «كنت أدلو بتمره أشرطها جلدّه» الجلدّه بالفتح والكسر : هى اليابسه اللّحاء الجيده.

[ه] وفيه «أن رجلا طلب إلى النّبى صلى الله عليه وسلم أن يصلّى معه بالليل ، فأطال النّبى صلى الله عليه وسلم فى الصّلاه ، فجلد بالرجل نوما» أى سقط من شدّه النّوم. يقال جلد به : أى رمى به إلى الأرض.

(ه) ومنه حديث الزبير «كنت أتشدّد فَيُجَلَّدُ بى» أى يغلبنى النّوم حتّى أقع.

[ه] وفى حديث الشافعى رضى الله عنه «كان مُجَالِدٌ يُجَلَّدُ» أى كان يُتَّهَمُ بالكذب. وقيل فلان يُجَلَّدُ بكلّ خير : أى يظنّ به ، فكأنّه وضع الظنّ موضع التّهمه.

وفيه «فنظر إلى مُجْتَلِدِ القوم فقال : الآن حمى الوطيس» أى إلى موضع الجلماد ، وهو الضّرب بالسّيف فى القتال : يقال جلدته بالسّيف والسّوط ونحوه إذا ضربته به.

ومنه حديث أبى هريره فى بعض الرّوايات «أئما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلمده» هكذا رواه يادغام التاء فى الدال ، وهى لغيه.

(ه) وفيه «حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد» هو الماء الجامد من البرد.

## جلد

(جلد) [ه] فى حديث رُقَيْقَه «واجلّوذ المطر» أى امتدّ وقت تأخره وانقطاعه.

## جلز

(جلز) (ه) فيه «قال له رجل : إني أحب أن أتجمل بجلز سوطي» الجلاز : السير الذي يشد في طرف السوط. قال الخطابي : رواه يحيى بن معين : جلان ، بالنون ، وهو غلط.

## جلس

(جلس) (ه) فيه «أنه أقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسيها» الجلس : كل مرتفع من الأرض. ويقال لنجد جلس أيضا. وجلس يجلس فهو جالس : إذا أتى نجدا. وفي كتاب الهروي : معادن الجبلية (1) ، والمشهور معادن القبليه بالقاف ، وهي ناحيه قرب المدينه. وقيل هي من ناحيه الفرع.

وفي حديث النساء «برؤله وجلس» يقال امرأه جلس إذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج.

(ه) وفيه «وأن مجلس بني عوف ينظرون إليه» أي أهل المجلس ، على حذف المضاف. يقال داري تنظر إلى دار فلان ، إذا كانت تقابلها.

## جلظ

(جلظ) (ه) فيه «إذا اضطجعت لا- أجلظي» المجلظي : المستلقي على ظهره رافعا رجليه ، ويهمز ولا- يهمز. يقال : اجلظأت واجلظيت ، والتون زائده : أي لا أنام نومه الكسلان ، ولكن أنام مستوفزا.

## جلع

(جلع) (ه) في صفة الزبير «أنه كان أجلع فرجا» الأجلع : الذي لا تنضم شفاته. وقيل هو المنقلب الشفه. وقيل هو الذي ينكشف فرجه إذا جلس.

[ه] وفي صفة امرأه «جليع على زوجها ، حصان من غيره» الجليع : التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها.

## جلعب

(جلعب) (ه) فيه «كان سعد بن معاذ رجلا- جلعبا» أي طويلا- والجلعبه من النوق الطويلة. وقيل هو الضخم الجسيم. ويروى جلعبا.

(جلعد) (س) في شعر حميد بن ثور.

فحمل الهم كنازا جلعداً (٢)

الجلعد: الصلب الشديد.

ص: ٢٨٦

---

١- في النسخة التي بأبدينا: «القبليه» ليس غير.

٢- في ديوانه ص ٧٧ ط دار الكتب «كلازا» والكلاز والكناز: الناقه المجتمعه الخلق الشديده. والهم - بكسر الهاء - الشيخ الفانى.

## جلف

(جلف) (ه) فيه «فجاء رجل جلف جاف» الجلف: الأحمق. وأصله من الجلف ، وهى الشاه المسلوخه التى قطع رأسها وقوائمها. ويقال للدنّ [الفارغ] (١) أيضا جلف ، شبه الأحمق بهما لضعف عقله.

(ه) وفى حديث عثمان رضى الله عنه «إن كل شىء سوى جلف الطعام ، وظلّ ثوب ، وبيت يستر فضل» الجلف: الخبز وحده لا آدم معه وقيل. الخبز الغليظ اليابس. ويروى بفتح اللام - جمع جلفه - وهى الكسيرة من الخبز. وقال الهروى (٢): الجلف ها هنا الظرف ، مثل الخبز والجوالق ، يريد ما يترك فيه الخبز.

وفى بعض روايات حديث من تحلّ له المسأله «ورجل أصابت ماله جالفه» هى السنه التى تذهب بأموال الناس ، وهو عامّ فى كلّ آفه من الآفات المذهبه للمال.

## جلفط

(جلفط) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «لا- أحمل المسلمين على أعواد نجرهيا النجار وجلفطها الجلفط» الجلفط: الذى يسوى السفن ويصلحها ، وهو بالطاء المهمله ، ورواه بعضهم بالمعجمه.

## جلق

(جلق) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم: أنت قاتل أخى يا جوالق؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين» الجوالق بكسر اللام: هو اللبيد ، وبه سمى الرجل لبيدا.

## جلل

(جلل) - فى أسماء الله تعالى: العظمه.

ومنه الحديث «ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام».

ومنه الحديث الآخر «أجلوا الله يعفركم» أى قولوا يا ذا الجلال والإكرام. وقيل: أراد عظموه. وجاء تفسيره فى بعض الروايات: أى أسلموا. ويروى بالحاء المهمله ، وهو كلام أبى الدرداء فى الأكثر.

ومن أسماء الله تعالى «الجليل» وهو الموصوف بنعوت الجلال ، والحاوى جميعها هو الجليل



- 
- ١- الزيادة من ا وانظر الصحاح واللسان (جلف).
- ٢- الذى فى الهروى : قال شمر عن ابن الأعرابى : الجلف ... الخ.

المطلق ، وهو راجع إلى كمال الصفات ، كما أنّ الكبير راجع إلى كمال الذات ، والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات .

وفى حديث الدعاء «اللهم اغفر لى ذنبى كله ؛ دِقَّهُ وَجِلَّهُ» أى صغيره وكبيره . ويقال : ما له دِقٌّ ولا جِلٌّ .

(س) ومنه حديث الضحّاك بن سفيان «أخذت جِلَّهُ أموالهم» أى العظام الكبار من الإبل . وقيل هى المسانّ منها . وقيل هو ما بين الثنئى إلى البازل . وجُلُّ كل شىء بالضمّ : معظمه ، فيجوز أن يكون أراد : أخذت معظم أموالهم .

(س) ومنه حديث جابر رضى الله عنه «تزوجت امرأه قد تَجَالَّتْ» أى أَسَنَّتْ وَكَبِرَتْ .

(س) وحديث أم صبيه «كنا نكون فى المسجد نسوه قد تَجَالَّلَنْ» أى كبرن . يقال : جَلَّتْ فهى جليله ، وَتَجَالَّتْ فهى مُتَجَالَّة .

(ه) ومنه الحديث «فجاء إبليس فى صورته شيخ جليل» أى مُسِنَّ (١) .

(ه) وفيه «أنه نهى عن أكل الجَلَّالَه وركوبها» الجَلَّالَه من الحيوان : التى تأكل العذره ، والجِلَّة : البعر ، فُوَضِعَ موضع العذره . يقال جَلَّتِ الدَّابَه الجِلَّة ، واجْتَلَّتْهَا ، فهى جَالَّة ، وَجَلَّالَه : إذا التقطتها .

(ه) ومنه الحديث «فإنما قدرت عليكم جَالَه القرى» .

(ه) والحديث الآخر «فإنما حرّمها من أجل جَوَالِ القرية» الجَوَالُ بتشديد اللام : جمع جَالَه ، كسامة وسوامٌ .

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «قال له رجل : إنى أريد أن أصحبك ، قال لا تصحبنى على جَلَّال» وقد تكرّر ذكرها فى الحديث . فأما أكل الجَلَّالَه فحلال إن لم يظهر الثتن فى لحمها ، وأما ركوبها فلعله لما يكثر من أكلها العذره والبعر ، وتكثر الثنّاسه على أجسامها

ص : ٢٨٨

١- أنشد الهروى لكثير : سألت حبيبي الوصلَ منه دُعَابَه وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دِلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لى برفقٍ مجيباً  
(ما سألت يهُونُ) أى أَسَنَّتْ .

وأفواهما ، وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذره أو البعر فيتنجس . والله أعلم .

(س) وفي حديث عمر رضى الله عنه «قال له رجل : التقت شبكه على ظهر جلال» هو اسم لطريق نجد إلى مكة .

(س) وفي حديث سويد بن الصامت «قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لعل الذى معك مثل الذى معى ، فقال : وما الذى معك؟ قال : مَجَلَّةٌ لقمان» كل كتاب عند العرب مَجَلَّةٌ ، يريد كتابا فيه حكمه لقمان .

(س) ومنه حديث أنس رضى الله عنه «ألقى إلينا مَجَالٌ» هى جمع مَجَلَّةٌ ، يعنى صحفا .

قيل : إنها معرّبه من العبرانية . وقيل هى عربيه . وهى مفعله من الجَلال ، كالمذله من الذل .

وفيه «أنه جَلَلٌ فرسا له سبق بردا عدتيا» أى جعل البرد له جَلًا .

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يُجَلِّلُ بدنه القَباطي» .

(س) وحديث عليّ رضى الله عنه «اللهم جَلِّلْ قتله عثمان خزيا» أى غَطِّهم به وألبسهم إياه كما يَتَجَلَّلُ الرجل بالثوب .

(س) وحديث الاستسقاء «وابلا مُجَلَّلًا» أى يُجَلِّلُ الأرض بمائه ، أو نباته . ويروى بفتح اللام على المفعول .

(س) وفي حديث العباس رضى الله عنه «قال يوم بدر : القتل جَلَلٌ ما عدا محمّدا» أى هَيِّنَ يسير . والجَلَلُ من الأضداد ، يكون للحقير والعظيم .

(س) وفيه «يستر المصلّى مثل مؤخره الرّحل فى مثل جُلّه السّوط» أى فى مثل غلظه .

(ه) وفي حديث أبيّ بن خلف «إنّ عندى فرسا أجلّها كلّ يوم فرقا من ذرّه أفتلّكّ عليها ، فقال صلى الله عليه وسلم : بل أنا أقتلكّ عليها إن شاء الله» أى أَعْلَفُها إياه ، فوضع الإجلال موضع الإعطاء ، وأصله من الشىء الجليل (س) وفى شعر بلال رضى الله عنه :

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليله

بوادٍ وحولى إذخر وجليل

الجيليل : الثمام ، واحده جليله . وقيل هو الثمام إذا عظم وجلّ .

(جلم) - قوله «فأخذت منه بالجلَمين» الجَلَم: العدى يجزّ به الشَّعر والصَّوف. والجلَمَيان: شفرتاه. وهكذا يقال مثنى كالمِقَصِّ والمِقَصِّين.

(جلهم) - فيه «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرَّ أبا سفيان (١) في الإذن عليه وأدخل غيره من النَّاس قبله ، فقال : ما كدت تأذن لى حتّى تأذن لحجاره الجُلْهُمَتَيْنِ قبلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلَّ الصَّيد فى جوف الفراء» قال أبو عبيد : إنما هو لحجاره الجهلتين ، والجلهه : فم الوادى. وقيل جانبه (٢) زيدت فيها الميم كما زيدت فى زُرُقَم وسُتْهُم. وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء ، وشمر يرويه بضُمَّهما. قال : ولم أسمع الجُلْهُمَه إلّا فى هذا الحديث (٣).

(جلا) - فى حديث كعب بن مالك «فَجَلًا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم ليتأهبوا» أى كشف وأوضح. ومنه حديث الكسوف «حتى تَجَلَّتِ الشمس» أى انكشفت وخرجت من الكسوف. يقال : تَجَلَّتْ وانجَلَّتْ ، وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى صفه المهدىّ «أنه أَجَلَى الجبهه» الأَجَلَى : الخفيف شعر ما بين النَّزعتين من الصَّدغين ، والذى انحسر الشعر عن جبهته. ومنه حديث قتاده فى صفه الدَّجال أيضا «أنه أَجَلَى الجبهه».

(س) وفى حديث أم سلمه رضى الله عنها «أنها كرهت للمحدِّ أن تكتحل بالجلَاء» هو بالكسر والمد : الإثمد. وقيل هو بالفتح والمد والقصر : ضرب من الكحل. فأما الحلاء بضَمِّ الحاء المهملة والمدِّ فحكاكه حجر على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر. والمراد فى الحديث الأول.

وفى حديث العقبة «إنكم تبايعون رسول الله محمّدا على أن تحاربوا العرب والعجم مُجَلِيَه» أى حربا مُجَلِيَه مخرجه عن الدار والمال (٤).

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه خَيْرٌ وفد بزاحه بين الحرب المُجَلِيَه والسلم المُخْزِيَه».

٢- فى الدر النثرى : «زاد ابن الجوزى : وقال أبو هلال العسكرى : جلهمه الوادى وسطه»

٣- القائل شمر ، كما فى اللسان ، وفى الدر والتاج والصحاح «قال أبو عبيد : ولم أسمع بالجلهمه إلا فى هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل».

٤- رويت «مجلبه» بموحده ، وسبقت.

ومن كلام العرب «اختاروا فيما حرب مُجَلِّيهِ وإما سلم مخزيه» أى إما حرب تخرجكم عن دياركم ، أو سلم تخزيكم وتذلّكم. يقال جَلَا عن الوطن يَجْلُو جَلَاءً ، وَأَجْلَى يُجْلَى إِجْلَاءً : إذا خرج مفارقاً. وَجَلَوْتُهُ أَنَا وَأَجَلَيْتُهُ. وكلاهما لازم ومتعدّ.

ومنه حديث الحوض «يرد على رهط من أصحابي فَيَجْلَوْنَ عن الحوض» هكذا روى فى بعض الطّرق : أى ينفون ويتردون. والروايه بالحاء المهمله والهمز.

(س) وفى حديث ابن سيرين «أنه كره أن يَجْلَى امرأته شيئاً ثم لا يفى به». يقال جَلَا الرَّجُلَ امرأته وصيفاً : أى أعطها إياه.

وفى حديث الكسوف «فقلت حتى تَجَلَّانِي الغشى» أى غَطَّانِي وَغَشَّانِي. وأصله تَجَلَّلَنِي ، فأبدلت إحدى اللامات ألفاً ، مثل تَطَّنِي وَتَمَطَّنِي فى تظنن وتمطط. ويجوز أن يكون معنى تَجَلَّانِي الغشى : ذهب بقوتى وصبرى ، من الجَلَاء ، أو ظهر بى وبان على.

(ه) وفى حديث الحجّاج.

أنا ابن جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا (١)

أى أنا الظاهر الذى لا أخفى ، فكلّ أحد يعرفنى. ويقال للسيد ابن جَلَا. قال سيويوه : جَلَا فعل ماض ، كأنه قال : أبى الذى جَلَا الأمور ، أى أوضحها وكشفها.

(س) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «إن ربي عزوجل قد رفع لى الدنيا وأنا أنظر إليها جَلِيَانًا من الله» أى إظهاراً وكشفاً. وهو بكسر الجيم وتشديد اللام.

(باب الجيم مع الميم)

جمع

(جمع) (ه) فيه «أنه جَمَحَ فى أثره» أى أسرع إسراعاً لا يردّه شيء. وكل شيء مضى لوجهه على أمر فقد جَمَحَ.

ص: ٢٩١

١- تمامه : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الوصل ليس يكون فَمِ اس دلالاً- وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يَهُونَ) وهو لسحيم بن وثيل الرياحى كما فى الصحاح واللسان.

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه «فطفق يُجَمِّحُ إِلَى الشَّاهِدِ النَّظْرَ» أى يُدِيمُهُ مع فتح العين ، هكذا جاء فى كتاب أبى موسى ، وكأنه - والله أعلم - سهو ، فإن الأزهرى والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم. وفسروه هذا التفسير. وسيجىء فى بابہ ، ولم يذكره أبو موسى فى حرف الحاء

## جمد

(جمد) (ه) فيه «إذا وقعت الجوامد فلا شفعه» هى الحدود ما بين الملكين ، واحدها جامدٌ.

(ه) وفى حديث التيمي «إنا ما نَجْمُدُ عند الحق» يقال جَمَدَ يَجْمُدُ إذا بخل بما يلزمه من الحق.

وفى شعر ورقه بن نوفل :

وقبلنا سبَّح الجودىَّ والجُمدِ (1)

الجُمدُ - بضم الجيم والميم - جبل معروف. وروى بفتحهما.

وفيه ذكر «جُمْدَان» هو بضم الجيم وسكون الميم فى آخره نون : جبل على ليله من المدينة ، مرَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : سيروا هذا جُمْدَان ، سيق المفردون.

## جمر

(جمر) (ه) فيه «إذا اشْتَجَمَرَتْ فأوتر» الاشْتَجَمَرُ : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصِّغار ، ومنه سميت جِمار الحج ؛ للحصى التى يرمى بها. وأمّا موضع الجِمار بمنى فسمّى جَمْرَه لأنها ترمى بالجمار وقيل لأنها مجمع الحصى التى يرمى بها ، من الجَمْرَه وهى اجتماع القبيله على من ناوأها ، وقيل سميت به من قولهم أَجْمَرَ إذا أَسْرَعَ.

(س) ومنه الحديث «إن آدم عليه السلام رمى بمنى فأجمر إبليس بين يديه».

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «لا- تُجْمَرُوا الجيش فتفتنوهم» تَجْمِيرُ الجيش : جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم.

ص: ٢٩٢

١- صدره : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلالاً- وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتُ يَهُونُ) وهو فى اللسان لأمية بن أبى الصلت. وذكر نسبه ابن الأثير العجز لورقه بن نوفل.

(ه) ومنه حديث الهرمزان «إن كسرى جَمَرَ بُعُوث فارس».

وفى حديث أبي إدريس «دخلت المسجد والناس أَجْمَرُ ما كانوا»: أى أجمع ما كانوا (ل).

وحديث عائشه رضى الله عنها «أَجْمَرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا شَدِيدًا» أى جمعته وضمفرتة. يقال أَجْمَرَ شعره إذا جعله ذؤابه ، والدُّؤابه الجَمِيره ؛ لأنها جُمِرَتْ أى جُمِعَتْ.

(ه) وحديث النخعي «الضافر والملبّد والمُجَمِر عليهم الحلق» أى الذى يَضْفِرُ شعره وهو محرم يجب عليه حلقه. ورواه الزمخشري بالتشديد. وقال : هو الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «لألحقن كل قوم بجمرتهم» أى بجماعتهم التى هم منها.

(س) ومنه حديثه الآخر «أنه سأل الحطيئه عن عبس ومقاومتها قبائل قيس ، فقال : يا أمير المؤمنين كنا ألف فارس كأننا ذهبه حمراء ، لا نَسِيَتِجْمِرُ ولا نحالف» أى لا نسأل غيرنا أن يتجمّعوا إلينا لاستغنائنا عنهم. يقال : جَمَرَ بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلبا واحدا. وبنو فلان جَمَرَةٌ إذا كانوا أهل مَنَعِهِ وشده. وَجَمَرَاتُ العرب ثلاث : عَبَسٌ ، وَنُمَيْرٌ ، وَبَلْحَارِثُ بن كعب. والجَمَرَةُ : اجتماع القبيله على من ناواها. والجَمَرَه : ألف فارس.

(س) وفيه «إذا أَجْمَرْتُمْ الميْت فَجَمَرُوهُ ثلاثا» أى إذا بخرتموه بالطيب. يقال ثوب مُجَمَّرٌ ومُجَمَّرٌ. وَأَجْمَرْتُ الثوبَ وَجَمَرْتُهُ إذا بخرته بالطيب. والذى يتولّى ذلك مُجَمِّرٌ ومُجَمَّرٌ. ومنه نُعَيْمُ المُجَمِّرِ الذى كان يلى إِجْمَارَ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(ه) ومنه الحديث «ومَخِرَامِرُهُمُ الأَلُوهُ» المَخِرَامِرُ : جمع مَجَمِرٍ ومُجَمِّرٍ ، فالْمَجَمِرُ بكسر الميم : هو الذى يوضع فيه النار للبخور. والمُجَمِّرُ بالضم : الذى يتبخّر به وأُعدَّ له الجَمَرُ ، وهو المراد فى هذا الحديث : أى إن بخورهم بالألُوهُ وهو العود.

ص: ٢٩٣

١- ويروى بالخاء المعجمه. وسيأتى.



(س) وفيه «كأنى أنظر إلى ساقه فى غرزه كأنها جَمَّارَه» الجَمَّارَه قلب النخلة وشحمتها ، شبه ساقه ببياضها.

(س) وفى حديث آخر «أنه أتى بجَمَّار» هو جمع جَمَّارَه.

## جمز

(جمز) [ه] فى حديث ماعز «فلما أذلقته الحجاره جَمَزَ» أى أسرع هارباً من القتل. يقال : جَمَزَ يَجْمِزُ جَمَزاً.

(س) ومنه حديث عبد الله بن جعفر «ما كان إلَّا الجَمَزُ» يعنى السَّير بالجنازير.

(س) ومنه الحديث «يردّونهم عن دينهم كفّاراً جَمَزَى» الجَمَزَى بالتحريك : ضرب من السَّير سريع ، فوق العنق ودون الحضر. يقال : التّاقه تعدو الجَمَزَى ، وهو منصوب على المصدر.

[ه] وفيه «أنه توضع فضايق عن يديه كمّا جَمَّازَه كانت عليه» الجَمَّازَه : مدرعه صوف ضيقه الكمين.

## جمس

(جمس) (ه) فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه سئل عن فأره وقعت فى سمن ، فقال : إن كان جَامِساً ألقى ما حولها وأكل» أى جامدا ، جَمَسَ وجمد بمعنى.

(س) ومنه حديث ابن عمير «لَفَطَسُ خُنْسٌ بِزُبْدِ جُمَسٍ» إن جعلت الجُمَسُ من نعت الزُّبْدِ كان معناه الجامد ، وإن جعلته من نعت الفُطَسِ - وتريد به التمر - كان معناه الصُّلْبُ العَلِكُ. قاله الخطابى. وقال الزمخشري : الجَمَسُ بالفتح : الجامد ، وبالضم جمع جُمَسِهِ ، وهى البشره التى أرطبت كلّها وهى صلبه لم تنهضم بعد.

## جمش

(جمش) (ه) فيه «إن لقيتها نعجه تحمل شفره وزنادا بخت الجَمِيش فلا تهجها» الخبت : الأرض الواسعه. والجَمِيش : الذى لا نبات به ، كأنه جُمِشَ : أى حُلِقَ ، وإتّما خصّه بالذكر لأن الإنسان إذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج إلى مال أخيه المسلم. ومعناه : إن عرضت لك هذه الحاله فلا تعرّض لنعم أخيك بوجه ولا سبب ، وإن كان ذلك سهلا متيسرا ، وهو معنى قوله : تحمل شفره وزنادا ، أى معها آله الذبح والنار (١).

ص: ٢٩٤

(جمع) - فى أسماء الله تعالى «الجامع» هو الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب. وقيل: هو المؤلف بين المتماثلات، والمتباينات، والمتضادات فى الوجود.

(ه) وفيه «أوتيت جوامع الكلم» يعنى القرآن، جمع الله بلطفه فى الألفاظ اليسيره منه معانى كثيره، واحدها جامع: أى كلمه جامع.

(ه) ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان يتكلم بجوامع الكلم» أى أنه كان كثير المعانى قليل الألفاظ.

والحديث الآخر «كان يستحب الجوامع من الدعاء» هى التى تجمع الأغراض الصالحه والمقاصد الصيحيه، أو تجمع الشاء على الله تعالى وآداب المسئله.

(ه) وحديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه «عجت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم» أى كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول! والحديث الآخر «قال له: أقرئنى سورة جامع، فأقرأه: (إذا زلزلت الأرض زلزالها)» أى أنها تجمع أسباب الخير، لقوله فيها (فمن يعمل مثقال ذره خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذره شراً يره).

والحديث الآخر «حدثنى بكلمه تكون جماعاً، فقال: اتق الله فيما تعلم» الجماع: ما جمع عدداً، أى كلمه تجمع كلمات.

ومنه الحديث «الخمير جماع الإثم» أى مجمع ومظنته.

[ه] ومنه حديث الحسن (1) «اتقوا هذه الأهواء فإن جماعها الضلاله».

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «(وجعلناكم شعوباً وقبائل)، قال الشعوب: الجماع، والقبائل: الأفخاذ» الجماع بالضم والتشديد: مجتمع أصل كل شىء، أراد منشأ النسب وأصل المولد. وقيل أراد به الفرق المختلفه من الناس كالأوزاع والأوشاب.

(ه) ومنه الحديث «كان فى جبل تهامه جماع غصبوا الماره» أى جماعات من قبائل شتى متفرقه.

(ه) وفيه «كما تنتج البهيمة بهيمه جمعاء» أى سليمة من العيوب ، مُجْتَمَعَةُ الأَعْضَاءِ كَامَلَتَهَا فلا جدع بها ولا كَيّ.

وفى حديث الشهداء «المرأه تموت بِجُمُعٍ» أى تموت وفى بطنها ولد. وقيل التى تموت بكرا. والجُمُعُ بالضم : بمعنى المَجْمُوع ، كالذخر بمعنى المذخور ، وكسر الكسائى الجيم ، والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها ، من حمل أو بكاره.

[ه] ومنه الحديث الآخر «أَيُّمَا امرأه ماتت بِجُمُعٍ لم تَطْمِثْ دخلت الجنة» وهذا يريد به البكر.

[ه] ومنه قول امرأه العجاج «إِنِّى مِنْهُ بِجُمُعٍ» أى عذراء لم يفتَضِّنى.

وفيه «رأيت خاتم النبوه كأنه جُمُعٌ» يريد مثل جُمُعِ الكفِّ ، وهو أن يَجْمَعَ الأصابع ويضمها. يقال ضربه بِجُمُعِ كَفِّه ، بضم الجيم.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «صلى المغرب ، فلما انصرف دَرَأَ جُمُعَةً من حَصِيّى المسجد» الجُمُعَةُ : المَجْمُوعه. يقال أعطنى جُمُعَةً من تمر ، وهو كَالْقُبْضَه.

(س) وفيه «له سهم جَمْعٌ» أى له سهم من الخير جَمِعَ فيه حَظَان. والجيم مفتوحه. وقيل أراد بالجمع الجيش : أى كسهم الجيش من الغنيمه.

[ه] وفى حديث الربا «بِعِ الْجَمْعِ بالدراهم ، وابتع بها جنيبا» كل لون من النخيل لا- يعرف اسمه فهو جَمْعٌ ، وقيل الجَمْعُ : تمر مختلط من أنواع متفرقه وليس مرغوبا فيه ، وما يخلط إلا لرداءته. وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جَمْعٍ بليلى» جَمْعٌ : علم للمزدلفه ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا بها.

(س) وفيه «من لم يُجْمِعِ الصِّيَامِ من الليل فلا- صيام له» الإِجْمَاعُ : إحكام التيه والعزيمه. أَجْمَعْتُ الرأى وأزمته وعزمت عليه بمعنى.

ومنه حديث كعب بن مالك «أَجْمَعْتُ صِدْقَهُ».

وحديث صلاة السفر «ما لم أجمع مكثاً» أى ما لم أعزم على الإقامة. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث أحد «وإن رجلاً من المشركين جمع اللأمه» أى مجتمع السلاح.

ومنه حديث الحسن «أنه سمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع» أى مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف. والضمير راجع إلى أنس.

وفى حديث الجمعة «أول جمعه جمعت بعد المدينة بجواثي» جمعت بالتشديد : أى صليت. ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه.

ومنه حديث معاذ «أنه وجد أهل مكة يجمعون فى الحج فنهاهم عن ذلك» أى يصلون صلاة الجمعة. وإنما نهاهم عنه لأنهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم. فى الوقت. وقد تكرر ذكر التجميع فى الحديث.

[ه] وفى صفته عليه السلام «كان إذا مشى مشى مجتمعاً» أى شديد الحركة ، قوى الأعضاء ، غير مسترخ فى المشى.

(س) وفيه «إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوماً» أى إن التطفه إذا وقعت فى الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشراً طارت فى جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ، ثم تمكث أربعين ليلة ، ثم تنزل دماً فى الرحم ، فذلك جمعها. كذا فسره ابن مسعود فيما قيل. ويجوز أن يريد بالجمع مكث التطفه فى الرحم أربعين يوماً تتخمر فيه حتى تنتهي للخلق والتصوير ، ثم تخلق بعد الأربعين.

وفى حديث أبى ذر «ولا جمع لنا فيما بعد» أى لا اجتماع لنا.

وفيه «فجمعت على ثيابي» أى لبست الثياب التى نبرز بها إلى الناس من الإزار والزداء والعمامة والدرع والخمار.

وفيه «فصرب بيده مجمع ما بين عنقى وكفى» أى حيث يجتمعان. وكذلك مجمع البحرين : ملتقاهما.

## جمل

(جمل) - فى حديث القدر «كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أجمل على آخرهم ،

فلا يزداد فيهم ولا ينقص» أَجْمَلْتُ الحساب إذا جمعت آحاده وكمّلت أفراده : أى أحصوا وجمعوا فلا يزداد فيهم ولا ينقص.

[ه] وفيه «لعن الله اليهود ، حرّمت عليهم الشّحوم فجمّلوها وباعوها وأكلوا أثمانها» جمّلت الشّحم وأجمّلتّه : إذا أذبتة واستخرجت دهنه. وجمّلت أفصح من أجمّلت.

ومنه الحديث «يأتوننا بالسّيءاء يجمّلون فيه الودك» هكذا جاء فى روايه. ويروى بالحاء المهمله. وعند الأ-كثرين «يجعلون فيه الودك».

ومنه حديث فضاله «كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب» الجملاء : الضّخام الخلق ، كأنه جمع جميل ، والجميل : الشّحم المذاب.

[ه] وفى حديث الملاعنه «إن جاءت به أورك جعدا جماليًا» الجمالي بالتشديد : الضخم الأعضاء التام الأوصال. يقال ناقه جماليّة مشبّهه بالجميل عظاما وبدانه.

وفيه «همّ الناس بنحر بعض جمائهم» هى جمع جمّل ، وقيل جمع جمّالّه ، وجمّالّه جمع جمّل ، كرساله ورسائل ، وهو الأشبه.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «لكل أناس فى جمليهم خبر» ويروى «جميلهم» على التصغير ، يريد صاحبهم ، وهو مثل يضرب فى معرفه كلّ قوم بصاحبهم : يعنى أن المسود يسود لمعنى ، وأن قومه لم يسودوه إلا- لمعرفتهم بشأنه. ويروى «لكل أناس فى بعيرهم خبر» فاستعار الجمّل والبعير للصّاحب.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها وسألتهامراه «أؤخذ جملى؟» تريد زوجها : أى أحبسه عن إتيان النّساء غيرى ، فكنت بالجميل عن الزّوج لأنه زوج النّاقه.

وفى حديث أبى عبيده «أنه أذن فى جمّل البحر» هو سمكه ضخمه شبيهه بالجميل ، يقال لها جمّل البحر.

وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنه «كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملاً» يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعاء ، أو أحيائها بصلاه أو غيرها من العبادات : اتّخذ الليل جملاً ، كأنه ركبه ولم ينم فيه.

[ه] ومنه حديث عاصم «لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملاً ، يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر ، منهم زرّ بن حبيش وأبو وائل».

وفى حديث الإسراء «ثم عرضت له امرأه حسناء جملاً» أى جميله مليحه ، ولا أفعل لها من لفظها ، كديمه هطلاء.

(س) ومنه الحديث «جاء بناقه حسناء جملاً» والجمال يقع على الصور والمعانى.

ومنه الحديث «إن الله تعالى جميل يحب الجمال» أى حسن الأفعال كامل الأوصاف.

وفى حديث مجاهد «أنه قرأ : حتى يلج الجمل فى سم الخياط» الجمل - بضم الجيم وتشديد الميم - : قلس السفينه (1).

### جمجم

(جمجم) (ه) فيه «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمه فيها ماء» الجمجمه : قذح من خشب. والجمع الجمجام ، وبه سمى دير الجمجام ، وهو الذى كانت به وقعه ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق ، لأنه كان يعمل به أقذاح من خشب. وقيل سمى به لأنه بنى من جمجم القتلى لكثره من قتل به.

(س) ومنه حديث طلحه بن مصرف «رأى رجلاً يضحك فقال : إن هذا لم يشهد الجمجام» يريد وقعه دير الجمجام : أى إنه لو رأى كثره من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك. ويقال للسادات جمجام.

(س) ومنه حديث عمر «أنت الكوفه فإن بها جمجمه العرب» أى ساداتها ، لأن الجمجمه الرأس ، وهو أشرف الأعضاء. وقيل جمجام العرب : التى تجمع البطون فينسب إليها دونهم.

(س) وفى حديث يحيى بن محمّد «أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجمجام فى الحرث» هى الخشبه التى تكون فى رأسها سكه الحرث.

### جمم

(جمم) (ه) فى حديث أبى ذر «قلت : يا رسول الله كم الرّسل؟ قال : ثلاثمائة وخمسه عشر - وفى روايه - ثلاثه عشر ، جمم الغفير» هكذا جاءت الروايه. قالوا : والصواب جماء غفيرا.

ص : ٢٩٩

يقال : جاء القوم جَمًّا غفيرا ، والجَمَّاء الغفير ، وجَمَّاء غفيرا : أى مجتمعين كثيرين. والذى أنكر من الروايه صحيح ، فإنه يقال جاؤا الجَمَّ الغفير ، ثم حذف الألف واللام ، وأضاف ، من باب صلاه الأولى ، ومسجد الجامع. وأصل الكلمه من الجُموم والجَمَّه ، وهو الاجتماع والكثره ، والغفير من الغفر ، وهو التَّغْطيه والستر ، فجعلت الكلمتان فى موضع الشَّمول والإحاطه. ولم تقل العرب الجَمَّاء إلا موصوفا ، وهو منصوب على المصدر ، كطَرًا ، وقاطبه ، فإنها أسماء وضعت موضع المصدر.

(س) وفيه «إن الله تعالى ليدينَّ الجَمَّاء من ذات القرن» الجَمَّاء : التى لا قرن لها ، ويدي : أى يجرى.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جَمًّا» أى لا شرف لها. وجُمِّم : جمع أجَمِّم ، شبه الشَّرَف بالقرون.

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه «أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت إليه : اذبح لأهل المدينة شاه ، لراجعنى فيها : أقرناء أم جَمَّاء؟» وقد تكرر فى الحديث ذكر الجَمَّاء ، وهى بالفتح والتشديد والمدّ : موضع على ثلاثه أميال من المدينة.

[ه] وفيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جُمَّة جعده» الجُمَّه من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم «قالت : وقد وفّت لى جُمَيْمَه» أى كثرته. والجُمَيْمَه. تصغير الجُمَّه.

وحديث ابن زمل «كأنما جُمِّم شعره» أى جعل جُمَّه. ويروى بالحاء ، وسيدكر.

(ه) ومنه الحديث «لعن الله المُجَمَّمات من النساء» هن اللاتى يتَّخذن شعورهنَّ جُمَّه ، تشبيها بالرجال.

وحديث خزيمه «اجتاحت جَمِيمَ اليبس» الجَمِيم : نبت يطول حتّى يصير مثل جُمَّه الشعر.

(ه) وفى حديث طلحه رضى الله عنه «رمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجله

وقال : دونكها فإنها تُجَمُّ الفؤاد» أى تريح. وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه.

[هـ] ومنه حديث عائشه رضی الله عنها فى التلبينه «فإنها تُجَمُّ فؤاد المريض».

وحديثها الآخر «فإنها مَجَمَّة لها» أى مظنه للاستراحة.

(س) وحديث الحديبيه «وإلا فقد جَمُوا» أى استراحوا وكثروا.

وحديث أبى قتاده رضی الله عنه «فأتى الناس الماء جَامِينَ رواء» أى مستريحين قد رووا من الماء.

وحديث ابن عباس رضی الله عنهما «لأصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جَمَامَه» أى راحه وشبع ورئى.

(هـ) وحديث عائشه رضی الله عنها «بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه ، فقالت : سبحان الله : لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إِيَّاي ، ألى كان يَشِيَّتَجُمُّ مشابه سفهه؟» أرادت أنه كان حليما عن الناس ، فلما صار إليها سفه ، فكأنه كان يُجَمُّ سفهه لها : أى يريحه ويجمعه.

(س) ومنه حديث معاويه «من أحب أن يَشِيَّتَجَمُّ له الناس قيا ما فليتبوأ مقعده من النار» أى يجتمعون له فى القيام عنده ، ويحبسون أنفسهم عليه ، ويروى بالخاء المعجمه. وسيدكر.

[هـ] وحديث أنس رضی الله عنه «توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى أَجَمُّ ما كان» أى أكثر ما كان.

[هـ] وفى حديث أم زرع «مال أبى زرع على الجَمَمِ محبوس» الجَمَمُ جمع جَمَّة : وهم القوم يسألون فى الدية. يقال : أَجَمَّ يُجَمُّ إذا أعطى الجَمَّة.

## جمن

(جمن) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «يتحدّر منه العرق مثل الجَمَان» هو اللؤلؤ الصّغار. وقيل حبّ يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ.

ومنه حديث المسيح عليه السلام «إذا رفع رأسه تحدّر منه جَمَانُ اللؤلؤ».



(جمهر) (ه) فى حديث ابن الزبير «قال لمعاويه : إنا لا ندع مروان يرمى جَمَاهِيرَ قريش بمشاقصه» أى جماعاتها ، واحداها جُمهُورٌ. وجُمهُرَتُ الشىء إذا جمعته.

ومنه حديث النَّخعى «أنه أهدى له بختج هو الجُمهُورِيّ» البختج : العصير المطبوخ الحلال ، وقيل له الجُمهُورِيّ لأن جُمهُورَ النَّاسِ يستعملونه : أى أكثرهم.

(س) وفى حديث موسى بن طلحه «أنه شهد دفن رجل فقال : جَمَهُرُوا قبره» أى اجمعوا عليه التراب جمعا ، ولا- تطينوه ولا تسووه. والجُمهُور أيضا : الرَّملة المجتمعه المشرفه على ما حولها.

### (باب الجيم مع النون)

#### جنأ

(جنأ) (ه) فيه «أنَّ يهوديًّا زنى بامرأه فأمر برجمها ، فجعل الرجل يُجْنِيُّ عليها» أى يكبّ ويميل عليها ليقبها الحجاره. أَجْنَأُ يُجْنِيُّ إِجْنَاءً. وفى روايه أخرى «فلقد رأيتُه يُجَانِيُّ عليها» مفاعله ، من جَانَأَ يُجَانِيُّ. ويروى بالحاء المهمله. وسيجىء.

ومنه حديث هرقل فى صفه إسحاق عليه السلام «أبيض أجنأ خفيف العارضين» الجَنَأُ : ميل فى الظَّهر. وقيل فى العنق.

#### جنب

(جنب) (س) فيه «لا تدخل الملائكه بيتا فيه جُنْب» الجُنْبُ : الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى. ويقع على الواحد ، والاثنين ، والجميع ، والمؤنث ، بلفظ واحد. وقد يجمع على أَجْنَابٍ وَجُنْبِينَ. وَأَجْنَبَ يُجْنِبُ إِجْنَابًا ، والجَنَابَه الاسم ، وهى فى الأصل : البعد. وسُمى الإنسان جُنْبًا لأنه نهى أن يقرب مواضع الصلاه ما لم يتطهر. وقيل لِمُجَانَبَتِهِ النَّاسِ حتى يغتسل. وأراد بِالجُنْبِ فى هذا الحديث : الذى يترك الاغتسال من الجنابه عاده ، فيكون أكثر أوقاته جُنْبًا ، وهذا يدل على قلبه دينه وخبث باطنه. وقيل أراد بالملائكه هاهنا غير الحفظه. وقيل أراد لا تحضره الملائكه بخير. وقد جاء فى بعض الروايات كذلك.

(ه) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «الإنسان لا يُجْنِبُ وكذلك الثوب والماء

والأرض» يريد أن هذه الأشياء لا يصير شيء منها جُنْباً يحتاج إلى الغسل لملامسه الجُنْب إياها ، وقد تكرر ذكر الجُنْب والجَنَابَه في غير موضع.

(س) وفي حديث الزكاه والسباق «لا جلب ولا جَنَب» الجَنَب بالتحريك في السباق : أن يَجُنْب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المَجْنُوب ، وهو في الزكاه : أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصِّدَقه ، ثم يأمر بالأموال أن تُجَنَّب إليه : أى تحضر ، فنهوا عن ذلك. وقيل هو أن يَجُنْب ربّ المال بماله : أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد فى أتباعه وطلبه.

(ه) وفي حديث الفتح «كان خالد بن الوليد رضى الله عنه على المُجَنَّبِ اليمنى ، والزبير على المُجَنَّبِ اليسرى» مُجَنَّبِ الجيش : هى التى تكون فى الميمنه والميسره ، وهما مُجَنَّبَتَان ، والنون مكسوره. وقيل هى الكتيبه التى تأخذ إحدى ناحيتى الطريق ، والأوّل أصح. ومنه الحديث فى الباقيات الصّالحات «هنّ مقدّمات ، وهنّ مُجَنَّبَات ، وهنّ معقّبات».

[ه] ومنه الحديث «وعلى جَنَبَتِي الصراط داع» أى جَانِبَاه. وَجَنَبَةُ الوادى : جَانِبُهُ وناحيته ، وهى بفتح النون. والجَنَبَةُ بسكون النون : النَّاحِيه. يقال : نزل فلان جَنَبَهُ : أى ناحيه.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «عليكم بالجَنَبِ فإنها عفاف» قال الهروى : يقول اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ والجلوس إليهنّ ، ولا تقربوا ناحيتهنّ. يقال : رجل ذو جَنَبِهِ : أى ذو اعتزال عن الناس مُتَجَنِّبٌ لهم.

(س) وحديث رقيقه «استكفوا جَنَابِيهِ» أى حواليه ، تشنيه جَنَابٍ وهى النَّاحِيه.

(س) ومنه حديث الشعبي «أجذب بنا الجَنَاب».

وحديث ذى المشعار «وأهل جَنَابِ الهضب» هو بالكسر موضع.

(س) وفي حديث الشّهداء «ذات الجَنَبِ شهاده».

(س) وفي حديث آخر «ذو الجَنَبِ شهيد».

[ه] وفي آخر «المَجْنُوب شهيد» ذات الجَنَبِ : هى الدَّيْلَه والدَّمَل الكبيره التى تظهر

فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلمًا يسلم صاحبها. وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيله ، إلا أن ذو للمذكر وذات للمؤنث ، وصارت ذات الجنب علما لها وإن كانت فى الأصل صفه مضافه. والمجنوب : الذى أخذته ذات الجنب. وقيل أراد بالمجنوب : الذى يشتكى جنبه مطلقا.

وفى حديث الحدييه «كأن الله قد قطع جنبا من المشركين» أراد بالجنب الأمر ، أو القطعه ، يقال ما فعلت فى جنب حاجتى؟ أى فى أمرها. والجنب : القطعه من الشىء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه.

(س) وفى حديث أبى هريره فى الرجل الذى أصابته الفاقه «فخرج إلى البريه فدعا ، فإذا الرحا يطحن ، والتنور مملوء جنوب شواء» الجنوب : جمع جنب ، يريد جنب الشاه : أى أنه كان فى التنور جنوب كثيره لا جنب واحد.

وفيه «بع الجمع بالدرهم ، ثم ابتع بها جنيبا» الجنيب : نوع جيد معروف من أنواع التمر. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الحارث بن عوف «إن الإبل جئبت قبلنا العام» أى لم تلتح فىكون لها ألبان. يقال جنب بنو فلان فهم مجئبون : إذا لم يكن فى إبلهم لبن ، أو قلت ألبانهم وهو عام تجيب.

وفى حديث الحجاج «أكل ما أشرف من الجبته» الجبته - بفتح الجيم وسكون النون - رطب الصليان من النبات. وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر. وقيل هو كل نبت مورق فى الصيف من غير مطر.

(س) وفيه «الجانب المستغزر يثاب من هبته» الجانب : الغريب يقال : جنب فلان فى بنى فلان يجنب جنبه فهو جانب : إذا نزل فىهم غريبا : أى أن الغريب الطالب إذا أهدى إليك شيئا ليطلب أكثر منه فأعطه فى مقابله هديته. ومعنى المستغزر : الذى يطلب أكثر مما أعطى.

(س) ومنه حديث الضحاك «أنه قال لجاريه : هل من مغزبه خبر؟ قال : على جانب الخبر» أى على الغريب القادم.

(س) ومنه حديث مجاهد في تفسير السّيّاره «قال : هم أَجْنَابُ النَّاسِ» يعنى الغرباء ، جمع جَنْبٍ وهو الغريب.

## جنبذ

(جنبذ) (س هـ) فى صفه الجنه «فيها جَنَابِدٌ من لؤلؤ» الجَنَابِدُ جمع جُنبَدَه : وهى القَبَه.

## جنح

(جنح) [هـ] فيه «أنه أمر بالتَّجَنُّحِ فى الصلاه» هو أن يرفع ساعديه فى السَّجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيّه فيصيران له مثل جَنَاحِي الطائر.

(س) وفيه «إنّ الملائكه لتضع أجنحتها لطالب العلم» أى تضعها لتكون وطاء له إذا مشى. وقيل : هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه. وقيل : أراد بوضع الأجنحه نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران. وقيل : أراد به إضلالهم بها.

(س) ومنه الحديث الآخر «تظلمهم الطير بأجنحتها» وجَنَاحُ الطير : يده.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كان وقيد الجَوَانِحِ» الجَوَانِحِ : الأضلاع ممّا يلى الصّدر ، الواحده جَانِحَه.

(س) وفيه «إذا استتجّح الليل فأكفتوا صبيانكم» جُنْحُ الليل وجِنْحُه : أوله. وقيل قطعه منه نحو التّصف ، والأوّل أشبه ، وهو المراد فى الحديث.

وفى حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم «فوجد من نفسه خفه فاجتنح على أسامه حتى دخل المسجد» أى خرج مائلا متكئا عليه.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى مال اليتيم «إني لأجّح أن آكل منه» أى أرى الأكل منه جُنَاحًا. والجُنَاحُ : الإثم. وقد تكرر ذكر الجُنَاحِ فى الحديث ، وأين ورد فمعناه الإثم والميل.

## جند

(جند) (هـ) فيه «الأرواح جُنُودٌ مُجَنَّدَه ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف» مُجَنَّدَه : أى مجموعه ، كما يقال ألوف مؤلفه ، وقناطير مقنطره ، ومعناه الإخبار عن مبدأ

كون الأرواح وتقدمها الأجساد : أى أنها خلقت أوّل خلقها على قسمين : من ائتلاف واختلاف ، كالجُنود المجموعه إذا تقابلت وتواجهت. ومعنى تقابل الأرواح : ما جعلها الله عليه من السّعادة ، والشّقاوه ، والأخلاق فى مبدأ الخلق. يقول : إنّ الأجساد الّتى فيها الأرواح تلتقى فى الدّنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ، ولهذا ترى الخيّر يحبّ الأخيار ويميل إليهم ، والشّرير يحبّ الأشرار ويميل إليهم.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه خرج إلى الشّام فلقية أمراء الأجراد» الشّام خمسّه أجزّاد : فلسطين ، والأردنّ ، ودمشق ، وحمص ، وقنسرين ، كلّ واحد منها كان يسمّى جُنْدًا : أى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين.

(س) وفى حديث سالم «سترنا البيت بجُنَادِي أخضر ، فدخل أبو أيّوب فلمّا رآه خرج إنكارا له» قيل هو جنس من الأنماط أو الثّياب يستر بها الجدران.

وفيه «كان ذلك يوم أجنّادين» بفتح الدّال : موضع بالشّام ، وكانت به وقعه عظيمه بين المسلمين والرّوم فى خلافه عمر رضى الله تعالى عنه ، وهو يوم مشهور.

وفيه ذكر «الجند» هو بفتح الجيم والنون : أحد مخاليف اليمن : وقيل هى مدينه معروفه بها.

## جندب

(جندب) - فيه «فجعل الجندب يقعن فيه» الجندب جمع جندب - بضمّ الدال وفتحها - وهو ضرب من الجراد. وقيل هو الذى يصرّ فى الحرّ.

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «كان يصلّى الظهر والجندب تنقز من الرّمضاء» أى تشب.

## جندع

(جندع) (ه) «إنى أخاف عليكم الجندع» أى الآفات والبلايا. ومنه قيل للدّاهيه : ذات الجندع ، والنون زائده.

## جنز

(جنز) (ه) فيه «أن رجلا كان له امرأتان فرميت إحداهما فى جنّازتها» أى ماتت : تقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان : رمى فى جنّازته ؛ لأن الجنّازة تصير مرميًا فيها. والمراد بالرّمى. الحمل والوضع. والجنّازة بالكسر والفتح : الميّت بسريره. وقيل بالكسر السّرير ، وبالفتح الميّت. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## جَنَف

(جَنَف) (ه س) فيه «إنا نردّ من جَنَفِ الظالم مثل ما نردّ من جَنَفِ الموصى» الجَنَف : الميل والجور.

ومنه حديث عروه «يردّ من صدقه الجانف في مرضه ما يردّ من وصيّه المُجَنَف عند موته» يقال : جَنَفَ وَأَجَنَفَ : إذا مال وجار ، فجمع فيه بين اللَّغَتَيْنِ. وقيل الجانف : يختصّ بالوصيّه ، والمُجَنَف المائل عن الحقّ.

[ه] ومنه حديث عمر رضى الله عنه «وقد أفطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال : نقضيه ، ما تَجَانَفْنَا فيه لِإِثْمٍ» أى لم نمل فيه لارتكاب الإثم. ومنه قوله تعالى (غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ).

وفى غزوه خيبر ذكر «جَنَفَاء» هى بفتح الجيم وسكون النون والمدّ : ماء من مياه بنى فزاره.

## جَنَق

(جَنَق) (ه) فى حديث الحجاج «أنه نصب على البيت مُنَجِنَقَيْنِ ، ووكل بهما جانقَيْنِ ، فقال أحد الجانقَيْنِ عند رميه :

خطاره كالجمل الفتيق

أعددتها للمسجد العتيق

الجانق : الذى يدبّر المنجنيق ويرمى عنها ، وتفتح الميم وتكسر ، وهى والنون الأولى زائدتان فى قول ، لقولهم جَنَقَ يَجْنِقُ إذا رمى. وقيل الميم أصلية لجمعه على مَجَانِقٍ. وقيل هو أعجمى معرّب ، والمنجنيق مؤنثه.

## جَنَن

(جنن) - فيه ذكر «الجَنَن» فى غير موضع. الجَنَن : هى دار النعيم فى الدار الآخرة ، من الاجتنان وهو السّتر ، لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها. وسميت بالجَنَن وهى المرّة الواحده من مصدر جَنَنَ جَنَانًا إذا ستره ، فكأنها ستره واحد ؛ لشده التفافها وإظلالها.

ومنه الحديث «جَنَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ» أى ستره ، وبه سمى الجن لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار ، ومنه سمى الجنين لاستتاره فى بطن أمّه.

(س) ومنه الحديث «ولى دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه علىّ والعبّاس» أى دفنه وستره. ويقال للقبر الجنن ، ويجمع على أجنان.



ومنه حديث عليّ «جعل لهم من الصّفيح أجنان».

(ه) وفيه «أنه نهى عن قتل الجنّ» هي الحيّات التي تكون في البيوت ؛ واحدها حَيَّانٌ ، وهو الدّقيق الخفيف. والجنّان : الشيطان أيضا. وقد جاء ذكر الجنّ والجنّان في غير موضع من الحديث.

(ه) ومنه حديث زمزم «إنّ فيها جنّانا كثيره» أي حيّات.

وفي حديث زيد بن نفيل «جنّان الجبال» أي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الإنس ، أو من الجنّ. والجنّه بالكسر : اسم للجنّ.

وفي حديث السرقه «القطع في ثمن المِجنّ» هو الترس ، لأنه يوارى حامله : أي يستره ، والميم زائده.

(ه) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهما : قلبت لابن عمّك ظهر المِجنّ» هذه كلمه تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على موّده أو رعايه ثم حال عن ذلك ، ويجمع على مِجانّ.

ومنه حديث أشرط الساعه «وجوههم كالمِجان المطرقه» يعنى التّرك. وقد تكرر ذكر المِجنّ والمِجان في الحديث.

وفيه «الصّوم جنّه» أي يقى صاحبه ما يؤذيه من الشّهوات. والجنّه : الوقايه.

(ه) ومنه الحديث «الإمام جنّه» لأنه يقى المأموم الزّلل والسّهو.

ومنه حديث الصدقه «كمثل رجلين عليهما جُنّتان من حديد» أي وقائتان. ويروى بالباء الموحّده ؛ تشبيهه جبه اللّباس.

وفيه أيضا «تُجنُّ بنانه» أي تغطّيه وتستره.

وفيه «أنه نهى عن ذبائح الجنّ» هو أن يبني الرجل الدّار فإذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحه ، وكانوا يقولون : إذا فعل ذلك لا يضرّ أهلها الجنّ.

وفي حديث ماعز «أنه سأل أهله عنه فقال : أيشتكى أم به جنّه؟ قالوا : لا» الجنّه بالكسر : الجنّون.



وفى حديث الحسن «لو أصاب ابن آدم فى كل شىء جُنَّ» أى أعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة إعجابه. قال القتيبي :  
وأحسب قول الشنفرى من هذا :

فلو جُنَّ إنسان من الحسن جُنَّت

ومنه حديثه الآخر «اللهم إني أعوذ بك من جُنُونِ العمل» أى من الإعجاب به ، ويؤكد هذا حديثه الآخر «أنه رأى قوما مجتمعين على إنسان ، فقال : ما هذا؟ فقالوا : مجنون ، قال : هذا مصاب ، وإنما المجنون الذى يضرب بمنكبيه ، وينظر فى عطفه ، ويتمطى فى مشيته.

وفى حديث فضاله «كان يخزّ رجال من قامتهم فى الصلاة من الخصاصه ، حتى يقول الأعراب : مجانين ، أو مجانون» المجانين : جمع تكسير لمجنون ، وأما مجانون فشاذ ، كما شدّ شياطون فى شياطين. وقد قرئ «وأتبعوا ما تتلوا الشياطين».

## جنه

(جنه) (ه) فى شعر الفرزدق يمدح على بن الحسين زين العابدين :

فى كفه جُنَهِي رِيحه عبق

من كفّ أروع فى عرينه شمم

الجُنَهِي : الخيزران. ويروى : فى كفه خيزران.

## جنى

(جنى) - فيه «لا- يَجْنِي حِانٍ إِلَّا- على نفسه» الجِنَايَه : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان ممّا يوجب عليه العذاب أو القصاص فى الدنيا والآخرة. المعنى : أنه لا يطالب بجِنَايَه غيره من أقاربه وأباعده ، فإذا جَنَى أحدهما جِنَايَه لا يعاقب بها الآخر ، كقوله تعالى (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

[ه] وفى حديث على رضى الله عنه :

هذا جِنَاي وخياره فيه

إذ كلّ جان يده إلى فيه

هذا مثل ، أول من قاله عمرو بن أخت جذيمه الأبرش ، كان يَجْنِي الكمأه مع أصحاب له ، فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأه أكلوها ، وإذا وجدها عمرو جعلها فى كمّه حتى يأتى بها خاله. وقال هذه الكلمه فسارت مثلاً. وأراد على رضى الله عنه بقولها أنه لم

يتلّخ بشيء من فيء المسلمين ،

ص: ٣٠٩

بل وضعه مواضعه. يقال جَنَى واجْتَنَى والجَنَا: اسم ما يُجْتَنَى من الثمر ، ويجمع الجَنَا على أَجْنٍ ، مثل عصا وأعص.

(ه) ومنه الحديث «أهدى له أَجْنٍ زغب» يريد القنَاء الغصّ ، هكذا جاء في بعض الروايات ، والمشهور أجر بالراء. وقد سبق ذكره.

(س) وفي حديث أبي بكر «أنه رأى أبا ذرّ رضى الله عنهما ، فدعاه ، فجنا عليه ، فسارّه» جَنَا على الشَّيْء يَجْنُو : إذا أكَبَّ عليه. وقيل هو مهموز. وقيل الأصل فيه الهمز ، من جَنَأَ يَجْنَأُ إذا مال عليه وعطف ، ثم خَفَّفَ ، وهو لغه في أجناً. وقد تقدّمت في أوّل الباب. ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى أكَبَّ عليه لكان أشبه.

### (باب الجيم مع الواو)

#### جوب

(جوب) - في أسماء الله تعالى «المُجِيبُ» وهو الذى يقابل الدّعاء والسؤال بالقبول والعطاء. وهو اسم فاعل من أَجَابَ يُجِيبُ.

وفي حديث الاستسقاء «حتّى صارت المدينة مثل الجوّبه» هى الحفره المستديره الواسعه. وكلّ منفتح بلا بناء : جَوْبَه ، أى حتّى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة.

ومنه الحديث الآخر «فأنجّاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل» أى انجمع وتقبّض بعضه إلى بعض وانكشف عنها.

(س) وفيه «أتاه قوم مُجْتَابِي الثمار» أى لابسوها. يقال اجْتَبْتُ القميصَ والظلام : أى دخلت فيهما. وكل شىء قطع وسطه فهو مَجُوبٌ ومُجَوَّبٌ ، وبه سمى جَيْبُ القميص.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «أخذت إهابا معطونا فَجَوَّبْتُ وسطه وأدخلته فى عنقى».

(س) وحديث خيفان «وأما هذا الحيّ من أنمار فَجَوَّبُ أب ، وأولاد علّه» أى أنّهم جِئُوا من أب واحد وقُطِعُوا منه.

[ه] ومنه حديث أبي بكر «قال للأنصار رضى الله عنه وعنهم يوم السقيفه : إنّما جِئْت

العرب عنّا كما جيّبت الرّحا عن قطبها» أى خرقت العرب عنّا ، فكُنّا وسطا ، وكانت العرب حوالينا كالرّحا وقطبها الّذى تدور عليه.

(ه) وفى حديث لقمان بن عاد «جَوَاب ليل سرمد» أى يسرى ليله كله لا ينام. يصفه بالشّجاعه ، يقال. جَابَ البلاد سيرا. أى قطعها.

(ه) وفيه «أَنْ رجلا قال : يا رسول الله أى اللّيل أَجَوَّبُ دعوه؟ قال : جوف اللّيل الغابر» أَجَوَّب ، أى أسرع إِجَابَه. كما يقال : أطوع ، من الطّاعه. وقياس هذا أن يكون من جَابَ لا من أَجَابَ ؛ لأنّ ما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه أفعل من كذا إلّا فى أحرف جاءت شاذّه قال الزمخشرى : «كأنه فى التّقدير من جَابَت الدّعوه بوزن فعلت بالضمّ ، كطالت : أى صارت مُسْتَجَابَه ، كقولهم فى فقير وشديد ، كأنّهما من فقر وشدد ، وليس ذلك بمستعمل. ويجوز أن يكون من جُبْتُ الأرض إذا قطعها بالسّير ، على معنى أمضى دعوه ، وأنفذ إلى مَطَّان الإِجَابَه والقبول».

وفى حديث بناء الكعبه «فسمعنا جَوَاباً من السماء ، فإذا بطائر أعظم من النّسر» الجَوَاب : صوت الجَوِّب ، وهو انقضاض الطائر.

(س) وفى حديث غزوه أحد «وأبو طلحه مُجَوَّب على النّبي صلى الله عليه وسلم بجحفه» أى متّرس عليه يقيه بها. ويقال للّترس أيضا جَوِّبَه.

## جوث

(جوث) (س) فى حديث الثّلب «أصاب النّبي صلى الله عليه وسلم جُوثَه» هكذا جاء فى روايته. قالوا : والصواب خوبه وهى الفاقه ، وستذكر فى بابها.

وفيه «أولّ جمعه جمّعت بعد المدينه بِجَوَاثِي» هو اسم حصن بالبحرين.

## جوح

(جوح) (س) فيه «إنّ أبى يريد أن يَجْتاح مالى» أى يستأصله ويأتى عليه أخذا وإنفاقا. قال الخطابى : يشبه أن يكون ما ذكره من اجْتِيح والده ماله أن مقدار ما يحتاج إليه فى النّفقه شىء كثير لا يسعه ماله إلّا أن يَجْتاح أصله ، فلم يرخص له فى ترك النّفقه عليه. وقال له : أنت ومالك لأبيك. على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجه ، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكتسب وتنفق عليه ، فأما أن يكون أراد به إباحه ماله له حتّى يَجْتاحه ويأتى عليه إسرافا وتبذيرا فلا أعلم أحدا ذهب إليه. والله أعلم. والاجْتِيح من الجأىحه : وهى الآفه

التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وكل مصيبه عظيمه وفتنه مبيره : جائحه ، والجمع جوائح. وجاحهم يَجُوحهم جَوْحاً : إذا غشيهم بالجوائح وأهلكهم.

(س) ومنه الحديث «أعاذكم الله من جَوْح الدهر».

(س) والحديث الآخر «أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح» وفي روايه «وأمر بوضع الجوائح» هذا أمر ندب واستحباب عند عامه الفقهاء ، لا أمر وجوب. وقال أحمد وجماعه من أصحاب الحديث : هو لازم ، يوضع بقدر ما هلك. وقال مالك : يوضع في الثلث فصاعداً : أى إذا كانت الجائحه دون الثلث فهو من مال المشتري ، وإن كانت أكثر فمن مال البائع.

## جود

(جود) (ه) فيه «باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمّر المجيد» المجيد : صاحب الجواد ، وهو الفرس السابق الجيد ، كما يقال : رجل مقو ومضعف إذا كانت دابته قويه أو ضعيفه.

(س) ومنه حديث الصراط «ومنهم من يمرّ كأجاويد الخيل» هى جمع أجواد ، وأجواد جمع جواد.

(س) ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه «التسييح أفضل من الحمل على عشرين جوادا».

(س) وحديث سليمان بن صرد «فسرت إليه جوادا» أى سريعا كالفرس الجواد. ويجوز أن يريد سيرا جوادا ، كما يقال سرنا عقبه جوادا : أى بعينه.

وفى حديث الاستسقاء «ولم يأت أحد من ناحيه إلا حدّث بالجود» الجود : المطر الواسع الغزير. جادهم المطر يَجُودهم جَوْداً.

(س ه) ومنه الحديث «تركت أهل مكه وقد جيدوا» أى مطروا مطرا جَوْداً.

(س) وفيه «فإذا ابنه إبراهيم عليه الصلاه والسّلام يَجُود بنفسه» أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يَجُود به. والجود : الكرم. يريد أنه كان فى التّرع وسياق الموت.

(س) وفيه «تَجَوَّدْتُهَا لَكَ» أى تَخَيَّرْتُ الأَجُودَ مِنْهَا.

(س) وفي حديث ابن سلام «وَإِذَا أَنَا بِحَيِّ وَادٍّ» الْحَيَّ وَادُّ جَمْعُ حَيَّادَةٍ : وَهِيَ مَعْظَمُ الطَّرِيقِ . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ جَدَدٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِهَا.

## جور

(جور) (ه) فى حديث أم زرع «ملء كسائها وغيظ جارتها» الْجَارَةُ : الضَّرَبَةُ ، مِنَ الْمُجَاوَرَةِ بَيْنَهُمَا : أَى أَنهَا تَرَى حَسَنَهَا فَيَغِيظُهَا ذَلِكَ.

[ه] ومنه الحديث «كنت بين جارتين لى» أى امرأتين ضرتين.

وحديث عمر رضى الله عنه «قال لحفصه : لا- يغرك أن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك» يعنى عائشه رضى الله عنها.

(س) وفيه «ويجيز عليهم أديانهم» أى إذا أجازَ واحد من المسلمين - حرٌّ أو عبد أو أمه - واحداً أو جماعه من الكفار وخرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ، لا ينقض عليه جواره وأمانه.

ومنه حديث الدعاء «كما تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ» أى تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبعى عليه.

وحديث القسامه «وأحب أن تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ» أى تَوَثَّقَ مِنْهَا ، وَلَا تَسْتَخْلِفْهُ وَتَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ بِالزَّيِّ : أى تَأْذِنُ لَهُ فِى تَرْكِ الْيَمِينِ وَتَجْيِيزِهِ .

وفى حديث ميقات الحج «وهو جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا» أى مائل عنه ليس على جادته ، من جَارَ يَجُورُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ .

ومنه الحديث «حتى يسير الرَّاكِبُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا» أى ضلالا عن الطريق. هكذا روى الأزهري وشرح. وفى روايه «لا يَخْشَى جَوْرًا» بِحَذْفِ إِلَّا ، فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِمَعْنَى الظُّلْمِ .

(س) وفيه «أنه كان يُجَاوِرُ بَحْرَاءَ وَيَجَاوِرُ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» أى يَعْتَكِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى الْإِعْتِكَافِ ، وَهِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنَ الْجَوَّارِ .

(س) ومنه حديث عطاء «وسئل عن المُجَاوِرِ يذهب للخلاء» يعنى المعتكف فأما المُجَاوِرَ بمكه والمدينه فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعى.

وفيه ذكر «الجَار» هو بتخفيف الراء : مدينه على ساحل البحر ، بينها وبين مدينه الرسول عليه الصلاه والسلام يوم وليله.

## جوز

(جوز) - فيه «أَنَّ امرأه أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إنى رأيت فى المنام كأنَّ جَائِزِ بيتى قد انكسر ، فقال : يردَّ الله غائبك ، فرجع زوجها ثمَّ غاب ، فرأت مثل ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ، ووجدت أبا بكر فأخبرته فقال : يموت زوجك ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل قصصتها على أحد؟ قالت : نعم. قال : هو كما قال لك» الجَائِزُ هو الخشبه التى توضع عليها أطراف العوارض فى سقف البيت ، والجمع أَجْوِزُه (١).

ومنه حديث أبى الطَّفيل وبناء الكعبه «إذا هم بحيه مثل قطعه الجَائِزِ».

[ه] وفيه «الضَّيَافه ثلاثه أيام ، وجَائِزَتَه يوم وليله ، وما زاد فهو صدقه» أى يضاف ثلاثه أيام فيتكلَّف له فى اليوم الأول مما اتَّسع له من بَرِّ وإلطف ، ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ، ثم يعطيه ما يُجَوِّزُ به مسافه يوم وليله ، ويسمى الجِيزَه : وهى قدر ما يُجَوِّزُ به المسافر من منهل إلى منهل ، فما كان بعد ذلك فهو صدقه ومعروف ، إن شاء فعل وإن شاء ترك ، وإنما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق به إقامته فتكون الصدقه على وجه المنِّ والأذى.

ومنه الحديث «أَجِيزُوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم» أى أعطوهم الجِيزَه والجَائِزَه : العطيه. يقال أَجَازَه يُجِيزُه إذا أعطاه.

ومنه حديث العباس «ألا أمنحك ألا أجيزك» أى أعطيك. والأصل الأول فاستعير لكلِّ عطاء.

(س) وفيه «إن الله تَجَاوَزَ عن أمتى ما حدَّثت به أنفسها» أى عفا عنهم. من جَازَه يُجَوِّزُه إذا تعدَّاه وعبر عليه. وأنفسها بالنصب على المفعول. ويجوز الرفع على الفاعل.

ص: ٣١٤

ومنه الحديث «كنت أبايع الناس ، وكان من خلقى الجَوَازُ» أى التَّساهل والتسامح فى البيع والافتضاء. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه الحديث «أسمع بكاء الصَّبى فَأَتَجَوَّزُ فى صلاتى» أى أخفَّفها وأقلَّها.

ومنه الحديث «تَجَوَّزُوا فى الصلاه» أى خَفَّفوها وأسرعوا بها. وقيل إنَّه من الجَوْز : القطع والسير.

وفى حديث الصراط «فأكون أنا وأمّتى أوّل من يُجِيزُ عليه» يُجِيزُ : لغه فى يَجُوز. يقال جازَ وأجاز بمعنى.

ومنه حديث المسعى «لا تُجِيزُوا البطحاء إلّا شدًّا».

وفى حديث القيامة والحساب «إنى لا أُجِيزُ اليوم على نفسى شاهدا إلا منى» أى لا أنفذ وأمضى ، من أجاز أمره يُجِيزه إذا أمضاه وجعله جائزاً.

(س) ومنه حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «قبل أن تُجِيزُوا علىّ» أى تقتلونى وتنفذوا فىّ أمركم.

وفى حديث نكاح البكر «فإن صممت فهو إذنّها ، وإن أبت فلا جَوَازَ عليها» أى لا ولاية عليها مع الامتناع.

(ه) ومنه حديث شريح «إذا باع المُجِيزان فالبيع للأوّل ، وإذا أنكح المُجِيزان فالنكاح للأوّل» المُجِيزُ : الوليّ والقيّم بأمر اليتيم. والمُجِيز : العبد المأذون له فى التّجاره.

(ه) ومنه حديثه الآخر «إنّ رجلاً خاصم غلاماً لزياد فى بردون باعه وكفل له الغلام ، فقال : إن كان مُجِيزاً وكفل لك غَرَمٌ».

(س) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «أنه قام من جَوْز اللّيل يصلّى» جَوْزُ كلِّ شىء : وسطه.

(س) ومنه حديث حذيفه رضى الله عنه «ربط جَوْزَه إلى سماء البيت ، أو جَائِزَ البيت» وجمع الجَوْز أَجَوَاز.



(س) ومنه حديث أبي المنهال «إن في النار أودية فيها حيات أمثال أجواز الإبل» أى أوساطها.

(س) وفيه ذكر «ذى المَجاز» هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من أسواق العرب فى الجاهلية. والمَجاز : موضع الجَواز ، والميم زائده. قيل سُمى به لأن إجازَه الحاج كانت فيه.

### جوس

(جوس) - فى حديث قس بن ساعده «جوسه الناظر الذى لا يحار» أى شدّه نظره وتتابعه فيه. ويروى حتّهُ الناظر ، من الحثّ.

### جوظ

(جوظ) - فيه «أهل النار : كلّ جَوَاطٍ» الجَوَاط : الجموع المنوع. وقيل الكثير اللّحم المختال فى مشيته. وقيل القصير البطين.

### جوع

(جوع) (ه) فى حديث الرّضاع «إنما الرّضاعه من المَجَاعَه» المَجَاعَه مفعله ، من الجُوع : أى إن الذى يحرم من الرّضاع إنما هو الذى يرضع من جُوعه ، وهو الطّفل ، يعنى أنّ الكبير إذا رضع امرأه لا يحرم عليها بذلك الرّضاع ؛ لأنه لم يرضعها من الجُوع.

(س) وفى حديث صله بن أشيم «وأنا سريع الاستِجاعه» هى شده الجُوع وقوّته.

### جوف

(جوف) - فى حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم «فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك» الأَجوف : الذى له جوف. ولا يتمالك أى لا يتماسك.

ومنه حديث عمران «كان عمر أجوف جليدا» أى كبير الجوف عظيمها.

ومنه الحديث «لا تنسوا الجوف وما وعى» أى ما يدخل إليه من الطّعام والشّراب ويجمع فيه. وقيل أراد بالجوف القلب ، وما وعى : ما حفظ من معرفه الله تعالى. وقيل : أراد بالجوف البطن والفرج معا.

[ه] ومنه الحديث «إنّ أخوف ما أخاف عليكم الأَجوفان».

(س) وفيه «قيل له : أى اللّيل أسمع؟ قال : جوف اللّيل الآخر» أى ثلثه الآخر ، وهو الجزء الخامس من أسداس اللّيل.



(س) ومنه حديث خبيب «فَجَافَتْنِي» أى وصلت إلى جَوْفِي.

(س) وحديث مسروق فى البعير المتردى فى البئر «جَوْفُوهُ» أى اطعنوا فى جَوْفِهِ.

(س) ومنه الحديث «فى الجَائِفَه ثلث الدَّيَه» هى الطَّعنه التى تنفذ إلى الجَوْف. يقال جُفِّتَه إذا أصبت جَوْفَه ، وأجفَّتَه الطَّعنه وجُفِّتَه بها ؛ والمراد بالجَوْف هاهنا كل ما له قوّه محيله كالـبطن والدِّماغ.

(س) ومنه حديث حذيفه «ما منّا أحد لو فتّش إلا فتّش عن جَائِفَه أو منقله» المنقله من الجراح : ما ينقل العظم عن موضعه ، أراد : ليس منّا أحد إلّا وفيه عيب عظيم ، فاستعار الجَائِفَه والمنقله لذلك.

وفى حديث الحجج «أنه دخل البيت وأجافَ الباب» أى ردّه عليه.

(س) ومنه الحديث «أجيفُوا أبوابكم» أى ردّوها. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث مالك بن دينار «أكلت رغيفا ورأس جَوْافِه فعلى الدّنيا العفاء» الجوّاف بالضم والتخفيف : ضرب من السِّمك ، وليس من جيده.

(ه) وفيه «فتوقلت بنا القلاص من أعالى الجَوْف» الجَوْف : أرض لمراد. وقيل هو بطن الوادى.

## جول

(جول) (ه) فيه «فاجتالتهم الشياطين» أى استخفّتهم فجألوا معهم فى الضلال. يقال جال واجتال : إذا ذهب وجاء. ومنه الجَوْلان فى الحرب ، واحتال الشّىء إذا ذهب به وساقه. والجائل. الزائل عن مكانه. وروى بالحاء المهمله. وسيدكر.

(س) ومنه الحديث «لما جالت الخيل أهوى إلى عنقى» يقال جال يَجُول جَوْلَه إذا دار.

(س) ومنه الحديث «للباطل جَوْلَه ثم يضمحلّ» هو من جَوْل فى البلاد إذا طاف : يعنى أنّ أهله لا- يستقرون على أمر يعرفونه ويطمئنون إليه.

(س) وأما حديث الصديق رضى الله عنه «إنّ للباطل نزوه ، ولأهل الحق جَوْلَه» فإنه يريد غلبه ، من جال فى الحرب على قرنه يَجُول. ويجوز أن يكون من الأوّل ؛ لأنه قال بعده : يعفو لها الأثر وتموت السنن.

(ه) وفي حديث عائشه رضى الله عنها «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل إلينا لبس مِجْوَلًا» المِجْوَل : الصَّيدره. وقال الجوهري : هو ثوب صغير تُجُول فيه الجاربه. وروى الخطَّابي عنها قالت : كان للنبي صلى الله عليه وسلم مِجْوَل. وقال : تريد صدره من حديد ، يعنى الزَّرديّه.

(س) وفي حديث طهفه «وَنَسِيحِ الْجَهَامِ» أى نراه جَانِلاً يذهب به الرِّيح هاهنا وهاهنا. ويروى بالخاء المعجمه والخاء المهمله ، وهو الأشهر. وسيذكر فى موضعه.

(س) وفي حديث عمر للأحنف «ليس لك جُولٌ» أى عقل ، مأخوذ من جُول البئر بالضم : وهو جدارها : أى ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر.

## جون

(جون) - فى حديث أنس رضى الله عنه «جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برده جُونِيَّة» منسوبه إلى الجُون ، وهو من الألوان ، ويقع على الأسود والأبيض. وقيل الياء للمبالغه ، كما تقول فى الأحمر أحمرى. وقيل هى منسوبه إلى بنى الجُون : قبيله من الأزد.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ أَقْبَلَ عَلَى جَمَلٍ وَعَلَيْهِ جِلْدُ كَبِشٍ جُونِيٌّ» أى أسود. قال الخطَّابي : الكبش الجُونِيٌّ : هو الأسود الذى أشرب حمره. فإذا نسبوا قالوا جُونِيٌّ بالضم ، كما قالوا فى الدهرى دهرى. وفى هذا نظر ، إلّا أن تكون الروايه كذلك.

(ه) وفي حديث الحجاج «وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها ، فقال له أنيس : إِنَّ الشَّمْسَ جُونَةٌ» أى بيضاء قد غلبت صفاء الدرع. وفى صفته صلى الله عليه وسلم «فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من جُونَه عَطَّار» الجُونَه بالضم : التى يعدّ فيها الطَّيب ويحرز.

## جوا

(جوا) - فى حديث عليّ رضى الله عنه «لَأَنْ أَطَّلَى بِجِوَاءٍ قَدَرِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّلَى بِزَعْفَرَانٍ» الجِوَاء. وعاء القدر ، أو شىء توضع عليه من جلد أو خصفه ، وجمعها أَجْوِيَه. وقيل : هى الجِئَاء مهموزه ، وجمعها أَجِيئَه. ويقال لها الجِئَاء أيضا بلا همز. ويروى «بِجِئَاوَه» مثل جعاوه.

(س) وفي حديث العرنيين «فاجتَوُوا المدينه» أى أصابهم الجَوَى : وهو المرض وداء الجوف إذا تناول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها. ويقال : اجتَوَيْتَ البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت فى نعمه.

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم «قال : كان القاسم لا يدخل منزله إلّا تأوّه ، قلت : يا أبت ما أخرج هذا منك إلّا جوى» يريد داء الجوف. ويجوز أن يكون من الجوى : شدّه الوجد من عشق أو حزن.

(ه) وفي حديث يأجوج ومأجوج «فَتَجَوَى الأَرْض من ننتهم» يقال جَوَى يَجَوَى : إذا أنتن. ويروى بالهمز. وقد تقدم.

وفي حديث سلمان رضى الله عنه «إِنَّ لكلَّ امرئٍ جَوَانِيًّا وبَرَانِيًّا ، فمن يصلح جَوَانِيَّه يصلح الله بَرَانِيه ، ومن يفسد جَوَانِيه يفسد الله بَرَانِيه» أى باطنا وظاهرا ، وسرًا وعلانيه ، وهو منسوب إلى جَو البيت وهو داخله ، وزياده الألف والنون للتأكيد.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «ثم فتق الأَجْوَاء ، وشقّ الأَرْجَاء» الأَجْوَاء : جمع جَوّ ، وهو ما بين السّمَاء والأَرْض.

## جوارش

(جوارش) - فيه «أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر رضى الله عنه جَوَارِشَ» هو نوع من الأدوية المركّبه يقوى المعده ويهضم الطعام. وليست اللفظه عربيّه.

## (باب الجيم مع الهاء)

### جهجه

(جهجه) (ه) فيه «إِنَّ رجلا- من أسلم عدا عليه ذئب ، فانتزع شاه من غنمه فجَهَجَاه الرجل» أى زبره : أراد جَهَجَهه ، فأبدل الهاء همزه لكثرة الهآت وقرب المخرج.

وفي حديث أشراف الساعه «لا تذهب اللّيالي حتى يملكك رجل يقال له الجَهَجَاه» كأنه مركّب من هذا. ويروى الجهجل

### جهد

(جهد) - فيه «لا- هجره بعد الفتح ، ولكن جِهَاد وتيه» الجِهَاد : محاربه الكفار ، وهو المبالغه واستفراغ ما فى الوسع والطّاقه من قول أو فعل. يقال جَهَدَ الرجل فى الشّئ : أى جدّ فيه وبالع ، وجَاهَد فى الحرب مُجَاهَدَه وجِهَادا. والمراد بالنيه إخلاص العمل لله تعالى : أى إنّه لم يبق بعد فتح مكه هجره ؛ لأنّها قد صارت دار إسلام ، وإنما هو الإخلاص فى الجِهَاد وقتال الكفّار.

وفي حديث معاذ رضى الله عنه «أَجْتَهَد رأيي» الاجْتِهَاد : بذل الوسع فى طلب الأمر ،

وهو افتعال من الجُهد : الطَّاقه. والمراد به : ردّ القضيَّه التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسَّنة. ولم يرد الرأى الذى يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنَّه.

وفى حديث أم معبد «شاه خَلَفها الجَهْد عن الغنم» قد تكرر لفظ الجَهْد والجَهْد فى الحديث كثيرا ، وهو بالضم : الوسع والطَّاقه ، وبالفتح : المشقَّه. وقيل المبالغه والغايه. وقيل هما لغتان فى الوسع والطَّاقه ، فأما فى المشقَّه والغايه فالفتح لا غير. ويريد به فى حديث أم معبد : الهزال. ومن المضموم حديث الصدقه «أى الصَّدقه أفضل؟ قال : جُهْد المقلِّ» أى قدر ما يحتمله حال القليل المال.

(ه) ومن المفتوح حديث الدعاء «أعوذ بك من جَهْد البلاء» أى الحاله الشَّاقَّه.

وحديث عثمان رضى الله عنه «والناس فى جيش العسره مُجْهَدُونَ معسرون» يقال جُهِّدَ الرجل فهو مَجْهُودٌ : إذا وجد مشقَّه. وجُهِّدَ الناس فهم مَجْهُودُونَ : إذا أجذبوا. فأما أَجْهَدُ فهو مُجْهَدٌ بالكسر : فمعناه ذو جَهْدٍ ومشقَّه ، وهو من أَجْهَدَ دابَّته إذا حمل عليها فى السَّير فوق طاقتها. ورجل مُجْهَدٌ : إذا كان ذا دابَّه ضعيفه من التَّعب. فاستعاره للحال فى قلَّه المال. وأَجْهَدَ فهو مُجْهَدٌ بالفتح : أى أنه أوقع فى الجَهْد : المشقَّه.

(س) وفى حديث الغسل «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جَهَّدها» أى دفعها وحفزها. يقال جَهَّدَ الرجل فى الأمر : إذا جدَّ فيه وبالغ.

وفى حديث الأقرع والأبرص «فو الله لا أَجْهَدُك اليوم بشىء أخذته الله» أى لا أشقَّ عليك وأردَّك فى شىء تأخذه من مالى لله تعالى. وقيل : الجَهْد من أسماء النكاح.

[ه] وفى حديث الحسن «لا يُجْهَدُ الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس» أى يفرِّقه جميعه هاهنا وهاهنا.

(ه) وفيه «أنه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جَهَاد» هى بالفتح : الصَّلبه. وقيل : التى لا نبات بها.

**جهر**

(جهر) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «من رآه جَهْرَه» أى عظم فى عينه. يقال جَهَّرت الرجل واجتَهَرْتَه : إذا رأته عظيم المنظر. ورجل جَهِيرٌ : أى ذو منظر.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إذا رأيناكم جَهْرًا» أى أعجبنا أجسامكم (1).

وفى حديث خبير «وجد الناس بها بصلا وثوما فَجَهْرُوهُ» أى استخرجوه وأكلوه. يقال جَهْرَت البئر إذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها.

[ه] ومنه حديث عائشه تصف أباهما رضى الله عنهما «اجْتَهَرَ دَفْنَ الرِّوَاءِ» الاجْتَهَارُ: الاستخراج. وهذا مثل ضربته لإحكامه الأمر بعد انتشاره، شَبَّهْتَهُ برجل أتى على آبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء.

(س) وفيه «كَلَّ أُمَّتِي مَعَايِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ» هم الذين جَاهَرُوا بمعاصيهم، وأظهروها، وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به. يقال جَهَرَ، وَأَجْهَرَ، وَجَاهَرَ.

ومنه الحديث «وإنَّ من الإِجْهَارِ كَذَا وكَذَا» وفى روايه «الجِهَارُ» وهما بمعنى المُجَاهِرِ.

ومنه الحديث «لا غيبه لفاسق ولا مُجَاهِرٍ».

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه كان رجلا مُجْهَرًا» أى صاحب جهر ورفع لصوته. يقال: جَهَرَ بالقول: إذا رفع به صوته فهو جَهِيرٌ. وَأَجْهَرَ فهو مُجْهَرٌ: إذا عرف بشده الصَّوت. وقال الجوهري: «رجل مَجْهَرٌ بكسر الميم: إذا كان من عادته أن يَجْهَرَ بكلامه».

(س) ومنه الحديث «فإذا امرأه جَهِيرَةٌ» أى عاليه الصَّوت. ويجوز أن يكون من حسن المنظر.

(س) وفى حديث العباس رضى الله عنه «أنه نادى بصوت له جَهْوَرِيٌّ» أى شديد عال. والواو زائده. وهو منسوب إلى جَهْوَرَ بصوته.

## جهز

(جهز) (ه) فيه «من لم يغز ولم يُجَهِّزْ غازيا» تَجْهِيْزُ الغازي: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه فى غزوه. ومنه تَجْهِيْزُ العروس، وَتَجْهِيْزُ الميِّتِ.

ص: ٣٢١

١- أنشد الهروى للقمامى: سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَيَاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيًّا (مَا سَأَلْتُ يَهُونُ)

وفيه «هل ينتظرون إلّا مرضاً مفسداً أو موتاً مُجهّزاً» أى سريعاً. يقال أجهّزَ على الجريح يُجهّز ، إذا أسرع قتله وحزّره.

ومنه حديث عليّ رضی الله عنه «لا يُجهّز على جريحهم» أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل ؛ لأنهم مسلمون ، والقصد من قتالهم دفع شرّهم ، فإذا لم يمكن ذلك إلا بقتلهم قتلوا.

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضی الله عنه «أنه أتى على أبى جهل وهو صريع فأجهّز عليه.

## جهش

(جهش) [ه] فى حديث المولد «فأجهّشت بالبكاء» الجهش : أن يفرع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفرع الصبى إلى أمه وأبيه. يقال جهّشت وأجهّشت.

(ه) ومنه الحديث «فجهّشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».

## جهض

(جهض) (ه) فى حديث محمّد بن مسلمه رضی الله عنه «قال : قصدت يوم أحد رجلاً فجاهضنى عنه أبو سفيان» أى مانعنى عنه وأزالنى.

(ه) ومنه الحديث «فأجهّضوهم عن أئقالمهم» أى نجّوهم عنها وأزالوهم. يقال أجهّضته عن مكانه : أى أزلته. والإجهاض : الإزلاق.

ومنه الحديث «فأجهّضت جنيها» أى أسقطت حملها. والسقط : جهيض.

## جهل

(جهل) (ه) فيه «إنكم لتجهّلون ، وتبخّلون ، وتجنّبون» أى تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم. وقد تقدّم فى حرف الباء والجيم.

(ه) ومنه الحديث «من استجهّل مؤمناً فعليه إثم» أى من حمّله على شىء ليس من خلقه فيغضبه فإنما إثمه على من أحوجه إلى ذلك.

ومنه حديث الإفك «ولكن اجتهدت الحميه» أى حملته الأنفه والغضب على الجهل. هكذا جاء فى روايه.

ومنه الحديث «إن من العلم جهلاً» قيل : هو أن يتعلّم ما لا حاجه إليه كالتجوم وعلوم الأوائل ، ويدع ما يحتاج إليه فى دينه من



علم القرآن والسنة. وقيل : هو أن يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجعله ذلك.

ص: ٣٢٢

ومنه الحديث «إنك امرؤ فيك جاهليته» قد تكرر ذكرها في الحديث ، وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام ؛ من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين ، والمفاخره بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك.

## جهم

(جهم) - في حديث طهفه «ونستحيل الجَهَام» الجَهَام : السِّحَاب الذى فرغ ماؤه. ومن روى نستحيل بالخاء المعجمه : أراد لا نتخيل في السِّحَاب خالاً- إلّا المطر وإن كان جَهَاماً ؛ لشده حاجتنا إليه. ومن رواه بالحاء : أراد لا ننظر من السِّحَاب فى حال إلّا إلى جَهَام ، من قلّه المطر.

(س) ومنه قول كعب بن أسد لحيّ بن أخطب «جئنى بِجَهَام» أى الذى تعرضه على من الدّين لا خير فيه ، كالجَهَام الذى لا ماء فيه.

(س) وفى حديث الدعاء «إلى من تكلنى. إلى عدوّ يتجَهَّمنى؟» أى يلقانى بالغلظه والوجه الكريه.

(س) ومنه الحديث «فتجَهَّمنى القوم».

## جهنم

(جهنم) (س) قد تكرر فى الحديث ذكر «جَهَنَّم» ، وهى لفظه أعجميه ، وهو اسم لنار الآخره. وقيل هى عربيه. وسميت بها لبعدها قعرها. ومنه ركيه جِهَنَّم - بكسر الجيم والهاء والتشديد - : أى بعيده القعر. وقيل تعريب كهَنَّم بالعبرانى.

## (باب الجيم مع الياء)

## جيب

(جيب) (س) فى صفه نهر الجنه «حافناه الياقوت المُجَيَّب» الذى جاء فى كتاب البخارى «اللؤلؤ المجوّف» وهو معروف. والذى جاء فى سنن أبى داود «المُجَيَّب ، أو المجوّف» بالشك. والذى جاء فى معالم السنن (1) «المُجَيَّب أو المجوّب» بالباء فيهما على الشك. قال : معناه الأجوف. وأصله من جُبْتُ الشىء إذا قطعتة. والشىء مَجِيْب أو مَجُوب ، كما قالوا مشيب ومشوب. وانقلاب الواو عن الياء كثير فى كلامهم. فأما مُجَيَّب - مشدداً - فهو من قولهم : جَيَّب يُجَيَّب فهو مُجَيَّب : أى مقوّر ، وكذلك بالواو.

## جيج

(جيج) - فيه ذكر «سيحان وجيخان» وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس.

---

١- لأبي سليمان الخطابي.

## جيد

(جيد) - فى صفتة عليه الصلاة والسلام «كأنَّ عنقه جيدٌ دمية فى صفاء الفضة» الجيد : العنق.

وفيه ذكر «أجْيَاد» هو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها.

## جير

(جير) - فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه مرَّ بصاحبٍ جِيرٍ قد سقط فأعانه» الجيرُ : الجصّ ، فإذا خلط بالنّوره فهو الجيّار. وقيل : الجيّار : النّوره وحدها.

## جيز

(جيز) - قد تكرر فيه ذكر «الجيزه» وهى بكسر الجيم وسكون الياء : مدينه تلقاء مصر على النيل.

## جيش

(جيش) (س) فى حديث الحدييه «فما زال يجيشُ لهم بالزّى» أى يفور ماءه ويرتفع.

ومنه حديث الاستسقاء «وما ينزل حتى يجيش كلّ ميزاب» أى يتدفق ويجرى بالماء.

(ه) ومنه الحديث «ستكون فتنه لا يهدأ منها جانب إلّا جاشَ منها جانب» أى فار وارتفع.

(ه) ومنه حديث علىّ رضى الله عنه فى صفه النبىّ صلى الله عليه وسلم «دامغ جيّشَات الأبطال» هى جمع جيّشه : وهى المرّه من جاش إذا ارتفع.

[ه] ومنه الحديث «جاؤا بلحم فتجيشّت (1) أنفس أصحابه منه» أى غثت. وهو من الارتفاع ، كأنّ ما فى بطونهم ارتفع إلى حلوقهم فحصل الغثى.

وفى حديث البراء بن مالك «وكانّ نفسى جاشت» أى ارتاعت وخافت.

(ه) وفى حديث عامر بن فهيره «فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل» أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم.

## جيض

(جِيض) (س) وفيه «فَجِيَّاضُ النَّاسِ جِيَّاضُهُ» يقال: جِيَّاضَ فِي الْقِتَالِ إِذَا فَرَّ. وَجَاوَزَ عَنِ الْحَقِّ: عَدَلَ. وَأَصْلُ الْجِيَّاضِ: الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ. وَسِيذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ.

ص: ٣٢٤

---

١- وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى نَفَرَتْ، وَسِيَجِيءُ.

## جيف

(جيف) (س) فى حديث بدر «أتكلم ناسا قد جيفوا» أى أنتنوا. يقال جافت الميته ، وجيئت ، واجتأفت. والجيفه : جنه الميت إذا أنتن.

(س) ومنه الحديث «فارتفعت ريح جيفه».

وحديث ابن مسعود «لا- أعرفن أحدكم جيفه ليل قطرب نهار» أى يسعى طول نهاره لدنياه ، وينام طول ليله ، كالجيفه التى لا تتحرك.

وفيه «لا يدخل الجنة جيف» هو التباش. سمي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى ، أو سمي به لتتن فعله.

## جيل

(جيل) (س) فى حديث سعد بن معاذ «ما أعلم من جيل كان أخبث منكم» الجيل : الصنف من الناس. وقيل الامة. وقيل كل قوم يختصون ببلغه جيل.

## جيا

(جيا) (س) فى حديث عيسى عليه السلام «أنه مرّ بنهر جاور جيّه منتنه» الجيّه - بالكسر غير مهموز - مجتمع الماء فى هبطه. وقيل أصلها الهمز وقد تخفف الياء. وقال الجوهري (1) : الجيّه : الماء المستنقع فى الموضع.

ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم «وتركوك بين قرنها والجيّه» قال الزمخشري : الجيّه بوزن التيه ، والجيّه بوزن المرّه : مستنقع الماء.

وفيه ذكر «جي» بكسر الجيم وتشديد الياء : واد بين مكة والمدينه.

ص: ٣٢٥

(حِب) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «ويفتّر عن مثل حَبِ الغمام» يعنى البرد شَبه به ثغره فى بياضه وصفائه وبرده.

(س) وفى صفه أهل الجنة «يصير طعامهم إلى رشح مثل حَبَاب المسك»، الحَبَاب بالفتح: الطَّل الذى يصبح على النَّبات. شَبه به رشحهم مجازا، وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة. ويجوز أن يكون شَبهه بحَبَاب الماء، وهى نفاخاته التى تطفو عليه. ويقال لمعظم الماء حَبَاب أيضا.

(س) ومنه حديث علىّ «قال لأبى بكر رضى الله عنهما: طرت بعبابها وفزت بحَبَابِها» أى معظمها.

(س) وفيه «الحَبَاب شيطان» هو بالضم اسم له، ويقع على الحية أيضا، كما يقال لها شيطان، فهما مشتركان فيهما. وقيل الحَبَاب حية بعينها، ولذلك غير اسم حَبَاب كراهيه للشيطان.

(ه) وفى حديث أهل النار «فينبتون كما تنبت الحِجَبه فى حميل السَّيْل» الحِجَبه بالكسر: بزور البقول وحَبُ الرياحين. وقيل هو نبت صغير ينبت فى الحشيش. فأما الحِجَبه بالفتح فهى الحنطة والشعير ونحوهما (1).

وفى حديث فاطمه رضى الله عنها «قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشه «أنها حِجَبه أبيض» الحِجَبه بالكسر. المَحْجُوب، والأنثى حِجَبه.

١- جاء فى الهروى: وقال ابن شميل: والحبه بضم الحاء وتخفيف الباء: القضيبي من الكرم يغرس فيصير حبله.

ومنه الحديث «ومن يجترئ على ذلك إلما أسامه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى مَحْبُوبه ، وكان يُحِبُّه صلى الله عليه وسلم كثيرا.

وفى حديث أحد «هو جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه» هذا محمول على المجاز ، أراد أنه جبل يُحِبُّنا أهله ونُحِبُّ أهله ، وهم الأنصار. ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح. أى إِنَّا نُحِبُّ الجبل بعينه لأنه فى أرض من نُحِبُّ.

وفى حديث أنس رضى الله عنه «انظروا حُبَّ الأنصار التمر» هكذا يروى بضم الحاء ، وهو الاسم من المَحَبَّة. وقد جاء فى بعض الروايات بإسقاط انظروا ، وقال «حُبَّ الأنصار التمر» فيجوز أن يكون بالضم كالأوّل ، وحذف الفعل وهو مراد ، للعلم به ، أو على جعل التمر نفس الحُبِّ مبالغه فى حُبِّهم إياه. ويجوز أن تكون الحاء مكسوره بمعنى المَحْبُوب. أى مَحْبُوبُهُم التمر ، وحينئذ يكون التمر على الأوّل - وهو المشهور فى الروايه - منصوبا بالحُبِّ ، وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ.

### حبج

(حبج) (ه) فى حديث ابن الزبير رضى الله عنهما «إنا لا نموت حَبِجًا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان» الحَبِج بفتح الحاء : أن يأكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه ، وربما بشم منه فقتله. عَرَّضَ بهم لكثرة أكلهم وإسرافهم فى ملاذ الدنيا ، وأنهم يموتون بالتخمه.

### حبر

(حبر) (ه) فى ذكر أهل الجنة «فرأى ما فيها من الحَبْرَةِ والسَّرور» الحَبْرَةُ بالفتح : النعمه وسعه العيش ، وكذلك الحُبُور. ومنه حديث عبد الله «آل عمران غنى ، والنساء مَحْبَرَه» أى مَطْنَه الحُبُور والسَّرور.

(ه) وفى ذكر أهل النار «يخرج من النار رجل قد ذهب حَبْرُهُ وسبره» الحَبْرُ بالكسر ، وقد يفتح : أثر الجمال والهيئه الحسنه.

(ه) وفى حديث أبى موسى «لو علمت أنك تسمع لقراءتى لحَبْرُتُها لك تحبيراً» يريد تحسين الصوت وتحزينه. يقال حَبْرَتِ الشىء تحبيراً إذا حسنته.



وفى حديث خديجه رضى الله عنها «لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباهما حله وخلقتة ، ونحرت جزورا ، وكان قد شرب ، فلما أفاق قال : ما هذا الحبير ، وهذا البعير ، وهذا العقير؟» الحبير من البرود : ما كان موشيا مخططا. يقال برد حبير ، وبرد حبره بوزن عنبه : على الوصف والإضافه ، وهو برد يمان ، والجمع حبرٌ وحبرات.

ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه «الحمد لله الذى أطعنا الخمير ، وألبسنا الحبير».

(س ه) وحديث أبى هريره «حين لا ألبس الحبير» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

[ه] وفيه «سميت سورة المائدة سورة الأخبار» لقوله تعالى فيها (يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ) وهم العلماء ، جمع حبرٌ وحبرٌ بالفتح والكسر. وكان يقال لابن عباس رضى الله عنه : الحبرٌ والبحر لعلمه وسعته. وفى شعر جرير :

إن البعيث وعبد آل مقاعس

لا يقرآن بسوره الأخبار

أى لا يفيان بالعهود ، يعنى قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ).

(س) وفى حديث أنس رضى الله عنه «إنَّ الحُبَارَى لتموت هزلا بدنبن بنى آدم» يعنى أن الله يحبس عنها القطر بعقوبه ذنوبهم ، وإنما خصَّيها بالذكر لأنها أبعد الطير نجعه ، فربما تدبج بالبصره ويوجد فى حوصلتها الحبه الخضراء ، وبين البصره وبين منابتها مسيره أيام.

(س) وفى حديث عثمان رضى الله عنه «كل شىء يحب ولده حتى الحُبَارَى» خصَّيها بالذكر لأنها يضرب بها المثل فى الحمق ، فهى على حمقها (1) تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان.

## حبس

(حبس) (ه) فى حديث الزكاه «إنَّ خالدا جعل أدراعه وأعتده حُبسا فى سبيل الله» أى وقفا على المجاهدين وغيرهم. يقال حَبَسْتُ أَحْبِسُ حَبْساً ، وَأَحْبَسْتُ أَحْبِسُ إِحْبَاساً : أى وقفت ، والاسم الحُبْس بالضم.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «لما نزلت آيه الفرائض قال النبى صلى الله

ص: ٣٢٨

١- فى الصحاح واللسان وتاج العروس : «... لأنه يضرب بها المثل فى الموق ، فهى على موقها ... الخ» قال الجوهرى : والموق [بضم الميم] : حمق فى غباوه.

عليه وسلم : لا حَبْسَ بعد سورة النَّساء» أراد أنه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه ، وكأنه إشاره إلى ما كانوا يفعلونه فى الجاهليه من حَبْسِ مال الميِّت ونسائه ، كانوا إذا كرهوا النَّساء لقبح أو قلَّه مال حَبْسُوهُنَّ عن الأزواج ؛ لأنَّ أولياء الميِّت كانوا أولى بهنَّ عندهم. والحاء فى قوله لا حَبْسَ : يجوز أن تكون مضمومه ومفتوحه على الاسم والمصدر.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال له النبى صلى الله عليه وسلم : حَبْسِ الأصل وسبَل الثَّمرة» أى اجعله وقفًا حَبْسًا.

ومنه الحديث الآخر «ذلك حَبْسٌ فى سبيل الله» أى موقوف على الغزاه يركبونه فى الجهاد. والحَبْسُ فعيل بمعنى مفعول.

(هـ) ومنه حديث شريح «جاء محمَّد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحُبْس» الحُبْس : جمع حَبْس ، وهو بضم الباء ، وأراد به ما كان أهل الجاهليه يُحَبِّسونه ويحرِّمونه : من ظهور الحامى ، والسائبه ، والبحيره ، وما أشبهها ، فنزل القرآن بإحلال ما حرِّموا منها ، وإطلاق ما حَبَّسوه ، وهو فى كتاب الهروى بإسكان الباء ، لأنه عطف عليه الحُبْس الذى هو الوقف ، فإن صحَّ فيكون قد خفف الضمه ، كما قالوا فى جمع رغيف رغف بالسكون ، والأصل الضم ، أو أنه أراد به الواحد.

(هـ) وفى حديث طهفه «لا- يُحَبْسُ درِّكم» أى لا- تُحَبْسُ ذوات الدَّرِّ - وهو اللَّبن - عن المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدِّق ليأخذ ما عليها من الزكاه ؛ لما فى ذلك من الإضرار بها.

وفى حديث الحديبيه «ولكن حَبَسَها حابِس الفيل» هو فيل أبرهه الحبشى الذى جاء يقصد خراب الكعبه ، فحَبَسَ الله الفيل فلم يدخل الحرم ، وردَّ رأسه راجعا من حيث جاء ، يعنى أن الله حبس ناقه النبى صلى الله عليه وسلم لما وصل إلى الحديبيه فلم تتقدَّم ولم تدخل الحرم ، لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين.

(هـ) وفى حديث الفتح «أنه بعث أبا عبيده على الحُبْس» هم الرِّجاله ، سمَّوا بذلك لتَحَبُّسِهِم عن الرِّكبان وتأخرهم ، واحدهم حَبْس ، فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل ، كأنه يَحْبِس من يسير من الرِّكبان بمسيره ، أو يكون الواحد حابِساً بهذا المعنى ، وأكثر ما تروى الحُبْسُ - بتشديد الباء وفتحها - فإن صحَّت الروايه فلا يكون واحدها إلَّا حابِساً كشاهد وشهد ، فأما حَبْس فلا يعرف فى

جمع فعيل فَعَّل ، وإنما يعرف فيه فعل كما سبق ، كَنذِير ونَذِر. وقال الزمخشري : «الْحُبْسُ - يعنى بضم الباء والتخفيف - الرَّجَالَه ، سَمُوا بِذَلِكَ لِحَبْسِهِمُ الْخِيَالَه ببطء مشيهم ، كأنه جمع حُبُوس ، أو لأنهم يتخلفون عنهم وَيَحْتَبِسُونَ عن بلوغهم ، كأنه جمع حَبِيس».

ومنه حديث الحجاج «إِنَّ الْإِبِلَ ضَمِر (١) حُبْسُ مَا جَشَمْتَ جَشَمْتَ» هكذا رواه الزمخشري (٢). وقال : الْحُبْسُ جمع حَابِس ، من حَبَسَهُ إِذَا أَخْرَه. أى إنها صوابر على العطش تُوخِرُ الشَّرْب ، والروايه بالخاء والنون.

(س) وفيه «أنه سأل : أين حَبْسُ سَيْل ، فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء منها أعناق الإبل ببصرى» الْحَبْسُ بالكسر : خشب أو حجاره تبنى فى وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم. وقيل هو فلولق فى الحِرّه يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمه لوسعتهم. ويقال للمصنعه التى يجتمع فيها الماء حَبْسُ أَيْضًا. وَحَبْسُ سَيْل : اسم موضع بحرّه بنى سليم ، بينها وبين السّوارقيه مسيره يوم. وقيل إن حُبْسُ سَيْل - بضم الحاء - اسم للموضع المذكور.

وفيه ذكر «ذات حَبِيس» بفتح الحاء وكسر الباء ، وهو موضع بمكه. وَحَبِيسُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ بِهِ قُبُورُ شُهَدَاءِ صَفِين.

## حبش

(حبش) (س) فى حديث الحديبيه «إِنَّ قَرِيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيْشَ» هم أحياء من من القاره انضموا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريشا. وَالتَّحْبُشُ : التَّجْمَعُ. وقيل حالقوا قريشا تحت جبل يسمّى حُبْشِيًّا فسَمُوا بِذَلِكَ.

وفيه «أوصيكم بتقوى الله والسَّمْع والطاعة وإن عبدا حَبْشِيًّا» أى أطيعوا صاحب الأمر ، واسمعوا له ، وإن كان عبدا حَبْشِيًّا ، فحذف كان وهى مراده.

وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم «فِيهِ فَصٌّ حَبْشِيٌّ» يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق ؛ لأن معدنهما اليمن والحبشه ، أو نوعا آخر ينسب إليها (٣).

ص : ٣٣٠

١- كذا بالراء المهمله فى الأصل وفى او فى كل مراجعنا. ولم يعده المصنف فى ماده «ضمير» على عادته. وأعادته فى «ضمز» وقال : الإبل الضامزه : الممسكه عن الجرّه.

٢- الذى فى الفائق ١ / ٦٣٩ بالخاء والنون المشدده المفتوحه ، ولم يضبط الزمخشري بالعباره.

٣- قال صاحب الدر النثير : ذكر ابن البيطار فى «المفردات» أنه صنف من الزبرجد.

وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما «أنه مات بالحُبَشِيِّ» هو بضم الحاء ، وسكون الباء وكسر الشين والتشديد : موضع قريب من مكة. وقال الجوهري : هو جبل بأسفل مكة.

## حبط

(حبط) - فيه «أَحْبَطَ اللهُ عمله» أى أبطله. يقال : حَبِطَ عمله يَحْبِطُ ، وأَحْبَطَهُ غيره ، وهو من قولهم : حَبِطَ الدابة حَبْطاً - بالتحريك - إذا أصابت مرعى طيباً فأفرطت فى الأكل حتى تنتفخ فتموت.

[ه] ومنه الحديث «وإنّ مما ينبت الرّبيع ما يقتل حَبْطاً أو يَلَمُّ» وذلك أن الرّبيع ينبت أحرار العشب ، فتستكثر منه الماشيه. ورواه بعضهم بالخاء المعجمه من التّخَبُط وهو الاضطراب. ولهذا الحديث شرح يجىء فى موضعه ، فإنه حديث طويل لا يكاد يفهم إذا فرّق.

## حبنط

(حبنط) [ه] فى حديث السقَط «يَظَلُّ مُحْبَنْطاً على باب الجنه» المُحْبَنْطِيُّ - بالهمز وتركه - المتغصّب المستبطن للشىء. وقيل هو الممتنع امتناع طلبه ، لا امتناع إباء. يقال : احْبَنْطَأْتُ ، واحْبَنْطَيْتُ. والْحَبْنَطِيُّ : القصير البطين ، والنون والهمزه والألف والياء زوائد للإلحاق.

## حبق

(حبق) (س ه) فيه «نهى عن لون الحَبِيق أن يؤخذ فى الصّيدقه» هو نوع من أنواع التّمر ردىء منسوب إلى ابن حُبَيْق ، وهو اسم رجل. وقد تكرر فى الحديث. وقد يقال له بنات حُبَيْق ، وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه. يقال حُبَيْق ، ونبيق ، وذوات العنيق ، لأنواع من التمر. والنّبيق : أغبر مدوّر. وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغبره ، وربما اجتمع ذلك كلّه فى عذق واحد. وفى حديث المنكر الذى كانوا يأتونه فى ناديمهم «قال : كانوا يَحْبِقُونَ فيه» الحَبِق بكسر الباء : الضّراط. وقد حَبِقَ يَحْبِقُ.

## حبك

(حبك) (ه) فى حديث عائشه رضى الله عنها «أنها كانت تَحْتَبِكُ تحت درعها فى الصلاه» أى تشدّ الإزار وتحكمه.

وفى حديث عمرو بن مَرّه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

لأصبحت خير الناس نفسا ووالدا

رسول ملك الناس فوق الحَبَائِكِ

الحَبَائِكُ : الطَّرق ، واحدها حَبِيكَه : يعنى بها السِّماوات ؛ لأنَّ فيها طرق النُّجوم. ومنه قوله تعالى (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) واحدها حَبَاك ، أو حَبِيك.

(س) ومنه الحديث فى صفة الدجال «رأسه حُبُك» أى شعر رأسه متكسِّر من الجعودة ، مثل الماء الساكن ، أو الرَّمْل إذا هبت عليهما الرِّيح ، فيتجعَّدان ويصيِران طرائق. وفى روايه أخرى «مُحَبِّك الشَّعر» بمعناه.

## جبل

(جبل) (ه) فى صفة القرآن «كتاب الله حَبْل ممدود من السِّماء إلى الأرض» أى نور ممدود ، يعنى نور هداة. والعرب تشبّه النُّور الممتدِّ بالحَبْل والخيَط. ومنه قوله تعالى (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) يعنى نور الصُّبح من ظلمه الليل.

وفى حديث آخر «وهو حَبْل الله المتين» : أى نور هداة. وقيل عهده وأمانه الذى يؤمِّن من العذاب. والحَبْل : العهد والميثاق.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «عليكم بحَبْل الله» أى كتابه. ويجمع الحَبْل على حِبَال.

(س) ومنه الحديث «بيننا وبين القوم حِبَال» أى عهود ومواثيق.

ومنه حديث دعاء الجنازة «اللهم إنَّ فلان ابن فلان فى ذمَّتكَ وحَبْل جوارك» كان من عادة العرب أن يخيف بعضها بعضا ، فكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيّد كلِّ قبيلة فىأمن به ما دام فى حدودها حتى ينتهى إلى الأخرى فىأخذ مثل ذلك ، فهذا حبل الجوار : أى ما دام مجاورا أرضه ، أو هو من الإجاره : الأمان والنَّصره.

وفى حديث الدعاء «يا ذا الحَبْل الشديد» هكذا يرويه المحدثون بالباء ، والمراد به القرآن ، أو الدين ، أو السَّبب. ومنه قوله تعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) وصفه بالشَّده لأنها من صفات الجبال. والشَّده فى الدين : الثُّبات والاستقامه. قال الأزهرى : الصواب الحيل بالياء ، وهو القوّه. يقال حول وحيل بمعنى.

ومنه حديث الأقرع والأبرص والأعمى «أنا رجل مسكين قد انقطعت بى الجبال فى سفرى» أى الأسباب ، من الحبل : السبب .

(س) وفى حديث عروه بن مضرّس «أتيتك من جبل طيئى ما تركت من جبل إلّا وقعت عليه» الحبل : المستطيل من الرمل . وقيل : الضخم منه ، وجمعه جبال . وقيل : الجبال فى الرمل كالجبال فى غير الرمل .

(س) ومنه حديث بدر «صعدنا على جبل» أى قطعه من الرمل ضخمة ممتدّه .

ومنه الحديث «وجعل جبل المشاه بين يديه» أى طريقهم الذى يسلكونه فى الرمل . وقيل أراد صفهم ومجتمعهم فى مشيهم تشبيها بحبل الرمل .

(س) وفى حديث أبى قتاده «فضربت على جبل عاتقه» هو موضع الرداء من العنق . وقيل هو ما بين العنق والمنكب . وقيل هو عرق أو عصب هناك . ومنه قوله تعالى (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) الوريد : عرق فى العنق ، وهو الحبل أيضا ، فأضافه إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

وفى حديث قيس بن عاصم «يغدو الناس بجبالهم ، فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه» يريد الجبال التى تشدّ بها الإبل : أى يأخذ كلّ إنسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه . قال الخطّابى : رواه ابن الأعرابى «يغدو الناس بجمالهم» والصحيح بجبالهم .

(س) وفى صفه الجنه «فإذا فيها حبال اللؤلؤ» هكذا جاء فى كتاب البخارى . والمعروف جنابذ اللؤلؤ . وقد تقدم ، فإن صحّت الروايه فيكون أراد به مواضع مرتفعه كجبال الرمل ، كأنه جمع جباله ، وجباله جمع حبل ، وهو جمع على غير قياس .

وفى حديث ذى المشعار «أتوك على قلص نواج ، متّصله بحبال الإسلام» أى عهوده وأسبابه ، على أنها جمع الجمع كما سبق .

(س) وفيه «النساء حبال الشيطان» أى مصايده ، واحدها جباله بالكسر : وهى ما يصاد بها من أى شىء كان .

ومنه حديث ابن ذى يزن «وينصبون له الحبال» .

(ه) وفي حديث عبد الله السعدي «سألت ابن المسيب عن أكل الضبع فقال: أو يأكلها أحد؟ فقلت: إن ناسا من قومي يَحَبِّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا» أي يصطادونها بالحبال.

(ه) وفيه «لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحُبْلَه وورق السمر» الحُبْلَه بالضم وسكون الباء: ثمر السمر يشبه اللوبياء. وقيل هو ثمر العضاء.

ومنه حديث عثمان رضي الله عنه «ألست ترعى معوتها وحُبْلَتها» وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «لا تقولوا للعنب الكرم. ولكن قولوا العنب والحَبْلَه» الحَبْلَه - بفتح الحاء والباء، وربما سكّنت - الأصل أو القضيبي من شجر الأعناب.

[ه] ومنه الحديث «لما خرج نوح من السفينه غرس الحَبْلَه».

وحديث ابن سيرين «لما خرج نوح من السفينه فقد حَبَلْتين كانتا معه، فقال له الملك: ذهب بهما الشيطان» يريد ما كان فيهما من الخمر والسكر.

(ه) ومنه حديث أنس رضي الله عنه «كانت له حَبْلَه تحمل كرا، وكان يسميها أم العيال» أي كرمه.

(ه) وفيه «أنه نهى عن حَبَلِ الحَبْلَه» الحَبَلِ بالتحريك: مصدر سمي به المحمول، كما سمي بالحمل، وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه، فالحَبَلِ الأوّل يراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حَبَلِ الذي في بطون النوق. وإنما نهى عنه لمعنيين: أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقه، على تقدير أن تكون أنثى، فهو بيع نتاج التّايح. وقيل: أراد بحَبَلِ الحَبْلَه أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقه، فهو أجل مجهول ولا يصح.

ومنه حديث عمر رضي الله عنه «لما فتحت مصر أرادوا قسمتها، فكتبوا إليه فقال: لا، حتى يغزو منها حَبَلِ الحَبْلَه» يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد، ويكون عامًا في الناس والدواب: أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد، فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد، أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علّقه على أمر مجهول.

(هـ) وفي حديث قتاده في صفة الدجال «أنه مُحَبَّلُ الشَّعر» أى كأن كل قرن من قرون رأسه حَبْلٌ. ويروى بالكاف. وقد تقدم.

وفيه «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أقطع مجاعه بن مراره الحُبْل» هو بضم الحاء وفتح الباء : موضع باليمامة.

## حبن

(حبن) (هـ) فيه «أنَّ رجلاً أَحْبَنَ أصاب امرأه فجلد بأثكول النَّخله» الأَحْبَنُ المستشفى ، من الحَبَنَ بالتحريك : وهو عظم البطن.

(هـ) ومنه الحديث «تَجَشَّأَ رجل في مجلس ، فقال له رجل : دعوت على هذا الطَّعام أحدا؟ قال : لا ، قال : فجعله الله حَبْنًا وقدا» القداد : وجع البطن.

(س) ومنه حديث عروه «إنَّ وفد أهل النار يرجعون زبًا حُبْنًا» الحُبْنُ جمع الأَحْبَنَ.

(س) وفي حديث عقبه «أتمَّوا صلاتكم ، ولا تصلُّوا صلاة أمِّ حُبَيْن» هى دويبه كالحرباء ، عظيمه البطن إذا مشت تطأطأ رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها ، فهى تقع على رأسها وتقوم. فشبه بها صلاتهم فى السَّجود ، مثل الحديث الآخر فى نقره الغراب.

(هـ) ومنه الحديث «أنه رأى بلالا وقد خرج بطنه ، فقال : أمِّ حُبَيْن» تشبيها لها بها. وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم.

(س) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه رخص فى دم الحُبُون» وهى الدَّمَاميل ، واحدها حِبْنٌ وحِبْنَةٌ بالكسر : أى إنَّ دمها معفو عنه إذا كان فى الثوب حاله الصلاة.

## حبا

(حبا) (س) فيه «أنه نهى عن الاِحتِباءِ فى ثوب واحد» الاِحتِباءُ : هو أن يضَمَّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشدّه عليها. وقد يكون الاِحتِباءُ باليدين عوض الثوب. وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلَّا ثوب واحد ربَّما تحرَّك أو زال الثوب فتبدو عورته.

(س) ومنه الحديث «الاِحتِباءُ حيطان العرب» أى ليس فى البرارى حيطان ، فإذا أرادوا



أن يستندوا احتَبُوا ، لأن الاحتِباءَ يمنعهم من السَّقوط ، ويصير لهم ذلك كالجدار. يقال : احتَبَى يَحْتَبِي احتِباءً ، والاسم الحَبْوَه بالكسر والضم ، والجمع حُباً وحِباً.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن الحَبْوَه يوم الجمعة والإمام يخطب» نهى عنها لأن الاحتِباءَ يجلب النوم فلا يسمع الخطبه ، ويعرّض طهارته للانتقاض.

(س) وفي حديث سعد «نبطى فى حَبْوَتِه» هكذا جاء فى روايه. والمشهور بالجيم ، وقد تقدم فى بابه.

(ه) وفى حديث الأحنف «وقيل له فى الحرب : أين الحلم؟ فقال : عند الحُبَا» أراد أن الحلم يحسن فى السلم لا فى الحرب.

(س) وفيه «لو يعلمون ما فى العشاء والفجر لأتوهما ولو حَبُوا» الحَبْوُ : أن يمشى على يديه وركبتيه ، أو استه. وحَبَا البعير إذا برَكَ ثم زحف من الإعياء. وحَبَا الصَّبِيّ : إذا زحف على استه.

(ه س) وفى حديث عبد الرحمن «إنَّ حَايِباً خيراً من زاهق» الحَايِبِ من السِّهام : هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف إليه على الأرض ، فإن أصاب فهو خازق وخاسق ، وإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق : أراد أن الحَايِبِ وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف ، وهو خير من الزَّاهِقِ الذى جاوزه لقوّته وشدّته ولم يصب الهدف ، ضرب السِّهمين ممثلاً لواليين : أحدهما ينال الحقّ أو بعضه وهو ضعيف ، والآخر يجوز الحقّ ويبعد عنه وهو قوى.

وفى حديث وهب «كأنه الجبل الحَايِبِ» يعنى الثَّقيل المشرف. والحَبِيّ من السحاب المتراكم.

(ه س) وفى حديث صلاه التسييح «ألا أمنحك؟ ألا أحنوك؟» يقال : حَبَاه كذا وبكذا : إذا أعطاه. والحَبَاء : العطيه.

حت

(حت) (ه) فى حديث الدّم يصيب الثّوب «حُتّيه ولو بضلع» أى حكيه. والحكّ ، والحتّ ، والقشر سواء.

ومنه الحديث «ذاكر الله فى الغافلين مثل الشّجره الخضراء وسط الشّجر الذى تَحَاتَ ورقه من الضّريب» أى تساقط. والضّريب : الصّقيع.

(س) ومنه الحديث «تَحَاتَّت عنه ذنوبه» أى تساقطت.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أَنْ أَسْلَمَ كان يأتيه بالصّاع من التّمر فيقول حُتّ عنه قشره» أى اقشره.

(س) ومنه حديث كعب «يبعث من بقيع الغرقد سبعون ألفا هم خيار من يَنْحُتُ عن خطمه المدر» أى ينقشر عن أنوفهم المدر ، وهو التّراب.

(ه) وفى حديث سعد «أنه قال له يوم أحد : احْتُتْهم يا سعد» أى ارددهم.

حتف

(حتف) [ه] فيه «من مات حَتِفَ أنفه فى سبيل الله فهو شهيد» هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات. والحَتِفُ : الهلاك. كانوا يتخيلون أنّ روح المريض تخرج من أنفه (1) فإن جرح خرجت من جراحته.

(ه) وفى حديث عبيد بن عمير «ما مات من السّمك حَتِفُ أنفه فلا تأكله» يعنى الطّافى.

ومنه حديث عامر بن فهيره :

والمرء يأتى حَتْفَه من فوقه

أى إنّ حذره وجبته غير دافع عنه المتيه إذا حلّت به. وأوّل من قال ذلك عمرو بن مامه فى شعره ، يريد أنّ الموت يجيئه من السّماء.

ص: ٣٣٧

١- فى الدر النثير : قلت قال ابن الجوزى : وإنما قيل ذلك لأن نفسه تخرج من فيه وأنفه فغلب أحد الاسمين ، وهو أولى مما ذكره صاحب النهايه. اه وانظر اللسان (حتف).

[ه] وفي حديث قَيْلِهِ «إِنَّ صاحبها قال لها : كنت أنا وأنت كما قيل : حَثْفُها تحمل ضَانٌ بأظلافها» هذا مَثَلٌ. وأصله : أن رجلا كان جائعا بالبلد القفر ، فوجد شاه ولم يكن معه ما يذبحها به ، فبحث الشَّاهُ الأرض فظهر فيها مديه فذبحها بها ، فصار مثالا لكل من أعان على نفسه بسوء تدييره.

## حتك

(حتك) (ه) في حديث العرياض «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصَّفَه وعلية الحَوْتِكِيَه» قيل هي عمامه يتعممها الأعراب يسمونها بهذا الاسم. وقيل هو مضاف إلى رجل يسمي حَوْتِكاً كان يتعمم هذه العمه.

وفي حديث أنس رضى الله عنه «جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلية خميصه حَوْتِكِيَه» هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم. والمعروف «خميصه جونيه» وقد تقدمت ، فإن صحَّت الروايه فتكون منسوبه إلى هذا الرجل.

## حتم

(حتم) - في حديث الوتر «الوتر ليس بحتم كصلاه المكتوبه» الحتم : اللأزم الواجب الذى لا بد من فعله.

(ه) وفي حديث الملاعنه «إن جاءت به أسحم أحتم» الأحم : الأسود. والحتمه بفتح الحاء والتاء : السواد.

(ه) وفيه «من أكل وتحتم دخل الجنة» التَّحْتُم : أكل الحنَّامه : وهى فتات الخبز الساقط على الخوان.

## حتن

(حتن) (س) فيه «أفحنته فلان؟» الحنُّ بالكسر والفتح : المثل والقرن. والمُحَاتِنَه : المساواه. وتَحَاتَنُوا : تساوا.

## حتا

(حتا) - في حديث عليّ رضى الله عنه «أنه أعطى أبا رافع حَتِيّاً وعكّه سمن» الحَتِيّ : سويق المقل.

وحديثه الآخر «فأتيته بمزود مختوم فإذا فيه حَتِيٌّ».

**حُثِّث**

(حُثِّث) - فى حديث سطيح :

كأنما حُثِّثَ من حُضْنِي ثُكْن

أى حُثَّ وأسرع. يقال حُثَّه على الشىء ، وحُثِّثَه بمعنى. وقيل الحاء الثانيه بدل من إحدى الثاءين.

**حُثِّل**

(حُثِّل) - فيه «لا تقوم الساعة إلا على حُثَّالَه من الناس» الحُثَّالَه : الرَّذىء من كل شىء. ومنه حُثَّالَه الشَّعير والأرز والتمر وكلّ ذى قشر.

(ه) ومنه الحديث «قال لعبد الله بن عمر : كيف أنت إذا بقيت فى حُثَّالَه من الناس؟» يريد أراذلهم.

(ه) ومنه الحديث «أعوذ بك من أن أبقى فى حُثِّل من الناس».

وفى حديث الاستسقاء «وارحم الأطفال المُحَثَّلَه» يقال أَخَثَّلْتُ الصَّبى إذا أسأت غذاءه. والحَثِّل : سوء الرِّضاع وسوء الحال.

**حُثِم**

(حُثِم) - فى حديث عمر رضى الله عنه ذكر «حُثْمَه» وهى بفتح الحاء وسكون الثاء : موضع بمكة قرب الحجون.

**حُثَا**

(حُثَا) (س) فيه «أحُثُوا فى وجوه المدّاحين التراب» أى ارموا. يقال حُثَا يَحُثُّو حُثْوًا وَيَحُثُّو حُثْيًا. يريد به الخيبة ، وألّا يعطوا عليه شيئاً ، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب.

وفى حديث الغسل «كان يَحُثُّ على رأسه ثلاث حُثَيَات» أى ثلاث غرف بيديه ، واحدها حُثْيَه.

وفى حديث آخر «ثلاث حُثَيَات من حُثَيَات رَبِّي تبارك وتعالى» هو كناية عن المبالغه فى الكثره ، وإلّا فلا كفّ ثم ولا حتى ، جلّ الله عن ذلك وعزّ.

وفى حديث عائشه وزينب رضى الله عنهما «فتقاولتا حتى استَحَثَّتَا» هو استفعل ،

ص: ٣٣٩

من الحثي ، والمراد أن كل واحد منهما رمت في وجه صاحبها التراب.

ومنه حديث العباس رضى الله عنه فى موت النبى صلى الله عليه وسلم ودفنه «وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقاً فإنه لن يعجز أن يَحْتُو عنه تراب القبر ويقوم» أى يرمى به عن نفسه.

[ه] وفى حديث عمر «فإذا حصير بين يديه عليه الذهب منشورا نثر الحثا» هو بالفتح والقصر : دقاق التبن (١).

## (باب الحاء مع الجيم)

### حجب

(حجب) - فى حديث الصلاة «حين توارت بالحجاب» الحِجَاب هاهنا : الأفق ، يريد حين غابت الشمس فى الأفق واستترت به. ومنه قوله تعالى (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ)

(ه) وفيه «إن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحِجَاب ، قيل : يا رسول الله وما الحِجَاب؟ قال : أن تموت النفس وهى مشرکه» كأنها حُجِبَت بالموت عن الإيمان.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «من أطلع الحِجَاب واقع ما وراءه» أى إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحِجَابَيْن : حِجَاب الجَنَّة وحِجَاب النَّار لأنهما قد خفيا ، وقيل أطلع الحِجَاب : مدّ الرأس ، لأنّ المطالع يمدّ رأسه ينظر من وراء الحِجَاب وهو السّتر.

(س) وفيه «قالت بنو قصي : فينا الحِجَابَه» يعنون حجاب الكعبه ، وهى سدانتها ، وتولّى حفظها ، وهم الذين بأيديهم مفتاحها.

### حجج

(حجج) - فى حديث الحِجِج «أيها الناس قد فرض عليكم الحِجِج فحجّوا» الحِجِج فى اللغة. القصد إلى كلّ شىء ، فخصّه الشّرع بقصد معيّن ذى شروط معلومه ، وفيه لغتان : الفتح والكسر. وقيل الفتح المصدر ، والكسر الاسم ، تقول حَجَجْتُ البيت أُحْجِجُه حَجْجاً ، والحَجَّجَ بالفتح : المرّه الواحده على القياس. وقال الجوهري : الحِجَّجَه بالكسر : المرّه الواحده ، وهو من الشّواذ. وذو الحِجَّجَه

ص: ٣٤٠

١- أنشد الهروى : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَه وأعلم أنّ الوصل ليس يكون فَمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهُونُ)

بالكسر: شهر الحَجِّج. ورجل حَاجٍ ، وامرأه حَاجَةٌ ، ورجال حُجَّاج ، ونساء حَوَاجٍ. والحَجِّيج : الحُجَّاج أيضا ، وربما أطلق الحَاج على الجماعه مجازا واتساعا.

(س) ومنه الحديث «لم يترك حَاجَةٌ ولا- دَاجَةٌ» الحَاجُّ والحَاجَّة : أحد الحُجَّاج ، والدَّاج والدَّاجَّة : الأتباع والأعوان ، يريد الجماعه الحَاجَّة ومن معهم من أتباعهم.

ومنه الحديث الآخر «هؤلاء الدَّاج وليسوا بالحَاج».

(ه) وفي حديث الدجال «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُهُ» أى مُحَاجِّجُهُ ومغالبه بإظهار الحُجَّة عليه ، والحُجَّة الدليل والبرهان. يقال حَاجَجْتُهُ حِجَاجًا ومُحَاجَّةً ، فأنا مُحَاجٌّ وحَجِيج. فعيل بمعنى مفاعل.

(ه) ومنه الحديث «فَحَجَّ آدم موسى» أى غلبه بالحُجَّة.

وفي حديث الدعاء «اللهم ثبت حُجَّتِي في الدنيا والآخرة» أى قولى وإيمانى فى الدُّنيا وعند جواب الملكين فى القبر.

(س) ومنه حديث معاوية «فجعلت أُحُجَّ خصمى» أى أغلبه بالحُجَّة.

(س) وفيه «كانت الصُّبُع وأولادها فى حِجَاج عين رجل من العماليق» الحِجَاج بالكسر والفتح : العظم المستدير حول العين.

ومنه حديث جيش الخبط «فجلس فى حِجَاج عينه كذا وكذا نقرا» يعنى السَّمكه التى وجدوها على البحر.

## حجر

(حجر) - فيه ذكر «الحِجْر» فى غير موضع ، الحِجْرُ بالكسر : اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربى ، وهو أيضا اسم لأرض ثمود قوم صالح النبى عليه السلام. ومنه قوله تعالى : «كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ» وجاء ذكره فى الحديث كثيرا.

(س) وفيه «كان له حصير يبسطه بالنهار وَيَحْجُرُهُ بالليل» وفى روايه «يَحْتَجِرُهُ» أى بجعله لنفسه دون غيره. يقال حَجَرْتُ الأَرْضَ وَاخْتَجَرْتُهَا إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَنَارًا تَمْنَعُهَا بِهِ عَنِ الْغُرُكِ.

وفى حديث آخر «أنه اُحْتَجِرَ حُجَيْرُهُ بخصفه أو حصير» الحُجَيْرَةُ تصغير الحُجْرَةِ ، وهو الموضع المنفرد.

(س [ه]) وفيه «لقد تَحَجَّرتِ واسعا» أى ضَيِّقتِ ما وسَّعه الله وخصَّصت به نفسك دون غيرك.

(س) وفى حديث سعد بن معاذ رضى الله عنه «لَمَّا تَحَجَّرَ جرحه للبرء انفجر» أى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض.

وفيه «من نام على ظهر بيت ليس عليه حِجَارٌ فقد برئت منه الذمَّة» الحِجَار جمع حِجْر بالكسر وهو الحائط ، أو من الحُجْرَةِ وهى حظيره الإبل ، أو حُجْرَةِ الدار : أى إنه يَحُجِّرُ الإنسان النَّائمَ ويمنعه عن الوقوع والسَّقوط. ويروى حجاب بالباء ، وهو كل مانع عن السَّقوط. ورواه الخطَّابى «حجى» بالياء وسيدكر فى موضعه. ومعنى براءة الذمَّة منه ؛ لأنه عرَّض نفسه للهلاك ولم يحترز لها.

وفى حديث عائشه وابن الزبير رضى الله عنهما «لقد هممت أن أُحَجِّرَ عليها» الحَجْرُ : المنع من التصرّف. ومنه حَجْرُ القاضى على الصَّغير والسَّفِيه إذا منعهما من التَّصرّف فى مالهما.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «هى اليتيمه تكون فى حِجْرٍ وليِّها» ويجوز أن يكون من حِجْرِ الثَّوب وهو طرفه المقدم ؛ لأنَّ الإنسان يرَبِّى ولده فى حِجْرِهِ ، والولِىّ : القائم بأمر اليتيم. والحِجْر بالفتح والكسر : الثَّوب والحِضن ، والمصدر بالفتح لا غير.

[ه] وفيه «للنساء حَجَرَتَا الطَّرِيقِ» أى ناحيتاه ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه «إذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةً» أى ناحيه منفردا ، وهى بفتح الحاء وسكون الجيم ، وجمعها حَجَرَات.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه : الحكم لله

ودع عنك نهبا صيح فى حَجَرَاتِهِ

ص: ٣٤٢



هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ، ثم ذهب بعده ما هو أجل منه ، وهو صدر بيت لامرئ القيس :

فدع عنك نهبا صيح في حَجْرَاتِه

ولكن حديثا ما حديث الرّواحل

أى دع النّهب الذى نهب من نواحيك وحدّثنى حديث الرّواحل ، وهى الإبل التى ذهبت بها ما فعلت.

(ه) وفيه «إذا نشأت حَجْرِيَّه ثم تشاءمت فتلك عين غديقه» حَجْرِيَّه - بفتح الحاء وسكون الجيم - يجوز أن تكون منسوبة إلى الحَجْر وهو قصبه اليمامة ، أو إلى حَجْرَه القوم ، وهى ناحيتهم ، والجمع حَجْرٌ مثل جمره وجمر ، وإن كانت بكسر الحاء فهى منسوبة إلى [الحَجْر (1)] أرض ثمود.

(س) وفى حديث الجسّاسه والدّجال «تبعه أهل الحَجْر والمدر» يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدر أهل البلاد.

(س) وفيه «الولد للفراش وللعاهر الحَجْر» أى الخيبه ، يعنى أنّ الولد لصاحب الفراش من الرّوج أو السيّد ، وللزاني الخيبه والحرمان ، كقولك : ما لك عندى شيء غير التراب ، وما بيدك غير الحَجْر. وقد سبق هذا فى حرف التاء. وذهب قوم إلى أنه كنى بالحَجْر عن الرّجم ، وليس كذلك لأنه ليس كلّ زان يرجم.

(ه) وفيه «أنه تلقى جبريل عليهما السلام بأحجار المراء» قال مجاهد : هى قباء.

وفى حديث الفتن «عند أحجار الرّيت» هو موضع بالمدينه.

(ه) وفى حديث الأحنف «قال لعلّى حين ندب معاويه عمرا للحكومه : لقد رميت بحَجْر الأرض» أى بداهيه عظيمه تثبت ثبوت الحَجْر فى الأرض.

[ه] وفى صفه الدّجال «مطموس العين ليست بناتئه ولا حَجْرَاء» قال الهروى : إن كانت هذه اللفظه محفوظه فمعناها أنها ليست بصلبه مُتَحَجْرَه ، وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدّمت.

ص : ٣٤٣

وفى حديث وائل بن حُجْر «مِزَاهِرٌ وَعِرْمَانٌ وَمِحْجَرٌ وَعَرْضَانٌ» مِحْجَرٌ بِكسْرِ الميم : قريه معروفه. وقيل هو بالنون ، وهى حظائر حول النَّخْلِ. وقيل حدائق.

## حجز

(حجز) (س) فيه «إِنَّ الرَّحْمَ أَخَذَتْ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ» أى اعتصمت به والتجأت إليه مستجيره ، ويدل عليه قوله فى الحديث «هذا مقام العائذ بك من القطيعه» وقيل معناه أَنَّ اسم الرَّحْم مشتق من اسم الرَّحْمَنِ ، فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه ، كما جاء فى الحديث الآخر «الرَّحْمُ شَجْنُهُ مِنَ الرَّحْمَنِ» وأصل الحُجْرَةُ : موضع شدِّ الإزار ، ثم قيل للإزار حُجْرَةُ للمجاوره. واحتجَّ الرجل بالإزار إذا شدَّه على وسطه ، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشَّيء والتعلق به.

ومنه الحديث الآخر «والنَّبِيُّ آخِذٌ بِحُجْرَةِ اللَّهِ» أى بسبب منه.

ومنه الحديث «منهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ» أى مشدَّ إزاره ، وتجمع على حُجْرٍ.

ومنه الحديث «فأنا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ».

وفى حديث ميمونه «كان يباشر المرأه من نساءه وهى حائض إذا كانت محتجزة» أى شادّه مئزرها على العوره ومالا تحلّ مباشرته ، والحَاجِزُ : الحائل بين الشَّيئين.

وحديث عائشه رضى الله عنها «ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن خيرا وقالت : لَمَّا نزلت سورة التور عمدن إلى حُجْرٍ مناطقهنّ فشققنها فاتخذنها خمرا» أرادت بالحُجْرِ المآزر. وجاء فى سنن أبى داود «حُجُوزٌ أَوْ حَجُورٌ» بالشَّك. قال الخطَّابى : الحجور - يعنى بالزَّاء - لا - معنى لها هاهنا ، وإنما هو بالزَّاء ، يعنى جمع حُجْرٍ ، فكأنه جمع الجمع. وأما الحجور بالراء فهو جمع حجر الإنسان. قال الزمخشرى : واحد الحُجُوزِ حِجْرٌ بكسر الحاء ، وهى الحُجْرَةُ. ويجوز أن يكون واحدها حُجْرَةُ على تقدير إسقاط التاء ، كبرج وبروج.

ومنه الحديث «رأى رجلا مُحْتَجِزًا بحبل وهو محرم» أى مشدود الوسط ، وهو مفتعل من الحُجْرَةِ.

[ه] وفى حديث علىّ رضى الله عنه وسئل عن بنى أميّه فقال : «هم أشدُّنا حُجْرًا - وفى

روايه : حُجَزَه - وأطلبنا للأمر لا ينال فينالونه» يقال رجل شديد الحُجَزَه : أى صبور على الشدّه والجهد.

(ه) وفيه «ولأهل القتل أن يُحَجِّزُوا؛ الأَدْنَى فالأَدْنَى» أى يكفّوا عن القود ، وكلّ من ترك شيئاً فقد انْحَجَزَ عنه ، والانْحَجَزَ مطاوع حَجَزَه إذا منعه. والمعنى : أنّ لورثه القتل أن يعفوا عن دمه ؛ رجالهم ونسائهم ، أيهم عفا - وإن كانت امرأه - سقط القود واستحقّوا الدّيه. وقوله الأَدْنَى فالأَدْنَى : أى الأقرب فالأقرب. وبعض الفقهاء يقول : إنّما العفو والقود إلى الأولياء من الورثه ، لا إلى جميع الورثه ممّن ليسوا بأولياء.

(ه) وفي حديث قيله «أيلام ابن ذه أن يفصل الخطه وينتصر من وراء الحَجَزَه» الحَجَزَه هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحقّ ، والواحد حَاجِز ، وأراد ببن ذه ولدها ، يقول إذا أصابه خطه ضميم فاحتجّ عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوماً.

[ه] وقالت أم الرّحال «إنّ الكلام لا يُحَجِّزُ فى العكم» العكم بكسر العين : العدل. والحَجِّزُ أن يدرج الحبل عليه ثم يشدّ.

وفى حديث حريث بن حسان «يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حِجَازاً بيننا وبين بنى تميم» أى حدّاً فاصلاً يَحْجِزُ بيننا وبينهم. وبه سمى الحِجَاز ؛ الصّقع المعروف من الأرض.

(ه) وفيه «تزوّجوا فى الحُجْز الصّالح فإنّ العرق دسّاس» الحُجْز بالضم والكسر : الأصل (1). وقيل بالضم الأصل والمنبت ، وبالكسر هو بمعنى الحِجْزَه ، وهى هياهُ المُحْتَجِّز كناية عن العفّه وطيب الإزار. وقيل هو العشيره لأنه يَحْتَجِّزُ بهم أى يمتنع.

## حجف

(حجف) (ه) فى حديث بناء الكعبه «فتطوّقت بالبيت كالحجّفه» الحجّفه الترس.

ص: ٣٤٥

١- أنشد الهروى لرؤبه : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً وأَعْلَمُ أنّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً  
(ما سألتُ يهُونُ)

(حجل) (س) فى صفه الخيل «خير الخيل الأفرح المُحَجَّل» هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ؛ لأنهما مواضع الأَحْجَال وهى الخلاخيل والقيود ، ولا يكون التَّحْجِيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان.

(س) ومنه الحديث «أمتى الغرّ المُحَجَّلون» أى بيض مواضع الضوء من الأيدي والوجه والأقدام ، استعار أثر الضوء فى الوجه واليدين والرّجلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه.

(س) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «أنه قال له رجل : إنّ اللصوص أخذوا حِجْلِي امرأتى» أى خلخالها.

(ه) وفيه «أنه عليه السلام قال لزيد : أنت مولانا فَحَجَّل» الحَجَّل : أن يرفع رجلا- ويقفز على الأخرى من الفرح. وقد يكون بالرّجلين إلّا أنّه قفز. وقيل الحَجَّل : مشى لثقيد.

وفى حديث كعب «أجد فى التوراه أنّ رجلا من قريش أوبس الثنايا يَحْجُلُ فى الفتنة» قيل : أراد يتبخر فى الفتنة.

وفيه «كان خاتم النبوه مثل زرّ الحَجَله» الحَجَله بالتحريك : بيت كالعقبه يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار ، وتجمع على حِجَال.

ومنه الحديث «أعروا النساء يلزمن الحِجَال».

ومنه حديث الاستئذان «ليس لبيوتهم ستور ولا حِجَال».

وفيه «فاصطادوا حَجَلًا» الحَجَل بالتحريك : القبج ؛ لهذا الطائر المعروف ، واحده حَجَله.

(ه) ومنه الحديث «اللهم إنى أدعو قريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الحَجَل» يريد أنه يأكل الحَبه بعد الحَبه لا يجدّ فى الأكل. وقال الأزهري : أراد أنهم غير جادّين فى إجابتي ، ولا يدخل منهم فى دين الله إلا النادر القليل.

(حجم) (س) فى حديث حمزه «أنه خرج يوم أحد كأنه بعير مَحْجُوم» وفى روايه «رجل مَحْجُوم» أى جسيم ، من الحَجْم وهو التَّوُّ.

[ه] ومنه الحديث «لا- يصف حَجْم عظامها» أراد : لا- يلتصق الثوب بيدنها فيحكى التأتى والتأشز من عظامها ولحمها ، وجعله واصفا على التشبيه ؛ لأنه إذا أظهره ويئنه كان بمنزله الواصف لها بلسانه.

(س) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وذكر أباه فقال «كان يصيح الصَّيْحَه يكاد من سمعها يصعق كالبعير المَحْجُوم» الحِجَام : ما يشدُّ به فم البعير إذا هاج لثلاً يعضُّ.

وفيه «أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال : من يأخذ هذا السيف بحقّه ، فأحجَم القوم» أى نكصوا وتأخروا وتهيبوا أخذه.

وفى حديث الصوم «أفطر الحَاجِم والمَحْجُوم» معناه أنهما تعرّضا للإفطار : أمّا المَحْجُوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه ، فربّما أعجزه عن الصّوم ، وأمّا الحَاجِم فلا- يأمن أن يصل إلى حلقه شىء من الدّم فيبتلعه ، أو من طعمه. وقيل هذا على سبيل الدّعاء عليهما : أى بطل أجرهما ، فكأنهما صارا مفطرين ، كقوله فيمن صام الدّهر «لا صام ولا أفطر».

ومنه الحديث «أعلق فيه مَحْجَمًا» المَحْجَم بالكسر : الآله التى يجتمع فيها دم الحِجَامَه عند المصّ ، والمَحْجَم أيضا مشرط الحِجَام. ومنه الحديث «لعهقه عسل أو شرطه مَحْجَم».

(حجن) (ه س) فيه «أنه كان يستلم الرّكن بمَحْجِنِه» المَحْجِنُ عصا معقّفه الرّأس كالصّولجان. والميم زائده.

(ه) ومنه الحديث «كان يسرق الحجاج بمحجنه ، فإذا فطن به قال تعلق بمَحْجِنِي» ويجمع على مَحَاجِن.

ومنه حديث القيامة «وجعلت المَحَاجِن تمسك رجالا».

(ه) ومنه الحديث «توضع الرّحم يوم القيامة لها حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المغزل» أى صنّارته ، وهى المعوجّه التى فى رأسه.

(ه) وفيه «ما أقطعك العقيق لتحتجبه» أى تتملكه دون الناس ، والاحتجان : جمع الشيء وضمه إليك ، وهو افتعال من الحجن .

ومنه حديث ابن ذى يزن «واحتجناه دون غيرنا» .

وفيه «أنه كان على الحجون كئيبا» الحجون : الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة . وقيل : هو موضع بمكة فيه اعوجاج . والمشهور الأول ، وهو بفتح الحاء .

(ه) وفي صفه مكة «أحجن ثمامها» أى بدا ورقه . والثمام نبت معروف .

## حجا

(حجا) (س) فيه «من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمه» هكذا رواه الخطابي في معالم السنين ، وقال : إنه يروى بكسر الحاء وفتحها ، ومعناه فيهما معنى الستر ، فمن قال بالكسر شبّه بالحجا : العقل ؛ لأنّ العقل يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك ؛ فشبه الستر الذى يكون على السطح المانع للإنسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى الردى ، ومن رواه بالفتح فقد ذهب إلى التاحيه والطرف . وأحجاء الشيء : نواحيه ، واحدها حجا .

(س) وفي حديث المسألة «حتى يقول ثلاثه من ذوى الحجا من قومه : قد أصابت فلانا الفاقه فحلت له المسألة» أى من ذوى العقل .

(س) وفي حديث ابن صياد «ما كان فى أنفسنا أحجى أن يكون هو مذ مات» يعنى الدجال ، أحجى بمعنى أجدر وأولى وأحق ، من قولهم حجا بالمكان إذا أقام وثبت .

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «إنكم معاشر همدان من أحجى حى بالكوفه» أى أولى وأحق ، ويجوز أن يكون من أعقل حى بها .

[ه] وفيه «أنّ عمر رضى الله عنه طاف بناقه قد انكسرت ، فقال : والله ما هى بمغدّ فيسيتحجى لحمها» اسيتحجى اللحم إذا تغيرت ريحه من المرض العارض . والمغدّ : الناقه التى أخذتها الغده ، وهى الطاعون .

(س) وفيه «أقبلت سفينه فحجتها الرّيح إلى موضع كذا» أى ساقتها ورمت بها إليه .

(ه) وفي حديث عمرو «قال لمعاوية : إنَّ أمرك كالجعده أو كالحجاء في الضعف» الحجاء بالفتح : نفاخات الماء.

(ه) وفيه «رأيت عرجا يوم القادسية قد تكنى وتَحَجَّى فقتلته» تَحَجَّى : أى زمزم. والحجاء بالمد : الزمزمه ، وهو من شعار المجوس. وقيل : هو من الحجاء : الستر. واحتججا : إذا كتمة.

## (باب الحاء مع الدال)

### حدأ

(حدأ) - فيه «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم ؛ وعدّ منها الحدأ» وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح ، واحدها حدأه بوزن عنبه.

### حدب

(حدب) (س) في حديث قبله «كانت لها ابنة حديباء» هو تصغير حدباء. والحدب بالتحريك. ما ارتفع وغلظ من الظهر. وقد يكون في الصدر ، وصاحبه أهدب.

ومنه حديث يأجوج ومأجوج «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها ، وجمعه حداب.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

يوما تظلّ حداب الأرض ترفعها

من اللوامع تخليط وتزيل

وفي القصيد أيضا :

كلّ ابن أثنى وإن طالت سلامته

يوما على آله حدباء محمول

يريد النعش. وقيل أراد بالآله الحاله ، وبالحدباء الصعبه الشديده.

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه يصف أبا بكر «وأهدبهم على المسلمين!» أى أعطفهم وأشفقهم. يقال حدب عليه يحدب إذا عطف.

وفيه ذكر «الْحُدَيْبِيَّة» كثيرا وهي قرية قريبه من مكه سميت ببئر فيها ، وهي مخففه ، وكثير من المحدثين يشددوها.

ص: ٣٤٩



(حدب) - فى حدبث على رضى الله عنه فى الاستسقاء «اللهم إنا خرجنا إليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين» الحدابير : جمع حدبار وهى الناقه التى بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال ، فشبته بها السنين التى يكتر فيها الجذب والقحط.

(س) ومنه حدبث ابن الأشعث «أنه كتب إلى الحجاج : سأحملك على صعب حدباء حدبار ينبج ظهرها» ضرب ذلك مثلاً للأمر الصعب والخطه الشديده.

### حدث

(حدث) (س) فى حدبث فاطمه رضى الله عنها «أنها جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حُديثاً» أى جماعه يتحدثون ، وهو جمع على غير قياس ، حملاً على نظيره ، نحو سامر وسُمار ، فإن السُّمار المُحدِّثون.

وفيه «يبعث الله السَّحاب فيضحك أحسن الضَّحك ويتحدَّث أحسن الحديث» جاء فى الخبر «أنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ وَضَحْكُهُ الْبَرْقُ» وشبَّهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب مجيئه ، فصار كالمحدِّث به. ومنه قول نصيب :

فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله

ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق

وهو كثير فى كلامهم. ويجوز أن يكون أراد بالضَّحك افترار الأرض بالنبات وظهور الأزهار ، وبالحدب ما يتحدَّث به الناس من صفه النبات وذكره. ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز التعليقى ، وهو من أحسن أنواعه.

(ه) وفيه «قد كان فى الأمم مُحَدِّثُونَ ، فإن يكن فى أمتى أحد فعمر بن الخطاب!» جاء فى الحديث تفسيره : أنهم الملهمون. والملمه هو الذى يلقى فى نفسه الشىء فيخبر به حدسا وفراسه ، وهو نوع يختص به الله عزوجل من يشاء من (عباده الذين اضطفى) ، مثل عمر ، كأنهم حدثوا بشىء فقالوه. وقد تكرَّر فى الحديث.

وفى حدبث عائشه رضى الله عنها «لو لا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبه وبنيتها» حدثان الشىء بالكسر : أوله ، وهو مصدر حَدَّثَ يَحْدُثُ حَدُوثاً وَحِدْثَاناً. والحديث ضد القديم. والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول فى الإسلام ، وأنه لم يتمكّن الدين فى قلوبهم ، فلو هدمت الكعبه وغيرتها ربّما نفروا من ذلك.

ومنه حديث حنين «إني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم» وهو جمع صحه لحديث ، فعيل بمعنى فاعل.

ومنه الحديث «أناس حديثه أسنانهم» حَدَاثَةُ السِّنِّ : كناية عن الشباب وأول العمر.

ومنه حديث أم الفضل «زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الجِدَّتِي» هي تأنيث الأحدث ، يريد المرأه التي تزوجها بعد الأولى.

وفى حديث المدينة «من أَحْدَثَ فيها حَيْدًا أو آوى مُحْدِثًا» الحِدْثُ : الأمر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السَّيِّئَةِ. والمُحْدِثُ يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ، فمعنى الكسر : من نصر جانبا أو آواه وأجاره من خصمه ، وحال بينه وبين أن يقتص منه. والفتح : هو الأمر المبتدع نفسه ، ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه ، فإنه إذا رضى بالبدعه وأقرَّ فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه.

ومنه الحديث «إياكم ومُحَدَّثَاتِ الأمور» جمع مُحَدَّثَةٍ - بالفتح - وهى ما لم يكن معروفًا فى كتاب ولا سنّه ولا إجماع.

وحديث بنى قريظه «لم يقتل من نسائهم إلا امرأه واحده كانت أَحْدَثَتْ حَدًّا» قيل حدثها أنها سمّت النبي صلى الله عليه وسلم.

(ه) وفى حديث الحسن «حَادِثُوا هذه القلوب بذكر الله» أى اجلوها به ، واغسلوا الدرن عنها ، وتعاهدوها بذلك كما يُحَادِثُ السَّيْفُ بالصِّقَالِ (١).

(ه) وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «أنه سلّم عليه وهو يصلّى فلم يردّ عليه السلام ، قال : فأخذنى ما قدم وما حَدَّثَ» يعنى همومه وأفكاره القديمه والحديثه. يقال حَدَّثَ الشَّيْءُ بالفتح يَحْدُثُ حُدُوثًا ، فإذا قرن بقديم ضمّ للازدواج بقديم.

## حدج

(حدج) [ه] فى حديث المعراج «ألم تروا إلى ميّتكم حين يَحْدِجُ ببصره

ص: ٣٥١

١- أنشد الهروى للبيد : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالًا وابتهاجًا وقال لى برفقٍ مجيبًا  
(ما سألتَ يَهُونُ)

فإنما ينظر إلى المعراج» حَدَجٌ ببصره يَحْدِجُ إذا حقق النَّظْرَ إلى الشَّيْءِ وأدامه.

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه «حَدَّثَ النَّاسَ مَا يَحْدِجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ» أى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك.

[هـ] وفي حديث عمر رضى الله عنه «حَجَّهَ هَاهُنَا ثُمَّ أَحْدَجَ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى» الْحَدَجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيقُهَا ، وَشَدُّ الْحِدَايَةِ وَهُوَ الْقَتْبُ بِأَدَاتِهِ ، وَالْمَعْنَى حَجَّ حَجَّهَ وَاحِدَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكُنِيَ بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ.

(هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه «رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَهُ حَنْظَلٌ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتْفَيْ أَبِي جَهْلٍ» الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصَّلْبَةُ ، وَجَمَعَهَا حَدَجٌ.

## حدد

(حدد) - فيه ذكر «الْحَيْدِّ وَالْحَيْدُودِ» فى غير موضع وهى محارم الله وعقوباته التى قرنها بالذنوب. وأصل الحَدِّ المنع والفصل بين الشَّيْئَيْنِ ، فَكَأَنَّ حُدُودَ الشَّرْعِ فَصَلَتْ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمِنْهَا مَا لَا يَقْرَبُ كَالْفَوَاحِشِ الْمَحْرَمَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا). وَمِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّى كَالْمَوَارِيثِ الْمَعْيِنَةِ ، وَتَرْوِيجِ الْأَرْبَعِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا).

(هـ) ومنه الحديث «إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ» أى أصبت ذنبا أوجب عليَّ حَدًّا : أى عقوبه.

(هـ) ومنه حديث أبى العالىة «إِنَّ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الْحَيْدَيْنِ : حَيْدُ الدُّنْيَا وَحَيْدُ الْآخِرَةِ» يريد بحَدِّ الدُّنْيَا مَا تَجِبُ فِيهِ الْحُدُودُ الْمَكْتُوبَةُ ، كَالسَّرِقَةِ وَالزَّانَا وَالْقَذْفِ ، وَيُرِيدُ بِحَيْدِ الْآخِرَةِ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابَ كَالْقَتْلِ ، وَعَقُوقِ الْوَالِدِينَ ، وَأَكْلِ الرِّبَا ، فَأَرَادَ أَنَّ اللَّمَمَ مِنَ الذَّنُوبِ : مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِمَّا لَمْ يَوْجِبْ عَلَيْهِ حَدًّا فِي الدُّنْيَا وَلَا تَعْدِيًّا فِي الْآخِرَةِ.

(هـ) وفيه «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ» أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تُحَدُّ ، فَهِيَ مُحَدَّةٌ ، وَحَدَّتْ تُحَدُّ وَتَحَدُّ فَهِيَ حَادَّةٌ : إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ ، وَلَبَسْتَ ثِيَابَ الْحُزَنِ ، وَتَرَكْتَ الزَّيْنَةَ.

(هـ) وفيه «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي» الْحِدَّةُ كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمُضَاءِ فِيهَا ،

مأخوذ من حَدِّ السَّيْفِ ، والمراد بِالْحِدِّ هَاهُنَا المِضَاءُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَابَةِ وَالْقِصْدِ فِي الْخَيْرِ.

(هـ) ومنه الحديث «خيار أمتي أَحَدًاؤَهَا» هو جمع حَدِيدٍ ، كَشَدِيدٍ وَأَشَدَّاءِ.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «كنت أدارى من أبى بكر بعض الحَدِّ» الحَدُّ والحِدَّةُ سواء من الغضب ، يقال حَدَّ يَحْدُّ حَدًّا وَحِدَّةً إِذَا غَضِبَ ، وبعضهم يرويه بالجيم ، من الجَدِّ ضِدُّ الهزل ، ويجوز أن يكون بالفتح من الحِطِّ.

(هـ) وفيه «عشر من السنَّة ؛ وعدَّ فيها الاستِحْدَادُ» وهو حلق العانة بالحديد.

(هـ) ومنه الحديث الآخر «أمهلوا كى تمتشطَّ الشَّعْثَةُ وَتَشْتَدَّ المَغْيِبَةُ» ، وهو استفعل من الحديد ، كأنه استعمله على طريق الكناية والتورية.

ومنه حديث خبيب رضى الله عنه «أنه استعار موسى لِيَسْتَدَّ بِهَا» لَأَنَّهُ كَانَ أُسِيرًا عِنْدَهُمْ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَدَّ لثَلَا يَظْهَرُ شَعْرَ عَانَتِهِ عِنْدَ قَتْلِهِ.

وفى حديث عبد الله بن سلام «إن قومنا حَادُّونَا لَمَا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» المَحَادَّةُ : المَعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمَنَازَعَةُ ، وَهِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنَ الحَدِّ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَجَاوَزَ حَدَّهُ إِلَى الْآخَرِ.

(هـ) ومنه الحديث فى صفة القرآن «لكل حرف حَدٌّ» أى نَهَايَهُ ، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ.

وفى حديث أبى جهل لما قال فى خزنه النَّارِ - وَهُمْ تِسْعَةٌ عَشْرَ - مَا قَالَ ، قَالَ لَهُ الصَّحَابَةُ «تَقِيسِ المَلَائِكَةَ بِالحَدَّادِينَ» يَعْنِي السَّجَّانِينَ ، لِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَ المَحْبَسِينَ مِنَ الخُرُوجِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ صِنَاعَ الحَدِيدِ ؛ لِأَنَّهُمْ مِنَ أَوْسَخِ الصَّنَاعِ ثَوْبًا وَبَدَنًا.

## حدر

(حدر) - فى حديث الأذان «إِذَا أذُنْتَ فَتَرَسَّلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ» أى أَسْرِعْ. حَدَرَ فى قِرَاءَتِهِ وَأَذَانَهُ يَحْدُرُ حَدْرًا ، وَهُوَ مِنَ الحُدُورِ ضِدُّ الصُّعُودِ ، وَيَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(س) ومنه حديث الاستسقاء «رَأَيْتَ المَطَرَ يَتَّحَادِرُ عَلَى لِحِيَّتِهِ» أى يَنْزِلُ وَيَقْطُرُ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ ، مِنَ الحُدُورِ.

(ه) وفي حديث عمر رضى الله عنه «أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يَنْضَعُ وَيَحْدُرُ» حَدَرَ الجلد يَحْدُرُ حَدْرًا إذا ورم ، وَحَدْرَتُهُ أنا ، ويروى يُحْدِرُ بضم الياء من أَحْدَرَ ، والمعنى أَنَّ السَّيَاطَ بَضَعَتْ جِلْدَهُ وَأَوْرَمَتْهُ.

(س) وفي حديث أم عطية «ولد لنا غلام أَحْدَرُ شَيْءٌ» أى أَسْمَنُ شَيْءٍ وَأَغْلَظُهُ. يقال : حَدَرَ حَدْرًا فهو حَدِرٌ.

ومنه حديث ابن عمر «كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حَدِرًا».

ومنه حديث أبرهه صاحب الفيل «كان رجلا قصيرا حَدِرًا دَحْدَاحًا».

(س) وفيه «أَنَّ أَبِي بَنِ خَلْفٍ كَانَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا حَيْدَرَاهَا» يريد : هل رأى أحد مثل هذا. ويجوز أن يريد يا حَيْدَرَاءَ الإِبِلِ ، فَقَصَرَهَا ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الأَحْيَادِرِ ، وَهُوَ المَمْتَلِيُّ الفَخْذُ والعِجْزُ ، الدَّقِيقُ الأَعْلَى ، وَأَرَادَ بالبَعِيرِ هَاهُنَا النَّاقَةَ ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأنثَى ، كَالإنْسَانِ.

(ه) وفي حديث علي رضى الله عنه :

أنا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ

الحَيْدَرَةَ : الأَسَدَ ، سَمَّى بِهِ لَغْلَظِ رَقَبَتِهِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. قيل إنه لما ولد علي كان أبوه غائبا فسمته أمه أسدا باسم أبيها ، فلما رجع سمّاه عليا ، وأراد بقوله حَيْدَرَةَ أنها سمته أسدا. وقيل بل سمته حَيْدَرَةَ.

## حَدَقَ

(حَدَقَ) - فيه «سمع من السماء صوتا يقول اسق حَديقَةَ فلان» الحَديقَةُ : كل ما أحاط به البناء من البساتين وغيرها. ويقال للقطعه من النَّخْلِ حَديقَةً وإن لم يكن محاطا بها ، والجمع الحَدَائِقُ. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث معاوية بن الحكم «فَحَيَّدَقْنِي القوم بأبصارهم» أى رموني بحَيَّدَقِهِمْ ، جمع حَيَّدَقَةٍ وهى العين. والتَّحْيِيقُ : شدّه النَّظْرَ.

(س) ومنه حديث الأحنف «نزلوا فى مثل حَدَقَةِ البعير» شَبَّهَ بلادهم فى كثرة مائها

وخصبها بالعين ، لأنها توصف بكثرة الماء والتداوه ، ولأنَّ المَخَّ لا يبقى في شيء من الأعضاء بقاءه في العين.

## حدل

(حدل) [ه] في الحديث «القضاء ثلاثه : رجل عَلِمَ فَحَدَلَ» أى جاز. يقال : إنه لَحَدُلٌ : أى غير عدل.

وفيه ذكر «حُدَيْلَه» بضم الحاء وفتح الدال ، وهى محلّه بالمدينه نسبت إلى بنى حُدَيْلَه : بطن من الأنصار.

## حدم

(حدم) - فى حديث علىّ «يوشك أن تغشاكم دواجى ظلله واخْتِدَامُ عله» أى شدّتها ، وهو من اخْتِدَامِ النَّارِ : التهابها وشده حرّها.

## حده

(حده) - فى حديث جابر ودفن أبيه «فجعلته فى قبر على حده» أى منفردا وحده.

وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوّض منها الهاء فى آخرها ، كعده وزنه من الوعد والوزن ، وإنما ذكرناها هنا لأجل لفظها. ومنه حديثه الآخر «اجعل كلّ نوع من تمر ك على حده».

## حدا

(حدا) (ه) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «لا بأس بقتل الحِدْدُوِّ والإِفْعُوِّ» هى لغه فى الوقف على ما آخره ألف ، فقلبت الألف واوا. ومنهم من يقلبها ياء ، وتخفّف وتشدّد. والحِدْدُوُّ هى الحدأ : جمع حدأه وهى الطائر المعروف ، فلما سكّن الهمز للوقف صارت ألفا فقلبها واوا.

ومنه حديث لقمان «إن أر مطمعى فَحِدْدُوُّ تَلَمَّعُ» أى تختطف الشيء فى انقضاضها ، وقد أجرى الوصل مجرى الوقف ، فقلب وشدّد. وقيل أهل مكه يسمّون الحدأ حِدْوًا بالشدديد.

(ه) وفى حديث مجاهد «كنت أتحدّى القراء» أى أتعّدهم وأقصدهم للقراءه عليهم.

وفى حديث الدعاء «تَحْدُونِى عليها خله واحده» أى تبعثنى وتسوقنى عليها خصله واحده ، وهو من حَدْوِ الإِبْلِ ؛ فإنه من أكبر الأشياء على سوقها وبعثها. وقد تكرر فى الحديث.



**حذذ**

(حذذ) - فى حديث علىّ رضى الله عنه «أصول بيد حِذَاء» أى قصيره لا تمتدّ إلى ما أريد. ويروى بالجيم ، من الجذّ : القطع. كنى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو. وكأَنَّها بالجيم أشبه.

[ه] وفى حديث عتبه بن غزوان «إنّ الدنيا قد آذنت بصرم وولّت حذَاء» أى خفيفه سريعه. ومنه قيل للقطاه حذَاء.

**حذف**

(حذف) [ه] فى حديث الصلاه «لا تتخللکم الشياطين كأنها بنات حَذَفٍ» وفى روايه «كأولاد الحَذَفِ» هى الغنم الصغار الحجازيه ، واحدها حَذَفَةٌ بالتحريك. وقيل : هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان ، يجاء بها من جرش اليمن.

(س) وفيه «حَذَفُ السلام فى الصلاه سنّه» هو تخفيفه وترك الإطاله فيه. ويدلّ عليه حديث النخعي «التكبير جزم ، والسلام جزم» فإنه إذا جزم السلام وقطعه فقد خفّفه وحَذَفَهُ.

(س) وفى حديث عرفجه «فتناول السيف فَحَذَفَهُ به» أى ضربه به عن جانب. والحَذَفُ يستعمل فى الرّمى والضرب معا.

**حذفر**

(حذفر) - فيه «فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها» الحذافير : الجوانب. وقيل الأعلى ، واحدها حذْفَار ، وقيل حذْفُور : أى فكأنما أعطى الدنيا بأسرها.

ومنه حديث المبعث «فإذا نحن بالحيّ قد جاءوا بِحذافيرهم» أى جميعهم.

**حذق**

(حذق) - فيه «أنه خرج على صعده يتبعها حُذَاقِيٌّ» الحذَاقِيٌّ : الجحش. والصّعده : الأنان.

وفى حديث زيد بن ثابت «فما مرّ بى نصف شهر حتى حَذَفْتُهُ» أى عرفته وأتقنته.

**حذل**



(حذل) (س ه) فيه «من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا» الحذُل بالفتح والضم : حجزه الإزار والقميص وطرفه.

ص: ٣٥٦

ومنه الحديث «هاتى حَذْلَكَ فجعل فيه المال».

## حذم

(حذم) [ه] فى حديث عمر رضى الله عنه «إذا أقمت فأحذم» الحِذْمُ : الإسراع ، يريد عَجَل إقامة الصلاة ولا تطولها كالأذان. وأصل الحِذْمِ فى المشى : الإسراع فيه. هكذا ذكره الهروى فى الحاء المهملة. وذكره الزمخشري فى الخاء المعجمه (1) ، وسيجىء.

## حذن

(حذن) (ه) فيه «من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ فى حُذْنِه شيئا» هكذا جاء فى روايه ، وهو مثل الحذل باللام لطرف الإزار. وقد تقدم.

## حذا

(حذا) [ه] فيه «فأخذ قبضه من تراب فَحَذَا بها فى وجوه المشركين» أى حثا ، على الإبدال ، أو هما لغتان.

وفيه «لتركب سنن من كان قبلكم حِذْوَ النَّعْلِ بالنعل» أى تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى التعلين على قدر النعل الأخرى. والحذوُ : التقدير والقطع.

[ه] ومنه حديث الإسراء «يعمدون إلى عُرْض جنب أحدهم فَيَحْذُونَ منه الحُذْوَةَ من اللحم» أى يقطعون منه القطعه.

وفى حديث ضالِّه الإبل «معها حِذَاؤُهَا وسقاؤها» الحِذَاءُ بالمدّ : النعل ، أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض ، وعلى قصد المياه وورودها ورعى الشجر ، والامتناع عن السِّبَاع المفترسه ، شبهها بمن كان معه حِذَاءً وسِقَاءً فى سفره. وهكذا ما كان فى معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير.

(س) ومنه حديث ابن جريج «قلت لابن عمر : رأيتك تَحْتَذِي السَّبْت» أى تجعله نعلك ، اِحْتَذَى يَحْتَذِي إذا انتعل.

ومنه حديث أبى هريره يصف جعفر بن أبى طالب «خير من اِحْتَذَى النُّعَالَ».

(ه) وفى حديث مسّ الذّكر «إنما هو حِذْيَةٌ منك» أى قطعه. قيل هى بالكسر : ما قطع من اللحم طولاً.

ومنه الحديث «إنما فاطمه حِذْيَةٌ منى يقبضنى ما يقبضها».

وفى حديث جهازها «أحد فراشيتها محشوٌّ بِحُذْوَةِ الحِذَائِينَ» الحُذْوَةُ والحُذَاوَةُ : ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع ممّا يرمى به

وينفى. والحَدَائِنَ جمع حَدَاء ، وهو صانع النعال.

ص: ٣٥٧

---

١- الذى فى الفائق ١ / ٤٧٨ بالحاء المهمله.

(س) وفي حديث نوف «إِنَّ الهدهد ذهب إلى خازن البحر ، فاستعار منه الحَذِيه ، فجاء بها فألقاها على الرّجاجة ففلقها» قيل هي الماس الذي يَحْدِي الحجارة : أى يقطعها ، ويثقب به الجوهر.

(ه) وفيه «مثل المجلس الصّالح مثل الدّارِى إن لم يُحْدِكْ من عطره علقك من ريحه» أى إن لم يعطك. يقال : أَخْدَيْتُهُ أَخْدِيه إِحْدَاءً ، وهى الحُدْيَا والحَدِيه.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فيداوين الجرحى وَيُحْدَيْنَ من الغنيمه» أى يعطين.

(س) وفي حديث الهزهاز «قدمت على عمر رضى الله عنه بفتح ، فلما رجعت إلى العسكر قالوا : الحُدْيَا ، ما أصبت من أمير المؤمنين؟ قلت : الحُدْيَا شتم وسبّ» كأنه قد كان شتمه وسبّه ، فقال : هذا كان عطاءه إِيّاي.

(س) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ذات عرق حِدُو قرن» الحِدُو والحِذَاء. الإزاء والمقابل : أى إنّها مُحَاذِيَتُهَا. وذات عرق : ميقات أهل العراق. وقرن ميقات أهل نجد ، ومسافتها من الحرم سواء.

## (باب الحاء مع الراء)

### حرب

(حرب) - فى حديث الحديبيه «وإلما تركناهم مَحْرُوبِينَ» أى مسلوبين منهوبين. الحَرْبُ بالتحريك : نهب مال الإنسان وتركه لا شىء له.

(س) ومنه حديث المغيره «طلاقها حَرِيْبَه» أى له منها أولاد إذا طلقها حربوا وفجعوا بها ، فكأنهم قد سلبوا ونهبوا.

ومنه الحديث «الحَارِبُ المشلح» أى الغاصب والنّاهب الذى يعزى الناس ثيابهم.

وفى حديث عليّ رضى الله عنه «أنه كتب إلى ابن عباس : لَمّا رأيت العدو قد حَرِبَ» أى غضب. يقال منه حَرِبَ يَحْرِبُ حَرَبًا بالتحريك.

ومنه حديث عيينه بن حصن «حتّى أدخل على نسائه من الحَرِبِ والحزن ما أدخل على نسائي».

ومنه حديث الأعشى الحرمازى :

فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ

أى بخصومه وغضب.

ومنه حديث الدّين «فإنّ آخره حَرْبٌ» وروى بالسّكون : أى التّزاع. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه عند إحراق أهل الشّام الكعبه «يريد أن يُحَرَّبَهُمْ» أى يزيد فى غضبهم على ما كان من إحراقها. حَرَّبْتُ الرجل بالتشديد : إذا حملته على الغضب وعزّفته بما يغضب منه. ويروى بالجيم والهمزة. وقد تقدّم.

(ه) وفيه «أنه بعث عروه بن مسعود إلى قومه بالطائف ، فأتاهم ودخل مِحْرَاباً له ، فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصّلاه» المِحْرَابُ : الموضع العالى المشرف ، وهو صدر المجلس أيضا ، ومنه سمى مِحْرَابُ المسجد ، وهو صدره وأشرف موضع فيه.

(ه) ومنه حديث أنس رضى الله عنه «أنه كان يكره المَحَارِبِ» أى لم يكن يحبّ أن يجلس فى صدر المجلس ويترفّع على النَّاسِ. والمَحَارِبِ : جمع مِحْرَابِ.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «فابعث عليهم رجلا مِحْرَاباً» أى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسوره ، وهو من أبنيه المبالغه ، كالمعطاء من العطاء.

ومنه حديث ابن عباس (1) «قال فى علىّ رضى الله عنهم : ما رأيت مِحْرَاباً مثله».

وفى حديث بدر «قال المشركون : اخرجوا إلى حَرَائِبِكُمْ» هكذا جاء فى بعض الرّوايات بالباء الموحّده ، جمع حَرِيْبِهِ ، وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره. والمعروف بالثاء المثلثه. وسيدكر

## حَرْثٌ

(حَرْثٌ) (ه) فيه «اخْرُثْ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا» أى اعْمَلْ لَدُنْيَاكَ ، فَخَالَفَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ . يُقَالُ حَرَّثْتُ وَاحْتَرَّثْتُ . وَالظَّاهِرُ مِنْ مَفْهُومِ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ : أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَلِلْحَثِّ عَلَى عِمَارَتِهَا وَبِقَاءِ النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا مِنْ يَجِئُ بَعْدَكَ ، كَمَا انْتَفَعْتَ أَنْتَ بِعَمَلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيمَا عَمَرَهُ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَطُولُ عَمْرُهُ أَحْكَمَ مَا يَعْمَلُهُ وَحَرَصَ عَلَى مَا يَكْسِبُهُ ، وَأَمَّا فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ حَثَّ عَلَى إِخْلَاصِ الْعَمَلِ ،

ص : ٣٥٩

وحضور التّيه والقلب في العبادات والطاعات ، والإكثار منها ، فإنّ من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته ويخلص في طاعته. كقوله في الحديث الآخر «صلّ صلاه مودّع».

قال بعض أهل العلم : المراد من هذا الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره ؛ لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم إنّما ندب إلى الزّهد في الدنيا ، والتّقليل منها ، ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها ، وهو الغالب على أوامره ونواهيها فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحثّ على عمارتها والاستكثار منها ، وإنما أراد - والله أعلم - أنّ الإنسان إذا علم أنه يعيش أبداً قلّ حرصه ، وعلم أنّ ما يريد له لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادره إليه ، فإنه يقول : إن فاتني اليوم أدركته غداً ، فإنّي أعيش أبداً ، فقال عليه الصلاة والسلام : اعمل عمل من يظنّ أنه يخلّد فلا يحرص في العمل ، فيكون حثّاً له على الترك والتّقليل بطريقه أنيقه من الإشارة والتّنبيه ، ويكون أمره لعمل الآخرة على ظاهره ، فيجمع بالأمرين حاله واحده وهو الزّهد والتّقليل ، لكن بلفظين مختلفين.

وقد اختصر الأزهري هذا المعنى فقال : معناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا ، وتأخير أمر الدنيا كراهيه الاشتغال بها عن عمل الآخرة.

(هـ) وفي حديث عبد الله «أخزثوا هذا القرآن» أي فتشوه وثوروه. والحزث : التفتيش.

(هـ) وفيه «أصدق الأسماء الحارث» لأنّ الحارث هو الكاسب ، والإنسان لا يخلو من الكسب طبعاً واختياراً.

[هـ] ومنه حديث بدر «أخرجوا إلى معاشكم وحزائكم» أي مكاسبكم ، واحدها حريته. قال الخطّابي : الحزائت : أنضاء الإبل ، وأصله في الخيل إذا هزلت فاستعير للإبل ، وإنّما يقال في الإبل أحرفناها بالفاء. يقال ناقه حرف : أي هزله. قال : وقد يراد بالحزائت المكاسب ، من الاحتراث : الاكتساب. ويروى «حزائبكم» بالحاء والباء الموحده. وقد تقدّم.

(س) ومنه قول معاوية «أنه قال للأنصار : ما فعلت نواضحكم؟ قالوا : حزناها يوم بدر» أي أهزلناها. يقال حزنت الدابة وأحزنتها بمعنى أهزلتها. وهذا يخالف قول الخطّابي.

وأراد معاويه بذكر نواضحهم تقريرا لهم وتعريضا لأنهم كانوا أهل زرع وسقى ، فأجابوه بما أسكنه تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر.

(ه) وفيه «وعليه خميصه حُرَيْبِيَّة» هكذا جاء فى بعض طرق البخارى ومسلم. قيل : هى منسوبة إلى حُرَيْبٍ : رجل من قضاة. والمعروف جويته. وقد ذكرت فى الجيم.

## حرج

(حرج) (ه س) فيه «حدّثوا عن بنى إسرائيل ولا حَرَج» الحَرَجُ فى الأصل : الضّيق ، ويقع على الإثم والحرام. وقيل : الحَرَجُ أضيق الضّيق. وقد تكرر فى الحديث كثيرا. فمعنى قوله : حدّثوا عن بنى إسرائيل ولا حَرَجَ : أى لا بأس ولا إثم عليكم أن تحدّثوا عنهم ما سمعتم وإن استحال أن يكون فى هذه الأئمّه ، مثل ما روى أنّ ثيابهم كانت تطول ، وأنّ النّار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك ؛ لا أن يحدث عنهم بالكذب. ويشهد لهذا التّأويل ما جاء فى بعض رواياته «فإنّ فيهم العجائب» وقيل : معناه إنّ الحديث عنهم إذا أدّيته على ما سمعته حقّا كان أو باطلا لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفتره ، بخلاف الحديث عن النّبي صلى الله عليه وسلم ، لأنّه إنما يكون بعد العلم بصحّه روايته وعداله رواته. وقيل : معناه إنّ الحديث عنهم ليس على الوجوب ؛ لأنّ قوله عليه الصلاه والسلام فى أوّل الحديث «بلغوا عنيّ» على الوجوب ، ثم أتبعه بقوله : وحدّثوا عن بنى إسرائيل ولا حَرَجَ : أى لا حَرَجَ عليكم إن لم تحدّثوا عنهم.

ومن أحاديث الحَرَجِ قوله فى قتل الحيات «فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهَا» هو أن يقول لها أنت فى حَرَجٍ : أى ضيق إن عدت إلينا ، فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتّبع والطرد والقتل.

ومنها حديث اليتامى «تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ» أى ضيقوا على أنفسهم. وتَحَرَّجَ فلان إذا فعل فعلا يخرج به من الحَرَجِ : الإثم والضّيق.

(س) ومنه الحديث «اللهم إنيّ أُحَرِّجُ حقّ الضّعيفين اليتيم والمرأه» أى أضيقه وأحرّمه على من ظلمهما. يقال : حَرَجَ علىّ ظلمك : أى حرّمه. وأحَرَجَهَا بتطبيقه : أى حرّمها.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى صلاه الجمعة «كره أن يُحَرِّجَهُمْ» أى

يوقعهم في الحرج. وأحاديث الحَرَجِ كثيره ، وكلها راجعه إلى هذا المعنى.

(س) وفي حديث حنين «حتّى تركوه في حَرَجِهِ» الحَرَجُ بالتحريك : مجتمع شجر ملتف كالغيضه ، والجمع حَرَجٌ وحَرَاجٌ.

ومنه حديث معاذ بن عمرو «نظرت إلى أبي جهل في مثل الحَرَجِ».

والحديث الآخر «إنّ موضع البيت كان في حَرَجِهِ وعضاه».

(س) وفيه «قدم وفد مذحج على حَرَاجِجِ» الحَرَاجِجِ : جمع حُرْجُجٍ وحُرْجُوجٍ ، وهى النّاقه الطّويله. وقيل الضّامره. وقيل الحادّه القلب.

### حرجم

(حرجم) [ه] فى حديث خزيمه ، وذكر السيّدنه فقال : «ترك كذا وكذا ، والذّيخُ مُحرّنجما» أى متقبّضا مجتمعا كالحا من شدّه الجذب : أى عمّ المحل حتّى نال السّباع والبهائم. والذّيخ : ذكر الضّباع. والنّون فى احرنّجم زائده. يقال حَرَجَمْتُ الإبل فأحرّنجمتُ : أى رددتها فارتدّ بعضها على بعض واجتمعت.

وفيه «إنّ فى بلدنا حَرَاجمه» أى لصوصا ، هكذا جاء فى كتب بعض المتأخرين ، وهو تصحيف ، وإنّما هو بجيمين ، كذا جاء فى كتب الغريب واللّغه. وقد تقدّم ، إلّا أن يكون قد أثبتتها فرواها.

### حرد

(حرد) (س) فى حديث صعصعه «رفع لى بيت حَرِيدٌ» أى متبذّ منتخ عن الناس ، من قولهم تَحَرَّدَ الجمل إذا تنحّى عن الإبل فلم يبرك ، فهو حَرِيدٌ فَرِيدٌ. وحَرَّدَ الرجل حُرُوداً إذا تحوّل عن قومه.

(س) وفى حديث الحسن :

عَجَلْتُ قَبْلَ حَيْنِيدِهَا بِشَوَائِهَا

وَقَطَعْتَ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلٍ

المَحْرَدُ : المقطع. يقال حَرَدْتُ من سنام البعير حَرْداً إذا قطعت منه قطعه. وسيجىء مبيّنا فى عيا من حرف العين.

### حرد



(حرر) - فيه «من فعل كذا وكذا فله عِتْدُلٌ مُحَرَّرٌ» أى أجز معتق المحرّر: الذى جعل من العبيد حُرّاً فأعتق. يقال: حرّ العبدُ يحرُّ حَرّاً بالفتح: أى صار حراً.

ص: ٣٦٢

ومنه حديث أبي هريره «فأنا أبو هريره المُحَرَّرُ» أى المعتق.

وفى حديث أبي الدرداء «شراركم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ» أى أنهم إذا أعتقوه استخدموه ، فإذا أراد فراقهم ادعوا رقه.

(س) وفى حديث ابن عمر «أنه قال لمعاويه : حاجتى عطاء المُحَرَّرِينَ ، فإنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه شىء لم يبدأ بأول منهم» أراد بالمُحَرَّرِينَ الموالى ، وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم ، وإنما يدخلون فى جملة موالىهم ، والديوان إنما كان فى بنى هاشم ، ثم الذين يلونهم فى القرابه والسابقه والإيمان. وكان هؤلاء مؤخرين فى الذكر ، فذكرهم ابن عمر ، وتشفع فى تقديم أعطيائهم ، لما علم من ضعفهم وحاجتهم ، وتألفا لهم على الإسلام.

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «أفمنكم عوف الذى يقال فيه : لا- حرّ بوادى عوفٍ؟ قال لا» هو عوف بن مُحَلِّم بن ذهل الشيبانى ، كان يقال له ذلك لشرفه وعزه ، وأن من حلّ واديه من الناس كان له كالعييد والخول. والحُرُّ : أحد الأحرار ، والأثنى حُرَّةٌ ، وجمعها حَرَائِرٌ.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال للنساء اللاتى كنّ يخرجن إلى المسجد : لأردنكن حرائر» أى لألزمكن البيوت فلا تخرجن إلى المسجد ؛ لأنّ الحجاب إنما ضرب على الحرائر دون الإماء.

(س) وفى حديث الحجاج «أنه باع معتقا فى حراره» الحرار بالفتح : مصدر ، من حرّ يحرّ إذا صار حرّا. والاسم الحرّيه.

وفى قصيد كعب بن زهير :

فَنَوَاءٌ فِى حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عَتَقْتُ مُبِينٌ وَفِى الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

أراد بالحُرَّتَيْنِ : الأذنين ، كأنه نسبهما إلى الحرّيه وكرم الأصل.

(ه) وفى حديث على «أنه قال لفاطمه رضى الله عنهما : لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يقيقك حرّ ما أنت فيه من العمل» وفى روايه «حرّا ما أنت فيه» يعنى التعب والمشقه

من خدمه البيت ، لأنَّ الحَرَارَةَ مقرونة بهما ، كما أنَّ البرد مقرون بالراحه والسكون. والحَارَّ : الشاقَّ المتعب.

ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما «قال لأبيه لَمَّا أمره بجلد الوليد بن عقبة : وَلِ حَارَّهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا» أى وَلَّ الجلدَ من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه. والقارَّ ضدَّ الحارَّ.

(س) ومنه حديث عيينه بن حِصْن «حتى أذيق نساءه من الحَرِّ مثل ما أذاق نسائي» يريد حرقه القلب من الوجد والغيط والمشقة.

(س) ومنه حديث أم المهاجر «لَمَّا نَعِيَ عَمْرُ قَالَتْ : وَاحَرَّاه ، فقال الغلام : حَرُّ انتشر فملأ البشر».

(س) وفيه «فى كلَّ كبد حَرَّى أجر» الحَرَّى : فَعَلَى من الحَرِّ ، وهى تأنيث حَرَّان ، وهما للمبالغه ، يريد أنها لشده حرَّها قد عطشت ويبست من العطش. والمعنى أنَّ فى سقى كلِّ ذى كبد حَرَّى أجزا. وقيل : أراد بالكبد الحَرَّى حياه صاحبها ، لأنه إنما تكون كبده حَرَّى إذا كان فيه حياه ، يعنى فى سقى كلِّ ذى روح من الحيوان. ويشهد له ما جاء فى الحديث الآخر «فى كل كبد حارَّه أجز».

(س) والحديث الآخر «ما دخل جوفى ما يدخل جوف حَرَّان كَبِدٍ» وما جاء فى حديث ابن عباس رضي الله عنهما «أنه نهى مُضَارِبَهُ أن يشتري بماله ذا كبد رطبه».

(س) وفى حديث آخر «فى كلَّ كبد حَرَّى رطبه أجز» وفى هذه الروايه ضعف. فأَمَّا معنى رطبه فقيل : إنَّ الكبد إذا ظمئت ترطبت. وكذا إذا ألقيت على النار. وقيل كنى بالرطوبة عن الحياه ، فإن الميت يابس الكبد. وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه.

(ه) وفى حديث عمر رضي الله عنه وجمع القرآن «إنَّ القتل قد اشتَحَرَ يوم اليمامة بقراء القرآن» أى اشتدَّ وكثر ، وهو استفعل من الحَرَّ : الشدَّه.

ومنه حديث علي رضي الله عنه «حَمَسَ الوغا واشتَحَرَ الموت».

(ه) وفى حديث صفين «إنَّ معاويه زاد أصحابه فى بعض أيام صفين خمسمائه خمسمائه ،

فلما التقوا جعل أصحاب عليّ يقولون : لا خَمَسَ إلَّا جندل الإِحرَين» هكذا رواه الهروي. والذي ذكره الخطّابي : أنّ حَبّه العرني قال : شهدنا مع عليّ يوم الجمل ، فقسم ما في العسكر بيننا ، فأصاب كلّ رجل منّا خمسمائه. فقال بعضهم يوم صفّين :

قلت لنفسي السوء لا تَفَرِّين

لا خَمَسَ إلَّا جندل الإِحرَين

قال ورواه بعضهم :

لا خَمَسَ ...

، بكسر الخاء ، من ورد الإبل ، والفتح أشبه بالحديث. ومعناه : ليس لك اليوم إلا الحجارة والخبية. والإِحرَين : جمع الحَرّه ، وهي الأرض ذات الحجارة السود ، وتجمع على حَرٌّ ، وحِرَار ، وحَرَات ، وحَرَّين ، وإِحرَين ، وهو من الجموع النادرة كَثِين وقَلِين ، في جمع ثَبه وقَله ، وزيادة الهمزة في أوّله بمنزلة الحركة في أرضين ، وتغيير أوّل سنين. وقيل : إنّ واحد إِحرَين : إِحرَه (1).

وفي حديث جابر رضى الله عنه «فكانت زياده رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت منّي يوم الحَرّه» قد تكرر ذكر الحَرّه ويومها في الحديث ، وهو يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية ، لما انتهت المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابه والتابعين ، وأمر عليهم مسلم بن عقبه المُرّي في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ، وعقبها هلك يزيد. والحَرّه هذه : أرض بظاهر المدينة بها حجاره سود كثيره ، وكانت الوقعه بها.

(س) وفيه «إنّ رجلا لطم وجهه جاريه ، فقال له : أعجز عليك إلّا حُرٌّ وجهها» حُرُّ الوجه : ما أقبل عليك وبدا لك منه. وحُرٌّ كل أرض ودار : وسطها وأطبيها. وحُرُّ البقل والفاكهه والطّين : جيدها.

[ه] ومنه الحديث «ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن ، إلّا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان أحرّ حسنا منه» يعني أرقّ منه رقه حسن.

(ه) وفي حديث عمر رضى الله عنه «ذُرّي وأنا أحرُّ لك» يقول ذُرّي الدقيق لآتخذ لك منه حَريره. والحَريرهُ : الحسا المطبوخ من الدقيق والدّسم والماء. وقد تكرر ذكر الحَريره في أحاديث الأَطعمه والأدويه.

ص: ٣٦٥

١- في اللسان : قال ثعلب : إنما هو الأِحرَين ، جاء به على أحر ، كأنه أراد هذا الموضع الأِحر ، أى الذى هو أحر من غيره. فصيروه كالأكرمين والأرحمين.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «وقد سئلت عن قضاء صلاه الحائض فقالت : أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ» الْحَرْوَرِيَّةُ : طائفه من الخوارج نسبوا إلى حَرْوَرَاءَ بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفه ، كان أوّل مجتمعمهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على كرم الله وجهه. وكان عندهم من التّشدد فى الدين ما هو معروف ، فلما رأت عائشه هذه المرأه تشدد فى أمر الحيض شبهتها بالحَرْوَرِيَّةِ وتشددهم فى أمرهم ، وكثره مسائلهم وتعنتهم بها. وقيل أرادت أنها خالفت السّينّه وخرجت عن الجماعه كما خرجوا عن جماعه المسلمين. وقد تكرر ذكر الحروريه فى الحديث.

(س) وفى حديث أشراط الساعه «يُسْتَحْلُ الحِرُّ والحَرِيْرُ» هكذا ذكره أبو موسى فى حرف الحاء والراء ، وقال : الحِرُّ بتخفيف الراء : الفرج ، وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ، وجمعه أحراح. ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد ، فعلى التخفيف يكون فى حرح ، لا فى حرر. والمشهور فى روايه هذا الحديث على اختلاف طرقه «يستحلّون الخِرَّ» بالخاء المعجمه والزّاي ، وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف ، وكذا جاء فى كتابى البخارى وأبى داود ، ولعله حديث آخر ذكره أبو موسى ، وهو حافظ عارف بما روى وشرح ، فلا يتهم. والله أعلم.

## حِرْز

(حِرْز) - فى حديث يأجوج ومأجوج «فَحِرْزُ عبادى إلى الطّور» أى ضَمَمٌم إليه ، واجعله لهم حِرْزاً. يقال : أَحْرَزْتُ الشىءَ أُحْرِزُهُ إِحْرَازاً إذا حفظته وضممته إليك وصننته عن الأخذ.

ومنه حديث الدعاء «اللهم اجعلنا فى حِرْزِ حَارِزٍ» أى كهفٍ منيع. وهذا كما يقال : شِعْرٌ شَاعِرٌ ، فأجرى اسم الفاعل صفه للشعر ، وهو لقائله ، والقياس أن يقول حِرْزِ مُحْرِزٍ ، أو حِرْزِ حَرِيْزٍ ، لأنّ الفعل منه أَحْرَزَ ، ولكن كذا روى ، ولعله لغه.

(ه) ومنه حديث الصّدّيق «أنه كان يوتر من أوّل الليل ويقول :

وا حِرْزاً وأبتغى التّوافلاً

ويروى

«أَحْرَزْتُ نهبى وأبتغى التّوافل»

يريد أنه قضى وتره ، وأمن فواته ، وأحْرَزَ أجره ، فإن استيقظ من الليل تنفّل ، وإلا فقد خرج من عهده الوتر. والحِرْزُ بفتح الراء : المُحْرِزُ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ ، والألف فى وا حِرْزاً منقلبه عن ياء الإضافه ، كقولهم يا غلاماً أقبل ، فى يا غلامى ، والتّوافل : الزّوائد. وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحْرَزَهُ ثم طلب الزيادة.

(ه) وفي حديث الزكاه «لا تأخذوا من حَزَازَاتِ أموالِ الناسِ شيئاً» أى من خيارها. هكذا يروى بتقديم الراء على الزاى ، وهو جمع حَزَزَه بسكون الراء ، وهى خيار المال ؛ لأنَّ صاحبها يُحَرِّزُهَا وَيُصَوِّنُهَا. والرَّوَايَةُ المشهوره بتقديم الزَّاى على الراء ، وسند كرها فى بابها.

## حرس

(حرس) (ه) فيه «لا-قَطَعَ فى حَرِيْسِهِ الجبل» أى ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق قطع ؛ لأنه ليس بحرز. والحَرِيْسَهُ فعيله بمعنى مفعوله : أى أن لها من يَحْرُسُهَا وَيَحْفَظُهَا. ومنهم من يجعل الحَرِيْسَهُ السَّرِقَهُ نَفْسَهَا : يقال حَرَسَ يَحْرُسُ حَرَساً إذا سَرَقَ ، فهو حَارِسٌ ومُحَرِّسٌ : أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع.

ومنه الحديث «أنه سئل عن حَرِيْسِهِ الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا ، فإذا أواها المُرَاحُ ففيها القطع» ويقال للشاه التى يدر كها الليل قبل أن تصل إلى مَرَاحِهَا : حَرِيْسَهُ. وفلان يأكل الحَرَسَاتِ : إذا سرق أغنام الناس وأكلها. والاختِرَاسُ : أن يسرق الشىء من المرعى. قاله شمر.

(ه) ومنه الحديث «أن غلمه لحاطب اخترَسُوا ناقهً لرجل فانتحروها»

وفى حديث أبى هريره «ثمن الحَرِيْسَهُ حرام لعينها» أى أن أكل المسروقه وبيعها وأخذ ثمنها حرام كَلَّهُ.

وفى حديث معاويه «أنه تناول قُصَّةً من شَعْرٍ كانت فى يد حَرَسِيٍّ» الحَرَسِيُّ بفتح الراء : واحد الحُرَّاسِ والحَرَسِ ، وهم خَدَمُ السُّلْطَانِ المَرْتَبُونَ لحفظه وِحْرَاسِيَّتِهِ. والحَرَسِيُّ واحد الحَرَسِ ، كأنه منسوب إليه حيث قد صار اسم جنس. ويجوز أن يكون منسوباً إلى الجمع شاذاً.

## حرش

(حرش) (س) فيه «أن رجلاً أتاه بِضِيَّةٍ بابِ اخْتِرَاسِهَا» الاخْتِرَاسُ والحَرُشُ : أن تهيج الضَّبَّ من جحره ، بأن تضربه بخشبه أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب أنه أفعى ، فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ. والاختِرَاسُ فى الأصل : الجمع والكسب والخداع.

(ه) ومنه حديث أبي حثمه في صفة التمر «وَتُحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ» أي تصطاد. يقال إن الضب يعجب بالتمر فيحبه.

[ه] ومنه حديث المسور «ما رأيت رجلاً ينفر من الحرش مثله» يعنى معاويه ، يريد بالحرش الخديعه.

(س) وفيه «أنه نهى عن التخريش بين البهائم» هو الإغراء وتهيج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والدبوك وغيرها.

(س) ومنه الحديث «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيره العرب ولكن في التخريش بينهم» أي في حملهم على الفتن والحروب.

ومنه حديث علي في الحج «فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرَّشًا على فاطمه» أراد بالتخريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها.

وفيه «أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنائير حُرَّشًا» جمع أحرش : وهو كل شيء خشن : أراد بها أنها كانت جديده عليها خشونه النقص (١).

### حرف

(حرف) (س) في حديث غزوه حنين «أرى كتيبه حَرْشَفٍ» الحَرْشَفُ : الرَّجَالُ شَبَّهُوا بِالْحَرْشَفِ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلًا. يقال ما تم غير حَرْشَفٍ رجال : أي ضعفاء وشيوخ. وصغار كل شيء حَرْشَفُهُ.

### حرص

(حرص) (ه) في ذكر الشجاج «الحارِصه» وهي التي تحرِصُ الجلد أي تشقه. يقال : حَرَصَ القصار الثوب إذا شقه.

### حرض

(حرض) (س) فيه «ما من مؤمن يمرض مَرَضًا حتى يُحْرِضَهُ» أي يُدْنِفُهُ وَيُسْقِمُهُ. يقال : أَحْرَضَهُ المرض فهو حَرِضٌ وَحَارِضٌ : إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك.

(ه) وفي حديث عوف بن مالك «رأيت مُحَلِّمَ بن جثامه في المنام ، فقلت : كيف أنتم؟ فقال بخير ، وجدنا ربنا رحيمًا غفر لنا ، فقلت : لكلكم؟ فقال : لكلنا غير الأخراس ، قلت : ومن

١- «فى ءءءء أبى الموالى «فأءء ءارىه فأقبلء وأءبرء وإنى لأسمع بىن فءءبىها من لففها مءل فشىشء الءراىش» الءراىش ءنس من الءىاء واءءها ءرىش». ءءر بهامش الأصل. وانظره فى مائه ف ش ش من هءا الءءاب



الأحراض؟ قال: الذين يشار إليهم بالأصابع» أى اشتهروا بالشر. وقيل: هم الذين أسرفوا فى الذنوب فأهلكوا أنفسهم. وقيل: أراد الذين فسدت مذاهبهم.

(ه) وفى حديث عطاء فى ذكر الصدفة «كذا وكذا والإخريض» قيل هو العصفور.

وفيه ذكر «الحُرْض» بضمتين وهو واد عند أحد.

وفيه ذكر «حُرَاض» بضم الحاء وتخفيف الراء: موضع قرب مكة. قيل كانت به العزى.

## حرف

(حرف) (ه) فيه «نزل القرآن على سبعة أحرفٍ كلّها كاف شاف» أراد بالحرف اللّغه ، يعنى على سبع لغات من لغات العرب : أى إنها مفزقه فى القرآن ، فبعضه بلغه قريش ، وبعضه بلغه هذيل ، وبعضه بلغه هوازن ، وبعضه بلغه اليمن ، وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه ، على أنه قد جاء فى القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشره ، كقوله تعالى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) و (عَبَدَ الطَّاغُوتِ) وممّا يبيّن ذلك قول ابن مسعود : إننى قد سمعت القراءه فوجدتهم متقاربين ، فافترءوا كما علمتم ، إنما هو كقول أحدكم : هلمّ وتعال وأقبل. وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها. والحرف فى الأصل : الطرف والجانب ، وبه سمى الحرف من حُرُوف الهجاء.

[ه] ومنه حديث ابن عباس «أهل الكتاب لا يأتون النساء إلّا على حرفٍ» أى على جانب. وقد تكرر مثله فى الحديث.

وفى قصيد كعب بن زهير :

حَرْفٌ أبوها أخوها من مُهَجَّجَةٍ

وعمّها خالها قوداء شَمْلِيلِ

الحرف : الناقه الضّامره ، شَبّهت بالحرف من حُرُوف الهجاء لدقّتها.

(ه) وفى حديث عائشه «لَمّا اسْتِخْلِفَ أبو بكر قال : لقد علم قومى أنّ حِرْفَتِي لم تكن تعجز عن مؤونه أهلى ، وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبى بكر من هذا ويَحْتَرِفُ للمسلمين فيه» الحِرْفَةُ : الصّيّناعه وجهه الكسب. وحريف الرجل : معامله فى حرفته ، وأراد باحترافه للمسلمين نظره فى أمورهم وشمير مكاسبهم وأرزاقهم. يقال : هو يحترف لعياله ، ويحرف : أى يكتسب.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لِحَرْفِهِ أَحَدَكُمْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ» أى إِنَّ إِغْنَاءَ الْفَقِيرِ وَكَفَايَتَهُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ. وَقِيلَ: أَرَادَ لِعَدَمِ حَرْفِهِ أَحَدَهُمْ وَالْإِعْتِمَادَ لِذَلِكَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ.

ومنه حديثه الآخر «إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ يَعْجَبُنِي فَأَقُولُ هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي» وَقِيلَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ هُوَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرْفَةِ بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حِرْفَةُ الْأَدَبِ. وَالْمُحَارَفُ بَفَتْحِ الرَّاءِ: هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَجْدُودُ الَّذِي إِذَا طَلَبَ لَا يَرْزُقُ، أَوْ يَكُونُ لَا- يَسْعَى فِي الْكَسْبِ. وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ وَضَيِّقَ، كَأَنَّهُ مِيلٌ بَرَزَقَهُ عَنْهُ، مِنْ الْأَنْحِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمِيلُ عَنْهُ.

ومنه الحديث «سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٌ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ» أى يَمِيلُهَا وَيَجْعَلُهَا عَلَى حَرْفٍ: أى جَانِبٍ وَطَرَفٍ. وَيُرْوَى يَحْوِفُ بِالْوَاوِ وَسَيَجِيءُ.

ومنه الحديث «وَوَصَفَ سَفِيَانَ بِكَفِّهِ فَحَرَّفَهَا» أى أَمَالَهَا.

والحديث الآخر «وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا» كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ. وَوَصَفَ بِهَا قَطْعَ السَّيْفِ بِحَدِّهِ.

[ه] ومنه حديث أبي هريره رضى الله عنه «آمَنَتْ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ» أى مَزِيغِهَا وَمَمِيلِهَا، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى. وَرَوَى «بِمُحَرِّكِ الْقُلُوبِ».

[ه] وفى حديث ابن مسعود «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ فَيُحَارَفُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِهَا، فَتَكُونُ كَفَّارَهُ لِدُنُوبِهِ» أى يُقَاسَمُ بِهَا. وَالْمُحَارَفَةُ: الْمَقَاسِمَةُ بِالْمُحَارَفِ، وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تَخْتَبِرُ بِهِ الْجِرَاحُ، فَوَضَعَ مَوْضِعَ الْمَجَازَاهِ وَالْمُكَافَأَةِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي تَعْرُضُ لَهُ حَتَّى يَعْرَقَ لَهَا جَبِينَهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ كَفَّارَهُ وَجِزَاءَ لِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ، أَوْ هُوَ مِنَ الْمُحَارَفَةِ، وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَاشِ.

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحَارَفُ عَلَى عَمَلِهِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» أى يَجَازَى. يَقَالُ: لَا تُحَارِفُ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: أى لَا تَجَازِهِ. وَأُحْرِفَ الرَّجُلَ إِذَا جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(ه) فيه «ضالّه المؤمن حَرَقُ النار» حَرَقُ النار بالتحريك : لهبها وقد يسكن : أى إنّ ضالّه المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار.

(ه) ومنه الحديث «الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَقُ شهادة».

ومنه الحديث الآخر «الحَرَقُ شهيد» بكسر الراء

وفى روايه «الحَرِيق» هو الذى يقع فى حَرَقِ النار فيلتهب.

(ه) وفى حديث المظاهر «اِحْتَرَقْتُ» أى هلكتُ. والإِحْرَاقُ : الإهلاك ، وهو من إِحْرَاقِ النار.

ومنه حديث المجامع فى نهار رمضان أيضا «اِحْتَرَقْتُ» شَبَّها (١) ما وقعا فيه من الجماع فى المظاهره والصوم بالهلاك.

(س) ومنه الحديث «أوحى إليّ أن أُحْرِقَ قريشا» أى أَهْلِكَهُم.

وحديث قتال أهل الردّه «فلم يزل يُحَرِّقُ أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا منه».

(ه) وفيه «أنه نهى عن حَرَقِ النَّوَاهِ» هو بَزْدُها بالمِبْرَد. يقال حَرَقَهُ بالمِخْرَقِ. أى برده به.

ومنه القراءه «لَنَحْرَقَنَّه ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليمِّ نَسِيفاً» ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار ، وإنما نهى عنه إكراما للنخله ، ولأنّ النوى قوت الدواجن.

(ه) وفيه «شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المُحْرَقُ من الخاصره» الماء المُحْرَقُ : هو المغلى بالحَرَقِ وهو النار ، يريد أنه شربه من وجع الخاصره.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «خير النساء الحَارِقَه» وفى روايه «كَذَبْتُكُمْ الحَارِقَه» هى المرأه الضّيقة الفرج. وقيل : هى التى تغلبها الشّهوه حتى تَحْرُقَ أنيابها بعضها على بعض : أى تحكّها. يقول عليكم بها (٢)

ص: ٣٧١

١- فى ا وتاج العروس : شبه

٢- فى الدر النثير : وقيل الحارقه : النكاح على جنب. حكاه ابن الجوزى ا ه ، وانظر القاموس (حرق)

ومنه حديثه الآخر «وجدتها حارقة طارقه فائقه».

ومنه الحديث «يَحْرُقُونَ أنيابهم غيظًا وحنقًا» أى يحكّون بعضها على بعض.

[ه] وفي حديث الفتح «دخل مكّه وعليه عمامه سوداء حرقائيه» هكذا يروى. وجاء تفسيرها فى الحديث : أنها السوداء ، ولا يدرى ما أصله. وقال الزمخشري : الحرقائيه هى التى على لون ما أحرقتّه النار ، كأنها منسوبة - بزياده الألف والنون - إلى الحرق بفتح الحاء والراء. وقال : يقال الحرقُ بالنار والحرقُ معاً. والحرقُ من الدق الذى يعرض للثوب عند دقه محرّك لا غير.

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه «أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فى تنفيذ أمره فقال : أمّا عدى بن أراطه فإنما غزنى بعمامته الحرقائيه السوداء».

## حرقف

(حرقف) - فيه «أنه عليه السلام ركب فرسا فنفرت. فنذر منها على أرض غليظه ، فإذا هو جالس ، وعرض ركبتيه ، وحرقفتيه ، ومنكببيه ، وعرض وجهه مُنْسَح» الحرقفه : عظم رأس الورك. يقال للمريض إذا طالت ضجعته : دبرت حرقفه.

(س) ومنه حديث سويد «ترانى إذا دبرت حرقفتى وما لى ضجعه إلّا على وجهى ، ما يسرنى أنى نقصت منه قلامه ظفر».

## حرم

(حرم) [ه] فيه «كلّ مسلم عن مسلم مُحْرِمٌ» يقال إنه لَمُحْرِمٌ عنك : أى يَحْرُمُ أذاك عليه. ويقال : مسلم مُحْرِمٌ ، وهو الذى لم يُحِلَّ من نفسه شيئاً يوقع به. يريد أنّ المسلم معتصم بالإسلام ممتنع بحُرْمَتِهِ ممن أراداه أو أراد ماله.

[ه] ومنه حديث عمر «الصيام إِحْرَامٌ لا يجتناب الصائم ما يثلم صومه. ويقال للصائم مُحْرِمٌ. ومنه قول الراعى :

قتلوا ابن عَفان الخليفة مُحْرِمًا

ودعا فلم أر مثله مخذولا.

وقيل : أراد لم يحلّ من نفسه شيئاً يوقع به. ويقال للحالف مُحْرِمٌ لِتَحْرِمِهِ به.

ومنه قول الحسن «فى الرجل يُحْرِمُ فى الغضب» أى يَحْلِفُ.

(س) وفى حديث عمر «فى الحَرَامِ كَفّاره يمين» هو أن يقول : حَرَامُ الله لا أفعل كذا ،

كما يقول يمينُ الله ، وهى لغه العُقَلِيِّين. ويحتمل أن يريد تَحْرِيمَ الزوجه والجاريه من غير نيّه الطلاق.

ومنه قوله تعالى (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ) ثم قال (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ).

ومنه حديث عائشه «آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحَرَمَ ، فجعل الحَرَامَ حلالاً» تعنى ما كان قد حَرَمَهُ على نفسه من نسائه بالإيلاء عاد أحلّه وجعل فى اليمين الكفاره.

ومنه حديث علىّ «فى الرجل يقول لامرأته أنت علىّ حَرَامٌ».

وحديث ابن عباس «من حَرَمَ امرأته فليس بشيء».

وحديثه الآخر «إذا حَرَمَ الرجل امرأته فهى يمين يكفرها».

(ه) وفى حديث عائشه «كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحُرْمِهِ» الحُرْمُ - بضم الحاء وسكون الراء - الإِخْرَامُ بالحج ، وبالكسر : الرجل المُحْرِمُ. يقال : أنت حلّ ، وأنت حِرْمٌ. والإِخْرَامُ : مصدر أَحْرَمَ الرجل يُحْرِمُ إِخْرَاماً إذا أهلّ بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التى منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصّيد وغير ذلك. والأصل فيه المنع. فكأنّ المُحْرِمَ ممتنع من هذه الأشياء. وأحْرَمَ الرجل إذا دخل الحَرَمَ ، وفى الشهور الحُرْمُ وهى ذو القعدة ، وذو الحِجَّة ، والمحَرَّم ، ورجب. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

ومنه حديث الصلاة «تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ» كأنّ المصلّى بالتكبير والدخول فى الصلاة صار ممنوعاً من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها ، فقيل للتكبير : تَحْرِيمٌ ؛ لمنعه المصلّى من ذلك ، ولهذا سمّيت تكبيره الإِخْرَامُ : أى الإِخْرَامُ بالصلاة.

وفى حديث الحديبيه «لا- يسألونى خُطّه يُعْظَمون فيها حُرْمَاتِ اللَّهِ إلا أعطيتهم إياها» الحُرْمَاتُ : جمع حُرْمَةٍ ، كظلمته وظلمات ، يريد حُرْمَةَ الحَرَمِ ، وحُرْمَةَ الإِحْرَامِ ، وحُرْمَةَ الشهر الحَرَامِ. والحُرْمَةُ : ما لا يحلّ انتهاكه.

ومنه الحديث «لا- تسافر المرأة إلّا مع ذى مَحْرَمٍ منها» وفى روايه «مع ذى حُرْمَةٍ منها» ذو المَحْرَمِ : من لا- يحلّ له نكاحها من الأقارب كالأب والإبن والأخ والعم ومن يجرى مجراهم.

[ه] ومنه حديث بعضهم «إذا اجتمعت حُرْمَتَانِ طرحت الصَّغْرَى للكبرى» أى إذا كان أمر فيه منفعه لعامة الناس ، ومضَرَّه على الخاصِّه قدّمت منفعه العامه.

ومنه الحديث «أما علمت أنّ الصُّورَه مُحَرَّمَةٌ» أى مُحَرَّمَةُ الضَّرْبِ ، أو ذات حُرْمَه.

والحديث الآخر «حَرَّمْتُ الظُّلْمَ على نفسى» أى تقدّست عنه وتعاليت ، فهو فى حقّه كالشئء المُحَرَّم على الناس.

والحديث الآخر «فهو حَرَامٌ بحُرْمَه الله» أى بتَحْرِيمه. وقيل الحُرْمَه الحقّ : أى بالحق المانع من تحليله.

وحديث الرضاع «فَتَحَرَّمَ بلبنها» أى صار عليها حراما.

وفى حديث ابن عباس وذكر عنده قول علىّ أو عثمان فى الجمع بين الأمتين الأختين «حَرَّمْتُهُنَّ آيَهُ وَأَحَلَّتُهُنَّ آيَهُ» فقال : «تُحَرِّمُهُنَّ علىّ قرابتى منهنّ ، ولا- تُحَرِّمُهُنَّ علىّ قرابه بعضهنّ من بعض» أراد ابن عباس أن يخبر بالعله التى وقع من أجلها تحريم الجمع بين الأختين الحرّتين فقال : لم يقع ذلك بقرابه إحداهما من الأخرى ، إذ لو كان ذلك لم يحلّ وطء الثانية بعد وطء الأولى ، كما يجرى فى الأم مع البنت ، ولكنه قد وقع من أجل قرابه الرجل منهما ، فَحَرَّمَ عليه أن يجمع الأخت إلى الأخت لأنها من أصهاره ، وكان ابن عباس رضى الله عنهما قد أخرج الإمام من حكم الحرائر ؛ لأنه لا قرابه بين الرجل وبين إمائه. والفقهاء على خلاف ذلك ، فإنهم فلا- يجيزون الجمع بين الأختين فى الحرائر والإماء. فأما الآيه المُحَرَّمَةٌ فهى قوله تعالى (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) وأما الآيه المُحَلَّه فقوله تعالى (أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ).

(ه) وفى حديث عائشه «أنه أراد البَدَاوَه فأرسل إلى ناقة مُحَرَّمَه» المُحَرَّمَه هى التى لم تتركب ولم تذلل.

(ه) وفيه «الذين تدركهم الساعه تبعث عليهم الحِرْمَه» هى بالكسر العُلْمَه وطلب الجماع ، وكأنها بغير آدمى من الحيوان أخصّ. يقال اسْتَحَرَمَتِ الشَّاه إذا طلبت الفحل.

(س) وفى حديث آدم عليه السلام «أنه اسْتَحَرَمَ بعد موت ابنه مائه سنه لم يضحك» هو من قولهم أَحْرَمَ الرجل إذا دخل فى حُرْمَه لا تُهْتَك ، وليس من اسْتَحْرَامِ الشَّاه.

(ه) وفيه «إن عياض بن حماد (1) المجاشعي كان حزمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا حج طاف في ثيابه» كان أشرف العرب الذين كانوا يتحَمَّسون في دينهم - أي يتشدَّدون - إذا حجَّ أحدهم لم يأكل إلَّا طعام رجل من الحرم ، ولم يطف إلَّا في ثيابه ، فكان لكل شريف من أشرفهم رجل من قريش ، فيكون كل واحد منهما حزمي صاحبه ، كما يقال كَرِيٌّ لِلْمُكْرِيِّ والمُكْتَرِيِّ. والنَّسب في الناس إلى الحَرَمِ حَزْمِيٌّ بكسر الحاء وسكون الراء. يقال رجل حَزْمِيٌّ ، فإذا كان في غير الناس قالوا ثوب حَزْمِيٌّ.

(ه) وفيه «حريم البئر أربعون ذراعاً» هو الموضع المحيط بها الذي يلقي فيه ترابها : أي إن البئر التي يحفرها الرجل في موات فَحْرِيْمِهَا ليس لأحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه. وسمي به لأنه يَحْرُمُ مَنْعُ صاحبه منه ، أو لأنه يَحْرُمُ على غيره التصرف فيه.

## حرم

(حرم) - في شعر تبع :

فأرى مغار الشمس عند غروبها

في عين ذى خلب وثأط حَرَمِدِ

الحَرَمِدُ : طين أسود شديد السواد.

## حرا

(حرا) [ه] في حديث وفاه النبي صلى الله عليه وسلم «فما زال جسمه يَحْرِي» أي ينقص. يقال : حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي إذا نقص.

(ه) ومنه حديث الصديق «فما زال جسمه يَحْرِي بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به».

ومنه حديث عمرو بن عبس «فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً حِرَاءً عليه قومه» أي غَضَابَ ذُووِ غَمٍّ وَهَمٍّ ، قد انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ وَعَيْلَ صَبْرِهِمْ به ، حتى أَثَّرَ في أجسامهم وانتقصهم.

(س) وفيه «إن هذا لَحَرِيٌّ إن خطب أن يُنَكَّحَ» يقال : فلان حَرِيٌّ بكذا وَحَرَى بكذا ، وبالحَرَى أن يكون كذا : أي جدير وخليق. والمثقل يثني ويجمع ، ويؤنث ، تقول

ص: ٣٧٥

حَرِيَّانٍ وَحَرِيُونٍ (١) وَحَرِيَّةٌ. والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حاله واحده ؛ لأنه مصدر.

(س) ومنه الحديث الآخر «إذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحري أن يستجاب له».

وفيه «تَحَرَّوْا ليله القدر في العشر الأواخر» أي تعبدوا طلبها فيها. والتَّحَرَّى : القصد والاجتهاد في الطلب ، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول.

ومنه الحديث «لا تَتَحَرَّوْا بالصلاه طلوع الشمس وغروبها» وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفي حديث رجل من جهينه «لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عزوجل» الحرا بالفتح والقصر : جناب الرجل. يقال : اذهب فلا أراك بحراى.

(س) وفيه «كان يتحنث بحراء» هو بالكسر والمد : جبل من جبال مكة معروف. ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه. قال الخطابي : وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه. وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ ، ولا- يجوز إمالته ؛ لأنَّ الرء قبل الألف مفتوحه ، كما لا تجوز إماله راشد ورافع.

## (باب الحاء مع الزاي)

### حزب

(حزب) (ه) فيه «طراً على حزبي من القرآن فأحببت أن لا- أخرج حتى أقضيه» الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءه أو صلاه كالورد. والحزب : التوبه فى ورود الماء.

ومنه حديث أوس بن حذيفه «سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تُحزَّبُونَ القرآن».

(ه) وفيه «اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم» الأَحْزَابُ : الطوائف من الناس ، جمع حَزْبٍ بالكسر.

ص: ٣٧٦



ومنه حديث ذكر يوم «الأحزاب» ، وهو غزوه الخندق. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفيه «كان إذا حَزَبَهُ أمر صلي» أى إذا نزل به مهم أو أصابه غم.

ومنه حديث على «نزلت كَرَائِهِ الأمور وَحَوَازِبُ الخطوب» جمع حَازِبٍ ، وهو الأمر الشَّدِيد.

ومنه حديث ابن الزبير «يريد أن يُحَزَّبَهُمْ» أى يقوِّيهم ويشدّ منهم ، أو يجعلهم من حِزْبِهِ ، أو يجعلهم أَحْزَاباً ، والروايه بالجيم والراء. وقد تقدّم.

ومنه حديث الإفك «وَطَفِقْتُ حَمْنَهُ تُحَازِبُ لها» أى تتعصّب وتسعى سعى جماعتها الذين يَتَحَزَّبُونَ لها. والمشهور بالحاء والراء ، من الحرب.

ومنه حديث الدعاء «اللهم أنت عدّتى إن حُزِبْتُ» ويروى بالراء بمعنى سلبت ، من الحرب.

## حزر

(حزر) (ه) فيه «أنه بعث مصدقا فقال : لا- تأخذ من حَزَرَاتِ أنفس الناس شيئا» الحَزَرَاتُ : جمع حَزْرَه - بسكون الزاى - وهى خيار مال الرجل ، سمّيت حَزْرَه لأن صاحبها لا يزال يَحْزُرُهَا فى نفسه ، سمّيت بالمره الواحده ، من الحَزْر ، ولهذا أضيفت إلى الأنفس.

ومنه الحديث الآخر «لا تأخذوا حَزَرَاتِ أموال الناس ، نكبوا عن الطعام» ويروى بتقديم الراء على الزاى. وقد تقدّم.

## حزز

(حزز) (س) فيه «أنه اخْتَزَّ من كتف شاه ثم صلى ولم يتوضأ» هو افْتَعَلَ من الحَزَّ : القطع. ومنه الحُزَّة وهى : القطعه من اللحم وغيره. وقيل الحَزُّ : القطع فى الشىء من غير إبانه. يقال : حَزَزْتُ العودَ أَحْزُهُ حَزًّا.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «الإيـثم حَوَازُ القلوب» هى الأمور التى تَحْزُرُ فيها : أى تؤثر كما يؤثر الحَزُّ فى الشىء ، وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصى لفقْد الطمأنينه إليها ، وهى بتشديد الزاى : جمع حَازٍ. يقال إذا أصاب مرفق البعير طرف كِزْكَرْتِه فقطعه وأدماه : قيل به حَازٌ. ورواه

شمر «الإثم حَوَّازُ القلوب» بتشديد الواو : أى يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ، ويروى «الإثم حَزَّازُ القلوب» بزايين الأولى مشدده ، وهى فَعَّالٌ من الحَزَّ.

(هـ) وفيه «وفلان آخذ بِحَزَّتِهِ» أى بعنقه. قال الجوهرى : هو على التشبيه بالحُزَّه وهو القطعه من اللحم قطعت طولاً. وقيل أراد بحجزته وهى لغه فيها.

(س) وفى حديث مطرّف «لقيت علياً بهذا الحَزِيرِ» هو المنهبط من الأرض. وقيل هو الغليظ منها. ويجمع على حُزَّان.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق

إذا توقدت الحُزَّان والميل

## حزق

(حزق) (هـ) فيه «لا رأى لحازِقٍ» الحَازِقُ : الذى ضاق عليه خفَّه فحَزَقَ رجله : أى عصرها وضغطها ، وهو فاعل بمعنى مفعول.

ومنه الحديث الآخر «لا يصلّى وهو حاقن أو حاقب أو حازِقٌ».

(هـ) وفى فضل البقره وآل عمران «كأنهما حَزَقَانِ من طير صوافٍ» الحَزِقُ والحَزِيْقَه : الجماعه من كل شىء. ويروى بالخاء والراء. وسيدكر فى بابهِ.

(هـ) ومنه حديث أبى سلمه «لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَحَزِّقِينَ ولا مُتَمَّاوِتِينَ» أى متقبضين ومجتمعين. وقيل للجماعه حَزْفَه لانضمام بعضهم إلى بعض.

(هـ) وفيه أنه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول :

حُزْفَه حُزْفَه

تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه

فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره. الحُزْفَه : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه. وقيل القصير العظيم البطن ، فذكرها له على سبيل المداعبه والتأنيس له. وتَرَقَّ : بمعنى اصعد. وعين بَقَّه : كناية عن صغر العين. وحُزْفَه : مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حُزْفَه ، وحُزْفَه الثانى كذلك ، أو أنه خبر مكرّر. ومن لم ينون حُزْفَه أراد يا حُزْفَه ، فحذف حرف النداء وهو من الشذوذ ، كقولهم أطرق كَرَا ، لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف.



(ه) وفي حديث الشعبي «اجتمع جوارٍ فأرِنَّ وأشْرَنَ ولَعِبَنَ الحُزُقَةَ» قيل : هي لعبة من اللّعب ، أخذت من التَّحْرُقِ : التَّجَمُّع .

(ه) وفي حديث علي «أنه ندب الناس لقتال الخوارج ، فلما رجعوا إليه قالوا : أبشر فقد استأصلناهم ، فقال : حَزُقٌ عَيْرٌ حَزُقٌ عَيْرٌ ، فقد بقيت منهم بقيته» العَيْرُ : الحمار . والحَزُقُ : الشَّدُّ البليغ والتَّضْيِيق . يقال حَزَقَهُ بالحبل إذا قَوَى شَدَّهُ ، أراد أن أمرهم بعد في إحكامه ، كأنه حمل حمار بولغ في شَدِّه . وتقديره : حَزُقٌ حملٍ عَيْرٍ ، فحذف المضاف وإنما خصَّ الحمار بإحكام الحمل ؛ لأنه ربما اضطرب فألقاه . وقيل : الحَزُقُ الصُّرَاط ، أي أنّ ما فعلتم بهم في قلّه الاكتراث له هو ضراط حمار . وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تامّ ولا محصّل : أي ليس الأمر كما زعمتم .

## حزل

(حزل) (ه) في حديث زيد بن ثابت «قال : دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر مُحَزَّلٌ في المجلس» أي منضمّ بعضه إلى بعض . وقيل مستوفز . ومنه اخزَأَتِ الإبل في السّير إذا ارتفعت .

## حزم

(حزم) (س) فيه «الحزْمُ سوء الظنّ» الحَزْمُ ضبط الرجل أمره والحذر من فواته ، من قولهم : حَزَمْتُ الشّيءَ : أي شددته .

ومنه حديث الوتر «أنه قال لأبي بكر : أخذت بالحزْمِ» .

والحديث الآخر «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبّ الحازِمِ من إحدان» أي أذهب لعقل الرجل المحترز في الأمور المستظهر فيها .

والحديث الآخر «أنه سئل ما الحزْمُ؟ فقال : تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم» .

(س) وفيه «أنه نهى أن يصلّي الرجل بغير حزام» أي من غير أن يشدّ ثوبه عليه ، وإنما أمر بذلك لأنهم كانوا قلما يتسولون ، ومن لم يكن عليه سراويل ، وكان عليه إزار ، أو كان جيبه واسعاً ولم يتلبّب ، أو لم يشدّ وسطه ، ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته .

(س) ومنه الحديث «نهى أن يصلّي الرجل حتى يحترّم» أي يتلبّب ويشدّ وسطه .

(س) والحديث الآخر «أنه أمر بالتَّحْزُمِ في الصلاة» .

(س) وفي حديث الصوم «فَتَحَزَمَ المفطرون» أي تلبّبوا وشدّوا أوساطهم وعملوا للصائمين .

(حزن) - فيه «كان إذا حزنه أمر صلى» أى أوقعه فى الحزن. يقال حزننى الأمر وأحزننى ، فأنا محزونٌ. ولا- يقال مُحزُونٌ. وقد تكرر فى الحديث. ويروى بالباء. وقد تقدّم.

(ه) ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا- نيه له فقال «إنّ الشيطان يُحزّنُهُ» أى يوسوس إليه ويندّمه ، ويقول له لم تركت أهلك ومالك؟ فيقع فى الحزن ويبطل أجره.

(س) وفى حديث ابن المسيّب «أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن يغيّر اسم جدّه حزن ويسمّيه سهلا ، فأبى وقال : لا أغيّر اسما سمّانى به أبى ، قال سعيد : فما زالت فىنا تلك الحزونة بعد» الحزنُ : المكان الغليظ الخشن. والحزونةُ : الخشونه.

(س) ومنه حديث المغيرة «مَحزُونٌ للهزمه» أى خشنها ، أو أن لهزمته تدلّت من الكآبه.

ومنه حديث الشّعبي «أحزّن بنا المنزل» أى صار ذا حزنٍ ، كأخصب وأجدب. ويجوز أن يكون من قولهم أحزّن الرجلُ وأسهل : إذا ركب الحزنَ والسّهْل ، كأن المنزل أركبهم الحزونه حيث نزلوا فيه.

(حزور) (س) فيه «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة» هو جمع حَزَوْرٍ وحَزَوْرٍ ، وهو الذى قارب البلوغ ، والتاء لتأنيث الجمع.

ومنه حديث الأرنب «كنت غلاما حَزَوْرًا فَصِدْتُ أرنبا» ولعله شُبّه بحَزَوْرِهِ الأرض ، وهى الرايبه الصغيره.

(س) ومنه حديث عبد الله بن الحمراء «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكه» هو موضع بها عند باب الحنّاطين ، وهو بوزن قَسْوَرَه. قال الشافعى : الناس يشدّدون الحَزَوْرَه والحُدَيْبِيَه ، وهما مخففتان.

(حزا) (س) فى حديث هرقل «كان حَزَاء» الحَزَاء والحَيَازَى : الذى يَحزِرُ الأشياء ويقدّرها بظنّه. يقال : حَزَوْتُ الشىءَ أَحزُوهُ وأحزِيه. ويقال لخارص النخل : الحَيَازَى. وللذى ينظر فى النجوم حَزَاء ؛ لأنه ينظر فى النجوم وأحكامها بظنّه وتقديره فربّما أصاب.

(س) ومنه الحديث «كان لفرعون حازٍ» أى كاهن.

وفى حديث بعضهم «الْحَزَاءُ يُشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطَّشِّهِ» الْحَزَاءُ نَبْتٌ بِالْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الكَرْفَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضَ وَرَقًا مِنْهُ. وَالْحَزَاءُ : جنس لها. وَالطُّشُّ : الزكام. وفى روايه : «يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالإِقْلَاتِ». الخافيه : الجن. والإقالات : موت الولد. كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن ، فإذا تبخّن به نفعهنّ فى ذلك.

## (باب الحاء مع السين)

### حسب

(حسب) - فى أسماء الله تعالى «الْحَسْبُ» هو الكافى ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ ، من أَحْسَبَ بِنَى الشىءُ : إذا كفانى. وَأَحْسَبْتُهُ وَحَسَبْتُهُ بالتشديد أعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبى.

ومنه حديث عبد الله بن عمرو «قال له النبى صلى الله عليه وسلم : يَحْسِبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ، أى يكفيك. ولو روى «بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ» أى كفايتك ، أو كافيك ، كقولهم بِحَسْبِكَ قول السوء ، والباء زائده لكان وجهها.

(هـ) وفيه «الْحَسْبُ الْمَالُ ، وَالكَرْمُ التَّقْوَى» الْحَسْبُ فى الأَصْل : الشَّرْفُ بِالْآبَاءِ وَمَا يَعِدُّهُ النَّاسُ مِنْ مَفَاخِرِهِمْ. وَقِيلَ الْحَسْبُ وَالكَرْمُ يَكُونَانِ فى الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. وَالشَّرْفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ ، فَجَعَلَ الْمَالُ بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ أَوْ الْآبَاءِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَقِيرَ ذَا الْحَسْبِ لَا يُوقَّرُ وَلَا يُحْتَفَلُ بِهِ ، وَالغِنَى الَّذِى لَا حَسْبَ لَهُ يُوقَّرُ وَيُجَلُّ فى الْعِیُونَ.

(هـ) ومنه الحديث الآخر «حَسْبُ الْمَرْءِ خَلْقُهُ ، وَكَرْمُهُ دِينُهُ (١)».

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمَرْوَةٌ خَلْقُهُ».

وحديثه الآخر «حَسْبُ الرَّجُلِ نَقَاءُ ثَوْبِيهِ» أى أنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروه والجده.

(هـ) ومنه الحديث «تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمِيسَمِهَا وَحَسْبِهَا» قيل الْحَسْبُ هَاهُنَا الْفِعَالُ الْحَسَنُ.

ص: ٣٨١

١- فى الأَصْل : حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَكَرْمُهُ خَلْقُهُ. وَالْمَثْبُتُ مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ وَالْهَرَوَى.

(ه) ومنه حديث وفد هوازن «قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين : إما المال ، وإما السبي ، فقالوا : أما إذا خيّرنا بين المال والحسب فإننا نختار الحسب ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم» أرادوا أن فكّوا الأسرى وإيثاره على استرجاع المال حسباً وفعال حسن ، فهو بالاختيار أجدر. وقيل : المراد بالحسب هاهنا عدد ذوى القربات ، مأخوذاً من الحسب ، وذلك أنهم إذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها. فالحسب : العدّ والمعدود. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «من صام رمضان إيماناً واحتساباً» أى طلباً لوجه الله وثوابه. فالاحتساب من الحسب ، كالاعتداد من العدّ ، وإنما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتساباً ؛ لأن له حينئذ أن يعتدّ عمله ، فجعل فى حال مباشره الفعل كأنه معتدّ به. والحسب به اسم من الاحتساب ، كالعده من الاعتداد ، والاحتساب فى الأعمال الصالحه ، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للتّواب المرجوّ منها.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أيها الناس احتسبوا أعمالكم ، فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته».

(ه) ومنه الحديث «من مات له ولد فاحتسب به» أى احتسب الأجر بصبره على مصيبته. يقال : احتسب فلان ابناً له : إذا مات كبيراً ، واقتصره (١) إذا مات صغيراً ، ومعناه : اعتدّ مصيبته به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها. وقد تكرر ذكر الاحتساب فى الحديث.

(ه) وفى حديث طلحه «هذا ما اشترى طلحه من فلان فتاه بخمسائه درهم بالحسب والطيب» أى بالكرامه من المشتري والبائع ، والرغبه وطيب النفس منهما. وهو من حسبته إذا أكرمه. وقيل هو من الحسبانه ، وهى الوساده الصّغيره. يقال حسبت الرجل إذا وسدته ، وإذا أجلسته على الحسبانه.

ومنه حديث سماك «قال شعبه : سمعته يقول : ما حسبوا ضيفهم» أى ما أكرموه.

(ه) وفى حديث الأذان «إنهم يجتمعون فيتحسبون الصلاة ، فيجيئون بلا داع» أى

ص : ٣٨٢

يتعرّفون ويتطلّبون وقتها ويتوقعونه ، فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان. والمشهور في الرواية يتحّينون ، من الحين : الوقت :  
أى يطلبون حينها.

ومنه حديث بعض الغزوات «أنهم كانوا يتَحَسَّبُونَ الأخبار» أى يطلبونها.

وفي حديث يحيى بن يَعْمَر «كان إذا هبّت الرّيح يقول : لا تجعلها حُسْبَانًا» أى عذابا.

وفيه «أفضل العمل منح الرّغاب ، لا يعلم حُسْبَانٌ أجرها إلا الله عزوجل» الحُسْبَانُ بالضم : الحساب. يقال : حَسَبَ يَحْسُبُ حِسْبَانًا  
وحُسْبَانًا.

### حسد

(حسد) - فيه «لا حَسَدَ إلا في اثنتين» الحَسَدُ : أن يرى الرجل لأخيه نعمه فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه. والعَبْطُ : أن يتمنى  
أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه. والمعنى : ليس حَسَدٌ لا يضرّ إلا في اثنتين.

### حسر

(حسر) (ه س) فيه «لا- تقوم الساعة حتّى يَحْسِرَ الفرات عن جبل من ذهب» أى يكشف. يقال : حَسِرَتْ العمامة عن رأسى ،  
والثوب عن بدنى : أى كشفتهما ومنه الحديث «فَحَسَرَ عن ذراعيه» أى أخرجهما من كمّيه.

(س) وحديث عائشه «وسئلت عن امرأه طلقها زوجها فتزوّجها رجل فتَحَسَّرَتْ بين يديه» أى قعدت حَاسِرَةً مكشوفه الوجه.

(س) ومنه حديث يحيى بن عباد «ما من ليلة إلا ملك يَحْسُرُ عن دواب الغزاه الكلال» أى يكشف. ويروى يحسّ. وسيجيء.

(س) ومنه حديث علىّ «ابنوا المساجد حُسْرًا فَإِن ذلك سيماء المسلمين» أى مكشوفه الجُدُر لا شرف لها (1).

ومثله حديث أنس «ابنوا المساجد جمًا» والحُسْرُ جمع حَاسِر وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر.

ص: ٣٨٣

---

١- فى الدر الثير : قلت : إنما الحديث «ابنوا المساجد حسرا ومقنعين أى مغطاه رؤوسكم بالقناع ومكشفه منه» ، كذا فى كامل  
بن عدى وتاريخ ابن عساكر.



(ه) ومنه حديث أبي عبيده رضى الله عنه «أنه كان يوم الفتح على الحُسْرِ» جمع حَاسِرٍ كَشَاهِدٍ وشَهْدٍ.

(ه) وفي حديث جابر بن عبد الله «فأخذت حجرا فكسرتة وحَسَرْتُه» يريد غصنا من أغصان الشجرة : أى قشره بالحجر.

(ه) وفيه «ادعوا الله عزوجل ولا تَسْتَحْسِرُوا» أى لا تملّوا. وهو استفعال فى حَسَرَ إذا أَعْيَا وتَعَبَ ، يَحْسِرُ حُسُوراً فهو حَسِيرٌ.

ومنه حديث جرير «ولا يَحْسِرُ صاحبها» أى لا يتعب ساقبها ، وهو أبلغ.

(ه) ومنه الحديث «الحَسِيرُ لا يُعَقَّرُ» هو المعبى منها ، فعيل بمعنى مفعول ، أو فاعل : أى لا يجوز للغازى إذا حَسَرَتْ دابته وأعيت أن يعقرها مخافه أن يأخذها العدو ، ولكن يسيبها. ويكون لازما ومتعديا.

(ه) ومنه الحديث «حَسَرَ أخى فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد». ويقال فيه أَحَسَرَ أيضا.

(ه) وفيه «يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العُصَب ، أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ» أى مُؤَذَّنُونَ محمولون على الحَسِيرِ ، أو مطرودون متعبون ، من حَسَرَ الدَّابَةَ إذا أتعبها.

## حسس

(حسس) (ه) فيه «أنه قال لرجل : متى أَحَسَيْتَ أمَّ مِلْدَمٍ» أى متى وجدت مسَّ الحمى. والإحْسِيَّاسُ : العلم بالحواس ، وهى مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان فى مسجد الخيف فسمع حِسَّ حِيَه» أى حركتها وصوت مشيها.

ومنه الحديث «إنَّ الشيطانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ» أى شديد الحس والإدراك.

[ه] وفيه «لا تَحَسَّسُوا ، ولا تَجَسَّسُوا» قد تقدم ذكره فى حرف الجيم مستوفى.

وفى حديث عوف بن مالك «فهجمت على رجلين فقلت : هل حَسَيْتُمَا من شىء؟ قالوا : لا» حَسْتُ وأَحَسَيْتُ بمعنى ، فحذف إحدى السنين تخفيفا : أى هل أَحَسَسْتُمَا من شىء : وقيل غير ذلك. وسيرد مبينا فى آخر هذا الباب.

(ه) وفي حديث عمر «أنه مرّ بامرأه قد ولدت ، فدعا لها بشربه من سويق وقال : اشربي هذا فإنه يقطع الحس» الحس : وجع يأخذ المرأه عند الولاده وبعدها.

وفيه «حُسُوهُمْ بالسيفِ حَسًا» أى استأصلوهم قتلا ، كقوله تعالى (إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ) وحسّ البرد الكلال إذا أهلكه واستأصله.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «لقد شَفَى وَحَاوَحَ صدرى حُسُكُم إِيَّاهم بالنّصال».

ومنه حديثه الآخر «كما أزالوكم حَسًا بالنّصال»

ويروى بالشين المعجمه. وسيجىء.

(ه) ومنه الحديث فى الجراد «إِذَا حَسَّهُ البرد فقتله».

(ه) ومنه حديث عائشه «فبعثت إليه بجراد مَحْسُوس» أى قتله البرد. وقيل هو الذى مسته النار.

(ه) وفي حديث زيد بن صوحان «ادفنونى فى ثيابى ولا تَحْسُوا عَنّى ترابا» أى لا تنفضوه.

ومنه حسّ الدابّه : وهو نفض التراب عنها.

[ه] ومنه حديث يحيى بن عبيد «ما من ليله أو قريه إلّا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دوابّ الغزاه الكلال» أى يذهب عنها التعب بحسّها وإسقاط التراب عنها.

وفيه «أنه وضع يده فى البرمه ليأكل فاحترقت أصابعه ، فقال : حسّ» هى بكسر السين والتشديد : كلمه يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضّه وأحرقه غفله ، كالجمره والضربه ونحوهما.

(ه) ومنه الحديث «أصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : حسّ».

ومنه حديث طلحه رضى الله عنه «حين قطعت أصابعه يوم أحد فقال : حسّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكه والناس ينظرون» وقد تكرّر فى الحديث.

وفيه «أن رجلا قال : كانت لى ابنه عمّ فطلبت نفسها ، فقالت : أوتعطينى مائه دينار؟ فطلبتها من حسّى وبسّى» أى من كلّ جهه. يقال : جىء به من حسّك وبسّك : أى من حيث شئت.

(س) وفي حديث قتاده «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُحْسُ لِلْمَنَاقِقِ» أَي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ. يُقَالُ: حَسَيْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحْسُ: أَي رَقِيتُ لَهُ.

### حسف

(حسف) [ه] فيه «أَنَّ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِيهِ أَسِيلٌ مِنَ التَّمْرِ، فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمُ حُتَّ عَنْهُ قَشْرَهُ، قَالَ: فَأَخْسِفُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ» الْحَسْفُ كَالْحُتِّ، وَهُوَ: إِزَالَةُ الْقَشْرِ.

ومنه حديث سعد بن أبي وقاص «قال عن مصعب بن عمير: لقد رأيت جلده يَتَحَسَّفُ تَحَسُّفَ جِلْدِ الْحَيَّةِ» أَي يَتَقَشَّرُ.

### حسك

(حسك) [ه] فيه «تِيَّاسِرُوا فِي الصَّيِّدِ دَاقٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُعْطِيَ الْمَرْأَةَ حَتَّى يَبْقَى ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَيْبِيكَةً» أَي عِدَاوَةٌ وَحَقْدًا. يُقَالُ: هُوَ حَسَكُ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ.

[ه] وفي حديث خيفان «أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكُ أَمْرَاسٍ» الْحَسَكُ: جَمْعُ حَسَكَةٍ، وَهِيَ شَوْكَةٌ صَلْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ «بَنُو الْحَارِثِ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ».

[ه] وفي حديث أبي أمامة «أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ: إِنَّكُمْ مُصَيَّرُونَ مُحَسَّكُونَ» هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبَخْلِ، وَالصَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ. قَالَهُ شَمْرٌ.

وفيه ذكر «حُسَيْنِيكَةً» هُوَ بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ السَّيْنِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ بِهِ يَهُودٌ مِنْ يَهُودِهَا.

### حسم

(حسم) [ه] في حديث سعد رضي الله عنه «أَنَّهُ كَوَاهُ فِي أَكْحَلِهِ ثُمَّ حَسَمَهُ» أَي قَطَعَ الدَّمَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ.

[ه] ومنه الحديث «أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ اقْطَعُوهُ ثُمَّ اخْسِمُوهُ» أَي أَقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ اكْتُوْهَا لِيَنْقَطِعَ الدَّمُ.

[ه] ومنه الحديث «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعَرَقِ» أَي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفيه «فَلَهُ مِثْلُ قُورٍ حِسْمًا» حِسْمًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: اسْمُ بَلَدٍ جَذَامٍ. وَالْقُورُ جَمْعُ قَارِهِ: وَهِيَ دُونَ الْجَبَلِ.

(حسن) - فى حديث الإيمان «قال : فما الإحسان؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه» أراد بالإحسان الإخلاص ، وهو شرط فى صحه الإيمان والإسلام معا. وذلك أن من تلفظ بالكلمه وجاء بالعمل من غير نيته إخلاص لم يكن مُحْسِنًا ، ولا كان إيمانه صحيحا. وقيل : أراد بالإحسان الإشاره إلى المراقبه وحسن الطاعه ، فإن من راقب الله أَحْسَنَ عمله ، وقد أشار إليه فى الحديث بقوله «فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

(ه) وفى حديث أبى هريره «قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم فى ليله ظلماء حندس ، وعنده الحسن والحسين ، فسمع تولول فاطمه رضى الله عنها وهى تناديهما : يا حَسَيْنان ، يا حُسَيْنان ، فقال : الحقا بأمتكما» غلبت أحد الاسمين على الآخر ، كما قالوا العمران لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، والقمران للشمس والقمر.

(ه) وفى حديث أبى رجاء «أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن» هو بفتحيتين جبل معروف من رمل. وكان أبو رجاء قد عمّر مائه وثمانى وعشرين سنه.

(حسا) - فيه «ما أسكر منه الفرق فالحُسُوهُ منه حرام» الحُسُوهُ بالصّم : الجرعه من الشراب بقدر ما يُحَسِّى مرّه واحده. والحسُوهُ بالفتح : المرّه.

وفيه ذكر «الحساء» وهو بالفتح والمدّ : طيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يُحَلَّى ويكون رقيقا يُحَسِّى.

وفى حديث أبى التّيهان «ذهب يستعذب لنا الماء من حِسِّى بنى حارثه» الحِسِّى بالكسر وسكون السين ، وجمعه أحساء : حفيره قريبه القعر ، قيل إنه لا يكون إلّا فى أرض أسفلها حجاره وفوقها رمل ، فإذا أمطرت نشفها الرمل ، فإذا انتهى إلى الحجاره أمسكته.

(س) ومنه الحديث «أنهم شربوا من ماء الحِسِّى».

(س) وفى حديث عوف بن مالك «فهجمت على رجلين ، فقلت : هل حَسَيْتُما من شىء» قال الخطابى : كذا ورد ، وإنما هو : هل حَسَيْتُما؟ يقال : حَسَيْتُ الخبر بالكسر : أى علمته ، وأَحَسْتُ الخبر ، وحَسِسْتُ بالخبر ، وأَحَسَسْتُ به ، كأن الأصل فيه حَسِسْتُ ، فأبدلوا إحدى السنين ياء. وقيل هو من باب ظَلْتُ ومَسْتُ ، فى ظَللت ومَسِسْتُ ، فى حذف أحد المثليين.

ومنه قول أبي زييد (١):

خلا أنّ العتاق من المطايا

أحسنَ به فهنَّ إليه شوس

ويروى حَسِينٌ : أى أَحْسَسْنَ وَحَسِسْنَ.

## (باب الحاء مع الشين)

### حشش

(حشش) (ه) فى حديث على وفاطمة «دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفه ، فلما رأينا تَحَشَّشْنَا ، فقال : مكانكما» التَّحَشَّشُ : التَّحَرُّكُ للتهوض . يقال سمعت له حَشَّشَهُ وَخَشَّشَهُ : أى حرَّكه .

### حشد

(حشد) - فى حديث فضل سورة الإخلاص «احشِدُوا فَإِنِّى سأقرأ عليكم ثلث القرآن» أى اجتمعوا واستحضروا النَّاسَ . والحشْدُ : الجماعة . واختَشَدَ القوم لفلان : تجمَّعوا له وتأهبوا .

(ه) ومنه حديث أم معبد «محفود مَحْشُود» أى أن أصحابه يخدمونه ويجمعون إليه .

(ه) وحديث عمر «قال فى عثمان رضى الله عنهما : إنى أخاف حَشْدَهُ» .

وحديث وفد مذحج «حُشْدٌ رُفْدٌ» الحُشْدُ بالضم والتشديد : جمع حاشِد .

(س) وحديث الحجاج «أمن أهل المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ» أى مواضع الحَشْدِ والخُطْبِ . وقيل هما جمع الحَشْدِ والخُطْبِ على غير قياس ، كالمشابه والمَلَامِحِ : أى الذين يجمعون الجموع للخروج . وقيل المَخْطَبَةُ الخُطْبَةُ ، والمُخَاطَبَةُ مُفَاعَلَةٌ ، من الخطاب والمشاوره .

### حشر

(حشر) - فى أسماء النبى صلى الله عليه وسلم «قال : إنَّ لى أسماء وعدَّ فيها : وأنا الحَاشِرُ» أى الذى يُحَشِّرُ النَّاسَ خلفه وعلى ملته دون مله غيره . وقوله : إنَّ لى أسماء ، أراد أن هذه الأسماء التى عدّها مذكوره فى كتب الله تعالى المنزلّه على الأمم التى كذّبت بنبوته حجّه عليهم .

(ه) وفيه «انقطعت الهجره إلا من ثلاث : جهاد أو نيّه أو حشر» أى جهاد فى سبيل الله ، أو نيّه يفارق بها الرجل الفسق والفجور إذا لم يقدر على تغييره ، أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم. والحشرُ : هو الجلاء عن الأوطان. وقيل : أراد بالحشرِ الخروج فى التّفير إذا عمّ.

ص: ٣٨٨

---

١- الطائى ، واسمه المنذر بن حرملة ، أو حرملة بن المنذر ؛ على خلاف فى اسمه.

وفيه «نار تطرد الناس إلى مَحْشَرِهِمْ» يريد به الشَّام ؛ لأنَّ بها يُحْشَرُ الناس ليوم القيامة.

ومنه الحديث الآخر «وَتَحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ» أى تجمعهم وتسوقهم.

وفيه «أن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يعيشوا ولا يُحْشَرُوا» أى لا يندبون إلى المغازى ، ولا تضرب عليهم البعوث. وقيل لا يُحْشَرُونَ إلى عامل الزَّكاه ليأخذ صدقه أموالهم ، بل يأخذها فى أماكنهم.

ومنه حديث صلح أهل نجران «على أن لا يُحْشَرُوا ولا يعيشوا».

[ه] وحديث النَّساء «لا يعيشن ولا يُحْشَرْنَ» يعنى للغزاه ، فإن الغزو لا يجب عليهن.

(س) وفيه «لم تدعها تأكل من حَشَرَاتِ الأَرْضِ» هى صغار دوابِّ الأَرْضِ ، كالضَّبِّ ، واليربوع. وقيل هى هوامَّ الأَرْضِ ممَّا لا سَمَّ له ، واحدها حَشْرَةٌ.

(س) ومنه حديث التَّلب «لم أسمع لِحَشْرِهِ الأَرْضِ تحريماً».

وفى حديث جابر «فأخذت حجرا فكسرتة وحَشَرْتُهُ» هكذا جاء فى روايه ، وهو من حَشَرْتُ السَّنَانِ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَأَلْطَفْتَهُ. والمشهور بالسَّين المهمله. وقد ذكر.

## حشرج

(حشرج) - فيه «ولكن إذا شخص البصر ، وحَشَرَجَ الصِّدر ، فعند ذلك من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه» الحَشْرَجَةُ : الغرغره عند الموت وتردَّد النَّفس.

ومنه حديث عائشه «دخلت على أبيها عند موته فأنشدت (1) :

لعمرك ما يغنى الثَّراء ولا الغنى

إذا حَشَرَجَتْ يوماً وضاق بها الصِّدر

فقال : ليس كذلك ولكن «جاءت سكره الحقَّ بالموت» وهى قراءه منسوبه إليه. والقراءه بتقديم الموت على الحق.

## حشش

(حشش) - فى حديث الرؤيا «وإذا عنده نار يُحْشُّها» أى يوقدها. يقال : حَشَشْتُ النارَ أَحْشُها إِذَا أَلْهَبْتُها وَأَضْرَمْتُها.

(ه) ومنه حديث أبي بصير «ويل أمه مَحْسُ حربٍ لو كان معه رجال» يقال : حَشَّ الحربَ إذا أسعرها وهيجها ، تشبيهاً بإسعار النار. ومنه يقال للرجل الشَّجاع : نعم مِحْسُ الكتيبه.

ص: ٣٨٩

---

١- لحاتم الطائي. (ديوانه ص ١١٨ ط الوهيبه) مع بعض اختلاف.



[ه] ومنه حديث عائشه تصف أباهما رضى الله عنهما «وأطفا ما حشَّت يهود» أى ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب.

(س) ومنه حديث زينب بنت جحش «قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنى بمَحَشَه» أى قضيب ، جعلته كالعود الذى تُحشُّ به النار : أى تحرَّك ، كأنه حرَّكها به لتفهم ما يقول لها.

وفى حديث على رضى الله عنه «كما أزالوكم حشًّا (1) بالنِّصال» أى إسعارا وتهيجا بالرِّمى.

(ه) وفيه «أن رجلا- من أسلم كان فى غنيمه له يُحشُّ عليها» قالوا : إنما هو يهشُّ بالهاء : أى يضرب أغصان الشَّجره حتى ينتثر ورقها ، من قوله تعالى (وَأَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي) وقيل : إِنَّ يُحشُّ ويهشُّ بمعنى ، أو هو محمول على ظاهره ، من الحَشِ : قطع الحَشِيشِ. يقال حَشَّه واحشَّه ، وحشَّ على دابته ، إذا قطع لها الحشيش.

(س) ومنه حديث عمر «أنه رأى رجلا يَحْتَشُّ فى الحرم فزبره» أى يأخذ الحشيش ، وهو اليابس من الكلا.

(س) ومنه حديث أبى السَّليل «قال : جاءت ابنه أبى ذرَّ عليها مَحَشٌ صوف» أى كساء خشن خلق ، وهو من المِحَشِ بالفتح والكسر : الكساء الذى يوضع فيه الحَشِيش إذا أخذ.

(س) وفيه «إن هذه الحُشُوشُ محتضره» يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجه ، الواحد حَشٌّ بالفتح. وأصله من الحَشِ : البستان ، لأنهم كانوا كثيرا ما يتغَوِّطون فى البساتين.

ومنه حديث عثمان «أنه دفن فى حَشِ كوكب» وهو بستان بظاهر المدينه خارج البقيع.

(ه) ومنه حديث طلحه «أدخلونى الحَشَّ فوضعوا اللِّجَّ على قفئى» ويجمع الحَشُّ - بالفتح والضم - على حُشَّان.

ومنه الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى فى حُشَّان».

(ه) وفيه «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء فى مَحِاشِهِنَّ» هى جمع مَحَشَه ، وهى الدَّبر. قال الأزهري : ويقال أيضا بالسَّين المهمله ، كنى بالمَحَاشِ عن الأدبار ، كما يكنى بالحُشُوش عن مواضع الغائط.

ص : ٣٩٠

١- روى بالسَّين المهمله. وسبق.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ».

(س) ومنه حديث جابر «نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي حُشُوشِهِنَّ» أى أدبارهنّ.

[ه] وفي حديث عمر «أتى بامرأه مات زوجها ، فاعتدّت أربعة أشهر وعشرا ، ثم تزوّجت رجلا فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ، ثم ولدت ، فدعا عمر نساء فسألهنّ عن ذلك ، فقلن : هذه امرأه كانت حاملا من زوجها الأول ، فلما مات حشّ ولدها فى بطنها» أى يبس . يقال : أَحَشَّتْ المرأه فهى مُحِشٌ ، إذا صار ولدها كذلك . والحشّ : الولد الهالك فى بطن أمه .

ومنه الحديث «أن رجلا- أراد الخروج إلى تبوك ، فقالت له أمه أو امرأته : كيف بالودى؟ فقال : الغزو أنمى للودى ، فما مات منه وديّه ولا حشّت» أى يبست .

(س) ومنه حديث زمزم «فانفلتت البقره من جازرها بحشاشه نفسها» أى برمق بقيه الحياه والروح .

### حشف

(حشف) (س) فيه «أنه رأى رجلا علّق قنوّ حشّفٍ تصدّق به» الحشّف : اليبس الفاسد من التمر . وقيل الضعيف الذى لا نوى له كالشيص .

وفى حديث على رضى الله عنه «فى الحشّفه الدّيه» الحشّفه : رأس الذّكر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدّيه كامله .

(ه) وفى حديث عثمان «قال له أبان بن سعيد : ما لى أراك مُتَحَشِّفا؟ أسبيل ، فقال : هكذا كانت إزره صاحبنا صلى الله عليه وسلم» المُتَحَشِّف : اللابس للحشيف : وهو الخلق . وقيل : المُتَحَشِّف المبتس المتقبّض . والإزره بالكسر : حاله المتأزّر .

### حشك

(حشك) - فى حديث الدعاء «اللهم اغفر لى قبل حشك النفس ، وأنّ العروق» الحشك النزع الشديد ، حكاه ابن الأعرابى .

### حشم

(حشم) - فى حديث الأضاحى «فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا- وحشما» الحشم بالتحريك : جماعه الإنسان اللاتذون به لخدمته .

(س) وفى حديث علىّ فى السارق «إنى لأحشّم أن لا أدع له يدا» أى استحيى وأنقبض

والْحِشْمَه : الاستحياء ، وهو يَتَحَشَّم المحارم : أى يتوقاها.

## حشن

(حشن) - فى حديث أبى الهيثم بن التيهان «من حشانه» أى سقاء متغير الريح. يقال : حشن السقاء يحشن فهو حشن إذا تغيرت رائحته لبعده عهده بال غسل والتنظيف.

وفيه ذكر «حشان» هو بضم الحاء وتشديد الشين : أطم من آطام المدينه على طريق قبور الشهداء.

## حشا

(حشا) (س) فى حديث الزكاه «خذ من حواشئ أموالهم» هى صغار الإبل ، كابن المخاض ، وابن اللبون ، واحدها حاشئيه. وحاشئيه كل شئء جانبه وطرفه. وهو كالحديث الآخر «أتق كرائم أموالهم».

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يصلى فى حاشئيه المقام» أى جانبه وطرفه ، تشبيها بحاشئيه الثوب.

ومنه حديث معاويه «لو كنت من أهل الباديه لنزلت من الكلا الحاشئيه».

(ه) وفى حديث عائشه «ما لى أراك حشئاء رايه» أى ما لك قد وقع عليك الحشا ، وهو الزبو والنهيج الذى يعرض للمسرع فى مشئيه ، والمحتد فى كلامه من ارتفاع النفس وتواتره. يقال : رجل حش وحشيان ، وامراه حشئيه وحشئيا. وقيل : أصله من إصابه الربو حشاه.

وفى حديث المبعث «ثم شقا بطنى وأخرجا حشوتى» الحشوه بالضم والكسر : الأمعاء.

ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير «إن حشوته خرجت».

ومنه الحديث «محاشئى النساء حرام» هكذا جاء فى روايه. وهى جمع محشاه : لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء ، فكنى به عن الأدبار. فأما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر. والجمع أحشاه. ويجوز أن تكون المحاشئى جمع المحشى بالكسر ، وهى العظامه التى تعظ بها المرأه عجيزتها ، فكنى بها عن الأدبار.

(س) وفى حديث المستحاضه «أمرها أن تغتسل ، فإن رأت شيئا احتشت» أى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر ، وبه سمي الحشو للقطن ؛ لأنه يحشى به الفرش وغيرها.

وفى حديث عليّ رضى الله عنه «من يعذرني من هؤلاء الشياطين ، يتخلف أحدهم يتقلب على حشائيه» أى على فراشه ، واحدها حشيه بالتشديد.

ومنه حديث عمرو بن العاص «ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله».

## (باب الحاء مع الصاد)

### حصب

(حصب) (ه) فيه «أنه أمر بتحصيب المسجد» وهو أن تلقى فيه الحصباء ، وهو الحصى الصغار.

ومنه حديث عمر «أنه حصّب المسجد ، وقال : هو أغفر للخامه» أى أستر للبراقه إذا سقطت فيه.

ومنه الحديث «نهى عن مسّ الحصباء فى الصلاة» كانوا يصلّون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها ، فكانوا إذا سجدوا سوّوها بأيديهم ، فنهوا عن ذلك ، لأنه فعل من غير أفعال الصلاة ، والعبث فيها لا يجوز ، وتبطل به إذا تكرّر.

ومنه الحديث «إن كان لا بدّ من مسّ الحصباء فواحد» أى مره واحده ، رخص له فيها لأنها غير مكّره. وقد تكرّر حديث مسّ الحصباء فى الصلاة.

وفى حديث الكوثر «فأخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحمر» أى حصاه الذى فى قعره.

(س) وفى حديث عمر «قال : يا لخزيمه حصّبوا» أى أقيموا بالمحصّب ، وهو الشّعب الذى مخرجه إلى الأبطح بين مكه ومنى.

[ه] ومنه حديث عائشه «ليس التّحصيب بشيء» أرادت به التّوم بالمحصّب عند الخروج من مكه ساعه والتّزول به ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم نزله من غير أن يسّنه للناس ، فمن شاء حصّب ، ومن شاء لم يُحصّب. والمحصّب أيضا : موضع الجمار بمنى ، سميا بذلك للحصى الذى فيهما. ويقال لموضع الجمار أيضا حصّاب ، بكسر الحاء.

[ه] وفي حديث مقتل عثمان «أنهم تَخَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمَ السَّمَاءِ» أَي تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ.

ومنه حديث ابن عمر «أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَحَصَبَهُمَا» أَي رَجَمَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ يَسْكُتُهُمَا.

وفي حديث عليّ «قَالَ لِلخَوَارِجِ : أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ» أَي عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ. وَأَصْلُهُ رَمَيْتُمْ بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ.

(س) وفي حديث مسروق «أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مَجْدَرَيْنِ وَمُحَصَّبَيْنِ» هُمَ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْجَدْرَى وَالْحَصْبَةُ ، وَهِيَ بَثْرٌ يَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ. يُقَالُ : الْحَصْبَةُ بِسُكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا.

### حصحص

(حصحص) (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «لَأَنَّ أَحْصِيَةَ حِصِّ فِي يَدَيِ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصِيَةَ حِصِّ كَعْبَتَيْنِ» الْحَصْحَصَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ أَوْ تَحَرُّكُهُ حَتَّى يَسْتَقَرَّ وَيَتِمَكَّنَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَمُرَةَ «أَنَّهُ أَتَى بَعْثَيْنِ ، فَأَدْخَلَ مَعَهُ جَارِيَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ : مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَصْحَصَ فِيهَا» أَي حَرَكْتُهَا حَتَّى اسْتَمَكَّنَ وَاسْتَقَرَّ ، فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ : «لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، فَقَالَ : خَلَّ سَبِيلَهَا يَا مُحَصِّصُ».

### حصد

(حصد) (ه) فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ حِصَادِ اللَّيْلِ» الْحِصَادُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : قَطْعُ الزَّرْعِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ حَتَّى يَحْضُرُوهُ. وَقِيلَ لِأَجْلِ الْهَوَامِّ كَيْلًا تَصِيبُ النَّاسَ.

ومنه حديث الفتح «فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدَاً أَنْ تَحْصِيَهُمْ دُوهُمُ حَصِيدًا» أَي تَقْتُلُوهُمْ وَتَبَالِغُوا فِي قَتْلِهِمْ وَاسْتِئْصَالِهِمْ ، مَا أَخُوذُ مِنْ حَصِيدِ الزَّرْعِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدَ أَلَسْتُمْ» أَي مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ ، تَشْبِيهُهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَتَشْبِيهُهَا لِللِّسَانِ وَمَا يَقْتَطِعُهُ مِنَ الْقَوْلِ بَحْدِ الْمَنْجَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ.

ومنه حديث ظبيان «يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا» الْحَصِيدُ : الْمَحْصُودُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(حصر) - فى حديث الحج «المُحَصِّر بمرض لا يحلّ حتى يطوف بالبيت» الإحصار: المنع والحبس. يقال: أَحَصَّرَهُ المرض أو السلطان إذا منعه عن مقصده، فهو مُحَصَّر، وحَصَّرَهُ إذا حبسه فهو مَحْصُور. وقد تكرّر فى الحديث.

وفى حديث زواج فاطمه «فلما رأت عليًا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصَّرت وبكت» أى استحيت وانقطعت، كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس.

وفى حديث القبطي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًا بقتله «قال: فرفعت الريح ثوبه فإذا هو حَصُور» الحَصُور: الذى لا يأتى النساء، سمي به لأنه حبس عن الجماع ومنع، فهو فعول بمعنى مفعول. وهو فى هذا الحديث المَجْبُوب الذَكَر والأُنثيين، وذلك أبلغ فى الحَصْر لعدم آله الجماع.

وفيه «أفضل الجهاد وأجمله حجّ مبرور، ثم لزوم الحَصْر» وفى روايه أنه قال لأزواجه: «هذه ثمّ لزوم الحَصْر»: أى أنكنّ لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزم الحَصْر، هى جمع الحَصِير الذى يبسط فى البيوت، وتضم الصاد وتسكن تخفيفا.

(ه) وفى حديث حذيفه «تعرض الفتن على القلوب عرض الحَصِير» أى تحيط بالقلوب يقال: حَصَّيرَ به القوم. أى أطافوا. وقيل: هو عرق يمتدّ معترضا على جنب الدابة إلى ناحيه بطنها، فشبهه الفتن بذلك. وقيل: هو ثوب مزخرف منقوش إذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته، فكذلك الفتنه تزين وتزخرف للناس، وعاقبه ذلك إلى غرور.

(ه) وفى حديث أبى بكر «أن سعدا الأسلمي قال: رأيت بالخذوات وقد حلّ سفره معلّقه فى مؤخره الحِصَار» الحِصَار: حقيقه يرفع مؤخرها فيجعل كآخره الرّحل، ويحشى مقدّمها فيكون كقادمته، وتشدّ على البعير ويركب. يقال منه: احتَصَّيرت البعير [بالحصار] (١).

(ه) وفى حديث ابن عباس «ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاويه، كان الناس

يردون منه أرجاء واد رحب ، ليس مثل الحَصْرِ العَقَصِ» يعنى ابن الزبير. الحَصْر : البخيل (١) ، والعقص : الملتوى الصَّعب الأخلاق.

### حصص

(حصص) (س) فيه «فجاءت سنه حَصَّت كلَّ شيء» أى أذهبته. والحَصُّ : إذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أنته امرأه فقالت : إن ابنتى تمعط شعرها وأمرونى أن أرجلها بالخمير ، فقال : إن فعلت ذلك فألقى الله فى رأسها الحاصه» هى العله التى تَحُصُّ الشعر وتذهبه.

(ه) ومنه حديث معاويه «كان أرسل رسولا- من غسان إلى ملك الروم ، وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالأذان إذا دخل مجلسه ، ففعل الغسانى ذلك ، وعند الملك بطارقتة ، فهموا بقتله فنهاهم ، وقال : إنما أراد معاويه أن أقتل هذا غدرا وهو رسول ، فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا ، فلم يقتله ، ورجع إلى معاويه ، فلما رآه قال : أفلت وأنحص الذنب - أى انقطع. فقال : كلاً إنه لبهله» أى بشعره ، يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجا.

(ه) وفى حديث أبى هريره «إذا سمع الشيطان الأذان ولّى وله حُصاص» الحُصاص : شدة العدو وحدته. وقيل : هو أن يمصع بذبته ويصرّ بأذنيه ويعدو. وقيل : هو الضراط.

[ه] وفى شعر أبى طالب :

بميزان قسط لا يُحصُّ شعيره

أى لا ينقص.

### حصف

(حصف) - فى كتاب عمر إلى أبى عبيده «أن لا- يمضى أمر الله إلما بعيد الغره حصيف العقده» الحصيف : المحكم العقل. وإحصاف الامر : إحكامه. ويريد بالعقده هاهنا الرأى والتدبير.

### حصل

(حصل) - فيه «بذهبه (٢) لم تُحصّل من ترابها» أى لم تخلص. وحصلت الأمر : حققته وأثبتته (٣). والذهب يذكر ويؤنث.

- ١- أنشد الهروي [لجرير]: سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يَكُونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لي برفقٍ مجيباً  
(ما سألتَ يَهُونُ) أي بخيلاً بسرڪ.
- ٢- في او اللسان : بذهب.
- ٣- في اللسان : وأبنته.



## حصلب

(حصلب) (ه) فى صفه الجنه «وحصلبها الصوار» الحصلب : التراب. والصواب : المسك.

## حصن

(حصن) - فيه ذكر «الإحصان والمُحصَيات فى غير موضع» أصل الإحصان : المنع. والمرأه تكون مُحصَيه بالإسلام ، وبالعفاف ، والحرّيه ، وبالتزويج. يقال أخصيت المرأة فهى مُحصَيه ، ومُحصَيه. وكذلك الرجل. والمُحصَن - بالفتح - يكون بمعنى الفاعل والمفعول ، وهو أحد الثلاثة التى جئن نوادر. يقال أخصن فهو مُحصَن ، وأسهب فهو مسهب ، وألّج فهو مفلج.

ومنه شعر حسان يثنى على عائشه :

حصان رزان ما تزّن برييه

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

الحصان بالفتح. المرأه العفيفه.

وفى حديث الأشعث «تحصن فى حصن» المحصن : القصر والحصن. يقال : تحصن العدو إذا دخل الحصن واحتمى به.

## حصا

(حصا) - فى أسماء الله تعالى «المُحصى» هو الذى أخصى كل شىء بعلمه وأحاط به ، فلا يفوته دقيق منها ولا جليل. والإحصاء : العد والحفظ.

(ه) ومنه الحديث «إنّ لله تسعه وتسعين اسما من أخصاها دخل الجنه» أى من أخصاها علما بها وإيمانا. وقيل : أخصاها : أى حفظها على قلبه. وقيل : أراد من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله ، لأنّ النبى صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم ، إلما ما جاء فى روايه عن أبى هريره وتكلموا فيها. وقيل : أراد من أطاق العمل بمقتضاها ، مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكفّ لسانه وسمعه عمّا لا يجوز له ، وكذلك باقى الأسماء. وقيل : أراد من أخطر (1) بياله عند ذكرها معناها ، وتفكر فى مدلولها معظما لمسمّاها ، ومقدّسا معتبرا بمعانيها ، ومتدبرا راغبا فيها وراها. وبالجملة فى كل اسم يجريه على لسانه يخطر بياله الوصف الدالّ عليه.

ومنه الحديث «لا أخصى ثناءً عليك» أى لا أخصى نعمك والثناء بها عليك ، ولا أبلغ الواجب فيه.

والحديث الآخر «أكل القرآن أخصيت؟» أى حفظت.

---

١- فى الأصل : أحضر. والمثبت من ا واللسان.

وقوله للمرأة «أُحْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ» أى احفظيها.

(ه) ومنه الحديث «استقيموا ولن تُحْصُوا ، واعلموا أنّ خير أعمالكم الصّلاه» أى استقيموا فى كل شىء حتى لا- تميلوا ، ولن تطيقوا الاستقامه ، من قوله تعالى (عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصَوْهُ) أى لن تطيقوا عدّه وضبطه.

(ه) وفيه «أنه نهى عن بيع الحَصَاه» هو أن يقول البائع أو المشتري : إذا نبذت إليك الحصاه فقد وجب البيع. وقيل : هو أن يقول : بعتك من السِّلَع ما تقع عليه حَصَاتُكَ إذا رميت بها ، أو بعتك من الأرض إلى حيث تنتهى حصاتك ، والكلّ فاسد لأنه من بيوع الجاهليّه ، وكلّها غرر لما فيها من الجهاله. وجمع الحَصَاه : حَصَى.

وفيه «وهل يكبّ الناس على مناخرهم فى النَّارِ إلّا حَصَا أَلْسِنَتِهِمْ» هو جمع حَصَاه اللسان ، وهى ذرأته. ويقال للعقل حَصَاه. هكذا جاء فى روايه. والمعروف : حَصَائِدِ أَلْسِنَتِهِمْ. وقد تقدّمت.

### (باب الحاء مع الضاد)

#### حَضَج

(حَضَج) (ه) فى حديث حنين «أَنَّ بَغْلَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيرْمِي بِهِ الْمَشْرِكِينَ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَاَنْحَضَجَتْ» أى انبسطت. وَاَنْحَضَجَ : إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غِيظًا. وَاَنْحَضَجَ مِنَ الْغِيظِ : انْقَدَّ وَانْشَقَّ.

(ه) ومنه حديث أبى الدرداء «قال فى الركعتين بعد العصر : أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ».

#### حَضِر

(حَضِر) - فى حديث ورود النار «ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ، ثم كالزّيح ، ثم كحَضِرِ الْفَرَسِ» الحَضِر بالضم : العدو. وَأَحْضَرَ يُحْضِرُ فَهُوَ مُحْضِرٌ إِذَا عَدَا.

ومنه الحديث «أنه أقطع الزّبير حَضِرَ فَرَسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ».

(ه) ومنه حديث كعب بن عجره «فانطلقت مسرعا أو مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعِيهِ».

وفيه «لا يبيع حَاضِرٌ لِبَادٍ» الحَاضِرُ : المقيم فى المدن والقرى. والبادى : المقيم بالباديه. والمنهَى عنه أن يأتى البدوى البلده ومعه قوت يبغي التّسارع إلى بيعه رخيصا ، فيقول له الحَضِرُ :

اتركه عندى لأغالى فى بيعه. فهذا الصّنيع محرّم ، لما فيه من الإضرار بالغير. والبيع إذا جرى مع المغالاه منعقد. وهذا إذا كانت السّيلعه ممّا تعمّ الحاجه إليها كالأقوات ، فإن كانت لا تعم ، أو كثر القوت واستغنى عنه ، ففى التّحريم تردّد ، يعوّل فى أحدهما على عموم ظاهر التّهى ، وحسم باب الضّرر ، وفى الثانى على معنى الضّرر وزواله. وقد جاء عن ابن عباس أنه سئل عن معنى «لا بيع حاضِرٌ لباد» فقال : لا يكون له سمسارا.

وفى حديث عمرو بن سلمه الجرمى «كنا بحاضِرٍ يمرّ بنا الناس» الحاضِر : القوم التّزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه. ويقال للمناهل المحاضِر ، للاجتماع والحُضور عليها. قال الخطّابى : ربّما جعلوا الحاضِر اسما للمكان المَحْضُور. يقال نزلنا حاضِرَ بنى فلان ، فهو فاعل بمعنى مفعول.

ومنه حديث أسامه «وقد أحاطوا بحاضِرٍ فعم».

(س) والحديث الآخر «هجره الحاضِر» أى المكان المَحْضُور. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث أكل الصّبب «إنى تخضّرُننى من الله حاضِره» أراد الملائكه الذين يخضّرُونه. وحاضِرَه : صفه طائفه أو جماعه.

ومنه حديث صلاه الصّبح «فإنها مشهوده مَحْضُورَه» أى تخضّرُها ملائكه الليل والنّهار.

(س) ومنه الحديث «إن هذه الحشوش مُخْتَضِرَه» أى يحضرها الجنّ والشیاطین.

وفيه «قولوا ما يحضّرُكم» أى ما هو حاضِرٌ عندكم موجود ، ولا تتكلّفوا غيره.

(س) ومنه حديث عمرو بن سلمه الجرمى «كنا بحضِرِه ماء» أى عنده. وحضِرُه الرجل : قربه.

وفيه «أنه عليه الصلاه والسلام ذكر الأيام وما فى كلّ منها من الخير والشّر ، ثم قال : والسّیبت أخضِرٌ ، إلّا أنّ له أشطرا» أى هو أكثر شرا. وهو أفعل ، من الحُضور. ومنه قولهم :

حُضِرَ فَلَانٌ وَاخْتَضِرَ : إذا دنا موته. وروى بالخاء المعجمه. وقيل هو تصحيف. وقوله : إلا أن له أشرطة : أى إن له خيرا مع شره. ومنه المثل «حلب الدهر أشرطة» أى نال خيره وشره.

وفى حديث عائشه «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين حُضُورِيَّين» هما منسوبان إلى حُضُور ، وهى قريه باليمن.

وفيه ذكر «حَضِير» وهو بفتح الحاء وكسر الضاد : قاع يسيل عليه فيض النقيع ، بالنون.

## حُضْرَم

(حُضْرَم) (س) فى حديث مصعب بن عمير «أنه كان يمشى فى الحُضْرَمِيَّ» هو النعل المنسوبه إلى حُضْرَموت المتخذة بها.

## حُضْفَى

(حُضْفَى) (س) فيه «أنه جاءته هديه فلم يجد لها موضعا يضعها عليه ، فقال : ضعه بالحُضْفَى يَض ، فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد» الحُضْفَى يَض : قرار الأرض وأسفل الجبل.

ومنه حديث عثمان «فتحرّك الجبل حتى تساقطت حجارتها بالحُضْفَى يَض».

وفى حديث يحيى بن يعمر «كتب عن يزيد بن المهلب إلى الحجّاج : إنّ العدوّ بعرعره الجبل ، ونحن بالحُضْفَى يَض».

وفيه ذكر «الحُضْفَى على الشىء» جاء فى غير موضع ، وهو الحث على الشىء. يقال : حُضْفَى ، وحُضْفَى ، والاسم الحُضْفَى يَض ، بالكسر والتشديد والقصر.

ومنه الحديث «فأين الحُضْفَى يَض».

وفى حديث طاوس «لا بأس بالحُضْفَى يَض» يروى بضم الضاد الأولى وفتحها. وقيل هو بطاءين. وقيل بضاد ثم طاء ، وهو دواء معروف. وقيل إنه يعقد من أبوال الإبل. وقيل : هو عقّار ، منه مكى ، ومنه هندى ، وهو عصاره شجر معروف له ثمر كالفلفل ، وتسمى ثمرته الحُضْفَى يَض.

ومنه حديث سليم بن مطير «إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حُضْفَى يَض».

## حُضْن

(حُضْن) (س) فيه «أنه خرج مُحْتَضِنًا أحد ابني ابنته» أى حاملا له فى حُضْنِه. والحُضْن : الجنب. وهما حُضْنَان.



(ه) ومنه حديث أسيد بن حضير «أنه قال لعامر بن الطفيل : اخرج بدمتكَ لا أنفذ حِصْنَيْكَ».

ومنه حديث سطيح :

كأنما حثت من حِصْنَيْ ثكن

وحديث عليّ رضي الله عنه «عليكم بالحِصْنَيْنِ» أي مجبتي العسكر.

ومنه حديث عروه بن الزبير «عجبت لقوم طلبوا العلم حتّى إذا نالوا منه صاروا حُضَّاناً لأبناء الملوك» أي مربّين وكافلين. وحُضَّان : جمع حِاضِن ، لأن المرّبي والكافل يضمّ الطفل إلى حِضْنِه ، وبه سمّيت الحاضِنة ، وهى التى تربّي الطفل. والحضّانَه بالفتح : فعلها. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث السّقيفه «إنّ إخواننا من الأنصار يريدون أن يحضّوننا من هذا الأمر» أى يخرجونا. يقال حَضَنْتُ الرجل عن الأمر أَحْضُهُنَّ حَضّاً وحَضّاً : إذا نَحَيْتَه عنه وانفردت به دونه ، كأنه جعله فى حِضْنِ منه ، أى جانب. قال الأزهري : قال الليث : يقال أَحْضَنْتَنِي من هذا الأمر : أى أخرجنى منه. قال : والصواب حَضَنْتَنِي.

ومنه الحديث «أن امرأه نعيم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إنّ نعيما يريد أن يحضّنى أمر ابنتى ، فقال : لا تحضّنها وشاورها».

[ه] ومنه حديث ابن مسعود فى وصيته «ولا تُحْضَنْ زَيْنَبَ عن ذلك» يعنى امرأته : أى لا تحجب عن وصيته ولا يقطع أمر دونها.

(ه) وفى حديث عمران بن حصين «لأنّ أكون عبدا حبشياً فى أعتر حَضَيْتَاتِ أرعاهنّ حتى يدركنى أجلى أحبّ إلىّ من أن أرمى فى أحد الصّيفين بسهم أصبت أم أخطأت» الحَضَيْتَاتِ منسوبه إلى حَضْنٍ بالتحريك ، وهو جبل بأعلى نجد. ومنه المثل «أنجد من رأى حَضْناً» وقيل هى غنم حمر وسود. وقيل : هى التى أحد ضرعيها أكبر من الآخر.

ص: ٤٠١

حطط

(حطط) - فيه «من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّة» أى تَحَطُّ عنه خطاياها وذنوبه. وهى فعلة من حَطَّ الشىء يَحُطُّه إذا أنزله وألقاه.

ومنه الحديث فى ذكر حِطَّة بنى إسرائيل ، وهو قوله تعالى (وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) أى قولوا حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، وارتفعت على معنى : مسألتنا حِطَّةً ، أو أمرنا حِطَّةً.

(هـ) وفيه «جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسه فقال بيده فَحَطَّ ورقها» أى نثره.

ومنه حديث عمر «إِذَا حَطَّطْتُمُ الرِّحَالَ فَشَدُّوا السُّرُوجَ» أى إذا قضيتم الحج ، وحططتم رحالكم عن الإبل ، وهى الأكوار والمتاع ، فشَدُّوا السُّرُوجَ على الخيل للغزو.

وفى حديث سبيعه الأسميّه «فَحَطَّتْ إِلَى السَّلْبِ» أى مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه.

وفيه «أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ حَطُوطًا».

حطم

(حطم) (هـ) فى حديث زواج فاطمه رضى الله عنها «أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَيْنَ دَرْعُكَ الْحَطْمِيَّةُ» هى التى تَحْطِمُ السُّيُوفَ : أى تكسرها. وقيل : هى العريضة الثَّقِيْلَةُ. وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمه بن محارب كانوا يعملون الدروع. وهذا أشبه الأقوال.

(هـ) ومنه الحديث «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ» هو العنيف برعايه الإبل فى السُّوقِ والإيراد والإصدار ، ويلقى بعضها على بعض ، ويعسفها. ضربه مثلاً لوالى السوء. ويقال أيضاً حُطْمٌ ، بلا هاء.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «كَانَتْ قَرِيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي حَرْبٍ قَالَتْ : احْذَرُوا الحُطْمَ احْذَرُوا القَطْمَ».



ومنه قول الحجاج في خطبته

قد لفها الليل بسواق حطم

أى عسوف عنيف. والحطم من أبنيه المبالغه ، وهو الذى يكتر منه الحطم. ومنه سميت النار الحطمه : لأنها تحطم كل شىء.

ومنه الحديث «رأيت جهنم يحطم بعضها بعضها».

(س) ومنه حديث سوده «أنها استأذنت أن تدفع من منى قبل حطمه الناس» أى قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا.

وفى حديث توبه كعب بن مالك «إذن يحطمكم الناس» أى يدوسونكم ويزدحمون عليكم.

[ه] ومنه سمي «حطيم مكه» ، وهو ما بين الركن والباب. وقيل : هو الحجر المخرج منها ، سمي به لأن البيت رفع وترك هو محطوما : وقيل لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان ، فيكون فعلا بمعنى فاعل.

(ه) وفى حديث عائشه «بعد ما حطمه الناس».

وفى روايه «بعد ما حطمتموه» يقال : حطم فلانا أهله : إذا كبر فيهم ، كأنهم بما حملوه من أثقالهم صبروه شيئا محطوما.

(ه) ومنه حديث هرم بن حبان «أنه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا» أى يتلظى ويتوقد ، مأخوذ من الحطمه : النار.

(س) وفى حديث جعفر «كنا نخرج سنه الحطمه» هى السنه الشديده الجذب.

(س) وفى حديث الفتح «قال للعباس : احبس أبا سفيان عند حطم الجبل» هكذا جاءت فى كتاب أبى موسى وقال : حطم الجبل : الموضع الذى حطم منه : أى ثلم فبقى منقطعا.

قال : ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل ، حيث يزحم بعضهم بعضا. ورواه أبو نصر الحميدى فى كتابه بالخاء المعجمه ، وفسرها فى غريبه فقال : الخطم والخطمه : زعن الجبل ، وهو الأنف النادر منه. والذى جاء فى كتاب البخارى ، وهو أخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه

«عند حَطْم الخيل» هكذا مضبوطا ، فإن صحّت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبه فيكون معناه - والله أعلم - أنه يحبسه في الموضوع المتضايق الذي تتحطّم فيه الخيل. أى يدوس بعضها بعضا ، ويزحم بعضها بعضها فيراها جميعها ، وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضوع الضيّق. وكذلك أراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدى ، فإن الأنف النادر من الجبل يضيق الموضوع الذى يخرج فيه.

## حطا

(حطا) (ه) فى حديث ابن عباس قال : أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطّانى حطّوه» قال الهروى : هكذا جاء به الراوى غير مهموز. قال ابن الأعرابى : الحطّو : تحريك (أ) الشىء مزعزا. وقال : رواه شمر بالهمز. يقال حطّاه يخطّوه حطّا : إذا دفعه بكفه. وقيل : لا يكون الحطّء إلّا ضربه بالكفّ بين الكتفين.

ومنه حديث المغيرة «قال لمعاوية حين ولّى عمرا : ما لبثتكم السّهْمى أن حطّا بك إذ تشاورتما» أى دفعك عن رأيك.

## (باب الحاء مع الظاء)

## حظر

(حظر) - فيه «لا يلج حظيره القدس مدمن خمر» أراد بحظيره القدس الجنّة. وهى فى الأصل : الموضوع الذى يحاط عليه لتأوى إليه الغنم والإبل ، يقيهما البرد والريح.

(ه) ومنه الحديث «لا حمى فى الأراك ، فقال له رجل : أراك فى حظارى» أراد الأرض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيره ، وفتتح الحاء وتكسر. وكانت تلك الأراكه التى ذكرها فى الأرض التى أحيها قبل أن يحييها ، فلم يملكها بالإحياء وملك الأرض دونها ؛ إذ كانت مرعى للسارحه.

ومنه الحديث «أته امرأه فقالت : يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلاثه ، فقال : لقد احتظرت بحظارٍ شديد من النار» والاحتظارُ : فعل الحظار ، أراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرّها ويؤمنك دخولها.

ص: ٤٠٤

ومنه حديث مالك بن أنس «يشترط صاحب الأرض على المساقى شد الحِطَار» يريد به حائط البستان.

(ه) وفي حديث أكيدر «لا يُحْطَرُ عَلَيْكُمْ الثِّبَاتُ» أى لا تمنعون من الزراعه حيث شئتم. والحِطَرُ: المنع.

ومنه قوله تعالى (وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) وكثيرا ما يرد فى الحديث ذكر المَحْظُورِ ، ويراد به الحرام. وقد حَظَرَتِ الشَّىْءَ إذا حَرَمْتَهُ. وهو راجع إلى المنع.

### حظنا

(حظا) (س) فى حديث عمر «من حَظَّ الرجل نفاق أئيمه وموضع حقّه» الحَظُّ: الجِدُّ والبخت. وفلان حَظِيظٌ ومَحْظُوظٌ ، أى من حَظَّه أن يرغب فى أئيمه ، وهى التى لا- زوج لها من بناته وأخواته ، ولا- يرغب عنهنّ ، وأن يكون حقّه فى ذمّه مأمون جحوده وتهضّمه ، ثقّه وفئى به.

### حظا

(حظا) (س) فى حديث موسى بن طلحه «قال : دخل على طلحه وأنا متصيح فأخذ النعل فحطاني بها حطيات ذوات عدد» أى ضربنى بها ، كذا روى بالطاء المعجمه. قال الحربى : إنما أعرفها بالطاء المهمله. وأما بالطاء فلا وجه له. وقال غيره : يجوز أن يكون من الحَظْوَه بالفتح ، وهو السِّهْم الصغير الذى لا نصل له. وقيل كلّ قضيب ثابت فى أصل فهو حَظْوَه ، فإن كانت اللفظه محفوظه فيكون قد استعار القضيب أو السِّهْم للنعل. يقال : حَظَاهُ بِالْحَظْوَه إذا ضرب به بها ، كما يقال عصاه بالعصا.

وفى حديث عائشه «تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال وبنى بى فى شوال ، فأئى نسائه كان أَحْطَى مَنى؟» أى أقرب إليه مَنى وأسعد به. يقال : حَظَيْتِ المَرَأَه عند زوجها تَحْطَى حُظْوَه وحِظْوَه بالضم والكسر (ل) : أى سعدت به ودنت من قلبه وأحبّها.

ص: ٤٠٥

١- وبالفتح أيضا : فهو مثلث ، كما فى تاج العروس.

حَفَد

(حَفَد) (ه) في حديث أم معبد «مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ، لا عابِسٌ ، ولا مَفْنَدٌ» المَحْفُودُ : الذي يخدمه أصحابه ويعظّمونه ويسرعون في طاعته. يقال حَفَدْتُ وَأَحْفَدْتُ ، فَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ. وَحَفَدٌ وَحَفْدَةٌ جمع حَافِدٍ ، كخدم وكفروه.

ومنه حديث أمية «بالتَّعَمِّمِ مَحْفُودٌ».

ومنه دعاء القنوت «وإليك نسعى ونَحْفِدُ» أى نسرع في العمل والخدمه :

(ه) وحديث عمر ، وذكر له عثمان للخلافه فقال «أخشى حَفْدَهُ» أى إسرعه في مرضات أقاربه.

حَفَر

(حفر) (س) في حديث أبي قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التَّوبَةِ النَّصُوحِ فقال : هو التَّيْمُومُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِبِنْدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ ، ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا» قيل : كانوا لكرامه الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها إلّا بالتَّقْدِ ، فقالوا : التَّقْدِ ، فقالوا : التَّقْدِ عِنْدَ الْحَافِرِ : أى عِنْدَ بَيْعِ ذَاتِ الْحَافِرِ ، وَسَيَرُوهُ مِثْلًا. وَمَنْ قَالَ «عِنْدَ الْحَافِرِ» فَإِنَّهُ لَمَّا جَعَلَ الْحَافِرَ فِي مَعْنَى الدَّابَّةِ نَفْسَهَا ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الدَّابَّةِ أَلْحَقَتْ بِهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ ، إِشْعَارًا بِتَسْمِيَةِ الدَّابَّةِ بِهَا ، أَوْ هِيَ فَاعِلُهُ مِنَ الْحَفْرِ ، لِأَنَّ الْفَرَسَ بِشَدَّةِ دُوسِهَا تَحْفِرُ الْأَرْضَ. وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ ، فَقِيلَ : رَجَعَ إِلَى حَافِرِهِ وَحَافِرَتِهِ ، وَفَعَلَ كَذَا عِنْدَ الْحَافِرِ وَالْحَافِرَةِ. وَالْمَعْنَى تَنْجِيزُ التَّدَامَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ عِنْدَ مَوَاقِعِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ ، لِأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ الْإِصْرَارِ. وَالْبَاءُ فِي «بِنْدَامَتِكَ» بِمَعْنَى مَعَ أَوْ لِلِاسْتِعَانَةِ : أَيْ تَطَلَّبُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ بِأَنْ تَنْدَمَ. وَالْوَاوُ فِي «وَتَسْتَغْفِرُ» لِلْحَالِ ، أَوْ لِلْعَطْفِ عَلَى مَعْنَى التَّيْمُومِ.

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ [لا] (1) يترك على حالته حتى يردّ إلى حَافِرَتِهِ» أى أوّل تأسيسه.

ومنه حديث سراقه «قال : يا رسول الله أرأيت أعمالنا التي نعمل أمؤاخذون بها عند الحافر ؛ خير فخير ، أو شرّ فشرّ ، أو شيء سبقت به المقادير وجفت به الأقدام؟».

ص: ٤٠٦

وفيه ذكر «حَفْرُ أَبِي مُوسَى» وهي بفتح الحاء والفاء : ركايا اِحْتَفَرَهَا على جادّه البصره إلى مكه.

وفيه ذكر «الْحَفِيرِ» بفتح الحاء وكسر الفاء : نهر بالأردن نزل عنده النّعمان بن بشير. وأمّا بضم الحاء وفتح الفاء ، فمنزل بين ذى الحليفه وملل ، يسلكه الحاجّ.

## حَفَزَ

(حَفَزَ) (س) فيه عن أنس «من أشرط الساعه حَفَزُ الموت ، قيل : وما حَفَزُ الموت؟ قال : موت الفجأه» الحَفَزُ : الحثّ والإعجال.

(ه) ومنه حديث أبي بكره «أنه دبّ إلى الصّفِّ راکعاً وقد حَفَزَه النفس» وقد تكرر في الحديث.

ومنه حديث البراق «وفى فخذيّه جناحان يَحْفِزُ بهما رجليه».

[ه] ومنه الحديث «أنه عليه الصلاه والسلام أتى بتمر فجعل يقسمه وهو مُحْتَفِزٌ» أى مستعجل مستوفز يريد القيام.

[ه] ومنه حديث ابن عباس «أنه ذكر عنده القدر فاحْتَفَزَ» أى قلق وشخص به. وقيل : استوى جالسا على وركيه كأنه ينهض.

ومنه حديث عليّ «إذا صلت المرأه فَلْتَحْفِزِ إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوّى كما يخوّى الرجل» أى تتضامّ وتجتمع.

وفى حديث الأحنف «كان يوسّع لمن أتاه ، فإذا لم يجد متّسعا تَحَفَّزَ له تَحَفُّزاً».

## حَفَشَ

(حَفَشَ) (ه) فى حديث ابن اللّثيبه «كان وجهه ساعيا على الزكاه ، فرجع بمال ، فقال : هلّا قعد فى حَفَشِ أمّه فينظر أيهدى إليه أم لا» الحَفَشُ بالكسر : الدّرج ، شبه به بيت أمّه فى صغره. وقيل : الحَفَشُ البيت الصغير الدليل القريب السّمك ، سمى به لضيقه. والتّحَفُّشُ : الانضمام والاجتماع.

ومنه حديث المعتدّه «كانت إذا توفّى عنها زوجها دخلت حَفْشاً ، ولبست شرّ ثيابها» وقد تكرر فى الحديث.

(حفظ) - فى حديث حنين «أردت أن أْحْفِظَ الناس ، وأن يقاتلوا عن أهليهم وأموالهم» أى أغضبهم ، من الحَفِيطَه : الغضب.

(ه) ومنه الحديث «فبدرت منى كلمه أْحْفَظْتُهُ» أى أغضبتة.

(حفف) - فى حديث أهل الذكر «فِيْحْفُونَهُمْ بأجنتهم» أى يطوفون بهم ويدورون حولهم.

وفى حديث آخر «إِلا حَفَّتْهُم الملائكة».

(ه) وفيه «من حَفَّنَا أو رَفَّنَا فليقتصد» أى من مدحنا فلا يغلوّن فيه. والحَفَّه : الكرامه التامه.

(ه) وفيه «ظلل الله مكان البيت غمامه ، فكانت حِفَافَ البيت» أى محدقه به.

وحِفَافًا الجبل : جانباه.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «كان أصلع ، له حِفَافٌ» هو أن ينكشف الشّعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله.

وفيه «أنه عليه الصلاه والسلام لم يشبع من طعام إلّا على حَفَفٍ» الحَفَفُ : الضّيق وقله المعيشه. يقال : أصابه حَفَفٌ وحُفُوف. وحَفَّت الأرض إذا يبس نباتها : أى لم يشبع إلّا والحال عنده خلاف الرّخاء والخصب.

ومنه حديث عمر «قال له وفد العراق : إن أمير المؤمنين بلغ سنًا وهو حَافُ المطعم» أى يابسه وقحله.

ومنه حديثه الآخر «أنه سأل رجلا فقال : كيف وجدت أبا عبيده؟ فقال : رأيت حَفُوفًا» أى ضيق عيش.

(ه) ومنه الحديث «بلغ معاويه أنّ عبد الله بن جعفر حَفَفَ وجهه» أى قلّ ماله.

(حفل) (ه) فيه «من اشترى مُحَفَلَه وردها فليردّ معها صاعا» المُحَفَلَه : الشاه. أو البقره ، أو الناقه ، لا- يحلبها صاحبها أيّاما حتى

يجتمع لبنها فى ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيره ،

فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، سميت مُحَفَلَه ، لأن اللبن حُفَلٌ في ضرعها : أى جمع.

(ه) ومنه حديث عائشه تصف عمر رضى الله عنهما «فقلت : لله أم حَفَلت له ودرّت عليه» أى جمعت اللبن في ثديها له.

(س) ومنه حديث حليمه «فإذا هي حَافِلٌ» أى كثيره اللبن.

وحديث موسى وشعيب عليهما السلام «فاستنكر أبوهما سرعه صدرهما بغنمهما حُفَلًا بطانا» هى جمع حَافِل : أى ممتلئه الصّروع.

(س) ومنه الحديث فى صفة عمر «ودفقت فى مَحَافِلِها» جمع مَحْفِل ، أو مُحْتَفَلٌ ، حيث يَحْتَفِلُ الماء : أى يجتمع.

وفيه «وتبقى حُفَالَه كحُفَالَه التمر» أى رذاله من الناس كرىء التمر ونفايته ، وهو مثل الحثاله بالثاء. وقد تقدّم.

(ه) وفى رقيه النمله «العروس تكتحل وتَحْتَفِلُ» أى تترّين وتحتشد للزينة. يقال : حَفَلْتُ الشىء ، إذا جلوته.

وفيه ذكر «المَحْفِل» وهو مجتمع الناس ، ويجمع على المَحَافِلِ.

## حفن

(حفن) [ه] فى حديث أبى بكر «إنما نحن حَفْنَه من حَفَنَاتِ الله» أراد إنا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحَفْنَه ، وهى ملء الكفّ ، على جهه المجاز والتّمثيل ، تعالى الله عن التشبيه ، وهو كالحديث الآخر «حثيه من حثيات ربنا».

وفيه «أن المقوقس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماريه من حَفْن» هى بفتح الحاء وسكون الفاء والنون : قريه من صعيد مصر ، ولها ذكر فى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما مع معاويه.

## حفا

(حفا) - فيه «أنّ عجوزا دخلت عليه فسألها فأحَفَى ، وقال : إنها كانت تأتينا فى زمن خديجه ، وإنّ كرم العهد من الإيمان» يقال أَحَفَى فلان بصاحبه ، وحَفَى به ، وتَحَفَى : أى بالغ فى برّه والسؤال عن حاله.

ومنه حديث أنس «أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أْخَفَوْهُ» أى استقصوا فى السؤال.

(هـ) وحديث عمر «فأنزل أويسا القرني فَاخْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ».

(هـ) وحديث عليّ «أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِغَيْرِ تَحْفٍ» أى غير مبالغ فى الرّدّ والسؤال.

وحديث السواك «لَزِمَتِ السَّوَاكُ حَتَّى كَدَتِ أَعْخِي فَمِي» أى استقصى على أسناني فأذهبها بالتسوك.

[هـ] ومنه الحديث «أمر أن تُحْفَى السُّوَابُ» : أى يبالغ فى قصّها.

(هـ س) والحديث الآخر «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِآدَمَ : أَخْرِجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِنْ ذَرِّيَتِكَ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ كَمْ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ مَائَةِ تَسْعَةٍ وَتَسْعِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَفِينَا إِذَا ، فَمَاذَا بَيِّقِي؟» أى استؤصلنا ، من إخفاء الشعر. وكلّ شيء استؤصل فقد اختفي.

ومنه حديث الفتح «أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا ، وَأَخْفَى بِيَدِهِ» أى أمالها وصفًا للحصد والمبالغة فى القتل.

وفى حديث خليفه «كُتِبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُخْفِي عَنِّي» أى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا أحتمله ، وإن حمل الإخفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى على. وقيل هو بمعنى المبالغة فى البرّ به والنصيحه له. وروى بالخاء المعجمه.

(هـ) وفيه «أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ لَهُ : حَفَوْتَ» أى منعنا أن نشمّتك بعد الثلاث ، لأنه إنما يشمّت فى الأولى والثانية. والحفو : المنع ، ويروى بالقاف : أى شدّدت علينا الأمر حتى قطعنا عن تشميتك. والشّدّ من باب المنع.

ومنه «أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ الرَّاكَيَاتِ».

فقال له : أراك قد حَفَوْتَنَا ثوابها» أى منعنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرّدّ. وقيل : أراد تقصّيت ثوابها واستوفيته علينا.

وفى حديث الانتعال «لِيُخْفِيَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا» أى ليمش حافى الرجلين



أو منتعلهما ، لأنه قد يشقّ عليه المشى بنعل واحد ، فإنّ وضع إحدى القدمين حافيه إنما يكون مع التوقى من أذى يصيبها ، ويكون وضع القدم المنتعله على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يأمن العثار. وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجله أقصر من الأخرى.

(ه) وفيه «قيل له : متى تحلّ لنا الميتة؟ فقال : ما لم تصطبخوا ، أو تغتبقوا ، أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها» قال أبو سعيد الضّرير : صوابه «ما لم تحتفئوا بها» بغير همز ، من أحنى الشعر. ومن قال تحتفئوا مهموزا هو من الحنأ ، وهو البردى فباطل ؛ لأن البردى ليس من البقول.

وقال أبو عبيد : هو من الحنأ ؛ مهموز مقصور ، وهو أصل البردى الأبيض الرطب منه ، وقد يؤكل. يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه. ويروى «ما لم تحتفئوا» بتشديد الفاء ، من اختفت الشيء إذا أخذته كله ، كما تحف المرأة وجهها من الشعر. ويروى «ما لم تجتفئوا» بالجيم. وقد تقدم. ويروى بالخاء المعجمه وسيدكر فى بابه.

وفى حديث السباق ذكر «الحنأ» وهو بالمد والقصر : موضع بالمدينة على أميال. وبعضهم يقدّم الياء على الفاء.

### (باب الحاء مع القاف)

#### حقب

(حقب) (ه) فيه «لا رأى لحاقب ولا لحاقن» الحاقب : الذى احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه.

ومنه الحديث «نهى عن صلاه الحاقب والحاقن».

(س) ومنه الحديث «حقب أمر الناس» أى فسد واحتبس ، من قولهم حقب المطر : أى تأخر واحتبس.

(ه) ومنه حديث عباده بن أحمر «فجمعت إبلى وركبت الفحل فحقب فتفاج بيول فنزلت عنه» حقب البعير : إذا احتبس بوله. وقيل هو أن يصيب قضيبه الحقب. وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك.

(س) ومنه حديث حنين «ثم انتزع طلقا من حقبه» أى من الحبل المشدود على حقو

البعير ، أو من حَقِيْبَتِهِ ، وهى الزيادة (١) التى تجعل فى مؤخر القتب ، والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده.

(س) ومنه حديث زيد بن أرقم «كنت يتيما لابن رواحه فخرج بى إلى غزوه مؤته مردفى على حَقِيْبَتِهِ رحله».

(س) وحديث عائشه «فَأَحْقَبَهَا عبد الرحمن على ناقه» أى أردفها خلفه على حَقِيْبَتِهِ الرحل.

(س) وحديث أبى أمامه «أنه أَحْقَبَ زاده خلفه على راحلته» أى جعله وراءه حَقِيْبَتِهِ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «الإمعه فيكم اليوم الْمُحَقَّبُ النَّاسِ دينه» وفى روايه «الذى يَحَقِبُ دينه الرّجال» أراد الذى يقلّد دينه لكل أحد. أى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجّه ولا برهان ولا رويّه ، وهو من الإرداف على الحَقِيْبَتِهِ.

(س) وفى صفه الزبير «كان نفع الحَقِيْبَتِهِ» أى رابى العجز نائته ، وهو بضم النون والفاء.

ومنه انتفج جنبا البعير : أى ارتفعا.

(س) وفيه ذكر «الأحْقَب» ، وهو أحد الثّفر الذين جاءوا إلى النّبي صلى الله عليه وسلم من جنّ نصيبين. قيل كانوا خمسه : خسا ، ومسا ، وشاصه ، وباصه ، والأحْقَب.

وفى حديث قسّ :

وأعبد من تعبّد فى الحِقْبِ

جمع حِقْبَتِهِ بالكسر وهى السنه. والحُقْب بالضم. ثمانون سنه. وقيل أكثر. وجمعه حِقَاب.

## حَفَق

(حَفَق) [ه] فى حديث سلمان «شَرَّ السَّيْرِ الحَفَقَه» هو المتعب من السّير. وقيل هو أن تحمل الدابه على ما لا تطيقه.

ومنه حديث مطرف «أنه قال لولده : شَرَّ السَّيْرِ الحَفَقَه» وهو إشاره إلى الرّفق فى العباده.

## حَقَر

(حَقَر) - فيه «عطس عنده رجل فقال : حَقَرْت ونقرت» حَقَّرَ الرجل إذا صار حَقِيْرًا : أى ذليلا.



(حَقْف) (ه) فيه «فإِذَا ظَبِي حَاقِفٌ» أى نائم قد انحنى فى نومِه.

وفى حديث قسّ «فى تنائفِ حَقَافٍ» وفى روايه أخرى «فى تنائفِ حَقَائِفٍ» الحَقَاف : جمع حَقْف : وهو ما اعوجَّ من الرَّمْل واستطال ، ويجمع على أَحَقَاف. فأما حَقَائِف فجمع الجمع ، إمّا جمع حِقَاف أو أَحَقَاف.

(حَقَق) - فى أسماء الله تعالى «الْحَقُّ» هو الموجود حَقِيقَه الْمُتَحَقِّق وجوده وإِهْيَتَه. وَالْحَقُّ : ضِدَّ الباطل.

ومنه الحديث «من رَأَى فقد رأى الْحَقَّ» أى رؤيا صادقه ليست من أضغاث الأحلام. وقيل فقد رَأَى حَقِيقَه غير مشبهه.

ومنه الحديث «أَمِينًا حَقُّ أَمِينٍ» أى صدقا. وقيل واجبا ثابتا له الأمانه.

ومنه الحديث «أَتَدْرِى ما حَقُّ العباد على الله؟» أى ثوابهم الذى وعدهم به ، فهو واجب الإنجاز ثابت بوعدِه الْحَقِّ.

ومنه الحديث «الْحَقُّ بعدى مع عمر!».

ومنه حديث التَّلبِيه «لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا» أى غير باطل ، وهو مصدر مُؤَكِّد لغيره : أى أنه أكَد به معنى ألزم طاعتك الذى دلَّ عليه لَبَّيْكَ ، كما تقول : هذا عبد الله حَقًّا فتؤكِّد به ، وتكريره لزياده التأكيد. وتعبدا مفعول له (١).

(س) ومنه الحديث «إن الله أعطى كل ذى حَقِّ حَقَّه فلا وصِيَّه لوارث» أى حَظَّه ونصيبه الذى فرض له.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه لَمَّا طعن أوقظ للصلاه ، فقال : الصلاه والله إذا ، ولا حَقَّ» أى لا حَظَّ فى الإسلام لمن تركها. وقيل : أراد الصِّيَّلاه مقضيَّه إذا ، ولا- حَقَّ مقضىِّ غيرها : يعنى فى عنقه حُقُوقًا جمَّه يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حَقَّ الصلاه فما بال الحُقُوق الأخر؟.

١- هكذا بالأصل وا ، ولسنا نجد لقوله «تعبدا» مرجعا فى الحديث. وقد نقلها اللسان كما هى. وتشكك مصححه فقال : «قوله تعبدا .. الخ» هكذا بالأصل والنهائه.

(س) ومنه الحديث «لِيلَهُ الضَّيْفُ حَقٌّ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بَفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دِينَ» جعلها حقًا من طريق المعروف والمرءه ، ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ، ومنع القرى مذموم.

(س) ومنه الحديث «أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافٍ قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرْيَ لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ» وقال الخطابي : يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف التلّف على نفسه ولا- يجد ما يأكله ، فله أن يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه. وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله : هل يلزمه في مقابله شيء أم لا؟

(س هـ) وفيه «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتِهِ عِنْدَهُ» أي ما الأ-حزم له والأحوط إلّا هذا. وقيل : ما المعروف في الأخلاق الحسنه إلا من جهه الفرض. وقيل : معناه أنّ الله حكم على عباده بوجوب الوصيه مطلقا ، ثم نسخ الوصيه للوارث ، فبقى حقّ الرجل في ماله أن يوصى لغير الوارث ، وهو ما قدّره الشارع بثلث ماله.

(هـ) وفي حديث الحضانه «فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَقِمَانِ فِي وَالدٍ» أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه.

ومنه الحديث «مَنْ يُحَاقِنِي فِي وَالدِي».

وحديث وهب «كَانَ فِيمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتُحَاقِنِي بِخَطِّكَ؟».

(س) ومنه كتابه لحصين «إِنَّ لَهُ كَذَا وَكَذَا لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ».

(هـ) وحديث ابن عباس «مَتَى مَا يَغْلُوا فِي الْقُرْآنِ يَخْتَقُوا» أي يقول كل واحد منهم الحق بيدي.

(هـ) وفي حديث عليّ «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحَقَّاقَ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى» الحَقَّاق : المخاصمه ، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين : أنا أحقُّ به. ونصّ الشيء : غايته ومنتهاه. والمعنى أن الجارية ما دامت صغيره فأتمها أولى بها ، فإذا بلغت فالعصبه أولى بأمرها. فمعنى بلغت نصّ الحَقَّاق : غايه البلوغ. وقيل : أراد بنصّ الحَقَّاق بلوغ العقل والإدراك ، لأنه إنّما أراد منتهى الأمر الذي تجب فيه الحُقُوق. وقيل : المراد بلوغ المرأه إلى الحدّ الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها ، تشبيها

بالحَقَّاق من الإِبِل. جمع حِقِّ وحِقَّه ، وهو الذى دخل فى السِّنة الرابعة ، وعند ذلك يتمكّن من ركوبه وتحمله. ويروى «نصّ الحَقَّاق» جمع الحَقِيقَه : وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه ، أو جمع الحِقَّه من الإِبِل.

ومنه قولهم «فلان حامى الحَقِيقَه» إذا حمى ما يجب عليه حمايته.

(ه) وفيه «لا يبلغ المؤمن حَقِيقَه الإيمان حتى لا يعيب مسلماً بعيب هو فيه» يعنى خالص الإيمان ومحضه وكنهه.

وفى حديث الزكاه ذكر «الحِقِّ والحِقَّه» وهو من الإِبِل ما دخل فى السنة الرابعة إلى آخرها. وسمّى بذلك لأنه اشْتَحَقَّ الركوب والتحميل ، ويجمع على حِقَّاق وحَقَّاق.

(ه) ومنه حديث عمر «من وراء حِقَّاق العرْفَط» أى صغارها وشوابها ، تشبيهاً بحِقَّاق الإِبِل.

(ه) وفى حديث أبى بكر «أنه خرج فى الهاجره إلى المسجد ، فقيل له : ما أخرجك؟ قال : ما أخرجنى إلّا ما أجد من حاقِ الجوع» أى صادقه وشدّته. ويروى بالتخفيف ، من حاقٍ به يَحِيقُ حَيْقاً وحاقاً إذا أحدق به ، يريد من اشتمال الجوع عليه. فهو مصدر أقامه مقام الاسم ، وهو مع التشديد اسم فاعل من حقَّ يحقُّ.

وفى حديث تأخير الصلاه «وتَحْتَفُونَهَا إلى شرق الموتى» أى تَضَيِّقُون وقتها إلى ذلك الوقت. يقال : هو فى حاقٍ من كذا : أى فى ضيق ، هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه. والروايه المعروفه بالخاء المعجمه والنون ، وسيجيء.

(ه) وفيه «ليس للنساء أن يَحْفُقْنَ الطريق» هو أن يركبن حُقَّها ، وهو وسطها. يقال : سقط على حاقِّ القفا وحقَّه.

وفى حديث حذيفه «ما حقَّ القول على بنى إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء» أى وجب ولزم.

(ه) وفى حديث عمرو بن العاص «قال لمعاويه : لقد تلافت أمرك وهو أشدّ انفضاجاً من حُقِّ الكهُول» حقَّ الكهُول : بيت العنكبوت ، وهو جمع حُقَّه : أى وأمرك ضعيف.

وفى حديث يوسف بن عمر «إنَّ عاملاً من عمالي يذكر أنه زرع كلَّ حُقِّ ولقَّ» الحُقُّ : الأرض المطمئنَّة. واللَّقُّ : المرتفعه.

## حقل

(حقل) [ه] فيه «أنه نهى عن المُحَاقَلَه» المُحَاقَلَه مختلف فيها. قيل : هى اكتراء الأرض بالحنطه. هكذا جاء مفسِّراً فى الحديث ، وهو الذى يسمِّيه الزَّرَاعُونَ : المحارثه (١). وقيل : هى المزارعه على نصيب معلوم كالثلث والرَّبع ونحوهما. وقيل : هى بيع الطعام فى سنبله بالبِرِّ. وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه. وإنما نهى عنها لأنها من المكيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلَّا مثلاً بمثل ويدا بيد. وهذا مجهول لا يدري أيُّهما أكثر.

وفيه «النسيئَه والمُحَاقَلَه» مفاعله ، من الحَقْل وهو الزرع إذا تشعَّب قبل أن يغلظ سوقه. وقيل : هو من الحَقْل وهى الأرض التى تزرع. ويسمِّيه أهل العراق القراح.

(ه) ومنه الحديث «ما تصنعون بمُحَاقَلِكُمْ» أى مزارعكم ، واحداً مَحَقَّلَه ، من الحقل : الزرع ، كالمبقله من البقل.

ومنه الحديث «كانت فىنا امرأه تَحْقِل على أربعاء لها سلقاً» هكذا رواه بعض المتأخِّرين وصوِّبه : أى تزرع. والروايه : تزرع وتجعل (٢).

## حقن

(حقن) (ه) فيه «لا رأى لحاقن» هو الذى حبس بوله ، كالحاقب للغائط.

(ه) ومنه الحديث «لا يصلين أحدكم وهو حاقن» - وفى روايه حَقِنٌ - حتى يتخفَّف» الحاقن والحقن سواء.

ومنه الحديث «فَحَقَنَ له دمه» يقال حقنت له دمه إذا منعت من قتله وإراقته : أى جمعته له وحبسته عليه.

ومنه الحديث «أنه كره الحُقْنَه» وهو أن يعطى المريض الدَّواء من أسفله ، وهى معروفه عند الأطباء.

(ه) وفى حديث عائشه «توفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتى وذاقنتى» الحاقنَه : الوهده المنخفضه بين الترقوتين من الحلق.

ص: ٤١٦

١- فى ١ : المخابره. وفى اللسان : المجاربه.

٢- هكذا بالأصل وا. والذى فى اللسان نقلاً عن النهايه «تزرع وتحقل»

(حفا) (ه) فيه «أنه أعطى النساء اللاتي غيبن ابنته حقوه وقال: أشعرنها إياه» أى إزاره. والأصل فى الحَقْوِ معقد الإزار، وجمعه أَحْقٍ وَأَحْقَاءَ، ثم سُمِّيَ به الإزار للمجاوره. وقد تكرر فى الحديث.

فمن الأصل حديث صله الرّحم «قال: قامت الرّحم فأخذت بِحَقْوِ الرّحم» لَمَّا جعل الرّحم شجنه من الرّحم استعار لها الاستمساك به، كما يستمسك القريب بقريبه، والنّسب بنسيبه. والحَقْوُ فيه مجاز وتمثيل. ومنه قولهم: عدت بِحَقْوِ فلان إذا استجرت به واعتصمت.

وحديث النعمان يوم نهاوند «تعاهدوا هماينكم فى أَحْقِيكُمْ» الأَحْقِي جمع قَلِّه لِلْحَقْوِ: موضع الإزار.

(س) ومن الفرع حديث عمر «قال للنساء: لا تزهدن فى جفاء الحَقْوِ» أى لا تزهدن فى تغليظ الإزار وثخانتته ليكون أستر لكنّ.

وفيه «إن الشيطان قال: ما حسدت ابن آدم إلّا على الطّسأه والحَقْوَه» الحقوه: وجع فى البطن. يقال منه: حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ.

### (باب الحاء مع الكاف)

(حكا) - فى حديث عطاء «أنه سئل عن الحُكَّاهِ الحُكَّاهُ فقال: ما أحبّ قتلها»

الحُكَّاهُ: العطاءه بلغه أهل مكه، وجمعها حُكَّاء. وقد يقال بغير همز، ويجمع على حُكَّا مقصورا. والحُكَّاء ممدود: ذكر الخنافس، وإنّما لم يحبّ قتلها لأنّها لا- تؤذى. هكذا قال أبو موسى. وقال الأزهرى: أهل مكه يسمون العطاءه الحُكَّاهُ، والجمع الحُكَّاء مقصور. قال: وقال أبو حاتم: قالت أمّ الهيثم: الحُكَّاءه ممدوده ومهموزه، وهو كما قالت.

(حكر) (س) فيه «من اختكر طعاما فهو كذا» أى اشتراه وجسه ليقبّل فيغلو. والحُكْرُ والحُكْرَةُ الاسم منه.

ومنه الحديث «أنه نهى عن الحُكْرِه».



(س) ومنه حديث عثمان «أنه كان يشتري العير حُكْرَةً» أى جملة. وقيل جزافا. وأصل الحُكْر : الجمع والإمساك.

(س) وفي حديث أبى هريره «قال فى الكلاب : إذا وردن الحُكْر القليل فلا تطعمه» الحُكْر بالتحريك : الماء القليل المجتمع ، وكذلك القليل من الطعام واللبن ، فهو فعل بمعنى مفعول : أى مجموع. ولا تطعمه : أى لا تشربه.

## حكك

(حكك) - فيه «البر حسن الخلق ، والإثم ما حَكَّ فى نفسك وكرهت أن يطَّلع عليه الناس» يقال حَكَّ الشىء فى نفسى : إذا لم تكن منشراح الصدر به ، وكان فى قلبك منه شىء من الشك والريب ، وأوهمك أنه ذنب وخطيئه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «الإثم ما حَكَّ فى الصدر وإن أفتاك المفتون».

(ه) والحديث الآخر «إياكم والحكَّات فإنها المآثم» جمع حَكَّاه ، وهى المؤثره فى القلب.

(ه) وفي حديث أبى جهل «حتى إذا تَخَيَّأت الركب قالوا منى نبى ، والله لا أفعل» أى تماست واصطكت : يريد تساويهم فى الشرف والمنزله. وقيل : أراد به تجايبهم على الركب للتفاخر.

(ه) وفي حديث السقيفه «أنا جديها المحكك» أراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى باختكاكها بالعود المحكك : وهو الذى كثر الاحتكاك به. وقيل : أراد أنه شديد البأس صلب المكسر ، كالجذل المحكك. وقيل : معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك ، فبى تقرن الصَّعبه. والتصغير للتعظيم.

(س) وفي حديث عمرو بن العاص «إذا حَكَّكَت قرحة دميتها» أى إذا أممت غايه تقصيتها وبلغتها.

(س) وفي حديث ابن عمر «أنه مرَّ بغلمان يلعبون بالحِجَّه ، فأمر بها فدفنت» هى لعبه لهم ؛ يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ، ثم يرمونه بعيدا ، فمن أخذه فهو الغالب.

## حكيم

(حكيم) - فى أسماء الله تعالى «الحكم و (الحكيم)» هما بمعنى الحكيم ، وهو القاضى. والحكيم

فعليل بمعنى فاعل ، أو هو الذى يُحْكَم الأشياء ويتقنها ، فهو فعليل بمعنى مفعول . وقيل : الحَكِيم : ذو الحِكْمَة . والحِكْمَة عبارة عن معرفه أفضل الأشياء بأفضل العلوم . ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها : حَكِيم .

ومنه حديث صفه القرآن «وهو الذكْر الحَكِيم» أى الحَاكِم لكم وعليكم ، أو هو المُحْكَم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب ، فعليل بمعنى مفعول ، أُحْكِم فهو مُحْكَم .

(س) ومنه حديث ابن عباس «قرأت المُحْكَم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» يريد المفصّل من القرآن ، لأنه لم ينسخ منه شىء . وقيل : هو ما لم يكن متشابها ؛ لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره .

وفى حديث أبى شريح «أنه كان يكنى أبا الحَكَم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : إن الله هو الحَكَم ، وكناه بأبى شريح» . وإنما كره له ذلك لثلا يشارك الله تعالى فى صفته .

(ه) وفيه «إنّ من الشّعْر لِحُكْمًا» أى إنّ من الشّعْر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسّيْفه ، وينهى عنهما . قيل : أراد بها المواعظ والأمثال التى ينتفع بها الناس . والحُكْم : العلم والفقّه والقضاء بالعدل ، وهو مصدر حَكَمَ يَحْكُم . ويروى «إنّ من الشّعْر لِحِكْمَه» وهى بمعنى الحكم .

ومنه الحديث (1) «الصّمت حُكْمٌ وقليل فاعله» .

ومنه الحديث «الخلافه فى قريش ، والحُكْم فى الأنصار» خصّ بهم بالحُكْم ؛ لأن أكثر فقهاء الصحابه فيهم : منهم معاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

ومنه الحديث «وبك حَيَاكُمْت» أى رفعت الحكم إليك فلا حكم إلّا لك . وقيل : بك خاصمت فى طلب الحكم وإبطال من نازعنى فى الدين ، وهى مفاعله من الحكم .

وفيه «إن الجنه للمُحَكِّمِينَ» يروى بفتح الكاف وكسرهما ، فالفتح : هم الذين يقعون فى يد العدو فيختيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل . قال الجوهري : هم قوم من أصحاب

ص : ٤١٩

١- عبارة الهروى : ويقال : الصمت ... الخ .

الأخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الإيمان مع القتل. وأما بالكسر فهو المنصف من نفسه. والأول الوجه.

(ه) ومنه حديث كعب «إن في الجنة دارا - ووصفها ، ثم قال - : لا ينزلها إلّا نبيّ أو صدّيق أو شهيد أو مُحَكَّم في نفسه».

(س) وفي حديث ابن عباس «كان الرجل يرث امرأه ذات قرابه فيعضلها حتى تموت أو تردّ إليه صداقها ، فأَحَكَمَ الله عن ذلك ونهى عنه» أى منع منه. يقال أَحَكَمْتُ فلانا : أى منعته. وبه سمى الحِجَاكِم ؛ لأنه يمنع الظالم. وقيل : هو من حَكَمْتُ الفرس وأَحَكَمْتَهُ وحَكَمْتَهُ : إذا قدعته وكففته.

(س) وفي الحديث «ما من آدمى إلّا - وفي رأسه حَكَمَةٌ». وفي روايه «فى رأس كل عبد حَكَمَةٌ ، إذا همّ بسِيئته فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعه» الحَكَمَةُ : حديدته فى اللّجام تكون على أنف الفرس وحنكه ، تمنعه عن مخالفه راكبه. ولما كانت الحكمة تأخذ بضم الدابه. وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هى فى رأسه ، كما تمنع الحكمة الدابه.

(س) ومنه حديث عمر «إن العبد إذا تواضع رفع الله حَكَمَتَهُ» أى قدره ومنزلته ، كما يقال : له عندنا حَكَمَةٌ : أى قدر. وفلان عالى الحَكَمَةِ. وقيل : الحَكَمَةُ من الإنسان : أسفل وجهه ، مستعار من موضع حَكَمَةِ اللّجام ، ورفعها كناية عن الإعزاز ، لأنّ من صفه الدليل تنكيس رأسه.

(س) ومنه الحديث «وأنا آخذ بحَكَمَةِ فرسه» أى بلجامه. [ه] وفي حديث النّخعيّ «حَكَمُ اليتيم كما تُحَكَّمُ ولدك» أى امنعه من الفساد كما تمنع ولدك. وقيل : أراد حَكَمُهُ فى ماله إذا صلح كما تحكّم ولدك.

(ه) وفيه «فى أرش الجراحات الحُكُومَةُ» يريد الجراحات التى ليس فيها ديه مقدّره. وذلك أن يجرح فى موضع من بدنه جراحه تشينه فيقيس الحاكم أرشها بأن يقول : لو كان هذا

المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحه كانت قيمته مائه مثلا ، وقيمته بعد الشين تسعون ، فقد نقص عشر قيمته ، فيوجب على الجراح عشر ديه الحر لأن المجروح حر.

(س) وفيه «شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي حتى حَكَمَ وحاء» هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل بيرين.

## حكا

(حكا) (س) فيه «ما سَرَنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا (١) وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا» أى فعلت مثل فعله. يقال حَكَاهُ وَحَاكَاهُ ، وأكثر ما يستعمل فى القبيح المُحَاكَاهُ.

## (باب الحاء مع اللام)

## حلا

(حلا) (س) فيه «يرد علىّ يوم القيامة رهط فيحلّأون عن الحوض» أى يصدّون عنه ويمنعون من وروده.

ومنه حديث عمر «سأل وفدا: ما لإبلكم خماصا؟ قالوا: حلّأنا بنو ثعلبه ، فأجلاهم» أى نفاهم عن موضعهم.

(س) ومنه حديث سلمه بن الأكوع «أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلّيتهم عنه بذى قرد» هكذا جاء فى الروايه غير مهموز ، فقلب الهمزه ياء ، وليس بالقياس ؛ لأنّ الياء لا- تبدل من الهمزه إلا- أن يكون ما قبلها مكسورا ، نحو بير ، وإيلاف. وقد شد: قرئت فى قرأت وليس بالكثير. والأصل الهمز.

## حلب

(حلب) - فى حديث الزكاه «ومن حقّها حلّبها على الماء». وفى روايه «حلّبها يوم وردها» يقال حلّبتُ الناقه والشاه أخلّبها حلّباً بفتح اللام ، والمراد يخلّبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث «فإن رضى حلّبها أمسكها» الحلّاب: اللبن الذى يخلّب. والحلّاب أيضا ، والمخلّب: الإناء الذى يخلّب فيه اللبن.

ص: ٤٢١

١- الروايه فى ١: «ما سرنى أنى حكيت فلانا ... الخ» وكذا فى تاج العروس.

(ه) ومنه الحديث «كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب ، فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر» وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها. قال الأزهرى : قال أصحاب المعانى : إنه الحلاب ، وهو ما تُحَلَّبُ فيه الغنم ، كالمَحَلَّبِ سواء ، فصَحَّف ، يعنون أنه كان يغتسل فى ذلك الحلاب : أى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه واختار الحلاب بالجيم ، وفسره بماء الورد.

وفى هذا الحديث فى كتاب البخارى إشكال ، ربّما ظنّ أنه تأوله على الطيب فقال : باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل. وفى بعض النسخ : أو الطيب ، ولم يذكر فى الباب غير هذا الحديث «أنه كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب» وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد ، وهذا الحديث منها ، وذلك من فعله يدلّك على أنه أراد الآنيه والمقادير. والله أعلم. ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد إلّا الحلاب بالجيم ؛ ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ، ولكن الذى يروى فى كتابه إنما هو بالحاء ، وهو بها أشبه ، لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى ؛ لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهب الماء.

(س) وفيه «إياك والحلوب» أى ذات اللبن. يقال ناقه حلوب : أى هى ممّا يُحَلَّب.

وقيل : الحلوب والحلوبه سواء. وقيل : الحلوب الاسم ، والحلوبه الصّفه. وقيل : الواحد والجماعه.

(ه) ومنه حديث أم معبد «ولا حلوبه فى البيت» أى شاه تُحَلَّب.

ومنه حديث نقاده الأسدى «أبغنى ناقه حليباًنه ركبانه» أى غزيره تُحَلَّب ، وذلولاً (1) تركب ، فهى صالحه للأمرين ، وزيدت الألف والنون فى بنائهما للمبالغه.

ومنه الحديث «الرّهن مَحْلُوب» أى لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه.

وفى حديث طهفه «ونَشْتَحَلِبُ الصّبير» أى نستدرّ السحاب.

وفيه «كان إذا دعى إلى طعام جلس جلوس الحلب» وهو الجلوس على الرّكبه ليُحَلَّب الشّاه. وقد يقال : الحلب فكل : أى اجلس ، وأراد به جلوس المتواضعين.

ص: ٤٢٢

(س) وفيه «أنه قال لقوم: لا تسقوني حَلَبَ امرأه» وذلك أن حَلَبَ النساء عيب عند العرب يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه.

ومنه حديث أبي ذرّ «هل يوافقكم عدوكم حَلَبَ شاه ثور» أى وقت حلب شاه ، فحذف المضاف.

(ه) وفي حديث سعد بن معاذ «ظنّ أن الأنصار لا يَسْتَحْلِبُونَ له على ما يريد» أى لا يجتمعون. يقال: أخلب القوم واشتخلبوا: أى اجتمعوا للنصره والإعانه. وأصل الإخلاب: الإعانه على الحلب.

(ه) وفي حديث ابن عمر «قال: رأيت عمر يتحلب فوه ، فقال: أشتهى جرادا مقلوا» أى يتهيا رضابه للسيلان.

(س) وفي حديث خالد بن معدان «لو يعلم الناس ما فى الحلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهباً» الحلبه حب معروف. وقيل هو ثمر العضاه. والحلبه أيضا: العرفج والقتاد ، وقد تضمّ اللام.

## حليج

(حليج) (ه) فى حديث عدى «قال له النبى صلى الله عليه وسلم: لا يتحلجن فى صدرك طعام» أى لا يدخل قلبك شىء منه فإنها نظيف فلا ترتابن فيه. وأصله من الحليج ، وهو الحركة والاضطراب. ويروى بالخاء المعجمه وهو بمعناه.

ومنه حديث المغيره «حتى تروه يحليج فى قومه» أى يسرع فى حب قومه. ويروى بالخاء المعجمه أيضا.

## حلس

(حلس) - فى حديث الفتن «عدّ منها فتنه الأخلّاس» جمع حلس ، وهو الكساء الذى بلى ظهر البعير تحت القتب ، شبهها به للزومها ودوامها.

ومنه حديث أبى موسى «قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: كونوا أخلّاس بيوتكم» أى الزموها.

(ه) ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئه أو منته قاضيه».

وحدِيثه الآخر «قام إليه بنو فزاره فقالوا : يا خليفة رسول الله نحن أخلص الخيل» يريدون لزومهم لظهورها ، فقال : نعم ، أنتم أخلصها ونحن فرسانها. أى أنتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ، ونحن أهل الفروسيه.

(ه) ومنه حديث الشعبي «قال للحجاج : استخلصنا الخوف» أى لازمناه ولم نفارقه ، كأنا استمهدناه.

وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش العسره «على مائه بعير بأخلصها وأقتابها» أى بأكسيتها.

وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام النبوه «ألم تر الجن وإبلاسهما ، ولحوقها بالقلاص وأخلصها».

(س) ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه فى مانعى الزكاه «مخلص أخفافها شوكا من حديد» أى أن أخفافها قد طورقت بشوك من حديد وألزمته وعوليت به ، كما ألزمت ظهور الإبل أخلصها.

### حلط

(حلط) - فى حديث عبيد بن عمير «إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كشتين بين غنمين ، فاحتلط عبيد وغضب» الاختلاط : الضجر والغضب.

### حلف

(حلف) (ه س) فيه «أنه عليه السلام حالف بين قريش والأنصار».

(س) وفى حديث آخر «قال أنس رضى الله عنه : حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فى دارنا مرتين» أى آخى بينهم وعاهد.

وفى حديث آخر «لا حلف فى الإسلام» أصل الحلف : المعاقده والمعاهده على التعاضد والتساعده والاتفاق ، فما كان منه فى الجاهليه على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه فى الإسلام بقوله صلى الله عليه وسلم «لا حلف فى الإسلام» وما كان منه فى الجاهليه على نصر المظلوم وصله الأرحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه ، فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم «وأئما حلف كان فى الجاهليه لم يزد الإسلام إلا شدة» يريد من المعاقده على الخير ونصره الحق ،

وبذلك يجتمع الحديثان ، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام ، والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام. وقيل المُخَالَفَةُ كانت قبل الفتح.

وقوله «لا- حِلْفٌ فِي الْإِسْلَامِ» قاله زمن الفتح ، فكان ناسخا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين ، وكان عمر رضى الله عنه من الأُخْلَافِ. والأُخْلَافُ سِتُّ قبائل : عبد الدار ، وجمح ، ومخزوم ، وعدى ، وكعب ، وسهم ، سموا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما فى أيدي عبد الدار من الحجابة والرّفاده واللّواء والسّقايه ، وأبت عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكّدا على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جفنه مملوءه طيبا فوضعتها لِأُخْلَافِهِمْ ، وهم أسد ، وزهره ، وتيم ، فى المسجد عند الكعبه ، تم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحُلَفَاؤُهَا حِلْفًا آخر مؤكّدا ، فسموا الأُخْلَافُ لذلك.

(س) ومنه حديث ابن عباس «وجدنا ولاية المطيبى خيرا من ولاية الأُخْلَافِ» يريد أبا بكر وعمر ، لأن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأُخْلَافِ. وهذا أحد ما جاء من النّسب إلى الجمع ؛ لأن الأُخْلَافِ صار اسما لهم ، كما صار الأنصار اسما للأوس والخزرج.

ومنه الحديث «أنه لما صاحت الصائحه على عمر ، قالت : وا سيّد الأُخْلَافِ ، قال ابن عباس : نعم ، والمُخْتَلَفُ عليهم» يعنى المطيبين. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «من حَلَفَ على يمين فرأى غيرها خيرا منها» الحَلْفُ : هو اليمين. حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا ، وأصلها العقد بالعزم والّثيه ، فخالف بين اللّفظين تأكيدا لعقده. وإعلاما أن لغو اليمين لا ينعقد تحته.

ومنه حديث حذيفه «قال له جندب : تسمعنى أحوالفك منذ اليوم ، وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى» أحوالفك : أفاعلك ، من الحَلْفِ : اليمين.

(ه) وفى حديث الحجاج «أنه قال ليزيد بن المهلب : ما أمضى جناه وأحولف لسانه» أى ما أمضاه وأذربه ، من قولهم : سنان حليف : أى حديد ماض.

وفى حديث بدر «إنّ عتبه بن ربيعه برز لعبيده ، فقال : من أنت؟ قال : أنا الذى فى



الحَلْفَاءُ» أراد أنا الأسد ، لأن مأوى الأسود الآجام ومنابت الحَلْفَاءِ ، وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك. والحَلْفَاءُ واحد يراد به الجمع ، كالقصباء والطرفاء. وقيل واحدتها حَلْفَاءُ.

## حلق

(حلق) [ه] فيه «أنه كان يصلى العصر والشمس بيضاء مُحَلَّقَةً» أى مرتفعه. والتَّحْلِيْقُ : الارتفاع.

ومنه «حَلَّقَ الطائر فى جو السماء» أى صعد. وحكى الأزهرى عن شمر قال : تَخْلِيْقُ الشمس من أوّل النهار ارتفاعها ، ومن آخره انحدارها.

(ه) ومنه الحديث الآخر «فَحَلَّقَ ببصره إلى السماء» أى رفعه.

والحديث الآخر «أنه نهى عن بيع المُحَلَّقَاتِ» أى بيع الطير فى الهواء.

(ه) وفى حديث المبعث «فهمت أن أطح نفسى من حَالِقٍ» أى من جبل عال.

[ه] وفى حديث عائشه «فبعثت إليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتخب الناس ، قال : فحَلَّقَ به أبو بكر إلىّ وقال : تزوّد منه واطوه (١)» أى رماه إلىّ.

(ه) وفيه «أنه نهى عن الحِلْق قبل الصلاه - وفى روايه - عن التَّحْلُق» أراد قبل صلاه الجمعه : الحِلْق بكسر الحاء وفتح اللام : جمع الحَلْقَه ، مثل قصعه وقصع ، وهى الجماعه من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. والتَّحْلُقُ تفعل منها ، وهو أن يتعمّدوا ذلك. وقال الجوهري : «جمع الحَلْقَه حَلَقَ بفتح الحاء على غير قياس» ، وحكى عن أبى عمرو أن الواحد حَلَقَه بالتحريك ، والجمع حَلَقَ بالفتح. وقال ثعلب : كلهم يجيزه على ضعفه. وقال الشيبانى : ليس فى الكلام حَلَقَه بالتحريك إلّا جمع حَالِقٍ (٢).

ومنه الحديث الآخر «لا تصلّوا خلف النيام ولا الممتحلّفين» أى الجلوس حِلْقًا حِلْقًا.

(س) وفيه «الجالس وسط الحَلْقَه ملعون» لأنه إذا جلس فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبّونه ويلعنونه.

(س) ومنه الحديث «لا- حمى إلما فى ثلاث» وذكر منها «حَلْقَه القوم» أى لهم أن يحموها حتى لا- يتخطأهم أحد ولا- يجلس وسطها.

ص: ٤٢٦

١- هكذا فى الأصل وفى ا والهروى. والذى فى اللسان : قالت : فحلق به أبو بكر إلىّ وقال : تزودى منه واطوه (كذا!) وقد أشار مصحح الأصل إلى أن ما فى اللسان هو فى بعض نسخ النهايه.

٢- للذى يحلق الشعر.

(س) وفيه «أنه نهى عن حَلَقِ الذهب» هي جمع حَلَقَه وهو الخاتم لا فصّ له.

ومنه الحديث «من أحبّ أن يُحَلَّقَ جبينه حَلَقَه من نار فلْيُحَلِّقْ حَلَقَه من ذهب».

ومنه حديث يأجوج ومأجوج «فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحَلَّقَ بإصبعيه الإبهام والتي تليها ، وعقد عشرين» أى جعل إصبعيه كالحلقة. وعقد العشر من مواضع الحسّاب ، وهو أن يجعل رأس إصبعه السّبابه فى وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة.

(س) وفيه «من فكَّ حَلَقَه فك الله عنه حَلَقَه يوم القيامة» حكى ثعلب عن ابن الأعرابي : أى أعتق مملوكا ، مثل قوله تعالى (فَكُّ رَقَبَةٍ).

وفى حديث صلح خيبر «ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصيّف فراء والبيضاء والحلقة» الحلقة بسكون اللام : السلاح عامًا. وقيل : هى الدروع خاصه.

[ه] ومنه الحديث «وإنّ لنا أغفال الأرض والحلقة» وقد تكررت فى الحديث.

[ه] وفيه «ليس منّا من صلق أو حلق» أى ليس من أهل سنننا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به.

ومنه الحديث «لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة» وقيل أراد به التى تَحْلِقُ وجهها للزينة.

ومنه حديث الحج «اللهم اغفر للمُحَلِّقِينَ ، قالها ثلاثا» : المُحَلِّقُونَ : الذين حَلَقُوا شعورهم فى الحج أو العمره ، وإنما خصّ بهم بالدعاء دون المقصّيرين ، وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ، ولم يَحْلِقُوا ؛ لأن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدى ، ومن معه هدى فإنه لا يَحْلِقُ حتى ينحر هديه ، فلما أمر من ليس معه هدى أن يَحْلِقَ ويحل وجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم [حتى يكملوا الحج] (١) وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى لهم (٢) ، فلما لم يكن لهم بدّ من الإحلال كان التّقصير فى نفوسهم أخفّ من الحلق ، فمال أكثرهم إليه ، وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وحلق ولم يراجع ، فلذلك قدّم المُحَلِّقِينَ وأخر المقصّيرين.

ص: ٤٢٧

١- زياده من اللسان.

٢- فى اللسان : أولى بهم.

(هـ) وفيه «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْبُغْضَاءُ ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ (١)» الْحَالِقَةُ : الْخِصْلَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَحْلِقَ : أَيْ تَهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدَّيْنَ كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمَوْسَى الشَّعْرَ . وَقِيلَ هِيَ قَطِيعَةُ الرَّحْمِ وَالتَّظَالِمِ .

(هـ) وفيه «أَنَّهُ قَالَ لَصَفِيَّتِهِ : عَقْرَى حَلَقَى» أَيْ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي أَصَابَهَا وَجَعَ فِي حَلْقِهَا خَاصَهُ . وَهَكَذَا يَرُوهُ الْأَكْثَرُونَ غَيْرَ مَنْوُونٍ بوزن غَضْبَى حَيْثُ هُوَ جَارٌ عَلَى الْمُؤَنَّثِ . وَالْمَعْرُوفُ فِي اللَّغَةِ التَّنْوِينُ ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فَعَلَ مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تَقْدِيرُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا وَحَلَقَهَا حَلْقًا . وَيُقَالُ لِلأَمْرِ يَعْجَبُ مِنْهُ : عَقْرًا حَلْقًا . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤَذِيَةً مَشْتُومَةً . وَمِنْ مَوَاضِعِ التَّعْجَبِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ : عَقْرَى ! أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ ! (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمُدُ إِلَى الْحُلُقَانِ فَنَقْطَعُ مَا ذُتِبَ مِنْهَا» يُقَالُ لِلْبَسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ : التَّدْنُوبَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مَجْرَعٌ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيَهُ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَمُحَلِّقٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا أُرْطَبَ مِنْهَا وَيَرْمِيهِ عِنْدَ الْإِنْتِبَازِ لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ الْبَسْرِ وَالرَّطْبِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ «مَرَّ بِقَوْمٍ يَنَالُونَ مِنَ التَّعَدِّ وَالْحُلُقَانِ» .

### حلقم

(حلقم) - فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «قِيلَ لَهُ : إِنْ الْحِجَاجُ يَأْمُرُ بِالْجَمْعِ فِي الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسُ فِي أَمْصَارِهِمْ وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَمَاقِيمِ الْبِلَادِ!» أَيْ فِي أَوَاخِرِهَا وَأَطْرَافِهَا ، كَمَا أَنَّ حُلُقُومَ الرَّجُلِ وَهُوَ حَلْقُهُ فِي طَرْفِهِ . وَالْمِيمُ أَصْلِيهِ . وَقِيلَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَلْقِ ، وَهِيَ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ .

### حلك

(حلك) - فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّيْنَةَ «وَتَرَكْتُ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكَا» الْمُسْتَحْلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ كَالْمَحْتَرَقِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَسْوَدَ حَالِكًا .

### حلل

(حلل) - فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ» .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ «لِإِحْلَامِهِ حِينَ حَلَّ» يُقَالُ حَلَّ الْحَرَمَ يَحِلُّ حَلَالًا وَحِلًّا ، وَأَحَلَّ يُحِلُّ إِحْلَالًا : إِذَا حَلَّ لَهُ مَا يَحْرَمُ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ الْحَجِّ . وَرَجُلٌ حَلَّ مِنَ الْإِحْرَامِ : أَيْ حَلَّامٌ . وَالْحَمَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ . وَرَجُلٌ حَلَّالٌ : أَيْ غَيْرُ مَحْرَمٍ وَلَا مُتَلَبِّسٍ بِأَسْبَابِ الْحَجِّ ، وَأَحَلَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ عَنِ الْحَرَمِ . وَأَحَلَّ إِذَا دَخَلَ فِي شَهْرِ الْحِلِّ .

١- فى اللسان والهروى : البغضاء الحالقه.

(ه) ومنه حديث النَّخَعِيِّ «أَحِلَّ بِنْتُ مَنْ أَحْلَى بِكَ» أى من ترك إحرامه وأَحْلَى بِكَ فَقَاتَلَكَ فَأَحْلَلَّ أَنْتَ أَيضاً بِهِ وَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرَمًا. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا أَحْلَى رَجُلٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْكَ فَادْفَعَهُ أَنْتَ عَنْ نَفْسِكَ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ.

(ه) وفى حديث آخر «مَنْ حَلَّ بِكَ فَأَحْلَلَّ بِهِ» أى من صار بسببِكَ حَلَالًا فَصَرَ أَنْتَ بِهِ أَيضاً حَلَالًا. هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَغَيْرُهُ. وَالَّذِى جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ النَّخَعِيِّ فِي الْمَحْرَمِ يَعْدُو عَلَيْهِ السَّبْعُ أَوْ اللَّصَّ «أَحْلَى بِمَنْ أَحْلَى بِكَ» قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ وَشَرَحَ مِثْلَ ذَلِكَ.

ومن حديث دريد بن الصِّيمَمِ «قَالَ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : أَنْتَ مُحْلَلٌ بِقَوْمِكَ» أى إِنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ وَعَرَضْتَهُمْ لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمَحْرَمِ إِذَا أَحْلَى ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا مَمْنُوعِينَ بِالْمَقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا.

وفى حديث العمرة «حَلَّتْ الْعِمْرَةَ لِمَنْ اعْتَمَرَ» أى صَارَ لَكُمْ حَلَالًا - جَائِزًا. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْتَمِرُونَ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : إِذَا دَخَلَ صَفْرٌ حَلَّتْ الْعِمْرَةَ لِمَنْ اعْتَمَرَ.

(ه) وفى حديث العباس وزمزم «لَسْتُ أُحِلُّهَا لِمَغْتَسَلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبِ جِلٍّ وَبِلٍّ» الْجِلُّ بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ ضِدُّ الْحَرَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ» يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَيْثُ دَخَلَهَا عَنْهُ غَيْرُ مُحْرَمٍ.

وفيه «إِنَّ الصَّلَاةَ تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» أى صَارَ الْمُصَلِّيُّ بِالتَّسْلِيمِ يَحِلُّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنِ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالِهَا ، كَمَا يَحِلُّ لِلْمَحْرَمِ بِالْحَجِّ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِ.

[ه] ومنه الحديث «لَا - يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٌ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّهَ الْقَسَمُ» قِيلَ أَرَادَ بِالْقَسَمِ قَوْلَهُ تَعَالَى (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) تَقُولُ الْعَرَبُ : ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِي ضَرْبِهِ ، وَهَذَا مِثْلُ فِي الْقَلِيلِ الْمَفْرُطِ فِي الْقَلْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَبَاشِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَقْسَمُ عَلَيْهِ الْمَقْدَارَ

الذى يبرّ به قسمه ، مثل أن يحلف على النزول بمكان ، فلو وقع به وقع خفيفه أجزاءه ، فتلك تحلّه قسمه . فالمعنى لا تمسه النار إلا مسه يسيره مثل تحلّه قسم الحالف ، ويريد بتحلّته الورود على النار والاجتياز بها . والتاء فى التحلّه زائده .

(هـ) ومنه الحديث الآخر «من حرس ليله من وراء المسلمين متطوعاً لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه إلا تحلّه القسم ، قال الله تعالى : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا)

ومنه قصيد كعب بن زهير :

تخدى على يسرات وهى لاهيه (١)

ذوابل وقعهنّ الأرض تحليل

أى قليل ، كما يحلف الإنسان على الشى أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلّ به يمينه .

(هـ) وفى حديث عائشه «أنها قالت لامرأه مرّت بها : ما أطول ذيلها؟ فقال : اغتبتها ، قومي إليها فتحلّليها» يقال تحلّته واشتغلته : إذا سألته أن يجعلك فى حلّ من قبله .

(هـ) ومنه الحديث «من كان عنده مظلّمه من أخيه فليستحلّه» .

(هـ) وفى حديث أبى بكر «أنه قال لامرأه حلفت أن لا تعتق مولاه لها ، فقال لها : حلّا أمّ فلان ، واشترها وأعتقها» أى تحلّلى من يمينك ، وهو منصوب على المصدر .

ومنه حديث عمرو بن معدى كرب «قال لعمر : حلّا يا أمير المؤمنين فيما تقول» أى تحلّل من قولك .

وفى حديث أبى قتاده «ثم ترك فتحلّل» أى لما انحلت قواه ترك ضمّه إليه ، وهو تفعل ، من الحلّ نقيض الشد .

وفى حديث أنس «قيل له : حدّثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال وأتحلّل» أى أستثنى .

(هـ) وفيه «أنه سئل : أى الأعمال أفضل؟ فقال : الحالّ المرتحل ، قيل : وما ذاك؟ قال : الخاتم المفتوح ، وهو الذى يختم القرآن بتلاوته ، ثم يفتح التلاوه من أوّله ، شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحلّ فيه ، ثم يفتح سيره : أى يبتدؤه . وكذلك قرأ أهل مكه إذا ختموا القرآن

ص : ٤٣٠

بالتلاوه ابتدأوا وقرأوا الفاتحه وخمس آيات من أول سورة البقره إلى «وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» ، ثم يقطعون القراءه ، ويسمّون فاعل ذلك : الحَال المرتحل ، أى ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان. وقيل : أراد بالحَال المرتحل الغازى الذى لا يقفل عن غزو إلا عقبه بآخر.

وفيه «أحلوا الله يغفر لكم» أى أسلموا ، هكذا فسر فى الحديث. قال الخطّابى : معناه الخروج من حظر الشّرك إلى حلّ الإسلام وسعته ، من قولهم أحلّ الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحِلّ. ويروى بالجيم ، وقد تقدم. وهذا الحديث هو عند الأكثرين من كلام أبى الدرداء. ومنهم من جعله حديثا.

(ه) وفيه «لعن الله المُحَلَّلَ والمُحَلَّلَ له» وفى روايه «المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له».

وفى حديث بعض الصحابه «لا أوتى بحالٍ ولا مُحَلَّلٍ إلا رجمتها» جعل الزمخشري هذا الأخير حديثا لا أثرا. وفى هذه اللفظه ثلاث لغات : حَلَّلْتُ ، وَأَحَلَّلْتُ ، وَحَلَّلْتُ ؛ فعلى الأولى جاء الحديث الأول ، يقال حَلَّلَ فهو مُحَلَّلٌ ومُحَلَّلٌ له ، وعلى الثانيه جاء الثانى ، تقول أحلّ فهو مُحِلٌّ ومُحِلٌّ له ، وعلى الثالثه جاء الثالث ، تقول حَلَّلْتُ فأنا حَالٌ ، وهو مُحَلُولٌ له. وقيل أراد بقوله لا أوتى بحالٍ : أى بذى إخلال ، مثل قولهم ريح لاقح : أى ذات إلقاح. والمعنى فى الجميع : هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوّجها رجل آخر على شريطه أن يطلقها بعد وطئها لتحلّ لزوجها الأول. وقيل سمي مُحَلَّلًا بقصده إلى التّحليل ، كما يسمّى مشتريا إذا قصد الشراء

وفى حديث مسروق «فى الرجل تكون تحته الأمه فيطلقها طليقتين ، ثم يشتريها ، قال : لا تحلّ له إلا من حيث حرمت عليه» أى أنها لا تحلّ له وإن اشتراها (حتى تنكح زوجاً غيره). يعنى أنها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحلّ له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين فتحلّ له بهما كما حرمت عليه بهما.

وفيه «أن تزانى حليله جارك» حليله الرجل : امرأته ، والرجل حليلها ؛ لأنها تحلّ معه ويحلّ معها. وقيل لأن كل واحد منهما يحلّ للآخر.

(س) ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله «أنه يزيد في الحلال» قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله له : أى ازداد منه لأنه لم ينكح إلى أن رفع.

وفى حديثه أيضا «فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات» أى هو حق واجب واقع ، لقوله تعالى (وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمِهِ) أى حق واجب عليها.

ومنه الحديث «حلت له شفاعتى» وقيل : هى بمعنى غشيتها ونزلت به.

فأما قوله «لا يحل الممرض على المصحح» فبضم الحاء ، من الحُلُول : النزول. وكذلك فليحل بضم اللام.

وفى حديث الهدى «لا ينحر حتى يبلغ محلّه» أى الموضع والوقت الذى يحلّ فيهما نحره ، وهو يوم النحر بمنى ، وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان.

ومنه حديث عائشه «قال لها : هل عندكم شىء؟ قالت : لا ، إلا شىء بعثت به إلينا نسيبه من الشاه التى بعثت إليها من الصدقه ، فقال : هات فقد بلغت محلّها» أى وصلت إلى الموضع الذى تحلّ فيه ، وقضى الواجب فيها من التصدق بها ، فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه ، يصح له التصرف فيها ، ويصح قبول ما أهدى منها وأكله ، وإنما قال ذلك لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقه.

(ه س) وفيه «أنه كره التبرج بالزينة لغير محلّها» يجوز أن تكون الحاء مكسوره من الحلّ ، ومفتوحه من الحلول ، أو أراد به الذين ذكرهم الله فى قوله (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ) الآية. والتبرج : إظهار الزينه.

(ه) وفيه «خير الكفن الحله» الحله : واحده الحلال ، وهى برود اليمن ، ولا تسمى حله إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد (1).

ومنه حديث أبى اليسر «لو أنك أخذت برده غلامك وأعطيته معافرك ، أو أخذت معافرك وأعطيته بردتك فكانت عليك حله وعليه حله».

ص: ٤٣٢

---

١- فى الدر النثير : قال الخطابى : الحله ثوبان : إزار ورداء ، ولا تكون حله إلا وهى جديده تحل من طيها فتلبس



(ه) ومنه الحديث «أنه رأى رجلا عليه حُلَّةٌ قد ائترز بأحدهما وارتدى بالأخرى» أى ثوبين.

(س) ومنه حديث عليّ «أنه بعث ابنته أمّ كلثوم إلى عمر لَمّا خطبها ، فقال لها قولى له إن أبى يقول لك : هل رضيت الحُلَّةَ؟» كنى عنها بالحُلَّةَ لأن الحُلَّةَ من اللباس ، ويكْنَى به عن النساء ، ومنه قوله تعالى (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ).

وفيه «أنه بعث رجلا على الصّدقة ، فجاء بفصيل مخلول أو مَحْلُول بالشك» المحلول بالحاء المهملة : الهزيل الذى حلّ اللحم عن أوصاله فعرى منه. والمخلول يجىء فى بابه.

(س) وفى حديث عبد المطلب

لاهمَّ إنَّ المرء يم

نع رحله فامنع حِلَالِكَ

الحِلَال بالكسر : القوم المقيمون المتجاورون ، يريد بهم سكان الحرم.

وفيه «أنهم وجدوا ناسا أحِلَّه» كأنهم جمع حِلَال ، كعماد وأعمده ، وإنما هو جمع فعال بالفتح ، كذا قاله بعضهم. وليس أفعله فى جمع فعال بالكسر أولى منها فى جمع فعال بالفتح كفَدَان وأفدنه.

وفى قصيد كعب بن زهير :

تمرّ مثل عسيب النَّخْلِ ذَا خِصْلِ

بِغَارِبِ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ

الأَحَالِيل : جمع إِحْلِيل ، وهو مخرج اللبن من الضَّرْع ، وتخَوَّنَهُ : تنقصه ، يعنى أنه قد نشف لبنها ، فهى سمينه لم تضعف بخروج اللبن منها. والإِحْلِيل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة.

ومنه حديث ابن عباس «أحمد إليكم غسل الإِحْلِيل» أى غسل الذكر.

وفى حديث ابن عباس «إِنَّ حَلَّ لَتَوَطَّى النَّاسَ وَتَوَذَى وَتَشْغَلَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» حَلُّ : زجر للناقة إذا حثتها على السَّير : أى أن زجر ك إياها عند الإفاضه عن عرفات يُوَدَى إلى ذلك من الإيذاء والشغل عن ذكر الله تعالى ، فسر على هينتك.

حلم

(حلم) [ه] فى أسماء الله تعالى «الحَلِيم» هو الذى لا يستخفّه شيء من عصيان العباد ،



ولا يستفزّه الغضب عليهم ، ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته إليه.

وفى حديث صلاه الجماعه «لِيلِنِي (1) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ» أى ذوو الألباب ، العقول ، واحدها حِلْمٌ بالكسر ، وكأنه من الحِلْمِ : الأناه والتثبت فى الأمور ، وذلك من شعار العقلاء.

(ه) وفى حديث معاذ رضى الله عنه «أمره أن يأخذ من كل حَالِمٍ ديناراً»

يعنى الجزيه أراد بالحالم : من بلغ الحُلْمَ وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أو لم يحتلم.

(س) ومنه الحديث «غسل الجمعة واجب على كل حَالِمٍ» وفى روايه «على كل مُحْتَلِمٍ» أى بالغ مدرك.

(س) وفيه «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان» الرؤيا والحلم عباره عما يراه النائم فى نومه من الأشياء ، لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشىء الحسن ، وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح.

ومنه قوله تعالى (أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر ، وتضم لام الحُلْمِ وتسكن.

(س) ومنه الحديث «من تحلّم كلف أن يعقد بين شعيرتين» أى قال إنه رأى فى النوم ما لم يره. يقال حلّم بالفتح إذا رأى ، وتحلّم إذا ادعى الرؤيا كاذبا.

إن قيل : إنّ كذب الكاذب فى منامه لا يزيد على كذبه فى يقظته ، فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين؟ قيل : قد صحّ الخبر «إن الرؤيا الصادقه جزء من النبوه» والنبوه لا تكون إلّا وحيا ، والكاذب فى رؤياه يدعى أن الله تعالى أراه ما لم يره ، وأعطاه جزءا من النبوه لم يعطه إياه ، والكاذب على الله تعالى أعظم فريه ممن كذب على الخلق أو على نفسه.

(ه) وفى حديث عمر «أنه قضى فى الأرنب يقتله المحرم بحلّام» جاء تفسيره فى الحديث أنه الجدى. وقيل إنه يقع على الجدى والحمل حين تضعه أمه ، ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل : هو الصغير الذى حلّمه الرضاع : أى سمّنه ، فتكون الميم أصلية.

(س) وفى حديث ابن عمر «أنه كان ينهى أن تنزع الحلّمه عن دابّته» الحلّمه بالتحريك : القراد الكبير ، والجمع الحلّم. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٤٣٤

١- فى الأصل واو اللسان «ليلينى» والمثبت من صحيح مسلم ، باب تسويه الصفوف من كتاب الصلاه.

وفى حديث خزيمه ، وذكر السِّينه «وبصّيت الحَلَمه» أى درّت حَلَمه الثدى ، وهى رأسه. وقيل : الحَلَمه نبات ينبت فى السِّهل. والحديث يحتملها.

ومنه حديث مكحول «فى حَلَمه ثدى المرأه ربع ديتها».

## حلن

(حلن) - فى حديث عمر «قضى فى فداء الأرنب بِحُلانٍ» وهو الحَلَام. وقد تقدم. والنون والميم يتعاقبان. وقيل : إن النون زائده ، وإن وزنه فعلان لا فَعَال.

(ه) ومنه حديث عثمان «أنه قضى فى أم حيين يقتلها المحرم بِحُلانٍ»

والحديث الآخر «ذبح عثمان كما يذبح الحُلانُ» أى إن دمّه أبطل كما يبطل دم الحُلان.

(ه) وفيه «أنه نهى عن حُلوانِ الكاهن» هو ما يعطاه من الأجر والرّشوه على كهانته يقال : حلوته أحلوه حلوانا. والحلوان مصدر كالغفران ، ونونه زائده ، وأصله من الحلاوه ، وإنما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه.

## حلا

(حلا) - فيه «أنه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد ، فقال : ما لى أرى عليك حِلْيَه أهل النار» الحَلْي اسم لكل ما يترنن به من مصاغ الذهب والفضّه ، والجمع حُلْيٌ بالضم والكسر. وجمع الحِلْيَه حِلْيٌ ، مثل لِحْيَه وِلْحَى ، وربّما ضمّ. وتطلق الحِلْيَه على الصّفه أيضا وإنما جعلها حِلْيَه أهل النار لأن الحديد زىّ بعض الكفار وهم أهل النار. وقيل إنما كرهه لأجل ننته وزهوكته. وقال فى خاتم الشّبه : ربح الأصنام ؛ لأنّ الأصنام كانت تتخذ من الشّبه.

(ه) وفى حديث أبى هريره «أنه كان يتوضّأ إلى نصف السّاق ويقول : إنّ الحِلْيَه تبلغ إلى مواضع الوضوء» أراد بالحِلْيَه هاهنا التّحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء ، من قوله صلى الله عليه وسلم «غرّ محجّلون» يقال حَلَيْتُهُ أُحْلِيَهُ تَحْلِيَةً إذا ألبسته الحليه. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث علىّ «لكنّهم حَلَيْتِ الدنيا فى أعينهم» يقال : حَلَيْ الشّىء بعينى يَحْلِي إذا استحسنته ، وحَلَا بضمى يَحْلُو.

وفى حديث قسّ «وحلّى وأقاح» الحَلْي على فعيل : يبيس النّصى من الكلاء ، والجمع أُحْلِيَه.

(س) وفي حديث المبعث «فسلقني لحلاوة القفا» أى أضجعتني على وسط القفا لم يمل بى إلى أحد الجانبين ، وتضم حاءه وتفتح وتكسر.

ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام «وهو نائم على حلاوة قفاه».

### (باب الحاء مع الميم)

#### حمت

(حمت) - فى حديث أبى بكر «فإذا حَمِيتُ من سمن» وهو النَّحَى وَالزَّقُّ الذى يكون فيه السَّمَن وَالرَّبُّ ونحوهما.

ومنه حديث وحشى بن حرب «كأنه حَمِيتُ» أى زَقَّ.

(س) ومنه حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت «اقتلوا الحَمِيتِ الأسود» تعنيه ، استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك.

#### حمج

(حمج) (ه) وفى حديث عمر «قال لرجل : ما لى أراك مُحَمَّجًا» التَّحْمِيجُ : نظر بتحديد وقيل هو فتح العين فرعا (1).

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز «أن شاهدا كان عنده فطفق يُحَمِّجُ إليه النَّظْرَ» ذكره أبو موسى فى حرف الجيم وهو سهو. وقال الزمخشري : إنها لغه فيه.

ومنه قول بعض المفسرين فى قوله تعالى (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) قال : مُحَمِّجِينَ مديمى النَّظْر.

#### حمحم

(حمحم) (ه) فيه «لا يجيء أحدكم يوم القيامة بفرس له حَمَحَمَةٌ» الحَمَحَمَةُ : صوت الفرس دون الصهيل.

#### حمد

(حمد) - فى أسماء الله تعالى «الْحَمِيدُ» أى المحمود على كل حال ، فعيل بمعنى مفعول.

١- أنشد الهروي ، وهو فى اللسان لأبى العيال الهذلى : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً  
وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ) أراد حمج الجبان للموت ، فقلب.

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَتَقَارِبَانِ. وَالْحَمْدُ أَعْمَهُمَا ، لِأَنَّكَ تَحْمَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَعَلَى عَطَائِهِ وَلَا تَشْكُرُهُ عَلَى صِفَاتِهِ.

(هـ) ومنه الحديث «الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ ، مَا شَكَرَ اللَّهُ عَبْدًا لَمْ يَحْمَدْهُ» كما أنَّ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ رَأْسُ الْإِيمَانِ. وَإِنَّمَا كَانَ رَأْسُ الشُّكْرِ لِأَنَّ فِيهِ إِظْهَارَ النِّعْمَةِ وَالْإِشَادَةَ بِهَا ، وَلِأَنَّهُ أَعَمُّ مِنْهُ ، فَهُوَ شُكْرٌ وَزِيَادَةٌ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ» أَيْ وَبِحَمْدِكَ أَبْتَدِئْ. وَقِيلَ بِحَمْدِكَ سَبَّحْتَ. وَقَدْ تَحَدَّثَ الْوَاوُ وَتَكُونُ الْبَاءُ لِلتَّسْبِيحِ ، أَوْ لِلْمَلَابَسَةِ : أَيْ التَّسْبِيحِ مُسَبَّبٌ بِالْحَمْدِ ، أَوْ مَلَابَسٌ لَهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي» يُرِيدُ بِهِ أَنْفِرَادَهُ بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتَهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ. وَالْعَرَبُ تَضَعُ اللَّوَاءَ مَوْضِعَ الشَّهْرِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَابْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ» أَيْ الَّذِي يَحْمَدُهُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ لِتَعْجِيلِ الْحِسَابِ وَالْإِرَاحَةِ مِنْ طَوْلِ الْوَقُوفِ. وَقِيلَ هُوَ الشَّفَاعَةُ.

(هـ) وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ» أَيْ أَحْمَدُهُ مَعَكَ ، فَأَقَامَ إِلَى مَقَامٍ مَعَهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَحْمَدُ إِلَيْكَ نِعْمَةً اللَّهُ بِتَحْدِيثِكَ إِيَّاهَا.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسْلُ الْإِحْلِيلِ» أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ وَأَتَقَدَّمَ فِيهِ إِلَيْكُمْ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ «حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ» أَيْ غَايَاتُهُنَّ وَمُنْتَهَى مَا يَحْمَدُ مِنْهُنَّ. يُقَالُ : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَقَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ : أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ.

## حمر

(حمر) (هـ س) فِيهِ «بَعَثَتْ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ» أَيْ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَجْمِ الْحَمْرُ وَالْبِيضُ ، وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ وَالسِّيَمْرُ. وَقِيلَ أَرَادَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَانَ. وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَحْمَرِ الْأَبْيَضَ مُطْلَقًا ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ أَيْ بِيضَاءُ. وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ : لِمَ خَصَّ الْأَحْمَرَ دُونَ الْأَبْيَضِ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ رَجُلٌ أَبْيَضٌ ؛ مِنْ بِيضِ اللَّوْنِ ، وَإِنَّمَا الْأَبْيَضُ عِنْدَهُمُ الظَّاهِرُ

التَّقَى من العيوب ، فإذا أرادوا الأبييض من اللون قالوا الأَحْمَر. وفي هذا القول نظر ، فإنهم قد استعملوا الأبييض في ألوان الناس وغيرهم.

(ه) ومنه الحديث «أعطيت الكنزين الأَحْمَر والأبييض» هي ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك ، فالأَحْمَر الذهب ، والأبييض الفضة. والذَّهَب كنوز الرُّوم لأنه الغالب على نقودهم ، والفضَّة كنوز الأكاسره لأنها الغالب على نقودهم. وقيل : أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته.

(ه) وفي حديث عليّ «قيل له : غلبتنا عليك هذه الحَمْرَاء» يعنون العجم والرُّوم ، والعرب تسمّى الموالي الحَمْرَاء.

(ه) وفيه «أهلكهنَّ الأَحْمَران» يعنى الذهب والزعفران. والضمير للنساء : أى أهلكهنَّ حب الحليّ والطيب. ويقال للحم والشراب أيضا الأَحْمَران ، وللذهب والزعفران الأصفران ، وللماء واللبن الأبيضان ، وللتمر والماء الأسودان.

(س) وفيه «لو تعلمون ما فى هذه الأُمَّه من الموت الأَحْمَر» يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم ، أو لشدّته ، يقال موت أَحْمَرٌ : أى شديد.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «قال : كنا إذا أَحْمَرَّ البأس اتّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم» أى إذا اشتدّت الحرب استقبلنا العدوّ به وجعلناه لنا وقايه. وقيل أراد إذا اضطّرت نار الحرب وتسعّرت ، كما يقال فى الشّرّ بين القوم : اضطّرت نارهم ، تشبيها بحُمْرِه النَّار. وكثيرا ما يطلقون الحُمْرَه على الشّدّه.

(ه) ومنه حديث طهفه «أصابتنا سنه حَمْرَاء» أى شديده الجذب ؛ لأنّ آفاق السماء تحمّر فى سنّى الجذب والقحط.

(ه) ومنه حديث حليمه «أنها خرجت فى سنه حَمْرَاء قد برت المال» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «خذوا شطر دينكم من الحُمَيْراء!» يعنى عائشه ، كان يقول لها احيانا يا حُمَيْراء تصغير الحَمْرَاء ، يريد البيضاء. وقد تكرر فى الحديث.



وفى حديث عبد الملك «أراك أحمَرَ قرفا ، قال : الحُسن أحمَر» ، يعنى أن الحُسن فى الحُمَره ، ومنه قول الشاعر :

فإذا ظهرت تتّعى

بالحُمَر (١) إنّ الحسن

أحمَر

وقيل كنى بالأحمَر عن المشقّه والشّده : أى من أراد الحسن صبر على أشياء يكرهها.

(س) وفى حديث جابر رضى الله عنه «فوضعت على حمّاره من جريد» هى ثلاثه أعواد يشدّ بعض أطرافها إلى بعض ، ويخالف بين أرجلها وتعلّق عليها الإداوه ليبرد الماء ، وتسمّى بالفارسيه سهباى.

وفى حديث ابن عباس «قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله جمع على حُمّرات» هى جمع صحّه لُحْمَر ، وحُمْر جمع حِمَار.

(ه) وفى حديث شريح «أنه كان يردّ الحَمّاره من الخيل» الحَمّاره : أصحاب الحَمِير : أى لم يلحقهم بأصحاب الخيل فى السهام من الغنيمه. قال الزمخشري : فيه [أيضا] (٢) أنه أراد بالحَمّاره الخيل التى تعدو عدو الحَمِير.

(س) وفى حديث أم سلمه رضى الله عنها «كانت لنا داجن فحَمّرت من عجين» الحَمْرُ بالتحريك : داء يعترى الدابه من أكل الشعير وغيره. وقد حَمّرت تحمّر حمراً.

(س) وفى حديث على رضى الله عنه «يقطع السارق من حَمّاره القدم» هى ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق.

وفى حديثه الآخر «أنه كان يغسل رجليه من حَمّاره القدم» وهى بتشديد الراء.

(س) وفى حديث على «فى حَمّاره القيط» أى شدّه الحرّ ، وقد تخفف الراء.

وفيه «نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حُمّره» الحُمّره - بضم الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفف : طائر صغير كالعصفور.

ص : ٤٣٩

١- فى الأصل : «بالحسن» والمثبت من ا واللسان.

٢- الزيادة من ا واللسان ، وهى تدل على أن الزمخشري يرى التفسيرين معا ، وهو ما وجدناه فى الفائق ١ / ٢٩٨

وفى حديث عائشه «ما تذكر من عجوز حَمْرَاء الشدقين» وصفتها بالدد ، وهو سقوط الأسنان من الكبر ، فلم يبق إلا حمرة اللثاه.

(ه) وفى حديث على «عارضه رجل من الموالى فقال : اسكت يا ابن حَمْرَاء العجان» أى أى ابن الأمه ، والعجان ما بين القبل والدبر ، وهى كلمه تقولها العرب فى السبّ والدّم.

## حمز

(حمز) (ه) فى حديث ابن عباس «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الأعمال أفضل؟ فقال : أَحْمَزُهَا» أى أقواها وأشدّها. يقال : رجل حَامِزُ الفؤاد وَحَمِيْزُهُ : أى شديده.

(ه) وفى حديث أنس «كنّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقله كنت أجتنيها» أى كناه أبا حَمْرَه. وقال الأزهرى : البقله التى جناها أنس كان فى طعمها لذع فسَمِيَتْ حَمْرَه بفعلها. يقال رَمَانَه حَامِرَه : أى فيها حموضه.

ومنه حديث عمر «أنه شرب شرابا فيه حَمَازَه» أى لذع وحده ، أو حموضه.

## حمس

(حمس) (ه) فى حديث عرفه «هذا من الحُمسِ فما باله خرج من الحرم!» الحُمسُ جمع الأَحْمَسِ : وهم قريش ، ومن ولدت قريش ، وكنانه ، وجديله قيس ، سمّوا حُمسًا لأنهم تَحَمَّسُوا فى دينهم : أى تشدّدوا. والحَمَاسَةُ : الشجاعه ، كانوا يقفون بمزدلفه ولا يقفون بعرفه ، ويقولون : نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم. وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون.

(س) وفى حديث عمر : «وذكر الأَحْمَسِ» هم جمع الأَحْمَسِ : الشجاع.

وحديث علىّ : «حَمَسَ الوغى واستحزّ الموت» أى اشتدّ الحرب.

وحديث خيفان : «أما بنو فلان فَمُسَكُّ أَحْمَاسِ» أى شجعان.

## حمش

(حمش) - فى حديث الملاءعنه «إن جاءت به حَمَشُ السّاقين فهو لشريك» يقال رجل حَمَشُ السّاقين ، وأَحْمَشُ السّاقين : أى دقيقهما.

ومنه حديث علىّ فى هدم الكعبه : «كأنى برجل أصلع أصمّع حَمَشُ السّاقين قاعد عليها وهى تهدم».

ومنه حديث صفته عليه السلام : «فى ساقيه حُمُوشَةٌ».



(ه) ومنه حديث حدّ الزنا: «فإذا رجل حَمَشُ الخلق» استعاره من الساق للبدن كله: أى دقيق الخلقه.

(ه) وفي حديث ابن عباس: «رأيت علينا يوم صفين وهو يُحْمَشُ أصحابه» أى يحرضهم على القتال ويغضبهم. يقال حَمَشَ الشَّر: اشتدّ وأَحْمَشْتُهُ أنا. وَأَحْمَشْتُ النار إذا ألهبتها.

(س) ومنه حديث أبي دجانة: «رأيت إنسانا يُحْمَشُ النَّاسَ» أى يسوقهم بغضب.

(س) ومنه حديث هند: «قالت لأبي سفيان يوم الفتح: اقتلوا الحَمِيَّتَ الأَحْمَشَ» هكذا جاء فى روايه (1)، قالته له فى معرض الذمّ.

### حمص

(حمص) (ه) فى حديث ذى الثُدَيَّة: «كان له ثديّه مثل ثدى المرأه إذا مدّت امتدّت، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ» أى تقبضت واجتمعت.

### حمض

(حمض) (ه) فى حديث ابن عباس: «كان يقول إذا أفاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير: أحمضوا» يقال: أحمضَ القوم إحماضاً إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار. والأصل فيه الحمض من النبات، وهو للإبل كالفأكهه للإنسان، لما خاف عليهم الملال أحبّ أن يريحهم فأمرهم بالأخذ فى ملح الكلام والحكايات.

(ه) ومنه حديث الزهرى: «الأذن مجّاجه وللنفس حمضه» أى شهوه كما تشتهى الإبل الحمض. والمجّاجه: التى تمجّ ما تسمعه فلا تعيه، ومع ذلك فلها شهوه فى السماع.

ومنه الحديث فى صفه مكه: «وأبقل حمضها» أى نبت وظهر من الأرض.

وحديث جرير: «بين (2) سلم وأراك، وحموض وعناك» الحموض جمع الحمض: وهو كل نبت فى طعمه حموضه.

(س) وفى حديث ابن عمر: «وسئل عن التّحميض، قال: وما التّحميض؟ قال: يأتى الرجل المرأه فى دبرها، قال: ويفعل هذا أحد من المسلمين؟» يقال: أحمضت الرجل عن الأمر، أى حوّلته عنه، وهو من أحمضت الإبل إذا ملّت رعى الخله - وهو الحلو من النبات - اشتهدت الحمض فتحوّلت إليه.

ومنه: «قيل للتّفخيز فى الجماع تّحميض».

١- وروی بالسین المهمله ، وسیق.

٢- فی اللسان : «من».

(حمق) - فى حديث ابن عباس : «ينطلق أحدكم فيركب الحَمْوَقَه» هى فَعُولُه من الحُمُق : أى خصله ذات حمق. وحقيقه الحُمُق : وضع الشئ فى غير موضعه مع العلم بقبحه.

ومنه حديثه الآخر مع نجده الحرورى : «لو لا أن يقع فى أحموقه ما كتبت إليه» هى أفعوله من الحُمُق بمعنى الحَمْوَقَه.

(س) ومنه حديث ابن عمر فى طلاق امرأته : «أرأيت إن عجز واشتحمق» يقال اشْتَحَمَقَ الرجل : إذا فَعَلَ فَعِيلَ الحَمَقَى. واشتَحَمَقْتُهُ : وجدته أحمق ، فهو لازم ومتعد ، مثل استنوق الجملى. ويروى : «اشتحمق» على ما لم يسم فاعله. والأول أولى ليزاوج عجز.

(حمل) - فيه «الحَمِيل غارم» الحَمِيل الكفيل : أى الكفيل ضامن.

(س) ومنه حديث ابن عمر : «كان لا يرى بأسا فى السلم بالحَمِيل» أى الكفيل.

(ه) وفى حديث القيامة : «ينبتون كما تنبت الحَبه فى حَمِيل السَّيل»

وهو ما يجيء به السَّيل من طين أو غثاء وغيره ، فعيل بمعنى مفعول ، فإذا اتفقت فيه حَبه واستقرت على شط مجرى السَّيل فإنها تنبت فى يوم وليله ، فشَبه بها سرعه عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النَّار لها.

(ه) وفى حديث آخر : «كما تنبت الحَبه فى حَمَائِل السَّيل» هو جمع حَمِيل.

(ه) وفى حديث عذاب القبر : «يضغط المؤمن فيه ضغطه تزول منها حَمَائِلُهُ» قال الأزهرى : هى عروق أنثيه ، ويحتمل أن يراد موضع حَمَائِل السيف : أى عواتقه وصدرة وأضلاعه.

(ه) وفى حديث على : «أنه كتب إلى شريح : الحَمِيل لا يورث إلا بينه» وهو الذى يُحْمَل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام ، وقيل هو المَحْمُول (1) النَّسب ، وذلك أن يقول الرجل لإنسان : هذا أخى أو ابنى ليزوى ميراثه عن مواليه ، فلا يصدق إلا بينه.

(ه) وفيه «لا- تحل المسأله إلا لثلاثه : رجل تحمّل حمالَه» الحَمَالَه بالفتح : ما يتحمّله الإنسان عن غيره من ديه أو غرامه ، مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء ، فيدخل بينهم رجل يتحمّل ديات القتلى ليصلح ذات البين. والتَّحْمَل : أن يحملها عنهم على نفسه.

١- فى الأصل : «المجهول». والمثبت من ا واللسان والهروى.

ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها «وددت ، أنى تركته وما تحمّل من الإثم فى نقض الكعبة وبنائها».

وفى حديث قيس «قال : تحمّلتُ بعلىّ على عثمان فى أمر» أى استشفعت به إليه.

(س) وفيه «كنّا إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحمّل» أى تكلف الحمل بالأجره ليكتسب ما يتصدّق به ، تحاملتُ الشىء : تكلفته على مشقّه.

ومنه الحديث الآخر : «كنّا نحاملُ على ظهورنا» أى نحملُ لمن يحملُ لنا ، من المفاعله ، أو هو من التّحامل.

(س) وفى حديث الفرع والعتيره : «إذا اشتحمّل ذبحته فتصدّقت به» أى قوى على الحمل وأطاقه ؛ وهو استفعل من الحمل.

وفى حديث تبوك «قال أبو موسى : أرسلنى أصحابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم أسأله الحُمّلان» الحُمّلان مصدر حمّل يحمّل حُمّلانا ، وذلك أنهم أرسلوه يطلب منه شيئا يركبون عليه.

ومنه تمام الحديث «قال له النبى صلى الله عليه وسلم : ما أنا حمّلتكم ولكنّ الله حمّلكم» أراد إفراد الله تعالى بالمنّ عليهم. وقيل : أراد لَمّا ساق الله إليه هذه الإبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها ، وقيل : كان ناسيا ليمينه أنه لا يحملهم ، فلمّا أمر لهم بالإبل قال : ما أنا حمّلتكم ، ولكنّ الله حمّلكم ، كما قال للصائم الذى أفطر ناسيا : «أطعمك الله وسقاك».

وفى حديث بناء مسجد المدينة :

هذا الحِمَالُ لا حِمَالُ خبير

الحِمَالُ بالكسر من الحَمَلِ. والذى يحمل من خبير التمر : أى إنّ هذا فى الآخره أفضل من ذاك وأحمد عاقبه ، كأنه جمع حَمَلٍ أو حَمَلٍ ، ويجوز أن يكون مصدر حَمَلٍ أو حَامَلٍ.

ومنه حديث عمر «فأين الحِمَالُ؟» يريد منفعه الحمل وكفايته ، وفسره بعضهم بالحَمَل الذى هو الضّمان.

وفيه «من حمّل علينا السّلاح فليس منّا» أى من حمل السّلاح على المسلمين لكونهم



مسلمين فليس بمسلم ، فإن لم يحمله عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه : فقيل معناه : ليس مثلنا. وقيل : ليس متخلقا بأخلاقنا ولا عاملا بستتنا.

(س) وفي حديث الطَّهَارَةِ «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبْثًا» أَي لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ الْخَبْثُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ يَحْمِلُ غَضْبَهُ : أَي لَا يَظْهَرُهُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجَسُ بِوُقُوعِ الْخَبْثِ فِيهِ إِذَا كَانَ قَلَّتَيْنِ. وَقِيلَ مَعْنَى لَمْ يَحْمِلْ خَبْثًا : أَنَّهُ يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ فَلَانِ لَا يَحْمِلُ الضَّمِيمَ ، إِذَا كَانَ يَأْبَاهُ وَيَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْتَمِلْ أَنْ تَقَعَ فِيهِ نَجَاسَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَنْجَسُ بِوُقُوعِ الْخَبْثِ فِيهِ ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَوَّلِ قَدْ قَصِدَ أَوَّلَ مَقَادِيرِ الْمِيَاهِ الَّتِي لَا تَنْجَسُ بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ فِيهَا وَهُوَ مَا بَلَغَ الْقَلَّتَيْنِ فِصَاعِدًا. وَعَلَى الثَّانِي قَصِدَ آخِرَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَنْجَسُ بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ فِيهَا وَهُوَ مَا انْتَهَى فِي الْقَلَّةِ إِلَى الْقَلَّتَيْنِ. وَالْأَوَّلُ هُوَ الْقَوْلُ ، وَبِهِ قَالَ مَنْ ذَهَبَ إِلَى تَحْدِيدِ الْمَاءِ بِالْقَلَّتَيْنِ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلَا.

وفي حديث عليّ «لا- تناظروهم بالقرآن فإنه حمّال ذو وجوه» أَي يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ. وَذُو وَجُوهِ : أَي ذُو مَعَانٍ مُخْتَلَفَةٍ.

وفي حديث تحريم الحمر الأهلية «قيل : لأنها كانت حمولة الناس» الحُمُولَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الدَّوَابِّ ، سِوَاءَ كَانَتْ عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ كَالرَّكُوبَةِ.

ومنه حديث قطن «والحمولة المائره لهم لاغيه» أَي الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ.

ومنه الحديث «من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصِمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ» الْحُمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمِيَالُ ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكُونُ صَاحِبَ أَحْمَالٍ يَسَافِرُ بِهَا ، وَأَمَّا الْحُمُولُ بِلَا هَاءٍ فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ ، كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

## حمم

(حمم) (ه) فِي حَدِيثِ الرَّجْمِ «أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ» أَي مَسْوَدَ الْوَجْهِ ، مِنَ الْحُمَمَةِ : الْفَحْمَةِ ، وَجَمْعُهَا حُمَمٌ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا مَتَّ فَأَحْرَقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صَرْتُ حُمَمًا فَاشْحَقُونِي».

(ه) وَحَدِيثُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ «خَذَى مِنِّي أَحْيَى ذَا الْحُمَمَةِ» أَرَادَ سِوَادَ لُونِهِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاعْتَمَرَ» أَي اسْوَدَّ

بعد الحلق بنبات شعره. والمعنى أنه كان لا يؤخر عمره إلى المحرم ، وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر في ذى الحجه.

ومنه حديث ابن زمل «كأثما حَمَمَ شعره بالماء» أى سُوِّدَ ؛ لأنَّ الشَّعر إذا شعث اغبرَّ ، فإذا غسل بالماء ظهر سواده. ويروى بالجيم : أى جعل جمه.

ومنه حديث قسَّ «الوافد فى الليل الأحم» أى الأسود.

(ه) وفى حديث عبد الرحمن «أنه طلق امرأته ومَتَّعها بخادم سواد حَمَمَها إيَّها» أى مَتَّعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعه التَّحْمِيم.

ومنه خطبه مسلمه «إنَّ أقلَّ الناس فى الدنيا همَّا أقلُّهم حَمًّا» أى مالا ومتاعا ، وهو من التَّحْمِيم : المتعه.

(ه) وفى حديث أبى بكر «إنَّ أبا الأعور السَّلمى قال له : إنَّا جنناك فى غير مُجَمِّه ، يقال أَحَمَّتِ الحاجه إذا أهمت ولزمت. قال الزمخشري : المُجَمِّه : الحاضره ، من أَحَمَّ الشَّيْءُ إذا قرب ودنا.

(ه) وفى حديث عمر «قال : إذا التقى الرَّحفان وعند حُمَّه التَّهضات» أى شدتها ومعظمها وحُمَّه كل شىء معظمه. وأصلها من الحَمِّ : الحراره ، أو من حُمَّه السَّنان وهى حدته.

(ه) وفيه «مثل العالم مثل الحَمِّه» الحَمِّه : عين ماء حارَّ يستشفى بها المرضى.

ومنه حديث الدجال : أخبرونى عن حَمِّه زُغَرٍ أى عينها. وزُغَرٌ موضع بالشام.

ومنه الحديث «أنه كان يغتسل بالحَمِيم» هو الماء الحارَّ.

وفيه «لا- يبولنَّ أحدكم فى مُسْتَحَمِّه» المُسْتَحَمِّه : الموضع الذى يغتسل فيه بالحَمِيم ، وهو فى الأصل : الماء الحارَّ ، ثم قيل للاغتسال بأى ماء كان اسْتِحَمَّامٌ. وإنما نهى عن ذلك إذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول ، أو كان المكان صلبا فيوهم المغتسل أنه أصابه منه شىء فيحصل منه الوسواس.

(س) ومنه الحديث «إنَّ بعض نساءه اسْتَحَمَّتْ من جنبه فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يَسْتَحِمُّ من فضلها» أى يغتسل.

(س) ومنه حديث ابن مغفل «أنه كان يكره البول فى المُسْتَحَمِّه».

(س) وفي حديث طلق «كُنَّا بِأَرْضِ بَيْتِهِ مَحْمَهُ» أى ذات حُمَى ، كالمأسده والْمِذَابُ لِمَوْضِعِ الْأَسْوَدِ وَالذُّنَابِ. يقال : أَحْمَتِ الْأَرْضُ : أى صارت ذات حُمَى.

وفي الحديث ذكر «الْحِمَامِ» كثيرا وهو الموت. وقيل هو قدر الموت وقضاؤه ، من قولهم حُمَ كذا : أى قُدِّرَ.

ومنه شعر ابن رواحه فى غزوه مؤته :

هذا حِمَامٌ الموت قد صَلَّيتِ

أى قضاؤه.

(س) وفي حديث مرفوع «أنه كان يعجبه النَّظْرُ إِلَى الْأَتْرَجِ وَالْحِمَامِ الْأَحْمَرِ» قال أبو موسى : قال هلال بن العلاء : هو التَّفَاحُ. قال : وهذا التفسير لم أره لغيره. وفيه «اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» حَامَةُ الْإِنْسَانِ : خاصيته ومن يقرب منه. وهو الْحَمِيمُ أيضا.

(ه) ومنه الحديث «انصرف كل رجل من وفد ثقيف إلى حَامَتِهِ».

(ه س) وفي حديث الجهاد «إذا بَيْتَمَ فقولوا حم ... (لا يُنْصِرُونَ)» قيل معناه : اللهم لا ينصرون ، ويريد به الخبر لا الدِّعَاءُ ؛ لأنه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما ، فكأنه قال : والله لا ينصرون.

وقيل إنَّ السُّورَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا (حم) سور لها شأن ، فبته أن ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استئزال النَّصْرِ مِنَ اللَّهِ. وقوله (لا يُنْصِرُونَ) : كلام مستأنف ، كأنه حين قال قولوا حم ، قيل : ما ذا يكون إذا قلنا؟ فقال : (لا يُنْصِرُونَ).

## حمن

(حمن) (س) فى حديث ابن عباس «كم قتلت من حَمَنَانِهِ» الْحَمَنَانَةُ مِنَ الْقِرَادِ دُونَ الْحَلْمِ ، أَوَّلُهُ قِمْقَامُهُ ، ثُمَّ حَمَنَانُهُ ، ثُمَّ قِرَادٌ ، ثُمَّ حَلْمُهُ ، ثُمَّ عَلٌّ.

## حمه

(حمه) (س) فيه «أنه رخص فى الرقيه من الحمه» وفى روايه : «من كلّ ذى حَمَهُ» الْحُمَةُ بِالْتَخْفِيفِ : السَّمُّ ، وَقَدْ يَشَدُّدُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَيَطْلُقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ ، لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا يَخْرُجُ ، وَأَصْلُهَا حُمُوٌّ ، أَوْ حُمَىٌّ بوزن صرد ، وَالْهَاءُ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ أَوْ الْيَاءِ.

ومنه حديث الدجال «وتنزع حُمَهُ كُلَّ دَابَهُ» أى سَمَّهَا.



(حما) (س ه) فيه «لا حِمَى إِلَّا لله ورسوله» قيل : كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضا في حيه استعوى كلبا فحَمَى مدى عواء الكلب لا- يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يراعون فيه ، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وأضاف الحِمَى إلى الله ورسوله : أى إِلَّا ما يُحَمَى للخيل التى ترصد للجهاد ، والإبل التى يحمل عليها فى سبيل الله ، وإبل الزكاه وغيرها ، كما حَمَى عمر بن الخطاب التقيع لنعم الصدقه والخيل المعده فى سبيل الله.

(ه) وفى حديث أبيض بن حمال «لا حِمَى فى الأراك» فقال أبيض : أراكه فى حظارى : أى فى أرضى» وفى روايه أنه سأله عمّا يُحَمَى من الأراك فقال «ما لم تنله أخفاف الإبل» معناه أن الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها ، فَيُحَمَى ما فوق ذلك. وقيل أراد أنه يُحَمَى من الأراك ما بعد عن العماره ولم تبلغه الإبل السارحه إذا أرسلت فى المرعى ، ويشبهه أن تكون هذه الأراكه التى سأل عنها يوم إحياء الأرض وحظر عليها قائمه فيها ، فملك الأرض بالإحياء ، ولم يملك الأراكه ، فأما الأراك إذا نبت فى ملك رجل فإنه يحميه ويمنع غيره منه.

(س) وفى حديث عائشه ، وذكرت عثمان «عَتَبْنَا عليه موضع الغمامه الْمُحَمَاه» تريد الحِمَى الذى حَمَاهُ. يقال أَحَمَيْتُ المكان فهو مُحَمَى إذا جعلته حمى. وهذا شىء حَمَى : أى محظور لا- يقرب ، وَحَمَيْتُهُ حَمَايَةً إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه ، وجعلته عائشه موضعا للغمامه لأنها تسقيه بالمطر ، والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال إذا لم يكن مملوكا ، فلذلك عتبوا عليه.

(س) وفى حديث حنين «الآن حِمَى الوطيس» الوطيس : التَّنور ، وهو كناية عن شدّه الأمر واضطرام الحرب. ويقال إن هذه الكلمه أوّل من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتدّ البأس يومئذ ولم تسمع قبله ، وهى من أحسن الاستعارات.

ومنه الحديث «وقدّر القوم حَامِيَةً تفور» أى حارّه تغلى ، يريد عزّه جانبهم وشدّه شوكتهم وَحَمَيْتُهُمْ.

وفى حديث معقل بن يسار «فَحِمَى من ذلك أنفا» أى أخذته الحَمِيَّة ، وهى الأنفه والغيره. وقد تكررت الحَمِيَّة فى الحديث.

وفى حديث الإفك «أحمى سمعى وبصرى» أى أَمْنَعُهُمَا من أن أنسب إليهما ما لم يدركاه ، ومن العذاب لو كذبت عليهما.

(ه) وفيه «لا يخلون رجل بمغيبه وإن قيل حَمُوهَا ، ألا حَمُوهَا الموت» الحَمُّ أحد الأَحْمَاء : أقارب الزَّوج. والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا فى أبى الزَّوج - وهو محرم - فكيف بالغريب! أى فلتمت ولا- تفعلن ذلك ، وهذه كلمه تقولها العرب ، كما تقول الأسد الموت ، والسَّيِّطَان النار ، أى لقاؤهما مثل الموت والنار. يعنى أنَّ خلوه الحَمِّ معها أشدَّ من خلوه غيره من الغرباء لأنه ربما حَسَّن لها أشياء وحملها على أمور تثقل على الزَّوج من التماس ما ليس فى وسعه ، أو سوء عشره أو غير ذلك ، ولأنَّ الزوج لا يؤثر أن يطلع الحَمُّ على باطن حاله بدخول بيته.

## حمط

(حمط) (ه س) فى حديث كعب «أنه قال : أسماء النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفه محمَّد وأحمد وحميَّاطًا» قال أبو عمرو : سألت بعض من أسلم من اليهود عنه ، فقال : معناه يحمى الحرم ، ويمنع من الحرام ، ويوطىء الحلال.

## (باب الحاء مع النون)

## حنت

(حنت) (س) فى حديث عمر «أنه حرق بيت رويشد الثقفى وكان حَانُوتًا تُعَاقَرُ فيه الخمر وتُبَاع» كانت العرب تسمّى بيوت الخمارين الحَوَانِيَت ، وأهل العراق يسمونها المواخير ، واحدا حَانُوت وماخور ، والحَانَةُ أيضا مثله. وقيل : إنهما من أصل واحد وإن اختلف بناؤهما. والحَانُوت يذكَّر ويؤنث. قال الجوهرى : أصله حَانُوتَةٌ بوزن تَرْقُوه ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء.

## حنتم

(حنتم) (ه س) فيه «أنه نهى عن الدِّبَاء والحَنْتَم والحَنْتَم : جرار مدهونه خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينه ثم اتسع فيها فقيل للخزف كلّه حَنْتَم ، واحدها حَنْتَمَةٌ. وإنما نهى عن الانتباز فيها لأنها تسرع الشدّه فيها لأجل دهنها. وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها. والأوّل الوجه.

(س) ومنه حديث ابن العاص : «إن ابن حنتمه بَعَجَتْ له الدنيا معاها» حَنَّتَمَه : أم عمر ابن الخطاب ، وهى بنت هشام بن المغيرة ابنه عم أبي جهل (١).

## حنث

(حث) (ه) فيه «اليمين حنث أو مندمه» الحنث فى اليمين نقضها ، والنكث فيها. يقال : حنث فى يمينه يحنث ، وكأنه من الحنث : الإثم والمعصية. وقد تكرر فى الحديث. والمعنى أن الحالف إما أن يندم على ما حلف عليه ، أو يحنث فتلزمه الكفارة.

(ه) وفيه «من مات له ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث» أى لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم. وقال الجوهرى : بلغ الغلام الحنث : أى المعصية والطاعة.

(ه س) وفيه «أنه كان يأتى حراء فيتحنث فيه» أى يتعبد. يقال فلان يتحنث : أى يفعل فعلا يخرج به من الإثم والحرج ، كما تقول يتأثم ويتحرج إذا فعل ما يخرج به من الإثم والحرج.

ومنه حديث حكيم بن حزام «أرأيت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهليه» أى أتقرب بها إلى الله.

ومنه حديث عائشه «ولا أتحنث إلى نذرى» أى لا أكتسب الحنث وهو الذنب ، وهذا بعكس الأول.

(ه) وفيه «يكثر فيهم أولاد الحنث» أى أولاد الزنا ، من الحنث : المعصية ، ويروى بالخاء المعجمه والباء الموحده.

## حنجر

(حنجر) (س) فى حديث القاسم «وسئل عن رجل ضرب حنجره رجل فذهب صوته فقال : عليه الديه» الحنجره : رأس الغلصيه حيث تراه ناتئا من خارج الحلق ، والجمع الحناجر.

ومنه الحديث «وبلغت القلوب الحناجر» أى صعدت عن مواضعها من الخوف إليها.

ص : ٤٤٩

---

١- قال السيوطى فى الدر النثير : «وحنتمه أم عمر بن الخطاب ، أخت أبى جهل» وقال شارح القاموس : «ليست بأخت أبى جهل كما وهموا ، بل بنت عمه. نبه عليه الحافظ الذهبى».

## حندس

(حندس) (س) فى حديث أبى هريره «كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليله ظلماء حندس» أى شديده الظلمه.

ومنه حديث الحسن «وقام الليل فى حندسه».

## حند

(حند) (ه) فيه «أنه أتى بضبّ مَحْنُودٌ» أى مشوّى. ومنه قوله تعالى: (بِعَجَلٍ حَنِيدٍ).

ومنه حديث الحسن :

عجلت قبل حنيدها بشوائها

أى عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوّى ، وسيجىء فى حرف العين مبسوطا.

وفيه ذكر «حند» هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمه : موضع قريب من المدينه

## حنر

(حنر) (ه) فى حديث أبى ذر «لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم» الحنائر جمع حنيره : وهى القوس بلا وتر. وقيل : الطاق المعقود وكل شىء منحّن فهو حنيره : أى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم.

## حنش

(حنش) (ه) فيه «حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش» أى فى فم الأفعى. وقيل : الحنش : ما أشبه رأسه رأس الحيات ، من الوزغ والحرباء وغيرهما. وقيل الأحناش : هوام الأرض. والمراد فى الحديث الأوّل.

(س) ومنه حديث سطيح «أحلف بما بين الحزتين من حنش».

## حنط

(حنط) - فى حديث ثابت بن قيس «وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط» أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت ، وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال ، والحنوط والحناط واحد : وهو ما يخلط من الطيب



لأكفان الموتى وأجسامهم خاصه.

(ه) ومنه حديث عطاء «سئل: أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: الكافور».

ومنه الحديث «إِنَّ ثَمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ ، وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ لئلا يجيفوا وينتنوا».

ص: ٤٥٠

(حنظب) - فى حديث ابن المسيب «سأله رجل فقال : قتلت قرادا أو حُنْظَبًا ، فقال : تصدق بتمره» الحُنْظَبُ بضم الظاء وفتحها : ذكر الخنافس والجراد. وقد يقال بالطاء المهملة ، ونونه زائده عند سيوييه ، لأنه لم يثبت فعلا بالفتح ، وأصله عند الأخفش لأنه أثبتة. وفى روايه «من قتل قرادا أو حُنْظَبَانًا وهو محرم تصدق بتمره أو تمرتين» الحُنْظَبَانُ هو الحُنْظَبُ.

(حنف) (س) فيه «خلقت عبادى حُنَفَاء» أى طاهرى الأعضاء من المعاصى ، لا- أنه خلقهم كلهم مسلمين ، لقوله تعالى : (هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ) وقيل أراد أنه خلقهم حُنَفَاءَ مُؤْمِنِينَ لَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ : «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا بلى» ، فلا يوجد أحد إلا وهو مقرّ بأنّ له ربّا وإن أشرك به ، واختلفوا فيه. والحُنَفَاءُ جمع حَنِيفٍ : وهو المائل إلى الإسلام الثابت عليه والحَنِيفُ عند العرب : من كان على دين إبراهيم عليه السلام. وأصل الحَنَفُ الميل.

ومنه الحديث «بعثت بالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةَ السَّهْلَةَ» وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(س) وفيه «أنه قال لرجل : ارفع إزارك ، قال : إني أَحَنَفُ» الحَنَفُ : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى.

(حنق) (ه) فى حديث عمر «لا يصلح هذا الأمر إلّا لمن لا يَحْنَقُ على جرّته» أى لا يحقد على رعيته ، والحَنَقُ : الغيظ. والجرّه : ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه. والإحْنَاق لحوق البطن والتصاقه. وأصل ذلك فى البعير أن يقذف بجرّته ، وإنما وضع الكظم من حيث إنّ ال-جترار ينفخ البطن ، والكظم بخلافه. يقال : ما يَحْنَقُ فلان وما يكظم على جرّه : إذا لم ينطو على حقد ودغل.

ومنه حديث أبى جهل «إنّ محمّدا نزل يثرب ، وإنه حَنَقُ عليكم»

ومنه شعر قتيله أخت النضر بن الحارث :

ما كان ضرّك لو مننت وربّما

منّ الفتى وهو المغيظ المُحْنَقُ

يقال حَنَقَ عليه بالكسر يَحْنَقُ فهو حَنِقٌ ، وأحْنَقَهُ غيره فهو مُحْنَقٌ.

(حنك) - فى حدیث ابن أمّ سُلیم لَمَّا ولدته وبعثت به إلى النبى صلی الله علیه وسلم «فمضغ تمرًا وحنكُهُ به» أى مضغه ودلك به حنكُهُ ، یقال حنك الصبی وحنكُهُ.

ص: ۴۵۱

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يُحَنِّكَ أولادَ الأنصار».

(س) وفي حديث طلحه «قال لعمر : قد حَنَّكَتْكَ الأمور» أى راضتك وهذبتك. يقال بالتخفيف والتشديد ، وأصله من حَنَّكَ الفرس يَحْنُكُهُ : إذا جعل فى حَنَّكَه الأسفل جبلا يقوده به.

وفي حديث خزيمه «والعضاه مُسْتَحْنِكًا» أى منقلعا من أصله. هكذا جاء فى روايه.

## حنن

(حنن) (ه) فيه «أنه كان يصلّى إلى جذع فى مسجده ، فلما عُمِلَ له المنبر صعد عليه ، فحَنَّ الجذع إليه» ، أى نزع واشتاق. وأصل الحَنِين : ترجيع الناقه صوتها إثر ولدها.

(ه) ومنه حديث عمر «لما قال الوليد بن عقبه بن أبى معيط : أقتل من بين قريش! فقال عمر رضى الله عنه : حَنَّ قِدْحٌ ليس منها» هو مثل يضرب للرجل ينتمى إلى نسب ليس منه ، أو يدعى ما ليس منه فى شىء. والقِدْح بالكسر : أحد سهام الميسر ، فإذا كان من غير جوهر أخواته ثم حرَّكها المفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به.

ومنه كتاب على رضى الله عنه إلى معاويه «وأما قولك كيت وكيت ، فقد حَنَّ قِدْحٌ ليس منها».

(س) ومنه حديث «لا تتزوجن حَنَّانَه ولا مَنَّانَه» هى التى كان لها زوج ، فهى تَحْنُ إليه وتعطف عليه.

(ه) وفى حديث بلال «أنه مرَّ عليه ورقه بن نوفل وهو يعذَّب فقال : والله لئن قتلتموه لأتخذنَّه حَنَّانًا» الحَنَّان : الرَّحِمه والعطف ، والحَنَّان الزُّزق والبركه. أراد : لأجعلنَّ قبره موضع حَنَّان ، أى مظنَّه من رحمه الله فأتمسِّح به متبرِّكا كما يتمسِّح بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله من الأمم الماضيه ، فيرجع ذلك عارا عليكم وسبَّه عند الناس. وكان ورقه على دين عيسى عليه السلام. وهلك قبيل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن يدركنى يومك لأنصرتك نصرا مؤزرا.

وفى هذا نظر ، فإنَّ بلالا ما عذَّب إلَّا بعد أن أسلم.

(س) ومنه الحديث «أنه دخل على أم سلمه وعندها غلام يسمّى الوليد ، فقال : اتَّخذتم الوليد حَنَّانًا! غيِّروا اسمه» أى تتعطفون على هذا الاسم وتحبُّونه. وفى روايه أنه من أسماء الفراعنه ، فكره أن يسمّى به.

(س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل «حَنَانِيكَ يَا رَبَّ» أى ارحمنى رحمه بعد رحمه ، وهو من المصادر المثناه التى لا يظهر فعلها ، كليتك وسعديك.

فى أسماء الله تعالى «الحَنَّان» هو بتشديد النون : الرحيم بعباده ، فعَّال ، من الرحمه للمبالغه.

وفيه ذكر «الحَنَّان» هو بهذا الوزن : رمل بين مكه والمدينه له ذكر فى مسير النبى صلى الله عليه وسلم إلى بدر.

(س) وفي حديث عليّ «إِنَّ هَذِهِ الْكِلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ مِنَ الْحِجْرِ» الْحِجْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ ، يُقَالُ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَصْرَعُ ثُمَّ يَفِيقُ زَمَانًا. وَقَالَ ابْنُ الْمَسَيْبِ : الْحِجْرُ الْكِلَابُ السُّودُ الْمَعِينَةُ.

(س) ومنه حديث ابن عباس «الكلاب من الجنّ، وهى ضعفه الجنّ، فإذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهنّ، فإنّ لهنّ أنفسا» جمع نفس : أى أنها تصيب بأعينها.

## حنه

(حنه) - فيه «لا- تجوز شهاده ذى الظنّه والحِنه» الحِنه : العداوه ، وهى لغه قليله فى الإحنه ، وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع من الحديث.

(س) فمنها قوله «إلّا رجل بينه وبين أخيه حنه».

(س) ومنه حديث حارثه بن مضرّب «ما بينى وبين العرب حنه».

(س) ومنها حديث معاويه «لقد منعتنى القدره من ذوى الحنات» هى جمع حنه.

## حنا

(حنا) - فى حديث صلاه الجماعه «لم يحن أحد منّا ظهره» أى لم يثنه للركوع. يقال حنا يحنى ويحنو.

ومنه حديث معاذ «وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنأ (1)» هكذا جاء فى الحديث ، فإن كانت بالحاء فهى من حنى ظهره إذا عطفه ، وإن كانت بالجيم ، فهى من جنأ الرجل

ص: ٤٥٣

١- هكذا بالألف فى الأصل وفى اللسان. والحديث أخرجه مسلم بالجيم فى باب «وضع الأيدي على الركب فى الركوع» من كتاب «المساجد ومواضع الصلاه». وقال النووى فى شرحه : قال القاضى عياض رحمه الله تعالى : روى «وليحنأ» وروى «وليحن»

بالحاء المهملة. قال : وهذا روايه أكثر شيوخنا ، وكلاهما صحيح ، ومعناه الانحناء والانعطاف فى الركوع. قال : ورواه بعض شيوخنا بضم النون ، وهو صحيح فى المعنى أيضا.

على الشيء إذا أكب عليه ، وهما متقاربان. والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم. وفي كتاب الحميدى بالحاء.

ومنه حديث رجم اليهودى «فأرأيت يَحْنَى عليها يقبها الحجاره» قال الخطابي : الذى جاء فى كتاب السنين : يحنى ، يعنى بالجيم. والمحفوظ إنما هو يَحْنَى بالحاء : أى يكب عليها. يقال حَنَا يَحْنَى حُنُوءًا.

ومنه الحديث «قال لئن ساءه رضى الله عنهن : لا يُحْنَى عليكن بعدى إلّا الصّابرون» أى لا يعطف ويشفق. يقال حَنَا عليه يَحْنُو وأَحْنَى يُحْنَى.

(هـ) ومنه الحديث «أنا وسفهاء الخدّين الحائيه على ولدها كهاتين يوم القيامة - وأشار بإصبعيه». الحائيه التى تقيم على ولدها ولا تزوّج شفقه وعطفها.

(هـ) ومنه الحديث الآخر فى نساء قريش «أَحْنَاه على ولد ، وأرعاه على زوج» إنما وُحِد الضمير وأمثاله ذهابا إلى المعنى ، تقديره أَحْنَى من وُجِد أو خُلِق ، أو من هناك. ومثله قوله : أحسن الناس وجها ، وأحسنه خلقا [يريد أحسنهم خلقا] (1) ، وهو كثير فى العربيه ومن أفصح الكلام.

(س) ومنه حديث أبى هريره «إياك والحَنُوءة والإقعاء» يعنى فى الصلاه ، وهو أن يطأطئ رأسه ويقوس ظهره ، من حَنَيْتُ الشيء إذا عطفته.

(س) ومنه حديث عمر «لو صليتم حتى تكونوا كالحَنَائِيَا» هى جمع حَيْتِه ، أو حَنِيّ ، وهما القوس ، فعيل بمعنى مفعول ، لأنها مَحْيِيّه ، أى معطوفه.

(س) ومنه حديث عائشه «فَحَنَّتْ لها قوسيّها» أى وترت ؛ لأنها إذا وترتها عطفتها ، ويجوز أن يكون حَنَّتْ مشدّده ، يريد صوت القوس.

(هـ) وفيه «كانوا معه فأشرفوا على حرّه واقم ، فإذا قبور بمَحْيِيّه» أى بحيث ينعطف الوادى ، وهو مُنْحَنَاه أيضا. ومَحْيَانِي الوادى معاطفه.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

ص: ٤٥٤

شَجَّتْ بَذَى شِيمٍ مِنْ مَاءِ مَخِيَّتِهِ

صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

خَصَّ مَاءَ الْمَخِيَّتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدَ.

(س) ومنه الحديث «إِنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حَنِينٍ كَمَنُوا فِي أَخْنَاءِ الْوَادِي» هِيَ جَمْعُ حِنُوٍ ، وَهِيَ مَنْعُطُفَةٌ ، مِثْلُ مَحَانِيهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ «مَلَأْتُمَهُ لِأَخْنَائِهَا» أَيِ مَعَاظِفِهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ «فَهَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضِهِ الشَّبَابَ إِلَّا حَوَانِي الْهَرَمِ» هِيَ جَمْعُ حَانِيَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَخْنِي ظَهْرَ الشَّيْخِ وَتَكْبَهُ .

### (بَابُ الْحَاءِ مَعَ الْوَاوِ)

#### حُوبٌ

(حُوبٌ) (هـ) فِيهِ «رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي» أَيِ إِثْمِي .

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا» أَيِ إِثْمَنَا . وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتُضْمُ . وَقِيلَ الْفَتْحُ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالضَّمُّ لُغَةُ نَمِيمٍ .

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا» أَيِ سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْإِثْمِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : تَوْبَا تَوْبَا ، لَا تَغَادِرْ عَلَيْنَا حَوْبًا» .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْحَوْبَ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ» .

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ الْإِذْنَ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ : أَلَيْكَ حَوْبُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ» يَعْنِي مَا يَأْتُمُّ بِهِ إِنْ ضَيَّعَهُ . وَتَحَوَّبَ مِنَ الْإِثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ ، وَأَلْقَى الْحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ . وَقِيلَ الْحَوْبَةُ هَاهُنَا الْأُمُّ وَالْحَرَمُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْبَاتِ» يَرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَاجَاتِ اللَّاتِي لَا يَسْتَغْنِي عَمَّنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَعَهَّدُنَّ ، وَلَا بَدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ ذَاتُ حَوْبِهِ ، وَذَاتُ حَوْبَاتٍ . وَالْحَوْبَةُ : الْحَاجَةُ .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي» أَيِ حَاجَتِي .

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَ أُمَّ أَيُّوبَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لِحُوبٌ» أَيِ لَوْحِشِهِ أَوْ إِثْمِ ، وَإِنَّمَا أُتِمَّ بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .



(ه) وفيه «ما زال صفوان يَتَحَوَّبُ رحالنا منذ اللَّيله» التَّحَوَّبُ : صوت مع تَوَجُّع ، أراد به شدّه صياحه بالدَّعاء ، ورحالنا منصوب على الظرف. والحَوَّبَه والحَيَّيه الهمّ والحزن.

(ه) وفيه «كان إذا قدم من سفر قال : آييون تائبون لربنا حامدون ، حَوَّباً حوباً» حَوَّب زجر لذكور الإبل ، مثل حَلْ ، لإناثها ، وتضم الباء وتفتح وتكسر ، وإذا نكّر دخله التّوين ، فقوله حَوَّباً حَوَّباً بمنزله قولك سيرا سيرا ، كأنه لَمَّا فرغ من دعائه زجر جملة.

(ه) وفي حديث ابن العاص «عرف أنه يريد حَوَّبَاء نفسه» الحَوَّبَاء : روح القلب ، وقيل هي النَّفس.

(س) وفيه «أنه قال لنسائه : أَيْتَكَنَّ تَنْبَحِهَا كِلَاب الحَوَّأَب؟» الحَوَّأَب : منزل بين مكه والبصره ، وهو الذى نزلته عائشه لَمَّا جاءت إلى البصره فى وقعه الجميل.

## حوت

(حوت) - فيه «قال أنس : جئت إلى النّبي صلى الله عليه وسلم وهو يَسِمُ الظَّهر وعليه خميصه حُوَيْيَّه» هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم ، والمشهور المحفوظ خميصه جويته : أى سوداء ، وأما حُوَيْيَّه فلا أعرفها ، وطال ما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى. وجاء فى روايه أخرى «خميصه حوتكيه» لعلها منسوبه إلى القصر ، فإن الحوتكىّ الرجل القصير الخطو ، أو هى منسوبه إلى رجل يسمّى حوتكا. والله أعلم.

## حوج

(حوج) (س) فيه «أنه كوى أسعد بن زراره وقال : لا أدع فى نفسى حَوَّجَاء من أسعد» الحَوَّجَاء الحاجه : أى لا أدع شيئاً أرى فيه برأه إلا فعلته ، وهى فى الأصل الرّيبه التى يحتاج إلى إزالتها.

ومنه حديث قتاده «قال فى سجده حم : أن تسجد بالآخره منهما أحرى أن لا يكون فى نفسك حَوَّجَاء» أى لا يكون فى نفسك منه شىء ، وذلك أن موضع السّجود منهما مختلف فيه هل هو فى آخر الآيه الأولى على (تَعْبُدُونَ) ، أو آخر الثانيه على (يَسْأَلُونَ) ، فاختر الثانيه لأنه الأحوط. وأن تسجد فى موضع المبتدأ وأحرى خبره.

(ه) وفيه «قال له رجل : يا رسول الله ما تركت من حاجه ولا داجه إلا أتيت» أى

ما تركت شيئاً دعنتى نفسى إليه من المعاصى إلا وقد ركبتة ، وداجه إتباع لحاجه. والألف فيها منقلبه عن الواو.

[هـ] ومنه الحديث «أنه قال لرجل شكاً إليه الحاجه : انطلق إلى هذا الوادى فلا تدع حاجاً ولا حطباً ، ولا تأتني خمسه عشر يوماً»  
الحاج : ضرب من الشوك ، الواحده حاجه.

## حوذ

(حوذ) (هـ) فى حديث الصلاه «فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن» أى حافظ عليها ، من حاذ الإبل يحوذها حوذاً إذا حازها وجمعها ليسوقها.

(هـ) ومنه حديث عائشه تصف عمر «كان والله أحوذياً (١) نسيج وحده» الأحوذى : الجاد المنكمش (٢) فى أموره ، الحسن السباق للأمور.

(هـ) وفيه «ما من ثلاثه فى قريه ولا بدو لا تقام فيهم الصلاه إلا قد استحوذ عليهم الشيطان» أى استولى عليهم وحواهم إليه. وهذه اللفظه أحد ما جاء على الأصل من غير إعلال خارجه عن أخواتها ، نحو استقال واستقام.

(هـ) وفيه «أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ» الحاذ والحال واحد ، وأصل الحاذ : طريقه المتن ، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس : أى خفيف الظهر من العيال.

(هـ) ومنه الحديث الآخر «ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفه الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشره» ضربه مثلاً لقله المال والعيال.

وفى حديث قس «غمير [ذات] (٣) حوذان» الحوذان بقله لها قضب وورق ونور أصفر.

## حور

(حور) (هـ) فيه «الزبير ابن عمّتى وحوارى من أمّتى» أى خاصّتى من أصحابى وناصرى.

ص: ٤٥٧

١- يروى بالزاي ، وسيجىء.

٢- المنكمش : المسرع.

٣- سقطت من اللسان.

ومنه «الْحَوَارِيُّونَ أَصْحَابُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» أى خُلصانُه وأنصاره. وأصله من التَّحْوِيرِ : التَّبْيِضُ. قيل إنهم كانوا قَصَّارين يُحَوِّرون الثَّياب : أى يَبْيِضُونَهَا.

ومنه «الخبز الحَوَارِي» الذى نخل مرّه بعد مره. قال الأزهرى : الحَوَارِيُّونَ خُلصانُ الأنبياء ، وتأويله الذين أخلصوا ونقّوا من كل عيب.

وفى حديث صفه الجنة «إن فى الجنة لمجتمعاً للْحُورِ العِينِ» قد تكرر ذكر الحُورِ العِينِ فى الحديث ، وهنّ نساء أهل الجنة ، واحدتهنّ حَوْرَاءٌ ، وهى الشديده بياض العين الشديده سوادها.

(هـ) وفيه «نعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُور» أى من التَّقْصانِ بعد الزَّيَّاده. وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها. وقيل من الرّجوع عن الجماعه بعد أن كنّا منهم. وأصله من نقض العمامه بعد لفّها.

(هـ) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «حتى يرجع إليكما ابناكما بحُورٍ ما بعثتما به» أى بجواب ذلك. يقال كلّمته فما ردّ إلى حُورًا : أى جوابًا. وقيل أراد به الخيبه والإخفاق. وأصل الحُورِ الرجوع إلى التَّقْص.

ومنه حديث عباده «يوشك أى يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمّد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبداه لا يَحُورُ فيكم إلا- كما يَحُورُ صاحب الحمار الميّت» أى لا يرجع فيكم بخير ، ولا ينتفع بما حفظه من القرآن ، كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه.

(س) ومنه حديث سطيح «فلم يُحِرْ جوابًا» أى لم يرجع ولم يردّ.

ومنه الحديث «من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حارّ عليه» أى رجع عليه ما نسب إليه.

ومنه حديث عائشه «فغسلتها ، ثم أجففتها ، ثم أحزّتها إليه».

ومنه حديث بعض السلف «لو عبّرت رجلا بالزّرع لخشيت أن يَحُورَ بى داؤه» أى يكون علىّ مرجعه.

وفيه «أنه كوى أسعد بن زراره على عاتقه حَوْرَاءً».

(ه) وفي روايه «أنه وجد وجعا في رقبته فَحَوَّزَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديده» الحَوَّزَاءُ : كفيه مدوره ، من حَارَ يَحُورُ إذا رجح. وَحَوَّزُهُ إذا كواه هذه الكفيه ، كأنه رجعها فأدارها.

(ه) ومنه الحديث «أنه لما أخبر بقتل أبي جهل قال : إن عهدي به وفي ركبتيه حَوَّزَاءُ فانظروا ذلك ، فنظروا فأروه» يعنى أثر كفيه كوى بها. وقيل سَمَّيت حَوَّزَاءُ لأن موضعها يبيض من أثر الكي.

(ه) وفي كتابه لوفد همدان «لهم من الصَّيدقه الثَّلب ، والنَّباب ، والفصيل ، والفارض ، والكبش الحَوْرِيّ» الحَوْرِيّ منسوب إلى الحَوْر ، وهى جلود تتخذ من جلود الضَّان. وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ ، وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما أعلَّ ناب.

## حوز

(حوز) (س) فيه «أن رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يَحُوزُ المسلمين» أى يجمعهم ويسوقهم. حازَهُ يَحُوزُهُ إذا قبضه وملكه واستبدَّ به.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «الإثم حَوَّازُ القلوب» هكذا رواه شمر بتشديد الواو ، من حَارَ يَحُورُ : أى يجمع القلوب ويغلب عليها. والمشهور بتشديد الزاى. وقد تقدم.

ومنه حديث معاذ «فَتَحَوَّزَ كُلَّ مِنْهُمْ فصلَى صلاه خفيفه» أى تنحى وانفرد. ويروى بالجيم من السَّرعه والتَّسهيل.

ومنه حديث يأجوج ومأجوج «فَحَوَّزَ عبادى إلى الطَّور» أى ضمَّهم إليه. والزَّوايه فحزَّ بالراء.

ومنه حديث عمر «قال لعائشه يوم الخندق : وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تَحَوُّزٌ» هو من قوله تعالى (أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ) أى منضمًا إليها. والتَّحَوُّزُ والتَّحَيُّزُ والانحيازُ بمعنى.

ومنه حديث أبى عبيده «وقد أنحازَ على حلقة نشبت فى جراحه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد» أى أكبَّ عليها وجمع نفسه وضمَّ بعضها إلى بعض.

(ه) وفي حديث عائشه تصف عمر «كان والله أَحْوَزِيًّا» هو الحسن السياق للأمور ، وفيه بعض التَّنْفار. وقيل هو الخفيف ، ويروى بالذال. وقد تقدم.

(هـ س) ومنه حديث «فَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ» أى حدوده ونواحيه. وفلان مانع لِحَوْزَتِهِ : أى لما فى حَيْزِهِ. وَالْحَوْزَةُ فعله منه ، سميت بها الناحية.

(هـ) ومنه الحديث «أنه أتى عبد الله بن رواحه يعودُه فما تَحَيَّوَزَ له عن فراشه» أى ما تَنَحَّى. التَّحَيُّوُزُ من الحَيَّوَزِهِ وهى الجانب ، كالتَّنَحَّى من النَّاحِيَةِ. يقال : تَحَوَّزَ وَتَحَيَّرَ ، إلا أن التَّحَوُّزَ تَفَعَّلَ ، والتَّحَيَّرَ تَفَعَّلَ ، وإنما لم يَتَنَحَّ له عن صدر فراشه لأنَّ السِّدْنَ فى ترك ذلك.

## حوس

(حوس) (هـ) فى حديث أحد «فَجَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَنْقَالِهِمْ» أى بالغوا التَّكَايَهَ فِيهِمْ. وَأَصْلُ الْحَوْسِ : شَدَّةُ الْإِخْتِلَاطِ وَمِدَارُكَه الضَّرْبُ : وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ : أى جَرَىءٌ لَا يَرُدُّ شَيْءً.

(هـ) ومنه حديث عمر «قال لأبى العَدْبَسِ : بَلْ تَحُوْسُكَ فَتَنَهُ» أى تَخَالَطُكَ وَتَحْتَكُ عَلَى رُكُوبِهَا. وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطْتَهُ وَوَطِئْتَهُ فَقَدْ حُسَّتَهُ وَجَسَّتَهُ.

ومنه حديثه الآخر «أنه رأى فلانا وهو يخطب امرأه تَحُوْسُ الرِّجَالِ» أى تَخَالَطُهُمْ.

[هـ] وحديثه الآخر «قال لحفصه : ألم أر جاريه أخيك تَحُوْسُ النَّاسِ؟».

ومنه حديث الدَّجَالِ «وَأَنَّهُ يَحُوْسُ ذُرَارِيَهُمْ».

(هـ) وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه «دخِلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتَى مِنْهُ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ : كَبَّرُوا كَبَّرُوا» التَّحَوَّسُ : تَفَعَّلَ مِنَ الْأَحْوَسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ ، : أى يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَجَرَّأُ وَلَا يَبَالِي. وَقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَرَدَّدُ فِيهِ.

(س) ومنه حديث علقمه «عرفت فيه تَحَوُّسَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتِهِمْ» أى تَأَهَّبَهُمْ وَتَشَجَّعَهُمْ. وَيُرْوَى بِالشِّينِ.

## حوش

(حوش) (هـ) فى حديث عمر «وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْشَى الْكَلَامِ» أى وَحَشِيَّتِهِ وَعَقْدَهُ ، وَالْغَرِيبُ الْمَشْكَلُ مِنْهُ.

وفيه «من خرج عليه أمتى يقتل برّها وفاجرها ولا يَنْحَاشُ لِمُؤْمِنِهِمْ» أى لَا يَفْزَعُ لِدَلِكِ وَلَا يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يَنْفِرُ مِنْهُ.

(ه س) ومنه حديث عمرو «وإذا بياض يَنْحَاشُ مَنِيَّ وَأَنْحَاشُ مِنْهُ» أى ينفر مَنِيَّ وَأَنْفَر مِنْهُ. وهو مطاوع الحَوْش : النَّفَار. وذكره الهروى فى الباء وإنما هو من الواو.

ومنه حديث سمره «وإذا عنده ولدان فهو يَحُوشُهُمْ ويصلح بينهم» أى يجمعهم.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا قَتَلَهُ أَحَدُهُمَا وَأَخْرَاشُهُ الْآخَرُ عَلَيْهِ» يعنى فى الإحرام ، يقال حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَأَحَشْتُهُ. إذا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ وَسَقْتَهُ إِلَيْهِ وَجَمَعْتَهُ عَلَيْهِ.

(ه س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال أَحِشُوهُ عَلَيَّ».

(س) وفى حديث معاوية «قَلَّ أَنْحِاشُهُ» أى حركته وتصرفه فى الأمور.

وفى حديث علقمه «فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتِهِمْ» يقال اخْتَوَّشَ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ ، وَتَحَوَّشُوا عَنْهُ إِذَا تَنَحَّوْا.

## حوص

(حوص) (ه) فى حديث على «أنه قطع ما فضل عن أصابعه من كمّيه ثم قال لِلْحَيْطِ حُصَّةٌ» أى خِطُّ كِفَافِهِ. حَاصَ الثَّوْبُ يَحُوصِيهِ حَوْصًا إِذَا خَاطَهُ.

ومنه حديثه الآخر «كَلِمًا حِصَّتْ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكْتُ مِنْ آخِرِ».

وفيه ذكر «حَوْصِيَاءَ» بفتح الحاء والمدّ : هو موضع بين وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك. وقال ابن إسحاق : هو بالضاد المعجمه.

## حوض

(حوض) - فى حديث أمّ إسماعيل عليهما السلام «لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَاءٌ زَمَزَمَ جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ» أى تَجْعَلُ لَهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

## حوط

(حوط) - فى حديث العباس رضى الله عنه «قلت : يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعنى أبا طالب ، فإنه كان يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ» حَاطَهُ يَحُوطُهُ حَوْطًا وَحِيطَةً : إِذَا حَفِظَهُ وَصَانَهُ وَذَبَّ عَنْهُ وَتَوَقَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ.

ومنه الحديث «وَتَحِيطُ دَعْوَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمْ» أى تحدى بهم من جميع جوانبهم. يقال : حَاطَهُ وَأَحَاطَ بِهِ.

ومنه قولهم «أَحَطُّ بِهٖ عِلْمًا» أَي أَحَدُ عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَعَرَفْتَهُ.

ص: ٤٦١

وفى حديث أبى طلحه «إذا هو فى الحائط وعليه خميصه» الحائط هاهنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. وقد تكرر فى الحديث ، وجمعه الحوائط.

ومنه الحديث «على أهل الحوائط حفظها بالنهار» يعنى البساتين ، وهو عام فيها.

## حوف

(حوف) (س) فيه «سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب» أى يغيرها عن التوكل ويدعوها إلى الانتقال والهرب منه ، وهو من الحافه : ناحيه الموضع وجانبه. ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها. وقال أبو عبيد : إنما هو بفتح الياء وتسكين الواو.

(س) ومنه حديث حذيفه «لما قتل عمر رضى الله عنه نزل الناس حافه الإسلام» أى جانبه وطرفه.

وفيه «كان عماره بن الوليد وعمرو بن العاص فى البحر ، فجلس عمرو على ميحاف السفينه فدفعه عماره» أراد بالميحاف أحد جانبي السفينه. ويروى بالنون والجيم.

(ه) وفى حديث عائشه «تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حوف» الحوف : البقيره تلبسها الصبيته ، وهى ثوب لا كمين له. وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم. وقيل هو شده العيش.

## حوق

(حوق) (س) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه حين بعث الجند إلى الشام «كان فى وصيته : ستجدون أقواما محوقه رءوسهم» الحوق : الكنس. أراد أنهم حلقوا وسط رءوسهم ، فشبهه إزاله الشعر منه بالكنس ، ويجوز أن يكون من الحوق : وهو الإطار المحيط بالشىء المستدير حوله.

## حول

(حول) (ه س) فيه «لا حول ولا قوه إلا بالله» الحول هاهنا : الحركة. يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركه ولا قوه إلا بمشيئه الله تعالى. وقيل الحول : الحيله ، والأول أشبه.

(ه) ومنه الحديث «اللهم بك أصول وبك أحول» أى أتحرك. وقيل أحتيال. وقيل أذفع وأمنع ، من حال بين الشئين إذا منع أحدهما عن الآخر.



(ه) وفي حديث آخر «بك أصاول وبك أحاول» هو من المفاعله. وقيل المُحَاوَلَةُ طلب الشيء بحيله.

(ه) وفي حديث طهفه «وَنَسَّيْتَحِيلُ الْجَهَامَ» أى نظر إليه هل يتحرّك أم لا. وهو نستفعل. من حَالٍ يَحُولُ إِذَا تَحَرَّكَ. وقيل معناه نطلب حال مطره. ويروى بالجيم. وقد تقدّم (1).

(س) وفي حديث خيبر «فَحَالُوا إِلَى الْحَصْنِ» أى تَحَوَّلُوا. ويروى أَحَالُوا: أى أقبلوا عليه هاربين ، وهو من التَّحَوُّلِ أيضا.

(س) ومنه «إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضِرَاطًا» أى تَحَوَّلَ من موضعه. وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتهياً لفعله.

(ه س) ومنه الحديث «من أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» أى أسلم. يعنى أنه تحوّل من الكفر إلى الإسلام.

وفيه «فَاخْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ» أى نقلتهم من حال إلى حال هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالجيم. وقد تقدم.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا» أى تَحَوَّلَتْ دلوا عظيمة.

وفى حديث ابن أبى ليلى «أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ» أى غيرت ثلاث تغييرات ، أو حُوِّلَتْ ثلاث تحويلات.

(س) ومنه حديث قباث بن أشيم «رَأَيْتُ خَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مُحِيلًا» أى متغيرا.

ومنه الحديث «نَهَى أَنْ يَسْتَنْجَى بِعَظْمِ حَائِلٍ» أى متغير قد غيره البلى ، وكلّ متغير حَائِلٍ فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ السِّنُّ فَهُوَ مُحِيلٌ ، كأنه مأخوذ من الحول : السّنه.

(س) وفيه «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَلْقَحٍ وَمُحِيلٍ» المُحِيلُ : الذى لا يولد له ، من قولهم : حَالَتِ النَّاقَةُ وَأَحَالَتْ : إِذَا حَمَلَتْ عَامَا وَلَمْ تَحْمَلْ عَامَا. وَأَحَالَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ الْعَامَ إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلَ.

(ه) ومنه حديث أمّ معبد «وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالًا» أى غير حوامل. حِيَالَتْ تَحَوَّلُ حِيَالًا ، وهى شاء حِيَالٌ ، وإِبْلٌ حِيَالٌ : والواحد حَائِلٌ ، وجمعها حُولٌ أيضا بالضم.

ص: ٤٦٣

(ه) وفي حديث موسى وفرعون «إِنَّ جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فا فرعون» الحال: الطين الأسود كالحمأه.

ومنه الحديث فى صفة الكوثر «حَالُهُ المسك» أى طينه.

(ه) وفى حديث الاستسقاء «اللهم حَوِّلْنَا ولا علينا» يقال رأيت الناس حَوْلَهُ وَحَوَّالِيهِ : أى مطيفين به من جوانبه ، يريد اللهم أنزل الغيث فى مواضع الثبات لا فى مواضع الأبنيه.

(س) وفى حديث الأحنف «إِنَّ إخواننا من أهل الكوفه نزلوا فى مثل حَوْلَاء الناقه ، من ثمار متهدله وأنهار متفجره» أى نزلوا فى الخصب. تقول العرب : تركت أرض بنى فلان كحَوْلَاء الناقه إذا بالغت فى صفة خصبها ، وهى جليده رقيقه تخرج مع الولد فيها ماء أصفر ، وفيها خطوط حمر وخضر

(س) وفى حديث معاويه «لما احتضر قال لابنتيه : قلبانى ، فإنكما لتقلبان حَوْلًا قَلْبًا ، إن وفى كيه النار (1)» الحَوْل : ذو التَّصَرَّف والاحتيتال فى الأمور. ويروى «حَوْلِيَا قَلْبِيَا إن نجا من عذاب الله» وياء التَّسْبِه للمبالغه.

ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر «فكان حَوْلًا قَلْبًا».

وفى حديث الحجاج «فما أحال على الوادى» أى ما أقبل عليه.

وفى حديث آخر «فجعلوا يضحكون ويحِيلُ بعضهم على بعض» أى يقبل عليه ويميل إليه.

(س) وفى حديث مجاهد «فى التَّوَرَّك فى الأرض المُسْتَحِيلَه» أى المعوجّه لاسْتِحَالَتِهَا إلى العوج.

## حولق

(حولق) - فيه ذكر «الحَوْلَقَه» هى لفظه مبيته من لا حول ولا قوه إلا بالله ، كالبسمله من بسم الله ، والحمدله من الحمد لله. هكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف ، وغيره يقول :

ص: ٤٦٤

١- فى اللسان ، وتاج العروس : كبه ، بالباء الموحده.

الْحَوْفَلَهُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى اللَّامِ ، وَالْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِظْهَارُ الْفَقْرِ إِلَى اللَّهِ بِطَلْبِ الْمَعُونَةِ مِنْهُ عَلَى مَا يُحَاوِلُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَهُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادِيَّةِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ لَا حَوْلَ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ.

## حوم

(حوم) (ه) فى حديث الاستسقاء «اللهم ارحم بهائمنا الحائمه» هى التى تُحومُ على الماء أى تطوف فلا تجد ماء ترده.

(س) وفى حديث عمر «ما ولى أحد إلّا حامَ على قرابته» أى عطف كفعل الحائم على الماء. ويروى «حامى».

(س) وفى حديث وفد مذحج «كأنها أخاشب بالحومانه» أى الأرض الغليظه المنقاده.

## حوا

(حوا) (س) فيه «أنّ امرأه قالت : إنّ ابني هذا كان بطني له حواء» الجِوَاء : اسم المكان الذى يَحْوِي الشّىء : أى يضمّه ويجمعه.

[ه] وفى حديث قبله «فوالنا إلى حواء ضخم» الجِوَاء : بيوت مجتمعه من الناس على ماء ، والجمع أَحْوِيَه. ووالنا بمعنى لجأنا.

ومنه الحديث الآخر «ويطلب فى الجِوَاء العظيم الكاتب فما يوجد».

(ه) وفى حديث صفية «كان يُحَوَّى وراءه بعباءه أو كساء ثم يردفها» التَّحْوِيَه : أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه ، والاسم الحَوِيَه. والجمع الحَوَايَا.

ومنه حديث بدر «قال عمير بن وهب الجمحى لَمَّا نظر إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم : رأيت الحَوَايَا عليها المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت النَّاقِع».

(س) وفى حديث أبى عمرو النَّخَعى «ولدت جديا أسفع أَحْوَى» أى أسود ليس بشديد السّواد.

(ه) وفيه «خير الخيل الحُوُّ» الحُوُّ جمع أَحْوَى ، وهو الكميت الذى يعلوه سواد. والحُوّه : الكمته. وقد حَوِيَ فهو أَحْوَى.

(ه) وفيه «أن رجلا- قال : يا رسول الله هل عليّ في مالى شيء إذا أدّيت زكاته؟ قال : فأين ما تحاوت عليك الفضول؟» هي تفاعلت ، من حَوَيْتُ الشيءَ إذا جمعته. يقول : لا تدع المواساه من فضل مالك. والفضول جمع فضل المال عن الحوائج. ويروى «تحاوت» بالهمز ، وهو شاذٌ مثل لبأت بالحجّ.

وفي حديث أنس «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حَكَمَ وحاء» هما حَيَّان من اليمن من وراء رمل يبرين. قال أبو موسى : يجوز أن يكون حَا ؛ من الحُوّه ، وقد حذفت لامه. ويجوز أن يكون من حَوَى يَحْوِي. ويجوز أن يكون مقصورا غير ممدود.

### (باب الحاء مع الياء)

#### حِب

(حِب) (س) في حديث عروه «لَمَّا مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرَ حَبِيه» أى بشرَ حال. والحَبِيه والخَوْبُه : الهمم والحزن. والحَبِيه أيضا الحاجه والمسكنه.

#### حِيد

(حيد) (ه) فيه «أنه ركب فرسا فمرّ بشجره فطار منها طائر فحَادَتْ فندر عنها» حَادَ عن الشيء والطَّرِيقُ يَحِيدُ إذا عدل ، أراد أنها نفرت وتركت الجادّه.

وفي خطبه عليّ «فإذا جاء القتال قلتُم حِيدِي حَيَادِ حِيدِي أى مِيلِي. وحَيَادِ بوزن قَطَام. قال الجوهري : هو مثل قولهم : فَيَحِي فَيَاح ، أى اتسعى. وفَيَاحِ اسم للغاره.

وفي كلامه أيضا يذمّ الدّنيا «هى الجَحُود الكَنُود الحَيُود المَيُود» وهذا البناء من أبنيه المبالغه.

#### حِير

(حير) - فى حديث عمر «أنه قال : الرّجال ثلاثه : فرجل حَائِرٌ بائر» أى مُتَحَيِّرٌ فى أمره لا يدري كيف يهتدى فيه.

[ه] وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «ما أعطى رجل قطّ أفضل من الطّرق ، يطرق الرّجل الفحل فيلقح مائه فيذهب حَيْرِي دهر» ويروى «حَيْرِي دهر» بياء ساكنه «وحَيْرِي دهر» بياء مخفّفه ، والكل من تحَيَّر الدّهر وبقائه. ومعناه مدّه الدهر. ودوامه : أى ما أقام الدّهر. وقد جاء فى تمام الحديث : «فقال له رجل : ما حَيْرِي الدهر ، قال : لا يحسب» أى لا يعرف حسابه

لكثرته ، يريد أن أجر ذلك دائم أبدا لموضع دوام النسل.

(س) وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت «يؤخذ شىء من سدر فيجعل في مَحَارَه أو سَكَرَجَه» المَحَارَه والحَائِرُ : الموضع الذى يجتمع فيه الماء ، وأصل المَحَارَه الصِّدْفَه. والميم زائده.

وقد تكرر فيه ذكر «الحَيْرَه» وهى بكسر الحاء : البلد القديم بظهر الكوفه ، ومحله معروفه بنيسابور.

## حيزم

(حيزم) (س) فى حديث بدر «أقدم حَيْرُومٌ» جاء فى التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام ، أراد أقدم يا حَيْرُومٌ ، فحذف حرف النداء. والياء فيه زائده.

(س) وفى حديث علىّ :

اشدد حَيَازِيمَكَ للموت

فإنّ الموت لاقبك (1)

الحَيَازِيمُ : جمع الحَيْرُوم ، وهو الصِّدر. وقيل وسطه. وهذا الكلام كناية عن التّشمير للأمر والاستعداد له.

## حيس

(حيس) (س) فيه «أنه أولم على بعض نسائه بحيس» هو الطّعام المتّخذ من التّمر والأقط والسيم. وقد يجعل عوض الأقط الدّقيق ، أو الفتيت. وقد تكرر ذكر الحيس فى الحديث.

(ه) وفى حديث أهل البيت «لا يحبنا اللّكع ولا المَحْيُوسُ» المَحْيُوسُ : الذى أبوه عبد وأمه أمه ، كأنه مأخوذ من الحيس.

## حيش

(حيش) (ه) فيه «أنّ قوما أسلموا فقدموا إلى المدينة بلحم ، فَتَحَيَّشَتْ أنفس أصحابه منه ، وقالوا : لعلهم لم يسمّوا ، فسألوه فقال : سمّوا أنتم وكلوا» تَحَيَّشَتْ : أى نفرت. يقال : حَاشَ يَحِيشُ حَيْشاً إذا فرغ ونفر. ويروى بالجيم. وقد تقدّم.

(س) - ومنه حديث عمر «أنه قال لأخيه زيد يوم ندب لقتال أهل الرّده : ما هذا الحيش والقيل» أى ما هذا الفرع والنفور. والقيل : الرّعه.

١- كذا بالأصل واللسان وتاج العروس. والبيت من بحر الهزج المخزوم - والخزم زياده تكون فى أول البيت لا يعتد بها فى تقطيعه - والذى فى الأساس : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيبًا (ما سألتُ يَهُونُ)

(ه) وفيه «أنه دخل حَائِشَ نخل فقضى فيه حاجته» الحَائِشُ : النَّخل الملتفُّ المجتمع ، كأنه لالتفافه يُحوش بعضه إلى بعض. وأصله الواو ، وإنَّما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه.

ومنه الحديث «أنه كان أحبَّ ما استتر به إليه حَائِشَ نخل أو حائط» وقد تكرر في الحديث.

## حيص

(حيص) (ه) في حديث ابن عمر «كان في غزاه قال : فَحَاصَ المسلمون حَيْصَةً» أي جالوا جوله يطلبون الفرار. والمَحِيصُ : المهرب والمعيد. ويروى بالجيم والضاد المعجمه. وقد تقدّم.

ومنه حديث أنس «لَمَّا كان يوم أحد حَاصَ المسلمون حَيْصَهُ ، قالوا : قتل محمَّد».

(س) وحديث أبي موسى «أَنَّ هذه الفتنة حَيْصَهُ من حَيْصَاتِ الفتن» أي روغه منها عدلت إلينا.

(ه) وفي حديث مطرف «أنه خرج زمن الطاعون ، فقليل له في ذلك ، فقال : هو الموت نُحَايِصُهُ ولا بدَّ منه» المُحَايِصَةُ : مفاعله ، من الحَيْصِ : العدول والهرب من الشيء. وليس بين العبد وبين الموت مُحَايِصَهُ ، وإنَّما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه ، فأخرجه على المفاعله لكونها موضوعه لإفاده المباراه والمغالبه في الفعل ، كقوله تعالى (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ) فيؤول معنى نُحَايِصُهُ إلى قولك نحرض على الفرار منه.

(ه) وفي حديث ابن جبیر «أثقلتُم ظهره وجعلتم عليه الأرض حَيْصَ بَيْصٍ» أي ضيقتُم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردّد فيها. يقال : وقع في حَيْصَ بَيْصٍ ، إذا وقع في أمر لا يجد منه مخلصاً. وفيه لغات عدّه ، ولا تنفرد إحدى اللَّفْظَتَيْنِ عن الأخرى. وحَيْصَ من حَاصٍ إذا حاد ، وبَيْصَ من باصٍ إذا تقدّم. وأصلها الواو. وإنَّما قلبت ياء للمزاوجه بحَيْصَ. وهما مبيتان بناء خمسه عشر.

## حيض

(حيض) - قد تكرر ذكر «الحَيْضِ» وما تصرف منه ، من اسم ، وفعل ، ومصدر ، وموضع ، وزمان ، وهيئه ، في الحديث. يقال : حَاضَتْ المرأةُ تَحِيضُ حَيْضاً ومَحِيضاً ، فهي حَائِضٌ ، وحَائِضَةٌ.

(س) فمن أحاديثه قوله : «لا- تقبل صلاة حَائِضٍ إِلَّا- بخمار» أى التى بلغت سنَّ المَحِيضِ وجرى عليها القلم ، ولم يرد فى أيام حِيضِهَا ، لأنَّ الحائض لا صلاة عليها ، وجمع الحائض حِيَّضٌ وَحَوَائِضٌ.

ومنها قوله «تَحَيَّضَتِ فى علم الله سِتًّا أو سبعا» تَحَيَّضَتِ المرأه إذا قعدت أيام حِيضِهَا تنتظر انقطاعه ، أراد عدى نفسك حائضا وافعلى ما تفعل الحائض. وإِنَّمَا حَصَّ السَّتُّ والسبع لأنهما الغالب على أيام الحِيضِ.

(س) ومنها حديث أم سلمه «قال لها : إِنَّ حِيضَ تَكَّ لَيْسَتْ فى يدك» الحِيضَةُ بالكسر الاسم من الحِيضِ ، والحال التى تلزمها الحائض من التَّجَنُّبِ والتَّحْيِضِ ، كالجلسه والقعدة ، من الجلوس والقعود ، فأما الحِيضَةُ - بالفتح - فالمرءه الواحده من دفع الحِيضِ ونوبه ، وقد تكرر فى الحديث كثيرا ، وأنت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينه الحال من مساق الحديث.

ومنها حديث عائشه «ليتنى كنت حِيضَةً ملقاه» هى بالكسر خرقه الحِيضِ. ويقال لها أيضا المَحِيضَةُ ، وتجمع على المَحَايِضِ.

ومنه حديث بئر بضاعه «يلقى فيها المَحَايِضُ» وقيل المَحَايِضُ جمع المَحِيضِ ، وهو مصدر حَاضَ فلما سُمِّيَ به جمعه. ويقع المَحِيضُ على المصدر والزمان والمكان والدَّمِ.

ومنها الحديث «إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيَضَتْ» الاسْتِحْيَاضَةُ : أن يستمرَّ بالمرأه خروج الدم بعد أيام حِيضِهَا المعتاده. يقال اسْتَحْيَضَتْ فهى مُسْتَحْيَاضَةٌ ، وهو استفعال من الحِيضِ.

## حيف

(حيف) (س) فى حديث عمر «حتى لا يطعم شريف فى حَيْفِكَ» أى فى ميلك معه لشرفه. والحَيْفُ : الجور والظلم.

## حيق

(حيق) (س) فى حديث أبى بكر «أخرجنى ما أجد من حَيْاقِ الجوع» هو من حَيْاقَ يَحِيقُ حَيْقًا وَحَاقًا : أى لزمه ووجب عليه. والحَيْقُ : ما يشتمل على الإنسان من مكروهه. ويروى بالتشديد. وقد تقدم.



ومنه حديث عليّ «تحوّف من الساعة التي من سار فيها حاقّ به الضّرّ».

## حيك

(حيك) (ه) فيه «الإثم ما حاكّ في نفسك» أى أثر فيها ورسخ. يقال : ما يحيكُ كلامك في فلان : أى ما يؤثر. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث عطاء «قال له ابن جريج : فما حياكتهم وحياتكم هذه؟» الحياكةُ : مشيه تبخرت وتبسط. يقال : تحيكت في مشيته ، وهو رجل حياك.

## حيل

(حيل) (ه) في حديث الدعاء «اللهم يا ذا الحيل الشديد» الحيلُ : القوّة. قال الأزهرى : المحدّثون يروونه الحبل بالباء ، ولا معنى له ، والصواب بالياء. وقد تقدم ذكره.

وفيه «فصلّى كلّ منّا حياله» أى تلقاء وجهه.

## حين

(حين) - فى حديث الأذان «كانوا يتحَيَّنُونَ وقت الصلاة» أى يطلبون حينها. والحينُ الوقت.

ومنه حديث رمى الجمار «كنا نتحَيَّنُ زوال الشمس».

(ه) - ومنه الحديث «تحَيَّنُوا نوقمكم» هو أن يحلبها مره واحده فى وقت معلوم. يقال : حَيَّنْتُهَا وَتَحَيَّنْتُهَا.

وفى حديث ابن زمل «أكبوا رواحلهم فى الطريق وقالوا : هذا حينُ المنزل» أى وقت الرّكون إلى التّزول. ويروى «خير المنزل» بالخاء والراء.

## حيا

(حيا) - فيه «الحياءُ من الإيمان» جعل الحياء ، وهو غريزه ، من الإيمان ، وهو اكتساب ؛ لأنّ المُستَحْيى ينقطع بحيائه عن المعاصى ، وإن لم تكن له تقية ، فصار كالإيمان الذى يقطع بينها وبينه. وإنما جعله بعضه لأنّ الإيمان ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به ، وائتهاء عما نهى الله عنه ، فإذا حصل الائتهاء بالحياء كان بعض الإيمان.

(ه) ومنه الحديث «إذا لم تَسْتَحِيْ فاصنع ما شئت» يقال : اسْتَحْيَا يَسْتَحِيْ ، واسْتَحَى يَسْتَحِيْ ، والأوّل أعلى وأكثر ، وله تأويلان : أحدهما ظاهر وهو المشهور : أى إذا لم تَسْتَحِيْ من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدّثك به نفسك من أغراضها حسنا كان أو قبيحا ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخ وتهديد ، وفيه إشعار بأن الذى يردع الإنسان عن مواقفه السوء هو الحياء ، فإذا

ص : ٤٧٠

انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلاله وتعاطى كل سيئه. والثاني أن يحمل الأمر على بابه ، يقول : إذا كنت في فعلك آمناً أن تَسْتَحْيِيَّ منه لجريك فيه على سنن الصواب ، وليس من الأفعال التي يُسْتَحْيَا منها فاصنع منها ما شئت.

(س) وفي حديث حنين «قال للأَنْصار : المَحْيَا مَحْيَاكُمْ والمَمَات مَمَاتِكُمْ» المَحْيَا مفعول من الحَيَاه ، ويقع على المصدر والزمان والمكان.

وفيه «من أَخْيَا مواتاً فهو أَحَقُّ به» الموات : الأرض التي لم يجر عليها ملك أحد ، وإِخْيَاؤُهَا : مباشرتها بتأثير شيء فيها ، من إحاطه ، أو زرع ، أو عماره ونحو ذلك ، تشبيهاً بِإِخْيَاءِ المِيت.

(س) - ومنه حديث عمر ، وقيل سلمان «أَخْيُوا ما بين العشاءين» أى اشغلوه بالصلاه والعباده والذكر ، ولا- تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته. وقيل : أراد لا- تناموا فيه خوفاً من فوات صلاه العشاء لأن النوم موت ، واليقظه حَيَاه ، وإِخْيَاءِ الليل : السهر فيه بالعباده ، وترك النوم. ومرجع الصّفه إلى صاحب الليل ، وهو من باب قوله (1) :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مَبْطُنًا

سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

أى نام فيه ، ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء ، فغلب.

(س) وفيه «أنه كان يصلى العصر والشمس حَيَّةً» أى صافيه اللون لم يدخلها التغير بدتو المغيب ؛ كأنه جعل مغيبها لها موتا ، وأراد تقديم وقتها.

(س) وفيه «إن الملائكة قالت لآدم عليه السلام : حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ» معنى حَيَّاكَ : أبقاك ، من الحياه. وقيل : هو من استقبال المَحْيَا وهو الوجه. وقيل مَلَكَكَ وفَرَحَكَ. وقيل سَلَّمَ عَلَيْكَ ، وهو من التَّحِيَّةِ : السلام.

(ه) - ومنه حديث «تَحِيَّاتِ الصلاه» وهى تفعله من الحياه. وقد ذكرناها فى حرف التاء لأجل لفظها.

ص: ٤٧١

١- هو أبو كبير الهذلى. (ديوان الهذليين ٢ / ٩٢) والروايه هناك : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بِرَفْقٍ مَجِيئًا (ما سألتَ يَهُونُ)

(ه) وفي حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيًا ربيعاً» الحَيَا مقصور : المطر لإحيائه الأرض. وقيل الخصب وما يحيا به الناس.

ومنه حديث القيامه «يصبّ عليهم ماء الحَيَا» هكذا جاء في بعض الروايات. والمشهور يصبّ عليهم ماء الحَيَا.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لا آكل السمين حتى يَحْيَا الناس من أوّل ما يَحْيُونَ» أى حتى يمطروا ويخصبوا ، فإن المطر سبب الخصب. ويجوز أن يكون من الحياه لأن الخصب سبب الحياه.

(ه س) وفيه «أنه كره من الشّاه سبعا : الدّم ، والمراره ، والحَيَا ، والغدّه ، والدّكر ، والأثنين ، والمثانه» الحَيَا ممدود : الفرج من ذوات الخفّ والظّلف. وجمعه أَحْيِيه.

(ه) وفي حديث البراق «فدنوت منه لأركبه ، فأنكرنى ، فَتَحَيَّا منى» أى انقبض وانزوى ، ولا يخلو إما أن يكون مأخوذاً من الحياء على طريق التمثيل ؛ لأن من شأن الحيّ أن ينقبض ، أو يكون أصله تحوى : أى تجمّع ؛ فقلب واوه ياء ، أو يكون تفيعل من الحَيّ وهو الجمع كتحيّز من الحوز.

(ه) وفي حديث الأذان «حَيّ على الصلاه حَيّ على الفلاح» أى هلموا إليهما وأقبلوا وتعالوا مسرعين.

(ه) - ومنه حديث ابن مسعود «إذا ذكر الصّ الحون فَحَيَّهْلاً بعمر» أى ابدأ به واعجل بذكره ، وهما كلمتان جعلتا كلمه واحده. وفيها لغات. وهلا حثّ واستعجال.

(ه) وفي حديث ابن عمير «إن الرجل ليسأل عن كل شيء حَتَّى عن حَيِّه أهله» أى عن كل نفس حَيِّه فى بيته كالهَرّه وغيرها.

انتهى الجزء الأول من نهايه ابن الأثير

ويليه الجزء الثانى وأوله : (حرف الخاء)

المجلد ٢

اشاره

ص: ١



## حرف الخاء

### (باب الخاء مع الباء)

#### خبأ

(خبأ) فى حديث ابن صياد «قد خَبَيْتُ لَكَ خَبِيًّا» الخَبْءُ كلُّ شىء غائبٍ مستور. يقال خَبَأْتُ الشىءَ أَخْبُوهُ خَبَأً إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَالْخَبْءُ وَالْخَبِيُّ، وَالْخَبِيئَةُ: الشىءُ الْمَحْبُوءُ.

(ه) ومنه الحديث: «ابتغوا الرزق فى خَبَايَا الأَرْضِ» هى جمع خَبِيئَةٍ كخطيئه وخطايا، وأراد بِالْخَبَايَا الزَّرْعَ؛ لأنه إِذَا ألقى البذر فى الأَرْضِ فَقَدْ خَبَأَهُ فِيهَا. قال عروه بن الزبير: ازرع فإن العرب كانت تتمثل بهذا البيت:

تتبع خَبَايَا الأَرْضِ وادع مليكها

لعلك يوما أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خَبَأَهُ اللهُ فى معادن الأَرْضِ.

وفى حديث عثمان «قال: اخْتَبَأْتُ عند الله خصالا؛ إني لرابع الإسلام، وكذا وكذا» أى ادّخرتها وجعلتها عنده لى خَبِيئَةً.

ومنه حديث عائشه تصف عمر رضى الله عنهما «ولفظت له خَبِيئُهَا» أى ما كان مَحْبُوءاً فيها من النَّبَاتِ؛ تعنى الأَرْضِ، وهو فعيل بمعنى مفعول.

(س) وفى حديث أبى أمامه «لم أر كاليوم ولا جلد مُخَبَّاهٍ» المُخَبَّاهُ: الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوّجت.

ومنه حديث الزُّبْرَقَانِ «أبغض كنانى إلى الطَّلْعَةِ المُخَبَّاهِ» هى التى تطلع مره ثم تَحْتَبِيُّ أُخْرَى.

#### خبب

(خبب) (س) فيه «إنه كان إذا طاف حَبَ ثَلَاثًا» الخَبْبُ: ضرب من العدو.

ومنه الحديث: وسئل عن السَّيرِ بالجنّاه فقال: «ما دون الخَبْبِ».

(س) ومنه حديث مفاخره رعاء الإبل والغنم «هل تُخْبُونُ أو تصيدون» أراد أن





رعاء الغنم لا يحتاجون أن يُخَبُّوا في آثارها ؛ ورعاء الإبل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء.

(س) وفيه «أن يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم حَبٌّ شديد» يقال حَبَّ البحر إذا اضطرب.

(س) وفيه «لا يدخل الجنة حَبٌّ ولا خائن» الحَبُّ بالفتح : الخداع ، وهو الجربز الذى يسعى بين الناس بالفساد. رجل حَبٌّ وامرأه حَبَّةٌ. وقد تكسر خاؤه. فأما المصدر فبالكسر لا غير.

(س) ومنه الحديث الآخر «الفاجر حَبٌّ لئيم».

(س) ومنه الحديث : «من حَبَّبَ امرأه أو مملوكا على مسلم فليس منا» أى خدعه وأفسده.

## خبت

(خبت) فى حديث الدعاء «واجعلنى لك مُخَبِّتاً» أى خاشعا مطيعا ، والبِخْبَاتُ : الخشوع والتواضع وقد أَخْبَتَ اللهُ يُخْبِتُ.

ومنه حديث ابن عباس «فيجعلها مُخَبِّتَةً منييه» وقد تكرر ذكرها فى الحديث. وأصلها من الخَبَّتِ : المطمئن من الأرض.

(س) وفى حديث عمرو بن يثربى «إن رأيت نعجه تحمل شفره وزنادا بِخَبَّتِ الجميش فلا تهجها» قال القتيبي : سألت الحجازيين فأخبروني أن بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بِالخَبَّتِ ، والجميش : الذى لا ينبت. وقد تقدم فى حرف الجيم.

(ه) وفى حديث أبى عامر الراهب «لما بلغه أن الأنصار قد بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم تغيّر وخَبَّت» قال الخطابى : هكذا روى بالتاء المعجمه بنقطتين من فوق. يقال رجل خَبِيْتُ أى فاسد. وقيل هو كالخيث بالتاء المثلثة. وقيل هو الحقير الردىء ، والخَبِيْتُ بتاءين : الخسيس.

(ه س) وفى حديث مكحول «أنه مرّ برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال : لقد عوفيت ، إنها ساعه تكون فيها الخَبْتَةُ» يريد الخبطه بالطاء : أى يتخبطه الشيطان إذا مسّه بخبل أو جنون. وكان فى لسان مكحول لكنه فجعل الطاء تاء.

## خبت

(خبت) فيه «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خَبثاً» الخَبْتُ بفتحتين : النَّجَسُ.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن كلِّ دواء خَبِيثٍ» هو من جهتين : إحداهما النَّجاسه وهو الحرام كالخمر والأرواث والأبوال كلها نجسه خَبِيثٌ ، وتناولها حرام إلا ما خصّته السنّه من

أبوال إبل عند بعضهم ، وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين. والجهه الأخرى من طريق الطعم والمذاق ؛ ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقه على الطباع وكرهيه النفوس لها (١).

(ه) ومنه الحديث «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا» يريد الثوم والبصل والكراث ، خُبثُها من جهه كراهه طعمها وريحها ؛ لأنها طاهره وليس أكلها من الأعدار المذكوره فى الانقطاع عن المساجد ، وإنما أمرهم بالاعتزال عقوبه ونكالا ؛ لأنه كان يتأذى بريحها.

(س) ومنه الحديث «مهر البغى خبيث ، وثمر الكلب خبيث ، وكسب الحجام خبيث» قال الخطابي : قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى ، ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد. فأما مهر البغى وثمر الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن الكلب نجس ، والزنا حرام ، وبذل العوض عليه وأخذه حرام. وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهه ، لأن الحجامه مباحه. وقد يكون الكلام فى الفصل الواحد بعضه على الوجوب ، وبعضه على التبدب ، وبعضه على الحقيقه ، وبعضه على المجاز ، ويفرق بينها بدلائل الأصول واعتبار معانيها.

وفى حديث هرقل «أصبح يوما وهو خبيث النفس» أى ثقلها كرهه الحال.

ومنه الحديث «لا يقولن أحدكم خبثت نفسى» أى ثقلت وغت ، كأنه كره اسم الخبث.

(ه) وفيه «لا يصلين الرجل وهو يدافع الأخبثين» هما الغائط والبول.

(س) وفيه «كما ينفى الكير الخبث» هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «إنه كتب للعداء بن خالد - اشترى منه عبدا أو أمه - لاداء ، ولا خبثه ، ولا غائله» أراد بالخبثه الحرام ، كما عبر عن الحلال بالطيب. والخبثه : نوع من أنواع الخبيث ، أراد أنه عبد رقيق ، لا أنه من قوم لا يحل سبيهم ، كمن أعطى عهدا أو أمانا ، أو من هو حر فى الأصل.

ص: ٥

١- قال فى الدر النثير : قلت : فسر فى روايه الترمذى بالسم.

(س) ومنه حديث الحجاج «أنه قال لأنس رضى الله عنه : يا خَيْبَةَ» يريد يا خَيْثُ. ويقال للأخلاق الخَيْبَةُ خَيْبَةُ.

(س) وفي حديث سعيد «كذب مَخْبَثَانُ» المَخْبَثَانُ الخَيْثُ. ويقال للرجل والمرأه جميعا ، وكأنه يدل على المبالغه.

(س) وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا «خَبَاثِ ، كلَّ عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتك مَرًّا» خَبَاثِ - بوزن قَطَام - معدول ، من الخَيْثِ ، وحرف النداء محذوف : أى يا خَبَاثِ. والمضض مثل المصص : يريد إنا جرّناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرّه.

(ه) وفيه «أعوذ بك من الخُبْثِ والخَبَاثِ» بضم الباء جمع الخَيْثِ ، والخَبَاثُ جمع الخَيْبَةِ ، يريد ذكور الشياطين وإناثهم. وقيل هو الخُبْثُ بسكون الباء ، وهو خلاف طَيْبِ الفعل من فجور وغيره. والخَبَاثُ يريد بها الأفعال المذمومه والخصال الرديئه.

(ه) وفيه «أعوذ بك من الرجس النجس الخَيْبِثِ المُخْبِثِ» الخَيْبِثُ ذو الخُبْثِ فى نفسه ، والمُخْبِثُ الذى أعوانه خُبَثَاءُ ، كما يقال للذى فرسه ضعيف مضعف. وقيل هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه.

ومنه حديث قتلى بدر «فالقوا فى قلب خَيْبِثٍ مُخْبِثٍ» أى فاسد مفسد لما يقع فيه.

(ه) وفيه «إذا كثر الخُبْثُ كان كذا وكذا» أراد الفسق والفجور.

(ه) ومنه حديث سعد بن عباده «أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه يَخْبُثُ بها» أى يزنى.

## خبج

(خبج) (ه س) فى حديث عمر «إذا أقيمت الصلاة ولّى الشيطان وله خَبَجٌ» الخَبَجُ بالتحريك : الضراط. ويروى بالحاء المهمله.

وفى حديث آخر «من قرأ آيه الكرسي خرج الشيطان وله خَبَجٌ كَخَبَجِ الحمار».

## خبخب

(خبخب) فيه ذكر «بقيع الخَبْخَبِ» هو بفتح الخاءين وسكون الباء الأولى : موضع بنواحي المدينه.

## خبر

(خبر) فى أسماء الله تعالى «الخَبِيرُ» هو العالم بما كان وبما يكون. خَبِرْتُ الأمرَ أَخْبِرُهُ إذا عرفته على حقيقته.

(ه) وفي حديث الحديبيه «أنه بعث عينا من خزاعه يَخْبِرُ له خَبَرٌ قريش» أى يتعرّف. يقال تَخَبَّرَ الْخَبَرَ ، واسْتَخْبَرَ إِذَا سَأَلَ عَنِ الْأَخْبَارِ ليعرفها.

(ه) وفيه «أنه نهى عن الْمُخَابَرَةِ» قيل هى المزارعه على نصيب معين كالثلث والرّبع وغيرهما. وَالْخُبْرَةُ النَّصِيبُ (1) ، وقيل هو من الْخَيْارِ : الأَرْضُ اللَّيْنَةُ. وقيل أصل الْمُخَابَرَةِ من خَيْبَرٍ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَهَا فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النِّصْفِ مِنْ مَحْصُولِهَا ، فَقِيلَ خَابَرَهُمْ : أَيْ عَامَلَهُمْ فِي خَيْبَرِ.

(س) وفيه «فدفعنا فى خَبَارٍ مِنَ الْأَرْضِ» أى سهله لئنه.

(ه) وفي حديث طهفه «ونستخب الخبير» الْخَبِيرُ : النَّبَاتُ وَالْعُشْبُ ، شَبَّهَ بِخَبِيرِ الْإِبِلِ وَهُوَ وَبَرَهَا ، وَاسْتَخْلَبَهُ : احْتِشَاشَهُ بِالْمَخْلَبِ وَهُوَ الْمَنْجَلُ . وَالْخَبِيرُ يَقَعُ عَلَى الْوَبْرِ وَالزَّرْعِ وَالْأَكَارِ.

(س) وفي حديث أبى هريره «حين لا- آكل الْخَبِيرَ» هكذا جاء فى روايه : أى الخبز المأدوم. وَالْخَبِيرُ وَالْخُبْرَةُ : الْإِدَامُ. وقيل هى الطعام من اللحم وغيره. يقال اخْبُرْ طَعَامَكَ : أَيْ دَسَّمَهُ. وَأَتَانَا بِخُبْرِهِ وَلَمْ يَأْتْنَا بِخُبْرِهِ.

## خبط

(ه) فى حديث تحريم مكه والمدينه «نهى أن يُخْبَطَ شجرها» الْخَبَطُ : ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا لِيَتَنَاءَرَ وَرَقُهَا ، وَاسْمُ الْوَرَقِ السَّاقِطِ خَبَطٌ بِالتَّحْرِيكِ ، فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ.

ومنه حديث أبى عبيده «خرج فى سريّه إلى أرض جهينه فأصابهم جوع فأكلوا الْخَبَطَ ، فَسَمَوْا جِيْشَ الْخَبَطِ».

(ه) ومنه الحديث «فصربت بها ضربتها بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ جَنِينًا» الْمِخْبَطُ بِالْكَسْرِ : الْعَصَا الَّتِي يُخْبَطُ بِهَا الشَّجَرُ.

ص: ٧

---

١- أنشد الهروى : إذا ما جعلت الشاه للناس خبره فشأنك إنى ذاهب لشئونى

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لقد رأيتنى بهذا الجبل احتطب مره وأُخْتَبِطُ أُخرى» أى أضرب الشجر لينتشر الخَبِطُ منه.

ومنه الحديث «سئل هل يضر الغبط؟ فقال : لا ، إلا كما يضر العضاه الخَبِطُ» وسيجىء معنى الحديث مبيناً فى حرف الغين.

وفى حديث الدعاء «وأعوذ بك أن يتَخَبَّطَنِى الشيطان» أى يصرعنى ويلعب بى. والخَبِطُ باليدى كالرَّمح بالرجلين.

(ه) ومنه حديث سعد «لا تَخَبِطُوا خَبِطَ الجمل ، ولا تمطوا بآمين» نهاه أن يقدم رجله عند القيام من السجود.

(ه) ومنه حديث على «خَبَّاطُ عشوات» أى يَخْبِطُ فى الظلام. وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتخير ويضل ، وربما تردى فى بئر أو سقط على سبع ، وهو كقولهم : يَخْبِطُ فى عمياء ؛ إذا ركب أمراً بجهاله.

(س) وفى حديث ابن عامر «قيل له فى مرضه الذى مات فيه : قد كنت تقرى الضيف ، وتعطى المُخْتَبِطُ» هو طالب الرّفد من غير سابق معرفه ولا وسيله ، شبه بِخَابِطِ الورق أو خَابِطِ الليل.

## خبل

(خبل) (ه) فيه «من أصيب بدم أو خَبِيلٍ» الخَبِيلُ بسكون الباء : فساد الأعضاء. يقال خَبَلَ الحُبُّ قلبه : إذا أفسده ، يَخْبِلُهُ وَيَخْبِلُهُ خَبَلًا. ورجل خَبِيلٌ ومُخْتَبِلٌ : أى من أصيب بقتل نفس ، أو قطع عضو. يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخَبِيلٍ : أى بقطع يد أو رجل.

(ه س) ومنه الحديث «بين يدي الساعة الخَبِيلُ» أى الفتن المفسده.

(ه س) ومنه حديث الأنصار «أنها شكت إليه رجلاً صاحب خَبِيلٍ يأتى إلى نخلهم فيفسده» أى صاحب فساد.

(ه) وفيه «من شرب الخمر سقاها الله من طينه الخَبَالِ يوم القيامة» جاء تفسيره فى الحديث : أن الخَبَالَ عصاره أهل النار. والخَبَالُ فى الأصل : الفساد ، ويكون فى الأفعال والأبدان والعقول.

(ه) ومنه الحديث «وبطانه لا تألوه خَبَالًا» أى لا تقصر فى إفساد أمره.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة ، فأتاهم ، فقال : جئت لأكسر مسجد الخبال» أى الفساد.

## خبين

(خبين) فيه «من أصاب بفيه من ذى حاجه غير متخذ خُبْنَه فلا شىء عليه» الخُبْنَةُ : معطف الإزار وطرف الثوب : أى لا يأخذ منه فى ثوبه. يقال أَخْبِنَ الرجل إذا خبأ شيئاً فى خُبْنِهِ ثوبه أو سراويله.

(ه) ومنه حديث عمر «فليأكل منه ولا يتخذ خُبْنَه».

## خبا

(خبا) فى حديث الاعتكاف «فأمر بِخِبَائِهِ فقوض» الخِبَاءُ : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر. ويكون على عمودين أو ثلاثه. والجمع أَخْبِيَةٌ. وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا.

ومنه حديث هند «أهل خِبَاءٍ أو أَخْبَاءٍ على الشك». وقد يستعمل فى المنازل والمسكن.

ومنه الحديث «أنه أتى خِبَاءَ فاطمه رضى الله عنها وهى بالمدينه» يريد منزلها. وأصل الخباء الهمز ، لأنه يختبأ فيه.

## (باب الخاء مع التاء)

## ختت

(ختت) (ه) فى حديث أبى جندل «أنه اختأت للضرب حتى خيف عليه» قال شمر : هكذا روى. والمعروف : أخت الرجل إذا انكسر واستحيا. والمُخْتَتَى مثل المُخْتِ ، وهو المتصاغر المنكسر.

## ختر

(ختر) فيه «ما ختر قوم بالعهد إلّا سلط عليهم العدو» الخترُ : الغدر. يقال : خترَ يَخْتِرُ فهو خاتِرٌ وختارٌ للمبالغه.

## ختل

(ختل) فيه «من أشرط الساعه أن تعطّل السيوف من الجهاد ، وأن تُختَل الدنيا بالدين» أى تطلب الدنيا بعمل الآخره. يقال ختلَه يَختِلُه إذا خدعه وراوغه. وختل الذئب الصيّد إذا تخفى له.

(س) ومنه حديث الحسن فى طلب العلم «وصنف تعلموه للاستطاله والختل» أى الخداع.

(س) ومنه الحديث «كأنى أنظر إليه يَحْتَلُّ الرجل ليطعنه» أى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر.

## ختم

(ختم) (ه) فيه «آمين خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ» قيل معناه طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الأعراض والعاهات ؛ لأن خَاتَمَ الْكِتَابِ يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ النَّاطِرِينَ عَمَّا فِي بَاطِنِهِ. وتفتح تاؤه وتكسر ، لغتان.

(س) وفيه «أنه نهى عن لبس الخَاتَمِ إِلَّا لِدَى سُلْطَانٍ» أى إذا لبسه لغير حاجه ، وكان للزينة المحضه ، فكره له ذلك ، ورخصها للسلطان لحاجته إليها فى خَتْمِ الْكُتُبِ.

(س) وفيه «أنه جاء رجل عليه خَاتَمٌ شَبَّهَ فَقَالَ : مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ» لأنها كانت تتخذ من الشبه. وقال فى خَاتَمِ الْحَدِيدِ «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيهَ أَهْلِ النَّارِ» لأنه كان من زِيِّ الْكُفَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ.

وفيه «التَّخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفَى الْفَقْرَ» يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى ، والأشبهه - إن صحَّ الحديث - أن يكون لخاصيّه فيه.

## ختن

(ختن) (ه) فيه «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ» هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج (١) الجارية. ويقال لقطعهما : الإعذار والخفض.

(ه) وفيه «أن موسى عليه السلام آجر نفسه بعفّه فرجه وشعب بطنه ، فقال له خَتْنُهُ : إِنَّ لَكَ فى غنمى ما جاءت به قالب لون» أراد بِخَتْنِهِ أَبَا زَوْجَتِهِ. وَالْأَخْتَانُ مِنَ قَبْلِ الْمَرَأَةِ. وَالْأَحْمَاءُ مِنَ قَبْلِ الرَّجُلِ. وَالصُّبْهُرُ يَجْمَعُهُمَا. وَخَاتَنَ الرَّجُلِ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ إِلَيْهِ.

ومنه الحديث «عَلَى خَتْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى زوج ابنته.

(ه) ومنه حديث ابن جبير «سئل أينظر الرجل إلى شعر خَتْنَتِهِ؟ فقرأ : (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) ... الآية. وقال : لا أراه فيهم ، ولا أراها فيهن» أراد بِالْخَتْنَةِ أُمَّ الزَّوْجَةِ (٢).

ص: ١٠

١- فى الهروى : ونواه الجارية ، وهى مخفضها.

٢- فى الهروى والدر النشير : قال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنه لالتقاء الختانيين.

خثر

(خثر) (س) فيه «أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خَاثِرُ النَّفْسِ» أى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط.

ومنه الحديث «قال : يا أمّ سليم ما لى أرى ابنك خَاثِرَ النَّفْسِ؟ قالت : ماتت صعوته».

ومنه حديث عليّ «ذكرنا له الذى رأينا من خُثُورِهِ».

خثل

(خثل) فى حديث الزّبرقان «أحبّ صبياننا إلينا العريض الخَثَلِ» هى الحوصله. وقيل : ما بين السّرّه إلى العانه. وقد تفتح الثاء.

خثا

(خثا) فى حديث أبى سفيان «أأخذ من خِثِي الإبل ففثّه» أى روثها. وأصل الخِثِيّ للبقر فاستعاره للإبل.

باب الغاء مع الجيم

خجج

(خجج) (ه) فى حديث عليّ رضى الله عنه وذكر بناء الكعبه «فبعث الله السّكّينيه ، وهى ريح خَجُوج ، فتطوّقت بالبيت» هكذا قال الهروى. وفى كتاب القنبيى «فتطوّقت موضع البيت كالحجفه» يقال ريح خَجُوج أى شديد المرور فى غير استواء. وأصل الخَجِ الشَّقّ وجاء فى كتاب المعجم الأوسط للطبرانى عن عليّ أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : «السّكّينه ريح خَجُوج».

ومنه حديثه الآخر «أنه كان إذا حمل فكأنه خَجُوج».

(ه) وفى حديث عبيد بن عمير ، وذكر الذى بنى الكعبه لقريش وكان روميًا «كان فى سفينه أصابتها ريح فَخَجَّتْهَا» أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدّه عصفها.

خجل

(خجل) (ه) فيه «أنه قال للنساء : إنكن إذا شبعتنَ خَجِلْتَنَ» أراد الكسل والتّواني ؛ لأن الخَجِلَ يسكت ويسكن ولا يتحرّك. وقيل : الخَجِلُ أن يلتبس على الرجل أمره فلا يدرى



كيف المخرج منه. وقيل: الخَجَل هاهنا: الأشر والبطر من خَجَل الوادى: إذا كثر نباته وعشبه.

(هـ س) ومنه حديث أبي هريره «إن رجلا- ذهبت له أيتق فطلبها، فأتى على واد خَجَلٍ مغنّ معشب» الخَجَل في الأصل: الكثير الثبات الملتف المتكاثف. وخَجَل الوادى والنبات: كثر صوت ذبانه لكثره عشبه.

### خجى

(خجى) (س) فى حديث حذيفه «كالكوز مُخَجِّياً» قال أبو موسى: هكذا أورده صاحب التّمه، وقال: خَجَّى الكوز: أماله. والمشهور بالحيم قبل الخاء. وقد ذكر فى حرف الجيم.

### باب الخاء مع الدال

### خدب

(خدب) (هـ) فى صفه عمر «خَدَبٌ من الرّجال كأنه راعى غنم» الخَدَبُ - بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء - العظيم الجافى.

(س) ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره:

وبين نسعيه خَدَباً ملبدا

يريد سنام بعيره، أو جنبه: أى إنه ضخم غليظ.

ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل:

لأنكحنّ بيّه

جاريه خَدَبَهُ (١)

### خدج

(خدج) (هـ) فيه «كلّ صلاه ليست فيها قراءه فهى خِدَاجٌ» الخِدَاجُ: النقصان. يقال: خَدَجَتِ الناقه إذا أَلَقَتْ ولدها قبل أوانه وإن كان تامّ الخلق. وأَخَدَجْتُهُ إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل. وإنما قال فهى خِدَاجٌ، والخِدَاجُ مصدر على حذف المضاف: أى ذات خداج، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغه كقوله:

ص: ١٢

(ه) ومنه حديث الزكاه «في كل ثلاثين بقره تبع خديج» أى ناقص الخلق فى الأصل. يريد تبع كَالْخَدِيجِ فى صغر أعضائه ونقص قوته عن التئى والزباعى. وخديج فعيل بمعنى مفعول : أى مُخْدَج.

(ه) ومنه حديث سعد «أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بِمُخْدَجٍ سقيم» أى ناقص الخلق.

(ه) ومنه حديث ذى الثدييه «إنه مُخْدَجُ اليد».

ومنه حديث على «تسلم عليهم ولا تُخْدَجِ التَّحِيهَ لهم» أى لا تنقصها.

### خدد

(خدد) فيه ذكر : الشَّقَّ [فى الأرض] (٢) ، وجمعه الأَخَادِيدُ.

ومنه حديث مسروق «أنهار الجنة تجرى فى غير أَخْدُودٍ» أى فى غير شق فى الأرض.

### خدر

(خدر) (س) فيه «أنه عليه الصلاه والسلام كان إذا خطب إليه إحدى بناته أتى الخدر فقال : إن فلانا خطبك إلى ، فإن طعنت فى الخدر لم يزوجه» الخدر ناحيه فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجاربه البكر ، خدرت فهي مُخْدَرَةٌ. وجمع الخدر الخُدُورُ. وقد تكرر فى الحديث. ومعنى طعنت فى الخدر : أى دخلت وذهبت فيه ، كما يقال طعن فى المفازه إذا دخل فيها. وقيل : معناه ضربت بيدها على الستر ، ويشهد له ما جاء فى روايه أخرى «نقرت الخدر» مكان طعنت. ومنه قصيد كعب بن زهير :

من خادرٍ من ليوث الأسد مسكنه

ببطن عثر غيل دونه غيل

خدر الأسد وأخدر ، فهو خادرٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان فى خدره ، وهو بيته.

(س) وفى حديث عمر «أنه رزق الناس الطلاء ، فشربه رجل فَتَخَدَّرَ» أى ضعف وفتّر كما يصيب الشارب قبل السكر. ومنه خدرُ الرّجل واليد.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه خدرت رجليه ، فقيل له : ما لرجلك؟ قال : اجتمع عصبها. قيل له : اذكر أحبّ الناس إليك» قال : يا محمد ، فبسطها.

١- أى مقبله مدبره.

٢- الزيادة من اللسان

(س) وفي حديث الأنصاري «اشترط أن لا يأخذ تمره خَدِرَه» أي عفته ، وهي التي اسودَّ باطنها.

## خدش

(خدش) (س) فيه «من سأل وهو غنيّ جاءت مسألته يوم القيامة خُدُوشاً في وجهه» خُدِشَ الجلد : قشره بعود أو نحوه. خَدَشَهُ يَخْدِشُهُ خَدَشًا. وَالخُدُوشُ جمعه ؛ لأنه سُمِّيَ به الأثر وإن كان مصدرا.

## خدع

(خدع) (ه س) فيه «الحرب خَدَعَةٌ» يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، فالأول معناه أن الحرب ينقضى أمرها بِخَدَعِهِ واحده ، من الخِدَاعِ : أي أن المقاتل إذا خُدِعَ مرّه واحده لم تكن لها إقاله ، وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني : هو الاسم من الخِدَاعِ. ومعنى الثالث أن الحرب تَخْدَعُ الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم ، كما يقال : فلان رجل لعه وضحكه : أي كثير اللّعب والضّحك.

(ه) وفيه «تكون قبل الساعه سنون خَدَّاعَةٌ» أي تكثر فيها الأمطار ويقل الرّيع ، فذلك خَدَّاعَةٌ ؛ لأنها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف. وقيل الخَدَّاعَه : القليله المطر ، من خَدَعَ الرّيق إذا جفّ.

(س) وفيه «أنه احتجم على الأَخْدَعَيْنِ والكاهل» الأَخْدَعَانِ : عرقان في جانبي العنق.

(س) وفي حديث عمر «أن أعرابيا قال له : فحط السّحاب ، وخَدَعَتِ الضّبَاب ، وجاعت الأعراب» خَدَعَتِ : أي استترت في جحرتها ؛ لأنهم طلبوها ومالوا عليها للجذب الذي أصابهم. والخُدَعُ : إخفاء الشّيء ، وبه سُمِّيَ المَخْدَعُ ، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير. وتضم ميمه وتفتح.

(س) ومنه حديث الفتن «إن دخل على بيتي قال : أدخل المَخْدَعِ».

## خدل

(خدل) (ه) في حديث اللّعان «والذي رميت به خَدْلٌ جعد» الخَدْلُ : الغليظ الممتلي السّاق.

## خدلج

(خدلج) (س) فى حديث اللعان «إن جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان» أى عظيمهما ، وهو مثل الخدل أيضا.

## خدم

(خدم) (ه) فى حديث خالد بن الوليد «الحمد لله الذى فضّ خدَمَتَكُمْ» الخَدَمَةُ بالتحريك : سير غليظ مضمفور مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم تشد إليها سرائح نعله ، فإذا انفضت الخَدَمَةُ انحلت السرائح وسقط النعل ، فضرب ذلك مثلاً لذهاب ما كانوا عليه وتفترقه ، وشبه اجتماع أمر العجم واتساقه بالحلقه المستديره ، فلهذا قال : فضّ خَدَمَتَكُمْ : أى فرّقها بعد اجتماعها. وقد تكرر ذكر الخَدَمَةَ فى الحديث. وبها سمى الخلخال خَدَمَهُ.

(ه) ومنه الحديث «لا يحول بيننا وبين خَدَمِ نساءكم شىء» هو جمع خَدَمَةٍ ، يعنى الخلخال ، ويجمع على خِدَامٍ أيضا.

(ه) ومنه الحديث «كنّ يدلحن بالقرب على ظهورهنّ ، يسقين أصحابه باديه خِدَامُهُنَّ».

(ه) وفى حديث سلمان «أنه كان على حمار وعليه سراويل وخَدَمَتَاهُ تذبذبان» أراد بِخَدَمَتَيْهِ ساقيه ؛ لأنهما موضع الخدمتين. وقيل أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل.

وفى حديث فاطمه وعلیّ رضى الله عنهما «اسألنى أباك خَادِمًا يقيك حرّ ما أنت فيه» الخَادِمُ واحد الخَدَمِ ، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذه من الأفعال ، كحائض وعاتق.

(س) ومنه حديث عبد الرحمن «أنه طلق امرأته فمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سوداء» أى جاريه. وقد تكرر فى الحديث.

## خدن

(خدن) فى حديث عليّ «إن احتاج إلى معونتهم فشرّ خليل وألم خَدِينِ» الخِدْنُ والخَدِينُ : الصديق.

## خدا

(خدا) فى قصيد كعب بن زهير :

تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ (١)

الخَدْيُ : ضرب من السير. خَدَى يَخْدِي خَدْيًا فهو خَادٍ.

١- فٖ شرح دٖوانه ص ١٣ : «لاحقه» واللاحقه : الضامره.

**خذع**

(خذع) (س) فيه «فَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ» الْخَذْعُ: تحزير اللحم وتقطيعه من غير بينونه ، كالتشريح. وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ: ضربه به.

**خذف**

(خذف) (ه) فيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ» هو رميك حصاه أو نواه تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تَتَّخِذُ مِخْذَفَةً من خشب ثم ترمى بها الحصاه بين إبهامك والسبابه.

ومنه حديث رمى الجمار «عليكم بمثل حصي الْخَذْفِ» أى صغارا.

(س) ومنه الحديث «لم يترك عيسى عليه السلام إلا مدرعه صوف ومِخْذَفَهُ» أراد بِالْمِخْذَفَةِ المقلع. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَذْفِ فِي الْحَدِيثِ.

**خذق**

(خذق) (ه) فى حديث معاويه «قيل له أتذكر الفيل؟ فقال : أذكر خَذَقُهُ» يعنى روته. هكذا جاء فى كتاب الهروى والزّمخشرى وغيرهما عن معاويه. وفيه نظر ؛ لأنّ معاويه يصبو عن ذلك ، فإنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة ، فكيف يبقى روته حتى يراه؟ وإنما الصحيح حديث قباث بن أشيم «قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : رسول الله أكبر منى وأنا أقدم منه فى الميلاد ، وأنا رأيت خَذَقَ الفيل أخضر محيلا».

**خذل**

(خذل) (ه) فيه «والمؤمن أخو المؤمن لا يَخْذُلُهُ» الْخَذْلُ: ترك الاغاثة والنصره.

**خدم**

(خدم) (ه) فيه «كَأَنَّكُمْ بِالْتَّرِكِ وَقَدْ جَاءَ تَكْمَ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَدَّمَةِ الْأَذَانِ» أى مقطعتها وَالْخَدْمُ: سرعه القطع ، وبه سمى السيف مِخْدَمًا.

(ه) ومنه حديث عمر «إذا أذنت فاسترسل ، وإذا أقمت فأخذي» هكذا أخرجه الزمخشري ، وقال هو اختيار أبى عبيد ، ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه عن بعض ، وغيره يرويه بالحاء المهملة.

ومنه حديث أبى الزناد «أتى عبد الحميد - وهو أمير العراق - بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف» أى ضربوا الناس بها فى الطريق.





(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير «بمواسى خذمه» أى قاطعه.

(س) وحديث جابر «فضربا حتى جعلتا يتخذمان الشجره» أى يقطعانها.

## خذأ

(خذأ) (س) فى حديث النخعى «إذا كان الشق أو الخرق أو الخذا فى أذن الأضحيه فلا بأس» الخذا فى الأذن : انكسار واسترخاء. وأذن خذواً : أى مسترخيه.

وفى حديث سعد الأسلمى «قال : رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حلّ سفره معلقه» الخذوات : اسم موضع.

## (باب الخاء مع الراء)

## خرأ

(خرأ) (ه) فى حديث سلمان «قال له الكفار : إن نبيكم يعلمكم كلّ شىء حتى الخزاءة ، قال أجل» الخزاءة بالكسر والمد : التخلّى والقعود للحاجه. قال الخطابى : وأكثر الزواه يفتحون الخاء. وقال الجوهرى : «إنها الخزاءة بالفتح والمد. يقال خريّ خزاءة ، مثل كره كراهه». ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم.

## خرب

(خرب) (ه) فيه «الحرم لا يعيد عاصيا ولا فازا بخربيه» الخربيه : أصلها العيب ، والمراد بها هاهنا الذى يفرّ بشىء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة. والخارب أيضا : سارق الإبل خاصه ، ثم نقل إلى غيرها اتساعا ، وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى : أن الخربيه : الجنايه والبلية. قال الترمذى : وقد روى بخزيه ، فيجوز أن يكون بكسر الخاء ، وهو الشىء الذى يستحيا منه ، أو من الهوان والفضيحه ، ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعله الواحده منها.

(س) وفيه «من اقترب السّاعه إخرابُ العامر وعمارهُ الخرابُ» الإخرابُ : أن يترك الموضع خراباً ، والتخريبُ الهدم ، والمراد ما تُخرِبُهُ الملوك من العمران وتعمره من الخرابِ شهوه لا-إصلاحا ، ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامره لغير ضروره وإنشاء عمارتها.

وفى حديث بناء مسجد المدينة «كان فيه نخل وقيور المشركين وخرب، فأمر بالخرب فسويت» الخرب: يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربه، كنقمه ونقم، ويجوز أن تكون جمع خربه - بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف - كنعمه ونعم، ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقه ونبق، وكلمه وكلم. وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثله، يريد به الموضع المحروث للزراعة.

(ه) وفيه «أنه سأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن، فقال: في أي الخربتين، أو في أي الخرزتين، أو في أي الخصفتين» يعنى في أي الثقبين. والثلاثة بمعنى واحد، وكلها قد رويت.

ومنه حديث على «كأنى بحبشى مخرب على هذه الكعبه» يريد مثقوب الأذن. يقال مخرب ومخرم.

(ه) وفى حديث المغيرة «كأنه أمه مخربة» أى مثقوبه الأذن. وتلك الثقبه هى الخربة.

(ه س) فى حديث ابن عمر «فى الذى يقلد بدنته ويخل بالنعل، قال: يقلدها خرابه» يروى بتخفيف الراء وتشديدها، يريد عروه المزاده. قال أبو عبيد: المعروف فى كلام العرب أن عروه المزاده خربة، سميت بها لاستدارتها، وكل ثقب مستدير خربة.

(ه س) وفى حديث عبد الله «ولا سترت الخربة» يعنى العوره. يقال ما فيه خربة: أى عيب.

وفى حديث سليمان عليه السلام «كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجره، فيسألها ما أنت؟ فتقول: أنا شجره كذا أنبت فى أرض كذا، أنا دواء من داء كذا، فيأمر بها فتقطع، ثم تصر وتكتب على الصر اسمها ودواؤها، فلما كان فى آخر ذلك نبت الينبوتة، فقال: ما أنت؟ فقالت أنا الخربة وسكتت، فقال: الآن أعلم أن الله قد أذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك». فلم يلبث أن مات.

(ه) وفيه ذكر «الْخَرْيْبِيَّة» هي بضم الخاء مصغره : محلّه من محالّ البصره ينسب إليها خلق كثير.

## خربز

(خربز) في حديث أنس «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرّطب والْخَرْبِزِ» هو البطيخ بالفارسيه.

## خربش

(خربش) (ه) فيه «كان كتاب فلان مُخْرَبِشًا» أي مشوشا فاسدا ، الْخَرْبَشَةُ وَالْخَرْمَشَةُ : الإفساد والتّشويش.

## خربص

(خربص) (ه) فيه «من تحلّى ذهبا أو حلّى ولده مثل خَرْبِصِيصَه» هي الهنه التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين جواده.

ومنه الحديث «إنّ نعيم الدنيا أقلّ وأصغر عند الله من خَرْبِصِيصَه».

## خرت

(خرت) (س) في حديث عمرو بن العاص «قال لما احتضر : كأنما أتنفّس من خُرْتِ إبره» أي ثقبها.

(ه) وفي حديث الهجره «فاستأجرا رجلا من بنى الدّيل هاديا خَرَيْتًا» الْخَرَيْتُ : الماهر الذي يهتدى لِأَخْرَاتِ المفازه ، وهي طرقها الخفيّه ومضايقتها. وقيل : إنه يهتدى لمثل خُرْتِ الإبره من الطريق.

## خرت

(خرت) فيه «جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخُرْتِي» الْخُرْتِي : أثاث البيت ومتاعه.

ومنه حديث عمير مولى أبي اللّحم «فأمر لي بشيء من خُرْتِي المتاع».

## خرج

(خرج) (ه) فيه «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ» يريد بِالْخَرَجِ ما يحصل من غله العين المبتاعه عبدا كان أو أمه أو ملكا ، وذلك أن يشتريه فيستغلّه زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه ، أو لم يعرفه ، فله ردّ العين المبيعه وأخذ الثمن ، ويكون للمشتري ما استغلّه ، لأنّ المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ، ولم يكن له على البائع شيء. والباء في الضمان متعلّقه بمحذوف تقديره الْخَرَجُ مستحقّ بالضمان : أي بسببه.

(ه) ومنه حديث شريح «قال لرجلين احتكما إليه في مثل هذا ، فقال للمشتري : ردّ الداء بدائه ، ولك الغله بالضمنان».

(س) ومنه حديث أبي موسى «مثل الأترجة طيب ريحها طيب خراجها» أى طعم ثمرها ، تشبيها بالخراج الذى هو نفع الأرضين وغيرها.

(ه) وفي حديث ابن عباس «يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ» أى إذا كان المتاع بين ورثه لم يقتسموه ، أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض ، فلا بأس أن يتبايعوه بينهم ، وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ، ولو أراد أجنبى أن يشتري نصيب أحدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع ، وقد رواه عطاء عنه مفسرا ، قال : لا بأس أن يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ نَقْدًا ، وَهَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ دِينَارًا . وَالتَّخَارُجُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ ، كَأَنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مَلِكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ .

وفى حديث بدر «فَاخْتَرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ» أى أَخْرَجَهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ .

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مُخْتَرَجَةً» يقال ناقة مُخْتَرَجَةٌ إذا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقِهِ الْجَمَلِ الْبَخْتِيِّ .

(ه) وفي حديث سويد بن عفله قال «دخلت على على يوم الخُروج فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السِّمراء ، وصحفه فيها خطيفه وملبنة» يوم الخُروج هو يوم العيد ، ويقال له يوم الزينه ، ويوم المشرق. وخبز السِّمراء : الخشكار لحمرة ، كما قيل للباب الحواري لبياضه.

## خردق

(س) فى حديث عائشه رضى الله عنها «قالت : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخُرْدِيقَ ، كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم» الخُرْدِيقُ : المرق ، فارسى معرّب ، أصله خورديك . وأنشد الفراء :

قالت سليمانى اشتر لنا دقيقا

واشتر شحيما تتخذ خُرْدِيقاً

## خردل

(ه) فى حديث أهل النار «فمنهم الموبق بعمله ، ومنهم المُخَرْدَلُ» هو المرمى المصروع . وقيل المقطع ، تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار . يقال خَرْدَلْتُ اللحم - بالبدال والذال - أى فصلت أعضائه وقطعته .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم معفور خَرَادِيلُ

أى مقطّع قطعاً.

## خور

(خرر) (ه) فى حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا أخِرَّ إلا قائماً» خَرَّ يَخْرُ بالضم والكسر : إذا سقط من علو. وخَرَّ الماء يَخْرُ بالكسر. ومعنى الحديث : لا- أموت إلا- متمسِكاً بالإسلام. وقيل معناه : لا أقع فى شىء من تجارتي وأمورى إلا قمت به منتصباً له. وقيل معناه : لا أغبن ولا أغبن.

وفى حديث الوضوء «إِلَّا خَرَّتْ خطاياها» أى سقطت وزهبت. ويروى جرت بالجيم : أى جرت مع ماء الوضوء.

(س) وفى حديث عمر «أنه قال للحارث بن عبد الله : خَرَزْتَ من يديك» أى سقطت من أجل مكروه يصيب يديك من قطع أو وجع. وقيل هو كناية عن الخجل ، يقال خَرَزْتُ عن يدي : خجلت. وسياق الحديث يدل عليه. وقيل معناه سقطت إلى الأرض من سبب يديك : أى من جنايتهما ، كما يقال لمن وقع فى مكروه : إنما أصابه ذلك من يده : أى من أمر عمله ، وحيث كان العمل باليد أضيف إليها.

(س) وفى حديث ابن عباس «من أدخل أصبعيه فى أذنيه سمع خَرِيرَ الكوثر» خَرِيرُ الماء : صوته ، أراد مثل صوت خرير الكوثر.

ومنه حديث قس «وإذا أنا بعين خَرَارِهِ» أى كثيره الجريان.

وفيه ذكر «الْخَرَارِ» بفتح الخاء وتشديد الراء الأولى : موضع قرب الجحفة بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه فى سريته.

## خوس

(خرس) (ه) فيه فى صفه التمر «هى صمنه الصبى وخُزْسُهُ مريم» الخُزْسُهُ : ما تطعمه المرأه عند ولادها. يقال : خَرَسَتْ النَّفْسَاءُ : أى أطعمتها الخُزْسَهُ. ومريم هى أم المسيح عليه السلام ،

أراد قوله تعالى «وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ، فَكَلِمَىٰ» فأما الخُرْسُ بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى إليه عند الولاده.

ومنه حديث حسان «كان إذا دعى إلى طعام قال : أفى عرس ، أم خُرْس ، أم إعدار» فإن كان فى واحد من ذلك أجاب ، وإلا لم يجب.

## خرش

(خرش) (ه) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه أفاض وهو يَخْرِشُ بعيره بمحجنه» أى يضربه به ثم يجذبه إليه ، يريد تحريكه للإسراع ، وهو شبيه بالخدش والنخس.

(س) ومنه حديث أبى هريره «لو رأيت العير تَخْرِشُ ما بين لابتيها ما مسسته» يعنى المدينه. وقيل معناه من اخْتَرَشْتُ الشىء إذا أخذته وحصلته. ويروى بالجيم والشين المعجمه ، وقد تقدم. وقال الحربى : أظنه بالجيم والسين المهمله ، من الجرس : الأكل.

(س) ومنه حديث قيس بن صيفى «كان أبو موسى يسمعنا ونحن نُخَارِشُهُمْ فلا ينهاننا» يعنى أهل السواد ، ومُخَارَشَتُهُمْ : الأخذ منهم على كره. والمِخْرَشَةُ والمِخْرَشُ : خشبه يخط بها الخِرَاز : أى ينقش الجلد ، ويسمى المخط والمِخْرَش. والمِخْرَاشُ أيضا : عصا معوجّه الرأس كالصّولجان.

ومنه الحديث «ضرب رأسه بِمِخْرَشٍ».

## خرص

(خرص) فيه «أتما امرأه جعلت فى أذنها خُرْصاً من ذهب جعل فى أذنها مثله خُرْصاً من النار» الخُرْصُ - بالضم والكسر - الحلقة الصغيره من الحلى ، وهو من حلى الأذن. قيل كان هذا قبل النسخ ؛ فإنه قد ثبت إباحه الذهب للنساء. وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاه حليها.

(ه) ومنه الحديث «أنه وعظ النساء وحثهنّ على الصدقه ، فجعلت المرأه تلقى الخُرْصَ والخاتم».

(ه) ومنه حديث عائشه «إن جرح سعد برأ فلم يبق منه إلا كالخُرْصِ» أى فى قلبه ما بقى منه. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه أمر بِخُرْصِ النخل والكرم» خَرَصَ النخله والكرمه يَخْرِصُهَا خَرْصاً : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبيا ، فهو من الخُرْصِ : الظنّ ؛ لأن الحزر إنما هو

تقدير بظنّ ، والاسم الخِزص بالكسر. يقال كم خِزصُ أرضك؟ وفاعل ذلك الخَارِصُ. وقد تكرر في الحديث.

وفيه «أنه كان يأكل العنب خَرَصاً» هو أن يضعه في فيه ويخرج عرجونه عارياً منه ، هكذا جاء في بعض الروايات ، والمروى خرطا بالطاء. وسيجيء.

(س) وفي حديث عليّ «كنت خَرِصاً» أي بي جوع وبرد. يقال خَرِصَ بالكسر خَرِصاً ، فهو خَرِصٌ وخَارِصٌ : أي جائع مقرر.

### خرط

(خرط) (ه) فيه «أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العنب خَرِطاً» يقال خَرِطَ العنقود واخْتَرِطَهُ إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه.

(ه) وفي حديث عليّ «أتاه قوم برجل فقالوا إنّ هذا يؤمنا ونحن له كارهون ، فقال له عليّ : إِنَّكَ لَخَرُوطٌ» الخَرُوطُ : الذي يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلاً وقلة معرفه ، كالفرس الخَرُوطِ الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه. وفي حديث صلاه الخوف «فَاخْتَرَطَ سيفه» أي سلّه من غمده ، وهو افتعل ، من الخَرِطِ.

(ه) وفي حديث عمر «أنه رأى في ثوبه جنابه فقال : خُرِطَ علينا الاحتلام» أي أرسل علينا ، من قولهم خَرِطَ دلوه في البئر : أي أرسله. وخَرِطَ البازيئُ إذا أرسله من سيره.

### خرطم

(خرطم) (س) في حديث أبي هريره - وذكر أصحاب الدّجال فقال «خفافهم مُخَرِطِيَّةٌ» أي ذات خَرَاطِيمَ وأنوف ، يعني أن صدورها ورؤسها محدّده.

### خوع

(خوع) (ه) فيه «إن المغيبه ينفق عليها من مال زوجها ما لم تَخْتَرِعْ ماله» أي ما لم تقتطعه وتأخذه. والِاخْتِرَاعُ : الخيانه. وقيل : الِاخْتِرَاعُ : الاستهلاك.

(ه) وفي حديث الخدرى «لو سمع أحدكم ضغطه القبر لَخَرِعَ» أي دهش وضعف وانكسر.

(ه) ومنه حديث أبي طالب «لو لا- أنّ قريشا تقول أدركه الخَرُوعُ لقلتها» ويروى بالجيم والزاي ، وهو الخوف. قال ثعلب : إنما هو بالخاء والراء.

(ه) وفي حديث يحيى بن أبي كثير «لا- يجزى في الصدقة الخرع» هو الفصيل الضعيف. وقيل هو الصغير الذى يرضع. وكل ضعيف خرع.

## خرف

(خرف) (ه) فيه «عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع» المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل: أى أن العائد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفه، وهى سكه بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء: أى يجتنى. وقيل المخرفه الطريق: أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

(ه) ومنه حديث عمر «تركتكم على مثل مخرفه النعم» أى طرقها التى تمهدها بأخفافها.

(ه) ومن الأول حديث أبى طلحه «إن لى مخرفاً، وإننى قد جعلته صدقه» أى بستانا من نخل. والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب.

(س) ومنه حديث أبى قتاده «فابتعت به مخرفاً» أى حائط نخل يُخرف منه الرطب.

(س) وفي حديث آخر «عائد المريض فى خرافه الجنة» أى فى اجتناء ثمرها. يقال: خرفت النخلة أخرفها خرفاً وخرافاً.

(ه) وفي حديث آخر «عائد المريض على خرفه الجنة» الخرفه بالضم: اسم ما يُخترف من النخل حين يدرك.

(ه) وفي حديث آخر «عائد المريض له خريف فى الجنة» أى مخروف من ثمرها، فعيل بمعنى مفعول.

(س) ومنه حديث أبى عمره «النخلة خرفه الصائم» أى ثمرته التى يأكلها، ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب الإفطار عليه.

(ه) وفيه «أنه أخذ مخرفاً فأتى عدقا» المخرف بالكسر: ما يجتنى فيه الثمر.

(س) وفيه «إن الشجر أبعد من الخارف» هو الذى يخرف الثمر: أى يجتنيه.

وفيه «فقراء أمتى يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً» الخريف: الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء. ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون



فى السّنه إلا مرّه واحده ، فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنه.

(ه) ومنه الحديث «إنّ أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفاً».

(ه) والحديث الآخر «ما بين منكبى الخازن من خزنه جهنم خريفٌ» أى مسافه تقطع ما بين الخريف إلى الخريف.

(ه) وفى حديث سلمه بن الأكوع ورجزه :

لم يغذها مدّ ولا نصيف

ولا تميرات ولا رغيّف (1)

لكن غذاها لبن خريفٌ

قال الأزهري : اللبن يكون فى الخريف أدمس. وقال الهروى : الروايه اللبن الخريفُ ، فيشبهه أنه أجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترِفُ ، على الاستعاره ، يريد الطرى الحديث العهد بالحلب.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «إذا رأيت قوما خرفوا فى حائطهم» أى أقاموا فيه وقت الخريفِ الثمار وهو الخريف ، كقولك صافوا وشتوا : إذا أقاموا فى الصيف والشتاء ، فأما أخرف وأصاف وأشتى ، فمعناه أنه دخل فى هذه الأوقات.

(س) وفى حديث الجارود «قلت : يا رسول الله ذود نأتى عليهنّ فى خرفٍ ، فنستمع من ظهورهنّ ، وقد علمت ما يكفيننا من الظهر ، قال : ضالّه المؤمن حرق النار» قيل معنى قوله فى خرفٍ : أى فى وقت خروجهنّ إلى الخريف.

(س) وفى حديث المسيح عليه السلام «إنما أبعثكم كالكبش تلتقطون خرفان بنى إسرائيل» أراد بالكباش الكبار والعلماء ، وبالخرفان الشبان والجهال.

(س) وفى حديث عائشه «قال لها حدّثينى ، قالت ما أحدثك حديث خرافه» خرافه : اسم رجل من عذره استهوته الجنّ ؛ فكان يحدث بما رأى ، فكذبوه وقالوا حديث خرافه ، وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه. ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال «خرافه حقٌّ» والله أعلم.

## خرفج

(خرفج) (ه) فى حديث أبى هريره «أنه كره السير اويل المُخرَفَجَه» هى الواسعه الطويله التى تقع على ظهور القدمين. ومنه عيش مُخرَفَج.

١- روايه الهروى والجوهرى : «ولا تعجيف» والتعجيف : الأكل دون الشبع.

(خرق) (ه) فيه «أنه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء» الخرقاء التى فى أذنها ثقب مستدير. والخرق: الشق.

ومنه الحديث فى صفة البقره وآل عمران «كأنهما خرقان من طير صواف» هكذا جاء فى حديث النّوّاس ، فإن كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق: أى ما انخرق من الشىء وبان منه ، وإن كان بالكسر فهو من الخرقه: القطعه من الجراد. وقيل الصواب «حرقان» بالحاء المهملة والزاي ، من الحزقه وهى الجماعه من الناس والطير وغيرهما.

ومنه حديث مريم عليها السلام «فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوته».

وفيه «الرفق يمن والخرق شوم» الخرق بالضم: الجهل والحمق. وقد خرق يخرق خرقاً فهو أخرق. والاسم الخرق بالضم.

(س) ومنه الحديث «تعين صانعا أو تصنع لأخرق» أى جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن فى يديه صنعه يكتسب بها.

(س) ومنه حديث جابر «فكرهت أن أجيئن بخرقاء مثلهن» أى حمقاء جاهله ، وهى تأنيث الأخرق.

(ه) وفى حديث تزويج فاطمه عليها رضى الله عنهما «فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء» أى خجله مدهوشه ، من الخرق: التّخير. وروى أنها أتته تعثر فى مرطها من الخجل.

(س) ومنه حديث مكحول «فوق فخرق» أراد أنه وقع ميتا.

(ه) وفى حديث على «البرق مخاريق الملائكه» هى جمع مخراق ، وهو فى الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا ، أراد أنه آله تزجر بها الملائكه السحاب وتسوقه ، ويفسره حديث ابن عباس : «البرق سوط من نور تزجر به الملائكه السحاب».

(س) ومنه الحديث «إنّ أيمن وفته معه حلوا أزهرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها ، فرآهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لا من الله استحيوا ، ولا من رسوله استتروا ، وأمّ أيمن تقول : استغفر لهم ، فبلى ما استغفر لهم».

(س) وفى حديث ابن عباس «عمامه خرقايتيه» كأنه لواها ثم كورها كما يفعله أهل

الرّسائيق. هكذا جاء في روايه. وقد رويت بالحاء المهمله وبالضم والفتح وغير ذلك.

## خرم

(خرم) فيه «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خَرَمَاء» أصل الخَرَم الثقب والشق. والأخرم: المثقوب الأذن، والذي قطعت وتره أنفه أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجذع وقد انخرم ثقبه: أي انشق، فإذا لم ينشق فهو أخزم، والأنثى خزماء.

(ه) ومنه الحديث «كره أن يضحي بالمُخَرَّمِ الأذن» قيل أراد المقطوعه الأذن، تسميه للشىء بأصله، أو لأنّ المُخَرَّمَةَ من أبنيه المبالغه، كأنّ فيها خُرُوماً وشقوقاً كثيره.

(س) وفي حديث زيد بن ثابت «في الخَرَمَاتِ الثلاث من الأنف الدّيه، في كل واحد منها ثلثها» الخَرَمَاتُ جمع خَرَمَةٍ: وهى بمنزله الاسم من نعت الأخرم، فكأنه أراد بالخَرَمَاتِ المَخْرُومَاتِ، وهى الحجب الثلاثه فى الأنف: إثنان خارجان عن اليمين واليسار، والثالث الوتره يعنى أن الدّيه تتعلّق بهذه الحجب الثلاثه.

(ه) وفي حديث سعد «لما شكاه أهل الكوفه إلى عمر فى صلاته قال: ما خَرَمْتُ من صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً» أى ما تركت.

ومنه الحديث «لم أخرم منه حرفاً» أى لم أدع. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه «يريد أن ينخرم ذلك القرن» القرن: أهل كلّ زمان، وأنخرامه: ذهابه وانقضاؤه.

وفى حديث ابن الحنفية «كدت أن أكون السّواد المُخْتَرَم» يقال اختَرَمَهُم الدهر وتَخَرَمَهُم: أى اقتطعهم واستأصلهم.

وفيه ذكر «خرم» هو مصغر: ثبته بين المدينه والرّوحاء، كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر.

(س) وفى حديث الهجره «مزا بأوس الأسلمى، فحملهما على جمل وبعث معهما دليلاً وقال: اسلك بهما حيث تعلم من مَخَارِمِ الطّرق» المَخَارِمُ جمع مَخْرِمٍ بكسر الراء: وهو الطريق فى الجبل أو الرّمل. وقيل: هو منقطع أنف الجبل.

## خرنب

(خرنب) فى قصه محمد بن أبى بكر الصّدّيق ذكر «خَرْنَبَاء» هو بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحده والمد: موضع من أرض مصر.

خزر

(خزر) (ه) في حديث عتيان «أنه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خَزِيرِهِ تصنع له» الخَزِيرَةُ : لحم يقطع صغاراً ويصَبُّ عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذرَّ عليه الدَّقِيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيده. وقيل هي حسا من دقيق ودسم. وقيل إذا كان من دقيق فهي حريره ، وإذا كان من نخاله فهو خَزِيرَةٌ.

وفي حديث حذيفه «كأنى بهم خنس الأنوف ، خَزْرُ العيون» الخَزْرُ بالتحريك : ضيق العين وصغرها. ورجل أَخَزْرُ ، وقوم خُزْرُ.

(س) وفي الحديث «أنَّ الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام ، قال : اخرج يا عدوَّ الله من جوفها فصعد على خَيْرَانَ السفينه» هو سَكَّانها. ويقال له خَيْرَانَةٌ وكل غصن ممتن خَيْرَان. ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين :

في كَفِّهِ خَيْرَانٌ ريحه عبق

من كَفِّ أروع في عرينه شمم

خزز

(خزز) (س) في حديث عليّ «أنه نهى عن ركوب الخَزِّ والجلوس عليه» الخَزُّ المعروف أولاً : ثياب تنسج من صوف وإبريسم ، وهي مباحه ، وقد لبسها الصَّيِّحابه والتَّابعون ، فيكون النهى عنها لأجل التَّشْبَه بالعجم وزىِّ المترفين. وإن أريد بالخَزُّ التَّوَع الآخر ، وهو المعروف الآن فهو حرام ؛ لأن جميعه معمول من الإبريسم ، وعليه يحمل الحديث الآخر «قوم يستحلُّون الخَزَّ والحرير».

خزع

(خزع) (ه) فيه «أن كعب بن الأشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتله ولا يعين عليه ، ثم غدر فخرَّع منه هجاؤه له فأمر بقتله» الخَزْعُ : القطع. وخرَّع منه ، كقولك نال منه ووضع منه ، والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم : أى نال منه بهجائه. ويجوز أن يكون لكعب ، ويكون المعنى : أن هجاءه [إياه] (1) قطع منه عهدته وذمته.

(س) وفي حديث أنس في الأضحيه «فتوزَّعوها ، أو تخرَّعوها» أى فرقوها ، وبه سميت

القبيله خَزَاعَه لتفَرِّقهم بمكه ، وتَخَزَّرَعْنَا الشىء بيننا : أى اقتسمناه قطعاً.

## خزق

(خزق) فى حديث عدى «قلت يا رسول الله إنا نرمى بالمعراض ، فقال : كل ما خَزَقَ ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل» خَزَقَ الشَّيْءُ وَخَسَقَ : إذا أصاب الرَّمِيه ونفذ فيها. وسهم خَازِقٌ وخاسق.

(ه) وفى حديث سلمه بن الأكوع «إذا كنت فى الشَّجَرَاءِ خَزَقْتَهُمْ بِالنَّبْلِ» أى أصبتهم بها.

(س) ومنه حديث الحسن «لا تأكل من صيد المعراض إلَّا أن يَخُزِقَ» وقد تكرر فى الحديث.

## خزل

(خزل) (س) فى حديث الأنصار «وقد دَفَّتْ دَافَهُ منكم يريدون أن يَخْتَزِلُونَا من أصلنا» أى يقتطعوننا ويذهبوا بنا منفردين.

ومنه الحديث الآخر «أرادوا أن يَخْتَزِلُوهُ دوننا» أى ينفردون به.

ومنه حديث أحد «أَخْزَلَ عبد الله بن أبى من ذلك المكان» أى انفرد.

(ه) وفى حديث الشَّعْبَى «فصل الذى مشى فَخَزَلَ» أى تفكك فى مشيه.

ومنه «مشيه الخَزَلَى».

## خزم

(خزم) (ه) فيه «لا- خِزَامٌ ولا- زمام فى الإسلام» الخِزَامُ : جمع خِزَامَه ، وهى حلقة من شعر تجعل فى أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تَخْزِمُ أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب ، فوضع الله تعالى عن هذه الأُمَّه ، أى لا يفعل الخِزَامُ فى الإسلام.

(ه) ومنه الحديث «ودَّ أبو بكر أنه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً ، وأنه خُزِمَ أنفه بِخِزَامِهِ».

(س) ومنه حديث أبى الدرداء «اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بِخِزَائِمِهِمْ» هى جمع خِزَامَه ، يريد به الانقياد لحكم القرآن ، وإلقاء الأزمه إليه. ودخول الباء فى خِزَائِمِهِمْ - مع كون أعطى يتعدى إلى مفعولين - كدخولها فى قوله : أعطى بيده : إذا انقاد ووكّل أمره إلى من أطاعه

وعنا له. وفيها بيان ما تَضَمَّت من زياده المعنى على معنى الإعطاء المجرد. وقيل الباء زائده. وقيل يعطوا مفتوحه الياء من عطا يعطو إذا تناول ، وهو يتعدى إلى مفعول واحد ، ويكون المعنى : أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه ، كما يؤخذ البعير بِخَزَامَتِهِ. والأول الوجه.

(ه) وفي حديث حذيفه «إن الله يصنع صانع الخَزَم ويصنع كل صنعه» الخَزَم بالتحريك : شجر يتخذ من لحائه الحبال ، الواحده خَزَمَه ، وبالمدينه سوق يقال له سوق الخَزَامِين ، يريد أن الله يخلق الصيانه وصانعها ، كقوله تعالى «وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ» ويريد بصانع الخَزَم صانع ما يتخذ من الخَزَم.

## خزا

(خزا) فى حديث وفد عبد القيس «مرحبا بالوفد غير خَزَايَا ولا ندامى» خَزَايَا : جمع خَزَيَانٍ : وهو المستحيى. يقال خَزَى خَزَى خَزَايَةً : أى استحيا ، فهو خَزَيَانٌ ، وامرأه خَزَيَاءٌ. وخَزَى يَخْزَى خَزَايَةً : أى ذل وهان.

ومنه الدعاء المأثور «غير خَزَايَا ولا نادمين».

والحديث الآخر «إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فازا بِخَزِيَّةٍ» أى بجريمه يستحيا منها. هكذا جاء فى روايه.

(ه) ومنه حديث الشَّعبى «فأصابتنا خَزِيَّةٌ لم نكن فيها برره أتقياء ، ولا فجره أقوياء» أى خصله استحيينا منها.

(ه) وحديث يزيد بن شجره «انهكوا وجوه القوم ولا تُخْزُوا الحور العين» أى لا تجعلوهنَّ يستحيين من تقصيركم فى الجهاد. وقد يكون الخَزَى بمعنى الهلاك والوقوع فى بليته.

ومنه حديث شارب الخمر «أخْزَاهُ اللهُ» ويروى «خَزَاهُ اللهُ» أى قهره. يقال منه خَزَاهُ يَخْزُوهُ. وقد تكرر ذكر الخَزَى والخَزَايَةِ فى الحديث.

خَسَأَ

(خَسَأَ) فِيهِ «فَخَسَيْتُ الْكَلْبَ» أَي طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ. وَالْخَاسِيَةُ: الْمُتَبَعِدُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «قَالَ أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» يُقَالُ خَسَأْتُهُ فَخَسَيْتُ، وَخَسَأَ وَانْخَسَأَ، وَيَكُونُ الْخَاسِيَةُ بِمَعْنَى الصَّاعِرِ الْقَمِيءِ.

خَسِسَ

(خَسِسَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «أَنْ فَتَاهُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي مِنْ ابْنِ أُخِيهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ» الْخَسِيسُ: الدَّنِيءُ. وَالْخَسِيسَةُ وَالْخَسَاسَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْخَسِيسُ. يُقَالُ رَفَعْتَ خَسِيسَتَهُ وَمِنْ خَسِيسَتِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ «إِنْ لَمْ تَرْفَعْ خَسِيسَتَنَا».

خَسَفَ

(خَسَفَ) فِيهِ «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضرب إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ، وَخُسِفَ الْقَمَرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله. وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ، وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفَ، فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَتَغْلِيْبًا لِلْقَمَرِ لِتَذْكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرَ، وَلِلْمَعَاوِضَةِ أَيضًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ» وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرَدَةً، فَلَا شِرْكَاءَ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَإِظْلَامِهِمَا. وَالْإِنْخَسَافُ مَطَاوِعُ خَسَفْتُهُ فَانْخَسَفَ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ تَرْكِ الْجِهَادِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذَّلَّةَ وَسَيِّمَ الْخُسْفَ الْخُسْفُ: النُّقْصَانُ وَالْهُوَانُ. وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْهُوَانِ. وَسَيِّمَ: كَلَّفَ وَأَلْزَمَ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ: أَمْرُ الْقَيْسِ سَابِقُهُمْ، خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ فَافْتَقَرُوا عَنْ مَعَانِ عَوْرِ أَصْحَابِ بَصْرَةَ» أَي أَنْبَطَهَا وَأَغْرَزَهَا لَهُمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبَيْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي حِجَارِهِ فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، يَرِيدُ أَنَّهُ ذَلَّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، وَبَصَّرَهُمْ بِمَعَانِيهِ، وَفُنِّنَ أَنْوَاعَهُ، وَقَصَّدَهُ، فَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ، فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ.



(ه) ومنه حديث الحجاج «قال لرجل بعثه يحفر بئرا: أخصفت أم أو شلت؟» أى أطلعت ماء غزيرا أم قليلا.

## خسا

(خسا) (س) فيه «ما أدرى كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسا أم زكا» يعنى فردا أم زوجا.

## (باب الخاء مع الشين)

## خشب

(خشب) (ه) فيه «إن جبريل عليه السلام قال له: إن شئت جمعت عليهم الأخشبين، فقال دعنى أندر قومي» الأخشبان: الجبلان المطيفان بمكه، وهما أبو قبيس والأحمر، وهو جبل مشرف وجهه على قيعقان. والأخشب كل جبل خشن غليظ الحجاره.

(ه) ومنه الحديث الآخر «لا تزول مكه حتى يزول أخسباها».

ومنه حديث وفد مدحج «على حراجيج كأنها أخاشب» جمع الأخشب.

(ه) وفي حديث عمر «أخشوشبوا وتمعددوا» اخشوشب الرجل إذا كان صلبا خشنا فى دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله. ويروى بالجيم وبالخاء المعجمه والنون، يريد عيشوا عيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو.

(ه) وفي حديث المناقنين «خشب بالليل صخب بالتهار» أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه، ومنه قوله تعالى: «كأنهم خشب مسندة» وتضم الشين وتسكن تخفيفا.

(ه) وفيه ذكر «خشب» بضمّتين، وهو واد على مسيره ليله من المدينه، له ذكر كثير فى الحديث والمغازى. ويقال له ذو خشب.

(س) وفي حديث سلمان «قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدّه عجمته، وكان يسمّى الخشب الخشبان». وقد أنكر هذا الحديث، لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء، وإنما الخشبان جمع خشب، كحمل وحملان قال:

كأنهم بجنوب القاع خشبان

ولا مزيد على ما تتساعد على ثبوته الروايه والقياس.

(س) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه كان يصلى خلف الخشيئه» هم أصحاب المختار بن أبي عبيد. ويقال لضرب من الشيعة الخشيئه. قيل لأنهم حفظوا خشبه زيد بن علي حين صلب ، والوجه الأول ؛ لأن صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير.

### خشخس

(خشخس) (س) فيه «أنه قال لبلال رضى الله عنه : ما دخلت الجنه إلا سمعت خشخشه ، فقلت من هذا؟ فقالوا بلال» الخخششه : حركه لها صوت كصوت السلاح.

### خشر

(خشر) (ه س) فيه «إذا ذهب الخيار وبقيت خشاره كخشاره الشعير» الخشاره : الردى من كل شىء.

### خشرم

(خشرم) (ه) فيه «لتركين سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع ، حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه» الخشرم : مأوى النحل والزناير (١) ، وقد يطلق عليهما أنفسهما. والدبر : النحل.

### خشش

(خشش) (ه) فى الحديث «أن امرأه ربطت هره فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض» أى هوامها وحشراتنا ، الواحده خشاشه. وفى روايه «من خشيشها» وهى بمعناه. ويروى بالحاء المهمله ، وهو يابس النبات ، وهو وهم. وقيل إنما هو خشيش بضم الخاء المعجمه تصغير خشاش على الحذف ، أو خشيش من غير حذف.

ومنه حديث العصفور «لم ينتفع بى ولم يدعنى أختش من الأرض» أى آكل من خشاشها.

ومنه حديث ابن الزبير ومعاويه «هو أقل فى أنفسنا من خشاشه».

(س) وفى حديث الحديبيه ه «أنه أهدى فى عمرتها جملاً كان لأبى جهل فى أنفه خشاش من ذهب» الخشاش : عويد يجعل فى أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانقياده.

ص: ٣٣

١- قال الهروى : «وقد جاء الخشرم فى الشعر اسماً لجماعه الزناير» وأنشد فى صفه كلاب الصيد : سألت حبيبي الوصل منه دعابته وأعلم أن الوصل ليس يكون فمأس دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يهون)

(س) ومنه حديث جابر «فانقادت معه الشجره كالبعير المَحْشُوشِ» هو الذى جعل فى أنفه الخِشَاشُ. والخِشَاشُ مشتق من خَشَّ فى الشىء إذا دخل فيه ، لأنه يدخل فى أنف البعير.

ومنه الحديث «خُشُّوا بين كلامكم لا إله إلا الله» أى أدخلوا.

(ه) وفى حديث عبد الله بن أنيس «فخرج رجل يمشى حتى خَشَّ فيهم».

(ه) وفى حديث عائشه ووصفت أباهما فقالت : «خَشَاشُ المرآه والمخبر» أى أنه لطيف الجسم والمعنى. يقال رجل خِشَاشٌ وخَشَاشٌ إذا كان حادَّ الرأس ماضيا لطيف المدخل.

(س) ومنه الحديث «وعليه خُشَاشَتَانِ» أى بردتان ، إن كانت الروايه بالتخفيف فيريد خَفَّتَهما ولطفهما ، وإن كانت بالتشديد فيريد به حركتهما ، كأنهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقوله.

(ه) وفى حديث عمر «قال له رجل : رميت ظيبا وأنا محرم فأصبت خُشَاشَةً» هو العظم الناتئ خلف الأذن ، وهمزته منقلبه عن ألف التأنيث ، ووزنها فعلاء كقوباء ، وهو وزن قليل فى العريه.

## خشع

(خشع) (ه) فيه «كانت الكعبه خُشِعَتْ على الماء فدحيت منها الأرض» الخُشِعَةُ : أكمه لاطئه بالأرض ، والجمع خُشَعٌ. وقيل هو ما غلبت عليه السهوله : أى ليس بحجر ولا طين. ويروى خشفه بالخاء والفاء ، وسيأتى.

(س) وفى حديث جابر «أنه أقبل علينا فقال : أيتكم يحب أن يعرض الله عنه؟ قال فَخَشَعْنَا» أى خشينا وخضعنا. والخُشُوع فى الصَّوت والبصر كالخضوع فى البدن. هكذا جاء فى كتاب أبى موسى. والذى جاء فى كتاب مسلم «فجشعنا» بالجيم وشرحه الحميدى فى غريبه فقال : الجشع : الفزع والخوف.

## خشف

(خشف) (ه) فيه «قال لبلال : ما عملك؟ فإنى لا أرانى أدخل الجنه فأسمع الخَشْفَةَ فأنظر إلّا رأيتك» الخَشْفَةُ بالسكون : الحس والحركه. وقيل هو الصَّوت. والخَشْفَةُ بالتحريك : الحركه. وقيل هما بمعنى ، وكذلك الخَشْفُ.

ومنه حديث أبى هريره «فسمعت أمى خَشَفَ قدمى».

(ه) وفي حديث الكعبه «إنها كانت خَشَفَةً على الماء فدحيت منها الارض» قال الخطابي : الخَشَفَةُ واحده الخَشْف : وهى حجاره تنبت فى الأرض نباتا. وتروى بالحاء المهمله ، وبالعين بدل الفاء.

(ه) وفي حديث معاويه «كان سهم بن غالب من رؤوس الخوارج ، خرج بالبصره فأمنه عبد الله بن عامر ، فكتب إليه معاويه : لو كنت قتلته كانت ذمّه خَاشَفَتْ فيها» أى سارعت إلى إخفارها. يقال : خَاشَفَ إلى الشرِّ إذا بادر إليه ، يريد لم يكن فى قتلِكَ له إلّا أن يقال قد أخفر ذمّته.

### خشم

(خشم) (س) فيه «لقى الله تعالى وهو أَخْشَمٌ» الأَخْشَمُ : الذى لا يجد ريح الشىء ، وهو الخُشَامُ.

ومنه حديث عمر «إن مرجانه وليدته أتت بولد زنا ، فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلّ خَشَمَهُ» الخَشَمُ : ما يسيل من الخياشيم : أى يمسح مخاطه.

### خشن

(خشن) (س) فى حديث الخروج إلى أحد «فإذا بكتيبه خَشْنَاء» أى كثيره السِّيلاح خَشِيَّتِهِ. وأخْشَوْشَنَ الشىء مبالغه فى خُشُونَتِهِ. وأخْشَوْشَنَ : إذا لبس الخَشِينِ.

(س) ومنه حديث عمر «أخْشَوْشَنُوا» فى إحدى رواياته.

وحديثه الآخر «أنه قال لابن عباس : نشنشه من أْحْشَنَ» أى حجر من جبل. والجبال توصف بالخُشُونَه.

ومنه الحديث «أُخْشِيْتُ فى ذات الله» هو تصغير الأَحْشَنَ لِلْخَشِينِ.

(س) وفى حديث ظبيان «ذُتُّوا خَشَانَهُ» الخِشَانُ : ما خَشَنَ من الأرض.

### خشى

(خشى) فى حديث عمر رضى الله عنه «قال له ابن عباس : لقد أكثرت من الدعاء بالموت حتى خَشِيْتُ أن يكون ذلك أسهل لك عند نزوله» خَشِيْتُ هاهنا بمعنى رجوت.

(ه) وفى حديث خالد «أنه لما أخذ الرايه يوم مؤته دافع الناس وخَاشَى بهم» أى أبقى عليهم وحذر فانحاز. خَاشَى : فاعل من الخَشِيَةِ. يقال خَاشَيْتُ فلانا : أى تاركته.

خَصَب

(خصب) فيه ذكر «الخِصْب» متكررا في غير موضع ، وهو ضدّ الجذب. أَخْصَيْتِ الْأَرْضَ ، وَأَخْصَبَ الْقَوْمَ ، وَمَكَانٌ مُخْصَبٌ وَخَصِيبٌ.

(ه) وفي حديث وفد عبد القيس «فأقبلنا من وفادتنا ، وإنما كانت عندنا خَصِيبَةٌ نعلفها إبلنا وحميرنا» الخَصِيبَةُ : الدّقل ، وجمعها خِصَابٌ. وقيل هي النخلة الكثيره الحمل.

خَصِر

(خصر) (ه) فيه «أنه خرج إلى البقيع ومعه مِخْصِرَةٌ له» المِخْصِرَةُ : ما يَخْتَصِرُهُ الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازه ، أو مفرعه ، أو قضيب ، وقد يَتَكى عليه.

(ه) ومنه الحديث «المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم النور» وفي روايه «المُتَخَصِّرُونَ» أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحه يَتَكُونُ عليهم (1).

(ه) ومنه الحديث «فإذا أسلموا فاسألهم قضيبهم الثلاثة التي إذا تَخَصَّرُوا بها سجد لهم» أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجد لهم أصحابهم ؛ لأنهم إنما يمسكونها إذا ظهروا للناس. والمِخْصِرَةُ كانت من شعار الملوك. والجمع المَخَاصِرُ.

ومنه حديث عليّ وذكر عمر فقال «واخْتَصَرَ عِزَّتَهُ» العِزَّة : شبه العكازه.

(ه) وفيه «نهى أن يصلّى الرجل مُخْتَصِرًا» قيل هو من المِخْصِرَةِ ، وهو أن يأخذ بيده عصا يَتَسَكىء عليها. وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آيه أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه. هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريره. ورواه غيره : مُتَخَصِّرًا ، أي يصلّى وهو واضع يده على خَصْرِهِ ، وكذلك المِخْتَصِرُ.

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ» قيل أراد أن يَخْتَصِرَ الآيات التي فيها السجده في الصّلاه فيسجد فيها. وقيل أراد أن يقرأ السورة ، فإذا انتهى إلى السجده جاوزها ولم يسجد لها.

(ه) ومنه الحديث «الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ» أَي أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا رَاحَةٌ.

ومن حديث أبي سعيد ، وذكر صلاة العيد «فخرج مُخَاصِرًا مروان» الْمُخَاصِرَةُ : أَن يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِيَدِ رَجُلٍ آخَرَ يَتَمَاشِيَانِ وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ خَاصِرٍ صَاحِبِهِ.

ومن الحديث «فأصابني خَاصِرَةٌ» أَي وَجَعَ فِي خَاصِرَتِي. قِيلَ : إِنَّهُ وَجَعَ فِي الْكَلِيتَيْنِ.

(س) فيه «أَن نَعَلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ كَانَتْ مُخَصَّرَةً» أَي قَطَعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدْقَيْنِ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ : دَقِيقُ الْخَصْرِ. وَقِيلَ الْمُخَصَّرَةُ الَّتِي لَهَا خَصْرَانِ.

### خصص

(خصص) (س) فيه أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَصْلِحُ خُصِيًّا لَهُ وَهِيَ. الْخُصُّ : بَيْتٌ يَعْمَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْقَصَبِ ، وَجَمْعُهُ خِصَاصٌ ، وَأَخْصَاصٌ (١) ، سُمِيَ بِهِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْخِصَاصِ وَهِيَ الْفَرْجُ وَالْأَنْقَابُ.

(س) ومنه الحديث «أَن أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصَاصَهُ الْبَابَ» أَي فَرَجَتَهُ.

وفى حديث فضاله «كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصِيَّةِ أَصَهُ» أَي الْجُوعَ وَالضَّعْفَ. وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ.

(ه) وفيه «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجَالُ وَكَذَابُ وَكَذَابُ وَخُؤْيُصُهُ أَحَدِكُمْ» يَرِيدُ حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ خِصَاصِهِ ، وَصِيغَتُهَا لِحَقِيقَتِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبَعْثِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمَعْنَى مَبَادِرَتِهَا بِالْأَعْمَالِ. الْإِنْكَمَاشُ (٢) فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا. وَفِي تَأْنِيثِ الشَّيْءِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبٌ وَدَوَاهٍ.

ومن حديث أم سليم «وَأَخْوِيصَتُكَ أَنْسٌ» أَي الَّذِي يَخُصُّ بِخِدْمَتِكَ ، وَصَغَّرَتْهُ لِصِغَرِ سَنَةِ يَوْمِئِذٍ.

### خصف

(خصف) (ه) فيه «أَنَّهُ كَانَ يَصَلِي ، فَأَقْبَلَ رَجُلًا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ فَمَرَّ بِئِثْرٍ عَلَيْهَا خَصِيْفَةٌ فَهُوَ بِالْتَحْرِيكِ : وَاحِدُهُ الْخَصْفُ : وَهِيَ الْجِلَّةُ الَّتِي يَكْتُمُ فِيهَا التَّمْرُ ، وَكَأَنَّهَا فَعَلَتْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنَ الْخَصْفِ ، وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَنْسُوجٌ مِنَ الْخُوصِ.

ص: ٣٧



ومنه الحديث «كان له خَصَفَةٌ يحجرها ويصلى عليها».

(س) والحديث الآخر «أنه كان مضطجعا على خَصَفِهِ» وتجمع على الخِصَافِ أيضا.

(ه) ومنه الحديث «أن تبعنا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ، ثم كساه الخَصَف فلم يقبله ، ثم كساه الأنطاع فقبلها» قيل أراد بالخَصَفِ هاهنا الثياب الغلاظ جدًّا ، تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص .

وفيه «وهو قاعد يَخْصِفُ نَعْلَهُ» أى كان يخرزها ، من الخَصَفِ : الضم والجمع .

ومنه الحديث فى ذكر على «خَاصِفُ النَّعْلِ» .

(ه) ومنه شعر العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت فى الظلال وفى

مستودع حيث يُخْصِفُ الورق

أى فى الجنَّة ، حيث خَصَفَ آدم وحواء (عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) .

وفيه «إذا دخل أحدكم الحمَّام فعليه بالنشير ولا يَخْصِفُ» النشير : المئزر . وقوله لا يَخْصِفُ : أى لا يضع يده على فرجه .

### خصل

(خصل) (ه) فى حديث ابن عمر «أنه كان يرمى ، فإذا أصاب خَصِيْلَهُ قال : أنا بها أنا بها» الخَصِيْلَةُ : المرَّة من الخَصْلِ ، وهو الغلبه فى النَّضال والقرطسه فى الرِّمى . وأصل الخَصْلِ القطع ؛ لأنَّ المتراهنين يقطعون أمرهم على شىء معلوم . والخَصْلُ أيضا : الخطر الذى يخاطر عليه . وتَخَاصَلَ القوم : أى تراهنوا فى الرِّمى ، ويجمع أيضا على خِصَالٍ .

وفيه «كانت فيه خَصَلَةٌ من خِصَالِ النَّفاق» أى شعبه من شعبه وجزء منه ، أو حاله من حالته .

(ه) وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج «كميش الإزار منظوى الخَصِيْلَةِ» هى لحم العضدين والفخذين والساقين . وكل لحم فى عصبه خَصِيْلُهُ ، وجمعها خَصَائِلُ (١) .

### خضم

(خضم) (ه) فيه «قالت له أم سلمه أراك ساهم الوجه أمن عله؟ قال لا ، ولكن السبعة الدنانير التى أتينا بها أمس نسيتهما فى خُضْمِ الفراش ، فبت ولم أقسمها» خُضْمٌ كل شىء : طرفه وجانبه ، وجمعه خُضُومٌ ، وأخْصَامٌ (٢) .



---

١- وخصيل أيضا كما فى القاموس.

٢- وىروى بالضاد المعجمه ، وسأتى.

(ه) ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حَكَمَ الحكمان «هذا أمر لا يسدّ منه خُصْمٌ إلا انفتح علينا منه خُصْمٌ آخر» أراد الإخبار عن انتشار الأمر وشدّته ، وأنه لا يتهيأ إصلاحه وتلافيه ، لأنه بخلاف ما كانوا عليه من الاتّفاق.

### (باب الخاء مع الضاد)

#### خضب

(خضب) (ه) «فيه بكى حتى خَضَبَ دمعهُ الحصى» أى بلّها ، من طريق الاستعارة ، والأشبه أن يكون أراد المبالغه فى البكاء ، حتى احمرّ دمعهُ فَخَضَبَ الحصى.

(ه) وفيه أنه قال فى مرضه الذى مات فيه : «أجلسونى فى مِخْضَبٍ فاغسلونى» المِخْضَبُ بالكسر : شبه المِركن ، وهى إِجَانَه تغسل فيها الثياب.

#### خضض

(خضض) (ه) فى حديث ابن عباس «سئل عن الخَضْضِ فَقَالَ : هو خير من الرّنا. ونكاح الأمه خير منه» الخَضْضُ : الاستمناة ، وهو استنزال المنى فى غير الفرج. وأصل الخَضْضِ التحريك.

#### خضد

(خضد) فى إسلام عروه بن مسعود «ثم قالوا السّفر وخَضُدُهُ» أى تعبهُ وما أصابه من الإعياء. وأصل الخَضُدِ : كسر الشىء اللين من غير إبانة له. وقد يكون الخَضُدُ بمعنى القطع.

ومنه حديث الدعاء «تقطع به دابرهـم وتَخْضِدُ به شوكتهم».

ومنه حديث علىّ «حرامها عند أقوام بمنزله السّدر المَخْضُود» أى الذى قطع شوكة.

ومنه حديث ظبيان «يرشّحون خَضِيدَهَا» أى يصلحونه ويقومون بأمره. والخَضِيدُ فعيل بمعنى مفعول.

وفى حديث أميّه بن أبى الصلت «بالنعم محفود ، وبالذنب مَخْضُودٌ» يريد به هاهنا أنه منقطع الحجّه كأنه منكسر.

(ه) وفى حديث الأحنف حين ذكر الكوفه فقال «تأتيهم ثمارهم لم تُخْضَدُ» أراد أنها تأتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار ؛ لأنها تحمل فى الأنهار الجارية. وقيل صوابه لم تُخْضَدُ بفتح التاء على أنّ الفعل لها ، يقال خَضِدَتِ الثمره تُخْضَدُ خَضْدًا إذا غبّت أياما فضمرت وانزوت.

(ه) وفي حديث معاوية «أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد» الخضد: شدّه الأكل وسرعه. ومخضدٌ مفعول منه، كأنه آله للأكل.

(ه) ومنه حديث مسلم بن مخلد «أنه قال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضدٌ» أى يأكل بجفاء وسرعه.

## خضِر

(خضِر) (ه) فيه «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهره الدنيا، وذكر الحديث، ثم قال: إن الخير لا يأتي إلا بالخير، وإن ممّا ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلّم، إلا آكله الخَضِر، فإنها أكلت حتى إذا امتدّت خاصرتها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رتعت، وإنما هذا المال خَضِرٌ حلو، ونعم صاحب المسلم، هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل» هذا الحديث يحتاج إلى شرح ألفاظه مجتمعه، فإنه إذا فرّق لا يكاد يفهم الغرض منه:

الحبط بالتحريك: الهلاك. يقال حبط يحبط حبطاً، وقد تقدم فى الحاء. ويلّم: يقرب. أى يدنو من الهلاك. والخَضِرُ بكسر الضاد: نوع من البقول. ليس من أحرارها وجيدها. وثلث البعير يثلث إذا ألقى رجيعة سهلاً رقيقاً. ضرب فى هذا الحديث مثلين: أحدهما للمفرط فى جمع الدّنيا والمنع من حقّها، والآخر للمقتصد فى أخذها والنّفْع بها. فقولُه: «إن ممّا ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلّم، فإنه مثل للمفرط الذى يأخذ الدنيا بغير حقّها، وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشيه منه لاستطابتها إياه، حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حدّ الاحتمال، فتنشقّ أمعاؤها من ذلك فتهلك أو تقارب الهلاك، وكذلك الذى يجمع الدّنيا من غير حلّها ويمنعها مستحقّها قد تعرّض للهلاك فى الآخرة بدخول النّار، وفى الدنيا بأذى الناس له وحسدهم إياه، وغير ذلك من أنواع الأذى. وأما قوله إلا آكله الخَضِر، فإنه مثل للمقتصد، وذلك أن الخَضِر ليس من أحرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى أمطاره فتحسن وتنعم، ولكنّه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها، وتسمّيها العرب الجنبه، فلا ترى الماشيه تكثر من أكلها ولا تستمرّثها، فضرب آكله الخَضِر من المواشى مثلاً لمن يقتصد فى أخذ الدنيا وجمعها، ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقّها، فهو بنجوه من وبالها، كما نجت آكله الخَضِر،

ألا تراه قال : أكلت حتى إذا امتدّت خاصرتهاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ، أراد أنها إذا شبت منها بركت مستقبله عين الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت ، وتجتّر وتثلط ، فإذا ثلطت فقد زال عنها الحبط. وإنما تحبط الماشيه لأنها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول ، فتنتفخ أجوافها ، فيعرض لها المرض فتبهلك. وأراد بزهره الدنيا حسننها وبهجتها ، وببركات الأرض نماءها وما يخرج من نباتها.

(ه) ومنه الحديث «إنّ الدنيا حلوه خَضِرَةٌ» أى غَضَه ناعمه طريّه.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «اغزوا والغزو حلو خَضِرٌ» أى طرى محبوب لما ينزل الله فيه من النصر ويسهل من الغنائم.

(ه) وفي حديث عليّ «اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذّيال (١) يلبس فروتها ، ويأكل خَضِرَتَهَا» أى هنيئها ، فشبهه بالخضر الغضّ الناعم.

ومنه حديث القبر «يملاً عليه خَضِرًا (٢)» أى نعماً غَضَه.

(ه) وفيه «تجنّبوا من خَضِرَائِكُمْ ذوات الريح» يعنى الثوم والبصل والكراث وما أشبهها.

(ه) وفيه «أنه نهى عن المُخَاضِرِهِ» هى بيع الثمار خُضِرًا لم يبد صلاحها.

ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع «أنه ليس له مِخْضَارٌ» المِخْضَارُ : أن ينتثر البسر وهو أَخْضَرٌ.

(ه) وفي حديث مجاهد «ليس فى الخَضِرَاوَاتِ صدقه» يعنى الفاكهه والبقول. وقياس ما كان على هذا الوزن من الصّيفات أن لا يجمع هذا الجمع ، وإنما يجمع به ما كان اسما لا صفة ، نحو صحراء ، وخنفساء ، وإنما جمعه هذا الجمع لأنه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة ، تقول العرب لهذه البقول : الخَضِرَاءُ لا تريد لونها.

ومنه الحديث «أتى بقدر فيه خَضِرَاتٌ» بكسر الضاد أى بقول ، واحدها خَضِرَةٌ.

ص: ٤١

١- هو الحجاج بن يوسف الثقفى

٢- فى الدر الثير : قلت قال القرطبى فى التذكرة : فسر فى الحديث بالريحان.

(ه) وفيه «إياكم وخَضْرَاءُ الدَّمَنِ» جاء في الحديث أنها المرأة الحسنة في منبت السوء ، ضرب الشجره التي تنبت في المزبله فتجىء خَضِرَةً ناعمه ناضره ، ومنبتها خبيث قدر مثلاً للمرأة الجميله الوجه اللئيمه المنصب.

(ه) وفي حديث الفتح «مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبه الخَضْرَاءِ» يقال كتيبه خَضْرَاءٍ إذا غلب عليها لبس الحديد ، شبه سواده بالخُضْرَه. والعرب تطلق الخُضْرَه على السواد.

(س) ومنه حديث الحارث بن الحكم «أنه تزوج امرأه فرآها خَضْرَاءً فطَلَّقَهَا» أى سواد.

وفي حديث الفتح «أبيدت خَضْرَاءَ قريش» أى دهماؤهم وسوادهم.

(س) ومنه الحديث الآخر «فأبيدوا خَضْرَاءَهُمْ».

وفي الحديث «ما أظلت الخَضْرَاءُ ولا أقلت الغبراء أصدق لهجه من أبى ذرّ» الخَضْرَاءُ السَّماء ، والغبراء الأرض.

(ه) وفيه «من خُضِرَ له فى شىء فليلزمه» أى بورك له فيه ورزق منه. وحقيقته أن تجعل حالته خَضْرَاءً.

ومنه الحديث «إذا أراد الله بعبد شراً أخْضَرَ له فى اللبن والطين حتى يبنى».

(ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان أخْضَرَ الشَّمط» أى كانت الشُّعرات التي قد شابت منه قد اخْضُرَّت بالطيب والدَّهن المروِّح.

## خضرم

(خضرم) (ه) فيه «أنه خطب النَّاس يوم النَّحر على ناقه مُخْضَرَمِهِ» هى التى قطع طرف أذنها ، وكان أهل الجاهليه يُخْضِرُمُونَ نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يُخْضِرُمُوا فى غير الموضع الذى يُخْضِرُمُ فيه أهل الجاهليه. وأصل الخَضْرَمِ: أن يجعل الشىء بين بين ، فإذا قطع بعض الأذن فهى بين الوافره والناقصه. وقيل هى المنتوجه بين النَّجائب والعكاظيات. ومنه قيل لكل من أدرك الجاهليه والإسلام مُخْضَرَمٌ ؛ لأنه أدرك الخَضْرَمَتَيْنِ.

ومنه الحديث «إِنَّ قوماً بَيَّتُوا لَيْلاً وَسَيِّقَتْ نَعْمَهُمْ فَأَدَّعَوْا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، وَأَنَّهُمْ خَضَرُوا خَضْرَمَةَ الْإِسْلَامِ».

## خضع

(خضع) فيه «أنه نهى أن يَخْضَعَ الرجل لغير امرأته» أى يلين لها فى القول بما يطعمها منه. وَالْخُضُوعُ : الانقياد والمطاوعه. ومنه قوله تعالى «فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ» ويكون لازماً كهذا الحديث ومتعدّياً.

(ه) كحديث عمر رضى الله عنه «إِنَّ رجلاً مرّ فى زمانه برجل وامرأه وقد خَضَعَ ما بينهما حديثاً ، فضربه حتى شجّه فأهدره عمر رضى الله عنه» : أى لئنا بينهما الحديث وتكلّما بما يطعم كلّاً منهما فى الآخر.

(س) وفى حديث استراق السمع «خُضَّ بِمَانًا لِقَوْلِهِ» الخُضْعَانُ مصدر خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعاً وَخُضْعَانًا ، كالغفران والكفران. ويروى بالكسر كالوجدان. ويجوز أن يكون جمع خَاضِعٍ. وفى روايه خُضِعاً لقوله ، جمع خَاضِعٍ.

(ه) وفى حديث الزبير «أنه كان أَخْضَعَ» أى فيه انحناء.

## خضل

(خضل) فيه «أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أَخْضَلُوا لحاهم» أى بلّوها بالدموع. يقال خَضِلَ واخْضَلَ إذا ندى ، وَأَخْضَلْتُهُ أنا.

ومنه حديث عمر «لَمَّا أَنشده الأعرابي :

يا عمر الخير جزيت الجنّه

الأبيات بكى عمر حتى اخْضَلْتُ لحيته.

(س) وحديث النجاشى «بكى حتى أَخْضَلَ لحيته».

(ه) وحديث أمّ سليم «قال لها خَضَلِي قنازعك» أى ندى شعرك بالماء والدّهن ليذهب شعثه. والقنازع : خصل الشعر.

(س) وفى حديث قسّ «مُخْضَوَضَلَهُ أَغْصَانُهَا» هو مفعوله منه للمبالغه.

(ه) وفى حديث الحجاج «قالت له امرأه : تزوّجنى هذا على أن يعطينى خَضُلاً نبيلاً» تعنى لؤلؤا صافيا جيّداً. الواحده خَضَلَةٌ ، والنّيبيل : الكبير ، يقال درّه خَضَلَةٌ.

(خضم) فى حديث على رضى الله عنه «فقام إليه بنو أميه يخضمون مال الله خضم الإبل نبتة الربيع» الخضم: الأكل بأقصى الأضراس ، والقضم بأدناها. خضم يخضم خضماً.

ومنه حديث أبى ذرّ «تأكلون خضماً وتأكل قضمًا».

(هـ) وفى حديث أبى هريره «أنه مرّ بمروان وهو بينى بينانا له ، فقال : ابنوا شديدا ، وأملوا بعيدا ، واخضموا فسنقضم».

(س) وفى حديث المغيره «بئس لعمر الله زوج المرأه المسلمه خضمه حطمه» أى شديد الخضم. وهو من أبنيه المبالغه.

(س) وفى حديث أم سلمه رضى الله عنها «الدنانير السبعه نسيته فى خضم الفراش» أى جانبه ، حكاه أبو موسى عن صاحب التمه ، وقال الصحيح بالصاد المهمله. وقد تقدم.

وفى حديث كعب بن مالك وذكر الجمعه «فى نقيع يقال له نقيع الخضّمات» وهو موضع بنواحى المدينه.

#### (باب الخاء مع الطاء)

#### خطأ

(خطأ) (هـ) فيه «قتيل الخطأ ديته كذا وكذا» قتل الخطأ ضدّ العمد ، وهو أن تقتل إنسانا بفعلك من غير أن تقصد قتله ، أو لا تقصد ضربه بما قتله به. قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئه فى الحديث. يقال خطئ فى دينه خطأً إذا أثم فيه. والخطئ: الذنب والإثم. وأخطأ يخطئ. إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً. ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضاً. وقيل خطئ إذا تعمد ، وأخطأ إذا لم يتعمد. ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره ، أو فعل غير الصواب : أخطأ.

(هـ) ومنه حديث الدجال «إنه تلده أمّه فيحملن النساء بالخطائين» يقال رجل خطأ إذا كان ملازماً للخطايا غير تارك لها ، وهو من أبنيه المبالغه. ومعنى يحملن بالخطائين : أى بالكفره والعصاه الذين يكونون تبعاً للدجال. وقوله يحملن النساء على لغه من يقول أكلونى البراغيث ومنه قول الشاعر :

ولكن ديافي أبوه وأمه

بحوران يعصرن السليلط أقاربه

(س) ومنه حديث ابن عباس «أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها ، فقالت أنت طالق ثلاثا ، فقال : خَطَأَ اللهُ نوءها ، ألا طَلَّقت نفسكها!» يقال لمن طلب حاجه فلم ينجح : أَخْطَأَ نُوؤُك ، أراد جعل الله نوءها مُخْطِئًا لها لا يصيبها مطره. ويروى خَطَّى اللهُ نوءها بلا همز ، ويكون من خطط ، وسيجيء في موضعه. ويجوز أن يكون من خَطَّى اللهُ عنك السوء : أى جعله يتخطأك ، يريد يتعداها فلا يمطرها. ويكون من باب المعتل اللام.

(س) ومنه حديث عثمان «أنه قال لامرأه ملكت أمرها فطلقت زوجها : إِنَّ اللهُ خَطَأَ نوءها» أى لم تنجح فى فعلها ، ولم تصب ما أرادت من الخلاص.

وفى حديث ابن عمر «أنهم نصبوا دجاجة يترامونها ، وقد جعلوا لصاحبها كلَّ خَاطِئَةٍ من نبلهم» أى كلَّ واحده لا تصيبها. وَالْخَاطِئَةُ هاهنا بمعنى الْمُخْطِئَةِ.

وفى حديث الكسوف «فَأَخْطَأَ بدرع حتى أدرك بردائه» أى غلط. يقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره : أَخْطَأَ ، كما يقال لمن قصد ذلك ، كأنه فى استعجاله غلط فأخذ درع بعض نسائه عوض ردائه. ويروى خطأ ، من الخطو : المشى ، والأول أكثر.

## خطب

(خطب) (ه) فيه «نهى أن يَخْطَبَ الرجل على خِطْبِهِ أخيه» هو أن يَخْطَبَ الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ، ولم يبق إلا-العقد. فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر فلا-يمنع من خِطْبَتِهَا ، وهو خارج عن النهى. تقول منه خَطَبَ يَخْطُبُ خِطْبَهُ بالكسر ، فهو خَاطِبٌ ، والاسم منه الخُطْبَةُ أيضا. فأما الخطبه بالضم فهو من القول والكلام.

(س) ومنه الحديث «إنه لحرى إن خَطَبَ أن يَخْطَبَ» أى يجاب إلى خطبته. يقال خَطَبَ إلى فلان فَخَطْبَهُ وَأَخْطَبَهُ : أى أجابه.

وفيه «قال ما خَطْبُك» ، أى ما شأنك وحالك. وقد تكرر فى الحديث. وَالْخَطْبُ : الأمر الذى يقع فيه الْمُخَاطَبَةُ ، والشأن والحال ، ومنه قولهم : جَلَّ الْخَطْبُ : أى عظم الأمر والشأن.

ومنه حديث عمر ، وقد أفطر فى يوم غيم من رمضان فقال : «الْخَطْبُ يسير».

وفى حديث الحجاج «أمن أهل المحاشد والمخاطب؟» أراد بِالْمَخَاطِبِ الْخُطْبِ ، جمع على



غير قياس ، كالمشابه والملامح. وقيل هو جمع مَخْطَبَه ، وَالْمَخْطَبَةُ : الْخُطْبَةُ. وَالْمُخَاطَبَةُ : مفاعله ، من الْخِطَابِ والمشاورة ، تقول خَطَبَ يَخْطُبُ خُطْبَةً بالضم فهو خَاطِبٌ وَخَطِيبٌ ؛ أراد : أنت من الذين يَخْطُبُونَ الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن؟.

## خطر

(خطر) (ه) فى حديث الاستسقاء «والله ما يَخْطِرُ لنا جمل» أى ما يحرك ذنبه هزالا لشده القحط والجذب. يقال خَطَرَ البعير بذنبه يَخْطِرُ إذا رفعه وحطه. وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن.

ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد «والله لقد قتلتته وإنه لأعزّ على من جلده ما بين عيني ، ولكن لا يَخْطِرُ فحلان فى شول».

ومنه حديث مرحب «فخرج يَخْطِرُ بسيفه» أى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزه ، أو أنه كان يَخْطِرُ فى مشيته : أى يتمايل ويمشى مشيه المعجب وسيفه فى يده ، يعنى أنه كان يَخْطِرُ وسيفه معه ، والباء للملابسه.

ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة :

خَطَّارَةٌ كالجمل الفتيق

شبه رميها بِخَطْرَانِ الجمل.

وفى حديث سجود السهو «حتى يَخْطِرَ الشيطان بين المرء وقلبه» ، يريد الوسوسة.

ومنه حديث ابن عباس «قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فَخَطَرَ خَطْرَةً ، فقال المنافقون : إن له قلبين».

(ه) وفيه «ألا- هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خَطَرَ لها» أى لا عوض لها ولا مثل. وَالْخَطَرُ بالتحريك فى الأصل : الزهن وما يُخَاطَرُ عليه. ومثل الشيء ، وعدله. ولا يقال إلا فى الشيء الذى له قدر ومزيه.

ومنه الحديث «ألا رجل يُخَاطِرُ بنفسه وماله» أى يلقيهما فى الهلكه بالجهاد.

(ه) ومنه حديث عمر فى قسمه وادى القرى «فكان لعثمان منه خَطَرٌ ، ولعبد الرحمن خَطَرٌ» أى حظ ونصيب.

(ه) ومنه حديث النعمان بن مقرن «قال يوم نهاوند : إن هؤلاء - يعني المجوس - قد أخطروا لكم رثه ومتاعا ، وأخطرتهم لهم الإسلام ، فنافحوا عن دينكم» الرثه : ردىء المتاع. المعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم ، وجعلتم رهنكم دينكم ، أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم ، وأنتم عرضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه «أنه أشار إلى عمّار وقال : جرّوا له الخطير ما انجرّ» وفي روايه «ما جرّه لكم» الخطير : الحبل. وقيل زمام البعير. المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع ، وتوقّوا ما لم يكن فيه موضع. ومنهم من يذهب به إلى إخطار النفس وإشراتها في الحرب : أى اصبروا لعمّار ما صبر لكم.

### خطرف

(خطرف) فى حديث موسى والخضر عليهما السلام «وإن الاندلاث والتخطف من الانقحام والتكلف» تخطف الشيء إذا جاوزه وتعدّاه. وقال الجوهري : خطف البعير فى سيره - بالطاء المعجمه - لغه فى خدرف ، إذا أسرع ووسّع الخطو.

### خطط

(خطط) (ه س) فى حديث معاويه بن الحكم «أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخط ، فقال : كان نبى من الأنبياء يخط ، فمن وافق خطه علم مثل علمه» وفى روايه «فمن وافق خطه فذاك» قال ابن عباس : الخط هو الذى يخطه الحازى ، وهو علم قد تركه الناس ، يأتى صاحب الحاجه إلى الحازى فيعطيه حلوانا ، فيقول له اقعد حتى أخط لك ، وبين يدي الحازى غلام له معه ميل ، ثم يأتى إلى أرض رخوه فيخط فيها خطوطاً كثيرة بالعجله لئلا يلحقها العدد ، ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين ، وغلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان أسرعا البيان ، فإن بقى خطان فهما علامه النجح ، وإن بقى خط واحد فهو علامه الخيبه. وقال الحربى : الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ، ثم يضرب عليهنّ بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا ، وهو ضرب من الكهان. قلت : الخط المشار إليه علم معروف ، وللناس فيه تصانيف كثيره ، وهو معمول به إلى الآن ، ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ، ويستخرجون به الضمير وغيره ، وكثيرا ما يصيبون فيه.

(س) وفى حديث ابن أنيس «ذهب بى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا

بطعام قليل ، فجعلت أَخْطَطُ ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى أَخْطَطَ فى الطعام أريه أنى آكل ولست بآكل.

(س) وفى حديث قيله «أيلام ابن هذه أن يفصل الخُطَّة» أى إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه. الخُطَّةُ : الحال والأمر والخطب.

ومنه حديث الحديبيه «لا يسألونى خُطَّة يعظّمون فيها حرّات الله إلا أعطيتهم إياها».

وفى حديثها أيضا «أنه قد عرض عليكم خُطَّة رشد فاقبلوها» أى أمرا واضحا فى الهدى والاستقامه.

(ه) وفيه «أنه ورث النساء خِطَطَهْنَ دون الرجال» الخِطَطُ جمع خِطَّة بالكسر ، وهى الأرض يَخْتَطُّها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامه وَيُخَطُّ عليها خَطًّا ليعلم أنه قد احتازها ، وبها سمّيت خِطَطُ الكوفه والبصره. ومعنى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى نساء ، منهنّ أمّ عبد خِطَطًا يسكنّها بالمدينه شبه القطائع لا حظّ للرجال فيها.

(ه) وفى حديث أمّ زرع «وأخذ خِطِيًّا» الخِطِيُّ بالفتح : الرّمح المنسوب إلى الخِطُّ ، وهو سيف البحر عند عمان والبحرين ؛ لأنها تحمل إليه وتثقف به.

(س) وفيه «أنه نام حتى سمع غطيظه أو خِطِيَّطُهُ» الخِطِيَّطُ قريب من الغطيظ : وهو صوت النائم. والخاء والغين متقاربتان.

(ه) وفى حديث ابن عباس «خَطَّ الله نوءها» هكذا جاء فى روايه ، وفسر أنه من الخِطِيَّطه ، وهى الأرض التى لا تمطر بين أرضين ممطورتين.

(س) ومنه حديث أبى ذر «نرعى الخِطَائِطَ ونرد المطائط».

(ه) وفى حديث ابن عمر فى صفه الأرض الخامسه «[فيها] (١) حَيَات كسلاسل الرّمل ، وكالخِطَائِطِ بين الشقائق» الخِطَائِطُ : الطرائق ، واحدها خِطِيَّطَةٌ.

## خطف

(خطف) فيه «لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء فى الصلاه أو لتخطفن أبصارهم»

ص: ٤٨

الْخَطْفُ : استلاب الشيء وأخذه بسرعه ، يقال خَطَفَ الشيءَ يَخْطِفُهُ ، وَاخْطَفَهُ يَخْطِفُهُ. ويقال خَطَفَ يَخْطِفُ ، وهو قليل.

ومنه حديث أحد «إن رأيتُمونا تَخْطِفْنَا الطَّيرَ فلا تبرحوا» أى تستلبنا وتطير بنا ، وهو مبالغه فى الهلاك.

ومنه حديث الجنّ «يَخْطِفُونَ السَّمْعَ» أى يسترقونه ويستلبونه. وقد تكرر فى الحديث.

(هـ) وفيه «أنه نهى عن المجثمه والخطفه» يريد ما اخطف الذئب من أعضاء الشاه وهى حيّه ؛ لأن كل ما أبين من حى فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاه ، وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمه الإبل وأليات الغنم ويأكلونها. والخطفه المره الواحده من الخطف ، فسّمى بها العضو المُخْطَف.

(س) وفى حديث الرضاعه «لا تحرّم الخطفه والخطفتان» أى الرضعه القليله يأخذها الصبى من الثدي بسرعه.

[هـ] وفى حديث علىّ رضى الله عنه «فإذا بين يديه صحفه فيها خطيفه وملبته» الخطيفه : لبن يطبخ بدقيق ويخطف بالملاعق بسرعه.

(هـ) ومنه حديث أنس «أن أم سليم رضى الله عنها كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفه للنبي صلى الله عليه وسلم».

(س) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «نفقتك رياء وسمعه للخطاف» هو بالفتح والتشديد : الشيطان لأنه يخطف السمع. وقيل هو بضم الخاء على أنه جمع خاطف ، أو تشبيها بالخطاف ، وهو الحديد المعوجه كالكلوب يخطف بها الشيء ، ويجمع على خَطَاطِيفَ.

ومنه حديث القيامة. «فيه خَطَاطِيفٌ وكلايب».

(س) وفى حديث ابن مسعود «الأذن أكون نفضت يدي من قبور بنى أحبّ إلى من أن يقع منى بيض (1) الخطاف فينكسر» الخطاف : الطائر المعروف. قال ذلك شفقه ورحمه.

ص: ٤٩

---

١- فى الأصل واللسان «... من أن يقع من بيض الخطاف ...» والمثبت من ا.

(خطل) فى خطبه على «فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل» الخطل: المنطق الفاسد. وقد خطل فى كلامه وأخطل.

(خطم) فيه «تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان ، فتجلى (١) وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم» أى تسمه بها ، من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه ، وتسمى تلك السم الخظام.

(ه) ومنه حديث حذيفه رضى الله عنه «أتى الدابة المؤمن فتسلم عليه ، وتأتى الكافر فتخطمه».

(ه) ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة والعرض على الله «وأما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الأسود» أى تصيب خطمه وهو أنفه ، يعنى تصيبه فتجعل له أثرا مثل أثر الخظام فترده بصغر (٢). والحمم : الفحم.

وفى حديث الزكاه «فخطم له أخرى دونها» أى وضع الخظام فى رأسها وألقاه إليه ليقودها به. خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل فى أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه. وأما الذى يجعل فى الأنف دقيقا فهو الزمام.

وفى حديث كعب «يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر» أى تنشق عن وجهه الأرض. وأصل الخطم فى السباع : مقادير أنوفها وأفواهاها ، فاستعارها للناس.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

كأن ما فات عينها ومدبحها

من خطمها ومن اللحين برطيل

أى أنفها.

ومنه الحديث «لا يصلى أحدكم وثوبه على أنفه فإن ذلك خطم الشيطان».

(ه) ومنه حديث عائشه «لما مات أبو بكر قال عمر : لا يكفن إلّا فيما أوصى به ،

١- فى اللسان : فتحلى. وأشار مصححه إلى أنها فى التهذيب : فتجلو.

٢- الصغر - بالضم - الذل والضيم.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ عَلَى أَنْفِنَا» أَي مَا مَلَكَتْنَا بَعْدَ فِتْنَتِنَا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ. وَالْخُطْمُ جَمْعُ خِطَامٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ.

وَفِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ «مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا» أَي أُرْبِطُهَا وَأَشَدُّهَا ، يُرِيدُ الْإِحْتِرَازَ فِيمَا يَقُولُهُ ، وَالْإِحْتِيَاطَ فِيمَا يَلْفِظُ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ «خَبَأْتُ لَكُمْ خَطْمَ شَاهٍ».

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ وَعَدَ رِجْلًا- أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَمَا خَرَجَ قَالَ : شَغَلَنِي عَنْكَ خَطْمٌ» قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْخُطْبُ الْجَلِيلُ. وَكَأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَمْرُ خَطْمَتِهِ أَي مَنَعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ.

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخُطْمِ وَهُوَ جَنْبٌ ، يَجْتَرِي بِذَلِكَ وَلَا يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ» أَي أَنَّهُ كَانَ يَكْتَفِي بِالْمَاءِ الَّذِي يَغْسِلُ بِهِ الْخُطْمَ وَيُنَوِّى بِهِ غَسْلَ الْجَنْابِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَعْدَهُ مَاءً آخَرَ يَخْصُ بِهِ الْغَسْلَ.

## خطا

(خطا) فِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ «رَأَى رِجْلًا- يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ» أَي يَخْطُو خُطْوَةً خُطْوَةً. وَالْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ : بَعْدَ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الْمَشْيِ ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرْهَ (١). وَجَمْعُ الْخُطْوَةِ فِي الْكُثْرَةِ خُطَاً ، وَفِي الْقَلَّةِ خُطَوَاتٌ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ» وَخُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ (٢).

## (بَابُ الْخَاءِ مَعَ الطَّاءِ)

## خطا

(خطا) فِي حَدِيثِ سَجَّاحِ امْرَأَةِ مَسِيلِمَةَ «حَاظِي الْبُضِيعِ» يُقَالُ خَطَا لِحْمُهُ يَخْطُو أَي اِكْتَنَزَ. وَيُقَالُ لِحْمِهِ خَطَاً بظا : أَي مَكْتَنَزٌ ، وَهُوَ فَعْلٌ ، وَالْبُضِيعُ : اللَّحْمُ.

ص: ٥١

١- وَجَمَعَهَا. خُطَوَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَخِطَاءٌ بِالكَسْرِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ.

٢- كَذَا فِي الْأَصْلِ وَآ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ) قِيلَ هِيَ طَرَقُهُ ، أَي لَا تَسْلُكُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا.

**خفت**

(خفت) [ه] فى حديث أبى هريره رضى الله عنه «مثل المؤمن كمثل خَافِتِ الزرع يميل مرّه ويعتدل أخرى» وفى روايه «كمثل خَافِتِهِ الزرع» الخَافِتُ: والخَافِتُهُ ما لان وضعف من الزرع الغُصُّ ، ولحوق الهاء على تأويل السنبله. ومنه خَفَتَ الصَّوت إذا ضعف وسكن. يعنى أن المؤمن مرزاً فى نفسه وأهله وماله ، ممنوّ بالأحداث فى أمر دنياه. ويروى كمثل خامه الزرع. وستجىء فى بابها.

[ه] ومنه الحديث «نوم المؤمن سبات ، وسمعه خُفَاتٌ» أى ضعيف لا حسّ له.

ومنه حديث معاويه وعمرو بن مسعود «سمعه خُفَاتٌ ، وفهمه تارات».

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها قالت «ربّما خَفَتَ النبى صلى الله عليه وسلم بقراءته ، وربّما جهر».

وحديثها الآخر «أنزلت «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا» فى الدعاء» وقيل فى القراءه. والخَفْتُ ضدّ الجهر.

وفى حديثها الآخر «نظرت إلى رجل كاد يموت تَخَافِتًا ، فقالت ما لهذا؟ فقيل إنه من القراء» التَخَافِتُ: تكلف الخُفُوت ، وهو الضّعف والسكون وإظهاره من غير صحّه.

ومنه حديث صلاه الجنازه «كان يقرأ فى الركعه الأولى بفاتحه الكتاب مُخَافِتَهُ» هو مفاعله منه.

**خفج**

(خفج) فى حديث عبد الله بن عمرو «فإذا هو يرى التّيوس تنبّ على الغنم خَافِجَهُ» الخَفِجُ: السيفاد. وقد يستعمل فى الناس. ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على الخاء ، وهو أيضا ضرب من المباضعه.

**خفر**

(خفر) (ه) فيه «من صلى الغداه فيانه فى ذمّه الله فلا- تُخْفِرَنَّ الله فى ذمّته» خَفَرَتِ الرجل : أجزته وحفظته. وخَفَرْتُهُ إذا كنت له خَفِيرًا ، أى حاميا وكفيلا. وتَخَفَّرْتُ به إذا استجرت به. والخَفَارَةُ - بالكسر والضم - : الدّمام. وأَخْفَرْتُ الرجل ، إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزه فيه

للإزالة : أى أزلت خِفَارَتَهُ ، كأشكيتته إذا أزلت شكايته ، وهو المراد فى الحديث.

ومنه حديث أبى بكر «من ظلم أحدا من المسلمين فقد أْخَفَرَ الله» وفى روايه «ذمه الله».

(ه) وحديثه الآخر «من صلى الصبح فهو فى خُفْرِهِ الله» أى فى ذمته.

(س) وفى بعض الحديث «الدَّموعُ خُفْرُ العيون» الخُفْرُ : جمع خُفْرَةٍ ، وهى الذَّمَّة : أى أَنَّ الدَّموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار ، لقوله عليه الصلاة والسلام «عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله تعالى».

(س) وفى حديث لقمان بن عاد «حيي خَفْرٌ» أى كثير الحياء. والخُفْرُ بالفتح : الحياء.

(س) ومنه حديث أم سلمه لعائشه «غَضُّ الأَطرافِ وخَفَرُ الإِعراضِ» أى الحياء من كل ما يكره لهنَّ أن ينظرن إليه ، فأضافت الخُفْرَ إلى الإِعراض : أى الذى تستعمله لأجل الإِعراض. ويروى الأعراض بالفتح : جمع العرض : أى إنهنَّ يستحيين ويتسترن لأجل أعراضهن وصونها.

### خفش

(خفش) (س) فى حديث عائشه «كأنهم معزى مطيره فى خَفَشٍ» قال الخطابى : إنَّما هو الخَفَشُ ، مصدر خَفَشْتُ عينه خَفَشًا إذا قلَّ بصرها ، وهو فساد فى العين يضعف منه نورها ، وتغمص دائما من غير وجع : تعنى أنهم فى عمى وحيره ، أو فى ظلمه ليل. وضربت المعزى مثلا لأنها من أضعف الغنم فى المطر والبرد.

ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج «قاتلك الله أْخَيْفِش العيين» هو تصغير الأَخْفَشِ. وقد تكرر فى الحديث.

### خفض

(خفض) فى أسماء الله تعالى «الخَافِضُ» هو الذى يَخْفِضُ الجَبَّارين والفراعنه : أى يضعهم ويهينهم ، وَيَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَرِيدُ خَفْضَهُ. والخَفْضُ ضدُّ الرِّفْعِ.

ومنه الحديث «إن الله يَخْفِضُ القسطَ ويرفعه» القسط : العدل ينزله إلى الأرض مرّه ويرفعه أخرى.

ومنه حديث الدَّجَالِ «رَفِّعْ فيه وخَفِّضْ» أى عَظِّم فتنته ورفع قدرها ، ثم وهن أمره وقدره وهونته. وقيل : أراد أنه رفع صوته وخَفِّضَهُ فى اقتصاص أمره.



ومنه حديث وفد تميم «فلما دخلوا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم فَأَخْفَضَهُمْ ذَلِكَ» أى وضع منهم. قال أبو موسى : أَظَنَّ الصَّوَابَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ : أى أغضبهم.

وفى حديث الإفك «ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ» أى يسكنهم ويهون عليهم الأمر ، من الخَفَضِ : الدَّعَى والسَّكُونِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر «قال لعائشه فى شأن الإفك : «خَفِّضِي عَلَيَّ» أى هَوِّنِي الأَمْرَ عَلَيَّ ولا تحزنى له.

(هـ) وفى حديث أم عطية «إِذَا خَفَضْتَ فَأَسْمَى» الخَفَضُ للنساء كالخَتَانِ لِلرِّجَالِ. وقد يقال للخائن خَافِضٌ ، وليس بالكثير.

## خفف

(خفف) فيه «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقْبَهُ كَوْوَدَا لَا- يَجُوزُهَا إِلَّا- الْمُخِفُّ» يقال أَخَفَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخِفٌّ وَخِفُّ وَخَفِيفٌ ، إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْهُ ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ ، يَرِيدُ بِهِ الْمُخِفُّ مِنَ الذَّنُوبِ وَأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَعَلَقِهَا.

[هـ] ومنه الحديث الآخر «نَجَا الْمُخِفُّونَ».

(هـ) ومنه حديث على ، لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ ، قَالَ «يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ اسْتَثَقَلْتَنِي وَتَخَفَّفْتَ مِنِّي» أى طلبت الخِفَّةَ بترك استصحابى معك.

(س) وفى حديث ابن مسعود «أَنَّهُ كَانَ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ» أى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا. ويجمع الخَفِيفُ عَلَى أَخْفَافٍ.

(س) ومنه الحديث «خَرَجَ شَبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَافُهُمْ حَسْرًا» وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح. وَيُرْوَى خِفَافُهُمْ وَأَخْفَافُهُمْ ، وَهُمَا جَمْعُ خَفِيفٍ أَيْضًا.

وفى حديث خطبته فى مرضه «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ» أى حرکه وقرب ارتحال. يريد الإنذار بموته صلى الله عليه وسلم.

(س) ومنه حديث ابن عمر «قد كان منى خُفُوفٌ» أى عجله وسرعه سير.

(س) ومنه الحديث «لما ذكر له قتل أبى جهل استخَفَّهُ الفرح» أى تحرَّك لذلك وخَفَّ. وأصله السَّرْع.

[ه] ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه «لا تغتابنَّ عندى الرَّعيه فإنه لا يُخْفِنى» أى لا يحملنى على الخِيفه فأغضب لذلك.

وفيه «كان إذا بعث الخِراس قال خَفَّفُوا الخِراس ، فان فى المال العريه والوصيه» أى لا تستقصوا عليهم فيه ، فانهم يطعمون منها ويوصون.

(ه) وفى حديث عطاء «خَفَّفُوا على الأرض» وفى روايه «خَفُّوا» أى لا ترسلوا أنفسكم فى السجود إرسالا ثقيلًا فيؤثر فى جباهكم.

(ه) ومنه حديث مجاهد «إذا سجدت فتخاف» أى ضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفًا. ويروى بالجيم ، وقد تقدم.

(ه) وفيه «لا سبق إلَّا فى خُفٍ أو نصل أو حافر» أراد بالخُفِ الإبل ، ولا بدّ من حذف مضاف : أى فى ذى خُفٍ وذى نصل وذى حافر. والخُفُّ للبعير كالحافر للفرس.

ومنه الحديث الآخر «نهى عن الأراك إلَّا ما لم تنله أخفافُ الإبل» أى ما لم تبلغه أفواهاها بمشيها إليه. قال الأصمعى : الخُفُّ : الجمل المسن ، وجمعه أخفافٌ : أى ما قرب من المرعى لا يحمى ، بل يترك لمسانَّ الإبل وما فى معناها من الضَّعاف التى لا تقوى على الإمعان فى طلب المرعى.

وفى حديث المغيرة «غليظه الخُفُّ» استعار خُفَّ البعير لقدم الإنسان مجازًا.

## خفق

(خفق) (ه) فيه «أيما سرّيه غزت فأخفقت كان لها أجرها مرّتين» الأَخْفَاقُ : أن يغزو فلا يغنم شيئًا ، وكذلك كلّ طالب حاجه إذا لم تقض له. وأصله من الخَفَقِ : التحرّك : أى صادفت الغنيمه خافقَه غير ثابتة مستقره.

(ه) وفى حديث جابر «يخرج الدّجال فى خَفَقَه من الدّين وإدبار من العلم» أى فى حال

ضعف من الدّين وقله أهله ، من خَفَقَ الليل إذا ذهب أكثره ، أو خَفَقَ إذا اضطرب ، أو خَفَقَ إذا نعس. هكذا ذكره الهروي عن جابر. وذكره الخطّابي عن حذيفه بن أسيد.

(س) ومنه الحديث «كانوا ينتظرون العشاء حتى تَخْفِقَ رؤوسهم» أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود. وقيل هو من الخُفوقِ : الاضطراب.

وفي حديث منكر ونكير «إنّه ليسمع خَفَقَ نعالهم حين يولّون عنه» يعنى الميّت : أي يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا. وقد تكرر في الحديث.

ومن حديث عمر «فصربهما بالمخفقه ضربات وفرق بينهما» المخفقه : الدرّه.

(ه) وفي حديث عبيده السّلماني «سئل ما يوجب الغسل؟ قال : الخفق والخلاط» الخفق : تعيب القضيب في الفرج ، من خَفَقَ النجم وأخفق إذا انحطّ في المغرب. وقيل : هو من الخفق : الضرب.

(ه) وفيه «منكبا إسرافيل يحكّان الخافقين» هما طرفا السماء والأرض. وقيل المغرب والمشرق. وخوافق السماء : الجهات التي تخرج منها الرّيح الأربع.

## خفا

(خفا) (ه) فيه «أنه سأل عن البرق فقال : أخفوا أم وميضا» خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا إذا برق برقا ضعيفا.

(ه) وفيه «ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا ، أو تختفوا بقلبا» أي تظهرونه. يقال اختفيت الشيء إذا أظهرته (1) ، وأخفيتّه إذا سترته. ويروى بالجيم والحاء ، وقد تقدم.

ومن الحديث «أنه كان يخفي صوته بآمين» رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي إذا أظهر ، كقوله تعالى «إنّ السّاعه آتية أكاد أخفيها» في إحدى القراءتين.

(ه) وفيه «إن الحزاء تشتريها أكاييس النساء للخافيه والإقلاط» الخافية : الجنّ ، سموا بذلك لاستتارهم عن الأبصار.

(ه) ومنه الحديث «لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين» أي الجنّ. والقرع بالتحريك : قطع من الأرض بين الكلا لا نبات فيها.

ص: ٥٦

١- في الدر النثير : «عبارة ابن الجوزي في قولك اختفيت الشيء أي استخرجته». ومثله في اللسان

(س) وفيه «أنه لعن الْمُخْتَفِيَّ وَالْمُخْتَفِيَّةَ» الْمُخْتَفِيَّ : التَّيَّاشُ عند أهل الحجاز ، وهو من الْإِخْتِفَاءِ : الاستخراج ، أو من الاستتار ؛ لأنه يسرق في خُفْيِهِ.

(س) ومنه الحديث الآخر «من اخْتَفَى مَيْتًا فكأنما قتله».

(س) وحديث علي بن رباح «السَّيْنَةُ أن تقطع اليد المُسِيَّتَ خُفْيَهُ ولا تقطع اليد المستعليه» يريد بِالْمُسِيَّتَ خُفْيَهُ يد السارق والتَّيَّاشُ ، وبالمستعليه يد الغاصب والناهب ومن في معناهما.

(س) وفي حديث أبي ذرّ «سقطت كأني خِفَاء» الْخِفَاءُ : الكساء ، وكل شيء غَطَّيت به شيئًا فهو خِفَاءٌ.

وفيه «إنَّ الله يحبَّ العبد التَّقِيَّ الغَنِيَّ الْخَفِيَّ» هو المعتزل عن الناس الذي يَخْفَى عليهم مكانه.

ومنه حديث الهجره «أَخْفِ عَنَّا» أى استر الخبر لمن سألك عَنَّا.

(س) ومنه الحديث «خير الذِّكْرِ الْخَفِيُّ» أى ما أَخْفَاهُ الذَّاكِرُ وستره عن الناس. قال الحربى : والذى عندي أنه الشَّهْرُه وانتشار خبر الرجل ؛ لأنَّ سعد بن أبى وقَّاص أجاب ابنه عمر على ما أَرَادَهُ عليه ودعاه إليه من الظُّهور وطلب الخِلافه بهذا الحديث.

(س) وفيه «إنَّ مدينه قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خَوَافِي جناحه» هى الريش الصَّيْغَارُ التى فى جناح الطائر ، ضدَّ القوادم ، واحداًتها خَافِيَةٌ.

(س) ومنه حديث أبى سفيان «ومعى خنجر مثل خَافِيَةِ النَّسْرِ» يريد أنه صغير.

## (باب الخاء مع القاف)

### خفق

(خفق) (ه) فيه «فوقصت به ناقته فى أَخَاقِيْق جردان فمات» الْأَخَاقِيْقُ : شقوق فى الأرض كالأخاديد ، واحداًها أُخْقُوْقٌ. يقال خَقَّ فى الأرض وخَدَّ بمعنى. وقيل إنما هى لخَاقِيْق ، واحداًها لخقوق ، وصَحَّح الأزهري الأوَّل وأثبتته.

(ه) وفي حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : أما بعد فلا تدع خَقًّا من الأرض ولا لَقًّا إلَّا زرعته» الخَقُّ : الجحر ، واللَّقُّ بالفتح : الصدع.

### (باب الخاء مع اللام)

#### خَلَأَ

(خَلَأَ) (ه) في حديث الحديبيه «أنه بركت به راحلته فقالوا خَلَّاتِ القِصَواء ، فقال ما خَلَّاتِ القِصَواء ، وما ذاك لها بخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل» الخِلَاءُ للتَّوَقُّ كالإلحاح للجمال ، والحِرَانُ للدَّوَابِّ. يقال : خَلَّاتِ الناقه ، وألَّحَّ الجمل ، وحرن الفرس.

(ه) وفي حديث أمّ زرع «كنت لك كأبي زرع لأمّ زرع في الألفه والرِّفاء ، لا في الفرقه والخِلاء» الخِلاءُ بالكسر والمد : المباعده والمجانبه.

#### خَلَبَ

(خلب) (ه) فيه «أتاه رجل وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسى خُلِبَ قوائمه من حديد» الخُلْبُ : اللَّيْفُ ، واحدته خُلْبَةٌ.

ومنه الحديث «وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخُلْبِهِ» وقد يسمّى الجبل نفسه خُلْبَهُ.

ومنه الحديث «بليف خُلْبَهُ» على البدل.

وفيه «أنه كان له وساده حشوها خُلْبٌ» وفي حديث الاستسقاء «اللهم سقيا غير خُلْبٍ برقها» أى خال عن المطر. الخُلْبُ : السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ، ثم يخلف ويقلع وينقشع ، وكأنه من الخِلَابَةِ وهى الخداع بالقول اللطيف.

(س) ومنه حديث ابن عباس «كان أسرع من برق الخُلْبِ» إنما خصّه بالسرعه لخِفَّتِهِ بخلوّه من المطر.

(ه) ومنه الحديث «إذا بعث فقل لا خِلَابَةَ» أى لا خداع. وجاء فى روايه «فقل لا خِيابه» بالياء ، وكأنها لثغه من الراوى أبدل اللام ياء.

ومنه الحديث «إِنَّ بَيْعَ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ ، وَلَا تَحَلَّ خِلَابَةٌ مُسْلِمٌ» والمحفلات : التي جمع لبنها في ضرعها.

(ه) ومنه الحديث (1) «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلُبْ» أى إذا أعيأك الأمر مغالبه فاطلبه مخادعه.

ومنه الحديث «إِنْ كَانَ خَلْبَهَا».

(ه) وفي حديث طهفه «وَنَسْتَخْلُبُ الْخَبِيرَ» أى نحصده ونقطعه بِالْمِخْلَبِ ، وهو المنجل ، والخبير : الثبات.

(س) وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر فى قوله تعالى «تَعْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ» فقال عمر : حاميه ، فأنشد ابن عباس لتبع :

فرأى مغار الشمس عند غروبها

فى عين ذى خُلبٍ وثأط حرمه

الْخُلْبُ : الطين اللزج والحماة.

## خَلَج

(خ) (ه) فيه «أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ فَجْهَرٍ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجْهَرٌ خَلْفَهُ قَارِءٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ خَالَجِيهَا» أى نازعنيها. وأصل الخَلَجِ : الجذب والتزع.

(ه) ومنه الحديث «لِيُرَدَّنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيُخْتَلَجْنَ دُونِي» أى يجتذبون ويقتطعون.

(ه) ومنه الحديث «يُخْتَلَجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ» أى يجتذبونه.

ومنه حديث عمار وأم سلمة «فَاخْتَلَجَهَا مِنْ جِجْرَهَا».

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه فى ذكر الحياه «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا» أى مسرعا فى أخذ حبالها.

وحديثه الآخر «تَنْكَبُ الْمَخَالِجُ عَنْ وَضْحِ السَّبِيلِ» أى الطرق المتشعبه عن الطريق الأعظم الواضح.

ص: ٥٩

---

١- هو فى الهروى واللسان والتاج مثل. قال فى اللسان : «ويروى فاخلب بالكسر. ومعناه على الضم : اخدع. وعلى الكسر : انتش قليلا شيئا يسيرا بعد شيء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحه».

وحدیث المغیره «حتى تروه یخْلِجُ فی قومه أو یحلج» أى یسرع فی حبهم. یروی بالخاء والحاء. وقد تقدّم.

(ه) ومنه الحدیث «فحنت الخشبہ حنین الناقہ الخُلُوج» هی التی اُخْلِجَ ولدها : أى انتزع منها.

(ه) ومنه حدیث أبی مجلز «إذا كان الرجل مُخْتَلِجاً فسرك أن لا تكذب فانسبه إلى أمه» : یقال رجل مُخْتَلِجٌ إذا نوزع فی نسبه ، كأنه جذب منهم وانتزع. وقوله فانسبه إلى أمه یرید إلى رهطها وعشیرتها ، لا إليها نفسها.

وفی حدیث عدی قال له علیه الصلاه والسلام «لا یخْتَلِجَنَّ فی صدرك طعام» أى لا یتحرک فیہ شیء من الریبه والشك. ویروی بالحاء ، وقد تقدّم. وأصل الإخْتِلاجِ : الحرکه والاضطراب.

وفی حدیث عائشه ، وسئلت عن لحم الصید للمحرم فقالت : «إن تَخَلَّجَ فی نفسک شیء فدعه».

(س) ومنه الحدیث «ما اُخْتَلِجَ عرق إلا ویكفر الله به».

(س) وفی حدیث عبد الرحمن بن أبی بكر «إنّ الحکم بن أبی العاص بن أمیه أبا مروان كان یجلس خلف النبی صلی الله علیه وسلم ، فإذا تكلم اُخْتَلِجَ بوجهه ، فرآه فقال له : كن كذلك ، فلم یزل یخْتَلِجُ حتى مات» أى كان یحرک شفّتیہ وذقنه استهزاء وحکایه لفعل النبی صلی الله علیه وسلم ، فبقى یرتعد ویضطرب إلى أن مات.

وفی روایه «فضرب به شهرین ، ثم أفاق خلیجاً» أى صرع ثم أفاق مُخْتَلِجاً قد أخذ لحمه وقوته. وقیل مرتعشا.

(ه) وفی حدیث شریح «إنّ نسوه شهدن عنده على صبى وقع حیاً یتَخَلَّجُ» أى یتحرک.

(ه) وحدیث الحسن «أنه رأى رجلاً یمشى مشیه أنكرها ، فقال : تَخَلَّجَ فی مشیته خَلْجانَ المجنون» الخَلْجانُ بالتحریک : مصدر ، كالتزوان.

(س) وفي بعض الحديث «إن فلانا ساق خليجاً» الخليج : نهر يقطع من النهر الأعظم إلى موضع ينتفع به فيه.

## خلد

(خلد) في حديث عليّ يذمّ الدنيا «من دان لها وأخلد إليها» أي ركن إليها ولزمها. ومنه قوله تعالى «وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ».

## خلس

(خلس) (س) فيه «أنه نهى عن الخليسه» وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي ، من خلست الشيء واختلستته إذا سلبتة ، وهي فعيله بمعنى مفعوله.

ومنه الحديث «ليس في النهبه ولا في الخليسه قطع» وفي روايه «ولا في الخلسه» أي ما يؤخذ سلبا ومكابره.

ومنه حديث عليّ «بادروا بالأعمال مرضا حابسا أو موتا خالسا» أي يخلستكم على غفله.

(ه) وفيه «سر حتى تأتي فتيات قعسا ورجالا- طلسا ، ونساء خلسا» الخلس : السمر ، ومنه «صبي خلاسي» ، إذا كان بين أبيض وأسود (١) يقال خلست لحيته إذا شمطت.

## خلص

(خلص) فيه «(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) هي سورة الإخلاص» سميت به لأنها خالصة في صفه الله تعالى خاصه ، أو لأن اللفظ بها قد أخلص التوحيد لله تعالى.

وفيه «أنه ذكر يوم الخلاص ، قالوا يا رسول الله ما يوم الخلاص؟ قال يوم يخرج إلى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقه ، فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض».

وفي حديث الاستسقاء «فليخلص هو وولده ليميز من الناس».

ومنه قوله تعالى : «فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا» أي تميزوا عن الناس متناجين.

وفي حديث الإسراء «فلما خلصت بمستوى» أي وصلت وبلغت. يقال خلص فلان إلى فلان : أي وصل إليه. وخلص أيضا إذا سلم ونجا (٢).

ص: ٦١

١- كذا في الأصل وا ، ولو قال : «... إذا كان بين أبوين أبيض وأسود» - كما عبر القاموس - لكان أئين. وعباره اللسان :



الخلاسى : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود ويضاء».

٢- فى الأصل : «ونجا منه». وقد أسقطنا «منه» حيث لم ترد فى ا واللسان والدر النثير :

ومنه حديث هرقل «إني أخلصُ إليه» وقد تكرر في الحديث بالمعنيين.

وفي حديث عليّ رضي الله عنه «أنه قضى في حكمه بِالْخَلَّاصِ» أي الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقّه وقد قبض ثمنها : أي قضى بما يُتَخَلَّصُ به من الخصومه.

(س) ومنه حديث شريح «أنه قضى في قوس كسرهما رجل بِالْخَلَّاصِ».

وفي حديث سلمان «أنه كاتب أهله على كذا وكذا ، وعلى أربعين أوقيه خِلاص». الخِلاصُ بالكسر : ما أَخْلَصْتُهُ النَّارَ من الذهب وغيره ، وكذلك الخِلاصُ بالضّم.

(ه) وفيه «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخَلَصِ» هو بيت كان فيه صنم لدوس وخنعم وبجيله وغيرهم. وقيل ذو الخَلَصِ : الكعبة اليمانيّة التي كانت باليمن ، فأنفذ إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فخرّبها. وقيل ذو الخَلَصِ : اسم الصيّم نفسه ، وفيه نظر لأن ذو لا يضاف إلّا إلى أسماء الأجناس ، والمعنى أنهم يرتدّون ويعودون إلى جاهليّتهم في عبادة الأوثان ، فيسعى نساء بنى دوس طائفات حول ذى الخَلَصِ ، فترج أعجازهنّ. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

#### خلط

(خلط) (ه) في حديث الزكاه «لا خِلاط ولا وراط» الخِلاطُ مصدر خَالَطَهُ يُخَالَطُهُ مُخَالَطَةً وَخِلاطًا. والمراد به أن يَخْلِطَ الرجل إبله بإبل غيره ، أو بقره أو غنمه ليمنع حقّ الله منها ويبخس المصدّق فيما يجب له ، وهو معنى قوله في الحديث الآخر «لا يجمع بين متفرّق ولا يفرّق بين مجتمع خشيه الصّيدقه» أمّا الجمع بين المتفرّق فهو الخِلاطُ. وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا ، ويكون لكلّ واحد أربعون شاه ، وقد وجب على كل واحد منهم شاه ، فإذا أظلمهم المصدّق جمعوها لثلاثه نفر مثلا ، ويكون لهما تفريق المجتمع فأن يكون اثنان شريكان ، ولكل واحد منهما مائه شاه وشاه ، فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه ، فإذا أظلمهما المصدّق فرّقا غنمهما ، فلم يكن على كل واحد منهما إلا شاه واحده. قال الشافعي : الخطاب في هذا للمصدّق ولربّ المال. قال : والخشيه خشيتان : خشيه السّاعي أن تقلّ الصّدقه ، وخشيه ربّ المال أن يقلّ ماله ، فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق. هذا على مذهب الشافعي ، إذا الخُلُطَةُ مؤثّره عنده. أمّا أبو حنيفة فلا- أثر لها عنده ، ويكون معنى الحديث نفى الخِلاطِ

لنفى الأثر ، كأنه يقول : لا أثر لِلْخُلْطِ فِي تَقْلِيلِ الزَّكَاةِ وَتَكْثِيرِهَا.

(هـ) ومنه حديث الزكاة أيضا «وما كان من خَلِيطَيْنِ فَإِنِهما يَتَرَاجعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ» الخَلِيطُ : المُخَالِطُ ، ويريد به الشريك الذي يَخْلُطُ ماله بمال شريكه. والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقره وللآخر ثلاثون بقره ، ومالهما مُخْتَلِطٌ ، فيأخذ الساعى عن الأربعين مسننه ، وعن الثلاثين تبعا ، فيرجع باذل المسننه بثلاثه أسباعها على شريكه ، وباذل التبع بأربعة أسباعه على شريكه ، لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع ، كأن المال ملك واحد. وفي قوله بالسويته دليل على أن الساعى إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زياده على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه ، وإنما يغرم له قيمه ما يخصه من الواجب دون الزيادة. وفي التراجع دليل على أن الخُطَّةَ تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به.

(هـ) وفي حديث التبيذ «أنه نهى عن الخَلِيطَيْنِ أن ينبذا» يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا ، أو من العنب والزبيب ، أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مُخْتَلِطًا. وإنما نهى عنه لأن الأنواع إذا اختلفت فى الانتباز كانت أسرع للشده والتخمير.

والتبيذ المعمول من خَلِيطَيْنِ ، ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر أخذا بظاهر الحديث ، وبه قال مالك وأحمد. وعامة المحدثين قالوا : من شربه قبل حدوث الشده فيه فهو آثم من جهه واحده ، ومن شربه بعد حدوثها فهو آثم من جهتين : شرب الخَلِيطَيْنِ وشرب المسكر. وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالإسكار.

(س) وفيه «ما خَالَطَ الصَّيْدَ مَا لَا إِلا هَلَكْتَهُ» قال الشافعى : يعنى أن خيانه الصيده تتلف المال المُخْلُوطُ بها. وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانه فى شىء منها. وقيل هو حث على تعجيل أداء الزكاة قبل أن تَخْتَلِطَ بماله.

وفى حديث الشفعه «الشريك أولى من الخَلِيطِ ، والخَلِيطُ أولى من الجار» الشريك : المشارك فى الشيوع ، والخَلِيطُ : المشارك فى حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك.

(س) وفى حديث الوسوسه «رجع الشيطان يلتمس الخِطاط» أى يُخَالِطُ قلب المصلى بالوسوسه.

(س) ومنه حديث عبيده «وسئل ما يوجب الغسل؟ قال: الخفق والخلاط» أى الجماع، من المُخَالَطَةِ.

(س) ومنه خطبه الحجاج «ليس أوان يكثر الخلاط» يعنى السَّفَاد.

وفى حديث معاويه «أنّ رجلين تقدّما إليه فادّعى أحدهما على صاحبه مالا، وكان المدّعى حوّلاً قلباً مِخْلَطاً مزيلاً» المِخْلَطُ بالكسر الذى يَخِطُ الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين.

وفى حديث سعد «وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاه، ماله خِطٌّ أى لا يَخْتَلِطُ نجوهم بعضه ببعض لجفافه وييسه، فإنهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم.

ومنه حديث أبى سعيد «كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وهو الخِطُّ من التمر: أى المُخْتَلِطُ من أنواع شتى.

وفى حديث شريح «جاءه رجل فقال: إنى طلّقت امرأتى ثلاثا وهى حائض، فقال: أمّا أنا فلا أَخِطُ حلالاً بحرام» أى لا أحتسب بالحیضه التى وقع فيها الطلاق من العده، لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضه وحراماً فى بعضها.

(س) وفى حديث الحسن يصف الأبرار «وظنّ الناس أن قد خُولِطُوا وما خُولِطُوا، ولكن خَالَطَ قلبهم همّ عظيم» يقال خُولِطَ فلان فى عقله مُخَالَطَةً إذا اختلّ عقله.

## خلع

(خلع) (س) فيه «من خَلَعَ يدا من طاعه لقى الله تعالى لا حجّه له» أى خرج من طاعه سلطانه، وعدا عليه بالشر، وهو من خَلَعْتُ الثوب إذا ألقيته عنك. شبه الطاعه واشتمالها على الإنسان به، وخصّ اليد لأنّ المعاهده والمعاقده بها.

ومنه الحديث «وقد كانت هذيل خَلَعُوا خَلِيعاً لهم فى الجاهليه» كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النّصره والإعانه، وأن يؤخذ كلّ منهم بالآخر، فإذا أرادوا أن يتبرّأوا من إنسان قد حالفوه أظهروا ذلك إلى الناس، وسمّوا ذلك الفعل خَلَعاً، والمتبرّأ منه خَلِيعاً: أى مَخْلُوعاً، فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم، فكأنهم قد خَلَعُوا اليمين التى كانوا قد لبسوها

معهُ ، وَسَمَّوهُ خُلَعًا وَخَلِيعًا مَجَازًا وَاتَّسَاعًا ، وَبِهِ يُسَمَّى الْإِمَامُ وَالْأَمِيرُ إِذَا عَزَلَ خَلِيعًا ، كَأَنَّهُ قَدْ لَبَسَ الْخِلَافَةَ وَالْإِمَارَةَ ثُمَّ خَلَعَهَا .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ «قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمَمُصَكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ تَلَاصُ عَلَيَّ خَلْعِي» أَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرَكَهَا وَالخُرُوجَ مِنْهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ «إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَهُ» أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَهُ وَأَتَصَدَّقَ بِهِ وَأَعْرَى مِنْهُ كَمَا يَعْرِى الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ .

[هـ] وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ «كَانَ إِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ الْمَسْكُرِ جُلْدَهُ ثَمَانِينَ» هُوَ الَّذِي انْهَمَكَ فِي الشَّرْبِ وَلَا زَمَهُ ، كَأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ وَأَعْطَى نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَهُوَ تَفَعَّلَ ، مِنْ الْخَلْعِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّغَاءِ «فَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ خَلِيعٌ» أَيْ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرْبِ وَاللَّهُوِ ، أَوْ مِنَ الْخَلِيعِ : الشَّاطِرُ الْخَبِيثُ الَّذِي خَلَعَتْهُ عَشِيرَتُهُ وَتَبَرَّأُوا مِنْهُ .

(هـ س) وَفِيهِ «الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمَنَافِقَاتُ» يَعْنِي اللَّائِي يَطْلُبْنَ الْخُلْعَ وَالطَّلَاقَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ بِغَيْرِ عَذْرِ . يُقَالُ خَلَعَ امْرَأَتَهُ خُلَعًا ، وَخَالَعَهَا مُخَالَعَةً ، وَاخْتَلَعَتْ هِيَ مِنْهُ فَهِيَ خَالِعٌ . وَأَصْلُهُ مِنْ خَلَعَ الثَّوْبَ . وَالْخُلْعُ أَنْ يَطْلُقَ زَوْجَتَهُ عَلَى عَوْضٍ تَبْذُلُهُ لَهُ ، وَفَائِدَتُهُ إِبْطَالُ الرَّجْعَةِ إِلَّا بَعْدَ جَدِيدٍ . وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ خِلَافٌ : هَلْ هُوَ فُسْخٌ أَوْ طَلَاقٌ ، وَقَدْ يُسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «إِنَّ امْرَأَةَ نَشْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اخْلَعْهَا» أَيْ طَلَّقَهَا وَاتَرَكَهَا .

وَفِيهِ «مَنْ شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَحَّ هَالِعٌ وَجَبِنَ خَالِعٌ» أَيْ شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فَوَادِهِ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْخَلْعِ . وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَعْزُضُ مِنْ نَوَازِعِ الْأَفْكَارِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

## خلف

(هـ) (خلف) فِيهِ «يَحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُولَهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمَبْطُلِينَ ، وَتَأْوُلَ الْجَاهِلِينَ» الْخَلْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ : كُلٌّ مِنْ يَجِيءُ بَعْدَ مَنْ مَضَى ،

إلا أنه بالتحريك فى الخير ، وبالتسكين فى الشرّ. يقال خَلَفَ صدق ، وخَلَفُ سوء. ومعناها جميعا القرن من الناس. والمراد فى هذا الحديث المفتوح.

(ه) ومن السكون الحديث «سيكون بعد ستين سنة (خَلَفَ أضعوا الصّلاة)».

وحديث ابن مسعود «ثم إنها تَخْلُفُ من بعدهم (١) خُلُوفٌ» هى جمع خَلَفٍ.

وفى حديث الدعاء «اللهم أعط كلّ منفق خَلْفاً» أى عوضاً. يقال خَلَفَ الله لك خَلْفاً بخير ، وأخْلَفَ عليك خيراً : أى أبدلك بما ذهب منك وعوّضك عنه. وقيل إذا ذهب للرجل ما يَخْلُفُهُ مثل المال والولد قيل أَخْلَفَ الله لك وعليك ، وإذا ذهب له ما لا يَخْلُفُهُ غالباً كالأب والأم قيل خَلَفَ الله عليك. وقد يقال خَلَفَ الله عليك إذا مات لك ميت : أى كان الله خَلِيفَةً عليك. وأخْلَفَ الله عليك : أى أبدلك.

(س) ومنه الحديث «تكفل الله للغازى أن يُخْلِفَ نفقته».

وحديث أبى الدرداء فى الدعاء للميت «اخْلُفُهُ فى عقبه» أى كن لهم بعده.

وحديث أم سلمة «اللهم اخْلُفْ لى خيراً منه».

[ه] ومنه الحديث «فلينفض فراشه فإنه لا يدرى ما خَلَفَهُ عليه» [أى] (٢) لعلّ هامّة دبّت فصارت فيه بعده ، وخِلَافَ الشىء : بعده.

ومنه الحديث «فدخل ابن الزبير خِلَافَهُ».

وفى حديث الدجال «قد خَلَفَهُمْ فى ذرياتهم».

وحديث أبى اليسر «أخْلَفَتَ غازيا فى سبيل الله فى أهله بمثل هذا؟» يقال خَلَفْتُ الرَّجُلَ فى أهله إذا أقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعل ، والهمزه فيه للاستفهام.

وحديث ماعز «كلما نفرنا فى سبيل الله خَلَفَ أحدهم له نبيب كنيب التيس»

وحديث الأعشى الحرمازى.

فَخَلَفْتَنِي بنزاع و حرب

أى بقيت بعدى ، ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتنى خلفها. والحرب : الغضب.

ص: ٦٦

العروس.

٢- زياده من ا والدر النشير.

(هـ) وفي حديث جرير «خير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا» أى إذا أخرج الخلفه وهو ورق يخرج بعد الورق الأول فى الصيف.

ومنه حديث خزيمه السلمى «حتى آل السلامى وأخلف الخزامى» أى طلعت خلفته من أصوله بالمطر.

(س) وفي حديث سعد «أتخلف عن هجرتى» يريد خوف الموت بمكه ، لأنها دار تركوها لله تعالى وهاجروا إلى المدينه ، فلم يحبوا أن يكون موتهم بها ، وكان يومئذ مريضا. والتخلف : التأخر.

ومنه حديث سعد «فخلفنا فكنا آخر الأربع» أى أخرنا ولم يقدمنا.

والحديث الآخر «حتى إن الطائر ليمر بجناباتهم فما يخلفهم» أى ما يتقدم عليهم ويتركهم وراءه.

(س) وفيه «سؤوا صفوفكم ولا- تختلفوا فتختلف قلوبكم» أى إذا تقدم بعضكم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبكم ، ونشأ بينكم الخلف.

(س) ومنه الحديث الآخر «لتسؤن صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم» يريد أن كلاً منهم يصرف وجهه عن الآخر ، ويوقع بينهم التباغض ، فإن إقبال الوجه على الوجه من أثر المودّه والألفه. وقيل أراد بها تحويلها إلى الأدبار. وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى.

وفيه «إذا وعد أخلف» أى لم يف بوعده ولم يصدق. والاسم منه الخلف بالضم.

(س) وفي حديث الصوم «خلفه فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» الخلفه بالكسر : تغير ريح الفم. وأصلها فى النبات أن ينبت الشىء بعد الشىء ؛ لأنها رائحه حدثت بعد الرائحه الأولى. يقال خلف فمه يخلف خلفه وخلوفاً.

(هـ) ومنه الحديث «لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

(هـ) ومنه حديث على ، وسئل عن قبله الصائم فقال : «وما أربك إلى خلوف فيها؟».



(ه) وفيه «إن اليهود قالت : لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خُلُوفاً» أى لم يتركهنّ سدى لا راعى لهنّ ولا حامى. يقال حَيّ خُلُوفٌ : إذا غاب الرجال وأقام النساء. ويطلق على المقيمين والظاعنين.

ومنه حديث المرأه والمزادتين «ونفرنا خُلُوف» أى رجالنا غيَّب.

وحديث الخدرى «فأتينا القوم خُلُوفاً».

(س) وفي حديث الديه «كذا وكذا خَلَفَه» الخَلَفَه - بفتح الخاء وكسر اللام - : الحامل من التّوق ، وتجمع على خَلَفَاتٍ وخَلَائِفٍ. وقد خَلَفْتُ إذا حملت ، وأَخْلَفْتُ إذا حالت. وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعه.

ومنه الحديث «ثلاث آيات يقرؤهنّ أحدكم خير له من ثلاث خَلَفَاتٍ سمان عظام».

ومنه حديث هدم الكعبه «لَمَّا هدموها ظهر فيها مثل خَلَائِفِ الإبل» أراد بها صخورا عظاما فى أساسها بقدر التّوق الحوامل.

(س) وفيه «دع داعى اللّبن ، قال فتركت أَخْلَافَهَا قائمه» الأَخْلَاف : جمع خَلَفٍ بالكسر ، وهو الضَّرْع لكلّ ذات خَفٍّ وظلف. وقيل هو مقبض يد الحالب من الضَّرْع. وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفى حديث عائشه وبناء الكعبه «قال لها : لو لا حدثان قومك بالكفر لبنيتهما على أساس إبراهيم ، وجعلت لها خَلْفَيْنِ ، فَإِنَّ قريشا استقصرت من بنائهما» الخَلْفُ : الظَّهر ، كأنه أراد أن يجعل لها بايين ، والجهه التى تقابل الباب من البيت ظهره ، فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران. ويروى بكسر الخاء : أى زيادتين كالثديين ، والأوّل الوجه.

وفى حديث الصلاه «ثم أَخَالَفَ إلى رجال فأحرّق عليهم بيوتهم» أى آتاهم من خَلْفِهِمْ ، أو أَخَالَفَ ما أظهرت من إقامة الصلاه وأرجع إليهم فأخذهم على غفله ، أو يكون بمعنى أَتَخَلَّفُ عن الصلاه بمعاقبتهم.

ومنه حديث السَّقيفه «وَحَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزَّبِيرُ» أى تَخَلَّفَا.

(ه) وفى حديث عبد الرحمن ابن عوف «إِنَّ رجلا أَخْلَفَ السَّيفَ يوم بدر» يقال

أَخْلَفَ يده : إذا أراد سيفه فَأَخْلَفَ يده إلى الكنانة. ويقال : خَلَفَ له بالسيف : إذا جاءه من ورائه فضربه.

(ه) ومنه الحديث «جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي ، فقامت عن يساره فَأَخْلَفَنِي فجعلني عن يمينه» أي أدارني من خلفه.

ومنه الحديث «فَأَخْلَفَ بيده وأخذ يدفع الفضل».

(ه) وفي حديث أبي بكر «جاءه أعرابي فقال له : أنت خَلِيفَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لا- قال فما أنت؟ قال : أنا الخَالِيفَةُ بعده» (1) الخَلِيفَةُ من يقوم مقام الذهاب ويسد مسدّه ، والهاء فيه للمبالغة ، وجمعه الخُلَفَاءُ على معنى التذكير لا على اللفظ ، مثل ظريف وظرفاء. ويجمع على اللفظ خَلَمَائِفُ ، كظريفه وظرائف. فأما الخَالِيفَةُ فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه. وكذلك الخَالِيفُ. وقيل هو الكثير الخَلَفُ ، وهو بين الخَلَفَةِ بالفتح. وإنما قال ذلك تواضعا وهضمًا من نفسه حين قال له أنت خليفه رسول الله.

(ه) ومنه الحديث «لَمَّا أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله : إنى لأحسبك خَالِفَهُ بنى عدى» أي الكثير الخلف لهم. وقال الزمخشري : «إنَّ الخطَّابَ أبا عمر قاله لزيد بن عمرو أبى سعيد بن زيد لَمَّا خَالَفَ دين قومه. ويجوز أن يريد به الذى لا خير عنده».

ومنه الحديث «أَيُّمَا مسلم خَلَفَ غازيا فى خَالِفَتِهِ» أى فىمن أقام بعده من أهله وتَخَلَّفَ عنه.

(ه) وفي حديث عمر «لو أطق الأذان مع الخَلِيفَى لأذنت» الخَلِيفَى بالكسر والتشديد والقصر : الخَلِيفَةُ ، وهو وأمثاله من الأبنية ، كالزَمِيَّةِ والدَّلِيَّةِ ، مصدر يدل على معنى الكثرة. يريد به كثره اجتهاده فى ضبط أمور الخلفه وتصريف أَعْتَمَتِهَا.

وفيه ذكر «خَلِيفَةُ» بفتح الخاء وكسر اللام : جبل بمكة يشرف على أجياد.

(ه) وفي حديث معاذ «من تحوّل من مَخْلَافٍ إلى مَخْلَافٍ فعشره وصدقته إلى مَخْلَافِهِ

ص : ٦٩

١- أراد القاعد بعده. قاله الهروى نسبه إلى ثعلب. ثم قال : والخالفه : الذى يستخلفه الرئيس على أهله وماله ثقه به.

الأول إذا حال عليه الحول» المِخْلَافُ في اليمن كالرستاق في العراق ، وجمعه المَخَالِيفُ ، أراد أنه يؤدّي صدقته إلى عشيرته التي كان يؤدّي إليها.

(ه) ومنه حديث ذى المشعار «من مِخْلَافِ خارف ويام» هما قبيلتان من اليمن.

## خلق

(خلق) في أسماء الله تعالى «الْخَالِقُ» وهو الذى أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم تكن موجوده. وأصل الخَلْقِ التَّقْدِيرُ ، فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها ، وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خَالِقٌ.

وفى حديث الخوارج «هم شرّ الخَلْقِ والخَلِيقَه» الخَلْقُ : الناس. والخَلِيقَةُ : البهائم. وقيل هما بمعنى واحد ، ويريد بهما جميع الخَلَائِقِ.

وفيه «ليس شىء فى الميزان أثقل من حسن الخُلُقِ» الخُلُقُ - بضم اللام وسكونها - : الدّين والطّبع والشجيه ، وحقيقته أنه لصوره الإنسان الباطنه وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصّه بها بمنزله الخَلْقِ لصورته الظاهره وأوصافها ومعانيها ، ولهما أوصاف حسنه وقيبحه ، والثّواب والعقاب ممّا يتعلّقان بأوصاف الصّوره الباطنه أكثر ممّا يتعلّقان بأوصاف الصوره الظاهره ، ولهذا تكثر الأحاديث فى مدح حسن الخُلُقِ فى غير موضع.

(س) كقوله «أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخُلُقِ».

(س) وقوله «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خُلُقًا».

(س) وقوله «إنّ العبد ليدرك بحسن خُلُقِهِ درجه الصائم القائم».

وقوله «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وأحاديث من هذا النوع كثيره ، وكذلك جاء فى ذمّ سوء الخُلُقِ أحاديث كثيره.

(ه) وفى حديث عائشه «كان خُلُقُه القرآن» أى كان متمسكًا بآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والألطف.

(ه) وفى حديث عمر «من تَخَلَّقَ للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله» أى تكلف أن يظهر من خُلُقِهِ خلاف ما ينطوى عليه ، مثل تصنّع وتجمّل إذا أظهر الصنّيع والجميل.

وفيه «ليس لهم فى الآخره من خَلَاقٍ» الخَلَاقُ بالفتح : الحظّ والتّصيب.

ومنه حديث أبي «وأما طعام لم يصنع إلّا لك فإنك إن أكلته إنما تأكل منه بِخَلْقِكَ» أى بحظّك ونصيبيك من الدّين. قال له ذلك فى طعام من أقرأه القرآن ، وقد تكرر ذكره فى الحديث.

وفى حديث أبى طالب «إنّ هذا إلّا اختلاقٌ» أى كذب ، وهو افتعال من الخلق والإبداع ، كأنّ الكاذب يخلقُ قوله. وأصل الخلقِ : التقدير قبل القطع.

ومنه حديث أخت أمية بن أبى الصّلت «قالت : فدخل علىّ وأنا أخلقُ أديما» أى أقدره لأقطعه.

وفى حديث أمّ خالد «قال لها أبلى وأخلقى» يروى بالقاف والفاء ، فبالقاف من إخلاقِ الثوب تقطيعه ، وقد خلّق الثوب وأخلق. وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل ، وهو الأشبه. وقد تكرر الإخلاق بالقاف فى الحديث.

(هـ) وفى حديث فاطمه بنت قيس «وأما معاوية فرجل أخلق من المال» أى خلّو عار. يقال حجر أخلق : أى أملك مصمت لا يؤثّر فيه شىء.

(هـ) ومنه حديث عمر «ليس الفقير الذى لا مال له ، إنّما الفقير الأخلق الكسب». أراد أنّ الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة ، وأنّ فقر الدنيا أهون الفقيرين. ومعنى وصف الكسب بذلك أنّه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقص ، وهو مثل للرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا ينكب ، فيثاب على صبره ، فإذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب.

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز «كتب له فى امرأه خلقاء تزوّجها رجل ، فكتب إليه : إن كانوا علموا بذلك - يعنى أولياءها - فأغرمهم صداقها لزوجها» الخلقاء : هى الرّتقاء ، من الصّخره الملساء المصمتة.

وفيه ذكر «الخلق» قد تكرر فى غير موضع ، وهو طيب معروف مركب يتخذ من الرّعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصّيفره. وقد ورد تاره بإباحته وتاره بالنهى عنه ، والنهى أكثر وأثبت. وإنّما نهى عنه لأنّه من طيب النساء ، وكنّ أكثر استعمالا له منهم. والظاهر أنّ أحاديث النهى ناسخه.

وفى حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل «وهو كالجمل المُخَلَّق» أى التَّام الخلق.

(س [ه]) وفى حديث صفة السحاب «واخْلَوْلَقَ بعد تَفَرَّقَ» أى اجتمع وتهيأ للمطر وصار خَلِيقًا به. يقال خَلَقَ بالضم ، وهو أخلَقَ به ، وهذا مَخْلَقَه لذلك : أى هو أجدر ، وجدير به.

(ه) ومنه خطبه ابن الزبير «إنَّ الموت قد تَغَشَّاكم سحابه ، وأحدق بكم ربابه ، واخْلَوْلَقَ بعد تَفَرَّقَ» وهذا البناء للمبالغة ، وهو اففوعول ، كاغدودن ، واعشوشب.

## خلل

(خلل) فيه «إنى أبرأ إلى كلِّ ذى خُلِّه من خُلَّتِه» الخُلِّه بالضم : الصِّدِداقه والمحبِّه التى تَخَلَّتِ القلب فصارت خِلَالَه : أى فى باطنه. والخَلِيلُ : الصِّدِيق ، فعيل بمعنى مفاعل ، وقد يكون بمعنى مفعول ، وإتِّما قال ذلك لأن خُلَّتِه كانت مقصوره على حبِّ الله تعالى ، فليس فيها لغيره مَتَّسع ولا شركه من محابِّ الدنيا والآخرة. وهذه حال شريفه لا ينالها أحد بكسب واجتهاد ، فإنَّ الطَّباع غالبه ، وإتِّما يخصَّ الله بها من يشاء من عباده مثل سيِّد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ، ومن جعل الخَلِيل مشتقًا من الخُلِّه وهى الحاجة والفقر ، أراد إنى أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحد غير الله تعالى. وفى روايه «أبرأ إلى كلِّ خِلٍ من خُلَّتِه» بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخُلِّه والخَلِيل.

ومنه الحديث «لو كنت متَّخذًا خَلِيلًا لاتَّخذت أبا بكر!!».

والحديث الآخر «المرء بِخَلِيلِه ، أو قال على دين خَلِيلِه ، فلينظر امرؤ من يُخَالِلُ» وقد تكرر ذكره فى الحديث. وقد تطلق الخُلِّه على الخَلِيل ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث ، لأنه فى الأصل مصدر. تقول خَلِيل بين الخُلِّه والخُلُولَه ، ومنه قصيد كعب بن زهير :

ياويحها خُلِّه لو أنَّها صدقت

موعودها (1) أو لو أنّ

النصح مقبول

ومنه حديث حسن العهد «فيهدبها فى خُلَّتِها» أى أهل ودها وصدقتها.

ومنه الحديث الآخر «فيفرِّقها فى خَلَائِلِها» جمع خَلِيلِه.

(ه) وفيه «اللهم سادِّ الخُلِّه» الخُلِّه بالفتح : الحاجة والفقر : أى جابرها.

(س) ومنه حديث الدعاء للميت «اللهم اسدِّد خُلَّتِه» وأصلها من التَّخَلُّلِ بين الشَّيئين ،



وهى الفرجه والثلمه التى تركها بعده ؛ من الخلل الذى أبقاه فى أمره.

(ه) ومنه حديث عامر بن ربيعة «فو الله ما عدا أن فقدناها اختللتنا» أى احتجنا إليها فطلبناها.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يُختل إليه» أى يحتاج إليه.

وفيه «أنه أتى بفصيل مَخْلُولٍ أو محلول»: أى مهزول ، وهو الذى جعل على أنفه خِلمًا لئلا يرضع أمه فتَهزل. وقيل المَخْلُولُ : السمين ضد المهزول. والمهزول إنما يقال له خَلٌّ ومُخْتَلٌّ ، والأول الوجه. ومنه يقال لابن المخاض خَلٌّ لأنه دقيق الجسم.

(س) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه «كان له كساء فدكى فإذا ركب خَلَّه عليه» أى جمع بين طرفيه بِخِلَالٍ من عود أو حديد. ومنه : خَلَّتْهُ بِالرَّمْحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ.

ومنه حديث بدر وقتل أمية بن خلف «فَتَخَلَّلُوهُ بِالسِّيفِ مِنْ تَحْتِي» أى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدرُوا أن يضربوه بها ضربا.

(س) وفيه «التَّخَلُّلُ مِنَ السَّيِّئَةِ» هو استعمال الخِلَالِ لإخراج ما بين الأسنان من الطَّعام. والتَّخَلُّلُ أيضا والتَّخْلِيلُ : تفریق شعر اللحية وأصابع اليدين والرَّجلين فى الوضوء. وأصله من إدخال الشَّيء فى خِلَالِ الشَّيء ، وهو وَسْطُهُ.

(س) ومنه الحديث «رحم الله المُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فى الوضوء والطَّعام».

(ه) ومنه الحديث «خَلَّلُوا بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يُخَلِّلُ اللَّهُ بَيْنَهَا بِالنَّارِ».

وفيه «إنَّ الله يَغْضُضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا» هو الذى يتشَدَّقُ فى الكلام ويفخِّمُ به لسانه ويلقِّه كما تلفَّ البقره الكلاء بلسانها لفا.

(ه) وفى حديث الدَّجَالِ «يُخْرِجُ مِنْ خَلِّهِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ» أى فى طريق بينهما.

وقيل للطريق والسبيل خَلَّةٌ ؛ لأنه خَلَّ ما بين البلدين : أى أخذ مخيط (1) ما بينهما. ورواه بعضهم بالحاء المهملة ، من الحلول : أى سمت ذلك وقيالته.

(س) وفى حديث المقدم «ما هذا بأول ما أَخَلَّتُمْ بى» أى أوهنتمونى ولم تعينونى. والخَلَلُ فى الأمر والحرب كالوهن والفساد.

(س) وفى حديث سنان بن سلمه «إِنَّا نلتقط الخِلَال» يعنى البسر أول إدراكه ، واحدها خَلَالَه بالفتح.

## خلا

(س) فى حديث الرؤيا «أليس كلكم يرى القمر مُخْلِياً به» يقال خَلَوْتُ به ومعهُ وإليه. وَأَخْلَيْتُ به إذا انفردت به : أى كلكم يراه منفردا لنفسه ، كقوله : لا تضارون فى رؤيته.

(س) ومنه حديث أم حبيبه «قالت له : لست لك بِمُخْلِيةٍ» أى لم أجدك خَالِياً من الزوجات غيرى. وليس من قولهم امرأه مُخْلِيةٌ إذا خَلَّتْ من الزوج.

(س) وفى حديث جابر «تزوجت امرأه قد خَلَا منها» أى كبرت ومضى معظم عمرها.

ومنه الحديث «فلما خَلَا سنَى ونثرت له ذا بطنى» تريد أنها كبرت وأولدت له.

(ه) وفى حديث معاوية القشيري «قلت يا رسول الله : ما آيات الإسلام؟ قال : أن تقول أسلمت وجهى إلى الله وتَخَلَّيتُ» التَّخَلَّى : التَّفَرُّغُ. يقال تَخَلَّى للعبادة ، وهو تَفَعَّلَ ، من الخُلُوِّ. والمراد التَّبَرُّؤُ من الشُّركِ ، وعقد القلب على الإيمان.

(ه) ومنه حديث أنس «أنت خِلُوٌّ من مصيبتى» الخِلُوُّ بالكسر : الفارغ البال من الهموم. والخِلُوُّ أيضا : المنفرد.

ومنه الحديث «إذا كنت إماما أو خِلُوًّا».

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إذا أدركت من الجمعة ركعه ، فإذا سلّم الإمام فأخْلِ وجهك وضمَّ إليها ركعه» يقال أَخْلِ أمرَك ، وأخْلِ بأمرَك. أى تفرِّغ له وتفرِّد به. وورد فى تفسيره

ص : ٧٤

١- فى الأصل : محيط - بضم الميم وكسر الحاء - والمثبت من ا واللسان والهروى. وفى الهروى : يقال : خطت اليوم خيطه ، أى سرت سيره.



استتر بإنسان أو بشيء وصل ركعه أخرى ، ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصلياً ما فاتته فيعرفوا تقصيره في الصلاة ، أو لأن الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فأمره أن يستتر بشيء لئلا يمرّوا بين يديه .

وفي حديث ابن عمر : في قوله تعالى «لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» قال فخلّى عنهم أربعين عاما ، ثم قال : «أخسّوا فيها ولا تكلمون» أى تركهم وأعرض عنهم .

وحديث ابن عباس «كان أناس يستحيون أن يتخلّوا فيفضوا إلى السماء» يتخلّوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة ، يعنى يستحيون أن ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء .

(س) وفي حديث تحريم مكة «لا- يُخْتَلَى خَلَاهَا» الخلما مقصور : التّبات الرّطب الرّقيق ما دام رطبا ، واختلماؤه : قطعه . وأخلت الأرض : كثر خلاتها ، فإذا يبس فهو حشيش .

(س) ومنه حديث ابن عمر «كان يُخْتَلَى لفرسه» أى يقطع له الخلا .

ومنه حديث عمرو بن مرّه :

إذا اخْتُلِيَتْ في الحرب هام الأكاير

أى قطعت رؤوسهم .

وفي حديث معتمر «سئل مالك عن عجّين يعجن بدرديّ ، فقال : إن كان يسكر فلا ، فحدّث الأصمعيّ به معتمرا فقال : أو كان كما قال :

رأى في كفّ صاحبه خلّاء

فتعجبه ويفزعه الجرير

الخلّاء : الطائفه من الخلاء ، ومعناه أن الرجل يندّب بعيره فيأخذ بإحدى يديه عشا وبالآخرى جبلا ، فينظر البعير إليهما فلا يدرى ما يصنع ، وذلك أنه أعجبه فتوى مالك ، وخاف التّحريم لاختلاف الناس في المسكر ، فتوقّف وتمثل بالبيت .

(س) وفي حديث ابن عمر «الخلّيّه ثلاث» كان الرجل في الجاهليه يقول لزوجته : أنت خلّيّه فكانت تطلق منه ، وهى في الإسلام من كنيات الطّلاق ، فإذا نوى بها الطّلاق وقع . يقال رجل خلّي لا زوجه له ، وامرأه خلّيّه لا زوج لها .

(س) ومنه حديث عمر «أنه رفع إليه رجل قالت له امرأته شبّهنى ، فقال كأنك ظبيّه ،

كَأَنَّكَ حَمَامَةٌ ، فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ خَلِيَّتِي طَالِقٌ ، فَقَالَ ذَلِكَ . فَقَالَ عُمَرُ : خَذِ بِيَدِهَا فَإِنَّهَا أَمْرَأَتُكَ . أَرَادَ بِالْخَلِيَّتِي هَاهُنَا النِّيَاقَةَ تُخَلِّي مِنَ عَقَالِهَا ، وَطَلَّقَتْ مِنَ الْعُقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَّتِي الْغَزِيرَةَ يُؤْخَذُ وَلِذَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرَهَا وَتُخَلِّي لِلْحَيِّ يَشْرِبُونَ لَبْنَهَا . وَالطَالِقُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ عَلَيْهَا ، وَأَرَادَتْ هِيَ مَخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْفِظَ بِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهَا (١) الطَّلَاقُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : خَذِ بِيَدِهَا فَإِنَّهَا أَمْرَأَتُكَ ، وَلَمْ يَوْقِعْ عَلَيْهَا الطَّلَاقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْبُوهِ الطَّلَاقُ ، وَكَانَ ذَلِكَ خَدَاعًا مِنْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ « كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زُرْعٍ لَأُمِّ زُرْعٍ فِي الْأَلْفِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفِرْقَةِ وَالْخَلَاءِ » يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أُطَلِّقُكَ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « إِنَّ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ رَجُلًا - مِنْ فِهْمٍ كَلَّمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهَا وَسَأَلُونِي أَنْ أَحْمِيهَا لَهُمْ » الْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّتِهِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَسَّلَ فِيهِ النَّحْلُ ، وَكَأَنَّهَا الْمَوْضِعُ الَّتِي تُخَلِّي فِيهِ أَجْوَأْفَاهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ « فِي خَلَايَا الْعَسَلِ الْعَشْرُ » .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ « وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ تَشْرُدُوا » يُقَالُ أَفْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ ، أَيْ أَعْذَرْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ .

وَفِي حَدِيثِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ « إِنَّهُمْ لِيَزْعَمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الْغَيِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ » أَيْ تَسْتَقِلُّ بِهِ وَتَنْفِرُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا - يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بَغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ » يَعْنِي الْمَاءَ وَاللَّحْمَ : أَيْ يَنْفِرُ بِهِمَا . يُقَالُ خَلَا وَأَخْلَى . وَقِيلَ يَخْلُو يَعْتَمِدُ ، وَأَخْلَى إِذَا انْفَرَدَ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « فَاشْتَيْتَخَلَاهُ الْبُكَاءُ » أَيْ انْفَرَدَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخْلَى فُلَانٌ عَلَيَّ شَرِبَ اللَّبْنَ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ . قَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ ، وَبِالْحَاءِ لَا شَيْءَ .

ص: ٧٦

١- في الأصل : عليه. والمثبت من ا واللسان

خمر

(خمر) (ه) فيه «خَمَرُوا الإِنَاءَ وَأَوْكثُوا السَّقَاءَ» التَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ.

ومنه الحديث «إنه أتى بإناء من لبن ، فقال : هَلَّا خَمَرْتَهُ ولو بعود تعرضه عليه».

(ه) ومنه الحديث «لا تجد المؤمن إلَّا في إحدى ثلاث : في مسجد يعمره ، أو بيت يُخَمَّرُهُ ، أو معيشه يدبُّرها» أى يستره ويصلح من شأنه.

(ه) ومنه حديث سهل بن حنيف «انطلقت أنا وفلان نلتمس الخَمَرَ الخَمَرُ بالتحريك : كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره.

(ه) ومنه حديث أبي قتاده «فأبغنا مكانا خَمِرًا» أى ساترا يتكاثف شجره.

ومنه حديث الدجال «حتى ينتهوا (1) إلى جبل الخَمَرِ» هكذا يروى بالفتح ، يعنى الشجر الملتف ، وفسِّر في الحديث أنه جبل بيت المقدس لكثرة شجره.

ومنه حديث سلمان «أنه كتب إلى أبي الدرداء : يا أخى إن بعدت الدار من الدار فإنَّ الرُّوحَ من الرُّوحِ قريب ، وطير السماء على أرفه خَمَرِ الأرض تقع» الأرفه : الأخصب ، يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه. وكان أبو الدرداء كتب إليه يدعوه إلى الأرض المقدَّسه.

(ه) وفي حديث أبي إدريس «قال دخلت المسجد والناس أحمَرُّ ما كانوا» أى أوفر. يقال دخل فى خَمَارِ الناس : أى فى دهمائهم. ويروى بالجيم (2).

ومنه حديث أويس القرنى «أكون فى خَمَارِ الناس» أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف.

وفى حديث أم سلمه «قال لها وهى حائض ناولينى الخُمَرَه» هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجه خصوص ونحوه من الثبات ، ولا تكون خُمَرَه إلَّا فى هذا المقدار

ص: ٧٧

١- فى ا : حتى ينتهى. وفى اللسان : تنتهوا

٢- بمعنى أجمع. وقد تقدم

وسميت خُمَرَه لأنَّ خيوطها مستوره بسعفها ، وقد تكررت في الحديث. هكذا فسرت. وقد جاء في سنن أبي داود عن ابن عباس قال : جاءت فأره فأخذت تجرّ الفتيله ، فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخُمَرَه التي كان قاعدا عليها ، فأحرق منها مثل موضع درهم. وهذا صريح في إطلاق الخُمَرَه على الكبير من نوعها.

(س) وفيه «أنه كان يمسح على الخفّ والخيمار» أراد به العمامه ، لأن الرجل يغطى بها رأسه ، كما أن المرأة تغطيه بخمارها ، وذلك إذا كان قد اعتمَّ عمه العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالحفّين ، غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ، ثم يمسح على العمامه بدل الاستيعاب.

(س) ومنه حديث عمرو «قال لمعاويه : ما أشبه عينك بخُمَرَه هند» الخُمَرَه هيئه الإختِمَارِ.

وفى المثل «إنّ العوان لا تعلّم الخُمَرَه» أى المرأة المجزبه لا تعلّم كيف تفعل.

(ه) وفى حديث معاذ «من استخَمَرَ قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فإن له ما قصر فى بيته» استخَمَرَ قوما أى استعبدهم بلغه اليمن. يقول الرجل للرجل أحمزنى كذا : أى أعطينه وملكنى إياه : المعنى من أخذ قوما قهرا وتملكا ، فإن من قصره : أى احتبس واحتازه فى بيته واستجراه فى خدمته إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له. قال الأزهرى : المُخَامَرَةُ : أن يبيع الرجل غلاما حرًا على أنه عبد ، وقول معاذ من هذا ، أراد من استعبد قوما فى الجاهليه ، ثم جاء الإسلام فله ما حازه فى بيته لا يخرج من يده. وقوله وجيران مستضعفون ، أراد ربّما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم ، فكذلك لا يخرجون من يده ، وهذا مبنى على إقرار الناس على ما فى أيديهم.

(س) ومنه الحديث «ملكه على عربهم وخُمُورهم» أى أهل القرى ، لأنّهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال ، كذا شرحه أبو موسى.

وفى حديث سمره «أنه باع خُمَرًا ، فقال عمر : قاتل الله سمره» الحديث. قال الخطّابى : إنما باع عصيرا ممّن يتّخذ خُمَرًا ، فسماه باسم ما يؤول إليه مجازا ، كقوله تعالى «إني أرايى أعصِرُ خُمَرًا»

فنقم عليه عمر ذلك لأنه مكروه أو غير جائز. فأما أن يكون سمره باع خَمراً فلا ، لأنه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره.

## خمس

(خمس) فى حديث خبير «محمّد والخميس» الخميس : الجيش ، سمى به لأنه مقسوم بخمسه أقسام : المقدّمه ، والسّاقه ، والميمنه ، والميسره ، والقلب. وقيل لأنه تُخَمَسُ فيه الغنائم. ومحمّد خبر مبتدأ محذوف ، أى هذا محمد.

ومنه حديث عمرو بن معدى كرب «هم أعظمنا خميساً وأشدنا شريسا» أى أعظمنا جيشا.

(س) ومنه حديث عدى بن حاتم «رعت فى الجاهليه وخمست فى الإسلام» أى قدت الجيش فى الحالين ، لأنّ الأمير فى الجاهليه كان يأخذ ربع الغنيمه ، وجاء الإسلام فجعله الخمس ، وجعل له مصارف ، فيكون حينئذ من قولهم : رعت القوم وخمستهم - مخففاً - إذا أخذت ربع أموالهم وخمستهم. وكذلك إلى العشره.

[ه] وفى حديث معاذ «كان يقول فى اليمن : ائتونى بخميس أو لبيس آخذه منكم فى الصّيدقه» الخميس : الثوب الذى طوله خمس أذرع. ويقال له المّخْمُوسُ أيضا. وقيل سمى خميساً لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر. وقال الجوهرى : «الخمس : ضرب من برود اليمن». وجاء فى البخارى خميص بالصاد ، قيل إن صحّت الروايه فيكون مذكر الخميصه ، وهى كساء صغير ، فاستعارها للثوب.

(س) وفى حديث خالد «أنه سأل عمّن يشتري غلاما تاما سلفا ، فإذا حلّ الأجل قال : خذ منى غلامين خماسيين ، أو علجا أمرد ، قيل لا بأس» الخماسيان : طول كلّ واحد منهما خمس أشبار ، والأثنى خماسيه. ولا يقال سداسى ولا سباعى ولا فى غير الخمسه.

وفى حديث الحجاج «أنه سأل الشّعبي عن المّخمسّه» هى مسأله من الفرائض اختلف فيها خمسّه من الصّحابه : عثمان ، وعلى ، وابن مسعود ، وزيد ، وابن عبّاس ، وهى أم وأخت وجدّ.

## خمش

(خمش) (ه) فيه «من سأل وهو غنىّ جاءت مسأله يوم القيامه خُموشاً فى وجهه» أى

خدوشا ، يقال خَمَشَتِ المرأه وجهها تَخْمِشُهُ خَمَشًا وَخُمُوشًا. الخُمُوشُ مصدر ، ويجوز أن يكون جمعا للمصدر حيث سَمِيَ به .

(س) ومنه حديث ابن عباس «حين سئل هل يقرأ فى الظهر والعصر؟ فقال : خَمَشًا» دعا عليه بأن يُخَمَشَ وجهه أو جلده ، كما يقال جدعا وقطعا ، وهو منصوب بفعل لا يظهر .

(هـ) وفى حديث قيس بن عاصم «كان بيننا وبينهم خُمَاشَاتُ فى الجاهليّه» واحدها خُمَاشَةٌ : أى جراحات وجنايات ، وهى كلّ ما كان دون القتل والديه من قطع ، أو جرح ، أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى .

(هـ) ومنه حديث الحسن «وسئل عن قوله تعالى «وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا» فقال : هذا من الخُمَاشِ» أراد الجراحات التى لا قصاص فيها .

### خمص

(خمص) (هـ) فى صفته صلى الله عليه وسلم «خُمَصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ» الْأَخْمَصُ من القدم : الموضع الذى لا يلصق بالأرض منها عند الوطاء ، والخُمَصَانُ المبالغ منه : أى أنّ ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافى عن الأرض . وسئل ابن الأعرابى عنه فقال : إذا كان خَمَصُ الْأَخْمَصِ بقدر لم يرتفع جدّا ولم يستو أسفل القدم جدّا فهو أحسن ما يكون ، وإذا استوى أو ارتفع جدّا فهو مذموم ، فيكون المعنى : أن أَخْمَصَهُ معتدل الخَمَصِ ، بخلاف الأول . والخَمَصُ والخَمَصَةُ والمَخْمَصَةُ : الجوع والمجاعة .

ومنه حديث جابر «رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا» ويقال رجل خُمَصَانٌ وخَمِيسٌ إذا كان ضامر البطن ، وجمع الخَمِيسِ خِمَاصٌ .

(هـ) ومنه الحديث «كالطير تغدو خِمَاصاً وتروح بطانا» أى تغدو بكره وهى جياح ، وتروح عشاء وهى ممتلئه الأجواف .

(هـ) ومنه الحديث الآخر «خِمَاصُ البَطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ» أى أنّهم أعفّه عن أموال الناس ، فهو ضامر والبطن من أكلها ، خِفَافُ الظُّهُورِ من ثقل وزرها .

(هـ) وفيه «جئت إليه وعليه خَمِيسَةٌ جوثيه» قد تكرر ذكر الخَمِيسَةِ فى الحديث ،

وهي ثوب خز أو صوف معلم. وقيل لا- تسمى خَمِيصَه إلا- أن تكون سوداء معلمه ، وكانت من لباس الناس قديما ، وجمعها الخَمَائِصُ.

### خَمَط

(خمط) (س) في حديث رفاعه بن رافع «قال : الماء من الماء ، فَتَخَمَطَ عمر» أى غضب.

### خَمَل

(خمل) (س) فيه «أنه جهّز فاطمه رضى الله عنها فى خَمِيل وقربه ووساده آدم» الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ : القطيفه ، وهى كل ثوب له خمل من أى شىء كان. وقيل : الخَمِيلُ الأسود من الثياب.

ومنه حديث أم سلمه رضى الله عنها «إنه أدخلنى معه فى الخَمِيلِ»

(س) وحديث فضاله «أنه مرّ ومعه جاريه له على خَمَلَه بين أشجار فأصاب منها» أراد بالخَمَلَه الثوب الذى له خَمَلٌ. وقيل الصّحيح على خَمِيلَه ، وهى الأرض السهله اللّينه.

[ه] وفيه «اذكروا الله ذكرا خَامِلًا» أى منخفضا توقيرا لجلاله. يقال خَمَلَ صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه.

### خَمَم

(خمم) (ه) فيه «سئل أىّ النّياس أفضل؟ فقال : الصّيادق اللّسان ، المَخْمُومُ القلب» وفى روايه «ذو القلب المَخْمُوم ، واللّسان الصّادق» جاء تفسيره فى الحديث أنّه النّقى الذى لا غلّ فيه ولا حسد ، وهو من خَمَمْتُ البيت إذا كنته.

(س) ومنه قول مالك «وعلى المساقى خَمَّ العين» أى كنىسها وتنظيفها.

(س) وفى حديث معاويه «من أحبّ أن يَسْتَبَخِمَ له الرجال قياما» قال الطّحاوى : هو بالخاء المعجمه ، يريد أن تتغيّر روائحهم من طول قيامهم عنده. يقال : خَمَّ الشّىء وأخَمَّ إذا تغيّرت رائحته. ويروى بالجيم. وقد تقدّم.

[ه] وفيه ذكر «غدير خُمٍ» موضع بين مكه والمدينه تصبّ فيه عين هناك ، وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم.

### خَمَا

(خما) فيه ذكر «خُمَى» بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحه ، وهى بئر قديمه كانت بمكه.

**خنب**

(خنب) (س) في حديث زيد بن ثابت «في الخنَابَيْنِ إذا خرمتا ، قال في كل واحده ثلث ديه الأنف» هما بالكسر والتشديد : جانبا المنخرين عن يمين الوتره وشمالها. وهمزها الليث. وأنكره الأزهرى ، وقال : لا يصح.

**خنث**

(خنث) (ه) فيه «نهى عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيهِ» حَثُّ السِّقَاءِ إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه ، وقبعته إذا ثنيت إلى داخل. وإنما نهى عنه لأنه يثنتها ، فإن إدامه الشرب هكذا مما يغير ريحها. وقيل لا يؤمن أن يكون فيها هامه. وقيل لثلا يترشش الماء على الشارب لسعه فم السقاء. وقد جاء في حديث آخر إباحته. ويحتمل أن يكون النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الإداوه.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يشرب من الإداوه ولا- يَحْتِنُهَا ، ويسمى نفعه» سماها بالمره ، من النفع ، ولم يصرفها للعلميه والتأنيث.

(ه) ومنه حديث عائشه في ذكر وفاه النبي صلى الله عليه وسلم «قالت : فَأَنْخَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قَبِضَ» أى انكسر وانشى لاسترخاء أعضائه عند الموت.

**خنيج**

(خنيج) في حديث تحريم الخمر ذكر «الخنَاجِجِ» قيل هي حباب تدس في الأرض الواحده خُنْبُجَه ، وهي معرّبه.

**خندف**

(خندف) (س) في حديث الزبير «سمع رجلا يقول : يا لَخِنْدِفِ ، فخرج ويده السيف وهو يقول : أُخِنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخِنْدِفُ» الخِنْدَفَةُ : الهروله والإسراع فى المشى. يقول يا من يدعو خِنْدِفًا أنا أجيبك وآتيك. وخِنْدِفُ فى الأصل لقب ليلى بنت عمران بن إلحاف بن قضاعه ، سميت بها القبيله ، وهذا كان قبل النهى عن التعزى بعزاء الجاهليّه.

**خندم**

(خندم) (س) فى حديث العباس ، حين أسره أبو اليسر يوم بدر ، قال «إنه لأعظم فى عينى من الخندمة» قال أبو موسى : أظنه جبلا. قلت : هو جبل معروف عند مكه.



(خنز) (ه) فيه «لو لا بنو إسرائيل ما خَنَزَ اللحم» أى ما أنتن يقال خَنَزَ يَخْنُزُ ، وخزن يخزن ، إذا تغيّرت ريحه.

(ه) وفي حديث عليّ «أنه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحروريّه ، فقال له : اسكت يا خُنَّازُ الخُنَّازُ : الوزغه ، وهى التى يقال لها سأم أبرص .

(س) وفيه ذكر «الخُنْزُوانه» وهى الكبر ؛ لأنها تغيّر عن السيّمت الصالح ، وهى فعلوانه ، ويحتمل أن تكون فعللانه ، من الخزو ، وهو القهر ، والأول أصح .

(خنزب) (س) فى حديث الصلاة «ذلك شيطان يقال له خَنَزَب» قال أبو عمرو : وهو لقب له . والخَنَزَبُ قطع لحم منتنه ، ويروى بالكسر والضم .

(خنس) (ه) فيه «الشيطان يوسوس إلى العبد ، فإذا ذكر الله خَنَسَ» أى انقبض وتأخر (١).

(ه) ومنه الحديث «يخرج عنق من النار فَتَخْنِسُ بالجبّارين فى النار» أى تدخلهم وتغيّبهم فيها .

(ه) ومنه حديث كعب «فَتَخْنِسُ بهم النار» (٢).

وحديث ابن عباس «أتيت النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، فأقامنى حذاءه ، فلما أقبل على صلاته انخَسَتْ» .

ومنه حديث أبى هريره «أن النبىّ صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة ، قال فَأَنْخَسَتْ منه» وفى روايه «اُخْتَسَتْ» على المطاوعه بالنون والتاء . ويروى «فانتجشت» بالجيم والشين ، وسيجىء .

وحديث الطّفيل «أتيت ابن عمر فَخَنَسَ عَنّى أو حبس» هكذا جاء بالشك .

١- أنشد الهروى للعلاء الحضرمى - وأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن دحسوا بالشرّ فاعف تكراً وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل وانظر «دحس» فيما يأتى .

٢- فى الدر النثير : قال ابن الجوزى : أى تجذبهم وتؤخر .

(ه) وحديث صوم رمضان «وَحَنَّسَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ» أَي قَبَضَهَا.

وفى حديث جابر «أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَخْلٌ فَحَنَّسَتِ النَّخْلَ» أَي تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْفِيحِ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْهُ تِلْكَ السَّنَةُ.

ومنه الحديث «سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ «فَلَا أُقْسِمُ بِأَلْحَنَّسِ» هِيَ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّهَا تَغِيبُ بِالنَّهَارِ وَتُظْهِرُ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ هِيَ الْكَوَاكِبُ الْخَمْسَةُ السَّيَّيَارَةُ. وَقِيلَ زَحْلُ وَالْمَشْتَرَى وَالْمَرِيخُ وَالزَّهْرَةُ وَعِطَارْدُ ، يَرِيدُ بِهِ مَسِيرَهَا وَرَجُوعَهَا ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى «الْجَوَارِ الْكُنَّسِ» وَلَا يَرْجِعُ مِنَ الْكَوَاكِبِ غَيْرَهَا. وَوَاحِدُ الْخَنَّسِ خَنَّسٌ.

(س) وفيه «تَقَاتِلُونَ قَوْمًا خَنَّسَ الْأَنْفِ» الْخَنَّسُ بِالتَّحْرِيكِ : انْقِبَاضُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرْضُ الْأَرْنَبِ. وَالرَّجُلُ أَخَنَّسٌ. وَالْجَمْعُ خَنَّسٌ. وَالْمُرَادُ بِهِمُ التَّرْكُ ، لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آنَافِهِمْ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْفَطْسِ.

ومنه حديث أبي المنهال فى صفة النار «وعقارب أمثال البغال الخنن».

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير «والله لفظس خنن ، بزبد جسم ، يغيب فيها الضرس» أراد بالفظس نوعا من تمر المدينة ، وشبهه فى اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنن ؛ لأنها صغار الحب لاطئه الأقماع.

(س) وفى حديث الحجاج «إِنَّ الْإِبِلَ ضَمَزَ (١) خَنَّسٌ مَا جَشَّمَتْ جَشَّمَتْ» الْخَنَّسُ جَمْعُ خَنَّسٍ : أَي مُتَأَخِّرٌ. وَالضَّمَزَ جَمْعُ ضَامَزٍ. وَهُوَ الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجَزَّةِ : أَي أَنَّهَا صَوَابِرٌ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا حَمَلَتْهَا حَمَلْتَهُ. وَفِي كِتَابِ الزَّمْخَشَرِيِّ «ضَمَّرَ وَحَبَسَ (٢)» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ.

## خنغ

(خنغ) (ه) فيه «إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ مِنْ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ» أَي أَذْلَهَا وَأَوْضَعَهَا. وَالْخَانِغُ : الدَّلِيلُ الْخَاضِعُ.

ومنه حديث عليّ يصف أبا بكر «وَشَمَّرَتْ إِذْ خَنَعُوا».

## خنف

(خنف) (ه) فيه «أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : أَحْرَقْ بَطُونَنَا التَّمْرَ ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ» هِيَ جَمْعُ خَنِيفٍ ، وَهُوَ نَوْعٌ غَلِيظٌ مِنْ أَرْدِ الْكِتَّانِ ، أَرَادَ ثِيَابًا تَعْمَلُ مِنْهُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا.

ص: ٨٤

١- فى الأصل وا «ضممر» بالراء. والتصويب من اللسان. وانظر تعليقنا ص ٣٣٠ من الجزء الأول

٢- الذى فى الفائق ١ / ٦٣٩ بالحاء المعجمه والنون المشدده المفتوحه وفيه «ضممر» بالراء.

ومنه رجز كعب :

ومذقه كطره الخنيف

المذقه : الشربه من اللبن الممزوج ، شبه لونها بطره الخنيف.

وفى حديث الحجاج «إن الإبل ضمّر خُنْفٌ» هكذا جاء فى روايه بالفاء ، جمع خُنُوفٍ ، وهى الناقه التى إذا سارت قلبت خفّ يدها إلى وحشيه من خارج.

وفى حديث عبد الملك «أنه قال لحالب ناقه : كيف تحلبها؟ أحنفاً ، أم مصرا ، أم فطرا» الخنْفُ : الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالإبهام.

### خنق

(خنق) فى حديث معاذ رضى الله عنه «سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاه عن ميقاتها ، ويخنقونها إلى شرق الموتى» أى يضيقون وقتها بتأخيرها. يقال خنقت الوقت أحنقه إذا أخرته وضيقته. وهم فى خناق من الموت ، أى فى ضيق.

### خنن

(خنن) (س) فيه «أنه كان يُشِمِعُ خَنِينَهُ فى الصلاه» الخَنِينُ : ضرب من البكاء دون الانتحاب. وأصل الخَنِينِ خروج الصوت من الأنف ، كالحنين من الفم.

ومنه حديث أنس «فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خَنِينٌ».

(س) وحديث على «أنه قال لابنه الحسن : إنك تَخِنُ خَنِينَ الجاربه».

(س) وحديث خالد «فأخبرهم الخبر فَخَنُوا يبيكون».

وحديث فاطمه «قام بالباب له خَنِينٌ» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عائشه «قال لها بنو تميم : هل لك فى الأحنف؟ قالت : لا ، ولكن كونوا على مَخَنَّتِهِ» أى طريقته. وأصل المَخَنَّةِ : المحجّه البينه ، والفناء ، ووسط الدار ، وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات ، وقال أبياتا يلومها فيها فى وقعه الجمل منها :

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد

عليك مقالا ذو أذاه يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت : ألى كان يستجِمّ مثابه سفهه ، وما للأحنف والعريبه ، وإنما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الزيف ،

إلى الله أشكو عقوق أبنائي ، ثم قالت :

بنّي اتّعظ إنّ المواعظ سهله

ويوشك أن تكتان وعرا سبيلها

ص: ٨٥

ولا تنسين في الله حقّ أمومتى

فإنّك أولى الناس أن لا تقولها

ولا تنطقن في أمّه لى بالخنا

حنيفيه قد كان بعلى رسولها

## خنا

(خنا) فيه «أُخْنِي الأسماء عند الله رجل تسمّى ملك الأملاك» الخَنَا: الفحش في القول ، ويجوز أن يكون من أُخْنِي عليه الدّهر إذا مال عليه وأهلكه.

ومنه الحديث «من لم يدع الخَنَا والكذب فلا حاجه لله في أن يدع طعامه وشرابه».

(ه) وفي حديث أبي عبيده «فقال رجل من جهينه : والله ما كان سعد لِيُخْنِي بابه في شقه من تمر» أى يسلمه ويخفر ذمته ، هو من أُخْنِي عليه الدّهر. وقد تكرر ذكر الخَنَا في الحديث.

## (باب الخاء مع الواو)

### خوب

(خوب) (ه) فيه «نعوذ بك من الخَوْبِيَّة» يقال خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا إذا افتقر. وأصابتهم خَوْبَةً إذا ذهب ما عندهم.

ومنه حديث الثّلب بن ثعلبه «أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خَوْبَةً فاستقرض منى طعاما» ، أى حاجه.

### خوت

(خوت) (ه) في حديث أبي الطّيفيل وبناء الكعبه «قال : فسمعنا خَوَاتًا من السماء» أى صوتا مثل حفيف جناح الطّائر الضّخم. خَاتَتِ العقاب تَخُوتُ خَوْتًا وَخَوَاتًا.

### خوث

(خوث) (س) في حديث الثّلب «أصاب النّبى صلى الله عليه وسلم خَوْثَةً» هكذا جاء في روايه. قال الخطّابى : لا أراها محفوظه ، وإنما هي بالباء المفرده. وقد ذكرت.

### خوخ

(خوخ) (ه) فيه «لا- يبقى في المسجد خوخة إلا- سدّت ، إلا خوخة أبي بكر» وفي حديث آخر «إلا خوخة عليّ» الخوخة : باب صغير كالنافذه الكبيره ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب.

وفي حديث حاطب ذكر «روضه خاخ» هي بخاءين معجمتين : موضع بين مكة والمدينه.

ص: ٨٦

## خور

(خور) فى حديث الزكاه «يحمل بعيرا له رغاء ، أو بقره لها حَوَارٌ» الحَوَارُ : صوت البقر.

ومنه حديث مقتل أبى بن خلف «فخرَ يَحُورُ كما يَحُورُ الثور».

(ه) وفى حديث عمر «لن تَحُورَ قوى مادام صاحبها ينزع وينزو» خَارَ يَحُورُ إذا ضعفت قوته ووهت : أى لن يضعف صاحب قوه يقدر أن ينزع فى قوسه ، ويثب إلى ظهر دابته.

ومنه حديث أبى بكر «قال لعمر : أجبّار فى الجاهليه وحَوَارٌ فى الإسلام».

(ه) وفى حديث عمرو بن العاص «ليس أخو الحرب من يضع خُورَ الحشايا عن يمينه وعن شماله» أى يضع ليان الفرش والأوطيه وضعافها عنده ، وهى التى لا تحشى بالأشياء الصلبة.

## خوز

(خوز) فيه ذكر «خوزِ كرمان» وروى «خوز وكرمان» والخُوزُ : جيل معروف ، وكرمان : صقع معروف فى العجم. ويروى بالراء المهمله ، وهو من أرض فارس ، وصوبه الدارقطنى. وقيل إذا أضفت فبالراء ، وإذا عطفت فبالزاي.

## خوص

(خوص) فى حديث تميم الدارى «ففقدوا جاما من فضّه مَخَوَصًا بذهب» أى عليه صفائح الذهب مثل خُوصِ النَّخْلِ.

[ه] ومنه الحديث «مثل المرأة الصّالحه مثل التّاج المَخَوَصُ بالذهب».

(ه) والحديث الآخر «وعليه ديباج مَخَوَصٌ بالذهب» أى منسوج به كخُوصِ النَّخْلِ ، وهو ورقه.

(س) ومنه الحديث «أن الرّجم أنزل فى الأحزاب ، وكان مكتوبا فى خُوصِه فى بيت عائشه فأكلتها شاتها».

(س) وفى حديث أبان بن سعيد «تركت الثّمام قد خَاصَ» كذا جاء فى الحديث ، وإثما هو أَخَوَصَ : أى تمّت خُوصَتُهُ طالعه.

وفى حديث علىّ وعطاءه «أنه كان يزعب لقوم ويخُوصُ لقوم» أى يكثر. ويقلّل : يقال خَوَصُ ما أعطاك : أى خذه وإن قلّ.

## خوض

(خوض) (س) فيه «رَبِّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى» أصل الخَوْضِ : المشى فى الماء وتحريكه ، ثم استعمل فى التلبس بالأمر والتصرف فيه : أى ربّ متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله. والتَّخَوُّضُ : تفعل منه. وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف أمكن.

وفى حديث آخر «يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ».

## خوف

(خوف) فى حديث عمر «نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه» أراد أنه إنما يطيع الله حباً له لا خوف عقابه ، فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ، ففى الكلام محذوف تقديره : لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه!.

وفيه «أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُم» أى احترسوا منها ، فإذا ظهر منها شىء فاقتلوه : المعنى اجعلوها تخافكم ، واحملوها على الخوف منكم ؛ لأنها إذا رأتكم تقتلونها فرت منكم.

وفى حديث أبى هريره «مثل المؤمن كمثل خافه الزرع» الخافه : وعاء الحب ، سميت بذلك لأنها وقايه له. والروايه بالميم ، وستجىء.

## خوق

(خوق) فيه «أما تستطيع إحداكن أن تأخذ خوقاً من فضة فتطليه بزعفران» الخوق : الحلقة.

## خول

(خول) فى حديث العبيد «هم إخوانكم وخولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم» الخول : حشم الرجل وأتباعه ، واحدهم خائل. وقد يكون واحداً ، ويقع على العبد والأمة ، وهو مأخوذ من التحويل : التملك. وقيل من الرعايه.

ومنه حديث أبى هريره «إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان عباد الله خولاً» أى خدما وعبيدا. يعنى أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم.

(ه) وفيه «أنه كان يتخولنا بالموعظه» أى يتعهدنا ، من قولهم فلان خائل مال ، وهو الذى يصلحه ويقوم به. وقال أبو عمرو : الصواب : يتحولنا بالحاء ؛ أى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظه فيعظهم فيها ، ولا يكثر عليهم فيملوا. وكان الأصمعى يرويه : يتخوننا بالنون ؛ أى يتعدنا.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه دعا خوليته» الخوليى عند أهل الشام :





القيّم بأمر الإبل وإصلاحها ، من التَّخَوُّلِ : التَّعَهُدِ وحسن الرِّعايةِ .

[هـ] وفي حديث طلحه قال لعمر : «إنا لا ننبو في يديك ولا نَخُولُ عليك» : أى لا نتكبر عليك. يقال خَالَ الرجل يَخُولُ ، واخْتَالَ يَخْتَالُ إذا تكبر. وهو ذو مَخِيلَةٍ .

## خوم

(خوم) (س) فيه «مثل المؤمن مثل الخَامَةِ من الزَّرْعِ تَفِيئُهَا الرِّيحُ» هى الطاقه الغضّه اللّينّه من الزَّرْعِ ، وألفها منقلبه عن واو.

## خون

(خون) (س) فيه «ما كان لنبى أن تكون له خَائِنَةُ الأَعْيُنِ» أى يضمّر فى نفسه غير ما يظهره ، فإذا كَفَّ لسانه وأوماً بعينه فقد خَانَ ، وإذا كان ظهور تلك الحاله من قبل العين سَمِيَتْ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ . ومنه قوله تعالى «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ» أى ما يَخُونُونَ فيه من مسارقه النَّظَرِ إلى ما لا يحلّ . وَالْخَائِنَةُ بمعنى الخِيَانَةِ ، وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل ، كالعافيه .

(س) وفيه «أنه ردّ شهاده الخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ» قال أبو عبيد : لا نراه خصّ به الخِيَانَةَ فى أمانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه ، فإنه قد سمى ذلك أمانه فقال «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ» فمن ضيَع شيئاً مما أمر الله به ، أو ركب شيئاً مما نهى عنه فليس ينبغى أن يكون عدلاً .

(س) وفيه «نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً لِئلا يَتَخَوَّنَهُمْ» أى يطلب خِيَانَتَهُمْ وعثراتهم ويتهمهم .

وفى حديث عائشه وقد تمثّلت بيت لبيد بن ربيعة :

يتحدّثون مَخَانَةً وملاذه

ويعب قائلهم وإن لم يشغب

المَخَانَةُ : مصدر من الخِيَانَةِ . والتَّخَوُّنُ : التَّنْقِصُ .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

لم تَخَوَّنَهُ الأحاليل

وفى حديث أبى سعيد «إذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنه» هى جمع خِوَانٍ وهو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل .

(ه) ومنه حديث الدّابة «حتى إنّ أهل الخِوانِ ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ، وهذا يا كافر» وجاء في روايه «الإخوان» بهمزّه ، وهى لغه فيه. وقد تقدمت.

### خَوْه

(خَوْه) فى صفه أبى بكر «لو كنت متّخذاً خليلاً لاتّخذت أبا بكر خليلاً ولكن خَوْه الإسلام!!» كذا جاء فى روايه. وهى لغه فى الأخَوْه ، وليس موضعها ، وإنّما ذكرناها لأجل لفظها.

(ه) وفيه «فأخذ أبا جهل خَوْه فلا ينطق» أى فتره. وكذلك هذا ليس موضعه ، والهاء فيهما زائده.

### خوى

(خوى) (ه) فيه «أنه كان إذا سجد خَوَى» أى جافى بطنه عن الأرض ورفعها ، وجافى عضديه عن جنبه حتى يَخْوَى ما بين ذلك.

ومنه حديث علىّ «إذا سجد الرجل فليخَوْ ، وإذا سجدت المرأة فلتحتفز».

وفى حديث صله «فسمعت كخَوَايَه الطائر» الخَوَايَه : حفيف الجناح.

وفى حديث سهل «فإذا هم بديار خَاوِيَه على عروشها» خَوَى البيت إذا سقط وخلا فهو خَاوٍ ، وعروشها : سقفها.

### (باب الخاء مع الياء)

### خيّب

(خيّب) فى حديث علىّ «من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيّب» أى بالسّيهم الخَائِبِ الذى لا نصيب له من قداح الميسر ، وهى ثلاثه : المنيح ، والسّفيح ، والوعد. والخَيْبَةُ : الحرمان والخسران. وقد خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ.

ومنه الحديث «خَيْبَهُ لك» و «يا خَيْبَهُ الدّهر». وقد تكرر فى الحديث.

### خيتعور

(خيتعور) فيه «ذاك ذنب العقبه يقال له الخَيْتَعُورُ» يريد شيطان العقبه ، فجعل الخَيْتَعُور اسماً له ، وهو كلّ شىء يضمحلّ ولا يدوم على حاله واحده ، أولاً تكون له حقيقه كالسراب ونحوه ، وربّما سمّوا الدّاهيه والغول خَيْتَعُوراً ، والياء فيه زائده.

(خير) فيه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء» الخَيْرُ ضِدُّ الشَّرِّ. تقول منه خِرْتُ يا رجل. فأنت خَائِرٌ وَخَيْرٌ. وَخَارَ اللهُ لَكَ: أى أعطاك ما هو خَيْرٌ لَكَ. والخَيْرَةُ بسكون الياء: الاسم منه. فأما بالفتح فهي الاسم، من قولك اخْتَارَهُ اللهُ، ومحمد صلى الله عليه وسلم خَيْرُهُ اللهُ من خلقه. يقال بالفتح والسكون. والاستخارة: طلب الخَيْرِ في الشيء، وهو استفعال منه. يقال استخِرَ اللهُ يَخِرُّ لَكَ.

ومنه دعاء الاستخارة «اللهم خِرْ لى» أى اخْتَرْ لى أصلح الأمرين، واجعل لى الخَيْرَةَ فيه.

وفيه «خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ» معناه إذا جامل الناس جاملوه، وإذا أحسن إليهم كافأوه بمثله.

وفى حديث آخر «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ» هو إشاره إلى صله الرحم والحث عليها.

(ه) وفيه «رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخَيْرِ والشر» أى لم أر مثلهما لا يميّز بينهما، فيبالغ فى طلب الجنة والهرب من النار.

(ه) وفيه «أعطه جملاً خياراً رباعياً» يقال جمل خيَارٌ وناقه خيَارٌ، أى مُخْتَارٌ وَمُخْتَارَةٌ.

وفيه «تَحَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ» أى اطلبوا ما هو خَيْرُ المناكح وأزكاها، وأبعد من الخبث والفجور.

(س [ه]) وفى حديث أبى ذرّ «أن أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها، فَخَيَّرَ أنيس فأخذ الصيرمه» أى فضّل وغلب. يقال نافرته فنفرته، وخايَرْتُهُ فَخِرْتُهُ: أى غلبته. وقد كان خايَرُهُ فى الشعر.

وفى حديث عامر بن الطفيل «أنه خَيَّرَ فى ثلاث» أى جعل له أن يَخْتَارَ منها واحداً، وهو بفتح الخاء.

وفى حديث بريره «أنها خُيِّرَتْ فى زوجها» بالضم.

فأما قوله «خَيَّرَ بين دور الأنصار» فيريد: فضّل بعضها على بعض.

وفيه «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» الخِيَارُ: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع، أو فسخه، وهو على ثلاثه أضرب: خِيَارُ المجلس، وخِيَارُ الشرط، وخِيَارُ التقيصه:

أَمَّا خِيَارُ الْمَجْلِسِ فَأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ «الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بِيَعِ الْخِيَارِ» أَي إِلَّا بِيَعَا شَرْطَ فِيهِ الْخِيَارِ فَلَا يَلْزَمُ بِالْتَّفَرُّقِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: إِلَّا بِيَعَا شَرْطَ فِيهِ نَفْيِ خِيَارِ الْمَجْلِسِ فَيَلْزَمُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَوْمٍ. وَأَمَّا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلَا تَزِيدُ مَدَّتَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، أَوَّلُهَا مِنْ حَالِ الْعَقْدِ أَوْ مِنْ حَالِ التَّفَرُّقِ.

وَأَمَّا خِيَارُ التَّنْقِيصِ فَأَنْ يَظْهَرَ بِالْمَبِيعِ عَيْبٌ يَوْجِبُ الرَّدَّ أَوْ يَلْتَزِمُ الْبَائِعَ فِيهِ شَرْطًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

## خيس

(خيس) فِيهِ «إِنِّي لَا أَخِيْسُ بِالْعَهْدِ» أَي لَا أَنْقُضُهُ. يُقَالُ خَاسَ بَعْدَهُ يَخِيْسُ، وَخَاسَ بُوْعَدَهُ إِذَا أَخْلَفَهُ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «أَنَّهُ بَنَى سَجْنًا فَسَمَّاهُ الْمُخَيْسَ»، وَقَالَ:

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيْسًا

بَابَا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسَا

نَافِعٌ: اسْمُ حَبْسٍ كَانَ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَبِّسِينَ، فَبَنَى هَذَا مِنْ مَدْرٍ وَسَمَّاهُ الْمُخَيْسَ، وَتَفْتَحُ يَاؤُهُ وَتَكْسُرُ. يُقَالُ: خَاسَ الشَّيْءَ يَخِيْسُ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ. وَالتَّخْيِيسُ: التَّنْذِيلُ. وَالْإِنْسَانُ يُخَيْسُ فِي الْحَبْسِ، أَي يَذَلُّ وَيِهَانُ. وَالْمُخَيْسُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ، وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلِيٌّ جَمَلَ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ» أَي رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنِّي لَمْ أَكْسِكْ وَلَمْ أَخْشِيكَ» أَي لَمْ أَذَلِّمْكَ وَلَمْ أَهْنِكْ، أَوْ لَمْ أَخْلِفْكَ وَعَدَا.

## خيسر

(خيسر) فِي حَدِيثِ عُمَرَ ذَكَرَ «الْخَيْسِرَى» وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ لَثْمًا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَكَافَأِ، وَهُوَ مِنَ الْخَسَارِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «الْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسِرَى (١): الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ». وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

## خييط

(خييط) (ه) فِيهِ «أَدْوَا الْخِيَاطُ وَالْمَخِيْطُ» الْخِيَاطُ الْخَيْطُ، وَالْمَخِيْطُ بِالْكَسْرِ الْإِبْرَةُ.

وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ «الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» يَرِيدُ بِيَاضَ النَّهَارِ وَسَوَادَ اللَّيْلِ.

---

١- فى الأصل وا : الخيسر. والتصويب من الصحاح واللسان.

(خيعم) فى حديث الصادق «لا يحبنا أهل البيت الخيعامه» قيل هو المأبون. والياء زائده. والهاء للمبالغه.

(خيف) (س) فيه «نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانه» يعنى المحصب. الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل. ومسجد منى يسمى مسجد الخيف؛ لأنه فى سفح جبلها.

(س) وفى حديث بدر «مضى فى مسيره إليها حتى قطع الخيوف» هى جمع خيف.

(س) وفى صفه أبى بكر «أخيف بنى تيم» الخيف فى الرجل أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء.

كثير مما يقع فى هذا الحرف تشبهه فيه الواو بالياء فى الأصل؛ لأنهما يشتركان فى القلب والتصريف. وقد تقدم فى الواو منها شىء، وسيجىء منه هاهنا شىء آخر. والعلماء مختلفون فىهما فمما جاء فيه.

(خيل) (س) حديث طهفه «ونسى تخيل الجهام» هو نستعمل، من خلت إخال إذا ظننت: أى نظنته خليقا بالمطر. وقد أخلت السحابه وأخيلتها.

ومنه حديث عائشه «كان إذا رأى فى السماء اختيالاً تغير لونه» الاختيال أن يخال فيها المطر.

(ه) وفى حديث آخر «كان إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر» المخيلة: موضع الخيل، وهو الظن، كالمظنه، وهى السحابه الخليقه بالمطر. ويجوز أن تكون مسماه بالمخيلة التى هى مصدر، كالمحسبه من الحبس (1).

(س) ومنه الحديث «ما إخالك سرقت» أى ما أظنك. يقال: خلت إخال بالكسر والفتح، والكسر أفصح وأكثر استعمالاً، والفتح القياس.

وفيه «من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه». الخيلاء والخيلاء بالضم والكسر - الكبر والعجب. يقال: اختال فهو مختال. وفيه خيلاء ومخيلة: أى كبر.

(س) ومنه الحديث «من الخِيَلَاء ما يحبّه الله» ، يعنى فى الصدقه وفى الحرب ، أما الصّدقه فأن تهزّه أريحيّه السيخاء فيعطيهها طيبه بها نفسه ، فلا يستكثر كثيرا ، ولا يعطى منها شيئا إلّا وهو له مستقل. وأما الحرب فأن يتقدّم فيها بنشاط وقوه نخوه وجنان.

ومنه الحديث «بئس العبد عبد تَحَيَّلَ وَاخْتَالَ» هو تفعل وافتعل منه.

(ه) وحديث ابن عباس «كل ما شئت والبس ما شئت ، ما أخطأتك خلتان : سرف ومخيله».

(س) وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل «البرّ أبغى لا الخال» يقال هو ذو خالٍ أى ذو كبر.

(س) وفى حديث عثمان «كان الحمى سته أميال ، فصار خيالٌ بكذا وخيالٌ بكذا» وفى روايه «خِيَالٌ بِأَمْرِهِ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ» وهما جبلان. قال الأصمعى : كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أنّ ما فى داخلها من الأرض حمى. وأصلها أنها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدروعات فتظنه إنسانا فلا تسقط فيه.

(ه) وفى الحديث «يا خَيْلَ اللَّهِ اركبى» هذا على حذف المضاف ، أراد : يا فرسان خيل الله اركبى. وهذا من أحسن المجازات وألطفها.

وفى صفه خاتم النبوه «عليه خيلان» هى جمع خَالٍ ، وهو الشامه فى الجسد.

ومنه الحديث «كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه».

## خيم

(خيم) (س) فيه «الشهيد فى خيمه الله تحت العرش» الخيمه معروفه ، ومنه خيم بالمكان : أى أقام فيه وسكنه ، فاستعارها لظلّ رحمه الله ورضوانه وأمنه ، ويصدق الحديث الآخر «الشهيد فى ظلّ الله وظلّ عرشه».

(ه) وفيه «من أحبّ أن يشيخيم له الرجال قياما» أى كما يقام بين يدي الملوك والأمراء ، وهو من قولهم خام يخيم ، وخيم يخيم إذا أقام بالمكان. ويروى يستخّم ويستجّم. وقد تقدّم فى موضعيهما.



#### دَاب

(دَاب) فيه «عليكم بقيام الليل فإنه دَابُّ الصالحين قبلكم» الدَّابُّ : العاده والشَّان ، وقد يحزَّك ، وأصله من دَابَّ في العمل إذا جدَّ وتعب ، إلَّا أنَّ العرب حَوَّلَت معناه إلى العاده والشَّان .

ومنه الحديث «فكان دَأْبِي ودَأْبُهُمْ» وقد تكرر في الحديث .

(س) ومنه حديث البعير الذى سجد له «فقال لصاحبه : إنه يشكو إلى أنك تجيعه وتُدْتِئُهُ» أى تكده وتتعبه . دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا ودُءُوبًا وأدَأْبْتُهُ أنا .

#### دَادَأ

(دَادَأ) فيه «أنه نهى عن صوم الدَّادَاء» قيل هو آخر الشَّهر . وقيل يوم الشَّك . والدَّادَى : ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل ليلالي المحاق . وقيل هى هى .

ومنه الحديث «ليس عفر الليالى كالدَّادَى» العُفْر : البيض المُقْمِر ، والدَّادَى : المظلمه لاختفاء القمر فيها .

وفى حديث أبى هريره «وبر تدَادَأ من قدوم ضأن» أى أقبل علينا مسرعا ، وهو من الدَّئْدَاء : أشدَّ عدو البعير . وقد دَادَأَ وتَدَادَأَ . ويجوز أن يكون تدهده فقلبت الهاء همزه : أى تدرج وسقط علينا .

(س) ومنه حديث أحد «فَتَدَادَأَ عن فرسه» .

#### دَال

(دَال) (ه) فى حديث خزيمه «إن الجنة محظور عليها بالدَّالِيل» أى بالدواهى والشدائد ، واحدها دُوْلُولٌ . وهذا كقوله «حَفَّتِ الجنة بالمكاره» .

(دبب) فى حديث أشراط الساعة ذكر «دَابَّةُ الأَرْضِ» قيل إِنَّهَا دَابَّةٌ طُولُهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا ، ذات قوائم ووبر. وقيل هى مختلفه الخلقه تشبه عدّه من الحيوانات ، ينصدع جبل الصِّيفَا فتخرج منه ليله جمع والنّاس سائرون إلى منى. وقيل من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ، لا يدركها طالب ، ولا يعجزها هارب ، تضرب المؤمن بالعصا وتكتب فى وجهه مؤمن ، وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافر.

[ه] وفيه «أنه نهى عن الدُّبَاءِ والحثم» الدُّبَاءُ : القرع ، واحدها دُبَاءَةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّه فى الشراب. وتحريم الانتباز فى هذه الظروف كان فى صدر الإسلام ثم نسخ ، وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التّحريم. ووزن الدُّبَاءُ فعّال ، ولامه همزه لأنه لم يعرف انقلاب لامه عن واو أو ياء ، قاله الرّمخسرى ، وأخرجه الهروى فى هذا الباب على أن الهمزه زائده ، وأخرجه الجوهري فى المعتل على أن همزته منقلبه ، وكأنه أشبه.

(ه) وفيه «أنه قال لنسائه. ليت شعرى أيتكنّ صاحبه الجمل الأَدَبِ. تنبجها كلاب الحوَاب» أراد الأَدَبَ فأظهر الإدغام لأجل الحوَاب. والأَدَبُ : الكثير وبر الوجه.

(ه) وفيه «وحملها على حمار من هذه الدُّبَابِ» أى الضّعاف التى تدبُّ فى المشى ولا تسرع.

ومنه الحديث «عنده غلّيم يُدبُّ» أى يدرج فى المشى رويدا.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال : «كيف تصنعون بالحصون؟ قال : نتخذ دَبَابَاتٍ يدخل فيها الرجال» الدَّبَابَةُ : آله تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ، وتقيهم ما يرمون به من فوقهم.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أتبعوا دُبَّةَ قريش ولا تفارقوا الجماعه». الدُّبَّةُ بالضم : الطريقه والمذهب.

(ه) وفيه لا يدخل الجنة دَيْبُوبٌ ولا قَلَاعٌ هو الذى يدبُّ بين الرّجال والنساء ،

ويسعى للجمع بينهم. وقيل هو النَّمَام ؛ لقولهم فيه إنه لَتَدِبُّ عقاربه ، والياء فيه زائده.

## دبج

(دبج) فيه ذكر «الدَّبَّاج» فى غير موضع ، وهو الثَّياب المَتَّخذة من الإبريسم ، فارسى معرَّب ، وقد تفتَح داله ، ويجمع على دَبَّايِج ودَبَّايِج بالياء والباء ؛ لأن أصله دَبَّاجٌ.

ومنه حديث النخعي «كان له طيلسان مُدَبَّجٌ» هو الذى زَيَّنت أطرافه بالدَّبَّاج.

## دبح

(دبح) (ه) فيه «إنه نهى أن يُدَبَّجَ الرجل فى الصَّلاه» هو الذى يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره. وقيل دَبَّحَ تَدْبِيحاً إذا طأطأ رأسه ، ودَبَّحَ ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام. قال الأزهرى : رواه الليث بالذال المعجمه ، وهو تصحيف والصحيح بالمهمله.

## دبر

(دبر) (س) فى حديث ابن عباس «كانوا يقولون فى الجاهليه : إذا برأ الدَّبْرُ وعفا الأثر» الدَّبْرُ بالتحريك : الجرح الذى يكون فى ظهر البعير. يقال دَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا. وقيل هو أن يقرح خفَّ البعير.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قال لامراه : أَدْبَرْتِ وَأَنْقَبْتِ» أى دَبَرَ بَعِيرَكَ وَحَفَى. يقال : أَدْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا دَبَرَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ ، وَأَنْقَبَ إِذَا حَفَى خَفَّ بَعِيرِهِ.

(ه س) وفيه «لا تقاطعوا ولا تدابروا» أى لا يعطى كل واحد منكم أخاه دُبْرَهُ وقفاه فيعرض عنه ويهجره.

(ه) ومنه الحديث «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاه : رجل أتى الصَّلاه دَبَّارًا» أى بعد ما يفوت وقتها. وقيل دَبَّارٌ جمع دُبْرٍ ، وهو آخر أوقات الشَّيء ، كَالَّذِي دَبَّارٌ فى قوله تعالى «وَأَذْبَارَ السُّجُودِ» ويقال فلان ما يدري قبال الأمر من دَبَّارِهِ : أى ما أوله من آخره. والمراد أنه يأتى الصلاه حين أَدْبَرَ وقتها.

(س) ومنه الحديث «لا يأتى الجمعه إلا دَبْرًا» يروى بالفتح والضَّم ، وهو منصوب على الظرف.

ومنه حديث ابن مسعود «ومن الناس من لا يأتى الصلاه إلا دُبْرًا».

وحدیث أبی الدرداء رضی الله عنه «هم الذین لا یأتون الصلاه إلا دُبْرًا».

(ه) والحدیث الآخر «لا یأتی الصلاه إلا دُبْرًا» یروی بفتح الباء وسكونها ، وهو منسوب إلى الدُبْرِ : آخر الشیء ، وفتح الباء من تغییرات النَّسب ، وانتصابه على الحال من فاعل یأتی .

وفی حدیث الدعاء «وابعث علیهم بأسا تقطع به دَابِرُهُمْ» أى جمیعهم حتی لا یبقی منهم أحد. و (دابِرُ الْقَوْمِ) : آخر من یبقی منهم ویجىء فی آخرهم .

ومنه الحدیث «أیما مسلم خلف غازیا فی دَابِرَتِهِ» أى من بقى بعده .

(ه) وفی حدیث عمر «كنت أرجو أن یعیش رسول الله صلی الله علیه وسلم حتّی یدُبْرَنَا» أى یخلفنا بعد موتنا . یقال دَبْرْتُ الرجل إذا بقيت بعده .

وفیه «إن فلانا أعتق غلاما له عن دُبْرٍ» أى بعد موته . یقال دَبْرْتُ العبد إذا علقت عتقه بموتك ، وهو التَّدْبِيرُ : أى أنه یعتق بعد ما یدبُرُهُ سیّده ویموت . وقد تكرر فی الحدیث .

وفی حدیث أبی هریره «إذا زوّقتم مساجدكم وحلیتم مصاحفكم فالدَّبَارُ علیکم» هو بالفتح : الهلاك .

(س) وفی الحدیث «نصرت بالصّیبا ، وأهلكت عاد بالدُّبُورِ» هو بالفتح : الریح التى تقابل الصّبا والقبول . قیل سمّیت به لأنها تأتی من دُبْرِ الكعبه ، ولیس بشیء ، وقد كثر اختلاف العلماء فی جهات الرّیاح ومهابّتها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر أقوالهم .

(ه س) وفی حدیث ابن مسعود رضی الله عنه ، قال له أبو جهل یوم بدر وهو صریح : «لمن الدَّبْرَه» أى الدّوله والظفر والنصره ، وتفتح الباء وتسكّن . ویقال على من الدَّبْرَه أيضا : أى الهزیمه .

(ه) وفیه «نهى أن یضحى بمقابله أو مدابره» المُدَابِرَةُ : أن یقطع من مؤخر أذن الشّاه شیء ثم یترك معلقا كأنه زنمه .

(ه) وفیه «أما سمعته من معاذ یدبُرُهُ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم» أى یحدّث به عنه . قال ثعلب : إنما هو یدبُرُهُ ، بالذال المعجمه : أى یتقنه . قال الرّجّاج : الدَّبْرُ : القراءه .

(ه) وفيه «أرسل الله عليهم مثل الظلّ من الدبر» هو بسكون الباء : النحل (١). وقيل الزناير. والظلّ : السحاب.

ومنه حديث سكينه «جاءت إلى أمها وهي صغيرة تبكي ، فقالت : ما بك؟ قالت : مرّت بي دُبَيْرَةٌ فلسعتني بأبيّره» هي تصغير الدبيرة : النحلة.

(ه س) وفي حديث النجاشي «ما أحبّ أن يكون دَبْرِي لِي ذهاباً وأني آذيت رجلاً من المسلمين» هو بالقصر : اسم جبل. وفي روايه «ما أحبّ أن لي دَبْرًا من ذهب» الدبّر بلسانهم : الجبل ، هكذا فسّر ، وهو في الأولى معرفه ، وفي الثانيه نكره.

وفي حديث قيس بن عاصم «إني لأفقر البكر الضرع والناب المُدْبِر» أي التي أدبّر خيرها.

### دبس

(دبس) (ه) فيه «أن أبا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دُبْسِيٌّ فأعجبه» الدُبْسِيٌّ : طائر صغير. قيل هو ذكر اليمام ، وقيل إنه منسوب إلى طير دُبْسٍ ، والدُبْسَةُ : لون بين السواد والحمرة. وقيل إلى دِبْسِ الرطب ، وضمت داله في النسب كدهريّ وسهليّ. قاله الجوهري.

### دبل

(دبل) (ه) في حديث خبير «دلّه الله على دُبُولٍ كانوا يترؤون منها» أي جداول ماء ، واحدها دُبْلٌ ، سميت به لأنها تُدْبَلُ : أي تصلح وتعمّر.

وفي حديث عمر «أنه مرّ في الجاهليّة على زباج بن روح ، وكان يعشر من مرّ به ، ومعه ذهبه ، فجعلها في دَبِيلٍ وألقمها شارفا له» الدَبِيلُ : من دَبَلِ اللقمة ودَبَلَهَا إذا جمعها وعظّمها ، يريد أنه جعل الذهب في عجين وألقمه الناقه.

(س) وفي حديث عامر بن الطفيل «فأخذته الدُبَيْلَه» هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا ، وهي تصغير دُبَيْلَه. وكل شيء جمع فقد دُبِلَ.

### دبن

(دبن) (س) في حديث جندب بن عامر «أنه كان يصلي في الدَّبْنِ» الدَّبْنُ : حظيره الغنم إذا كانت من القصب ، وهي من الخشب زريبه ، ومن الحجارة صيره.

ص: ٩٩

١- في الدر النثير : قلت «عليك بغسل الدبر» اختلف فيه فقيل بعين مهمله ، والدبر : النحل ، وقيل بمعجمه يعنى الاستنجاء ، وهو الأرجح.

(دبه) فيه ذكر «دَبَيْه» هي بفتح الدال والباء المخففه : بلد بين بدر والأصافر ، مرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى بدر.  
 (دَبَاً) في حديث عائشه «قالت : يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك؟ قال : دَبَاً يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعه» الدَّبَا مقصور : الجراد قبل أن يطير. وقيل هو نوع يشبه الجراد ، واحدته دَبَاةً.  
 (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال له رجل : أصبت دَبَاةً وأنا محرم ، قال : اذبح شويبه».

### (باب الدال مع التاء)

#### دث

(دث) (س) فيه «دُث فلان» أى أصابه التواء فى جنبه. والدُّث : الرُّمى والدَّفْع.  
 ومنه حديث أبى رثال «كنت فى السُّوس ، فجاءنى رجل به شبه الدَّثانيه» أى التواء فى لسانه ، كذا قال الزمخشري.

#### دثر

(دثر) [ه] فيه «ذهب أهل الدُّثور بالأجور» الدُّثورُ : جمع دَثِرٍ ، وهو المال الكثير ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع.  
 (ه) ومنه حديث طهفه «وابعث راعيها فى الدُّثِرِ» وقيل أراد بالدُّثِرِ هاهنا الخصب والتّبات الكثير.  
 وفى حديث الأنصار رضى الله عنهم «أنتم الشُّعار والناس الدُّثار» هو الثوب الذى يكون فوق الشُّعارِ ، يعنى أنتم الخاصه والناس العامه.

ومنه الحديث «كان إذا نزل عليه الوحي يقول دَثْرُونِي دَثْرُونِي» أى غَطُونِي بما أدفا به. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «إنّ القلب يدُثِّرُ كما يدُثِّرُ السيف ، فجلاؤه ذكر الله» أى يصدأ كما يصدأ السيف. وأصل الدُّثورُ : الدُّروس ، وهو أن تهبّ الرّياح على المنزل فتغشى رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب.

وفى حديث عائشه «دَثِرَ مكان البيت فلم يحجّه هود عليه السلام».

(ه) ومنه حديث الحسن «حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدُّثُورِ» يعنى دروس ذكر الله وامحاءه منها. يقول : اجلوها واغسلوا الرّين والطّبع الذى علاها بذكر الله. ودُثُورُ النَّفوس (1) : سرعه نسيانها.

## دثن

(دثن) فيه ذكر غزوه «دائنين» وهى ناحيه من غزّه الشام أوقع بها المسلمون بالزّوم ، وهى أوّل حرب جرت بينهم.

وفيه ذكر «الدَّثِينَه» وهى بكسر الثاء وسكون الياء : ناحيه قرب عدن لها ذكر فى حديث أبى سبره التّخعى.

## (باب الدال مع الجيم)

## دجج

(دجج) (ه) فى حديث ابن عمر «أنه رأى قوما فى الحجّ لهم هياه أنكرها ، فقال : هؤلاء الدّاجّ وليسوا بالحاجّ» الدّاجّ : أتباع الحاجّ كالخدم والأجراء والجمّالين ؛ لأنهم يَدِجُونَ على الأرض : أى يدبّون ويسعون فى السّير. وهذان اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع ، كقوله تعالى «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ».

وفيه «أنه قال لرجل : أين نزلت؟ قال : بالشّقّ الأيسر من منى ، قال : ذاك منزل الدّاجّ فلا تنزله».

ومنه الحديث «قال له رجل : ما تركت من حاجّه ولا- دَاجِهٍ إلا أتيت» هكذا جاء فى روايه بالتشديد. قال الخطابى : الحاجّه : القاصدون البيت ، والدّاجّه : الراجعون ، والمشهور بالتخفيف. وأراد بالحاجه الحاجه الصغيره ، وبالدّاجّه الحاجه الكبيره. وقد تقدم فى حرف الحاء.

(س) وفى حديث وهب «خرج جالوت مُدَجَّجاً فى السّلاح» يروى بكسر الجيم وفتحها : أى عليه سلاح تامّ ، سمى به لأنه يدجج : أى يمشى رويدا لثقله. وقيل : لأنه يتغطى به ، من دَجَّجَتِ السماء إذا تغيّمت. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ١٠١

## دجر

(دجر) (س) فى حديث عمر «قال اشتر لنا بالثوى دَجْرًا» الدَّجْرُ بالفتح والضم : اللوبياء. وقيل : هو بالفتح والكسر ، وأما بالضم فهى خشبه يشد عليها حديد الفدان.

ومنه حديث ابن عمر «أنه أكل الدَّجْرَ ثم غسل يده بالثفال».

## دجل

(دجل) (س) فيه «أن أبا بكر خطب فاطمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني وعدتها لعلّى ولست بِدَجَّالٍ» أى لست بخداع ولا ملبس عليك أمرك. وأصل الدَّجَلُ : الخلط. يقال : دَجَّلَ إذا لبس وموّه.

ومنه الحديث «يكون فى آخر الزمان دَجَّالُونَ» أى كذّابون ممّوهون. وقد تكرر ذكر الدَّجَّالِ فى الحديث ، وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الألوهية. وفعل من أبنيه المبالغة : أى يكثر منه الكذب والتلبيس.

## دجن

(دجن) فيه «لعن الله من مثل بِدَوَاجِنِهِ» هى جمع دَاجِنٍ ، وهى الشاه التى يعلفها الناس فى منازلهم. يقال شاه دَاجِنٌ ، ودَجَنَتْ تَدَجُنُ دُجُونًا. والمِدَاجِنَةُ : حسن المخالطة. وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. والمثله بها أن يخصيها ويجدعها.

ومنه حديث عمران بن حصين رضى الله عنه «كانت العضباء دَاجِنًا لا تمنع من حوض ولا نبت» هى ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(ه) وفى حديث الإفك «تدخل الدَّاجِنُ فتأكل عجينها».

وفى حديث قس :

يجلو دُجَنَاتِ الدِّيَاجِي والبهم

الدُّجَنَاتُ : جمع دُجْنَةٍ ، وهى الظلمة. والدِّيَاجِي : الليالى المظلمة.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما. «إن الله مسح ظهر آدم بِدَجْنَاء» هو بالمد والقصر : اسم موضع ، ويروى بالحاء المهملة.

## دجا



(دجا) (س) فيه «أنه بعث عينه بن بدر حين أسلم الناس ودجيا الإسلام فأغار على بنى عدى بن جندب وأخذ أموالهم» دجا الإسلام: أى شاع وكثر ، من دجا الليل إذا تمت ظلمته وألبس كل شىء. ودجا أمرهم على ذلك : أى صلح.

ص: ١٠٢

[ه] ومنه الحديث «ما روى مثل هذا منذ دَجَا الإسلام» وفي روايه «منذ دَجَتِ الإسلام» فأنث على معنى المله.

ومنه الحديث «من شقَّ عصا المسلمين وهم في إسلام دَاجٍ» ويروى «دامج».

ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «يوشك أن تغشاكم دَوَاجِي ظلله» أي ظلمها ، واحدها دَاجِيَةٌ.

## (باب الدال مع الحاء)

### دحج

(دحج) (ه) في حديث أسامه «كان له بطن مُنْدَحٍ» أي مَتَّسِع ، وهو مطاوع دَحَّه يُدَحُّهُ دَحًا.

(ه) ومنه حديث عطاء «بلغني أن الأرض دُحَّتْ من تحت الكعبه دَحًا» وهو مثل دحيت.

وفي حديث عبيد الله بن نوفل ، وذكر ساعه يوم الجمعة «فنام عبيد الله فَمُدَّحَ دَحَّةً» الدَّحُّ : الدَّفْع وإلصاق الشيء بالأرض ، وهو قريب من الدَّسَّ.

### دحدح

(دحدح) في صفة أبرهه صاحب الفيل «كان قصيرا حادرا دَحْدَاحًا» الدَّحْدُحُ والدَّحْدَاحُ : القصير السمين.

(س) ومنه حديث الحجاج ، قال لزيد بن أرقم «إن محمديكم هذا لَدَحْدَاحٌ».

### دحر

(دحر) (ه) في حديث عرفه «ما من يوم إبليس فيه أَدْحَرُ ولا- أدحق منه في يوم عرفه» الدَّحْرُ : الدَّفْع بعنف على سبيل الإهانه والإذلال ، والدَّحَقُ : الطُّرد والإبعاد. وأفعل الذي للتفضيل من دُحِرَ ودحق ، كأشهر وأجنَّ من شهر وجنَّ. وقد نزل وصف الشيطان بأنه أَدْحَرُ وأدحق منزله وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه ؛ فلذلك قال من يوم عرفه ، كأنَّ اليوم نفسه هو الأَدْحَرُ الأَدْحَق.

ومنه حديث ابن ذى يزن «ويُدْحَرُ الشيطان».

### دحس

(دحس) (ه) في حديث سلخ الشاه «فَدَحَسَ بيده حتى توارت إلى الإبط ،

ثم مضى وصلّى ولم يتوضأ» أى دسّها بين الجلد واللحم كما يفعل السّلاخ.

وفى حديث جرير «أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت مدحوسٍ من الناس فقام بالباب» أى مملوء ، وكلّ شىء ملأته فقد دَحَسْتُهُ. والدَّحْسُ والدَسُّ متقاربان.

ومنه حديث طلحه «أنه دخل عليه داره وهى دِحَاسٌ» أى ذات دِحَاسٍ. وهو الامتلاء والزحام.

(ه) ومنه حديث عطاء «حقّ على الناس أن يَدْحَسُوا الصَّيْفُوفَ حتى لا يكون بينهم فرج» أى يزدحموا فيها ويدسّوا أنفسهم بين فرجها. ويروى بخاء معجمه ، وهو بمعناه.

وفى شعر العلاء بن الحضرمي ؛ أنشده النبي صلى الله عليه وسلم :

وإن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعفُ تكزّما

وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل

يروى بالحاء والحاء ، يريد إن فعلوا الشَّرَّ من حيث لا تعلم.

### دحسم

(دحسم) (س ه) فيه «كان يبايع الناس وفيهم رجل دُحْسِيٌّ مَانٌ» الدُّحْسِيُّ مَانٌ والدَّحْمَسَانُ : الأسود السِّمين الغليظ. وقيل : السِّمين الصحيح الجسم ، وقد تلحق بهما ياء النسب كأحمرى.

### دحص

(دحص) (ه) فى حديث إسماعيل عليه السلام «فجعل يَدْحَصُ الأَرْضَ بعقبه» أى يفحص ويبحث بهما ويحرّك التراب.

### دحض

(دحض) [ه] فى حديث مواقيت الصَّيْلَاهِ «حين تَدْحَضُ الشمس» أى تزول عن وسط السماء إلى جهه المغرب ، كأنّها دَحَضَتْ ، أى زلقت.

ومنه حديث الجمعه «كرهت أن أخرجكم فتمشون فى الطين والدَّحْضُ» أى الزلِق.

وحديث وفد مذحج «نجباء غير دُحْضِ الأقدام» الدُّحْضُ : جمع دَاحِضٍ ، وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة فى الأمور.

(ه) وفي حديث أبي ذرٍّ «إِنَّ النَّبِيَّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ».

(ه) وفي حديث معاوية «قال لابن عمرو : لا تزال تأتينا بهنه تَدْخُصُ بها في بولك» أي تزلق. ويروى بالصاد : أي تبحث فيها برجلك.

(س) وفي حديث الحجاج في صفة المطر «فَدَخَضَتِ التَّلَاعُ» أي صيرتها مزلقه. وقد تكرر في الحديث.

## دحق

(دحق) (ه) في حديث عرفه «ما من يوم إبليس فيه أذحر ولا أَدْخَقُ منه في يوم عرفه» وقد تقدّم في دحر.

(ه) ومنه الحديث حين عرض نفسه على أحياء العرب «بئس ما صنعتُم ، عمدتم إلى دَحِيقِ قوم فأجرتموه» أي طريدهم. والدَّخُقُ : الطرد والإبعاد.

وفي حديث عليٍّ «سيظهر بعدى عليكم رجل مُنْدَحِقُ البطن» أي واسعها ، كأنّ جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت.

## دحل

(دحل) [ه] في حديث أبي وائل «قال : ورد علينا كتاب عمر رضى الله عنه إذا قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ» يقال دَخَلَ يَدْخُلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ : معناه إذا قال له لا تفرّ ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمانا. وحكى الأزهري أنّ معنى لَا تَدْخُلْ بِالنَّبْطِيَّةِ : لا تخف.

(ه) وفي حديث أبي هريره «أنّ رجلا سأله فقال : إني رجل مصراد أفأدخل المبوله معي في البيت؟ فقال نعم ، وادْخُلْ فِي الكسر» الدَّخُلُ : هوّه تكون في الأرض وفي أسافل الأودية ، يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها ، وكسر الخباء : جانبه ، فشبه أبو هريره جوانب الخباء ومدخله بالدَّخُلِ. يقول : صر فيه كالذى يصير في الدَّخُلِ. ويروى : وادح لها في الكسر : أي وسع لها موضعا في زاويه منه.

ص: ١٠٥

(دحم) (ه) فيه «أنه سئل هل يتناكح أهل الجنّة فيها؟ فقال: نعم دَحْمًا دَحْمًا» هو النّكاح والوطء بدفع وإزعاج. وانتصابه بفعل مضمر: أى يَدْخُمُونَ دَحْمًا. والتّكرير للتأكيد وهو بمنزله قولك لقيتهم رجلا رجلا: أى دَحْمًا بعد دَحْم.

ومنه حديث أبي الدرداء وذكر أهل الجنّة فقال: «إِنَّمَا تَدْخُمُونَهُنَّ دَحْمًا».

(دحمس) (س) في حديث حمزه بن عمرو «في ليله ظلماء دُخْمَسِه» أى مظلمه شديده الظلمه.

(س [ه]) ومنه الحديث «أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دُخْمَسَانٌ» وفي روايه «دُخْمَسَانِي» أى أسود سمين. وقد تقدّم.

(دحن) (س) في حديث ابن جبير ، وفي روايه عن ابن عباس «خلق الله آدم من دَحْنَاءٍ ومسح ظهره بنعمان السّحاب» دَحْنَاءُ : اسم أرض ، ويروى بالجيم. وقد تقدّم.

(دحا) (ه) في حديث عليّ وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم يا دَاحِي المَدْحُوَاتِ» وروى «المَدْحِيَّاتِ» الدَّحُوُ : البسط ، والمَدْحُوَاتُ : الأرضون. يقال دَحَا يَدْحُو وَيَدْحِي : أى بسط ووسّع.

ومنه حديثه الآخر «لا- تكونوا كقيض بيض فى أَدَاحِي» المَادَاحِيُ : جمع الأَدْحِي ، وهو الموضع الذى تبيض فيه النّعامه وتفَرِّخ ، وهو أفعال ، من دَحَوْتُ ، لأنها تَدْحُوهُ برجلها ، أى تبسطه ثم تبيض فيه.

ومنه حديث ابن عمر «فَدَحَا السّيل فيه بالبطحاء» أى رمى وألقى.

(ه) ومنه حديث أبي رافع «كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي» هى أحجار أمثال القرصه ، كانوا يحفرون حفيره ويَدْحُونُ فيها بتلك الأحجار ، فإن وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها ، وإن لم يقع غلب. والدَّحُوُ : رمى اللاعب بالحجر والجوز وغيره.

(ه) ومنه حديث ابن المسيّب «أنه سئل عن الدَّحُوِ بالحجاره فقال: لا بأس به» أى المرماه بها والمسابقه.

وفى الحديث «كان جبريل عليه السلام يأتيه فى صورته دَحِيَّة الكلبى» هو دَحِيَّة بن خليفة أحد الصحابة ، كان جميلا- حسن الصورة. ويروى بكسر الدال وفتحها. والدَّحِيَّةُ : رئيس الجند ومقدمهم. وكأنه من دَحَاهُ يَدْحُوهُ إذا بسطه ومهده ؛ لأن الرئيس له البسط والتمهيد. وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها فى صبيه وفتيه. وأنكر الأصمعى فيه الكسر.

[ه] ومنه الحديث «يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دَحِيَّة مع كل دَحِيَّة سبعون ألف ملك».

## (باب الدال مع الخاء)

### دخخ

(دخخ) (س) فيه «أنه قال لابن صياد : خبأت لك خبيثا (1)» ، قال : هو الدُّخُّ «الدُّخُّ بضم الدال وفتحها : الدخان. قال :

عند رواق البيت يغشى الدُّخَا

وفسّر فى الحديث أنه أراد بذلك «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» وقيل إن الدُّجَالَ يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان. فيحتمل أن يكون أرادته تعريضا بقتله ؛ لأن ابن صياد كان يظن أنه الدُّجَالَ.

### دخر

(دخر) فيه : الذليل المهان.

### دخس

(دخس) (ه) فى حديث سلخ الشاه «فَدَخَسَ بيده حتى توارت إلى الإبط» أى أدخلها بين اللحم والجلد. ويروى بالحاء ، وقد تقدّم. وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي. ويروى بالحاء أيضا.

### دخل

(دخل) (س) فيه «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذه بِدَاخِلِهِ إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه» دَاخِلُهُ الإزار : طرفه وحاشيته من داخل. وإنما أمره بِدَاخِلَتِهِ دون خارجته لأن المؤترز يأخذ إزاره بيمينه وشماله فيلزم ما بشماله على جسده وهى دَاخِلُهُ إزاره ، ثم يضع ما بيمينه فوق دَاخِلَتِهِ ، فمتى عاجله أمر وخشى سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه ،

ص: ١٠٧

---

١- جاء فى اللسان وتاج العروس بلفظ : «ما خبأت لك؟ قال : هو الدخ». وفى الفائق ١ / ٣٩٣. «إني خبأت لك خبيثا ، فما هو؟ قال : الدخ».

فإذا صار إلى فراشه فحلّ إزاره فإنما يحلّ بيمينه خارجه الإزار ، وتبقى الدّاخله معلقه وبها يقع النّفص ؛ لأنها غير مشغوله باليد.

(ه) فأما حديث العائن «أنه يغسل دَاخله إزاره» فإن حمل على ظاهره كان كالأول ، وهو طرف الإزار الذى يلي جسد المؤتزر ، وكذلك :

(ه) الحديث الآخر «فلينزع دَاخله إزاره» وقيل : أراد يغسل العائن موضع داخله إزاره من جسده لا إزاره. وقيل : دَاخله الإزار : الورك. وقيل : أراد به مذاكيره ، فكنى بالدَاخله عنها ، كما كنى عن الفرج بالشرأويل.

وفى حديث قتاده بن النعمان : «كنت أرى إسلامه مَيدُخولاً» الدّخُلُ بالتحريك : العيب والغشّ والفساد. يعنى أن إيمانه كان مترزلاً فيه نفاق.

ومنه حديث أبى هريره : «إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دَخلًا ، وعباد الله خولاً» وحقيقته أن يدخلوا فى الدين أموراً لم تجر بها السنّه.

وفيه : «دَخَلتِ العمره فى الحجّ» معناه أنها سقط فرضها بوجوب الحجّ ودَخَلتْ فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبه. فأما من أوجبها فقال : معناه أن عمل العمره قد دَخَلَ فى عمل الحجّ ، فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد وطواف وسعى. وقيل : معناه أنها قد دَخَلتْ فى وقت الحجّ وشهوره ، لأنهم كانوا لا يعتمرون فى أشهر الحجّ ، فأبطل الإسلام ذلك وأجازته.

[ه] وفى حديث عمر «من دُخِلَ الرّحم» يريد الخاصّه والقرايه ، وتضم الدال وتكسر

(ه) وفى حديث الحسن «إنّ من النّفاق اختلاف المدخّل والمخرج» أى سوء الطّريقه والشّيره.

وفى حديث معاذ وذكر الحور العين «لا تؤذيه فإنه دَخيل عندك». الدّخيلُ : الضّيف والتّزليل.

ومنه حديث عدى «وكان لنا جارا أو دَخِيلاً» (1).

ص: ١٠٨

---

١- فى الدر النثير : قال ابن الجوزى «فى الدخيل صدقه» هو الجاورس اه. والجاورس - بفتح الواو - حب يشبه الذره ، وهو أصغر منها ، وقيل نوع من الدّخن. (المصباح المنير - جرس)

(ه) فيه «أنه ذكر فتنه فقال : دَخَنُهَا من تحت قدمى رجل من أهل بيتى» يعنى ظهورها وإثارتها ، شَبَّهَهَا بِالذُّخَانِ المرتفع .  
والذُّخْنُ بالتحريك : مصدر دَخِنَتِ النار تَدَخِنُ إذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دُخَانُهَا . وقيل أصل الذُّخْنِ أن يكون فى لون الدَّابَّة كدوره إلى سواد .

(ه) ومنه الحديث «هدنه على دَخْنٍ» أى على فساد واختلاف ، تشبيهاً بِمُدْحَانِ الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصَّلاح الظاهر . وجاء تفسيره فى الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه : أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح حَبَّهَا ، كالكدوره التى فى لون الدَّابَّة .

### (باب الدال مع الدال)

(دد) (ه) فيه «ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ منى» الدَّدُ : اللهو واللَّعب ، وهى محذوفه اللَّام وقد استعملت متممه : دَدًا كندى ، ودَدَنُ كبدن ، ولا يخلو المحذوف أن يكون ياء ، كقولهم يد فى يدى ، أو نونا كقولهم لد فى لدن . ومعنى تنكير الدَّدِ فى الجملة الأولى : الشَّياع والاستغراق ، وأن لا يبقى شىء منه إلا وهو منزَّه عنه : أى ما أنا فى شىء من اللهو واللَّعب . وتعريفه فى الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر ، كأنه قال : ولا ذلك النوع منى ، وإنما لم يقل ولا هو منى ؛ لأنَّ الصريح أكد وأبلغ . وقيل اللام فى الدَّدِ لاستغراق جنس اللَّعب . أى ولا جنس اللَّعب منى ، سواء كان الذى قلته أو غيره من أنواع اللَّعب واللهو . واختيار الزمخشري الأوَّل ، وقال : ليس يحسن أن تكون لتعريف الجنس [لأين الكلام يتفكك] (١) ويخرج عن التثامه . والكلام جملتان ، وفى الموضوعين مضاف محذوف تقديره : ما أنا من أهل دَدٍ ولا الدَّدُ من أشغالى .

### [باب الدال مع الراء]

(درا) (ه) فيه «أدْرءُوا الحدود بالشَّبهات» أى ادفعوا . دَرَأَ يَدْرَأُ دَرءًا إذا دفع .

(ه) ومنه الحديث «اللهم إنى أَدْرَأُ بك فى نحورهم» أى أدفع بك فى نحورهم لتكفينى أمرهم . وإنَّما خصَّ النَّحور لأنه أسرع وأقوى فى الدَّفْع والتَّمكُّن من المدفوع .

ومنه الحديث «إذا تَدَارَأْتُمْ فى الطريق» أى تدافعتم واختلفتم .



(ه) والحديث الآخر «كان لا يُدَارِي ولا يماري» أى لا يشاغب ولا يخالف ، وهو مهموز. وروى فى الحديث غير مهموز ليزاوج يمارى ، فأما المُدَارَاهُ فى حسن الخلق والصَّحبه فغير مهموز ، وقد يهمز.

ومنه الحديث «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلَّى فجاءت بهمه تمرّ بين يديه ، فما زال يُدَارِئُهَا» أى يدافعها ، ويروى بغير همز ، من المداراه. قال الخطّابى : وليس منها.

(ه) وفى حديث أبى بكر والقبائل «قال له دغفل :

صادف دَرُءُ السَّيْلِ دَرُءاً يدفعه (١)

يقال للسَّيْلِ إذا أتاك من حيث لا تحتسبه : سيل دَرُءٌ أى يدفع هذا ذاك وذاك هذا. ودَرُءٌ علينا فلان يَدْرُءُ إذا طلع مفاجأه.

(ه) وفى حديث الشَّعبى فى المختلعه : «إذا كان الدَّرُءُ من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها» أى الخلاف والنَّشوز.

(ه) وفيه «السَّيِّطَانُ ذُو تُدْرٍاءٍ» أى ذو هجوم لا- يتوقى ولا- يهاب ، ففيه قوّه على دفع أعدائه ، والتَّاء زائده كما زيدت فى ترتب وتنضب.

ومنه حديث العباس بن مرداس :

وقد كنت فى القوم ذا تُدْرٍاءٍ

فلم أعط شيئاً ولم أَمْنَعُ

(ه) وفى حديث عمر «أنه صلَّى المغرب ، فلما انصرف دَرَأَ جمعه من حصى المسجد وألقى عليها رَدَاءَهُ واستلقى» أى سوّأها بيده وبسطها. ومنه قولهم : يا جاريه أدْرِئى لى الوساده : أى ابسطى.

(س) وفى حديث دريد بن الصَّممِ فى غزوه حنين «دَرِيئَةُ أَمَامِ الخيل» الدَّرِيئَةُ مهموزه : حلقة يتعلم عليها الطَّعن. والدَّرِيئَةُ بغير همز : حيوان يستتر به الصَّائد فيتركه يرمى مع الوحش ، حتى إذا أنست به وأمكنت من طالبها رماها. وقيل على العكس منهما فى الهمز وتركه.

ص: ١١٠

١- تمامه فى الهروى : يهيضه حيناً وحيناً يصدعه

## درب

(درب) (س) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه «لا- تزالون تهزمون الروم ، فإذا صاروا إلى التَّدْرِيبِ وقفت الحرب» التَّدْرِيبُ : الصَّبْر فى الحرب وقت الفرار. وأصله من الدُّرْبَةِ : التَّجْرِبَةُ. ويجوز أن يكون من الدُّرُوبِ وهى الطُّرُق ، كالتَّبْوِيبِ من الأبواب : يعنى أن المسالك تضيق فتقف الحرب.

(س) ومنه حديث جعفر بن عمرو «وأدْرَبْنَا» أى دخلنا الدُّرْبَ ، وكلّ مدخل إلى الروم دَرْبٌ. وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه ، وبالسكون لغير النافذ.

وفى حديث عمران بن حصين «فكانت ناقه مُدْرَبَةً» أى مخزجه مؤدبه قد ألفت الركوب والسَّير : أى عودت المشى فى الدُّرُوبِ فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر.

## درج

(درج) (ه) فى حديث أبى أيوب «قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد : أدْرَاجَكَ يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم» الأَدْرَاجُ : جمع دَرَجٍ وهو الطُّرِيقُ : أى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه. يقال رجع أدْرَاجَهُ. أى عاد من حيث جاء.

(ه) وفى حديث عبد الله ذى البجادين ، يخاطب ناقه النبى صلى الله عليه وسلم :

تعرّضى مدارجاً وسومى

تعرّض الجوزاء للنجوم

هذا أبو القاسم فاستقيمى

المَدَارِجُ : الثَّنَايا الغلاظ ، واحدها مَدْرَجَةٌ ، وهى المواضع التى يُدْرَجُ فيها : أى يمشى.

وفى خطبه الحجاج «ليس هذا بعشك فادرّجى» (1) ، أى اذهبى ، وهو مثل يضرب لمن يتعرّض إلى شىء ليس منه ، وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجدّ والحركة.

(س) وفى حديث كعب «قال له عمر : لأى ابنى آدم كان النسل. فقال : ليس لواحد منهما نسل ، أما المقتول فدَرَجٌ ، وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان» دَرَجٌ أى مات.

(س) وفى حديث عائشه «كنّ يبعثن بالدَّرَجِجِ فيها الكرسف» هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء. جمع دُرْجٍ ، وهو كالتَّيْفِطِ الصَّيْغِ غير تضع فيه المرأه خفّ متاعها وطيبها. وقيل : إنّما هو بالدَّرَجِجِ تأنيث دُرْجٍ. وقيل إنّما هى الدَّرَجِجَةُ بالضم ، وجمعها الدُّرْجُ ، وأصله شىء يُدْرَجُ :

---

۱- فی الفائق ۳ / ۲۳۱ : لیس أوان عشک فادرجی

أى يلفّ ، فيدخل فى حياء النّاقه ؛ ثم يخرج ويترك على حوار فتشمّه فتظنّه ولدها فترأّمه .

## درد

(درد) (ه) فيه «لزمت السّواك حتى خشيت أن يُدْرِدِنِي» أى يذهب بأسنانى . والدَّرْدُ : سقوط الأسنان .

وفى حديث الباقر «أتجعلون فى النّبِيذ الدُّرْدِي؟ قيل : وما الدُّرْدِي؟ قال : الرّؤبه» أراد بالدُّرْدِي الخميره التى تترك على العصير والنّبِيذ ليتخمر ، وأصله ما يركد فى أسفل كلّ مائع كالأشربه والأدهان .

## دردر

(دردر) فى حديث ذى التّديّه «له ثديّه مثل البضعه تَدْرَدُرُ» أى ترجرج تجيء وتذهب . والأصل تَدْرَدَرُ ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً .

## درر

(درر) (س) فيه «أنه نهى عن ذبح ذوات الدَّرِّ» أى ذوات اللّبن . ويجوز أن يكون مصدر دَرَّ اللّبن إذا جرى .

(ه) ومنه الحديث «لا يحبس دَرُّكُمْ» أى ذوات الدَّرِّ ، أراد أنّها لا تحشر إلى المصدّق ، ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشيه ثم تعدّ ؛ لما فى ذلك من الإضرار بها .

وفى حديث خزيمه «غاضت لها الدَّرَّة» هى اللّبن إذا كثر وسال .

(ه) ومنه حديث عمر «أنه أوصى عمّاله فقال : أدِرُّوا لقعحه المسلمين» أراد فيئهم وخراجهم ، فاستعار له اللّقحه والدَّرَّة .

(س) وفى حديث الاستسقاء «ديماً دَرّاً» هو جمع دَرَّة . يقال للسّحاب دَرَّة : أى صبّ واندفاق . وقيل الدَّرُّ الدَّارُ ، كقوله تعالى : «ديناً قيماً» أى قائماً .

(ه) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى ذكر حاجبيه «بينهما عرق يدِرُّه الغضب» أى يمتلىء دماً إذا غضب كما يمتلىء الصّرع لبناً إذا دَرَّ .

(س) وفى حديث أبى قلابه «صلّيت الظّهر ثم ركبت حماراً دَريراً» الدَّرِيرُ : السّريع العدو من الدّوابّ ، المكتنز الخلق .

(ه) وفى حديث عمرو . قال لمعاويه «تلافيت أمرك حتى تركته مثل فلكه المُدِرِّ» المُدِرُّ بتشديد الراء : الغزال . ويقال للمغزل نفسه الدَّرَارَه والمُدَّرَه ، ضربه مثلاً لإحكامه أمره

بعد استرخائه. وقال القتيبي : أراد بِالْمِدْرِ الجارية إذا فلَكَ ثدياها وَدَرَّ فِيها الماء. يقول : كان أمرُك مسترخيا فأقمته حتى صار كأنه حلمه ثدى قد أَدَرَ. والأوّل الوجه.

(ه) وفيه «كما ترون الكوكب الدُرِّي في أفق السماء» أى الشديد الإناره ، كأنه نسب إلى الدُرِّ ، تشبيها بصفائه. وقال الفراء : الكوكب الدُرِّي عند العرب هو العظيم المقدار. وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السّياره.

(ه) ومنه حديث الدجال «إحدى عينيه كأنها كوكب دُرِّي».

## درس

(درس) (س) فيه «تَدَارَسُوا القرآن» أى اقرأوه وتعهّدوه لثلاث سنوه. يقال : دَرَسَ يَدْرُسُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً. وأصل الدَّرَاسَةِ الرياضه والتّعهّد للشىء.

(س) ومنه حديث اليهودى الزانى «فوضع مِدْرَاسَهَا كَفَّهُ على آية الرّجم» المِدْرَاسُ صاحب دراسه كتبهم. ومفعل ومفعال من أبنيه المبالغه.

فأما الحديث الآخر «حتى أتى المِدْرَاسَ» فهو البيت الذى يَدْرُسُونَ فيه. ومفعال غريب فى المكان.

(س) وفى حديث عكرمه فى صفه أهل الجنه «يركبون نجبا ألين مشيا من الفراش المَدْرُوسِ» أى الموطأ الممهّد.

وفى قصيد كعب بن زهير فى روايه :

مَطْرَحِ البَزِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولِ

الدَّرْسَانُ : الخلقان من الثياب ، واحدها دَرَسٌ وَدِرْسٌ. وقد يقع على السيف والدّرع والمغفر.

## درع

(درع) (س) فى حديث المعراج «فإذا نحن بقوم دُرْع ، أنصافهم بيض وأنصافهم سود» الأَدْرَعُ من الشاء الذى صدره أسود وسائره أبيض. وجمع الأَدْرَعِ دُرْعٌ ، كأحمر وحمير ، وحكاه أبو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره ، وقال : واحدها دُرْعَةٌ ، كغرفه وغرف.

ومنه قولهم «ليال دُرْع» أى سود الصّدور بيض الأعجاز.

وفى حديث خالد «جعل أدعو له وأعتده حيسا فى سبيل الله» الأذراعُ : جمع دِرْع ، وهى الزَّرْدِيَّة.

وفى حديث أبى رافع «فعل نمره فدرع مثلها من نار» أى ألبس عوضها درعاً من نار. ودرعُ المرأه : قميصها. والدرعُ ، والمدرعُ ، والمدرعُ واحد. وأدرعها إذا لبسها. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## درک

(درک) فيه «أعوذ بك من دَرِكِ الشَّقاء» الدَّرِكُ : اللحاق والوصول إلى الشئ ، أدرکتُهُ إِذْرَاكاً ودَرَكاً.

ومنه الحديث «لو قال إن شاء الله لم يحدث وكان دَرَكاً لحاجته» (١).

وفيه ذكر الدَّرِكُ بالتحريك ، وقد يسكن. واحد الأذْرَاكِ ، وهى منازل فى النار. والدَّرِكُ إلى أسفل (٢) ، والدَّرَجُ إلى فوق.

## درکل

(درکل) (ه) فيه «أنه مرّ على أصحاب الدَّرَكَلِه» هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالقاف عوض الكاف ، وهى ضرب من لعب الصبيان ، قال ابن دريد : أحسبها حبشيه. وقيل هو الرقص.

[ه] ومنه الحديث «أنه قدم عليه فتيه من الحبشه يدركلون» أى يرقصون.

## درم

(درم) (س) فى حديث أبى هريره «إنَّ العجاج أنشده :

ساقا بخنداه وكعبا أدرما

الأدرمُ الذى لا حجم لعظامه. ومنه «الأدرمُ» الذى لا أسنان له ، يريد أن كعبها مستومع الساق ليس بناتىء فإنَّ استواءه دليل السمن ، ونتوءه دليل الضعف.

## درمک

(درمک) (س) فى صفة الجنه «وتربتها الدَّرْمَكُ» هو الدَّقِيقُ الحواری.

ومنه حديث قتاده بن النعمان «فقدمت ضافظه من الدَّرْمَكِ» ويقال له الدَّرْمَكُ ، وكأنها واحده فى المعنى.

١- فى ا واللسان : وكان دركا له فى حاجته.

٢- فى الأصل الأسفل. والتصويب من ا واللسان والهروى.

ومنه الحديث أنه سأل ابن صياد عن تربه الجنة فقال : «دَرَمَكُهُ بِيضَاءً».

### درمق

(درمق) (س) في حديث خالد بن صفوان «الدَّرْهَمُ يَطْعَمُ الدَّرَمَقَ وَيَكْسُو التَّرْمَقَ» الدَّرَمَقُ هُوَ الدَّرْمَكُ ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا.

### درن

(درن) (س) في حديث الصلوات الخمس «تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدَّرَنُ» الدَّرَنُ : الوسخ.

(س) ومنه حديث الزكاه «ولم يعط الهرمه ولا الدَّرِنَةَ» أى الجرباء. وأصله من الوسخ.

(ه) وفي حديث جرير «وإذا سقط كان دَرِينًا» الدَّرِينُ : حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض.

### درنك

(درنك) (س) في حديث عائشه «سترت على بابي دُرُنُوكًا» الدُرُنُوكُ : ستر له خمل ، وجمعه دَرَانِكُ.

ومنه حديث ابن عباس «قال عطاء : صَلَّيْنَا مَعَهُ عَلَى دُرُنُوكٍ قَدْ طَبِقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ» وفي روايه «درموك» بالميم ، وهو على التّعاقب.

### دره

(دره) في حديث المبعث «فأخرج علقه سوداء ، ثم أدخل فيه الدَّرَهْرَهَةَ» هِيَ سَكِينٌ مَعُوجَةٌ الرَّأْسِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ «البرهرهه» بالباء. وقد تقدمت.

### درى

(درى) (ه) فيه «رأس العقل بعد الإيمان بالله مُدْرَاهُ النَّاسِ» المدراه غير مهموز : ملاينه الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لثلا ينفروا عنك. وقد يهمز.

(س) ومنه الحديث «كان لا يُدَارِي وَلَا يَمَارِي» هكذا يروى غير مهموز. وأصله الهمز وقد تقدم.

وفيه «كان في يده مدرى يحك به رأسه» الْمُدْرَى وَالْمُدْرَاهُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ سِنَّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يَسْرَحُ بِهِ الشَّعْرَ الْمُتَلَبِّدَ ، وَيَسْتَعْمَلُهُ مِنْ لَا مَشْطَ لَهُ.

(س) ومنه حديث أبي «إِنَّ جَارِيَةَ لَهُ كَانَتْ تَدْرِى رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا» أى تَسْرَحُهُ. يُقَالُ



أَدْرَبَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرِي إِدْرَاءً إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِهِ ، وَأَصْلُهَا تَدْتَرِي ؛ تَفْتَعَلُ ، مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمِدْرِي ، فَأُدْغِمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ .

## (باب الدال مع الزاي)

### دزج

(دزج) (س) فيه «أدبر الشيطان وله هزج ودزج» قال أبو موسى. الهزج صوت الرعد والذبان ، وتهزجت القوس : صوتت عند خروج السهم منها ، فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر «أدبر وله ضراط» قال : والدزج لا أعرف معناه هاهنا ، إلا أن الدزج معرب ديزة ، وهو لون بين لونين غير خالص. قال : ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما. فالهزج سرعه عدو الفرس والاختلاط في الحديث ، والدزج مصدر درج إذا مات ولم يخلف نسلا على قول الأصمعي. ودرج الصبي : مشى. هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي ، وعاد قال في باب الهاء مع الزاي «أدبر الشيطان وله هزج ودزج» وفي روايه «وزج» وقيل : الهزج : الرثة ، والدزج دونه.

## (باب الدال مع السين)

### دسر

(دسر) في حديث عمر «إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور» الدسر : الدفع. أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر.

(ه) ومنه حديث ابن عباس ، وسئل عن زكاه العنبر فقال «إنما هو شيء دسر البحر» أي دفعه وألقاه إلى الشط.

(ه) ومنه حديث الحجاج «إنه قال لسنان بن يزيد النخعي [عليه لعنه الله] (1) : كيف قتلت الحسين؟ فقال : دسرتته بالرمح دسراً ، وهبرته بالسيف هبراً» أي دفعته به دفعا عنيفا. فقال الحجاج : أما والله لا تجتمعان في الجنة أبداً.

وفي حديث علي «رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها» الدسار : المسمار ، وجمعه دسر.

ص: ١١٦

## دسسى

(دسس) فيه «استجيدوا الخال فإنّ العرق دَسَّاسٌ» أى دَخَّالٌ ، لأنه ينزع فى خفاء ولطف. دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًّا إذا أدخله فى الشيء بقهر وقوّه.

## دسع

(دسع) (ه) فى حديث القيامة «ألم أجعلك تربع وتَدَسَّع» تَدَسَّعُ : أى تعطى فتجزل. والدَّسَّعُ الدَّفْعُ ، كأنه إذا أعطى دَسَّعَ : أى دفع.

ومنه قولهم للجواد «هو ضخم الدَّسِيعَه» أى واسع العطيّه.

ومنه حديث كتابه بين قريش والأنصار «وإن المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابتغى دَسِيعَه ظلم» أى طلب دفعا على سبيل الظلم ، فأضافه إليه ، وهى إضافه بمعنى من. ويجوز أن يراد بالدَّسِيعَه العطيّه : أى ابتغى منهم أن يدفعوا إليه عطيه على وجه ظلمهم : أى كونهم مظلومين أو أضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها.

(ه) ومنه حديث ظبيان وذكر حمير «فقال : بنوا المصانع ، واتخذوا الدَّسَائِعَ» يريد العطايا. وقيل الدَّسَائِعُ : الدَّساكر. وقيل الجفان والموائد.

ومنه حديث علىّ وذكر ما يوجب الوضوء فقال : «دَسِيعَه تملأ الفم» يريد الدَّفْعَه الواحده من القىء. وجعله الزمخشري حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : هى من دَسَّعَ البعير بجرتّه دَسْعًا إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه.

ومنه حديث معاذ «قال مرّ بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أسلخ شاه فدَسَّعَ يده بين الجلد واللحم دَسَّعَتَيْنِ» أى دفعها دفعتين.

ومنه حديث قس «ضخم الدَّسِيعَه» الدَّسِيعَه هاهنا مجتمع الكتفين. وقيل هى العنق.

## دسكر

(دسكر) فى حديث أبى سفيان وهرقل «إنه أذن لعظماء الرّوم فى دَسِيكَرِهِ له» الدَّسَكِرُهُ : بناء على هيئة القصر ، فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعريّه محضه.

## دسم

(دسم) [ه] فيه «أنه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامه دَسْمَاءُ» أى سوداء.

ومنه الحديث الآخر «خرج وقد عصب رأسه بعصابه دَسِمَه».

(ه) ومنه حديث عثمان «رأى صبيًا تأخذه العين جمالا ، فقال : دَسَّمُوا نونته» أى سَوَّدُوا النقرة التى فى ذقنه لتردّ العين عنه.

ص: ١١٧

(ه) وفي حديث أبي الدرداء «أرضيتم إن شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله إلّا دَسِمًا (١)» يريد ذكرا قليلا ، من التَّدَسِيم وهو السواد الذى يجعل خلف أذن الصَّبِيِّ لكيلا تصيبه العين ولا يكون إلا قليلا. وقال الزمخشري : هو من دَسَمَ المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبِلَّ الثرى. والدَّسِيمُ : القليل الذكر.

ومنه حديث هند «قالت يوم الفتح لأبى سفيان : اقتلوا هذا الدَّسِيمَ الأحمش» أى الأسود الدنىء.

(ه) وفيه «إن للشيطان لغوقا ودِسَامًا» الدَّسَامُ : ما تسدّ به الأذن فلا تعى ذكرا ولا موعظه. وكل شىء سدده فقد دَسِمْتَهُ. يعنى أن وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه.

(ه) وفي حديث الحسن فى المستحاضه «تغتسل من الأولى إلى الأولى وتَدَسِمُ ما تحتها» أى تسدّ فرجها وتحتشى ، من الدَّسَامِ : السداد.

### (باب الدال مع العين)

#### دعب

(دعب) (ه) فيه «أنه عليه الصلاه والسلام كان فيه دُعَابَةٌ» الدُّعَابَةُ : المَرَاخُ.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لجابر : فهلّا بكرا تُدَاعِبُهَا وتُدَاعِبُكَ».

ومنه حديث عمر وذكر له عليّ للخلافه فقال «لو لا دُعَابَةٌ فيه!!».

#### دعثر

(دعثر) (ه) فى حديث الغيل «إنه ليدرك الفارس فَيَدَعِثُرُهُ» أى يصرعه ويهلكه. والمراد النهى عن الغيله ، وهو أن يجامع الرجل امرأته وهى مرضع (٢) وربما حملت ، واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح ، فإذا حملت فسد لبنها ، يريد أن من سوء أثره فى بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال ماثلا فيه إلى أن يشتدّ ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازله قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر. وسبب وهنه وانكساره الغيل.

ص: ١١٨

١- فى الهروى : «قال ابن الأعرابى : يكون هذا مدحا ويكون ذما ؛ فإذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم ، وإذا كان ذما فإنما هم يذكرون الله ذكرا قليلا ... الخ» اه. وانظر شارح القاموس (دسم).

٢- فى الأصل : مرضعه. والمثبت من ا واللسان

## دعج

(دعج) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «فى عينيه دَعَجُ» الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ : السَّواد فى العين وغيرها ، يريد أن سواد عينيه كان شديد السَّواد. وقيل : الدَّعْجُ : شدّه سواد العين فى شدّه بياضها.

(س) وفى حديث الملا عنه «إن جاءت به أدْعَجُ» وفى روايه «أُدَيْعِجُ جعدا» الأُدَيْعِجُ : تصغير الأَدْعَجِ.

(س) ومنه حديث الخوارج «آيتهم رجل أدْعَجُ» وقد حمل الخطّابى هذا الحديث على سواد اللّون جميعه ، وقال : إنّما تأولناه على سواد الجلد ، لأنه قد روى فى خبر آخر «آيتهم رجل أسود».

## دعدع

(دعدع) فى حديث قسّ «ذات دَعَادِعَ وزعازع» الدَّعَادِعُ : جمع دَعَدَع ، وهى الأرض الجرداء التى لا نبات بها.

## دعر

(دعر) فى حديث عمر «اللهم ارزقنى الغلظه والشّده على أعدائك وأهل الدّعارة والنفاق» الدّعارة : الفساد والشّر. ورجل دَاعِرٌ : خبيث مفسد.

(س) ومنه الحديث «كان فى بنى اسرائيل رجل دَاعِرٌ» ويجمع على دُعَارٍ.

(س) ومنه حديث عدىّ «فأين دُعَارُ طىّ» أراد بهم قَطَاعَ الطّريق.

## دعس

(دعس) (ه) فيه «فإذا دنا العدو كانت المُدَاعَسَةُ بالرّماح حتى تقصّد» المُدَاعَسَةُ : المطاعنه. وتقصّد : تتكسّر.

## دعع

(دعع) فى حديث السّعى «أنهم كانوا لا يُدْعُونَ عنه ولا يكرهون» الدّع : الطرد والدّفع.

ومنه الحديث «اللهم دُعّهما إلى النار دَعًّا».

## دعق

(دعق) فى حديث علىّ «وذكر فتنه فقال : حتى تدّعق الخيل فى الدّماء» أى تطأ فيه. يقال دَعَقَتِ الدّوابُّ الطّريق إذا أثرت فيه.

## دعلج

(دعلج) فى حدیث فتنه الأزد «إن فلانا وفلانا یدْعِلجان باللیل إلى دارك لیجمعنا بین هذین الغارین» أى یختلفان.

ص: ۱۱۹

(دعم) فيه «لكل شيء دِعَامَةٌ» الدِّعَامَةُ بالكسر : عماد البيت الذى يقوم عليه ، وبه سَمَى السَّيِّدُ دِعَامَةً.

ومنه حديث أبي قتاده «فمال حتى كاد ينجفل فأثبته فدَعَمْتُهُ» أى أسندته.

ومنه حديث عمرو بن عبسة «شيخ كبير يَدْعِمُ على عصاه» أصلها يَدْتَعِمُ ، فأدغم التاء فى الدال.

ومنه حديث الزَّهْرَى «أنه كان يَدْعِمُ على عسائه» أى يَتَكَيُّ على يده العسراء ، تأنيث الأعسر.

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ، ووصف عمر بن الخطاب فقال «دِعَامَةٌ للضعيف».

### دعمص

(دعمص) (س) فى حديث الأطفال «هم دَعَائِمِصُ الجنة» الدِّعَائِمِصُ : جمع دُعْمِوَصٍ ، وهى دويبه تكون فى مستنقع الماء. والدُّعْمُوصُ أيضا : الدِّخَالُ فى الأمور : أى أنهم سيأحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع ، كما أن الصَّيَّان فى الدنيا لا يمنعون من الدِّخُولِ على الحرم ولا يحتجب منهم أحد.

### دعا

(دعا) (س ه) فيه «أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقه وقال له : دع دَاعَى اللبن لا تجرده» أى أبق فى الضَّرْعِ قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله ، فإن الذى تبقية فيه يَدْعُو ما وراءه من اللبن فينزله ، وإذا استقصى كل ما فى الضَّرْعِ أبطأ درّه على حاله.

وفيه «ما بال دَعْوَى الجاهليه» هو قولهم : يال فلان ، كانوا يَدْعُونَ بعضهم بعضا عند الأمر الحادى الشديد.

ومنه حديث زيد بن أرقم «فقال قوم يا للأنصار ، وقال قوم يا للمهاجرين ، فقال صلى الله عليه وسلم : دعوها فإنها منتنه».

ومنه الحديث «تَدَاعَتْ عليكم الأمم» أى اجتمعوا ودَعَا بعضهم بعضا.

(س) ومنه حديث ثوبان «يوشك أن تَدَاعَى عليكم الأمم كما تَدَاعَى الأكله على قصعتها».

(س) ومنه الحديث «كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائرہ بالسهر والحمى». كأن بعضه دعا بعضا.

ومنهم قولهم «تداعتِ الحيطان» أى تساقطت أو كادت.

(ه) وفي حديث عمر «كان يقدم الناس على سابقتهم فى أعطياتهم ، فإذا انتهت الدعوه إليه كبر» أى النداء والتسميه ، وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين. يقال دعوتُ زيدا إذا ناديته ، ودعوتُهُ زيدا إذا سمّيته. ويقال : لبنى فلان الدعوه على قومهم إذا قدموا فى العطاء عليهم.

(ه) وفيه «لو دُعيتُ إلى ما دُعيتُ إليه يوسف عليه السلام لأجبت» يريد حين دُعيتُ للخروج من الحبس فلم يخرج ، وقال : «ارجع إلى ربك فسئلُ» يصفه بالصبر والثبات : أى لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث. وهذا من جنس تواضعه فى قوله : لا تفصم لوني على يونس ابن متى.

(ه) وفيه «أنه سمع رجلا يقول فى المسجد : من دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال : لا وجدت» يريد من وجده فدعا إليه صاحبه ، لأنه نهى أن تنشد الضالَّه فى المسجد.

(س) وفيه «لا دعوه فى الإسلام» الدعوه فى النسب بالكسر ، وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته ، وقد كانوا يفعلونه ، فنهى عنه وجعل الولد للفراش.

ومنهم الحديث «ليس من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلما كفر» وفى حديث آخر «فالجنه عليه حرام» وفى حديث آخر «فعليه لعنه الله» وقد تكررت الأحاديث فى ذلك. والدعاء إلى غير الأب مع العلم به حرام ، فمن اعتقد إباحه ذلك كفر لمخالفه الإجماع ، ومن لم يعتقد إباحته ففى معنى كفره وجهان : أحدهما أنه أشبه فعله فعل الكفار ، والثانى أنه كافر نعمه الله والإسلام عليه ، وكذلك الحديث الآخر «فليس منا» أى إن اعتقد جوازه خرج من الإسلام ، وإن لم يعتقد فالمعنى أنه لم يتخلق بأخلاقنا.

ومنهم حديث على بن الحسين «المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به». المستلاط : المستلحق فى النسب. ويدعى له : أى ينسب إليه ، فيقال فلان ابن فلان ، ويدعى به أى يكتنى فيقال هو أبو فلان ، ومع ذلك لا يرث ؛ لأنه ليس بولد حقيقى.



(س) وفي كتابه إلى هرقل «أَدْعُوكِ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ» أى بدعوته ، وهى كلمه الشَّهادة التى يُدْعَى إليها أهل الملل الكافره ، وفى روايه : بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ ، وهى مصدر بمعنى الدَّعوه ، كالعافيه والعاقبه.

(س) ومنه حديث عمير بن أفصى «ليس فى الخيل دَاعِيَةٌ لعامل» أى لا دَعْوَى لعامل الزَّكاه فيها ، ولا حقَّ يَدْعُو إلى قضائه ، لأنها لا تجب فيها الزَّكاه.

(ه) وفيه «الخلافة فى قريش ، والحكم فى الأنصار ، والدَّعْوَةُ فى الحبشه» أراد بالدَّعْوَةُ الأذان ، جعله فيهم تفضيلاً لمؤدَّنه بلال (١).

وفيه «لو لا دَعْوَةُ أَخِينَا سَلِيمَانَ لأصبح موثقاً يلعب به ولدان أهل المدينة» يعنى الشيطان الذى عرض له فى صلاته ، وأراد بِدَعْوِهِ سَلِيمَانَ عليه السلام قوله «وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي» ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له.

ومنه الحديث «سأخبركم بأول أمرى : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وبشاره عيسى» دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام هى قوله تعالى «رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ» وبشاره عيسى قوله «وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ».

ومنه حديث معاذ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ قال : «ليس برجز ولا طاعون ، ولكنّه رحمه ربّكم ، ودَعْوَةُ نبيّكم» أراد قوله «اللهم اجعل فناء أمتى بالطَّعن والطَّاعون».

(س) ومنه الحديث «فإن دَعِيَّوَتَهُمْ تحيط من ورائهم» أى تحوطهم وتكفهم وتحفظهم ، يريد أهل السِّيئة دون أهل البدعه. والدَّعْوَةُ : المره الواحده من الدُّعَاءِ.

وفى حديث عرفه «أكثر دُعَائِي ودُعَاءِ الأنبياء قبلى بعرفات «(لا إله إلا الله) وحده (لا شريك له) ، (له المُلْكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)» إنما سمى التَّهليل والتَّحميد والتَّمجيد دُعَاءً لأنه بمنزلته فى استيجاب ثواب الله وجزائه ، كالحديث الآخر «إذا شغل عبدى ثناؤه على عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين».

ص: ١٢٢

---

١- فى الهروى : وجعل الحكم فى الأنصار لكثرة فقهاها.

**دغر**

(ه) فيه «لا تعدّبن أولادكنّ بالدَّغْرِ» الدَّغْرُ: غمز الحلق بالأصبع ، وذلك أن الصَّبِيَّ تأخذه العذره ، وهى وجع يهيج فى الحلق من الدَّم ، فتدخل المرأه فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه.

(ه) ومنه الحديث قال لأمّ قيس بنت محصن «علام تدغزن أولادكنّ بهذه العلق».

(ه) وفى حديث عليّ «لا قطع فى الدَّغْرَه» قيل هى الخلسه ، وهى من الدَّفْع ، لأنّ المختلس يدفع نفسه على الشىء ليختلسه.

**دغفق**

(ه) فيه «فتوضأنا كلنا منها ونحن أربع عشره مائه ندغفقها دغفقاً». دَغَفَقَ الماء إذا دَفَقَه وصَبَّه صبّاً كثيراً واسعاً. وفلان فى عيش دَغَفَقٍ: أى واسع.

**دغل**

(ه) فيه «اتخذوا دين الله دَغَلًا» أى يخدعون به الناس. وأصل الدَّغَلِ: الشَّجَر الملتفّ الذى يكمن أهل الفساد فيه ، وقيل هو من قولهم أدغلت فى هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده.

(س) ومنه حديث عليّ «ليس المؤمن بالمُدغِل» هو اسم فاعل من أدغَلَ.

**دغم**

(ه) فيه «أنه ضحى بكبش أدغم» هو الذى يكون فيه أدنى سواد ، وخصوصاً فى أرنبته وتحت حنكه.

**دفا**

(دفاً) (ه) فيه «أنه أتى بأسير يرعد ، فقال لقوم : اذهبوا به فأدْفُوهُ ، فذهبوا به فقتلوه. فوداه صلى الله عليه وسلم» أراد صلى الله عليه وسلم الإِدْفَاءَ من الدَّفءِ ، فحسبوه الإِدْفَاءَ بمعنى القتل فى لغة أهل اليمن. وأراد النبى صلى الله عليه وسلم أدْفُوهُ بالهمز فخففه بحذف الهمزه ، وهو تخفيف شاذّ ، كقولهم لا- هناك المرتع ، وتخفيفه القياسى أن تجعل الهمزه بين بين ، لا- أن تحذف ، فارتكب

الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش. فأما القتل فيقال فيه أَدْفَأْتُ الجريح ، ودَفَأْتُهُ ، ودَفَوْتُهُ ، ودَفَيْتُهُ ، ودَفَفْتُهُ إذا أجهزت عليه.

(ه) وفيه «لنا من دَفَيْهِمْ وصرامهم» أى من إبلهم وغنمهم. الدَّفَاءُ : نتاج الإبل وما ينتفع به منها ، سَمَّاهَا دَفَاءً لأنها يَتَّخِذُ مِنْ أُوْبَارِهَا وَأُصْوَافِهَا مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ.

## ددف

(ددف) فى حديث الحسن «وإن دَدَفْتُ بهم الهماليج» أى أسرع ، وهو من الدَّفِيفِ : السَّير اللَّبْنِ ، بتكرير الفاء.

## دفر

(دفر) (ه) فى حديث قبله «ألقى إلى ابنه أخى يا دَفَارٍ» أى يا منتنه. والدَّفَرُ : النَّتْنُ ، وهى مبنية على الكسر بوزن قظام. وأكثر ما يرد فى النداء.

(ه) وفى حديث عمر ، لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عَنْ وَلاهِ الأَمْرِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : «وَ دَفْرَاءُ» أى و انتناه من هذا الأمر. وقيل أرادوا ذلك. يقال دَفَرَهُ فى قفاه إذا دفعه دفعا عنيفا.

ومن الأول حديثه الآخر «إنما الحجاج الأشعث الأذفر الأشعر».

(ه) ومن الثانى حديث عكرمه فى تفسير قوله تعالى «يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا» قال : يُدْفَرُونَ فى أقفيتهم دَفْرًا.

## دفع

(دفع) (س) فيه «إنه دَفَعَ من عرفات» أى ابتداء السَّير ودَفَعَ نفسه منها ونَحَّاهَا ، أو دفع ناقته وحملها على السَّير.

ومنه حديث خالد «أنه دَفَعَ بالناس يوم مؤته» أى دَفَعَهُمْ عن موقف الهلاك. ويروى بالراء ، من رفع الشىء إذا أزيل عن موضعه.

## دفف

(دفف) فى حديث لحوم الأضاحى «إنما نهيتكم عنها من أجل الدَّفَافِ التى دَفَّتْ» الدَّفَافَةُ : القوم يسرون جماعه سيرا ليس بالشديد. يقال : هم يَدْفُونُ دَفِيفًا. والدَّفَافَةُ : قوم من الأعراب يردون المصر ، يريد أنهم قوم قدموا المدينة عند الأضحى ، فنهاهم عن ادخار لحوم الأضاحى ليفزقوها ويتصدقوا بها ، فينتفع أولئك القادمون بها.

(ه) ومنه حديث عمر «قال لمالك بن أوس : قد دَفَّتْ علينا من قومك دَافَةً».

(ه) وحديث سالم «إنه كان يلي صدقه عمر ، فإذا دَفَّتْ دَافَهُ من الأعراب وجَّهها فيهم».

(ه) وحديث الأحنف «قال لمعاوية : لو لا عزمه أمير المؤمنين لأخبرته أن دَافَهُ دَفَّتْ».

(ه) ومنه الحديث «إن في الجنة لنجائب تدِفُّ بركبائها» أى تسير بهم سيرا لينا.

(س) والحديث الآخر «طفق القوم يدِفُّونَ حوله».

(ه) وفيه «كل ما دَفَّ ولا- تأكل ما صفَّ» أى كل ما حرَّك جناحيه فى الطَّيران كالحمام ونحوه ، ولا تأكل ما صفَّ جناحيه كالتسور والصقور.

وفيه «لعله يكون أوقر دَفَّ رحله ذهباً وورقاً» دَفَّ الرَّحْل : جانب كور البعير ، وهو سرجه.

وفيه «فصل ما بين الحلال والحرام الصَّوت والدَّفُّ» هو بالضم والفتح معروف ، والمراد به إعلان النكاح.

(ه) وفى حديث ابن مسعود «أنه دَافَ أبا جهل يوم بدر» أى أجهز عليه وحرَّرتله. يقال : دَافَفْتُ على الأسير ، ودافيته ، ودَفَفْتُ عليه. وفى روايه أخرى «أقعص ابنا عفراء أبا جهل ودَفَّفَ عليه ابن مسعود» ويروى بالذال المعجمه بمعناه.

(ه) ومنه حديث خالد «أنه أسر من بنى جذيمه قوما ، فلما كان الليل نادى مناديه : من كان معه أسير فلْيَدِافِهِ» أى يقتله. وروى بالتخفيف بمعناه ، من دافيت عليه.

(ه) وفيه «إنَّ خبيبا قال وهو أسير بمكه : ابغونى حديده أستطيب بها ، فأعطى موسى فاستدَفَّ بها» أى حلق عانته واستأصل حلقها ، وهو من دَفَفْتُ على الأسير.

## دَفَق

(دَق) (ه) فى حديث الاستسقاء «دُفِّقُ العزائل» الدُّفِّقُ : المطر الواسع الكثير. والعزائل : مقلوب العزالي ، وهو مخارج الماء من المزاده.

وفى حديث الزُّبْرَقَانِ «أَبْغَضُ كِنَائِي إِلَى التِّي تَمْشِي الدَّفْقَى» هِيَ بِالكَسْرِ والتَّشْدِيدِ والقَصْرِ : الإسْرَاعُ فِي المَشْيِ.

## دَفَن

(دَفَن) (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنِهَا تَظْهَرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ» هُوَ الدَّاءُ المَسْتَتِرُ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ. يَقُولُ : الشَّمْسُ تَعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتَظْهَرُهُ بِحَرِّهَا.

وفى حديث عائشه تصف أباهَا «وَاجْتَهَرَ دُفْنَ الرِّوَاءِ» الدُّفْنُ جَمْعُ دَفِينٍ ، وَهُوَ الشَّيْءُ المَدْفُونُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ «كَانَ لَا- يَرُدُّ العَبْدَ مِنَ الدَّفْفَانِ ، وَيُرَدُّهُ مِنَ الإِبَاقِ البَاتِّ» الدَّفْفَانُ : هُوَ أَنْ يَخْتَفِيَ العَبْدُ عَنِ مَوَالِيهِ اليَوْمِ وَالْيَوْمِينَ ، وَلَا- يَغِيبُ عَنِ المَصْرِ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الدَّفْنِ ؛ لِأَنَّهُ يَدْفِنُ نَفْسَهُ فِي البَلَدِ : أَى يَكْتُمُهَا. وَالإِبَاقُ : هُوَ أَنْ يَهْرَبَ مِنَ المَصْرِ. وَالبَاتُّ : القَاطِعُ الَّذِي لَا شَبَهَةَ فِيهِ.

## دَفَا

(دَفَا) (ه) فِيهِ «أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَهُ دَفُوءًا تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ» الدَّفُوءُ : العَظِيمَةُ الظِّلِيلَةُ ، الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ والأَغْصَانِ.

(ه) وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ «إِنَّهُ عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفَاءٌ» الدَّفَاءُ مَقْصُورٌ : الانْحِئَاءُ. يَقَالُ رَجُلٌ أَدْفَى ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي المَعْتَلِ. وَجَاءَ بِهِ الهَرَوِيُّ فِي المَهْمُوزِ فَقَالَ : رَجُلٌ أَدْفَأُ ، وَامْرَأَةٌ دَفَاءٌ.

## (بَابُ الدَّالِ مَعَ القَافِ)

## دَقَر

(دَقَر) (ه) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «قَالَ لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ : أَخَذْتُكَ دِقْرَارَهُ أَهْلَكَ» الدَّقْرَارَةُ : وَاحِدَةُ الدَّقَارِيرِ ، وَهِيَ الأَبَاطِيلُ وَعَادَاتُ السُّوءِ ، أَرَادَ أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ ، وَهِيَ العَدُولُ عَنِ الحَقِّ وَالعَمَلُ بِالبَاطِلِ قَدْ نَزَعْتُكَ وَعَرَضْتُ لَكَ فَعَمَلْتُ بِهَا. وَكَانَ أَسْلَمُ عَبْدًا بِجَاوِيًا.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ خَيْرٍ «قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارِ دِقْرَارَهُ ، وَقَالَ إِنِّي مِمَثُونَ» الدَّقْرَارَةُ : التَّبَانُ ، وَهُوَ السِّيرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتَرُ العُورَةَ وَحَدَّهَا. وَالمِمَثُونَ : الَّذِي يَشْتَكِي مِثَانَتَهُ.

وفى حديث مسيره إلى بدر «إنه جزع الصّفيراء ثم صبّ فى دَقْرَان» هو واد هناك. وصبّ : انحدر.

## دقع

(دقع) (ه) فيه «قال للنساء : إنكنّ إذا جعتنّ دَقِعْتُنَّ» الدَّقْعُ : الخضوع فى طلب الحاجه ، مأخوذ من الدَّقْعَاء وهو التّراب : أى لصقتنّ به.

(ه) ومنه الحديث «لا تحلّ المسأله إلا لذى فقر مُدَقِع» أى شديد يفضى بصاحبه إلى الدَّقْعَاء. وقيل هو سوء احتمال الفقر.

## دقق

(دقق) فى حديث معاذ «قال : فإن لم أجد؟ قال له : اسْتِدِقْ الدنيا واجتهد رأيك» أى احتقرها واستصغرها. وهو استفعل ، من الشىء الدَّقِيق الصغير.

ومنه حديث الدعاء «اللهم اغفر لى ذنبى كلّه ؛ دَقَّهْ وجِلَّهْ».

وفى حديث عطاء فى الكيل «قال : لا دَقَّ ولا زلزه» هو أن يَدُقَّ ما فى المكيال من المكيل حتى ينضمّ بعضه إلى بعض.

وفى مناجاه موسى عليه السلام «سلنى حتّى الدَّقّه» قيل هى بتشديد القاف : الملح المَدْقُوقُ ، وهى أيضا ما تسفيهه الرّيح وتسحقه من التّراب.

## دقل

(دقل) فى حديث ابن مسعود «هَذَا كهَذَا الشّعْر ، ونشأ كنش الدَّقَل» هو ردئ التّمر ويابسه ، وما ليس له اسم خاصّ فتراه لبيسه ورداءته لا يجتمع ويكون منشورا. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «فصعد القرد الدَّقَل» هو خشبه يمدّ عليها شراع السّفينه ، وتسمّىها البحرّيه : الصّارى.

**دكدك**

(دكدك) (ه) فى حديث جرير ووصف منزله فقال «سهل ودكمداك» الدكداك : ما تلبد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيرا :  
أى أن أرضهم ليست ذات حزنه ، ويجمع على دكدك.

ومنه حديث عمرو بن مّره :

إليك أجوب القور بعد الدكدك

**دكك**

(دكك) فى حديث على «ثم تدأككتم على تدأكك الإبل الهيم على حياضها» أى ازدحتم. وأصل الدك : الكسر.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «أنا أعلم الناس بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، قال : فتدأك الناس عليه».

(ه) وفى حديث أبى موسى «كتب إلى عمر إننا وجدنا بالعراق خيلا- عراضا دكا» أى عراض الطور قصارها. يقال فرس أدك ،  
وخيل دك ، وهى البراذين.

**دكل**

(دكل) فى قصيده مدح بها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم :

على له فضلان فضل قرابه

وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

الدكل والدكن واحد ، يريد لون الزمّاح.

**دكن**

(دكن) (س) فى حديث فاطمه «أنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابها» دكن الثوب إذا أتسخ واغبرّ لونه يدكن دكنا.

ومنه حديث أمّ خالد فى القميص «حتى دكن».

وفى حديث أبى هريره «فبيننا له دكنا من طين يجلس عليه» الدكان : الدكه المبتيه للجلوس عليها ، والنون مختلف فيها ، فمنهم  
من يجعلها أصلا ، ومنهم من يجعلها زائده.





دلث

(دلث) [ه] فى حديث موسى والخضر عليهما السلام «وإنَّ الأندلأث والتخطف من النقحام والتكلف» الأندلأث : التقدّم بلا فكره ولا رويّه.

دلج

(دلج) (س ه) فيه «عليكم بالدلجّه» هو سير الليل. يقال أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل ، وأدلج - بالتشديد - إذا سار من آخره. والاسم منهُما الدلجّه والدلجّه ، بالضم والفتح ، وقد تكرّر ذكرهما فى الحديث. ومنهم من يجعل الأذلج لليل كلّه ، وكأنّه المراد فى هذا الحديث ، لأنه عقبه بقوله «فإنّ الأرض تطوى بالليل». ولم يفرّق بين أوله وآخره. وأنشدوا لعلّى رضى الله عنه :

اصبر على السير والأذلج فى السحر

وفى الرّواح على الحاجات والبكر

فجعل الأذلج فى السحر.

دلح

(دلح) (ه) فيه «كنّ النساء يدلحنّ بالقرب على ظهورهنّ فى الغزو» والدلحّ : أن يمشى بالحمل وقد أثقله. يقال دلحّ البعير يدلحّ. والمراد أنّهنّ كنّ يستقين الماء ويسقين الرّجال.

ومنه حديث علىّ ووصف الملائكة فقال : «ومنهم كالسحائب الدلحّ» جمع دلحّ.

(ه) ومنه حديث «إنّ سلمان وأبا الدرداء اشترىا لحما فتدالحا بينهما على عود» أى وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه.

دلدل

(دلدل) (س) فى حديث أبى مرثد «فقلت عناق البغىّ : يا أهل الخيام هذا الدلدل الذى يحمل أسراركم» الدلدل : القنفذ. وقيل ذكر القنافذ ، يحتمل أنّها شبّهته بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر فى الليل ، ولأنه يخفى رأسه فى جسده ما استطاع. ودلدل فى الأرض : ذهب. ومرّ يدلدل ويّتلدل فى مشيه إذا اضطرب.

ومنه الحديث «كان اسم بغلته عليه السلام دُلدلاً».

دلس

(دلس) (ه) فى حديث ابن المسيب «رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعه لاتخذها الناس

ص: ١٢٩

دَوْلَسِيًّا» أى ذريعه إلى الزَّنا مُدَلَّسَةً. التَّدْلِيْسُ : إخفاء العيب. والواو فيه زائده.

## دلع

(دلع) [ه] فيه «أنه كان يَدْلَعُ لسانه للحسن» أى يخرجُه حتى ترى حمرة فيهشَّ إليه ، يقال دَلَعَ وَادْلَعُ.

(ه) ومنه الحديث «أن امرأه رأَتْ كلبا فى يوم حارَّ قد أدْلَعَ لسانه من العطش».

ومنه الحديث «يبعث شاهد الزَّور يوم القيامة مُدْلِعاً لسانه فى النَّار».

## دلف

(دلف) فى حديث الجارود «دَلَفَ إلى النّبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه» أى قرب منه وأقبل عليه ، من الدَّلِيفِ وهو المشى الزَّويد.

(ه) ومنه حديث رقيقه «وَلِيْدِلْفُ إليه من كل بطن رجل».

## دلق

(دلق) (ه) فيه «يلقى فى النار فَتَنْدَلِقُ أقتاب بطنه» الِانْدِلَاقُ : خروج الشَّيء من مكانه ، يريد خروج أمعائه من جوفه.

ومنه «انْدَلَقَ السَّيف من جفنه» إذ شَقَّه وخرج منه.

ومنه الحديث «جئت وقد أدْلَقَنِي البرد» أى أخرجنى.

(ه) وفى حديث حلیمه السَّعديّه «ومعها شارف دَلْقَاء» أى متكسِّره الأسنان لكبرها ، فإذا شربت الماء سقط من فيها. ويقال لها أيضا الدَّلُوقُ ، والدَّلْقِم ، والميم زائده.

## دلک

(دلک) فيه ذكر «دُلُوك الشمس» فى غير موضع من الحديث ، ويراد به زوالها عن وسط السَّماء ، وغروبها أيضا. وأصل الدُّلُوكِ : الميل .

(ه) وفى حديث عمر أنه كتب إلى خالد بن الوليد : «بلغنى أنه أعدَّ لك دُلُوكَ عجن بخمر ، وإنى أظنكم آل المغيره ذرء النار» الدُّلُوكُ بالفتح : اسم لما يَتَدَلَّكُ به من الغسولات ، كالعدس ، والأشنان ، والأشياء المطيَّبه.

وفى حديث الحسن وسئل «أَيِدَالِكُ الرُّجل امرأته؟ قال : نعم إذا كان ملفجا» المَدَالِكَةُ : المماطله ، يعنى مطله إيَّاه بالمهر.

(دلل) (ه) في حديث عليّ في صفه الصحابه «ويخرجون من عنده أدلّه» هو جمع

ص: ١٣٠

دَلِيلٌ : أى بما قد عَلموه فَيَدُلُّونَ عليه النَّاسُ ، يعنى يخرجون من عنده فقهاء ، فجعلهم أنفسهم أدلَّهُ مبالغه.

(ه) وفيه «كانوا يرحلون إلى عمر فينظرون إلى سمته ودلّه فيتشبهون به» وقد تكرر ذكر الدلّ في الحديث ، وهو والهدى والسّمْت عبارة عن الحاله التي يكون عليها الإنسان من السّكينة والوقار ، وحسن السيره والطريقه واستقامه المنظر والهيئه.

(ه) ومنه حديث سعد «بيننا أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأه أعجبنى دلّها» أى حسن هيأتها. وقيل حسن حديثها.

(س) وفيه «يمشى على الصراط مُدِلًّا» أى منبسطا لا خوف عليه ، وهو من الإذلالِ والدّالّه على من لك عنده منزله.

## دلّم

(دلّم) فيه «أميركم رجل طوال أدلّم» الأذلّم : الأسود الطويل.

ومنه الحديث «فجاء رجل أدلّم فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم» قيل هو عمر بن الخطاب.

(س) ومنه حديث مجاهد في ذكر أهل النار «لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدلّم» أى السّود ، جمع أدلّم

## دله

(دله) (س) في حديث رقيقه «دله عقلى» أى حيره وأدهشه. وقد دله يدله.

## دلا

(دلا) في حديث الإسراء «فتدلّى فكان قاب قوسين» التدلّى : النزول من العلوّ. وقاب القوس : قدره. والضمير فى تدلّى لجبريل عليه السلام.

(س) وفي حديث عثمان «تطأطأت لكم تطأطأ الدلّاه» هم جمع دالٍ - مثل قاض وقضاه - وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر. يقال أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها فى البئر. ودلوتها أدلوتها فأنا دالٍ : إذا أخرجتها ، المعنى تواضعت لكم وتظامنت كما يفعل المستقى بالدلو.

(س) ومنه حديث ابن الزبير «إن حبشيا وقع فى بئر زمزم فأمرهم أن يدلّوا ماءها» أى يستقوه.

(ه) ومنه حديث استسقاء عمر «وقد دَلُونَا به إِلَيْكَ مستشفعين به» يعنى العباس. أى تَوَسَّلْنَا ، وهو من الدَّلُو لأنه يتوصَّل به إِلَى الماء. وقيل أراد به أَقْبَلْنَا وسقْنَا ، من الدَّلُو : وهو السُّوق الرَّفِيق.

## (باب الدال مع الميم)

### دمث

(دمث) فى صفته صلى الله عليه وسلم «دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي» أراد به أنه كان لِين الخلق فى سهوله. وأصله من الدَّمِثِ ، وهو الأرض السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ ، والرَّمْلُ الذى لَيْسَ بِمَتَلْبِدٍ. يقال دَمِثَ المكانَ دَمِثًا إذا لَانَ وسهَلَ. فهو دَمِثٌ ودَمِثٌ.

(ه) ومنه الحديث «أنه مال إلى دَمِثٍ من الأرض فبال فيه» وإنما فعل ذلك لثلاثا يرتدّ عليه رشاش البول.

ومنه حديث ابن مسعود «إذا قرأت آل حم وقعت فى روضات دَمِثَاتٍ» جمع دَمِثَةٍ.

وحديث الحجاج فى صفة الغيث «فلبدت الدَّمَائِثُ» أى صَبَرَتْهَا لا تسوخ فيها الأرجل. وهى جمع دَمِثٍ.

(ه) ومنه الحديث «من كذب علىّ فإنما يُدَمِّثُ مجلسه من النار» أى يمهّد ويوطئ.

### دمج

(دمج) (ه) فيه «من شقّ عصا المسلمين وهم فى إسلام دَامِجٍ فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه» الدَّامِجُ : المجتمع. والدُّمُوجُ : دخول الشىء فى الشىء.

(س) وفى حديث زينب «أنها كانت تكره النَّقْطَ والأطراف إلا أن تَدْمُجَ اليدَ دَمِجًا فى الخضاب» أى تعمّ جميع اليد.

ومنه حديث علىّ «بل اندَمَجْتُ علىّ مكنون علم لو بحث به لاضطربتم اضطراب الأرشية فى الطوى البعيده» أى اجتمعت عليه ، وانطويت واندرجت.

ومنه حديثه الآخر «سبحان من أدَمَجَ قوائم الدَّرّه والهمجه».

### دمر

(دمر) (ه) فيه «من اطّلع فى بيت قوم بغير إذنهم فقد دَمَرَ» وفى روايه «من سبق

طرفه استئذانه فقد دَمَرَ عليهم» أى هجم ودخل بغير إذن ، وهو من الدَّمَارِ : الهلاك ؛ لأنه هجم بما يكره ، والمعنى أن إساءه المَطَّلَع مثل إساءه الدَّامِر .

ومنه حديث ابن عمر «فدحا السَّيْل بالبطحاء حتى دَمَرَ المكان الذى كان يصلَّى فيه» أى أهلكه . يقال : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ، ودَمَرَ عليه بمعنى . ويروى «حتى دفن المكان» والمراد منهما دروس الموضع وذهاب أثره . وقد تكرر فى الحديث .

### دمس

(دمس) فى أراجيز مسيلمه «والليل الدَّامِس» أى الشَّدِيد الظلمه .

(ه) وفيه «كأنما خرج من دِيَمَاسٍ» هو بالفتح والكسر : الكَنْ : أى كأنه مخدَّر لم ير شمسا . وقيل هو السَّرْب المظلم . وقد جاء فى الحديث مفسِّرا أنه الحَمَّام .

### دمع

(دمع) [ه] فى ذكر الشَّجَاج «الدَّامِعَةُ» هو أن يسيل الدَّم منها قطرا كالدَّمْع ، وليست الدَّامِعَةُ بالعين المعجمه .

### دمغ

(دمغ) (ه) فى حديث علىّ «دَامِعُ جيشات الأباطيل» أى مهلكها ، يقال : دَمَغَهُ يَدْمَغُهُ دَمْغًا إذا أصاب دِمَاغَهُ فقتله .

(ه) ومنه ذكر الشَّجَاج «الدَّامِعَةُ» أى التى انتهت إلى الدِّمَاجِ .

ومنه حديث علىّ : «رأيت عينيه عيني دَمِيغٍ» يقال رجل دَمِيغٌ وَمَدْمُوعٌ إذا خرج دِمَاغُهُ .

### دمق

(دمق) (ه) فى حديث خالد «كتب إلى عمر : إنَّ الناس قد دَمَقُوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحدِّ» أى تهافتوا فى شربها وانبسطوا وأكثروا منه . وأصله من دَمَقَ على القوم إذا هجم بغير إذن ، مثل دمر .

### دمك

(دمك) فى حديث إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاه والسلام «كانا بينان البيت فيرفعان كلَّ يوم مَدْمَاكًا» المَدْمَاكُ : الصَّف من اللَّبْن والحجاره فى البناء . عند أهل الحجاز : مَدْمَاكٌ ، وعند أهل العراق : ساف ، وهو من الدَّمَكِ : التَّوثِيق . والمَدْمَاكُ : خيط البِنَاء والتَّجَار أيضا .

(ه) ومنه الحديث «كان بناء الكعبه فى الجاهليَّة مَدْمَاكٌ حجاره ومَدْمَاكٌ عيدان من سفينه انكسرت» .





## دمل

(دمل) (ه) فى حديث سعد «كان يَدْمُلُ أرضه بالعزّه» أى يصلحها ويعالجها بها ، وهى السِّدْرَيْن. من دَمَلَ بين القوم إذا أصلح بينهم. وأندَمَلَ الجرح إذا صلح.

ومنه حديث أبى سلمه «دَمِلْ جرحه على بغى فيه ولا يدري به» أى انختم على فساد ولم يعلم به.

## دملج

(دملج) (س) فى حديث خالد بن معدان «دَمَلَجَ اللهُ لؤلؤه» دَمَلَجَ الشىء إذا سَوَاهُ وأحسن صنعتة. والدُّمْلُجُ والدُّمْلُوجُ : الحجر الأملس والمعضد من الحلبيّ.

## دملق

(دملق) (ه) فى حديث ظبيان وذكر ثمود «رماهم الله بِالِدَّمَالِقِ» أى بالحجاره الملس. يقال دَمَلَقْتُ الشىء ودملكته إذا أدرتة وملّسته.

## دمم

(دمم) (س) فى حديث البهّى «كانت بأسامه دَمَامَةٌ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : قد أحسن بنا إذا لم يكن جاريه» الدَّمَامَةُ بالفتح : القصر والقبح ، ورجل دَمِيمٌ.

ومنه حديث المتعه «وهو قريب من الدَّمَامَةِ».

ومنه حديث عمر «لا يزوّجن أحدكم ابنته بِدَمِيمٍ».

وفى كلام الشافعى «وتطلى المعتدّه وجهها بالدَّمَامِ وتمسحه نهارة» الدَّمَامُ : الطّلاء.

ومنه : دَمَمْتُ الثّوب إذا طليته بالصّبغ. ودَمَّ البيت طينته.

(ه) ومنه حديث النَّخَعِ «لا بأس بالصّيلاه فى دَمِّ الغنم» يريد مريضها ، كأنه دَمٌّ بالبول والبر : أى ألبس وطفى. وقيل أراد دمنه الغنم ، فقلب الثّون ميمًا لوقوعها بعد الميم ثم أدغم. قال أبو عبيد : هكذا سمعت الفزارىّ يحدثه ، وإنما هو فى الكلام بالدّمنه بالنون.

## دمن

(دمن) (ه) فيه «إياكم وخضراء الدّمن» الدّمنُ جمع دِمنَةٍ : وهى ما تُدمّنه الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها : أى تلّبده فى مراتبها ، فربما نبت فيها النبات الحسن النّضير.

ومنه الحديث «فينبتون نبات الدّمن فى السّيل» هكذا جاء فى روايه بكسر الدال وسكون الميم ، يريد البعر لسرعه ما ينبت فيه.

ص: ١٣٤

ومنه الحديث «فأتينا على جدجد مُتَدَمِّنٍ» أى بئر حولها الدُّمْنَةُ.

وحديث النخعي «كان لا يرى بأسا بالصلاه فى دِمْنَةِ الغنم».

(ه) وفيه «مُدْمِنُ الخمر كعابد الوثن» هو الذى يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه. وهذا تغليظ فى أمرها وتحريمها.

(ه) وفيه «كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، فإذا جاء التفاضى قالوا أصاب الثمر الدَّمَانُ» هو بالفتح وتخفيف الميم : فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود ، من الدَّمْنِ وهو السَّرْقِين. ويقال إذا طلعت النَّخْلَةُ عن عفن وسواد قيل أصابها الدَّمَانُ. ويقال الدَّمال باللام أيضا بمعناه ، هكذا قيده الجوهرى وغيره بالفتح. والذى جاء فى غريب الخطأبى بالضم ، وكأنه أشبه ، لأنَّ ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم ، كالسَّعال والنَّحاز والزَّكام. وقد جاء فى الحديث : القشام والمرض ، وهما من آفات الثَّمرة ، ولا خلاف فى ضمَّهما. وقيل هما لغتان. قال الخطأبى : ويروى الدَّمار بالراء ، ولا معنى له.

## دما

(دما) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «كأن عنقه جيد دُمِّيهِ» الدُّمِّيُّهُ : الصُّورَةُ المصوَّره ، وجمعها دُمِّيٌّ ؛ لأنها يتنوّق فى صنعها ويبالغ فى تحسينها.

وفى حديث العقيقه «يخلق رأسه ويُدَمِّي» وفى روايه «ويسمى» كان قتاده إذا سئل عن الدَّم كيف يصنع به قال : إذا ذبحت العقيقه أخذت منها صوفه واستقبلت بها أوداجها ، ثم توضع على يافوخ الصَّبى ليسيل على رأسه مثل الخيط ، ثم يغسل رأسه بعد ويخلق. أخرجه أبو داود فى السنن. وقال : هذا وهم من همَّام. وجاء بتفسيره فى الحديث عن قتاده وهو منسوخ. وكان من فعل الجاهليّيه. وقال يسمى أصحَّ. وقال الخطأبى : إذا كان قد أمرهم بإماطه الأذى اليابس عن رأس الصَّبى فكيف يأمرهم بتدَمِّيهِ رأسه؟ والدَّمُّ نجس نجاسه مغلظه.

وفيه «إنَّ رجلا- جاء معه أرنب فوضعها بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : إني وجدتها تدَمِّي» أى أنّها ترمى الدَّم ، وذلك أنّ الأرنب تحيض كما تحيض المرأة.

(ه) وفى حديث سعد «قال : رميت يوم أحد رجلا بسهم فقتلته ، ثم رميت بذلك السِّهم أعرفه ، حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات ، فقلت هذا سهم مبارك مُدَمِّي ، فجعلته

فى كنانتى ، فكان عنده حتى مات» المِدمى من السِّهام : الذى أصابه الدَّم فحصل فى لونه سواد وحمرة ممّا رمى به العدو ، ويطلق على ما تكرر الرّمى به ، والرّماه يتبرّكون به. وقال بعضهم : هو مأخوذ من الدّامياء وهى البركة.

وفى حديث زيد بن ثابت «فى الدّاميه بعير» الدّاميه : شجّه تشقّ الجلد حتى يظهر منها الدم ، فإن قطر منها فهى دامعه.

وفى حديث بيعه الأنصار والعقبه «بل الدّم الدّم ، والهدم الهدم» أى أنكم تطلبون بدمى وأطلب بدمكم ، ودمى ودمكم شىء واحد. وسيجىء هذا الحديث مبيّنا فى حرفى اللام والهاء.

وفى حديث عمر «أنه قال لأبى مريم الحنفى : لأنا أشدّ بغضا لك من الأرض للدّم» يعنى أنّ الدّم لا تشربه الأرض ولا يغوص فيها ، فجعل امتناعها منه بغضا مجازا. ويقال : إنّ أبى مريم كان قتل أخاه زيدا يوم اليمامة.

وفى حديث ثمامه بن أثال «إن تقتل تقتل ذا دم» أى من هو مطالب بدم ، أو صاحب دم مطلوب. ويروى ذا دمّ بالذال المعجمه : أى ذا ذمام وحرمة فى قومه. وإذا عقد ذمّه وفى له.

ومنه حديث قتل كعب بن الأشرف «إنى لأسمع صوتا كأنه صوت دم» أى صوت طالب دم يستشفى بقتله.

(س) وفى حديث الوليد بن المغيرة «والدّم ما هو بشاعر» يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ، هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهليه ، يعنى دم ما يذبح على النّصب.

ومنه الحديث «لا والدّماء» أى دماء الدّباح ، ويروى «لا والدّمى» جمع دُمّيه ، وهى الصّوره ، ويريد بها الأصنام.

دندن

(دندن) (ه س) فيه «أنه سأل رجلا ما تدعو في صلاتك؟ فقال: أدعو بكذا وكذا، وأسأل ربِّي الجنَّة، وأتعوذ به من النار، فأما دَنْدَنْتَكَ ودَنْدَنْتَهُ معاذ فلا نحسُّها، فقال عليه الصلاة والسلام: حولهما نُدْنِدُنْ» وروى «عنهما نُدْنِدُنْ» الدَّنْدَنْهُ: أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم، وهو أرفع من الهينمه قليلا. والضمير في حولهما للجنه والنار: أى حولهما نُدْنِدُنْ وفي طلبهما، ومنه دَنْدَنْ الرجل إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا. وأما عنهما نُدْنِدُنْ فمعناه أن دَنْدَنْتَنَا صادره عنهما وكائنه بسببهما. وقد تكرر في الحديث.

دنس

(دنس) في حديث الإيمان «كأن ثيابه لم يمسهَا دَنْسٌ» الدَّنْسُ: الوسخ. وقد تَدَنَّسَ الثوب: أتسخ.

دنتق

(دنتق) [ه] في حديث الأوزاعي «لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به أن يُدْتَقَ للموت» أى يدنو منه. يقال دَتَّقَ تَدْنِيقًا إذا دنا، ودَتَّقَ وجه الرجل إذا اصفرَّ من المرض، ودَتَّقَتِ الشَّمْسُ إذا دنت من الغروب، يريد له أن يظهر أنه مشف على الموت لثلا يمثل به.

وفي حديث الحسن «لعن الله الدَّانِقَ ومن دَتَّقَ الدَّانِقَ» هو بفتح النون وكسرهما: سدس الدينار والدرهم (١)، كأنه أراد النهى عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير.

دنا

(دنا) (ه س) فيه «سموا الله ودُّنُوا وسمتوا» أى إذا بدأتُم بالأكل كلوا ممَّا بين أيديكم وقرب منكم، وهو فعَّلوا، من دَنَا يَدْنُو. وسمتوا: أى ادعوا للمطعم بالبركه.

وفي حديث الحديبيه «علام نعطي الدُّنْيَةَ في ديننا» أى الخصلة المذمومه، والأصل فيه الهمز، وقد تخفف، وهو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس.

وفي حديث الحج «الجمرة الدُّنْيَا» أى القريبه إلى منى، وهى فعلى من الدُّنُو، والدُّنْيَا أيضا اسم لهذه الحياه بعد الآخره عنها. والسماء الدُّنْيَا لقربها من ساكنى الأرض. ويقال سماء الدُّنْيَا على الإضافة.

١- كذا فى الأصل وا واللسان وشرح القاموس. والذى فى الصحاح والمصباح والقاموس «الدائق : سدس الدرهم» وهو ما ذكره اللسان أيضا.

وفى حديث حبس الشمس «فَأَذْنِي مِنَ الْقَرِيهِ» (1) هكذا جاء فى مسلم ، وهو افتعل ، من الدنوّ. وأصله ادتنا ، فأدغمت التاء فى الدال.

وفى حديث الأيمان «أذنه» هو أمر بالدنوّ : القرب ، والهاء فيه للسكت جىء بها لبيان الحركة. وقد تكرّرت فى الحديث.

### (باب الدال مع الواو)

#### دوبل

(دوبل) (س) فى حديث معاوية «أنه كتب إلى ملك الروم : لأرَدَنَّكَ إرِيسًا من الأراسه ترعى الدَّوَابِلَ» هى جمع دَوْبَلٍ ، وهو ولد الخنزير والحمار ، وإنما خصَّ الصُّغار لأنَّ راعيها أوضع من راعى الكبار ، والواو زائده.

#### دوج

(دوج) (س) فيه «ما تركت حاجه ولا- دَاجَهَ إلا- اقتطعتها» الدَّاجَهُ إتباع الحاجه ، وعينها مجهوله فحملت على الواو ؛ لأنَّ المعتلّ العين بالواو أكثر من الياء ، ويروى بتشديد الجيم. وقد تقدم.

#### دوح

(دوح) (ه) فيه «كم من عذق دَوَّاحٍ فى الجنة لأبى الدَّحْداح» الدَّوَّاحُ : العظيم الشديد العلوّ ، وكلّ شجره عظيمه دَوْحَه. والعذق بالفتح : النخله.

ومنه حديث الرؤيا «فأتينا على دَوْحِهٍ عظيمه» أى شجره.

ومنه حديث ابن عمر «إنَّ رجلا قطع دَوْحَهَ من الحرم فأمره أن يعتق رقبه».

#### دوخ

(دوخ) (ه) فى حديث وفد ثقيف «أدَاخَ العرب ودان له النَّاسُ» أى أذَلَّهُم. يقال دَاخَ يَدْوُخُ إذا ذلّ ، وأدَاخَتْهُ أنا فدَاخَ.

#### دوخل

(دوخل) (س) فى حديث صله بن أشيم «فإذا سبّ فيه دَوْخَلُهُ رُطِبَ فأكلت منها» هى بتشديد اللام : سفيفه من خوص كالزَّيْبِل ، والقوصره يترك فيها التمر وغيره ، والواو زائده.

#### دود

(دود) (س) فيه «إن المؤذنين لا- يُدَادُونَ» أى لا- يأكلهم الدُّودُ. يقال دَادَ الطعام ، وأَدَادَ ، ودَوَّدَ فهو مُدَوِّدٌ بالكسر ، إذا وقع فيه الدُّودُ.

ص: ١٣٨

---

١- فى الأصل واللسان : بالقريه. وما أثبتناه من ا. والذى فى مسلم باب تحليل الغنائم من كتاب الجهاد : فأدنى للقريه.



(دور) (ه) فيه «ألا أخبركم بخير دُورِ الأنصار؟ دُورِ بنى النَّجارِ ثم كذا وكذا» الدُّورُ جمع دَارٍ وهى المنازل المسكونه والمحالّ ، وتجمع أيضا على دِيَارٍ ، وأراد بها هاهنا القبائل ، وكلّ قبيله اجتمعت فى محلّه سميت تلك المحله دَاراً ، وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف : أى أهل الدُّور.

(ه) ومنه الحديث «ما بقيت دَارٌ إلّا بنى فيها مسجد» أى قبيله.

فأما قوله عليه الصلاه والسلام «وهل ترك لنا عقيل من دَارٍ» فإنما يريد به المنزل لا القبيله.

(س) ومنه حديث زياره القبور «سلام عليكم دَارَ قوم مؤمنين» سَمِيَ موضع القبور دَاراً تشبيهاً بِدَارِ الأحياء لاجتماع الموتى فيها.

وفى حديث الشفاعة «فأستأذن على ربّى فى دَارِهِ» أى فى حضره قدسه. وقيل فى جَنَّتِهِ ، فإن الجنه تسمى دَارَ السلام. والله هو السلام.

وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه :

يا ليله من طولها وعنائها

على أنّها من دَارِهِ الكفر نَجّت

الدَّارَهُ أخصّ من الدَّارِ.

وفى حديث أهل النار «يحترقون فيها إلما دَارَاتِ وجوههم» هى جمع دَارِهِ وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أراد أنّها لا تأكلها النار لأنّها محلّ السجود.

(ه) وفيه «إن الزمان قد اسْتَدَارَ كهَيْئته يوم خلق الله السموات والأرض» يقال دَارَ يَدُورُ ، واسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بمعنى إذا طاف حول الشىء وإذا عاد إلى الموضع الذى ابتداء منه. ومعنى الحديث أن العرب كانوا يؤخرون المحرّم إلى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ، ويفعلون ذلك سنه بعد سنه ، فينتقل المحرّم من شهر إلى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنه ، فلما كانت تلك السنه كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النّقل ، ودارت السنه كهَيْئتها الأولى.

وفى حديث الإسراء «قال له موسى عليه السلام : لقد دَاوَرْتُ بنى إسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا» هو فاعلت ، من دَارَ بالشىء يَدُورُ به إذا طاف حوله. وروى راودت.

وفيه «فيجعل الدائرة عليهم» أى الدولة بالغلبة والنصر.

(ه) وفيه «مثل المجلس الصالح مثل الدارِي» الدارِي بتشديد الياء : العطار. قالوا لأنه نسب إلى دارين ، وهو موضع فى البحر يؤتى منه بالطيب.

ومنه كلام على رضى الله عنه «كأنه قلع دارِي» أى شراع منسوب إلى هذا الموضع البحرى.

## دوس

(دوس) (ه) فى حديث أم زرع «ودائس ومنق» الدائس : هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنب ، وهو الدياس ، وقلت الواو ياء لكسره الدال.

## دوف

(دوف) (س) فى حديث أم سليم «قال لها وقد جمعت عرقه : ما تصنعين؟ قالت عرقك أدوف به طيبى» أى أخاط ، يقال دفت الدواء أدوفه إذا بلته بماء وخلطته ، فهو مدوف ومدوف على الأصل ، مثل مصون ومصوون ، وليس لهما نظير. ويقال فيه داف يديف بالياء ، والواو فيه أكثر.

(س) وفى حديث سلمان «أنه دعا فى مرضه بمسك فقال لامرأته : أديفيه فى تور من ماء».

## دوفص

(دوفص) (س) فى حديث الحجاج «قال لطباخه : أكثر دوفصها» قيل هو البصل الأبيض الأملس.

## دوك

(دوك) (ه) فى حديث خبير «الأعطين الرايه غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فبات الناس يدوكون تلك الليله» أى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه. يقال وقع الناس فى دوكه ودوكه : أى فى خوض واختلاط.

## دول

(دول) فى حديث أشراط الساعه «إذا كان المغنم دولاً» جمع دوله بالضم ، وهو ما يتداول من المال ، فيكون لقوم دون قوم.

ومنه حديث الدعاء «حدثنى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتداوله بينك وبينه الرجال» أى لم تتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد ، إنما ترويه أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفى حديث وفد ثقيف «نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا» الإِدَالَةُ : الغلبة. يقال : أَدَيْلَ لَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا ، أى نصرنا عليهم ، وكانت الدَّوْلَةُ لنا. والدَّوْلَةُ : الانتقال من حال الشَّدَّة إلى الرَّخَاء (١).

ومنه حديث أبي سفيان وهرقل «نُدَالُ عَلَيْهِ وَيُدَالُ عَلَيْنَا» أى نغلبه مره ويغلبنا أخرى.

ومنه حديث الحجاج «يوشك أن تُدَالَ الأَرْضُ مِنَّا» أى تجعل لها الكَرَّة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا ثمارها ، وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها.

(ه) وفى حديث أم المنذر «قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علىّ وهو ناقة ، ولنا دَوَالٍ مَعْلَقَةٍ» الدَّوَالِي جمع دَالِيَةٍ ، وهى العذق من البسر يعلّق ، فإذا أرطب أكل ، والواو فيه منقلبه عن الألف. وليس هذا موضعها ، وإنما ذكرناها لأجل لفظها.

## دولج

(دولج) (ه) فى حديث عمر «أن رجلاً أتاه فقال : أتتني امرأه أبايعها ، فأدخلتها الدَّوْلَجَ وضربت بيدي إليها» الدَّوْلَجُ : المخدع ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير. وأصل الدَّوْلَجِ وولج ، لأنه فوعل ، من ولج يلج إذا دخل ، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ، ثم أبدلوا من التاء دالا فقالوا دولج. وكل ما ولجت فيه من كهف أو سرب ونحوهما فهو تولج ودَوْلَج ، والواو فيه زائده. وقد جاء الدَّوْلَجُ فى حديث إسلام سلمان ، وقالوا : هو الكناس مأوى الطُّبَاء.

## دوم

(دوم) (ه) فيه «رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى ظلِّ دَوْمَةٍ» الدَّوْمَةُ واحده الدَّوْم ، وهى ضخام الشجر. وقيل هو شجر المقل.

(س) وفيه ذكر «دَوْمَةُ الجندل» وهى موضع ، وتضم دالها وتفتح.

ص: ١٤١

---

١- أنشد الهروى للخليل بن أحمد : سألت حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيباً (ما سألت يهُونُ)

وفى حديث قصر الصلاة ذكر «دَوْمَيْنِ» وهى بفتح الدال وكسر الميم. وقيل بفتحها: قريه قريه من حمص.

(س) وفى حديث قس والجارود «قد دَوَّمُوا العمائم» أى أداروها حول رؤسهم.

ومنه حديث الجاربه المفقوده «فحملنى على خافيه من خوافيه ثم دَوَّم بى فى السماء» أى أدارنى فى الجوّ.

(س) ومنه حديث عائشه «أنها كانت تصف من الدَّوَامِ سبع تمرات عجوه فى سبع غدوات على الرِّيق» الدَّوَامُ بالضم والتخفيف: الدَّوار الذى يعرض فى الرأس. يقال دِيمَ به وأدِيمَ.

(ه) وفيه «أنه نهى أن يبال فى الماء الدَّائِمِ» أى الراكد الساكن ، من دَامَ يَدُومُ إذا طال زمانه.

(س) ومنه حديث عائشه «قالت لليهود : عليكم السام الدَّام» أى الموت الدَّائِمُ ، فحذفت الياء لأجل السام.

## دوا

(دوا) (ه) فى حديث أم زرع «كلّ دَاءٍ له دَاءٌ» أى كلّ عيب يكون فى الرجال (1) فهو فيه. فجعلت العيب دَاءً. وقولها له دَاءٌ خبر لكلّ. ويحتمل أن يكون صفة لداء ، وداء الثانيه خبر لكل : أى كلّ داء فيه بليغ متناه ، كما يقال إنّ هذا الفرس فرس.

(ه س) ومنه الحديث «وأىّ دَاءٍ أَدْوَى من البخل» أى أىّ عيب أقبح منه : والصواب أدوأ بالهمز ، وموضعه أوّل الباب ، ولكن هكذا يروى ، إلا أن يجعل من باب دَوَى يَدْوَى فهو دَوٍ ، إذا هلك بمرض باطن.

(ه) ومنه حديث العلاء بن الحضرمى «لا دَاء ولا خبثه» هو العيب الباطن فى السلعه الذى لم يطلع عليه المشتري.

(س) وفيه «إنّ الخمر دَاءٌ وليست بِدَوَاءٍ» استعمل لفظ الدَّاءِ فى الإثم كما استعمله فى العيب.

(ه) ومنه قوله «دَبَّ إليكم دَاءُ الأمم قبلكم ، البغضاء والحسد» فنقل الدَّاءَ من الأجسام

ص: ١٤٢

١- فى الأصل: الرجل. والمثبت من اللسان والهروى.

إلى المعانى ، ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة. وقال : وليست بِدَوَاءٍ وإن كان فيها دَوَاءٌ من بعض الأمراض على التَّغليب والمبالغة فى الدَّم. وهذا كما نقل الرَّقوب ، والمفلس ، والصَّرعه ، وغيرها لضرب من التَّمثيل والتَّخيل.

وفى حديث علىّ «إلى مرعى وبى ومشرب دَوِيٍّ» أى فيه دَاءٌ ، وهو منسوب إلى دَوٍ ، من دَوِيَ بالكسر يَدْوِي.

(س) وفى حديث جهيش «وكأئن قطعنا إليك من دَوِيَّه سربخ» الدَّوُّ : الصحراء التى لا نبات بها ، والدَّوِيَّةُ منسوبه إليها ، وقد تبدل من إحدى الواوين ألف ، فيقال دَاوِيَّه على غير قياس ، نحو طَائِيٍّ فى النَّسب إلى طِيٍّ.

وفى حديث الإيمان «نسمع دَوِيَّ صوته ولا نفقه ما يقول» الدَّوِيُّ : صوت ليس بالعالى ، كصوت النَّحل ونحوه.

ومنه خطبه الحجاج :

قد لَفَّها الليل بصلبِي

أروع خَزَاج من الدَّاوِي (١)

يعنى الفلوات ، جمع دَاوِيَّه ، أراد أنه صاحب أسفار ورحل ، فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالفلوات فلا يشتهه عليه شىء منها.

**(باب الدال مع الهاء)**

**دهداً**

(دهداً) (ه) فى حديث الرؤيا «فَيَتَدَهْدَى الحجر فيتبعه فأخذه» أى يتدحرج. يقال دَهْدَيْتُ الحجر ودهدته.

ومنه الحديث «لما يُدْهَدُهُ الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهليته» هو الذى يدحرجه من السَّرجين.

ص: ١٤٣

١- بعده : \* مهاجر ليس بأعرابى \*

## دهر

(دهر) (ه) فيه «لا تسبوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللهُ» وفي روايه «فإنَّ اللهُ هُوَ الدَّهْرُ» كان من شأن العرب أن تدمم الدَّهْرَ وتسببه عند التوازل والحوادث ، ويقولون أبادهم الدَّهر ، وأصابتهم قوارع الدَّهر وحوادثه ، ويكثرون ذكره بذلك في أشعارهم. وذكر الله عنهم في كتابه العزيز فقال : «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ» والدَّهْرُ اسم للزَّمان الطَّويل ومدَّه الحياه الدُّنيا ، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذمِّ الدَّهرِ وسبِّه : أى لا تسبوا فاعل هذه الأشياء ، فإنكم إذا سببتموه وقع السبُّ على الله تعالى لأنه الفعَّال لما يريد لا الدَّهر ، فيكون تقدير الروايه الأولى : فإن جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير ، فوضع الدَّهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدَّهر عندهم بذلك ، وتقدير الروايه الثانيه : فإن الله هو جالب للحوادث لا غيره الجالب ، ردًا لاعتقادهم أن جالبها الدَّهر.

(ه) وفي حديث سطيح.

فإن ذا الدَّهْرَ أطوار دَهَارِيْرُ

حكى الهروى عن الأزهري أن الدَّهَارِيْرَ جمع الدُّهُورِ ، أراد أن الدَّهر ذو حالين من بؤس ونعم. وقال الجوهرى : يقال دَهْرٌ دَهَارِيْرٌ : أى شديد ، كقولهم ليله ليلاء ، ويوم أيوم. وقال الزمخشري : الدَّهَارِيْرُ تصاريف الدَّهر ونوائبه ، مشتق من لفظ الدَّهر ، ليس له واحد من لفظه كعباديد.

(ه) وفي حديث موت أبى طالب «لو لا أنَّ قريشا تقول دَهْرُهُ الجزع لفعلت» يقال دَهْرَ فلانا أمر إذا أصابه مكروه.

(س) وفي حديث أم سليم «ما ذاك دَهْرِكِ» يقال ما ذاك دَهْرِي ، وما دَهْرِي بكذا : أى هممتى وإرادتى.

(س) وفي حديث النجاشي «فلا دَهْوَرَه اليوم على حرب إبراهيم» الدَّهْوَرَةُ : جمعك الشىء وقذفك إياه فى مهواه ، كأنه أراد : لا ضيعه عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم. والواو زائده.

## دهس

(دهس) (ه) فيه «إنه أقبل من الحديدية فنزل دَهاساً من الأرض» الدَّهَّاسُ والدَّهْسُ : ما سهل ولان من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون رملاً.

ومنه حديث دريد بن الصَّمَّة «لا حزن ضررس ولا سهل دَهْسٌ».

## دهق

(دهق) فى حديث ابن عباس «كأساً دِهَاقاً» أى مملوءه. أَذَهَقْتُ الكأس إذا ملأتها.

(س) وفى حديث عليّ «نطفه دِهَاقاً وعلقه محاقاً» أى نطفه قد أفرغت إفراغاً شديداً ، من قولهم أَذَهَقْتُ الماء إذا أفرغته إفراغاً شديداً ، فهو إذا من الأضداد.

## دهقن

(دهقن) فى حديث حذيفه «أنه استسقى ماء فأتاه دِهَقَانٌ بماء فى إناء من فضّه» الدَّهَقَانُ بكسر الدال وضمها : رئيس القرية ومقدّم التّناء وأصحاب الزّراعة ، وهو معرّب ، ونونه أصلية ، لقولهم تَدَهَقَنَ الرجل ، وله دَهَقَنَةٌ بموضع كذا. وقيل النون زائده وهو من الدّهق : الامتلاء.

(س) ومنه حديث عليّ «أهداها إلى دِهَقَانٌ» وقد تكرر فى الحديث.

## دهم

(دهم) (ه) فيه لَمَّا نزل قوله تعالى «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» قال أبو جهل : أما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدَّهْمُ أن يغلب كلّ عشره منكم واحداً الدَّهْمُ : العدد الكثير.

ومنه الحديث «محمد فى الدَّهْمِ بهذا القوز».

ومنه حديث بشير بن سعد «فأدركه الدَّهْمُ عند اللّيل».

[ه] والحديث الآخر «من أراد أهل المدينة بِدَهْمٍ» أى بأمر عظيم وغائله ، من أمر يَدَهْمُهُمْ : أى يفجأهم.

ومنه حديث بعضهم وسبق إلى عرفه فقال «اللهم اغفر لى من قبل أن يَدَهْمَكَ الناس!». أى يكثرؤ عليك ويفجأؤك. ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل فى الدّعاء إلّا لمن يقوله من غير تكلف.

وفى حديث عليّ «لم يمنع ضوء نورها اذْهَمَامُ سجف الليل المظلم» اِلذْهَمَامُ مصدر





اذْهَمَ أى اسودَّ ، والِدْهِيمَاءُ : مصدر اذْهَمَ ، كالأحمرار والأحميرار فى احمرّ واحماز.

وفى حديث قس «وروضه مُدْهَامَةٌ» أى شديده الخضرة المتناهيه فيها ، كأنّها سوداء لشدّه خضرتها.

(ه) وفيه «إنه ذكر الفتن حتى ذكر فتنه الأحلاس ثم فتنه الدّهيماء».

ومنه حديث حذيفه «أتتكم الدّهيماء ترمى بالرّصف» هى تصغير الدّهماء ، يريد الفتنه المظلمه ، والتّصغير فيها للتّعظيم. وقيل أراد بالدّهيماء الداهيه ، ومن أسمائها الدّهيم ، زعموا أن الدّهيم اسم ناقه كان غزا عليها سبعة إخوه فقتلوا عن آخرهم ، وحملوا عليها حتى رجعت بهم ، فصارت مثلاً فى كلّ داهيه.

### دهمق

(دهمق) (ه) فى حديث عمر «لو شئت أن يُدْهَمَقَ لى لفعت» أى يلين لى الطّعام ويجوّد.

### دهن

(دهن) فى حديث صفية ودحيه «إنما هذه الدّهناء مقيد الجمال» هو موضع معروف ببلاد تميم. وقد تكرّر فى الحديث.

وفى حديث سمره «فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدّهان» هو جمع الدّهن.

ومنه حديث قتاده بن ملحان «وكنت إذا رأيتك كأنّ على وجهه الدّهان».

وفى حديث هرقل «والى جانبه صورته تشبهه إلا أنّه مُدْهَانُ الرّأس» أى دهن الشعر ، كالمصفاز والمحماز.

وفى حديث طهفه «نشف المُدْهَن» هو نقره فى الجبل يجتمع فيها المطر.

ومنه الحديث «كأن وجهه مُدْهَنٌ» هى تأنيث المُدْهَن ، شبه وجهه لإشراق السّورور عليه بصفاء الماء المجتمع فى الحجر. والمُدْهَن أيضا والمُدْهَنُ : ما يجعل فيه الدّهن ، فيكون قد شبهه بصفاء الدّهن. وقد جاء فى بعض نسخ مسلم «كأنّ وجهه مذهبه» بالذال المعجمه والباء الموحده ، وسيذكر فى الذال.

### ده

(ده) (س) فى حديث الكاهن «إلّا دَهٍ فلا دَهٍ» هذا مثل من أمثال العرب

قديم ، معناه إن لم تنله الآن لم تنله أبدا. وقيل أصله فارسيّ : أى إن لم تعط الآن لم تعط أبدا.

## (باب الدال مع الياء)

### ديث

(ديث) (ه) فى حديث علىّ «وَدَيْتَ بالصَّغار» أى ذُلل.

ومنه «بغير مُدَيْتٍ» إذا ذُلل بالرياضة.

(س) وفى حديث بعضهم «كان بمكان كذا وكذا ، فأتاه رجل فيه كالدَّيَّانَةُ واللَّخْلَخَانِيَّةُ الدَّيَّانَةُ : الالتواء فى اللسان ، ولعله من التذليل والتلين.

وفيه «تحرم الجنة على الدَّيُّوثِ» هو الذى لا يغار على أهله. وقيل هو سريانىّ معرّب.

### دجر

(دجر) فى كلام علىّ «تغريد ذوات المنطق فى دَيَّاجِيرِ الأوكار» الدَيَّاجِيرُ : جمع دَيُّجُورٍ وهو الظلام. والياء والواو زائدتان.

### ديخ

(ديخ) فى حديث عائشة تصف عمر «ففتح الكفرة ودَيَّخَهَا» أى أذلّها وقهرها. يقال دَيَّخَ ودَوَّخَ بمعنى واحد.

ومنه حديث الدعاء «بعد أن يُدَيَّخَهُمُ الأسر» وبعضهم يرويه بالذال المعجمه ، وهى لغة شاذة.

### ديد

(ديد) فى حديث ابن عمر «خرجت ليله أطوف فإذا أنا بامرأه تقول كذا وكذا ، ثم عدت فوجدتها ودَيَّدَانُهَا أن تقول ذلك» الدَيَّدَانُ والدَيَّدَانُ : العادة.

### ديذ

(ديذ) (س) فى حديث سفيان الثوريّ «منعتهم أن يبيعوا الدَّاذِيَّ» هو حبّ يطرح فى النّبيذ فيشتدّ حتى يسكر.

### ديف

(ديف) فيه «وتُدَيِّفُونَ فيه من القطيعاء» أى تخلطون ، والواو فيه أكثر من الياء. ويروى بالذال المعجمه ، وليس بالكثير.

(ديم) (ه) في حديث عائشه ، وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته

ص: ١٤٧

فقال: «كان عمله دِيمَةً» الدَّيْمَةُ: المطر الدائم في سكون، شَبَّهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بِدِيمَةِ المطر. وأصله الواو فانقلبت ياء للكسره قبلها، وإنما ذكرناها هنا لأجل لفظها.

(ه) ومنه حديث حذيفه وذكر الفتن فقال: «إنها لا تيتكم دِيمًا» أى إنها تملأ الأرض في دوام. ودَيْمٌ جمع دِيمَةٍ: المطر.

(س) وفي حديث جهيش بن أوس «ودَيْمُومَةٍ سردح» هى الصِّحْرَاءُ البعيدة وهى فعلوله، من الدوام: أى بعيده الأرجاء يدوم السَّير فيها. ويأؤها منقلبه عن واو. وقيل هى فيعلوله، من دممت القدر إذا طليتها بالزَّماد: أى أنها مشتبهاه لا علم بها لسالكها.

## دين

(دين) فى أسماء الله تعالى «الدِّيَّانُ» قيل هو القَهَّار. وقيل هو الحاكم والقاضى، وهو فعَّال، من دَانَ الناس: أى قهرهم على الطاعة، يقال دَتَّهْمُ فَدَانُوا: أى قهرتهم فأطاعوا.

ومنه شعر الأعشى الحرمازى، يخاطب النبى صلى الله عليه وسلم.

يا سيّد الناس ودَيَّانَ العرب (١)

ومنه الحديث «كان على دَيَّانَ هذه الأمة».

ومنه حديث أبى طالب قال له صلى الله عليه وسلم: «أريد من قريش كلمه تَدِينُ لهم بها العرب» أى تطيعهم وتخضع لهم.

(ه) ومنه الحديث «الكيس من دَانَ نفسه وعمل لما بعد الموت» أى أذَلَّها واستعبدها، وقيل حاسبها.

(ه) وفيه «إنه عليه الصلاه والسلام كان على دِينَ قومه» ليس المراد به الشُّرك الذى كانوا عليه، وإنما أراد أنه كان على ما بقى فيهم من إرث إبراهيم عليه السلام من الحجِّ والنَّكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الإيمان. وقيل هو من الدَّين: العاده، يريد به أخلاقهم فى الكرم والشُّجاعه وغيرها.

ص: ١٤٨

---

١- الرجز بتمامه فى اللسان (ذرب) ونسبه إلى أعشى بنى مازن، ثم قال: وذكر ثعلب عن ابن الأعرابى أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان، من بنى الحرماز، وهو أبو شيبان الحرمازى، أعشى بنى حرماز

وفى حديث الحج «كانت قريش ومن دَانَ بدينهم» أى اتّبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتّخذ دِينَهُم له ديناً وعباده.

وفى دعاء السفر «أستودع الله دِينَكَ وأمانتك» جعل دينه وأمانته من الودائع ؛ لأن السيف تصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لإهمال بعض أمور الدين ، فدعا له بالمعونه والتوفيق. وأما الأمانة ها هنا فيريد بها أهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره.

وفى حديث الخوارج «يمرقون من الدين مروق السهم من الرمي» يريد أن دخولهم فى الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء ، كالسهم الذى دخل فى الرمي ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء. قال الخطّابى : قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين ، وأجازوا مناكحتهم ، وأكل ذبائحهم ، وقبول شهادتهم. وسئل عنهم على بن أبى طالب فقيل : أكفّارهم؟ قال : من الكفر فزوا ، قيل : أفمنافقون هم؟ قال : إنّ المنافقين (لا يذكرون الله إلّا قليلاً) ، وهؤلاء يذكرون الله (بكرةً وأصيلاً). فقيل : ما هم؟ قال : قوم أصابتهم فتنة (فعمّوا وصيّموا). قال الخطّابى : فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين ، أراد بالدين الطّاعة : أى أنهم يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطّاعة ، وينسلخون منها. والله أعلم.

(س) وفى حديث سلمان «إن الله ليدين للجماء من ذات القرن» أى يقتص ويجزى. والدين : الجزاء.

(س) ومنه حديث ابن عمرو «لا تسبوا السلطان ، فإن كان لا بد فقولوا : اللهم دِنُهُم كما يدِينُونَا» أى اجزهم بما يعاملوننا به.

(ه) وفى حديث عمر «إن فلاناً يدين ولا مال له» يقال دَانَ واستدانَ وأدانَ مشدداً : إذا أخذ الدين واقترض ، فإذا أعطى الدين قيل أدانَ مخففاً.

(ه) ومنه حديثه الآخر عن أسيفع جهينه «فأدانَ معرضاً» أى استدانَ معرضاً عن الوفاء.

وفيه «ثلاثة حقّ على الله عونهم ، منهم المَدْيَانُ الذى يريد الأداء» المَدْيَانُ : الكثير الدَّيْن الذى علته الدُّيُونُ ، وهو مفعال من الدَّيْن للمبالغة.

(س) وفي حديث مكحول «الدَّيْنُ بين يدي الذهب والفضّه ، والعشر بين يدي الدَّيْنِ فى الزَّرع والإبل والبقر والغنم» ، يعنى أن الزَّكاه تقدّم على الدَّيْن ، والدَّيْن يقَدّم على الميراث.

## ديوان

(ديوان) (ه) فيه «لا- يجمعهم ديوانُ حافظ» الدِّيوانُ : هو الدَّفتر الذى يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء. وأوّل من دَوَّن الدَّواوينَ عمر ، وهو فارسىّ معرّب.

ص: ١٥٠

## حرف الذال

### (باب الذال مع الهمزة)

#### ذأب

(ذأب) (س) فى حديث دغفل وأبى بكر «إنك لست من ذَوَائِبِ قريش» الذَوَائِبُ جمع ذُوَائِهِ وهى الشعر المصفور من شعر الرأس ، وذُوَائِبُهُ الجبل : أعلاه ، ثم استعير للعز والشرف والمرتبه : أى لست من أشرافهم وذوى أقدارهم.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «خرج منكم إلىّ جنيد مُتَدَائِبٌ ضعيف» المُتَدَائِبُ : المضطرب ، من قولهم تَدَاءَبَتِ الرِّيحُ : أى اضطرب هبوبها.

#### ذأر

(ذأر) (ه) فيه «أنه لما نهى عن ضرب النساء ذَيْرَ النساءِ على أزواجهنّ» أى نشزن عليهم واجترأن. يقال : ذَيْرَتِ المرأه تَذَارُ فهى ذَيْرٌ وذَائِرٌ : أى ناشز. وكذا الرّجل.

#### ذأف

(ذأف) فى حديث خالد بن الوليد قال فى غزوه بنى جذيمه : «من كان معه أسير فلْيُذِفْ عليه» أى يجهز عليه ويسرع قتله. يقال : أذَفْتُ الأسير وذَفَفْتُهُ إذا أجهزت عليه. ويروى بالبدال المهمله ، وقد تقدم.

#### ذأل

(ذأل) (ه) فيه «أنه مرّ بجاريه سوداء وهى ترقص صبياً لها وتقول :

ذُؤَالُ يا بن القرم يا ذُؤَالَهُ (١)

فقال عليه الصلاة والسلام : «لا تقولى ذُؤَالُ فَإِنْ ذُؤَالَ شَرَّ السَّبَاعِ» ذُؤَالُ ترخيم ذُؤَالَهُ ، وهو اسم علم للذئب. كأسامه للأسد.

#### ذأم

(ذأم) (س) فى حديث عائشه قالت لليهود «عليكم السّيام والذّام» الذّام : العيب ، ويهمز ولا يهمز. ويروى بالبدال المهمله. وقد تقدم.

١- تمامه : يمشى الثطا ويجلس الهيتقمه وانظر «ثطا» من كتابنا هذا فى الجزء الأول ص ٢١١



(ذَان) (ه) فى حديث حذيفه «قال لجندب بن عبد الله : كيف تصنع إذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل الذُّؤُنُون يقول أتبعنى ولا أتبعك» الذُّؤُنُونُ : نبت طويل ضعيف له رأس مدور ، وربما أكله الأعراب ، وهو من ذأنه إذا حقره وضعف شأنه ، شبيهه به لصغره وحدائه سنّه ، وهو يدعو المشايخ إلى أتباعه ، أى ما تصنع إذا أتاك رجل ضالّ وهو فى نحافه جسمه كالوتد أو الذُّؤُنُون لكّدّه نفسه بالعباده يخدعك بذلك ويستتبعك.

### (باب الذال مع الباء)

#### ذَب

(ذَب) (ه) فيه «أنه رأى رجلا طويل الشعر فقال : ذُبَابٌ» الذُّبَابُ : الشُّومُ : أى هذا شؤم. وقيل الذُّبَابُ الشَّرُّ الدائم. يقال أصابك ذُبَابٌ من هذا الأمر.

(س) ومنه حديث المغيرة «شَرَّها ذُبَابٌ».

(ه) وفيه «قال رأيت أنّ ذُبَابَ سيفى كسر ، فأولته أنه يصاب رجل من أهلى ، فقتل حمزه» ذُبَابُ السيف : طرفه الذى يضرب به. وقد تكزّر فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه صلب رجلا على ذُبَابٍ» هو جبل بالمدينة.

(ه) وفيه «عمر الذُّبَابُ أربعون يوما ، والذُّبَابُ فى النار» قيل كونه فى النار ليس بعذاب له ، ولكن ليعذب به أهل النار بوقوعه عليهم.

(س) وفى حديث عمر «كتب إلى عامله بالطائف فى خلايا العسل وحمائتها : إن أدّى ما كان يؤدّيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحلّه فاحم له ، فإنّما هو ذُبَابٌ غيث يأكله من شاء» يريد بالذُّبَابِ النُّحْل ، وإضافته إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان ، ولأنّه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ، ومعنى حمايه الوادى له أنّ النُّحْل إنما يرعى أنوار الثبات وما رخص منها ونعم ، فإذا حميت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسّلت فكثرت منافع أصحابها ، وإذا لم تحم مراعيها احتاجت إلى أن تبعد فى طلب المرعى ، فيكون رعيها أقلّ. وقيل معناه أن يحمى لهم الوادى الذى تعسّل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل ؛ لأنّ سبيل العسل

المباح سبيل المياه والمعادن والصَّيود ، وإنما يملكه من سبق إليه ، فإذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه إخراج العشر منه عند من أوجب فيه الزَّكاه.

## ذبح

(ذبح) فى حديث القضاء «من ولى قاضيا فقد ذُبِحَ بغير سكين» معناه التَّحذير من طلب القضاء والحرص عليه : أى من تصدَّى للقضاء وتولاه فقد تعرَّض لِلذَّبْحِ فليحذره. والذَّبْحُ هاهنا مجاز عن الهلاك ، فإنه من أسرع أسبابه. وقوله بغير سكين يحتمل وجهين : أحدهما أنَّ الذَّبْحَ فى العرف إنما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم أنَّ الذى أراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه. والثانى أنَّ الذَّبْحَ الذى يقع به راحه الذبيحه وخلصها من الألم إنما يكون بالسكين ، فإذا ذُبِحَ بغير السكين كان ذبحه تعديبا له ، فضرب به المثل ليكون أبلغ فى الحذر وأشدَّ فى التَّوقى منه.

وفى حديث الصَّحِيه «فدعا بِذَّبْحٍ فَذَبَّحَهُ» الذَّبْحُ بالكسر ما يُذْبَحُ من الأضاحى وغيرها من الحيوان ، وبالفتح الفعل نفسه.

وفى حديث أم زرع «وأعطانى من كل ذابِحِه زوجا» هكذا جاء فى روايه : أى أعطانى من كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها زوجا ، وهى فاعله بمعنى مفعوله. والروايه المشهوره بالراء والياء ، من الزَّواح.

(هـ) وفيه «أنه نهى عن ذَبَائِحِ الجَنِّ» كانوا إذا اشتروا دارا ، أو استخرجوا عينا ، أو بنوا بنيانا ذَبَّحُوا ذَبِيحَه مخافه أن تصيبهم الجن ، فأضيفت الذَّبَائِحُ إليهم لذلك.

وفيه «كلُّ شىء فى البحر مَذْبُوحٌ» أى ذكى لا يحتاج إلى الذَّبْحِ.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «ذَبِيحُ الخمر الملح والشمس والتَّينان» التَّينان جمع نون وهى السمكه ، وهذه صفه مرى يعمل بالشام ؛ تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ، وتوضع فى الشمس فتتغير الخمر إلى طعم المرى فتستحيل عن هياتها كما تستحيل إلى الخليئه. يقول : كما أنَّ الميتة حرام والمِذْبُوحُ حلال ، فكذلك هذه الأشياء ذَبَّحَتِ الخمر فحلَّت ، فاستعار الذَّبْحَ للإحلال. والذَّبْحُ فى الأصل : الشَّقُّ.

وفيه «أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذَّبِيحَه فأمر من لعهه بالنار» الذَّبِيحَه بفتح الباء

وقد تسكن : وجع يعرض فى الحلق من الدم. وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فنقتل.

[ه] ومنه الحديث «أنه كوى أسعد بن زراره فى حلقه من الذُّبْحِ».

وفى حديث كعب بن مرّه وشعره :

إِنّى لأحسب قوله وفعاله

يوما وإن طال الزّمان ذُبْحاً

هكذا جاء فى روايه. والذُّبْحُ : القتل ، وهو أيضا نبت يقتل آكله. والمشهور فى الروايه : رياحا.

(ه) وفى حديث مروان «أتى برجل ارتدّ عن الإسلام ، فقال كعب : أدخلوه المذَّبِيحَ وضعوا التوراه وحلفوه بالله» المذَّبِيحُ واحد المذَّبِيحِ ، وهى المقاصير. وقيل المحاريب. وذَبَّحَ الرجل : إذا طأطأ رأسه للركوع.

ومنه الحديث «أنه نهى عن التَّدْبِيحِ فى الصلاه» هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالدال المهمله. وقد تقدم.

## ذذب

(ذذب) (ه س) فيه «من وقى شرّ ذبذبه دخل الجنة» يعنى الذّكر ، سمى به لتذبذبه : أى حرّكه.

ومنه الحديث «فكأنى أنظر إلى يديه تذبذبان» أى تتحرّكان وتضطربان ، يريد كمّيه.

(س) ومنه حديث جابر «كان علىّ برده لها ذبذب» أى أهداب وأطراف ، واحدا ذبذب بالكسر ، سميت بذلك لأنها تتحرّك على لابسها إذا مشى.

(ه) وفيه «تزوج وإلا- فأنت من المذبذبين» أى المطرودين عن المؤمنين ؛ لأنك لم تقتد بهم ، وعن الزهبان لأنك تركت طريقتهم. وأصله من الذّبّ وهو الطرد. ويجوز أن يكون من الأوّل.

## ذبر

(ذبر) (ه) فيه «أهل الجنة خمس أصناف ، منهم الذى لا ذبر له» أى لا نطق له

ولا لسان يتكلم به من ضعفه. والذَّبْرُ في الأصل : القراءه. وكتاب ذَبْرٌ : سهل القراءه. وقيل المعنى لا فهم له ، من ذَبَرْتُ الكتاب إذا فهمته وأتقنته. ويروى بالزاي. وسيجيء في موضعه.

(ه) ومنه حديث معاذ «أما سمعته كان يذَبْرُهُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» أي يتقنه. والذَّابِرُ : المنقن. ويروى بالدال ، وقد تقدم.

وفي حديث النجاشي «ما أحبُّ أن لي ذَبْرًا من ذهب» أي جبالاً ؛ بلغتهم. ويروى بالدال. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث ابن جدعان «أنا مُذَابِرٌ» أي ذاهب. والتفسير في الحديث.

## ذبل

(ذبل) (س) في حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية وقد كبر : «ما تسأل عَمَّنْ ذَبَلَتْ بشرته» أي قلَّ ماء جلده وذهبت نضارته.

## (باب الذال مع الحاء)

## ذحل

(ذحل) (س) في حديث عامر بن الملوِّح «ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بِذَحْلِهِ إِلَّا قد استوفى» الذَّحْلُ : الوتر وطلب المكافأه بجنايه جنيت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك. والذَّحْلُ : العداوه أيضا.

## (باب الذال مع الخاء)

## ذخر

(ذخر) في حديث الضحيه «كلوا وأذخروا».

(س) وفي حديث أصحاب المائدة «أمرُوا أن لا يذخروا فأذخروا» هذه اللفظه هكذا ينطق بها بالدال المهمله ، ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال ، وحيث كان المراد من ذكرها معرفه تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال. وأصل الإذخارِ : إذتخار ، وهو افتعال من الذُّخِرِ. يقال ذَخَرَهُ يذخُرُهُ ذُخْرًا ، فهو ذَاخِرٌ ، وأذتخَرَ يذتخِرُ فهو مُذتخِرٌ ، فلما أرادوا أن يدغموا ليخفَّ النَّطْقُ قلبوا التاء إلى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهمله ، لأنهما من مخرج واحد ، فصارت اللفظه : مذدخر بذال ودال ، ولهم حينئذ فيه مذهبان : أحدهما - وهو الأكثر - أن

تقلب الذال المعجمه دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشدده ، والثاني - وهو الأقل - أن تقلب الدال المهمله ذالا وتدغم فتصير ذالا مشدده معجمه ، وهذا العمل مطرد في أمثاله نحو اذكر وأذكر ، واتغر واثغر.

وفيه ذكر «تمر ذخيرَة» هو نوع من التمر معروف

## (باب الذال مع الراء)

### ذراً

(ذراً) في حديث الدعاء «أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذراً وبراء» ذراً الله الخلق يَدْرُوهُمْ ذَرَاءً إذا خلقهم ، وكأنَّ الذَّرءَ مختصَّ بخلق الذُّرِّيَّة. وقد تكرر في الحديث.

(ه) ومنه حديث عمر كتب إلى خالد «وإني لأظنكم آل المغيرة ذرء النار» يعنى خلقها الذين خلقوا لها. ويروى ذرو النار بالواو ، أراد الذين يفرقون فيها ، من ذرت الريح التراب إذا فرقتة.

### ذرب

(ذرب) (ه) فيه «فى ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذَّرب» هو بالتحريك : الداء الذى يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ، ويفسد فيها فلا تمسكه.

(ه) ومنه حديث الأعشى (١) «أنه أنشد النبى صلى الله عليه وسلم أبياتا فى زوجته منها قوله :

إليك أشكو ذرْبَهُ من الذَّربِ

كنى عن فسادها وخيانتها بالذَّربِ وأصله من ذَرَبَ المعده وهو فسادها. وذَرْبَهُ منقوله من ذَرِبِهِ ، كمعده من معده. وقيل أراد سلاطه لسانها وفساد منطقتها ، من قولهم ذَرَبَ لسانه إذا كان حادَّ اللسان لا يبالي ما قال.

(ه) ومنه حديث حذيفه «قال يا رسول الله إني رجل ذَرَبُ اللسان».

ومنه الحديث «ذَرِبَ النَّساء على أزواجهنَّ» أى فسدت ألسنتهنَّ وانبسطن عليهن فى القول. والرَّوايه ذثر النَّساء بالهمز. وقد تقدم.

ص: ١٥٦

(س) وفي حديث أبي بكر «ما الطّاعون؟ قال: ذرّب كالدمّل» يقال ذرّب الجرح إذا لم يقبل الدّواء.

## ذرح

(ذرح) في حديث الحوض «ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح» هما قريتان بالشّام بينهما مسيره ثلاث ليال.

## ذرع

(ذرع) (ه) فيه «أنه رأى امرأه مقتوله فقال: ما كانت هذه تقاتل! الحقّ خالدا فقل له: لا تقتل ذرّية ولا عسيفا» الذرّية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، وأصلها الهمز لكنّهم حذفوه فلم يستعملوها إلّا غير مهموزه، وتجمع على ذرّيات، وذرّارى مشدّدا. وقيل أصلها من الذرّ بمعنى التفريق، لأنّ الله تعالى ذرّهم في الأرض، والمراد بها في هذا الحديث النّساء لأجل المرأه المقتوله.

(ه) ومنه حديث عمر «حجّوا بالذرّية ولا- تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها» أي حجّوا بالنّساء، وضرب الأرباق وهي القلائد مثلا لما قلّدت أعناقها من وجوب الحجّ. وقيل كنى بها عن الأوزار.

وفي حديث جبير بن مطعم «رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السّماء، فوقع إلى الأرض، فدبّ مثل الذرّ، وهزم الله المشركين» الذرّ: النمل الأحمر الصّغير، واحدها ذرّة. وسئل ثعلب عنها فقال: إنّ مائه نمله وزن حبه، والذرّة واحده منها. وقيل الذرّة ليس لها وزن، ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الدّاخل في النّافذه. وقد تكرّر ذكرها في الحديث.

وفي حديث عائشه «طيّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه بذريره» هو نوع من الطّيب مجموع من أخلاط.

(س) وفي حديث النّخعي «ينثر على قميص الميّت الذريرة» قيل: هي فتات قصب ما كان لشّاب وغيره (1). كذا جاء في كتاب أبي موسى.

(س) وفي حديثه أيضا «تكتحل المحدّ بالذرور». الذرور بالفتح: ما يُذرّ في العين من الدّواء اليابس. يقال ذرّرت عينه إذا داويتها به

ص: ١٥٧

١- عبارته الأساس: وهي فتات قصب الطيب، وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب.

(س) وفي حديث عمر رضى الله عنه «ذُرِّي وأنا أحرّ لك» أى ذُرِّي الدَّقِيق فى القدر لأعمل لك منه حريره.

## ذرع

(ذرع) (س ه) فيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أذَرَ ذِرَاعَيْهِ من أسفل الجبّه» أى أخرجهما.

(س ه) ومنه الحديث الآخر «وعليه جمّأزه فَمَا ذَرَغَ منها يده» أى أخرجها. هكذا رواه الهروى ، وفسّره. وقال أبو موسى : أذَرَغَ ذِرَاعَيْهِ أَذْرَاعًا. وقال : وزنه افتعل ، من ذَرَغَ : أى مَدَّ ذِرَاعَيْهِ ، ويجوز أذَرَغَ وأذَرَغَ كما تقدّم فى الذّخر ، وكذلك قال الخطّابى فى المعالم : معناه أخرجهما من تحت الجبّه ومدّهما. والذَّرْعُ : بسط اليد ومدّها ، وأصله من الذَّرَاعِ وهو السّاعد.

ومنه حديث عائشه وزينب رضى الله عنهما : «قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك إذ قلبت لك ابنه أبى قحافه ذُرَيْعَتَيْهَا» الذُرَيْعَةُ تصغير الذَّرَاعِ ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثه ، ثم ثنتها مصغره ، وأرادت به ساعديها.

وفى حديث ابن عوف «قلّدوا أمركم رحب الذَّرَاعِ» أى واسع القوّه والقدره والبطش. والذَّرْعُ : الوسع والطّاقه.

ومنه الحديث «فكبر فى ذَرَعِي» أى عظم وقعه وجلّ عندى.

(ه) والحديث الآخر : «فكسر ذلك من ذَرَعِي» أى ثبطني عمّا أردته.

ومنه حديث إبراهيم عليه الصلاه والسلام «أوحى الله إليه أن ابن لى بيتا ، فضاقت بذلك ذَرَعًا» ومعنى ضيق الذَّرَاعِ والذَّرْعُ : قصرها ، كما أنّ معنى سعتها وبسطها طولها. ووجه التّمثيل أن القصير الذَّرَاعِ لا ينال ما يناله الطّويل الذَّرَاعِ ولا يطيق طاقته ، فضرب مثلا للذى سقطت قوّته دون بلوغ الأمر والاقْتدار عليه.

(ه) وفى صفته عليه الصلاه والسلام «كان ذَرِيْعَ المشى» أى سريع المشى واسع الخطو.

ومنه الحديث «فأكل أكلا ذَرِيْعًا» أى سريعا كثيرا.

وفيه «من ذَرَعَهُ القى فلا قضاء عليه» يعنى الصّائم : أى سبقه وغلبه فى الخروج.

(ه) وفي حديث الحسن «كانوا بِمَذَارِعِ الْيَمَنِ» هي القرى القريبه من الأمصار. وقيل هي قرى بين الزيف والبر.

(ه) ومنه الحديث «خير كنّ أذرعُكُنّ للمغزل» أى أخفكُنّ به. وقيل أقدر كنّ عليه.

### ذرف

(ذرف) فى حديث العرباض «وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظه بليغه ذرّفَتْ منها العيون» ذرّفَتْ العين تذرّفُ إذا جرى دمعها.

(ه) وفي حديث عليّ «ها أنا الآن قد ذرّفْتُ على الخمسين» أى زدت عليها. ويقال ذرّفَ وذرّفَ.

### ذرق

(ذرق) (س) فيه «قاع كثير الذُّرْق» الذُّرْقُ بضم الذال وفتح الراء الحندقوق ، وهو نبت معروف.

### ذرا

(ذرا) فيه «إن الله خلق فى الجنه ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لَأَذْرَتْ ما بين السماء والأرض» وفى روايه «لَذَرَتْ الدنيا وما فيها» يقال ذرّته الرّيح وأذرّته تذرّوه ، وتذريه : إذا أطارته. ومنه تذرّيه الطّعام.

ومنه الحديث أنّ رجلا قال لأولاده «إذا متّ فأحرقونى ثم ذرّونى فى الرّيح».

(ه) ومنه حديث عليّ «يذرّو الرّوايه ذرّو الرّيح الهشيم» أى يسرد الروايه كما تنسف الرّيح هشيم النّبت.

(س) وفيه «أولّ الثلاثه يدخلون النار منهم ذو ذرّوه لا- يعطى حقّ الله من ماله» أى ذو ثروه ، وهى الجده والمال ، وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما فى المخرج.

وفى حديث أبى موسى «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابل غرّ الذرّى» أى بيض الأسنمه سمانها. والذرّى : جمع ذرّوه وهى أعلى سنام البعير. وذرّوه كلّ شىء أعلاه.

(ه) ومنه الحديث «على ذرّوه كلّ بعير شيطان».

وحديث الزبير «سأل عائشه الخروج إلى البصره فأبت عليه ، فما زال يفتل فى الذرّوه



والغارب حتى أجابته» جعل فتل وير ذرّوه البعير وغاربه مثلاً لإزالتها عن رأيها ، كما يفعل بالجمل التّفور إذا أريد تأنيسه وإزاله نفااره.

(س) وفي حديث سليمان بن صرد «قال بلغني عن عليّ ذرّو من قول تشدّر لي فيه بالوعيد» الذّرّو من الحديث : ما ارتفع إليك وترامى من حواشيه وأطرافه ، من قولهم ذرّا إلى فلان : أي ارتفع وقصد.

(س) ومنه حديث أبي الزناد «كان يقول لابنه عبد الرحمن : كيف حديث كذا؟ يريد أن يُدزّي منه» أي يرفع من قدره وينوّه بذكره.

ومنه قول رؤبه :

عمدا أذّرّي حسبي أن يشتما (١)

أي أرفعه عن الشّيمه.

وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم «ببئر ذرّوان» بفتح الذال وسكون الراء ، وهي بئر لبني زريق بالمدينه ، فأما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفه.

### (باب الذال مع العين)

#### ذعت

(ذعت) (ه) فيه «إنّ الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فمدّعته» أي خنقته. والذّعت والذّعت بالذال والذال : الذّفع العنيف. والذّعت أيضا : المعك في التراب.

#### ذعدع

(ذعدع) في حديث عليّ أنه قال لرجل : ما فعلت يا بلك؟ وكانت له إبل كثيره ، فقال : «ذعدّعتّها النّوائب ، وفرّقتها الحقوق ، فقال : ذلك خير سبلها» أي خير ما خرجت فيه. الذّعدّعه : التفريق. يقال ذعدّعتهم الدهر : أي فرّقتهم.

ص: ١٦٠

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «إن نابغه بنى جعده لمدحه مدحه فقال فيها :

لتجبر منه جانبا (1)

دَعَدَعَتْ بِهِ

صروف الليالي والزمان المصمم

وزياده الباء فيه للتأكيد.

وفى حديث جعفر الصادق رضى الله عنه «لا يحبنا أهل البيت المُدَعَّدِعُ ، قالوا : وما المُدَعَّدِعُ؟ قال : ولد الزنا».

### ذعر

(ذعر) (س) فى حديث حذيفه «قال له ليله الأ-حزاب : قم فائت القوم ولا- تَدْعَرْهُمْ عَلَى» يعنى قريشا. الدَّعْرُ : الفزع ، يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى خفيه لئلا ينفروا منك ويقبلوا على.

(ه) ومنه حديث نائل مولى عثمان «ونحن نترامى بالحنظل ، فما يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تَدْعَرُوا علينا» أى لا تنفروا إبلنا علينا. وقوله كذاك : أى حسبكم.

(س) ومنه الحديث «لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن» أى ذا ذَعْرٍ وخوف ، أو هو فاعل بمعنى مفعول : أى مَيَدْعُور. وقد تكرر فى الحديث.

### ذعلب

(ذعلب) (س) فى حديث سواد بن مطرف «الدَّعْلِبُ الوجناء» الدَّعْلِبُ والدَّعْلِبَةُ : الناقه السريعه.

### (باب الذال مع الفاء)

### ذفر

(ذفر) (س) فى صفه الحوض «وطينه مسك أدْفَرٌ» أى طيب الريح. والدَّفْرُ بالتحريك : يقع على الطيب والكريه ، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به.

ومنه صفه الجثه «وترابها مسك أدْفَرٌ».

(س) وفيه «فمسح رأس البعير وذِفْرَاهُ» ذِفْرِي البعير أصل أذنه ، وهما ذِفْرَيَانِ. والدَّفْرَى مؤنثه ، وألفها للتأنيث أو للإلحاق.

---

١- فى الأصل وا «خائفنا» والمثبت من الهروى واللسان والفائق ١ / ٤٣٢ وديوانه ص ١٣٧ ، طبع روما سنه ١٩٥٣.

وفى حديث مسيره إلى بدر «أنه جزع الصّفيراء ثم صبّ في ذِفْران» هو بكسر الفاء واد هناك.

## ذَفَف

(ذفف) (س) فيه أنه قال لبلال : «إني سمعت ذَفَّ نعليك في الجنة» أي صوتهما عند الوطء عليهما. ويروى بالدال المهملة. وقد تقدم.

(س) وكذلك يروى حديث الحسن «وإن ذَفَفْتُ بهم الهماليج» أي أسرع.

وفى حديث عليّ «أنه أمر يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر ، ولا يقتل أسير ، ولا يُذَفَّفُ على جريح» تَذْفِيفُ الجريح : الإجهاز عليه وتحرير قتله.

ومنه حديث ابن مسعود «فَذَفَّفْتُ على أبي جهل».

وحديث ابن سيرين «أقص ابنا عفراء أبا جهل وذَفَفَ عليه ابن مسعود» ويروى بالدال المهملة. وقد تقدم.

وفيه «سَلَطَ عليهم آخر الزمان موت طاعون ذَفِيف يحوِّف القلوب» الذَّفِيفُ : الخفيف السّريع.

(س) ومنه حديث سهل «قال : دخلت على أنس وهو يصليّ صلاه خفيفه ذَفِيفَه كأنها صلاه مسافر».

وفى حديث عائشه «أنه نهى عن الذهب والحريز ، فقالت : شيء ذَفِيفٌ يربط به المسك» أي قليل يشدّ به.

## (باب الذال مع القاف)

## ذَقَن

(ذقن) (ه) فى حديث عائشه «توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتى وذاقنتى» الذَّاقِنَةُ : الذَّقْنُ. وقيل طرف الحلقوم. وقيل ما يناله الذَّقْنُ من الصّدر.

(ه) وفى حديث عمر «إن عمران بن سواده قال له : أربع خصال عاتبتك عليها رعيتك ، فوضع عود الدّرّه ثم ذَقَّنَ عليها وقال : هات» يقال ذَقَّنَ على يده وعلى عصاه - بالتشديد والتخفيف - إذا وضعه تحت ذَقْنِهِ واتكأ عليه.

ذکر

(ذکر) فيه «الرجل يقاتل للذکر ، ويقاتل ليحمد» أى ليُذكَرَ بين الناس ويوصف بالشجاعه. والذُّكْرُ : الشرف والفخر.

ومنه الحديث فى صفه القرآن «وهو الذُّكْرُ الحكيم» أى الشرف المحكم العارى من الاختلاف.

وفى حديث عائشه «ثم جلسوا عند المذکر حتى بدا حاجب الشمس» المذكَرُ : موضع الذکر ، كأنها أرادت عند الركن الأسود أو الحجر. وقد تكرر ذكر الذکر فى الحديث ، ويراد به تمجيد الله تعالى ، وتقديسه ، وتسيححه وتهليله ، والثناء عليه بجميع محامده.

(ه) وفى حديث عليّ «إن علياً يذُكْرُ فاطمه» أى يخطبها. وقيل يتعرّض لخطبتها.

وفى حديث عمر «ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً» أى ما تكلمت بها حالفاً ، من قولك ذَكَرْتُ لفلان حديث كذا وكذا أى قلته له. وليس من الذُّكْر بعد النسيان.

وفيه «القرآن ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ» أى أنه جليل خطير فأجلّوه.

(س) ومنه الحديث «إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذَكَرَا» أى ولدا ذَكَرًا ، وفى روايه «إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذَكَرَتْ بإذن الله» أى ولدته ذكراً. يقال أذَكَرَتِ المرأة فهى مُذَكَّرٌ إذا ولدت ذكراً ، فإذا صار ذلك عادتها قيل مِذْكَارٌ.

[ه] ومنه حديث عمر «هبلت أمه لقد أذَكَرَتْ به» أى جاءت به ذكراً جلداً.

ومنه حديث طارق مولى عثمان «قال لابن الزبير حين صرع : والله ما ولدت النساء أذَكَرَ منك» يعنى شهما ماضيا فى الأمور.

وفى حديث الزكاه «ابن لبون ذَكَرٌ» ذَكَرَ المذكَرُ توکیداً. وقيل تنبيها على نقص المذُكُورِيَّه فى الزكاه مع ارتفاع السنّ. وقيل لأنّ الابن يطلق فى بعض الحيوانات على المذكَرِ والأنثى ، كابن آوى ، وابن عرس ، وغيرهما ، لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس ، فرفع الإشكال بذكر الذکر.

وفى حديث الميراث «لأولى رجل ذكّر» قيل : قاله احترازا من الخنثى. وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكوريّه.

(س) وفيه «كان يطوف على نسائه ويغتسل من كلّ واحد ويقول إنه أذكّر» أى أحد.

(س) وفى حديث عائشه «أنه كان يتطيب بهذكاره الطيب» الذكاره بالكسر : ما يصلح للرجال ، كالمسك والعنبر والعود ، وهى جمع ذكّر ، والذكوره مثله.

ومنه الحديث «كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ، ولا يرون بهذكوره بأسا» هو ما لا لون له ينفض ، كالعود والكافور ، والعنبر. والمؤنث : طيب النساء كالخلوق والزعفران.

وفيه «أن عبدا أبصر جاريه لسيدة ، فغار السيد فجبّ مذاكيره» هى جمع الذكّر على غير قياس.

## ذكا

(ذكا) فيه «ذكاه الجنين ذكاه أمه» التذكيه : الذبح والنحر. يقال : ذكيت الشاه تذكيه ، والاسم الذكاه ، والمذبوح ذكي. ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب ، فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذى هو ذكاه الجنين ، فتكون ذكاه الأم هى ذكاه الجنين فلا يحتاج إلى ذبح مستأنف ، ومن نصب كان التقدير ذكاه الجنين كذكاه أمه ، فلما حذف الجار نصب ، أو على تقدير يُذكى تذكيه مثل ذكاه أمه ، فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف إليه مقامه ، فلا بدّ عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيا. ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين : أى ذكوا الجنين ذكاه أمه.

ومنه حديث الصيد «كل ما أمسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي» أراد بالذكي ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاه فى الحلق أو اللبّه ، وأراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه أو ظفروه.

(ه) وفى حديث محمد بن على «ذكاه الأرض يبسها» يريد طهارتها من النجاسه ، جعل يبسها من النجاسه الرطبه فى التطهير بمنزله تذكيه الشاه فى الإحلال ؛ لأن الذبح يطهرها ويحلّ أكلها.

(س) وفي حديث ذكر النار «قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها» الذكاء: شدّه وهج النار ، يقال ذكيت النار إذا أتممت إشعالها ورفعتها. وذكت النار تذكو ذكا - مقصور - : أى اشتعلت. وقيل هما لغتان.

## (باب الذال مع اللام)

### ذذل

(ذذل) فى حديث أبى ذر «يخرج من ثديه يتدلذذل» أى يضطرب ، من ذلماذل الثوب وهى أسافله. وأكثر الروايات يتزلزل ، بالزاي.

### ذلف

(ذلف) (س) فيه «لا- تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذُلف الأنف» الذلف بالتحريك : قصر الأنف وانبطاحه. وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته. والذُلف بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمر. والأنف جمع قله للأنف وضع موضع جمع الكثره ، ويحتمل أنه قلها لصغرها.

### ذلق

(ذلق) (ه) فى حديث ماعز «فلما أذلقته الحجاره جمز وفرّ» أى بلغت منه الجهد حتى قلق.

[ه] ومنه حديث عائشه «أنها كانت تصوم فى السيفر حتى أذلقها الصوم (١)» أى جهدها وأذابها. يقال أذلقه الصوم وذلقه : أى ضعفه.

(س) ومنه الحديث «إنه ذلق يوم أحد من العطش» أى جهده حتى خرج لسانه.

(ه) وفى مناجاه أيوب عليه السلام «أذلقنى البلاء فتكلمت» أى جهدى.

ومنه حديث الحديبيه «يكسعها بقائم السيف حتى أذلقه» أى أقلقه.

(ه) وفى حديث الرّحم «جاءت الرّحم فتكلمت بلسان ذلقٍ طلق» أى فصيح بليغ ، هكذا جاء فى الحديث على فعل بوزن صرد. ويقال طلق ذلقٌ ، وطلق ذلقٌ ، وطلق ذليقٌ ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ. وذلق كل شىء حده.

[ه] وفى حديث أم زرع «على حدّ سنان مُذلقٍ» أى محدّد ، أرادت أنها معه على مثل السنان المحدّد فلا تجد معه قرارا.

ص: ١٦٥

(س) ومنه حديث جابر «فكسرت حجرا وحسرتَه فأنذَلتُ» أى صار له حدّ يقطع.

وفى حديث حفر زمزم «ألم نسق الحجيج ونحر المِذْلَاقَةَ الرّفد». المِذْلَاقَةُ : الناقه السّريعه السّير.

وفى أشراف الساعه ذكر «ذُفَيْتِه» هى بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان : مدينه للروم.

## ذلل

(ذلل) فى أسماء الله تعالى «المُذِلُّ» هو الذى يلحق الذلّ بمن يشاء من عباده ، وينفى عنه أنواع العزّ جميعها.

(ه) وفيه «كم من عذق مُذِلُّ لأبى الدّحاح» تَذْلِيلُ العذوق : أنها إذا خرجت من كوافيرها التى تغطّيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيسمّحها (1) ويبسّرها حتى تتدلّى خارجه من بين الجريد والسّيلّماء ، فيسهل قطافها عند إدراكها ، وإن كانت العين مفتوحه فهى النّخله ، وتذليلُها : تسهيل اجتناء ثمرها وإدناؤها من قاطفها.

(ه) ومنه الحديث «يتركون المدينه على خير ما كانت مُذِلَّةً لا يغشاها إلا العوافى» أى ثمارها دانيه سهله المتناول مغلّاه غير محميّه ولا ممنوعه على أحسن أحوالها. وقيل أراد أنّ المدينه تكون مغلّاه خاليه من السّكّان لا يغشاها إلا الوحوش.

ومنه الحديث «اللهم اسقنا ذُلًّا السّحاب» هو الذى لا رعد فيه ولا برق ، وهو جمع ذُلُولٍ ، من الذلّ بالكسر ضدّ الصّعب.

ومنه حديث ذى القرنين «أنه خير فى ركوبه بين ذُللِ السّحاب وصعابه فاختر ذُلُّهُ».

ومنه حديث عبد الله «ما من شىء من كتاب الله إلا وقد جاء على أدلّاله» أى على وجوه وطرقه ، وهو جمع ذلّ بالكسر. يقال : ركبوا ذلّ الطّريق ، وهو ما مهّد منه وذُلّل.

[ه] ومنه خطبه زياد «إذا رأيتمونى أنفذ فيكم الأمر فأنفذوه على أدلّاله».

وفى حديث ابن الزبير «بعض الذلّ أبقي للأهل والمال» معناه أن الرجل إذا أصابته خطّه

ص: ١٦٦

١- فى بعض النسخ «فيمسحها» قاله مصحح الأصل.



ضيم يناله فيها ذُلٌ فصبر عليها كان أبقى له ولأهله وماله ، فإذا لم يصبر ومرّ فيها طالبا للعزّ بنفسه وأهله وماله ، وربّما كان ذلك سببا لهلاكه.

## ذلا

(ذلا) (ه) فى حديث فاطمه رضى الله عنها «ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذلوكت حتى رأيت وجهه» أى أسرع. يقال اذلوكى الرجل إذا أسرع مخافه أن يفوته شىء. وهو ثلاثى كزرت عينه وزيد واوا للمبالغه ، كاقلولى واغدودن.

## (باب الذال مع الميم)

## ذمر

(ذمر) (س) فى حديث على «إلما أن عثمان فضح الذمار ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مه» الذمار : ما لزمك حفظه ممّا وراءك وتعلّق بك.

(س) ومنه حديث أبى سفيان «قال يوم الفتح : حبذا يوم الذمار» يريد الحرب ؛ لأنّ الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه.

(س) ومنه الحديث «فخرج يتذمر» أى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار.

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام «أنه كان يتذمر على ربّه» أى يجترئ عليه ويرفع صوته فى عتابه.

ومنه حديث طلحه «لما أسلم إذا أمه تدمرّه وتسبّه» أى تشجعه على ترك الإسلام وتسبّه على إسلامه. وذمر يذمر إذا غضب.

ومنه الحديث «وأمّ أيمن تدمرّ وتصخب» ويروى تدمر بالتشديد.

(ه) ومنه الحديث «فجاء عمر ذامراً» أى متهدداً.

ومنه حديث على «ألا وإنّ الشيطان قد ذمرّ حزبه» أى حضمهم وشجعهم.

(س) وحديث صلاه الخوف «فتذامرّ المشركون وقالوا هلاً كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاه» أى تلاوموا على ترك الفرصه ، وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال. والذمر : الحثّ مع لوم واستبطاء.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «فوضعت رجلى على مُدَمَّر أبي جهل» المُدَمَّرُ : الكاهل والعنق وما حوله.

وفيه ذكر «ذِمَار» وهو بكسر الذال ، وبعضهم يفتحها : اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء. وقيل هو اسم صنعاء.

## ذمل

(ذمل) (س) في حديث قس «يسير ذَمِيلاً» أى سيرا سريعا لئنا. وأصله فى سير الإبل.

## ذمم

(ذمم) قد تكرر فى الحديث ذكر «الذِّمَّة والذِّمَام» وهما بمعنى العهد ، والأمان ، والضمان ، والحرمة ، والحق. وسمى أهل الذِّمَّة لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم.

(ه) ومنه الحديث «يسعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» أى إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين ، وليس لهم أن يخفروه ، ولا أن ينقضوا عليه عهده. وقد أجاز عمر أمان عبد على جميع الجيش.

ومنه الحديث «ذِمَّةُ المسلمين واحده».

والحديث الآخر فى دعاء المسافر «أقبلنا بِذِمَّتِهِ» أى ارددنا إلى أهلنا آمنين.

(س) ومنه الحديث «فقد برئت منه الذِّمَّة» أى إنَّ لكلِّ أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة ، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة ، أو فعل ما حرّم عليه ، أو خالف ما أمر به خذلته ذِمَّةُ الله تعالى.

وفيه «لا تشتروا رقيق أهل الذِّمَّةِ وأرضيهم» المعنى أنهم إذا كان لهم مماليك وأرضون وحال حسنه ظاهره كان أكثر لجزيتهم ، وهذا على مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال ، وقيل فى شراء أراضيهم أنه كرهه لأجل الخراج الذى يلزم الأرض لئلا يكون على المسلم إذا اشتراها فيكون ذلًا وصغارا.

وفى حديث سلمان «قيل له ما يحل من ذِمَّتِنَا» أراد من أهل ذِمَّتِنَا ، فحذف المضاف.

وفى حديث عليّ «ذِمَّتِي رهينه وأنا به زعيم» أى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به.

(ه) وفيه «ما يذهب عنى مَذْمَةٌ الرُّضَاع؟ فقال : غَرَّه : عبد أو أمه» الْمَذْمَةُ بالفتح مفعله من الذَّم ، وبالكسر من الذَّمَّة والذَّمَام. وقيل هى بالكسر والفتح الحَقُّ والحرمه التى يُذَمُّ مضيعها ، والمراد بِمَذْمَةِ الرُّضَاع : الحَقُّ اللّازم بسبب الرُّضَاع ، فكأنّه سأل ما يسقط عنى حَقُّ المرضعه حتّى أكون قد أدّيته كاملا؟ وكانوا يستحبّون أن يعطوا للرضعه عند فصال الصبى شيئا سوى أجرتها.

(ه) وفيه «خلال المكارم كذا وكذا والتدّم للصاحب» هو أن يحفظ ذمامه وي طرح عن نفسه ذمّ الناس له إن لم يحفظه.

(ه) وفيه «أرى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم لا- تنزف ولا- تُذَمَّ» أى لا- تعاب ، أو لا تطفى مِذْمُومَه ، من قولك أذَمَّمْتُهُ إذا وجدته مَذْمُومًا. وقيل لا يوجد ماؤها قليلا ، من قولهم بئر ذَمَّة ، إذا كانت قليلة الماء.

[ه] ومنه حديث البراء «فأتينا على بئر ذمّه فنزلنا فيها» سميت بذلك لأنها مَذْمُومَةٌ.

ومنه حديث أبى بكر «قد طلع فى طريق معوره حزنه ، وإنّ راحلته أذَمَّتْ» أى انقطع سيرها ، كأنها حملت الناس على ذمّها.

ومنه حديث حليمه السّعديّه «فخرجت على أتانى تلك ، فلقد أذَمَّتْ بالركب» أى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها.

ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم «وإذا فيها فرس أذَمُّ» أى كالأ قد أعيا فوقف.

(ه) وفى حديث يونس عليه السلام «إنّ الحوت قاءه رذيا ذمّا» أى مَذْمُومًا شبه الهالك ، والذَّمُّ والمذْمُومُ واحد.

وفى حديث الشّؤم والطّيره «ذروها ذَمِيمَةً» أى اتركوها مِذْمُومَةً ، فعيله بمعنى مفعوله ، وإنما أمرهم بالتحوّل عنها إبطالا لما وقع فى نفوسهم من أنّ المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار ،

فإذا تحوّلوا عنها انقطعت مادّه ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهه.

وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام «أخذته من صاحبه ذمّامه» أى حياء وإشفاق ، من الذم واللوم.

ومنه حديث ابن صياد «فأصابتنى منه ذمّامه».

## (باب الذال مع النون)

### ذنب

(ذنب) (ه) فيه «أنه كان يكره الميذنب من البسر مخافه أن يكونا شيئين فيكون خليطا» الميذنب بكسر النون : الذى بدا فيه الإرتطاب من قبل ذنبه : أى طرفه. ويقال له أيضا : التذنوب.

(ه) ومنه حديث أنس «أنه كان لا يقطع التذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضخه».

ومنه حديث ابن المسيب «كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضخ بأسا».

(س) وفيه «من مات على ذنابى طريق فهو من أهله» يعنى على قصد طريق. وأصل الذنابى منبت ذنب الطائر.

(س) ومنه حديث ابن عباس : «كان فرعون على فرس ذنوب» أى وافر شعر الذنب.

(ه) وفى حديث حذيفه «حتى يركبها الله بالملائكه فلا يمنع ذنب تلعه» وصفه بالذل والضعف وقلة المنعه ، وأذنان المسائل : أسافل الأوديه. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه الحديث «يقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد». ويقال لها أيضا المذانب.

ومنه حديث ظبيان «وذئبوا خشانه» أى جعلوا له مذانب ومجارى. والخشان : ما خشن من الأرض.

(ه) وفى حديث عليّ - وذكر فتنه تكون فى آخر الزمان - قال : «فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه» أى سار فى الأرض مسرعا بأتباعه ولم يعرج على الفتنه. والأذنان : الأتباع ، جمع ذنب ، كأنهم فى مقابل الرؤوس وهم المقدمون.

وفى حديث بول الأعرابي فى المسجد «فأمر بِذُنُوبٍ من ماء فأريق عليه» الذُّنُوبُ : الدُّلُو العظيمة ، وقيل لا تسمى ذُنُوباً إلا إذا كان فيها ماء. وقد تكرر فى الحديث.

## (باب الذال مع الواو)

### ذوب

(ذوب) (ه) فيه «من أسلم على ذُوبِهِ أو مأثره فهى له» الذُّوبَةُ : بقية المال يَسْتَدِيئُهَا الرجل : أى يستبقها. والمأثره : المكرمه.

(س) وفى حديث عبد الله «يفرح المرء أن يذُوبَ له الحق» أى يجب.

(س) وفى حديث قس.

أذُوبُ الليالى أو يجيب صداكما

أى أنتظر فى مرور الليالى وذهابها ، من الأذَابَةِ : الإغاره. يقال أذَابَ علينا بنو فلان : أى أغاروا.

(ه) وفى حديث ابن الحنفية «إنه كان يُذُوبُ أمه» أى يضفر ذَوَائِبَهَا.

والقياس يذُوبُ بالهمز ؛ لأن عين الذُّوبَةِ همزه ، ولكنّه جاء غير مهموز ، كما جاء الذوائب على غير القياس (1).

وفى حديث الغار «يصبح فى ذُوبَانِ النَّاسِ» يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذُوبَانٌ ، لأنهم كالذئاب. والذُوبَانُ : جمع ذئب ، والأصل فيه الهمز ، ولكنّه خَفَّفَ فانقلب واوا. وذكرناه هاهنا حملا على لفظه.

### ذود

(ذود) (ه) فيه «ليس فيما دون خمس ذُودٍ صدقه» الذُّودُ من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. واللفظه مؤنثه ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم. وقال أبو عبيد : الذُّودُ من الإناث دون الذكور ، والحديث عامّ فيهما ، لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاه ذكورا كانت أو إناثا. وقد تكرر ذكر الذُّودِ فى الحديث.

ص: ١٧١

وفى حديث الحوض «إني لبعقر حوضى أذودُ الناس عنه لأهل اليمن» أى أطردهم وأدفعهم.

وفى حديث علىّ «وأما إخواننا بنو أميه فقاذه ذَادَةٌ! الذَادَةُ جمع ذَائِدٍ : وهو الحامى الدافع. قيل أراد أنهم يذودُونَ عن الحرم.

ومنه الحديث «فَلْيَذَادَنَّ رجال عن حوضى» أى ليطردنّ ، ويروى : فلا- تُذَادَنَّ : أى لا- تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه ، والأوّل أشبه. وقد تكرر فى الحديث.

## ذوط

(ذوط) (ه) فى حديث أبى بكر «لو منعونى جديا أذوِّطَ لقاتلتهم عليه» الأذوِّطُ : الناقص الذقن من الناس وغيرهم. وقيل هو الذى يطول حنكه الأعلى ويقصر الأسفل.

## ذوق

(ذوق) (ه) فيه «لم يكن يذمّ ذَوَاقاً» الذَوَاقُ : المأكول والمشروب ، فعال بمعنى مفعول ، من الذَوَّقِ يقع على المصدر والاسم. يقال ذُقْتُ الشئ أذوقُهُ ذَوَاقاً وَذَوَّقاً ، وما ذُقْتُ ذَوَاقاً ، أى شيئاً.

[ه] ومنه الحديث «كانوا إذا خرجوا من عنده لا- يتفرّقون إلا- عن ذَوَاقٍ» ضرب الذَوَاقِ مثلاً لما ينالون عنده من الخير : أى لا يتفرّقون إلا عن علم وأدب يتعلّمونه ، يقوم لأنفسهم وأرواحهم مقام الطّعام والشّراب لأجسامهم.

وفى حديث أحد «إن أبا سفيان لَمَّا رأى حمزه مقتولاً معقراً قال له : ذُقْ عقق» أى ذُقْ طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه يا عاق قومى. جعل إسلامه عقوقاً. وهذا من المجاز أن يستعمل الذُّوق - وهو مما يتعلق بالأجسام - فى المعانى ، كقوله تعالى «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ» وقوله «فَذاقُوا وبالِ أمرِهِمْ».

(ه) ومنه الحديث «إن الله لا يحب الذَّوَّاقِينَ والذَّوَّاقَاتِ» يعنى الشريعى النكاح الشريعى الطلاق.

## ذوى

(ذوى) فى حديث عمر «أنه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذَوَى» أى ببس. يقال ذَوَى العود يذوى ويذوى.

[ه] وفى حديث صفه المهديّ «قرشى يمان ليس من ذى ولا ذُو» أى ليس نسبه نسب

أذواء اليمن ، وهم ملوك حمير ، منهم ذو يزن ، وذو رعين (١) وقوله قرشي يمان : أى قرشى النسب يمانى المنشأ. وهذه الكلمه عينها واو ، وقياس لامها أن تكون ياء ؛ لأن باب طوى أكثر من باب قوى.

ومنه حديث جرير «يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحه من ذى ملك» كذا أورده أبو عمر الزاهد ، وقال ذى هاهنا صله : أى زائده

## (باب الذال مع الهاء)

### ذهب

(ذهب) فى حديث جرير وذكر الصدقه «حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مُذهَّبٌ» هكذا جاء فى سنن النسائى وبعض طرق مسلم. والروايه بالذال المهمله والنون ، وقد تقدّمت ، فإن صحّت الروايه فهى من الشىء المُذهَّب ، وهو المموّه بالذَّهَبِ ، أو من قولهم فرس مُذهَّبٌ ؛ إذا علت حمرة صفره. والأنثى مُذهَّبَةٌ. وإنما خصّ الأنثى بالذكر لأنها أصفى لونا وأرقّ بشره.

(س) وفى حديث علىّ «فبعث من اليمن بِعُذْهَيْبِهِ» هى تصغير ذَهَبٍ ، وأدخل الهاء فيها لأنّ الذَّهَبَ يُؤنَّثُ ، والمؤنَّثُ الثلاثى إذا صغّر الحق فى تصغيره الهاء ، نحو قويسه وشميسه. وقيل هو تصغير ذَهَبِهِ على تيه القطعه منها ، فصغرها على لفظها.

وفى حديث علىّ «لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذَّهَبان لفعل» هو جمع ذَهَبٍ ، كبرق وبرقان. وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان.

(ه) وفيه «كان إذا أراد الغائط أبعد المُذهَّب» هو الموضع الذى يتغوّط فيه ، وهو مفعول من الذَّهَاب. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث علىّ فى الاستسقاء «لا قزع ربابها ، ولا شفان ذهابها» الذَّهَابُ : الأمطار

ص: ١٧٣

١- أنشد الهروى للكميت : وما أعنى بقولى أسفليكم ولكنى أريد به الذوينا

اللَّيْنَةُ ، واحدها ذُهْبَةٌ بالكسر. وفي الكلام مضاف محذوف تقديره : ولا ذات شَفَانٍ ذَهَابُهَا.

(ه) وفي حديث عكرمه «سئل عن أَذَاهِبٍ من بَرٍّ وَأَذَاهِبٍ من شَعِيرٍ ، فقال : يضم بعضها إلى بعض ثم تركى» الذَّهْبُ بفتح الهاء : مكيال معروف باليمن ، وجمعه أَذْهَابٌ ، وجمع الجمع أَذَاهِبٌ.

## (باب الذال مع الياء)

### ذيت

(ذيت) في حديث عمران والمرأه والمزادتين «كان من أمره ذَيْتٌ وَذَيْتٌ» هي مثل كيت وكيت ، وهو من ألفاظ الكنايات.

### ذيح

(ذيح) (ه) في حديث عليّ «كان الأشعث ذا ذِيحٍ» الذُّيْحُ : الكبر.

### ذيح

(ذيح) في حديث القيامة «وينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذِيحٍ متلّخ» الذُّيْحُ : ذكر الضَّبَاعِ ، والأثني ذِيحَهُ. وأراد بالتلّخ التلّخ برجيعة ، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر «بِذِيحٍ أمدر» : أى متلّخ بالمدر.

(ه) ومنه حديث خزيمه «والذُّيْحُ محرنجما» أى إنّ السنه تركت ذكر الضَّبَاعِ مجتمعاً منقبضاً من شدة الجذب.

### ذيع

(ذيع) (س) في حديث عليّ ووصف الأولياء «ليسوا بِالْمَذَائِعِ البذر» هو جمع مَذْيَاعٍ ، من أذَاعَ الشئ إذا أفشاه. وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش ، وهو بناء مبالغه.

### ذيف

(ذيف) (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف :

يفديهم وودّوا لو سقوه

من الذِّيفَانِ مترعه ملايا

الذِّيفَانُ : السمّ القاتل ، ويهمز ولا يهمز ، والملايا يريد بها المملوءه ، فقلب الهمزه ياء ، وهو قلب شاذ.



## ذيل

(ذيل) فيه «بات جبريل يعاتبني في إِذَالِهِ الخيل» أى إهانتها والاستخفاف بها.

(ه س) ومنه الحديث الآخر «أَذَالَ الناس الخيل» وقيل أراد أنهم وضعوا أدها الحرب عنها وأرسلوها.

وفي حديث مصعب بن عمير «كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويُدِيلُ يمنه اليمن» أى يطيل ذَيْلَهَا. واليمنه : ضرب من برود اليمن.

## ذيم

(ذيم) (ه) فيه «عادت محامده ذاماً» الذام والذَّيم : العيب ، وقد يهمز.

ومنه حديث عائشه «قالت لليهود : عليكم السام والذَّام» وقد تقدم في أوّل الحرف.

ص: ١٧٥

#### رأب

(رأب) (س) في حديث عليّ يصف أبا بكر رضى الله عنهما «كنت للدين رأباً» الرَّأْبُ : الجمع والشدّ ، يقال رَأَبٌ الصَّيْدُ إذا شعبه. ورَأَبُ الشَّيْءِ إذا جمعه وشدّه برفق.

ومنه حديث عائشه تصف أباهما «يَرَأَبُ شعبها».

(س) وفي حديثها الآخر «ورَأَبُ الثأى» أى أصلح الفاسد وجبر الوهن.

ومنه حديث أم سلمه لعائشه رضى الله عنهما «لا يَرَأَبُ بهنّ إن صدع» قال القتيبي : الروايه صدع ، فإن كان محفوظاً فإنه يقال صدعت الزّجاجه فصدعت ، كما يقال جبرت العظم فجبر ، وإلا فإنه صدع ، أو انصدع.

#### رأس

(رأس) (ه) فيه «إنه عليه الصلاه والسلام كان يصيب من الرّأس وهو صائم» هو كناية عن القبله.

(ه) وفي حديث القيامة «ألم أذرك تزأس وتربع» رأس القوم يَرَأْسُهُمْ رِئَاسَةً : إذا صار رِئِيسَهُمْ ومقدّمهم.

ومنه الحديث «رَأْسُ الكفر من قبل المشرق» ويكون إشاره إلى الدجال أو غيره من رُؤْسَاءِ الضلال الخارجين بالمشرق.

#### رأف

(رأف) في أسماء الله تعالى «الرَّءُوفُ» هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بألطافه. والرَّأْفَةُ أَرْقٌ من الرحمه ، ولا تكاد تقع في الكراهه ، والرحمه قد تقع في الكراهه للمصلحه. وقد رَأَفْتُ به أَرْأَفُ ، ورَوُفْتُ أَرْوُفُ فأنا رءوفٌ. وقد تكرر ذكر الرَّأْفَةِ في الحديث.

#### رأم

(رأم) (س) في حديث عائشه تصف عمر «تَرَأَمُهُ ويأباها» تريد الدنيا : أى تعطف عليه كما تَرَأَمُ الأم ولدها والنّاقه حوارها فتشمه وتترشّفه ، وكلّ من أحبّ شيئاً وألفه فقد رَأَمَهُ يَرَأَمُهُ.

(ه) فى حديث لقمان بن عاد «ولا تملأ رِئتي جنبى» الرِّئَةُ التى فى الجوف معروفه. يقول : لست بجان تتنفخ رثى فتملاً جنبى. هكذا ذكرها الهروى ، وليس موضعها ، فإن الهاء فيها عوض من الياء المحذوفه ، تقول منه رأيتُه إذا أصبت رِئته.

(ه) فيه «أنا برىء من كل مسلم مع مشرك ، قيل : لم يا رسول الله؟ قال : لا تَرَأَى ناراهما» أى يلزم المسلم ويجب عليه أن يبعد منزله عن منزل المشرك ، ولا ينزل بالموضع الذى إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ، ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم. وإنما كره مجاوره المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان ، وحث المسلمين على الهجره. والتَّرَائِي : تفاعل من الرُّؤْيِه ، يقال : تَرَأَى القوم إذا رَأَى بعضهم بعضاً ، وتَرَأَى لى الشىء : أى ظهر حتى رَأَيْتُهُ. وإسناد التَّرَائِي إلى النارين مجاز ، من قولهم دارى تنظر إلى دار فلان : أى تقابلها. يقول ناراهما مختلفتان ، هذه تدعو إلى الله ، وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف يتفقان. والأصل فى تَرَأَى تَتَرَأَى ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

(ه) ومنه الحديث «إنَّ أهل الجنة لَيَتَرَأَوْنَ أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّى فى أفق السماء» أى ينظرون ويرون.

(ه) ومنه حديث أبى البخترى «تَرَأَيْتُنَا الهلال» أى تكلفنا النَّظَرَ إليه هل نراه أم لا.

ومنه حديث رمل الطّواف «إنما كُنَّا رَاءَيْنَا به المشركين» هو فاعلنا ، من الرُّؤْيِه : أى أَرَيْنَاهُمْ بذلك أنا أقوياء.

(ه) وفيه «أنه خطب فَرُئِي أَنه لم يسمع» رُئِي : فعل لم يسم فاعله ، من رَأَيْتُ بمعنى ظننت ، وهو يتعدى إلى مفعولين ، تقول : رَأَيْتُ زيدا عاقلاً ، فإذا بنيت له لم يسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد ، فقلت : رُئِي زيدٌ عاقلاً ، فقوله إنه لم يسمع جمله فى موضع المفعول الثانى. والمفعول الأوّل ضميره.

وفى حديث عثمان «أَرَاهُمْ أَرَاهُمْنِي الباطل شيطانا» أراد أنّ الباطل جعلنى عندهم شيطانا ، وفيه شذوذ من وجهين : أحدهما أن ضمير الغائب إذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم والمخاطب

فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلا ، تقول أعطاه إِيَّاي ، فكان من حَقِّه أن يقول أراهم إِيَّاي ، والثاني أن واو الضمير حَقَّها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتموني ، فكان حَقُّه أن يقول أراهموني.

(س) وفي حديث حنظله «تذكّرنا بالنار والجنه كأننا رَأَى عَيْن» تقول جعلت الشيء رَأَى عَيْنِكَ وبِمَرَأَى مِنْكَ : أى حذاءك ومقابلك بحيث تراه ، وهو منصوب على المصدر : أى كأننا نَرَاهُمَا رَأَى العَيْن.

(س) وفي حديث الرُّؤْيَا «فإذا رجل كرىه المَرَّآه» أى قبيح المنظر. يقال رجل حسن المنظر والمَرَّآه ، وحسن فى مَرَّآه العَيْن ، وهى مفعله من الرُّؤْيَاه.

ومنه الحديث «حتى يتبين له رَيْئُهُمَا» هو بكسر الراء وسكون الهمزة : أى منظرهما وما يُرَى منهما. وقد تكرر.

(ه) وفي الحديث «أَرَأَيْتِكَ ، وَأَرَأَيْتُكِمَا ، وَأَرَأَيْتُكُمْ» وهى كلمه تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرنى ، وأخبرانى ، وأخبرونى. وتاؤها مفتوحه أبدا.

وكذلك تكرر أيضا «ألم تر إلى فلان ، وألم تر إلى كذا» وهى كلمه تقولها العرب عند التعجب من الشيء ، وعند تنبيه المخاطب ، كقوله تعالى «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ» ... ، «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ» أى ألم تعجب بفعلهم ، وألم ينته شأنهم إليك.

وفي حديث عمر «قال لسواد بن قارب : أنت الذى أتاكَ رَيْئِكَ بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم» يقال للتابع من الجن رَيْئِي بوزن كَمِي ، وهو فعيل ، أو فعول ، سَمِي به لأنه يترأى لمتبوعه ، أو هو من الرَأَى ، من قولهم فلان رَيْئِي قومه إذا كان صاحب رأيهم ، وقد تكسر راءه لإتباعها ما بعدها.

(ه) وفي حديث الخدرى «فإذا رَيْئِي مثل نحى» يعنى حيه عظيمه كالزَّق ، سَمَّاهَا بِالرَّيِّ الجَنِّي ؛ لأنهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن ، ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا.

(س) وفي حديث عمر وذكر المتعه «ارْتَأَى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يَزْتَبِي» أى أفكر وتأتى ، وهو افتعل من رَوِيه القلب ، أو من الرأى.

ومنه حديث الأنزرق بن قيس «وفينا رجل له رأى» يقال فلان من أهل الرأى : أى أنه يرى رأى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا ، والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى ، يعنون أنهم يأخذون برأيهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر.

## (باب الرء مع الباء)

### ربأ

(ربأ) (ه س) فيه «مثلى ومثلكم كرجل ذهب يزبأ أهله» أى يحفظهم من عدوهم ، والاسم الرَبِيئَةُ ، وهو العين والظليعه الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلّا على جبل أو شرف ينظر منه. وازتبأت الجبل : أى صعده. وقد تكرر فى الحديث.

### ربب

(ربب) (ه) فى أشراط الساعة «وأن تلد الأمه رَبَّهَا أو رَبَّتْهَا» الرَّبُّ يطلق فى اللغه على المالك ، والسَّيِّد ، والمدبّر ، والمربى ، والقيّم ، والمنعم ، ولا- يطلق غير مضاف إلّا على الله تعالى ، وإذا أطلق على غيره أضيف ، فيقال رَبُّ كذا. وقد جاء فى الشعر مطلقا على غير الله تعالى ، وليس بالكثير ، وأراد به فى هذا الحديث المولى والسَّيِّد ، يعنى أنّ الأمه تلد لسَيِّدها ولدا فيكون لها كالمولى ؛ لأنه فى الحسب كأبيه ، أراد أن السبى يكثر والتَّعمه تظهر فى النَّاس فتكثر السَّرارى.

(س) ومنه حديث إجابته المؤذّن «اللهم رب هذه الدَّعوة التَّيَّامه» أى صاحبها. وقيل المتمّم لها والزائد فى أهلها والعمل بها والإجابته لها.

(س) ومنه حديث أبى هريره «لا- يقل المملوك لسَيِّده رَبِّى» كره أن يجعل مالكة رَبًّا له ؛ لمشاركه الله تعالى فى الرُّبُوبِيَّه. فأما قوله تعالى «أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ» فإنه خاطبه على المتعارف عندهم ، وعلى ما كانوا يسمونهم به. ومثله قول موسى عليه السلام للسَّامرى «وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ» أى الذى اتخذته إلها.

(س) فأما الحديث فى ضالّه الإبل «حتى يلقاها رَبُّهَا» فإن البهائم غير متعيّده ولا مخاطبه فهى بمنزله الأموال التى يجوز إضافته مالكيها إليها وجعلهم أَرْبَابًا لها.

ومنه حديث عمر «رَبُّ الصَّرِيمِ وَرَبُّ الْغَنِيمِ» وقد كثر ذلك في الحديث.

(س) ومنه حديث عروه بن مسعود «لَمَّا أُسْلِمَ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَأَنْكَرَ قَوْمَهُ دَخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ» يعنى اللات ، وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطائف.

ومنه حديث وفد ثقيف «كان لهم بيت يسمونه الرَّبَّةَ يضاهئون به بيت الله تعالى ، فلما أسلموا هدمه المغيرة».

(س) وفى حديث ابن عباس مع الزبير «لَأَنْ يَرْبِّيَ بِنُو عَمِّى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ غَيْرَهُمْ» وفى روايه «وإن رَبُّونى رَبِّي أكَفَاء كرام» أى يكونون على أمراء وساده مقدمين ، يعنى بنى أميه ، فإنهم فى النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير. يقال رَبُّهُ رَبُّهُ يَرْبُّهُ : أى كان له رَبًّا.

ومنه حديث صفوان بن أميه قال لأبى سفيان بن حرب يوم حنين : «لأن يَرْبِّيَ رجل من قريش أحبَّ إليَّ من أن يَرْبِّيَ رجل من هوازن».

(ه) وفيه «ألك نعمه تَرْبُّهَا» أى تحفظها وتراعيا وتَرْبِّيَهَا كما يَرْبِّي الرجل ولده. يقال : رَبَّ فلان ولده يَرْبُّهُ رَبًّا وَرَبِّيَهُ وَرَبَّاهُ ، كله بمعنى واحد.

وفى حديث عمر «لا تأخذ الأكله ولا الرُّبَّى ولا الماخض» الرُّبَّى التى تُرَبَّى فى البيت من الغنم لأجل اللبن. وقيل هى الشاه القريبه العهد بالولاده ، وجمعها رُبَابٌ بِالضَّم.

ومنه الحديث الآخر «ما بقى فى غنمى إلَّا فحل أو شاه رُبَّى».

(س) وفى حديث النَّخَعِ «ليس فى الرِّبَائِبِ صدقه» الرِّبَائِبُ : الغنم التى تكون فى البيت ، وليست بسائمه ، واحدها رِبِيَّةٌ بمعنى مَرْبُوبَةٍ ، لأنَّ صاحبها يَرْبُّهَا.

ومنه حديث عائشه «كان لنا جيران من الأنصار لهم رِبَائِبُ ، فكانوا يبعثون إلينا من ألبانها».

ومنه حديث ابن عباس «إنَّما الشَّرْطُ فى الرِّبَائِبِ» يريد بنات الرِّبَائِبِ من غير أزواجهن الذين معهنَّ.

وفى حديث ابن ذى يزن :

أسد تُرَبُّبُ فى الغيصات أشبالا

أى تَرَبَّى ، وهو أبلغ منه ومن تَرَبُّبُ ، بالتكرير الذى فيه .

وفيه «الرَّابُّ كافل» هو زوج أمَّ اليتيم ، وهو اسم فاعل ، من رَبَّه يَرْبُّه : أى أنه تكفَّل بأمره .

ومنه حديث مجاهد «كان يكره أن يتزوَّج الرجل امرأه رَابَّه» يعنى امرأه زوج أمه لأنه كان يرَبِّيه .

(س) وفى حديث المغيرة «حملها رِبَابٌ» رِبَابُ المرأة : حدثان ولادتها . وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتى عليها شهران . وقيل عشرون يوما ، يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير ، وذلك مذموم فى النساء ، وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها .

(هـ) ومنه حديث شريح «إن الشاه تحلب فى رِبَابِهَا» .

(هـ) وفى حديث الرؤيا «فإذا قصر مثل الرَّبَابِهِ البيضاء» الرَّبَابَةُ - بالفتح - السحابة التى ركب بعضها بعضا .

ومنه حديث ابن الزبير «وأحدق بكم رَبَابُهُ» وقد تكرر فى الحديث .

(هـ) وفيه «اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مُرِبِّ» أو قال «ملبِّ» أى لازم غير مفارق ، من أَرَبَ بالمكان وأَلَبَّ : إذا أقام به ولزمه .

(هـ) وفى حديث عليّ «الناس ثلاثه : عالم رَبَّانِيٌّ» هو منسوب إلى الرَّبِّ بزيادة الألف والنون للمبالغة . وقيل هو من الرَّبِّ بمعنى التَّربيه ، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ، والرَّبَّانِيُّ : العالم الراسخ فى العلم والدين . أو الذى يطلب بعلمه وجه الله تعالى . وقيل العالم العامل المعلم .

(هـ) ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس : «مات رَبَّانِيٌّ هذه الأُمَّه» .

(س) وفى صفه ابن عباس «كأنَّ على صلته الرَّبِّ من مسك وعنبر» الرَّبُّ ما يطبخ من التمر ، وهو الدَّبس أيضا .

## ربث

(ربث) (ه) فى حديث علىّ «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائب فيذكرونهم الحاجات» أى ليُرَبِّثُوهُمُ بها عن الجمعة. يقال رَبَّيْتُهُ عن الأمر إذا حبسته وثبطته. والربائب جمع رَبِيئَةٍ وهى الأمر الذى يحبس الإنسان عن مهامه. وقد جاء فى بعض الروايات «يرمون الناس بالترائب» قال الخطابى : وليس بشىء.

قلت : يجوز - إن صحّت الروايه - أن يكون جمع تَرْبِيئَةٍ وهى المرّه الواحده من التَرْبِيئِثِ. تقول : رَبَّيْتُهُ تَرْبِيئًا وَتَرْبِيئَةً واحده ، مثل قدّمته تقديمًا وتقديمه واحده.

## ربح

(ربح) (ه) فى حديث أبى طلحه «ذلك مال رابح» أى ذو رِبْحٍ ، كقولك لابن وتامر ويروى بالياء. وسيجىء.

(ه) وفيه «إنه نهى عن رِبْحٍ ما لم يضمن» هو أن يبيعه سلعه قد اشتراها ولم يكن قبضها بِرِبْحٍ ، فلا يصحّ البيع ولا يحل الرّبْحُ ؛ لأنّها فى ضمان البائع الأوّل ، وليست من ضمان الثانى ، فَرِبْحُهَا وخسارتها للأوّل.

## ربحل

(ربحل) فى حديث ابن ذى يزن «وملكا ربَحَلًا» الرّبْحَلُ - بكسر الراء وفتح الباء الموحده - الكثير العطاء.

## ربخ

(ربخ) (س) فى حديث علىّ «إنّ رجلا- خاصم إليه أبا امرأته فقال : زوّجنى ابنته وهى مجنونه ، فقال : ما بدا لك من جنونها؟ فقال : إذا جامعها غشى عليها ، فقال : تلك الرّبُوخُ ؛ لست لها بأهل» أراد أن ذلك يحمد منها. وأصل الرّبُوخِ من تَرَبَّخَ فى مشيه إذا استرخى. يقال : رَبَخَتِ المرأه تَرَبَّخُ فهى رُبُوخٌ ؛ إذا عرض لها ذلك عند الجماع.

## ربد

(ربد) (ه) فيه «إنّ مسجده صلى الله عليه وسلم كان مَرَبْدًا لِيَتَمِينِ» المَرَبْدُ : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم ، وبه سمى مَرَبْدُ المدينة والبصره. وهو بكسر الميم وفتح الباء ، من رَبَدَ بالمكان إذا أقام فيه. وَرَبَدَهُ إذا حبسه.

(ه) ومنه الحديث «إنه تيمّم بِمَرَبِدِ النّعم» والمَرَبْدُ أيضا : الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف ، كالبيدر للحنطه.



(ه) ومنه الحديث «حتى يقوم أبو لبابه يسدّ ثعلب مزبده بإزاره» يعنى موضع تمره.

(س) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير «إنه كان يعمل ربدًا بمكه» الرّبْدُ بفتح الباء : الطين ، والرّبَادُ : الطّيان : أى بناء من طين كالسكر ، ويجوز أن يكون من الرّبْدِ : الحبس ؛ لأنه يحبس الماء. ويروى بالزاي والنون. وسيجيء في موضعه.

(ه) وفيه «إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربدّ وجهه» أى تغيّر إلى الغبره. وقيل الرّبْدَةُ : لون بين السواد والغبره.

(ه) ومنه حديث حذيفه في الفتن «أى قلب أشربها صار مُرَبْدًا» وفي روايه «صار مُرَبَادًا» هما من اربدّ واربادًا. ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة ، فإن لون القلب إلى السواد ما هو.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «إنه قام من عند عمر مُرَبْدَ الوجه في كلام أسمعته».

## ربذ

(ربذ) (ه) في حديث عمر بن عبد العزيز «إنه كتب إلى عامله عدى بن أراطه : إنما أنت ربذة من الرّبذ» الرّبذة بالكسر والفتح : صوفه يهناً بها البعير بالقطران ، وخرقه يجلو بها الصائغ الحلبي ، يعنى إنما نصبت عاملاً لتعالج الأمور برأيك وتجلوها بتدبيرك. وقيل هي خرقة الحائض ، فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه. ويقال هي صوفه من العهن تعلّق في أعناق الإبل وعلى الهودج ولا- طائل لها ، فشبهه بها أنه من ذوى الشاره والمنظر مع قله النفع والجدوى. وحكى الجوهري فيها الرّبذة بالتحريك وقال : هي لغه. والرّبذة بالتحريك أيضا : قريه معروفه قرب المدينه ، بها قبر أبى ذرّ الغفارى.

## ربز

(ربز) (س) في حديث عبد الله بن بسر «قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دارى فوضعنا له قطيفه ربيزة» أى ضخمه ، من قولهم كيس ربيز وصره ربيزة. ويقال للعاقل الثخين : ربيز. وقد ربز ربازه ، وأربزته إربازاً. ومنهم من يقول رميز بالميم. وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي : كبش ربيز أى مكتنز أعجز ، مثل ربيس.

(ربص) (س) فيه «إنّ رجلا- جاء إلى قريش فقال : إن أهل خيبر أسروا محمدا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ، فجعل المشركون يُرَبِّسُونَ به العباس» يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المراغمة : أى يسمعون ما يسخطه ويغظه. ويحتمل أن يكون من قولهم جاءوا بأمور رُبْسٍ : أى سود ، يعنى يأتونه بداهيه. ويحتمل أن يكون من الرَبِيس وهو المصاب بمال أو غيره : أى يصيبون العباس بما يسوءه.

(ربص) فيه «إنما يريد أن يترَبِّصَ بكم الدوائر» التَّرَبُّصُ : المكث والانتظار. وقد تكرر فى الحديث.

(ربص) (ه) فى حديث أمّ معبد «فدعا بإناء يُرَبِّضُ الرِّهط» أى يرويههم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. من رَبَضَ فى المكان يَرَبِّضُ إذا لصق به وأقام ملازما له. يقال أَرَبَضَتِ الشمس إذا اشتدَّ حرّها حتى تَرَبِّضَ الوحش فى كناسها. أى تجعلها تَرَبِّضُ فيه. ويروى بالياء. وسيجىء.

(ه) ومنه الحديث «أنه بعث الضَّحَّاك بن سفيان إلى قومه وقال : إذا أتيتهم فآرَبِضْ فى دارهم ظيبا» أى أقم فى دارهم آمنا لا تبرح ، كأنك ظبى فى كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسيًا. وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيتهم كالمتموحش ؛ لأنه بين ظهرانى الكفرة ، فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبى.

(س) وفى حديث عمر «ففتح الباب فإذا شبه الفصيل الرِّابِضُ» أى الجالس المقيم.

ومنه الحديث «كَرَبَضَهُ العنز» ويروى بكسر الراء : أى جتتها إذا بركت.

(س) ومنه الحديث «إنه رأى قبه حولها غنم رُبُوضٌ» جمع رَابِضٍ.

وحديث عائشه «رأيت كائى على ظرب وحولى بقر رُبُوضٌ».

(س) وحديث معاويه «لا- تبعثوا الرِّابِضِ- بِنَ التُّرك والحبشه» أى المقيمين السِّاكين ، يريد لا- تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم.

(س) ومنه الحديث «الرِّابِضَةُ ملائكه أهبطوا مع آدم يهدون الضَّلال» ولعله من الإقامة أيضا. قال الجوهري : الرِّابِضَةُ : بقیه حمله الحَجَّه ، لا تخلو منهم الأرض. وهو فى الحديث.

(هـ) وفيه «مثل المنافق كمثل الشاه بين الرَبِضَيْنِ» وفي روايه «بين الرَبِضَيْنِ» الرَبِضُ : الغنم نفسها. والرَبِضُ : موضعها الذي تَرَبِضُ فيه. أراد أنه مذبذب كالشاه الواحد بين قطيعين من الغنم ، أو بين مَرَبِضَيْهِمَا.

ومنه حديث عليّ «والناس حولي كَرَبِضِهِ الغنم» أي كالغنم الرَبِضُ.

(س) وفيه «أنا زعيم بيت في رَبِضِ الجَنَّةِ» هو بفتح الباء : ما حولها خارجا عنها ، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبه «فأخذ ابن مطيع العتله من شقِّ الرَبِضِ الذي يلي دار بنى حميد» الرَبِضُ بضم الراء وسكون الباء : أساس البناء. وقيل وسطه ، وقيل هو والرَبِضُ سواء ، كسقم وسقم.

(س) وفي حديث نجبه «زُوج ابنته من رجل وجَهَّزها ، وقال : لا- يبيت عزبا وله عندنا رَبِضٌ» رَبِضُ الرَّجُل : المرأه التي تقوم بشأنه. وقيل هو كلٌّ من استرحت إليه ، كالأمِّ والبنت والأخت ، وكالقيِّم والمعيشه والقوت.

(هـ) وفي حديث أشراط الساعه «وأن تنطق الرُّؤْيِيضَةُ في أمر العامه ، قيل : وما الرُّؤْيِيضَةُ يا رسول الله؟ فقال : الرجل التَّافِه ينطق في أمر العامه» الرُّؤْيِيضَةُ ، تصغير الرَّبِضِ وهو العاجز الذي رَبِضَ عن معالي الأمور وقعد عن طلبها ، وزيادة التَّاء للمبالغه. والتَّافِهُ : الخسيس الحقيق.

(هـ) وفي حديث أبي لبابه «أنه ارتبط بسلسله رَبُوضٍ إلى أن تاب الله عليه» هي الضَّخمة الثَّقيله اللَّازقه بصاحبها. وفعل من أبنيه المبالغه يستوى فيه المذكر والمؤنث.

(س) وفي حديث قتل القرءاء يوم الجماجم «كانوا رِبِضَةً» الرِبِضَةُ : مقتل قوم قتلوا في بقعه واحده.

## ربط

(ربط) (هـ) فيه «إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثره الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط» الرِّبَاطُ في الأصل : الإقامه على جهاد العدو بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها ، فشبه به ما ذكر من الأفعال الصَّالحه والعباده. قال القتيبي : أصل المَرَابَطِهُ أن

يَرْبِطُ الْفَرِيقَانِ خِيُولَهُمْ فِي ثَغْرِ ، كُلُّ مِنْهُمَا مَعَدٌّ لِصَاحِبِهِ (١) فَسَيَمَى الْمَقَامَ فِي الثَّغُورِ رِبَاطًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ «فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» أَيْ أَنْ الْمَوَاطِبَ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ. كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَكُونُ الرِّبَاطُ مَصْدَرًا رَابِطًا : أَيْ لَازِمًا. وَقِيلَ الرِّبَاطُ هَاهُنَا اسْمٌ لِمَا يُرْبِطُ بِهِ الشَّيْءُ : أَيْ يَشُدُّ ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرْبُطُ صَاحِبَهَا عَنِ الْمَعَاصِي وَتَكْفُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ رَيْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : زَيْنَ الْحَكِيمِ الصِّيمَتِ» أَيْ زَاهِدِهِمْ وَحَكِيمِهِمْ الَّذِي رَبَطَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا : أَيْ شَدَّهَا وَمَنْعَهَا.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ «قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ لَنَا جَارًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ».

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ «فَرَبِطْتُ عَلَيْهِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي» أَيْ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ ، كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَشَدَّهَا.

## رَبِيعٌ

(رَبِيعٌ) (س) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «أَلَمْ أَذْرِكْ تَرْبِيعًا وَتِرَاسًا» أَيْ تَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ. يُقَالُ رَبَعْتُ الْقَوْمَ أَرْبَعُهُمْ : إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، مِثْلَ عَشْرَتِهِمْ أَعَشْرَهُمْ. يَرِيدُ أَلَمْ أَجْعَلْكَ رَئِيسًا مَطَاعًا ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَ يَأْخُذُ الرُّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُونَ أَصْحَابِهِ ، وَيَسْمَى ذَلِكَ الرُّبْعَ : الْمِرْبَاعَ.

(هـ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ «إِنَّكَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمِرْبَاعِ فِي الْحَدِيثِ. وَمِنْهُ شِعْرُ وَفْدِ تَمِيمٍ.

نَحْنُ الرِّءُوسُ وَفِينَا يَقْسَمُ الرُّبْعُ

يُقَالُ رُبِعٌ وَرُبْعٌ ، يَرِيدُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ «لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَرُبْعُ الْإِسْلَامِ» أَيْ رَابِعُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، تَقَدَّمَنِي ثَلَاثَةٌ وَكُنْتُ رَابِعَهُمْ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ» أَيْ وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةٍ.

ص: ١٨٦

١- فسر القاموس المرابطة بقوله: «أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره، وكل معد لصاحبه».

(س) وفي حديث الشعبي في السِّقْطِ «إِذَا نَكَسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ» أَي إِذَا صَارَ مُضْغَةً فِي الرَّحْمِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ : (فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ، ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ، ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ) .

(س) وفي حديث شريح : حَدَّثَ امْرَأَهُ حَدِيثَيْنِ ، فَإِنْ أَبَتْ فَأَرْبَعٌ هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْبَلِيدِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ ، أَي كَرَّرَ الْقَوْلَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِوَصْلِ هَمْزِهِ أَرْبَعٌ بِمَعْنَى قَفٍ وَاقْتَصَرَ ، يَقُولُ حَدَّثَهَا حَدِيثَيْنِ ، فَإِنْ أَبَتْ فَأَمْسَكَ وَلَا تَتَعَبُ نَفْسَكَ .

(س) وفي بعض الحديث «فجاءت عيناه بأَرْبَعَةٍ» أَي بدموع جرت من نواحي عينيه الْأَرْبَعِ .

وفي حديث طلحة «إِنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمَ أَحَدٍ وَشَلَّتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ : بَاءَ طَلْحَةَ بِالْجَنَّةِ» رُبِعَ : أَي أَصِيبَتْ أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ . وَقِيلَ أَصَابَهُ حَمَى الرَّبْعِ . وَقِيلَ أَصِيبَ جِينَهُ .

(ه) وفي حديث سبيعه الأسميه «لَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ لِلْخَطَّابِ ، فَقِيلَ لَهَا لَا يَحِلُّ لَكَ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا : ارْبِعِي عَلَيَّ نَفْسَكَ» لَهُ تَأْوِيلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ وَالِانْتِظَارِ ، فَيَكُونُ قَدْ أَمْرَهَا أَنْ تَكْفَى عَنِ التَّرْوِجِ وَأَنْ تَنْتَظِرَ تَمَامَ عَدَّةِ الْوَفَاءِ ، عَلَيَّ مَذْهَبٌ مَنْ يَقُولُ إِنْ عَدَّتْهَا أَبْعَدَ الْأَجْلِينَ ، وَهُوَ مِنْ رَبَّعٍ يَرْبَعُ إِذَا وَقَفَ وَانْتَظَرَ ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ رَبَّعِ الرَّجْلِ إِذَا أَخْصَبَ ، وَأَرْبَعٌ إِذَا دَخَلَ فِي الرَّبِيعِ : أَي نَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ وَأَخْرَجِيهَا مِنْ بؤْسِ الْعَدَّةِ وَسُوءِ الْحَالِ . وَهَذَا عَلَيَّ مَذْهَبٌ مَنْ يَرَى أَنَّ عَدَّتْهَا أَدْنَى الْأَجْلِينَ ، وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ : إِذَا وَلَدْتَ وَزَوْجَهَا عَلَيَّ سَرِيرِهِ - يَعْنِي لَمْ يَدْفَن - جَازَ أَنْ تَتَرَوَّجَ .

ومنه الحديث «فإنه لا يَرْبَعُ عَلَيَّ ظَلْعُكَ مِنْ لَا يَحْزَنُهُ أَمْرُكَ» أَي لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْكَ وَيَصْبِرُ إِلَّا مِنْ يَهْمِهِ أَمْرُكَ .

ومنه حديث حليمه السعديه «ارْبِعِي عَلَيْنَا» أَي اِرْفُقِي وَاقْتَصِرِي .

ومنه حديث صله بن أشيم «قلت أي نفس ، جعل رزقك كفافاً فَارْبِعِي فَرَبَعْتُ وَلَمْ تَكُدِّ» أَي اِقْتَصِرِي عَلَيَّ هَذَا وَارْضِي بِهِ .

(ه) وفي حديث المزارعه «ويشترط ما سقى الرَّبِيعُ والأَرْبَعَاءُ» الرَّبِيعُ : النهر الصغير ، والأَرْبَعَاءُ : جمعه.

ومنه الحديث «وما ينبت على رَبِيعِ السَّاقِي» هذا من إضافة الموصوف إلى الصَّفه : أى النَّهر الذى يسقى الزَّرْع.

(ه) ومنه الحديث «فعدل إلى الرَّبِيعِ فتطهر».

(ه) ومنه الحديث «إنهم كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأَرْبَعَاءِ» أى كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الأنهار والسَّواقِي.

ومنه حديث سهل بن سعد «كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كُنَّا نغرسه على أَرْبَعَائِنَا».

وفي حديث الدعاء «اللهم اجعل القرآن رَبِيعَ قلبى» جعله رَبِيعاً له لأنَّ الإنسان يرتاح قلبه فى الرَّبِيعِ من الأزمان ويميل إليه.

(ه) وفي دعاء الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مُرْبِعاً» أى عامياً يغنى عن الارتياح والنَّجعه ، فالناس يَرْبَعُونَ حيث شاءوا : أى يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال فى طلب الكلاً ، أو يكون من أَرْبَعِ الغيث إذا أنبت الربيع.

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز «أنه جَمَعَ فى مُتَرَبِّعٍ له» المُزْبَعُ والمُتَرَبِّعُ والمُزْبَعُ : الموضع الذى ينزل فيه أيام الرَّبِيعِ ، وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعه فى غير الأمصار.

وفيه ذكر «مِرْبَعٍ» بكسر الميم ، وهو مال مِرْبَعٍ بالمدينه فى بنى حارثه ، فأما بالفتح فهو جبل قرب مكه.

(س) وفيه «لم أجد إلا - جملاً خياراً رِبَاعِيّاً» يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رِبَاعِيَّتَهُ رِبَاعٌ ، والأنثى رِبَاعِيَّتُهُ بالتحفيف ، وذلك إذا دخلت فى السنه السابعه. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «مرى بنيك أن يحسنوا غذاء رِبَاعِيَّهِمْ» الرِّبَاعُ بكسر الراء جمع رُبِعٍ ،

وهو ما ولد من الإبل فى الربيع. وقيل ما ولد فى أول النّتاح ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها.

ومنه حديث عبد الملك بن عمير «كأنه أخفاف الرّباع»

ومنه حديث عمر «سأله رجل من الصّدقه فأعطاه رُبْعَهُ يتبعها ظئراها» هو تأنيث الرّبع.

(س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك :

إن بنى صبيه صيفيون

أفح من كان له ربّعيون

الرّبّعيّ : الذى ولد فى الربيع على غير قياس ، وهو مثل للعرب قديم.

(ه س) وفى حديث هشام فى وصف ناقه «إنها لَمَرْيَاحٌ مسياع» هى من النوق التى تلد فى أول النّتاح. وقيل هى التى تبكر فى الحمل. ويروى بالياء ، وسيدكر.

وفى حديث أسامه قال له عليه الصلاه والسلام : «وهل ترك لنا عقيل من ربيع» وفى روايه «من رباع» الرّبّع : المنزل ودار الإقامة. وربّع القوم محلّتهم ، والرّباع جمعهم.

(س) ومنه حديث عائشه «أرادت بيع رباعها» أى منازلها.

(س) ومنه الحديث «الشّفعة فى كل ربّع أو حائط أو أرض» الرّبّع أخصّ من الرّبّع.

وفى حديث هرقل «ثم دعا بشيء كالرّبّع العظيم» الرّبّع : إناء مُربّع كالجونه.

(ه) وفى كتابه للمهاجرين والأنصار «إنهم أمه واحده على رباعتهم» يقال القوم على رباعتهم ورباعهم : أى على استقامتهم ، يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه. ورباعه الرجل : شأنه وحاله التى هو رابع عليها : أى ثابت مقيم.

وفى حديث المغيرة «إن فلانا قد ارتبّع أمر القوم» أى انتظر أن يؤمر عليهم.

ومنه «المُسْتَرَبِعُ» المطبق للشىء. وهو على رباعه قومه : أى هو سيدهم.

(ه) وفيه «أنه مرّ بقوم يزبعون حجرا» ويروى يزبعون. ربّع الحجر وارتباعه :

إشالته ورفعته لإظهار القوه. ويسمى الحجر المَرْبُوعَ والرَّيْبَعَةَ ، وهو من رَبَّعَ بالمكان إذا ثبت فيه وأقام.

(ه) وفي صفته عليه الصلاة والسلام «أطول من المَرْبُوعِ» هو بين الطويل والقصير. يقال رجل رَبَّعُهُ وَمَرْبُوعٌ.

(ه) وفيه «أغتبوا عياده المريض وأرْبَعُوا» أى دعوه يومين بعد العياده وأتوه اليوم الرابع ، وأصله من الرَّبَّعِ فى أورد الإبل ، وهو أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ، ثم ترد اليوم الرابع.

## ربغ

(ربغ) فيه «إن الشيطان قد أَرْبَعَ فى قلوبكم وعشش» أى أقام على فساد اتسع له المقام معه. قاله الأزهري.

وفى حديث عمر «هل لك فى ناقتين مُرْبَعَتَيْنِ سَمِيتَيْنِ» أى مخصبتين. الأَرْبَاعُ : إرسال الإبل على الماء ترده أى وقت شاءت ، أَرْبَعْتَهَا فهى مُرْبَعَةٌ ، وَرَبَعْتُ هى ، أراد ناقتين قد أُرْبِعْتَا حتى أخصبت أبدانهما وسمنتا.

وفيه ذكر «رَابِغ» هو بكسر الباء : بطن واد عند الجحفة.

## ربق

(ربق) [ه] فيه «من فارق الجماعه قيد شبر فقد خلع رِبْقَهُ الإسلام من عنقه» مفارقه الجماعه : ترك السنه وأتباع البدعه. والرَّبْقَةُ فى الأصل : عروه فى جبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تمسكها ، فاستعارها للإسلام ، يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام : أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيته. وتجمع الرَّبْقَةُ على رَبَقٍ ، مثل كسره وكسر. ويقال للجبل الذى تكون فيه الرَّبْقَةُ : رَبْقٌ ، وتجمع على أَرْبَاقٍ وَرِبَاقٍ.

(س) ومنه الحديث «لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرِّبَاقَ» شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرِّبَاقِ ، واستعار الأكل لنقض العهد ، فإن البهيمة إذا أكلت الرِّبْقَ خلصت من الشَّدِّ.

ومنه حديث عمر «وتذروا أَرْبَاقَهَا فى أعناقها» شبه ما قلدهته أعناقها من الأوزار والآثام ، أو من وجوب الحج ، بِالْأَرْبَاقِ اللّازمه لأعناق البهيم.



(ه) ومنه حديث عائشه تصف أباهما «واضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه ورَبَّقَ لكم أثناءه» تريد لما اضطرب الأمر يوم الردّه أحاط به من جوانبه وضمّه ، فلم يشدّ منهم أحد ، ولم يخرج عما جمعهم عليه. وهو من تَرْبِيقِ البهم : شدّه فى الرِّبَاقِ.

(ه) ومنه حديث عليّ «قال لموسى بن طلحه : انطلق إلى العسكر فما وجدت من سلاح أو ثوب ارتَبِقَ فاقبضه ، وأتق الله واجلس فى بيتك» رَبَّقْتُ الشىء وارْتَبَقْتُهُ لنفسى ، كربطته وارتبطته ، وهو من الرَّبَقَه : أى ما وجدت من شىء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه. كان من حكمه فى أهل البغى أنّ ما وجد من مالهم فى يد أحد يسترجع منه.

## ربك

(ربك) (ه) فى صفه أهل الجنه «إنهم يركبون الميائثر على النوق الرُّبَيْكِ» هى جمع الأَرْبَيْكِ ، مثل الأرمك ، وهو الأسود من الإبل الذى فيه كدره.

وفى حديث عليّ «تخيّر فى الظلمات وارْتَبَيْكَ فى المهلكات» ارتبك فى الأمر : إذا وقع فيه ونشب ولم يتخلّص ، ومنه ارْتَبَكَ الصّيد فى الحباله.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «ارْتَبَكَ والله الشيخ».

## ربل

(ربل) فى حديث بنى إسرائيل «فلما كثروا ورَبَلُوا» أى غلظوا ، ومنه تَرَبَّلَ جسمه إذا انتفخ وربا.

(ه) وفى حديث عمرو بن العاص «انظروا لنا رجلا يتجنّب بنا الطّريق ، فقالوا : ما نعلم إلا فلانا فإنه كان رِبِيلاً فى الجاهليّه» الرِّبِيلُ : اللصّ الذى يغزو القوم وحده. ورَابِلُهُ العرب هم الخبثاء المتلصّصون على أسؤفهم. هكذا قال الهروى. وقال الخطابى : هكذا جاء به المحدث بالباء الموحده قبل الياء. قال : وأراه الرِّبِيلُ ، الحرف المعتل قبل الحرف الصّحيح. يقال ذئب رِبِيَالٌ ، ولسّ رِبِيَالٌ. وسمّى الأسد رِبِيَالاً لأنه يغير وحده ، والياء زائده. وقد يهمز ولا يهمز.

(س) ومنه حديث ابن أنيس «كأنه الرُّبِيَالُ الهصور» أى الأسد ، والجمع الرِّبَايِلُ والرِّبَايِيلُ ، على الهمز وتركه.

## ربا

(ربا) قد تكرر ذكر «الرِّبَا» فى الحديث والأصل فيه الرِّبَاة. رَبَا المال يَرْبُو رَبْواً إذا

زاد وارتفع ، والاسم الرِّبَا مقصور ، وهو فى الشَّرْع : الزَّيَادَة عَلَى أصل المَال من غير عقد تَبَاعٍ ، وله أَحْكَام كَثِيرَة فى الفقه . يقال : أَرَبَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُرَبٌّ .

ومنه الحديث «من أجبى فقد أربى» .

ومنه حديث الصَّدَقَة «فَتَرَبُّوا فى كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ» .

(هـ) وفيه «الفردوس رَبْوَةٌ الْجَنَّةِ» أى أرفعها . الرَّبْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

(هـ) وفى حديث طهفه «من أبى فعليه الرَّبْوَةُ» أى من تقاعد عن أداء الزَّكَاة فعليه الزَّيَادَة فى الفريضة الواجبه عليه ، كالعقوبه له ، ويروى «من أقرَّ بالجزية فعليه الرَّبْوَةُ» أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاه كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاه .

(هـ) وفى كتابه فى صلح نجران «أنه ليس عليهم رُبِّيَّةٌ وَلَا دَمٌ» قيل إنما هى رُبِّيَّةٌ مِنَ الرَّبَا ، كالحبب من الاحتباء ، وأصلهما الواو ، والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف ، أو جنوه من جنايه . والرَّبِّيَّةُ - مَخْفَفَةٌ - لَغَةٌ فى الرَّبَا ، وَالْقِيَاسُ رُبْوَةٌ . والذى جاء فى الحديث رُبِّيَّةٌ ؛ بالتحديد ، ولم يعرف فى اللغة . قال الزمخشري : سبيلها أن تكون فعوله من الرَّبَا ، كما جعل بعضهم السَّرِيَّةَ فعوله من السَّرْوِ ، لأنها أسرى جوارى الرجل .

وفى حديث الأنصار يوم أحد «لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لَنُرَبِّينَ عَلَيْهِمْ فى التمثيل» أى لنزيدن ولنضاعفن .

(هـ) وفى حديث عائشه «ما لك حشياء رَابِيَّةٌ الرَّابِيَّةُ : التى أخذها الرَّبْوُ ، وهو النَّهِيحُ وَتَوَاتَرَ النَّفْسُ الذى يعرض للمسرع فى مشيه وحر كته .

## (باب الرء مع التاء)

### رتب

(رتب) (هـ) فى حديث لقمان بن عاد «رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ» أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته . وصفه بالشَّهَامَة وَحَدَّه النَّفْسُ (١) .

ص : ١٩٢

١- أنشد الهروى لأبى كبير : وإذا يهبّ من المنام رأيته كرتوب كعب السّاق ليس بزمل

ومنه حديث ابن الزبير «كان يصلى فى المسجد الحرام ، وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب رَاتِبٌ».

(س) وفيه «من مات على مَرَّتَيْهِ من هذه المَرَاتِبِ بعث عليها» المَرْتَبَةُ : المنزلة الرّفيعه ، أراد بها الغزو والحجّ ونحوهما من العبادات الشّاقّه ، وهى مفعله ، من رَتَبَ إذا انتصب قائما والمَرَاتِبُ جمعها.

وفى حديث حذيفه قال يوم الدّار : «أما إنّه سيكون لها وقفات ومَرَاتِبُ ، فمن مات فى وقفاتها خير ممن مات فى مَرَاتِبِهَا» المَرَاتِبُ : مضايق الأوديه فى حزونه.

## رتت

(رتت) (س) فى حديث المسور «أنه رأى رجلا أَرَتَ يَوْمَ الناس فأخّره» الأَرْتُ : الذى فى لسانه عقده وحبسه ، ويعجل فى كلامه فلا يطاوعه لسانه.

## رتج

(رتج) (ه) فيه «إنّ أبواب السّماء تفتح فلا تُرْتَجُ» أى لا تغلق.

ومنه الحديث «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإرْتِاجِ الباب» أى إغلاقه.

ومنه حديث ابن عمر «أنه صلّى بهم المغرب فقال : (وَلَا الضّالِّينَ) ، ثم أُرْتِجَ عليه» أى استغلقت عليه القراءه. ويقال أيضا للباب رِتَاجٌ.

(ه) ومنه الحديث «جعل ماله فى رِتَاجِ الكعبه» أى لها ، فكنى عنها بالباب ، لأنّ منه يدخل إليها. وجمع الرّتاجِ : رُتُجٌ.

(ه) ومنه حديث مجاهد عن بنى إسرائيل «كانت الجراد تأكل مسامير رُتُجِهِمْ» أى أبوابهم.

ومنه حديث قسّ «وأرض ذات رِتَاجٍ».

وفيه ذكر «رَاتِجٍ» بكسر التاء ، وهو أطم من آطام المدينه ، كثير الدّكر فى الحديث والمغازى.

## رتع

(رتع) (ه) فى حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثا مربعا مُرْتَعًا» أى ينبت من الكلأ ما تَرْتَعُ فيه المواشى وترعاه. والرّتْعُ : الاتّساع فى الخصب. وكل مخصب مُرْتَعٌ.

(ه) ومنه حديث ابن زمل «فمنهم المُرْتَعُ» أى الذى يَخْلَى رِكابه تَزْتَعُ.

(ه) ومنه حديث أمّ زرع «فى شعب ورىّ ورْتَع» أى تتعم.

ومنه الحديث «إذا مررتم برياض الجنة فأزْتَعُوا» أراد برياض الجنة ذكر الله ، وشبهه الخوض فيه بالزْتَع فى الخصب.

(ه) ومنه الحديث «وأنه من يَزْتَعُ حول الحمى يوشك أن يخالطه» أى يطوف به ويدور حوله.

ومنه حديث عمر «إنى والله أُرْتَعُ فأشبع» يريد حسن رعايته للرعيه ، وأنه يدعهم حتى يشبعوا فى المُرْتَع.

(ه) وفى حديث الغضبان الشيبانى «قال له الحجاج : سمت ، قال : أسمنى القيد والرْتَعَهُ» الرْتَعَهُ بفتح التاء وسكونها : الاتساع فى الخصب.

## رتك

(ه) فى حديث قبله «تُرْتَكَنُ بعيريهما» أى يحملانهما على السير السريع. يقال رَتَكَ يَزْتَكُ رَتْكَاً ورَتَكَاناً.

## رتل

(رتل) فى صفة قراءه النبى صلى الله عليه وسلم «كان يُرْتَلُ آيه آيه» تَزْتِيلُ القراءه : التيانى فيها والتّمهّل وتبيين الحروف والحركات ، تشبيها بالثغر المُرْتَلُ ، وهو المشبه بنور الأقحوان. يقال رَتَلُ القراءه وتَرْتَلُ فيها. وقد تكرر فى الحديث.

## رتم

(رتم) (س) فى حديث أبى ذر «فى كلّ شىء صدقه حتى فى بيانك عن الأَرْتَمِ» كذا وقع فى الروايه ، فإن كان محفوظاً فلعله من قولهم : رَتَمْتُ الشىء إذا كسرتة ، ويكون معناه معنى الأَرْتِ ، وهو الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا بينه ، وإن كان بالثاء المثلثة فيذكر فى بابه.

وفيه «النهى عن شدّ الرّتائم» هى جمع رَتِيمَةٍ ، وهى خيط يشدّ فى الأصبع لتستذكر به الحاجه.

## رتا

(رتا) (ه) فيه «الحسا يزْتُو فؤاد الحزين» أى يشده ويقويه.

وفى حديث فاطمه «أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : ادنى يا فاطمه ، فدنت رَتْوَهُ ، ثم قال لها : ادنى يا فاطمه ، فدنت رَتْوَهُ» الرَّتْوَةُ هاهنا : الخطوه.

(ه) وفى حديث معاذ «أنه يتقدّم العلماء يوم القيامة بِرَتْوِهِ» أى برميّه سهم (١). وقيل بميل. وقيل مدى البصر.

(ه) ومنه حديث أبى جهل «فيغيب فى الأرض ثم يبدو رَتْوَهُ».

## (باب الرء مع التاء)

### رثاً

(رثاً) فى حديث عمرو بن معدى كرب «وأشرب التبن من اللبن رَثِيئَةً أو صريفاً» الرَّثِيئَةُ : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيربّ من ساعته.

ومن أمثالهم «الرَثِيئَةُ تفتأ الغضب» أى تكسره وتذهبه.

(ه) ومنه حديث زياد «لهو أشهى إلى من رَثِيئَةٍ فثنت بسلاله ثغب فى يوم شديد الوديقه».

### رثث

(رثث) (س) فيه «عفوت لكم عن الرَثَثِ» وهو متاع البيت الدون. وبعضهم يرويه الرَثِيئَةَ ، والصواب الرَثَثُ بوزن الهَرَّة.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه عرّف رَثَثَ أهل النهر ، فكان آخر ما بقى قدر».

(ه) ومنه حديث النعمان بن مقرّن يوم نهاوند «ألا إنّ هؤلاء قد أخطروا لكم رَثَثَ وأخطرتهم لهم الإسلام» وجمع الرَثَثُ : رَثَثٌ.

(ه) ومنه الحديث «فجمعت الرَثَثُ إلى السائب».

(ه) وفى حديث ابن نهيك «أنه دخل على سعد وعنده متاع رَثَثٌ ، ومثال رَثَثٌ» أى خلق بال.

وفى حديث كعب بن مالك «أنه ارثَثَ يوم أحد ، فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته» الارثَثَاتُ : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثختته الجراح. والرَثِيثُ أيضا : الجريح ، كَالْمُرَثِثِ.

ص: ١٩٥

(س) ومنه حديث زيد بن صوحان «أنه ارْتُتَّ يوم الجمل وبه رمق».

(س) ومنه حديث أم سلمة «فرآني مُرْتَّتَه» أي ساقطه ضعيفه. وأصل اللَّفْظَه من الرَّثِ : الثَّوبُ الخلق. والمُرْتَّتُ : مفتعل منه.

## رثد

(رثد) (ه) في حديث عمر «إن رجلا ناداه فقال : هل لك في رجل رَثَدَتْ حاجته وطال انتظاره» أي دافعت بحوائجه ومطلته ، من قولك : رَثَدْتُ المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض. وأراد بحاجته حوائجه ، فأوقع المفرد موقع الجمع ، كقوله تعالى «فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ» أي بذنوبهم.

## رثع

(رثع) (ه) في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي «ينبغي أن يكون ملقيا للِرَّثْعِ متحملا للائمه» الرِّثْعُ بفتح الراء : الدَّناءه والشَّره والحرص ، وميل النَّفسِ إلى دنىء المطامع.

## رثم

(رثم) (س) فيه «خير الخيل الأَرَثَمُ الأَقْرَحُ» الأَرَثَمُ : الذى أنفه أبيض وشفته العليا.

وفى حديث أبي ذر «بيانك عن المأرثم صدقه» هو الذى لا- يصحح كلامه ولا يبينه لآفه فى لسانه أو أسنانه. وأصله من رَثِمِ الحصى ، وهو ما دق منه بالأخفاف ، أو من رَثَمْتُ أنفه إذا كسرتة حتى أدميته ، فكأن فمه قد كسر فلا يفصح فى كلامه. ويروى بالتاء وقد تقدّم.

## رثى

(رثى) (ه) فيه «أن أخت شداد بن أوس بعثت إليه عند فطره بقدر لبن وقالت : يا رسول الله إنما بعثت به إليك مَرَثِيَّهً لك من طول النهار وشده الحر» أى توجعا لك وإشفاقا ، من رثى له إذا رقّ وتوجع. وهى من أبنية المصادر ، نحو المغفره والمعدره. وقيل الصَّواب أن يقال مَرَثَاهُ لك ، من قولهم رَثَيْتُ للحى رَثِيًّا ومَرَثَاهُ ، ورَثَيْتُ الميْت مَرَثِيَّهً.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن التَّرَثِي» وهو أن يندب الميْت فيقال : وا فلاناه.

رجب

(رجب) (ه) فى حديث الشقيفه «أنا جذيلها المحكك : وعذيقها المرَجَبُ» الرُّجْبَةُ : هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجاره أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثره حملها أن تقع. ورَجَبْتُهَا فهى مُرَجَبَةٌ. والعذيق : تصغير العذق بالفتح ، وهى النخلة ، وهو تصغير تعظيم ، وقد يكون تزجيبها بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها ، ومن التزجيب أن تعمد بخشبه ذات شعبتين. وقيل : أراد بالتزجيب التعظيم. يقال رَجَبَ فلان مولاة : أى عظمه. ومنه سُمى شهر رَجَب ، لأنه كان يعظم.

ومنه الحديث «رَجَبُ مضر الذى بين جمادى وشعبان» أضاف رَجَباً إلى مضر ؛ لأنهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم ، فكأنهم اختصوا به ، وقوله بين جمادى وشعبان تأكيد للبيان وإيضاح ؛ لأنهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر ، فيتحول عن موضعه المختص به ، فيبين لهم أنه الشهر الذى بين جمادى وشعبان ، لا ما كانوا يسمونه على حساب النسب وفيه «هل تدرن ما العتيره؟ هى التى تسمونها الرَجِيَّة» كانوا يذبون فى شهر رجب ذبيحه وينسبونها إليه.

(س) وفيه «ألا- تنقون رواجبكم» هى ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحداها راجبٌ ، والبراجم : العقد المتشججه فى ظاهر الأصابع.

رجج

(رجج) (ه) فيه «من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمه» أى اضطرب ، وهو افتعل ، من الرج ، وهو الحركة الشديده. ومنه قوله تعالى (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا)

وروى أرتج ، من الإرتاج : الإغلاق ، فإن كان محفوظا فمعناه أغلق عن أن يركب ، وذلك عند كثره أمواجه.

ومنه حديث النفخ فى الصور «فترتج الأرض بأهلها» أى اضطرب.

ومنه حديث ابن المسيب «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال».

ومنه حديث عليّ «وأما شيطان الزّده فقد كفيته بصعقه سمعت لها وجبه قلبه ورَجَّه صدره».

وحديث ابن الزبير «جاء فَرَجَ الباب رَجًّا شديدًا» أي زعزعه وحرّكه.

(س) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز «الناس رَجَّاجٌ بعد هذا الشيخ» يعنى ميمون بن مهران «هم رعا ع الناس وجهالهم».

## رجح

(رجح) (س) فى حديث عائشه وزواجها «إنها كانت على أَرْجُوْحِهِ» وفى روايه «مَرْجُوْحَهُ» الأَرْجُوْحُهُ : حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرّك وهو فيه ، سَمِيَ به لتحركه ومجيئه وذهابه.

## رجحن

(رجحن) فى حديث عليّ «فى حجرات القدس مُرَجِّحَيْنِ» ارْجَحَنَّ الشىء إذا مال من ثقله وتحرك.

ومنه حديث ابن الزبير فى صفه السّحاب «وارْجَحَنَّ بعد تبسّق» أى ثقل ومال بعد علوّه ، أورد الجوهريّ هذا الحرف فى حرف التّون ، على أنّ التّون أصلية ، وغيره يجعلها زائده من رجح الشىء يرجح إذا ثقل.

## رجرج

(رجرج) (ه) فى حديث ابن مسعود «لا تقوم السّاعه إلّا على شرار النّاس كَرَجْرَجِهِ الماء الخبيث (1)» الرَّجْرَجُهُ - بكسر الرّاءين - بقيه الماء الكدره فى الحوض المختلطه بالطّين ، فلا- ينتفع بها. قال أبو عبيد : الحديث يروى كَرَجْرَجِهِ الماء. والمعروف فى الكلام رَجْرَجِهِ. وقال الزمخشري : «الرّجْرَجَةُ : هى المرأه التى يترجرج كفلها. وكتيبه رَجْرَجَةٌ : تموج من كثرتها ، فكأنه - إن صحّت الزوايه - قصد الرّجْرَجَهُ ، فجاء بوصفها ؛ لأنها طينه رقيقه تترجرج».

[ه] فى حديث الحسن ، وذكر يزيد بن المهلب ، فقال : «نصب قصباً علّق عليها خرقة فاتبعه رَجْرَجَهُ من الناس» أراد رذاله الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم.

ص: ١٩٨

١- روايه الهروى : رجرجه كرجرجه الماء الخبيث



(رجز) (س) فى حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم إنه شاعر فقال : «لقد عرفت الشعر؛ رَجَزَهُ وهزجه وقريضه فما هو به» الرَّجْزُ : بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه ، يكون كلّ مصراع منه مفردا ، وتسمى قصائده أَرَاجِيزَ ، واحدها أَرْجُوزَةٌ ، فهو كهَيْئَةِ السَّجْعِ إلا أنه فى وزن الشعر. ويسمى قائله رَاجِزًا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا. قال الحربى : ولم يبلغنى أنه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرَّجْزِ إلّا ضربان : المنهوك ، والمشطور. ولم يعدّهما الخليل شعرا ، فالمنهوك كقوله فى روايه البراء أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغله بيضاء يقول :

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

والمشطور كقوله فى روايه جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم دميت إصبغه فقال :

هل أنت إلّا إصبع دميت

وفى سبيل الله ما لقيت

وروى أن العجاج أنشد أبا هريره :

ساقا بخنداه وكعبا أدرما

فقال : كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه نحو هذا من الشعر. قال الحربى : فأما القصيده فلم يبلغنى أنه أنشد بيتا تامّا على وزنه ، إنما كان ينشد الصدر أو العجز ، فإن أنشده تامّا لم يقمه على ما بنى عليه ، أنشد صدر بيت لبيد :

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل

وسكت عن عجزه وهو :

وكلّ نعيم لا محاله زائل

وأنشد عجز بيت طرفه :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وصدره :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا

وأنشد ذات يوم :

أتجعل نهبي ونهب العبي

د بين الأفرع وعينه

ص: ١٩٩

فقالوا : إنما هو :

.. بين عينه والأقرع

فأعادها : بين الأقرع وعينه ، فقام أبو بكر فقال : أشهد أنك رسول الله. ثم قرأ (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ). والرجز ليس بشعر عند أكثرهم. وقوله :

أنا ابن عبد المطلب

لم يقله افتخارا به ؛ لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار ، إلا- تراه لَمَّا قال له الأعرابي : يا ابن عبد المطلب ، قال : قد أحببتك ، ولم يتلفظ بالإجابة كراهه منه لما دعاه به ، حيث لم ينسبه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ، ولكنه أشار بقوله :

أنا ابن عبد المطلب

إلى رؤيا رآها عبد المطلب كانت مشهوره عندهم ، رأى تصديقها ، فذكروهم إياها بهذا القول. والله أعلم.

وفي حديث ابن مسعود «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز» إنما سماه راجزاً لأن الرجز أخف على لسان المنشد ، واللسان به أسرع من القصيد.

(هـ) وفيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المُرْتَجِزُ» سُمِّيَ به لحسن صهيله.

وفيه «إن معاذاً أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص : لا أراه إلا رَجْزاً أو طوفاناً ، فقال معاذ : ليس برَجْز ولا طوفان» قد جاء ذكر الرجز مكرراً في غير موضع ، وهو بكسر الراء : العذاب والإثم والذنب. ورجز الشيطان : وساوسه.

## رجس

(رجس) (س) فيه «أعوذ بك من الرجس النجس» الرجس : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللعنه ، والكفر ، والمراد في هذا الحديث الأول. قال الفراء : إذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم ، وإذا بدأوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم.

ومنه الحديث «نهى أن يستنجى بروثه وقال : إنها رجس» أي مستقدره. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث سطيح «لَمَّا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اُرتَجَسَ إيوان كسرى» أى اضطرب وتحرك حركه سمع لها صوت.

ومنه الحديث «إذا كان أحدكم فى الصلاه فوجد رجساً أو رجزاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً».

## رجع

(رجع) فى حديث الزكاه «فإنهما يترأجان بينهما بالسويه» التراجع بين الخليطين : أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقره ، وللآخر ثلاثون ومالهما مشترك ، فيأخذ العامل عن الأربعين مسنه ، وعن الثلاثين تبعاً ، فيزجج بأذل المسنه بثلاثه أسباعها على خليطه ، وبأذل التبع بأربعه أسباعه على خليطه ؛ لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوخ ، كأن المال ملك واحد. وفى قوله : بالسويه دليل على أن الساعى إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زياده على فرضه فإنه لا يزجج بها على شريكه ، وإنما يغرم له قيمه ما يخصه من الواجب عليه دون الزياده. ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاه ، لكل واحد منهما عشرون ، ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله ، فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاه ، فيزجج على شريكه بقيمه نصف شاه. وفيه دليل على أن الخلطه تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به.

(ه) وفيه «أنه رأى فى إبل الصدقه ناقه كوما ، فسأل عنها المصدق فقال : إني ارتجعتها بإبل فسكت» الارتجاع : أن يقدم الرجل بإبله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهى الرجعة بالكسر ، وكذلك هو فى الصيده ، إذا وجب على رب المال سن من الإبل فأخذ مكانها سناً أخرى ، فتلك التى أخذ رجعة ؛ لأنه ارتجعها من الذى وجبت عليه.

ومنه حديث معاويه «شكت بنو تغلب إليه السينه ، فقال : كيف تشكون الحاجه مع اجتلاب المهاره وارتجاع البكاره» أى تجلبون أولاد الخيل فتبيعونها وترجعون بأثمانها البكاره للقبنيه ، يعنى الإبل.

(ه) وفيه ذكر «رجعه الطلاق فى غير موضع» وتفتح راؤها وتكسر على المره والحاله ، وهو ارتجاع الزوجه المطلقه غير البائنه إلى النكاح من غير استئناف عقد.

وفى حديث السحور «فإنه يؤذن بليل ؛ ليزجج قائمكم ويوقظ نائمكم» القائم : هو الذى

يصلّى صلاه الليل ، وُرْجُوْعُهُ : عوده إلى نومه ، أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان. وَيَرْجِعُ : فعل قاصر ومتعدّد ، تقول رَجَعَ زيد ، وِرَجَعْتُهُ أنا ، وهو هاهنا متعدّد ؛ ليزاوج يوقظ .

(س) وفي صفه قراءته عليه الصلاه والسلام يوم الفتح «أنه كان يُرَجِّعُ» التَّرْجِيعُ : ترديد القراءه ، ومنه تَرْجِيعُ الأذان. وقيل هو تقارب ضروب الحركات فى الصّوت. وقد حكى عبد الله ابن مغفل تَرْجِيعَهُ بمدّ الصّوت فى القراءه نحو : آء آء آء ، وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح ؛ لأنه كان راكبا ، فجعلت الناقه تحرّكه وتنزيهه ، فحدث التَّرْجِيعُ فى صوته.

(س) وفى حديث آخر «غير أنه كان لا يُرَجِّعُ» ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا ، فلم يحدث فى قراءته التَّرْجِيعُ.

(س) وفيه «أنه نفل فى البدأه الرّبع ، وفى الرّجعه الثّلاث» أراد بِالرّجعه عود طائفه من الغزاه إلى الغزو بعد قفولهم ، فينفلهم الثّلاث من الغنيمه ؛ لأنّ نهوضهم بعد القفول أشقّ ، والخطر فيه أعظم. وقد تقدّم هذا مستقصى فى حرف الباء. والرّجعه : المرّه من الرّجوع.

ومنه حديث ابن عباس «من كان له مال يبلغه حجّ بيت الله ، أو تجب عليه فيه زكاه فلم يفعل ، سأل الرّجعه عند الموت» أى سأل أن يردّ إلى الدنيا ليحسن العمل ، ويستدرك ما فات. والرّجعه : مذهب قوم من العرب فى الجاهليه معروف عندهم. ومذهب طائفه من فرق المسلمين من أولى البدع والأهواء ، يقولون : إنّ الميت يَرْجِعُ إلى الدنيا ويكون فيها حتيا كما كان ، ومن جملتهم طائفه من الرافضه يقولون : إنّ علىّ بن أبى طالب مستتر فى السّحاب ، فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء : اخرج مع فلان ، ويشهد لهذا المذهب السّوء قوله تعالى (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحْيَادَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا) يريد الكفار ، نحمد الله على الهدايه والإيمان.

(س) وفى حديث ابن مسعود «أنه قال للجلّاد : اضرب وارجع يديك» قيل : معناه أن لا يرفع يديه إذا أراد الضّرب ، كأنه كان قد رفع يده عند الضّرب ، فقال : ارْجِعْهَا إلى موضعها.

(س) وفى حديث ابن عباس «أنه حين نعى له قثم استرجع» أى قال : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ). يقال منه : رَجَعَ واسترجع. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه نهى أن يستنجى بِرَجِيعٍ أو عظم» الرَّجِيعُ : العذرة والرّوث ، سمي رَجِيعاً لأنه رَجَع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً.

(ه) وفيه ذكر «غزوه الرَّجِيع» وهو ماء لهذيل.

## رجف

(رجف) فيه «أيها الناس اذكروا الله ، جاءت (الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ)» الرَّاجِفَةُ : النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق ، والرادفة : النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة. وأصل الرَّجْفِ : الحركة والاضطراب.

ومنه حديث المبعث «فرجع تزُجِفُ بها بواده».

## رجل

(رجل) (ه) فيه «أنه نهى عن التَّزْجُلِ إلَّا غباً» التَّزْجُلُ والتَّزْجِيلُ : تسريح الشَّعر وتنظيفه وتحسينه ، كأنه كره كثرة التَّرفُّه والتَّنعُّم. والمزْجُلُ والمسرح : المشط ، وله في الحديث ذكر ، وقد تكرر ذكر التَّزْجِيلِ في الحديث بهذا المعنى. وفي صفة عليه الصلاة والسلام «كان شعره رَجِلاً» أى لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطه ، بل بينهما.

(س) وفيه أنه «لعن المُتَرَجِّلَاتِ من النساء» يعنى اللاتي يتشبهن بِالرَّجَالِ فى زِيَهَم وهياتهم ، فأما فى العلم والرأى فمحمود. وفى روايه «لعن الرُّجُلَةَ من النساء» بمعنى المُتَرَجِّلَةِ. ويقال امرأه رَجُلَةٌ ؛ إذا تشبَّهت بالرجال فى الرأى والمعرفة.

(ه) ومنه الحديث «إنَّ عائشه كانت رَجُلَةً الرأى».

(س) وفى حديث العريئين «فما تَرَجَّلَ النهار حتى أتى بهم» أى ما ارتفع النهار ، تشبيهاً بارتفاع الرَّجُلِ عن الصَّبي.

وفى حديث أيوب عليه السلام «أنه كان يغتسل عريانا ، فخرَّ عليه رَجُلٌ من جراد ذهب» الرَّجُلُ بالكسر : الجراد الكثير.

(ه) ومنه الحديث «كأنَّ نبلهم رَجُلُ جراد».

(س) وحديث ابن عباس «أنه دخل مكة رَجُلٌ من جراد ، فجعل غلمان مكة يأخذون منه ، فقال : أما إنَّهم لو علموا لم يأخذوه» كره ذلك فى الحرم لأنه صيد.

(هـ) وفيه «الرؤيا لأول عابر ، وهي على رَجُلٍ طائر» أى أنها على رَجُلٍ قَدَرٍ جار ، وقضاء ماضٍ من خيرٍ أو شرٍّ ، وأن ذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها ، من قولهم : اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها : أى وقع سهمه وخرج ، وكلَّ حركة من كلمه أو شىء يجرى لك فهو طائر. والمراد أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول ، فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت ، كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بأدنى حركة.

[هـ] وفى حديث عائشه «أهدى لنا رجلُ شاه فقسمتها إلّا كتفها» تريد نصف شاه طولا ، فسَمَّتها باسم بعضها.

ومنه حديث الصَّعب بن جثامه «أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلَ حمار وهو مُخْرِمٌ» أى أحد شقيهِ. وقيل أراد فخذه.

(هـ) وفى حديث ابن المسيَّب «لا أعلم نبيا هلك على رَجُلِهِ من الجبابره ما هلك على رَجُلٍ موسى عليه السلام» أى فى زمانه. يقال : كان ذلك على رَجُلٍ فلان : أى فى حياته.

(هـ) وفيه «أنه عليه الصلاه والسلام اشترى رجلَ سراويل» هذا كما يقال اشترى زوج خفٍّ ، وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد رَجُلَيْ سراويل ، لأن السراويل من لباس الرِّجْلَيْنِ. وبعضهم يسمّى السراويل رَجُلًا.

(س) وفيه «الرَّجُلُ جُبَارٌ» أى ما أصابت الدابه برِجْلَيْهَا فلا قود على صاحبها. والفقهاء فيه مختلفون فى حاله الرُّكوب عليها وقودها وسوقها ، وما أصابت برِجْلَيْهَا أو يدها ، وقد تقدّم ذلك فى حرف الجيم. وهذا الحديث ذكره الطبرانى مرفوعا ، وجعله الخطّابى من كلام الشعبي.

وفى حديث الجلوس فى الصلاه «إنه لجفاء بالرُّجُلِ» أى بالمصلّى نفسه. ويروى بكسر الراء وسكون الجيم ، يريد جلوسه على رَجُلِهِ فى الصلاه.

وفى حديث صلاه الخوف «فإن كان خوف هو أشدّ من ذلك صلّوا رجلاً وركبانا» الرِّجَالُ جمع رَجُلٍ : أى ماش.

وفى قصيد كعب بن زهير :

تظلّ منه سباع الجوّ ضامزه (١)

ولا تمشى بواديه الأراجيلُ

هم الرّجاله ، وكأّنه جمع الجمع. وقيل أراد بالأراجيل الرّجال ، وهو جمع الجمع أيضا.

وفى حديث رفاعه الجذامى ذكر «رِجْلَى» هى بوزن دفلَى : حرّه رِجْلَى فى ديار جذام (٢).

## رجم

(رجم) (ه) فيه «أنه قال لأسامه : انظر هل ترى رَجْمًا» الرّجْم بالتحريك : حجاره مجتمعه يجمعها الناس للبناء وطىّ الآبار ، وهى الرّجَام أيضا.

[ه] ومنه حديث عبد الله بن مغفل «لا- تَرَجْمُوا قبرى» أى لا- تجعلوا عليه الرّجَم ، وهى الحجاره ، أراد أن يسوّوه بالأرض ولا يجعلوه مسنّما مرتفعا. وقيل : أراد لا- تنوحوا عند قبرى ، ولا- تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا ، من الرّجَم : السّبّ والشتم. قال الجوهرى : المحدّثون يروونه لا- تَرَجْمُوا قبرى ؛ مخفّفا ، والصحيح لا- تَرَجْمُوا مشدّدا : أى لا- تجعلوا عليه الرّجَم ، وهى جمع رُجْمٍ بالضم : أى الحجاره الضخام : قال : والرّجْم بالتحريك : القبر نفسه. والذى جاء فى كتاب الهروى : والرّجْم بالفتح والتحريك : الحجاره.

وفى حديث قتاده «خلق الله هذه النجوم لثلاث : زينه للسماء ، و (رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ) ، وعلامات يهتدى بها» الرّجُومُ : جمع رَجْم وهو مصدر سمى به ، ويجوز أن يكون مصدرا لا- جمعا. ومعنى كونها (رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ) : أن الشّهب التى تنقضّ فى الليل منفصله من نار الكواكب ونورها ، لا أنهم يُرَجْمُونَ بالكواكب أنفسها ؛ لأنها ثابتة لا تزول ، وما ذاك إلّا كقبس يؤخذ من نار ، والنار ثابتة فى مكانها. وقيل أراد بِالرّجُومِ الظّنون التى تحزر وتظنّ. ومنه قوله تعالى : (وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسِيهِمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ) وما يعانیه المنجّمون من الحدس والظنّ والحكم على اتّصال النجوم وافتراقها ، وإيّاهم عنى بالشیاطين لأنهم شیاطين الإنس. وقد جاء فى بعض الأحاديث «من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السّحر ، المنجّم كاهن ،

ص: ٢٠٥

١- الرواية فى شرح ديوانه ص ٢٢ «منه تظل حمير الوحش ضامزه».

٢- زاد صاحب الدر النثير من أحاديث الماده : قال الفارسي «وكان إبليس ثنى رجلا» معناه اتكل على ذلك ومال طمعا فى أن يرحم ويعتق من النار.



والكاهن ساحر ، والساحر كافر» فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم بها وعليها ، وينسب التأثيرات من الخير والشر إليها كافرا ، نعوذ بالله من ذلك ، ونسأله العصمه فى القول والعمل. وقد تكرر ذكر رَجْمِ الغيب والظَّنِّ فى الحديث.

## رجن

(ه) فى حديث عمر ، أنه كتب فى الصدقه إلى بعض عمّاله كتابا فيه : «ولا تحبس الناس أولهم على آخرهم ، فإن الرَجْنَ للماشيه عليها شديد ولها مهلك» رَجَنَ الشاةَ رَجْنًا إذا حبسها وأساء علفها ، وهى شاه رَاجِنٌ وداجن : أى آلفه للمنزل. والرَجْنُ : الإقامه بالمكان.

(ه) وفى حديث عثمان «أنه غطى وجهه وهو محرم بقطيعه حمراء أُرْجِيوان» أى شديده الحمرة ، وهو معرّب من أرغوان ، وهو شجر له نور أحمر ، وكل لون يشبهه فهو أُرْجِيوان. وقيل هو الصّيبغ الأحمر الذى يقال له النَّشاستج ، والذكر والأنثى فيه سواء. يقال ثوب أُرْجِيوان ، وقطيعه أُرْجِيوان. والأ-كثر فى كلامهم إضافة الثوب أو القطيعه إلى الأُرْجِيوان. وقيل إنّ الكلمه عربيه والألف والنون زائدتان. ما يرد فى الحرف يشته به المهموز بالمعتل ؛ فلذلك أحرناه وجمعناه هاهنا.

## رجأ

(رجأ) فى حديث توبه كعب بن مالك «وأرْجَأَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا» أى أخره. والأرْجَاءُ : التأخير ، وهذا مهموز.

(س) ومنه حديث ذكر «المُرْجِيئَه» وهم فرقه من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصيه ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعه. سمّوا مُرْجِيئَه لاعتقادهم أنّ الله أرْجَأَ تعذيبهم على المعاصى : أى أخره عنهم. والمُرْجِيئَه تهمز ولا تهمز. وكلاهما بمعنى التأخير. يقال : أرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجِيئُهُ إذا أخرته. فتقول من الهمز رجل مُرْجِيئٌ ، وهم المُرْجِيئَه ، وفى النسب مُرْجِيئٌ ، مثال مرجع ، ومرجعه ، ومرجعي ، وإذا لم تهمزه قلت رجل مُرْجٍ ومُرْجِيه ، ومُرْجِيئٌ ، مثل معط ، ومعطيه ، ومعطى.

(س) ومنه حديث ابن عباس «ألا- ترى أنهم يتبايعون الذهب والطعام مُرْجِيئًا» أى مؤجلا- مؤخرا ، ويهمز ولا يهمز. وفى كتاب الخطابى على اختلاف نسخه : مُرْجِيئٌ

بالتشديد للمبالغه. ومعنى الحديث : أن يشتري من إنسان طعاما بدينار إلى أجل ، ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه بدينارين مثلا ، فلا يجوز ؛ لأنه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب ، فكأنه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين ، فهو ربا ؛ ولأنه بيع غائب بناجز ولا يصح. وقد تكرر فيه ذكر الرجاء بمعنى التوقع والأمل. تقول رجوته أرجوه رجوا ورجاء ورجاوة ، وهمزته منقلبه عن واو ، بدليل ظهورها في رجاوه ، وقد جاء فيها رجاءة.

ومنه الحديث «إلا رجاءة أن أكون من أهلها».

(س) وفي حديث حذيفه «لئما أتى بكفنه قال : إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام بى رجواها إلى يوم القيامة» أى جانباً الحفرة ، والضمير راجع إلى غير مذکور ، يريد به الحفرة. والرّجاء مقصور : ناحيه الموضع ، وتثنيه رجوان ، كعصا وعصوان ، وجمعه أرجاء. وقوله : فليترام بى ، لفظه أمر ، والمراد به الخبر : أى وإلا ترامى بى رجواها ، كقوله «فليمدد له الرّحمن مداً».

(ه) ومنه حديث ابن عباس (1) ووصف معاويه فقال : «كان الناس يردون منه أرجاء وإد رحب» أى نواحيه ، وصفه بسعه العطن والاحتمال والأناه.

## (باب الرء مع الحاء)

### رحب

(رحب) [ه] فيه أنه قال لخزيمه بن حكيم : «مرحبا» أى لقيت رُحبا وسعه. وقيل : معناه رحب الله بك مرحبا ، فجعل المرحب موضع الترحيب.

[ه] ومنه حديث ابن زمل «على طريق رحب» أى واسع.

وفي حديث كعب بن مالك «فنحن كما قال الله فينا : (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)».

ص: ٢٠٧

١- هو كذلك في الفائق ١ / ٤٦٨. وأخرجه الهروي من حديث ابن الزبير يصف معاويه.

(س) ومنه حديث ابن عوف «قَلدوا أمركم رَحَبَ الدَّرَاعِ» أى واسع القوّه عند الشّدائد.

(س) ومنه حديث ابن سيّار «أَرْجَبُكم الدّخول فى طاعه فلان؟» أى أَوْسَعَكم؟ ولم يجرى فعل - بضم العين - من الصحيح متعدّيا غيره.

## رحح

(رحح) (س) فى حديث أنس «فأتى بقده رَحْرَاحٍ فوضع فيه أصابعه» الرَّحْرَاحُ : القريب القعر مع سعه فيه.

(ه) ومنه الحديث فى صفه الجنه «وبجوحته رَحْرَاحِيَّه» أى وسطها فتاح واسع ، والألف والنون زيدتا للمبالغه.

## رحض

(رحض) فى حديث أبى ثعلبه سأله عن أوانى المشركين فقال : «إن لم تجدوا غيرها فآرْحَضُواها بالماء ، وكلوا واشربوا» أى اغسلوها. والرَّحَضُ : الغسل.

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت فى عثمان : استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرّحِض أحالوا عليه فقتلوه» الرّحِضُ : المغسول ، فعيل بمعنى مفعول ، تريد أنه لما تاب وتطهّر من الذّنْب الذى نسبوه إليه قتلوه.

ومنه حديث ابن عباس فى ذكر الخوارج «وعليهم قمص مُرْحَضَه» أى مغسوله.

[ه] وحديث أبى أيوب «فوجدنا مَرَّاحِيضَهُمْ قد استقبل بها القبله» أراد المواضع التى بنيت للغائط ، واحدها مِرْحَاضٌ : أى مواضع الاغتسال.

(س) وفى حديث نزول الوحى «فمسح عنه الرّحْضَاء» هو عرق يغسل الجلد لكثرته ، وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض.

ومنه الحديث «جعل يمسح الرّحْضَاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه» وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## رحق

(رحق) فيه «أَيّما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامه من الرّحِيقِ المختوم» الرّحِيقُ : من أسماء الخمر ، يريد خمر الجنه. والمَخْتُومُ : المصون الذى لم يبتذل لأجل ختامه.

(رحل) (ه) فيه «تجدون الناس كإبل مائه ليس فيها راحل» الرَّاحِلَةُ من الإبل : البعير القويّ على الأسفار والأحمال ، والدّكر والأنثى فيه سواء ، والهاء فيها للمبالغة ، وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورّخله على النّجابه وتمام الخلق وحسن المنظر ، فإذا كانت فى جماعه الإبل عرفت. وقد تقدّم معنى الحديث فى حرف الهمزه عند قوله كإبل مائه.

(ه) ومنه حديث النابغه الجعدى «إن ابن الزبير أمر له بِرَاحِلَه رَجِيلٍ» أى قويّ على الرّخْلَه ، ولم تثبت الهاء فى رَجِيلٍ ؛ لأن الرّاحِلَه تقع على الدّكر.

ومنه الحديث «فى نجابه ولا رُخْلَه» الرّخْلَه بالضم : القوّه ، والجوده أيضا ، وتروى بالكسر بمعنى الارتحال.

(ه) وفيه «إذا ابتلت النّعال فالصلاه فى الرّحَالِ» يعنى الدّور والمساكن والمنازل ، وهى جمع رَحْلٍ. يقال لمنزل الإنسان ومسكنه : رَحْلُهُ. وانتهينا إلى رِحَالِنَا : أى منازلنا.

(ه) ومنه حديث يزيد بن شجره «وفى الرّحَالِ ما فيها».

(س) وفى حديث عمر «قال يا رسول الله حوّلت رَحْلِي البارحه» كنى برحله عن زوجته ، أراد به غشيانها فى قبلها من جهه ظهرها ، لأنّ المجامع يعلو المرأه ويركبها ممّا يلى وجهها ، فحيث ركبها من جهه ظهرها كنى عنه بتحويل رحله ، إما أن يريد به المنزل والمأوى ، وإما أن يريد به الرّحْل الذى تركب عليه الإبل ، وهو الكور. وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث ، وهو له كالسرج للفرس.

ومنه حديث ابن مسعود «إنّما هو رَحْلٌ وسرج ، فرحل إلى بيت الله ، وسرج فى سبيل الله» يريد أن الإبل تركب فى الحجّ ، والخيل تركب فى الجهاد.

(ه) وفيه «أنّ النبى صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده ، فلما فرغ سئل عنه فقال : إنّ ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله» أى جعلنى كالرّاحِلَه فركب على ظهري.

(ه) وفيه «عند اقتراب السّاعه تخرج نار من قعر عدن تُرَحِّلُ الناس» أى تحملهم على

الرَّحِيلِ ، والرَّحِيلُ والتَّرْجِيلُ وَالْإِرْجِيَالُ بمعنى الإزعاج والإشخاص. وقيل تُرَحِّلُهُمْ أى تنزلهم المَرَّاحِلَ. وقيل تَزَحُلُ معهم إذا رَحَلُوا وتنزل معهم إذا نزلوا.

وفيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداه وعليه مرط مُرَحَّلٌ» المُرَحَّلُ الذى قد نقش فيه تصاوير الرِّحَالِ.

(ه) ومنه حديث عائشه وذكرت نساء الأنصار «فقامت [كل] (١) امرأه إلى مرطها المُرَحَّلِ.

(ه) ومنه الحديث «كان يصلى وعليه من هذه المُرَحَّلَاتِ» يعنى المروط المُرَحَّلَه ، وتجمع على المَرَّاحِلِ.

(ه) ومنه الحديث «حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشى المَرَّاحِلِ» ويقال لذلك العمل : التَّرْجِيلِ.

(س ه) وفيه «لتكفّن عن شتمه أو لأرْحَلَنَّكَ بسيفى» أى لأعلونك به. يقال رَحَلْتُهُ بما يكره : أى ركبته.

## رحم

(رحم) فى أسماء الله تعالى «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» وهما اسمان مشتقان من الرَّحْمَةِ ، مثل ندمان ونديم ، وهما من أبنيه المبالغه. ورَحْمِيَانِ أبلغ من رَحِيمِ. والرَّحْمَنُ خاصٌّ لله لا- يسمّى به غيره ، ولا- يوصف. والرَّحِيمُ يوصف به غير الله تعالى ، فيقال : رجل رَحِيمٌ ، ولا يقال رَحْمَنٌ.

وفيه «ثلاث ينقص بهنّ العبد فى الدنيا ، ويدرك بهنّ فى الآخرة ما هو أعظم من ذلك : الرُّحْمُ ، والحياء ، وعى اللسان» الرُّحْمُ بالضم : الرَّحْمَةُ ، يقال رَحِمَ رُحْمًا ، ويريد بالتقصان ما ينال المرء بقسوه القلب ، ووقاحه الوجه ، وبسطه اللسان التى هى أضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا.

(س) ومنه حديث مكه «هى أمُّ رُحْمٍ» أى أصل الرَّحْمَةِ.

وفيه «من ملك ذا رَحِمٍ محرم فهو حرّ» ذو الرَّحِمِ هم الأقارب ، ويقع على كلّ من يجمع بينك وبينه نسب ، ويطلق فى الفرائض على الأقارب من جهة النساء ، يقال ذو رَحِمٍ محرم ومحرم ،

ص: ٢١٠

وهم من لا- يحلّ نكاحه كالأمّ والبنت والأخت والعمّه والخاله. والذي ذهب إليه أكثر أهل العلم من الصحابه والتابعين ، وإليه ذهب أبو حنيفه وأصحابه وأحمد أنّ من ملك ذرّج محرم عتق عليه ذكرًا كان أو أنثى ، وذهب الشافعي وغيره من الأئمّه والصحابه والتابعين إلى أنّه يعتق عليه الأولاد (1) والآباء والأمّهات ، ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته. وذهب مالك إلى أنّه يعتق عليه الولد والوالدان والإخوه ، ولا يعتق غيرهم.

## رحا

(رحا) (ه) فيه «تدور رحا الإسلام لخمس أو ستّ أو سبع وثلاثين سنه ، فإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين سنه ، وإن يهلكوا فسبيل من هلك من الأمم» وفي روايه «تدور في ثلاث وثلاثين سنه ، أو أربع وثلاثين سنه ، قالوا : يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين؟ قال : نعم».

يقال دارت رحا الحرب إذا قامت على ساقها. وأصل الرّحيا : التي يطحن بها. والمعنى أن الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامه والبعد من إحداثات الظلمه إلى تقضى هذه المدّه التي هي بضع وثلاثون. ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائده على الثلاثين باختلاف الروايات ، فإذا انضمت إلى مدّه خلافه الأئمّه الراشدين وهي ثلاثون سنه كانت بالغه ذلك المبلغ ، وإن كان أراد سنه خمس وثلاثين من الهجره ؛ ففيها خرج أهل مصر وحصرها عثمان رضى الله عنه وجرى فيها ما جرى ، وإن كانت ستّ وثلاثين ، ففيها كانت وقعه الجمل ، وإن كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعه صفّين. وأما قوله : يقيم لهم سبعين عامًا ، فإن الخطّابي قال : يشبه أن يكون أراد مدّه ملك بنى أميّة وانتقاله إلى بنى العباس ، فإنه كان بين استقرار الملك لبنى أميّة إلى أن ظهرت دعاه الدّوله العبّاسيه بخراسان نحو من سبعين سنه ، وهذا التأويل كما تراه ، فإنّ المدّه التي أشار إليها لم تكن سبعين سنه ، ولا كان الدّين فيها قائمًا. ويروى «تدور رحا الإسلام» عوض تدور : أى تدور عن ثبوتها واستقرارها.

(س) وفي حديث صفه السحاب «كيف ترون رحاها» أى استدارتها ، أو ما استدار منها.

ص: ٢١١

(ه) وفي حديث سليمان بن صرد «أتيت علياً حين فرغ من مَرْحَى الجمل» المَرْحَى : الموضع الذي دارت عليه رَحَا الحرب. يقال رَحَيْتُ الرَّحَا وَرَحَوْتُهَا إِذَا أَدْرْتَهَا.

### (باب الرء مع الخاء)

#### رخخ

(رخخ) (ه) فيه «يأتى على الناس زمان أفضلهم رَخَاخاً أقصدهم عيشاً» الرَّخَاخُ : لين العيش. ومنه أرض رَخَاخُ : أى لينة رخوه.

#### رخل

(رخل) (س) فى حديث ابن عباس «وسئل عن رجل أسلم فى مائه رَخِلٍ فقالوا : لا خير فيه» الرَّخِلُ بكسر الخاء : الأنثى من سخال الضأن ، والجمع رِخَالٌ وَرُخْلَانٌ بالكسر والضم. وإنما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنّها.

#### رخم

(رخم) (س) فى حديث الشَّعبى ، وذكر الراضه فقال «لو كانوا من الطير لكانوا رَخَمًا» الرَّخَمُ : نوع من الطير معروف ، واحدته رَخَمَه ، وهو موصوف بالغدر والموق. وقيل بالفذر.

ومنه قولهم «رَخِمَ السَّقاء ؛ إذا أنتن».

وفيه ذكر «شعب الرَّخَم بمكه».

(ه) وفى حديث مالك بن دينار «بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة : يا داود معّى دنى اليوم بذلك الصّوت الحسن الرَّخِيم» هو الرّقيق الشّجى الطّيب النّعمه.

#### رخا

(رخا) فى حديث الدعاء «اذكر الله فى الرَّخَاءِ يذكرك فى الشّدّه».

والحديث الآخر «فليكثر الدعاء عند الرَّخَاءِ» الرَّخَاءُ : سعه العيش.

(ه) ومنه الحديث «ليس كلّ الناس مُرَخَى عليه» أى موسّعاً عليه فى رزقه ومعيشته.

(ه) والحديث الآخر «اسْتَرْخِيَا عَنِّي» أى انبسطا واتسعا.

وحديث الزبير وأسماء فى الحجّ «قال لها اسْتَرْخِي عَنِّي» وقد تكرر ذكر الرَّخَاءِ فى الحديث.





ردأ

(ردأ) فى وصيئه عمر عند موته «وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم رذء الإسلام وجباه المال» الرذء : العون والناصر.

ردح

(ردح) (ه) فى حديث أم زرع «عكومها رذآح» يقال امرأه رذآح : ثقيه الكفل. والعكوم : الأعدال ، جمع عكم ، وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب.

(ه) ومنه حديث على «إن من ورائكم أمورا متماحله رذحا» المتماحله : المتطاولة. والرذح : الثقيه العظيمه ، واحدها رذآح : يعنى الفتن ، وروى «إن من ورائكم فتنا مَرِدَحَه» أى مثقله. وقيل مغطيه على القلوب. من أرذحت البيت إذا سترته. ومن الأول :

حديث ابن عمر فى الفتن «لأكونن فيها مثل الجمل الرذآح» أى الثقيل الذى لا انبعاث له.

(ه) ومنه حديث أبى موسى وذكر الفتن فقال «وبقيت الرذآح المظلمه» أى الثقيله العظيمه.

ردد

(ردد) فى صفته عليه الصلاه والسلام «ليس بالطويل البائن ولا القصير المَرْدَدِ» أى المتناهى فى القصر ، كأنه تَرَدَّدَ بعض خلقه على بعض ، وتداخلت أجزاءه.

وفى حديث عائشه «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رذ» أى مَرْدُودٌ عليه. يقال أمر رذ ؛ إذا كان مخالفا لما عليه أهل البيئه ، وهو مصدر وصف به.

(س ه) وفيه «أنه قال لسراقه بن جعشم : ألا أدلك على أفضل الصدقه؟ ابتك مَرْدُودَه عليك ليس لها كاسب غيرك» المَرْدُودَه : التى تطلق وتُرَدُّ إلى بيت أبيها ، وأراد : ألا أدلك على أفضل أهل الصدقه؟ فحذف المضاف.

(ه س) ومنه حديث الزبير فى وصيته بدار وقفها «وللمَرْدُودَه من بناته أن تسكنها» لأن المطلقه لا مسكن لها على زوجها.

(س ه) وفيه «رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق» أى أعطوه ولو ظللوا محرقا ، ولم يُرد رَدُّ الحرمان والمنع ، كقولك سلِّم فرَدَّ عليه : أى أجابه.

وفي حديث آخر «لا تَرُدُّوا السائل ولو بظلف محرق» أى لا تَرُدُّوه رَدًّا حرمانٍ بلا شيء ، ولو أنه ظلل.

(س) وفي حديث أبى إدريس الخولانى «قال لمعاوية : إن كان داوى مرضاها ، ورَدَّ أولها على أخراها» أى إذا تقدّمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ، ولكن يحبس المتقدمه حتى تصل إليها المتأخره.

(س) وفي حديث القيامه والحوض «فيقال إنهم لم يزالوا مُرْتَدِّينَ على أعقابهم» أى متخلّفين عن بعض الواجبات ، ولم يرد رَدُّه الكفر ، ولهذا قيده بأعقابهم ، لأنه لم يَزْتَدَّ أحد من الصحابه بعده ، وإنما ارتدَّ قوم من جفاه الأعراب.

وفي حديث الفتن «ويكون عند ذلكم القتال رَدُّه شديده» هو بالفتح : أى عطفه قويه.

(ه س) وفي حديث ابن عبد العزيز «لا رِدِّيدى فى الصّدقه» رِدِّيدى بالكسر والتشديد والقصر : مصدر من رَدَّ يَرُدُّ ، كالتقّيتى (1) والخصّيصى ، المعنى أن الصّدقه لا تؤخذ فى السنه مرتين ، كقوله عليه الصلاه والسلام «لا ثنى فى الصّدقه».

## ردع

(ردع) فى حديث الإسراء «فمررنا بقوم رُدُع» الرُدُع : جمع أَرْدَع ، وهو من الغنم الذى صدره أسود وباقه أبيض. يقال تيس أَرْدُع وشاه رَدْعَاء.

(ه) وفي حديث عمر «إن رجلا قال له : رميت ظبيا فأصبت خششاءه ، فركب رَدْعَه فمات» الرَدْعُ : العنق : أى سقط على رأسه فاندقت عنقه. وقيل ركب رَدْعَهُ : أى خرّ صريعا لوجهه ، فكلمها هم بالتهوض ركب مقاديمه. قال الزّمخشري : الرَدْعُ هاهنا اسم للدّم على سبيل التّشبيه بالزّعفران ، ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه. قال : ومن

ص: ٢١٤

جعل الرَّدْع العنق فالتقدير ركب ذات رَدْعِهِ : أى عنقه ، فحذف المضاف (١) ، أو سَمِيَ العنق رَدْعاً على سبيل الاتساع (٢).

وفى حديث ابن عباس «لم ينه عن شىء من الأردية إلّا عن المزعفره التى تَرَدُّعُ على الجلد» أى تنفض صبغها عليه. وثوب رَدِيعٌ : مصبوغ بالزّعفران.

(س) ومنه حديث عائشه «كفّن أبو بكر فى ثلاثه أثواب أحدها به رَدْعٌ من زعفران» أى لطح لم يعمّه كلّه.

(ه) وفى حديث حذيفه «وردّع لها رَدْعَةً» أى وجم لها حتى تغيّر لونه إلى الصّفرة.

## ردغ

(ردغ) (س) فيه «من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى رَدْعِهِ الخبال» جاء تفسيرها فى الحديث «أنها عصارة أهل النار» والرَدْعَةُ بسكون الدال وفتحها : طين ووحل كثير ، وتجمع على رَدَغٍ ورِدَاغٍ.

(س) ومنه حديث حسان بن عطيه «من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى رَدْعِهِ الخبال».

(س) ومنه الحديث «من شرب الخمر سقاه الله من رَدْعِهِ الخبال» والحديث الآخر «خطبنا فى يوم ذى رَدَغٍ».

(س) والحديث الآخر «منعتنا هذه الرَدَاغُ عن الجمعة» ويروى بالزاي بدل الدال ، وهى بمعناه.

والحديث الآخر «إذا كنتم فى الرَدَاغِ أو الثلج وحضرت الصّلاه فأومئوا إيماء».

(س) وفى حديث الشّعبي «دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مَرَادِغِهِ» هى ما بين العنق إلى الترقوه. وقيل لحم الصّدر ، الواحد مَرْدَعَةٌ.

## ردف

(ردف) (ه) فى حديث وائل بن حجر «أنّ معاويه سأله أن يُزِدِفَهُ وقد صحبه فى

ص: ٢١٥

١- انظر الفائق ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦.

٢- زاد فى الدر النثير : قال الفارسى قال أبو عبيد : وفيه معنى آخر أنه ركب ردهه : أى لم يردعه شىء فيمنعه عن وجهه ، ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه. والردع : المنع. اه وانظر اللسان (ردع).

طريق ، فقال : لست من أَرْدَافِ الملوِك» هم الذين يخلفونهم فى القيام بأمر المملِكه بمنزله الوزراء فى الإسلام ، واحدهم رِدْفُ ، والاسم الرِّدَافَةُ كالوزاره.

وفى حديث بدر «فأمدهم الله (بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ)» أى متتابعين يَرْدِفُ بعضهم بعضا.

وفى حديث أبى هريره «على أكتافها أمثال النواجذ شحما تدعونه أنتم الرِّوَادِفُ» هى طرائق الشَّحم ، واحدها رَادِفَةٌ.

## ردم

(ردم) فيه «فتح اليوم من رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مثل هذه ، وعقد بيده تسعين» رَدَمْتُ التُّلْمَةَ رَدْمًا إذا سددها ، والاسم والمصدر سواء : الرَّدْمُ. وعقد التسعين من مواضع الحساب ، وهو أن تجعل رأس الأصبع السَّبَّابِة فى أصل الإبهام وتضمها حتى لا يبين بينهما إلَّا خلل يسير.

## رده

(رده) (ه) فى حديث على «أنه ذكر ذا التَّدْيَةِ فقال : شيطان الرِّدْهَةِ يحتدره رجل من بجيله» الرِّدْهَةُ : النَّقره فى الجبل يستنقع فيها الماء. وقيل الرِّدْهَةُ : قلبه الرايبه.

وفى حديثه أيضا «وأمرًا شيطان الرِّدْهَةِ فقد كفيته بصيحه سمعت لها وجيب قلبه» قيل أراد به معاويه لَمَّا انهزم أهل الشام يوم صفين ، وأُخِلد إلى المحاكمه.

## ردا

(ردا) فيه «أنه قال فى بغير تَرَدَّى فى بئر : ذكّه من حيث قدرت» تَرَدَّى : أى سقط. يقال رَدَى وَتَرَدَّى لغتان ، كأنه تَفْعِيل ، من الرِّدَى : الهلاك : أى اذبحه فى أى موضع أمكن من بدنه إذا لم تتمكّن من نحره.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى رَدَى فهو ينزع بذنبه» أراد أنه وقع فى الإثم وهلك ، كالبعير إذا تَرَدَّى فى البئر. وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه.

وفى حديثه الآخر «إنَّ الرجل ليتكلّم بالكلمه من سخط الله تُرْدِيهِ بعد ما بين السماء والأرض» أى توقعه فى مهلكه.

وفى حديث عاتكه :

بجأواء تَزْدِي حافتيه المقانب

أى تعدو. يقال رَدَى الفرس يَزْدِي رَدِيًا ، إذا أسرع بين العدو والمشى الشديد.

وفى حديث ابن الأ-كوع «فَرَدَيْتُهُمْ بالحجاره» أى رميتهم بها. يقال رَدَى يَزْدِي رَدِيًا إذا رمى. والمِرْدَى والمِرْدَاهُ : الحجر ، وأكثر ما يقال فى الحجر الثقيل.

(س) ومنه حديث أحد «قال أبو سفيان : من رَدَاهُ؟» أى من رماه.

(ه) وفى حديث على «من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرِّدَاءَ. قيل : وما خففه الرِّدَاءُ؟ قال : قلّه الدّين» سَمَى رِدَاءً لقولهم : دينك فى ذمّتى ، وفى عنقى ، ولازم فى رقبتي ، وهو موضع الرِّدَاءِ ، وهو الثَّوب ، أو البرد الذى يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه (1) ، وقد كثر فى الحديث. وسَمَى السيف رِدَاءً ؛ لأنّ من تقلده فكأنه قد تَرَدَّى به.

ومنه حديث قسّ «تَرَدَّوْا بالصّماصم» أى صيروا السيوف بمنزله الأَرْدِيَه.

ومنه الحديث «نعم الرِّدَاءُ القوس» لأنها تحمل فى موضع الرِّدَاءِ من العاتق.

## (باب الرء مع الذال)

### رذذ

(رذذ) (س) فيه «ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر إلّا رَذَاذٌ لُبْد لهم الأرض» الرِّدَاذُ : أقلّ ما يكون من المطر ، وقيل هو كالغبار.

### رذل

(رذل) فيه «وأعوذ بك أن أردّ (إلى أَرَذَلِ العُمَرِ)» أى آخره فى حال الكبر والعجز والخرف. والأَرَذَلُ من كل شىء : الرَّذى منه.

### رذم

(رذم) فى حديث عبد الملك بن عمير «فى قدور رَذِمِه» أى متصبّيه من الامتلاء. والرِّذْمُ : القطر والسّيْلان. وجفنه رَذُومٌ ، وجفان رُذْمٌ ، كأنها تسيل دسما لامتلانها.

ومنه حديث عطاء فى الكيل «لا دقّ ولا رَذْمٌ ولا زلزله» هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه.

١- فى الدر النثرى : قال الفارسى : ويجوز أن يقال : كنى بالرداء عن الظهر ؛ لأن الرداء يقع عليه ، فمعناه : فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين.

(رذآ) (س) فى حدیث الصدقه «ولا یعطى الرذیة ولا الشرط اللئیمه» أى الهزیله. یقال ناقه رذیة، ونوق رذایا. والرذی: الضعیف من كل شیء.

(ه) ومنه حدیث یونس علیه السلام «فقاءه الحوت رذیاً» أى ضعیفاً.

(س) ومنه حدیث ابن الأکوع «وأرذوا فرسین فأخذتھما» أى تركوھما لضعفھما وهزالھما. وروى بالذال المهمله من الرذی: الهلاك: أى أتعبوھما حتى أسقطوھما وخلّفوھما. والمشهور بالذال المعجمه.

### (باب الرء مع الزای)

(رذآ) (س) فى حدیث سراقه بن جعشم «فلم یرزأنى شیئا» أى لم یأخذنا منى شیئا. یقال رزأته أرزؤه. وأصله التقص.

(س) ومنه حدیث عمران والمرأه صاحبه المزداتین «أتعلمین أنا ما رزأنا من مائک شیئا» أى ما نقصنا منه شیئا ولا أخذنا.

ومنه حدیث ابن العاص «وأجد نجوى أكثر من رزئی» النجو: الحدث: أى أجده أكثر ممّا آخذ من الطعام (س) وفى حدیث الشّعبى أنه قال لبنى العنبر: «إنما نهینا عن الشعر إذا أبنت فیہ النساء، وتُروزئت فیہ الأموال» أى استجلبت به الأموال واستنقصت من أربابها وأنفقت فیہ.

(س) وفى «لو لا أن الله تعالى لا یحب ضلاله العمل ما رزیناک عقالا» جاء فى بعض الروایات هكذا غیر مهموز، والأصل الهمز، وهو من التخفیف الشاذ. وضلاله العمل: بطلانه وذهاب نفعه.

وفى حدیث المرأه التى جاءت تسأل عن ابنها «إن أرزأ ابنى فلم أرزأ حیاى» أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحیاى. والرزء: المصیبه بفقد الأعزه. وهو من الانتقاص أیضا.

ومنه حديث ابن ذى يزن «فحن وفد التهئة لا وفد المَزَزَاه» أى المصيبة.

## رذب

(رذب) فى حديث أبى جهل «إذا رجل أسود يضربه بِمِرْزَبِهِ فيغيب فى الأرض» المِرْزَبَةُ بالتخفيف : المطرقة الكبيره التى تكون للحداد.

ومنه حديث الملك «وبيده مِرْزَبَةٌ» ويقال لها : الأِرْزَبَةُ ، بالهمز والتشديد.

## رزز

(رزز) (ه) فى حديث علىّ «من وجد فى بطنه رِزًّا فلينصرف وليتوضأ» الرِّزُّ فى الأصل : الصّوت الخفى ، ويريد به القرقره. وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج. وأمره بالوضوء لثلاث- يدافع أحد الأخبثين ، وإلا- فليس بواجب إن لم يخرج الحدث. وهذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن علىّ نفسه. وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم.

وفى حديث أبى الأسود «إن سئل ارتزَّ» أى ثبت وبقي مكانه وخجل ولم ينبسط ، وهو افتعل ، من رَزَّ إذا ثبت. يقال ارتزَّ البخيل عند المسأله إذا بخل. ويروى أرزَّ بالتخفيف : أى تقبّض. وقد تقدم فى الهمز.

## رزغ

(رزغ) (ه) فى حديث عبد الرحمن بن سمره «قيل له : أما جمعت؟ فقال منعنا هذا الرزغ» هو الماء والوحل. وقد أرزغت السماء فهى مُرْزَغَةٌ.

ومنه الحديث الآخر «خطبنا فى يوم ذى رزغ» ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما.

ومنه حديث خفاف بن ندبه «إن لم تُرزغ الأمطار غيثا».

## رزق

(رزق) فى أسماء الله تعالى «الرَّزَّاقُ» وهو الذى خلق المأرزاقَ وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم. وفعال من أبنيه المبالغه. والأرزاقُ نوعان : ظاهره للأبدان كالأقوات ، وباطنه للقلوب والنفس كالمعارف والعلوم.

(س) وفى حديث الجوثيه التى أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها «قال : اكسها رازقيتين» وفى روايه «رازقتين» الرّازِقِيَه : ثياب كتان بيض. والرّازِقِي : الضّعيف من كل شىء.



(رزم) (ه) فيه «إِنَّ نَاقَتَهُ تَلْحَلِحُ وَأَرْزَمَتْ» أى صَوَّت. وَالْإِرْزَامُ : الصوت لا يفتح به الفم.

(ه) وفي حديث سليمان بن يسار «وكان فيهم رجل على ناقة له رَازِمٌ» هى التى لا تتحرّك من الهزال. وناقه رَازِمٌ ، أى ذات رُزَامٍ ، كامرأه حائض. وقد رَزَمَتْ رُزَامًا.

ومنه حديث خزيمه فى روايه الطبرانى «تركت المَخَّ رُزَامًا» إن صَحَّت الروايه فيكون على حذف مضاف تقديره : تركت ذوات المَخَّ رُزَامًا ، ويكون رُزَامًا جمع رَازِمٍ.

(ه) وفي حديث عمر «إذا أكلتم فَرَازِمُوا» الْمُرَازِمَةُ : الملازمه والمخالطه» أراد اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم : الحمد لله. وقيل أراد اخلطوا أكلكم ، فكلوا لئنا مع خشن ، وسائعا مع جشِب. وقيل الْمُرَازِمَةُ فى الأكل : المعاقبه ، وهو أن يأكل يوما لحما ، ويوما لبنا ، ويوما تمرا ، ويوما خبزا قفارا. يقال للابل إذا رعت يوما خلّه ويوما حمضا : قد رَازَمَتْ.

[ه] ومنه حديثه الآخر «أنه أمر بغرائر جعل فيهنّ رِزْمٌ من دقيق» جمع رِزْمِهِ وهى مثل ثلث الغراره أو ربعها.

(رزن) فى شعر حسان يمدح عائشه رضى الله عنها :

حصان رَزَانٌ ما تزَنُّ بريبه

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقال امرأه رَزَانٌ بالفتح ، ورَزِيَنَه ، إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون. والرَزَانَةُ فى الأصل : الثقل.

### (باب الرء مع السين)

(رسب) (س) فيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرَّسُوبُ» أى يمضى فى الصّريبه ويغيب فيها. وهو فعول من رَسَبَ يَرُوسِبُ إذا ذهب إلى أسفل ، وإذا ثبت.

(س) ومنه حديث خالد بن الوليد «كان له له سيف سَمَاهُ مَرَسِبًا» وفيه يقول :

ضربت بِالْمَرْسَبِ رَأْسَ البَطْرِيقِ

كَأَنَّهُ آلهَ لِلرُّسُوبِ.

(س) وفي حديث الحسن يصف أهل النار «إذا طفت بهم النار أَرْسَبَتْهُمْ الأَغْلال» أى إذا رفعتهم وأظهرتهم حطّتهم الأغالل بثقلها إلى أسفلها.

### رسح

(رسح) (س) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به أَرْسَحَ فهو لفلان» الأَرْسَحُ : الذى لا عجز له ، أو هى صغيره لاصقه بالظهر.

(س) ومنه الحديث «لا تسترضعوا أولادكم الرُّسَحَ ولا العمش ، فإن اللبن يورث الرُّسَحَ والعمش» جمع رَسْحَاءَ وعمشاء.

### رسي

(رسي) (ه) فى حديث ابن الأكواع «إن المشركين رَأْسُونَا الصَّيْلِحَ وابتدأونا (١) فى ذلك» يقال رَسَيْتُ بينهم أَرْسُ رَسًا : أى أصلحت. وقيل معناه فاتحونا ، من قولهم بلغنى رَسٌ من خبر : أى أوله. ويروى وَاسُونَا بالواو : أى اتفقوا معنا عليه. والواو فيه بدل من همزه الأسوه.

[ه] ومنه حديث النخعي «إني لأسمع الحديث أَرْسُهُ فى نفسى وأحدّث به الخادم» أَرْسُهُ فى نفسى : أى أثبته. وقيل أراد : أبتدى بذكره ودرسه فى نفسى ، وأحدّث به خادمى أستذكره بذلك.

(ه) ومنه حديث الحجاج «أنه قال للنعمان بن زرعه : أمن أهل الرِّسِ والرَّهمسه أنت؟» أهل الرِّسِ : هم الذين يتدثون الكذب ويوقعونه فى أفواه الناس. وقال الزمخشري : هو من رَسَ بين القوم إذا أفسد ، فيكون قد جعله من الأضداد (٢).

وفى حديث بعضهم «إن أصحاب الرِّسِ قوم رَسُوا نبيهم» أى رَسُوهُ فى بئر حتى مات.

### رسع

(رسع) [ه] فى حديث ابن عمرو (٣) بن العاص «بكى حتى رَسَيْتُ عَينَهُ» أى تغيّرت وفسدت والتصقت أجفانها. وتفتح سينها وتكسر وتشدد أيضا. ويروى بالصاد. وسيدكر.

ص: ٢٢١

١- فى الأصل : أى ابتدأونا ، وما أثبتناه من ا والهروى واللسان.

٢- انظر الفائق ١ / ٤٨٠.



(رسف) (س) في حديث الحديبيه «فجاء أبو جندل يَرْسُفُ في قيوده» الرَّسْفُ والرَّسَيْفُ : مشى المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد.

(رسل) (ه) فيه «إن الناس دخلوا عليه بعد موته أَرْسَالًا يصلون عليه» أى أفواجا وفرقا متقطعه ، يتبع بعضهم بعضا ، واحدهم رَسَلٌ بفتح الراء والسين.

ومنه الحديث «إني فرط لكم على الحوض ، وإنه سيؤتى بكم رَسِيلاً رَسِيلاً فترهقون عني» أى فرقا. والرَّسِيْلُ : ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين. وقد تكرر ذكر الأرسال في الحديث.

[ه] ومنه حديث طهفه «ووقير كثير الرِّسَلِ قليل الرِّسَلِ» يريد أن الذى يُرْسَلُ من المواشى إلى الرعى كثير العدد ، لكنه قليل الرِّسَلِ ، وهو اللبن ، فهو فعل بمعنى مفعول : أى أَرْسَيْلَهَا فهى مُرْسِيْلَةٌ. قال الخطابى : هكذا فسّره ابن قتيبه. وقد فسّره العذريّ وقال : كثير الرِّسَيْلِ : أى شديد التفرّق فى طلب المرعى ، وهو أشبه ، لأنه قال فى أوّل الحديث : مات الودى وهلك الهدى ، يعنى الإبل ، فإذا هلكت الإبل مع صبرها وبقائها على الجذب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها؟ وإنما الوجه ما قاله العذرى ، فإن الغنم تتفرّق وتنتشر فى طلب المرعى لقلّته.

(ه) وفى حديث الزكاه «إلا من أعطى فى نجدتها ورْسِيْلَهَا» النَّجْدَةُ : الشّده. والرِّسْلُ بالكسر : الهينه والتأنى. قال الجوهرى : يقال افعل كذا وكذا على رِسِيْلِكَ بالكسر : أى اتّدد فيه ، كما يقال على هينتك. قال : ومنه الحديث «إلا من أعطى فى نجدتها ورْسِيْلَهَا» أى الشده والرخاء. يقول يعطى وهى سمان حسان يشتدّ عليه إخراجها فتلك نجدتها. ويعطى فى رِسِيْلَهَا وهى مهازيل مقاربه. وقال الأزهرى : معناه إلا- من أعطى فى إبله ما يشقّ عليه عطاؤه ، فيكون نجده عليه ، أى شده ، ويعطى ما يهون عليه إعطاؤه منها مستهينا به على رِسِيْلِهِ. وقال الأزهرى : قال بعضهم (1) : فى رِسِيْلَهَا أى بطيب نفس منه. وقيل ليس للهزال فيه معنى ؛ لأنه ذكر الرِّسْل بعد النَّجْدَة ، على جهه التّفخيم

[للإبل] (١) فجري مجرى قولهم : إلا- من أعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها ، وهذا كله يرجع إلى معنى واحد ، فلا- معنى للهزال ؛ لأن من بذل حقَّ الله من المضمون به كان إلى إخراجها مما يهون عليه أسهل ، فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى .

قلت : والأحسن - والله أعلم - أن يكون المراد بالتجده : الشدَّة والجذب ، وبالرَّسَلِ : الرَّخَاء والخصب ؛ لأن الرَّسَلَ اللَّبَن ، وإنما يكثر في حال الرَّخَاء والخصب ، فيكون المعنى أنه يخرج حقَّ الله في حال الضَّيْق والسَّيِّع ، والجذب والخصب ؛ لأنه إذا أخرج حقَّها في سنه الضَّيْق والجذب كان ذلك شاقًا عليه ، فإنه إجحاف به ، وإذا أخرجها في حال الرَّخَاء كان ذلك سهلاً عليه ؛ ولذلك قيل في الحديث : يا رسول الله وما نجدتها ورَّسَلُها؟ قال : عسرها ويسرها ، فسَمَّى التَّجده عسرا والرَّسَلَ يسرا ؛ لأن الجذب عسر والخصب يسر ، فهذا الرَّجَل يعطى حقَّها في حال الجذب والضَّيْق وهو المراد بالتَّجده ، وفي حال الخصب والسَّعَة ، وهو المراد بالرَّسَلَ . والله أعلم .

(هـ) وفي حديث الخدرى «رأيت في عام أكثر فيه الرَّسَلَ البياض أكثر من السَّواد ، ثم رأيت بعد ذلك في عام أكثر فيه التَّمْر ؛ السَّواد أكثر من البياض» أراد بالرَّسَلَ اللَّبَن ، وهو البياض إذا كثر قلَّ التَّمْر ، وهو السَّواد .

وفي حديث صفيه «فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «على رَسَلِكُمْ» أي اثبتا ولا تعجلا . يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هيئته . وقد تكررت في الحديث .

(هـ س) وفيه «كان في كلامه تَرْسِيلٌ» أي ترتيل . يقال تَرَسَّلَ الرَّجُلُ في كلامه ومشيه إذا لم يعجل ، وهو والترتيل سواء .

(س) ومنه حديث عمر «إذا أذنت فترَسَّل» أي تأنَّ ولا تعجل .

(س) وفيه «أيما مسلم استرَّسَلَ إلى مسلم فغبنه فهو كذا» الاسترَّسَالُ : الطَّمَأْنِينَةُ إلى الإنسان والثَّقَة به فيما يحدثه به ، وأصله السكون والثَّبات .

ومنه الحديث «غبن المُسْتَرَّسِلِ ربا» .

ص : ٢٢٣

(ه) وفي حديث أبي هريره «أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة مُراسِلاً» أي ثيباً. كذا قال الهروي.

وفي قصيد كعب بن زهير :

أمست سعاد بأرض لا يبلغها

إلا العتاق النَّجيبات المَراسيلُ

المَراسيلُ : جمع مِرْسَالٍ ، وهي السريعة السير

**رسم**

(رسم) (ه) فيه «لما بلغ كراع الغميم إذا الناس يزسُمون نحوه» أي يذهبون إليه سراعا. والرَّسِيمُ : ضرب من السير سريع يؤثر في الأرض.

(س) وفي حديث زمزم «فَرَسَّمَتْ بالقباطي والمطارف حتى نزحوها» أي حشوها حشوا بالغا ، كأنه مأخوذ من الثياب المَرَسَمَةِ ، وهي المخططة خطوطا خفيه. ورَسَمَ في الأرض : غاب.

**رسن**

(رسن) (ه) في حديث عثمان «وأجرت المَرَسُونَ رَسِيَهُ» المَرَسُونَ : الذي جعل عليه الرَسَنُ ؛ وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره. يقال رَسَيْتُ الدَّابَّةَ وَأَرَسْتُهَا. وأجرته أي جعلته يجزه ، وخليته يرعى كيف شاء. والمعنى أنه أخبر عن مسامحته وسجاحه أخلاقه ، وتركه التضييق على أصحابه.

وفي حديث عائشه «قالت ليزيد بن الأصم ابن أخت ميمونه وهي تعاتبه : ذهبت والله ميمونه ورمي برَسِيْنِكَ على غاربك» أي خلى سبيلك ، فليس لك أحد يمنعك مما تريده.

**(باب الرء مع الشين)**

**رشح**

(رشح) في حديث القيامة «حتى يبلغ الرَّشْحُ آذانهم» الرَّشْحُ : العرق لأنه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يَرَشْحُ الإناء المتخلخل الأجزاء.

(ه) وفي حديث ظبيان «ياكلون حصيدها ويُرَشِّحُونَ خضيدها» الخَفِضَةُ : المقطوع من شجر الثمر. وتَرَشِّحِيهِمْ له : قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع ، كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل.



(س) ومنه حديث خالد بن الوليد «أنه رَشَحَ ولده لولايه العهد» أى أهله لها. والتَّرَشِيحُ : التَّربيه والتَّهيئه للشىء.

## رشد

(رشد) فى أسماء الله تعالى «الرَّشِيدُ» هو الذى أَرْشَدَ الخلق إلى مصالحهم : أى هداهم ودلَّهم عليها ، فعيل بمعنى مُفْعِل . وقيل هو الذى تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سنن السَّداد ، من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدّد.

وفيه «عليكم بسنتى وسنن الخلفاء الرَّاشِدِينَ من بعدى» الرَّاشِدُ : اسم فاعل ، من رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا ، وَرَشِدَ يَرْشُدُ رَشْدًا ، وَأَرْشَدْتُهُ أَنَا. والرُّشْدُ : خلاف الغى. ويريد بِالرَّاشِدِينَ أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا رضى الله عنهم ، وإن كان عامًا فى كل من سار سيرتهم من الأئمة.

ومنه الحديث «وإِرشَادُ الضَّالِّ» أى هدايته الطريق وتعريفه. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «من ادعى ولدا لغير رَشْدِهِ فلا يرث ولا يورث» يقال هذا ولد رَشْدِهِ إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال فى ضدّه : ولد زنيه ، بالكسر فيهما. وقال الأزهري فى فصل بغى : كلام العرب المعروف : فلان ابن زنيه وابن رَشْدِهِ ، وقد قيل زنيه ورَشْدُهُ ، والفتح أفصح اللغتين.

## رشش

(رشش) فيه «فلم يكونوا يَرْشُونُ شيئا من ذلك» أى ينضحونه بالماء.

## رشق

(رشق) فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه وسلم فى هجائه للمشركين : «لهو أشدَّ عليهم من رَشَقِ التَّبَلِ» الرَّشْقُ : مصدر رَشَقَهُ يَرْشُقُهُ رَشْقًا إذا رماه بالسَّهام.

(س) ومنه حديث سلمه «فألحق رجلا فَأَرْشُقُهُ بسهم».

ومنه الحديث «فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا» ، ويجوز أن يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه ، من الرَّمى . وإذا رمى القوم كلهم دفعه واحده قالوا رمينا رَشْقًا. والرَّشْقُ أيضا أن يرمى الرامى بالسَّهام ، ويجمع على أَرْشَاقٍ.

(س) ومنه حديث فضاله «أنه كان يخرج فيرمى الأَرْشَاقَ».



(ه) وفي حديث موسى عليه السلام «كأنى برشقِ القلم فى مسامعى حين جرى على الألواح بكتبه التوراه» الرشق والرشق : صوت القلم إذا كتب به.

## رشا

(رشا) (س) فيه «لعن الله الراشى والمُرْتَشَى والرَّائِشَ» الرُّشُوهُ والرُّشُوهُ : الوصله إلى الحاجه بالمصانعه. وأصله من الرِّشَاءِ الذى يتوصَّل به إلى الماء. فالرَّائِشِ من يعطى الذى يعينه على الباطل. والمُرْتَشَى الآخذ. والرَّائِشُ الذى يسعى بينهما يستريد لهذا ويستنقص لهذا. فأما ما يعطى توصلاً إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه. روى أن ابن مسعود أخذ بأرض الحبشه فى شىء ، فأعطى دينارين حتى خلّى سبيله ، وروى عن جماعه من أئمه التابعين قالوا : لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم.

## (باب الرء مع الصاد)

### رصح

(رصح) (ه) فى حديث اللعان «إن جاءت به أُرِصِحَ» هو تصغير الأُرِصِحِ ، وهو الناتئ الأليتين ، ويجوز بالسین ، هكذا قال الهروى. والمعروف فى اللغه أن الأرسح والأرُصِحُ هو الخفيف لحم الأليتين ، وربما كانت الصاد بدلا من السین. وقد تقدم ذكر الأرسح.

### رصد

(رصد) فى حديث أبى ذر «قال له عليه الصلاه والسلام : ما أحبّ عندى مثل أحد ذهبا فأنفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثه وعندى منه دينار ، إلا دينارا أُرِصِدُهُ لدين» أى أعدّه. يقال رَصَدْتُهُ إذا قعدت له على طريقه تترقبه ، وأرَصَدْتُ له العقوبه إذا أعددتها له. وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبه له.

ومنه الحديث «فَأرَصَدَ اللهُ على مدرجته ملكا» أى وكله بحفظ المدرجه ، وهى الطريق ، وجعله رَصَدًا : أى حافظا معدًا.

(ه) ومنه حديث الحسن بن على ، وذكر أباه فقال «ما خلّف من دنياكم إلّا ثلاثمائه درهم كان أُرِصَدَهَا لشراء خادم».

(ه) وفى حديث ابن سيرين «كانوا لا يُرِصِدُونَ الثمار فى الدّين ، وينبغى أن يُرِصِدُوا العين فى الدّين» أى إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاه ، فإن كان عليه

دين وأخرجت أرضه ثمرا فإنه يجب فيه العشر ، ولم يسقط عنه في مقابله الدين لاختلاف حكمهما ، وفيه بين الفقهاء خلاف.

## رصى

(رصى) (ه) فيه «تَرَاصُّوا فِي الصَّفُوفِ» أى تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج. وأصله تراصصوا ، من رَصَّ البناء يَرُصُّهُ رَصًّا إِذَا أَلْصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَأَدْغَمَ.

(ه) ومنه الحديث «لَصَّبَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لُرِّصَ رَصًّا».

(ه) ومنه حديث ابن صياد «فَرَّصَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى ضمَّ بعضه إلى بعض. وقد تكرر في الحديث.

## رصح

(رصح) في حديث الملاعنة «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرْيَصِعٌ» هو تصغير الأَرْصِعِ ، وهو بمعنى الأرسح. وقد تقدّم. قال الجوهرى : الأَرْصِيعُ لُغَةٌ فِي الأَرْسِحِ ، والأَنْثَى رَصْعَاءُ.

(س) وفي حديث ابن عمرو «أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَصَعَتْ عَيْنَهُ» أى فسدت. وهو بالسين أشهر. وقد تقدم.

(س) وفي حديث قس «رَصِيْعٌ أَيُهَقَانُ» التَّرْصِيْعُ : التَّرْكِيبُ وَالتَّزْيِينُ. وَسَيْفٌ مُرْصَعٌ أَي مَحْلَى بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلْقٌ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَاحِدَتُهَا رَصِيْعَةٌ. وَالْأَيُهَقَانُ : نَبْتٌ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحَسَنِ هَذَا النَّبْتِ كَالشَّيْءِ الْمَحْسَنِ الْمَزِينِ بِالتَّرْصِيْعِ. وَيُرْوَى رَضِيْعٌ أَيُهَقَانُ بِالضَّادِ.

## رصح

(رصح) (س) فيه «إِنَّ كَمَّهُ كَانَ إِلَى رُصِغِهِ» هى لغه فى الرِّسغ ، وهو مفصل ما بين الكفِّ والسَّاعدِ.

## رصف

(رصف) فيه «أَنَّهُ مَضِعٌ وَتَرَا فِي رَمَضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَقُوسَهُ» : أى شدّه به وقوّاه. والرِّصْفُ : الشَّدُّ وَالضَّمُّ. وَرَصَفَ السِّبْهَمَ إِذَا شَدَّهُ بِالرِّصَافِ ، وَهُوَ عَقَبٌ يَلْوِي عَلَى مَدْخَلِ النَّصْلِ فِيهِ.

(ه س) ومنه حديث الخوارج «يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ» ، ثم فى قذذه فلا يرى شيئا» وواحد الرِّصَافُ : رَصَيْفَةٌ بِالتَّحْرِيكِ. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث عمر «أتى في المنام فقيلاً له تصدق بأرض كذا، قال: ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدق واشترط» أى أرفق بنا وأوفق لنا. والرَّصَافَةُ: الرفق فى الأمور.

وفى حديث ابن الصَّبْغَاءِ.

بين القران السَّوء والتَّرَاضُفِ

التَّرَاضُفُ: تنضيد الحجاره وصف بعضها إلى بعض.

(ه) ومنه حديث المغيرة «لحديث من عاقل (١) أحب إلى من الشَّهيد بماء رَصِيفِهِ الرَّصِيفَةُ بالتحريك واحده الرَّصِفِ، وهى الحجاره التى يُرَصِّفُ بعضها إلى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر.

(س) وفى حديث معاذ فى عذاب القبر «ضربه بِمِرْصَافِهِ وسط رأسه» أى مطرقه؛ لأنها يُرَصِّفُ بها المضروب: أى يضم (٢).

### (باب الرء مع الضاد)

#### رضب

(رضب) (ه) فيه «فكأنى أنظر إلى رُضَابِ بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم» قال الهروى: إنما أضاف الرُّضَابَ إلى البزاق؛ لأن البزاق هو الرِّيق السائل، والرُّضَابُ ما تحبب منه وانتشر، يريد كأنى أنظر إلى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه.

#### رضخ

(رضخ) (ه) فى حديث عمر «وقد أمرنا لهم بِرِضْخٍ فاقسمه بينهم» الرِّضْخُ: العطية القليلة.

ومنه حديث على رضى الله عنه «ويُرِضْخُ له على ترك الدِّين رِضِخَهُ» هى فعيله من الرِّضْخِ: أى عطيه.

(ه) وفى حديث العقبة «قال لهم: كيف تقاتلون؟ قالوا: إذا دنا القوم كانت المَرَاضِحُ»

ص: ٢٢٨

١- روايه الهروى: «لحديث من فى العاقل».

٢- فى الدر الثير: قال الفارسى: ويروى بمرضاخه، بالحاء والنحاء وهى حجر ضخم.

هي المراماه بالسهم (1) من الرّضخ: الشّدخ. والرّضخ أيضا: الدّق والكسر.

(س) ومنه حديث الجارية المقتولة على الأوضح «فَرَضَخَ رأس اليهودى قاتلها بين حجرين».

(هـ) ومنه حديث بدر «شَبَّهتْهَا النَّوَاهُ تَنْزُو مِنْ تَحْتِ الْمَرَاضِيحِ» هي جمع مِرْضَاخٍ وهي حجر يُرْضَخُ به النَّوَى ، وكذلك المِرْضَاخُ.

(هـ) وفي حديث صهيب «أنه كان يَرْتَضِخُ لكنه روميّه ، وكان سلمان يَرْتَضِخُ لكنه فارسيّه» أي كان هذا ينزع في لفظه إلى الزوم ، وهذا إلى الفرس ، ولا يستمرّ لسانهما على العربيّه استمرارا.

## رضرض

(رضرض) (س) في صفة الكوثر «طينه المسك ورَضْرَاضُهُ التّوم» الرّضْرَاضُ : الحصى الصّغار. والتّوم : الدّرّ.

(هـ) وفيه «أنّ رجلا- قال له : مررت بجبوب بدر فإذا برجل أبيض رَضْرَاضٍ وإذا رجل أسود بيده مرزبه من حديد يضربه بها الضّربه بعد الضّربه ، فقال : ذاك أبو جهل» الرّضْرَاضُ : الكثير اللّحم.

## رضض

(رضض) في حديث الجارية المقتولة على الأوضح «إنّ يهوديا رَضَّ رأس جاريه بين حجرين» الرّضُّ : الدّق الجريش.

(س) ومنه الحديث «لصبّ عليكم العذاب صبّا ، ثم لَرَضَّ رَضًّا» هكذا جاء في روايه ، والصحيح بالصاد المهمله. وقد تقدّم.

## رضع

(رضع) [هـ] فيه «فإنّما الرّضَاعُ من المجاعه» الرّضَاعُ بالفتح والكسر : الاسم من الإِرْضَاع ، فأما من اللّؤم فالفتح لا غير. يعنى أن الإِرْضَاعَ الذى يحرم النّكاح إنّما هو فى الصّغر عند جوع الطّفل ، فأما فى حال الكبر فلا. يريد أنّ رِضَاعَ الكبير لا يحرم.

(س) وفي حديث سويد بن غفله «فإذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ

ص: ٢٢٩

١- جاء فى الدر الثّير : قال الفارسى : فيه نظر ، والأوجه أن تحمل على المراماه بالحجاره بحيث يرضخ بعضهم رأس بعض.

من رَاضِعِ لَبْنٍ» أراد بِالرَّاضِعِ ذات الدَّرِّ واللَّبْنِ. وفي الكلام مضاف محذوف تقديره : ذات رَاضِعٍ. فأما من غير حذف فَالرَّاضِعُ الصَّغِيرُ الَّذِي هُوَ بَعْدَ يَرْضَعُ. ونهيه عن أخذها لأنها خيار المال ، ومن زائده ، كما تقول : لا تأكل من الحرام : أى لا تأكل الحرام. وقيل هو أن يكون عند الرَّجُلِ الشَّاهِ الواحده أو اللَّقْحَه قد اتَّخَذَهَا للدَّرِّ ، فلا يؤخذ منها شيء.

(س) وفي حديث ثقيف «أسلمها الرُّضَاعَ وتركوا المصاع» الرُّضَاعُ جمع رَاضِعٍ وهو اللَّئِيمُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لِلؤْمِهِ يَرْضَعُ إِبْلَهُ أو غنمه [ليلا] (١) لثلاً يسمع صوت حلبه. وقيل لأنه لا يَرْضَعُ النَّاسُ : أى يسألهم. وفي المثل : لئيم رَاضِعٌ. والمِصَاعُ : المضاربه بالسيف.

[ه] ومنه حديث سلمه

خذها وأنا ابن الأكوع

واليوم يوم الرُّضَعِ

جمع رَاضِعٍ كشاهد وشهد : أى خذ الرُّمِيَه مَنَى واليوم يوم هلاك اللثام.

ومنه رجز يروى لفاطمه عليها السلام :

ما بى من لؤم ولا رَضَاعَه

والفعل منه رَضَعُ بالضم.

ومنه حديث أبى مسيره «لو رأيت رجلاً يَرْضَعُ فسخرت منه خشيت أن أكون مثله» أى يَرْضَعُ الغنم من ضروعها ، ولا يحلب اللَّبْنُ فى الإِنَاءِ لِلؤْمِهِ ، أى لو عيَّرتَه بهذا لخشيت أن أبتلى به.

(ه) وفي حديث الإماره «قال نعمت المُرْضِعَةُ عَهُ وبست الفاطمه» ضرب المُرْضِعَةُ عَهُ مثلاً للإماره وما توصله إلى صاحبها من المنافع ، وضرب الفاطمه مثلاً للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه.

(س) وفي حديث قس «رَضِيعُ أَيهقان» رَضِيعٌ : فعيل بمعنى مفعول ، يعنى أن النَّعَامَ فى هذا المكان ترتع هذا التَّبْتِ وتمصّه بمنزله اللَّبْنُ لشدّه نعومته وكثره مائه. ويروى بالصاد. وقد تقدم.

ص: ٢٣٠

(رضف) فى حديث الصلاة «كان فى التّشهد الأوّل كأنه على الرّضف» الرّضف: الحجارة المحماة على النار ، واحداً رَضْفَةً.

(ه) ومنه حديث حذيفه ، وذكر الفتن «ثم التى تليها ترمى بالرّضف» أى هى فى شدّتها وحزّها كأنها ترمى بالرّضف.

(ه) ومنه الحديث «أنه أتى برجل نعت له الكى فقال : اكوه أو ارضفوه» أى كمدوه بالرضف.

وحديث أبى ذر «بشّر الكنازين برضف يحمى عليه فى نار جهنم».

(ه) ومنه حديث الهجره «بييتان فى رسلهما ورّضه يفهما» الرّضيف: اللبن المرصوف ، وهو الذى طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه.

وحديث وابصه «مثل الذى يأكل القسامه كمثل جدى بطنه مملوء رَضْفًا».

(س) وفى حديث أبى بكر «إذا قريص من مله فيه أثر الرّضيف» يريد قرصاً صغيراً قد خبز بالمله ، وهى الرّماد الحارّ. يقال رضفه يرضفه. والرّضيف: ما يشوى من اللحم على الرّضف: أى مرصوف ، يريد أثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرصوف.

(س) ومنه «أنّ هنداً بنت عتبة لما أسلمت أرسلت إليه بجديين مرصوفين».

(ه) وفى حديث معاذ فى عذاب القبر «ضربه بمِرْضَافَه وسط رأسه» أى باله من الرّضف. ويروى بالصاد. وقد تقدم.

(رضم) (ه) فيه «أنه لما نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيَةَ يَرْتَكِّ الْأَقْرَبِينَ» أتى رَضْمَه جبل فعلا أعلاها حجراً» الرّضْمه واحده الرّضْم والرّضام. وهى دون الهضاب. وقيل صخور بعضها على بعض.

ومنه حديث أنس فى المرتد نصرانيا «فألقوه بين حجرين ورَضْمُوا عليه الحجارة».

(س ه) ومنه حديث أبى الطفيل «لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الأوّل رَضْمًا».

(ه) ومنه الحديث «حتى ركز الرايه فى رَضْمٍ من حجاره».

## رضى

(رضى) فى حديث الدعاء «اللهم إني أعوذ بِرِضَاكَ من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك» وفى روايه بدأ بالمعافاه ثم بِالرِّضَا ، إنما ابتدأ بالمعافاه من العقوبه ؛ لأنها من صفات الأفعال كالإماتة والإحياء. والرِّضَا والسَّيْخُط من صفات الذات. وصفات الأفعال أدنى رتبه من صفات الذات ، فبدأ بالأدنى مترقياً إلى الأعلى. ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال : أعوذ بك منك ، ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذه على بساط القرب ، فالتجأ إلى الثناء فقال : لا أحصى ثناء عليك ، ثم علم أن ذلك قصور فقال : أنت كما أثنيت على نفسك ، وأما على الروايه الأولى فإنما قَدِم الاستعاذه بِالرِّضَا على السَّيْخُط ؛ لأنَّ المعافاه من العقوبه تحصل بحصول الرِّضَا ، وإنما ذكرها لأنَّ دلالة الأولى عليها دلالة تضمين ، فأراد أن يدلَّ عليها دلالة مطابقه ، فكنى عنها أوَّلا ، ثم صرَّح بها ثانيا ، ولأنَّ الرِّاضِي قد يعاقب للمصلحه ، أو لاستيفاء حق الغير.

## (باب الرء مع الطاء)

## رطأ

(رطأ) فى حديث ربيعه «أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بِالرِّطَاءِ» وفسره فقال : الرِّطَاءُ التَّدَهْنُ الكثير ، أو قال الدَّهْنُ الكثير. وقيل الرِّطَاءُ هو الدَّهْنُ بالماء ، من قولهم : رَطَأْتُ القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون ؛ لأنَّ الماء يعلوه الدَّهْنُ.

## رطب

(رطب) (س) فيه «إنَّ امرأه قالت : يا رسول الله إنا كلُّ على آبائنا وأبنائنا فما يحلُّ لنا من أموالهم؟ قال : الرِّطْبُ تأكلنه وتهدينه» أراد ما لا يدَّخر ولا يبقى كالقواكه والبقول والأطبخه ، وإنما خصَّ الرِّطْبَ لأنَّ خطبه أيسر والفساد إليه أسرع ، فإذا ترك ولم يؤكل هلكت ورمى ، بخلاف اليابس إذا رفع وأدَّخر ، فوَقعت المسامحه فى ذلك بترك الاستئذان ، وأن يجرى على العاده المستحسنه فيه ، وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء ، دون الأزواج والزَّوجات ، فليس لأحدهما أن يفعل شيئا إلا بإذن صاحبه.

(س) وفيه «من أراد أن يقرأ القرآن رَطْباً أى لئنا لا شده فى صوت قارئه.

## رطل

(رطل) (ه) فى حديث الحسن «لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء

بإساءته عن تجديد ثوب أو تَرْطِيل شعر» هو تليينه بالدهن وما أشبهه.

## رطم

(رطم) (س) في حديث الهجره «فَارْتَطَمْتُ بسراجه فرسه» أى ساخت قوائمها كما تسوخ فى الوحل.

ومنه حديث عليّ «من أتجر قبل أن يتفقّه فقد ارتطم فى الرّبا ، ثم ارتطم ثم ارتطم» أى وقع فيه وارتبك ونشب.

## رطن

(رطن) (س) فى حديث أبى هريره «قال أت امرأه فارسىه فرطنت له» الرطّانهُ بفتح الراء وكسرهما ، والتّراطنُ : كلام لا يفهمه الجمهور ، وإنما هو مواضعه بين اثنين أو جماعه ، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم.

ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنّجاشى «قال له عمرو : أما ترى كيف يَرتطنون بحزب الله» أى يكتنون ، ولم يصرحوا بأسمائهم. وقد تكرر فى الحديث.

## (باب الراء مع العين)

## رعب

(رعب) فيه «نصرت بالرّعب مسيره شهر» الرّعبُ : الخوف والفرع. كان أعداء النبى صلى الله عليه وسلم قد أوقع الله تعالى فى قلوبهم الخوف منه ، فإذا كان بينه وبينهم مسيره شهر هابوه وفرعوا منه.

ومنه حديث الخندق :

إن الأولى رعبوا علينا

هكذا جاء فى روايه بالعين المهمله ، ويروى بالعين المعجمه. والمشهور : بغوا ؛ من البغى. وقد تكرر الرّعب فى الحديث.

## رعبل

(رعبل) (ه) فيه «أن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف» أى قطّعه. وثوب رعبيلُ : أى قطع.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

ترمى (1) اللبان

بكفّيتها ومدرعها



مشقق عن تراقبها رَعَابِلُ

ص: ٢٣٣

---

١- الروايه فى شرح ديوانه ص ١٨ : «تفرى».

## رعث

(رعث) (ه) فيه «قالت أمّ زينب بنت نبيط : كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يحلينا رعائاً من ذهب ولؤلؤ» الرّعائُ : القرطه ، وهى من حلّى الأذن ، واحدها رَعَتْهُ ورَعَتْهُ ، وجنسها الرّعْثُ.

(ه) وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم «ودفن تحت راعوثه البئر» هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالفاء ، وهى هى وستذكر.

## رعج

(رعج) (س) فى حديث الإفك «فارتعج العسكر» يقال رَعَجَهُ الأمر وأرَعَجَهُ : أى ألقه. ومنه رَعَجَ البرق وأرَعَجَ ، إذا تتابع لمعانه.

(ه) ومنه حديث قتاده فى قوله تعالى : «(خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ) ، هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج» أى كثره واضطراب وتموج.

## رعد

(رعد) فى حديث يزيد بن الأسود «فجىء بهما تُرَعَدُ فرائصهما» أى ترجف وتضطرب من الخوف.

(س) ومنه حديث ابنى مليكه «إنّ أمنا ماتت حين رَعِدَ الإسلام وبرق» أى حين جاء بوعيده وتهدده. يقال رَعَدَ وبرق ، وأرَعَدَ وأبرق : إذا توعد وتهدّد.

## رعرع

(رعرع) (ه) فى حديث وهب «لو يمرّ على القصب الرّعراع لم يسمع صوته» هو الطويل ، من ترعرع الصبى إذا نشأ وكبر.

## رعص

(رعص) (ه) فى حديث أبى ذر «خرج بفرس له فتمعّك ثم نهض ثم رَعَصَ» أى لَمّا قام من متمكّه انتفض وارتعد. يقال ارتعصت الشجره : أى تحرّكت. ورَعَصَتْهَا الرّيح وأرَعَصَتْهَا. وارْتَعَصَتِ الحيه إذا تلوّت (1).

(ه) ومنه الحديث «فصربت بيدها على عجزها فأرتعصت» أى تلوّت وارتعدت.

## رعظ

(رعظ) (س) فيه «أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله فى رُعْظِهِ» الرُّعْظُ : مدخل التّصل فى السّهم. والمعبل والمعبله

:النّصل.

ص: ٢٣٤

---

١- قال العجاج - وأنشده الهروي : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لي برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ) (اللسان - رقص).

## رع

(رع) (س) فى حديث عمر «أَنَّ الموسم يجمع رَعَاع النَّاسِ» أى غوغاءهم وسقّاطهم وأخلاقهم ، الواحد رَعَاعَةٌ.

ومنه حديث عثمان حين تنكّر له الناس «إِنَّ هَؤُلاءِ النَّفَرِ رَعَاعٌ غَثْرُهُ».

وحديث عليّ «وسائر النَّاسِ همج رَعَاعٌ».

## رعف

(رعف) (ه) فى حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم «ودفن تحت رَاعُوفِهِ البئر» هى صخره ترك فى أسفل البئر إذا حفرت تكون ناتته هناك ، فإذا أرادوا تنقيه البئر جلس المنقى عليها. وقيل هى حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقى عليه. ويروى بالثاء المثلثة. وقد تقدم.

(ه) وفى حديث أبى قتاده «أنه كان فى عرس فسمع جاريه تضرب بالدّف ، فقال لها ارْعَفِي» أى تقدّمى (1). يقال : منه رَعَفَ بالكسر يَزْعَفُ بالفتح ، ومن الرُّعَافِ رَعَفَ بالفتح يَزْعُفُ بالضم.

(ه) ومنه حديث جابر «يأكلون من تلك الدّابه ما شاءوا حتى ارْتَعَفُوا» أى قويت أقدامهم فركبوها وتقدّموا.

## رعل

(رعل) فى حديث ابن زمل «فكأننى بِالرَّعْلَةِ الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ، ثم جاءت الرَّعْلَةُ الثانية ، ثم جاءت الرَّعْلَةُ الثالثة» يقال للقطعه من الفرسان رَعْلَهُ ، ولجماعه الخيل رَعِيلٌ.

ومنه حديث عليّ «سراعا إلى أمره رَعِيلاً» أى ركّابا على الخيل.

## رعم

(رعم) (ه) فيه «صلّوا فى مراح الغنم وامسحوا رُعَامَهَا» الرُّعَامُ ما يسيل من أنوفها. وشاه رَعُومٌ.

## رعى

(رعى) فى حديث الإيمان «حتى ترى رِعَاءَ الشّاء يتناولون فى البنيان» الرُّعَاءُ بالكسر والمدّ جمع رَاعَى الغنم ، وقد يجمع على رُعَاهٍ بالضم.

(س) وفى حديث عمر «كأنه رَاعَى غنم» أى فى الجفاء والبذاذ.

(س) وفي حديث دريد «قال يوم حنين لمالك بن عوف : إنما هو راعي ضأن ماله

ص: ٢٣٥

---

١- قال الهروي : ومنه قيل للفرس إذا تقدم الخيل : راعف. وأنشد يرعف الالف بالمدجج ذى القونس حتى يؤوب كالمثال

والحرب!» كأنه يستجهله ويقصر به عن رتبته من يقود الجيوش ويسوسها.

وفيه «نساء قريش خير نساء ، أحناه على طفل فى صغره ، وأزغاه على زوج فى ذات يده» هو من المراءىء : الحفظ والزفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه. وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره.

ومنه الحديث «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أى حافظ مؤتمن. والرعية كل من شمله حفظ الراعى ونظره.

وفيه «إلّا إزغاءً عليه» أى إبقاء ورفقا. يقال أزغيتُ عليه. والمراءء الملاحظه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عمر «لا يعطى من الغنائم شىء حتى تقسم إلّا لراعٍ أو دليل» الراعى هاهنا عين القوم على العدو ، من الرعايه والحفظ.

(س) ومنه حديث لقمان بن عاد «إذا رعى القوم غفل» يريد إذا تحافظ القوم لشىء يخافونه غفل ولم يرعهم.

وفيه «شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شىء منه» أى لا ينكف ولا يتزجر ، من رعا يرعوى إذا كف عن الأمور. وقد ارعوى عن القبيح يرعوى ارعواءً. والاسم الرعيا بالفتح والضم. وقيل الارعواء : الندم على الشىء والانصراف عنه وتركه.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «إذا كانت عندك شهاده فسئلت عنها فأخبر بها ولا تقل حتى آتى الأمير لعله يرجع أو يرعوى».

## (باب الرء مع الغين)

### رغب

(رغب) (س) فيه «أفضل العمل منح الرغاب ، لا يعلم حسابان أجرها إلا الله عزوجل» الرغاب : الإبل الواسعه الدر الكثيره النفع ، جمع الرغيب وهو الواسع. يقال جوف رغب وواد رغب.

(س) ومنه حديث حذيفه «ظعن بهم أبو بكر ظعنه رغيه ، ثم ظعن بهم عمر كذلك»

أى ضلعه واسعه كبيره. قال الحربى : هو إن شاء الله تسيير أبى بكر الناس إلى الشام وفتحها إياها بهم ، وتسيير عمر إياهم إلى العراق وفتحها بهم.

ومنه حديث أبى الدرداء «بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رَغِيبٌ».

(هـ) وحديث الحجاج «لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اثْنَيْنِ بِسَيْفِ رَغِيبٍ» أى واسع الحدين يأخذ فى ضربته كثيرا من المضروب.

(هـ) وفيه «كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرَغْبَةُ» أى قَلَّتِ العَفَّةُ وكثر السُّؤال. يقال : رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً إذا حرص على الشئ وطمع فيه. والرَّغْبَةُ السُّؤال والطلب.

(هـ) ومنه حديث أسماء «أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً (١) وَهِيَ مُشْرِكَةٌ» أى طامعه تسألنى شيئا.

وفى حديث الدعاء «رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ» أعمل لفظ الرغبة وحدها ، ولو أعملهما معا لقال : رَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ ، ولكن لَمَّا جمعتهما فى النظم حمل أحدهما على الآخر كقول الشاعر (٢) :

وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

وقول الآخر :

مَتَقَلَّدَا سَيْفَا وَرَمَحَا

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قالوا له عند موته : جزاك الله خيرا فعلت وفعلت ، فقال : رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ» يعنى أن قولكم لى هذا القول إما قول رَاغِبٍ فيما عندى ، أو راهب مَنَى. وقيل أراد : إِنِّى رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ ، فلا تعويل عندى على ما قلتم من الوصف والإطراء.

(هـ) ومنه الحديث «إِنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيئِهِ : وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلَ»

وفى روايه «وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْكَ» بالمد ، وهما من الرُّغْبَةِ ، كالتعمى والتعماء من التعمه.

ص: ٢٣٧

١- روايه الهروى : أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢- هو الراعى النميرى وصدر البيت : إذا ما الغا نبات برزن يوماً

(ه) وفي حديثه أيضا «لا تدع ركعتي الفجر فإنَّ فيهما الرَّغَائِبَ» أى ما يُرَغَّبُ فيه من الثواب العظيم. وبه سميت صلاة الرَّغَائِبِ ، واحداً منها رَغِيْبَةٌ.

وفيه «إني لأرغَّبُ بك عن الأذان» يقال رَغِبْتُ بفلان عن هذا الأمر إذا كرهته له وزهدت له فيه.

(ه) وفيه «الرُّغْبُ شَوْمٌ» أى الشَّرُّ والحرص على الدنيا. وقيل سعه الأمل وطلب الكثير.

ومنه حديث مازن.

وكنت امرأ بالرُّغْبِ والخمر مولعا

أى بسعه البطن وكثره الأكل. ويروى بالزاي يعنى الجماع. وفيه نظر.

## رغث

(رغث) (ه) فى حديث أبى هريره «ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تزغثونها» يعنى الدنيا. أى ترضعونها ، من رَغَثَ الجدى أمه إذا رضعها.

ومنه حديث الصدقه «أن لا يؤخذ فيها الرِّبَى والماخض والرَّغُوثُ» أى التى ترضع.

## رغس

(رغس) (ه) فيه «إن رجلا رَغَسَهُ اللهُ مالا وولدا» أى أكثر له منهما وبارك له فيهما. والرَّغْسُ : السَّعة فى التَّعمه ، والبركه والتَّماء.

## رغل

(رغل) فى حديث ابن عباس «أنه كان يكره ذبيحه الأَرْغَلِ» أى الأُقلف. وهو مقلوب الأغرل ، كجبد وجذب.

(ه) وفى حديث مسعر «أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت؟» أى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءه. يقال رَغَلَ الصَّبِيُّ يَزْغُلُ إذا أخذ ثدى أمه فرضعه بسرعه. ويجوز بالزاي لغه فيه.

## رغم

(رغم) فيه «أنه عليه السلام قال : رَغِمَ أنفه ، رَغِمَ أنفه ، رَغِمَ أنفه ، قيل من يا رسول الله؟ قال : من أدرك أبويه أو أحدهما حيًّا ولم يدخل الجنة» يقال رَغِمَ يَزْغِمُ ، ورَغِمَ يَزْغِمُ رَغْمًا ورُغْمًا ورُغْمًا ، وأرغَمَ اللهُ أنفه : أى ألصقه بالرَّغَامِ وهو التراب. هذا هو الأصل ، ثم استعمل فى الدل والعجز عن الانتصاف ، والانتقاد على كره.





ومنه الحديث «إذا صَلَّى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ» أي يظهر ذله وخضوعه.

(ه) ومنه الحديث «وإن رَغَمَ أنفَ أبي الدرداء» (١) أي وإن ذلَّ : وقيل وإن كره.

(ه) ومنه حديث معقل بن يسار «رَغَمَ أنفَى لأمر الله» أي ذلَّ وانقاد.

ومنه حديث سجدة السهو «كانتا تَزْغِيماً للشيطان».

(ه) وحديث عائشة في الخضاب «وَأَرْغَمِيهِ» أي أهينيه وارمى به في التراب.

(ه) وفيه «بعثت مَرْغَمَةً» المَرْغَمَةُ : الرَّغْمُ ، أي بعثت هوانا للمشركين وذلاً.

(ه) وفي حديث أسماء «إن أمي قدمت عليّ رَاغِمَةً (٢) مشرکه أفأصلها؟ قال : نعم» لَمَّا كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا : تَرَّغَمَ إذا غضب ، وَرَاغَمَهُ إذا غاضبه ، تريد أنها قدمت عليّ غضبي لإسلامي وهجرتي متسخّطه لأمرى ، أو كارهه مجيئها إليّ لولا ميسس الحاجه ، وقيل هاربه من قومها ، من قوله تعالى «يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً» أي مهربا ومتسعا.

(ه) ومنه الحديث «إن السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إن أدخل أبويه النار» أي يغاضبه.

(س) وفي حديث الشاه المسمومه «فلَمَّا أَرْغَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْغَمَ بشر بن البراء ما فى فيه» أي ألقى اللقمه من فيه فى التراب.

(س) وفي حديث أبي هريره «صلّ فى مراح الغنم وامسح الرِّغَامَ عنها» كذا رواه بعضهم بالغين المعجمه ، وقال : إنه ما يسيل من الأنف. والمشهور فيه والمروى بالعين المهمله. ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعايه لها وإصلاحاً لشأنها.

## رغن

(ه) فى حديث ابن جبیر «فى قوله تعالى : (أَخْلَمَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : أى رَغَنَ» يقال رَغَنَ إليه وَأَرْغَنَ إذا مال إليه وركن. قال الخطّابى : الذى جاء فى الروايه بالعين المهمله وهو غلط.

ص : ٢٣٩

١- فى الدر الثير : وإن رغن أنف أبى ذر.

٢- رويت راغبه. وتقدمت فى رغب.

## رغا

(رغا) فيه «لا يأتى أحدكم يوم القيامة ببعير له رُغَاء» الرُّغَاءُ : صوت الإبل. وقد تكرر فى الحديث. يقال رَغَا يَزْغُو رُغَاءً ، وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا.

(س) ومنه حديث الإفك «وقد أَرْغَى الناس للرحيل» أى حملوا وواحلهم على الرُّغَاءِ. وهذا دأب الإبل عند رفع الأحمال عليها.

(س) ومنه حديث أبى رجاء «لا- يكون الرجل مَتَقِيَا حتى يكون أذَلَّ من قعود ، كَلَّ من أتى عليه أَرْغَاءُ» أى قهره وأذله ، لأن البعير لا يَزْغُو إلَّا عن ذَلِّ واستكانه ، وإنما خصَّ القعود لأن الفتى من الإبل يكون كثير الرُّغَاءِ.

وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه «فسمع الرُّعْوَةَ خلف ظهره فقال : هذه رَعُوهُ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء» الرُّعْوَةُ بالفتح : المرء من الرِّعَاءِ ، وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة.

وفى حديث «تَرَاغَوْا عليه فقتلوه» أى تصايحوا وتداعوا على قتله.

(س) وفى حديث المغيرة «مليله الأَرْغَاءِ» أى مملوله الصَّوت ، يصفها بكثرة الكلام ورفع الصَّوت ، حتى تضجر السامعين. شبهه صوتها بالرِّعَاءِ ، أو أراد إزباد شديدها لكثرة كلامها ، من الرُّعْوَةِ : الرُّبْدُ.

## (باب الرء مع الفاء)

## رفأ

(رفأ) (س) فيه «نهى أن يقال للمتزوج : بالرِّفَاءِ والبنين» الرِّفَاءُ : اللئيم والاتِّفاق والبركة والنِّماء ، وهو من قولهم رَفَأْتُ الثَّوبَ رَفْأً ورفوته رفوا. وإنما نهى عنه كراهيه ؛ لأنه كان من عادتهم ، ولهذا سنَّ فيه غيره.

(س) ومنه الحديث «كان إذا رَفَأَ الإنسان قال : بارك الله لك وعليك ، وجمع بينكما على خير» ويهمز الفعل ولا يهمز.

ومنه حديث أم زرع «كنت لك كأبى زرع لأم زرع فى الألفه والرِّفَاءِ».

(س) ومنه الحديث «قال لقريش : جئتكم بالدَّبْحِ ، فأخذتهم كلمته ، حتى إنَّ أشدَّهم

فيه وضاءه كَيْزْفُوهُ بأحسن ما يجد من القول» أى يسكنه ويرفق به ويدعو له.

ومنه حديث شريح «قال له رجل : قد تزوّجت هذه المرأة ، قال : بِالرَّفَاءِ والبين».

(س) وفي حديث تميم الدارى «إنهم ركبوا البحر ثم أَرْفَأُوا إلى جزيره» أَرْفَأْتُ السِّفِينَه إِذَا قَرَّبْتَهَا مِنَ الشُّط. والموضع الذى تشدّ فيه : المَرْفَأُ ، وبعضهم يقول : أرفينا بالياء ، والأصل الهمز.

ومنه حديث موسى عليه السلام «حتى أَرْفَأَ به عند فرضه الماء».

وحديث أبى هريره فى القيامة «فتكون الأرض كالسفينه المَرْفَأُه فى البحر تضربها الأمواج».

## رفت

(رفت) (س) فى حديث ابن الزبير «لما أراد هدم الكعبه وبناءها بالورس قيل له إن الورس يَرْفَتُ» أى يَتَفَتَّت وَيَصِيرُ رُفَاتًا. يقال : رَفَتُ الشىءَ فَارَفَتَ ، وَتَرَفَّتْ : أى تَكَسَّرَ. وَالرُّفَاتُ كل ما دَقَّ وَكَسَرَ.

## رفث

(رفث) (ه) فى حديث ابن عباس «أنشد وهو محرم :

وهنّ يمشين بنا هميسا

إن تصدق الطير نكك لميسا (١)

ف قيل له : أتقول الرَفَثَ وأنت محرم؟ فقال : إنما الرَفَثُ ما روجع به النساء» كأنه يرى الرَفَثَ الذى نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة ، فأما ما يقوله ولم تسمعه امرأه فغير داخل فيه. وقال الأزهري : الرَفَثُ كلمه جامعها لكل ما يريد الرجل من المرأة.

## رفح

(رفح) (ه) فيه «كان إذا رَفَحَ إنسانا قال : بارك الله عليك» أراد رَفَأَ : أى دعا له بالرفاء ، فأبدل الهمزه حاء. وبعضهم يقول رَفَحَ بالقاف. والتَرْفِيحُ : إصلاح المعيشه.

(ه) ومنه حديث عمر «لما تزوّج أمّ كلثوم بنت على قال : رَفْحُونِي» أى قولوا لى ما يقال للمتزوج.

## رغد

(رغد) (ه) فى حديث الزكاه «أعطى زكاه ماله طيبه بها نفسه رَافِدَةً عليه» الرَافِدَةُ فاعله ، من الرَفْدِ وهو الإعانه. يقال رَفَدْتُهُ أَرْفُدُهُ ؛

إذا أعتته : أى تعينه نفسه على أدائها.

ص: ٢٤١

---

١- هذا البيت ساقط فى الهروى.

(ه) ومنه حديث عباده «ألا ترون أنى لا أقوم إلّا رِفْدًا» أى إلا أن أعان على القيام. ويروى بفتح الراء وهو المصدر.

(ه) ومنه ذكر «الرَّفَادَه» وهو شىء كانت قريش تَتَرَفَّدُ به فى الجاهليه : أى تتعاون ، فيخرج كل إنسان بقدر طاقته ، فيجمعون مالا عظيما ، فيشتررون به الطعام والزَّيْب للنبذ ، ويطعمون الناس ويسقونهم أيام موسم الحج حتى ينقضى.

ومنه حديث ابن عباس «والذين عاقدت أيمانكم من النَّصر والرَّفَادَه» أى الإعانه.

ومنه حديث وفد مدحج «حَيَّ حَشْدَ رُفْدٍ» جمع حاشد ورَافِدٍ.

(ه) وفى حديث أشراط الساعة «وأن يكون الفىء رِفْدًا» أى صلته وعطيه. يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعه المسلمين يصير صلوات وعطايا ، ويخص به قوم دون قوم ، فلا يوضع مواضعه.

(ه) وفيه «نعم المنحه اللقحه ؛ تغدو برفد وتروح بِرِفْدٍ» الرَّفْدُ والمِرْفُدُ : قدح تحلب فيه النَّاقه.

ومنه حديث حفر زمزم :

ألم نسق الحجيج ونن

حر المذلاقه الرُّفْدا

الرُّفْدُ بالضم ، جمع رُفُود ، وهى التى تملأ الرُّفْدُ فى حلبه واحده.

(س) وفيه «أنه قال للحبشه : دونكم يا بنى أُرْفَدَه» هو لقب لهم. وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به. وفاؤه مكسوره ، وقد تفتح.

## ررف

(ررف) (ه) فى حديث وفاته صلى الله عليه وسلم «فرغ الرُّرْفُ فرأينا وجهه كأنه ورقه» الرُّرْفُ : البساط (1) ، أو السّتر ، أراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه ، وكلّ ما فضل من شىء فثنى وعطف فهو رُرْفُ.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «فى قوله تعالى «لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» قال

ص: ٢٤٢

١- جاء فى الهروى والدر النثير : قال ابن الأعرابى : الررف هاهنا الفسطاط. والررف فى حديث المعراج : البساط والررف : الررف يجعل عليه طرائف البيت.

رأى رَفْرَفًا أخضر سدَّ الأفق» أى بساطا. وقيل فراشا. ومنهم من يجعل الرَّفْرَفَ جمعا ، واحده رَفْرَفَةٌ ، وجمع الرَّفْرَفِ رَفَارِفٌ. وقد قرئ به «متكئين على رَفَارِفِ خضر».

(ه) وفي حديث المعراج ذكر «الرَّفْرَفُ» وأريد به البساط. وقال بعضهم : الرَّفْرَفُ فى الأصل ما كان من الدِّياج وغيره رقيقا حسن الصَّنعة ، ثم اتَّسع فيه.

(س) وفيه «رَفْرَفَتِ الرحمة فوق رأسه» يقال رَفْرَفَ الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السَّقوط على شىء يحوم عليه ليقع فوقه. (س) ومنه حديث أم السائب «أنه مرَّ بها وهى تُرْفِرِفُ من الحُمى ، فقال : ما لكِ تُرْفِرِفِينَ!» أى ترتعد. ويروى بالزَّاي ، وسيدكر.

## رفش

(رفش) (ه) فى حديث سلمان «إنه كان أَرْفَشَ الأذنين» أى عريضهما ، تشبيها بالرَّفْشِ الذى يجرف به الطعام.

## رفض

(رفض) فى حديث البراق «أنه استصعب على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارْفَضَ عرقا وأقر» أى جرى عرقه وسال ، ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب.

ومنه حديث الحوض «حتى يَرْفُضَ عليهم» أى يسيل. وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنَّ أمراه كانت تزفن والصبيان حولها ، إذ طلع عمر فارْفَضَ الناس عنها» أى تفرَّقوا.

ومنه حديث مرّه بن شراحيل «عوتب فى ترك الجمعة فذكر أنّ به جرحا ربما ارْفَضَ فى إزاره» أى سال فيه قيحه وتفرَّق. وقد تكرر فى الحديث.

## رفع

(رفع) فى أسماء الله تعالى «الرَّافِعُ» هو الذى يَرْفَعُ المؤمنين بالإسعاد ، وأولياؤه بالتقريب. وهو ضدّ الخفض.

(ه) وفيه «كُلُّ رَافِعِهِ رَفَعَتْ عَلَيْنَا من البلاغ فقد حرّمتها أن تعضد أو تخبط» أى كلّ نفس أو جماعه تبّلعنا وتذيع ما نقوله فلتبّلع ولتحكك ، إنى حرّمتها أن يقطع شجرها أو يخبط ورقها. يعنى المدينه. والبلاغ بمعنى التبليغ ، كالسلام بمعنى التسليم. والمراد من أهل البلاغ : أى المبلّغين ، فحذف المضاف. ويروى من البلاغ ، بالتشديد بمعنى المبلّغين ، كالحداث بمعنى المحدثين.

وَالرَّفْعُ هَاهُنَا مِنْ رَفَعَ فُلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا أذَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَى عَنْهُ. وَرَفَعْتُ فُلَانًا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَدَّمْتَهُ إِلَيْهِ.

(س) وفيه «فَرَفَعْتُ نَاقَتِي» أَي كَلَّفْتَهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعُدُو. يُقَالُ ارْفَعُ دَابَّتَكَ أَي أَسْرِعْ بِهَا.

ومنه الحديث «فَرَفَعْنَا مَطِينًا ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ ، وَصَفِيئَةَ خَلْفِهِ».

وفي حديث الاعتكاف «كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَقْبَضَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمُنْزَرَ» جَعَلَ رَفَعَ الْمُنْزَرَ - وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ - كُنْيَاهُ عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْعِبَادَةِ. وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنِ اعْتِرَالِ النِّسَاءِ.

وفي حديث ابن سلام «مَا هَلَكْتَ أُمَّهُ حَتَّى تَرَفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ» أَي يَتَأَوَّلُونَهُ وَيُرُونَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ.

## رفع

(رفع) (ه) فيه «عشر من السيئه : كذا وكذا ونف الرُفْعَيْنِ» أَي الْإِبْطِينَ. الرُّفْعُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : وَاحِدُ الْأَرْفَاعِ ، وَهِيَ أَصُولُ الْمَغَابِنِ كَالْأَبَاطِ وَالْحَوَالِبِ ، وَغَيْرَهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْوَسْخِ وَالْعَرَقِ.

(ه) ومنه الحديث «كَيْفَ لَا - أَوْ هُم (1) وَرُفِعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظَفْرِهِ وَأَنْمَلْتَهُ» أَرَادَ بِالرُّفْعِ هَاهُنَا وَسْخَ الظَّفْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَوَسَخِ رُفِعَ أَحَدُكُمْ. وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفَاعَكُمْ ، فَيَعْلَقُ بِهَا مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ.

وفي حديث عمر رضى الله عنه «إِذَا تَقَى الرُّفْعَانَ وَجِبَ الْغَسْلُ» يَرِيدُ التَّقَاءَ الْخَتَانِينَ ، فَكُنِيَ عَنْهُ بِالتَّقَاءِ أَصُولَ الْفَخْذِينَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخَتَانِينَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

وفي حديث علي رضى الله عنه «أَرْفَعُ لَكُمْ الْمَعَاشَ» أَي أَوْسَعُ عَلَيْكُمْ. وَعَيْشُ رَافِعٌ : أَي وَاسِعٌ.

ومنه حديثه «النَّعْمُ الرَّوَّافِعُ» جَمْعُ رَافِعَةٍ.

## رفف

(رفف) فيه «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتَصِدْ» أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ. يُقَالُ فُلَانٌ يَرِفُّنَا : أَي يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا.

ص: ٢٤٤



[ه] وفي حديث ابن زمل «لم تر عيني مثله (١) قَطَّ يَرْفُ رَفِيْفًا يَقَطِرُ نَدَاهُ (٢)» يقال للشئ إذا كثر ماؤه من النعمه والغضاضه حتى يكاد يهتَزُّ: رَفَ يَرْفُ رَفِيْفًا.

ومنه حديث معاويه «قالت له امرأه: أعيدك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يَرْفُ وآخره يقف».

[ه] ومنه حديث النابغه الجعدى «وكأن فاه البرد يَرْفُ» أى تبرق أسنانه ، من رَفَ البرق يَرْفُ إذا تلالأ.

(ه) ومنه الحديث الآخر «تَرْفُ غروبُه» الغروب : الأسنان.

[ه] وفي حديث أبى هريره ، وسئل عن القبله للضَّيِّم فقال : «إني لَمَأْرُفٌ شفيتها وأنا صائم» أى أمصّ وأترشّف. يقال منه رَفَ يَرْفُ بالضم.

(ه) ومنه حديث عبيده السلمانى «قال له ابن سيرين : ما يوجب الجنابه؟ فقال : الرَّفُّ والاستملاق» يعنى المصّ (٣) والجماع ، لأنه من مقدّماته.

[ه] وفي حديث عثمان رضى الله عنه «كان نازلا بالأبطح فإذا فسطاط مضروب ، وإذا سيفٌ معلقٌ فى رَفِيْفِ الفسطاط» الفسطاط : الخيمه. ورَفِيْفُهُ : سقفه. وقيل هو ما تدلّى منه.

(ه) وفي حديث أمّ زرع «زوجى إن أكل رَفَ» الرَّفُّ : الإكثار من الأكل ، هكذا جاء فى روايه.

(س) وفيه «أن امرأه قالت لزوجها : أحجنى ، قال : ما عندى شئ ، قالت : بع تمر رَفَكْ» الرَّفُّ بالفتح : خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه. وجمعه رُفُوفٌ ورِفَافٌ.

ص: ٢٤٥

١- الضمير فى مثله يعود إلى مرج ذكر فى الحديث. قاله فى الدر النثير.

٢- فى الفائق ٢ / ٤٥٣ «نداوه».

٣- قال السيوطى فى الدر النثير : قال الفارسى : أراد امتصاص فرج المرأه ذكر الرجل وقبولها ماءه ، على مذهب من قال الماء من الماء.

(س) ومنه حديث كعب بن الأشرف «إِنَّ رِفَافِي تَقْصِفُ تَمْرًا مِنْ عَجْوِهِ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ».

(ه) وفيه «بعد الرِّفِّ والوقير» الرِّفُّ بالكسر : الإبل العظيمة : والوقيرُ : الغنم الكثيره ، أى بعد الغنى واليسار.

## رفق

(رفق) (ه) فى حديث الدعاء «وَأَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى» الرَّفِيقُ : جماعه الأنبياءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وهو اسم جاء على فعيل ، ومعناه الجماعه ، كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع.

[ه] ومنه قوله تعالى «وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا» والرَّفِيقُ : المُرَافِقُ فى الطَّرِيقِ. وقيل معنى أَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى : أى بالله تعالى (1) يقال الله رَفِيقٌ بعباده ، من الرَّفْقِ والرَّافَةِ ، فهو فعيل بمعنى فاعل.

ومنه حديث عائشه «سمعته يقول عند موته : بل الرَّفِيقُ الْأَعْلَى» وذلك أنه خير بين البقاء فى الدُّنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عند الله. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث المزارعه «نهانا عن أمر كان بنا رَافِقًا» أى ذا رِفْقٍ. والرَّفْقُ : لين الجانب ، وهو خلاف العنف. يقال منه رَفَقَ يَرْفُقُ وَيَرْفُقُ.

ومنه الحديث «ما كان الرَّفْقُ فى شىء إلَّا زانه» أى اللطف.

والحديث الآخر «أنت رَفِيقٌ والله الطَّيِّبُ» أى أنت تَرْفُقُ بالمرضى وتتلطفه ، والله الذى يبرئه ويعافيه.

ومنه الحديث «فى إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ» أى إيصال الرِّفْقِ إليهم.

(س) وفيه «أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ؟ قَالُوا : هُوَ الْأَبْيَضُ الْمُرْتَفِقُ» أى المَتَكِيءُ عَلَى الْمِرْفَقِ وَهِيَ كَالْوَسَادَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِرْفَقِ ، كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِرْفَقَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ.

ومنه حديث ابن ذى يزن.

ص: ٢٤٦

١- فى الهروى : غلط الأزهرى قائل هذا واختار المعنى الأول.

اشرب هنيئاً عليك التاج مُرْتَفِقاً

(ه) وفي حديث أبي أيوب «وجدنا مَرَاقِفَهُمْ قد استقبل بها القبله» يريد الكنف والحشوش ، واحدها مَرْفُقٌ بالكسر.

وفي حديث طهفه في روايه «ما لم تضمروا الرِّفَاقَ» وفسر بالثفاق.

## رفل

(رفل) (ه) فيه «مثل الرِّافِلِه في غير أهلها كالظلمه يوم القيامه» هي التي تَرْفُلُ في ثوبها : أي تتبختر (١) والرِّفْلُ : الدليل. ورَفَل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه.

ومنه حديث أبي جهل «يَرْفُلُ في النَّاسِ». ويروى يزول بالرّاي والواو : أي يكثر الحركه ولا يستقر.

(ه) وفي حديث وائل بن حجر «يسعى ويترَفَلُ على الأقوال» أي يتسوّد ويترأس ، استعاره من تَرْفِيلِ الثوب وهو إسباغه وإسباله.

## رفن

(رفن) (ه) فيه «إن رجلا- شكأ إليه التّعزّب فقال له : عفّ شعرك ، ففعل فأرْفَأَن» أي سكن ما كان به. يقال ارْفَأَن عن الأمر وارْفَهَن ، ذكره الهروي في رفاً ، على أنّ النون زائده. وذكره الجوهري في حرف النون على أنّها أصلية ، وقال : ارْفَأَن الرَّجُل [ارْفُنَاناً] (٢) على وزن اطمأن : أي نفر ثم سكن.

## رفه

(رفه) (ه) فيه أنه نهى عن الِارْفَاهِ «هو كثره التّيدّهن والتّنعّم. وقيل التّوسّع في المشرب والمطعم ، وهو من الرّفِه : ورد الإبل ، وذاك أن ترد الماء متى شاءت ، أراد ترك التّنعّم والدّعه ولين العيش ؛ لأنه من زى العجم وأرباب الدّنيا.

ومنه حديث عائشه رضی الله عنها «فلما رُفّه عنه» أي أريح وأزيل عنه الضيق والتعب.

(س) ومنه حديث جابر رضی الله عنه «أراد أن يُرْفّه عنه» أي ينفّس ويخفّف.

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضی الله عنه «إن الرجل ليتكلم بالكلمه في الرّفَاهِيَه من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والأرض» الرّفَاهِيَه : السّعه والتّنعّم : أي أنه ينطق بالكلمه

ص: ٢٤٧

١- في الدر النثير : قال الفارسي وابن الجوزي : هي المتبرجه بالزينه لغير زوجها.

٢- زياده من الصحاح.

على حساب أن سخط الله تعالى لا يلحقه إن نطق بها وأنه في سعه من التكلّم بها ، وربما أوقعه في مهلكه ، مدى عظمها عند الله ما بين السماء والأرض. وأصل الرّفاهية : الخصب والسّعة في المعاش.

(س) ومنه حديث سلمان رضى الله عنه «وطير السماء على أرفه خمر الأرض يقع» قال الخطّابى : لست أدري كيف رواه الأصمّ بفتح الألف أو ضمّها ، فإن كانت بالفتح فمعناه : على أخصب خمر الأرض ، وهو من الرّفه ، وتكون الهاء أصلية. وإن كانت بالضم فمعناه الحدّ والعلم يجعل فاصلا بين أرضين ، وتكون التاء للتأنيث مثلها في غرفه.

## ر فا

(ر فا) (ه) فيه «أنه نهى أن يقال بالرّفاء والبنين» ، ذكره الهروى فى المعتلّ هاهنا ولم يذكره فى المهموز. وقال : يكون على معنيين : أحدهما الاتّفاق وحسن الاجتماع ، والآخر أن يكون من الهدوء والسّكون (1). قال : وكان إذا رفّى رجلا : أى إذا أحبّ أن يدعو له بالرّفاء ، فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته. وقد تقدم.

## (باب الرء مع القاف)

## ر قأ

(ر قأ) فيه «لا تسبوا الإبل فإن فيها رُقوء الدّم» يقال رَقَأَ الدّمَ والدّمَ والعرق يَرُقَأُ رُقُوءاً بالضم ، إذا سكن وانقطع ، والاسم الرُقُوءُ بالفتح : أى أنها تعطى فى الديات بدلا من القود فيسكن بها الدّم.

(س) ومنه حديث عائشه «فبتّ ليلتى لا يَرُقَأُ لى دمع» وقد تكرر فى الحديث.

## ر قب

(ر قب) فى أسماء الله تعالى «الرّقيبُ» وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شىء ، فعيل بمعنى فاعل.

ومنه الحديث «ارْقُبُوا محمّدا فى أهل بيته» أى احفظوه فيهم.

ومنه الحديث «ما من نبيّ إلّا أعطى سبعة نجباء رُقباء» أى حفظه يكونون معه.

ص: ٢٤٨

١- زاد الهروى : «وفى حديث آخر : كان إذا رفا رجلا- قال : جمع الله بينكما فى خير» أى إذا تزوج رجلا. وأصل الرفء الاجتماع. ومن رواه «إذا رفى رجلا» أراد إذا أحبّ أن يدعو له بالرفاء ، فترك الهمز. ولم يكن الهمز من لغته».

(ه) وفيه أنه قال : «ما تعدّون الرّقوب فيكم؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد ، فقال : بل الرّقوب الذى لم يقدّم من ولده شيئا» ، الرّقوب فى اللغة : الرجل والمرأه إذا لم يعش لهما ولد ، لأنه يزقّب موته ويرصده خوفا عليه ، فنقله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الذى لم يقدّم من الولد شيئا : أى يموت قبله ، تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدّم شيئا من الولد ، وأنّ الاعتداد به أكثر ، والنفع فيه أعظم. وأنّ فقدهم وإن كان فى الدنيا عظيما فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم ، وأنّ المسلم ولده فى الحقيقه من قدّمه واحتسبه ، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له. ولم يقله إبطالا لتفسيره اللغوى ، كما قال : إنما المحروب من حرب دينه ، ليس على أن من أخذ ماله غير محروب.

(ه) وفيه «الرّقوبى لمن أرقبها» هو أن يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار ، فإن متّ قبلى رجعت إلىّ ، وإن متّ قبلك فهى لك. وهى فعلى من المراقبه ؛ لأن كل واحد منهما يزقّب موت صاحبه. والفقهاء فيها مختلفون ، منهم من يجعلها تملিকা ، ومنهم من يجعلها كالعاريه ، وقد تكررت الأحاديث فيها.

وفيه «كأنما أعتق رقبة» قد تكررت الأحاديث فى ذكر الرّقبة وعتقها وتحريرها وفكّها وهى فى الأصل العنق ، فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان ؛ تسميه للشىء ببعضه ، فإذا قال : أعتق رقبة ، فكأنه قال أعتق عبدا أو أمه. ومنه قولهم «ذنبه فى رقبتة».

ومنه حديث قسم الصّيدقات «وفى الرّقاب» يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاه يفكّون به رقابهم ، ويدفعونه إلى مواليتهم.

(س) ومنه حديث ابن سيرين «لنا رقاب الأَرْض» أى نفس الأَرْض ، يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ، ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شىء ؛ لأنها فتحت عنوه.

ومنه حديث بلال «والزكائب المناخه لك رقابهم وما عليهنّ» أى ذواتهنّ وأحمالهن.

ومنه حديث الخيل «ثم لم ينس حقّ الله فى رقابها وظهورها» أراد بحقّ رقابها الإحسان إليها ، وبحقّ ظهورها الحمل عليها.

(س) وفي حديث حفر بئر زمزم.

فغار سهم الله ذى الرقيب

الرَّقِيبُ: الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينه بن حصن ذكر «ذى الرَّقِيبِ» وهو بفتح الراء وكسر القاف: جبل بخير.

## رقح

(رقح) (س) في حديث الغار والثلاثة الذين أووا إليه «حتى كثرت وارْتَقَحَتْ» أى زادت ، من الرَّقَاحِ : الكسب والتجاره. وتَرْقِحُ المال : إصلاحه والقيام عليه.

ومنه الحديث «كان إذا رَقَّحَ إنسانا» يريد إذا رَفَأَ إنسانا. وقد تقدم فى الراء والفاء.

## رقد

(رقد) (س) فى حديث عائشه «لا تشرب فى راقودٍ ولا جزه» الرَّاوُدُ : إناء خزف مستطيل مقير ، والنهى عنه كالنهي عن الشرب فى الحناتم والجرار المقيره.

## رقرق

(رقرق) (ه) فيه «إن الشمس تطلع تَرَقْرُقُ» أى تدور وتجىء وتذهب ، وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها ، فإنها يرى لها حركه متخيله ، بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضه بينها وبين الأبصار ، بخلاف ما إذا علت وارتفعت.

## رقس

(رقس) (ه) فى حديث أم سلمه «قالت لعائشه : لو ذكرك قولاً تعرفينه نهشتى (1) نهش الرَّقْشَاءِ المطرق» الرَّقْشَاءُ : الأفعى ، سميت بذلك لِتَرْقِيشِ فى ظهرها ، وهى نقط وخطوط. وإنما قالت المطرق : لأن الحيه تقع على الذكر والأنثى.

## رقط

(رقط) (ه) فى حديث حذيفه «أتتكم الرَّقْطَاءُ والمظلمه» يعنى فتنه شبَّهها بالحيه الرَّقْطَاءِ ، وهو لون فيه بياض وسواد. والمظلمه التى تعم ، والرَّقْطَاءُ التى لا تعم.

(ه) وفى حديث أبى بكره وشهادته على المغيره «لو شئت أن أعدَّ رُقْطاً كانت بفخذيه» أى فخذى المرأه التى رمى بها.

١- هكذا بالأصل واللسان. وفي اوالهروى وأصل الفائق ١ / ٥٨٥ : «نهشته».

وفى حديث صفه الحزوره «اغفر بطحاؤها وارقات عوسجها» ارقات من الرقطة وهو البياض والسواد. يقال ارقات وارقات ، مثل احمر واحماز. قال القتيبي. أحسبه ارقات عرفجها ، يقال إذا مطر العرفج فلان عوده : قد ثقب عوده ، فإذا اسود شيئا قيل : قد قمل ، فإذا زاد قيل : قد ارقات ، فإذا زاد قيل : قد أدبى.

## رقع

(رقع) (ه) فيه : «أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم فى بنى قريظه : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (١) أرقع» يعنى سبع سموات. وكل سماء يقال لها رقع ، والجمع أرقع. وقيل الرقع اسم سماء الدنيا ، فأعطى كل سماء اسمها.

وفيه «يجىء أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقع تخفق» أراد بالرقع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقع. وخفوقها حرقتها.

(ه) وفيه «المؤمن واه رقع» أى يهى دينه بمعصيته ، ويرقع بتوبته ، من رقت الثوب إذا رمته.

(ه) وفى حديث معاوية «كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى» أى يبسطها ثم يتبعها اللقمه يتقى بها ما ينتشر منها.

## رقق

(رقيق) (س) فيه «يودى المكاتب بقدر ما رق منه ديه العبد ، وبقدر ما أدى ديه الحر» قد تكرر ذكر الرق والرقيق فى الحديث. والرّق : الملك. والرقيق : المملوك ، فعيل بمعنى مفعول. وقد يطلق على الجماعه كالرفيق ، تقول رق العبد وأرقه واسيرقه. ومعنى الحديث : أن المكاتب إذا جنى عليه جنايه وقد أدى بعض كتابته ، فإن الجانى عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته ديه حر ، ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقى من كتابته ديه عبد ، كأن كاتب على ألف ، وقيمه مائه ، فأدى خمسمائه ثم قتل ، فلورثه العبد خمسه آلاف ، نصف ديه حر ، ولمولاه خمسون ، نصف قيمته. وهذا الحديث أخرجه أبو داود فى السنن عن ابن عباس ، وهو مذهب النخعي. ويروى عن عليّ شىء منه. وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقى عليه درهم.

ص: ٢٥١

١- فى الأصل : سبع أرقعه. والمثبت من ا واللسان والهروى. قال فى اللسان : «جاء به على التذكير كأنه ذهب به إلى معنى السقف. وعنى سبع سموات».



وفى حديث عمر «فلم يبق أحد من المسلمين إلّا له فيها حظّ وحقّ ، إلّا بعض من تملكون من أَرْقَائِكُمْ» أى عبيدكم. قيل أراد به عبدا مخصوصين ، وذلك أنّ عمر رضى الله عنه كان يعطى ثلاثه مماليك لبني غفار شهدوا بدرًا ، لكل واحد منهم فى كل سنه ثلاثه آلاف درهم ، فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثه. وقيل أراد جميع المماليك. وإنّما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كلّ ، فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك ، وقد يوضع البعض موضع الكلّ حتى قيل إنه من الأضداد.

(س) وفيه «أنه ما أكل مُرَقَّقًا حتى لقي الله تعالى» هو الأرغفه الواسعه الرَّقِيقَةُ. يقال رَقِيقٌ ورُقَاقٌ ، كطويل وطوال.

(ه) وفى حديث ظبيان «ويخفّضها بطنان الرِّقَاق» الرِّقَاقُ : ما اتّسع من الأرض ولان ، واحدها رِقٌّ بالكسر.

(ه) وفيه «كان فقهاء المدينة يشترّون الرِّقَّ فيأكلونه» هو بالكسر : العظيم من السّلاحف ، ورواه الجوهري مفتوحا (١).

(ه) وفيه «استوصوا بالمعزى فإنه مال رَقِيقٌ» أى ليس له صبر الضّآن على الجفء وشده البرد.

ومنه حديث عائشه «إنّ أبا بكر رجل رَقِيقٌ» أى ضعيف هين لئین.

ومنه الحديث : «أهل اليمن أرقّ قلوبا» أى ألین وأقبل للموعظه. والمراد بِالرَّقِّه ضِدّ القسوه والشّده.

(ه) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه «كبرت سنّى ورَقَّ عظمى» أى ضعف. وقيل هو من قول عمر رضى الله عنه.

(ه) وفى حديث الغسل «إنه بدأ بيمينه فغسلها ، ثم غسل مَرَأَقَهُ بشماله». المَرَأَقُ : ما سفّل من البطن فما تحته من المواضع التى تَرَقُّ جلودها ، واحدها مَرَقٌ. قاله الهروى. وقال الجوهري : لا واحد لها (٢).

ص: ٢٥٢

١- ورواه الهروى بالفتح أيضا. وقال : وجمعه رقوق.

٢- فى الصحاح : له.

ومنه الحديث «أنه أطلّى حتى إذا بلغ المَرَّاقَ ولى هو ذلك بنفسه».

(ه) وفي حديث الشعبي «سئل عن رجل قبل أمّ امرأته ، فقال : أعن صبوح تُرَقِّقُ؟ حرمت عليه امرأته» هذا مثل للعرب. يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره ، كأنه أراد أن يقول : جامع أمّ امرأته فقال قبل. وأصله : أنّ رجلا نزل بقوم فبات عندهم ، فجعل يُرَقِّقُ كلامه ويقول : إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا (1) ، يريد إيجاب الصّيبوح عليهم ، فقال بعضهم : أعن صبوح تُرَقِّقُ : أى تعرّض بالصّيبوح. وحقيقته أنّ الغرض الذى يقصده كأنّ عليه ما يستره ، فيريد أن يجعله رقيقا شفّافا ينمّ على ما وراءه. وكان الشعبي اتهم السائل ، وأراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الأمر.

وفيه «وتجىء فتنة فيرَقِّقُ بعضها بعضا» أى تشوّق بتحسينها وتسويلها.

## رقل

(رقل) فى حديث علىّ رضى الله عنه «ولا يقطع عليهم رقله» الرّقلُ : النخلة الطويلة ، وجنسها الرّقلُ ، وجمعها الرّقالُ.

ومنه حديث جابر فى غزوه خيبر «خرج رجل كأنه الرّقلُ فى يده حربه».

[ه] ومنه حديث أبى حثمه «ليس الصّقر فى رءوس الرّقلِ الراسخات فى الوحل» الصّقر : الدّبس.

(س) وفى حديث قسّ ذكر «الأرقال» وهو ضرب من العدو فوق النخب. يقال أرقلت الناقه تُرقلُ إرقالاً ، فهى مُرقلٌ ومُرقالٌ.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

فيها علىّ الأين إرقالٌ وتبغيل

## رقم

(رقم) (ه) فيه «أتى فاطمه فوجد على بابها سترا موسى فقال : ما أنا والدنيا والرّقم» يريد النّقش والوشى ، والأصل فيه الكتابه.

ومنه الحديث «كان يزيد فى الرّقم» أى ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحه عليه ، أو يغرّبه المشتري ، ثم استعمله المحدّثون فيمن يكذب ويزيد فى حديثه.

ص: ٢٥٣

١- زاد الهروى : «أو قال : إذا صبحتمنى غدا فكيف آخذ فى حاجتى».

(ه) ومنه الحديث «كان يسوى بين الصيغوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم» الرقيم الكتاب ، فعيل بمعنى مفعول : أى حتى لا يرى فيها عوجا ، كما يقوم الكاتب سطوره.

[ه] ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ما أدري ما الرقيم؟ كتاب أم ببيان (1)» يعنى فى قوله تعالى «أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا».

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه فى صفه السماء «سقف سائر ورقيم مائر» يريد به وشى السماء بالنجوم (س) وفيه «ما أنتم فى الأمم إلّا كالرقم فى ذراع الدابه» الرقمه هنا : الهنه الناتئه فى ذراع الدابه من داخل ، وهما رقمتان فى ذراعيها.

وفيه «صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمه من جبل» رقمه الوادى : جانبه. وقيل مجتمع مائه.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «هو إذا كالأرقم» أى الحيه التى على ظهرها رقم : أى نقش ، وجمعها أراقم.

## رقن

(رقن) (ه) فيه «ثلاثة لا تقربهم الملائكه بخير ، منهم المترقن بالزعفران» أى المتلطح به. والرقون والرقان : الزعفران والحناء.

## رقه

(رقه) (ه) فى حديث الزكاه «وفى الرقه ربع العشر».

(ه) وفى حديث آخر «عفوت لكم عن صدقه الخيل والرقيق ، فهاتوا صدقه الرقه» يريد الفضة والدراهم المضروبه منها. وأصل اللفظه الورق ، وهى الدراهم المضروبه خاصه ، فحذفت الواو وعوض منها الهاء. وإنما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها ، وتجمع الرقه على رقات وريقين (2). وفى الورق ثلاث لغات : الورق والورق والورق.

## رقى

(رقى) فيه «ما كتبا نأبئه برقيه» قد تكرر ذكر الرقيه والرقي والرقي والاسترقاء فى الحديث. والرقيه : العوده التى يُرقي بها صاحب الآفه كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. وقد جاء فى بعض الأحاديث جوازها ، وفى بعضها النهى عنها :

ص: ٢٥٤

١- الذى فى الهروى : سأل ابن عباس كعبا عن الرقيم ، فقال : هى القرية التى خرج منها أصحاب الكهف .... وقال الفراء : الرقيم : لوح كانت أسماؤهم مكتوبه فيه.

٢- وفى المثل : «وجدان الرقين يغطى أفن الأفين» أى الغنى وقايه للحمق. قاله الهروى.

(س) فمن الجواز قوله «اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ» أى اطلبوا لها من يرقئها.

(س) ومن النهى قوله «لَا- يَسْتَرْقُونَ وَلَا- يَكْتُون» والأحاديث فى القسمين كثيره ، ووجه الجمع بينهما أَنَّ الرُّقَى يكره منها ما كان بغير اللسان العربى ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه فى كتبه المنزله ، وأن يعتقد أن الرُّقَى نافعه لا محاله فيتكلم عليها ، وإياها أراد بقوله «ما توكل من استرقى» ولا- يكره منها ما كان فى خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرُّقَى المرويه ، ولذلك قال للذى رقى بالقرآن وأخذ عليه أجرا : «من أخذ برُّقِئِه باطل فقد أخذت برقيه حق».

(س) وكقوله فى حديث جابر «أنه عليه الصلاه والسلام قال : اعرضوها علىّ ، فعرضناها فقال : لا بأس بها ، إنّما هى موثيق» كأنه خاف أن يقع فيها شىء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشُّرك فى الجاهليه ، وما كان بغير اللسان العربى ، ممّا لا يعرف له ترجمه ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله.

(س) وأمّا قوله «لَا- رُقِيَه إِلَّا من عين أو حمه» فمعناه لا- رُقِيَه أولى وأنفع. وهذا كما قيل : لا فتى إلّا علىّ. وقد أمر عليه الصلاه والسلام غير واحد من أصحابه بالرُّقِيَه. وسمع بجماعه يَرْقُونَ فلم ينكر عليهم.

(س) وأمّا الحديث الآخر فى صفه أهل الجنه الذين يدخلونها بغير حساب «هم الذين لا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُون» ، (وعلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) فهذا من صفه الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شىء من علائقها. وتلك درجه الخواصّ لا يبلغها غيرهم ، فأمرّ العوامّ فمرخص لهم فى التداوى والمعالجات ، ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواصّ والأولياء ، ومن لم يصبر رخص له فى الرُّقِيَه والعلاج والدواء ، ألا- ترى أن الصيّد يصدق بجميع ماله لم ينكر عليه ، علما منه بيقينه وصبره ، ولمّا أتاه الرجل بمثل بيضه الحمام من الذهب وقال : لا أملكك غيره ضربه به ، بحيث لو أصابه عقره ، وقال فيه ما قال.

(س) وفى حديث استراق السمع «ولكنهم يَرْقُونَ فيه» أى يتزيدون. يقال : رقى فلان على الباطل إذا تقوّل ما لم يكن وزاد فيه ، وهو من الرُّقَى : الصعود والارتفاع. يقال رقى رقى يرقى

رُكْبًا ، ورُقَى ، شَدَّدَ للتَّعْدِيهِ إِلَى الْمَفْعُولِ . وحقيقه المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعونه .

ومنه الحديث «كنت رَقَاءً على الجبال» أى صَعَادًا عليها . وفعال للمبالغه .

## (باب الراء مع الكاف)

### ركب

(ركب) (ه) فيه «إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الرُّكْبَ أَسْتَتَهَا» الرُّكْبُ بضم الراء والكاف جمع رِكَابٍ ، وهى الزواجل من الإبل . وقيل جمع رُكُوبٍ ، وهو ما يُرْكَبُ من كل دابته ، فعول بمعنى مفعول . والرُّكُوبَةُ أَخَصُّ منه .

(س) ومنه الحديث «ابغى ناقة حلبانه رَكِيَانَهُ» أى تصلح للحلب والرُّكُوبِ ، والألف والنون زائدتان للمبالغه ، ولتعطيا معنى النَّسَبِ إِلَى الْحَلْبِ وَالرُّكُوبِ .

(س) وفيه «سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مَبْغُضُونَ ، فَإِذَا جَاءَ وَكَمْ فَرِحُوا بِهِمْ» يريد عمّال الزكاه ، وجعلهم مبغضين ؛ لما فى نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهه فراقها . والرُّكَيْبُ : تصغير ركب ، والرُّكْبُ اسم من أسماء الجمع ، كنفور ورهط ، ولهذا صغره على لفظه ، وقيل هو جمع رَاكِبٍ كصاحب وصاحب ، ولو كان كذلك لقال فى تصغيره : رُؤْيِكْبُونَ ، كما يقال صويحبون . والرَّاكِبُ فى الأصل هو راكب الإبل خاصه ، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من رَكَبَ دابته .

(ه) وفيه «بَشْرٌ رَكِيْبٌ السَّعَاهُ بَقَطَعَ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حَسْمَى» الرُّكَيْبُ - بوزن القتيل - الزاكب ، كالضَّريب والضَّريم ، للضَّارب والضَّارم . وفلان رَكِيْبٌ فلان ، للذى يركب معه ، والمراد بركيب السَّعَاهُ من يركب عمّال الزكاه بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر ممّا قبضوا ، وينسب إليهم الظلم فى الأخذ . ويجوز أن يراد من يَرْكَبُ منهم الناس بالغشم والظلم ، أو من يصحب عمّال الجور . يعنى أنّ هذا الوعيد لمن صحبهم ، فما الظنّ بالعمّال أنفسهم !

(س) وفى حديث الساعه «لو نتج رجل مهرا له لم يُرْكَبْ حتى تقوم الساعه» يقال أَرَكَبَ المُهْرُ يُرْكَبُ فهو مُرْكَبٌ بكسر الكاف ، إذا حان له أن يركب .

(ه) وفى حديث حذيفه «إنّما تهلكون إذا صرتم تمشون الرُّكْبَاتِ كَأَنَّكُمْ يعاقب حجّل»

الرَّكْبَةُ : المرّة من الرّكوب ، وجمعها رَكِيَّاتٌ بالتحريك ، وهي منصوبه بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون ، والرّكبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه. والتقدير : تمشون تركبون الرّكبات ، مثل قولهم أرسلها العراك : أى أرسلها تعترك العراك. والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا- ينبغي لكم ، كأنكم فى تسرعكم إليه ذكور الحجل فى سرعتها ونهافتها ، حتى إنها إذا رأت الأنتى مع الصائد ألقت أنفسها عليها حتى تسقط فى يده. هكذا شرحه الزمخشري. وقال الهروى : معناه أنكم تركبون رؤسكم فى الباطل. والرّكِيَّاتُ : جمع رَكْبَةٍ ، يعنى بالتحريك ، وهم أقلّ من الرّكب. وقال القتيبي : أراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا.

(س) وفى حديث أبى هريره «فإذا عمر قد رَكِبِنِي» أى تبعنى وجاء على أثرى ؛ لأنّ الراكب يسير بسير المركوب. يقال رَكِبْتُ أثره وطريقه إذا تبعته ملتحقا به.

(ه) وفى حديث المغيرة مع الصديق «ثم رَكِبْتُ أنفه بِرُكْبَتِي» يقال رَكِبْتُهُ أَرُكِبُهُ بالضم : إذا ضربته بركبته.

(س [ه]) ومنه حديث ابن سيرين «أما تعرف الأزد ورُكْبَهَا؟ اتق الأزد لا يأخذوك فيزُكِبوك» أى يضربونك بركبهم ، وكان هذا معروفا فى الأزد.

ومنه الحديث «أنّ المهلب ابن أبى صفره دعا بمعاويه بن عمرو وجعل يَرُكِبُهُ برجله ، فقال : أصلح الله الأمير ، أعفنى من أمّ كيسان» وهى كنيه الركبه بلغة الأزد.

(س) وفيه ذكر «ثنيه رُكُوبَهُ» وهى ثنيه معروفه بين مكه والمدينه عند العرج ، سلكها النبى صلى الله عليه وسلم.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «ليت بِرُكْبِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ من عشره أبيات بالشام» رُكْبُهُ : موضع بالحجاز بين غمره وذات عرق. قال مالك بن أنس : يريد لطول الأعمار والبقاء ، ولشده الوباء بالشام.

(ركح) (ه) فيه «لا شفعه في فناء ولا طريق ولا رُكْح» الرُّكْح بالضم : ناحيه البيت من ورائه ، وربما كان فضاء لا بناء فيه .

ومنه الحديث «أهل الرُّكْح أحقُّ بِرُكْحِهِمْ» .

(س) وفي حديث عمر «قال لعمر بن العاص : ما أحبُّ أن أجعل لكَّ علَّه تَزَكُّحُ إليها» أى ترجع وتلجأ إليها . يقال رَكَحْتُ إليه ، وَأَزَكَحْتُ ، وَاَزَكَحْتُ .

(ركد) (ه) فيه «نهى أن يبال في الماء الرَّاكِد» هو الدائم الساكن الذى لا يجرى .

ومنه حديث الصلاة «في ركوعها وسجودها ورُكُودَهَا» هو السكون الذى يفصل بين حرركاتها ، كالقيام والطَّأْنِينَه بعد الركوع ، والقعدة بين السَّجْدَتَيْنِ وفى التشهد .

(س) ومنه حديث سعد بن أبى وقاص «أزكُدُ بهم فى الأوليين وأحذف فى الأخيرين» أى أسكن وأطيل القيام فى الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية ، وأخفف فى الأخيرين .

(ركز) (ه) فى حديث الصدقه «وفى الرِّكَازِ الخمس» الرِّكَازُ عند أهل الحجاز : كنوز الجاهليه المدفونه فى الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن ، والقولان تحتلها للغه ؛ لأنَّ كلَّما منهما مَرَكُوزٌ فى الأرض : أى ثابت . يقال رَكَزَهُ يَزْكُزُهُ رَكَزاً إذا دفنه ، وَأَزَكَزَ الرجل إذا وجد الرِّكَازَ . والحديث إنَّما جاء فى التفسير الأوَّل وهو الكنز الجاهلى ، وإنما كان فيه الخمس لكثرتهم نفعه وسهوله أخذه . وقد جاء فى مسند أحمد فى بعض طرق هذا الحديث «وفى الرِّكَائِزِ الخمس» كأنها جمع رَكِيزِهِ أو رِكَازِهِ ، والرِّكَيزَةُ والرِّكَزَةُ : القطعه من جواهر الأرض المَرَكُوزَةُ فيها . وجمع الرِّكَزِهِ رِكَازٌ .

(ه) ومنه حديث عمر «إن عبدا وجد رِكَزَةً على عهدِه فأخذها منه» أى قطعه عظيمه من الذهب . وهذا يعضد التفسير الثانى .

(ه) وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى «فَرَّتْ مِن قَسِيْرِهِ» قال : هو رِكَزُ الناس» الرِّكَزُ : الحس والصِّيْوت الخفى ، فجعل القسوره نفسها رِكَزاً . لأنَّ القسوره جماعه الرجال .

وقيل جماعه الرّماه ، فسّمّاهم باسم صوتهم ، وأصلها من القسر وهو القهر والغلبه. ومنه قيل للأسد قسوره.

## ركس

(ركس) (ه) في حديث الاستنجاء «إنه أتى بروث فقال إنه رِكْسٌ» هو شبيه المعنى بالرجيع ، يقال رَكَشْتُ الشىء وأرَكَشْتُهُ إذا رددته ورجعته. وفي روايه «إنه رَكِيسٌ» فعيل بمعنى مفعول.

ومنه الحديث «اللهم اركُشهُمَا فى الفتنه رَكْسًا».

(س) والحديث الآخر «الفتن تزتكس بين جرائم العرب» أى تزدهم وتتردد.

(ه) وفيه «أنه قال لعدى بن حاتم : إنك من أهل دين يقال لهم الرّكوسية» هو دين بين النصارى والصابئين.

## ركض

(ركض) (س) في حديث المستحاضه «إنما هى رَكْضَةٌ من الشيطان» أصل الرّكْضِ : الضرب بالرجل والإصابة بها ، كما تركض الدّابه وتصاب بالرجل ، أراد الأضرار بها والأذى. المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقاً إلى التّلييس عليها فى أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عاداتها ، وصار فى التقدير كأنه رَكْضَةٌ بآله من رَكْضَاتِهِ.

(ه) وفي حديث ابن عمرو بن العاص «لنفس المؤمن أشدّ ارتكاضاً على الذنب من العصفور حين يغدّف به» أى أشدّ حركه واضطراباً.

[ه] وفي حديث عمر بن عبد العزيز «قال : إنّنا لَمّا دفنّا الوليد رَكَضَ فى لحدّه» أى ضرب برجله الأرض.

## ركع

(ركع) فى حديث علىّ قال : «نهانى أن أقرأ وأنا رَاكِعٌ أو ساجد» قال الخطابى : لَمّا كان الرُّكُوعُ والسجود - وهما غايه النذل والخضوع - مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما ، كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد ؛ فيكونان على السواء فى المحل والموقع.

## ركك

(ركك) (ه) فيه «إنه لعن الرُّكَاكَةَ» هو الدّيوث الذى لا يغار على أهله ، سمّاه



رُكَاكُهُ عَلَى الْمِبَالِغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ ، وَهِيَ الضَّعْفُ ، يُقَالُ رَجُلٌ رَكِيكٌ وَرُكَاكُهُ : إِذَا اسْتَضَعَفَتْهُ النِّسَاءُ وَلَمْ يَهْبِنَهُ وَلَا يَغَارَ عَلَيْهِنَّ ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمِبَالِغَةِ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهُ يَبْغِضُ الْوَلَاهُ الرَّكَّكَةَ» جَمْعُ رَكِيكٍ ، مِثْلُ ضَعِيفٍ وَضَعْفِهِ ، وَزَنَا وَمَعْنَى .

(هـ) وَفِيهِ «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ يَوْمَ حَنْزِينِ رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ» هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ؛ وَجَمْعُهُ رِكَكٌ .

## ركل

(ركل) فِيهِ «فَرَكَلَهُ بِرَجْلِهِ» أَي رَفَسَهُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحِجَّاجِ : لَأَرْكَلَنَّكَ رَكْلَةً» .

## ركم

(ركم) فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ «حَتَّى رَأَيْتَ رُكَامًا» الرُّكَامُ : السَّحَابُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَاءَ بَعُودٌ وَجَاءَ بَعْرُهُ حَتَّى رَكُمُوا فَصَارَ سَوَادًا» .

## ركن

(ركن) (هـ) فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ لَوْطًا ، إِنْ كَانَ لِيَأْوِي (١) إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» أَي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ أَشَدُّ الْأَرْكَانِ وَأَقْوَاهَا ، وَإِنَّمَا تَرَحَّمُ عَلَيْهِ لِسَهْوِهِ حِينَ ضَاقَ صَدْرُهُ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى قَالَ «أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» أَرَادَ عَزَّ الْعَشِيرَةَ الَّذِينَ يَسْتَنْدُونَ إِلَيْهِمْ كَمَا يَسْتَنْدُونَ إِلَى الرُّكْنِ مِنَ الْحَائِطِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحِسَابِ «وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ انْطَقَى» أَي لَجْوَارِحِهِ . وَأَرْكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ جَوَانِبُهُ الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا وَيَقُومُ بِهَا .

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ حَمْنِهِ «كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَانٍ أَخْتَهَا (٢) وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ» الْمِرْكَانُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِخِيَانَةُ الَّتِي يَغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابَ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَخْصُ الْأَلَاتِ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «دَخَلَ الشَّامَ فَأَتَاهُ أَرْكُونٌ قَرِيهِ فَقَالَ : قَدْ صَنَعْتَ لَكَ طَعَامًا» هُوَ

ص: ٢٦٠

١- فِي الْأَصْلِ : أَنَّهُ كَانَ يَأْوِي . وَمَا أُثْبِتَتْهُ فِي اللِّسَانِ وَالْهَرَوِيِّ .

٢- هِيَ زَيْنَبُ ، كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ .

رئيسها ودهقانها الأَـعظم ، وهو أفعال من الرُّكُونِ : السَّـيكون إلى الشئ والميل إليه ؛ لأن أهلها إليه يَزْكُونُ : أى يسكنون ويميلون.

## ركا

(ركا) (ه) فى حديث المتشاحنين «ارْكُوا هذين حتى يصطلحا» يقال رَكَاةٌ يَرْكُوهُ إذا أُخِرِه. وفى روايه «اتركوا هذين» ، من التَّرك. ويروى «ارهكوا هذين» بالهاء : أى كلّفوهما وألزموهما ، من رهكت الدابه إذا حملت عليها فى السَّير وجهدتها.

(س) وفى حديث البراء «فأتينا على رَكِيٍّ ذَمَّه» الرَّكِيُّ : جنس لِلرَّكِيَّةِ ، وهى البئر ، وجمعها رَكَايَا. والذَّمُّه : القليله الماء.

ومنه حديث علىّ «فإذا هو فى رَكِيٍّ يتبرّد» وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا.

وفى حديث جابر «أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بِرُكُوهٍ فيها ماء» الرَّكُوهُ : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع رِكَاءٌ.

## (باب الرء مع الميم)

## رمث

(رمث) (ه) فيه «إننا نركب أَرَمَاتًا لنا فى البحر» الأَرَمَاتُ : جمع رَمَثٍ - بفتح الميم - وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب فى الماء ، ويسمى الطَّوف ، وهو فعل بمعنى مفعول ، من رَمَثْتُ الشئ إذا لممته وأصلحته.

(س) وفى حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضه فقال : «لا بأس ، إنما نهى عن الأَرَمَاتِ» هكذا يروى ، فإن كان صحيحا فيكون من قولهم : رَمَثْتُ الشئ بالشئ إذا خلطته ، أو من قولهم : رَمَثَ عليه وأَرَمَثَ إذا زاد ، أو من الرَّمَثِ وهو بقيته اللبن فى الضرع. قال : فكأنه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض ، أو لزياده يأخذها بعضهم من بعض ، أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع. والله أعلم.

(س) وفى حديث عائشه «نهيتكم عن شرب ما فى الرَّمَاتِ والنَّقير» قال أبو موسى : إن كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم : حبل أَرَمَاتٌ : أى أرامم ، ويكون المراد به الإناء الذى قد قدم وعتق ، فصارت فيه ضراوه بما ينبذ فيه ، فإن الفساد يكون إليه أسرع.

(رمح) (س) فيه «السَّيْلَانِ ظَلَّ اللهُ وَرُمُحُهُ» استوعب بهاتين الكلمتين نوعى ما على الوالى للرعيه : أحدهما الانتصار من الظالم والإعانه ، لأنَّ الظل يلجأ إليه من الحراره والشَّدّه ، ولهذا قال فى تمامه : «ياوى إليه كلُّ مظلوم» والآخر إرهاب العدو ؛ ليرتدع عن قصد الرّعيه وأذاهم فيأمنوا بمكانه من الشَّرِّ. والعرب تجعل الرُّمَحَ كناية عن الدَّفْعِ والمنع.

(رمد) (س) فيه «قال : سألت ربِّي أن لا يسَلِّطَ على أمتى سنه فَنَزَمَتْهُمْ فَأَعطَانِيهَا» أى تهلكهم. يقال رَمَيْدَةٌ وَأَرْمَيْدَةٌ إذا أهلكه وصيّره كالرَّمَادِ. وَرَمَدٌ وَأَرْمَدٌ إذا هلك. والرَّمْدُ والرَّمَادَةُ الهلاك.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه أخر الصَّيْدَ عام الرَّمَادِ» وكانت سنه جدب وقحط فى عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم. وقيل سمى به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرَّمَادِ.

(س) وفى حديث وafd عاد «خذها رَمَاداً رِمْداً ، لا تذر من عاد أحدا» الرَّمْدُ بالكسر. المتناهى فى الاحتراق والدَّقْه ، كما يقال ليل أليل ويوم أيوم إذا أرادوا المبالغه.

(ه) وفى حديث أم زرع «زوجى عظيم الرَّمَادِ» أى كثير الأضياف والإطعام ؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ.

(ه) وفى حديث عمر «شوى أخوك حتى إذا أنضح رَمَدٌ» أى ألقاه فى الرماد ، وهو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنه أو يقطعه.

(ه) وفى حديث المعراج «وعليهم ثياب رُمْدٌ» أى غبر فيها كدوره كلون الرماد ، واحدها أَرْمَدٌ.

وفيه ذكر «رَمَدٌ» بفتح الراء : ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم جميلا العدوئى حين وفد عليه.

(ه) وفى حديث قتاده «يتوضأ الرجل بالماء الرَّمْدِ» أى الكدر الذى صار على لون الرماد.

(رمرم) (ه) في حديث الهزّه «حبستها فلا- أطعمتها ولا- أرسلتها تُرْمَرُ من خشاش الأرض» أى تأكل. وأصلها من رَمَّتِ الشاةُ وارتَمَّتْ من الأرض إذا أكلت. والمِرْمَه - من ذوات الظلف - بالكسر والفتح كالقم من الإنسان.

(ه) وفي حديث عائشه «كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش ، فإذا خرج - تعنى النبي صلى الله عليه وسلم - لعب وجاء وذهب ، فإذا جاء ربض فلم يترْمَرُ ما دام فى البيت» أى سكن ولم يتحرّك ، وأكثر ما يستعمل فى النفى (١).

(رمى) (س) فى حديث ابن عباس «أنه رامَسَ عمر بالجحفه وهما محرمان» أى أدخلوا رؤوسهما فى الماء حتى يغطيهما. وهو كالغمس بالغين. وقيل هو بالراء : أن لا يطيل اللبث فى الماء ، وبالغين أن يطيله.

[ه] ومنه الحديث «الصائم يزتمس ولا يغمس».

ومنه حديث الشعبي «إذا ارتمس الجنب فى الماء أجزاء ذلك».

(س) وفى حديث ابن مغفل «ارمُسوا قبرى رمساً» أى سوّوه بالأرض ولا تجعلوه مسنماً مرتفعاً. وأصل الرمس : الستر والتغطية. ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس ، وللقبر نفسه رمس.

وفيه ذكر «رامس» هو بكسر الميم : موضع فى ديار محارب ، كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي.

(رمى) (س) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «كان الصبيان يصبحون غمّصاً رمصاً ، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً دهيناً» أى فى صغره. يقال غمّصت العين ورمّصت ، من الغمّص والرمّص ، وهو البياض الذى تقطعه العين ويجمع فى زوايا الأجفان ، والرمّص : الرطب منه ، والغمّص : اليابس ، والغمّص والرمّص : جمع أغمص وأرمص ، وانتصبا على الحال لا على الخبر ، لأنّ أصبح تامّه ، وهى بمعنى الدخول فى الصباح. قاله الزمخشري.

ومنه الحديث «فلم تكتحل (٢) حتى كادت عيناها ترّمصان» ويروى بالضاد ، من الرمضاء : شدّه الحرّ ، يعنى تهيج عيناها.

١- قال الهروي : ويجوز أن يكون مبنيًا من رام يريم ، كما تقول : خضخضت الإناء ، وأصله من خاض يخوض. ونخنخت البعير ، وأصله أناخ.

٢- هى صفيه بنت أبى عبيد. كما فى الفائق ١ / ٢٤٤

(س) ومنه حديث صفّيه «اشتكت عينها حتى كادت تَزْمَصُ» وإن روى بالضاد أراد حتى تحمى.

## رمض

(رمض) (ه) فيه «صلاه الأمّابين إذا رَمَضَتِ الفصّال» وهى أن تحمى الرّمضاء وهى الرّمل ، فتبرك الفصّال من شدّه حرّها وإحراقها أخفافها.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال لرأى الشّاء : عليك الظّلف من الأرض لا تُرْمَضُهَا» رَمَضَ الرأعى ماشيته وأرْمَضَهَا إذا رعاها فى الرّمضاء.

ومنه حديث عقيل «فجعل يتتبع القىء من شدّه الرّمض» هو بفتح الميم : المصدر ، يقال رَمَضَ يَرْمَضُ رَمَضاً. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه سمى «رَمَضَان» لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمه سمّوها بالأزمنه التى وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر أيام شدّه الحرّ ورمضه. وقيل فيه غير ذلك.

(ه) وفيه «إذا مدحت الرجل فى وجهه فكأنما أمرت على حلقة موسى رَمِيضاً» الرّميض : الحديد الماضى ، فعيل بمعنى مفعول ، من رَمَضَ السّكين يَرْمِضُهُ إذا دقّه بين حجرين ليرقّ ؛ ولذلك أوقعه صفه للمؤنث.

## رمع

(رمع) (ه) فيه «أنه استبّ عنده رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أنّ أنفه يترمّع» قال أبو عبيد : هذا هو الصواب ، والروايه : يتمرّع. ومعنى يترمّع : كأنه يردد من الغضب. وقال الأزهري : إن صحّ يتمرّع فإن معناه يتشقق. يقال مزعت الشىء إذا قسمته. وسيجىء فى موضعه.

وفيه ذكر «رمع» هى بكسر الراء وفتح الميم : موضع من بلاد عكّ باليمن.

## رمق

(رمق) (ه) فى حديث طهفه «ما لم تضمروا الرّماق» أى التّفاق. يقال رَمَقَهُ رِمَاقاً ، وهو أن ينظر إليه شزرا نظر العداوه ، يعنى ما لم تضق قلوبكم عن الحق. يقال عيشه رِمَاقٌ : أى ضيقٌ. وعيش رَمِقٌ ومُرَمِقٌ : أى يمسك الرّمق ، وهو بقيه الروح وآخر النّفس.

ومنه الحديث «أتيت أبا جهل وبه رَمِقٌ».

(س) وفى حديث قسّ «أرْمُقُ فدفدها» أى أنظر نظرا طويلا شزرا.

(رمك) (ه) فى حديث جابر «وأنا على جمل أزمك» هو الذى فى لونه كدوره.

(س) ومنه الحديث «اسم الأرض العليا الرّمكاء» ، وهو تأنيث الأزمك. ومنه الرّامك ، وهو شىء أسود يخلط بالطيب.

(رمل) (ه) فى حديث أمّ معبد «وكان القوم مُرْمِلِينَ» أى نفذ زادهم. وأصله من الرّمْل ، كأنهم لصقوا بالرّمْل ، كما قيل للفقير التّرب.

ومنه حديث جابر «كانوا فى سرّيه وأرْمَلُوا من الرّاد».

(ه) وحديث أبى هريره «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاه فَأَرْمَلْنَا» وقد تكرر فى الحديث عن أبى موسى الأشعري ، وابن عبد العزيز ، والنخعي ، وغيرهم.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس على رُمَالٍ سرير» وفى روايه «على رُمَالٍ حصير» الرّمَالُ : ما رُمِلَ أى نسج. يقال رَمَلَ الحَصِيرَ وَأَرْمَلَهُ فهو مَرْمُولٌ ومُرْمَلٌ ، ورَمَلْتُهُ ، شَدَدَ للتكثير. قال الزمخشري : ونظيره : الحطام والرّكام ، لما حطم وركم. وقال غيره : الرّمَالُ جمع رَمَلٍ بمعنى مرمول ، كخلق الله بمعنى مخلوقه. والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسّعف ، ولم يكن على السّيرير وطاء سوى الحَصِير. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث الطواف «رَمَلَ ثلاثا ومشى أربعا» يقال رَمَلَ يَرْمُلُ رَمَلًا ورَمَلَانًا إذا أسرع فى المشى وهزّ منكبيه.

(س) ومنه حديث عمر «فيم الرّمَلَانُ والكشف عن المناكب وقد أظأ الله الإسلام؟» يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن فى أنواع الحركة ، كالتزوان ، والتّسلان ، والرّسفان وأشباه ذلك. وحكى الحربى فيه قولاً غريباً قال : إنه تشبيه الرّمَلِ ، وليس مصدراً ، وهو أن يهزّ منكبيه ولا يسرع ، والسّعى أن يسرع فى المشى ، وأراد بالرّمَلَيْنِ الرّمَلَ والسّعى. قال : وجاز أن يقال للرّمَلِ والسّعى الرّمَلَانِ ؛ لأنه لَمَّا خَفَّ اسم الرّمَلِ وثقل اسم السّعى غَلَبَ الأخفّ فقيل الرّمَلَانِ ، كما قالوا القمران ، والعمران ، وهذا القول من ذلك الإمام كما تراه ، فإن الحال التى شرع فيها رَمَلَ الطواف ، وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه ؛ لأنّ رمل الطواف هو الذى أمر به النبى صلى الله

عليه وسلم أصحابه في عمره القضاء ؛ ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب ، وهو مسنون في بعض الأطواف دون البعض. وأما السعي بين الصفا والمروه فهو شعار قديم من عهد هاجر أم إسماعيل عليهما السلام ، فإذا المراد بقول عمر رَمَلَانَ الطواف وحده الذي سنَّ لأجل الكفار ، وهو مصدر. وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه ، فليس للتثنيه وجه. والله أعلم.

(س) وفي حديث الحمر الأهلية «أمر أن تكفأ القدور وأن يُرْمَل اللحم بالتراب» أي يَلت بالرمل لثلا ينتفع به.

(ه) وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمال اليتامى عصمه لِلْأَرَامِلِ

الْأَرَامِلُ : المساكين من رجال ونساء. ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أَرَامِل ، وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالاً ، والواحد أَرْمِيلٌ وَأَرْمَلَةٌ. وقد تكرر ذكر الأَرْمِيلِ والأَرْمَلَةِ في الحديث. فالأَرْمِيلُ الذي ماتت زوجته ، والأَرْمَلَةُ التي مات زوجها. وسواء كانا غتتين أو فقيرين.

## رمم

(رمم) (س) فيه «قال : يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرَمَّت» قال الحربى : هكذا يرويه المحدثون ، ولا أعرف وجهه ، والصواب : أَرَمَّتْ ، فتكون التاء لتأنيث العظام ، أو رَمِمَتْ : أي صرت رَمِيمًا. وقال غيره : إنما هو أَرَمَّتْ بوزن ضربت. وأصله أَرَمَمَتْ : أي بليت ، فحذفت إحدى الميمين ، كما قالوا أحست في أحسست. وقيل : إنما هو أَرَمَّتْ بتشديد التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء ، وهذا قول ساقط ؛ لأن الميم لا تدغم في التاء أبداً. وقيل : يجوز أن يكون أَرَمَّتْ بضم الهمزة بوزن أَمِرَتْ ، من قولهم أَرَمَّتِ الإبلُ تَأْرِمُ إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض.

قلت : أصل هذه الكلمة من رَمَ المَيِّت ، وَأَرَمَ إذا بَلَى. وَالرَّمَّةُ : العظم البالى ، والفعل الماضى من أَرَمَ للمتكلم والمخاطب أَرَمَمْتُ وَأَرَمَمْتُ بإظهار التضعيف ، وكذلك كل فعل مضعف فإنه يظهر فيه التضعيف معهما ، تقول فى شدّ : شددت ، وفى أعدّ : أعددت ، وإنما ظهر التضعيف لأن تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلهما إلّا ساكناً ، فإذا سكن ما قبلها وهى الميم الثانية التقى



ساكنان ، فإن الميم الأولى سكنت لأجل الإدغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ، ولا يجوز تحريك الثاني لأنه وجب سكونه لأجل تاء المتكلم والمخاطب ، فلم يبق إلا تحريك الأول ، وحيث حرك ظهر التضعيف ، والذي جاء في هذا الحديث بالإدغام ، وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكناً حيث تعذر تحريك الميم الثانية ، أو يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب.

فإن صحت الزوايه ولم تكن محرفه فلا- يمكن تخريجه إلما على لغه بعض العرب ، فإن الخليل زعم أن ناساً من بكر بن وائل يقولون : رَدَّتْ وِرْدَتْ ، وكذلك مع جماعه المؤنث يقولون : رُدَّنْ وُمُرَّنْ ، يريدون رَدَدْتُ وِرَدَدْتُ ، وَاِرْدُدُنْ وَاِمُرُرُنْ. قال : كأنهم قَدَّروا الإدغام قبل دخول التاء والنون ، فيكون لفظ الحديث : أَرَمَّتْ بتشديد الميم وفتح التاء. والله أعلم.

(هـ) وفي حديث الاستنجاء «أنه نهى عن الاستنجاء بالزوث والرَّمَّة والرَّمَّة والرَّمِيم : العظم البالي. ويجوز أن تكون الرَّمَّة جمع الرَّمِيم ، وإنما نهى عنها لأنها ربما كانت ميتة ، وهى نجسه ، أو لأن العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته.

(س) وفي حديث عمر رضى الله عنه «قبل أن يكون ثماماً ثم رُمَاماً الرَّمَامُ بالضم : مبالغه فى الرميم ، يريد الهشيم المتفتت من الثبت. وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم : أى تؤكل.

(هـ) وفيه «أيكم المتكلم بكذا وكذا؟ فأرَمَ القوم» أى سكتوا ولم يجيبوا. يقال أَرَمَ فهو مُرِمٌ. ويروى : فأزم بالزاي وتخفيف الميم ، وهو بمعناه ؛ لأنَّ الأزَمَ الإمساك عن الطعام والكلام ، وقد تقدّم فى حرف الهمزة.

ومنه الحديث الآخر «فلما سمعوا بذلك أَرَمُوا ورهبوا» أى سكتوا وخافوا.

(هـ) وفي حديث عليّ رضى الله عنه يذمّ الدنيا «وأسبابها رِمَامٌ» أى باليه ، وهى بالكسر جمع رُمَةٍ بالضم ، وهى قطعه جبل باليه.

(هـ) ومنه حديث عليّ «إن جاء بأربعة يشهدون وإلا دفع إليه بِرُمَّتِهِ» الرَّمَّة بالضم : قطعه جبل يشدّ بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص : أى يسلم إليهم بالجبل الذى شدّ به تمكيناً لهم منه لئلا يهرب ، ثم اتسعوا فيه حتى قالوا أخذت الشىء بِرُمَّتِهِ : أى كلّه.

وفيه ذكر «رُم» بضم الراء وتشديد الميم ، وهي بئر بمكة من حفر مَرّه بن كعب.

(س) وفي حديث النعمان بن مقرن «فليُنظر إلى شسعه ورَم ما دثر من سلاحه» الرَّم : إصلاح ما فسد ولم ما تفرّق.

(ه) وفيه «عليكم بألبان البقر فإنها تَرُم من كل الشجر» أى تأكل ، وفي روايه : تَزْتَم ، وهي بمعناه ، وقد تقدّم فى رمرم.

(س) وفي حديث زياد بن حدير «حملت على رِم من الأ-كراد» أى جماعه نزول ، كالحَيّ من الأعراب. قال أبو موسى : وكأنه اسم أعجمى. ويجوز أن يكون من الرّم ، وهو الثرى. ومنه قولهم : جاء بالطّم والرّم.

(ه) وفي حديث أم عبد المطلب جدّ النبي صلى الله عليه وسلم «قالت حين أخذه عمّ المطلب (1) منها : كُنّا ذوى ثُمّه ورُمّه» يقال ما له ثُم ولا رُم ، فالثُمّ قماش البيت ، والرُم مرّمه البيت ، كأنها أرادت كنا القائمين بأمره منذ ولد إلى أن شبّ وقوى. وقد تقدم فى حرف الثاء مبسوطا.

وهذا الحديث ذكره الهروى فى حرف الراء من قول أم عبد المطلب ، وقد كان رواه فى حرف الثاء من قول أخوال أحيحة بن الجلاح فيه ، وكذا رواه مالك فى الموطأ عن أحيحة ، ولعله قد قيل فى شأنهما معا ، ويشهد لذلك أن الأزهرى قال : هذا الحرف روته الزواه هكذا ، وأنكره أبو عبيد فى حديث أحيحة ، والصحيح ما روته الرواه.

## رمن

(رمن) فى حديث أم زرع «يلعبان من تحت خصرها برُمّانين» أى أنها ذات ردف كبير ، فإذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرُمّان ، وذلك أن ولديها كان معهما رُمّانان ، فكان أحدهما يرمى رُمّانته إلى أخيه ، ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها.

## رمى

(رمى) (ه) فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرُمّيه» الرُمّيه : الصيّد الذى تَرُميه فتقصده وينفذ فيه سهمك. وقيل هى كل دابّه مَرُميه.

وفى حديث الكسوف «خرجت أرتمى بأسهمى» وفى روايه أترامى. يقال رَمَيْتُ

ص: ٢٦٨

بِالسَّهْمِ رَمِيًّا ، وَارْتَمَيْتُ ، وَتَرَامَيْتُ تَرَامِيًّا ، وَرَامَيْتُ مَرَامَةً ؛ إِذَا رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقَسِيِّ . وَقِيلَ خَرَجْتَ أَرْتَمِي إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ ، وَأَتَرَمَى إِذَا خَرَجْتَ تَرَمِي فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوِهَا .

ومنه الحديث «ليس وراء الله مرمى» أى مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء . والمرمى : موضع الرمي ، تشبيها بالهدف الذى ترمى إليه السهم .

وفى حديث زيد بن حارثة رضى الله عنه «أنه سبى فى الجاهلية ، فترامى به الأمر إلى أن صار إلى خديجه رضى الله عنها ، فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه» ترامى به الأمر إلى كذا : أى صار وأفضى إليه ، وكأنه تفاعل من الرمي : أى رمته الأقدار إليه .

(س) وفيه «من قتل فى عمية فى رميا تكون بينهم بالحجارة» الرميًا بوزن الهجيرا والخصي يصا ، من الرمي ، وهو مصدر يراد به المبالغة .

(س) وفى حديث عدى الجذامى «قال : يا رسول الله كان لى امرأتان فاقتلتا ، فرميت إحداهما ، فرمى فى جنازتها ، أى ماتت ، فقال : اعقلها ولا- ترثها» يقال رمى فى جنازه فلان إذا مات ؛ لأن جنازته تصير مرميًا فيها . والمراد بالرمي : الحمل والوضع ، والفعل فاعله الذى أسند إليه هو الطرف بعينه ، كقولك سير يزيد ، ولذلك لم يؤنث الفعل . وقد جاء فى روايه : فرميت فى جنازتها بإظهار التاء .

(ه) وفى حديث عمر «إني أخاف عليكم الرما» يعنى الربا . والرما بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل . ويروى : الأرماء . يقال أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه ، كما يقال أربى .

(ه) وفى حديث صلاة الجماعة «لو أن أحدهم دعى إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة» المرماء : ظلف الشاه . وقيل ما بين ظلفيها ، وتكسر ميمه وتفتح . وقيل المرماء بالكسر : السهم الصغير الذى يتعلم به الرمي ، وهو أحقر السهم وأدناها (1) : أى لو دعى إلى أن يعطى سهمين من هذه السهم لأسرع الإجابة . قال الزمخشري : وهذا ليس بوجيه ، ويدفعه قوله

ص : ٢٦٩

١- قال السيوطى فى الدر النثير : وقيل : هى لعبه كانوا يلعبون بها بنصال محده يرمونها فى كوم من تراب فأيهم أثبتها فى الكوم غلب . حكاه ابن سيد الناس فى شرح الترمذى عن الأحنس .

فى الروايه الأخرى «لو دعى إلى مِزْمِيَاتَيْنِ أو عرق» وقال أبو عبيد : هذا حرف لا- أدرى ما وجهه ، إلا أنه هكذا يفسّر بما بين ظلفى الشّاه ، يريد به حقارته.

## (باب الرء مع النون)

### رنج

(رنج) (ه) فى حديث الأسود بن يزيد «أنه كان يصوم فى اليوم الشّدِيد الحرّ الذى إنّ الجمّل الأحمر لِيُرَنِّجُ فيه من شدّه الحرّ» أى يدار به ويختلط. يقال رُنِّجَ فلان تَزْنِيحاً إذا اعتراه وهن فى عظامه من ضرب ، أو فزع ، أو سكر. ومنه قولهم : رَنِّحَهُ الشراب ، ومن رواه يريح - بالياء - أراد يهلك ، من أراح الرّجل إذا مات.

(س) ومنه حديث يزيد الرّقاشى «المريض يُرَنِّجُ والعرق من جبينه يترشّح».

(س) ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث «أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال : أعود بالله من شرّ ما تَرَنِّجُ له» أى تحرّك له وطلبه.

### رنف

(رنف) فيه «كان إذا نزل عليه الوحى وهو على القصواء تذرّف عيناها وتُرَنِّفُ بأذنيها من ثقل الوحى» يقال أَرَنَّفَتِ الناقه بأذنيها إذا أرختها من الإعياء.

(ه) وفى حديث عبد الملك «أنّ رجلاً قال له : خرجت بى قرحه ، فقال له : فى أىّ موضع من جسدك؟ فقال : بين الرّانِفِه والصفن : فأعجبه حسن ما كنى به» الرّانِفُه : ما سال من الأليه على الفخذين ، والصفن : جلده الخصبه.

### رنق

(رنق) (س) فيه أنه ذكر التّفخ فى الصّور فقال «ترتجّ الأرض بأهلها فتكون كالسيفينه المُرنَّقَه فى البحر تضربها الأمواج» يقال رَنَّقَتِ السفينه إذا دارت فى مكانها ولم تسر. والتّزنيقُ : قيام الرجل لا- يدرى أيذهب أم يجىء. ورَنَّقَ الطائر : إذا رفرف فوق الشىء.

(س) ومنه حديث سليمان عليه السلام «احشروا الطير إلّا الرنقاء» هى القاعده على البيض.

(ه) وفى حديث الحسن «وسئل : أينفخ الرجل فى الماء؟ فقال : إن كان من رَنَّقِ فلا بأس» أى من كدر. يقال ماء رَنَّقِ بالسكون ، وهو بالتّحريك المصدر.

ومنه حديث ابن الزبير «وليس للشارب إلا الرثق والطرق».

## رثم

(رثم) (س) فيه «ما أذن الله لشيء إذنه لنبي حسن الترتيم بالقرآن» وفي روايه «حسن الصوت يترتم بالقرآن» الترتيم: التطريب والتغنى وتحسين الصوت بالتلاوه ، ويطلق على الحيوان والجماد ، يقال ترتم الحمام والقوس.

## رنن

(رنن) فيه «فتلقاني أهل الحى بالرنين» الرنين: الصوت ، وقد رن يرن رنيناً.

## (باب الرء مع الواو)

## روب

(روب) (س) في حديث الباقر «أتجعلون في التبيذ الدردى؟ قيل: وما الدردى؟ قال الرؤبه، قالوا: نعم» الرؤبه في الأصل خميره اللبن ، ثم تستعمل في كل ما أصلح شيئاً ، وقد تهمز.

ومنه الحديث «لا شوب ولا روب في البيع والشراء» أى لا غش ولا تخليط. ومنه قيل للبن الممخوض: رائب؛ لأنه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده.

## روث

(روث) (س) في حديث الاستنجا «نهى عن الروث والرمه» الروث: رجيع ذوات الحافر ، والروثه أخص منه ، وقد راثت تروث روثاً.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «فأتيته بحجرين وروثه فرد الروثه».

(ه) وفي حديث حسان بن ثابت «أنه أخرج لسانه فضرب به روثه أنفه» أى أرنبته وطرفه من مقدمه.

(س) ومنه حديث مجاهد «في الروثه ثلث الديه» وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفيه «إن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضه» فسّر أنها أعلاه ممّا يلي الخنصر من كفّ القابض.

## روح

(روح) قد تكرر ذكر «الروح» في الحديث ، كما تكرر في القرآن ، ووردت فيه على معان ، والغالب منها أن المراد بالروح الذى

يقوم به الجسد وتكون به الحياه ، وقد أطلق على

ص: ٢٧١

القرآن ، والوحي ، والرحمة ، وعلى جبريل فى قوله تعالى «الرُّوحُ الْأَمِينُ» و (رُوحُ الْقُدُسِ). والرُّوحُ يذكر ويؤنث.

(ه) وفيه «تحابوا بذكر الله ورُوحِهِ» أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون ، فيكون حياه لهم. وقيل أراد أمر التَّوَهُ. وقيل هو القرآن.

(س) ومنه الحديث «الملائكة الرُّوحَائِيُونَ» يروى بضم الراء وفتحها ، كأنه نسبه إلى الرُّوحِ أو الرُّوحِ ، وهو نسيم الرِّيح ، والألف والنون من زيادات النَّسب ، ويريد به أنهم أجسام لطيفه لا يدركها البصر.

(س) ومنه حديث ضمام «إنى أعالج من هذه الأرواحِ» الأرواحِ هاهنا كناية عن الجنِّ ، سَمُوا أَرْوَاحاً لكونهم لا يُرون ، فهم بمنزله الأرواح.

(ه) وفيه «من قتل نفسا معاهده لم يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» أى لم يشم ريحها. يقال رَاحَ يَرِيحُ ، وَرَاحَ يَرِاحُ ، وَأَرَاخَ يُرِيحُ : إذا وجد رائحة الشئ ، والثلاثة قد روى بها الحديث.

وفيه «هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ» الأرواحُ جمع رِيحٍ لأنَّ أصلها الواو ، وتجمع على أَرْيَاحٍ قليلا ، وعلى رِيَّاحٍ كثيرا ، يقال الرِّيحُ لآل فلان : أى النَّصْر والدَّولَة. وكان لفلان رِيح.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «كان الناس يسكنون العاليه فيحضرون الجمعه وبهم وسخ ، فإذا أصابهم الرُّوحُ سطعت أَرْوَاحُهُمْ ، فيتأذى به النَّاسُ فأمرُوا بالغسل» الرُّوحُ بالفتح : نسيم الرِّيح ، كانوا إذا مرَّ عليهم التَّسِيمُ تكييفاً بأرواحهم وحملها إلى النَّاسِ.

(س) ومنه الحديث «كان يقول إذا هاجت الرِّيحُ : اللهم اجعلها رِيَّاحاً ولا تجعلها رِيحاً» العرب تقول : لا تلقح السَّيِّحَابُ إلا من رياح مختلفه ، يريد اجعلها لقاحا للسَّحاب ، ولا تجعلها عذابا. ويحقق ذلك مجيء الجمع فى آيات الرِّحْمه ، والواحد فى قصص العذاب ، ك (الرِّيحِ الْعَقِيمِ) ، و (رِيحاً صَرْصِراً).

وفيه «الرِّيحُ من رُوحِ الله» أى من رحمته بعباده.

(س) وفيه «أَنَّ رجلا حضره الموت فقال لأولاده : أحرقونى ثم انظروا يوما راحا فأذرونى فيه»

يوم رَاحٌ : أى ذو رِيح ، كقولهم رجل مال. وقيل : يوم راح وليله رَاحَهُ إذا اشتدَّت الرِيح فيهما.

(س) وفيه «رأيتهم يَتَرَوَّحُونَ فى الضَّحَى» أى احتاجوا إلى التَّرَوُّحِ مِنَ الحَرِّ بِالمَرَّوَحِ ، أو يكون مِنَ الرِّوَّاحِ : العود إلى بيوتهم ، أو من طلب الراحة.

[ه] ومنه حديث ابن عمر «ركب ناقه فارهه فمشت به مشيا جيدا فقال :

كأنَّ راکبها غصن بِمَرَّوَحِهِ

إذا تدلَّت به أو شارب ثمل

المَرَّوَحَهُ بالفتح : الموضع الذى تخترقه الرِيح ، وهو المراد ، وبالكسر : الآله التى يتروَّح بها. أخرجه الهروى من حديث ابن عمر ، والزمخشري من حديث عمر.

(س) وفى حديث قتاده «أنه سئل عن الماء الذى قد أَرَوَّحَ أيتوضأ منه؟ فقال : لا بأس» يقال أَرَوَّحَ الماء وأَرَّاحَ إذا تغيرت ريحه.

(ه) وفيه «من رَاحَ إلى الجمعة فى الساعه الأولى فكانما قَرَّبَ بدنه» أى مشى إليها وذهب إلى الصلاة ، ولم يرد رَوَّاحَ آخر النهار. يقال رَاحَ القوم وتَرَوَّحُوا إذا ساروا أى وقت كان. وقيل أصل الرِّوَّاح أن يكون بعد الزوال ، فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث إلا فى ساعه واحده من يوم الجمعة ، وهى بعد الزوال ، كقولك قعدت عندك ساعه ، وإنما تريد جزءا من الزمان وإن لم تكن ساعه حقيقته التى هى جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار.

وفى حديث سرقه الغنم «ليس فيه قطع حتى يؤويه المَرَّاح» المَرَّاح بالضم : الموضع الذى تروح إليه الماشيه : أى تأوى إليه ليلا. وأما بالفتح فهو الموضع الذى يروح إليه القوم أو يروحون منه ، كالمغدى ، للموضع الذى يغدى منه.

ومنه حديث أم زرع «وأَرَّاحَ على نعماء ثريا» أى أعطانى ؛ لأنها كانت هى مُرَّاحاً لنعمه.

وفى حديثها أيضا «وأعطانى من كل رَائِحَةٍ زوجا» أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا وصنفا. ويروى ذابحه بالذال المعجمه والباء. وقد تقدّم.

(س) ومنه حديث الزبير «لولا حدود فرضت وفرائض حدت تُرَّاحَ على أهلها» أى



تردّ إليهم ، وأهلها هم الأئمه. ويجوز بالعكس ، وهو أنّ الأئمه يردّونها إلى أهلها من الرّعيه.

ومنه حديث عائشه «حتى أراح الحقّ على أهله».

(س) وفي حديث عقبه «رَوَّحْتُهَا بِالْعَشَى» أى رددتها إلى المراح.

(س) وحديث أبى طلحه «ذاك مال رائح» أى يروح عليك نفعه وثوابه ، يعنى قرب وصوله إليه. ويروى بالباء وقد سبق.

ومنه الحديث «على رَوْحِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ» أى مقدار رَوْحِهِ ، وهى المرّه من الرواح.

(ه) وفيه «أنه قال لبلال : أَرِحْنَا بِهَا يَا بِلَالُ» أى أذن بالصلاه نَسْتَرِحُ بأدائها من شغل القلب بها. وقيل كان اشتغاله بالصلاه راحه له ؛ فإنه كان يعدّ غيرها من الأعمال الدنيويه تعبا ، فكان يَسْتَرِيحُ بالصلاه لما فيها من مناجاه الله تعالى ، ولهذا قال «قرّه عيني فى الصلاه» وما أقرب الرّاحه من قرّه العين. يقال : أَرَّاحَ الرَّجُلَ وَاسْتَرَّاحَ إِذَا رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ.

(ه) ومنه حديث أم أيمن «إنها عطشت مهاجره فى يوم شديد الحرّ ، فدلىّ إليها دلو من السّماء فشربت حتى أَرَّاحَتْ».

(س) وفيه «أنه كان يُرَّاوِحُ بين قدميه من طول القيام» أى يعتمد على إحداهما مره وعلى الأخرى مره ليوصل الرّاحه إلى كل منهما.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أنه أبصر رجلا صافًا قدميه فقال : لو رَآوَحَ كان أفضل».

ومنه حديث بكر بن عبد الله «كان ثابت يُرَّاوِحُ ما بين جبهته وقدميه» أى قائما وساجدا ، يعنى فى الصلاه.

(س) ومنه حديث «صلاه التّراويح» لأنهم كانوا يَسْتَرِيحُونَ بين كلّ تسليمتين. والتّراويح جمع ترويحٍ ، وهى المرّه الواحده من الرّاحه ، تفعيله منها ، مثل تسليمه من السّلام.

(ه) وفى شعر النابغه الجعدى يمدح ابن الزبير :

حكيت لنا الصّدّيق لما وليتنا

وعثمان والفرّوق فارتاح معدم

أى سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل. يقال : رِحْتُ للمعروف أَرَّاحُ رَيْحاً ، وَارْتَحْتُ أَرْتَّاحُ ارْتِياحاً ، إذا ملت إليه وأحببته.

[ه] ومنه قولهم «رجل أَرْيَحِيٌّ» إذا كان سخياً يَزِتَاحُ لِلنَّدى.

[ه] وفيه «نهى أن يكتحل المحرم بالإئتمد المُرَوِّحِ» أى المطيب بالمسك ، كأنه جعل له رَائِحَةً تفوح بعد أن لم تكن له رائحة.

ومنه الحديث الآخر «أنه أمر بالإئتمد المُرَوِّحِ عند النَّومِ».

وفى حديث جعفر «ناول رجلاً ثوباً جديداً فقال : اطوه على راحتته» أى على طيئه الأوّل.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه كان أَرْوَحَ كأنه راكب والناس يمشون» الأَرْوَحُ الذى تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه.

(ه) ومنه الحديث «لكأنتى أنظر إلى كنانه بن عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه رَوْحَتَى رجليه».

(س) ومنه الحديث «أنه أتى بقدرح أَرْوَحَ» أى مَتَّسَع مبطوح.

(س) وفى حديث الأسود بن يزيد «إن الجمال الأحمر ليريح فيه من الحرِّ» الأِرَاحَةُ هاهنا : الموت والهلاك. ويروى بالنون. وقد تقدّم.

## رود

(رود) (ه) فى حديث على رضى الله عنه ، فى صفة الصحابه رضى الله عنهم «يدخلون رُؤَاداً ويخرجون أدلّه» أى يدخلون عليه طالبين العلم وملتَمسين الحكم من عنده ، ويخرجون أدلّه هدايه للناس. والرُّؤَادُ : جمع رَائِدٍ ، مثل زائر وزوّار. وأصل الرّائِدِ الذى يتقدّم القوم يبصر لهم الكلاً ومساقط الغيث. وقد رَادَ يَرُودُ رِيَاداً.

ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث «وسمعت الرُّؤَادَ تدعو إلى رِيَادَتِهَا» أى تطلب الناس إليها.

[ه] ومنه الحديث «الحَمَى رَائِدُ الموت» أى رسوله الذى يتقدّمه كما يتقدم الرائد قومه.

(ه) ومنه حديث المولد «أعيذك بالواحد ، من شرِّ كل حاسد ، وكل خلق رَائِدٍ» أى متقدم بمكروه.

[ه] ومنه حديث وفد عبد القيس «إنّا قوم رَادَةٌ» هو جمع رَائِدٍ ، كحائك وحاكه : أى نرود الخير والدين لأهلنا.

(ه) ومنه الحديث «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَزْتِدْ لِبَوْلِهِ» أَي يَطْلُبُ مَكَانًا لِيُنَالَهُ لَثَلًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ رَشَاشُ بَوْلِهِ. يُقَالُ رَادَ وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ.

(س) ومنه حديث معقل بن يسار وأخته (1) «فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ» أَي رَجَعَ وَلَانَ وَانْقَادَ.

وفى حديث أبي هريره «حَيْثُ يُرَاوِدُ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عَلَى الْإِسْلَامِ» أَي يَرَاغِبُهُ وَيُرَادِدُهُ.

ومنه حديث الإسراء «قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكَوهُ».

وفى حديث أنجشه «رُوِيْدَكَ رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ» أَي أَمَهْلًا وَتَأَنًّا ، وَهُوَ تَصْغِيرُ رُوْدٍ. يُقَالُ أَرُوْدُ بِهِ إِزْوَادًا : أَي رَفَقًا. وَيُقَالُ رُوِيْدَ زَيْدًا ، وَرُوِيْدَكَ زَيْدًا ، وَهِيَ فِيهِ مَصْدَرٌ مَضَافٌ. وَقَدْ تَكُونُ صِفَةً نَحْوُ: سَارُوا سَيْرًا رُوِيْدًا ، وَحَالًا نَحْوُ: سَارُوا رُوِيْدًا ، وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ.

(س) وفى حديث قس :

وَمَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طَرًّا

أَي مَوْضِعًا يَحْشَرُ فِيهِ الْخَلْقَ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ رَادَ يَرُوْدُ ، وَإِنْ ضَمَّتِ الْمِيمُ فَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يَرَادُ أَنْ تَحْشَرَ فِيهِ الْخَلْقَ.

## رُوْدِسِي

(رُوْدِسِي) رُوْدِسِي لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ اسْمُ جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ. وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا ، فَقِيلَ هِيَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وَقِيلَ هِيَ بِفَتْحِهَا. وَقِيلَ بِشِينِ مَعْجَمِهِ.

## رُوْز

(رُوْز) (س) فِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ». قَالَ: «يَرُوْزُكَ وَيَسْأَلُكَ». الرَّوْزُ: الْاِمْتِحَانُ وَالتَّقْدِيرُ. يُقَالُ رُوْزْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ ، الْمَعْنَى يَمْتَحِنُكَ وَيَذُوقُ أَمْرَكَ هَلْ تَخَافُ لِاِثْمَتِهِ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ أَمْ لَا.

(س) ومنه حديث البراق «فَاسْتَصْعَبَ فَرَازَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأُذُنِهِ» أَي اخْتَبَرَهُ.

(ه) ومنه الحديث «كَانَ رَاؤُ سَفِينَةَ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبْرِيلُ» الرَّأُ: رَأْسُ الْبَنَائِينِ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ مَدَبْرِى السَّفِينَةِ ، وَهُوَ مِنْ رَاؤَ يَرُوْزُ.

## رُوْضِي

(رُوْضِي) فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي» أَي تَجَادَبْنَا فِي الْبَيْعِ

---

١- جاء بهامش الأصل : فى بعض النسخ : وأخيه.

والشراء ، وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والتقصان ، كأن كل واحد منهما يزوّض صاحبه ، من رِيَاضِهِ الدّابه ، وقيل هي المواصفه بالسّلعه ، وهو أن تصفها وتمدحها عنده.

(ه) ومنه حديث ابن المسيّب «أنه كره المَرَاوِضَه» وهو أن توصف الرجل بالسّلعه ليست عندك ، ويسمى بيع المواصفه. وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السّلعه الصّفه.

(ه س) وفي حديث أمّ معبد «فدعا بإناء يُرِيضُ الرّهط» أى يرويههم بعض الرّى ، من أَرَاضَ الحوض إذا صبّ فيه من الماء ما يوارى أرضه. والرّوُضُ نحو من نصف قربه. والروايه المشهوره فيه بالباء ، وقد تقدّم.

(ه) وفي حديثها أيضا «فشربوا حتى أَرَاضُوا» أى شربوا عللا بعد نهل ، مأخوذ من الروضه وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء. وقيل معنى أَرَاضُوا : صبّوا اللبن على اللبن.

## روع

(روع) (ه) فيه «إن روح القدس نفث فى رُوعى» أى فى نفسى وخذلى. وروح القدس : جبريل.

[ه] ومنه «إنّ فى كل أمه محدّثين ومُروّعين» المروّع : الملهم ، كأنه ألقى فى روعه الصّواب.

وفى حديث الدعاء «اللهم آمن رُوعَاتى» هى جمع رُوعِهِ ، وهى المرّه الواحده من الرّوْع : الفرع.

(ه) ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد ، فأعطاهم ميلغه الكلب ، ثم أعطاهم بِرُوعِهِ الخيل» يريد أنّ الخيل رَاعَتْ نساءهم وصبيانهم ، فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الرّوعه.

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «إذا شمط الإنسان فى عارضيه فذلك الرّوْع» كأنه أرد الإنذار بالموت.

(ه) ومنه الحديث «كان فرع بالمدينه ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبى طلحه ليكشف الخبر ، فعاد وهو يقول : لن تُرَاعُوا ، لن تراعوا ، إن وجدناه لبحرا».

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «فقال له الملك : لم تُرْعَ» أى لا فرع ولا خوف.

ومنه حديث ابن عباس «فلم يرعني إلا رجل أخذ بمنكبي» أى لم أشعر ، وإن لم يكن من لفظه ، كأنه فاجأه بغته من غير موعد ولا معرفه ، فَرَاعَهُ ذَلِكَ وَأَفْرَعَهُ .

(ه) وفى حديث وائل بن حجر «إلى الأقيال العباهلة الأَزْوَاعِ» الأَزْوَاعُ : جمع رَائِعٍ ، وهم الحسان الوجوه . وقيل هم الذين يَرُوعُونَ الناس ، أى يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم . والأوّل أوجه .

ومنه حديث صفه أهل الجنة «فَيَرُوعُهُ ما عليه من اللباس» أى يعجبه حسنه .

(س) ومنه حديث عطاء «كان يكره للمحرم كل زينه رَائِعَهُ» أى حسنه . وقيل معجبه رائقه .

## رَوْغ

(روغ) (ه) فيه «إذا كفى أحدكم حرّ طعامه فليقعه معه ، وإلا فَلْيُرِوْغْ له لقمه» أى : يطعمه لقمه مشربه من دسم الطعام .

ومنه حديث عمر رضى عنه «أنه سمع بكاء صبى فسأل أمه فقالت : إني أُرِيعُهُ على الفطام : أى أديره عليه وأريده منه . يقال فلان يُرِيعُنِي على أمر وعن أمر : أى يراودنى ويطلبه منى .

ومنه حديث قس «خرجت أُرِيعُ بعيرا شرد منى» أى أطلبه بكلّ طريق .

ومنه «رَوَّعَانَ الثَّعْلَبِ» .

(س) وفى حديث الأحنف «فعدلت إلى رَائِعِهِ من رَوَائِعِ المدينة» أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم . ومنه قوله تعالى «فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ» أى مال عليهم وأقبل .

## رَوْق

(رَوْق) (ه) فيه «حتى إذا أَلْقَتِ السماءُ بِأَرْوَاقِهَا» أى بجميع ما فيها من الماء .

وَالأَرْوَاقُ : الأثقال ، أراد مياهها المثقله للسحاب .

[ه] وفى حديث عائشه رضى الله عنها «ضرب الشيطان رَوْقَهُ» الرُّوْقُ : الرُّوْقُ ، وهو ما بين يدي البيت . وقيل رِوَأُقُ البيت : سماوته ، وهى الشَّقَّةُ التى تكون دون العليا .

ومنه حديث الدجال «فيضرب رِوَأَقَهُ فيخرج إليه كلّ منافق» أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه .

وفى حديث عليّ رضى الله عنه :

تلکم قريش تمنّانى لتقتلنى

فلا وربّک ما برّوا وما ظفروا

فإن هلکت فرهن ذمّتى لهم

بذات رُوَقَيْنِ لا یعفو لها أثر

الرُّوْقَانِ : تشبيه الروق وهو القرن ، وأراد بها هاهنا الحرب الشديده. وقيل الداھيه. ويروى بذات ودقين ... ، وهى الحرب الشديده أيضا.

ومنه شعر عامر بن فهيره :

كالثور يحمى أنفه بروقه

(ه) وفى حديث ذكر الروم «فيخرج إليهم رُوَقَهُ الْمُؤْمِنِينَ» أى خيارهم وسراتهم.

وهى جمع رَائِقٍ ، من رَاقَ الشَّىْءُ إذا صفا وخلص. وقد يكون للواحد ، يقال غلام رُوَقَهُ وغلماں رُوَقَهُ.

## روم

(روم) (ه) فى حديث أبى بكر ، وقيل بعض التابعين «أنه أوصى رجلا فى طهارته ، فقال : عليك بالمغفله والمنشله والرُّوم» الرُّومُ : شحمه الأذن.

وفيه ذكر «بئر رُومَه» هى بضم الراء : بئر بالمدينه اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبّلها.

## روى

(روى) (ه) فيه أنه عليه السلام «سَمَى السَّحَابَ رَوَايَا الْبِلَادِ» الرُّوَايَا من الإبل : الحوامل للماء ، واحداً رَاوِيَةً ، فشَبَّهَها بها. ومنه سميت المزاذه رَاوِيَةً. وقيل بالعكس.

(س) ومنه حديث بدر «وإذا برّوايا قريش» أى إبلهم التى كانوا يستقون عليها.

(ه) وفى حديث عبد الله «شَرَّ الرُّوَايَا رَوَايَا الْكُذْبِ» هى جمع رَوِيَةٍ ، وهى ما يُرَوَى الإنسان فى نفسه من القول والفعل : أى يزور ويفكّر. وأصلها الهمز ، يقال رَوَات فى الأمر. وقيل هى جمع رَاوِيَةٍ ؛ للرجل الكثير الرُّوَايَةِ ، والهاء للمبالغه. وقيل جمع رَاوِيَةٍ : أى الذين يَزُوونَ الكذب : أى تكثروا رَوَايَاتُهُمْ فيه.

(س) وفي حديث عائشه تصف أباهما رضى الله عنهما «واجتهد دفن الرّوءاء» هو بالفتح والمدّ : الماء الكثير. وقيل العذاب الذى فيه للواردين رِيٌّ ، فإذا كسرت الراء قصرته ، يقال : ماء رَوَى.

ص: ٢٧٩



(س) وفي حديث قيله «إذا رأيت رجلا ذا رُوءٍ طمّح بصرى إليه» الرُّوءُ بالمدّ والضمّ: المنظر الحسن ، كذا ذكره أبو موسى في الرء والواو ، وقال هو من الرّوى والرّوءاء ، وقد يكون من المرأى والمنظر ، فيكون في الرء والهمزة. وفيه ذكره الجوهري.

(ه) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «كان يأخذ مع كل فريضه عقلا ورِوءًا» الرُّوءُ بالكسر والمدّ: جبل يقرن به البعيران. وقال الأزهري: الرُّوءُ: الجبل الذي يروى به على البعير: أى يشدّ به المتاع عليه. فأما الجبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران.

ومنه الحديث «ومعى إداوه عليها خرقة قد رَوَّأَتْهَا» هكذا جاء في روايه بالهمز ، والصواب بغير همز: أى شدّتها بها وربطتها عليها. يقال رَوَّيْتُ البعير ، مخفّف الواو ، إذا شدّدت عليه بالرّوءاء.

وفي حديث ابن عمر «كان يلبى بالحج يوم التّروية» هو اليوم الثامن من ذى الحجّه ، سمى به لأنهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء لما بعده: أى يسقون ويستقون.

وفيه «ليعلنّ الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل» الأروية: الشاه الواحد من شياخ الجبل ، وجمعها أروى. وقيل هي أنثى الوعول وهي تيوس الجبل. وقد تكرر في الحديث.

## (باب الرء مع الهاء)

### رهب

(رهب) (س) في حديث الدعاء «رغبه ورهبه إليك» الرّهبه: الخوف والفرع ، جمع بين الرّغبه والرّهبه ، ثم أعمل الرّغبه وحدها. وقد تقدّم في الرّغبه.

وفي حديث رضاع الكبير «فبقيت سنه لا أحدث بها رهبته» هكذا جاء في روايه: أى من أجل رهبتة ، وهو منصوب على المفعول له ، وتكررت الرّهبه في الحديث.

(ه) وفيه «لا رهبانية في الإسلام» هي من رهبنه النصارى. وأصلها من الرّهبه: الخوف ، كانوا يتّرهّبون بالتخلّى من أشغال الدنيا ، وترك ملاذّها ، والرّهد فيها ، والعزله عن أهلها ، وتعمّد مشاقّها ، حتى إنّ منهم من كان يخصى نفسه ، ويضع السلسله في عنقه ، وغير ذلك من

أنواع التعذيب ، فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها. والرُّهْبَانُ : جمع رَاهِبٍ ، وقد يقع على الواحد ويجمع على رَهَائِبِينَ وَرَهَائِبِيَّةٍ. والرُّهْبَانَةُ فعلته ، منه ، أو فعلته على تقدير أصليته النون وزيادتها. والرُّهْبَانِيَّةُ منسوبه إلى الرهبنة بزيادة الألف.

(س) ومنه الحديث «عليكم بالجهاد فإنه رَهْبَانِيَّةٌ أمتي» يريد أن الرُّهْبَانَ وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها ، فلا ترك ولا زهد ولا تخلّى أكثر من بذل النفس في سبيل الله ، وكما أنه ليس عند النَّصَارَى عمل أفضل من التَّرهُّبِ ، ففي الإسلام لا عمل أفضل من الجهاد ، ولهذا قال «ذروه سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله».

وفي حديث عوف بن مالك «لأن يمتلىء ما بين عانتى إلى رَهَائِبِيَّتِي قِيحاً أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يمتلىء شعراً» الرَّهَائِبَةُ بالفتح : غضروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن. قال الخطابي : ويروى بالنون وهو غلط.

(ه) ومنه الحديث «فرأيت السكاكين تدور بين رَهَائِبِيَّتِهِ ومعدته».

وفي حديث بهز بن حكيم «إني لأسمع الرَّاهِبَةَ» هي الحالة التي تُرْهَبُ : أى تفرع وتخوف. وفي روايه «أسمعك رَاهِباً» أى خائفاً.

## رهِج

(رهِج) فيه «ما خالط قلب امرئ رَهْجٌ في سبيل الله إلّا حرّم الله عليه النار» الرَّهْجُ : الغبار.

(س) وفي حديث آخر «من دخل جوفه الرَّهْجُ لم يدخله حرّ النار».

## رهره

(رهره) (ه) في حديث المبعث «فشق عن قلبه وجيء بطست رَهْرَهَةٍ» قال القتيبي : سألت أبا حاتم عنها فلم يعرفها. وقال : سألت الأصمعي عنها فلم يعرفها. قال القتيبي : كأنه أراد بطست رحره بالحاء ، وهي الواسعه ، فأبدل الهاء من الحاء ، كما قالوا مدهت في مدحت (1).

ص: ٢٨١

١- جاء في الهروي وفي الدر النثير يحكى عن الفارسي وابن الجوزي : قال ابن الأنباري «هذا بعيد جدا ، لأن الهاء لا تبدل من الحاء إلا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ، ولا يقاس عليها ؛ لأن الذي يجيز القياس عليها يلزم أن يبدل الحاء هاء في قولهم «رحل الرجل» .... وليس هذا من كلام العرب ، وإنما هو «درهره» فأخطأ الراوي فأسقط الدال». والدرهرهه : سكين معوجه الرأس.

وقيل : يجوز أن يكون من قولهم جسم زَهْرَهُ ، أى أبيض من النعمه ، يريد طستا بيضاء متلألئه. ويروى برهره ، وقد تقدمت فى حرف الباء.

### رهس

(رهس) (ه س) فى حديث عباده «وجرائم العرب تَزْتَهْسُ» أى تضطرب فى الفتنه. ويروى بالشين المعجمه : أى تصطكّ قبائلهم فى الفتن. يقال : ارتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب ، وهما متقاربان فى المعنى. ويروى ترتكس. وقد تقدم. ومنه حديث العرنيين «عظمت بطوننا وارْتَهَسَتْ أعضادنا» أى اضطربت. ويجوز أن يكون بالشين والسين.

### رهش

(رهش) (س) فى حديث قزمان «أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحه ، فأخذ سهما فقطع به رَوَاهِشَ يديه فقتل نفسه» الرَّوَاهِشُ : أعصاب فى باطن الذراع ، واحدا رَاهِشٌ.

(س) وفى حديث ابن الزبير «ورَهَيْشُ الثرى عرضاً» الرَّهَيْشُ من التراب : المتثال الذى لا يتماسك ، من الِرَاهِشِ : الاضطراب. والمعنى لزوم الأرض : أى يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار ، فعل البطل الشجاع إذا غشى نزل عن دابته واستقبل لعدوه ، ويحتمل أن يكون أراد القبر : أى اجعلوا غايتكم الموت.

### رهص

(رهص) (س) فيه «إنه عليه السلام احتجم وهو محرم من رَهْصِهِ أصابته» أصل الرَّهْصُ : أن يصيب باطن حافر الدابه شىء يوهنه ، أو ينزل فيه الماء من الإعياء. وأصل الرَّهْصِ : شده العصر. ومنه الحديث «فرمينا الصّيد حتى رَهْصْنَا» أى أوهنا.

(س) ومنه حديث مكحول «أنه كان يرقى من الرَّهْصِ : اللهم أنت الواقى وأنت الباقي وأنت الشافى».

(ه) وفيه «وإنّ ذنبه لم يكن عن إِرْهَاصٍ» أى عن إصرار وإرصاد. وأصله من الرَّهْصِ : وهو تأسيس البنيان.

### رهط

(رهط) فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «فأيقظنا ونحن ارتَهَاطٌ» أى فرق مُرْتَهَاطُونَ ، وهو مصدر أقامه مقام الفعل ، كقول الخنساء :

أى مقبله ومدبره ، أو على معنى ذوى اِرْتِهَابٍ. وأصل الكلمه من الرَّهْطِ ، وهم عشيره الرجل وأهله. والرَّهْطُ من الرجال ما دون العشره. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأه ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أَرْهَاطٍ وَأَرْهَاطٍ ، وَأَرْهَاطُ جمع الجمع.

### رهف

(رهف) (س) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «كان عامر بن الطفيل مَرْهُوفَ البدن» أى لطيف الجسم دقيقه. يقال رَهَفْتُ السيفَ وَأَرْهَفْتُهُ فهو مَرْهُوفٌ ومُرهَفٌ : أى رَقَّقت حواشيه ، وأكثر ما يقال مُرْهَفٌ.

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بمدية ، فأتيتها بها ، فأرسل بها فَأَرْهَفْتُ» أى سَتَّ وأخرج حدَّها.

(س) وفى حديث صعصعه بن صوحان «إنى لأترك الكلام مما أَرْهِفُ به» أى لا أركب البديهة ، ولا أقطع القول بشىء قبل أن تأمَّله وأروى فيه. ويروى بالزاي من الإِرْهَافِ : الاستقدام.

### رهق

(رهق) فيه «إذا صلَّى أحدكم إلى شىء فَلْيَرْهَقْهُ» أى فليدن منه ولا يبعد عنه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «ارْهَقُوا القبلة» أى ادنوا منها.

ومنه قولهم «غلام مُرَاهِقٌ» أى مقارب للحلم.

(ه) وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام «فلو أنه أدرك أبويه» أى أغشاهما وأعجلهما. يقال : رَهَقَهُ بالكسر يَرْهَقُهُ رَهَقًا : أى غشيه ، وَأَرْهَقَهُ أى أغشاه إياه ، وَأَرْهَقَنِي فلان إنما حتى رَهَقْتُهُ : أى حَمَلَنِي إنما حتى حَمَلْتَهُ له.

ومنه الحديث «فإن رَهِقَ سيده دين» أى لزمه أداؤه وضيق عليه.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أَرْهَقْنَا الصلاة ونحن نتوضأ» أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاه التى بعدها.

(ه) وفيه «إنَّ فى سيف خالد رَهَقًا» أى عجله.

(ه) وحديث سعد رضى الله عنه «كان إذا دخل مكة مُراهقاً خرج إلى عرفه قبل أن يطوف بالبيت» أى إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف ، كأنه كان يقدم يوم الترويه أو يوم عرفه.

(ه) وفى حديث عليّ رضى الله عنه «أنه وعظ رجلا فى صحبه رجل رَهَقٍ» أى فيه خَفَهُ وحَدّه : يقال رجل فيه رَهَقٌ إذا كان يخفّ إلى الشَّرِّ ويغشاه. والرَّهَقُ : السّفه وغشيان المحارم.

(ه) ومنه حديث أبى وائل «أنه صلّى على امرأه كانت تُرَهَّقُ» أى تتهم بشرّ.

ومنه الحديث «سلك رجلان مفازه ، أحدهما عابد والآخر به رَهَقٌ».

(س) والحديث الآخر «فلان مُرَهَّقٌ» أى متهم بسوء وسفه. ويروى مُرَهَّقٌ أى ذو رهق.

(ه) ومنه الحديث «حسبك من الرّهق والجفاء أن لا يعرف بيتك» الرّهق هاهنا : الحمق والجهل ، أراد حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف ، يريد أن لا تدعو أحدا إلى طعامك فيعرف بيتك ، وذلك أنه كان اشترى منه إزارا فقال للوزان : زن وأرجح ، فقال : من هذا؟ فقال المسئول : حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك. هكذا ذكره الهروى ، وهو وهم ، وإنما هو حسبك من الرّهق والجفاء أن لا تعرف نبيك : أى أنه لما سأل عنه حيث قال زن وأرجح لم يكن يعرفه ، فقال له المسئول : حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك ، على أنّى رأيت فى بعض نسخ الهروى مصلحا (1) ، ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء إلى البيت.

## رهك

(رهك) (س) فى حديث المتشاحنين «ارّهك هذين حتى يصطلحا» أى كلّفهما وألزمهما ، من رَهَكْتُ الدابه إذا حملت عليها فى السّير وجهدتها.

## رهم

(رهم) (س) فى حديث طهفه «ونستخيل الرّهام» هى الأمطار الضعيفه ، واحدتها رَهْمَةٌ. وقيل الرّهْمَةُ أشدّ وقعا من الديمة.

ص: ٢٨٤

١- وهو كذلك فى نسخته التى بأيدينا.

(رهمس) (ه) في حديث الحجاج «أمن أهل الرّس والرّهمسه [أنت]؟» هي المسارره في إثارة الفتنة وشقّ العصابين المسلمين.

## رهن

(رهن) (ه) فيه «كل غلام رَهينَه بعقيقته» الرّهينَه: الرّهْنُ، والهَاء للمبالغه، كالشّيمه والشتم، ثم استعمالاً بمعنى المرّهون، فقليل هو رَهْنٌ بكذا، ورَهينَه بكذا. ومعنى قوله رَهينَه بعقيقته أن العقيقه لازمه له لا بدّ منها، فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرّهْن في يد المرتهن.

قال الخطابي: تكلم الناس في هذا، وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل. قال: هذا في الشفاعة، يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه. وقيل معناه أنه مرّهون بأذى شعره، واستدلوا بقوله: فأميطوا عنه الأذى، وهو ما علق به من دم الرّحم (٢).

## رها

(رها) (ه) فيه «نهى أن يباع رهو (٣) الماء» أراد مجتمعه، سمى رهواً باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه. والرّهوَه: الموضع الذي تسيل إليه مياه القوم.

(ه) ومنه الحديث «سئل عن غطفان فقال: رهوَه تنبع ماء» الرّهوَه تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض، أراد أنهم جبل ينبع منه الماء، وأن فيهم خشونه وتوعرا.

(ه) ومنه الحديث «لا- شفعه في فناء، ولا منقبه، ولا طريق، ولا ركح، ولا رهو» أي أنّ المشارك في هذه الأشياء الخمسه لا تكون له شفعه إن لم يكن شريكاً في الدار والمنزل التي هذه الأشياء من حقوقها، فإنّ واحداً من هذه الأشياء لا يوجب له شفعه (٤).

وفي حديث عليّ رضي الله عنه يصف السماء «ونظم رهوات فرجها» أي المواضع المتفتحة منها، وهي جمع رهوَه.

(ه) وفي حديث رافع بن خديج «أنه اشترى بعيراً من رجل ببعيرين، فأعطاه أحدهما وقال:

ص: ٢٨٥

١- زياده من الهروي.

٢- في الدر الثير: وقال ابن الجوزي في حديث أم معبد «فغادرها رهنا» أي خلف الشاه عندها مرتنه بان تدر.

٣- في الهروي: «نهى أن يبيع رهو الماء أو يبيع».

٤- وهذا قول أهل المدينة، لأنهم لا يوجبون الشفعه إلا للشريك المخالط. قاله الهروي.

آتيك بالآخر غدا رهواً» أى عفوا سهلا لا احتباس فيه. يقال : جاءت الخيل رهواً. أى متتابعه.

(ه) وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «إذ مرّت به عنانه ترهياتٌ» أى سحابه تهياتٌ للمطر ، فهى تريده ولم تفعل.

## (باب الرء مع الياء)

### ريب

(ريب) قد تكرر فى الحديث ذكر «الرَّيْبُ» وهو بمعنى الشكِّ. وقيل هو الشك مع التهمه. يقال رَأَيْتِ الشَّيْءَ وَأَرَأَيْتِ بمعنى شككتى. وقيل أَرَأَيْتِ فى كذا أى شككتى وأوهمنى الرّيبه فيه ، فإذا استيقنته قلت رَأَيْتِ بغير ألف (١).

(ه) ومنه الحديث «دع ما يُرِيْبُكَ إلى ما لا يُرِيْبُكَ» يروى بفتح الياء وضمها : أى دع ما تشكّ فيه إلى ما لا تشكّ فيه.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «مكسبه فيها بعض الرّيبه خير من المسئله» أى كسب فيه بعض الشكّ أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس.

(ه) وفى حديث أبى بكر «قال لعمر رضى الله عنهما : عليك بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ ، وإياك والرَّائِبِ مِنْهَا» الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ : ما مخض وأخذ زبده ، المعنى : عليك بالذى لا شبهه فيه ، كالرائب من الألبان وهو الصّافى الذى ليس فيه شبهه ولا كدر ، وإياك والرَّائِبِ مِنْهَا : أى الأمر الذى فيه شبهه وكدر. وقيل اللَّبْنُ إذا أدرك وخثر فهو رَائِبٌ وإن كان فيه زبده ، وكذلك إذا أخرج منه زبده ، فهو رَائِبٌ أيضاً. وقيل إنَّ الأول من رَابِ اللَّبَنِ يَرُوبُ فهو رَائِبٌ ، والثانى من رَابٍ يَرِيْبُ إذا وقع فى الشك : أى عليك بالصّافى من الأمور ودع المشتبه منها.

وفيه «إذا ابتغى الأمير الرّيبه فى الناس أفسدهم» أى إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظنّ فيهم أذاهم ذلك إلى ارتكاب ما ظنّ بهم ففسدوا.

ص: ٢٨٦

١- أنشد الهروى : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمِاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ) أى إن أصبته بحادث قال أربت : أى أوهمت ، ولم تحقق على سبيل المقاربه.

وفى حديث فاطمه رضى الله عنها «بُرِيئِي مَا بُرِيئَهَا» أى يسوءنى ما يسوءها ، ويزعجنى ما يزعجها. يقال رَأَيْتُ هَذَا الأَمْرَ ، وَأَرَأَيْتِي إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُ.

(س) ومنه حديث الطَّبِي الحَاقِف «لَا يَرِيئُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ» أى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيَزَعِجُهُ.

(س) وفيه «إِنَّ الْيَهُودَ مَرَّوًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا رَبُّكُمْ إِلَيْهِ» أى مَا إِرْبَكُمْ وَحَاجَتَكُمْ إِلَى سْؤَالِهِ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «مَا رَبُّكَ إِلَى قِطْعِهَا» قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرَوُونَهُ ، يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا وَجْهُهُ مَا إِرْبَكَ إِلَى قِطْعِهَا : أى مَا حَاجَتَكَ إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى :

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ : مَا رَبَّكَ إِلَيْهِ بِفَتْحِ الْبَاءِ : أى مَا أَقْلَقَكَ وَأَلْجَأَكَ إِلَيْهِ. وَهَكَذَا يَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ.

## رِيث

(رِيث) (ه) فى حديث الاستسقاء «عَجَلًا غَيْرَ رَائِيٍّ» أى غَيْرَ بَطِيءٍ مُتَأَخِّرٍ. رَأَتْ عَلَيْنَا خَبْرَ فُلَانٍ يَرِيثُ إِذَا أَبْطَأَ.

ومنه الحديث «وَعَدَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاتٌ عَلَيْهِ».

والحديث الآخر «كَانَ إِذَا اسْتَرَاتِ الْخَبْرُ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرَفِهِ.

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تَزُودَ (١)

هو استفعل من الرَّيْثِ. وقد تَكَرَّرَ فى الحديث.

(س) ومنه «فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا» قَلتُ : أى إِلا قَدَرَ ذَلِكَ. وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ مَا وَلَا أَنْ ، كَقَوْلِهِ :

لَا يَصْعَبُ الأَمْرُ إِلا رَيْثَ تَرْكِبِهِ (٢)

وهى لغة فاشية فى الحجاز ، يقولون : يريد يفعل ، أى أَنْ يَفْعَلَ ، وَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارِدَهُ فى كَلَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

ص: ٢٨٧

١- صدره : ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً

٢- هو لأعشى باهله ، كما فى اللسان ، وتمامه : وكل أمرٍ سوى الفحشاء يأتى



## ريح

(ريح) قد تكرر ذكر «الرَّيْحِ وَالرَّيَاحِ» فى الحديث. وأصلها الواو ، وقد تقدّم ذكرها فيه فلم نعدّها هاهنا وإن كان لفظها يقتضيه.

## ريحان

(ريحان) فيه «إنكم لتبخّلون وتجهّلون وتجنّبون ، وإنكم لمن رِيحَانِ الله» يعنى الأولاد. الرِّيْحَانُ : يطلق على الرّحمة والرّزق والرّاحه ، وبالرّزق سمى الولد رِيحَانًا.

(ه) ومنه الحديث «قال لعلىّ رضى الله عنه : أوصيك برِيحَانَتِي خيرا فى الدنيا قبل أن ينهدّ ركناك» فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا أحد الرّكنين ، فلما ماتت فاطمه رضى الله عنها قال : هذا الرّكن الآخر. وأراد برِيحَانَتِيّه الحسن والحسين رضى الله عنهما.

(س) وفيه «إذا أعطى أحدكم الرِّيْحَانَ فلا يرده» هو كل نبت طيب الرّيح من أنواع المشموم.

## ريد

(ريد) (س) فى حديث عبد الله «إنّ الشيطان يريد ابن آدم بكل رِيْدِهِ» أى بكل مطلب ومراد. يقال : أرَادَ يُرِيدُ إِرَادَةً. والرِّيْدَةُ : الاسم من الإِرادَة. قالوا : أصلها الواو. وإنما ذكرت هاهنا للفظها.

وفيه ذكر «رَيْدَان» بفتح الراء وسكون الياء : أطم من آطام المدينة لآل حارثه ابن سهل.

## ريز

(ريز) (س [ه]) فى حديث خزيمه وذكر السنه ، فقال : «تركت المَخَّ زَارًا» أى ذائبا رقيقا ؛ للهبزال وشده الجذب.

## ريش

(ريش) (ه) فى حديث علىّ «أنه اشترى قميصا بثلاثه دراهم وقال : الحمد لله الذى هذا من رِيَاشِهِ» الرِّيَاشُ والرِّيَشُ : ما ظهر من اللباس ، كاللبس واللباس. وقيل الرِّيَاشُ جمع الرِّيَشِ.

(ه) ومنه حديثه الآخر «أنه كان يفضل على امرأه مؤمنه من رِيَاشِهِ» أى ممّا يستفيده. ويقع الرِّيَاشُ على الخصب والمعاش والمال المستفاد.

(ه) ومنه حديث عائشه تصف أباه رضى الله عنهما «يفكّ عانيها ويريشُ مملقها» أى يكسوه ويعينه ، وأصله من الرِّيشِ ، كأنّ الفقير المملق لا نهوض به كالمقصود الجناح.



يقال رَاشُهُ بِرِيشُهُ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَكُلٌّ مِنْ أَوْلِيَّتِهِ خَيْرًا فَقَدْ رَشْتَهُ.

ومنه الحديث «إِنَّ رَجُلًا رَاشَهُ اللَّهُ مَالًا» أَي أَعْطَاهُ.

ومنه حديث أبي بكر والنَّسَابَه :

الرَّائِشُونَ وَلَيْسَ يَعْرِفُ رَائِشٌ

وَالْقَائِلُونَ هَلَمَّ لِلْأَضْيَافِ

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال لجريير بن عبد الله. وقد جاءه من الكوفة : أخبرني عن الناس ، فقال : هم كسهام الجعبيه ، منها القائم الرَّائِشُ» أَي ذُو الرِيشِ ، إِشارَه إِلَى كَمالِه واستقامتِه.

ومنه حديث أبي جحيفه «أبرى النَّبَلِ وَأَرِيشُهَا» أَي أَنحَتِهَا وَأَعْمَلَ لَهَا رِيشًا. يقال منه : رَشْتُ السَّهْمَ أَرِيشُهُ.

(ه) وفيه «لعن الله الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ» الرَّائِشُ : الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ لِيَقْضَى أَمْرَهُمَا.

## ربط

(ربط) [ه] فى حديث حذيفه رضى الله عنه «ابتاعوا لى رَيْطَتَيْنِ نَقِيتَيْنِ» وفى روايه «إنه أتى بكفنه رَيْطَتَيْنِ فقال : الحى أحوج إلى الجديد من الميِّت» الرَّيْطَةُ : كُلُّ مَلَاءٍ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ. وقيل كل ثوب رقيق لئىن. والجمع رَيْطٌ وَرِياطٌ.

ومنه حديث أبى سعيد فى ذكر الموت «ومع كل واحد منهم رَيْطَةٌ من رِياطِ الجنه» وقد تكررت فى الحديث.

ومنه حديث ابن عمر «أتى بِرِائِطِهِ فتمنل بعد الطعام (1) بها» قال سفيان : يعنى بمنديل. وأصحاب العربيه يقولون رَيْطَهُ.

## ربع

(ربيع) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه «املكوا العجين فإنه أحد الرِّيعَيْنِ» الرِّيعُ : الزيادة والنَّماء على الأصل ، يريد زياده الدَّقِيق عند الطَّحْن على كيل الحنطه ، وعند الخبز على الدَّقِيق. والملك والإملاك : إحكام العجن وإجادته.

ص: ٢٨٩

١- روايه الهروى : «أتى عمر برائطه يتمنل بها بعد الطعام فكرهها» وفى اللسان «فطرحها» وأخرجه من حديث ابن عمر.

ومنه حديث ابن عباس في كفاره اليمين «لكل مسكين مدّ حنطه رَيْعُهُ إدامه» أي لا يلزمه مع المدّ إدام ، وأن الزيادة التي تحصل من دقيق المدّ إذا طحنه يشتري به الإدام.

(س) وفي حديث جرير «وماؤنا يَرِيعُ» أي يعود ويرجع.

[ه] ومنه حديث الحسن في القيء «إن رَأَعَ منه شيء إلى جوفه فقد أظطر» أي إن رجع.

(ه) ومنه حديث هشام في صفه ناقه «إنها لَمَزِيَاغٌ مسياع» أي يسافر عليها ويعاد.

وفيه ذكر «رَائِعَهُ» هو موضع بمكة به قبر آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول.

## ريف

(ريف) (س) فيه «تفتح الأَرْيَافُ فيخرج إليها الناس» هي جمع رِيفٍ ، وهو كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها.

ومنه حديث العرثيين «كنا أهل ضرع ولم نكن أهل رِيفٍ» أي إننا من أهل البادية لا من أهل المدن.

ومنه حديث فروه بن مسيكة «وهي أرض رِيفِنَا وميرتنا».

## ريق

(ريق) (س) في حديث عليّ رضي الله عنه «إِذَا بَرِيقَ سيف من ورائي» هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء ، من رَاقَ السراب إذا لمع ، ولو روى بفتحها على أنها أصله من البريق لكان وجهها بينا. قال الواقدي : لم أسمع أحدا إلا يقول بَرِيقَ سيف من ورائي ، يعني بكسر الباء وفتح الراء.

## ريم

(ريم) [ه] فيه «قال للعباس رضي الله عنه : لا- تَرِمُ من منزلك غدا أنت وبنوك» أي لا تبرح. يقال : رَامَ يَرِيمُ إذا برح وزال من مكانه ، وأكثر ما يستعمل في النَّفْيِ.

(ه) ومنه الحديث «فو الكعبه ما رَامُوا» أي ما برحوا. وقد تكرر في الحديث.

وفيه ذكر «ريم» هو بكسر الراء : اسم موضع قريب من المدينة.

## رين

(رین) (۵) فی حدیث عمر «قال عن أسيفع جهينه : أصبح قد رین به» ای أحاط

ص: ۲۹۰

الدِّينِ بِمَالِهِ. يُقَالُ رَيْنَ بِالرَّجْلِ رَيْنًا إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ. وَأَصْلُ الرَّيْنِ : الطَّبْعُ وَالتَّغْطِيَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ» أَي طَبِعَ وَخْتَمَ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا الْمَرِيئُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَالْمَغْطَى عَلَى بَصَرِهِ» الْمَرِيئُ : الْمَفْعُولُ بِهِ الرَّيْنُ.

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ) قَالَ : هُوَ الرَّانُ «الرَّانُ وَالرَّيْنُ سَوَاءٌ ، كَالذَّمِّ وَالذَّمِيمِ ، وَالْعَابِ وَالْعَيْبِ.

وَفِيهِ «إِنَّ الصَّيَّامَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ» قَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنْ كَانَ هَذَا اسْمًا لِلْبَابِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الرَّوَاءِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَرُوعُ. يُقَالُ يَرُوعُ فَهُوَ رَيَّانٌ ، وَامْرَأَهُ رَيَّاءٌ. فَالرَّيَّانُ فِعْلَانٌ مِنَ الرَّيِّ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ، مِثْلُهُمَا فِي عَطْشَانَ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رَيَّاءَ-رَيْنَ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الصَّيَّامَ بَتَعْطِيشِهِمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ لِأَمْنِئُوا مِنَ الْعَطْشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ فِي الْجَنَّةِ.

## ريهقان

(ريهقان) (هـ س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَصْبُوعٌ بِالرَّيْهُقَانِ» هُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَوَائِدٌ.

## ريا

(ريا) فِي حَدِيثِ خَيْرٍ «سَأَعطَى الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا- يَحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَرَسُولُهُ» الرَّايَةُ هَاهُنَا : الْعَلَمُ. يُقَالُ رَيَّيْتُ الرَّايَةَ : أَي رَكَزْتُهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِيهِ «الدِّينَ رَايَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُهَا فِي عُنُقٍ مِنْ أَدْلِهِ» الرَّايَةُ : حَدِيدُهُ مُسْتَدِيرُهُ عَلَى قَدْرِ الْعُنُقِ تَجْعَلُ فِيهِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ فِي الْعَبْدِ الْأَبْقَى «كَرِهَ لَهُ الرَّايَةَ وَرَخَّصَ فِي الْقَيْدِ».

## حرف الزاي

### (باب الزاي مع الهمزة)

#### زاد

(زاد) (س) في حديث «فَزَيْدٌ» يقال زَادَتْهُ أَزَادَهُ زَادًا ، فهو مَزُودٌ إذا أفرغته ودعرتة.

#### زأر

(زأر) (س) فيه «فسمع زَيْبِرَ الأسد» يقال زَأَرَ الأسدُ يَزْأُرُ زَأْرًا وَزَيْبِرًا إذا صاح وغضب.

(س) ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان «الزَّأْرَه» هي الأجمة. سميت بها لزيير الأسد فيها. والمرزبان : الرئيس المقدم. وأهل اللغة يضمون ميمه.

ومنه الحديث «إن الجارود لما أسلم وثب عليه الحطم فأخذه وشده وثاقا وجعله في الزَّأْرَه».

### (باب الزاي مع الباء)

#### زب

(زب) (س) في حديث الزُّكَاةِ «يجيء كثر أحدكم شجاعا أقرع له زَبَبَتَانِ الزَّبَبَةُ : نكته سوداء فوق عين الحية. وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها. وقيل هما زبدتان في شديها.

ومنه حديث بعض القرشيين «حتى عرقت وزَبَبَ صماغاك» أي خرج زبد فيك في جانبي شفتك.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه «أنا إذا والله مثل التي أحيط بها فليل : زَبَابِ زَبَابِ حتى دخلت جحرها ، ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت» أراد الضَّبَع إذا أرادوا صيدها أحاطوا

بها ، ثم قالوا لها : زباب زباب. كأنهم يؤنسونها بذلك. والزَّبَابُ : جنس من الفأر لا يسمع ، لعلها تأكله كما تأكل الجراد. المعنى : لا أكون مثل الضبع تخادع عن حتفها.

(هـ) وفي حديث الشعبي «كان إذا سئل عن مسئلة معضله قال : زَبَاءُ ذات وبر ، لو سئل عنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم». يقال للذاهيه الضَّعبه : زَبَاءُ ذات وبر. والزَّبَبُ : كثره الشعر. يعنى أنها جمعت بين الشعر والوبر.

(س) وفي حديث عروه «يبعث أهل النار وفداهم فيرجعون إليهم زُبًا حينا» الزُّبُ : جمع الأَزْبُ ، وهو الذى تدقُّ أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته. والحبن : جمع الأحين ، وهو الذى اجتمع فى بطنه الماء الأصفر.

## زبد

(زبد) (هـ) فيه «إنا لا نقبل زَبَدَ المشركين» الزَّبْدُ بسكون الباء : الرِّفْدُ والعتاء. يقال منه زَبَدَهُ يَزْبُدُهُ بالكسر. فأما يَزْبُدُهُ بالضم فهو إطعام الزُّبَيْد. قال الخطَّابى : يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا ، لأنه قد قبل هديه غير واحد من المشركين ، أهدى له المقوقس ماريه والبغله ، وأهدى له أكيدر دومه ، فقبل منهما. وقيل إنما رَدَّ هديته (١) ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الإسلام. وقيل رَدَّها لأنَّ للهدية موضعا من القلب ، ولا يجوز عليه أن يميل بقلبه إلى مشرك ، فردها قطعاً لسبب الميل ، وليس ذلك مناقضاً لقبوله هديه النجاشى والمقوقس وأكيدر ؛ لأنهم أهل كتاب.

## زبر

(زبر) (هـ) فى حديث أهل النار «وعدَّ منهم الضعيف الذى لا زَبْرَ له» أى لا عقل له يَزْبُرُهُ وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى.

ومنه الحديث «إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تَزْبُرَهُ» أى تنهره وتغلظ له فى القول والرد.

(س) وفى حديث صفية بنت عبد المطلب «كيف وجدت زَبْرًا؟ أقطا وتمرًا ، أو مشمعلًا صقرا؟» الزَّبْرُ بفتح الزاى وكسرهما : القوى الشديد ، وهو مكبر الزُّبَيْرِ ، تعنى ابنها : أى كيف وجدتته؟ كطعام يؤكل ، أو كالصقرا؟

(هـ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه دعا فى مرضه بدواه ومزَّبِرٍ فكتب اسم الخليفة بعده» المَزْبِرُ بالكسر : القلم. يقال زَبَرْتُ الكتابَ أَزْبُرُهُ إذا أتقنت كتابته.

ص: ٢٩٣



(ه) وفي حديث الأحنف «كان له جاريه سليطه اسمها زَبْرَاءُ ، فكان إذا غضبت قال : هاجت زَبْرَاءُ» فذهبت كلمته هذه مثلا ، حتى يقال لكل شيء هاج غضبه. وزَبْرَاءُ : تأنيث الأَزْبَرِ ، من الزُّبْرَةِ ، وهى ما بين كتفى الأسد من الوبر.

(ه) ومنه حديث عبد الملك «إنه أتى بأسير مصدّر أَرْبَر» أى عظيم الصدر والكاهل ؛ لأنهما موضع الزُّبْرَةِ.

(س) وفي حديث شريح «إن هرت وازيآرت فليس لها» أى اقشعرت وانتفشت. ويجوز أن يكون من الزُّبْرَةِ ، وهى مجتمع الوبر فى المرفقين والصدر.

وفيه ذكر «الرَّيْبِر» هو بفتح الزاى وكسر الباء : اسم الجبل الذى كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام فى قول.

## زبرج

(زبرج) فى حديث علىّ رضى الله عنه «حليت الدنيا فى أعينهم ، وراقهم زبرجها» الزُّبْرُجُ : الزينة والذهب والسحاب.

## زبع

(زبع) (ه) فى حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية عن مصر «جعل يترجع لمعاوية» التَّرْجُعُ : التّغير وسوء الخلق وقله الاستقامه ، كأنه من الزُّوْبَعَةِ : الريح المعروفه.

## زبق

(زبق) فيه ذكر «الزَّبُوقَه» هى بضم الباء : موضع قريب من البصره كانت به وقعه الجمل أوّل النهار.

## زبل

(زبل) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه «أن امرأه نشزت على زوجها فحبسها فى بيت الزُّبْلِ» هو بالكسر السِّرجين ، وبالفتح مصدر زَبَلْتُ الأرض إذا أصلحتها بالزُّبْلِ. وإنما ذكرنا هذه اللفظه مع ظهورها لثلا تصحّف غيرها ؛ فإنها بمكان من الاشتباه.

## زبن

(زبن) (ه) فيه «أنه نهى عن المُزَابَنَةِ والمحاقله» قد تكرر ذكر المُزَابَنَةِ فى الحديث ، وهى بيع الزُّطْب فى رأس النّخل بالتمر ، وأصله من الزُّبْن وهو الدفع ، كأن كل واحد من المتبايعين يَزْبُنُ صاحبه عن حقّه بما يزداد منه. وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهاله.

وفى حديث عليّ رضى الله عنه «كالتاب الضروس تزين برجلها» أى تدفع.

(ه) وفى حديث معاوية «وربما زبنت فكسرت أنف حالبها» يقال للناقه إذا كان من عادتها أن تدفع حالبها عن حلبها : زبونٌ.

(ه) ومنه الحديث «لا يقبل الله صلاة الزّبين» هو الذى يدافع الأخبثين ، وهو بوزن السّجيل ، هكذا رواه بعضهم ، والمشهور بالنّون.

## زبا

(زبا) (س) فيه «أنه نهى عن مزّابى القبور» هى ما يندب به الميت ويناح به عليه ، من قولهم ما زبأهم إلى هذا : أى ما دعاهم. وقيل هى جمع مزّياه ، من الزّيبه وهى الحفره ، كأنه - والله أعلم - كره أن يشق القبر ضريحا كالزّيبه ولا يلحد ، ويعضده قوله «اللحد لنا والشقّ لغيرنا» وقد صحّفه بعضهم فقال : عن مراثى القبور (١).

(س) وفى حديث عليّ رضى الله عنه «أنه سئل عن زُبيّه أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل ، فتعلّق بآخر ، وتعلّق الثانى بثالث ، والثالث برابع ، فوقعوا أربعتهم فيها فخدشهم الأسد فماتوا ، فقال : على حافرها الدّيه : للأوّل ربعها ، وللثانى ثلاثه أرباعها ، وللثالث نصفها ، وللرابع جميع الدّيه ، فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم به فأجاز قضاءه» الزّبيّه : حفيره تحفر للأسد والصّيد ويغضى رأسها بما يسترها ليقع فيها. ويروى الحكم فى هذه المسأله على غير هذا الوجه.

(ه) وفى حديث عثمان رضى الله عنه «أما بعد فقد بلغ السيل الزّبى» هى جمع زُبيّه وهى الزّاييه التى لا يعلوها الماء ، وهى من الأضداد. وقيل إنّما أراد الحفره التى تحفر للسمع ولا تحفر إلا فى مكان عال من الأرض لئلا يبلغها السّيل فتنطم. وهو مثل يضرب للأمر يتفاهم ويتجاوز الحدّ.

(س) وفى حديث كعب بن مالك «جرت بينه وبين غيره محاوره ، قال كعب : فقلت له

ص: ٢٩٥

١- جاء فى الدر النثير : قلت : المصنّف انعكس عليه الأمر ، فإنّ الأوّل التصحيّف ، والثانى هو المحفوظ ، كذا ذكره الخطابى والفارسيّ قالا : وإنما كره من المراثى النياحه على مذهب الجاهليه.

كلمه أَرْبِيه بذلك» أى أزعجه وأقلقه ، من قولهم : أَرْبَيْتُ الشَّيْءَ أَرْبِيه إِذَا حَمَلْتَهُ. ويقال فيه زَبَيْتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلَ أَرْعَجَ وَأَزِيلَ عَنْ مَكَانِهِ.

## (باب الزاي مع الجيم)

### زجج

(هـ) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أَرْجُ الحَوَاجِبِ» الزَّجِجُ : تقوَّس فى الحَاجِبِ مع طول فى طرفه وامتداد.

(س) وفى حديث المذى استسلف ألف دينار فى بنى إسرائيل «فأخذ خشبه فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفه ، ثم زَجَجَ موضعها» أى سوَّى موضع النَّقْرِ وأصلحه ، من تَزَجِجِ الحَوَاجِبِ ، وهو حذف زوائد الشعر. ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزُّجِجِ : النصل ، وهو أن يكون النَّقْرُ فى طرف الخشبه ، فترك فيه زُجْجاً ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه.

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «قالت : صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليله فى رمضان فتحدَّثوا بذلك ، فأمسى المسجد من اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ زَاجِجاً» قال الحربى : أظنه أراد جَازاً. أى غاصّاً بالناس ، فقلب ، من قولهم جتُر بالشراب جَازاً إِذَا غَصَّ بِهِ. قال أبو موسى : ويحتمل أن يكون راجِجاً بالراء. أراد أن له رَجَه من كثره الناس.

وفيه ذكر «زَجِجَ لاوه» هو بضم الزاي وتشديد الجيم : موضع نجدى بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحَّاك بن سفيان يدعو أهله إلى الإسلام. ووزَّجَ أيضاً : ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد.

### زجر

(س) فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «من قرأ القرآن فى أقلّ من ثلاث فهو زَاجِرٌ» من زَجَرَ الإِبِلَ يَزْجُرُهَا إِذَا حَثَّهَا وَحَمَلَهَا عَلَى السَّرْعَةِ. والمحمفوظ «راجز» وقد تقدم.

ومنه الحديث «فسمع وراءه زَجْرًا» أى صياحا على الإبل وحثًا.

وفى حديث الغزل «كأنه زَجَرَ» أى نهى عنه. وحيث وقع الزَّجْرُ فى الحديث فإنما يراد به النَّهْيُ.

(س) وفيه «كان شريح زاجراً شاعراً» الزَّجْرُ للطَّير : هو التَّيْمَن والتَّشْوَمُ بها والتَّفْوَلُ بطيرانها ، كالسَّانِح والبارح ، وهو نوع من الكهانه والعيافه.

## زجل

(زجل) (ه) فيه «أنه أخذ الحربه لأبي بن خلف فَرَجَلَهُ بها» أى رماه بها فقتله.

ومنه حديث عبد الله بن سلام «فأخذ بيدي فَرَجَلْ بى» أى رمانى ودفع بى.

(س) وفى حديث الملائكه «لهم زَجَل بالتسيح» أى صوت رفيع عال.

## زجا

(زجا) فيه «كان يتخلف فى المسير فَيُزْجِي الضَّعيف» أى يسوقه ليلحقه بالرفاق.

(س) ومنه حديث عليّ «ما زالت تُزْجِينِي حتى دخلت عليه» أى تسوقنى وتدفعنى.

(س) وحديث جابر «أعيا ناضحى فجعلت أُرْجِيهِ» أى أسوقه.

(س) وفيه «لا- تَزْجُو صلاه لا- يقرأ فيها بفاتحه الكتاب» هو من أُرْجِيْتُ الشىء فَرَجَا إذا رَوَّجته فراج وتيسر. المعنى : لا تجزئ صلاه وتصح إلّا بالفاتحه.

## (باب الزاي مع الحاء)

## زحزح

(زحزح) فيه «من صام يوماً فى سبيل الله زَحَزَحَهُ الله عن النار سبعين خريفا» زَحَزَحَهُ أى نَحَاه عن مكانه وباعده منه ، يعنى باعده عن النَّار مسافه تقطع فى سبعين سنه ؛ لأنه كلما مرَّ خريف فقد انقضت سنه.

[ه] ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل : تَزْحَزَحْتَ وتربصت فكيف رأيت الله صنع؟».

ومنه حديث الحسن بن عليّ رضى الله عنهما «كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زُحْزِحَ» أى وإن أريد تنحيته عن ذلك وأزعج وحمل على الكلام.

## زحف

(زحف) فيه «اللهم اغفر له وإن كان فرّ من الرّحف» أى فرّ من الجهاد ولقاء العدو في الحرب. والرّحف: الجيش يزحفون إلى العدو: أى يمشون. يقال زحف إليه زحفاً إذا مشى نحوه.

ص: ٢٩٧

(ه) وفيه «إِنَّ راحلته أَرْحَفَتْ» أى أَعَيْت ووقفت. يقال أَرْحَفَ البعير فهو مُرْحَفٌ إذا وقف من الإعياء ، وأَرْحَفَ الرجل إذا أَعَيْت دابته ، كأن أمرها أفضى إلى الرَّحْف. وقال الخطَّابى : صوابه : أَرْحَفَتْ عليه ، غير مسمَّى الفاعل. يقال زُحِفَ البعير إذا قام من الإعياء. وأَرْحَفَهُ السفر. وزَحَفَ الرجل إذا انسحب على استه.

ومنه الحديث «يَزْحَفُونَ على أستاذهم» وقد تكرر فى الحديث.

## زحل

(زحل) (ه) فيه «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويُرْحَلُنَا من ورائنا» أى ينحينا. يقال زَحَلَ الرجل عن مقامه وتَزَحَّلَ إذا زال عنه. ويروى يزلنا بالجيم : أى يرمينا. ويروى : يدقنا بالفاء ، من الدَّف : السير.

(ه) ومنه حديث أبى موسى أتاه عبد الله يتحدث عنده ، فلما أقيمت الصلاة زَحَلَ وقال : «ما كنت أتقدم رجلا من أهل بدر» أى تأخر ولم يؤم القوم.

ومنه حديث الخدرى «فلما رآه زَحَلَ له وهو جالس إلى جنب الحسين».

ومنه حديث ابن المسيب «قال لقتاده : ازحل عني فقد نرحتني» أى أنفدت ما عندى.

## (باب الزاى مع الخاء)

## زخخ

(زخخ) فيه «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح ؛ من تخلف عنها زُخَّ به فى النار» أى دفع ورمى. يقال زَخَّه يُزْخُّه زَخًّا.

(ه) ومنه حديث أبى موسى «اتَّبِعُوا القرآن ولا يَتَّبِعَنَّكُمْ ، فإنه من يَتَّبِعَهُ القرآن يُرْخُ فى قفاه».

وحديث أبى بكره ودخولهم على معاوية «قال : فَرُخَ فى أقفائنا» أى دفعنا وأخرجنا.

[ه] ومنه حديث على رضى الله عنه «أنه كتب إلى عثمان بن حنيف : لا تأخذنَّ من الزُّخِّه والنَّخِّه شيئا» الزُّخُّه : أولاد الغنم لأنها تُرْخُ : أى تساق وتدفع من ورائها ، وهى فعله بمعنى مفعول ، كالتقبضه والغرفه. وإنما لا تؤخذ منها الصدقه إذا كانت منفردة ، فإذا كانت مع أمهاتها اعتدَّ بها فى الصدقه ولا تؤخذ ، ولعل مذهبه كان لا يأخذ منها شيئا.

(ه) ومنه حديثه الآخر :

أفلح من كانت له مِرْخُهُ

يَزُخُّهَا ثم ينام الفَحَّه

الْمِرْخُهُ بالكسر : الزَّوْجَه ، لأنه يَزُخُّهَا : أى يجامعها. وقال الجوهري : هو بالفتح.

## زخر

(زخر) (س) فى حديث جابر رضى الله عنه «فَزَحَرَ البحر» أى مدّ وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه.

## زخرف

(زخرف) (ه) فيه «إنه لم يدخل الكعبه حتى أمر بِالزُّخْرِفِ فنحى» هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبه ، أمر بها فحكت. والزُّخْرِفُ فى الأصل : الذهب وكمال حسن الشئء.

ومنه الحديث «نهى أن تُزَخَّرَفَ المساجد» أى تنقش وتموّه بالذهب. ووجه النّهى يحتمل أن يكون لثلاث تشغل المصلى.

والحديث الآخر «لَتَزُخَّرِفَنَّهَا كما زَخَّرَفَتِ اليهود والنصارى» يعنى المساجد.

ومنه حديث صفة الجنة «لَتَزُخَّرِفَتْ له ما بين خوافق السموات والأرض».

وفى وصيته لعياش بن أبى ربيعه لما بعثه إلى اليمن «فلن تأتیک حجّه إلا دحضت ، ولا كتاب زُخْرِفٍ إلا ذهب نوره» أى كتاب تمويه وترقيش يزعمون أنه من كتب الله ، وقد حرّف أو غيّر ما فيه وزين ذلك التغيير وموّه.

## زخرب

(زخرب) (ه) فى حديث الفرع وذبحه ، قال : «وأن تتركه حتى يصير ابن مخاض أو ابن لبون زُخْرِيًّا خيرٌ من أن تكفأ إناءك وتولّه ناقتك» الزُّخْرُبُ : الذى قد غلظ جسمه واشتدّ لحمه. والفرْعُ : هو أول ما تلده الناقه ، كانوا يذبحونه لآلهتهم ، فكره ذلك : وقال : لأن تتركه حتى يكبر وتتفع بلحمه خير من أنك تذبحه فينقطع لبن أمه فتكبّ إناءك الذى كنت تحلب فيه ، وتجعل ناقتك والهه بفقد ولدها.

## زخم

(زخم) فيه ذكر «زُخْم» هو بضم الزاى وسكون الخاء : جبل قرب مكه.





زرب

(زرب) (س) في حديث بنى العنبر «فأخذوا زَرَبِيَّةَ أُمِّي فَأمر بها فردت» الزَّرَبِيَّةُ : الطَّنْفَسَةُ. وقيل البساط ذو الخمل ، وتكسر زايتها وتفتح وتضم ، وجمعها زَرَابِيٌّ.

(ه) وفي حديث أبي هريره «ويل للزَّرَبِيَّةِ ، قيل : وما الزَّرَبِيَّةُ؟ قال : الذين يدخلون على الأمراء ، فإذا قالوا شَرًّا أو قالوا شيئاً (1) قالوا : صدق» شَبَّهَهُمْ فِي تَلَوْنِهِمْ بِوَاحِدِهِ الزَّرَابِيِّ ، وما كان على صبغتها وألوانها ، أو شَبَّهَهُمْ بِالْغَنَمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الزَّرَبِ : وهو الحظيره التي تأوى إليها ، في أنهم ينفادون للأمراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيتها.

ومنه رجز كعب :

تبيت بين الزَّرَبِ والكنيف

وتكسر زايه وتفتح. والكنيف : الموضع الساتر ، يريد أنها تعلق في الحظائر والبيوت لا بالكأ والمرعى.

زرر

(زرر) (س) في صفه خاتم النبوة «إنه مثل زَرِّ الحجله» الزَّرُّ : واحد الأَزْرَارِ التي تشدُّ بها الكلال والسِّتور على ما يكون في حجله العروس. وقيل إنما هو بتقديم الراء على الزاي ، ويريد بالحجله القبعه ، مأخوذ من أرزّت الجراده إذا كبست ذنبها في الأرض فباضت ، ويشهد له ما رواه الترمذى في كتابه بإسناده عن جابر بن سمره «وكان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بين كتفيه غدّه حمراء مثل بيضه الحمامه».

(ه) وفي حديث أبى ذر : قال يصف عليا «وإنه لعالم الأرض وزرّها الذى تسكن إليه» أى قوامها ، وأصله من زَرَّ القلب ، وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. وأخرج الهروى هذا الحديث عن سلمان.

ص: ٣٠٠

(س) وفي حديث أبي الأسود «قال لإنسان : ما فعلت امرأته التي كانت تُزَارُهُ وتَمَارَهُ؟» المُزَارَةُ من الزَّرِّ وهو العَضُّ ، وحمار مَزْرٌ : كثير العَضِّ.

## زرع

(زرع) قد تكرر فيه ذكر «الزَّرَاعَةِ» وهي معروفه. وقد جاء في بعض الحديث «الزَّرَاعَةُ» بفتح الزاى وتشديد الراء. قيل هي الأرض التي تُزْرَعُ.

## زرف

(زرف) (ه) في خطبه الحجاج «إياى وهذه الزَّرَافَاتِ» يعنى الجماعات ، واحدهم زَرَّافَةٌ بالفتح ، نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة.

(ه) وفي حديث قره بن خالد «كان الكلبى يُزَرِّفُ فى الحديث» أى يزيد فيه ، مثل يزلّف.

## زرم

(زرم) (ه) فيه «أنه بال عليه الحسن بن على فأخذ من حجره ، فقال : لا- تُزْرِمُوا ابنى» أى لا- تقطعوا عليه بوله. يقال زَرِمَ الدمع والبول إذا انقطعا ، وأزْرَمْتُهُ أنا.

ومنه حديث الأعرابى الذى بال فى المسجد قال : «لا تُزْرِمُوهُ».

## زرمق

(زرمق) (ه) فى حديث ابن مسعود «إن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرْمَانِقَةٌ» أى جَبَه صوف. والكلمه أعجميه. قيل هى عبرانيه ، والتفسير فى الحديث. وقيل فارسيه ، وأصله أشتربانه : أى متاع الجمال.

## زرنب

(زرنب) (ه) فى حديث أم زرع «المسّ مسّ أرنب ، والريح ريح زَرْنَبٍ» الزَّرْنَبُ : نوع من أنواع الطيب. وقيل هو نبت طيب الريح. وقيل هو الزعفران (1).

## زرنق

(زرنق) (ه) فى حديث علىّ رضى الله عنه «لا أدع الحجّ ولو تَزَرَنْقْتُ» وفى روايه «ولو أن أتَزَرَنْقَ» أى ولو استقيت على الزُّرْنُوقِ بالأجره ، وهى آله معروفه من الآلات التى يستقى بها من الآبار ، وهو أن ينصب على البئر أعواد وتعلّق عليها البكره. وقيل أراد

من الزَّرْنَقَةِ ، وهي العَيْنُ ، وذلك بأن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه ، كأنه معرّب زرنه : أي ليس الذهب معي.

(ه) ومنه الحديث « كانت عائشه تأخذ الزَّرْنَقَةَ » أي العينه.

ص: ٣٠١

---

١- في الهروي : «قال ابن السكيت : أرادت : زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض».

ومنه حديث ابن المبارك «لا بأس بِالزَّرْنَقَةِ».

[هـ] وفي حديث عكرمه «قيل له : الجنب ينغمس في الزُّرْنُوقِ أيجزئه؟ قال : نعم» الزُّرْنُوقُ : هو النَّهْرُ الصَّيْغِرُ ، وكأنه أراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزُّرْنُوقِ ؛ لأنه من سببه.

## زرا

(زرا) فيه «فهو أجدر أن لا تَزْدَرُوا نعمه الله عليكم» الازْدِرَاءُ : الاحتقار والانتقاص والعيب ، وهو افتعال ، من زَرَيْتُ عليه زَرَايَهُ إذا عبته ، وَأَزْرَيْتُ به إِزْرَاءً إذا قَصْرْت به وتهاونت. وأصل ازْدَرَيْتُ ازْتَرَيْتُ ، وهو افتعلت منه ، فقلبت التاء دالا لأجل الزاي.

## (باب الزاي مع الطاء)

## زطط

(زطط) (س) في بعض الأخبار «فحلق رأسه زُطِّيَّةً» قيل هو مثل الصليب ، كأنه فعل الزُّطُّ ، وهم جنس من السودان والهنود.

## (باب الزاي مع العين)

## زعب

(زعب) (هـ) فيه «أنه قال لعمر بن العاص : إنى أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك ، وأزْعَبُ لك زَعْبَهُ من المال» أى أعطيك دفعه من المال. وأصل الزَّعْبُ : الدَّفْعُ والقسم.

(س) ومنه حديث أبي الهيثم «فلم يلبث أن جاء بقربه يَزْعَبُهَا» أى يتدافع بها ويحملها لثقلها. وقيل زَعَبَ بحمله إذا استقام.

وفي حديث عليّ وعطيته «أنه كان يَزْعَبُ لقوم ويخوص لآخرين» الزَّعْبُ : الكثرة.

وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم «أنه كان تحت زَعُوبِهِ أو زعوفه» هى بمعنى راعوفه ، وقد تقدمت فى حرف الراء.

## زعيج

(زعيج) (س) فى حديث أنس «رأيت عمر يُزْعِجُ أبا بكرٍ إِزْعَاجاً يوم السَّقِيفِ» أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه.

(س) وفي حديث ابن مسعود «الحلف يُزْعَجُ السلعة ويمحق البركه» أى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها.

## زعر

(زعر) (س) فى حديث ابن مسعود «إن امرأه قالت له : إنى امرأه زَعْرَاءُ» أى قليلة الشعر ، وهو الزَّعْرُ بالتحريك. ورجل أزعُرٌ ، والجمع زُعُرٌ.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه يصف الغيث «أخرج به من زُعْرِ الجبال الأعشاب» يريد القليله النبات ، تشبيها بقله الشعر.

## زعم

(زعم) (ه) فيه «الزَّعِيمُ غارم» الزَّعِيمُ : الكفيل ، والغارِمُ : الضامن.

ومنه حديث علىّ «ذمتى رهينه وأنا به زَعِيمٌ» أى كفيل. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه ذكر أيوب عليه السلام فقال : كان إذا مرّ برجلين يَتَرَاَعَمَانِ ، فيذكران الله ، كفرّ عنهما» أى يتداعيان شيئاً فيختلفان فيه ، فيحلفان عليه كان يكفرّ عنهما لأجل حلفهما. وقال الزَّمخشرى : «معناه أنهما يتحدّثان بِالزَّعَمَاتِ : وهى ما لا يوثق به من الأحاديث ، وقوله فيذكران الله : أى على وجه الاستغفار».

ومنه الحديث «بئس مطيه الرجل زَعَمُوا» معناه أنّ الرجل إذا أراد المسير إلى بلد والظعن فى حاجه ركب مطيته ، وسار حتى يقضى أربه ، فشبهه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصّل به إلى غرضه - من قوله زعموا كذا وكذا - بالمطيه التى يتوصّل بها إلى الحاجه. وإنما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ ، فذمّ من الحديث ما كان هذا سبيله. والزَّعْمُ بالضم والفتح : قريب من الظنّ.

(س) وفى حديث المغيرة «زَعِيمُ الأنفاس» أى موكل بالأنفاس يصعدّها لغلبه الحسد والكآبه عليه ، أو أراد أنفاس الشرب ، كأنه يتحسّس كلام الناس ويعيبيهم بما يسقطهم. والزَّعِيمُ هنا بمعنى الوكيل.

## زعن

(زعن) (س) فى حديث عمرو بن العاص «أردت أن تبلغ الناس عني مقاله يزْعَنُونَ إليها» أى يميلون إليها. يقال زَعَنَ إلى الشئء إذا مال إليه. قال أبو موسى : أظنّه يركنون إليها فصحّف. قلت : الأقرب إلى التصحيح أن يكون : يذعنون من الإذعان وهو الانقياد ، فعداها يالى بمعنى اللام. وأما يركنون فما أبعداها من يزْعَنُونَ.

## زَعْف

(زَعْف) (ه) فى حديث عمرو بن ميمون «إيّاكم وهذه الزّعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة» هى الفرق المختلفه. وأصلها أطراف الأديم والأكارع. وقيل أجنحه السمك ، واحدها زَعْنَفَةٌ ، وجمعها زَعَانِفٌ ، والياء فى الزّعانيف للإشباع ، وأكثر ما تجيء فى الشعر ، شبه من خرج عن الجماعة بها.

## (باب الزاي مع الغين)

### زَغَب

(زَغَب) (س) فيه «أنه أهدى له أجر زُغَبٍ» أى قَتَاء صغار. والزُّغَبُ جمع الأَزْغَبِ ، من الزَّغَبِ : صغار الريش أول ما يطلع ، شبه به ما على القَتَاء من الزُّغَبِ.

### زَغَر

(زَغَر) فى حديث الدجال «أخبرونى عن عين زُغَرَ هل فيها ماء؟ قالوا : نعم» زُغَرَ بوزن صرد : عين بالشام من أرض البلقاء. قيل هو اسم لها. وقيل اسم امرأه نسبت إليها.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «ثم يكون بعد هذا غرق من زُغَرَ» وسياق الحديث يشير إلى أنها عين فى أرض البصره ، ولعلها غير الأولى. فأما زُغَرَ - بسكون العين المهملة - فموضع بالحجاز.

## باب الزاي مع الفاء

### زَفَت

(زَفَت) (ه) فيه «أنه نهى عن المُزَفَّتِ من الأوعيه» هو الإناء الذى طلى بالزَّفَّتِ وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه.

### زَفَر

(زَفَر) (س) فيه «وكان النساء يزفون القرب يسقين الناس فى الغزو» ، أى يحملنها مملوءه ماء. زَفَرَ وأزْدَفَرَ إذا حمل. والزَّفَرُ : القربه. ومنه الحديث «كانت أمّ سليط تزفّر لنا القرب يوم أحد».

(ه) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «كان إذا خلا مع صاعيته وزافرتّه انبسط» زافرتّه الرجل : أنصاره وخاصته.

## زفرف

(زفرف) (س) فى حديث أمّ السائب «أنه مرّ بها وهى تُزْفِرُ من الحمى» أى ترتعد من البرد. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

## زفف

(زفف) (ه) فى حديث تزويج فاطمه رضى الله عنها «أنه صنع طعاما وقال لبلال : أدخل الناس علىّ زُفَّةً زُفَّةً» أى طائفه بعد طائفه ، وزمره بعد زمرة ، سميت بذلك لِزَفِيفِهَا فى مشيها وإقبالها بسرعه.

(س) ومنه الحديث «يُزَفُّ علىّ بينى وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة» إن كسرت الزاى فمعناه يسرع ، من زَفَّ فى مشيه وَأَزَفَّ إذا أسرع ، وإن فتحت فهو من زَفَفَتُ العروس أَزَفَّتُهَا إذا أهديتها إلى زوجها.

ومنه الحديث «إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكا يَزِفُّ البركه زَفًّا».

ومنه حديث المغيرة «فما تفرّقوا حتى نظروا إليه قد تكتّب يُزَفُّ فى قومه».

## زفل

(زفل) فى حديث عائشه «أنها أرسلت إلى أَزَفَلِهِ من الناس» أى جماعه. وقد تقدّم هو وأمثاله فى حرف الهمزه ، لأجل لفظه وإن كان هذا موضعه.

## زفن

(زفن) فى حديث فاطمه رضى الله عنها «أنها كانت تَزْفِنُ للحسن» أى ترقّصه. وأصل الزَّفْنِ : اللعب والدفع.

(س) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «قدم وفد الحبشه فجعلوا يَزْفِنُونَ ويلعبون» أى يرقصون.

(س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو «إنّ الله أنزل الحقّ ليذهب به الباطل ، ويبطل به اللعب والزَّفْنِ ، والزّمارات والمزاهر ، والكنّارات» ساق هذه الألفاظ سياقاً واحداً.

## (باب الزاى مع القاف)

## زقف

(زقف) (ه) فيه «ياخذ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده ثم يَتَرَقَّفُهَا تَرَقُّفَ الرّمّانه».

[ه] ومنه الحديث «بلغ عمر أن معاوية قال : لو بلغ هذا الأمر إلينا بنى عبد مناف - يعنى الخلافه - تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ الأكره» التَزَقَّفُ كالتَلَقَّف. يقال تَزَقَّفْتُ الكره وتلقفتها ، وهو أخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء. وهكذا جاء الحديث «الأكره» والأفصح الكره. وبنى عبد مناف : منصوب على المدح ، أو مجرور على البدل من الضمير فى إلينا.

ومنه الحديث «إن أبا سفيان قال لبنى أميّه : تَزَقَّفُوهَا تَزَقَّفَ الكره» يعنى الخلافه.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «لما اصطفّ الصفّان يوم الجمل كان الأشتر زَقَفْنِي منهم فأتخذنا ، فوقعنا إلى الأرض ، فقلت اقتلوني ومالكا (١)» أى اختطفنى واستلبنى من بينهم. والائتخاذ : افتعال من الأخذ بمعنى التفاعل : أى أخذ كل واحد منّا صاحبه.

## زقق

(زقق) (ه) فيه «من منح منحه لبن أو هدى زُقَاقاً» الزُقَاقُ بالضم : الطريق ، يريد من دلّ الضال أو الأعمى على طريقه. وقيل أراد من تصدق بزُقَاقٍ من النخل ، وهى السكه منها. والأول أشبه ؛ لأن هدى من الهدايه لا من الهديه.

(ه) وفى حديث عليّ «قال سلّام : أرسلنى أهلى إليه وأنا غلام فقال : ما لى أراك مُزَقَّقاً» أى محذوف شعر الرأس كله ، وهو من الزَّقِّ : الجلد يجز شعره ولا ينتف نشف الأديم : يعنى ما لى أراك مطموم الرأس كما يطم الزَّقُّ؟

ومنه حديث سلمان «أنه رئى مطموم الرأس مُزَقَّقاً».

(س) ومنه حديث بعضهم «أنه حلق رأسه زُقَيْه» أى حلقه منسوبه إلى التَزْقِيْق. ويروى بالطاء. وقد تقدّم.

## زقم

(زقم) فى صفه النار «لو أن قطره من الزُّقُومِ قطرت فى الدنيا» الزُّقُومُ : ما وصف الله فى كتابه العزيز فقال : «إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» وهى فعول من الزَّقِمِ : اللقم الشديد ، والشرب المفرط.

ص : ٣٠٦



(س) ومنه الحديث «إنَّ أبا جهل قال : إنَّ محمداً يخوفنا شجره الرَّقُومِ ، هاتوا الرِّبْدَ والتَّمْرَ وتَرَقُّمُوا» أى كلوا. وقيل أكل الرِّبْدَ والتَّمْرَ بلغه إفريقيه : الرَّقُومِ.

## زقا

(زقا) فى حديث هشام بن عروه «أنت أثقل من الرِّوْاقِي» هى الدِّيكة ، واحدها زاقٍ يقال : زَقَا يَزُقُو إذا صاح. وكل صائح زاقٍ. يريد أنها إذا زَقَتْ سحرا تفرَّق السُّمَامُ والأحباب. ويروى : أثقل من الزَّاووق ، وسيجىء.

## (باب الزاي مع الكاف)

## زكت

(زكت) (س) فى صفه علىّ رضى الله عنه «أنه كان مَزْكُوتاً» أى مملوءاً علماً ، من قولهم زَكَّتْ الإناء إذا ملأته ، وزَكَّتُهُ الحديث زَكَّنَّا إذا أوعاه إياه. وقيل : أراد كان مَدَّاء ، من المدى.

## زكن

(زكن) (س) فى ذكر إياس بن معاوية قاضى البصره ، يضرب به المثل فى الذكاء ، قال بعضهم «أزكُنُّ من إياس» الزُّكْنُ والِإِزْكَانُ : الفطنه ، والحدس الصَّادق. يقال زَكَنْتُ منه كذا زَكْنَا وزَكَانَهُ ، وَأَزَكَنْتُهُ.

## زكا

(زكا) (ه) قد تكرر فى الحديث ذكر «الزَّكَاةِ والتَّزْكِيَةِ» وأصل الزَّكَاةِ فى اللُّغَةِ الطَّهَارَةُ والنَّمَاءُ والبركة والمدح ، وكلّ ذلك قد استعمل فى القرآن والحديث ، ووزنها فعله كالصِّدْقِ ، فلما تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا ، وهى من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل ، فتطلق على العين ، وهى الطَّائِفَةُ من المال المُزَكَّى بها ، وعلى المعنى ، وهو التَّزْكِيَةُ. ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطَّعن على قوله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ) ذاهبا إلى العين ، وإنما المراد المعنى الذى هو التَّزْكِيَةُ ، فالزَّكَاةُ طهره للأموال ، وزَكَاةُ الفطر طهره للأبدان.

وفى حديث زينب «كان اسمها بزّه ، فغيّره ، وقال : تُزَكِّي نفسها!» زَكَّى الرجل نفسه إذا وصفها وأثنى عليها.

وفى حديث الباقر «أنه قال : زكّاهُ الأرض يبسهها» يريد طهارتها من النجاسه كالبول وأشباهه بأن يجفّ ويذهب أثره.

(س) وفى حديث معاويه «أنه قدم المدينة بمال ، فسأل عن الحسن بن على فقيل إنه بمكه فأزكى المال ومضى فلحق (١) الحسن ، فقال : قدمت بمال ، فلما بلغنى شخوصك أزكيتته ، وها هو ذا» كأنه يريد أوعيته مما تقدم. هكذا فسره أبو موسى.

## (باب الزاى مع اللام)

### زلحف

(زلحف) (ه) فى حديث سعيد بن جبير «ما ازلحف ناكح الأمه عن الرنا إلا قليلا ، لأن الله تعالى يقول : (وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ)» أى ما تنحى وما تباعد. يقال ازلحف وازحلف ، على القلب ، وتزلحف. قال الزمخشري : الصواب ازلحف كاقشعر ، وازلحف (٢) بوزن اطهر ، على أن أصله ازلحف فأدغمت التاء فى الزاى.

### زلخ

(زلخ) (ه) فيه «إن فلانا المحاربى أراد أن يفتك بالنبى صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف ، فقال : اللهم اكفيه بما شئت ، فانكب لوجهه من زلخه زلخها بين كتفيه وندر سيفه» يقال رمى الله فلانا بالزلخه - بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها - وهو وجع يأخذ فى الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته (٣) ، واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ، ويروى بتخفيف اللام. قال الجوهري : «الزلخ : المزلّ تزلّ منها الأقدام ، والزلخه مثال القبره : الزلخه التى تتزلخ منها الصبيان» قال الخطّابى : رواه بعضهم : فزلج بين كتفيه ، يعنى بالجيم وهو غلط.

### زلزل

(زلزل) فيه «اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم» الزلزله فى الأصل : الحركة العظيمه والإزعاج الشديد ، ومنه زلزله الأرض ، وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير : أى اجعل أمرهم مضطربا متقلقلًا غير ثابت.

ص : ٣٠٨

١- فى الأصل : «فلقى» والمثبت من ا واللسان.

٢- الذى فى الفائق ١ / ٥٣٩ : وازلحف ؛ على أن الأصل تزلحف قلب ترحلف ، فادغمت التاء فى الزاى.

٣- أنشد الهروى : داو بها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاعه

ومنه حديث عطاء «لا دق ولا زلزلة في الكيل» أى لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع أكثر مما فيه.

وفى حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «حتى يخرج من حلمه ثديه يتزلزل».

## زلع

(زلع) فيه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى حتى تزلع قدماه» يقال زلع قدمه بالكسر ، يزلع زلعاً بالتحريك إذا تشقق.

ومنه حديث أبى ذر «مرّ به قوم وهم محرمون وقد تزلعت أيديهم وأرجلهم ، فسألوه بأى شيء نداويها؟ فقال بالدهن».

(ه) ومنه الحديث «إن المحرم إذا تزلعت رجله فله أن يدهنها».

## زلف

(زلف) (ه) فى حديث يأجوج ومأجوج «فیرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلف» الزلف بالتحريك ، وجمعها زلف : مصانع الماء ، وتجمع على المزالف أيضا. أراد أن المطر يغدر فى الأرض فتصير كأنها مصنعه من مصانع الماء. وقيل : الزلفه : المرآه ، شبهها بها لاستوائها ونظافتها. وقيل الزلفه : الروضه. ويقال بالقاف أيضا.

(س) وفيه «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئه أزلفها» أى أسلفها وقدمها. والأصل فيه القرب والتقدم.

ومنه حديث الضحيه «أتى بيدنات خمس أو ست ، فطفقن يزذلفن إليه بأيتهن يبدأ» أى يقربن منه ، وهو يفتعلن من القرب ، فأبدل التاء دالا لأجل الزاى.

ومنه الحديث «إنه كتب إلى مصعب بن عمير - وهو بالمدينه - انظر من اليوم الذى تتجهز فيه اليهود لسبتها ، فإذا زالت الشمس فآزذلف إلى الله بركتين واخطب فيهما» أى تقرّب.

ومنه حديث أبى بكر والنسيابه «فمنكم المزدلف الحرّ صاحب العمامه الفرده» إنما سمى المزدلف لاقترابه إلى الأقران وإقدامه عليهم. وقيل لأنه قال فى حرب كليب : ازذلّفوا قوسى أو قدرها» أى تقدّموا فى الحرب بقدر قوسى.

(هـ) ومنه حديث الباقر «ما لك من عيشك إلا لذه تزدلف بك إلى حمامك» أى تقربك إلى موتك.

ومنه سمى المشعر الحرام «مُزْدَلِفَه» لأنه ينقرب إلى الله فيها (١).

وفى حديث ابن مسعود ذكر «زُلف الليل» وهى ساعاته ، واحدها زُلفه. وقيل هى الطائفه من الليل قليله كانت أو كثيره.

(هـ) وفى حديث عمر رضى الله عنه «إن رجلا قال له : إنى حججت من رأس هرّ ، أو خارك ، أو بعض هذه المزالف» رأس هرّ وخارك : موضعان من ساحل فارس يربط فيهما. والمزالف : قرى بين البر والريف ، واحدها مزلفة.

## زلق

(زلق) (هـ) فى حديث على «أنه رأى رجلين خرجا من الحمام مُتَزَلِّقَيْنِ» تَزَلَّقَ الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص.

وفيه «كان اسم ترس النبى صلى الله عليه وسلم الزُّلُوق» أى يَزُلق عنه السلاح فلا يخرقه.

وفيه «هدر الحمام فَزَلَقَتِ الحمامه» الزُّلُوق : العجز : أى لما هدر الذكر ودار حول الأنثى أدارت إليه مؤخرها.

## زلل

(زلل) (هـ) فيه «من أزلت إليه نعمه فليشكرها» أى أسديت إليه وأعطيتها ، وأصله من الزَّلِيل ، وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان ، فاستعير لانتقال النعمه من المنعم إلى المنعم عليه. يقال زَلَّتْ منه إلى فلان نعمه وأزَلَّها إليه.

(س) وفى صفة الصراط «مدحضه مَزَلَّه» المَزَلَّة : مفعله من زَلَّ يَزِلُّ إذا زلق ، وتفتح الزاى وتكسر ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ولا تثبت.

وفى حديث عبد الله بن أبى سرح «فَأَزَلَّهُ الشيطان فلقق بالكفار» أى حملة على الزَّلَل وهو الخطأ والذنب. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٣١٠

---

١- فى الهروى أنها سميت المزدلفه ، من الازدلاف وهو الاجتماع ، لاجتماع الناس بها اه. وانظر المصباح والقاموس (زلف)

(س) ومنه حديث عليّ ؛ كتب إلى ابن عباس رضى الله عنهم «اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأئمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى» الأزل في الأصل : الصيغ غير العجز ، وهو في صفات الذئب الخفيف. وقيل هو من قولهم زل زليلاً إذا عدا. وخصّ الدامية لأن من طبع الذئب محبّه الدم ، حتى إنه يرى ذئبا داميا فيشب عليه ليأكله.

## زلم

(زلم) (ه) في حديث الهجره «قال سراقه : فأخرجت زُلماً» وفي روايه «الأزلام» الزلّم والزلّم واحد الأزلام : وهى القداح التى كانت فى الجاهليه عليها مكتوب الأمر والنهى ، افعل ولا تفعل ، كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له ، فإذا أراد سفرا أو زواجا أو أمرا مهتيا أدخل يده فأخرج منها زُلماً ، فإن خرج الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهى كفّ عنه ولم يفعله. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(ه) وفى حديث سطيح :

أم فاز (١) فأزلم به شأو العنن

أزلم : أى ذهب مسرعا ، والأصل فيه ازلام فحذف الهمزه تخفيفا. وقيل أصلها ازلام كاشهات فحذف الألف تخفيفا أيضا ، وشأو العنن : اعتراض الموت على الخلق. وقيل أزلم : قبض. والعنن الموت : أى عرض له الموت فقبضه.

## (باب الزاي مع الميم)

## زمت

(زمت) (ه) فيه «أنه كان عليه السلام من أزمتهم فى المجلس» أى أرزتهم وأوقرهم.

يقال : رجل زميت وزميت ، هكذا ذكره الهروى فى كتابه عن النبى صلى الله عليه وسلم (٢). والذى جاء فى كتاب أبى عبيد وغيره قال فى حديث زيد بن ثابت «كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزمتهم فى المجلس» ولعلهما حديثان.

## زمخر

(زمخر) (ه) فى حديث ابن ذى يزن :

يرمون عن عتل كأنها غبط

بزمخر يعجل المرمى إعجالا (٣)

١- يروى «فاد» بالبدال المهمله ، والفعالان بمعنى «مات».

٢- وكذا فعل الزمخشري في الفائق ٣ / ٣٧.

٣- نسبه في اللسان لأبى الصلت الثقفى. ثم قال : «وفى التهذيب. قال أميه بن أبى الصلت ....» وذكر البيت.

الرَّمَزُ: السَّهْمُ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ. والغبط: خشب الرِّحَالِ، وشبّه القسّى الفارسيه بها.

## زمر

(زمر) (ه) فيه «نهى عن كسب الرَّمَاةِ» هي الرّانية. وقيل هي بتقديم الراء على الزّاي، من الرّمز وهي الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشّفه (1)، والرّوانى يفعلن ذلك، والأوّل الوجه. قال ثعلب: الرّمّارة هي البغى الحسناء، والرّمير: الغلام الجميل. وقال الأزهري: يحتمل أن يكون أراد المغنّيه. يقال غناء رَمِيرٌ: أى حسن. ورَمَرٌ إذا غنّى، والقصبه التي يُرَمَّرُ بها رَمَارَه.

(س) ومنه حديث أبي بكر «أبَمَزُمُورِ الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم» وفي روايه «مِرْمَارَه الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم» المَزْمُورُ - بفتح الميم وضمّها - والمِرْمَارُ سواء، وهو الآله التي يُرَمَّرُ بها.

وفي حديث أبي موسى «سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت مِرْمَاراً من مَرَامِيرِ آل داود» شبّه حسن صوته وحلاوه نغمته بصوت المِرْمَارِ. وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصّوت بالقراءه. والآل في قوله آل داود مقحمه. قيل معناه هاهنا الشخص.

(ه س) وفي حديث ابن جبير رضى الله عنه «أنه أتى به إلى الحجاج وفي عنقه زَمَارَةٌ» الرّمّارة: الغلّ والسّاجور الذي يجعل في عنق الكلب.

(ه) ومنه حديث الحجاج «ابعث إليّ بفلان مِرْمَراً مسمّعا» أى مسجوراً مقيداً. قال الشاعر:

ولى مسمعان (2) ورَمَارَةٌ

وظلّ مديد وحصن أمق

[كان محبوباً] (3) فسمعاها: قيدها لصوتها إذا مشى، ورَمَارَتُهُ: السّاجور. والظلّ والحصن السّجن وظلمته.

ص: ٣١٢

١- أنشد الهروي: رمزت إليّ مخافه من بعلمها من غير أن يبدو إليّ كلامها

٢- رواه الهروي بكسر الميم الأولى وفتح الثانيه. ثم قال: ويروى بالضم والكسر.

٣- الزيادة من اللسان والهروي.

(زمزم) في حديث قباث بن أشيم «والذي بعثك بالحق ما تحرك به لسانى ولا تزممت به شفتاى» الزممة : صوت خفى لا يكاد يفهم.

ومنه حديث عمر «كتب إلى أحد عماله في أمر المجوس : وانهم عن الزممة» هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفى. وفيه «ذكر زمم» وهى البئر المعروفة بمكة. قيل سميت بها لكثرة مائها. يقال : ماء زمزم وزمزم. وقيل هو اسم علم لها.

## زمع

(زمع) (س) في حديث أبى بكر والنسيابة «إنك من زمعات قريش» الزمعة بالتحريك : التلعة الصغيرة : أى لست من أشرفهم ، وقيل هى ما دون مسایل الماء من جانبى الوادى.

## زمل

(زمل) (ه) فى حديث قتلى أحد «زملوهم بشياهم ودمائهم» أى لفوهم فيها. يقال تزمل بثوبه إذا التف فيه.

ومنه حديث السقيفه «إذا رجل زممل بين ظهرائهم» أى مغطى مدثر ، يعنى سعد بن عباة.

(ه) وفى حديث أبى الدرداء «لئن فقدتمونى لتفقدن زملاً عظيماً» الزمل : الحمل ، يريد حملاً عظيماً من العلم. قال الخطابى : رواه بعضهم زملاً بالضم والتشديد ، وهو خطأ.

وفى حديث ابن رواحه «أنه غزا معه ابن أخيه على زامله» الزامله : البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع ، كأنها فاعله من الزمل : الحمل.

ومنه حديث أسماء «وكانت زماله رسول الله صلى الله عليه وسلم وزماله أبى بكر واحده» أى مركوبهما وأداتهما وما كان معهما فى السفر.

(ه) وفيه «أنه مشى عن زميل» الزميل : العدیل الذى حملة مع حملك على البعير. وقد زاملنى : عادلنى. والزميل أيضاً : الرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك ، وهو الرديف أيضاً.



وفيه «اللقسَى أَزَامِيلُ وغمغمه» الأَزَامِيلُ : جمع الأَزْمَلِ ، وهو الصوت ، والياء للإشباع ، وكذلك الغمغمه ، وهى فى الأصل كلام غير بين .

## زَمَم

(زمم) (ه) فيه لا زِمَامَ ولا خزام فى الإسلام» أراد ما كان عبّاد بنى إسرائيل يفعلونه من زَمِ الأنوف ، وهو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زِمَامٌ كزمام النَّاقه ليقاد به .

[ه] وفيه «أنه تلا- القرآن على عبد الله بن أبي وهو زَامٌ لا- يتكلم» أى رافع رأسه لا- يقبل عليه . والزَّمُ : الكبر . وزَمَ بأنفه إذا شمخ وتكبر . وقال الحربى فى تفسيره : رجل زَامٌ أى فرع .

## زَمَن

(زمن) (ه) فيه «إذا تقارب الزَّمانُ لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب» أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما . وقيل : أراد قرب انتهاء أمد الدنيا . والزَّمانُ يقع على جميع الدهر وبعضه (1) .

## زَمِهْر

(زمهر) (ه س) فى حديث ابن عبد العزيز «قال : كان عمر مُزْمَهراً على الكافر» أى شديد الغضب عليه . والزَّمَهْرِيُّ : شدّه البرد ، وهو الذى أعدّه الله عذاباً للكفار فى الدار الآخرة .

## (باب الزاي مع النون)

## زَنَا

(زناً) (ه) فيه «لا- يصلين أحدكم وهو زَنَاءٌ» أى حاقن بوله . يقال زَنَأَ بوله يَزْنَأُ زَنْئاً فهو زَنَاءٌ بوزن جبان ، إذا احتقن . وأزْنَأَهُ إذا حقنه . والزَّنْءُ فى الأصل : الضيق ، فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله .

(ه) ومنه الحديث الآخر «أنه كان لا يحب من الدنيا إلا أزْنَأَهَا» أى أضيقتها .

(س) وفى حديث سعد بن ضميره «فَزَنْتُوا عليه بالحجاره» أى ضيقوا .

ص: ٣١٤

---

١- فى الدر النثير : قال الفارسى : ويحتمل أنه عباره عن قرب الأجل ، وهو أن يطعن المؤمن فى السن ويبلغ أوان الكهوله والمشيب ، فإن رؤياه أصدق ، لاستكمال تمام اللحم والأناه وقوه النفس .

(ه) وفيه «لا يصلى زائغ» يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود ، إمّا لأنه لا يتمكن ، أو ممّا يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه. يقال : زَنَّا فى الجبل يَزْنُو إذا صعد.

## زنج

(زنج) (س) فى حديث زياد «قال عبد الرحمن بن السائب : فَزَنَجَ شَىءٌ أَقْبَلَ طَوِيلَ الْعُنُقِ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا التَّقَادُ ذُو الرُّقْبَةِ» قال الخطابى : لا أدرى ما زَنَجٌ ، وأحسبه بالحاء. وَالزَّنَجُ : الدَّفْعُ ، كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله. ويحتمل أن يكون زلج باللام والجيم ، وهو سرعه ذهاب الشىء ومضيه. وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض ، وَتَزَنَجَ عَلَى فُلَانٍ أى تطاول.

## زنخ

(زنخ) (ه) فيه «إن رجلا دعاه فقدم إليه إهاله زَنَخَهُ فِيهَا عِرْقٌ» أى متغيره الزائحه. ويقال سنخه بالسين.

## زند

(زند) (ه) فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير «أنه كان يعمل زَنَدًا بِمَكَّةَ» الزَّنْدُ بفتح النون : المسنّاه من خشب وحجاره يَضْمُ بعضها إلى بعض. والزَّمخشرى أثبتها بالسكون وشبهها بزَنْدِ السَّاعِدِ. ويروى بالراء والباء وقد تقدم.

وفيه ذكر «زَنْدَوَرْدٌ» وهو بسكون النون وفتح الواو والراء : ناحيه فى أواخر العراق لها ذكر كثير فى الفتوح.

## زنى

(زنى) (ه) فى حديث أبى هريره «وإن جهنم يقاد بها مَزْنُوقَةٌ» المَزْنُوقُ : المربوق بِالزَّنَاقِ ، وهو حلقة توضع تحت حنك الدابته ، ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع جماحه. وَالزَّنَاقُ : الشَّكَالُ أيضا. وَزَنَقْتُ الفرس إذا شكَّلت قوائمه الأربع.

ومنه حديث مجاهد فى قوله تعالى (لَأَخْتِنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا) قال : شبه الزَّنَاقُ ،

(س) وفى حديث أبى هريره الآخر «أنه ذكر المَزْنُوقُ فقال : المائل شقّه لا يذكر الله» قيل أصله من الزَّنَقَةِ ، وهى ميل فى جدار فى سكه أو عرقوب واد. هكذا فسره الزَّمخشرى.

ومنه حديث عثمان «قال : من يشتري هذه الزَّنَقَةَ فيزيدها فى المسجد؟».

## زَنَم

(زَنَم) فيه ذكر «الزَّيْمِ» وهو الدَّعَى في النَّسب الملحق بالقوم وليس منهم ، تشبيها له بِالزَّيْمَةِ ، وهي شىء يقطع من أذن الشاه ويترك معلقا بها ، وهي أيضا هنه مدلّاه في حلق الشاه كالملحقه بها.

ومنه حديث عليّ وفاطمة رضى الله عنهما :

بنت نبىّ ليس بِالزَّيْمِ

(س) وحديث لقمان «الصَّائِنَةُ الزَّيْمَةَ» أى ذات الزَّيْمَةِ. ويروى الزَّيْمَةُ ، وهو بمعناه.

## زَنَن

(زَنَن) (ه) فيه لا يصلين أحدكم وهو زَيْنٌ أى حاقن. يقال زَنَ فذَنّ : أى حقن فقطر. وقيل هو الذى يدافع الأخبين معا.

ومنه الحديث «لا يقبل الله صلاه العبد الآبق ولا صلاه الزَّيْنِ».

ومنه الحديث «لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع».

(س) وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضى الله عنهم «ما رأيت رئيسا محربا يُزَنُّ به» أى يتهم بمشاكلته. يقال زَنَّهُ بكذا وأزَنَّهُ إذا اتهمه به وظنّه فيه.

(س) ومنه حديث الأنصار وتسويدهم جدّ بن قيس ، «إنا لَنزِنُهُ بالبخل» أى نتهمه به.

والحديث الآخر «فتى من قريش يُزَنُّ بشرب الخمر».

(س) ومنه شعر حسان فى عائشه :

حصان رزان ما تُزَنُّ برييه (١)

## زَنَه

(زَنَه) فيه «سبحان الله عدد خلقه وزنه عرشه» أى بوزن عرشه فى عظم قدره. وأصل الكلمه الواو ، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفه من أولها ، تقول : وزن يزن وزنا وزنه ، كوعد يعد عده ، وإنما ذكرناها لأجل لفظها.

ص: ٣١٦

(زنا) (ه) فيه ذكر «قسطنطينيه الزَّائِيه» يريد الزَّائِي أهلها. كقوله تعالى (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً) أى ظالمه الأهل.

(س) وفيه «إنه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبه ، فقال : من أنتم؟ قالوا : نحن بنو الزَّئِيه ، فقال : بل أنتم بنو الرِّشده» الزَّئِيه بالفتح والكسر : آخر ولد الرِّجل والمرأه ، كالعجزه. وبنو مالك يسمون بنى الزَّئِيه لذلك. وإنما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرِّشده ؛ نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزَّئِيه من الرِّنا ، وهو نقيض الرِّشده. وجعل الأزهرى الفتح فى الزَّئِيه والرِّشده أفصح اللِّغتين. ويقال للولد إذا كان من زنا : هو لزنیه ، وهو فى الحديث أيضا.

### (باب الزاي مع الواو)

#### زوج

(زوج) (ه) فيه «من أنفق زَوْجَيْنِ فى سبيل الله ابتدرته حجه الجنة. قيل : وما زَوْجَانِ؟ قال : فرسان ، أو عبدان أو بعيران» الأصل فى الزَّوْجِ : الصِّنف والنوع من كل شىء ، وكل شيئين مقترنين ؛ شكليين كانا أو نقيضين فهما زوجان. وكل واحد منهما زوج. يريد من أنفق صنفين من ماله فى سبيل الله. جعله الزمخشري من حديث أبى ذر ، وهو من كلام النبى صلى الله عليه وسلم. ويروى مثله أبو هريره أيضا عنه.

#### زود

(زود) فيه «قال لوفد عبد القيس : أمعكم من أزودتكم شىء؟ قالوا : نعم» الأزودُه : جمع زَادِ على غير القياس.

(س) ومنه حديث أبى هريره «ملأنا أزودتنا» يريد مَرَاوِدَنَا ، جمع مِرْوَدٍ ، حملا له على نظيره ، كالأوعيه فى وعاء ، مثل ما قالوا الغدايا والعشايا ، وخزايا وندامى.

(س) وفى حديث ابن الأكوع «فأمرنا نبى الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تَزَاوِدَنَا» أى ما تَزَوَّدْنَاهُ (1) فى سفرنا من طعام.

ص: ٣١٧

١- فى الدر الثير : قال الفارسى : لست أتحقق أنه بالفتح أو بالكسر ، فإن كان بالفتح فهو مصدر بمنزله التزويد فمعناه : جمعنا ما تزودنا به ، فعبر بلفظ المصدر عن الزاد. ومن قال بالكسر فيحتمل أنه اسم موضوع للزاد كالتمثال والتمساح. قال : وإنما يتمحل هذا لأجل النقل ، وإلا فالوجه : فجمعنا أزوادنا.

(زور) (ه) فيه «المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبى زور» الزور: الكذب، والباطل، والتهمه. وقد تكرر ذكر شهادة الزور فى الحديث، وهى من الكبائر.

فمنها قوله «عدلت شهادة الزور الشرك بالله» وإنما عادلته لقوله تعالى (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) ثم قال بعدها (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ).

(س) وفيه «إِنَّ لِرَّوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» الزور: الزائر، وهو فى الأصل مصدر وضع موضع الاسم، كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم. وقد يكون الزور جمع زائر، كراكب وركب. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث طلحه «حتى أزرته شعوب» أى أوردته المتية فزارها. وشعوب من أسماء المتية.

(ه) وفى حديث عمر يوم السقيفه «كنت زورأت فى نفسى مقاله» أى هيات وأصلحت. والتزوير: إصلاح الشىء. وكلام مؤور: أى محسن.

(ه) ومنه حديث الحجاج «رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه» أى قومها وحسينها. قاله القتيبي. وقيل إنما أراد: أنهم نفسه على نفسه، وحقيقته نسبتها إلى الزور، كفسقه وجهله.

(ه) وفى حديث الدجال «رآه مكبلا بالحديد بأزوره» هى جمع زوار وزيار: وهو جبل يجعل بين التصدير والحقب. والمعنى أنه جمعت يده إلى صدره وشدت. وموضع بأزوره النصب، كأنه قال مكبلا مؤورا.

وفى حديث أم سلمه «أرسلت إلى عثمان: يا بنى، ما لى أرى رعيتك عنك مؤورين» أى معرضين منحرفين. يقال ازور عنه وازوار بمعنى.

ومنه شعر عمر رضى الله عنه:

بالخيل عابسه زورا مناكبا

الزور: جمع أزور، من الزور: الميل.

وفى قصيد كعب بن زهير :

فى خلقها عن بنات الزَّورِ (١) تفضيل

الزَّورُ : الصِّدر ، وبناته : ما حوَّليه من الأضلاع وغيرها (٢).

## زوق

(زوق) (س) فيه «ليس لى ولنبي أن ندخل بيتا مَزُوقًا» أى مزينا ، قيل أصله من الزَّووق وهو الزَّئبق ؛ لأنه يطلّى به مع الذهب ثم يدخل النار. فيذهب الزَّئبق ويبقى الذهب.

ومنه الحديث «أنه قال لابن عمر : إذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزَوْقُوهُ ، فإن استطعت أن تموت فمت» كره تزويق المساجد لما فيه من التَّريغيب فى الدُّنيا وزينتها ، أو لشغلها المصلّى.

(ه) ومنه حديث هشام بن عروه «أنه قال لرجل : أنت أثقل من الزَّووق» يعنى الزَّئبق. كذا يسميه أهل المدينة. (٣).

## زول

(زول) فى حديث كعب بن مالك «رأى رجلا مبيضا يزُولُ به السِّراب» أى يرفعه ويظهره. يقال زال به السِّراب إذا ظهر شخصه فيه خيالًا.

ومنه قصيد كعب :

يوما تظللُّ حُباب الأرض ترفعها

من اللوامع تخليط وتزِيلُ

يريد أن لوامع السِّراب تبدو دون حُباب الأرض ، ترفعها تاره وتخفيضها أخرى.

(ه) وفى حديث جندب الجهنى «والله لقد خالطه سهمى ولو كان زَائِلَهُ لتحرَّك» الزَّائِلَةُ : كلُّ شىء من الحيوان يزُولُ عن مكانه ولا يستقرُّ ، (٤) وكان هذا المرمى قد سكن نفسه لا يتحرَّك لئلا يحسَّ به فيجهز عليه.

ص : ٣١٩

١- الرواية فى شرح ديوانه ١٠ «عن بنات الفحل» وبنات الفحل : النوق.

٢- فى الدر الثير : قلت : ونهى عن الزور. فسر بوصل الشعر. اه ، وانظر ماده (سفف) فيما يأتى.

٣- انظر (زقا) فيما سبق.

٤- قال الهروى : يقع على الإنسان وغيره ، وأنشد : وكنت امراة أرمى الزوائل مرّه وأصبحت قد ودعت رمى الزوائل قال : هذا رجل كان يختل النساء فى شببته ويصبيهن.

وفى قصيد كعب :

فى فتيه (1) من قریش قال

قائلهم

بيطن مكّه لما أسلموا زولوا

أى انتقلوا عن مكّه مهاجرين إلى المدينه.

(ه) وفى حديث قتاده «أخذه العويل والزَّوِيلُ» : أى القلق والانزعاج ، بحيث لا يستقرّ على المكان. وهو الزَّوَالُ بمعنى.

وفى حديث أبى جهل «يَزُولُ فى النَّاسِ» أى يكثر الحركه ولا يستقرّ. ويروى يرفل. وقد تقدّم.

(س) وفى حديث النّساء «بِرَّوْلِهِ وجلس» الزَّوْلَةُ : المرأه الفطنه الدّاهيه. وقيل الطّريفه. والزَّوْلُ : الخفيف الحركات.

## زوى

(زوى) (ه) فيه «زُوِيَتْ لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها» أى جمعت : يقال زَوِيْتُه أزوِيه زِيًّا.

ومنه دعاء السفر «وازُو لنا البعيد» أى اجمعه واطوه.

[ه] والحديث الآخر «إن المسجد لينزوى من النّخامه كما تنزوى الجلده فى النّار» أى ينضمّ وينقبض. وقيل أراد أهل المسجد ، وهم الملائكه.

[ه] ومنه الحديث «أعطانى ربّى اثنتين ، وزَوَى عَنّى واحده».

ومنه حديث الدعاء «وما زَوِيَتْ عَنّى مما أحبّ» أى صرفته عَنّى وقبضته.

[ه] ومنه حديث عمر «قال للنّبي صلى الله عليه وسلم : عجبت لما زَوَى الله عنك من الدّنيا».

(ه) وفى حديث آخر «لِيَزُوَأَنَّ الإيمان بين هذين المسجدين» هكذا روى بالهمز ، والصّواب : لِيَزُوِيَنَّ بالياء : أى ليجمعنّ ويضمّننّ.

(ه) ومنه حديث أم معبد :

فيا لقصي ما زَوَى الله عنكم

أى ما نحى عنكم من الخير والفضل.



---

١- الروايه في شرح ديوانه ٢٣: في عصبه.

(س) وفي حديث عمر : «كنت زَوَّيْتُ في نفسي كلاماً» أي جمعت. والرواية : زَوَّزْتُ بالراء. وقد تقدم.

وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «كان له أرض زَوَّيْتُها أرض أخرى» أي قربت منها فضيقتها. وقيل أحاطت بها.

## (باب الزاي مع الهاء)

### زهد

(زهد) (ه) فيه «أفضل الناس مؤمن مُزْهِدٌ» المُزْهِدُ : القليل الشىء. وقد أَزْهَدَ إِزْهَادًا وشىء زَهِيدًا : قليل.

ومنه الحديث «ليس عليه حساب ولا على مؤمن مُزْهِدٍ».

(س) ومنه حديث ساعه الجمعه «فجعل يُزْهِدُهَا» أي يقللها.

وحديث عليّ رضى الله عنه «إنك لَزَهِيدٌ».

(س) ومنه حديث خالد «كتب إلى عمر رضى الله عنهما : أن الناس قد اندفعوا في الخمر وتَزَاهَدُوا الحدَّ» أي احتقروه وأهانوه ، ورأوه زَهِيدًا.

ومنه حديث الزهرى ، وسئل عن الزُّهْدِ في الدنيا فقال : «هو أن لا يغلب الحلال شكره ، ولا الحرام صبره» أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ، ولا صبره عن ترك الحرام.

### زهر

(زهر) (ه) في صفته عليه السلام «أنه كان أَزْهَرَ اللَّونِ» الأَزْهَرُ : الأبيض المستنير : وَالزَّهْرُ وَالزَّهْرَةُ : البياض التير ، وهو أحسن الألوان.

ومنه حديث الدجال «أعور جعد أَزْهَرُ».

ومنه الحديث «سألوه عن جدّ بنى عامر بن صعصعه فقال : جمل أَزْهَرُ متفاج».

(ه) ومنه الحديث «سوره البقره وآل عمران الزَّهْرَاوَانِ» أي المنيرتان ، واحدتها زَهْرَاءُ.

(ه) ومنه الحديث «أكثرُوا الصلاه على في الليله الغراء واليوم الأزهْر» أى ليله الجمعة ويومها ، هكذا جاء مفسراً في الحديث.

ومنه الحديث «إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زَهْرِهِ الدُّنيا وزيتها» أى حسنها وبهجتها وكثره خيرها.

(ه) وفيه «أنه قال لأبى قتاده فى الإناء الذى توضأ منه : ازْدَهْرْ به فإنَّ له شأنًا» أى احتفظ به واجعله فى بالك (١) ، من قولهم : قضيت منه زَهْرَتِي : أى وطرى. وقيل هو من ازْدَهَرَ إذا فرح : أى ليسفر وجهك ولْيَزَهْرْ. وإذا أمرت صاحبك أن يجد فيما أمرته به قلت له : ازْدَهْرْ. والدال فيه منقلبه عن تاء الافتعال. وأصل ذلك كله من الزُّهْرَةِ : الحسن والبهجه.

## زهف

(زهف) (س) فى حديث صعصعه «قال لمعاويه : إنى لأترك الكلام فما أزهفُ به» الأزهافُ : الاستقدام. وقيل هو من أزهفَ فى الحديث إذا زاد فيه. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

## زهق

(زهق) (ه) فيه «دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمه ، وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئاً إلا زهقت» أى هلكت وماتت. يقال زهقت نفسه تزهُقُ.

ومنه حديث عثمان رضى الله عنه فى الذبح «أقرّوا الأنفس حتى تزهُقَ» أى حتى تخرج الروح من الذبيحه ولا يبقى فيها حركه ، ثم تسلخ وتقطع.

(ه) وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه «أنّ حابيا خير من زَاهِقٍ الزَاهِقُ : السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب ، والحابى : الذى يقع دون الهدف ثم يزحف إليه ويصيب ، أراد أن الضعيف الذى يصيب الحقّ خير من القوى الذى لا يصيبه.

## زهل

(زهل) فى قصيد كعب بن زهير :

يمشى القراد عليها ثم يزلقه

عنها (٢) لبان وأقراب

زَهَالِيلُ

الزّهاليلُ : الملس ، واحدها زُهْلُولٌ. والأقرب : الخواصر.

- 
- ١- أنشد الهروي لجريير. فإتتك قين وابن قنين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع
- ٢- الروايه في شرح ديوانه ١٢ : منها.

(زهم) (س) فى حديث يأجوج ومأجوج «وتجأى الأرض من زهمهم» الزهم بالتحريك. مصدر زهمت يده تزهم من رائحه اللحم. والزهمه بالضم: الريح المنتنه، أراد أن الأرض تتن من جيفهم.

(زها) (ه) فيه «نهى عن بيع الثمر حتى يزهى» وفى روايه حتى يزهو. يقال زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته. وأزهى يزهى إذا اصفر واحمر. وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار. ومنهم من أنكر يزهو. ومنهم من أنكر يزهى.

وفى حديث أنس «قيل له: كم كانوا؟ قال: زهاء ثلاثمائة» أى قدر ثلاثمائة، من زهوت القوم إذا حزرتهم.

(ه) ومنه الحديث «إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعه» أى ذوى عدد كثير. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

(س) وفيه «من اتخذ الخيل زهأً ونواء على أهل الإسلام فهى عليه وزر» الزهأ بالمد، والزهو: الكبر والفخر. يقال زهى الرجل فهو مزهو، هكذا يتكلم به على سبيل المفعول، كما يقولون عنى بالأمر، ونتجت الناقه، وإن كان بمعنى الفاعل، وفيه لغه أخرى قليلة زها يزهو زهواً.

(س) ومنه الحديث «إن الله لا ينظر إلى العائل المزهو».

(س) وحديث عائشه «إن جاريتى تزهى أن تلبسه فى البيت» أى تترفع عنه ولا ترضاه، تعنى درعا كان لها.

**زيب**

(زيب) فى حديث الزريح «اسمها عند الله الأَزَيْبُ وعندكم الجنوب» الأَزَيْبُ : من أسماء ريح الجنوب. وأهل مكه يستعملون هذا الاسم كثيرا.

**زيع**

(زيع) فى حديث كعب بن مالك «زَاحَ عَنِّي الباطل» أى زال وذهب. يقال زَاحَ عَنِّي الأمر يَزِيحُ.

**زيد**

(زيد) فى حديث القيامه «عشر أمثالها وَأَزِيدُ» هكذا يروى بكسر الزاي ، على أنه فعل مستقبل ، ولو روى بسكون الزاي وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لجاز.

**زير**

(زير) (س) فى صفة أهل النار «الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زِيرَ لَهُ» هكذا رواه بعضهم ، وفسّره أنه الذى لا رأى له ، والمحفوظ بالباء الموحده وفتح الزاي. وقد تقدم.

وفيه «لا- يزال أحدكم كاسرا وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير» الزيرُ من الرجال : الذى يحبّ محادثه النساء ومجالستهن ، سمى بذلك لكثرة زيارته لهن. وأصله من الواو ، وذكرناه هاهنا للفظه.

وفيه «إنّ الله تعالى قال لأيوب عليه السلام : لا ينبغي أن يخاصمنى إلّا من يجعل الزيّارَ فى فم الأسد» الزيّارُ : شىء يجعل فى فم الدّابه إذا استصعبت لتنقاد وتذلّ.

(س) وفى حديث الشافعى رضى الله عنه «كنت أكتب العلم وألقيه فى زيرٍ لنا» الزيرُ : الحَبّ الذى يعمل فيه الماء.

**زيغ**

(زيغ) فى حديث الدعاء «لا تُرْغِ قلبى» أى لا تملّه عن الإيمان. يقال زَاغَ عن الطّريق يَزِيغُ إذا عدل عنه.

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «أخاف إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ» أى أجور وأعدل عن الحقّ.

وحديث عائشه رضى الله عنها «وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ» أى مالت عن مكانها ، كما يعرض للإنسان عند الخوف.



(س) وفي حديث الحكم «أنه رخص في الزاغ» هو نوع من الغربان صغير.

## زيف

(زيف) في حديث عليّ رضي الله عنه «بعد زيفان وثباته» الزيفان بالتحريك : التبخر في المشى ، من زاف البعير يزيف إذا تبخر ، وكذلك ذكر الحمام عند الحمامه إذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها.

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه «أنه باع نفايه بيت المال وكانت زيوفاً وقسيه» أي رديئه. يقال درهم زيف وزائف.

## زيل

(زيل) (ه) في حديث عليّ رضي الله عنه ، ذكر المهدي فقال «إنه أزيل الفخذين» أي منفرجهما ، وهو الزيل والتزيل.

(ه) وفي بعض الأحاديث «خالطوا الناس وزابلوهم» أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله.

## زيم

(زيم) في قصيد كعب :

سمر العجايات يتركن الحصى زيماً

لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

الزيم : المتفرك ، يصف شده وطئها أنه يفرك الحصى.

وفي حديث خطبه الحجاج :

هذا أوان الحرب (1) فاشتدى زيم

هو اسم ناقه أو فرس ، وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو. وحرف النداء محذوف.

## زين

(زين) (ه) فيه «زِينُوا القرآن بأصواتكم» قيل هو مقلوب ، أي زِينُوا أصواتكم بالقرآن. والمعنى : الهجوا بقرائه وتزينوا به ، وليس ذلك على تطريب القول والتحزين ، كقوله «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن» أي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب. هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدّمهما. وقال آخرون : لا حاجه إلى القلب ، وإنما معناه الحث على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» فكانّ الزينه للمرتل لا للقرآن ، كما يقال : ويل





للشعر من روايه السوء ، فهو راجع إلى الزاوى لا للشعر : فكأنه تنبيه للمقصر فى الزوايه على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الأداء ، وحثّ لغيره على التوقى من ذلك ، فكذلك قوله «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ» يدل على ما يُزَيَّنُ به من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب.

وقيل أراد بالقرآن القراءة ، فهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا : أى زَيَّنُوا قراءتكم القرآن بأصواتكم. ويشهد لصحة هذا ، وأن القلب لا وجه له ، حديث أبى موسى «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَعَ إِلَى قِرَاءَتِهِ فَقَالَ : لَقَدْ أَتَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَسْتَمِعُ لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَحْبِيرٌ» أى حَسِنَتْ قراءته وزَيَّنَتْها ، ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهه فيه حديث ابن عباس «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيهٌ ؛ وَحَلِيهِ الْقُرْآنُ حَسَنَ الصَّوْتِ» والله أعلم.

(هـ) وفى حديث الاستسقاء قال : «اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زَيْنَتَهَا» أى نباتها الذى يُزَيَّنُهَا.

وفى حديث خزيمه «ما منعنى ألا أكون مُزْدَانًا بِإِعْلَانِكَ» أى مُتَزَيِّنًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ ، وهو مفتعل من الزينه ، فأبدل التاء دالا لأجل الزاى.

(س) وفى حديث شريح «أنه كان يجيز من الزيينه ويرد من الكذب» يريد تزيين السلعه للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها أو صفتها.

سأب

(سأب) (ه) في حديث المبعث «فأخذ جبريل بحلقى فسأبني حتى أجهشت بالبكاء» السأب: العصر في الحلق ، كالخنق.

سأر

(سأر) فيه «إذا شربتم فأسئروا» أى أبقوا منه بقيته. والاسم السُّورُ.

(س) ومنه حديث الفضل بن العباس «لا أوثر بسؤرك أحدًا» أى لا أتركه لأحد غيرى.

(س) ومنه الحديث «فما أسأروا منه شيئًا» ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما.

ومنه الحديث «فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام!» أى باقيه. والسائر مهموز : الباقي. والناس يستعملونه فى معنى الجميع ، وليس بصحيح. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث ، وكلها بمعنى باقى الشيء.

سأسم

(سأسم) فى وصيته لعياش بن أبى ربيعه «والأسود البهيم كأنه من ساسم» الساسم : شجر أسود ، وقيل هو الآبنوس.

سأف

(سأف) فى حديث المبعث «فإذا الملك الذى جاءنى بحراء فسئفت منه» أى فزعت ، هكذا جاء فى بعض الروايات.

سأل

(سأل) فيه «للسائل حق وإن جاء على فرس» السائل : الطالب. معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك ، وأن لا تجبهه بالتكذيب والرد مع إمكان الصدق : أى لا تخيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكبا على فرس ، فإنه قد يكون له فرس ووراءه عائله أو دين يجوز معه أخذ الصدقه ، أو يكون من الغزاه ، أو من الغارمين وله فى الصدقه سهم.

(س) وفيه «أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم ، فحرم على الناس

من أجل مَسْأَلَتِهِ «السُّؤَالُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالْحَدِيثِ نَوْعَانِ : أَحَدُهُمَا مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّبَيُّنِ وَالتَّعَلُّمِ مِمَّا تَمَسَّ الْحَاجَهُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مَبَاحٌ ، أَوْ مَنْدُوبٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ بِهِ ، وَالْآخَرُ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقِ التَّكْلِيفِ وَالتَّعَنُّتِ ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ ، وَمَنْهَىٌّ عَنْهُ . فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَوَقَعَ السَّكُوتُ عَنْ جَوَابِهِ فَإِنَّمَا هُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ لِلسَّائِلِ ، وَإِنْ وَقَعَ الْجَوَابُ عَنْهُ فَهُوَ عَقُوبَةٌ وَتَغْلِيظٌ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ» قِيلَ هُوَ مِنْ هَذَا . وَقِيلَ هُوَ سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «أَنَّهُ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا» أَرَادَ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ «لَمَّا سَأَلَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَمْرٍ مِنْ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِرَاهَةَ فِي ذَلِكَ» إِثَارًا لِسُتْرِ الْعُورَةِ وَكِرَاهَةِ لِهَتْكَ الْحَرَمِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّؤَالِ وَالْمَسَائِلِ وَذَمُّهَا فِي الْحَدِيثِ .

### سَمِّ

(سَمِّ) (س) فِيهِ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُ حَتَّى تَسْأَلُوهُ» هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ «لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا» وَهُوَ الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ . وَالسَّأَمَةُ : الْمَلَلُ وَالضُّجْرُ . يُقَالُ : سَمِمَ يَسْمُمُ سَمَامًا وَسَامَمَةً ، وَسَيَجِيءُ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَبِينًا فِي حَرْفِ الْمِيمِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِي كَلِيلُ تَهَامِهِ ، لَا حَزَّ وَلَا قَرَّ ، وَلَا سَامَمَةَ» أَيُّ أَنَّهُ طَلَّقَ مَعْتَدِلًا فِي خَلْوِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهِ بِالْحَزِّ وَالْبَرْدِ وَالضُّجْرِ : أَيُّ لَا يَضْجُرُ مِنِّي فَيَمَلُّ صَحْبَتِي .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ السَّأَمُ وَالذَّمُّ وَاللَّعْنَةُ» هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ مَهْمُوزًا مِنَ السَّأَمِ ، وَمَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَسْأَمُونَ دِينَكُمْ . وَالْمَشْهُورُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ ، وَيَعْنُونَ بِهِ الْمَوْتَ . وَسَيَجِيءُ فِي الْمَعْتَلِّ .

سبأ

(سبأ) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه «إنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها» يقال : سبأت الخمر أسبؤها سبأً وسبأً : اشتريتها. والسبئية : الخمر. قال أبو موسى : المعنى فى الحديث فيما قيل : جمعها وخبأها.

وفيه ذكر «سبأ» وهو اسم مدينة بلقيس باليمن. وقيل هو اسم رجل ولد عامه قبائل اليمن. وكذا جاء مفسراً فى الحديث. وسميت المدينة به.

سبب

(سبب) (ه) فيه «كل سببٍ ونسب ينقطع إلّا سببى ونسبى» التّسبب بالولادة والسبب بالزّواج. وأصله من السبب ، وهو الجبل الذى يتوصّل به إلى الماء ، ثم استعير لكلّ ما يتوصّل به إلى شىء ، كقوله تعالى (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) أى الوصل والموادّات.

(س) ومنه حديث عقبه «وإن كان رزقه فى الأسباب» أى فى طرق السّماء وأبوابها.

(س) وحديث عوف بن مالك «أنه رأى فى المنام كأن سبباً دلّى من السّماء» أى جبلاً. وقيل لا يسمى الجبل سبباً حتى يكون أحد طرفيه معلّقاً بالسّقف أو نحوه.

(س) وفيه «ليس فى السّيوب زكاه» هى الثياب الرّقاق ، الواحد سبب ، بالكسر ، يعنى إذا كانت لغير التّجاره. وقيل إنما هى السّيوب ، بالياء ، وهى الرّكاز ؛ لأن الرّكاز يجب فيه الخمس لا الرّكاه.

ومنه حديث صله بن أشيم «فإذا سبّ فيه دوخله رطب» أى ثوب رقيق.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه سئل عن سببائى يسلف فيها» السبائب : جمع سبيبه ، وهى شفه من الثياب أى نوع كان. وقيل هى من الكتان.

ومنه حديث عائشه «فعمدت إلى سبيبه من هذه السبائب فحشتها صوفاً ثم أتتني بها».

(ه) ومنه الحديث «دخلت على خالد وعليه سَبِيَّةٌ».

(ه) وفي حديث استسقاء عمر «رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر ، وعينه تنضمّان (1) وسَبَائِيَهُ تجول على صدره» يعنى ذوائبه ، واحدها سَبِيْبٌ. وفي كتاب الهروى على اختلاف نسخه «وقد طال عمره» (2) وإنما هو طال عُمَرُ : أى كان أطول منه ؛ لأن عمر لمّا استسقى أخذ العباس إليه وقال : اللهم إنّنا نتوسّل إليك بعَمّ نبيك. وكان إلى جانبه ، فرآه الراوى وقد طاله : أى كان أطول منه.

وفيه «سَبَابُ المسلم فسوق وقتاله كفر» السَّبُّ : الشتم. يقال سَبَّهُ يَسُبُّهُ سَبًّا وَسَبَابًا. قيل هذا محمول على من سبّ أو قاتل مسلما من غير تأويل. وقيل إنما قال ذلك على وجه التّغليظ ، لا أنّه يخرج به إلى الفسق والكفر.

(س) وفي حديث أبى هريره «لا- تمشينّ أمام أبيك ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه ، ولا تشيّتسب له» أى لا تعرّضه للسَّبِّ وتجرّه إليه ، بأن تُسَبَّ أباً غيرك فيسبّ أباك مجازاه لك. وقد جاء مفسّرا فى الحديث الآخر «إن من أكبر الكبائر أن يسبّ الرجل والديه. قيل : وكيف يسبّ والديه؟ قال : يسبّ أب الرجل فيسبّ أباه وأمه».

(ه) ومنه الحديث «لا تُسبُّوا الإبل فإن فيها رقوء الدّم».

## سبت

(سبت) (ه) فيه «يا صاحب السَّبْتَيْنِ اخلع نعليك» السَّبْتُ بالكسر : جلود البقر المدبوغه بالقرظ يتخذ منها النعال ، سميت بذلك ؛ لأن شعرها قد سبت عنها : أى حلق وأزيل. وقيل لأنها انسبتت بالدباغ : أى لانت ، يريد : يا صاحب النعلين. وفي تسميتهم للنعل المتخذ من السَّبْتِ سَبْتًا اتساع ، مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم : أى الثياب المتخذة منها. ويروى السَّبْتَيْنِ ، على النسب إلى السَّبْتِ. وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر ؛ لأنه كان يمشى بينها. وقيل لأنها كان بها قدر ، أو لاختياله فى مشيه (3).

ص : ٣٣٠

١- كذا فى الأصل وا واللسان وتاج العروس. والذى فى الهروى «تبصان» وفى الفائق ٢ / ٣٦٦ «تنضحان» وبص : برق ولمع ، ونضحت العين : فارت بالدمع (القاموس).

٢- فى نسخه الهروى التى بين أيدينا : وقد طال عمر.

٣- قال الهروى : ويدل على أن السبت ما لا شعر له حديث ابن عمر «قيل له : إنك تلبس النعال السبتيه! فقال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال التى ليس عليها شعر وأنا أحب أن ألبسها».

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «قيل له : إنك تلبس النعال السَّبَّيَّة» إنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسَّعة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

وفي حديث عمرو بن مسعود «قال لمعاوية : ما تسأل عن شيخ نومه سُبَّاتٌ ، وليله هبات» السُّبَاتُ : نوم المريض والشيخ المسن ، وهو التَّوْمَةُ الخفيفة. وأصله من السَّبَّتِ : الراحة والسكون ، أو من القطع وترك الأعمال.

[ه] وفيه ذكر «يوم السَّبَّتِ» وسَبَّتَ اليهود وسَبَّتَتِ اليهود تَسَبَّتَتْ إذا أقاموا عمل يوم السَّبَّتِ. والسُّبَاتُ : الدخول في السَّبَّتِ. وقيل سَمِيَ يوم السَّبَّتِ ؛ لأن الله تعالى خلق العالم في سِتَّةِ أَيَّامٍ آخرها الجمعة ، وانقطع العمل ، فسَمِيَ اليوم السابع يوم السَّبَّتِ.

ومنه الحديث «فما رأينا الشَّمْسَ سَبَّتًا» قيل أراد أسبوعا من السَّبَّتِ إلى السَّبَّتِ فأطلق عليه اسم اليوم ، كما يقال عشرون خريفا ، ويراد عشرون سنة. وقيل أراد بالسَّبَّتِ مدَّة من الزَّمان قليلة كانت أو كثيرة.

### سبج

(سبج) (ه) في حديث قيله «وعليها سُبَّجٌ لها» هو تصغير سَبَّجٍ ، كَرغيف ورغيف وهو معرَّب شَبِي ، للقميص بالفارسية. وقيل هو ثوب صوف أسود.

### سبح

(سبح) قد تكرر في الحديث ذكر «التَّسْبِيحِ» على اختلاف تصرّف اللفظه. وأصل التَّسْبِيحِ : التَّنْزِيهِ والتَّقْدِيس والتَّبَرُّهُ من النَّقَائِصِ ، ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا. يقال سَبَّحْتُهُ أُسَبِّحُهُ تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا ، فمعنى (سُبْحَانَ اللَّهِ) : تنزيه الله ، وهو نصب على المصدر بفعل مضمر ، كأنه قال : أَبْرَأُ الله من السُّوءِ براءه. وقيل معناه : التَّسَرُّعُ إِلَيْهِ والخَفْهُ فِي طَاعَتِهِ. وقيل معناه : السَّرْعَةُ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ. وقد يطلق التَّسْبِيحُ على غيره من أنواع الذِّكْرِ مجازا ، كالتَّحْمِيدِ والتَّمْجِيدِ وغيرهما. وقد يطلق على صلاة التَّطَوُّعِ والنافله. ويقال أيضا للذِّكْرِ ولصلاة النافلة : سُبَّحَهُ. يقال : قَضَيْتُ سُبَّحَتِي. والسُّبْحَةُ من التَّسْبِيحِ ؛ كالتَّسْبِيحِ من التَّسْبِيحِ. وإنما خَصَّتِ النافلة بالسُّبْحِ وإن شاركتها الفريضة في معنى التَّسْبِيحِ لأن التَّسْبِيحَاتِ فِي الْفَرَائِضِ نَوَافِلٌ ، فقيل لصلاة النافلة سُبَّحَهُ ، لأنها نافله كالتَّسْبِيحَاتِ والأذكار في أنها غير واجبه. وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا.

(ه) فمنها الحديث «اجعلوا صلاتكم معهم سُبَّحَةً» أي نافله.

ومنها الحديث «كنا إذا نزلنا منزلا لا نُسَبِّحُ حتى تحلَّ الرِّحال» أراد صلاة الضَّحى ، يعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالضَّحى لا يباشرونها حتى يحطوا الرِّحال ويريحوا الجمال ؛ رفقا بها وإحسانا.

(س) وفي حديث الدعاء «سُبُّوحٌ قَدُّوسٌ» يرويان بالضم والفتح ، والفتح أقيس ، والضم أكثر استعمالا ، وهو من أبنية المبالغة. والمراد بهما التنزيه.

وفي حديث الوضوء «فأدخل أصبعيه السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أذنيه» السَّبَّاحَةُ وَالْمُسَبِّحَةُ : الإصبع التي تلى الإبهام ، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسيح.

(ه) وفيه «أن جبريل عليه السلام قال : «الله دون العرش سبعون حجبا ، لو دوننا من أحدها لأحرقتنا سُبُّحاتُ وجه ربنا».

(س) وفي حديث آخر «حجابه النور أو النار ، لو كشفه لأحرق سُبُّحاتُ وجهه كلَّ شيء أدركه بصره» سُبُّحاتُ الله : جلاله وعظمته ، وهى فى الأصل جمع سُبُّحَةٍ. وقيل أضواء وجهه. وقيل سُبُّحاتُ الوجه : محاسنه ، لأنك إذا رأيت الحسن الوجه. قلت : سُبُّحَانَ الله. وقيل معناه تنزيه له : أى سُبُّحَانَ وجهه. وقيل : إن سُبُّحاتِ وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول : أى لو كشفها لأحرق كلَّ شيء أدركه بصره ، فكأنه قال : لأحرق سبحات الله كل شيء أبصره ، كما تقول : لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كلَّ من فيه. وأقرب من هذا كله أن المعنى : لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كلَّ من وقع عليه ذلك التور ، كما خرَّ موسى عليه السلام صعقا ، وتقطعَّ الجبل دكا لما تجلَّى الله سبحانه وتعالى.

(س) وفي حديث المقداد «أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سَبِّحَه» هو من قولهم فرس سَابِحٌ ، إذا كان حسن مَدَّ اليمين فى الجرى.

## سبحل

(سبحل) فيه «خير الإبل السَّبُّحَلُ» أى الضَّخْم.

## سبخ

(سبخ) (ه) فى حديث عائشه «أنه سمعها تدعو على سارق سرقها ، فقال : لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه» أى لا تخففى عنه الإثم الذى استحقَّه بالسرقة.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «أمهلنا يُسَبِّخُ عنا الحرَّ» أى يخفّ.



وفيه «أنه قال لأنس - وذكر البصره - إن مررت بها ودخلتها فإياك وسبأخها وكلاهما» السَّبَاخُ : جمع سَبَخَ ، وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

#### سبد

(ه) فى حديث الخوارج «التَّشْبِيدُ فِيهِمْ فَاش» هو الحلق واستئصال الشَّعر. وقيل هو ترك التَّدَهْنِ وغسل الرَّأسِ.

وفى حديث آخر «سِماهم التَّحْلِيقُ والتَّشْبِيدُ».

(ه) ومنه حديث ابن عباس «أنه قدم مكه مُسَبِّدًا رأسه» يريد ترك التَّدَهْنِ والغسل.

#### سبذ

(سبذ) (س) فى حديث ابن عباس «جاء رجل من الأَشْبِذِيِّينَ إِلَى النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزية. قيل كانوا مسلحة لحصن المشقَّر من أرض البحرين ، الواحد أَشْبِذِيٌّ ، والجمع الأَسْبِذَةُ.

#### سبر

(سبر) (ه) فيه «يخرج رجل من النَّارِ قد ذهب حبره وسبَّره» السَّبْرُ : حسن الهيئه والجمال. وقد تفتح السَّينِ.

(ه) ومنه حديث الزبير «قيل له : مر بنيك حتى يتزوجوا فى الغرائب ، فقد غلب عليهم سبْرُ أبى بكر ونحوه» السَّبْرُ هاهنا : الشَّبهه. يقال عرفته بِسَبْرِ أبيه : أى بشبهه وهياته. وكان أبو بكر نحيفا دقيق المحاسن ، فأمره أن يزوجهم للغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشده غيره.

(ه) وفيه «إسباغ الوضوء فى السَّبْرَاتِ» السَّبْرَاتُ : جمع سَبْرَةٍ بسكون الباء ، وهى شده البرد.

ومنه حديث زواج فاطمه رضى الله عنها «فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداه سَبْرَهُ».

(س) وفى حديث الغار «قال له أبو بكر : لا تدخله حتى أسبِّره قبلك» أى اختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شىء يؤذى.

وفيه «لا بأس أن يصلّي الرجل وفي كُمه سَبْرَةٌ» قيل هي الألواح من السّاج يكتب فيها التّذاكر ، وجماعه من أصحاب الحديث يروونها سنوره ، وهو خطأ.

(س) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت «قال : رأيت على ابن عباس ثوبا سَابِرِيًّا أَسْتَشْفُ ما وراءه» كلّ رقيق عندهم سَابِرِيٌّ. والأصل فيه الدروع السَّابِرِيَّةُ ، منسوبه إلى سَابُورَ.

### سبب

(سبب) (س) فيه «أبدلكم الله تعالى بيوم السَّبَابِ يوم العيد» يوم السَّبَابِ عيد للنصارى ، ويسمونه السَّعَانِينِ.

(س) وفي حديث قس «فينا أنا أجول سَبَسَبَهَا» السَّبَسَبُ : القفر ، والمفازة. ويروى بسبسها ، وهما بمعنى.

### سبط

(سبط) (ه) فى صفته عليه السلام «سَبَطُ القصب» السَّبَطُ بسكون الباء وكسرها : الممتدّ الذى ليس فيه تعقّد ولا نتوّ ، والقصب يريد بها ساعديه وساقيه.

(س) وفى حديث الملائكة إن جاءت به سَبَطًا فهو لزوجها» أى ممتدّ الأعضاء تامّ الخلق.

(ه) ومنه الحديث فى صفة شعره صلى الله عليه وسلم «ليس بالسَّبَطِ ولا الجعد القطط»

السَّبَطُ من الشَّعْر : المُتَسَبِّطُ المسترسل ، والقطط : الشَّدِيدُ الجعوده : أى كان شعره وسطا بينهما.

(ه) وفيه «الحسين سَبَطُ من الأَسْبَاطِ» أى أمّه من الأمم فى الخير. والأَسْبَاطُ فى أولاد إسحاق بن إبراهيم الخليل بمنزله القبائل فى ولد إسماعيل ، واحدهم سَبَطٌ ، فهو واقع على الأمّه ، والأمّه واقعه عليه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «الحسن والحسين سَبَطًا رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى طائفتان وقطعتان منه. وقيل الأَسْبَاطُ خاصّه : الأولاد. وقيل أولاد الأولاد. وقيل أولاد البنات.

ومنه حديث الضَّبَابِ «إن الله غضب على سَبَطٍ من بنى إسرائيل فمسخهم دوابّ».

(ه) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى

يُسَبِّطُ أى يمتدّ على وجه الأرض. يقال أُسْبِطَ على الأرض إذا وقع عليها ممتدًا من ضرب أو مرض.

(س) وفيه «أنه أتى سِبَاطَهُ قوم فبال قائما» السُّبَاطَةُ والكناسه : الموضع الذى يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. وقيل هى الكناسه نفسها. وإضافتها إلى القوم إضافه تخصيص لا ملك ؛ لأنها كانت مواتا مباحه. وأما قوله : قائما ، فقيل لأنه لم يجد موضعا للقعود ؛ لأن الظاهر من السُّبَاطِهِ أن لا يكون موضعها مستويا. وقيل لمرض منعه عن القعود. وقد جاء فى بعض الروايات : لعله بمأبضيه. وقيل فعله للتداوى من وجع الصّلب ؛ لأنهم كانوا يتداوون بذلك.

وفيه «أن مدافعه البول مكروهه ، لأنه بال قائما فى السُّبَاطِهِ ولم يؤخّره».

## سبطر

(سبطر) (ه) فى حديث شريح «إن هى قزّت ودزّت واسبَطَرْتُ فهو لها» أى امتدّت للإرضاع ومالت إليه.

ومنه حديث عطاء «أنه سئل عن رجل أخذ من الذبيحه شيئا قبل أن تَسْبِطَرَ ، فقال : ما أخذت منها فهو ميته» أى قبل أن تمتدّ بعد الذبيح.

## سبع

(سبع) فيه «أوتيت السَّبْعَ المثنى» وفى روايه «سَبْعاً مِنَ المثنى» قيل هى الفاتحه لأنها سبع آيات. وقيل السُّور الطوال من البقره إلى التّوبه ، على أن تحسب التوبه والأنفال بسوره واحده ، ولهذا لم يفصل بينهما فى المصحف بالبسملة. ومن فى قوله : (مِنَ المثنى) ، لتبيين الجنس ، ويجوز أن تكون للتبعيض : أى سَبْعُ آيات أو سبع سور من جمله ما يثنى به على الله من الآيات.

وفيه «إنه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سَبْعِينَ مره» قد تكرر ذكر السَّبْعِينَ والسَّبْعَةَ والسَّبْعَمائِه فى القرآن والحديث. والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير ، كقوله تعالى (كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ) وكقوله «إِنْ تَسْتَعْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» وكقوله [عليه السلام] «الحسنه بعشر أمثالها إلى سَبْعِمِائَةٍ» وأعطى رجل أعرابيا درهما فقال : سَبْعَ الله لك الأجر ، أراد التضعيف.

(ه) وفيه «للبكر سَبْعٌ وللثيب ثلاث» يجب على الزّوج أن يعدل بين نسائه فى القسم فيقيم عند كل واحده مثل ما يقيم عند الأخرى ، فإن تزوّج عليهنّ بكرا أقام عندها سَبْعَةَ أيام لا تحسبها

عليه نساؤه في القسم ، وإن تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة أيام لا تحسب عليه.

ومنه الحديث «قال لأم سلمة حين تزوجها - وكانت ثيبا - إن شئت سبعتُ عندك ثم سبعتُ عند سائر نسائي ، وإن شئت ثلثت ثم درت» أي لا احتسب بالثلاث عليك. اشتقوا فَعَلَ من الواحد إلى العشرة ، فمعنى سَبَعَ : أقام عندها سبعا ، وثلث أقام عندها ثلاثا. وسَبَعَ الإناء إذا غسله سبع مرّات ، وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول أو فعل.

(هـ) وفيه «سَبَعْتُ سليم يوم الفتح» أي كملت سبعمائه رجل.

(هـ) وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال «إحدى من سَبَعَ» أي اشتدّت فيها الفتيا وعظم أمرها. ويجوز أن يكون سَبَعُهَا بإحدى الليالي السَّبَع التي أرسل الله فيها الرّيح على عاد ، فضربها لها مثلا في الشدّه لإشكالها. وقيل أراد سبع سنّى يوسف الصّدّيق عليه السلام في الشدّه.

ومنه الحديث «إنه طاف بالبيت أسبوعاً» أي سبع مرّات.

ومنه «الأسبوعُ للأيام السبعة». ويقال له سُبُوعٌ بلا ألف لغيره فيه قليله. وقيل هو جمع سَبَعَ أو سَبَعَ ، كبرد وبرود ، وضرب وضروب.

ومنه حديث سلمه بن جناده «إذا كان يوم سبوعه» يريد يوم أسبوعه من العرس : أي بعد سبعة أيام.

(هـ س) وفيه «إنّ ذئبا اختطف شاه من الغنم أيام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتزعها الرّاعي منه ، فقال الذئب : من لها يوم السَّبَع؟» قال ابن الأعرابي : السَّبَعُ بسكون الباء : الموضع الذي إليه يكون المحشر يوم القيامة ، أراد من لها يوم القيامة. والسَّبَعُ أيضا : الدّعر ، سَبَعْتُ فلانا إذا ذعرتّه. وسَبَعَ الذئب الغنم إذا فرسها : أي من لها يوم الفرع. وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث : يوم لا راعي لها ، غيرى. والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة. وقيل أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها ، نهبه للذئب والسَّبَاع ، فجعل السَّبَع لها راعيا إذ هو منفرد بها ، ويكون حينئذ بضمّ الباء. وهذا إنذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السَّبَاع بلا مانع. وقال أبو موسى بإسناده عن أبي

عبيده : يوم السَّبْع عيد كان لهم فى الجاهليَّة يشتغلون بعيدهم ولهوهم ، وليس بالسَّبْع الذى يفترس الناس . قال : وأملاه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء ، وكان من العلم والإتقان بمكان .

وفيه «نهى عن جلود السَّبْعِ» السَّبْعُ تقع على الأسد والذئب والثَّمور وغيرها . وكان مالك يكره الصلاة فى جلود السَّبْع وإن دبغت ، ويمنع من بيعها . واحتجَّ بالحديث جماعه ، وقالوا إنَّ الدَّبَّاع لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه . وذهب جماعه إلى أن النَّهى تناولها قبل الدَّبَّاع ، فأما إذا دبغت فقد طهرت . وأما مذهب الشَّافعى فإنَّ الدَّبَّاع (1) يطهَّر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما ، والدَّبَّاع يطهَّر كلَّ جلد ميتة غيرهما . وفى الشَّعور والأوبار خلاف هل تطهر بالدَّبَّاع أم لا . وقيل إنما نهى عن جلود السَّبْع مطلقا ، وعن جلد الثَّمر خاصا ، ورد فيه أحاديث لأنه من شعار أهل السَّرَف والخيلاء .

ومنه الحديث «أنه نهى عن أكل كلِّ ذى ناب من السَّبْع» هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا ، كالأسد والثَّمر والذئب ونحوها .

(هـ) وفيه «أنه صبَّ على رأسه الماء من سَبْعٍ كان منه فى رمضان» السَّبْعُ : الجماع . وقيل كثرتة .

(هـ) ومنه الحديث «أنه نهى عن السَّبْع» هو الفخار بكثرتة الجماع . وقيل هو أن يتسابَّ الرِّجلان فىرمى كلُّ واحد صاحبه بما يسوءه . يقال سَبَع فلان فلانا إذا انتقصه وعابه (2) .

وفيه ذكر «السَّبْع» هو بفتح السين وكسر الباء : محلُّه من محالِّ الكوفه منسوبه إلى القبيله ، وهم بنو سَبْعٍ من همدان .

## سبغ

(سبغ) (هـ) فى حديث قتل أبي بن خلف «زجله بالحربه فتقع فى ترقوته تحت تَسْبِغِهِ البيضة» التَّسْبِغُ : شىء من حلق الدَّرْع والرِّرد يعلَّق بالخوذه دائرا معها ليستر الرِّقبه وجيب الدَّرْع .

ص : ٣٣٧

١- فى الأصل وا واللسان «فإن الذبح» والمثبت أفاده مصحح الأصل . وهو الصواب المعروف فى مذهب الشافعية .

٢- فى الدر النثير : قلت الأول تفسير ابن لهيعة . وقال ابن وهب : يريد جلود السباع ، حكاه البيهقى فى سننه .

(س) ومنه حديث أبي عبيده «إن زردتين من زرد التَّشْيِغِ نَشِبَتَا فِي خَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ» وهي تفعله مصدر سَنَّعَ ، من السُّبُوعِ : السَّمُولِ.

(س) ومنه الحديث «كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السُّبُوعِ» لتمامها وسعتها.

(س) وفي حديث الملاعنه «إن جاءت به سَابِعُ الْأَلْيَتَيْنِ» أي تامها وعظيمهما ، من سُبُوعِ الثَّوْبِ وَالنَّعْمَةِ.

(س) ومنه حديث شريح «أَسْبِغُوا لِلْيَتِيمِ فِي النَّفَقَةِ» أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه ، ووسَّعوا عليه فيها.

### سبق

(سبق) (س) فيه «لا- سَبَقَ إِلَّا- فِي خَفِّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلِ» السَّبَقُ بفتح الباء : ما يجعل من المال رهنا على المُسَابَقَةِ. وبالسَّيكون : مصدر سَبَقْتُ أَسْبِقُ سَبْقًا. المعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقه إلَّا في هذه الثلاثة ، وهي الإبل والخيول والسَّيْهَامُ ، وقد ألحق بها الفقهاء ما كان بمعناها ، وله تفصيل في كتب الفقه. قال الخطَّابي : الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بفتح الباء.

(س) ومنه الحديث «أنه أمر بإجراء الخيل ، وسَبَقَهَا ثَلَاثَةَ أَعْدُقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ» سَبَقَ هَاهُنَا بِمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقِ. وقد يكون بمعنى أخذ ، وهو من الأضداد ، أو يكون مخفَّفًا وهو المال المعين.

ومنه الحديث «استقيموا فقد سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا» يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسمَّ فاعله ، والأوَّلُ أُولَى ، لقوله بعده : وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتهم.

وفي حديث الخوارج «سَبَقَ الْفَرَسُ وَالِدَمَّ» أي مرَّ سريعًا في الرَّمِيَةِ وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته ، شبَّه به خروجهم من الدِّين ولم يعلقوا بشيء منه.

### سبك

(سبك) (س) في حديث عمر «لو شئت لمألت الرِّحَابَ صَلَاتِقَ وَسَبَائِكَ» أي ما سُبِكَ من الدقيق ونخل فأخذ خالصه. يعنى الحوَّارى ، وكانوا يسمُّون الرِّقَاقَ السَّبَائِكَ.

### سبل

(سبل) قد تكرر في الحديث ذكر «سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ» فَالسَّبِيلُ : فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقُ وَيَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَالتَّأْنِيثُ فِيهَا أَغْلَبُ. وَسَبِيلُ اللَّهِ عَامٌّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ خَالِصٍ سَلَكَ بِهِ طَرِيقَ

التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والتوافل وأنواع التطوعات ، وإذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد ، حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه. وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر ، سمي ابنا لها لملازمته إياها.

(هـ) وفيه «حریم البئر أربعون ذراعاً من حواليتها لأعطان الإبل والغنم ، وابن السبيل أول شارب منها» أى عابر السبيل المجتاز بالبئر أو الماء أحقّ به من المقيم عليه ، يمكن من الورد والشرب ، وأن يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه.

(س) وفى حديث سمره «فإذا الأرض عند أسبيل» أى طرقة ، وهو جمع قله للسبيل إذا أنثت ، وإذا ذكرت فجمعها أسبيل.

وفى حديث وقف عمر «احبس أصلها وسبيل ثمرتها» أى اجعلها وقفا ، وأبح ثمرتها لمن وقفها عليه ، سبيلت الشيء إذا أبحته ، كأنك جعلت إليه طريقاً مطروقه.

(هـ) وفيه «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : المشبّل إزاره» هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالاً. وقد تكرر ذكر الأسبيل فى الحديث ، وكله بهذا المعنى.

ومنه حديث المرأة والمزادتين «سبيل رجليها بين مزادتين» هكذا جاء فى روايه. والصواب فى اللغه مسبيل : أى مدليه رجليها. والزوايه سادله : أى مرسله.

(هـ) ومنه حديث أبى هريره «من جرّ سبيل من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة» السبيل بالتحريك : الثياب المسبله ، كالرسل ، والنشر ؛ فى المرسله والمنشوره. وقيل : إنها أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقه الكتان.

ومنه حديث الحسن «دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبيل».

(هـ) وفيه «إنه كان وافر السبيل» السبيل بالتحريك : الشارب ، والجمع السبيل ، قاله الجوهري. وقال الهروي (1) هى الشعرات التى تحت اللحي الأسفل. والسبيل عند العرب مقدّم اللحيه وما أسبل منها على الصدر.

ص: ٣٣٩

١- حكاية عن الأزهرى.

ومنه حديث ذى الثدیه «عليه شعيرات مثل سباله السنور».

(س) وفي حديث الاستسقاء «اسقنا غيثا سابلًا» أى هاطلا غزيرا. يقال أسبلَ المطر والدَّمع إذا هطلا. والاسم السَّبَلُ بالتحريك.

(س) ومنه حديث رقيقه.

فجاد بالماء جوني له سَبَلُ

أى مطر جود هاطل.

(س) وفي حديث مسروق «لا تسلم فى قراح حتى يُسبِلَ» أسبِلَ الزرع إذا سَبَل. والسَّبَلُ : السُّبُلُ ، والنون زائده.

### سبن

(سبن) (س) فى حديث أبى برده ، فى تفسير الثياب القسييه «قال : فلما رأيت السبني عرفت أنها هى» السبنيّه : ضرب من الثياب تتخذ من مشاقه الكتان ، منسوبه إلى موضع بناحية المغرب يقال له سبن.

### سبنت

(سبنت) (س) فى مرثيه عمر رضى الله عنه :

وما كنت أرجو أن تكون وفاته

بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

السبنتى والسبندى : النمر.

### سبنج

(سبنج) (س) فيه «كان لعلى بن الحسين سبنجونه من جلود الثعالب ، كان إذا صلى لم يلبسها» ؛ هى فروه. وقيل هى تعريب آسمان جون : أى لون السماء.

### سبهل

(سبهل) (س) فيه «لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهلاً» أى فارغا ، ليس معه من عمل الآخرة شىء. يقال جاء يمشى سبهلاً ؛ إذا جاء وذهب فارغا فى غير شىء.

(س) ومنه حديث عمر «إنى لأكره أن أرى أحدكم سبهلاً لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة» التنكير فى دنيا وآخرة يرجع إلى



المضاف إليهما وهو العمل ، كأنه قال : لا فى عمل من أعمال الدّنيا ولا فى عمل من أعمال الآخرة.

**سبا**

(سبا) قد تكرّر فى الحديث ذكر «السَّبِيّ والسَّبِيَّة والسَّبَايا» فَالسَّبِيّ : النّهب وأخذ الناس عبيدا وإماء ، والسَّبِيَّةُ : المرأه المنهوبه ، فعياله بمعنى مفعوله ، وجمعها السَّبَايا.

ص: ٣٤٠

(س) وفيه «تسعه أعشار الرزق في التجاره ، والجزء الباقي في الساياء» يريد به التناج في المواشى وكثرتها. يقال إن لآل فلان ساياء : أى مواشى كثيره. والجمع السوايى ، وهى فى الأصل الجلده التى يخرج فيها الولد. وقيل هى المشيمه.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال لظبيان : ما مالك؟ قال : عطائى ألفتان. قال : اتخذ من هذا الحرث والساياء قبل أن يليك غلمه من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالا» يريد الزراعه والتناج.

## (باب السين مع التاء)

### ست

(ستت) (ه س) فيه «إن سعدا خطب امرأه بمكه ف قيل : إنَّها تمشى على سبتٍ إذا أقبلت ، وعلى أربع إذا أدبرت» يعنى بِالسبتِ يديها وتديها ورجليها : أى أنها لعظم تديها ويديها كأنها تمشى مكبه. والأربع رجلاها وأليتها ، وأنهما كادتتا تمسان الأرض لعظهما ، وهى بنت غيلان التقفية التى قيل فيها : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف.

### ستر

(ستر) فيه «إن الله حييٌّ ستيّرٌ يحب الحياء والستّر» ستيّرٌ : فاعل بمعنى فاعل : أى من شأنه وإرادته حبّ الستّر والصّون.

(ه) وفيه أيما رجل أغلق بابه على امرأته وأرخى دونها إسيّارةً فقد تمّ صداقها «الإستارة من الستّر كالستّاره ، وهى كالإعظامه من العظامه. قيل لم تستعمل إلا فى هذا الحديث. ولو رويت أستّاره ؛ جمع سترٍ لكان حسنا.

ومنه حديث ماعز «ألا ستّرتّه بثوبك يا هزال» إنما قال ذلك حبّا لإخفاء الفضيحه وكراهيه لإشاعتها.

### ستل

(ستل) (ه) فى حديث أبى قتاده «قال : كنّا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فبينما نحن ليله مُتسّاتلينَ عن الطّريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم» تساتّل القوم إذا تابعوا واحدا فى أثر واحد. والمّساتلُ : الطّرق الضّيقة ، لأنّ الناس يتّساتلونَ فيها.

(سته) (ه) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به مُسْتَهًا جعدا فهو لفلان» أراد بِالْمُسْتَهِ الضَّخْمُ الأَلْتَيْنِ. يقال أُسْتِهَتْهُ فهو مُسْتَهَةٌ ، وهو مفعول من الاست. وأصل الاست سَتَّةٌ ، فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة. ومنها حديث البراء «قال : مرَّ أبو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مُسْتَهًا».

### (باب السين مع الجيم)

#### سجج

(سجج) (ه) «فيه إن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ والبَّجَّةِ» السَّجَّةُ والسَّجَّاجُ : اللَّبْنُ الَّذِى رَقَّقَ بِالماءِ لِكثْرِهِ. وقيل هو اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية.

#### سجح

(سجح) (ه) فى حديث علىّ يحرّض أصحابه على القتال «وامشوا إلى الموت مشيه سِجْحًا أو سِجْحَاءً». السُّجْحُ : السَّهْلُ. والسَّجْحَاءُ تَأْنِيثُ الأَسْجِحِ وهو السَّهْلُ.

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت لعلّى يوم الجمل حين ظهر : ملكت فَأَسْجِحُ» أى قدرت فسَهِّلْ وأحسن العفو ، وهو مثل سائر.

ومنه حديث ابن الأكواع فى غزوه ذى قرد «ملكْت فَأَسْجِحُ».

#### سجد

(سجد) (س) فيه «كان كسرى يَسْجُدُ للطَّالعِ» أى يتطامن وينحنى. والطلع هو السَّهْمُ الَّذِى يجاوز الهدف من أعلاه ، وكانوا يعدّونه كالمقرطس ، والذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد. والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم. وقال الأزهري : معناه أنه كان يخفض رأسه إذا شخص سهمه وارتفع عن الرَّمِيَةِ ، ليتقوّم السَّهْمُ فيصيب الدَّارَةَ. يقال أسْجَدَ الرجلُ : طأطأ رأسه وانحنى. قال :

وقلن له أسْجِدْ لىلى فأسْجِدَا

يعنى البعير : أى طأطأ لها لتركبه. فأما سَجَدَ فبمعنى خضع.

ومنه «سُجُودُ الصَّلاةِ» وهو وضع الجبهة على الأرض ، ولا خضوع أعظم منه.

#### سجر

(سجر) (س) فى صفته عليه السلام «أنه كان أشجر العين» الشجره: أن يخالط بياضها حمرة يسيره. وقيل هو أن يخالط الحمرة الزرقه. وأصل السجر والشجره: الكدره.

ص: ٣٤٢

(س) وفي حديث عمرو بن عبس «فصلّ حتى يعدل الرّيح ظلّه ، ثم اقصر فإن جهنم تُسَجَّرُ وتفتح أبوابها» أى توقد ، كأنه أراد الإبراد بالظّهر لقوله «أبردوا بالظّهر فإن شدّه الحرّ من فيح جهنم» وقيل أراد به ما جاء فى الحديث الآخر «إن الشّمس إذا استوت قارنها الشّيطان ، فإذا زالت فارقها» فلعلّ سَجَّرَ جهنم حينئذ لمقارنه الشيطان الشمس ، وتهيته لأن يسجد له عبّاد الشمس ، فلذلك نهى عن الصلاه فى ذلك الوقت. قال الخطابى : قوله : «تُسَجَّرُ جهنم» ، و «بين قرنى الشيطان وأمثالها» من الألفاظ الشّريعه التى أكثرها ينفرد الشّارع بمعانيها ، ويجب علينا التّصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها.

### سجس

(سجس) (ه) فى حديث المولد «ولا تضروّه فى يقظه ولا منام سَجِيسَ اللّيلى والأيام» أى أبدا. يقال لا آتيتك سَجِيسَ اللّيلى : أى آخر الدّهر. ومنه قيل للماء الراكد سَجِيسٌ ؛ لأنه آخر ما يبقى.

### سجسج

(سجسج) (ه) فيه «ظلّ الجنه سَجْسَجٌ» أى معتدل لا حرّ ولا قرّ.

ومنّه حديث ابن عباس «وهواؤها السّجْسَجُ».

(ه) ومنّه الحديث «أنه مرّ بواد بين المسجدين فقال : هذه سَجَسِجٌ مرّ بها موسى عليه السلام» هى جمع سَجِيسٍ ، وهو الأرض ليست بصلبه ولا سهله.

### سجع

(سجع) (ه) فيه «أن أبا بكر اشترى جاريه فأراد وطأها ، فقالت : إني حامل ، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أحدكم إذا سَجِعَ ذلك المَسِجِعَ فليس بالخيار على الله وأمر بردّها» أراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد. وأصل السّجع : القصد المستوى على نسق واحد.

### سجف

(سجف) (س) فيه «وألقى السّجف» السّجفُ : السّتر. وأسجفهُ إذا أرسله وأسبله. وقيل لا- يسمى سَجِفًا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث أم سلمه «أنها قالت لعائشه : ووجهت سَجَافَتَهُ» أى هتكت ستره وأخذت وجهه. ويروى بالدال. وسيجئ.

### سجل

(سجل) (ه) فيه «أن أعرابيا بال فى المسجد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم



بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ» السَّجَلُ : الدَّلْوُ المَلَأَى مَاءً. وَيَجْمَعُ عَلَى سِجَالٍ.

(ه) ومنه حديث أبي سفيان وهرقل «والحرب بيننا سِجَالٌ» أى مَرَّه لَنَا وَمَرَّه عَلَيْنَا. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِينَ بِالسَّجَلِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَجَلٌ.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «افتتح سورة النساء فَتَبَّجَلَهَا» أى قَرَأَهَا قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً. مِنَ السَّجَلِ : الصَّبُّ. يَقَالُ سَجَلْتُ الْمَاءَ سَجَالًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا.

(ه) وفي حديث ابن الحنفية «قرأ : (هَيْلُ جَزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) ، فَقَالَ : هِيَ مُسَيِّجَلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ» أى هِيَ مَرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ؛ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا. وَالْمُسَجَّلُ : الْمَالُ الْمَبذُولُ.

ومنه الحديث «وَلَا تُسَجِّلُوا أَنْعَامَكُمْ» أى لَا تَطْلُقُوهَا فِي زُرُوعِ النَّاسِ.

وفي حديث الحساب يوم القيامة «فَتَوْضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كَفِّهِ» هِيَ جَمْعُ سَجَلٍ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ الْكِتَابُ الْكَبِيرُ.

## سجلط

(سجلط) (س) فيه «أهدى له طيلسان من خزٍّ سِجْلَاطِيٍّ» قيل هو الكحلَى. وقيل هو على لون السِجْلَاطِ ، وهو الياسمين ، وهو أيضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها. يقال سِجْلَاطِيٌّ وَسِجْلَاطٌ ، كرومى وروم.

## سججم

(سججم) (س) فى شعر أبى بكر رضى الله عنه :

فدمع العين أهونه سِجْجَامُ

سَجْجَمَ الدَّمْعَ وَالْعَيْنَ وَالْمَاءَ ، يَسْجُجِمُ سُجْجُومًا وَسِجْجَامًا إِذَا سَالَ.

## سجن

(سجن) فى حديث أبى سعيد «ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع فى السَّجِينِ» هكذا جاء بالألف واللام ، وهو بغيرهما اسم علم للنار.

ومنه قوله تعالى (إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) وهو فعيل من السَّجَنَ : الحبس.

## سجا

(سجا) (س) فيه «أنه لما مات صلى الله عليه وسلم سُجِّىَ ببرد حبره» أى غُطِّيَ. وَالْمُتَسَيِّجِيُّ : الْمُتَغَطَّى ، مِنَ اللَّيْلِ السَّاجِي ، لِأَنَّهُ

يغطّي بظلامه وسكونه.

ص: ٣٤٤



ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام «فرأى رجلاً مُسَجَّجِي عليه بثوب» وقد تكرر في الحديث.

ومنه حديث علي رضي الله عنه «ولا ليل داج ولا بحر ساج» أي ساكن.

وفيه «أنه كان خلقه سَجِيَّةً» أي طبيعه من غير تكلف.

## (باب السين مع الحاء)

### سحب

(سحب) فيه «كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السَّحَابُ» سُمِّيت به تشبيهاً بِسَحَابِ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ سَحَابٌ فِي الْهَوَاءِ.

(س) وفي حديث سعد وأروى «فَقَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ» أي اغتصبته وأضافته إلى أرضها.

### سحت

(سحت) (ه) فيه «أنه أحمى لجرش حمى ، وكتب لهم بذلك كتابا فيه : فمن رعاه من الناس فماله سُحْتٌ» يقال مال فلان سُحْتٌ أي لا شيء على من استهلكه ، ودمه سُيْحَتْ : أي لا شيء على من سفكه. واشتقاقه من السَّحْتِ وهو الإهلاك والاستئصال. والسُّحْتُ : الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنه يَسْحَتُ البركة : أي يذهبها.

ومنه حديث ابن رواحه وخرص النخل «أنه قال ليهود خبير لما أرادوا أن يرشوه : أتطعموني السُّحْتِ» أي الحرام. سمي الرِّشْوَةُ فِي الْحِكْمِ سُحْتًا.

ومنه الحديث «يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا ، والسُّحْتُ بالهدية» أي الرِّشْوَةُ فِي الْحِكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا. ويرد في الكلام على الحرام مره وعلى المكروه أخرى ، ويستدل عليه بالقرائن. وقد تكرر في الحديث.

### سحج

(سحج) (ه) فيه «يمين الله سَحَاءٌ لا يغيضها شيء الليل والنهار» أي دائمه الصَّبِّ والهطل بالعطاء. يقال سَحَّ يَسْحُ سَحًا فهو سَاحٌ ، والمؤنثه سَحَاءٌ ، وهي فعلاء لا أفعل لها كهطلاء ، وفي روايه «يمين الله ملأى سَحَاءً» بالتونين على المصدر. واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه. ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعتها ، فجعلها كالعين الثَّوْرَةِ التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح.

وخصّ اليمين لأنها في الأكثر مظنه العطاء على طريق المجاز والاتساع ، والليل والنهار منصوبان على الظرف.

(ه) ومنه حديث أبي بكر «أنه قال لأسامه حين أنفذ جيشه إلى الشام : أغر عليهم غاره سَيِّحَاء» أي تَسُحُّ عليهم البلاء دفعه من غير تلبث (١).

(ه) وفي حديث الزبير «وللدنيا أهون علي من منحه سَاحِه» أي شاه ممتلئه سمنا. ويروى سَخَسَاحِه ، وهو بمعناه. يقال سَحَتِ الشاه تَسَحُّ بالكسر سُحُوحًا وَسُحُوحَةً ، كأنها تصب الودك صبًا.

ومنه حديث ابن عباس «مررت على جزور سَاحٍ» أي سمينه.

وحديث ابن مسعود «يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا ، وهذا سَاحٌ» أي سمين ، يعنى شيطان الكافر.

## سحر

(سحر) (ه) فيه «إن من البيان لَسِحْرًا» أي منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق. وقيل معناه إن من البيان ما يكتسب به من الإثم ما يكتسبه السَّاحِرُ بسحره ، فيكون في معرض الذم ، ويجوز أن يكون في معرض المدح ؛ لأنه يستمال به القلوب ، ويترضى به الساخط ، ويستنزل به الصَّعب. والسَّحْرُ في كلامهم : صرف الشيء عن وجهه.

(س) وفي حديث عائشه «مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَيِّحْرِي ونحري» السَّحْرُ : الرِّثه ، أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه. وقيل السَّحْرُ ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن. وحكى القتيبي عن بعضهم أنه بالشين المعجمه والجيم ، وأنه سئل عن ذلك فشَبَّك بين أصابعه وقدمها عن صدره ، كأنه يضم شيئًا إليه : أي أنه مات وقد ضمته بيديها إلى نحرها وصدرها ، والشَّجر : التَّشبيك ، وهو الذَّقن أيضا. والمحفوظ الأول.

(س) ومنه حديث أبي جهل يوم بدر «قال لعننه بن ربيعه : انتفخ سَحْرُكَ» أي رثتك. يقال ذلك للجبان.

ص : ٣٤٦

١- ويروى «سنحاء» بالنون ، و «مسحاء» بالميم ، وسيأتي.

(س) وفيه ذكر «السُّحُور» مكررا في غير موضع ، وهو بالفتح اسم ما يُتَسَحَّرُ به من الطَّعام والشراب. وبالضم المصدر والفعل نفسه. وأكثر ما يروى بالفتح. وقيل إن الصَّواب. بالضم ؛ لأنه بالفتح الطعام. والبركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام.

### سحط

(سحط) في حديث وحشي «فبرك عليه فَسَحَطَهُ سَحَطَ الشاه» أي ذبحه ذبحا سريعا.

(ه) ومنه الحديث «فأخرج لهم الأعرابي شاه فَسَحَطُوهَا».

### سحق

(سحق) في حديث الحوض «فأقول لهم سُحِقًا سُحِقًا» أي بعدا بعدا. ومكان سَحِيقٌ : بعيد.

(ه) وفي حديث عمر «من يبيعني بها سَحَقَ ثوب» السَّحَقُ : الثوب الخلق الذي اُنْسَحَقَ وبلى ، كأنه بعد من الانتفاع به.

(س) وفي حديث قس «كالتخلة السَّحُوقِ» : أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى.

### سحك

(سحك) في حديث خزيمه «والعضاه مُسْحَنِكَا» المُسْحَنِكُكُ : الشديد السواد. يقال اسْحَنَكَكَ الليل إذا اشتدت ظلمته. ويروى مُسْتَحْنِكَا. أي منقلعا من أصله.

وفي حديث المحرق «إِذَا مِتَّ فَاسِيْحَكُونِي» أو قال «فاسحقوني» هكذا جاء في روايه ، وهما بمعنى. ورواه بعضهم «اسهكوني» بالهاء ، وهو بمعناه.

### سحل

(سحل) (ه) فيه «أنه كَفَّنَ في ثلاثه أثواب سَيَحُولِيهِ ليس فيها قميص ولا عمامه» يروى بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى السَّحُولِ ، وهو القَصِيَار ؛ لأنه يَسِيْحَلُهَا : أي يغسلها ، أو إلى سَيَحُولٍ وهي قرية باليمن : وأما الضم فهو جمع سَيَحِلٍ ، وهو الثوب الأبيض النَّقَى ، ولا يكون إلَّا من قطن ، وفيه شدوذ لأنه نسب إلى الجمع ، وقيل إنَّ اسم القرية بالضم أيضا.

(ه) وفيه «إِنَّ أُمَّ حَكِيم بنت الزَّبير أته بكتف ، فجعلت تَسِيْحَلُهَا له ، فأكل منها ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ» السَّحَلُ : القشر والكشط : أي تكشط ما عليها من اللحم : وروى «فجعلت تسحأها» وهو بمعناه.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «أنه افتتح سورة النساء فَسَيَحَلَّهَا» أى قرأها كلها قراءه متتابعه متصله ، وهو من السَّحْل بمعنى السَّحاح والضب. ويروى بالجيم. وقد تقدم.

(ه) وفيه «إنَّ الله تعالى قال لأَيُّوب عليه السلام : لا ينبغي لأحد أن يخاصمني إلَّا من يجعل الزَّيار في فم الأسد والسَّحَال في فم العنقاء» السَّحَالُ والمِسْحَلُ واحد ، وهى الحديده التى تجعل فى فم الفرس ليخضع ، ويروى بالشين المعجمه والكاف ، وسيجىء.

(ه) ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «إنَّ بنى أميّه لا يزالون يطعنون فى مِسْحَل ضلاله» أى إنهم يسرعون فيها ويجدّون فيها الطعن. يقال طعن فى العنان ، وطعن فى مسحله إذا أخذ فى أمر فيه كلام ومضى فيه مجداً.

(ه) وفي حديث معاويه «قال له عمرو بن مسعود : ما تسأل عمن سِيَحَلَّتْ مريته» أى جعل حبله المبرم سَيَحِيلاً. السَّحِيلُ : الحبل الرُّخو المفتول على طاق ، والمبرم على طاقين ، وهو المرير والمريره ، يريد استرخاء قوّته بعد شدّتها.

(س) ومنه الحديث «إنَّ رجلاً جاء بكبائس من هذه السُّحُل» قال أبو موسى. هكذا يرويه أكثرهم بالحاء المهمله ، وهو الرُّطْب الذى لم يتم إدراكه وقوّته ، ولعله أخذ من السَّحِيل : الحبل. ويروى بالحاء المعجمه ، وسيجىء فى بابه.

(س) وفي حديث بدر «فَسَاحِلَ أبو سفیان بالغير» أى أتى بهم سَاحِلَ البحر.

## سحم

(سحم) (س) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به أشحَمَ أحتم» الأَشْحَمُ : الأسود.

(س) ومنه حديث أبى ذر «وعنده امرأه سَحْمَاءُ» أى سوداء. وقد سمى بها النساء.

ومنه «شريك بن سَحْمَاء» صاحب حديث اللعان.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «قال له رجل : احملنى وسَيَحِيماً» هو تصغير أشحَم ، وأراد به الرُّق ، لأنه أسود ، وأوهمه بأنه اسم رجل.

## سحن

(سحن) فيه ذكر «السَّحْنَه» وهى بشره الوجه وهياتة وحاله ، وهى مفتوحه السين ، وقد تكسر. ويقال فيها السَّحْنَاءُ أيضاً بالمدّ.

## سحا

(سحا) فى حديث أم حكيم «أنته بكتف تشحأها» أى تقشرها وتكشط عنها اللحم.

(ه) ومنه الحديث «فإذا عرض وجهه عليه السلام مُنْسَحٍ» أى منقشر.

ومنه حديث خبير «فخرجوا بِمَسَاحِيهِمْ ومكاتلهم» الْمَسَاحِي : جمع مِسْحَاهٍ ، وهى المجرفة من الحديد ، والميم زائده ؛ لأنه من السَّحْوِ : الكشف والإزالة.

(س) وفى حديث الحجاج «من غسل النَّدِغَ والسَّخَاءَ» النَّدِغُ بالفتح والكسر : السَّيِّعَةُ البَرِّيُّ. وقيل شجره خضراء لها ثمره بيضاء. والسَّخَاءُ بالكسر والمدّ : شجره صغيره مثل الكفِّ لها شوك وزهره حمراء فى بياض تسمى زهرتها البهرمه ، وإنما خص هذين التبتين لأن النحل إذا أكلتهما طاب عسلها وجاد.

### (باب السين مع الخاء)

#### سخب

(سخب) فيه «حُضُّ النِّسَاءِ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فجعلت المرأة تلقى القرط والسَّخَابَ» هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى. وقيل هو قلاده تتخذ من قرنفل ومحلّب وسكّ ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء.

ومنه حديث فاطمه رضى الله عنها «فألبيسته سَخَاباً» أى الحسن ابنها.

والحديث الآخر «إِنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سِخَابَ فِتَاتِهِمْ فَاتَّهَمُوا بِهِ أُمَّهُ».

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «وكانهم صبيان يمرثون سُخْبَهُمْ» هى جمع سِخَابٍ.

[ه] وفى حديث المنافقين «خشب بالليل سَيْخُبُّ بالنهار» أى إذا جنّ عليهم الليل سقطوا نياما كأنهم خشب ، فإذا أصبحوا تَسَاخَبُوا على الدنيا شحاً وحرصاً. والسَّخْبُ والصَّخْبُ : بمعنى الصياح. وقد تكرر فى الحديث.

#### سخبير

(سخبير) (ه) فى حديث ابن الزبير «قال لمعاوية : لا تطرق إطراق الأفعوان فى أصل السَّخْبِيرِ» هو شجر تألفه الحيات فتسكن فى أصوله ، الواحده سَخْبِيرَةٌ ، يريد لا تتغافل عما نحن فيه.

#### سخذ

(سخذ) (ه) فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه «كان يحيى ليله سبع عشرة (1) من

ص : ٣٤٩

رمضان ، فيصبح وكأنَّ السُّخْدَ على وجهه» هو الماء الأصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد إذا نتج. شَبَّه ما بوجهه من التَّهَيِّجِ بِالسُّخْدِ فى غلظه من السَّهر.

### سخر

(سخر) (ه) فيه «أَتَشِيخُرُ مَنِيَّ وَأَنْتَ الْمَلِكُ (١)» أى أَسْتَهْزِئُ بِي؟ وإِطْلَاقُ ظَاهِرِهِ عَلَى اللَّهِ لَا- يَجُوزُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَازٌ بِمَعْنَى أَتَضَعْنِي فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي ، فَكَأَنَّهَا صُورَةُ السُّخْرِيَّةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّخْرِيَّةِ [فِي الْحَدِيثِ (٢)] وَالتَّشْيِخِيرُ ، بِمَعْنَى التَّكْلِيفِ وَالْحَمْلِ عَلَى الْفِعْلِ بِغَيْرِ أَجْرِهِ. تَقُولُ مِنَ الْأَوَّلِ : سَيَخْرُتُ مِنْهُ وَبِهِ أَسِيخَرُ سَيَخْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِي السَّيْنِ وَالخَاءِ. وَالاسْمُ السُّخْرِيُّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالسُّخْرِيَّةُ ، وَتَقُولُ مِنَ الثَّانِي : سَخَّرَهُ تَشْخِيرًا ، وَالاسْمُ السُّخْرَى بِالضَّمِّ ، وَالسُّخْرَةُ.

### سخط

(سخط) فى حديث هرقل «فهل يرجع أحد منهم سَخَطَه لِدِينِهِ» السَّخَطُ وَالسُّخْطُ : الْكَرَاهِيَةُ لِلشَّيْءِ وَعَدَمُ الرِّضَا بِهِ.

ومنه الحديث «إِنَّ اللَّهَ يَسْخَطُ لَكُمْ كَذَا» أى يَكْرَهُهُ لَكُمْ وَيَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيَعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَرْجِعُ إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

### سخف

(سخف) فى إسلام أبى ذر «أَنَّهُ لَبِثَ أَيَّامًا فَمَا وَجَدَ سَيَخْفَهُ جُوعٌ» يَعْنِي رَقَّتْهُ وَهَزَالَهُ. وَالسَّخْفُ بِالْفَتْحِ. رَقَّ الْعَيْشُ ، وَبِالضَّمِّ رَقَّ الْعَقْلُ. وَقِيلَ هِيَ الْخَفَّةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ ، مِنَ السَّخْفِ وَهِيَ الْخَفَّةُ فِي الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ.

### سخل

(سخل) (ه) فيه «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى يَنْبَعِ حِينَ وَادَعَ بَنِي مَدَلَجَ ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَهُ رَطْبًا سَخَلًا فَقَبَلَهُ» السُّخْلُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ : الشَّيْءُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ. يَقُولُونَ سَخَلَتِ النَّخْلَةَ إِذَا حَمَلَتْ شَيْصًا.

ومنه الحديث الآخر «إِنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَائِسَ مِنْ هَذِهِ السُّخْلِ» وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وفيه «كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمَدُ إِلَى سَخْلِي فَيَقْتُلُهُ» السُّخْلُ : الْمَوْلُودُ الْمَحْبَبُّ إِلَى أَبِيهِ. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ.

ص: ٣٥٠

١- فى اللسان وتاج العروس «وأنا الملك».

٢- الزيادة من ا.

(سخم) (س) فيه «اللهم اسل سَخِيمَةَ قَلْبِي» السَّخِيمَةُ : الحقد فى النفس.

وفى حديث آخر «اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّخِيمَةِ».

ومنه حديث الأحنف «تهادوا تذهب الإحْن والسَّخَائِم» أى الحقود ، وهى جمع سَخِيمَةٍ.

وفيه «من سلَّ سَخِيمَتَهُ على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله» يعنى الغائط والنَّجْو (1).

## سخن

(سخن) (س) فى حديث فاطمه رضى الله عنها «أنها جاءت النبى صلى الله عليه وسلم ببرمه فيها سَخِينَةٌ» أى طعام حارَّ يَتَّخَذُ من دقيق وسمن. وقيل دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرقَّ من العصيده. وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعيرت بها حتى سموا سَخِينَةً.

(س) ومنه الحديث «أنه دخل على عمه حمزه فصنعت لهم سَخِينَةً فأكلوا منها».

ومنه حديث الأحنف ومعاويه «قال له : ما الشىء الملقَّف فى البجاد؟ قال : السَّخِينَةُ يا أمير المؤمنين» وقد تقدّم.

وفى حديث معاويه بن قره «شَرَّ الشُّتَاءِ السَّخِينُ» أى الحارَّ الذى لا برد فيه. والذى جاء فى غريب الحربى «شَرَّ الشُّتَاءِ السُّخَيْخِينُ» وشرحه : أنه الحارَّ الذى لا برد فيه ، ولعله من تحريف بعض الثقله.

(س) وفى حديث أبى الطَّفِيل «أقبل رهط معهم امرأه ، فخرجوا وتركوها مع أحدهم ، فشهد عليه رجل منهم ، فقال : رأيت سَخِينَتِيَه تَضْرِبُ اسْتَهَا» يعنى بيضتية ، لحرارتها.

وفى حديث وائله «أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره فى صحفه وصنع فيها ماء سُخْنًا» ماء سُخْنٌ بضم السين وسكون الخاء : أى حارَّ. وقد سُخِنَ الماء وسُخِنَ وسُخِنَ.

ص: ٣٥١

١- زاد الهروى : «فى حديث عمر رضى الله عنه فى شاهد الزور «يسخّم وجهه» أى يسود. وقال الأصمعى : السَّخَام : الفحم. ومنه قيل : سخّم الله وجهه. قال شمر : السَّخَام : سواد القدر» اه وهذا الحديث ذكره السيوطى فى الدر النثير عن ابن الجوزى. وانظره فى اللسان (سخم).

(س) وفيه «أنه قال له رجل : يا رسول الله هل أنزل عليك طعام من السماء؟ فقال : نعم أنزل عليّ طعام في مِسْخَنِهِ» هي قدر كالتور (١) يُسَخَّنُ فيها الطّعام.

(ه) وفي الحديث «أنه أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتّسّاخين» التّسّاخين : الخفاف ، ولا واحد لها من لفظها. وقيل واحدها تَسِيخَانٌ وتَسِيخِين. هكذا شرح في كتب اللّغه والغريب. وقال حمزه الأصفهاني في كتاب الموازنه : التّسَخَانُ تعريب تشكن ، وهو اسم غطاء من أعطيه الرّأس ، كان العلماء والموابذه يأخذونه على رؤسهم خاصّه دون غيرهم. قال : وجاء ذكر التّسّاخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره : هو الخفّ ، حيث لم يعرف فارسيته. وقد تقدّم في حرف التاء.

## (باب السين مع الدال)

### سدد

(سدد) (س) فيه «قاربوا وسدّدوا» أى اطلبوا بأعمالكم السّدَادَ والاستقامه ، وهو القصد فى الأمر والعدل فيه.

(س) ومنه الحديث «أنه قال لعلّى : سل الله السّدَادَ ، واذكر بالسّدَادِ تَسْدِيدَكَ السّهم» أى إصابه القصد.

ومنه الحديث «ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يُسَدِّدُ» أى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف.

(ه) ومنه حديث أبى بكر ، وسئل عن الإزار فقال «سَدِّدْ وقارب» أى اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله ، فلا تفرط فى إرساله ولا تشميره. جعله الهروى من حديث أبى بكر ، والزّمخشري من حديث النّبى صلى الله عليه وسلم وأنّ أبى بكر سأله.

(س) وفى صفه متعلّم القرآن «يغفر لأبويه إذا كانا مُسَدِّدَيْنِ» أى لانزى الطّريقه المستقيمه ، يروى بكسر الدّال وفتحها على الفاعل والمفعول.

ومنه الحديث «كان له قوس تسمّى السّدَاد» سمّيت به تفاقلاً بإصابه ما يرمى عنها. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

ص: ٣٥٢



[ه] وفي حديث السؤال «حتى يصيب سِدَاداً من عيش» أى ما يكفى حاجته. والسِّدَادُ بالكسر: كلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خِلَالاً. وبه سَمِيَ سِدَادُ الثَّغْرِ والقَارُورَةُ والحَاجَةُ. والسُّدُّ بالفتح والضم: الجبل والرِّدْم.

ومنه «سُدُّ الرُّوحَاءِ، وَسُدُّ الصَّهْبَاءِ» وهما موضعان بين مكة والمدينه. والسُّدُّ بالضم أيضاً: ماء سماء عند جبل لغطفان، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بِسُدِّهِ.

وفيه «أنه قيل له: هذا على وفاطمة قائمين بِالسُّدِّ فَأُذِنَ لهما» السُّدُّ: كالظَّله على الباب لتقى الباب من المطر. وقيل هى الباب نفسه. وقيل هى الساحة بين يديه.

(ه) ومنه حديث واردى الحوض «هم الذين لا تفتح لهم السُّدُّ ولا ينكحون المنعمات» أى لا تفتح لهم الأبواب.

وحديث أبى الدرداء «أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له، فقال: من يغش سُدَّ السلطان يقيم ويقعد».

(ه) وحديث المغيرة «أنه كان لا يصلى فى سُدِّهِ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام. وفى روايه أنه كان يصلى» يعنى الظلال التى حوله، وبذلك سُمى إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ؛ لأنه كان يبيع الخمر فى سُدِّهِ مسجد الكوفه.

(ه) ومنه حديث أم سلمه «أنها قالت لعائشه لما أرادت الخروج إلى البصره: إنك سُدُّه بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمَّته» أى باب فمتى أصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حريمه وحوزته، واستفتح ما حماه، فلا تكونى أنت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك، فتحوجى الناس إلى أن يفعلوا مثلك.

(ه) وفى حديث الشعبى «ما سَدَدْتُ على خصم قط» أى ما قطعت عليه فَأَسُدُّ كلامه.

## سدر

(سدر) فى حديث الإسراء «ثم رفعت إلى سِدْرِهِ المنتهى» السُّدْرُ: شجر النبق. وسِدْرَةُ المنتهى: شجره فى أقصى الجنه إليها ينتهى علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.

(س) ومنه «من قطع سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رأسه فى النار». قيل أراد به سِدْرَ مكة لأنها

حرم. وقيل سَدَرَ المدينه ، نهى عن قطعه ليكون أنسا وظلاً لمن يهاجر إليها. وقيل أراد السُدْرَ الذى يكون فى الفلاه يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، أو فى ملك إنسان فيتحمّل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ، ومع هذا فالحديث مضطرب الروايه ، فإن أكثر ما يروى عن عروه بن الزبير ، وكان هو يقطع السُدْرَ ويتخذ منه أبواباً. قال هشام : وهذه أبواب من سدر قطعه أبى. وأهل العلم مجمعون على إباحه قطعه.

(س) وفيه «الذى يَسْدَرُ فى البحر كالمشْحَط فى دمه» السُدْرُ بالتحريك : كالِدَوَار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر. يقال سَدِرَ يَسْدَرُ سَدْرًا ، والسُدْرُ بالكسر من أسماء البحر.

وفى حديث علىّ «نفر مستكبرا وخبط سَادِرًا» أى لاهيا.

(س) وفى حديث الحسن «يضرب أسْدَرِيَه» أى عطفيه ومنكبيه ، يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ. ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد. وهذه الأحرف الثلاثه تتعاقب مع الدال.

وفى حديث بعضهم «قال : رأيت أبا هريره يلعب السُدْرَ» السُدْرُ : لعبه يقامر بها ، وتكسر سينها وتضم ، وهى فارسىه معرّبه عن ثلاثه أبواب (1).

(س) ومنه حديث يحيى بن أبى كثير «السُدْرُ هى الشيطانه الصّغرى» يعنى أنها من أمر الشيطان.

#### سدس

(سدس) فى حديث العلاء بن الحضرمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال «إنّ الإسلام بدا جذعا ، ثم ثتيا ، ثم رباعيا ، ثم سديساً ، ثم بازلا. قال عمر : فما بعد البزول إلا التّقصان» السُدَيْسُ من الإبل ما دخل فى السنه الثامنه ، وذلك إذا ألقى السنّ التى بعد الرّباعيه.

#### سدف

(سدف) (ه) فى حديث علقمه الثقفى «كان بلال يأتينا بالسّجور ونحن مُسْدِفُونَ ، فيكشف لنا القبه فيسْدِف لنا طعاما» السُدْفَةُ : من الأضداد تقع على الضياء والظلمه ، ومنهم من

ص: ٣٥٤

---

١- فى الدر النثير : قال الفارسى : وقيل هى أن يدور دورانا بشده حتى يبقى سادرا ، يدور رأسه حتى يسقط على الأرض

يجعلها اختلاط الضوء والظلمه معا ، كوقت ما بين طلوع الفجر والإسفار ، والمراد به في هذا الحديث الإضاءة ، فمعنى مُسْدِفُونَ داخلون في السُدْفِه ، وَيُسْدِفُ لَنَا : أى يضيء . ويقال اسْدِفِ الباب : أى افتحه حتى يضيء البيت . والمراد بالحديث المبالغه فى تأخير السحور .

ومنه حديث أبى هريره «فصل الفجر إلى السُدْفِ» أى إلى بياض النهار .

ومنه حديث علىّ «وكشفت عنهم سُدفُ الزيب» أى ظلمها .

(هـ) وفى حديث أم سلمه «قالت لعائشه : قد وجّهت سدافته» السدافه : الحجاب والستر من السُدْفِه : الظلمه ، يعنى أخذت وجهها وأزلتها عن مكانها الذى أمرت به .

(س) وفى حديث وفد تميم :

ونطعم الناس عند القحط كلهم

من السديف إذا لم يؤنس القرع

السديف : شحم السنم ، والقرع : السحاب : أى نطعم الشحم فى المحل .

## سدل

(سدل) فيه «نهى عن السدل فى الصلاه» هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ، فيركع ويسجد وهو كذلك . وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه . وهذا مطرد فى القميص وغيره من الثياب . وقيل هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه .

(هـ) ومنه حديث علىّ «أنه رأى قوما يصلون قد سدّلوا ثيابهم فقال : كأنهم اليهود» .

[هـ] ومنه حديث عائشه «إنها سدّلت قناعها وهى محرمة» أى أسبلته .. وقد تكرر ذكر السدل فى الحديث .

## سدم

(سدم) (س) فيه «من كانت الدنيا همّه وسدّمه جعل الله فقره بين عينيه» السدّم : اللهج والولوع بالشىء (١)

## سدن

(سدن) (هـ) فيه ذكر «سدانّه الكعبه» هى خدمتها وتولّى أمرها ، وفتح بابها وإغلاقه يقال سدن يسدن فهو سدن . والجمع سدنه . وقد تكرر فى الحديث .

---

١- في الدر النثير: قال الفارسي: هو همّ في ندم.

(سدى) فيه «من أسدى إليكم معروفا فكافئوه» أسدى وأولى وأعطى بمعنى. يقال أسدئْتُ إليه معروفاً أسدى إسداءً.

(ه) وفيه «أنه كتب ليهود تيماء: إن لهم الدّمه وعليهم الجزيه بلا عداء، النهار مدى والليل سدى» السدى: التخليه، والمدى: الغايه. يقال إبل سدى: أى مهمله. وقد تفتح السين. أراد أن ذلك لهم أبدا ما كان الليل والنهار.

### (باب السين مع الراء)

#### سرب

(سرب) (ه) فيه «من أصبح آمنا فى سربه معافى فى بدنه» يقال فلان آمن فى سربه بالكسر: أى فى نفسه. وفلان واسع السرب: أى رخصى البال. ويروى بالفتح، وهو المسلك والطريق. يقال خل سربه: أى طريقه.

ومنه حديث ابن عمرو «إذا مات المؤمن تخلى له سربه يسرح حيث شاء» أى طريقه ومذهبه الذى يمرّ فيه.

وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام «فكان للحوت سرباً» السرب بالتحريك: المسلك فى خفيه.

(س) وفيه «كأنهم سرب ظباء» السرب بالكسر، والسربة: القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها، ومن النساء على التشبيه بالظباء. وقيل السربة: الطائفة، من السرب.

وفى حديث عائشه: «فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلى فيلبن معى» أى يبعثهن ويرسلهن إلى.

(س) ومنه حديث على «إنى لأسرته عليه» أى أرسله قطعه قطعه.

(س) ومنه حديث جابر «فإذا قصير السهم قال سرب شئنا» أى أرسله. يقال سربت إليه الشئ إذا أرسلته واحداً واحداً. وقيل: سرباً سرباً، وهو الأشبه.

(س) وفى صفته عليه السلام «أنه كان ذا مسربه» المسربة بضم الراء: ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف.

(س) وفي حديث آخر «كان دقيق المَشْرَبَةِ».

(ه) وفي حديث الاستنجاء «حجرين للصِّيْفَتَيْنِ وحجرا للمَشْرَبَةِ» هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدَّبر. وكأنَّها من الشَّرْب : المسلك.

وفي بعض الأخبار «دخل مَشْرَبَتُهُ» قيل هي مثل الصَّفَّة بين يدي الغرفة ، وليست التي بالشين المعجمه ، فإن تلك الغرفة.

### سربخ

(سربخ) (س) في حديث جهيش «وكائن قطعنا إليك من دَوِّيهِ سَرْبَخُ» أى مفازه واسعه بعيده الأرجاء.

### سربل

(سربل) في حديث عثمان رضى الله عنه «لا- أخلع سِرْبَالًا سِرْبَالِيهِ اللهُ» السَّرْبَالُ : القميص ، وكنى به عن الخلافه ، ويجمع على سَرَائِلِ.

ومنه الحديث «النوائح عليهن سَرَائِلُ من قطران» وقد تطلق السَرَائِلُ على الدَّرُوع. ومنه قصيد كعب بن زهير :

شَمَّ العرانيين أبطال لبوسهم

من نسج داود فى الهيجا سَرَائِلِ

### سرج

(سرج) (س) فيه «عمر سِرَاجُ أهل الجنة!!» قيل أراد أن الأربعين الذين تموا بإسلام عمر رضى الله عنه وعنهم كلهم من أهل الجنة ، وعمر فيما بينهم كالسَّرَاجِ ، لأنهم اشتدوا بإسلامه ، وظهروا للناس ، وأظهروا إسلامهم بعد أن كانوا مختفين خائفين ؛ كما أنَّ بضوء السَّرَاجِ يهتدى الماشى.

### سرح

(سرح) (ه) فى حديث أم زرع «له إبل قليلات المَسَارِحِ كثيرات المبارك» المَسَارِحُ : جمع مَسْرِحٍ ، وهو الموضع الذى تَسْرِحُ إليه الماشيه بالغداه للرعى. يقال سَرَحَتِ الماشيه تَسْرِحُ فهى سَارِحَةٌ ، وسَرَحْتُهَا أنا ، لازما ومتعديا. والسَّرْحُ : اسم جمع وليس بتكسير سَارِح ، أو هو تسميه بالمصدر ، تصفه بكثرة الإطعام وسقى الألبان : أى إنَّ إبله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تَسْرِحُ إلى المراعى البعيده ، ولكنها تبرك بفنائها ليقرب الضَّيفان من لبنها ولحمها ، خوفا من أن ينزل به ضيف وهى بعيده عازبه. وقيل معناه أن إبله كثيره فى حال بروكها ، فإذا سَرَحَتْ كانت قليله لكثرة ما نحر منها فى مباركها للأضياف.

ومنه حديث جرير «ولا يعزب سَارِحَهَا» أى لا يبعد ما يَسْرُحُ منها إذا غدت للمرعى.

(ه) ومنه «لا تعدل سَارِحَتِكُمْ» أى لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده.

(ه) والحديث الآخر «لا يمتع سَرْحُكُمْ» السَّرْحُ والسَّارِحُ والسَّارِحَةُ سواء : الماشيه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه س) وفى حديث ابن عمر «فإنَّ هناك سَرْحَهُ لم تجرد ولم تُسْرِحْ» السَّرْحَةُ : الشجره العظيمه ، وجمعها سَرْحٌ. ولم تُسْرِحْ : أى لم يصبها السرح فىأكل أغصانها وورقها. وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحه ، أراد لم يؤخذ منها شىء ، كما يقال : شجرت الشجره إذا أخذت بعضها.

(ه) ومنه حديث ظبيان «يأكلون ملاحها ويرعون سِرَاحَهَا» جمع سَرْحَهُ أو سَرْحٌ.

(س) وفى حديث الفارعه «إنها رأَت إبليس ساجدا تسيل دموعه كَسْرِحِ الجنين» السَّرْحُ : السَّهْلُ. يقال ناقة سَرْحٌ ، ونوق سَرْحٌ ، ومشيه سَرْحٌ : أى سهله. وإذا سهلت ولاده المرأه قيل ولدت سَرْحًا. ويروى «كسريح الجنين» وهو بمعناه. والسَّرْحُ والسَّرِيحُ أيضا : إدرار البول بعد احتباسه.

(ه) ومنه حديث الحسن «يا لها نعمه - يعنى الشربه من الماء - تشرب لذه وتخرج سَرْحًا» أى سهلا سريعا.

## سرحان

(سرحان) (س) فى حديث الفجر الأوّل «كأنه ذنب السَّرْحَانِ» السَّرْحَانُ : الذئب.

وقيل الأسد ، وجمعه سِرَاحٍ وسِرَاحِينِ.

## سرد

(سرد) فى صفه كلامه «لم يكن يَسْرُدُ الحديث سَرْدًا» أى يتابعه ويستعجل فيه.

ومنه الحديث «إنه كان يَسْرُدُ الصَّوم سَرْدًا» أى يواليه ويتابعه.

(س) ومنه الحديث «أنَّ رجلا قال له : يا رسول الله إنى أَسْرُدُ الصَّيَامَ فى السَّفر ، فقال : إن شئت فصم وإن شئت فأفطر».

## سردح

(سردح) (ه) فى حديث جهيش «وديمومه سَرْدَحٌ» السَّرْدَحُ : الأرض اللينه

المستويه. قال الخطابي : الصّردح بالصّاد : هو المكان المستوى ، فأما بالسين فهو السّرَدَاحُ. وهى الأرض اللينه.

## سردق

(سردق) فيه ذكر «السّرَادِقِ» فى غير موضع ، وهو كلّ ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء.

## سور

(سرر) (ه) فيه «صوموا الشّهر وسِرَّه» أى أوّله. وقيل مستهله. وقيل وسطه. وسِرٌّ كلّ شىء جوفه ، فكأنّه أراد الأيام البيض. قال الأزهرى : لا أعرف السّرّ بهذا المعنى. إنما يقال سِرَارُ الشّهر وسِرَارُهُ وسِرْرُهُ ، وهو آخر ليله يَسْتَسِرُّ الهلال بنور الشّمس (١).

(ه) ومنه الحديث «هل صمت من سِرَارِ هذا الشّهر شيئا» قال الخطّابى : كان بعض أهل العلم يقول فى هذا : إنّ سؤاله سؤال زجر وإنكار ، لأنّه قد نهى أن يستقبل الشّهر بصوم يوم أو يومين. قال : ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر ، فلذلك قال له فى سياق الحديث : إذا أفطرت - يعنى من رمضان - فصم يومين ، فاستحب له الوفاء بهما.

(ه) وفى صفته صلى الله عليه وسلم «تبرق أسارىُّ وجهه» الأسارىُّ : الخطوط التى تجتمع فى الجبهه وتتكسر ، واحدها سِرٌّ أو سِرْرٌ ، وجمعها أسرَارٌ ، وأسِرَّةٌ ، وجمع الجمع أسارىُّ.

(ه) ومنه حديث علىّ رضى الله عنه فى صفته أيضا «كأنّ ماء الذهب يجرى فى صفحه خده ، ورونق الجلال يطرد فى أسِرَّه جيئه».

وفيه «أنه عليه السلام ولد معذورا مَسْرُوراً» أى مقطوع السّرّه ، وهى ما يبقى بعد القطع ممّا تقطعه القابله ، والسّرْرُ ما تقطعه ، وهو السّرُّ بالضم أيضا.

(س) ومنه حديث ابن صائد «أنه ولد مَسْرُوراً».

(س) وحديث ابن عمر رضى الله عنهما «فإنّ بها سِرْرَحَه سِرْرٌ تحتها سبعون نبيا» أى قطعت سِرْرُهُمْ ، يعنى أنهم ولدوا تحتها ، فهو يصف بركتها ، والموضع العذى هى فيه يسمى وادى السّرر ، بضم السين وفتح الراء. وقيل هو بفتح السين والراء. وقيل بكسر السين.

ص: ٣٥٩

١- فى الدر النثير : قال البيهقى فى سننه «الصحيح أن سره آخره وأنه أراد به اليوم أو اليومين اللذين يتسرر فيهما القمر» وقال الفارسى : انه الأشهر ، قال : وروى «هل صمت من سره هذا الشهر» كأنه أراد وسطه لأن السره وسط قامه الإنسان.



(ه) ومنه حديث السَّقَط «أنه يجتَرّ والديه بِسَرِّهِ حتى يدخلهما الجنة».

(س) وفي حديث حذيفه «لا تنزل سُرَّه البصره» أى وسطها وجوفها ، من سرّه الإنسان فإنها فى وسطه.

(ه) وفي حديث ظبيان «نحن قوم من سَرَارِهِ مذحج» أى من خيارهم. وسَرَارُهُ الوادى : وسطه وخير موضع فيه.

(ه) وفي حديث عائشه رضى الله عنها ، وذكر لها المتعه فقالت «والله ما نجد فى كتاب الله إلّا النكاح والاسْتِسْرَارَ» تريد اتّخاذ السَّرَارِى. وكان القياس الاستسراء ، من تسرّيت إذا اتّخذت سرّيه ، لكنّها ردّت الحرف إلى الأصل وهو تَسْرَرْتُ ، من السُّرُّ : النكاح ، أو من السُّرُورِ فأبدلت إحدى الرّآآت ياء. وقيل إنّ أصلها الياء ، من الشّىء السُّرِّى النّفيس.

(س) ومنه حديث سلامه «فَأَسْتَسِرَّنِي» أى اتّخذنى سرّيه. والقياس أن تقول : تَسْرَرْنِي أو تَسْرَانِي. فأما اسْتَسْرَنِي فمعناه ألقى إلى سرّاً ، كذا قال أبو موسى ، ولا فرق بينه وبين حديث عائشه فى الجواز.

(س) وفي حديث طاوس «من كانت له إبل لم يؤدّ حقّها أتت يوم القيامة كَأَسِيرٍ (١) ما كانت ، تطؤه بأخفافها» أى كأسمن ما كانت وأوفره ، من سرّ كل شىء وهو لُبّه ومخّه. وقيل هو من السُّرُورِ ؛ لأنها إذا سمت سَرَّتِ الناظرَ إليها.

(س) وفي حديث عمر رضى الله عنه «إنه كان يحدّثه عليه السلام كأخى السَّرَارِ» السَّرَارُ : المُسَارَرَةُ : أى كصاحب السَّرَارِ ، أو كمثل المسارره لخفض صوته. والكاف صفة لمصدر محذوف.

وفيه «لا- تقتلوا أولادكم سِرّاً فَإِنَّ الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه» الغيل : لبن المرأه المرضع إذا حملت ، وسمّى هذا الفعل قتلا- لأنه قد يفضى به إلى القتل ، وذلك أنه يضعفه ويرخى قواه ويفسد مزاجه ، فإذا كبر واحتاج إلى نفسه فى الحرب ومنازله الأقران عجز عنهم وضعف فربما قتل ، إلّا أنه لما كان خفيّاً لا يدرك جعله سِرّاً.

ص: ٣٦٠

١- يروى : «كأشر ما كانت» و «كأبشر» وقد تقدم فى «أشر» و «بشر».

وفى حديث حذيفه «ثم فتنه السَّرَاءُ»: السَّرَاءُ: البطحاء. وقال بعضهم: هى التى تدخل الباطن وتزلزله ، ولا أدرى ما وجهه.

## سرع

(سرع) (س) فى حديث سهو الصلاة «فخرج سَرَعَانُ النَّاسِ» السَّرَعَانُ بفتح السين والراء: أوائل الناس الذين يَتَسَارَعُونَ إِلَى الشَّيْءِ ويقبلون عليه بسرعه. ويجوز تسكين الراء.

ومنه حديث يوم حنين «فخرج سَرَعَانُ النَّاسِ وَأَخْفَأُوهُمْ».

وفى حديث تأخير السِّحُورِ «فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أَدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» يريد إِسْرَاعِي. والمعنى أنه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة بإسراعه.

(س) وفى حديث خيفان «مَسَارِيْعُ فِي الْحَرْبِ» جمع مِسْرَاعٍ ، وهو الشَّيْدُ الْإِسْرَاعُ فِي الْأُمُورِ ، مثل مطعان ومطاعين ، وهو من أبنيه المبالغه.

(ه) وفى صفته عليه السلام «كَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيْعُ الذَّهَبِ» أى طرائقه وسبائكه ، واحدها أُسْرُوعٌ ، وَيُسْرُوعٌ.

[ه] ومنه الحديث «كَانَ عَلَى صَدْرِهِ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ فَبَالَ ، فَرَأَيْتَ بَوْلَهُ أَسَارِيْعَ» أى طرائق.

(ه) وفى حديث الحديبيه «فَأَخَذَ بِهِمْ بَيْنَ سَرْوَعَتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنِ سَنَنِ الطَّرِيقِ» السَّرْوَعَةُ: رابيه من الرمل.

## سرغ

(سرغ) (ه) فى حديث الطاعون «حتى إذا كان بِسَرِغٍ» هى بفتح الراء وسكونها: قريه بوادى تبوك من طريق الشَّام. وقيل على ثلاث عشره مرحله من المدينه.

## سرف

(سرف) (س) فى حديث ابن عمر «فإنَّ بها سرحه لم تعبل ولم تُسْرِفْ» أى لم تصبها السُّرْفَةُ ، وهى دويبه صغيره تثقب الشجر تتخذه بيتا ، يضرب بها المثل ، فيقال: أصنع من سُرْفَةٍ.

(ه) وفى حديث عائشه «إِنَّ لِلْحَمِّ سِرْفًا كَسِرْفِ الْخَمْرِ» أى ضراوه كضراوتها ، وشده كشدتها ، لأنَّ من اعتاده ضرى بأكله فَأَسْرِفَ فِيهِ ، فعل مدمن الخمر فى ضراوته بها وقَّله صبره عنها. وقيل أراد بِالسَّرْفِ الغفله ، يقال رجل سَرِفٌ الفؤاد ، أى غافل ، وسَرَفُ الْعَقْلِ: أى

قليله. وقيل هو من الإسراف والتبذير في التفقه لغير حاجه ، أو في غير طاعه الله ، شبهت ما يخرج في الإكثار من اللحم بما يخرج في الخمر. وقد تكرر ذكر الإسراف في الحديث. والغالب على ذكره الإكثار من الذنوب والخطايا ، واحتقاب الأوزار والآثام.

ومنه الحديث «أردتكم فسرفتكم» أى أخطأتكم.

وفيه «أنه تزوج ميمونه بسرف» هو بكسر الراء : موضع من مكه على عشره أميال. وقيل أقل وأكثر.

## سرق

(سرق) (ه) فى حديث عائشه «قال لها : رأيتك يحملك الملك فى سرقه من حريرا!» أى فى قطعه من جيد الحرير ، وجمعها سرق.

ومنه حديث ابن عمر «رأيت كأن ييدى سرقه من حرير».

ومنه حديث ابن عباس «إذا بعتم السرق فلا تشتروه» أى إذا بعتموه نسيئه فلا تشتروه ، وإنما خص السرق بالذكر لأنه بلغه عن تجار أنهم يبيعونه نسيئه ثم يشترونه بدون الثمن ، وهذا الحكم مطرد فى كل المبيعات ، وهو الذى يسمى العينه.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أن سائلا سأله عن سرق الحرير. فقال : هلا قلت شقق الحرير» قال أبو عبيد : هى الشقق إلا أنها البيض منها خاصه ، وهى فارسيه ، أصلها سره ، وهو الجيد.

وفى حديث عدى «ما تخاف على مطيتها السرق» السرق بالتحريك بمعنى السرقه ، وهو فى الأصل مصدر. يقال سرق يسرق سرقاً.

ومنه الحديث «تسرق الجن السمع» هو تفتعل ، من السرقه ، أى أنها تستمعه مخفيه كما يفعل السارق. وقد تكرر فى الحديث فعلا ومصدرا.

## سرم

(سرم) (س) فى حديث على «لا يذهب أمر هذه الأمه إلا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم» السرم : الدبر ، والبلعوم : الحلق ، يريد رجلا عظيما شديدا.

ومنه قولهم إذا استعظمو الأمر واستصغروا فاعله «إنما يفعل هذا من هو أوسع سِرْمًا منك» ويجوز أن يريد به أنه كثير التبذير والإسراف فى الأموال والدماء ، فوصفه بسعه المدخل والمخرج.

(سرمد) فى حديث لقمان «جواب ليل سرمد» السرمد: الدائم الذى لا ينقطع ، وليل سرمد: طويل.

## سرى

(سرى) (س ه) فى «يرد متسرريهم على قاعدهم» المتسرى: الذى يخرج فى السرى ، وهى طائفه من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائه تبعث إلى العدو ، وجمعها السرايا ، سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصه العسكر وخيارهم ، من الشىء السرى النفيس. وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرا وخفيه ، وليس بالوجه ، لأن لام السرى راء ، وهذه ياء. ومعنى الحديث أن الإمام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو ، فإذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامه ، لأنهم ردهم لهم وفئه ، فأما إذا بعثهم وهو مقيم ، فإن القاعدین معه لا يشاركونهم فى المغنم ، فإن كان جعل لهم نفلا من الغنيمه لم يشركهم غيرهم فى شىء منه على الوجهين معا.

وفى حديث سعد رضى الله عنه «لا يسير بالسرى» أى لا يخرج بنفسه مع السرى فى الغزو. وقيل معناه لا يسير فىنا بالسيره النفيسه.

(س) ومنه حديث أم زرع «فكحت بعده سريا» أى نفيسا شريفا. وقيل سخيا ذا مروءه ، والجمع سراة بالفتح على غير قياس ، وقد تضم السين ، والاسم منه السرو.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لأصحابه يوم أحد: اليوم تسرون» أى يقتل سريكم ، فقتل حمزه.

ومنه الحديث «لما حضر بنى شيان وكلم سرائهم ومنهم المثنى بن حارثه» أى أشرافهم. وتجمع السراة على سروات.

ومنه حديث الأنصار «قد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم» أى أشرافهم.

ومنه حديث عمر «أنه مر بالنخع فقال: أرى السرو فيكم متربعا» أى أرى الشرف فيكم متمكنا.

وفى حديثه الآخر «لئن بقيت إلى قابل لياتين الراعى بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه» السرو: ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادى فى الأصل: والسرو أيضا محل حمير.

ومنه حديث رياح بن الحارث «فصعدوا سروا» أى منحدرًا من الجبل. ويروى

حديث عمر «لِيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِسَرَوَاتِ حَمِيرٍ» والمعروف في واحد سَرَوَاتٍ سَرَاءٌ ، وسَرَاءُ الطريق : ظهره ومعظمه.

(ه) ومنه الحديث «ليس للنساء سَرَوَاتُ الطَّرْقِ» أى لا يتوسطنها ، ولكن يمشين في الجوانب. وسَرَاءُ كلِّ شىء ظهره وأعلاه.

(س) ومنه الحديث «فمسح سَرَاءُ البعير وذفراه».

(ه) وفي حديث أبى ذر «كان إذا التاثر راحله أحدنا طعن بِالسُّرُوهِ في ضبعها» يريد ضبع الناقة. والسُّرُوهُ بالضم والكسر : التصل القصير.

ومنه الحديث «أَنَّ الوليد بن المغيرة مرَّ به فأشار إلى قدمه ، فأصابته سِرْوَةٌ فجعل يضرب ساقه حتى مات».

(ه) وفيه «الحسا يَسْرُو عن فؤاد السقيم» أى يكشف عن فؤاده الألم ويزيله.

(ه) ومنه الحديث «فإذا مطرت - يعنى السحابه - سُرِّيَ عنه» أى كشف عنه الخوف. وقد تكرر ذكر هذه اللفظه في الحديث ، وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه ، وكلها بمعنى الكشف والإزالة. يقال سَرَوْتُ الثوب وسريته إذا خلعتة. والتشديد فيه للمبالغه.

(ه) وفي حديث مالك بن أنس رحمه الله «يشترط صاحب الأرض على المساقى خمَّ العين وسِرْوُ الشرب» أى تنقيه أنهاره وسواقيه. قال القتيبي : أحسبه من قولك سَرَوْتُ الشىء إذا نزعته.

وفي حديث جابر رضى الله عنه «قال له : ما السُّرَى يا جابر؟» السُّرَى : السِّير بالليل ، أراد ما أوجب مجيئك في هذا الوقت. يقال سَرَى يَسْرِى سُرَى ، وأسْرَى يُسْرِى إِسْرَاءً ، لغتان. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه «ثم تبرزون صبيحه سَارِيَهُ» أى صبيحه ليله فيها مطر. والسَّارِيَهُ : سحابه تمطر ليلا ، فاعله ، من السُّرَى : سير الليل ، وهى من الصفات الغالبه.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

تنفى (١) الزّياح

القذى عنه وأفرطه

من صوب ساريه بيض يعاليل

(س) وفيه «نهى أن يصلى بين السّواري» هي جمع ساريه وهي الأسطوانه. يريد إذا كان فى صلاه الجماعه لأجل انقطاع الصّف.

### (باب السين مع الطاء)

#### سطح

(سطح) (ه) فيه «فصربت إحداهما الأخرى بمسّطحٍ المُسّطحُ بالكسر : عود من أعواد الخباء.

(ه) وفى حديث عليّ وعمران «فإذا هما بامرأه بين سَيطِحَتَيْنِ السّيطِحَةُ من المزداد : ما كان من جلدتين قوبل أحدهما بالآخر فسُطِحَ عليه ، وتكون صغيره وكبيره. وهى من أوانى المياه. وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «قال للمرأة التى معها الصّبيان : أطعميهم وأنا أسطّح لك» أى أبسطه حتى يبرد.

#### سطر

(سطر) فيه «لست عليّ بمُسَيطِرٍ» أى مسلّط. يقال سَيطَرَ يُسَيطِرُ ، وتَسَيطَرُ يَتَسَيطَرُ فهو مُسَيطِرٌ ومُتَسَيطِرٌ. وقد تقلب السين صادًا لأجل الطاء.

(ه) وفى حديث الحسن «سأله الأشعث عن شىء من القرآن فقال له : إنك والله ما تُسَيطِرُ عليّ بشىء» أى ما تروّج وتلبس. يقال سَطَّرَ فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل وتمّمها ، وتلك الأقاويل : الأَسَاطِيرُ والسُّطُرُ.

#### سطع

(سطع) (ه) فى حديث أم معبد «فى عنقه سَطْعٌ» أى ارتفاع وطول.

(ه) وفى حديث السيّد حور : «كلوا واشربوا ولا يهيدنكم السّاطِعُ المصعد» يعنى الصّبح الأوّل المستطيل. يقال : سَطَعَ الصّبح يَسْطَعُ فهو سَاطِعٌ ، أول ما ينشقّ مستطيلًا.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «كلوا واشربوا ما دام الضّوء سَاطِعًا».

---

١- الروايه في شرح ديوانه ص ٧ «تجلو».

(سطم) (ه) فيه «من قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه ، وإنما أقطع له سَطَاماً من النار» ويروى «إِسْطَاماً من النار» وهما الحديدان التي تحرك بها النار وتسعر : أى أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها ، أو أقطع له نارا مسعره. وتقديره ذات إسْطَامٍ. قال الأزهري : لا أدري أهى عربيه أم أعجميه عربت. ويقال لحدّ السيف سِطَامٌ وَسَطْمٌ.

(س) ومنه الحديث «العرب سِطَامُ الناس» أى هم فى شوكتهم وحدّتهم كالحدّ من السيف.

(سطه) (س) فى حديث صلاه العيد «فقامت امرأه من سِطَه النساء» أى من أوساطهنّ حسبا ونسبا. وأصل الكلمه الواو وهو بابها ، والهاء فيها عوض من الواو كعده وزنه ، من الوعد والوزن.

(سطا) (س) فى حديث الحسن «لا بأس أن يَسِطُوَ الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأه تعالجها وخيف عليها» يعنى إذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فله - مع عدم القابله - أن يدخل يده فى فرجها ويستخرج الولد ، وذلك الفعل السَطُوُ ، وأصله القهر والبطش. يقال سَطَا عليه وبه.

### (باب السين مع العين)

(سعد) (س) فى حديث التلبيه «لبيك وسَعْدَيْكَ» أى سَاعَدْتَ طاعتك مُسَاعَدَةً ، بعد مساعده ، وإِسْعَاداً بعد إسعاد ، ولهذا ثنى ، وهو من المصادر المنصوبه بفعل لا يظهر فى الاستعمال. قال الجرمى : لم يسمع سَعْدَيْكَ مفردا.

(ه) وفيه «لا إِسْعَادَ ولا عقر فى الإسلام» هو إِسْعَادُ النِّسَاءِ فى المناحات ، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتَسَاعِدُهَا على التّياحه. وقيل كان نساء الجاهليه يُسْعِدُ بعضهن بعضا على ذلك سنه فنهين عن ذلك.

ومنه الحديث الآخر «قالت له أم عطيه : إنّ فلانه أَسِيعِدْتَنِي فأريد أن أُسِيعِدَهَا ، فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيئا. وفى روايه قال : فاذهبى فَأَسِيعِدِيهَا ثم بايعينى» قال الخطابى : أما الأَسِيعَادُ فخاصّ فى هذا المعنى. وأما المُسَاعَدَةُ فعامه فى كلّ معونه. يقال إنّها من وضع الرجل يده على سَاعِدِ صاحبه إذا تماشيا فى حاجه.



(ه) وفي حديث البحيره «سَاعِدُ الله أشدُّ ، وموساه أحدٌ» أى لو أراد الله تحريمها بشقِّ آذانها لخلقها كذلك ، فإنه يقول لها كونى فتكون.

(ه) وفي حديث سعد «كنا نكرى الأرض بما على السواقي وما سَيَّعَدَ من الماء فيها ، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك» أى ما جاء من الماء سيحالا يحتاج إلى داليه. وقيل معناه ما جاء من غير طلب. قال الأزهرى : السَّعِيدُ : النهر ، مأخوذ من هذا وجمعه سُعْدٌ.

ومنه الحديث «كنا نزارع على السَّعِيدِ».

(ه) وفي خطبه الحجاج «انح سَيَّعُدُ فقد قتل سَيَّعَيْدٌ» هذا مثل سائر ، وأصله أنه كان لضبِّه ابنان سَعْدٌ وسُعَيْدٌ فخرجا يطلبان إبلا لهما ، فرجع سَيَّعُدٌ ولم يرجع سَيَّعَيْدٌ ، فكان ضبِّه إذا رأى سوادا تحت الليل قال : سَيَّعُدٌ أمُّ سَعَيْدٌ ، فسار قوله مثلا يضرب فى الاستخبار عن الأمرين الخير والشر أيهما وقع.

(س) وفي صفه من يخرج من النار «يهتر كأنه سَعْدَانَه» هو نبت ذو شوكة ، وهو من جيِّد مراعى الإبل تسمن عليه.

ومنه المثل «مرعى ولا كالسَّعْدَانِ».

ومنه حديث القيامة والصراط «عليها خطاطيف وكلايب وحسكه لها شوكة تكون بنجد يقال لها السَّعِيدَانُ» شبه الخطاطيف بشوك السَّعْدَانِ. وقد تكرَّر فى الحديث.

## سعر

(سعر) (س) فى حديث أبى بصير «ويل امه مِسْعَرٌ حرب لو كان له أصحاب» يقال سَعَرْتُ النار والحرب إذا أوقدتُهما ، وسَعَرْتُهُمَا بالتشديد للمبالغه. والمِسْعَرُ والمِسْعَرُ : ما تحرَّك به النار من آله الحديد. يصفه بالمبالغه فى الحرب والتَّجده ، ويجمعان على مَسَاعِرٍ ومَسَاعِيرٍ.

ومنه حديث خيفان «وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل مَسَاعِيرٍ غير عزل».

(س) وفى حديث السقيفه :

ولا ينام الناس من سَعَارِهِ

أى من شرِّه. والسَّعَارُ : حرّ النار.

ومنه حديث عمر «أنه أراد أن يدخل الشام وهو يَسْتَعِرُّ طاعونا» اسْتَعَارَ اسْتِعَارَ النارِ

لشدّه الطاعون يريد كثرته وشدّه تأثيره. وكذلك يقال فى كل أمر شديد. وطاعونا منصوب على التمييز ، كقوله «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا».

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه يحث أصحابه «اضربوا هبرا ، وارموا سَعْرًا» أى رميا سريعا ، شَبَّهه باستعار النار.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش ، فإذا خرج من البيت أَشِعْرَنَا قَفْزًا» أى ألهبنا وآذانا.

(س) وفيه «قالوا يا رسول الله : سَيَعْرُ لَنَا ، فقال : إن الله هو الْمُسَيَّرُ» أى أنه هو الذى يرخص الأشياء ويغليها ، فلا اعتراض لأحد عليه. ولذلك لا يجوز التَّسْعِيرُ.

### سَعَسَع

(س) (سعسع) (ه) فى حديث عمر «إن الشهر قد تَسَعَسَعَ ، فلو صمنا بقيته» أى أدبر وفنى إلا أقله. ويروى بالشين. وسيجىء (أ).

### سَعَط

(س) (سعط) فيه «أنه شرب الدواء واشتَعَطَ» يقال سَعَطْتُهُ وَأَسَعَطْتُهُ فَاسْتَعَطَ ، والاسم السَّعُوطُ بالفتح ، وهو ما يجعل من الدواء فى الأنف.

### سَعَف

(س) (سعف) فيه «فاطمه بضعه منى يُشِيْعِفُنِي ما أَشَعَفَهَا» الأِسْعَافُ : الإعانه وقضاء الحاجه والقرب : أى ينالنى ما نالها ، ويلمّ بى ما أَلَمَ بها.

(س) وفيه «أنه رأى جاريه فى بيت أم سلمه بها سَعْفَةٌ» هى بسكون العين : قروح تخرج على رأس الصبى. ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشَّعر. كذا رواه الحربى ، وفسره بتقديم العين على الفاء ، والمحفوظ بالعكس. وسيذكر.

(س) وفى حديث عمار «لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَاتِ هجر» السَّعَفَاتُ جمع سَعَفٍ بالتحريك ، وهى أغصان النخيل. وقيل إذا يبست سميت سَعَفَةً ، وإذا كانت رطبه فهى شطبه. وإنما خصَّ هجر للمباعده فى المسافه ، ولأنها موصوفه بكثره النخيل.

(س) ومنه حديث ابن جبير فى صفه الجنّه ونخيلها «كربها ذهب ، وسَعَفُهَا كسوه أهل الجنه».

ص: ٣٦٨

(سعل) (س) فيه «لا صفر ولا غول ولكن السَّعَالِي» هي جمع سَعْلَاهِ ، وهم سحره الجنّ : أى أنّ الغول لا تقدر أن تغول أحداً أو تضله ، ولكن في الجن سحره كسحره الإنس ، لهم تلبيس وتخيل.

(سعن) (ه) في حديث عمر «وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سِعْنٍ الشُّعْرُ : قربه أو إداوه ينتبذ فيها وتعلّق بوتره أو جذع نخله. وقيل هو جمع ، واحده سُعْنَةٌ.

[ه] وفي بعض الحديث «اشترت سُعْنًا مطبقًا» قيل هو القدح العظيم يحلب فيه.

(س) وفي حديث شرط النصارى «ولا يخرجوا سَعَانِينَ» هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير بأسبوع. وهو سرياني معرّب. وقيل هو جمع واحده سُعُون.

(سعى) (س) فيه «لا مُسَاعَاةَ في الإسلام ، ومن سَاعَى في الجاهلية فقد لحق بعصيته» المُسَاعَاةُ الزَّنا ، وكان الأصمعى يجعلها في الإماء دون الحرائر لأنهنَّ كَنَّ يَسْعَيْنَ لمواليهنَّ فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهنَّ. يقال : سَاعَتْ الأُمّه إذا فجرت. وسَاعَاها فلان إذا فجر بها ، وهو مفاعله من السَّعى ، كأن كلَّ واحد منهما يَسْعَى لصاحبه في حصول غرضه ، فأبطل الإسلام ذلك ولم يلحق النسب بها ، وعفا عمّا كان منها في الجاهلية ممن ألحق بها.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه أتى في نساء أو إماء سَاعَيْنِ في الجاهلية ، فأمر بأولادهنَّ أن يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا». معنى التَّقويم : أن تكون قيمتهم على الزَّانين لموالى الإماء ، ويكونوا أحرارا لا يحقّ الأنساب بأبائهم الزَّناه. وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادّعاهم في الإسلام ، على شرط التَّقويم. وإذا كان الوطاء والدَّعوى جميعا في الإسلام فدعواه باطله ، والولد مملوك ؛ لأنه عاهر ، وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك. ولهذا أنكروا بأجمعهم على معاويه في استلحاقه زيادا ، وكان الوطاء في الجاهلية والدَّعوى في الإسلام.

(ه) وفي حديث وائل بن حجر «أن وائلا- يُسْتَسَعَى وبترقّل على الأقوال» أى يستعمل على الصِّدقات ، ويتولى استخراجها من أربابها ، وبه سمى عامل الزكاه السَّاعِي. وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا

ومنه قوله «ولتدركن القلاص فلا يُسعى عليها» أى تترك زكاتها فلا يكون لها ساع.

(س ه) ومنه حديث العتق «إذا أعتق بعض العبد فإن لم يكن له مال استشيى غير مشقوق عليه» استشعأ العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه : هو أن يشيى فى فكاك ما بقى من رقه ، فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه ، فسعى تصرفه فى كسبه سعيه. وغير مشقوق عليه : أى لا يكلفه فوق طاقته. وقيل معناه استشيى العبد لسيدته : أى يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ، ولا يحمله ما لا يقدر عليه. قال الخطابى : قوله : استشيى غير مشقوق عليه ، لا يثبت أكثر أهل النقل مسندا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويزعمون أنه من قول قتاده.

(ه) وفى حديث حذيفه فى الأمانه «وإن كان يهوديًا أو نصرانيًا ليردنه على ساعيه» ، يعنى رئيسهم الذى يصدرون عن رأيه ولا يمشون أمرًا دونه. وقيل أراد الوالى الذى عليه : أى ينصفنى منه ، وكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم.

(ه) وفيه «إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون» السعى : العدو ، وقد يكون مشيا ، ويكون عملا وتصرفا ، ويكون قصدا ، وقد تكرر فى الحديث. فإذا كان بمعنى المضى عدى يالى ، وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام.

ومنه حديث على فى ذم الدنيا «من ساعها فأتته» أى سابقها ، وهى مفاعله ، من السعى ، كأنها تشيى ذاهبه عنه ، وهو يشيى مجدا فى طلبها ، فكل منهما يطلب الغلبه فى السعى.

(ه) وفى حديث ابن عباس «الساعى لغير رشده» أى الذى يسعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه ، يقول هو ليس بثابت النسب وولد حلال.

(ه) ومنه حديث كعب «الساعى مثلث» يريد أنه يهلك (1) بسعائته ثلاثة نفر : السلطان والمسعى به ونفسه.

ص : ٣٧٠

---

١- كذا بالأصل واللسان وفى ا والهروى والدر الثير : «مهلك»

## (باب السين مع الغين)

### سغب

(سغب) (س) فيه «ما أطعمته إذا كان ساعياً» أى جائعاً. وقيل لا يكون السَّغْبُ إلا مع التَّعب. يقال: سَغِبَ يَسْغَبُ سَغْباً وَسُغُوباً فهو سَاعِبٌ.

(ه) ومنه الحديث «أنه قدم خبير بأصحابه وهم مُسْغِبُونَ» أى جِيعاً. يقال أَسْغَبَ إذا دخل فى السُّغُوبِ ، كما يقال: أفضط إذا دخل فى القحط. وقد تكرر فى الحديث.

### سغسغ

(سغسغ) (ه) فى حديث وائله «وصنع منه ثريده ثم سَعَسَعَهَا» أى رَوَّاهَا بالدَّهن والسَّمْن. ويروى بالشين.

ومنه حديث ابن عباس فى طيب المحرم «أما أنا فأَسْغِسْغُهُ فى رأسى» أى أروِّيه به. ويروى بالصاد. وسيجىء.

## (باب السين مع الفاء)

### سفح

(سفح) فيه «أوله سَفَاحٌ وآخره نكاح» السَّفَاحُ: الزَّنا ، مأخوذ من سَفَحَتِ الماء إذا صببته. ودم مَسْفُوحٌ : أى مراق. وأراد به هاهنا أَنَّ المرأه تُسَافِحُ رجلاً مده ثم يتزوجها بعد ذلك ، وهو مكروه عند بعض الصحابه.

(س) وفى حديث أبى هلال «فقتل على رأس الماء حتى سَفَحَ الدم الماء» جاء تفسيره فى الحديث أنه أعطى الماء ، وهذا لا يلائم اللغة لأنَّ السَّفَحَ الصَّبُّ ، فيحتمل أنه أراد أَنَّ الدم غلب على الماء فاستهلكه ؛ كالإناء الممتلىء إذا صبَّ فيه شىء أثقل مما فيه فإنه يخرج مما فيه بقدر ما صبَّ فيه ، فكأنه من كثره الدَّم انصبَّ الماء الذى كان فى ذلك الموضع فحلفه الدم.

### سفر

(سفر) فيه «مثل الماهر بالقرآن مثل السَّفَرِه» هم الملائكه ، جمع سَافِرٍ ، والسَّافِرُ فى الأصل الكاتب ، سمى به لأنه يبين الشىء ويوضِّحه.

ومنه قوله تعالى (بِأَيْدِي سَفَرِهِ. كِرَامٍ بَرَرِهِ).

وفى حديث المسح على الخفَّين «أمرنا إذا كنا سَفْرًا أو مُسَافِرِينَ» ،

الشكُّ من الراوى فى السِّيفر والمسافرين. السَّفْرُ: جمع سَافِرٍ ، كصاحبٍ وصاحب. والمُسَافِرُونَ جمع مُسَافِرٍ. والسَّفْرُ والمُسَافِرُونَ

بمعنى

ص: ٣٧١

ومنه الحديث «أنه قال لأهل مكة عام الفتح : يا أهل البلد صلّوا أربعا فإننا سنفرّ» ويجمع السّفْرُ على أسْفَارٍ.

(هـ) ومنه حديث حذيفه ، وذكر قوم لوط قال «وتتبع أسْفَارُهُم بالحجاره» أى القوم الذين سَافَرُوا منهم.

(س) وفيه «أسْفِرُوا بالفجر فإنه أعظم للأجر» أسْفَرَ الصبح إذ انكشف وأضاء. قالوا : يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس صلاه الفجر فى أوّل وقتها كانوا يصلّونها عند الفجر الأول حرصا ورغبه ، فقال أسْفِرُوا بها : أى أخروها إلى أن يطلع الفجر الثّانى وتحقّقوه ، ويقوى ذلك أنه قال لبلال : نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم.

وقيل إنّ الأمر بالإسفار خاصّ فى اللّيالى المقمره ؛ لأنّ أوّل الصّبح لا يتبين فيها ، فأمروا بالإسفار احتياطاً.

(هـ) ومنه حديث عمر «صلّوا المغرب والفجاج مُسْفِرَةً» أى بينه مضيئه لا تخفى.

وحديث علقمه الثقفى «كان يأتينا بلال بفطرننا ونحن مُسْفِرُونَ جدّاً».

(هـ) وفى حديث عمر «أنه دخل على النّبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسّفِرَ» أى كنس. والمِسْفَرَةُ : المكنسه ، وأصله الكشف.

(س) ومنه حديث النخعى «أنه سَفَرَ شعره» أى استأصله وكشفه عن رأسه.

(س) وفى حديث معاذ «قال : قرأت على النّبى صلى الله عليه وسلم سَفَرًا سَفَرًا ، فقال : هكذا فاقراً» جاء تفسيره فى الحديث «هذا هذا» قال الحربى : إن صحّ فهو من السّرعه والذهاب. يقال أسْفَرَتِ الإبل إذا ذهبت فى الأرض ، وإلّا فلا أعرف وجهه (1).

وفى حديث علىّ «أنه قال لعثمان رضى الله عنهما. إن الناس قد استسّفَرُونى بينك وبينهم» أى جعلونى سَفِيرًا بينك وبينهم ، وهو الرّسول المصلح بين القوم ، يقال سَفَرْتُ بين القوم أسْفِرُ سَفَارَةً إذا سعت بينهم فى الإصلاح.

ص: ٣٧٢

١- فى الدر النثير : قال الفارسى : السفر : الكتاب وجمعه أسفار ، كأنه قال : قرأت عليه كتابا كتابا أى سوره سوره لأن كل سوره ككتاب ، أو قطعه قطعه. قال : وهذا أوجه من أن يحمل على السّرعه فإنها غير محموده.

(هـ) وفيه «فوضع يده على رأس البعير ثم قال : هات السَّفَارَ ، فأخذه فوضعه في رأسه» السَّفَارُ : الزمام ، والحديد الذي يخطم بها البعير ليذلل وينقاد. يقال سَفَرْتُ البعيرَ وأسَفَرْتُه : إذا خطمته وذللته بالسَّفَارِ.

(س) ومنه الحديث «ابغنى ثلاث رواحل مُسْفِرَات» أى عليهن السَّفَار ، وإن روى بكسر الفاء فمعناه القويه على السَّفَر ، يقال منه : أسَفَرَ البعيرَ واستَسَفَرَ.

(س) ومنه حديث الباقر «تصدّق بجلال بدنك وسُفِرْها» هو جمع السَّفَارِ.

(س) وفي حديث ابن مسعود «قال له ابن السَّعْدَى : خرجت في السَّحَرِ أسْفِرُ فرسالى ، فمررت بمسجد بنى حنيفه» أراد أنه خرج يدمنه على السَّيْرِ ويروضه ليقوى على السَّيْرِ. وقيل هو من سَفَرْتُ البعير إذا رعيتَه السَّيْفِير ، وهو أسافل الرِّزْع. ويروى بالقاف والبدال.

(س) وفي حديث زيد بن حارثه «قال : ذبحنا شاه فجعلناها سُفِرْتَنَا أو فى سُفِرْتَنَا» السُّفْرَةُ طعام يتَّخذُه المسافر ، وأكثر ما يحمل فى جلد مستدير ، فنقل اسم الطَّعام إلى الجلد وسمى به كما سميت المزاده راويه ، وغير ذلك من الأسماء المنقوله. فالسُّفْرَةُ فى طعام السَّفَر كاللُّهْنَةُ للطَّعام الذى يؤكل بكره.

(س) ومنه حديث عائشه «صنعتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر سُفْرَةً فى جراب» أى طعاما لما هاجرا.

(هـ) وفي حديث ابن المسيَّب «لو لا- أصوات السَّافِرِ لسمعتم وجهه الشمس [و] (1) السَّافِرَةُ أمه من الرُّوم» ، هكذا جاء متصلا بالحديث.

## سفسر

(سفسر) فى حديث أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

فإنى والضَّوابع كلِّ يوم

وما تتلو السَّفاسِرَةُ الشُّهور

السَّفاسِرَةُ : أصحاب الأشْفَارِ ، وهى الكتب.

## سفسف

(سفسف) (هـ) فيه «إن الله يحب معالى الأمور ويبغض سفسافها».

وفى حديث آخر «إن الله رضى لكم مكارم الأخلاق وكره لكم سفسافها» السَّفْسَافُ :



---

١- الزيادة من الهروى واللسان

الأمر الحقيق والردى من كل شىء ، وهو ضد المعالى والمكارم. وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل ، والتراب إذا أثير.

وفى حديث فاطمه بنت قيس «إنى أخاف عليك سَفَاسِفَه» هكذا أخرجه أبو موسى فى السنين والفاء ولم يفسره. وقال : ذكره العسكرى بالفاء والقاف (1) ، ولم يورده أيضا فى السنين والقاف. والمشهور المحفوظ فى حديث فاطمه إنما هو «إنى أخاف عليك قسقاسته» بقافين قبل السنين ، وهى العصا ، فأما سفاسته وسقاسته بالفاء أو القاف فلا أعرفه ، إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسته ، بفاء بعدها قاف ، وهى التى يقال لها الفرند ، فارسه معربه.

## سفع

(سفع) (ه) فيه «أنا وسفعاؤ الخدين ، الحانيه على ولدها يوم القيامة كهاتين ، وضَمَّ أصبعيه» السُّفَعَةُ : نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بذلت نفسها ، وتركت الزينه والترقه حتى شحب لونها واسودَّ إقامه على ولدها بعد وفاه زوجها.

(ه) وفى حديث أبى عمرو النخعى «لما قدم عليه فقال : يا رسول الله إنى رأيت فى طريقى هذا رؤيا : رأيت أانا تركتها فى الحى ولدت جديا أسفَع أحوى ، فقال له : هل لك من أمه تركتها مسره حملا؟ قال : نعم. قال : فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك. قال : فما له أسفَع أحوى؟ قال : ادن ، فدنا منه ، قال : هل بك من برص تكتمه؟ قال : نعم والذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به ، قال : هو ذاك».

ومنه حديث أبى اليسر «أرى فى وجهك سُفَعَةً من غضب» أى تغيرا إلى السواد. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

(ه) وفيه «ليصين أقواما سفَع من النار» أى علامه تغير ألوانهم. يقال سفَعْتُ الشىء إذا جعلت عليه علامه ، يريد أثرا من النار (2).

ص: ٣٧٤

١- فى الأصل : بالقاف والفاء. وأثبتنا ما فى اواللسان

٢- أنشد الهروى : وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم قال : معناه : أعلمته

(ه) وفي حديث أم سلمة «أنه دخل عليها وعندها جاريه بها سَفَعَه ، فقال : إن بها نظره فاسترقوا لها» أى علامه من الشيطان ، وقيل ضربه واحده منه ، وهى المَرَّة من السَّفَع : الأخذ. يقال سَفَعَ بناصيه الفرس ليركبه ، المعنى أن السَّفَعَةَ أدركتها من قبل النَّظْرَه فاطلبوا لها الرِّقِيه. وقيل : السَّفَعَةُ : العين ، والنَّظْرَه : الإصابه بالعين.

ومنه حديث ابن مسعود «قال لرجل رآه : إنَّ بهذا سَفَعَهُ من الشيطان ، فقال له الرجل : لم أسمع ما قلت ، فقال : نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك؟ قال : لا. قال : فلماذا قلت ما قلت» جعل ما به من العجب مَسًا من الجنون.

ومنه حديث عباس الجشمي «إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك ، فإذا خرج سَفَعَ بيده وقال : أنا قرينك فى الدنيا» أى أخذ بيده.

## سفف

(سفف) (ه) فيه «أتى برجل فقيل إنه سرق ، فكأنما أُسِفَ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى تغيَّر واكمدَّ كأنما ذرَّ عليه شىء غيره ، من قولهم أَسَفَّتْ الوشم ، وهو أن يغرز الجلد بإبره ثم تحشى المغارز كحلا.

(س) ومنه الحديث الآخر «أن رجلا شكأ إليه جيرانه مع إحسانه إليهم ، فقال : إن كان كذلك فكأنما تُسِفُّهُمُ المَلِّ» المَلِّ : الرَّماد : أى تجعل وجوههم كلون الرَّماد. وقيل هو من سَفِفْتُ الدَّواءَ أَسَفُّهُ ، وأسَفَفْتُهُ غيرى ، وهو السَّفُوفُ بالفتح.

ومنه الحديث الآخر «سَفُّ المَلَّةِ خير من ذلك».

وفى حديث عليّ «لكنى أَسَفَفْتُ إذ (1) أَسَفُوا» أَسَفَ الطائر إذا دنا من الأرض ، وأَسَفَ الرجل للأمر إذا قاربه.

(س) وفى حديث أبى ذر «قالت له امرأه : ما فى بيتك سِفِّه ولا هَفِّه» السَّفِّه : ما يُسَفُّ من الخوص كالزَّبِيل ونحوه : أى ينسج. ويحتمل أن يكون من السَّفُوفِ : أى ما يُسَتَفُّ.

(ه) ومنه حديث النخعي «كره أن يوصل الشَّعر ، وقال : لا بأس بالسَّفِّه» هو شىء من القراميل تضعه المرأه فى شعرها ليطول. وأصله من سَفِّ الخوص ونسجه.

ص: ٣٧٥

(ه) وفي حديث الشعبي «أنه كره أن يُسِفَ الرجل النظر إلى أمه أو ابنته أو أخته» أى يحدّ النظر إليهنّ ويديمه.

### سفق

(سفق) (س) فى حديث أبى هريره «كان يشغلهم السَّفَقُ بالأسواق» يروى بالسّين والصاد ، يريد صفق الأكفّ عند البيع والشراء. والسّين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء ، إلا أنّ بعض الكلمات يكثر فى الصاد ، وبعضها يكثر فى السّين. وهكذا يروى :

(س) حديث البيعه «أعطاه صفقه يمينه» بالسّين والصاد. وخصّ اليمين لأنّ البيع [والبيعه (1)] بها يقع.

### سفك

(سفك) فيه «أنّ يَسِفِكُوا دماءهم» السَّفَكُ : الإراقه والإجراء لكل مائع. يقال : سَفَكَ الدم والدمع والماء يَسِفِكُهُ سَفْكَاً ، وكأَنّه بالدم أخصّ. وقد تكرر فى الحديث.

### سفل

(سفل) فى حديث صلاه العيد «فقال امرأه من سَفَلِهِ النساء» السَّفَلَةُ بفتح السّين وكسر الفاء السُّقَاط من الناس. والسَّفَالَةُ : التّذالّه. يقال هو من السَّفَلِ ، ولا يقال هو سفله ، والعامّه تقول رجل سَفَلَهُ من قوم سَفَل ، وليس بعربى. وبعض العرب يخفّف فيقول فلان من سَفَلِهِ الناس ، فينقل كسره الفاء إلى السّين.

### سفوان

(سفوان) فيه ذكر «سِفْوَان» هو بفتح السّين والفاء : واد من ناحيه بدر ، بلغ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلب كرز الفهرى لما أغار على سرح المدينه ، وهى غزوه بدر الأولى.

### سفه

(سفه) (ه) فيه «إنما البغى مَن سَفِهَ الحقّ» أى من جهله. وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها. وفى الكلام محذوف تقديره : إنما البغى فعل من سَفِهَ الحق. والسَّفَةُ فى الأصل : الخفّه والطيش. وسَفِهَ فلان رأيه إذا كان مضطرباً لا استقامه له. والسَّفِيَهُ : الجاهل. ورواه الزمخشري «من سَفِهَ الحقّ» على أنه اسم مضاف إلى الحق. قال : وفيه وجهان : أحدهما أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل ، كأن الأصل : سَفِهَ على الحق ، والثانى أن يضمّن معنى فعل متعدّد كجهل ، والمعنى الاستخاف بالحق ، وألّا يراه على ما هو عليه من الرّجحان والرّزانه.

ص: ٣٧٦

(سفا) (ه) فى حديث كعب «قال لأبى عثمان النهدى : إلى جانبكم جبل مشرف على البصره يقال له سنام؟ قال : نعم ، قال : فهل إلى جانبه ماء كثير السّافى؟ قال : نعم. قال : فإنه أول ماء يردّه الدّجال من مياه العرب» السّافى : الريح التى تسيّفى التراب. وقيل للتراب الذى تسيّفيه الريح أيضا سافٍ ، أى مسيّفى ، ك (ماءٍ دافقٍ). والماء السّافى الذى ذكره هو سيّفوان ، وهو على مرحله من باب المربرد بالبصره.

### (باب السين مع القاف)

#### سقب

(سقب) (س) فيه «الجار أحقّ بسقبه» السقب بالسين والصاد فى الأصل : القرب. يقال سقبّت الدار وأسقبّت : أى قربت. ويحتجّ بهذا الحديث من أوجب الشّفعة للجار ، وإن لم يكن مقاسما : أى أنّ الجار أحقّ بالشّفعة من الذى ليس بجار ، ومن لم يشبها للجار تأوّل الجار على الشريك ، فإن الشريك يسمّى جارا. ويحتمل أن يكون أراد أنه أحقّ بالبرّ والمعونه بسبب قربه من جاره ، كما جاء فى الحديث الآخر «أنّ رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنّ لى جارين فألى أيهما أهدى؟ قال : إلى أقربهما منك بابا».

#### سقد

(سقد) (ه) فى حديث ابن السّعدى «خرجت سحرا أسقّد فرسا لى» أى أضمره. يقال أسقّد فرسه وسقّده. هكذا أخرجه الزمخشرى (١) عن ابن السّعدى. وأخرجه الهروى عن أبى وائل. ويروى بالفاء والراء وقد تقدم.

#### سقر

(سقر) فى ذكر النار «سماها سيّقر» وهو اسم عجمى علم لنار الآخرة ، لا ينصرف للعجمه والتّعريف. وقيل هو من قولهم : سقرته الشمس إذا أذابته ، فلا ينصرف للتأنيث والتّعريف.

(س) وفيه «ويظهر فيهم السقارون» ، قالوا : وما السقارون يا رسول الله؟ قال : نشء يكونون فى آخر الزّمان ، تحيتهم إذا التقوا التلاعن» السقار والصقار : اللعان لمن لا يستحق اللعن ، سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه ، من الصقر وهو ضربك الصخره بالصاقور ، وهو المعول.

ص : ٣٧٧

١- والروايه عنده ١ / ٦٠٣ «أسقّد بفرس لى» قال : والباء فى «أسقّد بفرس» مثل «فى» فى قوله : يجرح فى عراقبيها. والمعنى : أفعال التضمير لفرسى.

وجاء ذكر «السَّقَارِين» في حديث آخر. وجاء تفسيره في الحديث أنهم الكذّابون. قيل : سموا به لخبث ما يتكلمون به.

### سقسق

(سقسق) (س [ه]) فيه «أن ابن مسعود كان جالسا إذ سَقَسَقَ على رأسه عصفور فنكته بيده» أى ذرق. يقال سَقَسَقَ وزقزق ، وسَقَّ وزق إذا حذف بذرقه (١).

### سقط

(سقط) (س) فيه «لله عزوجل أفرح بتوبه عبده من أحدكم يَشِيْقُطُ على بغيره قد أضلّه» أى يعثر على موضعه ويقع عليه ، كما يَشَقُطُ الطائر على وكره.

ومنه حديث الحارث بن حسان «قال له النبى صلى الله عليه وسلم ، وسأله عن شيء ، فقال : على الخير سَقَطَتْ» أى على العارف به وقعت ، وهو مثل سائر للعرب.

(س) وفيه «لأن أقدم سَقَطًا أحبّ إلى من مائه مستلثم» السَّقُطُ بالكسر والفتح والضم ، والكسر أكثرها : الولد الذى يَشِيْقُطُ من بطن أمه قبل تمامه ، والمستلثم : لابس عدّه الحرب. يعنى أن ثواب السَّقِط أكثر من ثواب كبار الأولاد ؛ لأن فعل الكبير يَخْصِيّه أجره وثوابه ، وإن شاركه الأب فى بعضه ، وثواب السَّقِط موفّر على الأب.

ومنه الحديث «يحشر ما بين السَّقَطِ إلى الشيخ الفانى مردا جردا مكحلين» وقد تكرر ذكره فى الحديث (س) وفى حديث الإفك «فَأَسَقَطُوا لها به» يعنى الجاريه : أى سبّوها وقالوا لها من سقط الكلام ، وهو رديئه بسبب حديث الإفك.

ومنه حديث أهل النار «ما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسَقَطُهُمْ» أى أراذلهم وأدوانهم.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «كتب إليه أبيات فى صحيفه منها :

يعقلهنّ جعده من سليم

معيدا يبتغى سَقَطَ العذارى

ص: ٣٧٨

١- فى الدر النثير : قال الفارسى : كذا ذكره الهروى ، وقال الحربى : معناه صوّت وصاح.

أى عثراتهن وزلاتهن. والعدارى جمع عذراء.

(س) ومنه حديث ابن عمر «كان لا يمر بسقاطٍ أو صاحب بيعه إلا سلم عليه» هو الذى يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيقه.

(س) وفى حديث أبى بكر «بهذه الأظرب السواقط» أى صغار الجبال المنخفضه اللاطئه بالأرض.

(ه) وفى حديث سعد «كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى يرويه عنه فى خلال كلامه ، كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من أسقط الشىء إذا ألقاه ورمى به.

وفى حديث أبى هريره «أنه شرب من السقيط» ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين. وفسره بالفخار. والمشهور فيه لغه وروايه الشين المعجمه. وسيجىء. فأما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد.

### سقع

(سقع) (س) فى حديث الأشج الأموى «أنه قال لعمر بن العاص فى كلام جرى بينه وبين عمر: إنك سقعت الحاجب ، وأوضعت الراكب» السقع والصقع: الضرب بباطن الكف: أى إنك جبهته بالقول ، وواجهته بالمكروه حتى أدى عنك وأسرع. ويريد بالإيضاع - وهو ضرب من السير - إنك أذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان.

### سقف

(سقف) فى حديث أبى سفيان وهرقل «أسقفه على نصارى الشام» أى جعله أسقفاً عليهم ، وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم ، وهو اسم سريانى ، ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه وانحنائه فى عبادته. والسقف فى اللغه طول فى انحناء.

(ه) ومنه حديث عمر «لا يمنع أسقف من سقيفاء» السقيفاء مصدر كالخليفى من الخلافه: أى لا يمنع من تسقيفه وما يعانیه من أمر دينه وتقدمه.

(س) وفى حديث مقتل عثمان رضى الله عنه «فأقبل رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه» أى طويل ، وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره (١).

ص: ٣٧٩

١- فى الدر الثير قلت: زاد الفارسى وابن الجوزى: وفيه مع طوله انحناء.

ومنه حديث اجتماع المهاجرين والأنصار «في سَقَيْفِهِ بنى ساعده» هي صَفَّهُ لها سَقْفٌ ، فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ .

(س) وفي حديث الحجاج «إِيَّاي وهذه السَّقَفَاء» هكذا يروى ، ولا يعرف أصله . قال الزمخشري : «قيل هو تصحيف ، والصواب السَّقَفَاء جمع شَفِيع ؛ لأنهم كانوا يجتمعون إلى السُّلْطَان فيشفعون في أصحاب الجرائم (1) ، فنهاهم عن ذلك» ؛ لأن كَلَّ واحد منهم يشفع للآخر ، كما نهاهم عن الاجتماع في قوله : وإيَّاي وهذه الزَّرَافَات .

### سقم

(سقم) (س) في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام والسَّقَمُ : المرض . قيل إنه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه ، وكان زمانه زمان نجوم ، فلذلك نظر فيها . وقيل إن ملكهم أرسل إليه أن غدا عيدنا اخرج معنا ، فأراد التخلف عنهم ، فنظر إلى نجم ، فقال : إن هذا النجم لم يطلع قط إلا - أَشَقَمُ . وقيل أراد أنى سقيم بما أرى من عبادتكم غير الله . والصحيح أنها إحدى كذباته الثلاث ، والثانية قوله «بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا» ، والثالثة قوله عن زوجته سارَه إنها أختي ، وكلها كانت في ذات الله ومكابده عن دينه .

### سقه

(سقه) فيه «والله ما كان سعد ليخنى بابه في سَقَمِهِ من تمر» قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف : السَّقَمُ جمع وَسَقٍ ، وهو الحمل ، وقدره الشرع بستين صاعا : أى ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر . وقال : قد صحفه بعضهم بالسين المعجمه ، وليس بشىء .

والذى ذكره أبو موسى في غريبه بالسين المعجمه ، وفتيره بالقطعه من التمر ، وكذلك أخرجه الخطابي والزمخشري بالسين المعجمه ، فأما السين المهمله فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق ، وإنما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه . وقوله إن سَقَمَهُ جمع وَسَقٍ غير معروف ، ولو قال إن السقه الوسق ، مثل العده في الوعد ، والزَّنه في الوزن ، والرَّقه في الورق ، والهَاء فيها عوض من الواو لكان أولى .

### سقى

(سقى) فيه «كلٌّ مآثره من مآثر الجاهليه تحت قدميَّ إلَّا سَقَايَةَ الْحَاجِّ وسدانه البيت»

ص : ٣٨٠



هي ما كانت قريش تَسْقِيهِ الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام.

وفيه «أنه خرج يَشْتَسِقِي فقلب رداءه» قد تكرر ذكر الِاسْتِسْقَاءِ في الحديث في غير موضع. وهو استفعال من طلب السَّقْيَا : أى إنزال الغيث على البلاد والعباد. يقال سَقَى اللهُ عباده الغيث ، وَأَسْقَاهُمْ. والاسم السَّقْيَا بالضم. وَاسْتَسْقَيْتُ فلانا إذا طلبت منه أن يَسْقِيكَ.

(هـ) وفي حديث عثمان «وأبلغت الزّاتع مِسْقَاتَه» الْمِسْقَاءُ بالفتح والكسر : موضع الشّرب. وقيل هو بالكسر آله الشّرب ، يريد أنه رفق برعيته ولأن لهم في السياسة ؛ كمن خلّى المال يرعى (1) حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق.

وفي حديث عمر «أن رجلا من بني تميم قال له : يا أمير المؤمنين اسْقِنِي شبكه على ظهر جلال بقله الحزن» الشَّبَكه : بئار مجتمعه ، واسْقِنِي أى اجعلها لى سُقْيَا وأقطعنيها تكون لى خاصه.

ومنه الحديث «أعجلتهم أن يشربوا سِقْيَهُمْ» هو بالكسر اسم الشيء المُسْقَى.

ومنه حديث معاذ في الخراج «وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها ، فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع الْمَسْقَوِي وعشر المظمئي» الْمَسْقَوِي - بالفتح وتشديد الياء من الزرع - ما يسقى بالسَّيْح. والمظمئي ما تسقيه السماء. وهما في الأصل مصدرا أسقى وأظما ، أو سقى وظمى منسوبا إليهما.

ومنه حديثه الآخر «إنه كان إمام قومه ، فمرّ فتى بناضحه يريد سَقِيًّا» وفي روايه «يريد سَقِيَّه» السَّقِيُّ والسَّقِيَّةُ : النخل الذى يسقى بِالسَّوَاقي : أى بالدوالي.

(هـ) وفي حديث عمر «قال لمحرم قتل ظبيا : خذ شاه من الغنم فتصدّق بلحمها ، وأسقِ إهابها» أى أعط جلودها من يتخذها سقاء. والسَّقَاءُ : ظرف الماء من الجلد ، ويجمع على أسْقِيَّه ، وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا.

ص: ٣٨١

١- عبارته الهروي : ترعى حيث شاءت ثم يبلغها .... الخ اه. والمال أكثر ما يطلق عند العرب على الإبل.

وفى حديث معاويه «إنه باع سِقَايَه من ذهب بأكثر من وزنها» السَّقَايَه : إناء يشرب فيه.

(س) وفى حديث عمران بن حصين «أنه سِيقَى بطنه ثلاثين سنه» يقال سِيقَى بطنه ، وَسَقَى بطنه ، واستسقى بطنه : أى حصل فيه الماء الأصفر. والاسم السَّقَى بالكسر. والجوهري لم يذكر إلّا سقى بطنه واستسقى.

(س) وفى حديث الحج «وهو قائل السُّقْيَا» السُّقْيَا : منزل بين مكة والمدينه. قيل هى على يومين من المدينه.

(س) ومنه الحديث «أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السُّقْيَا».

(س) وفيه «أنه تفل فى فم عبد الله بن عامر وقال : أرجو أن تكون سِقَاءً» أى لا تعطش.

## (باب السين مع الكاف)

### سكب

(سكب) (ه) فيه «كان له فرس يسمّى السَّكْب» يقال فرس سَكَّب أى كثير الجرى كأنما يصب جريه صبًا. وأصله من سَكَّب الماء يَسْكُبُهُ.

(ه) ومنه حديث عائشه «أنه كان يصلى فيما بين العشاءين (١) حتى ينصدع الفجر إحدى عشره ركعه ، فإذا سَكَّبَ المؤذن بالأولى من صلاه الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين» أرادت إذا أذن ، فاستعير السَّكْب للإفاضه فى الكلام ، كما يقال أفرغ فى أذنى حديثا : أى ألقى وصب.

(ه) وفى بعض الحديث «ما أنا بمنط عنك شيئا يكون على أهل بيتك سبّه سَكْبًا (٢)» يقال : هذا أمر سَكَّبٌ : أى لازم. وفى روايه «أنا نميط عنك شيئا».

ص: ٣٨٢

١- كذا فى الأصل وا والفائق ١ / ٦٠٥ والذى فى اللسان «فيما بين العشاء إلى انصداع الفجر» وروايه الهروى «كان يصلى كذا وكذا ركعه فإذا سكب المؤذن ... الخ».

٢- كذا فى الأصل وا والدر الثير والهروى. والذى فى اللسان «سنّه».

(سكت) (ه) فى حديث ماعز «فرميناه بجلاميد الحرّه حتى سَكَتَ» أى سكن ومات.

(س) وفيه «ما تقول فى إِسِيكَاتِيكَ» هى إفعاله ، من السُّكُوتِ ، معناها سِيكُوتٌ يقتضى بعده كلاما أو قراءه مع قصر المدّه. وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ، ألا تراه قال : ما تقول فى إِسِيكَاتِيكَ : أى سِيكُوتِكَ عن الجهر ، دون السُّكُوتِ عن القراءه والقول.

(س) وفى حديث أبى أمامه «وَأَسِيكَتْ واستغضب ومكث طويلا» أى أعرض ولم يتكلّم. يقال تكلم الرجل ثم سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أَسَكَتَ.

## سكر

(سكر) (ه) فيه «حرمت الخمر بعينها ، والسُّكْرُ من كل شراب» السُّكْرُ بفتح السين والكاف : الخمر المعتصر من العنب ، هكذا رواه الأثبات. ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف ، يريد حاله السُّكْرانِ ، فيجعلون التحريم للسُّكْرِ لا لنفس المُشِيكِرِ فييحون قليله الذى لا يُشِيكِر. والمشهور الأول. وقيل السُّكْرُ بالتحريك : الطّعام. قال الأزهرى : أنكر أهل اللغه هذا ، والعرب لا تعرفه.

ومنه حديث أبى وائل «أن رجلا أصابه الصّفر فنعت له السُّكْرُ ، فقال : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم».

(س) وفيه «أنه قال للمستحاضه لما شكت إليه كثره الدّم : اشْكِرِيه» أى سدّيه بخرقه وشدّيه بعصابه ، تشبيها بسكر الماء.

## سكرى

(سكرى) فيه «أنه سئل عن الغبيراء فقال : لا- خير فيها» ونهى عنها. قال مالك : فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء؟ فقال : «هى السُّكْرُكُ» هى بضم السين والكاف وسكون الراء : نوع من الخمر يتخذ من الدّره. قال الجوهرى : «هى خمر الحبش» ، وهى لفظه حبشيه ، وقد عرّبت فقول السَّقْرَع. وقال الهروى :

(ه) وفى حديث الأشعرى «وخمر الحبش السُّكْرُكُ».

(سكج) فيه «لا آكل في سُكْرَجِهِ» هي بضم السين والكاف والراء والتشديد : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وهي فارسيه. وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ (1) ونحوها.

(سكع) في حديث أم معبد

وهل يستوى ضلل قوم تسكعوا

أى تحيروا. والتسكع : التمادى فى الباطل.

(سكك) (ه) فيه «خير المال سكة مأبوره» السكة : الطريقه المصطفه من النخل. ومنها قيل للأزقه سكة لاصطفاك الدور فيها. والمأبوره : الملقحه.

(ه) وفيه «أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزه بينهم» أراد الدنانير والدرهم المضروبه ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالحديده. واسمها السكة والسك. وقد تقدم معنى هذا الحديث فى بأس من حرف الباء.

(ه) وفيه «ما دخلت السكة دار قوم إلّا ذلّوا» هي التي تحرث بها الأرض : أى أن المسلمين إذا أقبلوا على الدهقنه والزراعه شغلوا عن الغزو ، وأخذهم السيلطان بالمطالبات والجبايات. وقريب من هذا الحديث قوله «العز فى نواصى الخيل ، والذل فى أذنان البقر».

(س) وفيه «أنه مر بجدى أسك» أى مصطلم الأذنين مقطوعهما.

(ه) وفى حديث الخدرى «أنه وضع يديه على أذنيه وقال : اشيتكتنا إن لم أكن سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب» الحديث : أى صمتا. والاشتكاك الصمم وذهاب السمع ، وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ه) وفى حديث على «أنه خطب الناس على منبر الكوفه وهو غير مسكوك» أى غير مسمر بمسامير الحديد. والسك : تضييب الباب. والسكى : المسمار. ويروى بالشين ، وهو المشدود.

وفى حديث عائشه «كنا نضمّد جباهنا بالسك المطيب عند الإحرام» هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل.

١- هى ما يؤتدم به. مفردها : كامخ ، بفتح الميم ، وربما كسرت ، وهو معرب. (المصباح).

(هـ) وفي حديث الصبيبة المفقودة «قالت : فحملني على خافيه من خوافيه ثم دوّم بي في الشكّاك» الشكّاك والشكّاك : الجوّ ، وهو ما بين السماء والأرض.

ومنه حديث عليّ «شقّ الأرجاء وسكّائك الهواء» السكّائك : جمع الشكّاك ، وهي الشكّاك ، كذؤابه وذوائب.

## سكن

(سكن) قد تكرر في الحديث ذكر «المسيكين ، والمسكين ، والمسكين» وكلها يدور معناها على الخضوع والدّله ، وقّله المال ، والحال السيئه. واسكّان إذا خضع. والمسكين : فقر النفس. وتمسكّن إذا تشبّه بالمسكين ، وهم جمع المسكين ، وهو الذي لا شيء له. وقيل هو الذي له بعض الشيء. وقد تقع المسكّنه على الضعف.

(هـ) ومنه حديث قيله «قال لها : صدقت المسكينه» أراد الضعف ولم يرد الفقر (١).

(هـ) وفيه «اللهم أحييني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرنى في زمرة المسكين» أراد به التواضع والإخبات ، وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين.

(هـ) وفيه «أنه قال للمصلى : تبأس وتمسكّن» أى تذلل وتخضع ، وهو تمفعل من السكون. والقياس أن يقال تسكّن وهو الأكثر الأوضح. وقد جاء على الأوّل أحرف قليلة ، قالوا : تمدرع وتمنطق وتمندل (٢).

(س) وفي حديث الدّفع من عرفه «عليكم السكينه» أى (٣) الوقار والتأني في الحركة والسير.

(س) وفي حديث الخروج إلى الصلاة «فليات وعليه السكينه».

وفي حديث زيد بن ثابت «كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينه» يريد ما كان يعرض له من السيكون والغيبه عند نزول الوحي.

(هـ) وحديث ابن مسعود «السكينه مغنم وتركها مغرم» وقيل أراد بها هاهنا الرّحمه.

ص : ٣٨٥

١- قال الهروي : «وفي بعض الروايات أنه قال لقيه : «يا مسكينه عليك السكينه». أراد : عليك الوقار. يقال : رجل وديع ساكن : وقور هادئ» اه. وانظر لهذه الروايه اللسان.

٢- من المدرعه والمنطقه والمنديل. والقياس : تدرع وتنطق وتندل.

٣- في ا واللسان : والوقار.

(س) ومنه حديثه الآخر «ما كنا نبعد أن السَّكِينَةَ تنطق على لسان عمر» وفي روايه : «كنا أصحاب محمد لا نشك أن السَّكِينَةَ تكلَّم على لسان عمر!» قيل هو من الوقار والسَّيكون. وقيل الرُّحمة. وقيل أراد السَّكِينَةَ التي ذكرها الله في كتابه العزيز. قيل في تفسيرها أنها حيوان له وجه كوجه الإنسان مجتمع ، وسائرها خلق رقيق كالزَّيِّح والهواء. وقيل هي صورته كالهزة كانت معهم في جيوشهم ، فإذا ظهرت انهزم أعداؤهم. وقيل هي ما كانوا يسكنون إليه من الآيات التي أعطىها موسى عليه السلام. والأشبه بحديث عمر أن يكون من الصُّور المذكوره.

ومنه حديث عليّ وبناء الكعبه «فأرسل الله إليه السَّكِينَةَ ، وهي ريح خجوج» أي سريعه الممرّ. وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث.

وفي حديث توبه كعب «أما صاحباي فاستكأنا وقعدا في بيوتهما» أي خضعا وذلاً ، والاشتكأه : استفعال من الكون.

(ه) وفي حديث المهدي «حتى إن العنقود ليكون سُيُكَنَ أهل الدار» أي قوتهم من بركته ، وهو بمنزله النزل ، وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه.

وفي حديث يأجوج ومأجوج «حتى إن الزمانه لتشبع السُّكُنَ» هو بفتح السين وسكون الكاف : أهل البيت ، جمع ساكن كصاحب وصحب.

(ه) وفيه «اللهم أنزل علينا في أرضنا سَكْنَهَا» أي غياث أهلها الذي تَسْكُنُ أنفسهم إليه ، وهو بفتح السين والكاف.

(ه) وفيه «أنه قال يوم الفتح : استقرّوا على سَيِّكِنَاتِكُمْ فقد انقطعت الهجره» أي على مواضعكم ومساكنكم ، واحدها سَكْنَةٌ ، مثل مكنه ومكنات ، يعنى أن الله تعالى قد أعزّ الإسلام وأغنى عن الهجره والفرار عن الوطن خوف المشركين.

(ه) وفي حديث المبعث «قال الملك لما شقّ بطنه [للملك الآخر (1)] اتنتى بالسَّكِينَةَ» هي لغه في السُّكِينِ ، والمشهور بلا هاء.

(س) ومنه حديث أبي هريره «إن سمعت بالسُّكِينِ إلا في هذا الحديث ، ما كنا نسميها إلا المديه».

ص: ٣٨٦

سلا

(سلا) فيه في صفه الجبان «كأنما يضرب جلده بالسُّلَاءِ» هي شوكة النَّخْلَة ، والجمع سُلَّاءٌ ، بوزن جَمَّارٍ . وقد تكررت في الحديث.

سلب

(سلب) (ه) فيه «إنه قال لأسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر : تَسَلَّبِي ثَلَاثًا ، ثم اصنعي ما شئت» أي البسى ثوب الحداد وهو السُّلَابُ ، والجمع سُلْبٌ . وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْمَحْدَّ رَأْسَهَا .

ومنه حديث بنت أم سلمه «أنها بكت على حمزه ثلاثة أيام وَتَسَلَّبَتْ» .

(س) وفيه «من قتل قتيلًا فله سَلْبُهُ» وقد تكرر ذكر السَّلْبِ في الحديث ، وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابته وغيرها ، وهو فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ : أَي مَسْلُوبٌ .

(ه) وفي حديث صله «خرجت إلى جسر لنا والنخل سُلْبٌ» أي لا حمل عليها ، وهو جمع سَلِيبٍ ، فعيل بمعنى مفعول .

(ه) وفي حديث ابن عمر «دخل عليه ابن جبير وهو متوسِّدٌ مرفقه حشوها ليف أو سَلَبٌ» السَّلْبُ بالتحريك : قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال . وقيل هو ليف المقل ، وقيل خوص الثَّمَامِ . وقد جاء في حديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له وساده حشوها سَلْبٌ» .

(ه) ومنه حديث صفه مكه «وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا» أي أخرج خوصه .

سلت

(سلت) (ه) فيه «أنه لعن السُّلْتَاءَ والمرهء» السُّلْتَاءُ من النساء : التي لا تختضب . وَسَلَّتِ الْخَضَابُ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ .

[ه] ومنه حديث عائشه وسلت عن الخضاب فقالت «اسْلَيْتِي وَأَرْغَمِي» .

ومنه الحديث «أمرنا أن نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ» أي نتبع ما بقى فيها من الطعام ، ونمسحها بالأصبع ونحوها .

(س) ومنه الحديث «ثم سَلَتِ الدَّمُ عَنْهَا» أي أماطه .



[ه] وفي حديث عمر «فكان يحمله على عاتقه وَيَسِيلُ خشمه» أى يمسح مخاطه عن أنفه. هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر ، وأنه كان يحمل ابن أخته مرجانه ويفعل به ذلك.

وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه كان يحمل الحسين على عاتقه وَيَسِيلُ خشمه» ولعله حديث آخر. وأصل السَّلْتِ القطع.

ومنه حديث أهل النار «فينفذ الحميم إلى جوفه فَيَسِيلُ ما فيها» أى يقطعه ويستأصله.

وحديث سلمان «أن عمر رضى الله عنه قال : من يأخذها بما فيها» يعنى الخلافة ، فقال سلمان : «من سِيلَتَ الله أنفه» أى جدعه وقطعه.

(ه) وحديث حذيفه وأزد عمان «سَلَتَ الله أقدامها» أى قطعها.

[ه] وفيه «أنه سئل عن بيع البيضاء بالسُّلْتِ فكرهه» السُّلْتُ : ضرب من الشَّعير أبيض لا قشر له. وقيل هو نوع من الحنطة ، والأوّل أصح ؛ لأن البيضاء الحنطة.

## سَلَح

(سَلَح) فى حديث عقبه بن مالك «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّيه فَسَلَحَتْ رجلا منهم سيفا» أى جعلته سِلَاحَهُ. والسِّلَاحُ : ما أعدده للحرب من آله الحديد مما يقاتل به ، والسِّيف وحده يسمّى سِلَاحًا ، يقال سَلَحْتُهُ أسلِحُهُ إذا أعطيته سلاحا ، وإن شدد فللتكثير. وتَسَلَّحَ : إذا لبس السِّلَاح.

(س) ومنه حديث عمر «لما أتى بسيف التَّعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فَسَلَحَهُ إياه».

ومنه حديث أبيّ «قال له : من سَلَحَكَ هذا القوس؟ فقال : طفيل».

وفى حديث الدعاء «بعث الله له مَسْلِحَةً يحفظونه من الشيطان» المَسْلِحَةُ : القوم الذين يحفظون الثَّغور من العدو. وسمّوا مَسْلِحَةً لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المَسْلِحَةَ ، وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يترقبهم على غفله ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له. وجمع المَسْلِحِ : مَسَالِحُ.

ومنه الحديث «حتى يكون أبعد مَسَالِحِهِمْ سَلَحًا» وهو موضع قريب من خيبر.

والحديث الآخر «كان أدنى مَسَالِحِ فارس إلى العرب العذيب».

## سلخ

(سلخ) (س) في حديث عائشه «ما رأيت امرأة أحب إليّ أن أكون في مِسْإِلْمَاحِهَا من سوده» كأنها تَمَنَّتْ أن تكون في مثل هديها وطريقتها. ومِسْإِلْمَاحُ الحِيه جلدها. والسَّلْخُ بالكسر: الجلد.

(ه) ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد «فَسَلَّخُوا موضع الماء كما يُسَلَّخُ الإهاب فخرج الماء» أي حفروا حتى وجدوا الماء.

(ه) وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع «إنه ليس له مِسْإِلْمَاحُ ، ولا- مخضار ، ولا معرار ولا مبسار» المِسْإِلْمَاحُ : العذى ينتشر بسرّه.

## سلسل

(سلسل) (س) فيه «عجب ربّيك من أقوام يقادون إلى الجنّه بالسَّلَاسِلِ» قيل هم الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين ، فيكون ذلك سبب دخولهم الجنّه ، ليس أنّ تَمَّ سَلْسَلَه. ويدخل فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير.

(س) ومنه حديث ابن عمرو «في الأرض الخامسة حَيَات كَسَلَّاسِلِ الرَّمْلِ» هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدًا.

وفيه «اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سَلْسَلِ الجنّه» هو الماء البارد. وقيل السَّهْلُ في الحلق. يقال سَيْلَسَلٌ وسَيْلَسَالٌ. ويروى «من سلسيل الجنّه» وهو اسم عين فيها.

وفيه ذكر «غزوه ذات السَّلَاسِلِ» هو بضم السين الأولى وكسر الثانيه : ماء بأرض جذام ، وبه سمّيت الغزوه. وهو في اللغه الماء السَّلَسَالُ. وقيل هو بمعنى السَّلَسال.

## سلط

(سلط) (ه س) في حديث ابن عباس «رأيت عليّا وكأنّ عينيه سراجا سَيْلِيطِ» وفي روايه «كضوء سراج السَّيْلِيطِ» السَّيْلِيطُ : دهن الزَّيْت. وهو عند أهل اليمن دهن السَّمسم.

## سلي

(سلي) (س) في حديث خاتم النبوه «فرأيتّه مثل السَّلْعِه» هي غَدّه تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحرّكت.

## سلف

(سلف) (ه) فيه «من سَلَفَ فَلَيْسَلَفُ في كيل معلوم إلى أجل معلوم» يقال سَلَفْتُ



وَأَسْلَفْتُ تَسْلِيفًا وَإِسْلَافًا ، وَالْأَسْمُ السَّلْفُ ، وَهُوَ فِي الْمَعَامَلَاتِ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْقَرْضُ الَّذِي لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ لِلْمَقْرَضِ غَيْرِ الْأَجْرِ وَالشُّكْرِ ، وَعَلَى الْمَقْتَرَضِ رَدَّهُ كَمَا أَخَذَهُ ، وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْقَرْضَ سَلْفًا . وَالثَّانِي هُوَ أَنْ يُعْطَى مَالًا فِي سَلْعِهِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ بِزِيَادَةٍ فِي السَّعْرِ الْمَوْجُودِ عِنْدَ السَّلْفِ ، وَذَلِكَ مَنْفَعَةٌ لِلْمُسْلِفِ . وَيُقَالُ لَهُ سَلَمٌ دُونَ الْأَوَّلِ .

(س) ومنه الحديث «إنه استسلف من أعرابي بكرا» أى استقرض.

(س) ومنه الحديث «لا يحل سلف وبيع» هو مثل أن يقول : بعثك هذا العبد بألف على أن تسليفني ألفا فى متاع ، أو على أن تقرضنى ألفا ؛ لأنه إنما يقرضه ليحاييه فى الثمن فيدخل فى حدّ الجهالة ؛ ولأن كل قرض جرّ منفعه فهو ربا ، ولأن فى العقد شرطا ولا يصح .

وفى حديث دعاء الميت «واجعله لنا سلفاً» قيل هو من سلف المال ، كأنه قد أسلفه وجعله ثمنا للأجر والثواب الذى يجازى على الصبر عليه . وقيل سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوى قرابته ، ولهذا سمى الصدر الأوّل من التابعين السلف الصالح .

ومنه حديث مذحج «نحن عباب سلفها» أى معظمها والماضون منها .

(س) وفى حديث الحديبيه «لأقاتلنهم على أمرى حتى تنفرد سالفتي» السالفه : صفحة العنق ، وهما سالفتان من جانبيه . وكنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عمّا يليها إلا بالموت . وقيل : أراد حتى يفرّق بين رأسى وجسدى .

(س) وفى حديث ابن عباس «أرض الجنة مسلوقة» أى ملساء لئنه ناعمه . هكذا أخرجه الخطابى والزمخشري عن ابن عباس . وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثى . وأخرجه الأزهرى عن محمد بن الحنفية .

(ه) وفى حديث عامر بن ربيعة «وما لنا زاد إلا السلف من التمر» السلف بسكون اللام : الجراب الضخم . والجمع سلوف . ويروى إلا السلف من التمر ، وهو الزبيل من الخوص .

## سلف

(سلف) (ه) فى حديث أبى الدرداء «وشرّ نسائك السلفعة» هى الجريئة على الرجال ، وأكثر ما يوصف به المؤمن ، وهو بلاهه أكثر .

ومنه حديث ابن عباس «في قوله تعالى : (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ) قال ليست بِسَلْفَعٍ».

وحديث المغيرة «فقماء سلفع».

## سلق

(سلق) ه) فيه «ليس منا من سَلِقَ أو حلق» سَلِقَ : أى رفع صوته عند المصيبة. وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه ، والأوّل أصح.

ه) ومنه الحديث «لعن الله السَّالِقَةَ والحالِقَه» يقال بالصَّاد.

ومنه ديث عليّ «ذاك الخطيب المُسَلِّقُ الشَّحْشَاحُ» يقال مِسَلَّقٌ ومِسَلَّقٌ إذا كان نهايه فى الخطابه.

ه) وفى حديث عتبه بن غزوان «وقد سُلِقَتْ أفواهنا من أكل الشَّجر» أى خرج فيها بثور ، وهوداء يقال له السُّلَاقُ.

ه) وفى حديث المبعث «فانطلقا بى إلى ما بين المقام وزمزم فَسَلَقَانِي عَلَى قَفَايَ» أى أَلْقِيَانِي عَلَى ظَهْرِي. يقال سَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ بمعنى. ويروى بالصَّاد ، والسَّيْن أكثر وأعلى.

ومنه لحديث الآخر «فَسَلَقَنِي لحلاوه القفا».

ه) وفى حديث آخر «إذا رجل مُسَلِّقٌ ي مُسْتَلِّقٌ عَلَى قَفَاهُ. يقال اسلَنْقَى يَسَلِّقُ اسلِنْقَاءً. والنون زائده.

س) وفى حديث أبى الأسود «أنه وضع النَّحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السَّلِيقَةُ» (١) أى اللُّغَه التى يسترسل فيها المتكلم بها على سَلِيقَتِهِ : أى سَجِيَّتِهِ وطبيعته من غير تعمُّد (٢) إعراب ولا تجنُّب لحن. قال :

ولست بنحوي يلوك لسانه

ولكن سَلِيقِي أقول فأعرب

أى أجرى على طبيعتى ولا ألحن.

ص: ٣٩١

١- كذا فى الأصل والفاائق ١ / ٦١١. وفى اواللسان وتاج العروس : «السليقيته».

٢- فى تاج العروس «تعهد» وفى الفائق «تقيد».

(سَلَل) هـ) يه «لا إغلال ولا إسيّمال» لِإِسِيّمالٍ : السَّرِقَة الخفيّة. يقال سَلَّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل ، وهي السَّلَّة. وأسَلَّ : أى صار ذا سَلَّةٍ ، وإذا أعان غيره عليه. ويقال لِإِسْمالِ الغاره الظّاهره. وقيل سَلَّ السّيوف.

(س) وفي حديث عائشه «فَأَسَلَّتْ من بين يديه» أى مضيت وخرجت بتأْنٍ وتدرّيج.

(س) ومنه حديث حسان «لَأَسَلَّنَكَ منهم كما تُسَلُّ الشّعره من العجين».

(س) وحديث الدعاء «اللهم اسلِّ سخيّمه قلبى».

(س) والحديث الآخر «من سَلَّ سخيّمته فى طريق النَّاس».

(س) وحديث أم زرع «مضجعه كَمَسَلِ شطبّه» الْمَسَلُ : مصدر بمعنى المسلول : أى ما سلَّ من قشره ، والشَّطْبَة : السَّعْفَة الخضراء. وقيل السيف.

وفى حديث زياد «بِسَلَالِهِ من ماء ثغب» أى ما استخرج من ماء الثَّغْبِ وسلَّ منه.

(س) وفيه «اللهم اسق عبد الرحمن من سَلِيلِ الجنّه» قيل هو الشَّرَاب البارد. وقيل الخالص الصّافى من القذى والكدر ، فهو فعيل بمعنى مفعول. ويروى «سلسال الجنه ، وسلسيلها» وقد تقدما.

وفيه «غبار ذيل المرأه الفاجره يورث السَّلَّ» يريد أنّ من اتّبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر ، فشَبّه خفّه المال وذهابه بخفّه الجسم وذهابه إذا سَلَّ.

(سلم) فى أسماء الله تعالى «السَّلَامُ» قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء. والسَّلَامُ فى الأصل السَّلَامَةُ. يقال سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً وَسَلَاماً. ومنه قيل للجنّه (دارُ السَّلَامِ) ، لأنها دار السلامه من الآفات.

(س) ومنه الحديث «ثلاثه كلّهم ضامن على الله ، أحدهم من يدخل بيته بِسَلَامٍ» أراد أن يلزم بيته طلبا للسلامه من الفتن ورغبه فى العزله. وقيل أراد أنه إذا دخل بيته سَلَمًا. والأوّل الوجه.

(س) وفي حديث التسليم «قل السَّلَامُ عليك ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تحيّه الموتى» هذا إشاره إلى ما جرت به عادتهم في المراثى ، كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله :

عليك سَلَامٌ من أمير وباركت

يد الله فى ذاك الأديم الممزق

وكقول الآخر :

عليك سَلَامٌ الله قيس بن عاصم

ورحمته ما شاء أن يترحما

وإنما فعلوا ذلك لأن المسلم على القوم يتوقع الجواب ، وأن يقال له عليك السلام ، فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب. وقيل : أراد بالموتى كفار الجاهليه.

وهذا فى الدعاء بالخير والمدح ، فأما فى الشرّ والذمّ فيقدم الضمير كقوله تعالى «وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي» وقوله : «عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ».

والسنّه لا- تختلف فى تحيه الأموات والأحياء. ويشهد له الحديث الصحيح أنه كان إذا دخل القبور قال : «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دار قوم مؤمنين».

والتَّسْلِيمُ مشتقّ من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والتقص. وقيل معناه أن الله مطلع عليكم فلا تغفلوا. وقيل معناه اسم السَّلَامُ عليك : أى اسم الله عليك ، إذ كان اسم الله يذكر على الأعمال توقعا لاجتماع معانى الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه. وقيل معناه سَلِمْتُ منى فاجعلنى أَسْلَمَ منك ، من السَّلَامَةِ بمعنى السلام.

ويقال السَّلَامُ عليكم ، وسَلَامٌ عليكم ، وسَلَامٌ ، بحذف عليكم ، ولم يرد فى القرآن غالبا إلا منكرا كقوله تعالى (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بما صَبَرْتُمْ) فأما فى تشهد الصلاة فيقال فيه معرّفا ومنكرا ، والظاهر الأكثر من مذهب الشافعى رحمه الله أنه اختار التنكير ، وأما فى السَّلَامِ الذى يخرج به من الصلاة فروى الرّبيع عنه أنه لا- يكفيه إلا- معرّفا ، فإنه قال : أقلّ ما يكفيه أن يقول السَّلَامُ عليكم ، فإن نقص من هذا حرفا عاد فسلم. ووجهه أن يكون أراد بالسَّلَامِ اسم الله تعالى ، فلم يجر حذف الألف واللّام منه ، وكانوا يستحسنون أن يقولوا فى الأوّل سَلَامٌ عليكم ، وفى الآخر السَّلَامُ عليكم ، وتكون الألف واللام للعهد. يعنى السلام الأوّل.

وفى حديث عمران بن حصين «كان يُسَلِّمُ عَلَيَّ حتى اکتوت» يعنى أن الملائكة كانت تسلّم عليه ، فلما اکتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه ؛ لأن الكفى يقدر فى التوكل والتسليم إلى الله والصبر على ما يتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده ، وليس ذلك قادحا فى جواز الكفى ولكنّه قادح فى التوكل ، وهى درجه عاليه وراء مباشره الأسباب.

(س) وفى حديث الحديبيه «أنه أخذ ثمانين من أهل مکه سَلِمًا» يروى بكسر السين وفتحها ، وهما لغتان فى الصلح ، وهو المراد فى الحديث على ما فسّره الحميدى فى غريبه. وقال الخطابى : أنه السَلَمُ بفتح السين واللام ، يريد الاستيسام والإذعان ، كقوله تعالى (وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ) أى الانقياد ، وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع. وهذا هو الأشبه بالقضيه ؛ فإنهم لم يؤخذوا عن صلح. وإنما أخذوا قهرا وأسَلِمُوا أنفسهم عجزا ، وللأول وجه ، وذلك أنهم لم تجر معهم حرب ، وإنما لما عجزوا عن دفعهم أو التّجاه منهم رضوا أن يؤخذوا أسرى ولا يقتلوا ، فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسّمى الانقياد صلحا وهو السلم.

ومنه كتابه بين قريش والأنصار «وإن سَلِمَ المؤمنين واحد لا يُسألَمُ مؤمن دون مؤمن» أى لا يصلح واحد دون أصحابه ، وإنما يقع الصلح بينهم وبين عدوّهم باجتماع ملئهم على ذلك.

(ه) ومن الأول حديث أبى قتاده «لا تبتك برجل سَلِم» أى أسير لأنه استسَلِمَ وانقاد.

وفيه «أسَلِمَ سألَمَهَا الله» هو من المُسَلِمَةِ وترك الحرب. ويحتمل أن يكون دعاء وإخبارا : إما دعاء لها أن يُسألِمَهَا الله ولا يأمر بحربها ، أو أخبر أن الله قد سألَمَهَا ومنع من حربها.

وفيه «المُسَلِمُ أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسَلِمُهُ» يقال : أسَلِمَ فلان فلانا إذا ألقاه إلى الهلكه ولم يحمه من عدوّه ، وهو عامّ فى كل من أسلمته إلى شىء ، لكن دخله التخصيص ، وغلب عليه الالقاء فى الهلكه.

ومنه الحديث «إنى وهبت لخالتي غلاما ، فقلت لها لا تُسَلِمِيه حجّاما ولا صائغا ولا قصابا» أى لا تعطيه لمن يعلمه إحدى هذه الصنائع ، إنما كره الحجّام والقصاب لأجل التّجاسه التى يباشرانها مع تعذّر الاحتراز ، وأما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغشّ ، ولأنه يصوغ الذهب



والفضه ، وربّما كان من آنيه أو حلى للرجال وهو حرام ، ولكثره الوعد والكذب فى إنجاز ما يستعمل عنده.

(س) وفيه «ما من آدمى إلّا ومعه شيطان ، قيل : ومعك؟ قال : نعم ، ولكن الله أعاننى عليه فَأَسْلَمَ» وفى روايه «حتى أسلّم» أى انقاد وكفّ عن وسوستى. وقيل دخل فى الإسلام فسلمت من شره. وقيل إنما هو فَأَسْلَمَ بضم الميم ، على أنه فعل مستقبل : أى أَسْلَمَ أنا منه ومن شرّه. ويشهد للأوّل :

(س) الحديث الآخر «كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مُسْلِماً».

وفى حديث ابن مسعود «أنا أوّل من أسلّم» يعنى من قومه ، كقوله تعالى عن موسى عليه السلام «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ» يعنى مؤمنى زمانه ، فإن ابن مسعود لم يكن أوّل من أسلم ، وإن كان من السابقين الأوّلين.

(ه) وفيه «كان يقول إذا دخل شهر رمضان : اللهم سَلِّمْنى من رمضان وسَلِّمْ لى وسَلِّمْهُ منى» قوله سَلِّمْنى منه أى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه من مرض أو غيره. وقوله سَلِّمْهُ لى : هو أن لا- يغمّ عليه الهلال فى أوّله أو آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر. وقوله وسَلِّمْهُ منى : أى يعصمه من المعاصى فيه.

وفى حديث الإفك «وكان علىّ مُسْلِماً فى شأنها» أى سالما لم يبد بشىء من أمرها. ويروى بكسر اللام : أى مُسْلِماً للأمر ، والفتح أشبه : أى أنه لم يقل فيها سوءا.

(ه س) وفى حديث الطواف «أنه أتى الحجر فأسلّمه» هو افتعل من السّلام : التحية. وأهل اليمن يسمّون الركن الأسود المحيّا : أى أنّ الناس يحيّونه بالسّلام. وقيل هو افتعل من السّلام وهى الحجارة ، واحدها سَلِمَةٌ بكسر اللام. يقال اسلّم الحجر إذا لمسه وتناوله.

(س) وفى حديث جرير «بين سَلِم وأراك» السّلم شجر من العضاة واحدها سَلِمَةٌ بفتح اللام ، وورقها القرظ الذى يدبغ به. وبها سمّى الرجل سَلَمَه ، وتجمع على سَلَمَاتٍ.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يصلى عند سَلَمَاتٍ فى طريق مكة». ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سَلِمَه وهى الحجر.

(ه) وفيه «على كل سُلامَى من أحدكم صدقه» السُّلامَى : جمع سُلامِيَه وهي الأنمله من أنامل الأصابع. وقيل واحده وجمعه سواء. ويجمع على سُلامِيَاتٍ وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان. وقيل السُّلامَى : كل عظم مجوّف من صغار العظام : المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقه. وقيل : إن آخر ما يبقى فيه المسخ من البعير إذا عجف السُّلامَى والعين. قال أبو عبيد : هو عظم يكون في فرسن البعير.

(ه) ومنه حديث خزيمة في ذكر السنه «حتى آل السُّلامَى» أى رجع إليه المَخّ.

وفيه «من تَسَلَّمَ فى شىء فلا يصرفه إلى غيره» يقال أسَلَمَ وسَلَّمَ إذا أسلف. والاسم السَّلَم ، وهو أن تعطى ذهباً أو فضة فى سلعه معلومه إلى أمد معلوم ، فكأنك قد أسَلَمْتَ الثمن إلى صاحب السلعه وسَلَّمْتَهُ إليه. ومعنى الحديث أن يسلف مثلاً فى برّ فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر ، فلا يجوز له أن يأخذه. قال القتيبي : لم أسمع تفعل من السَلَم إذا دفع إلّا فى هذا.

ومنه حديث ابن عمر «كان يكره أن يقال : السَلَمُ بمعنى السِّلَف ، ويقول الإِسْلَامُ لله عزوجل» كأنه ضنّ بالإسم الذى هو موضوع للطّاعه والانقياد لله عن أن يسمّى به غيره ، وأن يستعمله فى غير طاعه الله ، ويذهب به إلى معنى السِّلَف. وهذا من الإخلاص باب لطيف المسلك. وقد تكرّر ذكر السَلَم فى الحديث.

(س) وفيه «أنهم مَرّوا بماء فيه سَلِيمٌ ، فقالوا : هل فىكم من راق» السَّلِيمُ اللدّيع. يقال سَلَمْتُهُ الحيه أى لدغته. وقيل إنما سمى سَلِيماً تفاعُلاً بالسَّلامه ، كما قيل للفلاه المهلكه مفازه.

وفى حديث خبير ذكر «السُّلالِم» هى بضم السين ، وقيل بفتحها : حصن من حصون خبير. ويقال فيه أيضاً السُّلالِيم.

سلا

(سلا) (س) فيه «أنّ المشركين جاءوا بِسَلَى جزور فطرحوه على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى» السَلَى : الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه. وقيل هو فى الماشيه السَلَى ، وفى النَّاس المشيمه ، والأوّل أشبه ، لأن المشيمه تخرج بعد الولد ، ولا يكون الولد فيها حين يخرج.

ص: ٣٩٦

(س) ومنه الحديث «أنه مرّ بسخله تتنفس في سَلَاهَا».

(س) وفي حديث عمر «لا يدخلنّ رجل على مغيبه ، يقول : ما سَلَيْتُمُ العام وما نتجتُم الآن» أى ما أخذتم من سَلَى ماشيتكم ، وما ولد لكم. وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سَلَأْتُم بالهمز ، من السَّلَاء وهو السَّمْن ، فترك الهمز فصارت ألفاً ثم قلب الألف ياء.

(س) وفي حديث ابن عمر «وتكون لكم سَلَوَةٌ من العيش» أى نعمه ورفاهيه ورغد يُسَلِيكُم عن الهم.

## (باب السين مع الميم)

### سمت

(سمت) فى حديث الأكل «سَمُوا الله ودنّوا وسَمَّتُوا» أى إذا فرغتم فادعوا بالبركه لمن طعمتم عنده. والتَّسْمِيَةُ الدَّعَاء.

(ه) ومنه الحديث «فى تَسْمِيَةِ العاطس» لمن رواه بالسّين المهمله. وقيل اشتقاق تَسْمِيَةِ العاطس من السَّمْتِ ، وهو الهيئه الحسنه : أى جعلك الله على سَمْتٍ حسن ، لأن هيئته تنزعج للعطاس.

(ه) ومنه حديث عمر «فينظرون إلى سَمِيَّتِهِ وهديه» أى حسن هيئته ومنظره فى الدّين ، وليس من الحسن والجمال. وقيل هو من السَّمْتِ : الطَّرِيق. يقال ألزم هذا السَّمْتِ ، وفلان حسن السَّمْتِ : أى حسن القصد.

ومنه حديث حذيفه «ما نعلم أحدا أقرب سَمْتًا وهديا ودلًا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أمّ عبد» يعنى ابن مسعود.

(ه) ومنه حديث عوف بن مالك «فانطلقت لا أدرى أين أذهب إلّا أنى أُسَيِّمْتُ» أى ألزم سمت الطَّرِيق ، يعنى قصده. وقيل هو بمعنى أدعو الله له. وقد تكرر ذكر السَّمْتِ والتَّسْمِيَةِ فى الحديث.

(سمج) فى حديث على «عاش فى كل جارحه منه جديد بلى سَمَجَهَا» سَمَجَ الشىء بالضم سَمَاجَةً فهو سَمِجٌ : أى قبح فهو قبيح. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(سمح) (ه) فيه «فيقول الله تعالى : أَسْمِعُوا الْعَبْدِي كَأَسْمَاجِهِ إِلَى عِبَادِي» الْأَسْمَاجُ : لُغَةٌ فِي السَّمَّاحِ. يُقَالُ سَمَّحَ وَأَسْمَحَ إِذَا جَادَ وَأَعْطَى عَنِ كَرَمٍ وَسَخَاءٍ. وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ فِي السَّخَاءِ سَمَّحَ ، وَأَمَّا أَسْمَحَ فَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْمَتَابَعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ. يُقَالُ أَسْمَحَتْ نَفْسُهُ : أَيِ انْقَادَتْ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ. وَالْمُسَامَحَةُ الْمَسَاهِلَةُ.

(ه) وفيه «أَسْمَحَ يُسْمَحُ لَكَ» أَي سَهَّلَ يَسْهَلُ عَلَيْكَ.

(س) ومنه حديث عطاء «أَسْمَحُ يُسْمَعُ بِكَ».

ومنه الحديث المشهور «السَّمَّاحُ رِيَّاحٌ» أَي الْمَسَاهِلَةُ فِي الْأَشْيَاءِ يَرْبِحُ صَاحِبُهَا.

(سمحق) (ه) فى أسماء الشَّجَاجِ «السَّمْحَاقُ» وهى التى بينها وبين العظم قشره رقيقه. وقيل تلك القشره هى السَّمْحَاقُ ، وهى فوق قحف الرُّأْسِ ، فإذا انتهت الشَّجَّةُ إليها سُمِّيتِ سَمْحَاقًا.

(سمخ) (س) فى حديث ابن عمر «أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ أَصْبَعِيهِ فِي سَمَاحِيهِ» السَّمَاخُ : ثَقْبُ الْأُذُنِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الصَّوْتُ. وَيُقَالُ بِالضَّادِ لِمَكَانِ الْخَاءِ.

(سمد) (ه) فى حديث على «أَنَّهُ خَرَجَ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ قِيَامًا ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ» السَّامِدُ : الْمُنْتَصِبُ إِذَا كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرَهُ ، أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ. وَقِيلَ السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرِ.

(ه) ومنه الحديث الآخر «مَا هَذَا السُّمُودُ» هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَقِيلَ هُوَ الْغَفْلَةُ وَالذَّهَابُ عَنِ الشَّيْءِ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى «وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ» قَالَ مُسْتَكْبِرُونَ. وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ : أَنَّهُ الْغِنَاءُ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ. يُقَالُ اسْمُدِي لَنَا أَي غَنَى.

(س) وفي حديث عمر «إِنَّ رجلاً كان يُسَمِّدُ أرضه بعذره النَّاسِ ، فقال : أما يرضى

ص: ٣٩٨

أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه» السَّمَادُ : ما يطرح فى أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته.

(س) وفى حديث بعضهم «اسمادتُ رجلها» أى اتفتخت وورمت ، وكل شىء ذهب أو هلك فقد اسمدَّ واسمادًا.

## سمر

(سمر) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان أسمرَ اللون» وفى روايه «أبيض مشربا حمرة» ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمرَ ، وما تواريه الثياب وتستره كان أبيض.

(س) وفى حديث المصراة «يردها ويردّ معها صاعا من تمر لا سمرَاء» وفى روايه «صاعا من طعام لا سمرَاء» وفى أخرى «من طعام سمرَاء» السمرَاءُ : الحنطة. ومعنى نفيها : أى لا يلزم بعطيته الحنطة لأنها أعلى من التمر بالحجاز. ومعنى إثباتها إذا رضى بدفعها من ذات نفسه. ويشهد لها روايه ابن عمر «ردّ مثلى لبنها قمحا» والقمح الحنطة.

ومنه حديث عليّ «إذا عنده فاثور عليه خبز السمرَاء» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث العرنيين «فَسَمَرَ (١) أعينهم» أى أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها.

(ه) وفى حديث عمر فى الأمه يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال «فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسيّمها» يروى بالسين والشين. ومعناها الإرسال والتخليه. قال أبو عبيد : لم نسمع السين المهملة إلا فى هذا الحديث. وما أراه إلّا تحويلا ، كما قالوا سمّت وشمّت.

(س) وفى حديث سعد «وما لنا طعام إلّا هذا السمرُ» هو ضرب من شجر الطلح ، الواحده سمرَةٌ.

ومنه الحديث «يا أصحاب السمره» هى الشجره التى كانت عندها بيعه الرضوان عام الحديبيه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث قيله «إذ جاء زوجها من السامر» هم القوم الذين يسمرون بالليل : أى

ص: ٣٩٩

يتحدّثون. السَّامِرُ : اسم للجمع ، كالبقر ، والجامل للبقر والجمال. يقال سَمَرَ القوم يَسْمُرُونَ ، فهم سَمَارٌ وسَامِرٌ.

ومنه حديث «السَّمَرُ بعد العشاء» الرواية بفتح الميم من المُسَيِّمَةِ وهو الحديث بالليل. ورواه بعضهم بسكون الميم. وجعله المصدر. وأصل السَّمَر لون ضوء القمر ؛ لأنهم كانوا يتحدّثون فيه. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث عليّ «لا أطور به ما سَمَرَ سَمِيرٌ» أى أبدا. والسَّمِيرُ : الدَّهر. ويقال فيه : لا أفعله ما سَمَرَ ابنا سَمِير ، وابناه : الليل والنهار : أى لا أفعله ما بقى الدَّهر.

## سَمَسِر

(سمسر) (ه) فى حديث قيس بن أبى غرز «كُنّا نسمّى السَّماسِرَةَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسَمَانَا التَّجار» السَّماسِرَةُ : جمع سَمَسَار ، وهو القِيم بالأمر الحافظ له ، وهو فى البيع اسم للذى يدخل بين البائع والمشتري متوسّطاً لإمضاء البيع (١). والسَّمَسَرَةُ : البيع والشراء.

ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله «لا يبع حاضر لباد» قال : لا يكون له سَمَسَاراً.

## سَمَسِم

(سمسّم) فى حديث أهل النار «فيخرجون منها قد امتحشوا كأنهم عيدان السَّماسِم» هكذا يروى فى كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه ، فإن صحّت الرواية بها فمعناه - والله أعلم - أن السَّماسِم جمع سَمَسِم ، وعيدانه تراها إذا قلعت وتركت ليؤخذ حبّها دقاقتاً سوداً كأنها محترقة ، فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا.

وطالما تطلّبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها فلم أر شافياً ولا أجبّت فيها بمقنع. وما أشبه أن تكون هذه اللفظة محرّفة ، وربّما كانت كأنهم عيدان السَّماسِم ، وهو خشب أسود كالآبنوس. والله أعلم.

## سَمَط

(سمط) (س) فيه «أنه ما أكل شاه سَمِطاً» أى مشويّه ، فعيل بمعنى مفعول.

ص: ٤٠٠

١- أنشد الهروي للأعشى : فأصبحت لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها قال الزمخشري فى الفائق ١ / ٦١٣ : يريد السفير

بينهما

وأصل السَّمَطُ : أن ينزع صوف الشاه المذبوحه بالماء الحارّ ، وإنما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى.

وفى حديث أبى سليط «رأيت على النبى صلى الله عليه وسلم نعل أسْمَاطٍ» هو جمع سَمِيطٍ. والسَّمِيطُ من النَّعْلِ : الطاق الواحد لا رقعته فيه. يقال نعل أسْمَاطٍ إذا كانت غير مخصوصه ، كما يقال ثوب أخلاق وبرمه أعشار.

وفى حديث الإيمان «حتى سلّم من طرف السَّمَاطِ» السَّمَاطُ : الجماعه من الناس والنخل. والمراد به فى الحديث الجماعه الذين كانوا جلوسا عن جانيه.

## سمع

(سمع) فى أسماء الله تعالى «السَّمِيعُ» وهو الذى لا يعزب عن إدراكه مَسْمُوعٌ وإن خفى فهو يَسْمَعُ بغير جارحه. وفعل من أبنيه المبالغه.

(ه) وفى دعاء الصلاه «سَمِعَ اللهُ لمن حمده» أى أجاب من حمده وتقبله. يقال اسْمَعْ دعائى : أى أجب ، لأنّ غرض السائل الإجابة والقبول.

(س ه) ومنه الحديث «اللهم إنى أعوذ بك من دعاء لا يُسْمَعُ» أى لا يستجاب ولا يعتدّ به ، فكأنّه غير مسموع.

(س) ومنه الحديث «سَمِعَ سَامِعٌ بحمد الله وحسن بلائه علينا» أى لِيَسْمَعَ السَّامِعُ ، وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما أحسن إلينا وأولانا من نعمه. وحسن البلاء : التّعمره. والاختبار بالخير ليتبين الشكر ، وبالشر ليظهر الصبر.

(ه) وفى حديث عمرو بن عبسه «قال له : أى الساعات أسْمَعُ؟ قال : جوف الليل الآخر» أى أوفق لِاسْمَاعِ الدَّعَاءِ فيه ، وأولى بالاستجاب. وهو من باب نهاره صائم وليله قائم.

ومنه حديث الضحاك «لما عرض عليه الإسلام : قال فَسَمِعْتُ منه كلاما لم أَسْمَعْ قطّ قولا أَسْمَعُ منه» يريد أبلغ وأنجع فى القلب.

(ه س) وفيه «من سَمِعَ الناس بعمله سَمِعَ اللهُ به سَمِعَ خلقه» وفى روايه «أَسَامِعُ خلقه» يقال سَمِعْتُ بالرجل تَسْمِيعاً وتَسْمِيعَةً إذا شهرته ونددت به. وسَامِعٌ : اسم فاعل من سَمِعَ ،



وَأَسَامِعُ : جمع أَسْمِعُ ، وَأَسْمِعُ : جمع قَلِّه لِسَمِعِ . وَسَمِعَ فلان بعمله إذا أظهره لِيَسْمَعِ . فمن رواه سَامِعٌ خلقه بالرفع جعله من صفه الله تعالى : أى سَمِعَ الله سامع خلقه به الناس ، ومن رواه أَسَامِعَ أراد أن الله يَسْمَعُ به أَسْمَاعُ خلقه يوم القيامة . وقيل أراد من سَمِعَ الناس بعمله سَمِعَهُ الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه . وقيل من أراد بعمله الناس أَسْمَعَهُ الله الناس ، وكان ذلك ثوابه . وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا فى السِّرِّ ثم يظهره لِيَسْمَعَهُ النَّاسُ ويحمد عليه فإن الله يَسْمَعُ به ويظهر إلى الناس غرضه ، وأن عمله لم يكن خالصا . وقيل يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله ، وادّعى خيرا لم يصنعه ، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه .

ومنه الحديث «إنما فعله سُئِمَهُ ورياء» أى لِيَسْمَعَهُ الناس ويروه . وقد تكرر هذا اللفظ فى غير موضع .

(هـ) ومنه الحديث «قيل لبعض الصحابه : لم لا تكلم عثمان؟ قال : أترونى أكلّمه سَمِعَكُمْ» أى بحيث تسمعون .

(هـ) وفى حديث قبله «لا تخبر أختى فتتبع أبا بكر بن وائل بين سَمِعِ الأَرْضِ وبصرها» يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها إذا لم يدر أين يتوجّه ؛ لأنه لا يقع على الطريق . وقيل أرادت بين طول الأرض وعرضها . وقيل : أرادت بين سمع أهل الأرض وبصرهم ، فحذفت المضاف . ويقال للرجل إذا غرّر بنفسه وألقاها حيث لا يدرى أين هو : ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها . وقال الزمخشري : «هو تمثيل . أى لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما إلا الأرض» تعنى أختها والبكرى الذى تصحبه .

(س) وفيه «ملا الله مَسَامِعَهُ» هى جمع مَسَمِعٍ ، وهو آله السَّمْعِ ، أو جمع سَمِعٍ على غير قياس ، كمشابه وملامح . والمَسَمِعُ بالفتح : خرقها .

(س) ومنه حديث أبى جهل «إن محمدا نزل يثرب ، وأنه حنق عليكم ، نفيتموه نفى القراد عن المَسَامِعِ» يعنى عن الآذان : أى أخرجتموه من مكه إخراج استئصال ؛ لأن أخذ القراد عن الدّابة قلعه بالكلىه ، والأذن أخفّ الأعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه ، فيكون التّزع منها أبلغ .

وفى حديث الحجاج «كتب إلى بعض عماله : ابعث إلى فلانا مُسَمِّعاً مزمراً» أى مقيداً مسجوراً. والمُسَمِّعُ (1) من أسماء القيد. والزَّمَّارُه : السَّاجور.

## سمع

(سمع) (س) فى حديث على :

سَمَعُ كَأَنِّى مِنْ جَنَّ

أى سريع خفيف ، وهو فى وصف الذئب أشهر.

[ه] ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلى «ورأسه متمزق الشعر سَمَعُ» أى لطيف الرأس.

## سمغد

(سمغد) (س) فيه «أنه صلى حتى استمغدت رجلاه» أى تورمتا وانتفختا. والمُسْمِغِدُ : المتكبر المنتفخ غضبا. واستمغدت الجرح إذا ورم.

## سمك

(سمك) (ه) فى حديث على «وبارئ المسممات» أى السموات السبع. والسَّمَكُ : العالى المرتفع. وسَمَكَ الشئ يَسْمُكُهُ إذا رفعه.

(س) وفى حديث ابن عمر «أنه نظر فإذا هو بالسَّمَاكِ ، فقال : قد دنا طلوع الفجر فأوتر بركعه» السَّمَاكُ : نجم فى السماء معروف. وهما سَمَاكَانِ : رامح وأعزل. والزَامِحُ لا نوء له ، وهو إلى جهة الشمال ، والأعزل من كواكب الأنواء ، وهو إلى جهة الجنوب. وهما فى برج الميزان. وطلوع السَّمَاكِ الأعزل مع الفجر يكون فى تشرين الأول.

## سمل

(سمل) (س) فى حديث العريين «فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسَمَلَ أعينهم» أى فقاها بحديده محماه أو غيرها. وقيل هو فقؤها بالسُّوكِ ، وهو بمعنى السِّمْرِ. وقد تقدم. وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالزَّعَاة مثله وقتلوهم ، فجازاهم على صنيعهم بمثله. وقيل إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود ، فلما نزلت نهى عن المثله.

وفى حديث عائشه «ولنا سَمَلٌ قطيفه كنا نلبسها» السَّمَلُ : الخلق من الثياب. وقد سَمَلَ الثوب وأسَمَلَ.

١- فى ا والهروى بكسر الميم الأولى وفتح الثانية. وانظر «زمر» فيما سبق.

(ه) ومنه حديث قيله «وعليها أَسْمَالُ مَلِيَّتَيْنِ» هي جمع سَمَلٍ. والمليّة تصغير الملاءه (1)، وهي الإزار.  
ومنه حديث عليّ «فلم يبق منها إلا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الإداوه» هي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الإناء.

### سملق

(سملق) في حديث عليّ «ويصير معهدا قاعا سَمَلَقًا» السَمَلَقُ: الأرض المستويه الجرداء التي لا شجر فيها.

### سمم

(سمم) (ه) فيه «أعيدكما بكلمات الله التّيامه ، من كل سَيَامَه وهامه» السَّامَةُ: ما يَسُمُّ ولا يقتل مثل العقرب والزّنبور ونحوهما.  
والجمع سَوَامٌ.

(س) ومنه حديث عياض «ملنا إلى صحره فإذا بيض ، قال : ما هذا؟ قلنا : بيض السَّامِ» يريد سَامَ أبرص ، وهو نوع من الوزغ.  
وفى حديث ابن المسيّب «كنا نقول إذا أصبحنا : نعوذ بالله من شرّ السَّامَةِ والعامه» السَّامَةُ هاهنا خاصه الرّجل. يقال سَمَ إذا خصّ.  
(س) وفى حديث عمير بن أفضى «يورده السَّامَةُ» أى الموت. والصحيح فى الموت أنه السَّام بتخفيف الميم.

ومنه حديث عائشه «أنها قالت لليهود : عليكم السَّام والذَّام».

(س) وفيه «واحدًا» أى مأتى واحدا ، وهو من سِمَامِ الإبره : ثقبها. وانتصب على الظرف : أى فى سمام واحد ، لكنّه ظرف محدود  
أجرى مجرى المبهم.

(س) وفى حديث عائشه «كانت تصوم فى السِّيفر حتى أذلقها السَّمُوم» هو حرّ النهار. يقال للريح التى تهب حارّه بالنهار : سَيَمُومٌ.  
وبالليل حرور.

ص: ٤٠٤

١- قال فى الفائق ٢ / ٢٦١: «مليّه تصغير ملاءه ، على الترخيم» اه والروايه فى الهروى بالهمز «مليّته ومليّتين».

(س) وفي حديث عليّ يذم الدنيا «غذاؤها سَمَامٌ» - بالكسر - جمع السَّم القاتل.

## سمن

(سمن) (ه) فيه «يكون في آخر الزمان قوم يَتَسَمَّنُونَ» أي يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف. وقيل أراد جمعهم الأموال. وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشرب ، وهي أسباب السمن.

ومنه الحديث الآخر «ويظهر فيهم السمن».

(ه) وفيه «ويل للمسمّات يوم القيامة من فتره في العظام» أي اللاتي يستعملن السمنه ، وهو دواء يتسمن به النساء. وقد سمنت فهي مُسَمَّنَةٌ.

(ه) وفي حديث الحجاج «إنه أتى بسمكه مشويه ، فقال للذي جاء بها : سَمَّنُهَا ، فلم يدر ما يريد» يعني بردها قليلا.

## سمه

(سمه) في حديث عليّ «إذا مشت هذه الأمة السَّمِيهِي فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا» السَّمِيهِي ، والسَّمِيهِي بضم السين وتشديد الميم : التبخر من الكبر ، وهو في غير هذا الباطل والكذب.

## سما

(سما) (س) في حديث أمّ معبد «وإن صمت (1) سَمًا وعلاه البهاء» أي ارتفع وعلا على جلسائه. والسُّمُو : العلو. يقال : سَمًا يَسْمُو سُمُوًّا فهو سَامٌ.

(ه) ومنه حديث ابن زمل «رجل طوال إذا تكلم يَسْمُو» أي يعلو برأسه ويديه إذا تكلم. يقال فلان يَسْمُو إلى المعالي إذا تطاول إليها.

(س) ومنه حديث عائشه «قالت زينب : يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ، وهي التي كانت تُسَامِينِي مِنْهُنَّ» أي تعالينى وتفاخرنى ، وهو مفاعله من السُّمُو : أي تطاولنى فى الحظوه عنده.

ص: ٤٠٥

---

١- الضمير يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، والرواية فى الفائق ١ / ٧٨ : «إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء».

(س) ومنه حديث أهل أحد «إنهم خرجوا بسيوفهم يَتَسَامُونَ كأنهم الفحول» أى يتبارون ويتفاخرون. ويجوز أن يكون يتداعون بأسمائهم.

(س) وفيه «إنه لما نزل: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قال: اجعلوها فى ركوعكم» الِاسْمُ هاهنا صله وزياده ، بدليل أنه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وبحمده ، فحذف الاسم. وهذا على قول من زعم أن الِاسْمَ هو المسمّى. ومن قال إنه غيره لم يجعله صله.

(س) وفيه «صلّى بنا فى إثر سَمَاءٍ من الليل» أى إثر مطر. وسمى المطر سَمَاءً لأنه ينزل من السماء. يقال: ما زلنا نطأ السَّمَاءَ حتى أتيناكم: أى المطر، ومنهم من يؤنّثه، وإن كان بمعنى المطر، كما يذكر السَّمَاءَ، وإن كانت مؤنّثه، كقوله تعالى (السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ).

(س) وفى حديث هاجر «تلك أمكم يا بنى ماء السَّمَاءِ» تريد العرب، لأنهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث.

(س) وفى حديث شريح «اقتضى مالى مُسَمَّى» أى باسمى.

## (باب السين مع النون)

### سبك

(سبك) فيه «كره أن يطلب الرزق فى سَنَابِكِ الأرض» أى أطرافها، كأنه كره أن يسافر السفر الطويل فى طلب المال.

(ه) ومنه الحديث «تخرجكم الرّوم منها كفرا كفرا إلى سُنْبِكِ من الأرض» أى طرف. شبه الأرض فى غلظها بِسُنْبِكِ الدابة وهو طرف حافرها. أخرجه الهروى فى هذا الباب. وأخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائده.

### سنبل

(سنبل) فى حديث عثمان «أنه أرسل إلى امرأه بشقيقه سُنْبَلَانِيَّه» أى سابعه الطول، يقال ثوب سُنْبَلَانِيٌّ، وسُنْبَلٌ ثوبه إذا أسبله وجزه من خلفه أو أمامه. والنون زائده مثلها فى سنبل الطعام. وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه.

(هـ س) ومنه حديث سلمان «وعليه ثوب سُتْبَانِي» قال الهروي : يحتمل أن يكون منسوبا إلى موضع من المواضع.

### سنت

(سنت) (هـ) فيه «عليكم بالسَّنى والسُّنوتِ السُّنوتُ : العسل . وقيل الرَّبَّ . وقيل الكَمون . ويروى بضم السين ، والفتح أفصح (1).

ومنه الحديث الآخر «لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنى والسُّنوت».

(س) وفيه «وكان القوم مُسْتَيْتِينَ» أى مجدبين ، أصابتهم السِّينه ، وهى القحط والجذب . يقال أَسَنَتْ فهو مُسْنِتٌ إذا أجذب . وليس بابه ، وسيجيء فيما بعد .

ومنه حديث أبى تميمه «الله الذى إذا أَسَنَتْ أنبت لك» أى إذا أجذبت أخصبك .

### سنح

(سنح) (س) فى حديث عائشه واعتراضها بين يديه فى الصلاه «قالت : أكره أن أَسْنَحَهُ» أى أكره أن أستقبله بيدنى فى صلاته ، من سَنَحَ لى الشىء إذا عرض . ومنه السَّانِحُ ضِدُّ البارح .

(س) وفى حديث أبى بكر «كان منزله بالسُّنْحِ» هى بضم السين والتَّون . وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينه فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج .

(س) ومنه حديث أبى بكر «أنه قال لأسامه : أغر عليهم غاره سَيْنُحاء» من سَيْنَحَ له الشىء إذا اعترضه . هكذا جاء فى روايه . والمعروف غاره سَحَاء . وقد تقدم (2).

### سنحف

(سنحف) (هـ) فى حديث عبد الملك «إِنَّكَ لَسِنْحَفٌ» أى عظيم طويل ، وهو السُّنْحَفُ أيضا ، هكذا ذكره الهروي فى السين والحاء . والذى فى كتاب الجوهرى وأبى موسى بالشين والحاء المعجمتين . وسيجيء .

### سنحنج

(سنحنج) (هـ) فى حديث على .

سَنَحْنَجُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِي

أى لا أنام الليل ، فأنا متيقظ أبدا . ويروى سممع . وقد تقدم .

---

١- وفيه لغة أخرى «سَنوت» (الهروى والقاموس).

٢- وتروى بالميم «مسحاء» وستجىء.



(سنخ) (ه) فيه «أن خياطاً دعاه فقدم إليه إهاله سنخه» السنخه: المتغيره الرّيح. ويقال بالزاي. وقد تقدم.

(س) وفي حديث عليّ «ولا يظماً على التقوى سنخ أصل» السنخ والأصل واحد ، فلما اختلف اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر.

(س) ومنه حديث الزّهرى «أصل الجهاد وسنخه الرّباط» يعنى المرابطه عليه.

(سند) (س) فى حديث أحد «رأيت النّساء يُسَيِّنَدْنَ فى الجبل» أى يصعدن فيه. والسند ما ارتفع من الأرض. وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح. ويروى بالشين المعجمه ، وسيدكر.

(ه) ومنه حديث عبد الله بن أنيس «ثم أسندوا إليه فى مشربه» أى صعدوا. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره «خرج ثمامه بن أثال وفلان مُسَانِدَيْنِ» أى متعاونين ، كأنّ كلّ واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به.

(ه) وفى حديث عائشه «أنه رئى عليها أربعة أثواب سند» هو نوع من البرود اليمانيه. وفيه لغتان : سِنْدٌ وسِنْدٌ ، والجمع أسنادٌ.

(س) وفى حديث عبد الملك «إن حجرا وجد عليه كتاب بالمُسْنَدِ» هى كتابه قديمه. وقيل هو خط حمير.

(سندر) (ه) فى حديث عليّ :

أكيلكم بالسيف كيل السندرّه

أى أقتلكم قتلا- واسعا ذريعا. السندرّه : مكيال واسع. قيل يحتمل أن يكون اتّخذ من السندرّه وهى شجره يعمل منها النبل والقسي. والسندرّه أيضا العجله. والنون زائده وذكرها الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على زيادتها.

## سندس

(سندس) (ه) فيه «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بجبهه سُندُسٍ» السُّنْدُسُ : ما رقّ من الدِّياج ورفع (1). وقد تكرر في الحديث.

## سنط

(سنط) فيه ذكر «السُّنُوطِ» هو بفتح السين الذي لا لحيه له أصلا. يقال رجل سُنُوطٌ وسِنَاطٌ بالكسر.

## سنع

(سنع) (س) في حديث هشام يصف ناقه «إنها لِمِسْنَاعٌ» أى حسنه الخلق. والسَّعُّ :

الجمال. ورجل سَنِيعٌ ، ويروى بالياء. وسيجىء.

## سنم

(سنم) (س) فيه «خير الماء السَّيْمُ» أى المرتفع الجارى على وجه الأرض. ونبت سَيْنِمٌ أى مرتفع. وكلّ شىء علا شيئا فقد تَسَنَّمَهُ. ويروى بالشين والباء.

(ه) ومنه حديث لقمان «يهب المائه البكره السَّيْمَه» أى العظيمة السَّنَام. وسَنَامٌ كل شىء أعلاه.

وفى شعر حسان :

وَأَنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدِ كَعْبِ الْعَبْدِ

أَيُّ أَعْلَى الْمَجْدِ.

ومنه حديث ابن عمير «هاتوا كجزور سَيْنِمِهِ فى غداه شبمه» ويجمع السَّنَام على أَسْنِمِهِ.

(س) ومنه الحديث «نساء على رؤسهنَّ كَأَسْنِمِهِ الْبَخْت» هنَّ اللواتى يتعمَّمن بالمقانع على رؤسهنَّ يكبرنَّها بها ، وهو من شعار المغنَّيات.

## سنن

(سنن) قد تكرر فى الحديث ذكر «السُّنَّه» وما تصرّف منها. والأصل فيها الطريقه والسيره. وإذا أطلقت فى الشرع فإنما يراد بها ما

أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب إليه قولاً- وفعلاً- ، مما لم ينطق به الكتاب العزيز. ولهذا يقال في أدلّة الشّرع الكتاب والسُّنّة ، أى القرآن والحديث.

ص: ٤٠٩

---

١- وغليظه : الاستبرق.

(س) ومنه الحديث «إنما أنسي لي أسن» أى إنما أَدْفَعُ إِلَى النَّسِيَانِ لِأَسْوَقِ النَّاسِ بِالْهِدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَأَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النَّسِيَانُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتُ الْإِبْلِ إِذَا أَحْسَنْتَ رَعِيَّتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا.

ومنه حديث «أنه نزل المحصّب ولم يسيئه» أى لم يجعله سنّه يعمل بها. وقد يفعل الشيء لسبب خاصّ فلا يعمّ غيره. وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متّبعا ، كقصر الصلاة فى السّفَرِ للخوف ، ثم استمرّ القصر مع عدم الخوف.

(س) ومنه حديث ابن عباس «رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسينه» أى أنه لم يسنّ فعله لكأفّه الأّمّه ، ولكن لسبب خاصّ ، وهو أن يرى المشركين قوّه أصحابه ، وهذا مذهب ابن عباس ، وغيره يرى أن الرّمْلَ فى طواف القدوم سنّه.

وفى حديث محمّد بن جثامه «اسين اليوم وغير غدا» أى اعمل بسنتك التى سينتتها فى القصاص ، ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغيّر : أى تغير ما سننت. وقيل تغير : من أخذ الغير ، وهى الدّيه.

وفيه «إن أكبر الكبائر أن تقاتل أهل صفقتك ، وتبدل سنتك» أراد بتبديل السنّه أن يرجع أعرابيا بعد هجرته.

(ه) وفى حديث المجوس «سئوا بهم سنّه أهل الكتاب» أى خذوهم على طريقتهم وأجروهم فى قبول الجزية منهم مجراهم.

(س) ومنه الحديث «لا ينقض عهدهم عن سيئه ما حل» أى لا ينقض بسعى ساع بالتميمه والإفساد ، كما يقال : لا أفسد ما بينى وبينك بمذاهب الأشرار وطرقهم فى الفساد. والسّنّه الطريقه ، والسّنن أيضا.

(ه) ومنه الحديث «ألا رجل يردّ عنّا من سنن هؤلاء».

(س) وفى حديث الخيل «اسيتنت شرفا أو شرفين» استنّ الفرس يستنّ استينانا : أى عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه.

(ه) ومنه الحديث «إن فرس المجاهد لِيَسْتَنُّ فِي طَوْلِهِ».

(س) وحديث عمر «رَأَيْتَ أَبَاهُ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ» أَيْ يَمْرَحُ وَيَخْطُرُ بِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ السَّوَاكِ «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بَعُودَ مِنْ أَرَاكِ» الْإِسْتِنَانُ : اسْتِعْمَالُ السَّوَاكِ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَسْنَانِ : أَيْ يَمْرَهُ عَلَيْهَا.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعِ «وَأَنْ يَدَّهْنَ وَيَسْتَنَّ».

(س) وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَأَخَذَتْ الْجَرِيدَةَ فَسَنَّنَتْهُ بِهَا» أَيْ سَوَّكَتْهُ بِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وَفِيهِ «أَعْطُوا الرِّكْبَ أَسْتَنَّتْهَا» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) : إِنْ كَانَتْ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَكَأَنَّهَا جَمَعَ الْأَسْنَانَ. يُقَالُ لَمَّا تَأْكَلَهُ الْإِبِلُ وَتَرَاعَاهُ مِنَ الْعِشْبِ سَنُّ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ ، ثُمَّ أَسَنَّهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ (٢) : الْأَسِنَّةُ جَمْعُ السَّنَانِ لَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : الْحَمِضُ يَسُنُّ الْإِبِلَ عَلَى الْخَلَّةِ : أَيْ يَقْوِيهَا كَمَا يَقْوَى السَّنُّ حَدَّ السَّكِينِ. فَالْحَمِضُ سَنَانٌ لَهَا عَلَى رَعَى الْخَلَّةِ. وَالسَّنَانُ الْأَسْمُ ، وَهُوَ الْقَوَّةُ.

وَاسْتَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلِينَ مَعًا. وَقَالَ الْفَرَاءُ : السَّنُّ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصَابَتْ الْإِبِلَ سِنَانًا مِنَ الرَّعَى (٣) إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ مَشَقًا صَالِحًا. وَيَجْمَعُ السَّنُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا [ثُمَّ تَجْمَعُ الْأَسْنَانُ أَسِنَةً (٤)]. مِثْلُ كَنٍّ وَأَكْنَانَ وَأَكْنَةً (٥).

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : «الْمَعْنَى أَعْطَوْهَا مَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنَ النَّحْرِ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَبْخُلُ بِهَا مِنْ أَنْ تَنْحَرُ ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْأَسِنَةِ فِي وَقُوعِ الْإِمْتِنَاعِ بِهَا».

ص: ٤١١

١- أول كلام أبي عبيد كما في الهروي واللسان «لا أعرف الأسنة إلا جمع سنان ، للرمح ، فإن كان الحديث محفوظا ... الخ»

٢- هو أبو سعيد [الضرير] كما ذكر الهروي واللسان.

٣- في الأصل والدر الثبير «المرعى» وأثبتنا ما في ا واللسان والهروي.

٤- الزيادة من اللسان.

٥- زاد الهروي واللسان : «ويقويه حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها». قال أبو منصور : وهذا اللفظ يدل على صحه ما قال أبو عبيد في الأسنة أنها جمع الأسنان ، والأسنان جمع السن ، وهو الأكل والرعى».

هذا على أنّ المراد بِالْأَسْنَةِ جمع سِنَانٍ ، وإن أُريدَ بها جمع سِنٍ فالمعنى أمكنوها من الرّعى.

(س) ومنه الحديث «أعطوا السّنَ حَظّها من السّن» أى أعطوا ذوات السّنّ وهى الدّوابّ حَظّها من السّن وهو الرّعى.

(ه) ومنه حديث جابر «فأمكنوا الرّكاب أسنّاناً» أى ترعى أسنانا.

وفى حديث الزكاه «أمرنى أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مُسِنَّة» قال الأزهرى : البقره والشاه يقع عليهما اسم المُسِنَّة إذا أثنيا ، وتثنيان فى السّينه الثالثه ، وليس معنى إِسِنَّانِيهَا كبرها كالرجل المسنّ ، ولكن معناه طلوع سنّها فى السّينه الثالثه.

(ه) وفى حديث ابن عمر «ينفى (١) من الضحايا التى لم تُسَنَّ» رواه القتيبى بفتح النون الأولى ، قال : وهى التى لم تنبت أسنانها ، كأنها لم تعط أسنانا ، كما يقال لم يلبن فلان إذا لم يعط لبنا. قال الأزهرى : وهم فى الروايه ، وإنما المحفوظ عن أهل الثّبت والضبط بكسر النون ، وهو الصواب فى العربيّه. يقال لم تُسِنَّنْ ولم تُسِنَّ. وأراد ابن عمر أنه لا يضحّى بأضحيه لم تنن : أى لم تصر تنيه ، فإذا أثنت فقد أسنّت. وأدنى الأسنان الإثناء.

(س) وفى حديث عمر «أنه خطب فذكر الرّبا فقال : إن فيه أبوابا لا تخفى على أحد منها السّلم فى السّن» يعنى الرقيق والدوابّ وغيرهما من الحيوان. أراد ذوات السّنّ. وسنّ الجارحه مؤنّته. ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طول وقصره. وبقيت على التّأنيث.

(س) ومنه حديث علىّ :

بازل عامين حديث سِنِي (٢)

أى أنا شابّ حدث فى العمر ، كبير قوى فى العقل والعلم.

(ه) وحديث عثمان «وجاوزت أسنّان أهل بيتي» أى أعمارهم. يقال فلان سنّ فلان ، إذا كان مثله فى السّنّ.

ص: ٤١٢

١- كذا بالأصل وا والدر النثر والفاثق ١ / ٦١٨ والذى فى اللسان والهروى «يتقى»

٢- يروى «حديث سِنِي» بالإضافه.

وفى حديث ابن ذى يزن «لأوطئ أَسَنَانَ العرب كعبه» يريد ذوى أسنانهم ، وهم الأكابر والأشراف.

[ه] وفى حديث عليّ «صدقنى سنّ بكره» هذا مثل يضرب للصادق فى خبره ، ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضارًا له. وأصله أن رجلا ساوم رجلا فى بكر ليشتره ، فسأل صاحبه عن سنّه فأخبره بالحقّ ، فقال المشتري : صدقنى سنّ بكره.

وفى حديث بول الأعرابى فى المسجد «فدعا بدلوا من ماء فَسَنَّهُ عَلَيْهِ» أى صبّه. والسُّنُّ الصَّبُّ فى سهوله. ويروى بالشين. وسيجىء.

(ه) ومنه حديث الخمر «سَنَّهَا فى البطحاء».

(ه) وحديث ابن عمر «كان يَسُنُّ الماء على وجهه ولا يشنّه» أى كان يصبّه ولا يفرقه عليه ومنه

حديث عمرو بن العاص عند موته «فَسُنُّوا عَلَى التُّرابِ سَنًّا» أى ضعوه وضعا سهلا.

(س) وفيه «أنه حضّ على الصدقه ، فقام رجل قبيح السُّنَّة» : السُّنَّةُ : الصُّورُه ، وما أقبل عليك من الوجه. وقيل سُنَّةُ الخدّ : صفحته.

(س) وفى حديث بروع بنت واشق «وكان زوجها سُنّ فى بئر» أى تغير وأتن ، من قوله تعالى : «مِنْ حَمَإٍ مَسِينٍ» أى متغير. وقيل أراد بِسُنِّ أَسِنَّ بوزن سَمِعَ ، وهو أن يدور رأسه من ريح كريبه شمّها ويغشى عليه.

## سنه

(سنه) فى حديث حليمه السعديه «خرجنا نلتمس الرّضعاء بمكه فى سنّه سنّه» أى لا نبات بها ولا مطر. وهى لفظه مبنيه من السَّنّه ، كما يقال ليله ليلاء ويوم أيوم. ويروى فى سنّه شهباء ، وسيجىء.

ومنه الحديث «اللهم أعنى على مضر بالسَّنّه» السَّنّه : الجذب ، يقال أخذتهم السَّنّه إذا أجذبوا وأقحطوا ، وهى من الأسماء الغالبة ، نحو الدّابّه فى الفرس ، والمال فى الإبل : وقد خصّوها بقلب لامها تاء فى أسنتوا إذا أجذبوا.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه كان لا يجيز نكاحا عام سنّه» أى عام جذب ، يقول لعلّ الضيق يحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء.

(ه) وكذلك حديثه الآخر «كان لا يقطع فى عام سنّه» يعنى السارق. وقد تكررت فى الحديث.

(ه) وفى حديث طهفه «فأصابتنا سُنِّيّه حمراء» أى جذب شديد ، وهو تصغير تعظيم.

(س) ومنه حديث الدعاء على قريش «أعنى عليهم بسننين كسبني يوسف» هى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه «ثمّ يأتى من بعد ذلك سنّج شداً» أى سبع سنين فيها قحط وجذب.

(س) وفيه أنه نهى عن بيع السنين هو أن يبيع ثمره نخله لأكثر من سنه ، نهى عنه لأنه غرر ، وبيع ما لم يخلق.

وهو مثل الحديث الآخر «أنه نهى عن المعاومه». وأصل السنّه سنّه بوزن جبهه ، فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى النون فبقيت سنّه ؛ لأنها من سنّهت النخله وتسنّهت إذا أتى عليها السنون. وقيل إنّ أصلها سنّوه بالواو فحذفت الهاء ، لقولهم : تسنّيت عندّه إذا أقمتم عندّه سنه فلهذا يقال على الوجهين : استأجرته مسانّهه ومساناه. وتصغر سنّيّهه وسنّيّه ، وتجمع سنّهات وسنّوات فإذا جمعتها جمع الصّححه كسرت السين ، فقلت سنون وسنين. وبعضهم يضمّها. ومنهم من يقول سنين على كلّ حال فى الرّفح والنّصب والجرّ ، ويجعل الإعراب على النون الأخيره ، فإذا أضفتها على الأوّل حذفت نون الجمع للإضافه ، وعلى الثانى لا تحذفها فتقول سننى زيد ، وسنين زيد.

## سنا

(سنا) (س) فيه «بشّر أمتى بالسّناء» أى بارتفاع المنزله والقدر عند الله تعالى. وقد سينيّ يسينى سيناى أى ارتفع. والسنى بالقصر : الضوء.

(ه) وفيه «عليكم بالسّننى والسّنوت ، السننى بالقصر : نبات معروف من الأدويه ؛



له حمل (١) إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا. الواحده سَنَاهُ. وبعضهم يرويه بالمد. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «إنه ألبس الخميصه أم خالد وجعل يقول يا أم خالد سَنَا سَنَا» قيل سَنَا بالحشيه حسن ، وهي لغه ، وتخفف نونها وتشدد. وفي روايه «سنه سنه» وفي أخرى : «سَنَاه سنَاه» بالتشديد والتخفيف فيهما.

(س) وفي حديث الزكاه «ما سقى بالسَّوَانِي ففيه نصف العشر» السَّوَانِي جمع سَائِيهِ ، وهي النَّاقه التي يستقى عليها.

(س) ومنه حديث البعير الذي شكاه إليه صلى الله عليه وسلم فقال أهله «إِنَّا كُنَّا نَسْتُو عليه» أى نستقى.

ومنه حديث فاطمه رضى الله عنها «لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيت صدرى».

وحديث العزل «إِنَّ لِي جَارِيه هِيَ خَادِمْنَا وَسَائِيَّتْنَا فِي النَّخْلِ» كأنها كانت تسقى لهم نخلهم عوض البعير. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث معاويه ، أنه أنشد :

إذا الله سَنَى عقد شىء تيسرا (٢)

يقال سَنَيْتُ الشىء إذا فتحته وسهّلته. وتَسَنَى لى كذا : أى تيسر وتأتى.

ص: ٤١٥

١- فى اللسان : حمل أبيض.

٢- صدره كما فى اللسان : وأعلم علماً ليس بالظن أنه أو : فلا تياسا واستعفوا الله إنه ومعنى قوله : استغورا الله : اطلبا منه غيره ، وهي الميره.

سوأ

(سوأ) فى حديث الحديبيه والمغيره «وهل غسلت سَوَأَتَكَ إِلَّا أَمْسَ» السَّوَأَةُ فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل. وهذا القول إشاره إلى غدر كان المغيره فعله مع قوم صحبوه فى الجاهليّه فقتلهم وأخذ أموالهم. ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى «وَطَفِقًا يَخِصِّصَ فَإِنْ عَلَيَّهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» قال يجعلانه على سَوَاءِ تَهُمَا» أى على فروجهما. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(ه) وفيه «سَوَاءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ» السَّوَاءُ: القبيحه. يقال: رجل أسوأ وامراه سَوَاءٌ. وقد يطلق على كل كلمه أو فعله قبيحه. أخرجه الأزهري حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم. وأخرجه غيره حديثا عن عمر.

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير «السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الطَّنُونِ».

(س) وفيه «أن رجلا- قص عليه رؤيا فاستأى لها ، ثم قال : خلافة نبوه ، ثم يؤتى الله الملك من يشاء» استأى بوزن استاك ، افتعل من السوء ، وهو مطاوع ساء. يقال استأى فلان بمكانى أى ساءه ذلك. ويروى «فاستالها» أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر.

[ه] ومنه الحديث «فما سَوَأَ عليه ذلك» أى ما قال له أسأت.

سوب

(سوب) فى حديث ابن عمر ذكر «السُّوبِيَّة» وهى بضم السين وكسر الباء الموحده وبعدها ياء تحتها نقطتان : نبيذ معروف يتخذ من الحنطه. وكثيرا ما يشربه أهل مصر.

سوخ

(سوخ) (س) فى حديث سراقه والهجره «فَسَاخَتْ يد فرسى» أى غاصت فى الأرض. يقال سَاخَتْ الأرض به تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ.

ومنه حديث موسى صلوات الله عليه «فَسَاخَ الجبل (وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا)».

(س) وفى حديث الغار «فَأَسَاخَتْ الصَّخْرَةُ» كذا روى بالخاء : أى غاصت فى الأرض ، وإنما هو بالحاء المهمله. وسيجىء.

(سود) (ه س) فيه «أنه جاءه رجل فقال : أنت سيّد قريش ، فقال : السيّد الله» أى هو الذى تحقّق له السيّاده. كأنه كره أن يحمّد فى وجهه ، وأحبّ التواضع.

(س) ومنه الحديث «لما قالوا له أنت سيّدنا ، قال : قولوا بقولكم» أى ادعوني نبيا ورسولا كما سمّانى الله ، ولا تسمّوني سيّدا كما تسمّون رؤساءكم ، فإنى لست كأحدكم ممن يسوّدكم فى أسباب الدنيا.

(ه) ومنه الحديث «أنا سيّد ولد آدم ولا فخر» قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد ، وتحدّثا بنعمه الله تعالى عنده ، وإعلاما لأمتّه ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه. ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر : أى أنّ هذه الفضيله التى نلتها كرامه من الله لم أنلها من قبل نفسى ، ولا بلغتها بقوتى ، فليس لى أن أفتخر بها.

(س) وفيه «قالوا يا رسول الله من السيّد؟ قال : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاه والسلام ، قالوا : فما فى أمّتك من سيّد؟ قال : بلى ، من آتاه الله مالا ، ورزق سماحه فأدى شكره ، وقلّت شكايته فى الناس».

(س) ومنه «كلّ بنى آدم سيّد ، فالرجل سيّد أهل بيته ، والمرأه سيّده أهل بيتها».

(س) وفى حديثه للأنصار «قال : من سيّدكم؟ قالوا : الجدّ بن قيس ، على أنا نبخله. قال وأىّ داء أدوى من البخل».

(ه س) وفيه «أنه قال للحسن بن علىّ رضى الله عنهما : إن ابني هذا سيّد» قيل أراد به الحليم ، لأنه قال فى تمامه «وإنّ الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

(س) وفيه «أنه قال للأنصار : قوموا إلى سيّدكم» يعنى سعد بن معاذ. أراد أفضلكم رجلا.

(س) ومنه «أنه قال لسعد بن عباد : انظروا إلى سيّدنا هذا ما يقول» هكذا رواه الخطّابى ، وقال يريد : انظروا إلى من سوّدناه على قومه ورأسناه عليهم ، كما يقول السلطان الأعظم : فلان أميرنا وقائدنا : أى من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش. وفى روايه «انظروا إلى سيّدكم» أى مقدّمكم.

وفى حديث عائشه «إن امرأه سألتها عن الخضاب فقالت : كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه» أرادت معنى السياده تعظيما له ، أو ملك الزوجيه ، من قوله تعالى (وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ).

ومنه حديث أم الدرداء «قالت : حدثني سيدي أبو الدرداء».

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «تفقهوا قبل أن تُسودوا» أى تعلموا العلم ما دتم صغارا ، قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحيوا أن تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا. وقيل : أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم ، من قولهم : اشتاد الرجل إذا تزوج فى سادته.

ومنه حديث قيس بن عاصم «اتقوا الله وسودوا أكبركم».

(ه) وفى حديث ابن عمر «ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاويه ، قيل : ولا عمر! قال : كان عمر خيرا منه ، وكان هو أسود من عمر» قيل أراد أسخى وأعطى للمال.

وقيل أحلم منه. والسيد يطلق على الرب والمالك ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ، والحليم ، ومتحمّل أذى قومه ، والزوج ، والرئيس ، والمقدم. وأصله من ساد يسود فهو سيود ، فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنه قبلها ثم أدغمت.

(س) وفيه «لا تقولوا للمنافق سيّد ، فإنه إن كان سيّدكم وهو منافق فحالكم دون حاله ، والله لا يرضى لكم ذلك».

(س) وفيه «ثنى الضأن خير من السيّد من المعز» هو المسنّ. وقيل الجليل وإن لم يكن مسنّا.

(س) وفيه «أنه قال لعمر : انظر إلى هؤلاء الأساود حولك» أى الجماعه المتفرقه. يقال : مرّت بنا أساود من الناس وأسودات ، كأنها جمع أسوده ، وأسوده جمع قله لسواد ، وهو الشخص ؛ لأنه يرى من بعيد أسود.

[ه] ومنه حديث سلمان «دخل عليه سعد رضى الله عنهما يعودوه فجعل يبكى ويقول : لا أبكى جزعا من الموت أو حزنا على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا

ليكيف أحدكم مثل زاد الزاكب ، وهذه الأَسَاوِدُ حولى ، وما حوله إلّا مطهره وإِجَانه ، وجفنه» يريد الشَّخوص من المتاع الذى كان عنده. وكلّ شخص من إنسان أو متاع أو غيره سَوَادٌ. ويجوز أن يريد بِالْأَسَاوِدِ الحَيَاتِ ، جمع أَسْوَدَ ، شَبَّهَها بها لاستمراره بمكانها.

(هـ) ومنه الحديث ، وذكر الفتن «لتعودنَّ فيها أَسَاوِدَ صَبَا» والأَسْوَدُ أَخْبَثُ الحَيَاتِ وأَعْظَمُها ، وهو من الصَّفه الغالبه ، حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها (١).

[هـ] ومنه الحديث «أنه أمر بقتل الأَسْوَدَيْنِ» أى الحَيَّه والعقرب.

(هـ) وفي حديث عائشه رضى الله عنها «لقد رأيتنا وما لنا طعام إلّا الأَسْوَدَانِ» هما التَّمْر والماء. أما التمر فَأَسْوَدٌ وهو الغالب على تمر المدينة ، فأضيف الماء إليه ونعت بنعته إِتباعاً. والعرب تفعل ذلك فى الشَّيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الأشهر منهما ، كالعمرين والعمرين.

(هـ) وفي حديث أبى مجاز «أنه خرج إلى الجمعه وفى الطَّرِيقِ عذرات يابسه ، فجعل يتخطأها ويقول : ما هذه الأَسْوَدَاتُ» هى جمع سَوَدَاتٍ ، وسَوَدَاتٌ جمع سَوَدَةٍ ، وهى القطعه من الأرض فيها حجاره سُودٌ خشنه ، شَبَّه العذره اليابسه بالحجاره السُّودِ.

(هـ) وفيه «ما من داء إلّا فى الحَبَّه السُّودَاءِ له شفاء إلّا السَّام» أراد الشُّونِيز (٢).

(هـ) وفيه «فأمر بِسَوَادِ البطن فشوى له» أى الكبد.

(هـ) وفيه «أنه ضحى بكبش يطؤ فى سَوَادٍ ، وينظر فى سَوَادٍ ، ويبرك فى سَوَادٍ» أى أَسْوَدِ القوائم والمرابض والمحاجر.

(هـ) وفيه «عليكم بِالسُّوَادِ الأعظم» أى جملة النَّاسِ ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعه السُّلطان وسلوك التَّهيج المستقيم.

(هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه «قال له : إذنك على أن ترفع (٣) الحجاب وتستمتع سَوَادِي حتى أنهاك» السُّوَادُ بالكسر (٤) : السَّرَارِ. يقال سَاوَدْتُ

ص: ٤١٩

- ١- فى الهروى : وقال ابن الأعرابى فى تفسيره : يعنى جماعات ، وهو جمع سواد من الناس أى جماعه ، ثم أسوده ، ثم أساود.
- ٢- فى الهروى والدر النثير : وقيل هى الحبه الخضراء. والعرب تسمى الأخضر أسود ، والأسود أخضر.
- ٣- فى اللسان «أذنك على أن ترفع» والحديث أخرجه مسلم فى باب «جواز جعل الإذن رفع حجاب ، من كتاب السلام» بلفظ «إذنك على أن يرفع الحجاب ....»
- ٤- قال فى الدر النثير : قال أبو عبيد : ويجوز الضم.

الرَّجُلُ مُسَاوِدَةٌ إِذَا سَارَرْتَهُ. قِيلَ هُوَ مِنْ إِدْنَاءِ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ : أَيِ شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِهِ.

(هـ) وفيه «إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ سَوَادًا بَلِيلٌ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادَيْنِ» أَيِ شَخْصًا.

(هـ) وفيه «فَجَاءَ بَعُودٌ وَجَاءَ بَعْرُهُ حَتَّى رَكَمُوا فَصَارَ سَوَادًا» أَيِ شَخْصًا يَبِينُ مِنْ بَعْدِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَجَعَلُوا سَوَادًا حَيْسًا» أَيِ شَيْئًا مَجْتَمِعًا ، يَعْنِي الْأَزُودَ.

## سور

(سور) (هـ) فِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُورًا» أَيِ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ . وَاللَّفْظُ فَارْسِيَّةٌ.

(هـ) وفيه «أَتَحْيِيْنَ أَنْ يُسَيِّرَكَ اللَّهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ» السُّوَارُ مِنَ الْحَلِيِّ مَعْرُوفٌ ، وَتَكْسَرُ السَّيْنُ وَتَضَمُّ . وَجَمَعَهُ أُسُورَةٌ ثُمَّ أُسَيِّرُ وَأَسَاوِرَةٌ . وَسُوْرَتُهُ السُّوَارُ إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ صَفْهِ الْجَنَّةِ «أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ» السُّوَارُ بِالضَّمِّ : دَبِيبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ : أَيِ دَبِّ فِيهِ الْفَرَحُ دَبِيبُ الشَّرَابِ .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «مَشِيَتْ حَتَّى تَسُوْرَتْ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ» أَيِ عُلُوْتِهِ . يُقَالُ تَسُوْرْتُ الْحَائِطَ وَسُوْرْتُهُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُ «لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسُوْرَهُ» أَيِ أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَتَسَاوَرْتُ لَهَا» أَيِ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي .

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «فَكَدَّتْ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ» أَيِ أَوَاتِبِهِ وَأَقَاتِلِهِ .

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ :

إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ

أَنْ يَتْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ (١)

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ : كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ (٢) مَا خِلا سُوْرَةَ مِنْ غَرْبٍ» أَيِ ثَوْرَهُ (٣) مِنْ حَدِّهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرَبِ سُوَارٌ .

ص : ٤٢٠

٢- فى الأصل : محموده ، وأثبتنا ما فى ا والهروى واللسان.

٣- فى الأصل واللسان : سوره ، وأثبتنا ما فى ا والدر النثير والهروى.

ومنه حديث الحسن «ما من أحد عمل عملاً إلا سارَ في قلبه سَوْرَتَانِ».

(ه) وفيه «لا يضرُّ المرأه أن لا تنقض شعرها إذا أصاب الماء سُوْرَ رأسها» أى أعلاه ، وكلّ مرتفع سُوْرٌ. وفي روايه «سُوْرَةَ الرَّأس»  
ومنه سُوْرُ المدينه. ويروى «شوى رأسها» جمع شَوَاهٍ ، وهى جلده الرأس. هكذا قال الهروى. وقال الخطابى : ويروى شور الرأس.  
ولا أعرفه. وأراه شَوَى الرَّأس ، جمع شَوَاهٍ. قال بعض المتأخرين : الزوايتان غير معروفتين. والمعروف «شؤون رأسها» وهى أصول  
الشعر. وطرائق الرأس (١).

### سوس

(سوس) فيه «كانت بنو إسرائيل تَسُوْسِيَهُمْ أَنبياءَهُمْ» أى تتولّى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعِيَه. والسِّيَاسَةُ : القيام على  
الشيء بما يصلحه.

### سوط

(سوط) (س) فى حديث سوده «أنه نظر إليها وهى تنظر فى ركوه فيها ماء فناهاها وقال : إني أخاف عليكم منه المِسْوَطَ» يعنى  
الشیطان ، سمى به من سَاطَ القدر بِالمِسْوَطِ : والمِسْوَاتِ ، وهو (٢) خشبه يحرك بها ما فيها ليختلط ، كأنه يحرك الناس  
للمعصيه ويجمعهم فيها.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «لَتَسَاطُنَ سَوَطَ القدر».

وحديثه مع فاطمه رضى الله عنهما :

مَسْوَطٌ لحمها بدمى ولحمى

أى ممزوج ومخلوط.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

لكنّها خلّه قد سيّط من دمها

فجع وولع وإخلاف وتبديل

أى كأنّ هذه الأخلاق قد خلطت بدمها.

ومنه حديث حليمه «فشقاً بطنه ، فهما يسوطانه»

(س) وفيه «أول من يدخل النار السَّوَّاطُونَ» قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأَسْوَاطُ يضربون بها الناس.



١- فى اللسان : طرائق الناس.

٢- فى الأصل والدر : وهى. وأثبتنا ما فى ا واللسان.

(سوع) (ه) فيه «فى السَّوعَاءِ الوضوء» السَّوعَاءُ : المذى ، وهو بضم السين وفتح الواو والمدّ.

وفيه ذكر «السَّاعَةِ» هو يوم القيامة. وقد تكرر ذكرها فى الحديث. والسَّاعَةُ فى الأصل تطلق بمعنيين : أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هى مجموع اليوم والليله. والثانى أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. يقال جلست عندك سَاعَةً من النهار : أى وقتا قليلا منه ، ثم استعير لاسم يوم القيامة. قال الزَّجَّاج : معنى السَّاعَةِ فى كلِّ القرآن : الوقت الذى تقوم فيه القيامة ، يريد أنها ساعه خفيفه يحدث فيها أمر عظيم ، فقلَّه الوقت الذى تقوم فيه سَمَاها سَاعَهُ. والله أعلم.

(سوغ) (س) فى حديث أبى أيوب رضى الله عنه «إذا شئت فاركب ثم سُعْ فى الأرض ما وجدت مَسَاغًا» أى ادخل فيها ما وجدت مدخلا. وسَاغَتْ به الأرض : أى ساخت وسَاغَ الشَّرَاب فى الحلق يَسُوعُ : أى دخل سهلا.

(سوف) (س) فيه «لعن الله المُسَيِّوْفَةَ» هى التى إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه ، وقالت سوف أفعل. والتَّسْوِيفُ : المطل والتأخير.

(س) وفى حديث الدَّوْلَى «وقف عليه أعرابى فقال : أكلنى الفقر ، وردنى الدهر ضعيفا مُسَيِّفًا» المُسَيِّفُ : الذى ذهب ماله. من السُّوْفِ ، وهو داء يهلك الإبل. وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره. وقيل هو بالفتح الفناء.

(ه) وفيه «اصطدت نهسا بِالسُّوْفِ» هو اسم لحرم المدينة الذى حرّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تكرر فى الحديث.

(سوق) فى حديث القيامة «يكشف عن سَاقِهِ» السَّاقُ فى اللغة الأمر الشديد. وكشف السَّاقِ مثل فى شدّه الأمر ، كما يقال للأقطع الشَّحِيح : يده مغلوله ، ولا يد ثم ولا غَلْ ، وإنما هو مثل فى شدّه البخل. وكذلك هذا لا سَاقَ هناك ، ولا كشف. وأصله أن الإنسان إذا وقع فى أمر شديد يقال شَمَّرَ عن ساعده ، وكشف عن ساقه ؛ للاهتمام بذلك الأمر العظيم. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(ه) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «قال في حرب الشّراه : لا بدّ لي من قتالهم ولو تلفت ساقى» قال ثعلب : السّاقُ هاهنا النّفس.

(س) وفيه «لا- يستخرج كنز الكعبه إلا- ذو السّويقتين من الحبشه» السّويقه تصغير السّاق ، وهى مؤنثه ، فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها. وإنما صغّر السّاق لأنّ الغالب على سوقِ الحبشه الدّقه والحموشه.

(ه) وفي حديث معاويه «قال رجل : خاصمت إليه ابن أخى فجعلت أحجّه ، فقال أنت كما قال :

إنّى أتيج له حرباء تنضبه

لا يرسل السّاق إلا ممسكا ساقاً

أراد بالسّاق هاهنا الغصن من أغصان الشّجره ، المعنى لا تنقضى له حجّه حتى يتعلّق بأخرى ، تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن إلى غصن تدور مع الشّمس.

وفى حديث الزّبرقان «السّوقُ الأعنق» هو الطويل الساق والعنق.

وفى صفه مشيه صلى الله عليه وسلم «كان يسوقُ أصحابه» أى يقدّمهم أمامه ويمشى خلفهم تواضعا ، ولا يدع أحدا يمشى خلفه.

ومنه الحديث «لا- تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوقُ الناس بعصاه» هو كناية عن استقامه النّاس وانقيادهم إليه واتّفاقهم عليه ، ولم يرد نفس العصا ، وإنما ضربها مثلا- لاستيلائه عليهم وطاعتهم له ، إلا أن فى ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم.

(س) وفى حديث أمّ معبد «فجاء زوجها يسوقُ أعزما ما تسّاوقُ» أى ما تتابع. والمُساوقه : المتابعه ، كأنّ بعضها يسوقُ بعضا. والأصل فى تسّاوقُ تسّاوقُ ، كأنها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ، ويتخلف بعضها عن بعض.

وفيه «وسواقُ يسوقُ بهنّ» أى حاد يحدو بالإبل ، فهو يسوقهنّ بحدائهنّ ، وسواقُ الإبل يقدمها.

ومنه «رويدك سؤكك بالقوارير».

وفى حديث الجمعة «إذا جاءت سُوقُكُ أَي تجاره ، وهى تصغير السُّوقِ ، سَمَّيتُ بها لأنَّ التِّجاره تجلب إليها ، وتُسَاقُ المبيعات نحوها.

(س) وفيه «دخل سعيد على عثمان وهو فى السُّوقِ» أى فى النَّزع ، كانَّ روحه تساق لتخرج من بدنه. ويقال له السِّياقُ أيضا ، وأصله سِواق ، فقلبت الواو ياء لكسره السِّين ، وهما مصدران من سَاقَ يَسُوقُ.

ومنه الحديث «حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سِياقِ الموت».

(س) وفيه فى صفة الأولياء «إن كانت السَّاقَةُ كان فيها ، وإن كان فى الحرس كان فيه» (١) السَّاقَةُ جمع سِياقٍ ، وهم الذين يَسُوقُونَ جيش الغزاه ، ويكونون من ورائه يحفظونه.

ومنه سَاقَةُ الحاجِّ.

(س) وفى حديث المرأة الجوثية التى أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها «هبي لى نفسك ، فقالت : وهل تهب الملكة نفسها للسُّوقِ» السُّوقَةُ من الناس : الرِّعيَّةُ ومن دون الملك. وكثير من الناس يظنون أن السُّوقَةَ أهل الأسواقِ.

(ه) وفيه «أنه رأى بعد الرِّحمن وضرا من صفره فقال : مهيم؟ فقال : تزوجت امرأه من الأنصار ، فقال : ما سَقَّتْ منها؟» (٢) أى ما أمهرتها بدل بضعها. قيل للمهر سَوْقٌ ؛ لأن العرب كانوا إذا تزوجوا سَاقُوا الإبل والغنم مهرا ؛ لأنها كانت الغالب على أموالهم ، ثم وضع السُّوقَ موضع المهر ، وإن لم يكن إبلا- وغنما. وقوله منها بمعنى البدل ، كقوله تعالى ، (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فى الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أى بدلکم (٣)

ص: ٤٢٤

---

١- روايه اللسان : «وإن كان فى الجيش كان فيه». والحديث أخرجه البخارى فى باب «الحراسه فى الغزو فى سبيل الله» من كتاب «الجهاد والسير» بلفظ «إن كان فى الحراسه كان فى الحراسه ، وإن كان فى الساقه كان فى الساقه».

٢- الروايه فى اللسان «ما سقت إليها» وذكر روايه ابن الأثير.

٣- أنشد الهروى : أخذت ابن هند من على وبئسما أخذت وفيها منك ذاكه اللهب يقول : أخذته بدلا من على.

## سوك

(سوك) (س [ه]) فى حديث أمّ معبد «فجاء زوجها يسوق أعزها عجافاً تَسَاوَكُ هزالاً» وفى روايه «ما تَسَاوَكُ هزالاً» يقال تَسَاوَكْتُ الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد أنها تتمايل من ضعفها. ويقال أيضا : جاءت الإبل ما تَسَاوَكُ هزالاً : أى ما تحرّك رؤسها.

وفيه «السَّوَاكُ مطهره للفم مرضاه للربّ» السَّوَاكُ بالكسر ، والمِسْوَاكُ : ما تدلك به الأسنان من العيدان. يقال سَاكَ فاه يَسُوكُهُ إذا دلّكه بالسَّوَاكِ. فإذا لم تذكر الفم قلت استنأك.

## سول

(سول) فى حديث عمر رضى الله عنه «اللهم إلاً أن تُسَوَّلَ لى نفسى عند الموت شيئا لا أجده الآن» التَّسْوِيلُ : تحسين الشىء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله أو يقوله. وقد تكرر فى الحديث.

## سوم

(سوم) (ه) فيه «أنه قال يوم بدر : سَوُّمُوا فَإِنِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ سَوَّمَتْ» أى اعملوا لكم علامه يعرف بها بعضكم بعضا ، والسُّومَةُ والسَّمَةُ : العلامه.

وفيه «إن لله فرسانا من أهل السماء مُسَوِّمِينَ» أى معلّمين.

ومنه حديث الخوارج «سَيِّمَاهُمُ التَّحَالِقُ» أى علامتهم. والأصل فيها الواو فقلبت لكسره السين ، وتمدّ وتقصّر.

وفيه «نهى أن يَسُومَ الرجل على سَوْمِ أخيه» المُسَاوَمَةُ : المجاذبه بين البائع والمشتري على السِّلعه وفصل ثمنها. يقال سَامَ يَسُومُ سَوْماً ، وسَاوَمَ واشْتَامَ. والمنهى عنه أن يَتَسَاوَمَ المتبايعان فى السِّلعه ويتقارب الانعقاد ، فيجىء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السِّلعه ويخرجها من يد المشتري الأوّل بزياده على ما استقرّ الأمر عليه بين المُتَسَاوِمِينَ ورضيا به قبل الانعقاد ، فذلك ممنوع عند المقاربه ، لما فيه من الإفساد ، ومباح فى أوّل العرض والمساومه.

[ه] ومنه الحديث «أنه نهى عن السَّوْمِ قبل طلوع الشمس» هو أن يُسَاوِمَ بسلعه فى ذلك الوقت ؛ لأنه وقت ذكر الله تعالى ، فلا يشتغل فيه بشىء غيره. وقد يجوز أن يكون من

رعى الإبل ، لأنها إذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند أصابها منه الوباء ، وربما قتلها ، وذلك معروف عند أرباب المال من العرب (١).

وفيه «فى سَائِمِهِ الغنم زكاه» السَائِمَةُ من الماشية : الراعيه. يقال سَامَتِ تَسُوْمُ سَوْماً ، وأسَمَّتْهَا أنا.

ومنه الحديث «السَائِمَةُ جبار» يعنى أن الدَّابَه المرسله فى مرعاها إذا أصابت إنسانا كانت جنايتها هدرًا.

ومنه حديث ذى البجادين يخاطب ناقه النبى صلى الله عليه وسلم :

تعرّضى مدارجا وسؤمى

تعرّض الجوزاء للنجوم

وفى حديث فاطمه رضى الله عنها «أنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم ببرمه فيها سخينه فأكل وما سَامِنِي غيره ، وما أكل قطّ إلّا سَامِنِي غيره» هو من السَّوْمِ : التَّكْلِيف. وقيل معناه عرض علىّ ، من السَّوْمِ وهو طلب الشراء.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «من ترك الجهاد ألبسه الله الذلّ وسيمّ الخسف» أى كلّف وألزم. وأصله الواو فقلبت ضمه السين كسره ، فانقلبت الواو ياء.

(ه) وفيه «لكلّ داء دواء إلا السَّام» يعنى الموت. وألفه منقلبه عن واو.

(ه) ومنه الحديث «إن اليهود كانوا يقولون للنبي : السَّامُ عليكم» يعنى الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «إنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : السَّامُ عليك يا أبا القاسم ، فقالت : عليكم السَّامُ والذَّامُ واللَّعنه»

ولهذا قال «إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ، يعنى الذى يقولونه لكم ردّوه عليهم. قال الخطابى : عامّه المحدثين يروون هذا الحديث : فقولوا وعليكم ، بإثبات واو العطف. وكان ابن عيينه يرويه بغير واو. وهو الصواب ،

ص: ٤٢٦

١- فى الدر الثير : قلت : هذا هو الذى اختاره الخطابى وبدأ به الفارسى ، وقال ابن الجوزى إنه أظهر الوجهين قال : لأنه ينزل فى الليل على النبات داء فلا ينحل إلا بطلوع الشمس.

لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة ، وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه ؛ لأن الواو تجمع بين الشئين.

## سوأ

(سوأ) (س) فيه «سألت ربي أن لا- يسلط على أمّتي عدوا من سَواءِ أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم» أى من غير أهل دينهم. سَواءِ بالفتح والمدّ مثل سِوى بالكسر والقصر ، كالقلاء والقلّى.

(س) وفى صفته صلى الله عليه وسلم «سَواءُ البطن والصدر» أى هما متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر. وسَواءُ الشىء : وسطه لاستواء المسافه إليه من الأطراف.

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه والنشابه «أمكنت من سَواءِ الثغره» أى وسط ثغره النحر.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «يوضع الصّراط على سَواءِ جهنم».

وحديث قسّ «فإذا أنا بهضبه فى تَسَوائِها» أى فى الموضع المستوى منها ، والتاء زائده للتّفعال. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «كان يقول : حَيِّذا أرض الكوفه ، أرض سَواءٍ سهله» أى مستويه. يقال : مكان سَواءٍ : أى متوسط بين المكانين. وإن كسرت السّين فهى الأرض التى ترابها كالزّمل.

وفيه «لا- يزال الناس بخير ما تفاضلوا ، فإذا تَسَاوَوْا هلكوا» معناه أنهم إنما يَتَسَاوَوْنَ إذا رضوا بالتّقص وتركوا التّنافس فى طلب الفضائل ودرك المعالى. وقد يكون ذلك خاصا فى الجهل ، وذلك أن الناس لا يَتَسَاوَوْنَ فى العلم ، وإنما يَتَسَاوَوْنَ إذا كانوا كلهم جهّالا. وقيل أراد بالتّساوى التّحزّب والتّفزّق ، وألّا يجتمعوا على إمام ، ويدعى كلّ واحد الحقّ لنفسه فينفرد برأيه.

(ه) وفى حديث علىّ «صلّى بقوم فأسَوى برزخا فعاد إلى مكانه فقراه» الباسَواءُ فى القراءه والحساب كالإشواء فى الرّمى : أى أسقط وأغفل. والبرزخ : ما بين الشئين. قال الهروى : ويجوز أشوى بالشين بمعنى أسقط. والروايه بالسّين.

سهب

(سهب) (س) فى حديث الرّؤيا «أكلوا وشربوا وأشهبوا» أى أكثروا وأمعنوا. يقال أشهب فهو مُسهب - بفتح الهاء - إذا أمعن فى الشئ وأطال. وهو أحد الثلاثة التى جاءت كذلك.

(س) ومنه الحديث «أنه بعث خيلاً فأشهب شهرًا» أى أمعنت فى سيرها.

(س) وحديث ابن عمر «قيل له : ادع الله لنا ، فقال : أكره أن أكون من المُشهبين» بفتح الهاء : أى الكثيرى الكلام. وأصله من السهب ، وهى الأرض الواسعة ، ويجمع على سُهَبٍ.

ومنه حديث علىّ «وفرقها بسُهَبٍ بيدها».

وفى حديثه الآخر «وضرب على قلبه بالإسهاب» قيل هو ذهاب العقل.

سهر

(سهر) فيه «خير المال عين سَاهِرَةٌ لعين نائمته» أى عين ماء تجرى ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم ، فجعل دوام جريها سَهراً لها.

سهل

(سهل) (س) فيه «من كذب علىّ [متمعداً] (1) فقد استيهل مكانه من جهنم» أى تبوأ واتخذ مكاناً سيهلاً من جهنم ، وهو افتعل ، من السهل ، وليس فى جهنم سهل.

وفى حديث رمى الجمار «ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ، فيقوم مستقبل القبلة» أسهل يسهل إذا صار إلى السهل من الأرض ، وهو ضد الحزن. أراد أنه صار إلى بطن الوادى.

(س) ومنه حديث أم سلمة فى مقتل الحسين رضى الله عنه «أن جبريل عليه السلام أتاه بسهله أو تراب أحمر» السهله : رمل خشن ليس بالدقاق الناعم.

وفى صفته عليه الصلاة والسلام «أنه سيهل الخدين صلتهما» أى سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين. وقد تكرر ذكر السهل فى الحديث ، وهو ضد الصعب ، وضد الحزن.



(سهم) فيه «كان للنبي صلى الله عليه وسلم سِيَهُمْ من الغنيمه شهد أو غاب» السَّهُمُ فى الأصل واحد السُّهُمِ التى يضرب بها فى الميسر ، وهى القداح ، ثم سُمى به ما يفوز به الفالج سِيَهُمُهُ ، ثم كثر حتى سُمى كل نصيب سُهُمًا. ويجمع السُّهُمُ على أَشُهُمٍ ، وسُهُمَانٍ.

ومنه الحديث «ما أدري ما السُّهُمَانُ».

وحديث عمر «فلقد رأيتنا نستفىء سُهُمَانَهُمَا».

ومنه حديث بريده «خرج سَهُمُكَ» أى بالفالج والظفر.

ومنه الحديث «اذهبا فتوخيا ثم استتهما» أى اقترعا. يعنى ليظهر سهم كل واحد منكما.

وحديث ابن عمر «وقع فى سَهْمِي جاريه» يعنى من المغنم. وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا.

(س) وفى حديث جابر رضى الله عنه «أنه كان يصلى فى برد مُسَهُمٍ أخضر» أى مخطط فيه وشىء كالسهم.

(ه) وفيه «فدخل على سَاهِمِ الوجه» أى متغيره. يقال سَهُمَ لونه يَسَهُمُ : إذا تغير عن حاله لعارض.

ومنه حديث أم سلمه «يا رسول الله ما لى أراك سَاهِمِ الوجه».

وحديث ابن عباس رضى الله عنهما فى ذكر الخوارج «مُسَهُمَةٌ وجوههم».

(سه) (ه) فيه «العين وكاء السه» السه : حلقه الدبر ، وهو من الاست. وأصلها سته بوزن فرس ، وجمعها أستاه كأفراس ، فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقل است. فإذا رددت إليها الهاء وهى لامها وحذفت العين التى هى التاء انحذفت الهمزة التى جىء بها عوض الهاء ، فتقول سه بفتح السين ، ويروى فى الحديث «وكاء السَّتِ» بحذف الهاء وإثبات العين ، والمشهور الأول.

ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشودده الموكى عليها ،

فإذا نام انحَلَّ وكاؤها. كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح ، وهو من أحسن الكنايات وألطفها.

## سها

(سها) فيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم سَهَا في الصلاة» السَّهُوُ في الشيء : تركه عن غير علم. والسَّهُوُ عنه تركه مع العلم.

ومنه قوله تعالى (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ).

(ه) وفيه «أنه دخل على عائشه وفي البيت سَهْوَةٌ عليها ستر» السَّهُوَةُ : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا ، شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل هو كالصَّفَه تكون بين يدي البيت. وقيل شبيه بالزَّفْ أو الطاق يوضع فيه الشيء.

(ه) وفيه «وإن عمل أهل النار سهله بِسَهْوَةٍ» السَّهُوَةُ : الأرض اللينه التربه. شبه المعصيه في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهله التي لا حزنه فيها.

(ه) ومنه حديث سلمان «حتى يغدو الرجل على البغله السَّهُوَه فلا يدرك أقصاها» يعنى الكوفه. السَّهُوَةُ : اللينه السير التي لا تتعب راكبها.

ومنه الحديث «آتيك به غدا سَهْوًا رهوا» أى لينا ساكنا.

## (باب السين مع الياء)

## سيا

(سيا) (س) فيه «لا- تسلّم ابنك سيّاء» جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يبيع الأكفان ويتمنى موت الناس ، ولعله من السوء والمساءه ، أو من السّيء بالفتح ، وهو اللبن الذى يكون فى مقدّم الضرع. يقال سيّأتُ الناقه إذا اجتمع السّيء فى ضرعها. وسيّأتها : حلبت ذلك منها ، فيحتمل أن يكون فعلا ، من سيّأتها إذا حلبتها ، كذا قال أبو موسى.

(س) ومنه حديث مطرف «قال لابنه لما اجتهد فى العباده : خير الأمور أوساطها ، والحسنه بين السيّتين» أى الغلو سيّئه والتقصير سيّئه ، والاقتصاد بينهما حسنه. وقد كثر ذكر السيّئه فى الحديث ، وهى والحسنه من الصفات الغالبه. يقال كلمه حسنه ، وكلمه سيّئه ،

وفعله حسنه وفعله سَيِّئُهُ ، وأصلها سيوئه فقلبت الواو ياء وأدغمت ، وإنما ذكرناها هنا لأجل لفظها.

## سبب

(سبب) [ه] قد تكرر في الحديث ذكر «السَّائِبِ ، والسَّوَائِبِ». كان الرجل إذا نذر لقدم من سفر ، أو برء من مرض ، أو غير ذلك قال ناقتي سَائِبَةٌ ، فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ، ولا تركب. وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال هو سَائِبَةٌ فلا عقل بينهما ولا ميراث. وأصله من تَسْيِيبِ الدَّوَابِّ ، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت.

ومنه الحديث «رأيت عمرو بن لحي يجرّ قصبه في النار ، وكان أوّل من سَيَّيَبَ السَّوَائِبَ وهي التي نهى الله عنها في قوله : أمّ البجير ، وقد تقدمت في حرف الباء.

(ه س) ومنه حديث عمر «الصَّيْدُ قَه والسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا» أي يراد بهما ثواب يوم القيامة : أي من أعتق سائبتة ، وتصدّق بصدقته ، فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا ، وإن ورثهما عنه أحد فليصرفهما في مثلهما. وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر ، لا على أنه حرام ، وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الأجر.

(س) ومنه حديث عبد الله «السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ» أي العبد الذي يعتق سَائِبَةً ، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له ، فيضع ماله حيث شاء. وهو الذي ورد التَّهْيِ عَنْهُ.

(س) ومنه الحديث «عرضت على النار فرأيت صاحب السَّائِبَتَيْنِ يدفع بعضا السَّائِبَتَانِ : بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت ، فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما ، سمّاهما سَائِبَتَيْنِ ، لأنه سَيَّبَهُمَا لله تعالى.

(س) وفيه «إن رجلا شرب من سقاء ، فأنسأبَتْ في بطنه حيّه ، فنهى عن الشُّرْبِ من فم السَّقَاءِ» أي دخلت وجرت مع جريان الماء. يقال سَابَ الماءَ وأنسأبَ إذا جرى.

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف «إنّ الحيلة بالمنطق أبلغ من الشُّيُوبِ في الكلم» الشُّيُوبُ : ما سَيَّبَ وخرّلى فسَابَ : أي ذهب. وسَابَ في الكلام : خاض فيه بهذر. أي التلطف والتقلل منه أبلغ من الإكثار.

(ه) وفي كتابه لوائل بن حجر «وفي الشُّيُوبِ الخمس» الشُّيُوبُ : الرِّكاز. قال أبو عبيد : ولا أراه أخذ إلا من السَّيِّبِ ، وهو العطاء ، وقيل الشُّيُوبُ عروق من الذهب والفضة تَسَيِّبُ في المعدن : أى تتكوّن فيه وتظهر. قال الزمخشري : الشُّيُوبُ [الرِّكاز] (١) جمع سَيِّبٍ ، يريد به المال المدفون في الجاهليه ، أو المعدن [وهو العطاء] (٢) لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه.

(س) وفي حديث الاستسقاء «واجعله سَيِّباً نافعاً» أى عطاء. ويجوز أن يريد مطراً سَائِباً : أى جارياً.

(ه) وفي حديث أسيد بن حضير «لو سألتنا سَيِّبَاتِهِ ما أعطيناكها» السَّيِّبَةُ بفتح السين والتخفيف : البلحه ، وجمعها سَيِّبَاتٌ ، وبها سَمِيَ الرجل سَيِّبَاتَهُ.

### سِيح

(سِيح) في حديث ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السَّيِّجَانِ الخضر» السَّيِّجَانُ جمع سَيَّاحٍ وهو الطَّيْلَسَانُ الأخضر. وقيل هو الطيلسان المقوّر ينسج كذلك ، كأن القلانس كانت تعمل منها أو من نوعها. ومنهم من يجعل ألفه منقلبه عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء.

ومنه حديثه الآخر «أنه زرَّ سَاجاً عليه وهو محرم فافتدى».

(ه) ومنه حديث أبي هريره «أصحاب الدِّجَالِ عليهم السَّيِّجَانُ» وفي روايه «كلهم ذو سيف محلّي وسَاجٍ».

ومنه حديث جابر «فقام في سَاجِهِ» هكذا جاء في روايه. والمعروف «نساجه» وهى ضرب من الملاحف منسوجه.

### سِيح

(سِيح) (ه) فيه «لا سَيِّحَاةَ في الإسلام» يقال سَاحَ في الأرض يَسِيحُ سَيِّحًا إِذَا ذهب فيها. وأصله من السَّيِّحِ وهو الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض ، أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعه والجماعات. وقيل أراد الذين يَسَيِّحُونَ في الأرض بالشَّرِّ والتَّميمه والإفساد بين الناس.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «ليسوا بِالْمَسَاحِيحِ البذر» أى الذين يسعون بالشَّرِّ والتَّميمه. وقيل هو من التَّسَيِّحِ فى الثوب ، وهو أن تكون فيه خطوط مختلفه.

ص: ٤٣٢

١- الزيادة من الفائق ١ / ٦

٢- الزيادة من الفائق ١ / ٦

ومن الأوّل الحديث «سَيَّاحُهُ هَذِهِ الْأَمَةُ الصَّيَّامُ» قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ مُتَعَبِدٌ يَسِيحٌ وَلَا زَادَ لَهُ وَلَا مَاءٌ ، فَحِينَ يَجِدُ يَطْعَمُ . وَالصَّائِمُ يَمْضِي نَهَارَهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ شَيْئًا فَشَبَّهَ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «مَا سَقَى بِالسَّيِّحِ فِيهِ الْعَشْرُ» أَي بِالْمَاءِ الْجَارِي .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ فِي صِفَةِ بَثْرٍ «فَلَقَدْ أَخْرَجَ أَحَدُنَا بَثْرًا مَخَافَةَ الْغُرُقِ ثُمَّ سَاحَتْ» أَي جَرَى مَآؤُهَا وَفَاضَتْ .

وَفِيهِ ذِكْرُ «سَيِّحَانَ» وَهُوَ نَهْرٌ بِالْعَوَاصِمِ قَرِيبًا مِنَ الْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ ، وَيَذْكَرُ مَعَ جِيحَانَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ «فَأَنْسَاحَتِ الصَّخْرَةَ» أَي انْدَفَعَتْ وَأَتَّسَعَتْ .

وَمِنْهُ «سَاحَةُ الدَّارِ» وَيُرْوَى بِالخَاءِ (1) ، وَقَدْ سَبَقَ . وَبِالصَّادِ وَسَيَجِيءُ .

## سبخ

(سبخ) فِي حَدِيثِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسَبِّحَةٌ» أَي مُصَغِيهِ مُسْتَمِعُهُ . وَيُرْوَى بِالصَّادِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ .

## سبد

(سبد) فِي حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو «لَكَأَنِّي بَجَنْدَبٌ بْنُ عَمْرٍو أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ» أَي الذَّبُّ . وَقَدْ يَسْمَى بِهِ الْأَسَدُ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ السَّيِّدِ وَالسَّيَّادَةِ فِي السَّيْنِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُهَا .

## سير

(سير) فِيهِ «أَهْدَى لَهُ أَكِيدِرٌ دَوْمَهُ حَلَّهُ سَيْرَاءَ» السَّيْرَاءُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمَدِّ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يَخَالِطُهُ حَرِيرُ كَالسُّيُورِ ، فَهُوَ فِعْلَاءٌ مِنَ السَّيْرِ : الْقَدُّ . هَكَذَا يُرْوَى عَلَى الصَّفَةِ . وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : إِنَّمَا هُوَ حَلُّهُ سَيْرَاءٌ عَلَى الْإِضَافَةِ ، وَاحْتِجَّ بِأَنَّ سَيُّوِيَهُ قَالَ : لَمْ يَأْتِ فِعْلَاءٌ صَفَةً ، وَلَكِنْ اسْمًا . وَشَرَحَ السَّيْرَاءَ بِالْحَرِيرِ الصَّافِي ، وَمَعْنَاهُ حَلُّهُ حَرِيرٌ .

(س) وَمِنْهُ «أَنَّهُ أُعْطِيَ عَلِيًّا بَرْدًا سَيْرَاءً وَقَالَ : اجْعَلْهُ خَمْرًا» .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ رَأَى حَلَّهُ سَيْرَاءً تَبَاعَ ، فَقَالَ : لَوْ اشْتَرَيْتَهَا» .

ص: ٤٣٣

ومنه حديثه الآخر «إنَّ أحدَ عمّاله وفد إليه وعليه حلّه مُسَيَّرَه» أى فيها خطوط من إبريسم كَالسُّيُورِ. ويروى عن عليّ حديث مثله.

(س) وفيه «نصرت بالزّعب مَسَيَّرَه شهر» أى المسافه التى يُسَارُ فيها من الأرض ، كالمنزله ، والمتهمه ، وهو مصدر بمعنى السّير ، كالمعيشه ، والمعجزه ، من العيش والعجز. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث بدر ذكر «سَيِّرٍ» بفتح السين وتشديد الياء المكسوره : كثيب بين بدر والمدينه ، قسم عنده النبىّ صلى الله عليه وسلم غنائم بدر.

(س) وفى حديث حذيفه «تَسَايَرَ عنه الغضب» أى سَارَ وزال.

### سيسى

(سيسى) (س) فى حديث البيعه «حملتنا العرب على سَيَسَائِهَا» سَيَسَاءُ الظّهر من الدواب مجتمع وسطه ، وهو موضع الركوب : أى حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا.

### سيط

(سيط) فيه «معهم سَيَاطُ كأذنان البقر» السَّيَاطُ : جمع سَوَوط وهو الذى يجلد به. والأصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسره قبلها. ويجمع على الأصـل أسَواطاً.

وفى حديث أبى هريره «فجعلنا نضربه بِأَسْيَاطِنَا وقسطينا» هكذا روى بالياء ، وهو شاذٌ ، والقياس أسواطنا ، كما قالوا فى جمع ریح أرياح شاذًا ، والقياس أرواح. وهو المَطْرَد المستعمل. وإنما قلبت الواو فى سيات للكسره قبلها ، ولا كسره فى أسواط.

### سيع

(سيع) (ه) فى حديث هشام فى وصف ناقه «إنها لِمَسِيَّاعٌ مربع» أى تحتل الضّيعه وسوء الولاية. يقال : أسَاعَ ماله. أى أضاعه. ورجل مَسِيَّاعٌ : أى مضيع.

### سيف

(سيف) (س) فى حديث جابر «فأتينا سيفَ البحر» : أى ساحله.

### سيل

(سيل) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «سَائِلُ الأطراف» أى ممتدّها. ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه ، كجبريل وجبرين.

### سيم

(سِيم) (ه) فى حدیث هجره الحبشه «قال النجاشى للمهاجرين اليه : امكنوا فانتم سِيَوْمٌ» أى آمنون. كذا جاء تفسيره فى الحديث ،  
وهى كلمه حبشيه. وتروى بفتح السين.

ص: ٤٣٤

وقيل سُيُومٌ جمع سَائِمٍ : أى تسومون فى بلدى كالغنم السائمه لا يعارضكم أحد.

**سبه**

(سبه) (س) فيه «وفى يده قوس آخذ بِسَيْتَيْهَا» سَيْتُهُ القوس : ما عَطِفَ من طرفيها ، ولها سَيْتَانِ ، والجمع سَيْتَاتٌ وليس هذا بابها ، فإن الهاء فيها عوض من الواو المحذوفه كعده.

(ه) ومنه حديث أبى سفيان «فانثت على سَيْتَاهَا» يعنى سَيْتَى قوسه.

**سيا**

(سيا) (ه س) فى حديث جبير بن مطعم «قال له النبى صلى الله عليه وسلم : إنما بنو هاشم وبنو المطلب سَيْئٌ واحد» هكذا رواه يحيى بن معين : أى مثل وسواء. يقال هما سَيَّانٍ : أى مثلان. والروايه المشهوره فيه «شئ واحد» بالشين المعجمه.

ص: ٤٣٥



#### شأب

(شأب) فى حديث علىّ «تمريره الجنوب درر أهاضيبه ودفع شأبيبه» الشأبيبُ : جمع شؤبٍ ، وهو الدّفعة من المطر وغيره.

#### شأز

(شأز) (ه) فى حديث معاويه «دخل على خاله أبى هاشم بن عتبه وقد طعن فبكى ، فقال : أوجع يُشئزك؟ أم حرص على الدنيا» يُشئزك : أى يقلقك. يقال شئز وشئز فهو مشئوز ، وأشأزه غيره. وأصله الشأز ، وهو الموضع الغليظ الكثير الحجاره.

#### شأشأ

(شأشأ) فيه «أن رجلا من الأنصار قال لبعيره : شأ ، لعنك الله» يقال شأشأت بالبعير : إذا زجرته وقلت له شأ. ورواه بعضهم بالسين المهمله ، وهو بمعناه. وقال الجوهرى : «شأشأت بالحمار : دعوته وقلت له : تشؤ تشؤ» (1) ولعلّ الأوّل منه وليس بزجر.

#### شأف

(شأف) (ه) فيه «خرجت بآدم شأفه فى رجليه» الشأفه بالهمز وغير الهمز : قرحه تخرج فى أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب. ومنه قولهم «استأصل الله شأفته» أى أذبه.

(ه) ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «قال له أصحابه : لقد استأصلنا شأفتهم» يعنون الخوارج.

#### شأم

(شأم) فى حديث ابن الحنظليه «حتى تكونوا كأنكم شأمه فى الناس» الشأمه : الخال فى الجسد معروفه ، أراد : كونوا فى أحسن زى وهينه حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم ، كما تظهر الشأمه وينظر إليها دون باقى الجسد.

ص: ٤٣٦

(هـ) وفيه «إِذَا نَشَأْتُ بِحَرِيَّتِهِ ثُمَّ تَشَاءَ مَتَّ فِتْلَكَ عَيْنَ غَدِيْقِهِ» أَي أَخَذْتُ نَحْوَ الشَّأَمِ. يُقَالُ أَشَأَمَ وَشَاءَمَ إِذَا أَتَى الشَّأَمَ ، كَأَيْمَنَ وَيَأْمَنُ ، فِي الْيَمَنِ .

(س) وفي صفه الإبل «وَلَا يَأْتِي خَيْرَهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشَّامِ» يَعْنِي الشَّمَالَ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْيَدِ الشَّمَالِ : «الشُّؤْمَى» تَأْنِيثُ الْأَشَّامِ . يُرِيدُ بِخَيْرِهَا لِبِنِهَا ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَحْلُبُ وَتُرَكَّبُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيٍّ «فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ وَأَشَّامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ» .

## شَأْنٌ

(شَأْنٌ) فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ «لَكَانَ لِي وَلِهَا شَأْنٌ» الشَّأْنُ : الْخُطْبُ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ ، وَالْجَمْعُ شُؤْنٌ : أَي لَوْ لَا مَا حَكَّمَ اللَّهُ بِهِ مِنْ آيَاتِ الْمَلَاعِنَةِ ، وَأَنَّهُ أَسْقَطَ عَنْهَا الْحَدَّ لِأَقَمْتَهُ عَلَيْهَا حَيْثُ جَاءَتْ بِالْوَلَدِ شَبِيهَا بِالَّذِي رَمِيَتْ بِهِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ «وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونَ» أَي الْحَالُ ضَعِيفُهُ ، وَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلَمْ يَحْصُلِ الْغِنَى .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا» أَي اسْتَمْتَعَ بِمَا فَوْقَ فَرْجِهَا ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مُضَيِّقٍ عَلَيْكَ فِيهِ . وَشَأْنُكَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ . وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ مَحْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ : مَبَاحٌ أَوْ جَائِزٌ .

وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ «حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ شُؤْنَ رَأْسِهَا» هِيَ عِظَامُهُ وَطَرَائِقُهُ وَمَوَاصِلُ قِبَائِلِهِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَيُّوبَ الْمَعْلَمِ «لَمَّا انْهَزَمْنَا رَكِبْتُ شَأْنًا مِنْ قِصْبٍ ، فَإِذَا الْحَسَنُ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةَ ، فَأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ فَحَمَلْتَهُ مَعِيَ» قِيلَ الشَّأْنُ : عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ فِيهِ تَرَابٌ يَنْبِتُ ، وَالْجَمْعُ شُؤْنٌ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَلَا أَرَى هَذَا تَفْسِيرًا لَهُ .

## شَأْوٌ

(شَأْوٌ) فِيهِ «فَطَلَبْتَهُ أَرْفَعَ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرَ شَأْوًا» الشَّأْوُ : الشُّوْطُ وَالْمَدَى .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «قَالَ لَخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ ابْنِ الزَّبِيرِ ، وَقَدْ ذَكَرَ سَنَةَ الْعَمْرِيِّينَ فَقَالَ : تَرَكْتُمَا سَتَّتَهُمَا شَأْوًا بَعِيدًا» وَفِي رِوَايَةٍ «شَأْوًا مَغْرِبًا» ، وَالْمَغْرِبُ : الْبَعِيدُ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَرَكْتُمَا : خَالِدًا وَابْنَ الزَّبِيرِ .

(س) وفي حديث عمر «أنه قال لابن عباس : هذا الغلام الذي لم يجتمع شوي رأسه» يريد شؤنه. وقد تقدمت.

## (باب الشين مع الباء)

### شِبب

(شِبب) [ه] فيه «أنه ائتر برده سوداء ، فجعل سوادها يَشْبُ بياضه ، وجعل بياضه يَشْبُ سوادها» وفي روايه «أنه لبس مدرعه سوداء ، فقالت عائشه رضی الله عنها : ما أحسنها عليك يَشْبُ سوادها بياضك ، وبياضك سوادها» أى تحسنه ويحسنها. ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر ، وأصله من شَبَّ النار إذا أوقدها فتلاأت ضياء ونورا.

(ه) ومنه حديث أم سلمه رضی الله عنها حين توفى أبو سلمه «قالت : جعلت على وجهي صبرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه يَشْبُ الوجه فلا تفعلیه» أى يلونه ويحسنه.

(س) ومنه حديث عمر رضی الله عنه فى الجواهر التى جاءته من فتح نهاوند «يَشْبُ بعضها بعضا».

(س [ه]) وفى كتابه لوائل بن حجر «إلى الأقيال العباھله ، والأرواع المَشَائِبِ» أى الساده الرؤوس ، الزهر الألوان ، الحسان المناظر ، واحدهم مَشْبُوبٌ ، كأنما أوقدت ألوانهم بالنار. ويروى الأشْبَاء ، جمع شَيْبٍ ، فعيل بمعنى مفعول.

وفى حديث بدر «لما برز عتبه وشيبه والوليد ، برز إليهم شَبَبَةٌ من الأنصار» أى شَبَّانٌ ، واحدهم شَابٌ ، وقد صحفه بعضهم : سَتَه ، وليس بشىء.

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضی الله عنهما «كنت أنا وابن الزبير فى شَبَبَةٍ معنا» يقال شَبَّ يَشْبُ شَبَاباً ، فهو شَابٌ ، والجمع شَبَبَةٌ وشَبَّانٌ.

(س) ومنه حديث شريح «تجوز شهادة الصبيان على الكبار يُسْتَشْبُونُ» أى يستشهد من شَبَّ وكبر منهم إذا بلغ ، كأنه يقول : إذا تحمّلوها فى الصبى ، وأدّوها فى الكبر جاز.

(ه) وفى حديث سراقه «استشَبُّوا على أسوقكم فى البول» أى استوفروا عليها ،

ولا تستقرّوا على الأرض بجميع أقدامكم وتدنوا منها ، من شلبّ الفرس يَشْبُ شَبَاباً ، إذا رفع يديه جميعاً من الأرض.

وفى حديث أمّ معبد «فلما سمع حسان شعر الهاتف شَبَّبَ يجاوبه» أى ابتداءً فى جوابه ، من تَشْبِيبِ الكتب ، وهو الابتداء بها والأخذ فيها ، وليس من تَشْبِيبِ النساء فى الشَّعر. ويروى : نشب بالنون : أى أخذ فى الشعر وعلق فيه.

(س) وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما «أنه كان يُشَبِّبُ بليلى بنت الجودى فى شعره» تَشْبِيبُ الشَّعر : ترفيقه بذكر النساء.

وفى حديث أسماء «أنها دعت بمركن وشبّ يمان» الشَّبُّ : حجر معروف يشبه الرّاج ، وقد يدبغ به الجلود.

### شِبث

(شِبث) فى حديث عمر قال : «الزبير ضررس ضببس شَبِثٌ» الشَّبِثُ بالشىء : المتعلّق به. يقال شَبِثَ يَشْبِثُ شَبِثًا. ورجل شَبِثٌ إذا كان من طبعه ذلك.

وفيه ذكر «شَبِثٌ» بضم الشين مصغر : ماء معروف.

ومنه «داره شَبِثٌ».

### شَبَح

(شَبَح) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان مَشْبُوحَ الدَّرَاعِينَ» أى طويلهما. وقيل عريضهما (١). وفى روايه «كان شَبَحَ الدَّرَاعِينَ» والشَّبْحُ : مدّك الشىء (٢) بين أوتاد كالجلد والحبل. وشَبَحْتُ العود إذا نَحْتَهُ حتى تعرّضه.

(ه) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه مرّ ببلال وقد شَبَحَ فى الرّمضاء» أى مدّ فى الشَّمْس على الرّمضاء ليعذب.

ومنه حديث الدجال «خذوه فاشبّحوه» وفى روايه «فَشَبَّحُوهُ».

(س) وفى «فترع سقف بيتى شَبَحَهُ شَبَحَهُ» أى عودا عودا.

ص : ٤٣٩

١- فى الدر النثير : قلت : رجح الفارسى وابن الجوزى الثانى.

٢- فى الأصل : مد الشىء ، والمثبت من اللسان والهروى.

## شبدع

(شبدع) (ه) فيه «من عَضَّ على شَبْدِعِهِ سلم من الآثام» أى على لسانه. يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ، ولم يلسع به الناس ، لأنَّ العاضَّ على لسانه لا يتكلم. والشَّبْدُعُ فى الأصل : العقرب.

## شبر

(شبر) (س) فى دعائه لعلى وفاطمه رضى الله عنهما «جمع الله شملكما ، وبارك فى شَبْرِكَمَا» الشَّبْرُ فى الأصل : العطاء. يقال شَبَّرَهُ شَبْرًا إذا أعطاه ، ثم كنى به عن النِّكاح لأنَّ فيه عطاء.

(ه س) ومنه الحديث «نهى عن شَبْرِ الجمَل» أى أجره الضَّرَاب. ويجوز أن يسمَّى به الضَّرَاب نفسه ، على حذف المضاف : أى عن كراء شَبْرِ الجمَل ، كما قال : نهى عن عسب الفحل : أى عن ثمن عسبه.

(ه) ومنه حديث يحيى بن يعمر «قال لرجل خاصم امرأته فى مهرها : إن سألتك ثمن شكرها وشَبْرِك أنشأت تطلَّها» أراد بِالشَّبْرِ النِّكاح.

وفى حديث الأذان ذكر له «الشَّبْرُ» وجاء فى الحديث تفسيره أنه البوق ، وفسروه أيضا بالقبع (1). واللفظه عبرانيه.

## شبرق

(شبرق) (س) فى حديث عطاء «لا- بأس بالشَّبْرِقِ والَصَّغابيس ما لم تنزعه من أصله» الشَّبْرِقُ : نبت حجازى يؤكل وله شوكة ، وإذا يبس سمى الضَّرِيع : أى لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصلا.

ومنه فى ذكر المستهزئين «فأما العاص بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل فى أخمص رجله شَبْرِقَه فهلك».

## شبرم

(شبرم) (س) فى حديث أم سلمه رضى الله عنها «أنها شربت الشُّبْرَمَ ، فقال إنه حارٌّ جارٌّ» الشُّبْرَمُ : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب مائه للتداوى. وقيل إنه نوع من الشَّيخ. وأخرجه الزمخشري عن أسماء بنت عميس. ولعله حديث آخر.

ص: ٤٤٠

(شبع) فيه «الْمَشْبَعُ بما لا يملك كلابس ثوبى زور» أى المتكتر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذى يرى أنه شبعان ، وليس كذلك ، ومن فعله فإنما يسخر من نفسه. وهو من أفعال ذوى الزور ، بل هو فى نفسه زور : أى كذب.

(ه) وفيه «أنّ زمزم كان يقال لها فى الجاهليه شُبَاعَه» لأن ماءها يروى ويُشْعُ.

(شبق) (ه) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «قال لرجل وطىء وهو محرم قبل الإفاضه : شَبَقُّ شديد» الشَّبَقُ بالتحريك : شده الغلمه وطلب النكاح.

(شبكة) (س) فيه «إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه فى صلاه» تَشْبِيكُ اليد : إدخال الأصابع بعضها بعض. قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر ، واشتمال الصيّماء والاحتباء. وقيل التَّشْبِيكُ والاحتباء مما يجلب النوم ، فنهى عن التعرّض لما ينقض الطهاره. وتأوّلوه بعضهم أن تَشْبِيكَ اليد كناية عن ملابسه الخصومات والخوض فيها. واحتجّ بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن «فَشَبَّكَ بين أصابعه وقال : اختلفوا فكانوا هكذا».

(س) ومنه حديث مواقيت الصلاة «إذا اشْتَبَكَتِ النجوم» أى ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها.

(س) وفيه «أنه وقعت يد بعيره فى شَبَكِهِ جردان» أى أنقابها. وجحرتها تكون متقاربه بعضها من بعض.

(ه) وفى حديث عمر «أن رجلا من بنى تميم التقط شَبَكَهُ على ظهر جلال ، فقال : يا أمير المؤمنين اسقنى شَبَكَهُ» الشَّبَكَةُ : آبار متقاربه قريبه الماء يفضى بعضها إلى بعض ، وجمعها شَبَاكٌ ، ولا واحد لها من لفظها.

وفى حديث أبى رهم «الذين لهم نعم بِشَبَكِهِ جرح» هى موضع بالحجاز فى ديار غفار.

(شبيم) (ه) فى حديث جرير «خير الماء الشَّبِيمُ» أى البارد. والشَّبِيمُ بفتح الباء : البرد. ويروى بالسین والنون. وقد سبق.

ومنه حديث زواج فاطمه رضى الله عنها «فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداه شَبِيمَهُ».

وفى حديث عبد الملك بن عمير «فى غداه شَبِمَه».

ومنه قصيد كعب بن زهير :

شَجَّتْ بَدَى شَبِيمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيهِ

صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

يروى بكسر الباء وفتحها ، على الاسم والمصدر.

### شبه

(شبهه) (س) فى صفة القرآن «آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاَعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ» الْمُتَشَابِهُ : ما لم يتلقَّ معناه من لفظه. وهو على ضربين : أحدهما إذا رُدَّ إلى المحكم عرف معناه ، والآخر ما لا- سبيل إلى معرفه حقيقته. فالمتتبع له مبتغى للفتنه ، لأنه لا يكاد ينتهى إلى شىء تسكن نفسه إليه.

(ه) ومنه حديث حذيفه وذكر فتنه فقال «تَشَبَّهُهُ مَقْبَلُهُ وَتَبَيَّنَ مَدْبِرُهُ» أى أنّها إذا أُقْبِلَتْ شَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأُرْتَهَمَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا وَيُرْكَبُوا مِنْهَا مَا لَا يَجُوزُ ، فَإِذَا أُدْبِرَتْ وَانْقَضَتْ بَانَ أَمْرُهَا ، فَعَلِمَ مِنْ دَخَلِ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَأِ.

(ه) وفيه «أنه نهى أن تسترضع الحمقاء ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يُشَبِّهُهُ» أى إن المرضعه إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فَيُشَبِّهُهَا ، ولذلك يختار للرضاع العاقله الحسنه الأخلاق ، الصحيحه الجسم.

(ه) ومنه حديث عمر «اللبن يُشَبِّهُهُ عَلَيْهِ».

وفى حديث الديات «ديه شَبِمَهُ الْعَمْدُ أَثْلَاثٌ» شَبِمَهُ الْعَمْدُ أَنْ تَرْمِي إِنْسَانًا بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَقْتُلَ مِثْلَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِكَ قَتْلَهُ ، فَيَصَادَفُ قِضَاءً وَقَدْرًا فَيَقَعُ فِي مَقْتَلٍ فَيَقْتُلُ ، فَتَجِبُ فِيهِ الدَّيَّةُ دُونَ الْقِصَاصِ.

### شبا

(شبا) فى حديث وائل بن حجر «أنه كتب لأقوال شَبَوَةَ بما كان لهم فيها من ملك» شَبَوَةُ : اسم النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانُوا بِهَا مِنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ.

وفيه «فَمَا فَلُوا لَهُ شَبَاءٌ» الشَّبَاءُ : طَرَفُ السَّيْفِ وَحَدُّهُ ، وَجَمْعُهَا شَبَاءٌ.

شتت

(شتت) فيه «يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتّى» أى مختلفه. يقال شَتَّ الأمر شَتًّا وشَتَاتًا. وأمر شَتُّ وشَتَيْتُ. وقوم شَتَّى : أى متفرقون.

ومنه الحديث فى الأنبياء عليهم السلام «وأَمْهَاتِهِمْ شَتَّى» أى دينهم واحد ، وشرائعهم مختلفه. وقيل أراد اختلاف أزمانهم. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

شتر

(شتر) (ه) فى حديث عمر «لو قدرت عليهما لَشَتَرْتُ بهما» أى أسمعتهما القبيح. يقال شَتَرْتُ به تَشْتِيرًا. ويروى بالنون من الشنار ، وهو العار والعيب.

ومنه حديث قتاده «فى الشَّتْرِ ربع الديه» هو قطع الجفن الأسفل. والأصل انقلابه إلى أسفل. والرجل أَشْتَرُ.

(س) وفى حديث علىّ رضى الله عنه يوم بدر «فقلت قريب مفز ابن الشَّراء» هو رجل كان يقطع الطريق ، يأتى الرِّفقه فيدنو منهم ، حتى إذا همّوا به نأى قليلا ، ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرّه. المعنى أن مفزّه قريب وسعود ، فصار مثلا.

شتن

(شتن) فى حديث حجه الوداع ذكر «شَتَانٍ» هو بفتح الشين وتخفيف التاء : جبل عند مكه. يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكه.

شئا

(شتا) (ه) فى حديث أمّ معبد «وكان القوم مرملين مُشْتَيْنِينَ» المُشْتَى : الذى أصابته المجاعه (1). والأصل فى المُشْتَى الداخل فى الشَّتَاءِ ، كالمربع والمصيف للداخل فى الرُّبِيعِ والصَّيْفِ. والعرب تجعل الشَّتَاءَ مجاعه لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع. والروايه المشهوره : مستنين ، بالسین المهمله والنون قبل التاء ، من السنه : الجذب. وقد تقدّم.

ص: ٤٤٣

١- أنشد الهروى للحطيئه : إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنّب دار يهتم الشتاء أراد : لا يتبين على جارهم أثر ضيق الشتاء لتوسيعهم عليه.



شث

(شثث) فيه «أنه مرّ بشاه ميّته ، فقال عن جلدها : أليس في الشّث والقرظ ما يطهّره» الشّث : شجر طيب الريح مرّ الطّعم ، ينبت في جبال الغور ونجد. والقَرظ : ورق السّلم ، وهما نبتان يدبغ بهما. هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثناة ، وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم. وقال الأزهري في كتاب لغه الفقه. إنّ الشّبّ - يعنى بالباء الموحّده - هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به ، شبه الزاج. قال : والسّماع الشّبّ بالباء ، وقد صحّفه بعضهم فقال الشّث. والشّث : شجر مرّ الطّعم ، ولا أدري أيديبغ به أم لا. وقال الشافعي في الأمّ : الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشبّ ، يعنى بالباء الموحده.

(ه) وفي حديث ابن الحنفيّه «ذكر رجلا يلى الأمر بعد السّفياني ، فقال : يكون بين شثّ وطباق» الطّباق : شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف. أراد أن مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشّثّ والطّباق.

شن

(شثن) (ه س) في صفته صلى الله عليه وسلم «شثن الكفّين والقدمين» أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل هو الذى فى أنامله غلظ بلاقصر ، ويحمد ذلك فى الرجال ؛ لأنه أشدّ لقبضهم ، ويذمّ فى النساء.

ومنه حديث المغيرة «شثنه الكفّ» أي غليظته.

شجب

(شجب) (ه) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجّب فاصطبّ منه الماء وتوضأ» الشّجّب بالسكون : السقاء الذى قد أخلق وبلى وصار شتّا. وسقاء شاجّب : أي يابس. وهو من الشّجّب : الهلاك ، ويجمع على شُجّبٍ وأشجّابٍ.

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «فاستقوا من كل بئر ثلاث شُجّبٍ».

وحدیث جابر رضی الله عنه «كان رجل من الأنصار یبّرد لرسول الله صلی الله علیه وسلم الماء فی أشجابه».

[ه] وحدیث الحسن «المجالس ثلاثه : فسالم ، وغانم ، وشاجب» أى هالك. یقال شَجَبَ یَشْجُبُ فهو شاجِبٌ ، وشَجِبَ یَشْجِبُ فهو شَجِبٌ : أى إمّا سالم من الإثم ، وإمّا غانم للأجر ، وإمّا هالك آثم. وقال أبو عبيد : ویروی «الناس ثلاثه : السالم الساكت ، والغانم الذى یأمر بالخير وینهى عن المنكر ، والشاجِبُ الناطق بالخنا المعین على الظلم».

(س) وفى حدیث جابر «وثوبه على المشجَب» هو بكسر المیم عیدان تضم رؤوسها ویفرج بین قوائمها وتوضع علیها الثياب ، وقد تعلق علیها الأسقيه لتبريد الماء ، وهو من تشاجب الأمر : إذا اختلط.

## شجج

(ه) فى حدیث أم زرع «شجك ، أو فلكك ، أو جمع كلاً لك» الشج فى الرأس خاصّه فى الأصل ، وهو أن یضربه بشيء فیجرحه فيه ویشقّه ، ثم استعمل فى غیره من الأعضاء. یقال شَجَّهُ یَشْجُهُ شَجًّا.

ومنه الحدیث فى ذكر «الشجاج» وهى جمع شَجّه ، وهى المرّه من الشج.

وفى حدیث جابر «فأشرع ناقته فشربت فشجّت فبالت» هكذا ذكره الحمیدى فى كتابه. وقال : معناه قطعت الشرب ، من شَجِجْتُ المفازة إذا قطعتها بالسیر. والذى رواه الخطابى فى غریبه وغیره : فَشَجَّتْ وبالت ، على أن الفاء أصلیه والجیم مخففه ، ومعناه تفاجت وفزقت ما بین رجلیها لتبول.

وفى حدیث جابر رضی الله عنه «أردفنى رسول الله صلی الله علیه وسلم فالتقمت خاتم النبوه فكان یشج على مسكا» أى أشم منه مسكا ، وهو من شَجَّ الشراب إذا مزجه بالماء ، كأنه كان یخلط التسیم الواصل إلى مشمه بريح المسك.

ومنه قصید كعب :

شَجَّتْ بذى شیم من ماء محنيه

أى مزجت وخلطت.

(شجر) فيه «إياكم وما شَجَرَ بين أصحابي» أى ما وقع بينهم من الاختلاف. يقال شَجَرَ الأمر يَشْجُرُ شُجُوراً إذا اختلط. واشْتَجَرَ القوم وَتَشَاجَرُوا إذا تنازعوا واختلفوا.

(ه) ومنه حديث أبى عمرو النخعى «يَشْتَجِرُونَ أَطْبَاقَ الرَّأْسِ» أراد أَنَّهُمْ يَشْتَبِكُونَ فى الفتنه والحرب اشتباك أطباق الرأس ، وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض. وقيل أراد يختلفون.

(ه) وفى حديث العباس رضى الله عنه «كنت آخذنا بحكمه بغله النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شَجَرْتُهَا بها» أى ضربتها بلجامها أكفها حتى فتحت فاهها ، وفى روايه «والعباس يَشْجُرُهَا ، أو يَشْتَجِرُهَا بلجامها» والشَّجْرُ : مفتاح الفم. وقيل هو الذقن.

(س) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها فى إحدى رواياته «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شَجْرِي ونحري» وقيل هو التَّشْبِيك : أى أنها ضمته إلى نحرها مشبكه أصابعها.

(ه) ومن الأول حديث أم سعد «فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شَجَرُوا فاهها» أى أدخلوا فى شَجْرِهِ عودا حتى يفتحوه به. وحديث بعض التابعين «تفقد فى طهارتك كذا وكذا ، والشَّكْل ، والشَّجْر» أى مجتمع اللحين تحت العنقه.

[ه] وفى حديث الشَّراه «فَشَجَرْنَاَهُم بِالرَّماح» أى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم.

(ه) وفى حديث حنين «ودريد بن الصَّمه يومئذ فى شَجَارٍ له» هو مركب مكشوف دون اليهودج ، ويقال له مَشَجْرٌ أيضا.

وفيه «الصَّيْخِرَه والشَّجْرَه من الجنه» قيل أراد بالشَّجْرَه الكرمه. وقيل يحتمل أن يكون أراد شَجْرَه بيعه الرِّضوان بالحديبيه ؛ لأن أصحابها استوجبوا الجنه.

(س) وفى حديث ابن الأكوغ «حتى كنت فى الشَّجْرَاءِ» أى بين الأشجار المتكاثفه ، وهو للشَّجره كالقصباء للقصبه ، فهو اسم مفرد يراد به الجمع. وقيل هو جمع ، والأوّل أوجه.

ومنه الحديث «ونأى بى الشَّجْر» أى بعد بى المرعى فى الشَّجْر.

## شجع

(شجع) (ه) فيه «يجيء كثر أحدهم يوم القيامة شُجَاعاً أقرع» الشُّجَاعُ بالضم والكسر: الحيه الذكر. وقيل الحيه مطلقا. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث أبي هريره في منع الزكاه «إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها ليفها أشاجع تنهشه» أى حَيَات ، وهى جمع أَشْجِعِ وهى الحيه الذكر. وقيل جمع أَشْجِعِهِ ، وَأَشْجِعُهُ جمع شُجَاعٍ وهى الحيه.

(س) وفي صفه أبى بكر رضى الله عنه «عارى الأَشَاجِعِ» هى مفاصل الأصابع ، واحدها أَشْجِعُ : أى كان اللحم عليها قليلا.

## شجن

(شجن) (ه) فيه «الرحم شُجْنَةٌ من الرحمن» أى قرابه مشتبهه كاشتباك العروق ، شَبَّهه بذلك مجازا واتساعا. وأصل الشُّجْنَه بالكسر والضم : شعبه فى غصن من غصون الشجره.

(ه) ومنه قولهم «الحديث ذو شُجُونٍ» أى ذو شعب وامتسак بعضه ببعض.

(ه) وفي حديث سطيح.

تجوب بى الأرض علنداه شَجْن

الشُّجْنُ : الناقه المتداخله الخلق ، كأنها شجره مُشَجَّنَه : أى متّصله الأغصان بعضها ببعض. ويروى شزن. وسيجىء.

## شجا

(شجا) (ه) فى حديث عائشه تصف أباه رضى الله عنهما قالت : «شَجِيّ النّشيج» الشُّجُوُ : الحزن. وقد شَجِيَ يَشْجِي فهو شَجٍ والنّشيج : الصّوت الذى يتردّد فى الحلق.

(س) وفي حديث الحجاج «إن رفقه ماتت بالشَّجِيّ» هو بكسر الجيم وسكون الياء : منزل على طريق مكه.

شحب

(شحب) فيه «من سرّه أن ينظر إلى فلينظر إلى أشعث شاحبٍ» الشَّحِبُّ: المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما. وقد شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوبًا.

ومنه حديث ابن الأكوع «رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحباً شاكياً».

وحديث ابن مسعود «يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحباً».

وحديث الحسن «لا تلقى المؤمن إلا شاحباً» لأنَّ الشُّحُوبَ من آثار الخوف وقلة المأكل والتَّنعُّم.

شحث

(شحث) (س) فيه «هلمى المديه فأشحثيها بحجر» أى حديها وسنيها. ويقال بالذال.

شحج

(شحج) (ه) فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه دخل المسجد فرأى قاصاً صيحا ، فقال : اخفض من صوتك ، ألم تعلم أن الله يبغض كل شحاجٍ» الشُّحَّاجُ : رفع الصوت.

وقد شَحَجَ يَشْحَجُ فهو شَحَّاجٌ ، وهو بالبغل والحمار أخص ، كأنه تعريض بقوله تعالى (إِنَّ أُنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ).

شحح

(شحح) (س) فيه «إياكم والشُّحَّ». الشُّحُّ : أشدُّ البخل ، وهو أبلغ فى المنع من البخل. وقيل هو البخل مع الحرص. وقيل البخل فى أفراد الأمور وآحادها ، والشُّحُّ عامٌّ : وقيل البخل بالمال ، والشُّحُّ بالمال والمعروف. يقال شَحَّحَ يَشْحُحُ شَحْحًا ، فهو شَحِّحٌ. والاسم الشُّحُّ.

(س) وفيه «برئ من الشُّحِّ من أذى الزكاه وقرى الضيف ، وأعطى فى النائبه».

ومنه الحديث «أن تتصدق وأنت صحيح شحِّح تأمل البقاء وتخشى الفقر».

(س) ومنه حديث ابن عمر «إن رجلاً قال له : إنى شحِّح ، فقال : إن كان شحُّك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشحِّك بأس».

(س) ومنه حديث ابن مسعود «قال له رجل : ما أعطى ما أقدر على منعه ، قال : ذاك البخل ، والشُّحُّ أن تأخذ مال أخيك بغير حقه».

(س) وفي حديث ابن مسعود «أنه قال : الشُّحُّ منع الزَّكاه وإدخال الحرام».

### شَحَذ

(شَحَذ) فيه «هلمى المديه واشحذِيهَا» يقال شَحَذْتُ السَّيْفَ والسَّكِينَ إذا حَدَّدْتَهُ بالمسِّ وغيره مما يخرج حده.

### شَحْشَح

(شَحْشَح) (ه) فى حديث عليّ «أنه رأى رجلاً يخطب ، فقال : هذا الخطيب الشَّحْشَحُ» أى الماهر الماضى فى كلامه ، من قولهم قَطَاهُ شَحْشَحًا ، وناقَه شَحْشَحَةً : أى سريعه.

### شَحَط

(شَحَط) (س) فى حديث محيِّصه «وهو يَتَشَحَّطُ فى دمه» أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ.

(ه) وفى حديث ربيعه «فى الرجل يعتق الشَّقَصَ من العبد ، قال : يُشَحَّطُ الثَّمَنُ ثم يعتق كَلَّهُ» أى يبلغ به أقصى القيمة. يقال شَحَطَ فلان فى السُّوم إذا أبعده فيه. وقيل معناه يجمع ثمنه ، من شَحَطْتُ الإِنَاءَ إذا ملأته.

### شَحْم

(شَحْم) فيه «ومنهم من يبلغ العرق إلى شَحْمِهِ أذنيه» شَحْمُهُ الأذن : موضع خرق القرط ، وهو مالان من أسفلها.

(س) ومنه حديث الصلاة «إنه كان يرفع يديه إلى شَحْمِهِ أذنيه».

(س) وفيه «لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشُّحُومُ فباعوها وأكلوا أثمانها» الشَّحْمُ المحرّم عليهم هو شَحْمُ الكلى والكرش والأمعاء ، وأما شَحْمُ الظُّهور والأليه فلا.

(س) وفى حديث عليّ «كلوا الزَّمانَ بِشَحْمِهِ فإنه دباغ المعدة» شَحْمُ الرمان : ما فى جوفه سوى الحبّ.

### شَحَن

(شَحَن) فيه «يغفر الله لكل عبد ما خلا- مشركا أو مُشاحِنًا». المُشاحِنُ : المعادى والشَّحْنَاءُ العداوه. والشَّاحِنُ تفاعل منه. وقال الأوزاعى : أراد بِالْمُشاحِنِ ها هنا صاحب البدعه المفارق لجماعه الأمة.



ومن الأول «إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شَحْنَاء» أى عداوه. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## شحا

(ه) فى حديث على «ذكر فتنه فقال لعمّار : والله لَتَشْحُونٌ فيها شَحْوًا لا يدركك الرجل السّريع» الشَّحْوُ : سعه الخطو. يريد أنك تسعى فيها وتتقدّم.

(ه) ومنه حديث كعب يصف فتنه قال : «ويكون فيها فتى من قريش يَشْحُو فيها شَحْوًا كثيرًا» أى يمعن فيها ويتوسّع. يقال ناقه شَحْوًا أى واسعه الخطو.

(ه) ومنه «أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشَّحَاء» هكذا روى بالمدّ ، وفسّر بأنه الواسع الخطو.

## (باب الشين مع الخاء)

### شخب

(شخب) فيه «يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يَشْخُبُ دما» الشَّخْبُ : السّيلان. وقد شَخَبَ يَشْخُبُ وَيَشْخَبُ. وأصل الشَّخْبِ : ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزّه وعصره لضرع الشّاه.

(س) ومنه الحديث «إن المقتول يجىء يوم القيامة تَشْخُبُ أوداجه دما».

(س) والحديث الآخر «فأخذ مشاقص فقطع براجمه فَشَخَبَتْ يداه حتى مات».

(س) ومنه حديث الحوض «يَشْخُبُ فيه ميزابان من الجنّه».

### شخت

(شخت) (ه) فى حديث عمر «أنه قال للجنّي : إني أراك ضئيلا شَخِيئًا الشَّخْتُ والشَّخِيْتُ : النّحيف الجسم الدقيقه. وقد شُخِتَ يَشْخُتُ شُخُوْتَهُ.

### شخص

(شخص) فى حديث ذكر الميت «إذا شَخَصَ بصره» شُخُوْصُ البصر : ارتفاع الأجنفان إلى فوق ، وتحديد النّظر وانزعاجه.

(ه) وفى حديث قبله «قالت : فَشَخِصَ بى» يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه : قد شَخِصَ به ، كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه.

[ه] ومنه «شُخُوْصُ المسافر» خروجه عن منزله.





ومنه حديث عثمان رضى الله عنه «إنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً أو بحضره عدوه» أى مسافراً.

ومنه حديث أبى أيوب «فلم يزل شاخصاً فى سبيل الله تعالى».

وفيه «لا شَخَصَ أُغَيْرَ مِنَ اللَّهِ» الشَّخْصُ : كَلَّ جِسْمَ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ. والمراد به فى حقِّ الله تعالى إثبات الذات ، فاستعير لها لفظ الشَّخْصِ. وقد جاء فى روايه أُخرى «لا شىء أُغَيْرَ مِنَ اللَّهِ»

وقيل معناه : لا ينبغى لشخص أن يكون أُغَيْرَ مِنَ اللَّهِ.

## (باب الشين مع الدال)

### شدخ

(شدخ) (س) فيه «فَشَدَّخُوهُ بِالْحِجَارِ» الشَّدْخُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ. تقول شَدَّخْتُ رَأْسَهُ فَأَنْشَدَخَ.

(ه) وفى حديث ابن عمر فى السَّقَطِ «إِذَا كَانَ شَدَّخًا أَوْ مَضَغَةً فَادْفَنِهِ فى بَيْتِكَ» هو بالتحريك : الذى يسقط من بطن أمه رطباً رخصاً لم يشتدَّ (١).

### شدد

(شدد) فيه «يَرُدُّ مُشَدَّدُهُمْ عَلَى مَضْعَفِهِمْ» المُشَدَّدُ : الذى دَوَّابَهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَةٌ ، وَالْمُضْعَفُ الذى دَوَّابَهُ ضَعِيفَةٌ. يريد أن القوى من الغزاه يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمه.

وفيه «لا تبيعوا الحبَّ حتَّى يَشْتَدَّ» أراد بالحبِّ الطعام ، كالحنطه والشعير ، واشتدَّادُهُ : قوَّتُه وصلابته.

(س) وفيه «من يُشَادُّ الدِّينَ يَغْلِبْهُ» أى ثابوه ويقاومه ، ويكلّف نفسه من العباده فيه فوق طاقته. والمُشَادَّةُ : المغالبه. وهو مثل الحديث الآخر «إن هذا الدِّينَ متين فأوغل فيه برفق».

(ه) ومنه الحديث «أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ» أى تحمل على العدو فنحمل معك. يقال شَدَّ فى الحرب يَشُدُّ بالكسر.

ومنه الحديث «ثم شَدَّ عليه فكان كأمس الذَّاهِبِ» أى حمل عليه فقتله.

ص: ٤٥١

وفى حديث قيام رمضان «أحيا الليل وشدَّ المئزر» هو كناية عن اجتناب النساء ، أو عن الجدِّ والاجتهاد فى العمل ، أو عنهما معا .

وفى حديث القيامة «كحضر الفرس ، ثم كشدَّ الرجل» الشَّدُّ : العدو .

ومنه حديث السَّعى «لا تقطع الوادى إلَّا شدًّا» أى عدوا .

(س) وفى حديث الحجاج :

هذا أوان الحرب فاشتدَّى زيم

زيم : اسم ناقته أو فرسه .

وفى حديث أحد «حتى رأيت النساء يشتدِّدن فى الجبل» أى يعدون ، هكذا جاءت اللفظه فى كتاب الحميدى . والذى جاء فى كتاب البخارى «يشتدَّن» هكذا جاء بدال واحده . والذى جاء فى غيرهما «يسندن» بالسین المهمله والنون : أى يصعدن فيه ، فإن صحت الكلمه على ما فى البخارى - وكثيرا ما يجىء أمثالها فى كتب الحديث ، وهو قبيح فى العربيه ، لأنَّ الإدغام إنما جاز فى الحرف المضعف لما سكن الأول وتحرك الثانى ، فأما مع جماعه النساء فإنَّ التضعيف يظهر ؛ لأنَّ ما قبل نون النساء لا يكون إلَّا ساكنا فيلتقى ساكنا ، فيحرك الأول وينفك الإدغام ، فتقول يشتدِّدن - فيمكن تخريجه على لغه بعض العرب من بكر بن وائل ، يقولون : ردَّتْ ، وردَّتْ ، ويريدون ردَّدتْ ، وردَّدتْ ، وردَّدن . قال الخليل : كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون ، فيكون لفظ الحديث يشتدَّن .

وفى حديث عتبان بن مالك «فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتدَّ النهار» أى علا وارتفعت شمسهُ .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

شدَّ النهار ذراعا عيطل نصف

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه .

## شدف

(شدف) [س] فى حديث ابن ذى يزن «يرمون عن شُدْفٍ» هى جمع شُدْفَاءِ ، والشُدْفَاءُ العوجاء : يعنى القوس الفارسيه . قال أبو

موسى : أكثر الروايات بالسین المهمله ، ولا معنى لها .

## شَدَقَ

(شَدَقَ) (س) فى صفته عليه السلام «يفتتح الكلام ويختتمه بِأَشْدَاقِهِ» الْأَشْدَاقُ جوانب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شِدْقَيْهِ. والعرب تمتدح بذلك. ورجل أَشْدَقُ : بَيْنَ الشَّدَقِ.

(س) فأما حديثه الآخر «أبغضكم إلى الثرثارون الْمُتَشَدِّقُونَ» فهم المتوسِّعون فى الكلام من غير احتياط واحتراز. وقيل : أراد بِالْمُتَشَدِّقِ : المستهزئ بالناس يلوى شِدْقَهُ بهم وعليهم.

## شَدَقِمَ

(شَدَقِمَ) (س) فى حديث جابر رضى الله عنه «حدّثه رجل بشيء فقال : ممن سمعت هذا؟ فقال : من ابن عباس ، فقال : من الشَّدَقِمِ!» هو الواسع الشَّدَقِ ، ويوصف به المنطيق البليغ المفوّه. والميم زائده.

## (باب الشين مع الذال)

## شَذَبَ

(شَذَبَ) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أقصر من المُشَدَّبِ» هو الطويل البائن الطول مع نقص فى لحمه. وأصله من النَّخْلَةِ الطَّويلَةِ التى شُدَّبَ عنها جريدها : أى قَطَعَ وفَرَّقَ.

(ه) ومنه حديث علىّ «شَذَّبَهُمْ عَنَّا تَخَرَّمَ الْأَجَالَ» وقد تكرر فى الحديث.

## شَذَذَ

(شَذَذَ) (ه) فى حديث قتاده وذكر قوم لوط فقال «ثم أتبع (1) شُدَّانَ القوم صخرًا منصودًا» أى من شَذَّ منهم وخرج عن جماعته. وشُدَّانُ جمع شَذٌّ ، مثل شَابٌّ وشَبَّانٌ. ويروى بفتح الشين وهو المتفرَّق من الحصى وغيره. وشُدَّانُ الناس : متفرَّقوهم. كذا قال الجوهرى.

## شَذَرَ

(شَذَرَ) (ه) فى حديث عائشه «إن عمر شرَّد الشَّرَكَ شَذَرَ مَذَرَ» أى فَرَّقَهُ وبدَّده فى كل وجه. ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما. وفى حديث حنين «أرى كتيبه حرشف كأنهم قد تَشَذَّرُوا للحمله» أى تهيأوا لها وتأهبوا.

(ه) ومنه حديث علىّ «قال له سليمان بن صرد : لقد بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو من

---

١- الفاعل مستتر يعود على جبريل عليه السلام

قول تَشَدَّرَ لِي بِهِ» أى تَوَعَّد وتهَدَّد. ويروى «تَشَرَّر» بالزاي ، كأنه من النَّظَر الشَّرَر. وهو نظر المغضب.

## شذا

(شذا) فى حديث علىّ «أوصيتهم بما يجب عليهم من كَفِّ الأذى وصرف الشَّذا» هو بالقصر: الشَّرُّ والأذى. يقال أذيت وأشذيتُ.

## (باب الشين مع الراء)

### شرب

(شرب) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أبيض مُشَرَّبٌ حمره» الإِشْرَابُ : خلط لون بلون ، كأن أحد اللّونين سقى اللّون الآخر. يقال بياض مُشَرَّبٌ حمره بالتخفيف. وإذا شَدَّد كان للتكثير والمبالغة.

(س) ومنه حديث أحد «أنّ المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلّوا فيه ظهرهم وقد شُرِّبَ الزرع الدقيق» وفى روايه «شَرِبَ الزرع الدقيق» وهو كناية عن اشتداد حبّ الزرع وقرب إدراكه. يقال شَرَّبَ قصب الزرع إذا صار الماء فيه ، وشُرِّبَ السنبيل الدقيق إذا صار فيه طعم. والشُّرْبُ فيه مستعار ، كأنّ الدقيق كان ماء فَشُرِبَهُ.

ومنه حديث الإفك «لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم» أى سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء. يقال شَرِبْتُ الماء وأشربته إذا سقيته. وأشرب قلبه كذا : أى حلّ محلّ الشَّرَابِ واختلط به كما يختلط الصَّبغ بالثوب.

وفى حديث أبى بكر «وأشرب قلبه الإشفاق».

(س ه) وفى حديث أيام التَّشْرِيق «إنها أيام أكل وشرب» يروى بالضم والفتح وهما بمعنى ، والفتح أقلّ اللَّغَتَيْنِ (1) ، وبها قرأ أبو عمرو «شَرَّبَ الهيم» يريد أنها أيام لا يجوز صومها.

ص: ٤٥٤

---

١- فى الهروى : قال الفراء : «الشَّرب والشَّرْب والشَّرْب ثلاث لغات ، وفتح الشين أقلها ، إلا أن الغالب على الشَّرب جمع شارب ، وعلى الشَّرْب الحظ والنصيب من الماء.»

وفيه «من شَرِبَ الخمر في الدنيا لم يَشْرَبْهَا في الآخرة» وهذا من باب التعليق في البيان ، أراد أنه لم يدخل الجنة ، لأن الخمر من شَرَابِ أهل الجنة ، فإذا لم يَشْرَبْهَا في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة.

وفي حديث عليّ وحمزه رضى الله عنهما «وهو في هذا البيت في شَرِبٍ من الأنصار» الشَّرْبُ بفتح الشين وسكون الراء : الجماعه يَشْرَبُونَ الخمر.

(ه) وفي حديث الشورى «جرعه شَرُوبٌ أنفع من عذب موب» الشَّرُوب من الماء : الذى لا يُشْرَبُ إلّا عند الضّروره ، ويستوى فيه المؤنث والمذكر ، ولهذا وصف بها الجرعه. ضرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع ، والآخر أرفع وأضر.

وفي حديث عمر «اذهب إلى شَرَبِهِ من الشَّرِيَّاتِ فادلك رأسك حتى تنقيه» الشَّرْبَةُ بفتح الراء : حوض يكون في أصل النَّخله وحولها يملأ ماء لتشربه.

(ه) ومنه حديث جابر «أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الزبيع فتطهر وأقبل إلى الشَّرَبِ» الزبيع : النَّهْر.

(ه) ومنه حديث لقيط «ثم أشرفت عليها وهى شَرْبَةٌ واحده» قال القتيبي : إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر ؛ فمن حيث أردت أن تَشْرَبَ شَرِبْتَ. ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجىء.

(ه س) وفيه «ملعون ملعون من أحاط على مَشْرَبِهِ» المَشْرَبَةُ بفتح الراء من غير ضم : الموضع الذى يشرب منه كالمشرعه ، ويريد بالإحاطه تملكه ومنع غيره منه.

(ه) وفيه «أنه كان فى مَشْرَبِهِ له» المَشْرَبَةُ بالضم والفتح : الغرفه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «فينادى يوم القيامة مناد فَيَشْرَبُونَ لصوته» أى يرفعون رؤسهم لينظروا إليه. وكلّ رافع رأسه مُشْرَبٌ.

(ه) ومنه حديث عائشه «واشْرَابَ النَّفَاقَ» أى ارتفع وعلا.

## شرح

(شرح) (ه) فيه «فتنحى السحاب فأفرغ ماءه فى شَرْجِه من تلك الشَّرَجِ» الشَّرَجُ : مسيل الماء من الحرّه إلى السَّهْلِ . والشَّرْجُ جنس لها ، والشَّرَاجُ جمعها .

(ه) ومنه حديث الزبير «أنه خاصم رجلا فى شَرَاَجِ الحرّه» .

ومنه الحديث «أن أهل المدينة اقتتلوا وموالى معاوية على شَرْجٍ من شَرَاَجِ الحرّه» .

ومنه حديث كعب بن الأشرف «شَرْجُ العجوز» هو موضع قرب المدينة .

(ه) وفى حديث الصوم «فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شَرْجِيْنَ» يعنى نصفين : نصف صيام ونصف مفاطير .

(س) وفى حديث مازن :

فلا رأيهم رأبى ولا شَرْجُهُمْ شَرْجِى

يقال : ليس هو من شَرْجِه : أى من طبقتة وشكله .

(ه) ومنه حديث علقمه «وكان نسوه يأتينها مُسَارَجَاتٍ لها» أى أتراب وأقران . يقال هذا شَرْجٌ هذا وشَرِيْجُهُ ومُشَارِجُهُ : أى مثله فى السنّ ومشاكله .

(ه) ومنه حديث يوسف بن عمر «أنا شَرِيْجُ الحجاج» أى مثله فى السنّ .

(س) وفى حديث الأحنف «فأدخلت ثياب صونى العيبه فَأَشْرَجْتُهَا» يقال أَشْرَجْتُ العيبه وشَرَجْتُهَا إذا شددتها بالشَّرَجِ ، وهى العرى .

## شرح

(شرح) (س) فى حديث خالد «فعارضنا رجل شَرْجَبٌ» الشَّرْجَبُ : الطويل . وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالى العظام .

## شرح

(شرح) [ه] فيه «وكان هذا الحى من قريش يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا» يقال شَرَحَ فلان جاريته إذا وطئها نائم على قفاها .

(ه) وفى حديث الحسن «قال له عطاء : أكان الأنبياء صلى الله عليهم يَشْرَحُونَ إلى الدُّنيا والنِّسَاءَ؟ فقال : نعم ، إن الله ترائك فى خلقه» أراد كانوا ينبسطون إليها وَيَشْرَحُونَ صدورهم لها .



(شرح) (هـ) فيه «اقتلوا شُيُوخَ المشركين واستحيوا شَرَحَهُمْ» أراد بالشيوخ الرّجال

ص: ٤٥٦

المسانَّ أهل الجلد والقوّه على القتال ، ولم يرد الهرمى . والشَّرْخُ : الصَّيْغار الذين لم يدركوا . وقيل أراد بالشيخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة ، وأراد بالشَّرْخِ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمة . وشَرَّخَ الشباب : أوّله . وقيل نصارته وقوّته . وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع . وقيل هو جمع شَارِخٍ ، مثل شارب وشرب .

وفى حديث عبد الله بن رواحه «قال لابن أخيه فى غزوه مؤته : لعلك ترجع بين شَرَّخِي الرُّحْلِ» أى جانبيه ، أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح . وكذا كان ، استشهد ابن رواحه رضى الله عنه فيها .

(س) ومنه حديث ابن الزبير مع أرب . «جاء وهو بين الشَّرَّخَيْنِ» أى جانبى الرحل .

وفى حديث أبى رهم «لهم نعم بشبكه شَرَّخٍ» هو بفتح الشين وسكون الرّاء : موضع بالحجاز . وبعضهم يقوله بالبدال .

## شرد

(شرد) فيه «لتدخلنَّ الجنّه أجمعون أكتعون إلّما من شَرَدَ على الله» أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة . يقال شَرَدَ البعير يشرُدُ شُرُوداً وشِرَاداً إذا نفر وذهب فى الأرض .

(ه) ومنه الحديث «إنه قال لخوات بن جبير : ما فعل شَرَادُكَ» قال الهروى : أراد بذلك التعريض له بقصّته مع ذات النّحين فى الجاهليّه ، وهى معروفه (1) . يعنى أنه لما فرغ منها شَرَدَ وانفلت خوفاً من التّبعه . وكذلك قال الجوهري فى الصحاح ، وذكر القصّه . وقيل إنّ هذا وهم من الهروى والجوهري ومن فسره بذلك .

والحديث له قصه مرويه عن خوات إنه قال : نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الطّهران ، فخرجت من خبائى ، فإذا نسوه يتحدّثن فأعجبني ، فرجعت فأخرجت حلّه من عييتى فلبستها ثم جلست إليهن ، فمرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته ، فقلت : يا رسول الله جمل لى شَرُودٌ وأنا أبتغى له قيذا ، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته ، فألقى إلّى رداءه ودخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ؛ ثم جاء فقال : أبا عبد الله : ما فعل شَرَادُ جملك؟ ثم ارتحلنا ، فجعل لا يلحقنى إلّا قال : السلام عليكم أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادُ جملك؟ قال :

ص : ٤٥٧

فتعجلت إلى المدينة ، واجتنب المسجد ومجالسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما طال ذلك على تحنيت ساعه خلوه المسجد ، ثم أتيت المسجد فجعلت أصلى . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره ، فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطوّلت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعنى ، فقال طوّل يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف ، فقلت : والله لأعتذرّن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبرئن صدره ، فانصرفت ، فقال : السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شتراد الجمل (1)؟ فقلت : والذي بعثك بالحق ما شرّد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : رحمك الله ، مرّتين أو ثلاثا ، ثم أمسك عنى فلم يعد .

## شور

(شور) (ه) فى حديث الدعاء «الخير بيديك ، والشّرّ ليس إليك» أى أنّ الشّرّ لا يتقرّب به إليك ، ولا يبتغى به وجهك ، أو أن الشّرّ لا يصعد إليك ، وإنما يصعد إليك الطّيب من القول والعمل . وهذا الكلام إرشاد إلى استعمال الأدب فى الثّناء على الله ، وأن تضاف إليه محاسن الأشياء دون مساويها ، وليس المقصود نفى شىء عن قدرته وإثباته لها ، فإن هذا فى الدعاء مندوب إليه . يقال يا ربّ السماء والأرض ، ولا يقال يا ربّ الكلاب والخنازير ، وإن كان هو ربّها . ومنه قوله تعالى «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا» .

وفيه «ولد الزّنا شرّ الثلاثة» قيل هذا جاء فى رجل بعينه كان موسوما بالشّرّ . وقيل هو عام . وإنما صار ولد الزّنا شرّاً من والديه لأنه شرّهم أصلا ونسبا وولاده ، ولأنه خلق من ماء الزّانى والزّانية ، فهو ماء خبيث . وقيل لأن الحدّ يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما ، وهذا لا يدرى ما يفعل به فى ذنوبه .

(س) وفيه «لا يأتى عليكم عام إلّا والذي بعده شرّ منه» سئل الحسن عنه فقيل : ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج؟ فقال : لا بدّ للناس من تنفيس . يعنى أنّ الله ينفس عن عباده وقتا ما ، ويكشف البلاء عنهم حيناً .

(ه) فيه «إن لهذا القرآن شرّة ، ثم إن الناس عنه فتره» الشّرّة : النشاط والرّغبة .

(س) ومنه الحديث الآخر «لكلّ عابد شرّة» .

ص : ٤٥٨

(س) وفيه «لا تُشَارُّ أخاك» هو تفاعل من الشَّرَّ: أى لا تفعل به شراً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله. ويروى بالتخفيف.

ومنه حديث أبي الأسود «ما فعل الذى كانت امرأته تُشَارُّه وتمارّه».

(س) وفي حديث الحجاج «لها كظّه تَشْتَرُّ» يقال اشْتَرَّ البعير واجتَرَّ ، وهى الجزّه لما يخرج البعير من جوفه إلى فمه ويمضغه ثم يبتلعه. والجيم والشين من مخرج واحد.

### شريس

(شرس) (ه) فى حديث عمرو بن معديكرب «هم أعظما خميسا وأشدنا شريساً» أى شراسه. وقد شَرِسَ يَشْرِسُ فهو شَرِسٌ. وقوم فيهم شَرَسٌ وشَرِيسٌ وشَرَّاسَةٌ: أى نفور وسوء خلق. وقد تكرر فى الحديث.

### شرسف

(شرسف) فى حديث المبعث «فشقاً ما بين ثغره نحرى إلى شُرْسُوفى» الشُّرْسُوفُ واحد الشَّرَّاسِيفِ ، وهى أطراف الأضلاع المشرفه على البطن. وقيل هو غضروف معلق بكل بطن.

### شرشر

(شرشر) (ه) فى حديث الرؤيا «فَيَشْرِشِرُ شدقه إلى قفاه» أى يشققه ويقطعه.

### شرص

(شرص) (ه) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «ما رأيت أحسن من شَرَصِه على» الشَّرَصُه بفتح الراء : الجلحه ، وهى انحسار الشعر عن جانبى مقدم الرأس. هكذا قال الهروى. وقال الزمخشرى : هو بكسر الشين وسكون الراء ، وهما شَرَصِيَتَانِ ، والجمع شَرَاصٌ.

### شرط

(شرط) فيه «لا يجوز شَرْطَانِ فى بيع» هو كقولك : بعتك هذا الثوب نقداً بدينار ، ونسيته بدينارين ، وهو كالبيعتين فى بيعه ، ولا فرق عند أكثر الفقهاء فى عقد البيع بين شَرْطٍ واحد أو شَرْطَيْنِ. وفرق بينهما أحمد ، عملاً بظاهر الحديث.

ومنه الحديث الآخر «نهى عن بيع وشَرْطٍ» وهو أن يكون الشَّرْطُ ملازماً فى العقد لا قبله ولا بعده.

ومنه حديث بريه «شَرْطُ الله أحق» يريد ما أظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله «الولاء لمن أعتق» وقيل هو إشاره إلى قوله تعالى (فَاِخْوَانُكُمْ فِى الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ).



(ه) وفيه ذكر «أَشْرَاطِ السَّاعَةِ» في غير موضع. الْأَشْرَاطُ : العلامات ، واحدها شَرْطٌ بالتحريك. وبه سميت شُرْطُ السلطان ، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها. هكذا قال أبو عبيد. وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير ، وقال : أَشْرَاطُ السَّاعَةِ : ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة. وشُرْطُ السلطان : نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده. وقال ابن الأعرابي : هم الشُّرْطُ ، والنسبه إليهم شُرْطِيٌّ. والشُّرْطَةُ ، والنسبه إليهم شُرْطِيٌّ (ه) وفي حديث ابن مسعود «وَتَشْرَطُ شُرْطُهُ لِمَوْتِ لَّا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ» الشُّرْطَةُ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ.

وفيه «لا- تقوم الساعة حتى يأخذ الله شَرِيْطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يَنْكُرُونَ مَنْكَرًا» يعنى أهل الخير والدين. والأَشْرَاطُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ. قال الأزهري : أَظَنَّهُ شَرَطَتْهُ : أَى الْخِيَارِ ، إِلَّا أَنْ شَمْرًا كَذَا رَوَاهُ.

(ه) وفي حديث الزكاه «وَالشَّرْطُ اللَّئِيمَةُ» أَى رَذَالُ الْمَالِ. وقيل صغاره وشراره.

(ه) وفيه «نَهَى عَنْ شَرِيْطَةِ الشَّيْطَانِ» قِيلَ هِيَ الدَّبِيْحَةُ الَّتِي لَا تَقْطَعُ أَوْدَاجَهَا وَيَسْتَقْصِي ذَبْحَهَا ، وَهُوَ مِنْ شَرَطِ الْحَجَّامِ. وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت. وإنما أضافها إلى الشيطان لأنه هو الذى حملهم على ذلك ، وحسن هذا الفعل لديهم ، وسوّله لهم.

## شرع

(شرع) قد تكرر فى الحديث ذكر «الشَّرْعِ وَالشَّرِيْعَةِ» فى غير موضع ، وهو ما شَرَعَ اللهُ لعباده من الدِّينِ : أَى سَنَّهْ لَهُمْ وافترضه عليهم. يقال : شَرَعَ لَهُمْ يَشْرَعُ شَرْعًا فَهُوَ شَارِعٌ. وقد شَرَعَ اللهُ الدِّينَ شَرْعًا إِذَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ. وَالشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ. وَالشَّرِيْعَةُ مورد الإبل على الماء الجارى.

(س) وفيه «فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ» أَى أَدْخَلَهَا فِى شَرِيْعَةِ الْمَاءِ. يُقَالُ شَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِى الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشُرُوعًا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ. وَشَرَعَتْهَا أَنَا ، وَأَشْرَعْتُهَا تَشْرِيْعًا وَإِشْرَاعًا. وَشَرَعَ فِى الْأَمْرِ وَالْحَدِيثِ : خَاضَ فِيهِمَا.

(ه) ومنه حديث على «إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيْعُ» هُوَ إِيرَادُ أَصْحَابِ الْإِبِلِ إِبْلَهُمْ شَرِيْعَةً لَا يَحْتَاجُ مَعَهَا إِلَى الْاسْتِقَاءِ مِنَ الْبَثْرِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ سَقْيَ الْإِبِلِ هُوَ أَنْ تَوْرَدَ شَرِيْعَةُ الْمَاءِ أَوَّلًا ثُمَّ يَسْتَقِي لَهَا ، يَقُولُ : فَإِذَا اقْتَصَرَ عَلَى أَنْ يُوْصَلَ إِلَى الشَّرِيْعَةِ وَيَتْرَكُهَا فَلَا يَسْتَقِي لَهَا فَإِنَّ هَذَا أَهْوَنَ السَّقْيِ وَأَسْهَلُهُ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ لِكُلِّ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا السَّقْيُ التَّامُّ أَنْ تَرْوِيَهَا.

(س) وفي حديث الوضوء «حتى أشرع في العضد» أى أدخله في الغسل وأوصل الماء إليه.

(س) وفيه «كانت الأبواب شارة إلى المسجد» أى مفتوحه اليه. يقال شرعت الباب إلى الطريق : أى أنفذته إليه.

(س) وفيه «قال رجل : إنى أحب الجمال حتى فى شترع نعلى» أى شراكها ، تشبيه بالشرع وهو وتر العود ؛ لأنه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود. والشرعة أخص منه ، وجمعها : شرع.

(س) وفي حديث صور الأنبياء عليهم السلام «شراع الأنف» أى ممتد الأنف طويله.

(س) وفي حديث أبى موسى «بيننا نحن نسير فى البحر والريح طيبه والشراع مرفوع» شراع السفينه بالكسر : ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها.

وفيه «أنتم فيه شرع سواء» أى متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر ، وهو مصدر بفتح الزاء وسكونها ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع ، والمذكر والمؤنث.

(ه) وفي حديث على :

شروعك ما بلغك المحلا

أى حسبك وكافيك. وهو مثل يضرب فى التبليغ (1) باليسير.

ومنه حديث ابن مغفل «سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه ، قال فقلت : شرعى» أى حسبى.

## شرف

(شرف) (س) فيه «لا- ينتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن» أى ذات قدر وقيمه ورفعه يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها ، ويستشرفونها.

(ه) ومنه الحديث «كان أبو طلحه حسن الرمى ، فكان إذا رمى استشرفه»

ص: ٤٦١

١- كذا فى الأصل وفى اواللسان والدر النثير. والذى فى الصحاح والقاموس وشرحه : التبليغ.

النبى صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبله» أى يحقق نظره ويطلع عليه. وأصل الاستشراف: أن تضع يدك على حاجبك وتنظر، كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء. وأصله من الشرف: العلو، كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه.

(هـ) ومنه حديث الأضحى «أمرنا أن نستشرف العين والأذن» أى نتأمل سلامتهما من آفه تكون بهما. وقيل هو من الشرفه، وهى خيار المال. أى أمرنا أن نتخيرها.

(هـ) ومن الأول حديث أبى عبيده «قال لعمر لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه: ما يسرنى أن أهل البلد اشتشرفوك» أى خرجوا إلى لقائك. وإنما قال له ذلك لأن عمر رضى الله عنه لما قدم الشام ما تزياً بزى الأمراء، فخشى أن لا يستعظموه.

(هـ) ومنه حديث الفتن «من تشرف لها استشرفت له» أى من تطلع إليها وتعرض لها واتته فوقه فيها.

(هـ) ومنه الحديث «لا تشرفوا للبلاء» أى لا تتطلعوا إليه وتتوقعوه.

(هـ) ومنه الحديث «ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذ» يقال أشرفت الشيء أى علوته. وأشرفت عليه: أطلعت عليه من فوق. أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه.

ومن الحديث «لا تشرف يصبك سهم» أى لا تشرف من أعلى الموضع. وقد تكرر فى الحديث.

(هـ) وفيه «حتى إذا شارفت انقضاء عدتها» أى قربت منها وأشرفت عليها.

(هـ) وفى حديث ابن زمل «وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف» الشارف: الناقة المسنة (١).

(هـ) ومنه حديث على وحمره رضى الله عنهما:

ألا يا حمز للشرف النواء

وهن معقلات بالفناء

ص: ٤٦٢

---

١- زاد الهروى: وكذلك الناب، ولا يقالان للذكر.



هى جمع شَارِفٍ ، وتضم راءها وتسكن تخفيفا. ويروى «... ذا الشَّرْفِ النَّوَاء» بفتح الشين والراء : أى ذا العلاء والرَّفْعَه.

(ه) ومنه الحديث «تخرج بكم الشُّرْفُ الجون ، قيل يا رسول الله : وما الشُّرْفُ الجون؟ فقال : فتن كقطع الليل المظلم» شبه الفتن فى اتّصالها وامتداد أوقاتها بالثوق المسنه السود ، هكذا يروى بسكون الراء ، وهو جمع قليل فى جمع فاعل ، لم يرد إلا فى أسماء معدوده. قالوا : بازل وبزل ، وهو فى المعتل العين كثير نحو عائذ وعود ، ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجى.

(ه) وفى حديث سطيح «يسكن مَشَارِفَ الشام» المَشَارِفُ : القرى التى تقرب من المدن. وقيل القرى التى بين بلاد الريف وجزيره العرب. قيل لها ذلك لأنها أَشْرَفَتْ على السّواد.

وفى حديث ابن مسعود «يوشك أن لا يكون بين شَرَاةٍ وأرض كذا جماء ولا ذات قرن» شَرَاةٍ : موضع. وقيل ماء لبنى أسد.

وفيه «أنّ عمر حمى الشُّرْفَ والزبده» كذا روى بالشين وفتح الراء. وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء.

ومنه الحديث «ما أحبّ أن أنفخ فى الصلاة وأن لى ممرّ الشُّرْفِ».

(س) وفى حديث الخيل «فاستنت شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ» أى عدت شوطا أو شوطين.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أمرنا أن نبني المدائن شُرَفًا والمساجد جمًا» الشُّرْفُ التى طوّلت أبنيتها بالشُّرْفِ ، واحدها شُرْفَةٌ.

(س) وفى حديث عائشه «أنها سئلت عن الخمار يصبغ بالشُّرْفِ فلم تر به بأسا» الشُّرْفُ : شجر أحمر يصبغ به الثياب.

(ه) وفى حديث الشَّعْبِيِّ «قيل للأعمش : لم لم تستكثر من الشعبى؟ فقال : كان يحتقرنى ، كنت آتية مع إبراهيم فيرحب به ويقول لى : اقعد ثم أيها العبد ، ثم يقول :

لا نرفع العبد فوق سنّته

ما دام فينا بأرضنا شرف

أى شَرِيفٌ. يقال هو شَرَفُ قومه وكرمهم : أى شَرِيفُهُمْ وكرمهم.

## شرق

(هـ) فى حديث الحج ذكر «أيام التَّشْرِيقِ فى غير موضع» وهى ثلاثة أيام تلى عيد النحر ، سميت بذلك من تَشْرِيقِ اللَّحْمِ ، وهو تقديده وبسطه فى الشمس ليَجفَّ ، لأنَّ لحوم الأضاحى كانت تُشَرَّقُ فيها بمنى. وقيل سميت به لأن الهدى والضَّحايا لا تنحر حتى تَشَرَّقَ الشمس : أى تطلع.

(هـ) وفيه «أن المشركين كانوا يقولون : أشَرِقُ ثبير كيما نغير» ثبير : جبل بمنى ، أى ادخل أيها الجبل فى الشُّرُوقِ ، وهو ضوء الشمس. كيما نغير : أى ندفع للنحر. وذكر بعضهم أن أيام التَّشْرِيقِ بهذا سميت.

وفيه «من ذبح قبل التَّشْرِيقِ فليعد» أى قبل أن يصلّى صلاة العيد ، وهو من شُرُوقِ الشمس لأن ذلك وقتها.

(هـ) ومنه حديث على «لا جمعه ولا تَشْرِيقَ إلّا فى مصر جامع» أراد صلاة العيد ، ويقال لموضعها المُشَرَّقُ.

(س) ومنه حديث مسروق «انطلق بنا إلى مُشَرَّقِكُمْ» يعنى المصلّى. وسأل أعرابى رجلا فقال : أين منزل المُشَرَّقِ ، يعنى الذى يصلّى فيه العيد. ويقال لمسجد الخيف المُشَرَّقُ ، وكذلك لسوق الطائف.

وفى حديث ابن عباس «نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تَشَرَّقَ الشمس» يقال شَرَقَتِ الشمس إذا طلعت ، وأشَرَقَتْ إذا أضاءت. فإن أراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس ، وإن أراد الإضاءة فقد جاء فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس ، والإضاءة مع الارتفاع.

(هـ) وفيه «كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شَرَقٌ» الشَّرَقُ هاهنا : الضَّوء ، وهو الشمس ، والشَّقُّ أيضا.

[هـ] وفى حديث ابن عباس «فى السماء باب للتوبة يقال له المُشْرِيقُ ، وقد ردّ حتى ما بقى إلا شَرَقُهُ» أى الضوء الذى يدخل من شَقِّ الباب.

(ه) ومنه حديث وهب «إذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقفنه فيقع على مشريقٍ بابه فيمكث أربعين يوماً ، فإن أنكر طار ، وإن لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثاً».

(س) وفيه «لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولكن شَرِّقُوا أو غَرَّبُوا» هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السَّيِّمَتِ مَمَّنْ هو في جهتي الشمال والجنوب ، فأَمَّا من كانت قبلته في جهة الشَّرِّقِ أو الغرب ، فلا يجوز له أن يُشَرِّقَ ولا يغرب ، إنما يجتنب أو يشتمل.

وفيه «أناخت بكم الشُّرُقُ الجون» يعنى الفتن التي تجيء من جهة المَشْرِقِ ، جمع شَارِقٍ. ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه «أنه ذكر الدنيا فقال : إنما بقى منها كَشَرِقِ الموتى» له معنيان : أحدهما أنه أراد به آخر النهار ؛ لأن الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث قليلاً ثم تغيب ، فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة ، والآخر من قولهم شَرِقَ الميت بريقه إذا غصَّ به ، فشبه قلبه ما بقى من الدنيا بما بقى من حياه الشَّرِّقِ بريقه إلى أن تخرج نفسه. وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال : ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجه ، فذلك شَرِقُ الموتى. يقال شَرِقَتِ الشمس شَرِقاً إذا ضعف ضوءها (1).

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شَرِقِ الموتى».

(ه) وفيه «أنه قرأ سورة المؤمنين في الصَّيْلَاهِ ، فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شَرِقَةٌ فركع» الشَّرِقَةُ : المره من الشَّرِقِ : أى شَرِقَ بدمعه فعيب بالقراءة. وقيل أراد أنه شَرِقَ بريقه فترك القراءة وركع.

ومنه الحديث «الحرق والشَّرِقُ شهادة» هو الذى يَشْرِقُ بالماء فيموت.

ومنه الحديث «لا تأكل الشَّرِيقَةَ فإنها ذبيحة الشيطان» فعيله بمعنى مفعوله.

(ه) ومنه حديث ابن أبي «اصطلحوا على أن يعصّبوه فَشَرِقَ بذلك» أى غصَّ به. وهو

ص: ٤٦٥

مجاز فيما نال من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلّ به ، حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغصّ به.

(ه) وفيه «نهى أن يضحى بِشَرْقَاء» هي المشقوقة الأذن باثنتين. شَرِقَ أذنها يَشْرِقُهَا شَرْقاً إذا شَقَّها. واسم السَّمة الشَّرْقَةُ بالتحريك.

وفي حديث عمر «قال في النَّاقه المنكسره : ولا هي بفقىء فَتَشْرِقُ عروقها» أى تمتلئ دما من مرض يعرض لها فى جوفها. يقال شَرِقَ الدم بجسده شَرْقاً إذا ظهر ولم يسَل.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلقتان قد شَرِقَ بينهما الدَّم».

(س) ومنه حديث عكرمه «رأيت ابنين لسالم عليهما ثياب مُشْرِقَه» أى محمَّره. يقال شَرِقَ الشيء إذا اشتدَّت حمرة ، وأشْرِقَتْهُ بالصَّبغ إذا بالغت فى حمرة.

(س) ومنه حديث الشَّعبى «سئل عن رجل لطم عين آخر فَشَرِقَتْ بالدم ولما يذهب ضوءها ، فقال :

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت

بأخفافها مأوى تبوأت مضجعا

الضمير فى لها للإيل يهملها الراعى ، حتى إذا جاءت إلى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال الراعى إلى مضجعه. ضربه مثلا للعين : أى لا يحكم فيها بشيء حتى تأتى على آخر أمرها وما تؤول إليه ، فمعنى شَرِقَتْ بالدم : أى ظهر فيها ولم يجر منها.

## شرك

(شرك) (س) فيه «الشُّرْكُ أخفى فى أمتى (1) من ديب النمل» يريد به الزياء فى العمل ، فكأنه أَشْرَكَ فى عمله غير الله.

ومنه قوله تعالى (وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) يقال شَرِكْتُهُ فى الأمر أَشْرَكْتُهُ شِرْكَهً ، والاسم الشُّرْكُ. وشارَكْتُهُ إذا صرت شَرِيكَهُ. وقد أَشْرَكَ بالله فهو مُشْرِكٌ إذا جعل له شَرِيكًا. والشُّرْكُ : الكفر.

ص: ٤٦٦

١- فى الأصل : فى أمتى أخفى. والمثبت من اللسان وتاج العروس.

(س) ومنه الحديث «من حلف بغير الله فقد أشرك» حيث جعل ما لا يحلف به مخلوفاً به كاسم الله الذي يكون به القسم.

(س) ومنه الحديث «الطير شريك ، ولكن الله يذهب بالتوكل» جعل الطير شريكاً بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر ، وليس الكفر بالله ؛ لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل.

وفيه «من أعتق شريكاً له في عبد» أي حصه ونصيباً.

(ه) وحديث معاذ «أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك» أي الاشتراك في الأرض ، وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك.

(ه) وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه «إن شرك الأرض جائز».

ومنه الحديث «أعوذ بك من شرّ الشيطان وشركه» أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراف بالله تعالى. ويروى بفتح الشين والراء : أي حياثه ومصايد. واحدها شركة.

(س) ومنه حديث عمر «كالطير الحذر يرى أن له في كل طريق شركاً».

وفيه «الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلاء والنار» أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار الذي لا مالك له ، وأراد بالكلاء المباح الذي لا يختص بأحد ، وأراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه. وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقاً. وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة. والصحيح الأول.

وفي حديث تلبيه الجاهلية «لبيك لا شريك لك ، إلا شريك هو لك ، تملكه وما ملك» يعنون بالشريك الصيغ ، يريدون أن الصيغ وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والتدور التي كانوا يتقربون بها إليه ملك لله تعالى ، فذلك معنى قولهم : تملكه وما ملك.

(س) وفيه «أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفء بقدر الشرك» الشرك : أحد سيور

التعل التي تكون على وجهها ، وقدره هاهنا ليس على معنى التّحديد ، ولكن زوال الشمس لا يبين إلّا بأقل ما يرى من الظلّ ، وكان حينئذ بمكة هذا القدر. والظلّ يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنه ، وإنما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقلّ فيها الظلّ. فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظلّ ، فكلّ بلد يكون أقرب إلى خطّ الاستواء ومعدّل (١) النهار يكون الظلّ فيه أقصر ، وكل ما بعد عنهما إلى جهة الشمال يكون الظلّ [فيه (٢)] أطول.

[ه] وفي حديث أم معبد :

تَشَارَكْنَ هزلى مَخَّهِنَّ قليل

أى عَمَّهِنَّ الهزال ، فَاشْتَرَكَنَ فيه (٣).

### شرم

(شرم) (ه) في حديث ابن عمر «أنه اشترى ناقه فرأى بها تَشْرِيمَ الظنار فردّها» التَّشْرِيمُ : التَّشْقِيقُ. وَتَشْرَمَ الجلد إذا تشقق وتمزق. وَتَشْرِيمُ الظنار : هو أن تعطف الناقه على غير ولدها. وسيجيء بيانه في الظاء.

(ه) ومنه حديث كعب «أنه أتى عمر بكتاب قد تَشْرَمَتْ نواحيه ، فيه التوراه».

[ه] ومنه الحديث «أن أبرهه جاءه حجر فشرم أنفه فسَمِيَ الأَشْرَمَ».

### شرا

(شرا) (ه) في حديث السائب «كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يُشَارِي ، ولا يمارى ، ولا يدارى» المُشَارَاةُ : الملاجه. وقد شَرِيَ واشتَشَرِيَ إذا لَجَّ في الأمر. وقيل لا يُشَارِي من الشَّرِّ : أى لا يشارره ، فقلب إحدى الرّاءين ياء. والأوّل الوجه.

(س) ومنه الحديث الآخر «لا تُشَارِ أخاك» في إحدى الرّوايتين.

(ه) ومنه حديث المبعث «فَشَرِيَ الأمر بينه وبين الكفّار حين سبّ آلهم» أى عظم وتفاقم ولجّوا فيه.

ص: ٤٦٨

١- في اللسان «معتدل».

٢- زياده من ا واللسان.

٣- انظر «سوك» فيما سبق.

(ه) والحديث الآخر «حتى شَرَى أمرهما».

وحديث أم زرع «ركب شَرِيًّا» أى ركب فرسا يَسْتَشْرِي فى سيره ، يعنى يلجّ ويجدّ. وقيل الشَّرِيُّ : الفائق الخيار.

(ه) ومنه حديث عائشه تصف أباهما «ثم استَشْرَى فى دينه» أى جدّ وقوى واهتمّ به. وقيل هو من شَرَى البرق واستَشْرَى إذا تتابع لمعانه (١).

وفى حديث الزبير «قال لابنه عبد الله : والله لا أشْرَى عملى بشيء ، وللدنيا أهون علىّ من منحه ساعه» لا أشْرَى : أى لا أبيع. يقال شَرَى بمعنى باع واشْتَرَى.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه جمع بنيه حين أشْرَى أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعه يزيد» أى صاروا كَالشُّرَاهِ فى فعلهم ، وهم الخوارج وخروجهم عن طاعه الإمام. وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا دنياهم بالآخرة : أى باعوها. والشُّرَاهُ جمع شَارٍ. ويجوز أن يكون من المُشَارَه : الملاجه.

(س) وفى حديث أنس فى قوله تعالى (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ) قال : هو الشُّرْيَانُ. قال الزمخشري : الشُّرْيَانُ والشُّرْيُ : الحنظل : وقيل هو ورقه ، ونحوهما الرّهوان والرّهو ، للمطمئنّ من الأرض ، الواحد شَرِيَّةٌ. وأما الشُّرْيَانُ - بالكسر والفتح - فشجر يعمل منه القسّى ، الواحد شَرِيَانَه.

ومن الأوّل حديث لقيط «ثم أشرفت عليها وهى شَرِيَّةٌ واحده» هكذا رواه بعضهم. أراد أنّ الأرض اخضرت بالنبات ، فكأنّها حنظله واحده. والرّوايه شربه بالباء الموحده.

(س) وفى حديث ابن المسيّب «قال لرجل : انزل أشْرَاءَ الحرم» أى نواحيه وجوانبه ، الواحد شَرَّى.

وفيه ذكر «الشُّرَاهِ» وهو بفتح الشين : جبل شامخ من دون عسفان ، وصقع بالشام

ص: ٤٦٩

١- فى الأصل : «إذا تتابع فى لمعانه» وأسقطنا «فى» حيث لم ترد فى ا واللسان والهروى.

قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة.

وفى حديث عمر فى الصِّدْقِ «فلا يأخذ إلَّا تلك السنن من شَرَوَى إبله ، أو قيمه عدل» أى من مثل إبله. والشَّرَوَى : المثل. وهذا شَرَوَى هذا : أى مثله.

ومنه حديث عليّ «ادفعوا شَرَوَاهَا من الغنم».

وحديث شريح «قضى فى رجل نزع فى قوس رجل فكسرهما ، فقال : له شَرَوَاهَا» وكان يضمن القصار شَرَوَى الثوب الذى أهلكه.

وحديث النخعي «فى الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال : له الشَّرَوَى» أى المثل.

## (باب الشين مع الزاى)

### شرب

(شرب) [ه] فيه «وقد توشح بشَرْبِهِ كانت معه» الشَّرْبَةُ من أسماء القوس ، وهى التى ليست بجديد ولا خلق ، كأنها التى شَرَبَ قضيبها : أى ذبل. وهى الشَّرِيبُ أيضا (١).

وفى حديث عمر «يرثى عروه بن مسعود الثقفى :

بالخيل عابسه زورا مناكبها

تعدو شَوَازِبَ بالشَّعْثِ الصَّنَادِيدِ

الشَّوَازِبُ : المضمّرات ، جمع شَازِبٍ ، ويجمع على شُزَّبٍ أيضا.

### شزر

(شزر) (س) فى حديث عليّ «الحظوا الشَّرَزَ واطعنوا اليسر» الشَّرَزُ : النظر عن اليمين والشَّمال ، وليس بمستقيم الطَّرِيقه. وقيل هو النَّظَرُ بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون النَّظَرُ الشَّرَزُ فى حال الغضب وإلى الأعداء.

ومنه حديث سليمان بن صرد «قال : بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو تَشَرَزَ لى به» أى تغضّب عليّ فيه. هكذا جاء فى روايه.

### شزن

(شزن) فيه «أنه قرأ سورة ص ، فلما بلغ السَّجده تَشَرَزَ الناس للسجود ، فقال



---

١- أنشد الهروي : لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب

عليه السلام : إنما هي توبه نبي ، ولكني رأيتكم تشزنتم ، فنزل وسجد وسجدوا». التَّشْرُنُ : التَّاهِبُ والتَّهْيُؤُ للشيء والاستعداد له ، مأخوذ من عرض الشيء وجانبه ، كأنَّ الْمُتَشْرِنَ يدع الطَّمَانِينَه في جلوسه ويقعد مستوفراً على جانب.

ومنه حديث عائشه «أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقطب وتَشْرَنَ له». أى تَأَهَّب.

[ه] وحديث عثمان «قال لسعد وعمار رضى الله عنهم : ميعادكم يوم كذا حتى أَتَشْرَنَ» أى أَسْتَعِدَّ للجواب.

(ه) وحديث الخدرى «أنه أتى جنازه ، فلما رآه القوم تَشْرَنُوا ليوَسَّعوا له».

(ه) وحديث ابن زياد «نعم الشيء الإماره لو لا قعقه البرد ، والتَّشْرُنُ للخطب».

(ه) وحديث ظبيان «فترامت مذحج بأستتها وتَشْرَنَتْ بأعتتها».

(س) وفي حديث الذى اختطفته الجنّ «كنت اذا هبطت شَرْنَا أجده بين ثندوتى» الشَّرْنُ بالتحريك : الغليظ من الأرض.

(ه) وفي حديث لقمان بن عاد «وولاهم شَرْنَه» يروى بفتح الشين والزاي ، وبضمه الشين وسكون الزاي ، وهى لغات فى الشَّده والغلظه. وقيل هو الجانب : أى يولى أعداءه شدته وبأسه ، أو جانبه : أى إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه فحاطهم بنفسه. يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ يدب عنه.

وفى حديث سطيح

تجوب بى الأرض علنداه شَرْن

أى تمشى من نشاطها على جانب. وشَرِنَ فلان إذا نشط. والشَّرْنُ : النشاط. وقيل الشَّرْنُ : المعيبى من الحفاء.

شسع

(شسع) (س) فيه «إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشى فى نعل واحده» الشَّعُ : أحد سيور النَّعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه فى الثَّقب الذى فى صدر النَّعل المشدود فى الزَّمام. والزَّمام السَّير الذى يعقد فيه الشَّع. وإنما نهى عن المشى فى نعل واحده لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ، ويكون سبباً للعثار ، ويقبح فى المنظر ، ويعاب فاعله.

(س) وفى حديث ابن أم مكتوم «إنى رجل شاسع الدار» أى بعيدها. وقد تكرر ذكر الشَّع والشُّع فى الحديث.

شصص

(شصص) (ه) فى حديث عمر «رأى أسلم (1) يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقه ، قال : فهلأ ناقة شصصاً» الشَّصُوصُ : التى قد قلَّ لبنها جدًّا ، أو ذهب. وقد شَصَّتْ وأشَصَّتْ. والجمع شَصَائِصٌ وشُصُصٌ.

(ه) ومنه الحديث «أنَّ فلانا اعتذر إليه من قله اللبن ، وقال : إنَّ ماشيتنا شُصُصٌ».

(س) وفى حديث ابن عمير «فى رجل ألقى شِصَّهُ وأخذ سمكه» الشُّصُّ بالكسر والفتح : حديد عفاء يصاد بها السمك.

شطأ

(شطأ) [ه] فى حديث أنس «فى قوله تعالى (أَخْرَجَ شَطْأَهُ) ، قال نباته وفروحه» يقال أَشَطَّ الزرع فهو مُشَطِّئٌ إذا فَرَّخ. وشَاطِئُ النَّهر : جانبه وطرْفه.

شطب

(شطب) (ه) فى حديث أم زرع «مضجعه كمسلَّ شَطْبِهِ» الشَّطْبُ : السَّعْف من سعف النخلة ما دامت رطبه ، أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر ، فشَبَّهته بِالشَّطْبِ : أى موضع نومه دقيق

لنحافته. وقيل أرادت بِمَسَلِ الشَّطْبِ سيفاً سلَّ من غمده. والمسَلُّ مصدر بمعنى السَّلِّ ، أقيم مقام المفعول : أى كمسلول الشَّطْبِ ،  
تعنى ما سلَّ من قشره أو من غمده.

(ه) وفى حديث عامر بن ربيعة «أنه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه ، فَشَطَبَ الرمح عن مقتله» أى مال وعدل عنه ولم يبلغه ،  
وهو من شَطَبَ بمعنى بعد.

## شطر

(شطر) فيه «أنَّ سعداً رضى الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدَّق بماله قال : لا ، قال : الشَّطْرُ ، قال : لا ، قال :  
الثلث ، فقال : الثلث ، والثلث كثير» الشَّطْرُ : النصف ، ونصبه بفعل مضمَر : أى أهب الشَّطْرُ ، وكذلك الثلث.

(ه) ومنه الحديث «من أعان على قتل مؤمن (١) بِشَطْرِ كلمه» قيل هو أن يقول أق ، فى أقتل ، كما قال عليه الصلاة والسلام «كفى  
بالسيف شا» يريد شاهداً (٢).

(س) ومنه «أنه رهن درعه بِشَطْرِ من شعير» قيل أراد نصف مكوك. وقيل أراد نصف وسق. يقال شَطْرٌ وشَطِيرٌ ، مثل نصف  
ونصيف.

ومنه الحديث «الطَّهْرُ شَطْرُ الإِيْمَانِ» لأنَّ الإِيْمَانِ يطهِّرُ نجاسه الباطن ، والطَّهْرُ يطهِّرُ نجاسه الظاهر.

ومنه حديث عائشه «كان عندنا شَطْرٌ من شعير».

(ه س) وفى حديث مانع الزكاه «إنَّا آخذوها وشَطْرَ ماله ، عزمه من عزمات ربنا» قال الحربى : غلط [بهز] (٣) الزاوى فى لفظ  
الزوايه ، وإنما هو «وشَطْرُ ماله» أى يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقه من خير النصفين عقوبه لمنعه الزكاه ،  
فأما ما لا تلزمه فلا. وقال الخطابى فى قول الحربى : لا أعرف هذا الوجه. وقيل معناه إن الحق مستوفى منه غير متروك

ص : ٤٧٣

١- فى الأصل «ولو بشطر كلمه» وقد سقطت «ولو» من اواللسان والهروى. والحديث كما أثبتناه أخرجه ابن ماجه فى باب  
«التغليظ فى قتل مسلم ظلماً» من كتاب «الديات» وتمامه : «لقى الله عزوجل مكتوب بين عينيه : آيس من رحمه الله».

٢- زاد اللسان : وقيل هو أن يشهد اثنان عليه زوراً بأنه قتل فكأنهما قد اقتسما الكلمه فقال هذا شطرها وهذا شطرها ؛ إذ كان لا  
يقتل بشهاده أحدهما.

٣- زياده من اللسان والهروى.

عليه وإن تلف شَطْرُ ماله ، كرجل كان له ألف شاه مثلا فتلفت حتى لم يبق له إلا عشرون ، فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقه الألف وهو شَطْرُ ماله الباقي. وهذا أيضا بعيد ، لأنه قال : إنا آخذوها وشرط ماله ، ولم يقل إنا آخذوا شرط ماله. وقيل إنه كان في صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ، ثم نسخ ، كقوله في الثمر المعلق : من خرج بشيء منه فعليه غرامه مثليه والعقوبه. وكقوله في ضالّه الإبل المكتومه : غرامتها ومثلها معها ، وكان عمر يحكم به ، فعزم حاطبا ضعف ثمن ناقه المزنيّ لما سرقها رفيقه ونحروها. وله في الحديث نظائر. وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به ، وقال الشافعيّ في القديم : من منع زكاه ماله أخذت منه وأخذ شَطْرُ ماله عقوبه على منعه ، واستدل بهذا الحديث. وقال في الجديد : لا يؤخذ منه إلا الزكاه لا غير. وجعل هذا الحديث منسوخا. وقال : كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت. ومذهب عامّه الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته.

(س) وفي حديث الأحنف «قال لعليّ وقت التحكيم : يا أمير المؤمنين إني قد عجمت الرجل وحببت أشطْرَهُ ، فوجدته قريب القعر كليل المدية ، وإنك قد رميت بحجر الأرض» الأشطْرُ جمع شَطْرٍ وهو خلف الناقة. وللناقة أربعة أخلاف كلّ خلفين منها شَطْرٌ ، وجعل الأشطْرُ موضع الشَطْرَيْنِ كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين ، يقال حلب فلان الدهر أشطْرُهُ : أي اختبر ضروره من خيره وشرّه ، تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ، ودارًا وغير دار. وأراد بالرجلين الحكمين : الأوّل أبو موسى ، والثاني عمرو بن العاص.

(ه) وفي حديث القاسم بن محمد «لو أن رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شَطِيرٌ فإنه يحمل شهاده الآخر» الشَطِيرُ : الغريب ، وجمعه شُطْرٌ. يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبيّ صحّحت شهاده الأجنبيّ شهاده القريب ، فجعل ذلك حملا له. ولعلّ هذا مذهب للقاسم ، وإلا فشهاده الأب والابن لا تقبل.

ومنه حديث قتاده «شهاده الأخ إذا كان معه شَطِيرٌ جازت شهادته» وكذا هذا ، فإنه لا فرق بين شهاده الغريب مع الأخ أو القريب ، فإنها مقبولة.

## شطط

(شطط) (ه) في حديث تميم الدّارى «أنّ رجلا كلمه في كثرة العباده ، فقال : رأيت

إن كنت مؤمنا ضعيفا ، وأنت مؤمن قوى إنك لَشَاطِي حتى أحمل قَوَّتكَ على ضعفى ، فلا أستطيع فأنبت» أى إذا كلفتنى مثل عملك مع قَوَّتكَ وضعفى فهو جور منك ، وقوله إنك لَشَاطِي : أى أى لظالم لى ، من الشَّطَطِ وهو الجور والظلم والبعد عن الحق. وقيل هو من قولهم شَطَّنِي فلان يَشُطُّنِي شَطًّا إذا شقَّ عليك وظلمك.

ومنه حديث ابن مسعود «لا وكس ولا شَطَط».

(ه) وفيه «أعوذ بك من الضَّيْبِ وكآبه الشُّطِّهِ» : الشُّطُّهُ بالكسر : بعد المسافه ، من شَطَّتِ الدار إذا بعدت.

## شطن

(شطن) (س) فى حديث البراء «وعنده فرس مربوطه بِشَطْنَيْنِ» الشَّطْنُ : الحبل. وقيل هو الطويل منه. وإنما شدّه بِشَطْنَيْنِ لقوّته وشدّته.

ومنه حديث علىّ «وذكر الحياه فقال : إن الله جعل الموت خالجا لأَشْطَانِهَا». هى جمع شَطْنٍ ، والخَالِجُ : المسرع فى الأخذ ، فاستعار الأَشْطَانَ للحياه لامتدادها وطولها.

(ه) وفيه «كل هوى شَاطِنٌ فى النار» الشَّاطِنُ : البعيد عن الحق. وفى الكلام مضاف محذوف ، تقديره كلّ ذى هوى. وقد روى كذلك.

(ه) وفيه «أنّ الشمس تطلع بين قرنى شَيْطَانٍ» إن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشَّطْنِ : البعد : أى بعد عن الخير ، أو من الحبل الطويل ، كأنه طال فى الشَّرِّ. وإن جعلتها زائده كان من شاط يشيط إذا هلك ، أو من استشاط غضبا إذا احتدّ فى غضبه والتهب ، والأوّل أصحّ ، قال الخطابى : قوله تطلع بين قرنى الشَّيْطَانِ ، من أَلْفَاظِ الشَّرِّ التى أكثرها ينفرد هو بمعانيها ، ويجب علينا التصديق بها ، والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها. وقال الحربى : هذا تمثيل : أى حينئذ يتحرّك الشيطان ويتسلّط ، وكذلك قوله «الشَّيْطَانُ يجرى من ابن آدم مجرى الدّم» إنما هو أن يتسلّط عليه فيوسوس له ، لا أنه يدخل جوفه.

(س) وفيه «الراكب شَيْطَانٌ والراكبان شَيْطَانَانِ والثلاثة ركب» يعنى أنّ الانفراد والدّهَاب فى الأرض على سبيل الوحده من فعل الشَّيْطَانِ ، أو شىء يحمله عليه الشيطان. وكذلك

الرَّاكِبَانِ ، وَهُوَ حَتْ عَلَى اجْتِمَاعِ الرَّفْقَةِ فِي السَّفْرِ. وَرَوَى عَنْ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ سَافِرٍ وَحْدَهُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ مَاتَ مِنْ أَسْأَلِ عَنْهُ؟  
وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ الْحَيَّاتِ «حَرَّجُوا عَلَيْهِ فَإِنْ امْتَنَعَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ» أَرَادَ أَحَدَ شَيَاطِينِ الْجَنِّ. وَقَدْ تَسَمَّى الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ  
الْخَفِيفَةُ شَيْطَانًا وَجَانًا عَلَى التَّشْبِيهِ.

## (باب الشين مع الظاء)

### شظا

(شظظ) (ه) فيه «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْعَى لِقَحِهِ لَهُ فَفَجِئَتْهُ الْمَوْتُ فَنَحَرَهَا بِشِظَاطٍ» الشُّظَاطُ خَشْبُهُ مَحْدَدُهُ (1) الطَّرْفُ تَدْخُلُ فِي  
عُرُوتِي الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ حَمَلِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ أَشْظَةُ.  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «مَرْفَقُهُ كَالشُّظَاطِ».

### شظف

(شظف) (ه) فيه «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى شَظْفٍ» الشَّظْفُ بِالتَّحْرِيكِ شَدَّةُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ.

### شظم

(شظم) (س) فِي حَدِيثِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يَعْقَلُهُنَّ جَعْدَ شَيْظَمِيٍّ

الشَّيْظَمُ : الطَّوِيلُ. وَقِيلَ الْجَسِيمُ. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

### شظى

(شظى) (ه) فيه «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شَظِيهِ يُوَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّيْلَةَ» الشَّظِيَّةُ : قِطْعَةٌ مَرْتَفَعَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ. وَالشَّظِيَّةُ : الْفَلْقَةُ مِنَ  
الْعَصَا وَنَحْوِهَا ، وَالْجَمْعُ الشَّظَايَا ، وَهُوَ مِنَ التَّشْطَى : التَّشَعُّبُ وَالتَّشَقُّقُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَأَنْشَظْتُ رَبَاعِيَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي انْكَسَرَتْ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَزَوْجَهُ أَلْقَى عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَطَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ».

ص: ٤٧٤

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فطارت منه شَظِيئُهُ ووقعت منه أخرى من شدّه الغضب».

## (باب الشين مع العين)

### شعب

(شعب) فيه «الحياء شُعبُهُ من الإيمان» الشُّعْبَةُ: الطائفة من كلّ شيء ، والقطعه منه. وإنما جعله بعضه لأنّ المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصى وإن لم تكن له تقية ، فصار كالإيمان الذى يقطع بينها وبينه. وقد تقدم فى حرف الحاء.

ومنه حديث ابن مسعود «الشُّبَابُ شُعبُهُ من الجنون» إنما جعله شُعبُهُ منه لأنّ الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشُّبَابُ قد يسرع إلى قلبه العقل لما فيه من كثره الميل إلى الشهوات والإقدام على المضارّ.

(هـ) وفيه «إذا قعد الرجل من المرأه بين شُعبِها الأربع وجب عليه الغسل» هى اليدان والرّجلان. وقيل الرّجلان والشّفيران ، فكنى بذلك عن الإيلاج.

وفى المغازى «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شُعبه» هى بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ، ويقال له شُعبُهُ بن عبد الله.

(هـ) وفى حديث ابن عباس «قيل له : ما هذه الفتيا التى شَعَبَتِ الناس» أى فَرَّقَتَهُمْ. يقال شَعَبَ الرجل أمره يَشُعبُهُ إذا فرقه ، وفى روايه تَشَعَّبَتِ بالنّاس (١).

(هـ) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها وصفت أباها «يرأب شُعبها» أى يجمع متفرّق أمر الأمه وكلمتها. وقد يكون الشُّعبُ بمعنى الإصلاح فى غير هذا الباب ، وهو من الأضداد.

(هـ) ومنه حديث ابن عمر «وشُعبٌ صغير من شُعبٍ كبير» أى صلاح قليل من فساد كثير.

وفيه «اتخذ مكان الشُّعبِ سلسله» أى مكان الصّدع والشَّقّ الذى فيه.

ص: ٤٧٧

١- تروى «شغبت» بالعين المعجمه ، و «تشغفت» وستجىء.



(ه) وفي حديث مسروق «أن رجلا من الشُّعُوبِ أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية» قال أبو عبيد: الشُّعُوبُ هاهنا: العجم ، ووجهه أن الشُّعْبَ ما تشعَّبَ منه قبائل العرب أو العجم ، فخصَّ بأحدهما ، ويجوز أن يكون جمع الشُّعُوبِ ، وهو الذى يصغُر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم ، كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى.

(ه) وفي حديث طلحة «فما زلت واضعا رجلى على خدّه حتى أزرته شُعُوبٌ» شُعُوبٌ من أسماء المتيه غير مصروف ، وسميت شُعُوبٌ لأنها تفرّق ، وأزرته من الزياره.

## شعث

(شعث) (س) فيه لما بلغه هجاء الأعشى علقمه بن علائه العامرى نهى أصحابه أن يرووا هجاءه ، وقال : إنَّ أبا سفيان شعث منى عند قيصر ، فرد عليه علقمه وكذب أبا سفيان» يقال شعثت من فلان إذا غضضت منه وتنقصته ، من الشعث وهو انتشار الأمر. ومنه قولهم : لم الله شعثه.

(س) ومنه حديث عثمان «حين شعث الناس فى الطعن عليه» أى أخذوا فى ذمه والقدح فيه بتشعيب عرضه.

(س) ومنه حديث الدعاء «أسألك رحمه تلم بها شعبي» أى تجمع بها ما تفرق من أمرى.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه كان يغتسل وهو محرم ، وقال : إنَّ الماء لا يزيده إلَّا شعثا» أى تفرقا فلا يكون متلبدا.

ومنه الحديث «رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره».

(س) ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه «أحلقتم الشعث» أى الشعر ذا الشعث.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه قال لزيد بن ثابت رضى الله عنهما لما فرغ أمر الجد مع الإخوه فى الميراث : شعث ما كنت مُشعثا» أى فرّق ما كنت مفرقا.

(س) ومنه حديث عطاء «أنه كان يجيز أن يُشعث سنى الحرم ما لم يقلع من أصله» أى يؤخذ من فروعه المتفرقه ما يصير به شعثا ولا يستأصله.

(شعر) قد تكرر في الحديث ذكر «الشَّعَائِرِ» وشَعَائِرُ الْحَجِّ آثاره وعلاماته ، جمع شَعِيرَةٍ. وقيل هو كل ما كان من أعماله كالوقوف والطواف والسعي والرَّمى والدَّبْح وغير ذلك. وقال الأزهري : الشَّعَائِرُ : المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها.

(س ه) ومنه «سَمَى الْمَشْعَرُ الْحَرَامَ» لأنه معلم للعبادة وموضع.

(ه) ومنه الحديث «أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ : مَرَّ أُمَّتُكَ حَتَّى يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ».

(ه) ومنه الحديث «أَنَّ شَدَّادَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْغَزْوِ يَا مَنْصُورَ أَمِثَ أَمِثَ» أى علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب. وقد تكرر ذكره في الحديث.

(س [ه]) ومنه «إِشْعَارُ الْبَدَنِ» وهو أن يشقَّ أحد جنبي سنام البدنه حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامه تعرف بها أنها هدى.

(ه) وفي حديث مقتل عمر رضى الله عنه «أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ صَلْعَهُ عَمْرَ فَدَمَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ : أُشْجِرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» أى أعلم للقتل ، كما تعلم البدنه إذا سيقت للتحرق ، تطير اللهبى بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل (1).

(ه) ومنه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه «أَنَّ التَّجِيْبِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَشْعَرَهُ مَشْقَصًا» أى دمّاه به.

وحديث الزبير «أَنَّهُ قَاتَلَ غُلَامًا فَأَشْعَرَهُ».

(ه) ومنه حديث مكحول «لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عُلْجًا أَوْ قَتَلَهُ» أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه.

(س) وفي حديث معبد الجهني «لَمَّا رَمَاهُ الْحَسَنُ بِالْبَدْعَةِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : إِنَّكَ أَشْعَرْتَ ابْنَى فِي النَّاسِ» أى شهّرته بقولك ، فصار له كالطعنه فى البدنه.

(ه) وفيه «أَنَّهُ أُعْطِيَ النَّسَاءَ اللَّوَاتِيَّ غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حَقْوَهُ فَقَالَ : أَشْعَرْنَا إِيَّاهُ»

أى : اجعلنه سَعَارَهَا. وَالشَّعَارُ : الثوب الذى يلى الجسد لأنه يلى شعره.

(ه) ومنه حديث الأنصار «أنتم الشُّعَارُ والناس الدُّنَار» أى أنتم الخاصَّه والبطانه ، والدُّنَارُ : الثوب الذى فوق الشُّعَار.

ومنه حديث عائشه «أنه كان ينام فى شُعْرِنَا» هى جمع الشُّعَارِ ، مثل كتاب وكتب. وإنما خصَّيتها بالذكر لأنها أقرب إلى أن تنالها النَّجَاسه من الدُّنَار حيث تباشر الجسد.

ومنه الحديث الآخر «أنه كان لا يصلِّى فى شُعْرِنَا ولا فى لحفنا» إنما امتنع من الصلاه فيها مخافه أن يكون أصابها شىء من دم الحيض ، وطهاره الثوب شرط فى صحَّه الصلاه بخلاف النوم فيها.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «أن أبا الحجاج الأشعث الأشعْرُ» أى الذى لم يحلق شَعْره ولم يرجله.

(س) ومنه حديثه الآخر «فدخل رجل أشعْرُ» أى كثير الشُّعْرِ. وقيل طويله.

(س) وفى حديث عمرو بن مَرّه «حتى أضاء لى أشعْرُ جهينه» هو اسم جبل لهم.

(س) وفى حديث المبعث «أتانى آت فشق من هذه إلى هذه ، أى من ثغره نحره إلى شِجْرَتِهِ» الشُّعْرَةُ بالكسر : العانه وقيل منبت شَعْرَهَا.

(س) وفى حديث سعد «شهدت بدرا وما لى غير شَعْرِهِ واحده ، ثم أكثر الله لى من اللحي بعد» قيل أراد ما لى إلا بنت واحده ، ثم أكثر الله من الولد بعد. هكذا فسّر.

(ه) وفيه «أنه لمّا أراد قتل أبى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشُّعْرِ عن البعير ، ثم طعنه فى حلقه» الشُّعْرُ بضمّ الشين وسكون العين جمع شَعْرَاء ، وهى ذِبَابٌ حُمْر. وقيل زرق تقع على الإبل والحمير وتؤذيها أذى شديدا. وقيل هو ذباب كثير الشُّعْرِ.

وفى روايه «أنّ كعب بن مالك ناوله الحربه ، فلمّا أخذها انتفض بها انتفاضه تطايرنا عنها تطاير الشُّعَارِيرِ» هى بمعنى الشُّعْرِ ، وقياس واحدها شُعْرُورٌ. وقيل هى ما يجتمع على دبره البعير من الذَّبَابِ ، فإذا هيجت تطايرت عنها.

(ه) وفيه «أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شَعَارِيْرٌ» هي صغار القنّاء ، واحداها شُعْرُوْرٌ.

(س) وفي حديث أمّ سلمه رضی الله عنها «أنها جعلت شَعَارِيْرَ الذّهب في رقبتها» هو ضرب من الحلّی أمثال الشّعيرِ.

وفيه «وليت شِعْرِي ما صنع فلان» أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع ، فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم. وقد تكرر في الحديث.

### شعشع

(شعشع) (س) في حديث البيعه «فجاء رجل أبيض شَعَشَاعٌ» أي طويل. يقال رجل شَعَشَاعٌ وشَعَشَعٌ وشَعَشَعَانٌ.

(ه) ومنه حديث سفيان بن نبيح «تراه عظيما شَعَشَعًا».

(ه) وفيه «أنه ثرد ثريده فَشَعَشَعَهَا» أي خلط بعضها ببعض. كما يُشَعَشَعُ الشّراب بالماء. ويروى بالسين والغين المعجمه. وقد تقدم.

(ه) ومنه حديث عمر رضی الله عنه «إِنَّ الشّهر قد تَشَعَشَعَ فلو صمنا بقيّته». كأنه ذهب به إلى رِقّة الشّهر وقّله ما بقي منه ، كما يُشَعَشَعُ اللبن بالماء. ويروى بالسين والعين. وقد تقدم.

### شعع

(شعع) (ه) في حديث أبي بكر رضی الله عنه «سترون بعدى ملكا عضوضا ، وأمه شَعَاعًا» أي : متفرّقين مختلفين. يقال ذهب دمه شَعَاعًا. أي متفرّقا.

### شعف

(شعف) (ه) في حديث عذاب القبر «فإذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره غير فزع ولا مَشْعُوفٍ» الشّعْفُ : شدّه الفزع ، حتى يذهب بالقلب. والشّعْفُ : شدّه الحب وما يغشى قلب صاحبه.

(ه) وفيه «أو رجل في شَعْفِهِ من الشّعِافِ في غنيمه له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس» شَعْفُهُ كلّ شيء أعلاه ، وجمعها شِعَافٌ. يريد به رأس جبل من الجبال.

ومنه «قيل لأعلى شعر الرأس شَعْفُهُ».

(ه) ومنه حديث يأجوج ومأجوج «صغار العيون صُهِبُ الشَّعَافِ» أى صهب الشعور.

(ه) ومنه الحديث «ضربنى عمر فأعانتى الله بِشَعْفَتَيْنِ فى رأسى» أى ذؤابتين من شعره وَقَتَاهُ الضَّرْبَ.

## شعل

(شعل) (ه) فيه «أنه شقَّ المَسَاعِلِ يوم خيبر» هى زقاق كانوا يتبذون فيها ، واحدها مِسْعَلٌ ومِسْعَالٌ.

(ه) وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه «كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد ، فقام وأصلح الشَّعِيلَةَ ، وقال : قمت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر» الشَّعِيلَةُ : الفتيلة المِسْعَلَةُ.

## شعن

(شعن) (ه) فيه «فجاء رجل طويل مُشْعَانٌ بغنم يسوقها» هو المنتفش الشعر ، النَّائِرُ الرَّأْسُ . يقال شعر مُشْعَانٌ ورجل مُشْعَانٌ ومُشْعَانُ الرَّأْسِ . والميم زائده.

## (باب الشين مع الغين)

## شغب

(شغب) (س) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «قيل له : ما هذه الفتيا التى شَغَبَتْ (1) فى النَّاسِ» الشَّغْبُ بسكون الغين : تهيج الشَّرِّ والفتنة والخصام ، والعامَّة تفتحها . يقال شَغَبْتُهُمْ ، وبهم ، وفيهم ، وعليهم .

ومنه الحديث «أنه نهى عن المُشَاغَبَةِ» أى المخاصمه والمفاتنه.

وفى حديث الزهرى «أنه كان له مال بِشَغْبٍ وبَدَا» هما موضعان بالشَّام ، وبه كان مقام على بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة . وهو بسكون الغين .

## شغر

(شغر) (ه) فيه «أنه نهى عن نكاح الشُّغَارِ» قد تكرر ذكره فى غير حديث ، وهو نكاح معروف فى الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شَاغِرْنِي : أى زوّجنى أختك أو بنتك أو من تلى أمرها ، حتى أزوّجك أختى أو بنتى أو من ألى أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بضع كل واحد منهما فى مقابله بضع الأخرى . وقيل له شَغَارٌ لارتفاع المهر بينهما ، من شَغَرَ الكلب إذا رفع إحدى رجله ليبول . وقيل الشُّغْرُ : البعد . وقيل الاتساع .

١- رويت «شعبت» بالمهمله ، وسبقت. وستأتى «تشغفت».

ومنه الحديث «إِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَيَبَالُ فِي أُذُنِهِ».

ومنه حديث عليّ «قَبْلَ أَنْ تَشَعَرَ بِرِجْلِهَا فَتَنَّهُ تَطَأُ فِي خَطَامِهَا».

وحديثه الآخر «وَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ» أى واسعه.

ومنه حديث ابن عمر «فَحَجَنَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَشْغَرَتْ» أى اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَتْ.

### شغزب

(شغزب) (س) فى حديث الفرع «تتركه حتى يكون شُغزُبًا» هكذا رواه أبو داود فى السنن. قال الحربى : الذى عندى أنه زخزبًا ، وهو الذى اشتد لحمه وغلظ. وقد تقدم فى الزاى. قال الخطابى : ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شينا والخاء غينا فصحف. وهذا من غرائب الإبدال.

(س) وفى حديث ابن معمر «أنه أخذ رجلا بيده الشَّغزَبِيَّة» قيل هو ضرب من الصِّراع ، وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض. وأصل الشَّغزَبِيَّة الالتواء والمكر. وكلّ أمر مستصعب شَغزَبِيٌّ.

### شغف

(شغف) فى حديث عليّ «أنشاه فى ظلم الأرحام وشُغْفِ الأستار» الشُّغْفُ : جمع شَغَافِ القلب ، وهو حجاب ، فاستعاره لموضع الولد.

ومنه حديث ابن عباس «ما هذه الفتيا التى تَشَغَّفَتِ الناسَ» أى وسوستهم وفرقتهم ، كأنها دخلت شَغَافِ قلوبهم.

ومنه حديث يزيد الفقيه «كنت قد شَغَفَنِي رأى من رأى الخوارج» وقد تكرر فى الحديث.

### شغل

(شغل) (ه) فيه «أنّ عليا رضى الله عنه خطب الناس بعد الحكمين على شُغْلِهِ» هى البيدر ، بفتح الغين وسكونها.

### شغا

(شغا) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه «أنّ رجلا من تميم شكّا إليه الحاجه فماره ، فقال بعد حول لألَمَنَّ بِعُمَرَ ، وكان شَاغِي السِّنِّ ، فقال : ما أرى عمر إلا سيعرفنى ، فعالجها حتى قلعتها ، ثم أتاه» الشَّاعِيَةُ من الأسنان : التى تخالف نبتتها نبتة أخواتها. وقيل هو خروج التّيتين

وقيل هو الذى تقع أسنانه العليا تحت رؤوس السفلى. والأول أصح (١). ويروى «شاغن» بالنون ، وهو تصحيف. يقال شَغَى يَشْغَى فهو أَشْغَى.

(ه) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه «جىء إليه بعامر بن قيس فرأى شيخا أَشْغَى».

ومنه حديث كعب «تكون فتنه ينهض فيها رجل من قريش أَشْغَى» وفي روايه «له سنّ شَاغِيَّة».

(س) وفي حديث عمر «أنه ضرب امرأه حتى أَشَاعَتْ ببولها» هكذا يروى ، وإنما هو أَشَعَتْ. وَالْإِشْعَاءُ أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

## (باب الشين مع الفاء)

### شفر

(شفر) (ه) فى حديث سعد بن الربيع «لا عذر لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شُفْرٌ يَظرف» الشُّفْرُ بالضم ، وقد يفتح : حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر.

ومنه حديث الشعبي «كانوا لا يوقّتون فى الشُّفْرِ شيئاً» أى لا يوجبون فيه شيئاً مقدّراً. وهذا بخلاف الإجماع ، لأنّ الدّيه واجبه فى الأَجْفَانِ ، فإن أراد بالشُّفْرِ هاهنا الشعر ففيه خلاف ، أو يكون الأوّل مذهبا للشّعبى.

(ه س) وفيه «إن لقيتها نعجه تحمل شُفْرَةً وزنادا فلا تَهْجُها» الشُّفْرَةُ : السكين العريضه.

(ه) ومنه الحديث «أن أنسا كان شُفْرَةَ القوم فى سفرهم» أى أنه كان خادمهم الذى يكفيهم مهنتهم» شبه بالشُّفْره لأنها تمتهن فى قطع اللحم وغيره.

ص: ٤٨٤

١- فى الدر الثير : وقيل هى السن الزائده على الأسنان. حكاه الفارسى وابن الجوزى.



وفى حديث ابن عمر «حتى وقفوا بي على شفير جهنم» أى جانبها وحرفها. وشفير كل شيء : حرفه.

وفى حديث كرز الفهرى «لما أغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر» هو بضم الشين وفتح الفاء : جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق.

## شفع

(شفع) (س) فيه «الشُّفَعَةُ فى كلِّ ما لم يقسم» الشُّفَعَةُ فى الملك معروفه ، وهى مشتقّه من الزَّيَادَة ، لأنَّ الشَّفِيعَ يضم المبيع إلى ملكه فَيَشْفَعُهُ به ، كأنه كان واحدا وترا فصار زوجا شَفَعًا. والشَّافِعُ هو الجاعل الوتر شَفَعًا.

(ه) ومنه حديث الشعبي «الشُّفَعَةُ على رؤوس الرجال» هو أن تكون الدار بين جماعه مختلفى السِّهَام ، فيبيع واحد منهم نصيبه ، فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم. وقد تكرر ذكر الشُّفَعَةِ فى الحديث.

وفى حديث الحدود «إذا بلغ الحدَّ السلطان فلعن الله الشَّافِعَ والمُشَفَّعَ» قد تكرر ذكر الشَّفَاعَةِ فى الحديث فيما يتعلّق بأمر الدنيا والآخرة ، وهى السُّؤال فى التَّجاوز عن الذُّنوب والجرائم بينهم. يقال شَفَعَ يَشْفَعُ شَفَاعَةً ، فهو شَافِعٌ وشَفِيعٌ ، والمُشَفَّعُ : الذى يقبل الشَّفَاعَةَ ، والمُشَفَّعُ الذى تُقْبَلُ شَفَاعَتَهُ.

(ه) وفيه «أنه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاه شافع فلم يأخذها» هى التى معها ولدها ، سميت به لأنَّ ولدها شَفَعَهَا وشَفَعْتَهُ هى ، فصارا شَفَعًا. وقيل شاه شافع ، إذا كان فى بطنها ولدها ويتلوها آخر ، وفى روايه «هذه شاه الشافع» بالإضافه ، كقولهم : صلاه الأولى ومسجد الجامع.

(ه) وفيه «من حافظ على شَفَعِهِ الضَّحَى غفر له ذنوبه» يعنى ركعتى الضحى ، من الشَّفَعِ : الزَّوْج. ويروى بالفتح والضم ، كالغرفه والغرفه ، وإنما سمّاها شَفَعَهُ لأنها أكثر من واحده. قال القتيبى : الشَّفَعُ الزوج ، ولم أسمع به مؤنثا إلّا هاهنا ، وأحسبه ذهب بتأنيته إلى الفعل الواحد ، أو إلى الصلاه.

(شفف) (ه) فيه «أنه نهى عن شِفِّ ما لم يضمن» الشَّفُّ : الربح والزيادة (1)، وهو كقوله : نهى عن ربح ما لم يضمن. وقد تقدم.

(ه) ومنه الحديث «فمثله كمثل ما لا شِفِّ له».

(ه) ومنه حديث الزُّبَا «ولا- تُشِفُّوا أحدهما على الآخر» أى لا- تفضِّلوا. والشَّفُّ : النَّقْصَانُ أيضاً ، فهو من الأضداد. يقال شَفَّفَ الدرهم يَشِفُّ ، إذا زاد وإذا نقص. وَأَشَفَّهُ غيره يُشِفُّهُ.

(ه) ومنه الحديث «فَشَفَّ الخلخالان نحواً من دائق فقرضه».

(ه) وفي حديث أنس رضى الله عنه «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها إلَّا شِفُّ» أى شىء قليل. الشَّفُّ [والشَّفَا] (2) والشُّفَّافَةُ : بقيه النهار.

(ه) وفي حديث أم زرع «وإن شرب اشْتَفَّ» أى شرب جميع ما فى الإناء. والشُّفَّافَةُ : الفضله التى تبقى فى الإناء. وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسین المهملة ، وفسره بالإكثار من الشُّرب. وحكى عن أبى زيد أنه قال : شَفِفْتُ الماء إذا أكثرت من شربه ولم ترو.

ومنه حديث ردِّ السلام «قال إنه تَشَافَّهَا» أى استقصاها ، وهو تفاعل منه.

(ه) وفي حديث عمر «لا- تلبسوا نساءكم القباطى ، إن لا يَشِفُّ فإنه يصف» يقال شَفَّ الثوب يَشِفُّ شُفُوفاً إذا بدا ما وراءه ولم يستره : أى أن القباطى ثياب رقاق ضعيفه النَّسِج ، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فنهى عن لبسها ، وأحب أن يكسین الثَّخَانَ الغلاظ.

ومنه حديث عائشه «وعليها ثوب قد كاد يَشِفُّ».

(س) ومنه حديث كعب «يؤمر برجلين إلى الجنَّة ، ففتحت الأبواب ورفعت

١- ويقال الشَّفُّ والشَّفِّ. والمعروف بالكسر. (اللسان).

٢- زياده من ا واللسان والهروى.

الشُّفُوفُ» هي جمع شِفٍ بالكسر والفتح ، وهو ضرب من السُّتور يَسْتَشِفُّ ما وراءه. وقيل ستر أحمر رقيق من صوف.

(س) وفي حديث الطفيل «في ليله ذات ظلمه وشَّفَافٍ» الشُّفَافُ : جمع شَفِيفٍ ، وهو لذع البرد. ويقال لا يكون إلَّا برد ریح مع نداوه. ويقال له الشُّفَّانِ أيضا.

### شفق

(شفق) في مواقيت الصلاة «حتى يغيب الشَّفَقُ» الشَّفَقُ من الأضداد ، يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس ، وبه أخذ الشافعي ، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكوره ، وبه أخذ أبو حنيفة.

وفي حديث بلال «وإنما كان يفعل ذلك شَفَقًا من أن يدركه الموت» الشَّفَقُ وَالْإِشْفَاقُ : الخوف. يقال أَشْفَقْتُ أَشْفَقًا إِشْفَاقًا ، وهي اللغة العالیه. وحكى ابن دريد : شَفَقْتُ أَشْفَقُ شَفَقًا.

ومنه حديث الحسن «قال عبيده : أتيناها فإزدحمنا على مدرجه رَثَّةً ، فقال : أحسنوا مَلَأَكُمُ أيها المرءون ، وما على البناء شَفَقًا ، ولكن عليكم» انتصب شَفَقًا بفعل مضمر تقديره : وما أَشْفِقُ على البناء شَفَقًا ، وإنما أَشْفِقُ عليكم ، وقد تكرر في الحديث.

### شفن

(شفن) (ه) فيه «أَنَّ مُجَالِدًا رأى الأسود يقصُّ في المسجد فَشَفَنَ إليه» الشَّفْنُ : أن يرفع الإنسان طرفه ينظر إلى الشيء كالمتعجب منه ، أو الكاره له ، أو المبغض. وقد شَفَنَ يَشْفِنُ ، وشَفِنَ يَشْفِنُ.

وفي روايه أبي عبيد عن مجالد : «رأيتكم صنعتم شيئاً فَشَفَنَ الناس إليكم ، فإياكم وما أنكر المسلمون».

(س) ومنه حديث الحسن «تموت وترك مالك للشَّافِنِ» أي الذي ينتظر موتك. استعار (1) النَّظْرَ للانتظار ، كما استعمل فيه النَّظْرَ. ويجوز أن يريد به العدو ؛ لأنَّ الشُّفُونَ نظر المبغض.

ص : ٤٨٧

١- في الأصل : «استعمل» وأثبتنا ما في اللسان والدر النثير.

وفيه «أنه صلى بنا ليله ذات ثلج وشفان» أى ريح بارده. والألف والنون زائدتان. وذكرناه لأجل لفظه.

وفى حديث استسقاء على رضى الله عنه «لا- قزع ربائها ، ولا شفان ذهابها» والذهاب بالكسر : الأمطار اللينه. ويجوز أن يكون شفان فعلان من شف إذا نقص : أى قليله أمطارها.

### شفه

(شفه) (س) فيه «إذا صنع لأحدكم خادمه طعاما فليقعده معه ، فإن كان مشفوهاً فليضع فى يده منه أكله أو أكلتين» المشفوه : القليل. وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاء حتى قلّ. وقيل : أراد فإن كان مكثورا عليه : أى كثرت أكلته.

### شفا

(شفا) (ه) فى حديث حسان «فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى» أى شفى المؤمنين واشتفى هو. وهو من الشفاء البرء من المرض. يقال شفاء الله يشفيه ، واشتفى افتعل منه ، فنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب والنفوس. وقد تكرر فى الحديث.

(س) ومنه حديث الملدوغ «فشفوا له بكل شىء» أى عالجه بكل ما يُشْتَفَى به ، فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواه.

وفيه ذكر «شفيته» هى بضم الشين مصغره : بئر قديمه حفرتها بنو أسد.

(س) وفيه «أن رجلا- أصاب من مغنم ذهباً ، فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه ، فقال : ما شفى فلان أفضل مما شفىت ، تعلم خمس آيات» أراد ما ازداد وريح بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ، ولعله من باب الإبدال ، فإن الشف الزيادة والربح ، فكأن أصله شفتت ؛ فأبدل إحدى الفات ياء ، كقوله تعالى «دساها» فى دسساها ، وتقضى البازى فى تقضض.

(ه) وفى حديث ابن عباس «ما كانت المتعه إلّا رحمه رحم الله بها أمه محمد صلى الله عليه وسلم ، لو لا نهيه عنها ما احتاج إلى الزناء إلّا شفى» أى إلّا قليل من الناس (1) ، من قولهم غابت الشمس إلّا شفى : أى إلّا قليلا من ضوئها عند غروبها. وقال الأزهري : قوله إلّا شفى ، أى إلّا

ص: ٤٨٨

١- فى الهروى واللسان : أى إلا خطيئه من الناس قليلا لا يجدون شيئا يستحلون به الفروج.

أن يُشْفَى ، يعنى يشرف على الزنا ولا- يواقعه ، فأقام الاسم وهو الشفى مقام المصدر الحقيقى وهو الإشفاء على الشىء (1) وحرّف كل شى شفاءً.

ومنه حديث علىّ «نازل بِشَفَى جرف هار» أى جانبه.

(ه) ومنه حديث ابن زمل «فَأَشْفُوا عَلَى المِرج» أى أشرفوا عليه. ولا يكاد يقال أَشْفَى إِلَّا فى الشرّ.

(ه) ومنه حديث سعد «مرضت مرضاً أَشْفَيْتُ منه على الموت».

(ه) ومنه حديث عمر «لا تنظروا إلى صلاه أحد ولا إلى صيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه إذا أَشْفَى» أى أشرف على الدنيا وأقبلت عليه.

(ه) وفى حديثه الآخر «إذا اتّمتن أذى ، وإذا أَشْفَى ورع» أى إذا أشرف على شىء تورّع عنه. وقيل أراد المعصيه والخيانه.

### (باب الشين مع القاف)

#### شقق

(شقق) (ه) فى حديث البيع «نهى عن بيع التمر حتى يُشَقَّقَ» هو أن يحمرّ أو يصفرّ ، يقال أَشَقَّقَتِ البسره وشَقَّقَتْ إِشْقَاقاً وتَشَقَّقَتْ ، والاسم : الشُّقُّقَةُ.

[ه] ومنه الحديث «كان على حِيّ بن أخطب حلّه شُقَّقِيّه» أى حمراء.

(ه) وفى حديث عمّار «أنه قال لمن تناول من عائشه : اسكت مقبوحاً مَشْقُوحاً منبوحاً» المَشْقُوحُ : المكسور ، أو المبعد ، من الشَّقِّقِ : الكسر أو البعد.

ومنه حديثه الآخر «قال لأم سلمه : دعى هذه المقبوحه المَشْقُوحَه» يعنى بنتها زينب ، وأخذها من حجرها وكانت طفله.

#### شقق

(شقق) (ه) فى حديث علىّ رضى الله عنه «إن كثيرا من الخطب من شَقَّاشِقِ الشيطان» الشَّقِّشَقَةُ : الجلده الحمراء التى يخرجها الجمل العربى من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ،

ص : ٤٨٩

١- فى اللسان : قال أبو منصور [الأزهري] : وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعه فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها.

ولا تكون إلّا للعربي ، كذا قال الهروي. وفيه نظر. شبه الفصيح المنطوق بالفحل الهادر ، ولسانه بِشَقِشَقْتِهِ ، ونسبها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل ، وكونه لا يبالي بما قال. وهكذا أخرجه الهروي عن عليّ ، وهو في كتاب أبي عبيده (١) وغيره من كلام عمر.

ومنه حديث عليّ في خطبه له «تلك شَقِشَقَةٌ هدرت ، ثم قرّت».

[ه] ويروى له شعر فيه :

لسانا كَشَقِشَقَةٍ الأرحبى

أو كالحسام اليماني (٢)

الذّكر

وفي حديث قسّ «إذا أنا بالفنيق يُشَقِّشِقُ النَّوق» قيل إنّ يُشَقِّشِقُ هاهنا بمعنى يشقق ، ولو كان مأخوذا من الشَّقِشَقَةِ لجاز ، كأنه يهدر وهو بينها.

### شقص

(شقص) (ه) فيه «أنه كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن زراره في أكحله بِمَشَقِّصٍ ثم حسمه» الْمَشَقِّصُ : نصل السِّهْم إذا كان طويلا غير عريض ، فإذا كان عريضا فهو المعبله.

ومنه الحديث «أنه قصّر عند المروه بِمَشَقِّصٍ» ويجمع على مَشَاقِصَ.

ومنه الحديث «فأخذ مَشَاقِصَ ففقطع براجمه» وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا.

(ه) وفيه «من باع الخمر فليشَقِّصِ الخنازير» أي فليقطعها قطعاً ويفصّلها أعضاء كما تفصّل الشاه إذا بيع لحمها. يقال شَقِّصُهُ يُشَقِّصُهُ. وبه سمى القصاب مُشَقِّصاً. المعنى : من استحلّ بيع الخمر فليستحلّ بيع الخنزير ، فإنهما في التحريم سواء. وهذا لفظ أمر معناه النهي ، تقديره : من باع الخمر فليكن للخنازير قصاباً. جعله الزمخشري من كلام الشعبي. وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه. وهو في سنن أبي داود.

ومنه الحديث «أن رجلاً أعتق شَقِّصاً من مملوك» الشَّقِّصُ والشَّقِّيصُ : النصيب في العين المشتركة من كل شيء ، وقد تكرر في الحديث.

ص : ٤٩٠

٢- روايه الهروى : أو كالحسام البتار الذّكر قال : ويروى «اليماني الذّكر».

(شقط) (ه) فى حديث ضمضم «قال: رأيت أبا هريره يشرب من ماء الشَّقِيطِ» الشَّقِيطُ: الفَخَّار. وقال الأزهرى: هى جرار من خزف يجعل فيها الماء. وقد رواه بعضهم بالسين. وقد تقدم.

(شقق) (ه) فيه «لو لا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» أى لو لا أن أثقل عليهم ، من المَشَقِّهِ وهى الشَّدّه.

(ه) ومنه حديث أم زرع «وجدنى فى أهل غنيمه بِشَقٍ» يروى بالكسر والفتح فالكسر من المَشَقِّهِ ، يقال هم بِشَقٍ من العيش إذا كانوا فى جهد ، ومنه قوله تعالى «لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا بِشَقِ الْمَآئِئِيسِ» وأصله من الشَّقِّ: نصف الشىء ، كأنه قد ذهب نصف أنفسكم حتى بلغتموه. وأما الفتح فهو من الشَّقِّ: الفصل فى الشىء ، كأنها أرادت أنهم فى موضع حرج ضيق كَالشَّقِّ فى الجبل. وقيل «شَقُّ» اسم موضع بعينه.

ومن الأوّل الحديث «أتقوا النار ولو بِشَقِّ تمره» أى نصف تمره ، يريد أن لا تستقلوا من الصدقه شيئاً.

(ه س) وفيه «أنه سأل عن سحائب مرّت وعن برقها ، فقال: أَخْفُوا أَمْ وَمِيضاً أَمْ يَشُقُّ شَقّاً» يقال شَقَّ البرق إذا لمع مستطيلاً إلى وسط السماء ، وليس له اعتراض ، وَيَشُقُّ معطوف على الفعل الذى انتصب عنه المصدران ، تقديره: أيخفى أم يومض أم يَشُقُّ.

[ه] ومنه الحديث «فلما شَقَّ الفجران أمر بإقامه الصلاه» يقال شَقَّ الفجر وأنشَقَّ إذا طلع ، كأنه شَقَّ موضع طلوعه وخرج منه.

ومنه «ألم تروا إلى الميّت إذا شَقَّ بصره» أى انفتح. وضمّ الشين فيه غير مختار.

(س) وفى حديث قيس بن سعد «ما كان ليخنى بابه فى شَقِّهِ من تمر» أى قطعه تشق منه. هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعده فى الشين. ثم قال :

(س) ومنه الحديث «أنه غضب فطارت منه شَقَّة» أى قطعه ، ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة. وقد تقدم.

ومنه حديث عائشه «فطارت شَقَّة منها فى السماء وشَقَّة فى الأرض» هو مبالغه فى الغضب



والغيظ ، يقال قد انشَقَ فلان من الغضب والغيظ ، كأنه امتلأ باطنه منه حتى انشق. ومنه قوله تعالى (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ).

(س) وفي حديث قرّه بن خالد «أصابنا شُقَاقٌ ونحن مُعْرِمُونَ ، فسألنا أبا ذرٍّ فقال : عليكم بالشَّحْمِ» الشُّقَاقُ : تَشَقُّقُ الجلد ، وهو من الأدوية ، كالسعال ، والزكام ، والسلاق.

(س) وفي حديث البيعه «تَشْقِيقُ الكلامِ عليكم شديد» أى التَّطَلُّبُ فيه ليخرجه أحسن مخرج.

وفي حديث وفد عبد القيس «إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقِّهِ بَعِيدِهِ» أى مسافه بعيده. والشُّقُّه أيضا : السَّفَرُ الطويل.

(س) وفي حديث زهير «على فرس شَقَاءَ مَقَاءَ» أى طويله.

وفيه «أنه احتجم وهو محرم من شَقِيقِهِ كانت به» الشَّقِيقَةُ : نوع من صداع يعرض فى مقدّم الرأس وإلى أحد جانبيه.

(س) وفي حديث عثمان «أنه أرسل إلى امرأه بِشُقِيقِهِ سنبلانيه» الشُّقَّةُ : جنس من الثياب وتصغيرها شُقِيقَةٌ. وقيل هى نصف ثوب.

(س) وفيه «النساء شَقَائِقُ الرِّجَالِ» أى نظائرهم وأمثالهم فى الأخلاق والطباع ، كأنهن شَقِيقَاتُهم ، ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام. وشَقِيقُ الرجل : أخوه لأبيه وأمه ، ويجمع على أَشِقَاءَ.

(س) ومنه الحديث «أنتم إخواننا وأَشِقَاءُنَا».

وفي حديث ابن عمرو «وفى الأرض الخامسة حَيَاتٌ كالخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ» هى قطع غلاظ بين حبال الرَّمَلِ ، واحدها شَقِيقَةٌ. وقيل هى الرَّمَالُ نفسها.

(س) وفي حديث أبى رافع «إِنَّ فى الجَنَّةِ شَجْرَهُ تَحْمَلُ كَسُوهُ أَهْلِهَا ، أَشَدُّ حَمْرَهُ مِنْ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ» هو هذا الزَّهْرُ الأَحْمَرُ المعروف. ويقال له الشَّقِيرُ. وأصله من الشَّقِيقَةِ وهى الفرجة بين الرَّمَالِ. وإنما أُضِيفَتْ إلى النُّعْمَانِ وهو ابن المنذر ملك العرب ؛ لأنه نزل شَقَائِقَ

رمل قد أنبت هذا الزهر ، فاستحسنه ، فأمر أن يحمى له ، فأضيفت إليه ، وسميت شقائق النعمان ، وغلب اسم الشقائق عليها. وقيل النعمان اسم الدّم ، وشقائقه : قطعه ، فشبهت به لحمها. والأول أكثر وأشهر.

## شقل

(شقل) فيه «أول من شاب إبراهيم عليه السلام ، فأوحى الله تعالى إليه : اشقل وقارا» الشقل : الأخذ. وقيل الوزن.

## شقه

(شقه) فيه «نهى عن بيع التمر حتى يشقه» جاء تفسيره في الحديث : الإشقاء : أن يحمر أو يصفر ، وهو من أشقح يشقح ، فأبدل من الحاء هاء. وقد تقدم ، ويجوز فيه التشديد.

## شقى

(شقى) فيه «الشقى من شقى فى بطن أمه» قد تكرر ذكر الشقى ، والشقاء ، والأشقياء ، فى الحديث ، وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء. يقال أشقاء الله فهو شقى بين الشقوة والشقاوة. والمعنى أن من قدر الله عليه فى أصل خلقته أن يكون شقياً فهو الشقى على الحقيقة ، لا من عرض له الشقاء بعد ذلك ، وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا.

## (باب الشين مع الكاف)

## شكر

(شكر) فى أسماء الله تعالى «الشكور» هو الذى يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء ، فشكره لعباده مغفرته لهم. والشكور من أبنية المبالغة. يقال : شكرت لك ، وشكرتك ، والأول أفصح ، أشكر شكراً وشكوراً فأنا شاكر وشكور. والشكر مثل الحمد ، إلما أن الحمد أعم منه ، فإنك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة ، وعلى معروفه ، ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته. والشكر : مقابله النعمة بالقول والفعل والنية ، فيثنى على المنعم بلسانه ، ويذيب نفسه فى طاعته ، ويعتقد أنه موليا ، وهو من شكرت الإبل تشكر : إذا أصابت مرعى فسمت عليه.

ومنه الحديث «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» معناه أن الله لا يقبل شكر العبد

على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يَشْكُرُ إحسان الناس ، ويكفر معروفيهم ؛ لا تَصَالُ أحد الأمرين بالآخر. وقيل : معناه أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمه الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمه الله تعالى وترك الشكر له. وقيل معناه أن من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وإن شكره ، كما تقول لا- يحبني من لا- يحبك : أى أن محبتك مقرونه بمحبتى ، فمن أحبني يحبك ، ومن لم يحبك فكأنه لم يحبني. وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه. وقد تكرر ذكر الشكر فى الحديث.

(ه) وفى حديث يأجوج ومأجوج «وإن دواب الأرض تسمن وتَشْكُرُ شَكْرًا من لحومهم» أى تسمن وتمتلىء شحما. يقال شَكَرْتِ الشاه بالكسر تَشْكُرُ شَكْرًا بالتحريك إذا سمنت وامتلاأ ضرعها لبنا.

(ه) وفى حديث عمر بن عبد العزيز «أنه قال لس미ره هلال بن سراج بن مَجَاعِه : هل بقى من كهول بنى مَجَاعِه أحد؟ قال : نعم ، وشَكِيرٌ كثير» أى ذرّيه صغار ، شَبْهَهُم بِشَكِيرِ الزرع ، وهو ما ينبت منه صغارا فى أصول الكبار.

(ه) وفيه «أنه نهى عن شَكْرِ البغى» الشَّكْرُ بالفتح : الفرج (1) أراد ما تعطى على وطئها : أى نهى عن ثمن شَكْرِهَا ، فحذف المضاف ، كقوله نهى عن عسب الفحل : أى عن ثمن عسبه.

(ه) ومنه حديث يحيى بن يعمر «إن سألتك ثمن شَكْرِهَا وشبرك أنشأت تطلها».

(س) وفى حديث «فَشَكَرْتُ الشَّاه» أى أبدلت شَكْرَهَا وهو الفَرْج.

## شكس

(شكس) [ه] فى حديث على «فقال : أنتم (شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ)» أى مختلفون متنازعون.

## شكع

(شكع) (ه) فى حديث عمر «لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فَأَشَكَّعَهُ ، وقال لأسلم : إنهم لن يروا على صاحبك بزّه قوم غضب الله عليهم» الشَّكْعُ بالتحريك : شدّه الصُّجْر. يقال شَكِعَ ، وَأَشَكَّعَهُ غيره. وقيل معناه أغضبه.

ص : ٤٩٤

ومنه الحديث «أنه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو وجود بنفسه ، فإذا هو شَكَّحَ البزّه» أى ضجر الهيئه والحاله.

## شكك

(شكك) (ه) فيه «أنا أولى بالشك من إبراهيم» لما نزلت «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ، قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ؟ قَالَ : بلى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي» قال قوم سمعوا الآية : شكَّ إبراهيم ولم يشكَّ نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لإبراهيم على نفسه «أنا أحقُّ بالشك من إبراهيم» أى أنا لم أشكَّ وأنا دونه فكيف يشكُّ هو. وهذا كحديثه الآخر «لا تفضّلونى على يونس بن متى».

وفى حديث فداء عياش بن أبى ربيعه «أبى النبى صلى الله عليه وسلم أن يفديه إلّا بشكّه أبيه» أى بسلاح أبيه جميعه. الشكّه بالكسر : السلاح. ورجل شاكُّ السلاح وشاكُّ فى السلاح.

(س) ومنه حديث محلم بن جثامه «فقام رجل عليه شكّه».

(س) وفى حديث الغامديه «أنه أمر بها فشكّت عليها ثيابها ثم رجمت» أى جمعت عليها ولقت لثلا- تنكشف ، كأنها نظمت وزرت عليها بشوكه أو خلال. وقيل معناه أرسلت عليها ثيابها. والشكُّ : الاتصال واللصوق.

(س) ومنه حديث الخدرى «أن رجلا دخل بيته فوجد حيّه فشكّها بالرمح» أى خرقها وانتظمها به.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «أنه خطبهم على منبر الكوفه وهو غير مشكوكٍ» أى غير مشدود ولا مثبت.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

بيض سوابغ قد شكّت لها حلق

كأنها حلق القفعاء مجدول

ويروى بالسین المهمله ، من السكك وهو الضيق.

## شكل

(شكل) (ه) فى صفته عليه السلام «كان أشكل العينين» أى فى بياضهما شىء من حمره ، وهو محمود محبوب. يقال ماء أشكل ، إذا خالطه الدّم.

(ه) ومنه حديث مقتل عمر رضى الله عنه «فخرج النبيذ مُشْكِلًا» أى مختلطا بالدم غير صريح ، وكل مختلط مُشْكِلٌ.

وفى وصيه على رضى الله عنه «وأن لا- يبيع من أولاد نخل هذه القرى وديّه حتى يُشْكِلَ أرضها غراسا» أى حتى يكثر غراس النخل فيها ، فيراها الناظر على غير الصّفه التى عرّفها به فيشْكِلُ عليه أمرها.

(ه) وفيه «قال : فسألت أبى عن شَكْلِ النبي صلى الله عليه وسلم» أى عن مذهبه وقصده. وقيل عما يُشَاكِلُ أفعاله. والشُّكْلُ بالكسر : الدَلّ ، وبالفتح : المثل والمذهب.

ومنه الحديث «فى تفسير المرأه العربيه أنها الشُّكْلَه» بفتح الشين وكسر الكاف ، وهى ذات الدَلّ.

(ه س) وفيه «أنه كره الشُّكَالَ فى الخيل» هو أن تكون ثلاث قوائم منه محبّله وواحد مطلقه ، تشبيها بالشُّكَالِ الذى تُشْكِلُ به الخيل ؛ لأنه يكون فى ثلاث قوائم غالبا. وقيل هو أن تكون الواحد محبّله والثلاث مطلقه. وقيل هو أن تكون إحدى يديه وإحدى رجله من خلاف محبّلتين. وإنما كرهه لأنه كالمشْكُولِ صورته تفؤلا. ويمكن أن يكون جَرَب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابه. وقيل إذا كان مع ذلك أغرّ زالت الكراهه لزوال شبه الشُّكَالِ. والله أعلم.

(س) وفيه «أن ناضحا تردى فى بئر فذكى من قبل شاكليه» أى خاصرته.

(س) وفى حديث بعض التابعين «تفقّدوا الشَّاكِلُ فى الطّهاره» هو البياض الذى بين الصّدغ والأذن.

## شكّم

(شكّم) (ه) فيه «أنه حجه أبو طيبه وقال لهم : اشْكُمُوهُ» الشُّكْمُ بالضم : الجزء. يقال شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ. والشُّكْدُ : العطاء بلا جزاء. وقيل هو مثله ، وأصله من شَكِيمَةِ اللّجام ، كأنها تمسك فاه عن القول.

(س) ومنه حديث عبد الله بن رباح «أنه قال للزّاهب : إننى صائم ، فقال : ألا أشكّمك

على صومك شكّمه! توضع يوم القيامة مائده ، وأوّل من يأكل منها الصّائمون» أى ألا أبشرك بما تعطي على صومك.

(ه) وفي حديث عائشه رضی الله عنها تصف أباهما «فما برحت شكّمته في ذات الله» أى شدّه نفسه. يقال فلان شديد الشكّمه إذا كان عزيز النفس أبتيا قويا ، وأصله من شكّمه اللجام فإن قوتها تدلّ على قوه الفرس.

## شكا

(شكا) (ه) فيه «شكّونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرّمضاء فلم يُشكّنّا» أى شكّوا إليه حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاه الظهر ، وسألوه تأخيرها قليلا فلم يُشكّمهم : أى لم يجبههم إلى ذلك ، ولم يزل شكّواهم. يقال أشكّيت الرجل إذا أزلت شكّواه ، وإذا حملته على الشكّوى. وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصّلاه ، لأجل قول أبى إسحق أحد رواة. وقيل له في تعجيلها ، فقال : نعم. والفقهاء يذكرونه في السّجود ، فإنهم كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السّجود من شدّه الحرّ ، فنهوا عن ذلك ، وأنهم لما شكّوا إليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم أن يسجدوا على طرف ثيابهم.

وفي حديث ضبّه بن محصن «قال : شكّيت أبى موسى فى بعض ما يُشاكى الرجل أميره» هو فاعلت ، من الشكّوى ، وهو أن تخبر عن مكروه أصابك.

(ه) وفي حديث ابن الزبير «لما قيل له يا ابن ذات النّطّاقين أنشد :

وتلك شكّاه ظاهر عنك عارها (1)

الشكّاه : الدّمّ والعيب ، وهى فى غير هذا المرض.

(س) ومنه حديث عمرو بن حريث «أنه دخل على الحسن فى شكّوه» الشكّوه ، والشكّوى ، والشكّاه ، والشكّايه : المرض.

(س) وفى حديث عبد الله بن عمرو «كان له شكّوه ينقع فيها زيبيا» الشكّوه :

ص: ٤٩٧

---

١- صدره : وعيّرهما الواشون أنى أحبّها وهو لأبى ذؤيب (ديوان الهذليين القسم الأول ص ٢١ ط دار الكتب).

وعاء كالدلو أو القربة الصّغيره ، وجمعها سُكَي. وقيل جلد السّخله ما دامت ترضع سُكُوهُ ، فإذا فطمت فهو البدره ، فإذا أجدعت فهو السّقاء.

(س) ومنه حديث الحجاج «تَشَكَّى النّساء» أى اتّخذن الشُّكَي للّبن. يقال شَكَّى ، وَتَشَكَّى ، واشتَكَى إذا اتخذ سُكُوهُ.

## (باب الشين مع اللام)

### شَلح

(شَلح) (ه) فيه «الحارب المُشَلَّح» هو الذى يعزى الناس ثيابهم ، وهى لغه سواديه. كذا قال الهروى.

ومنه حديث علىّ فى وصف الشّراه «خرجوا لصوصاً مُشَلَّحِينَ».

### شَلشل

(شَلشل) (ه) فيه «فإنه يأتى يوم القيامة ، وجرحه يَتَشَلَّشُلُ» أى يتقاطر دما. يقال شَلَّشَلَ الماء فَتَشَلَّشَلَ.

### شَلل

(شَلل) فيه «وفى اليد الشَّلَاء إذا قطعت ثلث ديتها» هى المنتشره العصب التى لا تواتى صاحبها على ما يريد لما بها من الآفه. يقال شَلَّتْ يده تَشَلُّ شَللاً ، ولا تضم الشين.

ومنه الحديث «شَلَّتْ يده يوم أحد».

ومنه حديث بيعه علىّ «يد شَلَاء وبيعه لا تتم» يريد يد طلحه ، كانت أصيبت يده يوم أحد ، وهو أوّل من بايعه.

### شَلا

(شَلا) (ه) فيه «أنه قال لأبى بن كعب فى القوس التى أهداها له الطّفيل بن عمرو على إقرائه القرآن : تقلّدها شَلْمَوْه من جهنّم» ويروى «شَلْمَوْاً من جهنّم» أى قطعه منها. والشَّلْمُ : العضو.

(ه) ومنه الحديث «أتتني بِشَلْمَوْها الأيمن» أى بعضوها الأيمن ، إمّا يدها أو رجلها.

ومنه حديث أبى رجاء «لَمّا بلغنا أن النّبى صلى الله عليه وسلم أخذ فى القتل هربنا ، فاستثرنا شَلْمَوْ أرنب دفيناً» ويجمع الشَّلْمُ على أشلٍ وأشلاء.

(س) فمن الأوّل حديث بكار «أنّ النّبى صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم ينالون من التّعد





والحلقتان وأشْلٍ من لحمٍ» أى قطع من اللحم ، ووزنه أفعل كأضرس ، فحذفت الضمه والواو استثقلاً وألحق بالمنقوص كما فعل بدلو وأدل.

(س) ومن الثانى حديث على «وأشلاءً جامعاً لأعضائها».

(س [هـ]) وفى حديث عمر «أنه سأل جبير بن مطعم مَن كان النعمان بن المنذر؟ فقال : كان من أشلاء قنص بن معد» أى من بقايا أولاده ، وكأنه من الشلْو : القطعه من اللحم ؛ لأنها بقيه منه. قال الجوهرى : يقال بنو فلان أشلاءً فى بنى فلان : أى بقايا فيهم.

(هـ) وفيه «اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار ، فإن تاب اشتلأها» أى استنقذها. ومعنى سبقها : أنه بالسرقه استوجب النار ، فكانت من جملة ما يدخل النار ، فإذا قطعت سبقت إليها لأنها فارقت ، فإذا تاب استنقذ بنيتة حتى يده.

(هـ) ومنه حديث مطرف «وجدت العبد بين الله وبين الشيطان ، فإن استشلمه ربه نجاه ، وإن خلاه والشيطان هلك» أى استنقذه. يقال : اشتلأه واستشلمه إذا استنقذه من الهلكه وأخذه. وقيل هو من الدعاء. يقال : أشليت الكلب وغيره ، إذا دعوته إليك ، أى إن أغاثه الله ودعاه إليه أنقذه.

(هـ) وفيه «أنه عليه السلام قال فى الورك : ظاهره نسا وباطنه شلاً» يريد لا لحم على باطنه ، كأنه اشتلى ما فيه من اللحم : أى أخذ.

## (باب الشين مع الميم)

### شمت

(شمت) فى حديث الدعاء «اللهم إني أعوذ بك من شماتة الأعداء» الشماتة : فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه. يقال : شمت به يشمت فهو شامت ، وأشمتته غيره.

(هـ) ومنه الحديث «ولا تطع فى عدواً شامتاً» أى لا تفعل بى ما يحب ، فتكون كأنك قد أطعته فى.

(س) وفى حديث العطاس «فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر» التشميت بالشين والسين : الدعاء بالخير والبركه ، والمعجمه أعلاهما. يقال شمت فلاناً ، وشمت عليه تشميتاً ، فهو مُشمتٌ.

واشتقاقه من الشَّوَامِيتِ ، وهى القوائم ، كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعه الله تعالى. وقيل معناه : أبعدك الله عن الشَّمَاتَةِ ، وجَنِّبَكَ ما يُشَمَّتُ به عليك.

(ه) ومنه حديث زواج فاطمه رضى الله عنها «فأتاهما فدعا لهما وشَمَّتَ عليهما ثم خرج».

### شمخ

(شمخ) (س) فى حديث قس «شامخ الحسب» الشامخ : العالى ، وقد شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخًا.

ومنه الحديث «فَشَمَخَ بأنفه» أى ارتفع وتكبر. وقد تَكَرَّرَ فى الحديث.

### شمر

(شمر) (ه) فى حديث عمر «لا يقزّن أحد أنه يظأ جاريتة إلا ألحقت به ولدها ، فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها» التَّشْمِيرُ : الإرسال. قال أبو عبيد : هو فى الحديث بالسین المهمله ، وهو بمعناه. وقد تقدّم.

وفى حديث سطيح :

شَمَّرَ فَإِنَّكَ ماضى الأمر شَمِيرٌ

الشَّمِيرُ بالكسر والتشديد : من التَّشْمِيرِ فى الأمر. والتَّشْمِيرُ : الهم ، وهو الجد فيه والاجتهاد. وفعل من أبنيه المبالغة.

وفى حديث ابن عباس «فلم يقرب الكعبه ، ولكن شَمَّرَ إلى ذى المجاز» أى قصد وصم وأرسل إبله نحوها.

(س) وفى حديث عوج مع موسى عليه السلام «إن الهدهد جاء بالشُّمُورِ ، فجاب الصخره على قدر رأس إبره» قال الخطابى : لم أسمع فى الشُّمُورِ شيئاً أعتمده ، وأراه الألماس. يعنى الذى يثقب به الجوهر ، وهو فعول من الأَنْشِيمَارِ ، والاشْتِمَارُ : المضى والنفوذ.

### شمرخ

(شمرخ) (ه) فيه «خذوا عثكالا فيه مائه شمراخ فاضربوه به» العثكال : العذق ، وكل غصن من أغصانه شَمْرَاخٌ ، وهو الذى عليه البسر.

### شمز

(شمز) فيه «سيلكم أمراء تقشعرّ منهم الجلود ، وتشمزّ منهم القلوب» أى تتقبض وتجتمع. وهمزته زائده. يقال اشْمَازَ يَشْمِزُّ اشْمِزَّازًا.



## شمس

(شمس) (س) فيه «مالى أراكم رافعى أيدىكم فى الصلاه كأنها أذئاب خيل شمس» هى جمع شمس ، وهو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشعبه وحدته.

## شمط

(شمط) فى حديث أنس «لو شئت أن أعد شمطاً كن فى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت» الشمط : الشيب ، والشمطات : الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه ، يريد قلتها.

(س) وفى حديث أبى سفيان :

صريح لؤى لا شمطيط جرهم

الشمطيط : القطع المتفرقه ، الواحد شمطاط وشمطيط.

## شمع

(شمع) (ه) فيه «من يتبع المسمعه يسمع الله به» المسمعه : المزاح والضحك. أراد من استهزأ بالناس جازاه الله مجازاه فعله. وقيل أراد : من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس أصاره الله إلى حاله يعبث به ويستهزأ منه فيها.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم : إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وإذا فارقتك شمعنا أو شممننا النساء والأولاد» أى لاعبنا الأهل وعاشرناهن. والشمع : اللهب واللعب.

## شمعل

(شمعل) (س) فى حديث صفيه أم الزبير «أقطا وتمرا ، أو مسمعلًا صقرا» المسمعل : السريع الماضى. وناقه مسمعلًا : سريعه.

## شمل

(شمل) (س) فيه «ولا تشتمل اشتمال اليهود» الاشتمال : افتعال من الشمله ، وهو كساء يغطى به ويتلف فيه ، والمنهى عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه.

[ه] ومنه الحديث «نهى عن اشتمال الصماء».

(س) والحديث الآخر «لا يضر أحدكم إذا صلى فى بيته شملًا» أى فى ثوب واحد يشمله. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث الدعاء «أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي» الشَّمْلُ: الاجتماع.

(ه) وفيه «يُعْطَى صَاحِبُ الْقُرْآنِ الْخُلْدَ بِيَمِينِهِ وَالْمَلِكُ بِشِمَالِهِ» لم يرد أنَّ شيئاً يوضع في

ص: ٥٠١

يديه ، وإنما أراد أن الخلد والملك يجعلان له ، فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك.

(ه) وفي حديث عليّ رضي الله عنه «قال للأشعث بن قيس : إنَّ أبا هذا كان ينسج الشَّمَالَ بيمينه» وفي روايه «ينسج الشَّمَالَ باليمين» الشَّمَالَ : جمع شَمَلِه ، وهو الكساء والمئزر يتشح به. وقوله الشَّمَالَ بيمينه ، من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغه وفصاحه.

وفي حديث مازن «بقريه يقال لها شَمَائِلُ» يروى بالشين والسين ، وهي من أرض عمان.

وفي قصيد كعب بن زهير :

صاف بأبطح أضحي وهو مَشْمُولُ

أى ماء ضربته ريح الشَّمال وفيه أيضا :

وعمها خالها قوداء شَمِيلُ

الشَّمِيلُ - بالكسر - : السريعه الخفيفه.

## شمم

(شمم) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «يحسبه من لم يتأمله أشم» الشَّمَمُ : ارتفاع قصبه الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا.

ومنه قصيد كعب :

شُمُ العرانيين أبطال لبوسهم

شُمُ جمع أشَم ، والعرانيين : الأنوف ، وهو كناية عن الرُفَعه والعلوّ وشرف الأنفس. ومنه قولهم للمتكبر المتعالى : شمخ بأنفه.

(ه) وفي حديث عليّ حين أراد أن يبرز لعمر بن عبدودّ «قال : أخرج إليه فأشأمه قبل اللقاء» أى اختبره وأنظر ما عنده. يقال شَأَمْتُ فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف ، وهى مفاعله من الشَم ، كأنك تَشُمُّ ما عنده ويشُمُّ ما عندك ، لتعملا بمقتضى ذلك.

ومنه قولهم «شاممناهم ثم ناوشناهم».

(ه) وفي حديث أم عطية «أَشْمَى ولا تنهكى» شبه القطع اليسير بِإِسْمَامِ الرَّائِحَةِ ، وَالتَّهْكُ بِالْمَبَالِغَةِ فِيهِ : أَى اقْطَعِى بَعْضَ التَّوَاهِ وَلَا تَسْتَأْصِلِيهَا.

## (باب الشين مع النون)

### شأ

(ه) فى حديث عائشه رضى الله عنها «عليكم بِالْمَشِينَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةَ» تعنى الحساء ، وهى مفعوله ، من شَنَّتْ : أَى أَبْغَضَتْ. وهذا البناء شاذٌ ، فإن أصله مَشْتُوَةٌ بِالْوَاوِ ، وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ : مَقْرَى وَمَوْطَى ، وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمَّا خَفَّفَ الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى ، فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففه. وقولها التلبينه : هى تفسير للمشيينه ، وجعلتها بغيضه لكرهاتها. ومنه حديث أم معبد «لَا تَشْتُوُهُ مِنْ طَوْلٍ» كذا جاء فى روايه ، أَى لَا يَبْغِضُ لِفَرْطِ طَوْلِهِ. وَيُرْوَى «لَا يَتَشَنَّى مِنْ طَوْلٍ» أَبْدَلَ مِنَ الهمزة ياء. يُقَالُ شَنَّتُهُ أَشْتُوُهُ شَنًّا وَشَنَانًا.

(س) ومنه حديث عليّ «ومبغض شنانى على أن يبهتنى»

(س) وفى حديث كعب «يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض عليكم (1) شَنَانُ الشَّتَاءِ ، قِيلَ : وَمَا شَنَانُ الشَّتَاءِ؟ قَالَ : بَرْدُهُ» استعار الشَّنَانَ للبرد لأنه يفيض فى الشتاء. وقيل أراد بالبرد سهوله الأمر والراحه ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنَى بِالْبُرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ ، وَالْمَعْنَى : يَرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةَ ، وَيَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاغُضُ ، أَوْ الدَّعَى وَالرَّاحَةَ.

### شنب

(س ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «ضليح الفم أَشْنَبُ» الشَّنْبُ : الْبِياضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ.

### شنج

(شنج) فيه «إذا شخص البصر وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ» أَى انْقَبَضَتْ وَتَقَلَّصَتْ.

(س) ومنه حديث الحسن «مثل الرّحم كمثل الشّنه ، إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت ، وإن تركتها تَشَنَّجَتْ وَبَيْسَتْ».

ص: ٥٠٣

١- كذا فى الأصل. وفى ١: «منكم» ، وفى اللسان «فيكم».

(س) وفي حديث مسلمه «أمنع الناس من السراويل المُشَنَّجَه» قيل هي الواسعه التي تسقط على الخلف حتى تغطى نصف القدم ، كأنه أراد إذا كانت واسعه طويله لا تزال ترفع فَتَشْنُجُ.

### شخب

(شخب) (ه) في حديث عليّ «ذوات الشَّيَاخِيْبِ الصَّيْمِ» الشَّيَاخِيْبُ : رؤس الجبال العاليه ، واحدها شُخْبٌ ، والنِّون زائده. وذكرناها هنا للفظها.

### شخف

(شخف) (س) في حديث عبد الملك «سَلَّمَ عليه إبراهيم بن مَتَمِّم بن نويره بصوت جهورىّ فقال : إِنَّكَ لَشَخْفٌ ، فقال : إني من قوم شَخْفِيْنَ» الشَّخْفُ : الطويل العظيم. هكذا رواه الجماعة في الشين والحاء المعجمتين بوزن جردحل. وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين. وقد تقدم.

### شذ

(شذ) (ه) في حديث سعد بن معاذ «لَمَّا حُكِّمَ فِي بَنِي قَرِيظَةَ حَمَلُوهُ عَلَى شَذِّهِ مِنْ لَيْفٍ» هي بالتحريك شبه إكاف يجعل لمقدمته حنو. قال الخطابي : ولست أدري بأيّ لسان هي.

### شدر

(شدر) (س [ه]) في حديث النخعيّ «كَانَ ذَلِكَ شَدْرًا فِيهِ نَارٌ» الشَّدْرُ : العيب والعار. وقيل هو العيب الذي فيه عار. وقد تكرر في الحديث.

### ششن

(ششن) (ه) في حديث عمر ، قال لابن عباس رضى الله عنهما في كلام :

«شَشِنَهُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمٍ».

أى فيه شبه من أبيه في الرأى والحزم والدِّكَاء. الشَّشِنَةُ : السَّيِّئَةُ والطَّيْبَةُ. وقيل القطعه والمضغه من اللحم. وهو مثل. وأوّل من قاله أبو أخزم الطائي. وذلك أنّ أخزم كان عاقاً لأبيه ، فمات وترك بنين عقّوا جدّهم وضربوه وأدموه فقال :

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ

شَشِنَهُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمِ



ويروى نشنشه ، بتقديم النون. وسيدذكر.

## شنظر

(ه) في ذكر أهل النار «الشَّنْظِيرُ الفَحَّاشُ» وهو السَّيِّءُ الخلق.

(ه) وفي حديث الحرب «ثم تكون جرائم ذات شَنَاظِيرَ» قال الهروي :

ص: ٥٠٤

هكذا الروايه ، والصواب الشَّناظي جمع شُنْظُوهِ بالضم ، وهي كالأنف الخارج من الجبل.

## شنع

(شنع) (ه) في حديث أبي ذر «وعنده امرأه سوداء مُسَنَّعَه» أي قبيحه. يقال منظر شَنِيعٌ وأَشْنَعٌ ومُسَنَّعٌ.

## شنف

(شنف) (ه) في إسلام أبي ذر «فإنهم قد شَنَفُوا له» أي أبغضوه. يقال شَنَفَ له شَنَفًا إذا أبغضه.

ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل «قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لي أرى قومك قد شَنَفُوا لك».

وفي حديث بعضهم «كنت أختلف إلى الضحَّاك وعليَّ شَنَفٌ ذهب فلا ينهاني» الشَّنَفُ من حلَّى الأذن ، وجمعه شُنُوفٌ. وقيل هو ما يعلَّق في أعلاها.

## شنتق

(شنتق) (ه س) فيه «لا شَتَّاقَ ولا شِغَارَ» الشَّتُّقُ - بالتحريك : ما بين الفريضتين من كلِّ ما تجب فيه الزكاه ، وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع ، وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة : أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاه إلى أن تبلغ الفريضة الأخرى ، وإنما سمى شَتَّقًا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنتق إلى ما يليه مما أخذ منه : أي أضيف وجمع ، فمعنى قوله لا شَتَّاقَ : أي لا يُشَتَّقُ الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبتل الصدقه ، يعني لا تَشَانَقُوا فتجمعوا بين متفرق ، وهو مثل قوله : لا خلاط.

والعرب تقول إذا وجب على الرجل شاه في خمس من الإبل : قد أشنتق : أي وجب عليه شَتَّقٌ ، فلا يزال مُشَتَّقًا إلى أن تبلغ إبله خمسًا وعشرين ففيها ابنه مخاض ، وقد زال عنه اسم الأَشَنَاقِ. ويقال له معقل : أي مؤدِّ للعقال مع ابنه المخاض ، فإذا بلغت ستًا وثلاثين إلى خمس وأربعين فهو مفروض : أي وجبت في إبله الفريضة. والشَّنَاقُ : المشاركة في الشَّنَقِ والشَّنَقَيْنِ ، وهو ما بين الفريضتين. ويقول بعضهم لبعض : شَانَقْنِي ، أي اخلط مالي ومالك لتخفَّ علينا الزكاه.

وروى عن أحمد بن حنبل أن الشَّنَقَ ما دون الفريضة مطلقا ، كما دون الأربعين من الغنم (1).

ص: ٥٠٥

(هـ) وفيه «أنه قام من الليل يصلّي فحلّ شَتَاقَ القربه» الشَّنَاقُ : الخيط أو السِّير الذى تعلق به القربه ، والخيط الذى يشدّ به فمها. يقال شَنَقَ القربه وأشَنَقَهَا إذا أو كَأَهَا ، وإذا عَلَّقَهَا.

وفى حديث علىّ «إنَّ أَشَنَقَ لها حرم» يقال شَنَقْتُ البعيرَ أَشَنَقُهُ شَنَقًا ، وَأَشَنَقْتُهُ إِشْنَاقًا إذا كَفَفْتَهُ بزمامه وأنت راكبه : أى إن بالغ فى إِشْنَاقِهَا حرم أنفها. ويقال شَنَقَ لها وَأَشَنَقَ لها.

ومنه حديث جابر «فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوّل طالع ، فأشرع ناقته فشربت وشَنَقَ لها».

(هـ) ومنه حديث طلحه «أنه أنشد قصيده وهو راكب بعيرا ، فما زال شَانِقًا رأسه (١) حتى كتبت له».

(س) ومنه حديث عمر «سأله رجل محرم فقال : عَنَّت لى عكرشه فَشَنَقْتُهَا بجوبه» أى رميتها حتى كفت عن العدو.

(س) وفى حديث الحجاج ويزيد بن المهلب :

وفى الدَّرْعِ ضَخْمِ المنكبين شَنَاقُ

الشَّنَاقُ بالفتح (٢) : الطويل.

(س) وفى قصه سليمان عليه السلام «احشروا الطير إلا الشَّنَقَاءَ» هى التى تزق فراخها.

## شَنَن

(شَنَن) (هـ) فيه «أنه أمر بالماء فقرّس فى الشَّنَانِ الشَّنَانُ : الأسقيه الخلقه ، واحدها شَنٌّ وشَنَّةٌ ، وهى أشدّ تبريدا للماء من الجدد.

(س) ومنه حديث قيام الليل «فقام إلى شَنٍ معلقه» أى قربه.

ص: ٥٠٦

١- أى : رأس البعير

٢- قال فى القاموس : الشَّنَاق - ككتاب : الطويل ؛ للمذكر والمؤنث والجمع.

والحديث الآخر «هل عندكم ماء بات في شنه» وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن «لا يتفه ولا يتشان» أى لا يخلق على كثره الرد (1).

(س) وحديث عمر بن عبد العزيز «إذا استشَن ما بينك وبين الله فابلله بالإحسان إلى عباده» أى إذا أخلق.

وفيه «إذا حم أحدكم فليشَن عليه الماء» أى فليرشه عليه رشا متفرقا. الشن : الصب المنقطع ، والشن : الصب المتصل.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه» أى يجريه عليه ولا يفرقه. وقد تقدم.

وكذلك يروى حديث بول الأعرابي في المسجد بالشين أيضا.

(ه) ومنه حديث رقيقه «فليشئوا الماء وليمسوا الطيب».

ومنه الحديث «أنه أمره أن يشن الغاره على بنى الملوح» أى يفرقها عليهم من جميع جهاتهم.

(ه) ومنه حديث علي «اتخذتموه وراءكم ظهريا» حتى شنت عليكم الغارات» وقد تكرر في الحديث.

## (باب الشين مع الواو)

### شوب

(شوب) (ه) فيه «لا- شوب ولا- روب» أى لا- غش ولا تخليط في شراء أو بيع. وأصل الشوب : الخلط ، والشوب من اللبن : الزائب لخلطه بالماء. ويقال للمخلط في كلامه : هو يشوب ويروب. وقيل معنى لا شوب ولا روب : أنك برىء من هذه السلعة.

ص: ٥٠٧

١- قال في الفائق ١ / ١٣٣ : وقيل معنى التشان : الامتزاج بالباطل ، من الشنانه وهى اللبن المذيق اه واللبن المذيق : هو الممزوج بالماء.

(ه) وفيه «يشهد ببعكم الحلف واللغو فُشُوبُهُ بالصدق» أمرهم بالصّدق لما يجرى بينهم من الكذب والرّبا والرّيادة والتّقصان في القول ، لتكون كفّاره لذلك.

### شوحط

(شوحط) (س) فيه «أنه ضربه بمخرش من شوحط» الشّوْحَطُ : ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسيّ. والواو زائده.

### شور

(شور) (س) فيه «أنه أقبل رجل وعليه سُورَةٌ حسنه» الشُّورَةُ - بالضم : الجمال والحسن ، كأنه من الشُّورِ ، وهو عرض الشّيء وإظهاره. ويقال لها أيضا : الشَّارَةُ ، وهي الهيئه.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا أتاه وعليه شَارَةٌ حسنه» وألفها مقلوبه عن الواو. ومنه حديث عاشوراء «كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حلّتهم وشَارَتَهُمْ» أي لباسهم الحسن الجميل.

(ه) وفي حديث أبي بكر «أنه ركب فرسا يَشُورُهُ» أي يعرضه. يقال : شَارَ الدّابّه يَشُورُهَا إذا عرضها لتباع ، والموضع الذي تعرض فيه الدّوابّ يقال له المَشُورُ.

(ه) ومنه حديث أبي طلحه «أنه كان يَشُورُ نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم» أي : يعرضها على القتل. والقتل في سبيل الله بيع النفس. وقيل يَشُورُ نفسه : أي يسعى ويخف ، يُظهر بذلك قوّته. ويقال شُرْتُ الدّابه ، إذا أجريتها لتعرف قوّتها.

(ه) ومنه حديث طلحه «أنه كان يَشُورُ نفسه على غُرْلَتِهِ» أي وهو صبى لم يختن بعد. والغُرْلَةُ : القلفة.

(س) وفي حديث ابن اللّثيّ «أنه جاء بِشَوَارٍ كثير» الشَّوَارُ - بالفتح : متاع البيت.

(ه) وفي حديث عمر «في الذي تدلّى بحبل لِيَشْتَارَ عسلا» يقال شَارَ العسل يَشُورُهُ ، واشْتَارَهُ يَشْتَارُهُ (1) إذا اجتناه من خلائه ومواضعه.

### شوس

(شوس) في حديث الذي بعثه إلى الجنّ «فقال : يا نبيّ الله أسفّع شوس؟» الشُّوسُ : الطّوال ، جمع أشوس. كذا قال الخطابي.

ص: ٥٠٨

(س) وفي حديث التيمي «ربما رأيت أبا عثمان النهدي يَشَاوِسُ ، ينظر أزالته الشمس أم لا» التَّشَاوُسُ : أن يقلب رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه. والشَّوَسُ : النظر بأحد شقَى العين. وقيل هو الذي يصغّر عينيه ويضم أجفانه لينظر.

### شوص

(شوص) (ه) فيه «أنه كان يَشُوصُ فاه بالسواك» أى يدللك أسنانه وينقيها. وقيل هو أن يستاك من سفلى إلى علو. وأصل الشَّوَصِ : الغسل.

ومنه الحديث «استغنوا عن الناس ولو بِشَوْصِ السواك» أى بغسلته. وقيل بما يتفتت منه عند التَّسْوُوكِ.

(س) وفيه «من سبق العاطس بالحمد أمن الشَّوَصَ واللَّوَصَ والعلوص» الشَّوَصُ : وجع الضرس. وقيل الشَّوَصَةُ : وجع فى البطن من ربح تنعقد تحت الأضلاع.

### شوط

(شوط) فى حديث الطواف «رمل ثلاثه أشواطٍ» هى جمع شَوَاطِطٍ ، والمراد به المره الواحده من الطواف حول البيت ، وهو فى الأصل مسافه من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه.

(ه) ومنه حديث سليمان بن صرد «قال لعلى : يا أمير المؤمنين إن الشَّوْطَ بَطِينٌ ، وقد بقى من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك» البَطِينُ : البعيد ، أى الزمان طويل يمكن أن أستدرك فيه ما فرطت.

(س) وفى حديث المرأه الجونيه ذكر «الشَّوْطِ» وهو اسم حائط من بساتين المدينه.

### شوف

(شوف) فى حديث عائشه «أنها شَوَّفَتْ جاريه ، فطافت بها وقالت : لعلنا نصيد بها بعض فتیان قريش» أى زينتها ، يقال شَوَّفَ وشَيَّفَ وشَوَّفَ : أى تزین. وشَوَّفَ للشىء أى طمخ بصره إليه.

(س) ومنه حديث سبيعه «أنها تَشَوَّفَتْ للخطاب» أى طمحت وتشرفت.

ومنه حديث عمر «ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشاف» أى أشرف على الشىء ، وهو بمعنى أشفى. وقد تقدّم.

## شوك

(شوك) (س) فيه «أنه كوى أسعد بن زراره من الشُّوكِ» هي حمرة تعلو الوجه والجسد. يقال منه : شِيكَ الرجل فهو مَشُوكٌ. وكذلك إذا دخل في جسمه شُوكٌ.

(س) ومنه الحديث «وإذا شِيكَ فلا انتقش» أى إذا شَاكَتُهُ شُوكُهُ فلا يقدر على انتقاشها ، وهو إخراجها بالمنقاش. ومنه الحديث «ولا يُشَاكُ المؤمن».

والحديث الآخر «حتى الشُّوكُ يُشَاكُهَا».

وفى حديث أنس رضى الله عنه : «قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان : تركت بعدى عدوا كبيرا وشُوكُهُ شديده» أى : قتالا شديدا وقوّه ظاهره. وشُوكُهُ القتال شدّته وحدّته.

ومنه الحديث «هلمّ إلى جهاد لا شُوكَ فيه» يعنى الحجّ.

## شول

(شول) (ه) فى حديث نضله بن عمرو «فهجم عليه شَوَائِلُ له فسقاه من ألبانها» الشَّوَائِلُ : جمع شَائِلَةٍ ، وهى الناقه التى شَالَ لبنها : أى ارتفع. وتسمّى الشَّوَلُ : أى ذات شَوْلٍ ؛ لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شَوْلٌ من لبن : أى بقيه. ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها.

ومنه حديث عليّ «فكأنكم بالساعة تحذوكم حدو الزّاجر بِشَوْلِهِ» أى الذى يزجر إبله لتسير.

(س) ومنه حديث ابن ذى يزن :

أتى هر قلا وقد شالّت نعامتهم

فلم يجد عنده النّصر الذى سألا

يقال شالّت (1) نَعَامَتُهُمْ إذا ماتوا وتفزّقوا ، كأنهم لم يبق منهم إلّا بقيه. والنّعَامَةُ : الجماعة.

## شوم

(شوم) فيه «إن كان الشُّومُ فى ثلاث : المرأه والدّار والفرس» أى إن كان ما يكره ويخاف عاقبته فى هذه الثلاثة ، وتخصيصه لها لأنه لَمَيَا أبطل مذهب العرب فى التّطير بالسّوانح والبوارح من الطّير والطّباء ونحوهما قال : فإن كانت لأحدكم دار يكره سكنها ، أو امرأه

---

١- الذى فى الصحاح (نعم): يقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: قد شالت نعامتهم.



يكره صحبتها ، أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها ، بأن ينتقل عن الدار ، ويطلق المرأه ، ويبيع الفرس . وقيل إن شوم الدار ضيقها وسوء جارها ، وشوم المرأه أن لا- تلد ، وشوم الفرس أن لا- يغزى عليها . والواو فى الشوم همزه ، ولكنها خففت فصارت واوا ، وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزه ، ولذلك أثبتناها هاهنا . والشوم : ضد اليمن . يقال : تشاءمت بالشىء وتيمنت به .

## شوه

(هـ) (شوه) فيه «بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنّه ، فإذا امرأه شوهاءً إلى جنب قصر» الشوهاءُ : المرأه الحسنه الرائعه ، وهو من الأضداد . يقال للمرأه القبيحه شوهاءً ، والشوهاءُ : الواسعه الفم والصغيره الفم .

ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما «شوه الله حلوقكم» أى وسّعها .

(هـ) ومنه حديث بدر «قال حين رمى المشركين بالتراب : شأهت الوجوه» أى قبحت . يقال شأه يشوه شوهاً ، وشوه شوهاً ، ورجل أشوه ، وامرأه شوهاءً . ويقال للخطبه التى لا يصلّى فيها على النبى صلى الله عليه وسلم شوهاءً .

ومنه الحديث «أنه قال لابن صياد : شأه الوجه» وقد تكرر فى الحديث .

(س) وفيه «أنه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف : أتشوهت على قومى أن هداهم الله عزوجل للإسلام» أى أتكرت وتقبحت لهم . وجعل الأنصار قومه لنصرتهم إياه . وقيل الأشوه : السريع الإصابه بالعين (1) ورجل شأه البصر ، وشأه البصر : أى حديده . قال أبو عبيده : يقال لا تشوه على : أى لا تقل ما أحسنك ، فتصينى بعينك .

## شوى

(شوى) (س) فى حديث عبد المطلب «كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى» يقال رمى فأشوى إذا لم يصب المقتل . وشويته : أصبت شواته . والشوى : جلد الرأس ، وقيل أطراف البدن كالرأس واليد والرجل ، الواحده شواة .

ص : ٥١١

١- فى الدر النثير : «قلت : هذا قاله الحربى ظناً» بل إنه قال : لم أسمع فيه شيئاً . وقال الفارسى : ليس فى هذا المعنى ما يليق بلفظ الحديث . وقال الأصمعى : يقال : فرس أشوه ، إذا كان مديد العنق فى ارتفاع ، فعلى هذا يمكن أن يقال : معناه : ارتفعت وامتد عنقك على قومى» .

ومنه الحديث «لا تنقض الحائض شعرها إذا أصاب الماء شَوَى رأسها» أى جلده.

(ه) ومنه حديث مجاهد «كُلُّ ما أصاب الصائم شَوَى إلَّا الغيبه» أى شىء هين لا يفسد صومه ، وهو من الشَّوَى : الأطراف : أى إنَّ كَلَّ شىء أصابه لا يبطل صومه إلَّا الغيبه فإنها تبطله ، فهى كالمقتل. والشَّوَى : ما ليس بمقتل. يقال : كل شىء شَوَى ما سلم لك دينك : أى هين.

(ه) وفى حديث الصدقه «وفى الشَّوَى فى كل أربعين واحده» الشَّوَى : اسم جمع للشاه. وقيل هو جمع لها ، نحو كلب وكليب.

ومنه كتابه لقطن بن حارثه «وفى الشَّوَى الورى مسنه».

(س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه سئل عن المتعه أتجزئ فيها شاه؟ فقال : ما لى وللشَّوَى» أى الشَّاء ، كان من مذهبه أن المتمتع بالعمرة إلى الحج تجب عليه بدنه.

### (باب الشين مع الهاء)

#### شهب

(شهب) (ه) فى حديث العباس رضى الله عنه «قال يوم الفتح : يا أهل مكه : أسلموا تسلموا ، فقد استبطنتم بأشهب بازل» أى رميتم بأمر صعب شديد لا طاقه لكم به. يقال يوم أشهب ، وسنه شهباء ، وجيش أشهب : أى قوى شديد. وأكثر ما يستعمل فى الشده والكراهه. وجعله بازلا لأن بزول البعير نهايته فى القوه.

(س) ومنه حديث حليمه «خرجت فى سنه شهباء» أى ذات قحط وجذب. والشهباء : الأرض البيضاء التى لا خضره فيها لقله المطر ، من الشهبه ، وهى البياض ، فسميت سنه الجذب بها.

وفى حديث استراق السمع «فربما أدركه الشهباب قبل أن يلقيها» يعنى الكلمه المسترقه ، وأراد بالشهباب الذى ينقض فى الليل شبه الكوكب ، وهو فى الأصل الشعلة من النار.

#### شهير

(شهير) (س) فيه «لا تتزوجن شهيره ، ولا لهبره ، ولا نهبره ولا هيذره ، ولا لفوتا» الشهيره والشهريه : الكبيره الفانيه.

(شَهِد) في أسماء الله تعالى «الشَّهِيدُ» هو الذي لا يغيب عنه شيء. والشَّاهِدُ: الحاضر وفعل من أبنيه المبالغه في فاعل ، فإذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم ، وإذا أُضيف إلى الأمور الباطنه فهو الخبير ، وإذا أُضيف إلى الأمور الظاهره فهو الشَّهِيدُ. وقد يعتبر مع هذا أن يَشْهَدَ على الخلق يوم القيامة بما علم.

ومنه حديث عليّ «وَشَهِدُكَ يوم الدين» أي شَاهِدُكَ على أُمَّته يوم القيامة.

(هـ) ومنه الحديث «سيد الأيام يوم الجمعة ، هو شَاهِدٌ» أي هو يَشْهَدُ لمن حضر صلاته. وقيل في قوله تعالى «وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ» إنَّ شَاهِدًا يوم الجمعة ، وَمَشْهُودًا يوم عرفه ، لأنَّ الناس يَشْهَدُونَهُ : أي يحضرونه ويجمعون فيه.

ومنه حديث الصلاة «فإنها مَشْهُودَةٌ مكتوبه» أي تَشْهَدُهَا الملائكه وتكتب أجرها للمصلّي.

ومنه حديث صلاة الفجر «فإنها مَشْهُودَةٌ محضوره» أي يحضرها ملائكه الليل والنهار ، هذه صاعده وهذه نازله.

(هـ س) وفيه «المبطون شَهِيدٌ والغرق (١) شَهِيدٌ» قد تكرر ذكر الشَّهِيدِ والشَّهَادَةِ في الحديث. والشَّهِيدُ في الأصل من قتل مجاهداً في سبيل الله ، ويجمع على شَهِدَاءٍ ، ثم اتسع فيه فأطلق على من سَمَّاهُ النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون ، والغرق ، والحرق ، وصاحب الهدم ، وذات الجنب وغيرهم. وسمّى شَهِيداً لأنَّ الله وملائكته شَهِدُوا له بالجنّه. وقيل لأنه حيّ لم يمّت ، كأنه شَاهِدٌ : أي حاضر. وقيل لأنَّ ملائكه الرّحمة تَشْهَدُهُ. وقيل لقيامه بشهاده الحقّ في أمر الله حتى قتل. وقيل لأنه يشهد ما أعدّ الله له من الكرامه بالقتل. وقيل غير ذلك. فهو فعيل بمعنى فاعل ، وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل.

(س) وفيه «خير الشُّهَدَاءِ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها» هو الذي لا يعلم (٢) صاحب

ص: ٥١٣

١- في الأصل واللسان: الغريق. والمثبت من ا وهو روايه المصنف في «غرق» وسيجيء.

٢- في الأصل وا: «لا يعلم بها صاحب الحق...» وقد أسقطنا «بها» حيث أسقطها اللسان.

الحق أنّ له معه شَهَادَةً. وقيل هي في الأمانة والوديعه وما لا يعلمه غيره. وقيل هو مثل في سرعه إجابته الشَّاهد إذا اسْتَشْهِدَ أن لا يؤخّرها ولا يمنعها. وأصل الشَّهادَةِ الإخبار بما شَاهَدَهُ وشَهِدَهُ.

(س) ومنه الحديث «يأتى قوم يَشْهَدُونَ ولا يُسْتَشْهَدُونَ» هذا عامّ في الذى يؤدّى الشَّهادَةَ قبل أن يطلبها صاحب الحقّ منه ، فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها ، والذى قبله خاصّ. وقيل معناه هم الذين يَشْهَدُونَ بالباطل الذى لم يحملوا الشهاده عليه ، ولا كانت عندهم. ويجمع الشَّاهدُ على شُهَدَاءَ ، وشُهُودٍ ، وشُهِدٍ ، وشُهِادٍ.

[ه] وفي حديث عمر «ما لكم إذا رأيتم الرجل يخزق أعراض الناس أن لا- تعزّبوا (1) عليه؟ قالوا : نخاف لسانه ، قال : ذلك أحرى أن لا- تكونوا شُهَدَاءَ» أى إذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة الشَّهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التى كذّبت أنبياءها.

ومنه الحديث «اللّعانون لا يكونون شُهَدَاءَ» أى لا تسمع شهادتهم. وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية.

وفى حديث اللقطة «فَلْيَشْهَدْ ذا عدل» الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد ، لما يخاف من تسويل النَّفس وانبعاث الرّغبة فيها فتدعوه إلى الخيانه بعد الأمانة ، وربّما نزل به حادث الموت فادّعاها ورثته وجعلوها من جمله تركته.

ومنه الحديث «شَاهِدَاكَ أو يمينه» ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه : ما قال شاهداك.

(ه س) وفى حديث أبى أيوب رضى الله عنه «أنه ذكر صلاه العصر ثم قال : لا صلاه بعدها حتى يرى الشَّاهد ، قيل : وما الشَّاهد؟ قال : النجم» سمّاه الشاهد لأنه يَشْهَدُ بالليل : أى يحضر ويظهر.

ومنه قيل لصلاه المغرب «صلاه الشَّاهد».

وفى حديث عائشه «قالت لامرأه عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب :

ص: ٥١٤

---

١- فى اللسان : «ألا تعزّموا» ، وسيعيده المصنف فى «عرب».

أُمُشْهِدٌ أم مغيب؟ فقالت: مُشْهِدٌ كمغيب» يقال امرأه مُشْهِدٌ إذا كان زوجها حاضراً عندها ، وامرأه مغيب إذا كان زوجها غائبا عنها. ويقال فيه مغيبه ، ولا يقال مشهده. أرادت أن زوجها حاضر لكنّه لا يقربها فهو كالغائب عنها.

(س) وفي حديث ابن مسعود «كان يعلمنا التَّشْهَدَ كما يعلمنا السُّورَه من القرآن» يريد تَشْهَدَ الصلاه ، وهو التَّحِيَّات ، سَمِيَ تَشْهَدًا لأن فيه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وهو تفعل من الشهاده.

## شهر

(شهر) (ه س) فيه «صوموا الشَّهْرَ وسرّه» الشَّهْرُ: الهلال ، سَمِيَ به لِشُّهْرَتِهِ وظهوره ، أراد صوموا أوّل الشَّهر وآخره. وقيل سرّه وسطه.

ومنه الحديث «الشَّهْرُ تسع وعشرون» وفي روايه «إنّما الشَّهْرُ» أى إنّ فائده ارتقاب الهلال ليله تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله ، وإن أريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد.

وفيه «سئل أى الصوم أفضل بعد شَهْرٍ رمضان؟ فقال: شَهْرُ الله المحرّم» أضاف الشهر إلى الله تعظيما له وتفخيما ، كقولهم بيت الله ، وآل الله ، لقريش.

(س) وفيه «شَهْرًا عيدًا لا ينقصان» يريد شهر رمضان وذا الحجّه : أى إن نقص عددهما فى الحساب فحكهما على التمام ، لئلا تخرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين ، أو وقع حجّهم خطأ عن التّياسع أو العاشر ، لم يكن عليهم قضاء ، ولم يقع فى نسكهم نقص. وقيل فيه غير ذلك. وهذا أشبه.

(س) وفيه «من لبس ثوب شُهْرِهِ ألبسه الله ثوب مذكوره يوم القيامة» الشُّهْرَةُ: ظهور الشّيء فى شئعه حتى يشهّره الناس.

ومنه حديث عائشه «خرج أبى شَاهِرًا سيفه راكبا راحلته» تعنى يوم الرّذّه : أى مبرزا له من غمده.

(س) ومنه حديث ابن الزبير «من شَهَرَ سيفه ثم وضعه قدمه هدر» أى من أخرج من غمده للقتال ، وأراد بوضعه ضرب به.

(ه) وفي شعر أبي طالب :

فإني والضوايح كل يوم

وما تتلو السفساره الشهور

أى العلماء ، واحدهم شهر. كذا قال الهروي.

### شهو

(شهو) (س) فى حديث بدء الوحى «لتردى من رءوس شواهق الجبال» أى عواليها. يقال جبل شاهق : أى عال.

### شهل

(شهل) (س) فى صفته عليه السلام «كان أشهل العين» الشهله : حمرة فى سواد العين كالشكله فى البياض.

### شهم

(شهم) (س) فيه «كان شهماً» أى نافذا فى الأمور ماضياً. والشهم : الذكى الفؤاد.

### شها

(شها) (ه) فى حديث شداد بن أوس «عن النبى صلى الله عليه وسلم : إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوه الخفيه» قيل هى كل شىء من المعاصى يضمه صاحبه ويصرّ عليه وإن لم يعمل. وقيل هو أن يرى جاريه حسناء فيغصّ طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه. قال الأزهرى : والقول الأول ، غير أنى أستحسن أن أنصب الشهوه الخفيه وأجعل الواو بمعنى مع ، كأنه قال : إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوه الخفيه للمعاصى ، فكأنه يرائى الناس بتركه المعاصى ، والشهوه فى قلبه مخفاه. وقيل : الرياء ما كان ظاهراً من العمل ، والشهوه الخفيه حبّ اطلاع الناس على العمل (1).

(س) وفى حديث رابعه «يا شهوانى» يقال رجل شهوان وشهوانى إذا كان شديد الشهوه ، والجمع شهاوى كسكارى.

ص: ٥١٦

١- فى الدر الثير : قلت : هذا أرجح ، ولم يحك ابن الجوزى سواه ، وسياق الحديث يدل عليه.

شياً

(شياً) فيه «أن يهوديّاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنكم تزدرون وتشركون، تقولون ما شاء الله وشئت. فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت». الْمَشِيئَةُ مهموزة: الإرادة، وقد شئت الشيء أشأؤُهُ. وإنما فرق بين قول ما شاء الله وشئت، وما شاء الله ثم شئت؛ لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب، وثم تجمع وترتب، فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة، ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

شيخ

(شيخ) (ه) فيه «أنه ذكر النار ثم أعرض وأشاح» الْمُشِيحُ: الحذر والجاد في الأمر. وقيل المقبل إليك، المانع لما وراء ظهره، فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني: أي حذر النار كأنه ينظر إليها، أو جد على الإيضاء باتقائها، أو أقبل إليك في خطابه. ومنه في صفة «إذا غضب أعرض وأشاح» وقد تكرر في الحديث.

ومنه حديث سطيح «على جمل مُشِيح» أي جاد مسرع.

شيخ

(شيخ) (س) فيه ذكر «شِيحَانِ قريش» هو جمع شَيْخٍ، مثل ضيف وضيفان.

وفي حديث أحد ذكر «شِيحَانِ» هو بفتح الشين وكسر النون: موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله خرج إلى أحد، وبه عرض الناس.

شيد

(شيد) في الحديث «من أشاد على مسلم عوره يَشِيئُهُ بها بغير حقَّ شَانُهُ الله بها يوم القيامة» يقال أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إذا أشاعه ورفع ذكره، من أَشَدَّتْ البنيان فهو مُشَادٌ، وشَيْدَتُهُ إذا طَوَّلَتْه، فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك.

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه «أَيُّمَا رجل أَشَادَ على امرئ مسلم كلمة هو منها برئ» ويقال: شَادَ البنيان يَشِيئُهُ شَيْدًا إذا حَصَّصَهُ وعمله بِالشَّيْدِ، وهو كل ما طليت به الحائط من حصّ وغيره.

(هـ) فيه «أنه رأى امرأه شَيَّرَةً عليها مناجد» أى حسنه الشَّارَهَ والهيئه. وأصلها الواو. وذكرناها هاهنا لأجل لفظها.

وفيه «أنه كان يُشِيرُ فى الصلاه» أى يومى باليد أو الرأس ، يعنى يأمر وينهى. وأصلها الواو.

ومنه الحديث «قوله للذى كان يُشِيرُ بأصبغه فى الدعاء : أَحَدُ أَحَدٍ».

ومنه الحديث «كان إذا أشار أشار بكفِّه كلها» أراد أن إشاراتِه كانت مختلفه ، فما كان منها فى ذكر التَّوْحِيدِ والتَّشْهيدِ فإنه كان يشير بالمسَّبَحِ وحدها ، وما كان منها فى غير ذلك فإنه كان يشير بكفِّه كلها ليكون بين الإشارتين فرق.

ومنه الحديث «وإذا تحدَّث اتَّصل بها» أى وصل حديثه بإشاره توكِّده.

(س) ومنه حديث عائشه «من أشار إلى مؤمن بحديده يريد قتله فقد وجب دمه» أى حلَّ للمقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو قتله ، فوجب هاهنا بمعنى حلَّ.

(هـ) وفى حديث إسلام عمرو بن العاص «فدخل أبو هريره فَتَشَايَرَه الناس» أى اشتهروه بأبصارهم ، كأنه من الشارَه ، وهى الهيئه واللباس.

(هـ) وفى حديث ظبيان «وهم الذين خطَّوا مشايِرَها» أى ديارها ، الواحده مَشَارَه ، وهى مَفْعَله من الشاره ، والميم زائده.

(شيز) (س) فى حديث بدر ، فى شعر ابن سواده :

وماذا بالقلب قلب بدر

من الشيزى تزين بالسنام

الشَّيْزَى : شجر يتَّخذ منه الجفان ، وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر وألقوا فى القلب ، فهو يرثيهم. وسَمَى الجفان شَيْزَى باسم أصلها.

(شيص) (س) فيه «نهى قوما عن تأبير نخلهم فصارت شَيْصاً» الشَّيْصُ : التمر الذى لا يشتد نواه ويقوى. وقد لا يكون له نوى أصلاً ، وقد تكرر فى الحديث.



(شيط) (ه) فيه «إذا استشاط السطان تسلط الشيطان» أي إذا تلهب وتحرق

ص: ٥١٨

من شدّه الغضب و صار كأنّه نار ، تسلط عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه. وهو استفعل ، من شَاطَ يَشِيْطُ إذا كاد يحترق.

(ه) ومنه الحديث «ما رئي ضاحكا مُسْتَشِيْطاً» أى ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك فى ضحكه ، يقال اسْتَشَاطَ الحمام إذا طار.

(س) وفى صفه أهل النار «ألم تروا إلى الرّأس إذا شُيِّطَ» من قولهم شَيَّطَ اللحم أو الشعر أو الصّوف إذا أحرق بعضه.

(ه) وفى حديث زيد بن حارثه يوم مؤته «أنه قاتل برايه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شَاطَ فى رماح القوم» أى هلك.

ومنه حديث عمر «لما شهد على المغيره ثلاثه نفر بالزنا قال : شَاطَ ثلاثه أرباع المغيره».

(ه) ومنه حديثه الآخر «إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرىء فَيَشَاطَ لحمه كما تُشَاطُ الجزور» يقال أَشَاطَ الجزور إذا قَطَعها وقَسَمَ لحمها. وشَاطَتِ الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قَسَم.

[ه] وفيه «إن سفينه أَشَاطَ دم جزور بجذل فأكله» أى سفك وأراق. يعنى أنه ذبحها بعود.

[ه] وفى حديث عمر «القسامه توجب العقل ، ولا تُشِيْطُ الدّم» أى تؤخذ بها الدّيه ولا يؤخذ بها القصاص. يعنى لا تهلك الدّم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدّيه.

(س) وفيه «أعوذ بك من شرّ الشيطان وفتونه ، وشيطاه وشجونه» قيل الصواب وأشطانه : أى حباله التى يصيد بها.

## شبع

(شيع) (ه) فيه «القدرية شيعه الدجال» أى أولياؤه وأنصاره. وأصل الشّيعه الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنى واحد. وقد غلب هذا الاسم على كلّ من يزعم أنه يتولّى علينا رضى الله عنه وأهل بيته ، حتى

صار لهم اسما خاصا ، فإذا قيل فلان من الشيعه عرف أنه منهم ، وفي مذهب الشيعه كذا : أى عندهم. وتجمع الشيعه على شيع. وأصلها من المشايعه ، وهى المتابعه والمطاعه.

(س) ومنه حديث صفوان «إنى لأرى موضع الشهاده لو تُشايِعنى نفسى» أى تتابعنى.

ومنه حديث جابر لما نزلت «أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاتان أهون وأيسر» الشيع : الفرق ، أى يجعلكم فرقا مختلفين.

(ه س) وفي حديث الضحيا «نهى عن المشيعة» هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا : أى لا تلحقها ، فهى أبدا تُشيعُها : أى تمشى وراءها. هذا إن كسرت الياء ، وإن فتحتها فلأنها تحتاج إلى من يُشيعُها : أى يسوقها لتأخرها عن الغنم.

(ه س) وفي حديث خالد «أنه كان رجلا مُشيعاً» المُشيع : الشجاع ، لأن قلبه لا يخدله كأنه يُشيعُه أو كأنه يُشيعُ غيره.

ومنه حديث الأحنف «وإن حسكه كان رجلا مُشيعاً» أراد به هاهنا العجول ، من قولك : شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تشعلها به.

(ه س) وفي حديث مريم عليها السلام «أنها دعت للجراد فقالت : اللهم أعشه بغير رضاع ، وتابع بينه بغير شيع» الشيع بالكسر : الدعاء بالابل لتساق وتجتمع. وقيل لصوت الزماره شيع ؛ لأن الراعى يجمع إبله بها : أى تابع بينه من غير أن يصاح به.

ومنه حديث على رضى الله عنه «أمرنا بكسر الكوبه والكناره والشيع».

(س) وفيه «الشيع حرام» كذا رواه بعضهم. وفسره بالمفاخره بكثره الجماع. وقال أبو عمر : إنه تصحيف ، وهو بالسين المهمله والباء الموحده. وقد تقدم. وإن كان محفوظا فلعله من تسميه الزوجه شاعه.

[ه] ومنه حديث سيف بن ذى يزن «أنه قال لعبد المطلب : هل لك من شاعه» أى زوجه ، لأنها تُشايِعُه : أى تتابعه.

ومنه الحديث «أنه قال لفلان : ألك ساعة؟».

(س) وفيه «أيما رجل أشاع على رجل عوره ليشينه بها» أى أظهر عليه ما يعيبه. يقال شاع الحديث وأشاعه ، إذا ظهر وأظهره.

(س) وفي حديث عائشه رضى الله عنها «بعد بدر بشهر أو شيعه» أى أو نحو من شهر. يقال أقمت به شهرا أو شيع شهر : أى مقداره أو قريبا منه.

### شيم

(شيم) (ه) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه شكى إليه خالد بن الوليد ، فقال : لا أشيم سيفا لله على المشركين» أى لا أغمده. والشيم من الأضداد ، يكون سلا وإغمادا.

(س) ومنه حديث على «أنه قال لأبى بكر رضى الله عنهما لما أراد أن يخرج إلى أهل الرده وقد شهر سيفه : شيم سيفك ولا تفجعنا بنفسك» وأصل الشيم النظر إلى البرق ، ومن شأنه أنه كما يخفق يخفى من غير تلبث ، فلا يشام إلا خافقا وخافيا ، فشبه بهما السل والإغما.

وفى شعر بلال :

وهل أرددن يوما مياه مجنه

وهل يبدون لى شامه وطفيل

قيل هما جبالن مشرفان على مجنه. وقيل عينان عندها ، والأول أكثر. ومجنه : موضع قريب من مكه كانت تقام به سوق فى الجاهليه. وقال بعضهم : إنه شابه ، بالباء ، وهو جبل حجازى.

### شين

(شين) فى حديث أنس رضى الله عنه يصف شعر النبى صلى الله عليه وسلم «ما شأنه الله ببيضاء» الشين : العيب. وقد شأنه يشينه. وقد تكرر فى الحديث. جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب ، فإنه قد جاء فى الحديث أنه وقار وأنه نور. ووجه الجمع بينهما أنه لما رأى عليه السلام أبا قحافه ورأسه كالتغامه أمرهم بتغييره وكرهه ، ولذلك قال «غيروا الشيب» فلما علم أنس ذلك من عادته قال : ما شأنه الله ببيضاء ، بناء على هذا القول ، وحمل له على هذا الرأى ، ولم يسمع الحديث الآخر ، ولعل أحدهما ناسخ للآخر.

### شيه

(شيه) (س) فى حديث سواده بن الربيع «أتيته بأمى فأمر لها بشياه غنم» الشياه : جمع شاه ،



وأصل الشَّاهِ شَاهَهُ ، فحذفت لامها. والنسب إليها شَاهِيٌّ وشَاوِيٌّ ، وجمعها شِيَاهٌ وشَاءٌ ، وشَوِيٌّ وتصغيرها شُوِيَهَهُ وشُوِيَهَهُ. فأما عينها فواو ، وإنما قلبت في شياه لكسره الشين ، ولذلك ذكرناها هاهنا. وإنما أضافها إلى الغنم لأنَّ العرب تسمي البقره الوحشيه شاه ، فمَيَّزها بالإضافه لذلك.

(س) وفيه «لا يُنْقَضُ عَهْدُهُمْ عَنْ شِيِهِ مَاحِلٌ» هكذا جاء في روايه : أى من أجل وشى واشٍ. وأصل شيه وشى ، فحذفت الواو وعوّضت منها الهاء. وذكرناها هاهنا على لفظها. والمَاحِلُ : الساعى بالمحال.

(س) وفي حديث الخيل «فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشَّيه» الشَّيه : كلُّ لون يخالف مُعْظَمَ لون الفرس وغيره ، وأصله من الوشى ، والهاء عوض من الواو المحذوفه ، كالزَّنه والوزن. يقال وَشَيْتُ الثوبَ أَشْيِيَهُ وَشَيْتُ وَشِيًا وَشِيَةً. وأصلها وشية. والوشى : النقش. أراد على هذه الصَّفه وهذا اللون من الخيل. وباب هذه الكلمات الواو. والله أعلم.

انتهى الجزء الثانى من نهايه ابن الأثير

ويليه الجزء الثالث وأوله (حرف الصاد)

ص: ٥٢٢

## فهرس الجزء الثاني من النهايه

صفحه

٣ حرف الخاء

٨٢ باب الخاء مع النون

٣ باب الخاء مع الباء

٨٦ باب الخاء مع الواو

٩ باب الخاء مع التاء

٩٠ باب الخاء مع الياء

١١ باب الخاء مع الجيم

حرف الدال

١١ باب الخاء مع الخاء

٩٥ باب الدال مع الهمزه

١٢ باب الخاء مع الدال

٩٦ باب الدال مع الباء

١٦ باب الخاء مع الدال

١٠٠ باب الدال مع التاء

١٧ باب الخاء مع الراء

١٠١ باب الدال مع الجيم

٢٨ باب الخاء مع الزاى

١٠٣ باب الدال مع الحاء

- ٣١ باب الخاء مع السين
- ١٠٧ باب الدال مع الخاء
- ٣٢ باب الخاء مع الشين
- ١٠٩ باب الدال مع الدال
- ٣٦ باب الخاء مع الصاد
- ١٠٩ باب الدال مع الراء
- ٣٩ باب الخاء مع الضاد
- ١١٦ باب الدال مع السين
- ٤٤ باب الخاء مع الطاء
- ١١٦ باب الدال مع الزاى
- ٥١ باب الخاء مع الظاء
- ١١٨ باب الدال مع العين
- ٥٢ باب الخاء مع الفاء
- ١٢٣ باب الدال مع الفاء
- ٥٧ باب الخاء مع القاف
- ١٢٦ باب الدال مع القاف
- ٥٨ باب الخاء مع اللام
- ١٢٨ باب الدال مع الكاف
- ٧٧ باب الخاء مع الميم



١٢٩ باب الدال مع اللام

١٧٩ باب الراء مع الباء

١٣٢ باب الدال مع الميم

١٩١ باب الراء مع التاء

١٣٧ باب الدال مع النون

١٩٥ باب الراء مع الثاء

١٣٨ باب الدال مع الواو

١٩٧ باب الراء مع الجيم

١٤٣ باب الدال مع الهاء

٢٠٧ باب الراء مع الحاء

١٤٧ باب الدال مع الياء

٢١٢ باب الراء مع الخاء

حرف الذال

٢١٣ باب الراء مع الدال

١٥١ باب حرف الذال مع الهمزة

٢١٧ باب الراء مع الذال

١٥٢ باب حرف الذال مع الباء

٢١٨ باب الراء مع الزاي

١٥٥ باب حرف الذال مع الحاء

٢٢٠ باب الراء مع السين

١٥٥ باب حرف الذال مع الخاء

٢٢٤ باب الراء مع الشين

١٥٦ باب حرف الذال مع الراء

٢٢٤ باب الراء مع الصاد

١٦٠ باب حرف الذال مع العين

٢٢٨ باب الراء مع الضاد

١٦١ باب حرف الذال مع الفاء

٢٣٢ باب الراء مع الطاء

١٦٢ باب حرف الذال مع القاف

٢٣٣ باب الراء مع العين

١٦٣ باب حرف الذال مع الكاف

٢٣٦ باب الراء مع الغين

١٦٥ باب حرف الذال مع اللام

٢٤٠ باب الراء مع الفاء

١٦٧ باب حرف الذال مع الميم

٢٤٨ باب الراء مع القاف

١٧٠ باب حرف الذال مع النون

٢٥٦ باب الراء مع الكاف

١٧١ باب حرف الذال مع الواو

٢٤١ باب الراء مع الميم

١٧٣ باب حرف الذال مع الهاء

٢٧٠ باب الراء مع النون

١٧٤ باب حرف الذال مع الياء

٢٧١ باب الراء مع الواو

حرف الراء

٢٧١ باب الراء مع الهاء

١٧٤ باب الراء مع الهمزه

٢٨٤ باب الراء مع الياء

ص: ٥٢٤

## حرف الزاى

٣٤٥ باب السين مع الحاء

٢٩٢ باب الزاى مع الهمزه

٣٤٩ باب السين مع الخاء

٢٩٢ باب الزاى مع الباء

٣٥٢ باب السين مع الدال

٢٩٦ باب الزاى مع الجيم

٣٥٦ باب السين مع الراء

٢٩٧ باب الزاى مع الحاء

٣٦٥ باب السين مع الطاء

٢٩٨ باب الزاى مع الخاء

٣٦٦ باب السين مع العين

٣٠٠ باب الزاى مع الراء

٣٧١ باب السين مع الغين

٣٠٢ باب الزاى مع الطاء

٣٧١ باب السين مع الفاء

٣٠٢ باب الزاى مع العين

٣٧٧ باب السين مع القاف

٣٠٤ باب الزاى مع الغين

٣٨٢ باب السين مع الكاف

٣٠٤ باب الزاى مع الفاء

٣٨٧ باب السين مع اللام

٣٠٥ باب الزاى مع القاف

٣٩٧ باب السين مع الميم

٣٠٧ باب الزاى مع الكاف

٤٠٦ باب السين مع النون

٣٠٨ باب الزاى مع اللام

٤١٦ باب السين مع الواو

٣١١ باب الزاى مع الميم

٤٢٨ باب السين مع الهاء

٣١٤ باب الزاى مع النون

٤٣٠ باب السين مع الياء

٣١٧ باب الزاى مع الواو

حرف الشين

٣٢١ باب الزاى مع الهاء

٤٣٦ باب الشين مع الهمزة

٣٢٤ باب الزاى مع الياء

٤٣٨ باب الشين مع الباء

حرف السين

٤٤٣ باب الشين مع التاء

٣٢٧ باب السين مع الهمزة

٤٤٤ باب الشين مع التاء

٣٢٩ باب السين مع الباء

٤٤٤ باب الشين مع الجيم

٣٤١ باب السين مع التاء

٤٤٨ باب الشين مع الحاء

٣٤٢ باب السين مع الجيم

٤٥٠ باب الشين مع الخاء

٤٥١ باب الشين مع الدال

ص: ٥٢٥

- ٤٥٣ باب الشين مع الذال
- ٤٨٤ باب الشين مع الفاء
- ٤٥٤ باب الشين مع الراء
- ٤٨٩ باب الشين مع القاف
- ٤٧٠ باب الشين مع الزاي
- ٤٩٣ باب الشين مع الكاف
- ٤٧٢ باب الشين مع الصاد
- ٤٩٨ باب الشين مع اللام
- ٤٧٢ باب الشين مع السين
- ٤٩٩ باب الشين مع الميم
- ٤٧٢ باب الشين مع الطاء
- ٥٠٥ باب الشين مع النون
- ٤٧٦ باب الشين مع الظاء
- ٥٠٧ باب الشين مع الواو
- ٤٧٧ باب الشين مع العين
- ٥١٢ باب الشين مع الهاء
- ٤٨٢ باب الشين مع الغين
- ٥١٧ باب الشين مع الياء

المجلد ٣

اشاره

ص: ١





## حرف الصاد

### (باب الصاد مع الهمزة)

#### صأصأ

(صأصأ) (ه) فيه «أن عبيد الله بن جحش كان أسلم وهاجر إلى الحبشه ، ثم ارتدّ وتنصّر ، فكان يمرّ بالمسلمين فيقول : فَفَحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ» أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم. يقال صَأْصَأَ الْجِرْوُ إِذَا حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ أَنْ يَفْقَحَ ، وذلك أن يريد فتحها قبل أوانها.

### (باب الصاد مع الباء)

#### صبا

(صبا) (س) فى حديث بنى جذيمه «كانوا يقولون لما أسلموا : صَبَانًا صَبَانًا» قد تَكَرَّرَتْ هذه اللفظه فى الحديث. يقال صَبَأَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ غَيْرِهِ ، من قولهم صَبَأَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ. وَصَبَاتِ النَّجْمُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَطَالِعِهَا. وكانت العرب تسمّى النبى صلى الله عليه وسلم الصَّابِيَّ ، لأنه خرج من دين قريش إلى دين الإسلام. ويسمّون من يدخل فى الإسلام مَصْبُوءًا ، لأنهم كانوا لا- يهمزون ، فأبدلوا من الهمزة واوا. ويسمّون المسلمين الصُّبَاةَ بغير همز ، كأنه جمع الصَّابِي غير مهموز ، كقاض وقضاه ، وغاز وغزاه.

#### صبب

(صبب) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ» أى فى موضع منحدر. وفى روايه «كأنما يهوى من صَبُوبٍ» يروى بالفتح والضم ، فالفتح اسم لما يُصَبُّ على الإنسان من ماء وغيره ، كالطهور والغسول ، والضم جمع صَبَبٍ. وقيل الصَّبَبُ والصُّبُوبُ : تَصُوبُ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ.

ومنه حديث الطواف «حتى إذا انصَبَّتْ قدماه فى بطن الوادى» أى انحدرت فى المسعى.

ومنه حديث الصلاة «لم يُصَبَّ رأسُهُ» أى لم يمله إلى أسفل.

ومنه حديث أسامه «فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يَصُبُّهَا عَلَيَّ أعرف أنه يدعو لي».

(س) وفي حديث مسيره إلى بدر «أنه صَبَّ في ذِفْرَانٍ» أى مضى فيه منحدرًا ودافعًا ، وهو موضع عند بدر.

(س) ومنه حديث ابن عباس «وسئل أئى الطهور أفضل؟ قال : أن تقوم وأنت صَبَبٌ» أى يَنْصَبُ منك الماء ، يعنى يتحدَّر.

(س) ومنه الحديث «فقام إلى شجب فاضِطَبَّ منه الماء» هو افتعل ، من الصَّبِ : أى أخذه لنفسه. وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل التَّنْقِطَ بهما ، لأنهما من حروف الإطباق.

وفي حديث بريه «قالت لها عائشه رضى الله عنهما : إن أحبَّ أهلك أن أصبَّ لهم ثمنك صَيَّبَهُ واحده» أى دفعه واحده ، من صَبَّ الماء يَصُبُّهُ صَبًّا إذا أفرغه.

ومنه صفة على رضى الله عنه لأبى بكر حين مات «كنت على الكافرين عذابا صَبًّا!» هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول.

(ه) وفي حديث واثله بن الأسقع فى غزوه تبوك «فخرجت مع خير صاحب ، زادى فى الصَّبِّ» الصَّبِّه : الجماعه من الناس. وقيل هى شىء يشبه السيفره. يريد كنت آكل مع الرفقه الذين صحبتهم ، وفى السيفره التى كانوا يأكلون منها. وقيل إنما هى الصَّنَّه بالنون ، وهى بالكسر والفتح شبه السِّلَّه يوضع فيها الطعام.

(ه) ومنه حديث شقيق «أنه قال لإبراهيم النَّخعى : ألم أُتَّبَأْ أنكم صَبَّتَانِ صَبَّتَانِ» أى جماعتان جماعتان.

وفيه «ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصَّبِّه من الغنم» أى جماعه منها ، تشبيها بجماعه النَّاس ، وقد اختلف فى عددها ، فقيل ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن والمعز. وقيل من المعز خاصه. وقيل نحو الخمسين. وقيل ما بين الستين إلى السبعين. والصَّبِّه من الإبل نحو خمس أو ست.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «اشترت صَبَّه من غنم».

(س) وفي حديث قتل أبي رافع اليهودى «فوضعت صَبَّيب السَّيْفِ فى بطنه» أى طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل. وقيل طرفه مطلقا.

(س) وفيه «لَتَشِمَعَ آيَهُ خَيْرٌ لَكَ من صَبَّيبٍ ذَهَباً» قيل هو الجليد. وقيل هو ذهب مَصْبُوبٍ كثيرا غير معدود ، وهو فعيل بمعنى مفعول. وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر : «خير من صبير ذهبا».

(ه) وفى حديث عقبه بن عامر «أنه كان يختضب بالصَّبَّيب» قيل هو ماء ورق السَّمْسَم (1) ، ولون مائه أحمر يعلوه سواد. وقيل هو عصارة العصفر أو الحنّاء.

(ه) وفى حديث عتبه بن غزوان «ولم يبق منها إلّا صَبَّابه كَصَبَّابَةِ الإِنَاء» الصَّبَّابه : البقيّة اليسيره من الشراب تبقى فى أسفل الإِنَاء.

وفيه «لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبَّابًا» الأَسَاوِدُ : الحيات. والصَّبُّ : جمع صَبَّوبٍ ، على أن أصله صَبَّيبٌ ، كرسول ورُسَيْلٍ ، ثم خَفَّفَ كَرُسَيْلٍ فَأَدْغَمَ ، وهو غريب من حيث الإدغام. قال النَّضْرُ : إنَّ الأَسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انْصَبَّ على الملدوغ. ويروى «صَبَّيٌّ» بوزن حبلَى. وسيدكر فى آخر الباب.

## صبح

(صبح) (ه) فى حديث المولد (2) «أنه كان يتيما فى حجر أبى طالب ، وكان يُقَرَّبُ إلى الصَّبَّيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فيختلسون ويكفُّ» أى يُقَرَّبُ إليهم عَدَاؤُهُمْ ، وهو اسم على تفعيل كالترعيب (3) والتنوير.

[ه] ومنه الحديث «أنه سئل متى تَحِلُّ لنا الميتة؟ فقال : ما لم تَصْطَبِحُوا ، أو تغتبقوا ،

ص: ٥

١- زاد الهروى : أو غيره من نبات الأرض.

٢- فى اللسان : المبعث.

٣- فى الأصل وا : «الترغيب» ، بالغين المعجمه. وأثبتناه بالمهملة كما فى الهروى واللسان. قال فى اللسان «الترعيب للسنام المقطع. والتنوير اسم لنور الشجر».

أو تحتفوا بها بقلًا» الاضْيَطْبَاحُ هاهنا : أكل الصُّبُوح ، وهو الغداء. والعَبُوقُ : العشاء. وأصلهما في الشرب ، ثم استعمالا في الأكل :  
أى ليس لكم أن تجمعوهما (١) من الميتة.

قال الأزهرى : قد أنكر هذا على أبى عبيد ، وفَسِّرَ أنه أراد إذا لم تجدوا لُبَيْنَهُ تَصِيَطْبُحُونَهَا ، أو شرابا تَعْتَبُقُونَهُ ، ولم تجدوا بعد  
عدمكم (٢) الصُّبُوح والعَبُوق بقله تأكلونها حلت لكم الميتة. قال : وهذا هو الصحيح.

ومنه حديث الاستسقاء «وما لنا صبئى يَصِيَطْبُحُ» أى ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصَّبى بكره ، من الجذب والقحط ، فضلا عن  
الكبير.

ومنه حديث الشَّعْبِيِّ «أعن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟» قد تقدم معناه فى حرف الراء.

(س) وفيه «من تَصَبَّحَ سبع تمرات عجوه» هو تَفَعَّلَ ، من صَبَّحْتُ القوم إذا سقيتهم الصُّبُوح. وصَبَّحْتُ بالتشديد لغيره فيه.

(س) ومنه حديث جرير «ولا يحسر صَابِحُهَا» أى لا يَكِلُّ ولا يَعْيَا صَابِحُهَا ، وهو الذى يسقيها صَبَاحًا ، لأنه يوردها ماء ظاهرا على  
وجه الأرض.

وفيه «أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ فإنه أعظم للأجر» أى صلّوها عند طلوع الصُّبْح. يقال أَصْبَحَ الرجلُ إذا دخل فى الصُّبْح.

وفيه «أنه صَبَّحَ خَيْرًا» أى أتاها صَبَاحًا.

(ه) ومنه حديث أبى بكر :

كُلُّ امرئٍ مُصَبَّحٌ فى أهله

والموت أدنى من شراك نعله

أى ماتت بالموت صَبَاحًا لكونه فيهم وقتند.

وفيه لما نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» صَيَّعَدَ عَلَى الصَّيِّفَا وَقَالَ : «يا صَيِّبَاحَاه» هذه كلمة يقولها المستغيث ، وأصلها إذا صاحوا  
للغاره ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصَّبَاح ، ويسمّون يوم

ص : ٦

١- فى الأصل وا : «أن تجمعوا». والمثبت من اللسان والهروى والدر النثير.

٢- فى الأصل وا : «بعد عدم الصُّبُوح». وأثبتنا ما فى اللسان والهروى.

الغاره يوم الصَّبَاح ، فكأنَّ القائل يا صَبَاحاه يقول قد غشينا العدو. وقيل إن المتقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال ، فإذا عاد النهار عاودوه ، فكأنه يريد بقوله يا صَبَاحاه : قد جاء وقت الصَّبَاح فتأهبوا للقتال.

(س) ومنه حديث سلمه بن الأكوع «لَمَّا أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى : يَا صَبَاحَاهُ» وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفيه «فَأَصْبَحِي سَرَجَكَ» أَي أَصْلِحِهَا وَأُضْيئِهَا. وَالْمِصْبَاحُ : السَّرَاجُ.

(س) ومنه حديث جابر فِي شحوم الميتة «وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ» أَي يَشْعَلُونَ بِهَا سَرَجَهُمْ.

ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام «كَانَ يَخْدُمُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ نَهَارًا ، وَيُصْبِحُ فِيهِ لَيْلًا» أَي يَسْرُجُ السَّرَاجَ.

(ه) وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصُّبْحَةِ» وَهِيَ النَّوْمُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ ، ثُمَّ وَقْتُ طَلْبِ الْكَسْبِ.

[ه] ومنه حديث أم زرع «أَرُقُدْ فَأَتَصَبَّحُ» أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَةٌ ، فَهِيَ تَنَامُ الصُّبْحَةَ.

وفي حديث الملا عنه «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحَ أَصْهَبُ» الْأَصْبَحُ : الشَّدِيدُ حَمْرُهُ الشَّعْرُ. وَالْمِصْدَرُ الصَّبْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ.

## صبر

(صبر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الصَّبُورُ» هُوَ الَّذِي لَا يَعْجَلُ الْعِصَاءَ بِالْإِنْتِقَامِ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيهِ الْمَبَالِغَةِ ، وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْنَبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ فِي صِفَةِ الصَّبُورِ كَمَا يَأْمَنُهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ.

ومنه الحديث «لَا أَحَدٌ أَصْبِرُ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ» أَي أَشَدُّ حِلْمًا عَنِ فَاعِلِ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ.

(س) وفي حديث الصوم «صَمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ» هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ. وَأَصْلُ الصَّبْرِ : الْحَبْسُ ، فَسَمِيَ الصَّوْمُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ.

(ه) وفيه «أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً» هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حياً ثم يرمى بشيء حتى يموت.

(ه) ومنه الحديث «نهى عن المصْبُورِه (١) ، ونهى عن صَبْرِ ذِي الرُّوحِ».

(ه) ومنه الحديث في الذي أمسك رجلاً وقتله آخر [فقال (٢)] «اقتلوا القاتل واضربوا الصَّابِرَ» أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به. وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبراً.

ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صَبْرِ الرُّوحِ» وهو الخصاء. والخصاء صَبْرٌ شديد.

(س) وفيه «من حلف على يمينٍ مَصْبُورِهٍ كاذباً».

(س) وفي حديث آخر «من حلف على يمين صَبْرٍ» أي ألزم بها وحبس عليها ، وكانت لازمه لصاحبها من جهة الحكم. وقيل لها مَصْبُورِه وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المَصْبُور ، لأنه إنما صَبِرَ من أجلها : أي حَبِسَ ، فوصفت بالصَّبْر ، وأضيفت إليه مجازاً.

(س) وفيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن إنساناً بقضيب مداعبه فقال له : أَصْبِرْنِي قال : اصْطَبِرْ» أي أقدني من نفسك. قال : اسْتَقِدْ. يقال صَبَرَ فلانٌ من خصمه واصْطَبَرَ : أي اقتص منه. وَأَصْبِرُهُ الحاكم : أي أقصه من خصمه.

(ه) ومنه حديث عثمان حين ضرب عمّاراً رضي الله عنهما ، فلمّا عوتب قال : «هذه يدي لعمّار فليصْطَبِرْ».

(س) وفي حديث ابن عباس «في قوله تعالى (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ) قال : كان يصعد بخار من الماء إلى السماء ، فاستصَبَرَ فعاد صَبيراً ، فذلك قوله (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ) الصَّبِير : سحابٌ أبيض متراكب متكاثف ، يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحاباً.

ص : ٨

١- قال في اللسان : المصْبُورِه التي نهى عنها هي المحبوسه على الموت.

٢- الزيادة من اللسان والهروى.

(ه) ومنه حديث طهفه «ونستحلب الصَّير».

وحديث ظبيان «وسقوهم بصَّير النَّيطل» أى بسحاب الموت والهلاك.

وفيه «من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صَّير ذهبا» هو اسم جبل باليمن. وقيل: إنما هو مثل جبل صَّير، بإسقاط الباء الموحده، وهو جبل لطى. وهذه الكلمه جاءت فى حديثين لعلّى ومعاذ: أمّا حديث علىّ فهو صَّير، وأمّا روايه معاذ فصَّير، كذا فرق بينهما بعضهم.

(ه) وفى حديث الحسن «من أسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صَّيرا» الصَّير: الكفيل. يقال صَبَرْتُ به أَصْبُرُ بالضم.

وفيه «أنه مرّ فى الشوق على صُبْره طعام فأدخل يده فيها» الصُّبره: الطعام المجتمع كالكومه، وجمعها صُبْر. وقد تكررت فى الحديث مفرده ومجموعه.

ومنه حديث عمر «دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وإنّ عند رجله قرظا مَصْبُورا» أى مجموعا قد جُعِل صُبْره كصُبْره الطعام.

(ه) وفى حديث ابن مسعود «سدره المنتهى صُبْرُ الجنه» أى أعلى نواحيها. وصُبْرُ كل شىء أعلاه.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «قلتم هذه صَبَارَةُ القُرّ» هى بتشديد الراء: شدّه البرد وقوّته، كحمارّه القيط.

## صبع

(صبع) فيه «ليس آدمى إلّا وقلبه بين أصْبَعَيْنِ من أصابعِ الله تعالى».

وفى حديث آخر «قلب المؤمن بين أصْبَعَيْنِ من أصابعِ الله يقبله كيف يشاء» الأصابع: جمع أصْبَع، وهى الجارحه. وذلك من صفات الأجسام، تعالى الله عزوجل عن ذلك وتقْدَس. وإطلاقها عليه مجاز كإطلاق اليد، واليمين، والعين، والسمع، وهو جار مجرى التمثيل والكنايه عن سرعه تقلّب القلوب، وإن ذلك أمر معقود بمشيئته الله تعالى. وتخصيص ذكر الأصابع كناية عن أجزاء القدره والبطش، لأن ذلك باليد، والأصابع أجزاءؤها.

## صنغ

(صنغ) (ه) فيه «فينبتون كما تنبت الحبه فى حميل السيل، هل رأيتم الصَّبغَاء؟»



قال الأزهرى : الصَّبْغَاءُ نَبْتُ معروف. وقيل هو نبت ضعيف كالثَّمَام. قال القتيبي : شبه نبت لحومهم بعد احتراقها بنبات الطّاقه من النَّبْت حين تطلع تكون صَبْغَاءً ، فما يلي الشمس من أعاليها أخضر ، وما يلي الظِّلّ أبيض.

(س) وفي حديث قتاده «قال أبو بكر : كَلَّا ، لا يعطيه أُصْبَيْغُ قريشٍ» يصفه بالضعف والعجز والهوان ، تشبيهه بالأصْبَيْغ وهو نوع من الطّيور ضعيف. وقيل شبهه بالصَّبْغَاء وهو النبات المذكور. ويروى بالضاد المعجمه والعين المهمله ، تصغير ضبع على غير قياس ، تحقيرا له.

وفيه «فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً» أى يغمس كما يغمس الثوب فى الصَّبْغ.

وفى حديث آخر «أصْبَغُوهُ فى النَّارِ».

وفى حديث علىّ فى الحج «فوجد فاطمه رضى الله عنهما لبست ثيابا صَبِيغًا» أى مصبوغه غير بيض ، وهو فعيل بمعنى مفعول.

وفيه «أَكْذَبَ النَّاسَ الصَّبَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ» هم صَبَّاعُو الثيابِ وصاغه الحلّى ، لأنهم يمتلون بالمواعيد. روى عن أبى رافع الصَّانِع قال : كان عمر رضى الله عنه يمازحنى يقول : أكذب النَّاسَ الصِّوَّاعُ. يقول اليوم وغدا. وقيل أراد الذين يَصْبِغُونَ الكلام ويصوغونه : أى يغيرونه ويخرسونه. وأصل الصَّبْغ التغير.

ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه «رأى قوما يتعادون ، فقال : ما لهم؟ فقالوا : خرج الدّجال ، فقال : كَذَبَهُ كَذَبَهَا الصَّبَّاعُونَ» وروى الصَّوَّاعُونَ (١).

## صبا

(صبا) (ه) فيه «أنه رأى حسينا يلعب مع صِبْغٍ فِي السَّكَّةِ» الصَّبْغُ والصَّبِيغُ : جمع صَبِيغٍ ، والواو القياس ، وإن كانت الياء أكثر استعمالا.

(ه) وفيه «أنه كان لا يُصَبِّي رأسه فى الركوع ولا يقنعه» أى لا يخفضه كثيرا ولا يميله إلى الأرض ، من صَبَا إلى الشىء يَصْبُو إذا مال. وصَبَّى رأسه تَصْبِيَةً ، شَدَّدَ للتكثير. وقيل هو مهموز من صَبَاً إذا خرج من دين إلى دين. قال الأزهرى : الصَّوَابُ لا يُصَوَّبُ. ويروى لا يُصَبُّ. وقد تقدم.

ص: ١٠

ومنه حديث الحسن بن علي «والله ما ترك ذهاب ولا فضه ولا شيئاً يُصَبِّي إليه».

(س) ومنه الحديث «وشابُّ ليست له صَبْوَةٌ» أي ميل إلى الهوى ، وهي المره منه.

ومنه حديث النخعي «كان يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صَبْوَةٌ» إنما كان يعجبهم ذلك لأنه إذا تاب وارعوى كان أشدَّ لاجتهاده في الطاعة ، وأكثر لندمه على ما فرط منه ، وأبعد له من أن يعجب بعمله أو يتكل عليه.

وفي حديث الفتن «لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صُبِّي» هي جمع صَابٍ كغاز وُعُزِّي ، وهم الذين يَصِيَّبُونَ إلى الفتنه أي يميلون إليها. وقيل إنما هو صُبَاء جمع صَابِيٍّ بالهمز كشاهد وشهاد ، ويروى : صُبٌّ. وقد تقدم.

(س) ومنه حديث هوازن «قال دريد بن الصِّمَمِ : ثم أَلْقَى الصُّبِّيَ على متون الخيل» أي الذين بشتهون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدّم فيها والبرار.

وفي حديث أم سلمه رضی الله عنها «لَمَّا خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ مُؤْتَمَةٌ» أي ذات صِيْبَانٍ وأيتام.

#### (باب الصاد مع التاء)

##### صتت

(صتت) (ه) في حديث ابن عباس رضی الله عنهما «إنَّ بنی إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمْرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَامُوا صَتِّينَ» وأخرجه الهروي عن قتاده : إنَّ بنی إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَتِّيتَيْنِ : الصَّتُّ والصَّتِيْتُ : الفرقة من النَّاسِ. وقيل هو الصَّف منهن.

##### صتم

(صتم) (س) في حديث ابن صَيَّاد «أنه وزن تسعين فقال : صَيْتُمَا ، فإذا هي مائه» الصَّتْمُ : التَّامُ. يقال أعطيته ألفاً صَيْتُمَاً : أي تاماً كاملاً. والصَّتْمُ بفتح التاء وسكونها : الصَّلْب الشديد.

#### (باب الصاد مع الحاء)

##### صحب

(صحب) (ه) فيه «اللهم اصْحَبْنَا بِصُحْبِهِ وَاقْلِبْنَا بِدَمِهِ» أي احفظنا بحفظك في سفرنا ، وارجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا.

(هـ س) وفي حديث قبله «خرجت أبتغي الصَّحَابَةَ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم» الصَّحَابَةُ بالفتح : جمع صَاحِب ، ولم يجمع فاعل على فعاله إِلَّا هذا.

وفيه «فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ» أى انقادت واسترسلت وتبعت صَاحِبَهَا.

### صحح

(صحح) (هـ) فيه «الصَّوْمُ مَصْحَحٌ» يروى بفتح الصاد وكسرهما (1) وهى مفعلة من الصَّحَّحَ : العافيه ، وهو كقوله فى الحديث الآخر «صوموا تَصِحُّوا».

ومنه الحديث «لا يوردنَّ ذو عاهه على مُصِحِّ».

وفى الحديث آخر «لا يوردنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحِّحٍ» المُصِحِّحُ : الذى صَيَّحَتْ ماشيته من الأمراض والعايات : أى لا يوردنَّ من إبله مرضى على من إبله صَيَّحَها ويسقيها معها ، كأنه كره ذلك مخافه أن يظهر بمال المُصِحِّحِ ما ظهر بمال الممرض. فيظنَّ أنها أعدتها فيأثم بذلك. وقد قال عليه الصلاة والسلام «لا عدوى».

(س) وفيه «يقاسم ابن آدم أهل النار قسمه صَيَّحًا» يعنى قابيل الذى قتل أخاه هايل : أى أنه يقاسمهم قسمه صَيَّحِيحَه ، فله نصفها ولهم نصفها. الصَّحَّاح بالفتح بمعنى الصَّحِيح. يقال درهم صَيَّحِيحٌ وصَيَّحَاحٌ. ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل. ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له.

### صحح

(صحح) فيه «كَفَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين صَيَّحَارِيَيْنِ» صَيَّحَارٌ : قرية باليمن نُسِبَ الثوبُ إليها. وقيل هو من الصَّحْرَه ، وهى حمرة خفيه كالغبره. يقال ثوب أَصْحَرٌ وصَحَارِيٌّ.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «فَأَصْحَرُ لَعْدُوْكَ وَاَمْضِ عَلَى بصيرتك» أى كن من أمره على أمر واضح منكشف ، من أَصْحَرَ الرجلُ إذا خرج إلى الصَّحْرَاءِ.

ومنه حديث الدعاء «فَأَصْحِرْ بى لغضبك فريدا».

(هـ) وحديث أم سلمه لعائشه رضى الله عنهما «سَكَنَ اللهُ عُقْبَارِكِ فلا تُصْحِرِيهَا» أى

ص: ١٢

لا تبرزيها إلى الصَّحْرَاءِ. هكذا جاء في هذا الحديث متعدِّياً على حذف الجارِّ وإيصال الفعل ، فإنه غير متعدِّ.

(س) وفي حديث عثمان «أنه رأى رجلاً يقطع سمره بِصُحَيْرَاتِ اليمام» هو اسم موضع. واليَمَامُ : شجر أو طير. والصُّحَيْرَاتُ : جمع مصغَّر ، واحده صُيْحْرَةٌ ، وهي أرض لينة تكون في وسط الحرَّة. هكذا قال أبو موسى ، وفسِّر اليمام بشجر أو طير. أما الطير فصحيح ، وأما الشجر فلا- يعرف فيه يمام بالياء ، وإنما هو ثمام بالثاء المثلثة ، وكذلك ضبطه الحازمي ، وقال : هو صُيْحَيْرَاتُ الثُّمامِ. ويقال فيه الثُّمام بلا هاء ، قال : وهي إحدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر.

### صحصح

(صحصح) (س) في حديث جهيش «وكأين قطعنا إليك من كذا وكذا وتوفيه صحصح» الصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَةُ والصَّحْصَحَانُ : الأرضُ المستوية الواسعة. والتَّنَوُّفَةُ : البرِّيَّة.

ومنه حديث ابن الزبير «لما أتاه قتل الضَّحَّاك. قال : إنَّ ثعلب بن ثعلب حفر بالصَّحْصَحَةَ فأخطأت استه الحفرة» وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته. يعني أن الضَّحَّاك طلب الإمارة والتقدُّم فلم ينلها.

### صحف

(صحف) فيه «أنه كتب لعينه بن حصن كتاباً ، فلما أخذه قال : يا محمد أتراني حاملاً- إلى قومي كتاباً كصِّحْفَةِ المِثْلَمِسِ» الصَّحِيفَةُ : الكتاب ، والمِثْلَمِسُ شاعر معروف ، واسمه عبد المسيح بن جرير ، كان قدم هو وطرفه الشاعر على الملك عمرو بن هند ، فنقم عليهما أمراً ، فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما ، وقال : إنني قد كتبت لكما بجائزته. فاجتازا بالبحيره ، فأعطى المِثْلَمِسُ صِّحْفَتَهُ صَبِيًّا فقراها فإذا فيها يأمر عامله بقتله ، فألقاها في الماء ومضى إلى الشام ، وقال : لَطْرَفَهُ : افعال مثل فعلى فإنَّ صَحِيفَتَكَ مثل صَحِيفَتِي ، فأبى عليه ، ومضى بها إلى العامل ، فأمضى فيه حكمه وقتله ، فَضْرَبَ بهما المثل.

(س) وفيه «ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صِّحْفَتَهَا» الصَّحْفَةُ : إناءٌ كالقِصْعَةِ المبسوطة ونحوها ، وجمعها صِّحَافٌ. وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحفظها ، فتكون كمن استفرغ صَّحْفَهُ غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه. وقد تكررت في الحديث.

### صحل

(صحل) [ه] في صفته صلى الله عليه وسلم «وفي صوته صَحْلٌ» هو بالتحريك كالْبَحِّه ، وألَّا يكون حادَّ الصَّوت.

ومنه حديث رقيقه «إِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَحْلٍ».

(س) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيهِ حَتَّى يَصْحَلُ» أَيْ يَبْحُ.

وفي حديث أبي هريره فى حديث نبد العهد فى الحج «فكنت أنادى حتى صَحِلَ صوتى».

### صحن

(صحن) فى حديث الحسن «سأله رجل عن الصَّحْنَاهُ فقال : وهل يأكل المسلمون الصَّحْنَاهُ؟!» هى التى يقال لها الصَّير ، وكلا اللفظين غير عربى.

### (باب الصاد مع الخاء)

### صخب

(صخب) فى حديث كعب «قال فى التوراه : محمّد عبدي ، ليس بفظ ولا غليظ ولا - صَيْحُوبٌ فى الأسواق» وفى روايه «ولا صَخَابٌ» الصَّخْبُ والسَّخْبُ : الصَّجْبَةُ ، واضطراب الأصوات للخصام . وفعول وفعّال للمبالغه.

ومنه حديث خديجه «لا صَخْبُ فيه ولا نصب».

وحديث أم أيمن «وهى تَصْخَبُ وتذمر عليه».

وفى حديث المنافقين «صُخِبَ بالنهار» أى صَيَّخُونَ فيه ومتجادلون.

### صنخ

(صنخ) فى حديث ابن الزبير وبناء الكعبه «فخاف الناس أن تصيبهم صَاخَةٌ من السماء» الصَّاخَةُ : الصيحه التى تَصْنُخُ الأسماع : أى تفرعها وتصمها.

### صخذ

(صخذ) فى قصيد كعب بن زهير.

يوما يظلُّ به الحرباء مُصْطَخِدًا

كأنَّ ضاحيه بالنار مملول

المُصْطَخِدُ : المنتصب . وكذلك المصطخم . يصف انتصاب الحرباء إلى الشمس فى شدّه الحرّ.

وفى حديث على رضى الله عنه «ذوات الشناخيب الصّم من صياخيدها» جمع صيخود. وهى الصخره الشديده. والياء زائده.

ص: ١٤

(صخر) (س) فيه «الصَّخْرَه من الجَنَّة» يريد صَخْرَه بيت المقدس (١).

## (باب الصاد مع الدال)

### صدأ

(صدأ) (س) فيه «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ» هو أن يركبها الزين بمباشرة المعاصي والآثام ، فيذهب بجلائها ، كما يعلو الصَّدَأُ وجه المرآه والسيف ونحوهما.

(ه س) وفي حديث عمر رضى الله عنه «أنه سأل الأسقف عن الخلفاء ، فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم ، فقال صَدَأُ من حديد» ويروى صدع. أراد دوام لبس الحديد لا تصال الحروب في أريام علي وما مَنَى به من مقاتله الخوارج والبغاه ، وملايسه الأمور المشكله والخطوب المعضله. ولذلك قال عمر رضى الله عنه : وا دفراه ، تضجرا من ذلك واستفحاشا. ورواه أبو عبيد غير مهموز ، كأنَّ الصَّدَأُ لغه في الصَّدع ، وهو اللطيف الجسم. أراد أن علياً رضى الله عنه خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل لشده بأسه وشجاعته.

### صدد

(صدد) فيه «يسقى من صديد أهل النار» الصَّدِيد : الدَّم والقبح الذى يسيل من الجسد.

(ه) ومنه حديث الصديق رضى الله عنه فى الكفن «إنما هو للمهل والصَّدِيد» (٢).

وفيه «فلا يَصْدُنْكُمْ ذَلِكَ» الصَّد : الصَّرْف والمنع. يقال صَدَّه ، وَأَصَدَّه ، وَصَدَّ عَنْه. وَالصَّد : الهجران.

ومنه الحديث «فِيصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا» أى يعرض بوجهه عنه. وَالصَّد : الجانب.

### صدر

(صدر) فيه «يهلكون مهلكاً واحداً ، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى» الصَّدْر بالتحريك : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربه من الورد. يقال صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُوراً وَصِدْرًا ، يعنى أنهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ، ثم يَصْدُرُونَ بعد الهلكه مَصَادِرَ متفرقه على قدر أعمالهم ونياتهم ، ف (فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ).

ومنه الحديث «للمهاجر إقامه ثلاث بعد الصَّدْرِ» يعنى بمكه بعد أن يقضى نسكه.

- ١- فى الدر النثرى : قلت قال فى الملخص : وقيل الحجر الأسود.
- ٢- روايه الهدوى : «إنما هما للمهل أو الصّديد». قال : يعنى ثوبى الكفن.



ومنه الحديث «كان له ركوه تسمى الصَّادِر» سميت به لأنه يُصدَّر عنها بالرِّيِّ.

ومنه الحديث «فأصدَرْتنا ركابنا» أى صرفتنا رواء ، فلم نحتج إلى المقام بها للماء.

وفى حديث ابن عبد العزيز «قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة : «حتّى متى تقول هذا الشعر؟ فقال :

لا بدّ للمصدور من أن يسعلا

المصدور : الذى يشتكى صدْرَهُ ، يقال صدِرَ ، فهو مَصْدُورٌ ، يريد أنّ من أصيب صدْرُهُ لا بدّ له أن يسعل ، يعنى أنه يحدث للإنسان حال يتمثل فيه بالشعر ، ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه.

(س) ومنه حديث الزهري «قيل له إن عبيد الله يقول الشعر ، قال : ويستطيع المصدور ألا ينفث!» أى لا يبزق. شبه الشعر بالنفث ، لأنهما يخرجان من الفم.

ومنه حديث عطاء «قيل له : رجل مَصْدُور ينهز قيحا أحدث هو؟ قال : لا» يعنى يبزق قيحا.

(س) وفى حديث الخنساء «أنها دخلت على عائشه رضى الله عنها وعليها خمار ممزق وصِدَارٌ شعر» الصِّدَار : القميص القصير. وقيل ثوب رأسه كالمقنعه وأسفله يغشى الصِّدْر والمنكبين.

(س) وفى حديث عبد الملك «أنه أتى بأسير مُصدَّرٍ أزر» المُصدَّر : العظيم الصدر.

(س) وفى حديث الحسن «يضرب أصدَرِيه» أى منكبيه. ويروى بالسین والزاي. وقد تقدّما.

## صدع

(صدع) (س) فى حديث الاستسقاء «فتصدَّع السحاب صدعاً» أى تقطع وتفرّق. يقال صدَّعتُ الرِّداءَ صدعاً إذا شققته. والاسم الصِّدْع بالكسر. والصِّدْع فى الزجاجه بالفتح.

(س) ومنه الحديث «فأعطاني قبطيه وقال : اصدِّعْهَا صدِّعَيْنِ» أى شققها بنصفين.

ومنه حديث عائشه «فصدَّعتُ منه صدِّعَةً فاختمرت بها».

(ه) ومنه الحديث «إن المصدق يجعل الغنم صدعَيْن ، ثم يأخذ منهما الصدقه» أى فرقين.

(ه) ومنه الحديث «فقال بعد ما تصدّع القوم كذا وكذا» أى بعد ما تفرقوا.

وفى الحديث أوفى بن دلهم «النساء أربع ، منهن صدعٌ تفرّق ولا تجمع».

(س) وفى حديث عمر والأسقف «كأنه صيدعٌ من حديد» فى إحدى الروايتين. الصّدع : الوعل الذى ليس بالغليظ ولا الدقيق ، وإنما يوصف بذلك لاجتماع القوّه فيه والخفّه. شبّهه فى نهضته إلى صعاب الأمور وخفّته فى الحروب حين يفضى الأمر إليه بالوعل لتوقّله فى رؤس الجبال ، وجعله من حديد مبالغه فى وصفه بالشده والبأس والصبر على الشدائد.

(ه) ومنه حديث حذيفه «إذا صدّع من الرجال» أى رجل بين الرجلين (1).

## صدغ

(صدغ) (ه) فى حديث قتاده «قال : كان أهل الجاهليّه لا يورثون الصبى ، يقولون ما شأن هذا الصّدغ الذى لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا فى الميراث» الصّدغ : الضعيف. يقال ما يصدغ نملّه من ضعفه : أى ما يقتل. ويجوز أن يكون فعيل بمعنى مفعول ، من صيدغته عن الشىء إذا صرفه. وقيل هو من الصّدغ ، وهو الذى أتى له من وقت الولاده سبعة أيام ، لأنه إنما يشتد صدغُهُ إلى هذه المدّه ، وهو ما بين العين إلى شحمه الأذن.

## صدف

(صدف) (ه) فيه «كان إذا مرّ بصيّدٍ مائلٍ أسرع المشى» الصّدْف بفتحين وضمّتين : كلّ بناء عظيم مرتفع ، تشبيها بصيّدٍ مائلٍ الجبل ، وهو ما قابلك من جانبه.

ومنه حديث مطرف «من نام تحت صيّدٍ مائلٍ ينوى التوكّل ، فليرم بنفسه من طمار وهو ينوى التوكّل» يعنى أنّ الاحتراس من المهالك واجب ، وإلقاء الرجل بيده إليها والتعرّض لها جهل وخطأ.

(س) وفى حديث ابن عباس «إذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواهاها» الأصداف : جمع الصّدْف ، وهو غلاف اللؤلؤ ، واحدته صدّفه ، وهى من حيوان البحر.

ص: ١٧

١- فى الدر الثير : قلت : قال الفارسى : معناه جماعه فى موضع من المسجد لأن الصّدغ رقعته جديده فى الثوب الخلق ، فأولئك القوم فى المسجد بمنزله الرقعته فى الثوب.

(صدق) (س) فى حديث الزكاه «لا يؤخذ فى الصَّدَقَةِ هَرَمَهُ ولا تيسر إلّا أن يشاء المُصَدِّقُ» رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد ، يريد صاحب الماشيه : أى الذى أُخِذت صَدَقَتُهُ مَالِهِ ، وخالفه عامّه الرّواه فقالوا بكسر الدّال ، وهو عامل الزّكاه الذى يستوفى فيها من أربابها. يقال صَيَّرَ دَقَّتَهُمْ يُصَيِّرُ دَقَّتَهُمْ فهو مُصَيِّرٌ دَقٌّ. وقال أبو موسى : الروايه بتشديد الصاد والدال معا ، وكسر الدال ، وهو صاحب المال. وأصله المُتَصَيِّرُ دَقٌّ فأدغمت التاء فى الصاد. والاستثناء فى التيسر خاصّه ، فإن الهرمه وذات العوار لا يجوز أخذهما فى الصَّدَقَةِ إلّا أن يكون المال كلّه كذلك عند بعضهم. وهذا إنما يتّجه إذا كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ التيسر لأنّه فحل المعز ، وقد نهى عن أخذ الفحل فى الصَّدَقَةِ لأنّه مضرّ برب المال ، لأنّه يعزّز عليه ، إلّا أن يسمح به فيؤخذ ، والذى شرّحه الخطّابى فى «المعالم» أن المُصَدِّقَ بتخفيف الصاد العامل ، وأنه وكيل الفقراء فى القبض ، فله أن يتصرّف لهم بما يراه مما يؤدّى إليه اجتهاده.

وفى حديث عمر رضى الله عنه «لا تغالوا فى الصَّدَقَاتِ» هى جمع صَيَّرَ دَقَّتَهُ ، وهو مهر المرأة. ومنه قوله تعالى : «وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَهُ» وفى روايه «لا تغالوا فى صُدُقِ النِّسَاءِ» جمع صَدَاقٍ.

(س) وفيه «ليس عند أبويننا ما يُصَدِّقَانِ عَنَّا» أى يؤدّيان إلى أزواجنا عَنَّا الصَّدَاقِ. يقال أَصَدَّقْتُ المرأةَ إذا سَمَّيتَ لها صَدَاقًا ، وإذا أعطيتها صَدَاقَهَا ، وهو الصَّدَاقُ والصَّدَاقُ والصَّدَقَةُ أيضا (1). وقد تكرّر فى الحديث.

وفيه ذكر «الصَّدِيقِ» قد جاء فى غير موضع. وهو فَعِيلٌ للمبالغه فى الصُّدُقِ. ويكون الذى يُصَدِّقُ قولُهُ بالعمل.

(ه) وفيه أنه لَمَّا قرأ «وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ» قال : تَصَيَّرَ دَقٌّ رجلاً من دينار ، ومن درهمه ، ومن ثوبه» أى لِيَتَصَيَّرَ دَقٌّ ، لفظه الخير ومعناه الأمر ، كقولهم فى المثل «أنجز حرّ ما وعد» : أى لينجز.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه «صَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ» هذا مثل يضرب للصَّادِقِ في خبره. وقد تقدّم في حرف السين.

## صدم

(صدم) (ه) فيه «الصبر عند الصَّدْمَةِ الأولى» أي عند قوّة المصيبة وشدّتها ، والصَّدْمُ : ضرب الشيء الصَّلب بمثله. والصَّدْمَةُ المَزَّة منه.

(ه) ومنه حديث مسيره إلى بدر «خرج حتى أفتق من الصَّدْمَتَيْنِ» (١). يعنى من جانبي الوادي. سميا بذلك كأنهما لتقابلهما يَتَصَادِمَانِ ، أو لأن كل واحد منهما تَصَدِمُ من يمرّ بها ويقابلها.

(ه) ومنه حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : إنني قد وليتكَ العرايين صَدْمَةً فسرّ إليهما» أي دفعه واحده.

## صدا

(صدا) في حديث أنس في غزوه حنين «فجعل الرجل يَتَصَيَّدِي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمر بقتله» التَّصَيَّدِي : التَّعَرُّضُ للشيء. وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا إليه.

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وذكر أبا بكر «كان والله بَرًّا تَقِيًّا لَا يُصَادِي غَرْبُهُ» أي لا تدارى حدّته ويسكن غضبه. والمُصَادَاهُ ، والمداراه ، والمداجاه سواء. والغَرْبُ : الحدّه. هكذا رواه الزمخشري. وفي كتاب الهروي «كان يُصَادِي منه غرب» (٢) بحذف حرف النَّفْيِ ، وهو الأشبه ، لأن أبا بكر كانت فيه حدّه يسيره.

وفيه «لتردّ يوم القيامة صَوَادِي» أي عطاشا. والصَّادِي : العطش.

وفي حديث الحجاج «قال لأنس رضي الله عنه : أصمّ الله صَدَاكَ» أي أهلكك. الصَّادِي : الصَّوْتُ الذي يسمعه المصوِّت عقيب صياحه راجعا إليه من الجبل والبناء المرتفع ، ثم استعير للهلاك ، لأنه إنما يجيب الحيّ ، فإذا هلك الرجل صَمَّ صَيَّدَاهُ كأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه. وقيل الصَّادِي الدماغ. وقيل موضع السَّمْع منه. وقد تكرر ذكره في الحديث.

ص: ١٩

١- بسكون الدال ، وقد تكسر (القاموس - صدم)

٢- وهي روايه الزمخشري أيضا ، لا كما ذكر ابن الأثير. انظر الفائق ٢ / ١٥.

صرب

(صرب) (ه) فى حديث الجسمى «قال له : هل تنتج إبلك وافية أعينها وآذانها ، فتجدع (١) هذه فتقول صرّبى» هو بوزن سكرى ، من صرّبت اللبن فى الصّرع إذا جمعته ، ولم تحلبه. وكانوا إذا جدعوها أعضوها من الحلب إلا- للضعيف. وقيل هى المشقوقة الأذن مثل البحيره ، أو المقطوعه. والباء بدل من الميم (٢).

(س) ومنه حديث ابن الزبير «فيأتى بالصرّبه من اللبن» هى اللبن الحامض. يقال جاء بصرّبه تزوى الوجه من حموضتها.

صرح

(صرح) (س) فى حديث الوسوسة «ذاك صريح الإيمان» أى كراحتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان. والصريح : الخالص من كل شىء ، وهو ضد الكنايه ، يعنى أن صريح الإيمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسه لا- تتمكن فى قلوبكم ، ولا تطمئن إليه نفوسكم ، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان ، لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله ، فكيف يكون إيماننا صريحا.

(ه) وفى حديث أم معبد :

دعاها بشاه حائل فتحلبت

له بصريح ضربه الشاه مزبد (٣)

أى لبن خالص لم يمدق. والصرّه : أصل الصرع.

وفى حديث ابن عباس «سئل متى يحل شراء النخل؟ قال : حين يُصرّح ، قيل وما التصريح؟ قال : حتى يستبين الحلو من المرّ» قال الخطابى : هكذا يروى ويفسر. وقال : الصواب يصوّح بالواو. وسيدكر فى موضعه.

ص : ٢٠

١- روايه الهروى واللسان «فتجدعها وتقول ..» وهى روايه المصنف فى «صرم».

٢- كما يقال : ضربه لازم ولازب.

٣- روايه الهروى : عليه صريحا ضربه الشاه مزبد

(صرخ) (ه) فيه «كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصَّارِخِ» يعنى الدَّيْكَ ، لأنه كثير الصَّياح فى الليل.

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه اشتَّصِرَخَ على امرأته صفيته» اشتَّصِرَخَ الإنسان وبه إذا أتاه الصَّارِخُ ، وهو المصوِّت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه ، أو يعنى له ميتا. والاشتَّصِرَاحُ : الاستغاثة. واشتَّصِرَخْتُهُ إذا حملته على الصُّراخ.

(صرد) (س) فيه «ذاكر الله تعالى فى الغافلين مثل الشَّجره الخضراء وسط الشَّجر الذى تحات ورقه من الصَّريد» الصَّريد : البرد ، ويروى من الجليد (١).

ومنه الحديث «سئل ابن عمر عمّا يموت فى البحر صروداً ، فقال : لا بأس به» يعنى السَّمَك الذى يموت فيه من البرد.

(س) ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه «سأله رجل فقال : إني رجلٌ مَصِيرَادٌ» هو الذى يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتمالاه. والمَصِيرَادُ أيضا القوي على البرد ، فهو من الأضداد.

(س) وفيه «لن يدخل الجنة إلّا تَصْرِيداً» أى قليلا. وأصل التَّصْرِيدِ : السقى دون الرِّى. وصَرَدَ له العطاء قلله.

ومنه شعر عمر رضى الله عنه ، يرثى عروه بن مسعود :

يسقون فيها شرابا غير تَصْرِيدِ

(س) وفيه «أنه نهى المُحرِم عن قتل الصُّرْدِ» هو طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه نهى عن قتل أربع من الدَّواب : النَّملة ، والنَّحله ، والهدهد ، والصُّرْد» قال الخطابى : إنَّما جاء فى قتل النَّمل عن نوع منه خاص ، وهو الكبار ذوات الأرجل الطَّوال ، لأنها قليلة الأذى والضَّرر. وأما النحله فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشَّمع. وأما الهدهد والصُّرْد فلتحريم لحمهما ، لأنَّ الحيوان إذا نُهي عن قتله ولم يكن

ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان لتحريم لحمه. ألا ترى أنه نهى عن قتل الحيوان لغير مأكله. ويقال إن الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة ، والصُّرْدُ تشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه. وقيل إنما كرهوه من اسمه ، من التَّصْرِيدِ وهو التقليل.

## صردح

(صردح) (ه) في حديث أنس رضى الله عنه «رأيت الناس فى إماره أبى بكر جُمِعُوا فى صِرْدَحٍ ينفذهم البصر ، ويسمعهم الصُّوت» الصُّرْدَحُ : الأرض الملساء ، وجمعها صِرَادِحُ.

## صرر

(صرر) فيه «ما أَصَرَّ من استغفر» أَصَرَ على الشىء يُصِرُّ إِصْرَاراً إذا لزمه وداومه وثبت عليه. وأكثر ما يستعمل فى الشرِّ والذُّنوب ، يعنى من أتبع الذنب بالاستغفار فليس بِمُصِرِّ عليه وإن تكرر منه.

ومنه الحديث «ويل للمُصِرِّينَ الذين يُصِرُّون على ما فعلوه (وَهُمْ يَعْلَمُونَ)» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «لا صِرُّورَةَ فى الإسلام» قال أبو عبيد : هو فى الحديث التَّبَلُّ وترك النكاح : أى ليس ينبغى لأحد أن يقول لا أتزوِّج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين. وهو فعل الزهبان. والصُّرُّورَه أيضا الذى لم يحجَّ قط. وأصله من الصَّرَّ : الحبس والمنع. وقيل أراد من قتل فى الحرم قتل ، ولا يقبل منه أن يقول إنى صِرُّورَه ، ما حججت ولا- عرفت حرمة الحرم. كان الرجل فى الجاهليه إذا أحدث حدثا فلجأ إلى الكعبه لم يَهْجُج ، فكان إذا لقيه ولئى الدَّم فى الحرم قيل له هو صِرُّورَةٌ فلا تَهْجُه.

(س) وفيه «أنه قال لجبريل عليه السلام : تأتيني وأنت صَارَ بين عينيك» أى مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين. وأصل الصَّرَّ : الجمع والشد.

(س) ومنه الحديث «لا- يحلُّ لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يَحِلَّ صِرَارَ ناقة بغير إذن صاحبها ، فإنه خاتم أهلها» من عادة العرب أن تُصَيَّرَ ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحه. ويسيمون ذلك الرباط صِرَاراً ، فإذا راحت عشيا حلت تلك الأصِرَّه وحلبت ، فهى مَصْرُورَه ومُصَرَّرَه.

(س) ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر ، فمنعهم من ذلك وقال :

وقلت خذوها هذه صدقاتكم

مُصَرَّرَه أَخْلَافَهَا لَمْ تَجْرَد

سَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونَ مَا تَحْذَرُونَهُ

وَأَرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قَلَّتْهُ يَدِي

وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي رضي الله عنه فيما ذهب إليه من أمر المُصَرَّرَاه ، وسيجيء مبينا في موضعه.

(س) وفي حديث عمران بن حصين «تَكَادُ تَنْصِيرُ مِنَ الْمَلَاءِ» كَأَنَّهُ مِنْ صَرَزْتُهُ إِذَا شَدَّدْتَهُ. هكذا جاء في بعض الطرق. والمعروف تتصرّج : أى تنشق.

(ه) ومنه حديث عليّ : «أَخْرَجَا مَا تُصَرَّرَانِي» أى ما تجمعانه في صدوركما.

(ه) ومنه «لَمَّا بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَدْ جَمَعْتَ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : أَمَّا وَهُوَ مَصْرُورٌ فَلَا».

(س) وفيه «حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا» هِيَ بئر قديمه على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق. وقيل موضع.

(س) وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَمَّا قَتَلَهُ الصُّرُّ مِنَ الْجَرَادِ» أى البرد.

وفي حديث جعفر بن محمد «أَطَّلَعَ عَلِيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ وَأَنَا أَنْتَفِ صِرًّا» هُوَ عَصْفُورٌ أَوْ طَائِرٌ فِي قَدِّهِ أَصْفَرُ اللَّوْنِ ، سَمِيَ بِصَوْتِهِ. يقال : صَرَّ الْعَصْفُورُ يَصِرُّ صُرُورًا إِذَا صَاحَ.

(س) ومنه الحديث «أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ ، ثُمَّ اتَّخَذَ الْمَنْبِرَ فَاصْتَرْطَبَ الشَّارِبَةَ» أَي صَوَّتَتْ وَحَنَّتْ. وَهُوَ افْتَعَلَتْ مِنَ الصَّرِيرِ ، فَقَلَبَتْ التَّاءَ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ.

وفي حديث سطيح :

أَزْرَقُ مُهْمَى النَّابِ صِرَارُ الْأُذُنِ

صَرَّ أُذُنُهُ وَصَرَّرَهَا : أَي نَصَبَهَا وَسَوَّاهَا.

## صرع

(صرع) (ه) فيه «مَا تَعْدُونَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا يَصِيرُ عُهُ الرَّجَالِ. قَالَ : هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» الصُّرْعَةُ بضم



الصاد وفتح الزاء : المبالغ في الصّراع الذى

ص: ٢٣

لا يغلب ، فنقله إلى الذى يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ، ولذلك قال : «أعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك».

وهذا من الألفاظ التى نقلها (1) عن وضعها اللغوي لضرب من التوسّع والمجاز ، وهو من فصيح الكلام ، لأنه لما كان الغضبان بحاله شديده من الغيظ ، وقد ثارت عليه شهوه الغضب ، فقهرها بحلمه ، وصيرعها بثباته ، كان كالصرع الذى يصرع الرجال ولا يصرعونهُ.

وفيه «مثل المؤمن كالخامه من الزرع تصرعها الريح مره وتعدلها أخرى» أى تميلها وترميها من جانب إلى جانب.

ومنه الحديث «أنه صرع عن دابته فجحش شقه» أى سقط عن ظهرها.

والحديث الآخر «أنه أردف صفيه فعثرت ناقته فصرعاً جميعاً».

### صرف

(صرف) (ه) فيه «لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً» قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث ، فالصرف : التوبه . وقيل النافله . والعدل : الفديه . وقيل الفريضه .

(س) وفى حديث الشفعه «إذا صرقت الطرق فلا شفعه» أى بينت مصارفها وشوارعها . كأنه من التصرف والتصرف .

(ه) وفى حديث أبى إدريس الخولاني «من طلب صيرف الحديث يتغى به إقبال وجوه الناس إليه» أراد بصيرف الحديث ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه على قدر الحاجه . وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ، ولما يخالطه من الكذب والتزويد . يقال : فلان لا يحسن صيرف الكلام : أى فضل بعضه على بعض . وهو من صيرف الدراهم وتفاضلها . هكذا جاء فى كتاب «الغريب» عن أبى إدريس . والحديث مرفوع من روايه أبى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن أبى داود .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فى ظل الكعبه ، فاستيقظ محمراً وجهه كأنه الصرف» هو بالكسر شجر أحمر يدبغ به الأديم . ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزجا صرفاً . والصرف : الخالص من كل شىء .

ص: ٢٤

١- أى النبى عليه السلام . والذى فى اللسان : ... التى نقلها اللغويون عن وضعها ... الخ .

(س) ومنه حديث جابر رضى الله عنه «تغير وجهه حتى صار كالصَّرف».

(س) ومنه حديث على رضى الله عنه «لتعركنكم عرك الأديم الصَّرف». أى الأحمر.

(ه) وفيه «أنه دخل حائطا من حوائط المدينة ، فإذا فيه جملان يصيرفان ويوعدان ، فدنا منهما فوضعا جرنهما» الصَّريف : صوت ناب البعير. قال الأصمعي : إذا كان الصَّريف من الفحوله فهو من النشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء.

(س) ومنه حديث على رضى الله عنه : «لا يروعه منها إلَّا صَّريف أنياب الحدثان».

(س) ومنه الحديث «أسمع صَّريف الأعلام» أى صوت جريانها بما تكتبه من أفضيه الله تعالى ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ.

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام «أنه كان يسمع صَّريف القلم حين كتب الله تعالى له التوراه».

(ه) وفي حديث الغار «وبيتان فى رسلها وصَّريفها» الصَّريف : اللبن ساعه يصرف عن الصَّرع.

ومنه حديث ابن الأكوع.

لكن غذاها اللبن الخريف

المخض والقارص والصَّريفُ

وحديث عمرو بن معديكرب «أشرب التبن من اللبن رثيته أو صَّريفا».

(س ه) وفي حديث وفد عبد القيس «أسمون هذا الصَّرفان» هو ضرب من أجود التمر وأوزنه.

## صرق

(صرق) (ه) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلّى من طرف الصَّريقه ، ويقول إنه سنّه» الصَّريقه : الرّفاقه ، وجمعها صُيرُق وصَيْرَاق. وروى الخطابى فى غريبه عن عطاء أنه كان يقول : «لا أجدو حتى آكل من طرف الصَّريقه» وقال : هكذا روى بالفاء ، وإنما هو بالقاف.

(صرم) (ه) فى حديث الجشمى «فتجدعها وتقول : هذه صيرم» هى جمع صيريم ، وهو الذى صرمت أذنه : أى قطعت. والصرم : القطع.

(س) ومنه الحديث «لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث» أى يهجره ويقطع مكالمته.

ومنه حديث عتبه بن غزوان «إن الدنيا قد آذنت بصرم» أى بانقطاع وانقضاء.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «لا- تجوز المصيرمه الأطباء» يعنى المقطوعه الصروع. وقد يكون من انقطاع اللبن ، وهو أن يصيب الصرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً.

(س) وحديثه الآخر «لما كان حين يصيرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه إلى خيبر» المشهور فى الروايه فتح الرء : أى حين يقطع ثمر النخل ويجد الصرام : قطع الثمره واجتناؤها من النخله. يقال هذا وقت الصرام والجداد. ويروى : حين يصيرم النخل. بكسر الرء ، وهو من قولك أصيرم النخل إذا جاء وقت صيرامه. وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لأنه يصرم.

(س) ومنه الحديث «لنا من دفتهم وصيرامهم» أى من نخلهم. وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث.

ومنه «أنه غير اسم أصرم فجعله زرعه» كرهه لما فيه من معنى القطع. وسماه زرعه لأنه من الزرع : النبات.

(ه) وفى حديث عمر «كان فى وصيته : إن توفيت وفى يدي صرمه ابن الأكوغ فسنتها سنه تمغ». الصرمه هاهنا القطعه الخفيفه من النخل. وقيل من الإبل. وتمغ : مال كان لعمر رضى الله عنه وقفه : أى سبيلها سبيل هذا المال.

(س) وفى حديث أبى ذر «وكان يغير على الصرم فى عمايه الصبح» الصرم : الجماعه ينزلون بإبلهم ناحيه على ماء.

(س) ومنه حديث المرأه صاحبه الماء «أنهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذى هى فيه».

وفى كتابه لعمر بن مرّه «فى التَّيْعَةِ وَالصُّرَيْمَةِ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا ، وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَشَاهُ شَاهٍ» الصُّرَيْمَةُ : تصغير الصُّرْمَةِ ، وهى القطيع من الإبل والغنم. قيل هى من العشرين إلى الثلاثين والأربعين ، كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقلّ بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه. والمراد بها فى الحديث من مائه وإحدى وعشرين شاه إلى المائتين ، إذا اجتمعت فيها شاتان ، وإن كانت لرجلين وفرّق بينهما فعلى كلّ واحد منهما شاه.

(س) ومنه حديث عمر «قال لمولاه : أَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغَنِيمَةَ» يعنى فى الحِمَى والمرعى. يريد صاحب الإبل القليله والغنم القليله.

(ه) وفيه «فى هذه الأُمَّة خمس فتن ، قد مضت أربع وبقيت واحده ، وهى الصَّيْرُمُ» يعنى الداهيه المستأصله ، كالصَّيْلَمِ ، وهى من الصَّزْمِ : القطع. والياء زائده.

## صرا

(ه) فى حديث يوم القيامة «ما يَصْرِيْنِي مِنْكَ أَى عِبْدِي» وفى روايه : «ما يَصْرِيْكَ مَنِّي» أَى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالى : يقال صَرَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَصَرَيْتُ الْمَاءَ وَصَرَيْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَحَبَسْتَهُ.

(ه) ومنه الحديث «من اشترى مُصَيَّرًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ» الْمُصَيَّرُ : الناقه أو البقره أو الشَّاهُ يُصَيَّرُ اللَّبَنُ فى ضرعها : أَى يجمع ويحبس. قال الأزهرى : ذكر الشافعى رضى الله عنه الْمُصَيَّرُاهُ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا التَّى تُصَيَّرُ أَخْلَافُهَا وَلَا تَحْلُبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فى ضرعها ، فإذا حلَبها المشتري استغزرها. وقال الأزهرى : جائز أن تكون سَمِيَتْ مُصَيَّرًا مِنْ صَرٍّ أَخْلَافِهَا ، كما ذكر ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فى الكلمه ثلاث رآت قلبت إحداها ياء ، كما قالوا تَطَنَّتْ فى تَطَنَّتْ. ومثله تَقَضَّى البازى فى تَقَضُّضٍ ، وَالتَّصَدَّى فى تَصَدَّد. وكثير من أمثال ذلك أبدلوا من أحد الأحرف المكرره ياء كراهيه لاجتماع الأمثال. قال : وجائز أن تكون سَمِيَتْ مُصَيَّرًا مِنْ الصُّرَيْ ، وهو الجمع كما سبق. وإليه ذهب الأكثرون.

وقد تكررت هذه اللفظه فى الأحاديث ، منها ، قوله عليه السلام «لَا تُصَيِّرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ» فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّيْرِ فَهُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الصَّادِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الصُّرَيْ فَيَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ. وإنما نهى عنه لأنه خداع وغش.

وفى حديث أبى موسى «أن رجلا استفتاه فقال : امرأتى صرّى لبنتها فى ثديها ، فدعت جاريه لها فمصّته ، فقال : حرمت عليك»  
أى اجتمع فى ثديها حتى فسد طعمه. وتحريمها على مذهب من يرى أن رضاع الكبير يحرم.

(ه) وفيه «أنه مسح بيده التّصل الذى بقى فى لثه رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصّر» أى لم يجمع المده.

(س) وفى حديث الإسراء فى فرض الصّلاه «علمت أنها أمر الله صرّى» أى حتم واجب وعزيمه وجدّ. وقيل هى مشتقه من صرّى  
إذا قطع. وقيل هى مشتقه من أضرّرت على الشىء إذا لزمته ، فإن كان من هذا فهو من الصاد والراء المشدده. وقال أبو موسى :  
إنه صرّى بوزن جنّى. وصرّى العزم : أى ثابتة ومستقره.

ومن الأوّل حديث أبى سمّال الأسدى ، وقد ضلّت ناقته فقال «أَيْمُنُكَ لئن لم تردّها عليّ لا عبدتُك ، فأصابها وقد تعلق زمامها  
بعوسجه فأخذها وقال : علّم ربّى أنها منى صرّى» أى عزيمه قاطعه ، ويمين لازمه.

(ه) وفى حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على القبائل «وإنما نزلنا الصّريين ، اليمامه والسّمامه» هما تشبيه صرّى وهو الماء  
المجتمع. ويروى الصّيرين. وسيجىء فى موضعه.

(ه) وفى حديث ابن الزبير وبناء البيت «فأمر بصوّارٍ فنصّبت حول الكعبه» الصّوارى جمع الصّارى ، وهو دقل السفينه الذى ينصب  
فى وسطها قائما ويكون عليه الشّراع.

## (باب الصاد مع الطاء)

### صطب

(صطب) (ه) فى حديث ابن سيرين «حتى أخذ بلحيتى فأقمت فى مصطّبه البصره» المصطّبه بالتشديد : مجتمع الناس ، وهى أيضا  
شبه الدكان ، يُجلس عليها ويُنقى بها الهوامّ من الليل.

(صطفل) فى حديث معاويه كتب إلى ملك الروم : «ولأنزعنك من الملك نزع الإصيطفيلينه» أى الجزره. ذكرها الزمخشري فى حرف الهمزه ، وغيره فى حرف الصاد ، على أصله الهمزه وزيادتها.

(ه) ومنه حديث القاسم بن مَخَيْمِرَه «إن الوالى لتنتح أقاربه أمانته كما تنتح القدوم الإصيطفيلينه ، حتى تخلص إلى قلبها» وليست اللفظه بعريه محضه ، لأنّ الصّاد والطاء لا يكادان يجتمعان إلّا قليلا.

### (باب الصاد مع العين)

#### صعب

(صعب) (ه) فى حديث خير (1) «من كان مُصَيِّباً فليرجع» أى من كان بعيره صَيِّباً غير منقاد ولا ذلول. يقال أَصْعَبَ الرجلُ فهو مُصْعَبٌ.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «فلما ركب الناس الصَّعْبَةَ والذَّلُول لم تأخذ من النَّاسِ إلّا ما نعرف» أى شدائد الأمور وسهولها. والمراد ترك المبالاه بالأشياء والاحتراز فى القول والعمل.

(س) وفى حديث حَيْفان «صَعَابِيْبُ ، وهم أهل الأنايب» الصَّعَابِيْبُ : جمع صُعُوب ، وهم الصُّعَابُ : أى الشُّداد.

#### صعد

(صعد) (ه) فيه «إياكم والقعود بالصُّعِيْدَاتِ» هى الطُّرق ، وهى جمع صِيْعِدٍ ، وصِيْعُدٌ جمع صِيْعِدٍ ، كطريق وطرق وطرقات. وقيل هى جمع صُعْدَه ، كظلمه ، وهى فناء باب الدَّار وممرّ الناس بين يديه.

ومنه الحديث «ولخرجتم إلى الصُّعْدَاتِ تجأرون إلى الله».

(ه) وفيه «أنه خرج على صُعْدَه ، يتبعها حُذاقِيٌّ ، عليها قَوْصِف (2) ، لم يبق منها

ص: ٢٩

١- أخرجه الهروى من حديث حنين.

٢- رواه الهروى «قرطف» وهو القوصف والقرفص : القطيفه.

إِلَّا فَرَّقَهَا» الصَّعْدَةَ : الأتان الطويله الظهر. والحذائقي : الجحش. والقوصف : القطيفه. وفرَّقها : ظهرها.

وفى شعر حسان رضى الله عنه :

يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ

أى مقبلات متوجّهات نحوكم. يقال صَعِدَ إِلَى فَوْقِ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَضَى وَسَارَ.

وفيه «لا- صلاه لمن لم يقرأ بفاتحه الكتاب فصاعداً» أى فما زاد عليها ، كقولهم : اشتريته بدرهم فصاعداً ، وهو منصوب على الحال ، تقديره : فزاد الثمن صاعداً.

ومنه الحديث فى رجز :

فهو ينمى صُعُودًا

أى يزيد صُعُودًا وارتفاعاً. يقال صَعِدَ إِلَيْهِ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ.

ومنه الحديث «فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ» أى نظر إلى أعلاى وأسفلى يتأملنى.

وفى صفته صلى الله عليه وسلم «كأنما ينحط فى صِيْعِدٍ» هكذا جاء فى روايه. يعنى موضعا عاليا يصيعد فيه وينحط. والمشهور «كأنما ينحط فى صبب» والصُّعْدُ - بضمّتين - : جمع صُعُودٍ ، وهو خلاف الهبوط ، وهو بفتحيتين خلاف الصُّبْبِ.

(ه س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «ما تصيعدنى شىء ما تصيعدنى خِطْبَةُ النِّكَاحِ» يقال تَصَعَّدَهُ الْأَمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعِبَ ، وهو من الصُّعُودِ : العقبه. قيل (١) إنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض ، ولأنهم إذا كان جالسا معهم كانوا نظراء وأكفاء. وإذا كان على المنبر كانوا سوقه ورعيه.

وفى حديث الأحنف :

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا

أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

الصَّعْدَةَ : القناه التى تنبت مستقيمه.

ص : ٣٠



(صعر) (ه) فيه «يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلّا أضعُر أو أبتُر» الأضعُر: المعرض بوجهه كبرا (١).

ومنه حديث عمّار «لا يلي الأمر بعد فلان إلّا كلّ أضعُر أبتُر» أي كلّ معرض عن الحقّ ناقص.

(س) ومنه الحديث «كلّ صيِّعار ملعون» الصّعّار: المتكبر لأنه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه (٢). ويروى بالقاف بدل العين ، وبالضاد المعجمه والفاء والزّاي.

وفي حديث توبه كعب «فأنا إليه أضعُر» أي أميل.

وحديث الحجاج «أنه كان أضعُر كهاكها».

### صعصع

(صعصع) (س) في حديث أبي بكر رضى الله عنه «تصيّع بهم الدهر فأصبحوا كلا شيء» أي بدّدهم وفرقهم. ويروى بالضاد المعجمه : أي أذلّهم وأخضعهم.

(ه) ومنه الحديث «فتصعصعت الرايات» (٣) أي تفرقت. وقيل تحركت واضطربت.

### صعفق

(صعفق) (ه) في حديث الشعبي «ما جاءك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذة ودع ما يقول هؤلاء الصعافقه» هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال ، فإذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه ، واحدهم صيِّعفق. وقيل صعْفُوق ، وصعْفَقِي. أراد أن هؤلاء لا علم عندهم ، فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال.

وفي حديثه الآخر «أنه سئل عن رجل أظفر يوما من رمضان ، فقال : ما يقول فيه الصعافقه».

### صعق

(صعق) فيه «فإذا موسى باطش بالعرش ، فلا أدري أجوزى بالصعقه أم لا» الصعق :

ص: ٣١

١- قال الهروي : وأراد رذاله الناس الذين لا دين لهم.

٢- في الدر النثير : قلت قال الفارسي : فسر مالك الصعّار بالتمام اه. وانظر «صقر» فيما يأتي.

٣- في الهروي : «فتصعصعت الذئاب».

أن يُعشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استعمل في الموت كثيرا. والصَّعَقَه : المرّه الواحده منه. ويريد بها في الحديث قوله تعالى «وَحَرَّ مُوسَى صَعِقًا».

ومنه حديث خزيمه وذكر السَّحَاب «إِذَا زَجَرَ رَعِدَتْ ، وَإِذَا رَعِدَ صَيَّعَتْ» أى أصابت بِصَاعِقِهِ. والصَّاعِقَه : النار التى يرسلها الله تعالى مع الرّعد الشديد. يقال صَيَّعَ الرَّجُلُ ، وَصُعِقَ ، وَقَدْ صَعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ. وقد تكرر ذكر هذه الفظه فى الحديث ، وكلّها راجع إلى الغشى والموت والعذاب.

(ه) ومنه حديث الحسن «ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا» هو المغشى عليه ، أو الذى يموت فجأه لا يعجل دفنه.

### صعل

(صعل) (ه) فى حديث أم معبد «لم تُزَّرِ به صَعْلَه» هى صغر الرأس. وهى أيضا الدَّقَّه والتحول فى البدن.

ومنه حديث هدم الكعبه «كأننى به صَعْلٌ يهدم الكعبه» وأصحاب الحديث يروونه : أَصْعَلُ.

ومنه حديث علىّ رضى الله عنه «كأننى برجل من الحبشه أَصْعَلٌ أَصَمَّ قَاعِدٍ عَلَيْهَا وهى تُهدم».

وفى صفة الأحنف «أنه كان صَعْلَ الرَّأْسِ».

### صعنب

(صعنب) (ه) فيه «أنه سوّى ثريدهً فَلَبَّقَهَا ثم صَعَنْبَهَا» أى رفع رأسها وجعل لها ذروه وضمّ جوانبها.

### صعا

(صعا) (س) فى حديث أم سليم «قال لها : ما لى أرى ابنك خائر النَّفْسِ؟ قالت : ماتت صَعَوْتُهُ» هى طائر أصغر من العصفور.

### (باب الصاد مع الغين)

### صغر

(صغر) فيه «إذا قلت ذلك تَصَاعَرَ حتى يكون مثل الذباب» يعنى الشَّيْطَان : أى ذلّ وامتحق. ويجوز أن يكون من الصُّغْر والصَّعَار ، وهو الذلّ والهوان.

ومنه حديث علي يصف أبا بكر رضى الله عنهما «برغم المنافقين وصغر الحاسدين» أى ذلهم وهوانهم.

ومنه الحديث «المُحْرَمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا».

وفيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشره سنه ، قال عروه : فَصَغَّرَهُ» أى اشتصغر سنه عن ضبط ذلك ، وفي روايه «فَعَفَّرَهُ» أى قال غفر الله له. وقد تكرر فى الحديث.

### صغصغ

(صغصغ) فى حديث ابن عباس «وسئل عن الطيب للمحرم فقال : أمّا أنا فأصغصغُهُ فى رأسى» هكذا روى. قال الحربى : إنما هو «أسغسغه» بالسين : أى أرويه به. والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء. وقيل صغصغ شعره إذا رجله.

### صغى

(صغى) (ه) فى حديث الهزه «أنه كان يُصغى لها الإناء» أى يميله ليسهل عليها الشرب منه.

ومنه الحديث «يُنْفَخُ فى الصّور فلا يسمعه أحد إلّا أَصغى لَيْتاً» أى أمال صفحه عنقه إليه.

وفى حديث ابن عوف «كاتب أميه بن خلف أن يحفظنى فى صاغيتى بمكه ، وأحفظه فى صاغيتيه بالمدينه» هم خاصه الإنسان والمائلون إليه.

ومنه حديث علي رضى الله عنه «كان إذا خلا مع صاغيتيه وزافرته انبسط» وقد تكرر ذكر الإصغاء والصاغيه فى الحديث.

### (باب الصاد مع الفاء)

### صفت

(صفت) (ه) فى حديث الحسن «قال المفضل بن رالان : سألته عن الذى يستيقظ فيجد بله ، فقال : أمّا أنت فاغتسل ، وراانى صفتاً» الصفتات : الكثير اللحم المكتنزه.

### صفح

(صفح) (ه) فى حديث الصلاه «التسييح للرجال ، والتصفيح للنساء». التصفيح

والتصفيق واحد. وهو من ضرب صَيَّفَحَه الكفَّ على صفحته الكفِّ الآخر ، يعنى إذا سها الإمام تبَّهه المأموم ، إن كان رجلا قال سبحان الله ، وإن كان امرأه ضربت كفَّها على كفَّها عوض الكلام.

(س) ومنه حديث «المُصَافِحَه عند اللِّقاء» وهى مفاعله من إصاق صَفَحَ الكفَّ بالكفِّ ، وإقبال الوجه على الوجه.

ومنه الحديث «قلب المؤمن مُصَفِّحٌ على الحقِّ» أى ممال عليه ، كأنه قد جعل صَفَّحَهُ : أى جانبه عليه.

ومنه حديث حذيفه والخدرى «القلوب أربعة : منها قلب مُصَفِّحٌ اجتمع فيه التَّفَاق والإيمان» المُصَفِّحُ : الذى له وجهان يَلْقَى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه. وَصَفِّحُ كُلُّ شَيْءٍ : وجهه وناحيته.

(س) ومنه الحديث «غير مقنع رأسه ولا صَافِحٍ بخدِّه» أى غير مبرز صفحه خدِّه ، ولا مائل فى أحد الشَّقَّين.

(ه) ومنه حديث عاصم بن ثابت فى شعره :

تزلَّ عن صَفِّحَتِي المعابِل

أى أحد جانبي وجهه.

ومنه حديث الاستنجاء «حجرين للصَّفِّحَتَيْن وحجرا للمَسْرُبِه» أى جانبي المخرج.

(ه) وفى حديث سعد بن عباد «لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مُصَفِّحٍ» يقال أَصَفَّحَهُ بالسيف إذا ضربه بعرضه دون خدِّه ، فهو مُصَفِّحٌ. والسيف مُصَفِّحٌ. ويرويان معا.

(ه) ومنه الحديث «قال رجل من الخوارج : لنضربنكم بالسِّيوف غير مُصَفِّحَاتٍ».

(س) وفى حديث ابن الحنفية «أنه ذكر رجلا مُصَفِّحَ الرَّأْسِ» أى عريضه.

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها ، تصف أباهما «صَيِّ مُفُوح عن الجاهلين» أى كثير الصَّفْح والعفو والتَّجاوز عنهم. وأصله من الإِعْرَاضِ بِصَفِّحِهِ الوجه ، كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه. والصَّفُّوح من أبنية المبالغه.

(هـ) ومنه «الصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى» وَهُوَ الْعَفْوُ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ ، الْمَعْرُضُ عَنْ عَقُوبَتِهِمْ تَكْرَمًا.

(هـ) وفيه «ملائكة الصَّفِيحِ الْأَعْلَى» الصَّفِيحِ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ.

ومنه حديث عليّ وعماره «الصَّفِيحِ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ».

(هـ) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها «أُهِدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ ارْفَعِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَهُ حِجْرٍ ، فَقَصَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ قَامَ عَلَيَّ بِأَبْكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ» أَي خَيَّبْتُمُوهُ. يُقَالُ صَفَحْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ.

وفيه ذكر «الصَّفَاحِ» هُوَ بَكْسَرُ الصَّادِ وَتَخْفِيفُ الْفَاءِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَنِينٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ يَسْرُهُ الدَّخَالُ إِلَى مَكَّةِ.

### صفد

(صفد) (هـ) فيه «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صِيَّفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» أَي شَدَّتْ وَأَوْثَقَتْ بِالْأَغْلَالِ. يُقَالُ : صَيَّفَدْتُهُ وَصَفَّدْتُهُ (١) ، وَالصَّفْدُ وَالصَّفَادُ : الْقَيْدُ.

ومنه حديث عمر رضي الله عنه «قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ : لَقَدْ أُرِدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا» أَي مَقْتِيدًا.

ومنه الحديث «نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ» هُوَ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا كَأَنَّهْمَا فِي قَيْدٍ.

### صفر

(صفر) (هـ) فيه «لَا - عَدْوَى وَلَا - هَامَةَ وَلَا - صَيْفَرَ» كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْبَطْنِ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا الصَّفَرُ ، تَصِيبُ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَتَوَذَّيَهَ ، وَأَنَّهَا تَعْدَى ، فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ. وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ التَّسْيُّ الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ تَأْخِيرُ الْمُحْرَمِ إِلَى صَفَرٍ ، وَيَجْعَلُونَ صَفَرَ هُوَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، فَأَبْطَلَهُ.

ص: ٣٥

---

١- قال الهروي : وأما أصفدته بالألف فمعناه : أعطيته. قال الأعشى : [تضيفته يوماً فقرَّب مقعدى] وصدفني على الزمانه قائدا وانظر اللسان (صفد)

(ه) ومن الأول الحديث «صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» أَي جوعه. يُقَالُ: صَفِرَ الوَطْبُ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ.

(ه) وحديث أبي وائل «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفَرُ فَنُعِتَ لَهُ السَّكْرُ» الصَّفَرُ: اجْتِمَاعُ المَاءِ فِي البَطْنِ ، كَمَا يُعْرَضُ لِلْمُسْتَسْقَى. يُقَالُ: صَفِرَ فَهُوَ مَصْفُورٌ ، وَصَفِرَ صَفْرًا فَهُوَ صَفِيرٌ. وَالصَّفَرُ أَيْضًا: دَوْدٌ يَقَعُ فِي الكَبِدِ وَشِرَاسِيفِ الأَضْلَاحِ ، فَيَصِفِرُ عَنْهُ الإِنْسَانُ جَدًّا ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ «صَفْرُ رَدَائِهَا وَمَلَأَ كَسَائِهَا» أَي أَنهَا ضَامِرَةٌ البَطْنِ ، فَكَأَنَّ رَدَاءَهَا صَفْرٌ: أَي خَالٍ. وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى البَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ.

وَمِنْهُ الحَدِيثُ «أَصْفَرُ البَيْوتِ مِنَ الخَيْرِ البَيْتُ الصَّفْرُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ».

(ه) وَمِنْهُ الحَدِيثُ «نَهَى فِي الأَضْحَاحِ عَنِ المَصْفِرَةِ» وَفِي رِوَايَةٍ «المَصْفِرَةُ» قِيلَ: هِيَ المُسْتَأْصَلَةُ الأُذُنُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِمَاحِيهَا صَفْرًا مِنَ الأُذُنِ: أَي خَلَوَا. يُقَالُ صَفِرَ الإِنَاءُ إِذَا خَلَا ، وَأَصْفِرْتُهُ إِذَا أَخْلَيْتَهُ. وَإِنْ رُوِيَ «المَصْفِرَةُ» بِالتَّشْدِيدِ فَلِلتَّكْثِيرِ. وَقِيلَ هِيَ المَهْزُولَةُ لِخُلُوقِهَا مِنَ السِّمَنِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ شَمْرُ البَغِيْنِ ، وَفَسَّرَهُ عَلِيُّ مَا فِي الحَدِيثِ ، وَلا أَعْرَفَهُ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: هُوَ مِنَ الصَّغَارِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمُ لِلذَّلِيلِ: مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَتْ إِذَا سئِلَتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَرَأَتْ «قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ» الآيَةَ. وَتَقُولُ: إِنْ البَرْمَةَ لِيرَى فِي مَائِهَا صَفْرَةٌ» تَعْنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَّ فِي كِتَابِهِ. وَقَدْ تَرَخَّصَ النَّاسُ فِي مَاءِ اللَّحْمِ فِي القَدْرِ ، وَهُوَ دَمٌ ، فَكَيْفَ يَقْضَى عَلَى مَا لَمْ يَحْرَمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ. كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ لا تَجْعَلَ لِحُومِ السَّبَاعِ حَرَامًا كَالدَّمِ ، وَتَكُونَ عِنْدَهَا مَكْرُوهَةً ، فَإِنَّهَا لا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ قَدْ سَمِعْتَ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا.

(ه) وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ «قَالَ عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا مُصَفِّرُ اسْبِيتِهِ» رَمَاهُ بِالأُبْتَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يُزَعْفِرُ اسْبِتَهُ. وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْمَتَنَعِمِ المَتْرَفِ الَّذِي لَمْ تَحْتَكِهِ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ. وَقِيلَ

أراد يا مضطرب نفسه ، من الصَّغِير ، وهو الصَّوت بالفم والشفتين ، كأنه قال : يا ضراط. نسبة إلى الجبن والخور (١).

(س) ومنه الحديث «أنه سمع صغيره».

(ه) وفيه «أنه صالح أهل خيبر على الصَّفراء والبيضاء والحلقة» أى على الذهب والفضة والدروع.

ومنه حديث عليّ رضي الله عنه «يا صَفْرَاءِ اصْفَرِّي ويا بيضاء ابْيَضِّي» يريد الذهب والفضة.

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما «اغزوا تغنموا بنات الأَصْفَر» يعنى الروم ، لأن أباهم الأول كان أَصْفَرَ اللون. وهو روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم.

وفيه ذكر «مَرَج الصُّفْر» هو بضم الصاد وتشديد الفاء : موضع بغوطه دمشق ، كان به وقعه للمسلمين مع الرّوم.

(س) وفي حديث مسيره إلى بدر «ثم جزع الصُّفَيْرَاء» هى تصغير الصَّفْرَاء ، وهى موضع مجاور بدر.

## صفف

(صفف) (س) فيه «نهى عن صُفْفِ النُّمور» هى جمع صُفَّه ، وهى للسرّج بمنزله الميثره من الرّجل. وهذا كحديثه الآخر «نهى عن ركوب جلود النُّمور».

(س) وفي حديث أبى الدرداء رضي الله عنه «أصبحت لا أملك صُفَّه ولا لُفَّه» الصُّفَّه : ما يجعل على الرّاحه من الحبوب. واللُّفَّه : اللقمة.

(ه) وفي حديث الزبير «كان يتزوّد صَيْفِيف الوحش وهو محرم» أى قديدها. يقال : صَيْفَفْتُ اللحمَ أَصَيْفُهُ صَيْفًا ، إذا تركته فى الشمس حتى يجفّ.

(ه) وفيه ذكر «أهل الصُّفَّه» هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه.

وفى حديث صلاه الخوف «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان مُصَافً العَدُوَّ بعسفان» أى

ص: ٣٧

١- قال فى الدر الثبير : زاد ابن الجوزى : وقيل كان به برص فكان يردعه بالزعفران.

مقابلهم. يقال : صَفَّ الجيشَ يَصِفُّهُ صِفًّا ، وَصَافَهُ فهو مُصَافٌ ، إذا رَتَّبَ صِفُوفَهُ في مقابلِ صِفُوفِ العَدُوِّ. وَالْمَصَافُ - بالفتح وتشديد الفاء - جمع مَصَفٍّ ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصُّفُوفُ. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث البقره وآل عمران «كأنهما حِرْزَانِ من طير صَوَافٍ» أى باسطات أجنحتها فى الطيران. والصَّوَّافُ : جمع صَافٍ.

## صفق

(صفق) (ه) فيه «إن أكبر (١) الكبائر أن تقاتل أهل صِفْقَتِكَ» هو أن يعطى الرجل الرجل عهده وميثاقه ، ثم يقاتله ، لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر ، كما يفعل المتبايعان ، وهى المره من التَّصْفِيقِ باليدين.

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أعطاه صَفَّقَهُ يده وثمره قلبه».

وفي حديث أبى هريره «ألهاهم الصَّفْقُ بالأسواق» أى التَّبَاعِ.

(ه) وحديث ابن مسعود رضى الله عنهما «صَفَّقَتَانِ فى صَفَّقِهِ ربا» هو كحديث «بيعتين فى بيعه». وقد تقدّم فى حرف الباء.

(س) وفيه «أنه نهى عن الصَّفْقِ والصِّفْرِ» كأنه أراد معنى قوله تعالى (وَمَا كَانَ صِيَ لَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْرِيدِيَّةً) كانوا يُصِفُّونَ وَيَصْفَرُّونَ ليشغلوا النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين فى القراءة والصلاه. ويجوز أن يكون أراد الصَّفْقُ على وجه اللهو واللعب.

(ه) وفى حديث لقمان «صِفِّقْ أَفَاقَ» هو الرجل الكثير الأسفار والتنصرّف (٢) على التجارات. والصَّفْقُ والأفق قريب (٣) من السَّوَاءِ. وقيل الأفاق من أفق الأرض : أى ناحيتها.

(س) وفى حديث أبى هريره رضى الله عنه «إذا اضِطَّرَّقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ» أى اضطرب وانتشر الضوء ، وهو افتعل ، من الصَّفْقِ ، كما تقول اضطرب المجلس بالقوم.

ص: ٣٨

١- هكذا فى كل المراجع - وفى الدر النثير فقط «إن من أكبر الكبائر ..».

٢- فى اللسان والهروى : .. فى التجارات.

٣- فى اللسان والهروى : قريان.



[ه] وفي حديث عائشه «فَأَصْفَقْتُ لَهُ نِسْوانِ مَكه» أى اجتمعت إليه. وروى : فأنصفت له.

ومنه حديث جابر رضى الله عنه «فنزعنا فى الحوض حتى أصِفَقْنَا» أى جمعنا فيه الماء. هكذا جاء فى روايه ، والمحفوظ «أفهنناه» : أى ملأناه.

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «أنه سئل عن امرأه أخذت بأنثى زوجها فحرق الجلد ولم تحرق الصَّفَاق ، فقضى بنصف ثلث الديه» الصَّفَاق : جلده رقيقه تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم.

(س) وفى كتاب معاويه إلى ملك الروم «لأنزعنك من الملك نزع الأصْفَقَائِيه» هم الخول بلغه اليمن. يقال : صَفَقَهُم من بلد إلى بلد : أخرجهم منه قهرا وذلا ، وَصَفَقَهُم عن كذا : أى صرفهم.

### صفن

(صفن) (ه) فيه «إذا رفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صُفُونًا». كلُّ صافٍ قدميه قائما فهو صافٍ. والجمع صُفُون ، كقاعد وقعود.

(ه) ومنه الحديث «من سرّه أن يقوم له الناس صُفُونًا» أى واقفين. والصُفُون : المصدر أيضا.

(ه) ومنه الحديث «فلما دنا القوم صافناهم» أى واقفناهم وقمنا حذاءهم.

والحديث الآخر «نهى عن صلاه الصّافين» أى الذى يجمع بين قدميه. وقيل هو الذى يثنى قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى حافرّه.

ومنه حديث مالك بن دينار «رأيت عكرمه يصلى وقد صَفَنَ بين قدميه».

(ه) وفيه «أنه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه فى سرجه» أى جمعها فيه.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لئن بقيت لأسوئن بين الناس حتى يأتى الرّاعى حقه فى صُفْنِهِ» الصُّفْن : خريطه تكون للرّاعى ، فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه. وقيل هى السّفره التى تجمع بالخيط ، وتضم صاها وتفتح.

(ه) وفي حديث عليّ رضي الله عنه «الحقنى بالصُّفْن» أى بالرَّكوه.

(س) وفي حديث أبي وائل «شهدت صِفِين ، وبُست الصُّفُون» فيها وفي أمثالها لغتان : إحداهما إجراء الإعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السِّلامه ، كما قال أبو وائل. والثانية أن تجعل النون حرف الإعراب وتقرّ الياء بحالها ، فتقول : هذه صِفِينُ ورأيت صِفِينَ ومررت بصِفِينٍ وكذلك تقول فى قنسرين ، وفلسطين ، ويبرين.

## صفا

(صفا) (ه) فيه «إن أعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصَّفِيَّ فأنتم آمنون» الصَّفِيَّ : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمه قبل القسمة. ويقال له الصَّفِيَّة. والجمع الصَّفَايَا.

ومنه حديث عائشه «كانت صَفِيَّة رضي الله عنها من الصَّفِيَّ» تعنى صَفِيَّة بنت حيي ، كانت ممّن اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمه خبير. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ه) وفي حديث عوف بن مالك «تسيحهُ فى طلب حاجه خيرٌ من لُقُوحِ صِيْفِي فى عامِ لُزْبَه» الصَّفِيَّ : الناقه الغزيره اللّبن ، وكذلك الشّاه. وقد تكررت فى الحديث.

وفيه «إنّ الله لا- يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصِيْفِيَّه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنّه» صِيْفِيُّ الرجل : الذى يُصَافِيهِ الوَدّ ويخلصه له ، فعيل بمعنى فاعل أو مفعول.

(س) ومنه الحديث «كسانيه صِفِيَّي عُمَرُ» أى صديقى.

(س) وفي حديث عوف بن مالك «لهم صِفُوهُ أمرهم» الصَّفُوه بالكسر : خيار الشىء وخلصته وما صَفَا منه. وإذا حذف الهاء فتحت الصاد.

وفى حديث عليّ والعباس «أنهما دخلا على عمر رضى الله عنه وهما يختصمان فى الصَّوَافِي التى أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بنى النُّضير» الصَّوَافِي : الأملاك والأراضى التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها ، واحدها صَافِيه. قال الأزهرى : يقال للضّياح التى يستخلصها السلطان لخاصّته : الصَّوَافِي. وبه أخذَ مَنْ قرأ «فاذكروا اسم الله عليها صَوَافِي» أى خالصه لله تعالى.

وفيه ذكر «الصَّفَا والمروه» في غير موضع. هو اسم أحد جبلي المسعى. والصَّفَا في الأصل جمع صِفَاة ، وهي الصَّيْخَرَة والحجر الأملس.

(س) ومنه حديث معاوية «يَضْرِبُ صَفَاتَهَا بِمِعْوَلِهِ» هو تمثيل : أى اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره.

ومنه الحديث «لا تفرع لهم صفاه» أى لا ينالهم أحد بسوء.

وفى حديث الوحي «كأنها سلسله على صَفْوَان» الصَّفْوَان : الحجر الأملس. وجمعه صُفْيَى صِفَى. وقيل هو جمع ، واحده صَفْوَانَة.

## (باب الصاد مع القاف)

### صقب

(صقب) (ه) فيه «الجار أحق بصقبه» الصَّقْب : القرب والملاصقه. ويروى بالسين. وقد تقدّم. والمراد به الشفعه.

(ه) ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «كان إذا أتى بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حملة على أَصْقَبِ القريتين إليه» أى أقربهما.

### صقر

(صقر) (ه) فيه «كل صَيْقَار ملعون» ، قيل يا رسول الله : وما الصَّقَّار؟ قال : نَشْرٌ يكونون فى آخر الزمان ، تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن ، ويروى بالسين. وقد تقدّم. ورواه مالك بالصاد ، وفسّره بالنّمام. ويجوز أن يكون أراد به ذا الكبر والأبّه (1) ، لأنه يميل بخده.

ومنه الحديث «لا يقبل الله من الصَّقُور يوم القيامة صرّفا ولا عدلا» هو بمعنى الصَّقَّار. وقيل هو الدُّيُوث القوّاد على حرمه.

(ه) وفى حديث أبى خيثمه «ليس الصَّقْر فى رءوس النخل» الصَّقْر : عسل الرّطب هاهنا ، وهو الدّبس ، وهو فى غير هذا اللّبن الحامض. وقد تكرر ذكر الصَّقْر فى الحديث ، وهو هذا الجراح المعروف من الجوارح الصّائده.

ص: ٤١

١- قال الهروى : ورواه بعض أهل العلم بالعين ، وقال : هو ذو الكبر. وأنكره الأزهرى.

(صقع) (س) فيه «ومن زنى مِمَّ بِكَرٍ فَاصْقَعُوهُ مائه» أى اضربوه. وأصل الصَّقْع: الضَّرْب على الرأس. وقيل: الضرب ببطن الكف. وقوله «مِمَّ بِكَرٍ» لغير أهل اليمن، يبدلون لام التعريف ميمًا.

ومنه الحديث «ليس من امبر امصيام فى امسفر» فعلى هذا تكون راء بكر مكسوره من غير تنوين، لأن أصله من البكر، فلما أبدل اللام ميمًا بقيت الحركه بحالها، كقولهم بلحارث، فى بنى الحارث، ويكون قد استعمل البكر موضع الأبقار. والأشبه أن يكون بكر نكره منون، وقد أبدلت نون من ميمًا، لأن النون الساكنه إذا كان بعدها باء قلبت فى اللفظ ميمًا، نحو منبر، وعنبر، فيكون التقدير: من زنى من بكر فاصْقَعُوهُ.

ومنه الحديث «أَنْ مِنْقَذَا صُقِعَ أُمَّةٌ فى الجاهليه» أى شَجَّ شَجَّه بلغت أم رأسه.

(ه) وفى حديث حذيفه بن أسيد «شَرَّ الناس فى الفتنه الخطيب المِصْقَع» أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفتن الذى يحزُّ الناس عليها، وهو مفعول، من الصَّقْع: رفع الصوت ومتابعته. ومفعول من أبنيه المبالغه.

(صقل) (ه) فى حديث أم معبد «ولم تزر به صِقْلَهُ» أى دَقَّه ونحول. يقال صَيَّقَلْتُ الناقه إذا أضمرتها. وقيل: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصره جدًّا، ولا ناحلا جدًّا. ويروى بالسین على الإبدال من الصاد. ويروى صعله بالعین. وقد تقدم.

### (باب الصاد مع الكاف)

(صكك) فيه «أنه مرَّ بِحَيْدِيٍّ أَصَكَّ مَيْتٍ» الصَّكُّكُ: أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيهما أثرا، كأنه لما رآه ميتًا قد تقلصت ركبته وصفه بذلك، أو كان شعر ركبته قد ذهب من الاضْيَطْكَاكِ وانجرد فعرفه به. ويروى بالسین وقد تقدم.

(س) ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج «قاتلك الله أخيفش العينين أصكك الرجلين».

وفيه «حمل على جمل مَصِيكٍ» هو بكسر الميم وتشديد الكاف ، وهو القويّ الجسم الشديد الخلق. وقيل هو من الصَّكِكِ : احتكاك العرقوبين.

وفى حديث ابن الأكوع «فَأَصُكُ سهما فى رجليه» أى أضربه بسهم.

(س) ومنه الحديث «فاضطكوا بالسيوف». أى تضاربوا بها ، وهو افتعلوا من الصَّكِكِ ، قلبت التاء طاء لأجل الصاد.

(ه) وفيه ذكر «الصَّكِيكِ» وهو الضعيف ، فعيل بمعنى مفعول ، من الصَّكِكِ : الضَّرب. أى يضرب كثيرا لاستضعافه.

وفى حديث أبى هريره «قال لمروان : أحللت بيع الصَّكَاكِ» هى جمع صَكِّ وهو الكتاب. وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً ، ويعطون المشتري الصَّكَّ ليمضى ويقبضه ، فَنُهِوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يقبض.

(ه) وفيه «أنه كان يستظل بظلِّ جفنه عبد الله بن جدعان صِيكَهَ (١) عُمَى» يريد فى الهاجره. والأصل فيها أن عمياً مصغراً مرخماً ، كأنه تصغير أعمى. وقيل إنَّ عمياً اسم رجل من عدوان كان يفيض (٢) بالحاج عند الهاجره وشده الحرّ. وقيل إنه أغار على قومه فى حرّ الظهيره فضرب به المثل فيمن يخرج فى شده الحرّ ، يقال لقيته صَكَّهَ عُمَى. وكانت هذه الجفنه لابن جدعان فى الجاهليه يطعم فيها الناس ، وكان يأكل منها القائم والزَّاكب لعظمتها. وكان له مناد ينادى : هلمَّ إلى الفالوذ ، وربّما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص : ٤٣

١- فى الأصل «... فى صَكّه عمى» وأسقطنا «فى» حيث لم ترد فى كل مراجعنا.

٢- قال مصحح الأصل : فى بعض النسخ «يقبض» اه وفى المصباح : قاظ الرجل بالمكان قيظا ، من باب باع : أقام به أيام الحر.

صلب

(صلب) (ه) فيه «نَهَى عن الصلاة في الثوب المَصْلَب» هو الذي فيه نقش أمثال الصُّلْبَان.

ومنه الحديث «كان إذا رأى التَّصْلِيْب في موضع قَضَبه».

وحديث عائشه رضى الله عنها «فناولتها عطافا فرأت فيه تَصْلِيْباً فقالت : نَحِيه عَنِي».

وحديث أم سلمه رضى الله عنها «أنها كانت تكره الثياب المَصْلَبه».

(س ه) وحديث جرير رضى الله عنه «رأيت على الحسن ثوبا مُصْلَباً» وقال القتيبي : يقال خمار مُصْلَب. وقد صَلَّبَتِ المرأه خمارها ، وهى لبسه معروفه عند النساء. والأول الوجه.

(س) ومنه حديث مقتل عمر رضى الله عنه «خرج ابنه عبيد الله فضرب جُفَيْنَه الأعجمي فَصَلَّبَ بين عينيه» أى ضربه على عُرْضِه حتى صارت الضربه كالصَّليب.

(ه) وفيه «قال : صَلَّيتُ إلى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي ، فلَمَّا صَلَّيتُ قال : هذا الصَّلْبُ في الصلاة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه» أى شَبَّه الصَّلْبَ ، لأن المَصْلُوب يُمَدُّ بأعه على الجذع. وهيئه الصَّلْبُ في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام.

وفيه «إنَّ الله خلق للجنه أهلا ، خلقها لهم وهم فى أَصْلَابِ آبائهم» الأَصْلَاب : جمع صُلْب ، وهو الظَّهر.

[ه] ومنه حديث سعيد بن جبیر «فى الصُّلْبِ الدَّيه» أى إن كَسِرَ الظَّهر فَحُدِبَ الرجل ففيه الدَّيه. وقيل أراد إن أصيب صُلْبُه بشيء حتى أذْهَبَ منه الجماع ، فسَمِيَ الجماع صُلْباً ، لأنَّ المنى يخرج منه.

[ه] وفى شعر العباس رضى الله عنه ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

تُنْقَلُ من صَالِبٍ (١) إلى

رحمٍ

إذا مَضَى عالمٌ بَدَا طَبَقُ

ص: ٤٤

الصَّالِبُ : الصُّلْبُ ، وهو قليل الاستعمال.

(هـ) وفيه «أنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصُّلْب» قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها لحومها ، فيطبخونها بالماء ، فإذا خرج الدَّسَم منها جمعوه وائتموا به (١). والصُّلْب جمع الصَّيْب. والصَّيْبُ : الودك.

(هـ) ومنه حديث علي «أنه استفتى في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم». وبه سمى المَصْلُوب ، لما يسيل من وده.

(س) وفي حديث أبي عبيده «تمر ذخيرهُ مُصَيَّبُهُ» أي صُلْبُهُ. وتمر المدينة صُلْب. وقد يقال رطبٌ مُصَلَّبٌ ، بكسر اللام : أي يابس شديد.

(س) ومنه الحديث «أطيب مضغه صيحائيه مُصَلَّبُهُ» أي بلغت الصَّلَابَهُ في اليبس. ويروى بالياء. وسيدكر.

(س) وفي حديث العباس :

إِنَّ الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ

أَي قُوَّةَ اللَّهِ.

### صلت

(صلت) (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم «كان صَلَّتَ الجبين» أي واسعه. وقيل الصَّلْتُ : الأملس. وقيل البارز.

وفي حديث آخر «كان سهل الخدين صَلْتَهُمَا».

(س) وفي حديث غورث «فاخترط السيف وهو في يده صِلْتًا» أي مجرّدا. يقال : أَصَيْلَتِ السَّيْفَ إذا جرّده من غمده. وضربه بالسيف صَلْتًا وَصُلْتًا.

وفيه «مَرَّتْ سحابه فقال : تَنَصَّلْتُ» أي تقصد للمطر. يقال انْصَلَّتْ يَنْصَلْتُ إذا تجرّدت. وإذا أسرع في السير. ويروى «تَنَصَّلْتُ» بمعنى أقبلت.

### صلح

(صلح) [هـ] في أخبار مكة :

ص : ٤٥

١- فى الأصل وا : «وتأدموا» وأثبتنا ما فى الهروى واللسان.



أبا مطرٍ هلمَّ إلى صَلَاحٍ

فتكفيك الندامى من قریش (١)

صَلَاح : اسم عَلَمٍ لمكّه (٢).

### صلخم

(صلخم) (ه) فيه «عرضت الأمانه على الجبال الصَّمَّ الصَّلَاخِم» أى الصَّلاب المانعه ، الواحد صَلَخِم.

### صلد

(صلد) [ه] فى حديث عمر «لَمَّا طَعَن سِقَاهُ الطَّيِّبُ لَبْنَا فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ أبيضٌ يَصْلِدُ» أى يبرق ويبيض.

ومنه حديث عطاء بن يسار «قال له بعض القوم : أقسمت عليك لما تقيتأت ، فقاء لبنا يَصْلِدُ».

ومنه حديث ابن مسعود يرفعه «ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيضٌ يَصْلِدُ».

### صلصل

(صلصل) (س) فى صفه الوحى «كأنه صَلَّيْلَةٌ على صفوان» الصَّلَّيْلَةُ : صوت الحديد إذا حرَّك. يقال صلَّ الحديد ، وصالَّ. والصالَّ أشدُّ من الصَّليل.

ومنه حديث حنين «أنهم سمعوا صَلَّيْلَهُ بين السماء والأرض».

### صلع

(صلع) (ه) فى حديث لقمان «وإن لا أرى مطمعا فوقاعٍ بِصِيعٍ» (٣) هى الأرض التى لا نبات فيها. وأصله من صَيَّلَعَ الرأس ، وهو انحسار الشَّعر عنه.

ص: ٤٤

١- هو فى اللسان لحرب بن أميه ، يخاطب أبا مطر الحضرمى ، وقيل هو للحارث بن أميه. وبعده : وتأمين وسطهم وتعيش فيهم أبا مطر هديت بخير عيش وتكن بلدة عزت لقاحا وتأمين أن يزورك رب جيش قال ابن برى : الشاهد فى هذا الشعر صرف «صلاح» والأصل فيها أن تكون مبنية كقطام.

٢- قال فى اللسان : يجوز أن يكون من الصلح لقوله تعالى (حَرَمًا آمِنًا) ويجوز أن يكون من الصلاح.

٣- الذى فى اللسان (صلع) والفائق ١ / ٥٩ ، والهروى : إن أر مطمعى فحدأ وقع ، وإلا أر مطمعى فوقاعٍ بصلع.

(ه) ومنه الحديث «ما جرى اليعفور بِصُلْعٍ» ويقال لها الصَّلْعَاءُ أيضا.

ومنه حديث أبي حنمه «وتحترش بها الضباب من الأرض الصَّلْعَاءُ».

(ه) ومنه الحديث «تكون جبروّه صَلْعَاءُ» أى ظاهره بارزه.

ومنه الحديث «أَنَّ أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصُّلَيْعَاءِ والقريعاء» هى تصغير الصَّلْعَاءِ ، للأرض التى لا تنبت.

(ه) وفى حديث عائشه «أنها قالت لمعاوية رضى الله عنهما حين ادعى زيادا : ركبت الصُّلَيْعَاءُ» أى الداهيه والأمر الشديد ، أو السوأه الشنيعه البارزه المكشوفه.

وفى حديث الذى يهدم الكعبه «كأنى به أفيدعُ أُصْلَيْعٍ» هو تصغير الأَصْلَعِ الذى انحسر الشعر عن رأسه.

(ه) ومنه حديث بدر «ما قتلنا إلّا عجائز صُلْعَاءُ» أى مشايخ عجزه عن الحرب ، ويجمع الأَصْلَعِ على صُلْعَانَ أيضا.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أئما أشرف : الصُّلْعَانُ أو الفرعان؟».

## صلغ

(صلغ) فيه «عليهم الصَّالِغُ والقارح» هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنّه. وذلك فى السنه السادسه. ويقال بالسين.

## صلف

(صلف) (س) فيه «آفه الظرف الصِّلْفُ» هو الغلؤ فى الظرف ، والزياده على المقدار مع تكبر.

ومنه الحديث «من يبيع فى الدّين يَصْلَفُ» أى من يطلب فى الدّين أكثر ممّا وقف عليه يقلّ حظه.

(س) ومنه الحديث «كم من صَلَفٍ تحت الرّاعده» هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل : أى تحت سحب ترعد ولا تمطر.

(س) ومنه الحديث «لو أنّ امرأه لا تتصنّع لزوجها صِلَفَتْ عنده» أى ثقلت عليه ولم تحظ عنده ، وولّها صِلَيْفَ عنقه : أى جانبه.

(س) ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «تنطلق إحداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظيّه ، ولو صانعت عن الصّلفه كانت أحقّ».

(س) وفي حديث ضميره «قال يا رسول الله : إني أحالف ما دام الصّالفان مكانه. قال : بل ما دام أحد مكانه» قيل : الصّالفان جبل كان يتحالف أهل الجاهليه عنده ، وإتما كره ذلك لثلا يساوى فعلهم فى الجاهليه فعلهم فى الإسلام.

## صلق

(صلق) (ه) فيه «ليس منّا من صيّلق أو حلّق» الصلّق: الصوت الشديد ، يريد رفعه فى المصائب (١) وعند الفجيعه بالموت ، ويدخل فيه النّوح. ويقال بالسين.

ومنه الحديث «أنا برىء من الصّالقه والحالفه».

(ه) وفي حديث عمر رضى الله عنه «أما والله ما أجهل عن كراكر وأسمنه ، ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق الصّلائق : الرّفاق ، واحدتها صيّليقه. وقيل هى الحملان المشويّه ، من صيّلقت الشاة إذا شويتها. ويروى بالسين ، وهو كلّ ما سلق من البقول وغيرها.

(ه) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه تصلّق ذات ليله على فراشه» أى تلوى وتقلّب ، من تصلّق الحوت فى الماء إذا ذهب وجاء.

ومنه حديث أبى مسلم الخولانى «ثم صبّ فيه من الماء وهو يتصلّق فيها (٢)».

## صلل

(صلل) (ه) فيه «كلّ ما ردّ عليك قوسك ما لم يصلّ» أى ما لم يئتن. يقال صلّ اللحم وأصل. هذا على الاستحباب ، فإنه يجوز أكل اللحم المتغيّر الرّيح إذا كان ذكيا.

(س) وفيه «أتحبون أن تكونوا كالحمير الصّالّه» قال أبو أحمد العسكرى : هو بالصاد

ص: ٤٨

١- أنشد الهروى للبيد : فصلقنا فى مراد صلقه وصداء ألحقتهم بالثلل أى بالهلاك.

٢- فى ١ : «فيهما» ، وسقطت «فيها» من اللسان.

غير المعجمه ، فرووه بالضاد المعجمه ، وهو خطأ. يقال للحمار الوحشى الحادّ الصوت : صالٌ وصيّ لصال ، كأنه يريد الصيّ حيحه الأجساد الشديده الأصوات لقوتها ونشاطها.

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير الصلصال «هو الصال ، الماء يقع على الأرض فتشقق فيجف ويصير له صوت».

## صلم

(صلم) (ه) فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «يكون الناس صلّاماتٍ يضرب بعضهم رقاب بعض» الصلّامات : الفرق والطوائف ، واحدها صلّامه (١).

وفى حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب «أسلمه النعام المصيّلم الآذان أهل العراق» يقال للنعام مصيّلم ، لأنها لا آذان لها ظاهره. والصلّم : القطع المستأصل ، فإذا أطلق على الناس فإنما يراد به الذليل المهان.

ومنه قوله :

فإن أنتم لم تتأزروا وأتديتم

فمشوا بأذان النعام المصلّم

(س) ومنه حديث الفتن «وتضطلمون فى الثالثه» الاضطلام : افتعال ، من الصلّم : القطع.

ومنه حديث الهدى والضحايا «ولا المضطلمه أطباؤها».

وحديث عاتكه «لئن عدتم ليضطلمنكم».

(ه) وفى حديث ابن عمر «فتكون الصيّلم بينى وبينه» أى القطيعه المنكره. والصيّلم : الداهيه. والياء زائده.

ومنه حديث ابن عمر «اخرجوا يا أهل مكه قبل الصيّلم ، كأتى به أفيحج أفيدع يهدم الكعبه».

## صلور

(صلور) (ه) فى حديث عمار «لا تأكلوا الصلور والآنقليس (٢) الصلور : الجرّى ، والآنقليس : المازمياهى ، وهما نوعان من السمك كالحيات.

ص : ٤٩

٢- بفتح الهمزة واللام وبكسرهما ، كما فى القاموس.

(صلا) قد تكرر فيه ذكر «الصَّلَاةِ وَالصَّلَوَاتِ» وهى العباده المخصوصه ، وأصلها فى اللغه الدعاء فسميت ببعض أجزائها. وقيل إنَّ أصلها فى اللغه التعظيم. وسميت العباده المخصوصه صِلَاءَ لما فيها من تعظيم الربِّ تعالى. وقوله فى التشهد الصَّلَوَاتِ لله : أى الأدعيه التى يراد بها تعظيم الله تعالى ، هو مستحقُّها لا تليق بأحد سواه. فأما قولنا : اللهم صلِّ على محمد فمعناه : عظِّمه فى الدنيا بإعلاء ذكره ، وإظهار دعوته ، وإبقاء شريعته ، وفى الآخره بتشفيعه فى أمته ، وتضعيف أجره ومثوبته. وقيل : المعنى لَمَّا أمر الله سبحانه بالصَّلَاةِ عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله ، وقلنا : اللهم صلِّ أنت على محمد ، لأنك أعلم بما يليق به.

وهذا الدعاء قد اختلف فيه : هل يجوز إطلاقه على غير النبى صلى الله عليه وسلم ، أم لا؟ والصحيح أنه خاصُّ له فلا يقال لغيره. وقال الخطَّابى : الصَّلَاةُ التى بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره ، والتى بمعنى الدَّعاء والتبريك تقال لغيره.

[ه] ومنه الحديث «اللهم صلِّ على آل أبى أوفى» أى ترخِّم وبرِّك. وقيل فيه إنَّ هذا خاصُّ له ، ولكنه هو أثر به غيره. وأما سواه فلا يجوز له أن يخصَّ به أحدا.

(ه) وفيه «من صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا» أى دعت له وبرِّكت.

(ه) والحديث الآخر «الصائم إذا أَكَلَ عندَه الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

(ه) والحديث الآخر «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ» أى فليدع لأهل الطَّعام بالمغفره والبركه.

(ه) وحديث سوده «يا رسول الله إذا متنا صَلِّ لَنَا عِثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ» أى يستغفر لنا.

(ه) وفى حديث عليّ رضى الله عنه «سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ» المُصَلَّى فى خيل الحلبه : هو الثانى ، سُمِّيَ به لأنَّ رأسه يكون عند صَلَاةِ الأَوَّلِ ، وهو ما عن يمين الدَّنْبِ وشماله.

(ه) وفيه «أَنَّهُ أُتِيَ بِشَاهٍ مَصْرِيٍّ» أى مشويّه. يقال صَلَّيْتُ اللَّحْمَ - بالتخفيف - : أى شويته ، فهو مَصْرِيٌّ. فأما إذا أحرقتَه وألقيته فى النَّارِ قلت صَلَّيْتَهُ بالتشديد ، وَأَصْلَيْتَهُ. وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ أَيْضًا إِذَا لَيْتَهَا وَقَوْمَتَهَا.

(س) ومنه الحديث «أطيب مضغه صيحانيه مَضِيَّه» أى مَشَّمَسَه قد صُلِيَتْ فى الشمس ، ويروى بالباء وقد تقدّمت.

(س) ومنه حديث عمر «لو شئت لدعوت بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ» الصَّلَاءُ بالمدّ والكسر : الشَّوَاءُ.

وفى حديث حذيفه «فرأيت أبا سفيان يَصَلِي ظَهْرَهُ بالنَّارِ» أى يُدْفِئُهُ.

(س) وفى حديث السِّقِيفِ «أنا الذى لا يُصِطَلَى بناره» الاَصِيطَلَاءُ : افتعال ، من صَيَّمَا النَّارِ والتَّسَخَّنَ بها : أى أنا الذى لا يُتَعَرَّضُ لحربى. يقال فلان لا يُصَطَلَى بناره إذا كان شجاعا لا يطاق.

(ه) وفيه «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصِيَّةً إِلَى وَفُخُوخًا» المَصِيَّةُ إِلَى : شبيهه بالشَّرِكِ ، واحدها مَصِيْمَةٌ ، أراد ما يستنْفِزُ به الناس من زينه الدُّنْيَا وشهواتها. يقال صَلِيْتُ لفلان إذا عملت له فى أمر تريد أن تمحل به.

(س) وفى حديث كعب «إِنَّ الله بَارِكَ لدَوَابِّ المِجَاهِدِينَ فى صَمَلِيَّانِ أَرْضِ الرُّومِ ، كما بَارَكَ لَهَا فى شَعِيرِ سوريه» الصُّلْيَانُ : نبت معروف له سَمَةٌ عَظِيمَةٌ كأنه رأس القَصَبِ : أى يقوم لخيْلهم مقام الشَّعِيرِ. وسوريه هى الشَّامُ.

## (باب الصاد مع الميم)

### صمت

(صمت) (ه) فى حديث أسامه رضى الله عنه «لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم أضمَّت فلم يتكلم» يقال : صَمَّتَ العليلُ وأَضَمَّتَ فهو صَامِتٌ ومُصْمِتٌ ، إذا اعتقل لسانه.

ومنه الحديث «أَنَّ امرأه من أحْمَسِ حَبَّتْ مُصْمِتَةً» أى ساكنه لا تتكلم.

(ه) ومنه الحديث «أَضَمَّتْ أُمَامَةُ بنتُ أبى العاصِ» أى اعتقل لسانها.

وفى حديث صفة التَّمْرَةِ «أَنَّهَا صُمَّتُهُ للصَّغِيرِ» أى أنه إذا بكى أسكت بها.

وفى حديث العباس «إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصَمَّت من خز» هو الذى جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره.

وفيه «على رقبته صَامِت» يعنى الذهب والفضه ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان ، وقد تكزّر ذكر الصَّمَت فى الحديث.

### صمخ

(صمخ) فى حديث الوضوء «فأخذ ماء فأدخل أصابعه فى صِمَاخِ أذنيه» الصِّمَاخ : ثقب الأذن : ويقال بالسين.

[ه] ومنه حديث أبى ذرّ «فضرب الله على أَصْمِخَتِهِمْ» هى جمع قَلَه للصِّمَاخ : أى أن الله أنامهم.

وفى حديث على رضى الله عنه «أصغت لاستراقه صَمَائِخِ الأسماع» هى جمع صِمَاخ ، كشمال وشمائل.

### صمد

(صمد) فى أسماء الله تعالى «الصَّمَدُ» هو السيد الذى انتهى إليه السُّودد. وقيل هو الدائم الباقي. وقيل هو الذى لا جوف له. وقيل الذى يُصَمَدُ فى الحوائج إليه : أى يقصد.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «إياكم وتعلّم الأنساب والطعن فيها ، فو الذى نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صَمَدٌ ما خرج إلّا أفلّكم» هو الذى انتهى فى سودده ، أو الذى يقصد فى الحوائج.

وفى حديث معاذ بن الجموح فى قتل أبى جهل «فَصَمَدْتُ له حتى أمكنتنى منه غرّه» أى ثبتّ له وقصدته وانتظرت غفلته.

ومنه حديث علىّ «فَصَمَدًا صَمَدًا حتى ينجلي لكم عمود الحق».

### صمر

(صمر) (ه) فى حديث علىّ «أنه أعطى أبا رافع عكّه سمن وقال : ادفع هذا إلى أسماء (1) لتدهن به بنى أخيه من صَيَمَرِ البحر» يعنى من نتن ريحه.

### صمصم

(صمصم) (س) فى حديث أبى ذرّ «لو وضعتم الصَّمَصَامه على رقبتي» الصَّمَصَامه : السيف القاطع ، والجمع صَمَاصِم.

ص: ٥٢



ومنه حديث قس «تردّوا بالصّاصم» أى جعلوها لهم بمنزله الأردية ، لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم.

## صمع

(صمع) (ه) فى حديث على رضى الله عنه «كأنى برجل أصعل أصمّع يهدم الكعبه» الأصمّع : الصّغير الأذن من الناس وغيرهم.

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «كان لا يرى بأسا أن يضحّى بالصّمعاء» أى الصّغيره الأذنين.

(س) وفيه «كابل أكلت صمعاء» قيل هى البهيمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ. وقيل : الصّمعاء : البقله التى ارتوت واكتنرت.

## صمعد

(صمعد) (س) فيه «أصبح وقد اصمعدت قدماه» أى انتفخت وورمت.

## صمغ

(صمغ) (ه) فى حديث على «نظفوا الصّماغين فإنهما مقعدا الملكين» الصّماغان : مجتمع الرّيق فى جانبى الشّفه. وقيل هما ملتقى الشّدقين. ويقال لهما الصّامغان ، والصّاغمان ، والصّواران.

ومنه حديث بعض القرشيين «حتى عرقت وزبب صماغاك» أى طلع زبدهما.

(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، فى اليتيم إذا كان مجدورا «كأنه صمغ» يريد حين يبيضّ الجدرى على بدنه فيصلير كالصمغ.

(س) ومنه حديث الحجاج «الأقلعنك قلع الصمغ» أى لأستأصلنك. والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجره ولم يبق له أثر ، وربّما أخذ معه بعض لحائها.

## صمل

(صمل) (س) فيه «أنت رجل صمّل» الصمّل - بالصمّ والتشديد - : الشديدا الخلق. وصمّل الشىء يضمّل ضمولا : صلب واشتدّ. وصمّل الشجر إذا عطش فخشن ويس.

(س) ومنه حديث معاويه «إنها صميلة» أى فى ساقها يس وخشونه.

## صمم

(صمم) فى حديث الإيمان «وأن ترى الحفاه العراه الصّم البكم رؤوس الناس» الصّم : جمع الأصم ، وهو الذى لا يسمع ، وأراد

به الذى لا يهتدى ولا يقبل الحقّ ، من صَمَمِ العقلِ ، لا صَمَمِ الأذن.

ص: ٥٣

وفى حديث جابر بن سمره رضى الله عنه «ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمه أصمَّينها الناس» أى شغلونى عن سماعها ، فكأنهم جعلونى أصمَّ.

(س) وفيه «شهر الله الأصمَّ رجب» سمى أصمَّ لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح ، لكونه شهرا حراما ، ووصف بالأصمَّ مجازا ، والمراد به الإنسان الذى يدخل فيه ، كما قيل ليل نائم ، وإنما النَّائم من فى الليل ، فكأنَّ الإنسان فى شهر رجب أصمَّ عن سماع صوت السلاح.

(س) ومنه الحديث «الفتنه الصَّماء العمياء» هى التى لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها فى دهائها ، لأن الأصمَّ لا يسمع الاستغاثه ، فلا يقلع عما يفعله. وقيل هى كالحية الصَّماء التى لا تقبل الرُّقى.

(ه) وفيه «أنه نهى عن اشتمال الصَّماء» هو أن يتجلى الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا. وإنما قيل لها صِيَمَاء ، لأنه يسدّ على يديه ورجليه المنافذ كلّها ، كالصّيخره الصَّماء التى ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتتكشف عورته.

ومنه الحديث «والفاجر كالأرزه صَّماء» أى مكتنزها لا تخلخل فيها.

(س) وفى حديث الوطاء «فى صِيَمَام واحد» أى مسلك واحد. الصَّمام : ما تسدّ به الفرجه ، فسَمى الفرج به. ويجوز أن يكون فى موضع صِمَام ، على حذف المضاف. ويروى بالسّين. وقد تقدّم.

## صما

(صما) (ه) فيه «كلّ ما أصمّيت ودع ما أنميت» الإضماء : أن يقتل الصيد مكانه. ومعناه سرعه إزهاق الرّوح ، من قولهم للمسرّع : صمّيان. والإنماء : أن تصيب إصابه غير قاتله فى الحال. يقال أنميت الرّميه ، ونمت بنفسها. ومعناه : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه ، وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدري أمارت بصيدك أم بعارض آخر.

صنب

(صنب) (ه) فيه «أتاه أعرابي بأرنب قد شواها ، وجاء معها بصنابها» الصَّنَاب : الخردل المعمول بالزيت ، وهو صباغ يؤتدم به.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه : «لو شئت لدعوت بصلاء (١) وصناب».

صنبر

(صنبر) (ه) فيه «أن قريشا كانوا يقولون : إن محمداً صُبْرٌ» أى أبتى ، لا عقب له (٢). وأصل الصُّبْرُ : سعفه تنبت فى جذع النخلة لا فى الأرض. وقيل هى النخلة المنفرده التى يدق أسفلها. وأرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره ، كما يذهب أثر الصُّبْرُ ، لأنه لا عقب له.

(س) وفيه «أن رجلا-وقف على ابن الزبير حين صلب فقال : قد كنت تجمع بين قطرى الليله الصنبره قائما» أى الليله الشديده البرد.

صنخ

(صنخ) (ه) فى حديث أبى الدرداء «نعم البيت الحمام! يذهب بالصنخه (٣) ويذكر النار» يعنى الدرن والوسخ. يقال صَنَخَ بدنه وسنخ ، والسين أشهر.

صند

(صند) (س) فيه ذكر «صِنَادِيدِ قَرِيشٍ» فى غير موضع ، وهم أشرفهم ، وعظماؤهم ورؤساؤهم ، الواحد صِنْدِيدٌ ، وكلّ عظيم غالب صِنْدِيدٌ.

(س) ومنه حديث الحسن «كان يتعوذ من صِنَادِيدِ الْقَدَرِ» أى نوائبه العظام الغوالب.

صنع

(صنع) (ه) فيه «إذا لم تستحى فاصنع ما شئت» هذا أمر يراد به الخبر. وقيل هو على الوعيد والتهديد ، كقوله تعالى (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) وقد تقدّم مشروحا فى الحاء.

- ٢- فى الدر النثرى : «وقىل الناىء الءءء. ءكاه ابن الءوزى».
- ٣- فى الءروى : «ىءهب الصنءه» وهى روايه المصنف فى «صنن».

وفى حديث عمر «حين جرح قال لابن عتيّاس : انظر من قتلنى ، فقال : غلام المغيره بن شعبه ، فقال : الصَّنَع؟ قال : نعم» يقال رجل صَنَّع وامرأه صَنَّاعٌ ، إذا كان لهما صَنَّعُه يعملانها بأيديهما ويكسبان بها.

ومنه حديثه الآخر «الأمه غير الصَّنَاع».

(ه) وفيه «اضِيَطَّعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب» أى أمر أن يُضَيِّنَعَ له. كما تقول اكتب : أى أمر أن يكتب له. والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد.

(ه) ومنه حديث الخدرى «قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توقدوا بليل نارا» ثم قال : «أوقدوا واضِيَطَّنَعُوا» أى اتَّخذوا صَنِيعاً ، يعنى طعاما تُتَّقُونَه فى سبيل الله.

ومنه حديث آدم «قال لموسى عليهما السلام : أنت كليم الله الذى اضِيَطَّنَعَكَ لنفسه» هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزله التَّقريب والتَّكريم. والاضِطَّنَاع : افتعال من الصَّنِيْعَه ، وهى العطيّه والكرامه والإحسان.

(س) وفى حديث جابر «كان يُصَانَعُ قائده» أى يداريه. والمُصَانَعَه : أن تَصَيِّنَعَ له شيئا لِيُصَيِّنَعَ لك شيئا آخر ، وهى مفاعله من الصُّنْع.

(س) وفيه «من بلغ الصُّنْعَ بسهم» الصُّنْعُ بالكسر : الموضع الذى يَتَّخِذُ للماء ، وجمعه أَصْنَاعٌ. ويقال لها مَصْنَعٌ وَمَصَانِعٌ. وقيل أراد بالصُّنْعِ هاهنا الحصن. والمَصَانِعُ : المبانى من القصور وغيرها.

(س) وفى حديث سعد «لو أنّ لأحدكم وادى مالٍ ، ثم مرّ على سبعة أسهم صُنِعٍ لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها» كذا قال «صُنِعٌ» قال الحربى : وأظنّه «صيغته» : أى مستويه من عمل رجل واحد.

## صنف

(صنف) (ه) فيه «فلينفضه بِصِنْفِهِ إزاره ، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه» صِنْفُهُ الإزار - بكسر النون - : طرفه ممّا يلى طرّته.

## صنم

(صنم) قد تكرر فيه ذكر «الصَّنَمِ والأَصْنَامِ» وهو ما اتَّخِذُ إليها من دون الله تعالى. وقيل هو ما كان له جسم أو صوره ، فإن لم يكن له جسم أو صوره فهو وثن.

(صنن) (ه) فى حديث أبى الدرءاء «نعم البيت الحميم يذهب الصننه ويذكر النار» الصننه : الصنن ورائحه معاطف الجسم إذا تغيرت ، وهو من أصن اللحم إذا أنتن.

(س) وفيه «فأئبى بعرق يعنى الصنن» هو بالفتح : زئيل كبير. وقيل هو شبه السله المطبقه.

(صنو) (ه) فى حديث العباس «فإن عم الرجل صنو أبيه» وفى روايه : «العباس صئوى» الصنو : المثل. وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد. يريد أن أصل العباس وأصل أبى واحد ، وهو مثل أبى أو مثلى ، وجمعه صنون. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث أبى قلابه «إذا طال صئنا الميت نُقى بالأشنان» أى درنه ووسخه. قال الأزهرى : وروى بالضاد ، وهو وسخ النار والزمامد.

### (باب الصاد مع الواو)

(صوب) فيه «من قطع صدره صوب الله رأسه فى النار» سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال : هو حديث مختصر ، ومعناه : من قطع صدره فى فلاه يستظل بها ابن السليل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه فى النار : أى نكسه.

(س) ومنه الحديث «وصوب يده» أى خفضها.

(ه) وفيه «من يرد الله به خيرا يصب منه» أى ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها. يقال مصبه ، ومصوبه ، ومصبايه ، والجمع مصايب ، ومصاوب. وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان. ويقال : أصاب الإنسان من المال وغيره : أى أخذ وتناول.

ومنه الحديث «يُصيبون ما أصاب الناس» أى ينالون ما نالوا.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يُصيبُ من رأس بعض نسائه وهو صائم» أراد التقبيل.

(ه) وفى حديث أبى وائل «كان يسأل عن التفسير فيقول : أصاب الله الذى أراد» يعنى

أراد الله الذى أراد. وأصله من الصَّوَاب ، وهو ضدُّ الخطأ. يقال : أصابَ فلان فى قوله وفعله ، وأصابَ السهم القرطاس ، إذا لم يخطئ. وقد تكرر فى الحديث.

## صوت

(صوت) (س) فيه «فصل ما بين الحلال والحرام الصَّوْت والدُّفَّ» يريد إعلان النكاح ، وذهاب الصَّوْت ، والذكر به فى الناس. يقال : له صَوْتُ وصِيْتُ : أى ذكر. والدُّفَّ الذى يطبل به ، ويفتح ويضم.

وفيه «أنهم كانوا يكرهون الصَّوْت عند القتال» هو مثل أن ينادى بعضهم بعضا ، أو يفعل بعضهم فعلا له أثر فيصيح ويعرّف نفسه على طريق الفخر والعجب.

## صوح

(صوح) (ه) فيه «نهى عن بيع النخل قبل أن يُصَوِّح» أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه.

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه سئل : متى يحل شراء النخل؟ فقال : حين يُصَوِّح» ويروى بالراء. وقد تقدّم.

وفى حديث الاستسقاء «اللهم أنصِّ اَحْتِ جبالنا» أى تشققت وجفت لعدم المطر. يقال صَيَّ اَحَهُ يَصُوِّحُهُ فهو مُنْصِيَّ اِح ، إذا شقّه. وصَوِّح النَّبَات إذا يبس وتشقق.

ومنه حديث على رضى الله عنه «بادروا العلم من قبل تَصْوِيحِ نبتة».

(س) وحديث ابن الزبير «فهو يَنْصَاحُ عليكم بوابل البلايا» أى ينشق عليكم.

قال الزمخشري : ذكره الهروي بالضاد والخاء ، وهو تصحيف (1).

وفيه ذكر «الصَّاحِ» هى بتخفيف الحاء : هضاب حمر بقرب عقيق المدينة.

(ه) وفى حديث محمّل اللبثى «فلما دفنوه لفظته الأرض ، فألقوه بين صَوَّحَيْنِ الصَّوْح : جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم.

## صور

(صور) فى أسماء الله تعالى «المُصَوِّرُ» وهو الذى صَوَّرَ جميع الموجودات وربَّها ، فأعطى كلَّ شىء منها صُورَه خاصه ، وهيئه منفردة يتميِّز بها على اختلافها وكثرتها.

وفيه «أتانى الليله ربّى فى أحسن صُورَه» الصُّورَه ترد فى كلام العرب على ظاهرها ،



---

١- لم يتعرض الزمخشري لروايه الهروي. انظر الفائق ١ / ٤٥٣.

وعلى معنى حقيقه الشيء وهيئته ، وعلى معنى صفته. يقال صُورَه الفعل كذا وكذا : أى هيئته. وصُورَه الأمر كذا وكذا : أى صفته. فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفه. ويجوز أن يعود المعنى إلى النبى صلى الله عليه وسلم : أى أتانى ربى وأنا فى أحسن صُورَه. وتجرى معانى الصُورَه كلها عليه ، إن شئت ظاهرها أو هيئتها ، أو صفتها. فأما إطلاق ظاهر الصُورَه على الله تعالى فلا ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وفيه «أنه قال : يَطْلُعُ من تحت هذا الصُّورِ رجلٌ من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر!» الصُّورُ : الجماعة من النَّخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صِيرَان.

(هـ) ومنه الحديث «أنه خرج إلى صُورٍ بالمدينه».

والحديث الآخر «أنه أتى امرأه من الأنصار ففرشت له صُوراً ، وذبحت له شاه».

وحديث بدر «إنَّ أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه ، فأحرقا صُوراً من صِيرَان العُرَيْضِ» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى صفه الجنة «وترابها الصُّوراء» يعنى المسك. وصُورًا المسك : نَيْفَجْتُهُ. والجمع أَصُورَه.

(س) وفى «تعهدوا الصُّورَيْنِ فَإِنَّهُمَا مقعد الملك» هما ملتقى الشُّدقين : أى تعهدوهما بالنظافه.

(س) وفى صفه مشيه صلى الله عليه وسلم «كان فيه شيء من صُورٍ» أى ميل. قال الخطَّابى : يشبه أن يكون هذا الحال إذا جدَّ فى السَّير لا خِلفَه.

(هـ) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «وذكر العلماء فقال : تنعطف (١) عليهم بالعلم قلوب لا تَصُورُهَا الأرحامُ» أى لا تَميلُها. هكذا أخرجه الهروى عن عمر ، وجعله الزَّمخشرى من كلام الحسن.

(س) وحديث ابن عمر رضى الله عنهما «إني لأُذنبُ الحائضَ مَنى وما بى إليها صُورَةٌ» أى ميل وشهوه تَصُورُنِي إليها.

ص : ٥٩

ومنه حديث مجاهد «كره أن يَصُورَ شجرةً مثمرَةً» أى يميلها ، فإنَّ إِمالتها ربَّما أدتها إلى الجفوف. ويجوز أن يكون أراد به قطعها.

(ه) ومنه حديث عكرمه «حملة العرش كلهم صُورٌ» جمع أصُور ، وهو المائل العنق لثقل حملة.

وفيه ذكر «التَّفخ في الصُّور» هو القرن الذى ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى ، إلى المحشر. وقال بعضهم : إنَّ الصُّور جمع صُورَه ، يريد صُورَ الموتى ينفخ فيها الأرواح. والصحيح الأول ، لأن الأحاديث تعاضدت عليه ، تاره بالصُّور ، وتاره بالقرن.

(س) وفيه «يَتَصَوَّرُ المَلِك على الرَّحْم» أى يسقط. من قولهم ضربته ضربه تَصَوَّرَ منها : أى سقط.

وفى حديث ابن مقرن «أما علمت أنَّ الصُّورَه محرَّمه» أراد بالصُّورَه الوجه. وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه.

ومنه الحديث «كره أن تُعَلَّمَ الصُّورَه» أى يجعل فى الوجه كَيْ أو سِمَه.

## صوع

(صوع) فيه «أنه كان يغتسل بالصَّاع ويتوضأ بالمَيْد» قد تكرر ذكر الصَّاع فى الحديث ، وهو مكيال يسع أربعة أمداد. والمد مختلف فيه ، ف قيل هو رطل وثلث بالعراقى ، وبه يقول الشافعى وفقهاء الحجاز. وقيل هو رطلان ، وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ، فيكون الصَّاع خمسة أرطال وثلثا ، أو ثمانية أرطال.

(ه) ومنه الحديث «أنه أعطى عطية بن مالك صَاعاً من حرّه الوادى» أى موضعاً يُبَدَّر فيه صَاعٌ ، كما يقال أعطاه جريباً من الأرض : أى مَبَدَّرَ جريبٍ. وقيل الصَّاع : المطمئن من الأرض.

[ه] وفى حديث سلمان رضى الله عنه «كان إذا أصاب الشاه من المغنم فى دار الحرب عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً ، وإلى شعرها فجعل منه حبلاً ، فينظر رجلاً صَوَّعَ به فرسه فيعطيه» أى جمح برأسه وامتنع على صاحبه.

(س) وفى حديث الأعرابى «فأنصاع مدبرا» أى ذهب مسرعاً.

## صوغ

(صوغ) فى حديث على رضى الله عنه «واعدت صَوَاغاً من بنى قينقاع» الصَّوَاغُ : صَيَانُغُ الحَلَى. يقال صَيَاغُ يَصُوُغُ ، فهو صَيَانُغُ وصَوَاغُ.

(س) ومنه الحديث «أكذب الناس الصَّوَاغُونَ» قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبه. وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوؤون الكذب. يقال صَاغَ شعرا ، وصَاغَ كلاما : أى وضعه ورتبه. ويروى «الصَّيَاغُونَ» بالياء ، وهى لغه أهل الحجاز ، كالديار والقيام. وإن كانا من الواو.

(ه) ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه وقيل له خرج الدجال فقال : «كذبه كذبها الصَّوَاغُونَ».

(س) ومنه حديث بكر المزنى «فى الطعام يدخل صَوُغاً ويخرج سُرْحاً» أى الأطمعه المصنوعه ألوانا ، المهيتأه بعضها إلى بعض.

## صول

(صول) (س) فى حديث الدعاء «اللهم بك أحول وبك أصول» وفى روايه «أصاؤل» أى أسطو وأقهر. والصَّوْلُ : الحمله والوثبه.

ومنه الحديث «إن هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا يتصاؤلان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاؤل الفحلين» أى لا يفعل أحدهما معه شيئا إلا فعل الآخر معه شيئا مثله.

ومنه حديث عثمان «فصامت صمته أنفذ من صول غيره» أى إمساكه أشد على من تطاول غيره.

## صوم

(صوم) فيه «صومكم يوم تصومون» أى أن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد ، فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفتروا حتى استوفوا العدد ، ثم ثبت أن الشهر كان تسعا وعشرين فإن صومهم وفطرم ماض ، ولا شىء عليهم من إثم أو قضاء ، وكذلك فى الحج إذا أخطأوا يوم عرفه والعيد فلا شىء عليهم.

وفيه «أنه سئل عمّن يصوم الدهر ، فقال : لا صام ولا أفطر» أى لم يصم ولم يفطر. كقوله تعالى (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) وهو إحباط لأجره على صومه حيث خالف السنه. وقيل هو دعاء عليه كراهيه لصنيعه.

وفيه «فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنِّي صائمٌ» معناه أن يرده بذلك عن نفسه لينكف. وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومته ويحبط أجره.

وفيه «إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائمٌ فليقل إنِّي صائمٌ» يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الأكل ، أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل.

وفيه «من مات وهو صائمٌ صام عنه وليه» قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث ، وبه قال الشافعي في القديم ، وحمله أكثر الفقهاء على الكفار ، وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه.

## صوى

(صوى) (ه) في حديث أبي هريره «إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق» الصوى : الأعلام المنصوبه من الحجاره فى المفازه المجهوله (1) ، يستدل بها على الطريق ، واحدها صوة كقوه : أراد أن للإسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها.

(ه) وفي حديث لقيط «فيخرجون من الأضواء فينظرون إليه» الأضواء : القبور. وأصلها من الصوى : الأعلام ، فشبه القبور بها.

[ه] وفيه «التصويته خلماته» التصويته مثل التصريه : وهو أن تترك الشاه أياما لا تحلب. والخلايه : الخداع. وقيل التصويته أن يبيس أصحاب الشاه لبنها عمدا ليكون أسمن لها.

## (باب الصاد مع الهاء)

## صهب

(صهب) (س) في حديث اللعان «إن جاءت به أصهب - وفي روايه أصيبهب - فهو لفلان» الأصهب : الذى يعلو لونه صبه ، وهى كالشقره. والأصهب تصغيره ، قاله الخطابى. والمعروف أن الصهبه مختصه بالشعر ، وهى مره يعلوها سواد.

ص: ٦٢

---

١- فى الدر الثير : زاد الفارسى : وقال الأصمعى : هو ما غلظ وارتفع عن الأرض. ولم يبلغ أن يكون جبلا». اه ، وانظر الصحاح (صوى).

ومنه الحديث «كان يرمى الجمار على ناقه له صَهْبَاء» وقد تكرر ذكرها.

«وفيه ذكر الصَّهْبَاء» وهي موضع على روحه من خيبر.

### صهر

(صهر) (ه) فيه «أنه كان يؤسس مسجد قباء فَيُصْهِرُ الحجر العظيم إلى بطنه» أى يُدْنِيهِ إليه. يقال صَهَرَهُ وَأَصْهَرَهُ إذا قرّبه وأدناه.

ومنه حديث عليّ «قال له ربيعة بن الحرث : نلت صِهْرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه» الصَّهْرُ : حرمة التزويج. والفرق بينه وبين النَّسب أن النَّسب ما رجع إلى ولاده قريبه من جهة الآباء ، والصَّهْرُ ما كان من خِلْطه تُشبهه القرابه يحدثها التزويج.

وفى حديث أهل النار «فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه ، وهو الصَّهْرُ» أى الإذابه. يقال صَهَرْتُ الشحم إذا أذبتة.

(ه) ومنه الحديث «إنَّ الأسود كان يَصِيهْرُ رجله بالشحم وهو محرم» أى يذيه [عليهما] (١) ويدهنهما به. يقال صَهَرَ بَدَنَهُ إذا دهنه بالصَّهِيرِ.

### سهل

(سهل) (ه) فى حديث أم معبد «فى صوته صَهْلٌ» أى حدّه وصلابه ، من صَهِيلِ الخيلِ وهو صوتها ، ويروى بالحاء. وقد تقدّم.

(ه) ومنه حديث أم زرع «فجعلنى فى أهل صِهْلٍ وَأَطِيْطٍ» تريد أنها كانت فى أهل قلّه فنقلها إلى أهل كثره وثره ، لأنَّ أهل الخيل والإبل أكثر [مالاً] (٢) من أهل الغنم.

### صه

(صه) (س) قد تكرر فى الحديث ذكر «صَهْ» وهى كلمه زجر تقال عند الإسكات ، وتكون للواحد والاثنين والجمع ، والمذكّر والمؤنث ، بمعنى اسكت. وهى من أسماء الأفعال ، وتنوّن ولا تنوّن ، فإذا نوّنت فهى للتكثير ، كأنك قلت اسكت سكوتا ، وإذا لم تنوّن فلتعريف : أى اسكت السكوت المعروف منك.

ص: ٦٣

١- زياده من الهروى.

٢- سقطت من ا واللسان.

صياً

(صياً) (ه) في حديث عليّ رضي الله عنه «قال لأمرأه: أنت مثل العقرب تلدغ وتَصِيءُ» صَاءَتِ العقرب تَصِيءُ إِذْ صَاحَتْ. قال الجوهري: «هو مقلوب من صَأَى (١)» يَصِيءُ ، مثل رمى يرمى ، والواو في قوله وتَصِيءُ للحال: أي تلدغ وهي صَائِحَةٌ.

صيب

(صيب) (ه) في حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثاً صَيِّباً» أي منهماً متدفقاً. وأصله الواو ، لأنه من صَابَ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وبناءؤه صَيُوبٌ ، فأبدلت الواو ياء وأدغمت (٢). وإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هَاهُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ.

(س) وفيه «يولد في صِيَّانِهِ قَوْمِهِ» يريد النبي صلى الله عليه وسلم: أي صميمهم وخالصهم وخيارهم. يقال صَيَّابَهُ الْقَوْمِ وَصَوَّابَتُهُمْ ، بالضم والتشديد فيهما.

صيت

(صيت) فيه «ما من عبد إلّا وله صِيَّتٌ فِي السَّمَاءِ» أي ذكر وشهره وعرفان. ويكون في الخير والشر.

(س) وفيه «كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا» أي شديد الصوت عاليه. يقال هو صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَمَيِّتٌ وَمَائِتٌ. وأصله الواو ، وبناءؤه فَيَعِلُ ، فقلب وأدغم.

صيخ

(صيخ) (س) في حديث ساعه الجمعة «ما من دابّة إلّا وهي مُصِيخَةٌ» أي مستمعه منصته. ويروى بالسين وقد تقدم.

(س) وفي حديث الغار «فَانْصَاخَتِ الصَّيْخَرَةُ» هكذا روى بالخاء المعجمة ، وإنما هو بالمهملة بمعنى انشقت. يقال انْصَاخَ الثوب إِذَا انْشَقَّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. وَأَلْفَهَا مَنْقَلْبَهُ عَنِ الْوَاوِ ، وإنما ذكرناها هنا لأجل روايتها بالخاء المعجمة. ويروى بالسين. وقد تقدمت. ولو قيل

ص: ٦٤

١- انظر الصحاح (صأى).

٢- زاد الهروي: «وقال الفراء: هو صويب، مثل فعيل. وقال شمر: قال بعضهم: الصيّيب: الغيم ذو المطر. وقال الأخفش: هو المطر.»

إن الصاد فيها مبدله من السين لم تكن الخاء غلطا. يقال ساخ في الأرض يسوخ ويسبخ إذا دخل فيها.

## صيد

(صيد) قد تكرر ذكر «الصَّيْد» في الحديث اسما وفعلا ومصدرا. يقال صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا ، فهو صَائِدٌ ، ومَصِيدٌ. وقد يقع الصَّيْدُ على المَصِيدِ نفسه ، تسميه بالمصدر. كقوله تعالى (لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) قيل : لا يقال للشَّيْءِ صَيْدٌ حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له.

وفي حديث أبي قتاده «قال له : أشرتم أو أصدتُم» يقال : أَصَدْتُ غيري إذا حملته على الصَّيْدِ وأغريته به.

وفيه «إِنَّا أَصَدْنَا حمار وحش» هكذا روى بصاد مشدده. وأصله اضيَطَدْنَا ، فقلبت الطاء صادًا وأدغمت ، مثل اصَّبر ، في اصطبر. وأصل الطاء مبدله من تاء افتعل.

وفي حديث الحجاج «قال لامرأه : إنك كتون لفوت لقفوف صَيُودٌ» (1) أراد أنها تصيدُ شيئا من زوجها. وفعل من أبنيه المبالغة.

(ه) وفيه «أنه قال لعلي رضي الله عنه «أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة ، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصَّاد» يعنى الذى به الصَّيْدُ ، وهو داء يصيب الإبل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ، ولا تقدر أن تلوى معه أعناقها. يقال بعير صَادٌ. أى ذو صَادٍ ، كما يقال رجل مال ، ويوم راح : أى ذو مال وريح. وقيل أصل صَاد : صَيِّدٌ بالكسر ، ويجوز أن يروى : صَادٍ بالكسر ، على أنه اسم فاعل من الصَّدى : العطش.

ومنه حديث ابن الأكوع «قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني رجل أصيدُ أفأصلى في القميص الواحد؟ قال : نعم ، وازرره عليك ولو بشوكه» هكذا جاء في روايه ، وهو الذى فى رقبته علّه لا- يمكنه الالتفات معها. والمشهور «إني رجلٌ أصيدٌ» ، من الاضطهاد.

ص: ٦٥

---

١- فى ا : «إنك كتون لفوت صيود» وفى اللسان : «كنون كفوت صيود» والمثبت من الأصل ، وهو موافق لروايه المصنف فى (كتن ، لفت ، لقف).



وفى حديث جابر رضى الله عنه «كان يحلف أن ابن صَيَّاد الدَّجَال» قد اختلف الناس فيه كثيرا ، وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم ، واسمه صاف ، فيما قيل ، وكان عنده شىء من الكهانه والسِّحر. وجمله أمره أنه كان فتنه امتحن الله به عباده المؤمنين ، (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ) ، ثم إنه مات بالمدينه فى الأكثر. وقيل إنه فقد يوم الحرّه فلم يجدوه. والله أعلم.

## صبر

(صبر) (ه) فيه «من اطلع من صبرٍ بابٍ فقد دَمَرَ» الصَّبْرُ : شقُّ الباب. ودمر : دخل

(ه) وفى حديث عرضه على القبائل «قال له المثنى بن حارثه : إنا نزلنا بين صَيْرَيْنِ ، اليمامة والسِّمامه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما هذان الصَّيرَانِ؟ فقال : مياه العرب وأنهار كسرى» الصَّبْرُ : الماء الذى يحضره الناس ، وقد صَارَ القوم يَصْبِرُونَ إذا حضروا الماء. ويروى : «بين صَيْرَتَيْنِ» ، وهى فَعْلُه منه. ويروى «بين صَرَئَيْنِ» ، تشبيه صرَّى. وقد تقدم.

(ه) وفيه «ما من أمتى أحد إلّا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق؟ قال : أرأيت لو دخلت صَيْرَةً فيها خيل دهم وفيها فرس أغرّ محجّل أما كنت تعرفه منها؟» الصَّيرَه : حظيره تتخذ للدواب من الحجاره وأغصان الشجر. وجمعها صَيْرٌ. قال الخطابى : قال أبو عبيد : صَيْرَه بالفتح ، وهو غلط.

(س) وفيه «أنه قال لعلّى : ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صبرٍ عُفِرَ لك» هو اسم جبل. ويروى «صُور» ، بالواو.

(س) وفى روايه أبى وائل «إنّ عليا رضى الله عنه قال : لو كان عليك مثل صبرٍ دينا لأدّاه الله عنك» ويروى «صَبِير». وقد تقدم.

(ه) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه مرّ به رجل معه صَيْرٌ فذاق منه» جاء تفسيره فى الحديث أنه الصَّيْحَانُ ، وهى الصَّحْنَاهُ (1) قال ابن دريد : أحسبه سريانيا.

ص: ٦٦

١- فى ا والهروى بكسر الصاد المشدده. قال فى القاموس (صحن) : والصَّحْنَا والصَّحْنَاهُ ، ويمدان ويكسران.

ومنه حديث المعافري «لعلَّ الصَّيرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا».

وفى حديث الدعاء «عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا» ... (وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)» أى المرجع. يقال صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا ، وهو شاذٌّ والقياس مَصَارًا مثل ، معاش.

### صيص

(صيص) (ه) فيه «أنه ذكر فتنه تكون فى أقطار الأرض كأنها صَيَاصِي بقر» أى قرونها ، واحدها صَيْصِيَّة ، بالتخفيف. شبه الفتنه بها لشدتها وصعوبه الأمر فيها. وكلُّ شىء امتنع به وتحصَّن به فهو صَيْصِيَّة.

ومنه قيل للحصون «الصَّيَاصِي» وقيل : شبه الزمَّاح التى تشرع فى الفتنه وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعه.

(س ه) ومنه حديث أبى هريره رضى الله عنه «أصحاب الدَّجال شواربهم كالصَّيَاصِي» يعنى أنهم أطالوها وفتلوا حتى صارت كأنها قرون بقر. والصَّيصِيَّة أيضا : الود (1) الذى يقلع به التمر ، والصَّنَّارُه التى يغزل بها وينسج.

ومنه حديث حميد بن هلال «أنَّ امرأه خرجت : فى سرَّيه وتركت ثنتى عشره عنزالها وصَيْصِيَّتَهَا التى كانت تنسج بها».

### صيغ

(صيغ) (س) فى حديث الحجاج «رمى بكذا وكذا صِيغَةً من كذب فى عدوك» يريد سهاماً رمى بها فيه. يقال هذه سهام صِيغَةٌ ، أى مستويه من عمل رجل واحد. وأصلها الواو فانقلبت ياء لكسره ما قبلها. يقال هذا صَوُغٌ هذا ، إذا كان على قدره ، وهما صَوُغَانِ : أى سَيَان. ويقال صِيغَةُ الأمرِ كذا وكذا : أى هَيَاتِهِ التى بنى عليها وصَاغَهَا قائله أو فاعله.

### صيف

(صيف) (س ه) فى حديث أنس رضى الله عنه «أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور أبَا بكر يوم بدر فى الأسرى ، فتكلَّم أبو بكر فصافَّ عنه» أى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره. يقال صَافَّ السَّهْمَ يَصِيفُ ، إذا عدل عن الهدف.

(ه) ومنه الحديث الآخر «صَافَّ أبو بكر عن أبى بردة».

(س) وفى حديث عباده «أنه صَلَّى فى جَبِّهِ صَيَّفَهُ» أى كثيره الصُّوف. يقال صَافَّ الكَبِشُ

ص: ٦٧

يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَائِفٌ وَصَيْفٌ ، إِذَا كَثُرَ صَوْفُهُ . وَبِنَاءِ اللَّفْظَةِ : صَيْوْفَهُ ، فَقَلْبَتِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ . وَذَكَرْنَا هَاهُنَا لِظَاهِرِ لَفْظِهَا .

(س) وَفِي حَدِيثِ الْكَلَامِ «حِينَ سئِلَ عَنْهَا عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ : تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» أَيِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ . وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ . وَالَّتِي فِي أَوْلَاهَا نَزَلَتْ فِي الشِّتَاءِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ :

إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ صَيْفٌ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيِ وَلِدُوا عَلَى الْكِبَرِ : يُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ يُصَافُهُ إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَسْنَ وَيَكْبُرَ . وَأَوْلَادُهُ صَيْفِيُونَ . وَالرَّبِيعِيُّونَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ شَبَابِهِ . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يَقْلُدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ .

ص : ٦٨

ضأضأ

(ضأضأ) (ه) في حديث الخوارج «يخرج من ضئضئ هذا قومٌ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» الضئضئ : الأصل. يقال ضئضئ صدق ، وضؤؤ صدق. وحكى بعضهم ضئضئىء ، بوزن قنديل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه. ورواه بعضهم بالصاد المهملة. وهو بمعناه.

ومنه حديث عمر «أعطيت ناقه في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها ، أو قال من ضئضئها ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك».

ضأل

(ضأل) (ه) في حديث إسرافيل عليه السلام «وإنه لَيَتَضَاءَلُ من خشية الله» وفي روايه «لعظمه الله» أى يتصاغر تواضعا له. وتضاءَل الشئء إذا انقبض وانضمَّ بعضه إلى بعض ، فهو ضئيلٌ. والضئيلُ : التَّحيفُ الدَّقِيقُ.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قال للجنى : إنى أراك ضئيلاً شخيتاً».

(س) وحديث الأحنف «إنك لَضئيلٌ» أى نحيف ضعيف. وقد تكرر فى الحديث.

ضأن

(ضأن) فى حديث شقيق «مثل قرءاء هذا الزمان كمثل غنمٍ ضوائن ذات صوف عجاف» الضوائن : جمع ضائنه ، وهى الشاه من الغنم ، خلاف المعز.

ضبا

(ضبا) (ه) فيه «فضبأ إلى ناقته» أى لزق بالأرض يستتر بها. يقال أضبأت إليه أضبأ إذا لجأت إليه. ويقال فيه أضبأ يضبئ فهو مُضْبِئٌ.

ومنه حديث على رضى الله عنه «فإذا هو مُضَيَّبٌ».

## ضِب

(ضِب) (ه) فيه «أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِضِبٍ ، فقال : إني فى غائط مُضَيَّبُهُ» هكذا جاء فى الزوايه بضم الميم وكسر الضاد ، والمعروف بفتحهما. يقال أَضَبْتُ أَرْضُ فلان إذا كثر ضِبُّ بَابُهَا. وهى أرض مُضَيَّبَةٌ : أى ذات ضِبِّ بَابٍ ، مثل مأسده ، ومذأبه ، ومربعه : أى ذات أسود وذئاب ويرابيع. وجمع المَضَيَّبَةِ : مَضَابٍ ، فأما مُضَيَّبُهُ فهى اسم فاعل من أَضَبْتُ كأَعَدَّتْ ، فهى مغدّه ، فإن صحّت الروايه فهى بمعناها. ونحو من هذا البناء :

(س) الحديث الآخر : «لم أزل مُضَيَّباً بعدُ» هو من الضَّبِّ : الغضب والحقد : أى لم أزل ذا ضَبِّ.

وحديث على «كلّ منهما حامل ضِبِّ لصاحبه».

وحديث عائشه «فغضب القاسم وأضَبَ عليها».

(س) والحديث الآخر «فلما أَضَبُوا عليه» أى أكثروا. يقال : أَضَبُوا ، إذا تكلموا متتابعاً ، وإذا نهضوا فى الأمر جميعاً.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أنه كان يفضى بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما تَصَيَّبَانِ دما» الضَّبُّ : دون السَّيْلان ، يعنى أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء. يقال ضَبَّتْ لثأته دما : أى قطرت.

ومنه الحديث «ما زال مُضَيَّباً مذ اليوم» أى إذا تكلم ضَبَّتْ لثأته دما.

(س) وفى حديث أنس «إن الضَّبَّ ليموت هزالاً- فى جحره بذنب ابن آدم» أى يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم. وإنما خصّ الضَّبَّ لأنه أطول الحيوان نفساً ، وأصبرها على الجوع. وروى «الحُبَارَى» بدل الضَّبِّ ، لأنها أبعد الطير نجعه.

[ه] وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام «ليس فيها ضَبُوبٌ ولا تُعُول» الضَّبُوبُ : الضَّيِّقَةُ ثقبُ الإحليل.

وفيه «كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى طريق مكه ، فأصابتنا ضَبَابَةٌ فَرَّقَتْ بين الناس» هى البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدَّجَن ، يصير كالظَّله تحجب الأبصار لظلمتها.

(ضِبْث) (ه) فى حديث سميط (١) «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: قل للملأ من بنى إسرائيل: لا يدعونى والخطايا بين أضْبَاثِهِمْ» أى فى قبضاتهم. والضَّبْثَةُ: القبضه: يقال ضَبَّثْتُ على الشىء إذا قبضت عليه: أى هم محتقبون للأوزار، محتملوها غير مقلعين عنها. ويروى بالنون. وسيدكر.

ومنه حديث المغيره «فُضِّلَ ضَبَاثٌ» أى مختاله (٢) معتلقه بكل شىء ممسكه له. هكذا جاء فى روايه. والمشهور «مثنائ»: أى تلد الإناث.

(ضَبْح) (ه) فى حديث ابن مسعود «لا- يخرجن أحدكم إلى ضَبْحَه بليل - أى صيحه يسمعها - فلعله يصييه مكروه» وهو من الضَّبْحِ: صوت الثعلب، والصوت الذى يسمع من جوف الفرس. ويروى «صيحه» بالضاد والياء (٣).

ومنه حديث ابن الزبير «قاتل الله فلانا. ضَبَحَ ضَبْحَه الثعلب وقبع قبعه القنفذ».

(س) وحديث أبى هريره «إن أُعْطِيَ مدح و ضَبْحَ» أى صاح وخاصم عن معطيه. وفى شعر أبى طالب:

فَأِنِّى وَالضَّوَابِحِ (٤) كل يوم

هى جمع ضَابِح، يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءه، وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس.

(ضَبْر) (ه) فى حديث أهل النار «يخرجون من النار ضَبَائِرَ ضَبَائِرٍ» هم الجماعات فى تفرقه، واحدها ضِبَارَه، مثل عماره وعمائر. وكل مجتمع: ضِبَارَه.

ص: ٧١

١- فى الأصل وا: «شميط» بالشين المعجمه، وأثبتناه بالسين المهمله من الهروى واللسان. وانظر أسد الغابه ٢ / ٣٥٧، الإصابه ١٣٣٣.

٢- فى الأصل: «محتاله» بالحاء المهمله. وكتبناه بالمعجمه من ا واللسان.

٣- الذى فى الهروى: «صيحه»، بالضاد والياء» ضبط قلم.

٤- سبقت بفتح الحاء فى ص ٣٧٣، ٥١٦ من الجزء الثانى. وكذلك ضبطت فى اللسان.

وفى روايه أخرى «فيخرجون ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ» هو جمع صَحَّه للضَّبَارَه ، والأوّل جمع تكسير.

ومنه الحديث «أنته الملائكه بحريه فيها مسك ومن ضَبَائِرِ الرِّيحَانِ».

وفى حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه «الضَّبْرُ ضَبْرٌ البلقاء ، والطعن طعن أبى محجن» الضَّبْرُ : أن يجمع الفرس قوائمه ويشب. والبلقاء : فرس سعد.

وكان سعد حبس أباً محجن الثقفى فى شرب الخمر وهم فى قتال الفرس ، فلما كان يوم القادسيه رأى أبو محجن من الفرس قوه ، فقال لامرأه سعد : أطلقينى ولك الله علىّ إن سلّمنى الله أن أرجع حتى أضع رجلى فى القيد ، فحلته فركب فرسا لسعد يقال لها البلقاء ، فجعل لا يحمل على ناحيه من العدو إلّا هزمهم ، ثم رجع حتى وضع رجليه فى القيد ، ووفى لها بذمته. فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره ، فخلّى سبيله.

(ه) وفى حديث الزهري ، وذكر بنى إسرائيل فقال : «جعل الله جوزهم الضَّبْر» هو جوز البرّ.

وفيه «إنّا لا نأمن أن يأتوا بضَبُورٍ» هى الدَّبَابَاتِ التى تقرب إلى الحصون لينقب من تحتها ، الواحده ضَبْرَه (١).

## ضبس

(ضبس) (ه) فى حديث طهفه «والفلو الضَّبِيس» الفلوّ : المهر ، والضَّبِيس : الصَّعب العسر. يقال رجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ.

ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال : «ضَبِيسٌ ضَرِسٌ».

## ضبط

(ضبط) (ه) فيه «أنه سئل عن الأَضْبَطِ» هو الذى يعمل بيديه جميعا ، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه.

وفى الحديث «يأتى على الناس زمان وإن البعير الضَّابِط والمزادتين أحب إلى الرجل ممّا يملك» الضَّابِط : القويّ على عمله.

ص: ٧٢

١- فى الهروى : «الواحد ضبر» وكذا فى الفائق ٢ / ٢٧٨. وانظر القاموس (ضبر).

[ه] وفي حديث أنس «سافر ناس من الأنصار فأرملوا ، فمَرَّوا بحَيٍّ من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم ، وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم ، فَتَضَبَّطُوهُمْ وأصابوا منهم (١)» يقال تَضَبَّطْتُ فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر.

## ضبع

(ضبع) [ه] فيه «أَنَّ رجلا- أتاه فقال : قد أكلتنا الضَّبْعُ يا رسول الله» يعنى السِّدِّه المجدبه ، وهى فى الأصل الحيوان المعروف. والعرب تكنى به عن سنه الجذب.

ومنه حديث عمر «خشيت أن تأكلهم الضَّبْع».

(س) وفيه «أنه مرَّ فى حجّه على امرأه معها ابن لها صغير ، فأخذت بِضَعْبِعِهِ وقالت : ألهذا حجّ؟ فقال : نعم ، ولك أجر» الضَّبْع بسكون الباء : وسط العضد. وقيل هو ما تحت الإبط.

(س) ومنه الحديث «أنه طاف مُضْطَبِعاً وعليه برد أخضر» هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ، ويلقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسَمِيَ بذلك لإبداء الضَّبْعَيْن. ويقال للإبط الضَّبْع ، للمجاوره.

(س) وفي قصه إبراهيم عليه السلام وشفاعته فى أبيه «فيمسحه الله ضَبْعَانَا أُمْدَرَ» الضَّبْعَانُ : ذَكَرُ الضَّبَاع.

## ضبن

(ضبن) (ه) فيه «اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَةِ فى السفر» الضُّبْنَةُ والضُّبْنَةُ (٢) : ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته. سُمُّوا ضُبْنَةً ضِبْنَةً ، لأنهم فى ضِبْنٍ مَن يعولهم. والضُّبْنُ : ما بين الكشح والإبط (٣). تعوَّذ بالله من كثره العيال فى مظنّه الحاجه وهو السفر. وقيل تعوَّذ من صحبه من لا غناء فيه ولا كفايه من الرِّفاق ، إنما هو كلُّ عيال على من يرافقه.

(ه) ومنه الحديث «فدعا بميضأه فجعلها فى ضِبْنِيهِ» أى حضنه. واضْطَبْنْتُ الشَّيْءَ إذا جعلته فى ضِبْنِكَ.

ص: ٧٣

١- فى الهروى : «فضبطوهم وأصابوا فيهم».

٢- الضبنة ، مثلثة الضاد ، وضبينه ، كفرحه. القاموس (ضبن).

٣- عبارته الهروى : «الضبن : فوق الكشح ودون الإبط ، والحضر ما بينهما».



(ه) ومنه حديث عمر «إِنَّ الكعبه تَفِيءُ على دار فلان بالغداه ، وتَفِيءُ [هى] (١) على الكعبه بالعشى . وكان يقال لها رضيعه الكعبه ، فقال : إِنَّ داركم قد ضَبَّتِ الكعبه ، ولا بدّ لى من هدمها» أى أنها لما صارت الكعبه فى فيها بالعشى كانت كأنها قد ضَبَّتْهَا ، كما يحمل الإنسان الشىء فى ضَبْنِهِ .

(س) ومنه حديث ابن عمر «يقول القبر : يا ابن آدم قد حُدِّرْتُ ضيقى وتننى وضِئِنى» أى جنبى وناحيتى . وجمع الضُّبْنِ أَضْبَانٌ .

ومنه حديث سميط (٢) «لا يدعونى والخطايا بين أَضْبَانِهِمْ» أى يحملون الأوزار على جنوبهم . ويروى بالثاء المثلثه . وقد تقدّم .

## (باب الضاد مع الجيم)

### ضجج

(ضجج) (س) فى حديث حذيفه «لا يأتى على الناس زمان يَضُّجُونَ منه إلّا أَرَدَفَهُمُ اللهُ أمرا يشغلهم عنه» الضُّجِجُ : الصِّيَاحُ عند المكروه والمشقه والجزع .

### ضجع

(ضجع) فيه «كانت ضِجْعُهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حشوها ليف» الضُّجْعَةُ بالكسر : من الاضْطِجَاعِ ، وهو التَّوَمُّ ، كالجلسه من الجلوس ، وبفتحة المرّه الواحده . والمراد ما كان يَضُّطُّجُ عليه ، فيكون فى الكلام مضاف محذوف ، والتقدير : كانت ذات ضِجْعَتِهِ ، أو ذات اضْطِجَاعِهِ فراش آدم حشوها ليف .

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «جمع كومه من رمل وأنضَجَّعَ عليها» هو مطاوع أضْجَعُهُ ، نحو أزعجته فانزعج ، وأطلقته فانطلق . وانفعل بابه الثلاثى ، وإنما جاء فى الرِّبَاعِ قليلا على إنابه أَفْعَلَ مناب فَعَلَ .

### ضجن

(ضجن) (س) فيه «أنه أقبل حتى إذا كان بِضُجْنَانَ» هو موضع أو جبل بين مكه والمدينه . وقد تكرر فى الحديث .

ص : ٧٤

١- سقطت من ا واللسان ، وهى فى الأصل والهروى .

٢- انظر تعليقنا ص ٧١ .

ضحج

(ضحج) (ه) في حديث أبي خيثمه «يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضَّحِّ والرَّيحِ ، وأنا في الظِّلِّ!» أي يكون بارزا لحرِّ الشمس وهبوب الرِّيح. والضَّحُّ بالكسر : ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض ، وهو كالقمرء للقمر. هكذا هو أصل الحديث. ومعناه.

وذكره الهروي فقال : أراد كثره الخيل والجيش. يقال جاء فلان بالضَّحِّ والرَّيحِ : أي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه (1). الريح ، يعنون المال الكثير. هكذا فسره الهروي. والأوَّل أشبه بهذا الحديث.

ومن الأوَّل الحديث «لا يقعدنَّ أحدكم بين الضَّحِّ والظِّلِّ فإنه مقعد الشيطان» أي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظِّلِّ.

وحديث عيَّاش بن أبي ربيعة «لَمَّا هاجر أقسمت أمه بالله لا يظللها ظلٌّ ولا تزال في الضَّحِّ والرَّيحِ حتى يرجع إليها».

(س) ومن الثاني الحديث الآخر «لو مات كعب عن الضَّحِّ والريح لورثه الزَّبير» أراد أنه لو مات عمَّا طلعت عليه الشمس وجرت عليه الرِّيح ، كنى بهما عن كثره المال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزَّبير وبين كعب بن مالك. ويروى «عن الضَّيح والرَّيح». وسيجيء.

ضحضح

(ضحضح) (ه) في حديث أبي طالب «وجدته في غمرات من النَّار فأخرجته إلى ضَّحَضَّاحٍ» وفي روايه «أنه في ضَّحَضَّاحٍ من نار يغلي منه دماغه!» الضَّحَضَّاح في الأصل : ما رقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار.

ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ، قال : «جانب غمرتها ، ومشى ضَّحَضَّاحها وما ابتلت قدماه» أي لم يتعلَّق من الدنيا بشيء. وقد تكرر في الحديث.

ضحك

(ضحك) (ه) فيه «يبعث الله تعالى السحاب فيضحكُ أحسن الضَّحِك» جعل انجلاءه

ص: ٧٥

عن البرق ضحكاً ، استعاره ومجازاً ، كما يفتّر الضاحك عن الثغر. وكقولهم ضحكت الأرض ، إذا أخرجت نباتها وزهرتها.

(ه) وفيه «ما أوضحوا بضاحكه» أى ما تبسموا. والضواحك : الأسنان التى تظهر عند التبسم.

## ضحل

(ضحل) (س) فى كتابه لأكيدر «ولنا الضاحيه من الضحل» الضحل بالسكون : القليل من الماء. وقيل هو الماء القريب المكان ، وبالتحريك مكان الضحل. ويروى «الضاحيه من البعل». وقد تقدّم فى الباء.

## ضحا

(ضحا) (س) فيه «إنّ على كلّ أهل بيت أضحاه كلّ عام» أى أضحيته. وفيها أربع لغات : أضحيته ، وإضحيه ، والجمع أضاحي. وضحيته ، والجمع ضحايا. وأضحاه ، والجمع أضحي. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث سلمه بن الأكوع «بيننا نحن نتضحّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى نتغدى. والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون فى ظعنهم ، فإذا مروا ببقعه من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم : ألا ضحوا رؤيدا ، أى ارفقوا بالإبل ، حتى تتضحّى ، أى تنال من هذا المرعى ، ثم وضعت التضحيه مكان الرفق لتصل الإبل إلى المنزل وقد شبع ، ثم اتسع فيه حتى قيل لكلّ من أكل فى وقت الضحى : هو يتضحّى ، أى يأكل فى هذا الوقت. كما يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشاء. والضحاء بالمدّ والفتح : هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده.

(س) ومنه حديث بلال «فلقد رأيتهم يترّوحون فى الضحياء» : أى قريبا من نصف النهار ، فأما الضحوه فهو ارتفاع أول النهار. والضحى بالضم والقصر فوقه ، وبه سميت صلاه الضحى. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(س) ومنه حديث عمر «اضحوا بصلاه الضحى» أى صلّوها لوقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى.

(ه) ومن الأول كتاب عليّ إلى ابن عباس «ألا ضَحَ رويداً (١) قد بلغت المدى» أي اصبر قليلاً.

(ه) ومنه حديث أبي بكر «إِذَا نَضِبَ عَمْرُه وَضَحَا ظُلُّهُ» أي مات. يقال ضَحَا الظُّلُّ إِذَا صَارَ شَمْسًا ، فَإِذَا صَارَ ظِلُّ الْإِنْسَانِ شَمْسًا فَقَدْ بَطَلَ صَاحِبُه.

(ه) ومنه حديث الاستسقاء «اللهم ضَاحَتْ بِلَادُنَا وَغَيَّرَتْ أَرْضَنَا» أي برزت للشمس وظهرت لعدم النَّبَاتِ فِيهَا. وَهِيَ فَاعَلَتْ ، مِنْ ضَحَى ، مِثْلَ رَامَتْ مِنْ رَمَى ، وَأَصْلُهَا : ضَاحَيْتٌ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «رَأَى مُحْرَمًا قَدْ اسْتَظَلَّ ، فَقَالَ : أَضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ» أي اظهر واعتزل الكنَّ والظِّلَّ ، يُقَالُ ضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ ، وَضَحَيْتُ أَضْحَى فِيهِمَا إِذَا بَرَزَتْ لَهَا وَظَهَرَتْ.

قال الجوهري : يرويه المحدثون «أَضْحِ» بفتح الألف وكسر الحاء (٢). وإنما هو بالعكس.

(س) ومنه حديث عائشه «فلم يرعنى إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضَحَا» أي ظهر.

(ه) ومنه الحديث «وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ» أي الظاهره البارزه التي لا حائل دونها.

(س) ومنه الحديث «أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الضَّاحِيَةِ» أي الناحيه البارزه.

(س) وحديث عمر «أَنَّهُ رَأَى عَمْرُو بْنَ حَرِيثٍ ، فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ : إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا ضَاحِيَةٌ قَوْمِكَ» أي ناحيتهم.

ص: ٧٧

١- روايه الهروى : «ألا ضَحَ رويدا فكأن قد بلغت المدى». وهى روايه الزمخشري أيضا فى الفائق ٢ / ٤٢٨.

٢- بعد هذا فى الصحاح (ضحاً) : من أضحيت. وقال الأصمعي : إنما هو «أضح لمن أحرمت له» ، بكسر الألف وفتح الحاء ، من ضحيت أضحى ، لإينه إنما أمره بالبروز للشمس ، ومنه قوله تعالى : (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى). ١ ه واللفظه فى الهروى : «إضح» ، ضبط قلم.

ومنه حديث أبي هريره «وَصَاحِيهِ مُضَرَّ مَخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى أهل البادية منهم. وجمع الصَّاحِيهِ : صَوَاحٍ.

ومنه حديث أنس «قال له : البصره إحدى المؤتفكات فانزل في صَوَاحِيهَا».

ومنه قيل «قريش الصَّوَاحِي» أى النازلون بطواهر مكة.

(ه) وفي حديث إسلام أبي ذرّ «في ليله إِضْحِيَانٍ» [أى مضيته (١)] مقمره. يقال ليله إِضْحِيَانٌ وَإِضْحِيَانَةٌ (٢) والألف والنون زائدتان.

## (باب الضاد مع الراء)

### ضراً

(ضراً) (س) فى حديث معديكرب «مشوا فى الصَّراءِ» هو بالفتح والمد : الشَّجر الملتف فى الوادى. وفلان يمشى الصَّراءَ ، إذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشَّجر. ويقال للرجل إذا ختل صاحبه ومكر به : هو يدبُّ له الصَّراءَ ويمشى له الخمر (٣).

وهذه اللفظه ذكرها الجوهري فى المعتل ، وهو بابها ، لأن همزتها منقلبه عن ألف وليست أصلية ، وأبو موسى ذكرها فى الهمزه حملاً على ظاهر لفظها فاتبعناه.

### ضرب

(ضرب) قد تكرر فى الحديث «ضَرَبُ الأمثالِ» وهو اعتبار الشئ بغيره وتمثيله به. والضَّرْبُ : المثال.

وفى صفة موسى عليه السلام «أنه ضَرَبُ من الرِّجالِ» هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق.

وفى روايه «فإذا رجل مُضْطَرِبٌ ، رَجُلُ الرِّاسِ» هو مفتعل من الضَّرْبِ ، والطاء بدل من تاء الافتعال.

ص: ٧٨

١- سقطت من ا واللسان.

٢- زاد الهروى : «وضحيانه وضحياء ، ويوم ضحيان. قال : وهكذا جاء فى الحديث».

٣- عباره الجوهري. «هو يمشى له الصَّراءَ ويدبُّ له الخمر». الصحاح (ضراً).

(س) ومنه فى صفه الدجال «طَوَالَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ».

(س) وفيه «لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» أَى لَا تَرْكَبُ وَلَا يَسَارُ عَلَيْهَا. يُقَالُ ضَرَبْتُ فِى الْأَرْضِ ، إِذَا سَافَرْتُ.

(هـ) ومنه حديث على «إِذَا كَانَ كَذَا ضَرَبَ يَعْسُوبَ الدِّينِ بِذَنْبِهِ» أَى أُسْرِعَ الذَّهَابَ فِى الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ.

(س) ومنه حديث الزَّهْرَى «لَا تَصْلُحُ مُضَارَبَةٌ مِنْ طَعْمَتِهِ حَرَامٌ» الْمُضَارَبَةُ : أَنْ تَعْطَى مَا لَا لَغِيرَكَ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَكُونُ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ ، وَهِيَ مَفَاعِلُهُ مِنَ الضَّرْبِ فِى الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ.

وفى حديث المغيرة «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَضَرَبَ الْخِلَاءَ ثُمَّ جَاءَ» يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ. وَالْخِلَاءُ ، وَالْأَرْضُ ، إِذَا ذَهَبَ لِقِضَاءِ الْحَاجَةِ.

(س) ومنه الحديث «لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ».

وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ ضِرَابِ الْجَمَلِ» هُوَ نَزْوُهُ عَلَى الْأَنْثَى. وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَجْرَةِ ، لَا عَنِ نَفْسِ الضَّرَابِ. وَتَقْدِيرُهُ : نَهَى عَنِ ثَمَنِ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، كَنْهِيهِ عَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ : أَى عَنِ ثَمَنِهِ. يُقَالُ : ضَرَبَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا إِذَا نَزَا عَلَيْهَا. وَأَضْرَبَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ : أَى أَنْزَى الْفَحْلَ عَلَيْهَا.

(س) ومنه الحديث الآخر «ضِرَابُ الْفَحْلِ مِنَ السَّحْتِ» أَى أَنَّهُ حَرَامٌ. وَهَذَا عَامٌّ فِى كُلِّ فَحْلٍ.

(س) وفى حديث الْحَجَّامِ «كَمْ ضَرِيْبَتُكَ؟» الضَّرِيْبَةُ : مَا يُؤَدَّى الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخِرَاجِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهِ ، وَهِيَ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ.

ومنه حديث الإمام «اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهِنَ لِمَوَالِيهِنَّ ضَرَائِبٌ».

وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِى الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا.

(هـ) وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ ضَرْبِهِ الْغَائِصِ» هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِى الْبَحْرِ لِلتَّيَاجِرِ : أَغْوَصْ غَوْصَهُ ، فَمَا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا ، نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ.

(ه) وفيه «ذاكر الله في الغافلين كالشجره الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضرب» هو الجليد.

(ه) وفيه «إنّ المسلم المسدّد ليدرك درجه الصّوم بحسن ضريته» أى طبيعته وسجّيته.

(ه) وفيه «أنه اضطرّب خاتما من ذهب» أى أمر أن يُضرب له ويصاغ ، وهو افتعل من الضرب : الصياغه ، والطاء بدل من التاء.

ومنه الحديث «يَضْرِبُ بناءً فى المسجد» أى ينصبه ويقيمه على أوتاد مَضْرُوبَه فى الأرض.

وفيه «حتى ضَرَبَ الناس بعطن» أى رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها.

وفيه «ضُربَ على آذانهم» هو كناية عن النوم ، ومعناه حجب الصوت والحسّ أن يلجا آذانهم فينتبهوا ، فكأنها قد ضُربَ عليها حجاب.

ومنه حديث أبى ذرّ «ضربَ على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد».

وفى حديث ابن عمر «فأردت أن أضربَ على يده» أى أعقد معه البيع ، لأنّ من عاده المتبايعين أن يضع أحدهما يده فى يد الآخر عند عقد التبايع.

(س) وفيه «الصُّداع ضَرَبَانٌ فى الصُّدغين» ضَرَبَ العرقُ ضَرَبَانًا وضرباً إذا تحرّك بقوّه.

(س) وفيه «فَضْرَبَ الدَّهْرُ من ضَرَبَانِهِ» ويروى «من ضَرَبِهِ» أى مرّ من مروره وذهب بعضه.

وفى حديث عائشه «عتبوا على عثمان ضَرَبَهُ السَّوِطِ والعصا» أى كان من قبله يَضْرِبُ فى العقوبات بالدَّزّه والنَّعل ، فخالقهم.

(س) وفى حديث ابن عبد العزيز «إذا ذهب هذا وضَرَبَاؤُهُ» هم الأمثال والنُّظراء ، واحدهم : ضَرِيب.

(س) وفي حديث الحجاج «أَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرْبِ» هو بفتح الراء : «العسل الأبيض الغليظ. ويروى بالصاد ، وهو العسل الأحمر.

## ضرج

(ضرج) (س) فيه «قال : مرّ بي جعفر في نفر من الملائكة مُضَرَّجَ الجناحين بالدم» أي ملطخا به.

(س) ومنه الحديث «وعلى ريطه مُضَرَّجَه» أي ليس صبغها بالمشبع.

(س) وفي كتابه لوائل «وضرَّجوه بالأضاميم» أي دمّوه بالضرب. والضرج : الشق أيضا.

ومنه حديث المرأه صاحبه المزادتين «تكاد تتضرَّج من الملاء» أي تنشق.

## ضرح

(ضرح) (ه) فيه «الضُّرَّاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حِيَالِ الْكَعْبَةِ» ويروى : «الضُّرِيحُ» ، وهو البيت المعمور ، من المُضَارَحَه ، وهي المقابله والمضارعه. وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ، ومن رواه بالصاد فقد صحّف.

وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم «نرسل إلى اللّاحد والضّارح فأيهما سبق تركناه» الضّارح : هو الذي يعمل الضّريح ، وهو القبر ، فاعيل بمعنى مفعول ، من الضّرح : الشقّ في الأرض.

ومنه حديث سطيح «أوفى على الضّريح» وقد تكرر في الحديث.

## ضرر

(ضرر) في أسماء الله تعالى «الضّار» هو الذي يضرّ من يشاء من خلقه ، حيث هو خالق الأشياء كلّها خيرها وشرّها ونفعها وضرّها.

(ه) وفيه «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» الضّرّ : ضدّ النفع ، ضَرَهُ يَضُرُّهُ ضَرّاً وضِرَاراً وأَضَرَ بِهِ يُضِرُّ إِضْرَاراً. فمعنى قوله لا ضَرَرَ : أي لا يَضُرُّ الرجلُ أخاه فينقصه شيئا من حقّه. والضّرار : فِعَالٌ ، من الضّرّ : أي لا يجازيه على إِضْراره بإدخال الضّرر عليه. والضّرر : فِعْلُ الْوَاحِدِ وَالضّرَارُ : فِعْلُ الْاِثْنَيْنِ ، والضّرر : ابتداء الفعل ، والضّرار : الجزاء عليه. وقيل الضّرر : ما تُضَرُّ بِهِ



صاحبك وتنتفع به أنت ، والضَّرار : أن تَضُرَّه من غير أن تنتفع به. وقيل هما بمعنى ، وتكرارهما للتأكيد.

ومنه الحديث «إنَّ الرجل ليعمل والمرأه بطاعه الله ستين سنه ، ثم يحضرهما الموت فيضارِرانِ في الوصيّه ، فتجب لها النار» المُضَارَرَه في الوصيّه : أن لا تمضى ، أو ينقص (١) بعضها ، أو يوصى لغير أهلها ، ونحو ذلك مما يخالف السنّه.

(ه) ومنه حديث الرّؤيه «لا تُضَارُونَ في رؤيته» يروى بالتشديد والتخفيف ، فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحّه النّظر إليه ، لوضوحه وظهوره. يقال ضَارَه يُضَارُه ، مثل ضَرَه يَضُرُه.

قال الجوهري : «يقال أَضَرَنِي (٢) فلانٌ ، إذا دنا منّي دنواً شديداً».

فأراد بالمضارَره الاجتماع والازدحام عند النّظر إليه. وأما التّخفيف فهو من الصّبر ، لغه في الضّرّ ، والمعنى فيه كالأول.

ومنه الحديث «لا يَضُرُّه أن يمَسَّ من طيب إن كان له» هذه كلمه تستعملها العرب ، ظاهرها الإباحه ، ومعناها الحضّ والترغيب.

(ه) ومنه حديث معاذ «أنه كان يصلّي فأضُرَّ به غصن [فمده] (٣) فكسره» أى دنا منه دنواً شديداً فأذاه.

وفي حديث البراء «فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضَرارَتَه» الضَّرارَه هاهنا : العمى. والرجل ضَريرٌ ، وهو من الضّرّ : سوء الحال.

وفيه «ابْتَلينا بالضَّرَّاء فصبرنا ، وابتلينا بالسَّرَّاء فلم نصبر» الضَّرَّاء : الحاله التي تَضُرُّ ، وهى نقيض السَّرَّاء ، وهما بناآن للمؤنث ، ولا مذكر لهما ، يريد إنا اختبرنا بالفقر والشده والعذاب فصبرنا عليه ، فلما جاءتنا السَّرَّاء ، وهى الدّنيا والسّعه والرّاحه بطرنا ولم نصبر.

وفي حديث على ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم «أنه نهى عن بيع المُضْطَرِّ» هذا يكون من

ص: ٨٢

١- فى ا «ينقض» بالضاد المعجمه.

٢- الذى فى الصحاح (ضمر): «أضّر بي».

٣- من الهروى.

وجهين : أحدهما أن يُضْطَرَّ إلى العقد من طريق الإكراه عليه ، وهذا بيع فاسد لا ينعقد ، والثاني أن يُضْطَرَّ إلى البيع لدين ركبه أو مؤونه ترهقه فيبيع ما فى يده بالكس للضُّروره ، وهذا سبيله فى حقِّ الدَّين والمروءه أن لا يبيع على هذا الوجه ، ولكن يعان ويقرض إلى الميسره ، أو تشتري سلعته بقيمتها ، فإن عقد البيع مع الضُّروره على هذا الوجه صحَّ ولم يفسخ ، مع كراهه أهل العلم له. ومعنى البيع هاهنا الشُّراء أو المبايعه ، أو قبول البيع. والمُضْطَرُّ : مفتعل من الضَّر ، وأصله مضطرر ، فأدغمت الراء وقلبت التاء طاء لأجل الضَّاد.

ومنه حديث ابن عمر «لا تتبع من مُضْطَرَّ شيئاً» حملة أبو عبيد على المكره على البيع ، وأنكر حملة على المحتاج.

وفى حديث سمره «يجزى من الضَّاروره صبوح أو غبوق» الضَّاروره : لغه فى الضُّروره. أى إنما يحل للمُضْطَرَّ من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرَّمق غداء أو عشاء ، وليس له أن يجمع بينهما.

وفى حديث عمرو بن مره «عند اعتكار الضَّرَائِر» الضَّرَائِر : الأمور المختلفه ، كضَّرَائِرِ النِّسَاء لا يتفقن ، واحدها ضَرَّه.

[ه] وفى حديث أمِّ معبد.

له بصريح ضَرَّه الشَّاه مُزِيد

الضَّرَّه : أصل الضَّرع.

### ضرس

(ضرس) فيه «أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضَّرِس ، فسماه السَّكَب ، وأوَّل ما غزا عليه أُحُدًا» الضَّرِس : الصَّعب السيئ الخلق.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال فى الزَّبير : «هو ضَبِسُ ضَرِسٌ» يقال رجلٌ ضَرِسٌ وضَرِيسٌ.

(ه) ومنه الحديث فى صفه على «فإذا فُرِعَ فُرِعَ إلى ضَرِسٍ حديد» أى صعب العريكه قوى. ومن رواه بكسر الضَّاد وسكون الراء فهو أحد الضُّرُوس ، وهى الآكام الخشنه : أى إلى جبل من حديد. ومعنى قوله : «إذا فزع» : أى فزع إليه والتجى ، فحذف الجاز واستتر الضَّمير.

(س) ومنه حديثه الآخر «كان ما نشاء من ضَرْسٍ قاطع» أى ماض فى الأمور نافذ العزيمة. يقال فلان ضَرْسٌ من الأَضْرَاسِ : أى داهيه ، وهو فى الأصل أحد الأسنان ، فاستعاره لذلك.

ومنه حديثه الآخر «لا يعضّ فى العلم بِضَرْسٍ قاطع» أى لم يتقنه ولم يحكم الأمور.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أنه كره الضَّرْسُ» هو صمت يوم إلى الليل. وأصله العَضُّ [الشديد] (١) بالأضْرَاسِ. أخرجه الهروى عن ابن عباس ، والزمخشري عن أبى هريره.

(س) وفى حديث وهب «أن ولد زنا فى بنى إسرائيل قَرَبَ قربانا فلم يقبل ، فقال : يا ربّ يأكل أبواى الحَمْضَ وأضْرَسُ أنا! أنت أكرم من ذلك. فقبل قربانه» الحَمْضُ : من مراعى الإبل إذا رعتَه ضَرَسَتْ أسنانها. والضَّرْسُ - بالتحريك - : ما يعرض للأسنان من أكل الشّىء الحامض. المعنى : يذنب أبواى وأواخذ أنا بذنبيهما.

### ضُرط

(ضُرط) (س) فيه «إذا نادى المنادى بالصّلاه أدبر الشيطان وله ضُرَاطٌ».

وفى روايه «وله ضَرِيْطٌ» يقال ضُرَاطٌ وضَرِيْطٌ ، كنهاق ونهيق.

(ه) ومنه حديث علىّ «أنه دخل بيت المال فأضْرَطَ به» أى استخفّ به.

(س) ومنه حديثه الآخر «أنه سئل عن شىء فأضْرَطَ بالسائل» أى استخفّ به وأنكر قوله. وهو من قولهم : تكلم فلان فأضْرَطَ به فلان ، وهو أن يجمع شفثيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضَّرْطَه ، على سبيل الاستخفاف والاستهزاء.

### ضَرع

(ضَرع) (ه) فيه «أنه قال لولدى جعفر رضى الله عنه : ما لى أراهما ضَارِعَيْنِ؟ فقالوا : إنّ العين تسرع إليهما» الضَّارِعُ : التّحيف الضَّاوِى الجسم. يقال ضَرَعٌ يَضْرَعُ فهو ضَارِعٌ وضَرَعٌ ، بالتحريك.

(ه) ومنه حديث قيس بن عاصم «إنى لأُفْقِرُ البَكَرَ الضَّرْعَ والنَّابَ المدبر» أى أُعِيرُهُمَا للركوب ، يعنى الجمل الضعيف والناقه الهرمه.

ص: ٨٤

ومنه حديث المقداد «وإذا فيهما فرس آدم (١) ومهتر ضرع».

وحديث عمرو بن العاص «لست بالضرع».

(ه) ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبه «ما لى أراك ضارع الجسم».

(س) وفي حديث عدى «قال له : لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانيه» المضارعه : المشابهة والمقاربه ، وذلك أنه سأله عن طعام النصارى ، فكأنه أراد : لا يتحركن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه.

وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام (٢) ، ثم قال : يعنى أنه نظيف. وسياق الحديث لا ينساب هذا التفسير.

ومنه حديث معمر بن عبد الله «إني أخاف أن تضارع» أى أخاف أن يشبه فعلك الرياء (٣).

ومنه حديث معاوية «لست بكنكحه طلقه ، ولا بسببه ضرعه» أى لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوى.

وفي حديث الاستسقاء «خرج متبدلاً متضرعاً» التضرع : التذلل والمبالغة فى السؤال والرغبة. يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح ، وتضرع إذا خضع وذلل.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «فقد ضرع الكبير ورق الصغير».

ومنه حديث على رضى الله عنه «أضرع الله خدودكم» أى أذلها. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث سلمان رضى الله عنه «قد ضرع به» أى غلبه ، كذا فسره الهروي ، وقال (٤) يقال : لفلان فرس قد ضرع به : أى غلبه.

وفي حديث أهل النار «فيغاثون بطعام من ضريع» هو نبت بالحجاز له شوكة كبار. ويقال له الشبرق. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٨٥

١- فى ١ : «أذم» والمثبت فى الأصل واللسان.

٢- وأخرجه من حديث على.

٣- فى ١ : «الربا» والمثبت من الأصل واللسان.

٤- حكاية عن ابن شميل.

(ضرغم) (س) فى حديث قس «والأسد الضرعام»: هو الضارى الشديد المقدام من الأسود.

(ضرك) (س) فى قصه ذى الرّمه ورؤبه «عاله ضرائك» الضرائك: جمع ضريك ، وهو الفقير السيئ الحال. وقيل الهزيل.

(ضرم) (ه) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه «قال قيس بن أبى حازم: كان يخرج إلينا وكأنّ لحيته ضرام عرفج» الضرام: لهب النار ، شبت به لأنه كان يخضبها بالحناء.

ومنه حديث على «والله لو دّ معاويه أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمه» الضرمه بالتحريك: النار. وهذا يقال عند المبالغه فى الهلاك ، لأن الكبير والصغير ينفخان النار. وأضرم النار إذا أوقدها.

ومنه حديث الأخدود «فأمر بالأخاديد وأضرم فيها النيران».

(ضرو) (ه) فيه «أنّ قيساً ضراء الله» هو بالكسر جمع ضرو ، وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به : أى أنهم شجعان ، تشيها بالسباع الضاريه فى شجاعتها. يقال ضرى بالشىء يضرى وضراوه (1) فهو ضار ، إذا اعتاده.

ومنه الحديث «إن للإسلام ضراوه» أى عاده ولهجا به لا يصبر عنه.

(ه) ومنه حديث عمر «إنّ للحم ضراوه كضراوه الخمر» أى أنّ له عاده ينزع إليها كعاده الخمر. وقال الأزهري : أراد أنّ له عاده طلبه لأكله ، كعاده الخمر مع شاربها ، ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف فى التفقه ولم يتركها ، وكذلك من اعتاد اللحم لم يكذب يصبر عنه ، فدخل فى دأب المسرف فى نفقته.

ومنه الحديث «من اقتنى كلباً إلّا كلب ماشيه أو ضار» أى كلباً معوّداً بالصيد. يقال ضرى الكلب وأضراه صاحبه : أى عوّده وأغراه به ، ويجمع على ضوار. والمواشى الضاريه : المعاده لرعى زروع الناس.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه نهى عن الشرب في الإناء الضارّي ، هو الذي ضُرِّي بالخمِر وعود بها (١) ، فإذا جعل فيه العصير صار مسكراً. وقال ثعلب : الإناء الضارّي هاهنا هو السائل : أي أنه ينغص الشرب على شاربِهِ.

(ه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه «أنه أكل مع رجل به ضِرْو من جذام» يروى بالكسر والفتح ، فالكسر يريد أنه داء قد ضُرِّي به لا يفارقه ، والفتح من ضَرَا الجرحُ يَضُرُّو ضَرَوْا إذا لم ينقطع سيلانه : أي به قرحه ذات ضِرْوٍ.

وفي حديث عليّ «يمشون الخفاء ويدبّون الصّراء» هو بالفتح وتخفيف الرّاء والمدّ : الشجر الملتفّ ، يريد به المكر والخديعة. وقد تقدّم مثله في أوّل الباب ، وإن كان هذا موضعه.

وفي حديث عثمان رضي الله عنه «كان الحِمَى - حِمَى ضَرِيَّة - على عهده ستّة أميال» ضَرِيَّة : امرأةٌ سمّى بها الموضع ، وهو بأرض نجد.

### (باب الضاد مع الزاي)

#### ضزن

(ضزن) (ه) في حديث عمر رضي الله عنه «بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء ، فقالت له امرأته : أين مرافق العمل؟ فقال لها : كان معي ضَيْرَانٍ يحفظان ويعلمان» يعنى الملكين الكاتبين. الضَيْرَانُ : الحافظ الثّقه ، أرضى أهله بهذا القول ، وعرض بالملكين ، وهو من معارضض الكلام ومحاسنه ، والياء في الضَيْرَانِ زائده (٢).

### (باب الضاد مع الطاء)

#### ضطر

(ضطر) (ه) في حديث عليّ رضي الله عنه «من يعذرني من هؤلاء الضّيّاطره» هم الضّخام الذين لا غناء عندهم ، الواحد ضَيّطار. والياء زائده.

#### ضطرّد

(ضطرّد) في حديث مجاهد «إذا كان عند اضطرّاد الخيل وعند سلّ السيوف أجزاء

ص: ٨٧

١- في ١ : «وعودها». وأثبتنا ما في الأصل واللسان.

٢- قال الهروي : والضيزن في غيره : الذي يتزوج امرأه أبيه بعد موته.

الرجل أن تكون صلاته تكبيرا» الاضطراد هو الأطراد : وهو افتعال من طراد الخيل ، وهو عدوها وتتابعها ، فقلبت تاء الافتعال طاء ، ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا. وموضعه حرف الطاء ، وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه.

### ضطم

(ضطم) فيه «كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق» أي إذا ازدحموا. وهو افتعل من الضم ، فقلبت التاء طاء لأجل الضاد. وموضعه في الضاد والميم. وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه.

ومنه حديث أبي هريره «فدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض».

### (باب الضاد مع العين)

### ضعع

(ضعع) فيه «ما تضعع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه» أي خضع وذل.

(ه) ومنه حديث أبي بكر في إحدى الروايتين «قد تضعع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور» أي أذلهم.

### ضعف

(ضعف) (ه) في حديث خبير (1) «من كان مضعفاً فليرجع» أي من كانت دابته ضعفاً. يقال : أضعف الرجل فهو مضعف ، إذا ضعفت دابته.

(ه) ومنه حديث عمر «المضعف أمير على أصحابه» يعنى في السفر : أي أنهم يسرون بسيره.

وفي حديث آخر «الضعيف أمير الركب».

(س) وفي حديث أهل الجنة «كل ضعيف متضعف» يقال تضععت عفتة واستضعفتت بمعنى ، كما يقال تيقن واستيقن. يريد الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر وراثته الحال.

ص: ٨٨

ومنه حديث الجنه «ما لى لا يدخلنى إلا الضعفاء» قيل هم الذين يبرئون أنفسهم من الحول والقوه.

(س) ومنه الحديث «اتقوا الله فى الضعيفين» يعنى المرأه والمملوك.

(ه) وفى حديث أبى ذر قال : «فَضَعَفْتُ رجلاً» أى اسْتَضَعَفْتُهُ.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه «غلبنى أهل الكوفه ، أستعمل عليهم المؤمن فَيَضَعَفُ ، وأستعمل عليهم القويّ فيفجر».

[ه] وفى حديث أبى الدحداح :

إلّا رجاء الضعف فى المعاد

أى مثلى الأجر ، يقال : إن أعطيتنى درهما فلك ضِعْفُهُ : أى درهماً ، وربما قالوا فلك ضِعْفَاهُ.

وقيل ضِعْفُ الشىء مثله ، وَضِعْفَاهُ مثله. قال الأزهرى : الضّعف فى كلام العرب : المثل فما زاد. وليس بمقصود على مثلين ، فأقلّ الضّعف محصور فى الواحد ، وأكثره غير محصور.

(س) ومنه الحديث «تَضَعُفُ صلاةُ الجماعة على صلاة الفرد خمسا وعشرين درجه» أى تزيد عليها. يقال ضَعْفَ الشىء يُضَعْفُ إذا زاد ، وَضَعَفْتُهُ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بمعنى.

## ضعه

(ضعه) فيه ذكر «الضّعه» وهى الذل والهوان والدناءه ، وقد وَضِعَ ضِعَّةً فهو وَضِيعٌ ، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه. وقد تكسر الضاد.

## (باب الضاد مع الغين)

## ضغبس

(ضغبس) (ه) فيه «أن صفوان بن أميه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضَغَابِيسَ وجدايه» هى صغار القثاء (١) ، واحدها ضَغْبُوسٌ. وقيل هى نبت ينبت فى أصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخلّ والزيت ويؤكل.

ص : ٨٩

١- عباره الهروى : «هى شبه صغار القثاء».



(ه) وفي حديث آخر «لا بأس باجتناء الضَّغَائِيسِ فِي الْحَرَمِ» وقد تكرر في الحديث.

## ضغث

(ضغث) (ه) في حديث ابن زمل «فمنهم الآخذ الضُّغْثُ» الضُّغْثُ : ملء اليد من الحشيش المختاط. وقيل الحزمه منه ومما أشبهه من البقول ، أراد : ومنهم من نال من الدنيا شيئاً.

ومنه حديث ابن الأَكوَع «فأخذت سلاحهم فجعلته ضِغْثاً» أى حزمه.

ومنه حديث عليّ في مسجد الكوفة «فيه ثلاث أعين أنبتت بالضُّغْثِ» يريد به الضُّغْثُ الذى ضرب به أيوب عليه السلام زوجته ، وهو قوله تعالى (وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تُحْنُتْ).

(ه) ومنه حديث أبي هريره «لَأَنْ يَمْشَى مَعِيَ ضِغْثَانِ مِنْ نَارِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غَلَامِي خَلْفِي» أى حزمتان من حطب ، فاستعارهما للنَّار ، يعنى أنَّهما قد اشتعلتا وصارتا نارا.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «اللهم إن كتبت علىّ إيماً أو ضِغْثاً فامحه عني» أراد عملاً- مختلطاً غير خالص. من ضَغَثَ الحديث إذا خلطه ، فهو فعل بمعنى مفعول. ومنه قيل للأحلام الملتبسه أَضْغَاث.

(س) وفي حديث عائشه «كانت تَضْعُثُ رَأْسَهَا» الضُّغْثُ : معالجه شعر الرس باليد عند الغسل ، كأنها تخلط بعضه ببعض ، ليدخل فيه الغسول والماء.

## ضغط

(ضغط) (س) فيه «لَتَضْغُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ» أى ترحمون. يقال ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطاً : إذا عصره وضيق عليه وقهره.

ومنه حديث الحديبيه «لا تتحدّث العرب أنّا أخذنا ضُغْطَةً» أى عصرها وقهرها. يقال أخذت فلانا ضُغْطَةً بالضّم ، إذا ضيّقت عليه لتكرهه على الشئ.

(س) ومنه الحديث «لا يشتريّن أحدكم مال امرئ في ضُغْطِهِ من سلطان» أى قهره.

(س) ومنه الحديث «لا تجوز الضُّغْطَه» قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد اليئنه فتأخذه بجميع المال.

(ه) ومنه حديث شريح «كان لا- يجيز الاضطهاد والضُّغْطَه» وقيل هو أن يمطل الغريم بما عليه من الدّين حتى يضجر [به] (١) صاحب الحقّ ، ثم يقول له : أتدع منه كذا وتأخذ الباقي معجلاً؟ فيرضى بذلك.

ومنه الحديث «يعتق الرجل من عبده ما شاء ، إن شاء ثلثا ، وإن شاء ربعا ، وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضُّغْطَه».

(ه) ومنه حديث معاذ «لَمَّا رجع عن العمل قالت له امرأته : أين ما جئت به؟ فقال : كان معي ضَاغِطٌ» أي أمين حافظ ، يعنى الله تعالى المطّلع على سرائر العباد ، فأوهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ، لئُرَضِّيَهَا بذلك.

### ضغيم

(ضغيم) [ه] فى حديث عتبه بن عبد العزّى «فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فصَعَمَهُ ضَعَمَهُ» الضَّغْمُ : العَضُّ الشَّدِيدُ ، وبه سَمِيَ الأسد ضَبِعَمًا ، بزياده الياء.

ومنه حديث عمر والعجوز «أعاذكم الله من جرح الدهر وضغيم الفقر» أى عَضُّه.

### ضغن

(ضغن) فيه «فتكون دماء (٢) فى عمياء فى غير ضَغِينَه وحمل سلاح» الضُّغْنُ : الحقد والعداوه والبغضاء ، وكذلك الضُّغِينَه ، وجمعها الضُّغَائِنُ .

ومنه حديث العباس «إنّا لنعرف الضُّغَائِنُ فى وجوه أقوام».

ومنه حديث عمر «أيما قوم شهدوا على رجل بحدّ ولم يكن بحضره صاحب

ص: ٩١

١- زياده من ا.

٢- فى الأصل : «فيكون دماء ...» وفى ا : «فيكون دما ...» وفى اللسان : «فتكون دماء ...» والحديث أخرجه ابن حنبل فى مسنده ، ٢ / ٢١٧ من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص بلفظ : «فتكون دماء فى غير ضغينه ولا حمل سلاح». وأبو داود فى سننه ... (باب ديات الأعضاء ، من كتاب الديات) ٢ / ١٦٥. ولفظه «فيكون دما فى عميا فى غير ضغينه ولا حمل سلاح».

الحدِّ فَإِنَّمَا شَهِدُوا عَنْ ضِغْنٍ» أى حقد وعداوه ، يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما.

(ه) وفى حديث عمرو «الرجل يكون فى دابته الضُّغْنُ فيقومها جهده ، ويكون فى نفسه الضُّغْنُ فلا يقومها» الضُّغْنُ فى الدابة : هو أن تكون عسره الانقياد.

## ضغا

(ضغا) فيه «أنه قال لعائشه عن أولاد المشركين : إن شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تَضَاغِيَهُمْ فى النَّارِ» أى صياحهم وبكاءهم. يقال ضَغَا يَضُغُو ضُغْوًا وَضُغَاءً إذا صاح وضج.

ومنه الحديث «ولكننى أكرمك أن تَضُغُو هَوْلَاءِ الصَّبِيهِ عند رأسك بكره وعشيتا».

(ه) والحديث الآخر «وصببتى يَتَضَاغُونَ حولى».

ومنه حديث حذيفه فى قصه قوم لوط «فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضُغَاءَ كلابهم».

وفى حديث آخر «حتى سمعت الملائكة ضَوَاغِيَ كلابها» جمع ضَاغِيَةٍ وهى الصائحه.

## (باب الضاد مع الفاء)

## ضفر

(ضفر) (ه) فى حديث على «إن طلحه نازعه فى ضَفِيرِهِ كان على ضَفَرِهَا فى واد» الضَّفِيرَةُ : مثل المسنَّاه المستطيله المعموله بالخشب والحجاره ، وَضَفَرُهَا عملها ، من الضَّفَرُ وهو النَّسَجُ.

ومنه ضَفَرُ الشَّعْرِ وإدخال بعضه فى بعض.

(ه) ومنه الحديث الآخر «فقام على ضَفِيرِهِ الشُّدَّة»

والحديث الآخر «وأشار بيده وراء الضَّفِيرِهِ».

(ه) ومنه حديث أم سلمه «إنى امرأه أشدُّ ضَفَرُ رَأْسِي» أى تعمل شعرها ضَفَائِرَ ، وهى الذوائب المَضْفُورَةُ.

ومنه حديث عمر «من عقص أو ضَفَرَ فعليه الحلق» يعنى فى الحج.

(س) ومنه حديث النَّخَعِيِّ «الضَّافِرُ وَالْمَلْبَدُ وَالْمَجْمَرُ عَلَيْهِمُ الْحَلْقُ».

(س) وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما «أَنَّ غِرْزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ» أَي غِرْزَ طَرَفِ ضَفِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا.

(ه) ومنه الحديث «إِذَا زَنَتِ الْأُمَّهُ فَبِعِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ» أَي حَبَلَ مَفْتُولٍ مِنْ شَعْرٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(ه) وفي حديث جابر «مَا جَزَرَ عَنْهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ (١) الْبَحْرِ فَكَلَهُ» أَي شَطَّه وَجَانَبَهُ. وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيضًا.

(ه) وفيه «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تَحَبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا ، إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى» الْمُضَافِرَةُ : الْمَعَاوِدَةُ وَالْمَلَابِسَةُ : أَي لَا يُحِبُّ مَعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَمَلَابَسَتَهَا إِلَّا الشَّهِيدَ.

قال الزمخشري : «هُوَ عِنْدِي مَفَاعِلُهُ ، مِنَ الضَّفْرِ (٢) ، وَهُوَ الطَّفَرُ (٣) وَالْوُثُوبُ فِي الْعَدُوِّ. أَي لَا يَطْمَحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزُو إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ».

ذكره الهروي بالراء ، وقال : الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ : التَّأَلُّبُ. وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَظَافَرُوا ، إِذَا تَأَلَّبُوا.

وذكره الزمخشري ولم يقيده ، لكنه جعل اشتقاقه من الضَّفْرِ (٤) ، وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْقَفْزُ ، وَذَلِكَ بِالزَّيِّ ، وَلَعَلَّهُ يُقَالُ بِالرَّاءِ وَالزَّيِّ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : «وَالضَّفْرُ : السَّعْيُ. وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا» وَالْأَشْبَهُ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ أَنَّهُ بِالزَّيِّ.

ص: ٩٣

١- في ١ : «وَضَفِيرُ الْبَحْرِ» وَفِي الْهَرَوِيِّ : «مِنْ ضَفِيرِ الْبَحْرِ» وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٦٧.

٢- هَكَذَا يَنْقُلُ الْمُصَنِّفُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ أَنَّهُ بِالزَّيِّ ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٦٦ إِلَّا بِالرَّاءِ. وَلَمْ يَضْبِطْهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِالْعِبَارَةِ.

٣- عِبَارَةُ الزَّمْخَشَرِيِّ : «وَهُوَ الْأَفْرُ». وَالْأَفْرُ : الْعَدُوُّ.

٤- هَكَذَا يَنْقُلُ الْمُصَنِّفُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ أَنَّهُ بِالزَّيِّ ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٦٦ إِلَّا بِالرَّاءِ. وَلَمْ يَضْبِطْهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِالْعِبَارَةِ.

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه «مُضَافَرَه القوم» أى معاونتهم. وهذا بالراء لا شكّ فيه.

## ضفز

(ضفز) [ه] فيه «ملعون كلّ ضَفَّاز» هكذا جاء فى روايه ، وهو التَّمَام.

(ه) وفى حديث الرؤيا «فيضفزونى فى فى أحدهم» أى يدفعونى فيه ويلقموه إياه. يقال ضَمَزْتُ البعيرَ إذا علفته الضَّفَائِرَ ، وهى اللّقم الكبار ، الواحد ضَفِيْزَه. والضَّفِيْز : شعير يجرش وتعلفه الإبل.

(ه) ومنه الحديث «أنه مرّ بوادى ثمود ، فقال : من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره» أى يلقمه إياه.

(ه) ومنه الحديث «قال لعلّى : ألا- إنّ قوما يزعمون أنهم يحبونك ، يُضَفِّزُونَ الإسلامَ ثم يلفظونه ، قالها ثلاثا» : أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه.

(ه) وفيه «أنه عليه السلام ضَفَّرَ بين الصفا والمروه» أى هرول ، من الضَّفَر : القفز والوثوب.

(ه) ومنه حديث الخوارج «لما قتل ذو النُدَيْيَةِ ضَفَّرَ أصحابُ عليّ ضَفْرًا» أى قفزوا فرحا بقتله.

[ه] وفيه «أنه أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضغيزه أو ضَفِيْزَه» قال الخطّابى : الضَغِيْز ليس بشىء ، وأمّا الضَفِيْز فهو كالغطيظ ، وهو الصّوت الذى يسمع من النائم عند ترديد نفسه.

قال الهروى : إن كان محفوظا فهو شبه الغطيظ. وروى بالصاد المهملة والراء والصّفير (1). يكون بالشّفتين.

## ضفط

(ضفط) فى حديث قتاده بن النّعمان «فقدم ضَافِطَه من الدّرمك» الضّافِط والضّافّاط :

ص: ٩٤

١- عبارته الهروى : «غير أن الصّفير يكون بالشّفتين».

الذى يجلب الميره والمتاع إلى المدن ، والمكارى الذى يكرى الأحمال (١) ، وكانوا يومئذ قوما من الأنباط يحملون إلى المدينه الدقيق والزيت وغيرهما.

[هـ] ومنه الحديث «أَنَّ ضَفَّاطِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ».

(هـ) وفى حديث عمر «اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَّاطَةِ» هى ضعف الرأى والجهل. وقد ضَفَّطَ يَضْفُطُ ضَفَّاطَةً فهو ضَفِيط.

[هـ] ومنه حديثه الآخر «أنه سئل عن الوتر فقال : أنا أوتر حين ينام الضَّفَّطَى» أى ضعفاء الآراء والعقول.

ومنه الحديث «إذا سَرَكم أن تنظروا إلى الرجل الضَّفِيط المطاع فى قومه فانظروا إلى هذا» يعنى عيينه بن حصن.

(هـ) ومنه حديث ابن عباس «وعوتب فى شىء فقال : إنَّ فِى ضَفَّاطَاتٍ ، وهذه إحدى ضَفَّاطَاتِى» أى غفلاتى.

ومنه حديث ابن سيرين «بلغه عن رجل شىء فقال : إني لأراه ضَفِيطاً».

(س) وفى حديثه الآخر «أنه شهد نكاحا فقال : أين ضَهَ فَمَاطُكُمْ؟» أراد الدُفَّ ، فسَمَّاهُ ضَهَ فَمَاطَهُ ، لأنه لهو ولعب ، وهو راجع إلى ضعف الرأى. وقيل الضَّفَّاطَةُ لُعبه.

## ضَفَف

(ضفف) (هـ) فيه «أنه لم يشبع من خبز ولحم إلَّا على ضَهَ فَفِ» الضَّفَفُ : الضِّيق والشَّده : أى لم يشبع منهما إلَّا عن ضيق وقَّله (٢) وقيل إن الضَّفَفَ اجتماع النَّاسِ. يقال ضَفَّ القومُ على الماء يَضُّ قُومًا ضَهْفًا وضَفَفًا : أى لم يأكل خبزًا ولحما وحده ، ولكن يأكل مع النَّاسِ.

وقيل الضَّفَفُ : أن تكون الأكله أكثر من مقدار الطَّعام ، والحَفَفُ أن تكون بمقداره.

ص: ٩٥

١- فى ١ : «الأجمال» بالجيم. والمثبت فى الأصل واللسان.

٢- قال الهروى : «وبعضهم يرويه «على شظف» وهما جميعا : الضيق والشده».

وفى حديث عليّ «فيقف ضِفْتَي جفونِه» أى جانبيها. الضَّفَه بالكسر والفتح : جانب النَّهر ، فاستعاره للجفن.

ومنه حديث عبد الله بن خَبَاب مع الخوارج «فقدّموه على ضَفّه النَّهر فضربوا عنقه».

## ضفن

(ضفن) فى حديث عائشه بنت طلحه رضى الله عنها «أنها ضَفَنَتْ جاريهَ لها» الضَّفَنُ : ضَرْبُكَ اسْتِ الإنسان بظهر قدمك.

## (باب الضاد مع اللام)

## ضلع

(ضلع) [ه] فيه «أعوذ بك من الكسل وضلع الدين» أى ثقله. والضَّلَعُ : الاعوجاج : أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال. يقال ضَلَع بالكسر يَضْلَع ضَلْعاً بالتحريك. وضَلَع بالفتح يَضْلَعُ ضَلْعاً بالتسكين : أى مال.

ومن الأوّل حديث عليّ : «واردد إلى الله ورسوله ما يُضْلِعُكَ من الخطوب» أى يثقلك.

(س) ومن الثانى حديث ابن الزبير «فأى ضَلَع معاويه مع مروان» أى ميله.

(س) ومنه الحديث «لا تنقش الشوكه بالشوكه فإن ضَلَعَهَا معها» أى ميلها. وقيل هو مثل.

[ه] وفى حديث غسل دم الحيض «حُتِّيهِ بِضِلَعٍ» أى بعود ، والأصل فيه ضَمَلَع الحيوان ، فسَمِيَ به العود الذى يشبهه. وقد تسكَّن اللام تخفيفاً.

[ه] وفى حديث بدر «كأنى أراهم (1) مقتلين بهذه الضَّلَع الحمراء» الضَّلَع : جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد ، يُشَبَّه بالضَّلَع.

وفى روايه «إنَّ ضَلَع قريش عند هذه الضَّلَع الحمراء» أى ميلهم.

[ه] وفى صفته صلى الله عليه وسلم «ضَلِيع الفم» أى عظيمه. وقيل واسعه. والعرب

ص: ٩٤

١- فى الهروى : «كأنى أرادكم». وفى اللسان : «كأنى بكم».

تمدح عظم الفم وتذمّ صغره (١). والضَّلِيعُ : العظيم الخلق الشديد.

(ه) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أنه قال له الجَنَى : إني منهم لَضَلِيعٌ» أى عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنين.

(س) ومنه حديث مقتل أبي جهل «فتمنيت أن أكون بين أضلَعٍ منهُما» أى بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد.

(ه) ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم «كما (٢) حَمَلٌ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ» اضْطَلَعَ : افتعل ، من الضَّلَاعَةِ ، وهى القوّة. يقال اضْطَلَعَ بِحِمْلِهِ : أى قوى عليه ونهض به.

(س) وفى حديث زمزم «فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَصَلَّعَ» أى أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلَّعُهُ.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أنه كان يَتَصَلَّعُ من زمزم».

(س) وفيه «أنه أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب سيراة مُضَلَّعٌ بِقَزٍّ» المُضَلَّعُ : الذى فيه سيور وخطوط من الإبريسم أو غيره ، شبه الأضلاع.

(س) ومنه حديث على رضى الله عنه «وقيل له : ما القسيّة؟ قال : ثياب مُضَلَّعَةٌ فيها حرير» أى فيها خطوط عريضه كالأضلاع.

(س) وفيه «الحمل المُضَلِّعُ والشَّرُّ الذى لا ينقطع إظهار البدع» المُضَلِّعُ : المثقل ، كأنه يتكى على الأضلاع ، ولو روى بالطاء ، من الضَّلَعُ : الغمز والعرج لكان وجها.

## ضلل

(ضلل) (س) فيه «لولا أن الله لا يحب ضلَّاله العمل ما رزأناكم عقالا» أى بطلان العمل وضياعه ، مأخوذ من الضَّلَالُ : الضياع.

ومنه قوله تعالى (ضَلَّ سَعْيُهُمْ فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا).

ص: ٩٧

١- فى الأصل : «تمدح عظيم الفم وتذم صغيره» والمثبت من اللسان والهروى.

٢- فى الهروى : «لما» واللام مضبوطة بالكسر ، ضبط قلم.



(ه) ومنه الحديث «ضالُّه المؤمن حرق النَّار» قد تكرر ذكر «الضَّالِّه» في الحديث. وهى الضَّائع من كلِّ ما يقتنى من الحيوان وغيره. يقال : ضلَّ الشَّيء إذا ضاع ، وضلَّ عن الطَّريق إذا حار ، وهى فى الأصل فاعله ، ثم اتَّسع فيها فصارت من الصِّفات الغالبه ، وتقع على الذَّكر والأنثى ، والاثنين والجمع ، وتجمع على ضَوَالِّ. والمراد بها فى هذا الحديث الضَّالِّه من الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرعى والماء ، بخلاف الغنم.

وقد تطلق الضَّالِّه على المعانى.

ومنه الحديث «الكلمه الحكيمه ضالُّه المؤمن» وفى روايه «ضالُّه كلُّ حكيم» أى لا يزال يتطلَّبها كما يتطلَّب الرجل ضالَّته.

(ه) ومنه الحديث «ذُرُونى فى الرِّيح لعلِّى أضلُّ الله» أى أفوته ويخفى عليه مكانى. وقيل : لعلِّى أغيب عن عذاب الله تعالى. يقال : ضلَّلتُ الشَّيء وضلَّلتُهُ إذا جعلته فى مكان ولم تدر أين هو ، وأضلَّلتُهُ إذا ضيَّعته. وضلَّ الناسى إذا غاب عنه حفظ الشَّيء. ويقال : أضلَّلتُ الشَّيء إذا وجدته ضالِّاً ، كما تقول : أحمدته وأبخلته إذا وجدته محموداً وبخيلاً.

(ه) ومنه الحديث «أن النِّبى صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلَّهم» أى وجدهم ضلِّالاً غير مهتدين إلى الحقِّ.

وفيه «سيكون عليكم أئمه إن عصيتموهم ضلَّتم» يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشقَّ عصا المسلمين. وقد يقع أضلَّهم فى غير هذا على الحمل على الضلِّال والدَّخول فيه.

وفى حديث علىّ ، وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال : «إن كان ولا بدَّ فالملك الضُّليل» يعنى امرأ القيس ، كان يلقب به. والضُّليل بوزن القنديل : المبالغ فى الضلِّال جدًّا ، والكثير التَّبَع للضلِّال.

ضمخ

(ضمخ) (س) فيه «أنه كان يُضَمِّخُ رأسه بالطيب» التَّضْمُخُ : التَّلَطُّخُ بالطيب وغيره ، والإكثار منه .

(س) ومنه الحديث «أنه كان مُتَضَمِّخًا بالخلق» وقد تكرر ذكره كثيرا .

ضمد

(ضمد) (ه) في حديث عليّ «وقيل له : أنت أمرت بقتل عثمان ، فَضَمِدَ» أى اغتاظ . يقال ضَمِدَ يَضْمُدُ ضَمْدًا - بالتحريك - إذا اشتدَّ غيظه وغضبه .

(ه) وفي حديث طلحة «أنه ضَمَدَ عينيه بالضبر وهو مُحْرِمٌ» أى جعله عليهما وداواهما به . وأصل الضَّمْدُ : الشَّدُّ . يقال ضَمَدَ رَأْسَهُ وجرحه إذا شده بالضَّمَاد ، وهى خرقة يشدُّ بها العضو المئوف . ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد .

(س) وفي صفه مكة «من حُوصِ وضَمِدٍ الضَّمْدُ بالسكون : رطب الشجر ويابسه .

وفيه «أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوه فقال : أتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضَمِدٍ» هو بفتح الضاد والميم : موضع باليمن .

ضمير

(ضمير) فيه «من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمُضَمِّرِ المُجِيدِ» المُضَمِّرُ : الذى يُضَمِّرُ خيله لغزو أو سباق . وتَضَمِيرُ الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلق إلّا قوتا لتخف . وقيل تشدُّ عليها سروجها وتجلل بالأجله حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . والمُجِيدُ : صاحب الجياد . والمعنى أن الله يباعده من النار مسافه سبعين سنه تقطعها الخيل المُضَمِّرَه الجياد ركضا .

وقد تكرر ذكر التَّضْمِيرِ فى الحديث .

(ه) وفي حديث حذيفه «اليوم المُضَمَّرُ وغدا السَّبَاقُ» أى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنه . والمُضَمَّرُ : الموضع الذى تُضَمَّرُ فيه الخيل ، ويكون وقتا للأيام التى تُضَمَّرُ فيها . ويروى هذا الكلام أيضا لعليّ رضى الله عنه .

وفيه «إذا أبصر أحدكم امرأه فليأت أهله ، فإن ذلك يُضمِرُ ما فى نفسه» أى يضعفه ويقلله ، من الضُمور ، وهو الهزال والضعف.

(ه) وفى حديث ابن عبد العزيز «كتب إلى ميمون بن مهران فى مظالم كانت فى بيت المال أن يردها على أربابها ويأخذ منها زكاه عامها ، فإنها كانت مالا ضيماراً» المال الضمار : الغائب الذى لا يرجى ، وإذا رُجى فليس بضيمارٍ ، من أضمرتُ الشىء إذا غيبتة ، فعال بمعنى فاعل ، أو مفعل ، ومثله من الصيغيات : ناقة كناز. وإنما أخذ منه زكاه عام واحد ، لأن أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم ، فلم يوجب عليهم زكاه السنين الماضيه وهو فى بيت المال.

### ضمز

(ضمز) فى حديث عليّ «أفواهم ضامره ، وقلوبهم قرحه» الضامز : الممسك ، وقد ضمزَ يضمزُ.

ومنه قصيد كعب :

منه تظلّ سباع الجوّ ضامره (١)

ولا تمشى بواديه الأراجيل

أى ممسكه من خوفه.

(س) ومنه حديث الحجاج «إن الإبل ضمزُ حنُس» أى ممسكه عن الجرّه. ويروى بالتشديد ، وهما جمع ضامزٍ.

وفى حديث سبيعه «فضمَزَ لى بعض أصحابه» قد اختلف فى ضبط هذه اللفظه : ف قيل هى بالضاد والزّاي ، من ضمَزَ إذا سكت ، وضمَزَ غيره إذا أسكته ، وروى بدل اللام نونا : أى سكتنى ، وهو أشبه. ورويت بالراء والتّون. والأول أشبههما.

### ضمس

(ضمس) فى حديث عمر «قال عن الزبير : ضمرسُ ضمِسُ» والروايه : ضمِسُ. والميم قد تبدل من الباء ، وهما بمعنى الصّعب العسر.

### ضمعج

(ضمعج) (س) فى حديث الأشتر يصف امرأه أرادها «ضمعجاً طرطباً» الضمعج : الغليظه. وقيل القصيره. وقيل التامه الخلق.

ص: ١٠٠

## ضمّل

(ضمّل) (ه) فى حديث معاويه «أنّه خطب إليه رجل بنتا له عرجاء ، فقال : إنّها ضَمِيْلَه ، فقال : إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ، ولا أريدها للسباق فى الحلبه» الضَمِيْلَه : الزّمنه.

قال الزمخشري : «إن صحّت الروايه [بالضاد] (١) فاللام بدل من النون ، من الضَمِيْلَه ، وإلّا فهى بالصاد المهمله. قيل لها ذلك لييسّ وجسوّ فى ساقها. وكلّ يابس فهو صامل وضميل» (٢).

## ضمم

(ضمم) [ه] فى حديث الرؤيه «لا تضامون فى رؤيته» يروى بالتشديد والتخفيف ، فالتشديد معناه : لا يُنضمّ بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ، ويجوز ضمّ التاء وفتحها على تفاعلون ، وتفاعلون. ومعنى التخفيف : لا- ينالكم ضمّ فى رؤيته ، فيراه بعضكم دون بعض. والضّم : الظلم.

(ه) وفى كتابه لوائل بن حجر «ومن زنى من ثبت فضرجوه بالأضاميم» يريد الرّجم. والأضاميم : الحجاره ، واحداها : إضمامه. وقد يشبه بها الجماعات المختلفه من الناس.

(س) ومنه حديث يحيى بن خالد «لنا أضاميم من هاهنا وهاهنا» أى جماعات ليس أصلهم واحدا ، كأنّ بعضهم ضمّ إلى بعض.

(س) وفى حديث أبى اليسر «ضمّامه من صحف» أى حزمه. وهى لغه فى الإضمّامه.

وفى حديث عمر «يا هُنَيْ ضَمّ جناحك عن الناس» أى ألن جانبك لهم وارفق بهم.

وفى حديث زيبب العنبري «أعدني على رجل من جندك ضمّ منى ما حرّم الله ورسوله» أى أخذ من مالى وضمّهُ إلى ماله.

## ضمن

(ضمن) (ه) فى كتابه لأكيدر «ولكم الضامنه من النخل» هو ما كان داخلا

ص: ١٠١

١- من الفائق ٢ / ٧١.

٢- فى الأصل وا واللسان : «ضامل وضميل» بالضاد المعجمه ، وكتبناه بالصاد المهمله من الفائق. وهو الصواب.

فى العماره وتَضَمَّنَتْهُ أمصارهم وقراهم. وقيل سَمِيَتْ ضَامِنَه ، لأن أربابها ضَمِنُوا عمارتها وحفظها ، فهى ذات ضَمَانٍ ، كعيشه راضيه ، أى ذات رضا ، أو مرضيه.

(ه) ومنه الحديث «من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة» أى ذو ضَمَانٍ ، لقوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) هكذا أخرجه الهروى والزَمَخْشَرى من كلام على. والحديث مرفوع فى الصّحاح عن أبى هريره بمعناه.

فمن طرقه «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا (1) برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة ، أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمه».

[ه] وفيه «أنه نهى عن بيع المَضَامِين والمَلَقِيح» المَضَامِين : ما فى أصلاب الفحول ، وهى جمع مَضْمُون. يقال ضَمِنَ الشىء ، بمعنى تَضَمَّنَهُ.

ومنه قولهم «مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا» والمَلَقِيحُ : جمع ملقوح ، وهو ما فى بطن الناقه. وفَسَّرَهما مالك فى الموطأ بالعكس ، وحكاه الأزهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب. وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابى. قال : إذا كان فى بطن الناقه حمل فهو ضامن ومضمان ، وهنّ ضَوَامِنٌ وَمَضَامِينٌ. والذى فى بطنها ملقوح وملقوحه.

(ه) وفيه «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» أراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعايه ، لا ضمان الغرامه ، لأنه يحفظ على القوم صلاتهم. وقيل : إنّ صلاه المتقدين به فى عهده ، وصحتها مقرونه بصحة صلاته ، فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم.

(ه) وفى حديث عكرمه «لا تشتربن البقر والغنم مُضْمَنًا ، ولكن اشتره كيلا مسمى» أى لا تشتربه وهو فى الضرع ، لأنه فى ضَمْنِهِ.

ص: ١٠٢

---

١- قال النووى فى شرحه لمسلم (باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله): «هكذا هو فى جميع النسخ «جهاد» بالنصب. وكذا قال بعده «وإيماننا بى وتصديقا» وهو منصوب على أنه مفعول له. وتقديره : لا- يخرج المخرج ويحركه المحرك إلا- للجهاد والإيمان والتصديق».

(ه) وفي حديث ابن عمر «من اكتب ضَمِنًا بعثه الله ضَمِنًا يوم القيامة» الضَمِنُ : الذى به ضَمَانُهُ فى جسده ، من زمانه ، أو كسر ، أو بلاء. والاسم الضَمْنُ ، بفتح الميم. والضَمَانُ والضَمَانَةُ : الزَّمانه. المعنى : من كتب نفسه فى ديوان الزَّمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانه به ، بعثه الله يوم القيامة زمنا. ومعنى اكتب : أى سأل أن يكتب فى جملة المعذورين. وبعضهم أخرجه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص.

ومنه حديث ابن عمير «معبوطه غير ضَمِنَه» أى أنها ذبحت لغير عله.

(س) ومنه الحديث «أنه كان لعامر بن ربيعه ابن أصابته رميه يوم الطائف فضَمِنَ منها» أى زمن.

ومنه الحديث «أنهم كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضَمَنَاهم ، ويقولون إن احتجتم فكلوا» الضَمْنَى : الزَّمنى ، جمع ضَمِنٍ.

### (باب الضاد مع النون)

#### ضناً

(ضناً) فى حديث قتيله بنت النضر بن الحارث ، أو أخته :

أحمد ولأنت ضِنٌّ نجيبه

من قومها والفحل فحل معرق

الضُّنء بالكسر : الأصل. يقال فلان فى ضِنءِ صدقٍ ، وضِنءِ سوءٍ. وقيل الضُّنء بالكسر والفتح : الولد.

#### ضنك

(ضنك) (ه) فى كتابه لوائل بن حجر «فى التَّبعه شاه لا- مقورّه الألياط ، ولا ضِنَاكُ» الضُّنَاك بالكسر : المكتنز اللحم. ويقال للذكر والأنثى بغير هاء.

وفيه «أنه عطس عنده رجل فشَمَّتَه رجل ، ثم عطس فشَمَّتَه ، ثم عطس فأراد أنه يشمَّتَه فقال : دعه فإنه مَضُنُوك» أى مزكوم. والضُّنَاك بالضم : الزَّكام. يقال أَضْنَكُ الله وأزكمه. والقياس أن يقال : فهو مُضْنَكٌ ومُزَكَمٌ ، ولكنه جاء على أَضْنَكٍ وأزكَمَ.

(س) ومنه الحديث «امتخط فإنك مَضُنُوك» وقد تكرر فى الحديث.

(ضنن) (ه) فيه «إن الله ضنن من خلقه ، يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه» الضنن : الخصائص ، واحدهم : ضننه ، فعيله بمعنى مفعوله ، من الضن ، وهو ما تختصه وتضن به : أى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك. يقال فلان ضننى من بين إخوانى ، وضننى : أى أختص به وأضن بمودته. ورواه الجوهرى «إن الله ضننا من خلقه».

ومنه حديث الأنصار «لم نقل إلا ضننا برسول الله صلى الله عليه وسلم» أى بخلا به وشحا أن يشاركنا فيه غيرنا.

ومنه حديث ساعه الجمعه «فقلت : أخبرنى بها ولا تضنن بها على» أى لا تبخل. يقال ضننت أضن ، وضننت أضن. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه حديث زمزم «قيل له : احفر المذنونه» أى التى يضمن بها لنفاستها وعزتها. وقيل للخلوق والطيب المذنونه ، لأنه يضمن بهما.

(ضنا) (س) فى حديث الحدود «إن مريضا اشتكى حتى أضنى» أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه.

(س) وفيه «لا تضطنى عنى» أى لا تبخلى بانبساطك إالى ، وهو افتعال من الضنى : المرض ، والطاء بدل من التاء.

(ه) وفى حديث ابن عمر «قال له أعرابى : إنى أعطيت بعض بنى ناقة حياته ، وإنها أضنت واضطربت ، فقال : هى له حياته وموته».

قال الهروى والخطابى : هكذا روى. والصواب : ضنت ، أى كثر أولادها. يقال امرأه ماشيه وضائيه ، وقد مشت وضنت : أى كثر أولادها.

وقال غيرهما : يقال ضنت المرأة تضننى ضنى ، وأضنت ، وضنات ، وأضنات ، إذا كثر أولادها.

ضوأ

(ضوأ) [ه] فيه «لا تَشْتَضِيئُوا بنار المشركين» أى لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم. جعل الضَّوء مثلاً للرأى عند الحيره.  
وفى حديث بدء الوحي «يسمع الصَّوت ويرى الضَّوء» أى ما كان يسمع من صوت الملك ويراها من نوره وأنوار آيات ربّه.  
وفى شعر العباس :

وأنت لما ولدت أشرقت ال

أرض وضاءت بنورك الأبق

يقال ضَاءتْ وأضَاءتْ بمعنى : أى استنارت وصارت مُضِيئَةً.

ضوج

(ضوج) فيه ذكر «أضواج الوادى» أى معاطفه ، الواحد ضَوْج. وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضَّاج لك.

ضور

(ضور) (ه) فيه «أنه دخل على امرأه وهى تَتَضَوَّرُ من شدّه الحمى» أى تتلوّى وتضجّ وتتقلب ظهرا لبطن. وقيل تَتَضَوَّرُ : تُظْهِر الضَّوْرَ بمعنى الضَّرِّ (١). يقال ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ.

ضوع

(ضوع) فيه «جاء العباس فجلس على الباب وهو يَتَضَوِّعُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحه لم يجد مثلها» تَضَوِّعُ الرِّيحِ : تفرّقها وانتشارها وسطوعها ، وقد تكرر فى الحديث.

ضوضو

(ضوضو) (ه) فى حديث الرؤيا «فإذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضُوءًا» أى ضجّوا واستغاثوا. والضَّوْضَاءُ : أصوات الناس وغلبتهم (٢) ، وهى مصدر.

ضوا

(ضوا) (ه) فيه «فلما هبط من ثنبيه الأراك يوم حين ضوى إليه المسلمون» أى مالوا يقال : ضَوَى إليه ضَيًّا وضويًّا ، وانضوى إليه.



ويقال : ضَوَاهِ إِلَيْهِ وَأَضْوَاهِ.

ص: ١٠٥

---

١- وعليه اقتصر الهروي.

٢- في اللسان والصحاح (ضوى): «وجلبتهم».

(هـ) وفيه «اغتربوا لا- تَضُؤُوا (١)» أى تزوّجوا الغرائب دون القرائب ، فإن ولد الغريبه أنجب وأقوى من ولد القريبه. وقد أضوت المرأه إذا ولدت ولدا ضعيفا. فمعنى لا تَضُؤُوا : لا تأتوا بأولاد ضاوين : أى ضعفاء نحفاء ، الواحد : ضاؤ.

ومنه الحديث «لا تنكحوا القرابه القريبه ، فإن الولد يخلق ضاويًا».

## (باب الضاد مع الهاء)

### ضهد

(ضهد) (س) فى حديث شريح «كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة» هو الظلم والقهر. يقال ضَهَدَه ، وأضَهَدَه ، واضطَهَدَه. والطاء بدل من تاء الافتعال. المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما فى الإكراه والقهر.

### ضهل

(ضهل) (هـ) فى حديث يحيى بن يعمر «أنشأت تطلها وتضهلها» أى تعطيها شيئاً قليلاً ، من الماء الضَّهْل ، وهو القليل. يقال ضَهَلْتُهُ أَضَهَلُهُ. وقيل تَضَهَلُهَا : أى تردّها إلى أهلها. من ضَهَلْتُ إلى فلان إذا رجعت إليه.

### ضها

(ضها) (هـ) فيه «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُضَاهُونَ خلق الله» أراد المصوِّرين. والمُضَاهَاهُ : المشابهه. وقد تهمز وقرئ بهما.

(هـ) وفى حديث عمر «قال لكعب : ضَاهَيْتُ اليهودِيَّه (٢)» أى شابهتها وعارضتها.

## (باب الضاد مع الياء)

### ضيح

(ضح) (س) فى حديث كعب بن مالك «لو مات يومئذ عن الضَّيْحِ والرَّيْحِ لَوَرِثَهُ الزَّبِيرُ» هكذا جاء فى روايه. والمشهور : الضَّحُّ ، وهو ضوء الشَّمْسِ ، فإن صَحَّتِ الروايه فهو مقلوب من ضحى الشمس ، وهو إشراقها. وقيل الضَّيْحُ : قريب من الرِّيحِ.

ص: ١٠٦

١- فى الأصل : «اغتربوا ولا تضووا» وقد أسقطنا الواو حيث سقطت من اللسان والهروى.

٢- كذا فى الأصل واللسان. والذى فى الهروى : «اليهود».

(ه) وفي حديث عمار «إن آخر شربه تشربها ضيأح» الضيأح والضيأح بالفتح : اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط. رواه يوم قتل بصفين وقد جرى بلبن ليشربه.

(س) ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه «فسقته ضيأحه حامضه» أى شربه من الضيأح.

(ه) ومنه الحديث «من لم يقبل العذر ممن تنصّل إليه ، صادقاً كان أو كاذباً ، لم يرد على الحوض إلّا مُتَضَيِّحاً» أى متأخراً عن الواردين ، يجىء بعد ما شربوا ماء الحوض إلّا أقله فيبقى كدرا مختلطاً بغيره ، كاللبن المخلوط بالماء.

### ضيأح

(ه) في حديث ابن الزبير «إن الموت قد تغشاكم سحابه وهو مُنْضَاح عليكم بوابل البلايا» يقال انضأح الماء ، وانضأح إذا انصب. ومثله فى التقدير انفاض الحائط وانقض إذا سقط ، شبه المتيه بالمطر وانسيابه.

هكذا ذكره الهروى وشرحه.

وذكره الزمخشري فى الصاد والحاء المهملتين ، وأنكر ما ذكره الهروى (1).

### ضير

(ضير) فى حديث الرؤيا «لا تُضَارُونَ فى رؤيته» من ضارَه يَضِيرُه ضِيراً : أى ضرّه ، لغه فيه ، ويروى بالتشديد وقد تقدم.

ومنه حديث عائشه «وقد حاضت فى الحج فقال : لا يَضِيرُكَ» أى لا يضرّك. وقد تكرر فى الحديث.

### ضيع

(ضيع) (ه) فيه «من ترك ضيأعاً فالئى» الضيأع : العيال. وأصله مصدر ضَاعَ يَضِيعُ ضِياًعاً ، فسَمَى العيال بالمصدر ، كما تقول : من مات وترك فقراً : أى فقراء. وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع ، كجائع وجياع.

ومنه الحديث «تعين ضائعاً» أى ذا ضيأعٍ من فقر أو عيال أو حال قصّر عن القيام بها.

ص: ١٠٧

ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون. وقيل إنه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة. وفى آخر بالمعجمه ، وكلاهما صواب فى المعنى.

وفى حديث سعد «إنى أخاف على الأعباب الضيعة» أى أنها تضيع وت تلف. والضيعة فى الأصل : المره من الضياع. وضيعة الرجل فى غير هذا ما يكون منه معاشه ، كالصنعه والتجاره والزراعه وغير ذلك.

(ه) ومنه الحديث «أفشى (1) الله عليه ضيعة» أى أكثر عليه معاشه.

ومنه حديث ابن مسعود «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا».

وحديث حنظله «عافسنا الأزواج والضيعات» أى المعاش.

(س) وفيه «أنه نهى عن إضاعه المال» يعنى إنفاقه فى غير طاعه الله تعالى والإسراف والتبذير.

وفى حديث كعب بن مالك «ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة» المضيعة بكسر الضاد مفعله من الضياع : الأطراح والهوان ، كأنه فيه ضائع ، فلما كانت عين الكلمه ياء وهى مكسوره نقلت حركتها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشه. والتقدير فيهما سواء.

ومنه حديث عمر «ولا تدع الكثير بدار مضيعة».

## ضيف

(ضيف) (ه) فيه «نهى عن الصلاه إذا تضيقت الشمس للغروب» أى مالت. يقال ضاف عنه يضيف.

ومنه الحديث «ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّى فيها : إذا طلعت الشمس حتى ترتفع ، وإذا تضيقت للغروب ، ونصف النهار».

ومنه حديث أبى بكر «أنه قال له ابنه عبد الله : ضفت عنك يوم بدر» أى ملت عنك وعدلت.

وفيه «مضيف ظهره إلى القبّه» أى مسنده. يقال أصفته إليه أضيفه.

ص: ١٠٨

(س) وفيه «أن العدو يوم حنين كمنوا في أحشاء الوادي ومُضَافِيهِ» والضميْف : جانب الوادي.

(ه) وفي حديث عليّ «أن ابن الكوّاء وقيس بن عباد جاآه فقالا-: أتيناك مُضَافِيْنِ مثقلين (١) - أي ملجأين - من أضَافِهِ إلى الشّيء إذ ضمّه إليه.

وقيل معناه : أتيناك خائفين. يقال أضَافَ من الأمر وضَافَ إذا حاذره وأشفق منه. والمضُوفَه : الأمر الذي يحذر منه ويخاف. ووجهه أن يجعل المُضَاف مصدرًا بمعنى الإضَافَه ، كالمُكْرَم بمعنى الإكْرَام ، ثم يصف بالمصدر ، وإلّا فالخائف مُضَيفٌ لا مُضَافٌ.

وفي حديث عائشه «ضَافَهَا ضَيفٌ فَأَمَرَتْ لَه بِمَلْحَفَه صَفْرَاء» ضَيفُ الرَّجُلِ إذا نزلت به في ضِيَاْفَه ، وأضَفْتُهُ إذا أنزلته ، وتَضَيَّفْتُهُ إذا نزلت به ، وتَضَيَّفَنِي إذا أنزلني.

ومنه حديث النَّهْدِي «تَضَيَّفْتُ أبا هريره سبعا».

## ضيل

(ضيل) (س) فيه «قال لجرير : أين منزلك؟ قال : بأكناف بيشه (٢) بين نخله وضالّه» الضالّه بتخفيف اللام : واحده الضال ، وهو شجر السدر من شجر الشوك ، فإذا نبت على شطّ الأنهار قيل له العبري ، وألفه منقلبه عن الباء. يقال أضالّت الأرض وأضيلّت. وفي حديث أبي هريره «قال له أبان بن سعيد : وبر تدلّي من رأس ضالٍ» ضالٌ بالتخفيف : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمره وتحقير قدره. ويروى بالنون ، وهو أيضا جبل في أرض دوس. وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزه.

ص: ١٠٩

١- في الهروي : «مضافين مثقلين» ضبط قلم.

٢- بيشه : اسم لموضعين ، أولهما : قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن. وثانيهما : من عمل مكة مما يلي اليمن ، من مكة على خمس مراحل ، وبها من النخل والفسيل شيء كثير. معجم البلدان ١ / ٧٩١.

طأطأ

(طأطأ) (ه) فى حديث عثمان «تَطَأَطَأْتُ لَكُمْ (١) تَطَأُطُو الدُّلَاهُ» أى خففت لكم (١) نفسى كما يخفضها المستقون بالدلاء ، وتواضعت لكم وانحيت. والدُّلَاهُ : جمع دال ، وهو الذى يستقى الدلو ، كقاض وقضاه.

طبب

(طبب) (ه) فيه «أنه احتجم حين طُبَّ» أى لَمَّا سحر. ورجل مَطْبُوب : أى مسحور ، كَنَوْا بِالطَّبِّ عن السَّحر ، تفاؤلا بالبرء ، كما كنوا بالسَّليم عن اللدِّيع (٢).

(ه) ومنه الحديث «فعلَّ طِبًّا أصابه» أى سحرا.

والحديث الآخر «إنه مَطْبُوب».

وفى حديث سلمان وأبى الدرداء «بلغنى أنك جعلت طبيباً» الطَّيب فى الأصل : الحاذق بالأمر العارف بها ، وبه سمى الطَّيب الذى يعالج المرضى. وكنى به هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم ، لأن منزله القاضى من الخصوم بمنزله الطَّيب من إصلاح البدن. والمُتَطَّبُّ الذى يعانى الطَّبِّ ولا يعرفه معرفه جيده.

[ه] وفى حديث الشعبى «ووصف معاويه فقال : «كان كالجمال الطَّبِّ» يعنى الحاذق بالضَّراب. وقيل الطَّبُّ من الإبل : الذى لا يضع حَفَّهُ إلَّا حيث يُبصر ، فاستعار أحد هذين المعنيين لأفعاله وخلاله.

ص: ١١٠

١- فى الهروى «لهم».

٢- فى الهروى : «وقال أبو بكر : الطَّبُّ : حرف من الأضداد ، يقال طَبَّ لعلاج الداء ، وطَبَّ للسحر ، وهو من أعظم الأدوية». اه  
وانظر الأضداد لابن الأنبارى ص ٢٣١.

## طبخ

(طبخ) (ه) فيه «أنه كان في الحَيِّ رجل له زوجه وأمُّ ضعيفه ، فشكت زوجته إليه أمه ، فقام الأَطْبِج إلى أمه فألقاها في الوادي»  
الطَّبِج : استحكام الحماقه. وقد طَبِحَ يَطْبِجُ [طَبِجاً] (١) فهو أَطْبِج.

هكذا ذكره الهروي بالجيم. ورواه غيره بالخاء. وهو الأحمق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه.

## طبخ

(طبخ) (ه) في الحديث «إذا أراد الله بعد سوء ما له في الطَّبِخَيْنِ» قيل هما الجصّ والآجر ، فعيل بمعنى مفعول.

(س) وفي حديث جابر «فأَطْبَخْنَا» هو افتعلنا من الطَّبِخ ، فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها. والأطْبَاخ مخصوص بمن يَطْبِخُ لنفسه ،  
والطَّبِخ عامٌ لنفسه ولغيره.

(ه) وفي حديث ابن المسيّب «ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طَبَاخٌ» أصل الطَّبَاخ : القوّه والسِّيمَن ، ثم استعمل في غيره ،  
فقيل فلان لا طَبَاخَ له : أى لا عقل له ولا خير عنده.

أراد أنها لم تُبْقِ في الناس من الصّحابه أحدا. وعليه يبنى حديث الأَطْبِج الذي ضرب أمه ، عند من رواه بالخاء.

## طبس

(طبس) (س) في حديث عمر «كيف لى بالزبير وهو رجل طَبْسٌ» الطَّبْس : الذئب ، أراد أنه رجل يشبه الذئب في حرصه وشرهه.  
قال الحرّبي. أظنه أراد لَقِسٌ : أى شره حريص.

## طبطب

(طبطب) (ه) في حديث ميمونه بنت كردم «ومعه درّه كدرّه الكتاب ، فسمعت الأعراب يقولون : الطَّبْطَبِيّه الطَّبْطَبِيّه» قال الأزهرى  
: هى حكاية وقع السِّياط. وقيل : حكاية وقع الأقدام عند السِّيعى. يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طَبْطَبه : أى صوت.  
ويحتمل

ص: ١١١

١- زياده من الهروي ، وقال : وقال ابن حَمّويه : سئل شمر عن الطَّبِج ، بالجيم وسكون الباء فقال : هو الضرب على الشىء  
الأجوف كالرأس وغيره.

أن يكون أراد بها الدَّرَه نفسها ، فسماها طَبَطِيَّه ، لأنها إذا ضرب بها حكت صوت طَبْ طَبْ ، وهى منصوبه على التحذير ، كقولك : الأسد الأسد ، أى احذروا الطَّبَطِيَّه.

## طبع

(طبع) (ه) فيه «من ترك ثلاث جمع من غير عذر طَبَعَ اللهُ على قلبه» أى ختم عليه وغشاه ومنعه أطفاه. والطَّبَع بالسكون : الختم ، وبالتحريك : الدَّنَس. وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السَّيْف. يقال طَبَعَ السَّيْفُ يَطْبَعُ طَبْعاً. ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح.

(ه) ومنه الحديث «أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ» أى يُوَدِّي إلى شين وعيب. وكانوا يرون أن الطَّبَع هو الزين.

قال مجاهد : الزين أيسرُ من الطَّبَع ، والطَّبَع أيسرُ من الإقفال ، والإقفال أشدُّ ذلك كله. وهو إشاره إلى قوله تعالى : (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) وقوله : (طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) وقوله : «أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا».

ومنه حديث ابن عبد العزيز «لا يتزوج من العرب فى الموالى إلا الطَّمَع الطَّبَع».

وفى حديث الدعاء «اختمه بآمين ، فإن آمين مثل الطَّابِع على الصَّحيفه» الطَّابِع بالفتح : الخاتم. يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعزُّ عليه.

(ه) وفيه «كلَّ الخلال يُطْبَعُ عليها المؤمن إلَّا الخيانه والكذب» أى يخلق عليها. والطَّبَاع : ما ركَّب فى الإنسان من جميع الأخلاق التى لا يكاد بزوالها (1) من الخير والشَّرِّ. وهو اسم مؤنث على فعال ، نحو مهاد ومثال ، والطَّبَع : المصدر.

(ه) وفى حديث الحسن «وسئله عن قوله تعالى : (لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ) فقال : هو الطَّبَّيع فى كُفْرَاه» الطَّبَّيع بوزن القنديل : لبَّ الطَّلَع. وكُفْرَاه وكافُورُه : وعَاوُه.

(س) وفى حديث آخر «ألقي الشَّبكه فطَبَعَهَا سمكا» أى ملاءها. يقال تَطَبَّعَ النهر : أى امتلأ. وطَبَّعْتُ الإناء : إذا ملأته.

ص: ١١٢



(طبق) (ه) فى حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثاً طَبَقاً» أى مالنا للأرض مغطياً لها. يقال غيْثٌ طَبَقٌ : أى عامّ واسع.

(ه) ومنه الحديث «لله مائه رحمه ، كلّ رحمه منها كطباق الأرض» أى كغشائها.

(ه) ومنه حديث عمر «لو أنّ لى طَباقَ (١) الأرض ذهباً» أى ذهباً يعم الأرض فيكون طَبَقاً لها.

(ه) وفى شعر العباس :

إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقٌ

يقول : إذا مضى قرنٌ بدا قرن. وقيل للقرن طَبَقٌ ، لأنهم طَبَقُوا للأرض ثم ينقرضون ويأتى طَبَقٌ آخر.

(ه) ومنه الحديث «قريش الكتبه الحسبه ملح هذه الأمه ، علم عالمهم طَباقُ الأرض».

[ه] وفى روايه «علم عالم قريش طَبَقُ الأرض»

(س) وفيه «حجابه التور لو كُشِفَ طَبَقُهُ لأحرق سبحات وجهه كلّ شىء أدركه بصره» الطَّبَقُ : كلّ غطاء لازم على الشىء.

وفى حديث ابن مسعود فى أشراط السّاعه «توصل الأطباق وتقطع الأرحام» يعنى بالأطباق البعداء والأجانب ، لأن طَبَقَاتِ الناس أصناف مختلفه.

(س) وفى حديث أبى عمرو النّخعى «يشجرون اشتجار أطباق الرّأس» أى عظامه فإنها مُتَطَابِقَةٌ مشتبكه كما تشتبك (٢) الأصابع. أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنه.

[ه] وفى حديث الحسن «أنه أُخْبِرَ بأمر فقال : إحدى المُطَبَقَاتِ» يريد إحدى الدّواهى والشّدائد التى تُطَبَّقُ عليهم. ويقال للدّواهى بنات طَبَقِيّ.

ص: ١١٣

١- فى الهروى : «أطباق الأرض».

٢- فى ١ : «مشتبكه كما تشبّك». والمشتب من الأصل واللسان.

[ه] وفي حديث عمران بن حصين رضى الله عنه «أن غلاماً أبق له فقال: لأقطعنّ منه طابِقاً إن قدرت عليه» أى عضواً، وجمعه طَوَابِقُ. قال ثعلب: الطابِقُ والطابِقُ: العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «إنما أمرنا فى السارق بقطع طابِقِهِ» أى يده.

وحديثه الآخر «فخبزت خبزاً وشويت طابِقاً من شاه» أى مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة.

[ه] وفي حديث ابن مسعود «أنه كان يُطَبَّقُ فى صلاته» هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد.

(ه) وفي حديثه أيضاً «وتبقى أصلاب المنافقين طَبَقاً واحداً» الطَّبَقُ: فقار الظهر، واحدها طَبَقَةٌ، يريد أنه صار فقارهم كَلَّةً كالفقار الواحد، فلا يقدر على السجود.

(ه س) ومنه حديث ابن الزبير «قال لمعاوية: وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له [فى عثمان (1)] ليركبنّ منك طَبَقاً تخافه» يريد فقار الظهر: أى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيتها. وقيل أراد بالطَّبَقِ المنازل والمراتب: أى ليركبنّ منك منزله فوق منزله فى العداوة.

[ه] وفي حديث ابن عباس «سأل أبا هريره مسأله فأفتاه، فقال: طَبَّقْتُ» أى أصبت وجه الفئيا. وأصل التَّطْبِيقِ إصابه المفصل، وهو طَبَقُ العظمين: أى ملتقاهما فيفصل بينهما.

(ه) وفي حديث أم زرع «زوجى عيائاً طَبَاقاً» هو المُطَبَّقُ عليه حُمَاقاً. وقيل هو الذى أمره مُطَبَّقُهُ عليه: أى مغشاه. وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتتطَبَّقُ شفتاه.

(ه) وفيه «إنّ مريم عليها السلام جاءت فجاء طَبَقٌ من جراد فصادت منه» أى قطع من الجراد.

وفى حديث عمرو بن العاص «إنى كنت على أطباق ثلاث» أى أحوال، واحدها طَبَقٌ.

ص: ١١٤

(س) وفي كتاب علي رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص «كما وافق شَنْ طَبَقَهُ» هذا مثل للعرب يضرب لكلّ اثنين أو أمرين جمعتهما حاله واحده اتّصف بها كلّ منهما. وأصله فيما قيل : إن شَنَا قَبِيلَهُ من عبد القيس ، وطَبَقًا حَيٍّ من إِيَاد ، اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك ، لأن كلّ واحد منهما وافق شكله ونظيره.

وقيل شَنْ : رجل من دهاه العرب ، وطَبَقَهُ : امرأه من جنسه زوّجت منه ، ولهما قصّه.

وقيل الشَّنّ : وعاء من آدم تشنّن : أى أخلق فجعلوا له طَبَقًا من فوقه فوافقه ، فتكون الهاء فى الأوّل للتأنيث ، وفى الثانى ضمير الشَّنّ.

[ه] وفى حديث ابن الحنفية رضي الله عنه «أنه وصف من يلي الأمر بعد السيّفاني فقال : يكون بين شْتَّ وطَبَاق» هما شجرتان تكونان بالحجاز. وقد تقدم فى حرف الشين.

وفى حديث الحجاج «فقال الرجل : قم فاضرب عنق هذا الأسير ، فقال : إن يدي طَبَقَهُ»

هى التى لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها.

## طبن

(طبن) (ه) فيه «فطَبَنَ لها غلام رومى» أصل الطَّبْنِ والطَّبَانَةُ : الفطنة. يقال : طَبِنَ لكذا طَبَانَةً فهو طَبِنٌ : أى هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراوده. هذا إذا روى بكسر الباء ، وإن روى بالفتح كان معناه خيبتها وأفسدها.

## طبا

(طبا) فى حديث الضحايا «ولا المَضِيَّةَ طَلَمَهُ أَطْبَاؤُهَا» أى المقطوعه الضَّرْع. والأطْبَاءُ : الأخلاف ، واحدها : طُبي بالضم والكسر. وقيل (1) يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع : أطْبَاء. كما يقال فى ذوات الخفّ والظلف : خلف وضرع.

(ه) ومنه حديث عثمان «قد بلغ السَّيْلُ الزُّبَى وجاوز الحزام الطُّبِينِ» هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز حدّ الشرّ والأذى ، لأن الحزام إذا انتهى إلى الطُّبِينِ فقد انتهى إلى أبعد غاياته ، فكيف إذا جاوزه!

ص: ١١٥

١- فى الأصل : «وقد يقال» والمثبت من او اللسان. وتقويّه عباره الهروى فى حديث عثمان : «ويقال».

ومنه حديث ذى الثُدَيَّةِ «كَأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبِّي شَاهٍ».

(س) وفي حديث ابن الزبير «إِنْ مَصَعْبَا أَطْبَى الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعْدَلُ بِهِ» أَيْ تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُ. يُقَالُ طَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ. وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِ ، افْتَعَلَ مِنْهُ ، فَقَلَبْتَ التَّاءَ طَاءً وَأَدْغَمْتَ.

### (باب الطاء مع الحاء)

#### طحر

(طحر) (س) فى حديث الناقه القصواء «فسمعنا لها طَحِيرًا» الطَّحِيرُ : النَّفْسُ الْعَالِي.

وفى حديث يحيى بن يعمر «فإنك تَطْحَرُهَا» أى تَبْعِدُهَا وَتَقْصِيهَا. وَقِيلَ أَرَادَ تَدَحْرَهَا ، فَقَلَبَ الدَّالَ طَاءً ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَالذَّخْرُ : الْإِبْعَادُ. وَالطَّحْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعُ وَالتَّمَدُّدُ.

#### طحرب

(طحرب) (ه) وفى حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال : «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَليْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طُحْرِبَةٌ» الطُّحْرِبَةُ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ ، وَبِكَسْرِهِمَا (١) وَبِالْحَاءِ وَالخَاءِ : اللَّبَاسُ. وَقِيلَ الْخَرْقَةُ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ.

#### طحن

(طحن) فى إسلام عمر رضى الله عنه «فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صَفَيْنِ ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ». الْكَدِيدُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ. وَالطَّحِينُ : الْمَطْحُونُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

### (باب الطاء مع الخاء)

#### طخرب

(طخرب) فى حديث سلمان «وليس على أحد منهم طُخْرِبَةٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِى الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ.

#### طخا

(طخا) [ه] فيه «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلْ السِّيفَ فَرَجَلُ» الطَّخَاءُ : ثَقُلَ وَغَشِيَ ، وَأَصْلُ الطَّخَاءِ وَالطَّخِيهِ (٢) : الظلمه والغيم.

١- فى الدر النثير : «زاد الفارسى : وبالفتح». اه ووافقه ما فى القاموس (طرب).

٢- الطخيه ، مثلثه الطاء. القاموس (طخا).

(ه) ومنه الحديث «إن للقلب طَخَاءَ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ» أى ما يَغشِيهِ من غيم يَغْطِي نوره.

## (باب الطاء مع الراء)

### طراً

(طراً) (س) فيه «طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ» أى ورد وأقبل. يقال طَرَأَ يَطْرَأُ مَهْمُوزاً إِذَا جَاءَ مَفْاجِئاً ، كَأَنَّهُ فَجِئَهُ الْوَقْتُ الْمَلْدَى كَانَ يُوْدَى فِيهِ وَرَدَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَهُ فِيهِ طُرُوءاً مِنْهُ عَلَيْهِ. وَقَدْ يَتْرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ فَيَقَالُ طَرَا يَطْرُو طُرُوءاً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

### طرب

(طرب) (س) فيه «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ» الْمَطْرَبَةُ : وَاحِدَةُ الْمَطَارِبِ ، وَهِيَ طَرِيقٌ صَغِيرٌ تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكَبِيرِ. وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الصَّيِّقَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ. يُقَالُ طَرَبْتُ عَنِ الطَّرِيقِ : أَيْ عَدَلْتُ عَنْهُ.

### طربل

(طربل) (ه) فيه «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطُرَيْيَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ» هُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ كَالصُّومَعَةِ وَالْمَنْظَرَةُ مِنْ مَنَاطِرِ الْعِجْمِ. وَقِيلَ : هُوَ عِلْمٌ يَبْنِي فَوْقَ الْجِبَلِ ، أَوْ قَطْعُهُ مِنْ جَبَلٍ.

### طرث

(طرث) فى حديث حذيفه رضى الله عنه «حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض» هى جمع طُرُوثٍ ، وَهُوَ نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْفَطْرِ.

### طرد

(طرد) (ه) فيه «لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ» الْإِطْرَادُ : هُوَ أَنْ تَقُولَ : إِنْ سَبَقْتَنِي فَلْيَكْ عَلَيَّ كَذَا ، وَإِنْ سَبَقَكَ فَلْيَ عَلَيْكَ كَذَا.

وفى حديث قيام الليل «هو قربه إلى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد» أى أنّها حاله من شأنها إبعاد الداء ، أو مكان يختص به ويعرف ، وهى مفعله من الطرد.

وفى حديث الإسراء «إِذَا نَهْرَانِ يَطْرِدَانِ». أى يجريان ، وهما يفتعلان ، من الطرد.

ومنه الحديث «كنت أطارد حيه» أى أخادعها لأصيدها. ومنه طراد الصيد.



ومنه حديث عمر رضى الله عنه «أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ» يقال أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ وَطَرَّدَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيدًا. وَطَرَّدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتَهُ ، فَهُوَ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ.

(هـ) وفي حديث قتاده «فى الرجل يتوضأ بالماء الزمد وبالماء الطرد» هو الذى تخوضه الدواب ، سمى بذلك لأنها تطرد فيه بخوضه ، وتطرده أى تدفعه.

(هـ) وفي حديث معاوية «أنه صعد المنبر وفى يده طريده». أى شقه طويله من حرير.

## طور

(طرر) (هـ) فى حديث الاستسقاء «فنشأت طريرة من السحاب» الطريرة : تصغير الطره ، وهى قطعه من السحاب تبدو (1) من الأنف مستطيله. ومنه طره الشعر والثوب : أى طرفه.

(هـ) ومنه الحديث «أنه أعطى عمر حله وقال : لتعطينها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن» أى يقطعنها ويتخذنها مقانع (2). وطرات : جمع طره.

وقال الزمخشري : يتخذنها طرات أى قطعها ، من الطر : وهو القطع.

(س) ومنه الحديث «إنه كان يطر شاربه» أى يقصه.

(س) وحديث الشعبي «يقطع الطرار» هو الذى يشق كمن الرجل ويسل ما فيه ، ومن الطر : القطع والشق.

(هـ) وفى حديث عليّ «أنه قام من جوز الليل وقد طرت النجوم» أى أضاءت.

ومنه «سيف مطرور» أى صقيل.

ومن رواه بفتح الطاء أراد : طلعت. يقال طر النبات يطر إذا نبت ، وكذلك الشارب.

(هـ) وفى حديث عطاء «إذا طررت مسجدك بمدبر فيه روث فلا تصل فيه حتى

ص: ١١٨

١- فى الهروى : «تبدأ».

٢- فى الهروى : «ستورا». قال فى القاموس (قنع) : والمقنع والمقنعه - بكسر ميمهما - ما تقنع به المرأه رأسها.



تغسله السماء» أى إذا طينته وزينته. من قولهم رجل طرير: أى جميل الوجه.

وفى حديث قسّ.

ومراداً لمحشر الخلق طراً

أى جميعاً ، وهو منصوب على المصدر أو الحال.

## طرز

(طرز) فيه «قالت صفية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم: من فيكن مثلى؟ أبى نبى، وعمى نبى، وزوجى نبى، وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك لهنّ، فقالت لها عائشه: ليس هذا من طرازك» أى ليس هذا من نفسك وقريحتك. والطراز فى الأصل: الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد. ويقال للإنسان إذا تكلم بشيء جيد استنباطاً وقريحه: هذا من طرازه.

## طرس

(طرس) (س) فيه «كان النخعي يأتى عبده فى المسائل، فيقول عبده: طرسها يا أبا إبراهيم» طرسها: أى امحها. يعنى الصّحيفه. يقال طرسّ الصّحيفه إذا أنعمت محوها.

## طرطب

(طرطب) (س [ه]) فى حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال: «دخلت على أحيول يُطرطبُ شعيرات له» يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظاً أو كبراً (١) والطرطبه: الصّفير بالشفّتين للضّان.

أخرجه الهروى عن الحسن، والزّمخشري عن النّخعي (٢).

(س) وفى حديث الأشر «فى صفه امرأه أرادها ضمعجا طرطباً» الطرطب: العظيمة التّدين.

## طرف

(طرف) (ه) فيه «فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى قطعه مكنهم وجانب. ومنه قوله تعالى (ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم).

(ه) وفيه «كان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمه حتى يأتى على أحد طرفيه» أى حتى

١- فى الأصل : «أى كبرا». وفى اللسان : «وكبرا». واعتمدنا ما فى الفائق ٢ / ٨٢.

٢- إنما أخرجہ الزمخشريّ عن الحسن. انظر الفائق ٢ / ٨٢.

يفيق من علته أو يموت ، لأنهما منتهى أمر العليل. فهما طَرْفَاهُ : أى جانباه.

ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر «قالت لابنها عبد الله : ما بى عجله إلى الموت حتى آخذ على أحد طَرْفَيْكَ : إما أن تستخلف فتقرّ عيني ، وإما أن تقتل فأحتسبك».

وفيه «إن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل فى سرب وهو طفل ، وجعل رزقه فى أطْرَافه» أى كان يمصّ أصابعه فيجد فيها ما يغذّيه.

(هـ) وفى حديث قبيصة بن جابر «ما رأيت أقطع طَرْفًا من عمرو بن العاص» يريد أمضى لسانا منه. وطَرْفًا الإنسان لسانه وذكره.

ومنه قولهم : «لا يدرى أى طَرْفِيه أطول».

(س) ومنه حديث طاوس «إن رجلا واقع الشّراب الشّديد فسقى فضرى ، فلقد رأيتة فى النّطح وما أدرى أى طَرْفِيه أسرع» أراد حلقة ودبره : أى أصابه القيء والإسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته.

وفى حديث أم سلمة «قالت لعائشه : حماديات التّساء غصّ الأطْرَاف» أرادت قبض اليد والرّجل عن الحركة والسير. يعنى تسكين الأطْرَاف وهى الأعضاء.

وقال القتيبي : هى جمع طَرْف العين ، أرادت غصّ البصر.

قال الزّمخشري : «الطَرْف لا يُثنى ولا يُجمع لأنه مصدر ، ولو جُمع فلم يسمع فى جمعه أطْرَاف ، ولا أكاد أشكّ أنه تصحيف ، والصواب «غصّ الإطراق» : أى يغصن من أبصارهنّ مطرقات راميات بأبصارهنّ إلى الأرض» (١).

(س) ومنه حديث نظر الفجاء قال : «أطْرِفُ بصرك» أى اصرفه عمّا وقع عليه وامتدّ إليه. ويروى بالقاف وسيدكر.

(هـ) وفى حديث زياد «إنّ الدنيا قد طَرْفَتْ أعينكم» أى طمحت بأبصاركم إليها ، من قولهم امرأه مَطْرُوفَه بالرجال ، إذا كانت طمّاحه إليهم. وقيل طَرْفَتْ أعينكم : أى صرفتها إليها.

ص: ١٢٠

ومنه حديث عذاب القبر «كان لا يَتَطَرَّفُ من البول»: أى لا يتباعد، من الطَّرْفِ: الناحية.

(س) وفيه «رأيت على أبى هريره مَطْرَفَ خَزٍّ» المَطْرَفُ بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذى فى طَرْفَيْهِ عَلمَان. والميم زائده. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «كان عمرو لمعاويه كالطَّرَافِ الممدود» (١) الطَّرَافُ: بيت من أدم معروف من بيوت الأعراب.

(س) وفى حديث فضيل «كان محمد بن عبد الرحمن أصلع، فطُرِفَ له طَرْفَهُ» أصل الطَّرْفِ: الضَّرْبُ على طَرْفِ العين، ثم نقل إلى الضرب على الرّأس.

## طرق

(طرق) (ه س) فيه «نهى المسافر أن يأتى (٢) أهله طُرُوقاً» أى ليلاً- وكل آت بالليل طَارِق. وقيل أصل الطُّرُوق: من الطَّرْق وهو الدَّق. وسُمى الآتى بالليل طَارِقاً لحاجته إلى دَقِّ الباب.

(س) ومنه حديث على رضى الله عنه «إنها خارقه طَارِقَهُ» أى طَرَقَتْ بخير. وجمع الطَّارِقِ: طَوَارِق.

ومنه الحديث «أعوذ بك من طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بخير».

وقد تكرر ذكر الطُّرُوق فى الحديث.

(ه) وفيه «الطَّيرِهِ والعيافه والطَّرْق من الجبت» الطَّرْق: الضَّرْب بالحصى الذى يفعلُه النساء. وقيل هو الخَطُّ فى الرَّمْلِ. وقد مرّ تفسيره فى حرف الخاء.

(ه) وفيه «فرأى عجوزاً تَطْرُقُ شعراً» هو ضرب الصَّوف والشَّعر بالقضيب لينتفش.

ص: ١٢١

١- فى ا «الممدّد» والمثبت من الأصل واللسان.

٢- فى الأصل: «عن أن يأتى» وأسقطنا «عن» حيث لم ترد فى ا واللسان والهروى.

(ه) وفي حديث الزكاه «فيها حقه طُرُوقَه الفحل» أى يعلو الفحل مثلها فى سنّها. وهى فعوله بمعنى مفعوله. أى مركوبه للفحل. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) ومنه الحديث «كان يصبح جنبا من غير طُرُوقَه» أى زوجه. وكلّ امرأه طُرُوقَه زوجها. وكلّ ناقه طُرُوقَه فحلها.

(ه) ومنه الحديث «ومن حَقَّها إِطْرَاق فحلها» أى إعارته للضراب. واشتطّاق الفحل : استعارته لذلك.

ومنه الحديث «من أَطْرَق مسلما فعقت له الفرس».

ومنه حديث ابن عمر «ما أعطى رجل قطّ أفضل من الطُّرُق ، يُطْرُقُ الرجلُ الفحل فيلقح مائه ، فيذهب حيرى دهر» : أى يحوى أجره أبد الأبدین. والطُّرُق فى الأصل : ماء الفحل. وقيل هو الضراب ثم سُمى به الماء.

(ه) ومنه حديث عمر (١) «والبيضة منسوبه إلى طُرُقِها» أى إلى فحلها.

(ه) وفيه «كأنّ وجوههم المجانّ المُطْرَقَه» أى التراس التى ألبست العقب شيئا فوق شىء. ومنه طَارَقَ النّعل ، إذا صيرها طاقا فوق طاق ، وركب بعضها فوق بعض. ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير. والأول أشهر.

(س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه «فلبست خفّين مُطَارَقَيْن» أى مطبقين واحدا فوق الآخر. يقال أَطْرَقَ النّعل وطَارَقَها. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث نظر الفجاء «أَطْرُقُ بصرک» الإِطْرَاق : أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكتا.

[ه] وفيه «فَأَطْرَقَ ساعه» أى سكت.

وفى حديث آخر «فَأَطْرَقَ رأسه» أى أماله وأسكنه.

ص: ١٢٢

١- أخرجه الهروى من حديث عمرو. وضبط عمرو - بالقلم - بفتح العين وتسكين الميم. ولفظ الحديث فيه «البيضة منسوبه إلى طرُقها».

ومنه حديث زياد «حتى انتهكوا الحريم ، ثم أطرَقُوا وراءكم» : أى استتروا بكم.

(ه) وفي حديث النَّخَعِي «الوضوء بالطَّرْق أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيَمُّمِ» الطَّرْقُ : الماء الذى خاضته الإبل وبالت فيه وبعرت.

ومنه حديث ابن الزَّيْبِر «وليس للشَّارِبِ إِلَّا الزَّنَقُ وَالطَّرْقُ».

وفيه «لا أرى أحدا به طَرَقَ يَتَخَلَّفُ» الطَّرْقُ بِالْكَسْرِ : القَوَّةُ . وقيل الشَّحْمُ . وأكثر ما يستعمل فى النَّفْيِ .

وفى حديث سبره «إن الشيطان قعد لابن آدم بأَطْرَقِهِ» هى جمع طَرِيقٍ عَلَى التَّيَانِثِ ، لِأَنَّ الطَّرِيقَ تَذَكُرُ وَتَوْنُثُ ، فَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ : أَطْرَقَهُ ، كَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَهُ ، وَعَلَى التَّانِثِ : أَطْرُقُ ، كَيْمِينَ وَأَيْمَنَ .

[ه] وفى حديث هند :

نحن بنات طَارِقِ

نمشى على النَّمَارِقِ .

الطَّارِقُ : النَّجْمُ ، أَى آبَاؤُنَا فِى الشَّرْفِ وَالْعُلُوِّ كَالنَّجْمِ .

## طرا

(طرا) (ه) فيه «لا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَبَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ» الإِطْرَاءُ : مجاوزه الحدَّ فى المدح ، والكذب فيه .

(س) وفى حديث ابن عمر «أنه كان يستجمر بالألوة غير المُطْرَاهِ» الأَلْوَةُ : العود . والمُطْرَاهُ : التى يعمل عليها ألوان الطَّيِّبِ غيرها كالعنبر والمسك والكافور .

ومنه قولهم «عسل مُطْرَى» أَى مَرَّبَى بِالْأَفَاوِيهِ .

(ه) وفيه «أنه أكل قديدا على طَرِيَانٍ» قال الفراء : هو الذى تسميه العامَّة الطَّرِيَانُ . وقال ابن السكِّيت : هو الذى يؤكل عليه .

## (باب الطاء مع الزاي)

## طرز

(طرز) فى حديث الشَّعْبِيِّ «قال لأبى الزَّنَاد : تأتينا بهذه الأحاديث قسيه ، وتأخذها منا طَارِزِجَه» القسيه : الرديئه . والطَّارِزِجَه : الخالصة المنقاه ، وكأنه تعريب تازه ، بالفارسيه .

طسأ

(طسأ) فيه «إن الشيطان قال : ما حسدت ابن آدم إلّا على الطُّسَاء (١) والحقوه» الطُّسَاءُ : التَّخْمَةُ والهيضه. يقال طَسَيْتُ إِذَا غَلَبَ الدَّسَمَ عَلَى قَلْبِهِ. وَطَسَيْتُ نَفْسَهُ فَهِيَ طَاسِيَتُهُ مِنْهُ.

طسس

(طسس) في حديث الإسراء «واختلف إليه ميكائيل بثلاث طَسَاسٍ من زمزم» الطَّسَاسُ : جَمْعُ طَسٍ طِسِّ ، وَهُوَ الطَّسَّتُ الطَّسَّتُ ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ ، فَجَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى طَسُوسٍ أَيْضًا.

طسق

(طسق) في حديث عمر «أنه كتب إلى عثمان بن حنيف في رجلين من أهل الدَّمَه أَسْلَمَا : اِرْفَعْ الْجَزِيهَ عَنْ رُؤُسِهِمَا ، وَخَذِ الطُّسُقَ مِنْ أَرْضِيهِمَا» الطُّسُقُ : الْوُضِيفَةُ مِنَ خِرَاجِ الْأَرْضِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهَا ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

طسم

(طسم) (س) في حديث مكة «وسكانها طَسْمٌ وَجَدِيْسٌ» هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ. وَقِيلَ طَسْمٌ : حَيٌّ مِنْ عَادٍ.

طشش

(طشش) (ه) فيه «الجزاءه يشربها أكايِسُ النَّسَاءِ لِلطُّشَّةِ» هِيَ دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ كَالزَّرْكَامِ ، سَمِّيَتْ طُشَّةً لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنَثَرَ صَاحِبُهَا طَشَّ كَمَا يَطِشُّ الْمَطْرُ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ وَسَعِيدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) (٢) قَالَ : طَشُّ يَوْمٍ بَدْرٍ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ «أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي طَشِّ وَمَطْرٍ».

ص: ١٢٤

١- ضبطت في الأصل بفتح الطاء. هنا وفي صفحته ٤١٧ من الجزء الأول. والصواب الضم.

٢- الآية ٢٤ من سورة الروم. وانظر آية الأنفال ١١.

(طعم) (س) فيه «أنه نهى عن بيع الثمره حتى تُطعم» يقال أطمعت الشجره إذا أثمرت ، وأطمعت الثمره إذا أدركت. أى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها. وروى «حتى تُطعم» أى تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت.

(ه) ومنه حديث الدجال «أخبرونى عن نخل بيسان هل أطمع؟» أى هل أثمر.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «كجرجه الماء لا تُطعم» أى لا طعم لها. يقال أطمعت الثمره إذا صار لها طعم. والطمع بالفتح : ما يؤدّيه ذوق الشىء من حلاوه ومراره وغيرهما ، وله حاصل ومنفعه. والطمع بالضم : الأكل. ويروى «لا تطعم» بالتشديد. وهو تفتعل من الطعم ، كتطرد من الطرد.

(ه) ومنه الحديث (1) فى زمزم «أنها طعام طعم وشفاء سقم» أى يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام.

ومنه حديث أبى هريره فى الكلاب «إذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه» أى لا تشربه.

(س) ومنه حديث بدر «ما قتلنا أحدا به طعم ، ما قتلنا إلا عجائز صلعا» هذه استعاره : أى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفه له ولا قدر. ويجوز فيه فتح الطاء وضمها ، لأن الشىء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعه.

(ه) وفيه «طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة» يعنى شبع الواحد قوت الاثنين ، وشبع الاثنين قوت الأربعة. ومثله قول عمر عام الرماده : لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم ، فإنّ الرجل لا يهلك على نصف بطنه.

ص: ١٢٥



(ه) وفي حديث أبي بكر «إن الله إذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده» الطَّعْمَه بالضم : شبه الرزق ، يريد به ما كان له من الفىء وغيره. وجمعها طَعْم.

ومنه حديث ميراث الجدّ «إن السُّدس الآخر طُعْمَه» أى أنه زياده على حقّه.

(ه) ومنه حديث الحسن «وقتل على كسب هذه الطُّعْمَه» يعنى الفىء والخراج. والطُّعْمَه بالكسر والضم : وجه المكسب. يقال هو طيب الطُّعْمَه وخبيث الطُّعْمَه ، وهى بالكسر خاصّه حاله الأكل.

ومنه حديث عمر بن أبى سلمه «فما زالت تلك طِعْمَتِي بعد» أى حالتى فى الأكل.

(ه س) وفي حديث المصْرَاه «من ابتاع مصْرَاه فهو بخير النَّظْرين ، إن شاء أمسكها وإن شاء رَدّها وردّ معها صاعا من طَعَام لا سمراء» الطَّعَام : عامّ فى كل ما يقتات من الحنطه والشّعير والتمر وغير ذلك. وحيث استثنى منه السِّمْرَاء وهى الحنطه فقد أطلق الصِّدَاع فيما عداها من الأَطْعَمَه ، إلا أنّ العلماء خصّوه بالتمر لأمرين : أحدهما أنه كان الغالب على أَطْعَمَتِهِمْ ، والثانى أنّ معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعا من تمر ، وفى بعضها قال «من طَعَام» ثم أعقبه بالاستثناء فقال «لا سمراء» ، حتى إن الفقهاء قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيبا أو قوتا آخر ، فمنهم من تبع التوقيف ، ومنهم من رآه فى معناه إجراء له مجرى صدقه الفطر. وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصْرَاه هو بدل عن اللبّن الذى كان فى الصُّرْع عند العقد. وإنما لم يجب ردّ عين اللبّن أو مثله أو قيمته لأنّ عين اللبّن لا تبقى غالبا ، وإن بقيت فتمتّرج بآخر اجتماع فى الصُّرْع بعد العقد إلى تمام الحلب. وأما المثلثه فلاّ القدر إذا لم يكن معلوما بمعيار الشُّرْع كانت المقابله من باب الرّبا ، وإنما قدّر من التمر دون التَّقْد لفقده عندهم غالبا ، ولأنّ التمر يشارك اللبّن فى المائيه والقوتيه. ولهذا المعنى نصّ الشافعى رحمه الله أنه لو ردّ المصْرَاه بعيب آخر سوى التّصريه رد معها صاعا من تمر لأجل اللبّن.

(س) وفي حديث أبى سعيد «كنا نخرج زكاه الفطر (1) صاعا من طَعَام ، أو صاعا

ص: ١٢٦

١- فى ا واللسان «صدقه الفطر». والمثبت من الأصل. وهو موافق لاصطلاح الشافعيين.

من شعير» قيل أراد به البرّ. وقيل التمر، وهو أشبه، لأن البرّ كان عندهم قليلا- لا- يتسع لإخراج زكاه الفطر. وقال الخليل: إنّ العالی فی كلام العرب أن الطَّعام هو البرّ خاصّه.

(س) وفيه «إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطِعْمُوهُ» أى إذا أرتج عليه فى قراءة الصِّيلاه واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه، وهو من باب التمثيل تشبيها بالطَّعام، كأنهم يدخلون القراءة فى فيه كما يدخل الطَّعام.

ومنه الحديث الآخر «فاسْتَطَعَمْتُهُ الْحَدِيثَ» أى طلبتُ منه أن يحدثنى وأن يذيقنى طَعْمَ حديثه.

## طعن

(طعن) (ه) فيه «فناء أمتى بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ» الطَّعْنُ: القتل بالرِّماح. والطَّاعُونُ: المرض العامّ والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجه والأبدان. أراد أنّ الغالب على فناء الأمته بالفتن التى تسفك فيها الدِّماء، وبالوباء (1).

وقد تكرر ذكر الطَّاعُونِ فى الحديث. يقال طُعِنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْعُونٌ، وطُعِينٌ، إذا أصابه الطَّاعُونُ.

ومنه الحديث «نزلت على أبى هاشم بن عتبة وهو طُعِينٌ».

وفيه «لا- يكون المؤمن طَعَانًا» أى وقاعا فى أعراض الناس بالذَّم والغيبه ونحوهما. وهو فعّال، من طَعَنَ فيه وعليه بالقول يَطْعَنُ - بالفتح والضم - إذا عابه. ومنه الطَّعْنُ فى التَّسب.

ومنه حديث رجاء بن حيوه «لا تحدّثنا عن متهارت ولا طَعَان».

(س) وفيه «كان إذا خطب إليه بعض بناته أتى الجِدْرُ فقال: إنّ فلانا يذكر فلانه، فإن طَعَنَتْ فى الجِدْرِ لم يزوّجها» أى طَعَنَتْ بأصبعها ويدها على السّتر المرخى على الخدر. وقيل طَعَنَتْ فيه: أى دَخَلَتْه. وقد تقدم فى الخاء.

ص: ١٢٧

---

١- الذى فى الهروى فى شرح هذا الحديث: «أراد - والله أعلم - بالطعن أن تصيب الإنسان نظره من الجن فربما مات منه. وقيل الطعن أن يقتل بالحديد، كأنه قال: فناء أمتى بالفتن التى تسفك فيها الدماء، وبالطاعون الذريع».

(س) ومنه الحديث «أَنه طَعَنَ بِأَصْبِعِهِ فِي بطنِهِ» أَي ضربه برأسها.

(س) وفي حديث عليّ «والله لو دَّ معاويه أَنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضَرَمَهُ إِلَّا طَعَنَ فِي نِيْطِهِ» يقال طَعَنَ فِي نِيْطِهِ : أَي فِي جنازته. ومن ابتداء بشيء أو دخله فقد طَعَنَ فِيهِ. ويروى «طَعَنَ» على ما لم يسمَّ فاعله. والنَّيْطُ : نياط القلب وهو علاقته.

### (باب الطاء مع الغين)

#### طغم

(طغم) (س) في حديث عليّ «يا طَعَامَ الأَحلام» أَي يا من لا عقل له ولا معرفه. وقيل هم أوغاد الناس وأرادلهم.

#### طغا

(طغا) (س) فيه «لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطَّوَاعِي».

وفي حديث آخر «ولا بالطَّوَاعِيَّت» فالطَّوَاعِي جمع طَاغِيه ، وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها.

ومنه الحديث «هذه طَاغِيه دوس وخنعم» أَي صنمهم ومعبودهم ، ويجوز أن يكون أراد بالطَّوَاعِي من طَغَى فِي الكفر وجاوز القدر فِي الشَّرِّ ، وهم عظمائهم ورؤساؤهم. وأما الطَّوَاعِيَّت فجمع طَاغُوت وهو الشيطان أو ما يزِين لهم أن يعبدوه من الأصنام. ويقال للصنم طَاغُوت. والطَّاغُوت يكون واحدا وجمعا.

(س) وفي حديث وهب «إِنَّ للعلم طُغْيَاناً كطُغْيَانِ المال» أَي يحمل صاحبه على التَّرخُّص بما اشتبه منه إلى ما لا يحلُّ له ، ويطرف به على من دونه ، ولا يعطى حَقُّه بالعمل به كما يفعل ربُّ المال. يقال : طَعَوْتُ وطَغَيْتُ أَطغِي طُغْيَاناً وقد تكرر فِي الحديث.

### (باب الطاء مع الفاء)

#### طفح

(طفح) (ه) فيه «من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طِفَاحُ الأَرْضِ ذنوبا» أَي مَلُؤُها حتى تَطْفَحُ : أَي تفيض.

(طفر) (س) فيه «فَطَفَرَ عن راحلته» الطَّفَرُ: الوثوب ، وقيل : هو وثب في ارتفاع. والظَّفَرَه : الوثبه.

(ه) فيه «كلكم بنو آدم طَفُّ الصَّيَاعِ ، ليس لأحد على أحد فضل إلَّا بالتَّقوى» أى قريب بعضكم من بعض. يقال : هذا طَفُّ المكيال وطَفَافُهُ وطَفَافُهُ : أى ما قرب من ملئه. وقيل : هو ماعلا- فوق رأسه. ويقال له أيضا : طَفَافٌ بالضم. والمعنى كلكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزله واحده فى النقص والتقصير عن غايه التمام. وشبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ المكيال ، ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى.

(س) ومنه الحديث فى صفة إسرائيل «حتى كأنه طِفَافُ الأرض» أى قربها.

وفى حديث عمر «قال لرجل : ما حبسك عن صلاه العصر؟ فذكر له عذرا ، فقال عمر : طَفَفْتُ» أى نقصت. والتَّطْفِيفُ يكون بمعنى الوفاء والتَّقصص.

(س) ومنه حديث ابن عمر «سبقت الناس ، وطَفَفَ بى الفرس مسجد بنى زريق» أى وثب بى حتى كاد يساوى المسجد. يقال : طَفَفْتُ بفلان موضع كذا : أى رفعته إليه وحاذيته به.

(س) وفى حديث حذيفه «أنه استسقى دهقانا فأتاه بقدح فضّه فحذفه به ، فنكس الدهقان وطَفَفَهُ القدح» أى علا رأسه وتعدّاه.

وفى حديث عرض نفسه على القبائل «أما أحدهما فطُفُوفُ البرِّ وأرض العرب» الطُّفُوفُ : جمع طَفٍّ ، وهو ساحل البحر وجانب البرِّ.

(س) ومنه حديث مقتل الحسين رضى الله عنه : «أنه يقتل بالطَّفِ» سَمِيَ به لأنه طرف البرِّ ممّا يلى الفرات ، وكانت تجرى يومئذ قريبا منه.

(طفق) (ه) فيه «فَطَفِقَ يلقى إليهم الجيوب» طَفِقَ : بمعنى أخذ فى الفعل وجعل يفعل ، وهى من أفعال المقاربه. وقد تكرر فى الحديث ، والجيوب : المدر.

(هـ) في حديث الاستسقاء «وقد شغلت أمّ الصَّبِيِّ عن الطُّفْلِ» أى شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجذب.

ومنه قوله تعالى (تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ). وقولهم : وقع فلان فى أمر لا ينادى وليده ، والطُّفْلُ : الصَّبِيُّ ويقع على الذَّكَرِ والأنثى والجماعه. ويقال طِفْلَهُ وأَطْفَالٌ.

(س) وفي حديث الحديبيه «جاءوا بالعودِ المَطَافِيلِ» أى الإبل مع أولادها. والمُطْفِلُ : النَّاقَةُ القريبه العهد بالتَّاجِ معها طِفْلُهَا. يقال : أَطْفَلْتُ فِيهِ مُطْفِلًا. ومُطْفِلُهُ. والجمع مَطَافِلٌ وَمَطَافِيلٌ بالإشباع. يريد أنهم جاءوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم.

ومنه حديث عليّ رضى الله عنه «فأقبلتم إلى إقبال العودِ المَطَافِيلِ» فجمع بغير إشباع.

(س) وفي حديث ابن عمر «أنه كره الصلاة على الجنازه إذا طَفَلَتِ الشمس للغروب» أى دنت منه. واسم تلك السَّاعَةِ : الطُّفْلُ. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفي شعر بلال رضى الله عنه.

وهل يبدون لى شامه وطْفِيل

قيل : هما جبلان بنواحى مكه. وقيل : عينان.

(هـ) فيه «اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر» الطُّفَيْتَيْهِ : خوصه المقل فى الأصل ، وجمعها طُفَى. شَبَهُ الخَطِينَ اللَّمَّذِينَ على ظهر الحية بخصوصيتين من خوص المقل.

ومنه حديث عليّ «اقتلوا الجانَّ ذا الطُّفَيْتَيْنِ».

(هـ) وفي صفه الدجال «كأن عينه عنبه طَافِيهِ» هى الحَبَّة التى قد خرجت عن حدِّ نبتة أخواتها ، فظهرت من بينها وارتفعت. وقيل : أراد به الحَبَّة الطَافِيهِ على وجه الماء ، شَبَهُ عينه بها. والله أعلم.

**طلب**

(طلب) فى حديث الهجره «قال سراقه : فالله لكما أن أردّ عنكما الطَّلَب» هو جمع طَالِب ، أو مصدر أقيم مقامه ، أو على حذف المضاف : أى أهل الطَّلَب.

(س) ومنه حديث أبى بكر فى الهجره «قال له : أمشى خلفك أخشى الطَّلَب».

(س) ومنه حديث نقاده الأسدى «قلت : يا رسول الله اطلب إلى طَلَبَةٍ فإنى أحب أن أُطَلَبَها» الطَّلَبه : الحاجه. والإطْلَاب : إنجازها وقضاؤها. يقال : طَلَبَ إلى فاطَلَبْتُهُ : أى أسعفته بما طَلَبَ.

ومنه حديث الدعاء «ليس لى مُطَلَبٌ سِواك».

**طلح**

(طلح) (ه) فى حديث إسلام عمر رضى الله عنه «فما برح يقاتلهم حتى طَلَحَ» أى أعمى ، يقال : طَلَحَ يَطْلَحُ طُلُوحاً فهو طَلِيح ، ويقال : ناقه طَلِيح ، بغير هاء.

ومنه حديث سطيح «على جمل طَلِيح» أى معى.

وفى قصيد كعب :

وجلدها من أطوم لا يؤيسه

طَلَحَ بضاحيه المتنين مهزول

الطَّلَح بالكسر : القراد ، أى لا يؤثّر القراد فى جلدها لملاسته.

(س) وفى بعض الحديث ذكر «طَلَحَه الطَّلَحَات» هو رجل من خزاعه اسمه طَلَحَه بن عبید الله بن خلف ، وهو الذى قيل فيه :

رحم الله أعظما دفنوها

بسجستان طَلَحَه الطَّلَحَات (١)

وهو غير طَلَحَه بن عبید الله التيمى الصّيحابى. قيل إنّه جمع بين مائه عربى وعربيه بالمهر والعطاء الواسعين ، فولد لكل واحد منهم ولد سمى طَلَحَه فأضيف إليهم. والطَّلَحَه فى الأصل : واحده الطَّلَح ، وهى شجر عظام من شجر العضاة.

---

١- البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٢٠ ط بيروت ١٩٥٨ م والرواية فيه «نصّر الله».

## طلخ

(طلخ) (ه) فيه «أنه كان في جنازه فقال: أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره ولا صوره إلا طلخها» أي لطحها بالطين حتى يطمسها، من الطلخ، وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير.

وقيل: معناه سودها، من الليله المَطْلَخِمْه، على أن الميم زائده.

## طلس

(طلس) (ه) فيه «أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة» أي بطمسها ومحوها.

(ه) ومنه الحديث «أن قول لا إله إلا الله يَطْلِسُ ما قبله من الذنوب».

ومنه حديث علي رضي الله عنه «أنه قال له: لا- تدع تمثالا- إلما طلسيته» أي محوته. وقيل: الأصل فيه الطلسه، وهي الغبره إلى السواد. والأطلس: الأسود والوسخ.

ومنه الحديث «تأتى رجالا طلساً» أي مغبره (1) الألوان، جمع أطلس.

(ه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه «أنه قطع يد مؤلّد أطلس سرق» أراد أسود وسخا. وقيل الأطلس: اللص، شبه بالذئب الذي تساقط شعره.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه «أن عاملا وفد عليه أشعث مغبراً عليه أطلاس» يعنى ثيابا وسخه. يقال: رجل أطلس الثوب: بين الطلسه.

## طلع

(طلع) (ه س) فيه في ذكر القرآن «لكل حرف حدّ، ولكل حدّ مَطَّلَعٌ» أي لكل حدّ مصعد يصعد إليه من معرفه علمه. والمَطَّلَعُ: مكان الاطلاع من موضع عال. يقال: مَطَّلَع هذا الجبل من مكان كذا: أي ماتاه ومصعده.

وقيل معناه: إن لكل حدّ منتهكا ينتهكه مرتكبه: أي أن الله عزوجل لم يحرم حرمه إلا علم أن سيَطَّلِعُهَا مُسْتَطَلَعٌ.

ويجوز أن يكون «لكل حدّ مَطَّلَعٌ» بوزن مصعد ومعناه.

(ه) ومنه حديث عمر «لو أن لي ما في الأرض جميعا لافتديت به من هول المَطَّلَعِ»





يريد به الموقف يوم القيامة ، أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت ، فشبهه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال .

(هـ) وفيه «أنه كان إذا غزا بعث بين يديه طلائع» هم القوم الذين يبعثون ليطلّغوا طلع العدو ، كالجواسيس ، واحدهم طليعه ، وقد تطلق على الجماعه . والطلائع : الجماعات .

(س) وفي حديث ابن ذى يزن «قال لعبد المطلب : أطلّغتك طلّعه» أى أعلمتكه . الطلّع بالكسر : اسم ، من أطلّع على الشىء إذا علمه .

(س) وفي حديث الحسن رضى الله عنه «إنّ هذه الأنفس طلّعه» الطلّعه بضم الطاء وفتح اللام : الكثيره التطلّع إلى الشىء : أى أنها كثيره الميل إلى هواها وما تشتهيّه حتى تهلك صاحبها . وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام ، وهو بمعناه . والمعروف الأول .  
ومنه حديث الزّبرقان «أبغض كنانتي إلى الطلّعه الخبأه» أى التى تطلّع كثيرا ثم تختبئ .

وفيه «أنه جاءه رجل به بذاده تعلق عنه العين ، فقال : هذا خير من طلاع الأرض ذهباً» أى ما يملؤها حتى يطلّع عنها ويسيل .

(هـ) ومنه حديث عمر «لو أنّ لى طلاع الأرض ذهباً»

(هـ) وحديث الحسن «لأنّ أعلم أنّى برىء من التّفاق أحبّ إلى من طلاع الأرض ذهباً» .

وفى حديث السّحور «لا يهيدنكم الطّالع» يعنى الفجر الكاذب .

(س) وفى حديث كسرى «أنه كان يسجد للطّالع» هو من السهام الذى (1) يجاوز الهدف ويعلوه . وقد تقدّم بيانه فى حرف السين .

## طلفح

(طلفح) (هـ) فى حديث عبد الله «إذا ضنّوا عليك بالمطّلفحه فكل رغيفك» أى إذا

ص : ١٣٣

---

١- فى الأصل : «التى» والمثبت من اللسان ، ومما سبق فى ماده (سجد) :

بخل الأمراء عليك بالزقاقه التي هي من طعام المترفين والأغنياء فاقنع برغيفك. يقال : طَلَفَحَ الخبزَ وفَلَطَحَهُ إذا رَقَّقه وبسطه.

وقال بعض المتأخرين : أراد بالمُطَلَفَحَةِ الدَّراهم ، والأول أشبه ، لأنه قابله بالرغيف.

## طلق

(طلق) (ه) فى حديث حنين «ثم انتزع طَلَقًا من حقه فقيد به الجمل» الطَّلَقُ بالتحريك : قيد من جلود.

(س) وفى حديث ابن عباس «الحياء والإيمان مقرونان فى طَلَيْ» الطَّلَقُ هاهنا : حبل مفتول شديد القتل : أى هما مجتمعان لا يفترقان ، كأنهما قد شدا فى حبل أو قيد.

وفيه «فرفعت فرسى طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ» هو بالتحريك : الشَّوْطُ والغايه التى تجرى إليها الفرس.

(س) وفيه «أفضل الإيمان أن تكلم أخاك وأنت طَلِيقٌ» أى مستبشر منبسط الوجه.

ومنه الحديث «أن تلقاه بوجه طَلِيقٍ» يقال : طَلَّقَ الرجل بالضم يَطْلُقُ طَلَّاقَهُ ، فهو طَلِيقٌ ، وطَلِيقٌ (١) : منبسط الوجه متهلله.

(س) وفى حديث الرِّحْمِ «تتكلم بلسان طَلِقٍ» يقال رجل طَلَّقَ اللسانَ وطَلَّقَهُ وطَلَّقَهُ وطَلِيقُهُ (٢) : أى ماضى القول سريع النطق.

(س) وفى صفه ليله القدر «ليه سمحه طَلَّقَهُ» أى سهله طيبه. يقال يوم طَلَّقْتُ ، وليه طَلَّقْتُ وطَلَّقَهُ ، إذا لم يكن فيها حرٌّ ولا- برد يؤذيان.

(ه) وفيه «الخييل طَلِيقٌ» الطَّلِقُ بالكسر : الحلال. يقال أعطيته من طَلِقٍ مالى : أى من صفوه وطيبه ، يعنى أن الرِّهان على الخييل حلال.

(ه) وفيه «خير الخييل الأقرح ، طَلَّقَ اليد اليمنى» أى مُطَلَّقُها ليس فيها تحجيل.

ص: ١٣٤

١- قال فى القاموس : طلق ككرم ، وهو طلق الوجه ، مثلته ، وككتف وأمير.

٢- قال فى القاموس : طلق اللسان ، بالفتح والكسر ، وكأمير ، وبضميتين ، وكصرد ، وككتف.

وفى حديث عثمان وزيد رضى الله عنهما «الطَّلَاق بِالرِّجَالِ وَالْعَدَّةُ بِالنِّسَاءِ» أى هذا متعلّق بهؤلاء ، وهذه متعلّقه بهؤلاء. فالرجل يُطَلِّقُ والمرأه تعتدّ. وقيل : أراد أنّ الطَّلَاق يتعلّق بالزوج فى حرّيته ورقّه. وكذلك العده بالمرأه فى الحاليتين.

وفيه الفقهاء خلاف ، فمنهم من يقول : إن الحرّه إذا كانت تحت العبد لا تبين إلّا بثلاث ، وتبين الأمه تحت الحرّ باثنتين.

ومنهم من يقول : إن الحرّه تبين تحت العبد باثنتين ، ولا تبين الأمه تحت الحرّ بأقلّ من ثلاث.

ومنهم من يقول : إذا كان الزوج عبدا والمرأه حرّه ، أو بالعكس ، أو كانا عبيدين فإنّها تبين باثنتين.

وأما العده فإن المرأه إن كانت حرّه اعتدّت بالوفاء أربعة أشهر وعشرا ، وبالطَّلَاق ثلاثه أطهار أو ثلاث حيض ، تحت حرّ كانت أو عبد. وإن كانت أمه اعتدّت شهرين وخمسا ، أو طهرين أو حيضتين ، تحت عبد كانت أو حرّ.

(ه) وفى حديث عمر والرجل الذى قال لزوجته : «أنت خليّته طالق» الطالق من الإبل : التى طلقت فى المرعى. وقيل : هى التى لا قيد عليها. وكذلك الخليّه. وقد تقدّمت فى حرف الخاء.

وطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمَعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا حَلُّ عَقْدِ النِّكَاحِ ، وَالآخَرُ بِمَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ.

(س) وفى حديث الحسن «إنك رجل طليق» (1) أى كثير طلاق النساء. والأجود أن يقال : مطلق ومطليق وطلقه.

ومنه حديث على رضى الله عنه «إن الحسن مطلق فلا تزوجه».

(س) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أن رجلا حجّ بأمه فحملها على عاتقه ،

ص: ١٣٥

١- فى ا: «طلق».

فسأله ، هل قضى حقها؟ قال : لا ، ولا طَلَقَهُ واحِدَةً» الطَّلَقُ : وجع الولاده. والَطَّلَقَهُ : المرّه الواحده.

(س) وفيه «أن رجلا اسْتَطَلَقَ بَطْنَهُ» أى كثر خروج ما فيه ، يريد الإسهال.

(س) وفي حديث حنين «خرج إليها ومعه الطَّلَقَاء» هم الَّذِينَ خَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةِ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ ، واحدهم : طَلِيقٌ ، فعيل بمعنى مفعول. وهو الأسير إذا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ.

(س) ومنه الحديث «الطَّلَقَاءُ من قريش والعنقاء من ثقيف» كأنه ميّز قريشا بهذا الاسم ، حيث هو أحسن من العنقاء. وقد تكرر فى الحديث.

## طلل

(طلل) (ه) فيه «أن رجلا عضَّ يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاضِّ ، فَطَلَّهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم» أى أهدرها. هكذا يروى «طَلَّهَا» بالفتح ، وإنما يقال : طَلَّ دُمُهُ ، وَأُطِّلَ ، وَأَطَّلَهُ اللهُ. وأجاز الأوَّل الكسائى (١).

ومنه الحديث «من لا أكل ولا شرب ولا استهلَّ ، ومثل ذلك يُطَلُّ».

(ه) وفي حديث صفيه بنت عبد المطلب «فَأَطَّلَ علينا يهودى» أى أشرف. وحقيقته : أوفى علينا بَطَلَلِهِ ، وهو شخصه.

(س) ومنه حديث أبى بكر «أنه كان يصلّى على أطلال السفينه» هى جمع طَلَل ، ويريد به شرعها.

وفى حديث أشراط الساعه «ثم يرسل الله مطرا كأنه الطَّلُّ» الطَّلُّ : الذى ينزل من السماء فى الصحو. والَطَّلُّ أيضا : أضعف المطر.

(٢)

ص: ١٣٦

١- عباره الهروى : وقال الكسائى : يجوز طَلَّ الدم نفسه.

٢- القائل هو المبرد ، كما ذكر الهروى.

(طلم) (ه) فيه «أنه مرَّ برجل يعالج طُلمَه لأصحابه في سفر» الطُّلمَه : خبزه تجعل في المَلَّه ، وهي الرَّماد الحارّ. وأصل الطُّلم : الضَّرْب ببسط الكفّ.

وقيل الطُّلمَه : صفيحه من حجاره كالطَّابق يخبز عليها.

وفى شعر حسان في روايه :

تَطْلُمُهْنَ بالخمر النَّساء

والمشهور في الروايه «تَطْلُمُهْنَ...» (١) وهو بمعناه.

(طلا) (ه) فيه «ما أَطْلَى نَبِيٌّ قَطَّ» أى ما مال إلى هواه. وأصله من ميل الطُّلى ، وهى الأعناق ، واحدها : طُلاه. يقال : أَطْلَى الرجل إِطْلَاءً إذا مالت عنقه إلى أحد الشَّقَيْنِ.

(س) وفى حديث علىّ رضى الله عنه «أنه كان يرزقهم الطُّلاء» الطُّلاء بالكسر والمدّ : الشُّراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرِّبّ. وأصله القطران الخاثر الذى تُطلى به الإبل.

(س) ومنه الحديث «إن أوّل ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء فى شراب يقال له الطُّلاء» هذا نحو الحديث الآخر «سيشرب ناس من أمّتى الخمر يسمونها بغير اسمها» يريد أنهم يشربون النّبذ المسكر المطبوخ ويسمونه طُلاءً ، تحرّجا من أن يسموه خمرا.

فأما الذى فى حديث علىّ فليس من الخمر فى شيء ، وإنما هو الرِّبّ الحلال. وقد تكرر ذكر الطُّلاء فى الحديث.

(س) وفى قصّه الوليد بن المغيرة «إنّ له لحلاوه وإنّ عليه لَطُلاؤه» أى رونقا وحسنا. وقد تفتح الطاء.

طمث

(طمث) فى حديث عائشه «حتى جئنا سِيرَفَ فَطَمِثْتُ» يقال طَمِثَ المرأه تَطْمِثُ طَمْثًا إذا حاضت ، فهى طَامِثٌ ، وطَمِثْتُ إذا دَمِيتُ بالافتضاخ والطَّمِثُ (١) : الدَّم والنكاح. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

طمح

(طمح) (س) فى حديث قبله «كنت إذا رأيت رجلا ذا قشر طَمَحَ بصرى إليه» أى امتدَّ وعلا.

ومنه الحديث «فخرَّ إلى الأرض فطمَحَتْ عيناه إلى السماء».

طمر

(طمر) (ه) فيه «رب أشعث أغبر ذى طَمْرَيْنِ لا يؤبه له» الطُّمْر : الثوب الخلق.

(ه) وفى حديث الحساب يوم القيامة «يقول العبد : عندى العظائم المُطَمَّرَات» أى المختبئات من الذنوب. والأُمور المُطَمَّرَات بالكسر : المهلكات ، وهو من طَمَرْتُ الشىء إذا أخفيتَه. ومنه المَطْمُورَه : الحبس.

وفى حديث مطرف «من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التَّوَكُّلَ فليرم نفسه من طَمَارٍ وهو ينوى التوكل» طَمَار : بوزن قِطَام : الموضع المرتفع العالى. وقيل هو اسم جبل : أى لا ينبغى أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت.

(ه) وفى حديث نافع «كنت أقول لابن دأب إذا حدَّث : أقم المِطْمَرَ» هو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية : الخيط الذى يقوم عليه البناء ، ويسمى التُّرَّ (٢) أى أقول : قوم الحديث وصدق فيه.

ص: ١٣٨

١- قال فى المصباح : «طمث الرجل امرأته طمئا ، من بابى ضرب وقتل : افتضها وافترعها. وطمثت المرأه طمئا ، من باب ضرب : إذا حاضت. وطمثت تطمث ، من باب تعب ، لعه». وقال صاحب القاموس : «طمثت ، كنصر وسمع : حاضت».

٢- بالفارسيه. كما ذكر الهروى.

## طمس

(طمس) (س) فى صفة الدّجال «أنه مَطْمُوس العين» أى ممسوحها من غير بخص. والطمس : استئصال أثر الشىء.

وفى حديث وفد مذحج «ويمسى سرايها طامساً» أى أنه يذهب مَرّه ويعود أخرى.

قال الخطّابى : كان الأشبه أن يكون «سرايها طامياً» ولكن كذا يروى.

وقد تكرر ذكر الطمس فى الحديث.

## طمطم

(طمطم) (ه) فى حديث أبى طالب «إنه لفى ضحضاح من النّار ، ولولاى لكان فى الطمطم!»، الطمطم فى الأصل : معظم ماء البحر ، فاستعاره هاهنا لمعظم النّار ، حيث استعار ليسيروها الضحضاح ، وهو الماء القليل الذى يبلغ الكعيعين.

[ه] وفى صفة قريش «ليس فيهم طمطمائيه حمير» شبّه كلام حمير لما فيه من الألفاظ المنكره بكلام العجم. يقال : رجل أعجم طمطمئى. وقد طمطم فى كلامه.

## طمم

(طمم) فى حديث حذيفه «خرج وقد طمّ شعره» أى جزّه واستأصله.

ومنه حديث سلمان «أنه ربي مَطْمُوم الرأس».

(س) والحديث الآخر «وعنده رجل مَطْمُوم الشّعر».

(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه «لا تُطمّ امرأه أو صبى تسمع كلامكم» أى لا تزاع (1) ولا تغلب بكلمه تسمعها من الرّفث. وأصله من طمّ الشىء إذا عظم. وطمّ الماء إذا كثر ، وهو طامّ.

[ه] ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه والنّسابة «ما من طامّه إلّا وفوقها طامّه» أى ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه. وما من داهيه إلّا وفوقها داهيه.

## طما

(طما) (ه) فى حديث طهفه «ما طما البحر (2) وقام تعار» أى ارتفع بأمواجه. وتعار : اسم جبل.



١- فى ١ : «تراء» بالراء.

٢- فى الهروى : «بحر».

**طنب**

(طنب) (ه) فيه «ما بين طُنْبِي المدينة أحوج منِّي إليها» أى ما بين طرفيها. والطنُّب: أحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطرف والناحية.

(ه) وفي حديث عمر رضى الله عنه «أن الأشعث بن قيس تزوج امرأه على حكمها فردّها عمر إلى أطناب بيتها» أى إلى مهر مثلها. يريد إلى ما بُني عليه أمر أهلها وامتدّت عليه أطناب بيوتهم.

(ه) ومنه الحديث «ما أحبّ أن بيتي مُطَنَّب بيت محمّد ، إني أحتسب خطاي» مُطَنَّب: أى مشدود بالأطناب ، يعنى ما أحبّ أن يكون بيتي إلى جانب بيته ، لأنى أحتسب عند الله كثره خطاي من بيتي إلى المسجد.

**طنف**

(طنف) فى حديث جريج «كان سنّتهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طُنْفَ بالفجور لم يقبلوا منه إلا القتل» أى اتّهم. يقال : طَنَّفْتُهُ فهو مُطَنَّفٌ : أى اتّهمته فهو متّهم.

**طنفس**

(طنفس) قد تكرر فيه ذكر «الطنْفُسَه» وهى بكسر الطاء والفاء وبضمهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء : البساط الذى له خمل رقيق ، وجمعه طنَافِس.

**طنن**

(طنن) (س) فى حديث على رضى الله عنه «ضربه فأطنّ قحفه» أى جعله يطنّ من صوت القطع. وأصله من الطنين وهو صوت الشىء الصّلب.

ومنه حديث معاذ بن الجموح «قال : صمدت يوم بدر نحو أبى جهل ، فلما أمكننى حملت عليه وضربته ضربه أطننت قدمه بنصف ساقه ، فو الله ما أشبّهها حين طاحت إلا النّواه تطيح من مرضخه النّوى» أطننتها : أى قطعنها. استعاره من الطنين : صوت القطع والمرضخه : الآله التى يرضخ بها النّوى : أى يكسر.

(س) وفى الحديث «فمن تطنّ؟» أى من تتهم ، وأصله تظننّ ، من الظنّه : التّهمه ، فأدغم الطّاء فى التّياء ، ثم أبدل منهما طاء مشدّده ، كما يقال مطّلم فى مظلم.

أورده أبو موسى فى هذا الباب ، وذكر أنّ صاحب «التّمّه» أورده فيه الظاهر لفظه. قال :



ولو روى بالطاء المعجمه لجاز. يقال : مَظْلَمٌ ومَظْلَمٌ ، ومضطلم ، كما يقال : مَدَّكَرٌ ومَدَّكَرٌ ومَدَّكَرٌ.

ومنه حديث ابن سيرين «لم يكن عليّ يُظنُّ في قتل عثمان» أى يتَّهم. ويروى بالطاء المعجمه. وسيجيء في بابه.

## طنا

(طنا) فى حديث اليهوديه التى سمّت النبى صلى الله عليه وسلم «عمدت إلى سمّ لا يُطنى» أى لا يسلم عليه أحد. يقال : رماه الله بأفعى لا تُطنى ، أى لا يفلت لديغها.

## (باب الطاء مع الواو)

## طوب

(طوب) (ه) فيه «إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود [غريبا] (١) كما بدأ ، فطوبى للغرباء» طُوبَى : اسم الجنه. وقيل هى شجره فيها ، وأصلها : فعلى ، من الطيب ، فلما ضمّت الطاء انقلبت الياء واوا. وقد تكررت فى الحديث.

وفيه «طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الملائكه باسطه أجنحتها عليها» المراد بها هاهنا فُعَلَى من الطيب ، لا الجنه ولا الشجره.

## طوح

(طوح) (س [ه]) فى حديث أبى هريره رضى الله عنه فى يوم اليرموك «فما رئى موطن أكثر قحفا ساقطا ، وكفّا طائحه» أى طائره من معصمها ساقطه. يقال طَاحَ الشىء يَطْوُحُ وَيَطِيحُ إذا سقط وهلك ، فهو على يَطِيحُ من باب فعل يفعل ، مثل حسب يحسب. وقيل هو من باب باع يبيع.

## طود

(طود) فى حديث عائشه تصف أباه «ذاك طُوْدٌ منيف» أى جبل عال. وقد تكرر فى الحديث.

## طور

(طور) فى حديث سطح

\* فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرٌ \*

ص: ١٤١

الأطوار : الحالات المختلفه والتارات ، والحدود ، واحدها طُور : أى مرّه ملك ومرّه هلك ومرّه بؤس ومرّه نعم.

(س) ومنه حديث التّبيذ «تعدّى طُورَه» أى جاوز حدّه وحاله الذى يخصّه ويحلّ فيه شربه.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «والله لا أطور به ما سمر سمير» أى لا أقربه أبدا.

## طوع

(طوع) (ه) فيه «هوى متّبِع وشحّ مُطَاع» هو أن يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها الله عليه فى ماله. يقال : أَطَاعَهُ يُطِيعُهُ فهو مُطِيع. وطَاعَ لَهُ يُطِيعُ وهو طَائِعٌ ، إذا أذعن وانقاد ، والاسم الطَّاعَه.

ومنه الحديث «فإن هم طَاعُوا لك بذلك» وقيل : طَاعَ : إذا انقاد ، وَأَطَاعَ : اتّبِع الأمر ولم يخالفه. والاسم الطَّاعَه : القدره على الشّىء. وقيل : هى استفعال من الطَّاعَه.

(س) وفيه «لا طَاعَه فى معصيه الله» يريد طَاعَه ولاه الأمر إذا أمروا بما فيه معصيه كالقتل والقطع ونحوه. وقيل : معناه أن الطَّاعَه لا تسلّم لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشويه بالمعصيه ، وإنّما تصحّ الطَّاعَه وتخلص مع اجتناب المعاصى ، والأوّل أشبه بمعنى الحديث ، لأنه قد جاء مقيدا فى غيره ، كقوله «لا طَاعَه لمخلوق فى معصيه الله» وفى روايه «معصيه الخالق».

وفى حديث أبى مسعود البدرى رضى الله عنه «فى ذكر (المُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)» أصل المُطَوِّع : المتطوِّع ، فأدغمت التاء فى الطاء ، وهو الذى يفعل الشّىء تبرّعا من نفسه. وهو تفعل من الطَّاعَه.

## طوف

(طوف) (ه) فى حديث الهزّه «إنّما هى من الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ والطَّوَّافَاتِ» الطَّائِف : الخادم الذى يخدمك برفق وعنايه ، والطَّوَّاف : فعّال منه ، شَبَّهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله ، أخذنا من قوله تعالى : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ). ولما كان فيهنّ ذكور وإناث قال : الطَّوَّافُونَ والطَّوَّافَاتِ.

(س) ومنه الحديث «لقد طَوَّقْتُمَا بى الليله» يقال : طَوَّقَ تَطْوِيفًا وَتَطْوِيفًا.

ومنه الحديث «كانت المرأة تَطُوفُ بالبيت وهي عريانه فتقول: من يعيرني تَطُوفاً؟» تجعله على فرجها. هذا على حذف المضاف : أى ذا تَطُوف. ورواه بعضهم بكسر التاء. وقال: هو الثوب الذى يُطَاف به، ويجوز أن يكون مصدرا أيضا.

وفيه ذكر «الطَّوْف بالبيت» وهو الدَّوران حوله. تقول: طُفْتُ أَطُوفُ طَوْفاً وَطَوَافاً، والجمع الأَطْوَاف.

(ه) وفي حديث لقيط «ما يبسط أحدكم يده إلّا وقع عليها قدح مطَّهره من الطَّوْف والأذى» الطَّوْف: الحدث من الطَّعام. المعنى أنّ من شرب تلك الشَّربة طهر من الحدث والأذى (١). وأنت القدح لأنه ذهب بها إلى الشَّربة.

ومنه الحديث «نهى عن متحدّثين على طَوْفِهِمَا» أى عند الغائط.

[ه] وحديث أبى هريره رضى الله عنه «لا يصلُّ (٢) أحدكم وهو يدافع الطَّوْف» ورواه أبو عبيد عن ابن عباس.

وفى حديث عمرو بن العاص، وذكر الطاعون فقال «لا أراه إلّا رجزا أو طُوفانا» أراد بالطَّوْفان البلاء، وقيل الموت.

## طوق

(طوق) (ه) فيه من ظلم شبرا من أرض طَوَّقَه الله من سبع أرضين» أى يخسف الله به الأرض فتصير البقعه المغصوبه منها فى عنقه كالطَّوَّق.

وقيل: هو أن يُطَوَّقَ حملها يوم القيامة أى يكلف، فىكون من طَوَّقِ التَّكْلِيف لا من طَوَّقِ التَّقْلِيد.

(ه) ومن الأوّل حديث الزكاه «يُطَوَّقُ ماله شجاعا أقرع» أى يجعل له كالطَّوَّق فى عنقه.

ص: ١٤٣

١- بعده فى الهروى: «وهو الحيض».

٢- فى الأصل وا: «لا يصلّى» وفى اللسان: «لا يصلّين» والمثبت من الهروى.

ومنه الحديث «والنخل مُطَوَّقَه بثمرها» أى صارت أعذاقها لها كالأطواق فى الأعناق.

ومن الثانى حديث أبى قتاده ومراجعته النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الصّوم «فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : وددت أنى طُوِّقْتُ ذلك» أى ليته جعل ذلك داخلا فى طاقى وقدرتى ، ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ، ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه ، فإن إدامه الصّوم تخلّ بحظوظهنّ منه.

(س) ومنه حديث عامر بن فهيره.

كلّ امرئ مجاهد بطوّقه

أى أقصى غايته ، وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله (1) بمشقه منه. وقد تكرر فى الحديث.

## طول

(طول) (س) فيه «أوتيت السّبع الطُّولَ» الطُّول ، بالضم : جمع الطُّولَى ، مثل الكبر فى الكبرى. وهذا البناء يلزمه الألف واللام والإضافه. والسّبع الطُّول هو البقره ، وآل عمران ، والنساء ، والمائده ، والأنعام ، والأعراف ، والتّوبه.

ومنه حديث أم سلمه «أنه كان يقرأ فى المغرب بطولَى الطُّولَيْن» الطُّولَيْن : تشبيه الطُّولَى ، ومذكّرها الأطُول : أى أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطُّولِيَيْن. تعنى الأنعام والأعراف.

(س) وفى حديث استسقاء عمر «فطال العباس عمر» أى غلبه فى طول القامه ، وكان عمر طويلا من الرّجال ، وكان العباس أشدّ طولاً منه.

وروى أنّ امرأه قالت : رأيت عبّاسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض ، وكانت رأّت علىّ ابن عبد الله بن عباس ، وقد فرع الناس طولاً ، كأنه راكب مع مشاه ، فقالت : من هذا فأعلمت ، فقالت : إنّ الناس ليرذلون. وكان رأس علىّ بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ، ورأس عبد الله إلى منكب العباس ، ورأس العباس إلى منكب عبد المطلب.

ص: ١٤٤

(س) وفيه «اللهم بك أحاول وبك أطاؤل» أطاؤل: مفاعله من الطؤل بالفتح ، وهو الفضل والعلو على الأعداء.

(ه) ومنه الحديث «تطاؤل عليهم الرب بفضلهم» أى تطؤل (1)، وهو من باب : طارقت النعل ، فى إطلاقها على الواحد.

ومنه الحديث «أنه قال لأزواجه : أولكنّ لحوقا بى أطولكنّ يداً ، فاجتمعن يتطاؤلنّ ، فطالتهنّ سوده ، فماتت زينب أولهنّ» أراد أمّدكنّ يدا بالعطاء ، من الطؤل ، فظنّته من الطؤل. وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدّق به.

(ه) ومنه الحديث «إنّ هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا يتطاؤلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاؤل الفحلين» أى يشتطيلان على عدوّه ويتباريان فى ذلك ليكون كلّ واحد منهما أبلغ فى نصرته من صاحبه ، فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاؤل الفحلين على الإبل ، يذبّ كلّ واحد منهما الفحول عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذباً.

(ه) ومنه حديث عثمان «فتفرّق الناس فرقا ثلاثا : فصامت صمته أنفد من طؤل غيره» ويروى «من صول غيره» أى إمساكه أشدّ من تطاؤل غيره. يقال : طال عليه ، واستطال ، وتطاؤل ، إذا علاوه وترفع عليه.

(س) ومنه الحديث «أربى الزبا الاستطاله فى عرض الناس» أى استحقارهم ، والترفع عليهم ، والوقيعه فيهم.

(س) وفى حديث الخيل «ورجل طؤل لها فى مرج فقطعت طولها».

(ه) وفى حديث آخر «فأطال لها فقطعت طيلها» الطؤل والطيل بالكسر : الحبل الطويل يشدّ أحد طرفيه فى وتد أو غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. وطؤل وأطال بمعنى : أى شدّها فى الحبل.

ص: ١٤٥

١- فى الهروى : «أى أشرف».



ومنه الحديث «لِطَوَّلِ الفرس حمى» أى لصاحب الفرس أن يحمى الموضع الذى يدور فيه فرسه المشدود فى الطَّوْل إذا كان مباحا لا مالك له.

وفيه «أنه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفّن فى كفن غير طائل» أى غير رفيع ولا نفيس. وأصل الطَّائِل : النَّفْع والفائده.

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى قتل أبى جهل «ضربته بسيف غير طائل» أى غير ماض ولا قاطع ، كأنه كان سيفا دوننا بين السيوف.

## طوا

(طوا) (س) فى حديث بدر «فقدفوا فى طَوِيٍّ من أطواء بدر» أى بئر مَطْوِيَّه من آبارها. والطَّوِيّ فى الأصل صفة ، فعيل بمعنى مفعول ، فلذلك جمعوه على الأطواء ، كشريف وأشرف ، ویتيم وأيتام ، وإن كان قد انتقل إلى باب الاسمیه.

وفى حديث فاطمه رضى الله عنها «قال لها : لا أُحْدِمُكَ وَأَتْرُكُ أهل الصُّفَّة تَطْوَى بطونهم» يقال : طَوَى من الجوع يَطْوَى طَوَى فهو طَاوٍ : أى خالى البطن جائع لم يأكل. وطَوَى يَطْوَى إذا تعمّد ذلك.

(س) ومنه الحديث «بيت شعبان وجاره طاو».

والحديث الآخر «يَطْوَى بطنه عن جاره» أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه.

(س) والحديث الآخر «أنه كان يَطْوَى يومين» أى لا يأكل فيهما ولا يشرب. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث عليّ وبناء الكعبة «فَتَطَوَّتْ موضع البيت كالحجفه» أى استدارت كالترس. وهو تفعلت ، من الطَّيَّ.

وفى حديث السفر «اطو لنا الأرض» أى قربها لنا وسهّل السير فيها حتى لا تطول علينا ، فكأنها قد طَوِيَتْ.

ومنه الحديث «إن الأرض تُطْوَى بالليل ما لا تُطْوَى بالنهار» أى تقطع مسافتها ، لأنّ الإنسان فيه أنشط منه فى النهار ، وأقدر على المشى والسير لعدم الحرّ وغيره.

وقد تكرر في الحديث ذكر «طَوَى» وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة : موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به.

## (باب الطاء مع الهاء)

### طهر

(طهر) (ه) فيه «لا- يقبل الله صلاه غير طهور» الطهور بالضم : التَّطَهَّرَ ، وبالفتح الماء الذى يُتَطَهَّرُ به ، كالوَضُوءِ والوُضُوءِ ، والسُّحُورِ والسُّحُورِ. وقال سيبويه : الطَّهُّورُ بالفتح يقع على الماء والمصدر معا ، فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها ، والمراد بهما التَّطَهَّرَ.

وقد تكرر لفظ الطَّهَّارَه في الحديث على اختلاف تصريفه. يقال : طَهَّرَ يَطْهُرُ طَهْرًا فهو طَاهِرٌ. وَطَهَّرَ يَطْهَرُ ، وَتَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ تَطَهُّرًا فهو مُتَطَهِّرٌ. والماء الطَّهُّورُ فى الفقه : هو الذى يرفع الحدث ويزيل النَّجَسَ ، لأنَّ فعولا من أبنية المبالغة ، فكأنه تناهى فى الطَّهَّارَه. والماء الطَّاهِرُ غير الطَّهُّورِ : هو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النَّجَسَ ، كالمستعمل فى الوضوء والغسل.

ومنه حديث ماء البحر «هو الطَّهُّورُ ماؤه الحَلِّ مِيتته» أى المُطَهَّرُ.

وفى حديث أم سلمه «إنى أطيل ذيلى وأمشى فى المكان القدر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُطَهِّرُهُ ما بعده» هو خاص فيما كان يابساً لا يعلق بالثوب منه شىء ، فأما إذا كان رطباً فلا يُطَهِّرُ إلَّا بالغسل. وقال مالك : هو أن يطأ الأرض القدره ، ثم يطأ الأرض اليابسه التَّظْفِيفه ، فإنَّ بعضها يُطَهَّرُ بعضا. فأما النَّجَّاسه مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإنَّ ذلك لا يُطَهِّرُهُ إلَّا الماء إجماعا. وفى إسناد هذا الحديث مقال.

### طهم

(طهم) (ه) فى صفته عليه السلام «لم يكن بالمُطَهَّمِ» المُطَهَّمُ : المنتفخ الوجه. وقيل : الفاحش السِّمن. وقيل : النحيف الجسم ، وهو من الأضداد (١).

ص : ١٤٧

١- فى الهروى : «قال أحمد بن يحيى : اختلف الناس فى تفسير هذا الحرف ، فقالت طائفه : هو الذى كلَّ عضو منه حسن على حدته. وقالت طائفه : المطهم : الفاحش السِّمن. وقيل : هو المنتفخ الوجه ، ومنه قول الشاعر : \* ووجه فيه تطهيم \* أى انتفاخ وجهه. وقالت طائفه : هو النحيف الجسم. قال أبو سعيد : الطهمه والطخمه فى اللون : تجاوز السمره إلى السواد ، ووجه مطهم ، إذا كان كذلك».

(طهمل) (س) فيه «وقفت امرأه على عمر فقالت : إني امرأه طَهَمَلَه» هي الجسيمه القبيحه. وقيل الدقيقه. والطَهْمَل : الذى لا يوجد له حجم إذا مُسّ.

(طها) [ه] فى حديث أم زرع «وما طَهَاهُ أبى زرع» تعنى الطّباخين ، واحدهم : طَاهٍ. وأصل الطَّهْوُ : الطَّبْخُ الجَيِّدُ المنضج. يقال : طَهَوْتُ الطَّعَامَ إذا أنضجته وأتقنت طبخه.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «وقيل له : أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : [إلا \(١\)](#) ما طَهَوِي؟» أى ما عملى إن لم أسمعته؟ يعنى أنه لم يكن لى عمل غير السِّمَاع ، أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال. وقيل هو بمعنى التّعجب ، كأنه قال : وإلا فأى شىء حفظى وإحكامى ما سمعت [\(٢\)](#)!

### (باب الطاء مع الياء)

(طيب) قد تكرر فى الحديث ذكر «الطَّيِّبِ والطَّيِّبَاتِ» وأكثر ما ترد بمعنى الحلال ، كما أنّ الخبيث كناية عن الحرام. وقد يرد الطَّيِّبُ بمعنى الطاهر.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لعمار [\(٣\)](#) : مرحبا بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ» أى الطاهر المطهّر.

(ه) ومنه حديث عليّ «لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بأبى أنت وأمى طِبْتَ حَيًّا وميتًا» أى طهرت.

(ه) «والطَّيِّبَاتِ فى التَّحِيَّاتِ» أى الطَّيِّبَاتِ من الصلاه والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى.

ص: ١٤٨

١- فى الهروى : «إذا».

٢- زاد الهروى على هذه التوجيهات ، قال : «وقال أبو العباس عن ابن الأعرابى : الطَّهَى : الدَّنْبُ فى قول أبى هريره. وطهى طهيا إذا أذنب. يقول : فما ذنبى؟ إنما هو شىء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم». وقد حكى السيوطى فى الدر النثير هذا التوجيه عن الفارسى ، عن ابن الأعرابى أيضا.

٣- أخرجه الهروى من قول عمار نفسه.

(هـ) وفيه «أنه أمر أن تسمى المدينة طَيْبَهُ وَطَابَهُ» هما من الطَّيْبِ ، لأنَّ المدينة كان اسمها يثرب ، والثَّرْبُ (١) الفساد ، فنهى أن تسمى به وسماها طَيْبَهُ وَطَابَهُ ، وهما تأنيث طَيْبٍ وَطَابٍ ، بمعنى الطَّيْبِ. وقيل : هو من الطَّيْبِ بمعنى الطاهر ، لخلوصها من الشُّرك وتطهيرها منه.

ومنه الحديث «جعلت لى الأرض طَيْبَهُ طهوراً» أى نظيفه غير خبيثه.

وفى حديث هوازن «من أحب أن يُطَيَّبَ ذلك منكم» أى يحلله ويبيحه. وَطَابَتْ نفسه بالشيء إذا سمحت به من غير كراهه ولا غضب (٢).

(هـ) وفيه «شهدت غلاماً مع عمومتى حَلَفَ الْمُطَيَّبِينَ» اجتمع بنو هاشم وبنو زهره وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهليَّة ، وجعلوا طيباً فى جفنه وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسيُّمُوا الْمُطَيَّبِينَ. وقد تقدم فى حرف الحاء.

(هـ) وفيه «نهى أن يشيَّطَ طَيْبَ الرجل بيمينه» الاِسْتِطَابَةُ والإِطَابَةُ : كناية عن الاستنجاء. سُمى بها من الطَّيْبِ ، لأنه يُطَيَّبُ جسده بإزاله ما عليه من الخبث بالاستنجاء : أى يطهره. يقال منه : أَطَابَ وَاسْتَطَابَ. وقد تكرر فى الحديث.

(هـ) وفيه «ابغنى حديدَه أَسْتَطِيبُ (٣) بها» يريد حلق العانة ، لأنه تنظيف وإزاله أذى.

(هـ) وفيه «وهم سبى طَيْبَهُ» الطَّيْبَةُ - بكسر الطاء وفتح الياء - فعله ، من الطَّيْبِ ، ومعناه أنه سبى صحيح السبأ لم يكن عن غدر ولا نقض عهد.

وفى حديث الرؤيا «رأيت كأننا فى دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طَابٍ» هو نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طَابٍ : رجل من أهلها. يقال : عذق ابن طَابٍ ، ورطب ابن طَابٍ ، وتمر ابن طَابٍ.

ص : ١٤٩

١- فى الهروى : «الثَّرْب».

٢- فى بعض النسخ بالصاد المهملة. قاله مصحح الأصل.

٣- فى الهروى : «أستطب».

(س) ومنه حديث جابر «وفى يده عرجون ابن طابٍ».

(ه) وفى حديث أبى هريره «أنه دخل على عثمان وهو محصور ، فقال : الآن طابَ امضَرِبُ» أى حلَّ القتال. أراد : طابَ الضرب ، فأبدل لام التعريف ميمًا ، وهى لغه معروفه.

وفى حديث طاوس «أنه سئل عن الطَّابِه تطبخ على النصف» الطَّابِه : العصير ، سُمِّيَ به لِطَبِيهِ وإصلاحه ، على النصف : هو أن يغلى حتى يذهب نصفه.

## طير

(طير) (ه س) فيه «الرؤيا لأوّل عابر ، وهى على رجل طائرٍ» كلّ حركه من كلمه أو جار يجرى فهو طائرٍ مجازًا ، أراد : على رجل قَدَر جارٍ ، وقضاء ماض ، من خير أو شرّ ، وهى لأوّل عابر يعبرها : أى أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أوّلها ، وانتفى عنها غيره من التأويل.

وفى حديث آخر «الرؤيا على رجل طائرٍ ما لم تُعبر» أى لا يستقرّ تأويلها حتّى تعبر. يريد أنها سريعه السيقوط إذا عبرت. كما أنّ الطَّيْر لا يستقرّ فى أكثر أحواله ، فكيف يكون ما على رجله؟

وفى حديث أبى ذرّ «تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلّا عندنا منه علم» يعنى أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه فى الدّين ، حتى لم يبق مشكل. فضرب ذلك مثلا. وقيل : أراد أنه لم يترك شيئا إلّا بينه حتى يبين لهم أحكام الطَّيْر وما يحلّ منه وما يحرم ، وكيف يذبح ، وما العدى يفدى منه المحرم إذا أصابه ، وأشباه ذلك ، ولم يرد أنّ فى الطَّيْر علما سوى ذلك علمهم إيّاه ، أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطَّيْر كما كان يفعلُه أهل الجاهليه.

وفى حديث أبى بكر والتَّسَابِه «فمنكم شبيهه الحمد مُطْعِم طَيْرِ السماء؟ قال : لا» شبيهه الحمد : هو عبد المطلب بن هاشم ، سمى مُطْعِم طَيْرِ السماء ، لأنه لما نحر فداء ابنه عبد الله أبى النبى صلى الله عليه وسلم مائه بعير ، فرّقها على رؤوس الجبال فأكلتها الطَّيْر.

(ه) وفى صفه الصحابه «كأنما على رؤوسهم الطَّيْر» وصفهم بالسكون والوقار ، وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفّه ، لأن الطَّيْر لا تكاد تقع إلا على شىء ساكن.

وفيه «رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يَطِيرُ على متنه» أى يجريه في الجهاد. فاستعار له الطَّيْرَان.

ومنه حديث وابصه «فلما قتل عثمان طَارَ قلبى مَطَارَه» أى مال إلى جهة يهواها وتعلق بها. والمَطَارُ : موضع الطَّيْرَان.

(س) ومنه حديث عائشه «أنها سمعت من يقول : إِنَّ الشُّؤْمَ فى الدَّارِ والمرأه ، فَطَارَت شَقَّهَ منها فى السَّمَاءِ وشَقَّهَ فى الأرض» أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً ، من شدّه الغضب.

(س) ومنه حديث عروه «حتى تَطَايَرَتِ شُؤْنِ رَأْسِهِ» أى تفرقت فصارت قطعاً.

(س) ومنه الحديث «خذ ما تَطَايَرَ من شعر رأسك» أى طال وتفرّق.

وفى حديث أمّ العلاء الأنصارية «اقتسمنا المهاجرين فَطَارَ لنا عثمان بن مظعون» أى حصل نصيبنا منهم عثمان.

(س) ومنه حديث رويغ «إن كان أحدنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيَطِيرُ له النَّصْلُ وللآخر القدح» معناه أنّ الرجلين كانا يفتسمان السَّهْمَ فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه. وطَائِرُ الإنسان : ما حصل له فى علم الله مما قدّر له.

(ه) ومنه الحديث «بالميمون طَائِرُهُ» أى بالمبارك حظّه. ويجوز أن يكون أصله من الطَّيْرِ السَّانِحِ والبارح.

وفى حديث السَّحُورِ والصَّلاه ذكر «الفجر المُسْتَطِير» هو الذى انتشر ضوءه واعترض فى الأفق ، بخلاف المستطيل.

ومنه حديث بنى قريظه :

وهان على سراه بنى لؤى

حريق بالبويره مُسْتَطِير

أى منتشر متفرّق ، كأنه طَارَ فى نواحيها.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله ، فقلنا : اغتيل

أو استُطِيرَ» أى ذُهِبَ به بسرعه كأن الطَّيْرَ حملته ، أو اغتاله أحد. والاستِطَارَه والتَّطَايرُ : التفرُّق والذَّهاب.

(ه) وفى حديث عليّ «فَأَطْرْتُ الحَلَهَ بين نسائي» أى فرقتها بينهنّ وقسمتها فيهنّ. وقيل الهمزه أصليّه. وقد تقدّم.

(س) وفيه «لا عدوى ولا طَيْرَه» الطَّيْرَه بكسر الطاء وفتح الياء ، وقد تسكَّن : هى التَّشَاؤْم بالشَّيْء. وهو مصدر تَطَيَّرَ. يقال : تَطَيَّرَ طَيْرَه ، وتخير خيره ، ولم يجىء من المصادر هكذا غيرهما. وأصله فيما يقال : التَّطَيَّرَ بالسَّوَانِح والبوارح من الطَّيْرِ والظباء وغيرهما. وكان ذلك يصدِّهم عن مقاصدهم ، فنفاه الشَّرْع ، وأبطله ونهى عنه ، وأخبره أنّه ليس له تأثير فى جلب نفع أو دفع ضرر. وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسما وفعلا.

ومنه الحديث «ثلاث لا يسلم أحد منهنّ : الطَّيْرَه والحسد والظَّنّ. قيل : فما نصنع؟ قال : إذا تَطَيَّرْتَ فامض ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا ظننت فلا تحقّق».

ومنه الحديث الآخر «الطَّيْرَه شرك ، وما منّا إلّا ، ولكنّ الله يذهب بالتَّوَكُّل» هكذا جاء فى الحديث مقطوعا. ولم يذكر المستثنى : أى إلّا وقد يعتريه التَّطَيَّرُ وتسبق إلى قلبه الكراهه. فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السَّامع.

وهذا كحديثه الآخر «ما فينا إلّا من همّ أو لَم ، إلّا يحيى بن زكريّا» فأظهر المستثنى.

وقيل إنّ قوله : «وما منّا إلّا» من قول ابن مسعود أدرجه فى الحديث ، وإنما جعل الطَّيْرَه من الشُّرك ، لأنهم كانوا يعتقدون أن التَّطَيَّرَ يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه ، فكأنهم أشركوه مع الله فى ذلك.

وقوله : «ولكنّ الله يذهب بالتَّوَكُّل» معناه أنه إذا خطر له عارض التَّطَيَّرَ فتوَكَّل على الله وسلّم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يؤاخذه به.

(ه) وفيه «إياك وطَيْرَاتِ الشَّباب» أى زلّاتهم وغرّاتهم (1) ، جمع طَيْرَه.

ص: ١٥٢

١- فى الأصل واللسان : «وعثراتهم» وأثبتنا ما فى الهروى وا.

## طيش

(طيش) فى حديث الحساب «فَطَاشَتِ السَّجَّلَاتُ وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ» الطَّيْشُ : الخَفَّةُ. وَقَدْ طَاشَ يَطِيشُ طَيْشًا ، فَهُوَ طَائِشٌ.

(س) ومنه حديث عمر بن أبى سلمه «كانت يدي تَطِيشُ فى الصَّحْفَةِ» أى تخفّ وتتناول من كلِّ جانب.

ومنه حديث جرير «ومنها العصل الطَّائِشُ» أى الزالّ عن الهدف كذا وكذا.

(س) ومنه حديث ابن شبرمه «وسئل عن الشكر فقال : إذا طَاشَتْ رجلاه واختلط كلامه».

## طيف

(طيف) فى حديث المبعث «فقال بعض القوم : قد أصاب هذا الغلام لمم أو طَيْفٍ من الجنّ» أى عرض له عارض منهم. وأصل الطَّيْفُ : الجنون. ثم استعمل فى الغضب ، ومَسَّ الشيطان ووسوسته. ويقال له طَائِفٌ ، وقد قُرئَ بهما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طَيْفٌ من الشيطان يقال طَافَ يَطِيفُ وَيَطُوفُ طَيْفًا وَطُوفًا ، فهو طَائِفٌ ، ثم سَمِيَ بالمصدر. ومنه طَيْفُ الخيال الذى يراه النائم.

(س) ومنه الحديث «فَطَافَ بى رجل وأنا نائم».

(س) وفيه «لا تزال طَائِفَةٌ من أمتى على الحقّ» الطَّائِفَةُ : الجماعة من النَّاسِ. وتقع على الواحد ، كأنه أراد نفسا طَائِفَةً. وسئل إسحاق بن راهويه عنه فقال : الطَّائِفَةُ دون الألف ، وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا ، يسلى بذلك أن لا يعجبهم كثره أهل الباطل.

وفى حديث عمران بن حصين وغلّامه الآبِقُ «لأقطعنّ منه طَائِفًا» هكذا جاء فى روايه : أى بعض أطرافه. والطَّائِفَةُ : القطعه من الشىء. ويروى بالباء والقاف. وقد تقدّم.

## طين

(طين) (ه) فيه «ما من نفسٍ منفوسه تموت فيها مثقال نمله من خير إلّا طِينٌ عليه يوم القيامة طِينًا» أى جبل عليه. يقال طَانَهُ اللهُ على طِينَتِهِ : أى خلقه على جبلته. وطِينَةُ الرجل : خلقه وأصله. وطِينًا مصدر من طَانَ. ويروى «طِيمَ عليه» بالميم. وهو بمعناه.

## طيا

(طيا) (ه) فيه «لَمَّا عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له : يا محمد اعمد لِطَيْتِكَ» (1) أى امض لوجهك وقصدك. والطَّيَّةُ : فعله ، من طَوَى. وإِنَّمَا ذكروناها ها هنا لأجل لفظها.



---

١- الطّيه ، بالتشديد والتخفيف. كما ذكر الهروي والسيوطى فى الدر.

ظأر

(ظأر) فيه «ذكر ابنه إبراهيم عليه السلام ، فقال : إِنَّ لَهُ ظُئْرًا فِي الْجَنَّةِ» الظُّرُّ : المرضعه غير ولدها. ويقع على الذكر والأنثى.

ومنه حديث سيف القين «ظُئْرُ إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم» هو زوج مرضعته.

(س) ومنه الحديث «الشهيد تبذره زوجته كظئرين أضلتا فصليهما».

(س) ومنه حديث عمر «أعطي ربه يتبعها ظئرها» أى أمها وأبوها.

(ه) وفي حديث عمر «أنه كتب إلى هُنَيٍّ وهو فى نعم الصَّيدقه : أن ظأور». قال : «فكنا نجمع النَّاقَتين والثلاث على الرَّبْع». هكذا روى بالواو. والمعروف فى اللغه : ظَائِرٌ ، بالهمز.

والظُّئَارُ : أن تعطف الناقه على غير ولدها. يقال : ظَأَرَهَا يَظْأُرُهَا ظَأْرًا ، وَأَظْأَرَهَا وَظَاءَرَهَا. والاسم الظُّئَارُ ، وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقه وعينيها ، وحشوا فى حياتها خرقة ثم خلوه بخالين وتركوها كذلك يومين فتظن أنها قد مُحِضَّت للولاده ، فإذا غمها ذلك وأكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حياتها ، ويكونون قد أعدوا لها حوارا من غيرها فيلطحونه بتلك الخرقة ويقدمونه إليها ، ثم يفتحون أنفها وعينيها فإذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته فترأمه وتعطف عليه.

ومنه حديث قطن «ومن ظأرة الإسلام» أى عطفه عليه.

وحديث عليّ «أظأركم على الحق وأنتم تفرون منه».

(ه) وحديث ابن عمر «أنه اشترى ناقه فرأى بها تشريم الطَّار فردها».

وحديث صعصعه بن ناجيه جد الفرزدق «قد أصبنا ناقتيك ، ونتجناهما ، وظأزناهما على أولادهما».

## (باب الظاء مع الباء)

### ظب

(ظب) (س) في حديث البراء «فوضعت ظبيب السيف في بطنه» قال الحربى : هكذا روى. وإنما هو «ظبه السيف» وهو طرفه ، ويجمع على الظباه والظيين. وأما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره. وقال أبو موسى : إنما هو بالصاد المهملة ، وقد تقدم في موضعه.

### ظبي

(ظبي) (ه) فيه أنه بعث الضحاک بن سفيان إلى قومه وقال : إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبياً» كان بعثه إليهم يتجسس أخبارهم ، فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ، فإن أرادوه بسوء تهيأ له الهرب ، فيكون كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعد ، فإذا ارتاب نفر. وظبياً منصوب على التفسير (١).

(ه) وفيه «أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبيته فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب» الظبيته : جراب صغير عليه شعر. وقيل : هي شبه الخريطة والكيس.

وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد «قال : التقطت ظبيته فيها ألف ومائتا درهم وقببان من ذهب» أى وجدت.

ومنه حديث زمزم «قيل له : احفر ظبيته ، قال : وما ظبيته؟ قال : زمزم» سميت به تشبيها بالظبيته : الخريطة ، لجمعها ما فيها.

وفي حديث عمرو بن حزم «من ذى المروه إلى الظبيته» وهو موضع في ديار جهينه

ص: ١٥٥

١- زاد الهروي : «وقال القتيبي : قال ابن الأعرابي : أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح ، كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى أنيسا».

أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم عوسجه الجهنّي. فأما عرق الظّبيّ بضم الظاء : فموضع على ثلاثة أميال من الزّوجاء ، به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه «نافحوا بالظّبنا» هي جمع ظبّه السيف ، وهو طرفه وحدّه. وأصل الظّبّه : ظُبُوٌ ، بوزن صرد ، فحذفت الواو وعوّض منها الهاء.

(س) ومنه حديث قبله «فأصابت ظبته طائفه من قرون رأسه» وقد تكرّرت في الحديث مفردة ومجموعه.

## (باب الظاء مع الراء)

### ظرب

(ظرب) (ه) في حديث الاستسقاء «اللهم على الآكام والظّراب وبطون الأودية» الظّراب : الجبال الصّغار ، واحدها : ظرب بوزن كتف. وقد يجمع في القلّه على أظرب (١).

(ه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه «أين أهلك يا مسعود؟ فقال : بهذه الأظرب السواقط» السواقط : الخاشعه المنخفضه.

ومنه حديث عائشه «رأيت كأني على ظرب» ويصغر على ظرّيب.

ومنه حديث أبي أمامه في ذكر الدجال «حتى ينزل على (٢) الظّرب الأحمر».

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه «إذا غسق الليل على الظّراب» إنّما خصّ الظّراب لقصرها. أراد أن ظلمه الليل تقرب من الأرض. وقد تكرّر في الحديث.

(س) وفيه «كان له عليه السلام فرس يقال له الظّرب» تشبيها بالجبل لقوته. ويقال ظرّبت حوافر الدّابة : أي اشتدّت وصلبت.

### ظُرر

(ظُرر) (ه) في حديث عدّي «إنا نصيد الصّيد فلا نجد ما ندكي به إلّا الظّرار وشقه العصا» الظّرار : جمع ظُرر ، وهو حجر صلب محدّد ، ويجمع أيضا على أظّره.

ص: ١٥٦

١- قال الهروي : «ويجمع أيضا على ظرب ، مثل : كتاب ، وكتب».

٢- في ١ : «عند».

ومنه حديثه الآخر «فأخذت ظُراراً من الأظْرَه فذبحتها به» ويجمع أيضا على ظُرَّان ، كصرد وصردان.

ومنه حديث عدى أيضا «لا سكين إلا الظُّرَّان».

## ظرف

(ظرف) (ه) فى حديث عمر رضى الله عنه «إذا كان اللَّصَّ ظَرِيفاً لم يقطع» أى إذا كان بليغا جيِّد الكلام احتجَّ عن نفسه بما يسقط عنه الحدّ. والظُّرْف فى اللسان : البلاغه ، وفى الوجه : الحسن ، وفى القلب : الذكاء.

ومنه حديث معاوية «قال : كيف ابن زياد؟ قالوا : ظَرِيف ، على أنه يلحن ، قال : أو ليس ذلك أظْرَفَ له؟».

ومنه حديث ابن سيرين «الكلام أكثر من أن يكذب ظَرِيف» أى أن الظَّرِيف لا تضيق عليه معانى الكلام ، فهو يكتفى ويعرّض ولا يكذب.

## (باب الظاء مع العين)

## ظعن

(ظعن) (س) فى حديث حنين «فإذا بهوازن على بكره آبائهم بظُعْنِهِم وشائهم ونعمهم» الظُّعْن : النساء ، واحدها : ظُعِينَه. وأصل الظُّعِينَه : الرّاحله التى يُرْحَلُ وَيُظَعَنُ عليها : أى يسار. وقيل للمرأة ظُعِينَه ، لأنها تظَعُنُ مع الزوج حيثما ظَعَنَ ، أو لأنها تُحْمَلُ على الرّاحله إذا ظَعَنْتْ. وقيل الظُّعِينَه : المرأة فى اليهودج ، ثم قيل لليهودج بلا امرأه ، وللمرأه بلا هودج : ظُعِينَه. وجمع الظُّعِينَه : ظُعُنَ وَظُعُنَ وَظُعَائِنَ وَأُظْعَانَ. وَظَعَنَ يَظْعُنُ ظُعْنًا وَظَعْنًا بالتحريك إذا سار.

(ه) ومنه الحديث «أنه أعطى حليمه السعديّه بعيرا موقعا للظُّعِينَه» أى لليهودج.

(س) ومنه حديث سعيد بن جبير «ليس فى جمل ظُعِينَه صدقه» إن روى بالإضافه فالظُّعِينَه المرأة ، وإن روى بالتثوين ، فهو الجمل الذى يُظَعَنُ عليه ، والتاء فيه للمبالغه. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

ظفر

(ظفر) (ه) في صفه الدجال «وعلى عينه ظفره غليظه» هي بفتح الظاء والفاء : لحمه تنبت عند المآقي ، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه.

(س) وفي حديث أم عطية «لا تمس المحد إلا نبذه من قسط أظفار» وفي روايه «من قسط وأظفار» الأظفار : جنس من الطيب لا واحد له من لفظه. وقيل واحده : ظفر. وقيل : هو شيء من العطر أسود. والقطعه منه شبيهه بالظفر.

(س) وفي حديث الإفك «عقد من جزع أظفار» وهكذا روى ، وأريد به العطر المذكور أولاً ، كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلاذه. والصحيح في الروايات أنه «من جزع ظفار» بوزن قطام ، وهي اسم مدينه لحمير باليمن. وفي المثل : من دخل ظفار حمر. وقيل : كل أرض ذات مغره (١) ظفار.

(س) وفيه «كان لباس آدم عليه السلام الظفر» أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته.

ظلع

(ظلع) (ه) فيه «فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك» الظلع بالسكون : العرج. وقد ظلع يظلع ظلعاً فهو ظالع. المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ، ويحزنه أمرك وشأنك. وربع في المكان : إذا أقام به.

ومنه حديث الأضحى «ولا العرجاء البين ظلعها».

(س) وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما «علوت إذا ظلعوا» أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم ، وحديثه الآخر «وليستان بذات الثقب والظالع» أي بذات الجرب والعرجاء.

وفيه «أعطي قوما أخاف ظلَّعَهُمْ» هو بفتح اللام : أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم. وقيل ذنبهم. وأصله داء فى قوائم الدَّابَّة تغمز منه. ورجل ظالِع : أى مائل مذنب. وقيل : إنَّ المائل بالضاد.

## ظلف

(ظلف) فى حديث الزكاه «فتطوّه بأظلافِها» الظُّلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخفُّ للبعير. وقد تكرّر فى الحديث. وقد يطلق الظُّلف على ذات الظُّلف أنفُسها مجازاً.

ومنه حديث رقيقه «تتابعت على قريش سنو جذب أقحلت الظُّلف». أى ذات الظُّلف.

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه «مرّ على راع فقال له : عليك الظُّلف من الأرض لا ترمّضها» الظُّلف بفتح الظاء واللام : الغليظ الصّيلب من الأرض ممّياً لا يبين فيه أثر. وقيل اللّين منها ممّاً لا رمل فيه ولا حجاره. أمره أن يرهاها فى الأرض التى هذه صفتها لئلا ترمض بحرّ الرّمْل وخشونه الحجارة فتتلف أظلافها.

(ه) وفى حديث سعد «كان يصيبنا ظُلفُ العيش بمكة» أى بؤسه وشدّته وخشونته ، من ظُلف الأرض.

ومنه حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه «لما هاجر أصابه ظُلفٌ شديد».

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «ظُلفُ الرّهد شهواته» أى كفّها ومنعها.

(ه) وفى حديث بلال رضى الله عنه «كان يؤذّن على ظُلفات أقتاب مغرّزه فى الجدار» هى الخشبات الأربعة التى تكون على جنبى البعير ، الواحد : ظُلفه ، بكسر اللام.

## ظل

(ظلل) (س) فيه «الجنّه تحت ظلّعال السّيف» هو كناية عن الدنوّ من الضّراب فى الجهاد حتى يعلوه السّيف ويصير ظلّه عليه. والظُّلّ : الفىء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شىء كان. وقيل : هو مخصوص بما كان منه إلى زوال الشمس ، وما كان بعده فهو الفىء.

ومنه الحديث «سبعه يُظِلُّهم الله في ظلِّه».

(س) وفي حديث آخر «سبعه في ظلِّ العرش» أى في ظلِّ رحمته.

(هـ س) والحديث الآخر «السَّيْلان ظلُّ الله في الأرض» لأنه يدفع الأذى عن النَّاس كما يدفع الظُّلُّ أذى حرِّ الشمس (١). وقد يَكْنَى بالظُّلِّ عن الكنف والناحية.

[هـ] ومنه الحديث «إنَّ في الجنَّة شجرة يسير الراكب في ظلِّها مائة عام» أى في ذراها وناحيتها.

وقد تكرر ذكر الظُّلِّ في الحديث. ولا يخرج عن أحد هذه المعانى.

[هـ] ومنه شعر العباس ، يمدح النَّبى صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظُّلال وفي

مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظِلِّمال الجنَّة : أى كنت طيِّبا فى صلب آدم ، حيث كان فى الجنَّة. وقوله «من قبلها...». أى من قبل نزولك إلى الأرض ، فكنى عنها ولم يتقدّم لها ذكر ، لبيان المعنى.

وفيه «أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال : أيها النَّاس قد أَظَلَّكم شهر عظيم» يعنى رمضان : أى أقبل عليكم ودنا منكم ، كأنه ألقى عليكم ظلِّه.

ومنه حديث كعب بن مالك «فلما أَظَلَّ قادمًا حضرني بئى».

(هـ) وفيه «أنه ذكر فتنا كأنَّها الظُّلُّ» هى كلُّ ما أَظَلَّك ، واحدها : ظلُّه. أراد كأنَّها الجبال أو السَّحب.

[هـ] ومنه «عذابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ» وهى سحابه أَظَلَّتْهم ، فلجأوا إلى ظلِّها من شدِّه الحرِّ

ص: ١٦٠

---

١- قال الهروى فى تفسير هذا الحديث : «قيل : ستر الله ، وقيل : خاصَّه الله ، يقال : أظَلَّ الشهر ، أى قرب ، وقيل : معناه العزِّ والمنعه». وقد حكى السيوطى فى الدر هذا التفسير عن الفارسى.



فأطبقت عليهم وأهلكتهم.

وفيه «رأيت كأن ظلّه تنطف السمن والعسل» أى شبه السحابه يقطر منها السمن والعسل.

ومنه الحديث «البقره وآل عمران كأنهما ظلّتان أو غمامتان».

وفى حديث ابن عباس «الكافر يسجد لغير الله ، وظلّه يسجد لله» قالوا : معناه : يسجد له جسمه الذى عنه الظلّ.

## ظلم

(ظلم) (ه) فى حديث ابن زمل «لزموا الطريق فلم يظلموه» أى لم يعدلوا عنه. يقال : أخذ فى طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا.

(ه) ومنه حديث أم سلمه «إنّ أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلّماه» أى لم يعدلا عنه. وأصل الظلم : الجور ومجاوزه الحدّ.

ومنه حديث الوضوء «فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم» أى أساء الأدب بتركه السيئه والتأدب بأدب الشرع ، وظلم نفسه بما نقصها من التّواب بترداد المرّات فى الوضوء.

(ه) وفيه «أنه دعى إلى طعام وإذا البيت مُظلمّ فأنصرف ولم يدخل» المُظلمّ : المزوّق. وقيل : هو المموّه بالذهب والفضّه.

قال الهروى : أنكره الأزهرى بهذا المعنى.

وقال الزمخشرى : «هو من الظلم ، وهو موهه الذهب [والفضّه] (١) ومنه قيل للماء الجارى على الثغر : «ظلم».

ومنه قصيد كعب بن زهير :

تجلو غوارب (٢) ذى ظلم إذا

ابتسمت

كأنه منهل بالزّاح معلول

وقيل الظلمّ : رقه الأسنان وشده بياضها.

ص: ١٦١

١- من الفائق ٢ / ١٠١.

٢- الروايه فى شرح ديوانه ص ٧ «عوارض». وهى روايه المصنّف فى «عرض» وستجىء.

(ه) وفيه «إذا سافرتم فأتيتم على مَظْلُوم فأغذوا السَّير» المَظْلُوم : البلد الذى لم يصبه الغيث ولا- رَعَى فيه للدَّوَابِّ. والإِغْدَاذُ : الإسراع.

(س) وفي حديث قَسَّ «ومهمه فيه ظُلْمَانِ ظِلْمَان» هى جمع ظَلِيم ، وهو ذكر النَّعام.

### (باب الظاء مع الميم)

#### ظماً

(ظماً) قد تكرر فى الحديث ذكر «الظَّمأ» وهو شدّه العطش. يقال : ظَمِئْتُ أَظْمَأُ فأنا ظَامِي ، وقوم ظِمَاء ، والاسم : الظَّمء بالكسر. والظَّيَّان : العطشان ، والأُنثى ظَيَّأَى. والظَّمء بالكسر : ما بين الوردين ، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غايه الورد. والجمع : الأظْمَاء.

(س) وفي حديث بعضهم «حين لم يبق من عمرى إلَّا ظِمء حمار» أى شىء يسير ، وإنما خصَّ الحمار لأنه أقلّ الدَّوَاب صبرا عن الماء. وظِمء الحياه : من وقت الولادة إلى وقت الموت.

وفى حديث معاذ «وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها : ربع المسقويّ وعشر المَظْمِيّ» المَظْمِيّ : الذى تسقيه السماء ، والمسْقَوِيّ : الذى يسقى بالسَّيْح ، وهما منسوبان إلى المَظْمَأ والمسقى ، مصدرى أسقى وأظْمَأ. وقال أبو موسى : المَظْمِيّ ، أصله : المَظْمِيّ ، فترك همزه ، يعنى فى الرِّوَايَة. وأورده الجوهري فى المعتل ، ولم يذكره فى الهمزه ، ولا تعرّض إلى ذكر تخفيفه.

### (باب الظاء مع النون)

#### ظنب

(ظنب) (س) فى حديث المغيرة «عاريه الظُّنُوب» هو حرف العظم اليابس من السَّاق : أى عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها.

#### ظنن

(ظنن) (ه) فيه «إياكم والظَّنّ ، فإنّ الظَّنّ أكذب الحديث» أراد الشكَّ يعرض

لك في الشيء فتحققه وتحكم به ، وقيل أراد إيّاكم وسوء الظنّ وتحقيقه ، دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع.

(ه) ومنه الحديث «وإذا ظننت فلا تحقّق».

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه «احتجزوا من الناس بسوء الظنّ» أي لا تثقوا بكلّ أحد فإنه أسلم لكم.  
ومنه المثل : الحزم سوء الظنّ.

(ه) وفيه «لا تجوز شهادة ظنين» أي متهم في دينه ، فعيل بمعنى مفعول ، من الظنّه : التّهمه.

(س [ه]) ومنه الحديث الآخر «ولا ظنين في ولاء» هو الذي ينتمي إلى غير مواليه ، لا تقبل شهادته للتّهمه.

(ه) ومنه حديث ابن سيرين «لم يكن عليّ يُظنّ في قتل عثمان» أي يتّهم. وأصله يُظنّ ، ثم قلبت التاء طاء مهمله ، ثم قلبت طاء معجمه ، ثم أدغمت. ويروى بالطاء المهمله المدغمة. وقد تقدم في حرف الطاء.

وقد تكرّر ذكر الظنّ والظنّه ، بمعنى الشكّ والتّهمه. وقد يجيء الظنّ بمعنى العلم.

ومنه حديث أسيد بن حضير «فظننا أن لم يجد عليهما» أي علمنا.

ومنه حديث عبيده «قال أنس بن سيرين : سألته عن قوله تعالى : «أولامستئم النساء» فأشار بيده ، فظننت ما قال» أي علمت.

(ه) وفيه «فزل على ثمد بوادي الحديدية ظنون الماء يتبرّضه تبرّضا» الماء الظنون : الذي تتوهمه ولست منه على ثقة ، فعول بمعنى مفعول. وقيل : هي البئر التي يُظنّ أن فيها ماء وليس فيها ماء. وقيل : البئر القليله الماء.

ومنه حديث شهر «حجّ رجل فمرّ بماء ظنون» وهو راجع إلى الظنّ : الشكّ والتّهمه.

ومنه حديث عليّ «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَمْسَى وَلَا يَصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ» أَي مَتَّهَمُهُ لَدِيهِ.

ومنه حديث عبد الملك بن عمير «السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتُ الظَّنُونِ» أَي المَتَّهَمَةُ.

(هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه «لَا زَكَاهَ فِي الدِّينِ الظَّنُونُ» هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبَهُ أَيصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا.

ومنه حديث عليّ ، وقيل عثمان رضي الله عنهما «فِي الدِّينِ الظَّنُونُ يَزْكِيهِ إِذَا قَبِضَهُ لَمَّا مَضَى».

(س) وفي حديث صله بن أشيم «طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانِّ حَلَالِهَا» المَظَانُّ : جَمْعُ مَظَنَّةٍ بِكسْرِ الظاء ، وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ ، مَفْعَلُهُ ، مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى العِلْمِ . وَكَانَ القِيَاسُ فَتَحَ الظاءَ ، وَإِنَّمَا كَسَرَتْ لِأَجْلِ الهاءِ . المَعْنَى : طَلَبْتُهَا فِي المَوَاضِعِ الَّتِي يَعْلَمُ فِيهَا الحَلالَ .

### (باب الظاء مع الهاء)

#### ظهر

(ظهر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الظَّاهِرُ» هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي عَرَفَ بِطَرُقِ الاستِدلالِ العَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آثَارِ أَعْمَالِهِ وَأوصافِهِ .

(س) وَفِيهِ ذِكْرُ «صَلَاةِ الظُّهْرِ» وَهُوَ اسْمٌ لِنِصْفِ النَّهَارِ ، سَمِيَ بِهِ مِنْ ظَهِيرِهِ الشَّمْسِ ، وَهُوَ شَدَّةُ حَرِّهَا . وَقِيلَ : أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِلأَبْصَارِ . وَقِيلَ : أَظْهَرُهَا حَرًّا . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةِ أُظْهِرَتْ وَصُلِّيَتْ .

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الظُّهْرِ» فِي الحَدِيثِ ، وَهُوَ شَدَّةُ الحَرِّ نِصْفِ النَّهَارِ . وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظُهَيْرُهُ . وَأَظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ، كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ . وَتَجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظُّهَائِرِ .

ومنه حديث ابن عمر «أَتَاهُ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْرَسَ فَقَالَ : كَذَّبْتُكَ الظُّهَائِرُ» أَي عَلَيْكَ بِالمَشْيِ فِي حَرِّ الهَوَاجِرِ .

وفيه ذكر «الظُّهَار» فى غير موضع. يقال: ظَاهَرَ الرجل من امرأته ظَهَارًا. وتَظَهَّرَ، وتَظَاهَرَ إذا قال لها: أنتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي. وكان فى الجاهلية طلاقًا. وقيل: إنَّهم أرادوا: أنتِ عَلَيَّ كَبَطْنِ أُمِّي: أى كجماعها، فكنوا بالظُّهَر عن البطن للمجاورة. وقيل: إنَّ إتيان المرأة وظُّهْرُها إلى السماء كان حراما عندهم. وكان أهل المدينة يقولون: إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد أحول، فلقصد الرِّجل المطلق منهم إلى التَّغْلِيط فى تحريم امرأته عليه سبَّهها بالظُّهَر، ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كَظْهَرِ أُمِّه. وإنما عدَّى الظُّهَار بمن، لأنهم كانوا إذا ظَاهَرُوا المرأة تجنَّبوها كما يتجنَّبون المطلقة ويحترزون منها، فكأنَّ قوله: ظَاهَرَ من امرأته: أى بعد واحترز منها، كما قيل: آلَى من امرأته، لَمَّا ضَمَّن معنى التباعد عدَّى بمن.

(هـ) وفيه ذكر «قريش الظُّوَاهِر» وهم الذين نزلوا بظُّهْر جبال مكة. والظُّوَاهِر: أشرف الأرض. وقريش البطاح، وهم الذين نزلوا بطاح مكة.

(هـ) ومنه كتاب عمر إلى أبى عبيده رضى الله عنهما «فَاطْهَرُ بمن معك من المسلمين إليها» يعنى إلى أرض ذكرها: أى اخرج بهم إلى ظَاهِرِها.

(هـ) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «كان صلى الله عليه وسلم يصلِّى العصر ولم تَظْهَرَ الشمس بعد من حجرتها» أى لم ترتفع ولم تخرج إلى ظْهْرِها.

(هـ) ومنه حديث ابن الزبير «لما قيل: يا ابن ذات النُّطَاقين تمثِّل بقول أبى ذؤيب.

وتلك شكاه ظَاهِرٌ عنك عارها (1)

يقال: ظَهَرَ عَنِّي هذا العيب، إذا ارتفع عنك، ولم ينلك منه شىء. أراد أن نطاقها لا يغصُّ منه فيعيِّر به، ولكنَّه يرفع منه ويزيده نبلا.

(هـ) وفيه «خير الصِّدقة ما كان عن ظْهْرِ غنى» أى ما كان عفوا قد فضل عن غنى. وقيل: أراد ما فضل عن العيال. والظُّهَر قد يزداد فى مثل هذا إشباعا للكلام وتمكينا، كأنَّ صدقته مستنده إلى ظْهْرِ قوَى من المال.

ص: ١٦٥

وفيه «من قرأ القرآن فاستظَّهَرَه» أى حفظه. تقول: قرأت القرآن عن ظَهْرِ قلبى: أى قرأته من حفظى.

(س) وفيه «ما نزل من القرآن آية إلا لها ظَهْرٌ وبطن» قيل ظَهْرُها: لفظها، وبطنها: معناها. وقيل: أراد بالظَّهْر ما ظَهَرَ تأويله وعرف معناه، وبالْبطن ما بطن تفسيره. وقيل قصصه فى الظَّاهِر أخبار، وفى الباطن عبر وتنبية وتحذير، وغير ذلك. وقيل: أراد بالظَّهْر التَّلاوه، وبالْبطن التَّفهِّم والتَّعظيم.

وفى حديث الخيل «ولم ينس حقَّ الله فى رقابها ولا ظُهُورِها» حقُّ الظُّهور: أن يحمل عليها منقطعا به أو يجاهد عليها.

ومنه الحديث الآخر «ومن حقَّها إفقار ظَهْرِها»

(س) وفى حديث عرفجه «فتناول السيف من الظَّهْر فحذفه به» الظَّهْر: الإبل التى يحمل عليها وتركب. يقال: عند فلان ظَهْرٌ: أى إبل.

(س) ومنه الحديث «أتأذن لنا فى نحر ظَهْرِنَا؟» أى إبلنا التى نركبها، وتجمع على ظُهْران، بالضم.

ومنه الحديث «فجعل رجال يستأذنون فى ظُهْرَانِهِمْ فى علو المدينة» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «فأقاموا بين ظَهْرَانِيهِمْ وبين أَظْهَرِهِمْ» قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث، والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاشْتِيْظَهَار والاستناد إليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا، ومعناه أن ظَهْرًا منهم قدامه وظَهْرًا منهم وراءه، فهو مكنوف من جانبه، ومن جوانبه إذا قيل بين أَظْهَرِهِمْ، ثم كثر حتى استعمل فى الإقامه بين القوم مطلقا.

وفى حديث عليّ «(اتَّخَذْتُموهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا) حتى شنت عليكم الغارات» أى جعلتموه وراء ظُهْرِكُمْ، فهو منسوب إلى الظَّهْر، وكسر الظاء من تغييرات النسب.

(ه) وفيه «فعمد إلى بعير ظَهير فأمر به فُرِحِل» يعنى شديد الظَّهْر قويا على الرِّحله.

(س) وفيه «أنه ظَاهِرٌ بين درعين يوم أحد» أى جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى. وكأنه من التَّظَاهُر: التَّعاون والتَّساعُد.

ومنه حديث عليّ «أنه بارز يوم بدر وظاهر» أى نصر وأعان.

ومنه الحديث «فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ، ففقت شهرا بعد الزكوع يدعو عليهم» أى غلبوهم. هكذا جاء فى روايه. قالوا: والأشبه أن يكون مغير ، كما جاء فى الزوايه الأخرى «فغدروا بهم».

(س) وفيه «أنه أمر خراس النخل أن يسه تظهروا» أى يحتاطوا لأربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل.

(ه) وفى حديث أبى موسى «أنه كسا فى كفاره اليمين ثوبين ، ظهرائياً ومعقدا» الظهرانى : ثوب يجاء به من مرّ الظهران. وقيل : هو منسوب إلى ظهران : قريه من قرى البحرين. والمعقد : برد من برود هجر.

وقد تكرر ذكر «مرّ الظهران» فى الحديث. وهو واد بين مكه وعسفان. واسم القريه المضافه إليه : مرّ ، بفتح الميم وتشديد الراء.

ومنه حديث النابغه الجعدى «أنشده صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا

وإننا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال لى : أين المظهر يا أبا ليلى؟ قال : إلى الجنه يا رسول الله. قال : أجل إن شاء الله» المظهر : المصعد.

**ظهم**

(ظهم) (ه) فى حديث عبد الله بن عمرو (1) «فدعا بصندوق ظهم» الظهم : الخلق. كذا فسّر فى الحديث. قال الأزهرى : لم أسمعته إلّا فيه.

ص: ١٦٧

١- فى الهروى : «عبد الله بن عمر».

عبأ

(عبأ) (س) فى حديث عبد الرحمن بن عوف «قال : عَبَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدر ليلاً» يقال : عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبْأً ، وَعَبَأْتُهُمْ تَعْبَهُ وَتَعْبِيًّا ، وقد يترك الهمز فيقال : عَبَيْتُهُمْ تَعْبِيَهُ : أى رَتَبْتُهُمْ فى مواضعهم وهَيَأْتُهُمْ للحرب.

عجب

(عجب) (س) فيه «إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ ، عُبَابٌ سَلَفُهَا وَلِبَابٌ شَرَفُهَا» عُبَابُ الْمَاءِ : أوله ، وحبابه : معظمه. ويقال جاءوا بِعُجْبِهِمْ : أى جاءوا بأجمعهم. وأراد بسلفهم من سلف من آبائهم ، أو ما سلف من عزهم ومجدهم.

[ه] ومنه حديث عليّ يصف أبا بكر رضى الله عنهما «طِرْتُ بِعُجْبِهَا وَفَزْتُ بِحَبَابِهَا!» أى سبقت إلى جمته الإسلام ، وأدركت أوائله ، وشربت صفوه ، وحويت فضائله.

هكذا أخرج الحديث الهروى والخطابى ، وغيرهما من أصحاب الغريب.

وقال بعض فضلاء المتأخرين : هذا تفسير الكلمه على الصواب لو ساعد النقل. وهذا هو حديث أسيد بن صفوان قال : لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ فَمَدَحَهُ فَقَالَ فى كلامه : طرْتُ بِغِنَائِهَا ، بِالغَيْنِ المَعْجَمِ والنون - وفزت بحيائها ، بالحاء المكسوره والياء المعجمه باثنتين من تحتها. هكذا ذكره الدارقطنى من طرق فى كتاب «ما قالت القرابه فى الصحابه» وفى كتاب «المؤتلف والمختلف» وكذلك ذكره ابن بطه فى «الإبانة» والله أعلم.

(ه) وفيه «مَصَّوْا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا» الْعَبُّ : الشَّرْبُ بلا تنفّس.

ومنه الحديث «الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ» الكباد : داء يعرض للكبد.

وفى حديث الحوض «يَعْبُ فِيهِ مِزَابَانِ» أى يصبان فيه ولا- ينقطع انصبابهما. هكذا جاء فى روايه. والمعروف بالغين المعجمه والتاء فوقها نقطتان.



[ه] وفيه «إنَّ الله وضع عنكم عُيْبَهُ الجاهليه» يعنى الكبر ، وتضمَّ عينها وتكسر. وهى فَعُوله أو فَعِيله ، فإن كانت فَعُوله فهى من التَّعْيِيهِ ، لأن المتكَبِّر ذو تَكْلُفٍ وتَعْيِيهِ ، خلاف من يسترسل على سَجِيَّتِهِ. وإن كانت فَعِيله فهى من عُيَابِ الماء ، وهو أوله وارتفاعه. وقيل : إنَّ اللام قلبت ياء ، كما فعلوا فى : تقضى البازى (١).

### عبث

(عبث) فيه «من قتل عصفورا عَبَثًا العَبْثُ : اللَّعْبُ. والمراد أن يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الأكل ، ولا على وجه التَّصْيِيدِ للانتفاع. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه «أنه عبث فى منامه» أى حرَّك يديه كالدَّافع أو الآخذ.

### عبر

(عبر) (س) فى حديث قس «ذات حوزان وعَبَيْرَان» هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية. ويقال : عَبُوْثَرَان بالواو ، وتفتح العين وتضم.

### عبد

(عبد) (ه) فى حديث الاستسقاء «هؤلاء عِبْدًا كَ بقاء حرمك» العِبْدَا ، بالقصر والمد : جمع العَبْد ، كالعِبَاد والعَبِيد.

(ه) ومنه حديث عامر بن الطَّفِيل «أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه العِبْدَا حولك يا محمد» أراد فقراء أهل الصِّفَّة. وكانوا يقولون : أتبعه الأردلون.

وفى حديث عليّ «هؤلاء قد ثارت معهم عِبْدَانُكُمْ» هو جمع عَبْد أيضا.

(س) ومنه الحديث «ثلاثة أنا خصمهم : رجل اعْتَبِدَ محررا» وفى روايه «أَعْبِدَ محررا» أى اتخذهُ عَبْدًا. وهو أن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرها ، أو يأخذ حرًا فيدعيه عَبْدًا ويتملكه. يقال : أَعْبَدْتُهُ وَاَعْتَبَدْتُهُ : أى اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا. والقياس أن يكون أَعْبَدْتُهُ جعلته عبداً. ويقال : تَعَبَّدَهُ وَاِسْتَعَبَّدَهُ : أى صَيَّرَهُ كالعبد.

وفى حديث عمر فى الفداء «مكان عَبْد عبد» كان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب

ص: ١٦٩

١- قال الهروى : «قال بعض أصحابنا : هو من العَبِّ. وقال الأزهرى : بل هو مأخوذ من العَب ، وهو النور والضياء. ويقال : هذا عب الشمس ، وأصله : عبو الشمس».

فى الجاهلىه وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن ىرد حراً إلى نسه ، وتكون قىمته علىه يؤدّىها إلى من سباه ، فجعل مكان كل رأس منهم رأساً من الرقىق.

وأما قوله «وفى ابن الأمه عَبدان» فإنه ىرىد الرجل العربى ىتزوج أمه لقوم فتلد منه ولدا ، فلا يجعله رقىقا ، ولكنّه ىفدى بعبدان. وإلى هذا ذهب الثورى وابن راهوىه ، وسائر الفقهاء على خلافه.

وفى حدىث أبى هريره «لا ىقل أحدكم لمملوكه : عَبدى وأمتى ، لىقل : فتاى وفتاتى» هذا على نفى الاستكبار علىهم وأن ىنسب عبودىّتهم إله ، فإنّ المستحقّ لذلك الله تعالى هو ربّ العباد كلهم والعبد.

(ه) وفى حدىث على «وقىل له : أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد». أى غضب غضب أنفه. ىقال : عبد بالكسر ىعبد بالفتح عبداً بالتحرىك ، فهو عابِدٌ وعبدٌ.

(س) ومنه حدىثه الآخر «عبدت فصمت» أى أنفت فسكت.

(س) وفى قصه العباس بن مرداس وشعره :

أتجعل نهبى ونهب العبى

د بىن عىنه والأقرع

العبد مصغراً : اسم فرسه.

## عبر

(عبر) فى «الرؤىا لأول عابر» ىقال : عبّرت الرؤىا أعبرها عبراً ، وعبّرتُها تعبیراً إذا أولتها وفسّرتها ، وخبّرت بآخر ما يؤول إله أمرها ، ىقال : هو عابر الرؤىا ، وعابر للرؤىا ، وهذه اللام تسمى لام التعبىب ، لأنها عقبّت الإضافه ، والعابر : الناظر فى الشىء. والمُعْتَبِر : المستدلّ بالشىء على الشىء.

ومنه الحدىث «للرؤىا كنى وأسماء فكنوها بكنائها واعتبروها بأسمائها».

(ه) ومنه حدىث ابن سىرىن «كان ىقول : إنى أعتبر الحدىث» المعنى فىه أنه ىعبر الرؤىا على الحدىث ، وىعبرُ به كما ىعبرُها بالقرآن فى تأوىلها ، مثل أن ىعبرُ الغراب بالرجل الفاسق ،

والضَّلَعُ بالمرأه ، لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم سَمَّى الغراب فاسقا ، وجعل المرأه كالضَّلَع ، ونحو ذلك من الكنى والأسماء .

وفى حديث أبى ذرٍّ «فما كانت صحف موسى؟ قال : كانت عِبْرًا كُلِّهَا» العِبْرُ : جمع عِبْرَه ، وهى كالموعظه ممَّا يُتَعَطَّ به الإنسان ويعمل به وَيُعْتَبَرُ ، ليستدلَّ به على غيره .

(هـ) وفى حديث أم زرع «وَعُبْرُ جارِتها» أى أنَّ ضَرْتها ترى من عَقَّتْها ما تَعْتَبِرُ به . وقيل : إنها ترى من جمالها ما يُعْتَبَرُ عينها : أى يبيكها . ومنه العين العَبْرَى : أى الباكية . يقال عَبَرَ بالكسر واستَعَبَرَ .

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسْتَعَبَرَ فبكى» هو استفعل ، من العَبْرَه ، وهى تحلب الدمع .

(هـ) وفيه «أتعجز إحدانك أن تتخذ تومتين تلطخهما بعبير أو زعفران» العَبِيرُ : نوع من الطيب ذو لون يجمع من أخلاط . وقد تكرر فى الحديث .

## عرب

(عرب) (س) فى حديث الحجاج «قال لطباخه : اتخذ لنا عَبْرِيَّه وَأَكْثَرُ فَيَجْنِها» العَبْرَبُ : السَّمَاق . وَالْفَيْجَنُ : السَّدَاب .

## عبس

(عبس) فى صفته صلى الله عليه وسلم «لا- عَابِسٌ ولا- مُفَنَّدٌ» العَابِسُ : الكريه الملقى ، الجهم المحيئا . عَبَسَ يَعْبِسُ فهو عَابِسٌ ، وَعَبَسَ فهو مُعْبَسٌ وَعَبَّاسٌ .

ومنه حديث قس .

يبتغى دفع بأس يوم عبوس

هو صفه لأصحاب اليوم : أى يوم يُعْبَسُ فيه ، فأجراه صفه على اليوم ، كقولهم : ليل نائم : أى ينام فيه .

[هـ] وفيه «أنه نظر إلى نعم بنى فلان وقد عَبَسَتْ فى أبوالها وأبعارها من السِّمن» هو أن تجفَّ على أفخاذها ، وذلك إنما يكون من كثره الشَّحم والسِّمن . وإنما عداه بفى ، لأنه أعطاه معنى انغمست .

(ه س) ومنه حديث شريح «أنه كان يردُّ (١) من العَبَس» يعنى العبد البوّال فى فراشه إذا تعوّده وبان أثره على بدنه.

## عبط

(عبط) [ه] فيه من اعْتَبَطَ مؤمناً قتلاً فإنه قود» أى قتله بلا جنايه كانت منه ولا جريره توجب قتله ، فإنّ القاتل يقاد به ويقتل. وكلّ من مات بغير علّه فقد اعْتَبَطَ. ومات فلان عَبَطَةً : أى شابّاً صحيحاً. وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ واعْتَبَطْتُهَا إذا ذبحتها من غير مرض.

(س) ومنه الحديث «من قتل مؤمناً فاعْتَبَطَ بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً» هكذا جاء الحديث فى سنن أبى داود. ثم قال فى آخر الحديث : «قال خالد بن دهقان - وهو راوى الحديث - سألت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله : «اعْتَبَطَ بقتله» قال : الذين يقاتلون فى الفتنه [فيقتل أحدهم] (٢) فيرى أنه على هُدَى لا يستغفر الله منه» وهذا التفسير يدلّ على أنه من الغبطه بالغين المعجمه ، وهى الفرح والسّرور وحسن الحال ، لأنّ القاتل يفرح بقتل خصمه ، فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد.

وقال الخطّابى «فى معالم السنن» ، وشرح هذا الحديث فقال : اعْتَبَطَ قتله : أى قتله ظلماً لا عن قصاص. وذكر نحو ما تقدّم فى الحديث قبله ، ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى.

ومنه حديث عبد الملك بن عمير «مَعْبُوطَةٌ نفسها» أى مذبوحه ، وهى شابه صحيحه.

ومنه شعر أمّيه :

من لم يمت عَبَطَهُ يمت هرما

للموت كأس والمرء ذائقها

(ه) وفيه «فقاءت لحماً عَيْبَطاً» العَيْبَطُ : الطَّرَى غير النّضيج.

ومنه حديث عمر «فدعا بلحم عَيْبَط» أى طرَى غير نضيج ، هكذا روى وشرح.

ص: ١٧٢

١- أى فى الرقيق ، كما ذكر الهروى.

٢- تكمله لازمه من سنن أبى داود (باب فى تعظيم قتل المؤمن ، من كتاب الفتن) ٢ / ١٣٤ ط القاهره ، ١٢٨٠ هـ.

والَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ «فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ» بِالْغَيْنِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ ، يَرِيدُ لِحْمًا خَشِنًا عَاسِيَا لَا يَنْقَادُ فِي الْمَضْغِ ، وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُ .

(هـ) وَفِيهِ «مُرَى بَنِيكَ لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ» أَيْ لَا يَشُدُّدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقُرُوهَا وَيَدْمُوهَا بِالْعَصْرِ ، مِنْ الْعَبِيْطِ ، وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ ، وَلَا يَسْتَقْصُونَ حَلْبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ . وَالْمُرَادُ : أَنْ لَا يَعْطُوهَا ، فَحَذَفَ أَنْ وَأَعْمَلَهَا مَضْمَرَهُ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَهُ بَعْدَ أَمْرٍ ، فَحَذَفَ النُّونَ لِلنَّهْيِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَتْ : فَقَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يَجَالِسُهُ فَقَالُوا : اغْتَبَطَ ، فَقَالَ : قَوْمُوا بِنَا نَعُودُهُ» كَانُوا يَسْمُونَ الْوَعَكَّ اغْتِبَاطًا . يُقَالُ : عَبَطْتُهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتْهُ .

### عَبَقْر

(عَبَقْر) (هـ) فِيهِ «فَلَمْ أَرِ عَبَقْرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ (1)» عَبَقْرِيُّ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقَوِيَّهُمْ . وَالْأَصْلُ فِي الْعَبَقْرِيِّ ، فِيمَا قِيلَ ، أَنْ عَبَقَرَ قَرِيهَ يَسْكُنُهَا الْجِنَّ فِيمَا يَزْعُمُونَ ، فَكَلَّمَا رَأَوْا شَيْئًا فَاتَّقَا غَرِيبًا مِمَّا يَصْعَبُ عَمَلُهُ وَيَدُقُّ ، أَوْ شَيْئًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ نَسَبَهُ إِلَيْهَا فَقَالُوا : عَبَقْرِيٌّ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سَمِيَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ .

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقْرِيٍّ» قِيلَ : هُوَ الدَّيْبَاجُ . وَقِيلَ : الْبَسْطُ الْمَوْشِيَّةُ . وَقِيلَ : الطَّنَافِسُ الثُّخَانُ .

(س هـ) وَفِي حَدِيثِ عَصَامٍ «عَيْنَ الظُّبَيْهِ الْعَبَقْرَةَ» يُقَالُ : جَارِيَهُ عَبَقْرَهُ : أَيْ نَاصِعَهُ اللَّوْنُ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَهُ الْعَبَقْرُ ، وَهُوَ التَّرْجَسُ تَشَبَّهُ بِهِ الْعَيْنُ ، حَكَاهُ أَبُو مُوسَى .

### عَبَل

(عَبَل) (هـ) فِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ «فَوَجَدُوا أَعْبَلَهُ» قَالَ الْهَرَوِيُّ : الْأَعْبَلُ وَالْعَبَلَاءُ : حَجَارُهُ بِيضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ص: ١٧٣

١- أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكَرُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

\* كأنما لأمتها الأَعْبَل (١) \* \*

قال : والأَعْبَلُ : جمع على غير هذا الواحد.

(س) وفي صفة سعد بن معاذ رضى الله عنه « كان عَجَلًا من الرجال » أى ضخمًا.

وفي حديث ابن عمر «فإنّ هناك سرحه لم تُعَيِّل» أى لم يسقط ورقها. يقال عَجَلْتُ الشجرة عَجَلًا إذا أخذت ورقها ، وأَعْبَلَتِ الشجرة إذا طلع ورقها ، وإذا رمت به أيضا. والعَبَل : الورق.

وفي حديث الحديبيه «وجاء عامر برجل من العَبَلات» العَبَلات بالتحريك : اسم أمّيه الصيغرى من قريش. والنسب إليهم : عَيْلَى ، بالسكون ردًا إلى الواحد ، لأنّ أمّهم اسمها عَيْلَى. كذا قاله الجوهرى.

وفي حديث عليّ «تكنفتكم غوائله ، وأقصدتكم مَعَابِلُ» المَعَابِلُ : نصال عراض طوال ، الواحده : مَعْبَلُهُ.

[ه] ومنه حديث عاصم بن ثابت :

تزلّ عن صفحتى المَعَابِلِ

وقد تكرر فى الحديث.

## عَبَل

(عَبَل) (ه) فى كتابه لوائل بن حجر «إلى الأقيال العَبَاهِلَه» هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه. وكلّ شىء ترك لا يمنع مما يريد ولا- يضرب على يديه فقد عَجَبَلْتُهُ. وَعَجَبَلْتُ الإبلَ إذا تركتها ترد متى شاءت. وواحد العَبَاهِلَه : عَجَبَل ، والتاء لتأكيد الجمع ، كقشعم وقشاعمه. ويجوز أن يكون الأصل : عَبَاهِيل جمع عَجَبُول ، أو عَجَبَال ، فحذفت الياء وعوّض منها الهاء ، كما قيل : فرازنه ، فى فرازين. والأوّل أشبه.

ص: ١٧٤

(عبا) (س) فيه «لباسهم العباء» هو ضرب من الأكسية ، الواحده عِبَاءَه وَعَبَايَه ، وقد تقع على الواحد ، لأنه جنس . وقد تكرر في الحديث .

### (باب العين مع التاء)

(عتب) فيه «كان يقول لأحدنا عند المَعْتَبَةِ : ما له تربت يمينه!» يقال : عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتْبًا ، وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتْبًا وَمَعْتَبًا . والاسم المَعْتَبَةُ ، بالفتح والكسر ، من الموجد والغضب . والعِتَابُ : مخاطبه الإدلال ومذاكره الموجد . وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ إِذَا عَادَ إِلَى مَسْرَتِي . وَاسْتَعْتَبَ : طلب أن يرضى عنه ، كما تقول : استرضيته فأرضاني . والمُعْتَبُ : المُرْضَى .

ومنه الحديث «لا يتمنين أحدكم الموت ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَادُ ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ» أى يرجع عن الإساءه ويطلب الرضا .

ومنه الحديث «ولا بعد الموت من مُسْتَعْتَبٍ» أى ليس بعد الموت من استرضاء ، لأَنَّ الأعمال بطلت وانقضت زمانها . وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل .

(هـ) ومنه الحديث «لا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ» يعنى لعظم ذنوبهم وإصرارهم عليها . وإنما يُعَاتَبُ من ترجى عنده العُتْبَى : أى الرجوع عن الذنب والإساءه .

(س) وفيه «عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّهَا تُعْتَبُ» أى أدبوا ورؤضوها للحرب والرَّكُوبِ ، فَإِنَّهَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ .

وفى حديث سلمان رضى الله عنه «أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ» التَّعْتِيبُ : أن تجمع الحجزه وتطوى من قدام .

(س) وفى حديث عائشه رضى الله عنها «إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا» أى شدايده . يقال حمل فلان فلانا على عَتَبِهِ : أى على أمر كربه من الشده والبلاء .

(س) وفى حديث ابن النخام «قال لكعب بن مره ، وهو يحدث بدرجات المجاهد : ما الدرجه؟ فقال : أما إنها ليست بِعَتَبِهِ أَمْكَ» العَتَبَةُ فى الأصل : أسكفه الباب . وكلّ مرقاه

من الدَّرَج : عَتَبَه : أى أنها ليست بالدَّرَجَة التى تعرفها فى بيت أمك. فقد روى «أنَّ ما بين الدَّرَجَتين كما بين السماء والأرض».

وفى حديث الزَّهْرَى : «قال فى رجل أنعل دابَّه رجل فعَبَّتْ» أى غمزت. يقال منه عَبَّتْ تَعَبُّبٌ وَتَعَبُّبٌ عَبَّاناً إذا رفعت يدا أو رجلا ومشت على ثلاث قوائم. وقالوا : هو تشبيهه ، كأنها تمشى على عَبَّاتِ الدَّرَج فتتزو من عَتَبَه إلى عَتَبَه. ويروى «عَبَّتَتْ» بالنون وسيجىء.

وفى حديث ابن المسيَّب «كلَّ عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا- مُعْتَبٌ فليس فيه إلَّا إعطاء المداوى ، فإن جبر وبه عَتَبٌ فإنه يقدر متبه بقيمه أهل البصر» العَتَبُ بالتحريك : النقص وهو إذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لانزم ، أو عرج. يقال فى العظم المجبور : أُعْتِبَ فهو مُعْتَبٌ. وأصل العَتَبُ : الشَّده.

### عتت

(عتت) (ه) فى حديث الحسن «أنَّ رجلا- حلف أيماناً فجعلوا يُعَيِّتُونَه ، فقال : عليه كَفَّارَه» أى يراذونه فى القول ويلحون عليه فيكزِّر الحلف. يقال : عَتَّه يُعَتِّه عَتًّا ، وَعَاتَّه عِتَاتًا إذا ردَّ عليه القول مرَّه بعد مره.

### عتد

(عتد) (ه) فيه «أنَّ خالد بن الوليد رضى الله عنه جعل رقيقه وأَعْتَدَه حبسا فى سبيل الله» الأَعْتُدُ : جمع قَلَهٍ لِلْعِتَادِ ، وهو ما أعدّه الرجل من السَّلاح والدُّواب وآله الحرب. وتجمع على أَعْتَدَه أيضا. وفى روايه «أنه احتبس أذراعه وأَعْتَدَه».

قال الدارقطنى : قال أحمد بن حنبل : قال على بن حفص «وأَعْتَدَه» وأخطأ فيه وصحَّف ، وإنما هو «وأَعْتَدَه» والأذراع : جمع درع ، وهى الزَّرديَّة.

وجاء فى روايه «أعبده» بالباء الموحده ، جمع قَلَهٍ للعبد.

وفى معنى الحديث قولان : أحدهما أنه كان قد طولب بالزَّكاه عن أثمان الدَّرُوع والأَعْتُدِ ، على معنى أنها كانت عنده للتَّجاره ، فأخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاه عليه فيها ، وأنَّه قد جعلها حبسا فى سبيل الله. والثانى أن يكون اعتذر لخالد ودافع عنه. يقول : إذا كان خالد قد جعل



أدراعه وأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَرُّعًا وَتَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ غَيْرُ وَاجِبٍ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَسْتَجِيزُ مَنَعُ الصَّدَقَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ!

(هـ) وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ» أَي مَا يَصْلِحُ لِكُلِّ مَا يَقَعُ مِنَ الْأُمُورِ.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ «فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا» هِيَ كَالصَّنْدُوقِ الصَّغِيرِ الَّذِي تَتْرَكُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَا يَعْزُّ عَلَيْهَا مِنْ مَتَاعِهَا.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْأَضْحِيهِ «وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي عَتُودٌ» هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِّ إِذَا قَوِيَ وَرَعَى وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَالْجَمْعُ : أَعْتَدَهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، وَذَكَرَ سِيَاسَتَهُ فَقَالَ : «وَأَضَمَّ الْعَتُودَ» أَي أَرَدَهُ إِذَا نَدَّ وَشَرَدَ.

## عتر

(عتر) [هـ] فِيهِ «خَلَفْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ ، كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي» عِثْرَةُ الرَّجُلِ : أَخْصَصَ أَقْرَابِيهِ. وَعِثْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَنُو عَبْدِ الْمَطَّلِبِ. وَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ ، وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلِيٌّ وَأَوْلَادُهُ. وَقِيلَ : عِثْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ.

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيضَتِهَا الَّتِي تَفَقَّأَتْ عَنْهُمْ!!» لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ مِنْ قَرِيشٍ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ «قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَاوَرَ أَصْحَابَهُ فِي أَسَارِي بَدْرٍ : عِثْرَتُكَ وَقَوْمُكَ» أَرَادَ بِعِثْرَتِهِ الْعَبَّاسَ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبِقَوْمِهِ قَرِيشًا. وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ عِثْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةَ.

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيْهِ عِثْرًا» الْعِثْرُ : نَبْتٌ يَنْبَتُ مَتَفَرِّقًا ، فَإِذَا طَالَ وَقَطَعَ أَصْلُهُ خَرَجَ مِنْهُ شَبُهَ اللَّبَنِ. وَقِيلَ هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ (١).

(س) وَفِي حَدِيثِ آخَرَ «يَفْلَغُ رَأْسِي كَمَا تَفْلَغُ الْعِثْرَةُ» هِيَ وَاحِدَةُ الْعِثْرِ. وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةُ الْعَرْفَجِ.

ص: ١٧٧

---

١- فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : «الْمَرْزَنْجُوشُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْهُ وَالْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٨٠ ، ٣٠٩ ، وَقَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى الْمَعْرَبِ : وَيُقَالُ : الْمَرْزَنْجُوشُ ، بِالنُّونِ أَيْضًا.

ومنه حديث عطاء «لا بأس أن يتداوى المحرم بالسَّنا والعِتر».

(ه) وفيه ذكر «العِتر» وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة.

(ه) وفيه «على كل مسلم أضحاه وُعْتِيْرَه» كان الرجل من العرب ينذر النَّذْر ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شاؤُه كذا فعليه أن يذبح من كل عشره منها في رجب كذا. وكانوا يسمونها العَتَائِر. وقد عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا إذا ذبح العَتِيْرَه. وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ، ثم نسخ. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

قال الخطَّابي : العَتِيْرَه تفسرها في الحديث أنها شاه تذبح في رجب. وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدِّين. وأما العَتِيْرَه التي كانت تَعْتِرُهَا الجاهليه فهي الذَّبِيْحَه التي كانت تذبح للأصنام ، فيصبُّ دمها على رأسها.

### عترس

(عترس) (ه) في حديث ابن عمر «قال : سرقت عيبه لى ومعنا رجل يتهم ، فاستعدت عليه عمر ، وقلت : لقد أردت أن آتى به مصفودا ، فقال : تأتيني به مصفودا تُعْتَرِسُهُ» أى تقهره من غير حكم أوجب ذلك. والعَتْرَسَه : الأخذ بالجفاء والغلظه.

ويروى «تأتيني به بغير بينه» وقيل : إنَّه تصحيف «تُعْتَرِسُهُ» وأخرجه الزَّمخشرى عن عبد الله ابن أبى عَمَّار أنه قال لعمر (1).

(ه) ومنه حديث عبد الله «إذا كان الإمام تخاف عَتْرَسَتَهُ فقل : اللهم ربَّ السَّيِّمات السَّيِّع وربَّ العرش العظيم كن لى جارا من فلان».

### عترف

(عترف) (ه) فيه «أنه ذكر الخلفاء بعده فقال : «أوه لفراخ محمّد من خليفه يستخلف ، عِتْرِيْفٍ مُتْرَفٍ ، يقتل خَلْفِي وَخَلْفِ الخَلْفِ» العِتْرِيْفِ : الغاشم الظَّالم. وقيل : الدَّاهى الخبيث. وقيل : هو قلب العفريت ، الشَّيْطان الخبيث.

قال الخطَّابي : قوله «خَلْفِي» يتأوّل على ما كان من يزيد بن معاويه إلى الحسين بن علىّ وأولاده الذين قتلوا معه. وخَلْفِ الخَلْفِ ما كان منه يوم الحرّه علىّ أولاد المهاجرين والأنصار.

### عتق

(عتق) (ه) فيه «خرجت أمّ كلثوم بنت عقبه وهى عاتق فقبل هجرتها» العاتق :

ص: ١٧٨

الشَّابُّهُ أَوْلُ مَا تَدْرِكُ. وقيل : هى التى لم تبين من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت ، وتجمع على العَتَقِ والعَوَاتِقِ.

(س) ومنه حديث أم عطية «أمرنا أن نخرج فى العيدين الحَيْضَ والعَتَقَ» وفى روايه «العَوَاتِقُ» يقال : عَتَقَتِ الجاريةُ فهى عَاتِقٌ ، مثل حاضت فهى حائضٌ. وكلُّ شىء بلغ إناه فقد عَتَقَ : والعَتِيقُ : القديم.

(س) ومنه الحديث «عليكم بالأمر العَتِيقُ» أى القديم الأول. ويجمع على عِتَاقٍ ، كشريف وشراف.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «إنهنَّ من العِتَاقِ الأول ، وهنَّ من تلادى» أراد بالعِتَاقِ الأول السُّورِ التى أنزلت أولاً بمكة ، وأنها من أول ما تعلمه من القرآن.

وفيه «لن يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتره فيعتقه» يقال : أَعْتَقْتُ العبدَ أَعْتَقَهُ عِتْقًا وَعِتَاقَهُ ، فهو مُعْتَقٌ. وأنا مُعْتِقٌ. وَعَتَقَ هو فهو عَتِيقٌ : أى حرَّرتَه فصار حرًا. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

وقوله «فِيَعْتَقَهُ» ليس معناه استئناف العِتْقِ فيه بعد الشِّراءِ ، لأنَّ الإجماع منعقد على أنَّ الأبَّ يَعْتِقُ على الإبن إذا ملكه فى الحال ، وإنما معناه أنه إذا اشتراه فدخل فى ملكه عَتَقَ عليه ، فلما كان الشِّراءُ سبباً لِعِتْقِهِ أضيف العِتْقُ إليه. وإنما كان هذا جزاء له لأنَّ العِتْقَ أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذ (1) خَلَّصَهُ بذلك من الرِّقِّ ، وجبر به النَّقص الذى فيه ، وتكامل له أحكام الأحرار فى جميع التَّصَرُّفاتِ.

وفى حديث أبى بكر «أنه سَمِيَ عَتِيقًا لأنه أُعْتِقَ من النَّارِ» سَمَّاه به النبى صلى الله عليه وسلم لما أسلم. وقيل : كان اسمه عَتِيقًا ، والعَتِيقُ : الكريم الرَّائع من كلِّ شىء.

## عتك

(عتك) (ه) فيه «أنه قال : أنا ابن العَوَاتِكِ من سليم» العَوَاتِكُ : جمع عَاتِكَةٍ. وأصل العَاتِكَةِ المتضمَّخه بالطيب. ونخله عَاتِكَةٌ : لا تَأْتِيرُ.

ص : ١٧٩

١- فى الأصل وا : «إذا» والمثبت من اللسان.

والعَوَاتِك : ثلاث نسوه كَنّ من أمّهات النبي صلى الله عليه وسلم : إحداهنّ : عَاتِكَة بنت هلال بن فالح بن ذكوان ، وهى أمّ عبد مناف بن قصي . والثانية : عَيَاتِكَة بنت مرّه بن هلال ابن فالح بن ذكوان ، وهى أمّ هاشم بن عبد مناف ، والثالثة : عَاتِكَة بنت الأوقص بن مرّه بن هلال ، وهى أمّ وهب أبى آمنه أمّ النبي صلى الله عليه وسلم . فالأولى من العَوَاتِك عمّه الثانية ، والثانية عمّه الثالثه . وبنو سليم تفخر بهذه الولاده .

ولبنى سليم مفاخر أخرى : منها أنّها ألفت معه يوم فتح مكة : أى شهده منهم ألف ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم لواءهم يومئذ على الألويه ، وكان أحمر . ومنها أنّ عمر رضى الله عنه كتب إلى أهل الكوفه والبصره ومصر والشّام : أن ابعثوا إلى من كلّ بلد أفضله رجلا ، فبعث أهل الكوفه عتبه بن فرقد السّلمى ، وبعث أهل البصره مجاشع بن مسعود السّلمى ، وبعث أهل مصر معن بن يزيد السّلمى ، وبعث أهل الشّام أبا الأعور السّلمى .

### عتل

(عتل) (س) فيه «أنه قال لعتبه بن عبد : ما اسمك؟ قال : عتّله ، قال : بل أنت عتبه» كأنه كره العتّله لما فيها من الغلظه والشّدّه ، وهى عمود حديد يهدم به الحيطان . وقيل : حديده كبيره يقلع بها الشّجر والحجر .

(س) ومنه حديث هدم الكعبه «فأخذ ابن مطيع العتّله» ومنه اشتقّ العتّل ، وهو الشّديد الجافى ، والفظّ الغليظ من النّاس .

### عتم

(عتم) (ه) فيه «يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فإنّ اسمها فى كتاب الله العشاء ، وإنما يُعتمُّ بحلاب الإبل» قال الأزهرى : أرباب النّعم فى الباديه يريحون الإبل ثم ينيخونها فى مراحتها حتى يُعتمُّوا : أى يدخلوا فى عتمّه اللّيل وهى ظلمته . وكانت الأعراب يسمّون صلاه العشاء صلاه العتمّه ، تسميه بالوقت ، فنهاهم عن الاقتداء بهم ، واستحبّ لهم التمسك بالاسم النّاطق به لسان الشّريعه .

وقيل : أراد لا يغرّنكم فعلهم هذا فتؤخّروا صلاتكم ، ولكن صلّوها إذا حان وقتها .

ومنه حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «واللّقاح قد روّحت وحلبت عتمّتها» أى حلبت

ما كانت تحلب وقت العتمة ، وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت. وأعتَمَ : إذا دخل في العتمة. وقد تكرر ذكر العتمة والإعتام والتعتيم في الحديث.

(ه) وفيه «أنَّ سلمان رضى الله عنه غرس كذا وكذا وديه والنبى صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس ، فما عتَمَتْ منها وديه» أى ما أبطأت أن عقلت (١) ، يقال : أعتَمَ الشيء وعَتَمَهُ إذا أخره. وعَتَمَتِ الحاجة وأعتَمَتْ إذا تأخرت.

(س) وفي حديث عمر «نهى عن الحرير إلّا هكذا وهكذا ، فما عَتَمْنَا [أنه] (٢)» يعنى الأعلام» أى ما أبطأنا عن معرفه ما عنى وأراد.

(س) وفي حديث أبى زيد الغافقى «الأسوكة ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن ، فعَتَمَ أو بطم (٣)» العتَم بالتحريك : الزيتون ، وقيل : شىء يشبهه.

## عته

(عته) فيه : «رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبى والنائم والمعتوه» هو المجنون المصاب بعقله. وقد عتَه فهو معتوه.

## عتا

(عتا) فيه : «بس العبد عبد عتا وطغى» العتو : التجبر والتكبر. وقد عتَا يَعْتُو عَتُوًا فهو عَاتٍ. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث عمر رضى الله عنه «بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس «عَتَى حِينَ» يريد (حَتَى حِينَ) ، فقال : إنَّ القرآن لم ينزل بلغه هذيل ، فأقرئ النَّاس بلغه قريش» كلَّ العرب يقولون : حَتَى ، إلا هذيلًا وثقيفا فإنهم يقولون : عَتَى.

## (باب العين مع التاء)

## عثث

(عثث) (ه) فى حديث الأحنف «بلغه أن رجلا يغتابه فقال :

\* عَثَيْتَهُ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا \*

عَثَيْتَهُ : تصغير عَثَّه ، وهى دويبه تلحس الثياب والصوف ، وأكثر ما تكون فى الصوف ،

ص : ١٨١

١- فى الهروى : «ما أخطأت حتى عقلت».

٢- من ا واللسان.

٣- البطم ، بالضم وبضميتين : الحبه الخضراء ، أو شجرها.

والجمع : عُثٌّ ، وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه .

ويروى «تقرم» بالميم ، وهو بمعنى تقرض .

## عثر

(عثر) (س) فيه «لا- حلیم إلما ذو عَثْرَه» أى لا- يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه وَيَعْتُرُّ فيها ، فيعتبر بها ويستئين مواضع الخطأ فيتجنبها. ويدل عليه قوله بعده : «ولا حكيم إلا ذو تجربه». والعَثْرَه : المره من العِثَار فى المشى .

(س) ومنه الحديث «لا- تبدأهم بالعَثْرَه» أى بالجهاد والحرب ، لأن الحرب كثيره العِثَار فسمأها بالعَثْرَه نفسها ، أو على حذف المضاف : أى بذى العَثْرَه . يعنى ادعهم إلى الإسلام أولاً ، أو الجزيه ، فإن لم يجيبوا فبالجهاد .

(ه) وفيه «أن قريشا أهل أمانه ، من بغاها العَوَائِرِ كبه الله لمنخرية» ويروى «العَوَائِرِ» العَوَائِرِ : جمع عَيَاثُور ، وهو المكان الوعث الخشن ، لأنه يُعَثَّرُ فيه . وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد . يقال : وقع فلان فى عَاثُورٍ شَرٍّ ، إذا وقع فى مهلكه ، فاستعير للورطه والخطئه المهلكه . وأما العَوَائِرِ فهى جمع عَيَاثِر ، وهى جباله الصائد ، أو جمع عَيَاثِرَه ، وهى الحادثه التى تَغَيِّرُ بصاحبها ، من قولهم : عَثَّرَ بهم الزمان ، إذا أخنى عليهم .

(س) وفى حديث الزكاه «ما كان بعلا أو عَثْرِيًّا ففیه العشر» هو من النَّخِيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيه ، وقيل : هو العذى . وقيل : هو ما يسقى سيحا . والأوّل أشهر .

(ه) وفيه «أبغض الناس إلى الله تعالى العَثْرِيّ» قيل : هو الذى ليس فى أمر الدنيا ولا أمر الآخره ، يقال : جاء فلان عَثْرِيًّا إذا جاء فارغا . وقيل : هو من عَثْرِيّ النخل ، سمى به لأنه لا يحتاج فى سقيه إلى تعب بداليه وغيرها ، كأنه عَثَّرَ على الماء عَثْرًا بلا عمل من صاحبه ، فكأنه نسب إلى العَثْر ، وحركه التاء من تغييرات النسب .

(س) وفيه «أنه مرّ بأرض تسمى عَثْرَه ، فسماها خضره» العَثْرَه : من العَثِير وهو الغبار والياء زائده . والمراد بها الصّعيد الذى لا نبات فيه .

(س) ومنه الحديث «هى أرض عَثِيرَه» .

وفى قصيد كعب بن زهير :

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأُسْدِ مَسْكُونُهُ (١) بِيظِنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ

عَثْرٌ - بوزن قَدَم - : اسم موضع تنسب إليه الأسد.

### عَثَث

(عَثَث) (ه) فى حديث علىّ رضى الله عنه «ذاك زمان العَثَاعِث» أى الشّدائد ، من العَثَعَثَ : الإفساد. والعَثَعَثَ : ظهر الكَثيب لا نبات فيه. وبالمدينه جبل يقال له : عَثَعَث. ويقال له أيضا : سليع ، تصغير سلع.

### عَثَل

(عَثَل) (ه) فيه «خذوا عَثَكَاً فيه مائه شمراخ فاضربوه به ضربه» العَثَكَاَل : العذق من أَعْدَاق النَّخْلِ الذى يكون فيه الرّطب. يقال : عَثَكَاَلٌ وَعُثْكُوكُل. وإِثْكَالٌ وَأُثْكَوَل.

### عَثَم

(عَثَم) (ه) فى حديث النَّخَعِيّ «فى الأعضاء إذا انجبرت على غير عَثَمٍ صلح ، وإذا انجبرت على عَثَمٍ الديه» يقال : عَثَمْتُ يَدَهُ فَعَثَمْتُ إذا جبرتها على غير استواء ، وبقي فيها شىء لم ينحكم. ومثله من البناء : رجعته فرجع ، ووقفته فوقف. ورواه بعضهم : «عَثَل» باللام ، وهو بمعناه.

[ه] وفى شعر النابغه الجعدى يمدح ابن الزبير :

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدَّجَى

دَجَى اللَّيْلِ جَوَابَ الْفَلَاهِ عَثَمْتُمْ

هو الجمل القوى الشّديد.

### عَثَن

(عَثَن) (ه) فى حديث الهجره وسراقه «وخرجت قوائم دابته ولها عَثَانٌ» أى دخان ، وجمعه : عَوَائِن ، على غير قياس.

(ه) وفيه «أَنَّ مَسِيلِمَةَ لَمَّا أَرَادَ الْإِعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ : عَثَّنُوا لَهَا» أى بَخَّرُوا لَهَا الْبَخُورَ.

(س) وفيه «وَفَرَّوْا الْعَثَانِينَ» هى جمع عُثْنُون ، وهى اللّحيه.

---

١- الروايه فى شرح ديوانه ص ٢١: من ضيغم من ضراء الأسد مخدره



عجب

(عجب) (ه) فيه «عَجِبَ رَبُّكَ من قوم يساقون إلى الجنة في السَّلاسِلِ» أى عظم ذلك عنده وكبر لديه. أعلم الله تعالى أنه إنما يَتَعَجَّبُ الآدمي من الشيء إذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه ، فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الأشياء عنده.

وقيل : معنى عَجِبَ رَبُّكَ : أى رضى وأثاب ، فسماه عجبا مجازا ، وليس بِعَجِبٍ فى الحقيقة. والأوّل الوجه.

ومنه الحديث «عَجِبَ رَبُّكَ من شابّ ليست له صبوه».

[ه] والحديث الآخر «عَجِبَ رَبُّكُمْ من إلكم وقنوطكم» وإطلاق التَّعَجُّبِ على الله مجاز ، لأنه لا تخفى عليه أسباب الأشياء. والتَّعَجُّبُ ممّا خفى سببه ولم يعلم.

(ه) وفيه «كلّ ابن آدم يبلى إلّا العَجِبُ» وفي روايه «إلّا عَجِبَ الذَّنْبِ» العَجِبُ بالسكون : العظم الذى فى أسفل الصّلب عند العجز ، وهو العسيب من الدّواب.

عجج

(عجج) (ه) فيه «أفضل الحجّ العجّ والثّجّ» العجّ : رفع الصّوت بالتّلييه ، وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجًّا ، فهو عَاجٌ وَعَجَّاجٌ.

ومنه الحديث «إنّ جبريل أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : كُنَّ عَجَّاجًا تَجَّاجًا».

(س) ومنه الحديث «من وَّحد الله فى عَجَّتِهِ وجبت له الجنة» أى من وَّحد علانيه برفع صوته.

ومنه الحديث «من قتل عصفورا عبثا عَجَّ إلى الله يوم القيامة».

وفى حديث الخيل «إن مرّت بنهر عَجَّاج فشربت منه كتبت له حسنات» أى كثير الماء ، كأنه يَعِجُّ من كثرتة وصوت تدفّقه (ه) وفيه «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض ، فيبقى عَجَّاجٌ لا يعرفون معروفًا ، ولا ينكرون منكرًا» العَجَّاج : الغوغاء والأراذل ومن لا خير فيه. واحدهم : عَجَّاجَه.

(ه) في حديث أم زرع «إن أذكره أذكر عُجْرَه وَبُجْرَه» العُجْر : جمع عُجْرَه ، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسِّمْلعه والعقده.

وقيل : هي خرز الظهر أرادت ظاهر أمره وباطنه ، وما يظهره وما يخفيه ، وقيل : أرادت عيوبه.

(ه) ومنه حديث عليّ «إلى الله أشكو عُجْرِي وَبُجْرِي» أي همومي وأحزاني. وقد تقدّم مبسوطاً في حرف الباء.

وفي حديث عيش ابن أبي ربيعه لما بعته إلى اليمن «وقضيب ذو عُجْر كأنه من خيزران» أي ذو عقد.

وفي حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار «جاء وهو مُعْتَجِر بعمامته ما يرى وحشياً منه إلا عينيه ورجليه» الاُعْتِجَار بالعمامة : هو أن يلقها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه.

(ه) ومنه حديث الحجاج «أنه دخل مكة وهو مُعْتَجِرٌ بعمامة سوداء».

(عجز) (س) فيه «لا- تَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا» الأَعْجَاز جمع عَجْزٍ وهو مؤخّر الشيء يريد بها أواخر الأمور ، وصدورها أوائلها ، يحرض على تدبّر عواقب الأمور قبل الدخول فيها ، ولا تتبع عند تولّيها وفواتها.

(ه) ومنه حديث عليّ «لنا حقّ إن نعطه نأخذه ، وإن نمنعه نركب أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّيْرُ» الزُّكُوب على أَعْجَازِ الْإِبِلِ شاقّ : أي إن منعنا حقنا ركبنا مركب المشقّة صابرين عليها وإن طال الأمد.

وقيل : ضرب أَعْجَازِ الْإِبِلِ مثلاً لتأخّره عن حقّه الذي كان يراه له وتقدّم غيره عليه ، وأنه يصبر على ذلك وإن طال أمده : أي إن قدّمنا للإمامه تقدّمنا ، وإن أخّرنا صبرنا على الأثره وإن طالت الأيام.

وقيل : يجوز أن يريد : وإن نمنعه نبذل الجهد في طلبه ، فعل من يضرب في ابتغاء طلبته

أكباد الإبل ولا يبالي باحتمال طول السيرى. والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل. وإنما قاتل بعد انعقاد الإمامه له.

(س) وفي حديث البراء «أنه رفع عَجِيزَتَه فى السجود» العَجِيزَه : العَجُز ، وهى للمرأة خاصه فاستعارها للرجل.

(س) وفيه «إِيَّاكُمْ وَالْعُجْرَ الْعَقْرَ» العُجْرُ : جمع عَجُوزَ وَعَجُوزَه (1) وهى المرأة المسننه ، وتجمع على عَجَائِرَ. وَالْعُقْرُ : جمع عاقر ، وهى التى لا تلد.

(س) وفي حديث عمر «وَلَا تُلْثُوا بَدَارَ مَعِيزَه» أى لا تقيموا فى موضع تَعِيزُونَ فيه عن الكسب. وقيل بالثغر مع العيال. وَالْمَعِيزَه - بفتح الجيم وكسرهما - مفعله ، من العَجُز : عدم القدره.

ومنه الحديث «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ» وقيل : أراد بالعَجْز ترك ما يجب فعله بالتسوييف ، وهو عام فى أمور الدنيا والدّين.

وفى حديث الجنه «ما لى لا- يدخلنى إلما سَيَقُطُ النَّاسُ وَعَجْزُهُمْ» جمع عَاجِزٍ ، كخادم وخدم. يريد الأغبياء العَاجِزِينَ فى أمور الدّنيا.

(س) وفيه «أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له مِعْجَزَه ، فسَمَى ذَا الْمِعْجَزَه» هى بكسر الميم : المنطقه بلغه اليمن ، سَمِيتَ بذلك لأنها تلى عَجْزَ المتنطق.

## عجس

(عجس) (س) فى حديث الأحنف : «فَيَتَعَجَّسُكُمْ فى قريش» أى يتتبعكم.

## عجف

(عجف) (ه) فى حديث أم معبد «تسوق أعنزاً عجافاً» جمع عَجْفَاءَ ، وهى المهزوله من الغنم وغيرها.

ومنه الحديث «حتى إذا أعجفها ردها فيه» أى أهزلها.

## عجل

(عجل) (ه) فى حديث عبد الله بن أنيس «فأسندوا إليه فى عَجَلَه من نخل» هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدّرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها. وأصل العَجَلَه : خشبه معترضه على البئر ، والغرب معلق بها.

١- قال فى القاموس : «العجوز : الشيخ والشيخه. ولا تقل عجوزه ، أو هى لغيره رديئه».

(ه) وفي حديث خزيمه «ويحمل الرّاعي العُجّالَه» هي لبن يحملُه الرّاعي من المرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم.

قال الجوهري : «هي الإِعْجَالَه (1) والعُجّالَه بالضم : ما تَعَجَّلْتَه من شيء».

وفيه ذكر «العُجُول» هي بفتح العين وضم الجيم : ركيه بمكّه حفرها قصي.

## عجم

(عجم) (ه) فيه «العُجَمَاءُ جُرْحُهَا جُيَارُ» العُجَمَاءُ : البهيمة ، سَمِيَتْ به لَأَنهَا لَا- تتكلم. وكلّ ما لا يقدر على الكلام فهو أَعْجَم ومُسْتَعْجَم.

(س) ومنه الحديث «بعدد كلّ فصيح وأَعْجَم» قيل : أراد بعدد كلّ آدمي وبهيمة.

ومنه الحديث «إذا قام أحدكم من الليل فاستُعْجِم القرآن على لسانه» أي أُرْتَج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عُجَمَه.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «ما كنا نَتَعَاجِمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ» أي ما كنا نكنى ونورى. وكل من لم يفصح بشيء فقد أَعْجَمَه.

(ه) ومنه حديث الحسن «صلاه النهار عَجَمَاء» لَأَنهَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَه.

وفي حديث عطاء «وسئل عن رجل ألهمز رجلا- فقطع بعض لسانه فَعَجِمَ كلامه ، فقال : يعرض كلامه على المُعْجَم ، فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدّيه» المُعْجَم : حروف ا ب ت ث ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنَ التَّعْجِيمِ ، وَهُوَ إِزَالَةُ العُجَمَه بِالنَّقْطِ.

(ه) وفي حديث أم سلمه «نهانا أن نَعْجِمَ النَّوِي طبخا» هو أن يبالغ في نضجه حتى يفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم. والعجم - بالتحريك - : النَّوِي.

وقيل : المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا- يبلغ الطبخ النَّوِي ولا- يؤثر فيه تأثير من يَعْجُمُه : أي يلوكه ويعضّه ، لأنّ ذلك يفسد طعم الحلاوه ، أو لَأَنَّهُ قَوْتُ لِلدَّوَاجِنِ فَلَا يَنْضِجُ لئلا تذهب طعمته.

ص: ١٨٧

١- وعبارته في الصحاح : «والإِعْجَالَه : ما يعجّله الراعي من اللبن إلى أهله قبل الحلب».

(ه) وفي حديث طلحه «قال لعمر رضى الله عنهما : لقد جَرَسَتْكَ الدَّهْرُ وَعَجَمَتْكَ الْأُمُورُ» (١) أى خبرتكَ ، من العَجَم : العَضُّ .  
يقال : عَجَمْتُ العودَ إذا عَضَضْتَهُ لَتَنْظُرَ أَصْلَبَ هُوَ أَمْ رَخُو .

(ه) ومنه حديث الحجاج «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا عودًا عودًا» .

[ه] وفيه «حتى صعدنا إحدى عُجَمَتَيْ بَدْرٍ» العُجْمَه بالضم من الزمل : المشرف على ما حوله .

## عجن

(عجن) (س) فيه «إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عَجَانِهِ» العِجَان : الدَّبر . وقيل ما بين القبل والدَّبر .

ومن حديث عليّ «أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارِضَهُ فَقَالَ : اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ» هو سَبُّ كَانِ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ .

(س) وفي حديث ابن عمر «أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ» أى يعتمد على يديه إذا قام ، كما يفعل الذى يَعْجِنُ العَجِينَ .

## عجا

(عجا) (ه) فيه أنه قال : «كنت يتيما ولم أكن عَجِيًّا» هو الذى لا لبن لأمه ، أو ماتت أمه فعَلَّلَ بلبن غيرها ، أو بشيء آخر فأورثه ذلك وهنا . يقال : عَجَا الصَّبِيُّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّلَهُ بِشَيْءٍ ، فَهُوَ عَجِيٌّ وَهُوَ يَعْجَى عَجًا . ويقال للبن الذى يُعَاجَى بِهِ الصَّبِيُّ : عَجَاوَهُ .

(ه) ومنه حديث الحجاج «أنه قال لبعض الأعراب : أراك بصيرا بالزَّرْعِ ، فقال : إني طال ما عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي» أى عانيتُه وعالجتُه .

وفيه «العَجْوَه من الجنة» وقد تكرر ذكرها فى الحديث . وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصَّيْحَانِيّ يَضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ غَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ص: ١٨٨

وفى قصيد كعب :

سمر العجائيات يتركن الحصى زيمًا

لم يقهن رؤس الأكم تنعيل

هى أعصاب قوائم الإبل والخيل ، واحدها : عجايه .

## (باب العين مع الدال)

عدد

(عدد) (هـ) فيه «إنما أقطعت الماء العِدَّ» أى الدائم الذى لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أَعْدَادُ .

ومنه الحديث «نزلوا أَعْدَادَ مياه الحديد» أى ذوات المادّه ، كالعيون والآبار .

[هـ] وفيه «ما زالت أكله خبير تُعَاذِنِي» أى تراجعنى ويعاودنى ألم سمّها فى أوقات معلومه . ويقال : به عِدَاد من ألم يعاوده فى أوقات معلومه . والعِدَاد احتياج وجع اللدغ ، وذلك إذا تمّت له سنه من يوم لدغ هاج به الألم .

وفيه «فَيَتَعَادَ بنو الأمّ كانوا مائه ، فلا يجدون بقى منهم إلا الرجل الواحد» أى يَعُدُّ بعضهم بعضًا .

(س) ومنه حديث أنس رضى الله عنه «إنّ ولدى لَيَتَعَادُونَ مائه أو يزيدون عليها» وكذلك يَتَعَدَّدُونَ .

(هـ) ومنه حديث لقمان «ولا نَعُدُّ فضله علينا» أى لا نحصيه لكثرتّه . وقيل : لا نَعْتُدُّه علينا منّه له (١) .

(هـ) وفيه «أنّ رجلا- سئل عن القيامه متى تكون ، فقال : إذا تكاملت العِدَّتَانِ» قيل هما عِدَّة أهل الجنه وعِدَّة أهل النار : أى إذا تكاملت عند الله برجعهم إليه قامت القيامه (٢) يقال عَدَّ الشىءَ يَعُدُّه عَدًّا وَعِدَّهُ .

ص : ١٨٩

١- الذى فى الهروى : «ولا يعدّ فضله علينا ، أى لكثرتّه . ويقال : لا يعتدّ إفضاله علينا منّه له» .

٢- ذكر الهروى هذا الرأى عزوا إلى القتيبى ، وزاد عليه فقال : «وقال غيره : قال الله تعالى (إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا) فكأنهم إذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيامه» .

ومنه الحديث «لم يكن للمطلقة عِدَّةً ، فأَنْزَلَ اللهُ عزوجل العِدَّةَ للطلاق» وَعِدَّةُ المَرَأَةِ المَطْلُوقَةِ وَالمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا ، أَوْ أَيَّامِ حَمَلِهَا ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ ، وَالمَرَأَةُ مُعْتَدَّةٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ .

ومنه حديث النَّخَعِيِّ «إِذَا دَخَلْتَ عِدَّةً فِي عِدَّةٍ أَجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا» يَرِيدُ إِذَا لَزِمَتِ المَرَأَةُ عِدَّتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدٍ كَفَتِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى ، كَمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعْتَدُّ أَقْصَى العِدَّتَيْنِ ، وَغَيْرُهُ يَخَالِفُهُ فِي هَذَا ، أَوْ كَمَنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلَةٌ فَوَضَعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الوَفَاءِ ، فَإِنَّ عِدَّتَهَا تَنْقُضِي بِالْوَضْعِ عِنْدَ الأَكْثَرِ .

وفيه ذكر «الأيام المَعْدُودَات» هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النِّحْرِ .

(س) وفيه «يُخْرِجُ جَيْشَ مِنَ المَشْرِقِ آدَى (1) شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ» أَي أَكْثَرَهُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا .

### عدس

(عدس) فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ «أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللهُ بِالعِدَسَةِ» هِيَ بَثْرَةٌ تُشَبِّهُ العِدَسَةَ ، تُخْرَجُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الجَسَدِ ، مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونِ ، تُقْتَلُ صَاحِبِهَا غَالِبًا .

### عدف

(عدف) (س) فِيهِ «مَا ذُقْتَ عِدُوفًا» أَي ذَوَاقًا . وَالعِدُوفُ : العَلْفُ فِي لُغَةِ مِصْرَ . وَالعِدْفُ : الأَكْلُ وَالمَأْكُولُ . وَقَدْ يُقَالُ بِالدَّالِ المَعْجَمِ .

### عدل

(عدل) فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى «العَدْلُ» هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الهَوَى فَيَجُورُ فِي الحُكْمِ ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ فَوْضِعَ مَوْضِعِ العَادِلِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ المَسْمَى نَفْسَهُ عَدْلًا .

(ه) وَفِيهِ «لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عِدْلًا» قَدْ تَكَرَّرَ هَذَا القَوْلُ فِي الحَدِيثِ . وَالعَدْلُ : الفَدْيَةُ وَقِيلَ : الفَرِيضَةُ . وَالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ . وَقِيلَ النَّافِلَةُ .

[ه] وَفِي حَدِيثِ قَارِيِ القُرْآنِ وَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ «فَقَالَ : لَيْسَتْ لِهَمَا بَعْدَلٌ بَعْدَلٍ» قَدْ

ص: ١٩٠



تكرر ذكر العَدْل والعَدْل بالكسر والفتح فى الحديث. وهما بمعنى المثل. وقيل : هو بالفتح ما عَادَلَه من جنسه ، وبالكسر ما ليس من جنسه. وقيل بالعكس.

ومنه حديث ابن عباس «قالوا : ما يعنى عَنَّا الإسلام وقد عَدَلْنَا بالله» أى أشركنا به وجعلنا له مثلاً.

ومنه حديث علىّ «كذب العَادِلُون بكك إذ (١) شَبَّهوك بأصنامهم».

(س) وفيه «العلم ثلاثه منها فريضه عَادِلَه» أراد العَدْل فى القسمه : أى مُعَادَلَه على السِيَّهَام المذكوره فى الكتاب والسِّنَه من غير جور. ويحتمل أن يريد أنها مستنبطه من الكتاب والسِّنَه ، فتكون هذه الفريضه تُعَدَلُ بما أخذ عنهما.

(س) وفى حديث المعراج «فأتيت بإناءين ، فعَدَلْتُ بينهما» يقال هو يُعَدِّلُ أمره ويُعَادِلُهُ إذا توقَّف بين أمرين أيهما يأتى ، يريد أنَّهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجَّح عنده ، وهو من قولهم : عَدَلَ عنه يَعْدِلُ عُدُولاً إذا مال ، كأنه يميل من الواحد إلى الآخر.

(س) وفيه «لا تُعَدَل سارحتكم» أى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع.

ومنه حديث جابر «إذ (٢) جاءت عمّتى بأبى وخالى مقتولين عَادَلْتُهُمَا على ناضح» أى شددتھما على جنبى البعير كالعَدْلَيْن.

## عدم

(عدم) (ه س) فى حديث المبعث «قالت له خديجه : كلاً إنك تكسب المَعْدُوم وتحمل الكل» يقال : فلان يكسب المَعْدُوم إذا كان مجدودا محظوظا : أى يكسب ما يحرمه غيره.

وقيل : أرادت تكسب الناس الشىء المَعْدُوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون إليه.

وقيل : أرادت بالمَعْدُوم الفقير الذى صار من شدّه حاجته كالمَعْدُوم نفسه.

ص : ١٩١

١- فى ا : «إذا».

٢- فى ا ، واللسان : «إذا».

فيكون «تكسب» على التأويل الأول متعدياً إلى مفعول واحد هو المَعْدُوم ، كقولك : كسبت مالا ، وعلى التأويل الثاني والثالث يكون متعدياً إلى مفعولين ، تقول : كسبت زيدا مالا أى أعطيته. فمعنى الثاني : تعطى الناس الشيء المَعْدُوم عندهم ، فحذف المفعول الأول. ومعنى الثالث : تعطى الفقير المال ، فيكون المحذوف المفعول الثاني. يقال : عَيْدِمْتُ الشيءَ أَعْيَدِمُهُ عَيْدَمًا إذا فقدته. وَأَعْدَمْتُهُ أنا. وَأَعْدَمَ الرجلُ يُعْدِمُ فهو مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ : إذا افتقر.

وفيه «من يقرض غير عديم ولا ظلوم» العديم الذى لا شيء عنده ، فعيل بمعنى فاعل.

## عدن

(عدن) (س) فى حديث بلال بن الحارث «أنه أقطعه مَعَادِنَ القبليّه» المَعَادِنُ : المواضع التى تستخرج منها جواهر الأرض كاللذهب والفضّه والنحاس وغير ذلك ، واحداها مَعْدِنٌ. والعَدَنُ : الإقامة. والمَعْدِنُ : مركز كلّ شيء.

ومنه الحديث «فمن مَعَادِنِ العرب تسألونى؟ قالوا. نعم» أى أصولها التى ينسبون إليها ويتفاخرون بها.

(س) وفيه ذكر «عَدَنِ أُبَيْنَ» هى مدينه معروفه باليمن ، أضيفت إلى أبين بوزن أبيض ، وهو رجل من حمير ، عَدَنَ بها : أى أقام. ومنه سميت جنه عَدَنُ : أى جنه إقامه. يقال : عَدَنَ بالمكان يَعْدِنُ عَدْنًا إذا لزمه ولم يبرح منه.

## عدا

(عدا) (ه) فيه «لا-عَيْدَوَى ولا صَيْفَر» قد تكرر ذكر العَيْدَوَى فى الحديث. العَيْدَوَى : اسم من الإغِيْدَاءِ ، كالزَعْوَى والبَقْوَى ، من الإرعاء والإبقاء. يقال : أَعْيَدَاهُ الدَّاءَ يُعْدِيهِ إِعْدَاءً ، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. وذلك أن يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بإبل أخرى حذارا أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه. وقد أبطله الإسلام ، لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى ، فأعلمهم النبى صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك ، وإنما الله هو الذى يمرض وينزل الداء. ولهذا قال فى بعض الأحاديث : «فمن أعدى البعير الأول؟» أى من أين صار فيه الجرب؟

(ه) وفيه «ما ذئبان عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَهُ غَنِمَ» الْعَادِي : الظالم. وقد عَدَا يَعْدُو عَلَيْهِ عُدْوَانًا. وأصله من تجاوز الحد في الشيء.

ومنه الحديث «ما يقتله المحرم كذا وكذا ، والسبع العادي» أي الظالم الذي يفترس الناس.

ومنه حديث قتاده بن النعمان «أنه عُدِيَ عَلَيْهِ» أي سرق ماله وظلم.

ومنه الحديث «كتب ليهود تيماء أن لهم الذمه وعليهم الجزية بلا عداء» العداء بالفتح والمد : الظلم وتجاوز الحد.

(س) ومنه الحديث «المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعَهَا» وفي روايه «فِي الزَّكَاةِ» هُوَ أَنْ يُعْطِيَهَا غَيْرَ مُسْتَحَقِّهَا. وقيل : أراد أن الساعي إذا أخذ خيار المال ربما منعه في السنه الأخرى فيكون الساعي سبب ذلك ، فهما في الإثم سواء.

ومنه الحديث «سيكون قوم يعتدون في الدعاء» هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنه المأثوره.

(ه) وفي حديث عمر «أنه أتى بسطيحتين فيهما نبيذ ، فشرب من إحداهما وعَدَى عن الأخرى» أي تركها لما رابه منها. يقال : عَدَّ عن هذا الأمر : أي تجاوزه إلى غيره.

(س) ومنه حديثه الآخر «أنه أهدى له لبن بمكّه فعَدَاه» أي صرفه عنه.

وفي حديث علي رضي الله عنه «لا قطع على عادي ظهر».

(ه) ومنه حديث ابن عبد العزيز «أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعهُ وقال : تلك عَادِيَهُ الظَّهْرِ» الْعَادِيَهُ : من عَدَا يَعْدُو عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَهُ. وَالظَّهْر : ما ظهر من الأشياء. لم ير في الطوق قطعاً لأنه ظاهر على المرأه والصَّبِي.

(ه) وفيه «إنَّ السُّلْطَانَ ذُو عَدْوَانَ وَذُو بَدْوَانَ» أي سريع الانصراف والملاط ، من قولك : ما عَدَاكَ : أي ما صرفك؟

(ه) ومنه حديث عليّ (١) «قال لطلحه يوم الجمل : «عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدًا ممًا بدا؟» لأنه بايعه بالمدينه وجاء يقاتله بالبصره : أى ما اللذى صرفك ومنعك وحملك على التّخلف بعد ما ظهر منك من الطاعه والمتابعه. وقيل : معناه ما بدا لك منى فصرفك عنى؟

(ه) وفي حديث لقمان «أنا لقمان بن عادٍ لعاديه لعادٍ» (٢). العاديه : الخيل تَعْدُو. والعادى : الواحد ، أى أنا للجمع والواحد. وقد تكون العاديه الرجال يَعْدُونَ.

(س) ومنه حديث خبير «فخرجت عاديتهم» أى الذين يَعْدُونَ على أرجلهم.

[ه] وفي حديث حذيفه «أنه خرج وقد طمّ رأسه وقال : إنّ تحت كلّ شعره [لا يصيبها الماء]» (٣) جنابه ، فمن ثمّ عاديتُ رأسى كما ترون» طمّه : أى استأصله ليصل الماء إلى أصول شعره (٤).

(ه) ومنه حديث حبيب بن مسلمه «لمّا عزله عمر عن حمص قال : رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى» العدى بالكسر : الغرباء والأجانب والأعداء. فأما بالضم فهم الأعداء خاصّه. أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولّى الغرباء والأجانب.

(ه) وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبه «وكان فى المسجد جراثيم وتعادٍ» أى أمكنه مختلفه غير مستويه.

وفى حديث الطاعون «لو كانت لك إبل فهبطت واديا له عدوتان» العدوه بالضم والكسر : جانب الوادى.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «فقرّبوها إلى الغابه تصيب من أثلها وتعدّو فى الشجر» يعنى

ص: ١٩٤

١- أخرجه الهروى من قول على رضى الله عنه لبعض الشيعة.

٢- فى الأصل : «لعاديه وعاد» والمثبت من ا واللسان والهروى.

٣- من الهروى واللسان.

٤- زاد الهروى : «وحكى أبو عدنان عن أبى عبيده : عاديت شعرى ، أى رفعته عند الغسل. وعاديت الوساده : ثنيتها. وعاديت الشىء باعدته.

الإبل: أى ترعى العُدْوَه ، وهى الخَلَه ، ضرب من المرعى محبوب إلى الإبل. وإبل عَادِيَه وَعَوَادٍ إذا رعته.

(س) وفى حديث قَسَّ «فإذا شجره عَادِيَه» أى قديمه كأنها نسبت إلى عَادٍ ، وهم قوم هود النبى صلى الله عليه وسلم. وكلّ قديم ينسبونه إلى عَاد وإن لم يدر كهم.

ومنه كتاب على رضى الله عنه إلى معاويه «لم يمنعنا قديم عزنا وعَادِيّ طَوْلنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا».

## (باب العين مع الذال)

### عذب

(عذب) (س) فيه «أنه كان يُسْتَعَذَّبُ له الماء من بيوت السِّقيا» أى يحضر له منها الماء العَذْب ، وهو الطَّيِّب الذى لا ملوحه فيه. يقال: أَعَذَّبْنَا واستَعَذَّبْنَا: أى شربنا عَذْبًا واستقينا عَذْبًا.

ومنه حديث أبى التَّيْهَان «أنه خرج يَسْتَعَذِّبُ الماء» أى يطلب الماء العَذْب.

وفى كلام علىّ يذمّ الدّنيا «أَعْدُوذَبَ جانبٌ منها واحلولى» هما افعوعل ، من العُدُوبَه والحلاوه ، وهو من أبنيه المبالغه.

(س) وفى حديث الحجاج «ماء عِدَاب» يقال: ماءه عَذْبَةٌ ، وماء عِدَاب ، على الجمع ، لأنّ الماء جنس للماءه.

(س) وفيه ذكر «العُدَيْب» وهو اسم ماء لبني تميم على مرحله من الكوفه مسمّى بتصغير العَذْب. وقيل: سُمى به لأنّه طرف أرض العرب ، من العَذْبَه وهى طرف الشّىء.

(ه) وفى حديث علىّ «أنه شيع سرّيه فقال: «أَعْدَبُوا عن ذكر النّساء أنفسكم ، فإن ذلكم يكسرکم عن الغزو» أى امنعوها. وكلّ من منعه شيئا فقد أَعْدَبْتَه. وأَعْدَبَ لازم ومتعدّد.

وفيه «الميت يُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه» يشبه أن يكون هذا من حيث إنّ العرب كانوا

يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعه النعي في الأحياء ، وكان ذلك مشهورا من مذاهبيهم. فالميت تلزمه العقوبه في ذلك بما تقدم من أمره به.

## عذر

(عذر) (س) فيه «الوليمه في الإغذار حق» الإغذار : الختان. يقال : عَذَرْتُهُ وَأَعَذَرْتَهُ فهو مَعْدُورٌ وَمُعَدَّرٌ ، ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان : إِعْدَارٌ.

(س) ومنه حديث سعد رضى الله عنه «كُنَّا إِعْدَارَ عام واحد» أى ختْنَا فى عام واحد. وكانوا يختنون لسن معلومه فيما بين عشر سنين وخمس عشره. والإِعْدَارُ بكسر الهمزه : مصدر أَعْدَرَهُ ، فسَمَوْا به.

ومنه الحديث «ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مَعْدُوراً مسروراً» أى مختونا مقطوع السره.

(س) ومنه حديث ابن صياد «أنه ولدته أمه وهو مَعْدُورٌ مسرور».

(س) وفى صفه الجنه «إن الرجل لِيُفْضَى فى الغداه الواحده إلى مائه عَدْرَاء» العَدْرَاءُ : الجاريه التى لم يمسها رجل ، وهى البكر ، والذى يفتضها أبو عَدْرِها وأبو عُدْرَتِها. والعُدْرَه : ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض.

[ه] ومنه حديث الاستسقاء :

أَتِيْنَاكَ وَالْعَدْرَاءُ يَدْمَى لِبَانِهَا

أى يدمى صدرها من شدّه الجذب.

ومنه حديث النَّخَعِيّ «فى الرجل يقول : إنه لم يجد امرأته عِدْرَاءً ، قال : لا شىء عليه» لأنّ العِدْرَه قد تذهبها الحيضه والوثبه وطول التعنيس. وجمع العَدْرَاءُ : عَدَارَى.

ومنه حديث جابر «ما لك وللَعَدَارَى ولعابهنّ» أى ملاعبتهنّ ، ويجمع على عَدَارَى ، كصحارى وصحارى.

ومنه حديث عمر رضى الله عنه :

معيذا يبتغى سقط العَدَارَى

وفيه «لقد أَعْدَرَ الله من بلغ من العمر ستين سنه» أى لم يبق فيه موضعا للاعْتَدَار

حيث أمهله طول هذه المدّة ولم يَعْتَدِر. يقال: أَعَدَّرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ أَقْصَى الْغَايَةِ مِنَ الْعُدْرِ. وقد يكون أَعَدَّرَ بِمَعْنَى عَدَّرَ.

(س) ومنه حديث المقداد «لقد أَعَدَّرَ اللهُ إِلَيْكَ» أى عَدَّرَكَ وجعلك موضع العُدْر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه ، لأنه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال.

[ه] ومنه الحديث «لن يهلك الناس حتى يُعْزِدُوا من أنفسهم» يقال: أَعَدَّرَ فلانٌ من نفسه إذا أمكن منها ، يعنى أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عُدْر ، كأنهم قاموا بعُدْرِهِ فى ذلك. ويروى بفتح الياء ، من عَدَّرْتُهُ وهو بمعناه. وحقيقه عَدَّرْتُ : محوت الإساءة وطمسها.

(ه) ومنه الحديث «أنه استَعَدَّرَ أبا بكر رضى الله عنه من عائشه كان عتب عليها فى شىء ، فقال لأبى بكر : كن عَدِيرى منها إن أدبتها» أى قم بعُدْرِى فى ذلك.

[ه] ومنه حديث الإفك «فاستَعَدَّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبى ، فقال وهو على المنبر : من يعْزِدُنِى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا؟ فقال سعد : أنا أَعَدِّرُكَ منه» أى من يقوم بعُدْرِى إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى؟

ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه «من يعْزِدُنِى من معاويه؟ أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى (1) عن رأيه».

ومنه حديث علىّ «من يعْزِدُنِى من هؤلاء الضياطره».

(ه) ومنه حديثه الآخر «قال وهو ينظر إلى ابن ملجم :

عَدِيرُكَ من خليلك من مراد»

يقال : عَدِيرُكَ من فلان بالنصب : أى هات من يعْزِدُكَ فيه ، فعيل بمعنى فاعل.

(ه) وفى حديث ابن عبد العزيز «قال لمن اعتدّر إليه : عَدَّرْتُكَ غير مُعْتَدِر» أى من غير أن تَعْتَدِر ، لأن المعتذر يكون محققاً وغير محقق.

ص: ١٩٧

١- فى ١ : «أنا أخبر ... وهو يخبرنى».

وفى حديث ابن عمر «إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ، ولا يرفع يده وإن شبع ، وليُعْذِرْ ، فإن ذلك يخجل جليسه» الإِعْذَارُ : المبالغة فى الأمر : أى لىبالغ فى الأكل ، مثل الحديث الآخر «أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا».

وقيل : إنما هو «وليُعْذِرْ» من التَّعْذِيرِ : التَّقْصِيرِ . أى ليقصّر فى الأكل ليتوفّر على الباقين ولير أنه يبالغ.

(هـ) ومنه الحديث «جاءنا بطعام جشِب فكنّا نُعْذِرُ» أى نقصّر ونرى أننا مجتهدون.

(هـ س) ومنه حديث بنى إسرائيل «كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصى نهوهم تَعْذِيرًا» أى نهيا قصّروا فيه ولم يبالغوا ، وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا ، كقولهم : جاء مشيا .

ومنه حديث الدعاء «وتعاطى ما نهيت عنه تَعْذِيرًا».

(س) وفيه «أنه كان يَتَعَذَّرُ فى مرضه» أى يتمنّع ويتعسّر . وتَعَذَّرَ عليه الأمر إذا صعب .

(س) وفى حديث عليّ «لم يبق لهم عَازِرًا» أى أثر .

وفيه «أنه رأى صبيّا أعلق عليه من العُيْذَرِه» العُيْذَرِه بالضم . وجع فى الحلق يهيج من الدّم . وقيل : هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبّيان عند طلوع العُيْذَرِه ، فتعمد المرأه إلى خرقه فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجّر منه دم أسود ، وربما أقرحه ، وذلك الطعن يسمّى الدّغْر . يقال : عَدَرَت المرأه الصّبيّ إذا غمزت حلقه من العُدْرَه ، أو فعلت به ذلك ، وكانو بعد ذلك يعلّقون عليه علاقا كالعوذه . وقوله «عند طلوع العُيْذَرِه» هى خمسه كواكب تحت الشّعرى العبور وتسمّى العَدَارَى ، وتطلع فى وسط الحرّ . وقوله : «من العُدْرَه» : أى من أجلها .

(س) وفيه «للفقر أزين للمؤمن من عَدَار حسن على خدّ فرس» العِدَارَان من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان ، ثم سَمّى السّير الذى يكون عليه من اللّجام عِدَارًا باسم موضعه .



ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج «استعملتك على العراقيين ، فاخرج إليهما كميّش الإزار شديد العذار» يقال للرجل إذا عزم على الأمر : هو شديد العذار ، كما يقال في خلافه : فلان خليع العذار ، كالفرس الذى لا لجام عليه ، فهو يعير على وجهه ، لأن اللجام يمسكه.

ومنه قولهم «خلع عذاره» إذا خرج عن الطاعة وانهمك في الغي.

(س) وفيه «اليهود أنتن خلق الله عذره» العذره : فناء الدار وناحتيتها.

ومنه الحديث «إن الله نظيف يحب النظافة ، فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود».

وحديث رقيقه «وهذه عبداؤك بعذرات حرمك»

(ه) ومنه حديث عليّ «عاب قوما فقال : ما لكم لا تنظفون عذراتكم» أى أفنيتكم.

(ه س) وفي حديث ابن عمر «أنه كره السبلت الذى يزرع بالعذره» يريد الغائط الذى يلقى فيه الإنسان. وسميت بالعذره ، لأنهم كانوا يلقونها فى أفنيه الدور.

## عذفر

(عذفر) فى قصيد كعب :

ولن يبلغها إلّا عذافره

العذافره : الناقه الصلبة القويّه.

## عذق

(عذق) (ه) فيه «كم من عذق مذلل فى الجنه لأبى الدحاح» العذق بالفتح : النخله ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ ، ويجمع على عذاق.

ومنه حديث أنس «فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمى عذاقها» أى نخلاتها.

(ه) ومنه حديث عمر «لا قطع فى عذق معلق» لأنه ما دام معلقا فى الشجره فليس فى حرز.

ومنه «لا والذى أخرج العذق من الجريمه» أى النخله من النواه.

ومنه حديث السقيفه «أنا عذيقها المرجب» تصغير العذق : النخله ، وهو تصغير تعظيم. وبالمدينه أطم لبني أميه بن زيد يقال له : عذق.



(ه) ومنه حديث مکه «وأُعِدِّقْ إِذْخِرَهَا» أى صارت له عُيْدُوقٌ وشعب. وقيل : أُعِيدَّقُ بمعنى أزهر. وقد تكرر العِدَّقُ والعِدَّقُ فى الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الواردان فيه.

## عذل

(عذل) (ه) وفى حديث ابن عباس «وسئل عن الاستحاضه فقال : ذلك العاذِلُ يغذو» العاذِلُ : اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضه ، ويغذو : أى يسيل.

وذكر بعضهم «العِاذِرُ» بالراء. وقال : العاذِرَه : المرأه المستحاضه ، فاعله بمعنى مفعوله ، من إقامة العذر. ولو قال : إن العاذر هو العرق نفسه لأنه يقوم بعذر المرأه لكان وجها. والمحفوظ «العاذِلُ» باللام.

## عذم

(عذم) (ه) فيه «أن رجلا كان يرائى فلا يمرّ يقوم إلّا عَذَمُوهُ» أى أخذوه بألسنتهم. وأصل العذم : العَضُّ.

ومنه حديث علىّ «كالتاب الضروس تغدّمُ بفيها وتخبط بيدها».

ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص «فأقبل علىّ أبى فعذمني وعضنى بلسانه».

## عذا

(عذا) (ه) فى حديث حذيفه «إن كنت لا بدّ نازلا بالبصره فانزل على عَدَوَاتِهَا ، ولا تنزل سُيرَتِهَا» جمع عَدَاه. وهى الأرض الطيبه التربه (١) البعيده من المياه والسبخ.

## (باب العين مع الراء)

## عرب

(عرب) (ه) فيه «الثيب يُعَرَّبُ عنها لسانها» هكذا يروى بالتخفيف ، من أَعْرَبَ. قال أبو عبيد : الصواب «يُعَرَّبُ» يعنى بالتشديد. يقال : عَرَّبْتُ عن القوم إذا تكلمت عنهم.

وقيل : إن أَعْرَبَ بمعنى عَرَّبَ. يقال : أَعْرَبَ عنه لسانه وعَرَّبَ.

قال ابن قتيبه : الصواب «يُعَرَّبُ عنها» بالتخفيف. وإنما سمى الإِعْرَابَ إِعْرَابًا لتبيينه وإيضاحه. وكلا القولين لغتان متساويتان ، بمعنى الإبانة والإيضاح.



[ه] ومنه الحديث «فإنما كان يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ».

(ه) ومنه حديث التيمي «كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يُعْرَبُ أن يقول : لا- إله إلا- الله ، سبع مرّات» ، أي حين ينطق ويتكلم.

(ه) ومنه حديث عمر «ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا- تُعْرَبُوا عليه» قيل : معناه التبيين والأيضاح : أي ما يمنعكم أن تصرّحوا له بالإنكار ولا تساتروه. وقيل : التّغريب : المنع والإنكار. وقيل : الفحش والتّقيح (1) ، من عَرَبَ الجرح إذا فسد.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا أتاه فقال : إن ابن أخي عَرَبَ بطنه» أي فسد. فقال : اسقه عسلا».

ومن الأوّل حديث «السقيفة أعرّبهم أحسابا» أي أبينهم وأوضحهم.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا من المشركين كان يسبّ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رجل من المسلمين : والله لتكفّن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي هذا ، فلم يزد إلا اشتعراباً ، فحمل عليه فضربه ، وتعاوى عليه المشركون فقتلوه» الاشتعراب : الإفحاش في القول.

(س) ومنه حديث عطاء «أنه كره الإعراب للمحرم» هو الإفحاش في القول والرّفث ، كأنه اسم موضع من التّغريب والإعراب. يقال : عَرَبَ وأَعْرَبَ إذا أفحش. وقيل : أراد به الإيضاح والتّصريح بالهجر من الكلام. ويقال له أيضا : العرّابه ، بفتح العين وكسرها.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «في قوله تعالى (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ) هو العرّابه في كلام العرب».

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «لا تحلّ العرّابه للمحرم».

[ه] ومنه حديث بعضهم «ما أوتى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا» كأنه أراد أسباب الجماع ومقدّماته.

ص: ٢٠١

١- بعد هذا في الهروي : «وإنما أراد : ما يمنعكم من أن تعرّبوا ، ولا : صله [زائده] هاهنا».

(ه) وفيه «أنه نهى عن بيع العُزْبَان» هو أن يشتري السِّلعه ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن ، وإن لم يمض البيع كان لصاحب السِّلعه ولم يرتجعه المشتري. يقال : أَعْرَبَ في كذا ، وَعَرَّبَ ، وَعَزَبَ ، وهو عُرْبَانٌ ، وَعُرْبُونٌ ، وَعُرْبُونٌ. قيل : سَمِيَ بذلك لأنَّ فيه إِعْرَاباً لعقد البيع : أى إصلاحاً وإزاله فساد ، لثلا يملكه غيره باشرائه. وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشَّرط والغرر. وأجازه أحمد. وروى عن ابن عمر إجازته. وحديث النَّهى منقطع.

(س ه) ومنه حديث عمر «أنَّ عامله بمكة اشترى داراً للسَّجن بأربعة آلاف ، وأَعْرَبُوا فيها أربعمائه» أى أسلفوا ، وهو من العُزْبَان.

[ه] ومنه حديث عطاء «أنه كان ينهى عن الإِعْرَاب في البيع».

[ه] وفيه «لا تنقشوا في خواتيمكم عَرَبِيًّا» أى لا تنقشوا فيها : محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم.

(ه) ومنه حديث عمر «لا تنقشوا في خواتيمكم العَرَبِيَّة» وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن.

وفيه «ثلاث من الكبائر ، منها التَّعَرُّب بعد الهجرة» هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأَعْرَاب بعد أن كان مهاجراً. وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدّونه كالمرتدّ.

ومنه حديث ابن الأَڪوع «لَمَّا قتل عثمان خرج إلى الرِّبذه وأقام بها ، ثم إنّه دخل على الحِجَّاج يوماً فقال له : يا بن الأَڪوع ارتدّدت على عقيبك وتَعَرَّبْتَ» ويروى بالزَّاي. وسيجيء.

ومنه حديثه الآخر : تمثّل في خطبته

مهاجر ليس بأَعْرَابِيٍّ

جعل المهاجر ضدَّ الأَعْرَابِيٍّ. والأَعْرَاب : ساكنو البادية من العَرَب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلّا لحاجه. والعَرَب : اسم لهذا الجيل المعروف من الناس. ولا واحد له من لفظه. وسواء أقام بالباديه أو المدن. والنَّسب إليهما : أَعْرَابِيٌّ وَعَرَبِيٌّ.

ص: ٢٠٢

(س) وفي حديث سطيح «يقود خيلاً- عَرَاباً» أى عَرَبِيَّةً منسوبة إلى العَرَبِ ، فَرَقُوا بين الخيل والنَّاسِ ، فقالوا فى الناس : عَرَبٌ وأَعْرَابٌ ، وفى الخيل : عَرَابٌ.

(س) وفى حديث الحسن «أنه قال له البتَّى : ما تقول فى رجل رُعِفَ فى الصَّيِّلاه؟ فقال الحسن : إن هذا يُعَرَّبُ الناس ، وهو يقول رُعِفَ!» أى يعلمهم العَرَبِيَّةَ ويلحن.

(س) وفى حديث عائشه «فاقدروا قدر الجارية العَرَبِيَّة» هى الحريصه على اللهو. فأما العُرْبُ - بضم التين - فجمع عَرُوبٍ ، وهى المرأه الحسناء المتحبه إلى زوجها.

(س) وفى حديث الجمعه «كانت تسمى عَرُوبَه» هو اسم قديم لها ، وكأنه ليس بعَرَبِيٍّ. يقال : يوم عَرُوبَه ، ويوم العَرُوبَه. والأفصح أن لا يدخلها الألف واللام. وعَرُوباء : اسم السماء السابعة.

## عرج

(عرج) فى أسماء الله تعالى «ذو المَعَارِجِ» المَعَارِجُ : المصاعد والدَّرَجُ ، واحداها : مَعْرَجٌ ، يريد مَعَارِجَ الملائكه إلى السماء. وقيل المَعَارِجُ : الفواضل العالیه. والعُرُوجُ : الصُّعود ، عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجاً. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه المِعْرَاجُ. وهو بالكسر شبه السلم ، مفعال ، من العُرُوجِ : الصُّعود ، كأنه آله له.

وفيه «من عَرَجَ أو كسر أو حُبِسَ فليجز مثلها وهو حلٌّ» أى فليقض مثلها ، يعنى الحجِّ. يقال : عَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجاً (١) إذا غمز من شىء أصابه. وعَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجاً إذا صار أَعْرَجٌ ، أو كان خلقه فيه. المعنى أنّ من أحصره مرض ، أو عدوّ فعليه أن يبعث بهدى ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه. فإذا ذبحت تحلّل. والضمير فى «مثلها» للنسيكه.

(س) وفيه «فلم أَعْرَجْ عليه» أى لم أقم ولم أحتبس.

وفيه ذكر «العُرُوجون» وهو العود الأصفر الذى فيه شماريخ العذق ، وهو فعلون ، من الانعراج : الانعطاف ، والواو والنون زائدتان ، وجمعه : عَرَجِين.

ص: ٢٠٣

ومنه حديث الخدرى «سمعت تحريكا في عراجين البيت» أراد بها الأعواد التي في سقف البيت ، شبهها بالعراجين.

وفيه ذكر «العرج» وهو بفتح العين وسكون الراء : قريه جامعه من عمل الفرع ، على أيام من المدينه.

## عرد

(عرد) في قصيد كعب.

ضرب إذا عَرَدَ السَّوْدُ التَّنَائِيلُ

أى فزوا وأعرضوا. ويروى بالعين المعجمه ، من التَّغْرِيدِ : التَّطْرِبِ.

(س) وفي خطبه الحجاج :

والقوس فيها وتر عُرْدٌ

العُرْدُ بالضم والتشديد : الشَّديد من كلِّ شيء. يقال : وتر عُرْدٌ وعُرْنُدٌ.

## عرر

(عرر) [ه] فيه (١) «كان إذا تَعَارَّ من الليل قال كذا وكذا» أى إذا استيقظ ، ولا يكون إلَّا يقظه مع كلام. وقيل : هو تمطى وأن (٢)

وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفى حديث حاطب «لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَنْذِرُهُمْ مَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا عَوَّتَبَ فِيهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا عَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ» أى دخيلا غريبا ولم أكن من صميمهم. وهو فعيل بمعنى فاعل ، من عَرَّرْتَهُ إِذَا أَتَيْتَهُ تَطَلُّبَ مَعْرُوفِهِ.

ومنه حديث عمر «من كان حليفا وعريرا فى قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم».

(ه) وفى حديث عمر «أن أبا بكر أعطاه سيفا محلّى ، فنزع عمر الحليه وأتاه بها ، وقال : أتيتك بهذا لما يعررك من أمور الناس»  
يقال : عَرَّهَ وَاغْتَرَّهَ ، وَعَرَّاهُ وَاغْتَرَّاهُ إِذَا أَتَاهُ مَتَعَرِّضًا لِمَعْرُوفِهِ ،

ص: ٢٠٤

١- أخرجه الهروى واللسان من حديث سلمان الفارسى رضى الله عنه.

٢- زاد الهروى : «وقال قوم : علم».



والوجه فيه أنّ الأصل: يَعْزُّك ، ففكّ الإدغام ، ولا يجيء مثل هذا الاتّساع إلّا في الشعر.

وقال أبو عبيد: لا- أحسبه محفوظا ، ولكّنه عندي «لما يعرفوك» بالواو: أي لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم ، فيكون من غير هذا الباب.

ومنه الحديث «فأكل وأطعم (القانع والمُعْتَرَّ)».

ومنه حديث عليّ «فإنّ فيهم قانعا ومُعْتَرَّاً» هو الذي يتعرّض للسؤال من غير طلب.

(ه) ومنه حديث أبي موسى «قال له عليّ ، وقد جاء يعود ابنه الحسن: ما عرّنا بك أيها الشيخ؟» أي ما جاءنا بك؟.

وفى حديث عمر «اللهم إني أبرأ إليك من معرّه الجيش» هو أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم. وقيل: هو قتال الجيش دون إذن الأمير. والمعرّه: الأمر القبيح المكروه والأذى ، وهي مفعلة من العرّ.

(ه) وفى حديث طاوس «إذا اشتعّر عليكم شيء من النعم» أي ندد واستعصى ، من العرّاره ، وهي الشدّه والكثرة وسوء الخلق.

(ه) وفيه «أنّ رجلا- سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب ، فقال: نزلت بين المعرّه والمجرّه» المجرّه التي فى السّماء: البياض المعروف ، والمعرّه: ما وراءها من ناحية القطب الشّمالي ، سمّيت معرّه لكثرة النّجوم فيها ، أراد بين حيين عظيمين ككثرة النّجوم. وأصل المعرّه: موضع العرّ ، وهو الجرب ، ولهذا سمّوا السماء الجرباء ، لكثرة النّجوم فيها ، تشبيها بالجرب فى بدن الإنسان.

(س) ومنه الحديث «إن مشترى النّخل يشترط على البائع ليس له معرّار» هي التي يصيبها مثل العرّ ، وهو الجرب.

(س) وفيه «إياكم ومشارّه الناس فإنها تظهر العرّه» هي القدر وعذره الناس ، فاستعير للمساوى والمثالب.

(ه) ومنه حديث سعد «أنه كان يدمل أرضه بالعرّه» أي يصلحها. وفى روايه «كان يحمل مكيال عرّه إلى أرض له بمكه».

ومنه حديث ابن عمر «كان لا يُعْرُ أَرْضَهُ» أى لا يزيلها بالعُرَّة.

(ه) ومنه حديث جعفر بن محمد «كل سبع تمرات من نخله غير مَعْرُورَةٍ» أى غير مزبلة بالعُرَّة.

## عززم

(عززم) (س) فى حديث النَّخَعِيِّ «لا تجعلوا فى قبرى لبنا عَزْرَمِيًّا» عَزْرَمٌ : جَبَانُهُ بِالْكَوْفَةِ نَسَبُ اللَّبَنِ إِلَيْهَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ أَحْدَاثِ النَّاسِ وَيَخْتَلِطُ لَبْنُهُ بِالنَّجَاسَاتِ.

## عرس

(عرس) (س) فيه «كان إذا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّيدَ لَبْنِهِ ، وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدِهِ نَصَبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ» التَّعْرِيسُ : نَزُولُ الْمَسَافِرِ آخِرَ اللَّيْلِ نَزْلَهُ لِلنُّوْمِ وَالِاسْتِرَاحَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : عَرَسَ يُعْرِسُ تَعْرِيسًا. وَيُقَالُ فِيهِ : أَعْرَسَ ، وَالْمُعْرِسُ : مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ ، وَبِهِ سُمِّيَ مُعْرِسُ ذِي الْحَلِيفَةِ ، عَرَسَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى فِيهِ الصَّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ.

وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث أبى طلحة وأم سليم «فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ» أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرِسٌ إِذَا دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْوَطْءَ ، فَسَمَّاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ عَرَسَ.

(ه) ومنه حديث عمر «نهى عن متعه الحج ، وقال : قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ، ولكنى كرهت أن يظلوا بها مُعْرِسِينَ» أى مَلَمِينَ بِنِسَائِهِمْ.

(س) وفيه «فأصبح عَرُوسًا» يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ. وَهُوَ اسْمٌ لِهَما عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ.

وفى حديث ابن عمر «أن امرأة قالت له : إن ابنتى عُرِيْسٌ ، وقد تمعط شعرها» هى تصغير العُرُوسِ ، ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثًا ، لقيام الحرف الرَّابِعِ مَقَامَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِعْرَاسِ وَالْعُرْسِ وَالْعَرُوسِ.

[ه] ومنه حديث حسان «كان إذا دعى إلى طعام قال : أفى عُرْسٍ أم خُرْسٍ؟» يريد به طعام الوليمه ، وهو الذى يعمل عند العُرْسِ ، يَسْمَى عُرُوسًا بِاسْمِ سَبَبِهِ.

(عرش) (ه) فيه «اهتزَّ العَرْشُ لموت سعد» العَرْشُ هاهنا : الجنازه ، وهو سرير المَيِّت ، واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه إلى مدفنه.

وقيل : هو عَرْشُ الله تعالى ، لأنه قد جاء في روايه أخرى : «اهتزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لموت سعد» وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به ، لكرامته على ربّه. وكلّ من خفّ لأمر وارتاح عنه فقد اهتزَّ له.

وقيل : هو على حذف مضاف تقديره : اهتزَّ أهل العَرْشِ بقدمه على الله ، لما رأوا من منزلته وكرامته عنده.

وفي حديث بدء الوحي «رفعت رأسي فإذا هو قاعد على عَرْشٍ في الهواء» وفي روايه «بين السماء والأرض» يعني جبريل على سرير.

(ه) ومنه الحديث «أو كالفنديل المعلق بالعَرْشِ» العَرْشُ هاهنا : السَّقْف ، وهو والعَرِيش : كلّ ما يستظلّ به.

(ه) ومنه الحديث «قيل له : ألا نبني لك عَرِيشاً».

والحديث الآخر «كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عَرِيش لي».

ومنه حديث سهل بن أبي حثمه «إني وجدت ستين عَرِيشاً فألقيت لهم من خرصها كذا وكذا» أراد بالعَرِيش أهل البيت ، لأنهم كانوا يأتون التّخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدّه حمل الرّطب إلى أن يصرم.

(ه) ومنه حديث سعد «قيل له : إن معاوية ينهانا عن متعه الحج ، فقال : تمّتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعاوية كافر بالعَرْشِ» العَرْشُ : جمع عَرِيش ، أراد عُرُش مكة ، وهي بيوتها ، يعني أنّهم تمّتعوا قبل إسلام معاوية.

وقيل : أراد بقوله «كافر» الاختفاء والتّغطّي ، يعني أنه كان مختفياً في بيوت مكة. والأوّل أشهر.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يقطع التلبيه إذا نظر إلى عُرُوش مكة» أى بيوتها. وسميت عُرُوشاً ، لأنها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها ، واحدها : عَرْش.

(س) وفيه «فجاءت حمّره فجعلت تُعَرِّشُ» التّعْرِيش : أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها.

(ه) وفي حديث مقتل أبي جهل «قال لابن مسعود : سيفك كهام ، فخذ سيفى فاحتزّ به رأسى من عُرُوشى» العُرُوش : عرق فى أصل العنق.

وقال الجوهري : «العُرُوش [بالضّم (١)] أحدُ عُرُوشِ العنق ، وهما لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق».

## عرض

(عرض) (ه) فى حديث عائشه «نصبت على باب حجرتى عباءه مقدمه من غزاه خيبر أو تبوك ، فهتك العَرَض حتى وقع بالأرض» قال الهروى : المحدّثون يروونه بالضاد المعجمه ، وهو بالصاد والسين ، وهو خشبه توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ، ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار. يقال : عَرَضْتُ البيت تَعْرِيصاً.

وذكره أبو عبيد بالسين ، وقال : والبيت المُعَرَّس الذى له عرس ، وهو الحائط تجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه.

والحديث جاء فى سنن أبى داود بالضاد المعجمه ، وشرحه الخطابى فى «المعالم». وفى «غريب الحديث» بالصاد المهمله. وقال : قال الراوى : العرض ، وهو غلط.

وقال الزمخشرى : إنه العَرَض ، بالمهمله ، وشرح نحو ما تقدم. قال : وقد روى بالضاد المعجمه ، لأنه يوضع على البيت عرضاً.

(س) وفى حديث قسّ «فى عَرَصَات جثجاث» العَرَصَات : جمع عَرَصَه ، وهى كلّ موضع واسع لا بناء فيه.

## عرض

(عرض) (ه) فيه «كلّ المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعِرْضُه» العِرْض .

ص: ٢٠٨

موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان في نفسه أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره .

وقيل : هو جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ، ويحامى عنه أن ينتقص ويثلب .

وقال ابن قتيبه : عَرِضَ الرَّجُلُ : نفسه وبدنه لا غير .

(هـ) ومنه الحديث «فمن أتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه» أى احتاط لنفسه ، لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف .

(س) ومنه حديث أبى ضمزم «اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك» أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلي عيبه .

ومنه شعر حسان :

فإن أبى ووالده وعرضي

لعرض محمد منكم وقاء

فهذا خاص للنفس .

(هـ) ومنه حديث أبى الدرداء «أقرض من عرضك ليوم فقرك» أى من عابك وذمك فلا تجازره ، واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة .

(هـ) وفيه «لئى الواجد يجل عقوبته وعرضه» أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء .

(هـ) وفيه «إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا» هى جمع العريض المذكور أولا على اختلاف القول فيه .

(هـ) ومنه حديث صفه أهل الجنة «إنما هو عرق يجرى من أعراضهم مثل المسك» أى من معاطف أبدانهم ، وهى المواضع التى تعرق من الجسد .

ومنه حديث أم سلمه لعائشه «غض الأطراف وخفر الأعراض» أى إنهن للخفر والصون يتسترن . ويروى بكسر الهمزة : أى يُعْرِضَنَّ عما كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه .

(هـ) ومنه حديث عمر للحطيئه «فاندفعت تغنى بأعراض المسلمين» أى تغنى بدمهم وذم أسلافهم فى شعرك .

وفيه «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنَفَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ» العُرْضُ بِالضَّمِّ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ومنه الحديث «فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ مَنْسُوحٌ» أَي جَانِبُهُ.

[هـ] والحديث الآخر «فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّرَابَ فَإِذَا هُوَ يَنْشُ فَقَالَ : اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ».

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود «أَذْهَبَ بِهَا فَاخْلَطَهَا ثُمَّ اتَّانَا بِهَا مِنْ عُرْضِهَا» أَي مِنْ جَانِبِهَا.

[هـ] ومنه حديث ابن الحنفية «كُلَّ الْجَبَنِ عُرْضًا» أَي اشْتَرَاهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ وَلَا تَسْأَلُ عَمَّنْ عَمَلَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ» مَأْخُودٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ نَاحِيَتُهُ.

ومنه حديث الحجج «فَأَتَى جَمْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا» أَي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرْضًا.

(هـ) وفي حديث عمر «سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُلْدٍ فَقَالَ : أَوْلَيْتُكَ فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا ، وَشَفَاءَ أَمْرَاضِنَا» الأَعْرَاضُ : جَمْعُ عُرْضٍ ، وَهُوَ التَّنَاحِيَةُ : أَي يَحْمُونَ نَوَاحِينَا وَجِهَاتِنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ ، وَهُوَ الْجَيْشُ ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ : أَي يَصُونُونَ بِيَلَائِهِمْ (١) أَعْرَاضِنَا أَنْ تَذُمَّ وَتَعَابَ.

(هـ) وفيه «أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ» وَفِي رَوَايَةٍ «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا» كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ ، لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ : أَي إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ.

وقيل : كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنْ مَوْضِعِ الْوَسَادِ مِنْ رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ الرُّوَايَةُ الثَّانِيَةُ ، فَإِنَّ عَرْضَ الْقَفَا كُنَايَةُ عَنِ السَّمَنِ.

وقيل : أَرَادَ مِنْ أَكْلِ مَعَ الصَّبْحِ فِي صَوْمِهِ أَصْبَحَ عَرِيضُ الْقَفَا ، لِأَنَّ الصَّوْمَ لَا يُؤْثِرُ فِيهِ.

(هـ) وفي حديث أحد «قَالَ لِلْمَنْهَزِمِينَ : لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَهُ» أَي وَاسِعَهُ.

ص : ٢١٠

١- فِي بَعْضِ النُّسخِ «بِيَلَادِكُمْ» أَفَادَهُ مَصْحُوحُ الْأَصْلِ.

(ه) ومنه الحديث «لئن أقصرت الخطبه لقد أعرضت المسأله» أى جئت بالخطبه قصيره ، وبالمسأله واسعه كثيره .

(ه) وفيه «لكم فى الوظيفه الفريضه ، ولكم العيارض» العيارض : المريضه . وقيل : هى التى أصابها كسر ، يقال : عرّضت الناقه إذا أصابها آفه أو كسر : أى إننا لا نأخذ ذات العيب فنصرّ بالصدقه . يقال : بنو فلان أكالون للعوارض ، إذا لم ينحروا إلّا ما عرّض له مرض أو كسر ، خوفاً أن يموت فلا ينتفعون به ، والعرب تعير بأكله .

ومنه حديث قتاده فى ماشيه اليتيم «تصيب من رسلها وعوارضها» .

ومنه الحديث «أنه بعث بدنه مع رجل ، فقال : إن عرّض لها فانحرها» أى إن أصابها مرض أو كسر .

(س) وحديث خديجه «أخاف أن يكون عرّض له» أى عرّض له الجنّ ، أو أصابه منهم مسّ .

(س) وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته «فاعترض عنها» أى أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها .

(س) وفيه «لا جلب ولا جنب ولا اعتراض» هو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل .

(س) ومنه حديث سراقه «أنه عرّض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس» أى اعترض به الطريق يمنعهما من المسير .

(س) ومنه حديث أبى سعيد «كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوه ، إذا رجل يقرب فرسا فى عراض القوم» أى يسير حذاءهم معارضاً لهم .

(س) ومنه حديث الحسن بن على «أنه ذكر عمر فأخذ الحسين فى عراض كلامه» أى فى مثل قوله ومقابله .

(س) ومنه الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازه أبى طالب» أى أتاها معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله .

ومنه الحديث «إن جبريل عليه السلام كان يُعَارِضُهُ القرآن في كلِّ سنة مرّه ، وأنه عَارَضَهُ العام مرّتين» أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن ، من المُعَارَضَةِ : المقابله.

ومنه «عَارَضْتُ الكتاب بالكتاب» أي قابلته به.

(هـ) وفيه «إن في المَعَارِيضِ لمندوحة عن الكذب» المَعَارِيضُ : جمع مِعْرَاضٍ ، من التَّعْرِيضِ ، وهو خلاف التَّصْرِيحِ من القول. يقال : عرفت ذلك في مِعْرَاضٍ كلامه ومِعْرَاضٍ كلامه ، بحذف الألف ، أخرج أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين (١) وهو حديث مرفوع.

ومنه حديث عمر «أما في المَعَارِيضِ ما يغنى المسلم عن الكذب؟»

ومنه حديث ابن عباس «ما أحبُّ بَمَعَارِيضِ الكلام حمر النعم».

(هـ) ومنه الحديث «من عَرَّضَ عَرَّضْنَا له - أي من عَرَّضَ بالقذف عَرَّضْنَا له بتأديب لا يبلغ الحدّ - ومن صرَّح بالقذف حددناه».

(س) وفيه «من سعادته المرء خفَّ عَارِضِيهِ» العَارِضُ من اللحية : ما ينبت على عُرْضِ اللَّحْيِ فوق الدَّقْنِ.

وقيل : عَارِضًا للإنسان : صفحتا خديّه. وخفَّتْهُمَا كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به.

كذا قال الخطّابي. وقال [قال] (٢) ابن السكّيت : فلان خفيف الشّفه إذا كان قليل السّؤال للنّاس.

وقيل : أراد بخفّه العَارِضَيْنِ خفّه اللّحية ، وما أراه مناسباً.

(هـ) وفيه «أنه بعث أمّ سليم لتنظر امرأه ، فقال : شَمِّي عَوَارِضَهَا» العَوَارِضُ : الأسنان التي في عُرْضِ الفم ، وهي ما بين الشّنايا والأضراس ، واحداها عَارِضٌ ، أمرها بذلك لتبور به نكحتها.

وفى قصيد كعب :

ص: ٢١٢

١- وكذلك فعل الهروي.

٢- من ا واللسان.



تجلو عَوَارِضِ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

يعنى تكشف عن أسنانها.

(ه) وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال: «وأضرب العَرُوض» وهو بالفتح من الإبل الذى يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجَّه. يقول: أضربه حتى يعود إلى الطَّريق. جعله مثلا لحسن سياسته للأُمَّه (١).

(ه) ومنه حديث ذى البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم:

تَعَرَّضِي مدارجا وسومي

تَعَرَّضُ الجوزاء للنجوم

أى خذى يمنه ويسره، وتنكبي الثنايا الغلاظ. وشبهها بالجوزاء لأنها تمرّ معترضه فى السِّماء، لأنها غير مستقيمه الكواكب فى الصُّوره.

ومنه قصيد كعب:

مَدْخُوسَةٌ قَذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَن عُرْضِ (٢)

أى أنها تَعْتَرِضُ فى مرتعها.

وفى حديث قوم عاد: السَّحاب الذى يَعْتَرِضُ فى أفق السماء.

(س) وفى حديث أبى هريره «فأخذ فى عَرُوضٍ آخر» أى فى طريق آخر من الكلام. والعَرُوض: طريق فى عُرْضِ الجبل، والمكان الذى يُعَارِضُكَ إذا سرت.

ص: ٢١٣

١- فى الأصل: «سياسته الأُمَّه» وفى ١: «سياسته الأُمَّه» والمثبت من الهروى واللسان.

٢- الروايه فى شرح ديوانه، ص ١٢: عيرانه قذفت فى اللحم عن عُرْضٍ ويلاحظ أن ابن الأثير لم يذكره فى ماده «دخس» على عادته، بل ذكره فى ماده «عير». قال صاحب القاموس: الدَّخِيس: اللحم المكتنز الكثير. والدَّخَس، بالفتح: الإنسان التار المكتنز.

(س) ومنه حديث عاشوراء «فأمر أن يؤذنوا أهل العَرُوض» أراد من بأكناف مكة والمدينة. يقال لمكّه والمدينة واليمن : العَرُوض ، ويقال للرساتيق بأرض الحجاز : الأَعْرَاض ، واحداها : عِرْض ، بالكسر.

وفى حديث أبي سفيان «أنه خرج من مكة حتى بلغ العَرِيض» هو بضم العين مصعّر : واد بالمدينة به أموال لأهلها.

ومنه الحديث الآخر «ساق خليجا من العَرِيض».

(س) وفيه «ثلاث فيهنّ البركه ، منهنّ البيع إلى أجل ، والمُعَارِضه» أى بيع العَرُوض بالعَرُوض ، وهو بالسكون : المتاع بالمتاع لا نقد فيه . يقال : أخذت هذه السلعه عَرُضا إذا أعطيت فى مقابلتها سلعه أخرى.

(ه) وفيه «ليس الغنى عن كثره العَرَض ، إنّما الغنى غنى النَّفس» العَرَض بالتحريك : متاع الدنيا وحطامها.

(ه) ومنه الحديث «الدنيا عَرَضٌ حاضر يأكل منه البرّ والفاجر» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى كتابه لأقوال شبوه (1) «ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعِرْضَان» العِرْضَان (2) : جمع العَرِيض ، وهو الذى أتى عليه من المعز سنه ، وتناول الشجر والنبت بعَرُض شدقه ، وهو عند أهل الحجاز خاصّه الخصي منها ، ويجوز أن يكون جمع العَرُض ، وهو الوادى الكثير الشجر والنخل.

ومنه حديث سليمان عليه السلام «أنه حكم فى صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعِرْضَانِهَا».

(س) ومنه الحديث «فتلقته امرأه معها عَرِيضَان أهدتهما له» ويقال لواحداهما : عَرُوض أيضا ، ولا يكون إلا ذكرا.

ص: ٢١٤

١- فى الهروى : «شنوءه».

٢- العرضان ، بالكسر والضم . كما فى القاموس.

(ه) وفي حديث عدى «إني أرمى بالمِعْرَاضِ فيخزق» المِعْرَاضُ بالكسر : سهم بلا ريش ولا نصل ، وإنما يصيب بعرضه دون حده.

[ه] وفيه «خَمَرُوا آتَيْتَكُمْ ولو يعود تَعْرِضُونَهُ عليه» أى تضعونه عليه بالعَرْض.

(س) وفي حديث حذيفة «تُعْرَضُ الفتن على القلوب عَرْضَ الحَصِيرِ» أى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحَصِيرِ. وقيل : هو من عَرْضِ الجند بين يدي السُلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم.

(ه) ومنه حديث عمر عن أسيف جيهينه «فَادَانَ مُعْرِضًا» يريد بالمُعْرِضِ المُعْتَرِضُ : أى اعْتَرَضَ لكل من يقرضه. يقال : عَرَضَ لى الشىء ، وأَعْرَضَ ، وتَعَرَّضَ ، واعتَرَضَ بمعنى.

وقيل : أراد أنه إذا قيل له : لا تستدن ، فلا يقبل ، من أَعْرَضَ عن الشىء إذا ولّاه ظهره.

وقيل : أراد مُعْرِضًا عن الأداء.

(ه) وفيه «أن ركبا من تجار المسلمين عَرَضُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا» أى أهدوا لهما. يقال : عَرَضْتُ الرجل إذا أهديت له. ومنه العُرَاضُ ، وهى هديه القادم من سفره.

[ه] ومنه حديث معاذ «وقالت له امرأته ، وقد رجع من عمله : أين ما جئت به مما يأتى به العمال من عُرَاضِهِ أهلهم؟».

وفى حديث أبى بكر وأضيافه «قد عَرَضُوا فأبوا» هو بتخفيف الرّاء على ما لم يسمّ فاعله ، ومعناه : أطعموا وقدم لهم الطّعام.

(ه) وفيه «فاسْتَعْرِضَهُم الخوارج» أى قتلوهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا.

(س) ومنه حديث الحسن «أنه كان لا يتأثم من قتل الحرورىّ المُسْتَعْرِضِ» هو الذى يَعْتَرِضُ الناس يقتلهم.

(س) وفى حديث عمر «تدعون أمير المؤمنين وهو مُعْرَضٌ لكم» هكذا روى

بالفتح. قال الحربى : الصواب بالكسر. يقال : أَعْرَضَ الشىءُ يُعْرَضُ من بعيد إذا ظهر : أى تدعونه وهو ظاهر لكم!

(س) ومنه حديث عثمان بن أبى العاص «أنه رأى رجلا- فيه اعْتَرَضَ» هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق. واعْتَرَضَ فلان الشىء تكلفه.

(س) وفى حديث عمرو بن الأهثم «قال للزبير إن شديداً العارِضَه» أى شديد الناحية ذو جلد وصرامه.

(س) وفيه «أنه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عَارِضُ اليمامة» هو موضع معروف.

وفى قصيد كعب.

عُرِضَتْهَا طامس الأعلام مجهول

هو من قولهم : بعير عُرِضَه للسفر : أى قوى عليه. وجعلته عُرِضَه لكذا : أى نصبته له.

(ه) وفيه «أن الحجاج كان على العُرُضِ وعنده ابن عمر» كذا روى بالضم. قال الحربى : أظنه أراد العُرُوض : جمع العُرُض ، وهو الجيش.

## عرطب

(عرطب) (ه) فيه «إن الله يغفر لكلّ مذنب إلّا صاحب عَرَطَبَه أو كوبه» العَرَطَبَه بالفتح والضم : العود. وقيل الطُّبُور.

## عرعر

(عرعر) فى حديث يحيى بن يعمر «والعدوّ بعُرْعُرَه الجبل» عُرْعُرَه كل شىء بالضم : رأسه وأعلاه.

## عرف

(عرف) قد تكرّر ذكر «المَعْرُوف» فى الحديث ، وهو اسم جامع لكلّ ما عُرِفَ من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس ، وكلّ ما ندب إليه الشّرع ونهى عنه من المحسِنات والمقبّحات ، وهو من الصّفات الغالبة : أى أمر مَعْرُوف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه. والمَعْرُوف : النّصفه وحسن الصّحبه مع الأهل وغيرهم من الناس. والمنكر : ضدّ ذلك جميعه.

[ه] ومنه الحديث «أهل المَعْرُوف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة» أى من بذل مَعْرُوفَه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء مَعْرُوفَه فى الآخرة.

وقيل : أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفّعه الله في أهل التوحيد في الآخرة.

وروى عن ابن عباس في معناه قال : يأتي أصحاب المَعْرُوف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بِمَعْرُوفِهِمْ ، وتبقى حسناتهم جامّة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة ، فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة.

وفيه أنه قرأ في الصلاة «وَالْمُرْسِيَاتِ عُرْفًا» يعنى الملائكة أرسلوا للمَعْرُوف والإحسان. والعُرْف : ضدُّ التُّكْر. وقيل : أراد أنها أرسلت متتابعه كعُرْفِ الفرس.

(س) وفيه «من فعل كذا وكذا لم يجد عَزَفَ الجنة» أى ريحها الطيبة. والعَزَف : الرِّيح.

ومنه حديث عليّ «حبذا أرض الكوفة ، أرض سواء سهله مَعْرُوفَه» أى طيبه العَرَف. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «تَعَرَّفَ إلى الله في الرِّخاء يِعْرِفُكَ في الشَّده» أى اجعله يِعْرِفُكَ بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته ، فإنه يجازيك عند الشَّده والحاجه إليه في الدُّنيا والآخرة.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «يقال لهم : هل تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فيقولون : إذا اعْتَرَفَ لنا عَرَفْنَا» أى إذا وصف نفسه بصفه نحققه بها عَرَفْنَا.

ومنه الحديث في تَعْرِيف الضَّالِّه «فإن جاء من يِعْتَرِفُهَا» يقال : عَرَّفَ فلانُ الضَّالِّه : أى ذكرها وطلب من يِعْرِفُهَا ، فجاء رجل يِعْتَرِفُهَا : أى يصفها بصفه يعلم أنه صاحبها.

(ه) وفي حديث عمر : «أطردنا المُعْتَرِفِينَ» هم الذين يقرّون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحدّ أو التّعزير. يقال : أطرده السلطان وطّرده إذا أخرجه عن بلده ، وطرده إذا أبعده.

ويروى «اطردوا الْمُعْتَرِفِينَ» كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم.

(س) وفي حديث عوف بن مالك «لتردنه أو لأُعَرِّفَنَّكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى لأجازينك بها حتى تُعَرِّفَ سوء صنيعك. وهى كلمه تقال عند التَّهْدِيدِ والوَعِيدِ.

(س) وفيه «العِرَافَه حَقٌّ ، والعُرَفَاءُ فى النار» العُرَفَاءُ : جمع عَرِيف ، وهو القِيمُ بأُمور القبيله أو الجماعه من النَّاسِ يلى أمورهم ويتَعَرَّفُ الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل. والعِرَافَه : عمله.

وقوله «العِرَافَه حَقٌّ» أى فيها مصلحه للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم.

وقوله «العُرَفَاءُ فى النار» تحذير من التَّعَرُّضِ للرياسه لما فى ذلك من الفتنه ، وأنه إذا لم يحمِ بحقّه أثم واستحق العقوبه.

(ه) ومنه حديث طاوس «أنه سأل ابن عباس : ما معنى قول الناس : أهل القرآن عُرَفَاءُ أهل الجنه؟ فقال : رؤساء أهل الجنه» وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا.

وفى حديث ابن عباس «ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْمَبِيتِ الْعَيْتِقِ» وذلك بعد المُعَرِّفِ يريد به بعد الوقوف بعرفه ، وهو التَّعْرِيفُ أيضا. والمُعَرِّفُ فى الأصل : موضع التَّعْرِيفِ ، ويكون بمعنى المفعول.

(ه) وفيه «من أتى عَرَّافًا أو كاهنًا» أراد بالعَرَّافِ : المنجِّم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب ، وقد استأثر الله تعالى به.

(س) وفى حديث ابن جبیر «ما أكلت لحما أطيب من مَعْرِفَه البرذون» أى منبت عُرْفَه من رقبتة.

(س) وفى حديث كعب بن عجره «جاءوا كأنهم عُرْفٌ» أى يتبع بعضهم بعضا.

## عرفج

(عرفج) (س) وفى حديث أبى بكر «خرج كأنَّ لحيته ضرام عُرْفَجٍ» العُرْفَجُ : شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار ، وهو من نبات الصَّيْفِ.

## عرفط

(عرفط) (ه) فيه «جرت نحلته العُرْفُطُ» العُرْفُطُ بالضم : شجر الطَّلح ، وله صمغ كرىه الرِّائِحَه ، فإذا أكلته النَّحْلُ حصل فى عسلها من ريحه.

(ه) عرق) في حديث المظاهر «أنه أتى بعَرَقٍ من تمر» هو زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضمفور فهو عَرَقٌ وَعَرَقَةٌ بفتح الراء فيهما. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث إحياء الموات «وليس لعِرْقٍ ظالم حقّ» هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض.

والرواية «لعِرْقٍ» بالتثوين ، وهو على حذف المضاف : أى لدى عِرْقٍ ظالم ، فبجعل العِرْق نفسه ظالما والحق لصاحبه ، أو يكون الظالم من صفة صاحب العِرْق ، وإن روى «عِرْقٍ» بالإضافة فيكون الظالم صاحب العِرْق ، والحق للعِرْق ، وهو أحد عُرُوق الشجرة.

(ه) ومنه حديث عكراش «أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقات قومه كأنها عُرُوق الأوطى» هو شجر معروف واحدته : أوطاه ، وعُرُوقُه طوال حمر ذاهبه في ثرى الرمال الممطوره فى الشتاء ، تراها إذا أثرت حمرا مكتنزه ترفّ يقطر منها الماء ، شبه بها الإبل فى اكتنازها وحمرة ألوانها.

(س) وفيه «إن ماء الرجل يجرى من المرأه إذا واقعها فى كلِّ عِرْقٍ وعصب» العِرْق من الحيوان : الأجوف الذى يكون فيه الدّم ، والعصب : غير الأجوف.

(س) وفيه «أنه وقت لأهل العِرَاق ذات عِرْقٍ» هو منزل معروف من منازل الحاج. يحرم أهل العِرَاق بالحجّ منه ، سمى به لأنّ فيه عِرَقا ، وهو الجبل الصغير. وقيل : العِرْق من الأرض سبخه تنبت الطّرفاء.

والعِرَاق فى اللغه : شاطئ النّهر والبحر ، وبه سمى الصّقع ، لأنه على شاطئى الفرات ودجله.

(س) ومنه حديث جابر «خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العِرْق من الجبل الذى دون الخندق نكب».

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يصلّى إلى العِرْق الذى فى طريق مكه».

(ه) وفي حديث عمر بن عبد العزيز «إنَّ امرأ ليس بينه وبين آدم أب حَيَّ لَمُعَرَّقٌ له في الموت» أى أن له فيه عِرْقاً وأنه أصيل في الموت.

ومنه حديث قتيله أخت النضر بن الحارث.

والفحل فحل مُعَرَّق

أى عَرِيق النِّسب أصيل.

(ه) وفيه «أنه تناول عِرْقاً ثم صَلَّى ولم يتوضأ» العِرْق بالسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، وجمعه : عِرَاق ، وهو جمع نادر ، يقال : عَرَقْتُ العظم ، واعْتَرَقْتَهُ ، وتَعَرَّقْتَهُ إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

ومنه الحديث «لو وجد أحدهم عِرْقاً سمينا أو مرماتين» وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث الأَطمعه «فصارت عِرْقَه» يعنى أن أضلاع السِّلِق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم ، هكذا جاء في روايه. وفي أخرى بالغين المعجمه والفاء ، يريد المرق من الغرف.

(ه) وفيه «قال ابن الأَكوع : فخرج رجل على ناقه ورقاء وأنا على رجلى (١) فأَعْتَرَقْتُها حتى آخذ بخطامها» يقال : عَرَقَ في الأرض إذا ذهب فيها ، وجرت الخيل عِرْقاً : أى طلقا. ويروى بالغين وسيجيء.

(ه) وفي حديث عمر «جشمت (٢) إليك عِرْقَ القربه» أى تكلفت إليك وتعبت حتى عَرَقْتُ كعِرْقِ القربه ، وعَرَقُها : سيلان مائها.

وقيل : أراد بعِرْقِ القربه عِرْقَ حاملها من ثقلها.

وقيل : أراد إنى قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عِرْقِ القربه وهو ماؤها.

ص: ٢٢٠

١- في الأصل واللسان : «وأنا على رحلى فاعترقها حتى أخذ بخطامها». وهو خطأ صوابه من الهروى ، ومما يأتى في ماده «غرق». غير أن روايه الهروى : «وأنا على رجلى فاعترقتها حتى أخذ بخطامها».

٢- في الهروى : «تجشمت».



وقيل : أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون ، لأن القربه لا تَعْرَق.

وقال الأصمعي : عَرَقَ القربه معناه الشَّده ، ولا أدري ما أصله.

(س) وفي حديث أبي الدرداء «أنه رأى في المسجد عَرَقَةً فقال : غَطَّوْهَا عَنَّا» قال الحربى : أظنَّها خشبه فيها صوره.

وفي حديث وائل بن حجر «أنه قال لمعاويه وهو يمشى في ركابه : تَعَرَّقَ في ظلِّ ناقتي» أى امش في ظلِّها وانتفع به قليلا قليلا.

(س [ه]) وفي حديث عمر «قال لسلمان : أين تأخذ إذا صدرت ، أعلى المَعْرَفَةِ ، أم على المدينه؟» هكذا روى مشددا. والصواب التخفيف (1) ، وهى طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشَّام تأخذ على ساحل البحر ، وفيها سلكت غير قريش حين كانت وقعه بدر.

(س) وفي حديث عطاء «أنه كره العُرُوق للمحرم» العُرُوق : نبات أصفر طيب الزَّيْح والطَّعم يعمل فى الطَّعام. وقيل : هو جمع واحده عُرُوق.

(س) وفيه «رأيت كأنَّ دلوا دلى من السِّماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرَّب» العَرَاقِي : جمع عَرَقُوهُ الدُّلو ، وهو الخشبه المعروفه على فم الدُّلو ، وهما عَرَقُوتَان كالصَّليب. وقد عَرَقَيْتُ الدُّلو إذا رَكَبْت العَرَقُوه فيها.

## عرقب

(عرقب) (س) فى حديث القاسم «كان يقول للجزَّار : لا تُعَرِّقْهَا» أى لا تقطع عُرُقُوبَهَا ، وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والسَّاق من ذوات الأربع ، وهو من الإنسان فوق العقب.

وفى قصيد كعب :

كانت مواعيد عُرُقُوبٍ لها مثلا

وما مواعيدها إلَّا الأباطيل

عُرُقُوب : هو ابن معبد ، رجل من العمالقه كان وعد رجلا ثمر نخله ، فجاءه حين أطلعت

ص: ٢٢١

فقال : حتى تصير بلحا ، فلما أبلحت قال : دعها حتى تصير بسرا ، فلما أسبرت قال : دعها حتى تصير رطبا ، فلما أرطبت قال : دعها حتى تصير تمرا ، فلما أتمرت عمد إليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا ، فصارت مثلا في إخلاف الوعد.

## عرك

(عرك) في صفة صلى الله عليه وسلم «أصدق الناس لهجه وألينهم عريكة» العريكة : الطيبة. يقال : فلان لين العريكة ، إذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور.

وفي حديث ذم السوق «فإنها معرّكة الشيطان ، وبها ينصب رايته» المعرّكة والمُعترّك : موضع القتال : أى موطن الشيطان ومحلّه الذى يأوى إليه ويكثر منه ، لما يجرى فيه من الحرام والكذب والزّبا والغضب ، ولذلك قال : «وبها ينصب رايته» كناية عن قوّه طمعه فى إغوائهم ، لأنّ الرّايات فى الحروب لا تنصب إلّا مع قوّه الطمع فى الغلبه ، وإلّا فهى مع اليأس تحطّ ولا ترفع.

(ه) وفى كتابه لقوم من اليهود «إنّ عليكم ربع ما أخرجت نخلكم. وربع ما صادت عُروككم ، وربع المغزل» العُروك : جمع عَرَكَ بالتحريك ، وهم الذين يصيدون السمك.

(ه) ومنه الحديث «إنّ العَرَكيّ سأله عن الطهور بماء البحر» العَرَكيّ بالتشديد : واحد العَرَكَ ، كعربيّ وعَرَب.

وفيه «أنه عاوده كذا وكذا عَرَكة» أى مرّه. يقال : لقيته عَرَكة بعد عَرَكة : أى مرّه بعد أخرى.

وفى حديث عائشه تصف أباه «عَرَكة للأذاه بجنبه» أى يحتمله. ومنه عَرَكَ البعير جنبه بمرفقه إذا دلّكه فأثر فيه.

وفى حديث عائشه «حتى إذا كنّا بسرف عَرَكتُ» أى حضت. عَرَكَتِ المرأه تَعْرُكُ عَرَكَاً فهى عَارِكَ.

(ه) ومنه الحديث «إنّ بعض أزواجه كانت محرمة فذكرت العَرَاك قبل أن تفيض» وقد تكرر فى الحديث.

## عرم

(عرم) (س) فى حديث عاقر الناقه «فانبعث لها رجل عارم» أى خبيث شرير. وقد عَرَمَ بالضم والفتح والكسر. والعَرَامُ : الشده والقوه والشراسه.

ومنه حديث أبى بكر «إن رجلا قال له : عَارَمْتُ غلاما بمكه فعصّ أذنى فقطع منها» أى خاصمت وفانتت.

ومنه حديث على «على حين (فتره من الرُّسُلِ) ، واعترام من الفتن» أى اشتداد.

وفى حديث معاذ «أنه ضحى بكبش أعزم» هو الأبيض الذى فيه نقط سود. والأنثى عَرَمَاء.

(ه) وفى كتاب أقوال شبوه «ما كان لهم من ملك وعُرْمَانٍ العُرْمَانُ : المزارع ، وقيل الأكره ، الواحد : أعْرَم. وقيل عَرِيم.

## عرن

(عرن) فى صفته عليه السلام «أفنى العرنين» العرنين : الأنف. وقيل رأسه. وجمعه عَرَانِين.

ومنه قصيد كعب :

شُمُّ العَرَانِين أبطالٌ لُبوسهم

ومنه حديث على «من عَرَانِين أنوفها».

وفيه «اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عُرْنَتَيْنِ» العُرْنَتَانُ : النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب.

(ه) وفيه «أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكّه» أى بفنائها. وكان دفن عند بئر ميمون. والعَرِين فى الأصل : مأوى الأسد ، شبّهت به لعزّها ومنعتها.

وفى حديث الحج : وارتفعوا عن بطن عُرْنَه» هو بضم العين وفتح الراء : موضع عند الموقف بعرفات.

## عرجم

(عرجم) فى حديث عمر «أنه قضى فى الظفر إذا اعْرَنْجَمَ بقلوص» جاء تفسيره فى الحديث إذا فسد.

قال الزمخشري: «ولا تعرف حقيقته، ولم يثبت عند (1) أهل اللغه سماعا. والذي يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ» وذكر له أوجها واشتقاقات بعيدة.

وقيل: إنه احرنجم بالحاء: أى تقبّض، فحرّفه الزواه.

## عره

(عره) (س) فى حديث عروه بن مسعود «قال: والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين، والليله أكلّمه! فخرج فناده، فقال: من هذا؟ فقال: عروه، فأقبل مسعود وهو يقول: أطرقت عَرَاهِيَه، أم طرقت بِمَدَاهِيَه؟» قال الخطّابى: هذا حرف مشكل. وقد كتبت فيه إلى الأزهرى، وكان من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب. والصواب عنده «عتهيه» وهى الغفله والدّهش: أى أطرقت غفله بلا رويّه، أو دَهشاً؟.

قال الخطّابى: وقد لاح لى فى هذا شىء، وهو أن تكون الكلمه مرّبه من اسمين: ظاهر ومكّنّى وأبدل فيهما حرفا، وأصلها إمّا من العراء وهو وجه الأرض، وإمّا من العرا مقصورا، وهو التّياحيه، كأنه قال: أطرقت عرائى: أى فنائى زائرا وضييفا، أم أصابتك داهيه فجئت مستغيثا، فالهاء الأولى من عَرَاهِيَه مبدله من الهمزه، والثانيه هاء السّكت زيدت لبيان الحركه.

وقال الزمخشري: «يحتمل أن تكون بالزاي، مصدر عزه يعزه فهو عزه إذا لم يكن له أرب فى الطّرق. فيكون معناه: أطرقت بلا أرب وحاجه. أم أصابتك داهيه أحوجتك إلى الاستغاثة».

## عرا

(عرا) (ه) فيه «أنه رخص فى العريّه والعرايا» قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف فى تفسيرها، فقيل: إنه لما نهى عن المزابنه وهو بيع الثمر فى رؤوس النّخل بالتمر رخص فى جمله المزابنه فى العرايا، وهو أن من لا- نخل له من ذوى الحاجه يدرك الرّطب ولا- نقد بيده يشتري به الرّطب لعياله، ولا- نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجىء إلى صاحب النخل فيقول له: بعنى ثمر نخله أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النّخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسه أوسق.

ص: ٢٢٤

والعَرِيَّةُ : فعيله بمعنى مفعوله ، من عَرَاهَ يَعْزُوهُ إذا قصده.

ويحتمل أن تكون فعيله بمعنى فاعله ، من عَرَى يَعْزَى إذا خلع ثوبه ، كأنها عَزَّيْتُ من جملة التَّحْرِيمِ فَعْرِيْتُ : أى خرجت.

(هـ) وفيه «إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشاً فقال : أنا التَّنْذِيرُ الْعُرْيَانُ» (١) خَصَّ الْعُرْيَانَ لِأَنَّهُ أَبِينُ لِلْعَيْنِ وَأَغْرَبَ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمَبْصَرِ. وَذَلِكَ أَنَّ رَيْئَهُ الْقَوْمِ وَعَيْنُهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانِ عَالٍ ، فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ ثُوبَهُ وَأَلَاحَ بِهِ لِيَنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَبْقَى عُرْيَانًا.

(هـ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم «عَارِي الثَّيْبِينَ» وَيُرْوَى «الثَّنْدَوْتِينَ» أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ. وَقِيلَ : أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا لَحْمٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ : أَشْعَرُ الذَّرَاعِينَ وَالْمَنْكَبِينَ وَأَعْلَى الصَّدْرِ.

(س) وفيه «أنه أتى بفرس مُعْرُورٍ» أى لا- سرج عليه ولا- غيره. وَاَعْرُورَى فَرَسَهُ إِذَا رَكَبَهُ عُرْيَانًا ، فَهُوَ لَا يَزِمُ وَمَتَعَدٌّ ، أَوْ يَكُونُ أَتَى بَفَرَسٍ مُعْرُورِيٍّ ، عَلَى الْمَفْعُولِ. وَيُقَالُ : فَرَسٌ عُرْيٌ ، وَخَيْلٌ أَعْرَاءٌ.

(هـ) ومنه الحديث «أنه ركب فرساً عُرْيَانًا لِأَبِي طَلْحَةَ» وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ عُرْيٌ ، وَلَكِنْ عُرْيَانٌ.

(س) وفيه «لا ينظر الرجل إلى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ» هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ (٢) يَرِيدُ مَا يُعْرَى مِنْهَا وَيُنْكَشَفُ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ «لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ».

ص: ٢٢٥

---

١- فى الهروى : قال ابن السكيت : هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذى الخلصه عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته.  
٢- صحيحه فى (باب تحريم النظر إلى العورات ، من كتاب الحيض) وقال النووى فى شرحه : «ضبطنا هذه اللفظه على ثلاثه أوجه : عريه ، بكسر العين وإسكان الراء. وعريه ، بضم العين وإسكان الراء. وعريه ، بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء. قال أهل اللغه : عريه الرجل ، بضم العين وكسرها هى متجرده ، والثالثه على التصغير».

(س) وفي حديث أبي سلمه «كنت أرى الرؤيا أعزى منها» أى يصيبني البرد والرّعدة من الخوف. يقال : عُزِيَ فهو مَعْرُؤٌ. والمُعْرَوءُ : الرّعدة.

ومنه حديث البراء بن مالك «أنه كان يصيبه العُرَواء» وهو فى الأصل برد الحمى.

(س) وفيه «فكره أن يُعْرَوا المدينة» وفى روايه «أن تَعْرِى» أى تخلو وتصير عَرَاء وهو الفضاء من الأرض ، وتصير دورهم فى العَرَاء.

(س) وفيه «كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تَعْرُوه» أى تغشاه وتنتابه.

ومنه حديث أبى ذر «ما لك لا تَعْتَرِيهم وتصيب منهم» عَرَاه واعتراه إذا قصده يطلب منه رفته وصلته. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «أن امرأه مخزوميه كانت تستعير المتاع وتجحده ، فأمر بها فقطعت يدها» الاسْتِيعَارُ : من العَارِيَّة وهى معروفه. وذهب عامه أهل العلم إلى أن المُسْتِيعِر إذا جحد العَارِيَّة لا يقطع لأنه جاحد خائن ، وليس بسارق ، والخائن والجاحد لا قطع عليه نصيا وإجماعا.

وذهب إسحاق إلى القول بظاهر هذا الحديث.

وقال أحمد : لا أعلم شيئا يدفعه.

قال الخطّابى : وهو حديث مختصر اللفظ والسّياق. وإنما قطعت المخزوميه لأنها سرقت ، وذلك بين فى روايه عائشه لهذا الحديث.

ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرقت قطيفه من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما ذكرت الاسْتِيعَارُ والجحد فى هذه القصه تعريفا لها بخاص صفتها ، إذ كانت الاسْتِيعَارُ والجحد معروفه بها ، ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزوميه ، إلّا أنها لما استمرّ بها هذا الصنيع ترقّت إلى السرقة واجترأت عليها ، فأمر بها فقطعت.

(س) وفيه «لا تشدّ العُرَى إلّا إلى ثلاثه مساجد» هى جمع عُزُوه ، يريد عُزَى الأحمال والزواحل.

عزب

(عزب) [ه] فيه «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَزَبَ» أي بعد عهده بما ابتدأ منه ، وأبطأ في تلاوته. وقد عَزَبَ يَغْزُبُ فهو عَازِبٌ إذا أبعد.

(ه) ومنه حديث أم معبد «والشاء عَازِبٌ حِيَالٌ» أي بعيده المرعى لا تأوى إلى المنزل في الليل. والحيال : جمع حائل وهي التي لم تحمل.

(ه) ومنه الحديث «أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عَزُوبِهِ بَجَرَاءٍ» أي بأرض بعيده المرعى قليلته ، والهَاء فيها للمبالغه ، مثلها في فروقه وملوله.

(س) ومنه الحديث «إنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال : انظروا تجدوه مُعْزِبًا أو مَكَلْنَا» الْمُعْزِبُ : طالب الكَلَاءِ العَازِبِ ، وهو البعيد الذي لم يرع. وَأَعْزَبَ القَوْمُ : أصابوا عَازِبًا من الكَلَاءِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر «كان له غنم فأمر عامر بن فهيره أن يَعْزُبَ بها» أي يبعد في المرعى. وروى «يُعْزِبُ» بالتشديد : أي يذهب بها إلى عَازِبٍ من الكَلَاءِ.

وفي حديث أبي ذرّ «كنت أعْزُبُ عن الماء» أي أبعد.

ومنه حديث عاتكه :

فهنّ هواء والحلوم عَوَازِبِ

جمع عَازِبٍ : أي أنّها خاليه بعيده العقول.

وفي حديث ابن الأكوغ «لما أقام بالزبيذه قال له الحجاج : ارتددت على عقبيك ، تَعَزَّبْتَ؟ قال : لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو» أراد : بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية. ويروى بالراء وقد تقدم.

ومنه الحديث «كما يترأون الكوكب العَازِبِ في الأفق» هكذا جاء في روايه : أي البعيد. والمعروف «الغارب» بالعين المعجمه والراء ، و«الغابر» بالباء الموحده.

وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبه ، وهو البعيد عن النكاح. ورجل عزب وامراه عزباء ، ولا يقال فيه أعزب.

## عزر

(عزر) فى حديث المبعث «قال ورقه بن نوفل : إن بعث وأنا حى فسأعزُّه وأنصره» التَّعْزِيرُ هاهنا : الإعانه والتَّوقير والتَّنصر مرّه بعد مرّه. وأصل التَّعْزِيرُ : المنع والرَّد ، فكأنَّ من نصرته قد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ، ولهذا قيل للتأديب الذى هو دون الحدِّ تَعْزِيرٌ ، لأنّه يمنع الجانى أن يعاود الذَّنْب. يقال : عَزَّرْتُهُ ، وعَزَّرْتُهُ ، فهو من الأضداد. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) ومنه حديث سعد «أصبحت بنو أسد تُعزِّرنى على الإسلام» أى توقّفنى عليه. وقيل : توبّخنى على التّقصير فيه.

## عزز

(عزز) فى أسماء الله تعالى «العزيرُ» هو الغالب القوى الذى لا- يغلب. والعزّه فى الأصل : القوّه والشّدّه والغلبه. تقول : عزَّ يَعزُّ بالكسر إذا صار عزيزاً ، وعزَّ يَعزُّ بالفتح إذا اشتدّ.

ومن أسماء الله تعالى «المُعزُّ» وهو الذى يهب العزَّ لمن يشاء من عباده.

ومنه الحديث «قال لعائشه : هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبه؟ قالت : لا ، قال : تَعَزُّزاً أن لا يدخلها إلّا من أرادوا» أى تكبراً وتشدداً على النَّاس.

وقد جاء فى بعض نسخ مسلم «تَعَزُّراً» براء بعد زاي ، من التَّعْزِيرُ : التَّوقير ، فأما أن يريد توقير البيت وتعظيمه ، أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على النَّاس.

(ه) وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم «فاسْتِعْزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى اشتدَّ به المرض وأشرف على الموت.

يقال : عزَّ يَعزُّ بالفتح إذا اشتدَّ ، واسْتِعْزَّ به المرض وغيره ، واسْتِعْزَّ عليه إذا اشتدَّ عليه وغلبه ، ثم بينى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور.

ومنه الحديث «لما قدم المدينه نزل على كلثوم بن الهدم (1) وهو شاك ، ثم استعزَّ بكلثوم ، فانتقل إلى سعد بن خيثمه».

ص: ٢٢٨



وفى حديث عليّ «لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ : أَعَزُّوا عَلِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مَجْدَلًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ» يُقَالُ : عَزَّ عَلِيٌّ يَعَزُّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَيْئِهِ : أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشْتَقُّ عَلِيًّا. وَأَعَزَّزْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ عَزِيزًا.

(هـ) وفى حديث ابن عمر «أَنَّ قَوْمًا مَحْرَمِينَ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ ، فَقَالُوا : عَلِيٌّ كُلُّ رَجُلٍ مَنَّا جَزَاءٌ ، فَسَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّكُمْ لَمُعَزَّزُونَ بِكُمْ» أَيْ مَشْدَدٌ بِكُمْ وَمَثْقَلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ ، بَلْ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ.

وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان «على أن لهم عَزَاذَهَا» العَزَاذُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشَنَ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا.

ومنه الحديث «أنه نهى عن البول فى العَزَاذِ لئلا يترشش عليه».

وحديث الحجاج فى صفة الغيث «وَأَسَالَتِ الْعَزَاذُ».

(هـ) وحديث الزَّهْرِيِّ «قَالَ : كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ ، وَذَكَرَ جَهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ ، فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ يَوْمًا ، فَلَمْ أَقْمِ لَهُ وَلَمْ أَظْهَرَ مِنْ تَكْرَمَتِهِ مَا كُنْتُ أَظْهَرُهُ مِنْ قَبْلُ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ : إِنَّكَ بَعْدَ فِي الْعَزَاذِ فَقِمِ» أَيْ أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدَ.

(هـ) وفى حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام «فجاءت به قالب لون ليس فيها عَزُوزٌ وَلَا فَشُوشٌ» العَزُوزُ : الشَّاهُ الْبَكِيئَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ.

ومنه حديث عمرو بن ميمون «لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاهَ عَزُوزًا فَحَلَبَهَا مَا فَرَّغَ مِنْ حَلْبِهَا حَتَّى أَصَلَّى الصَّيْلَمَاتِ الْخَمْسَ» يَرِيدُ التَّجَوُّزَ فِي الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفَهَا.

(س) ومنه حديث أبي ذرّ «هل يثبت لكم العدو حلب شاه؟ قال : إى والله وأربع عَزُوزٍ» هو جمع عَزُوزٍ كصبور وصبر.

(س) وفى حديث عمر «أَخْشَوْشِنَا وَتَمَعَزُوزًا» أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّبُوا ، مِنْ الْعِزِّ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمْسُكُنْ مِنَ الشُّكُونِ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ أَيْضًا ، وَسَيَجِيءُ.

## عزف

(عزف) (س) فى حديث عمر «أنه مرَّ بعزفٍ دُفٌّ فقال : ما هذا؟ فقالوا : ختان ، فسكت» العزف : اللّعب بالمعزاف ، وهى الدّفوف وغيرها مما يضرب. وقيل : إنّ كلّ لعب عزفٌ.

وفى حديث ابن عباس «كانت الجنّ تغزفُ الليل كلّهُ بين الصّيفِ والمرّوه» عزيف الجن : جرس أصواتها. وقيل : هو صوت يسمع كالطبل بالليل. وقيل : إنه صوت الرّيح فى الجوّ فتوهمه أهل البادية صوت الجنّ. وعزيف الرّيح : ما يسمع من دويّها.

(س) ومنه الحديث «إن جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الأنصار يوم بعث» أى بما تناشدت من الأراجيز فيه ، وهو من العزيف : الصّوت ، وروى بالراء المهملة : أى تفاخرت. ويروى «تقاذفت وتعارفت».

وفى حديث حارثه «عزفتُ نفسى عن الدّنيا» أى عافتها وكرهتها. ويروى «عزفتُ نفسى عن الدّنيا» بضم التاء : أى منعتها وصرفتها.

## عزق

(عزق) فى حديث سعيد «وسأله رجل فقال : تكاريت من فلان أرضا فعزقتّها» أى أخرجت الماء منها. يقال : عزقتُ الأرضَ أعزقتها عزقاً إذا شققتها. وتلك الأداة التى يشقّ بها معزقةً ومعزق. وهى كالقدوم والفأس. قيل : ولا يقال ذلك لغير الأرض.

ومنه الحديث «لا تعزقوا» أى لا تقطعوا.

## عزل

(عزل) (ه) فيه «سأله رجل من الأنصار عن العزل» يعنى عزّل الماء عن النّساء حذر الحمل. يقال : عزّل الشىء يعزله عزلاً إذا نحاه وصرفه. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه الحديث «أنه كان يكره عشر خلال ، منها عزّل الماء لغير محلّه أو عن محلّه» أى يعزله عن إقراره فى فرج المرأة وهو محلّه. وفى قوله «لغير محلّه» تعريض بإتيان الدّبر.

[ه] وفى حديث سلمه «رأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبيه عزلاً» أى ليس معى سلاح ، والجمع أعزّال ، كجنب وأجناب. يقال : رجل عزّل وأعزّل.

(ه) ومنه الحديث «من رأى مقتل حمزه؟ فقال رجل أعزّل : أنا رأيتّه».

ومنه حديث الحسن «إذا كان الرجل أُعزّل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيمه» ويجمع على عُزّل بالسكون.

ومنه حديث خيفان «مساير غير عُزّل».

وحديث زينب «لما أجات أبا العاص خرج الناس إليه عُزلاً».

وفى قصيد كعب :

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف

عند اللقاء ولا ميل مَعَازِيل

أى ليس معهم سلاح ، واحدهم : مِعْزَال.

[ه] وفى حديث الاستسقاء :

دفاق العزائل جمّ البعاق (١)

العزائل أصله : العزالي (٢) مثل : الشائك والشاكي. والعزالي : جمع العزلاء ، وهو فم المزاده الأسفل ، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزاده.

ومنه الحديث «أرسلت السماء عزاليها».

وحديث عائشه «كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء له عزلاء»

## عزم

(عزم) (ه) فيه «خير الأمور عوازمها» أى فرائضها التى عزم الله عليك بفعلها. والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم.

وقيل : هى ما وكّدت رأيك وعزمك عليه ، ووفيت بعهد الله فيه. والعزم : الجدّ والصبر.

ومنه قوله تعالى (فأصبر كما صبر أولوا العزم).

ص: ٢٣١

١- صدر بيت ، وعجزه : أغاث به الله عليا مضر انظر حواشى اللسان (عزل).

٢- فى الهروى : «العزالي والعزالي ... وقدّمت الياء من العزالي على اللام ، كما قالوا : عاقنى يعوقنى ، وعقانى يعقونى».

والحديث الآخر «ليُعْزَم المسأله» أى يجد فيها ويقطعها.

وحديث أم سلمه «فَعَزَمَ اللهُ لى» أى خلق لى قوه وصبرا.

(ه) ومنه الحديث «قال لأبى بكر : متى توتر؟ فقال : أول الليل. وقال لعمر : متى توتر؟ فقال : من آخر الليل. فقال لأبى بكر : أخذت بالحزم. وقال لعمر : أخذت بالعزم» أراد أن أبا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه ، وأن عمر وثق بالقوه على قيام الليل فأخره. ولا خير فى عزمٍ بغير حزم ، فإنَّ القوه إذا لم يكن معها حذر أورطت صاحبها.

(ه) ومنه الحديث «الزكاه عَزَمَهُ من عَزَمَاتِ اللهُ تعالى» أى حق من حقوقه وواجب من واجباته.

ومنه حديث سجود القرآن «ليست سجده صاد من عَزَائِمِ السجود».

(س [ه]) وحديث ابن مسعود «إن الله يحب أن تُؤْتَى رُخْصُهُ كما يحب أن تُؤْتَى عَزَائِمُهُ» واحداً منها : عَزِيمُهُ.

(س) وفى حديث عمر «اشتدَّت العَزَائِمُ» يريد عَزَمَاتُ الأمراء على الناس فى الغزو إلى الأقطار البعيده وأخذهم بها.

[ه] وفى حديث سعد «فلما أصابنا البلاء اغتَزَمْنَا لذلك» أى احتملناه وصبرنا عليه. وهو افتعلنا من العزم.

(ه) وفيه «أن الأشعث قال لعمر بن معديكرب : أما والله لئن دنوت لأضْرَطَنَّكَ ، فقال عمرو : كلاً والله إنَّها لعزوم مفزعه» أى صبور صحيحه العقد. والاسْت يقال لها أم عزم (1) ، يريد أن استه ذات عزم وقوه ، وليست بواهيه فتضطرط (2).

ص: ٢٣٢

١- الذى فى الهروى «أم عزمه» وقال فى القاموس : وأم العزم ، وعزمه ، وأم عزمه - مكسورات : الاست.

٢- بعده فى الهروى واللسان : وأراد نفسه.

(ه) وفي حديث أنجشه «قال له : رويدك سوقا بالعوازم» العوازم : جمع عوزم (1)، وهي الناقه المسننه وفيها بقيه ، كنى بها عن النساء ، كما كنى عنهن بالقوارير. ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها لضعفها.

## عزور

(عزور) فيه ذكر «عزور» هي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو : ثبته الجحفه عليها الطريق من المدينه إلى مكه. ويقال فيها : عزورا.

## عزا

(عزا) (ه) فيه «من تعزى بعزاء الجاهليه فأعضوه بهن أبيه ولا- تكنوا» التّعزى : الانتماء والانتساب إلى القوم. يقال : عزيتُ الشيء وعزوتُه أعزبه وأعزوه إذا أسندته إلى أحد. والعزاء والعزوه : اسم لدعوى المستغيث ، وهو أن يقول : يا لفلان ، أو يا للأنصار ، ويا للمهاجرين.

[ه] ومنه الحديث الآخر «من لم يتعز بعزاء الله فليس منا» أى لم يدع بدعوى الإسلام ، فيقول : يا للإسلام ، أو يا للمسلمين ، أو يا لله.

ومنه حديث عمر «أنه قال : يا لله للمسلمين».

وحديثه الآخر «ستكون للعرب دعوى قبائل ، فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا : يا للمسلمين».

[ه] وقيل : أراد بالتعزى فى هذا الحديث التأسى والتصبر عند المصيبه ، وأن يقول : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون) ، كما أمر الله تعالى ، ومعنى قوله «بعزاء الله». أى بتعزیه الله إياه ، فأقام الاسم مقام المصدر.

(ه) وفي حديث عطاء «قال ابن جريج : إنه حدث بحديث فقلت له : أتعزبه إلى أحد؟» وفي روايه «إلى من تعزبه؟» أى تسنده.

وفيه «ما لى أراكم عزين» جمع عزه ، وهى الحلقه المجتمعه من الناس ، وأصلها عزوه ، فحذفت الواو وجمعت جمع السلامه على غير قياس ، كثبين وبرين فى جمع ثبه وبره.

ص: ٢٣٣

١- قال الهروى : وفيه لغه أخرى «عزوم». وفي اللسان : العزوم ، والعوزم ، والعوزمه : الناقه المسننه.

(عسب) (ه س) فيه «أنه نهى عن عَسَبِ الفحل» عَسَبَ الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما. وَعَسِبَهُ أيضا : ضرابه. يقال : عَسَبَ الفحلُ الناقةَ يَعْسِبُهَا عَسِبًا. ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه ، فإن إعاره الفحل مندوب إليها. وقد جاء فى الحديث : «ومن حَقَّها إطراق فحلها».

ووجه الحديث أنه نهى عن كراء عَسَبِ الفحل ، فحذف المضاف ، وهو كثير فى الكلام.

وقيل : يقال لكراء الفحل : عَسَبُ. وَعَسَبَ فحله يَعْسِبُهُ : أى أكراه. وَعَسَبْتُ الرجلَ : إذا أعطيته كراء ضراب فحله ، فلا يحتاج إلى حذف مضاف ، وإنما نهى عنه للجهاله التى فيه ، ولا بد فى الإجاره من تعيين العمل ومعرفة مقداره.

وفى حديث أبى معاذ «كنت تياسا ، فقال لى البراء بن عازب : لا يحلّ لك عَسَبُ الفحل» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه خرج وفى يده عَسِيبٌ» أى جريده من النَّخْلِ. وهى السَّعْفَةُ ممّا لا ينبت عليه الخوص.

ومنه حديث قيله «ويده عُسَيْبٌ نخله مَقَشُوٌّ» هكذا يروى مصفّرا ، وجمعه : عُسَبٌ بضمّتين.

[ه] ومنه حديث زيد بن ثابت «فجعلت أتبع القرآن من العُسْبِ واللّخاف».

ومنه حديث الزّهرى «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العُسْبِ والقضم».

وفى حديث علىّ يصف أبا بكر «كنت للدين يَعْسُوبًا أوّلا حين نفر الناس عنه!» اليعسوب : السّيد والرئيس والمقدّم. وأصله فحل النَّحْلِ.

[ه] ومنه حديثه الآخر «أنه ذكر فتنه فقال : إذا كان ذلك ضرب يَعْسُوبُ الدّين بدنّه»

أى فارق أهل الفتنة وضرب فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذئاب.

وقال الزمخشري : «الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامه والثبات» يعنى أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين.

(ه) وحديثه الآخر «أنه مرّ بعبد الرحمن بن عتياب قتيلا- يوم الجمل فقال : لهفى عليك يعسوب قريش! جدعت أنفى وشفيت نفسى».

ومنه حديث الدجال «فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل» جمع يعسوب : أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها.

(س) وفى حديث معضد «لو لا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً» هو هاهنا فراشه مخضره تظهر فى الربيع. وقيل : هو طائر أعظم من الجراد ، ولو قيل : إنه النحلة لجاز.

## عسر

(عسر) فى حديث عثمان «أنه جهّز جيش العسيرة» هو جيش غزوه تبوك ، سمى بها لأنه ندب الناس إلى الغزو فى شدّه القىظ ، وكان وقت إيناع الثمره وطيب الظلال ، فعسر ذلك عليهم وشقّ. والعسر : ضد اليسر ، وهو الضيق والشده والصعوبه.

ومنه حديث عمر «أنه كتب إلى أبى عبيده وهو محصور : مهما تنزل بامرئ شديده يجعل الله بعدها فرجا ، فإنه لن يغلب عسّر يسرين».

ومنه حديث ابن مسعود «أنه لما قرأ : «فإن مع العسر يسرا». إن مع العسر يسرا» قال : لن يغلب عسّر يسرين» قال الخطّابى : قيل : معناه أن العسر بين يسيرين إما فرج عاجل فى الدنيا ، وإما ثواب آجل فى الآخرة.

وقيل : أراد أن العسر الثانى هو الأوّل لأنه ذكره معرّفا باللام ، وذكر اليسرين نكرتين ، فكانا اثنين ، تقول : كسبت درهما ثم أنفقت الدرهم ، فالثانى هو الأوّل المكتسب.

وفى حديث عمر «يعتسر الوالد من مال ولده» أى يأخذه (١) منه وهو كاره ، من الاعتسار : وهو الافتراس والقهر. ويروى بالصاد.

(ه) وفى حديث رافع بن سالم «إنا لنتمى فى الجبانه وفينا قوم عُسرانٌ ينزعون نزعا شديدا» العُسران : جمع الأعسير ، وهو الذى يعمل بيده اليسرى ، كأسود وسودان. يقال : ليس شىء أشد رميا من الأعسر.

(س) ومنه حديث الزهري «أنه كان يدعم على عسرايه» العسراء : تأنيث الأعسر : أى اليد العسراء. ويحتمل أنه كان أعسر.

(س) وفيه ذكر «العسير» وهو بفتح العين وكسر السين : بئر بالمدينه كانت لأبى أميه المخزومى ، سماها النبى صلى الله عليه وسلم بيسيره.

### عسسى

(عسس) (س) فيه «أنه كان يغتسل فى عس حزر ثمانية أرتال أو تسعه» العس : القدح الكبير ، وجمعه : عساس وأعساس.

ومنه حديث المنحه «تغدو بعس وتروح بعس» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(س) وفى حديث عمر «أنه كان يعس بالمدينه» أى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الرية. والعيس : اسم منه ، كالطلب. وقد يكون جمعا لعاس ، كحارس وحرس.

### عسسى

(عسسى) فى حديث على «أنه قام من جوز الليل ليصلى فقال : (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ)» عَسَسَ الليل : إذا أقبل بظلامه ، وإذا أدبر فهو من الأضداد.

ومنه حديث قيس «حتى إذا الليل عَسَسَ».

### عسفى

(عسفى) (ه) فيه «أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء» العسفاء : الأجراء. واحدهم : عسيف. ويروى «الأسفاء» جمع أسيف بمعناه.

وقيل : هو الشيخ الفانى. وقيل : العبد. وعسيف : فعيل بمعنى مفعول ، كأسير ، أو بمعنى فاعل كعليم ، من العسف : الجور ، أو الكفاهيه. يقال : هو يعسفهم : أى يكفيهم. وكم أعسف عليك : أى كم أعمل لك.

ص: ٢٣٦



ومنه الحديث «لا تقتلوا عَسِيفًا ولا أَسِيفًا».

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا» أَى أُجِيرًا.

(س) وفيه «لا- تبلغ شفاعتى إماما عَسُوفًا» أَى جائرا ظلوما. والعَسْف فى الأَصْل : أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادّه ولا علم. وقيل : هو ركوب الأمر من غير رويّه ، فنقل إلى الظلم والجور.

وفيه ذكر «عُسْفَان» وهى قرية جامعته بين مكه والمدينه.

## عسقل

(عسقل) فى قصيد كعب بن زهير :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِهَا وَقَدْ عَرَقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلَ

العَسَاقِيلُ : السَّرَاب. والقور : الرّيبى : أَى تغشأها السَّرَابُ وغطأها.

## عسل

(عسل) (ه) فيه «إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَلَهُ ، قيل : يا رسول الله ، وما عَسَلَهُ؟ قال : يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله» العَسَلُ : طيب الثناء ، مأخوذ من العَسَلَ . يقال : عَسَلَ الطَّعَامُ يَعْسَلُهُ : إذا جعل فيه العَسَلَ . شَبَّهَ ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعَسَل الذى يجعل فى الطَّعَامِ فيحلولى (1) به ويطيب.

(ه) ومنه الحديث «إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَلَهُ فى النَّاسِ» أَى طيب ثناءه فيهم.

وفيه «أنه قال لامرأه رفاعه القرظى : حتى تذوقى عَسِيْلَتَهُ ويزوق عَسِيْلَتَكَ» شَبَّهَ لَذَّةَ الجماع بذوق العَسَل فاستعار لها ذوقا ، وإنما أنث لأنه أراد قطعه من العَسَل . وقيل : على إعطائها معنى النطفه. وقيل : العَسَل فى الأَصْل يذُكَّرُ ويؤنث ، فمن صغره مؤنثا قال : عَسِيْلَتُهُ ، كقويسه ، وشميسه ، وإنما صغره إشاره إلى القدر القليل الذى يحصل به الحلّ.

(ه) وفى حديث عمر «أنه قال لعمر بن معديكرب : كذب ، عليك العَسَلُ» (2) هو من

ص: ٢٣٧

١- فى الأَصْل : «فيحلوه به» والمثبت من ا واللسان.

٢- بنصب العسل ورفعه ، كما فى القاموس. وسيأتى وجهه فى (كذب).

العَسَلَان : مشي الذئب واهتزاز الرمح. يقال : عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَالًا وَعَسَلَانًا : أى عليك بسرعه المشى.

### عسلج

(عسلج) (س [ه]) فى حديث طهفه «ومات العُشْلُوج» هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته. وقيل : هو القضيب الحديث الطلوع. يريد أن الأغصان يبست وهلكت من الجذب ، وجمعه : عَسَالِيج.

ومنه حديث عليّ «تعلق اللؤلؤ الرطب فى عَسَالِيجها» أى فى أغصانها.

### عسم

(عسم) (س) فيه «فى العبد الأَعْسَم إذا أعتق» العَسَم : يبس فى المرفق تعوجّ منه اليد.

### عسا

(عسا) فيه «أفضل الصّيدقه المنيحه تغدو بعساء وتروح بعساء» قال الخطابى ، قال الحميدى : العَسَاء : العَس ، ولم أسمعها إلّا فى هذا الحديث ، والحميدى من أهل اللسان.

ورواه أبو خيثمه ، ثم قال : لو قال «بعساس» كان أجود. فعلى هذا يكون جمع العَس ، أبدل الهمزه من السين.

وقال الزمخشري : العِساء والعِساس جمع عُس (١).

وفى حديث قتاده بن النعمان «لما أتيت عمى بالسّيلاح وكان شيخا قد عَسَا أو عَشَا». عَسَا بالسين المهملة : أى كبر وأسنّ ، من عَسَا القضيب إذا يبس ، وبالمعجمه أى قلّ بصره وضعف.

### (باب العين مع الشين)

### عشب

(عشب) فى حديث خزيمه «واعشوشب ما حولها» أى نبت فيه العُشب الكثير. وافوعل من أبنيه المبالغه. والعُشب : الكلاً ما دام رطبا. وقد تكرر فى الحديث.

### عشر

(عشر) فيه «إن لقيتم عَاشِرًا فاقتلوه» أى إن وجدتم من يأخذ العُشر على ما كان

١- الذى فى الفائق ٣ / ٥١. العساء : العساس : جمع عسّ.

يأخذه أهل الجاهليّة مقيماً على دينه فاقتلوه ، لكفره أو لاستحلاله لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرض الله وهو ربيع العُشر. فأما من يَعُشُرُهُمْ على ما فرض الله تعالى فحسن جميل ، قد عَشَرَ جماعه من الصحابه للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده ، فيجوز أن يسمّى أخذ ذلك عَاشِرًا ، لإضافه ما يأخذه إلى العُشر ، كربع العُشر ، ونصف العُشر ، كيف وهو يأخذ العُشر جميعه ، وهو زكاه ما سقته السماء. وعُشُرُ أموال أهل الذمه في التّجارات. يقال : عَشَرْتُهُ ماله أعَشَرُهُ عُشْرًا فَأَنَا عَاشِرٌ ، وَعَشَرْتُهُ فَأَنَا مُعَشَّرٌ وَعَشَّارٌ إِذَا أَخَذْتُ عُشْرَهُ. وما ورد في الحديث من عقوبه العَشَّارِ فمحمول على التأويل المذكور.

(س) ومنه الحديث «ليس على المسلمين عُشُورٌ ، إنما العُشُور على اليهود والنصارى» العُشُور : جمع عُشْر ، يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات. والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعى ما صولحوا عليه وقت العهد ، فإن لم يصالحوا على شىء فلا يلزمهم إلا الجزية.

وقال أبو حنيفة : إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجاره.

(س) ومنه الحديث «احمدوا الله إذ رفع عنكم العُشُور» يعنى ما كانت الملوك تأخذه منهم.

(س) وفيه «إنّ وفد ثقيف اشترطوا أن لا- يحشروا ولا- يُعَشَّرُوا ولا- يحبوا» أى لا- يؤخذ عُشْرُ أموالهم. وقيل : أرادوا به الصّيدقه الواجبه ، وإنّما فسّح لهم فى تركها لأنّها لم تكن واجبه يومئذ عليهم ، إنّما تجب بتمام الحول.

وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقه عليهم ولا جهاد ، فقال : علم أنّهم سيتصدّقون ويجاهدون إذا أسلموا.

فأما حديث بشير بن الخصاصيّ حين ذكر له شرائع الإسلام فقال : «أمّا اثنان منها فلا أطيعهما ، أمّا الصّدقه فإنّما لى ذود ، هنّ رسل أهلى وحمولتهم ، وأمّا الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسى. فكفّ يده وقال : لا صدقه ولا جهاد فبم تدخل الجنّه؟» فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف.

ويشبه أن يكون إنما لم يسمح له لعلمه أنه يقبل إذا قيل له ، وثقيف كانت لا تقبله في الحال ، وهو واحد وهم جماعه فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا.

(ه) ومنه الحديث «النساء لا يحشرون ولا يُعشرون» أى لا يؤخذ عشر أموالهنّ. وقيل : لا يؤخذ العُشْر من حليهنّ ، وإلا فلا يؤخذ عُشْر أموالهنّ ولا أموال الرّجال.

(س) وفي حديث عبد الله «لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عأشَره منّا رجل» أى لو كان فى السنّ مثلنا ما بلغ أحد منا عُشْر علمه.

وفيه «تسعه أَعْشَاءِ الرّزق فى التّجاره» هى جمع عَشِير ، وهو العُشْر ، كنصيب وأنصباء.

(ه) وفيه «أنه قال للنساء : تكثرن اللّعن ، وتكفرن العَشِير» يريد الرّوج. والعَشِير : المُعَاشِر ، كالمصادق فى الصّديق ، لأنها تُعَاشِرُه ويُعَاشِرُها ، وهو فعيل ، من العِشْرَه : الصّحبه. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه ذكر «عَاشُورَاء» هو اليوم العَاشِر من المحرّم. وهو اسم إسلاميّ ، وليس فى كلامهم فاعولاء بالمدّ غيره. وقد ألحق به تاسوعاء ، وهو تاسع المحرّم. وقيل : إنّ عَاشُورَاء هو التّاسع ، مأخوذ من العِشْر فى أورد الإبل. وقد تقدّم مبسوطا فى حرف التاء.

(س) وفى حديث عائشه «كانوا يقولون : إذا قدم الرجل أرضا وبيئه ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عَشْرًا لم يصبه وبأوها» يقال للحمار الشّديد الصّوت المتتابع التّهيق : مُعَشِّر ، لأنه إذا نهق لا يكفّ حتى يبلغ عَشْرًا.

(ه) وفيه «قال صعصعه بن ناجيه : اشترت موءوده بناقتين عُشْرَاوَيْن» العُشْرَاء - بالضم وفتح الشّين والمدّ : التى أتى على حملها عَشْرَه أشهر ، ثم اتسع فيه فقيل لكلّ حامل : عُشْرَاء. وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل. وعُشْرَاوَيْن : تثنيتهما ، قلبت الهمزة واوا.

وفيه ذكر «غزوه العُشَيْرَه» ويقال : العُشَيْر ، وذات العُشَيْرَه ، والعُشَيْر ، وهو موضع من بطن ينبع.

(س) وفي حديث مرحب «أنَّ محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجره من شجر العُشْر» هو شجر له صمغ يقال له : سَكْر العُشْر. وقيل : له ثمر.

(س) ومنه حديث ابن عمير «قرص برّي بلبن عُشْرِيّ» أي لبن إبل ترعى العُشْر ، وهو هذا الشجر.

### عشش

(عشش) (ه) في حديث أم زرع «ولا تملأ بيتنا تعشيشاً» أي أنها لا تخوننا في طعامنا فتحباً منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية ، كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. وقيل : أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابيل كأنه عُش طائر. ويروى بالغين المعجمه.

(ه) وفي خطبه الحجاج «ليس هذا بعُشك فادرجي» أراد عُش الطائر. وقد تقدم في الدال.

### عشم

(عشم) (ه) فيه «إنَّ بلدتنا بارده عشمه» أي يابسه ، وهو من عشم الخبز إذا يبس وتكّرج.

ومنه حديث عمر «أنه وقفت عليه المرأة عشمه بأهدام لها» أي عجوز قحله يابسه. ويقال للرجل أيضا : عشمه.

ومنه حديث المغيرة «أنَّ امرأه شكت إليه بعلها فقالت : فرّق بيني وبينه ، فوالله ما هو إلّا عشمه من العشم».

(ه) وفيه «أنه صلّى في مسجد بمنى فيه عيشومه» هي نبت دقيقة طويل محدّد الأطراف كأنه الأسل ، يتخذ منه الحصر الدقاق. ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومه ، فيه عيشومه خضراء أبدا في الجذب والخصب. والياء زائده.

[ه] ومنه الحديث «لو ضربك فلان بأمصوخته عيشومه» الأمصوخته : الخوصه من خوص الثمام وغيره.

### عششق

(عششق) (ه) في حديث أم زرع «زوجي العششق» هو الطويل الممتدّ القامه ، أرادت أن له منظرا بلا مخبر ، لأن الطول في الغالب دليل السفه. وقيل : هو السيئ الخلق.

(عشا) (ه) فيه «احمدوا الله الذى رفع عنكم العَشَوَه» يريد ظلمه الكفر. والعَشَوَه بالضم والفتح والكسر : الأمر الملتبس ، وأن يركب أمرا بجهل لا يعرف وجهه ، مأخوذ من عَشَوَه الليل ، وهى ظلمته. وقيل : هى من أوله إلى ربه.

(س) ومنه الحديث «حتى ذهب عَشَوَه من الليل».

(ه) ومنه حديث ابن الأكوع «فأخذ عليهم بالعَشَوَه» أى بالسواد من الليل ، ويجمع على عَشَوَات.

ومنه حديث عليّ «خَبَاطُ عَشَوَات» أى يخبط فى الظلام والأمر الملتبس فيتحيّر.

[ه] وفيه «أنه عليه الصلاة والسلام كان فى سفر فاعْتَشَى فى أوّل الليل» أى سار وقت العِشاء ، كما يقال : استحر وابتكر (١).

وفيه «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى العِشِيّ فسلم من اثنتين» يريد صلاة الظهر أو العصر ، لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عِشِيّ. وقيل : العِشِيّ من زوال الشمس إلى الصباح. وقد تكرر فى الحديث.

وقيل لصلاة المغرب والعِشاء : العِشَاآن ، ولما بين المغرب والعتمه : عِشَاءً.

(س) ومنه الحديث «إذا حضر العِشاء والعِشاء فابدأوا بالعِشاء» العِشاء بالفتح : الطعام الذى يؤكل عند العِشاء. وأراد بالعِشاء صلاة المغرب. وإنما قدّم العِشاء لثلا يشغل به قلبه فى الصلاة. وإنما قيل : إنها المغرب لأنها وقت الإفطار ، ولضيق وقتها.

وفى حديث الجمع بعرفه «صلى الصّلاتين كلّ صلاة وحدها والعِشاء بينهما» أى أنه تَعَشَّى بين الصّلاتين.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أن رجلا- سأله فقال : كما لا ينفع مع الشّرك عمل فهل يضرّ مع الإسلام (٢) ذنب؟ فقال ابن عمر : عَشٍ ولا تغتترّ ، ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك» هذا

ص : ٢٤٢

١- بعد هذا فى الهروى : وقال الأزهرى : صوابه «فأغفى أوّل الليل».

٢- فى الهروى واللسان «الإيمان».

مثل للعرب تضربه فى التّوصيه بالاحتياط والأخذ بالحزم. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع يابله مفازه ولم يُعشّها ، ثقه على ما فيها من الكلاً ، فقيل له : عَشٍ إبلك قبل الدخول فيها ، فإن كان فيها كلاً لم يضرك ، وإن لم يكن كنت قد أخذت بالحزم. أراد ابن عمر : اجتنب الذّنوب ولا تركبها ، وخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك.

(س) وفى حديث ابن عمير «ما من عَاشِيَةٍ أَشدَّ أنقا ولا أطول شعباً من عالم من علم» العَاشِيَةِ : التى ترعى بالعَشِيّ من المواشى وغيرها. يقال : عَشِيَّتِ الإبل وتَعَشَّتْ ، المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه ، كالحديث الآخر «منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب دنيا».

وفى كتاب أبى موسى «ما من عَاشِيَةٍ أَدوم أنقا ولا أبعد ملالا من عَاشِيَةٍ علم» وفسره فقال : العَشُو : إتيانك ناراً ترجو عندها خيراً. يقال : عَشَوْتُهُ أَعشُوهُ فأنا عَاشٍ من قوم عَاشِيَةٍ ، وأراد بالعَاشِيَةِ هاهنا : طالبى العلم الرّاجين خيره ونفعه.

(هـ) وفى حديث جندب الجهنّى «فأتينا بطن الكديد فنزلنا عُشِيَّيَهُ» هى تصغير عَشِيَّة على غير قياس ، أبدال من الياء الوسطى شين كأن أصلها : عُشِيَّيَهُ. يقال : أتيته عُشِيَّيَهُ ، وَعُشِيَّانَا ، وَعُشِيَّانَهُ ، وَعُشِيَّيَانَا.

وفى حديث ابن المسيّب «أنه ذهب إحدى عينيه وهو يُعشُو بالأخرى» أى يبصر بها بصراً ضعيفاً.

## (باب العين مع الصاد)

### عصب

(عصب) فيه «أنه ذكر الفتن وقال : فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشّام وعصائب العراق فيتبعونه» العَصَائِبُ : جمع عَصَابَةٍ ، وهم الجماعة من الناس من العشره إلى الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها.

ومنه حديث عليّ «الأبدال بالشّام ، والنّجباء بمصر ، والعصائب بالعراق» أراد أن التّجمّع للحروب يكون بالعراق. وقيل : أراد جماعه من الرّهّاد سمّاهم بالعصائب ، لأنه قرنهم بالأبدال والنّجباء.



(هـ) وفيه «ثم يكون في آخر الزمان أمير العُصَب» هي جمع عُصَبَه كالعَصِيَابَه ، ولا- واحد لها من لفظها. وقد تكرر ذكرهما في الحديث.

(هـ) وفيه «أنه عليه السلام شكى إلى سعد بن عباده عبد الله بن أبي فقال : اعف عنه فقد كان اصطلح أهل هذه البحيره على أن يُعَصَّبوه بالعصَابَه ، فلما جاء الله بالإسلام شَرِقَ بذلك (١)» يُعَصَّبُوهُ : أى يسوّدوه ويملكوه. وكانوا يسمّون السيد المطاع : مُعَصَّباً ، لأنه يُعَصَّب بالتاج أو تُعَصَّب به أمور الناس : أى تردّ إليه وتدار به. [وكان يقال له أيضا : المعّم (٢)] والعمائم تيجان العرب ، وتسمى العَصَائِب ، واحدها : عَصَابَه.

(س) ومنه الحديث «أنه رخص في المسح على العَصَائِب والتساخين» وهي كلّ ما عَصِيَّت به رأسك من عمامه أو منديل أو خرقة.

ومنه حديث المغيرة «إذا أنا معصوب الصدر» كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشدّ جوفه بعصابه ، وربّما جعل تحتها حجرا. ومنه حديث على «فروا إلى الله وقوموا بما عصّبه بكم» أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيّه.

(س) ومنه حديث بدر «قال عتبه بن ربيعه : ارجعوا ولا تقاتلوا واغصّ بؤها برأسى» يريد السبّه التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم ، فأضمرها اعتمادا على معرفه المخاطبين : أى اقرنوا هذه الحال بى وانسبوا إلى وإن كانت ذميمة.

(س) وفي حديث بدر أيضا «لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عَصَبَ رأسه الغبار» أى ركبته وعلق به ، من عَصَبَ الرّيق فاه إذا لصق به. ويروى «عصم» بالميم ، وسيجىء.

(هـ) وفي خطبه الحجاج «لأعصية بئكم عَصَبَ السّلمه» هي شجره ورقها القرظ ، ويعسر خرط ورقها فتُعَصَّبُ أغصانها ، بأن تجمع ويشدّ بعضها إلى بعض بحبل ، ثم تخبط بعضا فيتناثر ورقها. وقيل : إنما يفعل بها ذلك إذا أراد واقطعها حتى يمكنهم الوصول إلى أصلها.

ص: ٢٤٤

١- فى الأصل : «لذلك». والمثبت من ا والهروى ، واللسان (شرق).

٢- تكمله من الهروى.

(ه) ومنه حديث عمرو (١) ومعاويه «إن العَصُوبَ يرفق بها حالها فتحلب العلبه» العَصُوبُ من التوق : التي لا تدرّ حتى يُعَصِّب فخذها : أى يشدّان بالعصابه.

وفيه «المعتده لا- تلبس المصبغه إلما ثوب عَصَب» العَصَبُ : برود يمتيه يُعَصَّب غزلها : أى يجمع ويشدّ ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيا لبقاء ما عُصِبَ منه أبيض لم يأخذه صبغ. يقال : بردُ عَصَبٍ ، وبرود عَصَبٍ بالتثوين والإضافه. وقيل : هى برود مخططه. والعَصَبُ : الفتل ، والعَصَابُ : الغزال ، فيكون النهى للمعتده عما صبغ بعد النسج.

(س) ومنه حديث عمر «أنه أراد أن ينهى عن عَصَبِ اليمن ، وقال : نبئت أنه يصبغ بالبول. ثم قال : نهينا عن التعمق».

(س) وفيه «أنه قال لثوبان : اشتر لفاطمه قلابه من عَصَب ، وسوارين من عاج» قال الخطابي في «المعالم» : إن لم تكن الثياب اليمانيه فلا أدرى ما هى ، وما أرى أنّ القلابه تكون منها.

وقال أبو موسى : يحتمل عندى أن الروايه إنما هى «العَصَب» بفتح الصاد ، وهى أطناب مفاصل الحيوانات ، وهو شىء مدور ، فيحتمل أنهم كانوا يأخذون عَصَبَ بعض الحيوانات الطاهره فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز ، فإذا يبس يتخذون منه القلائد ، وإذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السِّلحفاه وغيرها الأسوره جاز ، وأمكن أن يتخذ من عَصَبِ أشباهها خرز تنظم منه القلائد.

قال : ثم ذكر لى بعض أهل اليمن : أن العَصَبَ سنّ دابّه بحريّه تسمى فرس فرعون ، يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ، ويكون أبيض.

وفيه «العَصَبِيّ من يعين قومه على الظلم» العَصَبِيّ : هو المذى يغضب لعصبيته ويحامى عنهم. والعصبيه : الأقارب من جهة الأب ، لأنهم يُعَصَّبُونَ وَيَعْتَصَبُ بهم : أى يحيطون به ويشدّ بهم.

ص: ٢٤٥

١- أخرجه الهروى من حديث عمر.

ومنه الحديث «ليس منا من دعا إلى عَصِيَّه ، أو قاتل عَصِيَّه» العَصِيَّه والتَّعَصُّب : المحاماه والمدافعه. وقد تكرر في الحديث ذكر العَصَبه والعَصِيَّه.

(ه) وفي حديث الزبير (1) لما أقبل نحو البصره وسئل عن وجهه فقال :

علقتهم إني خلقت عُصْبَه

قتاده تعلقت بنشبهه

العُصْبَه : اللباب ، وهو نبات يتلوى على الشجر. والنُّشْبَه من الرجال : الذى إذا علق بشيء لم يكده يفارقه. ويقال للرجل الشديد المراس : قتاده لويت بعُصْبَه. والمعنى خلقت علقه لخصومى. فوضع العُصْبَه موضع العلقه ، ثم شبّه نفسه فى فرط تعلقه وتشبّهه بهم بالقتاده إذا استظهرت فى تعلقها واستمسكت بنشبهه : أى بشيء شديد النشوب. والباء التى فى «بنشبهه» للاستعانه ، كالتى فى : كتبت بالقلم.

وفى حديث المهاجرين إلى المدينه «فنزّلوا العُصْبَه» وهو موضع بالمدينه عند قباء ، وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد.

(س) وفيه «أنه كان فى مسير ، [فرفع صوته] (2) فلما سمعوا صوته اعصّوصوا بؤا» أى اجتمعوا وصاروا عَصَابَه واحده وجدّوا فى السّير ، واعصّوصب السّير : اشتدّ ، كأنه من الأمر العَصِيب وهو الشديد.

#### عصد

(عصد) فى حديث خوله «فقرّبت له عَصِيدَه» هو دقيق يلتّ بالسمن ويطبخ ، يقال : عَصَدَت العَصِيدَه وأَعَصَدَتها : أى اتّخذتها.

#### عصر

(عصر) (س) فيه «حافظ على العَصِيرَيْن» يريد صلاه الفجر وصلاه العَصِير ، سمّاهما العَصِيرَيْن لأنهما يقعان فى طرفى العَصْرَيْن ، وهما الليل والنهار. والأشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر ، كالعَمْرَيْن ، لأبى بكر وعمر ، والقمرين ، للشمس والقمر.

وقد جاء تفسيرهما فى الحديث ، «قيل : وما العَصْرَان؟ قال : صلاه قبل طلوع الشمس ، وصلاه قبل غروبها».

ص: ٢٤٦

١- فى الأصل «ابن الزبير» والمثبت من ا واللسان والهروى.

٢- تكمله من ا واللسان.

(س) ومنه الحديث «من صَلَّى العَصْرَيْنِ دخل الجنة».

ومن حديث عليّ «ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) واجلس لهم العَصْرَيْنِ» أى بكره وعشياً.

(ه) وفيه «أنه أمر بلالاً أن يؤذّن قبل الفجر لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ» هو الذى يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها ، وهو من العَصْر ، أو العَصْر ، وهو الملجأ والمستخفى.

(ه) وفي حديث عمر «قضى أنّ الوالد يَعْصِرُ ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن يَعْصِرَ من والده» يَعْصِرُه : أى يحبسّه عن الإِطاء ويمنعه منه. وكل شىء حبسته ومنعته فقد اِعْتَصَرَته. وقيل : يَعْصِرُ : يرتجع. وَاِعْتَصَرَ العطيّه إذا ارتجعها. والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذه منه.

ومن حديث الشّعبيّ «يَعْصِرُ الوالد على ولده فى ماله» وإنما عدّاه بعلى لأنه فى معنى : يرجع عليه ويعود عليه.

(ه) وفى حديث القاسم بن مخيمره «أنه سئل عن العُصْرَه للمرأة ، فقال : لا أعلم رخص فيها إلّا للشيخ المعقوف المنحى» العُصْرَه هاهنا : منع البنت من التزويج ، وهو من الاِعْتَصَار : المنع ، أراد ليس لأحد منع امرأه من التزويج إلا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطرّ إلى استخدامها.

(ه) وفى حديث ابن عبّاس «كان إذا قدم دحيه الكلبىّ لم تبق مُعَصِرَةٌ إلّا خرجت تنظر إليه من حسنه» المُعَصِرُ : الجاربه أول ما تحيض لائِعْصَارِ رحمها ، وإنما خصّ المُعَصِرُ بالذكر للمبالغه فى خروج غيرها من النساء.

(ه) وفى حديث أبى هريره «أنّ امرأه مرّت به متطيّبه ولذيلها إِعْصَار» وفى روايه «عَصِيرَه» أى غبار. والإِعْصَار والعَصِيرَه : الغبار الصّاعد إلى السماء مستطيلاً ، وهى الزّوبعه. قيل : وتكون العَصْرَه من فوح الطّيب ، فشبهه بما تثير الريح من الأعاصير.

وفى حديث خبير «سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره إليها على عَصْر» هو بفتحيتين : جبل بين المدينه ووادى الفرع ، وعنده مسجد صلّى به النبىّ صلى الله عليه وسلم.

(عصص) (س) فى حديث جبله بن سحيم «ما أكلت أطيب من قلبه العَصَاعِص» هى جمع العُصِيْمُص : وهو لحم فى باطن أليه الشّاه. وقيل : هو عظم عجب الذّنب.

وفى حديث ابن عباس وذكر ابن الزّبير «ليس مثل الحصر العُصْعُص» هكذا جاء فى روايه ، والمشهور «الحصر العقص». يقال : فلان ضيق العُصْعُص : أى نكد قليل الخير ، وهو من إضافه الصّفه المشبهه إلى فاعلها.

### عصف

(عصف) فيه «كان إذا عَصَفَتِ الرّيح» أى اشتدّ هبوبها. و (رِيحٌ عاصِفٌ) : شديده الهبوب. وقد تكرر فى الحديث.

### عصفر

(عصفر) (ه) فيه «لا يعضد شجر المدينه إلّا العُصْفُور قتب» هو أحد عيدانه وجمعه : عَصَافِير.

### عصل

(عصل) فى حديث علىّ «لا عوج لانتصابه ، ولا عَصَلَ فى عوده» العَصَل : الاعوجاج ، وكل معوج فيه صلابه : أَعْصَلَ.

(س) ومنه حديث عمر وجريير «ومنها العَصِل الطائش» أى السّهم المعوجّ المتن. والأَعْصَلَ أيضا : السّهم القليل الرّيش.

ومنه حديث بدر «يَأْمِنُوا عن هذا العَصَل» يعنى الرّمل المعوجّ الملتوى : أى خذوا عنه يمينه.

(ه) وفيه «أنه كان لرجل صنم كان يأتى بالجبن والرّيد فيضعه على رأس صنمه ويقول : أطعم ، فجاء ثعلبان فأكل الجبن والرّيد ثم عَصَلَ على رأس الصنم» أى بال. الثّعلبان : ذكر الثّعالب.

وفى كتاب الهروى : «فجاء ثعلبان فأكلا الجبن (1) والرّيد ثم عَصَلًا» ، أراد : تشنيه ثعلب.

### عصلب

(عصلب) [ه] فى خطبه الحجّاج :

قد لَفَّها الليل بعَصَلِيّ



هو الشديد من الرجال ، والضمير فى «لفها» للإيل : أى جمعها الليل بسائق شديد ، فضربه مثلا لنفسه ورعيته.

## عصم

(عصم) فيه «من كانت عِصْمَتُهُ شهاده أن لا إله إلا الله» أى ما يَعِصِمُهُ من المهالك يوم القيامة. العِصْمَةُ : المنعه ، والعاصِم : المانع الحامى ، والاعْتِصَام : الامتساک بالشئ ، افتعال منه.

[ه] ومنه شعر أبى طالب :

ثمال اليتامى عِصْمَةٌ للأرامل

أى يمنعهم من الضياع والحاجه.

ومنه الحديث «فقد عَصَمُوا مِنِّي دماءهم وأموالهم».

وحديث الإفك «فَعَصَمَهَا اللهُ بالورع».

[ه] وحديث الحديبيه «ولا تُمَسِّكُوا (١) بِعِصْمِ الكوافر» جمع عِصْمَةٍ ، والكَوَافِر : النساء الكفره ، وأراد عقد نكاحهنّ.

(ه) وحديث عمر «وعِصْمَهُ أبنائنا إذا شتونا» أى يمتنعون به من شدّه السنه والجذب.

[ه] وفيه «أنّ جبريل جاء يوم بدر وقد عَصَمَ ثنيتته الغبار» أى لزق به ، والميم فيه بدل من الباء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه «لا- يدخل من النساء الجنة إلّا مثل الغراب الأعصم» هو الأبيض الجناحين ، وقيل الأبيض الرّجلين. أراد : قلّه من يدخل الجنة من النساء ، لأنّ هذا الوصف فى الغربان عزيز قليل.

وفى حديث آخر «قال : المرأه الصّالحه مثل الغراب الأعصم ، قيل : يا رسول الله ، وما الغراب الأعصم؟ قال : الذى إحدى رجليه بيضاء».

وفى حديث آخر «عائشه فى النساء كالغراب الأعصم فى الغربان!».

ص : ٢٤٩

---

١- الآيه ١٠ من سوره الممتحنه ، «ولا- تمسّكوا» هكذا بالتشديد فى الأصل ، وفى جميع مراجعنا ، وهى قراءه الحسن ، وأبى العالیه ، وأبى عمرو. انظر تفسير القرطبى ١٨ / ٦٥.

وفى حديث آخر «بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فإذا نحن بغربان ، وفيها غراب أحمر المنقار والرّجلين ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة من النساء إلّا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان» وأصل العَصِيْمَه : البياض يكون فى يدى الفرس والظبى والوعل.

ومنه حديث أبى سفيان «فتناولت القوس والنبل لأرمى ظبيه عَصَمَاء نردّ بها قرمنا».

(ه) وفيه «إذا جدّ بنى عامر جمل آدم مقيد بعصم» العَصْم : جمع عَصَام ، وهو رباط كلّ شىء ، أراد أن خصب بلاده قد حبسه بفنائها ، فهو لا يبعد فى طلب المرعى ، فصار بمنزله المقيد الذى لا يبرح مكانه. ومثله قول قيله فى الدهناء : إنها مقيد الجمل : أى يكون فيها كالمقيد لا ينزع إلى غيرها من البلاد.

## عصا

(عصا) (ه س) فيه «لا- ترفع عصياك عن أهلك» أى لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى. يقال : شقّ العَصَا : أى فارق الجماعة ، ولم يرد الضرب بالعَصَا ، ولكنه جعله مثلا.

وقيل : أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد.

[ه] ومنه الحديث «إن الخوارج شقّوا عَصَا المسلمين وفرّقوا جماعتهم».

[ه] ومنه حديث صله «إياك وقتيل العَصَا» أى إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا فى شقّ عَصَا المسلمين.

(س) ومنه حديث أبى جهم «فإنه لا يضع عَصَاه عن عاتقه» أراد : أنه يؤدّب أهله بالضرب. وقيل : أراد به كثره الأسفار. يقال : رفع عَصَاه إذا سار ، وألقى عَصَاه إذا نزل وأقام.

وفيه «أنه حرّم شجر المدينة إلا عَصَا حديده» أى عَصَاً تصلح أن تكون نصابا لآله من الحديد.



ومنه الحديث «ألا إن قتيلاً الخطيئتين السوط والعصا» لأنهما ليسا من آلات القتل ، فإذا ضرب بهما أحد فمات كان قتله خطأ.

(هـ) وفيه «لولا أنا نَعَصِيَّ اللهُ ما عَصَانَا» أى لم يمتنع عن إجابتنا إذا دعونا ، فجعل الجواب بمنزله الخطاب فسمّاه عَصِيَانًا ، كقوله تعالى : (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ).

وفيه «أنه غير اسم العاصي» إنما غيره لأن شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها.

ومنه الحديث «إن رجلاً قال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى». فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : بئس الخطيب أنت. قل : ومن يعص الله ورسوله فقد غوى» إنما ذمّه لأنه جمع فى الضمير بين الله وبين رسوله فى قوله : ومن يعصهما ، فأمره أن يأتى بالمظهر ليرتب اسم الله تعالى فى الذكر قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم. وفيه دليل على أن الواو تفيد الترتيب.

وفيه «لم يكن أسلم من عصاه قريش أحد غير مطيع بن الأسود» يريد من كان اسمه العاصي.

### (باب العين مع الضاد)

#### عَضْب

(عَضْب) [هـ] فيه «كان اسم ناقته العَضْبَاء» هو علم لها منقول من قولهم : ناقه عَضْبَاء : أى مشقوقة الأذن ، ولم تكن مشقوقة الأذن. وقال بعضهم : إنها كانت مشقوقة الأذن ، والأوّل أكثر.

وقال الزمخشري : «هو منقول من قولهم : ناقه عَضْبَاء ، وهى القصيره اليد».

(هـ) ومنه الحديث «نهى أن يضحى بالأعَضْب القرن» هو المكسور القرن ، وقد يكون العَضْب فى الأذن أيضا إلا أنه فى القرن أكثر. والمعضوب فى غير هذا : الزمن الذى لا حراك به.

#### عَضْد

(عَضْد) (هـ) فى تحريم المدينة «نهى أن يُعَضَّدَ شجرها» أى يقطع. يقال : عَضَّدْتُ الشجرَ عَضْدَهُ عَضْدًا. والعَضْد بالتحريك : المعضود.

ومنه الحديث «لوددت أنى شجره تُعَصَّد».

(ه) وحديث طهفه «وَسَعَصَدُ البرير» أى نقطعه ونجنيه من شجره للأكل.

(ه) وحديث ظبيان «وكان بنو عمرو بن خالد من (١) جذيمه يخبطون عَصِيدَهَا ، ويأكلون حصيدها» العَصِيد والعَصَد : ما قطع من الشجر : أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذوه (٢) علفا لإبلهم.

(ه) وفى حديث أم زرع «ومأ من شحم عَصَدَى» العَصَد : ما بين الكتف والمرفق ، ولم ترده خاصه ، ولكنها أرادت الجسد كله ، فإنه إذا سمن العَصَد سمن سائر الجسد.

ومنه حديث أبى قتاده والحمار الوحشى «فناولته العَصَد فأكلها» يريد كتفه.

وفى صفته صلى الله عليه وسلم «إنه كان أبيض مُعَصَّدًا» هكذا رواه يحيى بن معين ، وهو الموثق الخلق ، والمحفوظ فى الزوايه «مقَصَّدًا».

[ه] وفيه «أن سمره كان له عَصَدٌ من نخل فى حائط رجل من الأنصار» أراد طريقه من النخل.

وقيل : إنما هو «عَصِيدٌ من نخل» ، وإذا صار للنخله جذع يتناول منه فهو عَصِيد (٣).

## عضض

(عضض) فى حديث العرباض «وعَضُّوا عليها بالتواجذ» هذا مثل فى شدّه الاستمساك بأمر الدّين ، لأنّ العَضّ بالتواجذ عَضٌّ بجميع الفم والأسنان ، وهى أواخر الأسنان. وقيل : التى بعد الأنياب.

(ه) وفيه «من تعزى بعزاء الجاهليه فأعَضُّوه بهن أبيه ولا- تكنوا» أى قولوا له : اعَضِّضْ بأير أبيك ، ولا- تكنوا عن الأ-ير بالهن ، تنكيلا له وتأديبا.

ص: ٢٥٢

١- فى الهروى «بن».

٢- فى الأصل وا «فيتخذونه» وأثبتنا ما فى اللسان.

٣- زاد الهروى «وجمعه : عضدان».

ومنه الحديث «من اتّصل فأعضوه» أى من انتسب نسبه الجاهليه ، وقال : يا لفلان.

وحديث أبى «إنه أعضَ إنسانا اتّصل».

وقول أبى جهل لعتبه يوم بدر «والله لو غيرك يقول هذا لأعضّته».

وفى حديث يعلى «ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضّه كعضّ الفحل» أصل العَضِضُ : اللّزوم. يقال : عَضَ عليه يَعَضُّ عَضِيضاً إذا لزمه. والمراد به هاهنا العَضُّ نفسه ، لأنه بَعْضُه له يلزمه.

ومنه الحديث «ولو أن تَعْضَ بأصل شجره».

(ه) وفيه «ثم يكون مُلك عَضُوضٌ» أى يصيب الرعيّه فيه عسف وظلم ، كأنهم يُعَضُّون فيه عَضّاً. والعَضُوضُ : من أبنيه المبالغه.

وفى روايه «ثم يكون ملوك عَضُوضٌ» ، وهو جمع : عَضٍ بالكسر ، وهو الخبيث الشرس.

ومن الأول حديث أبى بكر «وسترون بعدى ملكا عَضُوضاً».

(ه) وفيه «أهدت لنا نوطا من التّعَضُوض» هو ضرب من التمر. وقد تقدّم فى حرف التاء.

## عضل

(عضل) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان مُعَضَّلاً» بدل «مقصدًا» أى موثّق الخلق شديده ، والمقصد أثبت.

(س) وفى حديث ماعز «أنه أعضلُ قصير» الأعضل والعَضِلُ : المكتنز اللحم. والعَضَلَه فى البدن كل لحمه صلبه مكتنزّه. ومنه عَضَلَه الساق. ويجوز أن يكون أراد أن عَضَلَه ساقيه كبيره.

(س) ومنه حديث حذيفه «أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بأسفل من عَضَلَه ساقى ، وقال : هذا موضع الإزار» وجمع العَضَلَه : عَضَلَات.

(س) وفى حديث عيسى عليه السلام «أنه مرّ بظبيه قد عَضَلَهَا ولدها» يقال : عَضَلَت الحامل وأعَضَلَت إذا صعب خروج ولدها. وكان الوجه أن يقول «بظبيه قد عَضَلَت» فقال : «عَضَلَهَا

ولدها» ، ومعناه أن ولدها جعلها مُعْضَلَةً حيث نشب في بطنها ولم يخرج. وأصل العَضَل : المنع والشَّدّه. يقال : أَعْضَلَ بى الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل.

(ه) ومنه حديث عمر «قد أَعْضَلَ بى أهل الكوفه! ما يرضون بأمر ولا يرضى بهم أمير» أى ضاقت على الحيل فى أمرهم وصعبت على مداراتهم.

ومنه حديثه الآخر «أعوذ بالله من كل مُعْضَلَةٍ ليس لها أبو حسن» وروى : «مُعْضَلَةٌ» ، أراد المسأله الصَّعبه ، أو الخطه الصَّيقه المخارج ، من الإِعْضَال أو التَّعْضِيل ، ويريد بأبى حسن : على بن أبى طالب.

(ه) ومنه حديث معاويه ، وقد جاءته مسأله مشكله فقال «مُعْضَلَةٌ ولا أبأ حسن». أبو حسن : معرفه وضعت موضع النكره كأنه قال : ولا رجل لها كأبى حسن ، لأنَّ لا النَّافيه إنما تدخل على النكرات دون المعارف.

وفى حديث الشَّعبى «لو أُلْقِيَتْ على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأَعْضَلَتْ بهم».

والحديث الآخر «فَأَعْضَلْتُ بالملكين فقالا : يا ربَّ إنَّ عبدك قد قال مقاله لا ندرى كيف نكتبها».

وفى حديث كعب «لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له : وبها الداء العُضَال» هو المرض الذى يعجز الأطباء فلا دواء له.

وفى حديث ابن عمر قال له أبوه : «زوّجتك امرأه فعَضَّ لُتْها» هو من العَضَل : المنع ، أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ، ولم تتركها تتصرّف فى نفسها ، فكأنك قد منعته.

## عضه

(عضه) فى حديث البيعه «ولا يَعْضُهُ بعضنا بعضا» أى لا يرميه بالَعْضِيَه ، وهى البهتان والكذب ، وقد عَضَّه يَعْضُهُ عَضًّا.

(ه) ومنه الحديث «ألا- أُنْبئكم ما العَضُّه؟ هى التَّميمه القاله بين الناس» هكذا يروى فى كتب الحديث. والذى جاء فى كتب الغريب : «ألا أُنْبئكم ما العَضُّه؟» بكسر العين وفتح الصاد.

وفى حديث آخر «إياكم والعِصَّة» قال الخطَّابي ، قال الزمخشري : «أصلها العِصَّة ، فعله ، من العَصَّ ، وهو البهت ، فحذفت لامه كما حذفت من السنه والشفه ، وتجمع على عِصِين . يقال : بينهم عِصَّةٌ قبيحه من العِصِيَّه» .

(س) ومنه الحديث «من تعزَّى بعزاء الجاهليه فاعْضَهُوه» هكذا جاء فى روايه : أى اشموه صريحا ، من العِصِيَّه : البهت .

(ه) ومنه الحديث «أنه لعن العَاَصِةَ هَه ، والمُسْتَعْصِةَ هَه» قيل : هى السَّاحِره والمستسحره ، وسَمَى السَّحْرَ عِصْمًا لأنه كذب وتخيل لا حقيقه له .

(س) وفيه «إذا جئتم أحدا فكلوا من شجره ، ولو من عِصَاهِ» العِصَاهُ : شجر أمّ غيلان . وكل شجر عظيم له شوكة ، الواحده : عِصَاهُ بالتاء ، وأصلها عِصَاهُ . وقيل واحده : عِصَاهُ . وعِصَاهُ العِصَاهُ إذا قطعتها .

(س) ومنه الحديث «ما عِصَاهُ عِصَاهُ إلا بتركها التَّسْبِيح» .

(س) وفى حديث أبى عبيده «حتى إنَّ شدة أحدهم بمنزله مشفر البعير العِصَه» هو الذى يأكل العِصَاهُ . وقيل : هو الذى يشتكى من أكل العِصَاهُ . فأما الذى يأكل العِصَاهُ فهو العَاَصِةُ .

## عِصَا

(عِصَا) [ه] فى حديث ابن عباس «فى تفسير قوله تعالى (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) أى جزأوه أجزاء» (١) ، عِصِينَ : جمع عِصَه ، من عِصَيْتُ الشئ إذا فرقتة وجعلته أعْصَاء .

وقيل : الأصل : عضوه ، فحذفت الواو وجمعت بالنون ، كما عمل فى عِزِينَ (٢) جمع عزوه .

وفسرها بعضهم بالسَّحْر ، من العِصَه والعِصِيَّه (٣) .

ص : ٢٥٥

١- الذى فى الهروى : «قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض» .

٢- الذى فى الهروى : «... فى جمع عِزَه ، والأصل : عزوه» .

٣- قال الهروى : «ومن ذهب به إلى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الأصليه وأبقيت هاء العلامه ، وهى التأنيث ، كما قالوا : شفه ، والأصل : شففه ، وكما قالوا : سنه ، والأصل : سنه» .

ومنه حديث جابر ، فى وقت صلاه العصر «ما لو أن رجلا نحر جزورا وعَصَّاهَا قبل غروب الشمس» أى قطعها وفصل أَعْضاءها.

[هـ] ومنه الحديث «لا- تَعْصِيَه فى ميراث إلا- فيما حمل القسم» هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً إن قسم بين ورثته استَضَرَّوا أو بعضهم ، كالجوهره والطيلسان والحمام ونحو ذلك ، من التَّعْصِيَه : التَّفريق.

## (باب العين مع الطاء)

### عطب

(عطب) (هـ) فى حديث طاوس (١) «ليس فى العُطْب زكاه» هو القطن.

وفيه ذكر «عَطْب الهدى» وهو هلاكه ، وقد يعْبَر به عن آفه تعتريه وتمنعه عن السَّير فينحر.

### عطبيل

(عطبيل) [هـ] فى صفته صلى الله عليه وسلم «لم يكن بعُطْبُول ولا بقصير» العُطْبُول : الممتد القامه الطويل العنق. وقيل : هو الطويل الصَّلب الأملس ، ويوصف به الرجل والمرأه.

### عطر

(عطر) (هـ) فيه «أنه كان يكره تَعَطَّر النساء وتشبَّهنَّ بالرجال» أراد العِطْر الذى يظهر ريحه كما يظهر عِطْر الرِّجال. وقيل : أراد تعَطَّل النساء ، باللام ، وهى التى لا حلى عليها ولا خضاب. واللام والراء يتعاقبان (٢).

ومنه حديث أبى موسى «المرأه إذا اسْتَعَطَّرت ومَرَّت على القوم ليجدوا ريحها» أى استعملت العِطْر وهو الطَّيب.

ومنه حديث كعب بن الأشرف «وعندى أعْطَرُ العرب» أى أطيبها عِطْراً.

### عطس

(عطس) فيه «كان يحب العطَّاس ويكره التَّثاؤب» إنما أحبَّ العطَّاس لأنه إنما يكون مع خَفِّه البدن وانفتاح المسامِّ وتيسير الحركات ، والتَّثاؤب بخلافه. وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام والشراب.

ص: ٢٥٦

١- أخرجه الهروى من حديث عكرمه.

٢- قال الهروى : «يقال : سمل عينه وسمرها».

وفى حديث عمر «لا يُرغم الله إلّا هذه المَعَطِيس» هى الأنوف ، واحدها : مَعَطَس ، لأن العَطَاس يخرج منها.

## عطش

(عطش) (س) فيه «أنه رخص لصاحب العطاش واللّهث أن يفطرا ويطعما» العطاش بالضم : شده العطش ، وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه.

## عطط

(عطط) فى حديث ابن أنيس «إنه ليُعَطَطُ الكلام» العَطَطَته : حكاية صوت. يقال : عَطَطَ القومُ إذا صاحوا. وقيل : هو أن يقولوا : عيط عيط.

## عطف

(عطف) (ه) فيه «سبحان من تَعَطَّفَ بالعزّ وقال به» أى تردى بالعزّ. العِطَاف والمِعْطَف : الرداء. وقد تَعَطَّفَ به واعتَطَّفَ ، وتَعَطَّفَه واعتَطَّفَه. وسُمِّي عِطَافاً لوقوعه على عِطْفِي الرجل ، وهما ناحيتا عنقه. والتَّعَطُّف فى حقّ الله تعالى مجاز يراد به الاتِّصاف ، كأنّ العزّ شمله شمول الرِّداء.

(س) ومنه حديث الاستسقاء «حوّل رداءه وجعل عِطَافَه الأيمن على عاتقه الأيسر» إنما أضاف العِطَاف إلى الرِّداء لأنه أراد أحد شقّي العِطَاف ، فالهاء ضمير الرِّداء ، ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعِطَاف : جانب رداءه الأيمن.

(س) ومنه حديث ابن عمر «وخرج متلفعا بعِطَاف».

وحديث عائشه «فناولتها عِطَافاً كان علىّ فرأت فيه تصليبا».

وفى حديث الزكاه «ليس فيها عِطَاف» أى ملتويه القرن ، وهى نحو العقضاء.

(ه) وفى حديث أمّ معبد «وفى أشفاره عِطْفٌ» أى طول ، كأنه طال وانعطف. ويروى بالغين وسيجيء.

## عطل

(عطل) (س) فيه «يا علىّ مر نساء ك لا يصلين عِطَافاً» العِطْل : فقدان الحلى ، وامرأه عَاطِلٌ وعِطْلٌ ، وقد عَطَلَتْ عِطَافاً وعِطُولاً.

ومنه حديث عائشه «كرهت أن تصلّى المرأه عِطَافاً ، ولو أن تعلق فى عنقها خيطاً».

(س) وحديثها الآخر «ذكر لها امرأه ماتت فقالت : عَطَّلُوها» أى انزعوا حليها واجعلوها عَاطِلًا. عَطَّلْتُ المرأه إذا نزعنا حليها.





(ه) وفي حديثها الآخر وَوَصَّيْتُ أَبَاهَا «رَأْبُ الثَّأْيِ وَأَوْذَمُ الْعَطْلَةِ» هِيَ (١) الدَّلْوُ الَّتِي تَرَكَّ الْعَمَلُ بِهَا حِينَا وَعُطِّلَتْ وَتَقَطَّعَتْ وَأَوْذَمَهَا وَعَرَاهَا ، تَرِيدُ أَنَّهُ أَعَادَ سَيُورَهَا وَعَمَلَ عَرَاهَا وَأَعَادَهَا صَالِحَةً لِلْعَمَلِ ، وَهُوَ مِثْلُ لِفَعْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وفي قصيد كعب :

شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعًا (٢) عَيْطَلٍ نَصْفِ

الْعَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

### عطن

(عطن) (ه) في حديث الرؤيا (٣) «حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بَعْطَنَ» الْعَطْنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ. يُقَالُ : عَطَنْتِ الْإِبِلَ فَهِيَ عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنٌ إِذَا سَقِيَتْ وَبَرَكَتْ عِنْدَ الْحِيَاضِ لِتَعَادَ إِلَى الشَّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى. وَأَعْطَنْتُ الْإِبِلَ إِذَا فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ ، ضَرَبْتُ ذَلِكَ مِثْلًا لِاتِّسَاعِ النَّاسِ فِي زَمَنِ عَمْرٍ ، وَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ.

(ه) ومنه حديث الاستسقاء «فَمَا مَضَتْ سَابِعُهُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسَ فِي الْعَشْبِ» أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ طَبَّقَ وَعَمَّ الْبَطُونَ وَالظُّهُورَ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسَ إِبْلَهُمْ فِي الْمِرَاعَى.

ومنه حديث أسامه «وَقَدْ عَطَّنُوا مَوَاشِيَهُمْ» أَي أَرَا حَوْهَا ، سَمِّي الْمِرَاحُ وَهُوَ مَأْوَاهَا عَطْنَا.

ومنه الحديث «اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا وَانْقَشُوا لَهُ عَطْنَهُ» أَي مِرَاحَهُ.

(ه) ومنه الحديث «صَلُّوا فِي مِرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» لَمْ يَنْهَ عَنِ

ص: ٢٥٨

١- الذي في الهروي «يقال: العطلة: الناقة الحسنه. ويقال: هي الدلو...». وانظر القاموس (عطل).

٢- ذكرت هذه اللفظه «ذراعى» بالنصب فى ثلاثه مواضع ، فى المواد (شدد ، عطل ، نصف) وأثبتناه روايه شرح الديوان ص ١٧.

وهو مرفوع على أنه خبر لكأن فى البيت السابق : كأن أوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساquil

٣- أخرجه الهروي من حديث الاستسقاء.

الصلاه فيها من جهه النَّجاسه ، فإنها موجوده فى مراتب الغنم. وقد أمر بالصَّلاه فيها ، والصلاه مع النجاسه لا تجوز ، وإنما أراد أن الإبل تزدحم فى المنهل فإذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفاها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلّى عندها ، أو تلهيه عن صلاته ، أو تنجسه برشاش أبوالها.

وفى حديث علىّ «أخذت إهاباً مَعْطُوناً فأدخلته عنقى» المَعْطُون : الممتن المنمرق الشعر. يقال عَطِنَ الجلدُ فهو عَطِنٌ ومَعْطُونٌ : إذا مرَّق شعره وأنتن فى الدِّبَاغ.

[ه] ومنه حديث عمر «وفى البيت أهب عَطِنُهُ»

## عطا

(ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «فإذا تُعُوِطِيَ الحَقَّ لم يعرفه أحد» أى أنه كان من أحسن الناس خلقاً مع أصحابه ، ما لم ير حقاً يتعرّض له بإهمال أو إبطال أو إفساد ، فإذا رأى ذلك تنمّر (١) وتغيّر حتى أنكره من عرفه ، كل ذلك لنصره الحَقَّ. والتَّعَاطَى : التناول والجراء على الشئ ، من عَطَا الشئ يعطوه إذا أخذه وتناوله.

(س) ومنه حديث أبى هريره «إن أربى الرِّبَا عَطُوُ الرجل عرض أخيه بغير حق» أى تناوله بالذم ونحوه.

[ه] ومنه حديث عائشه (٢) «لا تَعْطُوهُ الأيدي» أى لا تبلغه فتتناوله.

## (باب العين مع الظاء)

## عظل

(عظل) (ه) فى حديث عمر «قال لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء ، قال : ومن هو؟ قال : الذى لا يُعَاظِلُ بين القول ، ولا يتتبع حُوشَى الكلام. قال : ومن هو؟ قال : زهير» أى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض. وكلّ شئ ركب شيئاً فقد عَاظَلَهُ.

[ه] ومنه «تَعَاظَلُ الجراد والكلاب» وهو تراكبها.

## عظم

(عظم) فى أسماء الله تعالى «العَظِيمُ» هو الذى جاوز قدره وجلّ عن حدود العقول ،

ص: ٢٥٩

١- فى اللسان «شمر».

٢- تصف أباه ، كما ذكر الهروى.

حتى لا- تتصوّر الإحاطه بكنهه وحقيقته. والعِظْم فى صفات الأجسام : كبر الطول والعرض والعمق. والله تعالى جلّ قدره عن ذلك.

(س) وفيه «أنه كان يحدث ليله عن بنى إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عِظْم صلاه» عِظْم الشيء : أكبره ، كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الفريضة.

(س) ومنه الحديث «فأسندوا عِظْم ذلك إلى ابن الدّخشم» أى مُعْظَمَه.

ومنه حديث ابن سيرين «جلست إلى مجلس فيه عِظْم من الأنصار» أى جماعه كثيره. يقال : دخل فى عِظْم النَّاس : أى مُعْظَمِهِم.

(س) وفى حديث رقيقه «انظروا رجلاً طوّالاً عِظَمًا» أى عَظِيمًا بالغًا. والفعال من أبنيه المبالغه. وأبلغ منه فَعَال بالتشديد.

(س) وفيه «من تَعَظَّمَ فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان» التَّعَظُّم فى النَّفس : هو الكبر والنَّخوه أو الزَّهو.

(س) وفيه «قال الله تعالى : لا يَتَعَاظَمُنِي ذَنْبٌ أَنْ أَعْفِرَهُ» أى لا يَعْظُم عَلَيَّ وَعِنْدِي.

(س) وفيه «بينما هو يلعب مع الصّبيان وهو صغير بعِظْمٍ وِضاحٍ مرّ عليه يهوديّ فقال له : لتقتلنّ صناديد هذه القرية» هى لعبه لهم كانوا يطرحون عِظْمًا بالليل يرمونه ، فمن أصابه غلب أصحابه ، وكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه إلى الموضع الذى رموا به منه.

## عظه

(عظه) فيه «لأجعلنّك عِظَةً» أى مَوْعِظَه وعبره لغيرك ، وبابه الواو ، من الوعظ ، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه.

## عظا

(عظا) فى حديث عبد الرحمن بن عوف.

كفعل الهَرّ يفترس العِظَايَا

هى جمع عِظَايَه ، وهى دويبه معروفه. وقيل : أراد بها سامّ أبرص. ويقال للواحد أَيْضًا : عِظَاءَه ، وجمعها عِظَاء.

عَفَث

(عَفَث) (ه) فى حديث الزبير «أنه كان أخضع أشعر أعَفَث» الأَعَفَث : الذى ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس. وقيل : هو بالتاء بنقطتين ، ورواه بعضهم فى صفة عبد الله بن الزبير ، فقال : كان بخيلا أعَفَث ، وفيه يقول أبو وجزه :

دع الأَعَفَث المهدار يهذى بشتنا

فنحن بأنواع الشَّتيمه أعلم

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرَّك بدت عورته ، فكان يلبس تحت إزاره الثَّبان.

عَفَر

(عَفَر) (ه) فيه «إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عُفْرَةَ إبطيه» العُفْرَة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجهها.

(ه) ومنه الحديث «كأنى أنظر إلى عُفْرَتِي إبْطَى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنه الحديث «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بياض عَفْرَاء».

(ه) والحديث الآخر «أن امرأه شكت إليه قلّه نسل غنمها ، قال : ما ألوانها؟ قالت : سود ، فقال : عَفْرِي ، أى اخلطها بغنم عُفْرٍ ، واحداً منها : عَفْرَاء».

(ه) ومنه حديث الضحّيه «لدم عَفْرَاء أحبّ إلى الله من دم سوداوين».

[ه] ومنه الحديث «ليس عُفْرُ اللَّيَالِي كالدَّآدِي» أى اللَّيَالِي المقمره كالسود. وقيل : هو مثل.

(س) وفيه «أنه مرّ على أرض تسمى عَفْرَه فسماها خَضْرَه» كذا رواه الخطّابى فى شرح «السّنين». وقال : هو من العُفْرَه : لون الأرض. ويروى بالقاف والثاء والذال.

وفى قصيد كعب :

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم مَعْفُورٌ خراديل

المُعْفُور : المتَّربُّ المُعَفَّرُ بالتراب.

ومنه الحديث «العَافِرُ الوجه في الصلاة» أى المتَّربُّ.

ص: ٢٤١

ومنه حديث أبي جهل «هل يُعَفَّرُ مَحْمِدٌ وجهه بين أظهركم» يريد به سجوده على التراب ، ولذلك قال في آخره : «لأطآن على رقبته أو لأَعْفُرَنَّ وجهه في التراب» يريد إذلاله ، لعنه الله عليه.

(ه) وفيه «أول دينكم نبوه ورحمه ، ثم مُلْكُكَ أَعْفَرَ» أى ملكك يساس بالثكر والدّهاء ، من قولهم للخبيث المنكر : عَفْرٌ. والعَفَارَه : الخبث والشيطان.

(ه) ومنه الحديث «إن الله تعالى يبغض العَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ» هو الداھی الخبيث الشَّرير.

ومنه «العَفْرِيَّة» وقيل : هو الجَمُوع المُنوع. وقيل : الظلوم.

وقال الجوهرى (1) فى تفسير العَفْرِيَّة «المصَحح ، والنَّفْرِيَّة إتباع له» وكأنه أشبهه ، لأنه قال فى تمامه «الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال».

وقال الزمخشري : «العَفْر ، والعَفْرِيَّة ، والعَفْرِيَّة ، والعَفَارِيَّة : القوى المتشيطان الذى يَغْفِرُ قِرْنَه. والياء فى عَفْرِيَّة وَعَفَارِيَّة للإلحاق بشرذمه وعذافره ، والهاء فيهما للمبالغة. والتاء فى عَفْرِيَّة للإلحاق بقنديل».

(س) وفى حديث على «غشيهم يوم بدر ليثا عَفْرَنِي» العَفْرَنِي : الأسد الشديد ، والألف والنون للإلحاق بسفرجل.

وفى كتاب أبى موسى «غشيهم يوم بدر ليثا عَفْرِيًّا» أى قويا داهيا. يقال أسد عَفْرٌ وَعَفْرٌ ، بوزن طِمْرٌ : أى قوى عظيم.

(ه) وفيه «أنه بعث معاذا إلى اليمن وأمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المَعَاْفِرِي» هى برود باليمن منسوبه إلى مَعَاْفِر ، وهى قبيله باليمن ، والميم زائده.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «إنه دخل المسجد وعليه بردان مَعَاْفِرِيَّان» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

ص: ٢٤٢

١- حكاية عن أبى عبيده.

(ه) وفيه «أن رجلاً جاءه فقال : ما لي عهد بأهلي منذ عَفَارِ النَّخْلِ».

(ه) وفي حديث هلال «ما قربت أهلي مذ عَفَرْنَا النَّخْلَ» ويروى بالقاف ، وهو خطأ.

التَّغْفِيرُ : أنهم كانوا إذا أبروا النَّخْلَ تركوها أربعين يوماً لا- تسقى لثلاث- ينتفض حملها ثم تسقى ، ثم تترك إلى أن تعطش ثم تسقى. وقد عَفَّرَ القوم : إذا فعلوا ذلك ، وهو من تَغْفِيرِ الوحشيِّ ولدها ، وذلك أن تفضمه عند الرِّضَاع أَيْاماً ثم ترضعه ، تفعل ذلك مراراً ليعتاده.

(س) وفيه «أن اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عَفِيرٌ» هو تصغير ترخيم لأَعْفَر ، من العُفْرَةِ : وهي الغبره ولون التراب ، كما قالوا في تصغير أسود : سويد ، وتصغيره غير مرخَّم : أَعْفِير ، كأسيود.

(س) وفي حديث سعد بن عباد «أنه خرج على حمارة يَعْفُورُ ليعوده» قيل : سَمِيَ يَعْفُوراً لولونه ، من العُفْرَةِ ، كما قيل في أخضر : يخضور. وقيل : سَمِيَ به تشبيهاً في عدوه باليعفور ، وهو الظَّبْيُ. وقيل : الخشف (١).

## عفس

(عفس) (ه) في حديث حنظله الأسدی «فإذا رجعنا عَافَسْنَا الأزواج والضيعة» المُعَافَسَةُ : المعالجه والممارسه والملاعبه.

ومنه حديث عليّ «كنت أعَافِسُ وأمارس».

[ه] وحديثه الآخر «يمنع من العفاس خوف الموت ، وذكر البعث والحساب».

## عفص

(عفص) (ه) في حديث اللقطة «احفظ (٢) عَفَاصِيَهَا ووكاءها» العِفَاصُ : الوعاء الذي تكون فيه الثَّفَقه من جلد أو خرقة أو غير ذلك ، من العَفْصِ : وهو الثَّني والعطف. وبه سَمِيَ الجلد الذي يجعل على رأس القاروره : عِفَاصاً ، وكذلك غلافها. وقد تكرر في الحديث.

ص: ٢٦٣

١- الخشف : ولد الغزال ، يطلق على الذكر والأنثى. (المصباح المنير).

٢- روايه الهروي : «اعرف عفاصها».

## عَفَط

(عطف) في حديث عليّ «ولكانت دنياكم هذه أهون عليّ من عَفَطَه عَنز» أي شرطه عَنز.

## عَفَف

(عفف) فيه «من يَشِ تَعَفَّفُ يُعَفِّهِ اللهُ» الاستِعْفَافُ : طلب العِصْفَافِ والتَّعَفُّفِ ، وهو الكَفُّ عن الحرام والسُّؤال من الناس : أي من طلب العِفَّةَ وتكَلَّفَهَا أعطاه اللهُ إِيَّاهَا. وقيل الاستِعْفَافُ : الصَّبْرُ والتَّزَاهِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، يقال : عَفَفَ يَعِفُّ عِفَّةً فهو عَفِيفٌ.

ومنه الحديث «اللهم إني أسألك العِفَّةَ والغنى».

والحديث الآخر «فإنهم - ما علمت - أَعَفَّهَ صُبْرًا» جمع عَفِيفٌ. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث المغيرة «لا- تحزَم العِفَّة» هي بقيته اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه ، وكذلك العُفَّافَةُ ، فاستعارها للمرأة ، وهم يقولون : العِفَّةُ.

## عَفَق

(عفق) (ه) في حديث لقمان «خذى منى أخى ذا العِفَاق» يقال : عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعِفَاقًا إذا ذهب ذهابا سريعا. والعَفُقُ أيضا : العطف ، وكثره الضَّرَابُ.

## عَفَل

(عفل) في حديث ابن عباس «أربع لا- يجزن في البيع ولا- النِّكاح : المجنونه ، والمجدومه ، والبرصاء ، والعَفَلَاءُ» العَفَلُ - بالتحريك - : هنة تخرج في فرج المرأة وحياء النِّياقة شبيها بالأدره التي للرجال في الخصيه. والمرأه عَفَلَاءٌ. والتَّعْفِيلُ : إصلاح ذلك.

(س) ومنه حديث مكحول «في امرأه بها عَفَلٌ».

(س) وفي حديث عمير بن أفصى «كبش حولي أَعْفَلٌ» أي كثير شحم الخصيه من السمن ، وهو العَفَلُ بإسكان الفاء.

قال الجوهري : «العَفَلُ : مجسَّ الشَّاهِ بين رجلها إذا أردت أن تعرف سمنها من هزالها».

## عَفَن

(عفن) في قصه أيوب عليه السلام «عَفِنَ من القيح والدم جوفى» أي فسد من احتباسهما فيه.





(عفا) فى أسماء الله تعالى «العَفْوُ» هو فعول ، من العَفُو وهو التَّجاوز عن الذَّنْب وترك العقاب عليه ، وأصله المحو والطمس ، وهو من أبنيه المبالغه. يقال : عَفَا يَعْفُو عَفْوًا ، فهو عَافٍ وَعَفُوٌّ.

وفى حديث الزكاه «قد عَفَوْتُ عن الخيل والرقيق فأدوا زكاه أموالكم» أى تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ، ومنه قولهم : عَفَتِ الرياح الأثر ، إذا طمسته ومحته.

(س) ومنه حديث أم سلمه «قالت لعثمان : لا تُعَفِّ سيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها» أى لا تطمسها.

(ه) ومنه حديث أبى بكر «سلوا الله العَفُو والعَافِيه والمُعَافَاه» فالعَفُو : محو الذَّنوب ، والعَافِيه : أن تسلم من الأسقام والبلايا ، وهى الصحه وضدَّ المرض ، ونظيرها التَّاغِيه والرَّاعِيه ، بمعنى التَّعَاء والرَّغَاء. والمُعَافَاه : هى أن يُعَافِيكَ الله من الناس ويُعَافِيَهُمْ منك : أى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ، ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم. وقيل : هى مفاعله من العَفُو ، وهو أن يَعْفُوَ عن الناس وَيَعْفُوَ هم عنه.

ومنه الحديث «تَعَافَوْا الحدودَ فيما بينكم» أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى ، فَإِنِّى متى علمتها أقمتها.

(ه) وفى حديث ابن عباس ، وسئل عمِّا فى أموال أهل الذَّمه فقال : «العَفُو» أى عَفِيَّ لهم عمِّا فيها من الصِّدقه وعن العشر فى غلَّاتهم.

وفى حديث ابن الزَّبير «أمر الله نبيه أن يأخذ العَفُو من أخلاق الناس» هو السهل المتيسر : أى أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ، ولا يستقصى عليهم.

ومنه حديثه الآخر «أنه قال للنَّباغه : أمَّا صنفو أموالنا فالأل الزَّبير ، وأمَّا عَفُوهُ فَإِنَّ تيمًا وأسدا تشغله عنك» قال الحربى : العَفُو : أجلَّ المال وأطيبه.

وقال الجوهري : «عَفُو المال : ما يفضل عن النَّفقه» وكلاهما جائز فى اللغه ، والثانى أشبه بهذا الحديث.

(هـ) وفيه «أنه أمر بإعفاء اللحي» هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب ، من عفا الشيء إذا كثر وزاد. يقال : أَعْفَيْتُهُ وَعَفَيْتُهُ.

ومنه حديث القصاص «لا أَعْفَى من قتل بعد أخذ الدية» هذا دعاء عليه : أي لا كثر ماله ولا استغنى.

(هـ) ومنه الحديث «إذا دخل صفر وعفا الوبر» أي كثر وبر الإبل.

وفى روايه أخرى «وعفا الأثر» هو بمعنى درس وامحى.

(هـ) ومنه حديث مصعب بن عمير «إنه غلام عافٍ» أي وافى اللحم كثيره.

وفى حديث عمر «إن عاملنا ليس بالشعث ولا العافى».

وفيه «إن المناق إذا مرض ثم أَعْفَى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه ، فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه» أَعْفَى المريض بمعنى عوفى.

(هـ) وفيه «أنه أقطع من أرض المدينه ما كان عفاً (١)» أي ما ليس فيه لأحد أثر ، وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر. يقال : عَفَتِ الدارُ عَفَاءً ، أو ما ليس لأحد فيه ملك ، من عفا الشيء يَعْفُو إذا صفا وخلص.

[هـ] ومنه الحديث «ويرعون عفاها (٢)».

ومنه حديث صفوان بن محرز «إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء» أي الدروس وذهاب الأثر. وقيل : العفاء التراب.

(هـ) وفيه «ما أكلت العيافيه منها فهو له صدقه» وفى روايه «العوافى» العافيه والعافى : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمه أو طائر ، وجمعها : العوافى ، وقد تقع العيافيه على الجماعه. يقال : عَفَوْتُه وَاَعْتَمَيْتُهُ : أى أتيته أطلب معروفه. وقد تكرر ذكر «العوافى» فى الحديث بهذا المعنى.

ص : ٢٦٦

١- فى الأصل ، واللسان : «عفا» وأثبتنا ما فى ١ ، والهروى ، والفائق ٢ / ١٦٦ ، ٣ / ٩٤.

٢- زاد الهروى : «والعفا ، مقصور...».

ومنها الحديث في ذكر المدينة «ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذللّه للعَوافي».

(ه) وفي حديث أبي ذرّ «أنه ترك أتانين وعَفَوا» العَفُو بالكسر والضم والفتح : الجحش ، والأثنى عَفوه.

## (باب العين مع القاف)

### عقب

(عقب) (ه) فيه «من عَقَبَ في صلاة (١) فهو في صلاة» أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة. يقال : صَلَّى القوم وَعَقَبَ فلان.

ومنه الحديث «والتَّعْقِيبُ في المساجد بانتظار الصّلاه بعد الصلاة».

ومنه الحديث «ما كانت صلاة الخوف إلّا سجدتين ، إلّا أنها كانت عُقْباً» أي تصلّى طائفه بعد طائفه ، فهم يَتَعاقَبُونَهَا تَعاقَبَ الغزاه.

(ه) ومنه الحديث «وَأَنَّ كُلَّ غَازِيهِ غَزَتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضاً» أي يكون الغزو بينهم نوبا ، فإذا خرجت طائفه ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانيه حتى تَعَقَّبَهَا أُخْرَى غيرها.

(ه س) ومنه حديث عمر «أنه كان يُعَقَّبُ الجيوش في كلّ عام».

(ه) وحديث أنس «أنه سئل عن التَّعْقِيبِ في رمضان فأمرهم أن يصلّوا في البيوت» التَّعْقِيبُ : هو أن تعمل عملا- ثم تعود فيه ، وأراد به هاهنا : صلاة النَّافله بعد التَّراويح ، فكره أن يصلّوا في المسجد ، وأحبّ أن يكون ذلك في البيوت.

(ه) وفي حديث الدعاء «مُعَقَّيَاتٍ لا- يخيّب قائلهن : ثلاث وثلاثون تسيحه ، وثلاث وثلاثون تحميده ، وأربع وثلاثون تكبيره» سَمِيَتْ مُعَقَّباتٍ لأنّها عادت مرّه بعد مرّه ، أو لأنّها تقال عَقِيب الصّلاه (٢). والمُعَقَّبُ من كلّ شيء : ما جاء عَقِيب ما قبله.

ص: ٢٦٧

١- في الأصل : «في الصلاة» وأثبتنا ما في ١ ، واللسان ، والدر النثير ، والهروى. والروايه في اللسان : «من عَقَبَ في صلاة فهو في الصلاة».

٢- زاد الهروى : «وقال شمر : أراد تسيحات تخلف بأعقاب الناس».

(س) ومنه الحديث «فكان الناصح يَعْتَقِبُهُ مَنَا الخُمْسَةَ» أى يَتَعَاقَبُونَهُ فى الرُّكُوبِ واحدا بعد واحد. يقال : دارت عُقْبَهُ فلان : أى جاءت نوبته ووقت ركوبه.

ومنه حديث أبى هريره «كان هو وامرأته وخادمه يَعْتَقِبُونَ الليلَ أثلاثاً» أى يتناوبونه فى القيام إلى الصَّلاه.

(هـ) ومنه حديث شريح «أنه أبطل النَّفْحَ إلَّا أن تضرب فُتْعاقِبَ» أى أبطل نفح الدَّابَه برجلها إلا أن تتبع ذلك رمحا.

وفى أسماء النبى صلى الله عليه وسلم «العاقِب» هو آخر الأنبياء ، والعاقِب والعقُوب : الذى يخلف من كان قبله فى الخير.

(س) وفى حديث نصارى نجران «جاء السيّد والعاقِب» هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم. والعاقِب يتلو السيّد.

(هـ) وفى حديث عمر «أنه سافر فى عَقَبِ رمضان» أى فى آخره وقد بقيت منه بقيه. يقال : جاء على عَقَبِ الشهر وفى عَقَبِهِ إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشره (١). وجاء فى عَقَبِ الشَّهر وعلى عَقَبِهِ إذا جاء بعد تمامه.

وفيه «لا تردّهم (٢) على أعقابهم» أى إلى حالتهم الأولى من ترك الهجره.

ومنه الحديث «ما زالوا مرتدّين على أعقابهم» أى راجعين إلى الكفر ، كأنهم رجعوا إلى ورائهم.

(هـ) وفيه «أنه نهى عن عَقَبِ الشيطان فى الصلاه» وفى روايه «عن عَقَبِهِ الشيطان» هو أن يضع أليته على عَقَبِيهِ بين السَّجدتين ، وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء.

وقيل : هو أن يترك عَقَبِيهِ غير مغسولين فى الوضوء.

ص: ٢٦٨

١- عباره الهروى : «وقد بقيت منه بقيه».

٢- فى الأصل : «لا تردّوهم» والمثبت من ا واللسان.

(ه) ومنه الحديث «ويل للعقب من النار» وفي روايه «للأعقاب» وخصّ العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل.

وقيل : أراد صاحب العقب ، فحذف المضاف . وإنما قال ذلك ، لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم فى الوضوء . ويقال فيه : عَقِبٌ وَعَقْبٌ .

(ه) وفيه «أن نعله كانت مُعَقَّبَةً مَخْصَرَةً» المُعَقَّبَةُ : التى لها عَقِبٌ .

(س) وفيه «أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأه فقال : انظرى إلى عَقَبَيْهَا أو عُرْقُوبَيْهَا» قيل : لأنه إذا اسودَّ عَقَبَاهَا اسودَّ (1) سائر جسدها .

وفيه «أنه كان اسم رايته عليه السلام العُقَاب» وهى العلم الضخم .

وفى حديث الضيافة «إن لم يقروه فله أن يُعَقِّبَهُم بمثل قراه» أى يأخذ منهم عوضاً عمّا حرموه من القرى . وهذا فى المضطرّ الذى لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه التلف . يقال : عَقَّبَهُمْ مَشَدَّداً وَمَخَفَّفاً ، وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عُقْبَى وَعُقْبَةً ، وهو أن يأخذ منهم بدلاً عمّا فاته .

ومنه الحديث «سأعطيك منها عُقْبَى» أى بدلاً من الإبقاء والإطلاق .

(س) وفيه «من مشى عن دابّته عُقْبَةً فله كذا» أى شوطاً .

[ه] وفى حديث الحارث بن بدر «كنت مره نشبه فأنا اليوم عُقْبَهُ» أى كنت إذا نشبت بإنسان وعلقت به لقي منى شراً فقد أَعَقَبْتُ اليوم منه ضعفاً .

(س) وفيه «ما من جرعه أحمد عُقْبَاناً» أى عاقبه .

وفيه «أنه مضغ عَقْباً وهو صائم» هو بفتح القاف : العصب .

(ه) وفى حديث النَّخَعِيِّ «المُعْتَقِبُ ضامن لما اعْتَقَبَ» الاعْتِقَابُ : الحبس والمنع ، مثل أن يبيع شيئاً ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فإنه يضمّنه .

## عقب

(عقب) فى حديث علىّ «ثم قرن بسعتها عَقَابِيلُ فاقتها» العَقَابِيلُ : بقايا المرض وغيره ، واحداً عُقْبُولٌ .

ص : ٢٦٩

(عقد) [ه] فيه «من عَقَدَ لحيته فإن محمداً برىء منه» قيل : هو معالجتها حتى تَتَعَقَّدَ وتتجعد.

وقيل : كانوا يَعْقِدُونَهَا في الحروب ، فأمرهم بإرسالها ، كانوا يفعلون ذلك تكبراً وعجبا.

وفيه «من عَقَدَ الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم» عَقَدَ الجزية : كناية (١) عن تقريرها على نفسه ، كما تُعَقَدُ الذمّة للكتابي عليها.

وفي حديث الدعاء «لك من قلوبنا عُقْدَه النَّدَم» يريد عُقْدَ العزم على التَّدامه ، وهو تحقيق التوبة.

ومنه الحديث «لأمرنّ براحتي ترحل ، ثم لا أحلّ لها عُقْدَه حتى أقدم المدينة» أى لا أحلّ عزمي حتى أقدمها. وقيل : أراد لا أنزل فأعقلها حتى أحتاج إلى حلّ عقالها.

وفيه «أن رجلا كان يبايع وفي عُقْدَتِه ضعف» أى في رأيه ونظره في مصالح نفسه.

(ه) وفي حديث عمر «هلك أهل العُقْد (٢) وربّ الكعبة» يعنى أصحاب الولايات على الأمصار ، من عَقَدَ الأولويه للأمرء.

(ه) ومنه حديث أبيّ : «هلك أهل العُقْدَه وربّ الكعبة» يريد البيعه المَعْقُودَه للولاه.

وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى «والذين عَاقَدَت (٣) أيمانكم» المَعَاقَدَه : المعاهد والميثاق. والأيمان : جمع يمين : القسم أو اليد.

وفي حديث الدعاء «أسألك بمَعَاقِدِ العزّ من عرشك» أى بالخصال التي استحقّ بها

ص : ٢٧٠

١- في الأصل : «عبارة» وأثبتنا ما في ا ، واللسان.

٢- ضبطت في الأصل واللسان «العقد» بضم العين وفتح القاف. وأثبتنا ضبط ا والهروى.

٣- الآيه ٣٣ من سورة النساء. و«عاقدت» قراءه نافع ، انظر تفسير القرطبي ٥ / ١٦٥ ، ١٦٧.

العرش العزّ، أو بمواضع انْعِقَادِهَا منه. وحقيقه معناه: بعزّ عرشك. وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (١).

وفيه «فعدلت عن الطريق فإذا بعُقَدَه من شجر» العُقَدَه من الأرض: البقعه الكثيره الشجر.

وفيه «الخيّل معقود في نواصيها الخير» أي ملازم لها كأنه مَعْقُودٌ فيها.

(س) وفي حديث ابن عمرو «ألم أكن أعلم السّباع هاهنا كثيرا؟ قيل: نعم، ولكنّها عُقِدَتْ، فهي تخالط البهائم ولا تهيجها» أي عولجت بالأخذ والطلّسمات كما تعالج الزّوم الهوامّ ذوات السّموم، يعني عُقِدَتْ ومنعت أن تضرّ البهائم.

وفي حديث أبي موسى «أنه كسا في كفّاره اليمين ثوبين ظهرا تيا ومُعَقَّدا» المُعَقَّد: ضرب من برود هجر.

### عقر

(عقر) (ه) فيه «إني لبعقُر حوضي أذود الناس لأهل اليمن» عُقِرَ الحوض بالضم: موضع الشاربه منه: أي أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن.

[ه] وفيه «ما غزى قوم في عُقِر دارهم إلا ذلّوا» عُقِرَ الدار بالضم والفتح: أصلها.

ومنه الحديث «عُقِرَ دار الإسلام الشّام» أي أصله وموضعه، كأنه أشار به إلى وقت الفتن: أي يكون الشّام يومئذ آمنا منها، وأهل الإسلام به أسلم.

(ه) وفيه «لا عَقَر في الإسلام» كانوا يَعْقِرُونَ الإبلَ على قبور الموتى: أي ينحرونها ويقولون: إن صاحب القبر كان يَعْقِرُ للأضياف أيام حياته فتكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته. وأصل العَقَر: ضرب قوائم البعير أو الشاه بالسيف وهو قائم.

ومنه الحديث «لا تَعْقِرَنَّ شاه ولا بعيرا إلا لمأكله» وإنما نهى عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان.

ومنه حديث ابن الأكوع «فما زلت أرميهم وأعقِرُ بهم» أي أقتل مرkobهم. يقال: عَقَرْتُ به: إذا قتلت مرkobه وجعلته راجلا.

ص: ٢٧١



[ه] ومنه الحديث «فَعَقَرَ حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ بِأَبِي سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ (١)» أَي عَزَقَبَ دَابَّتَهُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الْعَقْرِ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي الْقَتْلِ وَالْهَلَاكِ .

(س) ومنه الحديث «أَنَّهُ قَالَ لِمَسِيلِمَةَ الْكُذَّابِ : وَلِئِنْ أُدْبِرْتَ لِيُعَقِّرَنَّكَ اللَّهُ» أَي لِيَهْلِكَنَّكَ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ مِنْ عَقَرَ النَّخْلَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ رُؤُوسَهَا فَتَيْبَسُ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زُرْعٍ «وَعَقَّرُ جَارَتَهَا» أَي هَلَكَهَا مِنَ الْحَسَدِ وَالْغَيْظِ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «لَا تَأْكُلُوا مِنْ تَعْيَاقِرِ الْأَعْرَابِ فَإِنِّي لَا أَمِنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا (أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ)» هُوَ عَقَرُهُمُ الْإِبِلَ ، كَانَ يَتَبَارَى الرِّجْلَانِ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ فَيَعَقِّرُ هَذَا إِبِلًا وَيَعَقِّرُ هَذَا إِبِلًا حَتَّى يَعْجِزَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ رِيَاءً وَسَمْعَهُ وَتَفَاخُرًا ، وَلَا يَقْصِدُونَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، فَشَبَّهَهُ بِمَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ .

(س) وَفِيهِ «إِنَّ خَدِيجَةَ لَمَّا تَزَوَّجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حَلَّةً وَخَلَّقَتْهُ ، وَنَحَرَتْ جُزُورًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَبِيرُ ، وَهَذَا الْعَبِيرُ ، وَهَذَا الْعَقِيرُ؟» أَي الْجُزُورُ الْمُنْحُورُ . يُقَالُ : جَمَلَ عَقِيرٌ ، وَنَاقَهُ عَقِيرٌ .

قِيلَ : كَانُوا إِذَا أَرَادُوا نَحْرَ الْبَعِيرِ عَقَرُوهُ : أَي قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ نَحَرُوهُ . وَقِيلَ : يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْرُدُ عِنْدَ النَّحْرِ .

وَفِيهِ «إِنَّهُ مَرَّ بِحِمَارِ عَقِيرٍ» أَي أَصَابَهُ عَقْرٌ وَلَمْ يَمْتَ بَعْدَ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةِ «لَمَّا قِيلَ لَهُ : إِنَّهَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : عَقَرَى حَلَقَى» أَي عَقَرَهَا اللَّهُ وَأَصَابَهَا بِعَقْرِ فِي جَسَدِهَا . وَظَاهِرُ الدَّعَاءِ عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ بِدَعَاءٍ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِمْ مَعْرُوفٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصُّوَابُ «عَقْرًا حَلَقًا» ، بِالتَّنْوِينِ ، لِأَنَّهَا مُصَدَّرَةٌ : عَقَرَ وَحَلَقَ .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : عَقَّرْتُهُ إِذَا قَلْتُ لَهُ : عَقْرًا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ سَقِيَا ، وَرَعِيَا ، وَجَدَعَا .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : «هُمَا صِفَتَانِ لِلْمَرَأَةِ الْمَشْتُومَةِ : أَي أَنَّهَا تَعَقِّرُ قَوْمَهَا وَتَحْلِقُهُمْ : أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ

ص : ٢٧٢

١- في الهروي : «بأبي سفيان بن الحارث».

من شؤمها عليهم. ومحلّهما الرفع على الخبريه : أى هى عَقْرَى وحلقى. ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق ، كالشكوى للشكو».

وقيل : الألف للتأنيث ، مثلها فى غضبى وسكرى.

(س) ومنه حديث عمر «إن رجلاً أثنى عنده على رجل فى وجهه ، فقال : عَقَرَت الرجل عَقَرَكَ الله».

(ه) وفيه «أنه أقطع حصين بن مشمّت ناحيه كذا ، واشترط عليه أن لا يَعْقِرَ مرعاها» أى لا يقطع شجرها.

(س) وفى حديث عمر «فما هو إلّا أن سمعت كلام أبى بكر فعَقِرْتُ وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض» العَقَرُ بفتح الحاء : أن تسلّم الرجل قوائمه من الخوف. وقيل : هو أن يفجأه الزرع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدّم أو يتأخر.

(س) ومنه حديث العباس «أنه عَقَرَ فى مجلسه حين أخبر أن محمّداً قتل».

وحديث ابن عباس «فلما رأوا النبى صلى الله عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعَقِرُوا فى مجالسهم».

وفيه «لا تزوجنّ عاقراً فإنى مكاثركم» العاقِر : المرأه التى لا تحمل.

(س) وفيه «أنه مرّ بأرض تسمى عَقْرَه فسَمّاها خَصْرَه» كأنه كره لها اسم العَقْر ، لأنّ العاقِر المرأه التى لا تحمل. [وشجره عاقِرَه لا تحمل] (١) فسَمّاها خضره تفاقولا بها. ويجوز أن يكون من قولهم : نخله عَقْرَه إذا قطع رأسها فيبست.

[ه] وفيه «فأعطاهم عُقْرَها» العُقْر - بالضم - : ما تعطاه المرأه على وطء الشَّبَهه. وأصله أنّ واطئ البكر يَعْقِرُها إذا افتضّها ، فسَمّى ما تعطاه للعُقْر عُقْراً ، ثم صار عامّاً لها وللثيب.

ص : ٢٧٣

١- ساقط من ا. وفى اللسان : «وشجره عاقِر ..».

(ه) ومنه حديث الشعبي «ليس على زان عُقر» أى مهر ، وهو للمغتصبه من الإماء كالمهر للحره.

(ه) وفيه «لا يدخل الجنة مُعاقِر خمر» هو الذى يدمن شربها. قيل : هو مأخوذ من عُقر الحوض ، لأن الوارد تلامزه.

(س) ومنه الحديث «لا تُعاقِرُوا» أى لا تدمنوا شرب الخمر.

(س) وفي حديث قس ، ذكر «العقار» هو بالضم من أسماء الخمر.

[ه] وفيه «من باع دارا أو عقاراً» العقار بالفتح : الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك.

(ه) ومنه الحديث «فردّ عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم» أراد أرضهم. وقيل : متاع بيوتهم وأدواته وأوانيه. وقيل : متاعه الذى لا يتبدل إلّا فى الأعياد. وعقار كل شىء : خياره.

(س) وفيه «خير المال العقر» هو بالضم : أصل كل شىء. وقيل : هو بالفتح. وقيل : أراد أصل مال له نماء.

[ه] وفي حديث أم سلمه «أنها قالت لعائشه رضى الله عنها : سكن الله عُقَيْرَاكِ فلا تصحريها» أى أسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه (١). وهو اسم مصغر مشتق من عُقر الدار.

قال القتيبي : لم أسمع بعُقَيْرَى إلا فى هذا الحديث.

قال الزمخشري : «كأنها تصغير العُقْرَى على فعلى ، من عَقِرَ إذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر ، فزعا ، أو أسفا أو خجلا. وأصله من عَقَرْتُ به إذا أطلت حبسه ، كأنك عَقَرْتُ راحلته فبقى لا يقدر على البراح. وأرادت به نفسها : أى سكنى نفسك التى حقها أن تلزم مكانها (٢) ولا تبرز

ص : ٢٧٤

١- فى الهروى : «قالت ذلك عند خروجها إلى البصره».

٢- مكان هذا فى الفائق ١ / ٥٨٥ : «ولا تبرح بيتها واعملى بقوله تعالى : «وَقَرْنَ ..» الآية.

إلى الصَّحراء من قوله تعالى «وَقَزْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ، وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى».

(هـ) وفيه «خمس يقتلن في الحَلِّ والحرم ، وعدَّ منها الكلب العَقُور» وهو كل سبع يَعْقُرُ : أى يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد ، والنمر ، والذئب. سمّاها كلبا لاشتراكها في السَّبْعِيَّة. والعَقُور : من أبنيه المبالغة.

(س) ومنه حديث عمرو بن العاص «أنه رفع عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى» أى صوته. قيل : أصله أن رجلا قطع رجله فكان يرفع المقطوعه على الصَّحِيحِه ويصيح من شدة وجعها بأعلى صوته ، فقيل لكل رافع صوته : رفع عَقِيرَتَهُ. والعَقِيرَةُ : فعيله بمعنى مفعوله.

(س) وفي حديث كعب «إنَّ الشمس والقمر نوران عَقِيرَانِ فِي النَّارِ» قيل : لَمَّا وصفهما الله تعالى بالسَّابِحِه في قوله : «كُلُّ فِي فَلَمَكٍ يَسْبُحُونَ» ثم أخبر أنه يجعلهما في النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهما زمان عَقِيرَانِ ، حكى ذلك أبو موسى وهو كما تراه.

### عقص

(عقص) (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم «إن انفرت عَقِصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا» العَقِصَةُ : الشعر المَعْقُوصُ ، وهو نحو من المصفور. وأصل العَقْصُ : اللَّيُّ. وإدخال أطراف الشَّعر في أصوله.

هكذا جاء في روايه. والمشهور «عقيقته» لأنه لم يكن يعقص شعره. والمعنى إن انفرت من ذات نفسها وإلَّا تركها على حالها ولم يفرقها.

ومنه حديث ضمّام «إن صدق ذو العَقِصَتَيْنِ ليدخلنَّ الجنه» العَقِصَتَيْنِ : تشنيه العَقِصَةَ.

(هـ) ومنه حديث عمر «من لَبِدَ أَوْ عَقَّصَ فَعَلِيهِ الْحَلْقُ» يعنى فى الحجِّ. وإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَلْقَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَقَى الشَّعْرَ مِنَ الشَّعْثِ ، فَلَمَّا أَرَادَ حَفْظَ شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَلْزَمَهُ حَلْقَهُ بِالْكَلْبِيِّ ، مَبَالِغُهُ فِي عَقُوبَتِهِ.

ومنه حديث ابن عباس «الذى يصلّى ورأسه مَعْقُوصٌ كالذى يصلّى وهو مكتوف» أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السَّجُود فيعطى صاحبه ثواب السَّجُود به ،

وإذا كان مَعْقُوصاً صار في معنى ما لم يسجد ، وشبَّهه بالمكتوف ، وهو المشدود اليدين ، لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود.

ومنه حديث حاطب «فأخرجت الكتاب من عِقَاصِهَا» أى ضفائرها ، جمع عَقِيصَه أو عَقَصَه. وقيل : هو الخيط الذى تُعَقَّصُ به أطراف الدّوائب ، والأوّل الوجه.

(س) ومنه حديث النَّخَعِي «الخلع تطلقه بائه ، وهو ما دون عِقَاصِ الرّأس» يريد أن المختلعه إذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها.

(ه) وفي حديث مانع الزكاه «فتطّوه بأظلافها ليس فيها عَقَصَاء ولا جلهاء» العَقَصَاء : الملتويه القرنين.

(ه س) وفي حديث ابن عباس «ليس [معاويه (1)] مثل الحصر العَقِص» يعنى ابن الزبير. العَقِص : الألوى الصّعب الأخلاق ، تشبيها بالقرن الملتوى.

### عقق

(عقق) (س) فى حديث النَّخَعِي «يقتل المحرم القَعَقَع» هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود ، طويل الذّنب. ويقال له : القَعَقَع أيضا ، وإنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان.

### عقف

(عقف) فى حديث القيامة «وعليه حسكه مفلطحه لها شوكة عَقِيفَه» أى ملويّه كالصّناره.

(ه) ومنه حديث القاسم بن محمد بن مخيمره «لا أعلم رخص فيها - يعنى العصره - إلّا للشيخ المَعْقُوف» أى الذى قد انْعَقَفَ من شدّه الكبر فانحنى واعوجّ حتى صار كالعُقَافَه ، وهى الصّولجان.

### عقق

(عقق) [ه] فيه «أنه عَقَّ عن الحسن والحسين» العَقِيقَه : الذبيحه التى تذبح عن المولود. وأصل العَقِ : الشَّقُّ والقطع. وقيل للذبيحه عَقِيقَه ، لأنها يشق حلقها.

ص: ٢٧٦

ومنه الحديث «الغلام مرتهن بعقيقته» قيل : معناه أنّ أباه يحرم شفاعه ولده إذا لم يعق عنه. وقد تقدّم في حرف الراء مبسوطا.

ومنه الحديث «أنه سئل عن العقيقه فقال : لا- أحب العقوق» ليس فيه توهين لأمر العقيقه ولا- إسقاط لها ، وإنما كره الاسم ، وأحبّ أن تسمى بأحسن منه ، كالتسيكه والذبيحه ، جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح.

وقد تكرر ذكر «العقّ والعقيقه» في الحديث. ويقال للشعر الذى يخرج على رأس المولود من بطن أمه : عقيقه ، لأنها تحلق. وجعل الزمخشريّ الشعر أصلا ، والشاه المذبوحه مشقه منه.

(ه) ومنه الحديث فى صفه شعره صلى الله عليه وسلم «إن انفرت عقيقته فرق» أى شعره ، سمي عقيقه تشبيها بشعر المولود.

وفيه «أنه نهى عن عقوق الأمهات» يقال : عقّ والده يعقّه عقوقاً فهو عاقّ إذا آذاه وعصاه وخرج عليه. وهو ضدّ البرّ به. وأصله من العقّ : الشق والقطع ، وإنما خصّ الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوى الحقوق عظيماً (1) ، فلعقوق الأمهات مزيه فى القبح.

ومنه حديث الكباثر «وعدّ منها عقوق الوالدين» وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(ه) ومنه حديث أحد «إنّ أبا سفيان مرّ بحمزه قتيلاً فقال له : ذق عقق» أراد ذق القتل يا عاقّ قوميه ، كما قتلت يوم بدر من قومك ، يعنى كفّار قريش.

وعقق : معدول عن عاقّ ، للمبالغه ، كغدر ، من غادر ، وفسق ، من فاسق.

(س) وفى حديث أبى إدريس «مثلكم ومثل عائشه مثل العين فى الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع أن يعقّها إلّا بالذى هو خير لها» هو مستعار مستعار عقوق الوالدين.

ص : ٢٧٧

---

١- فى الأصل «سواء» وأثبتنا ما فى او اللسان. وفى اللسان : «... لأن لعقوق الأمهات مزيه فى القبح».

(ه) وفيه «من أطرق مسلماً فعَقَّتْ له فرسه كان [له (١)] كأجر كذا» عَقَّتْ أى حملت ، والأجود : أَعَقَّتْ ، بالألف فهي عُقُوقٌ ، ولا يقال : مُعِقٌّ ، كذا قال الهروي عن ابن السكيت.

وقال الزمخشري : «يقال : عَقَّتْ تَعَقُّ عَقَقًا وَعَقَاقًا ، فهي عُقُوقٌ ، وَأَعَقَّتْ فهي مُعِقٌّ».

ومنه قولهم في المثل «أعزَّ من الأبلق العُقُوقُ» لأنَّ العُقُوقَ الحامل ، والأبْلَقُ من صفات الذَّكَرِ.

(س) ومنه الحديث «أنه أتاه رجل معه فرس عُقُوقٌ» أى حامل. وقيل : حائل ، على أنه من الأضداد. وقيل : هو من التَّفَاوُلِ ، كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله تعالى.

(س) وفيه «أيكم يحبُّ أن يغدو إلى بطحان والعقيق» هو واد من أوديه المدينة مسيل للماء ، وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه واد مبارك.

(س) وفي حديث آخر «إن العقيق ميقات أهل العراق» وهو موضع قريب من ذات عرق ، قبلها بمرحلة أو مرحلتين. وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق. وكلَّ موضع شققته من الأرض فهو عقيق ، والجمع : أَعَقَّةٌ وَعَقَائِقُ.

## عقل

(عقل) قد تكرر في الحديث ذكر «العقل ، والعُقُول ، والعَاقِلَه» أما العُقُلُ : فهو الدِّيه ، وأصله : أنَّ القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدِّيه من الإبل فعَقَلَهَا بفناء أولياء المقتول : أى شَدَّهَا في عُقْلِهَا ليسلمها إليهم ويقبضوها منه ، فسَمِيَت الدِّيه عَقْلًا بالمصدر. يقال : عَقَلَ البعير يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، وجمعها عُقُول. وكان أصل الدِّيه الإبل ، ثم قَوِّمَتْ بعد ذلك بالذَّهَبِ والفضَّةِ والبقر والغنم وغيرها.

والعَاقِلَه : هي العصبه والأقارب من قبل الأب الذين يعطون ديه قتيل الخطأ ، وهي صفة جماعة عَاقِلِه ، وأصلها اسم ، فاعله من العُقُلِ ، وهي من الصِّفَاتِ الغالبة.

ومنه الحديث «الدِّيه على العَاقِلَه».

ص: ٢٧٨

والحديث الآخر «لا تَعْقِلُ العَاقِلَهُ عمدا ، ولا عبدا ، ولا صلحا ، ولا اعترافا» أى أن كل جنايه عمد فإنها من مال الجاني خاصه ، ولا يلزم العَاقِلَهُ منها شيء ، وكذلك ما اصطَلحوا عليه من الجنايات فى الخطأ. وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنايه من غير بينه تقوم عليه ، وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا تلزم بها العَاقِلَهُ. وأما العبد فهو أن يجنى على حرّ فليس على عَاقِلَهُ مولاه شيء من جنايه عبده ، وإنما جنايته فى رقبتة ، وهو مذهب أبى حنيفه.

وقيل : هو أن يجنى حرّ على عبد فليس على عَاقِلَهُ الجاني شيء ، إنما جنايته فى ماله خاصه ، وهو قول ابن أبى ليلى ، وهو موافق لكلام العرب ، إذ لو كان المعنى على الأوّل لكان الكلام «لا تَعْقِلُ العَاقِلَهُ على عبد» ولم يكن «لا تَعْقِلُ عبدا» واختاره الأصمعى وأبو عبيد.

(ه) ومنه الحديث «كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه : المهاجرون من قريش على رباعتهم يَتَعَاقِلُونَ بينهم مَعَاقِلَهُمُ الأولى» أى يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الدّيات وإعطائها. وهو تفاعل من العَقْل. والمَعَاقِلُ : الدّيات ، جمع مَعْقَلَه. يقال : بنو فلان على مَعَاقِلِهِمُ التى كانوا عليها : أى مراتبهم وحالاتهم.

ومنه حديث عمر «إن رجلا- أتاه فقال : إن ابن عمى شجّ موضحة ، فقال : أمن أهل القرى أم من أهل البادية؟ قال : من أهل البادية ، فقال عمر : إننا لا نَتَعَاقِلُ المَضْغُ بيننا» المَضْغُ : جمع مُضْغَه وهى : القطعه من اللحم قدر ما يمضغ فى الأصل ، فاستعارها للموضحة وأشباهاها من الأطراف كالسّنّ والإصبع ، مما لم يبلغ ثلث الدّيه ، فسماها مضغه (1) تصغيرا لها وتقليلًا. ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يَغْقِلُونَ عن أهل البادية ، ولا أهل البادية عن أهل القرى فى مثل هذه الأشياء. والعَاقِلَهُ لا تحمل السّنّ والإصبع والموضحة وأشباها ذلك.

(ه) ومنه حديث ابن المسيّب «المراه تُعَاقِلُ الرّجل إلى ثلث ديتها» يعنى أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدّيه ، فإذا تجاوزت الثلث ، وبلغ العَقْلُ نصف الدّيه صارت ديه المراه على النّصف من ديه الرجل.

ومنه حديث جرير «فاعتصم ناس منهم بالسّجود ، فأسرع فيهم القتل ، فبلغ ذلك النّبى

ص : ٢٧٩



صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل» إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بإسلامهم ، لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهرائى الكفار ، فكانوا كمن هلك بجنايه نفسه وجنايه غيره ، فتسقط حصه جنايته من الذيه .

(ه) وفى حديث أبى بكر «لو منعونى عقلاً- ممّا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه» أراد بالعقال : الجبل الذى يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقه ، لأن على صاحبها التسليم . وإنما يقع القبض بالرباط .

وقيل : أراد ما يساوى عقلاً من حقوق الصدقه .

وقيل : إذا أخذ المصدق أعيان الإبل قيل : أخذ عقلاً ، وإذا أخذ أثمانها قيل : أخذ نقداً .

وقيل : أراد بالعقال صدقه العام . يقال : أخذ المصدق عقال هذا العام : أى أخذ منهم صدقته . وبعث فلان على عقال بنى فلان : إذا بعث على صدقاتهم . واختاره أبو عبيد ، وقال هو أشبه عندى بالمعنى .

وقال الخطأبى : إنما يضرب المثل فى مثل هذا بالأقل لا بالأكثر ، وليس بسائر فى لسانهم أن العقال صدقه عام ، وفى أكثر الروايات «لو منعونى عناقا» وفى أخرى «جدياً» .

قلت : قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين .

فمن الأول حديث عمر «أنه كان يأخذ مع كل فريضة عقلاً وروء ، فإذا جاءت إلى المدينة باعها ثم تصدق بها» .

وحديث محمد بن مسلمه «أنه كان يعمل على الصيده فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يأمر الرجل إذا جاء بفريضتين أن يأتى بعقاليهما وقرائيهما» .

ومن الثانى حديث عمر «أنه أخر الصيده عام الرماده ، فلما أحيا الناس بعث عامله فقال : اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقلاً وأتنى بالآخر» يريد صدقه عامين .

وفى حديث معاويه «أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبى سفيان على صدقات كلب ، فاعتدى عليهم ، فقال ابن العداء الكلبى :

سَعَى عِقَالًا فلم يترك لنا سبدا

فكيف لو قد سعى عمرو عِقَالَيْنِ

نصب عِقَالًا على الظرف ، أراد مده عِقَال.

وفيه «كالإبل المَعْقَلَه» أى المشدوده بالعِقال ، والتشديد فيه للتكثير.

ومنه حديث عليّ وحمره والشرب

وهنَّ مَعَقَلَات بالفناء

ومنه حديث عمر «كتب إليه أبيات فى صحيفه ، منها :

فما قلص وجدن مَعَقَلَات

قفا سلع بمختلف التّجار (١)

يعنى نساء مَعَقَلَات لأزواجهنّ كما تُعَقَلُ التّوق عند الضّراب. ومن الأبيات أيضا :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعده من سليم

أراد أنه يتعرّض لهنّ ، فكنى بالعقل عن الجماع : أى أنّ أزواجهنّ يُعَقِّلُونَهُنَّ ، وهو يُعَقِّلُهُنَّ أيضا ، كأنّ البدء للأزواج والإعاده له.

وفى حديث ظبيان «إنّ ملوك حمير ملكوا مَعَقِلَ الأرض وقرارها» المَعَقِلُ : الحصون ، واحدها : مَعَقِل.

ومنه الحديث «لِيُعَقِّلَنَّ الدّين من الحجاز مَعَقِلَ الأرويه من رأس الجبل» أى ليتحصّن ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل.

وفى حديث أم زرع «واعتقل خطيئا» اعْتَقَالَ الرّمح : أن يجعله الراكب تحت فخذة ويجزّ آخره على الأرض وراءه.

ومنه حديث عمر «من اعتقل الشّاه وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر» هو أن يضع رجلها بين ساقه وفخذة ثم يحلبها.

ص : ٢٨١

---

١- فى الأصل ، وا ، واللسان (أزر): «التّجار» بالنون. وأثبتناه بالتاء من الفائق ٢ / ٢٦٦ ، واللسان (عقل) وتاج العروس (عقل). وقال الزمخشري : مختلف التّجار : موضع اختلافهم ، وحيث يمرون جائين وذاهبين.

وفى حديث عليّ «المختصّ بعقائِل كراماته» جمع عَقِيلَمَه ، وهى فى الأصل : المرأه الكريمه النفيسه ، ثم استعمل فى الكريم النفيس من كل شىء من الذوات والمعانى.

وفى حديث الزّبرقان «أحبّ صبياننا إلينا الأبله العُقُول» هو الذى يظنّ به الحمق ، فإذا فُتّش وجد عاقلاً والعُقُول : فعول منه للمبالغه.

(س) ومنه حديث عمرو بن العاص «تلك عُقُول كادها بارئها» أى أرادها بسوء.

(س) وفيه «إنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمّى ذا (1) العُقَال» العُقَال بالتشديد : داء فى رجلى الدوابّ ، وقد يخفّف ، سمّى به لدفع عين السوء عنه.

قال الجوهري : وذو عُقَال اسم فرس.

(ه) وفى حديث الدّجال «ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم» أى يخرج العُقَيْلى وهى الحصرم.

## عقم

(عقم) (ه) فيه «سوداء ولود خير من حسناء عقيم» العقيم : المرأه التى لا تلد ، وقد عَقِمَتْ تَعْقُمُ فهى عَقِيم ، وعَقِمَتْ فهى مَعْقُومَه ، والرّجل عَقِيم ومَعْقُوم.

ومنه الحديث «اليمين الفاجره التى يقطع بها مال المسلم تَعْقِمُ الرّحم» يريد أنها تقطع الصّيله والمعروف بين الناس. ويجوز أن يحمل على ظاهره.

ومنه حديث ابن مسعود «إن الله يظهر للناس يوم القيامة فيخزّ المسلمون للسّجود وتُعَقِّمُ أصلاب المنافقين فلا يسجدون» أى تيبس مفاصلهم وتصير مشدوده. والمعاقم : المفاصل.

## عقنقل

(عقنقل) (س) فى قصه بدر ذكر «العقنقل» هو كئيب متداخل من الرّمل وأصله ثلاثى.

## عقا

(عقا) (ه) فى حديث ابن عباس وسئل عن امرأه أرضعت صبياً رضعه فقال «إذا عَقَى حرمت عليه وما ولدت» العَقَى : ما يخرج من بطن الصّبى حين يولد ، أسود لزجا قبل أن يطعم.

١- فى الأصل وا : «ذو» والتصحيح من اللسان.

وإنما شرط العَقِي ليعلم أنّ اللبّن قد صار في جوفه ، ولأنه لا يَعْقِي من ذلك اللبّن حتى يصير في جوفه. يقال : عَقَى الصَّبِي يَعْقِي عَقِيًّا.

(س) وفي حديث ابن عمر «المؤمن الذي يأمن من أمسى بعَقْوَتِهِ» عَقْوَةُ الدَّار : حولها وقربا منها.

وفي حديث عليّ «لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن العَقِيَّان» هو الذَّهَب الخالص. وقيل : هو ما ينبت منه نباتا. والألف والنون زائدتان.

## (باب العين مع الكاف)

### عكد

(عكد) (س) فيه «إذا قطع اللسان من عَكْدَتِهِ ففيه كذا» العُكْدَةُ : عقده أصل اللسان. وقيل : معظمه ، وقيل : وسطه. وعُكْدُ كل شيء : وسطه.

### عكر

(عكر) (ه) فيه «أنتم العَكَارُون ، لا- الفَزَارُون» أي الكَزَارُون إلى الحرب والعَطَافُون نحوها ، يقال للرجل يولّي عن الحرب ثم يكرّ راجعا إليها : عَكَرَ واعْتَكَرَ. وعَكَرْتُ عليه إذا حملت.

(ه) ومنه الحديث «أنّ رجلا فجر بامرأه عَكَوْرَه» أي عَكَرَ عليها فتسنّمها وغلبها على نفسها.

(ه) وحديث أبي عبيده يوم أحد «فَعَكَرَ على إحداهما فنزعها فسقطت ثنّيته ، ثم عَكَرَ على الأخرى فنزعها فسقطت ثنّيته الأخرى» يعني الزّردتين اللّتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[ه] وفيه «أنه مرّ برجل له عَكَرَةٌ فلم يذبح له شيئا» العَكَرَةُ بالتحريك : من الإبل ما بين الخمسين إلى السبعين. وقيل : إلى المائة.

(س) ومنه حديث الحارث بن الصّمّه «وعليه عَكَرٌ من المشركين» أي جماعه. وأصله من الاعتِكَار ، وهو الازدحام والكثرة.

ومنه حديث عمرو بن مَرْه «عند اغْتِكَارِ الضَّرَائِرِ» أى اختلاطها. والضَّرَائِرُ: الأمور المختلفه ، ويروى باللام.

(س) وفى حديث قتاده «ثم عادوا إلى عِكْرِهِمْ عِكْرِ السَّوِّءِ» أى إلى أصل مذهبهم الرّدىء.

ومنه المثل «عادت لعِكْرِها لميس» وقيل العِكر: العاده والدّيدن. وروى «عَكْرَهُمْ» بفتحين ، ذهابا إلى الدّنس والدّرن ، من عَكَرَ الزَّيْت ، والأوّل الوجه.

## عكرد

(عكرد) فى حديث العرّين «فسمنوا وعَكَرْدُوا» أى غلظوا واشتدّوا. يقال: للغلام الغليظ المشتدّ عَكَرْدٌ وعُكْرُوْدٌ.

## عكرش

(عكرش) (س) فى حديث عمر «قال له رجل: عَنّت لى عِكْرِشَهُ فسنقتها بحبوه ، فقال: فيها جفره» العِكْرِشَهُ: أنثى الأرناب ، والجفره: العناق من المعز.

## عكس

(عكس) (ه) فى حديث الربيع بن خيثم «اغْكِسُوا أنفُسكم عَكْسَ الخيل باللّجم» أى كَفّوها وردّوها واردهوها. والعَكْسُ: ردّك آخر الشىء إلى أوّله. وعَكَسَ الدّابّه إذا جذب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى.

## عكظ

(عكظ) فيه ذكر «عُكَاطٍ» وهو موضع بقرب مكه ، كانت تقام به فى الجاهليه سوق يقيمون فيه أياما.

## عكف

(عكف) قد تكرر فى الحديث ذكر «الاعْتِكَافِ والعُكُوفِ» وهو الإقامه على الشىء ، وبالمكان ولزومهما. يقال: عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عُكُوفاً فهو عَاكِفٌ ، واعْتَكَفَ يَعْتَكِفُ اعْتِكَافاً فهو مُعْتَكِفٌ. ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العباده فيه: عَاكِفٌ ومُعْتَكِفٌ.

## عكك

(عكك) (س) فيه «إنّ رجلا- كان يُهدى للنبي صلى الله عليه وسلم العُكّه من السِّمن أو العسل» هى وعاء من جلود مستدير ، يختصّ بهما ، وهو بالسمن أخصّ. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث عتبه بن غزوان وبناء البصره «ثم نزلوا وكان يوم عِكَاك» العِكَاك : جمع عُكَّه ، وهي شدة الحرّ ، ويوم عَكَّ وَعَكِيك : أى شديد الحرّ.

## عكل

(عكل) فى حديث عمرو بن مرّه «عند اعتكالك الصّرائر» أى عند اختلاط الأمور. ويروى بالراء وقد تقدم.

## عكم

(عكم) (ه) فى حديث أم زرع «عُكُومُها رداح» العُكُوم : الأحمال والغرائر التى تكون فيها الأمتعه وغيرها ، واحدها : عِكم ، بالكسر.

ومنه حديث علىّ «نفاضه كنفاضه العِكم».

وحديث أبى هريره «سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عِكمها من وبر الإبل».

(س) وفيه «ما عَكَمَ عنه - يعنى أبا بكر - حين عرض عليه الإسلام» أى ما تحبَس (١) وما انتظر ولا عدل.

(س) وفي حديث أبى ریحانه «أنه نهى عن المُعَاكَمَه» كذا أورده الطحاوى ، وفَسَّرَه بضمّ الشىء إلى الشىء. يقال : عَكَمْتُ الثَّيَابَ إذا شدت بعضها على بعض. يريد بها أن يجتمع الرّجلان أو المرأتان عراه لا حاجز بين بدنيهما. مثل الحديث الآخر «لا يفضى الرجل إلى الرّجل ولا المرأه إلى المرأه».

## (باب العين مع اللام)

## علب

(علب) (ه) فيه «إنما كانت حليه سيوفهم الآنك والعلابي» هى جمع عِلْبَاء ، وهو عصب فى العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما عِلْبَاوَانِ يميناً وشمالاً ، وما بينهما منبت عرف الفرس ، والجمع ساكن الياء ومشدّدها. ويقال فى تشنيتها أيضاً : عِلْبَاآن. وكانت العرب تشدّ على أجفان سيوفها العلابي الرّطبه فتجفّ عليها ، وتشدّ الرّماح بها إذا تصدّعت فتتيسر وتقوى.

(س) ومنه حديث عتبه «كنت أعمد إلى البضعه أحسبها سناماً فإذا هى عِلْبَاء عنق».

ص: ٢٨٥

(ه) وفي حديث ابن عمر «أنه رأى رجلا- بأنفه أثر السجود ، فقال : لا تَعْلُبْ صورتك» يقال : علبه إذا وسمه وأثر فيه. والعَلْبُ والعَلَبُ : الأثر. المعنى : لا تؤثر فيها بشده اتكائك على أنفك فى السجود.

وفى حديث وفاه النبى صلى الله عليه وسلم «وبين يديه رَكْوَةٌ أو عُلبَةٌ فيها ماء» العُلبَةُ : قدح من خشب. وقيل من جلد وخشب يحلب فيه.

(س) ومنه حديث خالد رضى الله عنه «أعطاهم عُلبَةَ الحالب» أى القدح الذى يحلب فيه.

## علث

(علث) (س) فيه «ما شبع أهله من الخمير العليث» أى الخبز المخبوز من الشعير والسيلى. والعَلْثُ والعَلَاثَةُ : الخلط. ويقال بالغين المعجمه أيضا.

## علج

(علج) [ه] فيه «إنّ الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان» أى يتصارعان.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه بعث رجلين فى وجه وقال : إنكما عِلْجان فعَلِجا عن دينكما» العِلْج : الرّجل القويّ الضّخم. وعَالِجا : أى مارسا العمل الذى نذبتكما إليه واعملا به (1).

وفى حديثه الآخر «ونفى مُعْتَلِجَ الرّيب من الناس» هو من اعتلجت الأمواج إذا التطمت ، أو من اعتلجت الأرض إذا طال نباتها.

وفيه «فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلّاج من العدو» يريد بالعِلْج الرّجل من كفار العجم وغيرهم ، والأعلّاج : جمعه ، ويجمع على عُلوّج ، أيضا.

ومنه حديث قتل عمر «قال لابن عباس : قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوّج بالمدينه».

ومنه حديث الأسلمى «إننى صاحب ظهر أعالجه» أى أمارسه وأكارى عليه.

ومنه الحديث «عَالَجَتْ امرأه فأصبت منها».

ص: ٢٨٦

١- زاد الهروى : «ويحتمل أن يكون «إنكما عِلْجان» بضم العين وتشديد اللام. والعِلْج ، مشدد اللام ، والعَلْج ، مخففه : الصيّرّيع من الرجال».



والحديث الآخر «من كسبه وعَلَّجَه».

وحديث العبد «ولى حرّه وعَلَّجَه» أى عمله.

ومنه حديث سعد بن عباده «كلّا والذى بعثك بالحقّ إن كنت لأُعَالِجُه بالسيف قبل ذلك» أى أضربه.

(ه) وحديث عائشه «لما مات أخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأه قالت : ما آسى على شىء من أمره إلا خصلتين : أنه لم يُعَالِجْ ، ولم يدفن حيث مات» أى لم يُعَالِجْ سكره الموت فيكون كفّاره لذنوبه.

ويروى «لم يُعَالِجْ» بفتح اللام : أى لم يمرض ، فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفّر ذنوبه.

وفى حديث الدعاء «وما تحويه عَوَالِجُ الرّمال» هى جمع : عَالِجٌ ، وهو ما تراكم من الرّمل ودخل بعضه فى بعض.

## عَلَز

(عَلَز) فى حديث علىّ «هل ينتظر أهل بضاضه الشّباب إلا عَلَزَ القلق» العَلَزُ بالتحريك : خَفَهُ وهلع يصيب الإنسان. عَلَزَ بالكسر يَعَلِزُ عَلَزًا. ويروى بالتّون ، من الإعلان : الإظهار.

## عَلَص

(علص) (س) فيه «من سبق العاطس إلى الحمد أمن الشّوْص ، واللّوْص ، والعِلْوَص» هو وجع فى البطن ، وقيل التّخمه.

## عَلَف

(علف) (ه) فيه «ويأكلون (١) عَلَافَهَا» هى جمع عَلَفٌ ، وهو ما تأكله الماشيه ، مثل جمل وجمال.

(س) وفى حديث بنى ناجيه «أنهم أهدوا إلى ابن عوف رحالا عَلَافِيَه» العِلَافِيَه : أعظم الرّحال ، أوّل من عملها عَلَافٌ ، وهو زَبَان (٢) أبو جرم.

ص: ٢٨٧

١- فى ا ، واللسان «وتأكلون» وما أثبتناه من الأصل والفائق ٣ / ٩٤.

٢- فى الأصل : «ريان» ، وفى ا : «ربان» وأثبتنا ما فى اللسان ، والفائق ٢ / ٣٥٤ ، وانظر حواشى ديوان حميد بن ثور ص ٧٧.

ومنه شعر حميد بن ثور :

ترى العُلَيْفِيَّ عليها مُوكِّدًا

العُلَيْفِيَّ تصغير ترخيم (١) للعِلَافِي ، وهو الرُّحْل المنسوب إلى عِلَاف.

## علق

(علق) (ه) فيه «جاءته امرأه بابن لها قالت : وقد أَعَلَّقْتُ عنه من العذرة ، فقال : عَلَامَ تدغرن أولادكن بهذه العُلُق؟» وفي روايه «بهذا العِلَاق» وفي أخرى «أَعَلَّقْتُ عليه».

الإِعْلَاق : معالجه عذره الصَّبِي ، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها. وحقيقه أَعَلَّقْتُ عنه : أزلت العُلُوق عنه ، وهي الدَاهِيه. وقد تقدّم مبسوطا في العذرة.

قال الخطّابي : المحدّثون يقولون : «أَعَلَّقْتُ عليه» وإنما هو «أَعَلَّقْتُ عنه (٢)» : أى دفعت عنه. ومعنى أَعَلَّقْتُ عليه : أوردت عليه العُلُوق ، أى ما عدّبت به من دغرها.

ومنه قولهم «أَعَلَّقْتُ عَلَى» إذا أدخلت يدي في حلقي أتقيًا.

وجاء في بعض الرّوايات «العِلَاق» وإنما المعروف «الإِعْلَاق» وهو مصدر أَعَلَّقْتُ ، فإن كان العِلَاق الاسم فيجوز ، وأما العُلُق فجمع عُلُوق.

(ه) وفي حديث أم زرع «إن أنطق أُطَلِّق ، وإن أسكت أُعَلِّق» أى يتركنى كالمُعَلِّقه ، لا ممسكه ولا مطلقه.

(س) وفيه «فَعَلَّقَتِ الأعرابُ به» أى نشبوا وتَعَلَّقُوا. وقيل : طفقوا.

ومنه الحديث «فَعَلَّقُوا وجهه ضربا» أى طفقوا وجعلوا يضربونه.

(س) وفي حديث حليمه «ركبت أتاناً لى فخرجت أمام الرّكب حتى ما يَعَلِّقُ بها أحد منهم» أى ما يتّصل بها ويلحقها.

وفي حديث ابن مسعود «أن أميراً بمكة كان يسلم تسليمتين ، فقال : أُنَى عَلِقَهَا؟ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها» أى من أين تعلمها ، وممن أخذها؟

ص : ٢٨٨

١- فى ا : «تصغير تعظيم».

٢- قال الهروى : «وقد تجىء على بمعنى عن. قال الله عزوجل : «الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» أى عنهم».

(ه) وفيه «أنه قال : أدوا العَلَائِقَ ، قالوا : يا رسول الله ، وما العَلَائِقُ؟» وفي رواية في قوله تعالى : «وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ» ، قيل يا رسول الله : فما العَلَائِقُ بينهم؟ قال : ما تراضى عليه أهلوهـم» العَلَائِقُ : المهور ، الواحده : عَلَاقَه (١) ، وَعَلَاقَه المهر : ما يَتَعَلَّقُونَ به على المتزوج.

(س) وفيه «فَعَلِقْتُ مِنْهُ كُلَّ مَعْلَقٍ» أى أَحَبَّهَا وشغف بها. يقال : عَلِقَ بقلبه عِلَاقَه ، بالفتح ، وكلّ شىء وقع موقعه فقد عَلِقَ مَعَالِقَه . وفيه «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكُلَّ إِلَيْهِ» أى من عَلَقَ على نفسه شىئا من التعاويد والتّمائم وأشبابها معتقدا أنها تجلب إليه نفعاً ، أو تدفع عنه ضرراً.

(س) وفي حديث سعد بن أبى وقاص.

عين فابكى سامه بن لؤى

فقال رجل :

عَلِقْتُ بِسَامَه العَلَاقَه (٢)

هى بالتشديد : المتيه ، وهى العُلُوق أيضا.

وفى حديث المقدم «أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلّق على يديها الخيط ، وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما» قال الحربى : يقول من صغرها وقله رفقها ، فيصبر عليها حتى يموتا هرما. والمراد حتّ أصحابه على الوصيه بالنساء والصبر عليهنّ : أى أنّ أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم.

(ه) وفيه «إنّ أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلّق من ثمار الجنة» أى تأكل. وهو فى الأصل للإبل إذا أكلت العضاء. يقال عَلَقْتُ تَعْلُقُ عُلُوقًا ، فنقل إلى الطير.

(ه) وفيه «ويجتزئ بالعلقه» (٣) أى يكتفى بالبلغه من الطعام.

ص : ٢٨٩

- 
- ١- بفتح العين ، كما فى القاموس.
  - ٢- انظر اللسان (علق - فوق).
  - ٣- فى الأصل : «فتجتزئ ... أى تكتفى» وفى اللسان والهروى : «وتجتزئ» وأثبتنا ما فى ١ والفاائق ١ / ٦٧٥ وقد أخرجه الزمخشرى من صفه النبى صلى الله عليه وسلم.

ومنه حديث الإفك «وإنما يأكلن العلقه من الطعام».

وفى حديث سريه بنى سليم «إذا الطير ترميهم بالعلق» أى بقطع الدم ، الواحده : علقه.

ومنه حديث ابن أبى أوفى «أنه بزق علقه ثم مضى فى صلاته» أى قطعه دم منعقد.

(س) وفى حديث عامر «خير الدواء العلق والحجامه» العلق : دويبه حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم ، وهى من أدويه الحلق والأورام الدمويه ، لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان.

وفى حديث حذيفه «فما بال هؤلاء الذين يسرقون أغلاقنا» أى نفائس أموالنا ، الواحد : علق ، بالكسر. قيل : سمى به لتعلق القلب به.

(ه) وفى حديث عمر «إن الرجل ليغالى بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوه ، يقول : جشمت (1) إليك علق القربه» أى تحملت لأجلك كل شىء حتى علق القربه. وهو حبلها الذى تعلق به. ويروى بالراء. وقد تقدم.

(ه) وفى حديث أبى هريره «رئى وعليه إزار فيه علق ، وقد خيطه بالأصطبه» العلق : الخرق ، وهو أن يمر بشجره أو شوكه فتعلق بثوبه فتخرقه.

## علق

(علقك) (س) فيه «أنه مرّ برجل وبرمته تفور على النار ، فتناول منها بضعه فلم يزل يغلكها حتى أحرم فى الصلاه» أى يمضغها ويلوكها.

(ه) وفيه «أنه سأل جريرا عن منزله ببيشه فقال : سهل ود كداك ، وحمض وعلاك» العلاك بالفتح : شجر يبت بناحيه الحجاز ، ويقال له : العلك أيضا. ويروى بالنون وسيدكر.

## علكم

(علكم) فى قصيد كعب :

غلباء وجناء علكوم مذكره

فى دفها سعه قدامها ميل

العلكوم : القويّه الصلبيه ، يصف الناقه.

١- روايه الهروى : «وقد كلفت إليك...».

(علل) (ه) فيه «أتى بعلماله الشاه فأكل منها» أى بقيته لحمها ، يقال لبقية اللبن فى الصّرع ، وبقية قوه الشيخ ، وبقية جرى الفرس : عُلَّالَه ، وقيل : عُلَّالَه الشَّاه : ما يَتَعَلَّلُ به شيئاً بعد شىء ، من العَلَل : الشُّراب بعد الشُّرب .

ومنه حديث عقيل بن أبى طالب «قالوا فيه بقيته من عُلَّالَه» أى بقيته من قوه الشيخ .

ومنه حديث أبى حنبله يصف التمر «تَعَلَّه الصَّبِيّ وقِرَى الضَّيْف» أى ما يُعَلَّلُ به الصبى ليسكت .

(س) وفى حديث علىّ «من جزيل عطائك المَعْلُول» يريد أنّ عطاء الله مضاعف ، يُعَلُّ به عباده مرّه بعد أخرى .

ومنه قصيد كعب :

كأنّه منهل بالزّاح مَعْلُول

(س) ومنه حديث عطاء أو النّخعىّ فى رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال : «إذا عُلَّه ضربا ففیه القود» أى إذا تابع عليه الضّرب ، من عَلَّلِ الشُّرب .

(ه) وفيه «الأنبياء أولاد عُلَّاتٍ» أولاد العُلَّات : الذين أمهاتهم مختلفه وأبوهم واحد . أراد أنّ إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفه .

[ه] ومنه حديث علىّ «يتوارث بنو الأعيان من الإخوه دون بنى العُلَّات» أى يتوارث الإخوه للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوه للأب إذا اجتمعوا معهم . وقد تكرر فى الحديث .

وفى حديث عائشه «فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعِلَّه الرّاحله» أى بسبها ، يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله ، وإنّما يضرب رجلى .

(ه) وفى حديث عاصم بن ثابت .

ما عِلَّتِي وأنا جلد نابل

أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال؟ فوضع العِلَّه موضع العذر .

(علم) فى أسماء الله تعالى «الْعَلِيمُ» هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها ، دقيقها وجليلها ، على أتمّ الإمكان. وفعيل من أبنيه المبالغه.

(ه) وفيه ذكر «الأيام المَعْلُومَات» هى عشر ذى الحِجَّه ، آخرها يوم النَّحر.

(ه) وفيه «تكون الأرض يوم القيامة كقرصه النَّقى ، ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد» المَعْلَم : ما جعل عَلَامَه للطَّرُق والحدود ، مثل أَعْلَام الحرم ومَعَالِمه المضروبه عليه. وقيل : المَعْلَم : الأثر ، والعَلَم : المنار والجبل.

ومنه الحديث «لينزلنَّ إلى جنب عَلَم».

(س) وفى حديث سهيل بن عمرو «أنه كان أَعْلَمَ الشَّفه» الأَعْلَم : المشقوق الشَّفه العليا ، والشَّفه عَلَمَاء.

وفى حديث ابن مسعود «إنك غُلِّيمٌ مَعْلَمٌ» أى ملهم للصَّواب والخير ، كقوله تعالى «مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ» أى له من يُعَلِّمه.

وفى حديث الدَّجَال «تَعَلَّمُوا أَنَّ رَبِّكُمْ ليس بأعور».

والحديث الآخر «تَعَلَّمُوا أنه ليس يرى أحد منكم ربّه حتى يموت» قيل (١) هذا وأمثاله بمعنى اعْلَمُوا.

(ه) وفى حديث الخليل عليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز به الصَّراط ، فينظر إليه فإذا هو عَيْلَامٌ أمدُرٌ العَيْلَام : ذكر الضَّبَاع ، والياء والألف زائدتان.

(س) وفى حديث الحجاج «قال لحافر البئر : أَخْسَيْتَ أمْ أَعْلَمْتِ؟» يقال : أَعْلَمَ الحافر إذا وجد البئر عَيْلَمًا : أى كثيره الماء ، وهو دون الخسف.

(علن) فى حديث الملا-عنه «تلك امرأه أَعْلَنْتُ» الإِعْلَان فى الأصل : إظهار الشئ ، والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشه. وقد تكرر ذكر الإِعْلَان والاستِعْلَان فى الحديث.

ومنه حديث الهجره «ولا يَسْتَعْلِنُ به ولسنا بمقرّين له» الاستعلان : أى الجهر بدينه وقراءته.

## عند

(عند) (ه) فى حديث سطيح.

تجوب بى الأرض عَندَاهُ شجن

العَندَاهُ : القويّه من التّوق.

## علّهز

(علّهز) فى دعائه عليه السلام على مضر «اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف ، فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العلهز» هو شىء يتخذونه فى سنى (١) المجاعه ، يخلطون الدّم بأوبار الإبل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه. وقيل : كانوا يخلطون فيه القردان. ويقال للقراد الضخم : علّهز. وقيل : العلهز شىء ينبت ببلاد بنى سليم له أصل كأصل البردى.

(ه) ومنه حديث الاستسقاء.

ولا شىء ممّا يأكل الناس عندنا

سوى الحنظل العامىّ والعلهز الفسل

وليس لنا إلّا إليك فرارنا

وأين فرار الناس إلّا إلى الرّسل

ومنه حديث عكرمه «كان طعام أهل الجاهليه العلهز».

## علا

(علا) [ه] فى أسماء الله تعالى «(العلىّ) والمُتعالِ» فالعلىّ : الذى ليس فوقه شىء فى المرتبه (٢) والحكم ، فعيل بمعنى فاعل ، من عَلا يَعلُو.

والمُتعالىّ : الذى جَلّ عن إفك المفترين وعلا شأنه. وقيل : جَلّ عن كلّ وصف وثناء. وهو متفاعل من العُلوّ ، وقد يكون بمعنى العالىّ.

(س) وفى حديث ابن عباس «إِذَا هو يَتَعَلَّى (٣) عَتَى» أى يترفع علىّ.



(س) وحديث سيبويه «فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا» ويروى «تَعَالَتْ»: أي ارتفعت وطهرت. ويجوز أن يكون من قولهم: تَعَلَّى الرجل من عِلَّتِهِ إِذَا برأ: أي خرجت من نفاسها وسلمت.

ص: ٢٩٣

---

١- في الأصل: «سينين» وأثبتنا ما في ا ، واللسان والهروى.

٢- في ا: «الرّتبّه».

٣- في ا: «يتعالى».

(س) وفيه «اليد العُلَيَّا خير من اليد السِّفلى» العُلَيَّا: المتعَفِّفه ، والسِّفلى: السَّائله ، روى ذلك عن ابن عمر ، وروى عنه أنها المنفقه .  
وقيل : العُلَيَّا : المعطيه ، والسِّفلى : الآخذة . وقيل : السِّفلى : المانع .

(ه) وفيه «إنَّ أهل الجنة ليتراءون أهل عِلِّيِّين كما ترون الكوكب الدَّرِّي في أفق السماء» عِلِّيُّون : اسم للسماء السابعة . وقيل : هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ، ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد .

وقيل : أراد أَعْلَى الأمكنه وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الآخرة . ويعرب بالحروف والحركات كقنَّسرين وأشباهها ، على أنه جمع أو واحد .

(ه) وفي حديث ابن مسعود «فلَمَّا وضعت رجلى على مذمَّر أبى جهل قال : أَعْلِ عَنِّج» أى تنحَّ عَنِّي . يقال : أَعْلٍ عن الوساده وعَمَالٍ عنها : أى تنحَّ ، فإذا أردت أن يَغْلُوها قلت : اءلُ على الوساده ، وأراد بعنَّج : عَنِّي ، وهى لغه قوم يقلبون الياء فى الوقف جيما .

(س) ومنه حديث أحد «قال أبو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم : اءلُ هبل ، فقال عمر : الله أَعْلَى وأجَل ، فقال لعمر : أنعمت ، فعَالٍ عنها» كان الرجل من قريش إذا أراد ابتداء أمر عمد إلى سهمين فكتب على أحدهما : نعم ، وعلى الآخر : لا ، ثم يتقدَّم إلى الصَّيْنم ويجيل سهامه ، فإن خرج سهم نعم أقدم ، وإن خرج سهم لا امتنع . وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أُحُدٍ استَفْتَى هبلَ ، فخرج له سهم الإنعام ، فذلك قوله لعمر : «أنعمت ، فعَالٍ عنها» : أى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء ، يعنى آلتهتم .

(س) وفي حديث قبيله «لا يزال كعبك عَالِيًا» أى لا تزالين شريفه مرتفعه على من يعاديك .

وفى حديث حمنه بنت جحش «كانت تجلس فى المركان ثم تخرج وهى عَالِيَةُ الدَّم» أى يَغْلُو دمها الماء .

(س) وفى حديث ابن عمر «أخذت بعَالِيَةِ رمح» هى ما يلى السنان من القناه ، والجمع : العَوَالِي .

(س) وفيه ذكر «العاليه والعوالي» في غير موضع من الحديث. وهي أماكن بأعلى أراضي المدينة، والنسبه إليها: عُلوِيّ، على غير قياس، وأدناها من المدينة على أربعة أميال، وأبعدها من جهه نجد ثمانيه.

ومنه حديث ابن عمر «وجاء أعرابي عُلوِيّ جاف».

وفي حديث عمر «فارتقى عُليّه» هي بضم العين وكسرهما: الغرفه، والجمع: العَلَالِي.

(س) وفي حديث معاويه «قال للبيد الشاعر: كم عطاؤك؟ قال: ألفان وخمسمايه. فقال: ما بال العَلَاوَه بين الفودين!» العَلَاوَه: ما عُلوِيّ فوق الحمل وزيد عليه.

ومنه «ضرب عِلَاوَتَه» أي رأسه. والقَوْدَان: العدلان.

(س) وفي حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام «هبط بالعلاه» وهي السندان.

(س) وفي شعر العباس رضى الله عنه، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

حتّى احتوى بيتك المهيمن من

خندف عُلّيّا تحتها التّطق

عُلّيّا: اسم للمكان المرتفع كاليفاع (1)، وليست بتأنيث الأعلى لأنّها جاءت منكّره، وفعلاء أفعل يلزمها التعريف.

وفيه ذكر «العُلّيّ» بالضّم والقصر: موضع من ناحيه وادى القرى، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه إلى تبوك. وفيه مسجد.

(س) وفيه «تَعْلُو عنه العين» أي تنبو عنه ولا تلتصق به.

ومنه حديث النجاشي «وكانوا بهم أَعْلَى عينا» أي أبصر بهم وأعلم بحالهم.

(س) وفيه «من صام الدّهر ضيّقت عُلّيّه جهنم» حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره، وجعله عقوبه لصائم الدهر، كأنه كره صوم الدهر، ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له، وفيه بعد، لأنّ صوم الدهر بالجمله قربه، وقد صامه جماعه من الصحابه والتابعين، فما يستحق فاعله تضيق جهنم عليه.

ص: ٢٩٥

وذهب آخرون إلى أن «عَلَى» هاهنا بمعنى عن : أى ضَيِّقت عنه فلا يدخلها ، وعن وعلى يتداخلان.

(س) ومنه حديث أبي سفيان «لولا أن يَأْثُرُوا عَلَيَّ الكذب لكذبت» أى يرووا عنى.

ومنه حديث زكاه الفطر «عَلَى كَلِّ حَزِّ وَعَبْد صَاع» وقيل : «عَلَى» بمعنى مع ، لأنَّ العبد لا تجب عليه الفطره ، وإنَّما تجب على سيده ، وهو فى العريثه كثير .

ومنه الحديث «فإذا انقطع من عَلَيَّهَا رجع إليه الإيمان» أى من فوقها. وقيل : من عندها.

(س) وفيه «عَلَيْكُمْ بكذا» أى افعلوه ، وهو اسم للفعل بمعنى خذ. يقال : عَلَيْكَ زيدا ، وَعَلَيْكَ بزيد : أى خذ. وقد تكرر فى الحديث.

### (باب العين مع الميم)

#### عمد

(عمد) (ه) فى حديث أم زرع «زوجى رفيع العِمَاد» أرادت عِمَاد بيت شرفه ، والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب. والعِمَاد والعُمُود : الخشبته التى يقوم عليها البيت.

(ه) ومنه حديث عمر «يأتى به أحدهم على عُمُود بطنه» أراد به ظهره ، لأنه يمسك البطن ويقويه ، فصار كالعُمُود له. وقيل : أراد أنه يأتى به على تعب ومشقه ، وإن لم يكن ذلك الشىء على ظهره ، وإنما هو مثل.

وقيل : عُمُود البطن : عرق يمتد من الرّهابه إلى دوين الشّره ، فكأنما حملة عليه.

(ه) وفى حديث ابن مسعود «إنَّ أبا جهل قال لما قتله : أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ (١) قتله قومه» أى هل زاد على رجل (٢) قتله قومه ، وهل كان إلّا هذا؟ أى إنه ليس بعار.

ص : ٢٩٦

١- فى الهروى واللسان : «سيد».

٢- فى الهروى واللسان : «سيد».

وقيل : أَعْمَدُ بمعنى أعجب ، أى أعجب من رجل قتله قومه. تقول : أنا أَعْمَدُ من كذا : أى أعجب منه.

وقيل : أَعْمَدُ بمعنى أغضب ، من قولهم : عَمِدَ عليه إذا غضب.

وقيل : معناه : أتوجع وأشتكى ، من قولهم : عَمِدَنِي الأمرُ فَعَمِدْتُ : أى أوجعني فوجعت. والمراد بذلك كله أن يهون على نفسه ما حلّ به من الهلاك ، وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه.

(ه) وفي حديث عمر «إن نادبته قالت : وا عمراه! أقام الأود وشفى العمد» العمد بالتحريك : ورم ودبر يكون في الظهر ، أرادت أنه أحسن السياسة.

ومنه حديث عليّ «الله بلاء فلان فلقد قوم الأود وداوى العمد».

وفي حديثه الآخر «كم أداريكم كما تُدارى البكار العمد» البكار : جمع بكر ، وهو الفتى من الإبل ، والعمد من العمد : الورم والدبر. وقيل : العمد التي كسرهما ثقل حملها.

وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم «وأعمداته رجلاه» أى صيرتاه عميداً ، وهو المريض الذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يُعمد من جوانبه ، لطول اعتياده في القيام عليهما. يقال : عمدت الشيء : أقمته ، وأعمدته : جعلت تحته عماداً. وقوله : «أعمداته رجلاه» على لغه من قال : أكلوني البراغيث ، وهى لغه طي.

## عمر

(عمر) (س) فيه ذكر «العمره والاعتمار» فى غير موضع. العمره : الزياره. يقال : اعتمر فهو مُعتمر : أى زار وقصد ، وهو فى الشرع : زياره البيت الحرام بشروط مخصوصه مذكوره فى الفقه.

ومنه حديث الأسود «قال : خرجنا عمّاراً فلما انصرفنا مررنا بأبى ذر ، فقال : أحلقتم الشعث وقصّيتم الثفت؟» عمّاراً : أى مُعتمرين.

قال الزمخشري : «ولم يجئ فيما أعلم عمّر بمعنى اعتمر ، ولكن عمّر الله إذا عبده ، وعمّر فلان ركعتين إذا صلّاهما ، وهو يعمرّ ربّه : أى يصلّى ويصوم ، فيحتمل أن يكون العمّار جمع عامر

من عَمَرَ بمعنى اَعْتَمَرَ وإن لم نسمعه ، ولعلَّ غيرنا نسمعه ، وأن يكون ممَّا استعمل منه بعض التصاريف دون بعض ، كما قيل :  
يذر ويدع وينبغى ، فى المستقبل دون الماضى ، واسمى الفاعل والمفعول».

(ه) وفيه «لا- تُعْمِرُوا ولا ترقبوا ، فمن أُعْمِرَ شيئاً أو أُرْقِبَهُ فهو له ولورثته من بعده» وقد تكرر ذكر العمرى والرَّقْبَى فى الحديث.  
يقال : أَعْمَرْتُهُ الدار عُمَرَى : أى جعلتها له يسكنها مدّه عُمَرِهِ ، فإذا مات عادت إلىّ ، وكذا كانوا يفعلون فى الجاهليه ، فأبطل  
ذلك وأعلمهم أنّ من أُعْمِرَ شيئاً أو أُرْقِبَهُ فى حياته فهو لورثته من بعده. وقد تعاضت الروايات على ذلك. والفقهاء فيها  
مختلفون ، فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ، ومنهم من يجعلها كالعاريّه ويتأوّل الحديث.

(ه) وفيه «أنه اشترى من أعرابى حمل خبط ، فلتّميا وجب البيع قال له : اختر ، فقال له الأعرابى : عَمَرَكَ اللهُ بَيْعاً (١) أى أسأل الله  
تَعْمِيرَكَ وأن يطيل عُمَرَكَ. والعمر بالفتح. العُمَر ، ولا- يقال فى القسم إلّا بالفتح ، وبَيْعاً : منصوب على التميز : أى عَمَرَكَ اللهُ  
من بَيْع.

ومنه حديث لقيط «لَعَمْرُؤُا إلهك» هو قَسَم ببقاء الله ودوامه ، وهو رفع بالابتداء ، والخبر محذوف تقديره : لَعَمْرُؤُا اللهُ قسّمى ، أو ما  
أقسم به ، واللّام للتوكيد ، فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت : عَمَرَ اللهُ ، وعَمَرَكَ اللهُ. أى بإقرارك لله وتَعْمِيرَكَ له  
بالبقاء.

وفى حديث قتل الحيات «إنّ لهذه البيوت عَوَامِرَ ، فإذا رأيت منها شيئاً فحرّجوا عليه ثلاثاً» العَوَامِر : الحيات التى تكون فى البيوت  
، واحدها : عَامِرٌ وعَامِرَةٌ. وقيل : سمّيت عَوَامِرَ لطول أعْمَارِها.

(ه) وفى حديث محمد بن مسلمه ومحاربته مرحباً «ما رأيت حرباً بين رجلين قبلهما

ص : ٢٩٨

١- الذى فى الهروى : «عمرك الله من أنت؟ وفى روايه أخرى «عمرك الله بَيْعاً» قال الأزهرى أراد : عَمَرَكَ اللهُ من بَيْع».

مثلهما (١) قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجره عُمرِيَّه يلوذ بها» هي : العظيمة القديمة التي أتى عليها عُمر طويل. ويقال للسدر العظيم الثابت على الأنهار : عُمرِيٌّ وعُبرِيٌّ على التعاقب.

(س) وفيه «أنه كتب لعَمَائر كلب وأحلافها كتابا» العَمَائر : جمع عَمَاره بالفتح والكسر ، وهي فوق البطن من القبائل : أولها الشَّعب ، ثم القبيلة ، ثم العَمَاره ، ثم البطن ، ثم الفخذ. وقيل : العَمَاره : الحَيَّ العظيم يمكنه الانفراد بنفسه ، فمن فتح فلاتفاف بعضهم على بعض كالعَمَاره : العمامه ، ومن كسر فلأَنَّ بهم عَمَاره الأرض.

(هـ) وفيه «أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عُمُورِي» العُمُور : منابت الأسنان واللحم الذى بين مغارسها ، الواحد : عَمَر بالفتح ، وقد يضم.

(هـ) وفيه «لا بأس أن يصلَّى الرجل على عَمَرِيَّه» هما طرفا الكمين فيما فسَّره الفقهاء ، وهو بفتح العين والميم ، ويقال : اعتَمَرَ الرجل إذا اعتَمَّ بعمامه ، وتسمَّى العمامه العَمَاره بالفتح.

### عمرس

(عمرس) (س) فى حديث عبد الملك بن مروان «أين أنت من عُمرُوسٍ راضع!» العُمُرُوس بالضم : الخروف ، أو الجدى إذا بلغا العدو ، وقد يكون الضَّعيف ، وهو من الإبل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد.

### عمس

(عمس) فى حديث عليّ «ألا وإنَّ معاويه قاد لُمَّه من الغواه وعمَسَ عليهم الخير» العَمَس : أن ترى أنك لا تعرف الأمر ، وأنت به عارف. ويروى بالغين المعجمه.

وفيه ذكر «عميس» بفتح العين وكسر الميم ، وهو واد بين مكه والمدينه ، نزله النبى صلى الله عليه وسلم فى ممّره إلى بدر.

### عمق

(عمق) فيه لو تمادى لى الشَّهر لواصلت وصالا يدع المُتعمِّقون تعمِّقهم» المُتعمِّق : المبالغ فى الأمر المتشدّد فيه ، الذى يطلب أقصى غايته. وقد تكرر فى الحديث.

ص : ٢٩٩

وفيه ذكر «العَمِيق» بضم العين وفتح الميم ، وهو منزل عند التقره لحاج العراق. فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أوديه الطائف ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها.

## عمل

(عمل) فى حديث خير «دفع إليهم أرضهم على أن يعتملوها من أموالهم» الاغتمال : افتعال ، من العمل : أى أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عماره وزراعه وتلقيح وحراسه ، ونحو ذلك.

(س) وفيه «ما تركت بعد نفقه عيالى ومؤنه عاملى صدقه» أراد بعياله زوجاته ، وبعامله الخليفه بعده. وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقه ، فإنهن كالمعتدات.

والعامل : هو الذى يتولى أمور الرجل فى ماله وملكه وعمله ، ومنه قيل للذى يستخرج الزكاه : عامل. وقد تكرر فى الحديث. والذى يأخذه العامل من الأجره يقال له : عماله بالضم.

ومنه حديث عمر «قال لابن السبيدي : خذ ما أعطيت فإنى عممت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى» أى أعطانى عمالنى وأجره عملى. يقال منه : أعملته وعملته. وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا.

وفيه «سئل عن أولاد المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين» قال الخطابى : ظاهر هذا الكلام يوهم أنه لم يفت السائل عنهم ، وأنه رد الأمر فى ذلك إلى علم الله تعالى ، وإنما معناه أنهم ملحقون فى الكفر بآبائهم ، لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار. ويدل عليه حديث عائشه رضى الله عنها «قلت : فذرارى المشركين؟ قال : هم من آبائهم ، قلت : بلا عمل؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين».

وقال ابن المبارك : فيه أن كل مولود إنما يولد على فطرته التى ولد عليها من السعاده والشقاوه ،



وعلى ما قدّر له من كفر وإيمان ، فكلّ منهم عامِل في الدُّنيا بِالْعَمَلِ المشاكل لفطرته ، وصائر في العاقبه إلى ما فطر عليه ، فمن علامات الشَّقَاوهِ لِلطُّفْلِ أن يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه إتياءه ، أو يموت قبل أن يعقل ويصف الدين ، فيحكم له بحكم والديه ، إذ هو في حكم الشريعة تبع لهما.

وفي حديث الزكاه «ليس في العَوَامِلِ شَيْءٌ» العَوَامِلُ من البقر : جمع عَآمِلِه ، وهى التى يستقى عليها ويحرب وتستعمل فى الأشغال ، وهذا الحكم مطرد فى الإبل.

[ه] وفى حديث الشَّعْبِيِّ «أنه أتى بشراب مَعْمُول» قيل : هو الذى فيه اللبن والعسل والثَّلاج.

وفيه «لا تُعْمَلُ المطَيِّئُ إلَّا إلى ثلاثه مساجد» أى لا تحبّ وتساق. يقال : أَعْمَلْتُ. الناقه فَعِمَلَتْ ، وناقه يَعْمَلُه ، ونوق يَعْمَلَات.

(ه) ومنه حديث الإسراء والبراق «فَعِمَلْتُ بأذنيها» أى أسرع ، لأنها إذا أسرع حركت أذنيها لشده السير.

(ه) ومنه حديث لقمان «يُعْمَلُ النّاقَهَ والسَّيَّاقُ» أخبر أنه قوى على السير راكبا وماشيا ، فهو يجمع بين الأمرين ، وأنه حاذق بالركوب والمشى.

## عملق

(عملق) (س) فى حديث خَبِيب «أنه رأى ابنه مع قاصّ فأخذ السوط وقال : أمع العَمَالِقَه؟ هذا قرن قد طلع» العَمَالِقَه : الجباره الذين كانوا بالشام من بقيه قوم عاد ، الواحد : عَمَلِيق وعَمَلِاق. ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عَمَلِاق. والعَمَلِقَه : التعمق فى الكلام ، فشبه القصاص بهم ، لما فى بعضهم من الكبر والاستطاله على الناس ، أو بالذين يخدعونهم بكلامهم ، وهو أشبه.

## عمم

(عمم) (ه) فى حديث الغصب «وإنها لنخل عُمّ» أى تامّه فى طولها والتفافها ، واحدها : عَمِيمَه ، وأصلها : عُمَمٌ ، فسكن وأدغم.

(ه) وفى حديث أحبيح بن الجلاح «كنا أهل ثمه ورمه ، حتى إذا استوى على عُمَمِه.

أراد على طوله واعتدال شبابه ، يقال للنبت إذا طال : قد اعْتَمَّ. ويجوز «عُمَمِه» بالتخفيف ، «وعَمَمِه» ، بالفتح والتخفيف.

فأما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العَمِيم ، أو جمع عَمِيم ، كسرير وسرر. والمعنى : حتى إذا استوى على قدّه التام ، أو على عظامه وأعضائه التامة.

وأما التشديد التي فيه عند من شدّده فإنّها التي تزداد في الوقف ، نحو قولهم : هذا عمرٌ وفرجٌ ، فأجرى الوصل مجرى الوقف ، وفيه نظر.

وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به.

ومنه قولهم «منكب عَمَمٌ».

(س) ومنه حديث لقمان «يهب البقره العَمَمَه (١) أى التامة الخلق.

ومنه حديث الرؤيا «فأتينا على روضه مُعَمَّمَه» أى وافية الثبات طويلته.

(ه) ومنه حديث عطاء «إذا توضأت فلم تَعْمَمُ فتيمم» أى إذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيمم ، وأصله من العُموم.

[ه] ومن أمثالهم «عمّ ثوباء الناعس» يضرب مثلا للحدث يحدث ببلده ، ثم يتعدّها إلى سائر البلدان.

(س) وفيه «سألت ربّى أن لا يهلك أمتى بسنه بعامّه» أى بقحط عامّ يُعَمُّ جميعهم. والباء فى «بعامّه» زائده زيادتها فى قوله تعالى «وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ» ويجوز أن لا تكون زائده ، ويكون قد أبدل عامّه من سنه بإعادة العامل ، تقول : مررت بأخيكَ بعمره ، ومنه قوله تعالى «قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ».

ومنه الحديث «بادروا بالأعمال ستا ، كذا وكذا وخويصّه أحدكم وأمر العامّه» أراد بالعامّه القيامه ، لأنّها تُعَمُّ الناس بالموت : أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامه.

ص: ٣٠٢

---

١- الذى فى اللسان : «العَمِيمَه» وقال صاحب القاموس : «العَمَم - محرّكه - عظم الخلق فى الناس وغيرهم».

(هـ) وفيه «كان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثه أجزاء: جزء الله، وجزء لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك على العامّة بالخاصّه» أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت، فكانت الخاصّه تخبر العامّة بما سمعت منه، فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّه.

وقيل: إنّ الباء بمعنى من: أى يجعل وقت العامّة بعد وقت الخاصّه وبدلاً منهم. كقول الأعشى (1):

على أنّها إذ رأتنى أقا

د قالت بما قد أراه بصيرا

أى هذا العشا مكان ذلك الإبصار، وبدل منه (2).

وفيه «أكرموا عمّتكم النخلة» سمّاها عمّة للمشاكله فى أنها إذا قطع رأسها ييست، كما إذا قطع رأس الإنسان مات. وقيل: لأنّ النخل خلق من فضله طينه آدم عليه السلام.

وفى حديث عائشه «استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى دخول أبى القعيس عليها، فقال: ائذنى له فإنه عمّج» يريد عمّك من الرّضاعه، فأبدل كاف الخطاب جيما، وهى لغه قوم من اليمن.

قال الخطّابى: إنّما جاء هذا من بعض التّقله، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلّم إلا باللّغه العالیه.

وليس كذلك، فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب، منها قوله «ليس من امبرّ امصيام فى امسفر» وغير ذلك.

(س) وفى حديث جابر «فعمّ ذلك؟» أى لم فعلته، وعن أى شىء كان؟ وأصله: عن ما، فسقطت ألف ما وأدغمت النون فى الميم، كقوله تعالى (عمّ يتساءلون) وهذا ليس بابها، وإنما ذكرناها للفظها.

ص: ٣٠٣

١- هو الأعشى الكبير، ميمون بن قيس. ديوانه ص ٩٥.

٢- زاد الهروى وجها ثالثا، قال: «والقول الثالث: فردّ ذلك بدلا من الخاصه على العامه، أن يجعل العامّة مكان الخاصّه».

(عمن) (ه) في حديث الحوض «عرضه من مقامى إلى عَمَّان» هي بفتح العين وتشديد الميم : مدينه قديمه بالشام من أرض البلقاء ، فأما بالضمِّ والتخفيف فهو صقع عند البحرين ، وله ذكر في الحديث.

(عمه) في حديث عليّ «(فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) ، بل كيف تَعْمَهُونَ؟» العمه في البصيره كالعمى في البصر. وقد تكرر في الحديث.

(عما) [ه] في حديث أبي رزين «قال : يا رسول الله ، أين كان ربنا عزوجل قبل أن يخلق خلقه؟ فقال : كان في عَمَاء ، تحته هواء وفوقه هواء» العَمَاء بالفتح والمدّ : السحاب. قال أبو عبيد : لا يدرى كيف كان ذلك العَمَاء.

وفي روايه «كان في عَمَاءً بالقصر ، ومعناه ليس معه شيء».

وقيل : هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ، ولا يبلغ كنهه الوصف والفظن.

ولا بدّ في قوله «أين كان ربنا» من مضاف محذوف ، كما حذف في قوله تعالى (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ) ونحوه ، فيكون التقدير : أين كان عرش ربنا؟ ويدلّ عليه قوله تعالى (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ).

قال الأزهرى : نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفه : أى نجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل.

ومنه حديث الصّوم «فإن عُمِّي عليكم» هكذا جاء في روايه ، قيل : هو من العَمَاء : السّحاب الرّقيق : أى حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته.

وفي حديث الهجره «لأعميين على من ورائي» من التّعَمِيهِ والإخفاء والتّلييس ، حتى لا يتبعكما أحد.

(ه س) وفيه «من قتل تحت رايه عَمِيّه فقتلته جاهليّه» قيل : هو فعيله ، من العَمَاء : الضّلاله ، كالقتال في العصبية والأهواء. وحكى بعضهم فيها ضمّ العين.

(ه) ومنه حديث الزبير «لئلا تموت ميتة عَمِيّه» أى ميتة فتنه وجهاله.

ومنه الحديث «من قتل في عَمِيًّا في رمى يكون بينهم فهو خطأ» وفي روايه «في عَمِيَّة في رَمِيًّا تكون بينهم بالحجاره فهو خطأ» العَمِيًّا بالكسر والتشديد والقصر: فَعَمِيًّا ، من العَمَى ، كالرَمِيًّا ، من الرَمَى ، والخَصِيصَى ، من التَّخْصِيصِ ، وهى مصادر. والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يَعْمَى أمره ولا يتبين قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية.

ومنه الحديث الآخر «ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما (1) في عَمِيَاء في غير ضغينه» أى فى غير جهاله من غير حقد وعداوه. والعَمِيَاء : تأنيث الأعمى ، يريد بها الضلاله والجهاله.

(ه) ومنه الحديث «تعوذوا بالله من الأعميين» هما السَّيْلُ والحريق ، لما يصيب من يصيبانه من الحيره فى أمره ، أو لأنهما إذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا ، كالأعمى الذى لا يدرى أين يسلك ، فهو يمشى حيث أدته رجله.

(ه) ومنه حديث سلمان «سئل ما يحل لنا من ذمتنا؟ فقال : من عمّاك إلى هداك» أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق. وإنما رخص سلمان فى ذلك ، لأنّ أهل الذمه كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم ، فأما إذا لم يشرط فلا يجوز إلّا بالأجره.

وقوله «من ذمتنا» : أى من أهل ذمتنا.

(س) وفيه «إن لنا المَعَامِي» يريد الأرض المجهوله الأغفال التى ليس فيها أثر عماره ، واحدها : مَعْمَى ، وهو موضع العَمَى ، كالمجهل.

وفى حديث أم معبد «تسفها عمائتهم» العَمَايَه : الضلاله ، وهى فعاله من العَمَى.

(ه) وفيه «أنه نهى عن الصلاه إذا قام قائم الظهيره صكّه عَمِي» يريد أشدّ الهاجره. يقال : لقيته صكّه عَمِي : أى نصف النهار فى شدّه الحرّ ، ولا يقال إلّا فى القيظ ، لأنّ الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوء الشمس. وقد تقدّم مبسوطا فى حرف الصاد.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «أنه كان يغير على الصّرم فى عَمَايَه الصّبح» أى فى بقيّه ظلمه الليل.

ص: ٣٠٥

(ه) وفيه «مثل المنافق مثل شاه بين ريضين (1)» ، تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً» يقال : عَمِيَ يَعْمُو إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ ، مثل عَنَا يَعْنُو ، يريد أنها كانت تميل إلى هذه وإلى هذه.

## (باب العين مع النون)

### عنب

(عنب) فيه ذكر «بئر أبي عنبه» بكسر العين وفتح النون : بئر معروفه بالمدينه ، عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ.

وفيه ذكر «عُنَابَه» بالضم والتخفيف : قاره سوداء بين مكه والمدينه ، كان زين العابدين يسكنها.

### عنبر

(عنبر) (س) في حديث جابر «فألقي لهم البحر دابته يقال لها : العنبر» هي سمكه بحريه كبيره ، يتخذ من جلدتها التراس. ويقال للتراس : عَنَبْرٌ.

وفي حديث ابن عباس «أنه سئل عن زكاه العنبر فقال : إنما هو شيء دسره البحر» هو الطيب المعروف.

[ه]

### عنبل

(عنبل) في حديث عاصم بن ثابت.

والقوس فيها وتر عُنَابِلٍ

العُنَابِلِ بالضم : الصَّلب المتين ، وجمعه : عُنَابِلٍ بالفتح ، مثل جوالق وجوالق.

### عنت

(عنت) (س) فيه «الباغون البرآء العنت» العنت : المشقه والفساد ، والهلاك ، والإثم والغلط ، والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء ، وأطلق العنت عليه. والحديث يحتمل كلها. والبرآء : جمع برئ ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين. يقال : بغيت فلانا خيرا ، وبغيتك الشيء : طلبته لك ، وبغيت الشيء : طلبته.

[ه] ومنه الحديث «فِيُعْتَبُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ».

---

١- فى الأصل وا: «رييضتين» والمثبت من الهروى ، واللسان ، وممّا سبق فى ماده (ربض).

(س) والحديث الآخر «حتى تُعْتَبَهُ» أى تشقّ عليه.

(س) ومنه الحديث «أَيُّمَا طَيْبٍ تَطَّبَ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ» أى أضرّ المريض وأفسده.

(س) وحديث عمر «أردت أن تُعْتَنِّي» أى تطلب عَنِّي وتسقطني.

وحديث الزّهرى «فى رجل أنعل دابّته فَعَنَّتْ» هكذا جاء فى روايه : أى عرجت ، وسَمَاهُ عَنَّتًا ، لأنه ضرر وفساد. والروايه «فَعَبَّتْ» بناء فوقها نقطتان ، ثم باء تحتها نقطه واحده. قال القتيبي : والأوّل أحبّ الوجهين إلّى.

### عنتر

(س) فى حديث أبى بكر وأضيافه «قال لابنه عبد الرحمن : يا عَنْتَرُ» هكذا جاء فى روايه ، وهو الذّباب ، شَبَّه به تصغيرا له وتحقيرا. وقيل : هو الذّباب الكبير الأزرق ، شَبَّه به لشدّه أذاه. ويروى بالغين المعجمه والثاء المثلثه ، وسيجىء.

### عنج

(ه) فى «أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدّم القوم ثم يَعْجُه حتى يكون فى أخريات القوم» أى يجذب زمامه ليقف ، من عَنَجَه يَعْجُه إذا عطفه. وقيل : العنّج : الرّياضه. وقد عَنَجْتُ البكرَ أَعْنِجُه عَنَجًا إذا ربطت خطامه فى ذراعها لتروضه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «وعثرت ناقته فَعَنَجَهَا بِالزّمام».

ومنه حديث علىّ «كأنه قلع دارى عَنَجُه نوئيه» أى عطفه ملّاحه.

(ه) ومنه الحديث «قيل : يا رسول الله فالإبل؟ قال : تلك عَنَاجِيجُ الشياطين» أى مطاياها ، واحدها : عُنْجُوج ، وهو النّجيب من الإبل. وقيل : هو الطّويل العنق من الإبل والخيل ، وهو من العنّج : العطف ، وهو مثل ضربه لها ، يريد أنها يسرع إليها الدّعر والنّفار.

(ه) وفيه «إن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثه عساكر ، وعنّج الأمر إلى أبى سفيان» أى أنه كان صاحبهم ، ومدبّر أمرهم ، والقائم بشؤونهم ، كما يحمل ثقل الدّلو عَنَاجُها ، وهو جبل يشدّ تحتها ثم يشدّ إلى العراقى ليكون تحتها عوننا لعراها فلا تنقطع.



وفى حديث أبي جهل يوم بدر «أَعْلِ عَنَجٍ» أراد عَنَى ، فأبدل الياء جيما. وقد تقدّم فى العين واللام.

## عند

(عند) فيه «إن الله تعالى جعلنى عبدا كريما ، ولم يجعلنى جبارا عَنِيداً» العَنِيد : الجائر عن القصد ، الباغى الذى يردّ الحقّ مع العلم به.

وفى خطبه أبى بكر «وسترون بعدى ملكا عضوضا وملكاً عَنُوداً» العَنُود والعَنِيد بمعنى ، وهما فعول وفعيل ، بمعنى فاعل أو مفاعل.

(ه) وفى حديث عمر يذكر سيرته «وأضَمَّ العَنُود» هو من الإبل : الذى لا- يخالطها ولا يزال منفردا عنها ، وأراد : من خرج عن الجماعه أعدته إليها وعطفته عليها.

ومنه حديث الدعاء «وأقصى (١) الأذنين على عُنُودِهِم عنك» أى ميلهم وجورهم. وقد عَنَدَ يَعْنُدُ عُنُوداً فهو عَانِد.

[ه] ومنه حديث المستحاضه (٢) «قال : إنه عرق عَانِد» شَبّه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته. وقيل : العَانِد : الذى لا يرقأ.

## عنز

(عنز) (ه) فيه «لَمَّا طعن [رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٣) أبى بن خلف بالعَنَزَه بين ثديه قال : قتلنى ابن أبى كبشه» العَنَزَه : مثل نصف الرّمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرّمح ، والعَكَازَه : قريب منها. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## عنس

(عنس) (س [ه]) فى صفته صلى الله عليه وسلم «لا عَانِس ولا مَفْنَد» العَانِس من النساء والرجال : الذى يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوّج. وأكثر ما يستعمل فى النساء. يقال : عَنَسَتِ المرأه فهى عَانِس ، وَعُنَسَتْ فهى مُعَنَّسَه : إذا كبرت وعجزت فى بيت أبويها (٤).

ص: ٣٠٨

١- هكذا ضبطت فى الأصل. وفى ١ : «أقصى» وفى اللسان : «فأقص».

٢- أخرجه الهروى واللسان من قول ابن عباس رضى الله عنهما وقد استفتى.

٣- من ١ والهروى.

٤- قال الهروى ، «ويروى : ولا عابِس ولا معتد». وانظر ص ١٧١ من هذا الجزء.

(ه) ومنه حديث الشعبي «العذرة يذهبها التَّغْنِيسُ والحِيضَةُ» هكذا رواه الهروي عن الشعبي. ورواه أبو عبيد عن النَّخَعِيِّ.

### عنش

(عنش) (ه) في حديث عمرو بن معديكرب «قال يوم القادسيه: يا معشر المسلمين كونوا أسداً عَنَاشاً» يقال: عَانَشْتُ الرجل عِنَاشاً وَمُعَانَشَهُ إِذَا عَانَقْتَهُ ، وهو مصدر وصف به. والمعنى: كونوا أسداً ذات عِنَاش. والمصدر يوصف به الواحد والجمع. يقال: رجل كرم ، وقوم كرم ، ورجل ضيف ، وقوم ضيف.

### عنصر

(عنصر) في حديث الإسراء «هذا النيل والفرات عُنْصَرُهُمَا» العُنْصَرُ بضم العين وفتح الصاد: الأصل ، وقد تضم الصاد ، والنون مع الفتح زائده عند سيوييه ، لأنه ليس عنده فعل بالفتح.

ومنه الحديث «يرجع كل ماء إلى عُنْصَرِهِ».

### عنط

(عنط) (س) في حديث المتعه «فتاه مثل البكره العَنُطْنَطَه» أى الطويله العنق مع حسن قوام. والعَنُطُ: طول العنق.

### عنف

(عنف) فيه «إن الله يعطى على الرِّفْقِ ما لا يعطى على العُنْفِ» هو بالضم الشَّدّه والمشقه ، وكل ما فى الرِّفْقِ من الخير فى العُنْفِ من الشرِّ مثله. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «إذا زنت أمه أحدكم فليجلدها ولا يُعَنَّفْهَا» التَّعْنِيفُ: التوبيخ والتفريع واللوم. يقال: أَعَنَّفْتُهُ وَعَنَّفْتُهُ: أى لا يجمع عليها بين الحدِّ والتوبيخ.

وقال الخطابي: أراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها ، بل يقيم عليها الحد ، لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا.

### عنقق

(عنقق) (س) فيه «أنه كان فى عَنَّقَفْتِهِ شعرات بيض» العَنَّقَفَةُ: الشَّعر الذى فى الشَّفه السفلى. وقيل: الشعر الذى بينها وبين الدَّقن. وأصل العَنَّقَفَةُ: خَفَةُ الشَّىءِ وَقَلْتَهُ.

### عنقوان

(عنقوان) فى حديث معاويه «عُنُقُوانُ المكْرَعِ» أى أوله. وَعُنُقُوانُ كلِّ شىءٍ: أوله ، ووزنه فعلوان ، من اعْتَنَفَ الشَّىءُ إِذَا اتَّئِنَفَهُ

وابتدأه.

ص: ٣٠٩

(ه) فيه «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» أى أكثر أعمالاً. يقال: لفلان عُنُقٌ من الخير: أى قطعه.

وقيل: أراد طول الأعناق أى الرقاب، لأن الناس يومئذ فى الكرب، وهم فى الزوح متطلعون لأن يؤذن لهم فى دخول الجنة.

وقيل: أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادته، والعرب تصف الساده بطول الأعناق.

وروى «أطول إعناقاً» بكسر الهمزة: أى أكثر إسراعاً وأعجل إلى الجنة. يقال: أَعْنَقَ يُعْنِقُ إِعْناقاً فهو مُعْنِقٌ، والاسم: العنق بالتحريك.

(ه) ومنه الحديث «لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً» أى مسرعاً فى طاعته منبسطة فى عمله. وقيل: أراد يوم القيامة.

ومنه الحديث «أنه كان يسير العنق، فإذا وجد فجوه نصّ».

(س [ه]) ومنه الحديث «أنه بعث سريه، فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله، فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم قتله قال: أَعْنَقَ ليموت» أى إنَّ المنيه أسرع به وساقته إلى مصرعه. واللام لام العاقبه، مثلها فى قوله تعالى «لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَنًا».

[ه] ومنه حديث أبى موسى «فانطلقنا إلى الناس معانيق» أى مسرعين، جمع مِعْناق.

ومنه حديث أصحاب الغار «فانفرجت الصيخره فانطلقوا معانيقين» أى مسرعين، من عَاتَقَ مثل أَعْتَقَ إذا سارع وأسرع، ويروى «فانطلقوا معانيق».

(ه) وفيه «يخرج عُنُقٌ من النار» أى طائفه منها.

ومنه حديث الحديبيه «وإن نجوا تكن عُنُقٌ قطعها الله» أى جماعه من الناس.

ومنه حديث فزاره «فانظروا إلى عُنُقٍ من الناس».

ومنه الحديث «لا- يزال الناس مختلفه أَعْنَاقُهُمْ في طلب الدنيا» أى جماعات منهم. وقيل : أراد بالأَعْنَاق الرُّؤساء والكبراء ، كما تقدّم.

(ه) وفي حديث أم سلمه «قالت : دخلت شاه فأخذت قرصا تحت دُنِّ لنا ، فقامت فأخذته من بين لحييها ، فقال [صلى الله عليه وسلم] (١) : ما كان ينبغي لك أن تُعَنَّيها» أى تأخذى بَعُنِّيها وتعصريها. وقيل : التَّعْنِيق : التَّخْيِيب ، من العَنَاق ، وهى الخيبة.

ومنه الحديث «أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لَمَّا مات : ابكين ، وإيَّاكنَّ وَتَعَنَّى الشَّيْطَانُ» هكذا جاء فى مسند أحمد. وجاء فى غيره «وَنَعِيقَ الشَّيْطَانُ» فإن صَحَّتْ الأُمُولى فيكون من عَنَّقَه إذا أخذ بَعُنَّقِه وعصر فى حلقة ليصيح ، فجعل صياح النِّساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان ، لأنه الحامل لهنَّ عليه.

(س) وفي حديث الضَّحِيَّه «عندى عَنَاقٌ جدعه» هى الأثنى من أولاد المعز ما لم يتم له سنه.

(س) وفي حديث أبى بكر «لو منعونى عَنَاقاً مِمَّا كانوا يؤدُّونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه» فيه دليل على وجوب الصَّيدقه فى السَّيْخَال ، وأنَّ واحده منها تجزئ عن الواجب فى الأربعين منها إذا كانت كلَّها سخالا ، ولا يكلف صاحبها مسنَّه ، وهو مذهب الشافعى.

وقال أبو حنيفة : لا شىء فى السَّخَالِ.

وفيه دليل على أنَّ حول التَّنَاج حول الأمهات ، ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السَّبِيل إلى أخذ العَنَاقِ.

(س) وفي حديث قتاده «عَنَاقُ الأَرْضِ من الجوارح» هى دابَّه وحشيَّه أكبر من السَّيْنُور وأصغر من الكلب. والجمع : عُنُوق. يقال فى المثل : لقي عَنَاقَ الأَرْضِ ، وأذنى عَنَاق : أى داهيه. يريد أنَّها من الحيوان الذى يصطاد به إذا علَّم.

ص: ٣١١

(س) وفي حديث الشعبي «نحن في العُنوق ، ولم نبلغ النوق». وفي المثل : العُنوق بعد النوق : أى القليل بعد الكثير ، والدّل بعد العزّ. والعُنوق : جمع عَنَاق.

وفي حديث الزّبرقان «والأسود الأعنق ، الذى إذا بدا يحتمق» الأَعنق : الطويل العُنق ، رجل أَعنق وامرأه عَنقَاء.

(س) ومنه حديث ابن تدرس «كانت أمّ جميل - يعنى امرأه أبى لهب - عوراء عَنقَاء».

ومنه حديث عكرمه فى تفسير قوله تعالى (طَيْراً أَبَابِيلَ) قال : العَنقَاء المغرب « يقال : طارت به عَنقَاء مغرب ، والعَنقَاء المغرب. وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم (١) لم يره أحد. والعَنقَاء : الدّاهيه.

### عنقر

(عنقر) (س) فى حديث قسّ ذكر «العَنقَرَان» العَنقَر : أصل القصب الغصّ.

قال الجوهري : العَنقَر : المرزنجوش (٢). والعَنقَرَان مثله.

### عنقفيير

(عنقفيير) (ه) فيه «ولا سوداء عنقفيير (٣)» العنقفيير : الدّاهيه.

### عنك

(عنك) فى حديث جرير «بين سلم وأراك ، وحموض وعنّياك» هكذا جاء فى روايه الطّبرانى ، وفسيّر بالرّمْل. والرّوايه باللام. وقد تقدّم.

(س) وفى حديث أم سلمه «ما كان لك أن تُعَنِّكِيها» التّعْنِيك : المشقّه والضّيق والمنع ، من اعْتَنَكَ البعير إذا ارتطم فى رمل لا يقدر على الخلاص منه ، أو من عَنَكَ الباب وأَعَنَكَه إذا أغلقه. وروى بالقاف. وقد تقدّم.

### عنم

(عنم) (ه) فى حديث خزيمه «وأخلف الخزامى وأينعت العَنَمَه» العَنَمَه : شجره لطيفه الأغصان يشبّه بها بنان العذارى. والجمع : عَنَمٌ.

ص : ٣١٢

١- فى ا : «المكان».

٢- انظر حواشى ص ١٧٧ من هذا الجزء.

٣- فى الأصل وا : «العنقفىز» بالزأى. وأبئنأه بالراء من الهروى والصحاح ، والفائق ٣ / ٩٤ ، والقاموس واللسان (عنقر) على أن القاموس واللسان ذكرأ فى مآه (عنقر) قالا : العنقر : الداهيه.

(ه) فيه «لو بلغت خطيئته عَنَانَ السماء» العَنَان بالفتح : السحاب ، والواحد عَنَانُهُ. وقيل : ما عَنَ لك منها ، أى اعترض وبدأ لك إذا رفعت رأسك. ويروى «أَعْنَانَ السماء» : أى نواحيها ، واحدها : عَنَنٌ ، وَعَنٌّ.

ومن الأوّل الحديث «مرّت به سحابه فقال : هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا : هذا السّحاب ، قال : والمزن ، قالوا : والمزن ، قال : والعَنَان ، قالوا : والعَنَان».

(ه) وحديث ابن مسعود «كان رجل فى أرض له إذ مرّت به عَنَانُهُ ترهياً».

والحديث الآخر «فيطلّ عليه العَنَان».

(ه) ومن الثانى «أنه سئل عن الإبل ، فقال : أَعْنَانَ الشياطين» الأَعْنَان : النواحي ، كأنّه قال إنّها لكثرة آفاتها كأنّها من نواحي الشياطين فى أخلاقها وطبائعها.

وفى حديث آخر «لا تصلّوا فى أعطان الإبل ، لأنّها خلقت من أَعْنَانَ الشياطين».

(ه) وفى حديث طهفه «برئنا إليك من الوثن والعَنَن» الوثن : الصنم. والعَنَن : الاعتراض. يقال : عَنَ لى الشىء ، أى اعترض ، كأنّه قال : برئنا إليك من الشّرك والظلم. وقيل : أراد به الخلاف والباطل.

(ه) ومنه حديث سطيح.

أم فاز (1) فازلّم به شأو العَنَن

يريد اعتراض الموت وسبقه.

ومنه حديث عليّ «دهمته المتيه فى عَنَن جماحه» هو ما ليس بقصد.

ومنه حديثه أيضا يذمّ الدّنيا «ألا وهى المتصدّيه العُنُون» أى التى تتعرّض للنّاس. وفعول للمبالغه.

وفى حديث طهفه «وذو العِنَان الرّكوب» يريد الفرس الدّلول ، نسبه إلى العِنَان والرّكوب ، لأنّه يلجم ويركب. والعِنَان : سير اللّجام.

ص: ٣١٣



(س) وفي حديث قبله «تحسب عَنِّي نائمه» أى تحسب أنّي نائمه ، فأبدلت من الهمزة عينا. وبنو تميم يتكلمون بها ، وتسمى العَنَعَنَة.

(س) ومنه حديث حصين بن مشمّت «أخبرنا فلان عن فلانا حدّته» أى أنّ فلانا حدّته. وكأنهم يفعلونه لبحح فى أصواتهم.

## عنا

(عنا) (ه) فيه «أتاه جبريل فقال : بسم الله أرقيك من كل داء يعنّيك» أى يقصدك يقال : عَنَيْتُ فلانا عَنِيًّا ، إذا قصدته. وقيل : معناه من كلّ داء يشغلك. يقال : هذا أمر لا يعنّيني : أى لا يشغلنى ويهمنى.

ومنه الحديث «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنّيه» أى ما لا يهتمه. ويقال : عُنَيْتُ بحاجتك أُعْنِي بها فأنا بها معنّى ، وعَنَيْتُ به فأنا عانٍ ، والأوّل أكثر : أى اهتمت بها واشتغلت.

ومنه الحديث «أنه قال لرجل : لقد عَنَى الله بك» مَعْنَى العِنَايَة هاهنا الحفظ ، فإنّ من عَنَى بشىء حفظه وحرسه ، يريد : لقد حفظ عليك دينك وأمرك.

وفى حديث عقبه بن عامر فى الرّمى بالسّهام «لولا- كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أُعْرَانِيهِ» مُعْرَانِيهِ الشّىء : ملابسته ومباشرته. والقوم يُعْرَانُون مالهم : أى يقومون عليه.

(ه) وفيه «أطعموا الجائع وفكّوا العانِي» ، العانِي : الأسير. وكلّ من ذلّ واستكان وخضع فقد عَنَا يَعْنُو ، وهو عانٍ ، والمرأه عانِيه ، وجمعها : عَوَانٍ.

(ه) ومنه الحديث «أتقوا الله فى النّساء فإنّهنّ عَوَانٍ عندكم» أى أسراء ، أو كالأسراء.

(س) ومنه حديث المقدام «الخال وارث من لا وارث له ، يفكّ عانَهُ» أى عانِيه ، فحذف الياء. وفى روايه «يفكّ عُنِيّه» بضم العين وتشديد الياء ، يقال : عَنَا يَعْنُو عُنُوًّا وَعُنِيًّا. ومعنى الأسر فى هذا الحديث : ما يلزمه ويتعلّق به بسبب الجنايات التى سببها أن تتحمّلها العاقله.

هذا عند من يورث الخال ، ومن لا يورثه يكون معناه أنّها طعمه أطعمها الخال ، لا أن يكون وارثا.

(ه) وفي حديث عليّ «أنه كان يحرض أصحابه يوم صفين ويقول : استشعروا الخشيته وعُتُوا بالأصوات» أي احبسوها وأخفوها ، من التّعيتيه : الحبس والأسر ، كأنه نهاهم عن اللغظ ورفع الأصوات.

(ه) وفي حديث الشعبي «لأن أتعنى بعنيّه أحبّ إليّ من أن أقول في مسأله برأبي» العنيّه : بول فيه أخلاط تطلّى به الإبل الجزبيّ . والتعنى : التطلّى بها ، سميت عنيّه لطول الحبس .

ومنه المثل «عنيّه تشفى الجرب» يضرب للرجل إذا كان جيّد الرأى .

(س) وفي حديث الفتح «أنه دخل مكّه عنوّه» أي قهرا وغلبه . وقد تكرر ذكره في الحديث . وهو من عنا يعنّو إذا ذلّ وخضع . والعنوّه : المرّه الواحده منه ، كأن المأخوذ بها يخضع ويذلّ .

### (باب العين مع الواو)

#### عوج

(عوج) قد تكرر ذكر «العوّج العوّج» في الحديث اسما ، وفعلا ، ومصدرا ، وفاعلا ، ومفعولا ، وهو بفتح العين مختصّ بكلّ شيء مرئى كالأجسام ، وبالكسر فيما ليس بمرئى ، كالرأى والقول . وقيل : الكسر يقال فيهما معا ، والأوّل أكثر .

ومنه الحديث «حتى يقيم به الملهّ العوّجاء» يعنى ملّه إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرتها العرب عن استقامتها .

وفي حديث أم زرع «ركب أعوجيّاً» أي فرسا منسوبا إلى أعوج ، وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام إليه .

(ه) وفي حديث إسماعيل عليه السلام «هل أنتم عائجون؟» أي مقيمون . يقال : عآج بالمكان وعوّج : أي أقام . وقيل : عآج به : أي عطف إليه ، ومال ، وألمّ به ، ومرّ عليه . وعآجه يُعوّجه إذا عطفه ، يتعدّى ولا يتعدّى .

(ه) ومنه حديث أبي ذرٍّ «ثم عَاجَ رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام» أى أماله إليها والتفت نحوها.

(س) وفيه «أنه كان له مشط من العَاج» العَاج: الذَّبَل. وقيل: شىء يتخذ من ظهر السِّلحفاة البحرية. فأما العَاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى ، وظاهر عند أبي حنيفة.

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لثوبان: اشتر لفاطمه سوارين من عَاجٍ».

## عود

(عود) فى أسماء الله تعالى «المُعِيد» هو الذى يُعيد الخلق بعد الحياه إلى الممات فى الدنیا ، وبعد الممات إلى الحياه يوم القيامة.

(ه) ومنه الحديث «إن الله يحبّ الرجل القويّ المبدئى المُعيد على الفرس» أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد فغزا مرّه بعد مرّه ، وجزّب (1) الأمور طورا بعد طور.

والفرس المبدئى المُعيد: هو الذى غزا عليه صاحبه مرّه بعد أخرى. وقيل: هو الذى قد ريض وأدّب ، فهو طوع راكمه.

ومنه الحديث «وأصلح لى آخرتى التى فيها مَعَادِي» أى ما يعود إليه يوم القيام ، وهو إمّا مصدر أو ظرف.

ومنه حديث علىّ «والحَكَمُ الله والمَعْوَدُ إليه يوم القيامه» أى المَعِيَاد. هكذا جاء المَعْوَدُ على الأصل ، وهو مفعول من عَادَ يَعْوُدُ ، ومن حقّ أمثاله أن تقلب واوه ألفا ، كالمقام والمراح ، ولكنّه استعمله على الأصل ، تقول: عَادَ الشَّىء يَعْوُدُ عَوْدًا وَمَعَادًا: أى رجع ، وقد يرد بمعنى صار.

(ه) ومنه حديث معاذ «قال له النبى صلى الله عليه وسلم: أَعَدَّتْ فَتَانَا يَا مَعَاذُ؟» أى صرت.

(ه) ومنه حديث خزيمه «عَادَ لَهَا التَّفَادُ مَجْرَنُثَمَا» أى صار.

ص: ٣١٦

---

١- فى الأصل: «أو جرب» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

(ه) ومنه حديث كعب «وددت أن هذا اللبن يُعوذُ قطراناً» أى يصير «فقيل له : لم ذلك؟ فقال : تتبعت قريش أذنان الإبل وتركوا الجماعات».

[ه] وفيه «الزموا تقى الله واستعيذوها» أى اعتادوها. ويقال للشجاع : بطل مُعوذٌ : أى مُعتاد.

(س) وفي حديث فاطمه بنت قيس «فإنها امرأه يكثر عَوَاذُها» أى زوارها. وكل من أتاك مره بعد أخرى فهو عَائِد ، وإن اشتهر ذلك فى عِيَادَه المريض حتى صار كأنه مختص به. وقد تكررت الأحاديث فى عياده المريض.

(س) وفيه «عليكم بالعود الهندي» قيل : هو القسط البحرى. وقيل : هو العود الذى يتبخر به.

(ه) وفيه ذكر «العودين» هما منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه.

(ه س) وفي حديث شريح «إنما القضاء جمر ، فادفع الجمر عنك بعُودَيْن» أراد بالعودَيْن : الشاهدين ، يريد أتق النار بهما واجعلهما جنتك ، كما يدفع المصطفى الجمر عن مكانه بعُودٍ أو غيره لئلا يحترق ، فمثل الشاهدين بهما ، لأنه يدفع بهما الإثم والوبال عنه.

وقيل : أراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت (1).

وفى حديث حسان «قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود» هو الجمل الكبير المسن المدرب ، فشبه نفسه به.

(ه) وفى حديث جابر «فعمدت إلى عنز لأذبحها فثغت ، فقال عليه السلام : لا تقطع درًا ولا نسلا ، فقلت : إنما هى عَوْدَةٌ علفناها البلح والرطب فسمت» عَوْدَ البعير والشاه إذا أسنا. وبعير عَوْدٌ ، وشاه عَوْدَه.

وفى حديث معاوية «سأله رجل فقال له : إنك لتمت برحم عَوْدِه ، فقال : بلها بعطائك حتى تقرب» أى برحم قديمه بعيده النسب.

وفى حديث حذيفه «تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عَوْدًا عَوْدًا» هكذا

ص: ٣١٧

١- زاد الهروى : «كما تقول : فلان يقاتل برمحين ، ويضارب بسهمين».

الروايه بالفتح ، أى مرّه بعد مره. وروى بالضم ، وهو واحد العِيدَان ، يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته. وروى بالفتح مع ذال معجمه ، كأنه استعاذ من الفتن (١).

## عود

(عوذ) (ه) فيه «أنه تزوج امرأه ، فلما دخلت عليه قالت : أَعُوذُ بالله منك ، فقال : لقد عُرِدْتُ بِمَعَاذِ فَالْحَقِي بِأَهْلِكَ» يقال : عُرِدْتُ بِهِ أَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا : أى لَجأتُ إِلَيْهِ. وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَكَانُ ، وَالزَّمَانُ : أى لَقَد لَجأتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَلذتُ بِمَلَاذٍ.

وقد تكرر ذكر «الاشْتِعَاذَ وَالْتَعَوُّذَ» وما تصرّف منهما. والكلّ بمعنى. وبه سميت «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» للمعوذتين.

(س) ومنه الحديث «إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا» أى إِنَّمَا أَقْرَ بِالشَّهَادَةِ لِاجْتِنَاءِ إِلَيْهَا وَمَعْتَصِمًا بِهَا لِيُدْفَعَ عَنْهُ الْقَتْلُ ، وَلَيْسَ بِمُخْلِصٍ فِي إِسْلَامِهِ.

(س) ومنه الحديث «عَائِدَةٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» أى أَنَا عَائِدَةٌ وَمُتَعَوِّذٌ ، كَمَا يُقَالُ مُسْتَجِيرٌ بِاللَّهِ ، فَجَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِمْ : سَرَّ كَاتِمٌ ، وَمَاءٌ دَافِقٌ.

ومن رواه «عَائِدًا» بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر ، وهو العِيَاذُ.

(ه) وفي حديث الحديبيه «ومعهم العوذ المطافيل» يريد النساء والصبيان. والعوذ فى الأصل : جمع عائِدٌ وهى الناقه إذا وضعت ، وبعد ما تضع أياها حتى يقوى ولدها.

ومن حديث عليّ «فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل».

## عور

(عور) فى حديث الزكاه «لا يؤخذ فى الصدقه هرمه ولا ذات عوار» العوار بالفتح : العيب ، وقد يضم.

(ه) وفيه «يا رسول الله ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟» العَوْرَاتُ : جمع عَوْرَةٍ ، وهى

ص: ٣١٨

---

١- زاد السيوطى فى الدر النشير ، من أحاديث الماده : «وكان له قدح من عيدان يبول فيه» بفتح العين المهمله ، وهى النخل الطّوال المنجرده ، الواحده : عيدانه» اه وانظر القاموس (عود)

كُلِّ ما يستحيا منه إذا ظهر ، وهى من الرّجل ما بين السّيره والرّكبه ، ومن المرأه الحرّه جميع جسدها إلّا الوجه واليدين إلى الكوعين ، وفى أخصها خلاف ، ومن الأمه مثل الرجل ، وما يبدو منها فى حال الخدمه ، كالرّأس والرّقبه والسّاعد فليس بعوّره. وستر العوّره فى الصلاه وغير الصلاه واجب ، وفيه عند الخلوه خلاف.

ومنه الحديث «المرأه عوّره» جعلها نفسها عوّره ، لأنها إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العوّره إذا ظهرت.

وفى حديث أبى بكر «قال مسعود بن هنيده : رأيتاه وقد طلع فى طريق مُعَوِّره» أى ذات عوّره يخاف فيها الضّلال والانقطاع. وكلّ عيب وخلل فى شىء فهو عوّره.

ومنه حديث علىّ «لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا مُعَوِّراً» أعوّر الفارس : إذا بدا فيه موضع خلل للضّرب.

[ه] وفيه «لما اعترض أبو لهب على النبى صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدّعوه قال له أبو طالب : يا أعور ، ما أنت وهذا» لم يكن أبو لهب أعور ، ولكنّ العرب تقول للذى ليس له أخ من أبيه وأمه أعور. وقيل : إنهم يقولون للردىء من كل شىء من الأمور والأخلاق : أعور. وللمؤنث منه عوّراء.

ومنه حديث عائشه «يتوضأ أحدكم من الطعام الطيّب ولا يتوضأ من العوّراء يقولها» أى الكلمه القبيحه الرّائغه عن الرّشد.

وفى حديث أم زرع «فاستبدلت بعده وكلّ بدل أعور» هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود.

(س) ومنه حديث عمر ، وذكر امرأ القيس فقال : «افتقر عن معان عيور» العور : جمع أعور وعوّراء ، وأراد به المعانى الغامضه الدقيقه ، وهو من عوّرت الرّكبه وأعرتّها (١) وعوّرتها إذا طممتها وسدّدت أعينها التى ينبع منها الماء.

ص : ٣١٩

---

١- فى الأصل : «وأعورتها» وأثبتنا ما فى ١ ، واللسان.

(س) ومنه حديث عليّ «أمره أن يُعَوَّرَ آبار بدر» أي يدفنها ويطمّنها ، وقد عَارَت تلك الرّكبه تُعُور.

وفى حديث ابن عباس وقصّه العجل «من حلّى تَعَوَّرَه بنو إسرائيل» أي اسْتَعَارُوهُ. يقال : تَعَوَّرَ واسْتَعَارَ ، نحو تعجّب واستعجب.

(س) وفيه «يَتَعَاوَرُونَ على منبري» أي يختلفون ويتناوبون ، كلّما مضى واحد خلفه آخر. يقال : تَعَاوَرَ القوم فلانا إذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد.

وفى حديث صفوان بن أمية «عَارِيَّه مضمونه مؤداه» العَارِيَّه يجب رُدّها إجماعا مهما كانت عينها باقيه ، فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ، ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة.

والعَارِيَّه مشدّده الياء ، كأنّها منسوبه إلى العار ، لأن طلبها عَارٌّ وعيب ، وتجمع على العَوَارِي مشدّدا. وأَعَارَه يُعِيرُهُ. واسْتَعَارَه ثوبا فأَعَارَه إياه. وأصلها الواو. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

## عوز

(عوز) فى حديث عمر «تخرج المرأه إلى أبيها يكيد بنفسه ، فإذا خرجت فلتلبس مَعَاوِرَها» هى الخلقان من الثياب ، واحدها مِعْوَز ، بكسر الميم. والعَوَزُ بالفتح : العُدْمُ وسوء الحال.

(س) ومنه حديثه الآخر «أما لك مِعْوَزٌ؟» أى ثوب خلق ، لأنه لباس المِعْوِزِينَ ، فخرَجَ مخرج الآله والأداه. وقد أَعْوَزَ فهو مِعْوِز.

## عوزم

(عوزم) فيه «رويدك سوقا بالعَوَازِمِ» هى جمع عَوَزَم ، وهى الناقه التى أسنّت وفيها بقيه ، وقيل : كنى بها عن النساء.

## عوض

(عوض) فى حديث أبى هريره «فلما أحلّ الله ذلك للمسلمين - يعنى الجزية - عرفوا أنهم قد عَاَضَ هُم أفضل ممّا خافوا» تقول : عضت فلانا ، وَأَعَضْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ إذا أعطيته بدل ما ذهب منه. وقد تكرر فى الحديث.

(عوف) (س) فى حديث جناده «كان الفتى إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمه ، قال : فدخلت عليه وعلى ثوبان موزدان ، فقال : نَعَمْ عَوْفُكَ يا أبا سلمه ، فقلت : وَعَوْفُكَ فَنَعَمْ» أى نعم بختك وجدك. وقيل : بالك وشأنك. والعوف أيضا : الذكر ، وكأنه أليق بمعنى الحديث ، لأنه قال يوم سبوعه ، يعنى من العرس.

(عول) (ه) فى حديث النّفقه «وابدأ بمن تَعُولُ» أى بمن تمون وتلزمك نفقته من عِيَالِكَ ، فإن فضل شىء فليكن للأجانب. يقال : عَالَ الرجل عِيَالَهُ يُعُولُهُمْ إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوه وغيرهما.

وقال الكسائى : يقال : عَالَ الرجل يُعُولُ إذا كثر عِيَالُهُ. واللّغه الجيّده : أَعَالَ يُعِيلُ.

ومنه الحديث «من كانت له جاريه فعَالَهَا وعلمها» أى أنفق عليها.

(ه) وفى حديث الفرائض والميراث ذكر «العُول» يقال : عَالَتِ الفريضة : إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها ، كمن مات وخلف ابنتين ، وأبوين ، وزوجه ، فلابنتين الثلثان ، وللأبوين السدسان ، وهما الثلث ، وللزوجه الثمن ، فمجموع السهام واحد وثمان واحد ، فأصلها ثمانية ، والسهام تسعه ، وهذه المسألة تسمى فى الفرائض : المنبرية ، لأن عليا رضى الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رويّه : صار ثمنها تسعا.

ومنه حديث مريم عليها السلام «وعَالَ قَلْمٌ زكريّا عليه السلام». أى ارتفع على الماء.

(س) وفيه «المُعُول عليه يعذب» أى الذى يبكى عليه من الموتى ، يقال : أَعْوَلَ يُعْوَلُ إِعْوَالًا إذا بكى رافعا صوته.

قيل : أراد به من يوصى بذلك. وقيل : أراد الكافر. وقيل : أراد شخصا بعينه علم بالوحى حاله ، ولهذا جاء به معرّفا. ويروى بفتح العين وتشديد الواو ، من عَوَّلَ للمبالغه.

(س) ومنه رجز عامر :



أى أجلبوا واستعانوا. والعويل : صوت الصدر بالبكاء.

ومنه حديث شعبه «كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه» وقيل : كل ما كان من هذا الباب فهو مُعُولٌ ، بالتخفيف ، فأما التشديد فهو من الاستعانة ، يقال : عَوَّلْتُ به وعليه : أى استعنت.

(هـ) وفى حديث سطيح «فلما عِيلَ صبره» أى غُلب. يقال : عَالِنِي يَعُولُنِي إذا غلبنى.

[هـ] وفى حديث عثمان «كتب إلى أهل الكوفة : إننى لست بميزان لا- أعول» أى لا- أميل عن الاستواء والاعتدال. يقال : عَيَالٌ الميزان إذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر.

[هـ] وفى حديث أم سلمة «قالت لعائشة : لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد إليك عُلتِ» أى عدلت عن الطريق وملت.

قال القتيبي : وسمعت من يرويه «عُلتِ» بكسر العين ، فإن كان محفوظا فهو من عَالٍ فى البلاد يَعِيلُ ، إذا ذهب. ويجوز أن يكون من عَالَهُ يَعُولُهُ إذا غلبه : أى غلبت على رأيك. ومنه قولهم : عِيلَ صبرك.

وقيل : جواب لو محذوف : أى لو أراد فعل ، فتركته لدلاله الكلام عليه. ويكون قولها «عُلتِ» كلاما مستأنفا.

(هـ س) وفى حديث القاسم بن محمد «إنه دخل بها وأَعُولَتْ (١)» أى ولدت أولادا ، والأصل فيه : أَعْيَلَتْ : أى صارت ذات عِيَال. كذا قال الهروى.

ص: ٣٢٢

وقال الزّمخشرى : «الأصل فيه الواو ، يقال : أَعَالَ وَأَعُولَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ، فَأَمَّا أُعْيِلْتُ فَإِنَّهُ فِي بِنَائِهِ مَنْظُورٌ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ لَا أَصْلَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : أَقِيَالٌ وَأَعْيَادٌ».

وفى حديث أبي هريره «ما وعاء العشره؟ قال : رجل يدخل على عشره عَيْلٍ وعاء من طعام» يريد على عشره أنفس يُعُولُهُمْ ، العَيْلُ : واحد العِيَالِ ، والجمع : عِيَائِلٌ ، كجَيْدٍ وجِيَادٍ وجِيَائِدٍ. وأصله : عَيْوَلٌ ، فأدغم. وقد يقع على الجماعه ، ولذلك أضاف إليه العشره فقال : عشره عَيْلٌ ، ولم يقل : عِيَائِلٌ. والياء فيه منقلبه عن الواو. قاله الخطّابى.

(س) ومنه حديث حنظله الكاتب «إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِ دَنْتِ مَنَى الْمَرْأَةِ وَعَيْلٌ أَوْ عَيْلَانٌ».

(س) وحديث ذى الرّمّه ورؤبه فى القدر «أترى الله قدّر على الذّئب أن يأكل حلوبه عِيَائِلَ عَالِهِ (١) ضرائك» والعَالِه : جمع عَائِلٍ ، وهو الفقير.

## عوم

(عوم) (ه) فى حديث البيع «نهى عن المُعَاوَمَةِ» وهى بيع ثمر النَّخْلِ والشَّجَرِ سنّتين وثلاثا فصاعدا. يقال : عَيَاوَمْتُ النَّخْلَهُ إِذَا حَمَلْتَ سَنَهُ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى ، وهى مفاعله من العام : السنه.

[ه] ومنه حديث الاستسقاء

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل

هو منسوب إلى العام ، لأنه يتخذ فى عام الجذب ، كما قالوا للجذب : السنه.

(س) وفيه «علموا صبيانكم العَوْمَ» العَوْمُ : السباحه. يقال : عَامَ يَوْمٌ عَوْماً.

## عون

(عون) (س) فى حديث على «كانت ضرباته مبتكرات (٢) لا عُوناً» العُونُ : جمع العَوَانِ ، وهى التى وقعت مختلسه فأحوجت إلى المراجعه ، ومنه الحرب العَوَانُ : أى المتردده. والمرأه العَوَانُ ، وهى الثيب. يعنى أنّ ضرباته كانت قاطعه ماضيه لا- تحتاج إلى المعاوده والتّشنيه.

ص: ٣٢٣

١- سبق فى ماده (ضرك) بالرفع ، خطأ.

٢- انظر حواشى ص ١٤٩ من الجزء الأول.

(ه) فيه «نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العيَاهه» أى الآفه التى تصيبها ففسدها. يقال : عَيَاهَ القوم وأَعَوْهُوا إذا أصابت ثمارهم وماشيتهم العَاهه.

ومنه الحديث «لا يوردنّ ذو عَاهه على مصحّ» أى لا يورد من يابله آفه من جرب أو غيره على من إبله صحاح لثلا ينزل بهذه ما نزل بتلك ، فيظنّ المصحّ أن تلك أعدتها فيأثم.

(عوا) (س) فى حديث حارثه «كأنى أسمع عوّاء أهل النار» أى صياحهم. والعوّاء : صوت السباع ، وكأنه بالذئب والكلب أخصّ. يقال : عَوَى يَعْوَى عوّاء ، فهو عَاوٍ.

(ه) وفيه «أنّ أنيفا سأله عن نحر الإبل ، فأمره أن يعوّى رءوسها» أى يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبّه ، وهى المنحر. والعوّى (1) : اللّيّ والعطف.

(ه) وفى حديث المسلم قاتل المشرك الذى سبّ النبىّ صلى الله عليه وسلم «فتعآوى المشركون عليه حتى قتلوه» أى تعاونوا وتساعدوا. ويروى بالغين المعجمه وهو بمعناه.

### (باب العين مع الهاء)

(عهد) فى حديث الدعاء «وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت» أى أنا مقيم على ما عاهدتُك عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك ، لا أزول عنه ، واستثنى بقوله «ما استطعت» موضع القدر السابق فى أمره : أى إن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يوما ما ، فإننى أخلد عند ذلك إلى التّنصّل والاعتذار لعدم الاستطاعه فى دفع ما قضيته علىّ.

وقيل معناه : إننى متمسك بما عهدتّه إلىّ من أمرك ونهيك ، ومبلى العذر فى الوفاء به قدر الوسع والطّاقه ، وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه.

١- كذا ضبط فى الأصل ، وفى ا: «العوى» والذى فى الصحاح ، واللسان ، والقاموس : «العوى» وفعله : عوى يعوى.

(هـ س) وفيه «لا- يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عَهْدٍ في عَهْدِهِ - أي (١) ولا ذو ذمّه في ذمّته - ولا مشرك أعطى أماناً فدخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى مأمنه».

ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهب الشافعي وأبي حنيفة ، أما الشافعيّ فقال : لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً ، مُعَاهِداً كان أو غير مُعَاهِدٍ ، حربياً كان أو ذمّياً ، مشركاً [كان (٢)] أو كتابياً ، فأجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمّر له شيئاً ، فكأنه نهى عن قتل المسلم بالكافر ، وعن قتل المُعَاهِدِ ، وفائده ذكره بعد قوله «لا يقتل مسلم بكافر» لئلا يتوهّم متوهّم أنه قد نُفِيَ عنه القود بقتله الكافر فيظنّ أن المُعَاهِدِ لو قتله كان حكمه كذلك ، فقال : «ولا ذو عَهْدٍ في عَهْدِهِ» ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله ، منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف.

وأما أبو حنيفة فإنّه خصّص الكافر في الحديث بالحربيّ دون الذمّي ، وهو بخلاف الإطلاق ، لأنّ من مذهبه أنّ المسلم يقتل بالذمّي ، فاحتاج أن يضمّر في الكلام شيئاً مقدّراً ، ويجعل فيه تقديماً وتأخيراً ، فيكون التّقدير : لا يقتل مسلم ولا ذو عَهْدٍ في عَهْدِهِ بكافر : أي لا يقتل مسلم ولا كافر مُعَاهِدِ بكافر ، فإن الكافر قد يكون مُعَاهِداً وغير مُعَاهِدِ.

(هـ) وفيه «من قتل مُعَاهِداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً» يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول ، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر.

والمُعَاهِدِ : من كان بينك وبينه عَهْدٌ ، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمّه ، وقد يطلق على غيرهم من الكفّار إذا صولحوا على ترك الحرب مدّه ما.

ومنه الحديث «لا يحلّ لكم كذا وكذا ، ولا لقطه مُعَاهِدٍ» أي لا يجوز أن يتملّك لقطته الموجوده من ماله ، لأنّه معصوم المال ، يجري حكمه مجرى حكم الذمّي.

وقد تكرر ذكر «العَهْدِ» في الحديث. ويكون بمعنى اليمين ، والأمان ، والذمّه ، والحفاظ ، ورعايه الحرمه ، والوصيّه. ولا تخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني.

(هـ) ومنه الحديث «حسن العَهْد من الإيمان» يريد الحفاظ ورعايه الحرمه.

ص: ٣٢٥

١- سقطت من ا.

٢- من ا.

(س) ومنه الحديث «تمسكوا بعهد ابن أم عبد» أى ما يوصيكم به ويأمركم ، يدلّ عليه حديثه الآخر «رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد» لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم. وابن أم عبد : هو عبد الله بن مسعود.

ومنه حديث على رضى الله عنه «عهد إلى النبي الأمي صلى الله عليه وسلم» أى أوصى.

وحديث عبد بن زمعه «هو ابن أخى عهد إلى فيه أخى».

(ه) وفى حديث أم زرع «ولا يسأل عمّا عهد» أى عمّا كان يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما ، لسخائه وسعه نفسه.

(س) وفى حديث أم سلمة «قالت لعائشه : وتركت عهدى - بالتشديد والقصر - فَعَيْلَى ، من العهد ، كالجهدى من الجهد ، والعجلى من العجله.

(س) وفى حديث عقبه بن عامر «عهد الرقيق ثلاثة أيام» هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشتري من عيب فى الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ، ويردّ إن شاء بلا بينه ، فإن وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يردّ إلّا بينه.

## عهر

(عهر) (ه) فيه «الولد للفراش وللعاهر الحجر» العاهر : الزانى ، وقد عهر يعهر عهراً وعهوراً إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها ، ثم غلب على الزنا مطلقاً. والمعنى : لا حظ للزانى فى الولد ، وإنما هو لصاحب الفراش : أى لصاحب أم الولد ، وهو زوجها أو مولاها ، وهو كقوله الآخر «له التراب» أى لا شىء له.

(ه) ومنه الحديث «اللهم بدّله بالعهر العفه».

ومنه الحديث «أئما رجل عاهر بحرّه أو أمه» أى زنى ، وهو فاعل منه ، وقد تكرر فى الحديث.

## عهن

(عهن) فى حديث عائشه «أنا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن» العهن : الصوف الملوّن ، الواحده : عهنه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث عمر «اتنتى بجريده وأتق العواهن» هي جمع عَاهِنَه ، وهي السِّعْفَات التي تلى قلب النَّخْلَه ، وأهل نجد يسمونها الخوافى. وإنما نهى عنها إشفاقاً على قلب النخلة أن يضرَّ به قطع ما قرب منها (١).

وفيه «إنَّ السِّلْفَ كانوا يرسلون الكلمه على عَوَاهِنِهَا» أى لا يزمونها ولا يخطمونها. العَوَاهِنُ : أن تأخذ غير الطريق فى السِّير أو الكلام ، جمع عَاهِنَه.

وقيل : هو من قولك : عَهِنَ له كذا : أى عجل. وَعَهِنَ الشَّيْءُ إذا حضر : أى أرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب.

## (باب العين مع الباء)

### عيب

(ه) (عيب) فيه «الأنصار كرشى وعيبتى» أى خاصتى وموضع سزى. والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب ، لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب. والعَيْبَه معروفه.

(ه) ومنه الحديث «وأنَّ بينهم عَيْبَه مكفوفه» أى بينهم صدر نقى من الغلِّ والخداع ، مطوى على الوفاء بالصِّلح. والمكفوفه : المشرجه المشدوده.

وقيل : أراد أنَّ بينهم موادعه ومكافئه عن الحرب ، تجريان مجرى المودّه التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض.

ومنه حديث عائشه «فى إيلاء النبى صلى الله عليه وسلم على نسائه ، قالت لعمر لما لامها : ما لى ولك يا ابن الخطاب! عليك بعَيْبَتِكَ» أى اشتغل بأهلك ودعنى.

### عيث

(س) (عيث) فى حديث عمر «كسرى وقىصر يعيثان فيما يعيثان فيه وأنت هكذا!» عِيَاثٌ فى ماله يعيثُ عَيْثاً وَعَيْثَاناً إذا بَدَّره وأفسده. وأصل العَيْثُ : الفساد.

ومنه حديث الدَّجَال «فَعَاثَ يَمِيناً وشمالاً».

ص: ٣٢٧

(عير) (ه) فيه «أنه كان يمرّ بالتمره العائرّه فما يمنعه من أخذها إلّا مخافه أن تكون من الصّيدقه» العائرّه : الساقطه لا يعرف لها مالك ، من عارّ الفرس يعيرُ إذا انطلق من مربطه مارًا على وجهه.

(ه) ومنه الحديث «مثل المنافق مثل الشاه العائرّه بين غنمين» أى المتردّده بين قطيعين ، لا تدرى أيهما تتبع.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله» هو الذى لا يدرى من رماه.

(ه) وحديث ابن عمر ، فى الكلب الذى دخل حائطه «إنما هو عائر».

(س) وحديثه الآخر «إن فرسا له عار» أى أفلت وذهب على وجهه.

(ه) وفيه «إذا أراد الله بعبد شرًا أمسك عليه بذنوبه حتى يوفيه يوم القيامة كأنه عَيْرٌ» العَيْر : الحمار الوحشى. وقيل : أراد الجبل الذى بالمدينه اسمه عَيْر ، شبه عظم ذنوبه به.

ومن الأوّل حديث علىّ «لأن أمسح على ظهر عَيْرٍ بالفلاه» أى حمار وحشى.

ومنه قصيد كعب.

\* عَيْرَانَه قذفت بالنّحض (١) عن عرض \*

هى الناقه الصّلبه ، تشبيها بعَيْرِ الوحش. والألف والنون زائدتان.

ومن الثانى الحديث «أنه حرّم ما بين عَيْرٍ إلى ثور» أى جبلين بالمدينه. وقيل : ثور بمكه ، ولعلّ الحديث «ما بين عَيْرٍ إلى أحد (٢)» وقيل : بمكه جبل يقال له عَيْر أيضا.

(س) ومنه حديث أبى سفيان «قال رجل : أعتال محمدا ثم أخذ فى عَيْرِ عدوى» أى أمضى فيه وأجعله طريقي وأهرب ، كذا قال أبو موسى.

ص: ٣٢٨

١- الروايه فى شرح ديوانه ص ١٢ «قذفت فى اللّحم ...»

٢- انظر حواشى ص ٢٣٠ من الجزء الأوّل.

(ه) وفي حديث أبي هريره «إذا توضأت فأمرّ على عِيَارِ الأذنين الماء» العِيَار: جمع عَيْر، وهو النَّاتِي المرتفع من الأذن. وكلّ عظم ناتئ من البدن: عَيْرٌ.

(س) وفي حديث عثمان «أنه كان يشتري العَيْرَ حكره ثم يقول: من يربحنى عُقْلَهَا؟» العَيْرُ: الإبل بأحمالها، فعل من عَارَ يَعِيرُ إذا سار.

وقيل: هي قافله الحمير فكثرت حتى سمّيت بها كلّ قافله، كأنّها جمع عَيْر. وكان قياسها أن تكون فُعلا بالضم، كسقف في سقف، إلّا أنه حوِّظ على الياء بالكسره، نحو عين.

(س) ومنه الحديث «أنهم كانوا يترصدون عَيْرَات قريش» هي جمع عَيْر، يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها.

(س) ومنه حديث ابن عباس «أجاز لها العَيْرَات» هي جمع عَيْر أيضا. قال سيبويه: اجتمعوا فيها على لغة هذيل، يعنى تحريك الياء، والقياس التّسكين.

## عيس

(عيس) في حديث طهفه «ترتمى بنا العيسُ» هي الإبل البيض مع شقره يسيره، واحدا: أَعْيَسُ وعَيْسَاء.

ومنه حديث سواد بن قارب.

وشدّها العيسَ بأحلاسها

## عيص

(عيص) في حديث الأعشى (1):

وقذفتني بين عيصٍ مؤتشب

العيص: أصول الشجر. والعيص أيضا: اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر، له ذكر في حديث أبي بصير.

## عيط

(عيط) (ه) في حديث المتعه «فانطلقت إلى امرأه كأنها بكره عَيْطَاء» العَيْطَاء: الطويلة العنق في اعتدال.

ص: ٣٢٩



(عيف) فيه «العَيْافُه والطَّرْق من الجبت» العَيْافُه : زجر الطير والتفأول بأسمائها وأصواتها وممرّها. وهو من عادة العرب كثيرا. وهو كثير في أشعارهم. يقال : عَافَ يَعِيفُ عَيْفًا إذا زجر وحُدس وظنّ.

وبنو أسد يُذَكرون بالعَيْافُه ويوصفون بها. قيل عنهم : إنّ قوما من الجنّ تذاكروا عِيَاْفَتَهُمْ فأَتَوْهُم ، فقالوا : ضَلَّتْ لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يَعِيفُ ، فقالوا لعلّيم منهم : انطلق معهم ، فاستردفه أحدهم ، ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسره إحدى جناحيها ، فاقشعرّ الغلام ، وبكى ، فقالوا : ما لك؟ فقال : كسرت جناحا ، ورفعت جناحا ، وحلفت بالله صراحا ، ما أنت يانسى ولا تبغى لقاحا.

ومنه الحديث «أنّ عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بامرأه تنظر وتعتأف ، فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى».

(ه س) وحديث ابن سيرين «إنّ شريحا كان عَائِفًا» أراد أنه كان صادق الحدس والظنّ ، كما يقال للذى يصيب بظنّه : ما هو إلّا كاهن ، وللبلّيج في قوله : ما هو إلّا ساحر ، لا أنّه كان يفعل فعل الجاهليّة في العَيْافُه.

[ه] وفيه «أنه أتى بضب مشويّ فعأفه وقال : أعأفه ، لأنه ليس من طعام قومي» أي كرهه.

[ه] ومنه حديث المغيرة «لا تحزّم العَيْفُه ، قيل : وما العَيْفُه؟ قال : المرأه تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها» قال أبو عبيد : لا نعرف العَيْفُه ، ولكن نراها «العُفُه» وهي بقتة اللبن في الضرع.

قال الأزهرى : العَيْفُه صحيح ، وسميت عَيْفُه ، من عَفْتُ الشىءَ أعأفه إذا كرهته.

(ه) وفي حديث أمّ إسماعيل عليه السلام «ورأوا طيرا عائفاً على الماء» أي حائما عليه ليجد فرصه فيشرب ، وقد عَافَ يَعِيفُ عَيْفًا. وقد تكرر في الحديث.

(عيل) (ه) فيه «إن الله يبغض العائل المختال» العائل : الفقير. وقد عَالَ يَعِيلُ عَيْلَه ، إذا افتقر.

(س) ومنه حديث صله «أما أنا فلا أُعِيلُ فيها» أى لا أفقر.

ومنه الحديث «ما عَالَ مقتصد ولا يَعِيلُ».

ومنه حديث الإيمان «وترى العَالَةَ رءوس النَّاسِ» العَالَةَ : الفقراء ، جمع عَائِلٍ .

[ه] ومنه حديث سعد «خير من أن تتركهم عَالَةً يتكفّفون الناس».

(ه) وفيه «إنّ من القول عَيْلًا» هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريد ، وليس من شأنه . يقال : عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعِيلُ عَيْلًا ، إذا لم تدر أىّ جهة تبغيها ، كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه ، فعرضه على من لا يريد .

### عيم

(عيم) (ه) فيه «أنه كان يتعوّذ من العَيْمِ والغيمِ والأيمِ» العَيْمِ : شدّه شهوه اللَّبَنِ . وقد عَامَ يَعَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا .

وفى حديث عمر «إذا وقف الرجل عليك غنمه فلا- تَعْتَمَهُ» أى لا تختبر غنمه ، ولا تأخذ منه خيارها . واعتَمَ الشَّيْءُ يَعْتَامُهُ ، إذا اختاره . وعَيْمَهُ الشَّيْءُ ، بالكسر : خياره .

ومنه الحديث فى صدقه الغنم «يَعْتَامُهَا صاحبها شاه شاه» أى يختارها .

وحديث عليّ «بلغنى أنك تنفق مال الله فىمن تَعْتَامُ من عشيرتك» .

وحديثه الآخر «رسوله المجتبى من خلّاقه ، والمُعْتَمَ لشرع حقائقه» والتاء فى هذه الأحاديث كلّها تاء الافتعال .

### عين

(عين) (س) فيه «أنه بعث بسبسه عَيْنًا يوم بدر» أى جاسوسا . واعتَان له : إذا أتاه بالخبر .

ومنه حديث الحديبيه «كان الله قد قطع عَيْنًا من المشركين» أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا .

(س) وفيه «خير المال عَيْنٌ ساهره لِعَيْنِ نائمه» أراد عَيْنَ الماء التى تجرى ولا- تنقطع ليلا- ونهارا ، وَعَيْنٌ صاحبها نائمه ، فجعل السّهر مثلا لجريها .

(هـ) وفيه «إذا نشأت بحريّه ثم تشاءمت فتلك عَيْنٌ عُذِيْقَةٌ» العَيْنُ : اسم لما عن يمين قبله العراق ، وذلك يكون أخلق للمطر في العاده ، تقول العرب : مطرنا بالعَيْنِ .

وقيل : العَيْنُ من السَّحَابِ : ما أقبل عن قبله ، وذلك الصِّقَعُ يسمّى العَيْنِ . وقوله «تشاءمت» . أى أخذت نحو الشَّامِ . والضَّمير في «نشأت» للسَّحابه ، فتكون بحريّه منصوبه ، أو للبحريّه فتكون مرفوعه .

(س) وفيه «إنّ موسى عليه السلام فقأ عَيْنَ ملك الموت بصكّه صكّه» قيل : أراد أنّه أغلظ له في القول . يقال : أتيتّه فلطم وجهي بكلام غليظ .

والكلام الذى قاله له موسى عليه السلام ، قال له : «أحرّج عليك أن تدنو منى ، فإنى أحرّج دارى ومنزلى» . فجعل هذا تغليظا من موسى له ، تشبيها بفقء العَيْنِ .

وقيل : هذا الحديث ممّا يؤمن به وبأمثاله ، ولا يدخل فى كلفيته .

(هـ) وفى حديث عمر «أن رجلا- كان ينظر فى الطّواف إلى حرم المسلمين ، فلطمه علىّ ، فاستعدى عليه عمر ، فقال : ضربك بحقّ أصابته (١) عَيْنٌ من عَيْونِ الله» (٢) أراد خاصّه من خواصّ الله عزوجل ، ووليا من أوليائه .

وفيه ، «العَيْنُ حقّ ، وإذا استغسلتم فاغسلوا» يقال : أصابت فلانا عَيْنٌ إذا نظر إليه عدوّ أو حسود فأثّرت فيه فمرض بسببها . يقال : عَانَهُ يَعِينُهُ عَيْنًا فهو عَائِنٌ ، إذا أصابه بالعَيْنِ ، والمصاب مَعِينٌ .

ومنه الحديث «كان يؤمر العائِنُ فيتوضّأ ثم يغتسل منه المَعِينُ» .

ومنه الحديث «لا رقيه إلّا من عَيْنٍ أو حُمَةٍ» تخصيصه العَيْنِ والحمه لا يمنع جواز الرّقيه فى غيرهما من الأمراض ، لأنّه أمر بالرّقيه مطلقا . ورقى بعض أصحابه من غيرهما . وإنّما معناه : لا رقيه أولى وأنفع من رقيه العَيْنِ والحمه .

ص : ٣٣٢

١- فى الهروى : «أصابتك» .

٢- عزّ الهروى هذا التفسير إلى ابن الأعرابى ، وذكر قبله عن ابن الأعرابى أيضا : «يقال : أصابته من الله عين : أى أخذه الله» .

(ه) وفي حديث علي «أنه قاس العَيْنَ ببيضه جعل عليها خطوطاً وأراها إيّاه» وذلك في العَيْنِ تضرب بشيء يضعف منه بصرها ، فيتعرّف ما نقص منها ببيضه يخطّ عليها خطوط سود أو غيرها ، وتنصب على مسافه تدركها العَيْن الصّحيحة ، ثم تنصب على مسافه تدركها العَيْن العليله ، ويعرف ما بين المسافتين ، فيكون ما يلزم الجاني بنسبه ذلك من الدّيه.

وقال ابن عباس : لا تقاس العَيْن في يوم غيم (1) لأنّ الصّوء يختلف يوم الغيم في الساعه الواحده فلا يصحّ القياس.

وفيه «إنّ في الجنه لمجتمعاً للحوار العين» العين : جمع عَيْنَاء ، وهى الواسعه العَيْن. والرّجل أَعَيْن. وأصل جمعها بضم العين ، فكسرت لأجل الياء ، كأبيض وبيض.

ومنه الحديث «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين» هى جمع أَعَيْن.

وحديث اللّعان «إن جاءت به أَعَيْنٌ أدعج».

وفى حديث الحجاج «قال للحسن : والله لَعَيْنُكَ أكبر من أمدك» أى شاهدك ومنظرك أكبر من أمد عمرك. وعَيْن كلّ شيء : شاهده وحاضره.

[ه] وفى حديث عائشه «اللهم عَيِّنْ على سارق أبى بكر» أى أظهر عليه سرقة. يقال : عَيَّنْتُ على السّارق تَعْيِيناً إذا خصصته من بين المتهمين ، من عَيَّن الشيء : نفسه وذاته.

ومنه الحديث «أَوْه عَيْنُ الرّبا» أى ذاته ونفسه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عليّ «إنّ أَعْيَان بنى الأمّ يتوارثون دون بنى العلامات» الأَعْيَان : الإخوه لأب واحد وأمّ واحد ، مأخوذ من عَيَّن الشيء وهو التّفيس منه. وبنو العلامات لأب واحد وأمّهات شتى. فإذا كانوا لأمّ واحد وآباء شتى فهم الأخياف.

[ه] وفى حديث ابن عباس «أنه كره العَيْنَه» هو أن يبيع من رجل سلعه بثمن معلوم

ص: ٣٣٣

١- الذى فى الهروى : «إنما نهى عن ذلك ، لأنّ الصّوء ... إلخ».

إلى أجل مسمى ، ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به (١) فإن اشترى بحضرة طالب العينه سلعه من آخر بثمان معلوم وقبضها ، ثم باعها [من طالب العينه بثمان أكثر مما اشتراها إلى أجل مسمى ثم باعها] (٢) المشتري من البائع الأول بالتقيد بأقل من الثمن ، فهذه أيضا عينه. وهى أهون من الأولى (٣) وسميت عينه لحصول التقيد لصاحب العينه ، لأن العين هو المال الحاضر من التقيد ، والمشتري إنما يشتريها لبيعها بعين حاضره تصل إليه معجّله.

(س) وفى حديث عثمان «قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به : إنى لم أفز يوم عيّنين ، فقال له : لم تعيرنى بذنب قد عفا الله عنه؟ عيّنان : اسم جبل بأحد. ويقال ليوم أحد يوم عيّنين. وهو الجبل الذى أقام عليه الرّماه يومئذ.

## عيا

(عيا) (ه) فى حديث أم زرع «زوجى عيّاىء طباقاء» العيّاىء : العيّن الذى تُعيّيه مباحعه النساء ، وهو من الإبل الذى لا يضرب ولا يلقح.

(س) ومنه الحديث «شفاء العيّى السّؤال» العيّى : الجهل. وقد عيّى به يعيّا عيّا. وعيّى بالإدغام والتشديد : مثل عيّى.

ومنه حديث الهدى «فأزحفت عليه بالطريق فعى بشأنها» أى عجز عنها وأشكل عليه أمرها.

ومنه حديث عليّ «فعلهم الدّاء العيّا» هو الذى أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدّواء.

ص: ٣٣٤

١- فى الهروى : «وهذا مكروه».

٢- تكمله لازمه من الهروى واللسان.

٣- بعده فى اللسان : «وأكثر الفقهاء على إجازتها ، على كراهه من بعضهم لها. وجمله القول فيها أنها إذا تعرّت من شرط يفسدها فهى جائزه. وإن اشتراها المتعيّن بشرط أن يبيعه من بائعها الأول ، فالبيع فاسد عند جميعهم».

(س) وحديث الزهري «أن يريدنا من بعض الملووك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث؟ قال : من حيث يخرج الماء الدافق» فقال في ذلك قائلهم :

ومهمه أعيا القضاء عياؤها

تذر الفقيه يشكك شكك الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها

وقطعت محردها بحكم فاصل

أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب ، فشبته برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحه ولحمها ، ولم يحبسه على الحنيذ والشواء. وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح.

ص: ٣٣٥

(غيب) (ه) فيه «زر غَيْباً تزدد حَيْباً» الغَيْب من أوراد الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود ، فنقله إلى الزَّيَّارَه وإن جاء بعد أيام. يقال : غَبَّ الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام. وقال الحسن : فى كلِّ أسبوع.

ومنه الحديث «أَعْبَثُوا فى عياده المريض» أى لا تعودوه فى كلِّ يوم ، لما يجد من ثقل العوَاد.

(ه) وفى حديث هشام «كتب إليه الجنيد يُعَبِّبُ عن هلاك المسلمين» أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ، مأخوذ من الغَيْب : الورد ، فاستعاره لموضع التَّقْصِير فى الإعلام بكنه الأمر.

وقيل : هو من الغَبَّه ، وهى البلغه من العيش.

وسألت فلانا حاجه فَعَبَّبَ فيها : أى لم يبالغ (١).

وفى حديث الغيبة «فقاءت لحما غَائِباً» يقال : غَبَّ اللَّحْمُ وَأَغَبَّ فهو غَابٌ ومُغَبٌّ إذا أنتن.

[ه] وفى حديث الزَّهْرَى «لا تقبل شهاده ذى تَعَبِّه» هكذا جاء فى روايه ، وهى تفعله من غَبَّبَ الذَّبُّ فى الغنم إذا عاث فيها ، أو من غَبَّبَ ، مبالغه فى غَبَّ الشَّيْء إذا فسد (٢).

ص: ٣٣٦

١- أنشد عليه الهروى للمسيب بن علس : فَإِنَّ لَنَا إِخْوَةً يَحْدُبُونَ عَلَيْنَا وَعَنْ غَيْرِنَا غَيْبُوا

٢- فى الهروى : «وهو الذى يستحل الشهاده بالزَّور ، فهم أصحاب فساد. يقال للفاسد : الغاب».

(غبر) (ه) فيه «ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجه من أبي ذرّ الغبراء: الأرض، والخضراء: السماء للونهما، أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية، ف جاء به على اتساع الكلام والمجاز (١)».

ومنه حديث أبي هريره «بينا رجل في مفازه غبراء» هي التي لا يهتدى للخروج منها.

وفيه «لو تعلمون ما يكون في هذه الأمه من الجوع الأعبر والموت الأحمر» هذا من أحسن الاستعارات، لأنّ الجوع أبدا يكون في السنين المجده، وسنو الجذب تسمى غبراً، لا غبرار آفاقها من قله الأمطار، وأرضيها من عدم الثبات والاضرار. والموت الأحمر: الشديد، كأنه موت بالقتل وإراقه الدماء.

(س) ومنه حديث عبد الله بن الصّامت «يخرّب البصره الجوع الأعبر والموت الأحمر».

(س) وفي حديث مجاشع «فخرجوا مُعبرين، هم ودوابهم» المُعبر: الطالب للشىء المنكمش (٢) فيه، كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار.

ومنه حديث الحارث بن أبي مصعب «قدم رجل من أهل المدينه فرأيته مُعبراً فى جهازه».

وفيه «إنه كان يحدر فيما غبر من السوره» أى يسرع فى قراءتها. قال الأزهرى: يحتمل الغابر هاهنا الوجهين، يعنى الماضى والباقى، فإنّه من الأضداد. قال: والمعروف الكثير أنّ الغابر الباقي. وقال غير واحد من الأئمه إنه يكون بمعنى الماضى.

(ه) ومنه الحديث «أنه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان» أى البواقى، جمع غاير.

ص: ٣٣٧

١- عباره الهروى: «لم يرد عليه السلام أنه أصدق من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما، ولكنه على اتساع الكلام، المعنى أنه متناه فى الصدق».

٢- أى المسرع.



(س) وفي حديث ابن عمر «سئل عن جنب اغترف بكوز من حبِّ (١) فأصابته يده الماء فقال : غَابِرُهُ نجس» أى باقيه.

ومنه الحديث «فلم يبق إلَّا عُجْبَاتٌ من أهل الكتاب» وفي روايه «عُجْبَرُ أهل الكتاب» العُجْبَرُ : جمع غَابِرٍ ، والعُجْبَاتُ : جمع عُجْبَرٍ.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «ولا حملتني البغايا في عُجْبَاتِ المَالِي» أراد أنه لم تتولَّ الإمام تربيته ، والمَالِي : خرق الحيض : أى فى بقاياها.

(ه) وفي حديث معاويه «بفنائهُ أَعْنَزُ دَرَهْنَ غُبْرٍ» أى قليل (٢). وعُجْبَرُ اللَّبْنِ (٣) : بقيته وما عُجِبَ منه.

(ه) وفي حديث أويس «أكون فى عُجْبَرِ الناس أحبَّ إليّ» أى أكون من المتأخرين لا-المتقدمين المشهورين ، وهو من الغَابِرِ : الباقي.

وجاء فى روايه «فى عُجْبَرَاءِ الناس» بالمدِّ : أى فقرائهم. ومنه قيل للمحاويج : بنو عُجْبَرَاءِ ، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب.

(ه) وفيه «إِيَّاكُمْ وَالْعُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا خمر العالم» (٤) العُبَيْرَاءُ : ضرب من الشَّرَابِ يَتَّخِذُهُ الحَبَش من الذَّرَه [وهى تسكر] (٥) وتسمَّى السُّكْرَكه.

وقال ثعلب : هى خمر تعمل (٦) من العُبَيْرَاءِ : هذا التمر المعروف : أى [هى] (٧) مثل

ص : ٣٣٨

١- الحَبِّ : الجَزَه ، أو الضخمه منها. (القاموس)

٢- فى الهروى «بفنائهُ أَعْنَزُ غُبْرٍ» أى قليله.

٣- عباره الهروى : «وغُبْرُ الليل : بقيته ، وهو ما غبر منه». وقد نقل صاحب اللسان عباره ابن الأثير ، ثم قال : «وغبر الليل : آخره. وغبر الليل : بقاياها ، واحدها : غبر».

٤- فى الهروى : «فإنها خمر الأعاجم».

٥- من الهروى.

٦- فى الأصل : «هو خمر يعمل» وأثبتناه على التأنيث من ا ، واللسان ، والهروى.

٧- من ا ، واللسان.

الخمير التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل (١) بينهما في التحريم. وقد تكرر في الحديث.

## غبس

(غبس) (س) في حديث أبي بكر بن عبد الله «إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تَغْبَسَها حتى (٢) لا- تعود أن تخلف»  
يعنى إذا مضيت إلى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا- تتأخر بعد ذلك. والهاء في «تَغْبَسَها» ضمير الغرّه ، أو الطلعه ، والغْبَسَه : لون الرماد.

ومنه حديث الأعشى (٣).

كالذئبه الغبساء في ظل السرب

أى العجباء.

## غبش

(غبش) (ه) فيه «أنه صلى الفجر بَغْبَشٍ» يقال : غَبَشَ الليل وأَغْبَشَ إذا أظلم ظلمه يخالطها بياض.

قال الأزهري : يريد أنه قدّم صلاه الفجر عند أول طلوعه ، وذلك الوقت هو الغبش ، وبعده الغبس بالسین المهمله ، وبعده الغلس ، ويكون الغبش بالمعجمه فى أول الليل أيضا.

ورواه جماعة فى «الموطأ» بالسین المهمله ، وبالمعجمه أكثر. وقد تكرر فى الحديث. ويجمع على أَغْبَاش.

ومنه حديث على «قمش (٤) علما غارًا بأغباش الفتنه» أى بظلمها.

## غبط

(غبط) (ه) فيه «أنه سئل : هل يضرب الغبط؟ قال : لا ، إلا كما يضرب العضاه الخبط» الغبط : حسد خاص. يقال : غَبَطْتُ الرجل أَعْبَطُهُ غَبْطًا ، إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له ،

ص : ٣٣٩

١- فى الأصل ، واللسان «لا فضل» بالضاد المعجمه ، وأثبتناه بالمهمله من ا ، والفائق ٢ / ٢٠٥.

٢- فى الأصل : «أى حتى لا تعود» وأسقطنا «أى» حيث لم ترد فى ا ، واللسان.

٣- هو الأعشى الحرمازى. انظر ص ١٤٨ من الجزء الثانى.

٤- قال الزمخشري : «القمش : الجمع من هاهنا وهاهنا. ومنه قماش البيت ، لردىء متاعه» الفائق ١ / ٤٣٨.

وأن يدوم عليه ما هو فيه. وحسدته أحسده حسداً ، إذا اشتبهت أن يكون لك ما له ، وأن يزول عنه ما هو فيه. فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرر الحسد ، وأن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ، ولأنه يعود بعد الخبط ، وهو وإن كان فيه طرف من الحسد ، فهو دونه في الإثم.

ومنه الحديث «على منابر من نور يعبّطهم أهل الجمع».

والحديث الآخر «يأتي على الناس زمان يُعَبِّطُ الرَّجُلَ بِالوَحْدَةِ كَمَا يُعَبِّطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ» يعنى أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال ، فكان أبو العشرة مَعْبُوطاً بكثرة ما يصل إليه (1) من أرزاقهم ، ثم يجيء بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم ، فيُعَبِّطُ الرَّجُلَ بِالوَحْدَةِ ، لخفّة المؤنة ، ويرثي لصاحب العيال.

ومنه حديث الصلاة «أنه جاء وهم يصلّون في جماعه ، فجعل يُعَبِّطُهُمْ» هكذا روى بالتشديد : أى يحملهم على الغبط ، ويجعل هذا الفعل عندهم ممّا يُعَبِّطُ عَلَيْهِ ، وإن روى بالتخفيف فيكون قد غَبَطَهُمْ لتقدّمهم وسبقهم إلى الصلاة.

(هـ) ومنه الحديث «اللهم غبّطاً لا هبطاً» أى أولنا منزله نُعَبِّطُ عَلَيْهَا ، وجنّبنا منازل الهبوط والضعف.

وقيل : معناه نسألك الغبّطه ، وهى التّعمره والسرور ، ونعوذ بك من الدّل والخضوع.

وفى حديث ابن ذى يزن «كأنّها عُبْطُ فى زمخر» العُبْطُ : جمع غَبِيط ، وهو الموضع الذى يوطأ للمرأة على البعير ، كالهودج يعمل من خشب وغيره ، وأراد به هاهنا أحد أخشابه ، شبه به القوس فى انحنائها.

ص : ٣٤٠

[ه] وفي حديث مرضه الذي قبض فيه «أنه أَعْبَطَ عليه الحمى» أى لزمته ولم تفارقه ، وهو من وضع الغَيْط على الجمل. وقد أَعْبَطَهُ عليه إِعْبَاطًا.

(س) وفي حديث أبى وائل «فَعَيْطَ منها شاه فإذا هى لا تنقى» أى جَسَّها بيده. يقال : غَبَطَ الشَّاه إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمنها من هزالها. وبعضهم يرويه بالعين المهملة ، فإن كان محفوظا فإنه أراد به الذَّبْح. يقال : اعتبط الإبل والغنم إذا نحرها لغير داء.

### غَبِيب

(غَبِيب) فيه ذكر «غَبِيبَ» بفتح الغينين وسكون الباء الأولى : موضع المنحر بمنى. وقيل : الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف.

### غَبِق

(غَبِق) فى حديث أصحاب الغار «وكنت لا أَعْبِقُ لا أَعْبِقُ قبلهما أهلا ولا مالا» أى ما كنت أقدم عليهما أحدا فى شرب نصيبهما من اللبن الذى يشربانه. والغَبُوقُ الغُبُوقُ : شرب آخر النهار مقابل الصُّبُوح.

ومنه الحديث «ما لم تصطبِحوا أو تَعْتَبِقُوا» هو تفتعلوا ، من الغَبُوق.

ومنه حديث المغيرة «لا- تحرم الغَبَقَه» هكذا جاء فى روايه ، وهى المره من الغَبُوق ، شرب العشى. ويروى بالعين المهملة والياء والفاء. وقد تقدم.

### غَبِن

(غَبِن) فيه «كان إذا اطلَى بدأ بِمَغَابِنِه» المَغَابِنُ : الأرفاغ ، وهى بواطن الأفخاذ عند الحوالب ، جمع مَغْبِن ، من غَبِنَ الثَّوب إذا ثناه وعطفه ، وهى معاطف الجلد أيضا.

(س) ومنه حديث عكرمه «من مسَّ مَغَابِنَه فليتوضأ» أمره بذلك استظهارا واحتياطا ، فإنَّ الغالب على من يلمس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره.

### غَبَا

(غبا) (س) فيه «إِلَّا الشَّيَاطِينِ وَأَغْيَاءَ بنى آدم» الأَغْيَاءُ : جمع غَبِيٍّ ، كغنى وأغنياء. ويجوز أن يكون أَعْبَاء ، كأيتام ، ومثله كمى وأكماء. والغَبِيُّ : القليل الفطنه. وقد غَبِيَ يَغْبَى غَبَاوَةً.

ومنه الحديث «قليل الفقه (١) خير من كثير الغباوه».

ومنه حديث عليّ «تَعَابَ عن كل ما لا يصحّ لك» أى تغافل وتباله.

وفى حديث الصوم «فإن غَبِيَ عليكم» أى خفى. ورواه بعضهم «عُبِّي» بضم الغين وتشديد الباء المكسوره ، لما لم يسمّ فاعله ، من العَبَاء : شبه الغبره فى السماء.

### (باب الغين مع التاء)

#### غنت

(غنت) (ه) فى حديث المبعث «فأخذنى جبريل فغَتَّنِي حتّى بلغ منى الجهد» الغتّ والغطّ سواء كأنه أراد عصرنى عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقّه ، كما يجد من يغمس فى الماء قهرا.

(ه) ومنه الحديث «يُعْتَهُمُ الله فى العذاب عَتًّا» أى يغمسهم فيه غمسا متتابعا.

ومنه حديث الدعاء «يا من لا يُعْتَهُ دَعَاءُ الدّاعين» أى يغلبه ويقهره.

(ه) وفى حديث الحوض «يُعْتُ فيه ميزابان ، مدادهما من الجنة» أى يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا.

### (باب الغين مع التاء)

#### غث

(غث) (س) فى حديث أم زرع «زوجى لحم جمل غَثِّ» أى مهزول. يقال : غَثَّ يَغِثُّ وَيَعِثُّ ، وَأَعَثُّ يُوغِثُّ.

(ه) ومنه حديثها أيضا ، فى روايه «ولا تُغِثُّ طعامنا تَغِثًّا» أى لا تفسده. يقال : غَثَّ فلان فى قوله ، وَأَعَثَّهُ إذا أفسده.

ومنه حديث ابن عباس «قال لابنه عليّ : الحق بابن عمّك - يعنى عبد الملك - فغُثِّكَ خيرٌ من سمين غيرك».

#### غثر

(غثر) (س) فى حديث القيامة «يؤتى بالموت كأنه كبش أغَثْر» هو الكدر اللّون ، كالأغبر والأربد.

ص: ٣٤٢

وفى حديث عثمان «قال حين تنكر له الناس : إن هؤلاء النفر رعا عَثْرَه» أى جهيال ، وهو من الأَعَثْر : الأَغْبِر. وقيل للأحمق الجاهل أَعَثْر ، استعاره وتشبيها بالضبع العَثْرَاء للونها ، والواحد : غَاثِر.

قال القتيبي : لم أسمع غَاثِرًا ، وإنما يقال : رجل أَعَثْر إذا كان جاهلا.

[ه] وفى حديث أبى ذرّ «أحب الإسلام وأهله وأحب العَثْرَاء» أى عامه الناس وجماعتهم. وأراد بالمحبه المناصحه لهم والشّفقه عليهم.

وفى حديث أويس «أكون فى عَثْرَاء الناس» هكذا جاء فى روايه (١) : أى فى العامه المجهولين. وقيل : هم الجماعه المختطله من قبائل شتى.

## غنا

(غنا) فى حديث القيامه «كما تنبت الحبه فى غُثَاء (٢) السَّيْل» الغُثَاء بالضم والمدّ : ما يجىء فوق السَّيْل ممّا يحمله من الزّبد والوسخ وغيره. وقد تكرر فى الحديث.

وجاء فى كتاب مسلم «كما تنبت الغُثَاءه» يريد ما احتمله السَّيْل من البزورات.

ومنه حديث الحسن «هذا الغُثَاء الذى كُنّا نحدّث عنه» يريد أرذال الناس وسقطهم.

## (باب الغين مع الدال)

## غدد

(غدد) (س) فيه «أنه ذكر الطّاعون فقال : غُدَّة كُغْدَه البعير تأخذهم فى مراقهم» أى فى أسفل بطونهم. الغُدَّة : طاعون الإبل ، وقلما تسلم منه. يقال : أَعَدَّ البعير فهو مُغَدِّ.

ومنه حديث عامر بن الطّفيّل «غُدّه كُغْدَه البعير ، وموت فى بيت سلوليه».

(س) ومنه حديث عمر «ما هى بِمُغَدِّ فيستحجى لحمها» يعنى الثّاقه ، ولم يدخلها تاء التّأنيث لأنه أراد ذات غُدّه.

وفى حديث قضاء الصلاه «فليصلّها حين يذكرها ومن الغَدِّ للوقت» قال الخطّابى : لا أعلم

ص : ٣٤٣

١- انظر ص ٣٣٨.

٢- رويت : «فى حميل السيل» وسبقت فى «حمل».

أحدا من الفقهاء قال إن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة وتقضى ، ويشبه أن يكون الأمر استحبابا لتحرز فضيله الوقت فى القضاء ، ولم يرد إعاده تلك الصلاة المنسيه حتى تصلى مرتين ، وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر ، فإنها باقيه على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر ، لئلا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره .

والغد أصله : غدو ، فحذفت واوه ، وإنما ذكرناه هاهنا على لفظه .

## غدر

(غدر) (ه) فيه «من صلى العشاء فى جماعه فى الليله المُغْدِرَه فقد أوجب» المُغْدِرَه : الشَّدِيد الظَّلمه التى تُغْدِر الناس فى بيوتهم : أى تتركهم . والغْدْرَاء : الظَّلمه (١) .

ومنه حديث كعب «لو أن امرأه من الحور العين أطلعت إلى الأرض فى ليله ظلماء مُغْدِرَه لأضاءت ما على الأرض» .

(ه) وفيه «يا ليتنى عُودِرْتُ مع أصحاب نحص الجبل» النَّحص : أصل الجبل وسفحه . وأراد بأصحاب نحص الجبل قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء : أى يا ليتنى استشهدت معهم . والمُغَادِرَه : التَّرك .

ومنه حديث بدر «فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه حتى بلغ قرقره الكدر فأغْدِرُوهُ» أى تركوه وخلفوه ، وهو موضع .

(ه) وفى حديث عمر ، وذكر حسن سياسته فقال : «ولولا ذلك لأغْدِرْتُ بعض ما أسوق» أى لخلفت . شبه نفسه بالزَّاعى ، ورعيته بالسَّرح .

وروى «لغْدِرْتُ» أى لألقيت الناس فى الغدر ، وهو مكان كثير الحجاره .

ص : ٣٤٤

---

١- زاد الهروى : «وقيل : سميت مغدره ، لطحها من يخرج فيها فى الغدر ، وهى الجرفه» اه وانظر القاموس (جرف) .

(ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم «قدم مكه وله أربع غَدَائِر» هي الذوائب ، واحدها : غَدِيرَه.

ومنه حديث ضمام «كان رجلا جلدا أشعر ذا غَدِيرَتَيْن».

(س) وفيه «بين يدي السّباعه سنون غَدَارَه ، يكثر المطر ويقلّ الثّبات» هي فعّاله من الغَدْر : أى تطعمهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف ، فجعل ذلك غَدْرًا منها.

وفى حديث الحديبيه «قال عروه بن مسعود للمغيره : يا غُدْرُ وهل غسلت غُدْرَتَكَ إلّا بالأمس» غُدْر : معدول عن غَادِر للمبالغه. يقال للذّكر غُدْرٌ ، وللأنثى غَدَارٍ كقطام ، وهما مختصّان بالنداء فى الغالب.

ومنه حديث عائشه «قالت للقاسم : اجلس غُدْرٌ» أى يا غُدْرُ ، فحذفت حرف النداء.

ومنه حديث عاتكه «يا لُغْدْرُ ويا لُفَجْرُ».

(س) وفيه «إنه مرّ بأرض يقال لها غَدِرَه فسماها خضره» كأنها كانت لا تسمح بالثّبات ، أو تنبت ثم تسرع إليه الآفه ، فشبهت بالغَادِر لأنه لا يفي.

وقد تكرر ذكر «الغَدْر» على اختلاف تصرّفه فى الحديث.

## غدف

(غدف) (ه) فيه «أنه أَعْدَفَ على على وفاطمه سترا» أى أرسله وأسبله.

ومنه «أَعْدَفَ الليلُ سدوله» إذا أظلم.

[ه] ومنه حديث عمرو بن العاص «لنفس المؤمن أشدّ ارتكاضا على الخطيئه من العصفور حين يُغْدَفُ به» أى حين تطبق عليه الشّبكه فيضطرب ليفلت منها.

## غدق

(غدق) (ه) فى حديث الاستسقاء «اسقنا غيثا غَدَقًا مُغْدِقًا» الغَدَق بفتح الدال : المطر الكبار القطر ، والمُغْدِق : مفعل منه ، أكّده به. يقال : أَعْدَقَ المطرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فهو مُغْدِق.

(ه) وفيه «إذا نشأت السّحابه من العين فتلك عين غُدَيْقَه».



وفى روايه «إذا نشأت بحريّه فتشاءمت فتلك عين عُذَيْقَه» أى كثيره الماء. هكذا جاءت مصغره ، وهو من تصغير التعظيم. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

وفيه ذكر «بئر عُذَق» هى بفتحتين : بئر معروفه بالمدينه.

## غدا

(غدا) (س) فى حديث السّيحور «قال : هلمّ إلى الغداء المبارك» الغداء : الطّعام الذى يؤكل أوّل النهار ، فسّمى السّيحور غداء ، لأنّه للصائم بمنزلته للمفطر.

(س) ومنه حديث ابن عباس «كنت أتعدّى عند عمر بن الخطاب فى رمضان» أى أتسحر.

وفيه «لَعْدُوّه أو روحه فى سبيل الله» العَدُوّه : المَرّه من العُدُوّ ، وهو سير أوّل النهار ، نقيض الرّواح. وقد عَدَا يَعدُو عُدُوًّا. والعُدُوّه بالضم : ما بين صلاه العَدَاه وطلوع الشمس. وقد تكرر فى الحديث اسما ، وفعلا ، واسم فاعل ، ومصدرا.

[ه] وفيه «أنّ يزيد بن مرّه قال : نهى عن العَدَوِيّ» هو كلّ ما فى بطون الحوامل ، كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك ، لأنّه غرر. وبعضهم يرويه بالذال المعجمه.

وفى حديث عبد المطلب والفيل :

لا يغلبنّ صليبيهم

ومحالهم عَدُوًّا محالك

العَدُوّ : أصل العَدُوّ ، وهو اليوم الذى يأتى بعد يومك ، فحذفت لامه. ولم يستعمل تامّا إلّا فى الشّعْر. ومنه قول ذى الرّمّه (1) :

وما الناس إلّا كالديار وأهلها

بها يوم حلّوها وعَدُوًّا بلاقع

ولم يرد عبد المطلب العَد بعينه ، وإنما أراد القريب من الرّمان.

ص: ٣٤٦

١- هكذا نسب فى الأصل ، والذى الرّمّه. ولم نجده فى ديوانه المطبوع بعنايه كارليل هنرى هيس مكارتى. وقد نسبه فى اللسان للبيد. وهو فى شرح ديوانه ص ١٦٩ بتحقيق الدكتور إحسان عباس.

**غذذ**

(غذذ) (س) فى حديث الزكاه «فتأتى كأغذ ما كانت» أى أسرع وأنشط. أَغَذَّ يُغَذِّ إِغْذَاذًا إِذَا أُسْرِعَ فِى السَّيْرِ.

(س) ومنه الحديث «إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَذَّبُوا فَأَغْذُوا السَّيْرَ».

(س) وفى حديث طلحه «فجعل الدَّم يومَ الجمل يُعْذُّ من ركبتِه» أى يسيل. يقال: عَذَّ العرقُ يُعْذُّ عَذًّا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِعْذَاذِ السَّيْرِ.

**غذمر**

(غذمر) (ه) فى حديث عليّ «سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الرِّبَا والخمر فامتنع ، فقاموا ولهم تَغْذُمٌ وبربره» التَّغْذُمُ: الغضب وسوء اللفظ والتخليط فى الكلام ، وكذلك البربره.

**غذم**

(غذم) (ه) فى حديث أبى ذرٍّ «عليكم معشر قريش بدنياكم فأغذموها» العذم: الأكل بجفاء وشده نهم. وقد عَذِمَ يُعْذِمُ عَذْمًا فَهُوَ عَذْمٌ. وَيُقَالُ: عَذِمَ يُعْذِمُ.

ومنه الحديث «كان رجل يرائى فلا يمرّ بقوم إلّا عَذَمُوهُ» أى أخذوه بألسنتهم. هكذا ذكره بعض المتأخرين فى الغين المعجمه ، والصحيح أنه بالمهمله وقد تقدّم ، واتفق عليه أرباب اللغه والغريب. ولا شك أنه وهم منه. والله أعلم.

**غذر**

(غذر) (س) فيه «لا تلقى المنافق إلّا غذورياً» قال أبو موسى: كذا ذكروه ، وهو الجافى الغليظ.

**غذا**

(غذا) (س) فى حديث سعد بن معاذ «فإذا جرحه يُعْذُو دما» أى يسيل. يقال: غَذَا الجرحُ يُعْذُو إِذَا دَامَ سَيْلَانَهُ.

ومنه الحديث «إِنَّ عَرَقَ الْمَسْتَحَاضِهِ يُعْذُو» أى يتصل سيلانه.

(ه) وفيه «حتى يدخل الكلب فيُعْذَى على سوارى المسجد» أى يبول عليها لعدم سكّانه وخلوّه من الناس. يقال: عَذَى ببوله يُعْذَى إِذَا أَلْقَاهُ دُفَعَهُ دُفَعَهُ.



وفى حديث عمر «شكا إليه أهل الماشيه تصديق الغداء ، فقالوا : إن كنت معتدا علينا بالغداء فخذ منه صدقته ، فقال : إنا نعتد بالغداء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ، ثم قال فى آخره : وذلك عدل بين غداء المال وخياره».

(ه) ومنه حديثه الآخر «أنه قال لعامل الصدقات : احتسب عليهم بالغداء (1) ولا تأخذها منهم» الغداء : السخال الصغار ، واحداها : غَدِي ، وإنما ذكر الضمير فى الحديث الأول ردًا إلى لفظ الغداء ، فإنه بوزن كساء ورداء. وقد جاء السيمام المنقع ، وإن كان جمع سم.

والمراد بالحديث ألا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديته ، وإنما يأخذ الوسط ، وهو بمعنى قوله «وذلك عدل بين غداء المال وخياره».

وفى حديثه الآخر «لا تغدوا أولاد المشركين» أراد وطء الحبالى من السبى ، فجعل ماء الرجل للحمل كالغداء.

### (باب الغين مع الراء)

#### غرب

(غرب) فيه «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء» أى أنه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده ، لقله المسلمين يومئذ ، وسيعود غريباً كما كان : أى يقل المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغرباء. فطوبى للغرباء : أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الإسلام ويكونون فى آخره ، وإنما خصّ بهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولاً وأخراً ، ولزومهم دين الإسلام.

ومنه الحديث «اغتربوا لا تظنوا (2)» الاغتراب : افتعال من الغربة ، وأراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقارب ، فإنه أنجب للأولاد.

(س) ومنه حديث المغيرة «ولا غريبه نجيبه» أى أنها مع كونها غريبه فإنها غير نجيبه الأولاد.

ص: ٣٤٨

١- فى الهروى : «احتسب عليهم الغداء».

٢- انظر حواشى ص ١٠٦ من الجزء الثالث.

[ه] ومنه الحديث «إِنَّ فِيكُمْ مُعْرَبِينَ ، قيل : وما الْمُعْرَبُونَ؟ قال : الذين تشرك فيهم الجنّ» سَمَوْا مُعْرَبِينَ لأنه دخل فيهم عَزَقٌ غَرِيبٌ ، أو جاءوا من نسب بعيد.

وقيل : أراد بمشاركه الجنّ فيهم أمرهم إيّاهم بالزنا ، وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشده.

ومنه قوله تعالى : «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ».

[ه] ومنه حديث الحجاج «لَأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرِيبِ الْإِبِلِ» هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهدّدهم ، وذلك أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ فَدَخَلَ فِيهَا غَرِيبَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضُرِبَتْ وَطَرِدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا.

وفيه «أنه أمر بتغريب الزانى سنه» التَّغْرِيبُ : النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْجَنَائِهُ . يقال : أَعْرَبْتُهُ وَعَرَّبْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ . وَالْعَرَبُ : الْبَعْدُ .

(س) ومنه الحديث «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، فَقَالَ : أَعْرَبِيهَا» أى أَبْعَدَهَا ، يَرِيدُ الطَّلَاقَ .

(ه) ومنه حديث عمر «قدم عليه رجل فقال له : هل من مُعْرَبَةٍ خَيْر؟» أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد. يقال : هل من مُعْرَبَةٍ خَيْر؟ بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما ، وهو من الْعَرَبِ : الْبَعْدُ : وَشَأْوَ مُعْرَبٍ وَمُعْرَبٌ : أى بعيد.

ومنه الحديث «طارت به عنقاء مُعْرَبٍ» أى ذهبت به الداهية. والمُعْرَبُ : الْمُبْعَدُ فِي الْبِلَادِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ .

[ه] وفي حديث الرؤيا «فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غَرَبًا» الْعَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ : الدُّلُو الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ ، فَإِذَا فَتَحْتَ الرَّاءَ فَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ .

وهذا تمثيل ، ومعناه أَنَّ عَمْرَ لَمَّا أَخَذَ الدُّلُو لَيْسَتْ قِي عَظُمَتْ فِي يَدِهِ ، لِأَنَّ الْفَتْوحَ كَانَتْ فِي زَمَنِهِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ . وَمَعْنَى اسْتَحَالَتْ : انْقَلَبَتْ عَنِ الصَّغَرِ إِلَى الْكَبَرِ .

ومنه حديث الزكاه «وما سقى بالعَرَبِ ففيه نصف العشر».

وفى الحديث الآخر «لو أنّ غَرْباً من جهنم جعل فى الأرض لآذى نتن ريحه وشده حرّه ما بين المشرق والمغرب».

(ه) وفى حديث ابن عباس «ذكر الصّدّيق فقال : كان والله بَرّاً تقياً يصادى (١) غَرْبُهُ» وفى روايه «يصادى منه غَرْب» (٢) الغَرْب : الحدّه ، ومنه غَرْب السّيف. أى كانت تدارى حدّته وتتنقى.

(ه) ومنه حديث عمر «فسكن من غَرْبه».

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت عن زينب : كلّ خلالها محمود ما خلا سوره من غَرْبٍ كانت فيها».

[ه] وحديث الحسن «سئل عن القبله للصّائم فقال : إنى أخاف عليك غَرْبَ الشّباب» أى حدّته.

[ه] وفى حديث الزّبير «فما زال يفتل فى الدّروه والغارِب حتى أجابته عائشه إلى الخروج» الغارِب : مقدّم السّنام ، والدّروه : أعلاه ، أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته.

والأصل فيه أنّ الرجل إذا أراد أن يؤنّس البعير الصّعب ليؤنّسه وينقاد له جعل يمرّ يده عليه ويمسح غارِبَه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزّمام.

ومنه حديث عائشه «قالت ليزيد بن الأصمّ : رُمى برسنك على غارِبِك» أى حُلّى سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد ، تشبيهاً بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد فى المرعى.

ومنه الحديث فى كنايات الطلاق «حبلك على غارِبِك» أى أنت مرسله مطلقه غير مشدوده ولا ممسكه بعقد النّكاح.

[ه] وفيه «أنّ رجلاً كان واقفاً معه فى غزاه فأصابه سهم غَرْبٍ» أى لا يعرف راميه.

ص: ٣٥٠

١- انظر ص ١٩ من الجزء الثالث.

٢- وهى روايه الهروى.

يقال : سهم غَزَبَ بفتح الراء وسكونها ، وبالإضافه ، وغير الإضافه.

وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري ، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره.

والهروى لم يثبت عن الأزهرى إلا الفتح. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث الحسن «ذكر ابن عبيّاس فقال : كان مثجاً يسيل غَزْباً» الغَزْبُ : أحد الغُرُوب ، وهى الدَّموع حين تجرى. يقال : بعينه غَزَبَ إذا سال دمعها ولم ينقطع ، فشبه به غزاره علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه.

(س) وفى حديث النابغه «ترفَّ غُرُوبُهُ» هى جمع غَزَبَ ، وهو ماء الفم وحده الأسنان.

[ه] وفى حديث ابن عباس «حين اختصم إليه فى مسيل المطر فقال : المطر غَزَبٌ ، والسَّيل شرق» ، أراد أن أكثر السَّحاب ينشأ من غَزَبِ القبلة ، والعين هناك : تقول العرب : مطرنا بالعين ، إذا كان السَّحاب ناشئاً من قبله العراق.

وقوله «والسَّيل شرق» يريد أنه ينحطّ من ناحيه المشرق ، لأن ناحيه المشرق عاليه وناحيه المَغْرِب منحنطه.

قال ذلك القتيبى. ولعلّه شىء يختصّ بتلك الأرض التى كان الخصام فيها.

وفيه «لا يزال أهل الغَزَب ظاهرين على الحقّ» قيل : أراد بهم أهل الشَّام ، لأنهم غَزَبَ الحجاز.

وقيل : أراد بالغَزَب الحده والشوكه. يريد أهل الجهاد.

وقال ابن المدينى : الغَزَب هاهنا الدلو ، وأراد بهم العَرَب ، لأنهم أصحابها وهم يستقون بها.

وفيه «ألا وإنّ مثل آجالكم فى آجال الأمم قبلكم كما بين صلاه العصر إلى مُعَيَّرِبان الشمس» أى إلى وقت مغيبها. يقال : غَزَبَتِ الشمس تَغْرُبُ غُرُوباً ومُعَيَّرِباناً ، وهو مصغّر على غير مكبره ، كأنهم صغّروا مَغْرِباناً ، والمَغْرِب فى الأصل : موضع الغُرُوب ، ثم استعمل فى المصدر والزّمان ، وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر ، كالمشرق والمسجد.

(س) ومنه حديث أبي سعيد «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مُغَيْرِيَانِ الشَّمْسِ»

(س) وفيه «أنه ضحك حتى استتغرب» أى بالغ فيه. يقال: أغرب فى ضحكك واستتغرب، وكأنه من الغرب: البعد. وقيل: هو القهقهة.

ومنه حديث الحسن «إذا استتغرب الرجل ضحكا فى الصلاة أعاد الصلاة» وهو مذهب أبى حنيفة، ويزيد عليه إعادته الوضوء.

(س) وفى دعاء ابن هبيرة «أعوذ بك من كل شيطان مُستَغْرِبٍ، وكلّ نَبْطِيّ مستعرب» قال الحربى: أظنه الذى جاوز القدر فى الخبث، كأنه من الاستغراب فى الضحك. ويجوز أن يكون بمعنى المتناهى فى الحد، من الغرب: الحد.

(س) وفيه «أنه غير اسم غراب» لما فيه من البعد، ولأنه من خبث الطيور.

(س) وفى حديث عائشة «لما نزل «وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ» فأصبحن على رؤسهن الغربان» شبهت الخمر فى سوادها بالغربان جمع غراب، كما قال الكميت:

كغربان الكروم الدوالح

## غريب

(غريب) (س) فيه «إن الله يبغض الشيخ الغريب» الغريب: الشديد السواد، وجمعه غرايب، أراد الذى لا يشيب. وقيل: أراد الذى يسود شعره.

## غربل

(غربل) (ه) فيه «أعلنوا النكاح (1) واضربوا عليه بالغربال» أى بالدّف لأنه يشبه الغربال فى استدارته.

(ه) ومنه الحديث «كيف بكم إذا كنتم فى زمان يُغربل فيه الناس غربله؟» أى يذهب خيارهم ويبقى أردالهم. والمغربل: المنتقى، كأنه نُقىّ بالغربال.

ومنه حديث مكحول «ثم أتيت الشام فغربلتها» أى كشفت حال من بها وخبرتهم، كأنه جعلهم فى غربال ففرق بين الجيد والرديء.

ص: ٣٥٢



(س) وفي حديث ابن الزبير «أتيتموني فاتحى أفواهكم كأنكم الغزيبيل» قيل : هو العصفور.

## غوث

(غوث) فيه «كلّ عالم غزثان إلى علم» أى جائع. يقال : غرث يغرث غزثاً فهو غزثان ، وامراه غزثى.

ومنه شعر حسان فى عائشه :

وتصبح غزثى من لحوم الغوافل

ومنه حديث على «أبيت مبطانا وحولى بطون غزثى».

ومنه حديث أبى حثمه (١) عند عمر يذمّ الزيب «إن أكلته غرثت» وفى روايه «وإن أتركه أغرث» أى أجوع ، يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمه التمر.

## غور

(غور) (ه) فيه «أنه جعل فى الجنين غرّة عبداً أو أمه» الغرّة : العبد نفسه أو الأمه ، وأصل الغرّة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس ، وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : الغرّة عبد أبيض أو أمه بيضاء ، وسمى غرّة لبياضه ، فلا يقبل فى الدية عبد أسود ولا جاريه سوداء. وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرّة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية (٢) من العبيد والإماء.

وإنما تجب الغرّة فى الجنين إذا سقط ميتاً ، فإن سقط حياً ثم مات ففيه الدية كامله.

وقد جاء فى بعض روايات الحديث «بغرّه عبد أو أمه أو فرس أو بغل».

وقيل : إنّ الفرس والبغل غلط من الراوى.

ص: ٣٥٣

١- فى الأصل واللسان : «خشمه» بالخاء المعجمه ، وفى ا : «خيشمه». وهو فى الفائق ١ / ٢٣١ ، أبو عمره ، عبد الرحمن بن محصن الأنصارى. والمصنف اضطرب فى كنيه هذا الرجل ، فمره يذكرها «أبو حثمه» بالخاء المهمله ، وأخرى : «أبو عمره» وحديث هذا الرجل مفزق على المواد (تحف. حرش. خرس. خرف. رقل. صلح. صمت. ضرس. علل) وانظر أسد الغابه ٥ / ١٦٨ ، ٢٦٣ ، الإصابه ٧ / ٤١ ، ١٣٨.

٢- فى الهروى ، واللسان : «الغره من العبيد الذى يكون ثمنه عشر الدية».

وفى حديث ذى الجوشن «ما كنت لأقيضه (١) اليوم بَعْرَه» سَمِيَ الفرس فى هذا الحديث عُرَّه ، وأكثر ما يطلق على العبد والأمه. ويجوز أن يكون أراد بالَعْرَه النَّفيس من كلِّ شيء ، فيكون التقدير : ما كنت لأقيضه بالشىء النَّفيس المرغوب فيه.

(س) ومنه الحديث «عُرٌّ محجَّلون من آثار الوضوء» العُرُّ : جمع الأَعْرُ ، من العُرَّه : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة.

(ه) ومنه الحديث «فى صوم الأيام العُرُّ» أى البيض الليالى بالقمر ، وهى ثالث عشر ، ورابع عشر ، وخامس عشر.

(ه) ومنه الحديث «إياكم ومشاره الناس ، فإنها تدفن العُرَّه وتظهر العُرَّه» العُرَّه هاهنا : الحسن والعمل الصالح ، شَبَّه بَعْرَه الفرس ، وكل شىء ترفع قيمته فهو عُرَّه.

[ه] ومنه الحديث «عليكم بالأبكار فإنهنَّ أَعْرُ عُرَّه» يحتمل أن يكون من عُرَّه البياض وصفاء اللون (٢) ، ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشره ، ويؤيده الحديث الآخر :

[ه] «عليكم بالأبكار فإنهنَّ أَعْرُ أخلاقا» أى أنهنَّ أبعد من فطنه الشَّرِّ ومعرفته ، من العُرَّه : الغفله.

(ه) ومنه الحديث «ما أجد لما فعل هذا فى عُرَّه الإسلام مثلا إلَّا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها» عُرَّه الإسلام : أوله ، وعُرَّه كل شىء : أوله.

وفى حديث على «اقتلوا الكلب الأسود ذا العُرَّتَيْن» هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه.

(س [ه]) وفيه «المؤمن عُرٌّ كريم» أى ليس بذى نُكر ، فهو ينخدع لانقياده ولينه ، وهو ضدَّ الخَبِّ. يقال : فتى عُرٌّ وفتاه عُرٌّ ، وقد عُرِّتَ تَعُرُّ عُرَّاه. يريد أن المؤمن

ص: ٣٥٤

١- فى اللسان : «لأقضيته». وأقيضه : أى أبدله به وأعوضه عنه. انظر (قيض) فيما يأتى.

٢- قال الهروى : «وذلك أن الأيمه والتعيس يحيلان اللون».

المحمود من طبعه الغرّار ، وقله الفطنه للشّر ، وترك البحث عنه ، وليس ذلك منه جهلا ، ولكنه كرم وحسن خلق .

ومنه حديث الجنه «يدخلني غرّه الناس» أى البله الذين لم يجربوا الأمور ، فهم قليلو الشّر منقادون ، فإنّ من آثر الخمول وإصلاح نفسه والتزوّد لمعاده ، ونبذ أمور الدنيا فليس غرّاً فيما قصد له ، ولا مذموما بنوع من الذّم .

[هـ] ومنه حديث ظبيان «إنّ ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها ، ورءوس الملوك وغرّارها» الغرّار والأغرّار : جمع الغرّ .

(س) ومنه حديث ابن عمر «إنّك ما أخذتها بيضاء غريره» هى الشّابّه الحديثه التى لم تجرّب الأمور .

(س) وفيه «أنه قاتل محارب خصفه ، فأوا من المسلمين غرّه فصلّى صلاه الخوف» الغرّه : الغفله : أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم ، وما هم فيه من مقابله العدو .

ومنه الحديث «أنه أغار على بنى المصطلق وهم غارون» أى غافلون .

ومنه حديث عمر «كتب إلى أبى عبيده أن لا يمضى أمر الله إلّا بعيد الغرّه حصيف العقده» أى من بعد حفظه لغفله المسلمين .

(هـ) وفي حديث عمر «لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن» أى لا تدخلوا إليهنّ على غرّه . يقال : اغتروّت الرجل إذا طلبت غرّته ، أى غفلته .

(س) ومنه حديث سارق أبى بكر «عجبت من غرّته بالله عزوجل» أى اغتاراه .

(هـ س) وفيه «أنه نهى عن بيع الغرّ» هو ما كان له ظاهر يُغرّ المشتري ، وباطن مجهول .

وقال الأزهري : بيع الغرّ : ما كان على غير عهده ولا ثقه ، وتدخل فيه البيوع التى لا يحيط بكنهها المتبايعان ، من كل مجهول . وقد تكرر فى الحديث .

(هـ) ومنه حديث مطرف «إنّ لى نفسا واحده ، وإنّى أكره أن أُغرّر بها»

أى أحملها على غير ثقته ، وبه سَمِيَ الشيطانَ عَزُوراً ، لأنه يحمل الإنسان على محابته ، ووراء ذلك ما يسوء .

ومنه حديث الدعاء «وتعاطى ما نهيت عنه تَغْرِيراً» أى مخاطره وغفله عن عاقبه أمره .

ومنه الحديث «لأن أَعْتَرَ بهذه الآية ولا أقاتل ، أحبّ إلى من أن أَعْتَرَ بهذه الآية» يريد قوله تعالى «فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي» وقوله «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً» المعنى أن أخطر بتركى مقتضى الأمر بالأولى أحبّ إلى من أن أخطر بالدخول تحت الآية الأخرى .

(هـ) ومنه حديث عمر «أئما رجل بايع آخر فإنه لا يؤمر واحد منهما تَغْرَهُ أن يقتلا» التَغْرَهُ : مصدر غَرَزْتُهُ إذا ألقىته فى الغَرَر ، وهى من التَغْرِير ، كالتعلُّه من التعليل . وفى الكلام مضاف محذوف تقديره : خوف تَغْرَهُ أن يقتلا- : أى خوف وقوعهما فى القتل ، فحذف المضاف الذى هو الخوف ، وأقام المضاف إليه الذى هو تَغْرَهُ مقامه ، وانتصب على أنه مفعول له .

ويجوز أن يكون قوله «أن يقتلا» بدلا من «تَغْرَهُ» ويكون المضاف محذوفا كالأول .

ومن أضاف «تَغْرَهُ» إلى «أن يقتلا» فمعناه خوف تَغْرَتَهُ قتلها .

ومعنى الحديث : أن البيعه حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق ، فإذا استبدّ رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر ، فذلك تظاهر منهما بشقّ العصا وإطراح الجماعة ، فإن عقد لأحد بيعه فلا يكون المعقود له واحدا منهما ، وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الإمام منها ، لأنه إن عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعله الشنيعة التى أحفظت الجماعة ، من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا .

(س) ومنه حديث عمر «أنه قضى فى ولد المَعْرُورِ بَعْرَهُ» هو الرجل يتزوج امرأه على أنها حرّة فتظهر مملوكه ، فيغرم الزوج لمولى الأُمّه عُرَّةً عبداً أو أمه ، ويرجع بها على من عَرَّه ، ويكون ولده حرّاً .

(هـ) وفيه «لا غِرَارَ فى صلاه ولا تسليم» الغِرَارُ : التَّقْصَانُ . وغِرَارُ النَّوْمِ : قَلْتَهُ .

ويريد بغير الصلاة نقصان هيأتها وأركانها. وغيّر التسليم: أن يقول المجيب: وعليك، ولا يقول: السلام.

وقيل: أراد بالغير النوم: أي ليس في الصلاة نوم.

«والتسليم» يروى بالنصب والجرّ، فمن جرّه كان معطوفاً على الصلاة كما تقدم، ومن نصب كان معطوفاً على الغزار، ويكون المعنى: لا نقص ولا تسليم في صلاة، لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز.

(ه) ومنه الحديث الآخر «لا تُغَارُ التَّحِيَّةُ» أي لا ينقص السلام.

وحديث الأوزاعي «كانوا يرون بغير النوم بأساً» أي لا ينقص قليل النوم الوضوء.

(ه) وفي حديث عائشة تصف أباها «فقلت: ردّ نشر الإسلام على غرّه» أي على طيه وكسره. يقال: اطو الثوب على غرّه الأول كما كان مطوياً، أرادت تدبيره أمر الرّده ومقابله دائها بدوائها.

وفي حديث معاوية «كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَرُّ عَلَيَّا بالعلم» أي يلقيه إياه. يقال: غرّ الطائر فرخه إذا زقه.

ومنه حديث عليّ «من يطع الله يُعَرِّه كما يُعَرُّ الغراب بجه (1) أي فرخه.

ومنه حديث ابن عمر، وذكر الحسن والحسين رضي الله عنهم فقال: «إنما كانا يُعَرَّان العلم غرّاً».

وفي حديث حاطب «كنت غريباً فيهم» أي ملصقاً ملازماً لهم.

قال بعض المتأخرين: هكذا الرواية. والصواب من جهة العربيّة «كنت غريباً» أي ملصقاً. يقال: غرى فلان بالشئ إذا لزمه. ومنه الغراء الذي يلصق به. قال: وذكره الهروي في العين المهملة، وقال «كنت عريراً»: أي غريباً. وهذا تصحيف منه.

ص: ٣٥٧

١- البجّ، بالضم: فرخ الطائر. (قاموس)

قلت : أما الهروى فلم يصحّف ولا شرح إلّا الصحيح ، فإنّ الأزهرى والجوهريّ والخطابىّ والزمخشريّ ذكروا هذه اللفظه بالعين المهمله فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب ، وكفاك بواحد منهم حجّجه للهروى فيما روى وشرح.

## غرز

(ه) فيه «أنه صلى الله عليه وسلم حمى غَرَزَ النَّقِيعِ لخيّل المسلمين» الغَرَزُ بالتحريك : ضرب من الثّمام لا ورق له. وقيل : هو الأسل ، وبه سميت الرّماح على التّشبيه.

والنّقيع بالنون : موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفىء والصدقه.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه رأى فى المجاعة روثا فيه شعير ، فقال : لئن عشت لأجعلنّ له من غَرَزِ النَّقِيعِ ما يغنيه عن قوت المسلمين» أى يكفّه عن أكل الشّعير. وكان يومئذ قوتا غالبا للناس ، يعنى الخيل والإبل.

ومنه حديثه الآخر «والذى نفسى بيده لتعالجنّ غَرَزَ النَّقِيعِ».

(ه) وفيه «قالوا : يا رسول الله إنّ غنمنا قد غَرَزَتْ» أى قلّ لبنها. يقال : غَرَزَتْ الغنم غَرَاً ، وغَرَزَها صاحبها إذا قطع حلبها وأراد أن تسمن.

ومنه قصيد كعب :

تمرّ مثل عسيب النّخل ذا خصل

بغارٍ (1) لم تخونه

الأحليل

الغارِز : الضرع الذى قد غَرَزَ وقلّ لبنه. ويروى

«... بغارب».

(س) ومنه حديث عطاء ، وسئل عن تَغْرِيزِ الإبل فقال «إن كان مباحا فلا ، وإن كان يريد أن تصلح للبيع فنعم» ويجوز أن يكون تَغْرِيزُها نتاجها وتنميتها ، من غَرَزَ الشّجر. والوجه الأوّل.

(ه) ومنه الحديث «كما تنبت التّغاريز» هى فسائل النّخل إذا حوّلت من موضع إلى موضع فغَرَزَتْ فيه ، الواحد : تَغْرِيز. ويقال له : تنبيت أيضا ، ومثله فى التّقدير التّناوير ، لنور الشجر ، ورواه بعضهم بالثاء المثله والعين المهمله والرّاءين ، وقد تقدّم.

۱- روایه شرح دیوانه ص ۱۳ «فی غارز».

وفى حديث أبى رافع «مرّ بالحسن بن على وقد غَرَزَ ضفراً رأسه» أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله.

(س) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ «ما طلع السِّمَّاكُ قَطَّ إِلَّا غَارِزاً ذنبه فى برد» أراد السِّمَّاكُ الأَعْزَلَ ، وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان ، وطلوعه يكون مع الصَّيْحِ لخمسه تخلو من تشرين الأول ، وحينئذ يبتدىء البرد ، وهو من غَرَزَ الجراد ذنبه فى الأرض ، إذا أراد أن يبيض.

وفيه «كان إذا وضع رجله فى الغَزَز - يريد السَّفَر - يقول : بسم الله» الغَزَزُ : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. وقيل : هو الكور مطلقاً ، مثل الرِّكَابِ للسَّرَجِ. وقد تكرر فى الحديث.

(س) ومنه الحديث «أن رجلاً سأل عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغْتَرَزَ فى الجمره الثالثه» أى دخل فيها كما تدخل قدم الراكب فى الغَزَزِ.

(س) ومنه حديث أبى بكر «أنه قال لعمر : استمسك بِغَرِزِهِ» أى اعتلق به وأمسكه ، وأتبع قوله وفعله ، ولا- تخالفه ، فاستعار له الغَزَزُ ، كالذى يمسك بركاب الرِّكَابِ ويسير بسيره.

(س) وفى حديث عمر «الجبن والجراه غَرَايِزُ» أى أخلاق وطبائع صالحه أو رديئه ، واحدها : غَرِيْزَةٌ.

## غرس

(غرس) فيه ذكر «بئر غَرْسٍ» بفتح الغين وسكون الراء والسين المهمله : بئر بالمدينه تكرر ذكرها فى الحديث. قال الواقديّ : كانت منازل بنى النضير بناحية الغَرْسِ.

## غرض

(غرض) (ه) فيه «لا- تشدّ الغُرُضُ إِلَّا إلى ثلاثه مساجد» ويروى «لا يشدّ الغُرُضُ» (1) الغُرُضُ والغَرُضُ : الحزام الذى يشدّ على بطن الناقة ، وهو البطان ، وجمع الغُرُضَ : غُرُضٌ. والمَغْرُضُ : الموضع الذى يشدّ عليه ، وهو مثل حديثه الآخر : «لا تشدّ الرِّحَالُ إِلَّا إلى ثلاثه مساجد».

ص: ٣٥٩



(هـ) وفيه «كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غَرِضٍ ولا وكل» الغَرِضُ : القلق الضَّجْر. وقد غَرِضْتُ بالمقام أُغَرِضُ غَرَضاً : أى ضجرت ومللت.

(س) ومنه حديث عدى «فسرت حتى نزلت جزيره العرب ، فأقمت بها حتى اشتدَّ غَرِضِي» أى ضجرتى ومللتى. والغَرِضُ أيضا : شدَّه النَّزاع نحو الشَّيء والشَّوق إليه.

(س) وفي حديث الدَّجَال «أنه يدعو شابًا ممتلئًا شبابًا ، فيضرب به بالسيف فيقطعه جزلتين رميه الغَرِضُ» الغَرِضُ : الهدف. أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رميه السَّهم إلى الهدف.

وقيل : معناه وصف الضَّربه : أى تصيبه إصابه رميه الغَرِضُ.

ومنه حديث عقبه بن عامر «تختلف بين هذين الغَرِضَيْنِ وأنت شيخ كبير»

وفي حديث الغيبة «فقاءت لحما غَرِيضاً» أى طرياً.

ومنه حديث عمر «فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غَرِيضاً».

## غرغر

(غرغر) (هـ س) فيه «إن الله يقبل توبه العبد ما لم يُعَرِّغْ» أى ما لم تبلغ روحه حلقومه ، فيكون بمنزله الشَّيء الذى يَنْعَرِّغُ به المريض. والغَرِّغَرَه : أن يجعل المشروب فى الفم ويردِّد إلى أصل الحلق ولا يبلع.

ومنه الحديث «لا تحدِّثهم بما يُعَرِّغُهُمْ» أى لا تحدِّثهم بما لا يقدرّون على فهمه ، فيبقى فى أنفسهم لا يدخلها ، كما يبقى الماء فى الحلق عند الغَرِّغَرَه.

[هـ] وفى حديث الزَّهرى ، عن بنى إسرائيل «فجعل عنبهم الأراك ، ودجاجهم الغَرِّغَرِ» هو دجاج الحبش. قيل : لا ينتفع بلحمه لرائحته (1).

## غرف

(غرف) (هـ) فيه «أنه نهى عن الغَارِفَه» الغَرْفُ : أن تقطع ناصيه المرأة ثم تسوى على وسط جبينها. وغَرْفَ شعره : إذا جزَّه. فمعنى الغَارِفَه أنها فاعله بمعنى مفعوله ، ك (عَيْشِه راضِيَه) بمعنى مرضِيَه ، وهى التى تقطعها المرأة وتسويها.

ص: ٣٦٠

وقيل : هي مصدر بمعنى الغَرْف ، كالأزاعيه والثانيه والأغايه. ومنه قوله تعالى : «لا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً» أى لغو.

وقال الخطابي : يريد بالغارِفَه التى تجزّ ناصيتها عند المصيبه.

## غرق

(غرق) فيه «الغرق شهيد ، والغرق شهيد» الغرق بكسر الراء : الذى يموت بالغرق : وقيل : هو الذى غلبه الماء ولم يغرق ، فإذا غرق فهو غريق.

(ه) ومنه الحديث «يأتى على الناس زمان لا ينجو [منه (1)] إلا- من دعا دعاء الغرق» كأنه أراد إلّا من أخلص الدعاء ، لأنّ من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاه.

ومنه الحديث «اللهم إني أعوذ بك من الغرق والحرق» الغرق بفتح الراء : المصدر.

(س) وفيه «فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمرّ وجهه واغرورقت عيناه» أى غرقتا بالدموع ، وهو افوعلت من الغرق.

(س) ومنه حديث وحشى «أنه مات غرقاً فى الخمر» أى متناهايا فى شربها والإكثار منه ، مستعار من الغرق.

ومنه حديث ابن عباس «فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله» ، أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى.

(س) وفى حديث عليّ «لقد أغرق فى النزاع» أى بالغ فى الأمر وانتهى فيه. وأصله من نزع القوس ومدّها ، ثم استعير لمن بالغ فى كلّ شيء.

(س) وفى حديث ابن الأ-كوع «وأنا على رجلى فأغرقتها» يقال : اغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم سبقها. واغترق النفس : استيعابه فى الزفير.

ويروى بالعين المهمله ، وقد تقدّم.

ص: ٣٤١

(س) وفي حديث عليّ وذكر مسجد الكوفة «في زاويته فار التَّنُورُ ، وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغَارُوق» هو فاعول من الغَرْق ، لأنَّ الغَرْق في زمان نوح عليه السلام كان منه.

وفي حديث أنس «وغَرْقاً فيه دَبَاء» هكذا جاء في روايه ، والمعروف «مرقا». والغَرْق : المرق.

قال الجوهري «الغَرْقَه بالضم : مثل الشَّرْبِه من اللَّبن وغيره ، والجمع غُرُق».

ومنه الحديث «فتكون أصول السُّلق غُرُقَه» وفي روايه أخرى «فصارت غُرُقَه» وقد رواه بعضهم بالفاء : أى ممَّا يغرف.

## غرقد

(ه) في حديث أشراط الساعة «إلَّا الغَرْقَد ، فإنَّه من شجر اليهود». وفي روايه «إلَّا الغَرْقَدَه» (١) هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك. والغَرْقَدَه : واحده. ومنه قيل لمقبره أهل المدينه : «بقيع الغَرْقَد» ، لأنه كان فيه غَرْقَدٌ وقطع. وقد تكرر في الحديث.

## غرل

(ه) في «يحشر الناس يوم القيامة عراه حفاه غُرلاً» الغُرل : جمع الأغرل ، وهو الأقلف. والغُرلَه : القلفه.

(ه) ومنه حديث أبي بكر «لأن أحمل عليه غلاماً ركب الخيل على غُرلته أحب إليّ من أن أحملك عليه» يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يختن.

(س) ومنه حديث طلحه «كان يشور نفسه على غُرلته» أى يسعى ويخفّ وهو صبيّ.

وحديث الزُّبرقان «أحبّ صبياننا إلينا الطُّويل الغُرلَه» إنّما أعجبه طولها لتمام خلقه. وقد تكرر في الحديث.

ص: ٣٦٢

(ه) غرم) فيه «الزَّعِيمُ غَارِمٌ» الزَّعِيمُ : الكفيل ، والغَارِمُ : الذى يلتزم ما ضمنه وتكفَّل به ويؤدِّيه. والغُرْمُ : أداء شىء لازم. وقد غَرِمَ يَغْرِمُ غُرْمًا.

(ه) ومنه الحديث «الزَّهْنُ لِمَنْ رَهْنُهُ ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ» أى عليه أداء ما يفكَّه به.

ومنه الحديث «لَا تَحُلِّ الْمَسْئَلَةَ إِلَّا لِمَنْ لَدَى غُرْمٍ مَفْطُحٍ» أى حاجه لازمه من غَرَامِهِ مثقله.

(س) ومنه الحديث فى الثَّمْرِ المعلق «فَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ غَرَامُهُ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ» قيل : هذا كان فى صدر الإسلام ، ثم نسخ ، فإنه لا واجب على متلف الشىء أكثر من مثله.

وقيل : هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه.

(س) ومنه الحديث الآخر «فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

ومنه الحديث «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» هو مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به مَغْرَمُ الذَّنُوبِ والمعاصى.

وقيل : الْمَغْرَمُ كَالْغُرْمِ ، وهو الدَّيْنُ ، ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ، أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه ، فأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه.

ومنه حديث أشراط الساعة «وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا» أى يرى ربَّ المال أنَّ إخراج زكاته غَرَامُهُ يَغْرِمُهَا.

(س) ومنه حديث معاذ «ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِذَلِّ مَغْرَمٍ» أى لازم دائم. يقال : فلان مُغْرَمٌ بكذا أى لازم له ومولع به.

وفى حديث جابر «فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِى التَّقَاضَى» الغُرَامُ : جمع غَرِيمٍ كَالْغُرَمَاءِ ، وهم أصحاب الدَّيْنِ ، وهو جمعٌ غريبٌ. وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا.

## غرنق

(ه) فيه «تلك الغرائق العلى» الغرائق هاهنا : الأصنام ، وهى فى الأصل الذكور من طير الماء ، واحدها : غزنوق وغزئيق ، سمى به لبياضه. وقيل : هو الكركى.

والغزنوق أيضا : الشَّاب النَّاعِم الأبيض. وكانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم من الله وتشفع لهم ، فشبهت بالطيور التى تعلق فى السماء وترتفع.

(ه) ومنه حديث عليّ «فكأنى أنظر إلى غزنوق من قريش يتشخط فى دمه» أى شاب ناعم.

ومنه حديث ابن عباس «لما أتى بجنازته الوادى أقبل طائر غزنوق أبيض كأنه قبطيه حتى دخل فى نعشه ، قال الراوى : فرمقته فلم أره خرج حتى دفن».

## غرن

(غرن) فيه ذكر «غران» هو بضم الغين وتخفيف الراء : واد قريب من من الحديبيه نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره ، فأما «غراب» بالباء فجبل بالمدينه على طريق الشام.

## غرا

(غرا) (س) فى حديث الفرع «لا تذبحها وهى صغيره لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء» الغراء بالمد والقصر : هو الذى يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك.

ومنه الحديث «فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غراء حتى يكبر» الغراء بالفتح والقصر : القطعه من الغرا ، وهى لغه فى الغراء.

(س) ومنه الحديث «لئدت رأسى بغسل أو بغراء».

وحديث عمرو بن سلمه الجرمى «فكأنما يغرى فى صدرى» أى يلصق به. يقال : غرى هذا الحديث فى صدرى بالكسر يغرى بالفتح ، كأنه ألصق بالغراء.

(س) وفى حديث خالد بن عبد الله :

\* لا غزو إلا أكله بهمطه \*

الغزو: العجب. وغرؤت: أى عجبت ، ولا غرؤ: أى ليس بعجب. والهمط: الأخذ بخرق وظلم.

ومنه حديث جابر «فلما رأوه أغرؤوا بى تلك الساعة» أى لجوا فى مطالبتى وألحوا.

## (باب الغين مع الزاى)

### غزر

(غزر) (س) فيه «من منح منيحه لبن بكيته كانت أو غزيره» أى كثيره اللبن. وأغرر القوم: إذا كثرت ألبان مواشيهم.

ومنه حديث أبى ذرّ «هل يثبت لكم العدو حلب شاه؟»، قالوا: نعم وأربع شياه غزر» هى جمع غزيره: أى كثيره اللبن. هكذا جاء فى روايه. والمشهور المعروف بالعين المهمله والزايين، جمع عزوز، وقد تقدم.

[ه] وفيه عن بعض التابعين «الجانب المسيتغر يشاب من هبته» المسيتغر: الذى يطلب أكثر ممّا يعطى، وهى المغارزه: أى إذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابله هديته.

### غزز

(غزز) فى حديث على «إنّ الملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره، ويستمدان من غزّيه» الغزان بالضم: الشّدقان، واحدهما: غزٌّ.

وفى حديث الأحنف «شربه من ماء الغزير» هو بضم الغين وفتح الزاى الأولى: ماء قرب اليمامة.

### غزل

(غزل) (س) فى كتابه لقوم من اليهود «عليكم كذا وكذا وربع المغزل» أى ربع ما غزل نساؤكم، وهو بالكسر الآله، وبالفتح: موضع الغزل، وبالضم: ما يجعل فيه الغزل. وقيل: هذا حكم خصّ به هؤلاء.

### غزا

(غزا) فيه «قال يوم فتح مكه: لا تُغزى قريش بعدها» أى لا تكفر حتى تُغزى على الكفر. ونظيره وقوله «ولا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم» أى لا يرتد فيقتل صبرا على رده.

(س) ومنه الحديث الآخر «لا تُغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة» يعنى مكة : أى لا تعود دار كفر تُغزى عليه. ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً ، فإن المسلمين قد غزوها مرّات.

وفيه «ما من غزايه تخفق وتصاب إلّا تمّ أجرهم» الغزايه : تأنيث الغزاي ، وهى هاهنا صفة لجماعه غزايه. وأخفق الغزاي : إذا لم يغنم ولم يظفر. وقد غزاً يغزواً فهو غزاي. والغزوه : المره من الغزو : والاسم الغزاه. وجمع الغزاي : غزاه وغزى وغزى وغزاً ، كقضاءه ، وسبق ، وحجيج ، وفساق. وأغزيت فلانا : إذا جهّزته للغزو. والمغزى والمغزاه : موضع الغزو ، وقد يكون الغزو نفسه.

ومنه الحديث «كان إذا استقبل مغزى».

والمغزايه : المرأه التى غزاً زوجها وبقيت وحدها فى البيت.

(ه) ومنه حديث عمر «لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند مغزايه».

### (باب الغين مع السين)

#### غسق

(غسق) (ه) فيه «لو أن دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لأنتن أهل الدنيا» الغساق بالتخفيف والتشديد : ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم. وقيل : ما يسيل من دموعهم. وقيل : هو الزمهرير.

(ه) وفى حديث عائشه «قال لها ونظر إلى القمر : تعوذى بالله من هذا فإنه» يقال : غسق يغسق غسوقاً فهو غاسق إذا أظلم ، وأغسق مثله. وإنما سماه غاسقا ، لأنه إذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم.

ومنه الحديث «فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أغسق» أى دخل فى الغسق ، وهى ظلمه الليل.

ومنه حديث أبى بكر «إنه أمر عامر بن فهيره وهما فى الغار أن يروح عليهما غنمه مُغسِقاً».

(ه) ومنه حديث عمر «لا تفتروا حتى يُغسِقَ الليل على الظراب» أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار.

(ه) وحديث الربيع بن خثيم «كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم: أَعْسِقْ أَعْسِقْ» أى أحرّ المغرب حتى يظلم الليل.

## غسل

(غسل) (س ه) فى حديث الجمعة «من غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وبَكَرَ وَابْتَكَرَ» ذهب كثير من الناس أن «غَسَّلَ» أراد به المجامعة قبل الخروج إلى الصلاة ، لأن ذلك يجمع غُضَّ الطرف فى الطريق.

يقال : غَسَّلَ الرجل امرأته - بالتشديد والتخفيف - (١) إذا جامعها. وقد روى مخففاً.

وقيل : أراد غَسَّلَ غيره وَاغْتَسَلَ هو ، لأنه إذا جامع زوجته أحوجها إلى الغُسل.

وقيل : أراد بِغَسَّلَ غَسَّلَ أَعْضَاءَهُ للوضوء ، ثم يَغْتَسِلُ للجمعة.

وقيل : هما بمعنى واحد وكثره للتأكيد.

(ه س) وفيه «أنه قال فيما حكى عن ربه : وأنزل عليك كتاباً لا يُغَيِّرُ له الماء ، تقرؤه نائماً ويقظان» أراد أنه لا يمحي أبداً ، بل هو محفوظ فى صدور المذنبين أوتوا العلم ، (لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ). وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظاً ، وإنما يعتمد فى حفظها على الصحف ، بخلاف القرآن فإنَّ حفظه أضعاف مضاعفه لصفحه.

وقوله «تقرؤه نائماً ويقظان» أى تجمعه حفظاً فى حالتى النوم واليقظة.

وقيل : أراد تقرؤه فى يسر وسهولة.

[ه] وفى حديث الدعاء «وَاغْسِلْنِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ» أى طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ. وذكر هذه الأشياء مبالغه فى التطهير.

(س) وفيه «وضعت (٢) له غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ» الغُسل بالضم : الماء الذى يُغْتَسَلُ به ،

ص: ٣٦٧

١- فى الهروى : «وقال أبو بكر : معنى «غَسَّلَ» بالتشديد : اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة ، فكرر بهذا المعنى».

٢- فى ١ : «وصفت».



كالأكل لما يؤكل ، وهو الاسم أيضا من غَسَلْتَهُ ، والغَسْلُ بالفتح : المصدر ، وبالكسر : ما يُغَسَّلُ به من خطمي وغيره.

وفيه «من غَسَلَ المَيِّتَ فليَغْتَسِلِ» قال الخطَّابي : لا أعلم أحدا من الفقهاء يوجب الأَغْتَسَالَ من غُسْلِ المَيِّتِ ولا الوضوء من حملة ، ويشبه أن يكون الأمر فيه على الاستحباب.

قلت : الغُسلُ من غُسْلِ المَيِّتِ مسنون ، وبه يقول الفقهاء. قال الشافعي : وأحبُّ الغُسلِ من غُسْلِ المَيِّتِ ، ولو صحَّ الحديث قلت به.

وفى حديث العين «إذا اسْتَعْسَلْتُمْ فَاغْسِلُوا» أى إذا طلب من أصابته العين أن يَغْتَسِلَ من أصابه بعينه فليجبه.

كان من عاداتهم أنّ الإنسان إذا أصابته عين من أحد جاء إلى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه ، فيتمضمض ثم يمجّه فى القدح ، ثم يَغْسِلُ وجهه فيه ، ثم يدخل يده اليسرى فيصبّ على يده اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصبّ على يده اليسرى ، ثم يدخل يده اليسرى فيصبّ على مرفقه الأيمن ، ثم يدخل يده اليمنى فيصبّ على مرفقه الأيسر ، ثم يدخل يده اليسرى فيصبّ على قدمه اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصبّ على قدمه اليسرى ، ثم يدخل يده اليسرى فيصبّ على ركبته اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصبّ على ركبته اليسرى ، ثم يغسل داخله إزاره ، ولا يوضع القدح بالأرض ، ثم يصبّ ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبه واحده فيبرأ بإذن الله تعالى.

وفى حديث على وفاطمة «شرابه الحميم والغسليين» هو ما انغَسَلَ من لحوم أهل النار وصديدهم ، والياء والتون زائدتان.

غشش

(غشش) (ه) فيه «من غَشَّنَا فليس مِنَّا» الغِشُّ : ضدُّ النَّصْحِ ، من الغَشَشِ ، وهو المشرب الكدر.

وقوله : «ليس مِنَّا» أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث أم زرع «ولا تملأ بيتنا تَغَشِّيشًا» هكذا جاء فى روايه ، وهو من الغِشِّ . وقيل : هو التَّمِيمه . والروايه بالعين المهمله . وقد تقدّم .

غشمر

(غشمر) (ه) فى حديث جبر بن حبيب «قال : قاتله الله لقد تَغَشَّمَرَهَا» أى أخذها بجفاء وعنق.

غشا

(غشا) فى حديث المسعى «فإنَّ الناسَ عَشَوْه» أى ازدحموا عليه وكثروا. يقال : غَشَّيَه يَغْشَاهُ غِشْيَانًا إذا جاءه ، وَعَشَّاهُ تَغَشَّيَه إذا غَطَّاه ، وَعَشَّيَ الشَّيْءَ إذا لابسَه . وَعَشَّيَ المرأه إذا جامعها . وَعُشِّيَ عليه فهو مُعْشِيٌّ عليه إذا أغمى عليه . واشتَعَشَى بثوبه وتَغَشَّى : أى تغطَّى . والجميع قد جاء فى الحديث على اختلاف ألفاظه .

فمنها قوله «وهو مُتَغَشِّ بِثوبه» .

وقوله «وتُغَشَّى أنامله» أى تسترها .

ومنها قوله «عَشَّيْتُهُم الرِّحْمه ، وَعَشَّيَهَا ألوان» أى تعلقوها .

ومنها قوله «فلا يَغْشَنَا فى مساجدنا» .

وقوله «فإنَّ عَشَّيْنَا من ذلك شىء» هو من القصد إلى الشىء والمباشره .

ومنها قوله «ما لم يَغْشَ الكبائر» .

(س) ومنه حديث سعد «فلما دخل عليه وجده فى غَاشِيَه» الغَاشِيَه : الدَّاهِيَه من خير أو شرٍّ أو مكروه . ومنه قيل للقيامه «الغَاشِيَه» وأراد فى غَشَّيَه من غَشَّيَاتِ الموت .

ويجوز أن يريد بالْعَاشِيَةِ القوم الحضور عنده الذين يَغْشَوْنَهُ للخدمه والزياره : أى جماعه غَاشِيَةٍ ، أو ما يَتَغَشَّاهُ من كرب الوجد الذى به : أى يَغْطِيهِ فَظَنُّ أَنْ قد مات.

### (باب الغين مع الصاد)

#### غصب

(غصب) قد تكرر فى الحديث ذكر «الغصب» وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا. يقال : غَصَبَ بِهِ يَغْصِبُهُ غَصْبًا ، فهو غَاصِبٌ ومَغْصُوبٌ.

ومنه الحديث «أَنَّهُ غَصَبَهَا نَفْسَهَا» أراد أَنَّهُ واقعها كرها ، فاستعاره للجماع.

#### غصص

(غصص) فى قوله تعالى (لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) قيل : إِنَّهُ من بين المشروبات لا يَغْصُ بِهِ شَارِبُهُ. يقال : غَصَصْتُ بِالماءِ أَغْصُ غَصَصًا فَأَنَا غَاصٌّ وَغَصَّانٌ إِذَا شَرَقَتْ بِهِ ، أو وقف فى حلقك فلم تكد تسيغه.

#### غصن

(غصن) قد تكرر فى الحديث ذكر «الغصن والأغصان» وهى أطراف الشجر مادامت فيها ثابته ، وتجمع على غُصُونٍ أيضا.

### (باب الغين مع الضاد)

#### غضب

(غضب) قد تكرر ذكر «الغضب» فى الحديث من الله تعالى ومن الناس ، فأما غَضَبَ اللهُ فهو إنكاره على من عصاه ، وسخطه عليه ، وإعراضه عنه ، ومعاقبته له. وأما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم ، فالمحمود ما كان فى جانب الدين والحق ، والمذموم ما كان فى خلافه.

#### غضر

(غضر) فى حديث ابن زمل «الدنيا وغضارَه عيشها» أى طيبها ولذتها. يقال : إنهم لَفَى غَضَارَهُ مِنَ العيش : أى فى خصب وخير.

#### غضرف

(غضرف) فى صفته عليه الصلاة والسلام «أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه» غُضْرُوفُ الكتف : رأس لوحه.



## غَضُضٌ

(غَضُضٌ) (هـ) فيه «كان إذا فرح غَضَّ طرفه» أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه. وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح.

ومنه حديث أم سلمة «حماديات النساء غَضَّ الأطراف» فى قول القتيبي (١).

ومنه قصيد كعب :

وما سعاد غداه البين إذ رحلوا

إلَّا أَعَنَّ غَضِيضَ الطَّرْفِ مَكْحُولِ

هو فعيل بمعنى مفعول. وذلك إنما يكون من الحياء والخفر.

وحديث العطاس «كان إذا عطس غَضَّ صوته» أى خفضه ولم يرفعه بصيحه.

وفى حديث ابن عباس «لو غَضَّ الناس فى الوصيَّه من التُّلث» أى لو نقصوا وحطوا.

(س) وفيه «من سرَّه أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليسمعه من ابن أمِّ عبد» الغَضُّ : الطَّرِيُّ الذى لم يتغيَّر ، أراد طريقه فى القراءه وهياته فيها.

وقيل : أراد بالآيات التى سمعها منه من أول سورة النساء إلى قوله «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا».

ومنه حديث عليّ «هل ينتظر أهل غَضَّاضَه (٢) الشَّباب» أى نضارته وطراوته.

(س) وفى حديث ابن عبد العزيز «أن رجلا قال : إن تزوجت فلانه حتى آكل الغَضِيضِ فهى طالق» الغَضِيضُ : الطَّرِيُّ ، والمراد به الطَّلَع. وقيل : الثَّمَرُ أول ما يخرج.

## غَضَّضٌ

(غَضَّضٌ) (هـ) فيه «لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص : هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تَغَضَّضْ منها بشيء (٣)» يقال : غَضَّضْتُهُ فَتَغَضَّضَ غَضَّضًا : أى نقصته فنقص ، يريد أنه لم يتلبس بولايه وعمل ينقص أجره الذى وجب له. وقد تقدّم فى الباء.

١- انظر ص ١٢٠ من هذا الجزء.

٢- رويت : «بضاضه» وسبقت.

٣- كذا فى الأصل والهروى. وفى ١، واللسان : «لم يتغضض منها شىء» وكأنهما روايتان ، انظر ص ١٣٧ من الجزء الأول.

## غُضِفَ

(غُضِفَ) فى الحديث «أنه قدم خير بأصحابه وهم مسغبون والثمره مُغْضِفَه».

(ه) ومنه حديث عمر «وذكر أبواب الرِّبَا قال : ومنها الثمره تباع وهى مُغْضِفَه» أى قاربت الإدراك ولمّا تدرك.

وقيل : هى المتدليّه من شجرها مسترخيه ، وكلّ مسترخٍ أَعْضَفَ. أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها.

## غُضِنَ

(غُضِنَ) فى حديث سطيح :

وكاشف الكربه فى الوجه الغُضِنَ

هو الوجه الذى فيه تكسّر وتجعّد ، من شدة الهَمّ والكرب الذى نزل به.

## (باب الغين مع الطاء)

## غَطِرَسَ

(غَطِرَسَ) فى حديث عمر «لولا التَّغَطِرَسُ ما غسلت يدي» التَّغَطِرَسُ : الكبر.

## غَطِرَفَ

(غَطِرَفَ) (ه) فى حديث سطيح :

أَصَمَّ أم يسمع غَطِرِيفَ اليمن

الغَطِرِيفَ : السِّيد (١) ، وجمعه الغَطَارِيفَ. وقد تكرر فى الحديث.

## غَطَطَ

(غَطَطَ) (س) فيه «أنه نام حتى سمع غَطِيطَه» الغَطِيطُ : الصّوت الذى يخرج مع نفس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساعا. وقد غَطَّ يَغْطُ غَطًّا وِغَطِيطًا.

(س) ومنه حديث نزول الوحي «فإذا هو محمّر الوجه يَغْطُ».

(س) و[فى (٢)] حديث جابر «وإنّ برمتنا لتَغِطُ» أى تغلى ويسمع غَطِيطُها.

ومنه الحديث «والله ما يَغِطُّ لنا بغير» غَطَّ البعير : إذا هدر في الشَّقْشَقِه ، فإن لم يكن في الشَّقْشَقِه فهو هدير.

ص: ٣٧٢

---

١- قال الهروي : والخطيف في غير هذا : البازي الذي أخذ من وكره صغيرا.

٢- من ا واللسان.



(س) وفي حديث ابتداء الوحي «فأخذني جبريل فغطني» الغَطُّ : العصر الشديد والكبس ، ومنه الغَطُّ في الماء : الغوص .

قيل : إنما غَطَّه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئاً .

(س) ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر «أنهما كانا يتغاطَّان في الماء وعمر ينظر» أي يتغامسان فيه ، يُغَطُّ كل واحد منهما صاحبه .

## غطف

(غطف) (ه) في حديث أمِّ معبد «وفي أشفاره غَطْفٌ» هو أن يطول شعر الأجنان ثم ينعطف ، ويروى بالعين المهملة ، وقد تقدّم (١) .

## غطا

(غطا) (س) فيه «أنه نهى أن يُعْطَى الرجل فاه في الصلاة» من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة ، فإن عرض له التثاؤب جاز له أن يُعْطِيَهُ بثوبه أو يده ، لحديث ورد فيه .

## (باب الغين مع الفاء)

## غفر

(غفر) في أسماء الله تعالى «الْغَفَّارُ وَالْغَفُورُ» وهما من أبنيه المبالغه ، ومعناهما السِّاتر لذنوب عباده وعيوبهم ، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم . وأصل الغُفْر : التَّغْطِيَة . يقال : غَفَرَ اللهُ لَكَ غُفْرًا وَغُفْرَانًا وَمَغْفِرَةً . وَالْمَغْفِرَةُ : إِبْرَاسِ اللهُ تَعَالَى الْعَفْوَ لِلْمُذْنِبِينَ .

وفيه «كان إذا خرج من الخلاء قال : غُفْرَانُكَ» الغُفْرَانُ مصدر ، وهو منصوب بإضمار أطلب ، وفي تخصيصه بذلك قولان :

أحدهما : التَّوْبَةُ من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير .

والثاني : أنه اسْتِغْفَرَ من تركه ذكر الله تعالى مدّه لبثه على الخلاء ، فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلّا عند قضاء الحاجة ، فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار .

ص : ٣٧٣

وفيه «غَفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا» يحتمل أن يكون دعاء لها بالمَغْفِرَةِ ، أو إخبارا أن الله قد غَفَرَ لَهَا.

ومنه حديث عمرو بن دينار «قلت لعروه : كم لبث رسول الله بمكة؟ قال : عشرا ، قلت : فابن عباس يقول بضع عشره ، قال فَعَفَّرَهُ» : أى قال غَفَرَ اللهُ لَهُ.

(ه) وفي حديث عمر ، لَمَّا حَصَّبَ الْمَسْجِدَ «قال : هو أَغْفَرُ لِلنَّخَامَةِ» أى أستر لها.

وفى حديث الحديبيه «والمغيره بن شعبه عليه المِغْفَرُ» هو ما يلبسه الدَّارِع على رأسه من الزَّرد ونحوه. وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفيه «أن قادمًا قدم عليه من مكه فقال : كيف تركت الحزوره؟ فقال : جادها المطر فَأَغْفَرَتْ بطحاؤها» أى أنّ المطر نزل عليها حتى صار (١) كَالْعَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْعَفْرُ : الزَّبْر على الثَّوبِ.

وقيل : أراد أن رمثها (٢) قد أَغْفَرَتْ : أى أَخْرَجَتْ مَغْفِيرَهَا. وَالْمَغْفِيرُ : شَيْءٌ يَنْصَحُهُ شَجَرُ الْعَرْفَطِ حَلْوٌ كَالنَّاطِفِ ، وَهَذَا أَشْبَهُهُ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ وَصَفَ شَجَرَهَا فَقَالَ : «وَأَبْرَمَ سَلْمَهَا ، وَأَعْدَقَ إِذْخَرَهَا».

(ه) ومنه حديث عائشه وحفصه «قالت له سوده : أَكَلْتُ مَغْفِيرًا» واحدها مُغْفُورٌ ، بِالضَّمِّ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنْكَرَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا «الْمَغْفِيرُ» بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيِّ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا مُغْفُورٌ ، وَمُنْخُورٌ لِلْمُنْخَرِ ، وَمُعْرُودٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْكُمَاهِ ، وَمُعْلُوقٌ (٣) وَاحِدٌ الْمَعَالِيقِ.

وفى حديث عليّ «إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَهُ فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فَتْنَةٌ» الْغَفِيرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ : الْجَمُّ الْغَفِيرُ.

ص : ٣٧٤

---

١- فى الأصل : «صارت» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى. وعبارته : «حتى صارت عليها».

٢- الرَّمْثُ : شَجَرٌ.

٣- لم يذكر الهروى هذا البناء. والمعاليق : ضرب من النخل. (قاموس - علق).

وفى حديث أبى ذرّ «قلت : يا رسول الله كم الرّسل؟ قال : ثلاثمائة وخمسه عشر جمّ الغفّير» أى جماعه كثيره. وقد تقدّم فى حرف الجيم مبسوطا مستقصى.

### غفق

(غفق) (ه) فى حديث سلمه «قال : مرّ بى عمر وأنا قاعد فى السّوق ، فقال : هكذا يا سلمه عن الطّريق ، وعَفَقَنى بالذرّه ، فلما كان فى العام المقبل لقينى فأدخلنى بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال : خذها واعلم أنها من العَفَقَه التى عَفَقْتُكَ عامًا أوّل (١)» العَفَقُ : الضرب بالسّوط والذرّه والعصا. والعَفَقَه : المرّه منه. وقد جاء «عَفَقَه» بالعين المهمله.

### غفل

(غفل) [ه] فيه «أن نقاده الأسمي (٢) قال : يا رسول الله ، إنى رجل مُغْفَلٌ فأين أسم؟» أى صاحب إبل أَعْفَالٍ لا سمات عليها.

ومنه الحديث «وكان أوس بن عبد الله [الأسمي] (٣) مُغْفَلًا» وهو من العَفْلَه ، كأنها قد أهملت وأغفلت.

ومنه حديث طهفه «ولنا نعم همل أَعْفَالٌ» أى لا سمات عليها.

وقيل الأَعْفَالُ ها هنا : التى لا ألبان لها ، واحدها : عُفْلٌ.

وقيل : العُفْلُ «الذى لا يرجى خيره ولا شرّه».

ومنه كتابه لأكيدر «إنّ لنا الصّاحيه وكذا وكذا والمعامى وأَعْفَالُ الأرض» أى المجهوله التى ليس فيها أثر تعرف به.

وفيه «من اتّبع الصّيد عَفَلَ» أى يشتغل به قلبه. ويستولى عليه حتى يصير فيه عَفْلَه.

وفى حديث أبى موسى «لعلنا أَعْفَلْنَا رسول الله يمينه» أى جعلناه غافلاً عن يمينه بسبب سؤالنا.

ص: ٣٧٥

١- فى اللسان : «عام أوّل».

٢- فى الهروى : «نقاده الأسمي». وقال ابن حجر : «نقاده - بالقاف - الأسمي ويقال الأسمي» الإصابه ٦ / ٢٥٣.

٣- من ا.

وقيل : سألناه فى وقت شغله ، ولم ننتظر فراغه . يقال : تَغَفَّلْتَهُ واستَغَفَّلْتَهُ : أى تحيَّنت غَفْلَتَهُ .

[هـ] وفى حديث أبى بكر «رأى رجلا- يتوضأ فقال : عليك بالمَغْفَلِ والمنشله» المَغْفَلُ : العنقفه ، يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مَغْفَلَهُ لأن كثيرا من الناس يَعْفُلُ عنها .

## غفا

(غفا) (هـ) فيه «فَغَفَوْتُ غَفْوَهُ» أى نمت نومه خفيفه . يقال : أَعْفَى إِعْفَاءً وَإِعْفَاءَةً إذا نام ، وقلما يقال : غَفَا .

قال الأزهرى : اللغه الجيده : أَعْفَيْتُ .

## (باب الغين مع القاف)

### غقق

(غقق) (هـ) فى حديث سلمان «إنَّ الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى إن بطونهم تقول : غِقْ غِقْ» وفى روايه «حتى إنَّ بطونهم تَغِقُّ» أى تغلى . وِغِقْ غِقْ : حكايه صوت الغليان . وتقول : سمعت غَقَّ الماء وَغَقِيَقَهُ إذا جرى فخرج من ضيق (١) إلى سعه ، أو من سعه إلى ضيق (٢) .

## (باب الغين مع اللام)

### غلب

(غلب) (س) فيه «أهل الجنه الصَّعْفَاءُ الْمُغَلَّبُونَ» الْمُغَلَّبُ : الذى يُغَلَّبُ كثيرا . وشاعر مُغَلَّبٌ : أى كثيرا ما يُغَلَّبُ . والمُغَلَّبُ أيضا : الذى يحكم له بِالغَلْبَةِ ، والمراد الأوَّل .

وفى حديث ابن مسعود «ما اجتمع حلال وحرام إلَّا غَلَبَ الحرام الحلال» أى إذا امتزج الحرام بالحلال وتعذَّر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما .

ص: ٣٧٦

١- فى الأصل : «مضيق» . والمثبت من ا ، واللسان ، والقاموس .

٢- فى الأصل : «مضيق» . والمثبت من ا ، واللسان ، والقاموس .

وفيه «إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي» هو إشاره إلى سعة الرّحمه وشمولها الخلق كما يقال : غَلَبَ على فلان الكرم : أى هو أكثر خصاله ، وإلّا فرحمه الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للشّواب والعقاب ، وصفاته لا توصف بغلبه إحداهما الأخرى ، وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغه.

وفى حديث ابن ذى يزن :

بيض مرآزبه غُلِبَ ججاجه

هو جمع أَعْلَبَ ، وهو الغليظ العنق ، وهم يصفون أبدا السّاده بغلظ الرّقبه وطولها ، والأنثى غَلْبَاءُ.

ومنه قصيد كعب :

غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٌ مُدَكَّرَةٌ

## غلت

(غلت) (ه) فى حديث ابن مسعود «لَا غَلَّتْ فى الإسلام» الغَلَّتْ فى الحساب كالغلط فى الكلام. وقيل : هما لغتان.

وجعله الزمخشري عن ابن عباس (1).

ومنه حديث شريح «كان لا يجوز الغَلَّت» هو أن يقول الرجل : اشترت هذا الثوب بمائه ، ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك الغَلَّت.

(س) ومنه حديث النخعي «لا يجوز التَّغَلُّت» هو تفعل ، من الغَلَّت.

## غلس

(غلس) فيه «أنه كان يصلى الصّبح بغلس» الغلس : ظلمه آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصّباح.

ومنه حديث الإفاضه «كُنَّا نُغَلِّسُ من جمع إلى منى» أى نسير إليها ذلك الوقت. وقد غَلَّسَ يُغَلِّسُ تَغْلِيسًا. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

ص: ٣٧٧

(غلط) (ه) فيه «أنه نهى عن الغلوطات فى المسائل» وفى روايه «الأغلوطات» قال الهروى : الغلوطات (١) تركت منها الهمزه ، كما تقول : جاء الأحمر وجاء الحمر بطرح الهمزه ، وقد غلطَ من قال : إنها جمع غلوطه .

وقال الخطّابى : يقال : مسئله غلوط : إذا كان يُغلطُ فيها ، كما يقال : شاه حلوب ، وفرس ركوب ، فإذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت : غلوطه ، كما يقال : حلوبه وركوبه . وأراد المسائل التى يُعَالطُ بها العلماء ليزلّوا فيها فيهيج بذلك شرّ وفتنه . وإنما نهى عنها لأنها غير نافعه فى الدين ، ولا تكاد تكون إلّا فيما لا يقع .

ومثله قول ابن مسعود : «أندرتكم صعاب المنطق» يريد المسائل الدقيقه الغامضه .

فأما الأغلوطات فهى جمع أغلوطه ، أفعوله ، من الغلط ، كالأحدوثه والأعجوبه .

(غلظ) (ه) فى حديث قتل الخطأ «ففيها الدّيه مُغلّظه» تغليظ الدّيه : أن تكون ثلاثين حقّه ، وثلاثين جذعه وأربعين ، ما بين ثنتيه إلى بازل عامها كلّها خلفه : أى حامل .

(غلغل) فى حديث المخنث هيت «قال : إذا قامت تثنت ، وإذا تكلمت تغنت ، فقال له : قد تغلّغلت يا عدوّ الله» الغلّغله : إدخال الشىء فى الشىء حتى يلتبس به ويصير من جملته : أى بلغت بنظر ك من محاسن هذه المرأه حيث لا يبلغ ناظر ، ولا يصل واصل ، ولا يصف واصف .

وفى حديث ابن ذى يزن :

مُغلّغله مغالقتها تغالى

إلى صنعاء من فج عميق

المُغلّغله بفتح الغينين : الرّساله المحموله من بلد إلى بلد . وبكسر الغين الثانيه : المسرعه ، من الغلّغله سرعه السّير .

(غلف) فى صفته عليه الصلاه والسلام «يفتح قلوبا غُلفاً» أى مغشاه مغطاه ، واحداها : أَعْلَف. ومنه غِلاف السيف وغيره.

ومنه حديث حذيفه والخريرى «القلوب أربعه : فقلب أَعْلَف» أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله.

وفى حديث عائشه «كنت أَعْلِفُ لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاليه» أى أَلطخها به وأكثر. يقال : غَلَفَ بها لحيته غَلْفاً ، وَغَلَفَهَا تَغْلِيفاً. والغاليه : ضرب مرَّكب من الطيب.

(غلق) (ه) فيه «لا يَغْلُقُ الرهن بما فيه» يقال : غَلِقَ الرهن يَغْلُقُ غُلُوقاً. إذا بقى فى يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه. والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه. وكان هذا من فعل الجاهليه ، أن الزاهن إذا لم يؤد ما عليه فى الوقت المعين ملك المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام.

قال الأنزهرى : يقال غَلِقَ الباب ، وانغَلَقَ واشتغَلَقَ ، إذا عسر فتحه. والغَلِقَ فى الرهن : ضدَّ الفكِّ ، فإذا فكَّ الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه. وقد أَعْلَقْتُ الرهن فَعَلِقَ : أى أوجبته فوجب للمرتهن.

[ه] ومنه قول حذيفه بن بدر لقيس بن زهير «حين جاءه فقال : ما غدا بك؟ قال : جئت لأوضحك الزهان ، قال : بل غدوت لتغلقه» أى جئت لتضع الرهن وتبطله. فقال : بل جئت لتوجهه وتؤكدده.

[ه] ومنه الحديث «ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها» أى ليراهن. والمغالق : سهام الميسر ، واحداها : مِغْلَق بالكسر ، كأنه كره الزهان فى الخيل إذا كان على رسم الجاهليه.

(ه) ومنه الحديث «لا طلاق ولا عتاق فى إغلاق» أى فى إكراه ، لأن المكره مُغْلَق

عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه ، كما يُغلقُ الباب على الإنسان (١).

وفي حديث قتل أبي رافع «ثم علق الأعليق على ود (٢)» هي المفاتيح ، واحداها : إغليق.

(هـ) وفي حديث جابر «شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق (٣) نفسه ، وأغلقَ ظهره» غلّقت ظهر البعير إذا دبّر ، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حملة حتى يدبر ، شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك.

[هـ] وفي كتاب عمر إلى أبي موسى «إياك والغلق والضجر» الغلق بالتحريك : ضيق الصدر وقلة الصبر. ورجل غلق : سيئ الخلق.

## غلل

(غلل) قد تكرر ذكر «الغلول» في الحديث ، وهو الخيانة في المغنم والسيرقة من الغنيمه قبل القسمة. يقال : غلّ في المغنم يغلّ غلُولاً فهو غالٌ. وكلّ من خان في شيء خفيه فقد غلّ. وسميت غلُولاً لأن الأيدي فيها مغلوله : أي ممنوعه مجعول فيها غلٌ ، وهو الحديده التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. ويقال لها جامعها أيضا. وأحاديث الغلول في الغنيمه كثيره.

(هـ) ومنه حديث صلح الحديبيه «لا - إغمال ولا إسلال» الإغمال : الخيانه أو السيرقة الخفيه ، والإسلام : من سلّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل ، وهي السلّه.

وقيل : هو الغاره الظاهره ، يقال : غلّ يغلّ وسلّ يسلّ ، فأما أعلّ وأسلّ فمعناه صار ذا غلُول وسلّه. ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما.

وقيل الإغمال : لبس الدرّوع. والإسلال : سلّ السيوف.

ص : ٣٨٠

١- قال الهروي : «وقيل معناه : لا تغلق التطلقات في دفعه واحده حتى لا يبقى منها شيء ، لكن يطلق طلاق السنّه».

٢- الودّ : الودد.

٣- في الهروي «ويجوز : لمن أوثق نفسه : أي أهلكتها».



[ه] ومنه الحديث «ثلاث لا يُغَلُّ عليهنَّ قلب مؤمن» هو من الإِغْلَال : الخيانة في كل شيء.

ويروى «يَغُلُّ» بفتح الياء ، من الغِلِّ وهو الحقد والشحناء : أى لا يدخله حقد يزيله عن الحقِّ.

وروى «يَغُلُّ» بالتخفيف ، من الوغول : الدخول فى الشرِّ.

والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشرِّ.

و«عليهنَّ» فى موضع الحال ، تقديره لا يَغُلُّ كائنا عليهن قلب مؤمن.

(س) وفى حديث أبى ذر «غَلَّتُمُ اللهُ» أى خنتم فى القول والعمل ولم تصدقوا.

(س) وحديث شريح «ليس على المستعير غير المُغِلِّ ضمان ، ولا على المستودع غير المُغِلِّ ضمان» أى إذا لم يخن فى العاربه والوديعه فلا ضمان عليه ، من الإِغْلَال : الخيانة.

وقيل : المُغِلُّ هاهنا المُسْتَعِلُّ ، وأراد به القابض ، لأنه بالقبض يكون مُسْتَعِلًّا. والأول الوجه.

وفى حديث الإمامه «فكّه عدله أو غلّه جوره» أى جعل فى يده وعنقه الغلُّ ، وهو القيد المختصّ بهما.

(ه) ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال «منهنَّ غُلُّ قمل» كانوا يأخذون الأسير فيشدّونه بالقدّ وعليه الشّعر ، فإذا يبس قمل فى عنقه ، فتجتمع عليه محنتان : الغلُّ والقمل. ضربه مثلا للمرأة السيئه الخلق الكثيره المهر ، لا يجد بعلمها منها مخلصا.

(س) وفيه «الغَلَّة بالضمّان» هو كحديثه الآخر «الخراج بالضمّان» وقد تقدّم فى الخاء. والغَلَّة : الدّخل الذى يحصل من الزّرع والثمر ، واللبن والإجاره والتّناج ونحو ذلك.

(س) وفى حديث عائشه «كنتُ أُغَلُّ لحيه رسول الله بالعالِيه» أى ألطخها وألبسها بها.

قال الفراء : يقال تَغَلَّتْ بالغاليه ، ولا يقال تَغَلَّتْ . وأجازه الجوهري.

## غلم

(غلم) فى حديث تميم والجساسه «فصادفنا البحر حين اُعْتَلَمَ» أى هاج واضطربت أمواجه والاعْتَلَامُ : مجاوزه الحد.

(ه) ومنه حديث عمر «إذا اُعْتَلَمْتُ عليكم هذه الأشربه فاكسروها بالماء» أى إذا جاوزت حدّها الذى لا يسكر إلى حدّها الذى يسكر.

(ه) وحديث علىّ «تجهّزوا لقتال المارقين المُعْتَلِمِينَ» أى الذين جاوزوا حدّ ما أمروا به من الدين وطاعه الإمام ، وبغوا عليه وطمعوا.

(س) ومنه الحديث «خير النساء العَلِمَه على زوجها العفيفه بفرجها» العَلِمَه : هيجان شهوه النكاح من المرأه والرجل وغيرهما. يقال : عَلِمَ عُلْمَه ، واعْتَلَمَ اعْتِلَامًا.

(س) وفى حديث ابن عباس «بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أُعْطِلِمَه بنى عبد المطلب من جمع بليل» أُعْطِلِمَه : تصغير أُعْلِمَه ، جمع عُلمام فى القياس ، ولم يرد فى جمعه أُعْلِمَه ، وإنما قالوا : عِلْمَه ، ومثله أصيبه تصغير صيبه ، ويريد بالأُعْطِلِمَه الصبيان ، ولذلك صغّروهم.

## غلا

(غلا) (س) فيه «إياكم والعُلُوّ فى الدّين» أى التشدّد فيه ومجاوزه الحدّ ، كحديثه الآخر «إنّ هذا الدّين متين فأوغل فيه برفق».

وقيل : معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبّاداتها.

ومنه الحديث «وحامل القرآن غير العالىّ فيه ولا الجافى عنه» إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التى أمر بها القصد فى الأمور ، وخير الأمور أوساطها ، و:

كلا طرفى قصد الأمور ذميم

(س) ومنه حديث عمر «لا تُغَالُوا صِدْقَ النساء» وفى روايه «لا تُغْلُوا فى صدقات النساء» أى لا تبالغوا فى كثره الصّدق. وأصل الغلاء : الارتفاع ومجاوزه القدر فى كل شىء. يقال : غَالَيْتُ الشّىء وبالشّىء ، وغَلَوْتُ فيه أُغْلُو إذا جاوزت فيه الحدّ.

(س) وفى حديث عائشه «كنت أغلف لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاليه»

الغَالِيَه : نوع من الطَّيب مرَّكَّب من مسك وعنبر وعود ودهن ، وهى معروفه. والتَّغْلَف بها : التَّلَطَّخ.

(س) وفيه «أنه أهدى له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قِتر الغِلاء» الغِلاء بالكسر والمدّ : من غَالَيْتُهُ أُغَالِيَه مُغَالَاه وَغِلاءً. إذا راميته بالسهم. والقِترُ : سهم الهدف ، وهى أيضا أمد جرى الفرس وشوطه. والأصل الأوّل.

ومنه حديث ابن عمر «بينه وبين الطَّريق غَلَوَه» الغَلَوَه : قدر رميه بسهم.

وفى حديث عليّ «شموخ أنفه وسَمَو غُلَوَائِه» غُلَوَاء الشَّبَاب : أوّله وشرّته.

## (باب الغين مع الميم)

### غمد

(غمد) (ه) فيه «إلا أن يتَّعَمَدَنِي الله برحمته» أى يلبسنيها ويسترنى بها. مأخوذ من غَمَد السِّيف ، وهو غلافه. يقال : غَمَدْتُ السِّيف وَأَغَمَدْتُهُ. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه ذكر «غَمَدَان» بضم الغين وسكون الميم : البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن. قيل : هو من بناء سليمان عليه السلام ، له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن.

### غمر

(غمر) (س) فيه «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غَمْر» الغَمْر بفتح الغين وسكون الميم : الكثير ، أى يَغْمُر من دخله ويغطيه.

(س) ومنه الحديث «أعوذ بك من موت الغَمْر» أى الغرق.

[ه] ومنه حديث عمر «أنه جعل على كلّ جريب عامر أو غَامِر درهما وقفيزا» الغَامِر : ما لم يزرع مما يحتمل الزّراعه من الأرض ، سَمَى غَامِراً ، لأنّ الماء يَغْمُرُه ، فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول.

قال القتيبي : ما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غَامِر ، وإنما فعل عمر ذلك لثلا يقصر الناس فى الزّراعه.

وفى حديث القيامة «فيقذفهم فى غَمَرَات جهنم» أى المواضع التى تكثر فيها النار.

ومنه حديث أبي طالب «وجدته في غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ!!» واحداً لها : غَمْرَه.

[هـ] ومنه حديث معاوية «ولا خضت برجل غَمْرَه إِلَّا قَطَعْتَهَا عَرْضاً» العَمْرَه : الماء الكثير ، فضربه مثلاً لقوّه رأيه عند الشدائد ، فإنّ من خاض الماء فقطعه عرضاً ليس كمن ضعف وأتبع الجريه حتى يخرج بعيداً من الموضع الذي دخل فيه.

ومنه حديث صفته عليه السلام «إذا جاء مع القوم غَمْرَهُمْ» أي كان فوق كلّ من معه.

(س) ومنه حديث أويس «أكون في غَمَارِ النَّاسِ» أي جمعهم المتكاثف.

(س) ومنه حديث حجير «إني لمَعْمُورٌ فِيهِمْ» أي لست بمشهور ، كأنهم قد غَمَرُوهُ.

(س) ومنه حديث الخندق «حتى أغمَرَ بطنه» أي وارى التراب جلده وستره.

(هـ) و[فى] (١) حديث مرضه «أنه اشتدّ به حتى غَمِرَ عليه» أي أغمى عليه ، كأنه غطى على عقله وستره.

(س) وفي حديث أبي بكر «أما صاحبكم فقد غَامَرَ» أي خاصم غيره. ومعناه دخل فى غَمْرَه الخصومه ، وهى معظمها. والمُغَامِر : الذى يرمى بنفسه فى الأمور المهلكه.

وقيل : هو من الغمر ، بالكسر ، وهو الحقد : أى حاقد غيره.

ومنه حديث غزوه خيبر.

شاكى السلاح بطل مُغَامِر

أى مخاصم أو محاقد :

[هـ] ومنه حديث الشّهاده «ولا ذى غِمْرٍ على أخيه» أى حقد وضغن.

ص: ٣٨٤

(س) وفيه «من بات وفي يده غَمْرٌ» الغَمْر بالتحريك : الدَّسَم والزَّهومة من اللحم ، كالوضر من السَّمْن.

وفيه «لا تجعلوني كغَمْر الراكب ، صلّوا على أول الدّعاء وأوسطه وآخره» الغَمْر بضم الغين وفتح الميم : القدح الصّغير ، أراد أنّ الزّاكب يحمل رحله وأزواده على راحلته ، ويترك قعبه إلى آخر ترحاله ، ثم يعلّقه على رحله كالعلاوه ، فليس عنده بمهمّ ، فنهاهم أن يجعلوا الصلاه عليه كالغَمْر الذي لا يقدم في المهامّ ويجعل تبعاً.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان في سفر فشكى إليه العطش ، فقال : أطلقوا لي غَمْرِي» أي ائتوني به.

وفى حديث ابن عباس «أنّ اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : لا يغزّك أن قتلت نفرا من قريش أغماراً» الأغمّار : جمع غُمْر بالضم ، وهو الجاهل الغرّ الذي لم يجزّب الأمور.

(س) وفى حديث عمرو بن حريث «أصابنا مطر ظهر منه الغَمير» الغَمير ، بفتح الغين وكسر الميم : هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس.

ومنه حديث قسّ «وغَميرٌ حوذان» وقيل : هو المستور بالحوذان لكثرة نباته.

وفيه ذكر «غَمْر» هو بفتح الغين وسكون الميم : بئر قديمه بمكة حفرها بنو سهم.

## غمز

(غمز) فى حديث الغسل «قال لها : اغْمِزِي قرونك» أى اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل. والغَمز : العصر والكبس باليد.

(س) ومنه حديث عمر «أنه دخل عليه وعنده غلّيم أسود يغمزُ ظهره».

(س) ومنه حديث عائشه «اللُدود مكان الغَمز» هو أن تسقط اللهاه فتُغمَز باليد. أى تكبس.

وقد تكرر ذكر «الغَمز» فى الحديث.

وبعضهم فسّر «العَمَز» فى بعض الأحاديث بالإشارة ، كالرّمز بالعين أو الحاجب أو اليد.

### غَمَس

(غمس) (ه) فيه «اليمين العَمُوسُ تذر الدّيار بلاقع» هى اليمين الكاذبه الفاجره كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره. سمّيت عَمُوساً ، لأنها تَعْمِسُ صاحبها فى الإثم ، ثم فى النار. وفعل للمبالغه.

ومنه حديث الهجره «وقد عَمَسَ حلفا فى آل العاص» أى أخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به ، كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنه طيبا أو دما أو رمادا ، فيدخلون فيه أيديهم عند التّحالف ليتّم عقدهم عليه باشتراكهم فى شىء واحد.

(ه) ومنه حديث المولود «يكون غَمِيساً أربعين ليله» أى مَعْمُوساً فى الرّحم.

(ه) ومنه الحديث «فانْعَمَسَ فى العدو فقتلوه» أى دخل فيهم وغاص.

### غَمَص

(غمص) (ه) فيه «إنما ذلك مَن سَفِهَ الحقّ وغمَصَ الناس» أى احتقرهم ولم يرههم شيئا تقول منه : غَمَصَ الناس يَغْمِصُهُمْ يَغْمِصُهُمْ غَمِصاً.

(ه) ومنه حديث علىّ «لما قتل ابن آدم أخاه غَمِصَ الله الخلق» أراد أنه نقصهم من الطّول والعرض والقوّه والبطش ، فصغّرهم وحقّرهم.

(ه) ومنه حديث عمر «قال لقيصه : أتقتل الصيّد وتغمَصُ الفتيان؟» أى تحتقرها وتستهين بها.

ومنه حديث الإفك «إن رأيت منها أمرا أغمِصه عليها» أى أعيبها به وأطعن به عليها.

(س) ومنه حديث توبه كعب «إلا مَعْمُوسٌ عليه النّفاق» أى مطعون فى دينه متّهم بالنّفاق.

(س) وفى حديث ابن عباس «كان الصّبيان يصبحون غُمصاً رمصاً ويصبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم صقيلاً دهيئاً» يعنى فى صغره. يقال : غَمِصَتْ عينه مثل رَمِصَتْ وقيل : الغَمَصُ : اليابس منه ، والرَّمَصُ الجارى.

ومنه الحديث فى ذكر «الغَمِصَاء» وهى الشَّعْرَى الشَّامِيَّة ، وأكبر كو كبرى الذَّرَاعِ المقبوضه ، تقول العرب فى خرافاتها : إنَّ سهيلاً والشَّعْرَيْنِ كانت مجتمعه ، فانحدر سهيل فصار يمانياً ، وتبعته الشَّعْرَى اليمانيه فعبرت المجره فسميت عبورا ، وأقامت الغَمِصَاء مكانها فبكت لفقدهما. حتى غَمِصَتْ عينها ، وهى تصغير الغَمِصَاء ، وبه سميت أم سليم الغَمِصَاء. وقد تكرر فى الحديث.

### غَمْضٌ

(غمض) فيه «فكان غَامِضاً فى الناس» أى مَغْمُوراً غير مشهور.

(س) وفى حديث معاذ «إياكم ومُغْمِضَاتِ الأمور» وفى روايه «المُغْمِضَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ» هى الأمور العظيمة التى يركبها الرجل وهو يعرفها ، فكأنه يُغْمِضُ عينيه عنها تعاشياً (1) وهو يبصرها ، وربما روى بفتح الميم ، وهى الذنوب الصَّغار ، سميت مُغْمِضَاتٍ لأنها تدق وتخفى فيركبها الإنسان بضرب من الشَّبهه ، ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها.

وفى حديث البراء «إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» وفى روايه «لم يأخذه إلَّا على إِغْمِاضٍ» الإِغْمَاضُ : المسامحة والمساهله. يقال : أَعْمَضَ فى البيع يُغْمِضُ إذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه.

### غَمَطٌ

(غمط) (ه) فيه «الكبر أن تسفه الحقَّ وتَغْمِطَ الناسَ» الغَمَطُ : الاستهانه والاستحقار ، وهو مثل الغمص. يقال : غَمِطَ يَغْمِطُ ، وَغَمَطَ يَغْمِطُ.

ومنه الحديث «إنما ذلك من سفه الحقِّ وَغَمِطِ الناسَ» أى إنَّما البغى فعل من سفه وَغَمِطَ.

وفيه «أصابته حمى مُغْمِطَه» أى لازمه دائمه ، والميم فيه بدل من الباء. يقال : أغبطت عليه الحمى إذا دامت. وقد تقدّم.

ص: ٣٨٧

---

١- فى الأصل : «تغاشيا» بالغين والشين المعجمتين. وفى اللسان وشرح القاموس : «تعاميا». وأثبتناه بالعين المهمله من ا. قال صاحب القاموس : تعاشى : تجاهل.

وقيل : هو من الغمط ، كفران النعمه وسترها ، لأنها إذا غشيتها فكأنها سترت عليه .

### غمغم

(غمغم) (ه) فى صفه قريش «ليس فيهم غمغمه قضاة» الغمغمه والتغمغم : كلام غير بين . قاله رجل من العرب لمعاويه ، قال له : من هم؟ قال : قومك قريش .

### غمق

(غمق) (ه) كتب عمر إلى أبي عبيده بالشام «إنَّ الأردنَّ أرض غمقه» أى قريبه من المياه والتزوز والخضر . والغمق : فساد الرّيح ، وخمومها (١) من كثره الأنداء فيحصل منها الوباء .

### غمل

(غمل) (ه) فيه «إنَّ بنى قريظه نزلوا أرضاً غمّله وبله» الغمّله : الكثيره التّبات التى وارى التّبات وجهها ، وغمّلت الأمر إذا سترته وواريته .

### غمم

(غمم) (ه) فى حديث الصّيوم «فإن غمّ عليكم فأكملوا العده» يقال : غمّ علينا الهلال إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه ، من غمّمت الشىء إذا غطّيته .

وفى «غمّ» ضمير الهلال . ويجوز أن يكون «غمّ» مسنداً إلى الظرف : أى فإن كنتم مغموماً عليكم فأكملوا ، وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه . وقد تكرر فى الحديث .

(ه) ومنه حديث وائل بن حجر «ولا غمّه فى فرائض الله» أى لا تستر وتخفى فرائضه ، وإنما تظهر وتعلن ويجهر بها .

ومنه حديث عائشه «لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتمّ كشفها» أى إذا احتبس نفسه عن الخروج ، وهو افتعل ، من الغم : التّغطيه والستر .

(س) وفى حديث المعراج فى روايه ابن مسعود «كنا نسير فى أرض غمّه» الغمّه : الضّيقة .

ص : ٣٨٨



وفى حديث عائشه «عتبوا على عثمان موضع الغمّاه المحماه» الغمّاه : السّحابه ، وجمعها : الغمّام ، وأرادت بها العشب والكلاّ الذى حماه فسمّته بالغمّاه كما يسمّى بالسما ، أريدت أنه حمى الكلاّ وهو حقّ جميع الناس.

## غما

(غما) [ه] فى حديث الصوم «فإن أُغمِيَ عليكم فاقدروا له» وفى روايه «فإن غُمِّيَ عليكم» يقال : أُغمِيَ علينا الهلال ، وُغمِّيَ فهو مُغمِّيٌّ ومُغمِّيٌّ ، إذا حال دون رؤيته غيم أو قتره ، كما يقال : غُمَّ علينا. يقال : صمنا للغمي. والغمي بالضم والفتح : أى صمنا من غير رؤيه. وأصل التَّغمِيه : السّتر والتّغطية. ومنه : أُغمِيَ على المريض إذا غشى عليه ، كأنّ المرض ستر عقله وغطّاه. وقد تكرر فى الحديث.

## (باب الغين مع النون)

## غثر

(غثر) (ه س) فى حديث أبى بكر «قال لابنه عبد الرحمن : يا غُثْرُ (١) قيل : هو الثّقليل الوحّم. وقيل الجاهل ، من الغثّاره : الجهل. والنون زائده. وروى بالعين المهمله والتاء بنقطتين. وقد تقدّم.

## غنج

(غنج) فى حديث البخارى «فى تفسير العربيه هى : الغنجّه» الغنج فى الجاربه : تكسّر وتدلّل. وقد غنّجَتْ وتغنّجَتْ.

## غنظ

(غنظ) (ه) فى حديث ابن عبد العزيز ، وذكر الموت فقال : «غنظُ ليس كالغنظ» الغنظ : أشدّ الكرب والجهد. وقيل : هو أن يشرف على الموت من شدّته. وقد غنّظَه يَغنّظُه إذا ملاه.

## غنم

(غنم) قد تكرر فيه ذكر «الغنيمه ، والغنم ، والمغنم ، والغنائم» وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب ، وأوقف عليه المسلمون بالخيال والزّكاب.

ص : ٣٨٩

١- بهامش ١ : قال الكرمانى شارح البخارى : غثر ، بضم المعجمه ، وسكون النون ، وفتح المثلثه وضمها ، وفى شرح «جامع الأصول» بضم الغين وفتحها.

يقال : غَنِمْتُ أُغْنِمُ غَنَمًا وَغَنِيمَةً ، وَالغَنَائِمُ جَمْعُهَا ، وَالْمَغَانِمُ : جَمْعُ مَغْنَمٍ ، وَالغَنَمُ بِالضَّمِّ الْاسْمُ ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ . وَالغَانِمُ : آخِذُ الْغَنِيمَةِ . وَالْجَمْعُ : الْغَانِمُونَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ : أَي يَحْرَصُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْرَصُ عَلَى الْغَنِيمَةِ .

ومنه الحديث «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ» إِنَّمَا سَمَّاهُ غَنِيمَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ .

ومنه الحديث «الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ» غُنْمُهُ : زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَفَاضِلُ قِيَمَتِهِ .

وفيه «السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ» قِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ ، بِخِلَافِ مَضَرَ وَرَبِيعَةَ ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبِلٍ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَعْطَوْا مِنَ الصَّيْدِ دَقَّةً مِنْ أَبْقَتِ لَهُ السَّيِّئَةُ غَنَمًا ، وَلَا تَعْطُوهَا مِنْ أَبْقَتِ لَهُ غَنَمَيْنِ» أَي أَعْطَوْا مِنْ أَبْقَتِ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يَفْرَقُ مِثْلَهَا لِقَلَّتْهَا ، فَتَكُونُ قِطْعَيْنِ ، وَلَا تَعْطُوا مِنْ أَبْقَتِ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً يَجْعَلُ مِثْلَهَا قِطْعَيْنِ . وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ .

## غِن

(غِن) (س) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى وَادٍ مُغِنٍّ» يُقَالُ : أَعْنَى الْوَادِي فَهُوَ مُغِنٌّ : أَي كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِيَّانِهِ ، جَعَلَ الْوَصْفَ لَهُ وَهُوَ لِلذَّبَابِ .

وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

إِلَّا أَعْنُ غَضِيضَ الطَّرْفِ مَكْحُولِ

الْأَعْنُ مِنَ الْغَزْلَانِ وَغَيْرِهَا : الَّذِي فِي صَوْتِهِ غُنَّةٌ .

ومنه الحديث «كَانَ فِي الْحُسَيْنِ عُنَّةٌ حَسَنَةٌ» .

## غنا

(غنا) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْغَنِيُّ» هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ ، وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الْغَنِيُّ الْمَطْلُوقُ ، وَلَا يَشَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ غَيْرُهُ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ «الْمُغْنِي» وَهُوَ الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .

(هـ) وَفِيهِ «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتِ غِنِّي» وَفِي رِوَايَةٍ «مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّي» أَي

ما فضل عن قوت العيال وكفائتهم ، فإذا أعطيتها غيرك أبقت بعدها لك ولهم غنى ، وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها.

وقيل : خير الصدقة ما أُغْنِيَتْ به من أعطيته عن المسألة.

وفى حديث الخيل «رجل ربطها تغنياً وتعقفاً» أى استغناء بها عن الطلب من الناس.

(هـ س) وفى حديث القرآن «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» أى لم يستغن به عن غيره. يقال : تَغْنَيْتَ ، وَتَغَانَيْتَ ، وَاسْتَغْنَيْتَ.

وقيل : أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا. وقد جاء مفسراً.

(هـ س) وفى حديث آخر «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبى يتغنى بالقرآن يجهر به» قيل إن قوله «يجهر به» تفسير لقوله «يتغنى به».

وقال الشافعى : معناه تحسين (١) القراءة وترقيقها ، ويشهد له الحديث الآخر «زيتوا القرآن بأصواتكم» وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء.

قال ابن الأعرابى : كانت العرب تتغنى بالركباني (٢) إذا ركبت وإذا جلست فى الأفيه. وعلى أكثر أحوالها ، فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركباني.

وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبى بكره ، فورثه عنه عبيد الله بن عمر ، ولذلك يقال : قراءه العمرى (٣). وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف بالإباضى.

(هـ) وفى حديث الجمعة «من استغنى بلهو أو تجاره (استغنى الله) عنه (والله غنى حميداً)» أى أطرحه الله ورمى به من عينه ، فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت إليه.

وقيل : جزاه جزاء استغناؤه عنها ، كقوله تعالى : «نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ».

ص : ٣٩١

١- فى الهروى : «تحزين».

٢- هو نشيد بالمد والتتميط. الفائق ١ / ٤٥٨.

٣- كذا بالأصل ، وفى ١ : «قرأ العمرى». وفى اللسان : «قرأت العمرى».

(س) وفي حديث عائشه «وعندي جاريتان تُغَيَّيان بِغِنَاءِ بُعَاثٍ» أى تشدان الأشعار التى قيلت يوم بُعَاث ، وهو حرب كانت بين الأنصار ، ولم ترد الغِنَاء المعروف بين أهل اللهو واللعب. وقد رخص عمر فى غِنَاء الأعراب ، وهو صوت كالحذاء.

وفى حديث عمر «أَنَّ غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام لأَغْيَاء ، فأتى أهله النبى صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئاً». قال الخطابى : كان الغلام الجانى حرّاً ، وكانت جنائته خطأ ، وكانت عاقلته فقراء فلا شىء عليهم لفقيرهم.

ويشبه أن يكون الغلام المجنى عليه حرّاً أيضاً ، لأنه لو كان عبداً لم يكن لاعتذار أهل الجانى بالفقر معنى ، لأن العاقله لا تحمل عبداً ، كما لا- تحمل عمداً ولا- اعترافاً. فأما المملوك إذا جنى على عبد أو حرّ فجنائته فى رقبته. وللفقهاء فى استيفائها منه خلاف.

(ه) وفى حديث عثمان «أَنَّ عليّاً بعث إليه بصحيفه فقال للرسول : أَعْنَيْهَا عَنَّا» أى اصرفها وكفّها (1) كقوله تعالى : (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) أى يكفه ويكفيه. يقال : أَعْنِ عَنِ شَرِكٍ : أى اصرفه وكفّه. ومنه قوله تعالى (لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً).

ومنه حديث ابن مسعود «وأنا لا أَعْنِي لو كانت لى منعه» أى لو كان معى من يمنعنى لكفيت شرهم وصرفتهم.

[ه] وفى حديث عليّ «ورجل سماه النَّاسَ عالماً ولم يَعْنِ فى العلم يوماً سالماً» أى لم يلبث فى العلم يوماً تاماً ، من قولك : غَنَيْتُ بالمكان أَعْنَى : إذا أقمت به.

## (باب الغين مع الواو)

### غوث

(غوث) فى حديث هاجر أمّ إسماعيل «فهل عندك غَوَاثٌ» الغَوَاثُ بالفتح كالغِيَاث بالكسر ، من الإِغَاثَة : الإِغَاثَة ، وقد أَعَاثَهُ يُغِيْثُهُ. وقد روى بالضم والكسر ، وهما أكثر ما يجىء فى الأصوات ، كالتَّبَاث والتَّدَاث ، والفتح فيها شاذ.

ص: ٣٩٢

١- بهامش ١ : «قال الكرماني فى شرح البخارى : أرسل على صحيفه فيها أحكام الصدقه ، فردها عثمان ، لأنه كان عنده ذلك العلم ، فلم يكن محتاجاً إليها».

ومنه الحديث «اللهم أَعِثْنَا» بالهمزة من الإِغَاثَةِ. ويقال فيه : غَاثُهُ يَغِيثُهُ ، وهو قليل ، وإِنَّمَا هو من الغَيْثِ لا الإِغَاثَةِ.

ومنه الحديث «فادع (١) الله يَغِيثُنَا» بفتح الياء ، يقال : غَاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُهَا : إذا أرسل عليها المطر ، وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث توبه كعب «فخرجت قريش مُعَوِّثِينَ لغيرهم» أى مُغِيثِينَ ، فجاء به على الأصل ولم يعلِّه ، كاستحوذ واستنوق. ولو روى «مُعَوِّثِينَ» بالتشديد - من عَوَّثَ بمعنى أَعَاثَ - لكان وجهاً.

## غور

(غور) فيه «أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القَبَلِيَّةِ ، جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا» العَوْرُ : ما انخفض من الأرض ، والجَلَسُ : ما ارتفع منها. تقول : غَارَ إذا أتى العَوْرُ ، وَأَغَارَ أيضاً ، وهى لغه قليلة.

[ه] وفيه «أنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال : إنكم قد أخذتم فى شعبين بعيدى العَوْر» عَوْرُ كل شىء : عمقه وبعده : أى يبعد أن تدرکوا حقيقه علمه ، كالماء العَاثِرِ الذى لا يقدر عليه.

ومنه حديث الدعاء «ومن أبعَدَ غَوْرًا فى الباطل منى؟».

(ه) وفي حديث السائب «لَمَّا ورد على عمر بفتح نهاوند قال : ويحك ما وراءك؟ فوالله ما بتّ هذه الليلة إلا تَغْوِيرًا» يريد بقدر التَّوْمَةِ القليلة التى تكون عند القائلة. يقال : غَوَّرَ القوم إذا قالوا.

ومن رواه «تَغْوِيرًا» جعله من الغرار ، وهو التَّوْمُ القليل.

ومنه حديث الإفك «فأتينا الجيش مُغَوْرِينَ» هكذا جاء فى روايه ، أى وقد نزلوا للقائله.

(س) وفي حديث عمر «أهاهنا غُرَّت؟» أى إلى هذا ذهبت؟

ص : ٣٩٣

وفى حديث الحج «أشرك ثبير كيما نُغير» أى نذهب سريعاً. يقال : أَعَارَ يُغَيِّرُ إذا أسرع فى العدو.

وقيل : أراد نُغَيِّرُ على لحوم الأضاحى ، من الإِغَارَةِ والنَّهْبِ.

وقيل : ندخل فى العَوْر ، وهو المنخفض من الأرض ، على لغه من قال : أَعَارَ إذا أتى العَوْر.

وفيه «من دخل إلى طعام لم يدع إليه دخل سارقاً وخرج مُغَيَّراً» المُغَيِّرُ : اسم فاعل من أَعَارَ يُغَيِّرُ إذا نهب ، شَبَّه دخوله عليهم بدخول السارق ، وخروجه بمن أَعَارَ على قوم ونهبهم.

ومنه حديث قيس بن عاصم «كنت أَعَاوِرُهُم فى الجاهليَّة» أى أُغَيِّرُ عليهم وَيُغَيِّرُونَ عَلَى. والعَارَةُ : الاسم من الإِغَارَةِ. والمُعَاوَرَةُ : مفاعله منه.

ومنه حديث عمرو بن مَرَّة.

وبيض تلاًلاً فى أكفِّ المَعَاوِرِ

المَعَاوِرِ بفتح الميم : جمع مَعَاوِرٍ بالضم ، أو جمع مِعْوَارٍ بحذف الألف ، أو حذف الياء من المَعَاوِيرِ. والمِعْوَارُ : المبالغ فى العَارَةِ.

ومنه حديث سهل «بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاه ، فلما بلغنا المَعَارَ استحشيت فرسى» المَعَارُ بالضم : موضع العَارَةِ ، كالمقام موضع الإقامة ، وهى الإِغَارَةُ نفسها أيضاً.

(ه س) وفى حديث على «قال يوم الجمل : ما ظنك بامرئ جمع بين هذين العَارَيْنِ؟» أى الجيشين. والعَارُ : الجماعه ، هكذا أخرجهُ أبو موسى فى الغين والواو. وذكره الهروى فى الغين والياء. قال :

(ه) ومنه حديث الأحنف «قال فى الزبير منصرفه من الجمل : ما أصنع به أن كان جمع بين عَارَيْنِ ثم تركهم؟».

والجوهرى ذكره فى الواو ، والواو والياء متقاربان فى الانقلاب.

ومنه حديث فتنه الأزدي «ليجمعاً بين هذين العَارَيْنِ».

(ه س) وفى حديث عمر «قال لصاحب اللقيط : عسى العُوَيْرُ أْبُوساً» هذا مثل قديم يقال عند التَّهْمَةِ. والعُوَيْرُ : تصغير عَارٍ. وقيل : هو موضع. وقيل : ماء لى لى.

ومعنى المثل : ربّما جاء الشر من معدن الخير.

وأصل هذا المثل أنّه كان غارٌ فيه ناس فانهار عليهم وأتاهم فيه عدوّ فقتلهم ، فصار مثلاً لكلّ شيء يخاف أن يأتي منه شرّ.

وقيل : أوّل من تكلمت به الزّبياء لما عدل قصير بالأحمال عن الطّريق المألوفه وأخذ على الغوّير ، فلما رأته وقد تنكّب الطريق قالت : عسى الغوّير أبوساً (١) أى عساه أن يأتي بالبأس والشرّ.

وأراد عمر بالمثل : لعلك زنت بأمه وادّعيته لقيطا ، فشهد له جماعه بالستر ، فتركه.

ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام «فساح ولزم أطراف الأرض وغيران الشّعب». الغيران : جمع غارٍ وهو الكهف ، وانقلبت الواو ياء لكسره الغين.

### غوص

(غوص) (س) فيه «أنه نهى عن ضربه الغائص» هو أن يقول له : أغوص في البحر غوصه بكذا فما أخرجته فهو لك. وإنما نهى عنه لأنه غرر.

وفيه «لعن الله الغائصه والمغوصه» الغائصه : التى لا تعلم زوجها أنها حائض ليجتنبها ، فيجامعها وهى حائض. والمغوصه : التى لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول : إني حائض.

### غوط

(غوط) [ه] فى قصه نوح عليه السلام «وانسدّت ينابيع الغوط الأ-كبر وأبواب السّماء» الغوط : عمق الأرض الأبعد ، ومنه قيل للمطمئنّ من الأرض : غاطط. ومنه قيل لموضع قضاء الحاجه : الغائط ، لأنّ العاده أنّ الحاجه تقضى فى المنخفض من الأرض حيث هو أستر له ، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النّجو نفسه.

(س) ومنه الحديث «لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدّثان» أى يقضيان الحاجه وهما يتحدّثان.

ص: ٣٩٥

---

١- قال الهروى : «ونصب «أبوسا» على إضمار فعل. أرادت : عسى أن يحدث الغوير أبوسا. أو أن يكون أبوسا. وهو جمع بأس» ا ه وراجع ص ٩٠ من الجزء الأول.

وقد تكرر ذكر «الغَائِطِ» فى الحديث بمعنى الحدث والمكان.

(ه) ومنه الحديث «أَنَّ رجلاً جاء فقال : يا رسول الله قل لأهل الغَائِطِ يحسنوا مخالطتى» أراد أهل الوادى الذى كان ينزله.

(س) ومنه الحديث «تنزل أمتى بغَائِطٍ يسمونه البصره» أى بطن مطمئن من الأرض.

وفيه «أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغُوطه إلى جانب مدينه يقال لها دمشق» الغُوطه : اسم البساتين والمياه التى حول دمشق ، وهى غُوطَتُها.

## غوغ

(س) فى حديث عمر «قال له ابن عوف : يحضرك غوغَاءُ النَّاسِ» أصل الغُوغَاءُ : الجراد حين يخفّ للطيران ، ثم استعير للّسفله من النَّاسِ والمتسرّعين إلى الشّرِّ ، ويجوز أن يكون من الغُوغَاءِ : الصّوت والجلبه ، لكثره لغطهم وصياحهم.

## غول

(ه) فى «لا غُولَ ولا صفر» الغُولُ : أحد الغيلان ، وهى جنس من الجنّ والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغُولَ فى الفلاه تترأى للناس فتتغوّلُ تغوّلاً : أى تتلَوْن تلَوْنَا فى صور شتى ، وتغُولُهُم أى تضلّهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه النبى صلى الله عليه وسلم وأبطله.

وقيل : قوله «لا-غُولَ» ليس نفيًا لعين الغُولِ ووجوده ، وإنما فيه إبطال زعم العرب فى تلَوْنه بالصّور المختلفه واغْتِيَالِه ، فيكون المعنى بقوله «لا غُولَ» أنّها لا تستطيع أن تضلّ احداً ، ويشهد له :

الحديث الآخر «لا غُولَ ولكن السّعالى» السّعالى : سحره الجنّ : أى ولكن فى الجنّ سحره ، لهم تلييس وتخيل.

(ه) ومنه الحديث «إذا تَعَوَّلَتِ الغيلان فبادروا بالأذان» أى ادفعوا شرّها بذكر الله تعالى. وهذا يدل على أنّه لم يرد بنفيها عدمها.

(س) ومنه حديث أبى أيوب «كان لى تمر فى سهوه فكانت الغُول تجيء فتأخذ».



(ه) وفي حديث عمار «أنه أوجز الصيلاه فقال : كنت أعاولُ حاجه لي» المُعاوَلَه : المبادره فى السَّير ، وأصله من العَوْل بالفتح ، وهو البعد.

ومنه حديث الإفك «بعد ما نزلوا مُعاولين» أى مبعدين فى السَّير. هكذا جاء فى روايه.

(س) ومنه حديث قيس بن عاصم «كنت أعاولُهم فى الجاهليه» أى أبادرهم بالغارهِ والشَّرِّ ، من عَالَه إذا أهلكه. ويروى بالراء وقد تقدّم.

(س ه) وفى حديث عهده المماليك «لا داء ولا غائله» الغائله فيه : أن يكون مسروقا ، فإذا ظهر واستحققه مالكة غَال مال مشترية الذى أداه فى ثمنه : أى أتلفه وأهلكه. يقال : غَالَه يَغُولُه ، واغْتَالَه يَغْتَالُه : أى ذهب به وأهلكه. والغائله : صفة لخصله مهلكه.

(ه) ومنه حديث طهفه «بأرض غائله النطاء» أى تَعُولُ سالكيها ببعدها.

ومنه حديث ابن ذى يزن «ويبغون له الغوائل» أى المهالك ، جمع غَائِلَه.

وفى حديث أم سليم «رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها مِعُولٌ ، فقال : ما هذا؟ قالت : مِعُولٌ أبعج به بطون الكفار» المِعُولُ بالكسر : شبه سيف قصير ، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه.

وقيل : هو حديده دقيقه لها حدٌ ماضٍ وقَفًا.

وقيل : هو سوط فى جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغْتَالَ به الناس.

ومنه حديث خوات «انترعت مِعُولًا فوجأت به كبده».

وحديث الفيل «حين أتى به مكه ضربوه بالمِعُولِ على رأسه».

## غوا

(غوا) فيه «من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى» يقال : غَوَى يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَه فهو غَاوٍ : أى ضلّ. والغى : الضلال والانهماك فى الباطل.

(س) ومنه حديث الإسراء «لو أخذت الخمر غَوْتُ (1) أمتك» أى ضلّت.

ص: ٣٩٧

ومنه الحديث «سيكون عليكم أئمه إن أطعتموهم غَوَيْتُمْ» أى إن أطعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصى غَوَوْا و ضَلُّوا.

وقد كثر ذكر «الغَى والغَوَايَه» فى الحديث.

وفى حديث موسى وآدم عليهما السلام «لَأَغْوَيْتِ النَّاسَ» أى خيبتهم. يقال : غَوَى الرجل إذا خاب ، وأغَوَاه غيره.

(ه) وفى حديث مقتل عثمان «فَتَغَاوُوا وَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ» أى تَجَمَّعُوا وتعاونوا. وأصله من الغَوَايَه ، والتَّغَاوَى : التَّعَاوَنُ فى الشَّرِّ. ويقال بالعين المهمله.

(ه) ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذى كان يسبَّ النبى صلى الله عليه وسلم «فَتَغَاوَى الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ» ويروى بالعين المهمله ، وقد تقدّم ، إلّا أن الهروى ذكر مقتل عثمان فى الغين المعجمه ، والآخر فى العين المهمله.

(ه) وفى حديث عمر «إِنَّ قَرِيشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ» قال أبو عبيد : هكذا روى. والذى تكلمت به العرب «مُغَوِيَاتٍ» بفتح الواو وتشديدها ، واحداً منها : مُغَوَاه ، وهى حفرة كالزَّبِيه تحفر للذَّب ، ويجعل فيها جدىً إذا نظر إليه سقط عليه يريده. ومنه قيل لكلِّ مهلكه : مُغَوَاه.

ومعنى الحديث أنها تريد أن تكون مصائد للمال ومهالك ، كتلك المُغَوِيَات.

## (باب الغين مع الهاء)

### غهب

(ه) فى حديث عطاء «أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غَهَباً ، فقال : عليه الجزاء» الغَهَبُ بالتحريك : أن يصيب الشىء غفله من غير تعمّد. يقال : غَهَبَ عن الشىء يَغْهَبُ غَهَباً إذا غفل عنه ونسيه. والغَيْهَبُ : الظلام. وليل غَيْهَبٌ : أى مظلم.

ومنه حديث قسّ «أرقت الكوكب وأرقت الغَيْهَبُ».

غيب

(غيب) (ه) قد تكرر فيه ذكر «الغَيْبِ» وهو أن يذكر الإنسان في غَيْبَتِهِ بسوء وإن كان فيه ، فإذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان.

وكذلك قد تكرر فيه ذكر «علم الغَيْب ، والإيمان بالغَيْب» وهو كل ما غَابَ عن العيون. وسواء كان محصّياً لا في القلوب أو غير محصّل. تقول : غَابَ عنه غَيْباً وَغَيْبَهُ.

[ه] وفي حديث عهده الرقيق «لا داء ولا خبثه ولا تَغْيِب» التَّغْيِب : أَلَّا يَبِيعَهُ ضَالَّهُ وَلَا لِقْطَهُ.

[ه] وفيه «أمهلوا حتى تمتشط الشعثه وتستحدّ المُغِيْبَةُ» المُغِيْبَةُ والمُغِيْب : التي غَابَ عنها زوجها.

ومنه حديث ابن عباس «أن امرأه مُغِيْباً أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فتعزّض لها ، فقالت له : ويحك إني مُغِيْب ، فتركها».

وفي حديث أبي سعيد «إنّ سيّد الحىّ سليم ، وإنّ نفرنا غَيْبٌ» أى إنّ رجالنا غَائِبُونَ. والغَيْب بالتحريك : جمع غَائِب ، كخادم وخدم.

(ه) ومنه الحديث «أنّ حديان لَمّا هجا قريشا قالت : إنّ هذا لستم ما غَابَ عنه ابن أبى قحافه» أرادوا أنّ أباً بكر كان عالماً بالأنساب والأخبار ، فهو الذى علّم حسان. ويدل عليه قول النبى صلى الله عليه وسلم لحسان : «سل أباً بكر عن معايب القوم» ، وكان نسابه علّامه.

(س) وفي حديث منبر النبى صلى الله عليه وسلم «إنّه عمل من طرفاء الغَابَةِ» هى موضع قريب من المدينة من عواليها ، وبها أموال لأهلها ، وهو المذكور فى حديث السِّبَاق ، والمذكور فى حديث تركه الزبير وغير ذلك. والغَابَةِ : الأجمه ذات الشجر المتكاثف ، لأنّها تُعَيَّبُ ما فيها ، وجمعها غَابَات.

ومنه حديث على :

\* كليث غَابَات شديد القسوره \*

أضافه إلى الغَابَات لقوّته وشدّته ، وأنه يحمى غَابَاتِ شَتَى.

## غَيْث

(غيث) (ه) فى حديث رقيقه «أَلَا فَعَيْشُمَا شَتْمًا» غَيْشُمَا بكسر الغين : أى سقيتم الغَيْث وهو المطر. يقال : غَيْشَتِ الأَرْضُ فهى مَغِيثَةٌ ، وَعَدَاثُ الغَيْثِ الأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا ، وَعَدَاثُ الله البلاد يَغِيثُهَا ، والسؤال منه : غَيْثًا ، ومن الإِغَاثَةِ بمعنى الإعانة : أَعَيْثْنَا. وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَلًا مَاضِيًا لَمْ يَسْمَ فاعله قلت : غَيْثًا بالكسر ، والأصل : غَيْثًا ، فحذفت الياء وكسرت الغين.

وفى حديث زكاه العسل «إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ» يعنى النحل ، فأضافه إلى الغَيْثِ لأنه يطلب النَّبات والأزهار ، وهما من توابع الغَيْثِ.

## غَيْذ

(غيزذ) (ه) فى حديث العباس «مَرَّتْ سَحَابُهُ فَنظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا تَسْمُونَ هَذِهِ؟ قَالُوا : السَّيِّحَابُ ، قَالَ : وَالْمَزْنُ ، قَالُوا : وَالْمَزْنُ ، قَالَ : وَالغَيْذَى» قال الزمخشري : «كأنه يفعل ، من غَذَا يَغْذُو إِذَا سَالَ. وَلَمْ أَسْمَعْ بِفِعْلٍ فِي مَعْتَلِ اللّامِ غَيْرَ هَذَا إِلاَّ الكِيهَاءُ (1) ، وهى النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ».

وقال الخطّابى : إن كان محفوظا فلا أراه سَمَى به إِلاَّ لسيلان الماء ، من غَذَا يَغْذُو.

## غَيْر

(غير) (ه) فيه «أنه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له : أَلَا تَقْبَلُ الغَيْرَ» وفى روايه «أَلَا الغَيْرُ تَرِيدُ» الغَيْرُ : جمع الغَيْرَةِ ، وهى الدَّيَّةُ ، وجمع الغَيْرِ : أَعْيَارٌ. وقيل : الغَيْرُ : الدَّيَّةُ ، وجمعها أَعْيَارٌ ، مثل ضلع وأضلاع. وَغَيْرُهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدَّيَّةُ ، وَأَصْلُهَا مِنَ المَغَايِرَةِ وهى المبادله : لأنها بدل من القتل.

ومنه حديث محمّد بن جثّامه «إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غَرِّهِ الإِسْلَامَ مِثْلًا إِلاَّ غَنَمًا وَرَدَتْ ، فَرُمِيَ أَوْلَاهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا ، اسْنَنَ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدًا» معناه أنّ مثل محمّد فى قتله الرجل وطلبه أن لا يقتصّ منه وتؤخذ منه الدَّيَّةُ ، والوقت أوّل الإسلام وصدّره كمثل هذه الغنم النافره ، يعنى إن جرى الأمر مع أولياء هذا القتل على ما يريد محمّد ثبّت الناس عن الدخول فى الإسلام معرفتهم أنّ القود يُغَيَّرُ بالدَّيَّةِ ، والعرب خصوصًا وهم الحَرَّاصُ على درك الأوتار ، وفيهم الأنفه من قبول

ص: ٤٠٠

١- عباره الزمخشري : «... إلا كلمه مؤنثه : الكيهاء ، بمعنى الكهاه ، وهى الناقه الضخمه». الفائق ٢ / ٢١٦.

الدِّيَات ، ثم حثَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإفاده منه بقوله : «اسنن اليوم وغيَّرْ غدا» يريد إن لم تقتص منه غيَّرت ستتك ، ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الإقدام والجرأه على المطلوب منه.

ومنه حديث ابن مسعود «قال لعمر في رجل قتل امرأه ولها أولياء فعفا بعضهم ، وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف ، فقال له : لو غيَّرت بالديه كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف ، وكنت قد أتممت للعافى عفوه. فقال عمر : كنيف مُلِيَّ علما».

(ه) وفيه «أنه كره تَغْيِير الشَّيْب» يعنى نتفه ، فإن تَغْيِير لونه قد أمر به في غير حديث.

وفي حديث أم سلمه «إنَّ لى بنتا وأنا غَيُّور» هو فعول ، من الغَيْرَه وهى الحميَّه والأنفه. يقال : رجل غَيُّور وامرأه غَيُّور بلا هاء ، لأن فعولا يشترك فيه الذَّكر والأنثى.

وفي روايه «إنى امرأه غَيْرَى» وهى فعلى من الغَيْرَه. يقال : غِرْتُ على أهلى أَعْدَارَ غَيْرَه ، فأنا غَائِرٌ وَغَيُّورٌ للمبالغه. وقد تكرر فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرّفه.

(ه) وفي حديث الاستسقاء «من يكفر الله يلق الغَيْر» أى تَغْيِير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد. والغَيْر : الاسم ، من قولك : غَيَّرْت الشىء فَتَغَيَّرَ.

## غِيض

(غِيض) فيه «يد الله مألئ لا يَغِيضُها شىء» أى لا ينقصها. يقال : غَاضَ الماء يَغِيضُ ، وَغَضْتُهُ أَنَا وَأَغَضْتُهُ أُغِيضُهُ وَأُغِيضُهُ.

(ه) ومنه الحديث «إذا كان الشَّتَاءُ فَيَنْظَأُ وَغَاضَتِ الكرامَ غَيْضاً» أى فنوا وبادوا. وَغَاضَ الماء إذا غار.

(ه) ومنه حديث سطيح «وَغَاضَتِ بحيره ساوه» أى غار ماؤها وذهب.

[ه] وحديث خزيمه فى ذكر السنه «وَغَاضَتِ لها الدَّرّه» أى نقص اللبن.

وحديث عائشه تصف أباه «وَغَاضَ نَبِغ (1) الرِّدّه» أى أذهب ما نبغ منها وظهر.

ص: ٤٠١

---

١- فى الأصل واللسان : «نبغ» بالعين المهمله. وكتبناه بالمعجمه من ا ، ومما يأتى فى ماده (نبغ).

ومنه حديث عثمان بن أبي العاص «لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غَيْضاً من فيض» أى قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا.

(س) وفى حديث عمر «لا- تنزلوا المسلمين الغِيَاضَ فتضيّعوهم» الغِيَاضُ : جمع غَيْضَه ، وهى الشجر الملتف ، لأنهم إذا نزلوها تفرّقوا فيها فتمكّن منهم العدو.

## غِيظ

(غِيظ) فيه «أَغْيِظُ الأَسْمَاءَ عند الله رجل تسمّى ملك الأُمَلَاك» هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره ، فإنّ الغَيْظَ صفه تغيّر فى المخلوق عند احتداده ، يتحرّك لها ، والله يتعالى عن ذلك الوصف ، وإنما هو كناية عن عقوبته للمتسمّى بهذا الاسم : أى أنه أشدّ أصحاب هذه الأسماء عقوبه عند الله.

وقد جاء فى بعض روايات مسلم (1) «أَغْيِظُ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغْيِظُهُ رجل تسمّى بملك الأُمَلَاك».

قال بعضهم : لا وجه لتكرار لفظتى «أَغْيِظُ» فى الحديث ، ولعلّه «أَغْنِظُ» بالنون ، من الغنظ ، وهو شدّه الكرب.

وفى حديث أمّ زرع «وغَيْظُ جاريتها» لأنها ترى من حسننها ما يَغِيظُها ويهيج حسداها.

## غِيَق

(غيق) فيه ذكر «غَيْقَه» بفتح الغين وسكون الياء ، وهو موضع بين مكة والمدينه من بلاد غفار. وقيل : هو ماء لبني ثعلبه.

## غِيل

(غيل) [ه] فيه «لقد هممت أن أنهى عن الغَيْلِ» الغَيْلِ بالكسر : الاسم من الغَيْلِ بالفتح ، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع (2) ، وكذلك إذا حملت وهى مرضع.

وقيل : يقال فيه الغَيْلِ والغَيْلِ بمعنى.

ص: ٤٠٢

١- أخرجه مسلم فى (باب تحريم التسمّى بملك الأُمَلَاك ، من كتاب الآداب) ولفظه : «أغِيظُ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغِيظُهُ عليه رجل كان يسمّى ملك الأُمَلَاك ، لا ملك إلا الله».

٢- عبارته السيوطى فى الدر : «وهى ترضع».

وقيل : الكسر للاسم ، والفتح للمره.

وقيل : لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء. وقد أَعَالَ الرجل وَأَغَيَلَ. والولد مُعَال ومُغَيَل. واللبن الذى يشربه الولد يقال له : الغَيْل أيضا.

(ه) وفيه «ما سُقِيَ بالغَيْل ففيه العشر» الغَيْل بالفتح : ما جرى من المياه فى الأنهار والسواقي.

وفيه «إن مما ينبت الرِّبَع ما يقتل أو يَغِيْلُ» أى يهلك ، من الاغْتِيَال ، وأصله الواو. يقال : غَالَهُ يَغُوْلُهُ. وهكذا روى بالياء ، والياء والواو متقاربتان.

(س) ومنه حديث عمر «أَنْ صَبِيًّا قتل بصنعاء غِيْلَهُ فقتل به عمر سبعة» أى فى خفيه واغْتِيَال. وهو أن يخدع ويقتل فى موضع لا يراه فيه أحد. والغِيْلَةُ : فعله من الاغْتِيَال.

ومنه حديث الدعاء «وأعوذ بك أن أُغْتَالَ من تحتى» أى أدهى من حيث لا أشعر ، يريد به الخسف.

وفى حديث قس «أسد غِيْلٍ» الغِيْلُ بالكسر : شجر ملتف يستتر فيه كالأجمل.

ومنه قصيد كعب :

ببطن عثر غيل دونه غيل

### غيم

(غيم) (ه) فيه «أنه كان يتعوذ من الغَيْمَةِ والعيمه» الغَيْمَةُ : شدّه العطش.

### غين

(غين) (ه) فيه «إنه لِيُغَانُ على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرّه» الغَيْنُ : الغيم. وَغِيْنَتِ السماء تُغَانُ : إذا أطبق عليها الغيم. وقيل : الغَيْنُ : شجر ملتفّ.

أراد ما يغشاه من السّيهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأنّ قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى ، فإن عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأُمَّه والمَله ومصالحهما عدّ ذلك ذنبا وتقصيرا ، فيفزع إلى الاستغفار.

### غيا

(غيا) (ه) فيه «تجىء البقره وآل عمران كأنهما غمامتان أو غَيَاتَانِ» الغَيَايه : كل شىء أظلل الإنسان فوق رأسه كالسحابه وغيرها.

ومنه حديث هلال رمضان «فإن حالت دونه غَيَايَه» أى صحابه أو قتره.

(س) ومنه حديث أم زرع «زوجى غَيَايَاءُ ، طباقاء» هكذا جاء فى روايه (1) : أى كأنه فى غَيَايَه أبدا ، وظلمه لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه. ويجوز أن تكون قد وصفته بثقل الرّوح ، وأنه كالظّل المتكاثف المظلم الذى لا إشراق فيه.

(ه) وفى حديث أشراط الساعه «فيسرون إليهم فى ثمانين غَايَه» الغَايَه والزّايه سواء.

ومن رواه بالباء الموحده أراد به الأجمه ، فشبهه كثره رماح العسكر بها.

(س) وفيه «أنه سابق بين الخيل فجعل غَايَه المضمّره كذا» غَايَه كلّ شىء : مداه ومنتهاه.

ص: ٤٠٤

---

١- انظر ص ٣٣٤ من هذا الجزء.



#### فأد

(فأد) (هـ) فيه «أنه عاد سعدا وقال: إنك رجل مَفُود» المَفُود: الذي أصيب فُؤاده بوجع. يقال: فُئِدَ الرجل فهو مَفُودٌ، وفَأَدْتُهُ إذا أصبَت فُؤادَهُ.

ومنه حديث عطاء «قيل له: رجل مَفُود ينفث دما، أحدث هو؟ قال: لا». أى يوجعه فُؤاده فيتقيأ دما. والفُؤاد: القلب. وقيل: وسطه. وقيل: الفُؤاد: غشاء القلب، والقلب حَبْتُهُ، وسويداؤه، وجمعه: أَفْنَدُهُ.

ومنه الحديث «أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة وألين قلوبا».

#### فأر

(فأر) (س) فيه «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم، منها الفأرة» الفأرة معروفة، وهى مهموزه. وقد يترك همزها تخفيفا.

وفيه ذكر «جبال فأران» هو اسم عبرانى لجبال مكّه، له ذكر فى أعلام النبوه، وألفه الأولى ليست همزه.

#### فأس

(فأس) (س) فيه «فجعل إحدى يديه فى فأس رأسه» هو طرف مؤخره المشرف على القفا، وجمعه: أفؤس ثم فؤوس.

ومنه الحديث «فلقد رأيت الفؤوس فى أصولها وإنما لنخل عم» هى جمع الفأس الذى يشق به الحطب وغيره. وهو مهموز، وقد يخفف.

#### فأل

(فأل) (هـ) فيه «أنه كان يتفأل ولا يتطير» الفأل مهموز فيما يسر ويسوء، والطيره لا تكون إلا فيما يسوء، وربما استعملت فيما يسر. يقال: تفألت بكذا وتفألت على التخفيف والقلب. وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا.

وإنما أحب الفأل، لأن الناس إذا أملوا فائده الله تعالى، ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف

أو قوَى فهم على خير ، ولو غلطوا في جهه الرجاء فإنَّ الرجاء لهم خير. وإذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشرِّ.  
وأما الطَّيره فإنَّ فيها سوء الظَّنِّ بالله وتوقُّع البلاء.

ومعنى التَّفَاوُل مثل أن يكون رجل مريض فَيَتَفَأَلُ بما يسمع من كلام ، فيسمع آخر يقول : يا سالم ، أو يكون طالب ضالَّه فيسمع آخر يقول : يا واجد ، فيقع في ظنِّه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالَّته.  
ومنه الحديث « قيل : يا رسول الله : ما الفألُ؟ فقال : الكلمه الصَّالحه».

وقد جاءت الطَّيره بمعنى الجنس ، والفأل بمعنى النوع.

ومنه الحديث «أصدق الطَّيره الفأل» وقد تكرر ذكره في الحديث.

## فأم

(فأم) (س) فيه يكون الرجل على الفئام من الناس» الفئام مهموز : الجماعه الكثيره. وقد تكررت في الحديث.

## فأى

(فأى) (ه) في حديث ابن عمر وجماعته «لما رجعوا من سرَّيتهم قال لهم : أنا فَيْتَكُم (١)» الفئته : الفرقة والجماعه من الناس في الأصل ، والطائفه التى تقسيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف أو هزيمه التجأوا إليهم ، وهو من فَمَأَيْتُ رأسه وفَمَأَوْتُهُ إذا شققته. وجمع الفئته : فَيَاتٌ وفَيُونٌ. وقد تكرر في الحديث.

## (باب الفاء مع التاء)

## فتت

(فتت) في حديث عبد الرحمن بن أبى بكر «أمثلَى يُفْتَيَاتُ عليه فى أمر بناته؟» أى يفعل فى شأنهنَّ شىء بغير أمره. وليس هذا موضعه ، لأنه من الفتوت ، وسنوضِّحه فى بابه.

## فتح

(فتح) فى أسماء الله تعالى «الْفَتْاحُ» هو الذى يَفْتَحُ أبواب الرزق والرَّحمه لعباده.

ص: ٤٠٦

١- الذى فى الهروى : «وفى الحديث فقلنا : نحن الفَرَّارون يا رسول الله. فقال : بل أنتم العَكَارون ، وأنا ففتكم» أراد قول الله

تعالی «أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ» یمهد بذك عذرهم.

وقيل : معناه الحاكم بينهم. يقال : فَتَحَ الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما. وَالْفَاتِحُ : الحاكم. وَالْفَتَّاحُ : من أبنيه المبالغه.

وفيه «أوتيت مَفَاتِيحَ الكلم» وفي روايه «مَفَاتِحَ الكلم» هما جمع مِفْتَاحٍ ومِفْتَحٍ ، وهما فى الأصل : كلُّ ما يتوصَّل به إلى استخراج المغلقات التى يتعذَّر الوصول إليها ، فأخبر أنه أوتى مَفَاتِيحَ الكلم ، وهو ما يَسِّرُ الله له من البلاغهِ والفصاحه والوصول إلى غوامض المعانى ، وبدائع الحكم ، ومحاسن العبارات والألفاظ التى أغلقت على غيره وتعذَّرت. ومن كان فى يده مَفَاتِيحَ شىءٍ مخزون سهل عليه الوصول إليه.

ومنه الحديث «أوتيت مَفَاتِيحَ خزائن الأرض» أراد ما سهَّل اللهُ له ولأُمَّتِهِ من أفتِّيحِ البلاد المتعذَّرات ، واستخراج الكنوز الممتمعات.

(هـ) وفيه «أنه كان يَسْتَفْتِحُ بصعاليك المهاجرين» أى يستنصر بهم.

ومنه قوله تعالى (إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ).

ومنه حديث الحديبيه «أهو فَتْحٌ؟» أى نصر.

(هـ) وفيه «ما سقى بالفتَّح فيه العُشْر» وفي روايه «ما سقى فَتْحًا» الفَتْحُ : الماء الذى يجرى فى الأنهار على وجه الأرض.

(س) وفي حديث الصلاة «لا يُفْتَحُ على الإمام» أراد به إذا أرتج عليه فى القراءه وهو فى الصلاة لا يَفْتَحُ له المأموم ما أرتج عليه : أى لا يلقَّنه. ويقال : أراد بالإمام السُّلطان ، وبالْفَتْحِ الحكم : أى إذا حكم بشىء فلا يحكم بخلافه.

ومنه حديث ابن عباس «ما كنت أدرى ما قوله عزوجل (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا) حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها : تعالُ أْفَاتِحِكُ» أى أحاكمك.

(س) ومنه الحديث «لا تُفَاتِحُوا أهل القدر» أى لا تحاكموهم. وقيل : لا تبدأوهم بالمجادله والمناظره.

(ه) وفي حديث أبي الدرداء «ومن يأت بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا فُتِحاً» أى واسعاً ، ولم يرد المَفْتُوح ، وأراد بالباب الفُتْح الطَّلَب إلى الله تعالى والمسأله.

(س) ومنه حديث أبي ذرّ «قدر حلب شاه فُتُوح» أى واسعاً الإحليل.

## فتخ

(فتخ) (ه) وفيه «كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتَّخ أصابع رجله» أى نصبها وغمز موضع المفاصل منها ، وثناها إلى باطن الرِّجل. وأصل الفَتَّخ : اللِّين. ومنه قيل للعقاب : فَتَّخَاء ، لأنها إذا انحطَّت كسرت جناحيها.

(ه) فيه «أن امرأه أتته وفي يدها فُتُخٌ كثيره» وفي روايه «فُتُوحٌ» هكذا روى ، وإنما هو «فَتَّيخٌ» (1) بفتحتيين ، جمع فَتَّخه ، وهى خواتيم كبار تلبس فى الأيدي ، وربما وضعت فى أصابع الأرجل. وقيل : هى خواتيم لا فصوص لها ، وتجمع أيضا على : فَتَّخَات وفتَّاخ.

ومنه حديث عائشه «فى قوله تعالى (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) قالت : القُلب والفتَّخه» وقد تكرَّر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا.

## فتر

(فتر) (ه) فيه «أنه نهى عن كل مسكر ومُفْتِر» المُفْتِر : الذى إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فُتُور ، وهو ضعف وانكسار. يقال : أَفْتَرَ الرجل فهو مُفْتِر : إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه. فإما أن يكون أَفْتَرَه بمعنى فُتَّرَه : أى جعله فَاْتِرًا ، وإيّا أن يكون أَفْتَرَ الشَّرَاب إذا فُتَّرَ شاربُه ، كأقطف الرجل إذا قطف دابته.

وفى حديث ابن مسعود «أنه مرض فبكى فقال : إنّما أبكى لأنه أصابنى على حال فُتَّرَه ولم يصبنى فى حال اجتهاد» أى فى حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات. والفُتَّرَه فى غير هذا : ما بين الرّسولين من رسل الله تعالى من الزّمان الذى انقطعت فيه الرّسالة.

ومنه «فُتَّرَه ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاه والسلام».

## فتق

(فتق) (ه) فيه «يسأل الرجل فى الجائحه أو الفُتُق» أى الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدّماء ، وأصله الشَّق والفتح ، وقد يراد بالفُتُق نقض العهد.



ومنه حديث عروه بن مسعود «أذهب فقد كان فَتَقُّ نحو جرش».

(ه) ومنه حديث مسيره إلى بدر «خرج حتى أَفْتَقَ بين الصّدمتين» أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع. يقال: أَفْتَقَ السّحاب إذا انفرج.

(ه س) وفي صفته صلى الله عليه وسلم «كان في خاصرته انْفِتَاق» أي اتّسع ، وهو محمود في الرّجال ، مذموم في النساء.

(س) وفي حديث عائشه «فمطروا حتى نبت العشب وسمت الإبل حتى تَفْتَقَتْ» أي انتفخت خواصرها واتّسعت من كثره ما رعت ، فسَمِيَ عام الفَتَق : أي عام الخصب.

(ه) وفي حديث زيد بن ثابت «قال : في الفَتَقِ الدّيه» الفَتَقُ بالتحريك : انْفِتَاق المئانه.

وقيل : انْفِتَاق الصّفاق إلى داخل في مرقّ البطن.

وقيل : هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين.

وقال الفراء : أَفْتَقَ الحىّ إذا أصاب إبلهم الفَتَق ، وذلك إذا انْفَتَقَتْ خواصرها سمنا فتموت لذلك ، وربّما سلمت. وقد فَتَقَتْ فَتَقاً. قال رؤبه :

لم ترج رسلا بعد أعوام الفَتَق

وفيه ذكر «فَتَق» بضمّتين : موضع في طريق تباله ، سلكه قطبه بن عامر لما وجّهه رسول الله ليغير على خثعم سنة تسع.

## فتك

(فتك) فيه «الإيمان قَيْدَ الفُتْكِ» الفُتْكِ : أن يأتي الرّجل صاحبه وهو غارّ غافل فيشدّ عليه فيقتله ، والغَيْلَه : أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفيّ. وقد تكرر ذكر «الفُتْكِ» في الحديث.

## فتل

(فتل) فيه : ما يكون في شقّ النّواه. وقيل : ما يُفْتَلُ بين الأصبعين من الوسخ.

وفى حديث الزبير وعائشه «فلم يزل يَفْتَلُ في الذُّروه والغارب حتى أجابته» هو مثل فى المخادعه ، وقد تقدّم فى الذال والغين.

ومنه حديث حبيّ بن أخطب «لم يزل يَفْتَلُ فى الذُّروه والغارب».

وفى حديث عثمان «ألست ترعى مَعَوَّتَهَا وَفَتَلَّتْهَا؟» الفَتْلَةُ : واحد الفَتِيل ، وهو ما كان مَفْتُولا من ورق الشجر ، كورق الطّرفاء والأثل ونحوهما.

وقيل : الفَتْلَةُ : حمل السّم والعرفط. وقيل (١) نور العضاء إذا انعقد. وقد أَفْتَلْتُ إِفْتَالًا : إذا أخرجت الفَتْلَةَ.

## فتن

(فتن) (ه) فى حديث قيله «المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفَتَان» يروى بضم الفاء وفتحها ، فالضم جمع فَاتِن : أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلّون الناس عن الحقّ وَيَفْتِنُونَهُمْ ، وبالفتح هو الشّيطان ، لأنه يفتن الناس عن الدّين. وَفَتَان : من أبنيه المبالغه فى الفِتْنَةِ.

ومنه الحديث «أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذًا!».

وفى حديث الكسوف «وَأَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فى القبور» يريد مسأله منكر ونكير ، من الفِتْنَةِ : الامتحان والاختبار.

وقد كثرت استعاذته من فِتْنَةِ القبر ، وفِتْنَةِ الدّجال ، وفِتْنَةِ المحيا والممات ، وغير ذلك.

ومنه الحديث «فبى تُفْتَنُونَ ، وعنى تسألون» أى تمتحنون بى فى قبوركم ويتعرّف إيمانكم بنبوّتى.

ومنه حديث الحسن «إِنَّ الدّينَ فِتْنَةٌ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ» قال : «فَتَنُوهُمْ بالنار» : أى امتحنوهم وعدّبوهم.

ومنه الحديث «المؤمن خلق مُفْتَنًا» أى ممتحنا ، يمتحنه الله بالذّنْب ثم يتوب ، ثم يعود ثم يتوب. يقال : فَتَنْتُهُ أَفْتِنُهُ فَتَنًا وَفُتُونًا إذا امتحنته. ويقال فيها : أَفْتِنْتُهُ أيضا. وهو قليل.

ص: ٤١٠

---

١- فى الأصل : «وهو نور العضاء» وأثبتنا ما فى ١ ، واللسان.



وقد كثر استعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم ، والكفر ، والقتال ، والإحراق ، والإزالة ،  
والصّرف عن الشيء .

وفى حديث عمر «أنه سمع رجلا- يتعوّذ من الفتن ، فقال : أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا؟» تأول قول الله تعالى (أنما  
أموالكم وأولادكم فتنه) ولم يرد فتن القتال والاختلاف.

## فتا

(فتا) (ه) فيه «لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولكن فتاى وفتاتى» أى غلامى وجارىتى ، كأنه كره ذكر العبوديه لغير الله تعالى .

(س) وفى حديث عمران بن حصين «جذعه أحب إليّ من هرمه ، الله أحق بالفتاء والكرم» الفتاء بالفتح والمدّ : المصدر من الفتى  
السّن . يقال : فتى بين الفتاء : أى طرى السّن . والكرم : الحسن .

(ه) وفيه «أن أربعة تفاتوا إليه عليه السلام» : أى تحاكموا ، من الفتوى . يقال : أفتاه فى المسئله يُفتيه إذا أجابه . والاسم : الفتوى .

ومنه الحديث «الإثم ما حكّ فى صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك» أى وإن جعلوا لك فيه رخصه وجوازا .

(ه) وفيه «أنّ امرأه سألت أم سلمه أن تريها الإناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته ، فقالت المرأه :  
هذا مكوك المفتى» قال الأصمعى : المفتى : مكيال هشام بن هبيرة . وأفتى الرجل إذا شرب بالمفتى (1) وهو قدح الشطار ،  
أرادت تشبيه الإناء بمكوك هشام ، أو (2) أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف ، أو مكوك الشارب ، وهو ما  
يكال به الخمر .

ص : ٤١١

١- الذى فى اللسان والقاموس : «والفتى ، كسمى : قدح الشطار» .

٢- فى الأصل : «وأرادت» والمثبت من ا ، واللسان .

وفى حديث البخارى :

الحرب أول ما تكون فُتِيَه

هكذا جاء على التّصغير : أى شابه. ورواه بعضهم «فَتِيَه» بالفتح.

### (باب الفاء مع الناء)

#### فثأ

(فثأ) فى حديث زياد «لهو أحبّ إلّى من رثيئه فُتِثْتُ بسلاله» أى خلطت به وكسرت حدّتها. والفثء : الكسر. يقال : فثأته أفثؤه فثأ.

#### فثر

(فثر) (ه) فى حديث أشراف الساعه «وتكون الأرض كفاثور الفضة» الفأثور : الخوان. وقيل : هو طست أوجام من فضّه أو ذهب. ومنه «قيل لقرص الشمس : فأثورها».

ومنه حديث علىّ «كان بين يديه يوم عيد فأثور عليه خبز السّمراء» : أى خوان.

### (باب الفاء مع الجيم)

#### فجأ

(فجأ) فيه ذكر «موت الفجأه» فى غير موضع. يقال : فجّته الأمر ، وفجّاه فجّاه بالضم والمدّ ، وفجّاه فجّاه إذا جاءه بغته من غير تقدّم سبب ، وقيدّه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مدّ على المرّه.

#### فجج

(فجج) فى حديث الحجّ «وكلّ فجّاج مكّه منجر» الفجّاج : جمع فجّج ، وهو الطريق الواسع. وقد تكرر فى الحديث واحدا ومجموعا.

ومنّه الحديث «أنه قال لعمر : ما سلكت فجّجاً إلّا سلكت الشيطان فجّجاً غيره!!».

وفجّج الرّوحاء سلّكه النّبى صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، عام الفتح والحج.

(ه) وفيه «أنه كان إذا بال تفّاج حتى ناوى له» التّفّاج : المبالغه فى تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفجّج : الطريق.

[ه] ومنه حديث أمّ معبد «فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّت».

ص: ٤١٢

وحدیث عباده المازنی «فركبت الفحل فتفأج للبول».

[ه] ومنه الحدیث «حين سئل عن بنى عامر فقال : جمل أزهـر مُتفأج» أراد أنه مخصب فى ماء وشجر ، فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه.

## فجر

(فجر) (ه) فى حدیث أبى بكر رضى الله عنه «لأن یقدم أحدكم فتضرب عنقه خیر له من أن یخوض غمرات (١) الدنيا ، یا هادى الطریق جرت ، إنما هو الفجر أو البحر» یقول : إن انتظرت حتى یضیء لك الفجر أبصرت قصدك ، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه ، فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا.

وروى «البحر» بالجیم. وقد تقدم فى حرف الباء.

ومنه الحدیث «أعرس إذا أفجرت ، وأرتحل إذا أسفرت» أى أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر ، وأرتحل إذا أضاء. وفيه «إن التجار یبعثون یوم القیامه فجاراً إلما من اتقى الله» الفجار : جمع فاجر ، وهو المنبعث فى المعاصى والمحارم. وقد فجز یفجز فجوراً. وقد تقدم فى حرف التاء معنى تسمیتهم فجوراً.

ومنه حدیث ابن عباس «كانوا یرون العمره فى أشهر الحج من أفجر الفجور» أى من أعظم الذنوب.

ومنه الحدیث «أن أمه لآل رسول الله فجرت» أى زنت.

ومنه حدیث أبى بكر «إياكم والكذب فإنه مع الفجور ، وهما فى النار» یرید الميل عن الصدق وأعمال الخیر.

وحدیث عمر «استحمله أعرابى وقال : إن ناقتى قد نقت ، فقال له : كذبت ولم یحمله ، فقال :

أقسم بالله أبو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجز

ص: ٤١٣

١- فى الأصل : «فى غمرات» وقد أسقطنا «فى» حیث سقطت من ا ، واللسان ، والهروى.

أى كذب ومال عن الصدق.

[ه] ومنه حديثه الآخر «أن رجلا- استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه ، فقال له : إن أطلقتني وإلما فجزتكَ» أى عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو.

(ه) ومنه ما جاء فى دعاء الوتر «ونخلع ونترك من يفجرك» أى يعصيك ويخالفك.

ومنه حديث عاتكه (١) «يا لفجرك» هو معدول عن فاجر للمبالغه ، ولا يستعمل إلا فى النداء غالبا.

(س) وفى حديث ابن الزبير «فجزت بنفسك» أى نسبتها إلى الفجور ، كما يقال : فسقته وكفرتة.

(ه) وفيه «كنت يوم الفجار أتيل على عمومى» هو (٢) يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانه ، وبين قيس عيلان فى الجاهليه. سميت فجاراً لأنها كانت فى الأشهر الحرم.

## فجفج

(ه) فى حديث عثمان «إن هذا الفجفاج لا يدرى أين الله عزوجل» هو المهذار المكثار من القول.

ويروى «البججاج» وهو بمعناه أو قريب منه.

## فجا

(ه) فى حديث الحج «كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوه نص» الفجوه : الموضع المتسع بين الشئين.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوه» أى لا يبعد من قبلته ولا سترته ، لثلا يمر بين يديه أحد. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

ص: ٤١٤

١- فى اللسان : «عائشه».

٢- فى الأصل : «هى» وأثبتنا ما فى ا. قال الهروى : «هى ثلاثة أفجره كانت بين قريش ... الخ» وفى الصحاح : «أربعة أفجره».

**فحج**

(فحج) فيه «أنه بال قائما فَفَحَّجَ رجله» أى فرقهما وباعد ما بينهما. والفَحَج : تباعد ما بين الفخذين.

(ه) ومنه الحديث فى صفة الدجال «أنه أعور أَفَحَّج».

وحديث الذى يخزب الكعبه «كأنى به أسود أَفَحَّج ، يقلعها حجرا حجرا».

**فحش**

(فحش) (ه) فيه «إن الله يبغض الفَاحِشِ المُتَفَحِّشِ» الفَاحِشِ : ذو الفُحْشِ فى كلامه وفعاله. والمُتَفَحِّشِ : الذى يتكلم ذلك ويتعمده.

وقد تكرر ذكر «الفُحْشِ والفَاحِشِ والفَوَاحِشِ» فى الحديث. وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصى. وكثيرا ما ترد الفَاحِشِ بمعنى الزنا. وكل خصله قبيحه فهى فَاِحِشَه ، من الأقوال والأفعال.

[ه] ومنه الحديث «قال لعائشه : لا تقولى ذلك فإن الله لا يحب الفُحْشِ ولا التَّفَاحِشِ» أراد بالفُحْشِ التَّعَدَى فى القول والجواب ، لا الفُحْشِ الذى هو من قذع الكلام ورديته. والتَّفَاحِشِ : تفاعل منه ، وقد يكون الفُحْشِ بمعنى الزيادة والكثرة.

(ه) ومنه حديث بعضهم ، وقد سئل عن دم البراغيث فقال «إن لم يكن فَاِحِشًا فلا بأس».

**فحص**

(فحص) (س) فى حديث زواجه بزینب ووليمتها «فُحِصَتِ الأرضُ أَفَاحِیصَ» أى حفرت. والأَفَاحِیصِ : جمع أَفْحُوصِ القطاه ، وهو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض ، كأنها تَفْحَصُ عنه التراب : أى تكشفه. والفَحْصُ : البحث والكشف.

(س) ومنه الحديث «من بنى لله مسجدا ولو كَمَفْحَصِ قطاه» المَفْحَصُ : مفعول ، من الفَحْصِ ، كالأفْحُوصِ ، وجمعه : مَفَاحِصِ.

ومنه الحديث «أنه أوصى أمراء جيش مؤته : وستجدون آخرين ، للشيطان فى رؤوسهم

مَفَاحِصَ فافلقوها بالسَّيُوفِ» أى إنّ الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مَفَاحِصَ ، كما تستوطن القطا مَفَاحِصَهَا ، وهو من الاستعارات اللطيفة ، لأنّ من كلامهم إذا وصفوا إنسانا بشده الغي والانهماك في الشر قالوا : قد فرّخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه ، فذهب بهذا القول ذلك المذهب.

[ه] ومنه حديث أبي بكر «وستجد قوما فحَصُوا عن أوساط رؤوسهم الشعر ، فاضرب ما فحَصُوا عنه بالسيف».

(س) ومنه حديث عمر «إنّ الدجاجة لتفحص في الرماد» أى تبحثه وتمرغ فيه.

وفى حديث قس «ولا سمعت له فحَصاً» أى وقع قدم وصوت مشى.

(ه) وفى حديث كعب «إنّ الله بارك في الشّام ، وخصّ بالتّقدیس من فحَص الأُرْدُنّ إلى رَفَح» الأُرْدُنّ : النّهر المعروف تحت طبریه ، وفحَصُه : ما بسط منه وكشف من نواحيه ، ورَفَح : قريه معروفه هناك.

(س) وفى حديث الشفاعة «فأنطلق حتى آتَى الفَحَصَ» أى قدام العرش ، هكذا فسّر فى الحديث ، ولعله من الفَحَص : البسط والكشف.

## فحل

(فحل) (ه) فيه «أنّه دخل على رجل من الأنصار وفى ناحيه البيت فَحَلَّ من تلك الفُحُول ، فأمر به فكس ورشّ فصلّى عليه» الفحل هاهنا : حصير معمول من سعف فُحَال النّخل ، وهو فحلّها وذكرها الذى تلقح منه ، فسّمى الحصير فَحَلّاً مجازاً.

(ه) ومنه حديث عثمان «لا شفعه فى بئر ولا فحلّ» أراد به فحلّ النّخله ، لأنه لا ينقسم.

وقيل : لا يقال له إلا فحّال ، ويجمع الفحل على فُحُول ، والفحّال على فحاحيل.

وإنّما لم تثبت (1) فيه الشّفعه ، لأنّ القوم كانت لهم نخيل فى حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ،

ص : ٤١٦

١- فى ا «لم يثبت».

ولهم فحل يلحقون منه نخيلهم ، فإذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحل وغيره ، فلا شفعه للشركاء في الفحل ، لأنه لا تمكن قسمته (١).

وفي حديث الرضاع ذكر «لبن الفحل» وسيرد في حرف اللام.

(ه) وفي حديث ابن عمر «أنه بعث رجلا يشتري له أضحيه ، فقال : اشتره كبشا فحياً» الفحيل : المنجب في ضرابه. واختار الفحل على الخصي والنعجه طلب نبله وعظمه (٢).

وقيل : الفحيل : الذي يشبه الفحول في عظم خلقه.

وفيه «لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحيل؟». هكذا جاء في روايه ، يريد فحيل الإبل إذا علا- ناقه دونه أو فوقه في الكرم والتجابه ، فإنهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه.

(ه) وفي حديث عمر «لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام» أي أنهم تلقوه متبدلين غير مترنين ، متقشقين ، مأخوذ من الفحل ضد الأنتى ، لأن الترين والتصنع في الزى من شأن الإناث.

وفيه ذكر «فحل» بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام كانت به وقعه للمسلمين مع الروم. ومنه يوم فحل.

وفيه ذكر «فحلين» على التثنيه : موضع في جبل أحد.

## فحم

(ه) فيه «اكتفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمه العشاء» هي إقباله وأول سواده. يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء : الفحمه ، وللظلمة التي بين العتمه والغداه : العسعسه.

وفي حديث عائشه مع زينب بنت جحش «فلم ألبث أن أفحمتها» أي أسكتها.

ص: ٤١٧

١- قال الهروي : «وهذا مذهب أهل المدينة رضي الله عنهم» ه. وانظر اللسان. ففيه بسط لما أجمل المصنف في هذه المسألة.

٢- في الهروي واللسان : «وطلب نبله وعظمه».



## فحا

(فحا) فيه «من أكل من فِحا أرضنا لم يضرّه ماؤها» الفِحا بالكسر والفتح : واحد الأَفْحَاء : توابل القدور. وقد فَحَيْتُ القدر : أى جعلت فيها التّوابل ، كالفلفل والكمّون ونحوهما ، وقيل : هو البصل.

[ه] ومنه حديث معاوية «قال لقوم قدموا عليه : كلوا من فِحا أرضنا فقلّما أكل قوم من فِحا أرض فضرّهم ماؤها».

## (باب الفاء مع الخاء)

## فخخ

(فخخ) (ه) فى حديث صلاه اللّيل «أنه (1) نام حتى سمع فَخِخْه» أى غطيّطه.

[ه] وفى حديث علىّ :

أفلح من كان له مزخّه

يزخّها ثم ينام الفخّه

أى ينام نومه يسمع فَخِخْه فيها.

وفى حديث بلال :

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليله

بَفَخٍ وحولى إذخر وجليلى

فَخٌّ : موضع عند مكّه. وقيل : واد دفن به عبد الله بن عمر ، وهو أيضا

ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربى.

## فخذ

(فخذ) (ه) فيه «لما نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» بات يُفَخِّذُ عشيرته» أى يناديهم فخذاً فخذاً ، وهم أقرب العشيره إليه. وقد تكرر ذكر «الفَخِذ» فى الحديث.

وأول العشيره الشّعب ، ثم القبيله ، ثم الفصيله ، ثم العماره ، ثم البطن ، ثم الفَخِذ. كذا قال الجوهرى.

## فخر

(فخر) (س) فيه «أنا سيّد ولد آدم ولا فخر» الفخر: ادّعاء العظم والكبر والشرف : أى لا أقوله تبيّحا ، ولكن شكرا لله وتحديثا  
بنعمه.

ص: ٤١٨

---

١- الضمير يعود على ابن عباس كما يستفاد من عبارته الهروى.

(س) وفيه «أنه خرج يتبرّز فأتبعه عمر بإداوه وفخّاره» الفخّار : ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيّزان وغيرهما.

## فخم

(ه) في صفته عليه الصلاة والسلام «كان فخماً مُفخماً» أى عظيماً معظماً فى الصدور والعيون ، ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة.

وقيل : الفخامة فى وجهه : نبه وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.

## (باب الفاء مع الدال)

## فدح

(ه) فيه «وعلى المسلمين أن لا يتركوا فى الإسلام مفدوحاً فى فداء أو عقل» المفدوح : الذى فدّحه الدّين : أى أثقله. وقد فدّحه يَفدّحه فدّحاً فهو فادِح.

ومنه حديث ابن ذى يزن «لكشفك الكرب الذى فدّحنّا» أى أثقلنا.

## فدد

(ه) فيه «إنّ الجفاء والقسوه فى الفدّادين» الفدّادون بالتشديد : الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، واحدهم : فدّاد. يقال : فدّ الرجل يَفدّ فديداً إذا اشتدّ صوته.

وقيل : هم المكثرون من الإبل.

وقيل : هم الجمالون والبقارون والحمارون والرّعيان.

وقيل : إنما هو «الفدّادين» مخففاً ، واحدها : فدّان ، مشدّد ، وهى البقر التى يحرث بها ، وأهلها أهل جفاء وغلظه.

ومنه الحديث «هلك الفدّادون إلّا من أعطى فى نجدتها ورسّلتها» أراد الكثيرى الإبل ، كان إذا ملك أحدهم المئين من الإبل إلى الألف قيل له فدّاد. وهو فى معنى النسب ، كسراج وعوّاج. وقد تكرر فى الحديث.

[ه] ومن الأوّل حديث أبى هريره «أنه رأى رجلين يسرعان إلى الصّلاه ، فقال : ما لكما تفتدّان فديداً الجمّل!» يقال : فدّ الإنسان والجمّل يَفدّ إذا علا صوته ، أراد أنهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت.

وفيه «إِنَّ الأَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيْتِ : رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا» قيل : أراد ذا أمل كثير وخيلاء وسعى دائم.

## فدر

(فدر) (س) فى حديث أم سلمه «أهديت لى فدره من لحم» أى قطعه. والفدره : القطعه من كل شىء ، وجمعها : فدر.

ومنه حديث جيش الخبط «فكنا نقتطع منه الفدر كالثور» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث مجاهد «قال : فى الفادر العظيم من الأروى بقره» الفادر والفدور : المسنن من الوعول ، وهو من فدر الفحل فُدوراً إذا عجز عن الضراب ، يعنى فى فديته بقره.

## فدع

(فدع) (ه) فى حديث ابن عمر «أنه مضى إلى خير ففدعه أهلها» الفدع بالتحريك : زيغ بين القدم وبين عظم الساق ، وكذلك فى اليد ، وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها. ورجل أفدع بين الفدع.

[ه] وفى صفه ذى السويقتين الذى يهدم الكعبه : «كأنى به أفيدع أصيلع» أفيدع : تصغير أفدع.

## فدغ

(فدغ) فيه «أنه دعا على عتيبه بن أبى لهب فضغمه الأسد فضغمه فدغهُ» الفدغ : الشدخ والشق اليسير.

(ه) ومنه الحديث «إذا تَدَغُ قريش الرأس».

(ه) ومنه الحديث فى الذبح بالحجر «إن لم يَفدغ الحلقوم فكل» لأنّ الذبح بالحجر يشدخ الجلد ، وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقوذ.

ومنه حديث ابن سيرين «سئل عن الذبيحه بالعود فقال : كل ما لم يَفدغ» يريد ما قتل بحدّه فكله ، وما قتل بثقله فلا تأكله.

## فدفد

(فدفد) (ه) فيه «فلجأوا إلى فدفد فأحاطوا بهم» الفدفد : الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع.

ومنه الحديث «كان إذا قفل من سفر فمَرَّ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا».

ومنه حديث قَسٍّ «وَأَرْمَقٌ فَدَفْدَاهَا» وجمعه : فَدَائِفِد.

ومنه حديث ناجيه «عدلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فَدَائِفِدُ» أى أماكن مرتفعه.

## فدم

(فدم) (ه) فيه «إِنَّكُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةٌ أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِتَادِمِ» الفِتَادِمُ : ما يشدُّ على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذى فيه : أى أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ، فشبه ذلك بالفِتَادِمِ.

وقيل : كان سقاه الأعاجم إذا سقوا فَدَّمُوا أفواههم : أى غطوها.

ومنه الحديث «يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفِتَادِمِ».

ومنه حديث عليّ «الحلم فِتَادِمُ السَّفِيهِ» أى الحلم عنه يغطى فاه ويسكته عن سفهه.

وفيه «أنه نهى عن الثوب المُفَدَّمِ» هو الثوب المشبع حمره كأنه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرة ، فهو كالمتنع من قبول الصبغ.

ومنه حديث عليّ «نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ (١) وأنا راعع ، وألبس المعصفر المُفَدَّمِ».

(ه) وفي حديث عروه «أنه كره المُفَدَّمِ للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا» المضرج : دون المُفَدَّمِ ، وبعده المورد.

ومنه حديث أبى ذرّ «إن الله ضرب النصارى بذلّ مُفَدَّمِ» أى شديد مشبع ، فاستعاره من الذوات للمعانى.

## فدا

(فدا) قد تكرر ذكر «الفِداء» فى الحديث. الفِداء بالكسر والمد ، والفتح مع القصر : فكأك الأسير. يقال : فَدَاهُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفَدَى ، وَفَادَاهُ يُفَادِيهِ مُفَادَاهُ إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ وَأَنْقَذَهُ ، وَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ. وَالفِدْيَةُ : الفِداء.

وقيل : المُفَادَاهُ : أن تفتكَّ الأسير بأسير مثله.

ص : ٤٢١

وفيه :

\* فاغفر فداء لك ما اقتفينا \*

إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة ، لأنه إنما يُفدَى من المكاره من تلحقه ، فيكون المراد بالفداء التعظيم والإكبار ، لأن الإنسان لا يُفدَى إلا من يعظمه ، فيبذل نفسه له .

ويروى «فداءً» بالرفع على الابتداء ، والنصب على المصدر .

### (باب الفاء مع الذال)

#### فذذ

(فذذ) (س) فيه «هذه الآيه الفأذه الجامعه» أى المنفرده فى معناها. والفذذ : الواحد. وقد فذذ الرجل عن أصحابه إذا شد عنهم وبقى فردا.

### (باب الفاء مع الراء)

#### فراً

(فراً) (ه) فيه «أنه قال لأبى سفيان (١) : كلّ الصييد فى جوف الفراً» : الفراً مهموز مقصور : حمار الوحش ، وجمعه : فِراء (٢). قال له ذلك يتألفه على الإسلام ، يعنى أنت فى الصييد كحمار الوحش ، كلّ الصييد دونه. وقيل : أراد إذا حجبتك قنع كلّ محجوب ورضى ، وذلك أنه كان حجبه وأذن لغيره قبله.

#### فربر

(فربر) فيه ذكر «فِرْبَر» وهى بكسر الفاء وفتحها : مدينه ببلاد التّرك معروفه ، وإليها ينسب محمد بن يوسف الفِرْبَرِيّ ، روايه كتاب البخارى عنه.

#### فرث

(فرث) (ه) فى حديث أم كلثوم بنت على «قالت لأهل الكوفه : أتدرون أى كبد فرثتم لرسول الله؟» الفَرث : تفتيت الكبد بالغم والأذى.

١- هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. انظر ص ٢٩٠ من الجزء الأول.

٢- وأفراء ، كما فى القاموس.

(فرج) (ه) فيه «العقل على المسلمين عامه فلا يترك في الإسلام مُفْرَج» قيل : هو القتل يوجد بأرض فلاه ، ولا يكون قريبا من قريه ، فإنه يودى من بيت المال ولا يطلّ دمه .

وقيل : هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه .

وقيل : هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جنايه كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقله له .

والمُفْرَج : الذى لا عشيره له . وقيل : هو المثقل بحقّ ديه أو فداء أو غرم . ويروى بالحاء المهمله ، وسيجيء .

(ه) وفيه «أنه صلّى وعليه فُرُوجٌ من حرير» وهو القباء الذى فيه شقّ من خلفه .

وفى حديث صلاه الجمع «ولا تذروا فُرُجَاتِ الشيطان» جمع فُرْجَه ، وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصّوف ، فأضافها إلى الشيطان تفضيحا لشأنها ، وحملا على الاحتراز منها .

وفى روايه «فُرَجِ الشيطان» جمع فُرْجَه ، كظلمه وظلم .

(س) وفى حديث عمر «قدم رجل من بعض الفُرُوج» يعنى الثّغور ، واحدها : فُرْج .

(ه) وفى عهد الحجاج «استعملتك على الفُرَجَيْنِ والمصريين» فالفُرَجَان : خراسان وسجستان ، والمصران : البصره والكوفه .

(س) وفى حديث أبى جعفر الأنصارى «فملاّت ما بين فُرُوجِي» جمع فُرْج ، وهو ما بين الرّجلين . يقال للفرس : ملاء فُرْجه وفُرُوجه إذا عدا وأسرع ، وبه سمى فُرْج المراه والرّجل لأنهما بين الرّجلين .

(س) ومنه حديث الزبير «أنه كان أجلع فَرِجاً» الفَرِج : الذى يبدو فُرْجُه إذا جلس وينكشف ، وقد فَرَجَ فُرْجاً ، فهو فَرِجٌ .



(س) وفي حديث عقيل «أدركوا القوم على فَرْجَتِهِمْ» أى على هزيمتهم ، ويروى بالقاف والحاء.

## فرح

(فرح) (ه) فيه «ولا يترك في الإسلام مُفْرَحٌ» هو الذى أثقله الدين والغرم. وقد أَفْرَحَهُ يُفْرِحُهُ إذا أثقله. وَأَفْرَحَهُ إذا غَمَّه. وحقيقته : أزلت عنه الفَرْحَ ، كَأَشْكِيته إذا أزلت شكواه. والمثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها. ويروى بالجيم وقد تقدّم.

(س) وفي حديث عبد الله بن جعفر «ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تُفْرِحُ له» قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمه فتركها من الحديث ، فإن كان بالحاء فهو من أَفْرَحَهُ إذا غَمَّه وأزال عنه الفَرْحَ ، وَأَفْرَحَهُ الدَّين إذا أثقله ، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيره له ، فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيره لهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «أتخافين العيله وأنا وليهم؟».

وفي حديث التوبة «الله أشدَّ فَرَحاً بتوبه عبده» الفَرْحَ هاهنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعه القبول ، وحسن الجزاء ، لتعذر إطلاق ظاهر الفَرْحَ على الله تعالى.

## فرخ

(فرخ) (س) فيه «أنه نهى عن بيع الفُرُوخِ بالمكيل من الطعام» الفُرُوخُ من السنبيل : ما استبان عاقبه وانعقد حبه.

وقيل : أَفْرَخَ الزَّرْعَ إذا تهيأً للانشقاق ، وهو مثل نهيه عن المخاضره والمحاقله.

(س) وفي حديث عليّ «أتاه قوم فاستأمروه فى قتل عثمان فنهاهم ، وقال : إن تفعلوا فيبضا فلتُفْرِحُنَّ» أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنه يتولد منها شرٌّ كثير ، كما قال بعضهم :

أرى فتنه هاجت وباضت وفَرَّخَتْ

ولو تركت طارت إليها فَرَاخُهَا

ونصب «بيضا» بفعل مضمّر دلّ الفعل المذكور عليه ، تقديره : فلتُفْرِحُنَّ بيضا فلتُفْرِحُنَّ كما تقول : زيدا ضربت ، أى ضربت زيدا ضربت ، فحذف الأول ، وإلا فلا وجه لصحّته بدون هذا التقدير ، لأنّ الفاء الثانيه لا بدّ لها من معطوف عليه ، ولا تكون لجواب الشرط لكون الأولى لذلك.

ويقال : أَفْرَحَتَ البيضة إذا خلت من الفَرْخِ ، وَأَفْرَحَتْهَا أمُّها.

ومنه حديث عمر «يا أهل الشام تجهّزوا لأهل العراق ، فإنّ الشَّيْطَانَ قد باضَ فيهم وَفَرَّخَ» أي اتخذهم مقرّاً ومسكناً لا يفارقهم ، كما يلزم الطائر موضع بيضه وَأَفْرَاخَهُ.

(هـ) وفي حديث معاوية «كتب إلى ابن زياد : أَفْرِخْ روعك (١) قد ولّيناك الكوفه» وكان يخاف أن يولّيها غيره.

وأصل الإِفْرَاخ : الانكشاف. وَأَفْرَخَ فؤاد الرّجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع ، كما تُفْرِخُ البيضة إذا انفلقت عن الفَرْخِ فخرج منها ، وهو مثل قديم للعرب. يقولون : أَفْرِخْ روعك ، وليُفْرِخْ روعك : أي ليذهب فزعك وخوفك ، فإنّ الأمر ليس على ما تحاذر.

وفي حديث أبي هريره «يا بنى فَرْوَحَ» قال الليث : بلغنا أنّ فَرْوَحَ كان من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق وإسماعيل ، فكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد ، هكذا حكاه الأزهرى عنه.

## فرد

(فرد) (هـ) فيه «سبق المُفَرِّدُونَ» وفي روايه «طوبى للمُفَرِّدِينَ» قيل : وما المُفَرِّدُونَ؟

قال : الذين أُهْتَرُوا (٢) في ذكر الله تعالى» يقال : فَرَدَ برأيه وَأَفْرَدَ وَفَرَّدَ واشْتَفَرَدَ بمعنى انْفَرَدَ به.

وقيل : فَرَّدَ الرّجلُ إذا تفقّه واعتزل الناس ، وخلا بمراعاة الأمر والنهي.

ص : ٤٢٥

- 
- ١- في الأصل وا ، واللسان «روعك» بفتح الراء. وأثبتناه بضمها من الهروى ، والقاموس (روع) غير أن روايه الهروى «أفرخ روعك» وروايه القاموس : ليفرخ روعك». قال الهروى : «وكان أبو الهيثم يقول : أفرخ روعه. بضم الراء. والرّوع : موضع الرّوع». وقال صاحب القاموس : «الرّوع : الفزع ، والفزع لا يخرج من الفزع ، إنما يخرج من موضع الفزع ، وهو الرّوع ، بالضم».
  - ٢- في الأصل واللسان : اهتروا» وهو خطأ صوابه من ا ، ومما يأتي في ماده «هتر».

وقيل : هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله.

وفى حديث الحديبيه «لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتى» أى حتى أموت. السالفه : صفحه العنق ، وكنى بانفرداها عن الموت ، لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به.

[ه] وفيه «لا تعدّ (١) فاردتكم» يعنى الزائده على الفريضة ، أى لا تضم إلى غيرها فتعدّ معها وتحسب.

[ه] وفيه : جاء رجل يشكو رجلا من الأنصار شجّه فقال :

يا خير من يمشى بنعل فزد

أوهبه (٢) لنهده ونهد

لا تسبين سلبى وجلدى

أراد التعل التى هى طاق واحد ، ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق ، وهم يمدحون برقه النعال ، وإنما يلبسها ملوكهم وساداتهم.

أراد : يا خير الأكابر من العرب ، لأن لبس النعال لهم دون العجم.

وفى حديث أبى بكر «فمنكم المزدلف صاحب العمامه الفرده» إنما قيل له ذلك ، لأنه كان إذا ركب لم يعتّم معه غيره إجلالا له.

وفيه ذكر «فرده» بفتح الفاء وسكون الراء : جبل فى ديار طى يقال له : فرده الشمس ، وماء لجرم فى ديار طى أيضا ، له ذكر فى حديث زيد الخيل ، وفى سريه زيد ابن حارثه.

وبعضهم يقول : هو «ذو القرده» بالقاف. وبعضهم يكسر الراء.

ص: ٤٢٦

١- فى ١ : «لا تعدوا فاردتكم».

٢- قال فى الفائق ٢ / ٢٦٤ : «أوهبه : إما أن يكون بدلا من المنادى ، أو منادى ثانيا حذف حرفه». وستأتى لسان فيه روايه أخرى فى ماده (نهد) : «وهبه» وستأتى عندنا «وهبه» وسنحررها فى مكانها ، فى ماده (نهد).

وفى قصيد كعب :

«رمى الغيوب بعيني مُفْرَدٍ لهق

المُفْرَد : ثور الوحش ، شبه به الناقه.

## فردس

(فردس) (ه) قد تكرر فيه ذكر «الفِرْدَوْس» وهو البستان الذى فيه الكرم والأشجار ، والجمع : فَرَادِيس ، ومنه جَنَّةُ الفِرْدَوْس.

## فرر

(فرر) (س) فيه «أنه قال لعدى بن حاتم : ما يُفِرُّكَ إلَّا أن يقال لا إله إلا الله» أَفَرَّرْتَهُ أَفِرَّةً : فعلت به ما يَفِرُّ منه ويهرب : أى ما يحملك على الفِرَارِ إلَّا التَّوْحِيد.

وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء ، والصحيح الأول.

ومنه حديث عاتكة :

أَفَرَّ صِياحُ القوم عزم قلوبهم

فهنَّ هواء والحلوم عواذب

أى حملها على الفرار ، وجعلها خاليه بعيده غائبه العقول.

[ه] ومنه حديث الهجره «قال سراقه : هذان فرُّ قريش ، ألا أردّ على قريش فرّها» يقال : فرَّ يَفِرُّ فرًّا فهو فرّ إذا هرب. والفَرّ : مصدر وضع موضع الفاعل ، ويقع على الواحد والاثنتين والجميع. يقال : رجل فرّ ، ورجلان فرّ ، ورجال فرّ. أراد به النبى وأبا بكر لما خرجا مهاجرين. يعنى هذان الفران.

(ه) وفى صفته عليه الصلاه والسلام «ويَفْتَرُّ عن مثل حبّ الغمام» أى يتبسّم ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهه ، وهو من فرّرت الدّابه أفّرّها فرًّا إذا كشفت شفّتها لتعرف سنّها. وأفترّ يفتّر : افتعل منه ، وأراد بحبّ الغمام البرد.

ومنه حديث ابن عمر «أراد أن يشتري بدنه فقال : فرّها».

(ه) وحديث عمر «قال لابن عباس : كان يبلغنى عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها». أى أكشفك.

(س) ومنه خطبه الحجاج «لقد فرّرت عن ذكاء وتجربه».



(فرز) (ه) فيه «من أخذ شفعا فهو له ، ومن أخذ فرزاً فهو له» الفرز : الفرد ، وأنكره الأزهري. والفرز : التصيب المفروز. وقد فرزت الشيء وأفرزته إذا قسمته.

(فرس) (س) فيه «أتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله» يقال بمعنيين ، أحدهما : ما دلّ ظاهر هذا الحديث عليه ، وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه ، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابه الظنّ والحدس ، والثاني : نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق ، فتعرف به أحوال الناس ، وللتناس فيه تصانيف قديمه وحديثه.

ومنه الحديث «أفرس الناس ثلاثه» كذا وكذا وكذا : أى أصدقهم فراسه.

(ه) ومنه «أنه عرض يوماً الخيل وعنده عيينه بن حصن فقال له : أنا أعلم بالخيل منك ، فقال : وأنا أفرس بالرجال منك» أى أبصر وأعرف. ورجل فارس بالأمر : أى عالم به بصير.

(ه) وفيه «علموا أولادكم العوم والفراسه» الفراسه بالفتح : ركوب الخيل وركضها ، من الفروسية.

(ه) وفي حديث عمر «أنه كره الفرس فى الذبائح» وفى روايه «نهى عن الفرس فى الذبيحه» هو كسر رقبته قبل أن تبرد.

ومنه حديثه الآخر «أمر مناديه فنادى ألا تنخعوا ولا تفرسوا» وبه سميت فرسه الأسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله.

(ه) ومنه حديث يأجوج ومأجوج «يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسي» أى قتلى ، الواحد : فريس ، من فرس الذئب الشاه وأفترسها إذا قتلها.

(س) وفى حديث قبله «ومعها ابنه لها أخذتها (1) الفرسه» أى ريح الحدب فيصير صاحبها أحذب. والفرسه أيضا : قرحه تأخذ فى العنق فتفرسها أى تدقها.

(ه) وفى حديث الضحّاك «فى رجل آلى من امرأته ثم طلقها ، فقال : هما كفرسى رهان ،

أيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَ بِهِ» أَيِ إِنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارٌ أَوْ ثَلَاثٌ حِيضٌ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتَلْكَ التَّطْلِيْقَةِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ ، لِأَنَّ [الرَّابِعَةَ] (١) الْأَشْهُرَ تَنْقُضِي وَليْسَتْ لَهُ بَرُوجُهُ ، وَإِنْ مَضَتْ [الرَّابِعَةَ] (٢) الْأَشْهُرَ وَهِيَ الْعِدَّةُ بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تَلْكَ التَّطْلِيْقَةِ ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ ، فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَى رَهَانٍ يَتَسَابِقَانِ إِلَى غَايِهِ .

وفيه «كنت شاكيا بفارس ، فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشه» يريد بلاد فارس .

ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس ، وهو الألم المعروف في الأقدام . والأول الصحيح .

### فرسخ

(فرسخ) (هـ) في حديث حذيفه «ما بينكم وبين أن يصبَّ عليكم الشَّرُّ فراسخ إلا موت رجل» يعنى عمر بن الخطاب . كلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ : فَرْسَخٌ ، وَفَرَسِخَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا . وَالفَرْسَخُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَاخُودٌ مِنْهُ .

### فرسك

(فرسك) (س) في حديث عمر «كتب إليه سفيان بن عبد الله الثَّقَفِيُّ ، وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ : إِنَّ قَبْلَنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنَ الْفِرْسِيكِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةً مِنَ الْكُرْمِ» الْفِرْسِيكِ : الْخَوْخُ .

وقيل : هو مثل الخوخ من العضاة ، وهو أجرد أملس ، أحمر وأصفر ، وطعمه كطعم الخوخ . ويقال له الفرسق أيضا .

### فرسن

(فرسن) (س) فيه «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسنا شاه» الْفِرْسِينُ : عَظْمٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ ، وَهُوَ خَفَّ الْبَعِيرِ ، كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلشَّاهِ فَيُقَالُ فِرْسِينُ شَاهٍ ، وَالذِّى لِلشَّاهِ هُوَ الظَّلْفُ . وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقِيلَ أَصْلِيهِ .

### فرش

(فرش) (هـ) فيه «أنه نهى عن افتراش السبع في الصلاة» هو أن يبسط ذراعيه في

ص: ٤٢٩

١- من الهروى ، واللسان .

٢- من الهروى ، واللسان .

السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه. والافتراش : افتعال ، من الفَرَش والفِرَاش.

(ه) ومنه الحديث «الولد للفِرَاش وللعاهر الحجر» أى لمالك الفِرَاش ، وهو الزّوج والمولى. والمرأه تسمّى فِرَاشاً لأن الرجل يَفْتَرِشُها.

(ه) ومنه حديث ابن عبد العزيز «إلا- أن يكون مالا- مُفْتَرِشاً» أى مغضوبا قد انبسطت فيه الأيدي بغير حقّ ، من قولهم : أفتَرَشَ عرض فلان إذا استباحه بالوقيعه فيه. وحقيقته جعله لنفسه فِرَاشاً يطؤه.

(ه) وفي حديث طهفه «لكم العارض والفِرِيش» هى النَّاقه الحديثه الوضع كالتفساء من النساء.

وقيل : الفِرِيش من الثّبات : ما انبسط على وجه الأرض ولم يقيم على ساق.

ويقال : فرس فَرِيش إذا حمل عليها صاحبها بعد التّاج بسبع (١).

(ه) ومنه حديث خزيمه «وتركت الفِرِيش مستحلكا» أى شديد السّواد من الاحتراق.

(ه) وفيه «فجاءت الحمّره فجعلت تُفَرِّشُ» هو أن تُفَرِّش جناحيها وتقرب من الأرض وترفرف.

(س) وفي حديث أذينه «فى الظّفرفَرَش من الإبل» الفَرَش : صغار الإبل. وقيل : هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلّا للدّبح.

وفيه ذكر «فَرَش» بفتح الفاء وسكون الراء : واد سلكه النّبى صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر.

وفيه «فتتقّادع بهم جنبتا (٢) الصّيراط تقّادع الفَرّاش فى الثّار» هو بالفتح : الطّير الذى يلقي نفسه فى ضوء السّيراج ، واحدها : فَرّاشه.

ص : ٤٣٠

١- فى الهروى : «لتسع».

٢- فى اللسان : «جنبه» والمثبت فى الأصل ، وسيأتى فى قدع.



ومنه الحديث «جعل الفرّاش وهذه الدّواب تقع فيها» وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث عليّ «ضرب يطير منه فرّاش الهام» الفرّاش : عظام رقاق تلى قحف الرأس. وكل عظم رقيق : فرّاشه. ومنه فرّاشه القفل.

ومنه حديث مالك «في المنقله التي تطير فرّاشها خمسة عشر» المنقله من الشّجاج : التي تنقل العظام.

## فرشح

(فرشح) (س [ه]) في حديث ابن عمر «كان لا يُفرّشحُ رجله في الصلاة» الفرّشحه : أن يفرّج بين رجله ويباعد بينهما في القيام ، وهو التّفحج.

## فرص

(فرص) (ه) في حديث الحيض «خذي فرّصه ممسكه فتطهري بها» وفي روايه «خذي فرّصه من مسك» الفرّصه بكسر الفاء : قطعه من صوف أو قطن أو خرقة. يقال : فرّصتُ الشئ إذا قطعته. والممّسكه : المطيبه بالمسك. يتبع بها أثر الدّم فيحصل منه الطيب والتّشيف.

وقوله «من مسك» ظاهره أنّ الفرّصه منه ، وعليه المذهب وقول الفقهاء.

وحكى أبو داود في روايه عن بعضهم «قرصه» بالقاف : أى شيئاً يسيرا مثل القرصه بطرف الأصبعين.

وحكى بعضهم عن ابن قتيبه «قرصه» بالقاف والضاد المعجمه : أى قطعه ، من القرص : القطع.

(ه) وفيه «إني لأكره أن أرى الرجل نائراً فرّيصُ (١) رقبته. قائماً على مريته (٢) يضربها» الفرّيصه : اللّحمه التي بين جنب الدّابه وكتفها لا تزال ترعد. وأراد بها هاهنا عصب الرّقبه وعروقها ، لأنها هي التي تثور عند الغضب.

وقيل : أراد شعر الفرّيصه ، كما يقال : نائر الرأس ، أى نائر شعر الرّأس.

ص: ٤٣١

١- في الأصل : «فرائص» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى ، والفاائق ٢ / ٢٥٧.

٢- قال الزمخشري : «تصغير المرأه ، استضعاف لها واستصغار ، ليرى أن الباطش بمثلها في ضعفها لثيم» الفائق ٢ / ٢٥٨.

وجمع الفريضة: فريضة، وفرائض، فاستعارها للزكاة وإن لم يكن لها فرائض، لأن الغضب يثير عروقها.

ومنه الحديث «فجىء بهما ترعد فرائضهما» أى ترجف من الخوف.

(س) وفيه «رفع الله الحرج إلما من أفترض مسلما ظلما» هكذا روى بالفاء والصاد المهملة، من الفرض: القطع، أو من الفرضه. النهزه. يقال أفترضها: أى انتهزها، أراد: إلما من تمكّن من عرض مسلم ظلما بالغيه والوقيعه.

(ه) وفي حديث قبله «ومعها ابنه لها أخذتها الفرضه» أى ربح الحذب. ويقال بالسين وقد تقدّمت.

## فرض

(فرض) فى حديث الزكاه «هذه فريضه الصدقه التى فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين» أى أوجبها عليهم بأمر الله تعالى. وأصل الفرض: القطع. وقد فرضه يفرضه فرضا، وأفترضه أفتراضا. وهو الواجب سياتن عند الشافعى، والفرض أكد من الواجب عند أبى حنيفة. وقيل: الفرض هاهنا بمعنى التقدير: أى قدر صدقه كل شىء وبينه عن أمر الله تعالى.

وفى حديث حنين «فإنّ له علينا ستّ فرائض» الفرائض: جمع فريضه، وهو البعير المأخوذ فى الزكاه، سمى فريضه: لأنه فرض واجب على ربّ المال، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضه فى غير الزكاه.

ومنه الحديث «من منع فريضه من فرائض الله».

والحديث الآخر «فى الفريضه تجب عليه ولا توجد عنده» يعنى السنّ المعين للإخراج فى الزكاه.

وقيل: هو عامّ فى كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث طهفه «لكم فى الوظيفة الفريضه» أى الهرمه المسنه، يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاه.

ويروى «عليكم فى الوظيفة الفريضه» أى فى كل نصاب ما فرض فيه.

(ه) ومنه الحديث الآخر «لكم الفَارِضُ والفَرِيضُ» الفَرِيضُ والفَارِضُ : المسنَّ من الإبل.

(س) وفي حديث ابن عمر «العلم ثلاثة ، منها فَرِيضُهُ عادله» يريد العدل فى القسمة بحيث تكون على السَّهام والأنصباء المذكوره فى الكتاب والسَّنة.

وقيل : أراد أنها تكون مستنبطه من الكتاب والسَّنة ، وإن لم يرد بها نصٌّ فيهما ، فتكون معادله للنَّصِّ.

وقيل : الفَرِيضُهُ العادله : ما اتَّفَق عليه المسلمون.

وفى حديث عدىّ «أتيت عمر بن الخطاب فى أناس من قومي ، فجعل يَفْرِضُ للرجل من طيِّ فى ألفين ويُعرض عنى» أى يقطع ويوجب لكلِّ رجل منهم فى العطاء ألفين من المال.

وفى حديث عمر «اتَّخذ عام الجذب قِدْحاً فيه فَرُضُ» الفَرُضُ : الحزُّ فى الشىء والقطع. والقِدْحُ : السِّهم قبل أن يعمل فيه الرِّيش والنَّصل.

(س) وفى صفه مريم عليها السلام «لم يَفْتَرِضْهَا ولد» أى لم يؤثّر فيها ولم يحزّها ، يعنى قبل المسيح عليه السلام.

وفى حديث ابن عمر «أن النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فُرُضَتِي الجبل» فُرُضَهُ الجبل : ما انحدر من وسطه وجانبه. وفُرُضَهُ النَّهْرُ : مشرّعه.

ومنه حديث موسى عليه السلام «حتى أرفأ به عند فُرُضِهِ النَّهْرِ». وجمع الفُرُضَةِ : فُرُضٌ.

[ه] ومنه حديث الزَّبير «واجعلوا السِّيوف للمنايا فُرُضاً» أى اجعلوا السِّيوف مشارع للمنايا ، تعرَّضوا للشَّهاده.

## فرضخ

(فرضخ) (ه) فى حديث الدَّجال «أن أمه كانت فِرْضَاحِيَّة» أى ضخمه عظيمه الثَّدين. يقال : رجل فِرْضَاح وامرأه فِرْضَاحه ، والياء (1) للمبالغه.

ص : ٤٣٣

(ه) فيه «أنا فرطكم على الحوض» أى متقدمكم إليه. يقال: فرط يفرط، فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهتئ لهم الدلاء والأرشيء.

(ه) ومنه الدعاء للطفل الميت «اللهم اجعله لنا فرطاً» أى أجرا يتقدماً. يقال: أفرط فلان ابناً له صغيراً إذا مات قبله. وحديث الدعاء أيضاً «على ما فرط منى» أى سبق وتقدم.

[ه] ومنه الحديث «أنا والتبتيون فرط القاصفين» (١) فرط: جمع فارط: أى متقدمون إلى الشفاعة. وقيل: إلى الحوض. والقاصفون: المزدحمون.

ومنه حديث ابن عباس «قال لعائشه: تقدمين على فرط صدق» يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وأضافهما إلى صدق وصفاً لهما ومدحاً.

[ه] وفى حديث أم سلمة «قالت لعائشه: إن رسول الله نهاك عن الفرطه فى الدين» يعنى السبق والتقدم ومجاوزه الحد. الفرطه بالضم: اسم للخروج والتقدم، وبالفتح المره الواحده.

وفيه «أنه قال - وهو بطريق مكه - من يسبقنا إلى الإثايه فيمدر حوضها ويُفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه» أى يكثر من صب الماء فيه. يقال: أفرط مزادته إذا ملاًها، من أفرط فى الأمر إذا جاوز فيه الحد.

(س) ومنه حديث سراقه «الذى يُفرط فى حوضه» أى يملؤه.

ومنه قصيد كعب:

تنفى (٢) الرياح القذى عنه وأفرطه

أى ملاًه. وقيل: أفرطه هاهنا بمعنى تركه.

ص: ٤٣٤

١- فى الهروى واللسان «فرط لقاصفين» وقد أشار صاحب الدر النثير فى ماده (قصف) إلى الروايتين.

٢- الروايه فى شرح ديوانه ص ٧: «تجلو».

ومنه حديث سطيح :

إن يمس ملك بني ساسان أفراطهم

أى تركهم وزال عنهم.

ومنه حديث عليّ «لا يرى الجاهل إلا مُفراطاً أو مُفراطاً» هو بالتخفيف : المسرف فى العمل ، وبالتشديد : المقصر فيه .

(س) ومنه الحديث «إنه نام عن العشاء حتى تَفَرَّطْتُ» أى فات وقتها قبل أدائها.

(ه) ومنه حديث توبه كعب «حتى أسرعوا وتَفَارَطَ الغزو» وفى روايه «تَفَرَّطَ الغزو» (1) أى فات وقته وتقدّم.

(س) وفى حديث ضباعه «كان الناس إنما يذهبون فَرَطَ اليومين فيبعرون كما تبعر الإبل» أى بعد يومين . يقال : آتيتك فَرَطَ يوم أو يومين : أى بعدهما ، ولقيته الفَرَطَ بعد الفَرَطِ أى الحين بعد الحين .

### فرطم

(فرطم) (ه) فى صفه الدجال وشيعته «خفافهم مُفَرَطَمَه» الفُرْطُومَه : منقار الخفّ إذا كان طويلاً- محدد الرأس ، وحكاه ابن الأعرابى بالقاف .

### فرع

(فرع) (ه) فيه «لا فَرَعَه ولا عتيره» الفَرَعَه بفتح الراء والفَرَع : أول ما تلده الناقه ، كانوا يذبحونه لآلهتهم ، فنهى المسلمون عنه .

وقيل : كان الرجل فى الجاهليه ، إذا تَمَّت إبله مائه قدّم بكرا فنحره لصنمه ، وهو الفَرَع . وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثم نسخ .

(ه) ومنه الحديث «فَرَّعُوا إن شئتم ، ولكن لا تذبحوه غراه حتى يكبر» أى صغيرا لحمه كالغراه ، وهى القطعه من الغرا .

والحديث الآخر «أنه سئل عن الفَرَع فقال : حق ، وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض

ص : ٤٣٥

أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره».

(ه) وفيه «أنَّ جاريتين جاءتا تشتدان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه ففرَّع بينهما» أي حجز وفرَّق. يقال : فرَّع وفرَّع ، يفرِّع ، ويُفرِّع.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «اختصم عنده بنو أبي لهب فقام يُفرِّع بينهم».

(ه) وحديث علقمه «كان يُفرِّع بين الغنم» أي يفرِّق ، وذكره الهروي في القاف. قال أبو موسى : وهو من هفواته.

(ه) وفي حديث ابن زمل «يكاد يُفرِّع الناس طولاً» أي يطولهم ويعلوهم.

ومنه حديث سوده «كانت تفرِّع النساء طولاً».

وفي حديث افتتاح الصلاة «كان يرفع يديه إلى فُرُوعِ أذنيه» أي أعاليهما ، وفرَّع كل شيء : أعلاه.

ومنه حديث قيام رمضان «فما كنَّا ننصرف إلا في فُرُوعِ الفجر».

(ه) وفي حديث عليّ «إنَّ لهم فِرَاعَهَا» الفِرَاع : ما علا من الأرض وارتفع.

(س) وحديث عطاء «وسئل : من أين أرمى الجمرتين؟ قال : تَفَرَّعُهُمَا» أي تقف على أعلاهما وترميهما.

(س) ومنه الحديث «أى الشَّجر أبعد من الخارف؟ قالوا : فَرَّعُهَا ، قال : وكذلك الصَّفَّ الأوَّل».

(ه) وفيه «أعطى العطايا يوم حنين فآرعه من الغنائم» أي مرتفعه صاعده من أصلها قبل أن تخمَّس.

(ه) ومنه حديث شريح «أنه كان يجعل المدبّر من الثَّلت ، وكان مسروق يجعله فآرعاً من المال» أي من أصله. والفَارِع : المرتفع

العالي (١).

(ه) وفي حديث عمر «قيل له : الفُرَّعَان أفضل أم الصُّلَعَان؟ فقال : الفُرَّعَان ، قيل : فأنت

ص : ٤٣٦

١- عبارته الهروي : «المرتفع العالي الهيبى الحسن».

أصلع ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرعاً الفرعان : جمع الأفرع ، وهو الوافى الشعر. وقيل : الذى له جمه. وكان النبى صلى الله عليه وسلم ذا جمه.

وفيه «لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع» الأفرع هاهنا : الموسوس.

وفيه ذكر «الفرع» وهو بضم الفاء وسكون الراء : موضع معروف بين مكة والمدينه.

## فرعل

(فرعل) (س) فى حديث أبى هريره «سئل عن الضبع فقال : الفرعل تلك نعجه من الغنم» الفرعل : ولد الضبع ، فسماها به ، أراد أنها حلال كالشاه.

## فرغ

(فرغ) فى حديث الغسل «كان يُفرغ على رأسه ثلاث إفراعات» جمع إفراعه ، وهى المزه الواحده من الإفراغ. يقال : أفرغت الإناء إفراغاً ، وفرغته تفرغاً إذا قلبت ما فيه.

وفى حديث أبى بكر «أفرغ إلى أضيافك» أى اعمد واقصد ، ويجوز أن يكون بمعنى التخلّى والفراغ ، ليتوفّر على قراهم والاشتغال بأمرهم. وقد تكرر المعنيان فى الحديث.

(ه) وفيه «أن رجلاً من الأنصار قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فإذا هو فراغ لا يسائر» أى سريع المشى واسع الخطو.

## فرفر

(فرفر) (ه) فى حديث عون بن عبد الله «ما رأيت أحداً يُفرّز الدنيا فرّزه هذا الأعرج» يعنى أبا حازم ، أى يذمها ويمزقها بالذم والوقيع فيها. يقال : الذئب يفرفر الشاه أى يمزقها.

## فرق

(فرق) (س ه) فى حديث عائشه «أنه كان يغتسل من إناء يقال له الفرق» الفرق بالتحريك : مكيال يسع سته عشر رطلا ، وهى اثنا عشر مداً ، أو ثلاثه آصع عند أهل الحجاز.

وقيل : الفرق خمسہ أقساط ، والقسط : نصف صاع ، فأما الفرق بالسكون فمائه وعشرون رطلا.

(س) ومنه الحديث «ما أسكر الفرق منه فالحسوه منه حرام».

(ه) والحديث الآخر «من استطاع أن يكون كصاحب فَرْق (1) الأرز فليكن مثله».

ص: ٤٣٧

---

١- قال الزمخشري: «فيه لغتان، تحريك الراء، وهو الفصيح، وتسكينها» الفائق ٢ / ٢٦٤ وقال الهروي: «قال أحمد بن يحيى: قل فَرْق، بفتح الراء، ولا تقل: فَرْق. قال: والفَرْق: اثنا عشر مدًا». وفي اللسان: «قال أبو منصور: والمحدّثون يقولون: الفرق. وكلام العرب: الفرق» ثم ذكر نحو ما في الهروي.



(س) ومنه الحديث «في كل عشره أفزق عسل فزق» الأفزق : جمع قله لفرق ، مثل جبل وأجبل.

(س) وفي حديث بدء الوحي «فجئت منه فرقا» الفرق بالتحريك : الخوف والفرع. يقال : فرق يفرق فرقا.

(س) ومنه حديث أبي بكر «أبالله تُفرقني؟» أي : تخوفني.

(ه) وفي صفته عليه الصلاة والسلام «إن انفزقت عقيصته فرق» أي إن صار شعره فرقتين بنفسه في مفرقه تركه ، وإن لم ينفرق لم يفرقه.

(س) وفي حديث الزكاه «لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشيه الصدقه» قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا.

وذهب أحمد إلى أن معناه : لو كان لرجل بالكوفه أربعون شاه وبالصره أربعون كان عليه شاتان لقوله «لا يجمع بين متفرق» ، ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفه عشرون لا شيء عليه. ولو كانت له إبل في بلد شتى ، إن جمعت وجبت فيها الزكاه ، وإن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء.

(س) وفيه «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» وفي روايه «ما لم يفترا» اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه ، فقيل : هو التفرق بالأبدان ، وإليه ذهب معظم الأئمه والفقهاء من الصحابه والتابعين ، وبه قال الشافعي وأحمد.

وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما : إذا تعاقدوا صحح البيع وإن لم يتفرقا.

وظاهر الحديث يشهد للقول الأول ، فإن روايه ابن عمر في تمامه «أنه كان إذا بايع رجلا فأراد

أن يتم البيع مشى خطوات حتى يُفَارِقَهُ» وإذا لم يجعل التَّفَرُّقَ شرطاً في الانعقاد لم يكن لذكره فائده ، فإنه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار ، وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع.

والتَّفَرُّقُ والافتراق سواء ، ومنهم من يجعل التَّفَرُّقَ بالأبدان ، والافتراق في الكلام. يقال : فَرَّقْتُ بين الكلامين فافتراقاً ، وفَرَّقْتُ بين الرجلين ففتراقاً.

ومنه حديث ابن مسعود «صَلَّيتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ ، ومع أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ» أى ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنه.

(هـ) ومنه حديث عمر «فَرَّقُوا عَنِ المِثْيَةِ واجعلوا الرّأس رأسين» يقول : إذا اشتريتم الرّقيق أو غيره من الحيوان فلا- تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين ، فإن مات الواحد بقى الآخر ، فكأنكم قد فَرَّقْتُمْ ما لكم عن المِثْيَةِ.

وفى حديث ابن عمر «كَانَ يُفَرِّقُ بِالشَّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ» يعنى فى الطلاق ، وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا- يعلم من المصيب منهم ، فكان يُفَرِّقُ بين الرجل والمرأه احتياطاً فيه وفى أمثاله من صور الشك ، فإن تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما.

وفيه «من فَارَقَ الجماعة فميتته جاهليته» معناه كل جماعه عقدت عقداً يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يُفَارِقَهُم فى ذلك العقد ، فإن خالفهم فيه استحقّ الوعيد. ومعنى قوله «فميتته جاهليه» : أى يموت على ما مات عليه أهل الجاهليه من الضلال والجهل.

وفى حديث فاتحه الكتاب «ما أنزل فى التّوراه ولا- الإنجيل ولا الزّبور ولا فى الفُرْقَان مثلها» الفُرْقَان من أسماء القرآن : أى أنه فَارَقَ بين الحق والباطل ، والحلال والحرام. يقال : فَرَّقْتُ بين الشّيئين أفرق فرقا وفرقانا.

ومنه الحديث «محمّد فرّق بين الناس» أى يُفَرِّقُ بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه.

(س) ومنه الحديث فى صفته عليه الصلاه والسلام «أن اسمه فى الكتب السالفه فارق ليطا» أى يُفَرِّقُ بين الحق والباطل.

وفى حديث ابن عباس «فَرَّقَ لِي رَأَى» أى بدا وظهر. وقال بعضهم : الروايه «فُرِقَ» على ما لم يسم فاعله.

وفى حديث عثمان «قال لخيفان : كيف تركت أفاريق العرب؟» الأفاريق : جمع أفراق ، وأفراق : جمع فِرْق ، والفِرْق والفريق والفِرْقَه بمعنى.

(ه) وفيه «ما ذئبان عاديان أصابا فَرِيْقَه غنم؟» الفَرِيْقَه : القطعه من الغنم تشدّ عن معظمها. وقيل : هى الغنم الضالّه.

(ه) ومنه حديث أبى ذر «سئل عن ماله فقال : فِرْقٌ لنا وذود» الفِرْق : القطعه من الغنم.

ومنه حديث طهفه «بارك لهم فى مذاقها وفريقها» وبعضهم يقوله بفتح الفاء ، وهو مكيال يكال به اللبن.

(س) وفيه «تأتى البقره وآل عمران كأنهما فِرْقَان من طير صواف» أى قطعتان.

وفيه «عُدُّوا من أَفْرَق من الحى» أى برأ من الطّاعون. يقال : أَفْرَقَ المريض من مرضه إذا أفاق. وقيل : إنّ ذلك لا يقال إلا فى عله تصيب الإنسان مرّه ، كالجدريّ والحصبه.

وفيه «أنه وصف لسعد فى مرضه الفَرِيْقَه» هى تمر يطبخ بحلبه ، وهو طعام يعمل للنفساء.

## فرقب

(فرقب) (س) فى حديث إسلام عمر «فأقبل شيخ عليه حبره وثوب فُرْقِيٌّ» هو ثوب مصرى أبيض من كتّان.

قال الزمخشري : «الفُرْقِيَّة والثُّرْقِيَّة : ثياب مصرية بيض من كتّان. وروى بقافين» منسوب إلى قرقوب ، مع حذف الواو فى التّسب ، كسابريّ فى سابور.

## فرقع

(فرقع) (ه) فى حديث مجاهد «كره أن يُفَرِّقَ الرجل أصابعه فى الصلاه» فَرَّقَهُ الأصابع : غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت.

(س) وفيه «فأفَرَّقَعُوا عنه» أى تحوّلوا وتفَرَّقُوا. والنون زائده.

## فرك

(فرك) (س) فيه «نهى عن بيع الحبّ حتى يُفَرِّك» أى يشتدّ وينتهى. يقال : أَفَرَّكَ الزرع إذا بلغ أن يُفَرِّك باليد ، وفَرَّكْتُهُ فهو مَفْرُوك وفَرِيك.

ومن رواه فتح الرءاء فمعناه : حتى يخرج من قشره.

وفيه «لا يَفْرَك مؤمن مؤمنة» أى لا يبغضها. يقال : فَرَكَتِ المرأه زوجها تَفْرَكُهُ فِرْكَاً بالكسر ، وفِرْكَاً وفُرْوكاً ، فهى فِرْوكٌ ، كأنه حث على حسن العشره والصَّحبه.

[هـ] ومنه حديث ابن مسعود «أتاه رجل فقال : إني تزوّجت امرأه شابّه وإني أخاف أن تَفْرَكَنِي ، فقال : إن الحَبّ من الله والفِرْكَ من الشيطان».

## فرم

(فرم) (س) فى حديث أنس «أيام التّشريق أيام لهو وفرام» هو كناية عن المجامعه ، وأصله من الفَرَم ، وهو تضيق المرأه فرجها بالأشياء العفصه ، وقد اسْتَفْرَمَتْ إذا احتشت بذلك.

(هـ) ومنه حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج لما شكاه منه أنس بن مالك : يا ابن المُسَيِّفِ تَفْرَمُه بعجم (1) الزّيب» أى المضيقه فرجها بحبّ الزّيب ، وهو مما يُسْتَفْرَمُ به.

(هـ) ومنه الحديث «أنّ الحسين بن على قال لرجل : عليك بفَرَامِ أمك» سئل عنه ثعلب فقال : كانت أمّه ثقفيّه ، وفى أحراح نساء ثقيف سعه ، ولذلك يعالجن بالزيب وغيره.

(س) ومنه حديث الحسن «حتى تكونوا أذلّ من فرم الأمه» هو بالتحريك : ما تعالج به المرأه فرجها ليضيق.

وقيل : هو خرقة الحيض.

## فره

(فره) (س) فى حديث جريج «دابه فارهه». أى نشيطه حاده قويّه. وقد فَرَهَتْ فَرَاهَه وفَرَاهِيَه.

## فرا

(فرا) (هـ) فيه «أنّ الخضر جلس على فَرَوَه بيضاء فاهتزت تحته خضراء» الفَرَوَه : الأرض اليابسه.

وقيل : الهشيم اليابس من الثّبات.

ص: ٤٤١

[ه] وفي حديث عليّ «اللهم إني قد مللتهم وملوني ، وسئمتهم وسئمونى ، فسَلط عليهم فتى ثقيف الذّيال المنان ، يلبس فزوتها ، ويأكل خضرتها» أى يتمتع بنعمتها لبسا وأكلا. يقال : فلان ذو فزوه وثروه بمعنى.

وقال الزمخشري : «معناه «يلبس الدّفى اللين من ثيابها ، ويأكل الطرىّ الناعم من طعامها ، فضرِب الفزوه والخضره لذلك مثلا ، والضّمير للدنيا. وأراد بالفتى الثّقفى الحجاج بن يوسف ، قيل : إنه ولد فى السنه التى دعا فيها عليّ بهذه الدّعوه».

(ه) وفي حديث عمر «وسئل عن حدّ الأمه فقال : إن الأمه أَلقت فزوه رأسها من وراء الدّار» وروى «من وراء الجدار» أراد قناعها ، وقيل : خمارها : أى ليس عليها قناع ولا حجاب ، وأنها تخرج متبذله إلى كل موضع ترسل إليه لا تقدر على الامتناع.

والأصل فى فزوه الرأس : جلده بما عليها من الشّعر.

ومنه الحديث «إنّ الكافر إذا قرّب المهمل من فيه سقطت فزوه وجهه» أى جلده ، استعارها من الرّأس للوجه.

(ه) وفي حديث الرؤيا «فلم أر عبقرىّا يفرى فرّيه» أى يعمل عمله ويقطع قطعه.

ويروى «يفرى فزّيه» بسكون الرّاء والتخفيف ، وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل وغلط قائله.

وأصل الفزى : القطع. يقال : فرّيت الشىء أفريه فزياً إذا شققته وقطعته للإصلاح ، فهو مفرى وفرى ، وأفريته : إذا شققته على وجه الإفساد. تقول العرب : تركته يفرى الفرى : إذا عمل العمل فأجاده.

ومنه حديث حسان «لأفريتهم فزى الأديم» أى أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم. وقد يكنى به عن المبالغه فى القتل.

ومنه حديث غزوه مؤته «فجعل الرّومى يفرى بالمسلمين» أى يبالغ فى النكايه والقتل.

وحديث وحشى «فرايت حمزه يفرى الناس فزياً» يعنى يوم أحد.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «كل ما أفرى الأوداج غير مئرد» أى ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم.

وفيه «من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا»، الفرى : جمع فريه وهى الكذبه ، وأفرى : أفعال منه للتفضيل : أى من أكذب الكذبات أن يقول : رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئا ، لأنه كذب على الله ، فإنه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام.

ومنه حديث عائشه «فقد أعظم الفريه على الله» أى الكذب.

ومنه حديث بيعه النساء «ولا يأتين ببهتان يفتريته» يقال : فرى يفرى فرىاً ، وافترى يفتري افتراءً ، إذا كذب ، وهو افتعال منه. وقد تكرر فى الحديث.

## فرب

(فرب) فيه ذكر «فرياب» هى بكسر الفاء وسكون الراء : مدينه ببلاد الترك. وقيل : أصلها : فرياب ، بزيادة ياء بعد الفاء ، وينسب إليها بالحذف والأثبات.

## (باب الفاء مع الزاى)

## فزر

(فزر) (ه) فيه «أن رجلا من الأنصار أخذ لحي جزور فضرب به أنف سعد ففزره» أى شقه.

(ه) ومنه حديث طارق بن شهاب «خرجنا حججا فأوطأ رجل منا راحلته ظيبا ففزر ظهره» أى شقه وفسخه.

## فزر

(فزر) فى حديث صفيه «لا يغضبه شىء ولا يسيته فزّه» أى لا يستخفه. ورجل فز : أى خفيف. وأفززه إذا أزعجته وأفرعته. وقد تكرر فى الحديث.

## فزع

(فزع) (ه) فيه «أنه قال للأنصار : إنكم لتكثرن عند الفزع ، وتقلون عند الطمع» الفزع : الخوف فى الأصل ، فوضع موضع الإغاثه والنصر ، لأن من شأنه الإغاثه والدفع عن الحريم مراقب حذر.

(ه) ومنه الحديث «لقد فزع أهل المدينه ليلا فركب فرسا لأبى طلحه»

أى استغاثوا. يقال: فَرَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعَنِي. أى استغثت إليه فأغاثنى ، وَأَفْرَعْتُهُ إِذَا أَغْتَتَهُ ، وَإِذَا خَوَّفْتَهُ.

ومنه حديث الكسوف «فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» أى الجأوا إليها ، واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث.

ومنه صفه على «إِذَا فُرِعَ فُرِعَ إِلَى ضَرْسٍ حَدِيدٍ» أى إذا استغيث به التجئ إلى ضرس ، والتقدير: إِذَا فُرِعَ إِلَيْهِ فُرِعَ إِلَى ضَرْسٍ ، فحذف الجار واستتر الضمير.

ومنه حديث المخزوميه «فَفَزِعُوا إِلَى أَسَامِهِ» أى استغاثوا به.

وفيه «أَنَّهُ فَرِعَ مِنْ نَوْمِهِ مَحْمَرًا وَجْهَهُ».

[ه] وفي روايه «أَنَّهُ نَامَ فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحَكُ» أى هب وانته. يقال: فَرِعَ مِنْ نَوْمِهِ ، وَأَفْرَعْتُهُ أَنَا ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْفَرَعِ: الْخَوْفُ ، لِأَنَّ الَّذِي يَتَّبِعُهُ لَا يَخْلُو مِنْ فَرَعٍ مَّا.

(س) ومنه الحديث «أَلَا أَفْرَعْتُمُونِي» أى أنبهتمونى.

(س) ومنه حديث مقتل عمر «فَزَعُوهُ بِالصَّلَاةِ» أى تبهوه.

وفي حديث فضل عثمان «قَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لِي لَمْ أُرَكِّ فَرِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو كَمَا فَرِعْتَ لِعِثْمَانَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عِثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ» يقال: فَرِعْتُ لِمَجِيءِ فُلَانٍ إِذَا تَأَهَّبْتَ لَهُ مَتَحَوَّلًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنْ حَالِ النَّوْمِ إِلَى حَالِ الْيَقَظَةِ.

ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمه ، من الفراغ والاهتمام ، والأول أكثر.

(ه) وفي حديث عمرو بن معديكرب «قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: لِأَضْرَطَّنَكَ ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهَا لِعَزُومِ مُفْرَعِهِ» أى صحيحه تنزل بها الأفرع. والمُفْرَعُ: الَّذِي كَشَفَ عَنْهُ الْفَرَعُ وَأَزِيلُ (١).

ومنه حديث ابن مسعود «وَذَكَرَ الْوَحْيَ قَالَ: إِذَا جَاءَ فُرِعٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ» أى كشف عنها الفرع.

ص: ٤٤٤

١- قال الهروي: «ومن جعله جباناً أراد يفزع من كل شىء. قال الفراء: وهذا مثل قولهم: رجل مغلب ، أى غالب ، ومغلب ، أى مغلوب».

فسح

(فسح) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «فَسِيح ما بين المنكبين» أى بعيد ما بينهما ، لسعه صدره. ومنزل فَسِيح : أى واسع.

ومنه حديث علىّ «اللهم افسح له مُفْتَسِحاً فى (١) عدلك» أى أوسع له سعه فى دار عدلك يوهم القيامه.

ويروى «فى عدنك» بالنون ، يعنى جنّه عدن. (ه) ومنه حديث أمّ زرع «وبيتها فُسّاح (٢)» أى واسع. يقال : بيت فَسِيح وفُسّاح ، كطويل وطوال.

فسخ

(فسخ) فيه «كان فَسِيخُ الحَجِّ رخصه لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» هو أن يكون قد نوى الحج أولاً- ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمره ويحلّ ، ثم يعود يحرم بحجّه ، وهو التّمّتع ، أو قريب منه.

فسد

(فسد) (س) فيه «كره عشر خلال ، منها إفساد الصّبى ، غير محرّمه» هو أن يظأ المرأه المرضع ، فإذا حملت فسَدَ لبنها ، وكان من ذلك فسَاد الصّبى ، ويسمى الغيله.

وقوله «غير محرّمه» : أى أنه كرهه ولم يبلغ [به] (٣) حدّ التحريم.

فسط

(فسط) (ه) فيه «عليكم بالجماعه ، فإنّ يد الله على الفُسْطَاط» هو بالضم والكسر : المدينه التى فيها مجتمع الناس. وكل مدينه فُسْطَاط.

وقال الزمخشري : «هو ضرب من الأبنيه فى السّيفر دون السّيرادق» وبه سمّيت المدينه. ويقال لمصر والبصره : الفُسْطَاط. ومعنى الحديث أنّ جماعه أهل الإسلام فى كنف الله ووقايته ، فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (٤).

ص: ٤٤٥

١- فى اللسان : «منفسحا».

٢- يروى «فياح» وسيأتى.

٣- من ١ ، واللسان.



٤- عبارہ الزمخشرى : «... فى كنف الله ، وواقيته فوقهم ، فأقيموا بين ظهرانيهم ، ولا تفارقوهم» الفائق ٢ / ٢٧٥.

ومن الثاني الحديث «أنه أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فُسْطَاط ، فقال : من آوى هذا المصاب؟ فقالوا : خريم بن فاتك ، فقال : اللهم بارك على آل فاتك ، كما آوى هذا المصاب».

ومن الأوّل حديث الشَّعْبِيِّ «في العبد الآبق إذا أخذ في الفُسْطَاط فيه عشرة دراهم ، وإذا أخذ خارج الفُسْطَاط فيه أربعون».

### فسق

(فسق) فيه «خمسٌ فَوَاسِقٌ يقتلن في الحلّ والحرم» أصل الفُسُوق : الخروج عن الاستقامه ، والجور ، وبه سمى العاصي فَاسِقًا ، وإنما سميت هذه الحيوانات فَوَاسِقٌ ، على الاستعاره لخبثهنّ. وقيل لخروجهنّ من الحرمه في الحلّ والحرم : أى لا حرمه لهنّ بحال.

ومنه الحديث «أنه سمى الفأره فُوَيْسِقَهُ» تصغير فَاسِقَهُ ، لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها.

(س) ومنه حديث عائشه ، وسئلت عن أكل الغراب فقالت : «ومن يأكله بعد قوله : فَاسِقٌ؟» وقال الخطّابى : أراد بتفسيقها تحريم أكلها.

### فسكل

(فسكل) (ه) فيه «أن أسماء بنت عميس قالت لعليّ : إنّ ثلاثة أنت آخرهم لأخيار ، فقال عليّ لأولادها : قد فسككتنني أمكم» أى أخرتني وجعلتني كالفسك ، وهو الفرس الذى يجىء فى آخر خيل السباق. وكانت تزوّجت قبله بجعفر أخيه ، ثم بأبى بكر الصديق بعد جعفر.

### فسل

(فسل) (ه) فيه «لعن الله المُفْسَلَةَ والمُسَوِّفَةَ» المُفْسَلَةُ : التى إذا طلبها زوجها للوطء قالت : إننى حائض وليست بحائض ، فُتْفَسَلُ الرجل عنها وتفتّر نشاطه ، من المُسَوِّفَةِ : وهى الفتور فى الأمر.

(ه) وفى حديث حذيفه «اشتري ناقه من رجلين وشرط لهما من التّقدر رضاهما ، فأخرج لهما كيسا فأفسلما عليه ، ثم أخرج كيسا آخر فأفسلما عليه» أى أردلا عليه وزيفا منها. وأصله من الفسل : وهو الرّدىء الرّذل من كل شىء. يقال : فسله وأفسله.

ومنه حديث الاستسقاء :

\* سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل \*

وروى بالشين المعجمه. وسيدكر.

## فسا

(فسا) (س) في حديث شريح «سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعا فيكتمها رجعتها حتى تنقضى عدتها ، فقال : ليس له إلا فسوه الضبع» أي لا طائل له في ادعاء الرجعه بعد انقضاء العده. وإنما خص الضبع لحمقها وخبثها.

وقيل : هي شجره تحمل الخشخاش ، ليس في ثمرها كبير طائل.

وقال صاحب «المنهاج» في الطب : هي القعل ، وهو نبات كرية الرائحة ، له رأس يطبخ ويؤكل باللبن ، وإذا يبس خرج منه مثل الورس.

## (باب الفاء مع الشين)

### فشج

(فشج) (ه) فيه «أن أعرابيا دخل المسجد ففشج فبال» الفشج : تفريج ما بين الرجلين ، وهو دون التفاج.

قال الأزهرى : رواه أبو عبيد بتشديد الشين. والتفشيج : أشد من الفشج.

(ه) ومنه حديث جابر «ففشجت ثم بال» يعنى الناقه. هكذا رواه الخطابي : ورواه الحميدى «فشجت وبالت» بتشديد الجيم ، والفاء زائده للعطف. وقد تقدم في حرف الشين.

### فشش

(فشش) (ه) فيه «قال أبو هريره : إن الشيطان يفشش بين ألتى أحدكم حتى يخيل إليه أنه أحدث» أي ينفخ نفخا ضعيفا. يقال : فش السقاء : إذا أخرج منه الريح.

(س) ومنه حديث ابن عباس «لا ينصرف حتى يسمع (1) فشيشها» أي صوت ريحها. والفشيش : الصوت.

ومنه «فشيش الأفعى» وهو صوت جلدها إذا مشت في اليبس.

(ه) ومنه حديث أبي الموالى «فأتت جاريه فأقبلت وأدبرت ، وإنى لأسمع

١- في ا: «لا تنصرف حتى تسمع».

بين فخذيهما من لففها مثل فَشِيشِ الحَرَابِشِ (١)» الحَرَابِشِ : جنس من الحيات ، واحدها : حريش.

ومنه حديث عمر «جاءه رجل فقال : أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف ، فغضب ، حتى ذكرت الزَّقَّ وانتفاخه ، قال : من؟ قال : ابن أم عبد ، فذكرت الزَّقَّ وأنْفِشَاشَه» يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ، ثم لما زال غضبه أنْفَشَ انتفاخه. والآنْفِشَاش : انفعال من الفَشِ.

ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد «فقلت له : احسأ فلن تعدو قدرك ، فكأنه كان سقاء فُشَ» السِّقاء : ظرف الماء ، وفُشَ : أى فتح فانْفَشَ ما فيه وخرج.

وفى حديث ابن عباس «أعطهم صدقتك وإن أتاك أهمل الشفتين مُنْفَشُ المنخرين» أى منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه ، وهو من صفات الزنج والحبش فى أنوفهم وشفاههم ، وهو تأويل قوله عليه الصلاة والسلام : «أطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجذع».

والضَّمير فى «أعطهم» لأولى الأمر.

(ه) ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام «ليس فيها عزوز ولا فَشُوش» هى التى يَنْفَشُ لبنها من غير حلب : أى يجرى ، وذلك لسعه الإحليل ، ومثله الفتوح والثرور.

(س) وفى حديث شقيق «أنه خرج إلى المسجد وعليه فِشَاشٌ له» هو كساء غليظ.

## فشغ

(فشغ) (ه) فى حديث النجاشى «أنه قال لقريش : هل تَفَشَّغُ فيكم الولد؟» أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور (٢)؟ قالوا : «نعم وأكثر».

وأصله من الظهور والعلو والانتشار.

(ه) ومنه حديث الأشر «أنه قال لعلى : إن هذا الأمر قد تَفَشَّغَ» أى فشا وانتشر.

(س) وحديث ابن عباس «ما هذه الفتيا التى تَفَشَّغَتْ فى الناس» ويروى «تَشَّغَتْ ، وتَشَّغَتْ ، وتَشَّغَتْ» وقد تقدّمت.

ص : ٤٤٨

١- سبق فى صفحه ٣٦٨ من الجزء الأول ، فى الحاشيه «الحرايش» بالياء التحتيه ، خطأ.

٢- فى الأصل : «ذكورا» والمثبت من ا ، واللسان.

(ه) وفي حديث عمر «أَنْ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا» أَي لَبَسُوا أَحْسَنَ (١) ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يَتَهَيَّأُوا لِلِقَائِهِ.

قال الزمخشري: «وأنا لا آمن أن يكون مصحفاً من «تفشغوا». والتششف: أن لا يتعهد (٢) الرجل نفسه».

(س) وفي حديث أبي هريره «أنه كان آدم ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين» أي نأتى الثنيتين خارجتين عن نضد الأسنان.

## فشفش

(فشفش) (س) في حديث الشعبي «سميتك الفشفاش» يعني سيفه ، وهو الذى لم يحكم عمله. ويقال : فشفش فى القول إذا أفرط فى الكذب.

## فشل

(فشل) فى حديث على يصف أبا بكر «كنت للدين يعسوبا ، أولاً حين نفر الناس عنه ، وآخرها حين فشلوا!» الفشل : الجزع والجبن والضعف.

ومنه حديث جابر «فينا نزلت : (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا)».

وفى حديث الاستسقاء :

سوى الحنظل العامى والعلهز الفشل

أى الضعيف ، يعنى الفشل مدخره وآكله ، فصرف الوصف إلى العلهز ، وهو فى الحقيقة لآكله. ويروى بالسعين المهمله. وقد تكرر فى الحديث.

## فشا

(فشا) (ه) فيه «ضموا فواشيتكم» الفواشيتى : جمع فاشيه ، وهى الماشيه التى تنتشر من المال ، كالإبل. والبقر والغنم السائمه ، لأنها تفشو ، أى تنتشر فى الأرض. وقد أفشى الرجل : إذا كثرت مواشيه.

(ه) ومنه حديث هوازن «لما انهزموا قالوا : الرأى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا» أى مواشينا.

ومنه حديث الخاتم «فلما رآه أصحابه قد تختم به فسئت خواتيم الذهب» أى كثرت وانتشرت.

ص : ٤٤٩

٢- فى الفائق : «أن لا يتعاهد».

ومنه الحديث «أَفْشَى اللهُ ضِيعَتَهُ» أى كَثُرَ عَلَيْهِ مَعَاشُهُ لِيَشْغَلَهُ عَنِ الْآخِرَةِ.

ورواه الهروى فى حرف الضاد ، «أفسد الله ضيعته» ، والمعروف المروى «أفشى».

ومنه حديث ابن مسعود «وآيه ذلك أن تَفْشُوَ الفاقه» (١).

## (باب الفاء مع الصاد)

### فصح

(فصح) (س) فيه «غفر له بعدد كلِّ فَصَةٍ يَحِ وَأَعْجَم» أراد بالفَصَةِ يَحِ بنى آدم ، وبالأعجم البهائم. هكذا فسّر فى الحديث. والفَصِيح فى اللغة : المنطلق اللسان فى القول ، الذى يعرف جيّد الكلام من رديئه : يقال : رجل فَصِيح ، ولسان فَصِيح ، وكلام فَصِيح ، وقد فَصَّحَ فَصَّاحَهُ ، وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ.

### فصد

(فصد) (ه) فيه «كان إذا نزل عليه الوحي تَفْصَدَ عِرْقًا» أى سال عرقه ، تشبيها فى كثرته بالفَصَاد ، و«عرقا» منصوب على التمييز.

(ه) وفى حديث أبى رجاء «لما بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم قد أخذ فى القتل هربنا ، فاستثرنا شلو أرنب دفينا وفَصَدْنَا عليها ، فلا- أنسى تلك الأ-كله» أى فَصَّيْدْنَا عَلَى شَلُو الْأَرْنَبِ بَعِيرًا وَأَسْلَنَّا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ. كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضّروره.

[ه] ومنه المثل «لم يحرم من فُصِدَ له» (٢) أى لم يحرم من نال بعض حاجته ، وإن لم ينلها كلّها.

### فصع

(فصع) (ه) فيه «نهى عن فَصْعِ الرّطبه» هو أن يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا. وَفَصَعْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ.

ص : ٤٥٠

١- ضبطت فى الأصل : «تفشو» وأثبت ضبط ا ، واللسان.

٢- هكذا ضبطت فى الأصل : «فصد» بكسر الصاد المهمله. وضبطت فى الهروى بكسرها مع التسكين ضبط قلم وفوقها كلمه «معا». قال فى اللسان : «لم يحرم من فصد له ، ياسكان الصاد» ثم قال : «ويروى : لم يحرم من فزد له. أى فصد له البعير ، ثم سكنت الصاد تخفيفا ، كما قالوا فى ضرب : صرب ، وفى قتل : قتل».



(هـ) فى حدىء الحسء «لس فى الفصافص صءقه» جمء ففصفه ، وهى الرطبه من علف الءواب. وءسمى القء ، فاذا جف فهو قصب. وىقال : فسفسه ، بالسفن.

## فصل

(فصل) فى صفه كلامه علفه الصلاه والسلام «فصل لا نزر ولا هذر» أى بفن ظاهر ، يفصل بفن الحق والباطل.

ومنه قوله تعالى : (إنه لقول فصل) أى فاصل قاطع.

ومنه حدىء وفد عبء القفس «فمرنا بأمر فصل» أى لا رءعه فىه ولا مرء له.

(س) ومنه الحدىء «من أنفق نفقه فاصله فى سببل الله فسبعمائه» جاء فى الحدىء أنها التى فصلت بفن إفمانه وكفره.

وقفل : فقطعها من ماله وفصل بفسها وبفن مال نفسه.

(س) ومنه الحدىء «من فصل فى سببل الله فمات أو قءل فهو شهفء» أى ءرف من منزله وبلءه.

ومنه الحدىء «لا رضاع بعء فصال» أى بعء أن يفصل الولء عن أمه ، وبه سسمى الفصفل من أولاء الإبل ، فعفل بمعنى مفعول. وأكءر ما فطلق فى الإبل. وقد فقال فى البقر.

ومنه الحدىء أصحاب الغار «فاشءرف به فصفلا من البقر» وفى روافه «فصفله» وهو ما فصل عن اللبن من أولاء البقر.

(هـ) وففه «أن العباس كان فصفة فله النبى علفه الصلاه والسلام» الفصفلة : من أقرب عشفره الإنسان. وأصل الفصفلة : قطعه من لحم الفءء. قاله الهروى.

(س) وفى حدىء أنس «كان على بطنه فصفل من ءرف» أى قطعه منه ، فعفل بمعنى مفعول.

(س) وفى حدىء النءعى «فى كل مفصل من الإنسان ءلء ءفه الأصبع» فرفء مفصل الأصابع ، وهو ما بفن كل أنمءفن.

[ه] وفي حديث ابن عمر «كانت الفَيْصَل (١) بينى وبينه» أى القطيعه التّامه. والياء زائده.

ومنه حديث ابن جبیر «فلو علم بها لكانت الفَيْصَل بينى وبينه».

## فصم

(فصم) (ه) فى صفه الجنه «درّه بيضاء ليس فيها قضم (٢) ولا فِصْم» الفِصْم : أن يصدع الشىء فلا يبين ، تقول : فَصَمْتُهُ فأنْفَصَمَ.

ومنه حديث أبى بكر «إنى وجدت فى ظهرى أنْفِصاماً» أى انصداعا. ويروى بالقاف وهو قريب منه.

ومنه الحديث «استغنوا عن الناس ولو عن فِصْمه الشواك» أى ما انكسر منها ويروى بالقاف.

(ه) وفى الحديث «فَيْفِصِمُ عنى وقد وعيت» يعنى الوحى : أى يقلع. وَأَفْصَمَ المطر إذا أفلع وانكشف.

(ه) ومنه حديث عائشه «فَيْفِصِمُ عنه الوحى وإنّ جبينه ليتفصد عرقا».

## فصا

(فصا) (ه) فى صفه القرآن «لهو أشدّ تَفْصِيًّا من قلوب الرجال من النّعم من عقلها» أى أشدّ خروجا. يقال : تَفْصَيْتُ من الأمر تَفْصِيًّا : إذا خرجت منه وتخلّصت.

[ه] وفى حديث قبله «قالت الحديباء حين انتفجت الأرنب : الفَصِيه ، والله لا يزال كعبك عاليا» أرادت بالفَصِيه الخروج من الضيق إلى السّعه. والفَصِيه : الاسم من التّفصّى : أرادت أنها كانت فى مضيق وشده من قبل بناتها (٣) فخرجت منه إلى السّعه والرّخاء.

## (باب الفاء مع الضاد)

## فضج

(فضج) (ه) فى حديث عمرو بن العاص «قال لمعاويه : لقد تلافيت أمرك وهو

ص : ٤٥٢

١- فى الهروى : «كانت الفصل».

٢- فى الأصل ، وا ، واللسان : «وصم» وأثبت ما فى الهروى ، والفائق ٢ / ٣٥١ ، وهى روايه المصنف فى «قضم». ويلاحظ أنه لم يذكره فى «وصم».

٣- فى اللسان : «من قبل عمّ بناتها».

أشدَّ أنْفُصَاجًا من حَقِّ الكَهول» أى أشدَّ استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت.

## فضح

(فضح) (ه) فيه «أن بلالا أتى ليؤذنه (١) بصلاه الصَّبح. فشغلت عائشه بلالا حتى فَضَّحَه الصَّبح» أى دهمته (٢) فَضَّحَهُ الصَّبح ، وهى بياضه. والأَفْضَحُ : الأبيض ليس بشديد البياض.

وقيل : فَضَّحَهُ : أى كشفه وبينه للأعين بضوئه.

ويروى بالصاد المهمله وهو بمعناه. وقيل : معناه أنه لما تبين الصَّبح جدًّا ظهرت غفلته عن الوقت ، فصار كما يَفْتَضِّحُ بعيب ظهر منه.

## فضخ

(فضخ) (ه) فى حديث على «قال له : إذا رأيت فَضَّخَ الماء فاغتسل» أى دفعه ، يريد المنى.

[ه] وقد تكرر ذكر «الفَضِيخ» فى الحديث ، وهو شراب يتخذ من البسر المَفْضُوخ : أى المشدوخ.

(س) ومنه حديث أبى هريره «نعمد إلى الحلقة فنَفْتَضِّخُه» أى نشدخه باليد.

[ه] وسئل ابن عمر عن الفَضِيخ فقال : «ليس بالفَضِيخ ، ولكن هو الفَضُوخ» الفَضُوخ : فعول ، من الفَضِيخَه ، أراد أنه يسكر شاربه فيَفْضُخُه.

(س) وفى حديث على «إن قربتها فَضَّخت رأسك بالحجاره».

## فضض

(فضض) (ه) وفى حديث العباس «أنه قال : يا رسول الله إنى امتدحتك ، فقال : قل لا يَفْضُضُ الله فاك ، فأنشده الأبيات القافيه» أى لا يسقط الله أسنانك. وتقديره : لا يكسر الله أسنان فيك ، فحذف المضاف. يقال : فَضَّضَهُ إذا كسره.

ومنه حديث النابغه الجعدى «لما أنشده القصيده الرائيه قال : لا يَفْضُضُ الله فاك ، فعاش مائه وعشرين سنه لم تسقط له سنّ.

ومنه حديث الحديبيه «ثم جئت بهم لبيضتك لتَفْضُضَها» أى تكسرها.

ص : ٤٥٣

١- ضبطت فى الأصل : «ليوذنّه» وفى اللسان : «ليوذن بالصبح» أثبت ضبط ا ، والهروى.



ومنه حديث معاذ في عذاب القبر «حتى يَفُضَّ كل شيء منه».

وحديث ذى الكفل «لا يحل لك أن تُفَضَّ الخاتم» هو كناية عن الوطاء ، وفَضَّ الخاتم والختم إذا كسره وفتحته.

(ه) وفي حديث خالد «الحمد لله الذى فَضَّ خدمتكم» أى فَرَّقَ جمعكم وكسره.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه رمى الجمره بسبع حصيات ثم مضى ، فلما خرج من فَضَّض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه» أى ما تفرَّق منه ، فعل بمعنى مفعول.

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت لمروان : إنَّ النبىَّ لعن أباك ، وأنت فَضَّض من لعنه الله» أى قطعه وطائفه منها.

ورواه بعضهم «فظاظه من لعنه الله» بظاءين ، من الفظيظ ، وهو ماء الكرش. وأنكره الخطابي.

وقال الزمخشري : «فَتَطَّظْتُ الكرش [إذا] (١) اعتصرت ماءها ، كأنه (٢) عصاره من اللعنه ، أو فعاله من الفَظِيظ : ماء الفحل : أى نطفه من اللعنه».

(ه) وفي حديث سعيد بن زيد «لو أن أحدا (٣) انْفَضَّ مِمَّا صنع بابت عَفَّانَ لِحَقِّ له أن يَنْفَضَّ» أى يتفرَّق ويتقطع. ويروى بالقاف.

(ه) وفي حديث غزوه هوازن «فجاء رجل بنطفه فى إداوه فافْتَضَّهَا» أى صبَّها ، وهو افتعال من الفَضِّ ، وفَضَّض الماء : ما انتشر منه إذا استعمل. ويروى بالقاف : أى فتح رأسها.

(ه) ومنه الحديث «كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حِفْشا ولبست شرَّ ثيابها حتى تمرَّ عليها سنه ، ثم توتى بدابَّه ، شاه أو طير فَتَفْتَضُّ به ، فقلَّ ما تَفْتَضُّ بشيء إلا مات» أى تكسر ما هى فيه من العده ، بأن تأخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش.

ويروى بالقاف والباء الموحده وسيجيء.

ص : ٤٥٤

١- من الفائق ٣ / ٣٠٣.

٢- فى الأصل ، وا : «كأنها» والمثبت من الفائق واللسان.

٣- فى الأصل «أحدا» وفى الهروى ، واللسان : «أحدكم». وفى الفائق ٢ / ٢٨٣ «رجلا» وأثبت ما فى ا.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «سئل عن رجل قال عن امرأه خطبها : هي طالق إن نكحتها حتى آكل الفضيض» هو الطَّلَع أول ما يظهر. والفضييض أيضا في غير هذا : الماء ساعه يخرج من العين أو ينزل من السحاب.

وفي حديث الشَّيب «فقبض ثلاثة أصابع من فضّه فيها من شعر».

وفي روايه «من فضّه أو من قصّه» والمراد بالفِضّه شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر. فأما بالقاف والصاد المهمله فهي الخصله من الشعر.

## فضفض

(فضفض) (ه) في حديث سطيح :

\* أبيض فضفَاض الرِّداء والبدن \*

الفضفَاض : الواسع ، وأراد واسع الصدر والذِّراع ، فكنى عنه بالرِّداء والبدن. وقيل : أراد به كثره العطاء.

[ه] ومنه حديث ابن سيرين «قال : كنت مع أنس في يوم مطير والأرض فضفَاض» أي قد علاها الماء من كثره المطر.

## فضل

(فضل) (ه) فيه «لا يمنع فضل الماء» هو أن يسقى الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقيه لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعهها ، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها ، هذا إذا لم يكن الماء ملكه ، أو على قول من يرى أن الماء لا يملك.

وفي حديث آخر «لا- يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً» هو نقع البئر المباحه : أي ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في إناء ويملكه.

(ه) وفيه «فضل الإزار في النار» هو ما يجزّه الإنسان من إزاره على الأرض ، على معنى الخيلاء والكبر.

وفيه «إن لله ملائكة سيّاره فضلاً» أي زياده عن الملائكة المرتبين مع الخلائق.

ويروى بسكون الضاد وضمها. قال بعضهم : والسكون أكثر وأصوب ، وهما مصدر بمعنى الفضله والزياده.

(س) وفي حديث امرأه أبي حذيفه «قالت : يا رسول الله إنّ سالما مولى أبي حذيفه يراني

فُضِّلًا» أى متبذله فى ثياب مهنتى. يقال : تَفَضَّلَتِ المرأه إذا لبست ثياب مهنتها ، أو كانت فى ثوب واحد ، فهى فُضِّلَ والرجل فُضِّلَ أيضا.

(س) وفى حديث المغيره فى صفه امرأه «فُضِّلَ ضباث (١) كأنها بُغاث» وقيل : أراد أنّها مختاله تُفَضِّلُ من ذيلها.

(ه) وفيه «شهدت فى دار عبد الله بن جدعان جلفاً لو دعيت إلى مثله فى الإسلام لأجبت» يعنى حلف الفُضُول ، سمى به تشبيها بحلف كان قديما بمكه. أزيام جرهم ، على التناصف ، والأخذ للضعيف من القوى ، وللغريب من القاطن ، قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفُضُل ، منهم الفُضُل بن الحارث ، والفُضُل بن وداعه ، والفُضُل بن فُضَّالَه.

وفيه «أن اسم درعه عليه الصلاه والسلام كانت ذات الفُضُول» وقيل : ذو الفُضُول ، لفضله كان فيها وسعه.

(ه) وفى حديث ابن أبى الزناد «إذا عزب المال قلت فَوَاضِلُهُ» أى إذا بعدت الضيعة قل المرفق منها (٢).

## فضا

(فضا) فى حديث دعائه للنابغه «لا يُفْضَى الله فاك» هكذا جاء فى روايه (٣) ، ومعناه ألا يجعله فضاء لا سنّ فيه. والفضاء : الخالى الفارغ الواسع من الأرض.

وفى حديث معاذ فى عذاب القبر «ضربه بمرضافه وسط رأسه حتى يُفْضَى منه كلّ شىء» أى يصير فضاء. وقد فضاء (٤) المكان وأفضى إذا اتسع. هكذا جاء فى روايه.

## (باب الفاء مع الطاء)

## فطأ

(ه) فى حديث عمر «أنه رأى مسيلمه أصفر الوجه ، أفضأ الأنف ، دقيق الساقين» الفطأ : الفطس. ورجل أفضأ كأفطس.

ص : ٤٥٦

١- روايه اللسان : «صبأت» غير أنه ذكرها مصلحه فى ماده (ضبت).

٢- الذى فى اللسان : «قل الرفق منها لصاحبها ، وكذلك الإبل إذا عزبت قل انتفاع ربها بدورها».

٣- الروايه الأخرى : «لا يفضض» وسبقت.

٤- فى الأصل : «فضى» والمثبت من ا ، والقاموس.

(هـ) فيه «كلّ مولود يولد على الفطرة» الفطرة: الابتداء والاختراع. والفطرة: حاله منه، كالجلسه والركبه. والمعنى أنه يولد على نوع من الجبله والطبع المتهيئ لقبول الدين، فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها، وإنما يعدل عنه من يعدل لآفه من آفات البشر والتقليد، ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لأبائهم والميل إلى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمه.

وقيل: معناه كل مولود يولد على معرفه الله والإقرار به. فلا تجد أحدا إلّا وهو يقرّ بأنّ له صانعا، وإن سمّاه بغير اسمه، أو عبد معه غيره.

وقد تكرر ذكر الفطره في الحديث.

ومنه حديث حذيفه «على غير فطره محمد» أراد دين الإسلام الذي هو منسوب إليه.

(س) ومنه الحديث «عشر من الفطرة» أى من السنّه، يعنى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أمرنا أن نقتدى بهم [فيها (١)].

وفى حديث على «وجبار القلوب على فطراتها» أى على خلقها. جمع فطر، وفطر جمع فطره، أو هى جمع فطره ككسره وكسرات، بفتح طاء الجمع. يقال: فطرات وفطرات وفطرات.

[هـ] ومنه حديث ابن عباس «قال: ما كنت أدري ما (فاطر السّموات والأرض) حتى احتكم إلى أعرابيان فى بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتُها» أى ابتدأت حفرها.

(س) وفيه «إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم» أى دخل فى وقت الفطر وجاز له (٢) أن يفطر. وقيل: معناه أنه قد صار فى حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب.

(س) ومنه الحديث «أفطر الحاجم والمحجوم» أى تعرّضا للإفطار.

وقيل: حان (٣) لهما أن يفطرا. وقيل: هو على جهه التغليظ لهما والدعاء عليهما.

ص: ٤٥٧

١- من ا، واللسان.

٢- فى اللسان: «حان».

٣- فى ا: «جاز».



وفيه «أنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تَفَطَّرَتْ قدماه» أى تشققت. يقال : تَفَطَّرَتْ وانفَطَّرَتْ بمعنى.

(ه) وفي حديث عمر «سئل عن المذى فقال : هو الفَطْر» ويروى بالضم ، فالفتح من مصدر : فَطَرَ ناب البعير فَطْرًا إذا شقَّ اللحم وطلع ، فشبه به خروج المذى فى قلته ، أو هو مصدر : فَطَرْتُ الناقة أَفْطَرُها : إذ حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلَّا قليلا.

وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمه الصَّرع.

ومنه حديث عبد الملك «كيف تحلبها ، مصرأ أم فَطْرًا؟» هو أن يحلبها بأصبعين وطرف الإبهام. وقيل بالسبابة والإبهام.

وفى حديث معاوية «ماء نمير وحيس فَطِير» أى طرى قريب حديث العمل.

### فطس

(ه) فى حديث أشراط الساعة «تقاتلون قوما فُطَسَ الأنوف» الفُطَس : انخفاض قصبه الأنف وانفراشها ، والرجل أَفْطَس.

(س) ومنه فى صفه ثمره العجوه «فُطَسُ حُنْسٌ» أى صغار الحب لاطئه الأقماع. وفُطَس : جمع فُطَسَاء.

### فطم

(ه) فيه «أنه أعطى عليًا حلّه سيرا وقال : شققها خمرا بين الفَوَاطِم» أراد بهنَّ فاطمه بنت رسول الله زوجته ، وفاطمه بنت أسد أمه ، وهى أول هاشميّه ولدت لهاشمي ، وفاطمه بنت حمزه عمّه.

ومنه «قيل للحسن والحسين : ابنا الفَوَاطِم» أى فاطمه بنت رسول الله أمهما ، وفاطمه بنت أسد جدتهما ، وفاطمه بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم ، جدّه النبي لأبيه.

(س) وفى حديث ابن سيرين «بلغه أن ابن عبد العزيز أفرع بين الفُطْم فقال : ما أرى هذا إلّا من الاستقسام بالأزلام» الفُطْم : جمع فَطِيم من اللبن : أى مَفْطُوم ، وجمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربيّه. وما جاء منه شبهه بالأسماء ، كندير ونذر ، فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلّا قليلا ، نحو عَقِيمٌ وَعُقْمٌ ، وفَطِيمٌ وفُطْمٌ.

وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء. وإنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض.

ومنه حديث امرأه رافع ، لَمَّا أسلم ولم تسلم «فقال : ابنتي وهي فَطِيم» أي مَفْطُومَه. وفعليل يقع على الذكر والأنثى ، فلهذا لم تلحقه الهاء.

## (باب الفاء مع الظاء)

### فظظ

(فظظ) في حديث عمر «أنت أَفْظُ وأَعْلَظُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم» رجل فَظٌّ : سَيِّئُ الخلق. وفلان أَفْظُ من فلان : أى أصعب خلقاً وأشرس. والمراد هاهنا شدّة الخلق وخشونه الجانب ، ولم يرد بهما المبالغة في الفُظَاظَه والغلظه بينهما.

ويجوز أن يكونا للمفاضله ، ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظه على أهل الباطل ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤوفاً رحيماً كما وصفه الله تعالى ، رفيقاً بأمته في التبليغ ، غير فَظٌّ ولا غليظ.

ومنه الحديث «أن صفة في التوراه ليس بِفَظٌّ ولا غليظ».

وفي حديث عائشه «قالت لمروان : أنت فُظَاظَه من لعنه الله» قد تقدم بيانه في الفاء والضاد.

### فظع

(فظع) فيه «لا تحلّ المسأله إلا لدى غُزْمٍ مُفْظِعٍ» المُفْظِعُ : الشديّد الشنيع ، وقد أَفْظَعَ يُفْظِعُ فهو مُفْظِعٌ. وفَظَعَ الأمر فهو فَظِيعٌ.

(س) ومنه الحديث «لم أر منظراً كالليوم أَفْظَعَ» أى لم أر منظراً فَظِيعاً كالليوم.

وقيل : أراد لم أر منظراً أَفْظَعَ منه ، فحذفها ، وهو في كلام العرب كثير.

(س) ومنه الحديث «لَمَّا أسرى بى وأصبحت بمكه فَظَعْتُ بأمرى» أى اشتدّ علىّ وهبته.

ومنه الحديث «أريت أنه وضع في يديّ سواران من ذهب فَظَعْتُهُمَا» هكذا روى متعدّياً حملاً على المعنى ، لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما. والمعروف : فَظَعْتُ به أو منه.

ومنه حديث سهل بن حنيف «ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يُفِطُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا» أى يوقننا فى أمر فُطِيع شديد. وقد تكرر فى الحديث.

### (باب الفاء مع العين)

#### فعم

(فعم) فى صفة عليه الصلاة والسلام «كان فَعَمَ الأوصال» أى ممتلى الأعضاء. يقال : فَعَمْتُ الإناء وَأَفَعَمْتُهُ إذا بالغت فى ملئه.  
(ه) ومنه الحديث «لو أن امرأه من الحور العين أشرفت لأَفَعَمْتُ ما بين السماء والأرض ریح المسك» أى ملأت ، ويروى بالغين.  
وفى حديث أسامه «وأنهم أحاطوا ليلا بحاضر فَعَمٍ» أى ممتلى بأهله.

ومنه قصيد كعب :

ضحم مقلدها فَعَمَّ مقيدها

أى ممتلئه الساق.

#### فعا

(فعا) (ه) فى حديث ابن عباس «لا بأس للمحرم بقتل الأَفْعُو» يريد الأَفْعَى ، فقلب الألف فى الوقف واوا ، وهى لغه مشهوره. وقد تقدمت فى الهمزه.

### (باب الفاء مع الغين)

#### فغر

(فغر) فى حديث الرؤيا «فِيْفَغُرُّ فاه فيلقمه حجرا» أى يفتحه ، وقد فَغَرَ فاه.

ومنه حديث أنس «أخذ تمرات فلاكهنَّ ثم فَغَرَ فا الصَّبِيَّ وتركها فيه».

ومنه حديث عصا موسى عليه السلام «فإذا هى حيه عظيمه فَأَغِرَهُ فاه».

(ه) وفى حديث النابغه الجعدى «كلما سقطت له سنٌّ فَغَرَّتْ سنٌّ» أى طلعت ، كأنها تنفطر وتنفتح للنبات.

قال الأزهرى : صوابه «ثغرت» بالثاء ، إلا أن تكون الفاء مبدله منها.

#### فغم

(فغم) (ه) فيه «لو أنّ امرأه من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض

ص: ٤٦٠

ريح المسك» يقال: فَغَمْتُ وَأَفْغَمْتُ: أى ملأت. ويروى بالعين المهملة، وقد تقدّم، تقول: فَغَمْتَنِي رِيحُ الطَّيْبِ: إذا سَدَّتْ خِيَاشِمَكَ وَمَلَأَتْهُ.

وفيه «كلوا الوغم واطرحوا الفغم» الوغم: ما تساقط من الطعام، والفغم: ما يعلق بين الأسنان منه: أى كلوا فئات الطعام وارموا ما يخرج الخلال. وقيل: هو بالعكس.

## فغا

(فغا) [ه] فيه «سيد رياحين الجنة الفاغية» هى نور الحناء. وقيل: نور الريحان. وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التى لا تزرع. وقيل: فاغية كل نبت: نوره.

ومنه حديث أنس «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية».

(ه) ومنه حديث الحسن، وسئل عن السلف فى الزعفران فقال: «إذا فعًا» أى إذا تور. ويجوز أن يريد: إذا انتشرت رائحته، من فَعَتِ الرَّائِحَةُ فَعُوءًا. والمعروف فى خروج الثور من النبات: أْفَعَى، لا فَعَا.

## (باب الفاء مع القاف)

## فقأ

(فقأ) (س) فيه «لو أن رجلا أطلع فى بيت قوم بغير إذْنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شىء» أى شقوها. والفقء: الشق والبخص.

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام «أنه فقأ عين ملك الموت» وقد تقدّم معناه فى حرف العين.

ومنه الحديث «كأنما فُقِيَّ فى وجهه حب الرمان» أى بخص.

(س) ومنه حديث أبى بكر «تَفَقَّأْتُ» أى انفلقت وانشقت.

[ه] وفى حديث عمر «قال فى حديث الناقه المنكسره: والله ما هى بكذا وكذا، ولا هى بفقِي فتشرق [عروقها (1)]» الفقى: الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوه، فلا يبول ولا يعبر، وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ، وربما انفقأت كرشه من شدّه انتفاخه، فهو الفقى (2) حينئذ، فإذا ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما. وفعيل يقال للذكر والأنثى.

ص: ٤٦١

١- من الهروى واللسان.

٢- فى الهروى: «فهو الفقؤ».

(ه) فى حديث عبيد الله بن جحش «أنه تنصير بعد أن أسلم ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إنا فقحنا وصأصأتم» أى أبصرنا رشنا ولم تبصروه. يقال : فقح الجرو : إذا فتح عينيه ، وفتح النور : إذا فتح.

(فقد) فى حديث عائشه «أفتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله» أى لم أجده ، وهو افتعلت ، من فقدت الشىء أفقده إذا غاب عنك.

[ه] وفى حديث أبى الدرداء «من يتفقّد يفقد» أى من يتفقّد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه ، لأنّ الخير فى الناس قليل.

وفى حديث الحسن «أغيلمه حيارى تفأقدوا» يدعو عليهم بالموت ، وأن يفقد بعضهم بعضا.

(فقر) قد تكرر ذكر «الفقر ، والفقير ، والفُقراء فى الحديث» وقد اختلف الناس فيه وفى المسكين ، فقيل : الفقير الذى لا شىء له ، والمسكين الذى له بعض ما يكفيه ، وإليه ذهب الشافعى.

وقيل فيهما بالعكس ، وإليه ذهب أبو حنيفة.

والفقير مبنى على فقر قياسا ، ولم يقل فيه إلا افتقر يفقر فهو فقير.

(س) وفيه «ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله» أى يعيره للركوب. يقال : أفقر البعير يفقره إفقاراً إذا أعاره ، مأخوذ من ركوب فقار الظهر ، وهو خرزاته ، الواحده : فقاره.

(س) ومنه حديث الزكاه «من حقها إفقار ظهرها».

وحديث جابر «أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة».

ومنه حديث عبد الله «سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم إنه أفقر المقرض دابته ، فقال : ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا».

ومنه حديث المزارعه «أفقروها أخاك» أى أعره أرضك للزراعة ، استعاره للأرض من الظهر.

(ه) وفي حديث عبد الله بن أنيس «ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقيرٍ من فقيرٍ خبير» أى بئر من آبارها.

(س) ومنه حديث عثمان «أنه كان يشرب وهو محصور من فقيرٍ في داره» أى بئر ، وقيل : هى القليله الماء.

ومنه حديث محيصة «أن عبد الله بن سهل قُتِلَ وطُرحَ فى عين أو فقير» والفقير أيضا : فم القناه ، وفقير النخله : حفرة تحفر للفسيله إذا حوّلت لتغرس فيها.

(س) ومنه الحديث «قال لسلمان : اذهب ففقّر للفسيل» أى احفر لها موضعا تغرس فيه ، واسم تلك الحفرة : فقّره وفقير.

(ه) وفي حديث عائشه «قالت فى عثمان : المركوب منه الفقّر الأربع» قال القتيبي : الفقّر بالكسر : جمع فقّره ، وهى خرزات الظهر ، ضربتها مثلا- لما ارتكب منه ، لأنها موضع الزكوب ، أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم : حرمه البلد ، وحرمه الخلافه ، وحرمه الشهر ، وحرمه الصّحبه والصّهر.

وقال الأزهرى : هى الفقّر بالضم أيضا جمع فقّره ، وهى الأمر العظيم الشنيع.

(ه) ومنه الحديث الآخر «استحلّوا منه الفقّر الثلاث» حرمه الشّهر الحرام ، وحرمه البلد الحرام ، وحرمه الخلافه.

[ه] ومنه حديث الشّعبيّ «فقّراتُ ابن آدم ثلاث : يوم ولد ، ويوم يموت ، ويوم يبعث حيا» هى الأمور العظام ، جمع فقّره بالضم.

ومن المكسور الأوّل (س) حديث زيد بن ثابت «ما بين عجب الذنب إلى فقّره القفا ثنتان وثلاثون فقّره ، فى كل فقّره أحد وثلاثون ديناراً» يعنى خرز الظهر.

(س) وفيه «عاد البراء بن مالك فى فقّاره من أصحابه» أى فقّر.

(س) وفى حديث عمر «ثلاث من الفواقير» أى الدواهى ، واحدها فاقيره ، كأنها تحطم فقّار الظهر ، كما يقال : قاصمه الظهر.

(س) وفى حديث معاويه ، أنه أنشد :

مَفَاقِرُهُ أَعْفَى مِنَ الْقَنُوعِ (1)

المَفَاقِرِ : جمع فَقْرٍ على غير قياس ، كالمشابه والملاح. ويجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ ، مصدر أْفَقَرَهُ ، أو جمع مُفْقِرٍ.

(هـ) وفي حديث سعد «فأشار إلى فقْر في أنفه» أى شقَّ وحزَّ كان في أنفه.

(هـ) وفيه «أنه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار» لأنه كان فيه حفر صغار حسان. والمُفَقَّر من السيوف : الذى فيه حزوز مطمئنه.

وفى حديث الإيلاء «على فقير من خشب» فسّره فى الحديث بأنه جذع يرقى عليه إلى غرفه : أى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل.

والمعروف «على نقير» بالنون : أى منقور.

(هـ) وفى حديث عمر ، وذكر امرأ القيس فقال «أفتقر عن معان عور أصحّ بصر» أى فتح عن معان غامضه.

وفى حديث القدر «قبلنا ناس يتفقرون العلم» هكذا جاء فى روايه بتقديم الفاء على القاف ، والمشهور بالعكس.

قال بعض المتأخرين : هى عندى أصحّ الروايات وأليقها بالمعنى. يعنى أنهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقيه. وأصله من فَقَرْتُ البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها ، فلما كان القدرية بهذه الصّيفه من البحث والتشبع لاستخراج المعانى الغامضه بدقائق التأويلات وصفهم بذلك.

(هـ) وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك «أفقر بعد مسلمه الصّيد لمن رمى» أى أمكن الصيد من فقاره لراميه ، أراد أن عمه مسلمه كان كثير الغزو يحمى بيضه الإسلام ، ويتولّى سداد الثغور ، فلما مات اختلّ ذلك وأمكن الإسلام لمن يتعرض إليه. يقال : أفقر ك الصّيد فارمه : أى أمكنك من نفسه.

فقص

(فقص) (س) فى حديث الحديبيه «وقفص البيضه» أى كسرهما ، وبالسين أيضا.

فقع

(فقع) (هـ) فيه «أن ابن عباس نهى عن التّفقيع فى الصلاه» هى فزّعه الأصابع وغمز مفاصلها حتى تصوّت.



١- البيت للشماخ بن ضرار. ديوانه ص ٥٦ بشرح الشنقيطى. القاهره ١٣٢٧ هـ.

(ه) وفي حديث أم سلمه «وإن تَفَاقَعَت عيناك» أى رمصتا. وقيل : ابصّتا. وقيل : انشقتا.

(س) وفي حديث عاتكة «قالت لابن جرموز : يا ابن فُقَعِ القَرْدَد» الفُقَع : ضرب من أردإ الكمأه ، والقَرْدَد : أرض مرتفعه إلى جنب وهده.

(ه) وفي حديث شريح «وعليهم (1) خفاف لها فُقَع» أى خراطيم. وخفّ مُفَقَع : أى مخرطم.

## فقم

(فقم) (ه) فيه «من حفظ ما بين فُقَمِيهِ ورجليه دخل الجنّه» الفُقَم بالضم والفتح : اللّحى ، يريد من حفظ لسانه وفرجه.

(ه) ومنه حديث موسى عليه السلام «لما صارت عصاه حيّه وضعت فُقَمًا لها أسفل وفُقَمًا لها فوق». ومنه حديث الملاعنه «فأخذت بِفُقَمِيهِ» أى بلحيه.

(س) وحديث المغيره «يصف امرأه : فُقَمَاء سلفع» الفُقَمَاء : المائله الحنك. وقيل : هو تقدّم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا. والرجل أَفَقَم. وقد فَقِمَ يَفْقَمُ فُقَمًا.

## فقه

(فقه) [ه] فى حديث ابن عباس «دعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم فَقِّهْهُ فى الدين وعلمه التأويل» أى فهِمّه. والفِقْهُ فى الأصل : الفهم ، واشتقاقه من الشَّقّ والفتح. يقال : فَقِهَ الرجلُ بالكسر - يَفْقَهُ فِقْهًا إذا فهم وعلم ، وفَقَّهَ بالضم يَفْقَهُهُ : إذا صار فِقِيهًا عالما. وقد جعله العرف خاصًا بعلم الشريعة ، وتخصيصا بعلم الفروع منها.

(ه) ومنه حديث سلمان «أنه نزل على نبطيه بالعراق ، فقال لها : هل هاهنا مكان نظيف أصلى فيه؟ فقالت : طهر قلبك وصلّ حيث شئت ، فقال : فَقِهْتُ» أى فهمت وفطنت للحق والمعنى الذى أرادت.

(ه) وفيه «لعن الله النائحه والمُسْتَفْقِهَه» هى التى تجاوبها فى قولها ، لأنها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه.

## فقا

(فقا) فى حديث الملاعنه «فأخذت بِفَقْوِيهِ» كذا جاء فى بعض الروايات ، والصّواب «بفقميه» أى حنكيه. وقد تقدّم.

## (باب الفاء مع الكاف)

## فكك

(فكك) (ه) فيه «أعتق النّسمه وفُكِّ الرّقبه» تفسيره فى الحديث ، أن عتق

---

١- فى الهروى : «وعليه».

النَّسَمَهُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِعَتَقِهَا ، وَفَكَ الرَّقْبَهُ أَنْ يَعِينُ فِي عَتَقِهَا . وَأَصْلُ الْفَكِّ : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِمَا مِنْ بَعْضٍ .

ومنه الحديث «عودوا المريض وفكوا العاني» أي أطلقوا الأسير. ويجوز أن يريد به العتق.

وفيه «أنه ركب فرسا فصرعه على جذم نخله فانفكت قدمه» الانفكاك : ضرب من الوهن والخلع ، وهي أن تنفك بعض أجزائها عن بعض.

## فكل

(فكل) فيه «أوحى الله إلى البحر أن موسى يضربك فأطعه ، فبات وله أفكل» أي رعدته ، وهي تكون من البرد أو الخوف ، ولا يبنى منه فعل. وهمزته زائده.

ومنه حديث عائشه «فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيره».

## فكن

(فكن) (ه) فيه «حتى إذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون» أي يتندمون. والفكنة : الندامة على الفأنت.

## فكه

(فكه) في حديث أنس «كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس مع صبي» الفاكه : المازح ، والاسم : الفكاهة. وقد فكاه يفكاه فهو فكاه وفكاهة.

وقيل : الفاكه ذو الفكاهة ، كالتامر واللأبن.

(ه) ومنه حديث زيد بن ثابت «أنه كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله».

[ه] ومنه الحديث «أربع ليس غيبتهن بغيه ، منهم المتفكهن بالأمهات» هم الذين يشتمونهن ممازحين.

## (باب الفاء مع اللام)

## فلت

(فلت) (ه) فيه «إن الله يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته» أي لم ينفلت منه.

ويجوز أن يكون بمعنى : لم يفلته منه أحد : أي لم يخلصه.

ومنه الحديث «أن رجلا شرب خمرا فسكر ، فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما حاذى دار العباس أنفلت ، فدخل عليه

، فذكر له ذلك ، فضحك وقال : أفعلها؟ ولم يأمر فيه بشيء».

ص: ٤٦٦

ومنه الحديث «فأنا آخذ (١) بحجزكم وأنتم تفلتون من يدي» أى تفتلتون ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

(هـ) وفيه «أن رجلاً قال له : إن أمي أفتلتت نفسيها» أى ماتت فجأه وأخذت نفسها فلتة. يقال : أفتلتت إذا استلبه. وأفتلت فلان بكذا إذا فوجئ به قبل أن يستعد له.

ويروى بنصب النفس ورفعها ، فمعنى النَّصْب أفتلتها الله نفسها. معدى إلى مفعولين ، كما تقول : اختلسه الشيء واستلبه إياه ، ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله ، فتحول المفعول الأول مضمراً وبقى الثانى منصوباً ، وتكون التاء الأخرى ضمير الأم. أى أفتلتت هي نفسها.

وأما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد ، أقامه مقام الفاعل ، وتكون التاء للنفس : أى أخذت نفسها فلتة.

ومنه الحديث «تدارسوا القرآن فلهو أشد تفلتاً من الإبل من عقلها» التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأه من غير تمكث.

(س) ومنه الحديث «إن عفريتاً من الجن تفلت على البارحة» أى تعرض لى فى صلاتى فجأه.

(هـ) ومنه حديث عمر «إن بيعه أبى بكر كانت فلتة وقى الله شرها» أراد بالفلتة الفجأه. ومثل هذه البيعه جديره بأن تكون مهيجته للشّر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى. والفلتة : كل شىء فعل من غير رويّه ، وإنما بودر بها خوف انتشار الأمر.

وقيل : أراد بالفلتة الخلسه. أى إن الإمامه يوم السقيفه مالت إلى توليها الأنفس ، ولذلك كثر فيها التشاجر ، فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعاً من الأيدي واختلاساً.

وقيل : الفلتة آخر ليله من الأشهر الحرم ، فيختلفون فيها أمن الحلّ هى أم من الحرم ، فيسارع الموتور إلى درك الثأر ، فيكثر الفساد وتسفك الدماء ، فشبه أيام النبى عليه الصلاه والسلام

ص: ٤٦٧

١- فى الأصل : «آخذ» بضم الخاء المعجمه ، وأثبتنا ضبط ا. قال الإمام النووى فى شرحه لمسلم (باب شفقتة صلى الله عليه وسلم من كتاب الفضائل) : روى بوجهين : أحدهما اسم فاعل ، بكسر الخاء وتنوين الذال. والثانى فعل مضارع ، بضم الذال بلا تنوين ، والأول أشهر ، وهما صحيحان.

بالأشهر الحرم ، ويوم موته بالفَلْتَه من وقوع الشر من ارتداد العرب ، وتخلّف الأنصار عن الطاعه ، ومنع من منع الزكاه ، والجري على عادته العرب فى أَلَا يسود القبيله إلا رجل منها.

[ه] وفى صفه مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا- تُنْثَى فَلَئِيَّاهُ» الفَلَات : الزَّلَّات ، جمع فَلَته. أى لم يكن فى مجلسه زَلَّات فتحفظ وتحكى.

[ه] وفيه «وهو فى برده له فَلَته» أى ضَيْقه صغيره لا ينضمّ طرفاها ، فهى تَفَلَّت من يده إذا اشتمل بها ، فسماها بالمرّه من الانفلات. يقال : بُرده فَلَته وفَلوت.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «وعليه برده فَلوت» وقيل : الفلوت التى لا تثبت على صاحبها ، لخشوتها أو لينها.

## فلج

(فلج) (ه) فى صفته عليه السلام «أنه كان مُفَلَج الأسنان» وفى روايه «أفَلَج الأسنان» الفَلَج بالتحريك : فرجه ما بين الثنايا والزباعيات ، والفرق : فرجه بين الثنيتين.

ومنه الحديث «أنه لعن المُتَفَلِّجات للحسن» أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهنّ رغبه فى التحسين.

[ه] وفى حديث عليّ «إن المسلم ما لم يغش دناءه يخشع لها إذا ذكرت ، وتغرى به لثام الناس كالياسر الفالَج» الياسر : المقامر ، والفالَج : الغالب فى قماره. وقد فَلَج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم ، والاسم : الفلَج بالضم.

(س) ومنه حديثه الآخر «أئنا فَلَج فَلَج أصحابه».

ومنه حديث سعد «فأخذت سهمى الفالَج» أى القامر الغالب. ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال.

ومنه حديث معن بن يزيد «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فأفَلَجْنِي» أى حكم لى وغلبنى على خصمى.

[ه] وفى حديث عمر «أنه بعث حذيفه وعثمان بن حنيف إلى السّواد ففَلَجَا الجزيه على أهله» أى قسماها. وأصله من الفلَج والفالَج ، وهو مكيال معروف ، وأصله سريانى فعزّب. وإنما سمى القسمه بالفَلَج لأنّ خراجهم كان طعاما.

وفيه «ذكر» الفلج» هو بفتحتين : قرية عظيمه من ناحيه اليمامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، وهو بسكون اللام : واد بين البصره وحمى ضريه .

(س) وفيه «إِنَّ فَالِجًا تَرَدَّى فِي بئر» الفاليج : البعير ذو السنمين ، سمى به لأنّ سناميه يختلف ميلهما .

ومنه حديث أبي هريره «الْفَالِجُ داءُ الأنبياء» هو داء معروف يرخى بعض البدن .

## فلح

(فلح) (ه) في حديث الأذان «حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ» الفَّلَّاح : البقاء والفوز والظفر ، وهو من أَفْلَحَ ، كالتَّجَاح من أنجح : أى هلمّوا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها ، وهو الصلاه في الجماعة .

(س) ومنه حديث الخيل «من ربطها عدّه في سبيل الله فإنّ شعبها وجوعها وريّها وظمأها وأرواثها وأبوالها فَلَاح في موازينه يوم القيامة» أى ظفر وفوز .

(ه) ومنه حديث السحور «حتى خشينا أن يفوتنا الْفَلَّاح» سمى بذلك لأن بقاء الصّوم به .

(ه) وفي حديث أبي الدّحداح :

بَشْرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ وَفَلَحَ

أى بقاء وفوز ، وهو مقصور من الْفَلَّاح .

(ه) وفي حديث ابن مسعود «إذا قال الرجل لامرأته : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ فقبلته فواحدّه بائه» أى فوزى بأمرِك واستبدى به .

ومنه الحديث «كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» قال الخطّابي : معناه أنهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم ، وهى مفعله من الْفَلَّاح ، وهو مثل قوله تعالى «كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» .

[ه] وفيه «قال رجل لسهيل بن عمرو : لو لا شىء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فَلَاحَكَ» أى موضع الْفَلَّاح ، وهو الشَّقُّ في الشَّفه السفلى . وَالْفَلَّاح : الشَّقُّ والقطع .

ومنه حديث عمر «اتَّقُوا الله في الْفَلَّاحِينَ» يعنى الرّزّاعين الذين يَفْلَحُونَ الأرض : أى يشقونها .



ومنه حديث كعب «المرأه إذا غاب عنها زوجها تفلّحت وتنكبت الزينه» أى تشققت وتقسفت.

قال الخطّابى : «أراه تقلّحت» بالقاف ، من القلح وهو الصّفرة التى تعلو الأسنان.

## فلذ

(فلذ) [ه] فى أشراط الساعه «وتقىء الأرض أفلاذ كبدها» أى تخرج كنوزها المدفونه فيها ، وهو استعاره. والأفلاذ : جمع فليذ ، والفليذ : جمع فليذ ، وهى القطعه المقطوعه طولاً.

ومثله قوله تعالى «وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا».

وسمى ما فى الأرض قطعاً ، تشبيهاً وتمثيلاً. وخصّ الكبد. لأنها من أطايب الجزور. واستعار القىء للإخراج.

ومنه حديث بدر «هذه مكّه قد رمتكم بأفلاذ كبدها» أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها ، كما يقال : فلان قلب عشيرته ، لأن الكبد من أشرف الأعضاء.

ومنه الحديث «إنّ فتى من الأنصار دخلته خشيه من النار فحبسته فى البيت حتى مات ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنّ الفرق من النار فلذ كبده» أى خوف النار قطع كبده.

## فلز

(فلز) (س) فيه «كلّ فلز أذيب» الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاى : ما فى الأرض من الجواهر المعدنيه ، كالذهب والفضّه والنحاس والرصاص. وقيل : هو ما ينفيه الكير منها.

ومنه حديث علىّ «من فلز اللجين والعقيان».

## فلس

(فلس) فيه «من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحقّ به» أفلس الرجل : إذا لم يبق له مال. ومعناه صارت دراهمه فلوّسا.

وقيل : صار إلى حال يقال ليس معه فلس. وقد أفلس يفسل إلفاساً فهو مفلس ، وفلسه الحاكم تفليساً. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه ذكر «فلس» بضم الفاء وسكون اللام : هو صنم طيئى ، بعث النبى صلى الله عليه وسلم علينا لهدمه سنه تسع.

## فلسط

(فلسط) فَلَسْطِينَ هى بكسر الفاء وفتح اللام : الكوره المعروفه فيما بين الاردنّ وديار مصر ، وأمّ بلادها بيت المقدس .

## فلط

(فلط) [ه] فى حديث عمر بن عبد العزيز «أمر برجل أن يحدّ ، فقال : أضرب فلأطاً؟» أى فجأه ، وهى بلغه هذيل .

## فلطح

(فلطح) فى حديث القيامة «عليه حسكه مُفْلَطَحَه ، لها شوكة عقيفه» المُفْلَطَحُ : الذى فيه عرض واتّساع .

وفى حديث ابن مسعود «إذا ضنّوا عليه بالمُفْلَطَحَه» قال الخطّابى : هى الرّقاقه التى فُلْطِحَتْ : أى بسطت . وقال غيره : هى الدّراهم .

ويروى «المطلفحه» وقد ذكرت فى الطاء .

## فلغ

(فلغ) [ه] فيه «إنى إن آتهم يُفْلَغُ رأسى كما تُفْلَغُ العتره» أى يكسر ، وأصل الفلغ : الشقّ . والعتره : نبت .

[ه] ومنه حديث [ابن (1)] عمر «أنه كان يخرج يديه فى السجود وهما مُتَفْلَغَتَانِ» أى متشققتان من البرد .

## فلفل

(فلفل) (ه) فى حديث علىّ «قال عبد خير : إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر ، فإذا هو يتفلفل» .

وفى روايه السّلمى «خرج علينا علىّ وهو يتفلفل» قال الخطّابى : يقال : جاء فلان مُتَفْلَفِلاً : إذا جاء والسواك فى فيه يشوصه .

ويقال : جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشيه المتبختر . وقيل : هو مقاربه الخطا ، وكلا التفسيرين محتمل للروايتين .

وقال القتيبى : لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك ، ولعله «يتففل» لأن من استاك تفل .

## فلق

(فلق) (ه) فيه «أنه كان يرى الرّؤيا فتأتى مثل فلّق الصّيح» هو بالتحريك ضوءه وإنارتته . والفلق : الصّيح نفسه . والفلق بالسكون :

الشقّ .

ومنه الحديث «يا فالىّ الحبّ والنوى» أى الذى يشق حبه الطّعام ونوى التمر للإنبات



ومنه حديث عليّ «والذى فَلَقَ الحَبّه وبرأ النَّسمه» وكثيرا ما كان يقسم بها.

ومنه حديث عائشه «إِنَّ البكاء فَالِق كبدى».

وفى حديث الدجال «فأشرف على فَلَق من أَفلاق الحَرّه» الفَلَق بالتحريك : المطمئن من الأرض بين ربوتين ، ويجمع على فُلُقَان أيضا.

وفى حديث جابر «صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقه يسميها أهل المدينه الفَلَيْقَه» قيل : هى قدر يطبخ ويثرد فيها فَلَق الخبز ، وهى كسره.

[ه] وفى حديث الشَّعبى ، وسئل عن مسأله فقال : «ما يقول فيها هؤلاء المَفَالِيق؟» هم الذين لا مال لهم ، الواحد : مِفْلَاق ، كالمفاليس ، شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال.

[ه] وفى صفه الدجال : «رأيتَه إذا رجل فَيْلَق أعور» الفَيْلَق : العظيم. وأصل الفَيْلَق : الكتيبه العظيمه ، والياء زائده.

قال القتيبي : إن كان محفوظا ، وإلا فإتما هو «الفيلم» ، وهو العظيم من الرجال.

## فلك

(فلك) [ه] فى حديث ابن مسعود «تركت فرسك كأنه يدور فى فَلَكَ» شَبَّهه فى دورانه بدوران الفَلَكَ ، وهو مدار النجوم من السماء ، وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب.

وقيل : الفَلَكَ : موج البحر ، شَبَّه به الفرس فى اضطرابه.

## فلل

(فلل) (ه) فى حديث أم زرع «شَجَّكَ ، أو فَلَكَ ، أو جمع كَلَّا لِكَ» الفَلَّ : الكسر والضرب ، تقول : إنَّها معه بين شَجَّ رأس ، أو كسر عضو ، أو جمع بينهما. وقيل : أراد بالفَلَّ الخصومه.

ومنه حديث سيف الزبير «فيه فَلَه فلها يوم بدر» الفَلَّه : التلثمه فى السيف ، وجمعها : فُلُول.

ومنه قول الشاعر (1) :

بهنَّ فُلُول من قراع الكتائب

ومنه حديث ابن عوف «ولا تَفُلُّوا المدى بالاختلاف بينكم» المدى : جمع مديه ، وهى السكين ، كَنَى بِفُلُّها عن التزاع والشقاق.



ومنه حديث عائشه تصف أباهـا «ولا فلّوا له صفاه» أى كسروا له حجرا ، كنت به عن قوّته فى الدّين.

ومنه حديث علىّ «يستزلّ لبك ويشتغلُ غربك» هو يستفعل ، من الفلّ : الكسر. والغرب : الحدّ.

(س) وفى حديث الحجاج بن علاط «لعلّى أصيب من فلٍ محمّد وأصحابه» الفلّ : القوم المنهزمون ، من الفلّ : الكسر ، وهو مصدر سمّى به ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع ، وربّما قالوا : فلول وفلال. وفلّ الجيش يفلّه فلّا إذا هزمه ، فهو مفلول ، أراد : لعلّى أشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة.

ومنه حديث عاتكه «فلّ من القوم هارب».

ومنه قصيد كعب :

أن يترك القرن إلّا وهو مفلول

أى مهزوم.

(هـ) وفى حديث معاويه «أنه صعد المنبر وفى يده فليله وطريده» الفليله : الكبه من الشعر.

وفى حديث القيامه «يقول الله تعالى : أى فلّ ، ألم أكرمك وأسودك» معناه يا فلان ، وليس ترخيما له ، لأنه لا يقال إلّا بسكون اللام ، ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضمّوها.

قال سيبويه : ليست ترخيما ، وإنما هى صيغه ارتجلت فى باب النداء. وقد جاء فى غير النداء. قال (1).

فى لجه أمسك فلانا عن فلّ

فكسر اللام للقافيه.

وقال الأزهرى : ليس بترخيم فلان ، ولكنّها كلمه على حده ، فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث ، بلفظ واحد ، وغيرهم يثنّى ويجمع ويؤنث.

ص : ٤٧٣

١- هو أبو النجم العجلى. كما فى الصحاح (فلل).

وفلان وفلانه : كناية عن الذكر والأنثى من الناس ، فإن كُنيت بهما عن غير الناس قلت : الفلان والفلانه .

وقال قوم : إنه ترخيم فلان ، فحذفت النون للترخيم ، والألف لسكونها ، وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم .

(س) ومنه حديث أسامه في الوالى الجائر «يلقى في النار فتندلق أقتابه ، فيقال : أى قُل ، أين ما كنت تصف؟» وقد تكرر في الحديث .

## فلم

(فلم) (ه) في صفه الدجال «أقمر فَيْلَم» وفي روايه «فَيْلَمَانِيًّا» الفَيْلَم : العظيم الجثَّة . والفَيْلَم : الأمر العظيم ، والياء زائده . والفَيْلَمَانِي : منسوب إليه بزياده الألف والنون للمبالغه .

## فلهم

(فلهم) (ه) فيه «أَنَّ قوما افتقدوا سِخَاب فتاتهم ، فاتَّهَموا امرأه ، فجاءت عجوز ففتَّشت فَلْهَمَهَا» أى فرجها . وذكره بعضهم بالقاف .

## فلا

(فلا) (س) في حديث الصَّدقه «كما يربى أحدكم فُلُوهُ» الفُلُو : المهر الصَّغير . وقيل : هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر .

(س) ومنه حديث طهفه «والفُلُو الصَّبَّيس» أى المهر العسر الذى لم يرض .

وفي حديث ابن عباس «امر الدَّم بما كان قاطعا من ليطه فَالِيه» أى قصبه وشقَّه قاطعه ، وتسمى السَّكين الفَالِيه .

وفي حديث معاويه «قال لسعيد بن العاص : دعه عنك ، فقد فَلَيتُه فَلَى الصِّلَع» هو من فَلَى الشَّعر وأخذ القمل منه ، يعنى أن الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يُفَلَى .

## (باب الفاء مع النون)

## فنج

(فنج) (ه) في حديث عائشه ، وذكرت عمر «فَفَنَخَ الكفرة» أى أذلَّها وقهرها .

ومنه حديث المتعه «برد هذا غير مَفْنُوخ» أى غير خلق ولا ضعيف . يقال : فَنَخْتُ رأسه وفَنَخْتُهُ : أى شدخته وذلتته .

## فند

(فند) (ه) فيه «ما ينتظر أحدكم إلا هرما مُفْنِداً ، أو مرضا مفسدا» الفَنْد في الأصل :





الكذب. وأُفْنِدَ : تكلم بالفنيد. ثم قالوا للشيخ إذا هرم : قد أُفْنِدَ ، لأنه يتكلم بالمحرّف (١) من الكلام عن سنن الصّحّه. وأُفْنِدَه الكبر : إذا أوقعه فى الفنيد.

ومنه حديث التّوخّي رسول هرقل «وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفنيد أو قرب».

[ه] ومنه حديث أمّ معبد «لا عابس ولا مُفْنِدٌ هو الذى لا فائده (٢) فى كلامه لكبر أصابه.

[ه] وفيه «ألا إننى من أولكم وفاه تتبعونى أفناداً أفناداً يهلك بعضكم بعضاً» أى جماعات متفرّقين قوما بعد قوم ، واحدهم : فنيد.

والفنيد : الطائفه من الليل. ويقال : هم فنيدٌ على حده : أى فنه.

[ه] ومنه الحديث «أسرع الناس بى لحوقا قومى ، ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً» أى يصيرون فرقا مختلفين.

[ه] ومنه الحديث «لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس أفناداً أفناداً» أى فرقا بعد فرق ، فرادى بلا إمام.

[ه] ومنه الحديث «أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنى أريد أن أفنّد (٣) فرسا» أى أرتبطه وأتخذّه حصنا وملاذا ، ألجأ إليه كما يلجأ إلى الفنيد من الجبل ، وهو أنفه الخارج منه.

وقال الزمخشري : يجوز أن يكون أراد بالتّفنيد التّضمير ، من الفنيد : وهو الغصن (٤) من أغصان الشجره : أى أضمره حتى يصير فى ضميره كالغصن (٥).

ومنه حديث علىّ «لو كان جبلا لكان فنيداً» وقيل : هو المنفرد من الجبال.

## فنع

(فنع) فى حديث معاويه «أنه قال لابن أبى محجن الثّقفى : أبوك الذى يقول :

إذا متّ فادفنى إلى جنب كرمه

تروى عظامى فى التراب عروقتها

ص : ٤٧٥

١- فى الأصل : «بالمحرّف» بالخاء المعجمه ، وأثبتناه بالحاء المهمله من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «هو الذى لا فنيد فى كلامه» والتصحيح من ا ، والهروى ، واللسان.

٣- فى الأصل : «إنى أفنّد» والتصحيح من ا ، واللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٣٠٠.

٤- عباره الزمخشري : «وهو الغصن المائل».

٥- عبارہ الزمخشری : «کفصن الشجره».

ولا تدفّنى فى الفلاه فإئنى

أخاف إذا ما متّ أن لا أذوقها

فقال : أبى الذى يقول :

وقد أجود وما مالى بذى فنع

وأكتم السرّ فىه ضربه العنق

الفنع : المال الكثير. يقال : فنع [يفنع] (١) فنعاً ، فهو فنع وفنّع إذا كثر ماله ونما.

### فنى

(فنى) (س) فى حدیث عمیر بن أفصى (٢) ذكر «الفنى» هو الفحل المكرم من الإبل الذى لا یركب ولا یهان ، لكرامته علیهم.

ومنه حدیث الجارود «كالفحل الفنى» وجمعه : فُنق وأفناق ومنه حدیث الحجاج «لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق علیها :

\* خطاره كالجمل الفنى \*

### فنى

(فنى) (ه) فى «أمرنى جبریل أن أتعاهد فنىكى عند الوضوء» الفنىكان : العظام الناشزان أسفل الأذنين بین الصدغ والوجه.

وقيل : هما العظام المتحرّ كان من الماضغ دون الصدغین (٣).

ومنه حدیث عبد الرحمن بن سابط «إذا توضأت فلا تنس الفنىکین» وقيل : أراد به تخليل أصول شعر اللحية.

### فنى

(فنى) (ه) فى «أهل الجنة جرد مكحلون أولو أفنانین» أى ذوو شعور وجمم. والأفنانین : جمع أفنان ، والأفنان : جمع فنن ، وهو الخصلة من الشعر ، تشبیهها بغصن الشجرة.

ومنه حدیث سدره المنتهى «یسیر الزاکب فى ظلّ الفنن منها مائه سنه».

(ه) وفى حدیث أبان بن عثمان «مثل اللحن فى السرى مثل التّفنن فى الثوب» التّفنن : البقع السّخيفه الرّقیقه فى الثوب الصّفیق. والسرى : الشّریف النّفیس من الناس.

(فنا) (س) فى حديث القيامه «فينبتون كما ينبث الفنأ» الفنأ مقصور : عنب الثعلب. وقيل : شجرته ، وهى سريعه النّبات والنّموّ.

ص: ٤٧٤

١- من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «أقصى» بالقاف. والتصحيح من اللسان ، وأسد الغابه ٤ / ١٣٩.

٣- قال الهروى : ومن جعل الفنيك واحدا من الإنسان فهو مجتمع اللحين وسط الذّقن.

(س) وفيه «رجل من أفناء الناس» أى لم يعلم ممن هو ، الواحد : فَنُوٌّ. وقيل : هو من الفِئَاء ، وهو المَتَّسِعُ أمام الدَّارِ. ويجمع الفِئَاء على أَفْيِيَةٍ. وقد تكرر فى الحديث واحدا ومجموعا.

وفى حديث معاويه «لو كنت من أهل البادية بعث الفَئَانِيَةَ واشترت النّامِيَةَ» الفَئَانِيَةَ : المسنّة من الإبل وغيرها ، والنّامِيَةَ : الفتيّة الشّابّة التى هى فى نموّ وزياده.

## (باب الفاء مع الواو)

### فوت

(فوت) (ه) فيه «مرّ بحائط مائل فأسرع ، فقيل : يا رسول الله ، أسرع المشى ، فقال : أخاف موت الفَوَاتِ» أى موت الفجأه ، من قولك : فَاتَيْتِ فلان بكذا ، أى سبقنى به.

(ه) ومنه الحديث «أنّ رجلا تَفَوَّتَ على أبيه فى ماله فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : اردد على ابنك ماله ، فإنما هو سهم من كنانتك» هو من الفَوْتُوتِ : السَّبِقِ. يقال : تَفَوَّتَ فلان على فلان فى كذا ، وأفْتِيَاتَ عليه إذا انفرد برأيه دونه فى التصرف فيه ، ولَمَّا ضَمَّنَ معنى التَّغَلَّبِ عَدَى بعلى.

والمعنى أنّ الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه فى هبه مال نفسه ، فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له : ارتجعه من الموهوب له وارده على ابنك ، فإنه وما فى يده تحت يدك وفى ملكتك ، فليس له أن يستبدّ بأمر دونك. فضرَبَ كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه.

[ه] ومنه حديث عبد الرحمن بن أبى بكر «أمثلنى يُفْتَاتُ عليه فى بناته!» هو افتعل ، من الفَوَاتِ : السَّبِقِ. يقال لكل من أحدث شيئا فى أمرك دونك : قد أفْتَاتَ عليك فيه.

### فوج

(فوج) فى حديث كعب بن مالك «يتلقانى الناس فَوْجاً فَوْجاً» الفَوْجُ : الجماعة من الناس ، والفَيْجُ مثله ، وهو مخفّف من الفَيْجِجِ ، وأصله الواو ، يقال : فَاجَ يَفُوجُ فهو فَيْجٌ ، مثل هان يهون فهو هَيْنٌ. ثمّ يخفّفان فيقال : فَيْجٌ وهَيْنٌ.

### فوح

(فوح) (س) فيه «شدّه الحرّ من فَوْحِ جهنم» أى شدّه غليانها وحرّها. ويروى بالياء. وسيجىء.

(س) وفيه «كان يأمرنا فى فَوْحِ حِيضنا أن نأترز» أى معظمه وأوله.

### فوخ

(فوخ) (ه) فيه «أنه خرج يريد حاجه ، فاتّبعه بعض أصحابه ، فقال : تنح عنّي فإنّ كلّ بائله تُفِيخُ» الإِفَاخَه : الحدث بخروج الرّيح خاصّه. يقال : أَفَاخُ يُفِيخُ إذا خرج منه

ص: ٤٧٧

ريح ، وإن جعلت الفعل للصوت قلت : فَآخَ يَفُوحُ ، وَفَآخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحاً إذا كان مع هبوبها صوت. وقوله «بائله» : أى نفس بائله.

## فود

(فود) (س) فيه «كان أكثر شبيهه فى فَوْدَى رأسه» أى ناحيته ، كل واحد منهما فَوْد. وقيل : الفَوْد معظم شعر الرأس.

[ه] وفى حديث معاويه «قال للبيد : ما بال العلاوه بين الفَوْدَيْنِ!» هما العدلان. كل واحد منهما فَوْد.

وفى حديث سطيح :

\* أم فَادَ فَازَلَمَ به شَأو العَنَن \*

يقال : فَادَ يَفُودُ إذا مات. ويروى بالزأى بمعناه.

## فور

(فور) (س) فيه «فجعل الماء يَفُورُ من بين أصابعه» أى يغلى ويظهر متدفقا.

ومنه الحديث «كلّا بل هى حمى تثور أو تَفُورُ» أى يظهر حرّها.

ومنه الحديث «إن شدّه الحرّ من فَوْرِ جهنم» أى وهجها وغليانها.

(س) وفى حديث ابن عمر «ما لم يسقط فَوْرُ الشَّفَقِ» هو بقيه حمرة الشمس فى الأفق الغربى ، سمي فَوْرًا لسطوعه وحمرة. ويروى بالثاء. وقد تقدّم.

(س) وفى حديث معضد «خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا : أخرجنا من فَوْرِهِ الناس» أى من مجتمعهم ، وحيث يَفُورُونَ فى أسواقهم.

وفى حديث محمّ «نعطيكم خمسين من الإبل فى فَوْرِنَا هذا» فَوْرُ كلّ شىء : أوّله.

## فوز

(فوز) (ه) فى حديث سطيح :

أم فَازَ فَازَلَمَ به شَأو العَنَن

فَازَ يَفُوزُ ، وَفَوَزَ إذا مات ، ويروى بالبدال بمعناه. وقد سبق.

ومنه حديث كعب بن مالك «واستقبل سفرا بعيدا ومفازاً» المفاز والمفازة : البرية القفر. والجمع : المفاوز ، سميت بذلك لأنها مهلكة ، من فوز ، إذا مات. وقيل : سميت تفاؤلا من الفوز : النجاه. وقد تكرر في الحديث.

ص: ٤٧٨



## فوض

(فوض) فى حديث الدعاء «فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ» أى رددته. يقال: فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَفْوِيضًا إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ.

ومنه حديث الفاتحه «فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث معاوية «قال لدغفل بن حنظله: بم ضبطت ما أرى؟ قال: بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ، قال: ما مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ؟ قال: كنت إذا لقيت عالما أخذت ما عنده وأعطيته ما عندى» المُفَاوَضَةُ: المساواة والمشاركة، وهى مفاعله من التَّفْوِيضِ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما ردَّ ما عنده إلى صاحبه. وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَع. أراد محادثه العلماء ومذاكرتهم فى العلم.

## فوع

(فوع) (ه) فيه «احبسوا صبيانكم حتى تذهب فَوْعَةُ الْعِشَاءِ» أى أوله، كفورته. وَفَوْعَةُ الطَّيْبِ: أول ما يفوح منه. ويروى بالغين، لغه فيه.

## فوف

(فوف) (س) فى حديث عثمان «خرج وعليه حلَّة أفواف» الأَفْوَافُ: جمع فوف، وهو القطن، وواحدُه الفُوفُ: فُوفُهُ، وهى فى الأصل: القشره التى على النَّوَاهِ. يقال: برد أفواف، وحلَّه أفواف بالإضافه، وهى ضرب من برود اليمن، وبرد مُفَوِّفٍ: فيه خطوط بياض.

(س) وفى حديث كعب «ترفع للعبد غرفه مُفَوِّفَهُ» وَتَفْوِيْفُهَا: لبسه من ذهب وأخرى من فضّه.

## فوق

(فوق) (ه) فيه «أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فُوق» أى قسمها فى قدر فُوق ناقة، وهو ما بين الحلبتين من الرّاحه، وتضمّ فاؤه وتفتح.

وقيل: أراد التّفْضِيلَ فى القسمة، كأنه جعل بعضهم أْفُوقَ من بعض، على قدر غنائمهم (1) وبلائهم.

و«عن» هاهنا بمنزلتها فى قولك: أعطيته عن رغبه وطيب نفس، لأنّ الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متّصفاً بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محاله، ومجاوزا له.

ومنه الحديث «عياده المريض قدر فُوقِ الناقه».

(ه) وحديث علىّ «قال له الأشتر (2) يوم صفين: أنظرنى فُوقَ ناقه» أى أخرنى قدر ما بين الحلبتين.

١- فى اللسان : «غنائهم». وكأنه أشبه.

٢- الذى فى اللسان : «الأسير».

(ه) وحديث أبي موسى ومعاذ «أما أنا فأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا» يعني قراءه القرآن : أى لا أقرأ وردى منه دفعه واحده ، ولكن أقرؤه شيئاً بعد شيء فى ليلى ونهارى ، مأخوذ من فَوَّاقِ الناقه ، لأنها تحلب ثم تراح حتى تدرّ ثم تحلب.

ومنه حديث علىّ «إنّ بنى أميه لِيُفَوِّقُونِي تراث محمد تَفْوِيحًا» أى يعطونى من المال قليلاً قليلاً.

وفى حديث أبى بكر فى كتاب الزكاه «من سئل فَوَّقَهَا فلا يعطه» أى لا يعطى الزيادة المطلوبه.

وقيل : لا يعطيه شيئاً من الزكاه أصلاً ، لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً ، وإذا ظهرت خيانتة سقطت طاعته.

وفيه «حَبَّبَ إِلَيَّ الْجَمَالَ حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكٍ نَعْلٍ» فُقْتُ فَلَنَا أَفَوْقُهُ : أى صرت خيراً منه وأعلى وأشرف ، كأنك صرت فَوْقَهُ فى المرتبه.

ومنه «الشىء الفَائِقُ» وهو الجيّد الخالص فى نوعه.

ومنه حديث حنين :

فما كان حصن ولا حابس

يَفُوقَانِ مَرْدَاسٍ فى مَجْمَعٍ

وفى حديث علىّ يصف أباً بكر «كنت أخفضهم (1) صوتاً ، وأعلاهم فُوقًا» أى أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين ، وهو مستعار من فُوقِ السَّهْمِ ، وهو موضع الوتر منه.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «اجتمعنا فأمرنا عثمان ، ولم نأل عن خيرنا ذا فُوقٍ» أى ولينا أعلننا سهماً ذا فُوقٍ ، أراد خيرنا وأكملنا ، تاماً فى الإسلام والسابقه والفضل.

ومنه حديث علىّ «ومن رمى بكم فقد رمى بِأَفُوقِ نَاصِلٍ» أى رمى بسهم منكسر الفُوق لا نصل فيه.

وقد تكرر ذكر «الفُوق» فى الحديث.

وفيه «وكانوا أهل بيت فَاقِهِ» الفَاقَهُ : الحاجه والفقير.

ص: ٤٨٠

---

١- فى الأصل : «أحفظهم» بالحاء المهمله والطاء المعجمه ، والمثبت من ا ، واللسان.

وفى حديث سهل بن سعد «فاسْتَفَاقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أين الصَّبِيُّ؟» الاستِفَاقَ : استفعال ، من أَفَاقَ إذا رجع إلى ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه.

ومنه «إِفَاقَهُ المريض والمجنون والمغشى عليه والنائم».

ومنه حديث موسى عليه السلام «فلا أدري أَفَاقَ قبلى أم قام من غشيتة؟» وقد تكررت فى الحديث.

## فول

(فول) فى حديث عمر «أنه سأل المفقود : ما كان طعام الجن؟ قال : الفول» هو الباقلاء.

## فوه

(فوه) [ه] فيه «فلما تَفَوَّهَ البقيع» أى دخل فى أول البقيع ، فشَبَّهه بالفم ، لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه. ويقال لأول الزَّفَاق والنَّهر : فُوهَتُهُ ، بضم الفاء وتشديد الواو.

(س) وفى حديث الأحنف «خشيت أن تكون مُفَوَّهًا» أى بليغا منطيقا ، كأنه مأخوذ من الفَوَّه ، وهو سعه الفم.

وفى حديث ابن مسعود «أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَهْ إِلَى فِي» أى مشافهه وتلقينا. وهو نصب على الحال بتقدير المشتق. ويقال فيه : كلمنى فُوهُ إِلَى فِي ، بالزَّفع ، والجمله فى موضع الحال.

## (باب الفاء مع الهاء)

## فهد

(فهد) (ه) فى حديث أم زرع «إن دخل فِهْدٌ» أى نام وغفل عن معائب البيت التى يلزمنى إصلاحها. والفَهْدُ يوصف بكثرة النوم ، فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق ، فكأنه نائم عن ذلك أو ساه ، وإنما هو متناوم ومتغافل.

## فهر

(فهر) (ه) فيه «أنه نهى عن الفَهْرِ» يقال : أَفْهَرَ الرجل : إذا جامع جاريته وفى البيت أخرى تسمع حسه.

وقيل : هو أن يجمع الجارية ولا ينزل معها ، ثم ينتقل إلى أخرى فينزل معها. يقال : أَفْهَرَ يُفْهَرُ إِفْهَارًا ، والاسم الفَهْر ، بالتحريك والسكون.

(س) وفيه «لَمَّا نَزَلَتْ «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ» جاءت امرأته وفى يدها فِهْرٌ» الفِهْرُ : الحجر ملء الكف. وقيل : هو الحجر مطلقا.



(ه) وفي حديث عليّ «رأى قوما قد سدّوا ثيابهم ، فقال : كأنهم اليهود خرجوا من فِئَرِهِمْ (١)» أى مواضع مدارسهم ، وهى كلمه نبطيه أو عبرانيه عزبت . وأصلها «بهره» بالباء .

### فَهَق

(فهق) (ه) فيه «إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَاوِنُ الْمُتَفَهِّقُونَ» هم الذين يتوسّعون فى الكلام ويفتحون به أفواههم ، مأخوذ من الفَهَق ، وهو الامتلاء والاتساع . يقال : أَفَهَقْتُ الإِنَاءَ فَفَهَقَ يَفْهَقُ فَهَقًا .

(ه) ومنه الحديث «أَنَّ رَجُلًا يَدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَفَهَّقُ لَهُ» أى تفتح وتوسع .

وحديث عليّ «فى هواء منفتح وجوٌّ مُفْهَقٌ» .

وحديث جابر «فزعنا فى الحوض حتى أَفْهَقْنَا» .

### فَهه

(فهه) (ه) فى حديث عمر «أنه قال لأبى عبيده يوم السقيفه : ابسط يدك لأبايعك ، فقال : ما سمعت منك أو ما رأيت منك فَهَه فى الإسلام قبلها ، أتبايعنى وفيكم الصّيديق؟» أراد بالفهه السقطه والجهله . يقال : فَهَ الرَّجُلُ يَفَهُ فَهَاهَهُ وَفَهَهُ ، فهو فَهٌ وَفَهِيَةٌ : إذا جاءت منه سقطه من العيى وغيره .

### (باب الفاء مع الياء)

### فِيَا

(فياً) قد تكرر ذكر «الفئء» فى الحديث على اختلاف تصريفه ، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . وأصل الفئء : الرجوع . يقال : فَاءَ يَفِيءُ فَيْئَةً وَفَيْئَاءً ، كأنه كان فى الأصل لهم فرج (٢) إليهم . ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال : فَيْءٌ ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق .

(س) ومنه الحديث «جاءت امرأه من الأنصار بابنتين لها ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا فلان ، قتل معك يوم أحد ، وقد استَفَاءَ عَمَّهُمَا مالهما وميراثهما» أى استرجع حقهما من الميراث وجعله فَيْئًا له . وهو استفعل ، من الفئء .

ص : ٤٨٢

١- فى الأصل : «فهورهم» والتصحيح من ا ، واللسان ، والهروى ، والفاائق ١ / ٥٨٤ .

٢- فى ا : «ثم رجع» .

(س) ومنه حديث عمر «فلقد رأيتنا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانِهِمَا» أى نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها.

(س) وفيه «الفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ» أى العطف عليه والرجوع إليه بالبرّ.

(ه) وفيه «لَا يَلِينُ مُفَاءً عَلَى مُفِيءٍ» المُفَاءُ: الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فَيْئًا للمسلمين. يقال: أَفَأْتُ كَذَا: أى صَيَّرْتَهُ فَيْئًا، فَأَنَا مُفِيءٌ، وذلك الشىء مُفَاءٌ، كأنه قال: لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهُ عَنْوَهُ.

وفى حديث عائشه «قالت عن زينب رضى الله عنها: ما عدا سورة من حَدِّ (١) تسرع منها الفَيْئَةُ» الفَيْئَةُ، بوزن الفَيْعَةِ: الحاله من الرجوع عن الشىء الذى يكون قد لابسهُ الإنسان وباشره.

وفيه «مثل المؤمن كالخامه من الزَّرْعِ، من حيث أَّتَتْهَا الرِّيحُ تَفِيئُهَا» أى تحرّكها وتميلها يمينا وشمالا.

(س) وفيه «إذا رأيتم الفَيْءَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ، يعنى النساء، مثل أسنمه البخت فأعلموهنّ أن الله لا يقبل لهن صلاه» شَبَّهَ رُؤُوسَهُنَّ بِأَسْنَمَةِ الْبَخْتِ، لكثرة ما وصلن به شعورهنّ حتى صار عليها من ذلك ما يُفَيئُهَا: أى يحركها خيلاء وعجبا.

وفى حديث عمر «أنه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه، ثم دخل أبو بكر على تَفِيئِهِ ذَلِكَ» أى على أثره. ومثله: تَفِيئَهُ ذَلِكَ. وقيل: هو مقلوب منه، وتاؤه إما أن تكون مزیده أو أصلیه.

قال الزمخشري: «فلا تكون مزیده والبنیه كما هى من غير قلب (٢)» ، فلو كانت التَّفِيئَةُ تفعلة من الفىء لخرجت على وزن تهنئه (٣) ، فهى إذا لولا-القلب: فعيله، ولكن القلب عن التَّفِيئَةِ (٤) هو القاضى بزياده التاء، فتكون تفعله. وقد تقدّم ذكرها أيضا فى حرف التاء.

## فيج

(فيج) فيه ذكر «الفَيْجِجِ» وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل الأخبار من بلد [إلى بلد] (٥) والجمع: فُيُوجُ، وهو فارسى معرّب.

ص: ٤٨٣

١- رويت: «من غرب» وسبقت فى (غرب).

٢- انظر الفائق ٢ / ٣٠٦.

٣- فى الفائق: «تهيته»

٤- فى الفائق: «... عن التَّفِيئَةِ وهو القاضى».

٥- من ا، واللسان، والدر الثير.

## فيح

(فيح) (ه س) فيه «شده الحرّ من فيح جهنم» الفحيح : سطوع الحرّ وفورانه. ويقال بالواو ، وقد تقدّم. وفاحت القدر تفيح وتنفوح إذا غلت. وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل : أي كأنه نار جهنم في حرّها.

وفي حديث أم زرع «وبيتها فيح» أي واسع. هكذا رواه أبو عبيد مشدداً. وقال غيره : الصواب التخفيف.

(س) ومنه الحديث «اتخذ ربك في الجنة واديا أفيح من مسك» كلّ موضع واسع. يقال له : أفيح. وروضه فيحاء.

[ه] وفي حديث أبي بكر «ملكا عضوضا ودما مفاحا» يقال : فاح الدم إذا سال ، وأفحته : أسلته.

## فيد

(فيد) في حديث ابن عباس «في الرجل يسدّ تفيده المال بطريق الربح أو غيره ، قال : يزكّيه يوم يسدّ تفيده» أي يوم يملكه. وهذا لعلة مذهب له ، وإلّا فلا- قائل به من الفقهاء ، إلا- أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واشتتفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا ، فيضيفه إليه ويجعل حولهما واحداً ويزكّي الجميع ، وهو مذهب أبي حنيفة وغيره.

## فيص

(فيص) (ه) فيه «كان يقول [عليه السلام (1)] في مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم ، فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه» أي ما يقدر على الإفصاح بها.

وفلان ذو إفاصه إذا تكلم : أي ذوبيان.

## فيض

(فيض) (س) فيه «ويفيض المال» أي يكثر ، من قولهم : فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضاً إذا كثر.

ومنه «أنه قال لطلحه : أنت الفياض» سمي به لسعه عطائه وكثرته ، وكان قسم في قومه أربعمائه ألف ، وكان جوادا.

وفي حديث الحجج «فأفاض من عرفه» الإفاضه : الرّحف والدّفح في السّير بكثره ، ولا يكون إلّا

ص: ٤٨٤



عن تفرّق وجمع ، وأصل الإفَاضَه : الصَّب ، فاستعيرت للدَّفْع في السَّير. وأصله : أَفَاضَ نفسه أو راحلته ، فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبه غير المتعدّي.

ومنه «طواف الإفَاضَه يوم النَّحر» يُفِيضُ من منى إلى مكة فيطوف ، ثم يرجع. وَأَفَاضَ القوم في الحديث يُفِيضُونَ إذا اندفعوا فيه. وقد تكرر ذكر «الإفَاضَه» في الحديث فعلا وقولا.

(س) وفي حديث ابن عباس «أخرج الله ذرّيه آدم من ظهره فَأَفَاضَهُمُ إِفَاضَةَ القَدَح» هي الضَّرْب به وإجالته عند القمار. والقَدَح : السَّهْم ، واحد القَدَاح التي كانوا يقامرون بها.

(س) ومنه حديث اللَّقْطَه «ثم أَفِضْهَا في مالِك» أي ألقها فيه واخلطها به ، من قولهم : فَاضَ الأمر ، وَأَفَاضَ فيه.

[ه] وفي صفته عليه الصلاه والسلام «مُفَاضُ البطن» أي مستوى البطن مع الصُّدر.

وقيل : المُفَاض : أن يكون فيه امتلاء ، من فَيض الإناء ، ويريد به أسفل بطنه.

(ه) وفي حديث الدَّجال «ثم يكون على أثر ذلك الفَيْض» قيل : الفَيْض هاهنا الموت. يقال : فَاضَتْ نفسه : أي لعبه الذي يجتمع على شفّيته عند خروج روحه. ويقال : فَاضَ الميت بالضاد والطاء ، ولا يقال : فَاضَتْ نفسه بالطاء. وقال الفراء : قيس تقول بالضاد ، وطبيّ تقول بالطاء.

## فيظ

(فيظ) فيه «أنه أقطع الزبير حضر فرسه ، فأجرى الفرس حتى فَمَاظَ ثم رمى بسوطه ، فقال : أعطوه حيث بلغ السُّوط» فَمَاظَ بمعنى مات.

ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق «فَاطَ وإليه بنى إسرائيل».

ومنه حديث عطاء «أرأيت المريض إذا حان فَوَظُّه» أي موته. هكذا جاء بالواو. والمعروف بالياء.

## فيف

(فيف) (س) في حديث حذيفه «يصبّ عليكم الشَّرُّ حتى يبلغ الفَيَافِي» هي البرارى الواسعه ، جمع فَيَفَاءَ.

وفيه ذكر «فَيِّف الخبار» وهو موضع قريب من المدينه ، أنزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عربنه عند لقاحه. والفَيِّف : المكان المستوى ، والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحّده : الأرض اللّينّه ، وبعضهم يقوله بالحاء المهمله والباء المشدّده.

وفى غزوه زيد بن حارثه ذكر «فَيْفَاءِ مدان».

## فيق

(فيق) (ه) فى حديث أم زرع «وترويه فيقهُ اليعره (١)» الفيقهُ بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع فى الصّرع بين الحلبتين. وأصل الياء واو انقلبت لكسره ما قبلها ، وتجمع على فيقٍ ، ثم أفواق.

## فيل

(فيل) (س) فى حديث علىّ يصف أبا بكر «كنت للدين يعسوبا أولاً حين نفر الناس عنه ، وآخرا حين فيلوا!» ويروى «فشلوا» أى حين فال رأيهم فلم يستينوا الحق. يقال : فال الرجل فى رأيه ، وفيل إذا لم يصب فيه. ورجل فائل الرأى وفأله وفيلهُ. ومنه حديثه الآخر «إن تمّموا (٢) على فياله هذا الرأى انقطع نظام المسلمين».

## فين

(فين) (ه) فيه «ما من مولود (٣) إلّا وله ذنب قد اعتاده الفئنه بعد الفئنه» أى الحين بعد الحين ، والساعه بعد الساعه. يقال : لقيته فئنه والفئنه ، وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمى واللامى ، كشعوب ، والشعوب ، وسحر والسحر. ومنه حديث علىّ «فى فينه الارتياح وراحه الأجساد».

(س) وفيه «جاءت امرأه تشكو زوجها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : تريدن أن تتزوّجى ذا جُمَّه فينانه على كل خصله منها شيطان» الشعر الفينان : الطويل الحسن ، والياء زائده. وإنما أوردناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه.

انتهى الجزء الثالث من نهايه ابن الأثير

ويليه الجزء الرابع ، وأوله (حرف القاف)

ص : ٤٨٦

١- فى اللسان : «البقره» وسيأتى فى (يعر).

٢- فى ١ : «يمّموا». وانظر حديث معاويه فى ص ١٩٧ من الجزء الأول.

٣- فى الهروى : «مؤمن».

## فهرس الجزء الثالث من النهايه

حرف الصاد

٣ حرف الطاء

٢٣٤ باب العين مع السين

٣ باب الصاد مع الهمزه

١١٠ باب الطاء مع الهمزه

٢٣٨ باب العين مع الشين

٣ باب الصاد مع الباء

١١٠ باب الطاء مع الباء

٢٤٣ باب العين مع الصاد

١١ باب الصاد مع التاء

١١٦ باب الطاء مع الحاء

٢٥١ باب العين مع الضاد

١١ باب الصاد مع الحاء

١١٦ باب الطاء مع الخاء

٢٥٦ باب العين مع الطاء

١٤ باب الصاد مع الخاء

١١٧ باب الطاء مع الراء

٢٥٩ باب العين مع الظاء

١٥ باب الصاد مع الدال

- ١٢٣ باب الطاء مع الزاي
- ٢٦١ باب العين مع الفاء
- ٢٠ باب الصاد مع الراء
- ١٢٤ باب الطاء مع السين
- ٢٦٧ باب العين مع القاف
- ٢٨ باب الصاد مع الطاء
- ١٢٤ باب الطاء مع الشين
- ٢٨٣ باب العين مع الكاف
- ٢٩ باب الصاد مع العين
- ١٢٥ باب الطاء مع العين
- ٢٨٥ باب العين مع اللام
- ٣٢ باب الصاد مع الغين
- ١٢٨ باب الطاء مع الغين
- ٢٩٦ باب العين مع الميم
- ٣٣ باب الصاد مع الفاء
- ١٢٨ باب الطاء مع الفاء
- ٣٠٦ باب العين مع النون
- ٤١ باب الصاد مع القاف
- ١٣١ باب الطاء مع اللام
- ٣١٥ باب العين مع الواو

٤٢ باب الصاد مع الكاف

١٣٨ باب الطاء مع الميم

٣٢٤ باب العين مع الهاء

٤٤ باب الصاد مع اللام

١٤٠ باب الطاء مع النون

٣٢٧ باب العين مع الياء

٥١ باب الصاد مع الميم

١٤١ باب الطاء مع الواو

حرف الغين

٥٥ باب الصاد مع النون

١٤٧ باب الطاء مع الهاء

٣٣٦ باب الغين مع الباء

٥٧ باب الصاد مع الواو

١٤٨ باب الطاء مع الياء

٣٤٢ باب الغين مع التاء

٦٢ باب الصاد مع الهاء

حرف الظاء

٣٤٢ باب الغين مع التاء

٦٤ باب الصاد مع الياء

١٥٤ باب الظاء مع الهمزة

٣٤٣ باب الغين مع الدال

حرف الضاد

١٥٥ باب الظاء مع الباء

٣٤٧ باب الغين مع الذال

٦٩ باب الضاد مع الهمزة

١٥٦ باب الظاء مع الراء

٣٤٨ باب الغين مع الراء

٦٩ باب الضاد مع الباء

١٥٧ باب الظاء مع العين

٣٦٥ باب الغين مع الزاي

٧٤ باب الضاد مع الجيم

١٥٨ باب الظاء مع الفاء

٣٦٦ باب الغين مع السين

٧٥ باب الضاد مع الحاء

١٥٨ باب الظاء مع اللام

٣٦٩ باب الغين مع الشين

٧٨ باب الضاد مع الراء

١٦٢ باب الظاء مع الميم

٣٧٠ باب الغين مع الصاد

٨٧ باب الضاد مع الزاي

١٦٢ باب الظاء مع النون

٣٧٠ باب الغين مع الضاد

٨٧ باب الضاد مع الطاء

١٦٤ باب الظاء مع الهاء

٣٧٢ باب الغين مع الطاء

٨٨ باب الضاد مع العين

حرف العين

٣٧٣ باب الغين مع الفاء

٨٩ باب الضاد مع الغين

١٦٨ باب العين مع الباء

٣٧٦ باب الغين مع القاف

٩٢ باب الضاد مع الفاء

١٧٥ باب العين مع التاء

٣٧٦ باب الغين مع اللام

٩٦ باب الضاد مع اللام

١٨١ باب العين مع الثاء

٣٨٣ باب الغين مع الميم

٩٩ باب الضاد مع الميم

١٨٤ باب العين مع الجيم

٣٨٩ باب الغين مع النون

١٠٣ باب الضاد مع النون

١٨٩ باب العين مع الدال

٣٩٧ باب الغين مع الواو

١٠٥ باب الضاد مع الواو

١٩٥ باب العين مع الذال

٣٩٨ باب الغين مع الهاء

١٠٦ باب الضاد مع الهاء

٢٠٠ باب العين مع الراء

٣٩٩ باب الغين مع الياء

١٠٦ باب الضاد مع الياء

٢٢٧ باب العين مع الزاى

ص: ٤٨٧



## حرف الفاء

٤٢٢ باب الفاء مع الذال

٤٦٠ باب الفاء مع السين

٤٠٥ باب الفاء مع الهمزة

٤٢٢ باب الفاء مع الراء

٤٦٠ باب الفاء مع الشين

٤٠٦ باب الفاء مع التاء

٤٤٣ باب الفاء مع الزاي

٤٦١ باب الفاء مع القاف

٤١٢ باب الفاء مع الثاء

٤٤٥ باب الفاء مع السين

٤٦٥ باب الفاء مع الكاف

٤١٢ باب الفاء مع الجيم

٤٤٧ باب الفاء مع الشين

٤٦٦ باب الفاء مع اللام

٤١٥ باب الفاء مع الحاء

٤٥٠ باب الفاء مع الصاد

٤٧٤ باب الفاء مع النون

٤١٨ باب الفاء مع الخاء

٤٥٢ باب الفاء مع الضاد

٤٧٧ باب الفاء مع الواو

٤١٩ باب الفاء مع الدال

٤٥٦ باب الفاء مع الطاء

٤٨١ باب الفاء مع الهاء

٤٥٩ باب الفاء مع الظاء

٤٨٢ باب الفاء مع الياء

ص: ٤٨٨

المجلد ٤

اشاره

ص: ١



## حرف القاف

### (باب القاف مع الباء)

#### قَب

(قَب) (ه) فيه «خير الناس القَبِيُّون» سئل عنه ثعلب ، فقال : إن صح فهم الذين يسردون الصَّوم حتى تضمم بطونهم. والقَبَب : الضَّمْر وخمص البطن.

(س) ومنه حديث عليّ في صفة امرأه «إنها جداء قَبَاء» القَبَاء : الخميصة البطن.

[ه] وفي حديث عمر «أمر بضرب رجل حدًا ثم قال : إذ قَبَ ظهره فردّوه» أى إذا اندملت آثار ضربه وجفت ، من قَبَ اللحم والتمر إذا يبس ونشف.

وفي حديث عليّ «كانت درعه صدرا لا قَبَ لها» أى لا ظهر لها ؛ سَمِيَ قَبًا لِأَنَّ قوامها به ، من قَبَ البكرة ، وهى الخشبة التى فى وسطها وعليها مدارها.

وفي حديث الاعتكاف «فرأى قُبَّةً مضروبه فى المسجد» القُبَّة من الخيام : بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب.

#### قَبَح

(قَبَح) - فيه «أَقْبَحُ الأسماء حرب ومَرّه» القَبْح : ضدّ الحسن. وقد قَبِحَ يَقْبُحُ فهو قَبِيح. وإنما كانا أَقْبَحَها ؛ لِأَنَّ الحرب مما يتفاهل بها وتكره لما فيها من القتل والشرّ والأذى. وأما مَرّه ؛ فلأنّه من المراره ، وهو كرية بغيض إلى الطباع ، أو لِأَنَّهُ كنيه إبليس ، فإن كنيته أبو مَرّه.

(ه) وفي حديث أم زرع «فعنده أقول فلا- أَقْبَحُ» أى لا- يردّ علىّ قولى ، لميله إلى وكرامتى عليه. يقال : قَبِحْتُ فلانا إذا قلت له : قَبِحَكَ اللهُ ، من القَبْح ، وهو الإبعاد.

(ه) ومنه الحديث «لا تُقَبِّحُوا الوجه» أى لا تقولوا : قَبِحَ اللهُ وجه فلان.

وقيل : لا تنسبوه إلى القَبْح : ضدّ الحسن ؛ لِأَنَّ اللهُ صَوْرَهُ ، وقد أحسن كلّ شىء خلقه.

(ه) ومنه حديث عمّار «قال لمن ذكر عائشه : اسكت مَقْبُوحا مشقوحا منبوحا» أى مبعدا.

ومنه حديث أبي هريره «إن منع قَبَحٍ وكلح» أى قال له : قَبَحَ اللهُ وجهك.

## قبر

(قبر) - فيه «نهى عن الصلاة فى المَقْبَرَة» هى موضع دفن الموتى ، وتضمُّ باؤها وتفتح. وإنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم ، فإن صَلَّى فى مكان طاهر منها صحَّت صلاته.

ومنه الحديث «لا تجعلوا بيوتكم مَقَابِرَ» أى لا تجعلوها لكم كالمَقْبُور ، فلا تصلُّوا فيها ، لأنَّ العبد إذا مات وصار فى قبره لم يصل ، ويشهد له قوله : «اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ، ولا تتخذوها قُبُورا».

وقيل : معناه لا تجعلوها كالمَقَابِر التى لا تجوز الصلاة فيها ، والأول أوجه.

(س) وفى حديث بنى تميم «قالوا للحجاج - وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن - أَقْبِرْنَا صالحا» أى أمكنا من دفنه فى القَبْرِ. تقول : أَقْبِرْتُهُ إذا جعلت له قَبْرًا ، وَقَبِرْتُهُ إذا دفتته.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أنَّ الدجال ولد مَقْبُورا - أراد وضعته أمه وعليه جلده مصمته ليس فيها نقب (١) - فقالت قابلته : هذه سلعه وليس ولدا ، فقالت أمه : فيها ولد وهو مَقْبُور [فيها] (٢) فشقوا عنه (٣) فاستهل».

## قبس

(قبس) (س) فيه «من أَقْبَسَ علما من النجوم أَقْبَسَ شعبه من السِّحر» قَبَسْتُ العلم وأَقْبَسْتُهُ إذا تعلمته. والقَبَس : السَّعْلَة من النار ، وأَقْبَسْتُهَا : الأخذ منها.

ومنه حديث على «حتى أورى قَبَسًا لِقَابِس» أى أظهر نورا من الحق لطالبه. والقَابِس : طالب النار ، وهو فاعل من قَبَسَ.

ومنه حديث العرباض «أتيناك زائرين ومُقْتَبِسِينَ» أى طالبى العلم.

وحديث عقبه بن عامر «فإذا راح أَقْبَسْنَا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» أى أعلمناه إِيَّاه.

## قبص

(قبص) (ه) فيه «أن عمر أتاه وعنده قَبِص من الناس» أى عدد كثير ، وهو فعل بمعنى مفعول ، من القَبِص. يقال : إنهم لفى قَبِص الحصى.

ص : ٤

٢- من الهروى ، واللسان.

٣- فى الأصل : «عليه» وأثبتّ ما فى ا ، واللسان ، والهروى.

(س) ومنه الحديث «فتخرج عليهم قَوَابِصُ» أى طوائف وجماعات ، واحدها (١) قابصه

(ه) وفيه «أنه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قُبْصًا قُبْصًا» هى جمع قُبْصه (٢) ، وهى ما قُبِصَ ، كالغرفة لما غرف. والقَبْصُ : الأخذ بأطراف الأصابع.

ومنه حديث مجاهد «فى قوله تعالى «وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ» يعنى القَبْصُ التى تعطى الفقراء عند الحصاد».

هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد فى الصاد المهمله. وذكرهما غيره فى الضاد المعجمه ، وكلاهما جائزان (٣) وإن اختلفا.

(س) ومنه حديث أبى ذرّ «انطلقت مع أبى بكر ففتح بابا فجعل يَقْبِصُ لى من زيبب الطائف».

(س) وفيه «من حين قَبِصَ» أى شَبَّ وارتفع. والقَبِصُ : ارتفاع فى الرأس وعظم.

وفى حديث أسماء «قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألنى : كيف بنوك؟ قلت : يُقْبِصُونَ قَبْصًا شديدًا ، فأعطانى حبه سوداء كالشونيز شفاء لهم ، وقال : أما السام فلا أشفى منه» يُقْبِصُونَ : أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدّه الحمى.

وفى حديث الإسراء والبراق «فعملت بأذنيها وَقَبِصَتْ» أى أسرع. يقال : قَبِصَتْ الدابّه تَقْبِصُ قَبِاصَه إذا أسرع. والقَبِصُ : الخفّه والنشاط.

(س) وفى حديث المعتدّه للوفاه «ثم توتى بدابّه ؛ شاه أو طير فتقبص به» قال الأزهري : رواه الشافعى بالقاف والباء الموحّده والصاد المهمله : أى تعدو مسرعه نحو منزل أبويها ، لأنها كالمستحييه من قبح منظرها. والمشهور فى الروايه بالغاء والتاء المثناه والضاد المعجمه. وقد تقدم (٤).

ص: ٥

١- فى ا «واحدتها».

٢- فى الهروى «قبصه» بالفتح. قال فى القاموس : «القبصه ، بالفتح والضم».

٣- فى الأصل : «وكلاهما واحد وإن اختلفا» والمثبت من ا ، واللسان.

٤- ص ٤٥٤ من الجزء الثالث.



(قبض) - فى أسماء الله تعالى «القَابِضُ» هو الذى يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ، ويقبض الأرواح عند الممات.

ومنه الحديث «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ» أى يجمعها. وَقَبِضَ المَرِيضُ إِذَا تَوَفَّى ، وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ.

ومنه الحديث «فَأرسلت إليه أَنَّ ابنا لى قُبِضَ» أرادت أنه فى حال القَبْضِ ومعالجه النَّزْعِ.

(س) وفيه «أَنَّ سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَلْقَهُ فِي القَبْضِ» القَبْضُ بالتحريك بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمه قبل أن تقسم.

(س) ومنه الحديث «كان سلمان على قَبْضٍ من قَبْضِ المهاجرين».

(س) وفى حديث حنين «فأخذ قُبْضَهُ من التراب» هو بمعنى المقبوض ، كالأغرفه بمعنى المغروف ، وهى بالضم الاسم ، وبالفتح المرّه. والقَبْضُ : الأخذ بجميع الكفِّ.

ومنه حديث بلال والتمر «فجعل يجيء [به] (١) قُبْضًا قُبْضًا».

وحديث مجاهد «هى القَبْضُ التى تعطى عند الحصاد» وقد تقدّم مع الصاد المهمله.

(س) وفيه «فاطمه بضعه منى ، يَقْبِضُنِي ما قَبِضَها» أى أكره ما تكرهه ، وأتجمع مما تتجمع (٢) منه.

(قبط) (ه) فى حديث أسامه «كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبْطِيَّة» (٣) القُبْطِيَّة : الثوب من ثياب مصر رقيقه بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القِبْط ، وهم أهل مصر. وضمّ القاف من تغيير النسب. وهذا فى الثياب ، فأما فى الناس فقِبْطِيٌّ ، بالكسر.

ومنه حديث قتل ابن أبى الحقيق «ما دلّنا عليه إلّا بياضه فى سواد الليل كأنه قُبْطِيَّة».

١- من : ا ، واللسان ، ومما سبق فى.

٢- فى ا ، واللسان : «وأجمع مما تنجمع منه» والمثبت فى الأصل.

٣- فى الهروى : «ثوبا قبطيه».

ومنه الحديث «أنه كسا امرأه قُبَيْطِيَّةً فقال : مرها فلتتخذ تحتها غلاله لا تصف حجم عظامها» وجمعها القَبَاطِيّ.

ومنه حديث عمر «لا تلبسوا نساءكم القَبَاطِيّ ، فإنه إن لا يشفّ فإنه يصف».

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يجللّ بدنه القَبَاطِيّ والأنماط».

## قبع

(هـ) فيه «كانت قبيعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضّه» هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل : هي ما تحت شاربي السيف.

(هـ) وفي حديث ابن الزبير «قاتل (١) الله فلانا ؛ ضبح ضبحة الثعلب ، وقَبَعَ قَبَعَهُ القنفذ» قَبَعَ : إذا أدخل رأسه واستخفى ، كما يفعل القنفذ.

وفي حديث قتبيّه «لَمَيَا ولى خراسان قال لهم : إن وليكم وال رؤوف بكم قلتم : قُبَاع بن ضبّه» هو رجل كان فى الجاهليه أحقق أهل زمانه ، فضرب به المثل.

[هـ] وأما قولهم للحارث بن عبد الله : «القُبَاع» ؛ فلائنه ولى البصره فغئير مكيايلهم ، فنظر إلى مكيايل صغير فى مرآه العين أحاط بدقيق كثير ، فقال : إن مكيايلكم هذا لَقُبَاع ، فلَقَّب به واشتهر. يقال : قَبَعْتُ الجوالق إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أو خارج ، يريد : إنه لذو قعر.

(س) وفي حديث الأذان «فذكروا له القُبْع» هذه اللفظه قد اختلف فى ضبطها ، فرويت بالباء والتاء [والثاء (٢)] والنون ، وسيجىء بيانها مستقصى فى حرف النون ، لأن أكثر ما تروى بها.

## قبعثر

(هـ) فى حديث المفقود «فجاءنى طائر كأنه جمل قَبَعَثَرى ، فحملنى على خافيه من خوافيه» القَبَعَثَرى : الضخم العظيم.

## ققب

(س) فيه «من وقى شرّ قَبَقِبِهِ ، وذذببه ، ولقلقه ، دخل الجنه» القَبَقِبُ : البطن ، من القَبَقِبَةِ : وهو صوت يسمع من البطن ، فكأنها حكاية ذلك الصوت. ويروى عن عمر.

ص: ٧

٢- تكمله من اللسان ، ومما يأتي في (قنع).

(قبل) (ه) فى حديث آدم عليه السلام «إِنَّ الله خلقه بيده ثم سَوَّاه قِبَلًا» وفى روايه «إِنَّ الله كَلَّمَهُ قِبَلًا» أى عيانا ومُقابله ، لا من وراء حجاب ، ومن غير أن يولَّى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته (١).

(ه) وفيه «كان لنعله قِبَلان» القِبَال : زمام النَّعْل ، وهو السَّير الذى يكون بين الإصبعين (٢). وقد أقبل نعله وقابلها.

(ه) ومنه الحديث «قابلوا النَّعال» أى اعملوا لها قِبالا. ونعل مُقْبَله إذا جعلت لها قِبالا ، ومقبوله إذا شددت قِبالها.

(ه) وفيه «نهى أن يضْحَى بمُقابله أو مدابره» هى التى يقطع من طرف أذنها شىء ثم يترك معلقا كأنه زنمه ، واسم تلك السممه القُبلة والإقباله.

(ه) وفى صفه الغيث «أرض مُقْبَله وأرض مدبره» أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما.

وفيه «ثم يوضع له القَبُول فى الأرض» هو بفتح القاف : المحبّه والرضا بالشىء وميل النَّفس إليه.

[ه] وفى حديث الدَّجال «ورأى دابته يوارىها شعرها أهدب القُبال» يريد كثره الشَّعر فى قُبالها. القُبال : الناصيه والعرف ؛ لأنهما اللذان يَسْتَقْبِلان الناظر. وقُبال كل شىء وقْبَله : أوّله وما اسْتَقْبَلَك منه.

(ه) وفى أشراط الساعه «وأن يرى الهلال قِبَلًا» أى يرى ساعه ما يطلع ، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلّب ، وهو بفتح القاف والباء.

[ه] ومنه الحديث (٣) «إِنَّ الحقَّ بِقَبْلِ (٤)» أى واضح لك حيث تراه.

ص: ٨

١- قال الهروى : «ويجوز فى العرييه : قبالا ، بفتح القاف ، أى مستأنفا للكلام».

٢- عبارته الهروى : «بين الإصبع الوسطى والتى تليها» وكذا فى الصَّحاح والقاموس».

٣- الذى فى اللسان ، حكاية عن ابن الأعرابى : «قال رجل من بنى ربيعة بن مالك : إن الحق بقبل ، فمن تعداه ظلم ، ومن قصير عنه عجز ، ومن انتهى إليه اكتفى».

٤- فى الأصل : «إن الحق قبل» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

(س) وفي حديث صفه هارون عليه السلام «في عينيه قَبْلٌ» هو إقبال السواد على الأنف. وقيل : هو ميل كالحول.

ومنه حديث أبي ریحانه «إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب : الأقبل القصير القصره ، صاحب العراقين ، مبدل السدنه ، يلعنه أهل السماء والأرض ، ويل له ثم ويل له» الأقبل : من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه.

وقيل : هو الأفحج ، وهو الذي تتداني صدور قدميه ويتباعد عقباهما.

(ه) وفيه «رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم» أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء.

[ه] ومنه «قَبِلَتْ (١) القابله الولد تَقْبَلُهُ» إذا تلقت عند ولادته من بطن أمه.

(س) وفيه «طلقوا النساء لِقَبْلِ عَدْتِهِنَّ» وفي روايه «في قَبْلِ طهرهن» أي في إقباله وأوله ، [و] (٢) حين يمكنها الدخول في العده والشروع فيها ، فتكون لها محسوبه ، وذلك في حاله الطهر. يقال : كان ذلك في قَبْلِ الشتاء : أي إقباله.

(س) وفي حديث المزارعه «يستثنى ما على الماذيانات ، وأقبال الجداول» الأقبال : الأوائل والرؤوس ، جمع قَبْل ، والقَبْل أيضا : رأس الجبل والأ-كمه ، وقد يكون جمع قَبِيل - بالتحريك - وهو الكلاء- في مواضع من الأرض. والقَبْل أيضا : ما استقبلك من الشيء.

(س) وفي حديث ابن جريج «قلت لعطاء : محرم قبض على قَبْل امرأته ، فقال : إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم» القَبْل بضمين : خلاف الدبر ، وهو الفرج من الذكر والأنثى. وقيل : هو للأنثى خاصه ، ووجل إذا دخل.

(س) وفيه «نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ، ونعوذ بك من شرّ هذا اليوم وشرّ ما قبله وشر ما بعده» مسأله (٣) خير زمان مضى : هو قَبُول الحسنه التي قدّمها فيه ، والاستعاذه منه : هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه ، والوقت وإن مضى فتبعته باقيه.

ص : ٩

١- في الأصل : «قبت ... تقبله» بالتشديد. والتصحيح من : ا ، واللسان ، والهروى ، والمصباح.

٢- من ا ، واللسان.

٣- في الأصل : «مثاله». وفي اللسان : «سؤاله خير» وأثبت قراءه ا.

(س) وفي حديث ابن عباس «إياكم والقبالات فإنها صغار وفضلها ربا» هو أن يَتَقَبَّلَ بخراج أو جبايه أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل ربا ، فإن تَقَبَّلَ وزرع فلا بأس. والقبالة بالفتح : الكفاله ، وهى فى الأصل مصدر : قَبِلَ إذا كفل. وقَبِلَ بالضم إذا صار قَبِيلاً : أى كفيلاً.

(ه) وفي حديث ابن عمر «ما بين المشرق والمغرب قِبْلَةٌ» أراد به المسافر إذا التبتت عليه قِبْلته ، فأما الحاضر فيجب عليه التَحَرَّى والاجتهاد. وهذا إنما يصح لمن كانت القبله فى جنوبه أو فى شماله.

ويجوز أن يكون أراد به قبله أهل المدينة ونواحيها ؛ فإن الكعبه جنوبها. والقبله فى الأصل : الجبهه.

(س) وفيه «أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القَبْلِيَّه ، جلسيَّها وغوريَّها» القَبْلِيَّه : منسوبه إلى قَبْل - بفتح القاف والباء - وهى ناحيه من ساحل البحر ، بينها وبين المدينه خمسه أيام.

وقيل : هى من ناحيه الفرع ، وهو موضع بين نخله والمدينه. هذا هو المحفوظ فى الحديث.

وفى كتاب الأمكنه «معادن القلبه» بكسر القاف وبعدها لام مفتوحه ثم باء.

وفى حديث الحج «لو استَقْبَلْتُ من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى» أى لو عنَّ لى هذا الرأى الذى رأيتَه آخرا وأمرتكم به فى أوّل أمرى ، لما سقت الهدى معى وقلدته وأشعرته ، فإنه إذا فعل ذلك لا يحلّ حتى ينحر ، ولا ينحر إلا يوم النحر ، فلا يصح له فسخ الحج بعمره ، ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ، ويجوز له فسخ الحج.

وإنما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه ؛ لأنه كان يشق عليهم أن يحلّوا وهو محرم ، فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم ، وليعلموا أنّ الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه ، وأنه لو لا الهدى لفعله.

وفى حديث الحسن «سئل عن مُقْبَله من العراق» المُقْبَل بضم الميم وفتح الباء : مصدر أقبَلَ يُقبَل إذا قدم.

## قبا

(ه) فى حديث عطاء «يكراه أن يدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوءًا» القَبْوُ : الطاق المعقود بعضه إلى بعض. وقَبُوتُ البناء : أى رفعته. هكذا رواه الهروى.

وقال الخطّابي : قيل لعطاء : أيمرّ المعتكف تحت قَبْوٍ مَقْبُوءٍ؟ قال : نعم.

## (باب القاف مع التاء)

### قَب

(قَب) (ه) فيه «لا- صدقه في الإبل القَتُوبَه» القَتُوبَه بالفتح : الإبل التي توضع الأَقْتَاب على ظهورها ، فعوله بمعنى مفعوله ، كالزَّكُوبه والحلوبه ، أراد ليس في الإبل العوامل صدقه.

وفي حديث عائشه «لا تمنع المرأه نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتَب» القَتَب للجمل كالإكاف لغيره. ومعناه الحثّ لهنّ على مطاوعه أزواجهن ، وأنه لا يسعهنّ الامتناع في هذه الحال ، فكيف في غيرها.

وقيل : إن نساء العرب كنّ إذا أردن الولاده جلسن على قَتَب ، ويقلن إنه أسلس لخروج الولد ، فأرادت تلك الحاله.

قال أبو عبيد : كُنّا نرى أن المعنى : وهى تسير على ظهر البعير ، فجاء التفسير بغير ذلك.

(ه) وفي حديث الرِّبَا «فتندلق أقتابُ بطنه» الأقتاب : الأمعاء ، واحداها : قَتَب بالكسر. وقيل : هى جمع قَتَب ، وقَتَب جمع قَتَبه ، وهى المعى. وقد تكرر فى الحديث.

### قَت

(قتت) (ه) فيه «لا يدخل الجنه قَتَات» هو النَّمَام. يقال : قَتَّ الحديث يَقْتُهُ إذا زوّره وهَيَّاه وسوّاه.

وقيل : النَّمَام : الذى يكون مع القوم يتحدّثون فينمّ عليهم. والقَتَات : الذى يتسمّع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينمّ. والقشاس : الذى يسأل عن الأخبار ثم ينمّها.

(ه) وفيه «أنه أدهن بدهن غير مُقَتَّت وهو محرم» أى غير مطيب ، وهو الذى يطبخ فيه الرِّياحين حتى تطيب ريحه.

وفى حديث ابن سلام «فإن أهدى إليك حمل تبن أو حمل قَتّ فإنه ربا» القَتّ : الفصفصه وهى الرُّطبه ، من علف الدّوابّ.

### قتر

(قتر) (ه) فيه «كان أبو طلحه يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَتَّرُ بين يديه»

أى يسوّى له النصال ويجمع له السهام ، من التَّقْتِير وهو المقاربه بين الشَّيئين وإدناء أحدهما من الآخر.

ويجوز أن يكون من القِتر ، وهو نصل الأهداف (١).

ومنه الحديث «أنه أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم ، فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء» القِتر بالكسر : سهم الهدف. وقيل : سهم صغير. والغلاء : مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوه.

(ه) وفيه «تعوذوا بالله من قتره وما ولد» هو بكسر القاف وسكون التاء : اسم إبليس.

وفيه «بسقم فى بدنه وإقتار فى رزقه» الإقتار : التضييق على الإنسان فى الرزق. يقال : أقتّر الله رزقه : أى ضيقه وقلله. وقد أقتّر الرجل فهو مُقتّر. وقُتِرَ فهو مَقْتور عليه.

ومنه الحديث «موسّع عليه فى الدنيا ومقتور عليه فى الآخرة».

والحديث الآخر «فأقتّر أبواه حتى جلسا مع الأفاض» أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء.

(ه) وفيه «وقد خَلَفْتُهُمْ قَتْرَهُ رسول الله» القتره : غبره الجيش. وخلفتهم : أى جاءت بعدهم. وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى أمامه «من أطلع من قُتْرِهِ ففقت عينه فهى هدر» القُتْرهُ بالضم : الكؤه. والنافذه ، وعين التُّور ، وحلقه الدرع ، وبيت الصائد ، والمراد الأوّل.

(س) وفى حديث جابر «لا تؤذ جارك بقُتْر قدرك» هو ريح القدر والشّواء ونحوهما.

(ه) وفيه «أن رجلا سأله عن امرأه أراد نكاحها ، قال : وبقدر (٢) أى النساء هى؟ قال : قد رأيت القتير. قال : دعها» القتير : الشيب. وقد تكررت فى الحديث.

## قتل

(قتل) (ه) فيه «قاتل الله اليهود» أى قتلهم الله. وقيل : لعنهم ، وقيل : عاداهم.

وقد تكررت فى الحديث ، ولا تخرج عن أحد هذه المعانى. وقد ترد بمعنى التّعجب من الشىء كقولهم : تربت يداه! وقد ترد ولا يراد بها وقوع الأمر.

ص: ١٢

١- زاد الهروى : «وقال بعض أهل العلم : يقتر ، أى يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا».

٢- فى الهروى : «وتقدر».



ومنه حديث عمر «قاتل الله سمره».

وسبيل «فاعل» هذا أن يكون من اثنين في الغالب ، وقد يرد من الواحد ، كسافرت ، وطارقت النعل .

(هـ) وفي حديث المارّ بين يدي المصلّي «قاتله فإنه شيطان» أي دافعه عن قبلك ، وليس كل قتال بمعنى القتل .

(س) ومنه حديث السقيفه «قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنه وشر» أي دفع الله شره ، كأنه إشاره إلى ما كان منه في حديث الإفك ، والله أعلم .

وفي روايه «إنّ عمر قال يوم السيّ قيفه : أقتلوا سعدا قتله الله» أي اجعلوه كمن قُتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ، ولا تعتدوا بمشاهده ولا تعرّجوا على قوله .

ومنه حديث عمر أيضا «من دعا إلى إماره نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه» أي اجعلوه كمن قُتل ومات ، بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوه .

وكذلك الحديث الآخر «إذا بويح لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما» أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات .

وفيه «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيّا أو قتله نبي» أراد من قتله وهو كافر ، كقتله أبي بن خلف يوم بدر ، لا كمن قتله تطهيرا له في الحدّ ، كما عرّف .

(س) وفيه «لا- يُقتل قرشيّ بعد اليوم صبرا» إن كانت اللام مرفوعه على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيّين الأربعة يوم الفتح ، وهم ابن خطل ومن معه : أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويُقتلون على الكفر ، كما قُتل هؤلاء ، وهو كقوله الآخر «لا- تغزى مكّه بعد اليوم» أي لا- تعود دار كفر تغزى عليه ، وإن كانت اللام مجزومه فيكون نهيا عن قتلهم في غير حدّ ولا قصاص .

وفيه «أعفّ الناس قتله أهل الإيمان» القتل بالكسر : الحاله من القتل ، وبفتحها المرّه منه . وقد تكرر في الحديث . ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ .

وفي حديث سمره «من قتل عبده قتلناه ، ومن جدع عبده جدعناه» ذكر في روايه

الحسن أنه نسي هذا الحديث ، فكان يقول : «لا يُقْتَل حرّ بعد» ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ، ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ، ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا- يقدموا عليه ، كما قال في شارب الخمر : «إن عاد في الرابعه أو الخامسه فاقتلوه» ، ثم جىء به فيها فلم يُقتله.

وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرّه ، ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرّيّه.

ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في روايه شاذّه عن سفيان ، والمروى عنه خلافه.

وقد ذهب جماعه إلى القصاص بين الحرّ وعبد الغير. وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط ، فلما سقط الجدد بالإجماع سقط القصاص ، لأنهما ثبتا معا ، فلما نسخا نسخا معا ، فيكون حديث سمره منسوخا. وكذلك حديث الخمر في الرابعه والخامسه.

وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ، ولا يراد به وقوع الفعل.

وكذلك حديث جابر في السارق «أنه قطع في الأولى والثانيه والثالثه ، إلى أن جىء به في الخامسه فقال : اقتلوه ، قال جابر : فقتلناه» وفي إسناده مقال. ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة.

(س) وفيه «على المُقتلين أن يتحجّزوا ، الأولى فالأولى ، وإن كانت امرأه» قال الخطّابي : معناه أن يكفّوا عن القتل ، مثل أن يُقتل رجل له ورثه ، فأيّهم عفا سقط القود. والأولى : هو الأقرب والأدنى من ورثه القتل.

ومعنى «المُقتلين» : أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله ، فهو جمع مُقتل ، اسم فاعل من اقتل.

ويحتمل أن تكون الروايه بنصب التاءين على المفعول. يقال : اقتتل فهو مُقتل ، غير أنّ هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحبّ.

وهذا حديث مشكل ، اختلفت فيه أقوال العلماء ، فقيل : إنه في المُقتلين من أهل القبلة ، على التأويل ، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم ، فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود ،

فإذا لم يجد طريقاً يمرّ فيه إليه بقى في مكانه الأول ، فعسى أن يُقْتَلَ فيه ، فأمرُوا بما في هذا الحديث .

وقيل : إنه يدخل فيه أيضاً الْمُقْتَلُونَ من المسلمين في قِتَالِهِمْ أهل الحرب ، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيض لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوّون بها على عدوّهم ، أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوّهم فيقتلونها معهم .

وفي حديث زيد بن ثابت «أرسل إلىّ أبو بكر مَقْتَلِ أهل اليمامة» المَقْتَل : مفعول ، من القَتْل ، وهو ظرف زمان هاهنا ، أى عند قَتْلِهِمْ في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردّة في زمن أبي بكر .

(س) وفي حديث خالد «أن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قَتَلَهُ خالد : أَقْتَلْتِنِي» أى عرّضتني للقَتْل بوجوب الدفاع عنك والمحاماه عليك ، وكانت جميله وتزوّجها خالد بعد قَتْلِهِ . ومثله : أبعث الثوب إذا عرّضته للبيع .

### قتم

(قتم) (س) في حديث عمرو بن العاص «قال لابنه عبد الله يوم صفّين : انظر أين ترى علينا ، قال : أراه في تلك الكتيبة القَتْمَاء ، فقال : لله درّ ابن عمر وابن مالك! فقال له : أى أبت ، فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع ، فقال . يا بنى أنا أبو عبد الله .

إذا حككت قرحة دميتها

القَتْمَاء : الغبراء ، من القَتَام ، وتدميه القرحة مثل : أى إذا قصدت غايه تفصيتها .

وابن عمر هو عبد الله ، وابن مالك هو سعد بن أبي وقّاص ، وكانا ممن تخلف عن الفريقين .

### قتن

(قتن) (س) فيه «قال رجل : يا رسول الله تزوّجت فلانة ، فقال : بخ ، تزوّجت بكرا قَتِيناً» يقال : امرأه قَتِين ، بلاهاء ، وقد قَتْنَتْ قَتَانَهُ وَقَتْنَا ، إذا كانت قليلة الطّعم .

ويحتمل أن يريد بذلك قلّه الجماع .

ومنه قوله «عليكم بالأبكار فإنّهنّ أرضى باليسير» .

(ه) ومنه الحديث في وصف امرأه «إنها وضيئه قَتِين» .

### قتا

(قتا) (ه) فيه «أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأه كان زوجها مملوكا



فاشترت ، فقال : إن اقْتَوْتَهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وإن أَعْتَقْتَهُ فُهَمَا عَلَى النِّكَاحِ» اقْتَوْتَهُ : أى اسْتخدمته. والقَتُّو : الخدمه.

## (باب القاف مع التاء)

### قث

(قثث) (ه) فيه «حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلَّهُ يُقْتُهُ» أى يسوقه ، من قولهم : قَثَّ السَّيْلَ الغنَاءَ ، وقيل يجمعه.

### قثد

(قثد) فيه «أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ القُثَاءَ والقُثَدَ بِالمَجَاجِ». القُثَدُ بفتح الحين : نبت يشبه القُثَاءَ. والمُجَاجُ : العسل.

### قثم

(قثم) (س) فيه «أَتَانِي مَلِكٌ ، فَقَالَ : أَنْتَ قُثْمٌ وَخَلَقَكَ قَيْمٌ» القُثْمُ : المَجْتَمَعُ الخَلْقِ وقيل الجَامِعُ الكَامِلُ : وقيل الجَمُوعُ للخير ، وبه سَمِيَ الرَّجُلُ قُثْمٌ.

وقيل : قُثْمٌ مَعْدُولٌ عَن قَائِمٍ ، وَهُوَ الكَثِيرُ العَطَاءِ.

ومنه حَدِيثُ المَبْعَثِ «أَنْتَ قُثْمٌ ، أَنْتَ المَقْفِيُّ ، أَنْتَ الحَاشِرُ» هَذِهِ أَسْمَاءٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## (باب القاف مع الحاء)

### قحح

(قحح) (س) فيه «أَعْرَابِيٌّ قُحُّ» أى مَحْضٌ خَالِصٌ. وقيل : جَافٌ. والقُحُّ : الجَافِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

### قحد

(قحد) (ه) فى حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ «فَقَمْتُ إِلَى بَكْرِهِ فَحَدَّهُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِقَهَا» القَحْدَةُ : العَظِيمَةُ السِّنَامُ. والقَحْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أَصْلُ السِّنَامِ. يُقَالُ : بَكَرَهُ فَحَدَّهُ ، بِكَسْرِ الحَاءِ ثُمَّ تَسَكَّنَ تَخْفِيفًا ، كَفَحَذَ وَفَحَذَ.

### قحر

(قحر) (ه) فى حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ «زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ قَحْرٍ» القَحْرُ : البَعِيرُ الهَرَمُ القَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ المَالِ (1)

### قحز

(قحز) (ه) في حديث أبي وائل «دعاه الحجّاج فقال له : أحسبنا قد روّعناك ، فقال :

ص: ١٦

---

١- في ١ : «الماء».

أما إنى بتُّ أَقْحَزَ البارحه» أى أنزى وأقلق من الخوف. يقال: قَحَزَ الرجل يَقْحَزُ: إذا قلق واضطرب.

(ه) ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شىء فقال «ما زلت الليله أُقْحَزُ كأنى على الجمر».

### قحط

(قحط) فى حديث الاستسقاء «يا رسول الله ، قُحِطَ المطر واحمرَّ الشجر» يقال: قُحِطَ المطر وقَحِطَ إذا احتبس وانقطع. وأقْحَطَ الناس إذا لم يمطروا. والقَحِطُ: الجذب ؛ لأنه من أثره. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

ومنه الحديث «إذا أتى الرجل القوم فقالوا: قَحِطاً ، فقَحِطاً له يوم يلقى ربّه» أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول ، فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقَحِطاً: منصوب على المصدر: أى قُحِطت قَحِطاً ، وهو دعاء بالجذب ، فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجذبه من الأعمال الصالحة.

(ه) وفيه «من جامع فأقْحَطَ فلا غسل عليه» أى فتر ولم ينزل ، وهو من أقْحَطَ الناس: إذا لم يمطروا. وهذا كان فى أول الإسلام ثم نسخ ، وأوجب الغسل بالإيلاج.

### قحف

(قحف) فى حديث يأجوج ومأجوج «تأكل العصابة يومئذ من الرّمانه ، ويستظلون بقحفِها» أراد قشرها ، تشبيها بقحف الرأس ، وهو الذى فوق الدّماغ. وقيل: هو ما انفلق من جمجمته وانفصل.

ومنه حديث أبى هريره فى يوم اليرموك «فما رئى موطن أكثر قحفا ساقطا» أى رأسا ، فكنى عنه ببعضه ، أو أراد القحف نفسه.

(س) ومنه حديث سلافه بنت سعد «كانت نذرت لتشربن فى قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر» وكان قد قتل ابنها مسافعا (1) وخلابا.

وفى حديث أبى هريره ، وسئل عن قبله الصائم فقال «أقبلها وأقحفها» أى أترشّف ريقها ، وهو من الإقحاف: الشّرب الشديد. يقال: قَحَفْتُ قَحْفاً إذا شربت جميع ما فى الإناء.

ص: ١٧

## فحل

(فحل) فى حدیث الاستسقاء «قَحِلَ الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى يبسوا من شدّه القحط. وقد قَحِلَ يَقْحَلُ قَحْلًا إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى. وأَقْحَلْتُهُ أنا. وشيخ قَحْلٌ ، بالسكون. وقد قَحَلَ بالفتح يَقْحَلُ قُحُولًا فهو قاحِلٌ.

(هـ) ومنه حدیث استسقاء عبد المطلب «تتابعت على قريش سنو جذب قد أَقْحَلَتِ الظلف» أى أهزلت الماشيه وألصقت جلودها بعظامها ، وأراد ذات الظلف.

ومنه حدیث أم لیلی «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نُقْحِلَ أيدينا من خضاب».

والحدیث الآخر «لأن يعصبه أحدكم بقدّ حتى يَقْحَلَ خير من أن يسأل الناس فى نكاح» يعنى الذّكر : أى حتى يبس.

(هـ) وفى حدیث وقعه الجملى :

كيف نردّ شيخكم وقد قَحَلَ

أى مات وجفّ جلده.

أخرجه الهروى فى يوم صَفَيْنَ. والخبر إنما هو فى يوم الجملى ، والشعر :

نحن بنى ضبّه أصحاب الجملى

الموت أحلى عندنا من العسل

ردّوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب :

كيف نردّ شيخكم وقد قَحَلَ

## فحم

(فحم) فيه «أنا آخذ بحجزكم عن النار ، وأنتم تَفْتَحِمون فيها» أى تقعون فيها. يقال : افْتَحَمَ الإنسان الأمر العظيم ، وتَفَحَّمَهُ : إذا رمى نفسه فيه من غير رويّه وتثبت.

(هـ) ومنه حدیث علىّ «من سرّه أن يَتَفَحَّمَ جرائم جهنم فليقض فى الجدّ» أى يرمى بنفسه فى معازم عذابها.

(هـ) ومنه حدیث عمر «أنه دخل عليه وعنده غلیم أسود يغمز ظهره ، فقال : ما هذا؟ قال : إنه تَفَحَّمَتِ بى الناقه الليله» أى ألقنتى



فِي وَرْطِهِ ، يُقَالُ : تَقَحَّحْتُ بِهِ دَابَّتَهُ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فِلْمٌ

ص: ١٨

يَضْبُطُ رَأْسَهَا. فَرِيْمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي أَهْوِيَّهِ. وَالْقُحْمَةُ: الْوَرطَةُ وَالْمَهْلِكَةُ.

(هـ) وفي حديث ابن مسعود «من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له الْمُقْحَمَات» أي الذنوب العظام التي تُقْحَم أصحابها في النار: أي تلقيهم فيها.

(هـ) ومنه حديث عليّ «إن للخصومه قُحماً» هي الأمور العظيمة الشاقّة ، واحداً منها: قُحْمُهُ.

(س) ومنه حديث عائشة «أقبلت زينب تَقْحَمُ لها» أي تعرّض لشتمها وتدخّل عليها فيه ، كأنها أقبلت تشتمها من غير رويّه ولا تثبت.

وفي حديث ابن عمر «ابغنى خادماً لا يكون قُحماً فانيا ولا صغيراً ضرعاً» القُحْم: الشيخ الهمّ الكبير.

(هـ) وفيه «أقحمت السّينه نابغه بني جعده» أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضرة. والقُحْمَةُ: السّينه تُقْحَم الأعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها.

وفي حديث أم معبد «لا تَقْتَحِمُهُ عين من قصر» أي لا تتجاوزته إلى غيره احتقاراً له. وكلّ شيء ازدريته فقد اقتحمته.

## (باب القاف مع الدال)

### قد

(قد) في صفة جهنم «فيقال: (هَيْلِ امْتَلَأْتِ)؟ فتقول: (هَيْلٌ مِنْ مَزِيدٍ) ، حتى إذا أوعبوا فيها قالت: قَدْ قَدْ» أي حسبي حسبي. ويروى بالطاء بدل الدال ، وهو بمعناه.

ومنه حديث التّلييه «فيقول: قَدْ قَدْ» بمعنى حسب ، وتكرارها لتأكيد الأمر. ويقول المتكلم: قَدْ نِي: أي حسبي ، وللمخاطب: قَدْ ك: أي حسبك.

ومنه حديث عمر «أنه قال لأبي بكر: قَدْ ك يا أبا بكر».

### قدح

(قدح) (هـ) فيه «لا- تجعلوني كَقَدْحِ الرّاكب» أي لا تؤخروني في الدّكر ، لأن الرّاكب يعلّق قَدْحَهُ في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه.

كما نيط خلف الراكب القَدْحُ الفرد (١)

(س) ومنه حديث أبي رافع «كنت أعمل الأقداح» هي جمع قَدَح ، وهو الذى يؤكل فيه. وقيل : هي جمع قَدَح ، وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به ، أو الذى يرمى به عن القوس. يقال للسهم أول ما يقطع : قطع ، ثم ينحت ويبرى فيسمى برّيا ، ثم يقوم فيسمى قَدْحًا ، ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما.

ومنه الحديث «كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القَدْح أو الرّقيم» أى مثل السهم أو سطر الكتابه.

(ه) ومنه حديث عمر «كان يقومهم فى الصّف كما يقوم القَدْح» القَدْح : صانع القَدْح.

ومنه حديث أبي هريره «فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقَدْح» أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم ، بعد أن كان لصق بظهره من الخلو.

ومنه حديث عمر «أنه كان يطعم الناس عام الزّماده فاتخذ قَدْحًا فيه فرض» أى أخذ سهما وحزّ فيه حزّا علمه به ، فكان يغمز القَدْح فى الثريد ، فإن لم يبلغ موضع الحزّ لام صاحب الطعام وعثفه.

(ه) وفيه «لو شاء الله لجعل للناس قَدْحَه ظلمه كما جعل لهم قَدْحَه نور» القَدْحَه بالكسر : اسم مشتق من اِقْتَدَح النار بالزّند. والمِقْدَح والمِقْدَحَه : الحديده. والقَدْح والقَدْحَه : الحجر.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «استشار وردان غلامه ، وكان حصيفا ، فى أمر علىّ ومعاويه إلى أيهما يذهب؟ فأجابه بما فى نفسه وقال له : الآخره مع علىّ ، والدنيا مع معاويه ، وما أراك تختار على الدنيا. فقال عمرو :

يا قاتل الله وردانا وقَدْحَتَه

أبدى لعمر ك ما فى القلب وردان

ص : ٢٠

فالقَدْحَه : اسم للضرب بالمِقْدَحِه ، والقَدْحَه : المرّه ، ضربها مثلا لاستخراجها بالنظر حقيقه الأمر.

وفى حديث حذيفه «يكون عليكم أمير لو قَمَدَحْتُمُوهُ بشعره أوريتموه» أى لو استخراجتم ما عنده لظهر ضعفه ، كما يستخرج القَادِح النار من الزّند فيورى.

(ه) وفى حديث أم زرع «تَقْدَح قدرًا وتنصب أخرى» أى تغرف. يقال : قَمَدَح القدر إذا غرف ما فيها. والمِقْدَحَه : المغرفه. والقَدِيح : المرق.

ومنه حديث جابر «ثم قال : ادعى خابزه فلتخبز معك واقْدَحى من برمتك» أى اغرفى.

## قَدَد

(قَدَد) فيه «وموضع قَدِّهِ فى الجنة خير من الدنيا وما فيها» القَدُّ بالكسر : السَّوْط ، وهو فى الأصل سير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ : أى قدر سوط أحدكم ، أو قدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها.

(س) وفى حديث أحد «كان أبو طلحه شديد القَدِّ» إن روى بالكسر فيريد به وتر القوس ، وإن روى بالفتح فهو المدّ والنزاع فى القوس.

(س) وفى حديث سمرة «نهى أن يُقَدَّ السِّير بين أصبعين» أى يقطع ويشق لثلا- يعقر الحديد يده ، وهو شبيهه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا. والقَدُّ : القطع طولًا ، كالشَّق.

ومنه حديث أبى بكر يوم السَّقيفه «الأمر بيننا وبينكم كَقَدِّ الأبلمه» أى كشقّ الخوصه نصفين.

(ه) ومنه حديث عليّ «كان إذا تناول قَدًّا ، وإذا تقاصر قَطًّا» أى قطع طولًا وقطع عرضًا.

[ه] وفيه «أن امرأه أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقَدًّا» أراد سقاء صغيرًا متخذًا من جلد السَّخْلَه فيه لبن ، وهو بفتح القاف.

ومنه حديث عمر «كانوا يأكلون القَدِّ» يريد جلد السَّخْلَه فى الجذب.

وفى حديث جابر «أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب ، فنظر له النبى صلى

الله عليه وسلم قميصا ، فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يُقَدُّ عليه فكساه إياه» أى كان الثوب على قدره وطوله.

وفى حديث عروه «كان يتروّد قَدِيدَ الطباء وهو محرم» القَدِيد : اللحم المملوح المجفّف فى الشمس ، فعيل بمعنى مفعول.

(ه) وفى حديث ابن الزبير «قال لمعاوية فى جواب : ربّ آكل عبيط سَيُقَدُّ عليه ، وشارب صفو سيغصّ» هو من القَدَاد ، وهو داء فى البطن.

(ه) ومنه الحديث «فجعل الله حبنا وقَدَاداً» والحبن : الاستسقاء (1) (ه س) وفى حديث الأوزاعيّ «لا يسهم من الغنيمه للعبد ولا الأجير ولا القديدين» هم تباع العسكر والصنّاع ، كالحَدَاد ، والبيطار ، بلغه أهل الشام. هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال.

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال ، كأنهم لخستهم يلبسون القَدِيد ، وهو مسح صغير.

وقيل : هو من التَّقَدُّد : التَّقَطُّع والتَفَرُّق ، لأنهم يتفَرِّقون فى البلاد للحاجه وتمزّق ثيابهم. وتصغيرهم تحقير لشأنهم. ويشتم الرجل فيقال له : يا قَدِيدِي ، ويا قَدِيدِي.

وفيه ذكر «قَدِيد» مصغرا ، وهو موضع بين مكة والمدينه.

وفى ذكر الأشربه «المَقْدِي» هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه ، تشبيها بشيء قَدَّ بنصفين ، وقد تخفّف داله.

## قدر

(قدر) - فى أسماء الله تعالى «القَادِرُ ، والمُقْتَدِر ، والقَدِيرُ» فالقَادِر : اسم فاعل ، من قَدَرَ يَقْدِر ، والقَدِير : فعيل منه ، وهو للمبالغه. والمُقْتَدِر : مفتعل ، من اقْتَدَرَ ، وهو أبلغ.

وقد تكرر ذكر «القَدَر» فى الحديث ، وهو عباره عما قضاه الله وحكم به من الأمور. وهو مصدر : قَدَرَ يَقْدِر قَدْرًا. وقد تسكّن داله.

(ه) ومنه ذكر «لَيْلَهُ الْقَدَرِ» وهى اليه التى تُقَدَّر فيها الأرزاق وتقضى.

ومنه حديث الاستخاره «فاقدُرْهُ لى ويسره» أى اقض لى به وهينّه.

ص: ٢٢

[ه] وفي حديث رؤيه الهلال «فإن غمّ عليكم فاقْدُرُوا له» أى قَدَّرُوا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً.

وقيل : قَدَّرُوا له منازل القمر ، فإنه يدلّكم على أنّ الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون.

قال ابن سريج (١) : هذا خطاب لمن خصّه الله بهذا العلم. وقوله «فأكملوا العده» خطاب للعامه التي لم تعن به. يقال : قَدَّرْتُ الأمر أقَدَّرُهُ وأَقْدِرُهُ إذا نظرت فيه ودبّرتة.

(ه) ومنه حديث عائشه «فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاربه الحديثه السنّ» أى انظروه وأفكروا فيه.

ومنه الحديث «كان يَتَقَدَّرُ فى مرضه : أين أنا اليوم؟» أى يُقَدَّرُ أيام أزواجه فى الدّور عليهنّ.

وفى حديث الاستخاره «اللهم إني أَسْتَقْدِرُك بقُدْرَتِكَ» أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قُدْره.

(ه) ومنه حديث عثمان (٢) «إن الذّكاه فى الحلق واللّبه لمن قَدَرَ» أى لمن أمكنه الذبح فيهما ، فأما النادّ والمتردى فأين اتفق من جسمهما.

وفى حديث عمير مولى أبى اللحم (٣) «أمرنى مولاى أن أقْدِرَ لحما» أى أطبخ قِدْرا من لحم.

## قدس

(قدس) - فى أسماء الله تعالى «الْقُدُّوسُ» هو الطاهر المنزّه عن العيوب. وفِعول : من أبنيه المبالغه ، وقد تفتح القاف ، وليس بالكثير ، ولم يجىء منه إلّا قُدُّوس ، وسَبَّوح ، وذَرَّوح.

وقد تكرر ذكر «التَّقْدِيس» فى الحديث ، والمراد به التطهير.

ومنه «الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَة» قيل : هى الشام وفلسطين. وسَمَى بيت المقدس ، لأنه الموضع

ص: ٢٣

١- فى اللسان : «ابن شريح» وانظر شرح النووى على مسلم (باب وجوب صوم رمضان لرؤيه الهلال ، من كتاب الصوم) ٧ / ١٨٩.

٢- أخرجه الهروى من حديث عمر.

٣- هو عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار ، وقيل فى اسمه أقوال أخرى. انظر الإصابه ١ / ٩. وإنما سَمَى أبى اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.

الذى يُتَقَدَّسُ فيه من الذنوب. يقال : بيت المُقَدَّس ، والبيت المُقَدَّس ، وبيت القُدس ، بضم الدال وسكونها.

(ه) ومنه الحديث «إن روح القُدس نفث فى روعى» يعنى جبريل عليه السلام ؛ لأنه خلق من طهاره.

(ه) ومنه الحديث «لا قُدسَتْ أمّه لا يؤخذ لضعيفها من قوبها» أى لا طَهّرت.

(س) وفى حديث بلال بن الحارث «أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قُدس ، ولم يعطه حقّ مسلم» هو بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف.

وقيل : هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة.

وفى كتاب الأمكنه «أنه قَرَيْسٌ» قيل : قريس وقَرس : جبلان قرب المدينة ، والمشهور المروى فى الحديث الأوّل.

وأما «قُدس» بفتح القاف والدال. فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنه.

## قدع

(قدع) (ه) فيه «فَتَقَادَعُ [بهم] (١) جَبَبَتَا الصَّيْرَاطِ تَقَادَعُ الفِراش فى النار» أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض. وتَقَادَعُ القوم : إذا مات بعضهم إثر بعض. وأصل القَدْع : الكفّ والمنع.

(ه) ومنه حديث أبى ذرّ «فذهبت أقبل بين عينيه ، فَقَدَعَنى بعض أصحابه» أى كَفَنى. يقال : قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ قَدْعًا وإِقْدَاعًا.

(ه) ومنه حديث زواجه بخديجه «قال ورقه بن نوفل : محمد يخطب خديجه؟ هو الفحل لا يُقْمَدَعُ أنفه» يقال : قَدَعْتُ الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقه الكريمه ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكفّ. ويروى بالراء.

ومنه الحديث «فإن شاء الله أن يَقْدَعَه بها قَدَعَه».

(ه س) ومنه حديث ابن عباس «فجعلت أجدبى قَدْعًا من مسألته» أى جبنًا وانكسارًا وفى روايه «أجدنى قَدَعْتُ عن مسألته».

ص: ٢٤

١- تكمله من الهروى ، ومما سبق فى (فرش).

ومنه حديث الحسن «اقدَعُوا هذه النَّفوسَ فَإِنها طلعها».

(ه) ومنه حديث الحجاج «اقدَعُوا هذه الأنفسَ فَإِنها أسألُ شىءَ إذا أعطيتُ ، وأمنعُ شىءَ إذا سئلتُ» أى كفّوها عمّا تتطلعُ إليه من الشهوات.

[ه] وفيه «كان عبد الله بن عمر قَدِعاً» القَدَعُ بالتحريك : انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء ، وقد ، قَدِعَ فهو قَدِيعٌ.

## قدم

(قدم) - فى أسماء الله تعالى «المُقَدَّم» هو الذى يُقَدَّم الأشياء ويضعها فى مواضعها ، فمن استحقَّ التقديمَ قَدَّمه.

(ه) وفى صفه النار «حتى يضع الجبار فيها قَدَمَه» أى الذين قَدَّمهم لها من شرار خلقه ، فهم قَدَمُ الله للنار ، كما أنّ المسلمين قَدَمُه للجنة.

والقَدَمُ : كلُّ ما قَدَمْت من خير أو شر. وتَقَدَّمْتُ لفلان فيه قَدَمٌ : أى تَقَدَّمْتُ فى خير وشرّ.

وقيل : وضع القدم على الشىء مثل للردع والقمع ، فكأنه قال : يأتيا أمر الله فيكفها من طلب المزيد.

وقيل : أراد به تسكين فورتها ، كما يقال للأمر تريد إبطاله : وضعته تحت قَدَمِي .

(س) ومنه الحديث «ألا إن كلَّ دم ومأثره تحت قَدَمَيَّ هاتين» أراد إخفاءها ، وإعدامها ، وإذلال أمر الجاهليه ، ونقض سنتها.

ومنه الحديث «ثلاثه فى المنسى تحت قَدَمِ الرحمن» أى أنهم منسيون ، متروكون ، غير مذكورين بخير.

(ه) وفى أسمائه عليه الصلاه والسلام «أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قَدَمِي» أى على أثرى.

وفى حديث عمر «إننا على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسوله ، والرجل وقَدَمُه ، والرجل وبلاؤه» أى فعاله وتَقَدَّمه فى الإسلام وسبقه.

وفى حديث مواقيت الصلاه «كان قدر صلاته الظُّهر فى الصيف ثلاثه أقدام إلى خمسه



أَقْدَامُ» أَقْدَامُ الظِّلِّ التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قَدَمُ كل إنسان على قدر قامته ، وهذا أمر مختلف باختلاف الأقاليم والبلاد ؛ لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرؤوس ، فكَلَّمَا كانت أعلى ، وإلى محاذاه الرؤوس في مجراها أقرب ، كان الظل أقصر ، وينعكس الأمر بالعكس ، ولذلك ترى ظلَّ الشتاء في البلاد الشماليه أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها ، وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينه من الإقليم الثاني. ويذكر أنّ الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثه أَقْدَامٍ وبعض قَدَمٍ ، فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتدَّ الحرُّ متأخره عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظلَّ خمسَه أَقْدَامٍ ، أو خمسَه وشيئا ، ويكون في الشتاء أول الوقت خمسَه أَقْدَامٍ ، وآخره سبعة ، أو سبعة وشيئا ، فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الإقليم دون سائر الأقاليم. والله أعلم.

[ه] ومنه حديث عليّ «غير نكل في قَدَمٍ ولا واهنا في عزم (1)» أي في تَقَدُّمٍ. ويقال : رجل قَدَمٌ إذا كان شجاعا. وقد يكون القَدَمُ بمعنى التَقَدُّمِ.

(س) وفي حديث بدر «أَقْدِمُ حيزوم» هو أمر بالإقدام. وهو التَقَدُّمُ في الحرب. والإقدام : الشجاعه. وقد تكسر همزه : «إقْدَم» ، ويكون أمرا بالتَقَدُّمِ لا غير. والصحيح الفتح ، من أَقْدَمِ.

(س) وفيه «طوبى لعبد مغبِرٌ قُدِّمٌ في سبيل الله» رجل قُدِّمٌ بضمّين : أي شجاع. ومضى قُدِّمًا إذا لم يعرّج.

(س) ومنه حديث شيبه بن عثمان «فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قُدِّمًا ، ها» أي تَقَدَّمُوا و «ها» تنبيه ، يحزّضهم على القتال.

وفي حديث عليّ «نظر قُدِّمًا أمامه» أي لم يعرّج ولم يثن. وقد تسكّن الدال. يقال : قَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قُدِّمًا : أي تَقَدَّمَ.

(س) وفيه «أن ابن مسعود سلّم عليه وهو يصلى فلم يردّ عليه ، قال : فأخذني ما قَدِّم

ص: ٢٤

---

١- روايه الهروي : «الغير نكل في قدم ، ولا وهى في عزم». وقال ابن الأثير في ماده (وها) : ويروى «ولا وهى في عزم».

وما حدث» أى الحزن والكآبه ، يريد أنه عاودته أحزانه القديمه واتصلت بالحديثه.

وقيل : معناه غلب علىّ التفكير فى أحوالى القديمه والحديثه. أيها كان سببا لترك رده السلام علىّ.

[ه] وفى حديث ابن عباس «أنّ ابن أبى العاص مشى القُدُمِيّه» وفى روايه «اليقُدُمِيّه (١)» والذى جاء فى روايه البخارى «القُدُمِيّه» ومعناها أنه تقدّم فى الشرف والفضل على أصحابه.

وقيل : معناه التّبخر ، ولم يرد المشى بعينه.

والذى جاء فى كتب الغريب «اليقُدُمِيّه» [والتقدُمِيّه (٢)] بالياء والتاء فهما زائدتان ، ومعناهما التقدّم.

ورواه الأزهري بالياء المعجمه من تحت ، والجوهري (٣) بالمعجمه من فوق.

وقيل : إنّ اليقُدُمِيّه بالياء من تحت هو التقدّم بهمتّه وأفعاله.

(س) وفى كتاب معاويه إلى ملك الروم «لأكوننّ مُقدّمته إليك» أى الجماعه التى تتقدّم الجيش ، من قَدَم بمعنى تقدّم ، وقد استعيرت لكل شىء ، فقيل : مُقدّمه الكتاب ، ومُقدّمه الكلام بكسر الدال ، وقد تفتح.

وفيه «حتى إنّ ذفراها لتكاد تصيب قادمه الرّحل» هى الخشبه التى فى مُقدّمه كور البعير بمنزله قربوس السّرج. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره «قال له أبان بن سعيد : تدلّى من قَدوم ضأن» قيل : هى ثنيه أو جبل بالسّراه من أرض دوس.

وقيل : القَدوم : ما تقدم من الشاه ، وهو رأسها ، وإنما أراد احتقاره وصغر قدره.

(س) وفيه «إن زوج فريعه قتل بطرف القَدوم» هو بالتخفيف والتشديد : موضع على سته أميال من المدينه.

(ه) ومنه الحديث «إن إبراهيم عليه الصلاه والسلام اختن بالقَدوم» قيل : هى قريه بالشام. ويروى بغير ألف ولام. وقيل : القَدوم بالتخفيف والتشديد : قَدوم النّجار.

ص: ٢٧

١- فى الأصل : «التقدميه» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

٢- تكمله من اللسان ، نقلا عن ابن الأثير.

٣- وحكى عن سيبويه أن التاء زائده.

وفى حديث الطفيل بن عمرو :

\* ففينا الشعر والملك القدام \*

أى القديم ، مثل طويل وطوال.

## (باب القاف مع الذال)

### قذذ

(قذذ) (ه) فى حديث الخوارج «فينظر فى قذذه فلا يرى شيئاً» القذذ : ريش السهم ، واحدها : قذذ.

(ه) ومنه الحديث «لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القعدة بالقعدة» أى كما تقدّر كلّ واحد منهما على قدر صاحبتهما وتقطع. يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان.

وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعه.

### قدر

(قدر) (س) فيه «ويبقى فى الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقدّرهم نفس الله عزوجل» أى يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها ، فلا يوفّقهم لذلك ، كقوله تعالى : «كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ» يقال : قدّرت الشئ إذا كرهته واجتنبته.

ومنه حديث أبى موسى فى الدجاج «رأيتّه يأكل شيئاً فقدّرتّه» أى كرهت أكله ، كأنه رآه يأكل القدر.

(ه) ومنه الحديث «أنه عليه الصلاه والسلام كان قاذوره لا يأكل الدجاج حتى يعلف» القاذوره : هاهنا الذى يقدر الأشياء ، وأراد بعلفها أن تطعم الشئ الطاهر. والهاء فيها للمبالغه.

(ه) وفى حديث آخر «اجتنبوا هذه القاذوره التى نهى الله عنها» القاذوره هاهنا : الفعل القبيح والقول السيئ.

ومنه الحديث «فمن أصاب من هذه القاذوره شيئاً فليستتر بستر الله» أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب. والقاذوره من الرجال : الذى لا يبالى ما قال وما صنع.

ومنه الحديث «هلك المُتَقَدِّرُونَ» يعنى الذين يأتون القاذورات (١)

(س) وفى حديث كعب «قال الله لروميته : إني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبنى قاذر» أى بنى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، يريد العرب. وقاذر : اسم ابن إسماعيل. ويقال له : قَيْدَرٌ وقَيْنَدَارٌ.

## قذع

(قذع) - فيه «من قال فى الإسلام شعراً مُقَدِّعاً فلسانه هدر» هو الذى فيه قَدَعٌ ، وهو الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره ، يقال : أَقْدَعُ له إذا أفحش فى شتمه.

(ه) ومنه الحديث «من روى هجاء مُقَدِّعاً فهو أحد الشاتمين» أى إن إثمه كإثم قائله الأول.

(س) ومنه حديث الحسن «أنه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاه أيخبره به؟ فقال : يريد أن يُقَدِّعَهُ به» أى يسمعه ما يشق عليه ، فسماه قَدَعاً ، وأجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه ، فلذلك عداه بغير لام.

## قذف

(قذف) - فيه «إني خشيت أن يقذف فى قلوبكم شرًا» أى يلقي ويوقع. والقذف. الرمي بقوه.

وفى حديث الهجره «فَيَقْذِفُ عَلَيْهِ نساء المشركين». وفى روايه «فَتَقْذِفُ». والمعروف «فتتقصف».

وفى حديث هلال بن أميه «أنه قَذَفَ امرأته بشريك» القذف هاهنا : رمى المرأه بالزنا ، أو ما كان فى معناه. وأصله الرمي ، ثم استعمل فى هذا المعنى حتى غلب عليه. يقال : قَذَفَ يَقْذِفُ قَذْفًا فهو قاذف. وقد تكرر ذكره فى الحديث بهذا المعنى.

وفى حديث عائشه «وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعاث» أى تشامت فى أشعارها التى قالتها فى تلك الحرب.

ص: ٢٩

---

١- قال السيوطى فى الدر النثير : وفى «الحيله» عن وكيع أنهم الذين يهريقون المرق إذا وقع فيه الذباب.

(ه) وفي حديث ابن عمر (١) «كان لا يصلّي في مسجد فيه قِذَاف» القِذَاف : جمع قُذْفَه ، وهي الشَّرْفَه ، كبرمه وبرام ، وبرقه وبراق.

وقال الأصمعي : إنما هي «قُذَف» ، واحداً منها : قُذْفَه ، وهي الشَّرْف. والأول الوجه ، لصحّ الروايه ووجود التَّنْظِير.

## قذا

(قذا) (ه) فيه «هدنه على دخن ، وجماعه على أقمذاء» الأقمذاء : جمع قَمْدَى ، والقَمْدَى : جمع قَمْدَاه ، وهو ما يقع في العين والماء والشَّراب من تراب أو تبن (٢) أو وسخ أو غير ذلك ، أراد اجتماعهم يكون على فساد (٣) في قلوبهم ، فشبهه بقَمْدَى العين والماء والشَّراب.

ومنه الحديث «يبصر أحدكم القَمْدَى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه» ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيّرهم به ، وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبه الجذع إلى القذاه. وقد تكرر في الحديث.

## (باب القاف مع الراء)

## قرأ

(قرأ) - قد تكرر في الحديث ذكر «القراءه ، والافتراء ، والقارئ ، والقرآن» والأصل في هذه اللفظه الجمع. وكلّ شيء جمعته فقد قرأته. وسمّى القرآن قُرْآنًا لأنه جمع القصص ، والأمر والنهي ، والوعد والوعيد ، والآيات والسور بعضها إلى بعض ، وهو مصدر كالغفران والكفران.

وقد يطلق على الصلاه لأن فيها قراءه ، تسميه للشيء ببعضه ، وعلى القراءه نفسها ، يقال : قرأ يقرأ قراءه وقُرْآنًا. والافتراء : افتعال من القراءه ، وقد تحذف الهمزه منه تخفيفاً ، فيقال : قُرْآن ،

ص : ٣٠

١- الذي في اللسان : «قال أبو عبيد : في الحديث أن عمر رضي الله عنه كان لا يصلّي في مسجد فيه قذفات. هكذا يحدثونه. قال ابن بزّي : قذفات صحيح ، لأنه جمع سلامه ، كغرفه ، وغرفات. وجمع التكسير قذف ، كغرف. وكلاهما قد روي». ثم حكى ابن منظور بعد ذلك روايه ابن الأثير.

٢- في ١ : «أو طين».

٣- في ١ : «يكون فسادا في قلوبهم». وفي اللسان : يكون على فساد من قلوبهم» وأثبت ما في الأصل.

وَقَرِيْتُ ، وقارٍ ، ونحو ذلك من التصريف.

(س) وفيه «أكثر منافقَى أمتى قُرَاؤها» أى أنهم يحفظون القرآن نفياً للتهمة عن أنفسهم ، وهم معتقدون تضييعه. وكان المنافقون فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة.

وفى حديث أبى فى ذكر سورة الأحزاب «إن كانت لَتَقَارَى سورة البقره أو هى أطول» أى تجاريتها مدى طولها فى القراءه ، أو أن قارئها ليساوى قارئ سورة البقره فى زمن قراءتها ، وهى مفاعله من القراءه.

قال الخطابى : هكذا رواه ابن هشام. وأكثر الروايات «إن كانت لتوازى».

[ه] وفيه «أقرؤكم أبى» قيل أراد من جماعه مخصوصين ، أو فى وقت من الأوقات ، فإن غيره كان أقرأ منه.

ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءه.

ويجوز أن يكون عامًا وأنه أقرأ الصحابه : أى أتقن للقرآن وأحفظ (1).

(س) وفى حديث ابن عباس «أنه كان لا يَقْرَأ فى الظَّهر والعصر» ثم قال فى آخره «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» معناه أنه كان لا يجهر بالقراءه فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته ، كأنه رأى قوما يَقْرَأون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم.

ومعنى قوله «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» يريد أن القراءه التى تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان ، وإذا قرأتها فى نفسك لم يكتبها ، والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها و

فيه «إن الربَّ عزوجل يُقْرِئُكَ السلام» يقال : أقرىء فلانا السلام وأقرأ عليه السلام ، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يَقْرَأ السلام ويرده ، وإذا قرأ الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول : أقرأنى فلان : أى حملنى على أن أقرأ عليه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى إسلام أبى ذرّ «لقد وضعت قوله على أقرء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد»

ص : ٣١

---

١- قال الهروى : «ويجوز أن يحمل «أقرأ» على قارئ ، والتقدير : قارئ من أمتى أبى ، قال اللغويون : الله أكبر ، بمعنى كبير».

أى على طرق الشعر وأنواعه وبحوره ، واحدها : قَرْءٌ ، بالفتح.

وقال الزمخشري وغيره : أَقْرَأَ الشعر : قوافيه التي يختم بها ، كَأَقْرَأَ الطَّهْرَ التي ينقطع عندها ، الواحد قَرْءٌ ، وقَرْءٌ ، وقَرْيٌ (١) ؛ لأنها مقاطع الأبيات وحدودها.

[هـ] وفيه «دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ» قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعه ، والمفردة بفتح القاف ، وتجمع على أَقْرَاءَ وقَرْوَاءَ ، وهو من الأضداد يقع على الطَّهْرِ ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض ، وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق.

والأصل في القَرْءِ الوقت المعلوم ، فلذلك وقع على الضَّدين ؛ لأنَّ لكل منهما وقتا ، وأَقْرَأَتِ المرأه إذا طهرت وإذا حاضت. وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه الحيض ؛ لأنه أمرها فيه بترك الصلاة.

## قرب

(قرب) - فيه «من تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعًا» المراد بقُرْبِ العبد من الله تعالى القُرْبُ بالذكر والعمل الصالح ، لا- قُرْبُ الذات والمكان ؛ لأنَّ ذلك من صفات الأجسام. والله يتعالى عن ذلك ويتقدّس.

والمراد بقُرْبِ الله من العبد قُرْبُ نعمه وألطافه منه ، وبرّه وإحسانه إليه ، وترادف منه عنده ، وفيض مواهبه عليه.

(س) ومنه الحديث «صفه هذه الأئمة في التوراه قُرْبَانُهُمْ دِمَائُهُمْ» القُرْبَانُ : مصدر من قَرَّبَ يَقْرُبُ : أى يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الله تعالى بإراقه دمائهم في الجهاد ، وكان قُرْبَانُ الأمم السالفه ذبح البقر والغنم والإبل.

(س) ومنه الحديث «الصلاة قُرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ» أى أن الأتقياء من الناس يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى الله ، أى يطلبون القُرْبَ منه بها.

ومنه حديث الجمع «من راح في الساعه الأولى فكأنما قَرَّبَ بدنه» أى كأنما أهدى ذلك إلى الله تعالى ، كما يهدى القُرْبَانُ إِلَى بيت الله الحرام.

ص: ٣٢

١- انظر الفائق ١ / ٥١٩. وقال في الأساس : «ويقال للقصيدتين : هما على قرى واحد ، وعلى قرو واحد ، وهو الروى».

(ه) وفي حديث ابن عمر «إن كُنَّا لَنَلْتَقِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَإِنْ نَقُرُّبُ بِذَلِكَ إِلَّا- أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

قال الخطَّابِيُّ : نَقُرُّبُ : أَي نَطْلُبُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ .

ومنه «لِيلَةُ الْقَرَبِ» وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَصْبِحُونَ مِنْهَا (1) عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ : فَلَانَ يَقُرُّبُ حَاجَتَهُ : أَي يَطْلُبُهَا ، وَإِنْ الْأُولَى هِيَ الْمَخْفَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ .

ومنه الحديث «قال له رجل : ما لي هارب ولا قارب» القارب : الذي يطلب الماء . أراد ليس لي شيء .

ومنه حديث عليّ «وما كنتُ إلَّا كقاربٍ ورد ، وطالبٍ وجد» .

وفيه «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ» وَفِي رِوَايَةٍ «أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ» أَرَادَ اقْتِرَابَ السَّاعَةِ . وَقِيلَ : اعْتِدَالَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالَ الزَّمَانِ . وَأَقْتَرَبَ : افْتَعَلَ ، مِنَ الْقُرْبِ . وَتَقَارَبَ : تَفَاعَلَ مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ : تَقَارَبَ .

(ه) ومنه حديث المهديّ «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّيْنَةُ كَالشَّهْرِ» أَرَادَ : يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يَسْتَطَالَ ، وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ .

وقيل : هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة .

(ه) وفيه «سَدَّدُوا وَقَارَبُوا» أَي اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَاتْرَكُوا الْغُلُوفَ فِيهَا وَالتَّقْصِيرَ . يُقَالُ : قَارَبَ فَلَانٌ فِي أُمُورِهِ إِذَا اقْتَصَدَ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي مَا قَرَّبَ وَمَا بَعْدَ» يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ الشَّيْءُ وَأَزْعَجَهُ : أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَمَا بَعْدَ ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ ، كَأَنَّهُ يَفْكُرُ وَيَهْتَمُّ فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وَقَرَّبِهَا . يَعْنِي أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الْإِمْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ .

وفي حديث أبي هريره «لَأُقَرَّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي لَا تَتَيْنِكُمْ بِمَا يَشْبِهُهَا وَيَقُرُّبُ مِنْهَا .

ص: ٣٣



ومنه حديثه الآخر «إني لأقربكم شيها بصلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وفيه «من غير المطربه والمقربه فعليه لعنة الله» المقربه : طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير ، وجمعها : المقارب. وقيل : هو من القرب ، وهو السير بالليل. وقيل السير إلى الماء.

(ه) ومنه الحديث «ثلاث لعينات : رجل عور (1) طريق المقربه».

(ه) وفي حديث عمر «ما هذه الإبل المقربه» هكذا روى بكسر الراء. وقيل : هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب. وقيل : هي التي عليها رحال مقربه بالأدم ، وهو من مراكب الملوك ، وأصله من القراب.

(ه) وفي كتابه لوائل بن حجر «لكل عشره من السيرايا ما يحمل القراب من التمر» هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره.

قال الخطابي : الروايه بالباء هكذا ، ولا- موضع لها هاهنا ، وأراه «القراف» جمع قرف ، وهي أوعيه من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ، وتجمع على : قروف ، أيضا.

(ه) وفيه «إن لقيتني بقراب (2) الأرض خيطيه» أي بما يقارب ملاحا ، وهو مصدر : قارب يقارب.

(س) وفيه «أتقوا قراب المؤمن فإنه ينظر بنور الله» وروى «قرابه المؤمن» يعنى فراسته وظنه الذى هو قريب من العلم والتحقق ؛ لصدق حدسه وإصابته. يقال : ما هو بعالم ولا قراب عالم ، ولا قرابه عالم ، ولا قريب عالم.

[ه] وفي حديث المولد «فخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً متخضراً بالبطحاء» أي واضعا يده على قربه : أي خاصرته.

وقيل : هو الموضع الرقيق أسفل من السرّه.

ص: ٣٤

١- فى الأصل ، واللسان وشرح القاموس : «عور» بالغين المعجمه. وأثبتته بالعين المهمله من ا واستنادا إلى تصحيحات الأستاذ عبد السلام هارون للسان العرب. قال : «والطريق لا يغور ، وإنما يعور ، أى تفسد أعلامه ومناره. ومنه قولهم : «طريق أعور» أى لا علم فيه. وقد جاء على هذا الصواب فى تهذيب الأزهرى ، ماده (قرب)».

٢- قال فى القاموس : «وقاب الشيء بالكسر ، وقرابه ، وقرابته بضمهما : ما قارب قدره».

وقيل : مُتَقَرَّبًا ، أى مسرعا عجلا ، ويجمع على أَقْرَاب .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

يمشى القراد عليها ثم يزلقه

عنها (١) لبان وأقْرَابُ

زهايل

وفى حديث الهجره «أتيت فرسى فركتها فرفعتها تُقَرَّبُ بى» قَرَّبَ تَقْرِيْبًا إِذَا عَدَا عَدَا دُونَ الْإِسْرَاعِ ، وله تَقْرِيْبَانِ ، أدنى وأعلى .

(س) وفى حديث الدجال «فجلسوا فى أَقْرَبِ السِّفِينِ» هى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرِيَّة كالجنائب لها ، واحداها : قَارِبٌ ، وجمعها : قَوَارِبٌ ، فأما أَقْرَبٌ فغير معروف فى جمع قَارِبٌ ، إلَّا أن يكون على غير قياس .

وقيل : أَقْرَبُ السفينه : أدانيها ، أى ما قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا .

(س) وفى حديث عمر «إلَّا حامى على قَرَابَتِهِ» أى أَقَارِبِهِ . سَمَّوْا بِالْمَصْدَرِ ، كالصَّحَابَةِ .

## قرنح

(قرنح) (س) فى صفه المرأه الناشز «هى كَالْقَرْنَحِ» الْقَرْنَحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَلْهَاءُ .

وسئل أعرابى عن الْقَرْنَحِ فقال : هى التى تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوبا .

## قرح

(قرح) - فى حديث أحد «بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ» هو بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمه يومئذ .

ومنه الحديث «إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ وَهُمْ قُرْحَانٌ» .

(ه) ومنه حديث عمر «لَمَّا أَرَادَ دُخُولَ الشَّامِ وَقَدِ وَقَعَ بِهِ الطَّاعُونَ قِيلَ لَهُ : إِنَّ [مِنْ] (٢) مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قُرْحَانَ» وفى روايه «قُرْحَانُونَ» الْقُرْحَانُ بِالضَّمِّ : هُوَ الَّذِى لَمْ يَمْسَسْ الْقَرْحَ وَهُوَ الْجَدْرَى ، وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَثْنِي وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ . وَبِعَيْرِ قُرْحَانَ : إِذَا لَمْ يَصِبْهُ الْجَرْبُ قَطَّ (٣) .

وأما قُرْحَانُونَ ، بالجمع ، فقال الجوهري : «هى لغه متروكه» فشَبَّهُوا السَّيْلِيمَ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْقَرْحَ بِالْقُرْحَانَ ، والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء .

١- روايه شرح ديوانه ص ١٢ : «منها».

٢- من الهروى ، والصحاح ، والفائق ١ / ٥٩٦. وحكى صاحب اللسان عن شمر ، قال : «قرحان ؛ إن شئت نؤنت ، وإن شئت لم تنؤن».

٣- فى الهروى : «قال شمر : قرحان ؛ من الأضداد».

ومنه حديث جابر «كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقَسِينَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا» أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبِطِ.

وفيه «جلف الخبز والماء القَرَّاح» هو بالفتح : الماء الذى لم يخالطه شىء يطيب به ، كالعسل والتَّمْر والزَّبيب.

(س) وفيه «خير الخيل الأَفْرَح المحجَّل» هو ما كان فى جبهته قُرْحه ، بالضم ، وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغزّه ، فأَمَّا القارِح من الخيل فهو الذى دخل فى السنّه الخامسه ، وجمعه : قُرْح.

(س) ومنه الحديث «وعليهم الصالغ والقارِح» أى الفرس القارِح.

وفيه ذكر «قُرْح» بضم القاف وسكون الراء ، وقد تحرّك فى الشَّعر : سوق وادى القرى ، صلّى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبني به مسجد.

## فرد

(فرد) (ه) فيه «إِيَّاكُمْ وَالْإِفْرَاد» ، قالوا : يا رسول الله ، وما الإِفْرَاد؟ قال : الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرمله فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ، ويأتيه الشريف الغنى فيدنيه ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مُفْرَدِينَ» يقال : أَفْرَدَ الرجل إذا سكت ذَلًا (1) ، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط القِرْدَان فيقرّ ويسكن لما يجد من الراحة.

(ه) ومنه حديث عائشه «كان لنا وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا ، فإذا حضر مجيئه أَفْرَد» أى سكن وذلّ.

(س) ومنه حديث ابن عباس «لم ير بتفريد المحرم البعير بأسا» التَّفْرِيد : نزع القِرْدَان من البعير ، وهو الطَّبُوع الذى يلصق بجسمه.

ومنه حديثه الآخر «قال لعكرمه وهو محرم : قم ففَرِّدْ هذا البعير ، فقال : إني محرم فقال : قم فانحره ، فانحره ، فقال : كم تراك الآن قتلت من قُرَادٍ وحمنانه».

ص: ٣٦

---

١- روى الهروى عن ثعلب : «يقال : أخرد الرجل : إذا سكت حياء. وأفرد : إذا سكت ذَلًا».

(س) وفي حديث عمر «ذَرَى الدَّقِيقَ وَأَنَا أَحَرُّ (١) لَكَ لئِنَّا يَتَقَرَّدَ» أى لئلا يركب بعضه بعضا.

(ه) وفيه «أنه صلى إلى بعير من المغنم ، فلما انفتل تناول قَرَدَه من وبر البعير» أى قطعه ممّا ينسل منه ، وجمعها : قَرَد ، بتحريك الراء فيهما ، وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تَمَعَط منهما.

(ه) وفيه «لجأوا إلى قَرَدٍ» هو الموضع المرتفع من الأرض ، كأنهم تحصّنوا به. ويقال للأرض المستويه أيضا : قَرَدَدٌ. ومنه حديث قسّ والجارود «قطعت قَرَدَدًا»

وفيه ذكر «ذى قَرَد» هو بفتح القاف والراء : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر.

ومنه «غزوه ذى قَرَد» ويقال : ذو القَرَد.

## قردح

(قردح) (ه) فى وصيه عبد الله بن حازم «قال لبينه : إذا أصابتكم خطه ضيم فقرّدحوا لها» القَرَدَحُه : القرار على الضيم والصبر على الدّل : أى لا تضطربوا فيه فإن ذلك يزيدكم خبالا.

## قرر

(قرر) (ه) فيه «أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم القَرِّ» هو الغد من يوم النحر ، وهو حادى عشر ذى الحجه ، لأنّ الناس يقرون فيه بمنى : أى يسكنون ويقيمون.

ومنه حديث عثمان «أقرّوا الأنفس حتى تزهق» أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ، ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها.

(س) ومنه حديث أبى موسى «أُقِرَّت الصلاة بالبرّ والزكاه» وروى «قُرَّت» : أى اسْتَقَرَّت معهما وقرنت بهما ، يعنى أنّ الصلاة مقرونه بالبرّ ، وهو الصدق وجماع الخير ، وأنها مقرونه بالزكاه فى القرآن ، مذكوره معها.

ص: ٣٧

---

١- فى الأصل واللسان : «أحرّك لك» والتصويب من : ١ ، ومما سبق فى (حرر) ١ / ٣٦٥.

[ه] ومنه حديث ابن مسعود «قَارُوا الصلاه» أى اسكنوا فيها ولا تتحرّكوا ولا تعبثوا ، وهو تفاعل من القَرار.

وفى حديث أبي ذر «فلم أَتَقَارَّ أن قمت» أى لم ألبث ، وأصله : أَتَقَارَّر ، فأدغمت الراء فى الراء.

(ه) ومنه حديث نائل مولى عثمان «قلنا لرباح بن المعترف : غَنَّا غناء أهل القَرار» أى أهل الحضر المُسْتَقِرِّين فى منازلهم ، لا غناء أهل البدو الذى لا يزالون منتقلين.

(ه) ومنه حديث ابن عباس وذكر عليًا فقال : «علمى إلى علمه كالقَراره فى المثعنجر» القَراره : المطمئن من الأرض يَسْتَقَرُّ فيه ماء المطر ، وجمعها : القَرَارُ.

ومنه حديث يحيى بن يعمر «ولحقت طائفه بقَرَارِ الأوديه».

(ه) وفى حديث البراق «أنه استصعب ثم ارفض وأَقَرَّ» أى سكن وانقاد.

(ه س) وفى حديث أم زرع «لا- حرّ ولا- قُرُّ» القُرُّ : البرد ، أرادت أنه لا- ذو حرّ ولا ذو برد ، فهو معتدل. يقال : قَرَّ يومنا يَقَرُّ قُرَّةً ، ويوم قَرَّ بالفتح : أى بارد ، وليله قُرّه. وأرادت بالحرّ والبرد الكناية عن الأذى ، فالحرّ عن قليله ، والبرد عن كثيره.

ومنه حديث حذيفه فى غزوه الخندق «فلما أخبرته خبر القوم وقَرَزْتُ قَرَزْتُ» أى لَمَّا سكنت وجدت مسّ البرد.

[ه] وفى حديث عمر «قال لأبى مسعود البدرى : بلغنى أنك تفتى ، ولّ حارّها من تولّى قارّها» جعل الحرّ كناية عن الشرّ والشدّه ، والبرد كناية عن الخير والهيّن. والقارّ : فاعل من القُرّ : البرد.

أراد : ولّ شرّها من تولّى خيرها ، وولّ شديدها من تولّى هينها.

ومنه حديث الحسن بن على فى جلد الوليد بن عقبه «ولّ حارّها من تولّى قارّها» وامتنع من جلده.

(ه) وفى حديث الاستسقاء «لو رآك لقرّت عيناه» أى لسرّ بذلك وفرح. وحقيقته أبرد الله دمه عينيه ، لأن دمه الفرح والسرور بارده.

وقيل : معنى أقرَّ الله عينك بَلَّغَكَ أُمَّتِيكَ حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف إلى غيره.

وفى حديث عبد الملك بن عمير «القرص بَرَّى بأبطح قُرِّي» سئل شمر عن هذا فقال : لا أعرفه ، إلا أن يكون من القُرِّ : البرد.

[ه] وفى حديث أنجشه ، فى روايه البراء بن مالك «رويدك ، رفقا بالقوارير» أراد النساء ، شَبَّهن بالقوارير من الزجاج ؛ لأنه يسرع إليها الكسر ، وكان أنجشه يحدو وينشد القريض والرَّجَز. فلم يأمن أن يصيبهن ، أو يقع فى قلوبهن حداؤه ، فأمره بالكف عن ذلك. وفى المثل : الغناء رقيه الزنا.

وقيل : أراد أن الإبل إذا سمعت الحداء أسرع فى المشى واشتدَّت فأزعجت الراكب وأتعبته ، فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدَّه الحركة. وواحدة القوارير : قارورة ، سميت بها لاستقرار الشراب فيها.

(س) وفى حديث عليّ «ما أصبت منذ وليت عملى إلا هذه القوَّيريه ، أهداها إلى الدهقان» هى تصغير قاروره.

(ه) وفى حديث استراق السَّمع «يأتى الشيطان فيتسمع الكلمه فيأتى بها إلى الكاهن فيقُرُّها فى أذنه كما تُقَرُّ القاروره إذا أفرغ فيها».

وفى روايه «فيقذفها فى أذن وليه كقرِّ الدجاجه» القُرُّ : ترديدك الكلام فى أذن المخاطب (١) حتى يفهمه ، تقول : قَرَزْتَه فيه أَقَرُّه قَرًّا. وقَرِّ الدجاجه : صوتها إذا قطعته. يقال : قَرَزْتُ قَرًّا وقَرِيرًا ، فإن رددته قلت : قَرَزْتُ قَرَقَرَه (٢).

ويروى «كقرِّ الرِّجاجة» بالزاي : أى كصوتها إذا صبَّ فيها الماء.

## قرس

(قرس) (ه) فيه «قرسوا الماء فى الشنان ، وصبوه عليهم فيما بين الأذنين» أى برِّدوه فى الأسقيه. ويوم قارس : بارد.

ص : ٣٩

١- عباره الهروى : «فى أذن الأبكم». وهى روايه اللسان ، حكايه عن ابن الأعرابى. وذكر روايه ابن الأثير أيضا.

٢- زاد الهروى «وقرقريرا».

(قرش) - فى حديث ابن عباس ، فى ذكر قُرَيْش «هى دابه تسكن البحر تأكل دوابه» وأنشد فى ذلك :

وقُرَيْشٌ هى التى تسكن البحر

بها سميت قُرَيْشٌ قُرَيْشاً

وقيل : سميت لاجتماعها بمكّه بعد تفرّقها فى البلاد. يقال : فلان يتقرّش المال (١) : أى يجمعه.

## قرص

(قرص) [ه] فيه «أن امرأه سألته عن دم المحيض يصيب الثوب ، فقال : أقرّصيه بالماء».

(ه س) وفى حديث آخر «حتّيه بضلع ، وأقرّصيه بماء وسدر» وفى روايه «قرّصيه» (٢) القرّص : الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صبّ الماء عليه حتى يذهب أثره. والتقرّيص مثله. يقال : قرّصته وقرّصته ، وهو أبلغ فى غسل الدم من غسله بجمع اليد.

وقال أبو عبيد (٣) : قرّصيه بالثديد : أى قطعاه.

وفيه «فأتى بثلاثة قرّصه من شعير» القرّصه - بوزن العنبه - جمع قرّص ، وهو الرّغيف ، كججر وججره.

وفى حديث علىّ «أنه قضى فى القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثاً» هنّ ثلاث جوار كنّ يلعبن ، فتراكبن فقرّصت السيفلى الوسطى ، فقمصت ، فسقطت العليا فوقصت عنقها ، فجعل ثلثى الديه على الثنتين وأسقط ثلث العليا ؛ لأنها أعانت على نفسها.

جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعاً ، وهو من كلام علىّ. القارصه : اسم فاعل من القرّص بالأصابع.

(س) وفى حديث ابن عمير «لقارص قمارص» أراد اللبن الذى يقرّص اللسان من حموضته. والقمارص : تأكيد له. والميم زائده.

ومنه رجز ابن الأكواع :

ص : ٤٠

١- فى ١ : «الماء».

٢- وهى روايه الهروى.

٣- فى الأصل : «أبو عبيده» وأثبت ما فى ١. ويلاحظ أن ابن الأثير أكثر ما ينقل عن أبى عبيد القاسم بن سلام. ولم أره ينقل عن أبى عبيده معمر بن المثنى إلا نادراً.



لكن غذاها اللبّن الخريف

المخض والقارصُ والصريف

### قرصف

(قرصف) (س) فيه «أنه خرج على أتان وعليها قرصف لم يبق منها إلّا قرقرها» القَرْصَف : القטיפه. هكذا ذكره أبو موسى بالراء. ويروى بالواو. وسيدكر.

### قرض

(قرض) (ه) فيه «وضع الله الحرج إلّا امرأ أقرضَ امرأ مسلماً» وفي روايه «إلّا من أقرض مسلماً ظلماً» وفي أخرى «من أقرضَ عرض مسلم» أى نال منه وقطعه بالغيبه ، وهو افتعال ، من القرض : القطع.

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء «إن قارضت الناس قمارضوك» أى إن سابتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك. وهو فاعلت من القرض.

[ه] ومنه حديثه الآخر «أقرض من عرضك ليوم فركك» أى إذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ، ولكن اجعله قرضاً فى ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه. يعنى يوم القيامة.

وفى حديث أبي موسى وابن عمر «اجعله قراضاً» القراض : المضاربه فى لغه أهل الحجاز يقال : قارضه يُقارضه قراضاً ومُقارضه.

(ه) ومنه حديث الزهري «لا تصلح مُقارضه من طعمته الحرام» قال الزمخشري (١) : أصلها من القرض فى الأرض ، وهو قطعها بالسير فيها ، وكذلك هى المضاربه أيضاً ، من الضرب فى الأرض.

(ه) وفى حديث الحسن «قيل له : أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون؟ قال : نعم ، ويتقارضون» أى يقولون القريض وينشدونه. والقريض : الشعر.

### قرط

(قرط) - فيه ما يمنع إحداكن أن تصنع قُرطين من فضّه» القُرط : نوع من حلّى الأذن معروف ، ويجمع على أقراط ، وقرطه ، وأقراطه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث النعمان بن مقرن «فلتلب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعتتها» تقرط الخيل : إلجامها. وقيل حملها على أشد الجرى. وقيل : هو أن يمدّ الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حال عدوه (٢).

---

١- انظر الفائق ٢ / ٣٣٩.

٢- في الهروي : «حضره» وكذلك يفهم من شرح اللسان.

(س) وفي حديث أبي ذر «ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراطُ ، فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإنَّ لهم ذمَّه ورحمًا» القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين. والياء فيه بدل من الراء ، فإنَّ أصله : قِرَاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرض المستفتحة مصر ، وخصَّيها بالذكر وإن كان القيراطُ مذكوراً في غيرها ؛ لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا : أعطيت فلانا قَرَارِيط ، إذا أسمعته ما يكرهه. واذهب لا أعطيك (١) قَرَارِيطُكَ : أي سبَّكَ وإسماعك المكروه ، ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم.

ومعنى قوله «فإنَّ لهم ذمَّه ورحمًا» : أي أن هاجر أمَّ إسماعيل عليه السلام كانت قبطنيه من أهل مصر.

وقد تكرر ذكر «القيراط» في الحديث مفرداً وجمعاً.

ومنه حديث ابن عمر وأبي هريره في تشييع الجنازه.

### قرطف

(قرطف) (س) في حديث النَّخَعِيِّ في قوله تعالى «يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ» إنه كان متدثراً في قَرُطَفٍ هو القطفه التي لها حمل.

### قرطق

(قرطق) (س) في حديث منصور «جاء الغلام وعليه قُرُطُقٌ أبيض» أي قباء ، وهو تعريب : كرتة ، وقد تضم طأؤه. وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعرَّبه كثير ، كالبرق (٢) ، والباشق ، والمستق.

ومنه حديث الخوارج «كأنني أنظر إليه حبشي عليه قُرُيطُقٌ» هو تصغير قُرُطُقٍ.

### قرطم

(قرطم) - فيه «فتلتقط المنافقين لقط الحمامه القُرْطَم» هو بالكسر والضم : حبَّ العصفر.

### قرطن

(قرطن) (س) فيه «أنه دخل على سلمان فإذا إكاف وقِرْطَانٌ» القِرْطَان : كالبرذعه

ص : ٤٢

١- في الأصل : «لأعطيك» وأثبت ما في اللسان.

٢- في الأصل ، واللسان : «البرق» بسكون الراء. وهو خطأ ، صوابه الفتح. انظر المعرَّب ص ٤٥ ، ٢٦٥ حاشيه ٢.

لذوات الحوافر. ويقال له قرطاط ، وكذلك رواه الخطابي بالطاء ، وقرطاق بالقاف ، وهو بالنون أشهر. وقيل : هو ثلاثي الأصل ، ملحق بقرطاس.

## قرظ

(قرظ) (س) فيه «لا تُقَرِّظُونِي كَمَا قَرَّظْتَ النَّصَارَى عَيْسَى» التَّقْرِيطُ : مدح الحي ووصفه.

ومنه حديث عليّ «ولا هو أهل لما قُرِّظَ به» أي مدح.

وحديثه الآخر «يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط يُقَرِّظُنِي بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شتأني على أن يبهتني».

(س) وفيه «أنّ عمر دخل عليه وإنّ عند رجله قَرِظًا مصبوراً».

ومنه الحديث «أتى بهديه في أديم مَقْرُوظ» أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم. وبه سمى سعد القرظ المؤذن.

وقد تكرر في الحديث.

## قرع

(قرع) (ه) فيه «لَمَّا أَتَى عَلَى مُحَسَّرٍ قَرَعَ نَاقَتَهُ» أي ضربها بسوطه.

(ه) ومنه حديث خطبه خديجه «قال ورقه بن نوفل : هو الفحل لا يُقَرَعُ أنفه» أي أنه كفاء كريم لا يرد. وقد تقدّم أصله في القاف والبدال والعين.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قَرَعَ القدح جبينه» أي ضربه ، يعني أنه شرب جميع ما فيه.

ومنه الحديث «أقسم لَتَقْرَعَنَّ (1) بها أبا هريره» أي لتفجأه بذكرها ، كالصّك له والضرب.

ويجوز أن يكون من الرّدع. يقال : قَرَعَ الرجل : إذا ارتدع.

ويجوز أن يكون من أَقْرَعْتُهُ إذا قهرته بكلامك ، فتكون التاء مضمومه والراء مكسوره. وهما في الأولى مفتوحتان.

وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزّبير فقال :

ص : ٤٣

بهنّ فلول من قِراع الكتائب (١)

أى قتال الجيوش ومحاربتها.

(ه) وفي حديث علقمه «أنه كان يُقَرَّع غنمه ويحلب ويعلف» أى ينزى عليها الفحول.

هكذا ذكره الهروى بالقاف ، والزمخشري.

وقال أبو موسى : هو بالفاء ، وهو من هفوات الهروى.

قلت : إن كان من حيث إنّ الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز ، فإن أبا موسى عارف بطرق الروايه. وأمّا من حيث اللغه فلا يمتنع ، فإنه يقال : قَرَعَ الفحل ناقه إذا ضربها. وأَقْرَعْتُهُ أنا. والقَرِيع : فحل الإبل. والقَرَع فى الأصل : الضرب. ومع هذا فقد ذكره الحربى فى غريبه بالقاف ، وشرحه بذلك. وكذلك رواه الأزهرى فى «التهذيب» لفظا وشرحا.

ومنه حديث هشام ، يصف ناقه «إنها لِمِقْرَاع» هى التى تُلحح فى أوّل قَرَعَه يَقْرَعُهَا الفحل.

وفيه «أنه ركب حمار سعد بن عباده وكان قطوفا ، فردّه وهو هملاج قَرِيع ما يساير» أى فاره مختار.

قال الزمخشري : ولو روى «فريغ (٢)» يعنى بالفاء والغين المعجمه لكان مطابقا لفراغ ، وهو الواسع المشى. قال : وما آمن أن يكون تصحيفا.

وفى حديث مسروق «إنك قَرِيع القراء» أى رئيسهم. والقَرِيع : المختار. وأَقْرَعْتُ الإبل إذا اخترتها.

ومنه قيل لفحل الإبل «قريع».

(ه) ومنه حديث عبد الرحمن «يُقْتَرَع منكم وكلّكم منتهى» أى يختار منكم.

(ه) وفيه «يجىء كثر أحدكم (٣) يوم القيامة شجاعا أقرع» الأقرع : الذى لا شعر على

ص : ٤٤

١- انظر ص ٤٧٢ من الجزء الثالث.

٢- فى الدر النثير : «قلت : كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى فى حاشيه طبقات ابن سعد وفسره بذلك».

٣- فى الأصل : «أحدهم» والمثبت من : ا ، واللسان.

رأسه ، يريد حيه قد تمعّط جلد رأسه ، لكثرة سمّه وطول عمره.

(ه) ومنه الحديث «قَرَعَ أهل المسجد حين أصيب أصحاب النَّهر (١)» أى قَلَّ أهله ، كما يَقْرَع الرأس إذا قَلَّ شعره ، تشبيهاً بالقَرْعِ ، أو هو من قولهم : قَرَعَ المراح إذا لم يكن فيه إبل.

[ه] وفي المثل «نعوذ بالله من قَرَع الفناء وصفر الإناء» أى خلّو الديار من سكانها ، والآنيه من مستودعاتها.

(ه) ومنه حديث عمر «إن اعتمرتم فى أشهر الحج قَرَعَ حجكم» أى خلت أيام الحج من الناس واجتزأوا بالعمرة.

[ه] وفيه «لا- تحدثوا فى القَرَع فإنه مصلّى الخافين» القَرَع بالتحريك : هو أن يكون فى الأرض ذات الكلاّ مواضع لا نبات بها ، كالقَرَع فى الرأس ، والخافون : الجنّ.

ومنه حديث علىّ «أن أعرابياً سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الصّليعاء والقريعاء» القريعاء : أرض لعنّها الله ، إذا أنبتت أو زرع فيها نبت فى حافتيها ، ولم ينبت فى متنّها شيء.

وفيه «نهى عن الصلاة على قارعه الطريق». هى وسطه. وقيل : أعلاه. والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه.

(ه) وفيه «من لم يغز ولم يجهّز غازياً أصابه الله بقارعه» أى بداهيه تهلكه. يقال : قَرَعَه أمر إذا أتاه فجأه ، وجمعها : قَوَارِعُ.

ومنه الحديث «فى ذكر قَوَارِع القرآن» وهى الآيات التى من قرأها أمن شرّ الشيطان ، كآيه الكرسيّ ونحوها ، كأنها تدهاه وتهلكه.

## قرف

(قرف) (ه) فيه «رجل قرف على نفسه ذنوباً» أى كسبها. يقال : قرف الذنب واقترفه إذا عمله. وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولاصقه. وقرفه بكذا : أى أضافه إليه واتّهمه به. وقارف امرأته إذا جامعها.

ص : ٤٥

---

١- قال مصحح اللسان : «بهامش الأصل : صوابه النهروان».

(ه) ومنه حديث عائشه «أنه كان يصبح جنباً من قراف غير احتلام ، ثم يصوم» أى من جماع.

(س) ومنه الحديث فى دفن أمّ كلثوم «من كان منكم لم يقارف أهله الليله فليدخل (1) قبرها».

ومنه حديث عبد الله بن حذافه «قالت له أمّه : أمنت أن تكون أمّك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهليه» أرادت الزنا.

ومنه حديث الإفك «إن كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله» وكلّ هذا مرجعه إلى المقاربه والمداناه.

(س) وفيه «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف» أى التّهمه. والجمع : القراف.

ومنه حديث عليّ «أولم يه أميه علمها بى عن قرافى» أى عن تهمتى بالمشاركه فى دم عثمان.

(س) وفيه «أنه ركب فرسا لأبى طلحه مقرفا» المقرف من الخيل : الهجين ، وهو الذى أمّه برذونه وأبوه عربى. وقيل : بالعكس.

وقيل : هو الذى دانى الهجنه وقاربها.

ومنه حديث عمر «كتب إلى أبى موسى فى البراذين : ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واح دا». أى قاربها ودانها.

وفيه «أنه سئل عن أرض وبيئه فقال : دعها فإنّ من (2) القرف التّلف» القرف : ملابسه الداء ومداناه المرض ، والتّلف : الهلاك.

وليس هذا من باب العدوى ، وإنما هو من باب الطبّ ، فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحه الأبدان. وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام.

وفى حديث عائشه «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنى رجل مقراف للذنوب» أى كثير المباشره لها.

ومفعال : من أبنيه المبالغه.

ص: ٤٦

---

١- فى الأصل : «فيدخل» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الهروى : «فى».

(ه) وفيه «لكل عشره من السِّرايا ما يحمل القراف (١) من التمر» القراف : جمع قرف بفتح القاف ، وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفه ، وهى قشور الزّمان.

(ه) وفي حديث الخوارج «إذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم» يقال : قرفت الشجره إذا قشرت لحاءها ، وقرفت جلد الرجل : إذا اقتلعت ، أراد استأصلوهم.

(ه) وفي حديث عمر «قال له رجل من البادية : متى تحلّ لنا الميتة؟ قال : إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها» أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه : أى يقتلع. وأصله أخذ القشر.

(ه) ومنه حديث عبد الملك «أراك أحمر قرفا» القرف بكسر الراء : الشديد الحمرة ، كأنه قرف : أى قشر. وقرف الصدر : قشره ، يقال : صبغ ثوبه بقرف الصدر.

[ه] وفي حديث ابن الزبير (٢) «ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفه أنفه» أى قشرته ، يريد المخاط اليابس اللازق به.

## قرفص

(قرفص) (ه) فيه «فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القُرْفُصَاء» هى جلسه المحتبى بيديه.

## قرق

(قرق) (س [ه]) فى حديث أبى هريره ، فى ذكر الزكاه «وبطح لها بقاع قَرِقٍ» القَرِق - بكسر الراء - المستوى الفارغ. والمروى «بقاع قرق» وسيجىء.

[ه] وفى حديث أبى هريره «أنه كان ربما رآهم يلعبون بالقَرِقِ فلا ينهاهم» القَرِق بكسر القاف : لعبه يلعب بها أهل الحجاز ، وهو خطّ مربع ، فى وسطه خطّ مربع ، فى وسطه خطّ مربع ، ثم يخطّ فى كل زاويه من الخطّ الأوّل إلى زوايا الخطّ الثالث ، وبين كل زاويتين خطّ ، فيصير أربعه عشر (٣) خطّاً.

## قرب

(قرب) (س) فى حديث عمر «فأقبل شيخ عليه قميص قُرْبِيّ» هو منسوب إلى

ص: ٤٧

١- روى : «القراب» بالباء. وسبق.

٢- أخرجه الهروى من حديث ابن عباس.

٣- هكذا فى الأصل ، ا. والذى فى الهروى ، واللسان ، والقاموس : «أربعه وعشرين خطاً» وتجد صورته بهامش القاموس. لكن



جاء فى اللسان : «وقال أبو إسحاق : هو شىء يلعب به. قال : وسمعت الأربعة عشر».

قُرْقُوب ، فحذفوا الواو كما حذفوها من «سابري» في النسب إلى «سابور».

وقيل : هي ثياب كتان بيض. ويروى بالفاء وقد تقدّم.

## قرقر

(قرقر) (١) (ه س) في حديث الزكاه «بطح لها بقاع قَرَقَر» هو المكان المستوى.

وفيه «ركب أتاناً عليها قرصف لم يبق منها (٢) إلّا قَرَقَرُها : أى ظهرها.

وفيه «فإذا قرّب المهمل منه سقطت قَرَقَرُه وجهه» أى جلده. والقَرَقَرُ من لباس النساء ، شبهت بشره الوجه به.

وقيل : إنما هي «رقرقه وجهه» وهو ما ترقق من محاسنه.

ويروى «فروه وجهه» بالفاء وقد تقدّم.

وقال الزمخشري : أراد ظاهر وجهه وما بدا منه (٣).

ومنه «قيل للصحراء البارزه : قَرَقَر» (٤).

(ه) وفيه «لا بأس بالتبسّم ما لم يُقَرَقِر» (٥) القَرَقَره : الضحك العالى.

وفى حديث صاحب الأخدود «أذهبوا فاحملوه فى قَرَقُور» هو السفينه العظيمه ، وجمعها : قَرَايِر.

ومنه الحديث «فإذا دخل أهل الجنه الجنه ركب شهداء البحر فى قَرَايِرٍ من در».

[ه] وفى حديث موسى عليه السلام «ركبوا القَرَايِرَ حتى أتوا آسيه امرأه فرعون بتابوت موسى عليه السلام».

(س) وفى حديث عمر «كنت زميله فى غزوه قَرَقَره الكدر» هى غزوه معروفه. والكدر : ماء لبنى سليم. والقَرَقَر : الأرض المستويه.

ص: ٤٨

١- فى الأصل ، وا ، وضعت هذه الماده بعد (قرقف).

٢- فى الأصل : «منه» والمثبت من : ا ، واللسان ، والفائق ٢ / ٢٣

٣- فى الفائق ٢ / ٣٣٠ : «وما بدا من محاسنه».

٤- الذى فى الفائق : «ومنه قيل للصحراء البارزه : قرقره. وللظهر : قرقر». ولعل فى نقل ابن الأثير سقطا.

٥- فى الهروى : «تقرقر».

وقيل : إن أصل الكدر طير غبر ، سَمِيَ الموضع أو الماء بها.

وفيه ذكر «قُرَاقِر» بضم القاف الأولى ، وهي مفازه في طريق اليمامة ، قطعها خالد بن الوليد ، وهي بفتح القاف : موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي.

### قرقف

(قرقف) (ه) في حديث أم الدرداء «كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابه فيجىء وهو يقرقف فأضمه بين فخذى» أى يردد من البرد.

### قرم

(قرم) [ه] فيه «أنه دخل على عائشه وعلى الباب قرأ ستر» وفي روايه «وعلى باب البيت قرأ فيه تماثيل» القرام : الستر الرقيق. وقيل : الصفيق من صوف ذى ألوان ، والإضافه فيه كقولك : ثوب قميص.

وقيل : القرام : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ، ولذلك أضاف.

(ه) وفيه «أنه كان يتعوذ من القرم» وهي شدّه شهوه اللحم حتى لا يصبر عنه. يقال : قرمت إلى اللحم أقرم قرما. وحكى بعضهم فيه : قرمته.

ومنه حديث الضحّي «هذا يوم اللحم فيه مَقْرُوم» هكذا جاء في روايه. وقيل : تقديره : مَقْرُومٌ إليه ، فحذف الجار.

ومنه حديث جابر «قَرِمْنَا إلى اللحم ، فاشترت بدرهم لحما» وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث الأحنف ، بلغه أن رجلا يغتابه فقال :

\* عثيته تَقْرِمُ جِلدا أملسا \*

أى تقرض ، وقد تقدّم (١).

(س) وفي حديث عليّ «أنا أبو الحسن القَرْمُ» أى المقدم (٢) فى رأى. والقَرْمُ : فحل الإبل. أى أنا فيهم بمنزله الفحل فى الإبل.

قال الخطّابى : وأكثر الروايات «القوم» بالواو ، ولا معنى له ، وإنما هو بالراء : أى المقدم فى المعرفه وتجارب الأمور.

ص : ٤٩



وفى حديث عمر «قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قم فزودهم ، لجماعه قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني ، فقام ففتح غرفه له فيها تمر كالبعير الأقرم» قال أبو عبيد : صوابه «المقرم» ، وهو البعير المكرم يكون للضراب. ويقال للسيد الرئيس : مقرم ، تشبيهاً به. قال (١) : ولا أعرف الأقرم.

وقال الزمخشري (٢) : قَرِمَ البعير فهو قَرِمٌ ، إذا اسْتَقْرَمَ ، أى صار قَرُماً. وقد أَقْرَمَهُ صاحبه فى الفعل ، وكخشن وأخشن ، وكدر وأكدر ، فى الاسم.

### قرمز

(قرمز) (س) فى تفسير قوله تعالى «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فى زِينَتِهِ» قال : كَالْقَرْمِزِ هو صبغ أحمر. ويقال : إنه حيوان تصبغ به الشباب فلا يكاد ينصل لونه ، وهو معرب.

### قرمص

(قرمص) (س) فى مناظره ذى الرّمه ورؤبه «ما تَقْرَمَصَ سبع قُرْمُوصاً إلا بقضاء» القُرْمُوصُ : حفره يحفرها الرجل يكتنّ فيها من البرد ، ويأوى إليها الصّيد ، وهى واسعة الجوف ضيقه الرأس. وقَرَمَصَ وتَقْرَمَصَ إذا دخلها. وتَقْرَمَصَ السبع إذا دخلها للاصطياد.

### قرمط

(قرمط) فى حديث على «فرج ما بين السّطور ، وقَرَمَطُ بين الحروف» القَرَمَطه : المقاربه بين الشّئين. وقَرَمَطَ فى خطوه : إذا قارب ما بين قدميه.

ومنه حديث معاويه «قال لعمرؤ : قَرَمَطْتَ؟ قال : لا» يريد أكبرت؟ لأنّ القَرَمَطه فى الخطو من آثار الكبر.

### قرمل

(قرمل) (ه) فى حديث على «أَنَّ قَوْمِيّاً تردى فى بئر» القَرْمَلِيّ من الإبل : الصغير الجسم الكثير الوبر. وقيل : هو ذو السّينامين. ويقال له : قَرْمِلٌ أيضاً. وكان القَرْمَلِيّ منسوب إليه.

ومنه حديث مسروق «تردى قَرْمِلٌ فى بئر فلم يقدروا على نحره ، فسألوه ، فقال : جوفوه ، ثم اقطعوه أعضاء» أى اطعنوه فى جوفه.

ص : ٥٠

١- الذى فى الفائق ٢ / ٣٢٦ : «وزعم ابو عبيد أن أبا عمرو لم يعرف الأقرم. وقال : ولكن أعرف المقرم».

٢- حكاية عن صاحب التكملة.

(س) وفيه «أنه رخص في القَرَامِل» وهي ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم ، تصل به المرأه شعرها. والقَرَمِيل بالفتح : نبات طويل الفروع لئين.

## قرن

(قرن) (ه) فيه «خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم» يعنى الصحابه ثم التابعين. والقرن : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذى يفتن فيه أهل ذلك الزمان فى أعمارهم وأحوالهم.

وقيل : القرن : أربعون سنه. وقيل : ثمانون. وقيل : مائه. وقيل : هو مطلق من الزمان. وهو مصدر : قرن يقرن.

(ه) ومنه الحديث «أنه مسح على رأس غلام وقال : عش قرناً ، فعاش مائه سنه».

(س) ومنه الحديث «فارس نطحه أو نطحتين (١) ، ثم لا- فارس بعدها أبدا ، والروم ذات القرون ، كلما هلك قرن خلفه قرن» فالقرون جمع قرن.

[ه] ومنه حديث أبى سفيان «لم أر كاليوم طاعه قوم ، ولا فارس الأكارم ، ولا الروم ذات القرون» وقيل : أراد بالقرون فى حديث أبى سفيان : الشعور (٢) ، وكل ضفيره من ضفائر الشعر : قرن.

ومنه حديث غسل الميت «ومشطناها ثلاثه قرون» (٣).

ومنه حديث الحجاج «قال لأسماء : لتأتينى ، أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك».

ومنه حديث كردم «وبقرن أى النساء هى؟» أى بسن أيهن.

(س) وفى حديث قيله «فأصابت ظبته طائفه من قرون راسيه» أى بعض نواحي رأسى.

(س [ه]) وفيه «أنه قال لعلى : إن لك بيتا فى الجنة ، وإنك ذو قرنيها» أى طرفى الجنة وجانيها.

ص : ٥١

١- هكذا «نطحه أو نطحتين» وسيأتى الخلاف فيه ، فى (نطح).

٢- وهو تفسير الهروى. حكى عن الأصمعى أنه قال : «أراد قرون شعورهم ، وهم أصحاب الجمم الطويله».

٣- فى ١ : «ومشطنا» وفى اللسان : «ثلاث قرون».

قال أبو عبيد : وأنا أحسب أنه أراد ذو قَرْنِي الأُمّه ، فأضمّر.

وقيل : أراد الحسن والحسين.

[ه] ومنه حديث عليّ «وذكر قصّه ذى القَرْنين ثم قال : وفيكم مثله» فيرى أنه إنما عنى نفسه ؛ لأنه ضرب على رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والأخرى ضربه ابن ملجم.

وذو القَرْنين : هو الإسكندر ، سمى بذلك ؛ لأنه ملك الشرق والغرب. وقيل : لأنه كان فى رأسه شبه قَرْنين. وقيل : رأى فى النّوم أنه أخذ بقَرْنِي الشمس.

(س [ه]) وفيه «الشمس تطلع بين قَرْنِي الشيطان» أى ناحيتى رأسه وجانبيه. وقيل : القَرْن : القوّه : أى حين تطلع يتحرّك الشيطان ويتسلّط ، فيكون كالمعين لها.

وقيل : بين قَرْنَيْه : أى أُمَّتَيْه الأُولين والآخريين. وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأنّ الشيطان سؤل له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مُقْتَرِنٌ بها.

(ه) وفى حديث خُباب «هذا قَرْنٌ قد طلع» أراد قوما أحداثا نبغوا بعد أن لم يكونوا. يعنى القصاص.

وقيل : أراد بدعه حدثت لم تكن فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم.

(ه) وفى حديث أبى أيوب «فوجده الرسول يغتسل بين القَرْنين» هما قَرْنَا البئر المبتَيّان على جانبيها ، فإن كانتا من خشب فهما زرنوقان.

وفيه «أنه قَرْن بين الحجّ والعمره» أى جمع بينهما بيته واحده ، وتلييه واحده ، وإحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعى واحد ، فيقول : لئيك بحجّه وعمره. يقال : قَرْن بينهما يَقْرِن قَرَانا ، وهو عند أبى حنيفه أفضل من الإفراد والتّمّتع.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن القِران ، إلما أن يستأذن أحدكم صاحبه» ويروى «الإقِران» والأوّل أصحّ. وهو أن يَقْرِن بين التّمرتين فى الأكل. وإنما نهى عنه لأنّ فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه ، أو لأنّ فيه غبنا برقيقه.

وقيل : إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدّه العيش وقله الطّعام ، وكانوا مع هذا يواسون من القليل ، فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه. وقد يكون فى القوم من قد

اشتدَّ جوعه ، فربّما قرَنَ بين التمرتين ، أو عَظَمَ اللَّقْمه. فأرشدهم إلى الإذن فيه ، لتطيب به أنفُسَ الباقين.

ومنه حديث جبله «قال : كُنَّا بالمدينه فى بعث العراق ، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر ، وكان ابن عمر يمرّ فيقول : لا تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ» هذا لأجل ما فيه من الغبن ، ولأنّ ملكهم فيه سواء. وروى نحوه عن أبى هريره فى أصحاب الصّفه.

وفيه «قَارِنُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ» أى سَوّوا بينهم ولا تفضّلوا بعضهم على بعض.

وروى بالباء الموحّده ، من المقاربه ، وهو قريب منه.

(س) وفيه «أنه عليه الصلاه والسلام مرّ برجلين مُقْتَرِنَيْنِ ، فقال : ما بال القران؟ قالوا : نذرنا» أى مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل. والقَرَن بالتحريك : الحبل الذى يشدّان به. والجمع نفسه : قَرَنَ أيضا. والقِرَانُ : المصدر والحبل.

(س) ومنه حديث ابن عباس «الحياء والإيمان فى قَرَن» أى مجموعان فى حبل ، أو قِرَان.

(ه) وفى حديث الضالّه «إذا كتمها آخذها ففيها قَرِينَتُهَا مثلها» أى إذا وجد الرجل ضالّه من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ، ثم توجد عنده فإنّ صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها.

ولعلّ هذا قد كان فى صدر الإسلام ثم نسخ ، أو هو على جهه التأديب حيث لم يعرّفها.

وقيل : هو فى الحيوان خاصّه كالعقوبه له.

وهو كحديث مانع الزكاه «إنا آخذوها وشطر ماله» والقَرِينه : فاعيله بمعنى مفعوله ، من الأقران.

ومنه حديث أبى موسى «فلما أتيت رسول الله قال : خذ هذين القَرِينين» أى الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر.

ومنه الحديث «أنّ أبابكر وطلحه يقال لهما : القَرِينان» لأنّ عثمان أخا طلحه أخذهما فقَرَنَهُما بحبل (1).

ص: ٥٣

١- بعد ذلك فى اللسان : «ورود فى الحديث أن أبابكر وعمر ، يقال لهما القَرِينان».



(س) ومنه الحديث «ما من أحد إلّا وكلّ به قرينه» أى مصاحبه من الملائكه والشیاطین. وكلّ إنسان فإنّ معه قریناً منهما ، فقرینه من الملائكه يأمره بالخير ويحثّه عليه ، وقرینه من الشیاطین يأمره بالشرّ ويحثّه عليه.

(س) ومنه الحديث الآخر «فقاتله فإنّ معه القرین» والقرین : يكون فى الخير والشرّ.

(س) ومنه الحديث «أنه قرن بنبوته عليه السلام إسرائیل ثلاث سنين ، ثم قرن به جبریل» أى كان يأتيه بالوحى.

(ه) وفى صفته عليه الصلاه والسلام «سوابغ فى غير قرن» القرن - بالتحريك - التقاء الحاجبين. وهذا خلاف ما روت أمّ معبد ، فإنها قالت فى صفته «أزج أقرن» أى مقرّون الحاجبين ، والأول الصحيح فى صفته.

و «سوابغ» حال من المجرور وهو الحواجب : أى أنها دقت فى حال سبوغها ، ووضع الحواجب موضع الحاجبين ، لأنّ التشبيه جمع.

(س) وفى حديث المواقيت «أنه وقت لأهل نجد قرناً» وفى روايه «قرن المنازل» هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد. وكثير ممّن لا يعرف يفتح راءه ، وإنما هو بالسكون ، ويسمى أيضاً «قرن الثعالب». وقد جاء فى الحديث.

(س) ومنه الحديث «أنه احتجم على رأسه بقرن حین طبّ» وهو اسم موضع ، فإمّا هو الميقات أو غيره. وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمه.

(س) وفى حديث علىّ «إذا تزوّج المرأه وبها قرن فإن شاء أمسك وإن شاء طلق» القرن بسكون الراء : شىء يكون فى فرج المرأه كالسنن يمنع من الوطء ، ويقال له : العفله.

(س) ومنه حديث شريح «فى جاريه بها قرن ، قال : أقعدوها ، فإن أصاب الأرض فهو عيب ، وإن لم يصبها فليس بعيب».

(س) وفيه «أنه وقف على طرف القرن الأسود» هو بالسكون : جليل صغير.

(س) وفيه «أن رجلا أتاه فقال : علمنى دعاء ، ثم أتاه عند قَرْنِ الحول» أى عند آخر الحول [الأول] (١) وأوّل الثانى.

وفى حديث عمر والأسقف «قال : أجدك قَرْنَا ، قال : قَرْنُ مه؟ قال : قَرْنٌ من حديد» القَرْن بفتح القاف : الحصن ، وجمعه قُرُون ، ولذلك قيل لها صياصى .

وفى قصيد كعب بن زهير :

إذا يساور قِرْنَا لا يحلّ له

أن يترك القِرْنَ إلا وهو مجدول (٢)

القِرْن بالكسر : الكفاء والنظير فى الشجاعه والحرب ، ويجمع على : أقران. وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا.

ومنه حديث ثابت بن قيس «بئس ما عودتم أقرانكم» أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال.

[ه] وفى حديث ابن الأ-كوع «سأل رسول الله عن الصلاه فى القوس والقَرْن ، فقال : صلّ فى القوس واطرح القَرْنَ» القَرْنَ بالتحريك : جعبه من جلود تشقّ ويجعل فيها الشَّاب ، وإنما أمره بتزعه ، لأنه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ.

ومنه الحديث «الناس يوم القيامة كالنبل فى القَرْنَ» أى مجتمعون مثلها.

(س) ومنه حديث عمير بن الحمام «فأخرج تمرًا من قَرْنه» أى جعبته ، ويجمع على : أقرن ، وأقران ، كجبل وأجبل وأجبال.

(س) ومنه الحديث «تعاهدوا أقرانكم» أى انظروا هل هى من ذكبه أو ميته ، لأجل حملها فى الصلاه.

(ه) ومنه حديث عمر «قال لرجل : ما مالك؟ قال : أقرن لى وآدمه فى المنيئه ، فقال : قومها وزكها».

وفى حديث سليمان بن يسار «أمرًا أنا فإنى لهذه مُقرن» أى مطبق قادر عليها ، يعنى ناقته. يقال : أقرنت للشىء فأنا مُقرن : أى أطاقه وقوى عليه.

ص : ٥٥

١- تكمله من : ا ، واللسان

٢- الروايه فى شرح ديوانه ٢٢ : «مغلول».

ومنه قوله تعالى «وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ».

## قرا

(قرا) (س) فيه «الناس قَوَارِي الله في الأرض» أي شهوده ، لأنهم يتتبع بعضهم أحوال بعض ، فإذا شهدوا لإنسان بخير أو شر فقد وجب ، واحدهم : قارٍ ، وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر ، كفوارس ، ونواكس .

يقال : قَرَوْتُ النَّاسَ ، وَتَقَرَّيْتُهُمْ ، وَأَقْتَرَيْتُهُمْ ، وَاسْتَقَرَّيْتُهُمْ بمعنى .

ومنه حديث أنس «فَتَقَرَّى حَجْرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ».

(س) وحديث ابن سلام «فما زال عثمان يَتَقَرَّاهُمْ ويقول لهم ذلك».

(ه) ومنه حديث عمر «بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستَقَرَّيْتُهِنَّ أقول : لتكففن عن رسول الله أو لبيدلنَّه الله خيرا منكُنَّ».

(ه) ومنه الحديث «فجعل يَسْتَقَرِّي الرَّفَاقَ».

(ه) وفي حديث عمر «ما ولي أحد إلا حامى على قرابته وقَرَى في عيَّته (1)» أي جمع يقال : قَرَى الشَّيْءَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إذا جمعه ، يريد أنه خان في عمله .

ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم «فَقَرَّتْ في سقاء أو شته كانت معها».

(ه) وحديث مرّه بن شراحيل «أنه عوتب في ترك الجمعه فقال : إنَّ بي جرحا يَقْرِي ، وربما ارفضُّ في إزارى» أي يجمع المده وينفجر .

(ه) وفي حديث ابن عمر «قام إلى مَقْرَى بستان فقعد يتوضأ» المَقْرَى والمَقْرَاه : الحوض الذي يجتمع فيه الماء .

(س) وفي حديث ظبيان «رعوا قَرِيَّانَه» أي مجارى الماء . واحدها : قَرِيٌّ ، بوزن طرِيٌّ .

(س) ومنه حديث قسّ «وروضه ذات قَرِيَّانٍ».

وفيه «إنَّ نبيًا من الأنبياء أمر بقَرْيِهِ النمل فأحرقته» هي مسكنها وبيتها ، والجمع : قَرَى . والقَرْيَه من المساكن والأبنيه : الضياع ، وقد تطلق على المدن .

ص: ٥٦

[ه] ومنه الحديث «أمرت (١) بقَرْيِهِ تَأْكُلُ الْقَرْيَ» هي مدينة الرسول عليه السلام. ومعنى أكلها الْقَرْيَ ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ، ويصيبون من غنائمها.

(س) ومنه حديث عليّ «أنه أتى بضَبِّ فلم يأكله وقال : إنه قَرْوِيٌّ» أي من أهل الْقَرْيَ ، يعنى إنما يأكله أهل الْقَرْيَ والبوادي والضياح دون أهل المدن.

وَالْقَرْوِيُّ : منسوب إلى الْقَرْيَةِ على غير قياس ، وهو مذهب يونس ، والقياس : قَرْئِيٌّ (٢) وفي حديث إسلام أبي ذر «وضعت قوله على أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فليس هو بشعر» أَقْرَاءُ الشَّعْرِ : طرائقه وأنواعه ، واحدها : قَرْوٌ ، وَقَرْئِيٌّ ، وَقَرْئِيٌّ.

وذكره الهروي في الهمز ، وقد تقدّم.

ومنه حديث عتبه بن ربيعة «حين مدح القرآن لَمَّا تلاه رسول الله عليه ، فقالت له قريش : هو شعر. قال : لا ، لأنني عرضته على أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فليس هو بشعر».

(س) وفيه «لا ترجع هذه الأُمَّة على قَرْوَاهَا» أي على أوّل أمرها وما كانت عليه.

ويروى «على قَرْوَاهَا» بالمدّ.

وفي حديث أم معبد «أنها أرسلت إليه بشاه وشفره ، فقال : اردد الشّفره وهات لى قَرْوَاً» يعنى قدحا من خشب.

وَالْقَرْوُ : أسفل النَّخْلَةِ ينقر وينبذ فيه. وقيل : الْقَرْوُ : إناء صغير يردّد في الحوائج.

## (باب القاف مع الزاي)

### قزح

(قزح) (ه) فيه «لا تقولوا قوس قَزَح ، فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ (٣)» قيل : سَمِيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ ، مِنَ التَّقْزِيحِ : وَهُوَ التَّحْسِينُ. وقيل : من الْقَزْح ، وهى الطرائق والألوان التى فى القوس ، الواحده : قَزْحَةٌ ، أو من قَزَحَ الشَّيْءَ إِذَا ارْتَفَعَ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ

ص: ٥٧

١- فى الهروى : «أموت».

٢- فى الأصل : «قريي» بالياء. وأثبتّه بالهمز من القاموس واللسان. غير أنه فى اللسان بسكون الراء.

٣- هكذا فى الأصل ، والفائق ٢ / ٣٤٢. وفى ١ : «الشيطان» وفى اللسان : «فإن قزح اسم شيطان».

ما كانوا عليه من عادات الجاهليه و [كأنه أحب (١)] أن يقال قوس الله ، فيرفع قدرها ، كما يقال : بيت الله . وقالوا : قوس الله أمان من الغرق .

(س) وفي حديث أبي بكر «أنه أتى على قُزَح وهو يخرش بعيره بمحجنه» هو القرن الذى يقف عنده الإمام بالمزدلفه . ولا ينصرف للعدل والعلميه كعمر ، وكذلك قوس قُزَح ، إلا من جعل قُزَح من الطرائق والألوان فهو جمع قُزَحه .

(هـ) وفيه «إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا ، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا ، وإن قَزَحَه ومَلَحَه» أى توبله ، من القَزَح وهو التابل الذى يطرح فى القدر ، كالكمون والكزبره ونحو ذلك . يقال : قَزَحْتُ القدر إذا تركت فيها الأباير .

والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التَّنَوُّق فى صنعته وتطيبه فإنه عائد إلى حال يكره ويستقدر ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعه إلى خراب وإدبار .

[هـ] وفي حديث ابن عباس «كره أن يصلّى الرجل إلى الشجره الْمُقَزَّحَه» هى التى تشعبت شعبا كثيره . وقد تَفَزَّحَ الشجر والنّبات .

وقيل : هى شجره على صوره التّين ، لها أغصان قصار فى رؤوسها مثل برثن الكلب .

وقيل : أراد بها كلّ شجره قَزَحَت الكلاب والسباع بأبوالها عليها . يقال : قَزَح الكلب ببوله : إذا رفع إحدى رجله وبال .

## قزق

(قزق) (س) فى حديث ابن سلام «قال : قال موسى لجبريل عليهما السلام : هل ينام ربك؟ فقال الله : قل له فليأخذ قَازُوزَتَيْن ، أو قارورتين ، وليقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح» قال الخطّابى : هكذا روى مشكوكا فيه . وقال : القَازُوزَةُ مشربه كالقاقوزه ، وتجمع على : القَوَازِيز والقَوَاقِيز ، وهى دون القرقاره (٢) . والقاروره بالراء معروفه .

(هـ) وفيه «إنّ إبليس ليُقزُّ القَزَّة من المشرق فتبلغ المغرب» أى يشب الوثبه .

ص: ٥٨

١- تكمله موضّحه من الفائق . وهذا النص بألفاظه فى الفائق ، حكاية عن الجاحظ .

٢- فى الأصل : «القزقاره» بزايين . والتصحيح من : ١ ، واللسان .

## قَزَع

(قَزَع) في حديث الاستسقاء «وما في السماء قَزَعَه» أي قطعه من الغيم ، وجمعها : قَزَعٌ.

(ه) ومنه حديث عليّ «فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف» أي قطع السحاب المتفرقه وإنما خصّ الخريف ؛ لأنه أوّل الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك.

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن القَزَع» هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير مخلوقه ، تشبيها بقَزَع السحاب. وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا.

## قَزَل

(قزل) (س) في حديث مجالد بن مسعود «فأتاهم وكان فيه قَزَلٌ فأوسعوا له» القَزَل بالتحريك : أسوأ العرج وأشدّه.

## قَزَم

(قزم) (س) فيه «أنه كان يتعوذ من القَزَم» وهو اللؤم والشح. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

وفي حديث عليّ في ذم أهل الشام «جفاه طغام عبيد أفزّام» هو جمع قَزَم. والقَزَم في الأصل : مصدر ، يقع على الواحد والاثنين والجمع ، والذكر والأنثى.

## (باب القاف مع السين)

## قَسَب

(قَسَب) (س) في حديث ابن عكيم «أهديت إلى عائشه جرابا من قَسَب عنبر» القَسَب : الشديد اليابس من كل شيء.

ومنه «قَسَب التمر» ليبسه.

## قَسِر

(قسر) في حديث عليّ «مربوبون أفيسارا» الأفيسار : افتعال ، من القَسِر ، وهو القهر والغلبه. يقال : قَسَرَه يَقْسِرُهُ قَسْرًا. وقد تكرر في الحديث.

## قَسِي

(قسس) (ه) فيه «أنه نهى عن لبس القَسِي» هي ثياب من كتّيان مخلوط بحريز يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قريه على شاطيء

البحر قريبا من تيّس ، يقال لها القسُ بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها.

ص: ٥٩

وقيل : أصل القَسِي : القَزَى بالزاي ، منسوب إلى القَز ، وهو ضرب من الإبريسم ، فأبدل من الزاي سينا.

وقيل : منسوب إلى القَس ، وهو الصقيع ؛ لبياضه.

## قسط

(قسط) - في أسماء الله تعالى «المُقْسِط» هو العادل. يقال : أَقْسَطُ يُقْسِطُ فهو مُقْسِطٌ ، إذا عدل. وقَسَطَ يَقْسِطُ فهو قَاسِطٌ إذا جار. فكأن الهمزة في «أَقْسَطَ» للسلب ، كما يقال : شكا إليه فأشكاه.

(ه) وفيه «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القِسْطَ ويرفعه» القِسْطُ : الميزان ، سَمِيَ به من القِسْطِ : العدل. أراد أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعه إليه ، وأرزاقهم النازله من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن ، وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله.

وقيل : أراد بالقِسْطِ القسم من الرزق الذي يصيب كل مخلوق ، وخفضه : تقليله ، ورفع : تكثيره.

(ه) وفيه «إذا قسموا أقسَطُوا» أى عدلوا.

وفي حديث عليّ «أمّرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين» الناكثين : أصحاب الجمل لأنهم نكثوا بيعتهم. والقَاسِطِينَ : أهل صفين ؛ لأنهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه. والمارقين : الخوارج ؛ لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميته.

وفي الحديث «إن النساء من أسفه السّفهاء إلما صاحبه القِسْطُ والسّراج» القِسْطُ : نصف الصاع ، وأصله من القِسْطِ : النّصيب ، وأراد به هاهنا الإناء الذي توصّته فيه ، كأنه أراد إلّا التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه.

ومنه حديث عليّ «أنه أجرى للناس المديين والقِسْطِينَ» القِسْطَانُ : نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس.

(س) وفي حديث أم عطية «لا تمسّ طيبا إلّا نبذه من قُسْطٍ وأظفار» القُسْطُ : ضرب من الطّيب. وقيل : هو العود. والقُسْطُ : عقّار معروف في الأدوية طيب الريح ، تبخّر به النّفساء والأطفال. وهو أشبه بالحديث ؛ لإضافته إلى الأظفار.



(قسطل) (ه) في خبر وقعه نهاوند «لَمَّا التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قَشِيَّطَلَائِيَّة» أي كثيره الغبار ، وهي منسوبه إلى القَسْطَل : الغبار ، بزياده الألف والنون للمبالغه.

(قسقس) [ه] في حديث فاطمه بنت قيس «قال لها : أمّا أبو جهم فأخاف عليك قَشَقَاسَتَه» القَشَقَاسَه : العصا ، أي أنه يضربها بها ، من القَشَقَسَه : وهي الحركة والإسراع في المشى.

وقيل : أراد كثره الأسفار. يقال : رفع عصاه على عاتقه إذا سافر ، وألقى عصاه إذا أقام : أي لا حظّ لك في صحبته ، لأنه كثير السفر قليل المقام.

وفي روايه «إني أخاف عليك قَشَقَاسَتَه العصا» (1) فذكر العصا تفسيرا للقَشَقَاسَه.

وقيل : أراد قَشَقَسَتَه العصا : أي تحريكه إيّاها ، فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات.

(قسم) في حديث قراءه الفاتحه «قَسِمْتُ الصلاه بيني وبين عبدى نصفين» أراد بالصلاه هاهنا القراءه ، تسميه للشىء ببعضه. وقد جاءت مفسّره في الحديث. وهذه القِسْمَه في المعنى لا اللفظ ، لأنّ نصف الفاتحه ثناء ، ونصفها مسأله ودعاء. وانتهاء الثناء عند قوله «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ، ولذلك قال في «وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» : هذه الآيه بيني وبين عبدى.

(ه) وفي حديث عليّ «أنا قَسِيم النار» أراد أنّ الناس فريقان : فريق معي ، فهم على هدى ، وفريق عليّ ، فهم على ضلال ، فنصف معي في الجنه ، ونصف عليّ في النار.

وقَسِيم : فاعل بمعنى مفاعل ، كالجليس والسّمير. قيل : أراد بهم الخوارج. وقيل : كلّ من قاتله.

(ه) وفيه «إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَه» القُسَامَه بالضم : ما يأخذه القَسَام من رأس المال عن أجرته لنفسه ، كما يأخذ السّما سره رسما مرسوما لا اجرا معلوما ، كتواضعهم أن يأخذوا من كلّ ألف شيئا معينا ، وذلك حرام.

قال الخطّابي : ليس في هذا تحريم إذا أخذ القَسَام أجرته بإذن المَقْسوم لهم ، وإنما هو

فيمن ولى أمر قوم ، فإذا قَسَم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم.

وقد جاء في روايه أخرى «الرجل يكون على الفئام من الناس ، فيأخذ من حظّ هذا وحظّ هذا»

وأما القسامه - بالكسر - فهي صنع القَسَام. كالجزاره والجزاره ، والبشاره والبشاره.

ومنه حديث وابصه «مثل الذى يأكل القسامه كمثل جدى بطنه مملوء رضفا» جاء تفسيرها فى الحديث أنّها الصدقه ، والأصل الأوّل.

وفيه «أنه استحلف خمسة نفر فى قسامه معهم رجل من غيرهم. فقال : ردّوا الأيمان على أجالدهم» القسامه بالفتح : اليمين ، كالقَسَم. وحيثها أن يُقسَم من أولياء الدّم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم ، إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسَم الموجودون خمسين يمينا ، ولا يكون فيهم صبى ، ولا امرأه ، ولا مجنون ، ولا عبد ، أو يُقسَم بها المتّهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدّعون استحقوقا الديه ، وإن حلف المتّهمون لم تلزمهم الديه.

وقد أقسَم يُقسَم قَسَمًا وقَسامه إذا حلف. وقد جاءت على بناء الغرامه والحماله ؛ لأنها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتل.

ومنه حديث عمر «القسامه توجب العقل» أى توجب الديه لا القود.

وفى حديث الحسن «القسامه جاهليه» أى كان أهل الجاهليه يدينون بها. وقد قرّرها الإسلام.

وفى روايه «القتل بالقسامه جاهليه» أى أنّ أهل الجاهليه كانوا يقتلون بها ، أو أنّ القتل بها من أعمال الجاهليه ، كأنه إنكار لذلك واستعظام.

وفيه «نحن نازلون بخيف بنى كنانه حيث تقاسموا [على الكفر] تقاسموا» (١)

ص: ٦٢

من القَسَم : اليمين ، أى تحالفوا. يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعه بنى هاشم وترك مخالطتهم.

وفى حديث الفتح «دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام ، فقال : قاتلهم الله ، والله لقد علموا أنهما لم يَشْتَقِسَا بها قطّ» الاستِيقَاسُ : طلب القِسْم الذى قُسِمَ له وقَدَر ؛ ممّا لم يُقَسَم ولم يقَدِّر. وهو استفعال منه ، وكانوا إذا أراد أحدهم سفراً أو تزويجاً ، أو نحو ذلك من المهامّ ضرب بالأزلام وهى القداح ، وكان على بعضها مكتوب : أمرنى ربى ، وعلى الآخر : نهانى ربى ، وعلى الآخر غفل. فإن خرج «أمرنى» مضى لشأنه ، وإن خرج «نهانى» أمسك ، وإن خرج «الغفل» عاد ، أجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهى. وقد تكرر فى الحديث.

(س ه) وفى حديث أم معبد «قَسِيمٌ وسيم» القَسامه : الحسن. ورجل مُقَسَّم الوجه : أى جميل كلّه ، كأنّ كلّ موضع منه أخذ قِسْماً من الجمال. ويقال لحرّ الوجه : قَسِمَهُ بكسر السين ، وجمعها قَسِمَات.

### قسور

(قسور) فيه ذكر «القَسُور» قيل : القسور والقسوره : الرّماه من الصّيادين. وقيل : هما الأسد. وقيل : كلّ شديد.

### قسا

(قسا) فى خطبه الصّدّيق «فهو كالدرهم القسيّ والشراب الخادع» القسيّ بوزن الشّقيّ : الدرهم الرّدىء ، والشىء المرذول.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «ما يسّرنى دين الذى يأتى العرّاف بدرهم قسيّ».

(ه) وحديثه الآخر «أنه قال لأصحابه : كيف يدرس العلم؟ قالوا : كما يخلق الثّوب ، أو كما تَقْسُو الدّراهم» يقال : قَسَت الدّراهم تَقْسُو إذا زافت.

(ه) وحديثه الآخر «أنه باع نفايه بيت المال ، وكانت زيوفاً وقسيّاناً بدون وزنها ، فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردها» هو جمع قسيّ ، كصبيان وصبيّ.

(ه) ومنه حديث الشعبيّ «قال لأبى الرّناد : تأتينا بهذه الأحاديث قسيه وتأخذها منّا طازجه» أى تأتينا بها رديئه ، وتأخذها خالصه منتقاه.

قشب

(قشب) (ه) فيه «أن رجلا يمرّ على جسر جهنم ، فيقول : يا ربّ قَشَبَيْني ريحها» أي سَمَنِي ، وكلّ مسموم قَشِيب ومُقَشَب . يقال : قَشَبَيْني الريح وقَشَبَيْني . والقَشَبُ : الاسم .

[ه] ومنه حديث عمر «أنه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم ، فقال : من قَشَبْنَا؟» أراد أن ريح الطيب في هذه الحال مع الإحرام ومخالفة اللّيه قَشَبٌ ، كما أن ريح التّن قَشَب . يقال : ما أَقَشَبَ بيتهم! أي ما أقدره . والقَشَبُ بالفتح : [خلط (١)] السّم بالطعام .

[ه] وفي حديثه الآخر «أنه يقال لبعض بنيه : قَشَبَكَ المال» أي أفدك وذهب بعقلك .

(س) وحديثه الآخر «اغفر للأقشاب» هي جمع قَشَب ، يقال : رجل قَشَبٌ خشب - بالكسر - إذا كان لا خير فيه .

وفيه «أنه مرّ وعليه قَشَبَانِيتان (٢)» أي بردتان خلقتان . وقيل : جديدتان . والقَشِيب من الأضداد ، وكأنه منسوب إلى قَشَبَان : جمع قَشِيب ، خارجا عن القياس ؛ لأنه نسب إلى الجمع .

قال الزمخشري : «كونه منسوبا إلى الجمع غير مرضي (٣) ، ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأنبجاني» .

قشر

(قشر) (ه) فيه «لعن الله القاشِره والمَقشوره» القاشِره : التي تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها ، والمَقشوره : التي يفعل بها ذلك ، كأنها تَقْشِرُ أعلى الجلد .

(ه) وفي حديث قيله «فكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قِشْر» القِشْر : اللباس .

(س [ه]) ومنه الحديث «إنّ الملك يقول للصّبي المنفوس : خرجت إلى الدنيا وليس عليك قِشْر» .

ص : ٦٤

١- تكمله من : ١ ، واللسان ، والهروى .

٢- روايه الفائق ٢ / ٣٤٨ : «قشابان» .

٣- عباره الفائق : «غير مرضى من القول عند علماء الإعراب» .

ومنه حديث ابن مسعود ، ليله الجنّ «لا أرى عوره ولا قشرا» أى لا أرى منهم عوره منكشفه ، ولا أرى عليهم ثيابا.

(هـ) وفى حديث معاذ بن عفراء «أن عمر أرسل إليه بحلّه فباعها واشترى بها خمسه رأس من الرقيق فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء (١) لغيبين الرأى» أراد بالقشرتين : الحلّه ، لأنّ الحلّه ثوبان إزار ورداء.

(س) وفى حديث عبد الملك بن عمير «قرص بلبن قشري» هو منسوب إلى القشره ، وهى التى تكون فى رأس اللبّن. وقيل : إلى القشّره. والقاشّره : وهى مطره شديده تقشر وجه الأرض يريد لبنا أدّرّه المرعى الذى ينبتة مثل هذه المطره.

(س) وفى حديث عمر «إذا أنا حرّكته ثار له قشار» أى قشّر. والقشّار : ما يُقشّر عن الشىء الرقيق.

## قشش

(قشش) (س) فى حديث جعفر الصادق «كونوا قششاً» هى جمع قشّه ، وهى القرد وقيل : جروه. وقيل : دويبه تشبه الجعل.

## قشع

(قشع) (هـ) فيه «لا أعرفن أحدكم يحمل قشعاً من آدم فينادى : يا محمد» أى جلدا يابسا. وقيل : نطعا. وقيل : أراد القربه الباليه ، وهو إشاره إلى الخيانه فى الغنيمه أو غيرها من الأعمال.

(هـ) ومنه حديث سلمه «غزونا مع أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلنى جاريه عليها قشع لها» قيل : أراد بالقشع الفرو الخلق.

وأخرجه الزمخشري عن سلمه.

وأخرجه الهروي عن أبى بكر ، قال : «نقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريه عليها قشع لها» ولعلهما حديثان.

(هـ) وفى حديث أبى هريره «لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم لرميتمونى (٢) بالقشع» هى جمع

ص: ٦٥

١- روايه اللسان «... على عتق خمسه أعبد»

٢- فى الأصل : «رميتمونى» وأثبتّ ما فى : ١ ، واللسان ، والهروى.

قَشَعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقِيلَ: هِيَ جَمْعُ قَشَعَةٍ، وَهِيَ مَا يُقَشَّعُ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدْرِ وَالْحَجَرِ: أَيْ يَقْلَعُ، كَبَدْرِهِ وَبَدْرِ.

وقيل: القَشَعَةُ: النَّخَامَةُ الَّتِي يَقْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ: أَيْ لِبِزْقَتِهِ فِي وَجْهِهِ، اسْتِخْفَافًا بِي وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي.

ويروى «لرميتموني بالقشع» على الأفراد، وهو الجلد، أو من القشع، وهو الأحمق، أَيْ لَجَعَلْتُمُونِي أَحْمَقَ.

وفى حديث الاستسقاء «فَتَقَشَّعَ السَّحَابُ» أَيْ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ، وَكَذَلِكَ أَقَشَّعَ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ.

## قشعر

(قشعر) فى حديث كعب «إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ أَرْبَدَتْ وَأَقْشَعَرَتْ» أَيْ تَقَبَّضَتْ وَتَجَمَّعَتْ.

ومنه حديث عمر «قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرّه: لربّ يوم لو ضربته لأقشعر بطن مكّه، فقال: أجل».

## قشف

(قشف) (ه) فيه «رأى رجلاً قشيفَ الهيئه» أَيْ تَارَكَهُ لِلتَّنْظِيفِ وَالغَسْلِ. وَالقَشْفُ: بَيْسُ الْعَيْشِ. وَقَدْ قَشِفَ يَقْشِفُ. وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: أَيْ تَارَكَهُ لِلنِّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ.

## قشقس

(قشقس) (ه) فيه «يقال لسورتى: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ». وَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» الْمُقَشَّقَشَاتَانِ» أَيْ الْمَبْرُتَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَالشَّرْكِ، كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ. يُقَالُ: قَدْ تَقَشَّقَشَ الْمَرِيضُ: إِذَا أَفَاقَ وَبَرَأَ.

## قشم

(قشم) (ه) فى بيع الثمار «فإذا جاء المتقاضى قال له: أصاب الثمر القشام» هو بالضم أن ينتفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا.

## قشا

(قشا) (ه) فى حديث قيله «ومعه عسيب نخله مقشوّ» أَيْ مَقْشُورٌ عَنْهُ خَوْصُهُ. يُقَالُ: قَشَوْتُ الْعُودَ: إِذَا قَشَرْتَهُ.

وفى حديث أسيد بن أبى أسيد «أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مقشّى» أَيْ مَقْشُورٌ. وَاللِّيَاءُ: حَبُّ كَالْحَمَّصِ.

ومنه حديث معاوية «كان يأكل لياء مقشّى».

قصب

(قصب) [ه] فى صفته صلى الله عليه وسلم «سبط القَصْب» القَصْب من العظام : كلّ عظم أجوف فيه مَخّ ، واحدته : قَصَبه. وكلّ عظم عريض : لوح.

[ه] وفى حديث خديجه «بشّر خديجه بيت من قَصَبٍ فى الجنة» القَصْب فى هذا الحديث : لؤلؤ مجوّف واسع كالقصر المنيف. والقَصْب من الجوهر : ما استطال منه فى تجويف.

(ه) وفى حديث سعيد بن العاص «أنه سبق (1) بين الخيل فجعلها مائه قَصَبه» أراد أنه ذرع الغايه بالقَصْب فجعلها مائه قَصَبه. ويقال إنّ تلك القَصَبه تركز عند أقصى الغايه ، فمن سبق إليها أخذها واستحقّ الخطر ، فلذلك يقال : حاز قَصْب السِّبق ، واستولى على الأمد.

(س) وفيه «رأيت عمرو بن لحيّ يجرّ قَصَبه فى النار» القَصْب بالضم : المعى ، وجمعه : أَقْصَاب. وقيل : القَصْب : اسم للأمعاء كلّها. وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء.

ومنه الحديث «الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجارّ قَصَبه فى النار».

(س) وفى حديث عبد الملك «قال لعروه بن الزبير : هل سمعت أحاك يَفْصِبُ نساءنا؟ قال : لا» يقال : قَصَب به يَفْصِبُه إذا عابه. وأصله القطع. ومنه القَصَاب. ورجل قَصَابه : يقع فى الناس.

قصد

(قصد) [ه] فى صفته عليه الصلاه والسلام. «كان أبيض مُقَصِّدا» هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ، كأنّ خلقه نحى به القَصْد من الأمور والمعتدل الذى لا يميل إلى أحد طرفى التّفريط والإفراط.

وفيه «القَصِيدُ القَصْدُ تبلغوا» أى عليكم بالقَصْد من الأمور فى القول والفعل ، وهو الوسط بين الطرفين. وهو منصوب على المصدر المؤكّد ، وتكراره للتأكيد.

ص: ٦٧

ومنه الحديث «كانت صلاته قَصْدًا وخطبته قَصْدًا».

والحديث الآخر «عليكم هديا قاصداً» أى طريقا معتدلا.

والحديث الآخر «ما عال مُقْتَصِد (١) ولا يعيل» أى ما افتقر من لا يسرف فى الإنفاق ولا يقتر.

وفى حديث على «وأَقْصَدْتُ بأَسْهَمِهَا» أَقْصَدْتُ الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم ، فلم تخط مقاتله ، فهو مُقْصِد.

ومنه شعر حميد بن ثور :

أصبح قلبى من سليمى مُقْصِداً

إن خطأ منها وإن تعمداً

(ه) وفيه «كانت المداعسه بالزّماح حتى تَقْصَدَتْ» أى تكشّرت وصارت قِصْدًا : أى قَطَعًا.

## قصر

(قصر) (ه) فيه «من كان له بالمدينه أصل فليتمسك (٢) به ، ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قَصِيرَه» القَصِيرَه بالفتح والتحريك : أصل الشجره ، وجمعها قَصْر ، أراد : فليتخذ له بها ولو نخله واحده.

والقَصْرَه أيضا : العنق وأصل الرّقبه.

ومنه حديث سلمان «قال لأبى سفيان وقد مرّ به : لقد كان فى قَصْرَه هذا مواضع لسيوف المسلمين» وذلك قبل أن يسلم ، فإنهم كانوا حراصا على قتله. وقيل : كان بعد إسلامه.

ومنه حديث أبى ريحانه «إنى لأجد فى بعض ما أنزل من الكتب : الأقبل القَصِيرُ القَصِيرَه ، صاحب العراقين ، مبدّل السّينَه ، يلعنه أهل السماء وأهل الأرض ، ويل له ثم ويل له».

[ه] ومنه حديث ابن عباس فى قوله [تعالى] (٣) «إنّها ترمى بشرر كالقَصْر» (٤) هو

ص: ٦٨

١- فى الأصل : «من اقتصد» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «فليتمسك» والمثبت من : ا ، واللسان ، والهروى.

٣- من ا

٤- الآية ٣٢ من سوره المرسلات. وهذه قراءه ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم. انظر البحر المحيط ٨ / ٤٠٧





بالتحريك قال : «كُنَّا نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القَصِير» يريد قَصِير النَّخْل ، وهو ما غلظ من أسفلها ، أو أعناق الإبل ، واحدتها قَصْره.

(هـ) وفيه «من شهد الجمعة فصلّى ولم يؤذ أحداً ، بقَصِيره (١) إن لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلّها - أن تكون كفّارته في الجمعة التي تليها» يقال : قَصِيرُكَ أن تفعل كذا : أى حسبك ، وكفايتك ، وغايتك. وكذلك قُصَارُكَ ، وقُصَارَاكَ. وهو من معنى القَصْرِ : الحبس ؛ لأنك إذا بلغت الغايه حبستك.

والباء زائده دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم : بحسبك قول السوء.

و «جمعته» منصوبه على الظرف.

ومنه حديث معاذ «فإن له ما قَصَرَ في بيته» أى ما حبسه.

(هـ) وفي حديث إسلام ثمامه «فأبى أن يسلم قَصِيرًا فأعتقه» يعنى حسباً عليه وإجاراً ، يقال : قَصِيرْتُ نفسى على الشىء : إذا حبستها عليه وألزمته إياه.

وقيل : أراد قهراً وغلبه ، من القسر ، فأبدل السين صاداً ، وهما يتبادلان في كثير من الكلام.

ومن الأوّل الحديث «ولَيَقْصُرَنَّه (٢) على الحقّ قَصْرًا».

وحديث أسماء الأشهلية «إنا معشر النساء محصورات مقصورات».

وحديث عمر «فإذا هم ركب قد قَصَرَ بهم الليل» أى حسبهم عن السير.

وحديث ابن عباس «قُصِرَ الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى» أى حسبوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع.

(س) وفي حديث عمر «أنه مرّ برجل قد قَصَرَ الشَّعر في السُّوق فعاقبه» قَصَرَ الشَّعر إذا جَزَّه ، وإنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقيه في الأُطعمه.

وفي حديث سبيعه الأسلميه «نزلت سورة النساء القُصِيرى بعد الطُّولى» القُصِيرى : تأنيث الأَقْصِير ، تريد سورة الطلاق. والطُّولى : سورة البقره ، لأن عدّه الوفاه فى البقره

ص: ٦٩

١- فى الهروى : «فقصره».

٢- فى اللسان : «ولتقصرنه».

أربعة أشهر وعشر ، وفي سورة الطلاق وضع الحمل ، وهو قوله : «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ».

ومنه الحديث «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ فَقَالَ : عَلِمْنِي عَمَلًا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : لَنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ» أى جئت بالخطبة قصيرةً وبالمسألة عريضه ، يعنى قللت الخطبة وأعظمت المسألة.

ومنه حديث السهو «أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟» تروى على ما لم يسم فاعله ، وعلى تسميه الفاعل بمعنى النقص.

ومنه الحديث «قلت لعمر : إقصار الصلاة اليوم» هكذا جاء فى روايه ، من أقصر الصلاة ، لغه شاذه فى قصر.

ومنه قوله تعالى : «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ».

(س) وفى حديث علقمه «كان إذا خطب فى نكاح قصر دون أهله» أى خطب إلى من هو دونه ، وأمسك عمّن هو فوقه.

(ه) وفى حديث المزارعه «أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ» الْقَصَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي السَّبِيلِ مِمَّا لَا يَتَخَلَّصُ بَعْدَ مَا يَدَّاسُ . وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَهُ : الْقَصْرِيَّ ، بوزن القبطي . وقد تكرر فى الحديث.

## قصص

(قصص) (س) فى حديث الرؤيا «لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ» يقال : قَصَيْتُ الرُّؤْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا ، أَقْصُهَا قَصًّا . وَالْقَصُّ : الْبَيَانُ . وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ : الْأَسْمُ ، وَبِالْكَسْرِ : جَمْعُ قِصَّةٍ . وَالْقَاصُّ : الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا ، كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَلْفَظَهَا .

(س) ومنه الحديث «لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مَخْتَالٌ» أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ، أو مأمور بذلك ، فيكون حكمه حكم الأمير ، ولا يَقْصُ تَكْسِبًا ، أو يكون القاصُّ مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ، أو مراثيا يرائي الناس بقوله وعمله ، لا يكون وعظه وكلامه حقيقه.

وقيل : أراد الخطبه ، لأنّ الأمراء كانوا يلونها في الأول ، ويعظون الناس فيها ، وَيُقَصُّون عليهم أخبار الأمم السالفه.

(س) ومنه الحديث «القاصُّ ينتظر المقت» لما يعرض في قصصه من الزيادة والتقصان.

(س) ومنه الحديث «إن بنى إسرائيل لَمَّا قَصُّوا هلكوا» وفي روايه «لَمَّا هلكوا قَصُّوا» أى اَتَكَلَّوْا على القول وتركوا العمل ، فكان ذلك سبب هلاكهم ، أو بالعكس ، لَمَّا هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القَصِّص.

(س) وفي حديث المبعث «أتانى آت فقد من قَصِّى إلى شعرتى» القَصُّ والقَصِيصُ : عظم الصّدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع فى وسطه.

(س) ومنه حديث عطاء «كره أن تذبج الشاه من قَصِّها».

وحديث صفوان بن محرز «كان يبكى حتى يرى أنه قد اندقَّ قَصِّصُ (١) زوره».

(س) وفي حديث جابر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قِصَاصِ الشَّعر» هو بالفتح والكسر : منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمَقَصِّص. وقيل : هو منتهى منبته من مقدمه.

(ه) ومنه حديث سلمان «ورأيتهُ مُقَصِّصاً» هو الذى له جمّه. وكلّ خصله من الشَّعر : قُصَّه.

ومنه حديث أنس «وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قُصَّتَان».

ومنه حديث معاويه «تناول قُصَّه من شعر كانت فى يد حرسى».

(ه) وفيه «قَصَّ الله بها خطاياها» أى نقص وأخذ.

(ه) وفيه «أنه نهى عن تَقْصِيصِ القبور» هو بناؤها بالقَصِّصه ، وهى الجصّ.

(ه) وفي حديث عائشه «لا- تغتسلن من المحيض حتى ترين القَصَّه البيضاء» هو أن تخرج القطنه أو الخرقه التى تحتشى بها الحائض كأنها قَصَّه بيضاء لا يخالطها صفره.

وقيل : القَصَّه شىء كالخييط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدّم كله.

ومنه حديث زينب «يا قَصَّه على ملحوده» شَبَّهت أجسامهم بالقبور المتخذة من

الجص ، وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور.

ومنه حديث أبى بكر «أنه خرج زمن الردّه إلى ذى القَصّه» هى بالفتح : موضع قريب من المدينه ، كأنّ (1) به جصًا ، بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمه ، وله ذكر فى حديث الردّه.

وفى حديث غسل دم الحيض «فَتَقَصُّهُ بِرِيقِهَا» أى تعضّ موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره ، كأنه من القَصِ : القطع ، أو تتبع الأثر. يقال : قَصَّ الأثر وأقْتَصَّه إذا تتبعه.

ومنه الحديث «فجاء واقتصّ أثر الدم».

وحديث قصه موسى عليه السلام «وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ».

وفى حديث عمر «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَصُّ من نفسه» يقال : أقَصَّه الحاكم يُقَصُّه إذا مكّنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح. والقصاص : الاسم.

(س) ومنه حديث عمر «أتى بشارب فقال لمطيع بن الأسود : اضربه الحدّ ، فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا ، فقال : قتلت الرجل ، كم ضربته؟ قال : ستين ، فقال عمر : أقصّ منه بعشرين» أى اجعل شدّه الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعضا عنها.

وقد تكرر فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا.

## قصع

(قصع) (ه) فيه «خطبهم على راحلته وإنها لتقصّع بجرّتها» أراد شدّه المضغ وضمّ بعض الأسنان على البعض.

وقيل : قَصَع الجِرّه : خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعه بعضها بعضا. وإنما تفعل الناقه ذلك إذا كانت مطمئنّه ، وإذا خافت شيئا لم تخرجها. وأصله من تَقْصِيع اليربوع ، وهو إخراج تراب قاصعائه ، وهو جحره.

(س) ومن الأوّل حديث عائشه «ما كان لإحدانا إلّا ثوب واحد تحيض فيه ، فإذا

ص: ٧٢

١- فى الأصل : «كان». وفى اللسان : «كان به حصى» وما أثبتته من : ا.

أصابه شيء من دم قالت بريقها فقَصَعَتْه» أى مضغته ودلكته بظفرها.

ويروى «مصعته» بالميم. وسيجيء.

(ه) ومنه الحديث «نهى أن تُقَصَعَ القملة بالنَّواه» أى تقتل. والقَصْعُ: الدَّلْكُ بالظَّفْرِ. وإنما حَصَّ النَّواه لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة (١).

وفى حديث مجاهد «كان نفس آدم عليه السلام قد آذى أهل السماء فقَصَعَهُ اللهُ قَصَعَهُ فاطمَانٌ» أى دفعه وكسره.

ومنه «قَصَعَ عطشه» إذا كسره بالرَّيِّ.

وفى حديث الزَّبيرِ قان «أبغض صبياننا إلينا الأَقْصِصُ الكمره» هو تصغير الأَقْصَعِ ، وهو القصير القلفه ، فيكون طرف كمرته باديا. ويروى بالسین. وسيجيء (٢).

## قصف

(قصف) (ه) فيه «أنا والنَّبِيُّونَ فَرَّاطُ القاصِ فِين (٣)» هم الذين يزدحمون حتى يَقْصِفَ بعضهم بعضا ، من القَصْفِ : الكسر والدَّفْعِ الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة ، وهم على أثرهم ، بدارا متدافعين ومزدحمين.

(ه) ومنه الحديث «لما يهمنى من انْقِصَافِهِمْ على باب الجنة أهماً عندى من تمام شفاعتى» يعنى استسعادهم بدخول الجنة ، وأن يتم لهم ذلك أهماً عندى من أن أبلغ أنا منزله الشافعين المشفقين ؛ لأن قبول شفاعته كرامه له ، فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامه ، لفرط شفقتة على أمته.

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «كان يصلّى ويقرأ القرآن فيتَقَصِّفُ عليه نساء المشركين وأبناؤهم» أى يزدحمون.

(س) ومنه حديث اليهودى «لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة قال : تركت

ص: ٧٣

١- الذى فى الهروى : «يحتمل أن يكون ذلك لفضل النخله ، ويحتمل أنه قال ذلك ؛ لأنها قوت الدواجن».

٢- فى ماده (قعس)

٣- فى الهروى واللسان والدر النثير : «فَرَّاطُ لقاصفين» وقد أشار السيوطى إلى الروايتين. وانظر ما سبق ص ٤٣٤ من الجزء الثالث.

ابن قيله (١) يَتَقَاصِفُونَ على رجل يزعم أنه نبيّ.

(س) ومنه الحديث «شيبتي هود وأخواتها ، قَصَفْنَ على الأمم» أى ذكر لى فيها هلاك الأمم ، وقَصَّ على فيها أخبارهم ، حتى تَقَاصِف بعضها على بعض ، كأنها ازدحمت بتتابعها.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها تصف أباه «ولا قَصَفُوا له قناه» أى كسروا.

وفى حديث موسى عليه السلام وضربه البحر «فانتهى إليه وله قَصِيفٌ مخافه أن يضربه بعصاه» أى صوت هائل يشبه صوت الرعد. ومنه قولهم «رعد قاصِف» أى شديد مهلك لشده صوته.

## فصل

(قصل) - فى حديث الشَّعْبِيّ «أغمى على رجل من جهينه ، فلما أفاق قال : ما فعل القُصَل؟» هو بضم القاف وفتح الصاد : اسم رجل.

## قضم

(قضم) - فى صفة الجنه «ليس فيها قَضْمٌ ولا فصم» القضم : كسر الشىء وإباتته ، وبالفاء : كسره من غير إبانته. ومنه الحديث «الفاجر كالأرزه صمّاء معتدله حتى يَقْضِمها الله».

ومنه حديث عائشه تصف أباه رضى الله عنهما «ولا قَضِمُوا له قناه» ويروى بالفاء.

ومنه حديث أبى بكر «فوجدت انقِصاماً فى ظهري» ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه «استغنوا عن الناس ولو عن قِضمه السواك» القِضمه بالكسر : ما انكسر منه وانشق إذا استيك به. ويروى بالفاء.

(ه) وفيه «فما ترتفع فى السماء من قَضِيمِهِ إلا فتح لها باب من النار» يعنى الشمس. القَضِيمه بالفتح : الدَّرَجه ، سميت بها لأنها كسره ، من القَضْم : الكسر.

## قضا

(قضا) (س) فيه «المسلمون تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، ويردّ عليهم أفضأهم» أى أبعدهم. وذلك فى الغزو ، إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السَّرايا ، فما غنمت من شىء أخذت منه ما سَمَى لها ، وردّ ما بقى على العسكر ؛ لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمه رده للسرايا وظهر يرجعون إليهم.





[ه] ومنه حديث وحشي قاتل حمزه «كنت إذا رأيت في الطريق تقصيتها» أي صرت في أقصاها وهو غايتها ، والقصو : البعد. والأقصى : الأبعد.

وفي الحديث «أنه خطب على ناقته القصواء» قد تكرر ذكرها في الحديث ، وهو لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقصواء : الناقة التي قطع طرف أذنها ، وكل ما قطع من الأذن فهو جدع ، فإذا بلغ الربع فهو قصع ، فإذا جاوزه فهو غضب ، فإذا استوصلت فهو صلح. يقال : قصوتُه قصواً فهو مقصو ، والناقة قصواء. ولا يقال بعير أقصى.

ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء ، وإنما كان هذا لقباً لها. وقيل : كانت مقطوعه الأذن.

وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقه تسمى «العضباء» ، وناقه تسمى «الجدعاء». وفي حديث آخر «صلماء» ، وفي روايه أخرى «مخضرمه» هذا كله في الأذن ، فيحتمل أن يكون كل واحد صفه ناقه مفرده ، ويحتمل أن يكون الجميع صفه ناقه واحده ، فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها.

ويؤيد ذلك ما روى في حديث علي رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة براءه ، فرواه ابن عباس رضي الله عنهما أنه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم «القصواء» وفي روايه جابر «العضباء». وفي روايه غيرهما «الجدعاء» فهذا يصرح أن الثلاثه صفه ناقه واحده ؛ لأن القصيه واحده.

وقد روى عن أنس رضي الله عنه أنه قال : «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جدعاء وليست بالعضباء» وفي إسناده مقال.

وفي حديث الهجره «أن أبا بكر قال : إن عندى ناقتين ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء».

(س) وفيه «إن الشيطان ذئب الإنسان ، يأخذ القاصيه والشاذه» القاصيه : المنفرده عن القطيع البعيده منه. يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعه وأهل السنه.

قَضًا

(قَضًا) (ه) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به قَضِيَّةٌ العین فهو لهلال» أى فاسد العین. يقال: قَضَيْتِ الثَّوبَ يَقْضِيهِ فهو قَضِيٌّ، مثل حذر، يحذر فهو حذر؛ إذا تفرَّز وتَشَقَّق؛ وتَقَضَّ الثَّوبُ مثله.

قَضِب

(قَضِب) (ه) فى حديث عائشه رضى الله عنها «رأت ثوبا مصلبا فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه فى ثوب قَضَبَهُ» أى قطعه. والقَضِب: القطع. وقد تكرر فى الحديث.

وفى مقتل الحسين رضى الله عنه «فجعل ابن زياد يقرع فمه بقَضِيب» أراد بالقَضِيب: السيف اللطيف الدقيق. وقيل: أراد العود.

قَضِض

(قَضِض) - فيه «يؤتى بالدنيا بقَضِضها وقَضِضِها» أى بكل ما فيها، من قولهم: جاءوا بقَضِضهم وقَضِضِتهم: إذا جاءوا مجتمعين، يَنْقُضُ آخرهم على أولهم، من قولهم: قَضَضْنَا عليهم، ونحن نَقْضُها قَضًا.

وتلخيصه أنّ القَضَّ وضع موضع القَضِّص، كزور وصوم، فى زائر وصائم. والقَضِضُ: موضع المَقْضُوض؛ لأنَّ الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به، كأنه يُقَضُّه على نفسه. فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم: أى بأولهم وآخرهم.

وألخص من هذا قول ابن الأعرابى: إنّ القَضَّ: الحصى الكبار، والقَضِضُ: الحصى الصغار: أى جاءوا بالكبير والصغير.

ومنه الحديث الآخر «دخلت الجنة أمه بقَضِضها وقَضِضِها».

[ه] ومنه حديث أبى الدحداح:

\* وارتحلى بالقَضِّ والأولاد (١) \*

أى بالأتباع ومن يتصل بك.

ص: ٧٦

(س) وفي حديث صفوان بن محرز «كان إذا قرأ هذه الآية «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» بكى حتى يرى لقد انقَدَّ قَضِيضُ زوره» هكذا روى.

قال القتيبي : هو عندى خطأ من بعض النقلة ، وأراه «قصص زوره» وهو وسط الصدر. وقد تقدّم ، ويحتمل إن صحّت الرواية : أن يراد بالقَضِيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى.

[ه] وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبه «فأخذ ابن مطيع العتله فعتل ناحيه من الرّيض فأقّضه» أى جعله قَضَصًا. والقَضَص : الحصى الصّغار ، جمع قِضّه ، بالكسر والفتح.

(س) وفي حديث هوازن «فأقتض الإداوه» أى فتح رأسها ، من اقتضاض البكر. ويروى بالفاء. وقد تقدم.

### قَضِض

(قَضِض) (ه) فى حديث مانع الزكاه «يمثل له كثره [يوم القيامة] (١) شجاعا فيلقمه يده فيقَضِضُها» أى يكسرها. ومنه : أسد قَضِضًا : إذا كان يحطم فريسته.

(ه) ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب «فأطل علينا يهودى فقامت إليه فضربت رأسه بالسيف ، ثم رميت به عليهم ، فتَقَضِضُوا» أى انكسروا وتفرّقوا.

### قَضِم

(قَضِم) (ه) فى حديث الزّهرى «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العشب والقَضِم» هى الجلود البيض ، واحدها : قَضِيم ، ويجمع على : قَضِمٍ أيضا ، بفتحتين ، كأديم وأدم.

ومنه الحديث «أنه دخل على عائشه وهى تلعب ببنت مَقَضَمه» هى لعبه تتخذ من جلود بيض. ويقال لها : بنت قَضَامه (٢) بالضم والتشديد.

(س) وفي حديث أبى هريره رضى الله عنه «ابنوا شديدا ، وأملوا بعيدا ، واخضموا فسَنَقَضِم» (٣) القَضِم : الأكل بأطراف الأسنان.

ومنه حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «تأكلون خضما ونأكل قَضَمَا».

ص: ٧٧

١- زياده من الهروى. وانظر ما سبق ص ٤٤٧ من الجزء الثانى.

٢- حكى فى اللسان عن ابن بزّى «بضم القاف غير مصروف».

٣- فى اللسان : «فإنا سنقضم».

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «فأخذت السواك فقَضَمَتْه وطَيَّبته» أى مضغته بأسنانها ولينته.

ومنه حديث على رضى الله عنه «كانت قريش إذا رأته قالت : احذروا الحطم ، احذروا القُضْم» أى الذى يَقْضِمُ الناس فيهلكهم.

## قضا

(قضا) (س) فى صلح الحديبيه «هذا ما قاضى عليه محمد» هو فاعل ، من القَضاء : الفصل والحكم ؛ لأنه كان بينه وبين أهل مكه.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «القضاء». وأصله : القطع والفصل. يقال : قَضَى يَقْضِي قَضاءً فهو قاضٍ : إذا حكم وفصل. وقضاءُ الشئ : إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه ، فيكون بمعنى الخلق.

وقال الزهرى : القَضاءُ فى اللغه على وجوه ، مرجعها إلى انقطاع الشئ وتمامه. وكلّ ما أحكم عمله ، أو أتمّ ، أو ختم ، أو أدّى ، أو أوجب ، أو أعلم ، أو أنفذ ، أو أمضى. فقد قُضِيَ. وقد جاءت هذه الوجوه كلّها فى الحديث.

ومنه «القضاء المقرون بالقدر» والمراد بالقدر : التقدير ، وبالقضاء : الخلق ، كقوله تعالى : «فَقَضَاهُنَّ سَبَّعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ» أى خلقهنّ.

فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر ، لأن أحدهما بمنزله الأساس وهو القدر ، والآخر بمنزله البناء وهو القضاء ، فمن رام الفصل بينهما ، فقد رام هدم البناء ونقضه.

وفيه ذكر «دار القضاء بالمدينه» قيل : هى دار الإمارة.

وقال بعضهم : هو خطأ ، وإنما هى دار كانت لعمر بن الخطاب ؛ بيعت بعد وفاته فى دينه ، ثم صارت لمروان وكان أميراً بالمدينه ، ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة.

## (باب القاف مع الطاء)

## قط

(قط) (س) فيه «ذكر النار فقال : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول : قَطَّ قَطُّ» بمعنى حسب ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنه الطاء مخففة.

ورواه بعضهم «فتقول : قَطْنِي قَطْنِي» أى حسبى .

ومنه حديث قتل ابن أبى الحقيق «فتحامل عليه بسيفه فى بطنه حتى أنفذه ، فجعل يقول : قَطْنِي قَطْنِي» .

(س) وفى حديث أبى «وسأل زرّ بن حبیش عن عدد سورة الأحزاب فقال : إمّا ثلاثا وسبعين ، أو أربعا وسبعين فقال : أَقَطُّ؟»  
بألف الاستفهام : أى أحسب؟

ومنه حديث حيوه بن شريح «لقيت عقبه بن مسلم فقلت له : بلغنى أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، قال : أَقَطُّ؟ قلت : نعم» .

## قطب

(قطب) (س) فيه «أنه أتى بنيذ فشمّه فَقَطَّبَ» أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، ويخفف ويثقل .

(س) ومنه حديث العباس «ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبه» أى مُقَطَّبِه ، وقد يجىء فاعل بمعنى مفعول ، كعيشه راضيه ، والأحسن أن يكون فاعل على بابه ، من قَطَّبَ المخففه .

ومنه حديث المغيرة «دائمه القُطوب» أى العبوس . يقال : قَطَّبَ يَقُطِّبُ قُطُوبًا . وقد تكرر فى الحديث .

وفى حديث فاطمه «وفى يدها أثر قُطْبِ الرّحى» هى الحديده المرّكبه فى وسط حجر الرّحى السفلى التى تدور حولها العليا .

(ه) وفيه «أنه قال لرافع بن خديج - ورمى بسهم فى ثنودته - إن شئت نزعت السّهم وتركت القُطْبَه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد» القُطْبَه والقُطْب : نصل السهم .

(س) ومنه الحديث «فياخذ سهمه فينظر إلى قُطْبِه فلا يرى عليه دما» .

وفى حديث عائشه «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدّت العرب قَاطِبَةً» أى جميعهم ، هكذا يقال نكره منصوبه غير مضافه ، ونصبها على المصدر أو الحال .

(قطر) (س) فيه «أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قَطْرِيٍّ» هو ضرب من البرود فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونه.

وقيل : هي حلل جياذ تحمل من قبل البحرين.

وقال الأزهرى : فى أعراض البحرين قريه يقال لها : قَطْر ، وأحسب الثياب القَطْرِيه نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسبه وخففوا.

ومنه حديث عائشه «قال أيمن : دخلت على عائشه وعليها درع قَطْرِيٍّ ثمن خمسه دراهم» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عليّ «فنفرت نقه فقَطَّرت الرجل فى الفرات فغرق» أى ألقته فى الفرات على أحد قُطْرِيه : أى شقيّه. يقال : طعنه فقَطَّره إذا ألقاه. والتقد : صغار الغنم.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا رمى امرأه يوم الطائف ، فما أخطأ أن قَطَّرها».

(ه) وحديث ابن مسعود «لا يعجبنيك ما ترى من المرء حتى تنظر على أى قُطْرِيه يقع (١)» أى على أى جنبيه يكون ، فى خاتمه عمله ، على الإسلام أو غيره.

ومنه حديث عائشه تصف أباه «قد جمع حاشيته وضم قُطْرِيه» أى جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق.

[ه] وفى حديث ابن سيرين «أنه كان يكره القَطْر» هو - بفتحيتين - أن يزن جلّه من تمر ، أو عدلا من متاع ونحوهما ، ويأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه ، وهو المقاطره.

وقيل : هو أن يأتى الرجل إلى آخر فيقول له : بعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا ، بلا كيل ولا وزن. وكأنه من قِطار الإبل ، لا تبايع بعضه بعضا. يقال : أقَطَرْتُ الإبل وقَطَّرْتُها.

(س) ومنه حديث عماره «أنه مرّت به قطاره جمال» القطاره والقِطَارُ : أن تشدّ الإبل على نسق ، واحدا خلف واحد.

(قطرب) (ه) فى حديث ابن مسعود «لا أعرفن (٢) أحدكم جيفه ليل قُطْرُب

١- فى الهروى : «وقع».

٢- فى الأصل : «لا أعرفن» والتصحيح من ا ، واللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٣٦٠.

نهار» القَطْرُب : دويبه لا تستريح نهارها سعيًا ، فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه ، فإذا أمسى كان كالألّا تعبًا ، فينام ليلته حتى يصبح ، كالجيفه التي لا تتحرّك (١).

## قطط

(قطط) - في حديث الملا عنه «إن جاءت به جعدًا قَطَطًا فهو لفلان» القَطَطُ : الشديد الجعوده. وقيل : الحسن الجعوده ، والأوّل أكثر. وقد تكرّر في الحديث.

وفي حديث عليّ رضي الله عنه «كان إذا علا قدّ ، وإذا توسّط قَطَّ» أي قطعه عرضًا نصفين.

(ه) وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم «كانا لا- يريان بيع القَطُوط بأسا إذا خرجت» القَطُوط : جمع قَطّ ، وهو الكتاب والصكّ يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه. والقَطّ : التّصيب.

وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمّال ، وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له.

## قطع

(قطع) (ه) فيه «أنّ رجلا أتاه وعليه مَقَطَعَاتُ له» أي ثياب قصار ، لأنها قُطِعَتْ عن بلوغ التّمام.

وقيل : المَقَطَع من الثياب : كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره ، وما لا يُقَطَع منها كالأزر والأردية.

ومن الأوّل :

(ه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وقت صلاه الصّحى «إذا تَقَطَّعت (٢) الظلال» أي قصرت ، لأنها تكون بكره ممّته ، فكلّما ارتفعت الشمس قصرت.

ومن الثاني :

(ه) حديث ابن عباس ؛ في صفة نخل الجنة «منها مَقَطَعَاتُهُم وحلّهم» ولم يكن يصقها بالقصر ؛ لأنه عيب.

ص : ٨١

١- الذي في اللسان : «كالجيفه لا يتحرّك».

٢- في الهروي : «انقطعت».

وقيل : المُقَطَّعات لا واحد لها ، فلا يقال للجبّه القصيره مُقَطَّعه ، ولا للقميص مُقَطَّع ، وإنما يقال لجملة الثياب القصار مُقَطَّعات ، والواحد ثوب.

(ه) وفيه «نهى عن لبس الذهب إلّا مُقَطَّعا» أراد الشىء اليسير منه ، كالحلقه والشَّنْف ونحو ذلك ، وكره الكثير الذى هو عادة أهل السَّرْف والخيلاء والكبر. واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاه.

ويشبه أن يكون إنما كره استعمال الكثير منه ؛ لأن صاحبه ربما بخل بإخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاه.

(ه) وفي حديث أبيض بن حمّال «أنه اسْتَقَطَّعه الملح الذى بمأرب» أى سأله أن أن يجعله له قطاعا يتملّكه ويستبدّ به وينفرد. والإقطاع يكون تمليكا وغير تمليك.

(ه) ومنه الحديث «لما قدم المدينة أقطع الناس الدّور» أى أنزلهم فى دور الأنصار.

ومنه الحديث «أنه أقطع الزبير نخلا» يشبه أنه إنما أعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه ، لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع ، فلا يجوز إقطاعه. وكان بعضهم يتأول إقطاع النبى صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدّور على معنى العاربه.

ومنه الحديث «كانوا أهل ديوان أو مُقَطَّعين» بفتح الطاء ، ويروى «مُقَتَّعين» ؛ لأنّ الجند لا يخلون من هذين الوجهين.

وفى حديث اليمين «أو يفتّح بها مال امرىء مسلم» أى يأخذه لنفسه متملّكا ، وهو يفتعل من القَطْع.

ومنه الحديث «فخشينا أن يُقَتَّع دوننا» أى يؤخذ وينفرد به.

ومنه الحديث «ولو شئنا لاقتطعناهم».

وفيه «كان إذا أراد أن يقطع بعثا» أى يفرد قوما يبعثهم فى الغزو ويعينهم من غيرهم.

وفى حديث صله الرحم «هذا مقام العائذ بك من القطيعه» القطيعه : الهجران والصدّ ، وهى فعيله ، من القَطْع ، ويريد به ترك البرّ والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهى ضدّ صله الرحم.



(هـ) وفي حديث عمر رضى الله عنه «ليس فيكم من تَقَطَّعَ دونه (١) الأعناق مثل (٢) أبى بكر» أى ليس فيكم [أحد] (٣) سابق إلى الخيرات ، تَقَطَّعَ أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبى بكر رضى الله عنه. يقال للفرس الجواد : تَقَطَّعَت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه.

ومنه حديث أبى ذرّ (٤) رضى الله عنه «فإذا هى يُقَطَّعُ (٥) دونها السراب» أى تسرع إسراعا (٦) كثيرا تقدّمت به وفاتت ، حتى إن السراب يظهر دونها : أى من ورائها لبعدها فى البرّ.

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه أصابه قُطْعُ القُطْعِ : انقطاع النّفس وضيقه.

(هـ) وفيه «كانت يهود قوما لهم ثمار لا- تصيبها قُطْعَةٌ» أى عطش بانقطاع الماء عنها. يقال : أصابت الناس قُطْعَةٌ : أى ذهب مياها ركايها.

وفيه «إنّ بين يدي الساعه فتنا كقُطْعِ الليل المظلم» قِطْعُ الليل : طائفه منه ، وقِطْعُه. وجمع القِطْعُه : قِطْع. أراد فتنه مظلمه سوداء تعظيما لشأنها.

(هـ) وفي حديث ابن الزبير والجنّى «فجاء وهو على القِطْعِ فنفضه (٧)» القِطْعُ بالكسر : طنفسه تكون تحت الرّجل على كتفى البعير.

(هـ) وفيه «أنه قال لَمّا أنشده العباس ابن مرداس أبياته العيّيّه : اقْطَعُوا عنى لسانه» أى أعطوه وأرضوه حتى يسكت ، فكنى باللسان عن الكلام.

ومنه الحديث «أتاه رجل فقال : إني شاعر فقال : يا بلال اقْطَعْ لسانه ، فأعطاه أربعين درهما».

ص: ٨٣

١- فى اللسان ، والتاج والفاائق ٢ / ٣٥٩ : «عليه».

٢- يجوز رفع «مثل». ونصبه. انظر الفائق.

٣- تكمله من اللسان نقلا عن ابن الأثير ، ومن الفائق.

٤- هكذا فى الأصل واللسان. والذى فى ا وتاج العروس : «أبى رزين».

٥- فى ا «تَقَطَّعَ».

٦- فى ا «أى تسرّع دونها إسراعا».

٧- روايه الهروى : «ينفضه».

قال الخطابي : يشبه أن يكون هذا ممن له حق في بيت المال ، كابن السبيل وغيره ، فتعرض له بالشعر فأعطاه لحقه ، أو لحاجته ، لا لشعره.

(س) وفيه «أن سارقا سرق فقتل ، فكان يسرق بقتلته» القطة ، بفتحين : الموضع المقطوع من اليد ، وقد تضم القاف وتسكن الطاء.

(ه) وفي حديث وفد عبد القيس «يقذفون فيه من القطيعاء» هو نوع من التمر. وقيل : هو البسر قبل أن يدرك.

## قطف

(قطف) - في حديث جابر «بيننا أنا على جملي أسير ، وكان جملي فيه قطاف» وفي روايه «على جملي لي قُطوف» القُطاف : تقارب الخطو في سرعه ، من القُطف : وهو القطع. وقد قُطِفَ قُطُفاً وقُطِفاً. والقُطُوف : فعول منه.

(ه) ومنه الحديث «أنه ركب على فرس لأبي طلحه يُقُطِف» وفي روايه «قُطوف».

ومنه الحديث «أقُطِفُ القوم دابته أميرهم» (1) أى أنهم يسيرون بسير دابته ، فيتبعونه كما يتبع الأمير.

(ه) وفيه «يجتمع النفر على القُطِف فيشبعهم» القُطِف بالكسر : العنقود ، وهو اسم لكل ما يُقُطِف ، كالذبح والطحن. وقد تكرر ذكره في الحديث ، ويجمع على قُطَاف وقُطُوف ، وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف ، وإنما هو بالكسر.

ومنه حديث الحجاج «أرى رؤوسها قد أينعت وحان قُطَافها» قال الأزهرى : القُطَاف : اسم وقت القُطِف ، وذكر حديث الحجاج. ثم قال : والقُطَاف بالفتح جائز عند الكسائي. ويجوز أن يكون القُطَاف مصدرًا.

(س) وفيه «يقذفون فيه من القُطِيف» وفي روايه «تديفون فيه من القُطِيف» القُطِيف : المَقُطُوف من التمر ، فعيل بمعنى مفعول.

(س) وفيه «تعس عبد القُطِيفه» هي كساء له خمل : أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

ص : ٨٤

١- في اللسان : «أقُطِفُ القوم دابته أميرهم».

(قطن) (ه) فى حديث المولد «قالت أمه لَمَّا حملت به : والله ما وجدته فى قَطْنٍ ولا ثَنَّة» القَطْن : أسفل الظهر ، والثَّنَّة : أسفل البطن.

(س) ومنه حديث سطيح :

\* حتى أتى عارى الجآجىء والقَطْن \*

وقيل : الصواب «قَطْنٌ» بكسر الطاء ، جمع قَطْنه ، وهى ما بين الفخذين.

(ه) وفى حديث سلمان «كنت رجلا من المجوس ، فاجتهدت فيه حتى كنت قَطْنَ النار» أى خازنها وخادمها : أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها ، من قَطْن فى المكان إذا لزمه.

ويروى بفتح الطاء جمع قَاطِن ، كخادم وخدم. ويجوز أن يكون بمعنى قاطِن ، كقَرَطَ وقَارِطَ.

ومنه حديث الإفاضه «نحن قَطِينُ الله» أى سَكَانِ حرمه. والقَطِين : جمع قَاطِن ، كالقَطَّان. وفى الكلام مضاف محذوف تقديره : نحن قَطِينُ بيت الله وحرمه. وقد يجىء القَطِين بمعنى قاطِن ، للمبالغه.

ومنه حديث زيد بن حارثه :

فَأَنَّى قَطِينُ البيت عند المشاعر

وفى حديث عمر «أنه كان يأخذ من القِطِيَّة العشر» هى بالكسر والتشديد : واحده القَطَاطِنِ ، كالعَدَس والحَمَّص ، واللَّوبِيَاء ونحوها.

(قطا) - فيه «كأنى أنظر إلى موسى بن عمران فى هذا الوادى محرما بين قَطَوَائِيَّتَيْنِ» القَطَوَائِيَّة : عباءه بيضاء قصيره الخمل ، والنون زائده.

كذا ذكره الجوهرى فى المعتل. وقال : «كساء قَطَوَائِيٍّ» (١).

(ه) ومنه حديث أم الدرداء «قالت : أتانى سلمان الفارسى يسلم علىّ ، وعليه عباءه قَطَوَائِيَّة».

قعب

(قعب) (ه) فيه «أن رجلا قال : يا رسول الله من أهل النار؟ قال : كلّ شديد قَعْبِرَى ، قيل : وما القَعْبِرَى؟ قال : الشديد على الأهل ، الشديد على العشيره ، الشديد على الصاحب» قال الهروي : سألت عنه الأزهرى فقال : لا أعرفه.

وقال الزمخشري : أرى أنه قلب عبقرى. يقال : رجل عبقرى ، وظلم عبقرى : شديد فاحش. والقلب فى كلامهم كثير (١).

قعد

(قعد) (ه) فيه «أنه نهى أن يُقْعَد على القبر» قيل : أراد القُعود لقضاء الحاجه من الحدث.

وقيل : أراد للإحداد والحزن ، وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه.

وقيل : أراد به احترام الميت ، وتهويل الأمر فى القُعود عليه ، تهاونا بالميت والموت.

وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال : «لا تؤذ صاحب القبر».

(ه) وفى حديث الحدود «أتى بامرأه قد زنت ، فقال : ممن؟ قالت : من المُقْعَد الذى فى حائط سعد» المُقْعَد : الذى لا يقدر على القيام ؛ لزمانه به ، كأنه قد ألزم القُعود.

وقيل : هو من القُعاد ، وهو داء يأخذ الإبل فى أوراكها فيميلها إلى الأرض.

وفى حديث الأمر بالمعروف «لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقَعِيدَه» القَعِيد : الذى يصاحبك فى قُعودك ، فعيل بمعنى مفاعل.

وفى حديث أسماء الأشهلئيه «إنا معاشر (٢) النساء محصورات مقصورات ، قَوَاعِد بيوتكم ، وحوامل أولادكم» القَوَاعِد : جمع قَاعِد ، وهى المرأه الكبيره المسنّه ، هكذا يقال بغير هاء : أى إنها ذات قُعود ، فأما قاعده فهى فاعله ، من قَعِيدَتْ (٣) قُعودا ، ويجمع على قَوَاعِد أيضا.

ص: ٨٦

١- انظر الفائق ٢ / ٣٦٣.

٢- فى الأصل : «معشر» وأثبت ما فى ١ ، واللسان.

٣- فى الأصل : «قعد قعودا» وأثبت ما فى ١ ، واللسان.

(س) وفيه «أنه سأل عن سحائب مرّت فقال : كيف ترون قواعدها وبواسقها؟» أراد بالقواعِد ما اعترض منها وسفل ، تشبيها بقواعد البناء (١).

[ه] وفي حديث عاصم بن ثابت :

أبو سليمان وريش المُقعد

وضاله مثل الجحيم الموقد

ويروى ... «المُعقّد» ، وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام : أى أبو سليمان ومعى سهام راشها المُقَعِد أو المُعقّد ، فما عذرى فى ألا أقاتل؟

وقيل : المُقعد : فرخ النسر وريشه أجود (٢) ، والضاله : من شجر السدر يعمل منها السهام ، شبه السهام بالجمر لتوقدها.

(س) وفي حديث عبد الله «من الناس من يذله الشيطان كما يذلّ الرجل قعوده» القعود من الدوابّ : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ، ولا- يكون إلّا ذكرا. وقيل : القعود : ذكر ، والأنثى قعوده. والقعود من الإبل : ما أمكن أن يركب ، وأدناه أن يكون له ستان ، ثم هو قعود إلى أن يثنى فيدخل فى السنه السادسه ، ثم هو جمل.

(س) ومنه حديث أبى رجاء «لا- يكون الرّجل متّقيا حتى يكون أذلّ من قعود ، كلّ من أتى عليه أرغاه» أى قهره وأذله ، لأن البعير إنما يرغو عن ذلّ واستكانه.

## قعر

(قعر) (ه) فيه «أن رجلا- تقعر عن مال له» وفي روايه «انقعر عن ماله» أى انقلع من أصله. يقال : قعره إذا قلعه ، يعنى أنه مات عن مال له.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أنّ عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره» أى قلعه.

## قعس

(قعس) (س) فيه «أنه مدّ يده إلى حذيفه فتقاعس عنه أو تقعّس» أى تأخر.

ومنه حديث الأخدود «فتقاعست أن تقع فيها».

(س) وفيه «حتى تأتي فتيات قُعُسا» القعس : نتو الصدر خلقه ، والرجل أقعس ، والمرأه قعساء ، والجمع : قُعُس.

- ١- فى الأصل والدر النثر: «النساء» والتصحيح من ا واللسان. وفى الفائق ٢ / ٣٦٢: «كقواعد البنان».
- ٢- فى الفائق ٢ / ٣٦١: «أجود الريش».

ومنه حديث الزُّبْرَقَان «أَبْغَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَقْعَسُ الذَّكَرُ» هو تصغير الأَقْعَسِ.

## قَعَص

(قَعَص) (هـ) فيه «ومن قتل قَعَصاً فقد استوجب المآب» (١) القَعَصُ : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال : قَعَصْتُهُ وَأَقْعَصْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا سَرِيعًا ، وَأَرَادَ بِوُجُوبِ الْمَأْبِ حَسْنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

(س) ومنه حديث الزبير «كَانَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ بِالزَّمْحِ قَعَصًا يَوْمَ الْجَمَلِ».

ومنه حديث ابن سيرين «أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ».

(هـ) وفي حديث أشراط الساعة «موتان كَقُعَاصِ الْغَنَمِ» القُعَاصُ بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت.

## قَعَط

(قَعَط) (هـ) فيه «أنه نهى عن الأَقْتِطَاعِ» هو أن يعتَمَّ بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه. ويقال للعمامة : المِقْعَطَةُ.

وقال الزمخشري : «المِقْعَطَةُ والمِقْعَطُ (٢) : ما تعَصَّبَ به رَأْسُكَ».

## قَعَقَع

(قَعَقَع) (س) فيه «أخذ بحلقه الجنه فأقَعَقَهَا» أى أَحْرَكَهَا لِتَصَوُّتِهَا. والقَعَقَعَةُ : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

(س) ومنه حديث أبي الدرداء «شَرَّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَهُ».

وحديث سلمه «فَقَعَقَعُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ سِلَاحُكَ».

(س [هـ]) وفيه «فَجِءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَقَعُ» أى تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ. أراد : كَلَّمَا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أُخْرَى تَقَرَّبَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

(قَعِيقَعَان) (س) فيه ذكر «قَعِيقَعَانِ» هو جبل بمكة. قيل : سَمِيَ بِهِ ، لِأَنَّ جِرْهَمًا لَمَّا تَحَارَبُوا كَثُرَتْ قَعَقَعَةُ السِّلَاحِ هُنَاكَ.

ص : ٨٨

١- رواه اللسان : «من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب». وفي الهروي : «حسن المآب». وقال : وأراد بحسن المآب قوله تعالى : «وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَأْبٍ».

٢- الذى فى الفائق ٢ / ٤٥٧ : «والمقعطة والمعقطة».

(قعب) (س [ه]) في حديث عيسى بن عمر «أقبلت مجرّماً حتى أقبعت بين يدي الحسن» أقبعت الرجل : إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزاً.

(قعا) (س) فيه «أنه نهى عن الإقعاء في الصلاة» وفي روايه «نهى أن يُقعى الرجل في الصلاة» الإقعاء : أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقعى الكلب.

وقيل : هو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين. والقول الأول.

ومنه الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام أكل مُقِعياً» أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكّن.

### (باب القاف مع الفاء)

(ققد) - في حديث معاوية «قال ابن المشي : قلت لأمية : ما حطاني [منك] (١) خطأ ، قال : قَدَدَنِي قَدَدُهُ» القَدَد : صفع الرأس بيسط الكفّ من قبل القفا.

(قفر) (س) فيه «ما أَقْفَرَ بيت فيه خلّ» أى ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم. والقَفَار : الطعام بلا أدم. وأَقْفَرَ الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القَفْر والقَفَار ، وهى الأرض الخالية التى لا ماء بها.

وقد تكرر ذكر «القَفْر» فى الحديث. وجمعه : قِفَار. وأَقْفَرَ فلان من أهله إذا انفرد. والمكان من سكّانه إذا خلا.

ومنه حديث عمر «فإنى لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مُقْفِرِينَ» أى خالين من الطعام.

ومنه حديثه الآخر «قال للأعرابي الذى أكل عنده : كأنك مُقْفِر».

(س) وفيه «أنه سئل عمّن يرمى الصّيد فيَقْتَفِر أثره» أى يتبعه. يقال : أَقْتَفَرْتُ الأثر وتَقَفَرْتُه إذا تتبعته وقفوته.



(ه) ومنه حديث يحيى بن يعمر «ظهر قبلنا أناس يَتَقَفَّرُونَ العلم» ويروى «يَقْتَفِرُونَ» (١) أى يتطلّبونه.

وحديث ابن سيرين «إن بنى إسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم فى التوراه ، وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربيه ، فكانوا يَقْتَفِرُونَ الأثر».

### قفز

(قفز) فيه «لا- تنتقب المحرمه ولا- تلبس قُفَازًا» وفى روايه «لا تنتقب ، ولا تبرقع ولا تَقْفُز» هو بالضم والتشديد : شىء يلبسه نساء العرب فى أيديهن يغطى الأصابع والكف والساعد من البرد ، ويكون فيه قطن محشو.

وقيل : هو ضرب من الحلّى تتخذه المرأه ليديها.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كره للمحرمه لبس القُفَازَيْن».

(ه) وحديث عائشه «أنها رخصت لها فى لبس القُفَازَيْن».

(ه) وفيه «أنه نهى عن قَفِيز الطَّحِيان» هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطه معلومه بقَفِيزٍ من دقيقها. والقَفِيز : مكيال يتواضع الناس عليه ، وهو عند أهل العراق ثمانيه مكايك.

### قفش

(قفش) (ه) فى حديث عيسى عليه السلام «أنه لم يخلّف إلّا قَفَشَيْن ومخذه» القَفَش : الخفّ القصير. وهو فارسى معرّب ، أصله كفش (٢). والمخذه : المقلاع.

### قفص

(قفص) (ه) فى حديث أبى هريره «وأن تعلقو التّحوت الوعول ، قيل : ما التّحوت؟ قال : بيوت القافصه يرفعون فوق صالحهم» القافصه : اللّثام ، والسين فيه أكثر.

قال الخطّابى : ويحتمل أن يكون أراد بالقافصه ذوى العيوب ، من قولهم : أصبح فلان قَفِصاً (٣) إذا فسدت معدته وطبيعته.

(س) وفى حديث أبى جرير «حججت فلقينى رجل مُقْفَصٌ ظيبا ، فاتبعته فذبحته وأنا ناس لإحرامى» المُقْفَصُ : الذى شدّت يداه ورجلاه ، مأخوذ من القَفَص الذى يحبس فيه الطير. والقَفِص : المنقبض بعضه إلى بعض.

ص: ٩٠

٢- هكذا في الأصل والقاموس. والذي في اللسان ، والمعرب ص ٢٦٨ «كفج».

٣- في ١ : «قفصا».

(قفع) (ه) في حديث عمر «ذكر عنده الجراد فقال : وددت أنّ عندنا منه قَفَعَه أو قَفَعَتَيْن» هو شيء شبيه بالزَّبِيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير.

وقيل : هو شيء كالقَفَّه تَنخِذُ واسعاً الأسفل ضيقه الأعلى.

(س) وفي حديث القاسم بن مخيمره «أنّ غلاماً مرّ به فعبث به ، فتناوله القاسم ، فَقَفَعَه قَفَعَةً شديده (1)» أي ضربه. والمَقَفَعَه : خشبه تضرب بها الأصابع ، أو هو من قَفَعَه عمّا أراد : إذا صرفه عنه.

### قفعل

(قفعل) (س) في حديث الميлад «يد مُقَفَعَلَه» أي متقبضه. يقال : أَقَفَعَلَت يده إذا قبضت وتشنّجت.

### قفف

(قفف) (س) في حديث أبي موسى «دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد تَوَسَّطَ قُفْهَا» قُفُّ البئر : هو الدَّكَّة التي تجعل حولها. وأصل القُفِّ : ما غلظ من الأرض وارتفع ، أو هو من القَفِّ : اليابس ، لأنّ ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب.

والقُفُّ أيضا : واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها.

(ه) ومنه حديث معاوية «أعيدك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرفّ وآخره يَقِفُّ» أي ييبس.

(س [ه]) ومنه حديث رقيقه «فأصبحت مذعوره وقد قَفَّ جلدى» أي تقبّض ، كأنه قد يبس وتشنّج. وقيل : أرادت قَفَّ شعري فقام من الفزع.

(س) ومنه حديث عائشه «لقد تكلمت بشيء قَفَّ له شعري».

(ه) وفي حديث أبي ذر «ضعى قَفَّتَكَ» القَفَّة : شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرُّطْب ، وتضع النساء فيه غزلهنّ ، ويشبه به الشيخ والعجوز.

(ه) ومنه حديث أبي رجاء «يأتونني فيحملونني كأنني قَفُّه حتى يضعونني في مقام الإمام ، فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعه».

وقيل : القَفَّة هاهنا : الشجره اليابسه الباليه.

١- الذى فى اللسان : «فتناوله القاسم بمقفعه قفعه شديد».

وقال الأزهرى : الشجره بالفتح ، والزَّيْل بالضم.

(ه) وفيه «أَنَّ بعضهم ضرب مثلاً فقال : إِنَّ قَفَّافاً ذهب إلى صيرفَى بدرهم» القَفَّاف : الذى يسرق الدراهم بكفّه عند الانتقاد. يقال : قَفَّ فلان درهما.

[ه] وفي حديث عمر «قال له حذيفه : إنك تستعين بالرجل الفاجر ، فقال : إني لأستعين بالرجل لقوته ، ثم أكون على قَفَّانِهِ» قَفَّانُ كل شيء : جُماعه ، واستقصاء معرفته. يقال : أتيت على قَفَّان ذلك وقافيته : أى على أثره.

يقول : أستعين بالرجل الكافى القوي وإن لم يكن بذلك الثقه ، ثم أكون من ورائه وعلى أثره ، أتتبع أمره وأبحث عن حاله ، فكفائته تنفعنى ، ومراقبتى له تمنعه من الخيانه.

وقَفَّان : فعّال ، من قولهم فى القفا : القَفَنَ (١). ومن جعل النون زائده فهو فعّالان.

وذكره الهروى والأزهرى فى «قَفَفَ» على أن النون زائده.

وذكره الجوهرى فى قفن ، فقال : «القَفَّان : القفا ، والنون زائده».

وقيل : هو معرب «قَبان» الذى يوزن به.

وقيل : هو من قولهم : فلان قَبان على فلان ، وقَفَّانُ عليه : أى أمين يتحفَّظ أمره ويحاسبه (٢).

## قَفَقَف

(قَفَقَف) (ه) فى حديث سهل بن حنيف «فأخذته قَفَقَفَه» أى رعدته. يقال : تَقَفَقَف من البرد إذا انضمَّ وارتعد.

ومنه حديث سالم بن عبد الله «فلما خرج من عند هشام أخذته قَفَقَفَه».

## قفل

(قفل) فى حديث جبير بن مطعم «بينا هو يسير مع النبى صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَه من حنين» أى عند رجوعه منها ، والمَقْفَل : مصدر قَفَلَ يَقْفِلُ إذا عاد من سفره. وقد يقال للسفر :

ص: ٩٢

١- فى ابتخفيف النون. قال فى القاموس : والقفن ، وتشدّد نونه : القفا».

٢- زاد الهروى : «وقال بعضهم : قَفَّانُه : إِبَّانُه. يقال : هذا حين ذاك ، وربَّانُه ، وقَفَّانُه ، وإِبَّانُه بمعنى واحد».

قُفُولٌ ، فى الذهاب والمجىء ، وأكثر ما يستعمل فى الرجوع. وقد تكرر فى الحديث.

وجاء فى بعض رواياته «أَقْفَلَ الجيشَ وقَلَمًا أَقْفَلْنَا» والمعروف قَفَلَ وَقَفَلْنَا ، وَأَقْفَلْنَا غيرنا ، وَأَقْفَلْنَا ، على ما لم يسم فاعله.

(س) ومنه حديث ابن عمر «قَفَلَهُ كغزوه» القَفَلَهُ : المرّه من القُفُول : أى إنّ أجر المجاهد فى انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره فى إقباله إلى الجهاد ، لأنّ فى قُفُولِهِ راحه للنفس ، واستعدادا بالقوّه للعود ، وحفظا لأهله برجوعه إليهم.

وقيل : أراد بذلك التعقيب ، وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصرفا ، وإن لم يلق عدوّا ولم يشهد قتالا ، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم ، لأحد أمرين : أحدهما أنّ العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم ، فإذا قَفَلَ الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصه منهم فأغاروا عليهم ، والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون ، فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم ، فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدّين للقائهم ، وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمه.

وقيل : يحتمل أن يكون سئل عن قوم قَفَلُوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوّهم من هو أكثر عددا منهم فَقَفَلُوا ؛ ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكزوا على عدوّهم.

(س) وفى حديث عمر «أنه قال : أربع مَقْفَلَات : النذر والطلاق والعناق والنكاح» أى لا مخرج منهنّ لقائلهنّ ، كأنّ عليهنّ أقفالا ، فمتى جرى بها (1) اللسان وجب بها الحكم. وقد أَقْفَلْتُ الباب فهو مَقْفَلٌ.

## قفن

(قفن) (ه) فى حديث النخعيّ «سئل عمّن ذبح فأبان الرأس قال : تلك القَفِينَةُ ، لا بأس بها» هى المذبوحه من قبل القفا. ويقال للقفا : القَفْنُ ، فهى فعيله بمعنى مفعوله. يقال : قَفَنَ الشاه واقْتَفَنَهَا.

ص: ٩٣

١- فى الأصل : «فيها» والمثيت من : ا. والذى فى اللسان : «فمتى جرى بهن اللسان وجب بهن الحكم».

وقال أبو عبيد : هي التي يبان رأسها بالذبح.

ومنه حديث عمر «ثم أكون على قفانه» عند من جعل النون أصله. وقد تقدّم.

## قفا

(قفا) [ه] في أسمائه عليه الصلاة والسلام «المُقَفَّى» هو المولى الذاهب. وقد قَفَى يُقَفَى فهو مُقَفٍ : يعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قَفَى فلا نبى بعده.

(س) ومنه الحديث «فلما قَفَى قال كذا» أى ذهب موليا ، وكأنه من القفا : أى أعطاه قفاه وظهره.

(ه) ومنه الحديث «ألا أخبركم بأشدّ حرًا منه يوم القيامة؟ هذينك الرجلين المُقَفَّيين» أى الموليين. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث طلحه «فوضعوا اللّج على قَفَى» أى وضعوا السيف على قَفَاى ، وهى لغه طائيه ، يشددون ياء المتكلم.

(س) وفى حديث عمر ، كتب إليه صحيفه فيها :

فما قلص وجدن معقلات

قفا سلع بمختلف التجار

سلع : جبل ، وقفاه : وراءه وخلفه.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أخذ المسحاه فاستقفاه ، فضربه بها حتى قتله» أى أتاه من قبل قفاه. يقال : تَقَفَّيت فلانا واستَقَفَّيته.

(ه) وفيه «يعقد الشيطان على قافيه أحدكم ثلاث عقد» القافيه : القفا. وقيل : قافيه الرأس : مؤخره. وقيل : وسطه ، أراد تثقيه فى النوم وإطالته ، فكأنه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد.

(ه) وفى حديث عمر «اللهم إننا نتقرب إليك بعم نبيك وقفئيه آبائه وكبر رجاله» يعنى العباس ، يقال : هذا قَفَى الأشياخ وقَفَيْتْهم. إذا كان الخلف منهم ، مأخوذ من : قَفَوْتُ الرجل إذا تبعته. يعنى أنه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم ، كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرميين حين أجدبوا فسقاهاهم الله به.

وقيل : القَفَيْه : المختار. واقتفاه إذا اختاره. وهو القَفْوَه ، كالصّفوه ، من اصطفاه.

وقد تكرر ذكر «القَفْو والاقْتِفاء» في الحديث اسما ، وفعلا ، ومصدرا. يقال : قَفَوته ، وَقَفَيْتُهُ ، واقْتَفَيْتَهُ إذا تبعته واقتديت به (١).

(س) وفيه «نحن بنو النَّضْر بن كنانة ، لا ننتفى من أبينا ولا نَقْفُو أُمَّنا» أى لا نَتَّهَمُها ولا نقذفها. يقال : قَفَا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه.

وقيل : معناه : لا نترك النَّسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات.

(س) ومن الأول حديث القاسم بن مخيمره «لا حدَّ إلَّا فى القَفْوِ البين» أى القذف الظاهر.

(س) وحديث حسان بن عطيه «من قَفَا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغه الخبال».

### (باب القاف مع القاف)

#### قق

(قق) (ه) فيه «قيل لابن عمر : ألا تباع أمير المؤمنين؟ يعنى ابن الزبير ، فقال : والله ما شبَّهت بيعتهم (٢) إلَّا بقَّه ، أتعرف ما القَّه (٣)؟ الصَّبِيَّ يُحَدِّث ويضع يديه فى حدته فتقول له أمه : «قَقَّه» وروى «قَقَّه» بكسر الأولى وفتح الثانية وتحفيفها.

وقال الأزهري : فى الحديث : إنَّ فلانا وضع يده فى قَقَّه (٤) ، والقَقَّه : مشى الصَّبِيَّ وهو حدث (٥).

وحكى الهروى عنه أنه لم يجىء عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد فى كلمه إلَّا قولهم : قعد الصَّبِيَّ على قَقَّقِهِ ، وخصصه (٦).

وقال الخطابى : قَقَّه : شىء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرَّب بالكلام ، فكأنَّ ابن عمر أراد تلك بيعه تولَّها الأحداث ومن لا يعتبر به.

ص : ٩٥

١- فى ١ : «واقْتديته».

٢- فى اللسان : «بيعتكم».

٣- فى اللسان ، والفائق ٢ / ٣٧٠ : «أتعرف ما قَقَّه؟».

٤- فى ١ : «قَقَّه».

٥- ضبط فى الأصل : «حدث» بفتح الدال ، وضبطته بكسرها من ١ ، والذى فى اللسان : «وهو حدثه».

٦- زاد فى اللسان : «أى حدثه».



وقال الزمخشري : هو صوت يصوت به الصَّبِيّ ، أو يصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع ، أو إذا وقع في قدر.

وقيل (١) : القَقَّةُ : العقى الذى يخرج من بطن الصَّبِيّ حين يولد ، وإياه عنى ابن عمر حين قيل له : هَلَا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير؟ فقال : «إِنَّ أَخِي وَضَعَ يَدَهُ فِي قَقَّتِهِ» أَيْ (٢) لَا أَنْزَعَ يَدِي مِنْ جَمَاعِهِ وَأَضَعَهَا فِي فَرْقِهِ.

## (باب القاف مع اللام)

### قلب

(قلب) (ه) فيه «أتاكم أهل اليمن ، هم أرقّ قلوباً وألين أفئدة» القُلُوبُ : جمع القَلْبِ ، وهو أخصّ من الفؤاد فى الاستعمال.

وقيل : هما قريبان من السّواء ، وكتر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيداً. وَقَلْبَ كُلِّ شَيْءٍ : لُبَّهُ وَخَالِصُهُ.

ومنه الحديث «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِينُ».

(ه) والحديث الآخر «إِنَّ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ» يعنى الذى ينبت فى وسطها غصّاً طريّاً قبل أن يقوى ويصلب ، واحداً : قَلْبٌ بِالضَّمِّ ، للفرق. وكذلك قَلْبُ النَّخْلَةِ.

(ه) وفيه «كَانَ عَلِيٌّ قَرَشِيًّا قَلْبًا» أَيْ خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قَرِيشٍ. يقال : هو عربى قَلْبٌ : أَيْ خَالِصٌ.

وقيل : أراد فهما فطنا ، من قوله تعالى «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ».

(س) وفى حديث دعاء السِّفْرِ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَاثِبِ الْمُنْقَلَبِ» أَيْ الْإِنْقِلَابِ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْعُودِ إِلَى الْوَطَنِ ، يعنى أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه. وَالْإِنْقِلَابُ : الرَّجُوعُ مَطْلَقًا.

ومنه حديث صفته زوج النبى صلى الله عليه وسلم «ثُمَّ قَمْتُ لِأَنْقَلِبَ ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي» أَيْ لِأَرْجِعَ إِلَى بَيْتِي فَقَامَ مَعِيَ يَصْحَبُنِي.

ص: ٩٦

١- القائل هو الجاحظ. كما فى الفائق ٢ / ٣٧٠.

٢- فى الفائق «إِنِّي».

ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد «فأقلَّبوه» (١)، فقالوا: أقلَّبناه يا رسول الله» هكذا جاء في روايه مسلم ، وصوابه «قلَّبناه»: أى رددناه.

(س) ومنه حديث أبي هريره «أنه كان يقول لمعلم الصبيان: أقلَّبهم» أى اصرفهم إلى منازلهم.

(هـ) وفي حديث عمر «بيننا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه ويطنب ، فأقبل عليه فقال : ما تقول يا جرير؟ وعرف الغضب فى وجهه ، فقال : ذكرت أبا بكر وفضله ، فقال عمر : أقلَّب قلابٌ» وسكت.

هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطه فيتداركها ، بأن يقلِّبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها ، يريد : أقلَّب يا قلابٌ ، فأسقط حرف النداء ، وهو غريب ، لأنه إنما يحذف مع الأعلام.

(هـ) وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام «لك من غنمى ما جات به قالب لون» تفسيره فى الحديث : أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها ، كأن لونها قد انقلَّب.

ومنه حديث على فى صفه الطيور «فمنها مغموس فى قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه».

[هـ] وفى حديث معاويه «لما احتضر ، وكان يُقلَّب على فراشه فقال : إنكم لتقلَّبون حولاً قلباً إن وقى كبه النار (٢)» أى رجلاً عارفاً بالأمر ، قد ركب الصَّعب والذَّلُول ، وقلَّبها ظهراً لبطن ، وكان محتالاً فى أمره حسن التَّقَلُّب.

ص: ٩٧

١- ضبط فى الأصل «فأقلَّبوه» وفى اللسان : «فأقلَّبوه» والضبط المثبت من صحيح مسلم (باب استحباب تحنيك المولود ... وجواز تسميته يوم ولادته ، من كتاب الآداب).

٢- روايه الهروى : «إن وقى هول المطلع» وكذا فى اللسان ، وأشار إلى روايه ابن الأثير. وانظر ما سبق ص ٤٦٤ من الجزء الأول.

وفى حديث ثوبان «إِنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتْ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ بِقُلُوبَيْنِ مِنْ فَضِّهِ» الْقَلْبُ : السوار.

ومنه الحديث «أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ قُلُوبَيْنِ».

ومنه حديث عائشه فى قوله تعالى «وَلَا يُعِدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا» ، قالت : الْقَلْبُ وَالْفَتْخَةُ وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «فانطلق يمشى ما به قلبه» أى ألم وعله.

(س) وفيه «أنه وقف على قلب بدر» الْقَلْبُ : البئر التى لم تطو ، ويذكر ويؤنث. وقد تكرر.

وفيه «كان نساء بنى إسرائيل يلبسن الْقَوَالِبَ» جمع قَالِبٍ ، وهو نعل من خشب كالقبقاب ، وتكسر لامة وتفتح. وقيل : إنه معرّب.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما».

## قلت

(قلت) (ه) فيه «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْبٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ» الْقَلْتُ : الهلاك. وقد قَلَّتْ يَقْلُتُ قَلْتًا : إذا هلك.

[ه] ومنه حديث أبى مجلز «لو قلت لرجل وهو على مَقْلَتِهِ : اتق الله رعته (1) فصرع غرمته» أى على مهلكه فهلك غرمت ديته.

[ه] وفى حديث ابن عباس «تكون المرأة مِقْلَاتًا ، فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوِّده» المِقْلَاتُ من النساء : التى لا يعيش لها ولد. وكانت العرب تزعم أن المِقْلَاتُ إذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها.

ومنه الحديث «تشتريها أكاييس النساء للخافيه والإقْلَات».

ص: ٩٨

---

١- فى الأصل وا : «أتق رعه» بالنون. وفى اللسان : «أتق الله فصرع» وفى الفائق ٢ / ٣٧٤ «أتق رعه» بالتاء المثناه من فوق. والذى فى الهروى : «.. وهو على مقلته كيت وكيت». وما أثبتته من تاج العروس.

وفيه ذكر «قِلَات السَّيْلِ» هي جمع قَلَّتْ ، وهو النَّقْرَه في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصبَّ السَّيْل.

## قلح

(قلح) [ه] فيه «ما لى أراكم تدخلون على قُلْحاً» القَلْح : صفره تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها. والرجل أَقْلَح ، والجمع : قُلْح ، من قولهم للمتوسِّخ الثياب : قَلِّحْ ، وهو حَتَّ على استعمال السَّوَاك.

(س) ومنه حديث كعب «المرأه إذا غاب زوجها تَقَلَّحَتْ» أى تَوَسَّخَتْ ثيابها ، ولم تتعَهَّد نفسها وثيابها بالتنظيف. ويروى بالفاء. وقد تقدَّم.

## قلد

(قلد) [ه] فيه «قَلَّدُوا الخيل ولا تُقَلِّدُوا الأوتار» أى قَلَّدُوا طلب أعداء الدين والدفاع على المسلمين ، ولا تُقَلِّدُوا طلب أوتار الجاهليته وذحولها التي كانت بينكم.

والأوتار : جمع وتر بالكسر ، وهو الدَّم وطلب الثَّار ، يريد اجعلوا ذلك لازما لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق.

وقيل : أراد بالأوتار : جمع وتر القوس : أى لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق ، لأنَّ الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها (١).

وقيل : إنما نهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تَقْلِيد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى ، فتكون كالعوده لها ، فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا.

(ه) وفى حديث استسقاء عمر «فَقَلَّدْنَا السماء قَلْدًا ، كلَّ خمس عشره ليله» أى مطرنا لوقت معلوم ، مأخوذ من قَلَد الحَمْى ، وهو يوم نوبتها. والقَلْد : السَّقَى. يقال : قَلَدْتُ الزَّرْع إذا سقيته.

(ه س) ومنه حديث ابن عمرو «أنه قال لقيمه على الوهط : إذا أقمت قَلْدَكَ من الماء فاسق الأقرب فلاقرب» أى إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك.

وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق «فقمتم إلى الأقاليد فأخذتها» هي جمع : إِقْلِيد ، وهو المفتاح.

ص : ٩٩

(قلس) (س) فيه «من قاء أو قلّس فليتوضأ» القلّس بالتحريك ، وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم ، أو دونه وليس بقي ، فإن عاد فهو القيء .

(ه) وفي حديث عمر «لما قدم الشام لقيه المُقلّسون بالسيوف والزّيحان (١)» هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد ، الواحد : مُقلّس .

(ه) وفيه «لما رأوه قلّسوا له» التقلّيس : التّكفير ، وهو وضع اليدين على الصّدر ، والانحناء ، خضوعا واستكانه .

وفيه ذكر «قالس» بكسر اللام : موضع أقطعه النبي عليه الصلاه والسلام [بنى الأحبّ من عذره (٢)] له ذكر في حديث عمرو بن حزم .

### قلص

(قلص) (س) في حديث عائشه «فقلّص دمعى حتى ما أحسّ منه قطره» أى ارتفع وذهب . يقال : قلّص الدّمع ، مخفّفا ، وإذا شدّد فللمبالغه .

ومنه حديث ابن مسعود «إنه قال للضرع : اقلّص ، فقلّص» أى اجتمع .

ومنه حديث عائشه «أنها رأّت على سعد درعا مُقلّصه» أى مجتمعه منضمّه . يقال : قلّصت الدّرع وتقلّصت ، وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق .

(س) وفي حديث عمر «كتب إليه أبيات في صحيفه منها (٣) :

قلّائصنا هداك الله إنّنا

شغلنا عنكم زمن الحصار

القلائص : أراد بها هنا النساء ، ونصبها على المفعول بإضمار فعل : أى تدارك قلّائصنا . وهى فى الأصل جمع قُلُوص ، وهى الناقه الشابّه . وقيل : لا تزال قُلُوصاً حتى تصير بازلا ، وتجمع على قِلاص وقُلُوص ، أيضا .

ومنه الحديث «لتركنّ القِلاصُ فلا يسعى عليها» أى لا يخرج ساع إلى زكاه ؛ لقله حاجه الناس إلى المال واستغنائهم عنه .

ص : ١٠٠

٢- تكمله من القاموس ، ومعجم البلدان لياقوت ٤ / ١٩. والحديث كله ساقط من ا.

٣- انظر الجزء الأول ص ٤٥.

ومنه حديث ذى المشعار «أتوك على قُلُصِّ نواج».

(س) وحديث عليّ «على قُلُصِّ نواج» وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعه.

## قلع

(قلع) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «إذا مشى تَقَلَّعَ» أراد قوّه مشيه ، كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويًا ، لا كمن يمشى اختيالًا ويقارب خطاه ؛ فإنّ ذلك من مشى النّساء ويوصفن به.

(ه) وفى حديث [ابن (1)] أبى هاله فى صفته عليه السلام «إذا زال زال قَلْعًا» يروى بالفتح والضم ، وبالفتح : هو مصدر بمعنى الفاعل : أى يزول قَالِعًا لرجله من الأرض ، وهو بالضم إمّا مصدر أو اسم ، وهو بمعنى الفتح.

وقال الهروى : قرأت هذا الحرف فى كتاب «غريب الحديث» لابن الأنباريّ «قَلِعًا» بفتح القاف وكسر اللام. وكذلك قرأته بخطّ الأزهرى ، وهو (2) كما جاء فى حديث آخر «كأنما ينحطّ من صبيب» والانحدار : من الصّيب (3) والتَّقْلُعُ : من الأرض قريب بعضه من بعض ، أراد أنه (4) كان يستعمل التّثبت ، ولا يبين (5) منه فى هذه الحالة استعجال ومبادره شديده (6).

(ه) وفى حديث جرير «قال : يا رسول الله إني رجل قَلِعٌ فادع الله لى» قال الهروى : القَلْعُ : الذى لا يثبت على السّرج. قال : ورواه بعضهم «قَلِعٌ» بفتح القاف وكسر اللام بمعناه. وسماعى «القَلْعُ».

وقال الجوهري : رجل قَلِعُ القدم (7) ، بالكسر : إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصّراع. وفلان قَلَعَه : إذا كان يتَقَلَّعُ عن سرجه.

ص: ١٠١

١- ساقط من الأصل ، ا. وقد أثبتّه من الهروى ، واللسان. وانظر أسد الغابه ٥ / ٥٠ ، والإصابة ٦ / ٢٧٦.

٢- هذا من قول الأزهرى. كما فى الهروى.

٣- بعده فى الهروى : «والتكفؤ إلى قدام».

٤- هذا من قول أبى بكر بن الأنبارى. كما فى الهروى.

٥- فى الهروى : «ولا يتبين».

٦- بعد هذا فى الهروى : «ألا تراه يقول : يمشى هونا ويخطو تكفؤا».

٧- العبارة والضبط فى الصّيحاح هكذا : «والقلع أيضا : مصدر قولك : رجل قلع القدم ، بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصّراع ، فهو قلع ... وفلان قلعه ، إذا كان يتقلّع عن سرجه ، ولا يثبت فى البطش والصّراع».

وفيه «بئس المال القلعة» هو العاريه ؛ لأنه غير ثابت في يد المستعير ومُنْقَلَعٌ إلى مالكة.

ومنه حديث عليّ «أحذركم الدنيا فإنها منزل قلعه» أي تحوّل وارتحال.

(ه) وفي حديث سعد «قال لِمَا نودى : ليخرج من في المسجد إلا- آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل عليّ : خرجنا من المسجد نجرّ قِلاَعنا» أي كنفنا وأمتعتنا ، واحدها : قَلَعٌ بالفتح ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه.

(ه) وفي حديث عليّ «كأنه قَلَعٌ داريّ» القلَع بالكسر : شراع السفينه. والداريّ : البحار والملّاح.

[ه] ومنه حديث مجاهد «في قوله تعالى : (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)» [قال] (١) ما رفع قلعه» والجوارى : السفين والمراكب.

وفيه «سيوفنا قَلَعِيّه» منسوبه إلى القلعه - بفتح القاف واللام - وهي موضع بالباديه تنسب السيوف إليه.

(ه) وفيه «لا يدخل الجنة قَلَاعٌ ولا ديبوب» هو الساعى إلى السلطان بالباطل فى حق الناس ، سمى به لأنه يَقْلَعُ المتمكّن من قلب الأمير ، فيزيله عن رتبته ، كما يَقْلَعُ الثّبات من الأرض ونحوه. والقَلَاعُ أيضا : القوَاد ، والكذّاب ، والتّباش ، والشّرطى.

(ه) ومن الأول حديث الحجاج «قال لأنس : لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصّمغه» أى لأستأصلنك كما يستأصل الصّمغه قَالِعُها من الشجره (٢).

وفى حديث المزدتين «لقد أقْلَع عنها» أى كَفَّ وترك ، وأَقْلَع المطر : إذا كَفَّ وانقطع. وأَقْلَعَتْ عنه الحمى : إذا فارقته.

ص: ١٠٢

١- من الهروى.

٢- فى ١ : «الشجر» : وقال الهروى : والصمغ إذا أخذ انقلع كلّه ولم يبق له أثر. يقال : تركتهم على مثل مقلع الصمغه ، ومقرف الصمغه إذا لم يبق لهم شىء إلا ذهب.



(قلف) (ه) فى حديث ابن المسيب «كان يشرب العصير ما لم يقلف» أى يزيد. وقلفتُ الدنّ : فضضت عنه طينه.

وفى حديث بعضهم ، فى الأقفل يموت «هو الذى لم يختن» والقلفه : الجلده التى تقطع من ذكر الصبيّ.

## قلق

(قلق) (ه) فيه :

إليك تعدو (١) قلقاً

وضيها

مخالفا دين التصارى دينها

القلق : الانزعاج. والوضين : حزام الرّحل.

أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر (٢).

وقد أخرجه الطبرانى فى «المعجم» عن سالم بن عبد الله عن أبيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات. وهو يقول ذلك» والحديث مشهور بابن عمر من قوله.

(س) ومنه حديث على «أقلقوا السيوف فى الغمد» أى حرّكوها فى أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلّها ليسهل عند الحاجه إليها.

## قلل

(قلل) (س) فى حديث عمرو بن عبسه «قال له : إذا ارتفعت الشمس فالصلاه محظوره حتى يشيئَ يقل الرّمح بالظل» أى حتى يبلغ ظلّ الرّمح المغروس فى الأرض أدنى غايه القله والنقص ؛ لأنّ ظلّ كل شىء فى أول النهار يكون طويلا ، ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره ، وذلك عند انتصاف النهار ، فإذا زالت الشمس عاد الظلّ يزيد ، وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاه ويذهب وقت الكراهه. وهذا الظلّ المتناهى فى القصر هو الذى يسمّى ظلّ الزوال : أى الظلّ الذى تزول الشمس عن وسط السماء ، وهو موجود قبل الزيادة.

فقوله «يشيئَ يقل الرّمح بالظل» هو من القله لا من الإقلال والاستقلال الذى بمعنى الارتفاع والاستبداد. يقال : تقلّل الشىء ، واشتقلّه ، وتقلّله : إذا رآه قليلا.

١- فى الأصل : «تغدو» وفى ا : «يغدو» وأثبتته بالعين المهمله مما يأتى فى (وضن) ومن اللسان (قلق ، وضن) وكذا من الفائق ٣ / ١٦٩.

٢- وكذلك صنع الزمخشرى. انظر الفائق.

ومنه حديث أنس «أن نفرا سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أخبروا كأنهم تَقَالَوْهَا» أى اسْتَقَلَّوْهَا ، وهو تفاعل من الْقَلَّه.

ومنه الحديث الآخر «كأن الرجل تَقَالَّهَا».

(س) ومنه الحديث «أنه كان يُقَلُّ اللُّغُو» أى لا يلغو أصلا. وهذا اللفظ يستعمل فى نفي أصل الشىء ، كقوله تعالى : «فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ» ويجوز أن يريد باللغو الهزل والدَّعَابَه ، وأن ذلك كان منه قَلِيلًا.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ» الْقُلُّ بِالضَّمِّ : الْقَلَّةُ ، كَالذَّلِّ وَالذَّلَّةُ : أى أنه وإن كان زياده فى المال عاجلا فإنه يؤول إلى نقص ، كقوله تعالى : «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزَيِّبُ الصَّدَقَاتِ».

(ه) وفيه «إذا بلغ الماء قَلَّتَيْنِ لم يحمل نجسا» الْقَلَّةُ : الْحَبُّ (١) الْعَظِيمُ . وَالْجَمْعُ : قِلَالٌ . وهى معروفه بالحجاز.

(ه) ومنه الحديث فى صفه صدره المنتهى «نبقها مثل قِلَالِ هَجْرٍ» وهجر : قريه قريبه من المدينه ، وليست هجر البحرين. وكانت تعمل بها الْقِلَالُ ، تأخذ الواحده منها مزاده من الماء ، سميت قَلَّه لأنها تُقَلُّ : أى ترفع وتحمل.

وفى حديث العباس «فحشا فى ثوبه ثم ذهب يُقَلُّه فلم يستطع» يقال : أَقَلَّ الشىء يُقَلُّه ، وَاسْتَقَلَّهُ يَسْتَقَلُّهُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ.

(س) ومنه الحديث «حتى تَقَالَّتِ الشَّمْسُ» أى اسْتَقَلَّتْ فى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ.

(س) وفى حديث عمر «قال لأخيه زيد لَمَا وَدَّعَهُ وَهُوَ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ : مَا هَذَا الْقِلُّ الَّذِى أَرَاهُ بِكَ؟» الْقِلُّ بِالْكَسْرِ : الرُّعْدَةُ.

## قلقل

(قلقل) (س) فى حديث على «قال أبو عبد الرحمن السلمي : خرج على وهو يَتَقَلَّقُلُ» التَّقَلَّقُلُ : الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ ، من الفرس الْقَلْقُلُ بِالضَّمِّ ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وفيه «ونفسه تَقَلَّقُلُ فى صدره» أى تتحرَّك بصوت شديد. وأصله الحركة والاضطراب

ص: ١٠٤

١- الحَبُّ : الْجَزَّةُ ، أَوْ الضَّخْمَةُ مِنْهَا (القاموس).

## قلم

(قلم) (س) فيه «اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوه فقال: أَظُنُّكَ مُقَلِّمًا» أى ليس عليك حافظ ، كذا قال ابن الأعرابي فى نوادره ، حكاه أبو موسى .

وفيه «عال قَلَمُ زكريا عليه السلام» هو هاهنا القدح والشبهم الذى يتقارع به ، سَمِيَ بذلك لأنه يبرى كبرى القلم. وقد تكرر ذكر «القلم» فى الحديث. وتَقْلِيم الأظفار : قَصَّهَا.

## قلن

(قلن) (ه) فى حديث عليّ «سأل شريحا عن امرأه طَلَّقت ، فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض فى شهر واحد ، فقال شريح : إن شهد ثلاث نسوه من بطانه أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طَلَّقت ، فى كل شهر كذلك فالقول قولها ، فقال له عليّ : قَالُونَ» هى كلمه بالزوميه معناها : أصبت.

## قلهم

(قلهم) (ه) فيه «أَنَّ قوما افتقدوا سخاب فتاتهم ، فاتَّهَمُوا امرأه ، فجاءت عجوز ففتَّشت قَلَمَهُمَا» أى فرجها. هكذا رواه الهروى فى القاف (١). وقد كان رواه بالفاء. والصحيح أنه بالفاء وقد تقدّم.

## قلوص

(قلوص) (س) فى حديث مكحول «أنه سئل عن القلوص ، أيتوضأ منه؟ فقال : ما لم يتغير» القلوص : نهر قدر إلّا أنه جار ، وأهل دمشق يسمون النهر الذى تنصب إليه الأقدار والأوساخ : نهر قلوط ، بانطاء.

## قلا

(قلا) فى حديث عمر «لَمَّا صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا : إننا لا نحدث فى مدينتنا كنيسة ولا قَلِيَه ، ولا نخرج (٢) سعانين ، ولا- باعوثا» القَلِيَه : كالصومعه ، كذا وردت ، واسمها عند النصارى : القَلَّايه ، وهو تعريب كلماده ، وهى من بيوت عباداتهم.

(ه) وفيه «لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيتَه مُقَلَّوَلِيًا» وفى روايه «كان لا يرى إلّا مُقَلَّوَلِيًا» هو المتجافى المستوفز. وفلان يَتَقَلَّى على فراشه : أى يتململ ولا يستقر.

وفسره بعض أهل الحديث : كأنه على مِقْلَى ، قال الهروى : وليس بشيء.

(ه) وفى حديث أبى الدرداء «وجدت الناس اخبر تَقْلَهُ» القَلَى : البغض. يقال : قَلَاه يَقْلِيه قَلَى وقَلَى إذا أبغضه.

- 
- ١- فى نسخه الهروى التى بين ىدى ، لم يروه بالقاف ، وإنما رواه بالفاء فقط.
  - ٢- سبق مضبوطا فى ماده (بعث) «نخرج» وكان كذلك فى الأصل ، وا ، واللسان.

وقال الجوهري : «إذا فتحت مددت (١). وَيَقْلَاهُ : لغه طييء».

يقول : جَرَّبَ الناس ، فإنك إذا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم.

لفظه لفظ الأمر ، ومعناه الخبر : أى من جَرَّبَهُمْ وخبرهم أبغضهم وتركتهم.

والهاء فى «تَقْلَهُ» للسكت.

ومعنى نظم الحديث : وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول.

وقد تكرر ذكر «القلى» فى الحديث.

### (باب القاف مع الميم)

#### قما

(قما) (س) فيه «أنه عليه الصلاة والسلام كان يَقْمَأُ (٢) إلى منزل عائشه كثيرا» أى يدخل. وَقَمَأْتُ بِالْمَكَانِ قَمَأً دَخَلْتُهُ وَأَقَمْتُ بِهِ. كَذَا فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

قال الزمخشري (٣) : ومنه اُقْتَمَأَ الشىء ، إذا جمعه.

#### قمح

(قمح) (ه) فيه «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاه الفطر صاعا من بَرٍّ أو صاعا من قَمَحٍ» البرّ والقَمَحُ هما الحنطه ، و «أو» للشك من الراوى ، لا للتخيير.

وقد تكرر ذكر «القَمَح» فى الحديث.

(ه) وفى حديث أم زرع «أشرب فَأَتَقَمَحَ» أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها. يقال : قَمَحَ البعير يَقْمَحُ ، إذا رفع رأسه من الماء بعد الرّوى ، ويروى بالنون.

وفى حديث علىّ «قال له النبىّ صلى الله عليه وسلم : ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ، ويقدم عليه عدوك غضابا مُقْمَحِينَ ، ثم جمع يده إلى عنقه ؛ يريهم كيف الإقْمَاح» الإقْمَاح : رفع الرأس وغضّ البصر. يقال : أَقْمَحَ الغلّ : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه.

- ١- عبارہ الجوہری فی الصحاح : «والقلی : البغض ؛ فإن فتحت القاف مددت. تقول : قلاه یقلیہ قلی وقلاء ، ویقلاہ لغہ طیّء».
- ٢- روایہ الزمخشری : «یقمو». الفائق ٢ / ٣٧٦.
- ٣- عبارتہ : «ومنہ اقمی الشیء واقتباه ، إذا جمعه».

ومنه قوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ».

وفيه «أنه كان إذا اشتكى تَقَمَّحَ كَقَمَّحَ من شونيز» أى استَفَّ كَقَمَّحَ من حَبِّ السُّودَاءِ. يقال: قَمَحْتُ السُّويقَ ، بالكسر: إذا استَفَفْتَهُ.

## قمر

(قمر) (ه) فى صفه الدجَال «هجان أقمَر» هو الشديد البياض. والأثنى قَمَرَاءُ.

ومنه حديث حليمه «ومعها أتان قَمَرَاءُ» وقد تكرر ذكر «القَمَره» فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره «من قال: تعال أقامرك فليتصدق» قيل: يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا فى القَمَارِ.

## قمرص

(قمرص) (أ) - فى حديث ابن عمير «لقارص (ب) قَمَارِصٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ» القَمَارِصُ: الشديد القرص ، لزياده (ج) الميم.

قال الخطَّابى: القَمَارِصُ: إتباع وإشباع ، أراد لبنا شديد الحموضه ، يقطر بول شاربه لشده حموضته.

## قمس

(قمس) (ه) فيه «أنه رجم رجلا ثم صلى عليه ، وقال: إنه الآن لَيَنْقَمِسَ (د) فى رياض الجنه» وروى «فى أنهار الجنه» يقال: قَمَسَهُ فى الماء فأنقَمَسَ: أى غمسه وغطه. ويروى بالصاد وهو بمعناه.

(ه) ومنه حديث وفد مذحج «فى مفازه تضحى أعلامها قامِسا ، ويمسى سرايها طامسا» أى تبدوا جبالها للعين ثم تغيب. وأراد كل علم من أعلامها ، فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه.

وقال الزمخشرى: «ذكر سيبويه أن أفعالا تكون للواحد ، وأن بعض العرب يقول: هو الأنعام ، واستشهد بقوله تعالى: «وَإِنَّ لَكُمْ فى الأنعام لَعِبْرَةً نُنَسِّقُكُمْ مِمَّا فى بُطُونِهِ» وعليه جاء قوله: تضحى أعلامها قامِسا» وهو هاهنا فاعل بمعنى مفعول.

ص: ١٠٧

١- وضعت هذه ماده فى الأصل ، ا بعد مادّتى «قمس» و «قمص».

٢- فى الأصل ، ا: «قارص» وأثبت روايه اللسان. وهو يوافق ما سبق فى ماده (قرص).

٣- فى ا: «بزياده».

٤- روايه الهروى: «ليتقمس».



وفيه «لقد بلغت كلماتك قاموس البحر» أى وسطه ومعظمه.

(ه) ومنه حديث ابن عباس ، وسئل عن المدّ والجزر فقال «ملك موكل بقاموس البحر (١)» ، كلما وضع رجله فاض ، فإذا رفعها غاض» أى زاد ونقص. وهو فاعول ، من القمّس.

## قمص

(قمص) (ه) فيه «أنه قال لعثمان : إن الله سَيَقْمُصُكَ قَمِصًا ، وإنك تلاص على خلعه ، فإياك وخلعه!» يقال : قَمَصْتُهُ قَمِصًا إذا ألبسته إياه. وأراد بالقميص الخلافه. وهو من أحسن الاستعارات (٢).

(س) وفي حديث المرجوم «إنه يَتَقَمَّصُ فى أنهار الجنة» أى يتقلب وينغمس. ويروى بالسين. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث عمر «فَقَمَّصَ منها قَمَصًا» أى نفر وأعرض. يقال : قَمَصَ الفرس قَمَصًا وقَمَصًا ، وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطحهما معاً.

(س) ومنه حديث عليّ «أنه قضى فى القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثاً» القامصه : النافره الضاربه برجليها. وقد تقدّم بيان الحديث فى «القارصه».

ومنه حديثه الآخر «قَمَصَتْ بأرجلها وقنصت بأجلها».

(س) وحديث أبى هريره «لَتَقَمِصَنَّ بكم الأرض قِمَاصَ البقر» يعنى الزلزاله.

ومنه حديث سليمان بن يسار «فَقَمَصَتْ به فصرعته» أى وثبت ونفرت فألقته.

## قماط

(قماط) (ه) فى حديث شريح «اختصم إليه رجلان فى خصّ ، فقضى بالخصّ للذى تليه معاهد القمط» هى جمع قِمَاط (٣) ، وهى الشرط التى يشدّ بها الخصّ ويوثق ، من ليف أو خوص أو غيرهما.

ومعاهد القمط تلى صاحب الخصّ. والخصّ : البيت الذى يعمل من القصب.

ص: ١٠٨

١- روايه الهروى والزمخشري : «البحار». الفائق ٢ / ٣٧٦ ، وفيه «فإذا وضع قدمه فاضت ، وإذا رفعها غاضت».

٢- حكى الهروى عن ابن الأعرابى : «القميص : الخلافه. والقميص : غلاف القلب. والقميص : البردون الكثير القماص».

٣- قال فى المصباح : «جمعه قماط ، مثل كتاب ، وكتب».

هكذا قال الهروي بالضم.

وقال الجوهري: «القَمَط بالكسر (١)» كأنه عنده واحد.

(ه) وفي حديث ابن عباس «فما زال يسأله شهرا قميطاً» أى تاماً كاملاً.

## قمع

(قمع) [ه] فيه «ويل لأقماع القول ، ويل للمصرّين» وفي روايه «ويل لأقماع الآذان (٢)» الأقماع : جمع قَمَع ، كضلع ، وهو الإناء الذى يترك فى رءوس الظروف لتملاً بالمائعات من الأشربه والأدهان.

شبه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالأقماع التى لا تعى شيئاً مما يفرغ فيها ، فكأنه يمرّ عليها مجازاً ، كما يمرّ الشراب فى الأقماع اجتيازاً (٣).

(س) ومنه الحديث «أول من يساق إلى النار الأقماع ، الذين إذا أكلوا لم يشبعوا ، وإذا جمعوا لم يستغنوا» أى كأنّ ما يأكلونه ويجمعونه يمرّ بهم مجتازاً غير ثابت فيهم ولا باق عندهم.

وقيل : أراد بهم أهل البطالات الذين لا همّ لهم إلا فى ترجئه الأيام بالباطل ، فلا هم فى عمل الدنيا ولا فى عمل الآخرة.

(ه) وفي حديث عائشه والجوارى اللاتى كنّ يلعبن معها «إذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن» أى تغيبن ودخلن فى بيت ، أو من وراء ستر. وأصله من القمّع الذى على رأس الثمره. أى يدخلن فيه كما تدخل الثمره فى قمعها.

ومنه حديث الذى نظر فى شقّ الباب «فلما أن بصر به أنقمع» أى ردّ بصره ورجع. يقال : أقمعتُ الرجل عنى إقماعاً إذا اطلع عليك فرددته عنك ، فكأنّ المرود أو الراجع قد دخل فى قمعه.

ومنه حديث منكر ونكير «فينقمع العذاب عند ذلك» أى يرجع ويتداخل.

وفى حديث ابن عمر «ثم لقينى ملك فى يده مقمعه من حديد» المقمعه بالكسر : واحده

ص: ١٠٩

١- قال فى الصحاح : «ومنه معاقد القمط».

٢- وهى روايه الهروى.

٣- قال الهروى : «وقيل : الأقماع : الآذان والأسماع».

المَقَامِ ، وهى سياط تعمل من حديد ، رءوسها معوجّه.

## قمقم

(قمقم) - وفى حديث عليّ «يحملها الأخضر المثعجر ، والقَمَقَامُ المسجّر» هو البحر. يقال : وقع فى قَمَقَامٍ من الأرض : إذا وقع فى أمر شديد. والقَمَقَامُ : السّيد ، والعدد الكثير.

وفى حديث عمر «لأنّ أشرب قُمُقُمًا أحرق ما أحرق أحبّ إليّ من أن أشرب نبيذ جزّ» القُمُقُمُ : ما يسخّن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيقّ الرأس. أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحارّ.

ومنه الحديث «كما يغلى المرجل بالقُمُقُم» هكذا روى. ورواه بعضهم «كما يغلى المرجل والقُمُقُم» وهو أبين إن ساعدته صحّه الروايه.

## قمل

(قمل) (س) فى حديث عمر ، وصفه النساء «منهنّ غلّ قَمِلٌ» أى ذو قَمَل. كانوا يغلّون الأسير بالقَدّ وعليه الشّعر ، فيقَمَلُ فلا يستطيع دفعه عنه بحيله.

وقيل : القَمِلُ : القدر ، وهو من القَمَلِ أيضا.

## قمم

(قمم) (ه) فيه «أنه حضّ على الصدقه ، فقام رجل صغير القِمّه» القِمّه بالكسر : شخص الإنسان إذا كان قائما ، وهى القامه. والقِمّه أيضا وسط الرأس.

وفى حديث فاطمه «أنها قَمّت البيت حتى اغبّرت ثيابها» أى كنسته. والقَمَامه : الكناسه. والمِقَمّه : المكنسه.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قدم مكّه فكان يطوف فى سككها ، فيمرّ بالقوم فيقول : قُمُوا فناء كم ، حتى مرّ بدار أبى سفيان ، فقال : قُمُوا فناء كم ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، حتى يجىء مّهاننا الآن ، ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ، ثم مرّ ثالثا ، فلم يصنع شيئا ، فوضع الدّرّه بين أذنيه ضربا ، فجاءت هند وقالت : والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ بطن مكّه ، فقال : أجل».

(س) ومنه حديث ابن سيرين «أنه كتب يسألهم عن المحاقله ، فقيل : إنهم كانوا يشترطون لربّ الماء قُمَامَه الجرن» أى الكساحه والكناسه ، والجرن : جمع جرين وهو البيدر.

(س) وفيه «أن جماعه من الصحابه كانوا يَقْمُونَ شواربهم» أى يستأصلونها قَصًا ، تشبيها بَقَمِ البيت وكنسه.

## قمن

(قمن) (ه) فيه «أما الركوع فعظّموا الرّب فيه ، وأما السّجود فأكثرُوا فيه من الدّعاء فإنه قَمِنُ أن يستجاب لكم» يقال : قَمِنُ وقَمِنُ وقَمِينٌ : أى خليق وجدير ، فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنّث ، لأنه مصدر ، ومن كسر ثنى وجمع ، وأنّث ، لأنه وصف ، وكذلك القَمِينِ.

## (باب القاف مع النون)

## قنأ

(قنأ) (ه) فيه «مررت بأبى بكر فإذا لحيته قانئته» وفي حديث آخر «وقد قنأ لونها» أى شديده الحمرة. وقد قنأت قنأ قنوءا ، وترك الهمز فيه لعه أخرى. يقال : قنأ يقنؤ فهو قانٍ.

وفي حديث شريك «أنه جلس فى مَقْنُوءِه له» أى موضع لا تطلع عليه الشمس ، وهى المقنأه أيضا. وقيل : هما غير مهموزين.

## قنب

(قنب) (ه) فى حديث عمر واهتمامه للخلافه «فذكر له سعد ، فقال : ذلك إنما يكون فى مِقْنَبٍ من مَقَانِبِكُمْ» المِقْنَبُ بالكسر : جماعه الخيل والفرسان. وقيل : هو دون المائه ، يريد أنه صاحب حرب وجيوش ، وليس بصاحب هذا الأمر.

ومنه حديث عدى «كيف بطييء ومقانيها» وقد تكرر فى الحديث.

## قنت

(قنت) (س) فيه «تفكر ساعه خير من قنوت ليله» قد تكرر ذكر «القنوت» فى الحديث ، ويرد بمعان متعدده ، كالطاعه ، والخشوع ، والصلاه ، والدعاء ، والعباده ، والقيام ، وطول القيام ، والسكوت ، فيصرف فى كل واحد من هذه المعانى إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه.

وفى حديث زيد بن أرقم «كنا نتكلم فى الصلاه حتى نزلت : «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» فأمسكنا عن الكلام» أراد به السكوت.

وقال ابن الأنبارى : القنوت على أربعة أقسام : الصلاه ، وطول القيام ، وإقامه الطاعه ، والسكوت.

## قنح

(قنح) (ه) فى حديث أم زرع «وأشرب فأَتَقَّحَ» (1) أى أقطع الشَّرب وأتمهَّل فيه. وقيل : هو الشَّرب بعد الزَّيِّ.

## قنذع

(قنذع) - فى حديث أبى أيوب «ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حطَّ الله عنه خطاياهُ وإن بلغت قُنْذَعَهُ رأسه» هو ما يبقى من الشَّعر مفرِّقا فى نواحي الرُّأس ، كالقنزع.

وذكره الهروى فى القاف والنون ، على أنَّ النون أصلية.

وجعل الجوهري النون منه ، ومن القنزع زائده.

ومنه حديث وهب «ذلك القُنْذَعُ» هو الدَّيُّوث الذى لا يغار على أهله.

## قنزع

(قنزع) (ه) فيه «أنه قال لأُمِّ سليم : خَضَّ لى قَنَازِ عَيْكَ» (2) القَنَازِع : خصل الشَّعر ، واحداً قَنَزُوعه : أى نديها ورويتها بالدهن ليذهب شعنها.

(ه) وفى حديث آخر «أنه نهى عن القَنَازِعِ» هو أن يؤخذ بعض الشَّعر ويترك منه مواضع متفرِّقه لا تؤخذ ، كالقنزع.

ومنه حديث ابن عمر «سئل عن رجل أهلَّ بعمره وقد لبَّد وهو يريد الحجَّ ، فقال :

خذ من قَنَازِعِ رأسك» أى مما ارتفع من شعرك وطال.

## قنص

(قنص) (ه) فيه «تخرج النار عليهم قَوَانِصٌ» أى قطعاً قانِصَةً تَقْنِصُهُمْ كما تختطف الجارحة الصَّيْدَ. والقوانص : جمع قانِصه ، من القنص : الصَّيد. والقانِص : الصائد.

وقيل : أراد شرراً كقَوَانِصِ الطَّير : أى حواصلها.

ومنه حديث علىّ «قمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها» أى اصطادت بحبالها.

وحديث أبى هريره «وأن تعلقو التَّحوت الوعول ، فقيل : ما التَّحوت؟ قال : بيوت القانِصه» (3) كأنه ضرب بيوت الصَّيَّادين مثلاً للأراذل والأدنياء ، لأنها أرذل البيوت.

وفى حديث جبير بن مطعم «قال له عمر - وكان أنسب العرب - : مَمَّن كان النعمان بن المنذر؟ فقال : من أشلاء قنص بن معد»  
أى من بقيه أولاده.

وقال الجوهري : «بنو قنص بن معد قوم درجوا».

ص: ١١٢

---

١- روى بالميم ، وسبق.

٢- فى الصحاح : وفى الحديث : «غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ».

٣- روى «القافصه» بالفاء. وسبق.

## قنط

(قنط) - قد تكرر ذكر «القنوط» في الحديث ، وهو أشد اليأس من الشيء. يقال : قنطَ يَقْنُطُ ، وقنطَ يَقْنِطُ ، فهو قانِطٌ وقنوط : والقنوط بالضم : المصدر.

(س) وفي حديث خزيمه في روايه «وقطت القنطه» قطت : أى قطعت.

وأما «القنطه» فقال أبو موسى : لا أعرفها ، وأظنه تصحيفا ، إلا أن يكون أراد «القطنه» بتقديم الطاء ، وهى هنه دون القبه. ويقال للحمه بين الوركين أيضا : قطنه.

## قنطر

(قنطر) فيه «من قام بألف آيه كتب من المَقْنَطَرِينَ» أى أعطى قنطارا من الأجر. جاء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقيه ، والأوقيه خير مما بين السماء والأرض.

وقال أبو عبيده : القناطر : واحدا قنطار ، ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحد للقنطار من لفظه.

وقال ثعلب : المعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار ، فإذا قالوا قناطر مَقْنَطَرَه ، فهى اثنا عشر ألف دينار.

وقيل : إن القنطار ملء جلد ثور ذهبا. وقيل : ثمانون ألفا. وقيل : هو جملة كثيره مجهوله من المال.

(ه) ومنه الحديث «أن صفوان بن أميه قنطر في الجاهليه وقنطر أبوه» أى صار له قنطار من المال.

(ه) وفي حديث حذيفه «يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم» ويروى «أهل البصره منها ، كأنى بهم خنس الأنوف ، خزر العيون ، عراض الوجوه» قيل : إن قنطوراء كانت جاريه لإبراهيم الخليل عليه الصلاه والسلام ، ولدت له أولادا منهم الترك والصين.

ومنه حديث عمرو بن العاص «يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصره».

وحديث أبى بكره «إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء».

## قنع

(قنع) (ه) فيه «كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه» أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره. وقد أُنْعِه يُقْنِعُه إقناعا.

(ه) ومنه حديث الدعاء «وَتُقْنِعْ يَدَيْكَ» أى ترفعهما.

[ه] وفيه «لا- تجوز شهاده القانع من (١) أهل البيت [لهم (٢)]» القانع : الخادم والتابع تردّ شهادته للتّهمه بجلب النّفع إلى نفسه. والقانع فى الأصل : السائل.

ومنه الحديث «فأكل وأطعم (القانعَ وَالْمُعْتَرَّ)» وهو من القنوع : الرضا باليسير من العطاء. وقد قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا وَقَنَاعَهُ - بالكسر - إذا رضى ، وَقَنَعَ بِالْفَتْحِ يَقْنَعُ قُنُوعًا : إذا سأل.

ومنه الحديث «القناعه كنز لا ينفد» لأنّ الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعدّر عليه شىء من أمور الدنيا قَنَعَ بما دونه ورضى.

ومنه الحديث الآخر «عزّ من قَنَعَ وذلّ من طمع ، لأنّ القانع لا يذلّه الطّلب ، فلا يزال عزيزا.

وقد تكرر ذكر «القنوع ، والقناعه» فى الحديث.

(س) وفيه «كان المَقَانِع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا» المَقَانِع : جمع مَقْنَع بوزن جعفر. يقال : فلان مَقْنَعٌ فى العلم وغيره : أى رضا. وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ، ومن ثنى وجمع نظر إلى الاسميه.

وفيه «أتاه رجل مُقْنَعٌ بالحديد» هو المتغطّى بالسلاح. وقيل : هو الذى على رأسه بيضه ، وهى الخوذه ، لأنّ الرأس موضع القِنَاع.

(ه) ومنه الحديث «أنه زار قبر أمّه فى ألف مُقْنَع» أى فى ألف فارس مغطّى بالسّلاح.

(س) وفى حديث بدر «فانكشف قِنَاعُ قلبه فمات» قِنَاع القلب : غشاؤه ، تشبيها بقِنَاع المرأه ، وهو أكبر من المِقْنَعه.

(س) ومنه حديث عمر «أنه رأى جاريه عليها قِنَاعٌ فضربها بالدّرّه وقال : أتشبهين بالحرائر؟» وقد كان يومئذ من لبسهنّ.

ص: ١١٤

١- فى الهروى : «مع».

٢- ساقط من ١ والهروى.



[ه] وفي حديث الرِّبِّيع بنت معوذ «قالت : أتيتُه بِقِنَاعٍ من رطب» القِنَاع : الطَّبَق الذى يؤكل عليه. ويقال له : القِنَع بالكسر والضم (١) وقيل : القِنَاع جمعه.

ومنه حديث عائشه «إن كان ليهدى لنا القِنَاع فيه كعب من إهاله فنفرح به».

(س) وفي حديث عائشه ، أخذت أبا بكر غشيه عند الموت فقالت :

من لا يزال دمه مُقَنَّعاً

لا بدَّ يوماً أن يهراق

هكذا ورد. وتصحيحه :

من لا يزال دمه مُقَنَّعاً

لا بدَّ يوماً أنه يهراق

وهو من الضَّرب الثانى من بحر الرِّجز.

ورواه بعضهم :

ومن لا يزال الدَّمع فيه مُقَنَّعاً

فلا بدَّ يوماً أنه مهراق

وهو من الضرب الثالث من الطَّويل ، فسروا المُقَنَّع بأنه المحبوس (٢) فى جوفه.

ويجوز أن يراد : من كان دمه مغطى فى شؤونه كامناً فيها فلا بدَّ أن يبرزه البكاء.

[ه] وفى حديث الأذان «أنه اهتم للصلاه ، كيف يجمع لها الناس ، فذكر له القُنَع فلم يعجبه ذلك» فسِّير فى الحديث أنه الشَّبُور ، وهو البوق.

هذه اللفظه قد اختلف فى ضبطها ، فرويت بالباء والتاء ، والثاء والنون ، وأشهرها وأكثرها النون.

قال الخطَّابى : سألت عنه غير واحد من أهل اللغه فلم يثبتوه لى على شىء واحد ، فإن كانت الروايه بالنون صحيحه فلا أراه سَمَّى إلا لإِقْناع الصَّوت به ، وهو رفعه. يقال : أْفَع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه. ومن يريد أن ينفخ فى البوق يرفع رأسه وصوته.

- ١- قال الهروى : «ويقال فى جمع القنع : أقناع ، كما يقال : برد ، وأبراد ، وقفل ، وأقفال. ويجوز : قناع ، كما يقال : عسّ وعساس. وجمع القناع : أقناع».
- ٢- فى الأصل ، وا : «بأنه محبوس فى جوفه» والمثبت من اللسان. والفائق ٢ / ٣٨١. ويلاحظ أن هذا الشرح بألفاظه فى الفائق.

قال الزمخشري : «أو لأنَّ أطرافه أُقِنَعَت إلى داخله : أى عطفتم».

وقال الخطّابى : وأما «القبع» بالباء المفتوحة فلا- أحسبه سمّى به إلما لأنه يقبع فم صاحبه : أى يستره ، أو من قبعت الجوارق والجراب : إذا ثنيت أطرافه إلى داخل.

قال الهروى : وحكاها بعض أهل العلم عن أبى عمر الزاهد : «القتع» بالثاء (1) قال : وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال : هذا باطل.

وقال الخطّابى : سمعت أبا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ، ولم أسمع من غيره. ويجوز أن يكون من : قتع فى الأرض قثوعا إذا ذهب ، فسّمى به لذهاب الصّوت منه.

قال الخطّابى : وقد روى «القتع» بقاء بنقطتين من فوق ، وهو دود يكون فى الخشب ، الواحده : قتع. قال : ومدار هذا الحرف على هشيم ، وكان كثير اللّحن والتّحريف ، على جلاله محلّه فى الحديث.

## قنن

(قنن) (ه) فيه «إنّ الله حرّم الكوبه والقنّين» هو بالكسر والتشديد : لعبه للزوم يقامرون بها. وقيل : هو الطنبور بالحشيشه. والتّقنين : الضّرب بها.

(س) وفى حديث عمر والأشعث «لم نكن عبيد قنّ ، إنما كُنّا عبيد مملكه» العبد القنّ : الذى ملك هو وأبواه. وعبد المملكه : الذى ملك هو دون أبويه. يقال : عبد قنّ ، وعبدان قنّ ، وعبيد قنّ. وقد يجمع على أقنان وأقنّه.

## قنا

(قنا) (س) فى صفته عليه الصلاه والسلام «كان أقنّى العرنين» القنا فى الأنف : طوله ورقّه أرنبته مع حذب فى وسطه. والعرنين : الأنف.

ومنه الحديث «يملك رجل أقنّى الأنف» يقال : رجل أقنّى وامرأه قنوّاء.

ومنه قصيد كعب :

قنوّاء فى حرّتها للبصير بها

عتق مبين وفى الخدّين تسهيل

وفيه «أنه خرج فرأى أقنّاء معلّقه ، فنوّ منها حشف» القنوّ : العذق بما فيه من الرّطب ، وجمعه : أقنّاء. وقد تكرّر فى الحديث.

---

١- فى الأصل ، وا : «القبج ، بالباء» وصحته من الهروى ، والفائق ٢ / ٣٧٩ ، ومعالم السنن ١ / ١٥١

(س) وفيه «إذا أحبَّ الله عبداً اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولداً» أى اتَّخذه واصطفاه. يقال: قَنَاهُ يَقْنُوهُ ، واقْتَنَاهُ إذا اتَّخذه لنفسه دون البيع.

(س) ومنه الحديث «فاقْنُوهم» أى علِّموهم واجعلوا لهم قُنْيَهُ من العلم ، يستغنون به إذا احتاجوا إليه.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن ذبح قَبِي الغنم» قال أبو موسى : هى التى تُقْتَنَى للدَّرِّ والولد ، واحدتها: قُنُوهُ ، بالضم والكسر ، وبالياء أيضاً. يقال: هى غنم قُنُوهُ وقَبِيَّه.

وقال الزمخشري: «القَنْيُ والقَبِيَّه (١): ما اقتنيت من شاه أو ناقة» فجعله واحداً ، كأنه فعيل بمعنى مفعول ، وهو الصحيح. يقال: قَنَوْتُ الغنم وغيرها قُنُوهُ وقُنُوهُ ، وقَنْيْتُ أيضاً قُنْيَهُ وقَبِيَّه : إذا اقْتَنَيْتَهَا لنفسك لا للتجاره ، والشاه قَبِيَّه ، فإن كان جعل القَنْيَ جنساً للقَبِيَّه فيجوز ، وأما فعله وفعله فلم يجمعاً على فعيل.

ومنه حديث عمر «لو شئت أمرت بقَبِيَّه سمينه فألقى عنها شعرها».

وفيه «فيما سقت السماء والقَنْيُ العُشور» القَنْيُ : جمع قَنَاه ، وهى الآبار التى تحفر فى الأرض متتابعه ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الأرض.

وهذا الجمع أيضاً إنما يصحّ إذا جمعت القَنَاه على قَنَاه ، وجمع القَنَاه على: قُنْيٍ ، فيكون جمع الجمع ، فإن فعله لم تجمع على فعول.

قال الجوهري: «القَنَا : جمع قَنَاه ، وهى الرمح ، (٢) ويجمع على قَنَوَاتٍ وقُنْيٍ . وكذلك القَنَاه التى تحفر».

ومنه الحديث «فنزلنا بقنَاه» وهو واد من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزرع. وقد يقال فيه : وادى قَنَاه ، وهو غير مصروف.

وفى حديث أنس عن أبى بكر وصبغه «فغلفها بالحنّاء والكنم حتى قَنَاه لونها» أى احمرّ. يقال: قَنَاه لونها يَقْنُو قُنُوّاً وهو أحمر قانٍ.

ص: ١١٧

١- عباره الزمخشري: «القنْيَه : ما اقتنيت من شاه أو ناقة» الفائق ٢ / ٣٧٩.

٢- بعد هذا فى الصحاح: «على فعول ، وقنَاه ، مثل جبل وجبال ، وكذلك القنَاه التى تحفر ، وقنَاه الظهر التى تنتظم الفقار».

(س) وفي حديث وابصه «والإثم ما حَكَ في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك» أي أرضوك.

وحكى أبو موسى أنّ الزمخشري قال ذلك ، وأنّ المحفوظ بالفاء والتاء : أي من الفتيا.

والذي رأيته أنا في «الفاثق» في باب الحاء والكاف : «أفتوك (١)» بالفاء ، وفسره بأرضوك. وجعل الفتيا إرضاء من المفتي.

على أنه قد جاء عن أبي زيد (٢) أنّ القنا : الرضا ، وأقناه إذا أرضاه.

## (باب القاف مع الواو)

### قوب

(قوب) (ه) فيه «لقاب قوس أحدكم ، أو موضع قدّه من الجنة خير من الدنيا وما فيها» اللّاب والقاب : بمعنى القدر ، وعينها واو ، من قولهم : قوبوا في هذه الأرض : أي أثروا فيها بوطئهم ، وجعلوا في مسافتها علامات. يقال : بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس : أي مقدارهما (٣).

[ه] وفي حديث عمر «إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئه عن حجكم فكانت قايبة قوب عامها (٤)» ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقى السّنه. يقال : قيبت البيضة فهي مقبوهة : إذا خرج فرخها منها. فالقائبه : البيضة. والقوب : الفرخ. وتقوبت البيضة إذا انفلقت عن فرخها. وإنما قيل لها : قائبه وهي مقبوهة على تقدير : ذات قوب ، أي ذات فرخ. والمعنى أنّ الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها. وكذا إذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة.

### قوت

(قوت) - في أسماء الله تعالى «المقيت» هو الحفيظ. وقيل : المقتدر. وقيل : الذى يعطى أقوات الخلائق. وهو من أقاته يقيته : إذا أعطاه قوته ، وهي لغه في : قاته يقوته. وأقاته أيضا إذا حفظه.

ص: ١١٨

١- الذى فى الفائق ١ / ٢٧٩ : «وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك».

٢- فى النوادر ص ١٧٨ : «يقال : قناه الله ويقّيه ، إذا أكثر ماله».

٣- حكى الهروى عن مجاهد : «(قاب قوسين) : أى مقدار ذراعين. قال مجاهد : والقوس : الذراع ، بلغه أزد شنوءه».

٤- فى الأصل ، ١ : «رأيتموه مجزئه من» والمثبت من الفائق ١ / ٤٣٣ ، واللسان. غير أن فى اللسان «من» وفى الفائق واللسان : «قائبه من قوب».

[ه] ومنه الحديث «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً» أى بقدر ما يمسك الرّمق من المطعم.

(س) ومنه الحديث «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت» أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده.

ويروى «من يقوت» على اللّغه الأخرى.

(س) وفيه «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه» سئل الأوزاعي عنه فقال : هو صغر الأرغفه. وقال غيره : هو مثل قوله «كيلوا طعامكم».

وفى حديث الدعاء «وجعل لكل منهم قيته مقسومه من رزقه» هى فعله من القوت ، كميته من الموت.

## قوح

(قوح) فيه «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحه وهو صائم» هو اسم موضع بين مكه والمدينه ، على ثلاث مراحل منها ، وهو من قاحه الدار : أى وسطها ، مثل ساحتها وباحتها.

(ه) ومنه حديث عمر «من ملأ عينيه من قاحه بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر».

## قود

(قود) (س) فيه «من قتل عمدا فهو قود» القود : القصاص و قتل القاتل بدل القاتل. وقد أفدته به أفيدته إقاده. واشتقت الحاكم : سألته أن يقيدنى. واقتدت منه اقتاد. فأما قاذ البعير واقتاده فبمعنى جرّه خلفه.

ومنه حديث الصلاه «اقتادوا رواحلهم».

وفى حديث على «قريش قاده زاده» أى يقودون الجيوش ، وهو جمع : قائد.

وروى أن قصيا قسم مكارمه ، فأعطى قود الجيوش عبد مناف ، ثم وليها عبد شمس ، ثم أميه ، ثم حرب ، ثم أبو سفيان.

وفى حديث السقيفه «فانطلق أبو بكر وعمر يتقوادان حتى أتوهم» أى يذهبان مسرعين ، كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته.

وفى قصيد كعب :

وعمها خالها قوداء شمليل

القوداء : الطويله.

ومنه : «رمل مُنقاد» أى مستطيل.

## قور

(قور) (س) فى حديث الاستسقاء «فتَقَوَّرَ السَّحَابُ» أى تقطع وتفترق فرقا مستديره. ومنه : قُوَارَه الجيب.

ومنه حديث معاويه «وفى فنائنه أعنز درهنن غبر ، يحلبن فى مثل قُوَارَه حافر البعير» أى ما استدار من باطن حافره ، يعنى صغر المحلب وضيقه ، وصفه باللؤم والفقير. واستعار للبعير حافرا مجازا ، وإنما يقال له : خفّ.

(ه) ومنه حديث الصدقه «ولا مُقَوَّرَه الألياط» الاقْوَرَارُ : الاسترخاء فى الجلود. والألياط : جمع ليط ، وهو قشر العود. شبّه به الجلد لالتزاقه باللحم. أراد : غير مسترخيه الجلود لهزالها.

ومنه حديث أبى سعيد «كجلد البعير المُقَوَّر».

(ه) وفيه «فله مثل قُورِ حسمى» القُورُ : جمع قارَه وهى الجبل. وقيل : هو الصغير منه كالأكمه.

[ه] ومنه الحديث «صعد قارَه الجبل» كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل ، كما يقال : صعد قنه الجبل : أى أعلاه.

ومنه قصيد كعب :

\* وقد تَلَفَعَ بالقُورِ العساقيل \*

(ه) ومنه حديث أم زرع «زوجى لحم جمل غث ، على رأس قُورٍ (1) وعث» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث الهجره «حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره» القارَه : قبيله من بنى الهون بن خزيمه ، سموا قارَه لاجتماعهم والتفافهم ، ويوصفون بالرمى. وفى المثل : أنصف القاره من راماها.

ص : ١٢٠



## قوز

(قوز) (ه) فيه «محمّد في الدّهم بهذا القَوْز» القَوْز بالفتح : العالى من الرّمل ، كأنه جبل (1).

(ه) ومنه حديث أم زرع «زوجى لحم جمل غثّ ، على رأس قَوْزٍ وعث» أرادت شدّه الصّعود فيه ، لأنّ المشى فى الرّمل شاقّ فكيف الصعود فيه ، لا سيّما وهو وعث.

## قوس

(قوس) (ه) فى حديث وفد عبد القيس «قالوا لرجل منهم : أطعمنا من بقيه القّوس الذى فى نوطك» القّوس : بقيه التّمر فى أسفل الجلّه ، كأنها شبّهت بقّوس البعير ، وهى جامحته.

ومنّه حديث عمرو بن معديكرب «تضيّفت خالد بن الوليد ، فأتانى بقّوسٍ وكعب وثور».

## قوصر

(قوصر) (س) فى حديث عليّ «أفلق من كانت له قوصرّه» هى وعاء من قصب يعمل للتّمر ، ويشدّد ويخفّف.

## قوصف

(قوصف) فيه «أنه خرج على صعده عليها قوصف» القوصف : القטיפه. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

## قوض

(قوض) فى حديث الاعتكاف «فأمر ببناؤه فقوّض» أى قلع وأزيل. وأراد بالبناء الخباء. ومنه «تقويض الخيام».

(ه) وفيه «مررنا بشجره وفيها فرخا حمّره فأخذناهما ، فجاءت الحمّره [إلى النّبي صلى الله عليه وسلم] (2) وهى تقوّض» أى تجيء وتذهب ولا تقزّ.

## قوف

(قوف) (س) فيه «أن مجزّزا كان قائفا» القائف : الذى يتتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، والجمع : القافه. يقال : فلان يقوف الأثر ويقفأفه قيافه ، مثل : قفا الأثر واقتفاه.

## قوق

(قوق) (س) فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر «أجئتم بها هرقلته قوقيه؟» يريد

١- قال الهروي : «وجمعه : أقواز ، وقيزاز ، وأقاوز ، للكثرة».

٢- من الهروي ، واللسان.

أن البيعه لأولاد الملوك سنه الروم والعجم. قال ذلك لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولايه العهد.

وقوق : اسم ملك من ملوك الروم ، وإليه تنسب الدنانير القوقية.

وقيل : كان لقب قيصر قوقاً.

وروى بالقاف والفاء ، من القوف : الاتباع ، كأن بعضهم يتبع بعضا.

## قول

(قول) [ه] فيه «أنه كتب لوائل بن حجر : إلى الأقوال العباهلة» وفي روايه «الأقيال» (١) الأقوال : جمع قِيل ، وهو الملك النافذ القَوْل والأمر. وأصله : قَيُول ، فيعمل ، من القَوْل ، فحذفت عينه. ومثله : أموات ، في جمع ميت ، مخفف ميت. وأميا «أقيال» فمحمول على لفظ قيل ، كما قالوا : أرياح ، في جمع : ريح. والسائغ المقيس : أرواح.

(ه س) وفيه «أنه نهى عن قَيْلٍ وقال» أى نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا. وبنائهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين (٢) للضمير. والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلويين من الضمير ، وإدخال حرف التعريف عليهما [لذلك] (٣) فى قولهم : القيل (٤) والقَال. وقيل : القال : الابتداء ، والقيل : الجواب.

وهذا إنما يصح إذا كانت الروايه «قيل وقال» ، على أنهما فعلان ، فيكون النهى عن القَوْل بما لا يصح ولا تعلم حقيقته. وهو كحديثه الآخر «بئس مطيه الرجل زعموا» فأما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم.

وقال أبو عبيد : فيه نحو وعريته ، وذلك أنه جعل القال مصدرا ، كأنه قال : نهى عن قِيلٍ وقَوْل. يقال : قُلْتُ قَوْلًا وقِيلاً وقالاً. وهذا التأويل على أنهما اسمان.

وقيل : أراد النهى عن كثره الكلام مبتدئا ومجيبا.

ص: ١٢٢

١- وهى روايه الهروى.

٢- فى اللسان نقلا عن ابن الأثير : «محكيين متضمنين». وكذا فى الفائق ٢ / ٣٨٢.

٣- تكمله من اللسان ، والفائق. وهذا الشرح بألفاظه فى الفائق.

٤- فى الفائق : «فى قولهم : ما يعرف القال والقيل».

وقيل : أراد به حكاية أقوال الناس ، والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه أمره.

ومنه الحديث «ألا- أثبتكم ما العضة؟ هي التميمه القاله بين الناس» أى كثره القول وإيقاع الخصومه بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض.

ومنه الحديث «ففتت القاله بين الناس» ويجوز أن يريد به القول والحديث.

(ه س) وفيه «سبحان الذى تعطف بالعز وقال به» أى أحبه واختصه له نفسه ، كما يقال : فلان يقول بفلان : أى بمحبته واختصاصه.

وقيل : معناه حكم به ، فإن القول يستعمل فى معنى الحكم.

وقال الأزهرى : معناه غلب به. وأصله من القيل : الملك ، لأنه ينفذ قوله.

[ه] وفى حديث رقيه التمله «العروس تكتحل وتقتال وتحتفل» أى تحتكم على زوجها.

(س) وفيه «قولوا بقرولكم أو ببعض قولكم ، ولا- يستجربكم الشيطان» أى قولوا بقول أهل دينكم وملتكم : أى ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ، ولا تسموني سيذا ، كما تسمون رؤساءكم ؛ لأنهم كانوا يحسبون أن السياده بالنبوه كالسياده بأسباب الدنيا. وقوله «بعض قولكم» يعنى الاقتصاد فى المقال وترك الإسراف فيه.

وفى حديث على «سمع امرأه تندب عمر ، فقال : أما والله ما قالته ، ولكن قولته» أى لقتته وعلمته ، وألقى على لسانها. يعنى من جانب الإلهام : أى أنه حقيق بما قالته فيه.

(ه) ومنه حديث ابن المسيب «قيل له : ما تقول فى عثمان وعلى ، فقال : أقول ما قولنى الله ، ثم قرأ : «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ».

يقال : قَوْلْتَنِي وَأَقَوْلْتَنِي : أى علمتنى ما أقول ، وأنطقتنى ، وحملتتنى على القول.

وفيه «أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال : أتقولهُ مرانيا؟» أى أتظنه ، وهو مختص بالاستفهام.

(ه) ومنه الحديث «لما أراد أن يعتكف ورأى الأخيه فى المسجد ، فقال : البرّ تقولون بهن؟» أى أتظنون وترون أنهن أردن البرّ.

وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده ، تقول : قلت زيد قائم ، وأقول عمرو منطلق.

وبعض العرب يعمله فيقول: قُلْتُ زيد قائما، فإن جعلت القولَ بمعنى الظَّنِّ أعملته مع الاستفهام، كقولك: متى تُقُولُ عمرا ذاهبا، وأتقولُ زيدا منطلقا؟

(س) وفيه «فقال بالماء على يده».

(س) وفي حديث آخر «فقال بثوبه هكذا» العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده: أي أخذ: وقال برجله: أي مشى. قال الشاعر:

وقالت له العينان سمعا وطاعة (١)

أي أوامات. وقال بالماء على يده: أي قلب. وقال بثوبه: أي رفعه. وكل ذلك على المجاز والأتساع كما روى:

في حديث السَّهْوِ «فقال: ما يُقُولُ ذو اليمين؟ قالوا: صدق» روى أنهم أواموا برؤوسهم. أي نعم، ولم يتكلموا. ويقال: قالَ بمعنى أقبل، وبمعنى مال، واستراح، وضرب، وغلب، وغير ذلك.

وقد تكرر ذكر «القول» بهذه المعاني في الحديث.

(س) وفي حديث جريح «فأسرعت القَوْلِيَّةُ إلى صومعته» هم الغوغاء وقتله الأنبياء، واليهود تسمى الغوغاء قَوْلِيَّةً.

## قوم

(قوم) في حديث المسألة «أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما (٢) من عيش» أي ما يقوم بحاجته الضروريه. وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. يقال: فلان قوام أهل بيته. وقوام الأمر: ملاكه.

(س) وفيه «إن نسانى الشيطان شيئا من صلاتي فليستبح القوم وليصفق النساء» القوم في الأصل: مصدر قام، فوصف به، ثم غلب على الرجال دون النساء، ولذلك قابلهن به. وسموا بذلك لأنهم (قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها.

ص: ١٢٤

١- عجزه، كما في اللسان: \* وحدرتا كالدَّرِّ لَمَّا يَثْقُبُ \*

٢- في القاموس: والقوام، كسحاب: العدل وما يعاش به. وبالكسر: نظام الأمر وعماده؛ وملاكه.

وفيه «من جالسه أو قَاوَمَه في حاجته صابره» قَاوَمَه : فاعله ، من القِيَام : أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها.

وفيه «قالوا : يا رسول الله لو قَوَّمت لنا ، فقال : الله هو الْمُقَوِّم» أى لو سَعرت لنا. وهو من قِيمه الشىء : أى حَدَدت لنا قِيَمَتَهَا.

(هـ) وفي حديث ابن عباس «إذا اسْتَقَمَّتْ بنقد فبعت بنقد فلا بأس به ، وإذا اسْتَقَمَّتْ بنقد فبعت بنسيئه فلا خير فيه» اسْتَقَمَّتْ فى لغه أهل مكه : بمعنى قَوَّمت. يقولون : اسْتَقَمَّتْ المتاع إذا قَوَّمتَه.

ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقَوِّمه مثلا بثلاثين ، ثم يقول : بعه بها وما زاد عليها فهو لك. فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة ، وإن باعه نسيئه بأكثر ممَّا يبيعه نقدا ، فالبيع مردود ولا يجوز (١).

(س) وفيه «حين قام قائم الظهيره» أى قِيَامُ الشمس وقت الزوال ، من قولهم : قامت به دابته : أى وقفت. والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركه الظلّ إلى أن تزول ، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهى سائره ، لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع ، كما يظهر قبل الزوال وبعده ، فيقال لذلك الوقوف المشاهد [قام] (٢) قائم الظهيره.

(س هـ-) وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا- أجزأ- قائما» أى لا- أموت إلا- ثابتا على الإسلام والتمسك به. يقال : قام فلان على الشىء إذا ثبت عليه وتمسك به. وقيل غير ذلك. وقد تقدّم فى حرف الخاء.

(س [هـ]) ومنه الحديث «اسْتَقِيمُوا لقريش ما اسْتَقَامُوا لكم ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم» أى دوموا لهم على الطاعه واثبتوا عليها ، ما داموا على الدين وثبتوا على الإسلام. يقال : أقام واستقام ، كما يقال : أجاز واستجاب.

قال الخطابى : الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الأئمه ، ويحملون قوله

ص: ١٢٥

١- انظر اللسان ، فقد بسط القول فى هذه المسأله.

٢- من : ا واللسان ، وزاد فى اللسان : «والقائم قائم الظهيره».

«ما استقاموا لكم» على العدل فى السيره ، وإنما الاستقامه هاهنا الإقامه على الإسلام.

ودليله فى حديث آخر «سليكم أمراء تقشعرّ منهم الجلود ، وتشمئزّ منهم القلوب ، قالوا : يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاه».

وحديثه الآخر «الأئمه من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها».

ومنه الحديث «العلم ثلاثه ؛ آيه محكمه ، أو سنّه قائمه ، أو فريضه عادله» القائمه : الدائمه المستمره التى العمل بها متصل لا يترك.

ومنه الحديث «لو لم تكله لقام لكم» أى دام وثبت.

والحديث الآخر «لو تركته ما زال قائما».

والحديث الآخر «ما زال يُقيم لها أدمها».

وفيه «تسويه الصّف من إقامه الصلاه» أى من تمامها وكمالها. فأما قوله «قد قامت الصلاه» فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم.

(س) وفى حديث عمر «فى العين القائمه ثلث الديه» هى الباقية فى موضعها صحيحه ، وإنما ذهب نظرها وإبصارها.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «ربّ قائمٍ مشكور له ، ونائمٍ مغفور له» أى ربّ متهجّد يستغفر لأخيه النائم ، فيشكر له فعله ، ويغفر للنائم بدعائه.

(س) وفيه «أنه أذن فى قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم» يريد قائمتى الرّحل التى تكون فى مقدّمه ومؤخره.

## قونس

(قونس) - فى شعر العباس بن مرداس :

وأضرب منّا بالسّيوف القوائسا

القوائسُ : جمع قونس ، وهو عظم ناتىء بين أذنى الفرس ، وأعلى بيضه الحديد ، وهى الخوذه.

## قوه

(قوه) (ه) فيه «أنّ رجلا- من أهل اليمن قال : يا رسول الله إنّنا أهل قَناه ، وإذا كان قاهُ أحدنا دعا من يعينه ، فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له : المزر ، فقال : أله نشوه؟ قال : نعم. قال : فلا تشربوه» القاهُ : الطاعه. ومعناه إنّ أهل طاعه لمن يملكك علينا ، وهى





عادتنا لا نرى خلافها ، فإذا كان قاهُ أحدنا : أى ذو قاه أحدنا دعانا فأطعمنا وسقانا.

وقيل : القاهُ : سرعه الإجابة والإعانه.

وذكره الزمخشري فى القاف والياء ، وجعل عينه منقلبه عن ياء.

ومنه الحديث «ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاهُ» أى طاعه.

وفى حديث ابن الدليمي «ينقض الإسلام عروه عروه ، كما ينقض الحبل قوه قوه» القوه : الطاقه من طاقات الحبل . والجمع : قوى.

وفى حديث آخر «يذهب الإسلام سنه سنه كما يذهب الحبل قوه قوه» وليس هذا موضعها ، وإنما ذكرناها للفظها ، وموضعها : قوى.

## قوا

(قوا) - فى حديث سريه عبد الله بن جحش «قال له المسلمون : إنا قد أقويتنا فأعطنا من الغنيمه» أى نفدت أزوادنا ، وهو أن يبقى مزوده قواء ، أى خاليا.

ومنه حديث الخدرى ، فى سريه بنى فزاره «إنى أقويت منذ ثلاث فحفت أن يحطمنى الجوع».

ومنه حديث الدعاء «وإن معادن إحسانك لا تقوى» أى لا تخلو من الجوهر ، يريد به العطاء والإفضال.

(ه) ومنه حديث عائشه «وبى رخص لكم فى صعيد الأقواء» الأقواء : جمع قواء وهو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها كانت سبب رخصه التيمم لما ضاع عقدها فى السفر ، وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء ، فنزلت آيه التيمم ، والصعيد : التراب.

وفيه «أنه قال فى غزوه تبوك : لا يخرجن معنا إلّا رجل مقيم» أى ذو دابته قويه. وقد أقوى يقوى فهو مقيم.

(ه) ومنه حديث الأسود بن يزيد (١) فى قوله تعالى «وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ (٢)» قال مقيمون

ص: ١٢٧

١- فى الأصل وا ، واللسان ، والهروى : «زيد» وأثبتته «يزيد» مما سبق فى ماده «أدا» وهو كذلك فى اللسان (أدا) وفى أصل الفائق

٢ / ٣٨٥. وتفسير الطبرى ١٩ / ٤٤. وانظر أسد الغابه ١ / ٨٥ ، ٨٨.

٢- الآية ٥٦ من سوره الشعراء. «و (حاذِرُونَ)» بألف : قراءه أهل الكوفه. وهى معروفه عن عبد الله بن مسعود وابن عباس. القرطبي

مؤدون» أى أصحاب دوابٍ قَوِيَّه ، كاملوا أدوات الحرب.

(ه) وفى حديث ابن سيرين «لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد (١)» التَّقَاوَى بين الشركاء : أن يشتروا سلعه رخيصه ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غايه ثمنها. يقال : بينى وبين فلان ثوب فتَقَاوَيْتَاه : أى أعطيته به ثمنا فأخذته ، و (٢) أعطاني به ثمنا فأخذه. واقتَوَيْت منه الغلام الذى كان بيننا : أى اشتريت حصّيته. وإذا كانت السِّلعه بين رجلين فقوّمَاها بثمن فهما فى المُقَاوَاه (٣) سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المُقتَوَى دون صاحبه ، ولا يكون الاقتواء فى السِّلعه إلّا بين الشركاء.

قيل : أصله من القُوّه ؛ لأنه بلوغ بالسِّلعه أقوى ثمنها.

(ه) ومنه حديث مسروق «أنه أوصى فى جاريه له أن قولوا لبنى : لا- تَقْتُوْهَا بينكم ، ولكن بيعوها ، إنى لم أغشها ، ولكنى جلست منها مجلسا ما أحبّ أن يجلس ولد لى ذلك المجلس».

(س) وفى حديث عطاء «سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأه كان زوجها مملوكا فاشترته ، فقال : إن اقتوته فرق بينهما ، وإن أعتقته فهما على نكاحهما» أى إن استخدمته ، من القتو : الخدمه. وقد تقدّم فى القاف والتاء.

قال الزمخشري : «وهو افعل ، من القتو : الخدمه ، كارعوى من الرعو (٤) ، إلما أنّ فيه نظرا ؛ لأنّ افعل لم يجىء متعديا. قال : والذى سمعته : اقتوى إذا صار خادما.

قال : «ويجوز أن يكون معناه : افتعل من الاقتواء ، بمعنى الاستخلاص ، فكنى به عن الاستخدام ؛ لأنّ من اقتوى عبدا لا بد أن يستخدمه (٥)».

ص: ١٢٨

١- فى الأصل ، ١ : «يريد» بالراء ، وأثبتّه بالزاي من الهروى ، واللسان ، والفائق ٢ / ٣٨٦.

٢- فى اللسان : «أو».

٣- فى الأصل : «المقاوات» وأثبتّ ما فى ا. وفى الهروى ، واللسان : «التقاوى».

٤- فى الفائق ٢ / ٣٨٦ : «الرعو».

٥- عباره الفائق : «لأن من اقتوى عبدا ردفه».

والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمه. ولعل هذا شىء اختص به عبيد الله.

## (باب القاف مع الهاء)

### قهر

(قهر) - فى أسماء الله تعالى «القاهر» هو الغالب جميع الخلائق. يقال: قَهَرَهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا فَهُوَ قَاهِرٌ، وَقَهَّارٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَأَقْهَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدْتَهُ مَقْهُورًا، أَوْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْقَهْرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

### قهرم

(قهرم) - فيه «كتب إلى قهرمانه» هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل، بلغة الفرس.

### قهرز

(قهرز) - فى حديث عليّ «أن رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهرز» القهرز، بالكسر: ثياب بيض يخالطها حرير، وليست بعربيته محضه.

وقال الزمخشري (١): «القهرز والقهرز: ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزعزى، وربما خالطه الحرير».

### قهقر

(قهقر) - قد تكرّر ذكر «القَهْقَرَى» فى الحديث، وهو المشى إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. قيل: إنه من باب القهر.

(ه س) وفى بعض أحاديثها «فأقول: يا ربّ أمّتى، فيقال: إنهم كانوا يمشون بعدك القَهْقَرَى» قال الأزهري: معناه الارتداد عمّا كانوا عليه. وقد قَهَقَرَ وَتَقَهَقَرَ. وَالْقَهْقَرَى مصدر.

ومنه قولهم: «رجع القَهْقَرَى» أى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم، لأنه ضرب من الرجوع.

### قهل

(قهل) (ه) فى حديث عمر «أتاه شيخ مُتَقَهَّلٌ» أى شعث وسخ. يقال: أَقْهَلَ الرَّجُلَ وَتَقَهَّلَ.

ص: ١٢٩

قيا

(قياً) [ه] فيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفقاً عامداً فأفطر» هو استفعل من القىء ، والتقيؤ أبلغ منه ؛ لأن في الاستشفاء تكلفاً أكثر منه. وهو استخراج ما في الجوف تعمداً.

ومنه الحديث «لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستشفاء ما شرب».

(س) ومنه حديث ثوبان «من ذرعه القىء وهو صائم فلا شيء عليه ، ومن تقيأ فعليه الإعادة» أى تكلفه وتعمده.

(س) ومنه الحديث «تقيء الأرض أفلاذ كبدها» أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها.

ومنه حديث عائشه تصف عمر «وبعج الأرض فقاءت أكلها» أى أظهرت نباتها وخزائنها. يقال : قاء يقىء قياً ، وتقيأ واستقاء.

قيح

(قيح) (س) فيه «الأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعراً» القيح : المده ، وقد قاحت القرحة وتقيحت.

قيد

(قيد) (ه) فيه «قيد الإيمان الفتك» أى أن الإيمان يمنع عن الفتك ، كما يمنع القيد عن التصرف ، فكأنه جعل الفتك مقيداً.

ومنه قولهم فى صفة الفرس «هو قيد الأوابد» يريدون أنه يلحقها بسرعته ، فكأنها مقيدة لا تعدو.

[ه] ومنه حديث قبله «الدّهناء مُقَيّدُ الجمل» أرادت أنها مخصبه ممرعه ، فالجمل لا يتعدى مرتعه (1). والمقيد هاهنا : الموضع الذى يقيد فيه : أى أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد.

[ه] ومنه حديث عائشه «قالت لها امرأه : أُقَيّدُ جملى» أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً يمنعه عن غيرها من النساء ، فكأنها تربطه وتقيده عن إتيان غيرها.

[ه] وفيه «أنه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسم إبله فى أعناقها قيد الفرس» هى سمه معروفه ، وصورتها حلقتان بينهما مده.

ص : ١٣٠

(س) وفي حديث الصلاة «حين مالت الشمس قيد الشراك».

(س) وفي حديث آخر «حتى ترتفع الشمس قيد رمح» قد تكرر ذكر «القيد» في الحديث. يقال : بينى وبينه قيد رمح ، وقاد رمح : أى قدر رمح. والشراك : أحد سيور النعل التى على وجهها. وأراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لأحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر. يعنى فوق ظل الزوال ، فقدّره بالشراك لدقته ، وهو أقل ما يتبين به زياده الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء.

(س) ومنه الحديث «لقاب قوس أحدكم من الجنة ، أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها».

## قير

(قير) (س) فى حديث مجاهد «يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتزّ العرش ممّا يعلم الله ما لا يعلم» القيروان : معظم العسكر والقافلة والجماعه.

وقيل : إنه معزّب : كاروان ، وهو بالفارسيّه : القافله. وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه.

وقوله «يعلم الله ما لا يعلم» : يعنى أنه يحمل الناس على أن يقولوا : يعلم الله كذا ، لأشياء يعلم الله خلافها ، فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه.

و «يعلم الله» من ألفاظ القسم.

## قيس

(قيس) (س) فيه «ليس ما بين فرعون من الفراعنه ، وفرعون هذه الأئمه قيس شبر» أى قدر شبر. القيس والقيد سواء.

(ه) ومنه حديث أبى الدرداء «خير نسائكم التى تدخل قيساً وتخرج ميساً» يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض ، فلم تعجل فعل الخرقاء ، ولم تبطىء ، ولكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً ، فكأن خطاها متساويه (١).

(س) وفي حديث الشّعبي «أنه قضى بشهاده القاييس مع يمين المشجوج» أى الذى يقيس الشّجّه ويتعرّف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها.

ص: ١٣١

١- زاد الهروى : «وقال غيره [غير أبى العباس ثعلب] أراد : خير نسائكم التى تريد صلاح بيتها ، لا تحرق فى مهنتها».

## قيض

(قيض) (ه) فيه «ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قَيَضَ الله له من يكرمه عند سنّه» أى سبب وقدر. يقال : هذا قَيَضٌ لهذا ، وقياضٌ له : أى مساو له.

(س) ومنه الحديث «إن شئت أقيضك به المختاره من دروع بدر» أى أبداك به وأعوضك عنه ، وقد قاضه يقيضه. وقايضه مقايضه فى البيع : إذا أعطاه سلعه وأخذ عوضها سلعه.

(س) ومنه حديث معاوية «قال لسعد بن عثمان بن عفان : لو ملئت لى غوطه دمشق رجالا- مثلك قياضاً بيزيد ما قبلتهم» أى مقايضه بيزيد.

وفى حديث على رضى الله عنه «لا تكونوا كقيض بيض فى أداح ، يكون كسرهما وزرا ويخرج حضانها شرا» القَيْض : قشر البيض.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «إذا كان يوم القيامة مدّت الأرض مدّ الأديم ، فإذا كان كذلك قِيضَتْ هذه السماء الدنيا عن أهلها» أى شقت ، من قاض الفرخ البيضه فانقاضت ، وقضت القاروره فانقاضت : أى انصدت ولم تنفلق.

وذكرها الهروى فى «قوض» من تقويض الخيام ، وعاد ذكرها فى «قيض».

## قيظ

(قيظ) - وفيه «سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قايظ» أى شديد الحرّ.

ومنه حديث أشراف الساعه «أن يكون الولد غيظا والمطر قَيْظاً» لأنّ المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء. والقَيْظ ضدّ ذلك.

(ه) ومنه حديث عمر «إنما هى أصوع ما يُقَيِّظُن بنى» أى ما تكفيهم لقيظهم ، يعنى زمان شدّه الحرّ. يقال : قَيِّظْنى هذا الشىء ، وشتانى ، وصيفنى.

وفيه ذكر «قَيْظ» بفتح القاف : موضع بقرب مكه على أربعة أميال من نخله.

## قيع

(قيع) (ه) فيه «أنه قال لأصيل : كيف تركت مكّه؟ فقال : تركتها قد ابيضّ قاعها» القاع : المكان المستوى الواسع فى وطأه من الأرض ، يعلوه ماء السماء فيمسكه

ويستوى نباته ، أراد أن ماء المطر غسله فايض ، أو كثر عليه ، فبقى كالغدير الواحد ، ويجمع على : قيعه وقيعان.

ومنه الحديث «إنما هي قيعان أمسكت الماء».

## قيل

(قيل) (ه) فيه «أنه كتب : إلى الأقيال العباهلة» جمع قَيْل ، وهو أحد ملوك حمير ، دون الملك الأعظم. ويروى بالواو. وقد تقدّم.

ومنه الحديث «إلى قَيْل ذى رعين» أى ملكها ، وهى قبيله من اليمن تنسب إلى ذى رعين ، وهو من أذواء اليمن وملوكها.

[ه] وفيه «كان لا يُقِيلُ (1) مالا ولا يبيته» أى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت القائلة ، وما جاءه مساء لا يمسه إلى الصّباح. والمقِيل والقَيْلُوه : الاستراحه نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم. يقال : قال يقِيلُ قَيْلُوه ، فهو قَائِل .

(س) ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل «ما مهاجر كمن قال» وفى روايه «ما مهجّر» أى ليس من هاجر عن وطنه ، أو خرج فى الهاجره ، كمن سكن فى بيته عند القائلة ، وأقام به.

وقد تكرر ذكر «القائله» وما تصرّف منها فى الحديث.

ومنه حديث أم معبد :

\* رفيقين قالا خيمتى أمّ معبد \*

أى نزلا فيها عند القائلة ، إلّا أنه عدّاه بغير حرف جرّ.

(س) ومنه الحديث «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قائلُ السّقيا» تعهن والسّقيا : موضعان بين مكه والمدينه : أى أنه يكون بالسّقيا وقت القائلة ، أو هو من القول : أى يذكر أنه يكون بالسّقيا.

ومنه حديث الجنائز «هذه فلانه ماتت ظهرا وأنت صائم قائل» أى ساكن فى البيت عند القائلة.

ص: ١٣٣

ومنه شعر ابن رواحه :

اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مَقِيلِهِ

الهام : جمع هامه ، وهى أعلى الرأس. ومَقِيلِهِ : موضعه ، مستعار من موضع القائله.

وسكون الباء من «نضربكم» من جائزات الشعر ، وموضعها الرفع.

(ه) وفى حديث خزيمه «وأكتفى (1) من حملة بالْقَيْلِهِ» والقَيْلِهِ : شرب نصف النهار ، يعنى أنه يكتفى بتلك الشربه ، لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعه.

وفى حديث سلمان «يمنعك ابنا قَيْلَهُ» يريد الأوس والخزرج ، قبيلتى الأنصار ، وقَيْلَهُ : اسم أمّ لهم قديمه ، وهى قَيْلَهُ بنت كاهل.

(س) وفيه «من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم» وفى روايه «أقاله الله عثرته» أى وافقه على نقض البيع وأجابه إليه. يقال : أقاله يُقِيلُهُ إقاله ، وتَقَايَلًا إذا فسحوا البيع ، وعاد المبيع إلى مالكة والتمن إلى المشتري ، إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما ، وتكون الإقاله فى البيعه والعهد.

(س) ومنه حديث ابن الزبير «لما قتل عثمان قلت : لا أَسْتَقِيلُهَا أبدا» أى لا أُقِيلُ هذه العثره ولا أنساها. والاسْتَقِيلُ : طلب الإقاله. وقد تكررت فى الحديث.

(س [ه]) وفى حديث أهل البيت «ولا حامل القيله» القيله ، بالكسر : الأدره. وهو انتفاخ الخصيه.

## قيم

(قيم) (س) فى حديث الدعاء «لك الحمد أنت قَيِّمُ السموات والأرض» وفى روايه «قَيِّم» وفى أخرى «قَيِّوم» وهى من أبنيه المبالغه ، وهى من صفات الله تعالى ، ومعناها : القائم بأمر الخلق ، ومدبّر العالم فى جميع أحواله ، وأصلها من الواو ، قيوم ، وقيوم ، وقيوم ، بوزن فيعال ، وفيعل ، وفيعول.

والقَيُّومُ : من أسماء الله تعالى المعدوده ، وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره ، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود ، حتى لا يتصوّر وجود شىء ولا دوام وجوده إلا به.

ص : ١٣٤



ومنه الحديث «حتى يكون لخمسين امرأة قِيم واحد» قيم المرأة زوجها ، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه.

[ه] ومنه الحديث «ما أفلح قوم قِيمهم (١) امرأة».

ومنه الحديث «أتانى ملك فقال : أنت قثم ، وخلقك قِيم» أى مستقيم.

ومنه الحديث «ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» أى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.

(ه) وفيه ذكر «يوم القيامة» فى غير موضع. قيل : أصله مصدر : قام الخلق من قبورهم قيامه. وقيل هو تعريب «قيمتا» وهو بالسريانية بهذا المعنى.

## قين

(قين) (ه) فيه «دخل أبو بكر وعند عائشه قَيْنَتان تَغَيَّان فى أيام منى» القَيْنَه : الأمه غنَّت أو لم تغنَّ ، والماشطه ، وكثيرا ما تطلق على المغتية من الإماء ، وجمعها : قَيْنَات.

ومنه الحديث «نهى عن بيع القَيْنَات» أى الإماء المغنَّيات. وتجمع على : قِيَانٍ ، أيضا.

(س) ومنه حديث سلمان «لو بات رجل يعطى البيض القِيَان ، وفى روايه «القِيَان البيض» وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذكر (٢) الله أفضل» أراد بالقِيَان الإماء والعبيد.

(س) وفى حديث عائشه «كان لها درع ما كانت امرأة تُقَيِّن بالمدينه إلا أرسلت تستعيره» تُقَيِّن : أى تزين لرفافها. والتَّقِيِن : التزيين.

(س) ومنه الحديث «أنا قَيِّنتُ عائشه».

(س) وفى حديث العباس «إلَّا الإذخر فإنه لِقَيُوننا» القِيُون : جمع قَيْن ، وهو الحداد والصائغ.

(س) ومنه حديث خباب «كنت قَيْنًا فى الجاهليه» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الزبير «وإنَّ فى جسده أمثال القِيُون» جمع قَيْنه ، وهى الفقاره من

ص: ١٣٥

١- فى الهروى واللسان : «قيمتهم» وذكره الهروى فى (قوم).

٢- فى الفائق ٢ / ٣٨٩ : «ذاكر الله».

فقار الظهر. والهزمه التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه ، يريد آثار الطعنات وضربات السيوف ، يصفه بالشجاعه والإقدام.

## فينقاع

(فينقاع) (ه) فيه ذكر «فَيْنُقَاع ، وسوق فَيْنُقَاع» وهم بطن من بطون يهود المدينه ، أضيفت السوق إليهم ، وهو بفتح القاف وضم النون ، وقد تكسر وتفتح.

## قيي

(قيي) (ه س) في حديث سلمان «من صَلَّى بأَرْضِ قِي فَأُذِنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يَرَى قَطْرَهُ» وفي روايه «ما من مسلم يصلي بقي من الأرض» القِي - بالكسر والتشديد - فعل من القواء ، وهي الأرض القفر الخاليه.

ص: ١٣٦

#### كأب

(كأب) (س) فيه «أعوذ بك من كآبه المنقلب» الكآبه : تغيير النفس بالانكسار من شدّه الهمّ والحزن. يقال : كَتَبَ كآبَهُ واكْتَأَبَ ، فهو كَتِيبٌ ومُكْتِيبٌ. المعنى أنه (١) يرجع من سفره بأمره يحزنه ، إما أصابه في سفره وإما قدم عليه ، مثل أن يعود غير مقضى الحاجه ، أو أصابت ماله آفه ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فقد بعضهم.

#### كأد

(كأد) - في حديث الدعاء «ولا يَتَكَأَدُ ذَكَ عَفُو عَنْ مَذْنَبٍ» أى يصعب عليك ويشقّ. ومنه العقبه الكؤود : أى الشاقه.

ومنه حديث أبى الدرداء «إن بين أيدينا عقبه كؤودا لا يجوزها إلا الرّجل المخفّ».

ومنه حديث علىّ «وتكأأدنا (٢) ضيق المضجع».

ومنه حديث عمر «ما تكأأدنى شيء ما تكأأدتنى خطبه النكاح» أى صعب علىّ وثقل وشقّ.

#### كأس

(كأس) - قد تكرر ذكر «الكأس» فى الحديث ، وهو الإناء فيه شراب ، ولا يقال لها كأس إلّا إذا كان فيها شراب.

وقيل : هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع. والجمع أكؤوس ، ثم كؤوس. واللفظه مهموزه. وقد يترك الهمز تخفيفا.

#### كأأ

(كأأ) (س) فى حديث الحكم بن عتيبه «خرج ذات يوم وقد تكأأأ الناس على أخيه عمران فقال : سبحان الله لو حدّث الشيطان لتكأأأ الناس عليه» أى عكفوا عليه مزدحمين.

ص: ١٣٧

١- فى ١ : «والمعنى أن».

٢- فى الأصل : «ويكأأدنا» ، وفى ١ : «تكأأدنا» والمثبت من اللسان. قال صاحب القاموس : «وتكأأدنى الأمر : شقّ علىّ ، كتكأأدنى».

(كأى) (س) فى حديث أبى «قال لزرّ بن حبّيش : كأَيُّنُ تعدّون سورهُ الأحزاب» أى كم تعدّونها آيه.

وتستعمل فى الخبر والاستفهام مثل كم ، وأصلها كأَيُّنُ ، بوزن كعى ، فقدمت (١) الياء على الهمزة ، ثم خففت فصارت بوزن كيع ، ثم قلبت الياء ألفا. وفيها لغات ، أشهرها كأَيِّ ، بالتشديد. وقد تكررت فى الحديث.

### (باب الكاف مع الباء)

#### كبب

(كبب) (ه) فى حديث ابن زمل «فَأَكْبُوا رِواحِلَهُمْ على الطَّرِيقِ» هكذا الرواية. قيل : والصواب : كَبُّوا ، أى ألزموها الطريق. يقال : كَبَيْتُهُ فَأَكَبَ ، وَأَكَبَ الرَّجُلُ يُكَبُّ على عمل عمله (٢) إذا لزمه.

وقيل : هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل. المعنى جعلوها مُكَبَّةً على قطع الطريق : أى لزمه له غير عادله عنه.

(س) وفى حديث أبى قتاده «فلَمَّا رأى الناس الميضأ تَكَأَبُوا عليها» أى ازدحموا ، وهى تفاعلوا ، من الكَبَّه بالضم ، وهى الجماعة من الناس وغيرهم.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أنه رأى جماعه ذهب ت فرجعت ، فقال : إياكم وَكَبَّةُ السُّوقِ فإنها كَبَّةُ الشَّيْطَانِ» أى جماعه السُّوقِ.

(س) وفى حديث معاوية «إنكم لتقلّبون حَوْلًا- قَلْبًا إن وقى كَبَّةُ (٣) النار» الكَبَّة بالفتح : شدّه الشىء ومعظمه ، وَكَبَّةُ النار : صدمتها.

#### كبت

(كبت) (ه) فيه «أنه رأى طلحه حزينا مَكْبُوتا» أى شديد الحزن. قيل : الأصل فيه مكبودا بالدال : أى أصاب الحزن كبده ، فقلبت الدال تاء. وَكَبَّتَ اللهُ فلانا : أى أذّله وصرفه.

ومنه الحديث «إنَّ الله كَبَّتَ الكافر» أى صرعه وخيّبه.

ص: ١٣٨

١- فى ١ : «تقدمت» وانظر اللسان (أى).

٢- فى الهروى : «يعمله».

٣- بهذا يصوّب ما سبق فى صفحہ ٤٦٤ من الجزء الأول.

## كبث

(كبث) (ه س) فى حديث جابر «كنا نجتنى الكبّاث (١)» هو التّضيق من ثمر الأراك.

## كبح

(كبح) - فى حديث الإفاضه من عرفات «وهو يَكْبِحُ راحلته» كَبِحْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَذِبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعْتَهَا مِنَ الْجَمَاحِ وَسْرَعَةِ السَّيرِ.

## كبد

(كبد) [ه] فى حديث بلال «أذنت فى ليله بارده فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لهم؟ فقلت : كَبِدَهُمُ البَرْدُ» أى شَقَّ عَلَيْهِمُ وَضَيَّقَ ، من الكَبْدِ بالفتح ، وهى الشَّدَّةُ والضَّيْقُ ، أو أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ ، وذلك أشدُّ ما يكون من البرد ؛ لأنَّ الكَبِدَ معدن الحرارة والدَّم ، ولا يخلص إليها إلا أشدَّ البرد.

(س) ومنه الحديث «الكُبَادُ من العَبِّ» هو بالضم : وجع الكَبِدِ. والعَبُّ : شرب الماء من غير مَضِّ.

(ه) وفيه «فوضع يده على كَبِدِي (٢)» أى على ظاهر جنبى ممَّا يلى الكَبِدِ.

(ه) وفيه «وتلقى الأرض أفلاذ كَبِدِهَا» أى ما فى بطنها (٣) من الكنوز والمعادن ، فاستعار لها الكَبِدَ. وكَبِدُ كلِّ شَيْءٍ : وسطه.

ومنه الحديث «فى كَبِدِ جبل» أى فى جوفه من كهف أو شعب.

ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام «فوجده على كَبِدِ البحر» أى على أوسط موضع من شاطئه.

وفى حديث الخندق «فعرضت كَبِدَهُ شديده» هى القطعه الصَّلبة من الأرض. وأرض كَبِيدَاءَ ، وقوس كَبِيدَاءَ : أى شديده.

والمحفوظ فى هذا الحديث «كديه» بالياء. وسيجىء.

## كبر

(كبر) فى أسماء الله تعالى «الْمُتَكَبِّرُ و (الْكَبِيرُ)» أى العظيم ذو الكبرياء.

وقيل : المتعالى عن صفات الخلق.

ص: ١٣٩

٢- الذى فى الهروى : «فوقعت يده على كبدى. أى على جنبى من الظهر».

٣- فى الأصل : «باطنها» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

وقيل : المُتَكَبِّرُ على عتاه خلقه.

والتاء فيه للتفرد والتخصيص (١) لا تاء التعاطى والتكلف.

والكبرياء : العظمة والملك. وقيل : هي عباره عن كمال الذات وكمال الوجود ، ولا يوصف بها إلا الله تعالى .

وقد تكرر ذكرهما في الحديث. وهما من الكبر ، بالكسر وهو العظمة. ويقال : كَبَّرَ بالضم يَكْبُرُ : أى عظم ، فهو كَبِيرٌ.

[ه] وفي حديث الأذان «الله أكبر» معناه الله الكبير (٢) ، فوضع أفعل موضع فاعيل ، كقول الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَيُّ عَزِيْزِهِ طَوِيْلُهُ.

وقيل (٣) : معناه : الله أكبر من كل شيء ، أى أعظم ، فحذفت «من» لوضوح معناها (٤) «وأَكْبَرُ» خبر ، والأخبار لا ينكر حذفها ، [وكذلك ما يتعلق بها] (٥).

وقيل : معناه : الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته ، وإنما قدّر له ذلك وأوّل ، لأن أفعل فعلى يلزمه الألف واللام ، أو الإضافة ، كالأكبر وأكبر ، القوم.

وراء «أكبر» فى الأذان والصلاة ساكنه ، لا تضمّ للوقف ، فإذا وصل بكلام ضمّ.

(ه) ومنه الحديث «كان إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبرُ كبيراً» كبيراً منصوب بإضمار فعل ، كأنه قال : أُكْبِرُ كبيراً (٦).

ص: ١٤٠

١- فى الأصل : «والتخصيص» وأثبتّ ما فى ا ، واللسان.

٢- هكذا فى الأصل. وفى اللسان : «معناه الله كبير». وفى ا ، والهروى «معناه الكبير».

٣- عباره الهروى : «وقال النحويون : معناه الله أكبر من كل شيء».

٤- بعد هذا فى الهروى : «ولأنها صله لأفعل ، وأفعل خبر ، والأخبار لا ينكر الحذف منها. قال الشاعر : فما بلغت كفّ امرىء متناول بها المجد إلّا حيث ما نلت أطول أى أطول منه».

٥- سقط من ا واللسان والهروى.

٦- فى الهروى : «تكبيراً».

وقيل : هو منصوب على القطع من اسم الله تعالى (١).

ومنه الحديث «يَوْمَ الْحِجِّ الْمَكْبَرِ» قيل : هو يوم النحر. وقيل : يوم عرفه ، وإنما سَمِيَ الْحِجِّ الْأَكْبَرُ ؛ لأنهم كانوا يسمون العمره الْحِجِّ الْأَصْغَرَ.

(هـ) وفي حديث أبي هريره «سجد أحد الأَكْبَرَيْنِ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» أراد أحد الشَّيْخَيْنِ أبا بكر وعمر.

(س) وفيه «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ ، فَقَالَ : ادْفَعُوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خِزَاعِهِ» أَي كَبِيرِهِمْ ، وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى.

(س) وفيه «الْوَلَاءُ لِلْكَبْرِ» أَي أَكْبَرَ ذَرْيَةِ الرَّجُلِ ، مِثْلُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ ، ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادِهِ ، فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ أَبِيهِمْ مِنَ الْوَلَاءِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِعَمَّهُمْ ، وَهُوَ الْابْنُ الْآخِرُ.

يقال : فلان كُبْرُ قَوْمِهِ بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ أَعْدَهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ بِآبَاءِ أَقْلٍ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ.

(س) ومنه حديث العباس «أَنَّهُ كَانَ كُبْرُ قَوْمِهِ» لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ.

ومنه حديث القسامه «الْكُبْرُ الْكُبْرُ» أَي لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ ، أَوْ قَدَّمُوا الْأَكْبَرَ ؛ إِرْشَادًا إِلَى الْأَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسْنَنِ.

ويروى «كَبْرٌ (٢) الْكُبْرُ» أَي قَدَّمَ الْأَكْبَرَ.

وفي حديث الدفن «ويجعل الأَكْبَرَ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ» أَي الْأَفْضَلَ ، فَإِنْ اسْتَوَوْا فَالْأَسْنَنُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبه «فلما أبرز عن ربضه دعا بكُبْرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ»

ص: ١٤١

١- زاد الهروي : «وهو معرفه ، وكبيراً نكره ، خرجت من معرفه».

٢- في الأصل : «كبروا ... أي قدّموا» والمثبت من اللسان. ومن صحيح مسلم (باب القسامه ، من كتاب القسامه والمحاربيين والقصاص والديات).



أى بمشايخه وكبرائه. والكبر ها هنا : جمع الأكبر ، كأحمر وحمير.

وفى حديث مازن «بعث نبي من مضر يدعو بدين الله الكبير» الكبير : جمع الكبرى.

ومنه قوله تعالى «إِنَّهَا لَأِخْدَى الْكُبْرِ» وفى الكلام مضاف محذوف تقديره : بشرائع دين الله الكبير.

وفى حديث الأقرع والأبرص «ورثته كابرأ عن كابر» أى ورثته عن آبائى وأجدادى ، كبراً عن كبير ، فى العز والشرف.

(ه) وفى «لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد (١)» كأنه أراد لا تغالبوها : أى خففوا فى التسبيح بعد التسليم.

وقيل : لا يكن التسبيح الذى فى الصلاة أكثر منها ، ولتكن الصلاة زائده عليه.

وفيه ذكر «الكبائر» فى غير موضع من الحديث ، واحداً منها : كبيره ، وهى الفعله القبيحه من الذنوب المنهية عنها شرعاً ، العظيم أمرها ، كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك. وهى من الصفات الغالبه.

[ه] وفى حديث الإفك «و [هو] (٢) (الذى تولى كبره)» أى معظمه.

وقيل : الكبير : الإثم ، وهو من الكبيره ، كالخطء من الخطيئه.

وفيه أيضاً «أن حسان كان ممن كبر عليها».

ومنه حديث عذاب القبر «إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير» أى ليس فى أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه ، لا أنه فى نفسه غير كبير ، وكيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيه؟

(س) وفى «لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبه من خردل من كبر»

ص: ١٤٢

١- روايه الهروى : «لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح بعد التسليم فى مقام واحد».

٢- زياده من ١ ، واللسان. والذى فى الهروى : «وقوله تعالى : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ)».

يعنى كبر الكفر والشرك ، كقوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ».

ألا ترى أنه قابله فى نقيضه بالإيمان فقال : «ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الإيمان» أراد دخول تأييد.

وقيل : أراد إذا أدخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر ، كقوله تعالى : «وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ».

(س) ومنه الحديث «ولكن الكبر من بطر الحق» هذا على الحذف : أى ولكن ذو الكبر من بطر الحق ، أو ولكن الكبر كبر من بطر الحق ، كقوله تعالى : «وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى».

وفى حديث الدعاء «أعوذ بك من سوء الكبر» يروى بسكون الباء وفتحها ، فالسكون من الأول ، والفتح بمعنى الهرم والخرف.

(ه) وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان «أنه أخذ عودا فى منامه ليأخذ منه كبراً» الكبر بفتحيتين : الطبل ذو الرأسين. وقيل : الطبل الذى له وجه واحد.

(س) ومنه حديث عطاء «سئل عن التعويد يعلق على الحائض ، فقال : إن كان فى كبر فلا بأس به» أى فى طبل صغير.

وفى روايه «إن كان فى قصبه».

## كبس

(كبس) (ه) فى حديث عقيل «إن قريشا قالت لأبى طالب : إن ابن أخيك قد آذانا فانه ، فقال : يا عقيل ائتنى بمحمّد ، قال : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته (١) من كبس» الكبس بالكسر : بيت صغير.

ويروى بالثون ، من الكناس ، وهو بيت الطبى.

وفى حديث القيامة «فوجدوا رجلاً قد أكلتهم النار إلا صورته أحدهم يعرف بها ،

ص: ١٤٣

١- فى الهروى : «واستخرجته».

فَاكْتَبَسُوا ، فَأَلْقَوْا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ «أَيَ أَدْخَلُوا رِءُوسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ. يُقَالُ : كَبَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ إِذَا أَخْفَاهُ.

[هـ] ومنه حديث مقتل حمزه رضى الله عنه «قال وحشى : فكمننت له إلى صخره وهو مُكَبَّسٌ ، له كتيت» أى يقتحم الناس فَيُكَبِّسُهُمْ.

وفيه «أن رجلا جاء بكبائس من هذه النخل» هى جمع كِبَاسَه ، وهو العذق التام بشماريخه ورطبه.  
ومنه حديث عليّ «كبائس اللؤلؤ الرطب».

## كبش

(كبش) (هـ) فى حديث أبى سفيان «لقد أمر أمر ابن أبى كَبَشَه (١)» كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى كَبَشَه ، وهو رجل من خزاعه خالف قريشا فى عباده الأوثان ، وعبد الشعري العبور ، فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عباده الأوثان شبهوه به.

وقيل : إنه كان جدّ النبى صلى الله عليه وسلم من قبل أمّه (٢) ، فأرادوا أنه نزع فى الشبه إليه.

## كبكب

(كبكب) (هـ) فى حديث الإسراء «حتى مرّ موسى عليه السلام فى كُبُكِبِه من بنى إسرائيل فأعجبني» هى بالضم والفتح : الجماعه المتضامه من الناس وغيرهم.

ومنه الحديث «أنه نظر إلى كَبُكِبِه قد أقبلت ، فقال : من هذه؟ فقالوا : بكر بن وائل».

## كبل

(كبل) (س) فيه «ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنّه فى كَبَلِ الحديد» الكَبَل : قيد ضخم. وقد كَبَلْتُ الأسير وكَبَلْتَه ، مخففاً ومثقلاً ، فهو مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ.

ومنه حديث أبى مرثد «ففكت عنه أَكْبَلُه» هى (٣) جمع قَلَه لِلْكَبَلِ : القيد.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

ص: ١٤٤

١- روايه الهروى : «لقد عظم ملكك ابن أبى كبشه».

٢- الذى فى الهروى : «إنه كان جدّ جدّ النبى صلى الله عليه وسلم لأمه».

٣- فى الأصل : «وهى» والمثبت من ا ، واللسان.

\* متيم إثرها لم يفد مكبول \*

أى مقيد.

[ه] وفي حديث عثمان «إذا وقعت السهمان فلا مكابله» أى إذا حدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه ، من الكبيل : وهو القيد.

وهذا على مذهب من لا يرى الشفعه إلا للخيظ.

وقيل : المكابله : أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريدها ، فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ، ثم تأخذها بالشفعه ، وهى مكروهه.

وهذا عند من يرى شفعه الجوار.

وفى حديث آخر «لا مكابله إذا حدت الحدود ، ولا شفعه».

(س) وفى حديث ابن عبد العزيز «أنه كان يلبس الفرو والكبيل» الكبيل : فرو كبير.

## كبن

(كبن) (ه) فيه «أنه مرّ بفلان وهو ساجد وقد كبنّ ضفيريته وشدهما بنصاح (١)» أى ثناهما ولواهما.

وفى حديث المنافق «يكنبُ فى هذه مرّه وفى هذه مرّه» أى يعدو.

ويقال : كبنّ يكنبُ كُبونا ، إذا عدا عدوا لينا.

## كبه

(كبه) فى حديث حذيفه «قال له رجل : قد نعت لنا المسيح الدجال ، وهو رجل عريض الكبهه» أراد الجبهه ، فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف ، وهى لغه قوم من العرب ، ذكرها سيويوه مع سته أحرف أخرى ، وقال : إنها غير مستحسنه ولا كثيره فى لغه من ترضى عربيته.

## كبا

(كبا) (ه) فيه «ما عرضت الإسلام على أحد إلّا كانت عنده له كبهه (٢)» ، غير

ص : ١٤٥

١- فى ١ : «بيضاح» والمثبت من الأصل ، واللسان ، والهروى. ولم يذكره المصنف فى (بضح) ولا فى (نصح). قال فى القاموس

(نصح): «وكتاب: الخيط والسلوك».

٢- روايه الهروي: «ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوه غير أبي بكر».

أبى بكر فإنه لم يتلعثم! الكَبْوَه : الوقفه كوقفه العاثر ، أو الوقفه عند الشئ يكرهه الإنسان.

[ه] ومنه «كبا الرّند» إذا لم يخرج نارا.

ومنه حديث أم سلمه «قالت لعثمان : لا تقدح بزند كان رسول الله أكباها» أى عطّلها من القدح فلم يور بها.

[ه] وفي حديث العباس «قال : يا رسول الله ، إن قريشا جعلوا مثلك مثل نخله فى كَبْوَه من الأرض» قال شمر : لم نسمع الكَبْوَه ، ولكننا سمعنا الكِبا ، والكُبه ، وهى الكناسه والتراب الذى يكنس من البيت.

وقال غيره : الكُبه : من الأسماء الناقصه ، أصلها : كَبْوَه ، مثل قله وثبه ، أصلهما : قلوه وثبوه. ويقال للرّبوه وكَبْوَه بالضم (١).

وقال الزمخشري : الكِبا : الكناسه ، وجمعه : أكبا. والكُبه بوزن قله وظبه ونحوهما (٢). وأصلها : كَبْوَه (٣) ، وعلى الأصل جاء الحديث ، إلّا أنّ المحدث لم يضبط الكلمه فجعلها كَبْوَه بالفتح ، فإن (٤) صحّت الرّوايه [بها (٥)] فوجهه (٦) أن تطلق الكَبْوَه. [وهى المرّه الواحده من الكسح ، على الكساحه والكناسه] (٧).

ومنه الحديث «إنّ ناسا من الأنصار قالوا له : إنا نسمع من قومك : إنما مثل محمد كمثل نخله تنبت (٨) فى كِبا» هى بالكسر والقصر : الكناسه ، وجمعها : أكبا.

(س) ومنه الحديث «قيل له : أين ندفن ابنك؟ قال : عند فرطنا عثمان بن مظعون ، وكان قبر عثمان عند كِبا بنى عمرو بن عوف» أى كناستهم.

ص: ١٤٦

١- زاد الهروى بعد هذا : «وقال أبو بكر : الكبا : جمع كبه ، وهى البعر. ويقال : هى المزبله. ويقال فى جمع كبه ولغّه : كيين ، ولغين».

٢- بعد هذا فى الفائق ٢ / ٣٩٣ : «وقال أصحاب الفراء : الكبه : المزبله ، وجمعها : كيون ، كقلون».

٣- بعده فى الفائق : «من كبوت البيت ، إذا كنسته».

٤- فى الفائق «وإن».

٥- ليس فى الفائق.

٦- فى الفائق : «فوجهها».

٧- مكان هذا فى الفائق : «وهى الكسحه على الكساحه».

٨- فى الأصل : «نبتت» والمثبت من ا ، واللسان ، والفائق ٢ / ٣٩٢.

(س) ومنه الحديث «لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها» أى الكناسات.

(س) وفي حديث أبى موسى «فشق عليه حتى كبا وجهه» أى ربا وانتفخ من الغيظ. يقال: كبا الفرس يكبو إذا انتفخ وربما. وكبا الغبار إذا ارتفع.

(ه) ومنه حديث جرير «خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء» أى العالى العظيم. المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف فى جنباته. وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا.

## (باب الكاف مع التاء)

### كتب

(كتب) (ه) فيه «لأقضي بينكما بكتاب الله» أى بحكم الله الذى أنزله فى كتابه ، أو كتبه على عباده. ولم يرد القرآن ، لأن النفى والرجم لا ذكر لهما فيه.

والكتاب مصدر ، يقال: كتب يكتب كتاباً وكتابه. ثم سمي به المكتوب.

(س) ومنه حديث أنس بن النضر «قال له: كتاب الله القصاص» أى فرض الله على لسان نبيه.

وقيل: هو إشاره إلى قول الله تعالى «وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ» وقوله «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ».

(س) ومنه حديث بريه «من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله» أى ليس فى حكمه ، ولا على موجب قضاء كتابه ؛ لأن كتاب الله أمر بطاعه الرسول ، وأعلم أن سنته بيان له. وقد جعل الرسول الولاء لمن أعتق ، لا أن الولاء مذكور فى القرآن نصا.

(س) وفيه «من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار» هذا تمثيل: أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع.

وقيل: معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار.

ويحتمل أنه أراد عقوبه البصر ، لأن الجنايه منه ، كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون.



وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه سرّ وأمانه يكره صاحبه أن يطلع عليه. وقيل : هو عامّ فى كلّ كتاب.

وفيه «لا- تَكْتُبُوا عَنِّي غير القرآن» وجه الجمع بين هذا الحديث ، وبين إذنه فى كتابه الحديث عنه ، فإنّه قد ثبت إذنه فيها ، أن الإذن فى الكتابه ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت ، وبإجماع الأئمّه على جوازها.

وقيل : إنّما نهى أن يُكْتَبَ الحديث مع القرآن فى صحيفه واحده ، والأوّل الوجه.

وفيه «قال له رجل : إن امرأتى خرجت حاجه وإنى اَكْتُبْتِى فى غزوه كذا وكذا» أى كُتِبَ (١) اسمى فى جملة الغزاه.

(ه) وفى حديث ابن عمر ، وقيل ابن عمرو «من اَكْتُبَ (٢) ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامه» أى من كَتَبَ اسمه فى ديوان الرّمنى ولم يكن زمنا.

(س) وفى كتابه إلى اليمن «قد بعثت إليكم كتابا من أصحابى» أراد عالما ، سمى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابه [أن يكون (٣)] عنده علم ومعرفه. وكان الكاتب عندهم عزيزا ، وفيهم قليلا.

وفى حديث بريه «أنها جاءت تستعين بعائشه فى كِتَابَتِهَا» الكتابه : أن يُكَاتِبَ الرّجل عبده على مال يؤدّيه إليه منجما ، فإذا أداه صار حرّا. وسميت كتابه لمصدر كَتَبَ ، كأنه يَكْتُبُ على نفسه لمولاه ثمنه ، ويَكْتُبُ لمولاه له عليه العتق. وقد كَاتَبَهُ مُكَاتَبَهُ. والعبد مُكَاتَبٌ.

وإنما خصّ العبد بالمفعول لأن أصل المُكَاتِبِ من المولى ، وهو الذى يُكَاتِبُ عبده. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وفى حديث السّقيفه «نحن أنصار الله وكتيبه الإسلام» الكِتِيْبِ : القطعه العظيمه من الجيش ، والجمع : الكتائب. وقد تكررت فى الحديث مفرده ومجموعه.

ص: ١٤٨

١- فى اللسان : «كتبت».

٢- ضبط فى الأصل : «اكتتب». والضبط المثبت من ا ، والهروى. ومما سبق فى (ضمن).

٣- تكمله من ا. وفى اللسان : «أن عنده العلم والمعرفه».

(س) وفي حديث المغيرة «وقد تَكْتَبُ يَزْفُ في قومه» أي تحزّم وجمع عليه ثيابه ، من كَتَبْتُ السَّقاء إذا خرزته.

(س) وفي حديث الزَّهْرِيِّ «الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوه ، وفيها صلح» الكُتَيْبَةُ مصغَّره : اسم لبعض قرى خيبر. يعني أنه فتحها قهرا ، لا عن صلح.

## كنت

(كنت) (س) في حديث أبي قتاده «فَتَكَاتَ النَّاسَ عَلَى المِيضَاءِ ، فقال : أحسنوا الملاء ، فكلَّكم سيروى» التَّكَاتُ : التَّزاحم مع صوت ، وهو من الكَتَيْتِ : الهدير والغطيظ.

هكذا رواه الزمخشري وشرحه. والمحفوظ «تَكَابَ» بالباء الموحده. وقد تقدم.

(س) ومنه حديث وحشي ومقتل حمزه رضى الله عنه «وهو مكبَس ، له كَتَيْتٌ» أي هدير وغطيظ. وقد كَتَّ الفحل إذا هدر ، والقدر إذا غلت.

وفي حديث حنين «قد جاء جيش لا يُكْتُ ولا ينكفُ» أي لا يحصى ولا يبلغ آخره. والكَتُّ : الإحصاء.

وفيه ذكر «كُتَاتِهِ» وهى بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى : ناحيه من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب.

## كند

(كند) [ه] (س) فى صفته عليه الصلاة والسلام «جليل المشاش والكَتْدِ» الكَتْدُ بفتح التاء وكسرها : مجتمع الكتفين ، وهو الكاهل.

ومنه حديث حذيفه فى صفة الدجال «مشرف الكَتْدِ».

ومنه الحديث «كُنَّا يَوْمَ الخندق نُنقل التُّرابَ عَلَى أَكْتَادِنَا» جمع الكَتْدِ.

## كتع

(كتع) (س) فيه «لتدخلون الجنة أجمعون أَكْتَعُونَ ، إلّا من شرد على الله» أَكْتَعُونَ : تأكيد أجمعون ، ولا- يستعمل مفردا عنه ، وواحد : أَكْتَع ، وهو من قولهم : جبل كَتِيع : أى تامّ.

ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة «فأفضّه أجمع أَكْتَع».

## كتف

(كتف) (س) فيه «الذى يصلّى وقد عقص شعره كالذى يصلّى وهو مَكْتُوفٌ»



المَكْتُوف : الذى شدّت يده من خلفه ، فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه .

(س) وفيه «اثنوني بكَيْفٍ ودواه أكتب لكم كتابا» الكَيْف : عظم عريض يكون فى أصل كَيْف الحيوان من النَّاس والدَّوَاب ، كانوا يكتبون فيه لقله القراطيس عندهم .

وفى حديث أبى هريره «ما لى أراكم عنها معرضين! والله لأرمينها بين أكتافكم» يروى بالتاء والنون .

فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا عنها ؛ لأنهم حاملوها ، فهى معهم لا تفارقهم .

ومعنى النون أنها يرميها فى أفئتهم ونواحيهم ، فكلمًا مرّوا فيها رأوها فلا يقدر أن ينسوها .

## كتل

(كتل) (س) فى حديث الظهار «أنه أتى بمِكتلٍ من تمر» المِكتل بكسر الميم : الزبيل الكبير . قيل : إنه يسع خمسة عشر صاعا ، كأنّ فيه كُتلاً من التمر : أى قطعاً مجتمعه . وقد تكرر فى الحديث ، ويجمع على مَكاتِل .

ومنه حديث خبير «فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم» .

وفى حديث ابن الصيّغاء «وارم على أقبائهم بمِكتل» المِكتل هاهنا : من الأكتل ، وهى شديده من شدائد الدهر . والكُتال : سوء العيش وضيق المؤنه ، والثقل .

ويروى «بمنكل» من النكال : العقوبه .

## كتم

(كتم) (ه) فى حديث فاطمه بنت المنذر «كنّا نتمشط مع أسماء قبل الإحرام ، وندهن بالمكُتومّه» هى دهن من أدهان العرب أحمر ، يجعل فيه الزعفران . وقيل : يجعل فيه الكُتْم ، وهو نبت يخلط مع الوسمه ، ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هو الوسمه .

(س) ومنه الحديث «أن أبا بكر كان يصبغ بالحنّاء والكُتْم» وقد تكرر فى الحديث .

ويشبه أن يراد به استعمال الكُتْم مفردا عن الحنّاء ، فإن الحنّاء إذا خضب به مع الكُتْم جاء أسود .

وقد صحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ ، وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ بِالْحَنَاءِ أَوْ الْكَتْمِ عَلَى التَّخْيِيرِ ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا ، بِالْحَنَاءِ وَالْكَتْمِ .

وقال أبو عبيد : الكَتْمُ مشدَّده التَّاءُ . والمشهور التَّخْفِيفُ .

(س) وفي حديث زمزم «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ ، قِيلَ : أَحْفَرُ تُكْتَمُ بَيْنَ الْفَرثِ وَالْدَّمِ» تُكْتَمُ : اسْمٌ بِثَرٍّ زَمَزَمٌ ، سَمِّيَتْ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ انْدَفَعَتْ بَعْدَ جِرْهِمْ وَصَارَتْ مَكْتُومَةً ، حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمُطَلِّبِ .

وفيه «أَنَّهُ كَانَ اسْمَ قَوْسِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكُتُومُ» سَمِّيَتْ بِهِ لِانْحِفَاضِ صَوْتِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا (١) .

## كتن

(كتن) (ه) في حديث الحجاج «أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ : إِنَّكَ لَكُتُونٌ لِفَوْتِ لِقَوْفِ» الْكُتُونُ : اللَّزُوقُ ، مِنْ كَتَنَ الْوَسْخَ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ . وَالْكُتْنُ : لَطَخَ الدَّخَانَ بِالْحَائِطِ : أَيِ أَنَّهَا لَزُوقٌ بِمَنْ يَمَسُّهَا ، أَوْ أَنَّهَا دَنَسَهُ الْعَرَضُ .

وفيه ذكر «كُتَانَهُ» هُوَ بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ التَّاءِ : نَاحِيَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِآلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

## (باب الكاف مع التاء)

## كثب

(كثب) (ه) في حديث بدر «إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَاثْبُوهُمْ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ (٢) فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ» يُقَالُ : كَثَبَ وَأَكْثَبَ إِذَا قَارَبَ . وَالْكَثْبُ : الْقَرَبُ .

والهمزة في «أَكْثَبَكُمْ» لِتَعْدِيَةِ كَثَبَ ، فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ .

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا «وَضَنَّ رِجَالَ أَنْ قَدْ أَكْثَبَتْ أَطْمَاعَهُمْ» أَيِ قَرَبَتْ .

(ه) وَفِيهِ «يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَغْيِيهِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكَثْبَةِ» أَيِ بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْكَثْبَةُ : كَلٌّ قَلِيلٌ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْجَمْعُ : كُثْبٌ .

ص: ١٥١

١- في الأصل : «عنها» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- في الهروي : «إذا كثبوكم».

ومنه حديث أبي هريره «كنت في الصَّيفِ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوه فكَتَبَ بيننا ، وقيل : كلوه ولا توزعوه» أى ترك بين أيدينا مجموعا.

ومنه الحديث «جئت عليا وبين يديه قرنفل مَكْتُوب» أى مجموع.

وفيه «لأته على كُتْب المسك».

(س) وفي حديث آخر «على كُتْبَان المسك» هما جمع كَثِيب. والكَثِيب : الرَّمْل المستطيل المحدودب. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «يضعون رماحهم على كَوَائِب خيولهم» الكَوَائِب : جمع كائِبه ، وهى من الفرس مجتمع كتفيه قَدَام السَّرَج.

### كث

(كث) [ه] فى صفته عليه الصلاة والسلام «كَثُّ اللَّحِيهِ» الكَثَاثَةُ فى اللَّحِيهِ : أن تكون غير رقيقه (١) ولا طويله ، و [لكن (٢)] فيها كثافه. يقال : رجل كَثُّ اللَّحِيهِ ، بالفتح ، وقوم كُتُّ ، بالضم.

(ه) وفيه «أنه مرَّ بعبد الله بن أبى ، فقال : يذهب محمّد إلى من أخرجته من بلاده ، فأما من لم يخرجته وكان قدومه كَثَّ منخره فلا يغشاه» أى كان قدومه على رِغَم أنفه ، يعنى نفسه. وكأَنَّ أصله من الكَثِثِث : التراب.

### كثر

(كثر) (ه) فيه «لا قطع فى ثمر ولا كَثْرٍ الكثر بفتح الحين : جَمَار النَّخْلِ ، وهو شحمه الذى وسط النَّخْلِه.

(ه) وفى حديث قيس بن عاصم «نعم المال أربعون ، والكُتْرُ سِتُون» الكُتْرُ بالضم : الكَثِير ، كالثقل ، فى القليل.

وفيه «إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلّا كَثُرَتْاه» أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أَكْثَر منه. يقال : كاثُرْتُهُ فكَثُرْتُهُ إذا غلبته وكنت أَكْثَر منه.

(ه) ومنه حديث مقتل الحسين رضى الله عنه «ما رأينا مَكْثُوراً أجراً مقدما منه»

ص: ١٥٢

١- فى الأصل ، وا واللسان : «دقيقه» والمثبت من الهروى. وانظر المصباح (كث).

٢- زياده من الهروى.

المكثور : المغلوب ، وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهره : أى ما رأينا مقهورا أجراً إقداما منه .

وفى حديث الإفك «ولها ضرائر إلا كثرن فيها» أى كثرن القول فيها ، والعيب لها .

وفيه أيضا «وكان حسان ممن كثر عليها» ويروى بالباء الموحده ، وقد تقدم .

وفى حديث قزعه «أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه» يقال : رجل مكثور عليه ، إذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات ، أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء ، فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها .

## كثف

(كثف) - فى صفه النار «لسرادق النار أربع جدر كُثِف» الكُثِف : جمع كَثِيف ، وهو التَّخِين الغليظ .

ومنه حديث عائشه «شققن أَكْثَفَ مروطهنَّ فاختمرن به» والرَّوَايه فيه بالتَّون . وسيجىء .

[ه] وفى حديث ابن عباس «أنه انتهى إلى علىّ يوم صفين وهو فى كُثْف» أى حشد وجماعه .

(س ه) وفى حديث طليحه «فاستكثف أمره» أى ارتفع وعلا .

## كثكث

(كثكث) - فى حديث حنين «قال أبو سفيان عند الجوله التى كانت من المسلمين : غلبت والله هوازن ، فقال له صفوان بن أمية : بفيك الكَثِكْثُ» الكَثِكْثُ بالكسر والفتح : دقاق الحصى والتراب .

ومنه الحديث الآخر «وللعاهر الكَثِكْثُ» قال الخطابى : قد مرّ بمسامعى ، ولم يثبت عندى .

كجج

(كجج) (ه) في حديث ابن عباس «في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكُجَّة» الكُجَّة بالضم والتشديد : لعبه. وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كره ، ثم يتقامرون بها ، وكَجَج الصبي ، إذا لعب بالكُجَّة.

كحب

(كحب) [ه] في ذكر الدجال «ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ، ثم يُكَّحَب (١)» أي يخرج عنقيد الحصرم ، ثم يطيب طعمه.

كحل

(كحل) (ه) في صفته عليه الصلاة والسلام «في عينيه كَحِيلٌ» الكَحِيل بفتح الحاء : سواد في أجفان العين خلقه ، والرجل أَكْحَلُ وكَحِيلٌ.

ومنه حديث الملاءنة «إن جاءت به أدعج أَكْحَلِ العين».

وفي حديث أهل الجنة «جرد مرد كَحَلِي» جمع كَحِيل ، مثل قتيل وقتلى.

وفيه «أنَّ سعدا رمى في أَكْحَلِهِ» الأَكْحَلُ : عرق في وسط الدَّرَاعِ يكثر فصدته.

كخ

(كخ) (ه) فيه «أكل الحسن أو الحسين تمره من تمر الصَّيدقه ، فقال له النبي عليه الصلاة والسلام : كَخُ كَخُ» هو زجر للصبي وردع. ويقال عند التقذّر أيضا ، فكأنه أمره بإلقائها من فيه ، وتكسر الكاف وتفتح ، وتسكن الخاء وتكسر ، بتنوين وغير تنوين. قيل : هي أعجمية عربت.

١- روايه الهروي : «فتعقل الكروم ثم تكَّحَب». قال أبو عمرو : أي تخرج القطوف ، وهي العناقيد».



**كدح**

(كدح) - فيه «المسائل كُدُوْحٌ يَكُدِّحُ بها الرجل وجهه».

وفى حديث آخر «جاءت مسألته كُدُوْحاً فى وجهه» الكُدُوْحُ : الخدوش. وكلُّ أثر من خدش أو عَضَّ فهو كُدُوْحٌ. ويجوز أن يكون مصدراً سَمَى به الأثر. والكُدُوْحُ فى غير هذا : السعى والحرص والعمل.

**كدد**

(كدد) (س) فيه «المسائل كَدُّ ، يَكُدُّ بها الرجل وجهه» الكَدُّ : الإِْتعاب ، يقال : كَدَّ يَكُدُّ فى عمله كَدًّا ، إذا استعجل وتعب. وأراد بالوجه ماءه ورونقه.

ومنه حديث جلييب «ولا تجعل عيشهما كَدًّا».

ومنه الحديث «ليس من كَدَّكَ ولا كَدَّ أَيْبِكَ» أى ليس حاصلًا بسعيك وتعبك.

(س) وفى حديث خالد بن عبد العزى «فحص الكَدَّةَ بيده فانجس الماء» هى الأرض الغليظة ؛ لأنها تُكَدُّ الماشى فيها : أى تتعبه.

(س) وفى حديث عائشه «كنت أَكُدُّهُ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم» تعنى المنى. الكَدُّ : الحك.

(س) وفى حديث إسلام عمر «فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صَفَيْنِ له كَدِيدٌ كَدِيدِ الطَّحِينِ» الكَدِيدُ : التراب النَّاعِمُ ، فإذا وطىء ثار غباره ، أراد أنهم كانوا فى جماعه ، وأن الغبار كان يثور من مشيهم.

و «كَدِيدٌ» فعيل بمعنى مفعول. والطَّحِينُ : المطحون المدقوق.

**كدس**

(كدس) (س) فى حديث الصيراط «ومنهم مَكُدُوْسٌ فى النار» أى مدفوع. وتَكَدَّسَ الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط. ويروى بالشين المعجمه ، من الكدش. وهو السُّوقُ الشديد. والكدش : الطرد والجرح أيضا.

ومنه الحديث «كان لا يُفوتى بأحد إلا كَدَسَ به الأرض» أى صرعه وألصقه بها.

(س) وفي حديث قتاده «كان (أضِحَابُ الْأَيْكَةِ) أصحاب شجر مُكَادِس» أى ملتفّ مجتمع. من تَكَدَّسَت الخيل ، إذا ازدحمت وركب بعضها بعضها. والكُدَس : الجمع.

ومنه «كُدُسُ الطَّعام».

[ه] وفيه «إذا بصق أحدكم فى الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله (١) ، فإن غلبته كُدَسَةٌ أو سعلته ففى ثوبه» الكُدَسَة : العطسه. وقد كُدَس : إذا عطس.

## كدم

(كدم) (ه) فى حديث العرنيين «فلقد رأيتهم (٢) يَكْدُمُونَ الأرض بأفواههم» أى يقبضون عليها ويعضونها.

## كدن

(كدن) (س) فى حديث سالم «أنه دخل على هشام فقال له : إنك لحسن الكِدْنِ ، فلمّا خرج أخذته قفقفه ، فقال لصاحبه : أترى الأحوال لقعنى بعينه» الكِدْنُ بالكسر - وقد يَضْم - غلظ الجسم وكثره اللحم.

## كدا

(كدا) (ه) فى حديث الخندق «فعرضت فيه كُدْيَةٌ فأخذ المسحاه ثم سمى وضرب» الكُدْيَةُ : قطعه غليظه صلبه لا تعمل فيها الفأس. وأكْدَى الحافر : إذا بلغها.

(ه) ومنه حديث عائشه تصف أباهما «سبق إذ ونيتم ونجح إذ أكْدَيْتُم» أى ظفر إذ خبتم ولم تظفروا. وأصله من حافر البئر ينتهى إلى كُدْيِهِ فلا يمكنه الحفر فيتركه.

(ه س) وفيه «أن فاطمه رضى الله عنها خرجت فى تعزیه بعض جيرانها ، فلمّا انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلمك بلغت معهم الكُدَى» أراد المقابر ، وذلك لأنها كانت مقابرهم فى مواضع صلبه ، وهى جمع كُدْيِهِ. ويروى بالراء (٣) ، وسيجىء.

(س) وفيه «أنه دخل مكة عام الفتح من كَدَاء ، ودخل فى العمره من كُدَى» وقد روى بالشك فى الدخول والخروج ، على اختلاف الروايات وتكرارها.

وكَدَاء بالفتح والمدّ : التّيه العلىا بمكة ممّا يلى المقابر وهو المعلا.

وكُدَى - بالضم والقصر - التّيه السفلى ممّا يلى باب العمره.

١- فى الهروى : «على يساره ، أو تحت رجله».

٢- القائل هو أنس ، كما فى الهروى.

٣- فى الهروى : «قلت للأزهرى : رواه بعضهم «الكرا» بالراء. فأنكره».

وأما كَدَى بالضم وتشديد الياء ، فهو موضع بأسفل مكة.

وقد تكرر ذكر الأوليين في الحديث.

## (باب الكاف مع الذال)

### كذب

(كذب) (ه) فيه «الحجامة على الرّيق فيها شفاء وبركه ، فمن احتجم فيوم الأحد والخميس كَذَبَاكَ ، أو يوم الاثنين والثلاثاء» [معنى] (١) كَذَبَاكَ أى عليك بهما. يعنى اليومين المذكورين.

قال الزمخشري : «هذه كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ، ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقه واحده ، فى كونها فعلا ماضيا معلّقا بالمخاطب [وحده] (٢) وهى فى معنى الأمر ، كقولهم فى الدعاء : رحمك الله : [أى ليرحمك الله] (٣) والمراد بالكذب التّريغيب والبعث ، من قول العرب : كَذَبْتَهُ نفسه إذا منّته الأمانى ، وخيّلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون. وذلك ممّا (٤) يرغّب الرجل فى الأمور ، ويبعثه على التّعريض لها. ويقولون فى عكسه (٥) : صدقته نفسه ، [إذا ثبّطته] (٦) وخيّلت إليه العجز (٧) والكذب (٨) فى الطّلب. ومن ثمّ (٩) قالوا للنفس : الكذّوب».

فمعنى قوله (١٠) «كَذَبَاكَ» : أى ليكذّبَاكَ وليشطّاك ويبعثَاك على الفعل.

وقد أطنب فيه الزمخشريّ وأطال. وكان هذا خلاصه قوله.

وقال ابن السّكّيت : كأنّ «كَذَبَ» هاهنا إغراء : أى عليك بهذا الأمر (١١) ، وهى كلمة نادره جاءت على غير القياس.

وقال الجوهريّ : «كَذَبَ قد يكون بمعنى وجب».

وقال الفراء : كَذَبَ عَلَيْكَ ، أى وجب عليك.

ص: ١٥٧

١- زياده من ا ، واللسان.

٢- مكان هذا فى الفائق ٢ / ٤٠٢ «ليس إلّا».

٣- ليس فى الفائق.

٤- فى الفائق «ما».

٥- فى الفائق : «فى عكس ذلك».

٦- تكمله من الفائق.

٧- فى الفائق : «المعجزه».

٨- فى الفائق : «والنكد». وكأنه أشبه.

٩- فى الفائق : «ومن ثمت».

١٠- انظر الفائق ، لترى تصرف ابن الأثير فى النقل عن الزمخشرى.

١١- فى الصحاح : «أى عليكم به».

[ه] ومنه حديث عمر «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَمْرَةَ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادَ ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٌ كَذَّبَتْ عَلَيْكَ» معناه الإغراء : أى عليك بهذه الأشياء الثلاثة.

وكان وجهه النَّصَبُ عَلَى الْإِغْرَاءِ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ شَاذًا مَرْفُوعًا.

وقيل : معناه : إن قيل : لا حجَّ عليكم ، فهو كَذِبٌ.

وقيل : معناه : وجب عليكم الحجَّ.

وقيل : معناه الحثُّ والحضُّ . يقول : إن الحجَّ ظنُّ بكم حرصا عليه ورغبة فيه ، فكذب ظنّه.

وقال الزمخشري : معنى «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ» عَلَى كَلَامَيْنِ (١) ، كَأَنَّهُ قَالَ : كَذَبَ الْحَجَّ ، عَلَيْكَ الْحَجَّ : أَيْ لِيَرِغَبِكَ الْحَجَّ ، هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ ، فَأَضْمَرَ الْأَوَّلَ لِدَلَالِهِ الثَّانِي عَلَيْهِ . وَمَنْ نَصَبَ الْحَجَّ فَقَدْ جَعَلَ «عَلَيْكَ» اسْمَ فِعْلٍ ، وَفِي كَذِبِ ضَمِيرِ الْحَجَّ .

وقال الأخفش : الحج مرفوع بكذب ، ومعناه نصب ، لأنه يريد أن يأمره بالحج ، كما يقال : أمكنك الصيد ، يريد أرمه .

(ه) ومنه حديث عمر «شكا إليه عمرو بن معديكرب أو غيره النَّقْرَسَ ، فَقَالَ : كَذَّبَتْكَ الظَّهَائِرُ» أَيْ عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا .

والظَّهَائِرُ : جَمْعُ ظَهِيرِهِ ، وَهِيَ شَدَّةُ الْحَرِّ .

وفى روايه «كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ» ، جَمْعُ ظَاهِرِهِ ، وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .

ومنه حديثه الآخر «إِنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدِيكَرِبٍ شَكَا إِلَيْهِ الْمَعْصَ [فَقَالَ] (٢) كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسْلَ» يَرِيدُ الْعَسْلَانَ ، وَهُوَ مَشْيُ الذَّنْبِ : أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ .

والمعص بالعين المهملة : التواء فى عصب الرّجل .

ص: ١٥٨

١- الذى فى الفائق : «وأما كذب عليك الحج. فله وجهان : أحدهما : أن يضمّن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء ، أو يكون على كلامين ...» الخ ما نقل ابن الأثير عنه .

٢- تكمله من ١ ، واللسان ، والفائق ٢ / ٤٠٠ .

(ه) ومنه حديث عليّ «كَذَّبْتُكَ الْحَارِقَةَ» أى عليك بمثلها. والحارقة: المرأه التي تغلبها شهوتها. وقيل: الصَّيْقَه الفرج.

(س) وفي الحديث «صدق الله وكذب بطن أخيك» استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصِّدْق. والكذب مختص بالأقوال، فجعل بطن أخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا، لأن الله قال: «فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ».

(س) ومنه حديث صلاه الوتر «كذب أبو محمد» أى أخطأ. سمّاه كذبا، لأنه يشبهه فى كونه ضد الصَّوَاب، كما أن الكذب ضد الصِّدْق وإن افترقا من حيث التَّيّه والقصد؛ لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب، والمخطئ لا يعلم. وهذا الرجل ليس بمخبر، وإنما قاله باجتهاد أذاه إلى أن الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ.

وأبو محمد صحابى. واسمه مسعود بن زيد.

وقد استعملت العرب الكذب فى موضع الخطأ، قال الأخطل:

كَذَّبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ

غَلَسِ (١) الظَّلامِ مِنَ الرَّبَابِ

خيالا

وقال ذو الرّمّه (٢):

\* ما فى سمعه كذب \*

ومنه حديث عروه «قيل له: إن ابن عيّاس يقول: إنّ النّبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكه بضع عشره سنه. فقال: كَذَّبَ» أى أخطأ.

ومنه «قول عمر لسمره حين قال: المغمى عليه يصلى مع كلّ صلاه صلاه حتى يقضيها، فقال: كَذَّبْتَ، ولكنّه يصلّيهنّ معا» أى أخطأت. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث الزبير «قال يوم اليرموك: إن شددت (٣) عليهم فلا تُكذِّبوا» أى

ص: ١٥٩

١- فى الأصل، ١: «ملس» والتصحيح من ديوانه ٤١، ومن اللسان أيضا.

٢- ديوانه ٢١. والبيت بتمامه: وقد توجس ركزاً مقفراً ندى نبأه لصوت م فى سمعه كذب

٣- فى الهروى: «إن شددتم».

فلا تجبنوا وتولّوا. يقال للرجل إذا حمل ثم ولى : كَذَّبَ عن قرنه ، وحمل فما كَذَّبَ : أى ما انصرف عن القتال. والتَّكْذِيبُ فى القتال : ضِدُّ الصِّدْقِ فيه. يقال : صدق القتال إذا بذل فيه الجِدُّ ، وكَذَّبَ عنه إذا جبن.

(س) وفيه «لا- يصلح الكَذِبُ إلّا فى ثلاث» قيل : أراد به معاريض الكلام الذى هو كَذِبٌ من حيث يظنّه السّامع ، وصدق من حيث يقوله القائل.

كقوله «إنّ فى المعاريض لمندوحه عن الكَذِبِ».

وكالحديث الآخر «أنه كان إذا أراد سفرا ورى بغيره».

(س) وفى حديث المسعودى «رأيت فى بيت القاسم كَذَّابَيْنِ فى السِّقْفِ» الكَذَّابُ : ثوب يصوّر ويلزق بسقف البيت. سمّيت به لأنّها توهم أنّها فى السِّقْفِ ، وإنّما هى فى الثَّوبِ دونه.

## كذن

(كذن) (س) فى حديث بناء البصره «فوجدوا هذا الكَذَّانَ ، فقالوا : ما هذه البصره» الكَذَّانُ والبصره : حجاره رخوه إلى البياض ، وهو فعّال ، والنون أصلية. وقيل : فعّالان ، والنون زائده.

## كذا

(كذا) - فيه «نجىء أنا وأمّتى يوم القيامة على كذا وكذا» هكذا جاء فى صحيح مسلم ، كأنّ الراوى شكّ فى اللفظ ، فكنى عنه بكذا وكذا.

وهى من ألفاظ الكنايات مثل كيت وذيت. ومعناه : مثل ذا. ويكنى بها عن المجهول ، وعمّا لا يراد التصريح به.

قال أبو موسى : المحفوظ فى هذا الحديث «نجىء أنا وأمّتى على كوم» أو لفظ يؤدّى هذا المعنى.

وفى حديث عمر «كذاك لا تدعروا علينا إبلنا» أى حسبكم ، وتقديره : دع فعلك وأمرك كذاك ، والكاف الأولى والآخره زائدتان للتشبيه والخطاب ، والاسم ذا ، واستعملوا الكلمه كلّها استعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى. يقال : رجل أى خسيس. واشترى لى غلاما ولا تشتريه كذاك : أى دنيا.



وقيل : حقيقه كذاك : أى مثل ذاك. ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه. والكاف الأولى منصوبه الموضع بالفعل المضمّر.

(س) ومنه حديث أبى بكر يوم بدر «يا نبى الله كذاك» أى حسبك الدعاء ، «فإن الله منجز لك ما وعدك».

## (باب الكاف مع الراء)

### كرب

(كرب) (ه) فيه «إذا استغنى أو كَرَبَ استعفَّ» كَرَبَ : بمعنى دنا وقرب ، فهو كَارِبٌ.

(ه) ومنه حديث رقيقه «أيفع الغلام أو كَرَبَ» أى قارب الإيفاع.

(ه) وفى حديث أبى العالیه «الكَرْوِيُّونَ سادّه الملائكّه» هم المقرَّبون. ويقال لكلّ حيوان وثيق المفاصل : إنه لُمُكْرَب الخلق ، إذا كان شديد القوى. والأوّل أشبه.

(س) وفيه «كان إذا أتاه الوحي كَرَبَ له» أى أصابه الكَرْبُ ، فهو مَكْرُوبٌ. والذى كَرَبَهُ كَارِبٌ.

(س) وفى صفه نخل الجنّه «كَرْبُهَا ذهب» هو بالتحريك أصل السَّعْف. وقيل : ما يبقى من أصوله فى التّخله بعد القطع كالمراقى.

### كربس

(كربس) - فى حديث عمر «وعليه قميص من كَرَابِيسٍ» هى جمع كِرْبَاس ، وهو القطن.

ومنّه حديث عبد الرحمن بن عوف «فأصبح وقد اعتمّ بعمامه كَرَابِيسَ سوداء».

### كرث

(كرث) - فى حديث قسّ «لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكثرت» يقال : ما أكثرتُ به : أى ما أبالى. ولا تستعمل إلّا فى النّفى. وقد جاء هاهنا فى الإثبات وهو شاذ.

ومنّه حديث علىّ «فى سكره ملهته وغمره كَارِثَه» أى شديده شاقّه. وكَرِثَه الغمّ يَكْرِثُهُ ، وأَكْرِثَه : أى اشتدّ عليه وبلغ منه المشقّه.

## کرد

(کرد) (ه) فى حديث عثمان «لَمَّا أَرَادُوا الدَّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ جَعَلَ الْمَغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيَكْرُدُّهُمْ بِسَيْفِهِ (١)» أى يَكْفَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ.

(س) ومنه حديث الحسن ، وذكر بيعه العقبة «كأن هذا المتكلم كَرَدَ القوم. قال : لا والله» أى صرفهم عن رأيهم وردّهم عنه.

(س [ه]) وفى حديث معاذ «قدم على أبى موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديًا فأسلم ، ثم تهوّد ، فقال : والله لا أقعد حتّى تضربوا كَرْدَهُ» أى عنقه. وكَرْدَهُ : إذا ضرب كَرْدَهُ.

## كردس

(كردس) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «ضخم الكراديس» هى رؤوس العظام ، واحدها : كَرْدُوس. وقيل : هى ملتقى كلّ عظمين ضخمين ، كالركبتين ، والمرفقين ، والمنكبين ، أراد أنه ضخم الأعضاء.

(ه) وفى حديث الصّراط «ومنهم مُكْرَدَسٌ فى النار» المُكْرَدَسُ : الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى إلى موضع.

## كرر

(كرر) - فى حديث سهيل بن عمرو «حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيله ، ففرتا مزادتين وجعلتاها فى كَرَيْنِ غوطيين» الكُرُّ : جنس من الثياب الغلاظ ، قاله أبو موسى.

وفى حديث ابن سيرين «إذا كان الماء قدر كُرٍّ لم يحمل القدر» وفى روايه : «إذا بلغ الماء كُرًّا لم يحمل نجسًا» الكُرُّ بالبصره : ستّه أوقار.

وقال الأزهرى : الكُرُّ : ستون قفيزا. والقفيز : ثمانيه مكاييك. والمكوك : صاع ونصف ، فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا ، وكلّ وسق ستون صاعا.

## كرزن

(كرزن) (ه) فى حديث الخندق «فأخذ الكِرْزِينَ فحفر» الكِرْزِينَ : الفأس. ويقال له : كِرْزَنٌ أيضا بالفتح والكسر (٢) ، والجمع : كِرَازِينَ وَكِرَازِن.

ص: ١٦٢

٢- فى القاموس : كجعفر ، وزبرج ، وفنديل.

ومنه حديث أم سلمه «ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين».

## كرس

(كرس) (س) في حديث الصراط في روايه «ومنهم مَكْرُوسٌ في النار» بدل مكردس ، وهو بمعناه.

والتَّكْرِيسُ : ضمّ الشيء بعضه إلى بعض. ويجوز أن يكون من كِرْس الدّمه ، حيث تقف الدواب.

(ه) وفي حديث أبي أيوب «ما أدري ما أصنع بهذه الكرايس ، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل (١) القبلة بغائط أو بول» يعنى الكنف ، واحدها : كِرْيَاس ، وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناه إلى الأرض ، فإذا كان أسفل فليس بكِرْيَاس ، سمى به لما يعلق به من الأقدار وَيَتَكْرَسُ (٢) عليه كِكِرْس الدّم (٣).

قال الزمخشري : «وفي كتاب العين الكرناس بالنون».

## كرسع

(كرسع) فيه «فقبض على كُرْسُوعِي» الكُرْسُوع : طرف رأس الرّند ممّا يلي الخنصر.

## كرسف

(كرسف) فيه «إنه كفّن في ثلاثه أثواب يمانيه كُرْسُفٍ» الكُرْسُف : القطن. وقد جعله وصفا للثياب وإن لم يكن مشتقا ، كقولهم : مررت بحيّه ذراع ، وإبل مائه ، ونحو ذلك.

(س) ومنه حديث المستحاضه «أنعت لك الكُرْسُف» وقد تكرر في الحديث.

## كرش

(كرش) [ه] فيه «الأنصار كَرَشِي وعيبي» أراد أنهم بطانته وموضع سرّه وأمانته ، والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبه لذلك ؛ لأن المجترّ يجمع علفه فى كرشه ، والرجل يضع ثيابه فى عيبته.

ص: ١٦٣

١- فى الأصل : «نستقبل» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «وتتكرس» والمثبت من ا ، واللسان.

٣- الدّم ، وزان حمل : ما يتلبّد من السّرجين. (المصباح).

وقيل : أراد بالكَرْش الجماعة. أى جماعتي وصحابتي. ويقال : عليه كَرْشٌ من الناس : أى جماعه.

وفى حديث الحسن «فى كلِّ ذات كَرْش شاه» أى كل ما له من الصَّيْد كَرْش ، كالظَّبَاء. والأرانب إذا أصابه المحرم ففى فدائه شاه.

(ه) وفى حديث الحجاج «لو وجدت إلى دمك فا كَرْشٍ لشربت البطحاء منك» أى لو وجدت إلى دمك سبيلا. وهو مثل أصله أن قوما طبخوا شاه فى كَرْشها فضاق فم الكَرْش عن بعض الطعام ، فقالوا للطَّبَّاح : أدخله ، فقال : إن وجدت فا كَرْشٍ.

## كِرْع

(كِرْع) فيه «أنه دخل على رجل من الأنصار فى حائطه ، فقال : إن كان عندك ماء بات فى شتته وإلا كَرَعْنَا» كَرَع الماء يَكْرَع كَرَعًا إذا تناوله بفيه ، من غير أن يشرب بكفِّه ولا يأناء ، كما تشرب البهائم ، لأنها تدخل فيه أكارِعَها.

ومنه حديث عكرمه «كره الكَرَع فى النَّهر لذلك».

[ه] ومنه الحديث «أن رجلا سمع قائلا يقول فى سحابه : اسقى (١) كَرَع فلان» قال الهروى : أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه ، يقال : شربت الإبل بالكَرَع ، إذا شربت من ماء الغدير.

وقال الجوهري : «الكَرَع بالتحريك : ماء السماء يُكْرَع فيه».

(ه) ومنه حديث معاوية «شربت عنفوان المَكْرَع» (٢) أى فى أوّل الماء. وهو مفعول من الكَرَع ، أراد أنه عزّ فشرب صافى الأمر ، وشرب غيره الكدر.

[ه] وفى حديث النَّجاشى «فهل ينطق فىكم الكَرَع؟» تفسيره فى الحديث : الدنئىء النَّفس (٣) وهو من الكَرَع : الأوظفه ، ولا واحد له.

ومنه حديث علىّ «لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردّه لغلّب على هذا الأمر الكَرَع والأعراب!» هم السفلة والطَّغام من الناس.

ص: ١٦٤

١- فى الأصل ، وا ، واللسان : «اسق» والمثبت من الهروى.

٢- فى الهروى : «الكِرْع».

٣- زاد الهروى : «والمكان».

وفيه «خرج عام الحديبيه حتى بلغ كُرَاعَ الغمِيم» هو اسم موضع بين مكه والمدينه.

والكُرَاع : جانب مستطيل من الحرّه تشبيها بالكُرَاع ، وهو ما دون الرّكبه من الساق.

والغميم بالفتح : واد بالحجاز.

ومنه حديث ابن عمر «عند كُرَاعِ هرشى» هرشى : موضع بين مكه والمدينه ، وكُرَاعُهَا : ما استطال من حرّتها.

(س) وفي حديث ابن مسعود «كانوا لا يحسبون إلّا الكُرَاعَ والسلاح» الكُرَاع : اسم لجميع الخيل.

(س) وفي حديث الحوض «فبدأ الله بكُرَاع» أى طرف من ماء الجنه ، مشبّه بالكُرَاع لقلّته ، وأنه كالكُرَاع من الدابّه.

(ه) وفي حديث التّخعيّ «لا بأس بالطلب فى أكراع الأرض» وفى روايه «كانوا يكرهون الطّلب فى أكراع الأرض» أى فى نواحيها وأطرافها (1) ، تشبيها بأكراع الشاه (2).

والأكراع : جمع أكرع ، وأكرع : جمع كُرَاع. وإنما جمع على أكرع وهو مختصّ بالمؤنث ؛ لأنّ الكُرَاع يذكّر ويؤنث. قاله الجوهرى.

## كر كر

(كر كر) (ه) فيه «أن النّبىّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر تضيّفوا أبا الهيثم ، فقال لامرأته : ما عندك؟ قالت : شعير ، قال : فكزّكرى» أى اطحنى. والكزّكره : صوت يردّده الإنسان فى جوفه.

(ه) ومنه الحديث «وتكزّكر حبات من شعير» أى تطحن.

ص: ١٦٥

١- فى الهروى : «وأطرافها القاصيه».

٢- بعد هذا فى الهروى زياده : «وهى قوائمهها. والأكراع من الناس : السّفله».

(س) وفي حديث عمر «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ فَكَزَّكَرَ عَنْ ذَلِكَ» أَي رَجَعَ. وَقَدْ كَزَّكَرْتُهُ عَنِي كَزَّكَرَةً ، إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ.

ومنه حديث كنانة «تَكَزَّكَرَ النَّاسُ عَنْهُ».

وفي حديث جابر «مَنْ ضَحِكَ حَتَّى يُكَزَّكَرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ» الْكَزَّكَرَةُ : شَبَهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ ، وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَلُهُ مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ.

وفيه «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ تَكُونُ بِكِرْكَرَتِهِ نَكْتَهُ مِنْ جَرَبٍ» هِيَ بِالْكَسْرِ : زُورُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ نَاتِيَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْقَرْصَةِ ، وَجَمْعُهَا : كِرَاكِرٌ.

(س) ومنه حديث عمر «مَا أَجْهَلَ عَنِ كِرَاكِرٍ وَأَسْنَمَهُ» يَرِيدُ إِحْضَارَهَا لِلْأَكْلِ ، فَإِنَّهَا مِنْ أَطَايِبِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْإِبِلِ.

ومنه حديث ابن الزبير :

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابِكُمْ

وَنَدَعَى إِذَا مَا كَانَ حَزَّ الْكِرَاكِرِ

هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ ، فَيَسْلُ مِنَ الْكِرْكَرَةِ عَرَقٌ ثُمَّ يَكْوَى. يَرِيدُ إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجَهْدَ ؛ لَعَلَّمْنَا بِالْحَرْبِ ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَّعَى غَيْرِنَا.

## كِرْكِم

(كِرْكِم) (ه) فِيهِ «بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَحَادَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ» هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ. وَقِيلَ : الْعَصْفَرُ. وَقِيلَ : شَيْءٌ كَاللُّورْسِ. وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وقال الزمخشري : الميم مزيده ، لقولهم للأحمر : كِرْكِم (١).

ومنه الحديث «حِينَ ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، فَعَادَ لَوْنُهُ كَالْكُرْكُمَةِ».

## كِرْم

(كِرْم) - فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْكَرِيمِ» هُوَ الْجَوَادُ الْمَعْطَى الَّذِي لَا يَنْفَذُ عَطَاؤَهُ. وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَطْلُوقُ. وَالْكَرِيمُ الْجَامِعُ لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالشَّرْفِ وَالْفَضَائِلِ.

ومنه الحديث «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ» لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ شَرَفٌ

---

١- ضبط فى الأصل : «كرك» بالضم والسكون. قال فى القاموس (كرك) : «وكتف : الأحمر».



النَّبوة ، والعلم ، والجمال ، والعفة ، وكرم الأخلاق ، والعدل ، وراثته الدنيا والدين. فهو نبيّ ابن نبيّ ابن نبيّ ابن نبيّ ، رابع أربعه فى النبوة.

(س [هـ]) وفيه «لا تسموا العنب الكرم (١) ، فإنما الكرم الرجل المسلم» قيل : سمي الكرم كرمًا ؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما ، فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم ، وجعل المؤمن أولى به.

يقال : رجل كرم : أى كريم ، وصف بالمصدر ، كرجل عدل وضيعف.

قال الزمخشري : أراد أن يقرّر ويسدّد (٢) ما فى قوله عزوجل : «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ» بطريقه أنيقه ومسلك لطيف ، وليس الغرض حقيقته النهى عن تسميه العنب كرمًا ، ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقيّ جدير بألا يشارك فيما سماه الله به.

وقوله «فإنما الكرم الرجل المسلم» أى إنما المستحقّ للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم.

(هـ) وفيه «أن رجلا- أهدى له راويه خمر ، فقال : إنّ الله حرّمها ، فقال الرجل : أفلا أكارم بها يهود» المكارمة : أن تهدي لإنسان شيئًا ليكافئك عليه ، وهى مفاعله من الكرم.

(هـ) وفيه «إن الله يقول : إذا أخذت من عبدى كريمًا يتيه فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة» ويروى «كريمته» يريد عينيه : أى جارحته الكريمتين عليه. وكلّ شىء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك.

(هـ) ومنه الحديث «أنه أكرم جرير بن عبد الله لَمَا ورد عليه ؛ فبسط له رداءه وعممه بيده ، وقال : إذا أتاكم كريمه قوم فأكرموه» أى كريم قوم وشريفهم. والهاء للمبالغة.

ومنه حديث الزكاه «واتق كرائم أموالهم» أى نفائسها التى تتعلّق بها نفس مالکها ويختصّها لها ، حيث هى جامعته للكمال الممكن فى حقّها. وواحدتها : كريمه.

ومنه الحديث «وغزو تنفق فيه الكريمة» أى العزيزه على صاحبها.

ص: ١٦٧

١- فى الهروى : «كرما».

٢- فى الفائق ٢ / ٤٠٧ : «ويشدّد».

(ه) وفيه «خير الناس يومئذ مؤمن بين كَرِيمَيْن» أى بين أبوين مؤمنين.

وقيل : بين أب مؤمن ، هو أصله ، وابن مؤمن ، هو فرعه ، فهو بين مؤمنين هما طرفاه ، وهو مؤمن (١).

والكريم : الذى كَرَّم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفه ربّه.

(س) وفي حديث أم زرع «كريم الخلل ، لا- تخادن أحدا فى السّر» أطلقت كَرِيماً على المرأه ، ولم تقل كَرِيمه الخلل ، ذهاباً به إلى الشخص.

(س) وفيه «ولا يجلس على تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» التَّكْرِمَةُ : الموضع الخاصّ لجلوس الرجل من فراش أو سرير ممّا يعدّ لِإِكْرَامِهِ ، وهى تفعله من الكرامه.

## كرن

(كرن) (س) فى حديث حمزه «فَغَتَّتْهُ الْكَرِيئَةُ» أى المغنّيه الضاربه بالكِران ، وهو الصنج. وقيل : العود ، والكَنَارَه نحو منه.

## كرنف

(كرنف) (ه) فى حديث الواقمى «وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقربته نخله فعلقها بكَرْنَفَه (٢)» هى أصل السّعفه الغليظه. والجمع : الكَرانيف.

ومنه حديث ابن أبى الزناد «ولا كِرْنَفَه ولا سعفه».

وحديث أبى هريره «إلّا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكَرانيفُها أشاجع تنهشه».

(ه) وحديث الزّهرى «والقرآن فى الكَرانيف (٣)» يعنى أنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه فى الصّحف.

## كره

(كره) (س) فيه «إسباغ الوضوء على المكاره» هى جمع مَكْرَه ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشقّ عليه ، والكُرّه بالضم والفتح : المشقّه.

والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى معها بمسّ الماء ، ومع إعوازه والحاجه

ص: ١٦٨

١- الذى فى الهروى فى شرح هذا الحديث : «وقال بعضهم : هما الحج والجهاد. وقيل : بين فرسين يغزو عليهما. وقيل : بين

- أبوين مؤمنين كريمين. وقال أبو بكر : هذا هو القول ؛ لأن الحديث يدل عليه ، ولأن الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين إلا بدليل في الكلام يدل عليه».
- ٢- بالكسر والضم ، كما في القاموس.
- ٣- في الهروي : «في كرايف».

إلى طلبه ، والسَّعى فى تحصيله ، أو ابتياعه بالثمن الغالى ، وما أشبه ذلك من الأسباب الشَّاقَّة.

ومنه حديث عباده «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه» يعنى المحبوب والمكروه ، وهما مصدران.

(س) وفى حديث الأضحيه «هذا يوم اللحم فيه مكروه» يعنى أن طلبه فى هذا اليوم شاقّ. كذا قال أبو موسى.

وقيل : معناه أن هذا يوم يُكره فيه ذبح شاهٍ للحمٍ خاصه ، إنما تذبح للنسك ، وليس عندى إلا شاهٍ لحم لا تجزىء عن النسك.

هكذا جاء فى مسلم «اللحم فيه مكروه» والذى جاء فى البخارى «هذا يوم يشتهى (1) فيه اللحم» وهو ظاهر.

وفيه «خلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء» أراد بالمكروه هاهنا الشرّ ، لقوله «وخلق النور يوم الأربعاء» ، والنور خير ، وإنما سمى الشرّ مكروها ؛ لأنه ضدّ المحبوب.

وفى حديث الرؤيا «رجل كره المرآه» أى قبيح المنظر ، فعيل بمعنى مفعول. والمرآه : المرأى.

## كرا

(كرا) (س) فى حديث فاطمه «أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها : لعلك بلغت معهم الكرا ، قالت : معاذ الله» هكذا جاء فى روايه بالراء ، وهى القبور ، جمع كزبه أو كزوه ، من كزبت الأرض وكزوتها إذا حفرتها. كالحفرة من حفرت. ويروى بالبدال. وقد تقدم.

(س ه) ومنه الحديث «أن الأنصار سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نهر يكرونه لهم سيحا» أى يحفرونه ويخرجون طينه.

ص: ١٦٩

١- ضبط فى الأصل ، ١: «يوم يشتهى» وضبطته بالتنوين من صحيح البخارى (باب الأكل يوم النحر ، من كتاب العيدين). وانظر أيضا البخارى (باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ، من كتاب الأضاحى) وانظر لروايه مسلم. صحيحه الحديث الخامس ، من كتاب الأضاحى).

(ه) وفي حديث ابن مسعود «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله فأكرئنا في الحديث» أي أطلناه وأخرناه.

وأكرئ من الأضداد ، يقال : إذا أطال وقصر (١) ، وزاد ونقص.

وفي حديث ابن عباس «أن امرأة محرمة سألته فقالت : أشرت إلى أرنب فرماها الكريء» الكريء بوزن الصبي : الذي يُكْرِى دابته ، فَعِيل بمعنى مفعول . يقال : أكرئ دابته فهو مُكْرٍ ، وكَرِيٌّ .

وقد يقع على المُكْتَرِي ، فَعِيل بمعنى مفعول . والمراد الأول .

(س) ومنه حديث أبي السليل (٢) «الناس يزعمون أن الكريء لا حج له» .

(س) وفيه «أنه أدركه الكريء» أي النوم . وقد تكرر في الحديث .

### (باب الكاف مع الزاي)

#### كزز

(كزز) (س) فيه «أن رجلا اغتسل فكَرَّ فمات» الكزازُ : داء يتولد من شدة البرد . وقيل : هو نفس البرد . وقد كَرَّ يَكْرُ كَرًّا .

#### كزم

(كزم) (ه) فيه «أنه كان يتعوذ من الكزم والقزم» الكزم بالتحريك : شدة الأكل ، والمصدر ساكن . وقد كَزَم الشيء بفيه يَكْزِمُهُ كَزْمًا ، إذا كسره وضم فمه عليه .

وقيل : هو البخل ، من قولهم : هو أَكْزَمُ البنان : أي قصيرها ، كما يقال : جعد الكفِّ .

وقيل : هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقه ولا يقدر على دينار ولا درهم .

ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم «لم يكن بالكز ولا المُنْكَزِم» فالكَزُّ : المعبَس في وجوه السائلين ، والمُنْكَزِم : الصغير الكفِّ ، الصغير القدم .

(ه) ومنه حديث عون بن عبد الله «وذكر رجلا يذم فقال : إن أفيض في خير كزم وضعف واستسلم» أي إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفيض معهم فيه ، كأنه ضم فاه فلم ينطق .

ص : ١٧٠

١- في الأصل : «إذا طال وقصر» وفي اللسان : «يقال : أكرئ الشيء ، يكرئ : إذا طال وقصر» وما أثبت من ١ ، والهروى .



كسب

(كسب) فيه «أطيب ما يأكل الرّجل من كسبه ، وولده من كسبه» إنما جعل الولد كسباً لأنّ الوالد طلبه وسعى في تحصيله.

والكسب : الطّلب ، والسّعى في طلب الرزق والمعيشه. وأراد بالطّيب هاهنا الحلال.

ونفقه الوالدين على الولد واجبه إذا كانا محتاجين ، عاجزين عن السّعى ، عند الشافعي ، وغيره لا يشترط ذلك.

وفى حديث خديجه «إنك لتصل الرّحم ، وتحمل الكلّ وتكسب المعدوم» يقال : كسبتُ مالا وكسبتُ زيدا مالا ، وأكسبتُ زيدا مالا : أى أعتته على كسبه ، أو جعلته يكسبه.

فإن كان ذلك من الأوّل ، فتريد أنك تصل إلى كلّ معدوم وتنااله فلا يتعذر لعبدك عليك.

وإن جعلته متعدّياً إلى اثنين ، فتريد أنك تعطى الناس الشىء المعدوم عندهم وتوصله إليهم.

وهذا أولى القولين ؛ لأنه أشبه بما قبله فى باب التّفصّل والإنعام ، إذ لا إنعام فى أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده ، وإنما الإنعام أن يوليه غيره. وباب الحظّ والسّعادة فى الاكْتساب غير باب التّفصّل والإنعام.

وفيه «أنه نهى عن كسب الإمام» هكذا جاء مطلقاً فى روايه أبى هريره.

وفى روايه رافع بن خديج مقيداً «حتى يعلم من أين هو».

وفى روايه أخرى «إلّا ما عملت بيدها».

ووجه الإطلاق أنه كان لأهل مكه والمدينه إماء ، عليهنّ ضرائب يخدمن الناس ، ويأخذن أجورهنّ ، ويؤدّين ضرائبهنّ ، ومن تكون متبدّله خارجه داخله وعليها ضريبه فلا تؤمن أن تبدو منها زلّه ، إمّا للاستزاده فى المعاش ، وإمّا لشهوه تغلب ، أو لغير ذلك ، والمعصوم قليل ، فنهى عن كسبهنّ مطلقاً تنزّها عنه.

هذا إذا كان للأمه وجه معلوم تكسب منه ، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم؟

## كست

(كست) (س) في حديث غسل الحيض «نبذه من كُستِ أظفار» هو القسط الهندي ، عقار معروف.

وفي روايه «كسط» بالطاء ، وهو هو. والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر.

## كسح

(كسح) (ه) في حديث ابن عمر «وسئل عن مال الصدقه فقال : إنها شرّ مال ، إنما هي مال الكُشْحان والعوران» هي جمع الأَكْسَح ، وهو المقعد.

وقيل : الكَسْح : داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل. وقد كَسِحَ الرجل كَسْحاً إذا ثقلت إحدى رجليه في المشى ، فإذا مشى كأنه يَكْسَحُ الأرض ، أى يكنسها.

(س) ومنه حديث قتاده «في قوله تعالى : «وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ» أى جعلناهم كَسِيحاً» يعنى مقعدين ، جمع أَكْسَح ، كأحمر وحمر.

## كسر

(كسر) (ه) في حديث أم معبد «فنظر إلى شاه في كَسِير الخيمه» أى جانبها ، ولكل بيت كَسِيرَانِ ، عن يمين وشمال ، وتفتح الكاف وتُكْسِر.

(س) وفي حديث الأضاحي «لا يجوز فيها الكَسِيرُ البينه الكَسِير» أى المُنْكَسِرُه الرّجل التي لا تقدر على المشى ، فعيل بمعنى مفعول.

(س) وفي حديث عمر «لا يزال أحدهم كَاسِراً وساده عند امرأه مغزيه يتحدث إليها» أى يثنى وساده عندها ويتكىء عليه ويأخذ معها في الحديث. والمغزيه : التي قد غزا زوجها.

(س) ومنه حديث النّعمان «كأنها جناح عقاب كاسِر» هي التي تُكْسِر جناحيها وتضمّها إذا أرادت السقوط.

وفي حديث عمر «قال سعد بن الأخرم : أتيتّه وهو يطعم الناس من كُشور إبل» أى أعضائها ، واحداها : كَسْر ، بالفتح والكسر.

وقيل : هو العظم الذى ليس عليه كبير لحم.

وقيل : إنّما يقال له ذلك إذا كان مَكْشُوراً.





[ه] ومنه حديثه الآخر «فدعا بخبز يابس وأكسارٍ بعير» أكسار : جمع قلّه للكسر ، وكسور : جمع كثره.

(ه) وفيه «العجين قد انكسر» أى لان واختمر. وكلّ شيء فتر فقد انكسر. يريد أنّه صلح لأن يخبز.

ومنه الحديث «بسوط مكسور» أى لئین ضعيف.

وفيه ذكر «كسيري» كثيرا ، وهو بكسر الكاف وفتحها : لقب ملوك الفرس ، والنسب إليه : كسيريوي ، وكسيريواني ، وقد جاء فى الحديث.

## كسع

(كسع) (ه) فيه «ليس فى الكسعه صدقه» الكسعه بالضم : الحمير. وقيل : الرقيق ، من الكسح : وهو ضرب الدبر.

وفى حديث الحديبيه «وعلى يكسعه بقائم السيف» أى يضربها من أسفل.

(ه) ومنه حديث زيد بن أرقم «أن رجلا كسع رجلا من الأنصار» أى ضرب دبره بيده.

(ه س) ومنه حديث طلحه يوم أحد «فضربت عرقوب فرسه فاكسعت (١) به» أى سقطت من ناحيه مؤخرها وورمت به.

(س) ومنه حديث ابن عمر «فلما تكسعوا فيها» أى تأخروا عن جوابها ولم يردوه.

وفى حديث طلحه وأمر عثمان «قال : ندمت ندامه الكسعي ، اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى» الكسعي : اسمه محارب بن قيس ، من بنى كسيه ، أو بنى الكسيع : بطن من حمير (٢) ، يضرب به المثل فى الندامه ، وذلك أنّه أصاب نبعه ، فاتخذ منها قوسا. وكان راميا مجيدا

ص : ١٧٣

١- روايه الهروى : «فأضرب عرقوب فرسه حتى اكتسعت».

٢- جاء فى القاموس (كسع) : «وكسر د : حى باليمن ، أو من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان. ومنه غامد بن الحارث الكسعي الذى اتخذ قوسا وخمسه أسهم ... الخ».

لا يكاد يخطيء ، فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فأورى نارا ، فظننه لم يصب فكسر القوس.

وقيل : قطع إصبعه ظنا منه أنه قد أخطأ ، فلما أصبح رأى العير مجذلا فندم ، فضرب به المثل.

### كسف

(كسف) (ه) قد تكرر في الحديث ذكر «الكُسوف والخسوف ، للشمس والقمر» فرواه جماعة فيهما بالكاف ، ورواه جماعة فيهما بالخاء ، ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء ، وكلهم رووا أنهما آيتان من آيات الله ، لا يَنْكَسِفَان لموت أحد ، ولا- لحياته. والكثير في اللغه - وهو اختيار الفراء - أن يكون الكُسوف للشمس ، والخسوف للقمر. يقال : كَسَفَت الشمس ، وكَسَفَهَا الله وانكسفت. وخسف القمر وخسفه الله وانخسف.

وقد تقدّم في الخاء أبسط من هذا.

وفيه «أنه جاء بثريده كِسْف» أى خبز مكسر ، وهى جمع كِسْفَه. والكِسْف والكِسْفَه : القطعه من الشىء.

(س) ومنه حديث أبى الدرداء «قال بعضهم : رأيت عليه كِسَاف» أى قطعه ثوب ، وكأنها جمع كِسْفَه أو كِسْف.

(س) وفيه «أن صفوان كَسَف عرقوب راحلته» أى قطعه بالسيف.

### كسس

(كسس) فى حديث معاويه «تياسروا عن كَسِي كَسَه بكر» يعنى إبدالهم السّين من كاف الخطاب. يقولون : أبوس وأمس : أى أبوك وأمك.

وقيل : هو خاصّ بمخاطبه المؤنث. ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف ، فيقول : مررت بكس أى بك.

### كسل

(كسل) (ه) فيه «ليس فى الإكسال إلّا الطهور» أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل. ومعناه صار ذا كسل.

وفى كتاب «العين» : كَسِل الفحل إذا فتر عن الصّراب. وأنشد (1) :

ص: ١٧٤

## أَنْ كَسَلْتُ وَالْحَصَانَ يَكْسَلُ (١)

ومعنى الحديث : ليس فى الإكسال غسل ، وإنما فىه الوضوء .

وهذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال ، وهو منسوخ .

والطهور هاهنا يروى بالفتح ، ويراد به التطهر .

وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود ، بالفتح ، فى المصادر .

### كسا

(كسا) (هـ) فى «ونساء كاسيات عاريات» يقال : كسى ، بكسر السين ، يكسى ، فهو كاسٍ : أى صار ذا كسوه .

ومنه قوله (٢) :

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول ، من كسا يكسو ، ك (ماءٍ دافقٍ) .

ومعنى الحديث : إنهن كاسيات من نعم الله ، عاريات من الشكر .

وقيل : هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن ، فهن كاسيات كعاريات .

وقيل : أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن ، فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى .

## (باب الكاف مع الشين)

### كشج

(كشج) (هـ) فى «أفضل الصيده على ذى الرحم الكاشح» الكاشح : العدو الذى يضمم عداوته ويطوى عليها كشحه : أى باطنه .

والكشج : الخصر ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفك .

ص : ١٧٥

١- فى الأصل : «مكسل» وأثبت ما فى ا ، واللسان . والضبط منه . وضبط فى ا : «يكسل» والفعل من باب «تعب» كما فى المصباح .

٢- هو الحطيه . ديوانه ٢٨٤ . وصدر البيت : \* دع المكارم ل ترحل لبغيها \*

وفى حديث سعد «إن أميركم هذا لأهضم الكشحين» أى دقيق الخصرين.

### كشر

(كشر) (س) فى حديث أبى الدرداء «إنا لنكشترُ فى وجوه أقوام» الكشتر: ظهور الأسنان للضحك. وكاشره: إذا ضحك فى وجهه وبأسطه. والاسم الكشره ، كالعشره. وقد تكرر فى الحديث.

### كشش

(كشش) فيه «كانت حيه تخرج من الكعبه لا يدنو منها أحد إلا كشت وفتحت فاها» كشش الأفعى: صوت جلدتها إذا تحركت. وقد كشت تكش. وليس صوت فمها ، فإن ذلك فحيحها.

ومنه حديث على «كأنى أنظر إليكم تكشون كشش الضباب».

وحكى الجوهري (1): «إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش ، وقد كش يكش».

### كشط

(كشط) فى حديث الاستسقاء «فكشط السحاب» أى تقطع وتفترق. والكشط والقشط سواء فى الرفع والإزالة والقلع والكشف.

### كشف

(كشف) (ه) فيه «لو تكاشفتُم ما تدافتم» أى لو علم بعضكم سريره بعض لاستتقل تشيع جنازته ودفنه.

(س) وفى حديث أبى الطفيل «أنه عرض له شاب أحمر أكشف» الأكشف: الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته نائره ، لا تكاد تسترسل ، والعرب تتشاءم به.

وفى قصيد كعب :

زالوا فما زال أنكاس ولا كُشف

الكُشف: جمع أكشف. وهو الذى لا ترس معه ، كأنه منكشف غير مستور.

### كشش

(كشش) (س) فى حديث معاويه «تياسروا عن كششهم تميم» أى إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث ، فيقولون : أبوش وأمش. وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف ، فقالوا: مررت بكش ، كما تفعل بكر بالسين ، وقد تقدم.



## كشى

(كشى) (ه) فى حديث عمر (١) «أنه وضع يده فى كُشِيهِ ضَبِّ وقال : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمْ يَحْرَمَهُ ، وَلَكِنْ قَذَرَهُ» الكُشِيهِ : شحم بطن الضَّبِّ. والجمع : كُشَى. ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه.

هكذا رواه القتيبي فى حديث عمر.

والذى جاء فى «غريب الحربى» عن مجاهد «أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَبًّا فَقَذَرَهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَّتِي الضَّبِّ». ولعله حديث آخر.

## (باب الكاف مع الظاء)

## كظف

(كظف) (ه) فى حديث رقيقه «فَاكْتَظَّ الوادى بشجيجه» أى امتلأ بالمطر والسيل.

ويروى «كَظَّ الوادى بشجيجه».

ومنه حديث عتبه بن غزوان فى ذكر باب الجنه «ولياتينّ عليه يوم وهو كَظِيظٌ» أى ممتلىء. والكَظِيظ : الزّحام.

ومنه حديث ابن عمر «أهدى له إنسان جوارش ، فقال : إذا كَظَّكَ الطَّعام أخذت منه» أى [إذا] (٢) امتلأت منه وأثقلت.

ومنه حديث الحسن «قال له إنسان : إن شبت كَظَنى ، وإن جعت أضعفنى».

(س) وحديث النَّخَعِيّ «الأَكِظُّ عَلَى الأَكِظِّه مَسْمَنُه مَكْسَلُه مَسْقَمُه» الأَكِظُّه : جمع الكِظُّه ، وهى ما يعترى الممتلىء من الطَّعام : أى أنها تسمن وتكسل وتسقم.

(ه) ومنه حديث الحسن ، وذكر الموت فقال : «كَظُّ لَيْسَ كَالكَظِّ» أى همّ يملأ الجوف ، ليس كسائر الهموم ، ولكنه أشدّ.

## كظم

(كظم) (س) فيه «أنه أتى كِظَامَه قوم فتوضأ منها» الكِظَامَه : كالكناه ، وجمعها :

ص: ١٧٧

١- الذى فى الهروى : «فى حديث ابن عمر ، رضى الله عنهما».

٢- تكمله من : ١ ، واللسان.

كَظَائِمٍ. وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقه ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جاريه ، ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض. وقيل : الكِظَامه : السقايه.

(س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو «إذا رأيت مكّه قد بعجت كَظَائِمٌ» أى حفرت قنوات.

(س) ومنه الحديث «أنه أتى كِظَامَه قوم فبال» وقيل : أراد بالكِظَامه فى هذا الحديث : الكناسه.

وفيه «من كَظَمَ غيظا فله كذا وكذا» كَظَمَ الغيظ : تجرّعه واحتمال سببه والصبر عليه.

(س) ومنه الحديث «إذا تئأب أحدكم فليَكْظِم ما استطاع» أى ليحبسه مهما أمكنه.

(س) ومنه حديث عبد المطلب «له فخر يَكْظِم عليه» أى لا يبيديه ويظهره ، وهو حسبه.

وفى حديث عليّ «لعلّ الله يصلح أمر هذه الأُمّه ولا يؤخذ بأَكْظَامِها» هى جمع : كَظَم ، بالتحريك ، وهو مخرج النَّفس من الحلق.

(س) ومنه حديث النَّخَعِيّ «له التّوبه ما لم يؤخذ بكَظَمِه» أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه.

وفى الحديث ذكر «كاظمه» هو اسم موضع. وقيل : بئر عرف الموضع بها.

## (باب الكاف مع العين)

### كعب

(كعب) (س) فى حديث الإيزار «ما كان أسفل من الكعبيين فى النار» الكعبان : العظامان النائتان عند مفصل الساق والقدم عن الجنين.

وذهب قوم إلى أنهما العظامان اللذان فى ظهر القدم ، وهو مذهب الشيعه.



ومنه قول يحيى بن الحارث «رأيت القتلى يوم زيد بن عليّ فرأيت الكعاب في وسط القدم».

وفي حديث عائشه «إن كان ليهدى لنا القناع فيه كعَبٌ من إهاله ، فنفرح به» أي قطعه من السمن والدهن.

(س) ومنه حديث عمرو بن معديكرب «أتوني بقوس وكعَبٍ وثور» أي قطعه من سمن.

(ه) وفي حديث قيله «والله لا يزال كَعْبِيكِ عاليا» هو دعاء لها بالشرف والعلو. والأصل فيه كَعَب القناه ، وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كَعَب. وكلّ شيء علا وارتفع فهو كَعَب. ومنه سميت الكعّبه ، للبيت الحرام. وقيل : سميت به لتكعيبها ، أي تربيعتها.

(س) وفيه «أنه كان يكره الضرب بالكعاب» الكعاب : فصوص الترد ، واحدها : كَعَب وكَعْبِه.

واللعب بها حرام ، وكرهها عامه الصحابه.

وقيل : كان ابن مغفل يفعلها مع امرأته على غير قمار.

وقيل : رخص فيه ابن المسيب ، على غير قمار أيضا.

(س) ومنه الحديث «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنه» هي جمع سلامه للكعبه.

وفي حديث أبي هريره «فجئت فتاه كعابٌ على إحدى ركبتيها» الكعاب بالفتح : المرأه حين يسدو ثديها للنهود ، وهي الكعاب أيضا ، وجمعها : كَوَاعِبُ.

## كعت

(كعت) (س) فيه ذكر «الكُعَيْت» وهو عصفور. وأهل المدينه يسمونه النّغر. وقيل : هو البلبل.

## كعدب

(كعدب) (س) في حديث عمرو مع معاويه «أتيتك وإنّ أمرك كحقّ الكهول ، أو كالكُعَيْدُبَه» ويروى «الجعدبه» وهي نفاخه الماء. وقيل : بيت العنكبوت.

(كع) فيه «ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب» الكاعه : جمع كاع ، وهو الجبان. يقال : كع الرجل عن الشيء يكع كعاً فهو كاع ، إذا جبن عنه وأحجم.

أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياه أبي طالب ، فلما مات اجترأوا عليه.  
ويروى بتخفيف العين ، وسيجيء.

(كعكع) (ه) في حديث الكسوف «قالوا له : ثم رأيناك تكعكعت» أى أحجمت وتأخرت إلى وراء. وقد تكرر في الحديث.

(كعم) (ه) فيه «أنه نهى عن المُكَاعَمَه» هو أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل. أخذ من كعم البعير ، وهو أن يشد فمه إذا هاج. فجعل لثمه إياه بمنزله الكعام. والمُكَاعَمَه : مفاعله منه.

ومنه الحديث «دخل إخوه يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم».  
وحديث عليّ «فهم بين خائف مقموع ، وساکت مكعوم».

### (باب الكاف مع الفاء)

(كفا) (ه) فيه «المسلمون تتكافأ دماؤهم» أى تتساوى فى القصاص والديات.

والكُفءُ : التظير والمساوى. ومنه الكفءاء فى النكاح ، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها وبيتها ، وغير ذلك.

(ه) ومنه الحديث «كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ» قال القتيبي : معناه إذا أنعم على رجل نعمه فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه ، وإذا أثنى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبلها.

وقال ابن الأنبارى : هذا غلط ، إذ كان أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن الله بعثه رحمه للناس كافه ، فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ. والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام إلا به. وإنما المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقته



إسلامه ، ولا يدخل في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.

وقال الأزهري : وفيه قول ثالث ، إلا من مُكافئ : أي من مقارب (١) غير مجاوز (٢) حدّ مثله ولا مقصّر (٣) عمّا رفعه (٤) الله إليه.

(هـ) وفي حديث العقيقه «عن الغلام شاتان مُكافئتان» يعنى متساويتين في السنّ : أي لا يعقّ عنه إلا بمسنّه ، وأقلّه أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا.

وقيل : مُكافئتان : أي مستويتان أو متقاربتان. واختار الخطّابي الأول.

واللفظه «مكافئتان» بكسر الفاء. يقال : كافأه يُكافئه فهو مُكافئه : أي مساويه.

قال : والمحدّثون يقولون : «مُكافأتان» بالفتح ، وأرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما ، أو مساوى بينهما.

وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان ، فيحتاج أن يذكر أيّ شيء ساويا ، وإنما لو قال «مُتكَافئتان» كان الكسر أولى.

قال الزمخشري : (٥) لا فرق بين المُكافئتين والمُكافأتين ؛ لأنّ كلّ واحده إذا كافأت أختها فقد كوفئت ، فهي مُكافئه ومُكافأه.

أو يكون معناه : معادلتان لما يجب في الزكاه والأضحيه من الأسنان. ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان ، من كافأ الرجل بين بعيرين ، إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق ، كأنه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد.

وفي شعر حسان :

وروح القدس ليس له كفاء (٦)

أي جبريل ليس له نظير ولا مثل.

ص : ١٨١

١- في الهروي : «من مقارب في مدحه».

٢- في الهروي : «غير مجاوز به».

٣- في الهروي : «ولا مقصر به».

٤- في الهروي : «وفقه».

٥- انظر الفائق ٢ / ٤١٧.

٦- ديوانه ص ٦ بشرح البرقوقي و صدر البيت : \* وجبريل رسول الله فينا \*

ومنه الحديث «فَنظَرُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ؟».

(س) وحديث الأحنف «لا أقاوم من لا كفاء له» يعنى الشيطان. ويروى «لا أقاول».

[ه] وفيه «لا- تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى ما فى إنائها» هو تفتعل ، من كَفَأْتُ القدر ، إذا كببتها لتفرغ ما فيها. يقال : كَفَأْتُ الإِنَاءَ وَأَكْفَأْتُهُ إِذَا كَبَبْتَهُ ، وَإِذَا أَمَلْتَهُ.

وهذا تمثيل لإماله الضَّرَّهَ حَقَّ صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها.

(ه) ومنه حديث الهزّه «أنه كان يُكْفِي لها الإِنَاءَ» أى يميله لتشرب منه بسهولة.

(س) وحديث الفرعه «خير من أن تذبجه يلصق لحمه بوبره ، وتُكْفِي إِنْءَكَ وتولّه ناقتك» أى تكبّ إِنْءَكَ ، لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه.

(س) وحديث الصّراط «آخر من يمرّ رجل يَتَكَفَّفُ به الصّراط» أى يتميل وينقلب.

ومنه حديث [دعاء] (1) الطعام «غير مكفّي ولا مودّع ربنا» أى غير مردود ولا مقلوب. والضّمير راجع إلى الطّعام.

وقيل : «مكفّي» من الكفايه ، فيكون من المعتلّ. يعنى أنّ الله هو المطعم والكافى ، وهو غير مطعم ولا مكفّي ، فيكون الضمير راجعا إلى الله. وقوله «ولا مودّع» أى غير متروك الطّلب إليه والرّغبه فيما عنده.

وأما قوله «ربنا» فيكون على الأول منصوبا على التّداء المضاف بحذف حرف التّداء ، وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء (2) ، أى ربنا غير مكفّي ولا مودّع.

ويجوز أن يكون الكلام راجعا إلى الحمد ، كأنه قال : حمدا كثيرا مباركا فيه ، غير مكفّي ولا مودّع ، ولا مستغنى عنه : أى عن الحمد.

ص: ١٨٢

١- زياده من : ا ، واللسان.

٢- فى اللسان : «على الابتداء المؤخّر».

وفى حديث الضحىّ «ثم أنكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما» أى مال ورجع.

ومنه الحديث «فأضع السيف فى بطنه ثم أنكفئ عليه».

وفى حديث القيامة «وتكون الأرض خبزها واحده ، يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته فى السفر».

وفى روايه «يتكفؤها» يريد الخبز التى يصنعها المسافر ويضعها فى المله ، فإنها لا تبسط كالرقاقه ، وإنما تقلب على الأيدى حتى تستوى.

[ه] وفى صفه مشيه عليه الصلاه والسلام «كان إذا مشى تكفئ تكفئاً» أى تمايل إلى قدّام ، هكذا روى غير مهموز ، والأصل الهمز ، وبعضهم يرويه مهموزاً ، لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل ، كتقدم تقدماً وتكفأ تكفأً ، والهمزه حرف صحيح. فأما إذا اعتلّ انكسرت عين المستقبل منه ، نحو : تحفئ تحفئاً ، وتسمى تسمىاً ، فإذا خففت الهمزه التحقت بالمعتل ، وصار تكفئاً ، بالكسر.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس» أى ندافع ، من المكافأه : المقاومه.

(س) وفى حديث أم معبد «رأى شاه فى كفاء البيت» هو شقّه أو شقّتان تخاط إحداهما بالأخرى ، ثم تجعل فى مؤخر البيت ، والجمع : أكفئه ، كحمار ، وأحمره.

(ه) وفى حديث عمر «أنه أنكفأ لونه عام الزماده» أى تغير عن حاله.

(س) ومنه حديث الأنصارى «ما لى أرى لونك منكفئاً؟ قال : من الجوع».

(ه) وفيه «أن رجلاً اشترى معدناً بمائه شاه متبع ، فقالت له أمه : إنك اشتريت ثلاثمائة شاه أمهاتها مائه ، وأولادها مائه ، وكفأتها مائه» أصل الكفأه فى الإبل : أن تجعل قطعتين يراوح (١) بينهما فى التّجاج. يقال : أعطنى كفأه ناقتك وكفأتها : أى نتاجها. وأكفأت إبلى كفأتين ، إذا جعلتها نصفين ينتج كلّ عام نصفها (٢) ويترك نصفها ، وهو أفضل التّجاج ، كما يفعل بالأرض للزراعه.

ص: ١٨٣

١- فى ١ : «يزاوج».

٢- فى ١ : «تنتج كلّ عام نصفها».

ويقال : وهبت له كُفَاءً ناقتي : أى وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنه.

قال الأزهرى : جعلت كُفَاءً مائه نتاج ، فى كل نتاج مائه ، لأنَّ الغنم لا تجعل قطعتين ، ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ، ولو كانت إبلا كانت كُفَاءً مائه من الإبل خمسين.

(س) وفى حديث النابغه «أنه كان يُكْفِيُّ فى شعره» الإِكْفَاءُ فى الشَّعر : أن يخالف بين حركات الرُّوىِّ رفعا ونصبا وجرًا ، وهو كالإِفْوَاءِ.

## كفت

(كفت) (ه) فيه «اَكْفُتُوا صبيانكم» أى ضمَّوهم إليكم. وكلٌّ من ضممته إلى شىء (١) فقد كَفَّتَه ، يريد عند انتشار الظلام.

(ه) ومنه الحديث «يقول الله للكرام الكاتبين : إذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته ؛ حتى أعافيه أو أكفته» أى أضمه إلى القبر.

ومنه «قيل للأرض : كفات».

ومنه الحديث الآخر «حتى أطلقه من وثاقى أو أكفته إلى».

ومنه الحديث «نهينا أن نكفت الثياب فى الصلاة» أى نضمَّها ونجمعها ، من الانتشار ، يريد جمع الثوب باليدين عند الرُّكوع والسُّجود.

ومنه حديث الشَّعبى «أنه كان بظاهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال : هذه كفات الأحياء ، ثم التفت إلى المقبره فقال : وهذه كفات الأموات» يريد تأويل قوله تعالى «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا».

(ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو «صلاه الأَوابين ما بين أن يَنكفِت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء» أى ينصرفون إلى منازلهم.

(ه) وفيه «حَبَّبَ إِلَى النِّساءِ وَالطَّيِّبِ وَرَزَقَتِ الْكَفِيَّتِ» أى ما أكفَّتْ به معيشتى ، يعنى أضَمَّها وأصلحها.

ص: ١٨٤

وقيل : أراد بالكفيت القوه على الجماع.

و (١) هو من الحديث الآخر :

(ه) الذى يروى «أنه قال : أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فوجدت قوه أربعين رجلا فى الجماع» ويقال للقدر الصغيره : كفت ، بالكسر (٢).

ومنه حديث جابر «أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت» قيل للحسن : وما الكفيت؟ قال : البضاع.

### كفح

(كفح) (ه) فيه «أنه قال لحسان : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» المكافحه : المضاربه والمدافعه تلقاء الوجه.

ويروى «نافحت» وهو بمعناه.

(ه) ومنه حديث جابر «إن الله كلم أباك كفاحا» أى مواجهه ليس بينهما حجاب ولا رسول.

(ه) وفيه «أعطيت محمدا كفاحا» أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخره.

(ه) وفى حديث أبى هريره «وقيل له : أتقبل وأنت صائم؟ قال : نعم وأكفحها» أى أتمكن من تقيلها وأستوفيه من غير اختلاس ، من المكافحه ، وهى مصادفه الوجه للوجه (٣).

### كفر

(كفر) (ه س) فيه «ألا لا ترجعن بعدى كُفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» قيل : أراد لابسى السلاح. يقال : كَفَرَ فوق درعه ، فهو كافر ، إذا لبس فوقها ثوبا. كأنه أراد بذلك التهى عن الحرب.

وقيل : معناه لا تعتقدوا تكفير الناس ، كما يفعله الخوارج ، إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم.

(ه) ومنه الحديث «من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما» لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب ، فإن صدق فهو كافر ، وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم.

ص: ١٨٥

١- قبل هذا فى الهروى : «وقال بعضهم : الكفيت : قدر أنزلت من السماء ، فأكل منها ، وقوى على الجماع».

٢- قال فى القاموس : «والكفت ، بالفتح : القدر الصغيره. ويكسر».





والكُفْرُ صنفان : أحدهما الكُفْرُ بأصل الإيمان وهو ضده ، والآخر الكُفْرُ بفرع من فروع الإسلام ، فلا يخرج به عن أصل الإيمان.

وقيل : الكُفْرُ على أربعة أنحاء : كُفْرُ إنكار ، بألّا يعرف الله أصلا ولا يعترف به.

وكُفْرُ جحود ، ككفر إبليس ، يعرف الله بقلبه ولا يقَرّ بلسانه.

وكُفْرُ عناد ، وهو أن يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به ، حسدا وبغيا ، ككُفْرِ أبي جهل وأضرابه.

وكُفْرُ نفاق ، وهو أن يقَرّ بلسانه ولا يعتقد بقلبه.

قال الهروي : سئل الأزهرى عمّن يقول بخلق القرآن : أتسميه كافرا؟ فقال : الذى يقوله كُفْرٌ (١) ، فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ، ثم قال فى الآخر : قد يقول المسلم كُفْرًا.

(س) ومنه حديث ابن عباس «قيل له : «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» قال : هم كُفْرُه ، وليسوا كمن كَفَرَ بالله واليوم الآخر».

(س) ومنه حديثه (٢) الآخر «إِنَّ الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهليّه ، فثار بعضهم إلى بعض بالشّيواف ، فأنزل الله تعالى «وَكَيفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ» ولم يكن ذلك على الكُفْرِ بالله ، ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفه والمودّه.

ومنه حديث ابن مسعود «إذا قال الرجل للرجل : أنت لى عدوّ ، فقد كَفَرَ أحدهما بالإسلام» أراد كُفْرَ نعمته ، لأنّ الله أَلْفَ بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فمن لم يعرفها فقد كَفَرَهَا.

ومنه الحديث «من ترك قتل الحيات خشيه النار فقد كَفَرَ» أى كَفَرَ التَّعمه. وكذلك :

(ه) الحديث الآخر «من أتى حائضا فقد كَفَرَ».

وحديث الأنواء «إِنَّ الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا» أى كافرين بذلك دون غيره ، حيث ينسبون المطر إلى التّوء دون الله.

ص: ١٨٦

١- فى ١ : «كفر».

٢- فى الأصل : «الحديث» والمثبت من : ١. وانظر تفسير القرطبي ٤ / ١٥٦.

(س) ومنه الحديث «فرأيت أكثر أهلها (١) النساء ، لكفرهن . قيل : أيكفرون بالله؟ قال : لا ، ولكن يكفرون الإحسان ، ويكفرون العشير» أى يجحدن إحسان أزواجهن .

والحديث الآخر «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» .

(س) «ومن رغب عن أبيه فقد كفر» .

(س) «ومن ترك الرمي فنعمه كفرها» .

وأحاديث من هذا النوع كثيرة .

وأصل الكفر : تغطية الشيء تغطيه تستهلكه .

(س) وفي حديث الزّده «وكفر من كفر من العرب» أصحاب الردّه كانوا صنفين : صنف ارتدّوا عن الدّين ، وكانوا طائفتين : إحداهما أصحاب مسيلمه والأسود العنسيّ الذين آمنوا بنبوتهما ، والأخرى طائفة ارتدّوا عن الإسلام ، وعادوا إلى ما كانوا عليه فى الجاهليه ، وهؤلاء اتّفقت الصحابه على قتالهم وسيبهم ، واستولد على من سبهم أمّ محمد ابن الحنفية ، ثم لم ينقض عصر الصّحابه حتى أجمعوا على أنّ المرتد لا يسبى .

والصّنف الثّانى من أهل الزّده لم يرتدّوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاه ، وزعموا أن الخطاب فى قوله تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً» خاصّ بزمان النّبى عليه الصلاه والسلام ، ولذلك اشتبه على عمر قتالهم ؛ لإقرارهم بالتّوحيد والصلاه . وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاه فتابعه الصحابه على ذلك ؛ لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التّبديل والنّسخ ، فلم يقروا على ذلك . وهؤلاء كانوا أهل بغى ، فأضيفوا إلى أهل الزّده حيث كانوا فى زمانهم ، فانسحب عليهم اسمها ، فأما ما بعد ذلك ، فمن أنكر فرضيه أحد أركان الإسلام كان كافرا بالإجماع .

ومنه الحديث «لا تكفر أهل قبلك» أى لا تدعهم كفارا ، أو لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك .

ومنه حديث عمر «ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ، ولا تمنعواهم حقهم فتكفروهم» لأنهم ربّما ارتدّوا إذا منعوا عن الحقّ .

ص : ١٨٧

١- أى النار .

(س) وفي حديث سعيد «تمتعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاويه كافرًا بالعرش» أى قبل إسلامه.

والعرش : بيوت مكة.

وقيل : معناه أنه مقيم مختبئ بمكة ، لأن التمتع كان فى حجه الوداع بعد فتح مكة ، ومعاويه أسلم عام الفتح.

وقيل : هو من التكفير : الذل والخضوع.

(س) وفي حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : من أقر بالكفر فخل سبيله» أى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم.

ومنه حديث الحجاج «عرض عليه رجل من بنى تميم ليقته فقال : إنى لأرى رجلا لا يقرّ اليوم بالكفر ، فقال : عن دمي تخدعنى ! إنى أكفر من حمار» حمار : رجل كان فى الزمان الأول ، كفر بعد الإيمان ، وانتقل إلى عباده الأوثان ، فصار مثلاً.

(ه) وفي حديث القنوت «اجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر» الكوافر : جمع كافره يعنى فى التعادى والاختلاف. والنساء أضعف قلوبا من الرجال ، لا سيما إذا كنّ كوافر.

(ه) وفي حديث الخدرى «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان (١)» أى تذلل وتخضع (٢).

والتكفير : هو أن ينحنى الإنسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع ، كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.

(س) ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشى «رأى الحبشه يدخلون من خوخه مكفرين ، فولاه ظهره ودخل».

(س) ومنه حديث أبى معشر «أنه كان يكره التكفير فى الصلاة» وهو الانحناء الكثير فى حاله القيام قبل الركوع.

وفى حديث قضاء الصلاة «كفارتها أن تصلبها إذا ذكرتها».

ص : ١٨٨

١- فى الأصل وا ، والهروى : «اللسان» وأثبت ما فى لسان العرب ، والفائق ٢ / ٤١٨

٢- بعده فى الهروى : «له».

وفى روايه «لا كَفَّارَه لها إِلا ذلك».

قد تكرر ذكر «الكَفَّارَه» فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا. وهى عباره عن الفعله والخصله التى من شأنها أن تُكفِّر الخطيئه :  
أى تسترها وتمحوها. وهى فعّاله للمبالغه ، كقتاله وضرباه ، وهى من الصّفات الغالبه فى باب الاسميه.

ومعنى حديث قضاء الصّلاه أنه لا يلزمه فى تركها غير قضائها ؛ من غرم أو صدقه أو غير ذلك ، كما يلزم المفطر فى رمضان من  
غير عذر ، والمحرم إذا ترك شيئا من نسكه ، فإنه تجب عليهما الفديه.

(ه) ومنه الحديث «المؤمن مُكفّر» أى مرزأ فى نفسه وماله ؛ لتكفّر خطاياها.

وفيه «لا تسكن الكُفُورَ ، فإن ساكن الكُفُور كساكن القبور» قال الحربى : الكُفُور : ما بعد من الأرض عن الناس ، فلا يمرّ به أحد  
، وأهل الكُفُور عند أهل المدن ، كالأموات عند الأحياء ، فكأنهم فى القبور. وأهل الشّام يسمّون قريه الكُفُور.

ومنه الحديث «عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كُفُراً كُفُراً ، فسرّ بذلك» أى قريه قريه.

ومنه حديث أبى هريره «لتخرجنكم الرّوم منها كُفُراً كُفُراً».

(ه) ومنه حديث معاويه «أهل الكُفُور هم أهل القبور» أى هم بمنزله الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات.

وفيه «أنه كان اسم كنانه النبى عليه الصلاه والسلام الكافُور» تشبيها بغلاف الطّلع وأكمام الفواكه ، لأنها تسترها ، وهى فيها  
كالسّهام فى الكنانه.

وفى حديث الحسن «هو الطّبيع فى كُفُوراه» الطّبيع : لبّ الطّلع ، وكُفُوراه - بالضم وتشديد الرّاء وفتح الفاء وضمّها مقصور : هو  
وعاء الطّلع وقشره الأعلى ، وكذلك كأفورّه.

وقيل : هو الطّلع حين ينشقّ. ويشهد للأوّل قوله فى الحديث : «قشر الكُفُورى».

## كفف

(كفف) - فى حديث الصدقه «كأنما يضعها فى كفّ الرحمن» هو كناية عن محلّ قبول الصّيدقه ، فكأن المتصدّق قد وضع  
صدقته فى محلّ القبول والإثابه ، وإلا فلا

كَفَّ لَهِ وَلَا جَارِحَهُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُشَبِّهُونَ عَلْوًا كَبِيرًا.

ومنه حديث عمر «إِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ أَدَخَلَ [خَلْقَهُ] (١) الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ عُمَرُ».

وقد تكرر ذكر «الكفِّ والحفنه واليد» في الحديث ، وكلها تمثيل من غير تشبيه.

(س) ومنه الحديث «يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ يَشْتَكِفُ النَّاسَ» يقال : اسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ : إِذَا أَخَذَ بِبَطْنِ كَفِّهِ ، أَوْ سَأَلَ كَفًّا مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفِي الْجُوعَ.

(ه) ومنه الحديث «أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ : خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» أَي يَمْدُونُ أَكْفَهُمْ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ.

(ه) ومنه حديث الرؤيا «كَأَنَّ ظِلَّهُ تَنْطَفِ عَسَلًا وَسَمْنَا ، وَكَأَنَّ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَهُ».

(س) وفيه «المنفق على الخيل كالمسيء تكف بالصدقه» أي الباسط يده يعطيها ، من قولهم : اسْتَكْفَفَ بِهِ النَّاسَ ، إِذَا أَحْدَقُوا بِهِ ، وَاسْتَكْفَفُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ كَفَافِ الثَّوْبِ ، وَهِيَ طَرْتُهُ وَحَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ ، أَوْ مِنَ الْكِفِّ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ كِكْفِهِ الْمِيزَانَ.

(ه) ومنه حديث رقيقه «وَاسْتَكْفَفُوا (٢) جَنَابِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» أَي أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ.

(س) وفيه «أَمَرْتُ أَلَّا أَكْفَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا» يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ : أَي لَا أَمْنَعُهُمَا مِنَ الْإِسْتِرْسَالِ حَالَ السَّجُودِ لِيَقْعَا عَلَى الْأَرْضِ.

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ : أَي لَا يَجْمَعُهُمَا وَيَضْمَهُمَا.

ومنه الحديث «المؤمن ، أخو المؤمن يكف عليه ضيعته» أي يجمع عليه معيشته ويضمها إليه.

ص : ١٩٠

١- ساقط من : ا.

٢- في ا ، واللسان : «فاستكفوا» والمثبت في الأصل ، والفائق ٢ / ٣١٤.

ومنه الحديث «يَكْفُ ماء وجهه» أى يصونه ويجمعه عن بذل السُّؤال. وأصله المنع.

ومنه حديث أم سلمه «كُفِّي رأسى» أى اجمعيه وضَمِّي أطرافه.

وفى روايه «كُفِّي عن رأسى» أى دعيه واتركى مشطه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «إنَّ بيننا وبينكم عيبه مكفوفه» أى مشرجه على ما فيها مقفله ، ضربها مثلاً- للصَّيدور ، وأنها نقيته من الغلِّ والغشِّ فيما اتَّفقوا عليه من الصِّلح والهدنه.

وقيل : معناه أن يكون الشَّرَّ بينهم مكفُوفاً ، كما تُكفُّ العيبه على ما فيها من المتاع ، يريد أنَّ الدَّحول التى كانت بينهم اصطلحوا على ألا ينشروها ، فكأنَّهم قد جعلوها فى وعاء وأخرجوا عليه.

(س) وفى حديث عمر «وددت أنى سلمت من الخلافه كَفَافاً ، لا على ولا لى» الكَفَاف : هو الذى لا يفضل عن الشىء ، ويكون بقدر الحاجه إليه. وهو نصب على الحال.

وقيل : أراد به مكفُوفاً عَنى شَرَّها.

وقيل : معناه ألا تنال منى ولا أنال منها : أى تُكفُّ عَنى وأكُفُّ عنها.

(ه) ومنه حديث الحسن «ابدأ بمن تعول ولا تلام على كَفَاف» أى إذا لم يكن عندك كَفَاف لم تلم على ألا تعطى أحداً.

(س) وفيه «لا ألبس القميص المُكفَّف بالحريز» أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كَفَاف من حريز. وكُفِّه كلَّ شىء بالضم : طرَّته وحاشيته. وكلَّ مستطيل : كُفِّه ، كَكُفِّهِ التَّوب. وكلَّ مستدير : كِفِّه ، بالكسر ، كَكِفِّهِ الميزان.

(س) ومنه حديث على يصف السَّحاب «والتمع برقه فى كُفِّهِ» أى فى حواشيه.

وحديثه الآخر «إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرِّماح كُفِّه» أى فى حواشى العسكر وأطرافه.

(س) ومنه حديث الحسن «قال له رجل : إنَّ برجلى شقاقا ، فقال : اكُفِّه بخرقه» أى اعصبه بها ، واجعلها حوله.

(س) وفي حديث عطاء «الكِفَّة والشِّبْكَه أمرهما واحد» الكِفَّة بالكسر : حباله الصَّائد.

(س) وفي حديث الزبير «فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كَفَّه كَفَّه» أى مواجهه ، كأنَّ كلَّ واحد منهما قد كَفَّ صاحبه عن مجاوزته إلى غيره : أى منعه. والكَفَّةُ : المرّه من الكَفِّ. وهما مبتتان على الفتح.

## كفل

(كفل) - فيه «أنا وكافلُ اليتيم كهاتين فى الجنّه ، له ولغيره» الكَافِلُ : القائم بأمر اليتيم المرَبَّى له ، وهو من الكَفِيلِ : الضَّمين.

والضَّمير فى «له» و «لغيره» راجع إلى الكَافِلِ : أى أنّ اليتيم سواء كان لِلْكَافِلِ من ذوى رحمه وأنسابه ، أو كان أجنبيًّا لغيره ، تَكَفَّلَ به.

وقوله «كهاتين» إشاره إلى أصبعيه السَّبَابِه والوسطى.

(ه) ومنه الحديث «الزَّابُّ كَافِلٌ» الزَّابُّ : زوج أمّ اليتيم ؛ لأنه يَكْفُلُ تربيته ويقوم بأمره مع أمّه.

(ه) ومنه حديث وفد هوازن «وأنت خير المَكْفُولين» يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى خير من كُفِّلَ فى صغره ، وأرضع وربَّى حتّى نشأ ، وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر.

(ه) وفى حديث الجمعه «له كِفْلَان من الأجر» الكِفْلُ بالكسر : الحِطُّ والنَّصيب.

(ه) وفى حديث مجيء المستضعفين بمكة «وعِيَّاش بن أبى ربيعه وسلمه بن هشام مُتَكَفِّلَان على بعير» يقال : تَكَفَّلَ البعير وأكفَّلته : إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته ، وذلك الكساء : الكِفْلُ ، بالكسر.

ومنه حديث جابر «وعمدنا إلى أعظم كِفْل».

ومنه حديث أبى رافع «قال : ذلك كِفْلُ الشَّيْطَان» يعنى مقعده.

(ه) وحديث النَّخَعِيّ «أنه كره الشُّرب من ثلمه القدح ، وقال : إنها كِفْلُ الشَّيْطَان» أراد أنّ الثلمه مركب الشَّيْطَان ؛ لما يكون عليها من الأوساخ.



(س) وفي حديث ابن مسعود «ذكر فتنه فقال : إني كائن فيها كالِكِفْل ، آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر» قيل : هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار.

وقيل : هو الذى لا يقدر على الرّكوب والنّهوض فى شىء ، فهو لازم بيته.

### كفن

(كفن) - فيه ذكر «كفن الميت» كثيرا. وهو معروف.

وذكر بعضهم فى قوله : «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته» أى بسكون الفاء على المصدر : أى تكفّيته. قال : وهو الأعم ؛ لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله ، والمعروف فيه الفتح.

وفيه «فأهدى لنا شاه وكفنها» أى ما يغطّيها من الرغفان.

### كفهر

(كفهر) (ه) فيه «القوا المخالفين بوجه مكفهر» أى عابس قطوب.

ومنه حديث ابن مسعود «إذا لقيت الكافر فאלقه بوجه مكفهر».

### كفا

(كفا) (س) فيه «من قرأ الآيتين من آخر البقره فى ليله (1) كفناه» أى أغتناه عن قيام الليل.

وقيل : أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءه فى قيام الليل.

وقيل : تكفيان الشرّ وتقيان من المكروه.

ومنه الحديث «سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله» أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم.

والكفاه : الخدم الذين يقومون بالخدمه ، جمع كافٍ. وقد تكرّر فى الحديث.

(س) ومنه حديث أبى مریم «فأذن لى إلى أهلى بغير كفي» أى بغير من يقوم مقامى. يقال : كفاه الأمر ، إذا قام مقامه فيه.

(س) ومنه حديث الجارود «وأكفنى من لم يشهد» أى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب ، وأحارب عنه.

١- فى الأصل : «فى كل ليله» وفى ا : «فى ليله» والمثبث من اللسان. ويوافقه ما فى البخارى (باب فضل البقره ، من كتاب فضائل القرآن) وما فى مسلم (باب فضل الفاتحه وخواتيم سوره البقره ، من كتاب صلاه المسافرين وقصرها).

(كأ) (ه) فيه «أنه نهى عن الكالئ بالكالئ» أى التسيئه بالنسيئه. وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حلّ الأجل لم يجد ما يقضى به (١) ، فيقول : بعنيه إلى أجل آخر ، بزياده شيء ، فيبيعه منه ولا- يجرى بينهما تقابض. يقال : كلاً الدّين كُلوّاً فهو كالئ ، إذا تأخّر.

ومنه قولهم : «بلغ الله بك أكلاً العمر» أى أطوله وأكثره تأخراً. وكَلَّأته إذا أنسأته. وبعض الرّواه لا يهمز «الكالئ» تخفيفاً.

(س) وفيه «أنه قال لبلال وهم مسافرون : اكلماً لنا وقتنا» الكلاءه : الحفظ والحراسه. يقال : كَلَّأته أَكَلُوهُ كِلاءً ، فأنا كالئٌ ، وهو مَكَلُوٌّ ، وقد تخفّف همزه الكلاءه ، وتقلب ياء. وقد تكررت فى الحديث.

[ه] وفيه «لا- يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً» وفى روايه «فضل الكلاً» الكلاً : النّبات والعشب ، وسواء رطبه ويابسه. ومعناه أن البئر تكون فى الباديه ويكون قريباً منها كلاً ؛ فإذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها (٢) ، فهو بمنعه الماء مانع من الكلاً ؛ لأنه متى ورد رجل يابله (٣) فأرعاها ذلك الكلاً ثم لم يسقها قتلها العطش. فالذى يمنع ماء البئر يمنع النّبات القريب منه.

(ه) وفيه «من مشى على الكلاء قذفناه فى الماء» الكلاء بالتشديد والمدّ ، والمكلاً : شاطئ النّهر والموضع الذى تربط فيه السّيفن. ومنه «سوق الكلاء» بالبصره.

وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف. شَبَّهه فى مقاربتة التصريح بالماشى على شاطئ النّهر ، وإلقاؤه فى الماء : إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحدّ (٤).

ومنه حديث أنس وذكر البصره «إياك وسباخها وكلاءها».

ص: ١٩٤

١- فى الهروى : «منه».

٢- فى الهروى : «بها».

٣- فى الأصل : «لأنه متى ورد عليه رجل يابله» والمثبت من ا ، واللسان. والذى فى الهروى : «لأنه متى ورد الرجل يابله».

٤- فى الهروى : «وإلزامه الحدّ».

(كَلْب) - فيه «سيخرج في أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلبُ بصاحبه» الكلبُ بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب ، فيصيبه شبه الجنون ، فلا يعضُّ أحداً إلَّا كَلْب ، وتعرض له أعراض رديئه ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا.

وأجمعت العرب على أن دواءه قطره من دم ملك ، تخلط بماء فيسقاها.

ومنه حديث عليّ «كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصره : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كَلِب ، والعدو قد حرب» كَلِب أي اشتد. يقال : كَلِب الدهر على أهله : إذا ألح عليهم واشتد.

(س) ومنه حديث الحسن «إن الدنيا لَمَا فتحت على أهلها كَلِبوا فيها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما ، وجارك قد دمی فوه من الجوع كَلِباً» أي حرصا على شيء يصيبه.

وفى حديث الصيد «إن لي كلاباً مُكَلَّبَةً فأفتني في صيدها» المُكَلَّبَةُ : المسلطه على الصيد ، المعوَّده بالاصطياد ، التي قد ضربت به. والمُكَلَّب ، بالكسر : صاحبها والذي يصطاد بها. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفى حديث ذى النُدَيِّه «يبدو في رأس ثديه شعيرات كأنها كُلبُه كَلْب» يعنى مخالبه. هكذا قال الهروى.

وقال الزمخشري : كأنها كُلبُه كَلْب ، أو كُلبُه سنور ، وهى الشعر النابت فى جانبى أنفه. (١) ويقال للشعر الذى يخرز به الإسكاف : كُلبه.

قال : ومن فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء (٢) الكلابيب فى مخالب البازى فقد أبعد.

وفى حديث الرُّؤيا «وإذا آخر قائم بكُلوبٍ من حديد» الكُلوب ، بالتحديد : حديده معوجه الرأس.

ص : ١٩٥

١- فى الفائق ٢ / ٤٢٤ : «خطمه».

٢- فى الفائق : «محنى» وكأنه أشبه.

(ه) ومنه حديث أحد «أن فرسا ذبّ بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله» الكلاب والكلب : الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف ، تكون فيه علاقته.

وفي حديث عرفجه «إن أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضّه» الكلاب بالضم والتخفيف : اسم ماء ، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصره والكوفه.

### كلثم

(كلثم) (ه) في صفته عليه الصلاة والسلام «لم يكن بالمكثم» هو من الوجوه : القصير الحنك الداني الجبهه ، المستدير مع خفه اللحم (١) ، أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا.

### كلج

(كلج) (س) في حديث علي «إن من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا» أي يُكَلِّحُ الناس لشدته. والكُلُوح : العبوس. يقال : كَلَّح الرجل ، وأكَلَّحه الهَمُّ.

### كلز

(كلز) - في شعر حميد بن ثور :

فحمل الهَمُّ (٢) كِلَازاً جلعدا

الِكِلَاز : المجتمع الخلق الشديده. واكَلَّازٌ ، إذا انقبض وتجمّع. ويروى «... كنازا...» بالنون.

### كلف

(كلف) - فيه «اكلفوا من العمل ما تطيقون» يقال : كَلَّفْتُ بهذا الأمر أكلفُ به ، إذا ولعت به وأحبيته.

ومنه الحديث «أراك كلفت بعلم القرآن» وكَلَّفْتُهُ إذا تحمّلته. وكَلَّفَهُ الشىء تَكْلِيفاً ، إذا أمره بما يشقّ عليه. وتَكَلَّفْتُ الشىء ، إذا تجسّمته على مشقّه ، وعلى خلاف عادتك. والمُتَكَلِّفُ : المتعرّض لما لا يعنيه.

ومنه الحديث «أنا وأمتي برآء من التكلّف».

وحديث عمر «نهينا عن التكلّف» أراد كثره السؤال ، والبحث عن الأشياء الغامضة التي

١- الذى فى الهروى : «المستدير الوجه ، ولا يكون إلا مع كثره اللحم».

٢- فى ديوان حميد ص ٧٧ : «فحمل الهم».

لا يجب البحث عنها ، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به.

(س) ومنه حديثه أيضا «عثمان كلف بأقاربه» أى شديد الحب لهم. والكلف : الولوع بالشىء ، مع شغل قلب ومشقه.

## كلل

(كلل) [ه] قد تكرر فى الحديث ذكر «الكلاله» وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه.

وأصله : من تكلله النسب ، إذا أحاط به.

وقيل : الكلالة : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط.

وقيل (١) : الأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه ، فسمى ذهاب الطرفين كلاله.

وقيل : كل ما احتف بالشىء من جوانبه فهو إكليل ، وبه سميت ؛ لأن الوراث يحيطون به من جوانبه.

(ه) ومنه حديث عائشه «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه» هى جمع إكليل ، وهو شبه عصابه مزينه بالجوهر ، فجعلت لوجهه أكاليل ، على وجه الاستعاره.

وقيل : أرادت نواحى وجهه ، وما أحاط به إلى الجبين ، من التكلل ، وهو الإحاطه ؛ ولأن الإكليل يجعل كالحلقه ويوضع هنالك على أعلى الرأس.

ومنه حديث الاستسقاء «فنظرت إلى المدينه وإنها لفى مثل الإكليل» يريد أن الغيم تقشع عنها ، واستدار بأفاقها.

(ه) وفيه «أنه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها» أى رفعها ببناء مثل الكلل ، وهى الصوامع والقباب.

ص: ١٩٧

وقيل : هو ضرب الكِلَّة عليها ، وهى ستر مربع يضرب على القبور.

وقال الهروى : هو (١) ستر رقيق يخاط كالبيت ، يتوقى فيه من البق.

وفى حديث حنين «فما زلت أرى حدَّهم كليلًا» كَلَّ السَّيفُ يَكِلُّ كَلًّا فهو كَلِيلٌ ، إذا لم يقطع. وطرف كَلِيلٌ ، إذا لم يحقِّق المنظور.

(س) وفى حديث خديجه «كَلَّا ، إنَّك لتحمل الكَلَّ» هو بالفتح : الثقل من كل ما يتكلَّف. والكَلُّ : العيال.

ومنه الحديث «من ترك كَلًّا فالئى وعلئى».

ومنه حديث طهفه «ولا يوكل كَلُّكم» أى لا يوكل إليكم عيالكم ، وما لم تطيقوه.

ويروى «أكلكم» أى لا يفتات عليكم ما لكم.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «الكَلَّ».

(س) وفى حديث عثمان «أنه دخل عليه فقيل له : بأمرك هذا؟ فقال : كَلُّ ذاك» أى بعضه عن أمرى ، وبعضه بغير أمرى.

موضوع «كل» الإحاطه بالجميع ، وقد تستعمل فى معنى البعض ، وعليه حمل قول عثمان ، ومثله قول الراجز :

قالت له وقولها مرعى

إنَّ الشَّواء خيرهُ الطَّرَى

وكُلُّ ذاك يفعل الوصى

أى قد يفعل ، وقد لا يفعل.

## كلم

(كلم) (ه) فيه «أعوذ بكلمات الله التامات» قيل : هى القرآن ، وقد تقدّمت فى حرف التاء.

وفيه «سبحان الله عدد كَلِماته» كلماتُ الله : كَلَامُهُ ، وهو صفته ، وصفاته لا تنحصر ، فذكر العدد هاهنا مجاز ، بمعنى المبالغه فى الكثره.



١- لم يرد هذا القول فى نسخه الهروى التى بين يديّ. ولعل الأمر التبس على المصنّف ، فوضع «الهروى» مكان «الجوهري» لأن هذا الشرح بألفاظه فى الصحاح (كلل).

وقيل : يحتمل أن يريد عدد الأذكار. أو عدد الأجور على ذلك ، ونصب «عددًا» على المصدر.

(هـ) وفي حديث النساء «استحللتهم فروجهنَّ بكلمه الله» قيل : هي قوله تعالى «فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ».

وقيل : هي إباحه الله الزّواج وإذنه فيه.

وفيه «ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئاً» أى لم تؤثر فيهم ولم تقدر في أديانهم. وأصل الكلم : الجرح.

ومنه الحديث «إنا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى» هو جمع : كليم ، وهو الجريح ، فاعل بمعنى مفعول. وقد تكرر ذكره اسماً وفعلاً ، مفرداً ومجموعاً.

## كلا

(كلا) - فيه «تقع فتن كأنها الظلل ، فقال أعرابي : كلاً يا رسول الله» كلاً : ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ، ومعناها : انته لا تفعل ، إلّا أنها آكد فى النّفى والردع من «لا» لزياده الكاف.

وقد ترد بمعنى حقاً ، كقوله تعالى «كَلَّا لئن لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ» والظلل : السحاب وقد تكرر فى الحديث.

## (باب الكاف مع الميم)

## كمأ

(كمأ) (س) فيه «الكمأه من المنّ ، وماؤها شفاء للعين» الكمأه معروفه ، وواحدتها : كمءٌ ، على غير قياس. وهى من التّوادر ، فإن القياس العكس.

## كمد

(كمد) (س) فى حديث عائشه «كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصبّ على رأسها بإحدى يديها فتكمدُ شقها الأيمن» الكمده : تغيير اللون. يقال : أكمد الغسال الثوب إذا لم ينقه.

(س) وفى حديث جبير بن مطعم «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمدّه بخرقه» التّكمد : أن تسخن خرقه وتوضع على العضو

الوجع ، ويتابع ذلك مرّه بعد مره ليسكن ، وتلك الخرقه : الكِمَادَةُ وَالكِمَادُ.

ومنه حديث عائشه «الكِمَادُ مكان الكَيِّ» أى أنه يبدل منه ويسدّ مسدّه. وهو أسهل وأهون.

### كمس

(كمس) - فى حديث قسّ [فى] (1) تمجيد الله تعالى «ليس له كيفيه ولا كيموسيه» الكيموسيه : عباره عن الحاجه إلى الطعام والغذاء. والكيموس فى عباره الأَطْيَاء : هو الطعام إذا انهضم فى المعده قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ، ويسمونه أيضا : الكيلوس.

### كمش

(كمش) (ه) فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام «ليس فيها فشوش ولا كموش» الكموش : الصغيره الضرع ، سميت بذلك لانكماش ضرعها ، وهو تقلصه. وانكمش فى هذا الأمر : أى تشمر وجدّ.

ومنه حديث عليّ «بادر من وجل ، وأكمش فى مهل».

ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج «فاخرج إليهما كيمش الإزار» أى مشمرا جادا.

### كمع

(كمع) (ه) فيه «أنه نهى عن المُكَامَعَه» هو أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما. والكميع : الضّجيع. وزوج المرأه كميّعها.

### كمكم

(كمكم) (ه) فى حديث عمر «أنه رأى جاريه متكممه فسأل عنها» كمكمت الشيء ، إذا أخفيته. وتكمكم فى ثوبه : تلفف فيه. وقيل : أراد متكممه ، من الكمه : القلنسوه ، شبه قناعها بها.

### كمم

(كمم) - فيه «كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا» وفى روايه «أكمه» هما جمع كثره وقله للكمه : القلنسوه ، يعنى أنها كانت منبطحه غير منتصبه.

[ه] وفى حديث النعمان بن مقرن «فليشب الرجال إلى أكمه خيولها» أراد مخالباها التى علقت فى رؤوسها ، واحداها : كمام ، وهو من كمام البعير الذى يكّم به فمه ؛ لئلا يعضّ.

وفيه «حتى ييبس في أكمامه» جمع : كِمَم ، بالكسر. وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر. والكَم ، بالضم : ردن القميص.

ص: ٢٠٠

---

١- من ا ، واللسان.

(كمن) (ه) فيه «فإنهما يُكْمِنَانِ الأَبْصَارَ» أو «يُكْمِهَانِ» الكُمنه : ورم في الأَجْفَانِ. وقيل : يبس وحمره. وقيل : قرح في المآقي.

(س) وفيه «جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فُكْمِنَا في بعض حرار المدينة» أى استترا واستخفيا.

ومنه «الْكَمِين» في الحرب.

والحرار : جمع حرّه ، وهى الأرض ذات الحجاره السود.

(كمه) [ه] فيه «فإنهما يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ» الكَمَهُ : العمى. وقد كَمِهَ يَكْمُهْ فهو أَكْمَهُ ، إذا عمى.

وقيل : هو الذى يولد أعمى.

(كما) (ه) فيه «أنه مرّ على أبواب دور مستفله (١) فقال : اكْمُوها» وفى روايه «أَكِيمُوها» أى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها. والكَمُّو : السّتر.

وأما «أَكِيمُوها» فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السّيل عليها ، مأخوذ من الكومه ، وهى الرّملة المشرفه.

(ه) وفى حديث حذيفه «للدابّه ثلاث خرجات ثم تَنكَمِي (٢)» أى تستتر.

ومنه «قيل للشّجاع : كَمِيّ» لأنه استتر بالدّرع.

والدابّه : هى دابّه الأرض التى هى من أشرط الساعه.

ومنه حديث أبى اليسر «فجئته فأنكَمِي منى ثم ظهر».

وقد تكرر ذكر «الْكَمِيّ» فى الحديث ، وجمعه : كُمَاه.

وفيه «من حلف بملّه غير مله الإسلام كاذبا فهو كما قال» هو أن يقول الإنسان فى يمينه : إن كان كذا وكذا فأنا كافر ، أو يهودى ، أو نصرانى ، أو برئ من الإسلام ، ويكون كاذبا فى قوله ، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره.

١- فى الهروى ، والفائق ٢ / ٤٢٨ : «متسفلّه».

٢- فى الهروى : «تتكمى».

وهذا وإن كان ينعقد به يمين (١) عند أبي حنيفة ، فإنه لا يوجب فيه إلّا كفّاره اليمين.

وأما الشافعيّ فلا يعدّه يمينا ، ولا كفّاره فيه عنده.

وفى حديث الرؤيه «فإنكم ترون ربكم كما ترون القمر ليله البدر» قد يخيل إلى بعض السامعين أنّ الكاف كاف التشبيه للمرئي ، وإنما هي للرؤيه ، وهي فعل الرائي. ومعناه : أنكم ترون ربكم رؤيه ينزاح معها الشك ، كرؤيتكم القمر ليله البدر ، لا ترتابون فيه ولا تمترون.

وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما ؛ لأن الكاف زائده على «ما» ، وإنما ذكرناهما لأجل لفظهما.

## (باب الكاف مع النون)

### كنب

(كنب) - فى حديث سعد «رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتبت يداه ، فقال له : أكتبت يداك؟ فقال : أعالج بالمرّ والمسحاه ، فأخذ بيده وقال : هذه لا تمسّها النار أبدا» أكتبت اليد : إذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجّر من معاناه الأشياء الشاقه.

### كنت

(كنت) (ه) فيه «أنه دخل المسجد وعامه أهله الكنتيون» هم الشيوخ. ويرد مبيّنا فى الكاف والواو.

### كنر

(كنر) - فى صفته عليه الصلاه والسلام فى التوراه «بعثتك تمحو المعازف والكّنارات» هى بالفتح والكسر : العيدان. وقيل : البرابط. وقيل : الطنبور.

وقال الحربى : كان ينبغى أن يقال «الكرانات» فقدّمت النون على الراء.

قال : وأظن «الكران» فارسيا معرّبا. وسمعت أبا نصر يقول : الكرينه : الضاربه بالعود ، سميت به لضربها بالكران.

وقال أبو سعيد الصّيرير : أحسبها بالباء ، جمع كبار ، وكبار : جمع كبر ، وهو الطبل ، كجمل وجمال وجماليات.

ص : ٢٠٢

ومنه حديث عليّ «أمرنا بكسر الكوبه والكِنَّاره والشِّيعاء».

ومنه حديث عبد الله بن عمرو «إنَّ الله أنزل الحقَّ ليبدل به المزاهر والكِنَّارات».

(س) وفي حديث معاذ «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكِنَّار» هو شقُّه الكَتَّان. كذا ذكره أبو موسى.

## كنز

(كنز) - فيه «كلَّ مال أدت زكاته فليس بكنز».

وفي حديث آخر «كلَّ مال لا تؤدِّي زكاته فهو كنز» الكنز في الأصل: المال المدفون تحت الأرض، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وإن كان مكنوزاً، وهو حكم شرعيّ، تجوز فيه عن الأصل.

ومنه حديث أبي ذر «بشّر الكَنَّازين برصف من جهنم» هم جمع: كَنَّاز، وهو المبالغ في كنز الذهب والفضه، وأدخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البرّ.

ومنه قوله «لا حول ولا قوّه إلّا بالله كَنَزٌ من كُنُوز الجنه» أى أجرها مدخر لقائلها والمتّصف بها، كما يدخر الكَنَز.

(س) وفي شعر حميد بن ثور:

فحملَ الهَمَّ (1) كِنَّاذا جلعدا

الكِنَّاذ: المجتمع اللّحم القويّه. وكل مجتمع مُكْتَنِز. ويروى باللام. وقد تقدّم.

## كنس

(كنس) - فيه «أنه كان يقرأ في الصلاه بالجوارى الكُنَّس» الجوارى: الكواكب السّيّاره. والكُنَّس: جمع كانس، وهى التى تغيب، من كَنَس الطّيبى، إذا تَغَيَّب واستتر فى كِنَّاسِه، وهو الموضع الذى يأوى إليه.

(س) ومنه حديث زياد «ثم اطرقوا وراءكم فى مَكَانِس الرّيب» المَكَانِس: جمع مَكَنَّس، مفعول من الكِنَّاس. والمعنى: استتروا فى مواضع الرّيبه.

(س) وفي حديث كعب «أول من لبس القباء سليمان عليه السلام؛ لأنه كان إذا أدخل الرأس للباس الثياب كَنَّست الشياطين استهزاء» يقال: كَنَّس أنفه، إذا حرّكه مستهزئاً، وروى:





(كَنْصَت) بالصاد. يقال: كَنَّصَ في وجه فلان إذا استهزأ به.

## كَنْع

(كَنْع) (س هـ) فيه «أعوذ بالله من الكُنُوع» هو الدَّنَوُّ من الدَّلِّ والتَّخْضَعُ للسُّؤال. يقال: كَنَّعَ كُنُوعًا، إذا قرب ودنا.

(هـ) ومنه الحديث «أَنَّ امرأه جاءت تحمل صبيًا به جنون، فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحله ثم اكَتَّعَ لها» (1) أى دنا منها. وهو افتعل، من الكُنُوع.

وفيه «إِنَّ المشركين يوم أحدٍ لَمَّا قَرَبُوا من المدينه كَنَّعُوا عنها» أى أَحجموا من الدخول إليها. يقال: كَنَّعَ يَكَنَّعُ كُنُوعًا، إذا جبن وهرب، وإذا عدل.

[هـ] ومنه حديث أبي بكر «أَتَت قافلته من الحجاز فلما بلغوا المدينه كَنَّعُوا عنها».

(س) وفي حديث عمر «أَنه قال عن طلحه لَمَّا عرض عليه للخلافه: الأ-كَنَّعُ، إن فيه نخوه وكبرا» الأ-كَنَّعُ: الأشل. وقد كَنَّعَت أصابعه كَنَّعًا، إذا تشنَّجت وبيست، وقد كانت يده أصيبت يوم أحد، لَمَّا وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشَلَّت.

(س) ومنه حديث خالد «لَمَّا انتهى إلى العزى ليقطعها قال له سادنها: إِنَّها قاتلتك، إنها مُكَنَّعَتُكَ» أى مقبضه يديك ومشلتهما.

(س) ومنه حديث الأحنف «كَلَّ أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أَكَنَّعُ» أى ناقص أبتَر. والمُكَنَّعُ: الذى قطعت يده.

## كَنْف

(كَنْف) (هـ) فيه «إنه تَوْضًا فأدخل يده فى الإناء فَكَنَّفَهَا وضرب بالماء وجهه» أى جمعها وجعلها كالكِئْفِ، وهو الوعاء.

(س) ومنه حديث عمر «أنه أعطى عياضا كِئْفَ الراعى» أى وعاءه الذى يجعل فيه آله.

ومنه حديث ابن عمرو وزوجته «لم يفتش لنا كِنفا» أى لم يدخل يده معها، كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها.

ص: ٢٠٤

وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون ، من الكَنَف ، وهو الجانب ، تعنى أنه لم يقربها.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قال لابن مسعود : كَنَيْفٌ ملئ علماً» هو تصغير تعظيم للكَنَف ، كقول الجباب بن المنذر : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب.

(س) وفيه «يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كَنَفَهُ» أى يستره. وقيل : يرحمه ويلطف به.

والكَنَف بالتحريك : الجانب والناحية. وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم القيامة.

(س) ومنه حديث أبي وائل «نشر الله كَنَفَهُ على المسلم يوم القيامة هكذا ، وتعطف بيده وكمه» وجمع الكَنَفِ : أَكْناف.

(س) ومنه حديث جرير «قال له : أين منزلك؟ قال [له] (١) : بأَكْنافِ بيته» أى نواحيها.

وفى حديث الإفك «ما كشفت من كَنَفِ أنثى» يجوز أن يكون بالكسر من الأول ؛ وبالفتح من الثانى.

ومنه حديث على «لا تكن للمسلمين كَانَفَةً» أى ساتره. والهاء للمبالغة.

وحديث الدعاء «مضوا على شاكلتهم مُكَانِفِينَ» أى يَكْنُف بعضهم بعضا.

وحديث يحيى بن يعمر «فاكْتَنَفْتُهُ أنا وصاحبى» أى أحطنا به من جانبيه.

ومنه الحديث «والناس كَنَفِيهِ» وفى روايه «كَنَفْتِيهِ».

وحديث عمر «فَتَكَنَفَهُ الناس».

(س) وفى حديث أبي بكر حين استخلف عمر «أنه أشرف من كَنَيْفٍ فكلمهم» أى من ستره. وكل ما ستر من بناء أو حظيره ، فهو كَنَيْف.

(س) ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكواع :

\* تبيت بين الزرب والكَنَيْفِ \*

ص: ٢٠٥

أى الموضوع الذى يَكْنُفُهَا ويسترها.

وفى حديث عائشه «شققن أَكْنَفَ مروطهنّ فاخترن به» أى أسترها وأصْفَقَها.

ويروى بالثاء المثلثة. وقد تقدّم.

وفى حديث أبى ذر «قال له رجل : ألا أكون لك صاحبا أَكْنِفُ راعيكَ وأقتبس منك» أى أعينه وأكون إلى جانبه ، أو أجعله فى كَنْفٍ. وَكَنْفُ الرجل ، إذا قمت (1) بأمره وجعلته فى كَنْفِكَ.

وفى حديث النَّخَعِيِّ «لا يؤخذ فى الصّدقه كَنْوْفٌ» هى الشاه القاصيه التى لا تمشى مع الغنم. ولعلّه أراد لإتباعها المصدّق باعتزالها عن الغنم ، فهى كالمشيّعه المنهَى عنها فى الأضاحى.

وقيل : ناقه كَنْوْفٌ : إذا أصابها البرد ، فهى تستتر بالإبل.

## كنن

(كنن) فى حديث الاستسقاء «فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك» الكِنُّ : ما يردّ الحرّ والبرد من الأبنيه والمساكن. وقد كَنَنْتَهُ أَكُنُّهُ كَنًّا ، والاسم : الكِنُّ.

(س) ومنه الحديث «على ما اشتكَنَ» أى استتر.

(س) وفى حديث أبى «أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه : إِنَّ كَنَنْتُما كانت ترجلنى» الكَنَّةُ : امرأه الابن وامرأه الأخ ، أراد امرأته ، فسماها كَنَنْتُها ؛ لأنه أخوهما فى الإسلام.

ومنه حديث ابن عباس «فجاء يتعاهد كَنَنْتَهُ» أى امرأه ابنه.

## كنه

(كنه) (س) فيه «من قتل معاهدا فى غير كُنْهِه» كُنْهُه الأمر : حقيقته. وقيل : وقته وقدره. وقيل : غايته. يعنى من قتله فى غير وقته أو غايه أمره الذى يجوز فيه قتله.

ومنه الحديث «لا تسأل (2) المرأه طلاقها فى غير كُنْهِه» أى فى غير أن تبلغ من الأذى إلى الغايه التى تعذر فى سؤال الطلاق معها.

## كنهور

(كنهور) فى حديث علىّ «وميضه فى كَنْهُورِ ربابه» الكَنْهُورُ : العظيم من

١- فى الأصل : «أقمت» والتصحيح من ا.

٢- ضبط فى الأصل بضم اللام. وضبطته بالكسر من ا ، واللسان.

السحاب. والرّباب : الأبيض منه. والنّون والواو زائدتان.

## كنا

(كنا) (س) فيه «إنّ للرّؤيا كُنْي ، ولها أسماء ، فكُنُوها بكنّاها ، واعتبروها بأسمائها» الكُنْي : جمع كُنْيَه ، من قولك : كُنَيْتُ عن الأمر وكنوتُ عنه ، إذا ورّيت عنه بغيره.

أراد : مثّلوا لها مثالا إذا عبرتموها. وهى التى يضربها ملك الرّؤيا للرجل فى منامه ؛ لأنه يَكْنِي بها عن أعيان الأمور ، كقولهم فى تعبير النّخل : إنّها رجال ذوو أحساب من العرب ، وفى الجوز : إنّها رجال من العجم ، لأنّ النّخل أكثر ما يكون فى بلاد العرب ، والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم.

وقوله «فاعتبروها بأسمائها» : أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبره وقياسا ، كأن رأى رجلا يسمّى سالما فأؤله بالسّلامه ، وغانما فأؤله بالغنيمه.

وفى حديث بعضهم «رأيت علجا يوم القادسيه وقد تَكَنَّى وتحجّى» أى تستر ، من كنى عنه ، إذا ورّى ، أو من الكُنْيَه ، كأنه ذكر كُنَيْتَه عند الحرب ليعرف ، وهو من شعار المبارزين فى الحرب. يقول أحدهم : أنا فلان ، وأنا أبو فلان.

ومنه الحديث «خذها منّى وأنا الغلام الغفارى».

وقول علىّ : «أنا أبو حسن القرم».

## (باب الكاف مع الواو)

## كوب

(كوب) (ه) فيه «إنّ الله حرّم الخمر والكُوبه» هى التّرد. وقيل : الطّبل. وقيل : البربط.

(س) ومنه حديث علىّ «أمرنا بكسر الكُوبه والكنّاره والشّيع».

## كوث

(كوث) (س) فى حديث علىّ «قال له رجل : أخبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش ، فقال : نحن قوم من كوْثى» أراد كوْثى العراق ، وهى سرّه السّواد ، وبها ولد إبراهيم الخليل ، عليه الصلاه والسلام.

وفى حديثه الآخر «من كان سائلا عن نسبنا فإنّنا قوم من كوْثى» وهذا منه تبرؤ من

الفخر بالأنساب ، وتحقيق لقوله تعالى «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ».

وقيل : أراد كوثى مَكَّة ، وهى محلّه عبد الدار. والأوّل أوجه ، ويشهد له :

(س) حديث ابن عباس «نحن معاشر قريش حى من النبط من أهل كوثى» والنبط من أهل العراق.

ومنه حديث مجاهد «إِنَّ من أسماء مَكَّة كوثى».

## كوثر

(كوثر) (س) فيه «أعطيت الكوثر» وهو نهر فى الجنة. قد تكرر ذكره فى الحديث ، وهو فوعل من الكثره ، والواو زائده ، ومعناه : الخير الكثير. وجاء فى التفسير : أنّ الكوثر : القرآن والتبوه ، والكوثر فى غير هذا : الرجل الكثير العطاء.

## كودن

(كودن) - فى حديث عمر «إِنَّ الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من يومها ، وأدركت الكوادن ضحى الغد» هى البراذين الهجن.

وقيل : الخيل التركيه ، واحدها كودن. والكودنه فى المشى : البطء.

## كوذ

(كوذ) (س) فيه «أنه اذهن بالكاذى» قيل : هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن ، منبته ببلاد عمان ، وألفه منقلبه عن واو. كذا ذكره أبو موسى.

## كور

(كور) (ه) فيه «أنه كان يتعوذ من الحور بعد الكور» أى من النقصان بعد الزيادة. وكأنه من تكوير العمامه : وهو لفها وجمعها. ويروى بالنون.

وفى صفه زرع الجنة «فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره» أى جمعه وإلقاؤه.

(س) ومنه حديث أبى هريره «يجاء بالشمس والقمر ثورين (1) يُكوران فى النار يوم القيامة» أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها.

والروايه «ثورين» بالثاء ، كأنهما يمسخان. وقد روى بالنون ، وهو تصحيف.

وفى حديث طهفه «بأكوار الميس ، ترمى بنا العيس» الأكوار : جمع كور ، بالضم ، وهو رحل الناقه بأداته ، وهو كالسيرج وآلته

للفرس.

ص: ٢٠٨

---

١- في الأصل: «نورين» تصحيف ، كما أشار المصنف.



وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. وكثير من الناس يفتح الكاف ، وهو خطأ.

(س) وفي حديث عليّ «ليس فيما تخرج أكوأر النحل صدقه» واحدا : كُور ، بالضم ، وهو بيت النخل والزنابير ، والكوأر والكواره : شئ يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه ، أراد : أنه ليس في العسل صدقه.

### كوز

(كوز) (ه) في حديث الحسن «كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ، ثم يجرجر قائما فيقول : يا ليتني مثلك ، يا لها نعمه تؤكل (١) لذّه وتخرج سرحا» يكتياز : أى يغترف بالكوأر. وكان بهذا الملك أسر ، وهو احتباس بوله ، فتمنى حال غلامه.

### كوس

(كوس) (ه) في حديث سالم بن [عبد الله بن] (٢) عمر «أنه كان جالسا عند الحجاج ، فقال : ما ندمت على شئ ندمى على ألى أكون قتلت ابن عمر ، فقال له سالم : أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله فى النار أعلاك أسفلك» أى لكبك الله فيها ، وجعل أعلاك أسفلك ، وهو كقولهم : كلمته فاه إلى فى ، فى وقوعه موقع الحال.

(س) وفي حديث قتاده ، ذكر أصحاب الأيكة فقال : «كانوا أصحاب شجر متكاوس» أى ملتف متراكب. ويروى «متكادس» وهو بمعناه.

### كوع

(كوع) (ه) فى حديث ابن عمر «بعث به أبوه إلى خبير فقاسمهم (٣) الثمره فسحروه ، فتكوعت أصابعه» الكوع بالتحريك : أن تعوج اليد من قبل الكوع ، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام ، والكرسوع : رأسه مما يلي الخنصر. يقال : كوعت (٤) يده وتكوعت ، وكوعه : أى صير أكوأعه معوجه. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٠٩

١- هكذا فى الأصل. وفى ١ ، واللسان «تأكل» وقد تقدم فى ماده (سرح): «تشر».

٢- تكمله من الفائق ٢ / ٤٣٥.

٣- فى الأصل ، ١ «وقاسمه» والتصحيح من اللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٤٣٤. غير أن روايه اللسان : «وقاسمهم الثمره» وروايه الهروى : «فقاسمهم التمر».

٤- ضبط فى الأصل : «كوعت» وأثبت ضبط الهروى. قال صاحب القاموس : «كوع كفرح».

(س) وفي حديث سلمه بن الأكوخ «يا ثكلته أمه ، أكوغُهُ بكرة» (١) يعني أنت الأكوخ الذى كان قد تبعنا بكرة اليوم ؛ لأنه كان أوّل ما لحقهم صاح بهم «أنا ابن الأكوخ ، واليوم يوم الرّضّع» فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار ، قالوا : أنت الذى كنت معنا بكرة؟ قال : نعم ، أنا أكوغُك بكرة.

ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا «قال له المشركون : بكرة أكوغُه (٢)» يعنون أنّ سلمه بكر الأكوخ أبيه. والمروى فى الصحيحين ما ذكرناه أوّلا.

## كوف

(كوف) (س) فى حديث سعد «لَمَّا أراد أن يبنى الكوفه قال : تَكُوْفُوا فى هذا الموضع» أى اجتمعوا فيه ، وبه سمّيت الكوفه.

وقيل : كان اسمها قديما : كوفان.

## كوكب

(كوكب) (س) فيه «دعا دعوه كوكبيّه» قيل : كوكبيّه : قريه ظلم عاملها (٣) أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات ، فصارت مثلا.

(س) وفيه «أنّ عثمان دفن بحشّ كوكب» كوكب : اسم رجل أضيف إليه الحشّ وهو البستان. وكوكب أيضا : اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر ، فقال : امنعوه.

## كوم

(كوم) (ه) فيه «أعظم الصّيدقه رباط فرس فى سبيل الله ، لا يمنع كومه» الكوم بالفتح : الضّراب. وقد كأمّ الفرس أنشاه كوماً. وأصل الكوم : من الارتفاع والعلوّ.

ص: ٢١٠

١- أكوعه ، برفع العين ، أى أنت الأكوخ الذى كنت بكرة هذا النهار. وبكرة : منصوب غير منون. قال الإمام النووى : «قال أهل العربيه : يقال : أتيت بكرة ، بالتونين ، إذا أردت أنك لقيته باكرا فى يوم غير معين. قالوا : وإن أردت بكرة يوم بعينه قلت : أتيت بكرة ؛ غير مصروف لأنها من الظروف غير المتمكنه» شرح النووى على مسلم (باب غزوه ذى قرد من كتاب الجهاد والسير) ١٢ / ١٨١.

٢- لم يرد هذا القول فى الفائق ١ / ٥٨٨ والضبط المثبت من : ١

٣- وكان عاملا لابن الزبير. كما فى معجم البلدان لياقوت ٧ / ٣٠١

(ه) ومنه الحديث «إنَّ قوما من الموحِّدين يحسبون يوم القيامة على الكُومِ إلى أن يهدَّبوا» هي بالفتح : المواضع المشرفه ، واحدها : كُومَه . ويهدَّبوا : أى ينقُّوا من المآثم .

ومنه الحديث «يجيء (١) يوم القيامة على كُوم فوق الناس» .

ومنه حديث الحثِّ على الصدقه «حتى رأيت كُومين من طعام وثياب» .

(س) وحديث عليٍّ «أنه أتى بالمال فكُوم كُومَه من ذهب ، وكُومَه من فضه ، وقال : يا حمراء احمرى ، ويا بيضاء ابيضى ، غرى غيرى ، هذا جناى وخياره فيه ، إذ كلَّ جان يده إلى فيه» أى جمع من كل واحد منهما صبره ورفعها وعلَّها .

وبعضهم يضم الكاف . وقيل : هو بالضم اسم لما كُوم ، وبالفتح اسم للفعلة الواحده .

(ه) وفيه «أنه رأى فى إبل الصدقه ناقه كُوماء» أى مشرفه السنام عاليته .

ومنه الحديث «فيأتى منه بناقتين كُوماوين» قلب الهمزه فى التثنيه واوا .

وفيه ذكر «كوم علقام» وفى روايه «كُوم علقماء» هو بضم الكاف : موضع بأسفل ديار مصر .

## كون

(كون) (س) فيه «من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإنَّ الشيطان لا- يَتَكُونُنِي» وفى روايه «لا- يَتَكُونُ فى صورتى» أى يتشبه بى ويتصوّر بصورتى . وحقيقته : يصير كائناً فى صورتى .

وفيه «أعوذ بك من الحور بعد الكُون» الكُون : مصدر «كَانَ» التامه . يقال : كَانَ يَكُونُ كُوناً : أى وجد واستقرّ : أى أعوذ بك من النَّقص بعد الوجود والثَّبات .

ويروى بالراء . وقد تقدّم .

وفى حديث توبه كعب «رأى رجلا يزول به السِّراب ، فقال : كُنْ أبا خيثمه» أى صر : يقال للرجل يرى من بعيد : كُنْ فلانا ، أى أنت فلان ، أو هو فلان .

ص : ٢١١

(ه) ومنه حديث عمر «أنه دخل المسجد فرأى رجلاً بَدَّ الهَيَاءَ ، فقال : كُنْ أبا مسلم» يعنى الخولانيّ.

وفيه «أنه دخل المسجد وعامّه أهله الكُثْبِيُّونَ» هم الشيوخ الذين يقولون : كُنَّا كذا ، وكان كذا ، وكنت كذا. فكأنه منسوب إلى كنت. يقال : كأنك والله قد كنتَ وصرت إلى كان وكنت : أى صرت إلى أن يقال عنك : كان فلان ، أو يقال لك في حال الهرم : كنت مرّه كذا ، وكنت مرّه كذا.

## كوى

(كوى) (ه) فيه «أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه» الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض. وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكى ، فقليل : إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظّمون أمره ، ويرون أنه يحسم الداء ، وإذا لم يُكوى العضو عطب وبطل ، فنهاهم إذا كان على هذا الوجه ، وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء لا عله له ، فإنّ الله هو الذى يبرئه ويشفيه ، لا الكى والدواء.

وهذا أمر تكثّر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل.

وقيل : يحتمل أن يكون نهيه عن الكى إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وذلك مكروه ، وإنما أبيع للتداوى والعلاج عند الحاجة.

ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكّل ، كقوله : «هم الذين لا- يسترقون ، ولا- يكتنؤن ، (وعلى ربهم يتوكّلون)» والتوكّل درجة أخرى غير الجواز. والله أعلم.

(ه) وفى حديث ابن عمر «إني لأغتسل قبل امرأتى ثم أتكوى بها» أى أستدفى بحرّ جسمها ، وأصله من الكى.

## (باب الكاف مع الهاء)

## كهر

(كهر) (ه) فى حديث معاوية بن الحكم السلمي «فأبى هو وأمى ، ما ضربنى ولا شمننى ولا كهرنى» الكهر : الانتهاز. وقد كهره يكهره ، إذا زبره واستقبله بوجه عبوس.

وفى حديث المسعى «أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون» هكذا يروى فى كتب الغريب ، وبعض طرق مسلم. والذى جاء فى الأكثر (١) «يكرهون» بتقديم الراء ، من الإكراه.

## كهكه

(كهكه) (ه) فى حديث الحجاج «أنه كان قصيرا أصعر (٢) كهأ كهأ (٣)» هو الذى إذا نظرت إليه رأيت أنه كأنه يضحك ، وليس بضاحك ، من الكهكهه : القهقهه.

## كهل (٤)

(كهل (٤)) (ه) فى فضل أبى بكر وعمر «هذان سيدا كهول أهل الجنة!» وفى روايه «كهول الأولين والآخريين!» الكهل من الرجال : من زاد على ثلاثين سنه إلى الأربعين.

وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين. وقد اكهل الرجل وكاهل ، إذا بلغ الكهولة فصار كهلا.

وقيل : أراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل : أى أن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء.

[ه] وفيه «أن رجلا سألته الجهاد معه ، فقال : هل فى أهلك من كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم ، ويفتحها على أنه فعل ، بوزن ضاربٍ ، وضاربٍ ، وهما من الكهولة : أى هل فىهم من أسنّ وصار كهلا؟

كذا قال أبو عبيد. وردّه (٥) عليه أبو سعيد الصّيرير ، وقال : قد يخلف الرجل فى أهله كهلٌ وغير كهلٍ.

ص: ٢١٣

١- انظر شرح النووى على مسلم (باب استحباب الرّمْل فى الطواف والعمرة. من كتاب الحج) ٩ / ١٢.

٢- فى ١: «أصغر» وفى اللسان ، نقلا عن الهروى : «أصفر» وعن ابن الأثير : «أصعر» والمثبت فى الأصل ، وهو الصواب. وانظر ص ٣١ من الجزء الثالث.

٣- فى الهروى : «كهاهه» وفى اللسان نقلا عن الهروى : «كهكهه».

٤- وضعت المواد فى الأصل ، اهكذا (كهه. كهه. كهه. كهه. كهه. كهه. كهه. كهه) وقد رتبته على طريقه المصنّف فى إيراد المواد على ظاهر لفظها. وهى الطريقه التى شاعت فى الكتاب كله.

٥- فى ١: «ورد».

وقال الأنزهرى : سمعت العرب تقول : فلان كاهلُ بنى فلان : أى عمدتهم فى الملمات وسندهم (١) فى المهمّيات. ويقولون : مضر كاهلُ العرب ، وتميم كاهلُ مضر. وهو مأخوذ من كاهلُ البعير (٢) ، وهو مقدّم ظهره ، وهو الذى يكون عليه المحمل. وإنما أراد بقوله : هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك؟ لئلا يضيعوا ، ألا تراه قال له : «ما هم إلّا أصيبه (٣) صغار» ، فأجابه وقال : «ففيهم فجاهد».

وأنكر أبو سعيد الكاهل ، وزعم أنّ العرب تقول للذى يخلف الرجل فى أهله وماله : كاهن ، بالنون. وقد كهنه يكهنه كهونا. فإمّا أن تكون اللام مبدله من النون ، أو أخطأ السامع فظنّ أنه باللام.

(س) وفى كتابه إلى اليمن فى أوقات الصلاة «والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهلُ الليل» أى أوائله إلى أوساطه ، تشبيهاً لليل بالابل السائره التى تتقدّم أعناقها وهواديتها. ويتبعها أعجازها وتواليها.

والكواهلُ : جمع كاهل وهو مقدّم أعلى الظهر.

ومنه حديث عائشه «وقرّر الرؤوس على كواهلها» أى أثبتها فى أماكنها ، كأنها كانت مشفيه على الذهاب والهلاك.

## كهم

(كهم) (س) فى حديث أسامه «فجعل يتكهم بهم» التّكهم : التّعرض للشرّ والافتحام فيه. وربما يجرى مجرى السّخرية ، ولعله - إن كان محفوظاً - مقلوب من التّهكّم ، وهو الاستهزاء.

(س) وفى مقتل أبى جهل «إنّ سيفك كهأم» أى كليل لا يقطع.

## كهن

(كهن) (س) فيه «نهى عن حلوان الكاهن» الكاهنُ : الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ، ويدعى معرفه الأسرار. وقد كان فى العرب كهنه ، كشقّ ، وسطيح ، وغيرهما ، فمنهم من كان يزعم أنّ له تابعا من الجنّ ورئيّاً يلقى إليه الأخبار ، ومنهم من

ص: ٢١٤

١- فى الهروى : «وسيدهم».

٢- فى الهروى ، واللسان «الظهر».

٣- فى الهروى : «صبيه».

كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدلُّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله ، وهذا يخصونه باسم العرّاف ، كالذى يدعى معرفه الشيء المسروق ، ومكان الضّالّه ونحوهما.

والحديث الذى فيه «من أتى كاهنا» قد يشتمل على إتيان الكاهن والعرّاف والمنجم. وجمع الكاهن : كَهَنَةٌ وكُهَّانٌ.

ومنه حديث الجنين «إنما هذا من إخوان الكُهَّان» إنما قال له ذلك من أجل سجعه الذى سجع ، ولم يعبه بمجرّد السّجع دون ما تضمّن سجعه من الباطل ، فإنه قال : كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهلّ ، ومثل ذلك يطلّ.

وإنما ضرب المثل بالكُهَّان ؛ لأنهم كانوا يروّجون أقاويلهم الباطله بأسجاع تروق السّامعين ، فيستميلون بها القلوب ، ويستصغون إليها الأسماع. فأما إذا وضع السّيجع فى مواضعه من الكلام فلا ذمّ فيه. وكيف يذمّ وقد جاء فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا.

وقد تكرر ذكره فى الحديث ، مفردا وجمعا ، واسما وفعلا.

وفيه «أنه قال : يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته» قيل : إنّه محمد بن كعب القرظى. وكان يقال لقريظته والنّضير : الكاهنان ، وهما قبيلة اليهود بالمدينه ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، وكان محمد بن كعب من أولادهم.

والعرب تسمّى كلّ من يتعاطى علما دقيقا : كاهنا. ومنهم من كان يسمّى المنجم والطّيب كاهنا.

## كهول

(كهول) [ه] فى حديث عمرو «قال لمعاويه : أتيتك وأمرتك كحقّ الكهول» هذه اللفظه قد اختلف فيها ، فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، وقال : هى العنكبوت.

ورواها الخطّابى والزّمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو ، وقالوا : هى العنكبوت.

ولم يقنّدها القتيبى.

ويروى «كحقّ الكهدل» بالدال بدل الواو.

وقال القتيبى : أمّا حقّ الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممّن يوثق بعلمه ، بلغنى أنه بيت

العنكبوت. ويقال : إنه ثدى العجوز. وقيل : العجوز نفسها ، وحقها : ثديها. وقيل غير ذلك.

## كهه

(كهه) (س) فيه «أنّ ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه : كَهْ فى وجهى ، ففعل فقبض روحه» أى افتح فاك وتنفس. يقال : كَهْ يَكُهْ. وكَهْ يا فلان : أى أخرج نفسك.

ويروى «كه» بهاء واحده مسكّنه ، بوزن خف ، وهو من كاه يكاه ، بهذا المعنى.

## كها

(كها) (ه) فى حديث ابن عباس «جاءته امرأه فقالت : فى نفسى مسأله وأنا أكتهيك أن أشافهك بها ، فقال : اكتبها فى بطاقه» (١) أى أجلك وأحتشمك ، من قولهم للجبان : أكهى ، وقد كهى يكهى ، واكتهى ؛ لأنّ المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام.

## (باب الكاف مع الياء)

## كيت

(كيت) (س) فيه «بئس ما لأحدكم أن يقول : نسيت آيه كَيْتٍ وكَيْتٍ» هى كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا. قال أهل العربية : إنّ أصلها «كَيْه» بالتشديد ، والتاء فيها بدل من إحدى الياءين ، والهاء التى فى الأصل محذوفه. وقد تضمّ التاء وتكسر.

## كيح

(كيح) (س) فى قصّه يونس عليه السلام «فوجدوه فى كِيحٍ يصلى» الكِيح بالكسر ، والكَاحُ : سفح الجبل وسنده.

## كيد

(كيد) [ه] فيه «أنه دخل على سعد وهو يكيّد بنفسه» أى يجود بها ، يريد التزاع والكَيْدُ : الشوق.

ومنه حديث عمر «تخرج المرأه إلى أبيها يكيّد بنفسه» أى عند نزاع روحه وموته.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوه كذا فرجع ولم يلق كَيْدًا» أى حربا.

وفى حديث صلح نجران «إنّ عليهم عاريّه السلاح إن كان باليمن كَيْدٌ ذات غدر» أى حرب ، ولذلك أنّتها.



١- جاء فى الهروى : «وإروى : «فى نطاقه» الباء تبدل من النون» وانظر ص ١٣٦ من الجزء الأول.

(ه) وفي حديث عمرو بن (١) العاص «ما قولك في عقول كاذها خالقها؟» وفي روايه «تلك عقول كاذها بارئها» أى أرادها بسوء ، يقال : كذت الرجل أكيدته. والكئيد : الاحتيال والاجتهاد ، وبه سميت الحرب كئيداً.

(ه س) وفي حديث ابن عباس «نظر إلى جوار وقد كدّن في الطريق ، فأمر أن ينحّين» أى حضن. يقال : كادت المرأة تكيد كئيداً ، إذا حاضت ، والكئيد أيضاً : القيء.

[ه] ومنه حديث الحسن «إذا بلغ الصائم الكئيد أفرط».

## كير

(كير) فيه «مثل الجليس السوء مثل الكير» الكير بالكسر : كير الحدّاد ، وهو المبنى من الطين. وقيل : الرّق الذى ينفخ به النار ، والمبنى : الكور.

(ه) ومنه الحديث «المدينه كالكير تنفى خبثها وينصح طيبها» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث المنافق «يكير فى هذه مرّه ، وفى هذه مرّه» أى يجرى. يقال : كاز الفرس يكير ، إذا جرى رافعا ذنبه. ويروى «يكبن» ، وقد تقدم.

## كيس

(كيس) فيه «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت» أى العاقل. وقد كاس يكيس كئيساً. والكيس : العقل.

[ه] ومنه الحديث «أى المؤمنين أكيس» أى أعقل.

(ه) وفيه «فإذا قدمتم فالكيس الكيس» قيل : أراد الجماع (٢) فجعل طلب الولد عقلا.

(ه) وفى حديث جابر فى روايه «أترانى إنما كسيتك لآخذ جملك» أى غلبتك بالكيس. يقال : كائسنى فكسيتته : أى كنت أكيس منه.

وفى حديث اغتسال المرأة مع الرجل «إذا كانت كيسه» أراد به حسن الأدب فى استعمال الماء مع الرجل.

ص: ٢١٧

١- الذى فى الهروى : «وفى حديث عمر رضى الله عنه : وما قولك فى عقول ...».

٢- عبارته الهروى : «قال ابن الأعرابى : الكيس : الجماع ، والكيس : العقل. جعل طلب الولد عقلا».

ومنه حديث عليّ «وكان كيس الفعل» أى حسنه. والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرّفق فيها.

ومنه حديثه الآخر :

\* أما ترانى كيسا مكيسا \*

المكيس : المعروف بالكيس.

وفيه «هذا من كيس أبى هريره» أى ممّا عنده من العلم المقتنى فى قلبه ، كما يقتنى المال فى الكيس.

ورواه بعضهم بفتح الكاف : أى من فقهه وفطنته ، لا من روايته.

## كيع

(كيع) (ه) فيه «ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب» الكاعه : جمع كائع ، وهو الجبان ، كبائع وباعه. وقد كاعَ يَكِيع. ويروى بالتشديد. وقد تقدم.

أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبى فى حياته ، فلما مات اجترأوا عليه.

## كيل

(كيل) (س [ه]) فيه «المكيال مكيال أهل المدينه ، والميزان ميزان أهل مكه» قال أبو عبيد : هذا الحديث أصل لكل شىء من الكَيْيل والوزن ، وإنما يأتّم الناس فيهما بهم ، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أنّ كلّ ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك. والصاع والمدّ ، فهو كَيْيل ، وكلّ ما لزمه اسم الأرتال والأمناء (١) والأواقى فهو وزن (٢).

وأصل التمر : الكيل ، فلا يجوز (٣) أن يباع وزنا بوزن ، لأنه إذا ردّ بعد الوزن إلى الكيل ، لم يؤمن فيه التفاضل (٤).

وكل ما كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بمكه والمدينه مكيلا فلا يباع إلّا بالكيل ، وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلّا بالوزن ، لئلا يدخله الرّبا بالتفاضل.

ص: ٢١٨

١- فى الهروى : «والأمنان» وقال صاحب المصباح : «المناء : الذى يكال به السمن وغيره ... والتثنيه منوان ، والجمع أمناء : مثل

سبب وأسباب. وفى لغه تميم : منّ ، بالتشديد ، والجمع أمنان ، والتثنيه منان ، على لفظه».

٢- هذا آخر كلام أبى عبيد. وما يأتى من كلام أبى منصور الأزهرى. كما فى الهروى.

٣- عباره الهروى : «ولا يجوز أن يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن».

٤- هذا آخر كلام أبى منصور الأزهرى. كما فى الهروى.

وهذا فى كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى ، دون ما يتعامل الناس فى بياعتهم.

فأما المكيال فهو الصاع الذى يتعلق به وجوب الزكاه ، والكفارات ، والتنفقات ، وغير ذلك ، وهو مقدّر بكيل أهل المدينة ، دون غيرها من البلدان ، لهذا الحديث. وهو مفعال من الكيل ، والميم فيه للآله.

وأما الوزن فيريد به الذهب والفضه خاصه ، لأن حقّ الزكاه يتعلّق بهما.

ودرهم أهل مكه ستّه دوانيق ، ودرهم الإسلام المعدله كلّ عشره سبعة مثاقيل.

وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم ، عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ، بالعدد ، فأرشدهم إلى وزن مكه.

وأما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الرّوم ، إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار فى أيامه.

وأما الأرتال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفه فى البلدان ، وهم معاملون بها ومجزون عليها.

(ه) وفى حديث عمر «أنه نهى عن المكيال» وهى المقايسه بالقول ، والفعل ، والمراد المكافاه بالسوء وترك الإغضاء والاحتمال : أى تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك. وهى مفاعله من الكيل.

وقيل : أراد بها المقايسه فى الدين ، وترك العمل بالأثر.

(س [ه]) وفيه «أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو ، فسأله سيفا يقاتل به ، فقال : لعلك إن أعطيتك (١) أن تقوم فى الكيول ، فقال : لا» أى فى مؤخر الصّفوف ، وهو فيقول ، من كمال الرّند يكيل كيلا ، إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبهه مؤخر الصّفوف به ، لأن من كان فيه لا يقاتل.

وقيل : الكيول : الجبان. والكيول : ما أشرف من الأرض. يريد : تقوم فوقه فتتنظر (٢) ما يصنع غيرك.

ص : ٢١٩

١- عباره الهروى : «لعلّى إن أعطيتكه».

٢- فى الفائق ٢ / ٤٣٩ : «فتبصر».

#### لات

(لات) فيه «من حلف باللآت والعزى فليقل : لا إله إلا الله» اللآت : اسم صنم كان لثقيف بالطائف ، والوقف عليه بالهاء. وبعضهم يقف عليه بالتاء ، والأول أكثر. وإنما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء.

وليس هذا موضع اللآت. وموضعه «لَيْه» وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه. وألفه منقلبه عن ياء ، وليست همزه.

وقوله «فليقل لا- إله إلا- الله» دليل على أنّ الحالف بهما ؛ وبما كان في معناه لا- يلزمه كفأاره اليمين ، وإنما يلزمه الإنابة والاستغفار.

#### لأم

(لأم) فيه «لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أياه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظه» اللأمه مهموزه : الدرع. وقيل : السلاح. ولأمه الحرب : أداته. وقد يترك الهمز تخفيفا. وقد تكررت في الحديث.

[ه] ومنه حديث عليّ «كان يحرض أصحابه ويقول : تجلببوا السيِّكينه ، وأكملوا اللؤم» هو جمع (1) لأمه ، على غير قياس. فكأن واحده لؤمه (2).

وفي حديث جابر «أنه أمر الشجرتين فجاءتا ، فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما». يقال : لأم ولأءم بين الشئتين ، إذا جمع بينهما ووافق ، وتلأءم الشيان والتأما ، بمعنى.

وفي حديث ابن أم مكتوم «لى قائد لا يُلائمنى» أى يوافقنى ويساعدنى. وقد تخفف الهمزه فتصير ياء.

ص: ٢٢٠

١- هذا من قول القتيبي كما في الهروي.

٢- بعد هذا في الهروي : «واللؤمه أيضا : الحديده التي يحرث بها».

ويروى «يلاومنى» بالواو ، ولا أصل له ، وهو تحريف من الرّواه ، لأن الملاومه مفاعله من اللّوم .

ومنه حديث أبي ذر «من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه ممّا تأكلون» هكذا يروى بالياء ، منقلبه عن الهمزه . والأصل : لاءمكم .

## لأأ

(لأأ) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «يَتَلَأُّ وَجْهَهُ تَلَأُّ الْقَمَرِ» أى يشرق ويستنير ، مأخوذ من اللؤلؤ .

## لأواء

(لأواء) فيه «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كنّ له حجابا من النار» اللأواء : الشدّه وضيق المعيشه .

ومنه الحديث «قال له : ألسن تحزن؟ ألسن تصيبك اللأواء؟» .

[ه] والحديث الآخر «من صبر على لأواء المدينة» .

## لأى

(لأى) - فى حديث أم أيمن «فَبَلَّأِي مَا اسْتَغْفِرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى بعد مشقّه وجهه وإبطاء .

(ه) ومنه حديث عائشه وهجرتها ابن الزبير «فَبَلَّأِي مَا كَلَّمْتَهُ» .

(ه) وفى حديث أبي هريره «يجى من قبل المشرق قوم وصفهم ، ثم قال : والروايه يومئذ يستقى عليها أحبّ إليّ من لاءٍ وشاء» قال القتيبي : هكذا رواه نقله الحديث «لاءٍ» بوزن ماء ، وإنما هو «الآء» بوزن العاع (1) ، وهى الثيران ، واحدها «لأى» بوزن قفأ ، وجمعه أقفاء ، يريد : بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم ، كأنه أراد الزراعه ، لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الرّزاعون .

## (باب اللام مع الباء)

## لبأ

(لبأ) (س) فى حديث ولاده الحسن بن على «وَأَلْبَأُهُ بِرَيْقِهِ» أى صبّ ريقه فى فيه ، كما يصبّ اللبأ فى (2) فم الصبى ، وهو أول ما يحلب عند الولادة . ولَبَّاتِ الشاه ولدها : أرضعته اللبأ ، وَأَلْبَأْتُ السخله ، أرضعتها اللبأ .

ص: ٢٢١



(ه) ومنه حديث بعض الصحابه «أنه مرّ بأنصارى يغرس نخلا، فقال: يا ابن أخي، إن بلغك أنّ الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبّأها» أى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقيه؛ مأخوذ من اللبّأ.

## لب

(لب) (ه) فى حديث الإهلال بالحج «لبيك اللهم لبيك» هو من التلبيّه، وهى إجابته المنادى: أى إجابتي لك يا ربّ، وهو مأخوذ من لبّ بالمكان وألب [به] (١) إذا أقام به، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلّا على لفظ التثنيه فى معنى التكرير: أى إجابته بعد إجابته.

وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر، كأنك قلت: ألبّ إلباباً بعد إلباب. والتلبيّه من لبيك كالتهلليل من لا إله إلا الله.

وقيل: معناه أتجاهى وقصدى يا ربّ إليك، من قولهم: دارى تلبّ دارك: أى تواجهها.

وقيل: معناه إخلاصى لك، من قولهم: حسب لبّاب، إذا كان خالصاً محضاً. ومنه لبّ الطعام ولبّأه (٢).

(س) ومنه حديث علقمه «أنه قال للأسود: يا أبا عمرو، قال: لبيك، قال: لبيّ يديك» قال الخطّابى: معناه سلمت يداك وصحتا. وإنما ترك الإعراب فى قوله «يديك»، وكان حقّه أن يقول «يداك» لتزدوج يديك بليّيك.

وقال الزمخشرى: «فمعنى لبيّ يديك: أى أطيعك، وأتصرّف بإرادتك، وأكون كالشيء الذى تصرّفه بيديك كيف شئت».

(ه) وفيه «إنّ الله منع منى بنى مدلج؛ لصلتهم (٣) الرّحم، وطعنهم فى ألباب الإبل»

ص: ٢٢٢

١- زياده من الهروى.

٢- زاد الهروى من معانيها، قال: «والثالث: محبّتى لك يا ربّ. من قول العرب: امرأه ليه، إذا كانت محبّه لولدها عاطفه عليه. ومنه قول الشاعر: \* وكنتم كامّ ليه ضمن ابنها \*

٣- روايه الهروى: «إنّ الله منع من بنى مدلج بصلتهم...».



وروى «لَبَّاتِ الْإِبِلِ» الألباب (١): جمع لَبَّ ، وَلُبُّ كل شيء : خالصة ، أراد خالص إبلهم وكرائمها.

وقيل : هو جمع لَبَّ ، وهو المنحرف من كل شيء ، وبه سمى لَبُّ السرج.

وأما اللَّبَّاتُ فهي جمع لَبَّه ، وهي الهزيمه التي فوق الصُّدر ، وفيها تنحر الإبل.

ومنه الحديث «أما تكون الذكاه إلّا في الحلق واللَّبه!» وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «إنا حيّ من مذحج ، عباب سلفها ، ولُبَّابُ شرفها» اللُّباب : الخالص من كل شيء ، كاللُّبِّ.

(ه) وفيه «أنه (٢) صَلَّى في ثوب واحد مُتَلَبِّبًا به» أي متحرِّمًا به عند صدره. يقال : تَلَبَّبَ بثوبه ، إذا جمعه عليه.

(ه) ومنه الحديث «أنَّ رجلاً خاصم أباه عنده فأمر به فُلَبَّ له» يقال : لَبَّبْتُ الرجلَ وَلَبَّبْتُهُ ، إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررته به. وأخذت بِتَلَبِّيبِ فلان ، إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسُه وقبضت عليه تجرّه. والتَلَبِّيبُ : مجمع ما في موضع اللَّبِّبِ من ثياب الرجل.

ومنه الحديث «أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد ، فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعه فَلَبَّبَهُ بردائه ، ثم نثره نثراً شديداً» وقد تكرر في الحديث.

(ه س) وفي حديث صفية أم الزبير «أضربه (٣) كي يَلَبَّ» أي يصير ذا لُبِّ ، واللُّبُّ : العقل ، وجمعه : أَلْبَابُ. يقال : لَبَّ يَلَبُّ مثل عَضَّ يعضُّ ، أي صار لَبِيْبًا. هذه لغة أهل الحجاز ، وأهل نجد يقولون : لَبَّ يَلَبُّ ، بوزن فَرَّ يَفْرُ. ويقال : لَبَّبَ الرجل بالكسر ، يَلَبُّ بالفتح : أي صار ذا لُبِّ. وحكى : لَبَّبَ بالضم ، وهو نادر ، ولا نظير له في المضاعف.

(س) وفي حديث ابن عمرو «أنه أتى الطوائف فإذا هو يرى التَّيُوسَ تَلَبُّ - أو تَنَّبُ - على الغنم». هو حكاية صوت التَّيُوسِ عند الشفاد. يقال : لَبَّ يَلَبُّ ، كَفَرَّ يَفْرُ.

ص: ٢٢٣

١- هذا من شرح أبي عبيد ، كما في الهروي.

٢- أخرجه الهروي من حديث عمر رضي الله عنه. وانظر الفائق ٢ / ٤٤٥.

٣- انظر ص ٢٨١ من الجزء الأول.

## لبث

(لبث) فيه «فاسْتَلْبَثَ الوحي» هو استفعل من اللَّبَث : الإبطاء والتأخر. يقال : لَبِثْتُ لَبِثًا ، بسكون الباء ، وقد تفتح قليلا على القياس .

وقيل : اللَّبَثُ : الاسم ، واللَّبَثُ بالضَّم : المصدر. وقد تكرر في الحديث.

## لبج

(لبيج) (س) في حديث سهل بن حنيف «لَمَّا أَصَابَهُ عامر بن ربيعة بعينه فُلَبِجَ به حَتَّى ما يعقل» أى صرع به. يقال : لَبِجَ به الأرض : أى رماه.

(س) وفيه «تباعدت شعوب من لَبِجٍ فعاش أياما» هو اسم رجل. واللَّبِجُ : الشَّجاعه. حكاه الزمخشري.

## لبد

(لبد) (ه) فيه «أَنَّ عائشه أخرجت كساء للنبي عليه الصلاه والسلام مُلَبَّدًا» أى مرقعا. يقال : لَبَدْتُ القميصَ أَلْبُدُهُ ولبَّدته (١). ويقال (٢) للخرقه التى يرفع بها صدر القميص : اللبْدَةُ. والتى يرفع بها قبه : القبيله.

وقيل : المَلَبَّدُ : الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبْدَه.

(س [ه]) وفي حديث المحرم «لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مَلَبَّدًا» هكذا جاء فى روايه (٣). وتَلَبَّدَ الشَّعرُ : أن يجعل فيه شئ من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشَّعر. وإنما يُلَبَّدُ من يطول مكثه فى الإحرام.

(ه) ومنه حديث عمر «من لَبَدَ أو عقص فعليه الحلق».

(ه) ومنه الحديث فى صفة الغيث «فَلَبَدَتِ الدَّمَاتُ» أى جعلتها قويه لا تسوخ فيها الأرجل. والدَّمَاتُ : الأرضون السَّهله.

(ه) وفى حديث أم زرع «ليس بَلِيدٍ فيتوقَّل ، ولا له عندى معوَّل» أى ليس (٤) بمستمسك مُتَلَبَّد ، فيسرع المشى فيه ويعتلى.

(ه) ومنه حديث حذيفه ، وذكر فتنه فقال «الْبُيُودُ لُبُودَ الرَّاعِي على عصاه ، لا يذهب بكم السَّيْلُ» أى ألزموا الأرض واقعدوا فى بيوتكم ، لا تخرجوا منها فتهلكوا ، وتكونوا

ص: ٢٢٤

١- زاد الهروى : «وألبدته».

٢- قائل هذا هو الأزهرى ، كما فى الفائق ٢ / ٤٤٩.

٣- والروايه الأخرى : «ملتبيا» انظر الفائق ٣ / ١٧٥.

٤- هذا من شرح ابن الأنبارى كما فى الهروى.

كمن ذهب به السَّيل. يقال: لَبِدَ بالأرض وألْبَدَ بها، إذا لزمها وأقام.

(س) ومنه حديث عليّ «قال لرجلين أتياه يسألانه: أَلْبَدَا بالأرض حتّى تفهما» أى أقيما.

(ه) وحديث قتاده «الخشوع فى القلب، وإلبادُ البصر فى الصلاة» أى إلزامه موضع السجود من الأرض.

(س) وفى حديث أبى برزه «ما أرى اليوم خيرا من عصابه مُلبده» يعنى لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم.

(ه) ومنه حديث أبى بكر «أنه كان يحلب فيقول: أَلْبُدُ أم أرغى؟ فإن قالوا: أَلْبُدُ أَلْصَقُ العلبه بالضَّرْعِ وحلب، فلا يكون للحليب رغو، وإن أبان العلبه، رغا لشدّه وقعه».

وفى صفه طلع الجنة «إنّ الله يجعل مكان كل شوكه منها مثل خصوه (١) التيس الملبود» أى المكتنز اللحم، الذى لزم بعضه بعضا فتَلَبَّدَ.

(س) وفى حديث ابن عباس «كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا» أى مجتمعين بعضهم على بعض، واحدها: لِبْدَةٌ.

(س) وفى حديث حميد بن ثور:

وبين نسعيه خدبًا مُلبِدًا

أى عليه لِبْدَةٌ من الوبر.

(س) وفيه ذكر «لِبِيدًا» (٢) وهى اسم الأرض السابعة.

## لبس

(لبس) (ه) فى حديث جابر «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: الْخَلْطُ. يُقَالُ: لَبَسْتُ الأَمْرَ بِالْفَتْحِ أَلْبَسُهُ، إِذَا خَلَطْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ: أَيْ يَجْعَلُكُمْ فَرَقًا مُخْتَلِفِينَ.

ص: ٢٢٥

١- جاء فى اللسان (ماده خصى): «قال شمر: لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصيه، بالياء؛ لأن أصله من الياء». ويلاحظ أن ابن الأثير لم يذكر هذه المادّه.

٢- هكذا فى الأصل. وفى ا: «لبيداء» وفى اللسان: «لبيداء».

ومنه الحديث «فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

والحديث الآخر «مَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبْسًا كَلَّهُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَرَبَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ .

ومنه حديث ابن صَيَّاد «فَلَبَسَنِي» أَي جَعَلَنِي أَلْتَبَسُ فِي أَمْرِهِ .

وحديثه الآخر «لَبَسَ عَلَيْهِ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(هـ) ومنه حديث المبعث «فجاء الملك فشقَّ عن قلبه ، قال : فحفت أن يكون قد التَّبَسَ بي» أَي خولطت في عقلي .

(هـ) وفيه «فِيأَكُلُ وَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامًا» أَي لَا يَلْزُقُ بِهِ ؛ لِنِظَافَةِ أَكْلِهِ .

ومنه الحديث «ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ» يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا .

وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ لِبَسَتَيْنِ» هِيَ بِكسْرِ اللَّامِ : الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ . وَرَوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ .

## لبط

(لبط) [هـ] فيه «أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : أَوْلَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعَلِيِّ» أَي يَتَمَرَّغُونَ .

(س [هـ]) ومنه حديث ماعز «لَا تَسْبُوهُ فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَلَبَّطُ فِي الْجَنَّةِ» .

ومنه حديث أم إِسْمَاعِيلَ «جَعَلْتَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ» .

[هـ] ومنه الحديث «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ» أَي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ .

(س [هـ]) وحديث سهل بن حنيف «لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِالْعَيْنِ فُلِبَّطَ بِهِ» أَي صَرَخَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ : لُبَّطَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ .

(هـ) ومنه حديث عائشة «تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبُطُهُ» أَي تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ .

وحديث الْحَجَّاجِ السَّيْلَمِيِّ «حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ : [لَيْسَ] (١) عِنْدِي مِنَ الْخَبْرِ (٢) مَا يَسْرِّكُمْ ، فَالْتَبَطُوا بِجَنبِي نَاقَتَهُ ، يَقُولُونَ : إِيَّاهُ يَا حَجَّاجَ» .

## لبق

(لبق) (هـ) فيه «فَصَنَعَ ثَرِيدَهُ ثُمَّ لَبَّقَهَا» أَي خَلَطَهَا خَلْطًا شَدِيدًا . وَقِيلَ : جَمَعَهَا بِالْمَغْرَفَةِ .

١- سقط من ا.

٢- في ا: «الخير».

(لبك) (ه) في حديث الحسن «سأله رجل عن مسأله ثم أعادها فقلبها ، فقال له : لَبَّكَ عَلَيَّ» أي خلطت عليّ. ويروى «بَكَلْتُ» وقد تقدم.

(لبن) (س) فيه «إِنَّ لَبْنَ الْفَحْلِ يَحْرَمُ» يريد بالفحل الرجل تكون له امرأه ولدت منه ولدا ولها لَبْنٌ ؛ فكل من أرضعته من الأطفال بهذا اللَّبْنِ فهو محرّم على الزّوج وإخوته وأولاده منها ، ومن غيرها ، لأنّ اللَّبْنَ للزوج حيث هو سببه. وهذا مذهب الجماعة. وقال ابن المسيّب والنّخعيّ : لا يحرم.

ومنه حديث ابن عباس «وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جاريه : أيحل للغلام أن يتزوّد بالجاريه؟ قال : لا ، اللّقاح واحد».

وحديث عائشه «واستأذن عليها أبو القعيس (١) فأبت أن تأذن له ، فقال : أنا عمّك ، أرضعتك امرأه أخي ، فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هو عمك فليج عليك».

(س) وفيه «أنّ رجلا قتل آخر ، فقال : خذ من أخيك اللَّبْنَ» (٢) أي إبلا لها لَبْنٌ ، يعني الدّيه.

ص: ٢٢٧

١- هكذا في الأصل ، وا ، واللسان. قال ابن عبد البر : «أفّح بن أبي القعيس ، ويقال : أخو أبي القعيس. لا أعلم له خبرا ولا ذكرا أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشه في الرضاع ، في الموطأ. وقد اختلف فيه. فقيل : أبو القعيس. وقيل : أخو أبي القعيس. وقيل : ابن أبي القعيس. وأصحها ، إن شاء الله تعالى ، ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب ، عن عروه ، عن عائشه : جاء أفّح أخو أبي القعيس» الاستيعاب ص ١٠٢ ، ١٧٣٣. وانظر أيضا الإصابه ١ / ٥٧ وانظر حديث عائشه هذا في صحيح البخارى (باب لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وصحيح مسلم (باب تحريم الرضاعه من ماء الفحل ، من كتاب الرضاع) ، والموطأ (الحديث الثالث ، من كتاب الرضاع) وسنن ابن ماجه (باب لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وسنن أبي داود (باب فى لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وسنن الدارمى (باب ما يحرم من الرضاع ، من كتاب النكاح).

٢- فى ١ : «اللبن».

ومنه حديث أميّه بن خلف «لَمَّا رَأَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ يَقْتُلُونَ قَالَ : أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللَّبَنِ؟» أَي تَأْسِرُونَ فَتَأْخُذُونَ فِدَاءَهُمْ إِبِلًا ، لَهَا لَبَنٌ .

(س) ومنه الحديث «سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن ، فسئل : من أهل اللبن؟ فقال : قوم يتبعون الشهوات ، ويضيعون الصلوات» قال الحرّبي : أظنه أراد : يتباعدون عن الأمصار وعن صلاه الجماعه ، ويطلبون مواضع اللبن في المراعى والبوادي . وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس .

وفي حديث عبد الملك «ولد له ولد فقيل له : اسقه لبن اللّبن» هو أن يسقى ظئره (١) اللبن ، فيكون ما يشربه الولد لبناً متولداً عن اللبن .

(ه) وفي حديث خديجه «أنها بكت ، فقال لها : ما يبكيك؟ فقالت : درّت لبنة القاسم فذكرته» وفي روايه (٢) «لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : أَوْ مَا تَرْضِينَ أَنْ تَكْفُلَهُ سَارَّةَ فِي الْجَنَّةِ» اللَّبَنَةُ : الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَاللُّبَيْنَةُ : تَصْغِيرُهَا .

(س) وفي حديث الزكاه ذكر «بنت اللّبون ، وابن اللّبون» وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثه ، فصارت أمّه لبونا ، أي ذات لبّ ؛ لأنّهما تكون قد حملت حملا آخر ووضعتة .

وقد جاء في كثير من الروايات «ابن لبون ذكر» وقد علم أن ابن اللّبون لا يكون إلّا ذكرا ، وإنما ذكره تأكيدا ، كقوله «ورجب مضر ، الذي بين جمادى وشعبان» وقوله تعالى «تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» .

وقيل : ذكر ذلك تنبيها لربّ المال وعامل الزّكاه ؛ فقال «ابن لبون ذكر» لتطيب نفس ربّ المال بالزيادة المأخوذه منه إذا علم أنه قد شرع له من الحقّ ، وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل الأنوثة في الفريضة الواجبه عليه ، وليعلم العامل أن سنّ الزكاه في هذا

ص: ٢٢٨

١- في ا : «هو أن تسقى ظئره» .

٢- وهي روايه الهروي . وفيه : «للقاسم» .



التَّوَعُّقُ مقبول من ربِّ المال ، وهو أمر نادر خارج عن العرف في باب الصَّيْدِقات. فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان ، وتقرير معرفته في التَّنْفُوسِ مع الغرابه والتَّنْدُورِ.

(هـ) وفي حديث جرير «إذا سقط كان درينا ، وإن أكل كان لِيناً» أى مدراً للَبْنِ مكثراً له ، يعنى أنّ التَّعْمَ إذا رعت الأراك والسَّيْلَمَ غزرت أَلْبَانُها. وهو فعيل بمعنى فاعل ، كقدير وقادر ، كأنه يعطيها اللَّبْنَ. يقال : لَبَنْتُ القومَ أَلْبِنُهُمْ فأنا لَابِنٌ ، إذا سقيتهم اللَّبْنَ.

(هـ) وفيه «التَّيْبِينَةُ مجمَّه لفؤاد المريض» التَّيْبِينَةُ والتَّيْبِينُ : حساء يعمل من دقيق أو نخاله ، وربَّما جعل فيها عسل ، سمَّيت به تشبيهاً باللَّبْنِ. لياضها ورقَّتْها ، وهى تسميه بالمرّه من التَّيْبِينِ ، مصدر لَبَنَ القومَ ، إذا سقاها اللَّبْنَ.

(هـ) ومنه حديث عائشه «عليكم بالمشنيه (١) النَّافِعَةُ التَّيْبِينِ» وفي أخرى «بالبغيض النَّافِعِ التَّيْبِينِ».

وفي حديث عليّ «قال سويد بن غفله : دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفه (٢) فيها خطيفه وملبئه» هى بالكسر : الملعقه ، هكذا شرح.

وقال الزمخشري (٣) : «المَلْبَنَةُ : لَبَنٌ يوضع على النار ويترك عليه دقيق» والأوّل أشبه بالحديث.

وفيه «وأنا موضع تلك اللَّبْنَةُ» هى بفتح اللّام وكسر الباء : واحده اللَّبْنِ ، وهى التى

ص: ٢٢٩

١- فى الأصل ، وا : «بالمشنيه» وأثبتّه كما سبق فى ماده (شأ).

٢- سبق فى ماده (خطف) : «صحفه».

٣- الذى فى الفائق ٢ / ٢٤٩ : «الملبنه : الملعقه» وكان الأمر اختلط على المصنّف ؛ فهذا الشرح الذى عزاه إلى الزمخشري للملبنه إنما هو للخطيفه. وهذه عبارته الزمخشري : «الخطيفه : الكابول. وقيل : لبن يوضع على النار ، ثم يذرّ عليه دقيق ويطبخ. وسمّيت خطيفه ؛ لأنها تختطف بالملاعق». وانظر أيضا الفائق ١ / ٣٣٨. وانظر كذلك شرح المصنّف للخطيفه ص ٤٩ من الجزء الثانى.

يبنى بها الجدار. ويقال بكسر اللام وسكون الباء.

ومنه الحديث «وَلَبِئَتْهَا دِيَابِجٌ» وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجَبَّه.

(ه) وفي حديث الاستسقاء :

\* أتيناك والعداء يدمى لَبَانُهَا \*

أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمه ، حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها ، من الجذب وشده الزمان. وأصل اللَّبان فى الفرس : موضع اللب ، ثم استعير للناس.

ومنه قصيد كعب :

\* ترمى (١) اللَّبانَ بكفِّها ومدرعها (٢) \*

وفى بيت آخر منها :

\* يزلقه منها لَبان (٣) \*

### (باب اللام مع التاء)

#### لنت

(لنت) (ه) فيه «فما أبقى مَنى إلما لَتَاتاً» اللَّتَاتُ : ما فَتَّ من قشور الشجر. كأنه قال : ما أبقى مَنى المرض إلَّا جلدا يابسا كقشر الشجره. وقد ذكر الشافعى هذه اللفظه فى باب «التَّيْمَمُ مِمَّا (٤) لا يجوز التَّيْمَمُ به».

(س) وفى حديث مجاهد «فى قوله تعالى : «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى» قال : كان رجل يَلُتُ السَّوِيقَ لَهُمْ» يريد أن أصله. اللَّاتُ بالتحديد ؛ لأنَّ الصَّنمَ سَمَّى باسم الذى كان يَلُتُ السَّوِيقَ عند الأصنام : أى يخلطه ، فخفف وجعل اسما للصَّنم.

وقيل : إنَّ التَّاء فى الأصل مخففة للتأنيث ، وليس هذا بابها.

ص : ٢٣٠

١- الروايه فى شرح ديوانه ص ١٨ : «تفرى»

٢- ضبط فى الأصل : «ومدرعها» بكسر العين وهو خطأ. صوابه من شرح الديوان. وعجز البيت : \* مشقق عن تراقبها رعايل \*

٣- البيت بتمامه ، كما فى الشرح ص ١٢ : يمشى القراد عليها ثم يزلقه منها لبان وأقرب زهاليل

٤- فى الهروى : «بما».

**لث**

(لث) (ه) فى حديث عمر «ولا- تُلثُوا بدار معجزه (١)» أَلَّثَ بالمكان يُلَثُّ ، إذا أقام : أى لا- تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب.

وقيل : أراد : لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال.

**لثق**

(لثق) (ه) فى حديث الاستسقاء «فلما رأى لَثَقَ الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه» اللَثَقُ : البلبل . يقال : لَثَقَ الطائر ، إذا ابتل ريشه. ويقال للماء والطين : لَثَقٌ ، أيضا.

ومنه الحديث «أن أصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تَلَثَّقَ لحاهم (٢)» أى اخضلت (٣) بالدموع.

**لثم**

(لثم) (س) فى حديث مكحول «أنه كره التلثم من الغبار فى الغزو» وهو شدّ الفم باللثام. وإنما كرهه رغبه فى زياده الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله.

**لثن**

(لثن) (ه) فى حديث المبعث :

فبغضكم (٤) عندنا مرّ

مذاقته

وبغضنا عندكم يا قومنا لثُنُ (٥)

قال الأزهري : سمعت محمد بن إسحاق السدي يقول : سمعت على بن حرب يقول : لثُنُ أى حلو ، وهى لغه يمانية ، قال الأزهري : ولم أسمعه لغيره وهو ثبت (٦).

ص : ٢٣١

٢- بكسر اللام وضمها فى الجمع. كما فى المصباح.

٣- فى ا : «تخضلاً».

٤- فى الأصل ، وا : «بغضكم» والمثبت من الهروى ، واللسان. ماده (لثق) والوزن به أتم.

٥- فى الهروى : «لثق» ولكن الغريب أنه شرحه فى (لثن) ولم يشرحه فى (لثق) وقد ذكره اللسان فى (لثن) وفى (لثق) وشرحه فى كلتا المادتين نفس الشرح.

٦- فى الأصل : «ثبت» وضبطته بالتحريك من ا ، واللسان.

(لثه) - فى حديث ابن عمر «لعن الله الواشمه» (١) قال نافع: «الوشم فى اللثه» اللثه بالكسر والتخفيف: عمور الأسنان، وهى مغارزها.

### (باب اللام مع الجيم)

#### لجأ

(لجأ) (س) فى حديث كعب «من دخل فى ديوان المسلمين ثم تَلَجَّأَ منهم فقد خرج من قبه الإسلام» يقال: لَجَأْتُ إِلَى فلان وعنه ، والتَّجِأْتُ ، وتَلَجَّأْتُ ، إذا استندت إليه واعتضدت به ، أو عدلت عنه إلى غيره ، كأنه إشارة إلى الخروج والانفراد عن جماعه المسلمين.

ومنه حديث النعمان بن بشير «هذا (٢) تَلَجَّئُهُ فأشهد عليه غيرى» التَّلَجُّهُ : تفعله من الإلجاء ، كأنه قد أَلَجَّأَكَ إِلَى أن تأتى أمرا ، باطنه خلاف ظاهره ، وأحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه. وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشيء دون إخوته ، حملته عليه أمه.

#### لجب

(لجب) - فيه «أنه كثر عنده اللجب» هو بالتحريك: الصَّوت والغلبه مع اختلاط ، وكأنه مقلوب الجلبه.

(ه) وفى حديث الزكاه «فقلت: فقيم حقك؟ قال: فى التثيه والجذعه اللجبه» هى بفتح اللام وسكون الجيم: التى أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعه أشهر فخفَّ لبنها (٣) ، وجمعها: لِحَابٌ وَلَجِيَّاتٌ. وقد لَجِبْتُ بِالضَّمِّ وَلَجِبْتُ. وقيل: هى من المعز (٤) خاصه. وقيل: فى الضَّان خاصه.

(ه) ومنه حديث شريح «أن رجلا قال له: ابتعت من هذا شاه فلم أجد لها لبنا، فقال له شريح: لعلها لَجِبَتْ» أى صارت لَجِبَه. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٣٢

١- هكذا فى الأصل. وفى ١: «لعن الواشمه». وفى اللسان: «لعن الواشمه». وانظر الفائق ٣ / ١٣٠.

٢- فى الأصل: «هذه» والمثبت من: ١ ، واللسان.

٣- فى الهروى: «فجفَّ» وكذا فى اللسان ، عن الأصمعى. ولكن اللسان عاد فأثبتها «فخفَّ» فى شرح هذا الحديث.

٤- فى اللسان: «العنز».

(س) وفيه «ينفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال اللُّجَب من الذهب» قال الحربى : أظنه وهما. إنما أراد «اللجن» لأن اللجين الفضة. وهذا ليس بشيء ؛ لأنه لا يقال : أمثال الفضة من الذهب.

وقال غيره : لعله «أمثال النُّجَب» جمع النُّجيب من الإبل ، فصَحَّف الرَّاوى.

والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحَّف ، ويكون اللُّجَب جمع : لُجْبَه ، وهى الشَّاه الحامل التى قلَّ لبنها. يقال : شاه لُجْبَه وجمعها : لُجَاب ثم لُجْبٌ ، أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم ، جمع : لُجْبَه ، كقصعه وقصع.

(س) وفى قصه موسى عليه السلام والحجر «فَلَجِبَهُ ثَلَاثَ لَجَبَاتٍ» قال أبو موسى : كذا فى «مسند أحمد بن حنبل» ولا أعرف وجهه ، إلا أن يكون بالحاء والتاء ، من اللَّحْت ، وهو الضَّرْب. ولحته بالعصا : ضربه.

(س) وفى حديث الدجال «فأخذ بلِجْبَتِي الباب ، فقال : مهيم» قال أبو موسى : هكذا روى ، والصواب بالفاء. وسيجيء.

## لجج

(لجج) (ه) فيه «إذا اسْتَلَجَّ أحدكم يمينه فإنه آثم له (1) عند الله من الكفار» هو استفعل ، من اللُّجَاج. ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على يمينه ولا يحث فيكفر ، فذلك آثم له.

وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها.

وقد جاء فى بعض الطُّرُق «إذا اسْتَلَجَّ أحدكم» بإظهار الإدغام ، وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم.

[ه] وفيه «من ركب البحر إذا التَّجَّ فقد برئت منه الذَّمة» أى تلاطمت أمواجه. والتَّجَّ الأمر ، إذا عظم واختلط. ولُجَّه البحر : معظمه.

وفى حديث الحديبيه «قال سهيل بن عمرو : قد لَجَّت القضية بينى وبينك» أى وجبت. هكذا جاء مشروحا ، ولا أعرف أصله.

ص: ٢٣٣

١- روايه الهروى : «فإنه آثم عند الله تعالى».

(ه) وفي حديث طلحه «قدّموني فوضعوا اللّج على قفي» هو بالضم: السّيف بلغه طيّئ. وقيل: هو اسم سمّي به السّيف، كما قالوا: الصّمصامه.

(س) وفي حديث عكرمه «سمعت لهم لَجَّةً بآمين» يعنى أصوات المصلّين. واللّجّة: الجلبة. وألجّ القوم، إذا صاحوا.

## لجف

(لجف) (س) «فيه أنه ذكر الدجال وفتنته، ثم خرج لحاجته، فانتحب القوم حتّى ارتفعت أصواتهم، فأخذ بلجفتي الباب فقال: مهيم» لَجَفْنَا الباب: عضاداته وجانباه، من قولهم لجوانب البئر: ألجاف، جمع لَجِفٍ. ويروى بالباء، وهو وهم.

(س) ومنه حديث الحجاج «أنه حفر حفيره (١) فلجفها» أي حفر في جوانبها.

(س) وفيه «كان اسم فرسه عليه الصلاه والسلام اللّجيف» هكذا رواه بعضهم (٢) بالجيم، فإن صحّ فهو من الشرع؛ لأن اللّجيف سهم عريض النّصل.

## لجلج

(لجلج) [ه] في كتاب عمر إلى أبي موسى «الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك ممّا ليس في كتاب ولا سنّه» أي تردّد في صدرك وقلق ولم يستقرّ.

(ه) ومنه حديث عليّ «الكلمه من الحكمه تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها» أي تتحرّك في صدره وتقلق، حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها.

وأراد «تتلجلج»، فحذف تاء المضارعه تخفيفاً.

## لجم

(لجم) (س) فيه «من سئل عمّا يعلمه فكتمه ألجمه الله بليّام من نار يوم القيامة» الممسك عن الكلام ممثّل بمن ألجم نفسه بلجام. والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعيّن عليه، كمن يرى رجلاً حديث عهد بالإسلام ولا يحسن الصلاه وقد حضر وقتها، فيقول: علموني كيف أصلّى، وكمن جاء مستفتياً في حلال أو حرام، فإنه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب، ومن منعه استحق الوعيد.

(س) ومنه الحديث «يلبغ العرق منهم ما يُلجمهم» أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزله اللجام يمنعهم عن الكلام. يعنى في المحشر يوم القيامة.

١- بالتصغير ، كما فى ا.

٢- ويروى أيضا بالحاء والخاء ، وسيجىء.



ومنه حديث المستحاضه «استتفري وتَلَجَمِي» أى اجعلى موضع خروج الدّم عصابه تمنع الدّم ، تشبيها بوضع اللّجام فى فم الدابه.

## لجن

(لجن) - فى حديث العرباض «بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا ، فأتيته أنقاضه ثمنه ، فقال : لا أفضيكيها إلّا لُجَيْئِيه» الضمير فى «أفضيكيها» راجع إلى الدرهم ، واللُّجَيْئِيه : منسوبه إلى اللُّجَيْن ، وهو (1) الفضة.

(ه) وفى حديث جرير «إذا أخلف كان لَجِينًا» اللُّجِين بفتح اللام وكسر الجيم : الخبط ، وذلك أن ورق الأراك والسِّلم يخبط حتى يسقط ويجفّ (2) ، ثم يدقّ حتى يَتَلَجَّن ، أى يتلزج ويصير كالخطمي ، وكل شىء تلزج فقد تَلَجَّن ، وهو فعيل بمعنى مفعول.

## (باب اللام مع الحاء)

## لحب

(لحب) (ه) فى حديث ابن زمل الجهنيّ «رأيت الناس على طريق رحب لاجب» اللاجب : الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع. ومنه حديث أم سلمه «قالت لعثمان : لا تعفّ سيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبَهَا» أى أوضحها ونهجها. وقد تكرر فى الحديث.

## لحت

(لحت) (ه) فيه «إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولا-ته ، ما لم تحدثوا أعمالا-» ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه فَلَحَّتْكُمْ (3) كما يُلَحُّ القُضيبُ «اللَّحْت : القشر. وَلَحَّتَ العصا ، إذا قشرها. وَلَحَّتْهُ ، إذا أخذ ما عنده ، ولم يدع له شيئا.

ص : ٢٣٥

١- فى الأصل : «وهى» وما أثبتّ من ا ، واللسان.

٢- هكذا وردت هذه الكلمه فى الأصل ، وا ، والهروى ، واللسان. وقد جاء بهامش اللسان : «قوله : «حتى يسقط ويجف ثم يدق» كذا بالأصل والنهائه ، وكتب بهامشها : هذا لا يصح ؛ فإنه لا يتلزج إلا إذا كان رطبا اه أى فالصواب حذف يجف».

٣- يروى : «فالتحوكم» وسيجىء.

(لحج) (س) فى حديث علىّ يوم بدر «فوق سيفه فلحج» أى نشب فيه. يقال: لَحَجَّ فى الأمر يَلْحَجُّ ، إذا دخل فيه ونشب.

(لحج) [ه] فى حديث الحديبيه «فبركت ناقته فزجرها المسلمون فَأَلَحَّت» أى لزمت مكانها ، من أَلَحَّ على الشىء ، إذا لزمه وأصرّ عليه.

وقيل: إنما يقال: أَلَحَّ الجملى ، وخلاّت الناقه ، كالحران للفرس (١).

(ه) وفى حديث إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر «والوادى يومئذ لائح» أى ضيق ملتف بالشجر والحجر. يقال: مكان لائح ولحج. وروى بالخاء.

(لحد) - فيه «احتكار الطعام فى الحرم إلحاداً فيه» أى ظلم وعدوان. وأصل الإلحاد: الميل والعدول عن الشىء.

(ه) ومنه حديث طهفه «لا يلطط فى الزكاه ولا يُلحد فى الحياه» أى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دتمم أحياء.

قال أبو موسى: رواه القتيبى «لا تلطط ولا تُلحد» على النهى للواحد ولا وجه له ؛ لأنه خطاب للجماعه.

ورواه الزمخشرى «لا نلظط ولا نُلحد» بالنون (٢).

وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم «ألحدوا لى لحداً» اللحد: الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع الميت ؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه. يقال: لَحَدْتُ وألحدت.

ومنه حديث دفنه أيضاً «فأرسلوا إلى اللأحد والضارح» أى الذى يعمل اللحد والضريح.

وفيه «حتى يلقى الله وما على وجهه لحداه من لحم» أى قطعه.

١- فى ١: «فى الفرس».

٢- الذى فى الفائق ٢ / ٥: «لا تلظط ... ولا تلحد» بالتاء.

قال الزمخشري: «ما أراها إلا «لحاته» بالثاء (١)، من اللحت (٢)، وهو ألا يدع عند الإنسان شيئاً إلا أخذه (٣). وإن صحّت الروايه بالذال فتكون (٤) مبدله من التاء ، كدولج في تولج».

### لحس

(لحس) - في حديث غسل اليد من الطعام «إنّ الشيطان حسّاس لِحّاس» أى كثير اللّحس لما يصل إليه. تقول: لَحَسْتُ الشىء أَلَحَسُهُ ، إذا أخذته بلسانك. ولِحّاس للمبالغه. والحسّاس : الشديد الحسّ والإدراك.

(س) وفي حديث أبى الأسود «عليكم فلانا فإنه أهيس أليس ألدّ مِلْحَسٌ» هو الذى لا يظهر له شىء إلا أخذه. وهو مفعّل من اللّحس. ويقال: التَحَسْتُ منه حقّى: أى أخذته. واللّاحوس: الحريص ، وقيل: المشؤم.

### لحص

(لحص) (س) فى حديث عطاء ، وسئل عن نضح الوضوء فقال «اسمح يسمح لك ، كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يُلَحِّصُونَ» التلخيص: التّشديد والتّضييق: أى كانوا لا يشدّدون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله.

### لحط

(لحط) (ه) فى حديث علىّ «أنه مرّ بقوم لَحَطُوا باب دارهم» أى رشّوه. واللّحط: الرشّ.

### لحظ

(لحظ) - فى صفة عليه الصلاه والسلام «جلّ نظره المُلّاخَظَةُ» هى مفاعله من اللّحظ ، وهو النّظر بشقّ العين الذى يلى الصّيدغ. وأما الذى يلى الأنف فالموق والماق.

### لحف

(لحف) (ه) فيه «من سأل وله أربعون درهما فقد سأل (النّاس إِلْحافاً)» أى بالغ فيها. يقال: أَلْحَفَ فى المسأله يُلْحِفُ إِلْحافاً ، إذا ألحّ فيها ولزمها.

ص: ٢٣٧

١- فى الفائق ٣ / ٢٥ : «اللّحاته».

٢- فى الفائق : «ومنها اللّحت».

٣- فى الفائق : «ألا تدع عند الإنسان شيئاً إلا أخذته ، واللّتح مثله».

٤- فى الفائق : «وإن صحّت فوجهها أن تكون الدال مبدله ...»

(س) ومنه حديث ابن عمر «كان يُلحِفُ شاربه» أى يبالغ فى قصّه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللّحيف» لطول ذنبه ، فعيل بمعنى فاعل. كأنه يَلْحَفُ الأرض بذيئبه. أى يغطّيها به. يقال : لَحَفَت الرجل باللّحاف : طرحتّه عليه. ويروى بالجيم والخاء.

## لحق

(لحق) (س) فى دعاء القنوت «إنّ عذابك بالكفّار ملحق» الرّوايه بكسر الحاء : أى من نزل به عذابك ألحقّه بالكفّار.

وقيل : هو بمعنى لاحق ، لغه فى لحق. يقال : لَحِقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بمعنى ، كتبعته وأتبعته.

ويروى بفتح الحاء على المفعول : أى إنّ عذابك يُلحق بالكفّار ويصابون به.

وفى دعاء زياره القبور «وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» قيل : معناه إذ شاء الله.

وقيل «إن» شرطيه ، والمعنى لاحقون بكم فى الموافاه على الإيمان.

وقيل : هو التبرى والتفويض ، كقوله تعالى «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسِيحُ الْجَدَّ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ» وقيل : هو على التآدب بقوله تعالى : «وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلكَ غداً إلا أن يشاءَ اللهُ».

وفى حديث عمرو بن شعيب «أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أنّ كلّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بعد أبيه الذى يدعى له فقد لِحق بمن اسْتَلْحَقَهُ» قال الخطّابى : هذه أحكام وقعت فى أوّل زمان الشريعة ، وذلك أنه كان لأهل الجاهليه إماء بغايا ، وكان سادتهنّ يلمون بهنّ ، فإذا جاءت إحداهنّ بولد ربّما ادّعاه السّيد والزّانى ، فألحقه النّبى صلى الله عليه وسلم بالسّيد ، لأنّ الأمه فراش كالحرّه ، فإن مات السّيد ولم يَسْتَلْحِقْهُ ثم اسْتَلْحَقَهُ ورثته بعده لِحقّ بأبيه. وفى ميراثه خلاف.

وفى قصيد كعب :

تخدى على يسرات وهى لآحقّه

ذوابل وقعهنّ الأرض تحليل

اللآحقّه : الضّامره.

## لحك

(لحك) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «إذا سرّ فكأنّ وجهه المرآه ، وكأنّ الجدر

تَلَّاحِكُ وَجْهَهُ» الْمُلَّاحِكَةُ : شَدَّةُ الْمَلَاءِمَةِ : أَيْ يُرَى شَخْصُ الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ.

## لحلح

(لحلح) (ه) فيه «أن ناقته استناخت عند بيت أبي أيوب وهو واضح زمامها ، ثم تَلَّخَلَحَتْ وأرذمت ، ووضعت جرانها» تَلَّخَلَحَتْ : أى أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح ، وهو ضد تحلحل.

## لحم

(لحم) (ه) فيه «إن الله ليغض أهل البيت اللّحمين» وفي روايه «البيت اللّحم وأهله» قيل : هم (١) الذين يكثرون أكل لُحُومِ النَّاسِ بِالغَيْبِهِ.

وقيل : هم الذين يكثرون أكل اللّحم ويدمنونه ، وهو أشبه.

[ه] ومنه قول عمر «أتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوه كضراوه الخمر».

وقوله الآخر «إنّ للّحم ضراوه كضراوه الخمر» يقال : رجل لَحِمٌّ ، ومُلْحِمٌ ، ولَاحِمٌ ، ولَجِيمٌ. فاللّحم : الذى يكثر أكله ، والمُلْحِمٌ : الذى يكثر عنده اللّحم أو يطعمه ، واللّاحِمٌ : الذى يكون عنده لَحْمٌ ، واللّجِيمٌ : الكثير لَحْمِ الجسد.

(ه) وفي حديث جعفر الطيّار «أنه أخذ الرّايه يوم مؤته فقاتل بها حتى أَلْحَمَهُ القتال» يقال : أَلْحَمَ الرّجل واسِيَتَلْحَمَ ، إذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا. وأَلْحَمَهُ غيره فيها. ولُحِمَ ، إذا قتل ، فهو مَلْحُومٌ ولَجِيمٌ.

(ه) ومنه حديث عمر فى صفة الغزاه «ومنهم من أَلْحَمَهُ القتال».

(س) ومنه حديث سهل «لا يردّ الدّعاء عند البأس حين يُلْحَمُ بعضهم بعضا» أى يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا.

(س [ه]) ومنه حديث أسامه «أنه لَحِمَ رجلا من العدو» أى قتله.

وقيل : قرب منه حتى لزق به (٢) ، من التّحَمَ الجرح ، إذا الترق.

وقيل : لَحَمَهُ أى ضربه ، من أصاب لَحَمَهُ.

(س) وفيه «اليوم يوم المَلْحَمَهُ».

(س) وفي حديث آخر «ويجمعون للملحمة» هى الحرب وموضع القتال ،

١- هذا من شرح سفیان الثوری ، كما فی الهروی واللسان.

٢- فی الهروی : «لصق».

والجمع : المَلَّاحِم ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها ، كاشتباك لُحْمه الثوب بالسدى.

وقيل : هو من اللُّحْم ، لكثرة لحوم القتلى فيها.

(س) ومن أسمائه عليه الصلاة والسلام «نَبِيّ الْمَلْحَمَه» يعنى نبى القتال ، وهو كقوله الآخر «بعثت بالسيف».

(ه) وفيه «أنه قال لرجل : صم يوما فى الشهر ، قال : إني أجد قوه ، قال : فصم يومين ، قال : إني أجد قوه ، قال : فصم ثلاثة أيام فى الشهر ، وألحَم عند الثالثه» أى وقف عندها ، فلم يزد عليها ، من أَلَحَم بالمكان ، إذا أقام فلم يبرح.

(س) وفى حديث أسامه «فاسْتَلْحَمْنَا رجل من العدو» أى تبعنا. يقال : اسْتَلْحَم الطريد والطارق : أى تبع.

(ه) وفى حديث الشَّجَاجِ «المُتَلَحِمَه» هى التى أخذت فى اللُّحْم (1) وقد تكون التى برأت والتَّحَمَت.

وفى حديث عمر «قال لرجل : لم طَلَّقت امرأتك؟ قال : إنَّها كانت مُتَلَحِمَه ، قال : إن ذلك منهنّ لمستراد» قيل : هى الضَّيِّقه الملاقى. وقيل : هى التى بها رتق.

(س) وفى حديث عائشه «فلما علق اللُّحْم سبقنى» أى سمنت وثقلت.

(ه) وفيه «الولاء لُحْمَه كُلِّحَمِه النَّسب» وفى روايه «كُلِّحَمِه الثوب» قد اختلف فى ضَمِّ اللُّحْمَه وفتحها ، فقيل : هى فى النَّسب بالضَّم ، وفى الثوب بالضَّم والفتح.

وقيل : الثوب بالفتح وحده.

وقيل : النَّسب والثوب بالفتح ، فأما بالضَّم فهو ما يصاد به الصَّيد.

ومعنى الحديث المخالطه فى الولاء ، وأنها تجرى مجرى النَّسب فى الميراث ، كما تخالط اللُّحْمه سدى الثوب حتى يصيرا كالأشياء الواحد ؛ لما بينهما من المداخله الشديده.

ص : ٢٤٠

١- فى ١ : «اللحم».

(س) ومنه حديث الحجاج والمطر «صار الصغار لُحْمَةَ الكبار» أى أنّ القطر انتسج لتتابعه ، فدخل بعضه فى بعض واتّصل.

## لحن

(لحن) (ه س) فيه «إتكم لتختصمون إلى ، وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته من الآخر ، فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعه من النار» اللحن : الميل عن جهه الاستقامه . يقال : لحن فلان فى كلامه ، إذا مال عن صحيح المنطق .

وأراد : إنّ بعضكم يكون أعرف بالحجه وأفطن لها من غيره .

ويقال : لحنّت لفلان ، إذا قلت له قولاً - يفهمه ويخفى على غيره ، لأنك تميله بالتوريه عن الواضح المفهوم . ومنه قالوا : لحن الرجل فهو لحن ، إذا فهم وفظن لما لا يظن له غيره .

ومنه الحديث «أنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا ، فقال لهما : إذا انصرفتما فألحنا لى لحناً» أى أشيرا إلى ولا تفصحا ، وعرضا بما رأيتما . أمرهما بذلك لأنهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوه ، فأحب ألا يقف عليه المسلمون .

[ه] ومنه حديث ابن عبد العزيز «عجبت لمن لحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم» أى فاطنهم وجادلهم .

(ه) وفى حديث عمر «تعلموا السنه والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن» وفى روايه «تعلموا اللحن فى القرآن كما تتعلمونه» يريد تعلموا لغه العرب بإعرابها .

وقال الأزهرى : معناه : تعلموا لغه العرب فى القرآن ، واعرفوا معانيه كقوله تعالى : «ولتعرّفنهم فى لحن القول» أى معناه وفحواه .

واللحن : اللغه والتحو . واللحن أيضا : الخطأ فى الإعراب ، فهو من الأضداد .

قال الخطابى : كان ابن الأعرابى يقول : إنّ اللحن بالسنه يكون : الفطنه والخطأ سواء ، وعامه أهل اللغه فى هذا على خلافه . قالوا : الفطنه بالفتح . والخطأ بالسكون .

وقال ابن الأعرابى : واللحن أيضا بالتحريك : اللغه .

وقد روى «أنّ القرآن نزل بلحن قريش» أى بلغتهم .

ومنه قول عمر : «تعلموا الفرائض والسنه واللحن» : أى اللغه .



قال الزمخشري : «المعنى : تعلّموا الغريب واللّحن (١) ؛ لأنّ في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسّنه ، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه (٢) ، ولم يعرف أكثر السنن».

(ه) ومنه حديث عمر أيضا «أبى أقرؤنا ، وإنا ل نرغب عن كثير من لحنه» أى لغته.

(ه) ومنه حديث أبى ميسره ، فى قوله تعالى «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ» قال : العرم : المسنّاه بلحن اليمين. أى بلغتهم.

وقال أبو عبيد : قول عمر «تعلّموا اللّحن». أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه. قال :

(ه) ومنه حديث أبى العالیه «كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللّحن».

ومنه الحديث «وكان القاسم رجلا لحنه» يروى بسكون الحاء وفتحها ، وهو الكثير اللّحن.

وقيل : هو بالفتح الذى يُلحنّ الناس : أى يخطئهم. والمعروف فى هذا البناء أنه للذى يكثر منه الفعل ، كالهمزه واللمزه والطلعه ، والخدعه ، ونحو ذلك.

(ه) وفى حديث معاويه «أنه سأل عن ابن زياد فقليل : إنه ظريف ، على أنه يلحن ، فقال : أوليس ذلك أظرف له؟» قال القتيبي : ذهب معاويه إلى اللّحن الذى هو الفطنه ، محرّك الحاء.

وقال غيره : إنما أراد اللّحن ضد الإعراب ، وهو يستملح فى الكلام إذا قلّ ، ويستثقل الإعراب والتشّدق.

وفيه «اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإيّاكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين» اللّحون والألحان : جمع لحن ، وهو التطريب ، وترجيع الصّوت ، وتحسين القراءة ، والشّعور والغناء. ويشبه أن يكون أراد هذا الذى يفعله قراء الزّمان ؛ من اللّحون التى يقرأون بها

ص : ٢٤٢

١- مكان هذا فى الفائق ٢ / ٤٥٨ : «والنحو».

٢- مكانه فى الفائق : «ولم يقمه».

النظائر في المحافل ، فإن اليهود والنصارى يقرأون كتبهم نحواً من ذلك.

## لحا

(لحا) (ه) فيه «نهيت عن مُلَاخِيَةِ الرِّجَالِ» أى مفاولتهم ومخاصمتهم. يقال : لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحِيًّا ، إذا لمته وعدلته ، ولَا حَيْتُهُ مُلَاحَاهٌ وَلِحَاءٌ ، إذا نازعته.

ومنه حديث ليله القدر «تَلَاخِي رِجْلَانِ فَرَفَعَتْ».

[ه] وحديث لقمان «فَلَحِيًّا لِصَاحِبِنَا لَحِيًّا» أى لوما وعدلا ، وهو نصب على المصدر ، كسقيا ورعيا.

(ه) وفيه «فإذا فعلتم ذلك سَأَطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ» يقال : لَحَوْتُ الشَّجْرَةَ ، وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحَيْتُهَا ، إذا أَخَذتْ لِحَاءَهَا ، وهو قشرها.

ويروى «فلحتوكم». وقد تقدّم.

ومنه الحديث «فإن لم يجد أحدكم إلَّا لِحَاءَ عَنَبٍ أو عود شجره فليمضغه» أراد قشر العنبه ، استعاره من قشر العود.

(ه) ومنه خطبه الحجاج «لَأَلْحُونَكُمْ لَحَوَّ الْعَصَا».

(س) وفيه «أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالْتَلْحَى» وهو جعل بعض العمامه تحت الحنك ، والاقتعاط : ألا يجعل تحت حنكه منها شيئا.

[ه] وفيه «أنه احتجم بِلَحِي جمل» وفي روايه «بِلَحِيَّي جمل» هو بفتح اللام : موضع بين مكه والمدينه. وقيل : عقبه. وقيل : ماء.

## (باب اللام مع الخاء)

## لخخ

(لخخ) (ه) فى قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ هَاجِرَ «وَالْوَادِىَ يَوْمَئِذٍ لَأَخٌ» أى متضايق لكثرة الشجر ، وقَّله العماره.

وقيل : هو «لاخ» بالتخفيف : أى معوج ، من الألقى ، وهو المعوج الفم.

وأثبتته ابن معين بالخاء المعجمه وقال : من قال غير هذا فقد صحَّف ، فإنه يروى بالخاء المهمله.

## لخص

(لخص) (ه) فى حديث علىّ «أنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره» التلخيص : التّريب والاختصار. يقال : لخصتُ القول ، أى اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج إليه.

## لخف

(لخف) (ه) فى حديث جمع القرآن «فجعلت أتبعه من الرّقاع والعسب واللّخاف» هى جمع لَخَفَه ، وهى حجاره بيض رفاق.

ومنه حديث جاريه كعب بن مالك «فأخذت لَخَافَه من حجر فذبحتها بها».

[ه] وفيه «كان اسم فرسه عليه الصلاه والسلام اللّخيف» كذا رواه البخارى ، ولم يتحققه. والمعروف بالحاء المهمله ، وروى بالجيم.

## لخلخ

(لخلخ) (ه) فى حديث معاويه «قال : أىّ النّاس أفصح؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن لَخَلْخَائِيهِ العراق» هى اللكنه فى الكلام والعجمه.

وقيل : هو منسوب إلى لَخَلْخَانَ ، وهو قبيله ، وقيل : موضع.

[ه] ومنه الحديث «كنا بموضع كذا وكذا ، فأتى رجل فيه لَخَلْخَائِيهِ».

## لخم

(لخم) - فى حديث عكرمه «اللُّخْم (1) حلال» هو ضرب من سمك البحر ، يقال : اسمه القرش.

## لخن

(لخن) (س) فى حديث ابن عمر «يا ابن اللّخناء» هى المرأه التى لم تختن.

وقيل : اللّخن : التّن. وقد لَخِنَ السّقاء يَلْخَنُ.

## (باب اللام مع الدال)

## لدد

(لدد) - فيه «إنّ أبغض الرّجال إلى الله الألدُّ الخصم» أى الشديده الخصومه. واللّددُ : الخصومه الشديده.

(ه) ومنه حديث عليّ «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله ، ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد».

ص: ٢٤٤

---

١- في الأصل ، وا : «اللخم» وفي اللسان : «اللخم» بضمّتين. وما أثبتّ من الصحاح ، والقاموس ، والضبط فيهما بالعباره.

(ه) وحديث عثمان : «فأنا منهم بين ألسن لِدَادٍ ، وقلوب شداد» واحداها : لَدِيد ، كَشْدِيد.

(ه) وفيه «خير ما تداوitem به اللَّدُّودُ» هو بالفتح من الأدويه : ما يسقاه المريض في أحد شقَي الفم. وَلَدِيدَا الفم : جانباه.

[ه] ومنه الحديث «أنه لُدَّدٌ في مرضه فلما أفاق قال : لا يبقى في البيت أحد إلا لُدَّدٌ» فعل ذلك عقوبه لهم ؛ لأنهم لُدُّوه بغير إذنه. وقد تكرر في الحديث.

[ه] وفي حديث عثمان «فَتَلَدَّدْتُ تَلَدَّدَ المضطر» التَلَدَّدُ : التلَفَّت يميننا وشمالا ، تحيِّرا ، مأخوذ من لَدِيدَى العنق ، وهما صفحاتها.

ومنه حديث الدجال «فيقتله المسيح بباب لُدِّ» موضع بالشام. وقيل بفلسطين.

## لدغ

(لدغ) - فيه «وأعوذ بك أن أموت لَدِيغاً» اللَّدِيغُ : المَلْدُوغُ ، فاعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر في الحديث.

## لدم

(لدم) [ه] وفي حديث العقبة «أنَّ أبا الهيثم بن التَّيْهَانِ قال له : يا رسول الله إنَّ بيننا وبين القوم جبالا ونحن قاطعوها ، فنخشى إن الله أعزَّك وأظفرك أن ترجع إلى قومك ، فتبسّم النبي صلى الله عليه وسلم وقال : بل اللَّدْمُ اللَّدْمُ ، والهدم (1) الهدم» اللَّدْمُ بالتحريك : الحرم ، جمع لَدِم ، لأنهنَّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات ، والالْتِدَامُ : ضرب النساء وجوههنَّ في النَّياحه. وقد لَدِمَتْ تَلَدَّم لَدَمًا.

يعنى أنَّ حرمكم حرمى.

وفي روايه أخرى «بل اللَّدْمُ اللَّدْمُ (2)» وهو أن يهدر دم القتيل. المعنى : إن طلب دمكم فقد طلب دمي ، فدمي ودمكم شيء واحد.

ومنه حديث عائشه «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ، ثم وضعت رأسه على وساده وقمت أَلْتَدِمُ مع النساء وأضرب وجهى».

ص: ٢٤٥

١- بفتح الدال وسكونها. كما سيأتى فى (هدم).

٢- ضبط فى الأصل بفتح الميم. وضبطته بالضم من : ا ، واللسان ، والهروى.

ومنه حديث الزبير يوم أحد «فخرجت أسعى إليها - يعني أمه - فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى ، فلدمت في صدري ، وكانت امرأه جلده» أي ضربت ودفعت.

(س) وفي حديث عليّ «والله لا أكون مثل الضبع ، تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد» أي ضرب جحرها بحجر ، إذا أرادوا صيد الضبع ضربوا جحرها بحجر ، أو بأيديهم ، فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصطاد.

أراد : إنني لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم.

وفيه «جاءت أم ملام تستأذن» هي كنية الحمى . والميم الأولى مكسوره زائده . وألدمت عليه الحمى ، أي دامت . وبعضهم يقولها بالذال المعجمه .

## لدن

(لدن) (ه) فيه «أن رجلا ركب ناضحا له ثم بعته فتلذن عليه» أي تلكأ وتمكث ولم ينبعث.

ومنه حديث عائشه «فأرسل إليّ ناقه محرّمه ، فتلذنت عليّ فلعنتها».

وفي حديث الصيّد مدقه «عليهما جتان من حديد من لذنّ ثدييهما إلى تراقيهما» لذنّ : ظرف مكان بمعنى عند ، وفيه لغات ، إلا أنه أقرب مكانا من عند ، وأخص منه ، فإن «عند» تقع على المكان وغيره ، تقول : لى عند فلان مال : أى فى ذمته . ولا يقال ذلك فى لدن . وقد تكرّر فى الحديث .

## لدا

(لدا) (س) فى الحديث «أنا لده رسول الله» أى تربه . يقال : ولدت المرأة ولادا ، وولاده ، ولده ، فسّمى بالمصدر . وأصله : ولده ، فعوّضت الهاء من الواو . وإنما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه . وجمع اللده : لدات .

(س) ومنه حديث رقيقه «وفيهم الطيب الطاهر لداته» أى أترابه . وقيل : ولاداته ، وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصّفه وتمكينها ، لأنه إذا كان من أقران ذوى طهاره كان أثبت لطهارته وطيبه .

لذذ

(لذذ) [ه] فيه «إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على مَلَاذِهَا» أى ليجرها فى السَّهول لا فى الحزونه. والمَلَاذُ : جمع مَلَعَدٌ ، وهو موضع اللَّذَّة. وَلَذَّ الشَّيْءُ يَلْدُ لَدَاذَهُ فهو لَدِيدٌ : أى مشتهى.

[ه] ومنه حديث الزبير ، كان يرقص عبد الله ، ويقول :

أبيض من آل أبى عتيق

مبارك من ولد الصَّدِيقِ

أَلَّذُهُ كَمَا أَلَّذُ (١)

ريقى

تقول : لَدِذَّتُهُ بالكسر ، أَلَّذُهُ بالفتح.

(س) وفيه «لصبَّ عليكم العذاب صَبًا ، ثم لُدَّ لَدَاً» أى قرن بعضه إلى بعض.

لذع

(لذع) (س) فيه «خير ما تداويتم به كذا وكذا ، أو لَدَعَهُ بنار تصيب ألما» اللذع : الخفيف من إحراق النار ، يريد الكى.

(س) وفى حديث مجاهد ، فى قوله تعالى «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ» قال : بسط أجنحتهنَّ وتَلَدَّعُنَّ» لَمَدَعَ الطَّائر جناحيه ، إذا رفرف فحرَّكهما بعد تسكينهما.

لذا

(لذا) (س) فى حديث عائشه «أنها ذكرت الدنيا فقالت : قد مضى (٢) لَدَوَاهَا وبقي (٣) بلواها» أى لَدَّتْهَا ، وهو فعلى من اللذة ، فقلبت إحدى الدالين ياء ، كالتقضى والتظنى.

وأرادت بذهاب لَدَوَاهَا حياه النَّبى صلى الله عليه وسلم ، وبالبلوى ما حدث بعده من المحن.

ص: ٢٤٧

٢- هكذا في الأصل ، وا ، والفائق ٢ / ٤٦٠. والذي في الهروى ، واللسان : «مضت ... وبقيت».

٣- هكذا في الأصل ، وا ، والفائق ٢ / ٤٦٠. والذي في الهروى ، واللسان : «مضت ... وبقيت».



## (باب اللام مع الزاي)

### لزب

(لزب) - فى حديث أبى الأحوص «فى عام أزه أو لزبه» اللزبه : الشده.

ومنه قولهم «هذا الأمر ضربه لأزب» أى لازم شديد.

وفى حديث على «ولاطها بالبله حتى لزبت» أى لصقت ولزمت.

### لرز

(لرز) (ه) فيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له : اللزاز» سمى به لشده تَلززه واجتماع خلقه. ولز به الشيء : لزق به ، كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعه.

### لزم

(لزم) - فى حديث أشراف الساعه ذكر «اللزام» وفسر بأنه يوم بدر ، وهو فى اللغه المَلَزَمَةُ للشيء والدوام عليه ، وهو أيضا الفصل فى القضيئه ، فكأنه من الأضداد.

## (باب اللام مع السين)

### لسب

(لسب) - فى صفه حيات جهنم «أنشأن به لَسباً» اللسب واللسع واللدغ بمعنى.

### لسع

(لسع) - فيه «لا يُلسع المؤمن من جحر مرتين» وفى روايه «لا يلدغ» اللسع واللدغ سواء. والجحر : ثقب الحيه ، وهو استعاره هاهنا : أى لا يدهى المؤمن من جهه واحده مرتين ، فإنه بالأولى يعتبر.

قال الخطاىبى : يروى بضم العين وكسرهما. فالضم على وجه الخبر ، ومعناه أن المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهه الغفله ، فيخدع مره بعد مره ، وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به.

والمراد به الخداع فى أمر الدين لا أمر الدنيا.

وأما الكسر فعلى وجه النهى : أى لا يخدع المؤمن ولا يؤتى من ناحيه الغفله ، فيقع فى مكروه أو شر وهو لا يشعر به ، وليكن

فطنا حذرا. وهذا التأويل يصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا.

**لسن**

(لسن) - فيه «لصاحب الحقّ اليد واللّسان» اليد : اللّزوم ، واللسان : التّقاضى.

ص: ٢٤٨

(ه) وفي حديث عمر وامرأه «إن دخلت عليها لَسْتِك» أى أخذتك بلسانها ، يصفها بالسلاطه وكثره الكلام والبذاء.

(س) وفيه «أن نعله كانت مُلْسَنَه» أى كانت دقيقه على شكل اللسان.

وقيل : هى التى جعل لها لِسَانٌ ، ولسانها : الهنه الناتئه فى مقدمها.

## (باب اللام مع الصاد)

### لصف

(لصف) (ه) فى حديث ابن عباس «لَمِيا وفد عبد المطلب وقريش إلى سيف بن ذى يزن فأذن لهم ، فإذا هو متضمخ بالعبير ، يُلْصَفُ ويص المسك من مفرقه» أى يبرق ويتلألأ. يقال : لَصَفَ يُلْصَفُ لَصْفًا وَلَصِيفًا ، إذا برق.

### لصق

(لصق) (س) فى حديث قيس بن عاصم «قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فكيف أنت عند القرى؟ قال : أُلْصِقُ بالناب الفانيه والضرع الصغير» أراد أنه يُلْصِقُ بها السيف فيعربها للضيافه.

وفى حديث حاطب «إِنِّي كنت امرأ مُلْصَقًا فى قريش» المُلْصَقُ : هو الرجل المقيم فى الحى ، وليس منهم بنسب.

### لصا

(لصا) - فيه «من لَصَا مسلما» أى قذفه. واللاصى : القاذف.

## (باب اللام مع الطاء)

### لطا

(لطا) [ه] فيه من أسماء الشجاج «اللَّاطِئَه» قيل : هى السّمحاق ، والسّمحاق عندهم : المِلْطَى بالقصر ، والمِلْطَاه ، والمِلْطَأ. والمِلْطَاه : قشره رقيقه بين عظم الرّأس ولحمه.

وفى حديث ابن إدريس «لَطِئَ لسانى فقلّ عن ذكر الله» أى ييس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه. يقال : لَطِئَ بالأرض ولَطَأَ بها ، إذا لزق.

وفى حديث نافع بن جبیر «إذا ذكر عبد مناف فالطئه» هو من لَطِئَ بالأرض ،

فحذف الهمزة ، ثم أتبعها هاء السكت ، يريد إذا ذكر فالتصقوا بالأرض ولا تعدوا أنفسكم ، وكونوا كالتراب .  
ويروى «فالتطُّوا».

## لطح

(لطح) فى حديث ابن عباس «فجعل يَلطِّحُ أفخاذنا بيده» اللَّطْحُ : الضَّرْبُ بالكفِّ ، وليس بالشديد.

## لطح

(لطح) فى حديث أبى طلحه «تركنتى حتى تَلَطَّخْتُ» أى تنجست وتقدَّرت بالجماع . يقال : رجل لَطَّخٌ ، أى قدر .

## لطط

(لطط) (ه) فى حديث طهفه «لا- تُلَطِّطُ فى الزكاه» أى لا تمنعها . يقال : لَطَّ الغريم وأَلَطَّ ، إذا منع الحقَّ . وَلَطَّ الحقَّ بالباطل ، إذا ستره .

قال أبو موسى : هكذا رواه القتيبى . على النهى للواحد . والذى رواه غيره «ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلاه ، ولا يُلَطِّطُ فى الزكاه ، ولا يلحد فى الحياه» وهو الوجه ؛ لأنه خطاب للجماعه ، واقع على ما قبله . وقد تقدَّم (١).

[ه] وفى حديث ابن يعمر «أنشأت تُلَطِّطُها» أى تمنعها حقَّها .

ويروى «تطلُّها» . وقد تقدَّم .

(ه) وفى شعر الأعشى الحرمازى ، فى شأن امرأته :

أخلفت الوعد (٢) ولَطَّتْ بالذَّنب

أراد منعه بضعها ، من لَطَّت النَّاقه بذنبيها ، إذا سدَّت فرجها به إذا أرادها الفحل .

وقيل : أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى النَّاقه فرجها بذنبيها .

وفيه «تَلَطُّ حوضها» كذا جاء فى الموطأ (٣) . واللُّطُّ : الإلصاق ، يريد تلصقه بالطين حتى تسدَّ خلله (٤) .

ص : ٢٥٠

١- انظر ص ٢٣٦ .

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، والفائق ١ / ٤٢٣ . وفى الهروى ، واللسان ، هنا وفى ماده (ذرب) : «العهد» .

٣- انظر الموطأ. (الحديث الثالث والثلاثين ، من كتاب صفه النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ / ٩٣٤

٤- ضبط في ا : «يسدّ خلله».

[ه] وفي حديث عبد الله «المِلْطَاءُ طريق بقيه المؤمنين هَرَّابًا من الدَّجَالِ» هو ساحل البحر ، والميم زائده.

وفي ذكر الشَّجَاجِ «المِلْطَاطُ» وهي المِلْطَاءُ ، وقد تقدّمت ، والأصل فيها من مِلْطَاطِ البعير ، وهو حرف في وسط رأسه. والمِلْطُ : أعلى حرف الجبل ، وصحن الدَّار. والميم في كلِّها زائده.

## لطف

(لطف) - في أسماء الله تعالى «اللَّطِيفُ» هو الذي اجتمع له الرِّفْقُ في الفعل ، والعلم (١) بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدَّرها له من خلقه ، يقال : لَطَّفَ به وله ، بالفتح ، يَلْطُفُ لُطْفًا ، إذا رفق به ، فأما لُطْفٌ بالضم يَلْطُفُ ، فمعناه صغر ودقّ.

وفي حديث ابن الصَّبْغَاءِ «فأجمع له الأَحْبَهُ الأَلْطِيفَ» هو جمع الأَلْطَفِ ، أفعل ، من اللُّطْفِ : الرِّفْقِ.

ويروى «الأَطَالِفُ» بالطَّاء المعجمه.

وفي حديث الإفك «ولا أرى منه اللُّطْفَ الذي كنت أعرفه» أي الرِّفْقُ والبِرُّ. ويروى بفتح اللام والطَّاء ، لغه فيه.

## لطم

(لطم) في حديث بدر «قال أبو جهل : يا قوم ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ» أي أدر كوها ، وهي منصوبه بإضمار هذا الفعل.

وَاللَّطِيمَةُ : الجمال التي تحمل العطر والبُرِّ ، غير الميره. ولَطَّأَمِ المسك : أوعيته.

وفي حديث حسان (٢).

\* يَلْطُمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ \*

أي ينقضن ما عليها من الغبار ، فاستعار له اللَّطْمُ.

ويرى «يَلْطُمُهُنَّ ...» ، وهو الضَّرْبُ بالكفِّ. وقد تقدّم.

ص: ٢٥١

١- ضبط في الأصل : «والعلم» بكسر الميم. وأثبتته بضمها من ا ، واللسان.

٢- ديوانه ص ٥ بشرح البرقوقي. وصدرة : \* تظل جيانا متمطرات \* وروايه الديوان : «تلطمهن»

(لطا) (ه) فيه «أنه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضعاً» قيل : هو قلب ليط ، جمع ليطه ، كما قيل فى جمع فُوقَه : فُوق. ثم قلبت فقيل : فُوقَى. والمراد به ما قشر من وجه الأرض من المدر.

### (باب اللام مع الظاء)

(لظظ) [ه] فى حديث الدعاء «أَلْطُوا بيا ذا الجلال والإكرام» أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم. يقال : أَلَّظَّ بالشىء يُلْظُّ لِيُظَاظًا ، إذا لزمه وثابر عليه.

وفى حديث رجم اليهودى «فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم أَلَّظَّ به الشده» أى ألح فى سؤاله وألزمه إيّاه.

(لظى) فى حديث خيفان لما قدم على عثمان «أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمراس ، تَنَلَّظَى الميّه فى رماحهم» أى تلتهب وتضطرم ، من لَظَى ، وهو اسم من أسماء النار ، ولا ينصرف للعلميه والتأنيث. وقد تكررت فى الحديث.

### (باب اللام مع العين)

(لعب) فى حديث جابر «ما لك وللعدارى ولِعَابِهَا» اللّعب بالكسر : مثل اللّعب. يقال : لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلِعَابًا فهو لَاعِبٌ.

(س) ومنه الحديث «لا يأخذنّ أحدكم متاع أخيه لَاعِبًا جَادًا» أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد إدخال الهَمّ والغىظ عليه ، فهو لَاعِبٌ فى السرقة ، جَادٌ فى الأذى.

وفى حديث علىّ «زعم ابن النّابغه (١) أنّى تَلْعَابُه (٢)».

١- هو عمرو بن العاص.

٢- بكسر التاء ، وفتح كما فى القاموس.

(س) وفي حديث آخر «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَهُ» أى كثير المرح والمداعبه. والتاء زائده. وقد تقدم فى التاء.

وفى حديث تميم والجساسة «صادفنا البحر حين اغتلم فَلَعبَ بنا الموج شهرا» سمى اضطراب أمواج البحر لَعِباً ، لَمَّا لم يسر بهم إلى الوجه الذى أرادوه. يقال لكل من عمل عملاً لا يجدى عليه نفعا : إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ.

وفى حديث الاستنجاء «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ» أى أنه يحضر أمكنه الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد ، لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله ، وتكشف فيها العورات ، فأمر بسترها والامتناع من التعرّض لبصر الناظرين ، ومهَابَ الرياح ورشاش البول ، وكل ذلك من لَعِبِ الشَّيْطَانِ.

### لعثم

(لعثم) (ه) فى حديث أبى بكر «فإنه لم يتلعثم» أى لم يتوقف ، وأجاب إلى الإسلام أوّل ما عرضته عليه.

(ه) ومنه حديث لقمان «فليس فيه لَعَثْمُهُ» أى لا توقّف فى ذكر مناقبه.

### لعس

(لعس) (ه) فى حديث الزبير «أنه رأى فتيه لُعَسًا فسأل عنهم» اللُّعْسُ : جمع أَلْعَس ، وهو الذى فى شفته سواد.

قال الأزهرى : لم يرد به سواد الشّفه كما فسّره أبو عبيد ، وإنما أراد سواد ألوانهم. يقال : جاريه لُعَسَاء ، إذا كان فى لونها أدنى سواد وشربه من الحمره. فإذا قيل : لُعَسَاء الشّفه فهو على ما فسّره (١).

### لعط

(لعط) [ه] فيه «أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة ، فأمر من

ص: ٢٥٣

١- بعد هذا فى الهروى : «قال العجاج : \* وبشر مع البياض أتما \* فدلّ على أن اللّمس فى البدن كلّه».



لَعَطَهُ بِالنَّارِ» أى كواه فى عنقه. وشاه لُعْطَاء ، إذا كان فى جانب عنقها سواد. والعلاط : وسم فى العنق عرضاً.

## لَع

(لَع) (ه) فيه «إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعُهُ» اللُّعَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : نبت ناعم فى أوّل ما ينبت. يقال : خرجنا نَتَلَعَّى : أى نأخذ اللُّعَاعَةَ.

وأصله «نَتَلَعَّعَ» ، فأبدلت إحدى العينين ياء. يعنى أنّ الدُّنْيَا كالتُّبَاتِ الأَخْضَرِ قليل البقاء.

ومنه قولهم «ما بقى فى الإناء إلّا لُعَاعُهُ» أى بقيه يسيره.

ومنه الحديث «أوجدتم يا معشر الأنصار من لُعَاعِهِ من الدُّنْيَا تألّفت بها قوما ليسلموا ، ووكلتكم إلى إسلامكم؟».

## لَعَق

(لَعَق) (ه) فيه «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَدَسَامًا» اللُّعُوقُ بالفتح : اسم لما يُلَعَقُ : أى يؤكل بالملعقة.

ومنه الحديث «كان يأكل بثلاث أصابع ، فإذا فرغ لَعَقَهَا ، وأمر بلعق الأصابع والصّيحفة» أى لطح ما عليها من أثر الطّعام. وقد لَعَقَهُ يَلْعُقُهُ لَعْقًا.

## لَعَلَّع

(لَعَلَّع) فيه «ما أقامت (١) لَعَلَّعًا» هو اسم جبل. وأنثه ؛ لأنه جعله اسماً للبقعة التى حول الجبل (٢).

## لَعَل

(لَعَل) - قد تكرر فى الحديث ذكر «لَعَلَّ» وهى كلمه رجاء وطمع وشكّ. وقد جاءت فى القرآن بمعنى كى.

وأصلها عَلَّ (٣) ، واللام زائده.

وفى حديث حاطب «وما يدريك لَعَلَّ اللهُ قد أطلع على أهل بدر فقال لهم : اعملوا

ص: ٢٥٤

١- فى الهروى : «قامت».

٢- قال الهروى : «وهو إذا ذكرّ صرف ، وإذا أنث لم يصرف».

٣- فى الأصل : «وقيل : أصلها» وما أثبت من ا ، والصّحاح (لعل) وعبارته : «واللام فى أولها زائده».

ما شئتم فقد غفرت لكم» ظنَّ بعضهم أنّ معنى لَعَلَّ هاهنا من جهة الظَّنِّ والحسبان ، وليس كذلك ، وإنما هي بمعنى عسى ، وعسى ولَعَلَّ من الله تحقيق.

## لعن

(لعن) (ه) فيه «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ» هي جمع مَلْعَنَه ، وهي الفعله التي يُلْعَن بها فاعلها ، كأنها مَظَنَّهُ لِلْعَنِّ ومحلّ له.

وهي أن يتغوّط الإنسان على قارعه الطريق ، أو ظلَّ الشجره ، أو جانب النَّهر ، فإذا مرَّ بها الناس لَعَنُوا فاعلها.

ومنه الحديث «اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ» أى الأمرين الجالين لِلْعَنِّ ، الباعثين للناس عليه ، فإنه سبب لِلْعَنِّ من فعله فى هذه المواضع.

وليس ذا فى كل ظلّ ، وإنما هو الظلّ (١) الذى يستظلّ به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا.

واللاعِن : اسم فاعل ، من لَعَن ، فسَمَّيت هذه الأماكن لَاعِنَه ؛ لأنها سبب اللعْن.

(س) وفيه «ثلاث لَعِينَات» اللَّعِينَه : اسم المَلْعُون ، كالتَّرهينه فى المرهون ، أو هى بمعنى اللعْن ، كالتَّشْتيمه من الشَّتم ، ولا بدّ على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف.

(س) ومنه حديث المرأه التى لَعَنَت ناقتها فى السِّيفر «فقال : ضعوا عنها ، فإنها مَلْعُونَه» قيل : إنما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها.

وقيل : فعله عقوبه لصاحبته لثلاث تعود إلى مثلها ، وليعتبر بها غيرها.

وأصل اللعْن : الطُّرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السَّبِّ والدَّعاء.

وفى حديث اللّعان «فالتعن» هو افتعل من اللعْن : أى لَعَن نفسه. واللّعان والمُلاعنه : اللعْن بين اثنين فصاعدا.

ص: ٢٥٥

---

١- وردت العبارة فى هكذا : «وليس كلّ ظلّ ، وإنما هو ظلّ الذى ...»

**لغب**

(لغب) [ه] فيه «أهدى يكسوم أخو الأشرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لَغَبٌ» يقال : سهم لَغَبٌ ولُغَابٌ ولَغِيبٌ ، إذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته ، فإذا التأم فهو لُوَامٌ .

وفى حديث الأرنب «فسعى القوم فَلَغِبُوا وأدركتها» اللَّغَبُ : التَّعب والإعياء . وقد لَغَبَ يَلْغَبُ . وقد تكرر فى الحديث .

**لغث**

(لغث) - فى حديث أبى هريره «وأنتم تَلْغُثُونَهَا» أى تأكلونها ، من اللَّغِيثِ ، وهو طعام يُغَلَّثُ (١) بالشعير .

ويروى «ترغثونها» أى ترضعونها .

**لغد**

(لغد) - فيه «فحشى به صدره ولَغَادِيده» هى جمع لُغْدود ، وهى لحمه عند اللهوات . ويقال له : لُغْد ، أيضا ، ويجمع : أَلْغَادا .

**لغز**

(لغز) [ه] فى حديث عمر «أنه مرّ بعلقمه بن الفغواء (٢) يبائع أعرابيا يُلْغِزُ له فى اليمين ، ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ، ويرى علقمه أنه لم يحلف ، فقال له عمر : ما هذه اليمين اللُّغِزَاءُ؟» اللُّغِزَاءُ ممدود : من اللُّغِزِ ، وهى (٣) جحره اليرابيع ، تكون ذات (٤) جهتين ، تدخل من جهه ، وتخرج من جهه أخرى ، فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه . هكذا قال الهروى .

ص : ٢٥٦

١- فى ١ ، واللسان : «يغش» والمثبت فى الأصل . قال فى الجمهره ٢ / ٤٦ : «وغلث الحديث يغلثه غلثا ، إذا خلط بعضه ببعض ، ولم يجيء به على الاستواء . والغلث : الخلط . يقال : طعام مغلوث : أى مخلوط ، نحو البرّ والشعير ، إذا خلطا» .

٢- فى الأصل ، وا : «الغفواء» وفى اللسان : «القعواء» وصححته بقاء مفتوحه ومعجمه ساكنه ، من الهروى ، والإصابه ٤ / ٢٦٦ .

٣- فى الهروى : «من اللُّغِزِ . وهو أحد جحره اليربوع» .

٤- فى الهروى : «ذوات» .

وقال الزمخشري : «اللَّغِزَا - مثقله الغين - جاء بها سيبويه في كتابه (١) مع الخليلي. وفي كتاب الأزهري (٢) مخففه ، وحقها أن تكون تحقير (٣) المثقله. كما يقال في «سكيت» إنه تحقير «سكيت» (٤).

وقد أُلغِزَ في كلامه يُلغِزُ إلغازا ، إذا ورى فيه وعرض ليخفى.

## لغظ

(لغظ) - فيه «ولهم لَغُظٌ في أسواقهم» اللُّغُظُ : صوت وضجّه لا يفهم معناها. وقد تكرر في الحديث.

## لغم

(لغم) - في حديث ابن عمر «وأنا تحت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لُغَامُهَا» لُغَامُ الدابة : لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه.

وقيل : هو الزبّد وحده ، سمى بالملاغم ، وهى ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل إليه.

ومنه حديث عمرو بن خارجه «وناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحرّتها ويسيل لُغَامُهَا بين كتفيّ».

ومنه الحديث «يستعمل ملاغمه» جمع مَلْغَم. وقد ذكر آنفا.

## لغن

(لغن) [ه] فيه «أن رجلا- قال لفلان : إنك لتفتى بلُغْنٍ ضالّ (٥) مضلّ» اللُّغْنُ : ما تعلق من لحم اللّحيين ، وجمعه : لُغَانِين ، كلغد ولغاديد

## لغا

(لغا) [ه] قد تكرر في الحديث ذكر «لُغُوِ اليمين» قيل : هو أن يقول : لا والله ، وبلى والله ، ولا يعقد عليه قلبه.

وقيل : هى التى يحلفها الإنسان ساهيا أو ناسيا.

وقيل : هو اليمين فى المعصية. وقيل : فى الغضب. وقيل : فى المرء. وقيل : فى الهزل.

وقيل : اللُّغُوُ : سقوط الإثم عن الحالف إذا كفر يمينه. يقال : لُغَا الإنسان يُلُغُو ، وَلُغَى يُلُغَى ، وَلُغَى يُلُغَى ، إذا تكلم بالمطرح (٦) من القول ، وما لا يعنى. وألُغَى ، إذا أسقط.

وفيه «من قال لصاحبه والإمام يخطب : صه فقد لُغَا».

- ١- فى الفائق ٢ / ٤٦٨ : «فى أبنيه كتابه».
- ٢- فى الفائق «اللغزى» مخففه.
- ٣- فى الفائق : «تحقيرا للمثقله».
- ٤- هكذا ضبط فى الأصل. وفى اللسان : «سكيت».
- ٥- فى اللسان : «بلغن ضالاً» بالإضافه.
- ٦- ضبط فى الهروى : «بالمطرح».

[ه] والحديث الآخر «من مسّ الحصى فقد لغا» أى (١) تكلم ، وقيل : عدل عن الصواب. وقيل : خاب. والأصل الأوّل.

[ه] وفيه «والحمولة المائره لهم لأغيه» أى مُلغاه لا تعدّ عليهم ، ولا يلزمون لها صدقه. فاعله بمعنى مفعله (٢).

والمائره : الإبل التى تحمل الميره.

ومنه حديث ابن عباس «أنه ألغى طلاق المكره» أى أبطله.

[ه] وفى حديث سلمان «إياكم وملغاه أول الليل» الملغاه : مفعله من اللغو والباطل ، يريد السهر فيه ، فإنه يمنع من قيام الليل.

### (باب اللام مع الفاء)

#### لفأ

(لفأ) - فيه «رضيت من الوفاء بالفاء» الوفاء : التمام. والفاء : التقصان. واشتقاقه من لفأت العظم ، إذا أخذت بعض لحمه عنه. واسم تلك اللحمه : اللفيئه ، وجمعها : لفايا ، كخطايا.

#### لفت

(لفت) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «فإذا التفت التفت جميعا» أراد (٣) أنه لا يسارق النظر.

وقيل : أراد لا- يلوى عنقه يمنه ويسره إذا نظر إلى الشيء ، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ، ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا.

(س) ومنه الحديث «فكانت منى لفته» هى المره الواحده من الالتفات.

(س) ومنه الحديث «لا تتزوجن لفوتا» هى التى لها ولد من زوج آخر. فهى لا تزال تلتفت إليه ، وتشتغل به عن الزوج.

ومنه حديث الحجاج «أنه قال لامراه : إنك كتون لفوت» أى كثيره التلقت إلى الأشياء.

ص : ٢٥٨

١- قبل هذا فى الهروى : «يعنى فى الصلاة يوم الجمعة».

٢- فى الهروى : «بمعنى مفعول بها»

٣- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

[ه] وفي حديث عمر «وأنهز اللَّفُوتَ ، وأضَمَّ العنود (١)» هي (٢) النَّاقه الضجور عند الحلب ، تَلْتَفَتْ إلى الحالب فتعضه فينهزها بيده ، فتدرّ (٣) لتفتدى باللبن من النهز. وهو الضرب ، فضربها مثلا للذي يستعصى ويخرج عن الطاعة.

وفيه «إنَّ الله يبغض البليغ من الرجال الذي يَلْفِتُ الكلام كما تَلْفِتُ البقره الخلا بلسانها» يقال : لَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ ، إذا لواه وفتله ، وكأنه مقلوب منه. وَلَفَّتَهُ أيضا ، إذا صرفه.

(ه) ومنه حديث حذيفه «إنَّ من أقرأ النَّاس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا ، يَلْفِتُهُ بلسانه كما تَلْفِتُ البقره الخلا بلسانها» يقال : فلان يَلْفِتُ الكلام لَفْتًا : أى يرسله ولا يبالي كيف جاء ، المعنى : أنه يقرؤه من غير رويّه ولا تبصّر وتعتمد للمأمور به ، غير مبال بمتلوه كيف جاء ، كما تفعل البقره بالحشيش إذا أكلته.

وأصل اللَّفَّت : لئى الشئ عن الطريقه المستقيمه.

(س) وفيه ذكر «ثنيه لَفَّت» وهى بين مكه والمدينه. واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ، ومنهم من كسر اللام مع السكون.

[ه] وفي حديث عمر «وذكر أمره فى الجاهليه ، وأنَّ أمّه اتّخذت لهم لَفِيْتَه من الهبيد» هي (٤) العصيده المغلظه.

وقيل (٥) : هو ضرب من الطبخ ، يشبه الحساء ونحوه.

والهبيد : الحنظل.

## لفج

(لفج) [ه] فيه «وأطعموا مُلْفَجِيكُمْ» المُلْفَج (٦) ، بفتح الفاء : الفقير. يقال : أَلْفَجَ

ص: ٢٥٩

١- فى الأصل : «العتود» وأثبت ما فى : ١ ، والهروى ، والفائق ١ / ٤٣٣. ويلاحظ أن المصنّف ذكره فى (عتد) وفى (عند).

٢- قائل هذا هو الكلابي ، كما فى الهروى ، عن شمر.

٣- فى الهروى : «وذلك إذا مات ولدها».

٤- قائل هذا هو ابن السكيت ، كما فى الهروى.

٥- قائل هذا هو أبو عبيد ، كما فى الهروى.

٦- قائل هذا هو أبو عمرو ، كما ذكر الهروى.

الرجل فهو مُلْفَج ، على غير قياس. ولم يجيء إلّا في ثلاثه أحرف (١): أسهب فهو مسهب ، وأحصن فهو محصن ، وألْفَج فهو مُلْفَج. الفاعل والمفعول سواء.

(ه) ومنه حديث الحسن (٢) «قيل له : أيدالك الرجل المرأه؟ قال : نعم ، إذا كان مُلْفَجاً» أى يماطلها بمهرها إذا كان فقيراً.

والمُلْفَج (٣) بكسر الفاء [أيضاً] (٤) : الذى أفلس وغلبه (٥) الدّين.

## لفح

(لفح) - فى حديث الكسوف «تأخّرت مخافه أن يصيبني من لفحها» لفح النار : حرّها ووهجها. وقد تكرر فى الحديث.

## لفظ

(لفظ) - فيه «ويبقى فى كل أرض شرار أهلها ، تَلْفِظُهم أرضوهم» أى تذفهم وترميهم. وقد لَفِظَ (٦) الشىء يَلْفِظُه لَفْظًا ، إذا رماه.

ومنه الحديث «ومن أكل فما تخلل فليَلْفِظْ» أى فليلق ما يخرجه الخلال من بين أسنانه.

ومنه حديث ابن عمر «أنه سئل عما لَفِظَ البحر فنهى عنه» أراد ما يلقيه البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطياذ.

ومنه حديث عائشه «فقاءت أكلها وَلَفِظَتْ خبيئها» أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من الثبات وغيره.

## لفع

(لفع) (ه) فيه «كنّ نساء من المؤمنات (٧) يشهدن مع النبى صلى الله

ص: ٢٦٠

---

١- قال ابن خالويه : «وجدت حرفا رابعا : اجراشت الإبل فهى مجراشّه ، بفتح الهمزة : إذا سمت وامتلات بطونها». ليس فى كلام العرب ص ٥.

٢- فى ١ : «عليه السلام».

٣- هذا من شرح أبى عبيد ، كما جاء فى الهروى.

٤- سقط من الهروى.

٥- فى الهروى : «وعليه» وكذا فى اللسان ، فى موضعين.

٦- من باب ضرب وسمع. كما فى القاموس.

٧- روايه الهروى : «كان نساء المؤمنين» وروايه اللسان : «كنّ نساء المؤمنين».



عليه وسلم الصَّبح ، ثم يرجع مُتَلَفَّعَاتٍ بمروطهنَّ ، لا يعرفن من الغلس» أى مُتَلَفَّعَاتٍ بِأَكْسِيَتِهِنَّ.

واللِّفَاع : ثوب يجلَّل به الجسد كلُّه ، كساء كان أو غيره. وتَلَفَّعَ بالثوب ، إذا اشتمل به.

(س) ومنه حديث عليّ وفاطمة «وقد دخلنا فى لِفَاعِنَا» أى لحافنا.

(س) ومنه حديث أبيّ «كانت ترجلنى ولم يكن عليها إلَّا لِفَاع» يعنى امرأته.

ومنه الحديث «لَفَعَتَكَ النَّار» أى شملتكَ من نواحيك وأصابعك لهبها. ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء «لفحته [النار] (١)».

## لفف

(لفف) (ه) فى حديث أم زرع «إن أكل لَفَّ» أى قمش (٢) ، وخلط من كل شىء.

(ه) وفيه أيضا «وإن رقد التَّفَّ» أى إذا نام تَلَفَّفَ فى ثوب ونام ناحيه عَنِّي.

(ه) وفى حديث نائل «قال : سافرت مع مولاى عثمان وعمر فى حجِّ أو عمره ، وكان عمر وعثمان وابن عمر لِفًّا ، وكنت أنا وابن الزبير فى شبهه معنا لِفًّا ، فكنا نترامى بالحنظل ، فما يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تدعروا علينا».

اللَّفُّ : الحزب والطائفه ، من الالْتِفَاف ، وجمعه : أَلْفَافٌ. يقول : حسبكم ، لا تنفروا علينا إبنا.

ومنه حديث أبى الموالى «إنى لأسمع بين فخذيهما من لَفْفِها مثل فشيخ الحرابش» اللَّفُّ واللَّفْفُ : تدانى الفخذين من السِّيمَن. والمرأه لَفَّاء.

## لفق

(لفق) [ه] فى حديث لقمان «صَفَّاقٌ لَفَّاقٌ» هكذا جاء فى روايه باللام. واللَّفَّاقُ : الذى لا يدرك ما يطلب. وقد لَفَّقَ وَلَفَّقَ.

ص: ٢٦١

١- من : ا ، واللسان.

٢- فى الهروى : «قَمَّش» قال الجوهرى : «القمش : جمع الشىء من هاهنا وهاهنا. وكذلك التَّقْمِيش».

(لِفا) - فيه «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُم مَّتَكْنَا عَلَى أَرِيكْتَه» أى لا أجد وألقى. يقال: أَلْفَيْتُ الشىءَ أُلْفِيَهُ إِفْءَاءً ، إذا وجدته وصادفته ولقيته.

ومنه حديث عائشه «ما أَلْفَاهُ السَّيِّحِرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا» أى ما أتى عليه السَّيِّحِرُ إِلَّا وهو نائم. تعنى بعد صلاة الليل (١). والفعل فيه للسحر. وقد تكرر فى الحديث.

### (باب اللام مع القاف)

#### لقح

(لقح) - فيه «نعم المنحه اللَّقْحَه» اللَّقْحَه ، بالكسر والفتح : الناقه القريبه العهد بالنتاج. والجمع : لِقْحٌ. وقد لَقِحَتْ لِقْحًا وَلِقَاحًا ، وناقه لُقُوح ، إذا كانت غزيره اللَّبْن. وناقه لَاقِحٌ ، إذا كانت حاملًا. ونوق لَوَاقِحٌ. واللَّقَاح : ذوات الألبان ، الواحده : لُقُوح. وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردًا ومجموعًا.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «اللَّقَاح واحد» هو بالفتح (٢) اسم (٣) ماء الفحل ، أراد (٤) أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد ، واللبن الذى أَرْضَعَتْ كل واحد (٥) منهما كان أصله ماء الفحل.

ويحتمل (٦) أن يكون اللَّقَاح فى هذا الحديث بمعنى الإِلْقَاح. يقال : أَلْقَحَ الفحل النَّاقَهَ إِلقَاحًا وَلِقَاحًا ، كما يقال : أعطى إعطاءً وعطاءً.

والأصل فيه للإبل. ثم استعير للناس (٧).

ص: ٢٦٢

١- فى ١ : «تعنى صلاة الليل».

٢- فى الهروى بالكسر ، ضبط قلم. وقال صاحب المصباح : «اللَّقَاح ، بالفتح والكسر». وذكر حديث ابن عباس هذا.

٣- هذا شرح الليث ، كما فى الهروى.

٤- فى الهروى ، واللسان : «كأنه أراد».

٥- فى الهروى : «واحد» وفى اللسان : «كل واحد منهما مرضعها».

٦- قائل هذا هو الأزهرى ، كما فى اللسان.

٧- عبارته الهروى : «والأصل فيه للإبل ثم يستعار فى النساء» والذى فى اللسان : «والأصل فيه للإبل ، ثم استعير فى النساء».

(س) ومنه حديث رقيه العين «أعوذ بك من شر كل مُلَقَّح ومخبل» تفسيره في الحديث أن المُلَقَّح : الذى يولد له ، والمخبل : الذى لا يولد له ، من أَلَقَّحَ الفحل النَّاقه إذا أولدها.

(ه) وفي حديث عمر «أدروا لَقَحَه المسلمين» أراد (1) عطاءهم.

وقيل (2) : أراد درّه الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم. وإدراؤه : جبايته وجمعه.

[ه] وفيه «أنه نهى عن المَلَقِيح والمضامين» المَلَقِيح : جمع مَلْقُوح ، وهو جنين الناقه. يقال : لَقَحَتِ الناقه ، وولدها مَلْقُوحٌ به ، إلا أنهم استعملوه بحذف الجار ، والنَّاقه مَلْقُوحَه.

وإنما نهى عنه ؛ لأنه من بيع الغرر.

وقد تقدّم مبسوطاً فى المضامين.

وفيه «أنه مَرَّ بقوم يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ» تَلْقِيحُ النَّخْلِ : وضع طلع الذكر فى طلع الأنثى أول ما ينشَقُّ (3).

(ه) وفي حديث أبى موسى ومعاذ «أما أنا فأتفوقه نفوق اللقوح» أى أقرؤه متمهلاً شيئاً بعد شىء ، بتدبّر وتفكّر (4) ، كاللَّقُوح تحلب فواقاً بعد فواق ، لكثرة لبنها ، فإذا أتى عليها ثلاثه أشهر حلبت غدوه وعشياً (5).

## لقس

(لقس) (ه) فيه «لا يقولن أحدكم : خبت نفسى ، ولكن ليقل : لَقِسْتُ نفسى» أى غثت : واللَّقس : الغثيان.

ص: ٢٦٣

١- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

٢- القائل هو الأزهرى. كما ذكر الهروى. وفيه : «كأنه أراد».

٣- فى ١ : «تنشق».

٤- الذى فى الهروى : «جزءاً بعد جزءاً ، بتدبّر وتدكّر ، وبمداومته».

٥- فى الهروى : «وعشيه».

وإنما كره «خبثت» هرباً من لفظ الخبث والخبث.

(ه) وفي حديث عمر «وذكر الزبير فقال : وعقه لَقَسٌ» اللقَس (1) : السىء الخلق.

وقيل : الشَّحِيح. وَلَقَسَتْ نفسه إلى الشَّىء ، إذا حرصت عليه ونازعتة إليه.

## لَقَط

(لَقَط) (س) فى حديث مکه «ولا تحلّ لُقَطُهَا إِلَّا لمنشد» قد تكرر ذكر «اللَّقَطه» فى الحديث ، وهى بضم اللام وفتح القاف : اسم المال الملقوط : أى الموجود. والالتقاط : أن يعثر على الشىء من غير قصد وطلب.

وقال بعضهم : هى اسم المُلْتَقَط ، كالصَّحكه والهمزه ، فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف ، والأول أكثر وأصح.

واللَّقَطه فى جميع البلاد لا تحلّ إلا لمن يعرفها سنه ثم يتملكها بعد السنه ، بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده.

فأما مکه ففى لُقَطِهَا خلاف ، فقيل : إنها كسائر البلاد. وقيل : لا ، لهذا الحديث.

والمراد بالإنشاد الدوام عليه ، وإلا فلا فائده لتخصيصها بالإنشاد.

واختار أبو عبيد أنه ليس يحلّ للمُلْتَقِط الانتفاع بها ، وليس له إلا الإنشاد.

قال الأزهرى : فرق بقوله هذا بين لُقَطه الحرم ولُقَطه سائر البلدان ، فإن لُقَطه غيرها إذا عرفت سنه حلّ الانتفاع بها ، وجعل لُقَطه الحرم حراماً على مُلْتَقِطها والانتفاع بها ، وإن طال تعريفه لها ، وحكم أنها لا تحل لأحد إلا بتيه تعريفها ما عاش. فأما أن يأخذها وهو ينوى تعريفها سنه ثم ينتفع بها ، كلقَطه غيرها فلا.

[ه] وفى حديث عمر «أن رجلاً من بنى تميم التقت شبكه فطلب أن يجعلها له» الشبكه : الآبار القريبه الماء. والتقاطها : عثوره عليها من غير طلب.

وفيه «المرأه تحوز ثلاثه موارث : عتيقها ، ولقيطها ، وولدها الذى لاعنت عنه» اللقيط : الطفل الذى يوجد مرمياً على الطرق ، لا يعرف أبوه ولا أمه ، فعيل بمعنى مفعول.

ص: ٢٦٤

وهو فى قول عامّه الفقهاء حرّ لا ولاء عليه لأحد ، ولا يرثه مُلْتَقِطُهُ. وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النّقل.

## لقع

(لقع) - فى حديث ابن مسعود «قال رجل عنده : إنّ فلانا لقع فرسك فهو يدور كأنه فى فلك» أى رماه بعينه وأصابه بها ، فأصابه دوار.

(ه) ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر «فلقعى الأحول بعينه» أى أصابنى بها ، يعنى هشام بن عبد الملك ، وكان أحول.

[ه] ومنه الحديث «فلقعه ببعره» أى رماه بها.

## لقف

(لقف) - فى حديث الحج «تلقفت التلييه من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى تلقنتها وحفظتها بسرعه.

[ه] وفى حديث الحجاج «قال لامرأه : إنك لقوف صيود» اللقوف (١) : التى إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا : أى أخذتها.

## لقق

(لقق) (ه) فيه «أنه قال لأبى ذرّ : ما لى أراك لقا بقا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينه؟» اللقّ : الكثير (٢) الكلام ، وكان فى أبى ذرّ شدّه على الأمراء ، وإغلاظ لهم فى القول. وكان عثمان يبلغ عنه. يقال : رجل لقا بقا بقا. ويروى «لقى» بالتخفيف. وسيجىء.

(ه) وفى حديث عبد الملك «أنه كتب إلى الحجاج : لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعته» اللقّ بالفتح : الصّدع والشّق.

وفى حديث يوسف بن عمر «أنه زرع كلّ حقّ (٣) ولقى (٤)» اللقّ : الأرض المرتفعه.

## لقلق

(لقلق) - فيه «من وقى شرّ لقلقه دخل الجنه» اللقلق : اللسان.

[ه] ومنه حديث عمر «ما لم يكن نقع ولا لقلقه» أراد الصياح والجلبه عند الموت. وكأنها حكايه الأصوات الكثيره.

ص: ٢٦٥

٢- هذا من شرح الأزهري. كما في الهروي.

٣- في الأصل ، واللسان : «حقّ» بحاء معجمه مفتوحه ، وهو خطأ. صوابه من : ا. ومما سبق في ماده (حقق) ١ / ٤١٦.

٤- في الأصل ، واللسان : «لَقّ» بالفتح. وضبطته بالضم من : ا ، ومما سبق في ماده (حقق)).

(لقم) - فيه «أَنَّ رجلاً أَلَقَمَ عينه خصاصه الباب» أى جعل الشَّقَّ الذى فى الباب محاذى عينه ، فكأنه جعله للعين كاللُقْمه للضم.

(س) ومنه حديث عمر «فهو كالأرقم إن يترك يَلْقَم» أى إن تركته أكلك. يقال : لَقِمْتَ الطعام أَلَقَمَهُ ، وَتَلَقَّمْتَهُ وَالتَّقَمْتُهُ.

(لقن) (ه) فى حديث الهجره «ويبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شابٌ ثقف لَقِنٌ» أى فهم حسن التَّلَقُّن لما يسمعه.

ومنه حديث الأخدود «انظروا لى غلاما فطنا لَقِنًا».

[ه] وفى حديث عليّ «إِنَّ هاهنا علما - وأشار إلى صدره - لو أصبت له حملاه ، بلى أصيب (١) لَقِنًا غير مأمون» أى فهما غير ثقه.

(لقا) - فيه «من أحبَّ لِقَاءَ الله أحبَّ الله لِقَاءَهُ ، ومن كره لِقَاءَ الله كره الله لِقَاءَهُ ، والموت دون لِقَاءِ الله».

المراد بِلِقَاءِ الله المصير إلى الدار الآخرة ، وطلب ما عند الله ؛ وليس الغرض به الموت ؛ لأنَّ كَلِمًا يكرهه ، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحبَّ لِقَاءَ الله ، ومن آثرها وركن إليها كره لِقَاءَ الله ؛ لأنه إنما يصل إليه بالموت.

وقوله : «والموت دون لِقَاءِ الله» يبيِّن أنَّ الموت غير اللِّقَاء ، ولكنه معترض دون الغرض المطلوب ، فيجب أن يصبر عليه ، ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللِّقَاء.

[ه] وفيه : «أنه نهى عن تَلَقَّى الرِّكبان» هو أن يستقبل الحضريّ البدويّ قبل وصوله إلى البلد ، ويخبره بكساد ما معه كذبا ؛ ليشتري منه سلعته بالوكس ، وأقلّ من ثمن المثل ، وذلك تغرير محرّم ، ولكن الشراء منعقد ، ثم إذا كذب وظهر الغبن ، ثبت الخيار للبائع ، وإن صدق ، ففيه على مذهب الشافعيّ خلاف.

[ه] وفيه «دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش : حليفنا وعضدنا ومُلْتَقَى أَكْفُنَا» أى (٢) أيدينا تَلْتَقِي مع يده وتجتمع. وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم.

١- فى الهروى : «بلى أصبت».

٢- هذا شرح القتيبي. كما فى الهروى.

وفيه «إِذَا التَّقَى الخَتَانَانِ وَجِبَ الغَسْلُ» أى إِذَا حَاذَى أَحَدُهُمَا الآخرَ ، وسواء تلامسا أو لم يتلامسا. يقال : التَّقَى الفارسَانِ ، إِذَا تحَاذَىا وتَقَابَلَا.

وتظهر فائدته فيما إِذَا لَفَّ على عضوه خرقة ثم جامع فَإِنَّ الغَسْلَ يجب عليه ، وإن لم يلمس الختان الختان.

وفى حديث النَّخَعِيِّ «إِذَا التَّقَى المَاءَانِ فَقَدَ تَمَّ الطَّهُّورُ» يريد إِذَا طَهَّرَتِ العَضْوَيْنِ من أَعْضَائِكِ فى الوضوء فاجتمع المَاءَانِ فى الطَّهُّورِ لهما فقد تَمَّ طهورهما للصلاة ، ولا يبالي أَيُّهُمَا قَدَمٌ.

وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء ، أو يريد بالعَضْوَيْنِ اليدين والرجلين ، فى تقديم اليمنى على اليسرى ، أو اليسرى على اليمنى. وهذا لم يشترطه أحد.

وفيه «إِنَّ الرِّجْلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمه ما يُلقَى لها بالآيهوى (1) بها فى النار» أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها. والبال : القلب.

ومنه حديث الأحنف «أنه نعى إليه رجل فما ألقى لذلك بالآ» أى ما استمع له ، ولا اكثرث به.

وفى حديث أبى ذر «مالى أراك لقا بقا» هكذا جاء مخففين فى روايه ، بوزن عصا. واللَّقَى : المُلقَى على الأرض ، والبقا : إتباع له.

(ه) ومنه حديث حكيم بن حزام «وأخذت ثيابها فجعلت لقى» أى مرماه مُلقاه. قيل : أصل اللقى : أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم ، وقالوا : لا نظوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ، ويسمون ذلك الثوب لقى ، فإذا قضاوا نسكهم لم يأخذوها ، وتركوها بحالها مُلقاه.

وفى حديث أشراط الساعه «ويُلْقَى الشَّحَّ» قال الحميدى : لم تضبط الرّواه هذا الحرف. ويحتمل أن يكون «يُلْقَى» ، بمعنى يُتَلَقَى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه ، من

ص: ٢٦٧

١- ضبط فى ١: «يهوى».



قوله تعالى «وَلَا (١) أَي مَا يَعْلَمُهَا وَيَتَّبِعُهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ».

ولو قيل «يُلَقَى» مخففه القاف لكان أبعد ، لأنه لو أُلْقِيَ لترك ، ولم يكن موجودا. وكان يكون مدحا ، والحديث مبني على الذم.

ولو قيل «يلقى» بالفاء بمعنى يوجد ، لم يستقم ؛ لأن الشخ مازال موجودا.

وفي حديث ابن عمر «أنه اكتوى من اللقوه» هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه.

## (باب اللام مع الكاف)

### لكأ

(لكأ) - في حديث الملاعن «فَتَلَكَّأْتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ» أَي تَوَقَّفْتُ وَتَبَاطَأْتُ أَنْ تَقُولَهَا.

ومنه حديث زياد «أَتَى بَرَجْلَ فَتَلَكَّأَ فِي الشَّهَادَةِ».

### لكد

(لكد) [ه] في حديث عطاء «إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجِرْحِ قَيْحٌ وَلَكَدُّ فَاتَّبِعْهُ بِصُوفِهِ فِيهَا مَاءً فَاغْسِلْهُ» يُقَالُ : لَكَدَ الدَّمُ بِالْجِلْدِ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ.

### لكز

(لكز) - في حديث عائشه «لَكَزَنِي أَبِي لَكَزَةً» اللَّكْزُ : الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْكَفِّ.

### لكع

(لكع) [ه] فيه «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا (٢) لُكَّعُ ابْنِ لُكَّعٍ» اللَّكَّعُ (٣) عِنْدَ الْعَرَبِ : الْعَبْدُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَمَقِ وَالذَّمِّ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ : لُكَّعٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ لُكَاعٌ. وَقَدْ لَكَّعَ الرَّجُلُ يَلُكِّعُ لُكْعًا فَهُوَ أَلُكَّعُ.

وأكثر ما يقع في النداء ، وهو اللثيم. وقيل : الوسخ ، وقد يطلق على الصغير.

[ه] ومنه الحديث «أنه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي قال : أئنم لكع؟» فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل.

ص: ٢٤٨

١- في الأصل وا ، والهروي واللسان : «وما» خطأ. وهي الآية ٨٠ من سوره القصص.

٢- في الهروي ، واللسان : «بالدنيا».

٣- هذا من شرح أبي عبيد ، كما في الهروي.

[ه] ومنه (١) حديث الحسن «قال لرجل: يا لَكُع» يريد يا صغيرا في العلم والعقل.

وفي حديث أهل البيت «لا يحبنا اللُّكُع (٢) والمحْيوس».

(س) وفي حديث عمر «أنه قال لأمه رأها: يا لَكُعَاءُ، أتتشبهين بالحرائر؟» يقال: رجل أَلَكُعُ وامرأه لَكُعَاءُ، وهي لغة في لَكَاعٍ، بوزن قِطَامٍ.

ومنه حديث ابن عمر «قال لمولاه له أرادت الخروج من المدينة: اقعدى لَكَاعٍ».

[ه] ومنه حديث سعد بن عباد «أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لَكَاعاً قد تفخّذ امرأته» هكذا روى في الحديث، جعله صفة لرجل، ولعلّه أراد لَكُعاً فحرف.

وفي حديث الحسن «جاءه رجل فقال: إن إياس بن معاوية ردّ شهادتي، فقال: يا مَلَكَعَانُ، لم رددت شهادته؟» أراد حدّاه سنّه، أو صغره في العلم. والميم والنون زائدتان.

### (باب اللام مع الميم)

#### لماً

(لماً) [ه] في حديث المولد:

فَلَمَّا تُتُّهَا نورا يضيء له

ما حوله كإضاءه البدر

لَمَاتُهَا: أي أبصرتها ولمحتها. واللَّمُّ واللَّمْحُ: سرعة إِبْصَارِ الشَّيْءِ.

#### لمح

(لمح) (س) ومنه الحديث «أنه كان يَلْمَحُ في الصلاة ولا يلتفت».

#### لمز

(لمز) - فيه «أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزِهِ» اللَّمَزُ: العيب والوقوع في الناس.

وقيل: هو العيب في الوجه.

والهمز: العيب بالغيب. وقد تكرر في الحديث.

(لمس) (ه) فيه «أنه نهى عن بيع المُلَامَسَةِ» هو (٣) أن يقول : إذا لَمَسْتَ ثوبِي أو لَمَسْتَ ثوبَكَ فقد وجب البيع.

ص: ٢٦٩

- 
- ١- هكذا جاء السياق عند الهروي : «وسئل بلال بن حريز ، فقال : هي لغتنا للصغير. وإلى هذا ذهب الحسن ....»
  - ٢- في اللسان : «الكَع».
  - ٣- هذا من شرح أبي عبيد ، كما جاء عند الهروي.

وقيل : هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ، ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه.

نهى عنه لأنه عَزْرٌ ، أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغه الشرعيه.

وقيل : معناه أن يجعل اللّمس بالليل قاطعا للخيار ، ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم ، وهو غير نافذ.

(س) وفيه «اقتلوا ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبتر ، فإنهما يلمسان البصر» وفي روايه «يَلْتَمِسَانِ البصر» أى يخطفان ويطمسان.

وقيل : لَمَسَ عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنَى.

وقيل : أراد أنهما يَقْصِدَانِ البصر باللّسع.

وفي الحيّات نوع يسمّى الناظر ، متى وقع نظره على عين إنسان مات من ساعته. ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات.

وقد جاء فى حديث الخدرى عن الشّابّ الأنصارى الذى طعن الحيه برمحه ، فماتت ومات الشّابّ من ساعته.

وفيه «أن رجلا قال له : إنّ امرأتى لا تترّد يد لأمس ، فقال : فارقها» قيل : هو إجابتها لمن أرادها.

وقوله فى سياق الحديث «فاستمتع بها» : أى لا تمسكها إلّا بقدر ما تقضى متعه النفس منها ومن وطرها. وخاف النبى صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع فى الحرام.

وقيل : معنى «لا تترّد يد لأمس» : أنها تعطى من ماله من يطلب منها ، وهذا أشبه.

قال أحمد : لم يكن ليأمره بإمسكها وهى تفجر.

قال علىّ وابن مسعود : إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنّوا به الذى هو أهدى وأتقى.

ومنه الحديث «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً» أى يطلبه ، فاستعار له اللمس.

وحديث عائشه «فالتَمَسْتُ عِقْدِي».

وقد تكرر في الحديث.

### لمص

(لمص) - فيه «أَنَّ الحَكَمَ بنَ أَبِي العاصِ كانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمِصُهُ فَالتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : كُنْ كَذَلِكَ» يَلْمِصُهُ ، أى يحكيه ويريد عيبه بذلك ، قاله الزمخشري (١).

### لمظ

(لمظ) [ه] فى حديث عليّ «الإيمانُ يَبْدَأُ فى القلوبِ لُمَظَةً». اللُّمَظَةُ بالضمّ : مثل النُّكْتَةِ ، من البياض. ومنه فرس أَلْمَظُ ، إذا كان بحففته بياض يسير.

وفى حديث أنس ، فى التَّحْنِيكِ «فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَلَمَّظُ» أى يدير لسانه فى فيه ويحرّكه يتتبع أثر التمر ، واسم ما يبقى فى الفم من أثر الطّعام : لُمَاطُهُ.

### لمع

(لمع) - فيه «إذا كان أحدكم فى الصَّيْلاه فلا يرفع بصره إلى السماء يَلْتَمِعُ بصره» أى يُخْتَلِسُ. يقال : أَلْمَعْتُ بالشىء ، إذا اختلسته ، واختطفته بسرعه.

[ه] ومنه حديث ابن مسعود «رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال : ما يدرى هذا لعلّ بصره سيُلتَمِعُ قبل أن يرجع إليه».

[ه] ومنه حديث لقمان «إن أر مطمعى فحدوّ تَلْمَعُ» أى تختطف الشىء فى انقضاضها. والجِدْوُ : هى الجِدَاهُ بلغه مكه.

ويروى «تَلْمَعُ» ، من لمع الطائر بجناحيه ، إذا خفق بهما.

ويقال : لمع بثوبه وألمع به ، إذا رفعه وحرّكه ليراه غيره فيجىء إليه.

ومنه حديث زينب «رأها تَلْمَعُ من وراء الحجاب» أى تشير بيدها.

ص: ٢٧١

١- لم يذكر الزمخشري هذه المادة. والذي فى الفائق ٣ / ١٥٩ : «مرّ بالحكم أبى مروان ، فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ويشير بإصبعه. فالتفت إليه فقال : اللهم اجعل به وزغا ، فرجف مكانه. وروى أنه قال : كذلك فلتكن. فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه». وانظر (وزغ) فيما يأتى.

[ه] وحديث عمر «أنه ذكر الشام فقال : هي اللِّمَّاعه بالزُّكبان» أى تدعوهم إليها. وفَعَّاله. من أبنيه المبالغه.

وفيه «أنه اغتسل فرأى لُمَعَه بمنكبه فدلَّكها بشَعْره» أراد بُفَعه يسيره من جسده لم ينلها الماء ، وهى فى الأصل قطعه من التَّبت إذا أخذت فى اليبس.

ومنه حديث دم الحيض «فَرَأى به لمعَه من دم».

## لملم

(لملم) (١) (ه) فى حديث سويد بن غَفله «أتانا مصدِّق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقه مُلَمَّمه فأبى أن يأخذها» هى المستديره سَمْنَا ، من اللَّمَّ : الضَّمَّ والجمع ، وإنما رَدَّها لأنه نهى أن يؤخذ فى الزكاه خيارُ المال.

## لمم

(لمم) [ه] فى حديث بُرَيْده «أنَّ امرأه شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَمًا بابتها» اللَّمَم : طرف (٢) من الجنون يُلَمُّ بالإنسان : أى (٣) يقُرَّب منه ويعتريه.

[ه] ومنه حديث الدعاء «أعوذ بكلمات الله التَّامَّه (٤) من شرِّ كلِّ سامَّه ، ومن كلِّ عين لأمَّه» أى (٥) ذات لَمَم ، ولذلك لم يقل «مِلَمَّه» وأصلها من أَلَمَّتْ بالشىء ، ليزاوج قوله «من شرِّ كلِّ سامَّه».

[ه] ومنه الحديث فى صفة الجنه «فلولا أنه شىء قضاء الله لَأَلَمَّ أن يذهب بصره ؛ لما يرى فيها» أى يقرب.

ومنه الحديث «ما يقتل حبطا أو يُلَمُّ» أى يقرب من القتل.

وفى حديث الإفك «وإن كنتِ أَلَمَّتِ بذنبٍ فاستغفري الله» أى قاربَت.

وقيل : اللَّمَم : مقاربه المعصيه من غير إيقاع فعل.

وقيل : هو من اللَّمَم : صغار الذنوب.

ص: ٢٧٢

١- وضعت هذه الماده فى الأصل ، وا بعد ماده (لمم) على غير نهج المصنّف فى إيراد المواد على ظاهر لفظها.

٢- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

٣- وهذا من قول أبى عبيد ، كما فى الهروى أيضا.

٤- فى ١ : «التامّات».

٥- وهذا من شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

وقد تكرر «اللَّم» في الحديث.

ومنه حديث أبي العالیه «إِنَّ اللَّمَّ مَا بَيْنَ الْحَدَّيْنِ : حَدَّ الدُّنْيَا وَحَدَّ الْآخِرَةِ» أى صغار الذنوب التى ليس عليها حدّ فى الدنيا ولا فى الآخرة.

[ه] وفى حديث ابن مسعود «لابن آدم لَمَتَانِ : لَمَهُ مِنَ الْمَلِكِ وَلَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ» اللَّمَّةُ : الْهَمَّةُ (١) والخطرته تقع فى القلب ، أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه ، فما كان من خطرات الخير ، فهو من الملك ، وما كان من خطرات الشرّ ، فهو من الشيطان.

[ه] وفيه «اللَّهُمَّ الْمُمَّ شَعْنًا».

وفى حديث آخر «وَتَلَّمُ بِهَا شَعْنِي» هو من اللَّمَّ : الْجَمْعُ. يقال : لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَلَمُّهُ لَمًّا ، إذا جمعته : أى اجمع ما تشتت من أمرنا.

وفى حديث المغيرة «تَأْكُلُ لَمًّا وَتُوسِعُ ذَمًّا» أى تأكل كثيرا مجتمعا.

(س) وفى حديث جميله «أنها كانت تحت أوس بن الصّامت ، وكان رجلا به لَمَمٌ ، فإذا اشتدّ لَمَمُهُ ظاهر من امرأته ، فأنزل الله كَفَّارَهُ الظُّهَارَ» اللَّمَمُ هَاهُنَا : الْإِلْمَامُ بِالنِّسَاءِ وَشَدَّةُ الْحِرْصِ عَلَيْهِنَّ. وليس من الجنون ، فإنه لو ظاهر فى تلك الحال لم يلزمه شيء.

(ه) وفيه «ما رأيت ذا لَمَمٍ أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم» اللَّمَّةُ من شعر الرأس : دون الجَمَّةِ ، سمّيت بذلك ، لأنها أَلَمَّتْ بِالْمُنْكِبَيْنِ ، فإذا زادت فهى الجَمَّةُ (٢).

(س) ومنه حديث أبي رمته «فإذا رجل له لَمَمٌ» يعنى النبى صلى الله عليه وسلم.

## لمه

(لمه) (ه) فى حديث فاطمه «أنها خرجت فى لَمَمٍ من نسائها ، تتوطأ ذيلها ، إلى أبى بكر فعاتبته» أى فى جماعه من نسائها.

قيل : هى ما بين الثلاثة إلى العشرة.

وقيل : اللَّمَّةُ : الْمَثَلُ فى السِّنِّ ، وَالتَّرْبِ.

ص: ٢٧٣

١- قال فى القاموس : «والهَمَّةُ ، ويفتح : ما همّ به من أمر ليفعل».

٢- زاد الهروى : «فإذا بلغت شحمه الأذنين فهى الوفرة».

قال الجوهري (١): «الهاء عوض» من الهمزة الذاهبه من وسطه ، وهو مما أخذت عينه ؛ كسه ومذ ، وأصلها فعله من الملاءمه ، وهي الموافقه.

(ه) ومنه حديث عمر «أَنَّ شَابَهَ زَوَّجَتْ شَيْخًا فَقَتَلْتَهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لِيُنْكَحَ الرَّجُلُ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلِتُنْكَحَ الْمَرْأَةُ لُمَّتَهَا مِنَ الرَّجَالِ» أَي شَكَلَهُ وَتَرَبَّهُ.

ومنه حديث عليّ «أَلَا وَإِنْ مَعَاوِيَةَ قَادَ لِمَهُ مِنَ الْغَوَاهِ» أَي جَمَاعِهِ.

ومنه الحديث «لَا تَسَافِرُوا حَتَّى تَصِيبُوا لِمَهُ» أَي رَفَقَهُ.

## لما

(لما) - فيه «ظَلَّ أَلْمَى» هُوَ الشَّدِيدُ الْخَضِرُ الْمَائِلُ إِلَى السُّوَادِ ، تَشْبِيهَا بِاللَّمَى الَّذِي يَعْمَلُ فِي الشَّفَةِ ، وَاللَّثَةِ ، مِنْ خَضِرِهِ أَوْ زَرْقِهِ أَوْ سَوَادِهِ.

(س) وفيه «أَنْشَدَكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا» أَي إِلَّا فَعَلْتَهُ. وَتَخَفَّفَ الْمِيمُ ، وَتَكُونُ «مَا» زَائِدَةً. وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ» أَي مَا كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ ، وَإِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَعَلَّهَا حَافِظٌ.

## (باب اللام مع الواو)

## لوب

(لوب) (ه) فيه «أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ» اللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ (٢) ذَاتُ الْحِجَارِهِ السُّودِ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَجَمَعَهَا : لَابَاتٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ ، مِثْلُ : قَارِهِ وَقَارِ وَقُورِ. وَأَلْفَهَا مَنقَلَبُهُ عَن وَاوٍ.

وَالْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا «بَعِيدَ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ» أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ (٣) ، وَاسِعُ الْعَطَنِ ، فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ ، كَمَا يُقَالُ : رَحِبَ الْفَنَاءُ ، وَوَاسِعَ الْجَنَابِ.

ص: ٢٧٤

١- ذكره الجوهري في (لمى) واقتصر على قوله: «والهاء عوض» أما بقيه هذا الشرح فهو من قول الزمخشري. انظر الفائق ٢ / ٤٧٦.

٢- هذا شرح الأصمعي. كما في الهروي.

٣- في الهروي. «الصلة».



(لوث) (ه) فيه «فلما انصرف من الصلاة لآث به الناس» أى اجتمعوا حوله. يقال: لآث به يُلوثُ ، وألآث بمعنى. والمَلآث : السَّيِّد ثلاث به الأمور : أى تفرن به وتعقد.

[ه] وفي حديث أبي ذرٍّ «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا التآثت راحله أحدنا من بالسَّيروه فى ضبعها» أى إذا أبطأت فى سيرها نخسها بالسَّروه ، وهى نصل صغير ، وهو من اللُّوثِ (١) : الاسترخاء والبطء.

ومنه الحديث «أن رجلا كان به لُوْثٌ ، فكان يغبن فى البيع» أى ضعف فى رأيه ، وتلجلج فى كلامه.

[ه] وفي حديث أبي بكر «أن رجلا وقف عليه ، فلآث لُوْثًا من كلام فى دهش» أى لم يبينه ولم يشرحه. ولم يصرَّح به.

وقيل : هو من اللُّوثِ : الطَّيِّ والجمع. يقال : لُثْتُ العمامةَ أَلُوْثُهَا لُوْثًا.

ومنه حديث بعضهم «فحللت من عمامتى لُوْثًا أو لُوْثَيْنِ» أى لفه أو لفتين.

وحديث الأنبذه «والأسقيه التى تُلآث على أفواهها» أى تشد وتربط.

(س) ومنه الحديث «إن امرأه من بنى إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلآثته بالدهن» أى أدارته. وقيل : خلطته.

(س) وفي حديث ابن جزء «ويل للوآثين الذين يلووثون مثل البقر ، ارفع يا غلام ، ضع يا غلام» قال الحربى : أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام ، من اللُّوثِ ، وهو إداره العمامه.

(س) وفي حديث القسامه ذكر «اللُّوثِ» وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلنى ، أو يشهد شاهدان على عداوه بينهما ، أو تهديد منه له ، أو نحو ذلك ، وهو من التلُّوثِ : التلَّطَّخ. يقال : لآثه فى التراب ، ولُوْثُهُ.

ص: ٢٧٥

## لوح

(لوح) - فى حديث سطيح ، فى روايه (١) :

يَلُوحُهُ فى اللُّوحِ بوغاء الدّمن

اللُّوحُ ، بالضم : الهواء. ولَاَحَهُ يَلُوحُهُ ، وَلَوْحَهُ ، إذا غَيَّرَ لونه.

وفى أسماء دوابّه عليه الصلاه والسلام «أن اسم فرسه مُلَاوِح» هو الضامر الذى لا يسمن ، والسريع العطش ، والعظيم الألوّاح ، وهو المِلْوَاوح أيضا.

[ه] وفى حديث المغيرة «أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فَأَلَاَح من اليمين» أى أشفق وخاف.

## لوذ

(لوذ) - فى حديث الدعاء «اللهم بك أعوذ ، وبك ألوذ» يقال : لَأَذَ به يَلُوذُ لِيَأْذًا ، إذا التجأ إليه وانضمّ واستغاث.

[ه] ومنه الحديث «يَلُوذُ به الهَلَاك» أى يحتمى به الهالكون ويستترون.

وفى خطبه الحجاج «وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون لُوَاذًا» أى مستخفين ومستترين ، بعضكم ببعض ، وهو مصدر : لَأَوَذَ يَلَاوِذُ مُلَاوِذَةً ، وَلِوَاذًا.

## لوص

(لوص) [ه] فيه «أنه قال لعثمان : إنّ الله سيقمّصك قميصا ، وإنك تُلَاَصُ على خلعه!» أى يطلب منك أن تخلعه ، يعنى الخلافه. يقال : أَلَصَّتْهُ على الشىء أَلِصُّهُ ، مثل راودته عليه وداورته.

[ه] ومنه حديث عمر «أنه قال لعثمان فى معنى كلمه الإخلاص : هى الكلمه التى أَلَاَصَ عليها عمّه عند الموت» يعنى أبا طالب : أى أداره عليها ، وراوده فيها (٢).

ومنه حديث زيد بن حارثه «فأداروه وألأصوه ، فأبى وحلف ألا يلحقهم».

وفيه «من سبق العاطس بالحمد أمن (٣) الشّوص واللّوص» هو وجع الأذن. وقيل : وجع النّحر.

ص: ٢٧٦

- ٢- فى الهروى : «عنها» وفى الفائق ٢ / ٤٧٨ : «أى أراده عليها وأرادها منه». وفى الصراح : «ويقال : ألاصه على كذا ، أى أداره على الشىء الذى يرومه». وجاء فى القاموس : «وألاصه على الشىء ، أداره عليه ، وأراده منه».
- ٣- فى الأصل : «أمن من» وأسقطت «من» كما فى ١ ، واللسان والفائق ١ / ٦٨١. وكما سبق فى مادتى (شوص - علص).

(لوط) - فى حديث أبى بكر «قال : إن عمر لأحبّ الناس إلّى ، ثم قال : اللهم أعزّ الولد ألوّط» أى ألصق بالقلب. يقال : لَاطَ به يَلُوطُ وَيَلِيطُ ، لُوْطًا وِلِيطًا وِلِيطًا ، إذا لصق به : أى الولد ألصق بالقلب.

ومنه حديث أبى البخترى «ما أزعّم أنّ عليا أفضل من أبى بكر ولا عمر ، ولكن أجد له من اللّوْطِ ما لا أجد لأحد بعد النبىّ صلى الله عليه وسلم».

[ه] وفى حديث ابن عباس «إن كنت تلوْطُ حوضها» أى تطينه وتصلحه. وأصله من اللّصوق.

ومنه حديث أشراط الساعه «ولتقومنّ وهو يلوْط حوضه» وفى روايه «يَلِيطُ حوضه».

ومنه حديث قتاده «كانت بنو إسرائيل إنما يشربون فى التّيه ما لَاطوا» أى لم يصيبوا ماء سيجا ، إنما كانوا يشربون ممّا يجمعونه فى الحياض من الآبار.

وفى خطبه على «ولَاطَها بالبَّله حتى لزبت».

[ه] وفى حديث على بن الحسين ، فى المُسْتَلَاطِ «إنه لا يرث» يعنى المَلصق بالرجل فى النّسب.

وحديث عائشه فى نكاح الجاهليه «فالتَّاطَ به ودعى ابنه» أى التصق به.

ومنه الحديث «من أحبّ الدنيا التَّاطَ منها بثلاث : شغل لا ينقضى ، وأمل لا يدرك ، وحرص لا ينقطع».

ومنه حديث العباس «أنه لَاطَ لفلان بأربعة آلاف ، فبعثه إلى بدر مكان نفسه» أى ألصق به أربعة آلاف.

[ه] وحديث الأقرع بن حابس «أنه قال لعبينه بن حصن : بما اسْتَلَطْتُمْ دم هذا الرّجل؟» أى استوجبتم واستحققتم ؛ لأنه لما صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم.

(لوع) - فى حديث ابن مسعود «إنى لأجد له من اللّاعه ما أجد لولدى» اللّاعه واللّوعه : ما يجده الإنسان لولده وحميمه ، من الحرقة وشده الحبّ. يقال : لَاعَهُ يُلُوعُهُ وَيَلَاعُهُ لُوعًا.

## لوق

(لوق) [ه] فى حديث عباده بن الصامت «ولا آكل إلّا ما لُوقَ لى» أى لا آكل إلّا ما لُين لى. وأصله من اللُوقه ، وهى الزبده. وقيل : الزبّد بالرّطب (١).

## لوك

(لوك) - فى «فإذا هى فى فيه يُلوكُها» أى يمضغها. واللُّوكُ : إداره الشّىء فى الفم. وقد لأكهُ يُلوكُهُ لوكًا. ومنه الحديث «فلم نؤت إلّا بالسويق فُلُكناهُ».

## لوم

(لوم) - فى حديث عمرو بن سلمه الجرمى «وكانت العرب تَلوُمُ ياسلامهم الفتح» أى تنتظر. أراد تَلوُمُ. فحذف إحدى التاءين تخفيفًا. وهو كثير فى كلامهم.

ومنه حديث علىّ «إذا أجنب فى السّفر تَلوُمَ ما بينه وبين آخر الوقت» أى انتظر.

(س) وفيه «بئس لعمر الله عمل الشّيخ المتوسّم ، والشّابّ المُتَلوُمُ» أى المتعرّض للأئمّه فى الفعل السيّئ. ويجوز أن يكون من اللُّومَة (٢) وهى الحاجه : أى المنتظر لفضائها.

(س) وفيه «فَتَلَاوُمُوا بينهم» أى لآم بعضهم بعضا. وهى مفاعله ، من لآمه يُلومُهُ لوماً ، إذا عدله وعنّفه.

(س) ومنه حديث ابن عباس «فَتَلَاوَمْنَا».

(س) وفى حديث ابن أمّ مكتوم «ولى قائد لا- يَلَاوُمِنى» كذا جاء فى روايه بالواو ، وأصله الهمز ، من الملاءمه ، وهى الموافقه. يقال : هو يلائمنى بالهمز ، ثم يخفّف فيصير ياء. وأما الواو فلا وجه لها ، إلّا أن يكون يفاعلنى ، من اللُّوم ، ولا معنى له فى هذا الحديث.

(س) وفى حديث عمر «لو ما أبقيت!» أى هلاّ أبقيت ، وهى حرف من حروف المعانى ، معناها التّحضيض ، كقوله تعالى : «لَوْ ما تَأْتينا بِالْمَلائِكِهِ».

## لون

(لون) (س) فى حديث جابر وغرمائه «اجعل اللُّونَ على حدته» اللُّونُ : نوع من النّخل. وقيل : هو الدّقل. وقيل : النّخل كلّ ما خلا البرنىّ والعجوه ، ويسمّيه أهل المدينه

- ١- زاد الهروي : «ويقال لها : الألوقة. لغتان».
- ٢- في الأصل : «اللؤمه» والمثبت من : ا ، واللسان.

الألوان ، واحده : لِينَةٌ. وأصله : لُونَةٌ (١) ، فقلبت الواو ياء ، لكسره اللام.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «أنه كتب في صدقه التمر أن تؤخذ في البزني من البزني ، وفي اللون من اللون» وقد تكرر في الحديث.

## لوا

(لوا) - فيه «لِوَاءُ الحمد بيدي يوم القيامة» اللِّوَاءُ : الرِّايه ، ولا يمسكها إلَّا صاحب الجيش.

ومنه الحديث «لكلِّ غادر لِوَاءٌ يوم القيامة» أى علامه يشهر بها فى النَّاس ؛ لأنَّ موضوع اللِّوَاءِ شهره مكان الرِّئيس ، وجمعه : أَلْوِيَه.

وفي حديث أبى قتاده «فانطلق الناس لا يَلْوِي أحد على أحد» أى لا يلتفت ولا يعطف عليه. وألْوَى برأسه ولَوَاهُ ، إذا أماله من جانب إلى جانب.

(س) منه حديث ابن عباس «إن ابن الزبير لَوَى ذنبه» يقال : لَوَى رأسه وذنبه وعطفه عنك ، إذا ثناه وصرفه. ويروى بالتشديد للمبالغه.

وهو مثل لترك المكارم ، والزوغان عن المعروف وإيلاء الجميل.

ويجوز أن يكون كناية عن التَّأخَّر والتَّخَلَّف ؛ لأنه قال فى مقابله : «وإن ابن أبى العاص مشى اليَقْدُمِيَه».

ومنه الحديث «وجعلت خيلنا تُلْوَى خلف ظهورنا» أى تَتَلَوَى. يقال : لَوَى عليه ، إذا عطف وعزج.

ويروى بالتخفيف. ويروى «تلوذ» بالذال. وهو قريب منه.

وفي حديث حذيفه «إن جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ، ثم ألْوَى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم» أى ذهب بها. يقال : أَلَوْتُ به العنقاء : أى أطارته.

وعن قتاده مثله. وقال فيه : «ثم ألْوَى بها فى جوِّ السماء».

(س) وفي حديث الاختمار «لَيْتَهُ لَـ لَيْتَيْنِ» أى تَلَوَى خمارها على رأسها مره واحده ، ولا تديره مرتين ، لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتَمُوا.

ص : ٢٧٩

[ه] وفيه «لَيَّ الواجد يحلُّ عقوبته وعرضه» اللَّيُّ : المطل. يقال : لَوَاهُ غريمه بدينه يَلُوِيهِ لِيًّا. وأصله : لَوِيًّا ، فأدغمت الواو في الياء (١).

ومنه حديث ابن عباس «يكون لَيُّ القاضى وإعراضه لأحد الرّجلين» أى تشدّده وصلابته.

وفيه «إِيَّاكَ وَاللَّوَّ ، فَإِنَّ اللَّوَّ مِنَ الشَّيْطَانِ» يريد قول المتنّدّم على الفاتئ : لو كان كذا لقلت وفعلت. وكذلك قول المتمنى ؛ لأنّ ذلك من الاعتراض على الأقدار.

والأصل فيه «لو» ساكنه الواو ، وهى حرف من حروف المعانى ، يمتنع بها الشىء لامتناع غيره ، فإذا سمى بها زيد فيها واو أخرى ، ثم أدغمت وشدّدت ، حملا على نظائرها من حروف المعانى.

(س) وفي صفه أهل الجنة «مجامرهم الألوّه» أى بخورهم العود ، وهو اسم له مرتجل.

وقيل : هو ضرب من خيار العود وأجوده ، وتفتح همزته وتضمّ. وقد اختلف فى أصليتها وزيادتها.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يستجمر بالألوّه غير مطرّاه».

وفيه «من خان فى وصيته ألقى فى اللّوى» قيل : إنه واد فى جهنّم.

## (باب اللام مع الهاء)

### لهب

(لهب) (س) فى حديث صعصعه «قال لمعاوية : إنى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهبّ فيه» أى لا أمضيه بسرعة. والأصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهبّ ، وهو الغبار الساطع ، كاللدخان المرتفع من النار.

### لهبر

(لهبر) - فيه «لا تتزوجنّ لهبره» هى الطويله الهزيله (٢).

ص: ٢٨٠

١- قال الهروى : «وأراد بعرضه لومه ، وبعقوبته حبسه». وانظر (عرض) فيما سبق.

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان ، والذى فى القاموس ، والفائق ١ / ٦٨٤ : «القصيره الديممه» أما قول المصنّف : «الطويله الهزيله» فهو شرح «النهبره» كما فى الفائق. وكما سيذكر المصنّف فى ماده (نهبر).



## لهث

(لهث) - فيه «إنَّ امرأه بغيًّا رأت كلبًا يَلْهَثُ ، فسقته فغفر لها» لَهَثَ (1) الكلب وغيره ، يَلْهَثُ لَهْثًا ، إذا أخرج لسانه من شدّه العطش والحِرّ. ورجل لَهْثَانٌ ، وامرأه لَهْثِيٌّ .

[ه] ومنه حديث ابن جبير ، في المرأه اللَهْثِيّ «إنها تفتقر في رمضان».

ومنه حديث عليّ «في سكره مُلْهَثَه» أى موقعه في اللَهْثِ .

## لهج

(لهج) (س) فيه «ما من ذى لَهْجِهٍ أصدق من أبى ذر» وفي حديث آخر «أصدق لَهْجَهً من أبى ذر» اللَهْجَه : اللسان. ولَهَجَ بالشىء ، إذا ولع به.

## لهد

(لهد) (س) في حديث ابن عمر «لو لقيت قاتل أبى في الحرم ما لَهَدْتُهُ» أى دفعته. واللَهْدُ : الدّفع الشديد فى الصّدر.

ويروى «ما هدته» أى ما حرّكته.

## لهز

(لهز) (س) في حديث النّوح «إذا ندب الميِّت وُكِّلَ به ملكان يَلْهَزَانِه» أى يدفعانه ويضربانه. واللّهْزُ : الضّرب بِجُمعِ الكفّ فى الصّدر. ولَهَزَهُ بِالرّمح ، إذا طعنه به.

(س) ومنه حديث أبى ميمونه «لَهَزْتُ رجلاً فى صدره».

وحديث شارب الخمر «يَلْهَزُهُ هذا وهذا» وقد تكرر فى الحديث.

## لهزم

(لهزم) (س) فى حديث أبى بكر والنّسبائه «أمن هامها أو لَهَازِمَهَا؟» أى أمن أشرفها أنت أو من أوساطها. واللّهَازِمُ : أصول الحنكين ، واحدها : لَهْزِمَةٌ ، بالكسر ، فاستعارها لوسط النّسب والقبيله.

ومنه حديث الزكاه «ثم يأخذ بِلَهْزِمَتَيْهِ» يعنى شدقيه.

وقيل : هما عظمان نائتان تحت الأذنين.

وقيل : هما مضغتان عليتان (٢) تحتهما. وقد تكررت (٣) في الحديث.

ص: ٢٨١

- 
- ١- ضبط في الأصل بكسر الهاء. وهو من باب «منع» كما في القاموس.
  - ٢- في الأصل : «عليتان» وفي ا : «عليان» وأثبت ما في الصّحاح واللسان.
  - ٣- في الأصل : «تكرر» والمثبت من ا.

## لهف

(لهف) [ه] فيه «أتقوا دعوه اللّهفان» هو المكروب. يقال: لَهَفَ يَلْهَفُ لَهْفًا ، فهو لَهْفَانٌ ، ولُهِفَ فهو مَلْهُوفٌ.

ومنه الحديث «كان يحب إغاثة اللّهفان».

والحديث الآخر «تعين ذا الحاجه الملهوف».

## لهق

(لهق) (ه) فيه «كان خلقه سجيّه ولم يكن تلهوقاً» أى لم يكن تصنعاً وتكلفاً. يقال: تَلَهَوْقَ الرجل ، إذا تزيّن بما ليس فيه من خلق ومروءه وكرم.

قال الزمخشري: «وعندى أنه (١) من اللّهق ، وهو الأبيض [فقد استعملوا الأيض] (٢) فى موضع الكريم (٣) لنقاء عرضه ممّا يدنّسه».

ومنه قصيد كعب :

\* ترمى الغيوب بعينى مفردٍ لهقٍ \*

هو بفتح الهاء وكسرهما : الأبيض . والمفرد : الثور الوحشى ، شَبَّهَها به .

## لهم

(لهم) - فيه «أسألك رحمة من عندك تُلهمنى بها رشدى» الإلهام : أن يلقى الله فى النفس أمراً ، يبعثه على الفعل أو الترك ، وهو نوع من الوحي يخصّ الله به من يشاء من عباده . وقد تكرر فى الحديث .

وفى حديث علىّ «وأنتم لهاميم العرب» هى جمع لهُموم ، وهو الجواد من الناس والخيل .

## لها

(لها) (س) فيه «ليس شىء من اللّهو إلا فى ثلاث» أى ليس منه مباح إلا هذه ، لأنّ كلّ واحد منها إذا تأمّلتها وجدتها معينه على حقّ ، أو ذريعه إليه .

واللهو : اللّعب . يقال : لَهَوْتُ بالشىء أَلْهُو لَهْوًا ، وتَلَهَّيْتُ به ، إذا لعبت به وتشاغلته ، وغفلت به عن غيره . وألّهاه عن كذا ، أى شغله . ولَهَيْتُ عن الشىء ، بالكسر ، أَلْهَيْتُ ، بالفتح

١- فى الفائق ٢ / ٤٨١ : «أنه تفعلول من اللهق».

٢- تكمله لازمه من الفائق.

٣- فى الأصل ، وا واللسان : «الكرم» وأثبت ما فى الفائق.

لُهِياً (١) إذا سلوت عنه وتركت ذكره ، و [إذا] (٢) غفلت عنه واشتغلت.

(س) ومنه الحديث «إذا استأثر الله بشيء فآله عنه» أى اتركه وأعرض عنه ، ولا تتعرض له.

ومنه حديث الحسن ، فى البلبل بعد الوضوء «أله عنه».

ومنه حديث سهل بن سعد «فلهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه» أى اشتغل.

وحديث ابن الزبير «أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهى (٤) عن حديثه» أى تركه وأعرض عنه.

(ه) وحديث عمر «أنه بعث إلى أبى عبيده بمال فى صرّه ، وقال للغلام : اذهب بها إليه ثم تله ساعة فى البيت ، ثم انظر ماذا يصنع بها» أى تشاغل وتعلل.

ومنه قصيد كعب :

وقال كلّ صديق (٥) كنت آمله

لا ألهينك (٦) إنى

عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك ، فإنى مشغول عنك.

وقيل : معناه : لا أنفعك ولا أعلك ، فاعمل لنفسك.

[ه] وفيه «سألت ربى ألا يعذب اللاهين من ذريه البشر فأعطانيهم» قيل : هم البله الغافلون.

وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب ، وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا (٧).

وقيل : هم الأطفال الذين لم يقتروا ذنبا.

ص : ٢٨٣

١- فى الأصل : «لهيا» وضبطته بضم اللام وكسرها مع تشديد الياء ، من ا ، واللسان ، والصحاح . والشرح فيه . وزاد «ولهيانا».

٢- زياده من ا ، واللسان .

٣- فى الأصل : «فلها» وأثبت ما فى ا ، واللسان ، والقاموس .

٤- فى الأصل : «لها» وأثبت ما فى المراجع السابقه . والفائق ٢ / ٤٨١ .

٥- فى شرح الديوان ص ١٩ : «خليل» .

٦- فى شرح الديوان : «لا ألفينك».

٧- زاد الهوى : «وهو القول».

وفى حديث الشاه المسمومه «فما زلت أعرفها فى لَهَوَاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم» اللَهَوَات : جمع لَهَاه ، وهى اللّحمات فى سقف أقصى الفم. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث عمر «منهم الفاتح فاه لِلَهَوَه من الدنيا» اللُّهَوَه بالضم : العطيه ، وجمعها : لُهَى.

وقيل : هى أفضل العطاء وأجزله.

## (باب اللام مع الياء)

### ليت

(ليت) (س) فيه «ينفخ فى الصّور فلا يسمعه أحد إلّا أصغى لَيْتاً» اللّيت (1) : صفحه العنق ، وهما لَيْتَان ، وأصغى : أمال.

وفى الدعاء : «الحمد لله الذى لا يفات ، ولا يُلَات ، ولا تشتهه عليه الأصوات» يُلَات : من أَلَاتٌ يُلِيْتُ ، لغه فى : لَاتٌ يَلِيْتُ ، إذا نقص. ومعناه : لا ينقص ولا يحبس عنه الدّعاء.

### ليث

(ليث) (ه س) فى حديث ابن الزبير «أنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو أَلَيْثُ أصحاب» أى أشدهم وأجلدهم. وبه سمى الأسد لَيْثاً.

### ليح

(ليح) (ه) فيه «أنه كان لحمزه رضى الله عنه سيف يقال له : لِيّاح» هو من لاح يَلُوح لِيّاحاً ، إذا بدا وظهر. وأصله : لواح ، فقلبت الواو ياء لكسره اللام ، كاللياذ ، من لاذ يلوذ. ومنه قيل للصّبح : لياح. وألاح ، إذا تلاًلاً.

### ليس

(ليس) (ه) فيه «ما أنهر الدّم وذكر اسم الله فكل (2) ، لَيْسَ السّنّ والظّفِر» أى إلّا السّنّ والظّفِر.

ص: ٢٨٤

١- بالكسر ، كما فى القاموس.

٢- فى الأصل ، وا : «كل ما أنهر الدّم» وفى الهروى : «ما أنهر الدّم فكل» وهى روايه المصنّف فى (نهر). وفى اللسان : «كلّ ما أنهر الدّم فكل» وأثبت روايه البخارى ، فى (باب ما أنهر الدّم ، وباب مانّد من البهائم ، وباب إذا ندّ بعير لقوم ، من كتاب الذبائح). وانظر أيضا البخارى (باب قسمه الغنم ، من كتاب الشركه فى

و «لَيْسَ» من حروف الاستثناء ، كإلّا ، تقول : جاءنى القوم لَيْسَ زيدا ، وتقديره : ليس بعضهم زيدا.

ومنه الحديث «ما من نبى إلا وقد أخطأ ، أو همّ بخطيئته ، لَيْسَ يحيى بن زكريا».

ومنه الحديث «أنه قال لزيد الخيل : ما وصف لى أحد فى الجاهليه فرأيتة فى الإسلام إلّا رأيتة دون الصّفه لَيْسَكَ» أى إلّا أنت.

وفى «ليسك» غرابه ، فإن أخبار «كان وأخواتها» إذا كانت ضمائر ، فإنما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتّصل ، تقول : ليس إيتاى وإيتاك.

(س) وفى حديث أبى الأسود «فإنه أهيس أليس» الأليس : الذى لا يبرح مكانه.

## ليط

(ليط) (س) فى كتابه لثقيف لما أسلموا «وأنّ ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله ، فإنه ليّاط مبراً من الله ، وأنّ ما كان لهم من دين فى رهن وراء عكاظ ، فإنه يقضى (١) إلى رأسه ويّلاط بعكاظ ولا يؤخر».

أراد بالليّاط الرّبا ؛ لأنّ كلّ شىء ألصق بشىء وأضيف إليه فقد أليط به. والرّبا ملصق برأس المال. يقال : لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ، ليّطاً ولوطاً وليّاطاً ، وهو أليط بالقلب ، وألوط.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه كان يّليط أولاد الجاهليّيه بأبائهم» وفى روايه «بمن ادّعاهم فى الإسلام» أى يلحقهم بهم ، من ألأطه يّليطه ، إذا ألصقه به.

(ه) وفى كتابه لوائل بن حجر «فى التّيعه شاه لا مقورّه الأليّاط» هى جمع ليط ، وهى فى الأصل : القشر اللّازق بالشّجر ، أراد غير مسترخيه الجلود لهزالها ، فاستعار اللّيط للجلد ؛ لأنه للحم بمنزلته للشّجر والقصب ، وإنّما جاء به مجموعاً ؛ لأنه أراد ليط كلّ عضو.

ص: ٢٨٥



(س) ومنه الحديث «أن رجلاً قال لابن عباس: بأى شيء أذكى إذا لم أجد حديده؟ قال: بليطه فاليه» أى قشره قاطعه.

والليط: قشر القصب والقناه، وكل شيء كانت له صلابه ومتانه، والقطعه منه: ليطه.

(س) ومنه حديث أبى إدريس «دخلت على أنس فأتى بعصافير فذبحت بليطه» وقيل: أراد به القطعه المحدده من القصب.

(س) وفى حديث معاويه ابن قره «ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه اللائطه، وأن لى الدنيا اللائطه: الأسطوانه (1) سميت به للزوقها بالأرض.

## لين

(لين) (ه) فيه «كان إذا عرس بليل توسد لينه» اللينه بالفتح: كالمسوره (2) أو كالترفاده، سميت لينه للينها.

(س) وفى حديث ابن عمر «خياركم ألابنكم مناكب فى الصلاه» هى جمع: ألين، وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع.

ومنه الحديث «يتلون كتاب الله لينا» أى سهلا على ألسنتهم.

ويروى «لينا» بالتخفيف، لغة فيه.

## ليه

(ليه) (س) فى حديث ابن عمر «أنه كان يقوم له الرجل من ليه نفسه، فلا يقعد فى مكانه» أى من ذات نفسه، من غير أن يكرهه أحد.

وأصلها «وليه»، فحذفت الواو وعوض منها الهاء، كزنه وشيه.

ويروى «من إليه نفسه» فقلبت الواو همزه. وقد تقدمت فى حرف الهمزه.

ويروى من «لئته» بالتشديد، وهم الأقارب الأذنون، من اللئى، فكأن الرجل يلويهم على نفسه. ويقال فى الأقارب أيضا: ليه، بالتخفيف.

## ليا

(ليا) - فيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ليا ثم صلى ولم يتوضأ» اللياء بالكسر والمد: اللوياء، واحدها: لياءه.

ص: ٢٨٦



وقيل : هو شيء كالحمص ، شديد البياض يكون بالحجاز.

واللياء أيضا : سمكه في البحر (١) يتخذ من جلدها لترسه (٢) ، فلا يحيك فيها شيء. والمراد الأول.

ومنه الحديث «أن فلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوذان لِيَاء مَقَشَّى».

ومنه حديث معاوية «أنه دخل عليه وهو يأكل لِيَاء مَقَشَّى».

وفي حديث الزبير «أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لِيَاء» هو اسم موضع بالحجاز. وقد تقدّم في اللام والواو.

وحديث الاختمار «لِيَاء لا لِيَتَيْن».

وحديث المطل «لِيء الواجد».

وحديث «لِيء القاضى» ، لأنها من الواو.

ص: ٢٨٧

---

١- في الأصل ، وا : «بحر» والمثبت من اللسان ، والفائق ٢ / ٤٨٤

٢- جمع الترس.

#### مأبض

(مأبض) - فيه «أنه بال قائما ، لعله بمأبضيه» المأبض : باطن الركبة هاهنا ، وأصله من الإباض ، وهو الحبل الذى يشدّ به رسغ البعير إلى عضده. والمأبض : مفعل منه. أى موضع الإباض ، والميم زائده. تقول العرب : إنّ البول قائما يشفى من تلك العلة (١).

#### مأتم

(مأتم) - فى بعض الحديث «فأقاموا عليه مأتما» المأتم فى الأصل : مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسّرور ، ثم خصّ به اجتماع النساء للموت.

وقيل : هو للشّوابّ منهنّ لا غيره. والميم زائده.

#### مأثره

(مأثره) - فيه «ألا- إنّ كلّ دم ومأثره من مأثر الجاهليه فإنها تحت قدميّ هاتين» مأثر العرب : مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتروى. والميم زائده.

#### مأرب

(مأرب) - قد تكرر فى الحديث ذكر «مأرب» بكسر الراء ، وهى مدينة باليمن كانت بها بلقيس.

#### مأزم

(مأزم) - فيه «إنى حرّمت المدينة حراما ما بين مأزميها» المأزم : المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه. والميم زائده ، وكأنه من الأزم : القوّه والشّدّه.

ومنه حديث ابن عمر «إذا كنت بين المأزمين دون منى ، فإنّ هناك سرّحتها سبعون نبيا» وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٨٨

١- جاء بهامش ١ : «وأقول : لعل وجه قيامه صلى الله عليه وسلم عدم قدرته على القعود ، لعله فى ركبته ، لا لما ذكره ؛ لأنه لا يظهر وجه للتشفى من تلك العلة بالبول قائما ، كما لا يخفى».

(مأصر) - فى حديث سعيد بن زيد «حبست (١) له سفينه بالمأصر» هو موضع تحبس فيه السفن ، لأخذ الصدقه أو العشر ممّا فيها. والمأصر : الحاجز. وقد تفتح الصاد بلاهمز ، وقد تهمز ، فيكون من الأصر : الحبس. والميم زائده. يقال : أصره يأصره أصرا ، إذا حبسه. والموضع : مأصر ومأصر. والجمع : مأصر.

(ماس) - فى حديث مطرف «جاء الهدهد بالماس ، فألقاه على الزجاجة ففلقها» الماس : حجر معروف يثقب به الجواهر ويقطع وينقش ، وأظنّ الهمزه واللام فيه أصليّتين ، مثلهما فى : إياس ، وليست بعربيّه ، فإن كان كذلك فبابه الهمزه ، لقولهم فيه : الألماس. وإن كانتا للتعريف ، فهذا موضعه. يقال : رجل ماس ، بوزن مال : أى خفيف طياش.

(مأق) - فيه «أنه كان يكتحل من قبل مؤقّه مرّه ، ومن قبل مأقّه مرّه» مؤق العين : مؤخرها ، ومأقّها : مقدّمها.

قال الخطّابى : من العرب من يقول : مأق ومؤق ، بضّمهما ، وبعضهم يقول : مأق ومؤق ، بكسرهما ، وبعضهم [يقول] (٢) : مأق ، بغير همز ، كقاض. والأفصح الأكثر : المأقى ، بالهمز والياء ، والمؤق بالهمز والضم ، وجمع المؤق : آماق وأماق ، وجمع المأقى : مآقى.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يمسح المأقيّين» هى تنبيه المأقى.

[ه] وفى حديث طهفه «ما لم تضمروا الإمّاق» الإمّاق : تخفيف الإمّاق ، بحذف الهمزه وإلقاء حركتها على الميم ، وهو من أماق الرجل ، إذا صار ذا مأقه ، وهى الحميه والأنفه.

وقيل : الحدّه والجراءه. يقال : أمّاق الرجل يُمّقُ إمّاقاً ، فهو مُمّيق. فأطلقه على النكث والغدر ؛ لأنهما (٣) من نتائج الأنفه والحميه أن يسمعوا ويطيعوا.

١- ضبط فى ا : «حبست».

٢- زياده من ا.

٣- فى الهروى : «لأنه يكون من أجل الأنفه والحميه أن يسمعوا ويطيعوا» وروايه اللسان كروايه ابن الأثير ، لكن فيه : «أن تسمعوا وتطيعوا». وجاء فى الصحاح : «يعنى الغيظ والبكاء ممّا يلزمكم من الصدقه. ويقال : أراد به الغدر والنكث».

قال الزمخشري : «وأوجه من (١) هذا أن يكون الإماق مصدر : أماق (٢) ، وهو أفعل من الموق ، بمعنى الحمق. والمراد إضمار الكفر ، والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى».

## مأل

(مأل) - في حديث عمرو بن العاص «إني والله ما تأبطنى الإماء ، ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى» المآلى : جمع مئلاه - بوزن سِعلاه - وهى هاهنا خرقة الحائض ، وهى خرقة النائحة أيضا. يقال : آلت المرأة إيلاء ، إذا اتَّخذت مئلاه ، وميمها زائده. نفى عن نفسه الجمع بين سبتين : أن يكون لزيه ، وأن يكون محمولا فى بقيه حيضه.

## مأم

(مأم) - فى حديث ابن عباس «لا يزال أمر الناس مؤاميا ، ما لم ينظروا فى القدر والولدان» أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامه. والمؤام : المقارب ، مفاعل من الأم ، وهو القصد ، أو من الأمم : القرب. وأصله : مؤامم ، فأدغم.

ومنه حديث كعب «لا تزال الفتنة مؤاماً بها ما لم تبدأ من الشام» مؤام هاهنا : مفاعل بالفتح ، على المفعول ؛ لأن معناه : مقاربا بها ، والباء للتعديه.

ويروى «مؤاماً» بغير مد.

## مأن

(مأن) [ه] فى حديث ابن مسعود «إن طول الصلاة وقصر الخطبه مئنه من فقه الرجل» أى إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل. وكل شىء دل على شىء فهو مئنه له ، كالمخلقه والمجدره. وحققتها أنها مفعلة من معنى «إن» التى للتحقيق والتأكيد ، غير مشتقه من لفظها ، لأن الحروف لا يشتق منها ، وإنما ضممت حروفها ، دلالة على أن معناها فيها. ولو قيل : إنها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولاً.

ومن أغرب ما قيل فيها : أن الهمزه بدل من ظاء المظنه ، والميم فى ذلك كله زائده.

وقال أبو عبيد : معناه أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل.

ص : ٢٩٠

١- فى الفائق ٢ / ٨ : «منه».

٢- بعده فى الفائق : «على ترك التعويض. كقولهم : أريته إراء. وكقوله تعالى : (وَإِقَامَ الصَّلَاةِ)».

قال الأزهرى : جعل أبو عبيد فيه الميم أصلية ، وهى ميم مفعلة (١).

## ماء

(ماء) - فى حديث أبى هريره «أمكم هاجر يا بنى ماء السماء» يريد العرب ، لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء ، فينزلون حيث كان ، وألف «الماء» منقلبه عن واو ، وإنما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه.

## (باب الميم مع التاء)

### مت

(مت) - فى حديث على «لا يمتنان إلى الله بحبل ، ولا يمدان إليه بسبب» المَتَّ : التوسل والتوصل بحرمة أو قرابه ، أو غير ذلك. تقول : مَتَّ يَمُتُّ مَتًّا ، فهو مَاتٌ. والاسم : مَاتَةٌ ، وجمعها : مَوَاتٌ ، بالتشديد فيهما.

### متح

(متح) - فى حديث جرير «لا يقام مَاتِحُهَا» المَاتِحُ : المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها مَاتِح ، لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقى.

والمايح ، بالياء : الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو. تقول : مَتَّحَ الدُّلُو يَمْتَحُهَا مَتَّحًا ، إذا جذبها مستقيا لها ، وَمَاتِحًا يَمِيحُهَا : إذا ملأها.

(ه) ومنه حديث أبى «فلم أر الرجال مَتَّحَتْ أعناقها إلى شىء مَتَّوحها إليه» أى مدَّت أعناقها نحوه.

وقوله «متوحها» مصدر غير جار على فعله ، أو يكون كالشكور والكفور.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «لا تقصر الصلاة إلّا فى يوم مَتَّاح» أى يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره. ومَتَّحَ النهار ، إذا طال وامتد.

### متخ

(متخ) (س) فيه «أنه أتى بسكران ، فقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب والنعال والمِئِخَه» وفى روايه «ومنهم من جلده بالمِئِخَه».

هذه اللفظه قد اختلف فى ضبطها. فقيل : هى بكسر الميم وتشديد التاء ،

١- بعد هذا فى الهروى : «فإن كان كذلك فليس هو من هذا الباب».



ويفتح الميم مع التشديد ، وبكسر (1) الميم وسكون التاء قبل الياء ، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنه على التاء.

قال الأزهرى : وهذه كلها أسماء لجرائد النخل ، وأصل العرجون.

وقيل : هي اسم للعصا. وقيل : القضيب الدقيق اللين.

وقيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درّه ، وغير ذلك.

وأصلها - فيما قيل - من مَنَحَ اللهُ رقبته بالسهم ، إذا ضربه.

وقيل : من تَيَخَ العذاب ، وطَيَّخَه ، إذا ألحَّ عليه ، فأبدلت التاء من الطاء.

ومنه الحديث «أنه خرج وفي يده مَيَّخَه ، في طرفها خوص ، معتمدا على ثابت ابن قيس».

## متع

(متع) - فيه «أنه نهى عن نكاح المُتَعِّه» هو النكاح إلى أجل معين ، وهو من التَّمَتُّعَ بالشىء : الانتفاع به. يقال : تَمَتَّعْتُ بِهِ أَتَمَّتَعُ تَمَتُّعًا. والاسم : المُتَعِّه ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم. وقد كان مباحا في أول الاسلام. ثم حَرَّمَ ، وهو الآن جائز عند الشيعة.

وفيه ذكر «مُتَعِّه الحِجِّ» التَّمَتُّعُ بالحج له شرائط معروفه في الفقه ، وهو أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعمره ، فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحلَّ ويستعمل ما حرم عليه ، فسيب له أن يطوف ويسعى ويحلَّ ، ويقوم حالاً إلى يوم الحج ، ثم يحرم من مكه بالحج إحراماً جديداً ، ويقف بعرفه ثم يطوف ويسعى ويحلَّ من الحج ، فيكون قد تَمَتَّعَ بالعمره في أيام الحج : أى انتفع ؛ لأنهم كانوا لا يرون العمره في أشهر الحج ، فأجازها الإسلام.

وفيه «أن عبد الرحمن طلق امرأه (2) فَمَتَّعَ بوليده» أى أعطاها أمه ، وهى متعه الطلاق. ويستحب للمطلق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيئاً يهبها إياه.

وفى حديث ابن الأكوع «قالوا : يا رسول الله ، لو لا مَتَّعْتَنَا بِهِ» أى هلاً تركتنا نتفع به.

وقد تكرر ذكر «التَّمَتُّعِ ، والمتعه ، والاستمتاع» فى الحديث.

ص: ٢٩٢

١- فى الأصل : «وكسر» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «امراته» وأثبت ما فى ا ، واللسان ، ونسخه من النهايه بدار الكتب المصريه ، برقم ٥١٧ حديث.

وفى حديث ابن عباس «أنه كان يفتى الناس حتى إذا مَتَعَ الضَّحَى وسَمَّ» مَتَعَ النهار ، إذا طال وامتدَّ وتعالى.

ومنه حديث مالك بن أوس «بينما أنا جالس فى أهلى حين مَتَعَ النهار إذا رسول عمر ، فانطلقت إليه».

(ه) ومنه حديث كعب والدِّجَال «يسخَّر معه جبل مَاتِع ، خلاطه ثريد» أى طويل شاهق.

(ه) وفيه «أنه حَزَم (1) المدينة ورخص فى مَتَاع الناضح» أراد أداه البعير التى تؤخذ من الشجر ، فسماها متاعا. والمَتَاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا ، قليلها وكثيرها.

## متك

(متك) [ه] فى حديث عمرو بن العاص «أنه كان فى سفر ، فرفع عقيرته بالغناء ، فاجتمع الناس عليه ، فقرأ القرآن فتفرَّقوا ، فقال : يا بنى المَتَكاء ، إذا أخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم ، وإذا أخذت فى كتاب الله تفرَّقتم» المَتَكاء : هى التى لم تختن. وقيل : هى التى لا تحبس بولها.

وأصله من المَتَك ، وهو عرق بظر المرأة.

وقيل : أراد يا بنى البظراء.

وقيل : هى المفضاه.

## متن

(متن) - فى أسماء الله تعالى «المَتِينُ» هو القويَّ الشديد ، الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقَّه ، ولا كلفه ولا تعب. والمَتَانَه : الشدَّة والقوَّة ، فهو من حيث إنه بالغ القدره تامَّها قويَّ ، ومن حيث إنه شديد القوَّة متين.

(س) وفيه «مَتَنَ بالناس يوم كذا» أى سار بهم يومه أجمع. ومَتَنَ فى الأرض ، إذا ذهب.

ص: ٢٩٣

---

١- فى الهروى : «حرم شجر المدينة».

مث

(مث) (س) فى حديث عمر «أَنَّ رجلاً أتاه يسأله ، قال : هلكت ، قال : أهلكت وأنت تَمُتُ مَثَ الحميت؟» أى ترشح من السمن. ويروى بالنون.

وفى حديث أنس «كان له منديل يُمُتُّ به الماء إذا توضعاً» أى يمسح به أثر الماء وينشّفه.

مثل

(مثل) - فيه «أنه نهى عن المثلّه» يقال : مَثَلْتُ بالحيوان أَمْثَلُ به مَثَلًا ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به ، ومَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئاً من أطرافه. والاسم : المثلّه. فأما مَثَلٌ ، بالتشديد ، فهو للمبالغة.

ومنه الحديث «نهى أن يُمَثَّلَ بالدواب» أى تنصب فترمى ، أو تقطع أطرافها وهى حيّه.

زاد فى روايه «وأن تؤكل الممّثول بها».

ومنه حديث سويد بن مقرن «قال له ابنه معاويه : لطمت مولى لنا فدعاه أبى ودعانى ، ثم قال : أمثّل منه - وفى روايه - أمثّل ، فعفا» أى اقتص منه. يقال : أمثّل السلطان فلانا ، إذا أقاده. وتقول للحاكم : أمثّلنى ، أى أقدننى.

ومنه حديث عائشه تصف أباه «فحنت له قسيها ، وامثّلوه غرضاً» أى نصبوه هدفاً لسهام ملامهم وأقوالهم. وهو افتعل ، من المثلّه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) ومنه الحديث «من مَثَل بالشمع فليس له عند الله خلاق يوم القيامة» مُثِّلَهُ الشَّعْر : حلقة من الخدود. وقيل : نتفه أو تغييره بالسواد.

وروى عن طاوس أنه قال : جعله الله طهره ، فجعله نكالا.

(ه) وفيه «من سرّه أن يَمْثُلَ له الناس قياماً فليتبوّأ مقعده من النار» أى يقومون له قياماً وهو جالس. يقال : مَثَلَ الرجل يَمْثُلُ مَثُلاً ، إذا انتصب قائماً. وإنما نهى عنه لأنه من زىّ الأعاجم ، ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس.

ومنه الحديث «فقام النبي صلى الله عليه وسلم مُمَثِّلاً» يروى بكسر الراء وفتحها : أى منتصبا قائما. هكذا شرح. وفيه نظر من جهة التصريف.

وفى روايه «فمثل قائما».

وفيه «أشدّ الناس عذابا مُمَثِّلٌ من الممثّلين» أى مصوّر. يقال : مَثَّلْتُ ، بالتثقيل والتخفيف ، إذا صوّرت مثالا. والتَّمثال : الاسم منه. وظل كل شيء : تِمَثَّأَهُ. ومَثَّلَ الشيء بالشيء : سوّاه وشبّهه به ، وجعله مثله وعلى مثاله.

ومنه الحديث «رأيت الجنة والنار مُمَثَّلَتَيْنِ فى قبله الجدار» أى مصوّرتين ، أو مثالهما.

ومنه الحديث «لَا تُمَثِّلُوا بنامية الله» أى لا تشبّهوا بخلقه ، وتصوروا مثل تصويره.

وقيل : هو من المثله.

(س [ه]) وفيه «أنه دخل على سعد وفى البيت مِثَالٌ رث» أى فراش خلق.

(س [ه]) ومنه حديث على «فاشترى لكل واحد منهما (1) مثالين»

وقيل : أراد نمطين ، والنمط : ما يفترش من مفارش الصوف الملوّنه.

(س) ومنه حديث عكرمه «أن رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مُثْلِهِ» هى جمع مِثَال ، وهو الفراش.

وفى حديث المقدم «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا إني أوتيت الكتاب ومِثْلُه معه» يحتمل وجهين من التأويل :

أحدهما : أنه أوتى من الوحي الباطن غير المتلوّ مثل ما أعطى من الظاهر المتلوّ.

والثانى : أنه أوتى الكتاب وحيا ، وأوتى من البيان مثله : أى أذن له أن يبين ما فى الكتاب ، فيعم ، ويخصّ ، ويزيد ، وينقص ، فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله ، كالظاهر المتلوّ من القرآن.

(س) وفى حديث المقدم «قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قتلتك كنت مثله قبل أن يقول كلمته» أى تكون من أهل النار إذا قتلتك ، بعد أن أسلم وتلفّظ بالشهادة ، كما كان هو قبل التلّفّظ بالكلمه من أهل النار ، لا أنه يصير كافرا بقتله.

ص: ٢٩٥

وقيل : معناه : أنك مثله في إباحه الدّم ، لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدّم ، فإن قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدّم بحق القصاص.

(س) ومنه حديث صاحب النّسعه «إن قتلته كنت مثله» جاء في روايه أبي هريره «أن الرجل قال : والله ما أردت قتله» فمعناه أنه قد ثبت قتله إياه ، وأنه ظالم له ، فإن صدق هو في قوله : إنه لم يرد قتله ، ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله ، لأنه يكون قد قتله خطأ.

(ه) وفي حديث الزكاه «أمّا العباس ، فإنها عليه ومثلها معها» قيل : (١) إنه كان آخر الصدقه عنه عامين ، فلذلك قال : «ومثلها معها».

وتأخير الصدقه جائز للإمام إذا كان بصاحبها حاجه إليها.

وفي روايه «قال : فإنها عليّ ومثلها معها» قيل : إنه كان استسلف منه صدقه عامين ، فلذلك قال : «عليّ».

وفي حديث السّرقه «فعلبه غرامه مثليه» هذا على سبيل الوعيد والتّغليظ ، لا- الوجوب ؛ لينتهي فاعله عنه ، وإلا فلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله.

وقيل : كان في صدر الإسلام تقع العقوبات في الأموال ، ثم نسخ.

وكذلك قوله في ضالّه الإبل «غرامتها ومثلها معها» وأحاديث كثيره نحوه ، سبيلها هذا السبيل من الوعيد. وقد كان عمر يحكم به. وإليه ذهب أحمد ، وخالفه عامّه الفقهاء.

وفيه «أشدّ الناس بلاء الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل» أي الأشرف فالأشرف ، والأعلى فالأعلى ، في الرّتبّه والمنزله. يقال : هذا أمثل من هذا : أي أفضل وأدنى إلى الخير. وأمّاثل الناس : خيارهم.

ومنه حديث التراويح «قال عمر : لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل» أي أولى وأصوب.

وفيه «أنه قال بعد وقعه بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيفونا قد بسأت بالمياثل» قال الزمخشري : معناه : اعتادت واستأنست بالأمائل.

ص : ٢٩٦

(مثن) (ه س) في حديث عمّار «أنه صلّى في تبيان ، وقال : إني ممّثون» هو الذي يشتكى مَثَانَتَهُ ، وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف ، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمّثن .

### (باب الميم مع الجيم)

#### مجج

(مجج) (ه) فيه «أنه أخذ حسوه من ماء فَمَجَّجَهَا في بئر ، ففاضت بالماء الرّواء» أي صَبَّهَا. ومنه ، مَجَّ لعبابه ، إذا قذفه. وقيل (1) : لا يكون مَجَّاً حتى يباعده.

ومنه حديث عمر «قال في المضمضه للصائم : لا يَمُجُّهُ ، ولكن يشربه ، فإنّ أوله خير» أراد المضمضه عند الإفطار : أي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه.

ومن حديث أنس «فَمَجَّجُهُ في فيه».

وحديث محمود بن الربيع «عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّجَةً مَجَّجَهَا في بئر لنا».

(ه) وفيه «أنه كان يأكل القثاء بالمَجَّاج» أي بالعسل ؛ لأنّ الحَلَّ تمججه.

(س) ومنه الحديث «أنه رأى في الكعبه صورته إبراهيم ، فقال : مروا المَجَّاج يَمَجِّجُون عليه» المَجَّاج : جمع مَيَّاج ، وهو الرجل الهرم الذي يميّج ريقه ولا يستطيع حبسه. والمَجْمَجَة : تغيير الكتاب وإفساده عما كتب. ويقال : مَجْمَجَ في خبره : أي لم يشف. ومَجْمَجَ بي : ردّني (2) من حال إلى حال.

وفي بعض الكتب : «مروا المَجَّاج» بفتح الميم : أي مروا الكاتب يسوّده. سمى به لأن قلمه يميّج المداد.

ص : ٢٩٧

١- القائل هو خالد بن جنبه. كما ذكر الهروي.

٢- في الأصل ، وا : «ردّني» والمثبت من نسخه من النهايه برقم ٥٩٠ حديث ، بدار الكتب المصريه. ومن القاموس أيضا. وجاء في اللسان : «قال شجاع السليمي : مجمع بي وبجيج ، إذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامه ، وردّك من حال إلى حلل».

(ه) وفي حديث الحسن «الأذن مَجَّاجَه وللنفس (١) حمضه» أى لا تعى كل ما تسمع ، وللنفس شهوه فى استماع العلم.

(ه) وفيه «لا تبع العنب حتى يظهر مَجَّجُه» أى بلوغه. مَجَّج العنب يُمَجَّج ، إذا طاب وصار حلوا.

ومنه حديث الخدرى «لا يصلح السلف فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجَّج».

ومنه حديث الدجال «يعقل الكرم ثم يكحب ثم يُمَجَّج».

## مجد

(مجد) [ه] فى أسماء الله تعالى «المَجِيدُ ، والمَاجِدُ» المَجْد فى كلام العرب : الشرف الواسع. ورجل مَاجِد : مفضل كثير الخير شريف. والمَجِيد : فعيل منه للمبالغة.

وقيل : هو الكريم الفعال.

وقيل : إذا قارن شرف الذات حسن الفعال سَمِيَ مَجْدًا. وفعيل أبلغ من فاعل ، فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم.

(س) وفى حديث عائشه «ناولينى المَجِيد» أى المصحف ، هو من قوله تعالى : «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ».

ومنه حديث قراءه الفاتحه «مَجْدَنِى عبدى» أى شرفنى وعظمنى.

(س) ومنه حديث على «أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد» أى أشراف (٢) كرام ، جمع مَجِيد ، أو مَاجِد ، كأشهاد فى شهيد أو (٣) شاهد. وقد تكررت هذه اللفظه وما تصرف منها فى الحديث.

## مجر

(مجر) (ه) فيه «أنه نهى عن المَجْر» أى بيع المَجْر ، وهو ما فى البطون ، كنهيه عن الملاقح.

ص: ٢٩٨

١- فى الهروى : «والنفس».

٢- فى ١ ، واللسان : «شراف» والمثبت فى الأصل.

٣- فى الأصل : «وشاهد» والمثبت من ١ ، واللسان.

ويجوز أن يكون سمى (١) بيع المجر مجراً اتساعاً ومجازاً ، وكان من بياعات الجاهليه . يقال : أمجرت إمجاراً ، ومأجرت مئاجره . ولا يقال لما فى البطن مجر ، إلا إذا أثقلت الحامل ، فالمجر : اسم للحمل الذى فى بطن الناقه . وحمل الذى فى بطنها : حبل الحبله ، والثالث : الغميس .

قال القتيبي : هو المجر ، بفتح الجيم . وقد أخذ عليه ؛ لأن المجر داء فى الشاء ، وهو أن يعظم (٢) بطن الشاه الحامل فتهدل ، وربما رمت بولدها . وقد مجرت وأمجرت .

ومنه الحديث «كل مجر حرام» قال الشاعر :

ألم تك مجراً (٣) لا تحل

لمسلم

نهاه أمير المصر عنه وعامله

(هـ) وفى (٤) حديث الخليل عليه السلام «فيلتفت إلى أبيه وقد مسخه الله صبغانا أمجر» الأمجر : العظيم البطن المهزول الجسم .

(س) وفى حديث أبى هريره «الحسنه بعشر أمثالها ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يذر طعامه وشرايه مجراى» أى من أجلى .

وأصله : من جزاى ، فحذف النون وخفف الكلمه . وكثيرا ما يرد هذا فى حديث أبى هريره .

### مجس

(مجس) (س) فيه «القدرية مجوس هذه الأمم» قيل : إنما جعلهم مجوسا ؛ لمضاهاه مذهبهم مذهب المجوس ، فى قولهم بالأصلين ، وهما النور والظلمه ، يزعمون أن الخير من فعل النور ، والشر من فعل الظلمه . وكذا القدرية يضيفون الخير إلى الله ، والشر إلى الإنسان والشيطان . والله تعالى خالقهما معا . لا يكون شىء منهما إلا بمشيئته ، فهما مضافان إليه ، خلقا وإيجادا ، وإلى الفاعلين لهما ، عملا واكتسابا .

### مجمع

(مجمع) (هـ) فى حديث ابن عبد العزيز «دخل على سليمان بن عبد الملك فمأزحه بكلمه ،

ص : ٢٩٩

١- فى ١ : «قد سمى» .

٢- فى الأصل ، وا : «تعظم» والمثبت من الأساس ، واللسان . قال فى (بطن) : «البطن مذكر . وحكى أبو عبيده أن تأنيثه لغه» .

٣- فى الفائق ٣ / ٨ : «يك ... لا يحل» .



٤- فى الأصل : «ومنه» والمثبت من : ا ، واللسان.

فقال : إِيَّاي وكلام المِجْعَه» هي جمع : مِجْع ، وهو الرجل الجاهل . وقيل : الأحمق ، كقرد وقرده . ورجل مِجْع ، وامرأه مِجْعَه .

قال الزمخشري (١) : لو روى بالسكون لكان المراد : إِيَّاي وكلام المرأه الغزله ، أو تكون التاء للمبالغه . يقال : مِجَع (٢) الرجل يَمِجَع مِجَاعَه ، إذا تماجن ورفث في القول .

ويروى «إِيَّاي وكلام المِجَاعَه» أي التصريح بالرفث .

ومعنى إِيَّاي وكذا : أي نخنى عنه وجنّبنى .

(س) وفي حديث بعضهم «دخلت على رجل وهو يَتَمَجُّعُ التَّمَجُّعُ والمَجُّعُ : أكل التمر باللبن ، وهو أن يحسو حسوه من اللبن ، ويأكل على أثرها تمره .

### مجل

(مجل) (ه) فيه «أن جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين ، فَتَمَجَّلَ رأسه قيحا ودما» أي امتلأ . يقال : مَجَلَّتْ يده تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، وَمَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، إذا ثخن جلدها وتعجّر ، وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنه .

(ه) ومنه حديث فاطمه «أنها شكت إلى عليّ مَجَلَّ يديها من الطحن» .

وحديث حذيفه «فيظَلُّ أثرها مثل أثر المَجَلِّ» .

(س) وفي حديث ابن واقد «كنا تتماقل في مَاجِلٍ أو صهريج» المَاجِلِ : الماء الكثير المجتمع .

قاله ابن الأعرابي بكسر الجيم ، غير مهموز .

وقال الأزهرى : هو بالفتح والهمز .

وقيل : إن ميمه زائده ، وهو من باب : أجل .

وقيل : هو معرّب .

والتماقل : التّغاوص في الماء .

وفي حديث سويد بن الصامت «معى مجله لقمان» أي كتاب فيه حكمه لقمان . والميم زائده . وقد تقدّم في حرف الجيم .

ص : ٣٠٠

٢- ككرم ، ومنع. كما فى القاموس.

(مجن) قد تكرر في الحديث ذكر «المجنّ والمجان» (١) وهو الترس والترسه. والميم زائده لأنه من الجنّه: السّتره. وقد تقدّم في الجيم.

وفي حديث بلال :

وهل أردن يوماً مياه مجنّه

وهل يبدون لي شامه وطفيل

مجنّه : موضع بأسفل مكه على أميال. وكان يقام بها للحرب سوق.

وبعضهم يكسر ميمها ، والفتح أكثر. وهي زائده. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفي حديث عليّ «ما شبّهت وقع السيوف على الهام إلّا بوقع البيازر على المواجن» جمع ميجنه ، وهي المدقّه. يقال : وجن القصار الثوب يجنه وجنا ، إذا دقّه. والميم زائده. وهي مفعله ، بالكسر منه.

### (باب الميم مع الحاء)

#### محج

(محج) - قد تكرر فيه ذكر «المحجّه» وهي جادّه الطريق ، مفعله ، من الحجّ : القصد. والميم زائده ، وجمعها : المحجّج ، بتشديد الجيم.

ومنه حديث عليّ «ظهرت معالم الجور ، وتركت محجّج السنن».

#### محج

(محج) (ه) فيه «فلن تأتيك حجّه إلّا دحضت ، ولا كتاب زخرف إلّا ذهب نوره وميخ لونه» محّ الكتاب وأمّح : أى درس. وثوب محّ : خلق.

(س) ومنه حديث المتعه «وثوبى محّ» أى خلق بال.

#### محز

(محز) (ه) فيه «فلم نزل مفطرين حتى بلغنا مآخوزنا» قيل (٢) : هو موضعهم الذى أرادوه. وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبه العدو وفيه أساميههم ومكاتبهم : مآخوزا (٣).

١- ضبط فى الأصل ، واللسان : «المجان» بكسر الميم. وضبطته بالفتح من : ا. قال فى المصباح (جنن): «والجمع المجانّ ، وزان دوابّ».

٢- القائل هو شمر ، كما فى المعرّب ص ٣٢٣.

٣- زاد فى المعرّب : «المكاتب : مواضع الكتيبه».

وقيل : هو من حزت الشيء ، أى : أحرزته. وتكون الميم زائده.

قال الأزهرى : لو كان منه لقييل : محازنا ، ومحوزنا. وأحسبه بلغه غير عربيّه.

### محسر

(محسر) - قد تكرر ذكر «محسر» فى الحديث ، وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشدّده : واد بين عرفات ومنى.

### محش

(محش) [ه] فيه «يخرج قوم من النار قد اُمْتُحِشُوا» أى احترقوا. والمَحْش : احتراق الجلد وظهور العظم.

ويروى «اُمْتُحِشُوا (١)» لما لم يسمّ فاعله. وقد مَحَشَتْهُ النار تَمَحَشُهُ مَحْشًا.

ومنه حديث ابن عباس «أتوضّأ من طعام أجدّه حلالاً ؛ لأنه مَحَشَتْهُ النار!» قاله منكرًا على من يوجب الوضوء ممّا مسّته النار. وقد تكرر فى الحديث.

### محص

(محص) (س) فى حديث الكسوف «فرغ من الصلاة وقد اُمَّحَصَتِ الشمس» أى ظهرت من الكسوف وانجلت.

ويروى «اُمَّحَصَتْ» على المطاوعه ، وهو قليل فى الرّباعى. وأصل المَحْص : التخليص. ومنه تَمَحِصُ الذنوب ، أى إزالتها.

(ه) ومنه حديث عليّ وذكر فتنه فقال : «يُمَحَّصُ (٢) الناس فيها كما يُمَحَّصُ ذهب المعدن» أى يخلّصون بعضهم من بعض ، كما يخلّص ذهب المعدن من التراب.

وقيل : يختبرون كما يختبر الذهب ؛ لتعرف جودته من رداءته.

### محض

(محض) - فى حديث الوسوسة «ذلك مَحْضُ الإيمان» أى خالصه وضريحه.

وقد تقدّم معنى الحديث فى حرف الصاد.

والمَحْض : الخالص من كل شىء.

(س) ومنه حديث عمر «لَمَّا طعن شرب لبنا فخرج مَحْضًا» أى خالصًا على جهته لم يختلط بشىء. والمَحْض فى اللغة : اللبن الخالص ، غير مشوب بشىء.

ومنه الحديث «بارك لهم في مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا» أى الخالص والممخوض.

ص: ٣٠٢

---

١- وهى روايه الهروى.

٢- فى الهروى : «يَمَّخَص ... كما يَمَّخَص».

(س) ومنه حديث الزكاه «فأعمد إلى شاه ممتلئه شحما ومَحْضاً» أى سمينه كثيره اللَّين. وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللَّين مطلقاً.

### محق

(محق) - فى حديث البيع «الحلف منفقهُ للسُّلعه مَمَحَقَهُ للبركه».

وفى حديث آخر «فإنه يَنْفَقُ ثم يَمْحَقُ» المَحَقُ : النَّقص والمحو والإبطال. وقد مَحَقَهُ يَمْحَقُهُ. وَمَمَحَقَهُ : مفعله منه : أى مظنه له ومحراه به.

ومنه الحديث «ما مَحَقَ الإسلام شيئاً ما مَحَقَ الشَّحَّ» وقد تكرر فى الحديث.

### محك

(محك) - فى حديث على «لا تضيق به الأمور ، ولا تَمْحِكُهُ الخصوم» المَحْكُ : اللَّجاج ، وقد مَحَكَّ يَمْحِكُ ، وأَمْحَكُهُ غيره.

### محل

(محل) (ه) فى حديث الشفاعة «إنَّ إبراهيم يقول : لست هناك ، أنا الذى كذبت ثلاث كذبات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما فيها كذبه إلا وهو يُمَاحِلُ بها عن الإسلام» أى يدافع ويجادل ، من المَحَال ، بالكسر ، وهو الكيد. وقيل : المَكْر. وقيل : القوّه والشده.

وميمه أصلية. ورجل مَحِلٌّ : أى ذو كيد.

ومنه حديث ابن مسعود «القرآن شافع مشفَع ، ومَاحِلُ مصدَّق» أى خصم مجادل مصدَّق.

وقيل : ساع مصدَّق ، من قولهم : مَحَلَّ بفلان ، إذا سعى به إلى السلطان.

يعنى أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة ، ومصدَّق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به.

ومنه حديث الدعاء «لا تجعله مَاحِلاً مصدَّقاً».

والحديث الآخر «لا ينقض عهدهم عن شيه مَاحِلٌ» أى عن وشى واش ، وسعايه ساع.

ويروى «عن سنّه مَاحِلٌ» بالنون والسين المهمله.

وفى حديث عبد المطلب :



لا يغلبن صليهم

ومحالهم غدوا محالك

أى كيدك وقوتك.

(ه) وفي حديث عليّ «إنّ من ورائكم أمورا مُتَمَاحِلَه» أى فتنا طويله المدّه. والمُتَمَاحِل من الرجال : الطويل.

(س) وفيه «أما مررت بوادى أهلك مَحَلًّا؟» أى جدبا. والمَحَل فى الأصل : انقطاع المطر. وأَمَحَلَتِ الأرض والقوم. وأرض مَحَلٌّ ، وزمن مَحَلٌّ وَمَاحِلٌّ.

(س) وفيه «حزمت شجر المدينة إلّا مسد مَحَالَه» المَحَالَه : البكره العظيمة التى يستقى عليها. وكثيرا ما يستعملها السّفاره على البئار العميقه.

وفى حديث قسّ :

أيقنت أنّى لا محا

له حيث صار القوم صائر

أى لا حيله ، ويجوز أن يكون من الحول : القوّه والحركه. وهى مفعله منهما.

وأكثر ما يستعمل «لا محاله» بمعنى اليقين والحقيقه ، أو بمعنى لا بدّ. والميم زائده.

(س) وفى حديث الشّعبيّ «إن حوّلناها عنك بمحول» المحول بالكسر : آله التحويل.

ويروى بالفتح ، وهو موضع التحويل. والميم زائده.

## محن

(محن) [ه] فيه «فذلك الشهيد المُمتَحَن» هو (1) المصطفى المهذب. مَحَنُ الفضة ، إذا صَفَّيْتها ، وخلصتها بالنار.

(س) وفى حديث الشّعبيّ «المِخَنَه بدعه» هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ، ويقول : فعلت كذا وفعلت كذا ، فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله ، أو ما لا يجوز قوله ، يعنى أن هذا الفعل بدعه.

## محنب

(محنب) - فيه ذكر «مُحَنَّب» هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسوره وبعدها باء موحدّه : بئر أو أرض بالمدينه.

---

١- هذا شرح شمر ، كما فى الهروى.

(محا) [ه] فى أسماء النبى عليه السلام «المَاحِي» أى الذى يَمْحُو الكفر ، ويعفَى آثاره.

### (باب الميم مع الخاء)

#### مخخ

(مخخ) - فيه «الدعاء مُخُّ العباده» مُخُّ الشىء : خالصه. وإنما كان مَخَّها لأمرين :

أحدهما : أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال : (ادْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) فهو محض العباده وخالصها.

الثانى : أنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عما سواه ، ودعاه لحاجته وحده. وهذا هو أصل العباده ، ولأنَّ الغرض من العباده الثواب عليها ، وهو المطلوب بالدعاء.

وفى حديث أم معبد فى روايه «فجاء يسوق أعزرا عجافا ، مَخَّأُحُهْنَ قليل» المَخَّأُخ : جمع مُيِّخ ، مثل حَبِّ (١) وحباب ، وكمم وكمام.

وإنما لم يقل «قليله» لأنه أراد أن مَخَّأُحُهْنَ شىء قليل.

#### مخر

(مخر) (ه) فيه «إذا بال أحدكم فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ» أى ينظر أين مجراها ، فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله.

والمَخَّرُ فى الأصل : الشَّقُّ. يقال : مَخَّرَتِ السفينه الماء ، إذا شَقَّتْه بصدرها وجرت. وَمَخَّرَ الأَرْضَ ، إذا شَقَّها للزراعه.

(ه) ومنه حديث سراقه «إذا أتى أحدكم الغائط فليفلع كذا وكذا ، واسْتَمَخَّرُوا الرِّيحَ» أى اجعلوا ظهوركم إلى الریح عند البول ؛ لأنه إذا ولَّأها ظهره أخذت عن يمينه ويساره ، فكأنه قد شَقَّها به.

ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب «قال لنافع بن جبیر : من أين؟ قال : خرجت أَتَمَخَّرُ الرِّيحَ» كأنه أراد : أستنشقها.

ومنه الحديث «لَتَمَخَّرَنَّ الرُّومُ الشامَ أربعين صباحا» أراد أنها تدخل الشام وتخوضه ، وتجوس خلاله ، وتتمكّن منه ، فشَبَّهه بمخر السفينه البحر.

[ه] وفي حديث زياد «لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ واليا عليها ، قال : ما هذه المَوَاخِيرُ؟ الشراب عليه حرام حتى تسوَّى بالأرض ، هدمًا وحرقة»  
هى جمع مَأخُور ، وهو مجلس (١) الرِّيبه ، ومجمع أهل الفسق والفساد ، وبيوت الخَمَّارين ، وهو تعريب : ميخور.

وقيل : هو عربى ، لتردّد الناس إليه ، من مخر السفينه الماء.

### مخش

(مخش) - فى حديث علىّ «كان صلى الله عليه وسلم مِخْشًا» هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدّث. والميم زائده.

### مخض

(مخض) (س) فى حديث الزكاه «فى خمس وعشرين من الإبل بنت مَخَاض» المَخَاض : اسم للثوق الحوامل ، واحدها خلفه.  
وبنت المخاض وابن المخاض : ما دخل فى السنه الثانيه ، لأنّ أمّه قد لحقت بالمخاض : أى الحوامل ، وإن لم تكن حاملًا.

وقيل : هو الذى حملت أمّه ، أو حملت الإبل التى فيها أمّه ، وإن لم تحمل هى ، وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض ؛ لأنّ الواحد لا- يكون ابن نوق ، وإنما يكون ابن ناقه واحده. والمراد أن تكون وضعتها أمّها فى وقت مِيا ، وقد حملت الثوق التى وضعت مع أمّها ، وإن لم تكن أمّها حاملًا ، فنسبها إلى الجماعه بحكم مجاورتها أمّها.

وإنما سمى ابن مخاض فى السنه الثانيه ؛ لأنّ العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنه ليشتدّ ولدها ، فهى تحمل فى السنه الثانيه وتمخض ، فيكون ولدها ابن مخاض. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وفى حديث عمر «دع المِياخض والرِّيبى» هى التى أخذها المَخَاض لتضع. والمَخَاض : الطلق عند الولاده. يقال : مَخَضَتِ الشاه مَخْضًا ومَخَاضًا ومِخَاضًا ، إذا دنا نتاجها.

(س) وفى حديث عثمان «أن امرأه زارت أهلها فَمَخَضَتْ عندهم» أى تحرّك الولد فى بطنها للولاده ، فضربها المخاض. وقد تكرر أيضًا فى الحديث.

وفى حديث الزكاه فى روايه «فأعمد إلى شاه ممتلئه مَخَاضًا وشحما» أى نتاجا.

وقيل : أراد به المخاض الذى هو دنو الولاده. أى أنها امتلأت حملا وسمنا.

ص: ٣٠٦

وفيه «بارك لهم في محضها ومُخَضِّهَا» أى ما مُخَضَّ من اللبن وأخذ زبده. ويسمى مَخِيضاً أيضاً.

والمَخَضُّ : تحريك السَّقاء الذى فيه اللبن ، ليخرج زبده.

(س) ومنه الحديث «أنه مرَّ عليه بحنازه تُمَخَضُّ مَخَضًّا» أى تحرَّك تحريكاً سريعاً.

## مخن

(مخن) - فى حديث عائشه ، تمثلت بشعر لبيد :

يتحدَّثون مَخَانَه وملاذه (١)

المَخَانَه : مصدر من الخيانه ، والميم زائده.

وذكره أبو موسى فى الجيم ، من المجون ، فتكون الميم أصلية.

## (باب الميم مع الدال)

## مدج

(مدج) (ه س) فيه ذكر «مَدَجَّج» بضم الميم وتشديد الجيم المكسوره : واد بين مكه والمدينه ، له ذكر فى حديث الهجره.

## مدد

(مدد) (ه س) فيه «سبحان الله مَدَادَ كلماته»

أى مثل عددها. وقيل : قدر ما يوازىها فى الكثره ، عيار كيل ، أو وزن ، أو عدد ، أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير.

وهذا تمثيل يراد به التَّقريب ، لأنَّ الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن ، وإنما يدخل فى العدد.

والمَدَادُ : مصدر كالمَدَدِ. يقال : مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا ومَدَادًا ، وهو ما يكثر به ويزاد.

(ه) ومنه حديث الحوض «ينبعث فيه ميزابان ، مَدَادُهُمَا أنهار الجنة» أى يمدَّهما أنهارها.

ومنه حديث عمر «هم أصل العرب ومادَّة الإسلام» أى الذين يعينونهم ويكثرّون

ص: ٣٠٧



جيوشهم ، ويتقوى بزكاه أموالهم. وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره (١) فهو مادّه لهم.

(س) وفيه «إنّ المؤذّن يغفر له مَيدٌ صوته» المَيدُ : القدر ، يريد به قدر الذنوب : أى يغفر له ذلك إلى منتهى مدّ صوته ، وهو تمثيل لسعه المغفره ، كقوله الآخر «لو لقيتنى بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفره».

ويروى «مدى صوته» وسيجىء.

(س) وفي حديث فضل الصحابه «ما أدرك مُيدٌ أحدهم ولا نصيفه» المَيدُ فى الأصل : ربع الصاع ، وإنما قدّره به ؛ لأنه أقل ما كانوا يتصدّقون به فى العاده.

ويروى بفتح الميم ، وهو الغايه.

وقد تكرر ذكر «المُدّ» بالضم فى الحديث ، وهو رطل وثلاث بالعراقى ، عند الشافعى وأهل الحجاز ، وهو رطلان عند أبى حنيفه ، وأهل العراق.

وقيل : إنّ أصل المُدّ مقدّر بأن يمدّ الرجل يديه فيملاً كفيه طعاما.

وفى حديث الرّمى «منبله والمُمدّ به» أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم ، أو يردّ عليه النبل من الهدف. يقال : أمدّه يُمدّه فهو مُمدّ.

(س) وفى حديث عليّ «قائل كلمه الرّور والذى يمدُّ بحبلها فى الإثم سواء» مثل قائلها بالماتح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر ، وحاكيتها بالماتح الذى يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ، ولهذا يقال : الروايه (٢) أحد الكاذبين.

وفى حديث أويس «كان عمر إذا أتى أمّيداد أهل اليمن سألهم : أفيكم أويس ابن عامر؟» الأمّيداد : جمع مَيدد ، وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدّون المسلمين فى الجهاد.

ومنه حديث عوف بن مالك «خرجت مع زيد بن حارثه فى غزوه مؤته ، ورافقنى مدديّ من اليمن» هو منسوب إلى المدد.

ص : ٣٠٨

١- هكذا بضمير المذكر فى الأصل ، وا ، واللسان. والحرب لفظها أنثى ، وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال. قاله فى المصباح.

٢- فى الأصل : «الروايه» والتصحيح من : ا ، واللسان.

(ه) وفي حديث عثمان «قال لبعض عمّاله : بلغنى أنّك تزوّجت امرأه مديده» أى طويله.

وفيه «المُدّه التى مآدّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان» المُدّه : طائفه من الزمان ، تقع على القليل والكثير. ومآدّ فيها : أى أطالها ، وهى فاعل ، من المَدّ.

ومنه الحديث «إن شاءوا مآدّدناهم».

ومنه الحديث «وأمدّها خواصر» أى أوسعها وأتمّها.

### مدر

(مدر) - فيه «أحبّ إلىّ من أن يكون لى أهل الوبر والمدر» يريد بأهل المدر : أهل القرى والأمصار ، واحدها : مدرّه.

[ه] ومنه حديث أبى ذر «أما إنّ العمره من مدرّكم» أى من بلدكم ، ومدرّه الرجل : بلده.

يقول : من (1) أراد العمره ابتداء لها سفرا جديدا من منزله ، غير سفر الحج. وهذا على الفضيله لا الوجوب.

(ه) ومنه حديث جابر «فانطلق هو وجبار بن صخر ، فنزعا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم مَدَرَاه» أى طيناه وأصلحاه بالمدر ، وهو الطين المتماسك ؛ لثلا يخرج منه الماء.

ومنه حديث عمر وطلحه ، فى الإحرام «إنما هو مدرّ» أى مصبوغ بالمدر. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث الخليل عليه السلام «يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان (2) أمدر» هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن.

وقيل : الذى تتربّ جنباه من المدر.

وقيل : الكثير الرجيع ، الذى لا يقدر على حبسه.

### مدره

(مدره) - فى حديث شدّاد بن أوس «إذ أقبل شيخ من بنى عامر ، هو مدرّه قوم»

ص : ٣٠٩

١- فى الهروى : «إذا».

٢- فى الهروى ، واللسان : «فإذا هو بضبعان أمدر».



المِدْرَه : زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم ، والذي يرجعون إلى رأيه.

والميم زائده ، وإنما ذكرناه هاهنا للفظه.

## مدن

(مدن) - فيه ذكر «مَدَان» بفتح الميم ، له ذكر في غزوه زيد بن حارثة بنى جذام. ويقال له : فيفاء مَدَان ، وهو واد في بلاد قضاة.

## مدا

(مدا) (س) فيه «المؤذّن يغفر له مَدَى صوته» المَدَى : الغايه : أى يستكمل مغفره الله إذا استنفذ وسعه فى رفع صوته ، فيبلغ الغايه فى المغفره إذا بلغ الغايه فى الصّوت.

وقيل : هو تمثيل ، أى أن المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدّر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذّن ذنوب تملأ تلك المسافه لغفرها الله له.

(ه) ومنه الحديث «أنه كتب ليهود تيماء أنّ لهم الذّمّه وعليهم الجزيه بلا عداء ، النهار مَيْدَى واللّيل سدى» أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار. يقال : لا أفعله مَدَى الدّهر : أى طوله. والسدى : المخلى.

ومنه حديث كعب بن مالك «فلم يزل ذلك يَتَمَادَى بى» أى يتناول ويتأخّر ، وهو يتفاعل ، من المدى.

والحديث الآخر «لو تَمَادَى الشّهر لواصلت».

(ه) وفيه «البرّ بالبرّ مُدَيْ بِمَيْدِي» أى مكيال بمكيال. والمدى : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك : صاع ونصف. وقيل : أكثر من ذلك.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه أجرى للناس المُدَيّن والقسطين» يريد مدينين من الطعام ، وقسطين من الزيت. والقسط : نصف صاع.

أخرجه الهروى عن عليّ ، والزمخشري عن عمر.

(س) وفيه «قلت : يا رسول الله ، إنّنا لاقوا العدوّ غدا وليست معنا مُدَى» المُدَى : جمع مُدِيّه ، وهى السّكين والشّفرة.

ومنه حديث ابن عوف «ولا تغلّوا المُدَى بالاختلاف بينكم» أراد : لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم ، فينثلم حدّكم ، فاستعاره لذلك.

وقد تكرر ذكر «المُدِيّه والمُدَى» فى الحديث.

**مدح**

(مدح) (ه) في حديث عبد الله بن عمرو «قال وهو بمكة : لو شئت لأخذت سبتي (1) فمشيت بها ، ثم لم أمدح حتى أطا المكان الذي تخرج منه الدابة» المدح : أن تصطك الفخذان من الماشى ، وأكثر ما يعرض للسمن من الرجال. وكان ابن عمرو كذلك. يقال : مدح يمدح مدحا. وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة.

**مدد**

(مدد) - فيه ذكر «المداد» وهو بفتح الميم : واد بين سلع وخذق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه الخندق.

**مذر**

(مذر) - فيه «شّر النساء المذرة الودره» المذر : الفساد. وقد مذرت تمذر فهي مذره.

«ومنه مذرت البيضة» إذا فسدت.

(ه) وفي حديث الحسن «ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مذرؤيه» المذروان : جانب الألتين ، ولا واحد لهما. وقيل : هما طرفا كل شيء ، وأراد بهما الحسن فرعى المنكبين. يقال : جاء فلان ينفض مذرؤيه ، إذا جاء باغيا يتهدد. وكذلك إذا جاء فارغا في غير شغل. والميم زائده.

**مدق**

(مدق) (ه) فيه «بارك لهم في مدقها ومحضها» المدق : المزج والخلط. يقال : مدقت اللبن ، فهو مديق ، إذا خلطته بالماء.

(س) ومنه حديث كعب وسلمه :

ومدقه كطره الخفيف

المدقه : الشربة من اللبن الممدوق ، شبهها بحاشية الخيف ، وهو ردىء الكتان ، لتغير لونها ، وذهابه بالمزج.

**مدقر**

(مدقر) (ه) في حديث عبد الله بن خباب «قتلته الخوارج على شاطيء نهر ، فسأل

١- فى الهروى : «سبئى فمشيت فىهما» وفى الفائق ١ / ٥٦٤ : «سبئى فمشيت فىهما».

دمه فى الماء فما مَذَقَرٌ» قال الراوى : فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر.

قال أبو عبيد : أى ما امتزج بالماء.

وقال شمر : الائمِذَقَرُ : أن يجتمع الدّم ثم يتقطّع (١) قطعاً ولا يختلط بالماء. يقول : لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج. وهذا بخلاف الأوّل. وسياق الحديث يشهد للأوّل ؛ أى أنه مرّ فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به. ولذلك شبهه بالشراك الأحمر ، وهو سير من سيور النعل.

وذكر المبرّد هذا الحديث فى الكامل. قال : «فأخذوه (٢) وقربوه إلى شاطئ النهر ، فذبحوه ، فأمّذَقَرٌ دمه. أى جرى مستطيلاً متفرّقا (٣)». هكذا رواه بغير حرف النفى.

ورواه بعضهم بالباء (٤) ، وهو بمعناه.

## مذل

(مذل) (ه) فيه «المِذال من التفاق» هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ، ويتحوّل عنه ليفترشه غيره. يقال : مَذَلْ بسرّه يَمَذُلُ ، ومَذَلْ يَمَذُلُ ، إذا قلق به. والمَذَلُ والمَذِلُ : الذى تطيب نفسه عن الشىء ، يتركه ويسترخى عنه.

## مذى

(مذى) (ه) فى حديث علىّ «كنت رجلاً مِذَاءً» أى كثير المِذَى ، هو بسكون المذال مخفف الياء : البلبل اللّزج الذى يخرج من الذّكر عند ملاعبه النساء ، ولا يجب فيه الغسل. وهو نجس يجب غسله ، وينقض الوضوء. ورجل مِذَاءٌ : فعّال ، للمبالغة فى كثره المِذَى. وقد مَذَى الرجل يَمَذِي. وأمّذَى. والمِذَاء : المِذَاه (٥) فعّال منه.

[ه] ومنه الحديث «الغيره من الإيمان ، والمِذَاء من التفاق» قيل : هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ، ثم يخليهم يَمِذَى بعضهم بعضاً. يقال : أمّذَى الرجل ، وماذَى ، إذا قاد على أهله ، مأخوذ من المِذَى.

ص: ٣١٢

١- فى الهرى : «ينقطع».

٢- فى الكامل ص ٩٤٧ ، بتحقيق الشيخ أحمد شاکر : «ثم قربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه».

٣- مكانه فى الكامل : «على دقه».

٤- أى «ابذقر» كما فى الهروى ، والفاثق ٣ / ١٦.

٥- فى الأصل. «المماذات» والمثبت من : ا.

وقيل : هو من أَمَذَيْتُ فرسى وَمَذَيْتُهُ ، إذا أرسلته يرعى .

وقيل : هو المَذَاء بالفتح ، كأنه من اللين والرّخاوه ، من أَمَذَيْتُ الشَّرَاب ، إذا أكثر مزاجه ، فذهبت شدّته وحدّته .

ويروى «المذال» باللام. وقد تقدّم.

(ه) وفي حديث رافع بن خديج «كُنّا نكرى الأرض بما على المَآذِيَانِ (1) والسِّيَاقِي» هي جمع مَآذِيَانِ ، وهو النَّهْر الكبير. وليست بعربيّه ، وهي سواديه. وقد تكرر فى الحديث ، مفردا ومجموعا.

## مذنب

(مذنب) - فيه ذكر «سيل مهزور ، ومُذَنَّب» هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون ، وبعدها باء موحدّه : اسم موضع بالمدينه. والميم زائده.

## (باب الميم مع الراء)

## مرأ

(مرأ) - فى حديث الاستسقاء «اسقنا غيثا مَرِيئاً مَرِيعا» يقال : مَرَأَى الطعام ، وأَمْرَأَى ، إذا لم يثقل على المعده ، وانحدر عنها طيبا.

قال الفراء : يقال : هناى الطعام ، ومَرَأَى ، بغير ألف ، فإذا أفردوها عن هناى قالوا : أَمْرَأَى .

ومنه حديث الشّرب «فإنه أهنا وأمرأ» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الأحنف «يأتينا فى مثل مَرِيء نعام (2)» المَرِيءُ : معجى الطعام والشراب من الحلق ، ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام.

وإنما خصّ النعام لدقّه عنقه ، ويستدلّ به على ضيق مَرِيئه.

وأصل المَرِيءِ : رأس المعده المتّصل بالحلقوم. وبه يكون اشتراء الطعام.

ص: ٣١٣

١- فى الهروى ، والمعرب ص ٣٢٨ : «المآذيان» ويجوز فتح الذال أيضا ، كما فى حواشى المعرب.

(ه) وفي حديث الحسن «أحسنوا ملاكم أيها المرؤون» هو جمع المرء ، وهو الرجل . يقال : مرءٌ وامرؤٌ .

(ه) ومنه قول رؤبه لطائفه رآهم : «أين يريد المرؤون؟» .

وفي حديث علي لما تزوج فاطمه «قال له يهودى أراد أن يبتاع منه ثيابا : لقد تزوجت امرأة» يريد امرأةً كامله . كما يقال : فلان رجل ، أى كامل فى الرجال .

وفيه «يقتلون كلب المرئيه» هى تصغير المرأة .

(ه) وفيه «لا يتمرأى أحدكم فى الدنيا (1)» أى لا ينظر فيها ، وهو يتمفعل ، من الرؤيه ، والميم زائده .

وفى روايه «لا يتمرأ أحدكم بالدنيا» من الشىء المرىء .

### مرث

(مرث) (ه) فيه «أنه أتى السيقايه فقال : اسقونى ، فقال العباس : إنهم قد مرثوه وأفسدوه» أى وسخوه بإدخال أيديهم فيه . والمرث : المرس . ومرث الصبى يمرث ، إذا عض بدردره (2) .

(ه) ومنه حديث الزبير «قال لابنه : لا تخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة ، قال ابن الزبير : فخاصمتمهم بها ، فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم» أى يعصونها ويمصونها .

والسخب : قلائد الخرز . يعنى أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب .

### مرج

(مرج) (ه) فيه «كيف أنتم إذا مرج الدين» أى فسد وقلقت أسبابه . والمرج : الخلط .

[ه] ومنه حديث ابن عمر «قد مرجت عهدهم» أى اختلطت .

ص : ٣١٤

١- الذى فى الهروى : «لا يتمرأى أحدكم الماء . قال أبو حمزه : أى لا ينظر فيه» .

٢- قال صاحب القاموس : «والدردر ، بالضم : مغارز أسنان الصبى ، أو هى قبل نباتها ، وبعد سقوطها» .

وفى حديث عائشه «خلقت الملائكة من نور واحد ، (وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ) مَارِجُ النَّارِ : لهبها المختلط بسوادها.

(س) وفيه «وذكر خيل المرابط فقال : طَوَّلَ لَهَا فِي مَرْجٍ» المَرْجُ : الأرض الواسعه ذات نبات كثير ، تَمْرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ ، أى تخلى تسرح مختلطه كيف شاءت.

### مرجل

(مرجل) - فيه «ولصدره أزيز كأزيز المِرْجَلِ» هو بالكسر : الإناء الذى يغلى فيه الماء. وسواء كان من حديد أو صفر أو حجاره أو خزف. والميم زائده. قيل : لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل.

(س) وفيه «وعليها ثياب مَرَاجِلُ» يروى بالجيم والحاء ، فالجيم معناه أَنَّ عليها نقوشا تمثال الرِّجَال. والحاء معناه أَنَّ عليها صور الرجال ، وهى الإبل بأكوارها. ومنه ثوب مُرَجَّلٌ. والروايتان معا من باب الراء ، والميم فيهما زائده ، وقد تقدّم.

ومنه الحديث «فبعث معهما ببرد مَرَاجِلَ» قال الأزهريّ : المراجِلُ : ضرب من برود اليمن. وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم أصليته.

### مرخ

(مرخ) (ه) فيه «أَنَّ عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، وكان منبسطا ، فقَطَبَ وتَشَرَّنَ له ، فلما خرج عاد إلى انبساطه ، فسألته عائشه ، فقال : إِنَّ عمر ليس مَمَّنْ يُمَرِّخُ معه» المَرِّخُ والمَرِّحُ سواء.

وقيل : هو من مَرَّخْتُ الرجل بالدهن ، إذا دهنته به ثم دلكته. وَأَمَرَّخْتُ العجين ، إذا أكثرت ماءه. أراد ليس مَمَّنْ يستلان جانبه.

وفيه ذكر «ذِي مُرَاخٍ» هو بضم الميم : موضع قريب من مزدلفه. وقيل : هو جبل بمكه. ويقال بالحاء المهمله.

### مرد

(مرد) - فى حديث العرباض «وكان صاحب خبير رجلا مَارِدًا منكرًا» المَارِدُ من الرجال : العاتى الشديد. وأصله من مَرَدَهُ الجَنِّ والشياطين.

ومنه حديث رمضان «وتصفد فيه مَرَدَةُ الشياطين» جمع مَارِدٍ.

(س) وفى حديث معاويه «تَمَرَّدْتُ عشرين سنة ، وجمعت عشرين ، وتنفت عشرين ،

وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين» أى مكثت أُمردَ عشرين سنة ، ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة.

وفيه ذكر «مُرَيْدٍ» وهو بضم الميم مصغّر : أطم من آطام المدينة.

وفيه ذكر «مَرْدَان» بفتح الميم وسكون الراء ، وهى ثنّيه بطريق تبوك ، وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم.

## مرر

(مرر) (ه) فيه «لا تحلّ الصدقه لغني ولا لذي مرّه سوى» المرّة: القوّه والشده. والسوى: الصحيح الأعضاء. وقد تكررت (1) فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه كره من الشاء سبعا: الدّم ، والمِرَارَ (2) ، وكذا وكذا» المِرَارُ (3) : جمع المَرَارِه ، وهى التى فى جوف الشاه وغيرها ، يكون فيها ماء أخضر مُرٌّ. قيل : هى لكل حيوان إلا الجمل.

وقال القتيبيّ : أراد المحدث أن يقول «الأمرّ» وهو المصارين ، فقال «المِرَار». وليس بشيء.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه جرح إبهامه فألقمها مرارة» وكان يتوضأ عليها.

(س) وفى حديث شريح «ادعى رجل دينا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم ، فقال شريح : لتركبنّ منه مرارة الدقن» أى لتحلفنّ ما له شيء ، لا على العلم ، فتركبون من ذلك ما يُمرُّ (4) فى أفواههم وألسنتهم التى بين أذقانهم.

وفى حديث الاستسقاء :

وألقى بكفّيه الفتى استكانه

من الجوع ضعفا ما يُمرُّ وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شرّ ، من الجوع والضعف.

(س) وفى قصه مولد المسيح عليه السلام «خرج قوم ومعهم المرّ ، قالوا : نجبر به الكسر والجرح» المرّ : دواء كالصبر ، سمى به لمِرَارَتِهِ.

ص: ٣١٦

١- فى الأصل : «تكرر» والمثبت من : ا.

٢- هكذا بكسر الميم فى الأصل ، وا. وفى الهروى ، واللسان بفتحها.

٣- هكذا بكسر الميم فى الأصل ، وا. وفى الهروى ، واللسان بفتحها.



٤- ضبط فى اللسان بفتح الاء والميم.

(ه) وفيه «ماذا في الأمرين من الشفاء ، الصبر والثفاء (١)» الصبر : هو الدواء المر المعروف. والثفاء : هو الخردل.

وإنما قال : «الأمرين» ، والمر أحدهما ، لأنه جعل الحروفه والحده التي في الخردل بمنزله المراره. وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر ، فيذكرونهما بلفظ واحد.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «هما المرّيان ؛ الإمساك في الحياه ، والتبذير في الممات» المرّيان : تننيه مرّى ، مثل صغرى وكبرى ، وصغريان وكبريان ، فهي فعلى من المراره ، تأنيث الأمر ، كالجلى والأجل ؛ أى الخصلتان المفصلتان في المراره على سائر الخصال المرّه أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا ، وأن يبذره فيما لا يجدى عليه ؛ من الوصايا المبتيه على هوى النفس عند مشارفه الموت.

(ه) وفي حديث الوحي «إذا نزل سمعت الملائكه صوت مرار السلسله على الصيفا» أى صوت انجرارها وأطرادها على الصخر. وأصل المرار : الفتل ، لأنه يمّر ، أى يفتل.

(ه) وفي حديث آخر «كإمرار الحديد على الطست الجديد» أمررت الشيء أمره إمراراً ، إذا جعلته يمّر ، أى يذهب. يريد كجّر الحديد على الطست.

وربما روى (٢) الحديث الأول : «صوت إمرار السلسله».

(س) وفي حديث أبى الأسود «ما فعلت المرأه التي كانت تُمارّه وتشارّه؟» أى تلتوى عليه وتخالفه. وهو من فتل الجبل.

وفيه «أن رجلا أصابه في سيره المرار» أى الجبل. هكذا فسر ، وإنما الجبل المرّ ، ولعله جمعه.

وفي حديث علىّ في ذكر الحياه «إن الله جعل الموت قاطعا لِمَرَائِرِ أقرانها» المرائر : الجبال المفتولة على أكثر من طاق ، واحدها : مريرٌ ومريرةٌ.

ص: ٣١٧

١- الثفاء ، بالتخفيف ، وزان غراب ، كما في المصباح. وقد سبق بالتشديد ، في ماده (ثفاً) وهو موافق لما في الصحاح ، والقاموس. وقال في المصباح إنه مكتوب في الجمهره بالثقل. على أنى لم أجد في الجمهره ما يشير إلى تثقيل أو تخفيف. انظرها ٣ / ٢١٩

٢- عباره الهروى : «وإن روى : إمرار السلسله ، فحسن. يقال : أمررت الشيء ، إذا جررته».

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «ثم استمرت مَريرتي» يقال : استمرت مَريرته على كذا ، إذا استحکم أمره عليه وقويت شكيمته فيه ، وألفه واعتاده. وأصله من قتل الحبل.

(س) ومنه حديث معاوية «سحلت مَريرته» أى جعل حبله المبرم سحیلا ، یعنی رخوا ضعيفا.

(س) وفي حديث أبي الدرداء ذكر «المَرِي» ، قال الجوهرى : «المَرِي [بالضم وتشديد الراء (١)] الذى يؤتدم به ، كأنه منسوب إلى المَراره. والعامه تخففه».

وفيه ذكر «ثنيه المَرار» المشهور فيها ضم الميم. وبعضهم يكسرها ، وهى عند الحديبيه.

وفيه ذكر «بطن مَر ، ومَر الظهران» وهما بفتح الميم وتشديد الراء : موضع بقرب مكة.

## مرز

(مرز) (ه) فيه «أن عمر أراد أن يصلّى على ميّت فَمَرَزَه حذيفه» أى قرصه بأصابعه لئلا يصلّى عليه.

قيل : كان ذلك الميّت منافقا. وكان حذيفه يعرف المنافقين. يقال : مَرَزْتُ الرجل مَرَزاً ، إذا قرصته بأطراف أصابعك.

## مرزبان

(مرزبان) - فيه «أتيت الحيره فرأيتهم يسجدون لَمَرزبانٍ لهم» هو بضم الزاى : أحد مَرَازِيهِ الفرس ، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك. وهو معرّب (٢).

## مرس

(مرس) (ه) فيه «إن من اقتراب الساعه أن يَمَرَسَ الرجل بدينه ، كما يَمَرَسُ البعير بالشجره» أى (٣) يتلعب بدينه ويعبث به ، كما يعبث البعير بالشجره ، ويتحكك بها.

والتَمَرَسُ (٤) : شدّه الالتواء.

وقيل : أراد أن يمارس الفتن ويشادها ، فيضرب بدينه ، ولا ينفعه غلوه فيه ، كما أنّ الأجرى إذا تحكك بالشجره أدمته ، ولم تبه من جربه.

ص: ٣١٨

١- ليس فى الصحاح.

٢- فى المعرّب ص ٣١٧ : «وتفسيره بالعريه : حافظ الحد».

٣- هذا شرح القتيبي ، كما في الهروي.

٤- وهذا من شرح ابن الأعرابي ، كما ذكر الهروي ، أيضا.

(س) ومنه حديث خيفان «أما بنو فلان فحسك أمراؤ» جمع مرس ، بكسر الراء ، وهو الشديد الذى مارس الأمور وجربها.

(س) ومنه حديث وحشى فى مقتل حمزه «فطلع على رجل حذر مرس» أى شديد مجرب للحروب. والمرس فى غير هذا : الدلك.

(س) ومنه حديث عائشه «كنت أمرسه بالماء» أى أدلكه وأديفه. وقد يطلق على الملاعبه.

(س) ومنه حديث على «زعم (1) أنى كنت أعافس وأمارس» أى ألاعب النساء. وقد تكرر فى الحديث.

### مرش

(مرش) (ه) فى غزوه حنين «فعدلت به ناقته إلى شجرات فمرشن ظهره» أى خدشته أغصانها ، وأثرت فى ظهره. وأصل المرش : الحك بأطراف الأظفار.

(ه) ومنه حديث أبى موسى «إذا حك أحدكم فرجه وهو فى الصلاة فليمرشه من وراء الثوب».

### مرض

(مرض) - فيه «لا يورد ممرض على مصح» الممرض : الذى له إبل مرضى ، فهى أن يسقى إبله الممرض مع إبل المصح ، لا لأجل العدوى ، ولكن لأن الصيحاء ربما عرض لها مرض فوق فى نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدوى ، فيفتنه ويشككه ، فأمر باجتنابه والبعد عنه.

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشيه فتمرض ، فإذا شاركها فى ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء ، فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى ، وإنما هو فعل الله تعالى.

وفى حديث تقاضى الثمار «تقول : أصابها مرض» هو بالضم : داء يقع فى الثمره فتهلك.

وقد أمرض الرجل ، إذا وقع فى ماله العاهه.

(س) وفى حديث عمرو بن معديكرب «هم شفاء أمراضنا» أى يأخذون بئارنا ، كأنهم يشفون مرض القلوب ، لا مرض الأجسام.

### مرط

(مرط) (ه) فيه «أنه كان يصلى فى مروط نساءه» أى أكسيتها ، الواحد : مرط. ويكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره. وقد تكرر فى الحديث ، مفردا ومجموعا.



(ه) وفي حديث أبي سفيان (١) «فَأَمْرَطَ (٢) قَذَذَ السَّهْمَ» أى سقط ريشه. وسهم أَمْرَطُ وأملط.

(ه) وفي حديث عمر «قال لأبي محذوره - وقد رفع صوته بالأذان - : أما خشيت أن تشقَّ مُرَيْطَاؤُك» هى الجلده التى بين السَّرِّه والعانه. وهى فى الأصل مصغره مَرَطَاءٌ ، وهى الملساء التى لا شعر عليها ، وقد تقصر.

## مرغ

(مرغ) (ه) فيه «اللهم اسقنا غيثاً مَرِيحاً مربعاً» المَرِيحُ : المخصب النَّاجِعُ. يقال : أَمْرَعُ الوادى ، وَمَرَعُ مَرَاعَةً.

[ه] وفي حديث ابن عباس «أنه سئل عن السَّيلوى ، فقال : هو المُرْعَةُ» هى بضم الميم وفتح الراء وسكونها : طائر أبيض ، حسن اللون ، طويل (٣) الرَّجْلين ، بقدر السَّمانى ، يقع فى المطر من السَّماء.

## مرغ

(مرغ) (س) فى صفه الجَنَّة «مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمَسْكُ» أى الموضع الذى يَتَمَرَّغُ فيه من ترابها. والتَّمَرُّغُ : التَّقَلُّبُ فى التُّراب.

(س) ومنه حديث عمار «أجبننا فى سفر وليس عندنا ماء ، فَتَمَرَّغْنَا فى التُّراب» ظَنَّ أَنَّ الْجَنبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَّلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ.

## مرق

(مرق) (ه) فى حديث الخوارج «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السِّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ» أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه ، كما يخرق السِّهْمُ الشَّيْءَ المرمى به ويخرج منه. وقد تكرر فى الحديث.

ومنه حديث عليّ «أمرت بقتال المارقين» يعنى الخوارج.

وفيه «أن امرأه قالت : يا رسول الله ، إنَّ بنتا لى عروسا تَمَرَّقُ شعرها».

وفى حديث آخر «مرضت فامرَّقَ شعرها» يقال : مَرَّقَ شعره ، وَتَمَرَّقَ وامرَّقَ ، إذا

ص: ٣٢٠

١- أخرجه الهروى من حديث أبى موسى.

٢- فى الفائق ٢ / ٣١٨ : «وانمرط». وقال : «انمرط : مطاوع مرطه. يقال : مرط الشعر والريش ، إذا نتفه ، فانمرط».

٣- مكان هذا فى الهروى : «طيب الطعم».

انتشر وتساقط من مرض أو غيره. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث عليّ «إنّ من البيض ما يكون مارِقاً» أى فاسداً ، وقد مرِّقَت البيضة ، إذا فسدت.

وفيه ذكر «المُمَرِّق» وهو المغنّى. يقال : مرَّق يُمرِّقُ تَمْرِيقاً ، إذا غنّى. والمَرِّقُ بالسُّكون أيضا : غناء الإمام والسفله. وهو اسم.

وفيه «أنه أطلّى حتّى بلغ المَرَّاق» هو بتشديد القاف : ما رَقَّ من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له ، وميمه زائده. وقد تقدّم في الزّاء.

وفيه ذكر «مَرَّق» بفتح الميم والزّاء ، وقد تسكّن : بئر بالمدينة ، لها ذكر في أوّل حديث الهجره.

### مرمر

(مرمر) - فيه «كان هناك مَرْمَرَةٌ» هى واحده المَرْمَر ، وهو نوع من الرّخام صلب.

(مرما) - فى حديث صلاه الجماعه «لو وجد أحدهم مرمتين» يروى بكسر الميم وفتحها ، وميمها زائده. وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء.

### مرن

(مرن) (س) فى حديث النّخعيّ «فى المَارِنِ الدّيه» المَارِنُ من الأنف : ما دون القصبه. والمَارِنان : المنخران.

### مرود

(مرود) (س) فى حديث ماعز «كما يدخل المِرْوَدُ فى المكحله» المِرْوَدُ بكسر الميم : الميل الذى يكتحل به. والميم زائده.

وفى حديث عليّ «إنّ لبنى أمّيه مِرْوَدًا يجرون (1) إليه» وهو مفعّل من الإِرْوَاد : الإمهال ، كأنه شبّه المهله التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون إليه. والميم زائده.

### مره

(مره) [ه] فيه «أنه لعن (2) المرهَاء» هى (3) التى لا تكتحل. والمره : مرض فى العين لترك الكحل.

ص: ٣٢١

١- ضبط فى ١ : «يجرون».

٢- روايه الهروى : «لعن الله المرهَاء».



٣- هذا شرح القتيبي ، كما في الهروي.

ومنه حديث عليّ «خمس البطون من الصيام ، مُرّة العيون من البكاء» هو جمع الامرّه. وقد مرّهت عينه تَمَرَهُ مَرَهَا.

مرا

(مرا) (ه) فيه «لا- تُمارُوا في القرآن ، فإن مِرَاءً فيه كفر» المِرَاءُ : الجدال ، والتَمَارِي والمَمَارَاة : المجادله على مذهب الشكّ والزيبه. ويقال للمناظره : مُماراه ، لأن كلّ واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويَمْتَرِيه ، كما يَمْتَرِي الحالب اللبن من الضرع.

قال أبو عبيد : ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ، ولكنّه على الاختلاف في اللفظ ، وهو أن يقول (١) الرّجل على حرف ، فيقول الآخر : ليس هو هكذا ، ولكنّه على خلافه ، وكلاهما منزل مقروء به (٢). فإذا جحد كلّ واحد منهما قراءه صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرج به إلى الكفر ، لأنه نفى حرفاً أنزله الله على نبيّه.

والتنكير في المِرَاءِ إيذاناً بأنّ شيئاً منه كفر ، فضلاً عما زاد عليه.

وقيل : إنما جاء هذا في الجدال والمِرَاءِ في الآيات التي فيها ذكر القدر ، ونحوه من المعاني ، على مذهب أهل الكلام ، وأصحاب الأهواء والآراء ، دون ما تضمّنته من الأحكام ، وأبواب الحلال والحرام ؛ فإن ذلك قد جرى بين الصحابه فمن بعدهم من العلماء ، وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحقّ ليُتبع ، دون الغلبه والتعجيز. والله أعلم.

(ه) وفيه «إمْرِ الدّم بما شئت» أي استخرجه وأجره بما شئت. يريد الذّبح. وهو من مَرَى الضرع يَمْرِيه.

ويروى «أمر الدّم» من مار يَمور ، إذا جرى. وأماره غيره.

قال الخطّابي : أصحاب الحديث يروونه مشدّد الرّاء ، وهو غلط. وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي «أمر» براءين مظهرتين. ومعناه اجعل الدّم يَمْرٍ : أي يذهب ، فعلى هذا من رواه مشدّد الرّاء يكون قد أدغم ، وليس بغلط.

ص: ٣٢٢

١- في الهروي : «يقزأ».

٢- بعده في الهروي : «يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : نزل القرآن على سبعة أحرف».

ومن الأوّل حديث عاتكه :

\* مروا بالسّيوف المرهقات دماءهم \*

أى استخرجوها واستدرّوها.

وفى حديث نضله بن عمرو «أنه لقي النّبىّ صلى الله عليه وسلم بِمَرِيَّين» هو تشبيه مَرِيٍّ ، بوزن صَبِيٍّ.

ويروى «مَرِيَّتين» تشبيه مَرِيَّه. والمَرِيُّ والمَرِيَّةُ : النّاقه الغزيره الدّرّ ، من المَرِيّ ، وهو الحلب ، وزنها فعيل أو فعول.

(ه) ومنه حديث الأحنف «وساق معه ناقه مَرِيّاً».

وفيه «قال له عدّى بن حاتم : إذا أصاب أحدنا صيدا وليس معه سكّين أنذبح بالمَرَوّه وشقّه العصا؟» المَرَوّه : حجر أبيض برّاق.

وقيل : هى التى يقدح منها النار.

ومَرَوّه المسعى : التى تذكر مع الصّفا ، وهى أحد رأسيه اللّذين ينتهى السّعى إليهما سميت بذلك.

والمراد فى الذبح جنس الأحجار ، لا المَرَوّه نفسها. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وفى حديث ابن عباس «إذا رجل من خلفى قد وضع مَرَوَّتُه على منكبى فإذا هو على».

وفيه «أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء» قيل : هى بكسر الميم : قباء ، فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النّخل.

## مريح

(مريح) - فيه ذكر «مُريح» وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة : أطم بالمدينه لبنى قينقاع.

مزد

(مزد) قد تكرر ذكر «المَزَادَه» في غير موضع من الحديث. وهو الظرف الذى يحمل فيه الماء ، كالتزوايه والقربه والسَّطِيحَه ، والجمع : المَزَاوِدُ. والميم زائده.

مزر

(مزر) (س) فيه «أَنَّ نَفْرًا مِنَ الْيَمَنِ سَأَلُوهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ بِهَا شَرَابًا يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ ، فَقَالَ : كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ» الْمِزْرُ بِالْكَسْرِ : نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَةِ. وَقِيلَ : مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْحِنْطَةِ.

وفيه ، وَأُظْهِتْ عَنْ طَاوُسٍ «الْمِزْرَةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرَمُ» أَيْ الْمِصَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْمِزْرُ وَالْمِزْرُ : الدُّوقُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وهذا بخلاف المروى فى قوله «لَا تَحْرَمُ الْمِصَّةُ وَلَا الْمِصَّتَانِ» وَلَعَلَّهُ قَدْ كَانَ «لَا تَحْرَمُ» فَحَرْفَهُ الزَّوَاهُ.

(هـ) ومنه حديث أبى العالى «اشرب التبيذ ولا تُمَزَّرْ» أى اشربه لتسكين العطش ، كما تشرب الماء ، ولا تشربه للتلذذ مره بعد أخرى ، كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر.

مزز

(مزز) (س) وفى حديث أنس «أَلَا - إِنَّ الْمُرَّاتِ حَرَامٌ» يعنى الخمور ، وهى جمع مُرَّةٍ ، وهى الخمر التى فيها حموضه. ويقال لها : الْمُرَّاءُ بِالْمَدِّ أَيْضًا.

وقيل : هى من خلط البسر والتتمر.

(س) ومنه الحديث «أَخْشَى أَنْ تَكُونَ الْمُرَّاءُ الَّتِي نَهَيْتَ عَنْهَا عَبْدُ الْقَيْسِ» وهى فعلاء من الْمُرَّاهِ ، أَوْ فَعَالٌ مِنَ الْمُرِّ : الْفَضْلُ.

(هـ) وفى حديث المغيرة «فَتَرَضَعُهَا جَارَتُهَا الْمَزَّةُ وَالْمَزَّتَيْنِ» أَيْ الْمِصَّةُ وَالْمِصَّتَيْنِ. وَتَمَزَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَمَصَّصْتَهُ.

ومنه حديث طاوس «الْمَزَّةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرَمُ».

[ه] وحديث أبي العالیه «اشرب النبیذ ولا تُمَزِّزْ» (1) هكذا روی مرّه بالزّائین ، ومرّه بزای وراء. وقد تقدّم.

(ه) وفي حديث النّخعی «إذا كان المال ذا مَزٍّ ففرّقه فی الأصناف الثّمانیه ، وإذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا» أي إذا كان ذا فضل وكثره. وقد مرّ مَزَّازَةٌ فهو مَزِيٌّ ، إذا كثر.

### مزع

(مزع) (ه) فيه «ما تزال المسأله بالعبد حتى یلقى الله وما فی وجهه مَزْعُهُ لحم» أي قطعہ یسیره من اللحم.

ومنه حديث جابر «فقال لهم : تَمَزَّعُوهُ ، فأوفاهم الذی لهم» أي تقاسموا به وفرّقه بینکم.

(ه) وفي حديث معاذ «حتى تخیل إلى أن أنفه یتمزّع من شدّه غضبه» أي یتقطّع یتشقق غضبا.

قال أبو عبيد : أحسبه «یترمّع» أي یرعد ، یعنی بالراء. وقد تقدّم.

### مزق

(مزق) - فی حديث كتابه إلى كسرى «لَمَّا مَزَّقَهُ دعا عليهم أن يُمَزَّقُوا كلُّ مُمَزَّقٍ التَّمْزِيقُ : التّخريق والتّقطيع. وأراد بِتَمْزِيقِهِم تفرّقهم وزوال ملكهم وقطع دابّهم.

(ه) وفي حديث ابن عمر «أنّ طائرا مَزَّقَ علیه» أي ذرق ورمى بسلحه علیه.

### مزمز

(مزمز) (س) فی حديث ابن مسعود «قال فی السّكران : مَزْمُؤُهُ وتلتلوه» هو أن یحرّك تحريكا عنيفا. لعلّه یفیک من سكره ویصحو.

### مزن

(مزن) - قد تكرر فيه ذكر «المُزْنِ» وهو الغيم والسّحاب ، واحدته : مُزْنَةٌ. وقيل : هی السّحابه البيضاء.

### مزهو

(مزهو) - فی حديث أم زرع «إذ سمعن صوت المِزْهَرِ أيقنّ أنّهنّ هو الك» المِزْهَرُ : العود الذی یضرب به فی الغناء. أرادت أنّ زوجها عود إبله إذا نزل به الضّيفان أن يأتيهم بالملاهی

١- هكذا ضبط بالضم ، فى الأصل ، واللسان. وفى ا ، والهروى : «ولا تمزّز» بالفتح.

ويستقيهم الشَّراب وينحر لهم الإبل ، فإذا سمعن ذلك الصوت أيقنت أنها منحوره.

وميم المِزْهَرِ زائده. وجمعه : مَزَاهِرٌ.

ومنه حديث ابن عمرو «إن الله أنزل الحقَّ ليذهب به الباطل ، ويبطل به الزِّمَارَاتِ والمَزَاهِرِ».

وفيه «فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومَزَاهِرٍ» المَزَاهِرُ : الرِّياض ، سَمَّيت بذلك لأنها تجمع أصناف الزَّهر والنبات. وذات المَزَاهِرِ : موضع. والمَزَاهِرُ : هضبات حمر.

## مزيل

(مزيل) - في حديث معاوية «أن رجلين تداعيا عنده ، وكان أحدهما مخلطاً مَزِيلاً» المزيل بكسر الميم وسكون الزاي : الجدل في الخصومات ، الذي يزول من حجِّه إلى حجِّه. وأصلها الواو. والميم زائده.

## (باب الميم مع السين)

### مستق

(مستق) (س) فيه «أنه أهدى له مُسْتَقَّةً من سندس» هي بضم التاء وفتحها : فرو طويل الكَمِين. وهي تعريب مشته.

وقوله «من سندس» يشبه أنها كانت مكفَّفه بالسندس. وهو الرِّفيع من الحرير والدِّباج لأن نفس الفرو لا يكون سندسا. وجمعها : مَسَاتِقٌ.

ومنه الحديث «أنه كان يلبس البرانس والمسَاتِقَ ، ويصلِّي فيها».

ومنه حديث عمر «أنه صلَّى بالناس ويداه في مُسْتَقَّة».

(س) ويروى مثله عن سعد.

### مسح

(مسح) (س) قد تكرر فيه ذكر «المَسِيحِ عليه السلام» وذكر «المَسِيحِ الدِّجَالِ» أما عيسى فسَمِيَ به ؛ لأنه كان لا يَمْسُحُ بيده ذا عاهه إلا برئ.

وقيل : لأنه كان أَمْسَحَ الرِّجْلِ ، لا أحمص له.

وقيل : لأنه خرج من بطن أمّه مَمْسُوحاً بالدَّهن.

وقيل : لأنه كان يَمْسَح الأرض : أى يقطعها.

ص: ٣٢٦



وقيل : الْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ .

وقيل : هو بالعبرائيه : مشيحا ، فعرب .

وأما الدجّال فسمي به ؛ لأن عينه الواحده مَمْسُوحه .

ويقال : رجل مَمْسُوحُ الوجه وَمَسِيحٌ ، وهو أَلَّا يبقى على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب إلَّا استوى .

وقيل : لأنه يَمَسُحُ الأرض : أى يقطعها .

وقال أبو الهيثم : إنه الْمَسِيحُ ، بوزن سَكَيْت ، وإنه الذى مُسِحَ خلقه : أى شوّه . وليس بشيء .

[ه] وفى صفته عليه السلام «مَسِيحُ القدمين» أى ملساوان لئنتان ، ليس فيهما تكسّر ولا شقاق ، فإذا أصابهما الماء نبا عنهما .

(ه) وفى حديث الملاعنه «إن جاءت به مَمْسُوحُ الأليتين» هو (١) الذى لزقت أليته بالعظم ، ولم يعظما . رجل أَمْسِيحُ ، وامرأه مَسْحَاءُ .

(س) وفيه «تَمَسَّحُوا بالأرض فإنها بكم بَرّه» أراد به التيمم .

وقيل : أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ، ويكون هذا أمر تأديب واستحباب ، لا وجوب .

ومنه الحديث «أنه تَمَسَّحَ وصلّى» أى تَوَضَّأ . يقال للرجل إذا تَوَضَّأ . قد تَمَسَّحَ . والمَسْحُ يكون مَسْحًا باليد وغسلا .

(س) وفيه «لما مَسَّحْنَا البيت أحللنا» أى طفنا به ، لأن من طاف بالبيت مَسَّحَ الرُّكْنَ ، فصار اسما للطواف .

(ه) وفى حديث أبى بكر «أغر عليهم غاره مَسْحَاءُ» هكذا جاء فى روايه (٢) ، وهى فعلاء . من مَسَّحَهُمْ ، إذا مرّ بهم مرّا خفيفا ، ولم يقم فيه عندهم .

ص : ٣٢٧

١- هذا شرح شمر ، كما ذكر الهروى .

٢- يروى «سحَاء» و «سنحاء» وسبقت الروايتان .

(س) وفي حديث فرس المرابط «إِنَّ عِلْفَهُ وَرُوْتَهُ ، وَمَسْحًا عَنْهُ ، فِي مِيزَانِهِ» يريد مَسَحَ التُّرَابِ عَنْهُ ، وَتَنْظِيفَ جِلْدِهِ.

وفي حديث سليمان عليه السلام «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» قيل : ضرب أعناقها وعرقبها. يقال : مَسَحَهُ بالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرَبَهُ.

وقيل : مَسَحَهَا بِالماءِ بِيَدِهِ. وَالأوَّلُ أَشْبَهُ.

(س) وفي حديث ابن عباس «إِذَا كَانَ الغلامُ يَتِيْمًا فَامسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مَقْدَمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامسَحُوا مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى قَفَاهُ» قال أبو موسى : هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا ، وَلَا أَعْرِفُ الحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ.

(هـ) وفيه «يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ ، عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلِكٍ (١). فَطْلَعُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».

يقال : عَلِيَ وَجْهَهُ مَسْحَةُ مَلِكٍ (١) ، وَمَسْحَةُ جَمالٍ : أَيْ أَثَرُ ظاهِرٍ مِنْهُ. وَلَا يُقالُ ذَلِكُ إِلَّا فِي المَدْحِ.

(س) وفي حديث عمار «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرِجُلُ مَسائِحَ مِنْ شَعْرِهِ» المَسائِحُ : ما بَيْنَ الأذُنِ وَالْحاجِبِ ، يَصْعَدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ اليافوخِ.

وقيل : هِيَ الدَّوائبُ وشَعْرُ جَانِبِي الرِّأْسِ ، واحِدَتُها : مَسِيحَةٌ. وَالْماسِحَةُ : الماشِطَةُ.

وقيل : المَسِيحَةُ : ما تَرَكَ (٢) مِنَ الشَّعْرِ ، فَلَمْ يَعالِجْ بِشَيْءٍ.

وفي حديث خبير «فَخَرَجُوا بِمَسائِحِهِمْ وَمَكاتِلِهِمْ» المَساحِي : جَمعُ مَسِيحَةٍ ، وَهِيَ المَجْرَفَةُ مِنَ الحَديدِ. وَالْمِيمُ زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّحْوِ : الكَشْفِ وَالإزَالَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

## مسح

(مسح) - فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «الجانُّ مَسِيخُ الجِنَّ ، كَمَا مُسَخَّتِ القَرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» الجانُّ : الحَيَّاتُ الدِّقاقُ.

ص: ٣٢٨

١- فِي الأَصْلِ ، وَاللِّسانُ : «مَلِكٌ» بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ. وَهُوَ خَطَأٌ ، صوابه مِنْ : ا ، وَمِمَّا يَأْتِي فِي (مَلِكٌ) وَقَدْ نَبَّ عَلَيْهِ هُنَاكَ مَصْحَحُ الأَصْلِ.

٢- فِي اللِّسانِ : «ما نَزَلَ».

وَمَسِيخٌ: فعيل بمعنى مفعول ، من المَسَخِ ، وهو قلب الخلقه من شيء إلى شيء .

ومنه حديث الضَّبَابِ «إِنَّ أُمَّهَ مِنَ الْأُمَّمِ مُسَخَّتٌ ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنْهَا» .

#### مسد

(مسد) - فيه «حرمت شجر المدينة إلَّا مَسَدَ محاله» المَسَدُ: الحبل المَمْسُود: أى المفتول من نبات أو لحاء شجره .

وقيل: المَسَدُ: مرود البكره الذى تدور عليه .

ومنه الحديث «أنه أذن فى قطع المَسَدِ والقائمتين» .

وحديث جابر «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المَسَدُ» .

والمَسَدُ: اللَّيْفُ أيضا ، وبه فسر قوله تعالى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ) فى قول .

#### مسي

(مسي) (ه) فى حديث أم زرع «المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ» وصفته بلين الجانب وحسن الخلق .

وفى حديث فتح خيبر «فَمَسَّهُ بعذاب» أى عاقبه .

وفى حديث أبى قتاده والميضأه «فَأْتَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا» أى خذوا منها الماء وتوضأوا .

يقال: مَسِسْتُ (1) الشئ أمسُّهُ مَسًّا ، إذا لمسته بيدك ، ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد ، واستعير للجماع ؛ لأنه لمس ،

وللجنون ؛ كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتُهُ . يقال: به مَسٌّ من جنون .

وفيه «فَأَصَبَتْ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا» يريد أنه لم يجامعها .

وفى حديث موسى عليه السلام «وَلَمْ يَجِدْ (2) مَسًّا مِنَ النَّصْبِ» هو أوَّل ما يحسُّ به من التَّعب .

(س) وفى حديث أبى هريره «لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيتها ما مَسَّتُهَا» هكذا روى . وهى لغه فى مَسِسَتْهَا (3) . يقال :

مَسَّتُ الشئ ، بحذف السين الأولى وتحويل

ص: ٣٢٩

١- من باب تعب ، ومن باب قتل ، لغه . كما جاء فى المصباح .

٢- فى اللسان : «ولم نجد» .



كسرتها إلى الميم. ومنهم من يقرّ فتحها بحالها ، كظلت في ظلت.

## مسطح

(مسطح) (س) فيه «أن حمل بن مالك قال : كنت بين امرأتين ، فضربت إحداهما الأخرى بِمِشِطِحٍ» المِشِطِحُ ، بالكسر : عمود الخيمة ، وعود من عيدان الخباء.

## مسق

(مسق) - في حديث عثمان «أبلغت الرابع مَسِيقَاتَهُ» المَسِيقَاءُ بالفتح : موضع الشُّرب ، والميم زائده. أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب. ضربه مثلا لرفقه برعيته.

## مسك

(مسك) (ه) في صفته عليه الصلاه والسلام «بادن مُتَمَاسِكٌ» أى معتدل الخلق ، كأنّ أعضائه يُمَسِكُ بعضها بعضا.

(ه) وفيه «لا- يُمَسِكَنَّ الناسَ علىِ بشيءٍ ، فإننى لا أحلّ إلّا ما أحلّ الله ، ولا أحرم إلّا ما حرم الله» معناه (١) أن الله أحلّ له أشياء حرمها (٢) على غيره ، من عدد النساء ، والموهوبه ، وغير ذلك. وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال : «لا يُمَسِكَنَّ الناسَ علىِ بشيءٍ» يعنى ممّا خصصت به دونهم.

يقال : أَمَسَكْتُ الشىءَ وبالشىء ، وَمَسَكْتُ به وَتَمَسَكْتُ ، وَاسْتَمَسَكْتُ.

ومنه الحديث «من مَسَكَ من هذا الفىء بشىء» أى أَمَسَكَ.

(ه) وفي حديث الحيض «خذى فرسه مُمَسَكَه فتطيبى بها» الفرصه : القطعه ، يريد قطعه من المسك ، وتشهد له الروايه الأخرى : «خذى فرسه من مسكٍ فتطيبى بها».

والفرصه فى الأصل : القطعه من الصوف والقطن ونحو ذلك.

وقيل : هو من التَّمَسُّك باليد.

وقيل (٣) : مُمَسَكَةٌ : أى متحمّله (٤). يعنى تحمّلينها معك.

وقال الزمخشري : «المُتَمَسَكَةُ : الخلق التى أُمَسِكَت كثيرا ، كأنه أراد ألا تستعمل

١- هذا من قول الإمام الشافعي رضي الله عنه. كما جاء في الهروي.

٢- في الهروي : «حظرها».

٣- القائل هو القتيبي ، كما ذكر الهروي.

٤- في الهروي : «محتمله».

الجديد [من القطن والصوف] (١)، للارتفاق به في الغزل وغيره ، ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق».

وهذه الأقوال أكثرها متكلفه. والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المسك تطيب به ، أو فرصه مطيبه بالمسك.

(س) وفيه «أنه رأى على عائشه مَسَكَيْنِ من فضه» المَسَكُ بالتحريك : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال.

وقيل : جلود دابته بحريه. والجمع : مَسَكٌ (٢).

ومنه حديث أبي عمرو النخعي «رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومَسَكَتَان».

وحديث عائشه «شيء ذفيف يربط به المَسَكُ».

(س) ومنه حديث بدر «قال ابن عوف ، ومعه أميه بن خلف : فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل المَسِيكِهِ» أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحد قوابنا. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفي حديث خبير «أين مَسِيكُ حبي بن أخطب؟ كان فيه ذخيره من صامت وحلي قومت بعشره آلاف دينار ، كانت أولاً في مَسِكِ حمل ، ثم مَسِكِ ثور ، ثم في مَسِكِ جمل» المَسِكُ ، بسكون السين : الجلد.

(س) ومنه حديث علي «ما كان [علي (٣)] فراشي إلا مَسَكُ كبش» أي جلده.

(ه) وفيه «أنه نهى عن بيع المُسَكَان» هو بالضم : بيع العربان والعربون. وقد تقدّم في حرف العين ، ويجمع على مَسَاكِين.

(ه) وفي حديث خيفان «أما بنو فلان فحسك أمراس ، ومُسَكُ أحماس» المُسَكُ :

ص: ٣٣١

١- ليس في الفائق ١ / ٢٣٩.

٢- في ١ : «المسك».

٣- من اللسان.

جمع مُسَكِّهٍ ، بضم الميم وفتح السين فيهما ، وهو الرجل الذى لا يتعلّق (١) بشيء فيتخلّص منه ، ولا ينازله منازل فيفلت .

وهذا البناء يختصّ بمن يكثر منه الشيء ، كالضحكه والهمزه .

وفى حديث هند بنت عتبة «إن أبا سفيان رجل مَسِيكٌ» أى بخيل يُمَسِّكُ ما فى يديه لا يعطيه أحداً . وهو مثل البخيل وزنا ومعنى .

وقال أبو موسى : إنه «مَسِيكٌ» بالكسر والتشديد ، بوزن الخَمِيرِ والسَّكِيرِ . أى شديد الإمساكٍ لماله . وهو من أبنيه المبالغه .

قال : وقيل : المَسِيكُ : البخيل ، إلّا أنّ المحفوظ الأول .

وفيه ذكر «مسكن (٢)» هو بفتح الميم وكسر الكاف : صقع بالعراق ، قتل فيه مصعب بن الزبير ، وموضع بدجيل الأهواز ، حيث كانت وقعه الحجاج وابن الأشعث .

### (باب الميم مع الشين)

#### مشج

(مشج) (هـ) فى صفة المولود «ثم يكون مَشِيحاً أربعين ليله» المَشِيحُ : المختلط من كلّ شيء مخلوط ، وجمعه : أمشاج .

ص : ٣٣٢

١- فى الهروى ، والصحاح ، واللسان : «لا يعلق» .

٢- فى الأصل ، وا ، واللسان : «مسك» وكذا هو فى نسخه من النهايه بدار الكتب المصريه ، برقم ٥٩٠ حديث . وقال السيوطى فى الدر النثير : «ومسك ، كفرح : صقع بالعراق» . وجاء بهامش الأصل واللسان : «فى ياقوت أن الموضع الذى قتل به مصعب والذى كانت به وقعه الحجاج مسكن ، بالنون آخره ، كمسجد ، وهو المناسب لقوله : وكسر الكاف» . وقد وجدت فى نسخه من النهايه برقم ٥١٧ حديث بدار الكتب المصريه : «مسكن» وهذه النسخه بخط قديم ، وهى جيده جدا ، لكنها للأسف تبدأ بحرف القاف . وجاء فى ياقوت ٨ / ٥٤ : «مسكن ، بالفتح ثم السكون ، وكسر الكاف ، ونون» .



ومنه حديث عليّ «ومحطّ الأُمشاج من مسارب الأَصلاب» يريد المنيّ الذي يتولّد منه الجنين.

### مشر

(مشر) [ه] في صفه مكه «وأُمشَرَ سلمها» أي خرج ورقه واكتسى به. والمَشْرُ: شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح ، واحدته : مَشْرَةٌ.

(ه) ومنه حديث أبي عبيده «فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مَشْرٍ».

(ه) وفي حديث بعض الصحابه «إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تَمَشِيرًا» أي (1) نشاطا للجماع.

جعل الزمخشريّ حديثا مرفوعا.

### مشش

(مشش) (ه) في صفته عليه السلام «جليل المُشاشِ» أي (2) عظيم رءوس العظام ، كالمرفقين والكتفين ، والرّكبتين.

قال الجوهريّ : هي رءوس العظام اللينه التي يمكن مضغها.

ومنه الحديث «ملىء عمّار إيماننا إلى مُشاشه».

وفي شعر حسان (3) :

بضرب كإيزاع المخاض مُشاشُهُ

أراد بالمُشاش هاهنا بول التّوق الحوامل.

(س) وفي حديث أمّ الهيثم «ما زلت أُمشّ الأدويه» أي أخلطها.

وفي صفه مكه «وأُمشَ سلمها» أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا.

والروايه «أمشر» بالراء.

### مشط

(مشط) (ه) في حديث سحر النبيّ صلى الله عليه وسلم «أنه طبّ في مُشَطِّ

- ١- هذا شرح ابن الأعرابي ، كما في الهروي.
- ٢- وهذا شرح أبي عبيد ، كما في الهروي أيضا.
- ٣- ديوانه ص ٢٨٨ بشرح البرقوقي. والروايه فيه : بطعن كايضاع المخاض رشاشه وضرب يزيل الهام عن كل مفرق

وَمُشَاطِهِ» هِيَ الشَّعْرَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، عِنْدَ التَّسْرِيحِ بِالمُشْطِ .

## مشع

(مشع) (هـ) فيه «أنه نهى أن يُتَمَشَّعَ بروث أو عظم» التَّمَشُّعُ (١) : التَّمَسُّحُ فِي الاستنجاء . وَتَمَشَّعَ (٢) وَامْتَشَّعَ (٣) ، إِذَا أزال (٤) عنه الأذى .

## مشفر

(مشفر) - فيه «أن أعرابياً قال : يا رسول الله ، إن النقبه قد تكون بِمِشْفَرِ البعير في الإبل العظيمة فتجرب كلها ، قال : فما أجرب الأول؟» المشفر للبعير : كالمشفه للإنسان ، والجحفله للفرس . وقد يستعار للإنسان . ومنه قولهم : مشافر الحبشى . والميم زائده .

## مشق

(مشق) (س) فيه «أنه سحر في مشط ومُشَاقِه» هِيَ المِشَاطَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمت . وَهِيَ أَيْضاً مَا يَنْقُطَعُ مِنَ الإبريسم وَالكِتَّانِ عِنْدَ تَخْلِيصِهِ وَتَسْرِيحِهِ . وَالمَشَّقُ : جَذَبَ الشَّيْءَ لِيَطُولَ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «رَأَى عَلَى طَلْحَةَ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِشَّقٌ بِالمَكْسَرِ : المِغْرَهُ . وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ» .

وَحَدِيثُ جَابِرٍ «كُنَّا نَلْبَسُ المُمَشَّقَ فِي الإِحْرَامِ» .

## مشك

(مشك) (س) فِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ «إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاهٍ وَاحِدَةٍ» المِشْكَاهُ : الكَوَّةُ غَيْرُ النَّافِذَةِ .

وَقِيلَ : هِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي يَلْقَى عَلَيْهَا القَنْدِيلُ .

أَرَادَ أَنَّ القُرْآنَ وَالإِنْجِيلَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنَّهُمَا مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ .

## مشلل

(مشلل) - فِيهِ ذِكْرُ «مُشَلَّلٍ» بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الأُولَى وَفَتْحِهَا : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ .

١- هذا شرح النَّضْر ، كما فى الهروى.

٢- وهذا قول ابن الأعرابى ، كما فى الهروى ، أيضا.

٣- مكان هذا فى الهروى : «وامتَشَّ» وجاء بهامش اللسان : «قوله : وتمشع وامتشع ، كذا بالأصل والذى فى نسخه النهايه على

إصلاح بها بدل امتشع امتَّش ، بوزن افتعل. وفى القاموس : امتَّش المتغوّط : استنجى بحجر أو مدر».

٤- فى الأصل : «إذا زال» والتصويب من ا ، والهروى ، واللسان.

## مشمعل

(مشمعل) - فى حديث صفيه أمّ الزبير «كيف رأيت زبرا ، أقطا و تمرا ، أم مُشمَعِلًا صقرا» المُشمَعِلُ : السريع الماضى . والميم زائده . يقال : أشمَعَلَ فهو مُشمَعِلٌ .

## مشوذ

(مشوذ) - فيه «فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين» المشاوذ : العمام ، الواحد : مشوذ . والميم زائده . وقد تشوذ الرجل واشتاذ ، إذا تعمم .

## مشى

(مشى) [ه] فيه «خير ما تدأويتم به المشى» يقال : شربت مَشِيًّا وَمَشَوًّا ، وهو الدّواء المسهل ، لأنه يحمل شاربته على المشى ، والتردد إلى الخلاء .

ومنه حديث أسماء «قال لها : بم تشتمّشين؟» أى بم تُسهلين بطنك .

ويجوز أن يكون أراد المشى الذى يعرض عند شرب الدّواء إلى المخرج .

وفى حديث القاسم بن محمد «فى رجل نذر أن يحجّ ماشيا فأعيا ، قال : يمشى ما ركب ، ويركب ما مَسَى» أى أنه ينفذ لوجهه ، ثم يعود من قابل فيركب إلى الموضع الذى عجز فيه عن المَسَى ، ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه .

(ه) وفيه «أن إسماعيل أتى إسحاق عليهما السلام ، فقال له : إننا لم نرث من أبينا مالا ، وقد أثريت وأمشيت ، فأفئ على ممّا أفاء الله عليك ، فقال : ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى حتى تجيئنى فتسألنى المال؟» .

قوله «أثريت وأمشيت» : أى كثر ثراك ، يعنى مالك ، وكثرت ماشيتك .

وقوله : «لم أستعبدك» : أى لم أتخذك عبدا .

قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإمام . وكانت أمّ إسماعيل أمه ، وهى هاجر ، وأمّ إسحاق حزه ، وهى ساره .

وقد تكرر ذكر «الماشية» فى الحديث ، وجمعها : المَواشى ، وهى اسم يقع على الإبل والبقر والغنم . وأكثر ما يستعمل فى الغنم .

## (باب الميم مع الصاد)

## مصح

(مصح) - فى حديث عثمان «دخلت إليه أمّ حبيبه وهو محصور ، بماء فى إداوه ، فقالت : سبحان الله! كأن وجهه مضجعا»

المِصْحَاهُ ، بالكسر : إناء من فضه يشرب فيه.

ص: ٣٣٥

قيل : كأنه من الصَّحْو ؛ ضدَّ الغيم ، لبياصها ونقائها.

## مصخ

(مصخ) (ه) فيه «لو ضربك بأَمْصُوحٍ عيشومه لقتلك» الامْصُوحُ : خوص الثَّمام ، وهو أضعف ما يكون.

## مصر

(مصر) (ه) في حديث عيسى عليه السلام «ينزل بين مُمَصَّرَتَيْنِ» المَمَصَّرَةُ من الثياب : التي فيها صفره خفيفه.

ومنه الحديث «أتى عليّ طلحه وعليه ثوبان مُمَصَّران».

وفي حديث مواقيت الحج «لَمَّا فَتَحَ هَذَانِ الْمِصْرَانَ» المِصْرُ : البلد. ويريد بهما الكوفه والبصره.

قال الأنزهرى : قيل لهما المِصْرَان ؛ لأنَّ عمر رضى الله عنه قال لهم : لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم ، مَصْرُوهَا أى صَيَّرَهَا مِصْرًا بينى وبين البحر. يعنى حدًا. والمِصْرُ : الحاجز بين الشيتين.

وفي حديث عليّ «ولا يَمْصُرُ لبنها (1)» ، فيصُرُ ذلك بولدها» المَصْرُ : الحلب بثلاث أصابع. يريد لا يكثر من أخذ لبنها.

ومنه حديث عبد الملك «قال لحالب ناقه : كيف تحلبها؟ مَصْرًا أم فطرا؟».

(س) ومنه حديث الحسن «ما لم تَمْصُرْ» أى تحلب. أراد أن تسرق اللبن.

(ه) وفي حديث زياد «إن الرجل ليتكلم بالكلمه لا يقطع بها ذنب مَصُورٍ ، لو بلغت إمامه سفك (2) دمه» المَصُور من المعز (3) خاصه ، وهى التى انقطع لبنها ، والجمع : مَصَائِرُ.

## مصص

(مصص) (س) فى حديث عمر «أنه مَصَّ منها» أى نال القليل من الدنيا. يقال : مَصِصْتُ بالكسر ، أَمْصُ مَصًّا (4).

ص: ٣٣٦

١- فى اللسان : «ولا يمصر لبنها».

٢- الهروى : «سفكت».

٣- فى الهروى : «العنز».

٤- ومصصته أمصّه ، كخصصته أخصّه. قاله فى القاموس.

(س) وفي حديث عليّ «أنه كان يأكل مُصَوَّصًا بِخَلِّ خَمْرٍ» هو لحم ينقع في الخَلِّ ويطبخ.

ويحتمل فتح الميم ، ويكون فعولا من المَصِّ.

وفي حديثه الآخر «شهادته ممتحن إخالصها معتقدا مُصَاصُهَا» المُصَاصُ : خالص كل شيء.

## مصع

(مصع) (س [ه]) في حديث زيد بن ثابت «والفتنه قد مَصَّيَ عَتَهُمْ» أي عرکتهم ونالت منهم. وأصل المَصْع : الحركة والضرب. والمَصَاعُ والمَصَاعُ : المجالده والمضاربه.

(س) ومنه حديث ثقيف «تركوا المِصَاعَ» أي الجلاذ والضراب.

(ه) وحديث مجاهد «البرق مَصْعُ ملك يسوق السحاب» أي يضرب السحاب ضربه فيرى البرق يلعب.

(س [ه]) وحديث عبيد بن عمير ، في الموقوذه «إذا مَصَعَتْ بذنبها» أي حرّكته وضربت به (١).

ومنه حديث دم الحيض «فَمَصَعَتْهُ بِظَفَرِهَا» أي حرّكته وفرّكته.

## مصمص

(مصمص) (ه) فيه «القتل في سبيل الله مُمَصِّصُهُ» (٢) أي مطَّهره (٣) من دنس الخطايا.

يقال (٤) : مَصَمَصَ إناءه ، إذا جعل فيه الماء ، وحرّكه ليتنظف.

إنما أُنْثِهَا والقتل مذكر ؛ لأنه أراد معنى الشَّهَادَةِ ، أو أراد خصله مُمَصِّصُهُ ، فأقام الصفة مقام الموصوف (٥).

ص: ٣٣٧

١- زاد الهروي : «يريد إذا ذبحت على تلك الحال جاز أكلها».

٢- في الهروي : «مصمصه».

٣- في الهروي : «مطهره».

٤- القائل هو الأصمعي ، كما ذكر الهروي.

٥- قال الهروي : «وأصله من الموص ، وهو الغسل. وقد تكرر العرب الحرف. وأصله من معتل. من ذلك : خضخضت الدلو في الماء ، وأصله من الخوض».



ومنه حديث بعض الصحابه «كنا نتوضأ مما غيّرت النار ، ونمضمض من اللبن ، ولا نمضمض من التمر».

(ه) وحديث أبي قلابه «أمرنا أن نمضمض من اللبن ، ولا نمضمض من التمر» قيل (١): المضمضه بطرف اللسان ، والمضمضه بالفم كله.

### (باب الميم مع الضاد)

#### مضر

(مضر) - فيه «سأله رجل ، فقال : يا رسول الله ، ما لى من ولدى؟ قال : ما قدمت منهم ، قال : فمن خلفت بعدى؟ قال : لك منهم ما لمضّر من ولده» أى إنّ مضّر لا أجر له فيمن مات من ولده اليوم ، وإنما أجره فيمن مات من ولده قبله.

(س [ه]) وفي حديث حذيفه ، وذكر خروج عائشه فقال : «تقاتل معها مضّر ، مضّرهما الله فى النار» أى جعلها فى النار ، فاشتق لذلك لفظا من اسمها. يقال : مضّرنا فلانا فتّمضّر : أى صيرناه كذلك ، بأن نسبناه إليها.

وقال الزمخشريّ : «مضّرهما : جمعها ، كما يقال : جنّد الجنود» (٢).

وقيل : مضّرهما : أهلكتها ، من قولهم : ذهب دمه خضرا مضّراً (٣) : أى هدرًا.

#### مضض

(مضض) (ه) فيه «ولهم كلب يتّمضض عراقيب الناس» يقال : مضضت أمض ، مثل مصصت أمض.

(ه) ومنه حديث الحسن «خبث ، كلّ عيدانك قد مضضنا ، فوجدنا عاقبته مرّا» خبث ، بوزن قظام : أى يا خبيثه ، يريد الدنيا. يعنى جربناك واختبرناك ، فوجدناك مرّه العاقبه.

#### مضمض

(مضمض) (ه) فى حديث عليّ «ولا تذوقوا النوم إلّا غرارا ومضمضه» لّمّا جعل

ص: ٣٣٨

١- القائل هو أبو عبيد ، كما ذكر الهروى.

٢- زاد فى الفائق ٣ / ٣٢ : «وكتب الكتاب».

٣- هكذا ضبط ، بفتح فكسر ، فى الأصل ، وا. وضبط فى اللسان ، بكسر فسكون. قال فى القاموس (خضر): «وذهب دمه خضرا مضرا ، بكسرهما ، وككتف ، هدرًا».

للنوم ذوقاً أمرهم ألا ينالوا منه إلا بألسنتهم ولا يسيغوه ، فشبهه بالمضمضه بالماء ، وإلقائه من الفم من غير ابتلاع.

وقد تكرر ذكر «مضمضه الوضوء» في الحديث ، وهي معروفه.

## مضغ

(هـ) فيه «إن في ابن آدم مُضْغَةً إذا صلحت صلح الجسد كله» يعنى القلب ، لأنه قطعه لحم من الجسد. والمُضْغَةُ : القطعه من اللحم ، قدر ما يُمَضَّغُ ، وجمعها : مُضْغٌ.

(هـ) ومنه حديث عمر «إننا لا نتعاقل المُضْغَ بيننا» أراد بالمُضْغِ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر ، من الجراح والشجاج ، شَبَّهَهَا (أ) بالمُضْغَةِ من اللحم ؛ لِقَلَّتْهَا فِي جَنْبِ مَا عَظُمَ مِنَ الْجَنَائِيَاتِ. وقد تقدّم مشروحا في حرف العين.

وفي حديث أبي هريره «أكل حشفه من تمرات وقال : فكانت أعجبهنّ إليّ ، لأنها شدّت في مَضَاغِي» المَضَاغُ ، بالفتح : الطعام يُمَضَّغُ. وقيل : هو المَضْغُ نفسه. يقال : لقمه لئنه المَضَاغُ ، وشديده المَضَاغُ. أراد أنها كان فيها قوّه عند مضغها.

## مضا

(مضا) - فيه «ليس لك من مالك إلّا ما تصدّقت فأمضيت» أى أنفدت فيه عطاءك ، ولم تتوقّف فيه.

## (باب الميم مع الطاء)

## مطر

(مطر) (هـ) فيه «خير نسائكُم العطره المَطْرَةُ» هى التى تتنظّف بالماء. أخذ من لفظ المَطَرِ ، كأنها مُطِرَتْ فهى مَطْرَةٌ : أى صارت ممطوره مغسوله.

وقيل : هى التى تلازم السّواك.

(س) وفى شعر حسان :

تظّلّ جيانا مُتَمَطِّراتٍ

يلظمنّ بالخمّر النساء

ص : ٣٣٩

يقال : تَمَطَّرَ به فرسه ، إذا جرى وأسرع. وجاءت الخيل مُتَمَطَّرَةً : أى يسبق بعضها بعضا.

## مطط

(مطط) - فى حديث عمر ، وذكر الطلاء «فأدخل فيه أصبعه ثم رفعها ، فتبعها يَتَمَطَّطُ» أى يتمدد. أراد أنه كان ثخيناً.

(ه) ومنه حديث سعد «ولا تَمَطُّوا بآمين» أى لا تمددوا.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «إننا نأكل الخطائط ، ونرد المَطَائِطُ» هى الماء المختلط بالطين ، واحدتها : مَطِيطَةٌ.

وقيل : هى البقيّة من الماء الكدر ، تبقى فى أسفل الحوض.

## مطا

(مطا) (ه) فيه «إذا مشت أمتى المُطِيطَاءُ» هى بالمد والقصر : (١) مشيه فيها تبختر ومدّ اليدين (٢). يقال : مَطَوْتُ ومططت ، بمعنى مددت ، وهى من المصغرات التى لم يستعمل لها مكبر.

(ه) وفى حديث أبى بكر «أنه مرّ على على بلال وقد مُطِىَ فى الشمس يعذب» أى مدّ وبتح فى الشمس.

(ه) وفى حديث خزيمه (٣) «وتركت المَطِىَ هارا» المَطِىُّ : جمع مَطِئِهِ ، وهى الناقه التى يركب مَطَاها : أى ظهرها. ويقال : يَمَطِى (٤) بها فى السّير : أى يمدّ. وقد تكررت فى الحديث.

## (باب الميم مع الظاء)

## مظظ

(مظظ) (ه) فى حديث أبى بكر «مرّ بابنه عبد الرحمن وهو يُمَاطُ جاراً له ، فقال له : لا تُمَاطُ جارَكَ» أى لا تنازعه. والمُماظَةُ : شدّه المنازعه والمخاصمه ، مع طول اللزوم.

(ه) وفى حديث الزّهرى وبنى إسرائيل «وجعل رمانهم المَطَّ» هو الرّمان البرّى. لا ينتفع بحمله.

## مظن

(مظن) (س) فيه «خير الناس رجل يطلب الموت مَظَانَهُ» أى معدنه ومكانه

ص : ٣٤٠

٢- فى الهروى : «ىءىن».

٣- زاء الهروى : «وءكر السنه».

٤- فى الهروى : «ىمطى».

المعروف به الذى إذا طلب وجد فيه ، واحدها : مَظَنَّهُ ، بالكسر ، وهى مفعله من الظَّنّ : أى الموضوع الذى يظنّ به الشىء .  
ويجوز أن يكون من الظَّنّ بمعنى العلم ، والميم زائده .

ومنه الحديث «طلبْتُ الدنيا مَظَانَّ حلالها» أى المواضع التى أعلم فيها الحلال . وقد تكررت فى الحديث .

### (باب الميم مع العين)

#### معتاط

(معتاط) - فى حديث الزكاه «فأعمد إلى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ» المُعْتَاط من الغنم : التى امتنعت عن الحمل ؛ لسمنها وكثره شحمها .

وهى فى الإبل : التى لا تحمل سنوات من غير عقر . وأصلها من الياء أو الواو .

يقال للناقة إذا طرقها الفحل فلم تحمل : هى عائط ، فإذا لم تحمل السَّيْنَه المقبله أيضا فهى عَائِطٌ عَيْطٌ وَعُوطٌ . وتَعَوَّطت ، إذا ركبها الفحل فلم تحمل . وقد اغْتَاطَتْ اغْتِيَاطًا فهى مُعْتَاطٌ .

والذى جاء فى سياق الحديث : أن المعتاط التى لم تلد وقد حان أن تحمل ، وذلك من حيث معرفه سنَّها ، وأنها قد قاربت السنَّ التى يحمل مثلها فيها ، فسَمِيَ الحمل بالولاده . والميم والتاء زائدتان .

#### معج

(معج) (ه) فى حديث معاويه «فَمَعَجَ البحر مَعَجَةً تَفَرَّقُ (١) لها السَّفَن» أى ماج واضطرب .

#### معد

(معد) (ه) فى حديث عمر «تَمَعِدُوا واخشوشنوا» هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطَّبْرَانِيُّ فى «المعجم» عن أبى حردرد الأسمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

يقال : تَمَعَدَدَ الغلام ، إذا شَبَّ وغلظ .

ص : ٣٤١

وقيل : أراد تشبّهوا بعيش مَعَدِّ بن عدنان. وكانوا أهل غلظ وقشف : أى كونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وزى العجم.

ومنه حديثه الآخر «عليكم باللبسه المَعَدِّيَّة» أى خشونه اللباس.

### معر

(معر) (س) فيه «فَتَمَعَّرَ وجهه» أى تغيّر. وأصله قَلَه النَّضَارَه وعدم إشراق اللّون ، من قولهم : مكان أَمَعَّرُ ، وهو الجذب الذى لا خصب فيه.

(ه) وفيه «ما أَمَعَّرَ حاجَّ قَطَّ» أى ما افتقر. وأصله من مَعَرِ الرأس ، وهو قله شعره. وقد مَعَرِ الرجل بالكسر ، فهو مَعِرٌّ. والأَمَعَرُ : القليل الشَّعر. والمعنى : ما افتقر من يحجّ.

(ه) وفي حديث عمر «اللهم إنى أبرأ إليك من معرّه الجيش» المعرّه : الأذى. والميم زائده. وقد تقدّمت فى العين.

### معز

(معز) (ه) فى حديث عمر «تَمَعَّرُوا واخشوشنوا» هكذا جاء فى روايه (1). أى كونوا أشدّاء صبرا ، من المَعَزِ ، وهو الشدّه. وإن جعل من العزّ كانت الميم زائده ، مثلها فى تمدرع وتمسكن.

### معس

(معس) (ه) فيه «أنه مرّ على أسماء وهى تَمَعَسُ إهابا لها».

وفى روايه «منينه لها» أى تدبغ. وأصل المَعَسِ : المعك والدلك.

### معص

(معص) - فيه «أن عمرو بن معديكرب شكّا إلى عمر المَعَصَ» هو بالتحريك : التواء فى عصب الرّجل.

### معض

(معض) (س) فى حديث سعد «لما قتل رستم بالقادسيّه بعث إلى الناس خالد بن عرفطه وهو ابن أخته ، فامتعضّ الناس امتعضاضا شديدا» أى شقّ عليهم وعظم. يقال : مَعَضَ من شىء سمعه ، وامْتَعَضَ ، إذا غضب وشقّ عليه.

وفى حديث ابن سيرين «تستأمر اليتيمه ، فإن مَعَضَتْ لم تنكح» أى شقّ عليها.

وفى حديث سراقه «تَمَعَّضَتِ الفرس» قال أبو موسى : هكذا روى فى «المعجم» ولعله من هذا.

---

١- الروايه الأخرى: «تمعددوا» وسبقت في (معد).

قال : وفى نسخه «فنهضت».

قلت : لو كان بالصاد المهمله من المعص ، وهو التواء الرّجل لكان وجها.

### معط

(معط) (ه) فيه «قالت له عائشه : لو أخذت ذات الذّنب منّا بذنبها ، قال : إذا أدعها كأنها شاه مَعْطَاء» هى التى سقط صوفها. يقال : امَّعَطَ شعره وتَمَعَّطَ ، إذا تناثر. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث حكيم بن معاويه «فأعرض عنه فقام مُتَمَعَّطاً» أى متسَخَّطاً متغضِّباً. يجوز أن يكون بالعين والغين.

(س) وفى حديث ابن إسحاق «إن فلانا وترقوسه ثم مَعَطَ فيها» أى مَدَّ يديه بها. والمَعَطُ بالعين والغين : المدّ.

### معك

(معك) (س) فيه «فتمعك فيه» أى تمرغ فى ترابه. والمَعَكُ : الدّلك. والمَعَكُ أيضا : المطل. يقال : مَعَكَه بدينه وماعَكَه.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «لو كان المَعَكُ رجلا كان رجلا سوء».

(ه) وحديث شريح «المَعَكُ طرف من الظلم».

### معمع

(معمع) (ه) فيه «لا تهلك أمّتى حتى يكون بينهم التّمايل والتّمايز والمَعَامِجُ» هى شدّه الحرب والجدّ فى القتال.

والمَعَمَعَه فى الأصل : صوت الحريق. والمَعَمَعَان : شدّه الحرّ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «كان يتتبع اليوم المَعَمَعَانِىَ فيصومه» أى الشديد الحرّ.

وفى حديث ثابت «قال بكر بن عبد الله : إنه ليظللّ فى اليوم المَعَمَعَانِىَ البعيد ما بين الطّرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه».

وفى حديث أوفى بن دلهم «النساء أربع ، فمنهن مَعَمَعٌ ، لها شيوها أجمع» هى المستبدّه بمالها عن زوجها لا تواسيه منه ، كذا فسّر.

### معن

(معن) (ه) فيه «قال أنس لمصعب بن الزبير : أنشدك الله فى وصيّته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل عن فراشه وقعد على

بساطه وتَمَعَّنَ عليه ، وقال : أمر





رسول الله على الرأس والعين» تَمَعَنَّ : أى تصاغر وتذلل انقيادا ، من قولهم : أَمَعَنَّ بِحَقِّي ، إذا أذعن واعترف.

وقال الزمخشري : «هو من المَعَان : المكان. يقال : موضع كذا مَعَانٌ من فلان : أى نزل عن دستانه ، وتمكّن على بساطه تواضعا».

ويروى «تمعك عليه» أى تقلّب وتمرّغ (1).

(س) ومنه الحديث «أَمَعْنْتُمْ فى كذا» أى بالغتم. وَأَمَعْنُوا فى بلد العدو وفى الطّلب : أى جدّوا وأبعدوا.

وفيه «وحسن مواساتهم بالماعون» هو اسم جامع لمنافع البيت ، كالقدر والمفأس وغيرهما ، مما جرت العادة بعاريته.

وفيه ذكر «بئر مَعُونَه» بفتح الميم وضم العين فى أرض بنى سليم ، فيما بين مكة والمدينه. فأما بالغين المعجمه فموضع قريب من المدينه.

## معول

(معول) - فى حديث حفر الخندق «فأخذ المِعُولَ فضرب به الصّخره» المعول بالكسر : الفأس. والميم زائده ، وهى ميم الآله.

## معا

(معا) (ه) فيه «المؤمن يأكل فى مَعَى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء» هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا ، والكافر وحرصه عليها. وليس معناه كثره الأكل دون الاتّساع فى الدنيا. ولهذا قيل : الرّغب شؤم ؛ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار.

وقيل : هو تخصيص للمؤمن وتحامى ما يجزّه الشّبع من القسوه وطاعه الشّهوه.

ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن ، وتأكيد لما رسم له.

وقيل : هو خاصّ فى رجل بعينه كان يأكل كثيرا فأسلم فقلّ أكله.

والمَعَى : واحد الأمعاء ، وهى المصارين.

(ه) وفيه «رأى عثمان رجلا يقطع سمره فقال : ألسنت ترعى مَعُونَهَا؟» أى ثمرتها إذا أدركت. شَبَّهَهَا بالمَعُونِ ، وهو البسر إذا أرطب.

ص: ٣٤٤

مغث

(مغث) (س) في حديث خبير «فَمَغَّثَهُمُ الْحَمَى» أى أصابتهم وأخذتهم. المَغْثُ: الضرب ليس بالشديد. وأصل المَغْثِ: المرس والدلك بالأصابع.

ومنه الحديث «أنه قال للعباس: اسقونا - يعنى من سقايته - فقال: إن هذا شراب قد مُغِثَ ومرث» أى نالته الأيدي وخالطته.

(ه) وحديث عثمان «أنَّ أمَّ عِيَّاشٍ قالت: كنت أمَّعُثُ له الزَّيْبُ غدوه فيشربه عشِيَه ، وأمَّعُثُه عشِيَه فيشربه غدوه».

مغر

(مغر) (ه) فيه «أَيْكُمْ ابن عبد المطلب؟ قالوا: هو الأَمَغْرُ المرتفق» أى هو الأحمر المتكىء على مرفقه ، مأخوذ من المَغْرَه ، وهو هذا المدر الأحمر الذى تصبغ به الثياب. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وقيل (1): أراد بالأَمَغْرِ الأبيض ، لأنهم يسمون الأبيض أحمر.

ومنه حديث الملاعنه «إن جاءت به أمِّيغِرَ سبطا فهو لزوجها» هو تصغير الأَمَغْرِ.

وحديث يأجوج ومأجوج «فرموا بنبالهم فخرت عليهم مُتَمَغَّرَه دما» أى محمره بالدم.

(ه) وفى حديث عبد الملك «أنه قال لجرير: مَغْرُ يا جرير» أى أنشد كلمه ابن مَعْرَاءٍ واسمه أوس بن مَعْرَاءٍ ، وكان من شعراء مضر. والمَعْرَاءُ: تأنيث الأَمَغْرِ.

مغص

(مغص) (س) فيه «إن فلانا وجد مَغْصاً» هو بالتسكين: وجع فى المعى ، والعامه تحرّكه. وقد مُغِصَ فهو مَمْغُوصٌ.

مغط

(مغط) (ه) فى صفته عليه السلام «لم يكن بالطويل المُمَغِّطِ (2)» هو بتشديد الميم الثانيه: المتناهى الطول. وأمَّعَطَ النهار ، إذا امتدَّ .. ومَغَّطُتُ الجبل وغيره ، إذا مددته. وأصله مُنَمَّغِطٌ. والنون للمطاوعه ، فقلبت ميما وأدغمت فى الميم.

ص: ٣٤٥

٢- ضبط فى الهروى واللسان بكسر الغين ، وهو فى ا بالكسر والفتح.

ويقال بالعين المهملة بمعناه.

## مغل

(مغل) (ه) فيه «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، ويذهب بمَغْلِه الصدر» أى بنغله وفساده ، من المَغْلِ (١) وهو داء يأخذ الغنم فى بطونها. وقد مَغَلَ فلان بفلان ، وأمَغَلَ به عند السلطان ، إذا وشى به ، ومَغَلَتْ عينه ، إذا فسدت.

ويروى «يذهب بمغله الصدر» بالتشديد ، من الغلّ : الحقد.

## (باب الميم مع الفاء)

### مفج

(مفج) (ه) فى حديث بعضهم «أخذنى الشّراه فرأيت مساورا قد اربدّ وجهه ، ثم أوماً بالقضيب إلى دجاجة كانت تبخر (٢) بين يديه وقال : (٣) تسمعى يا دجاجة ، تعجّبى يا دجاجة ، ضلّ علىّ واهتدى مفاجئاً!!» يقال : رجل مفاجئ ، إذا كان أحمق. ومَفَجَّ ، إذا حمق.

## (باب الميم مع القاف)

### مقت

(مقت) (ه) فيه «لم يصبنا عيب من عيوب الجاهليه فى نكاحها ومقتها» المَقْتُ فى الأصل : أشدّ البغض. ونكاح المَقْتِ (٤) : أن يتزوَّج الرجل امرأه أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها (٥) ، وكان يفعل فى الجاهليه. وحرّمه الإسلام.

ص: ٣٤٦

١- ضبط فى الأصل بسكون الغين. وفى الهروى ، واللسان بالفتح. وفى ا بالفتح والسكون ، وفوقها كلمه «معا».

٢- فى اللسان : «تبختر» وبختر الشىء : بحثه وبدّده ، كبعثه. اللسان (بخر).

٣- الذى فى الهروى : تسمعى تعجّبى دجاجة صلّى علىّ واهتدى مفاجئاً

٤- هذا شرح ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى.

٥- زاد الهروى : «ويقال لهذا الرجل : «الضّيزن». وانظر حواشى ص ٨٧ من الجزء الثالث.

وقد تكرر ذكر «المَقْتِ» في الحديث.

### مقر

(مقر) - في حديث لقمان «أكلت المقر وأطلت على ذلك الصبر» المقر: الصبر، وهو هذا الدواء المر المعروف. وأمقر الشيء، إذا أمر. يريد أنه أكل الصبر، وصبر على أكله.

وقيل: المقر: شيء يشبه الصبر، وليس به.

ومنه حديث علي «أمر من الصبر والمقر».

### مقس

(مقس) (س) فيه «خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر» أى يتفاوضان. يقال: مقسيتُه وقَمَسِيته، على القلب، إذا غططته في الماء.

### مقط

(مقط) (ه) في حديث عمر «قدم مكة فقال: من يعلم موضع المقام؟ وكان السيل احتمله من مكانه، فقال المطلب بن أبي وداعة: قد كنت قدرته وذرعته بمقاطٍ عندي» المقاطُ بالكسر: الجبل الصغير الشديد الفتل، يكاد يقوم من شدّه فتله، وجمعه: مُقَطُّ، ككتاب وكتب.

(س) وفي حديث حكيم بن حزام «فأعرض عنه فقام مُتَمَقِّطاً» أى متغيظاً. يقال: مَقَطْتُ صاحبى مَقْطاً، وهو أن تبلغ إليه في الغيظ.

ويروى بالعين، وقد تقدّم.

### مقق

(مقق) - في حديث علي «من أراد المفآخره بالأولاد فعليه بالمُق من النساء» أى الطوال. يقال: رجل أمق، وامراه مَقَاءً.

### مقل

(مقل) (ه) فيه «إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه» وروى «في الشراب»: أى اغمسوه فيه. يقال: مَقَلْتُ الشيء أمقله مَقْلاً، إذا غمسته في الماء ونحوه.

ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم «يتماقلان في البحر» ويروى «يتماقسان».

(ه) وفي حديث ابن [\(١\)](#) لقمان «قال لأبيه : أرأيت الحَبَّه تكون في مَقْلِ البحر؟». أي في مغاص البحر.

ص: ٣٤٧

---

١- الذي في الهروي : «وفي الحديث أن لقمان الحكيم قال لابنه : إذا رأيت الحَبَّه التي تكون في مقل البحر...»

وفى حديث عليّ «لم يبق منها إلا- جرحه كجرحه المقلّ» هى بالفتح : حصاه يقتسم بها الماء القليل فى السّفر ، ليعرف قدر ما يسقى كلّ واحد منهم. وهى بالضم : واحده المقلّ ، الثمر المعروف. وهى لصغرها لا تسع إلا الشىء اليسير من الماء.

(ه) وفى حديث ابن مسعود ، وسئل عن مسّ الحصى فى الصلاة فقال : «مرّه وتركها خير من مائه ناقه لمقلّ» (١) المقلّ : العين. يقول : تركها خير من مائه ناقه ، يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد (٢).

ومنه حديث ابن عمر «خير من مائه ناقه كلّها أسود المقلّ» أى كل واحد منها أسود العين.

#### مقه

(مقه) (س) فيه «المقه من الله ، والصّيت من السماء» المقه : المحبّه. وقد ومقّ يمقّ مقه. والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه ، وبابه الواو. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

#### مقا

(مقا) (ه) فى حديث عائشه ، وذكرت عثمان فقالت : «مقوّتموه مقوّ الطست ، ثم قتلتموه» يقال : مقى الطست يمقوه ويمقيه ، إذا جلاه. أرادت أنهم عتبوه على أشياء ، فأعتبهم ، وأزال شكواهم. وخرج نقياً من العيب. ثم قتلوه بعد ذلك.

#### (باب الميم مع الكاف)

#### مكث

(مكث) (س) فيه «أنه توضعاً وضوءاً مكثاً» أى بطيئاً متأثراً غير مستعجل. والمكث والمكث : الإقامة مع الانتظار ، والتلبّث فى المكان.

#### مكد

(مكد) (ه) فى حديث سبى هوازن «أخذ عينه بن حصن منهم عجوزاً ، فلما ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السّبايا أبى عينه أن يردها ، فقال له أبو صرد : خذها إليك ،

ص: ٣٤٨

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى

٢- زاد الهروى : «وقال الأوزاعى : معناه أنه ينفقها فى سبيل الله تعالى. قال أبو عبيد : هو كما قال ، ولم يرد أنه يقتنيها».



فو الله ما فوها ببارد ، ولا ثديها بناهد ، ولا بطنها بوالد ، ولا درّها بماكِدٍ أى دائم. والمَكْوَدُ : التي يدوم لبنها ولا ينقطع.

## مكر

(مكر) - فى حديث الدعاء «اللهم امكّر لى ولا تمكّر بى» مَكَّرَ اللهُ : إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه.

وقيل : هو استدراج العبد بالطاعات ، فيتوهم أنها مقبولة وهى مردوده.

المعنى : ألحق مَكْرَكَ بأعدائى لا بى. وأصل المَكْرِ : الخداع. يقال : مَكَّرَ يَمَكِّرُ مَكْرًا.

ومنه حديث علىّ فى مسجد الكوفة «جانبه الأيسر مَكْرٌ» قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر ، وفيها يقع المَكْرُ والخداع.

## مكس

(مكس) (ه) فيه «لا يدخل الجنة صاحب مَكْسٍ» المكْسُ : الضّريبه التي يأخذها الماكِسُ ، وهو العشار.

(س) ومنه حديث أنس وابن (1) سيرين «قال لأنس : تستعملنى على المَكْسِ - أى على عشور الناس - فَأَمَّا كِسُهُمْ وَيُمَّا كِسُونِي».

وقيل : معناه تستعملنى على ما ينقص دينى ، لما يخاف من الزيادة والنقصان ، فى الأخذ والتترك.

وفى حديث جابر «قال له : أترى إنما ما كَسَيْتُكَ (2) لآخذ جملك» المُمَّاكِسَةُ فى البيع : انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنابذه

بين المتبايعين. وقد ما كَسَهُ يُمَّا كِسَهُ مَكَّاسًا وَمُمَّا كَسَهُ.

(س) ومنه حديث ابن عمر «لا بأس بالمُمَّاكِسَةِ فى البيع».

## مكك

(مكك) (ه) فيه «لا- تَمَكَّكُوا على غرمائكم» وفى روايه «لا تُمَكِّكُوا غرماءكم» أى لا تلحوا عليهم ، ولا تأخذوهم على عسره ،

وارفقوا بهم فى الاقتضاء والأخذ. وهو من مَكَّ الفصيل ما فى ضرع الناقه ، وامْتَكَّه ، إذا لم يبق فيه من اللبن شيئًا إلا مَصَّهُ.

ص: ٣٤٩

١- وفى الأصل ، وا : «أنس بن سيرين» وهو خطأ. وعبارته اللسان : «وفى حديث ابن سيرين قال لأنس ...» وأنس هذا هو أنس ابن

مالك ، فقد كان ابن سيرين مولى له ، وروى عنه ، وكان كاتبه بفارس. انظر حليه الأولياء ٢ / ٢٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ،

تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١.

٢- سبقت فى (كيس) روايه أخرى ، فانظرها.

(س) وفي حديث أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمَكْوَكٍ ، ويغتسل بخمسه مَكَاكِكٍ» وفي روايه «بخمسه مَكَاكِي» أراد بالمَكْوَك المدّ.

وقيل : الصاع. والأوّل أشبه ، لأنه جاء في حديث آخر مفسّرا بالمدّ.

والمكَاكِي : جمع مَكْوَكٍ ، على إبدال الياء من الكاف الأخيره.

والمكُّوك : اسم للمكيال ، ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد.

(س) ومنه حديث ابن عباس «في تفسير قوله تعالى : (صُوعَ الْمَلِكِ) قال : كهينه المكوك» وكان للعباس مثله في الجاهليه ، يشرب به.

## مكن

(مكن) (ه) فيه «أقروا الطير على مَكِنَاتِهَا» المَكِنَاتُ (١) في الأصل : بيض الضباب ، واحدها : مَكِنَةٌ ، بكسر الكاف ، وقد تفتح. يقال : مَكِنْتَ الضبّه ، وأمكنت.

قال أبو عبيد : جائز في الكلام أن يستعار مَكْنُ الضباب فيجعل للطير ، كما قيل : مشافر الحبش ، وإنما المشافر للإبل.

وقيل : المَكِنَاتُ : بمعنى الأمكنه. يقال : الناس على مَكِنَاتِهِمْ وسكناتهم : أى على أمكنتهم ومساكنهم.

ومعناه أن الرجل في الجاهليه كان إذا أراد حاجه أتى طيرا ساقطا ، أو في وكره فنفره ، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته. وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عن ذلك. أى لا تزجروها ، وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها ، فإنها لا تضر ولا تنفع.

وقيل (٢) : المَكِنَةُ : من التمكن ، كالمطلبه والتبعه ، من التطلب والتتبع. يقال : إن فلانا لذو مكنه من السلطان : أى ذو تمكّن. يعنى أقروها على كلّ مَكِنَةٍ ترونها عليها ، ودعوا التطير بها.

وقال الزمخشري : يروى (٣) «مكِنَاتِهَا» ، جمع مُكِنٍ ، ومُكِنٌ : جمع مَكَانٍ ، كصعدات في صعد ، وحمرات ، في حمر.

ص : ٣٥٠

١- هذا شرح أبي عبيد ، كما ذكر الهروي.

٢- القائل هو شمر ، كما في الهروي.

٣- انظر الفائق ٣ / ٤٢

وفى حديث أبى سعيد «لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لأحدنا الضَّبَّه المَكُونُ أحبَّ إليه من أن تهدى إليه دجاجة سمينه» المَكُونُ: التى جمعت المَكْنُ ، وهو بيضها. يقال: ضَبَّه مَكُونٌ ، وضَبَّ مَكُونٌ.

ومنه حديث أبى رجا «أيتما أحبَّ إليك ، ضَبَّ مَكُونٌ ، أو كذا وكذا؟».

## (باب الميم مع اللام)

ملأ

(ملأ) - قد تكرر ذكر «المَلَأِ» فى الحديث. والمَلَأُ: أشرف الناس ورؤساؤهم ، ومقدّموهم الذين يرجع إلى قولهم. وجمعه: أملاء.

(ه) ومنه الحديث «أنه سمع رجلا ، منصرفهم من غزوه بدر ، يقول: ما قتلنا إلّا عجائز صلعا ، فقال: أولئك المَلَأُ من قريش ، لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك» أى أشرف قريش.

ومنه الحديث «هل تدرى فيم يختصم المَلَأُ الأعلى؟» يريد الملائكة المقرّبين.

(س) وفى حديث عمر حين طعن «أكان هذا عن مَلَأٍ منكم؟» أى تشاور من أشرفكم وجماعتكم.

(ه) وفى حديث أبى قتاده «لما ازدحم الناس على الميضأه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسنوا المَلَأُ فكلكم سيروى» المَلَأُ ، بفتح الميم واللام والهمزة كالأول: الخلق.

ومنه قول الشاعر (١):

تنادوا يا لبهته إذا رأونا

فقلنا: أحسنى مَلَأُ جهينا

وأكثر قراءة الحديث يقرأونها «أحسنوا المِلْءَ» بكسر الميم وسكون اللام ، من ملء الإناء. وليس بشىء.

ومنه الحديث الآخر «أحسنوا أملاءكم» أى أخلاقكم.

وفى حديث الأعرابى الذى بال فى المسجد «فصاح به أصحابه ، فقال: أحسنوا مَلَأً» أى خلقا.

ص: ٣٥١

وفى غريب أبى عبيده «مَلَأَ : أى غلبه».

ومنه حديث الحسن «أنهم ازدحموا عليه فقال : أحسنوا مَلَأَكُمْ أيها المرؤون».

(س) وفى دعاء الصلاة «لك الحمد مِلءَ السموات والأرض» هذا تمثيل ، لأن الكلام لا يسع الأماكن. والمراد به كثره العدد.

يقول : لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما ، لبلغت من كثرتها أن تَمَلَأَ السموات والأرض.

ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمه الحمد. ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها.

ومنه حديث إسلام أبى ذرّ «قال لنا كلمه تَمَلَأُ الفم» أى أنها عظيمه شنيعه ، لا يجوز أن تحكى وتقال ، فكأنّ الفم مَلَأَ بها ، لا يقدر على النطق.

ومنه الحديث «املئوا أفواهكم من القرآن».

(ه) وفى حديث أم زرع «مِلءُ كسائها ، وغيظ جارتها» أرادت أنها سمينه ، فإذا تَعَطَّت بكسائها مَلَأَتْهُ.

وفى حديث عمران ومزاده الماء «إنه ليخيل إلينا أنها أشدّ مِلأَةً منها حين ابتدئ فيها» أى أشدّ امْتِلَاءً. يقال : مَلَأْتُ الإناءَ أَمْلَأُهُ مَلَأً. والمِلءُ : الاسم. والمِلأه أخصّ منه.

وفى حديث الاستسقاء «فرايت السحاب يتمزّق كأنه المِلأه حين تطوى» المِلأه ، بالضم والمدّ : جمع مُلأه ، وهى الإزار والرّيطة.

وقال بعضهم : إنّ الجمع مُلأ ، بغير مدّ. والواحد ممدود. والأوّل أثبت.

شبه تفرّق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض فى أطراف السماء بالإزار ، إذا جمعت أطرافه وطوى.

ومنه حديث قيله «وعليه أسمال مليتين» هى تصغير مُلأه ، مثناه مخففه الهمز.

وفى حديث الدّين «إذا أتبع أحدكم على مِلْيَةٍ فليتبّع (١)» المِلْيَةُ بالهمز : الثقه الغنى. وقد مُلئ ، فهو مِلْيَةٌ بَيْنَ المَلَأِ والمَلَأِ بالمُدّ. وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء.

ص: ٣٥٢

١- ضبط فى الأصل ، وا ، واللسان : «فليتبّع» وضبطته بالتخفيف ممّا سبق فى ماده (تبّع) ومن صحيح مسلم (باب تحريم مطل الغنى ، من كتاب المساقاه).

(ه) ومنه حديث عليّ «لا مَلِيءٌ» (١) والله بإصدار ما ورد عليه.

(ه) وفي حديث عمر «لو تَمَأَّأَ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به» أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا.

(ه) ومنه حديث عليّ «والله ما قتلت عثمان ولا مَأَلَّتْ في قتله» أي ما ساعدت ولا عاوت.

## ملج

(ملج) (ه) فيه «لا تحزَم المَلَجَةُ والمَلَجَتَانِ» وفي روايه (٢) «الإِمْلَاجَةُ والإِمْلَاجَتَانِ». المَلَجُ: المَصُّ. مَلَجَ الصَّبِيَّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا ، وَمَلَجَهَا يَمْلُجُهَا ، إِذَا رَضَعَهَا. وَالْمَلَجَةُ: المَرَّةُ. وَالإِمْلَاجَةُ: المَرَّةُ أَيضًا ، مِنْ أَمْلَجْتُهُ أُمَّهُ : أَي أَرْضَعْتُهُ.

يعنى أَنَّ المَصَّةَ والمَصَّتَيْنِ لَا تحزَمَانِ مَا يحزَمُهُ الرِّضَاعُ الكَامِلُ.

(ه) ومنه الحديث «فجعل مالك بن سنان يَمْلُجُ الدَّمَّ بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ازدردته» أي مصَّه ثم ابتلعه.

ومنه حديث عمرو بن سعيد «قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله : أذكر ك مَلَجَ فلانه» يعنى امرأه كانت أرضعتها.

[ه] وفي حديث طهفه «سقط الأملُوجُ» هو (٣) نوى المقل.

وقيل (٤) : هو ورق من أوراق الشجر ، يشبه الطرفاء والسُّرو.

وقيل : هو ضرب من النَّبات ، ورقه كالعيدان.

وفي روايه «سقط الأملُوجُ من البكاره» هى جمع بكر ، وهو الفتى السِّمين من الإبل : أى سقط عنها ما علاها من السِّمن برعى الأملُوج. فسَمَى السِّمن نفسه أَمْلُوجًا ، على سبيل الاستعاره. قاله (٥) الزمخشري.

ص: ٣٥٣

١- فى الأصل : «لا مَلِيءٌ» والتصحيح من ا ، واللسان.

٢- وهى روايه الهروى.

٣- هذا شرح الأزهرى ، كما فى الهروى.

٤- الذى فى الهروى : «وقال القتيبى : الأملُوج : ورق كالعيدان ليس بعريض ، نحو ورق الطرفاء والسِّرو. وجمعه : الأماليج. وقال أبو بكر : الأملُوج : ضرب من النبات ورقه كالعيدان ، وهو العبل. قال : وقال بعضهم : هو ورق مفتول».

٥- انظر الفائق ٢ / ٦.

(ه) فيه «لا تحرم المَلْحَةُ والمَلْحَتَانِ» أى الرُّضْعَةُ والرُّضْعَتَانِ. فأما بالجيم فهو المَصَّه. وقد تقدّمت.

والمِلْحُ بالفتح والكسر: الرُّضْعُ. والمُمَالِحُ: المرضعه.

[ه] ومنه الحديث «قال له رجل من بنى سعد، فى وفد هوازن: يا محمد، إنّنا لو كنا مَلَحْنَا للحارث بن أبى شمر، أو للنّعمان بن المنذر، ثم نزل منزلك هذا ممّا لحفظ ذلك فىنا، وأنت خير المكفولين، فاحفظ ذلك» أى لو كنا أرضعنا لهما. وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم، أرضعته حلیمه السّعدیه.

(ه) وفيه «أنه ضحى بكبشين أمْلَحَيْنِ» الأَمْْلَحُ (١): الذى بياضه أكثر من سواده.

وقيل (٢): هو النّقى البياض.

ومنه الحديث «يؤتى بالموت فى صورته كبش أمْلَحٌ» وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفى حديث خباب «لكن حمزه لم يكن له إلا نمره مَلْحَاءٌ» أى برده فيها خطوط سود وبيض.

ومنه حديث عبيد بن خالد «خرجت فى بردين وأنا مسبلهما، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنما هى مَلْحَاءٌ، قال: وإن كانت مَلْحَاءٌ، أما لك فى أسوه؟».

(ه) وفيه «الصادق يعطى ثلاث خصال: المُلْحَةُ، والمَجْبَةُ، والمَهَابَةُ» المُلْحَةُ بالضم: البركه. يقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً فيه: أى مخصباً مباركاً. وهو من تَمَلَّحَت الماشيه، إذا ظهر فيها السمن من الرّبيع.

(س) وفى حديث عائشه «قالت لها امرأه: أزمّ جملى، هل علىّ جناح؟ قالت: لا، فلما خرجت قالوا لها: إنها تعنى زوجها، قالت: ردّوها علىّ، مُلْحَةٌ فى النار، اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر» المُلْحَةُ: الكلمه المَلِيحَةُ. وقيل: القبيحه.

وقولها: «اغسلوا عنى أثرها» تعنى الكلمه التى أذنت لها بها، ردّوها لأعلمها أنه لا يجوز.

وفيه «إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً، وإن مَلَحَهُ» أى ألقى فيه المِلْحُ

ص: ٣٥٤

١- هذا شرح الكسائى، كما فى الهروى.

٢- القائل هو ابن الأعرابى. كما ذكر الهروى.

بقدر للإصلاح. يقال منه : مَلَحْتُ القدر ، بالتخفيف ، وأَمْلَحْتُهَا ، وَمَلَّحْتُهَا ، إذا أَكثرت مَلَحَهَا حتى تفسد.

وفى حديث عثمان «وأنا أشرب ماء المَلَح» يقال : ماء مَلَح ، إذا كان شديد الملوحة ، ولا يقال : مَالِح ، إلَّا على لغة ليست بالعالیه.

وقوله «ماء المَلَح» من إضافه الموصوف إلى الصفه.

وفى حديث عمرو بن حريث «عناق قد أجيد تَمْلِيحُهَا وَأَحْكَم نَضْجُهَا» التَّمْلِيحُ هاهنا : السَّمط ، وهو أخذ شعرها ووصفها بالماء.

وقيل : تَمْلِيحُهَا : تسمينها ، من الجزور المَمْلَح ، وهو السمين.

(هـ) ومنه حديث الحسن «ذكرت له النوره (١) فقال : أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاه المَمْلُوح» يقال : مَلَحْتُ الشاه وَمَلَّحْتُهَا ، إذا سمطتها.

(هـ) وفى حديث جويريه «وكانت امرأه مُلَّاحَه» أى شديده الملاحه ، وهو من أبنيه المبالغه.

وفى كتاب الزمخشري : «وكانت امرأه مُلَّاحَه : أى ذات مَلَّاحَه. وفعال مبالغه فى فعيل. نحو كريم وكرام ، وكبير وكبار. وفعال مشدّد (٢) أبلغ منه».

(هـ) وفى حديث ظبيان «يأكلون مُلَّاحها ، ويرعون سراحها» المَلَّاحُ : ضرب من النَّبات. والسَّراح : جمع سرح ، وهو الشجر.

(هـ) وفى حديث المختار «لَمَّا قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى مَلَّاحٍ وَعَلَّقَهُ» المَلَّاحُ : المخلاه ، بلغه هذيل. وقيل : هو سنان الرَّمح.

## ملح

(ملخ) (س) فى حديث أبى رافع «ناولنى الذراع فامْتَلَخْتُ الذراع» أى استخراجها. يقال : امْتَلَخْتُ اللَّجَامَ عن رأس الدابه ، إذا أخرجته.

ص : ٣٥٥

١- فى اللسان : «التوراه». قال فى المصباح : والنوره ، بضم النون : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرينخ وغيره ، وتستعمل لإزاله الشعر». وقيل : إن النوره ليست عربيه فى الأصل. انظر المعرّب ص ٣٤١. ولم يذكرها المصنّف فى (نور).

٢- فى الفائق ٣ / ٤٦ : «مشددا».

(ه) وفي حديث الحسن «يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا» أى (١) يَمَرُ فِيهِ مَرًا سَهْلًا. وَمَلَخَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.

## ملذ

(ملذ) (س) فى حديث عائشه ، وتمثلت بشعر لبيد (٢) :

يتحدّثون مخانه وملاذّه

ويعب قائلهم وإن لم يشغب

المَلَاذُهْ : مصدر مَلَذَه مَلَذًا وَمَلَاذَهْ. وَالْمَلُوذُ وَالْمَلَاذُ : الذى لا يصدق فى مودّته.

وأصل المَلَذِ : سرعه المجيء والذهاب.

## ملس

(ملس) (ه) فيه «أنه بعث رجلا- إلى الجن ، فقال له : سر ثلاثا مَلْسًا» أى سر سيرا سريعا. والمَلْسُ : الخفّه والإسراع والسّيق الشديد. وقد امْلَسَ فى سيره ، إذا أسرع.

وحقيقته سر ثلاث ليال ذات مَلْسٍ ، أو سر ثلاثا سيرا مَلْسًا ، أو أنه ضرب من السّير ، فنصبه على المصدر.

## ملص

(ملص) (ه) فى حديث عمر (٣) «أنه سئل عن إملاصِ المرأه الجنين» هو أن تزلق الجنين قبل وقت الولاده. وكلّ ما زلق من اليد فقد مَلِصَ ، وأمْلَصَ ، وأمْلَصْتُهُ أنا.

(ه) ومنه حديث الدجال «فَأَمْلَصْتُ بِهِ أُمَّه».

ومنه حديث عليّ «فلما أتممت أمْلَصْتُ ومات قيّمها».

## ملط

(ملط) (س) فى حديث الشّجاع «فى المِلْطَى نصف ديه الموضحة» المِلْطَى ، بالقصر ، والمِلْطَاءُ : القشره الرقيقه بين عظم الرأس ولحمه ، تمنع الشّجّه أن توضح ، وهى من لطيت بالشّىء ، أى لصقت ، فتكون الميم زائده.

وقيل : هى أصلية ، والألف للإلحاق ، كالتى فى معزى. والمِلْطَاءُ كالغزهاه ، وهو أشبه. وأهل الحجاز يسمونها السّمحاق.



١- هذا شرح أبى عدنان ، كما فى الهروى .

٢- انظر حواشى ص ٣٠٧ من هذا الجزء .

٣- فى الهروى : «وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما». وفى اللسان : «وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل عن إملاص المرأة الجنين. فقال المغيرة بن شعبه : قضى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بغرّه».

(س) ومنه الحديث «يقضى فى المِلْطَاءِ بدمها» أى يقضى فيها حين يشجّ صاحبها ، بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعه ثم يقضى فيها بالقصاص ، أو الأرش ، ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زياده أو نقصان. وهذا مذهب بعض العلماء.

وقوله «بدمها» فى موضع الحال ، ولا- يتعلّق يقضى ، ولكن بعامل مضمر ، كأنه قيل : يقضى فيها ملتبس بدمها ، حال شجّها وسيلانه.

وفى كتاب أبى موسى فى ذكر الشّجاج «المِلْطَاءُ ، وهى السِّمْحاق» والأصل فيها من مِلْطَاطِ البعير ، وهو حرف فى وسط رأسه. والمِلْطَاطُ : أعلى حرف الجبل ، وصحن الدار.

(س) وفى حديث ابن مسعود «هذا المِلْطَاطُ طريق بقيه المؤمنين» هو ساحل البحر.

ذكره الهروى فى اللام ، وجعل ميمه زائده وقد تقدّم.

وذكره أبو موسى فى الميم ، وجعل ميمه أصلية.

ومنه حديث علىّ «وأمرتهم بلزوم هذا المِلْطَاطِ حتى يأتيهم أمرى» يريد به شاطئ الفرات.

وفى صفه الجنه «ومِلْطَاطُها مسك أذفر» المِلْطَاطُ : الطّين الذى يجعل بين سافى البناء ، يُمْلَطُ به الحائط : أى يخلط.

ومنه الحديث «إنّ الإبل يُمَالِطُهَا الأجر» أى يخالطها.

وفيه «إن الأحنف كان أمْلَطَ» أى لا شعر على بدنه ، إلّا فى رأسه.

## ملع

(ملع) - فيه «كنت أسير المَلْع ، والخبب ، والوضع» المَلْعُ : السّير الخفيف السّريع ، دون الخبب ، والوضع فوقه.

## ملق

(ملق) فى حديث فاطمه بنت قيس «قال لها : أمّا معاويه فرجل أمْلَقُ من المال» أى فقير منه ، قد نفذ ماله. يقال : أمْلَقَ الرّجل فهو مُمْلَقٌ.

وأصل الإِمْلَاقِ : الإنفاق. يقال : أمْلَقَ ما معه إمْلَاقًا ، ومَلَقَهُ مَلَقًا ، إذا أخرجته من يده ولم يحبسه ، والفقير تابع لذلك ، فاستعملوا لفظ السّبب فى موضع المسبّب ، حتى صار به أشهر.

ومنه حديث عائشه «ويريش مملقها» أى يغنى فقيرها.

(ه) ومن الأصل حديث ابن عباس «فسألته امرأه: أنفق (١) من مالي ما شئت؟ قال: نعم، أمليقي من مالك ما شئت».

(ه) وفي حديث عبيده [السلماني] (٢) «قال له ابن سيرين: ما يوجب الجنابه؟ قال: الرّف والاستملاق» الرّف: المصّ. والاستملاق: الرّضع. وهو استفعال منه. وكنى به عن الجماع، لأنّ المرأة ترتضع ماء الرّجل. يقال: ملّق الجدّى أمّه، إذا رضعها.

(س) وفيه «ليس من خلق المؤمن الملقّ» هو بالتحريك: الزيادة في التّودّد والدعاء والتصرّع فوق ما ينبغي.

## ملك

(ملك) (ه) فيه «أمّلكك عليك لسانك» أى لا تجره إلّا بما يكون لك لا عليك.

(س) وفيه «ملاكك الدين الورع» الملاك بالكسر والفتح: قوام الشّىء ونظامه، وما يعتمد عليه [فيه] (٣).

وفيه «كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم» يريد الإحسان إلى الرقيق، والتخفيف عنهم.

وقيل: أراد حقوق الزكاه وإخراجها من الأموال التي تمليكها الأيدي، كأنه علم بما يكون من أهل الرّدّه، وإنكارهم وجوب الزكاه، وامتناعهم من أدائها إلى القائم بعده، فقطع حجّتهم بأن جعل آخر كلامه الوصيّة بالصلاه والزكاه. فعقل أبو بكر هذا المعنى، حتى قال: لأقاتلنّ من فرق بين الصلاه والزكاه.

وفيه «حسن المملكه نماء» يقال: فلان حسن المملكه، إذا كان حسن الصّنيع إلى مماليكه.

ومنه الحديث «لا يدخل الجنة سيّئ المملكه» أى الذى يسىء صحبه المماليك.

ص: ٣٥٨

١- فى الأصل ، وا : «أنفق» والمثبت من الهروى ، واللسان ، والفائق ٣ / ٤٧.

٢- زياده من الهروى ، واللسان ، والفائق ١ / ٩٤٦. وضبطت «عبيده» بالفتح من الهروى ، واللسان. وانظر أيضا تذكره الحفاظ ١ /

٤٧ ، واللباب ١ / ٥٥٢ ، والمشتبه ص ٤٣٧

٣- تكمله من اللسان. وفى الأصل ، وا : «يعتمد» بفتح الياء.

(هـ) وفي حديث الأشعث «خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم ، فقالوا : إنما كنا عبيد مملوكه ، ولم نكن عبيد قن» المملوكه ، بضم اللام وفتحها (١) : أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار. والقن : أن يُمْلَك هو وأبواه.

[هـ] وفي حديث أنس «البصره إحدى المؤتفكات ، فانزل في ضواحيها ، وإياك والمملوكه» ملك الطريق ومملكته : وسطه.

(س) وفيه «من شهد مَلَاكَ امرئ مسلم» المَلَاكَ والإمْلَاكَ : التزويج وعقد النكاح.

وقال الجوهري : لا يقال مَلَاكَ (٢).

(هـ) وفي حديث عمر «أَمَلِكُوا العجيين ، فإنه أحد الرّيعين» يقال : مَلَكْتُ العجين وَأَمَلَكْتُه ، إذا أنعمت عجنه وأجدته. أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء ، لجوده العجن.

(س) وفيه «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صوره» أراد الملائكة السّياحين ، غير الحفظه والحاضرین عند الموت.

والملائكة : جمع مَلَأَك ، في الأصل ، ثم حذف همزته ، لكثرة الاستعمال ، فقليل : مَلَكٌ. وقد تحذف الهاء فيقال : مَلَأَك.

وقيل : أصله : مَأَلَك ، بتقديم الهمزة ، من الألوک : الرّسالة ، ثم قدّمت الهمزة وجمع.

وقد تكرر في الحديث ذكر «المَلَكُوت» وهو اسم مبنى من المَلِك ، كالجبروت والرّهوت ، من الجبر والرّهبة.

وفي حديث جرير «عليه مسحه مَلَكٌ» أي أثر من الجمال ، لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال.

وفيه «لقد حكمت بحكم المَلِكِ» يريد الله تعالى.

ص : ٣٥٩

١- وبالكسر ، أيضا ، عن ابن الأعرابي. كما قال في اللسان.

٢- عبارته الجوهري : «الإملاك : التزويج ... وجئنا من إملاكه ، ولا تقل : ملاكه».

ويروى بفتح اللام ، يعنى جبريل عليه السلام ، ونزوله بالوحى .

وفى حديث أبى سفيان «هذا مُلْكُ هذه الأُمَّه قد ظهر» يروى بضم الميم وسكون اللام ، وبفتحها وكسر اللام .

وفيه أيضا «هل كان فى آباءه من مَلَك؟» يروى بفتح الميمين واللام ، وبكسر الأولى وكسر اللام .

وفى حديث آدم «فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يَتَمَالَكُ» أى لا يتماسك . وإذا وصف الإنسان بالخفه والطيش ، قيل : إنه لا يتمالكُ .

## ملل

(ملل) (ه) فيه «إكفوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله لا يَمَلُ حتى تَمَلُّوا» معناه : أن الله لا يَمَلُ أبدا ، مَلِئْتُمْ أو لم تَمَلُّوا ، فجرى مجرى قولهم : حتى يشيب الغراب ، ويبيضّ القار .

وقيل : معناه : أن الله لا يَطْرَحكم حتى تتركوا العمل (١) ، وتزهدوا فى الرغبه إليه ، فسَمَى الفعلين مَلَلًا ، وكلاهما ليسا بِمَلَلٍ ، كعاده العرب فى وضع الفعل موضع الفعل ، إذا وافق معناه نحو قولهم (٢) :

ثم أضحوا لعب الدهر بهم

وكذاك الدهر يودى بالرجال

فجعل إهلاكه إياهم لعبا .

وقيل : معناه : أن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تَمَلُّوا سؤاله . فسَمَى فعل الله مَلَلًا ، على طريق الازدواج فى الكلام ، كقوله تعالى : (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) وقوله : (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ) وهذا باب واسع فى العريه ، كثير فى القرآن .

وفيه «لا يتوارث أهل ملتين» الملة : الدين ، كَمِلَّة الإسلام ، والنصرانيه ، واليهوديّه .

وقيل : هى معظم الدين ، وجمله ما يجىء به الرّسل .

ص : ٣٦٠

١- فى الهروى زياده : «له» .

٢- نسبه الهروى لعدى بن زيد . وهو بهذه النسبه فى أمالى المرتضى ١ / ٥٦ . وزهر الآداب ص ٣٣٣ . وانظر أيضا الأغانى ٢ / ٩٥ ،

وفى حديث عمر «ليس على عربى ملك ، ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ، ولكننا نقومهم ، الملة على آبائهم خمسا من الإبل» الملة (١) : الذية ، وجمعها مِللٌ .

قال الأزهري : كان أهل الجاهلية يطأون الإماء ويلدن لهم ، فكانوا ينسبون إلى آبائهم ، وهم عرب ، فرأى عمر أن يردّهم على آبائهم فيعتقون ، ويأخذ من آبائهم لمواليهم ، عن كلّ واحد خمسا من الإبل .

وقيل : أراد من سبى من العرب فى الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن يرده حزا إلى نسبه ، وتكون عليه قيمته لمن سباه ، خمسا من الإبل .

(س) ومنه حديث عثمان «أن أمه أتت طيئا فأخبرتهم أنها حرّة ، فتروّجت فولدت ، فجعل فى ولدها الملة» أى يفتكهم أبوهم من موالى أمّهم .

وكان عثمان يعطى مكان كلّ رأس رأسين ، وغيره يعطى مكان كلّ رأس رأسا ، وآخرون يعطون قيمتهم ، بالغة ما بلغت .

(هـ) وفيه «قال له رجل : إنّ لى قرابات أصلهم ويقطعوننى ، وأعطيتهم فيكفروننى ، فقال له : إنما تسفّهم المَلّ» المَلّ والمَلّة : الرّماد الحارّ الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج ، أراد : إنما تجعل الملة لهم سفوفا يستفّونه ، يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم ، ونار فى بطونهم .

(هـ) ومنه حديث أبى هريره «كأثما تسفّهم المَلّ» .

وفيه «قال أبو هريره : لما افتتحنا خبير ، إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزه يملّونها» أى يجعلونها فى الملة .

(س) وحديث كعب «أنه مرّ به رجل من جراد ، فأخذ جرادتين فملّهما» أى شواهما بالملة .

وفى حديث الاستسقاء «فألّف الله السحاب وملّتنا» كذا جاء فى روايه لمسلم (٢) .

ص : ٣٤١

١- هذا شرح أبى الهيثم ، كما ذكر الهروى .

٢- أخرجه مسلم فى (باب الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب صلاه الاستسقاء) الحديث الحادى عشر . وروايته : «ومكثنا» .

قيل : هي من المَلَل ، أى كثر مطرها حتى مَلَلْنَاها.

وقيل : هي «ملتنا» بالتخفيف ، من الامتلاء ، فخفف الهمز . ومعناه : أوسعنا سقيا وريًا.

وفى قصيد كعب بن زهير :

\* كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ \*

أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالمَلَّةِ من شدَّه حرّه.

(س) وفيه «لا تزال المَلِيلَةُ والصَّدَاعُ بالعبد» المَلِيلَةُ : حراره الحَمَى ووهجها.

وقيل : هي الحَمَى التى تكون فى العظام.

وفى حديث المغيرة «مَلِيلَةُ الإِرْغَاءِ» أى مملُوحَةٌ الصَّيَوَاتِ . فعيله بمعنى مفعوله ، يصفها بكثرة الكلام ورفع الصَّوْتِ ، حتى تُمِلَّ السَّامِعِينَ .

(س) وفى حديث زيد ، أنه أَمَلَ عليه «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» يقال : أَمَلَّتُ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتُهُ ، إذا أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْكَاتِبِ لِيَكْتُبَهُ .

(س) وفى حديث عائشه «أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَلَلٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَعَشَّى بِسَرْفٍ» مَلَلٌ - بوزن جمل - موضع بين مكه والمدينه ، على سبعة عشر ميلا (1) من المدينه .

## ململ

(ململ) - فى حديث أبى عبيد «أنه حمل يوم الجسر ، فضرب مَلْمَلَةَ الْفِيلِ» يعنى خرطومه .

ص: ٣٦٢

(ملا (١)) فيه «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِي لِلظَّالِمِ» الإِثْلَاءُ : الإِمْهَالُ والتَّأخِيرُ وإِطَالَةُ الْعَمْرِ . وقد تكرر في الحديث.

وكذلك تكرر فيه ذكر «المَلِي» وهو الطائفة من الزَّمان لا حدَّ لها. يقال : مضى مَلِيٌّ من النهار ، ومَلِيٌّ من الدَّهر : أى طائفه منه.

### (باب الميم مع الميم)

#### إشارة

(٢)

مم

(مم) - في كتابه لوائل بن حجر «من زنى مِمَّ بكر ، ومن زنى مِمَّ ثيب» أى من بكر ومن ثيب ، فقلب النون ميما ، أمِّا مع بكر ، فلائِنَّ التَّونَ إذا سكنت قبل الباء فإنها تقلب ميما فى النُّطق ، نحو عنبر وشنباء ، وأما مع غير الباء ، فإنها لغه يمانيه ، كما يبدلون الميم من لام التعريف . وقد مرَّ هذا فيما تقدّم .

### (باب الميم مع النون)

منأ

(منأ) (س) فى حديث عمر «وآدمه فى المَنِيَّةِ» أى فى الدِّبَاغِ . وقد مَنَأْتُ الأديم ، إذا ألقيته فى الدِّبَاغِ . ويقال له ما دام فى الدِّبَاغِ : مَنِيَّةً ، أىضا .

ومنه حديث أسماء بنت عميس «وهى تمعس مَنِيَّةً لها» .

#### منجف

(منجف) - فى حديث عمرو بن العاص ، وخروجه إلى النَّجَاشِيَّ «فقعده على مَنَجَافِ السِّفِينِ» قيل : هو سَكَانِهَا [أى ذَنبِهَا (٣)] الذى تُعَدَّلُ به ، وكأنه [ما تنجف به السفينه (٤)] من نَجَفْتُ السَّهْمَ ، إذا بَرَيْتَهُ وعدلته ، كذا قال الزمخشري . والميم زائده .

قال الخطَّابى : لم أسمع فيه شيئا أعتمده .

ص : ٣٦٣



٢- لم يوضع هذا الباب فوق المادّه في الأصل ، وا.

٣- تكملتان من الفائق ٣ / ٧٠. والنقل منه.

٤- تكملتان من الفائق ٣ / ٧٠. والنقل منه.

وأخرجه أبو موسى فى الحاء المهمله مع الياء ، وقال : قال الحربى : ما سمعت فى المنجاف شيئا ، ولعله أراد أحد ناحيتى السفينه .  
وأخرجه الهروى فى النون والجيم ، وقال : هو سكانها ، سمى به لارتفاعه .

## منح

(منح) (ه) فيه «من مَنَحَ مَنَحَهُ ورق ، أو مَنَحَ لبنا كان له كعدل رقبه» مَنَحَهُ (١) الورق : القرض ، ومَنَحَهُ اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاه ، ينتفع بلبنها ويعيدها . وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصفها زمانا ثم يردّها .  
ومنه الحديث «المَنَحَةُ مردوده» .

[ه] والحديث الآخر «هل من أحد يَمْنَحُ من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم؟» .

ومنه الحديث «ويرعى عليها مَنَحُهُ (٢) من لبن» أى غنم فيها لبن . وقد تقع المَنَحَةُ على الهبه مطلقا ، لا- قرضا ولا- عاريّه . ومن العاريّه :

(ه) حديث رافع «من كانت له أرض فليزرعها أو يَمْنَحُهَا أخاه» .

والحديث الآخر «من مَنَحَهُ المشركون أرضا فلا- أرض له» لأنّ من أعاره مشرك أرضا ليزرعها ، فإنّ خراجها على صاحبها المشرك ، لا يسقط الخراج عنه مَنَحَتُهُ (٣) إياها المسلم ، ولا يكون على المسلم خراجها .

ومنه الحديث «أفضل الصدقه المَنِيحُهُ ، تغدو بعساء وتروح بعساء» المَنِيحُهُ : المَنَحُهُ . وقد تكرّرتا فى الحديث .

وفى حديث أم زرع «وآكل فَاتَمَنَّحُ» أى أطعم غيرى . وهو تفعل من المَنَحِ : العطيّه .

ص : ٣٦٤

١- هذا قول أحمد بن حنبل . كما ذكر الهروى . وقبله قال : «قال أبو عبيد : المنحه عند العرب على معنيين : أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه صله ، فتكون له ، والأخرى أن يمنحه شاه أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردّها . وهو تأويل قوله : «المنحه مردوده» .

٢- هكذا ضبطت بالرفع ، فى الأصل ، وا ، وهو المناسب لقوله فى التفسير «أى غنم» لكن جاءت فى اللسان بالنصب : «عليهما منحه» مع رفع التفسير .

٣- فى الأصل ، وا ، واللسان : «منحتها» وما أثبتّ من الفائق ٣ / ٥١ . وفى النسخه ٥١٧ : «منحتها إياه المسلم» .

(ه) وفي حديث جابر «كنت مَنِيحَ أصحابي يوم بدر» المَنِيحُ : أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ، أراد أنه كان يوم بدر صبيًا ، ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين.

## منع

(منع) في أسماء الله تعالى «المَانِعُ» هو الذي يَمْنَعُ عن أهل طاعته ، ويحوظهم وينصرهم.

وقيل : يَمْنَعُ من يريد من خلقه ما يريد ، ويعطيه ما يريد.

وفيه «اللهم من مَنَعَتِ مَمْنُوعٌ» أى من حرّمته فهو محروم. لا يعطيه أحد غيرك.

وفيه «أنه كان ينهى عن عقوق الأمهات ، ومَنَعِ وهات» أى عن مَنَعِ ما عليه إعطاؤه ، وطلب ما ليس له.

وفيه «سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم مَنَعَةٌ» أى قوّه تَمْنَعُ من يريدهم بسوء. وقد تفتح النون.

وقيل : هى بالفتح جمع مَانِعٍ ، مثل كافر وكفره. وقد تكررت فى الحديث على المعنيين.

## منقل

(منقل) - فى حديث ابن مسعود «إلا امرأه يئست من البعوله فهى فى مَنَقَلِيهَا» المنقل ، بالفتح : الخُفّ.

قال أبو عبيد : لو لا أنّ الرّوايه اتّفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى إلا كسرهما. والميم زائده.

## منن

(منن) - فى أسماء الله تعالى «المَنَّانُ» هو المنعم المعطى ، من المَنَنِ : العطاء ، لا من المَنَنِ. وكثيرا ما يرد المَنُّ فى كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيه ولا يطلب الجزاء عليه. فَالْمَنَّانُ من أبنيه المبالغه ، كالتسفاك والهواب.

(ه) ومنه الحديث «ما أحد أمنُّ علينا من ابن أبى قحافه!» أى ما أحد أجود بماله وذات يده.

وقد تكرر [أيضا] (1) فى الحديث.

ص: ٣٦٥

١- من : ا.

وقد يقع المَنَّانُ على الذى لا يعطى شيئاً إلَّا مَنَّهُ. واعتدَّ به على من أعطاه ، وهو مذموم لأن المِنَّة تفسد الصَّنِيعه.

(ه) ومنه الحديث «ثلاثه يشنؤهم الله ، منهم البخيل المَنَّانُ» وقد تكرر أيضا فى الحديث.

(ه) ومنه الحديث (1) «لا- تتزوَّجَنَّ حنَّانَه ولا- مَنَّانَه» هى التى يتزوَّج بها لماها ، فهى أبدا تَمُنُّ على زوجها. ويقال لها : المُنُونُ ، أيضا.

[ه] ومن الأوَّل الحديث «الكمأه من المَنِّ ، وماؤها شفاء للعين» أى هى ممَّا مَنَّ الله به على عباده.

وقيل : شَبَّهَها بِالْمَنِّ ، وهو العسل الحلو ، الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج. وكذلك الكمأه ، لا مؤونه فيها ببذر ولا سقى.

(س) وفى حديث سطيح :

\* يا فاضل الخطه أعت من ومن \*

هذا كما يقال : أعيأ هذا الأمر فلانا وفلانا ، عند المبالغه والتعظيم : أى أعت كل من جلَّ قدره ، فحذف. يعنى أن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه ، كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى ، استعظاما لشأن المحذوف.

(س) وفيه «من غشنا فليس منَّا» أى ليس على سيرتنا ومذهبنا ، والتَمَسَيْكَ بسَتِّنا ، كما يقول الرّجل : أنا منك وإليك ، يريد المتابعه والموافقه.

(س) ومنه الحديث «ليس منّا من حلق وخرق وصلق» وقد تكرر أمثاله فى الحديث بهذا المعنى.

وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النّفى عن دين الإسلام ، ولا يصحّ.

## منهر

(منهر) - فى حديث عبد الله بن أنيس «فأتوا منْهراً فاختبأوا» المنهر : خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء ، وهو مفعول ، من النَّهْر ، والميم زائده.

ص: ٣٦٦

١- عباره الهروى : «وروى عن بعضهم : لا تتزوَّجَنَّ ...».

(ه) ومنه حديث عبد الله بن سهل «أنه قتل وطرح في منهر من مناهير خبير».

## منا

(منا) (ه) فيه «إذا تَمَنَّى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربّه» التَّمَنَّى : تشهَى حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النَّفس بما يكون وما لا يكون.

والمعنى : إذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر ، فإن فضل الله كثير ، وخزائنه واسعة.

(س) ومنه حديث الحسن «ليس الإيمان بالتحلى ولا- بالتَّمَنَّى ، ولكن ما وقر في القلب ، وصدّقه الأعمال» أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ، ولكن يجب أن تتبعه معرفه القلب.

وقيل : هو من التَّمَنَّى : القراءه والتلاوه ؛ يقال : تَمَنَّى ، إذا قرأ.

[ه] ومنه مرثيه عثمان :

تَمَنَّى كتاب الله أول ليله

وآخرها (١) لاقى حمام المقادر

وفى حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : يا ابن المُتَمَنِّيهِ» أراد أمّه ، وهى الفريعه بنت همّام ، وهى القائله :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها

أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم ، يفتتن به النساء ، فحلق عمر رأسه ونفاه إلى البصره. فهذا كان تَمَنِّيها الذى سمّاها به عبد الملك.

(س [ه]) ومنه قول عروه بن الزبير للحجاج «إن شئت أخبرتك من لا أمّ له ، يا ابن المُتَمَنِّيهِ».

(ه) وفى حديث عثمان «ما تعنيت ، ولا تَمَنَّيتُ ، ولا شربت خمرافى جاهليته ولا إسلام».

وفى روايه «ما تَمَنَّيتُ منذ أسلمت» أى ما كذبت. التَّمَنَّى : التَّكْذِبُ ، تفعل ، من مَنَى يَمْنى ، إذا قدّر ، لأنّ الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله.

قال رجل لابن دأب ، وهو يحدث : «أهدا شىء رويته (٢) أم شىء تَمَنَّيتُهُ؟» أى اختلقته ولا أصل له. ويقال للأحاديث التى تُتَمَنَّى : الأمانى ، واحدها : أُمْنِيَّة.

١- فى اللسان : «أول ليله ... و آخره».

٢- فى الهروى : «رويته».

ومنه قصيد كعب :

فلا يغرّزك ما مَنَّتْ وما وعدت

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيل

(ه) وفيه «أَنْ منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

لا تأمننّ وإن أمسيت في حرم

حتّى تلاقى ما يَمْنِي لك المَانِي

فالحير والشّرّ مقرونان في قرن

بكلّ ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام» معناه : حتى تلاقى ما يقدر لك المقدّر ، وهو الله تعالى. يقال : مَنَى الله عليك خيرا يَمْنِي مَنِيًّا.

ومنه سميت «المَيْئَةُ» وهي الموت. وجمعها : المَنَايَا ؛ لأنها مقدّره بوقت مخصوص. وقد تكررت في الحديث.

وكذلك تكرّر في الحديث ذكر «المَنِي» بالتشديد ، وهو ماء الرّجل. وقد مَنَى الرّجل ، وأمْنَى ، واشيَ مَنَى ، إذا استدعى خروج المَنِي.

[ه] وفيه «البيت المعمور مَنّا مَكّه» أى بحذائها في السماء. يقال : دارى مَنّا دار فلان : أى مقابلها.

ومنه حديث مجاهد «إن الحرم حرم مَنّا من السّموات السّبع والأرضين السّبع» أى حذاءه وقصده (1).

وفيه «أنهم كانوا يهلّون لِمَنّا» مَنّا : صنم كان لهذيل وخزاعه بين مكّه والمدينه ، والهاء فيه للتأنيث. والوقف عليه بالتاء.

## مناذر

(مناذر) - فيه ذكر «مناذر» هي بفتح الميم وتخفيف التّون وكسر الذال المعجمه : بلده معروفه بالشام قديمه.

## منار

(منار) - فيه «لعن الله من غير منار الأرض» أى أعلامها. والميم زائده. وستذكر في التّون.

---

١- في الأصل : «حذاؤه وقصده» والمثبت من أو اللسان.



موبذ

(موبذ) - فى حديث سطيح «فأرسل كسرى إلى الموبذان الموبذان للمجوس : كقاضى القضاة للمسلمين ، والموبذ : كالقاضى .

موت

(موت) - فى دعاء الانتباه «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا ، (وإليه النشور)» سمي النوم موتاً ، لأنه يزول معه العقل والحركة ، تمثيلاً وتشبيهاً ، لا تحقيقاً .

وقيل : الموت فى كلام العرب يطلق على السكون . يقال : ماتت الريح : أى سكنت .

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياه ، فمنها ما هو بإزاء القوه الناميه الموجوده فى الحيوان والنبات ، كقوله تعالى : (يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) .

ومنها زوال القوه الحسيه ، كقوله تعالى : (يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا) .

ومنها زوال القوه العاقله ، وهى الجهاله ، كقوله تعالى : (أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ) و (إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى) .

ومنها الحزن والخوف المكدر للحياه ، كقوله تعالى : (وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) .

ومنها المنام كقوله تعالى : (وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا) .

وقد قيل : المنام : الموت الخفيف ، والموت : النوم الثقيل .

وقد يستعار الموت للأحوال الشاقه ، كالفقر ، والذل ، والسؤال ، والهزم ، والمعصيه ، وغير ذلك .

(س) ومنه الحديث «أول من مات إبليس» لأنه أول من عصى .

(س) وحديث موسى عليه السلام «قيل له : إن هاما قد مات ، فلقيه ، فسأل ربه ، فقال له : أما تعلم أن من أفقرته فقد أمتته» .

(س) وحديث عمر «اللبن لا يموت» أراد أن الصبى إذا رضع امرأه مئته حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حيه وقد رضعها .

وقيل : معناه : إذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي ، فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ، ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي ، فإن كل ما انفصل من الحي مَيَّتْ ، إلا اللبن والشعر والصوف ، لضروره الاستعمال .

وفى حديث البحر «الحل مَيَّتُهُ» هو بفتح الميم : اسم لما مات فيه من حيوانه . ولا تكسر الميم .

وفى حديث الفتن «فقد مات مَيَّتَهُ جاهليته» هى بالكسر : حاله الموت : أى كما يموت أهل الجاهليته ، من الضلال والفرقه .

(س) وفى حديث أبى سلمه «لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا مُتَمَاوِتِينَ» يقال : تَمَاوَتَ الرَّجُلُ ، إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف ، من العباده والزهد والصوم .

(س) ومنه حديث عمر «رأى رجلا مطأطئا رأسه ، فقال : ارفع رأسك ، فإن الإسلام ليس بمريض» .

ورأى رجلا مُتَمَاوِتًا ، فقال : «لا تُمِتْ علينا ديننا ، أَمَاتَكَ اللهُ» .

(س) وحديث عائشه «نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا ، فقالت : ما لهذا؟ فقيل : إنه من القراء ، فقالت : كان عمر سيد القراء ، كان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا ضرب أوجع» .

(ه) وفى حديث بدر «أرى القوم مُسْتَمِيَتِينَ» أى مستقتلين ، وهم الذين يقاتلون على الموت .

(س) وفيه «يكون فى الناس مُوتَانٌ كقعاص الغنم» المُوتَانُ ، بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع .

وفيه «من أحيأ مَوَاتًا فهو أحقّ به» المَوَاتُ : الأرض التى لم تزرع ولم تعمر ، ولا جرى عليها ملك أحد . وإحيأؤها : مباشره عمارتها ، وتأثير شىء فيها .

(س) ومنه الحديث «مَوَاتَانُ الأرض لله ولرسوله» يعنى مَوَاتَهَا الذى ليس ملكا لأحد .

وفيه لغتان : سكون الواو ، وفتحها مع فتح الميم.

والمَوَاتَانُ أيضا : ضدّ الحيوان.

وفيه «كان شعارنا : يا منصور أمت» هو أمر بالموت. والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بِالْإِمَاتَةِ ، مع حصول الغرض للشعار ، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامه بينهم ، يتعارفون بها ؛ لأجل ظلمه الليل.

وفى حديث الثوم والبصل «من أكلهما فَلْيَمِثْهُمَا طبخا» أى فليبالغ فى طبخهما ؛ لتذهب حدّتهما ورائحتهما.

وفى حديث الشيطان «أما همزه فآلْمُوْتَهُ» يعنى الجنون. والتفسير فى الحديث.

فأما «غزوه مؤته» فإنها بالهمز. وهى موضع من بلد الشام.

## مود

(مود) (ه) فى حديث ابن مسعود «أرأيت رجلا مُودياً نَشِيطاً» المُودى : التّامّ السّلاح ، الكامل أداه الحرب. وأصله الهمز ، والميم زائده ، وقد تليّن الهمزه فتصير واوا. وقد تقدّم هو وغيره فى حرف الهمزه.

## مور

(مور) (ه) فى حديث الصدقه «فأما المنفق فإذا أنفق مَارَتْ عليه» أى تردّدت نفقته ، وذهبت وجاءت. يقال : مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْراً ، إذا جاء وذهب. ومَارَ الدَّمُ يَمُورُ مَوْراً ، إذا جرى على وجه الأرض.

(س) ومنه حديث سعيد بن المسيّب «سئل عن بعير نحروه بعود ، فقال : إن كان مَارَ مَوْراً فكلوه ، وإن تردّ فلا».

(ه) وفى حديث ابن الزبير «يطلق عقال الحرب بكتائب تَمُورُ كرجل الجراد» أى تتردّد وتضطرب ، لكثرتها.

(ه) وفى حديث عكرمه «لَمَّا نَفَخَ فى آدم الروح مَارَ فى رأسه فعطس» أى دار وتردّد.

وحديث قسّ «ونجوم تَمُورُ» أى تذهب وتجىء.

وفى حديثه أيضا «فتركت المَؤَرَ ، وأخذت فى الجبل» المَؤَرَ ، بالفتح : الطَّرِيق . سَمِيَ بالمصدر ؛ لأنه يجاء فيه ويذهب .

(س) وفى حديث ليلى «انتهينا إلى الشَّعْبَةِ ، فوجدنا سفينة قد جاءت من مَؤَرَ» قيل : هو اسم موضع ، سَمِيَ به لِمَؤَرَ الماء فيه : أى جريانه .

## مزج

(مزج) - فيه «إنَّ امرأه نزعَت خَفِّها ، أو مُؤَزَّجَها فسقت به كلبا» المَؤَزَّج : الخَفُّ ، تعريب موزه ، بالفارسيه .

## موسى

(موسى) (س) فى حديث عمر «كتب أن يقتلوا من جرت عليه المَؤاسِي» أى من نبتت عانته ، لأَنَّ المَؤاسِيَّ إنما تجرى على من أنبت . أراد من بلغ الحلم من الكفَّار .

## موشى

(موشى) (س) فيه «كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم درع تسمَّى ذات المَؤاشِي» هكذا أخرج أبو موسى فى «مسند ابن عباس» من الطَّوالات . وقال : لا أعرف صحَّه لفظه ، وإنَّما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ .

## موصى

(موصى) (ه) فى حديث عائشه «قالت عن عثمان : مُصِيَّتُموه كما يُمِإِصُّ الثَّوب ، ثم عدوتم عليه فقتلتموه» المَؤُصُّ : الغسل بالأصابع . يقال : مُصِيَّتُهُ أَمُؤُصُهُ مَؤُصاً . أرادت أنهم استتابوه عمَّا نَقَمُوا منه ، فلمَّا أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

## موقى

(موقى) (ه) فيه «إنَّ امرأه رأَت كلبا فى يوم حارٍّ فنزعت له بِمُوقِها ، فسقته فغفر لها» المَؤُوقُ : الخَفُّ ، فارسى معرَّب . ومنه الحديث «أنه توضع على مُوقِيه» .

وحديث عمر «لَمَّا قدم الشَّام عرضت له مخاضه ، فنزل عن بعيره ونزع مُوقِيه وخاض الماء» .

(س) وفيه «أنه كان يكتحل مرّه من مُوقِيه ، ومرّه من ماقه» قد تقدّم شرحه فى المَاق .

## مول

(مول) (س) فيه «نهى عن إضاعه المَمالِ» قيل : أراد به الحيوان : أى يحسن إليه ولا يهمل .



وقيل : إضاعته : إنفاقه فى الحرام ، والمعاصى وما لا يحبه الله .

وقيل : أراد به التبذير والإسراف ، وإن كان فى حلال مباح .

المَالُ فى الأصل : ما يملك من الذهب والفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان . وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ، لأنها كانت أكثر أموالهم .

ومال الرجل وتمول ، إذا صار ذا مال . وقد مؤله غيره . ويقال : رجل مال : أى كثير المال ، كأنه قد جعل نفسه مالا ، وحقيقته : ذو مال .

(س) ومنه الحديث «ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذهُ وتموله» أى اجعله لك مالا .

وقد تكرر ذكر «المال» على اختلاف مسمياته فى الحديث . ويفرق فيها بالقرائن .

## موم

(موم) - فى صفه الجنة «وَأَنهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى» من موم العسل «الموم» : الشمع وهو معرب .

(س) وفى حديث العرنيين «وقد وقع بالمدينة الموم» هو البرسام مع الحمى (1) .

وقيل : هو بثر أصغر من الجدرى .

## مومس

(مومس) - فى حديث جريج «حتى تنظر فى وجوه المومسات» الميومسه : الفاجره . وتجمع على ميامس ، أيضا ، وموامس . وأصحاب الحديث يقولون : مياميس ، ولا يصح إلّا على إشباع الكسره ليصير ياء ، كمطفل ، ومطافل ، ومطافيل .

ومنه حديث أبى وائل «أكثر تبع الدجال أولاد الميامس» وفى روايه «أولاد الموماس» وقد اختلف فى أصل هذه اللفظه ، فبعضهم يجعله من الهمزه ، وبعضهم يجعله من الواو ، وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد ، فذكرناها فى حرف الميم لظاهر لفظها ، ولاختلافهم فى أصلها .

## مويه

(مويه) (س) فيه «كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيّه» هو تصغير ماء .

١- الموم ، بمعنى البرسام فقط ، ذكره الجواليقي. المعرب ص ٣١٢ وبمعنى الشمع فقط ، ذكره الخفاجي. شفاء الغليل ص ٢٠٢.

وأصل المَاءِ : موه ، ويجمع على أمْوَهِ ومِيَاهٍ ، وقد جاء أمْوَءٌ .

والنَّسب إليه : مَاهِيٌّ ، وَمَائِيٌّ ، على الأصل واللفظ .

(س) وفي حديث الحسن «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السَّمْنَ المَائِيَّ» هو منسوب إلى مواضع تسمى مَاءة ، يعمل بها .

ومنه قولهم «مِيَاءُ البصره ، ومِيَاءُ الكوفه ، وهو اسم للأماكن المضافه إلى كلِّ واحد منهما ، فقلب الهاء في النسب همزه أو ياء .  
وليست اللفظه عربيه (١) .

### (باب الميم مع الهاء)

#### مهر

(مهر) (ه) فيه «مثل المَاهِرِ بالقرآن مثل الكرام السَّفَره البرره» المَاهِرُ : الحاذق بالقراءه . وقد مَهَرَ يَمْهَرُ مَهْرًا .

والسَّفَره : الملائكه .

وفي حديث أم حبيب «وأَمَهَرَهَا النَّجَاشِيٌّ من عنده» يقال : مَهَرْتُ المَرأه وَأَمَهَرْتُهَا ، إذا جعلت لها مَهْرًا ، وإذا سقت إليها مَهْرَهَا ، وهو الصِّدَاق .

#### مهش

(مهش) (ه) فيه «أنه لعن من النساء المُمْتَهَشَهَ (٢)» تفسيره في الحديث : التي تحلق وجهها بالموسى (٣) .

يقال : مَهَشْتُهُ النار ، مثل محشته : أى أحرقتة .

#### مهق

(مهق) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «لم يكن بالأبيض الأْمَهَقِ» هو الكريه البياض كلون الجصّ . يريد أنه كان ثير البياض .

ص : ٣٧٤

١- قال صاحب شفاء الغليل ص ٢٠٨ : «ماه : بمعنى البلد . ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصره» .

٢- فى الأصل ، وا : «المتمهشه» وما أثبت من الهروى ، واللسان ، والفاثق ١ / ٢٨٣ ، وتاج العروس .

٣- بعد هذا فى الهروى : «وقال القتيبي : لا أعرف الحديث إلا أن تكون الهاء مبدله من الحاء . يقال : مرّ بى جمل فمحشنى ، إذا حاكّه فسحج جلده . وقال غيره : محشته النار ، ومهشته ، إذا أحرقتة» .



(مهمل) (ه) فى حديث أبى بكر «ادفونى فى ثوبى هذين ، فإنما هما لِلْمُهْمَلِ وَالتَّرَابِ» ويروى «لِلْمُهْمَلِ» بضم الميم وكسرها وفتحها ، وهى ثلاثتها : القيقح والصّديد الذى يذوب فىسيل من الجسد ، ومنه قيل لِلنَّحَاسِ الذَّائِبِ : مُهْمَلٌ .

(ه) وفى حديث على «إذا سرتهم إلى العدوِّ فَمَهْمَلًا مَهْمَلًا ، وإذا وقعت العين على العين فَمَهْمَلًا مَهْمَلًا» السّاكن : الرّفق ، والمتحرّك : التّقَدّم . أى إذا سرتهم فتأنّوا ، وإذا لقيتم فاحملوا . كذا قال الأزهرى وغيره .

وقال الجوهريّ : المَهْمَلُ ، بالتحريك ، التّؤدّه والتّباطؤ ، والاسم : المَهْمَلَةُ (١) .

وفلان ذو مَهْمَلٍ ، بالتحريك : أى ذو تقدّم فى الخير . ولا يقال فى الشرِّ . يقال : مَهْمَلْتُهُ وَأَمَهْمَلْتُهُ : أى سكنته وأخرته . ويقال : مَهْمَلًا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث ، بلفظ واحد .

(ه) ومنه حديث رقيقه «ما يبلغ سعيهم مَهْمَلَةٌ» أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه .

(مهم) (ه س) فى حديث سطح :

أزرق مَهْمُ النَّابِ صرّار الاذن

أى حديد النَّابِ .

قال الأزهرىّ : هكذا روى ، وأظنه «... مهو النَّاب ...» بالواو . يقال : سيف مهو : أى حديد ماض .

وأورده الزمخشريّ :

أزرق ممهى النَّابِ صرّار الاذن

وقال (٢) : «الممهى : المحدّد» ، من أمهيت الحديده ، إذا أهددتها . شبه بعيره بالنمر ، لزرقه عينيه ، وسرعه سيره .

(س) وفى حديث زيد بن عمرو «مَهْمَا تَجَشَّمْنِي تَجَشَّمْتِ» مَهْمَا : حرف من حروف الشّرط التى يجازى بها ، تقول : مَهْمَا تفعل أفعل .

قيل : إنّ أصلها : ماما ، فقلبت الألف الأولى هاء . وقد تكررت فى الحديث .

١- زاد الجوهري : «بالضم»

٢- انظر الفائق ١ / ٤٦٤

(مهه) فى حديث قسّ «ومَهْمِهِ [فيه (١)] ظُلْمَان» المَهْمَه : المفازه والبرّيّه القفر ، وجمعها : مَهَامِه .

(مهين) - فيه «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مَهْنَتِهِ» أى خدمته وبذلته .

والزّوايه بفتح الميم ، وقد تكسر .

قال الزّمخشريّ : «وهو عند الأثبات خطأ. قال الأصمعيّ : المَهْنَةُ بفتح الميم : هى الخدمه . ولا يقال : مِهْنَه ، بالكسر . وكان القياس لو قيل مثل جلسه وخدمه ، إلّا أنّه جاء على فعله واحده» . يقال : مَهَنْتُ القومَ أَمَهْنُهُمْ وَأَمَهْنُهُمْ ، وامْتَهَنُونِي : أى ابتدلونى فى الخدمه .

(ه) وفى حديث سلمان «أكره أن أجمع على ماهينى مَهْنَتَيْنِ» أى أجمع على خادمى عمليين فى وقت واحد ، كالطبخ والخبز مثلاً .

(س) ومنه حديث عائشه «كان النَّاسُ مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ» .

وفى حديث آخر «مَهْنَه أَنْفُسِهِمْ» هما جمع ماهين ، ككاتب وكتّاب وكتبه .

وقال أبو موسى فى حديث عائشه : هو «مِهْيَان» يعنى بكسر الميم والتخفيف . كصائم وصيام . ثم قال : ويجوز «مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ» قياساً .

وفى صفته صلى الله عليه وسلم «ليس بالجافى ولا المَهِين» يروى بفتح الميم وضمّها ، فالضمّ ، من الإهانه : أى لا يهين أحداً من النَّاسِ ، فتكون الميم زائده .

والفتح من المَهَانَه : الحقاره والصّغر ، وتكون الميم أصلية .

وفى حديث ابن المسيّب «السّهل يوطأ ويُمْتَهَنُ» أى يداس وبيتدل ، من المَهْنَه : الخدمه .

(مهه) - فيه «كلّ شىء مَهَةٌ إلّا حديث النساء» المَهَةُ والمَهَاءُ : الشّىء الحقيقير اليسير . والهاء فيه أصلية .

قال [عمران بن حطان] (٢) :

١- تكمله مّما سبق فى ماده (ظلم).

٢- ساقط من : ا. وهو فى الصحاح ، واللسان بهذه النسبه. والروايه فى اللسان : فليس لعيشتنا هذا مهاه وليست دارنا هاتا بدار

وليس لعيشنا هذا مَهَاءٌ

وليست دارنا الدُّنْيَا بدار

وقيل : المَهَاءُ : النَّضَارَةُ والحسن ، أراد على الأوَّل أن كلَّ شيء يهون وي طرح إلَّا ذكر النَّسَاءِ . أي أن الرَّجُلَ يحتمل كلَّ شيء إلَّا ذكر حرمة .

وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه ، أي أن كلَّ ذكر وحديث ، حسن إلَّا ذكر النَّسَاءِ .

وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء .

وفي حديث طلاق ابن عمر «قلت : فَمَهْ؟ رأيت إن عجز واستحمق» أي فماذا ، للاستفهام ، فأبدل الألف هاء ، للوقف والسكت .

(س) وفي حديث آخر «ثمَّ مَهْ؟» .

ومنه الحديث «فقال الرَّحِم : مَهْ؟ هذا مقام العائذ بك» .

وقيل : هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه ، وهو القاطع ، لا إلى المستعاذ به ، تبارك وتعالى .

وقد تكرر في الحديث ذكر «مَهْ» وهو اسم مبنى على السكون ، بمعنى اسكت .

## مها

(مها) (ه) في حديث ابن عباس «أنه قال لعنَّه بن أبي سفيان - وقد أثنى عليه فأحسن - : أمْهَيْتَ يا أبا الوليد» أمْهَيْتَ : أي بالغت في الثناء واستقصيت ، من أمْهَى حافر البئر ، إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء .

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «أن رجلاً سأل ربَّه أن يريه موقع الشَّيْطَانِ من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النَّائم جسد رجل مُمَّهَى ، يرى داخله من خارجه» المَهَا : البلور ، وكلَّ شيء صَفَى فهو مُمَّهَى ، تشبيهاً به . ويقال للكوكب : مَهَاً ، وللشَّعر إذا ابيضَّ وكثر ماؤه : مَهَاً .

## مهيع

(مهيع) (س) فيه «وانقل حُمَّاها إلى مَهَيْعَه» مَهَيْعَه : اسم الجُحْفَه ، وهي ميقات أهل الشَّام ، وبها غدِير حُمَّ ، وهي شديده الوحْم .

قال الأصمعيّ : لم يولد بغدير حَمَّ أحد فعاش إلى أن يحتلم ، إلَّا أن يتحوَّل منها .

وفي حديث عليّ «اتَّقوا البدع والزموا المَهَيْعَ» هو الطَّرِيق الواسع المنبسط . والميم زائده ، وهو مفعول من التَّهْيِيع : الانبساط .



(مهيم) - فى حديث الدجال «فأخذ بلجفتى الباب فقال : مَهَيْمٌ؟» أى ما أمركم وشأنكم. وهى كلمه يماثيه.

[ه] ومنه الحديث «أنه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفره : مَهَيْمٌ؟».

وحديث لقيط «يستوى جالسا فيقول : رَبِّ ، مَهَيْمٌ».

### (باب الميم مع الياء)

(ميتاء) - فى حديث اللقطة «ما وجدت فى طريق ميتاءٍ فعرفه سنه» أى طريق مسلوكة ، وهو مفعال من الإتيان. والميم زائده ، وبابه الهمزه.

ومنه الحديث «قال لَمَا مات ابنه إبراهيم : لو لا أَنه طريق مِيتاءٍ لحزننا عليك يا إبراهيم» أى طريق يسلكه كل أحد.

(ميتخه) - فيه «أنه خرج وفى يده مِيتخه» هكذا جاء فى روايه ، بتقديم الياء على التاء ، وهى الدَّرّه ، أو العصا ، أو الجريده. وقد تقدّمت فى الميم والتاء مبسوطه.

(ميث) - فى حديث أبى أسيد «فلما فرغ من الطعام أَمَاتَتْهُ فسقته إياه» هكذا روى «أَمَاتَتْهُ» والمعروف «مَاتَتْهُ». يقال : مِثُّ الشَّيْءِ أَمِيتُهُ وَأَمُوْتُه فَاثْمَاتٌ ، إذا دفته فى الماء.

(ه) ومنه حديث عليّ «اللهم مِثُّ قلوبهم كما يُمَاتُ الملح فى الماء».

(ميشر) - فيه «أنه نهى عن مِيشَره الأرجوان» هى وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الزاكب. وأصله الواو ، والميم زائده. وسيجىء فى بابيه.

(ميجن) - فى حديث ثابت «فضربوا رأسه بِمِيجَنَه» هى العصا التى يضرب بها القصار الثوب.

وقيل : هي صخره.

واختلف في أصلها ، هل هو من الهمزه أو الواو؟ وجمعها : المَواجِن.

ومنه حديث عليّ «ما شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بَوَقَعِ الْبَيَّازِرِ عَلَى الْمَواجِنِ».

ص: ٣٧٨



(مبج) (ه) فى حدیث جابر «فنزلنا فیها سته مآحه» هى جمع مآح ، وهو الذى ینزل فى الرکبه إذا قلّ مأوها ، فىملاً الدلو بیده. وقد مآح یمیح مآحاً. وكلّ من أولى معروفاً فقد مآح. والآخذ : مُمآحٌ ومُسْتَمیحٌ.

[ه] ومنه حدیث عائشه تصف أباهما «وامتآح من المهواه» هو (١) افتعل ، من المآح : العطاء.

(مید) - فىه «لما خلق الله الأرض جعلت تمیداً فأرساها بالجبال» مادّ یمید ، إذا مال وتحرك.

ومنه حدیث ابن عباس «فدحا الله الأرض من تحتها فمادت».

ومنه حدیث علىّ «فسكنت من المیدان برسوب الجبال» هو بفتح الیاء : مصدر مادّ یمید.

وفى حدیثه أيضاً یدمّ الدنیا «فهى الحیود المیؤد» فعول منه.

(س) ومنه حدیث أمّ حرام «المآئد فى البحر له أجر شهید» هو الذى یدار برأسه من ریح البحر واضطراب السفینه بالأمواج.

(ه) وفىه «نحن الآخرون السابقون ، میّد أنا أوتینا الكتاب من بعدهم» میّد وید : لغتان بمعنی غیر. وقیل : معناهما على أن.

(میر) (س) فىه «والحمولة المآیره لهم لاغیه» یعنى الإبل التى تحمل علیها المیره ، وهى الطعام ونحوه ، ممّیا یجلب للبع ، ولا یؤخذ منها زکاه ، لأنها عوامل.

یقال : مارهم یمیرهم ، إذا أعطاهم المیره.

ومنه حدیث ابن عبد العزیز «أنه دعا یابل فأمارها» أى حمل علیها المیره. وقد تكرر ذکرها فى الحدیث.

(میز) - فىه «لا تهلك أمتى حتى یكون بینهم التمایل والتمایز» أى یتحزبون أحزاباً ، ویتمیز بعضهم من بعض ، ویقع التنازع.

يقال : مِزْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ ، إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا ، فَأَنْمَازَ وَأَمْتَّازَ ، وَمَيَّزْتُهُ فَتَمَيَّزَ .

ومنه الحديث «من ماز أذى فالحسنه بعشر أمثالها» أى نَحَاهُ وَأَزَالَهُ .

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان إذا صَلَّى يَنْمَازُ عن مصلاه فيركع» أى يَتَحَوَّلُ عن مقامه الذى صَلَّى فيه .

(هـ) وحديث النَّخَعِيِّ «اسْتَمَازَ رجل من رجل به بلاء فابتلى به» أى انفصل عنه وتباعد . وهو استفعل من المَيَّزِ .

#### ميسى

(ميس) (س) فى حديث طهفه «بأكوار الميس» هو شجر صلب ، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها .

[هـ] وفى حديث أبى الدرداء «تدخل قيسا وتخرج ميساً» يقال : مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا ، إِذَا تَبَخَّرَ فى مشيه وتثنى .

#### ميسع

(ميسع) - فى حديث هشام «إنها لميساع» أى واسعه الخطو . والأصل : موساع ، فقلبت الواو ياء لكسره الميم ، كميزان وميقات والميم زائده . وبابها الواو .

#### ميسم

(ميسم) (س) فيه «تنكح المرأة لميسمها» أى لحسنها ، من الوَسَمِ . وقد وسم فهو وسيم ، والمرأة وَسِيمَةٌ ، وحكمها فى البناء حكم ميساع ، فهى مفعول من الوَسَمِ . وقد تَكَرَّرَ فى الحديث .

#### ميسوسن

(ميسوسن) (س) فى حديث ابن عمر «رأى فى بيته الميسوسن فقال : أخرجوه فإنه رجس» هو شراب تجعله النساء فى شعورهن ، وهو معرَّب .

أخرجه الأزهرى فى «أسن» من ثلاثى المعتل . وعاد أخرجه فى الرباعى .

#### ميض

(ميض) - فيه «فدعا بالمِيضَاءِ» هى بالقصر وكسر الميم ، وقد تمدّ : مطهره كبيره يتوضأ منها . ووزنها مفعله ومفعاله . والميم زائده .

#### ميط

(ميط) [ه] فى حديث الإيمان «أدناها إمّاطُهُ الأذى عن الطّريق» أى تنحيته. يقال : مِطْتُ الشّىء وأَمَطْتُهُ. وقيل : مِطْتُ أنا ، وأَمَطْتُ  
غبرى.

ومنه حديث الأكل «فَلْيَمِطْ ما بها من أذى».

ص: ٣٨٠

وحديث العقيقه «أَمِطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

والحديث الآخر «أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ» أى نَحِّهَا.

(ه) وحديث العقبة «مِطْ عَنَّا يَا سَعْدُ» أى ابعده.

وحديث بدر «فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وحديث خبير «أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟ فِجَاءُ فُلَانٍ فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : أَمِطْ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ فَقَالَ : أَمِطْ»  
أى تَنَحَّ وَازْهَبْ.

[ه] وفى حديث أبى عثمان النَّهْدِى «لَوْ كَانَ عَمْرٌ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطٌ شَعْرَهُ» أى ميل شعره.

وفى حديث بنى قريظه والنَّضِيرِ :

وقد كانوا ببلدتهم ثقلاً

كما ثقلت بميطان الصَّخُورِ

هو بكسر الميم (1): موضع فى بلاد بنى مزينه ، بالحجاز.

## ميع

(ميع) - فى حديث المدينة «لَا يَرِيدُهَا أَحَدٌ بَكِيدٍ إِلَّا انْتَمَاعٌ كَمَا يَنْتَمَاعُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ» أى يذوب ويجرى. مَاعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ ،  
وَانْتَمَاعٌ ، إِذَا ذَابَ وَسَالَ.

(ه) ومنه حديث جرير «مَأْوَانَا يَمِيعُ ، وَجَنَابُنَا مَرِيعٌ».

(ه) وحديث ابن مسعود «سُئِلَ عَنِ الْمَهْلِ ، فَأَذَابَ فَضَّهُ ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَاؤُونَ بِالْمَهْلِ».

(ه) وحديث ابن عمر «سُئِلَ عَنْ فَاْرِهِ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ مَائِعًا فَأَلْقَهُ كَلَّهُ».

## ميقع

(ميقع) (س) فى حديث ابن عباس «نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَيْقَعَةُ ، وَالسَّنْدَانُ وَالْكَلْبَتَانُ» الميقعه : الْمِطْرَقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا  
الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، قَلِبْتَ لِكُسْرِهِ الْمِيمَ .

## ميل

(میل) (ه) فیہ «لا- تهلک أمتی حتی یكون بینهم التَّماییل والتَّمایز» أی لا- یكون لهم سلطان ، یكفّ النَّاس عن التظالم ، فیمیلُ بعضهم علی بعض بالأذى والحقیف.

ص: ۳۸۱

---

۱- فی یاقوت ۸ / ۲۲۵ بالفتح.

(ه) وفيه «مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ» المَائِلَاتُ : الزَّائِغَاتُ عن طاعه الله ، وما يلزمهنَّ (١) حفظه .

وَمُمِيلَاتٌ : يَعْلَمْنَ غيرهنَّ الدَّخُولَ فِي مثل فعلهنَّ .

وقيل : مَائِلَاتٌ : متبخرات في المشى ، مُمِيلَاتٌ لِأُكْتَفِهِنَّ وَأُعْطِفِهِنَّ .

وقيل : مَائِلَاتٌ : يمشطن المشطه الميلاء ، وهي مشطه البغايا . وقد جاء كراهتها في الحديث .

والمُمِيلَاتُ : اللَّاتِي يمشطن غيرهنَّ تلك المشطه (٢) .

(ه) ومنه حديث ابن عباس «قالت له امرأه : إني أمتشط الميلاء ، فقال عكرمه : رأسك تبع لقلبك ، فإن استقام قلبك استقام رأسك ، وإنَّ مَالَ قلبك مَالَ رأسك» .

(س) وفي حديث أبي ذر «دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قَلَه ، فَمَيَّلَ فيه لِقَلَّتِه ، فقال أبو ذر : إنَّما أخاف كثرته ، ولم أخف قَلَّتِه» مَيَّلَ : أَى تَرَدَّدَ ، هل يَأْكُلُ أو يترك .

تقول العرب : إني لَأُمَيَّلُ بين ذينك الأمرين ، وَأُمَائِلُ بينهما ، أَيُّهُمَا آتَى .

(ه) ومنه حديث أبي موسى «قال لأنس : عَجَّلَتِ الدُّنْيَا وَغَيَّبَتِ الآخِرَةَ ، أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مَيَّلُوا» أَى ما شَكَّوا ولا تَرَدَّدُوا .

وقوله «ما عدلوا» : أَى ما ساووا بها شيئا .

(ه س) وفي حديث مصعب بن عمير «قالت له أمه : والله لا ألبس خمارا ولا أستظلُّ أبدا ، ولا آكل ، ولا أشرب ، حتى تدع ما أنت عليه ، وكانت امرأه مَيَّلَه» أَى ذات مالٍ . يقال : مَيَّالٌ وَيُمُولُ ، فهو مَالٌ وَمَيَّلٌ ، على فعل وفعيل . والقياس مَائِلٌ . وبابه الواو .

(س) ومنه حديث الطَّفِيلِ «كان رجلا شريفا شاعرا مَيَّلًا» أَى ذا مال .

(س) وفي حديث القيامة «فتدنى الشَّمْسُ حَتَّى تكون قدر مِيلٍ» قيل : أَرَادَ المِيلَ الَّذِي يكتحل به .

وقيل : أَرَادَ ثَلثَ الفرسخ .

ص : ٣٨٢

١- في الهروى : «وما يلزمهنَّ من حفظ الفروج» .

٢- زاد الهروى : «ويجوز أن تكون المائلات المميلات بمعنى ، كما قالوا : جادَّ مجدَّ ، وضربَّ ضروب» .

وقيل : المَيْلُ : القطعه من الأرض ما بين العلمين.

وقيل : هو مدّ البصر.

ومنه قصيد كعب :

\* إذا توقّدت الحزّان والميلُ \*

وقيل : هي جمع أمّيل ، وهو الكسل الذي لا يحسن الرّكوب والفروسيّه.

وفى قصيده أيضا :

\* عند اللقاء ولا ميلُ معازيل \*

### مين

(مين) - قد تكرر فيه ذكر «المين» وهو الكذب. وقد مَانَ يَمِينُ مَيْناً ، فهو مَائِن.

ومنه حديث عليّ في ذمّ الدنيا «فهي الجامحة الحرون ، والمائنه الخون».

(ه س) وفى حديث بعضهم «خرجت مرابطا ليله محرسى إلى الميناء» هو الموضع الذى ترفأ إليه السفن : أى تجمع وتربط. قيل : هو مفعال من الونى : الفتور ، لأنّ الرّيح يقلّ فيه هبوبها. وقد تقصر ، فتكون على مفعال. والميم زائده.

### مينات

(مينات) - فى حديث المغيره «فُضِّلُ مِينَاتٌ» أى تلد الإناث كثيرا ، والميم زائده. وقد تقدّم.

انتهى الجزء الرابع من نهايه ابن الأثير

ويليه الجزء الخامس والأخير ، وأوله (حرف النون)

## فهرس الجزء الرابع من النهايه

٣ (حرف القاف)

١٦١ باب الكاف مع الراء

٢٦٩ باب اللام مع الميم

٣ باب القاف مع الباء

١٧٠ باب الكاف مع الزاى

٢٧٤ باب اللام مع الواو

١١ باب القاف مع التاء

١٧١ باب الكاف مع السين

٢٨٠ باب اللام مع الهاء

١٦ باب القاف مع الثاء

١٧٥ باب الكاف مع الشين

٢٨٤ باب اللام مع الباء

١٦ باب القاف مع الحاء

١٧٧ باب الكاف مع الظاء

(حرف الميم)

١٩ باب القاف مع الدال

١٧٨ باب الكاف مع العين

٢٨٨ باب الميم مع الهمزه

٢٨ باب القاف مع الذال



١٨٠ باب الكاف مع الفاء

٢٩١ باب الميم مع التاء

٣٠ باب القاف مع الراء

١٩٤ باب الكاف مع اللام

٢٩٤ باب الميم مع التاء

٥٧ باب القاف مع الزاي

١٩٩ باب الكاف مع الميم

٢٩٧ باب الميم مع الجيم

٥٩ باب القاف مع السين

٢٠٢ باب الكاف مع النون

٣٠١ باب الميم مع الحاء

٦٤ باب القاف مع الشين

٢٠٧ باب الكاف مع الواو

٣٠٥ باب الميم مع الخاء

٦٧ باب القاف مع الصاد

٢١٢ باب الكاف مع الهاء

٣٠٧ باب الميم مع الدال

٧٦ باب القاف مع الضاد

٢١٦ باب الكاف مع الياء

٣١١ باب الميم مع الذال

٧٨ باب القاف مع الطاء

(حرف اللام)

٣١٣ باب الميم مع الراء

٨٦ باب القاف مع العين

٢٢٠ باب اللام مع الهمزة

٣٢٤ باب الميم مع الزاي

٨٩ باب القاف مع الفاء

٢٢١ باب اللام مع الباء

٣٢٦ باب الميم مع السين

٩٥ باب القاف مع القاف

٢٣٠ باب اللام مع التاء

٣٣٢ باب الميم مع الشين

٩٦ باب القاف مع اللام

٢٣١ باب اللام مع الثاء

٣٣٥ باب الميم مع الصاد

١٠٦ باب القاف مع الميم

٢٣٢ باب اللام مع الجيم

٣٣٨ باب الميم مع الضاد

١١١ باب القاف مع النون

٢٣٥ باب اللام مع الحاء

٣٣٩ باب الميم مع الطاء

١١٨ باب القاف مع الواو

٢٤٣ باب اللام مع الخاء

٣٤٠ باب الميم مع الظاء

١٢٩ باب القاف مع الهاء

٢٤٤ باب اللام مع الدال

٣٤١ باب الميم مع العين

١٣٠ باب القاف مع الياء

٢٤٧ باب اللام مع الذال

٣٤٥ باب الميم مع الغين

(حرف الكاف)

٢٤٨ باب اللام مع السين

٣٤٦ باب الميم مع الفاء

١٣٧ باب الكاف مع الهمزة

٢٤٨ باب اللام مع الزاى

٣٤٦ باب الميم مع القاف

١٣٨ باب الكاف مع الباء

٢٤٩ باب اللام مع الصاد

٣٤٨ باب الميم مع الكاف

١٤٧ باب الكاف مع التاء

- ٢٥٢ باب اللام مع الظاء
- ٣٥١ باب الميم مع اللام
- ١٥١ باب الكاف مع الثاء
- ٢٥٢ باب اللام مع الطاء
- ٣٦٣ باب الميم مع النون
- ١٥٤ باب الكاف مع الخاء
- ٢٥٢ باب اللام مع العين
- ٣٦٣ باب الميم مع الميم
- ١٥٤ باب الكاف مع الجيم
- ٢٥٦ باب اللام مع الغين
- ٣٦٩ باب الميم مع الواو
- ١٥٤ باب الكاف مع الحاء
- ٢٥٨ باب اللام مع الفاء
- ٣٧٤ باب الميم مع الهاء
- ١٥٥ باب الكاف مع الدال
- ٢٦٢ باب اللام مع القاف
- ٣٧٨ باب الميم مع الياء
- ١٥٧ باب الكاف مع الذال
- ٢٦٨ باب اللام مع الكاف

المجلد ٥

اشاره

ص: ١



## حرف النون

### (باب النون مع الهمزة)

#### نَاجٍ

(نَاجٍ) (هـ) فيه «ادع ربك بِأَنَاجٍ ما تقدر عليه» أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع. يقال: نَاجَ إِلَى اللَّهِ: أى تضرع إليه. والنَّيْجُ: الصَّوْت. ونَاجَتِ الرِّيحُ، تَنَاجُجُ.

#### نَادٍ

(نَادٍ) (س) فى حديث عمر والمرأه العجوز «أجاءتنى النَّائِدُ (١) إلى استيشاء (٢) الأبعاد» النَّائِدُ (٣): الدَّوَاهِي، جمع نَادَى (٤). والنَّادُ (٥) والنَّوْدُ: الدَّاهِيه. تريد أَنَّها اضطرتَّها الدَّوَاهِي إلى مسأله الأبعاد.

#### نَانًا

(نَانًا) (هـ) فى حديث أبى بكر «طوبى لمن مات فى النَّانَاءِ» أى فى بدء الإسلام حين كان ضعيفا، قبل أن يكثُر أنصاره والداخلون فيه. يقال: نَانَأْتُ عَنْ الأَمْرِ نَانَاءً، إِذَا ضَعَفْتَ عَنْهُ وَعَجَزْتَ. وَيُقَالُ: نَانَأْتُهُ، بِمَعْنَى نَهَيْتُهُ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَأَمَهَلْتَهُ.

[هـ] ومنه حديث على «قال لسليمان بن سرد، وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد، فقال: تَنَانَأْتُ وَتَرَبَّصْتُ، فكيف رأيت الله صنع؟» أى ضعفت وتأخرت.

### (باب النون مع الباء)

#### نَبَأٌ

(نَبَأٌ) (س) فيه «أَنَّ رجلاً قال له: يا نَبِيَّ اللَّهِ، فقال: لا تَنْبِرُ بِاسْمِي، إِنَّمَا أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ» النَّبِيُّ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ لِلْمبالِغَةِ، مِنَ النَّبِيَّاءِ: الخَبَرِ، لِأَنَّهُ أُنْبَأَ عَنِ اللَّهِ، أَى أَخْبِرَ. وَيَجُوزُ فِيهِ تَحْقِيقُ الهمزِ وَتَخْفِيفُهُ. يُقَالُ: نَبَأٌ وَنَبَأٌ وَأَنْبَأَ.

ص: ٣

١- فى الأصل، وا: «النائد» وما أثبت من اللسان، والقاموس.

٢- فى اللسان: «استثناء» خطأ. وانظر «وشى» فيما يأتى.

٣- فى الأصل، وا: «النائد» وما أثبت من اللسان، والقاموس.

٤- فى الأصل، وا: «نادى» وهو بوزن فعالى، كما فى اللسان، والقاموس.

٥- فى الأصل ، وا : «والنأء». وهو بوزن سحاب. كما نص فى القاموس :



قال سيبويه : ليس أحد من العرب إلّا ويقول : تَبَّأً مسيلمه ، بالهمز ، غير أنّهم تركوا الهمز في النَّبِيِّ ، كما تركوه في الذَّرْيَةِ والبريَّة والخاييه ، إلّا أهل مكة فإنهم يهزمون هذه الأحرف الثلاثة ، ولا يهزمون غيرها ، ويخالفون العرب في ذلك.

قال الجوهري (١) : «يقال : تَبَّأْتُ على القوم (٢) إذا طلعت عليهم ، وتَبَّأْتُ من أرض إلى أرض ، إذا خرجت من هذه إلى (٣) هذه. قال : وهذا المعنى أراد (٤) الأعرابي بقوله : يا نَبِيَّ الله ، لأنه خرج من مكة إلى المدينة ، فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش».

وقيل : إنَّ النَّبِيَّ مشتقٌّ من النَّبَاوه ، وهى الشىء المرتفع.

ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه :

يا خاتم النَّبَاءِ إِنَّكَ مرسل

بالحقِّ (٥) كلَّ هدى السَّبِيلِ هداكا

ومن الأوّل حديث البراء «قلت : ورسولك الذى أرسلت. فردّ على وقال : ونبيك الذى أرسلت» إنّما ردّ عليه ليختلف اللفظان ، ويجمع له الثناءين ، معنى التَّبَوّه والرّساله ، ويكون تعديدا للتّعمه فى الحالين ، وتعظيما للمنه على الوجهين.

والرّسول أخصّ من النَّبِيِّ ، لأنّ كلّ رسول نبيّ ، وليس كلّ نبيّ رسولا.

## نَب

(نَب) - فى حديث الحدود «يعمد أحدهم إذا غزا الناس فَيَنْبُ كَنَيْبِ التَّيْسِ» النَّبِيُّ : صوت التَّيْسِ عند السَّفَادِ.

(ه) ومنه حديث عمر «ليكلّمنى بعضكم ، ولا تَبَّأُوا (٦) نَيْبِ التَّيْسِ» أى تصيحوا.

وحديث عبد الله بن عمرو «أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التَّيْسِ تَلَبُّ ، أو تَنْبُ على الغنم».

ص: ٤

١- حكاية عن أبى زيد.

٢- أنبأ نبأ ونبوءا. كما فى الصحاح.

٣- فى الصحاح : «إذا خرجت منها إلى أخرى».

٤- فى الأصل ، وا : «أراد» وأثبت ما فى الصحاح.

٥- فى اللسان : «بالخير».

٦- فى الهروى ، واللسان : «ولا تَبَّأُوا عندى» ويوافق روايتنا ما فى الفائق ٣ / ٦١

## نبت

(نبت) - فى حديث بنى قريظه «فكلّ من أنبت منهم قتل» أراد نبات شعر العانه ، فجعله علامه للبلوغ ، وليس ذلك حدّا عند أكثر أهل العلم ، إلّا فى أهل الشّرك ؛ لأنهم لا- يوقف على بلوغهم من جهه السنّ ، ولا يمكن الرجوع إلى قولهم ، للتّهمه فى دفع القتل وأداء الجزية.

وقال أحمد : الإنباتُ حدّ معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين. ويحكى مثله عن مالك.

وفى حديث علىّ «إنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب : أنتم أهل بيت أو نبتٍ؟ فقالوا : نحن أهل بيت وأهل نبت» أى نحن فى الشّرف نهايه ، وفى النّبّ نهايه. أى يثبتُ المال على أيدينا. فأسلموا.

(س) وفى حديث أبى ثعلبه «قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نويبتة ، فقلت : يا رسول الله ، نويبتة خير أو نويبتة شرّ؟» التّويبتةُ : تصغير نابتة ، يقال : نبتت لهم نابتة : أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار ، وصاروا زياده فى العدد.

(ه) ومنه حديث الأحنف «أن معاويه قال لمن ببابه : لا تتكلّموا بحوائجكم ، فقال : لولا عزمه أمير المؤمنين لأخبرته أنّ دافّه دفت ، وأنّ نابتة لحقت».

## نبت

(نبت) (س) فى حديث أبى رافع «أطيب طعام أكلت فى الجاهليّة نبيته سبيع» أصل النّيتهُ : تراب يخرج من بئر أو نهر ، فكأنّه أراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته فى موضع ، فاستخرجه أبو رافع وأكله.

## نبح

(نبح) (س) فى حديث عمّار «اسكت مشقوحا مقبوحا متبوحاً» المتبوحُ : المشتوم. يقال : نبحتنى كلابك : أى لحقتنى شتائمك. وأصله من نباح الكلب ، وهو صياحه.

## نبح

(نبح) (س) فى حديث عبد الملك بن عمير «خبزه أنبخائيه» أى لينه هشّه. يقال : نبيخ العجين يبيخ (1) ، إذا اختمر. وعجين أنبخانُ : أى مختمر. وقيل : حامض. والهمزه زائده.

ص: ٥

(نبد) - في حديث عمر «جاءته جاريه بسويق ، فجعل إذا حرّكته ثار له قشار ، وإذا تركته نَبَدَ» أي سكن وركد. قاله الزمخشري

(١)

(نبد) (ه) فيه «أنه نهى عن المُنَابَذَةِ في البيع» هو (٢) أن يقول الرجل لصاحبه : انْبَذْ إِلَى الثَّوْبِ ، أو أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، ليجب البيع.

وقيل : هو أن يقول : إذا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الحِصَاةَ فقد وجب البيع ، فيكون البيع معاطاه من غير عقد ، ولا يصحّ.

يقال : نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبِذُهُ نَبْذًا ، فهو مَبْذُودٌ ، إذا رميته وأبعدته.

(ه) ومنه الحديث «فَتَبَذَ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم» أي ألقاه (٣) من يده.

(ه) وفي حديث عدى [بن حاتم] (٤) «أمر له لما أتاه بِمَبْذَه» أي وساده. سميت بها لأنها تُنْبَذُ ، أي تطرح.

(س) ومنه الحديث «فأمر بالستّر أن يقطع ، ويجعل له منه وسادتان مَبْذُودَتَانِ».

وفيه «أنه مرّ بقبر مُنْبِذٍ عن القبور» أي منفرد بعيد عنها.

(ه) وفي حديث آخر «انتهى إلى قبر مَبْذُودٍ فصلّى عليه» يروى بتنوين القبر والإضافه ، فمع التّنوين هو بمعنى الأوّل ، ومع الإضافه يكون المنبوذ اللَّقِيطُ ، أي بقبر إنسان منبوذ.

وسمى اللَّقِيطُ منبوذًا ؛ لأنّ أمّه رمته على الطّريق.

وفي حديث الدجال «تلده أمّه وهي منبوزه في قبرها» أي ملقاه.

ص: ٦

١- ذكره الزمخشري «نبد» بالنون والثاء المثلثة. انظر الفائق ٣ / ١٨٥ وسعيد المصنف ذكره في نبد.

٢- هذا شرح أبي عبيد ، كما ذكر الهروي.

٣- في الأصل ، وا ، واللسان : «ألقاها» قال في الصحاح : «والخاتم والخاتم ، بكسر التاء وفتحها .... وتختمت ، إذا لبسته» فأعاد الضمير إليه مذكرا.

٤- من الهروي ، والفائق ٣ / ٦١.

وقد تكرر في الحديث ذكر «النَّبِيدِ» وهو ما يعمل من الأشربة من التمر ، والزَّيْب ، والعسل ، والحنطه ، والشَّعِير وغير ذلك.

يقال : نَبَذْتُ التَّمْرَ والعنب ، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، فصرف من مفعول إلى فعل. وانْبَذْتُهُ : اتَّخَذْتَهُ نبيذا.

وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نَبِيدٌ. ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ. كما يقال للنَّبِيدِ خمر.

وفي حديث سلمان «وإن أبيتُم نَائِدُنَاكُمْ على سواء» أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمنابذه مَنَّا ومنكم ، بأن نظهر لهم العزم على قتالهم ، ونخبرهم به إخبارا مكشوفًا.

والنَّبَذُ يكون بالفعل والقول ، فى الأجسام والمعانى.

ومنه نَبَذَ العَهْدَ ، إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه.

وفى حديث أنس «إنما كان البياض فى عنقفته ، وفى الرُّأْسِ نَبَذًا» أى يسير من شيب ، يعنى النَّبَى صلى الله عليه وسلم.

يقال : بأرض كذا نَبَذُ من كذا ، وأصاب الأرض نَبَذ من مطر ، وذهب ماله وبقى منه نَبَذٌ ونُبْدَةٌ : أى شىء يسير.

(هـ) ومنه حديث أم عطية «نُبْدَةٌ قسط وأظفار» أى قطعه منه.

## نبر

(نبر) (هـ) فيه «قيل له : يا نبيء الله ، فقال : إنَّا معشر قريش لا نُنْبِرُ» وفى روايه «لا تَنْبِرُ باسمى» النَّبْرُ : همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز فى كلامها.

ولمَّا حجَّ المهدى قَدَمَ الكسائى يصلّى بالمدينه ، فهمز فأنكر عليه أهل المدينه ، وقالوا : إنه يَنْبِرُ فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن.

وفى حديث على «اطعنوا النَّبْرَ ، وانظروا الشَّرْرَ» النَّبْرُ : الخلس ، أى اختلسوا الطَّعن.

[هـ] وفى حديث عمر «إياكم والتَّخَلُّلُ بالقصب ، فإنَّ الفمَّ يَنْتَبِرُ منه» أى يتنَفَّط. وكلَّ مرتفع : مُنْتَبِرٌ.

ومنه اشتقَّ «المْتَبِر».

(ه) ومنه الحديث «إن الجرح يَنْتَبِرُ في رأس الحول» أى يرم.

وحديث نصل رافع بن خديج «غير أنه بقى منتبرا» أى مرتفعا فى جسمه.

[ه] وحديث حذيفه «كجمر دحرجته على رجليك فنفظ (1)» ، فتراه منتبرا».

## نيز

(نيز) - فيه : التداعى بالألقاب. والتَّبَزُّ ، بالتحريك : اللَّقْب ، وكأنه يكثر فيما كان ذمًا.

ومنه الحديث «أن رجلا كان يُتَبَزُّ قُرُقُورًا» أى يلقب بقرقور.

## نيس

(نيس) (ه) فى حديث ابن عمر : فى صفة أهل النار «فما يَنْبِسُونَ عند ذلك ، ما هو إلَّا الزَّفير والشَّهيق» أى ما ينطقون. وأصل النَّبَس : الحركة ، ولم يستعمل إلَّا فى النَّفى.

## نبط

(نبط) - فيه «من غدا من بيته يَنْبِطُ علما فرشت له الملائكة أجنحتها» أى يظهره ويفشيه فى الناس. وأصله من نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ (2) ، إذا نبع. وَأَنْبَطَ الحفَّار : بلغ الماء فى البئر. والاسْتِنْبَاطُ : الاستخراج.

(ه) ومنه الحديث «ورجل ارتبط فرسا لَيْسَتْ نَبِطُهَا» أى يطلب نسلها ونتاجها.

وفى روايه «يستبطنها» أى يطلب ما فى بطنها.

[ه] وفى حديث بعضهم ، وقد سئل عن رجل فقال : «ذاك قريب الثرى ، بعيد

ص : ٨

١- قال النووى : «نفظ ، بفتح النون وكسر الفاء ، ويقال : تنفط ، بمعناه. والتنفظ : الذى يصير فى اليد من العمل بفأس ، أو نحوها ، ويصير كالحبه فيه ماء قليل». شرح النووى على مسلم باب رفع الأمانه والإيمان من بعض القلوب ، من كتاب الإيمان ٢ / ١٦٩. وفى الهروى : «نفطت» مكان : «نفط». قال النووى : «ولم يقل : نفطت ، مع أن الرجل مؤنثه ، إما أن يكون ذكر نبط إتباعا للفظ الرّجل ، وإما أن يكون إتباعا لمعنى الرّجل وهو العضو» ويلاحظ أن المصنف لم يذكر ماده نبط هذه.

٢- بالضم والكسر ، كما فى القاموس.

النَّبَطُ والنَّبِيطُ : الماء الذى يخرج من قعر البئر إذا حفرت ، يريد أنه داني الموعد ، بعيد الإنجاز.

(ه) وفي حديث عمر «تمعددوا ولا تشبّهوا بالنَّبَطِ» أى تشبّهوا بمعدّد ، ولا تشبّهوا بالنَّبَطِ. النَّبَطُ والنَّبِيطُ : جيل معروف ، كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين.

(س) ومنه حديثه الآخر «لا تَنَّبَطُوا فى المدائن» أى لا تشبّهوا بالنَّبَطِ ، فى سكنائها واتخاذ العقار والملك.

(س) وحديث ابن عباس «نحن معاشر قريش من النَّبِيطِ ، من أهل كُوَيْتِ» قيل : لأنّ إبراهيم الخليل عليه السلام ولد بها. وكان النَّبَطُ (١) سكانها.

[ه] ومنه حديث عمرو بن معديكرب «سأله عمر عن سعد بن أبى وقاص ، فقال : أعرابى فى حبوته ، نَبِيطِى فى جِبَوَتِهِ» أراد أنه فى جبايه الخراج وعماراه الأرضين كالنَّبَطِ ، حدقا بها ومهاره فيها ، لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها.

ومنه حديث ابن أبى أوفى «كنا نسلف نَبِيطَ (٢) أهل الشام» وفى روايه «أَنبَاطاً من أنباط الشام».

وفى حديث الشعبي «أن رجلا قال لآخر : يا نَبِيطِى ، فقال : لا حدّ عليه ، كلنا نَبَطُ» يريد الجوار والدار ، دون الولاده.

وفى حديث علىّ «ودّ الشراه المحكمه أنّ النَّبَطَ قد أتى علينا كلنا» قال ثعلب : النَّبَطُ : الموت.

## نبع

(نبع) (س) فيه ذكر «النَّبِيعِ» وهو شجر تتخذ منه القسى. قيل : كان شجرا يطول ويعلو ، فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : «لا أظالك الله من عود» فلم يطل بعد (٣).

ص : ٩

١- فى ١ : «وكان النبط بها سكانها».

٢- فى الأصل : «نبط» وأثبت ما فى ١ ، واللسان.

٣- فى ١ : «بعده».

(نَبِغ) (ه) فى حديث عائشه تصف أبها «غاض نَبِغ النَّفاق والرَّذَه» أى نقصه (١) وأذهبه. يقال: نَبِغَ الشَّيْءُ ، إذا ظهر ، ونَبِغَ فيهم النَّفاق ، إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه.

(نَبِق) (س) فى حديث سدره المنتهى «فإذا نَبِقَها أمثال القلال» النَّبِقُ ، بفتح النون وكسر الباء ، وقد تسكَّن : ثمر السدر ، واحدته : نَبَقَه ونَبَقَه ، وأشبهه شىء به العناب قبل أن تشتدَّ حمرته.

(نَبَل) (ه) فيه «قال : كنت أُبَلُّ على عمومى يوم الفجار» يقال (٢) : تَبَلَّتْ الرجل ، بالتشديد ، إذا ناولته النَّبْلَ ليرمى ، وكذلك أُتَبَلَّتْهُ.

[ه] ومنه الحديث «إنَّ سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، والنبى صلى الله عليه وسلم يُتَبَلُّه».

وفى روايه «وفتى يتبلة ، كلما نفدت نبله».

ويروى «يُتَبَلُّه» بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء.

قال ابن قتيبه : وهو غلط من نقله الحديث ، لأنَّ معنى نَبَلْتُهُ أُتَبَلُّهُ ، إذا رميته بالنبل.

قال أبو عمر الزاهد : بل هو صحيح ، يعنى يقال : نَبَلْتُهُ ، وَأُتَبَلَّتُهُ ، وَتَبَلَّتُهُ.

(س) ومنه الحديث «الرامى ومُنْبَلُّه» ويجوز أن يريد بِالْمُنْبَلِّ الذى يردُّ النَّبْلَ على الرامى من الهدف.

(ه) ومنه حديث عاصم :

ما علَّتى وأنا جلد نَابِلٌ

أى ذو نبل. والنَّبْلُ : السَّهام العرييه ، ولا واحد لها من لفظها ، فلا يقال : نبله ، وإنما يقال : سهم ، ونشابه.

(ه) وفى حديث الاستنجا «أعدّوا النَّبْلَ» هى الحجاره الصغار التى يستنجى

يتعدى بالهمزة والتضعيف. كما ذكر صاحب المصباح.  
٢- القائل هو الأصمعي ، كما ذكر الهروي.



بها ، واحدها : نبله ، كغرفه وغرف. والمحدّثون يفتحون النون والباء ، كأنه جمع نَبِيلٍ ، فى التقدير.

والنَّبَلُ ، بالفتح فى غير هذا : الكبار من الإبل والصغار. وهو من الأضداد.

## نبه

(نبه) (س) فى حديث الغازى «فإن نومه ونُبُهه خير كله» التُّبُه : الإنباه من النوم.

(ه) ومنه الحديث «فإنه مَنبُهه للكريم» أى مَشْرَفه ومعلاه ، من التَّبَاهِه. يقال : تَبَّه يَتَّبُه ، إذا صار نَبِيهاً شريفاً.

## نبا

(نبا) - فيه «فأتى بثلاثه قرصه فوضعت على نَبِي» أى على شىء مرتفع عن الأرض ، من التَّبَاوِه ، والتَّنْبُوُه : الشَّرَف المرتفع من الأرض.

(ه) ومنه الحديث «لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ» أى على الأرض المرتفعه المحدوده.

ومن الناس من يجعل النبى مشتقاً منه ، لارتفاع قدره.

ومنه الحديث «أنه خطب يوماً بالتَّبَاوِه من الطائف» هو موضع معروف به.

(ه) وحديث قتاده «ما كان بالبصره رجل أعلم من حميد بن هلال ، غير أنّ التَّبَاوِه أضرت به» أى طلب الشَّرَف والرياسه ، وحرمه التقدّم فى العلم أضرت به.

ويروى بالتاء والنون. وقد تقدّم فى حرف التاء (١).

(س) وفى حديث الأحنف «قدمنا على عمر مع وفد ، فَبَّتْ عيناه عنهم ، ووقعت على» يقال : تَبَا عنه بصره يَتَّبُو : أى تجافى ولم ينظر إليه. وتَبَا به منزله ، إذا لم يوافقه. وتَبَا حَدُّ السيف ، إذا لم يقطع ، كأنه حَقَّرهم ، ولم يرفع بهم رأساً.

(ه) ومنه حديث طلحه «قال لعمر : أنت ولئى ما وليت ، لا تَبُّو فى يديك» أى نناقدا لك. ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم «يَتَّبُو عنهما الماء» أى يسيل ويمرّ سريعاً ، لملاستهما واصطحابهما.

ص: ١١

نتج

(نتج) - فيه «كما تُنتجُ البهيمه بهيمه جمعاء» أى تلد. يقال: نُتِجَتِ الناقة ، إذا ولدت ، فهي مَنُتَوِجَةٌ. وأُنتِجْتُ ، إذا حملت ، فهي نُتَوِجٌ. ولا يقال: مُنتِج. ونَتِجْتُ الناقة أُنتِجُهَا ، إذا ولّدتها. والنَّاتِجُ للإبل كالقابلة للنساء.

وفى حديث الأقرع والأبرص «فَأَنْتِجُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا» كذا جاء فى الروايه «أنتج» وإنما يقال: «نتج»، فأما أُنتِجْتُ فمعناه إذا حملت ، أو حان نِتَاجُهَا. وقيل: هما لغتان.

(ه) ومنه حديث أبى الأحوص «هل تَنْتِجُ إِبْلَكَ (١) صحاحا آذانها» أى تولّدها وتلى نتاجها.

نتخ

(نتخ) [ه] فى حديث ابن عباس «إِنَّ فى الجَنَّةِ بساطا مَنُتَوِخًا بالذَّهَبِ» أى منسوجا. والنَّتْخُ بالخاء المعجمه: النَّسِجُ.

(س) وفى حديث الأحنف «إذا لم أصل مجتدى حتى يُنْتِخَ جبينه» أى يعرق. والنَّتْخُ: مثل الرِّشْحِ. والمجتدى: الطَّالِبُ ، أى إذا لم أصل طالب معروفى.

نتر

(نتر) (ه) فيه «إذا بال أحدكم فليُنْتِرْ ذَكَرُهُ ثلاث نتراتٍ» النَّتْرُ: جذب فيه قوه وجفوه.

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ أحدكم يعذب فى قبره ، فىقال: إنه لم يكن يسْتِنْتِرُ عند بوله» الإِسْتِنْتَارُ: استفعال ، من النَّتْرِ ، يريد الحرص عليه والاهتمام به. وهو بعث على التَّطَهَّرِ بالاستبراء من البول.

(ه) وفى حديث على «قال لأصحابه: اطعنوا النَّتْرَ» أى الخلس ، وهو من فعل الحَدَّاقِ. يقال: ضرب هبر ، وطعن نَتْرًا.

ويروى بالباء بدل التاء. وقد تقدّم.

ص: ١٢

١- روايه الهروى: «هل تنتج إبل قومك».

(هـ) في حديث أهل البيت «لا يحبنا حامل القيله ، ولا النَّشُّ» قال ثعلب : هم النَّفَّاش والعَيَّارون ، واحدهم : ناتش . والنَّشُّ والنَّشْف واحد ، كأنهم انتشفوا من جملة أهل الخير .

(س) ومنه الحديث «جاء فلان فأخذ خيارها ، وجاء آخر فأخذ نَتَاشَهَا» أي شَرَارَهَا .

(هـ) (نتق) فيه «عليكم بالأبكار ، فإنهنَّ أُنْتَقُ أرحاما» أي أكثر أولادا . يقال للمرأة الكثيره الولد : نَاتِقٌ ، لأنها ترمى بالأولاد رميا .

والنَّتَقُ : الرَّمى والنَّفْض والحركة . والنَّتَقُ : الرِّفْع أيضا .

(هـ) ومنه حديث عليّ «البيت المعمور نِتَاقُ الكعبة من فوقها» أي هو مطلٌّ عليها في السماء .

ومنه حديثه الآخر في صفة مكة «والكعبة أقلُّ نِتَاقِ الدُّنيا مدرا» النَّتَاقُ : جمع نَتَيْقَه ، فعياله بمعنى مفعوله ، من النَّتَقِ ، وهو أن تطلع الشيء فترفعه من مكانه لترمى به ، هذا هو الأصل . وأراد بها هاهنا البلاد ؛ لرفع بنائها ، وشهرتها في موضعها .

(هـ) (نتل) فيه «أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبيبه في السِّبْكِه ، فاستنَّتَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم» أي تقدّم . والنَّتَلُ : الجذب إلى قدام (1) .

(س) ومنه الحديث «يمثل القرآن رجلا ، فيؤتى بالرجل كان قد حملة مخالفا له ، فينتنَّتَلُ خصما له» أي يتقدّم ويستعدّ لخصامه . وخصما منصوب على الحال .

(هـ) ومنه حديث أبي بكر «أن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين ، فتركه الناس لكرامه أبيه ، فنَّتَلَّ أبو بكر ومعه سيفه» أي تقدّم إليه .

(هـ) وحديثه الآخر «شرب لبنا فارتاب به أنه لم يحلّ له ، فاستنَّتَل يتقيًا» أي تقدّم .

(س) وحديث سعد بن إبراهيم «ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء ،

إِلَّا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتِلُ وَيَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ» أَى يَتَقَدَّم.

## تن

(تنن) - فيه «ما بال دعوى الجاهلية؟ دعوها فَإِنَّهَا مُنْتَهَةٌ» أَى مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ ، مَجْتَنَبَةٌ مَكْرُوهَةٌ ، كَمَا يَجْتَنِبُ الشَّيْءَ النَّتْنِ . يَرِيدُ قَوْلَهُمْ : يَا لِفُلَانِ .

(س) ومنه حديث بدر «لو كان المطعم بن عدى حياً فكلمنى فى هؤلاء النَّتْنِ لأَظْلَقْتَهُمْ لَهُ» يَعْنَى أَسَارَى بَدْرٍ ، وَاحِدُهُمْ : نَتْنٌ ، كَرَمَنْ وَزَمَنَى ، سَمَّاهُمْ نَتْنَى لِكُفْرِهِمْ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ).

## (باب النون مع التاء)

## نت

(نتث) (ه) فى حديث أم زرع «لا- تَنْتُ حَدِيثَنَا تَنْثِيًّا» النَّثُّ كَالْبَثِّ . يُقَالُ : نَثَّ الْحَدِيثَ يَنْثُهُ يَنْثُهُ (١) ، إِذَا حَدَّثَ بِهِ . تَقُولُ : لَا تَفْشَى أَسْرَارَنَا ، وَلَا تَطْلُعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا . وَالتَّنْيِثُ : مَصْدَرُ تَنْثٌ ، فَأَجْرَاهُ عَلَى تَنْثٌ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ (٢).

(ه) وفى حديث عمر «أن رجلا- أتاه يسأله فقال : هلكت ، قال : أهلك وأنت تَنْتُ نَيْثَ الْحَمِيَّةِ؟» نَثَ الزَّقُّ يَنْثُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَشَحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئِ . أَرَادَ : أَتَهْلِكُ وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقَطِرُ دَسْمًا؟ وَالتَّنْيِثُ : أَنْ يَرشَحَ وَيَعْرِقُ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِ . وَيُرْوَى «تَمَثُّ» بِالْمِيمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

## نثد

(نثد) (س) فى حديث عمر «إذا تركته نَثَدَ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَدْرِى مَا هُوَ . وَأَرَاهُ «رَثَدٌ» بِالرَّاءِ . أَى اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدَحِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «نَثَطٌ» فَأَبْدَلَ الطَّاءَ دَالًا لِلْمَخْرَجِ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : «نَثَدٌ : أَى سَكَنَ وَرَكَدَ» . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ص: ١٤

١- بالضم ، والكسر ، كما فى القاموس .

٢- أَى تَبَثُّ . وَسَبَقَ فِي بَابِهِ .

(نثر) (ه) فى حديث الوضوء «إذا توضأت فأنتثر (1)».

(ه) وفى حديث آخر «فأستتثر».

وفى آخر «من توضأ فليئنثر».

وفى آخر «كان يستنشق ثلاثا ، فى كل مره يستتثر».

نثر ينثر ، بالكسر ، إذا امتخط. واستتثر : استفعل منه. أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فيئنثره.

وقيل : هو من تحريك التثره ، ، وهى طرف الأنف.

قال الأزهرى : يروى «فأئنثر» بألف مقطوعه. وأهل اللغة لا يجيزونه. والصواب بألف الوصل.

وفى حديث ابن مسعود وحذيفه فى القراءه «هَذَا كَهَذَا الشَّعْر ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقْلِ» أى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز.

(ه) ومنه الحديث «فلما خلا سنى ، ونثرت له ذا بطنى» أرادت أنها كانت شابه تلد الأولاد عنده. وامرأه تُنورُ : كثيره الولد.

(ه) وحديث أبى ذرّ «أيوافقكم العدوّ حلب شاه نُثورٍ؟» هى الواسعه الإحليل ، كأنها تنثر اللبن نثرا.

(ه) وفى حديث ابن عباس «الجراد نثره الحوت» أى عطسته.

وحديث كعب «إنما هو نثره حوت».

(ه) وفى حديث أم زرع «ويميس فى حلق النثره» هى ما لطف من الدروع : أى يتبختر فى حلق الدرع.

(نثط) - فيه «كانت الأرض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال» أى أثبتها وثقلها. والنثطُ : غمزك الشىء حتى يثبت.

[ه] ومنه حديث كعب «كانت الأرض تميد فوق الماء ، فنثطها الله بالجبال ، فصارت لها أوتادا».

(نث) (ه) فيه «أحبّ أحدكم أن تؤتى مشربته فَيَسْتَلَّ ما فيها؟» أى يستخرج ويؤخذ.

ومنه حديث الشَّعْبِي «أما ترى حفرتك تُنْثَلُ» أى يستخرج ترابها ، يريد القبر.

ومنه حديث صهيب «وانْتَلَّ ما فى كنانته» أى استخرج ما فيها من السَّهام.

(س) وحديث أبى هريره «ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَلُونَهَا (١)» يعنى الأموال وما فتح عليهم من زهره الدنيا.

(س) وفى حديث طلحه «أنه كان يُنْثَلُ (٢) درعه إذ جاءه سهم فوقع فى نحره» أى يصبها عليه ويلبسها. والنَّثْلَةُ : الدَّرْع.

وفى حديث علىّ «بين نثيله ومعتلفه» النِّثِيلُ : الرُّوث.

ومنه حديث ابن عبد العزيز «أنه دخل دارا فيها روث ، فقال : ألا كنستم هذا النِّثِيلَ» وكان لا يسمّى قبيحا بقبیح.

(نثا) (ه) فى صفة مجلسه عليه الصلاه والسلام «لا تُنْثَى فلتاته» أى لا تشاع ولا تداع. يقال : نَثَوْتُ الحديث أَنثُوهُ نَثْوًا. والنَّثَا فى الكلام يطلق على القبيح والحسن. يقال : ما أقبح نثاءً وما أحسنه.

والفلمات : جمع فلتة ، وهى الزَّلَّة. أراد أنه لم يكن لمجلسه فلمات فَتَنَّتْ.

ومنه حديث أبى ذر «فجاء خالنا فنَثَى علينا الذى قيل له» أى أظهره إلينا ، وحدَّثنا به.

وحديث مازن :

\* وكلّكم حين يُنْثَى عيننا فطن \*

وحديث الدعاء «يا من تُنْثَى عنده بواطن الأخبار».

ص: ١٦

١- فى ١ : «تثلونها».

٢- من باب قتل ، كما نص فى المصباح ، لكن جاء فى القاموس بالكسر ، كأنه من باب ضرب.

**نجأ**

(نجأ) (ه) فيه «ردوا نَجَاءَ السَّائِلِ بِاللَّقْمَةِ» النَّجَاءُ : شَدَّةُ النَّظْرِ. يقال للرجل الشديد الإصابه بالعين : إنه لَنَجُوءٌ ، وَنَجِيٌّ. وقد تحذف الواو والياء ، فيصير على فَعَلٍ وَفَعِلٍ.

المعنى : أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر إليك.

وله معنيان : أحدهما أن تقضى شهوته ، وترد عينه من نظره إلى طعامك ، رققا به ورحمه.

والثاني أن تحذر إصابته نعمتك بعينه ، لفرط تحديقه وحرصه.

**نجب**

(نجب) - فيه «إن كل نبي أعطى سبعة نَجَبِيَاءَ رَفَاءً» النَّجِيبُ : الفاضل من كل حيوان. وقد نَجِبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً ، إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه.

(س) ومنه الحديث «إن الله يحب التاجر النَّجِيبَ» أى الفاضل الكريم السخى.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «الأنعام من نَجَائِبِ القرآن ، أو نواجب القرآن» أى من أفاضل سوره. فَالنَّجَائِبُ : جمع نَجِيبٍ ، تأنيث النَّجِيبِ. وأما النواجب. فقال شمر : هى عتاقه ، من قولهم : نجبتة ، إذا قشرت نجبه ، وهو لحاؤه وقشره ، وتركت لبابه وخالصة.

(س) ومنه حديث أبى «المؤمن لا تصيبه ذعره ، ولا عثره ، ولا نَجْبُهُ نمله ، إلا بذنب» أى قرصه نمله. من نَجِبِ العود ، إذا قشره.

وَالنَّجْبَةُ بالتحريك : القشره. ذكره أبو موسى هاهنا.

ويروى بالخاء المعجمه. وسيجيء.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «النَّجِيبِ» من الإبل ، مفردا ، ومجموعا. وهو القوي منها ، الخفيف السريع.

**نجت**

(نجت) (ه) فى حديث عمر «انْجُثُوا لى ما عند المغيره ، فإنه كَتَامُه للحديث» النَّجْثُ : الاستخراج ، وكأنه بالحديث أخص.

ومنه حديث أم زرع «ولا تُنَجِّثُ عن أخبارنا تَنْجِثًا».

(ه) وحديث هند «أنها قالت لأبي سفيان ، لَمَا نزلوا بالأبواء في غزوه أحد : لو نَجَّسْتُمْ قبر آمنه أمّ محمد» أي نبشتم.

## نجج

(نجج) (س) في حديث الحجاج «سأحملك على صعب حذاء حدبار ، يَنْجُ ظهرها» أي يسيل قيحا. يقال : نَجَّتِ القرحة تَنْجُ نَجًّا.

## نجح

(نجح) (س) في خطبه عائشه «وَأَنْجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ» يقال : نَجَّحَ فلان ، وَأَنْجَحَ ، إِذَا أَصَابَ طلبته. وَنَجَّحَتْ طلبته وَأَنْجَحَتْ ، وَأَنْجَحَهُ اللهُ.

ومنه حديث عمر مع المتكهن «يا جليح ، أمر نَجِيحٌ ، رجل فصيح ، يقول لا إله إلا الله» وقد تكرر في الحديث.

## نجد

(نجد) (ه) في حديث الزكاه «إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا» النَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ. وَقِيلَ : السَّمْنُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

ومنه الحديث «أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقه ، فقال رجل : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ (١) تكون في الرَّجُلِ؟ فقال : ليست لهما بعدل» النَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ. وَرَجُلٌ نَجِدٌ وَنَجْدٌ (٢) : أَي شَدِيدُ الْبَأْسِ.

(س) ومنه حديث عليّ «أَمَا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَي أَشَدَّاءُ شَجْعَانِ.

وقيل : أَنْجَادٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نِجَادٍ ، أَوْ بِحُودٍ ، ثُمَّ نَجْدٌ. قَالَ أَبُو مُوسَى. وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فِعْلٍ وَفِعْلٌ مَطْرُودٌ ، نَحْوُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ ، وَكَتِفٍ وَأَكْتِافٍ.

ومنه حديث خيفان «وَأَمَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بَسَلٌ».

ص: ١٨

١- في الأصل ، وا : «أرأيت كالنجد» والتصحيح من اللسان والفائق ٢ / ١٢١ ، وقد جاء بهامش الأصل : «قوله : أرأيت كالنجد» هو هكذا في بعض النسخ ، وفي بعضها : أرأيتك النجد» وقال الزمخشري : «الكاف في أرأيتك مجردة للخطاب .... ومعناه : أخبرني عن النجد» وانظر ما سبق في مادة رأى.

٢- هو نجد ، ونجد ، ونجد ، ونجيد. معجم مقاييس اللغة ٥ / ٣٩١.



ومنه حديث عليّ «محاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء» جمع مجيد ونجيد. فالمجيد: الشريف. والنجيد: الشجاع. فاعيل بمعنى فاعل.

(ه) وفي حديث الشورى «وكانت امرأه نجودا» أى ذات رأى ، كأنها التي تجهد رأيها فى الأمور. يقال: نجِدَ نَجِيداً: أى جهد جهداً.

(ه) وفي حديث أم زرع «زوجي طويل النجاد» النجاد: حمائل السيف. تريد طول قامته ، فإنها إذا طالت طال نجاهه ، وهو من أحسن الكنايات.

(ه) وفيه «جاءه رجل وبكفه وضح ، فقال له : انظر بطن واد ، لا منجد ولا متهم ، فتمعك فيه» أى موضعاً ذا حد من نجد ، وحد من تهامة ، فليس كله من هذه ، ولا من هذه. وقد تقدم فى التاء مبسوطاً.

والنجد : ما ارتفع من الأرض ، وهو اسم خاص لما دون الحجاز ، ممّا يلى العراق.

(ه) وفيه «أنه رأى امرأه شيره وعليها مناجد من ذهب» هو حلى مكلل بالفصوص. وقيل : قلائد من لؤلؤ وذهب ، واحداها : منجد. وهو من التنجيد : التزين. يقال : بيت منجد ، ونجوده : ستوره التي تعلق على حيطانه ، يزين بها.

(س) ومنه حديث قيس «زخرف ونجد» أى زين.

وحديث عبد الملك «أنه بعث إلى أم الدرداء بانجاد من عنده» الأجاد : جمع نجد ، بالتحريك ، وهو متاع البيت ، من فرش ونامارق وستور.

(ه) وفي حديث أبي هريره فى زكاه الإبل «وعلى أكتافها أمثال النواجيد شحما» هى طرائق الشحم ، واحدها : ناجده ، سميت بذلك لارتفاعها.

(ه) وفيه «أنه أذن فى قطع المنجد» يعنى من شجر الحرم ، وهى عصا تساق بها الدواب ، وينفش بها الصوف.

(س) وفى شعر حميد بن ثور :

أى سال العرق. يقال : نَجَدَ يَنْجِدُ نَجْدًا (٢) ، إذا عرق من عمل أو كرب. وتوردّه : تلونه.

(س) وفي حديث الشعبي «اجتمع شرب من أهل الأنبار ، وبين أيديهم نأجودُ خمر» أى راووق. والنأجودُ : كل إناء يجعل فيه الشراب ، ويقال للخمر : نأجود.

## نجد

(نجد) [ه] فيه «أنه ضحك حتى بدت نواجذه» التَّوَجِدُ من الأسنان : الضَّوْحُك ، وهى التى تبدو عند الضَّحْك. والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان. والمراد الأول ، لأنه ما كان يبلغ به الضَّحْك حتى تبدو أواخر أضراسه ، كيف وقد جاء فى صفه ضحكه : «جلَّ ضحكه التَّبَسُّم».

وإن أريد بها الأواخر ، فالوجه فيه أن يراد مبالغه مثله فى ضحكه ، من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك ، وهو أقيس القولين ؛ لاشتغال التَّوَجِدُ بأواخر الأسنان.

ومنه حديث العرياض «عَضُّوا عليها بالتَّوَجِدِ» أى تمسكوا بها ، كما يتمسك العاضُّ بجميع أضراسه.

ومنه حديث عمر «ولن يلى الناس كقرشئ عَضَّ على نَاجِدِهِ» أى صبر وتصلب. فى الأمور.

(ه) ومنه حديث عليّ «إنَّ الملكين قاعدان على نَاجِذِ العبد يكتبان» يعنى سنَّيه الضاحكين ، وهما اللذان بين الناب والأضراس.

وقيل : أراد الناين. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٠

١- هكذا ضبط بفتح الجيم فى الأصل ، وا ، وديوان حميد ص ٧٧ ، والفائق ٢ / ٣٥٤ لكن ضبط فى اللسان بالكسر.

٢- حكى فى الصحاح عن الأصمعى : «نجد الرجل بالكسر ينجد نجدا : أى عرق من عمل أو كرب». وقال فى اللسان : «وقد نجد ينجد وينجد نجدا ، الأخيره نادره : إذا عرق من عمل أو كرب. وقد نجد عرقا فهو منجود ، إذا سال».

(نجر) - فيه «أنه كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ نَجْرَائِيَّةٍ» هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ .

ومنه الحديث «قدم عليه نصارى نجران».

وفى حديث عليّ «واختلف النَّجْرُ ، وتشَّتَّ الأمرُ» النَّجْرُ : الطَّع ، والأصل ، والسُّوقُ الشَّدِيدُ .

(س) ومنه حديث النَّجَاشِي «لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ ، قَالَ لَهُمْ : نَجِّرُوا» أَي سَوَّقُوا الْكَلَامَ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ . وَسَيَجِيءُ .

(نجز) (ه) فى حديث الصِّيرِفِ «إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ» أَي حَاضِرًا بِحَاضِرٍ . يُقَالُ : نَجَزَ يَنْجِزُ نَجْزًا ، إِذَا حَصَلَ وَحَضَرَ . وَأَنْجَرَ وَعَدَهُ ، إِذَا أَحْضَرَهُ . وَالْمُنَاجِزَةُ فِى الْحَرْبِ : الْمُبَارَاةُ .

(ه) ومنه حديث عائشه «قالت لابن السائب : ثلاث تدعهن ، أو لَأَنَاجِزَتِكَ» أَي لَأَقَاتِلَنَّكَ وَأَخَاصِمَنَّكَ .

(نجش) [ه] فيه «أنه نهى عن النَّجْشِ فِى الْبَيْعِ» هُوَ أَنْ يَمْدَحَ السَّلْعَةَ لِيَنْفِقَهَا وَيُرَوِّجَهَا ، أَوْ (١) يَزِيدَ فِى ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ شِرَاءَهَا ، لِيَقَعَ غَيْرُهُ فِيهَا . (٢) وَالْأَصْلُ فِيهِ : تَنْفِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(ه) ومنه الحديث الآخر «لَا تَنَاجِشُوا» هُوَ تَفَاعُلٌ ، مِنْ النَّجْشِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِى الْحَدِيثِ .

(س) وفى حديث ابن المسيب «لَا تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْجُشَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا» أَي يَسْتَشِيرُهَا .

وفى حديث أبى هريره «قال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِى بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ

١- فى الهروى : «ويزيد».

٢- قبل هذا فى الهروى : «وقال غيره [غير أبى بكر] : النَّجْشُ : تَنْفِيرُ النَّاسِ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ».

وهو جنب ، قال : فَأَنْتَجَشْتُ مِنْهُ» قد اختلف في ضبطها ، فروى بالجيم والشين المعجمه ، من النَّجَشِ : الإسراع. وقد نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشًا.

وروى «فانخست منه واختنت» بالخاء المعجمه والسين المهمله من الخنوس : التَّيَأُخْرُ والاختفاء. يقال : خنس ، وانخس ، واختنس.

(س) وفيه ذكر «النَّجاشِي» في غير موضع. وهو اسم ملك الحبشه وغيره ، والياء مشدده. وقيل : الصواب تخفيفها.

## نجع

(نجع) - في حديث عليّ «دخل عليه المقمّاد بالسّقيا ، وهو يَنْجِعُ بكرات له دقيقا وخبطا» أى يعلفها. يقال : نَجَعْتُ الإبل : أى علفتها التَّجُوعُ والتَّجِيعُ ، وهو أن يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ، ثم تسقاه الإبل.

(ه) ومنه حديث أبيّ ، وسئل عن التبيذ فقال : «عليك باللبن الذى نُجِعَتْ به» أى سقيته فى الصّخر ، وغذيت به. ويقال : نَجَعَ فيه الدّواء وَنَجَعَ وَأَنْجَعَ ، إذا نفعه وعمل فيه. وقيل : لا يقال فيه : أَنْجَعَ.

(س) وفي حديث بديل «هذه هوازن تَنْجَعُ أرضنا» التَّنْجُعُ والِانْتِجَاعُ والنُّجْعَةُ : طلب الكلالِ ومساقط الغيث. وانتَجَعَ فلان فلانا : طلب معروفه.

ومنه حديث عليّ «ليست بدار نُجَعِهِ».

## نجف

(نجف) [ه] فيه «فيقول : أى ربّ ، قدّمنى إلى باب الجنه فأكون تحت نِجَافِ الجنه» قيل : هو أسكفّه الباب. وقال الأزهري : هو (١) درونده ، يعنى أعلاه.

(ه) وفي حديث عائشه «أَنَّ حَسَانَ بنِ ثَابِتٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَفَتْهُ» أى رفعت منه. والنَّجَفَةُ : شبه التّلّ.

(ه) وفي حديث عمرو بن العاص «أنه جلس على مَنجَافِ السفينه» قيل : هو سَكَّانها (٢) الذى تعدّل به ، سمى به لارتفاعه.

ص: ٢٢

١- مكان هذا فى الهروى : «هو أعلى الباب».

٢- انظر ص ٣٦٣ من الجزء الرابع.

قال الخطابي : لم أسمع فيه شيئا أعتمه.

## نجل

(نجل) - فى صفه الصحابه «معهم قوم صدورهم أَنَاجِيلُهُمْ» هى جمع إِنْجِيل ، وهو اسم كتاب الله المنزّل على عيسى عليه السلام. وهو اسم عبرانىّ ، أو سريانىّ. وقيل : هو عربىّ.

يريد أنهم يقرأون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ، ويجمعونه فى صدورهم حفظا. وكان أهل الكتاب إنما يقرأون كتبهم من الصحف. ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظا إلا القليل.

وفى روايه «وأناجيلهم فى صدورهم» أى أنّ كتبهم محفوظه فيها.

[ه] وفى حديث عائشه «وكان واديهما يجرى نَجْلًا» أى نَزَا ، وهو الماء القليل ، تعنى وادى المدينه. ويجمع على أَنَجَال.

ومنه حديث الحارث بن كلده «قال لعمر : البلاد الوبيئه ذات الأنجال والبعض» أى التُّزُوز والبقّ.

(س) وفى حديث الزبير «عينين نَجْلَاوَيْنِ» يقال : عين نَجْلَاءُ : أى واسعه.

(ه) وفى حديث الزهري «كان له كلبه صائده (1) يطلب لها الفحول ، يطلب نجلها» أى ولدها.

وفيه «من نَجَل الناس نجلوه» أى من عابهم وسبهم وقطع أعراضهم بالثتم ، كما يقطع المُنَجَل الحشيش.

قال الأزهرى : قاله اللّيث بالحاء المهمله ، وهو تصحيف.

(س) ومنه الحديث «وتتخذ السيوف مَنَاجِلَ» أراد أنّ الناس يتركون الجهاد ، ويشغلون بالحرث والزّراعه. والميم زائده.

## نجم

(نجم) [ه] فيه «هذا إِبَانُ نُجُومِهِ» أى وقت ظهوره ، يعنى النبىّ صلى الله عليه وسلم.

ص: ٢٣

١- فى الأصل ، وا ، واللسان : «كلب صائده يطلب لها» وفى تاج العروس : «كلب صائده تطلب له الفحول ، يطلب نجلها ، أى ولدها» وما أثبت من الهروى.

يقال : نَجْمَ النَّبْتِ يَنْجُمُ ، إذا طلع . وكلّ ما طلع وظهر فقد نجم . وقد خصّ بالنجم منه ما لا يقوم على ساق ، كما خصّ القائم على الساق منه بالشجر .

ومنه حديث جرير «بين نخله وضالته ونَجْمَه وأثله» النَّجْمَةُ : أخصّ من النَّجم ، وكأنها واحده ، كنبته ونبت .

ومنه حديث حذيفه «سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى يَنْجُم في صدورهم» أى ينفذ ويخرج من صدورهم .  
(س) وفيه «إذا طلع النَّجم ارتفعت العاهه» .

وفي روايه «ما طلع النَّجم وفي الأرض من العاهه شىء» .

وفي روايه أخرى «ما طلع النَّجم قطّ وفي الأرض عاهه إلا- رفعت» . النَّجْمُ فى الأصل : اسم لكل واحد من كواكب السماء ، وجمعه : نُجُومٌ ، وهو بالثَّريّا أخضّ ، جعلوه علما لها ، فإذا أطلق فإنما يراد به هى ، وهى المراده فى هذا الحديث .

وأراد بطلوها طلوعها عند الصبح ، وذلك فى العشر الأوسط من أيّار ، وسقوطها مع الصبح فى العشر الأوسط من تشرين الآخر .  
والعرب تزعم أنّ بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء ، وعاهات فى الناس والإبل والثّمار .

ومدّه مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل تيف وخمسون ليله ؛ لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها ، فإذا بعدت عنها ظهرت فى الشّرق وقت الصبح .

قال الحربى : إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز ، لأنّ فى أيّار يقع الحصاد بها وتدرّك الثّمار ، وحينئذ تباع ؛ لأنها قد أمن عليها من العاهه .

قال القتيبي : وأحسب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهه الثمار خاصّه .

وفى حديث سعد «والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُنَجَّمَه» تَنْجِيمُ الدّين : هو أن يقرّر عطاؤه فى أوقات معلومه متتابعه ، مشاهره أو مساناه .

ومنه «تنجيم المكاتب ، ونجوم الكتابه» وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل

القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها ، فتقول : إذا طلع النجم حلّ عليك مالي : أى الثريا ، وكذلك باقى المنازل.

## نجا

(نجا) - فيه «وأنا التذير العريان فالنجاء النجاء» أى أنجوا بأنفسكم. وهو مصدر منصوب بفعل مضمر : أى انجوا النجاء ، وتكراره للتأكيد. وقد تكرر فى الحديث.

والنجاء : السّرعه. يقال : نجا ينجو نَجَاءً ، إذا أسرع. ونجا من الأمر ، إذا خلاص ، وأنجأه غيره.

(س) وفيه «إنما يأخذ الذئب القاصيه والشاذه والنّاجيه» أى السّريعه. هكذا روى عن الحربى بالجيم.

[ه] ومنه الحديث «أتوك على قاص نواجٍ» أى مسرعات. الواحده : ناجيه.

[ه] ومنه الحديث «إذا سافرتم فى الجذب فاستنجوا» أى أسرعوا السّير. ويقال للقوم إذا انهزموا : قد استنجوا.

(ه) ومنه حديث لقمان «وآخرنا إذا استنجينا» أى هو حاميتنا ، يدفع عنا إذا انهزمتنا.

وفى حديث الدعاء «اللهم بمحمد نبيك وبموسى نبيك» هو المناجى المخاطب للإنسان والمحدث له. يقال : نَجَاهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاهٌ ، فهو مُنَاجٍ. والنّجى : فعيل منه. وقد تَنَاجَى مُنَاجَاهً وَانْتَجَاهً.

ومنه الحديث «لا يَتَنَاجَى اثنان دون الثالث».

وفى روايه «لا يَتَنَجَّى اثنان دون صاحبهما» أى لا يتسارران منفردين عنه ؛ لأن ذلك يسوؤه.

ومنه حديث علىّ «دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، فانتجأه ، فقال الناس : لقد طال نجواه ، فقال : ما انتجيتّه ، ولكنّ الله انتجاه» أى إنّ الله أمرنى أن أناجيه.

ومنه حديث ابن عمر «قيل له : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التّجوى؟»

يريد مناجاه الله تعالى للعبد يوم القيامة. والنجوى : اسم يقام مقام المصدر.

ومنه حديث الشعبي «إذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء» أى مناجاه. يعنى يكثر فيها ذلك.

(س) وفى حديث بئر بضاعة «تلقى فيها المحائض وما يُنجى الناس» أى يلقونه من العذره. يقال منه : أنجى يُنجى ، إذالقى نجوه ، ونجا وأنجى ، إذا قضى حاجته منه. والاشتجاء : استخراج النجو من البطن.

وقيل : هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح.

وقيل : هو من نجوت الشجره وأنجيتها ، إذا قطعها. كأنه قطع الأذى عن نفسه.

وقيل : هو من النجوه ، وهو ما ارتفع من الأرض. كأنه يطلبها ليجلس تحتها.

(س) ومنه حديث عمرو بن العاص «قيل له فى مرضه : كيف تجدك؟ قال : أجد نجوى أكثر من رزئى» أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل.

وفى حديث ابن سلام «وإنى لفى عذق أنجى منه رطباً» أى النقط. وفى روايه «أشتجى منه» بمعناه.

## نجه

(نجه) (١) (ه) فى حديث عمر «بعد ما نجها» أى ردها وانتهرها. يقال : نجها الرجل نجهاً ، إذا استقبلته بما يكفه عنك.

## (باب النون مع الحاء)

## نحب

(نحب) (ه) فيه «طلحه ممن (قضى نحبهُ)»! النَّحْبُ : النَّذْر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به.

وقيل : النَّحْبُ : الموت ، كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت.

ص: ٢٦

١- وضعت هذه المادة فى الأصل قبل ماده نجا وقد وضعتها هنا ، كما وضعت فى ١ ، والنسخه ٥١٧ ، والهروى ، والدر النثير. وهو الصحيح ؛ لأن نجا أصلها نجو والواو مقدمه على الهاء فى ترتيب المصنّف.



(ه) وفيه «لو علم الناس ما فى الصفِّ الأوَّل لاقتتلوا عليه ، وما تقدّموا إلاّ بِنَجْبِهِ» أى بقرعه. والمُنَاخِبَةُ : المخاطره والمراهنه.

ومنه حديث أبى بكر «فى مُنَاخِبِهِ (الم غَلِبَتِ الرُّومُ)» أى مراهنته لقريش ، بين الروم والفرس.

(ه) ومنه حديث طلحه «قال لابن عباس : هل لك أن أناجِبَكَ وترفع النبى صلى الله عليه وسلم» أى أفاخرَكَ وأحاكمكَ ، وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا ، فلا تفتخر بقرابتك منه ، يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر.

(س) وفى حديث ابن عمر «لَمَّا نَعَى إِلَيْهِ حَجْرُ غَلْبَةِ النَّحِيبِ» النَّحْبُ وَالنَّحِيبُ وَاللِّائْتِحَابُ : البكاء بصوت طويل ومدّ.

(س) ومنه حديث الأسود بن المطلّب «هل أحلّ النَّحْبُ؟» أى أحلّ البكاء.

وحديث مجاهد «فَنَحَبَ نَحْبَهُ هَاجَ مَا ثَمَّ مِنَ الْبَقْلِ».

وحديث علىّ «فهل دفعت الأقارب ، أو نفعت التّوابعُ؟» أى البواكى ، جمع نَاجِبِهِ.

## نحر

(نحر) - فى حديث الهجره «أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نَحْرِ الظَّهِيرَةِ» هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النَّحْرِ ، وهو أعلى الصّدر.

ومنه حديث الإفك «حتى أتينا الجيش فى نحر الظَّهِيرَةِ».

(س) وفى حديث وابسه «أتانى ابن مسعود فى نحر الظَّهِيرَةِ ، فقلت : أيه ساعه زياره؟» وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفى حديث علىّ «أنه خرج وقد بكرّوا بصلاه الضّحى ، فقال : نَحَرُوها نحرهم الله» أى صلّوها فى أوّل وقتها ، من نَحْرِ الشهر ، وهو أوّله.

وقوله «نَحَرَهُمُ اللهُ» يحتمل أن يكون دعاء لهم : أى بكرّهم الله بالخير ، كما بكرّوا بالصلاه فى أوّل وقتها. ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والدّبح ، لأنهم غيروا وقتها.

وفى حديثه الآخر «حتى تدعق الخيول فى نواحر أرضهم» أى فى متقابلاتها. يقال : منازل بنى فلان تتناحرُ : أى تتقابل.

وفى حديث حذيفه «وَكَلَّتِ الْفِتْنَةُ بِثَلَاثَةٍ: بِالْحَادَةِ النَّحْرِيرِ» هو الفطن البصير بكل شىء.

## نحز

(نحز) (س) فى حديث داود عليه السلام «لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ مَا كَانَ فِي وَجْهِهِ نُحَازَةٌ» أى قطعه من اللحم ، كأنه من النَّحْزِ ، وهو الدَّقُّ والنَّحْسُ ، وَالْمِنْحَازُ : الهاون (١).

ومنه المثل :

\* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْفَلْفَلِ (٢) \*

## نحس

(نحس) (س) فى حديث بدر «فَجَعَلَ يَتَنَحَّسُ الْأَخْبَارَ» أى يتتبع. يقال : تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا تَتَبَعْتَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ.

وفى روايه : «يَتَحَسَّبُ وَيَتَحَسَّسُ» وَالْكَلُّ بِمَعْنَى.

## نحص

(نحص) (ه) فيه «أنه ذكر قتلى أحد ، فقال : يا ليتنى غودرت مع أصحاب نُحْصِ الْجَبَلِ» النُّحْصُ بِالضَّمِّ (٣) : أصل الجبل وسفحه ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ اسْتَشْهَدَ مَعَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ.

ص: ٢٨

١- فى الأصل : «الهاون» بواو واحده مضمومه ، وفى ا : «الهاون» بواو يين. وأثبتته بواو مفتوحة من اللسان. قال صاحب المصباح : «والهاون : الذى يدقّ فيه. قيل : بفتح الواو ، والأصل : هاوون ، على فاعول ، لأنه يجمع على هواوين ، لكنهم كرهوا اجتماع واوين ، فحذفوا الثانية ، فبقى هاون ، بالضم ، وليس فى الكلام فاعل ، بالضم ولامه واو ، ففقد النظير مع ثقل الضمه على الواو ، ففتحت طلبا للتخفيف. وقال ابن فارس : عربى ، كأنه من الهون. وقيل : معرّب. وأورده الفارابى فى باب فاعول ، على الأصل». وانظر معجم مقاييس اللغة ٦ / ٢١ ، والمعرب ص ٣٤٦. والجمهره ٣ / ١٨٣ ، ٥٠٢.

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان. وفى أمثال الميدانى ١ / ١٧٨ : «القلقل» وكذلك جاء فى اللسان ، مادة قلقل قال : «والعامه تقول : حبّ الفلفل. قال الأصمعى : وهو تصحيف ، إنما هو بالقاف ، وهو أصلب ما يكون من الحبوب. حكاه أبو عبيد. قال ابن بَرِّى : الذى ذكره سيويوه ورواه : حبّ الفلفل ، بالفاء قال : وكذلك رواه على بن حمزه».

٣- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

(نحض) - فى حديث الزكاه «فأعمد إلى شاه ممتلئه شحما ونَحْضاً» النَّحْضُ : اللحم ورجل نَحِيضٌ : كثير اللحم.

ومنه قصيد كعب :

\* عيرانه قذفت بالنَّحْضِ (١) عن عرض \*

أى رميت باللحم.

## نحل

(نحل) - فيه «ما نَحَلَ والد ولدا من نُحْلٍ أفضل من أدب حسن» النَّحْلُ : العطيته والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. يقال : نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نُحْلًا بِالضَّمِّ. وَالنُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ : العطيته.

ومنه حديث النعمان بن بشير «أَنَّ أَبَا ، نَحَلَهُ نُحْلًا».

وحديث أبى هريره «إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله نحلا» أراد يصير الفىء عطاء من غير استحقاق ، على الإيثار والتخصيص. وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث أم معبد «لم تعب نحل» أى دَقَّ وهزال. وقد نَحَلَ جسمه نُحُولًا. وَالنُّحْلُ : الاسم.

قال القتيبى : لم أسمع بالنحل فى غير هذا الموضع إلا فى العطيته.

وفى حديث قتاده بن النعمان «كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ، ويهجو به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وَيَنْحَلُهُ بعض العرب» أى ينسبه إليهم ، من النَّحْلَةِ : وهى النسبه بالباطل.

(س) وفى حديث ابن عمر «مثل المؤمن مثل النَّحْلَةِ» المشهور فى الروايه بالخاء المعجمه. وهى واحده النخيل.

وروى بالخاء المهمله ، يريد نَحَلَهُ العسل. ووجه المشابهه بينهما حذق النحل وفطنته ، وقَّله أذاه وحقارته ومنفعته ، وتنوعه وسعيه فى الليل ، وتنزَّهه عن الأقدار ، وطيب أكله ، وأنه لا يأكل من كسب غيره ، ونُحُولُهُ وطاعته لأميره ، وأنَّ للنحل آفات تقطعه عن عمله. منها الظلمه والغيم ،

ص: ٢٩

والريح والدخان ، والماء والنار. وكذلك المؤمن له آفات تفتّره عن عمله : ظلمه الغفله ، وغيم الشكّ ، وريح الفتنة ، ودخان الحرام ، وماء السّعة ، ونار الهوى.

## نحم

(نحم) (ه) فيه «دخلت الجنة فسمعت نَحْمَهُ من نُعِيمٍ» أى صوتا. والنَّحِيمُ : صوت يخرج من الجوف. ورجل نَحِمٌ ، وبها سمى نعيم النَّحَامِ (١).

## نحا

(نحا) (ه) فى حديث حرام بن ملحان «فَأَنْتَحَى له عامر بن الطّيفيل فقتله» أى عرض له وقصده. يقال : نَحَا وَأَنْحَى وَأَنْتَحَى. ومنه الحديث «فانتحاه ربيعه» أى اعتمده بالكلام وقصده.

ومنه حديث الخضر عليه السلام «وَتَنَحَّى له» أى اعتمد خرق السفينه.

وحديث عائشه «فلم أنشب حتى أَنَحَيْتُ عليها» هكذا جاء فى روايه. والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمه والنون.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أنه رأى رجلا يتنحى فى سجوده ، فقال : لا تشينن صورتك» أى يعتمد على جبهته وأنفه ، حتى يؤثّر فيهما.

(س) ومنه حديث الحسن «قد تنحى فى برنسه ، وقام الليل فى حنّده» أى تعمّد للعباده ، وتوجه لها ، وصار فى ناحيتها ، أو تجنّب الناس وصار فى ناحيه منهم.

(س) وفيه «يأتينى أنجباءً من الملائكه» أى ضروب منهم ، واحدهم : نحو. يعنى أن الملائكه كانوا يزورونه ، سوى جبريل عليه السلام.

## (باب النون مع الخاء)

## نخب

(نخب) - فيه «ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفّاره لخطاياها ، حتى نُخِبَ النملة» النُّخْبَةُ (٢) : العَصَه والقِرْصَه. يقال : نَخَبَتِ النملة تَنْخُبُ ، إذا عَصَّت. والنُّخْبُ : خرق الجلد.

ص: ٣٠

٢- ضبطت فى الهروى بفتح النون ، ضبط قلم.

(ه) ومنه حديث أبي «لا يصيب المؤمن مصيبه (١) ذعره ولا عثره قدم ، ولا اختلاج عرق ، ولا نُحْبُهُ نمله إلا بذنب ، وما يعفو الله أكثر».

ذكره الزمخشري مرفوعا. ورواه بالخاء والجيم. وكذلك ذكره أبو موسى فيهما. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث عليّ ، وقيل عمر «وخرجنا في النّخبه» النّخبه بالضم : المنتخبون من الناس المنتقون. والانتخاب : الاختيار والانتقاء.

ومنه حديث ابن الأكوع «انتخب من القوم مائه رجل».

(س) وفي حديث أبي الدرداء «بئس العون على الدين قلب نخيب ، وبطن رغيب» النّخب : الجبان الذي لا فؤاد له. وقيل : الفاسد الفعل.

(س) وفي حديث الزبير «أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليه فاستقبل نخباً ببصره» هو اسم موضع هناك.

## نخت

(نخت) (س) في حديث أبي «ولا نخته نمله إلا بذنب» هكذا جاء في روايه. والنخت والتفت واحد. يريد به قرصه نمله.

ويروى بالباء الموحده وبالجيم. وقد تقدّم.

## نخخ

(نخخ) (ه) فيه «ليس في النّخه صدقه» هي الرقيق. وقيل : الحمير. وقيل : البقر العوامل. وتفتح نونها وتضم. وقيل : هي كل دابه استعملت. وقيل : البقر العوامل بالضم ، وغيرها بالفتح.

وقال الفراء : النّخه أن يأخذ المصدّق دينارا بعد فراغه من الصدقه.

ومنه حديث عليّ «أنه بعث إلى عثمان (٢) بصحيفه فيها : لا تأخذنّ من الرّخه ولا النّخه شيئا».

ص : ٣١

١- هكذا ضبط بالتونين في ١ ، والهروى ، واللسان. وضبط في الفائق ٣ / ٧٥ بالضم مخففا مع الإضافه.

٢- هو عثمان بن حنيف ، كما سبق في ماده زخخ

(نخر) (س) فيه «أنه أخذ بُنْخَرَه الصَّبِيَّ» أى بأنفه. وَنَخَرَتَا الأنف : ثقباه وَالنَّخْرَةُ بالتحريك : مقدّم الأنف. وَالمَنْخَرُ وَالمَنْخِرَانِ أيضا : ثقبا الأنف.

ومنه حديث الزُّبْرَقَانِ «الأفيطس النَّخْرَه ، الذى (١) كأنه يطّلع فى حجره».

(ه) وحديث عمر ، وقيل علىّ «أنه أتى بسكران فى شهر رمضان ، فقال : للمنخرين» أى كبه الله لمنخره. ومثله قولهم فى الدعاء : لليدين وللضم.

(س) وفى حديث ابن عباس «لما خلق الله إبليس نَخَرَ» النَّخِيرُ : صوت الأنف.

(ه) وفى حديث عمرو بن العاص «ركب بغله شمط وجهها هرما ، فقيل له : أتركب هذه وأنت على أكرم ناخره بمصر؟» النَّاخِرَةُ (٢) : الخيل ، واحدها : نَاخِرٌ. وقيل : الحمير ؛ للصّوت الذى يخرج من أنوفها. وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال (٣).

(ه) وفى حديث النَّجَاشِيَّ «لما دخل عليه عمرو والوفد معه ، قال لهم : نَخُرُوا» أى تكلموا. كذا فسّير فى الحديث. ولعله إن كان عربيا (٤) مأخوذ من النَّخِيرِ : الصّوت. ويروى بالجيم ، وقد تقدم.

ومنه حديثه أيضا «فَتَنَّاخَرْتُ بطارقتَه» أى تكلمت ، وكأنه كلام مع غضب ونفور.

(نخس) (ه) فيه «أنّ قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد ، فحدّثه أنّ سحابه وقعت فاخضرت لها الأرض ، وفيها غدر تَنَّاخَسُ» أى يصبّ بعضها فى بعض. وأصل النَّخْسِ : الدّفع والحركة.

١- فى اللسان : «للذى كان يطّلع فى حجره».

٢- هذا شرح المبرّد ، كما ذكر الهروى.

٣- زاد الهروى : «وقال غيره [غير المبرّد] : يريد بقوله : وأنت على أكرم ناخره : أى ولك منها أكرم ناخره. ويقولون : إن عليه عكره من مال : أى إن له عكره. والأصل فيها أنها تروح عليه. وفى بعض الحديث : أفضل الأعمال الصلاة على وقتها. يريد لوقتها». وفى اللسان : «وقيل : ناخره ، بالجيم».

٤- أفاد فى الدر الثبير أنه بالحشيه. قال : «ومعناه : تكلموا».

(س) وفي حديث جابر «أنه نَخَسَ بعيره بمحجن».

ومنه الحديث «ما من مولود إلَّا نخسه الشيطان حين يولد إلَّا مريم وابنها».

وقد تكرر ذكر «النَّخَس» في الحديث.

### نخش

(نخش) [ه] وفي حديث عائشه «كان لنا جيران من الأنصار يمنحونا شيئاً من ألبانهم ، وشيئاً من شعر نُنْخِشُهُ» أى نقشره ونعزل عنه قشره. ومنه نُخِشَ الرجل ، إذا هزل. كأن لحمه أخذ عنه.

### نخص

(نخص) - فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان مَنُخُوصَ الكعبين» الروايه «منهوس» بالسین المهمله.

قال الزمخشري : وروى (١) «منهوش ومنخوص. والثلاثه فى معنى المعروق» وانتخص لحمه إذا ذهب. ونخص الرجل ، إذا هزل. قاله الجوهري. وهو بالصاد المهمله.

### نخع

(نخع) (ه) فيه «إنَّ أَنْخَعَ الأسماء عند الله أن يتسمَّى الرجل ملك الأملاك» أى أقتلها لصاحبها ، وأهلكها له. والنَّخَعُ : أشدُّ القتل ، حتى يبلغ الذَّبْحُ النَّخَاعَ (٢) ، وهو الخيط الأبيض الذى فى فقار الظهر. ويقال له : خيط الرِّقْبِ.

ويروى «أخنع» وقد تقدّم.

ومنه الحديث «ألا لا تَنَخُّوا الذبيحه حتى تجب» أى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها.

وفيه «النَّخَاعَةُ فى المسجد خطيئه» هى البرقه التى تخرج من أصل الفم ، ممّا يلى أصل النَّخَاعِ.

### نخل

(نخل) (ه) فيه «لا يقبل الله من الدعاء إلَّا النَّاخِلَه» أى المَنخُولَه الخالصة ، فاعله بمعنى مفعوله ، ك (ماءٍ دافِقٍ).

[ه] ومنه الحديث «لا يقبل الله إلَّا نَخَائِلَ (٣) القلوب» أى التَّيَاتِ الخالصة. يقال : نَخَلْتُ له النصيحه ، إذا أخلصتها.



- ١- روايه الزمخشري بالشين المعجمه. الفائق ٣ / ١٣٧. قال «وروى : منهوس ومبخصوص». بالباء بدل النون ، وهو موافق لما ذكره المصنف وشرحه في ماده بخص
- ٢- النخاع ، مثلث النون ، كما في اللسان. قال صاحب المصباح : «الضم لغه قوم من الحجاز ، ومن العرب من يفتح ، ومنهم من يكسر».
- ٣- في الهروي «تناخيل» - النهايه - ٥

## نخم

(نخم) (س) فى حديث الحديبيه «ما يَتَنَخَّمُ نَخَامَةً إِلَّا- وقعت فى يد رجل» النَخَامَةُ: البزقه التى تخرج من أقصى الحلق ، ومن مخرج الخاء المعجمه.

ومنه حديث علىّ «أقسم لَتَنَخَّمَنَّهَا أميّه من بعدى كما تلفظ النخامه»

(س) وفى حديث الشّعبيّ: اجتمع شرب من الأنبار فغنى نأخيمهم :

\* ألا سقياى (1) قبل جيش أبى بكر \*

النَّخِمُ : المغنى. والنَّخْمُ : أجود الغناء.

## نخا

(نخا) (س) فى حديث عمر «فيه نَخْوَةٌ» أى كبر وعجب ، وأنفه وحميّه. وقد نُخِيَ وانتخى ، كزهيّ وأزدهيّ.

## (باب النون مع الدال)

## ندب

(ندب) - فى حديث موسى عليه السلام «وإنّ بالحجر ندباً : سته أو سبعة ، من ضربه إياه» الندبُ ، بالتحريك : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد ، فشبه به أثر الضرب فى الحجر.

(ه) ومنه حديث مجاهد «أنه قرأ «سِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ» فقال : ليس بالندب ، ولكنه صفه الوجه والخشوع».

(ه) وفيه «أنتدب الله لمن يخرج فى سبيله» أى أجابه إلى غفرانه. يقال : ندبته فانتدب : أى بعثته ودعوته فأجاب.

(س) وفيه «كلّ نادبٍ كاذبه إلا نادبه سعد» الندبُ : أن تذكر النائحه الميت بأحسن أوصافه وأفعاله.

(س) وفيه «كان له فرس يقال له المندوب» أى المطلوب ، وهو من الندب : الزهن الذى يجعل فى السباق.

وقيل : سمى به لندب كان فى جسمه. وهو أثر الجرح.

## ندج

(ندج) (س) فى حديث الزبير «وقطع أندوج سرجه» أى لبدّه. قال أبو موسى : كذا وجدته بالنون. وأحسبه بالباء ، وقد تقدم.

---

١- فى اللسان والفائق ٧١٣: «ألا فاسقيانى» وفى الفائق: «قبل خيل».

(ندح) (ه) فيه (1) «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ» أى سعه وفسحه. يقال: نَدَحْتُ الشَّيْءَ ، إذا وَسَّعْتَهُ. وإنك لفي نَدْحِهِ وَمَنْدُوحِهِ من كذا: أى سعه. يعنى أَنَّ فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمّد الكذب.

(ه) وفي حديث أم سلمة «قالت لعائشه: قد جمع القرآن ذيلك فلا تَنَدِّحِيهِ» أى لا توسِّعِيه وتشرِيه. أرادت قوله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ).

(س) ومنه حديث الحجاج «واد نَادِحٌ» أى واسع.

(ندد) (س) فيه «فَنَدَّدَ بِعِيرِ مِنْهَا» أى شرد وذهب على وجهه.

وفي كتابه لأكيذر «وخلع الأنداد والأصنام» الأندادُ: جمع نَدَدٌ ، بالكسر ، وهو مثل الشيء الذى يضادّه فى أمره ويُنادُّهُ: أى يخالفه. ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله.

(ندر) - فيه «ركب فرسا له فمَرَّتْ بشجره ، فطار منها طائر فحادت (2) ، فَنَدَّرَ عنها على أرض غليظه» أى سقط ووقع.

ومنه حديث زواج صفية «فعمرت الناقه ، وَنَدَّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَنَدَّرَتْ».

(س) والحديث الآخر «أَنَّ رجلا عَضَّ يدَ آخرَ فَنَدَّرَتْ ثَنِيَّتَهُ» وفى روايه: «فَأَنَدَّرَ ثَنِيَّتَهُ».

(س) وفى حديث آخر «فَضْرَبَ رَأْسَهُ فَنَدَّدَ» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عمر «أَنَّ رجلا ندر فى مجلسه ، فأمر القوم كلهم بالتطهر ؛ لئلا يخجل الرجل» معناه أنه شرط ، كأنها ندرت منه من غير اختيار.

(س) وفى حديث عليّ «أَنَّهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَأَنْدَرِ وَرَدِيَهُ» قيل هى فوق التَّيَّانِ ودون السِّراويل ، تغطى الرُّكْبَةَ ، منسوبه إلى صانع ومكان.

## ندس

(ندس) (ه) فى حديث أبى هريره «دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله» أى يضربها. والندس : الطعن.

## ندغ

(ندغ) (ه) فى حديث الحجاج «كتب إلى عامله بالطائف أن أرسل إلى بعسل من عسل الندغ الندغ (١) والسحاء» الندغ الندغ : السعتر البرى. وهو من مراعى النحل.

وقيل : هو شجر أخضر ، له ثمر أبيض ، واحدته : ندغه.

(ه) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك «دخل الطائف فوجد رائحة السعتر ، فقال : بوادىكم هذا ندغ».

## ندم

(ندم) - فيه «مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى» أى نادمين. فأخرجه على مذهبهم فى الإلتباع لخرزايا ؛ لأن الندامى جمع ندمان ، وهو النديم الذى يرافكك ويشاربك.

ويقال فى الندم : ندمان ، أيضا ، فلا يكون إتبعا لخرزايا ، بل جمعا برأسه.

وقد ندم يندم ، ندامه وندما ، فهو نادم وندمان.

وفى حديث عمر «إياكم ورضاع السوء ؛ فإنه لا بد من أن يتندم (٢) يوما» أى يظهر أثره. والندم : الأثر ، وهو مثل التدب. والباء والميم يتبادلان.

وذكره الزمخشري بسكون الدال ، من الندم : وهو الغم اللازم ، إذ يندم صاحبه ، لما يعثر عليه من سوء آثاره.

## نده

(نده) [ه] فى حديث ابن عمر «لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ندهته» أى ما زجرته. والنده : الزجر بصه ومه.

## ندا

(ندا) [ه] فى حديث أم زرع «قريب البيت من النادى» النادى : مجتمع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهله. تقول : إن بيته وسط الحله ، أو قريبا منه ؛ ليغشاه الأضياف والطراق.

(س) ومنه حديث الدعاء «فإن جار النادى يتحول (٣)» أى جار المجلس.

١- بالفتح ، ويكسر ، كما فى القاموس . وبالتحرىك أيضا ، كما فى اللسان .

٢- فى الفائق ٣ / ٧٨ : «يندم» .

٣- فى الأصل : «فإن جار النادى نتحوّل» وما أثبتّ من ا ، واللسان . وهو موافق لروايه المصنف فى ماده بدو غير أن اللسان لم يضبط النون .

ويروى بالباء الموحده ، من البدو ، وقد تقدم.

(س) ومنه الحديث «واجعلنى فى الندى الأعلى» الندى ، بالتشديد : النادى. أى اجعلنى مع الملائه الأعلى من الملائكه.

وفى روايه «واجعلنى فى النداء الأعلى». أراد نداء أهل الجنة أهل النار «أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا».

ومنه حديث سرّيه بنى سليم «ما كانوا ليقتلوا عامرا وبنى سليم وهم الندى» أى القوم المجتمعون.

وفى حديث أبى سعيد «كنا أنداءً فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم» الأنداء : جمع النادى : وهم القوم المجتمعون.

وقيل : أراد كنا أهل أنداء. فحذف المضاف.

(س) وفيه «لو أن رجلا ندّا الناس إلى ممراتين أو عرق أجابوه» أى دعاهم إلى النادى. يقال : ندوت القوم أندوهم ، إذا جمعهم فى النادى. وبه سميت دار الندوة بمكة ؛ لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون.

وفى حديث الدعاء «ثنتان (١) لا تردان ، عند النداء وعند البأس» أى عند الأذان بالصلاه ، وعند القتال.

وفى حديث يأجوج ومأجوج «فبينما هم كذلك إذ نودوا ناديه : (أتى أمر الله)» يريد بالناديه دعوه واحده ونداء واحدا ، فقلب نداءه إلى ناديه ، وجعل اسم الفاعل موضع المصدر.

وفى حديث ابن عوف «وأودى سمعه إلاً ندياً» أراد : إلاً نداء ، فأبدل الهمزه ياء ، تخفيفاً ، وهى لغه بعض العرب.

(ه) وفى حديث الأذان «فإنه أندى صوتاً» أى أرفع وأعلى. وقيل : أحسن وأعذب. وقيل : أبعد.

(ه) وفى حديث طلحه «خرجت بفرس لى أنديه (٢)» التنديه : (٣) أن يورد الرجل الإبل

ص: ٣٧

١- فى الأصل : «اثنتان» وما أثبت من : ا ، واللسان.

٢- روايه الهروى : «الأنديه».

٣- هذا قول أبى عبيد ، عن الأصمعى ، كما ذكر الهروى.

والخيل فتشرب قليلا ، ثم يردّها إلى المرعى ساعه ، ثم تعاد إلى الماء.

والتَّنْدِيَةُ أيضا : تضمير الفرس ، وإجراؤه حتى يسيل عرقه. ويقال لذلك العرق : النَّدى. ويقال : نَدَيْتُ الفرس والبعير تَنْدِيَةً. وَنَدَى هو نَدَاً.

وقال القتيبي : الصواب : «أبديه (١)» بالباء ، أى أخرجه إلى البدو ، ولا تكون التَّنْدِيَةُ إلا للإبل.

قال الأزهرى : أخطأ القتيبي. والصواب الأول.

ومنه حديث أحد الحيين اللذين تنازعا فى موضع «فقال أحدهما : مسرح بهمنا ، ومخرج نساننا ، ومُنْدَى خيلنا» أى موضع تنديتها.

(ه) وفيه : «من لقي الله ولم يَتَنَدَّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنه» أى لم يصب منه شيئا ، ولم ينله منه شيء. كأنه نالته نَدَاوَهُ الدّم وبلله. يقال : ما نَدَيْنى من فلان شيء أكرهه ، ولا نَدَيْتُ كفى له شيء.

وفى حديث عذاب القبر وجريدتى النخل «لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما نَدُوًّا» يريد نداوه. كذا جاء فى مسند أحمد ، وهو غريب (٢). إنما يقال : ندى الشيء فهو نَدٍ ، وأرض نديه ، وفيها نداوه.

(س) وفيه «بكر بن وائل ند» أى سخى. يقال : هو يتندى على أصحابه : أى يتسخى.

## (باب النون مع الذال)

### نذر

(نذر) - فيه «كان إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش يقول : صبّحكم ومساكم» المُنْذِرُ : المعلم الذى يعرّف القوم بما يكون قد دهمهم ، من عدو أو غيره. وهو المخوّف أيضا.

ص : ٣٨

١- فى الهروى : «الأبديه».

٢- انظر مسند الامام أحمد ٢ / ٤٤١ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.



وأصل الإنذار: الإعلام. يقال: أنذرتُه أنذره إنذاراً، إذا أعلمته، فأنا مُنذِرٌ ونذيرٌ: أى معلم ومخوف ومحذر. ونذرت به، إذا علمت.

(س) ومنه الحديث «فلما عرف أن قد نذروا به هرب» أى علموا وأحسوا بمكانه.

(س) ومنه الحديث «أنذر القوم» أى اخذ منهم، واستعد لهم، وكن منهم على علم وحذر.

وفيه ذكر «التندر» مكرراً. يقال: نذرتُ أنذِر، وأنذِرُ نذراً، إذا أوجبت على نفسك شيئاً تبرّعا؛ من عباده، أو صدقه، أو غير ذلك.

وقد تكرر فى أحاديثه ذكر النهى عنه. وهو تأكيد لأمره، وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه، ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل، لكان فى ذلك إبطال حكمه، وإسقاط لزوم الوفاء به، إذ كان بالنهى يصير معصيه، فلا يلزم. وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجزى لهم فى العاجل نفعاً، ولا يصرف عنهم ضرراً، ولا يرد قضاء، فقال: لا تنذروا، على أنكم قد تدركون بالندى شيئاً لم يقدره الله لكم، أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم، فإذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا، فاخرجوا عنه بالوفاء، فإن الذى نذرتموه لازم لكم.

(ه) وفى حديث ابن المسيب «أن عمر وعثمان قضيا فى الملقاه بنصف نذر الموضحة» أى بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة. وأهل الحجاز يسمون الأرش نذراً. وأهل العراق يسمونه أرشاً.

### (باب النون مع الراء)

#### نرد

(نرد) - فيه «من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه» النرد: اسم أعجمى معرب. وشير: بمعنى حلو (1).

#### نرمق

(نرمق) - فى حديث خالد بن صفوان «إن الدرهم يكسو النرمق» النرمق: اللين.

ص: ٣٩

١- فى القاموس: «النرد، معرب. وضعه أردشير بن بابك، ولهذا يقال النردشير».

وهو فارسي معرب. أصله: النَّزْمُ (١). يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب.

وجاء في روايه «يكسر الترمق» فإن صحّت فيريد أنه يبلغ به الأغراض البعيده ، حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر ؛ لأن الكسر يخص الأشياء اليابسه.

## باب النون مع الزاي

### نرح

(نرح) (ه) فيه «نزل الحديدية وهي نَرْحُ» النَّرْحُ ، بالتحريك : البثر التي أخذ ماؤها ، يقال : نَرَحَتِ البئرُ ، ونَرَحْتُهَا. لازم ومتعدّ.

(س) ومنه حديث ابن المسيّب «قال لقتاده : ارحل عني ، فقد نَرَحْتَنِي» أي أنفدت ما عندي.

وفي روايه : «نرفتني».

ومنه حديث سطيح «عبد المسيح جاء من بلد نزيح» أي بعيد. فعيل بمعنى فاعل.

### نزر

(نزر) (ه) في حديث أم معبد «لا نَزْرٌ ولا هذر» النَّزْرُ : القليل. أي ليس بقليل فيدلّ على عي ، ولا كثير فاسد.

(س) ومنه حديث ابن جبير «إذا كانت المرأة نَزْرَةً أو مقلاه» أي قليلة الولد. يقال : امرأه نَزْرَةٌ ونَزُورٌ.

(ه) وفي حديث عمر «أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا ، فلم يجبه ، فقال لنفسه : ثكلتك أمك يا عمر ، نَزَرْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك» أي ألححت عليه في المسألة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك. يقال : فلان لا يعطى حتى يُنَزَرَ : أي يلحّ عليه.

ومنه حديث عائشه «وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة» أي تلحوا عليه فيها.

### نزر

(نزر) (س) في حديث الحارث بن كلده «قال لعمر : البلاد الوبيئه ، ذات الأنجال

ص : ٤٠

والبعوض والتَّزُّ التُّزُّ : ما يتحلَّب من الماء القليل فى الأرض. نَزَّ الماءُ يَنْزُ نَزًّا ، وَأَنْزَبَتِ الأرضُ ، إذا أخرجت التُّزُّ.

## نزع

(نزع) (ه) فيه «رأيتنى أَنْزَعُ على قلبى» أى أستقى منه الماء باليد. نَزَعْتُ الدَّلُو أَنْزَعُهَا نَزْعًا ، إذا أخرجتها. وأصل النَّزْعِ : الجذب والقلع. ومنه نَزَعُ المَيْتِ روحه (١). ونَزَعَ القوسَ ، إذا جذبها.

ومنه حديث عمر «لن تخور قوى مادام صاحبها يَنْزِعُ وينزو» أى يجذب قوسه ، ويشب على فرسه. والمُنَازَعَةُ : المجاذبه فى المعانى والأعيان.

(س) ومنه الحديث «أنا فرطكم على الحوض ، فلألفين ما نُوزِعَتْ فى أحدكم ، فأقول : هذا مَتَى» أى يجذب ويؤخذ مَتَى.

(ه) ومنه الحديث : «ما لى أَنْزَعُ القرآن؟» أى أجاذب فى قراءته (٢). كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه.

(ه) وفيه «طوبى للغرباء. قيل : من هم يا رسول الله؟ قال : النَّزَاعُ مِنَ القبائل» هم (٣) جمع نَازِعٍ ونَزِيعٍ ، وهو الغريب الذى نَزَعَ عن أهله وعشيرته. أى بَعُدَّ وغاب.

وقيل : لأنه يَنْزِعُ إلى وطنه : أى ينجذب ويميل. والمراد الأول. أى طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم فى الله تعالى.

(ه) ومنه حديث ظبيان «أن قبائل من الأزْد نَتَجوا فيها النَّزَائِعُ» أى الإبل الغرائب ، انْتَزَعُوها من أيدي الناس.

(س) ومنه حديث عمر «قال لآل السائب : قد أضويتم فانكحوا فى النَّزَائِعِ» أى فى النساء الغرائب من عشيرتكم. يقال للنساء التى تزوجن فى غير عشائرنهنَّ : نَزَائِعُ.

(ه) وفى حديث القذف «إنما هو عرق نَزَعُهُ» يقال : نزع إليه فى الشَّبه ، إذا أشبهه.

(ه) ومنه الحديث «لقد نَزَعَتْ بمثل ما فى التوراه» أى جئت بما يشبهها.

ص : ٤١

١- فى الأصل : «نزع المَيْتِ روحه» وما أثبتَّ من ا ، واللسان.

٢- فى الهروى : «أى أجاذب قراءته».

٣- فى الفائق ٣ / ٨٠ : «هو». وفى اللسان : «هو الذى نزع عن أهله وعشيرته».

(س) وفي حديث القرشي «أسرني رجل أنزع» الأَنْزَعُ : الذي ينحسر شعر مقدم رأسه ممّا فوق الجبين. والتزعتان عن جانبي الرأس ممّا لا شعر عليه.

وفي صفه عليّ «البطين الأنزع» كان أنزع الشعر ، له بطن.

وقيل : معناه : الأنزع من الشُّرك ، المملوء البطن من العلم والإيمان.

## نزغ

(نزغ) - في حديث عليّ «ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة إيمانهم» التَّوَاغُ : جمع نَازِغِه ، من النَّزِغِ : وهو الطعن والفساد. يقال : نَزَغَ الشيطانُ بينهم يَنْزِغُ نَزْغًا : أى أفسد وأغرى. ونَزَغَهُ بكلمه سُوء : أى رماه بها ، وطعن فيه.

ومنه الحديث «صياح المولود حين يقع نَزَعُهُ من الشيطان» أى نخسه وطعنه.

(س) ومنه حديث ابن الزبير «فنزغه إنسان من أهل المسجد بِنَزِغِهِ» أى رماه بكلمه سيئه. وقد تكرر في الحديث.

## نزف

(نزف) (ه) فيه «زمزم لا تُنَزَفُ ولا تَدَمُّ» أى لا يفنى ماؤها على كثره الاستقاء.

## نزك

(نزك) (ه) في حديث أبي الدرداء «ذكر الأبدال فقال : ليسوا بِنَزَاكِين ولا معجيين ولا متماوتين» النَّزَاكُ : الذى يعيب الناس. يقال : نَزَكْتُ الرجل ، إذا عبته. كما يقال : طعنت عليه وفيه. قيل : أصله : من النَّيْزِكِ ، وهو رمح قصير.

(ه) ومنه الحديث «أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك».

ومنه حديث ابن عون «وذكر عنده شهر بن حوشب ، فقال : إن شهرًا نَزَكُوهُ» أى طعنوا عليه وعابوه.

## نزل

(نزل) - فيه «إن الله تعالى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا» التُّزُولُ والصِّيْعُودُ ، والحركة والسكون من صفات الأجسام ، والله يتعالى عن ذلك ويتقدّس. والمراد به نزول الرحمة والألطف الإلهية ، وقربها من العباد ، وتخصيصها بالليل والثلث الأخير منه ؛ لأنه وقت التّهجد ، وغفله الناس عمّن يتعرّض لنفحات رحمة الله. وعند ذلك تكون التّيه خالصة ، والرغبة إلى الله وافرّه ، وذلك مظنّه القبول والإجابة.

وفى حديث الجهاد «لا تنزلهم على حكم الله ، ولكن أنزلهم على حكمك» أى إذا طلب العدو منك الأمان والدّمَام على حكم الله تعالى فلا- تعطهم ، وأعطهم على حكمك ، فإنك ربما تخطئ فى حكم الله ، أو لا تفى به فتأثم. يقال : نَزَلْتُ عن الأمر ، إذا تركته ، كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا.

وفى حديث ميراث الجدّ «إن أبا بكر أنزله أبا» أى جعل الجدّ فى منزله الأب ، وأعطاه نصيبه من الميراث.

(س) وفيه «نَازَلْتُ رَبِّي فى كذا» أى راجعته ، وسألته مرّه بعد مرّه. وهو مفاعله من النزول عن الأمر ، أو من النَّزَالِ فى الحرب ، وهو تقابل القرنين.

وفيه «اللهم إني أسألك نُزَلَ الشَّهداءِ» النُّزُل فى الأصل : قَرَى الضيف. وتُضَمُّ زاية. يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب. ومنه حديث الدعاء للميت «وأكرم نُزْلَهُ» وقد تكرر فى الحديث.

## نزّه

(نزّه) (س) فيه «كان يصلّى من الليل ، فلا يمرّ بأية فيها تَنزِيَهُ اللهُ تعالى إلا نَزَّهَهُ» أصل النَّزْه : البعد. وتنزيه الله تعالى : تبعيده عمّا لا يجوز عليه من النقائص.

(س) ومنه الحديث ، فى تفسير سبحانه الله «هو تنزيهه» أى إبعاده عن السوء ، وتقديسه.

(س) ومنه حديث أبى هريره «الإيمان نَزْهٌ» أى بعيد عن المعاصى.

(س) وحديث عمر «الجايبه أرض نَزْهَةٌ» أى بعيده من الوباء. والجايبه : قريه بدمشق.

وحديث عائشه «صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم» أى تركوه وأبعدوا عنه ، ولم يعملوا بالرخصه فيه. وقد نَزَّهَ نَزَاهَةً ، وتَنَزَّهَ تَنَزُّهًا ، إذا بعد.

وفى حديث المعذّب فى قبره «كان لا يَسْتَنزِرُهُ من البول» أى لا يستبرئ ولا يتطهّر ، ولا يستبعد منه.

## نزا

(نزا) (ه) فيه «إن رجلا أصابته جراحه فنزى منها حتى مات» يقال : نَزَفَ دمه ، ونُزِيَ ، إذا جرى ولم ينقطع.

ومنه حديث أبي عامر الأشعري «أنه رمى بسهم في ركبته ، فَنَزِيَ مِنْهُ فَمَاتَ» وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث عليّ «أمرنا ألاّ نُتْرِيَ الحمر على الخيل» أي نحملها عليها للنّسل. يقال : نَزَوْتُ على الشيء أَنزُو نَزْوًا ، إذا وثبت عليه. وقد يكون في الأجسام والمعاني.

قال الخطّابي : يشبه أن يكون المعنى فيه - والله أعلم - أن الحمر إذا حملت على الخيل قلّ عددها ، وانقطع نماؤها ، وتعطلت منافعها. والخيل يحتاج إليها للركوب والرّكض ، والطّلب ، والجهاد ، وإحراز الغنائم ، ولحمها مأكول ، وغير ذلك من المنافع. وليس للبغل شيء من هذه ، فأحبّ أن يكثر نسلها ؛ ليكثر الانتفاع بها.

(س) وفي حديث السّقيفة «فنزونا على سعد» أي وقعوا عليه ووطئوه.

ومنه حديث وائل بن حجر «إنّ هذا انْتَرَى على أرضي فأخذها» هو افتعل من التّزو.

والإنتراء والتّنزى أيضا : تسرع الإنسان إلى الشرّ.

والحديث الآخر «انْتَرَى على القضاء ففضى بغير علم» وقد تكرر في الحديث.

## (باب النون مع السين)

### نساء

(نساء) (ه) فيه «من أحبّ أن يُنْسَأَ في أجله فليصل رحمه» النّسأء : التأخير.

يقال : نَسَأْتُ الشيء نَسَأً ، وَأَنْسَأْتُهُ إِنْسَاءً ، إذا أَخَّرْتَهُ. والنّسأء : الاسم ، ويكون في العمر والدّين.

ومنه الحديث «صله الرّحم مشراه في المال ، مَنْسَأَةٌ في الأثر» هي مفعله منه : أي مظنه له وموضع.

ومنه حديث ابن عوف «وكان قد أنْسِيءَ له في العمر».

(ه) وحديث عليّ «من سرّه النّسأء ولا نساء» أي تأخير العمر والبقاء.

(س) ومنه الحديث «لا تَشْتَسِبُوا الشيطان» أي إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه إلى غد ، ولا تستمهلوا الشيطان. يريد أنّ ذلك مهله مسؤله من الشيطان.

وفيه «إنما الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ» هي البيع إلى أجل معلوم. يريد أن يبيع الرِّبَوِيَّات بالتأخير من غير تقابض هو الرِّبَا ، وإن كان بغير زياده. وهذا مذهب ابن عباس رضى الله عنهما ، كان يرى بيع الرِّبَوِيَّات متفاضله مع التَّقَابِض جائزا ، وأن الرِّبَا مخصوص بالنسيئه.

(هـ) وفي حديث عمر «ارموا فإن الرِّمَى جلاده (1) ، وإذا رميتم فماتتسوا عن البيوت» أى تأخروا. هكذا يروى بلا همز. والصواب «انتسوا» بالهمز. ويروى «بئسوا» أى تأخروا. يقال : بئست ، إذا تأخرت.

(س) وفي حديث ابن عباس «كانت النُّسَاءُ فِي كِنْدِهِ» النُّسَاءُ بالضم وسكون السين : النَّسِيءُ ، الذى ذكره الله تعالى فى كتابه ، من تأخير الشهور بعضها إلى بعض. والنَّسِيءُ : فعيل بمعنى مفعول.

وفيه «كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبى العاص بن الرِّبِيع ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهى نَسُوءٌ» أى مظنون بها الحمل. يقال : امرأه نَسُوءٌ ، ونَسُوءٌ. ونسوه نَسَاءً ، إذا تأخر حيضها ورجى حملها ، فهو من التأخير.

وقيل : هو بمعنى الزيادة ، من نَسَأْتُ اللبن ، إذا جعلت فيه الماء تكثره به ، والحمل زياده.

قال الزمخشري : «النَّسُوءُ عَلَى فِعُول ، والنَّسِيءُ عَلَى فِعْل . وروى «نُسُوءٌ» بضم النون ، فَالنَّسُوءُ (2) كالحلوب ، والنَّسُوءُ (3) تسميه بالمصدر».

ومنه الحديث «أنه دخل على أمِّ عامر بن ربيعة وهى نَسُوءٌ ، وفى روايه «نَسَاءٌ» ، فقال لها : أبشرى بعبد الله خلفا من عبد (4) الله فولدت غلاما ، فسَمَّته عبد الله».

ص: ٤٥

١- فى الهروى : «عده».

٢- الذى فى الفائق ٣ / ٨٢ : «وقد روى قطرب : النَّسَاءُ - بالضم : المرأة المظنون بها الحمل ، لتأخر حيضها عن وقته».

٣- الذى فى الفائق : «والنَّسَاءُ - بالضم والفتح : تسميه بالمصدر».

٤- فى الأصل : «عند» والمثبت من ١ ، واللسان.

(نسب) - في حديث أبي بكر «وكان رجلاً نَسَابَهُ» النَّسَابَةُ: البليغ العلم (١) بِالْأَنْسَابِ. والهاء فيه للمبالغة، مثلها في العلامة.

(نسيج) (س) فيه «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى جذام، فأول من لقيهم رجل على فرس أدهم، كان ذكره على مَنْسِجٍ فرسه» الْمَنْسِجُ: ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارَك في الصَّلب.

وقيل: الْمَنْسِجُ والحارَك والكاهل: ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق.

وقيل: هو بكسر الميم للفرس بمنزله الكاهل من الإنسان، والحارَك من البعير.

ومنه الحديث «رجال جاعلو رماحهم على مَنْسِجِ خيولهم» هي جمع المنسج.

(ه) وفي حديث عمر «من يدلني على نَسِيحٍ وحده؟» يريد رجلاً لا عيب فيه. وأصله أَنَّ الثَّوبَ النَّفِيسَ لا ينسج على منواله غيره، وهو فعيل بمعنى مفعول. ولا يقال إلا في المدح.

[ه] ومنه حديث عائشه تصف عمر «كان والله أحوذياً نسيح وحده».

وفي حديث جابر «فقام في نَسَاجِهِ ملتحفا بها» هي ضرب من الملاحف مَنسُوجَةٌ، كأنها سميت بالمصدر. يقال: نَسَجْتُ أَنْسِجًا (٢) نَسِجًا وَنَسَاجَةً.

وفي حديث تفسير النقيير «هي النخلة تُنَسِجُ نَسِجًا» هكذا جاء في مسلم والترمذى (٣).

ص: ٤٦

١- في الأصل، واللسان: «العالم» وما أثبت من ١، والنسخه ٥١٧، والفاائق ٣ / ٨٤.

٢- بالضم والكسر، كما في القاموس.

٣- هو في الترمذى بالجيم، كما ذكر المصنف، وأخرجه في باب ما جاء في كراهيه أن ينبذ في الدِّبَاءِ والحنتم والنقيير، من كتاب الأشربة ١ / ٣٤٢. لكن في مسلم بالحاء المهملة، وأخرجه في باب النهي عن الانتباز في المزفت ... من كتاب الأشربة وقال الإمام النووي ١٣ / ١٦٥: «... ووقع لبعض الرواه في بعض النسخ «تنسج» بالجيم. قال القاضى وغيره: هو تصحيف. وادعى بعض المتأخرين أنه وقع في نسخ صحيح مسلم وفي الترمذى بالجيم، وليس كما قال، بل معظم نسخ مسلم بالحاء».



وقال بعض المتأخرين : هو وهم ، وإنما هو بالحاء المهملة. قال : ومعناه أن ينحى قشرها عنها وتملس وتحفر.

وقال الأزهرى : النَّسُجُ : ما تحاتّ عن الثَّمَر من قشره وأقماعه ، ممّا يبقى فى أسفل الوعاء.

## نسخ

(نسخ) (ه) فيه «لم تكن نبوّه إلا تناسخت» أى تحوّلت من حال إلى حال. يعنى أمر الأّمه ، وتغاير أحوالها.

## نسر

(نسر) - فى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

بل نطفه تركب السفين وقد

ألجم نسرا وأهله الغرق

يريد الصّم الذى كان يعبده قوم نوح عليه السلام. وهو المذكور فى قوله تعالى : (وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا).

وفى حديث علىّ «كلّما أظللّ عليكم منسّيرٌ من مناسيرِ أهل الشام أغلق كلّ رجل منكم بابه» المنسّير ، بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما : القطعه من الجيش ، تمرّ قدام الجيش الكبير ، والميم زائده.

والمُنسِرُ فى غير هذا للجوارح كالمنقار للطير.

## نسى

(نسى) (ه) فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان ينسى (١) أصحابه» أى يسوقهم يقدمهم ويمشى خلفهم. والنّسُ : الشوق الزّفيق.

(ه) ومنه حديث عمر «كان ينسى الناس بعد العشاء بالدرّه ، ويقول : انصرفوا إلى بيوتكم» ويروى بالشين. وسيجيء.

وكانت العرب تسمّى مكه النَّاسَه ؛ لأن من بغى فيها ، أو (٢) أحدث حدثا أخرج منها ، فكأنها ساقته ودفعته عنها.

(س) وفى حديث الحجاج «من أهل الرّسّ والنّس» يقال : نسّ فلان لفلان ، إذا تخيّر له. والنّسيسهُ : السّعايه.

ص : ٤٧

١- بالضم والكسر ، كما فى القاموس.

٢- فى الأصل ، وا : «وأحدث» والمثبت من الهروى ، واللسان.

(س) وفي حديث عمر «قال له رجل : شفتها بجبوبة حتى سكن نسيها» أى ماتت. والنسي : بقيه النفس.

## نسطاس

(نسطاس) (س) فى حديث قس «كحدو النسطاس» قيل : إنه ريش السهم ، ولا تعرف حقيقة.

وفى روايه «كحد النسطاس».

## نسع

(نسع) - فيه «يجر نسيه فى عنقه» النسيه بالكسر : سير مضفور ، يجعل زماما للبعير وغيره. وقد تنسج عريضه ، تجعل على صدر البعير. والجمع : نُسع ، ونسع ، وأنساع (1). وقد تكررت فى الحديث.

ونسع : موضع بالمدينه ، وهو الذى حماه النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء ، وهو صدر وادى العقيق.

## نسق

(نسق) (ه) فى حديث عمر «ناسقوا بين الحج والعمرة» أى تابعوا. يقال : نسقت بين الشيئين ، وناسقت.

## نسك

(نسك) (ه) قد تكرر ذكر «المناسك» ، والنسك ، والنسيكه فى الحديث ، فالمناسك : جمع منسك ، بفتح السين وكسرها ، وهو المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان. ثم سميت أمور الحج كلها مناسك.

والمنسك المنسك : المذبح. وقد نسك ينسك نسكاً ، إذا ذبح. والنسيكه : الذبيحه ، وجمعها : نسك.

والتسك والتسك أيضا : الطاعة والعباده. وكل ما تقرب به إلى الله تعالى.

والتسك : ما أمرت به الشريعة ، والورع : ما نهت عنه.

والتاسك : العابد. وسئل ثعلب عن الناسك ما هو؟ فقال : هو مأخوذ من التسيكه ، وهى سبيكه الفضه المصفاه ، كأنه صفى نفسه لله تعالى.

وفى حديث عمر رضى الله عنه :

\* ويأسها يعد من أنساكها \*



هكذا جاء في روايه. أى متعبداًتها.

## نسل

(نسل) (ه) فيه «أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف ، فقال : عليكم بالنسل».

وفى روايه «شكوا إليه الإعياء ، فقال : عليكم بالنسلان» أى الإسراع فى المشى. وقد نسلَ يُنسلُ نسلًا ونسلانًا.

(ه) وفى حديث لقمان «وإذا سعى القوم نسلَ» أى إذا عدوا لغاره أو مخافه أسرع هو. والنسلانُ : دون السعى.

(س) وفى حديث وفد عبد القيس «إنما كانت عندنا خصبه ، نعلفها الإبل فنسِلناها» أى استثمرناها وأخذنا نسلها ، وهو على حذف الجار. أى نسلنا بها أو منها ، نحو أمرتك الخير : أى بالخير.

وإن شدد كان مثل ولدناها. يقال : نسلَ الولد يُنسلُ وينسلُ ، ونسلتِ الناقه وأنسلتِ نسلا كثيرا.

## نسم

(نسم) (ه) فيه «من أعتق نسيمه ، أو فكَّ رقبه» النسيمُ : النفس والروح. أى من أعتق ذا روح. وكلَّ دابَّه فيها روح فهى نسيمةٌ ، وإنما يريد الناس.

(ه) ومنه حديث عليّ «والذى فلق الحبه ، وبرأ النسمه» أى خلق ذات الروح ، وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد فى يمينه.

(ه) وفيه «تكبوا الغبار ، فإنَّ منه تكون النسمه» هى هاهنا النفس ، بالتحريك ، واحد الأنفاس. أراد تواتر النفس والزبو والتَّهيج ، فسُميت العله نسيمةً ، لاستراحه صاحبها إلى تنفسه ، فإنَّ صاحب الزبو لا يزال يتنفس كثيرا.

ومنه الحديث «لما تنسّموا روح الحياه» أى وجدوا نسيماها. والتنسّمُ : طلب النسيم واستنشاقه. وقد نسمت الرّيح تنسّمُ نسيماً ونسيماً.

(ه) والحديث الآخر «بعثت فى نسم الساعه» هو من النسييم ، أوّل هبوب الرّيح الضعيفه : أى بعثت فى أوّل أشرط الساعه وضعف مجيئها.

وقيل : هو جمع نسمة. أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعه ، كأنه قال : فى آخر النَّشء (1) من بنى آدم.

(ه) وفى حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد «استقام المُنْسِم ، وإنَّ الرجل لنبى» معناه تبين الطريق ، يقال : رأيت مُنْسِمًا من الأمر أعرف به وجهه : أى أثرا منه وعلامه. والأصل فيه من المُنْسِم ، وهو خفَّ البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضلَّ.

ومنه حديث علىّ «وطئتهم بالمَناسِمِ» جمع منسم : أى بأخفافها. وقد يطلق على مفاصل الإنسان اتساعا.

ومنه الحديث «على كلِّ مُنْسِمٍ من الإنسان صدقه» أى على كل مفصل.

## ننسى

(ننسى) (ه) فى حديث أبى هريره «ذهب الناس وبقى النَّسْنَسُ» قيل : هم يأجوج ومأجوج.

وقيل : خلق على صوره الناس ، أشبهوهم فى شىء ، وخالفوهم فى شىء ، وليسوا من بنى آدم وقيل : هم من بنى آدم.

ومنه الحديث «إنَّ حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نَسِيَانًا ، لكل رجل منهم يد ورجل من شقِّ واحد ، ينقزون كما ينقز الطائر ، ويرعون كما ترعى البهائم». ونونها مكسوره ، وقد تفتح.

## نسا

(نسا) (س) فيه «لا يقولنَّ أحدكم : نَسِيْتُ آية كيت وكيت ، بل هو نُسِيٌّ» كره نسبه النسيان إلى النفس لمعنيين : أحدهما أن الله تعالى هو الذى أنساه إياه ؛ لأنه المقدر للأشياء كلها ، والثانى أن أصل النَّسِيَانِ الترك ، فكره له أن يقول : تركت القرآن ، أو قصدت إلى نسيانه ؛ ولأنَّ ذلك لم يكن باختياره. يقال : نَسَاهُ اللهُ وأنساه.

ولو روى «نُسِيٌّ» بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم.

ورواه أبو عبيد «بئسما لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، ليس هو نسي ولكنهُ نُسِيٌّ» وهذا اللفظ أبين من الأوّل ، واختار فيه أنه بمعنى الترك.

ص: ٥٠

١- فى الأصل ، وا : «النَّشوء» والمثبت من الهروى ، واللسان.

ومنه الحديث «إنما أنسى لأسن» أى لأذكر لكم ما يلزم النَّاسِ ، لشيء من عبادته ، وأفعل ذلك فتقتدوا بى.

(ه) وفيه «فيتركون فى المُنسى تحت قدم الرحمن» أى يُنسون فى النار.

و «تحت القدم» استعاره ، كأنه قال : يُنسيهم الله الخلق ، لثلاث يشفع فيهم أحد. قال الشاعر :

أبلى مودتها الليالى بعدنا

ومشى عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح «كل مأثره من مأثر الجاهليه تحت قدمى إلى يوم القيامة».

وفى حديث عائشه «وددت أنى كنت نسيًا منسيًا» أى شيئًا حقيرًا مَطْرَحًا لا يلتفت إليه. يقال لخرقه الحائض : نسيى ، وجمعه : أنساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل : انظروا أنساءكم. يريدون الأشياء الحقيه التى ليست عندهم ببال. أى اعتبروها ؛ لثلاث تنسوها فى المنزل.

(س) وفى حديث سعد «رَمَيْتُ سَيْهَيْلَ بَنِ عَمْرٍو يَوْمَ بَيْدْرِ فَقَطَعْتُ نَسِيَاهُ» النَّسِيَا ، بوزن العصا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. والأفصح أن يقال له : النَّسَا ، لا عِرْق النَّسَا.

## (باب النون مع الشين)

### نشأ

(نشأ) (س) فيه «إذا نشأت بحريه ثم تشاءمت فتلك عين غديقه» يقال : نشأ وأنشأ ، إذا خرج وابتدأ. وأنشأ يفعل كذا ، ويقول كذا : أى ابتداء يفعل ويقول. وأنشأ الله الخلق : أى ابتداء خلقهم.

ومنه الحديث «كان إذا رأى ناشئاً فى أفق السماء» أى سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه. ومنه : نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ ، إذا كبر وشب ولم يتكامل.

(س) ومنه الحديث «نشأ يتخذون القرآن مزامير» يروى بفتح الشين ، جمع ناشئ ، كخادم وخدم. يريد جماعه أحداثاً.

قال أبو موسى : والمحفوظ بسكون الشين ، كأنه تسميه بالمصدر.

(س) ومنه الحديث «ضَمُّوا نَوَاشِئَكُمْ فِي ثَوْرِهِ الْعِشَاءِ» أى صبيانكم وأحداثكم ، كذا رواه بعضهم. والمحفوظ «فواشيكم» بالفاء. وقد تقدم.

(ه) وفي حديث خديجه «دخلت عليها مُسْتَنْشِئَةٌ من مولدات قريش» هى الكاهنه. وتروى بالهمز ، وغير الهمز. يقال : هو يَسْتَنْشِئُ الأخبار : أى يبحث (1) عنها ويتطلبها والاسْتِنْشَاءُ ، يهمز ولا يهمز.

وقيل : هو من الْإِنْشَاءِ : الابتداء. والكاهنه تستحدث الأمور ، وتجدد الأخبار.

ويقال : من أين نَشِيتَ (2) هذا الخبر؟ بالكسر ، من غير همز : أى من أين علمته.

وقال الأزهرى : مُسْتَنْشِئَةٌ : اسم علم لتلك الكاهنه التى دخلت عليها ، ولا يَنُونُ للتعريف والتأنيث.

## نشب

(ه) (نشب) فى حديث العباس يوم حنين «حتى تَنَاشَبُوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى تَضَامُوا وَنَشَبَ بعضهم فى بعض : أى دخل وتعلق. يقال : نَشَبَ فى الشىء ، إذا وقع فيما لا مخلص له منه.

ولم يَنْشَبْ أن فعل كذا : أى لم يلبث. وحقيقته : لم يتعلق بشىء غيره ، ولا اشتغل بسواه.

ومنه حديث عائشه وزينب «لم أَنشَبْ أن أثنخت عليها» وقد تكرر أيضا فى الحديث.

ومنه حديث الأحنف «إن الناس نَشَبُوا فى قتل عثمان» أى علقوا. يقال : نَشَبَتِ الحربُ بينهم نُشُوبًا : اشتبكت.

(س) وفيه «أن رجلا قال لشريح : اشتريت سمسما فَشَبَ فيه رجل ، يعنى اشتراه ، فقال شريح : هو للأول».

## نشج

(نشج) - فى حديث وفاه النبى صلى الله عليه وسلم «فَنَشَجَ الناس يَبكون» النَّشِيجُ :

ص : ٥٢

١- فى الهروى : «يتبَحَثُ».

٢- الذى فى الهروى : «نشئت». قال : «وروى غير مهموز أيضا».

صوت معه توجع وبكاء ، كما يردّد الصبيّ بكاءه في صدره. وقد نَشَجَ يَشْجُجُ.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه قرأ سورة يوسف في الصلاة ، فبكى حتى سمع نَشِيجُهُ خلف الصّفوف».

(ه) ومنه حديثه الآخر «فَنَشَجَ حتى اختلفت أضلاعه».

(ه) وحديث عائشه تصف أباهما «شَجِيّ النَّشِيجِ» أرادت أنه كان يحزن (١) من يسمعه يقرأ.

## نشج

(نشج) (س) في حديث أبي بكر «قال لعائشه رضي الله عنهما : انظري ما زاد من مالي فردّيه إلى الخليفة بعدى ، فإنى كنت نَشَجْتُهَا جهدى» أى أقللت من الأخذ منها. والنَّشَجُ : الشُّرب القليل. وانتَشَحَتِ الإبلُ ، إذا شربت ولم ترو.

## نشد

(نشد) ه س فيه «ولا تحلّ لقطها إلا لِمُنْشِدٍ» يقال : نَشَدْتُ الضالّه فأنا نَاشِدٌ ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا مُنْشِدٌ ، إذا عرّفتها.

ومنه الحديث «قال لرجل يَنْشُدُ ضالّه في المسجد : أيها النَّاشِدُ ، غيرك الواجد» قال ذلك تأديبا له ، حيث طلب ضالته في المسجد ، وهو من النَّشِيدِ : رفع الصوت. وقد تكزّر في الحديث.

(س) وفيه «نَشَدْتُكَ الله والرّحم» أى سألتك بالله ، وبالرّحم. يقال : نشدتك الله ، وأنشُدَكَ الله ، وبالله ، ونَاشَدْتُكَ الله وبالله : أى سألتك وأقسمت عليك. ونشده نَشَدَهُ ونَشَدَانًا وَمُنَاشِدَةً. وتعديته إلى مفعولين ، إمّا لأنه بمنزله : دعوت ، حيث قالوا : نشدتك الله وبالله ، كما قالوا : دعوت زيدا ويزيد ، أو لأنهم ضمّنوه معنى : ذكّرت. فأما أنشدتك بالله ، فخطأ.

(ه) ومنه حديث قيله «فَنَشَدْتُ عليه فسألته (٢) الصّحبه» أى طلبت منه.

وفي حديث أبي سعيد «إن الأعضاء كلّها تكفّر اللسان ، تقول : نَشَدَكَ الله فينا» النّشده :

ص: ٥٣

١- ضبط في الأصل ، وا : «يحزن» وأثبت ضبط الهروى ، واللسان.

٢- قال الهروى : «تعنى عمرو بن حريث».



مصدر كما ذكرنا ، وأما نشدك فقليل : إنه حذف منها التاء ، وأقامها مقام الفعل .

وقيل : هو بناء مرتجل ، كقعدك الله ، وعمرك الله .

قال سيبويه : قولهم : عمرك الله ، وقعدك الله بمنزله نشدك الله . وإن لم يتكلم بنشدك الله ، ولكن زعم الخليل أن هذا تمثيل تمثّل به ، ولعل الراوى قد حرّفه عن نشدك الله ، أو أراد سيبويه والخليل قلّه مجيئه في الكلام لا عدمه ، أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث ، فحذف الفعل الذى هو أنشدك ، ووضع المصدر موضعه مضافا إلى الكاف الذى كان مفعولا أوّل .

ومنه حديث عثمان «فَأَنْشَدَ لَهُ رِجَالٌ» أى أجابوه . يقال : نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي ، وَأَنْشَدَ لِي : أى سألته فأجابنى .

وهذه الألف تسمى ألف الإزالة . يقال : قسط الرجل ، إذا جار . وأقسط ، إذا عدل ، كأنه أزال جوره ، وهذا أزال نَشِيدَهُ .

وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث كثيرا ؛ على اختلاف تصرّفها .

## نشر

(نشر) (س) فيه «أنه سئل عن النَّشْرِ فقال : هو من عمل الشيطان» النَّشْرُ بالضم : ضرب من الرّقيه والعلاج ، يعالج به من كان يظنّ أنّ به مسّا من الجنّ ، سميت نشره لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء : أى يكشف ويزال .

وقال الحسن : النَّشْرُ من السحر .

وقد نَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيرًا .

ومنه الحديث «فلعلّ طبنا أصابه ، ثم نشره ب (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)» أى رقاها .

والحديث الآخر «هَلَّا تَنْشَرَتْ» .

وفى حديث الدعاء «لك المحيا والممات وإليك النُّشُورُ»

يقال : نَشَرَ المَيِّتَ يَنْشُرُهُ نُشُورًا ، إذا عاش بعد الموت . وَأَنْشَرَهُ اللهُ : أى أحياه .

ومنه حديث ابن عمر «فهلّا إلى الشام أرض المُنْشَرِ» أى موضع النُّشُورِ ، وهى الأرض المقدّسه من الشام ، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة ، وهى أرض المحشر .

(س) ومنه الحديث «لأرضاع إلا ما أنشَرَ اللحم ، وأنبت العظم» أى شدّه وقوّاه ، من الأَنْشَارِ : الإحياء . ويروى بالزاي .

وفى حديث الوضوء «إِذَا اسْتَنْشَرْتَ ، واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء» قال الخطابي : المحفوظ «استنشيت» بمعنى استنشقت ، فإن كان محفوظاً فهو من انتشّار الماء وتفريقه .

(هـ) ومنه حديث الحسن «أتملك نَشَرَ الماءِ؟» هو بالتحريك : ما انتشر منه عند الوضوء وتطهير . يقال : جاء القومُ نَشَرًا : أى منتشرين متفرقين .

(هـ) ومنه حديث عائشه «فَرَدَّ نَشَرَ الإسلامِ على غَرِّه» أى ردّ ما انتشر منه إلى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرادت أمر الردّه وكفايه أبيها إياه ، وهو فعل بمعنى مفعول .

وفيه «أنه لم يخرج فى سفر إلّا قال حين ينهض من جلوسه : اللهم بك انتشّرتُ» أى ابتدأت سفرى . وكلّ شيء أخذته غَضًا فقد نَشَرْتَهُ وانتشّرتُهُ ، ومرجعه إلى النَّشْرِ ، ضدّ الطّى . ويروى بالباء الموحده والسين المهمله .

(هـ) وفى حديث معاذ «إن كلّ نَشَرٍ أرضٍ يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج عنها ما أعطى نَشَرُهَا» نَشَرُ الأرض بالسكون : ما خرج من نباتها . وقيل : هو فى الأصل الكلاء - إذا يبس ثم أصابه مطر فى آخر الصيف فاخضر ، وهو ردىء للراعيه ، فأطلقه على كلّ نبات تجب فيه الزكاه .

(هـ) وفى حديث معاويه «أنه خرج ونَشَرُهُ أمامه» النَّشْرُ بالسكون : الريح الطّيبه . أراد سطوع ريح المسك منه .

(هـ) وفى «إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنّشِيرِ ولا يخصف» هو المئزر ، سمى به ؛ لأنه يُنْشَرُ لِيُؤْتَرَ بِهِ .

## نشز

(نشز) - فيه «لا رضاع إلا ما أنشز (1) العظم» أى رفعه وأعلاه ، وأكبر حجمه ، وهو من النَّشْرِ : المرتفع من الأرض . ونَشَرَ الرجل يَنْشِرُ ، إذا كان قاعدا فقام .

ص : ٥٥

ومنه الحديث «أنه كان إذا أوفى على نَشَزٍ كبير» أى ارتفع على راييه فى سفره. وقد تسكَّن الشين.

(س) ومنه الحديث «فى خاتم النبوه بضعه نَاشِزَةٌ» أى قطعه لحم مرتفعه عن الجسم.

ومنه الحديث «أتاه رجل نَاشِزُ الجبهه» أى مرتفعها.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «النُّشُوزُ بين الزَّوجين» يقال: نَشَزَتِ المرأه على زوجها فهى نَاشِزٌ ونَاشِزَةٌ: إذا عصت عليه ، وخرجت عن طاعته. ونشز عليها زوجها ، إذا جفاها وأضرَّ بها (١).

والنُّشُوزُ: كراهه كلِّ واحد منهما صاحبه ، وسوء عشرته له.

## نشى

(نشش) (ه) فيه «أنه لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من ثنتى عشره أوقيه ونَشٍ» النَّشُ: نصف الأوقيه ، وهو عشرون درهما ، والأوقيه: أربعون ، فيكون الجميع خمسمائه درهم.

وقيل (٢): النَّشُ يطلق على النَّصف من كل شىء.

(ه) وفى حديث التَّبِيدِ «إذا نشَّ (٣) فلا تشرب» أى إذا غلا. يقال: نَشَّتِ الخمر تَنَشُّ نَشِيْشاً.

ومنه حديث الزَّهرى «أنه كره للمتوفى عنها زوجها الدَّهن الذى يُنَشُّ بالزَّيحان» أى يطيب ، بأن يغلى فى القدر مع الزَّيحان حتى يَنَشَّ.

(ه) ومنه حديث الشافعى فى صفه الأدهان «مثل البان المُنَشُوشِ بالطيب».

(ه) ومنه حديث عطاء «سئل عن الفأره تموت فى السِّمن الذائب أو الدَّهن ، فقال: يُنَشُّ ويدهن به ، إن لم تقدره نفسك» أى يخلط ويداف. والأصل الأوَّل.

ص: ٥٦

١- فى القاموس: «ضربها».

٢- القائل هو ابن الأعرابى ، وما سبق من قول مجاهد ، كما ذكر الهروى.

٣- فى الأصل: «إذا نش الشراب» وقد أسقطت «الشراب» حيث سقطت من ١ ، والهروى ، واللسان ، والفائق ٣ / ٩٣.

(ه) وفي حديث عمر «أنه كان يَنشُ الناسَ بعد العشاء بالدرّه» أى يسوقهم إلى بيوتهم. والنَّشُ : السَّوق الرفيق.

ويروى بالسين (1) ، وهو السَّوق الشديد. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث الأحنف «نزلنا سبخه نَشَاشَه» يعنى البصره : أى نَزَّاه تنزَّ بالماء ، لأن السبخه ينزَّ ماؤها ، فَيَنشُ ويعود ملحا.

وقيل : النَّشَاشَه : التى لا يجفّ ترابها ، ولا ينبت مرعاها.

## نشط

(نشط) (ه) فى حديث السحر «فكأنما أنشِطَ من عقال» أى حلّ. وقد تكرر فى الحديث.

وكثيرا ما يجىء فى الروايه «كأنما نَشِطَ من عقال» وليس بصحيح. يقال : نَشِطْتُ العقده ، إذا عقدتها ، وأنشِطْتُها وانتشِطْتُها ، إذا حللتها.

(س) ومنه حديث عوف بن مالك «رأيت كأن سببا من السماء دلى فانتشِطَ النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أعيد فانتشِط أبو بكر!» أى جذب إلى السماء ورفع إليها. يقال : نَشِطْتُ الدلو من البئر أنشِطُها نَشِطًا ، إذا جذبتها ورفعتها إليك.

(ه) ومنه حديث أم سلمه «دخل عليها عمّار - وكان أخاها من الرضاعة - فنَشِطَ زينب من حجرها» ويروى «فانتشِط».

(س) وفى حديث أبى المنهال ، وذكر حيات النار وعقاربها ، فقال : «وإن لها نَشِطًا ولسبا» وفى روايه «أنشأن به نَشِطًا» أى لسعا بسرعه واختلاس. يقال : نَشِطْتُهُ الحيّه نشطا ، وانتشِطْتُهُ.

وأنشأن : بمعنى طفقن وأخذن.

وفى حديث عباده «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره» المَنشِطُ : مفعول من النَّشَاطِ ، وهو الأمر الذى تَنَشِطُ له وتخفّ إليه ، وتؤثر فعله ، وهو مصدر بمعنى النَّشَاطِ.

ص : ٥٧

١- فى الهروى : «قال أبو عبيد : هو ينس ، بالسين ، أو ينوش ، أى يتناول بالدرّه».

(ه) فيه «لا تعجلوا بتغطيه وجه الميت حتى يَنْشَغَ أو يَنْشَغَ» النَّشَغُ فى الأصل : الشَّهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى. وإنما يفعل الإنسان ذلك تشوقاً إلى شىء فائت وأسفا عليه.

وعن الأصمعى : النَّشَغَات عند الموت : فواقات (1) خفيات جدًّا ، واحدها : نَشَغَةٌ.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «أنه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فَنَشَغَ نَشَغَةً» أى شهق وغشى عليه.

(ه) ومنه حديث أم إسماعيل «فإذا الصبى يَنْشَغُ للموت» وقيل : معناه يمتصّ بفيه ، من نَشَغْتُ الصبى دواءً فَانْتَشَغَهُ.

ومنه حديث النّجاشى «هل تَنْشَغُ فيكم الولد؟» أى اتّسع وكثر. هكذا جاء فى روايه. والمشهور بالفاء. وقد تقدم.

(نشف) (س) فى حديث طلق «أنه عليه السلام قال لنا : اكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها ، واتخذوه مسجداً ، قلنا : البلد بعيد ، والماء يَنْشَفُ» أصل النَّشْفِ : دخول الماء فى الأرض والثوب. يقال : نَشَفَتِ الأرض الماء تَنْشَفُهُ نَشْفًا : شربته. وَنَشَفَ الثوبُ العَرَقَ وَتَنْشَفُهُ. وأرض نَشِفَةٌ.

(ه) ومنه الحديث «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نَشَافَةٌ يَنْشَفُ بها غسله وجهه» يعنى منديلاً يمسح بها وضوءه.

(س) وحديث أبى أيوب «فقلت أنا وأمّ أيوب بقطيفه ما لنا غيرها ، نَشَفَ بها الماء».

(س) وفى حديث عمّار «أتى النبى صلى الله عليه وسلم فرأى به صفره ، فقال : اغسلها ، فذهبت فأخذت نَشَفَةً لنا ، فدلكت بها على تلك الصفره حتى ذهب» النَّشَفَةُ بالتحريك ، وقد

١- فى الأصل ، وا : «فوقات» وفى الهروى : «فوقات» وما أثبت من اللسان. قال صاحب المصباح : «والفوق بالضم : ما يأخذ الإنسان عند الترع».

تسكن : واحده النَّسْفُ ، وهى حجاره سود ، كأنها أحرقت بالنار ، وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه ، وهى التى يحكّ بها الوسخ عن اليد والرجل .

ومنه حديث حذيفه «أظلتكم الفتن ، ترمى بالنشف ، ثم التى تليها ترمى بالزُصف» يعنى أن الأولى من الفتن لا تؤثر فى أديان الناس لخفتها ، وهى بعدها كهيهه حجاره قد أحميت بالنار ، فكانت رضفا ، فهى أبلغ فى أديانهم ، وأثلم لأبدانهم .

### نشق

(نشق) (س [ه]) فيه «أنه كان يَسْتَشِقُّ فى وضوئه ثلاثا» أى يبلغ الماء خياشيمه وهو من اسْتَشَقَّ الرِّيحَ ، إذا شممتها مع قوه .

(س) ومنه الحديث «إن للشيطان نَشُوقاً ولعوقاً ودساماً» النُّشُوقُ بالفتح : اسم لكلِّ دواء يصبُّ فى الأنف ، وقد اُنْشِقَّتْهُ الدَّواءُ إِنْشَاقاً . يعنى أن له وساوس ، مهما وجدت منفذا دخلت فيه .

### نشل

(نشل) (ه) فيه «ذكر له رجل ، فقيل : هو من أطول أهل المدينة صلاه ، فأتاه فأخذ بعضده فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ» أى جذبته جذبات ، كما يفعل من يَنْشِلُ اللحم من القدر .

(ه) ومنه الحديث «أنه مرّ على قدر فانتشل منها عظما» أى أخذه قبل النضج ، وهو النَّشِيلُ .

(ه) وفى حديث أبى بكر «قال لرجل فى وضوئه : عليك بِالْمُنْشَلِ» يعنى موضع الخاتم من الخنصر ، سميت بذلك لأنه إذا أراد غسله نَشَلَ الخاتم : أى اقتلعه ثم غسله .

### نشم

(نشم) (ه) فى مقتل عثمان «لَمَّا نَشَمَ الناس فى أمره» أى (١) طعنوا فيه ونالوا منه . يقال (٢) : نَشَمَ القومُ فى الأمرِ تَنْشِيماً ، إذا أخذوا فى الشرِّ ، ونَشَمَ فى الشئ وتَنَشَّمَ : إذا ابتدأ فيه ، ونال منه .

ص : ٥٩

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى .

٢- قبل هذا فى الهروى ، حكاية عن أبى عبيد : «وهو فى ابتداء الشر» .

(نشش) [ه] فى حديث عمر «قال لابن عباس فى كلام: نَشِشَهُ من أَحْسَنَ» أى حجر من جبل. ومعناه أنه شَبَّهه بأبيه العباس ، فى شهامته ورأيه وجرأته على القول.

وقيل : أراد أن كلمته منه حجر من جبل : أى أن مثلها يجىء من مثله.

وقال الحربى : أراد شنشنه : أى غريزه وطبيعته.

وقال الأزهرى : يقال : شنشنه ونششنه.

وقد جاء فى روايه أنه قال له : «شنشنه أعرفها من أخزم» وقد تقدّمت.

## نشا

(نشا) (ه) فى حديث شرب الخمر «إن انتشى لم تقبل له صلاه أربعين يوما» الْإِنْتِشَاءُ : أول السِّكر ومقدّماته. وقيل : هو السِّكر نفسه. ورجل نَشَوَانٌ ، بَيْنَ النَّشْوَةِ. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «إِذَا اسْتَنْشَيْتَ واستنشرت» أى استنشقت بالماء فى الوضوء ، من قولك : نَشَيْتُ الرَّاحَةَ ، إِذَا شَمِمْتَهَا.

(ه) وفى حديث خديجه «دخل عليها مُسْتَنْشِيَةً من مولدات قريش» أى كاهنه. وقد تقدّم فى المهموز.

## (باب النون مع الصاد)

### نصب

(نصب) (س) فى حديث زيد بن حارثه «قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفياً إلى نُصْبٍ من الْأَنْصَابِ ، فذبحنا له شاه ، وجعلناها فى سفرتنا ، فلقينا زيد بن عمرو ، فقدّمنا له السّفرة ، فقال : لا آكل مما ذبح لغير الله».

وفى روايه «أن زيد بن عمرو مرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام ، فقال زيد : إنا لا نأكل مما ذبح على النّصب» النَّصْبُ ، بضم الصاد وسكونها : حجر كانوا ينصبونه فى الجاهليه ، ويتخذونه صنما فيعبدونه ، والجمع : أَنْصَابٌ.

وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ، ويذبحون عليه فيحمرّ بالدم.

قال الحربى : قوله «ذبحنا له شاه» له وجهان : أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر

النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه ، إلا أنه كان معه فنسب إليه ، ولأن زيدا لم يكن معه من العصمه ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم.

والثانى : أن يكون ذبحها لزاده فى خروجه ، فاتفق ذلك عند صنم ، كانوا يذبحون عنده ، لا أنه ذبحها للصينم ، هذا إذا جعل النُّصْبُ للصينم . فأما إذا جعل الحجر الذى يذبح عنده فلا كلام فيه ، فظنَّ زيد بن عمرو أن ذلك اللحم ممَّا كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك . وكان زيد يخالف قريشا فى كثير من أمورها . ولم يكن الأمر كما ظنَّ زيد .

(هـ) ومنه حديث إسلام أبى ذر «فخررت مغشياً علىّ ثم ارتفعت كأنى نصب أحمر» يريد أنهم ضربوه حتى أدموه ، فصار كالتَّصَبِ المحمَّرِ بدم الدَّبَائِحِ .

ومنه شعر الأعمشى (١) ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

وذا النَّصْبِ المنصوب لا تعبدنّه

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يريد الصَّنم . وقد تكرر فى الحديث .

وذات النَّصْبِ (٢) : موضع على أربعة برد من المدينة .

(س) وفى حديث الصلاة «لا يَنْصِبُ رأسه ولا يقنعه» أى لا يرفعه . كذا فى سنن أبى داود (٣) . والمشهور «لا يصبى ويصوب» . وقد تقدّم .

(س) ومنه حديث ابن عمر «من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأه صداقها ، قيل لئى : أَنْصَبَ (٤) ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : وما علمه لو لا أنه سمعه منه؟» أى أسنده إليه ورفعه . والنَّصْبُ : إقامة الشىء ورفعه .

ص : ٦١

١- ديوانه ص ١٣٧ : والروايه فيه : وذالنصب المنصوب ل تنسكنه ولا تعبد الاوثان والله فاعبدا

٢- ضبط فى الأصل ، وا : «النَّصْب» بضمين . وضبطته بالسكون من ياقوت ٨ / ٢٩٠ .

٣- أخرجه أبو داود فى باب افتتاح الصلاة ، من كتاب الصلاة ١ / ٧٣ ولفظه : «فلا يصب رأسه ولا يقنع» . ومن طريق آخر : «غير مقنع رأسه» .

٤- فى الأصل : «أنصب» وأثبت ما فى ا ، واللسان .



(س) وفيه «فاطمه بضعه منى يُنصِبني ما أنصِبها» أى يتعبنى ما أتعبها. والنَّصِبُ : التَّعب. وقد نَصِبَ يَنْصِبُ ، ونَصَبَهُ غيرُه وأنصَبَهُ.  
ومنه حديث الدَّجال «ما يُنصِبُكَ منه» وروى «ما يضيئك منه» من الضَّنا : الهزال والضعف وأثر المرض. وقد تكرر فى الحديث.  
وفى حديث السائب بن يزيد «كان رباح بن المعترف (١) يحسن غناء النَّصب» النَّصب بالسكون : ضرب من أغانى العرب شبه  
الحداء.

وقيل : هو الذى أحكم من النَّشيد ، وأقيم لحنه ووزنه.

(ه) ومنه حديث نائل مولى عثمان «فقلنا لرباح بن المعترف (٢) : لو نصبت لنا نصب العرب» قال الأصمعى :

وفى الحديث «كلهم كان ينصب» أى يغنى النَّصب.

### نصت

(نصت) (ه) فى حديث الجمعه «وأنصت ولم يبلغ» قد تكرر ذكر «الإنصات» فى الحديث. يقال : أنصت ينصت إنصاتا ، إذا سكت  
سكوت مستمع. وقد نصت أيضا ، وأنصته ، إذا أسكته ، فهو لازم ومتعد.

(ه) ومنه حديث طلحه «قال له رجل بالبصره : أنشدك الله ، لا تكن أول من غدر ، فقال طلحه : أنصتوني أنصتوني» قال الهروى :  
يقال : أنصته وأنصت له ، مثل نصحته ونصحت له.

قال الزمخشري «أنصتوني من الإنصات (٣) وتعديته يالى فحذفه (٤)» : أى استمعوا إلى.

### نصح

(نصح) - فيه «إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم»

ص: ٦٢

١- فى الأصل ، واللسان : «المعترف» بالعين المعجمه. وأثبتته بالعين المهمله من : ١ ، والاستيعاب ص ٤٨٦. وأسد الغابه ٢ / ١٦٢ ،  
والإصابة ٢ / ١٩٣. وفى هوامش الاستيعاب : «والمعترف ، بالعين المعجمه. ذكره ابن دريد. وقال : وقد روى قوم : المعترف ،  
بالعين غير المعجمه» ١ ه ، وانظر الاشتقاق ص ١٠٣.

٢- فى الأصل ، واللسان : «المعترف» بالعين المعجمه. وأثبتته بالعين المهمله من : ١ ، والاستيعاب ص ٤٨٦. وأسد الغابه ٢ / ١٦٢ ،  
والإصابة ٢ / ١٩٣. وفى هوامش الاستيعاب : «والمعترف ، بالعين المعجمه. ذكره ابن دريد. وقال : وقد روى قوم : المعترف ،  
بالعين غير المعجمه» ١ ه ، وانظر الاشتقاق ص ١٠٣.

٣- بعده فى الفائق ٣ / ٩١ : «وهو السكوت للاستماع».

٤- فى الفائق : «وحذفه».

النَّصِيحَةُ: كلمه يعبر بها عن جمله ، هي إرادته الخير للمَنْصُوحِ له ، وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمه واحده تجمع معناه غيرها.

وأصل النَّصْحِ في اللغة : الخلوص . يقال : نَصَيْحْتُهُ ، وَنَصَيْحَتُهُ لَهُ . ومعنى نَصِيحُهُ اللهُ : صحَّه الاعتقاد في وحدانيته ، وإخلاص التَّيْبِه في عبادته.

وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللهِ : هو التصديق به والعمل بما فيه.

وَنَصِيحَةُ رَسُولِهِ : التصديق بنبوته ورسالته ، والانقياد لما أمر به ونهى عنه.

وَنَصِيحَةُ الْأَثَمَةِ : أن يطيعهم في الحق ، ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا.

وَنَصِيحَةُ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ : إرشادهم إلى مصالحهم.

وفي حديث أبي «سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التَّوْبَةِ النَّصُوحِ ، قال : هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذَّنْبُ» وفعول من أبنيه المبالغه ، يقع على الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، فكأنَّ الإنسان بالغ في نصح نفسه بها.

وقد تكرر في الحديث ذكر «النَّصْحِ وَالنَّصِيحَةِ» (١).

## نصر

(نصر) - فيه «كَلَّ مُسْلِمٌ عَلَى مُسْلِمٍ مُحْرَمٍ (٢): أَخْوَانُ نَصِيرَانِ» أي هما أخوان يَتَنَاصَرَانِ ويتعاضدان.

ص: ٦٣

١- زاد الهروي من أحاديث المادة ، قال : «وفي حديث عبد الرحمن بن عوف في الشُّورَى . قال : «وإن جرعه شروب أنصح لكم من عذب موب» ثم حكى عن الأصمعي قال : «إذا شرب دون الرِّيّ ، قال : نصحت الرِّيّ ، بالصاد معجمه . فإن شرب حتى يروى قال : نصحت الرِّيّ ، بالصاد غير معجمه ، نصحا ، ونصعت ، ونقعت . وقد أنصعني ، وأنقعني» اه وانظر وبأ فيما يأتي .

٢- في الأصل ، وا : «كَلَّ مُسْلِمٌ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٍ» وكذلك في الفائق ١ / ٣٦٤ . وفي اللسان : «كَلَّ الْمُسْلِمُ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٍ» . وما أثبت من مسند أحمد ٥ / ٤ ، ٥ من حديث بهز بن حكيم . وسنن النسائي باب من سأل بوجه الله عزوجل ، من كتاب الزكاه ١ / ٣٥٨ .

وَالنَّصِيرُ : فعيل بمعنى فاعل أو مفعول ، لأن كل واحد من الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ. وقد نَصِيرُهُ يَنْصِيرُهُ نَصِيرًا ، إذا أعانه على عدوه وشد منه.

ومنه حديث الضيف المحروم «فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته» قيل : يشبه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ، ويخاف على نفسه التلف ، فله أن يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضروريه ، وعليه الضمان.

(هـ) وفيه «إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب» أي تمطرهم. يقال : نَصِيرَتْ الأَرْضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ : أي ممطوره. وَنَصِيرَ الغيث البلد ، إذا أعانه على الخصب والنبات.

وقيل : هذا الخبر إنما جاء في قصه خزاعه ، وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح ، فورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مُسْتَنْصِرًا ، فقال : «إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب» يعنى بما فيها من الملائكه ، فهو من النَّصِر والمعونه.

(هـ) وفيه «لا يؤمنكم أَنْصَرُ» أي أفلت. هكذا فسّر في الحديث.

## نصص

(نصص) (هـ) فيه «أنه لَمَّا دفع من عرفه سار العنق ، فإذا وجد فوجه نَصَّ» النَّصُّ (١) : التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقه. وأصل النَّصِّ : أقصى الشيء وغايته. ثم سَمِيَ به ضرب من السير سريع.

(هـ) ومنه حديث أم سلمه لعائشه «ما كنت قائله لو أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصه قلوفا من منهل إلى منهل» أي رافعه لها في السير.

(هـ) ومنه حديث عليّ «إذا بلغ النساء نصّ الحقائق فالعصبه أولى» أي إذا بلغت غايه البلوغ من سنّها الذى يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها ، فعصبتها أولى بها من أمّها.

(هـ) وفي حديث كعب «يقول الجبار : احذروني ، فإنى لا أناصُ عبدا إلا عدّته» أي لا أستقصى عليه فى السؤال والحساب. وهى مفاعله منه.

وروى الخطّابى عن [عون بن] (٢) عبد الله مثله.

ص: ٦٤

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

٢- ساقط من ١ ، والنسخه ٥١٧.

(ه) ومنه حديث عمرو بن دينار «ما رأيت رجلاً أنصَ للحديث من الزَّهْرِي» أى أرفع له وأسند.

(س) وفى حديث عبد الله بن زمعه «أنه تزوّج بنت السائب ، فلما نُصِّتْ لتهدى إليه طَلَّقَهَا» أى أقعدت على المِنَصِّهِ ، وهى بالكسر : سرير العروس .

وقيل : هى بفتح الميم : الحجله عليها ، من قولهم : نَصَّصْتُ المتاع ، إذا جعلت بعضه على بعض .  
وكلّ شىء أظهرته فقد نَصَّصْتَهُ .

ومنه حديث هرقل «يُنْصُّهُمْ» أى يستخرج رأيهم ويظهره .

ومنه قول الفقهاء «نَصُّ القرآن ، ونَصُّ السنّه» أى ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام .

## نصع

(نصع) (س) فيه «المدينه كالكبير ، تنفى خبثها وتَنْصَعُ طيبها» أى تخلصه . وشىء ناصِعٌ : خالص . وأنصَع : أظهر ما فى نفسه . ونَصَعُ الشىء ينصَعُ ، إذا وضح وبان .

ويروى «ينصع طيبها» أى يظهر .

ويروى بالباء والضاد المعجمه . وقد تقدّم .

(ه) وفى حديث الإفك «وكان متبرّز النساء بالمدينه قبل أن تبنى الكنف فى الدّور المَنَاصِعُ» هى المواضع التى يتخلّى فيها لقضاء الحاجه ، واحدها : مَنْصَعٌ ؛ لأنه يبرز إليها ويظهر .

قال الأزهرى : أراها مواضع مخصوصه خارج المدينه .

(ه) ومنه الحديث «إِنَّ الْمَنَاصِعَ صعيد أفيح خارج المدينه» .

## نصف

(نصف) - فيه «الصَّبْرُ نِصْفُ الإيمان» أراد بالصبر الورع ، لأن العباده قسمان : نسك وورع ، فالنَّسك : ما أمرت به الشريعه . والورع : ما نهت عنه . وإنما ينتهى عنه بالصبر ، فكان الصبر نصف الإيمان .

(ه) وفيه «لو أنّ أحدكم أنفق ما فى الأرض ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه» هو النِّصْفُ ، كالعشير فى العشر .

ومنه حديث ابن الأَكوع :

\* لم يغذها مدّ ولا نصيف \*

(ه) وفي صفه الحور «وَلَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» هو الخمار.

وقيل : المعجر.

وفي حديث عمر مع زنباع بن روح :

متى ألق زنباع بن روح ببلده

لى النَّصِفِ مِنْهَا يَقْرَعُ الشَّنَّ مِنْ نَدَمِ

النَّصْفِ ، بالكسر : اللَّانِصَافُ . وَقَدْ أَنْصَفَهُ مِنْ خِصْمِهِ ، يُنْصِفُهُ إِنْصَافًا .

ومنه حديث عليّ «ولا جعلوا بينى وبينهم نصفاً» أى إنصافاً.

وفي حديث ابن الصَّبغَاء :

\* بين القرآنِ السَّوِّءِ والنَّوْاصِفِ \*

جمع ناصفه وهى الصَّخره . ويروى «... التَّراصف» . وقد تقدّم .

وفي قصيد كعب :

\* شدّ النهار ذراعاً (1) عيطل نصف \*

النَّصِفُ بالتحريك : التى بين الشَّابِه والكهله .

(س) ومنه الحديث «حتى إذا كان بِالْمَنْصِفِ» أى الموضع الوسط بين الموضعين .

ومنه حديث التائب «حتى إذا أَنْصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ المَوْتُ» أى بلغ نَصْفَهُ . ويقال فيه : نَصَفَهُ ، أيضاً .

(ه) وفي حديث داود عليه السلام «دخل المحراب وأقعد منصيةً فما على الباب» الْمُنْصِفُ بكسر الميم : الخادم . وقد تفتح . يقال :

نَصَفْتُ الرَّجُلَ ، نِصَافَهُ ، إذا خدمته .

ومنه حديث ابن سلام «فجاءنى مِنْصِفٌ فَرَفَعَ ثِيابى من خلفى» .

(نصل) [ه] فيه «مَرَّتْ سَحَابُهُ فَقَالَ : تَنَصَّلْتُ هَذِهِ تَنْصِرُ بَنِي كَعْبٍ» أَي أَقْبَلْتُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَلْنَا عَلَيْنَا ، إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ ، أَوْ ظَهَرَ مِنْ حِجَابٍ .

ص: ٦٦

---

١- في الأصل ، وا ، واللسان : «ذراعى» وهو خطأ. انظر ص ٢٥٨ من الجزء الثالث.

ويروى «تَنَصَّلْتُ (١)» أى تقصد للمطر ، وقد تقدّم.

وفيه «أنهم كانوا يسمّون رجبا مُنْصَلَّ الأسنه» أى مخرج الأسنه من أماكنها. كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسنّه الرماح ونصّال السهام ، إبطالا للقتال فيه ، وقطعا لأسباب الفتن لحرمته ، فلمّا كان سببا لذلك سمّى به.

يقال : نَصَّلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلاً ، إذا جعلت له نَصْلاً ، وإذا نزعت نصله ، فهو من الأضداد. وَأَنْصَلْتُهُ فَانْتَصَلَ ، إذا نزعت سهمه.

(هـ) ومنه حديث أبى موسى «وإن كان لرمحك سنان فَأَنْصِلُهُ» أى انزعه.

ومنه حديث علىّ «ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصِلٍ» أى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه.

يقال : نَصَلَ السَّهْمُ ، إذا خرج منه النَّصْل. ونَصَلَ أيضاً ، إذا ثبت نصله فى الشىء ولم يخرج ، فهو من الأضداد.

(هـ) وحديث أبى سفيان «فامرط قذذ السَّهْمَ وانْتَصَلَ».

(س) وفيه «من تَنَصَّلَ إليه أخوه فلم يقبل» أى انتفى من ذنبه واعتذر إليه.

[هـ] وفى حديث الخدرىّ «فقام النَّحَامُ العَدَوَىّ يومئذ ، وقد أقام على صلبه نصيلاً» النَّصِيْلُ : حجر طويل مدملك ، قدر شبر أو ذراع. وجمعه : نُصْلٌ (٢).

(هـ) ومنه حديث خوات «فأصاب ساقه نَصِيْلُ حَجَرٍ».

## ننننن

(ننننن) (هـ) فى حديث أبى بكر «دخل عليه وهو يُنْصِنُ لسانه ويقول : إن هذا أوردنى الموارد» أى يحركه. يقال بالصاد والضاد معا.

ومنه قولهم «حِيَه نَصْنَأُ ونضناض» يكثر تحريك لسانه. وقيل : إذا كانت سريعه التلوّى لا تثبت.

ص: ٦٧

١- فى الأصل : «تقصلت» بالقاف خطأ ، وانظر صلت.

٢- فى الأصل : «نُصْل» بالسكون. وضبطته بالضم من : ا ، واللسان.



وفى حديث آخر «ما يُنْضِضُ بها لسانه» أى ما يحركه.

## نصا

(نصا) (ه س) فى حديث عائشه «سئلت عن الميِّت يسرِّح رأسه ، فقالت : علام تَنْصُونَ ميِّتكم؟» يقال : نَصَوْتُ الرجل أَنْصُوهُ نَصْوًا ، إذا مددت ناصيته. ونَصَبْتُ الماشطه المرأة ، ونَصَبْتُهَا فَتَنَصَّتْ.

(ه) ومنه الحديث «أن زينب تسلَّبت على حمزه ثلاثه أيام ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تَنْصِي وتكتحل» أى تسرِّح شعرها. أراد تَنْصِي ، فحذف التاء تخفيفا.

(ه) وفى حديث ابن عباس «قال للحسين لما أراد العراق : لولا أنى أكره لَنْصَوْتُكَ» أى أخذت بناصيتك ، ولم أدعك تخرج.

(ه) ومنه حديث عائشه «لم تكن واحده من نساء النبى صلى الله عليه وسلم تُنَاصِي بينى غير زينب» أى تنازعى وتبارينى. وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بِنَاصِيهِ الآخر.

(س) ومنه حديث مقتل عمر «فثار إليه فَتَنَاصِيًا» أى تواخذا بِالنَّوَاصِي.

(ه) وفى حديث ذى المشعار «نَصِيَّةٌ من همدان ، من كل حاضر وباد» النَّصِيَّةُ : مَنْ يُنْتَصِي من القوم ، أى يختار من نواصيهم ، وهم الرؤوس والأشراف. ويقال للرؤساء : نَوَاصٍ ، كما يقال للأتباع : أذئاب. وقد انْتَصَيْتُ من القوم رجلا : أى اخترته.

(س) وفى حديث «رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النَّصِيُّ» هو نبت سبط أبيض ناعم ، من أفضل المرعى.

## (باب النون مع الضاد)

## نضب

(نضب) - فيه «ما نَضَبَ عنه البحر وهو حَيٌّ فمات فكلوه» يعنى حيوان البحر : أى نزع ماؤه ونشف. وَنَضَبَ الماء ، إذا غار ونفد.

ومنه حديث الأزرق بن قيس «كنا على شاطيء النَّهر بالأهواز وقد نَضَبَ عنه الماء» وقد يستعار للمعانى.

(ه) ومنه حديث أبي بكر «نَضَبَ عمره وضحا ظله» أى نفذ عمره وانقضى.

## نضج

(نضج) (س) فى حديث عمر «فترك صبيه صغارا ما يُنضجون كراعا» أى ما يطبخون كراعا ، لعجزهم وصغرهم. يعنى لا يكفون أنفسهم خدمه ما يأكلونه ، فكيف غيره؟

وفى روايه «ما تَشْتَنُضِجُ كراعا» والكراع : يد الشاه.

(ه) ومنه حديث لقمان «قريب من نَضِيج ، بعيد من نِء» النَضِيجُ : المطبوخ ، فعيل بمعنى مفعول. أراد (١) أنه يأخذ ما طبخ لإلفه المنزل ، وطول مكثه فى الحى ، وأنه لا يأكل التىء كما يأكل من أعجله الأمر عن إِنْضَاجٍ ما اتخذ ، وكما يأكل من غزا واصطاد.

## نضح

(نضح) (ه) فيه «ما يسقى من الزرع نَضْحاً ففيه نصف العشر» أى ما سقى بالدوالى والاستقاء. والنَّوْاضِحُ : الإبل التى يستقى عليها ، واحداها : نَاضِحٌ (٢).

ومنه الحديث «أتاه رجل فقال : إن نَاضِحَ بنى فلان قد أبد عليهم» ويجمع أيضا على نَضَّاحٍ.

ومنه الحديث «اعلفه نَضَّاحَكَ» هكذا جاء فى روايه. وفَسَّرَه بعضهم بالزَّيْق ، الذين يكونون فى الإبل ، فالغلمان نَضَّاحٌ ، والإبل نَوَاضِحٌ.

(ه) ومنه حديث معاويه «قال للأنصار ، وقد قعدوا عن تلقّيه لما حجّ : ما فعلت نواضحكم؟» كأنه يقرّعهم بذلك ، لأنهم كانوا أهل حرث وزرع وسقى.

وقد تكرر ذكره فى الحديث ، مفردا ومجموعا.

(ه) وفيه «من السنين العشر الأنتضاح بالماء» هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء ، لينفى عنه الوسواس ، وقد نَضَّحَ عليه الماء ، ونَضَّحَهُ به ، إذا رشّه عليه.

(ه) ومنه حديث عطاء «وسئل عن نَضْحِ الوضوء» هو بالتحريك : ما يترشش منه عند التوضؤ ، كالنشر.

ص : ٦٩

١- هذا شرح القتيبي ، كما ذكر الهروى.

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان. وفى الهروى : «ناضحه» وجاء فى اللسان : «والناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذى يستقى عليه الماء. والأنتى بالهاء ، ناضحه وسانيه».

(ه) ومنه حديث قتاده «النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ» يريد من أصابه نَضْحٌ من البول - وهو الشيء اليسير منه - فعليه أن يَنْضَحَهُ بالماء ، وليس عليه غسله.

قال الزمخشري : هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤوس الإبر.

(س) وفيه «أنه قال للزّمامه يوم أحد : أَنْضَحُوا عَنَا الْخَيْلَ لَا - نَوْتِي مِنْ خَلْفِنَا» أى ارموهم بالنَّشَابِ. يقال : نَضَّ حَوْهُمْ بِالنَّبْلِ ، إذا رموهم.

وفى حديث هجاء المشركين «كما ترمون نَضْحَ النَّبْلِ».

وفى حديث الإحرام «ثم أصبح محرماً يَنْضَحُ طَبِيباً» أى يفوح. والنَّضُوحُ بالفتح : ضرب من الطيب تفوح رائحته. وأصل النَّضْحِ : الرِّشْحُ ، فشبهه كثره ما يفوح من طيبه بالرِّشْحِ. وروى بالخاء المعجمه.

وقيل : هو كاللَّطَخِ يبقى له أثر. قالوا : وهو أكثر من النَّضْحِ ، بالخاء المهمله.

وقيل : هو بالخاء المعجمه فيما نحن كالطَّيْبِ ، وبالمهمله فيما رَقَّ كالماء. وقيل : هما سواء. وقيل بالعكس.

ومنه حديث علىّ «وجد فاطمه وقد نَضَّحَتِ الْبَيْتَ بِنُضُوحٍ» أى طيبته وهى فى الحج. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

وقد يرد «النَّضْحُ» بمعنى الغسل والإزالة.

ومنه الحديث «ونضح الدّم عن جبينه».

وحديث الحيض «ثم لَتَنْضَحُهُ» أى تغسله.

وفى حديث ماء الوضوء «فمن نائل ونَاضِحٍ» أى راشٍ ممّا بيده على أخيه.

## نضخ

(نضخ) (ه) فيه «يَنْضَخُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ» النَّضْخُ : قريب من النَّضْحِ. وقد اختلف فيهما أيهما أكثر ، والأكثر أنه بالمعجمه أقل من المهمله.

وقيل : هو بالمعجمه : الأثر يبقى فى الثَّوبِ والجسد ، وبالمهمله : الفعل نفسه.

وقيل : هو بالمعجمه ما فعل تعمّدا ، وبالمهمله من غير تعمّد.

(ه) ومنه حديث النَّخَعِيّ «لم يكن يرى بنضخ البول بأسا» يعنى نشره وما ترشّش منه. ذكره الهروى بالخاء المعجمه.



وفى قصيد كعب :

\* من كل نَضَّاحِهِ الذَّفْرَى إذا عرقت \*

يقال : عين نَضَّاحَةٌ : أى كثيره الماء فَوَّاره. أراد أن ذفرى الناقه كثيره النَّضْح بالعرق.

### نضد

(نضد) (ه) فيه «أن جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نَضِدٍ له» هو بالتحريك : السرير الذى تُنَضِّدُ عليه الثياب : أى يجعل بعضها فوق بعض ، وهو أيضا متاع البيت المَنُضُود.

(ه) وفى حديث أبى بكر «لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدَ الدِّيَابِجِ» أى الوسائد ، واحدها : نَضِيدَةٌ.

(ه) وحديث مسروق «شجر الجنه نَضِيدٌ من أصلها إلى فرعها» أى ليس لها سوق بارزه ، ولكنها منضوده بالورق والثمار ، من أسفلها إلى أعلاها. وهو فعيل بمعنى مفعول.

### نضر

(نضر) (ه) فيه «نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقاتلى فوعاها» نَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ : أى نعمه.

ويروى بالتخفيف والتشديد من النَّضَارِه ، وهى فى الأصل : حسن الوجه ، والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره.

ومنه الحديث «قال : يا معشر محارب ، نَضَرَ كُمْ اللهُ ، لا تسقونى حلب امرأه» كان حلب النساء عندهم عيبا ، يتعايرون به.

وفى حديث عاصم الأحول «رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس ، وهو قدح عريض من نُضَارٍ» أى من خشب نضار ، وهو خشب معروف. وقيل : هو الأثل الورسى اللون. وقيل : التَّبَع. وقيل : الخلاف (١).

والتُّنْضَارُ : الخالص من كل شىء. والتُّنْضَارُ : الذهب أيضا.

وقيل : أقداح التُّنْضَارِ : حمر من خشب أحمر.

(ه) ومنه حديث النَّخَعِيِّ «لا بأس أن يشرب فى قدح التُّنْضَارِ».

ص : ٧١

## نَضْض

(هـ) فى حديث عمر «كان يأخذ الزكاه من ناض المال» هو ما كان ذهباً أو فضه ، عينا وورقا. وقد نَضَ المالُ يَنْضُ ، إذا تحوّل نقدا بعد أن كان متاعا.

(هـ) ومنه الحديث «خذ صدقه ما قد نَضَ من أموالهم» أى ما حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها.

(هـ) ومنه حديث عكرمه فى الشريكين إذا أرادا أن يتفرقا «يقسمان ما نَضَ بينهما من العين ، ولا يقسمان الدين» كره أن يقسم الدين ، لأنه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر ، فيكون ربا ، ولكن يقسمانه بعد القبض.

(س) وفى حديث عمران والمرأه صاحبه المزاده «قال : والمزاده تكاد تَنْضُ من الماء (١)» أى تنشق ويخرج منها الماء. يقال : نَضَ الماء من العين ، إذا نبغ.

## نَضِل

(نضل) (س) فيه «أنه مرّ بقوم يَنْتَضِ لَمُونَ» أى يرمون بالسهام. يقال : انْتَضَلَ القَوْمُ وتَنَاضَلُوا : أى رموا للسِّيقَ. ونَاضَلَهُ ، إذا راماه. وفلان يُنَاضِلُ عن فلان ، إذا رامى عنه وحاجج ، وتكَلَّمَ بعذره ، ودفع عنه.

ومنه الحديث «بعدا لكنّ وسحقا ، فعنكّن كنت أناضلُ» أى أجادل وأخاصم وأدافع.

(س) ومنه شعر أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

كذبتهم وبيت الله يبزى محمد

ولمّا نطاعن دونه وناضل (٢)

## نَضْنَض

(نضنض) (هـ) فى حديث أبى بكر «دخل عليه وهو يُنَضْنَضُ لسانه» أى يحركه. ويروى بالصاد ، وقد تقدّم.

## نَضَا

(نضا) (س) فيه «إن المؤمن ليُنَضَى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره» أى يهزله ، ويجعله نضواً. والنُّضُو : الدابه التى أهزلتها الأسفار ، وأذهبت لحمها.

١- هكذا في الأصل ، وا. وفي اللسان : «من الماء» وهو في بعض نسخ النهايه ، كما جاء بحواشى الأصل.

٢- في الأصل : «ونناضل» هنا وفي ماده بزى وهو خطأ ، صوابه بالكسر من ا ، والديوان ، نسخه الشنقيطى بدار الكتب المصريه.

ومنه حديث عليّ «كلمات لو رحلتم فيهنّ المطىّ لَأُنْضِيْتُمُوهُنَّ».

وحديث ابن عبد العزيز «أُنْضِيْتُمُ الظَّهْر» أى أهزلتموه.

(س) ومنه الحديث «إن كان أحدنا ليأخذ نَضْوَ أخيه».

(س) وفي حديث جابر «جعلت ناقتي تَنْضُو الرقاق (١)» أى تخرج من بينها. يقال: نَضَتْ تَنْضُو نَضْوًا ونَضِيًّا.

وفي حديث عليّ ، وذكر عمر فقال: «تَنَكَّبَ قوسه وانْتَضَى فى يده أسهما» أى أخذ واستخرجها من كنانته. يقال: نَضَا السيف من غمده وانْتَضَاهُ ، إذا أخرجه.

(س) وفي حديث الخوارج «فينظر فى نَضِيَّهِ» النَضِيُّ : نصل السِّهْم. وقيل: هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا ، وهو أولى ، لأنه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد النضى.

وقيل: هو من السهم ما بين الريش والنصل. قالوا: سَمَى نَضِيًّا ؛ لكثرة البرى والتحت ، فكأنه جعل نَضْوًا : أى هزىلا.

## (باب النون مع الطاء)

### نطح

(نطح) (ه) فيه «فارس نَطَحَهُ أو نَطَحْتَيْنِ (٢) ثم لا فارس بعدها أبدا» معناه أن (٣) فارس تقاتل المسلمين مرّتين ، ثم يبطل ملكها ويزول ، فحذف الفعل لبيان معناه.

ص: ٧٣

١- هكذا فى الأصل ، وا. وفى اللسان: «الرفاق» بالفاء والقاف ، وهو فى بعض نسخ النهاية ، كما جاء بحواشى الأصل.

٢- هكذا بالنصب فى الأصل ، وا ، والدر الثير ، والهروى. والذى فى القاموس ، واللسان ، وبعض نسخ النهاية ، كما جاء بحواشى الأصل: «نطحه أو نطحتان».

٣- الذى فى الهروى: «قال أبو بكر: معناه: فارس تنطح مرّه أو مرّتين ، فيبطل ملكها ، ويزول أمرها. فحذف «تنطح» لبيان معناه. قال الشاعر: رأتنى بحبليها فصدّت مخافه وفى الحبل روعاء الفؤاد فروق أى رأتنى أقبلت بحبليها ، فحذف الفعل».



ومنه الحديث «لا يَنْتَطِحُ فيها عنزان» أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان ، لأن النُّطَاحَ من شأن التُّيوس ، والكباش لا العنوز. وهو إشاره إلى قضيه مخصوصه لا يجرى فيها خلف ونزاع.

## نطس

(نطس) (ه) فى حديث عمر «لو لا- التَّنطُّسُ ما باليت أُلّا أغسل يدي» التَّنطُّسُ (١) : التَّقْدَرُ. وقيل (٢) : هو المبالغه فى الطهور ، والتأْتَقُ فيه. وكلٌّ من تأتَّق فى الأمور ودَقَّق النظر فيها فهو نَطِسٌ ومُنْتَطِسٌ.

## نطع

(نطع) (ه) فيه «هلك المُنْتَطِعُونَ» هم المتممِّقون المغالون فى الكلام ، المتكلمون بأقصى حلو قهم. مأخوذ من النُّطَعِ ، وهو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل فى كل تعمق ، قولاً وفعلاً.

(س) ومنه حديث عمر «لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق» أى تتكلفوا القول والعمل.

وقيل : أراد به هاهنا الإكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى.

ويستحب للصائم أن يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور.

ومنه حديث ابن مسعود «إياكم والتَّنطُّعُ والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدكم : هلمّ وتعال» أراد النهى عن الملاحاه فى القراءات المختلفه ، وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب ، كما أنّ هلمّ بمعنى تعال.

## نطف

(نطف) (ه) فيه «لا- يزال الإسلام يزيد وأهله ، وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين النُّطْفَتَيْنِ لا- يخشى جوراً» أراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب. يقال للماء الكثير والقليل : نُطْفَةٌ ، وهو بالقليل أخصّ.

وقيل : أراد ماء الفرات وماء البحر الذى بلى جده. هكذا جاء فى كتاب الهروى ، والزمخشري : لا يخشى (٣) جوراً : أى لا يخشى فى طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه.

ص: ٧٤

١- هذا شرح ابن عيينه ، كما ذكر الهروى.

٢- القائل هو الأصمعى ، كما ذكر الهروى أيضاً.

٣- الذى فى الفائق ٣ / ١٠٣ : «لا يخشى إلّا جوراً».

والذى جاء فى كتاب الأزهرى «لا يخشى إلا جوراً» أى لا يخاف فى طريقه غير الضلال ، والجور عن الطريق.

(ه) ومنه الحديث «إنا نقطع إليكم هذه النطفه» يعنى ماء البحر.

ومنه حديث على «وليمهلها عند النطاف والأعشاب» يعنى الإبل والماشيه. النطاف : جمع نطفه ، يريد أنها إذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى.

ومنه الحديث «قال لأصحابه : هل من وضوء؟ فجاء رجل بنطفه فى إداوه» أراد بها ها هنا الماء القليل. وبه سمى المنى نطفه لقلته ، وجمعها : نطف.

ومنه الحديث «تخيروا لنطفكم» وفى روايه «لا تجعلوا نطفكم إلا فى طهاره» هو حث على استخاره أم الولد ، وأن تكون صالحه ، وعن نكاح صحيح أو ملك يمين. وقد نطف الماء ينطف وينطف ، إذا قطر قليلا قليلا.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله رأيت ظله تنطف سمناء وعسلا» أى تقطر.

ومنه صفه المسيح عليه السلام «ينطف رأسه ماء».

ومنه حديث ابن عمر «دخلت على حفصه ونوساتها تنطف».

## نطق

(ه) فى حديث العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم.

حتى احتوى بيتك المهيمن من

خندف عليا تحتها النطق

النطق : جمع نطق ، وهى أعراض من جبال ، بعضها فوق بعض : أى نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التى يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له ؛ فى ارتفاعه وتوسيطه فى عشيرته ، وجعلهم تحته بمنزله أوساط الجبال. وأراد بيته شرفه ، والمهيمن نعته : أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف.

وفى حديث أم إسماعيل «أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطلقا» المنطق : النطاق ، وجمعه : مناطق ، وهو أن تلبس المرأه ثوبها ، ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناه الأشغال ؛ لئلا تعثر فى ذيلها. وبه سميت أسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين ؛ لأنها كانت تطارق نطاقاً فوق نطاق.

وقيل : كان لها نطاقان تلبس أحدهما ، وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، وهما في الغار.

وقيل : شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما ، وجعلت الآخر شدادا لزادهما.

(هـ) وفي حديث عائشه «فعمدن إلى حجز مناطهن فشققنها واختمرن بها».

## نطل

(نطل) (هـ) في حديث ظبيان «وسقوهم بصبير النيطل» النيطلُ : الموت والهلاك ، والياء زائده. والصبير : السحاب.

(س) وفي حديث ابن المسيب «كره أن يجعل نطلُ النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل» هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه ، فإذا لم يبق إلّا العكر والدردى صبّ عليه ماء ، وخط بالنبيذ الطرى ليشتد. يقال : ما في الدنّ نطله ناطلٍ : أى جرعه ، وبه سمى القدح الصغير الذى يعرض فيه الخمر أنموذجه ناطلاً.

## نطنط

(نطنط) (هـ) فيه «كان يسأل عمّن تخلّف من غفار ، فقال : ما فعل الحمر الطوال النطنط» هى جمع نطناط ، وهو الطويل المديد القامه.

ويروى «النطنط» بالناء المثلثة. وقد تقدم.

## نطا

(نطا) (هـ) فى حديث طهفه «فى أرض غائله النطاء» النطاءُ : البعد. وبلد نطىّ : أى بعيد.

ويروى «المُنطى» ، وهو مفعّل منه.

(هـ) وفى حديث الدعاء «لا مانع لما أنطيت ، ولا مُنطىّ لما منعت» هو لغه أهل اليمن فى أعطى.

ومنه الحديث «اليد المُنطية خير من اليد السفلى».

ومنه كتابه لوائل بن حجر «وأنطوا التّبجه».

وقوله لرجل آخر «أنطه كذا»

(هـ) وفى حديث زيد بن ثابت «كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يملئ كتابا ، فدخل رجل ، فقال له : أنط» أى اسكت ، بلغه حمير. وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر. يقال له : انط ، فيسكن.



وفى حديث خبير «غدا إلى النَّظَاهِ» هى علم لخبير أو حصن بها ، وهى من النَّظْوِ : البعد. وقد تَكَرَّرت فى الحديث. وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس. كأنَّ النَّظَاهِ وصف لها غلب عليها.

## (باب النون مع الظاء)

### نظر

(نظر) (س) فيه «إن الله لا- يَنْظُرُ إلى صوركم وأموالكم ، ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم» معنى النَّظَرِ هاهنا الاختيار والرحمة والعطف ؛ لأنَّ النظر فى الشاهد دليل المحبّه ، وترك النظر دليل البغض والكراهه ، ويميل الناس إلى الصور المعجبه والأموال الفائقه ، والله يتقدّس عن شبه المخلوقين ، فجعل نظره إلى ما هو السَّيْرُ واللَّبُّ ، وهو القلب والعمل. والنظر يقع على الأجسام والمعانى ، فما كان بالأبصار فهو للأجسام ، وما كان بالبصائر كان للمعانى.

ومنه الحديث «من ابتاع مصرّاه فهو بخير النظيرين» أى خير الأمرين له ، إمّا إمساك المبيع أو ردّه ، أيهما كان خيرا له واختاره فعله.

وكذلك حديث القصاص «من قتل له قتيلا فهو بخير النظيرين» يعنى القصاص والديه ، أيهما اختار كان له. وكلّ هذه معان لا صور.

(ه) وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه «قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى وجه عليّ عباده» قيل (1) : معناه أنّ عليا رضى الله عنه كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ، ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله ، ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلا الله ، ما أكرم هذا الفتى! أى ما أتقى ، لا إله إلا الله ، ما أشجع هذا الفتى! فكانت رؤيته تحملهم على كلمه التوحيد.

[ه] وفيه «إن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بامرأه تنظر وتعتاف ، فرأت فى وجهه نورا ، فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائه من الإبل ، فأبى» تنظر : أى تتكهن ، وهو نظر تعلّم وفراسه.

ص: ٧٧

والمرأه كاظمه بنت مَرّ. وكانت متهوده قد قرأت الكتب.

وقيل : هى أخت ورقه بن نوفل.

(ه) وفيه «أنه رأى جاريه بها سفعه ، فقال : إن بها نَظْرَةً فاسترقوا لها» أى بها عين أصابتها من نظر الجنّ. وصبى مَنْظُورٌ : أصابته العين.

وفى حديث ابن مسعود «لقد عرفت النَّظَائِرَ التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها : عشرين سوره من المفصل» النَّظَائِرُ : جمع نظيره ، وهى المثل والشبه فى الأشكال ، والأخلاق ، والأفعال ، والأقوال ، أراد اشتباه بعضها ببعض فى الطول.

وَالنَّظِيرُ : المثل فى كل شىء. وقد تَكَرَّرَ فى الحديث.

(ه) وفى حديث الزّهرى «لا تناظر بكتاب الله ولا بسنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى لا تجعل لهما شبيها ونظيرا ، فتدعهما وتأخذ به ، أو لا تجعلهما مثلا ، كقول القائل إذا جاء فى الوقت الذى يريد : [«ثُمَّ» (١)] جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى» وما أشبه ذلك مما يتمثل به ، والأوّل أشبه. يقال : نَظَرْتُ فلانا : أى صرت له نظيرا فى المخاطبه. ونَظَرْتُ فلانا بفلان : أى جعلته نظيرا له.

وفيه «كنت أبايع الناس فكنت أَنْظِرُ الْمُعَسِّرَ» الْإِنْظَارُ : التأخير والإمهال. يقال : أَنْظَرْتُهُ أَنْظِرُهُ ، واسْتَنْظَرْتُهُ ، إذا طلبت منه أن يُنْظِرَكَ.

وفى حديث أنس «نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليله حتى كان شطر الليل» يقال : نَظَرْتُهُ وَأَنْظَرْتُهُ ، إذا ارتقت حضوره. ومنه حديث الحجج «فإني أَنْظِرُكُمْ».

وحديث الأشعريين «أن تَنْظُرُوهُمْ» وقد تَكَرَّرَ ذكر «النَّظَرِ ، والانتظار ، والإنظار» فى الحديث.

## نظف

(نظف) (س) فيه «إن الله تبارك وتعالى نَظِيفٌ يَحِبُّ النَّظَافَةَ» نَظَافَةُ اللَّهِ : كناية عن تنزّهه من سمات الحدث ، وتعالىه فى ذاته عن كل نقص. وحجّه النَّظَافَةُ من غيره كناية عن

ص: ٧٨

خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبه الأهواء ، ثم نظافه القلب عن الغلّ والحقد والحسد وأمثالها ، ثم نظافه المطعم والملبس عن الحرام والشبه ، ثم نظافه الظاهر لملابسه العبادات.

ومنه الحديث «نظّفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن» أى صونها عن اللغو ، والفحش ، والغيبه ، والتّميمه ، والكذب ، وأمثالها ، وعن أكل الحرام والقاذورات ، والحثّ (1) على تطهيرها من النجاسات والسّواك.

(س) وفيه «تكون فتنه تشيّنظف العرب» أى تستوعبهم هلاكاً. يقال : اشيتنظفت الشيء ، إذا أخذته كله. ومنه قولهم : استنظفت الخراج ، ولا يقال : نظفته.

ومنه حديث الزّهرى «فقدّرت أنى استنظفت ما عنده ، واستغنيت عنه».

### نظم

(نظم) - فى أشراط الساعه «وآيات تتابع كِنظام بال قطع سلكه» النّظامُ : العقد من الجواهر والخرز ونحوهما. وسلكُهُ : خيطة.

### (باب النون مع العين)

### نعب

(نعب) (س) فى دعاء داود عليه السلام «يا رازق النّعب فى عشّه» النّعبُ : الغراب. والنّعيبُ : صوته. وقد نعب ينعب وينعب نعباً. قيل : إنّ فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشّحمه ، فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه ، فيسوق الله إليه البقّ فيقع عليه ، لزهومه ريحه ، فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسودّ ، فيعاوده أبوه وأمه.

### نعت

(نعت) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله» النّعتُ : وصف الشىء بما فيه من حسن. ولا يقال فى القبيح ، إلا أن يتكلّف متكلّف ، فيقول : نعتّ سوء ، والوصف يقال فى الحسن والقبيح.

### نعثل

(نعثل) (ه) فى مقتل عثمان «لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسبّ نعثلاً» كان

ص : ٧٩

١- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان. والذى فى الدر الثبير مكان هذا : «وطهروها بالماء والسّواك».

أعداء عثمان يسمونه نعثلا ، تشبيها برجل من مصر (١) ، كان طويل اللحية اسمه نَعْتَل .

وقيل : النَّعْتُلُ : الشيخ الأحمق ، وذكر الضباع .

ومنه حديث عائشه «اقتلوا نعثلا ، قتل الله نَعْتَلًا» تعنى عثمان . وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة .

## نعج

(نعج) - فى شعر خفاف بن ندبه :

\* وَالنَّاعِجَاتُ الْمَسْرَعَاتُ بِالنَّجَا (٢) \*

يعنى الخفاف من الإبل . وقيل : الحسان الألوان .

## نعر

(نعر) (ه) فى حديث عمر «لا- أفلع عنه حتى أطير نُعْرَتَهُ» وروى «حتى أنزع النُّعْرَةَ (٣) التى فى أنفه» النُّعْرَةُ ، بالتحريك : ذباب [كبير] (٤) أزرق ، له إبره يلسع بها ، ويتولع بالبعير ، ويدخل فى أنفه فيركب رأسه ، سميت بذلك لِتَعْيِيرِهَا وهو صوتها ، ثم استعيرت للنخوه والأنفه والكبر : أى حتى أزيل نخوته ، وأخرج جهله من رأسه .

أخرجه الهروى من حديث عمر ، وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (٥) .

[ه] ومنه حديث أبى الدرداء «إذا رأيت نُعْرَةَ الناس ، ولا تستطيع أن تغيّرها ، فدعها حتى يكون الله يغيّرها» أى كبرهم وجهلهم .

ص : ٨٠

١- فى الهروى : «مضر» .

٢- هكذا فى الأصل . وفى ١ : «النجا» وفى اللسان : «للنجا» والذى فى الفائق ١ / ١٧٥ : «النجا» وقد نص الزمخشري على أن القافيه ممدوده مقيده . وانظر الكامل ، للمبرد ص ٢١١ .

٣- فى الأصل : «نعرته ، والنُّعْرَةُ» والضبط المثبت من كل المراجع . وقد نص الجوهري على أنه كهمزه . لكن قول المصنف بعد ذلك إنه بالتحريك يقتضى أنه بفتح النون فقط . والذى يستفاد من عبارته القاموس أنه كهمزه ، وبالتحريك أيضا .

٤- زياده من الهروى . مكانها فى الصحاح ، وإصلاح المنطق ص ٢٠٥ : «ضخم» .

٥- إنما أخرجه الزمخشري من حديث عمر ، أيضا . انظر الفائق ٣ / ١٠٨ .



[ه] وفي حديث ابن عباس «أعوذ بالله من شرِّ عرق نَعَّارٍ» نَعَرَ العرق بالدم ، إذا ارتفع وعلا. وجرح نَعَّارٌ ونَعُورٌ ، إذا صَوَّت دمه عند خروجه.

(ه) ومنه حديث الحسن «كلما نَعَرَ بهم نَاعِرٌ أَتْبَعُوهُ» أى ناهض يدعوهم إلى الفتنه ، ويصيح بهم إليها.

## نعس

(نعس) - قد تكرر فيه ذكر «النُّعَاسِ» اسما وفعلا. يقال : نَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاساً وَنَعَسَهُ فهو نَاعِسٌ. ولا يقال : نَعَسَانٌ. والنُّعَاسُ : الوسن وأوّل النَّوْمِ.

(س) وفيه «إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَّغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ» قال أبو موسى : هكذا وقع فى صحيح مسلم (١) وفى سائر الروايات «قاموس البحر» وهو وسطه ولجته ، ولعله لم يجوّد كتبه فصحّفه بعضهم. وليست هذه اللفظه أصلا فى مسند إسحاق (٢) الذى روى عنه مسلم هذا الحديث ، غير أنه قرنه بأبى موسى وروايته ، فلعلها فيها.

قال : وإنما أورد نحو هذه الألفاظ ، لأنّ الإنسان إذا طلبه لم يجده فى شىء من الكتب فيتخيّر ، فإذا نظر فى كتابنا عرف أصله ومعناه.

## نعش

(نعش) (ه) فيه «وإذا تعس فلا- أنتعش» أى لا- ارتفع ، وهو دعاء عليه. يقال : نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ نَعْشاً إذا رفعه. وانتعش العاثر ، إذا نهض من عثرته ، وبه سمى سرير الميت نعشا لارتفاعه. وإذا لم يكن عليه ميّت محمول فهو سرير.

ومنه حديث عمر «أنتعش نعشك الله» أى ارتفع.

[ه] وحديث عائشه (٣) «فانتاش الدّين بنعشه» أى استدركه بإقامته من مصرعه.

ص : ٨١

١- أخرجه مسلم فى باب تخفيف الصلاة والخطبه ، من كتاب الجمعة. وقال الإمام النووى فى شرحه ٦ / ١٥٧ : «قال القاضى عياض : أكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيها «قاعوس» بالقاف والعين. قال : ووقع عند أبى محمد بن سعيد : «تاعوس» بالتاء المثناه فوق. قال : ورواه بعضهم : «ناعوس» بالنون والعين. قال : وذكره أبو مسعود الدمشقى فى أطراف الصحيحين ، والحميدى فى الجمع بين رجال الصحيحين «قاموس» بالقاف والميم».

٢- ابن راهويه ، كما صرّح النووى.

٣- تصف أباهما رضى الله عنهما.

ويروى «انتاش الدين فَنَعَشُهُ» بالفاء ، على أنه فعل.

وحديث جابر «فانطلقنا به نُنْعَشُهُ» أى ننهضه ونقوى جأشه.

### نعظ

(نعظ) [ه] فى حديث أبى مسلم الخولانى «النَّعْظُ أمر عارم (١)» يقال : نَعَطَ الذَّكْرُ ، إذا انتشر ، وَأَنْعَطَهُ صاحبه. وَأَنْعَطَ الرَّجُلُ ، إذا اشتهى الجماع. وَالْإِنْعَاظُ : الشُّبُق. يعنى أنه أمر شديد.

### نعف

(نعف) [ه] فى حديث عطاء «رأيت الأسود بن يزيد قد تَلَفَّفَ فى قطفه ، ثم عقد هدبه القطفه بِنَعْفِهِ الرَّحْلُ» النَّعْفَةُ بالتحريك : جلده أو سير يشدُّ فى آخره الرَّحْلُ ، يعلِّقُ فيه الشيء يكون مع الراكب. وقيل : هى فضله من غشاء الرَّحْلُ ، تشقَّق سيورا وتكون على آخرته.

### نعق

(نعق) - فيه «قال لساء عثمان بن مظعون لما مات : ابكين وإياكنَّ ونَعِيقَ الشَّيْطَانِ» يعنى الصَّيَّاح والنَّوْح. وأضافه إلى الشيطان ؛ لأنه الحامل عليه.

ومنه حديث المدينة «آخر من يحشر راعيان من مزينه ، يريدان المدينة ، يَنْعِقَانِ بَغْنَمَهُمَا» أى يصيحان. يقال : نَعَقَ الرَّاعِى بِالْغَنَمِ يَنْعُقُ (٢) نعيقا فهو نَاعِقٌ ، إذا دعاها لتعود إليه. وقد تكرر فى الحديث.

### نعل

(نعل) (ه) فيه «إذا ابتلت النَّعَالُ فالصلاه فى الرَّحَالِ» النَّعَالُ : جمع نَعْلٍ ، وهو ما غلظ من الأرض فى صلابه. وإنما خصَّها بالذكر ، لأن أدنى بلل يندبها ، بخلاف الرَّخْوهِ فإنها تنشف الماء.

(ه) وفيه «كان نَعْلُ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضّه» نَعْلُ السيف : الحديده (٣) التى تكون فى أسفل القراب.

(س) وفيه «أن رجلا شكأ إليه رجلا من الأنصار فقال :

ص : ٨٢

١- فى الأصل «غارم» بالمعجمه. والتصويب بالمهمله ، من ا ، واللسان ، والهروى ، والمصباح.

٢- من باب منع ، وضرب ، كما فى القاموس ، وزاد فى المصدر : «نعقا ، ونعاقا».

۳- هذا شرح شمر ، كما ذكر الهروي.

\* يا خير من يمشى بنعل فرد \*

النَّعْلُ : مؤنثه ، وهى التى تلبس فى المشى ، تسمى الآن : تاسومه ، ووصفها بالفرد وهو مذكر ؛ لأن تأنيثها غير حقيقى .

والفرد : هى التى لم تخصف ولم تطارق ، وإنما هى طاق واحد . والعرب تمدح برقه النعال ، وتجعلها من لباس الملوك . يقال : نَعَلْتُ ، وَاِنْتَعَلْتُ ، إذا لبست النَّعْلَ ، وَأَنْعَلْتُ الخيل ، بالهمزه .

ومنه الحديث «إِنَّ غَسَانَ تُنْعَلُ خَيْلَهَا» .

وقد تكرر ذكر «الْأَنْعَالِ وَالْإِنْتِعَالِ» فى الحديث .

**نعم**

(نعم) (ه) فيه «كيف أَنْعَمُ وصاحب القرن قد التقمه؟» أى كيف أَتَنَعَّمُ ، من النَّعَمِ ، بالفتح ، وهى المسره والفرح والترفه .

(ه) ومنه الحديث «إِنهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ» أى سمان مترفه .

وفى حديث صلاه الظهر «فأبرد بالظهر وأنعم» أى أطال الإبراد وأخر الصلاه .

ومنه قولهم «أَنْعَمَ النَّظْرُ فى الشىء» إذا أطال التّفكّر فيه .

[ه] ومنه الحديث «وإنّ أبا بكر وعمر منهم (1) وَأَنْعَمًا» أى زادا وفضلا . يقال : أَحَسَنَتْ إِلَى وَأَنْعَمَتْ : أى زدت على الإناعام .

وقيل : معناه صاروا إلى النعيم ودخلا فيه ، كما يقال : أَشْمَلُ ، إذا دخل فى الشّمال .

ومعنى قولهم : أَنْعَمْتُ عَلَى فلان : أى أصرت إليه نِعْمَهُ .

(س) وفيه «من تَوْضُأً لِلْجَمْعِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ» أى ونعمت الفعله والخصله هى ، فحذف المخصوص بالمدح .

والباء فى قوله «فيها» متعلقه بفعل مضمر : أى فبهذه الخصله أو الفعله ، يعنى الوضوء ينال الفضل .

وقيل : هو راجع إلى السّنه : أى فبالسنه أخذ ، فأضمر ذلك .

(س) ومنه الحديث «نِعْمًا بِالْمَالِ» أصله : نعم ما ، فأدغم وشدّد . وما : غير موصوفه

ص: ٨٣

ولا موصوله ، كأنه قال : نَعَمَ شيئاً المألُ ، والباء زائده ، مثل زيادتها في (كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا).

ومنه الحديث «نَعَمَ المألُ الصالحُ للرجل الصالح» وفي نعم لغات ، أشهرها كسر النون وسكون العين ، ثم فتح النون وكسر العين ، ثم كسرهما.

(س) وفي حديث قتاده «عن رجل من خثعم ، قال : دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى ، فقلت له : أنت الذى ترعم أنك نبي؟ فقال : نَعَم» وكسر العين. هي لغة في نَعَم ، بالفتح ، التى للجواب. وقد قرئ بهما.

وقال أبو عثمان النهدي : «أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا : نعم ، فقال : لا تقولوا : نَعَم ، وقولوا نَعِم» وكسر العين.

(س) وقال بعض ولد الزبير «ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلَّا نَعِم» بكسر العين.

(س) وفي حديث أبي سفيان «حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم : نَعَم ، وعلى آخر : لا ، وأجالهما عند هبل ، فخرج سهم نعم ، فخرج إلى أحد ، فلما قال لعمر : أعل هبل ، وقال عمر : الله أعلى وأجل ، قال أبو سفيان : أَنْعَمَت ، فعال عنها» أى أترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها. وَأَنْعَمْتُ : أى أجابت بِنَعَم.

(ه) وفي حديث الحسن «إذا سمعت قولاً - حسناً فرويدا بصاحبه ، فإن وافق قول عملاً - فَتَنَّمْ وَنُعَمَّه عين ، آخه وأودده» أى إذا سمعت رجلاً يتكلم فى العلم بما تستحسنه ، فهو كالداعى لك إلى مودّته وإخائه ، فلا تعجل حتى تختبر فعله ، فإن رأيت حسن العمل فأجبه إلى إخائه ومودّته. وقل له : نعم.

وَنُعَمَّهُ عين : أى قرّه عين. يعنى أقرّ عينك بطاعتك واتباع أمرك. يقال : نعمه عين ، بالضم ، ونُعَمَّ عين ، ونُعَمَّى عين.

(س) وفي حديث أبي مریم «دخلت على معاوية فقال : ما أَنْعَمْنَا بك؟» أى ما الذى أعملك إلينا ، وأقدمك علينا ، وإنما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه ، كأنه قال : ما الذى أسرنا وأفرحنا ، وأقرّ أعيننا ببقائك ورؤيتك.

وفى حديث مطرف «لا تقل : نَعِمَ اللهُ بك عينا ، فإن الله لا يَنْعَمُ بأحد عينا ، ولكن قل : أَنْعَمَ اللهُ بك عينا» قال الزمخشري : الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم ، وعينا نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعديده . والمعنى : نَعَمَكَ اللهُ عينا : أى نَعَمَ عينك وأقرها . وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون : نَعَمَكَ اللهُ عينا . وأما أنعم الله بك عينا ، فالباء فيه زائده ، لأن الهمزه كافيه فى التعديده ، تقول : نَعِمَ زيد عينا ، وَأَنْعَمَهُ اللهُ عينا (١) ويجوز أن يكون من أنعم ، إذا دخل فى النعيم ، فيعدى بالباء . قال : ولعل مطرفا خيل إليه أن انتصاب المميز (٢) فى هذا الكلام عن الفاعل ، فاستعظمه ، تعالى الله (٣) أن يوصف بالحواس علوا كبيرا ، كما يقولون : نَعِمْتُ بهذا الأمر عينا ، والباء للتعديده ، فحسب أن الأمر فى نعم الله بك عينا ، كذلك .

(س) وفى حديث ابن ذى يزن :

أتى هرقلا وقد شالت نعماتهم

النَّعَامَةُ : الجماعةه : أى تفرقوا .

### نعمن

(نعمن) (س) فى حديث ابن جبير «خلق الله آدم من دحشاء ، ومسح ظهره بِنَعْمَانِ السحاب» نَعْمَان : جبل بقرب عرفه ، وأضافه إلى السحاب ، لأنه يركد فوقه ؛ لعلوه .

### نعا

(نعا) (س) فى حديث عمر «إن الله نَعَى على قوم شهواتهم» أى عاب عليهم . يقال : نَعَيْتُ على الرجل أمرا ؛ إذا عبته به ووبخته عليه . ونَعَى عليه ذنبه : أى شَهره به .

(س) ومنه حديث أبى هريره «يَنْعَى على امرأ أكرمه الله على يدي» أى يعينى بقتلى رجلا أكرمه الله بالشهادة على يدي . يعنى أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم .

(ه) وفى حديث شداد بن أوس «يا نَعَايَا العرب ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوه الخفيه» وفى روايه «يا نُعَيَانَ العرب» يقال : نَعَى الميِّتَ يَنْعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًّا ، إذا أذاع موته ، وأخبر به ، وإذا ندبه .

ص : ٨٥

١- زاد فى الفائق ٣ / ١١١ : «ونظيرها الباء فى : أقر الله بعينه» .

٢- فى ١ : «التمييز» .

٣- فى الفائق : «عن أن» .

قال الزمخشري : (١) في نَعَايَا ثلاثه أوجه : أحدها : أن يكون جمع نَعَى ، وهو المصدر ، كصفى وصفايا ، والثاني : أن يكون اسم جمع ، كما جاء في أخيه : أخايا ، والثالث : أن يكون جمع نَعَاءٍ ، التي هي اسم الفعل ، والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن ، يريد أن العرب قد هلكت. والنُعَيَان مصدر بمعنى النُعَى. وقيل : إنه جمع نَاعٍ ، كراع ورعيان. والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل يَنْعَاهُ إليهم ، يقول : نَعَاءُ فلانا ، أو يا نَعَاءُ العرب : أى هلكك فلان ، أو هلكت العرب بموت فلان. فَنَعَاءٍ من نَعيت : مثل نظار ودراك. فقوله «نَعَاءُ فلانا» معناه أنع فلانا ، كما تقول : دراك فلانا : أى أدركه. فأما قوله يا نَعَاءُ العرب ، مع حرف النداء فالمنادى محذوف ، تقديره : يا هذا انع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب ، بموت فلان ، كقوله تعالى : ألا يا اسجدوا أى يا هؤلاء اسجدوا ، فيمن قرأ بتخفيف ألا.

## (باب النون مع الغين)

### نغر

(نغر) (ه) فيه «أنه قال لأبى عمير أخى أنس : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَيْرُ؟» هو تصغير النُّغَيْرِ ، وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : نَغْرَان.

(ه) وفي حديث عليّ «جاءته امرأه فقالت : إن زوجها يأتى جاريتهما : فقال : إن كنت صادقه رجمناه ، وإن كنت كاذبه جلدناك ، فقالت : ردوني إلى أهلى غيرى نَعْرَةَ» أى مغلطه يغلى جوفى غليان القدر. يقال : نَعْرَتْ (٢) القدرُ تَنْعُرُ ، إذا غلت.

### نغش

(نغش) (ه) فيه «أنه مرّ برجل نَغْمَاشٍ ، فخرّ ساجدا ، ثم قال : أسأل الله العافيه» وفي روايه «مرّ برجل نَغْمَاشِيٍّ» النُّغَاشُ والنُّغَاشِيٌّ : القصير ، أقصر ما يكون ، الضعيف الحركة ، الناقص الخلق.

(ه) وفيه «أنه قال : من يأتينى بخبر سعد بن الربيع؟ قال محمد بن مسلمه : فرأيته وسط القتلى صريعا ، فناديته فلم يجب ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى إليك ،

ص : ٨٦

١- انظر الفائق ٣ / ١٠٩.

٢- من باب فرح ، وضرب ، ومنع ، كما فى القاموس.

فَتَنَغَّشَ كَمَا يَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ» أَي تَحَرَّكَ حَرَكَةً ضَعِيفَةً.

## نغض

(نغض) (ه) فى حديث سلمان فى خاتم النبوة «وَإِذَا الْخَاتَمُ فِى نَاحِيَةِ كَتْفِهِ الْأَيْسَرِ» وَيُرْوَى «فِى نُغْضِ كَتْفِهِ» النَّغْضُ وَالنُّغْضُ وَالنَّاعِضُ : أَعْلَى الْكَتْفِ. وَقِيلَ : هُوَ الْعِظْمُ الرَّقِيقُ (١) الَّذِى عَلَى طَرَفِهِ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ «نَظَرْتُ إِلَى نَاحِيَةِ كَتْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «بَشَّرَ الْكِنَازِينَ بِرُضْفِ (٢) فِى النَّاعِضِ» وَفِى رِوَايَةٍ «يُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتْفِ أَحَدِهِمْ» وَأَصْلُ النَّغْضِ : الْحَرَكَةُ. يُقَالُ : نَغَّضَ رَأْسَهُ ، إِذَا تَحَرَّكَ ، وَأَنْغَضَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ» أَي يَحَرَّكَهُ ، وَيَمِيلُ إِلَيْهِ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ «سَلَسَ بُولَى وَنَغَّضَتْ أَسْنَانِي» أَي قَلَقَتْ وَتَحَرَّكَتْ.

(س [ه]) وَفِى حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «إِنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَغَّضَتْ» أَي تَحَرَّكَتْ وَوَهَتْ.

(ه) وَفِى صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ «كَانَ نَغَّاضَ الْبَطْنِ» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا نَغَّاضَ الْبَطْنِ؟ فَقَالَ : مَعَكَنَّ الْبَطْنَ ، وَكَانَ عَكْنَهُ (٣) أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» وَالنَّغْضُ وَالنَّهْضُ أَخْوَانٌ. وَلَمَّا كَانَ فِى الْعَكْنِ نَهْوْضٌ وَنَتَوُّ عَنْ مَسْتَوَى الْبَطْنِ ، قِيلَ لِلْمَعَكَنَّ : نَغَّاضَ الْبَطْنَ.

## نغف

(نغف) (ه) فى حديث يأجوج ومأجوج «فِيرْسَلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ فَيَصْبِحُونَ فَرَسِي» النَّغْفُ بِالْتَحْرِيكِ : دَوْدٌ يَكُونُ (٤) فِى أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَاحِدَتُهَا : نَغْفَةٌ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيِّ «دَعَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغْفِ».

ص: ٨٧

١- فى الهروى : «الدقيق».

٢- فى الهروى ، واللسان : «برضفه».

٣- قال فى المصباح : «العكنه : الطَّى فى البطن من السمن. والجمع عكن ، مثل غرفه ، وغرف. وربما قيل : أعكان».

٤- فى الأصل : «تكون» والمثبت من سائر المراجع.



## نغل

(نغل) (س) فيه «ربما نظر الرجل نظره فَغَلَ قلبه كما يَنْغَلُ الأديم في الدَّبَاغِ فَيَتَفَتَّت» النَّغْلُ - بالتحريك : الفساد ، ورجل نَغْلٌ ، وقد نَغَلَ الأديم ، إذا عفن وتَهَرَّى في الدَّبَاغِ ، فينفسد ويهلك.

## نغا

(نغا) (س) فيه «أنه كان يُنَاغِي القمر في صباه» الْمُنَاغَاءُ : المحادثه ، وقد نَاعَتِ الأُمُ صَبِيهَا : لاطفته وشاغلته بالمحادثه والملاعبه.

## (باب النون مع الفاء)

## نفث

(نفث) (ه) فيه «إنَّ روح القدس نَفَثَ في روعى» يعنى جبريل عليه السلام : أى أوحى وألقى ، من النَّفَثِ بالفم ، وهو شبيه بالنَّفخ ، وهو أَقْلٌ من التَّفَل ؛ لأن التَّفَل لا يكون إلَّا ومعه شىء من الرِّيق.

(ه) ومنه الحديث «أعوذ بالله من نَفْثِهِ ونَفْخِهِ» جاء تفسيره في الحديث أنه الشَّعر لأنه يُنْفَثُ من الفم.

ومنه الحديث «أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونَفَثَ».

ومنه الحديث «أنَّ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ، فَنَفَثَتِ الدَّمَاءَ مكانها ، وألقت ما فى بطنها» أى سال دمها.

(س) وفي حديث المغيرة «مئناث كأنها نُفَاثٌ» أى تَنْفِثُ البنات نَفْثًا.

قال الخطَّابى : لا أعلم النُّفَاثَ فى شىء غير النَّفْثِ ، ولا موضع له هاهنا.

قلت : يحتمل أن يكون شَبَه كثره مجيئها بالبنات بكثره النَّفْثِ ، وتواتره وسرعته.

(ه) وفي حديث النَّجاشى «والله ما يزيد عيسى على ما يقول محمد مثل هذه النُّفَاثِ من سواكى هذا» يعنى ما يتشظى من السَّواك فيبقى فى الفم فَيَنْفِثُهُ صاحبه.

## نفج

(نفج) (ه) فى حديث قيله «فَأَنْفَجَتْ منه الأرنب» أى وثبت.

ومنه الحديث «فَأَنْفَجْنَا أرنبا» أى أثرناها.

(ه) وفي حديث آخر «أنه ذكر فتنين فقال : ما الأولى عند الآخرة إلا كَنَفَجِهِ أرنب» أي كوئبته من مجئمه ، يريد تقليل مدتها.

ص: ٨٨

(هـ) وفي حديث المستضعفين بمكة «فَنَفَجَتْ (١) بهم الطريق» أى رمت بهم فجأه ، وَنَفَجَتِ الرِّيحُ ، إذا جاءت بغته.

(س) وفي حديث أشراف الساعه «انْتَفَاجَ (٢) الأهل» روى بالجيم ، من انْتَفَجَ جَبْتًا البعير ، إذا ارتفعا وعظما خلقه. وَنَفَجْتُ الشَّيْءَ فانْتَفَجَ : أى رفعته وعظَّمته.

ومنه حديث عليّ «نَافِجًا (٣) حِضْنَيْهِ» كنى به عن التّعاضم والتكبر والخيلاء.

وفي حديث عثمان «إنّ هذا البجاج النَّفَّاجُ لا يدرى ما الله» النَّفَّاجُ : الذى يتمدّح بما ليس فيه ، من الِانْتِفَاجِ : الارتفاع.

(هـ) وفي صفة الزبير «كان نُفُجَ الحقيبه» أى عظيم العجز ، وهو بضم التّون والفاء.

[هـ] وفي حديث أبى بكر «أنه كان يحلب لأهله فيقول : أُنْفِجُ أم أُلْدُ؟»

الْإِنْفَاجُ : إبانة الإناء عن الضرع عند الحلب حتى تملوه الرغوه ، والإلباد : إصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوه.

## نفح

(س) فيه «المكثرون هم المقلون إلّا من نَفَحَ فيه يمينه وشماله» أى ضرب يديه فيه بالعطاء. النَّفْحُ : الضرب والرّمى.

ومنه حديث أسماء «قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنفقى ، أو انضحى ، أو أنفجى ، ولا تحصى فيحصى الله عليك».

(هـ) ومنه حديث شريح «أنه أبطل النَّفْحَ» أراد نَفَحَ الدّابه برجلها ، وهو رفسها ، كان لا يلزم صاحبها شيئاً.

(س) ومنه الحديث «إنّ جبريل مع حسيان ما نَافَحَ عَنِّي» أى دافع. وَالْمُنَافِحَةُ والمكافحه : المدافعه والمضاربه. وَنَفَحْتُ الرجل بالسيف : تناولته به ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم.

(س) ومنه حديث عليّ فى صَفَيْنِ «نَافِحُوا بِالظُّبَا» أى قاتلوا بالسيف. وأصله أن يقرب

ص: ٨٩

أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نَفْحُ كُلِّ واحد منهما إلى صاحبه ، وهى ريحه ونفسه. وَنَفْحُ الرِّيحِ : هبوبها. وَنَفْحَ الطَّيْبِ ، إذا فاح.

ومنه الحديث «إن لربكم فى أيام دهركم نَفَحَاتٍ ، أَلَا فتعرّضوا لها».

(س) وفى حديث آخر «تعرّضوا لِنَفَحَاتِ رحمة الله تعالى».

(ه) وفيه «أول نَفْحِهِ من دم الشهيد» أى أول فوره تفور منه.

## نفخ

(نفخ) - فيه «أنه نهى عن النَّفْحِ فى الشَّرَابِ» إنما نهى عنه من أجل ما يخاف أن ييدر من ريقه فيقع فيه ، فربما شرب بعده غيره فيتأذى به.

وفيه «أعوذ بالله من نَفْحِهِ ونَفْثِهِ» نَفْحُهُ : كبره ؛ لأنَّ المتكبر يتعاضم ويجمع نفسه ونفسه ، فيحتاج أن يَنْفُخَ.

وفيه «رأيت كأنه وضع فى يديّ سواران من ذهب ، فأوحى إليّ أن انْفُخْهُمَا» أى ارمهما وألقهما ، كما تَنْفُخُ الشَّيْءَ إذا دفعته عنك.

وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ ، إذا رميته. ونفحت الدابة ، إذا رمحت برجلها.

ويروى حديث المستضعفين بمكة «فَنَفَخَتْ بهم الطريق» بالخاء المعجمة : أى رمت بهم بغته ، من نَفَخَتِ الرِّيحُ ، إذا جاءت بغته. وكذلك :

(س) يروى حديث علىّ «نَافِخُ حِضْنِيهِ» أى مُنْتَفِخٌ مستعدّ لأن يعمل عمله من الشّر.

(س) وحديث أشراف الساعه «انْتَفَاحُ الأهلّة» أى عِظْمُهَا. ورجل مُنْتَفِخٌ وَمَنْفُوخٌ : أى سمين.

(س) وفى حديث علىّ «ودّ معاويه أنه ما بقى من بنى هاشم نَافِخٌ ضَرَمَهُ» أى أحد ؛ لأن النار ينفخها الصّغير والكبير ، والدّكر والأنثى.

(س) وفى حديث عائشه «السعوط مكان النَّفْحِ» كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه ، فجعل السعوط مكانه.

(هـ) فيه «أَيُّمَا رَجُلًا أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعَذِّبَهُ ، أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْسٍ مَا قَالَ» أى بالمخرج منه. والنَّفَذُ ، بالتحريك : المخرج والمخلص. ويقال لمنفذ الجراحه : نَفَذَ. أخرجه الزمخشري عن أبى الدرداء.

(هـ) وفي حديث ابن مسعود «إنكم مجموعون فى صعيد واحد ، يَنْفُذُكُمْ البصر» يقال : (١) نَفَذَنِي بصره ، إذا بلغنى (٢) وجاوزنى. وَأَنْفَذْتُ (٣) القوم ، إذا خرقتهم ، ومشيت فى وسطهم ، فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت : نَفَذْتُهُمْ ، بلا ألف. وقيل : يقال فيها بالألف.

قيل : المراد به يَنْفُذُهُمْ بصر الرّحمن حتى يأتى عليهم كلّهم.

وقيل : أراد يَنْفُذُهُمْ بصر الناظر ؛ لاستواء الصّعيد.

قال أبو حاتم : أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمه ، وإنما هو بالمهمله : أى يبلغ أولهم وآخرهم. حتى يراهم كلّهم ويستوعبهم ، من نفذ (٤) الشئ وأنفدته (٥). وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن ؛ لأنّ الله جلّ وعز يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبه العبد الواحد على انفراده ، ويرون ما يصير إليه.

(س) ومنه حديث أنس «جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ، ويسمعهم الصّوت».

وفى حديث بَرِّ الوالدين «الاستغفار لهما وإنفاد عهدهما» أى إمضاء وصيتهما ، وما عهدا به قبل موتهما.

ومنه حديث المحرم «إذا أصاب أهله يَنْفُذَانِ لوجهما» أى يمضيان على حالهما ، ولا يبطلان حجّهما. يقال : رجل نَفِذٌ فى أمره : أى ماض.

[هـ] ومنه حديث عمر «أنه طاف بالبيت مع فلان ، فلما انتهى إلى الركن الغربى الذى يلى الأسود قال له : ألا تستلم؟ فقال له : انْفُذْ عنك ، فإنّ النبى صلى الله عليه وسلم لم يستلمه» أى دعه وتجاوزه. يقال : سر عنك ، وانفذ عنك : أى امض عن مكانك وجزه (٦).

ص: ٩١

١- هذا شرح الكسائى ، كما ذكر الهروى.

٢- فى الهروى : «تابعنى».

٣- هذا من قول ابن عون ، كما جاء فى الهروى.

٤- فى الأصل ، وا ، والدر الثير : «نفذ ... وأنفدته» بالذال المعجمه. وأثبتّه بالمهمله من اللسان.

٥- زاد الهروى : «ولا معنى لعنك».

ومنه الحديث «حتى يُنفذَ النساء» أى يمضين ويتخلصن من مزاحمه الرجال.

والحديث الآخر «أنفذ على رسلك ، وأنفذ بسلام» أى انفصل وامض سالماً.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ» نَافَذْتُ الرجل ، إذا حَاكَمْتَهُ : أى إن قلت لهم قالوا لك. ويروى بالقاف والبدال المهملة.

ومنه حديث عبد الرحمن بن الأزرق «ألا رجل يُنفذُ بيننا» أى يحكم ويمضى أمره فينا. يقال : أمره نَافِذٌ : أى ماض مطاع.

## نفر

(نفر) (س) فيه «بشروا ولا تنفروا» أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور. يقال : نَفَرَ يَنْفِرُ نُفُوراً وَنَفَاراً ، إذا فرّ وذهب.

ومنه الحديث «إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفِرِينَ» أى من يلقى الناس بالغلظة والشده ، فَيَنْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ.

(ه) ومنه حديث عمر «لَا تُنْفِرِ النَّاسَ».

(س) والحديث الآخر «أنه اشترط لمن أقطعه أرضاً ألا يُنفَرَ ماله» أى لا يزجر ما يرعى فيها من ماله ، ولا يدفع عن الرعى.

ومنه حديث الحج «يوم النَّفْرِ الأوّل» هو اليوم الثانى من أيام التّشريق. والنّفْر الآخر اليوم الثالث.

وفيه «وإذا استنفرتم فأنفروا» الاستنفار : الاستنجد والاستنصار : أى إذا طلب منكم التّصره فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانه. ونفير القوم : جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر.

(س) ومنه الحديث «أنه بعث جماعه إلى أهل مكه ، فنفرت لهم هذيل ، فلما أحسوا بهم لجأوا إلى قردد» أى خرجوا لقتالهم.

(س) ومنه الحديث «غلبت نفورتنا نفورتهم» يقال لأصحاب الرجل والذين ينفرون معه إذا حزبه أمر : نَفَرْتَهُ وَنَفَرُهُ (1) ، وَنَافَرْتَهُ وَنُفُورَتُهُ.

(س) وفى حديث حمزه الأسلمى «أنفَرَ بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم»

ص: ٩٢

١- فى الأصل ، وا : «ونفرتة» والمثبت من الصحاح ، والأساس ، واللسان.

يقال : أَنْفَرْنَا : أى تفرقت إبلنا ، وَأَنْفَرْنَا : أى جعلنا مُنْفِرِينَ ذوى إبل نَافِرِهِ .

ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم «فَأَنْفَرْنَا بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعِيرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ» .

ومنه حديث عمر «ما يزيد على أن يقول : لَا تُنْفِرُوا» أى لا تنفروا إبلنا .

(س) وفى حديث أبى ذر «لو كان هاهنا أحد من أَنْفَارِنَا» أى من قومنا ، جمع نفر ، وهم رهط الإنسان وعشيرته ، وهو اسم جمع ، يقع على جماعه من الرجال خاصه ما بين الثلاثة (1) إلى العشره ، ولا واحد له من لفظه .

(س) ومنه الحديث «وَنَفَرْنَا خُلُوفًا» أى رجالنا . وقد تكرر فى الحديث .

(ه) وفى حديث عمر «أن رجلا تخلل بالقصب ، فَنَفَرَ فَوْه ، فَهَى عَنِ التَّخَلُّلِ بِالْقَصْبِ» أى ورم . وأصله من النَّفَارِ ؛ لِأَنَّ الْجِلْدَ يَنْفِرُ عَنِ اللَّحْمِ ، لِلدَّاءِ الْحَادِثِ بَيْنَهُمَا .

(ه) ومنه حديث غزوان «أنه لطم عينه فَنَفَرَتْ» أى ورمت .

(س) وفى حديث أبى ذر «نَافَرَ أَخَى أَنَيْسٍ فَلَانَا الشَّاعِرُ» تَنَافَرَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا تَفَاخَرَا ثُمَّ حَكَمَا بَيْنَهُمَا وَاحِدًا ، أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شَعْرًا .

وَالْمُنَافَرَةُ : الْمَفَاخَرَةُ وَالْمَحَاكِمَةُ ، يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا غَلَبَهُ . وَنَفَرَهُ وَأَنْفَرَهُ ، إِذَا حَكَمَ لَهُ بِالْغَلْبَةِ .

وفيه «إن الله يبغض العفريه النَّفْرِيَه» أى المنكر الخبيث . وقيل : النَّفْرِيَهُ وَالنَّفْرِيَتُ : إِتْبَاعُ لِلْعَفْرِيهِ وَالْعَفْرِيَتِ .

## نفس

(نفس) [ه] فيه «إنى لأجد نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ» وفى روايه «أجد نفس ربكم» قيل : عنى به الأنصار ؛ لِأَنَّ اللَّهَ نَفَسَ بِهِمُ الْكَرْبَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُمْ يَمَانُونَ ؛ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَزْدِ . وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّذِى يَرُدُّهُ التَّنَفُّسُ إِلَى الْجَوْفِ فَيَبْرُدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيَعْدِلُهَا ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِى يَتَنَسَّيْهِ فَيَسْتَرُوحُ إِلَيْهِ ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرُّوضَةِ ، وَهُوَ طَيْبٌ رَوَائِحُهَا ، فَيَتَفَرِّجُ بِهِ عَنْهُ . يُقَالُ : أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عَمْرِكَ : أى فى سعه وفسحه ، قبل المرض والهزم ونحوهما .

ص : ٩٣

(ه) ومنه الحديث «لا- تسبوا الرّيح ، فإنها من نَفْسِ الرحمن» يريد بها أنّها تفرّج الكرب ، وتنشئ السّحاب ، وتنتشر الغيث ، وتذهب الجذب.

قال الأزهري : النَّفْسُ فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى ، من نَفَسَ يُنْفَسُ تَنْفِيساً وَنَفَساً ، كما يقال : فرّج يفرّج تفرّجاً وفرّجاً ، كأنه قال : أجد تنفيس ربّكم من قبل اليمن ، وإنّ الرّيح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين.

قال العتبي : هجمت على واد خصيب وأهله مصفرّه ألوانهم ، فسألتهم عن ذلك ، فقال شيخ منهم : ليس لنا ريح.

(ه) ومنه الحديث «من نَفَّسَ عن مؤمن كرب» أى فرّج.

(س) ومنه الحديث «ثم يمشى أنفَسَ منه» أى أفسح وأبعد قليلاً.

والحديث الآخر «من نَفَّسَ عن غريمه» أى أخر مطالبته.

ومنه حديث عمّار «لقد أبلغت وأوجزت ، فلو كنت تَنَفَّستَ» أى أطلت. وأصله أن المتكلم إذا تَنَفَّسَ استأنف القول ، وسهلت عليه الإطالة.

(س) وفيه «بعثت فى نَفْسِ الساعه» أى بعثت وقد حان قيامها وقرب ، إلا- أنّ الله أخرها قليلاً ، فبعثت فى ذلك النّفس ، فأطلق النّفس على القرب.

وقيل : معناه أنه جعل للساعه نفسا كنفس الإنسان ، أراد إنى بعثت فى وقت قريب منها أحسّ فيه بنفسها ، كما يحسّ بنفس الإنسان إذا قرب منه. يعنى بعثت فى وقت بانته أشراتها فيه وظهرت علاماتها.

ويروى «فى نسم الساعه» وقد تقدم.

(ه) وفيه «أنه نهى عن التّنفس فى الإناء».

(ه) وفى حديث آخر «أنه كان يتنّفَسُ فى الإناء ثلاثاً» يعنى فى الشّرب. الحديثان صحيحان ، وهما باختلاف تقديرين : أحدهما أن يشرب وهو يتنّفَسُ فى الإناء من غير أن يبينه عن فيه ، وهو مكروه. والآخر أن يشرب من الإناء بثلاثه أنفاسٍ يفصل فيها فاه عن الإناء. يقال : أكرع فى الإناء نَفَساً أو نَفَسَيْنِ ، أى جرعه أو جرعتين.



(س) وفي حديث عمر «كنا عنده فتنفس رجل» أى خرج من تحته ريح. شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم.

(ه) وفيه «ما من نفسٍ منفسٍ إلا قد كتب رزقها وأجلها» أى مولوده. يقال: نفست المرأة ونفست ، فهى منفسه ونفساء ، إذا ولدت. فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نفست ، بالفتح.

ومنه الحديث «أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبى بكر» والنفس : ولأد المرأة إذا وضعت.

ومنه الحديث «فلما تعلق من نفاسها تجملت للخطاب» أى خرجت من أيام ولادتها. وقد تكرر فى الحديث.

(س) ومن الأول حديث عمر «أنه أجبر بنى عم على منفس» أى ألزمهم إرضاعه وتربيته.

(س) وحديث أبى هريره «أنه [صلى الله عليه وسلم (1)] صلى على منفس» أى طفل حين ولد. والمراد أنه صلى عليه ولم يعمل ذنبا.

(ه) وحديث ابن المسيب «لا يرث المنفس حتى يستهل صارخا» أى حتى يسمع له صوت.

(ه) وفي حديث أم سلمه «قالت : حضت فانسللت ، فقال : ما لك ، أنفست؟» أى أحضت. وقد نفست المرأة تنفس ، بالفتح ، إذا حاضت. وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض.

وفيه «أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم ، فتتأفسوها كما تنافسوها» التنافس من المنافسه ، وهى الرغبه فى الشىء والانفراد به ، وهو من الشىء النفيس الجيد فى نوعه. ونافست فى الشىء منافسته ونفاساً ، إذا رغبت فيه. ونفس بالضم نفاسه : أى صار مرغوباً فيه. ونفست به ، بالكسر : أى بخلت به. ونفست عليه الشىء نفاسه ، إذا لم تره له أهلاً.

ص: ٩٥

ومنه حديث عليّ «لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نَفْسَنَا عَلَيْكَ».

(س) وحديث السَّقِيفِ «لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ» أَي لَمْ نَبْخُلْ.

(س) وحديث المغيرة «سَقِيمَ النَّفَاسِ» أَي أَسْقَمَتِ الْمَنَافِسُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

(ه) وفي حديث إسماعيل عليه السلام «أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَ بِهِمْ» أَي أَعْجَبَهُمْ. وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيسًا. يُقَالُ: أَنْفَسَنِي فِي كَذَا: أَي رَغَبَنِي فِيهِ.

(ه) وفيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرَّقِيَةِ إِلَّا مَا فِي النَّمْلِ وَالْحَمَةِ وَالنَّفْسِ» النَّفْسُ: الْعَيْنُ. يُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ: أَي عَيْنٌ. جَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ (١) وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنَسٍ.

(ه) ومنه الحديث «أَنَّهُ مَسَحَ بَطْنَ رَافِعٍ، فَأَلْقَى شَحْمَهُ خَضْرَاءَ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفَسٌ سَبْعَةٌ» يَرِيدُ عِيُونَهُمْ. وَيُقَالُ لِلْعَائِنِ: نَافِئٌ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «الكلاب من الجنّ، فإن غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهمّ؛ فإنّ لهمّ أنفسا وأعيناً».

(ه) وفي حديث النّخعي «كلّ شيء ليس له نفس سائله، فإنه لا ينجس الماء إذا سقط فيه» أي دم سائل.

## نَفْسٌ

(نفس) (س) فيه «أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْبِ الْأَمَةِ، إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا، نَحْوَ الْخَبْزِ وَالغَزْلِ وَالنَّفْسِ» هُوَ نَدْفُ الْقَطَنِ وَالصَّوْفِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبٌ، فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ الْفَجُورُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايِهِ «حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

(س) ومنه حديث عمر «أَنَّهُ أَتَى عَلَى غَلَامٍ يَبِيعُ الرِّطْبَةَ، فَقَالَ: أَنْفَسُهَا، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا» أَي فَرَّقَ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا، لِتَحْسُنَ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي. وَالنَّفِيشُ (٢): الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ.

[ه] وفي حديث ابن عباس «وإن أتاكَ مُنْتَفِشٌ (٣) المنخرين» أَي وَاسِعَ مَنخَرِي الْأَنْفِ، وَهُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ.

ص: ٩٤

١- وكذلك صنع الهروي.

٢- في اللسان «والنفس» وما عندنا يوافق ما القاموس، وانظر شرحه.

٣- في الهروي: «منفّس».

(ه) وفي حديث عبد الله بن عمرو «الحبّه في الجنه مثل كرش البعير بيت نَافِشاً» أى راعيا. يقال : نَفَشَتِ السَّائِمَةُ تَنْفِشُ نُفُوشاً ، إذا رعت ليلا بلا راع ، وهملت ، إذا رعت نهارا.

## نفض

(نفض) (س) فيه «موت كُنْفَاصِ الغنم» النُّفَاصُ : داء يأخذ الغنم فتنفض بأبوالها حتى تموت : أى تخرجه دفعه بعد دفعه. وقد أنْفَضَتْ فهي مُنْفِضَةٌ. هكذا جاء فى روايه. والمشهور «كقعاص الغنم» وقد تقدّم.

وفى حديث السنن العشر «وانتفاص الماء» المشهور فى الروايه بالقاف. وسيجىء. وقيل : الصواب بالفاء ، والمراد نضحه على الذّكر ، من قولهم لنضح الدم القليل : نُفِضَهُ ، وجمعها : نُفُضٌ.

## نفض

(نفض) (ه) فى حديث قيله «مُلاءَ تانِ كانتا مصبوغتين وقد نَفَضَتَا» أى نصل لون صبغهما ، ولم يبق إلّا الأثر. والأصل فى النُّفُضِ : الحرکه (١).

(س) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه والغار «أنا أنفضُ لك ما حولك» أى أحرسك وأطوف هل أرى طلبا. يقال : نَفَضْتُ المكانَ واشتَنْفَضْتُهُ وَتَنَفَضْتُهُ ، إذا نظرت جميع ما فيه. والنَّفِضَةُ بفتح الفاء وسكونها ، والنَّفِيزَةُ : قوم يبعثون متجسسين ، هل يرون عدوا أو خوفا.

وفيه «ابغنى أحجارا أسْتَنْفِضُ بها» أى أستنجى بها ، وهو من نَفَضِ الثوب ؛ لأنّ المستنجى يَنْفُضُ عن نفسه الأذى بالحجر : أى يزيله ويدفعه.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يمرّ بالشعب من مزدلفه فَيَنْفِضُ ويتوضأ».

ومنه الحديث «أتى بمنديل فلم ينتفض به» أى لم يتمسح. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث الإفك «فأخذتها حمى بنافِضٍ» أى برعده شديده ، كأنها نفضتها : أى حرّكتها.

ص: ٩٧

ومنه الحديث «إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ» أى أجهدها وأعركها ، كما يفعل بالأديم عند دباغه.

(س) وفى حديث «كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا» أى فنى زادنا ، كأنهم نَفَضُوا مزادهم لخلوّها ، وهو مثل أرمل وأففر.

## نفع

(نفع) - فى أسماء الله تعالى «النَّافِعُ» هو الذى يوصل النَّفْعَ إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النَّفْعِ والضَّرِّ ، والخير والشرِّ.

وفى حديث ابن عمر «أنه كان يشرب من الإداوه ولا يخثها ويسمّيها نَفْعَةً» سمّاها بالمرّه الواحده من النَّفْعِ ، ومنعها من الصَّرْفِ للعلميّة والتأنيث.

هكذا جاء فى الفائق (1) فإن صحَّ التَّقْل ، وإلّا فما أشبه الكلمه أن تكون بالقاف ، من النَّفْعِ ، وهو الرَّيِّ. والله أعلم.

## نفق

(نفق) - قد تكرر فى الحديث ذكر «النَّفَاقِ» وما تصرّف منه اسما وفعلا- ، وهو اسم إسلامي ، لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به ، وهو الذى يستر كفره ويظهر إيمانه ، وإن كان أصله فى اللغه معروفا. يقال : نَافَقَ يُنَافِقُ مَنَافِقَةً وَنِفَاقًا ، وهو مأخوذ من النَّافِقَاءِ : أحد جحره اليربوع ، إذا طلب من واحد هرب إلى الآخر ، وخرج منه. وقيل : هو من النَّفَقِ : وهو السِّرْب الذى يستتر فيه ، لستره كفره.

وفى حديث حنظله «نَافَقَ حَنْظَلَهُ» أراد أنه إذا كان عند النبى صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا ، وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها ، فكأنه نوع من الظاهر والباطن ، ما كان يرضى أن يسامح به نفسه.

(س) وفيه «أكثر منافقى هذه الأُمّه قرأوها» أراد بالنَّفَاقِ هاهنا الرِّياء لأن كليهما إظهار غير ما فى الباطن.

(س) وفيه «الْمُنْفِقُ سَلَعْتَهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبٌ» الْمُنْفِقُ بالتشديد : من النفاق ، وهو ضدّ الكساد. ويقال : نَفَقَتِ السِّلَعَةُ فَهِيَ نَافِقَةٌ ، وَأَنْفَقْتُهَا وَنَفَقْتُهَا ، إذا جعلتها نَافِقَةً.

ص: ٩٨

(ه) ومنه الحديث «اليمين الكاذبه مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مِمَّحَقَهُ لِلْبِرْكَه» أى هى مظنّه لنفاقها وموضع له.

[ه] ومنه حديث ابن عباس «لا- يُنْفَقُ بِعُضْمِكُمْ لِبَعْضٍ» أى لا- يقصد أن ينفق سلعته على جهة التجش ، فإنه زيادته فيها يرغب السامع ، فيكون قوله سببا لابتئاعها ، ومنفقا لها.

ومنه حديث عمر «من حطّ المرء نفاق أيمه» أى من حطّه وسعادته أن تخطب إليه نساؤه ، من بناته وأخواته ، ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق.

(س) وفى حديث ابن عباس «والجزور نَافِقَةٌ» أى مَيْتَه. يقال : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ ، إذا ماتت.

## نفل

(نفل) (س) فى حديث الجهاد «أنه نَفَلٌ فى البدأه الرّبع ، وفى القفله الثّالث» النَّفْلُ بالتحريك : الغنيمه ، وجمعه : أَنْفَالٌ. والنَّفْلُ بالسكون وقد يحرك : الزّيادة. وقد تقدم معنى هذا الحديث فى حرف الباء وغيره.

(س) ومنه الحديث «أنه بعث بعشا قبل نجد ، فبلغت سهامهم اثنى عشر بعيرا ، ونَفَلَهُمْ بعيرا بعيرا» أى زادهم على سهامهم. ويكون من خمس الخمس.

ومنه حديث ابن عباس «لا نَفَلٌ فى غنيمه حتى تقسم جفّه كلّها» أى لا ينفل منها الأمير أحدا من المقاتله بعد إحرازها حتى تقسم كلّها ، ثم ينفله إن شاء من الخمس ، فأما قبل القسمة فلا.

وقد تكرر ذكر «النَّفَلِ وَالْأَنْفَالِ» فى الحديث ، وبه سمّيت النّوافل فى العبادات ، لأنّها زائده على الفرائض.

ومنه الحديث «لا يزال العبد يتقرّب إلىّ بالنّوافل» الحديث.

وفى حديث قيام رمضان «لو نَفَلْتُنَا بقيه ليلتنا هذه» أى زدتنا من صلاه النّافله.

والحديث الآخر «إنّ المغانم كانت محرّمه على الأمم قبلنا ، فنَفَلَهَا الله تعالى هذه الأئمّه» أى زادها.

وفى حديث القسامه «قال لأولياء المقتول : أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه؟» يقال : نَفَلْتُهُ فَنَفَلٌ : أى حلفته فحلف. ونَفَلٌ وَاثْنَفَلٌ ، إذا حلف. وأصل النَّفْلُ : النَّفْيُ. يقال :

نَفَلْتُ الرجل عن نسبه ، وأنْفُلُ عن نفسك إن كنت صادقا : أى انف عنك ما قيل فيك ، وسميت اليمين فى القسامه نفلا ، لأن القصاص ينفى بها.

(ه) ومنه حديث على «لوددت أنّ بنى أميّه رضوا ونَفَلْنَاَهُمْ خمسين رجلا- من بنى هاشم ، يحلفون ما قتلنا عثمان ، ولا نعلم له قاتلا» يريد نَفَلْنَا لَهُمْ.

(س [ه]) ومنه حديث ابن عمر «أنّ فلانا انتفل من ولده» أى تبرأ منه.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «إياكم والخيل المُنْفَلَّة التى إن لقيت فزت ، وإن غنمت غلّت» كأنه من النَّفْل : الغنيمه : أى الذين قصدهم من الغزو الغنيمه والمال ، دون غيره ، أو من النَّفْل ، وهم المَطْوَّعه المتبرّعون بالغزو ، والذين لا اسم لهم فى الدّيوان ، فلا يقاتلون قتال من له سهم.

هكذا جاء فى كتاب أبى موسى من حديث أبى الدرداء. والذى جاء فى «مسند أحمد» من روايه أبى هريره «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والخيل المُنْفَلَّة ، فإنها إن تلق تفرّ ، وإن تغنم تغلل» ولعلهما حديثان.

## نفه

(نفه) [ه] فيه «هجمت له العين ونَفِهَتْ له النَّفس (١)» أى أعيت وكَلّت.

## نفا

(نفا) [ه] فيه «قال زيد بن أسلم : أرسلنى أبى إلى ابن عمر ، وكان لنا غنم ، فأردنا نَفِيَّتَيْنِ (٢) نجفّ عليهما الأقط ، فأمر قيمه لنا بذلك» قال أبو موسى : هكذا روى «نفيتين» بوزن بعيرين ، وإنما هو «نَفِيَّتَيْنِ» بوزن شقيتين ، واحدهما : نَفِيَّةٌ ، كطويّه. وهى شىء يعمل من الخوص ، شبه طبق عريض.

وقال الزمخشرى (٣) : قال النَّضر : النُّفِيَّةُ ، بوزن الظلمه ، وعوض الياء تاء ، فوقها نقطتان. وقال غيره : هى بالياء ، وجمعها : نُفَى ، كنهيه ونهى. والكلّ شىء يعمل من الخوص مدوّرا واسعا كالسّفرة.

ص: ١٠٠

١- روايه الهروى واللسان : «هجمت عيناك ونفخت نفسك» قال فى اللسان : رواه أبو عبيد «نفخت» والكلام : «نفخت» ويجوز أن يكونا لغتين. وانظر صحيح مسلم باب النهى عن صوم الدهر ، من كتاب الصيام صفحتى ٨١٥ ، ٨١٦.

٢- فى الهروى : «نفيتين».

٣- انظر الفائق ٣ / ١١٨.

(ه) وفي حديث محمد بن كعب «قال لعمر بن عبد العزيز ، حين استخلف ، فرآه شعثا ، فأدام النَّظْرَ إليه ، فقال له : ما لك تديم النَّظْرَ إليّ؟ فقال : انظر إلى ما نفى من شعرك ، وحال من لونك» أى ذهب وتساقط. يقال : نَفَى شعره يَنْفِي نَفْيًا ، وَاَنْتَفَى ، إذا تساقط. وكان عمر قبل الخلافه منعمًا مترفا ، فلما استخلف شعث وتَقَشَّفَ.

وفيه «المدينه كالكير تنفى خبثها» أى تخرجه عنها ، وهو من النَّفَى : الإبعاد عن البلد. يقال : نَفَيْتُهُ أَنْفِيهِ نَفْيًا ، إذا أخرجته من البلد وطرده.

وقد تكرر ذكر «النَّفَى» فى الحديث.

## (باب النون مع القاف)

### نقب

(نقب) - فى حديث عباده بن الصامت «وكان من النَّقَبَاءِ» النَّقَبَاءُ : جمع نَقِيب ، وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم ، الذى يتعرّف أخبارهم ، وَيُنْقَبُ عن أحوالهم : أى يفتش. وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل ليله العقبه كل واحد من الجماعه الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته ، ليأخذوا عليهم الإسلام ، ويعرفوهم شرائطه. وكانوا اثنى عشر نقيباً كلهم من الأنصار. وكان عباده بن الصّامت منهم.

وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا.

(س) ومنه الحديث «إنى لم أومر أن أنقّب عن قلوب الناس» أى أفتش وأكشف.

(ه) والحديث الآخر «من سأل عن شىء فنقّب عنه».

[ه] وفيه «أنه قال : لا يعدى شىء شيئا ، فقال له أعرابى : يا رسول الله ، إنَّ النَّقْبَةَ تكون بمشفر البعير أو بذبذبه فى الإبل العظيمه فتجرب كلها ، فقال صلى الله عليه وسلم : فما أجرب الأوّل؟» النَّقْبَةُ : أوّل شىء يظهر من الجرب ، وجمعها : نُقْبٌ ، بسكون القاف ، لأنها تَنْقُبُ الجلد : أى تخرقه.

ومنه حديث عمر «أتاه أعرابى فقال : إنى على ناقه دبراء عجفاء نقباء ، واستحمله ، فظنّه كاذبا ، فلم يحمله ، فانطلق وهو يقول :

أقسم بالله أبو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بِالنَّقَبِ هاهنا رَقَّةَ الأَخْفَافِ. وقد نَقَبَ البعيرُ يَنْقُبُ ، فهو نَقَبٌ.

(س) ومنه حديثه الآخر «أنه قال لامرأه حاجه : أَنْقَبْتِ وَأَدْبَرْتِ» أى نَقَبَ بعيرك ودَبَرَ.

ومنه حديث عليّ «وليس تأن بالنقب والضالع» أى يرفق بهما. ويجوز أن يكون من الجرب.

ومنه حديث أبي موسى «فَنَقَبْتُ أقدامنا» أى رَقَّتْ جلودها ، وتنفطت من المشى.

(ه) وفيه «لا- شفعه فى فناء ولا طريق ولا مَنقَبَه» هى الطريق بين الدارين ، كأنه نَقَبٌ من هذه إلى هذه. وقيل : هو الطريق الذى يعلو أنشاز الأرض.

(ه) ومنه الحديث «أنهم فرغوا من الطاعون فقال : أرجو ألا يَطْلُعَ إلينا نقابها (١)» هى جمع نقب ، وهو الطريق بين الحبلين. أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر عن غير مذكور.

ومنه الحديث «على أنقاب المدينة ملائكه ، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» وهو جمع قَلِّه لِلنَّقَبِ.

(س) وفى حديث مجدى بن عمرو «أنه ميمون النَّقِيَّيَه» أى منجِّح الفعال ، مظفر المطالب. والنَّقِيَّيَه : النَّفْسُ. وقيل : الطَّبِيعَه والخليقه.

(س) وفى حديث أبى بكر «أنه اشتكى عينه فكره أن يَنْقُبَهَا» نَقَبُ العين : هو الذى يسميه الأَطْيَاءُ القُدْحَ ، وهو معالجه الماء الأسود الذى يحدث فى العين. وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه.

(ه) وفى حديث عمر «ألبستنا أماناً نُقَبَتَهَا» هى السراويل التى تكون لها حجزه من غير نيفق (٢) ، فإذا كان لها نيفق فهى سراويل.

ص: ١٠٢

١- ضبط فى الأصل : «نقابها» بالضم. وضبطته بالفتح من الهروى واللسان.

٢- قال فى القاموس : «ونيفق السراويل ، بالفتح : الموضع المتسع منه». ويقال فيه : نيفق. انظر الجمهره ٣ / ١٥٥ ، والمعرب ص



(س) وفي حديث ابن عمر «أن مولاه امرأه اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها ، حتى نُقِّيَتِهَا ، فلم ينكر ذلك».

(ه) وفي حديث الحجاج «وذكر ابن عباس فقال : إن كان لِنَقَاباً» وفي روايه «إن كان لِمِنْقَباً» النَّقَابُ وَالْمِنْقَبُ ، بالكسر والتخفيف : الرجل العالم بالأشياء ، الكثير البحث عنها والتَّنْقِيبُ : أى ما كان إلا نقابا.

(س) وفي حديث ابن سيرين «النَّقَابُ محدث» أراد أن النساء ما كنَّ ينتقبن : أى يختمرن.

قال أبو عبيد : ليس هذا وجه الحديث ، ولكنَّ النَّقَابَ عند العرب هو الذى يبدو منه محجر العين. ومعناه أن إبداءه من المحاجر محدث ، إنما كان النَّقَابَ لاحقاً بالعين ، وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستوره ، والنَّقَابُ لا يبدو منه إلا العينان. وكان اسمه عندهم : الوصوصه ، والبرقع ، وكانا من لباس النساء ، ثم أحدثن النَّقَابَ بعد.

### نقث

(نقث) (ه) فى حديث أم زرع «ولا- تُنَقِّثُ ميرتنا تَنْقِثاً» النَّقْثُ : النَّقْلُ. أرادت أنها أمينه على حفظ طعامنا ، لا- تنقله وتخرجه وتفترقه.

### نقح

(نقح) (س) فى حديث الأسمى «إنه لَنَقِحٌ (١)» أى عالم مجرب. يقال : نَقَحَ العظم ، إذا استخرج مخه ، ونَقَّحَ الكلام ، إذا هدَّبه وأحسن أوصافه. ومنه قولهم : خير الشعر الحولى المُنَقَّح.

### نقخ

(نقخ) (ه) فيه «أنه شرب من رومه فقال : هذا النَّقَاخ» هو الماء العذب البارد الذى يَنْقُخُ العطش : أى يكسره ببرده. ورومه : بئر معروفه بالمدينه.

### نقد

(نقد) - فى حديث جابر وجمله «قال : فَتَقَدَّنِي ثمنه» أى أعطانيه نقدا معجلا.

(س) وفي حديث أبى ذر «كان فى سفر ، فقرب أصحابه السيفره ودعوه إليها ، فقال : إنى صائم ، فلما فرغوا جعل يَنْقُدُ شيئاً من طعامهم» أى يأكل شيئاً يسيراً. وهو من نَقَدْتُ الشَّيْءَ

ص: ١٠٣

بأصبعي ، أَنْقُدُهُ واحدا واحدا نَقَدَ الدَّرَاهِمَ. وَنَقَدَ الطَّائِرُ الحَبَّ يُنْقُدُهُ ، إذا كان يلقطه واحدا واحدا ، وهو مثل النَّقْرِ. ويروى بالراء.

ومنه حديث أبي هريره «وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ، وَنَقَدَ بأصبعه» أى نقر.

(هـ) وفي حديث أبي الدرداء «إِن نَقَدْتِ الناسَ نقدوك» أى إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله. وهو من قولهم : نَقَدْتُ الجوزة أنقدها ، إذا ضربتها.

ويروى بالفاء والذال المعجمه. وقد تقدم.

(س) وفي حديث عليّ «إِن مكاتبنا لبني أسد قال : جئت بِنَقْدٍ أجلبه إلى الكوفه» النَّقْدُ : صغار الغنم ، واحدها : نَقْدَةٌ ، وجمعها : نَقَادٌ.

ومنه حديثه الآخر «قال يوم النَّهروان : ارموهم ، فإنما هم نَقْدٌ» شَبَّهَهُم بالنقد.

(هـ) ومنه حديث خزيمه «وعاد النَّقاد مجرثما» وقد تكرر فى الحديث.

## نقر

(نقر) (س) فيه «أنه نهى عن نَقَرِهِ الغراب» يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلَّا قدر وضع الغراب مِنْقَارَهُ فيما يريد أكله.

ومنه حديث أبى ذرّ «فلما فرغوا جعل يُنْقَرُ (1) شيئا من طعامهم» أى يأخذ منه بأصبعه.

(هـ) وفيه «أنه نهى عن النَّقِيرِ والمزفّت» النَّقِيرُ : أصل النَّخْلَه ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا. والنهى واقع على ما يعمل فيه ، لا- على اتّخاذ النَّقِيرِ ، فيكون على حذف المضاف ، تقديره : عن نبيذ النَّقِيرِ ، وهو فعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر فى الحديث.

(س) ومنه حديث عمر «على نَقِيرٍ من خشب» هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه إلى الغرف.

(هـ) وفي حديث ابن عباس ، فى قوله تعالى : (وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا) «وضع طرف إبهامه على باطن سبّابته ثم نَقَرَهَا ، وقال : هذا النَّقِيرُ».

ص: ١٠٤

وفيه «أنه عطس عنده رجل فقال : حقرت ونقرت» يقال به نكير : أى قروح وبثر ونقر : أى صار نقيرا. كذا قاله أبو عبيده (١).

وقال الجوهري : نكير : إتباع حقير.

يقال : هو حقير نكير. ونقرت الشاه ، بالكسر ، فهي نقره : أصابها داء فى جنوبها.

(س) وفى حديث عمر «متى ما يكتر حملة القرآن يُنقروا ، ومتى ما ينقروا يختلفوا» التثنية : التفتيش. ورجل نقار ومُنقَر.

ومنه الحديث «فَنَقَّرَ عنه» أى بحث واستقصى.

ومنه حديث الإفك «فَنَقَّرْتُ لى الحديث» هكذا رواه بعضهم. والمروى بالباء الموحده. وقد تقدّم.

(ه) ومنه حديث ابن المسيب «بلغه قول عكرمه فى الحين أنه سنّه أشهر ، فقال : اُنْتَقَرَهَا عكرمه» أى استنبطها من القرآن. والنقر : البحث.

هذا إن أراد تصديقه. وإن أراد تكذيبه ، فمعناه أنه قالها (٢) من قبل نفسه ، واختصّ بها ، من الائتقار : الاختصاص. يقال : نقرّ باسم فلان ، وانقرّ ، إذا سمّاه من بين الجماعة.

(س) وفيه «فأمر بنقره من نحاس فأحميت» النقره : قدر يسخن فيها الماء وغيره. وقيل : هو بالباء الموحده. وقد تقدّم.

(ه) وفى حديث عثمان البتي «ما بهذه النقره أعلم بالقضاء من ابن سيرين» أراد البصره. وأصل النقره : حفره يستنقع فيها الماء.

## نقرس

(نقرس) (س) فيه «وعليه نقارس الزبرجد والحلى» النقارس : من زينه النساء. قاله أبو موسى.

## نقر

(نقر) (ه) فى حديث ابن مسعود «كان يصلّى الظهر والجنادب تنقز من الرّمضاء» أى تقفز وتثب ، من شدّه حراره الأرض. وقد نقرّ وأنقرّ ، إذا وثب.

ص : ١٠٥

١- فى الأصل : «أبو عبيد» وما أثبت من او اللسان. وفى ا : «قال» وانظر الحاشيه ٣ ص ٤٠ من الجزء الرابع.

٢- فى الهروى : «اقتالها».

(س) ومنه الحديث «يُنْقَرَانِ ، القرب على متونهما» أى يحملانها ، ويقفزان بها وثبا.

وفى نصب «القرب» بعد ؛ لأن يُنْقَرُ غير متعدّ. وأوله بعضهم بعدم (١) الجارّ.

ورواه بعضهم بضم الياء ، من أَنْقَرَ ، فعدها بالهمز ، يريد تحريك القرب ووثوبها بشده العدو والوثب.

وروى برفع القرب على الابتداء ، والجمله فى موضع الحال.

ومنه الحديث «فرايت عقيصتى أبى عبيده تَنْقَرَانِ وهو خلفه».

وفى حديث ابن عباس «ما كان الله لِيُنْقِرَ (٢) عن قاتل المؤمن» أى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه ، وقد أَنْقَرَ عن الشىء ، إذا أقلع وكفّ.

### نقس

(نقس) (س) فى حديث بدء الأذان «حتى نَقَسُوا أو كادوا يَنْقُسُونَ» النَّقْسُ : الضَّرْبُ بِالنَّاقُوسِ ، وهى خشبه طويله تضرب بخشبه أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم.

### نقش

(نقش) (ه) فيه «من نُوقِشَ الحساب عَذْبٌ» أى من استقصى فى محاسبته وحقوق.

ومنه حديث عائشه «من نوقش الحساب فقد هلك».

وحديث علىّ «يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لِنِقَاشِ (٣) الحساب» وهو مصدر منه. وأصل المُنَاقَشَهِ : من نَقَشَ الشوكه ، إذا استخرجها من جسمه ، وقد نَقَشَهَا وَاَنْتَقَشَهَا.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «وإذا شيك فلا- اَنْتَقَشَ» أى إذا دخلت فيه شوكه أخرجها من موضعها. وبه سمى المِنَقَاشِ الذى يُنْقَشُ به.

[ه] ومنه الحديث «اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خيرا ، فإنه مال رقيق ، وَاَنْقَشُوا لَهُ عَطْنَهُ» أى نَقَّوْا مَرَابِضَهَا مما يؤذيها من حجاره وشوكه وغيره.

### نقص

(نقص) (س) فيه «شهرًا عيد لا يُنْقَصَانِ» يعنى فى الحكم وإن نَقَصَا فى العدد : أى أنه لا يعرض فى قلوبكم شكّ إذا صمتم تسعه وعشرين ، أو إن وقع فى يوم الحج خطأ ، لم يكن فى نسككم نَقْصٌ.

١- أى أنه منصوب على نزع الخافض ، كما يقول النّحاه.

٢- هكذا بالزاي فى الأصل ، وا ، والفائق ٣ / ١٢٥ ، واللسان ماده (نقر) لكن روايه الهروى والجوهري بالراء. وكذلك جاءت روايه الراء فى اللسان ، ماده (نقر).

٣- فى الأصل بفتح النون.

وفى حديث بيع الرطب بالتمر «قال: أَيْنُقَصُ الرطب إذا يبس؟ قالوا: نعم» لفظه استفهام ، ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ، ليكون معتبرا فى نظائره ، وإلا- فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على النبى صلى الله عليه وسلم ، كقوله تعالى : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟) وقول جرير : (١)

\* أَلستم خير من ركب المطايا \*

(ه) وفى حديث السنن العشر «أَنْتَقَاصُ الماء» يريد (٢) انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به.

وقيل : هو الانتضاح بالماء. ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

### نقض

(نقض) - فيه «أنه سمع نَقِيضاً من فوقه» النَّقِيضُ : الصَّوْت. ونقيض المحامل : صوتها. ونَقِيضُ السَّقْفِ : تحريك خشبه.

وفى حديث هرقل «ولقد تَنَقَّضَتِ العُرفه» أى تشققت وجاء صوتها.

(ه) وفى حديث هوازن «فَأَنْقَضَ به دريد» أى نقر بلسانه فى فيه ، كما يزرع الحمار ، فعله استجهالاً (٣).

وقال الخطابى : أَنْقَضَ به : أى صَقَّ بإحدى يديه على الأخرى ، حتى يسمع لهما نَقِيضٌ : أى صوت.

وفى حديث صوم التَّطَوُّع «فَنَاقِضِنِي وَنَاقِضَتُهُ» هى مفاعله ، من نَقَضِ البناء ، وهو هدمه : أى ينقض قولى ، وَأَنْقَضُ قوله ، وأراد به المراجعة والمرادده.

ومنه حديث «نَقَضِ الوتر» أى إبطاله وتشفيعه بركعه لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر.

### نقط

(نقط) - فى حديث عائشه «فما اختلفوا فى نقطه» أى فى أمر وقضيئه. هكذا أثبتة بعضهم بالنون. وذكره الهروى فى الباء ، وأخذ عليه ، وقد تقدّم.

ص: ١٠٧

١- ديوانه ص ٩٨. وعجزه : \* أندى العالمين بطون راح \*

٢- هذا من شرح أبى عبيد ، كما فى الهروى.

٣- فى الهروى : «استجهالاً له».

قال بعض المتأخرين : المضبوط المروي عند علماء النُّقل أنه بالنون ، وهو كلام مشهور ، يقال عند المبالغه في الموافقه. وأصله في الكتابين ، يقابل أحدهما بالآخر ويعارض ، فيقال : ما اختلفا في نقطه ، يعنى من نقط الحروف والكلمات : أى أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير.

## نقع

(نقع) (ه) فيه «نهى أن يمنع نَقْع البئر» أى فضل مائها ، لأنه يُنْقَعُ به العطش : أى يروى. وشرب حتى نَقَعَ : أى روى. وقيل : النَّقْعُ : الماء النَّاقِعُ ، وهو المجتمع.

ومنه الحديث «لا يباع نَقْع البئر ولا رهو الماء».

(ه) ومنه الحديث «لا يقعد أحدكم فى طريق أو نقع ماء» يعنى عند الحدث وقضاء الحاجه.

[ه] وفيه «أن عمر حمى غرز النَّقِيع» هو موضع حماه لنعم الفىء وخيل المجاهدين ، فلا- يرعاه غيرها ، وهو موضع قريب من المدينه ، كان يَشْتَنُّعُ فيه الماء : أى يجتمع.

ومنه الحديث «أول جمعه جمعت فى الإسلام بالمدينه فى نَقِيع الخضمت (1)» وقد تكرر فى الحديث.

(ه س) ومنه حديث محمد بن كعب «إذا اشْتَنَّقَتْ نَفْسُ المؤمن جاء ملك الموت» أى إذا اجتمعت فى فيه تريد الخروج ، كما يستنقع الماء فى قراره ، وأراد بالنفس الزوج.

[ه] ومنه حديث الحجاج «إنكم يا أهل العراق شرابون على بَانَّقِع» هو مثل يضرب للذى جرّب الأمور ومارسها. وقيل : للذى يعاود الأمور المكروهه. أراد أنهم يجترئون عليه ويتناكرون.

وَأَنْقَعُ : جمع قَلِّه لِنَقْع ، وهو الماء النَّاقِعُ ، والأرض التى يجتمع فيها الماء. وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المشارع ، ولكنه يأتى المَنَاقِعَ يشرب منها ، كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور.

وقيل : هو أن الدليل إذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤدّيه إليها.

(ه) ومنه حديث ابن جريح «أنه ذكر معمر بن راشد فقال : إنه لشراب بَانَّقِع» أى أنه ركب فى طلب الحديث كلّ حزن ، وكتب من كلّ وجه.

ص: ١٠٨

(س) وفي حديث بدر «رأيت البلايا تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل السمَّ النَّاقِعَ» أى القاتل. وقد نَقَعْتُ فلانا ، إذا قتلته. وقيل : النَّاقِعُ : الثَّابِتُ المَجْتَمِعُ ، من نَقَعَ المَاءَ.

(س) وفي حديث الكرم «تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا تُنْقَعُونَهُ» أى تَخْلُطُونَهُ بِالمَاءِ لِصِيرِ شَرَابًا. وَكَلَّ مَا أَلْقَى فِي مَاءٍ فَقَدْ أُنْقِعَ. يُقَالُ : أُنْقِعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي المَاءِ ، فَهُوَ مُنْقَعٌ. وَالنَّقْوَعُ بِالفَتْحِ : مَا يُنْقَعُ فِي المَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِيشْرَبَ نَهَارًا ، وَبِالعَكْسِ. وَالنَّقِيْعُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، يَنْقَعُ فِي المَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ.

وَكَانَ عَطَاءٌ يَشْتَنِقُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ : أَى يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا.

(هـ) وفي حديث عمر «مَا عَلِيهِنَّ أَنْ يَسْفِكْنَ مِنْ دَمَوْعِهِنَّ عَلَى أَبِي سَلِيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لِقْلَقَهُ» يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ. النَّقْعُ : رَفْعُ الصَّوْتِ. وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنَقَعَ ، إِذَا ارْتَفَعَ.

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالنَّقْعِ شِقَّ الْجِيُوبِ.

وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ وَضْعَ التَّرَابِ عَلَى الرِّءُوسِ ، مِنَ النَّقْعِ : الْغُبَارِ ، وَهُوَ أَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ، فَحَمَلَ اللَّفْظَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوْلَى مِنْ حَمَلِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ.

(هـ) وفي حديث المولد «فَاسْتَقْبَلُوهُ فِي الطَّرِيقِ مُنْتَقِعًا لَوْنَهُ» أَى مُتَغَيِّرًا. يُقَالُ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ ، إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَمَلٍ «فَانْتَقَعَ لَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةَ ثَم سَرَى عَنْهُ».

(س) وَفِيهِ ذِكْرُ «النَّقِيْعَةِ» وَهِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ.

## نقف

(نقف) (هـ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ [\(١\)](#) «وَاعْدَدَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالنَّقَافُ» أَى الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ. وَالنَّقْفُ : هَشْمُ الرَّأْسِ : أَى تَهْيِجُ الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ بَعْدَهُمْ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِبَةَ الْمَرِّيِّ «لَا يَكُونُ إِلَّا الْوَقَافُ ، ثُمَّ النَّقَافُ ، ثُمَّ الْانْقِرَافُ» أَى الْمَوَاقِفُ فِي الْحَرْبِ ، ثُمَّ الْمَنَاجِزُ بِالسِّيُوفِ ، ثُمَّ الْانْقِرَافُ عَنْهَا.

ص : ١٠٩

١- هكذا في الأصل والفائق ٣ / ١٢٥ وفيه : «اعدد» بإسقاط الواو. وفي ١ : «بن عمرو اعدد».



(ه) وفي رجز كعب وابن الأكوخ :

لكن غذاها حنظل نقيف

أى منقوف ، وهو أنّ جاني الحنظل يُنْقَفُهَا بظفره : أى يضربها ، فإن صوت علم أنها مدركه فاجتناها.

### نقق

(نقق) (س) فى رجز مسيلمه.

يا ضفدع نقي كم تنقن

النَّقِيقُ : صوت الضفدع ، فإذا رجع صوته قيل : نَقَّقَ.

(ه) وفي حديث أم زرع «ودائس ومُنِقٍ» قال أبو عبيد : هكذا يرويه أصحاب الحديث بكسر النون (١) ، ولا أعرف المُنِقَ.

وقال غيره : إن صحت الروايه فيكون من النَّقِيقِ : الصَّوت. تريد أصوات المواشى والأنعام. تصفه بكثره أمواله.

ومُنِقٍ : من أُنِقَ ، إذا صار ذا نَقِيقٍ ، أو دخل فى النَّقِيقِ.

### نقل

(نقل) (ه) فيه «كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقْلُ» هو بفتحيتين : صغار الحجارة أشباه الاثافي ، فعل بمعنى مفعول : أى منقول.

(ه) وفي حديث أم زرع «لا سمين فَيَنْتَقِلُ (٢)» أى ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه.

(ه) وفي ذكر الشجاج «المُنْقَلَه» هى التى تخرج منها صغار العظام ، وتَنْتَقِلُ عن أماكنها ، وقيل : التى تَنْقُلُ العظم : أى تكسره.

### نقم

(نقم) - فى أسماء الله تعالى «المُنْتَقِم» هو المبالغ فى العقوبه لمن يشاء. وهو مفتعل ، من نَقَمَ يَنْقِمُ ، إذا بلغت به الكراهه حدَّ السخط.

(س) ومنه الحديث «أنه ما انتقم لنفسه قط ، إلا أن تنتهك محارم الله» أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله. وقد تكرر فى الحديث. يقال : نَقَمَ يَنْقِمُ ، ونَقَمَ يَنْقِمُ. ونَقَمَ من

---

١- سيأتي في الصفحة القادمه بالفتح.

٢- يروي «فينتقى» وسيجيء.

فلان الإحسان ، إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة.

(س) ومنه حديث الزكاه «ما ينقم ابن جميل إلا- أنه كان فقيرا فأغناه الله» أى ما ينقم شيئا من منع الزكاه إلا أن يكفر النعمة ، فكأن غناه أذاه إلى كفر نعمه الله.

(س) ومنه حديث عمر «فهو كالأرقم ، إن يقتل يَنْقَمُ» أى إن قتله كان له من يَنْتَقِمُ منه. والأرقم : الحية ، كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجنّ تطلب بثأر الجانّ ، وهى الحية الدقيقة ، فربما مات قاتله ، وربما أصابه خبل.

## نقه

(نقه) (س) فيه «قالت أم المنذر : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عليّ وهو نَاقَهُ» نَقَهَ المريض يَنْقَهُ فهو نَاقَهُ ، إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته.

وفيه «فَانْقَهَ إِذَا» أى افهم وافقه يقال : نَفَهْتُ نَفَهْتُ الحديث ، مثل فهمت وفقهت.

## نقا

(نقا) (ه) فى حديث أم زرع «لا سمين فَيَنْتَقَى» أى ليس له نَقْيٌ فيستخرج. والنَّقْيُ : المَخ . يقال : نَقَيْتُ العظم ونَقَوْتُهُ ، وانْتَقَيْتُهُ.

ويروى «فينتقل» باللام. وقد تقدّم.

(س) ومنه الحديث «لا تجزئ فى الأضاحى الكسير التى لا تُنْقَى» أى التى لا مَخ لها ، لضعفها وهزالها.

وحديث أبى وائل «فغبط منها شاه ، فإذا هى لا تُنْقَى».

ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر «وَنَقَّتْ له مَخْتَهَا» يعنى الدنيا. يصف ما فتح عليه منها.

وفيه «المدينه كالكبير ، تُنْقَى خبثها» الروايه المشهوره بالفاء. وقد تقدّمت. وقد جاء فى روايه بالقاف ، فإن كانت مخففه فهو من إخراج المخ : أى تستخرج خبثها ، وإن كانت مشدده فهو من التَّنْقِيهِ ، وهو أفراد الجيد من الردىء.

ومنه حديث أم زرع «ودائس ومُنَقٍ» هو بفتح النون الذى يُنْقَى الطّعام : أى يخرج من قشره وتبته. ويروى بالكسر. وقد تقدم ، والفتح أشبه ، لاقترانه بالدائس ، وهما مختصان بالطعام.

(ه) وفيه «خلق الله جَوْجُوَ آدم من نقاضرِيه» أى من رملها. وضرِيه : موضع معروف ، نسب إلى ضرِيه بنت ربيعه بن نزار. وقيل :  
هى اسم بئر.

(ه) وفيه «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصه النَّقِي» يعنى الخبز الحوَّارى.

ومنه الحديث «ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقِي من حين ابتعثه الله حتى قبضه».

وفيه «تَنَفَّه وتَوَقَّه» رواه الطبرانى بالنون ، وقال : معناه تخير الصِّديق ثم احذره. وقال غيره : «تَبَّه» بالباء : أى أبق المال ولا تسرف  
فى الإنفاق. وتوقَّ فى الاكتساب. ويقال : تَبَّقَ بمعنى استبق ، كالتَّقَصَّى بمعنى الاستقصاء.

## (باب النون مع الكاف)

### نكب

(نكب) - فى حديث حجَّه الوداع «فقال بأصبغه السِّبَابه يرفعها إلى السماء وَيَنْكُبُهَا إلى الناس» أى يميلها إليهم ، يريد بذلك أن  
يشهد الله عليهم. يقال : نَكَبْتُ الإِنَاءَ نَكْبًا ، وَنَكَّبْتُهُ تَنْكِيًّا ، إذا أماله وكبه.

(ه) ومنه حديث سعد «قال يوم الشورى : إني نَكَبْتُ قرنى فأخذت سهمى الفالج» أى كبيت كنانتى.

(ه) وحديث الحجَّاج «إن أمير المؤمنين نَكَبَ كنانته فعجم عيدانها».

(س) وفى حديث الزَّكاه «نَكَّبُوا عن الطَّعام» يريد الأَكوله وذوات اللَّبن ، ونحوهما : أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكاه ،  
ودعوها لأهلها. فيقال فيه : نَكَبَ وَنَكَّبَ.

ومنه الحديث الآخر «نَكَّبَ عن ذات الدَّر».

(س) والحديث الآخر «قال لوحشَى : تَنَكَّبَ عن وجهى» أى تنحَّ ، وأعرض عَنى.

(ه) وحديث عمر «نَكَّبَ عنا ابن أم عبد» أى نحَّه عَنَّا. وقد نَكَّبَ عن الطريق ، إذا عدل عنه ، ونَكَّبَ غيره.

وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة «فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد ، وسار ثلاثا على قدميه ، وقد نكب بالحرّه» أى نالته حجارته وأصابته.

ومنه النُّكْبَةُ : وهى ما يصيب الإنسان من الحوادث.

(س) ومنه الحديث «أنه نكبَّت إصبغه» أى نالته الحجاره.

وفيه «كان إذا خطب بالمصلّى تنكّب على قوس أو عصا» أى اتكأ عليها. وأصله من تنكّب القوس وانكّبها ، إذا علّقها فى منكبه.

(س) وفى حديث ابن عمر «خياركم أليكم منّاكب فى الصلاه» المَنَّاكِبُ : جمع مَنكِب ، وهو ما بين الكتف والعتق. أراد لزوم الشكينه فى الصلاه.

وقيل : أراد ألا يمتنع على من يجىء ليدخل فى الصّف لضيق المكان ، بل يمكنه من ذلك.

(س) وفى حديث النَّخَعِيّ «كان يتوسّط العرفاء والمناكب» المَنَّاكِبُ : قوم دون العرفاء ، واحد هم : منكب. وقيل : المَنكِبُ : رأس العرفاء. وقيل : أعوانه.

والنُّكَابَةُ : كالعرفاه والنقابه.

## نكت

(نكت) (س) فيه «بيننا هو يَنكُتُ إذ انتبه» أى يفكر ويحدّث نفسه. وأصله من النُّكْتِ بالحصى ، ونكّت الأرض بالقضيب ، وهو أن يؤثّر فيها بطرفه ، فعل المفكر المهموم.

(س) ومنه الحديث «فجعل يَنكُتُ بقضيب» أى يضرب الأرض بطرفه.

(س) وحديث عمر «دخلت المسجد فإذا الناس يَنكُتون بالحصى» أى يضربون به الأرض.

(ه) وفى حديث أبى هريره «ثم لَأَنكُتَنَ بك الأرض» أى أطرحك على رأسك. يقال : طعنه فَنكَّتهُ ، إذا ألقاه على رأسه.

(ه) وفى حديث ابن مسعود «أنه ذرق على رأسه عصفور ، فنكته بيده» أى رماه عن رأسه إلى الأرض.

(س) وفي حديث الجمعة «إِذَا فِيهَا نُكْتُهُ سُدَاءً» أى أثر قليل كالتقطه ، شبه الوسخ فى المرآه والسيف ، ونحوهما.

## نكث

(نكث) (س) فى حديث على «أمرت بقتال النَّاكِثِينَ ، والقاسطين ، والمارقين» النَّكْثُ : نقض العهد. والاسم : النَّكْثُ ، بالكسر. وقد نَكَثَ يَنْكُثُ. وأراد بهم أهل وقعه الجمل ، لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقتلوه ، وأراد بالقاسطين أهل الشام ، وبالمارقين الخوارج.

(ه) وفى حديث عمر «أنه كان يأخذ النَّكْثَ والنَّوى من الطريق ، فإن مرَّ بدار قوم رمى بهما فيها ، وقال : انتفعوا بهذا» النَّكْثُ ، بالكسر : الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر ، سُمى به لأنه ينقض ثم يعاد فتله.

## نكح

(نكح) - فى حديث قيله «انطلقت إلى أخت لى ناكح فى بنى شيبان» أى ذات نِكَاحٍ ، يعنى متزوجه ، كما يقال : حائض وطاهر وطاقق : أى ذات حيض وطهاره وطلاق. ولا يقال : ناكحَه ، إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل ، فيقال : نَكَحَتْ فهِى ناكحَه.

(س) ومنه حديث سبيعه «ما أنت (1) بناكح حتى تنقضى العده».

وفى حديث معاويه «ولست بنكح طلقه» أى كثير التزويج والطلاق ، والمعروف أن يقال : نَكَحَه ، ولكن هكذا روى ، وفعله : من أبنيه المبالغه لمن يكثر منه الشىء.

## نكد

(نكد) (س) فى حديث هوازن «ولا درها بماكد ، أو ناكِدٍ» قال القتيبي : إن كان المحفوظ ناكدا ، فإنه أراد القليل ؛ لأن النَّاكِدَ الناقه الكثيره اللبن ، فقال : ما درها بغزير. والنَّاكِدُ أيضا : القليله اللبن. وقيل : هى التى مات ولدها. والماكد قد تقدّم.

وفى قصيد كعب :

\* قامت فجاوبها نُكْدُ مئاكيل \*

النُّكْدُ : جمع ناكِد ، وهى التى لا يعيش لها ولد.

## نكر

(نكر) (ه) فى حديث أبى سفيان «قال : إن محمدا لم يُنَاكِرْ أحداً قط إلا كانت

---

١- فى الأصل ، وا : «أنت» بالفتح. وضبطته بالكسر من النسخة ٥١٧ ، واللسان.

مع الأهل» أى لم يحارب. والمُنَاكِرَةُ : المحاربه ، لأن كل واحد من المتحاربين يُنَاكِرُ الآخر : أى يداهيه ويخادعه.

والأهوال : المخاوف والشدائد. وهذا كقوله عليه الصلاه والسلام «نصرت بالرعب».

(ه) ومنه حديث أبى وائل وذكر أبى موسى فقال : «ما كان أنكره!» أى أدهاه ، من النُّكْرِ ، بالضم : وهو الدَّهَاءُ ، والأمر المُنْكَرُ . ويقال للرجل إذا كان فطنا : ما أشدَّ نَكَرَهُ ، بالضم والفتح .

ومنه حديث معاويه «إِنِّى لأكره النَّكَارَةَ فى الرجل» يعنى الدَّهَاءُ .

(ه) وفى حديث بعضهم (١) «كنت لى أشدَّ نَكَرَةً» النَّكَرَةُ بالتحريك : الاسم من الإنكار ، كالتنفقه من الإنفاق .

وقد تكرر ذكر «الإنكار والمُنْكَرُ» فى الحديث ، وهو ضدَّ المعروف . وكل ما قبحه الشرع وحرّمه وكرهه فهو مُنْكَرٌ . يقال : أنكر الشىء يُنْكَرُهُ إنكاراً ، فهو منكر ، ونَكَرَهُ يَنْكَرُهُ نكراً ، فهو مَنْكُورٌ ، واسْتَنْكَرَهُ فهو مُسْتَنْكَرٌ . والنَّكِيرُ : الإنكارُ . والإنكارُ : الجحود . ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ : اسما الملكين ، مفعول وفعل .

## نكس

(نكس) - فى حديث أبى هريره «تعس عبد الدينار وأنتكس» أى انقلب على رأسه . وهو دعاء عليه بالخيبه ؛ لأن من انتكس فى أمره فقد خاب وخسر .

(ه) وفى حديث ابن مسعود «قيل له : إن فلانا يقرأ القرآن منكوساً ، فقال : ذلك منكوسُ القلب» قيل : هو أن يبدأ من آخر السوره حتى يقرأها إلى أولها . وقيل : هو أن يبدأ من آخر القرآن ، فيقرأ السور ثم يرتفع إلى البقره (٢) .

(س) وفى حديث جعفر الصادق «لا يحبنا ذو رحم منكوسه» قيل : هو المأبون ؛ لانقلاب شهوته إلى دبره .

(س) وفى حديث الشَّعْبِيِّ «قال فى السقط : إذا نُكِسَ فى الخلق الرابع عتقت به

ص : ١١٥

١- بهامش اللسان : «عبارة النهايه : وفى حديث عمر بن عبد العزيز» .

٢- وهو قول أبى عبيد ، كما ذكر الهروى .



الأمه ، وانقضت به عدّه الحرّه» أى إذا قلب وردّ فى الخلق الرابع ، وهو المضغه ؛ لأنه أولاً تراب ثم نطفه ثم علقه ثم مضغه.

وفى قصيد كعب :

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف

الأنكاس : جمع نكس ، بالكسر ، وهو الرجل الضعيف.

### نكش

(نكش) (ه) فى حديث علىّ «ذكره رجل فقال : عنده شجاعه ما تُنكش» أى ما تستخرج ولا تنزف ؛ لأنها بعيدة الغايه ، يقال : هذه بئر ما تنكش : أى ما تنزح.

### نكص

(نكص) - فى حديث علىّ وصفين «قدم للوثبه يدا ، وأخر للنكوص رجلا» النكوص : الرجوع إلى وراء ، وهو القهقرى. نكص ينكص فهو ناكص. وقد تكرر فى الحديث.

### نكف

(نكف) (ه) فيه «أنه سئل عن قول : سبحان الله ، فقال : إنكافُ الله من كلّ سوء» أى تنزيهه وتقديسه. يقال : نكفتُ (1) من الشئ واستنكفتُ منه : أى أنفتُ منه. وأنكفتهُ : أى نزهته عما يُستنكفُ.

(ه) وفى حديث علىّ «جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وأنتكفَ العرق عن جبينه» أى مسحه ونحاه. يقال : نكفتُ الدمع وأنتكفتهُ ، إذا نحيتَه بإصبعك من خدك.

(ه) وفى حديث حنين «قد جاء جيش لا يكتّ ولا يُنكفُ» أى لا يحصى ولا يبلغ آخره. وقيل : لا ينقطع آخره ، كأنه من نكفِ الدمع.

### نكل

(نكل) (ه) فيه «إن الله يحب النكل على النكل ، قيل : وما ذاك؟ قال : الرجل القوى المجرب المبدىء المعيد ، على الفرس القوى المجرب» النكل بالتحريك : من التثكيل ، وهو المنع والتنجيه عما يريد. يقال : رجل نكل ونكل ، كشبهه وشبهه : أى يُنكلُ به أعداؤه. وقد نكل (2) عن الأمر يُنكلُ ، ونكلَ يُنكلُ ، إذا امتنع.

١- من باب تعب ، ومن باب قتل ، لغه. كما ذكر صاحب المصباح.

٢- كضرب ، ونصر ، وعلم ، كما فى القاموس.

ومنه التُّكُولُ في اليمين ، وهو الامتناع منها ، وترك الإقدام عليها.

[هـ] ومنه الحديث «مضر صخره الله التي لا تُتَّكَلُّ» أى لا تدفع عما سلَّطت عليه لثبوتها في الأرض. يقال : أَنْكَلْتُ الرجل عن حاجته ، إذا دفعته عنها.

(س) وفي حديث ماعز «لَأَنْكَلَنَّ عَنْهُمْ» أى لأمنعنه.

(هـ) وفي حديث عليّ «غير (ل) نَكَلٍ في قدم» أى بغير جبن وإحجام في الإقدام.

وفي حديث وصال الصَّوم «لو تأخَّر لزدتكم ، كالتَّنْكِيلِ لهم» أى عقوبه لهم. وقد نَكَلَّ به تنكيلا ، ونَكَّلَ به ، إذا جعله عبره لغيره. والنَّكَالُ : العقوبه التي تَنَكَّلُ النَّاسَ عن فعل ما جعلت له جزاء.

وفيه «يؤتى بقوم في التُّكُولِ» يعنى القيود ، الواحد : نِكْلٌ ، بالكسر ، ويجمع أيضا على أَنْكَالٍ ؛ لأنها يُنَكَّلُ بها : أى يمنع.

## نكه

(نكه) (س) في حديث شارب الخمر «اسْتَنْكَهُوهُ» أى شَمَوْا نَكْهَتَهُ ورائحه فمه ، هل شرب الخمر أم لا؟

وفيه «أخاف أن تَنَكَّهَ قلوبكم» هكذا جاء في روايه. والمعروف «أن تنكره» قال بعضهم : إنَّ الهاء بدل من همزه : نَكَأْتُ الجرح ، إذا قشرته ، يريد أخاف أن تَنَكَّأَ قلوبكم ، وتوغر صدوركم ، فقلب الهمزه.

## نكا

(نكا) (س) فيه «أو يَنَكِّي لك عدوا» يقال : نَكَيْتُ في العدو أَنْكِي نَكَايَةً فَأَنَا نَاكٍ ، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهمز لغه فيه. يقال : نَكَأْتُ القرحة أَنْكُوها ، إذا قشرتها.

## (باب النون مع الميم)

## نمر

(نمر) (س) فيه «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النَّمَارِ» وفي روايه «النُّمُورُ» أى جلود النَّمُور ، وهى السِّبَاع المعروفه ، واحدها : نَمْرٌ. إنما نهى عن استعمالها لما فيها

ص: ١١٧

من الزينة والخيلاء ، ولأنه زى الأعاجم ، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكى ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمر إذا ماتت ، لأن اصطياها عسير.

(س) ومنه حديث أبي أيوب «أنه أتى بدابته سرجها نمر ، فنزع الصفة» يعنى [الميثره ، فقييل (١) : الجديات نمر ، يعنى (٢) البداد. فقال : إنما ينهى عن الصفة».

وفى حديث الحديبيه «قد لبسوا لكك جلود النمر» هو كناية عن شدة الحقد والغضب ، تشبيها بأخلاق النمر وشراسته.

(ه) وفيه «فجاءه قوم مجتابى (٣) النمار» كل شمله مخططه من مآزر الأعراب فهى نمره ، وجمعها : نمار ، كأنها أخذت من لون النمر ؛ لما فيها من السواد والبياض. وهى من الصفات الغالبة ، أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر مخططه من صوف.

(ه) ومنه حديث مصعب بن عمير «أقبل إلى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمره».

وحديث خباب «لكن حمزه لم يكن له إلا نمره ملحاء» وقد تكرر ذكرها فى الحديث ، مفردة ومجموعه.

وفى حديث الحج «حتى أتى نمره» هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بعرفات.

وفى حديث أبى ذر «الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وسقانا النمير» الماء النمير : التاجع فى الرى.

ومنه حديث معاويه «خبز خمير وماء نمير».

## نمرق

(نمرق) (س) فيه «اشترت نمركه» أى وساده ، وهى بضم النون والراء وبكسرهما ، وبغير هاء ، وجمعها : نمارق.

ومنه حديث هند يوم أحد :

نحن بنات طارق

نمشى على النمارق.

ص: ١١٨

١- فى الأصل : «فقال» والتصحيح من نسخه ٥١٧ ، واللسان ، ومما سبق فى ماده (جدا).

٢- ساقط من ا.

٣- نصب على الحالىه من «قوم» الموصوفه. وانظر صحيح مسلم (باب الحث على الصدقه من كتاب الزكاه ص ٧٠٥). وفيه : «فجاءه قوم حفاه عراه مجتابى النمار ...

(نمس) (ه) في حديث المبعث «إنه ليأتيه النَّامُوسُ الأكبرُ» النَّامُوسُ : صاحب سرِّ الملك.

[وهو خاصه الذي يطلعه على ما يطويه عن غيره من سرائره] (١).

وقيل : النَّامُوسُ : صاحب سرِّ الخير ، والجاسوس : صاحب سرِّ الشرِّ ، وأراد به جبريل عليه السلام ، لأنَّ الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره.

ومنه حديث ورقه «لئن كان ما تقولين حقًا ليأتيه (٢) الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام».

(س) وفي حديث سعد «أسد في ناموسته» النَّامُوسُ : مَكَمَنُ الصَّيَّادِ ، فشبه به موضع الأسد. والنَّامُوسُ : المكر والخداع. والتَّنْمِيسُ : التَّلْبِيسُ .

(نمش) (س) فيه «فعرنا نَمَشَ أيديهم في العذوق» النَّمَشُ ، بفتح الميم وسكونها : الأثر : أى أثر أيديهم فيها. وأصل النَّمَشِ : نقط بيض وسود في اللون. وثور نَمَشٌ ، بكسر الميم.

(نمص) (ه) فيه «أنه لعن النَّامِصَةَ والمُتَمِّصَةَ» النَّامِصَةُ : التى تنتف الشعر من وجهها. والمُتَمِّصَةُ : التى تأمر من يفعل بها ذلك.

وبعضهم يرويه «المُتَمِّصَةُ» بتقديم النون على التاء. ومنه قيل للمنقاش : مُنْمَاصٌ .

(نمط) (ه) في حديث عليّ «خير هذه الأمة النَّمَطُ الأوسط» النَّمَطُ : الطريقه من الطرائق ، والضَّرب من الضُّروب. يقال : ليس هذا من ذلك النَّمَطُ : أى من ذلك الضَّرب. والنَّمَطُ : الجماعه من الناس أمرهم واحد. كره عليّ الغلوّ والتقصير فى الدين.

وفى حديث ابن عمر «أنه كان يجلل بُدْنَهُ الأَنُمَاطَ» هى ضرب من البسط له خمل رقيق ، واحداها : نَمَطٌ .

١- ساقط من او الهروى ، ونسختين أخريين من النهايه ، برقمى ٥١٧ ، ٥٩٠. وهو فى الأصل ، والفائق ١ / ١٦٤ وفيه : «خاصته».

٢- فى الأصل : «ليأتيه» وأثبت ما فى ا ، واللسان ، والصحاح ، والفائق ١ / ١٦٣.

ومنه حديث جابر «وأنتى لنا أنماط؟».

## نمل

(نمل) - فيه «لا رقيه إلا فى ثلاث : النَّمْلَةَ والحمة والنَّفْس» النَّمْلَةُ : قروح تخرج فى الجنب.

(س هـ) ومنه الحديث «قال للشَّفاء : علمى حفصه رقيه النَّمْلَةَ» قيل : إن هذا من لغز الكلام ومزاحه ، كقوله للعجوز : «لا تدخل العجز الجنة» وذلك أن رقيه النملة شىء كانت تستعمله النساء ، يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع.

ورقيه النملة التى كانت تعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكل شىء تفتعل ، غير ألا تعصى الرجل.

ويروى عوض تحتفل «تنتعل» ، وعوض تختضب «تقتال» ، فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصه ؛ لأنه ألقى إليها سراً فأفشته.

(هـ) وفيه «أنه نهى عن قتل أربع من الدواب ، منها النَّمْلَةُ» قيل : إنما نهى عنها لأنها قليلة الأذى. وقيل : أراد نوعا منه خاصا ، وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال. قال الحربى : النمل (١) : ما كان له (٢) قوائم ، فأما الصغار فهو (٣) الذرُّ.

(س) وفيه «نَمِلُ بالأصابع» أى كثير العبث بها. يقال : رجل نَمِلُ الأصابع : أى خفيفها فى العمل.

## نمم

(نمم) - قد تكرر فيه ذكر «النَّمِيمَةِ» وهى نقل الحديث من قوم إلى قوم ، على جهة الإفساد والشَّرِّ. وقد نَمَّ الحديث يَنُمُّه وَيَنُمُّهُ نَمًّا فهو نَمَامٌ ، والاسم النَّمِيمَةُ ، ونَمَّ الحديثُ ، إذا ظهر ، فهو متعدّد ولازم.

## نمنم

(نمنم) (س) فى حديث سويد بن غفله (٤) «أنه أتى بناقه مُنَمَّمَةً» أى سمينه ملتفّه. والتبَّت المُنَمَّم : الملتفّ المجتمع.

ص: ١٢٠

١- فى الهروى : «النملة»

٢- فى الهروى : «لها»

٣- فى الهروى : «فهى».

٤- فى الأصل ، وا : «عفله» بالمهملة. وهو خطأ ، صوابه بالمعجمه من أسد الغابه ٢ / ٣٧٩ والإصابة ٣ / ١٥٢.

(نما) (ه) فيه «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ، فقال خيرا أو نَمَى خيرا» يقال : نَمَيْتُ الحديثَ أَنَمِيهِ ، إذا بَلَغْتَهُ على وجه الإصلاح وطلب الخير ، فإذا بَلَغْتَهُ على وجه الإفساد والنَّمِيمه ، قلت : نَمَيْتُهُ ، بالتشديد. هكذا قال أبو عبيد وابن قتيبه وغيرهما من العلماء.

وقال الحربى : نَمَى مشدده. وأكثر المحذّثين يقولونها مخففه. وهذا لا يجوز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن. ومن خَفَّفَ لزمه أن يقول : خير ، بالرفع. وهذا ليس بشيء ، فإنه ينتصب بنمى ، كما انتصب بقال ، وكلاهما على زعمه لازمان ، وإنما نَمَى متعدّد. يقال : نَمَيْتُ الحديثَ : أى رفعتَه وأبَلِغْتَهُ.

[ه] وفيه «لا تمثّلوا بناميه الله» النَّامِيَةُ : الخلق ، من نَمَى الشيءَ يَنمِي وَيَنمُو ، إذا زاد وارتفع.

(س) ومنه الحديث «يَنمِي صعدا» أى يرتفع ويزيد صعودا.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا- أراد الخروج إلى تبوك ، فقالت له أمّه ، أو امرأته : كيف بالودى؟ فقال : الغزو أَنمَى للودى» أى ينميه الله للغزى ، ويحسن خلافته عليه.

ومنه حديث معاوية «لبعت الفانيه واشترت النَّامِيَةَ» أى لبعت الهرمه من الإبل ، واشترت الفتية منها.

(ه) وفيه «كُلُّ ما أصميت ودع ما أَنمَيْتَ» الأِنْمَاءُ : أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه. يقال : أَنمَيْتُ الرَّمِيَةَ فَنَمَتْ تَنمِي ، إذا غابت ثم ماتت. وإنما نهى عنها ، لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو بشيء غيره.

وفيه «من ادعى إلى غير أبيه أو أنتمى إلى غير مواليه» أى انتسب إليهم ومال ، وصار معروفا بهم. يقال : نَمَيْتُ الرجلَ إلى أبيه نَمِيًّا : نسبته إليه ، وانتمى هو.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «أنه طلب من امرأته نُمِيَّةً أو نَمَامِي ، ليشترى به عنبا ، فلم يجدها» النُّمِيَّةُ : الفلس ، وجمعها : نَمَامِي ، كذَرِيَّة وذَرَارِي.

قال الجوهري : النُّمِيُّ (١) : الفلس ، بالرُّومِيَّة. وقيل (٢) : الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس ، الواحده : نُمِيَّة.

ص: ١٢١

١- الصحاح (نم) وفيه زياده : «بالضم».

٢- القائل هو أبو عبيد ، كما صرح به فى الصحاح.

(نوا) (ه) فيه «ثلاث من أمر الجاهليته : الطعن في الأنساب ، والنياحه ، والأَنْوَاءُ» قد تكرر ذكر «النَّوْءِ والأنواء» في الحديث. ومنه الحديث «مطرنا بنوء كذا».

وحديث عمر «كم بقي من نَوِّ الثَّريِّيا» والأنواء : هي ثمان وعشرون منزله ، ينزل القمر كلَّ ليلة في منزله منها. ومنه قوله تعالى (وَالْقَمَرَ قَمَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ) ويسقط في الغرب كلَّ ثلاث عشرة ليلة منزله مع طلوع الفجر ، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق ، فتتقاضى جميعها مع انقضاء السنة. وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزله وطلوع رقيبها يكون مطر ، وينسبونه إليها ، فيقولون : مطرنا بنوء كذا.

وإنما سُمِّي نوءاً ؛ لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ، يُنَوِّ نَوِّاً : أى نهض وطلع. وقيل : أراد بالنَّوِّ الغروب ، وهو من الأضداد.

قال أبو عبيد : لم نسمع في النَّوِّ أنه السَّقوط إلا في هذا الموضع.

وإنما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الأنواء لأنَّ العرب كانت تنسب المطر إليها. فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى ، وأراد بقوله : «مطرنا بنوء كذا» أى فى وقت كذا ، وهو هذا النَّوِّ الفلانى ، فإنَّ ذلك جائز : أى أن الله قد أجرى العاده أن يأتى المطر فى هذه الأوقات.

(س) وفى حديث عثمان «أنه قال للمرأة التى ملكت أمرها فطلَّقت زوجها ، فقالت : أنت طالق ، فقال عثمان : إنَّ الله خطأ نوءها ، ألا طلَّقت نفسها؟» قيل : هو دعاء عليها ، كما يقال : لا سقاه الله الغيث ، وأراد بالنَّوِّ الذى يجيء فيه المطر.

قال الحربى : وهذا لا يشبه الدعاء ، إنما هو خبر. والذى يشبه أن يكون دعاء :

حديث ابن عباس «خطأ الله نوءها» والمعنى فيهما : لو طلَّقت نفسها لوقع الطلاق.



فحيث طلقت زوجها لم يقع ، فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر.

(س) وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا «فَنَاءٌ بَصْدْرِهِ» أى نهض. ويحتمل أنه بمعنى نَأَى : أى بعد. يقال : نَاءَ ونَأَى بمعنى.

(س) ومنه الحديث «لا- تزال طائفه من أمتي ظاهرين على من نَأَوَاهُمْ» أى ناهضهم وعاداهم. يقال : نَأَوْتُ الرجل نَوَاءً وَمُنَاوَأَهُ ، إذا عاديته. وأصله من نَاءَ إِلَيْكَ وَنُوتَ إِلَيْهِ ، إذا نهضتما.

(ه) ومنه حديث الخيل «ورجل ربطها فخرا ورياء ونَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ» أى معاداه لهم.

## نوب

(نوب) (س) فى حديث خير «قسمها نصفين : نصفاً لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» النَّوَائِبُ : جمع نَائِبَةٍ ، وهى ما ينوب الإنسان : أى ينزل به من المهمات والحوادث. وقد نَابَهُ يَنْوِبُهُ نَوْبًا ، وَانْتَابَهُ ، إذا قصده مره بعد مره.

ومنه حديث الدعاء «يا أرحم من انتابته المسترحمون».

وحديث صلاه الجمعة «كان الناس يَنْتَابُونَ الجمعة من منازلهم».

(س) ومنه الحديث «احتاطوا لأهل الأموال فى النَّائِبَةِ وَالوَاطِئَةِ» أى الأضياف الذين ينوبونهم.

وفى حديث الدعاء «وإليك أُنْتُ» الْإِنَابَةُ : الرجوع إلى الله بالتوبه يقال : أَنَابَ يَنْبِئُ إِنَابَةً فهو مُنِيبٌ ، إذا أقبل ورجع. وقد تكرر فى الحديث.

## نوت

(نوت) - فى حديث على «كأنه قلع دارى عنجه نُوتِيَه» النُّوتَى : الملاح الذى يدبر السفينه فى البحر. وقد نَاتَ يَنْوُتُ نَوْتًا ، إذا تمايل من النَّعَاسِ ، كَأَنَّ النُّوتَى : الملاح الذى يدبر السفينه فى البحر. وقد نَاتَ يَنْوُتُ نَوْتًا ، إذا تمايل من النَّعَاسِ ، كَأَنَّ النُّوتَى يميل السفينه من جانب إلى جانب.

(س) ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى : (تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) أَنَّهُمْ كَانُوا نَوَاتِينَ» أى ملاحين. تفسيره فى الحديث.

## نوح

(نوح) (س) فى حديث ابن سلام «لقد قلت القول العظيم يوم القيامة ، فى الخليفه

من بعد نُوحٍ» قيل : أراد بنوح عَمَرَ ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضی الله عنهما في أسارى بدر ، فأشار عليه أبو بكر بالمنّ عليهم ، وأشار عليه عمر بقتلهم ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وقال : «إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن (١)» وأقبل على عمر فقال : «إن نوحا كان أشدّ في الله من الحجر» فشبهه أبو بكر بإبراهيم حين قال «فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» وشبهه عمر بنوح ، حين قال : «لا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا».

وأراد ابن سلام أن عثمان خليفه عمر الذي شبهه بنوح ، وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة ، لأنّ ذلك القول كان فيه.

وعن كعب أنه رأى رجلا- يظلم رجلا- يوم الجمعة ، فقال : ويحك ، تظلم رجلا- يوم القيامة! والقيامة تقوم يوم الجمعة. وقيل : أراد أنّ هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة.

## نود

(نود) (س) فيه «لا- تكونوا مثل اليهود ، إذا نشروا التوراه نادوا» يقال : نَادَ يَنُودُ ، إذا حَرَكَ رأسه وأكتافه. ونَادَ مِنَ النَّعَاسِ نُوْدًا ، إذا تمايل.

## نور

(نور) - في أسماء الله تعالى «النُّورُ» هو الذي يبصر بنوره ذو العمايه ، ويرشد بهداه ذو الغوايه. وقيل : هو الظاهر الذي به كلّ ظهور. فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمّى نُورًا.

وفي حديث أبي ذر «قال له ابن شقيق : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله : هل رأيت ربّك؟ فقال : قد سألته ، فقال : نور أنى أراه؟» أي هو نور كيف أراه (٢).

سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : ما زلت (٣) منكرا له ، وما أدري ما وجهه.

وقال ابن خزيمة : في القلب من صحّحه هذا الخبر شيء ، فإنّ ابن شقيق لم يكن يثبت أباذر.

وقال بعض أهل العلم : النور جسم وعرض ، والبارى جلّ وعزّ ليس بجسم ولا عرض ، وإنما

ص: ١٢٤

١- في اللسان : «اللّتين».

٢- انظر النووي على مسلم (باب ما جاء في رؤيه الله عزوجل ، من كتاب الإيمان).

٣- في اللسان : «ما رأيت».

المراد أن حجابهِ النور. وكذا روى في حديث أبي موسى. والمعنى: كيف أراه وحجابهِ النور: أى إن النور يمنع من رؤيته.

وفى حديث الدعاء «اللهم اجعل فى قلبى نُوراً» وباقى أعضائه (١). أراد ضياء الحقّ وبيانه ، كأنه قال : اللهم استعمل هذه الأعضاء منى فى الحقّ. واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير.

(ه) وفى صفته صلى الله عليه وسلم «أنور المتجرد» أى نير لون الجسم. يقال للحسن المشرق اللون : أنور ، وهو أفعل من النور. يقال : نار فهو نيرٌ ، وأنارَ فهو مُنيرٌ.

وفى حديث مواقيت الصلاة «أنه نَوَّرَ بالفجر» أى صلّاها وقد استنار الأفق كثيراً.

(ه) وفى حديث علىّ «نائر الأحكام ، ومنيرات الإسلام» النَّائِرَاتُ : الواضحات البينات ، والمُنِيرَاتُ كذلك. فالأولى من نار ، والثانية من أنار ، وأنار لازم ومتعدّد.

(ه) ومنه الحديث «فرض عمر للجِدِّ ثم أنارها زيد بن ثابت» أى أوضحها وبينها.

(ه) وفيه «لا تستضيئوا بنار المشركين» أراد بالنار هاهنا (٢) الرأى : أى لا تشاوروهم. فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الحيره.

(ه) وفيه «أنا برىء من كل مسلم مع مشرك ، قيل : لم يا رسول الله؟ قال : لا تراأى نارهما» أى لا تجتمعان بحيث تكون نار أحدهما مقابل نار الآخر.

وقيل : هو من سمه الإبل بالنار. وقد تقدّم مشروحا فى حرف الراء.

(ه) ومنه حديث صعصعه بن ناجيه جدّ الفرزدق «قال : وما نارهما (٣)؟» أى ما سمتهما التى وسمتا بها ، يعنى ناقتيه الضالّتين ، فسُميت السّمه ناراً لأنها تكوى بالنار ، والسّمه : العلامه.

(س) وفيه «الناس شركاء فى ثلاثه : الماء والكلاء والنار» أراد : ليس لصاحب النار

ص: ١٢٥

١- انظر صحيح مسلم (باب الدعاء فى صلاه الليل ، من كتاب صلاه المسافرين وقصرها) ص ٥٣٠.

٢- هذا شرح ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى.

٣- فى الهروى ، والفاائق ٣ / ١٣٣ : «وما نارهما».

أن يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس.

وقيل : أراد بالنار الحجاره التي تورى النار : أى لا يمنع أحد أن يأخذ منها.

وفى حديث الإيزار «وما كان أسفل من ذلك فهو فى النار» معناه أن ما دون الكعبيين من قدم صاحب الإزار المسبل فى النار ، عقوبه له على فعله.

وقيل : معناه أن صنيعه ذلك وفعله فى النار : أى أنه معدود محسوب من أفعال أهل النار.

وفيه «أنه قال لعشره أنفس فيهم سمره : آخر كم يموت فى النار» فكان سمره آخر العشره موتا. قيل : إن سمره أصابه كزاز شديد ، فكان لا يكاد يدفأ ، فأمر بقدر عظيمه فملئت ماء ، وأوقد تحتها ، واتخذ فوقها مجلسا ، وكان يصعد إليه بخارها فيدفته ، فيبنا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار ، فذلك الذى قال له. والله أعلم.

(س) وفى حديث أبى هريره «العجماء جبار ، والنار جبار» قيل : هى النار يوقدها الرجل فى ملكه ، فتطيرها الريح إلى مال غيره فيحترق ولا يملك ردّها ، فتكون هدرا.

وقيل : الحديث غلط فيه عبد الرزاق ، وقد تابعه عبد الملك الصنعانى.

وقيل : هو تصحيف «البئر» ، فإن أهل اليمن يميلون النار فتتكسر النون ، فسمعه بعضهم على الإماله فكتبه بالياء فقرأوه مصحفا بالياء.

والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه أو فى موات ، فيقع فيها إنسان فيهلك ، فهو هدر.

قال الخطابى : لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون : غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبى داود (1) من طريق أخرى.

وفيه «فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا» هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه ، وأن الآفه تسرع إلى راكمه فى غالب الأمر ، كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها.

وفى حديث سجن جهنم «فتعلوهم نار الأنيار» لم أجده مشروحا ، ولكن هكذا يروى ، فإن صحت الروايه فيحتمل أن يكون معناه نار التيران ، فجمع النار على أنيارٍ ، وأصلها : أنوارٌ ، لأنها

ص: ١٢٦

من الواو ، كما جاء فى ریح وعید : أریاح وأعیاد ، من الواو. والله أعلم.

(س) وفى « كانت بینهم نائِرةٌ » أى فتنه حادثه وعداوه. ونار الحرب ونائِرتُها : شرّها وهیجها.

(س) وفى صفه ناقه صالح علیه السلام «هى أنورُ من أن تحلب» أى أنفر. والنَّوارُ : النَّفار. ونُزْتُهُ وَأَنْزَتُهُ : نَفَرْتَهُ. وامرأه نَوَارٌ : نافرہ عن الشَّرِّ والقبيح.

(ه) وفى حدیث خزیمه «لما نزل تحت الشجره أنورَتْ» أى حسنت خضرتها ، من الإناره.

وقیل : إنها أطلعت نُوْرَها ، وهو زهرها. یقال : نُوْرْتُ الشجره وَأَنارْتُ. فأما أنورت فعلى الأصل.

(ه) وفى «لعن الله من غيّر منارَ الأرض» المنيارُ : جمع مناره ، وهى العلامه تجعل بين الحدّين. ومنارُ الحرم : أعلامه التى ضربها الخليل علیه السلام على أقطاره ونواحيه. والميم زائده.

ومنه حدیث أبى هريره «إنّ للإسلام صوى ومناراً» أى علامات وشرائع یعرف بها.

## نوز

(نوز) (ه) فى حدیث عمر «أتاه رجل من مُرَيْنَةَ عام الزّماده يشكو إليه سوء الحال ، فأعطاه ثلاثه أنياب وقال : سر ، فإذا قدمت فانحر ناقه ، ولا تكثر فى أوّل ما تطعمهم ونُوْزُ» قال شمر : قال القعنبي : أى قلل. قال : ولم أسمعها إلّا له. وهو ثقه.

## نوس

(نوس) (ه) فى حدیث أم زرع «أناس من حلى أذنيّ» كلّ شىء يتحرّك متدلّياً فقد ناسَ يَنُوسُ نَوْساً ، وأناسُهُ غيره ، تريد أنه حلّاها قرطه وشنوفا تُنُوسُ بأذنيها.

وفى حدیث عمر «مرّ عليه رجل وعليه إزار يجزّه ، فقطع ما فوق الكعبين ، فكأنى أنظر إلى الخيوط نائِسَةً على كعبيه» أى متدلّيه متحرّكه.

(ه) ومنه حدیث العباس «وضفیرتاه تُنُوسانِ على رأسه».

(س) وفى حدیث ابن عمر «دخلت على حفصه ونُوساتُها تنطف» أى ذوائبها تقطر ماء. فسَمّى الذوائب نُوساتٍ ؛ لأنها تتحرّك كثيراً.

## نوش

(نوش) (س) فيه «يقول الله : يا محمد نُوِّسِ العلماء اليوم في ضيافتي» التَّنْوِيسُ : اللدعوه : الوعد وتقدمته. قاله أبو موسى.

وفي حديث عليّ ، وسئل عن الوصيّ فقال : «الوصيّ نُوِّسُ بالمعروف» أى يتناول الموصى الموصى له بشيء ، من غير أن يجحف بماله. وقد نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا ، إذا تناوله وأخذه.

ومنه حديث قتيله أخت النضر بن الحارث :

ظَلَّتْ سيوف بني أبيه تنوشه

لله أرحام هناك تشقق

أى تتناوله وتأخذه.

(س) ومنه حديث قيس بن عاصم «كنت أناوشُهُمْ وأهاوشُهُم في الجاهليه» أى أقاتلهم. والمُنَاوَشَةُ فى القتال : تدانى الفريقين ، وأخذ بعضهم بعضا.

وحديث عبد الملك «لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير نَاشَتْ به امرأته وبكت فبكت جواربها» أى تعلقت به.

وفي حديث عائشه تصف أباه «فَانْتَأَشَ الدّين بنعشه» أى استدركه واستنقذه وتناوله ، وأخذه من مهواته ، وقد يهمز ، من النَّيْشِ وهو حركه فى إبطاء. يقال : نَاشَتْ الأمر أَنَاشَهُ نَاشًا فَانْتَأَشَ. والأول الوجه

## نوط

(نوط) (ه) فيه «أهدوا له نَوَاطًا من تعضوض» النُّوْطُ : الجله الصغيره التى يكون فيها التمر.

ومنه حديث وفد عبد القيس «أطعمنا من بقيه القوس الذى فى نوطك».

(ه) وفيه «اجعل لنا ذات أنواطٍ» هى اسم شجره بعينها كانت للمشركين يَنُوطُونَ بها سلاحهم : أى يعلّقونه بها ، ويعكفون حولها ، فسألوه أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك.

وأنواط : جمع نَوَاطٍ ، وهو مصدر سَمِيَ به المَنُوطُ.

(س) ومنه حديث عمر «أنه أتى بمال كثير ، فقال : إنى لأحسبكم قد أهلكتم الناس ، فقالوا : والله ما أخذناه إلّا عفوا ، بلا سوط ولا نَوَاطٍ» أى بلا ضرب ولا تعليق.

ومنه حديث عليّ «المتعلّق بها كالتنوط المذبذب» أراد ما يناط برحل الراكب من



قعب أو غيره ، فهو أبدا يتحرّك.

(س) وفيه «أرى الليله رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم» أى علق ، يقال : نُطْتُ هذا الأمر به أنوطُهُ ، وقد نيط به فهو مُنوطٌ.

وفيه «بغير له قد نيط» يقال : نيطَ الجمل ، فهو منوط ، إذا أصابه النُّوطُ ، وهى غدّه تصيبه فى بطنه فتقتله.

## نوق

(نوق) (ه) فيه «أن رجلا سار معه على جمل قد نَوَّقَهُ وخَيَّسَهُ» المُنَوَّقُ : المذلل ، وهو من لفظ النَّاقِه ، كأنه أذهب شدّه ذكورتَه ، وجعله كالناقه المروضه المتقاد.

ومنه حديث عمران بن حصين «وهى ناقه مُنَوَّقَةٌ».

(س) وفى حديث أبى هريره «فوجد أينقه» الأَيْتَقُ : جمع قَلَه لِناقه ، وأصله : أنوق ، فقلب وأبدل واوه ياء.

وقيل : هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها ، فوزنه على الأوّل : أعفل ؛ لأنه قدّم العين ، وعلى الثانى : أيفل ؛ لأنه حذف العين.

## نوك

(نوك) (س) فى حديث الضّحّاك «إنّ قِصّاصكم نَوَكى» أى حمقى ، جمع أنوك. والنُّوكُ بالضم : الحمق.

## نول

(نول) [ه] فى حديث موسى والخضر عليهما السلام «حملوهما فى السفينه بغير نَوْلٍ» أى بغير أجر ولا جعل ، وهو مصدر نَالَهُ يُنْوَلُهُ ، إذا أعطاه.

ومنه الحديث «ما نَوْلُ امرىء مسلم أن يقول غير الصواب ، أو أن يقول ما لا يعلم» أى ما ينبغى له وما حظه أن يقول.

ومنه قولهم «ما نَوْلَكَ أن تفعل كذا».

## نوم

(نوم) (س) فيه «أنزلت عليك كتابا تقرأه نائماً ويقظان» أى تقرأه حفظا فى كل حال عن قلبك.

وقد تقدّم مبسوطا فى حرف الغين مع السين.



(س) وفي حديث عمران بن حصين رضى الله عنه «صلّ قائما ، فإن لم تستطع فقاعدا ،

ص: ١٢٩

فإن لم تستطع فنائماً» أراد به الاضطجاع. ويدل عليه الحديث الآخر «فإن لم تستطع فعلى جنب».

وقيل : نائماً : تصحيف ، وإنما أراد قائماً. أى بالإشارة ، كالصلاة عند التحام القتال ، وعلى ظهر الدابة.

وفى حديثه الآخر «من صَلَّى نَائِماً فله نصف أجر القاعد» قال الخطّابي (1) : لا أعلم أنّي سمعت صلاة النائم إلّا فى هذا الحديث ، ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه رخص فى صلاة التطوّع نائماً ، كما رخص فيها قاعداً ، فإن صحّت هذه الرواية ، ولم يكن أحد الرّواه أدرجه فى الحديث ، وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض إذا لم يقدر على القعود ، فتكون صلاة المتطوّع القادر نائماً جائزاً ، والله أعلم.

هكذا قال فى «معالم السّين» . وعاد قال فى «أعلام السّين» : كنت تأوّلت هذا الحديث فى كتاب «المعالم» على أن المراد به صلاة التطوّع ، إلّا أنّ قوله «نائماً» يفسد هذا التأويل ، لأن المضطجع لا يصلّى التطوّع كما يصلّى القاعد ، فرأيت الآن أنّ المراد به المريض المفترض الذى يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقه ، فجعل أجره ضعف أجره إذا صلّى نائماً ، ترغيباً له فى القعود مع جواز صلاته نائماً ، وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقه ضعف صلاته إذا صلّى قاعداً مع الجواز. والله أعلم.

وفى حديث بلال والأذان «عد وقل : ألا إنّ العبد نائمٌ ، ألا إنّ العبد نامٌ» أراد بالنّوم الغفلة عن وقت الأذان. يقال : نام فلان عن حاجتى ، إذا غفل عنها ولم يقم بها.

وقيل : معناه أنه قد عاد لنومه ، إذا كان عليه بعد وقت من الليل ، فأراد أن يعلم الناس بذلك ، لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه.

(س) وفى حديث سلمه «فَنَوُّمُوا» هو مبالغه فى ناموا.

وفى حديث حذيفه وغزوه الخندق «فلما أصبحت قال : قم يا نَوْمَانُ» هو الكثير النّوم وأكثر ما يستعمل فى النداء.

ومنه حديث عبد الله بن جعفر «قال للحسين ورأى ناقته قائمه على زمامها بالعرج ، وكان مريضاً :

ص : ١٣٠

أَيُّهَا النَّوْمُ. وَظَنَّ أَنَّهُ نَائِمٌ ، وَإِذَا هُوَ مَثْبُتٌ وَجَعًا» أَرَادَ أَيُّهَا النَّائِمُ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ صَوْمٌ : أَيُّ صَائِمٍ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ وَالْفِتَنِ ، ثُمَّ قَالَ : خَيْرُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نُؤْمَةٍ» النَّوْمَةُ ، بِوَزْنِ الْهَمْزِ : الْخَامِلِ الذِّكْرِ الَّذِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ .

وَقِيلَ : الْغَامِضُ فِي النَّاسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَأَهْلَهُ .

وَقِيلَ : النَّوْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ : الْكَثِيرُ النَّوْمِ . وَأَمَّا الْخَامِلُ الَّذِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، فَهُوَ بِالتَّسْكِينِ .

وَمِنَ الْأَوَّلِ :

(هـ) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : مَا النَّوْمَةُ؟ قَالَ : الَّذِي يَسْكُتُ فِي الْفِتَنِ ، فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ» .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ» هِيَ هَاهُنَا الدَّكَانُ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا ، وَفِي غَيْرِ هَذَا هِيَ الْقَطِيفَةُ ، وَالْمِيمُ الْأُولَى زَائِدَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ «فَمَا أَشْرَفَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا أَنْأَمُوهُ» أَي قَتَلُوهُ . يُقَالُ : نَامَتِ الشَّاهُ وَغَيْرُهَا ، إِذَا مَاتَتْ ، وَالنَّائِمَةُ : الْمَيِّتَةُ .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «حَتَّى عَلِيَ قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْيِمُوهُمْ» .

## نون

(نون) (هـ) فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «خَذْنَا نُونًا مَيْتًا» أَي حَوْتًا ، وَجَمْعُهُ : نَيْبَانٌ ، وَأَصْلُهُ : نُونَانٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، لِكَسْرِهِ النُّونِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ إِدَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «هُوَ بِالْأَمِّ وَالنُّونِ» .

وَحَدِيثُ عَلِيٍّ «يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّيْبَانِ فِي الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ» .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ «أَنَّهُ رَأَى صَبِيئًا مَلِيحًا ، فَقَالَ : دَسَّيْمُوا نُونَتَهُ ؛ كَيْ لَا تَصِيْبَهُ الْعَيْنُ» أَي سَوَّدُوهَا . وَهِيَ النَّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ .

## نوه

(نوه) (س) فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ «أَنَّهُ نَوَّهَ بِهِ عَلِيًّا» أَي شَهَّرَهُ وَعَرَّفَهُ .

## نوا

(نوا) (ه) فى حدیث عبد الرحمن بن عوف «تزوجت امرأه من الأنصار على نواہ من ذهب» النّواہ : اسم لخمسه دراهم ، كما قيل للأربعین : أوقیه ، وللعشرين : نشّ.

ص: ۱۳۱

وقيل : أراد قدر نَوَاهٍ من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ، ولم يكن ثمَّ ذهب. وأنكره أبو عبيد.

قال الأزهري : لفظ الحديث يدل على أنه تزوّج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ، ألا- تراه : قال «نَوَاهٍ من ذهب» ولست أدري لم أنكره أبو عبيد.

والنَّوَاهُ في الأصل : عجمه التمره.

ومنه حديثه الآخر «أنه أودع المطعم بن عدى جيبه فيها نَوَى من ذهب» أى قطع من ذهب كالتوى ، وزن القطعه خمسة دراهم.

(س) وفي حديث عمر «أنه لقط نَوِيَّاتٍ من الطريق ، فأمسكها بيده ، حتى مرَّ بدار قوم فألقاها فيها وقال : تأكله داجنتهم» هى جمع قله لنواه التمره. والنَّوَى : جمع كثره.

(ه) وفي حديث عليّ وحمره :

\* ألا يا حمز للشرف النَّوَاء \*

النَّوَاءُ : السَّمان. وقد نَوَتِ الناقه تَنَوَى فهى نَويَةٌ.

وفي حديث الخيل «ورجل ربطها رياء ونَوَاءً» أى معاداه لأهل الإسلام.

وأصلها الهمز (1) ، وقد تقدّمت.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «ومن يَنُو الدنيا تعجزه» أى من يسع لها يخب. يقال : نَوَيْتُ الشىء ، إذا جددت فى طلبه. والنَّوَى : البُعد.

(ه) وفي حديث عروه فى المرأة البدويّه يتوفى (2) عنها زوجها «أنها تَنَتَوَى حيث اتنَوَى أهلها» أى تنتقل وتتحول.

ص: ١٣٢

١- فى الأصل : «الهمزه» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «التي توفى» والمثبت من ا ، واللسان ، والفائق ٣ / ١٣٦.

نهب

(نهب) (س) فيه «ولا يَنْتَهَبُ نُهْبَهُ ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن» النَّهْبُ : الغاره والسَّيلب : أى لا يختلس شيئاً له قيمه عاليه.

(س) ومنه الحديث «فَأْتِي بِنَهْبٍ» أى غنيمه. يقال : نَهَبْتُ أَنْهَبُ نَهْبًا.

(س) ومنه الحديث «أنه نثر شيء فى إملاكك ، فلم يأخذه ، فقال : ما لكم لا تَنْتَهَبُونَ؟ قالوا : أوليس قد نهيت عن النُّهْبِ؟ فقال : إنما نهيت عن نُهْبِ العساكر ، فَانْتَهَبُوا» النُّهْبِ : بمعنى النَّهْبِ ، كالتحلى والنحل ، للعطيه. وقد يكون اسم ما يُنْهَبُ ، كالعمرى والرَّقْبِ.

(س) ومنه حديث أبى بكر «أحرزت نُهْبِي وأبتغى التَّوْفَلَ» أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام ، لئلا يفوتنى ، فإن انتبهت تنفقت بالصلاه ، والنَّهْبُ هاهنا بمعنى المَنْهُوبِ ، تسميه بالمصدر.

(س) ومنه شعر العباس بن مرداس :

أتجعل نهبى ونهب العبيد

بين عينيه والأقرع

عبيد مصعَّر : اسم فرسه ، وجمع النَّهْبِ : نهاب ونهوب.

(س) ومنه شعر العباس أيضا :

كانت نهابا تلافيتها

بكرى على المهر بالأجرع

نهر

(نهر) (س) فيه «لا تتزوجنَّ نَهْرَةً» أى طويله مهزوله.

وقيل : هى التى أشرفت على الهلاك ، من النَّهَابِرِ : المهالك. وأصلها : حبال من رمل صعبه المرتقى.

(ه) ومنه الحديث «من أصاب مالا من نهاوش (١) أذهب الله فى نَهَابِرٍ» أى فى مهالك

---

١- فى ا ، والهروى : «مهاوش» والمثبت فى الأصل ، واللسان. وهما روايتان. انظر (نهش) و (هوش).

وأمر متبذده. يقال : غشيت بى النَّهَابِيْرُ : أى حملتنى على أمور شديده صعبه ، وواحد النهايير : نُهْمُوْرٌ. والنَّهَابِيْرُ مقصور منه ، وكان واحده نَهْبِيْرٌ.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «أنه قال لعثمان : ركبت بهذه الأُمَّه نَهَائِيْرٍ من الأمور فركبوا منك ، وملت بهم ، فمالوا بك ، اعدل أو اعتزل».

## نَهت

(نَهت) (ه) فيه «أريت الشيطان ، فرأيتَه يَنْهَتْ كما يَنْهَتْ القرد» أى يَصُوْت. والنَّهِيْتُ : صوت يخرج من الصّدر شبيه بالزّحير.

## نَهَج

(نَهَج) (ه) فى حديث قدوم المستضعفين بمكه «فَنَهَجَ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى» النَّهْجُ بالتحريك ، والنَّهِيْجُ : الرّبو وتواتر النَّفس من شدّه الحركه أو فعل متعب. وقد نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ ، وأنْهَجَهُ غيره ، وأنْهَجَتْ الدابّه ، إذا سرت عليها حتى انبهرت.

ومنه الحديث «أنه رأى رجلا يَنْهَجُ» أى يربو من السمن ويلهث.

(ه) ومنه حديث عمر «فضربه حتى أنْهَجَ» أى وقع عليه الرّبو ، يعنى عمر.

(ه) ومنه حديث عائشه «فقادنى وإنى لَأَنْهَجُ» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث العباس «لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجه»

أى واضحه بيّنه. وقد نَهَجَ الأمرُ وأنْهَجَ ، إذا وضح. والنَّهْجُ : الطريق المستقيم.

(س) وفى شعر مازن :

حتى آذن الجسم بالنهَج

أى بالبلى وقد نَهَجَ الثوب والجسم ، وأنْهَجَ ، إذا بلى ، وأنْهَجَهُ البلى ، إذا أخلقه.

## نَهَد

(نَهَد) (ه) فيه «أنه كان يَنْهَدُ إلى عدوّه حين تزول الشمس» أى ينهض. ونَهَدَ القوم لعدوّهم ، إذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أنه دخل المسجد فنَهَدَ الناس يسألونه» أى نهضوا.





(س) ومنه حديث هوازن «ولا ثديها ينأهد» أى مرتفع. يقال: نَهَدَ الثدى، إذا ارتفع عن الصدر، وصار له حجم.

(ه) وفي حديث دار الندوة وإبليس «نأخذ من كل قبيله شاباً نهداً» أى قوياً ضخماً.

ومنه حديث الأعرابي:

يا خير من يمشى بنعل فرد

وهبه (١) لنهده ونهد

النهد: الفرس الضخم القوى، والأثنى: نهده.

(ه) وفي حديث الحسن «أخرجوا نهدكم، فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم» النهد، بالكسر: ما تخرجه الرفقة عند المنأهده إلى العدو، وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا، ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومته.

## نهر

(نهر) - فيه «أنهروا الدم بما شئتم إلا الظفر والسن».

(ه) وفي حديث آخر «ما أنهر الدم فكل» الإِنْهَارُ: الإِسَالُ والصَّبُّ بكثرة، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النَّهْرِ. وإنما نهى عن السن والظفر؛ لأن من تعرّض للذبح بهما خنق المذبوح، ولم يقطع حلقه.

وفيه «نهران مؤنان ونهران كافرين، فالمؤمنان: النيل والفرات، والكافران: دجلة ونهر بلخ». وقد تقدّم معنى الحديث فى الهمزه.

(ه) وفي حديث ابن أنيس «فأتوا منهدراً فاختبأوا فيه» وقد تقدّم هو وغيره فى الميم.

## نهر

(نهر) (ه) فيه «أن رجلاً اشترى من مال يتامى خمراً، فلما نزل التحريم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فعرفه، فقال: أهرقها، وكان المال نهر عشره آلاف» أى قربها. وهو من نَاهَرَ الصبى البلوغ، إذا داناه. وحقيقته: كان ذا نَهْرٍ.

(س) ومنه حديث ابن عباس «وقد ناهزت الاحتلام» والنهزة: الفرصه. وانتَهَرْتُهَا: اغتتمتها. وفلان نُهْرُهُ المختلس.

ص: ١٣٥

(ه) ومنه حديث أبي الدحداح.

وَأَنْتَهَرَ الْحَقَّ (١) إِذَا الْحَقَّ وَضَح

أى قبله وأسرع إلى تناوله.

وحديث أبي الأسود «وإن دعى أنتَهَرَ».

(س) وحديث عمر «أتاه الجارود وابن سيار يتناهران إماره» أى يتبادران إلى طلبها وتناولها.

(س) وحديث أبي هريره «سجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الإبل ، فليئنا هزها ، وليقتطع ، وليرسل إلى جاره الذى لا وبر له» أى يبادرها ويسابقها إليه.

(س) وفيه «من توضأ ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاه غفر له ما خلا من ذنبه» النَّهْزُ : الدَّفْع . يقال : نَهَزْتُ الرجل أَنْهَزُهُ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، وَنَهَزَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَرَكَه .

(ه) ومنه حديث عمر «من أتى هذا البيت ولا ينهزه إليه غيره رجع وقد غفر له» يريد أنه من خرج إلى المسجد أو حج ، ولم ينو بخروجه غير الصلاه والحج من أمور الدنيا.

(س) ومنه الحديث «أنه نَهَرَ راحلته» أى دفعها فى السير.

(ه) ومنه حديث عطاء «أو مصدر ينهز قيجا» أى يقذفه . يقال : نَهَزَ الرجل ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ . والمصدر : الذى بصدرة وجع .

## نَهَسَ

(نَهَسَ) (ه س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان مَنُهَّوسَ الكعبيين (٢)» أى لحمهما قليل . والنَّهْسُ : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . والنَّهْسُ : الأخذ بجمعها .

ويروى «مَنُهَّوسَ القدمين» وبالشين أيضا .

(س) ومنه الحديث «أنه أخذ عظما فنَهَسَ ما عليه من اللحم» أى أخذه بفيه . وقد تكرر فى الحديث .

(س) وفى حديث زيد بن ثابت «رأى شربيل وقد صاد نُهَسًا بالأسواف» النَّهْسُ :

ص : ١٣٦

٢- أخرج الهروي في (نهش) «منهوش القدمين» قال : «وروى «منهوس العقيين» بالسین غیر معجمه ، أی قليل لحمها».

طائر يشبه الصرد ، يديم تحريك رأسه وذنبه ، يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر.

والأسواف : موضع بالمدينه.

## نَهش

(نَهش) س [ه] فيه «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الْمُنتَهَشَهُ والحالقه» هي (١) التي تخمش وجهها عند المصيبة ، فتأخذ لحمه بأظفارها.

(س) ومنه الحديث «وَأَنْتَهَشَتْ أَعْضَادَنَا» أى هزلت. وَالْمَنْهَوْشُ : المهزول المجهود (٢).

وفيه «من جمع مالا من نَهَاوِشٍ» هكذا جاء فى روايه بالثون ، وهى المظالم ، من قولهم : نَهَشَهُ ، إذا جهده ، فهو مَنْهَوْشٌ. ويجوز أن يكون من الْهَوْشِ : الخلط ، ويقضى بزياده الثون ، ويكون نظير قولهم : تباذير ، وتخاريب ، من التَّبذير والخراب.

## نَهق

(نَهق) (س) فى حديث جابر «فنزعنا فيه حتى أَنَهَقْنَا» يعنى فى الحوض. هكذا جاء فى روايه بالثون ، وهو غلط ، والصواب بالفاء. وقد تقدم.

## نَهك

(نَهك) (ه) فيه «غير مضرّ بنسل ، ولا نَاهِكِكِ فى الحلب» أى غير مبالغ فيه. يقال : نَهَكْتُ التَّاقِهَ حلباً أَنَهَكُهَا ، إذا لم تبق فى ضرعها لبناً.

(ه) ومنه الحديث «لِيُنَهِّكَ الرجلُ ما بين أصابعه أو لتنهكته النار» أى ليبالغ فى غسل ما بينها فى الوضوء ، أو لتبالغن النار فى إحراقه.

والحديث الآخر «أَنَهَكُوا الأَعْقَابَ أو لتنهكنها النار».

وحديث الخلق «أذهب فأنهكه» قاله ثلاثا ، أى بالغ فى غسله.

(ه) وحديث الخافضه «قال لها : أسمى ولا تنهكى» أى لا تبالغى فى استقصاء الختان.

(ه) وحديث يزيد بن شجرة «أنهكوا وجوه القوم» أى ابغوا جهدكم فى قتالهم.

وفى حديث ابن عباس «إن قوما قتلوا فأكثروا ، وزنوا وأنتهكوا» أى بالغوا فى حرق محارم الشرع وإتيانها.

- 
- ١- هذا شرح القتيبي ، كما ذكر الهروي.
- ٢- في الأصل : «والمجهود» والمثبت من ا ، واللسان.

وحدیث أبی هریره «تُنْتَهَكُ ذَمُّهُ اللهُ وَذَمُّهُ رَسُولُهُ» یرید نقض العهد ، والغدر بالمعاهد.

(ه) وفي حدیث محمد بن مسلمه «كان من أَنَهَكَ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى من أشجعهم. ورجل نَهَيْكَ : أى شجاع.

## نهل

(نهل) (ه) فى حدیث الحوض «لا يظمأ والله نَاهِلُهُ» النَّاهِلُ : الزَّيَّانُ والعطشان ، فهو من الأضداد. وقد نَهَلَ يَنْهَلُ نَهَلًا ، إذا شرب. یرید من رَوَى منه لم يعطش بعده أبدا.

(ه) وفى حدیث الدجال «أنه یرد كلُّ مَنْهَلٍ» الْمَنْهَلُ من المياہ : كلُّ ما يظؤه الطريق ، وما كان على غير الطَّرِيق لا يدعى منهلا ، ولكن يضاف إلى موضعه ، أو إلى من هو مختصُّ به ، فيقال : منهل بنى فلان : أى مشربهم وموضع نهلهم.

وفى قصيد كعب بن زهير :

\* كأنه منهل بالزَّاح معلول \*

أى مسقى بالزَّاح. يقال : أَنَهَلْتُهُ فهو مُنْهَلٌ ، بضم الميم.

(س) وفى حدیث معاوية «النُّهْلُ الشَّرْعُ» هو جمع نَاهِلٍ وشارع : أى الإبل العطاش الشَّارعه فى الماء.

## نهم

(نهم) - فيه «إذا قضى أحدكم نَهْمَتَهُ من سفره فليعجل إلى أهله» النَّهْمَةُ : بلوغ الهَمِّه فى الشىء.

ومنه «النَّهْمُ من الجوع».

ومنه الحدیث «مَنْهُومانٍ لا يشبعان : طالب علم وطالب دنيا».

(ه) وفى حدیث إسلام عمر «قال : تبعته ، فلما سمع حَسَى ظَنَّ أنى إنما تبعته لأوذيہ فَنَهَمَنِى وقال : ما جاء بك هذه السَّاعه؟» أى زجرنى وصاح بى. يقال : نَهَمَ الإبل ، إذا زجرها وصاح بها لتمضى.

[ه] ومنه حدیث عمر «قيل له : إنَّ خالد بن الوليد نَهَمَ ابْنَكَ فَأَنْتَهُمَ» أى زجره فانزجر.

(س) وفيه «أنه وفد عليه حى من العرب ، فقال : بنو من أنتم؟ فقالوا : بنو نهم. فقال : نهم شيطان ، أنتم بنو عبد الله».

نهنه

(نهنه) - فى حديث وائل «لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا ، فما نَهَنَهَا شىء دون العرش» أى ما منعها وكَفَّها عن الوصول إليه.

نها

(نها) - فيه «ليلنى (1) منكم أولو الأحلام والنهى» هى العقول والألباب ، واحداً منها نُهِيَ ، بالضم ؛ سَمِيَتْ بذلك لأنها تَنْهَى صاحبها عن القبيح.

ومنه حديث أبى وائل «لقد علمت أن التَّقَى ذو نُهْيِهِ» أى ذو عقل.

ومنه الحديث «فَتَنَاهَى ابن صَيَاد» قيل : هو تفاعل ، من النَّهَى : العقل : أى رجع إليه عقله ، وتنبه من غفلته.

وقيل : هو من اللَّائِيَاءِ : أى انتهى عن زمزمته.

وفى حديث قيام الليل «هو قربه إلى الله ، وَمَنْهَاهُ عن الآثام» أى حاله من شأنها أن تنهى عن الإثم ، أو هى مكان مختص بذلك. وهى مفعلة من النَّهَى. والميم زائده.

(ه) وفيه «قلت : يا رسول الله ، هل من ساعه أقرب إلى الله؟ قال : نعم ، جوف الليل الآخر ، فصلّ حتى تصبح ثم أنهه حتى تطلع الشمس» قوله «أَنْهَيْهِ» بمعنى أَنْتَيْهِ. وقد أَنْهَى الرجل ، إذا انتهى ، فإذا أمرت قلت : أَنْهَيْهِ ، فتزيد الهاء للسكت. كقوله تعالى (فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ) فأجرى الوصل مجرى الوقف.

وفى حديث ذكر «سِتْرَهُ الْمُتَنَهَى» أى ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ، ولا- يتجاوزها علم الخلائق ، من البشر والملائكة ، أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسول ، وهو (2) مفتعل ، من النَّهْيَاءِ : الغايه.

(ه) وفيه «أنه أتى على نهى من ماء» النَّهْيُ ، بالكسر والفتح : الغدير ، وكلّ موضع يجتمع فيه الماء. وجمعه : أَنْهَاءٌ وَنِهَاءٌ (3).

ص: ١٣٩

١- فى الأصل ، وا ، واللسان : «ليلنى» مع تشديد النون فى اللسان فقط. وهو جائز على التوكيد. انظر النووى ٤ / ١٥٤ ، وانظر حواشى ص ٤٣٤ من الجزء الأول.

٢- فى الأصل : «هو» وما أثبت من : ا ، واللسان.

٣- زاد فى القاموس : «أنه ، ونهى».



ومنه حديث ابن مسعود «لو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت» وقد تكرر في الحديث.

## (باب النون مع الياء)

### نياً

(نياً) (س) فيه «نهى عن أكل النئى» هو الذى لم يطبخ ، أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج. يقال : ناء اللحم ينيء نئياً ، بوزن ناع ينيع نيعاً ، فهو نئىء ، بالكسر ، كنيع. هذا هو الأصل. وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال : نئى ، مشدداً.

ومنه حديث الثوم «لا أراه إلّا نئيه (١)».

### نيب

(نيب) (ه) فيه «لهم من الصدقه التلب والتاب» هى الناقه الهرمه التى طال نأبها : أى سنّها. وألفه منقلبه عن الياء ، لقولهم فى جمعه : أنيابٌ.

(س) ومنه حديث عمر «أعطاه ثلاثة أنياب جزائر».

(ه) ومنه الحديث «أنه قال لقيس بن عاصم : كيف أنت عند القرى؟ قال : ألصق بالتاب الفانيه».

(س) وفى حديث زيد بن ثابت «أن ذئبا نئب فى شاه فذبحوها بمروه» أى أنشب أنيابه فيها. والتاب : السنّ التى خلف الرباعيه.

### نيح

(نيح) (ه) فيه «لا نئح الله عظامه» أى لا صلّبها ولا شدّ منها (٢). يقال : نأح العظم ينيح نيحاً ، إذا صلب واشتدّ.

### نير

(نير) - فى حديث عمر «أنه كره النير» وهو العلم فى الثوب. يقال : نرث الثوب ، وأنرثته ، ونيرته ، إذا جعلت له علماً.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «لو لا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأساً».

### نيزك

(نيزك) - فى حديث ابن ذى يزن :

\* لا يضجرون وإن كلت نيازكهم \*

١- ضبط فى الأصل ، وا بضم الياء.

٢- فى الهروى : «ولا شددھا».

هي جمع نَيْرَك ، وهو الرَّمح القصير. وحقيقته تصغير الرَّمح ، بالفارسيه.

## نيط

(نيط) (س [ه]) في حديث عليّ (١) «لَوَدَّ معاويه أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمه إلا طعن في نَيْطِهِ» أى إلا مات. يقال : طعن في نيطه وفي جنازته ، إذا مات. والقياس : النَّوْطُ ، لأنه من نَاطَ يَنْوُطُ ، إذا عَلَّقَ ، غير أنّ الواو تعاقب الياء في حروف كثيره.

وقيل : النَّيْطُ : نِيَاطُ القلب ، وهو العرق الذى القلب معلق به.

ومنه حديث أبى اليسر «وأشار إلى نياط قلبه» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفي حديث عمر «إذا انْتِيَاطَتِ المغازى» أى بعدت ، وهو من نياط المفازه ، وهو بعدها ، فكأنها نَيْطَتْ بمفازه أخرى ، لا تكاد تنقطع ، وانْتِيَاطَ فهو نَيْيْتُ ، إذا بعد.

ومنه حديث معاويه «عليك بصاحبك الأقدم ، فإنك تجده على موَدّه واحده ، وإن قدم العهد وانتاطت الديار» أى بعدت.

(س) وفي حديث الحجاج «قال لحفّار البئر : أخسفت أم أوشلت؟ فقال : لا واحد منهما ولكن نَيْيَطًا بين الأمرين» أى وسطا بين القليل والكثير ، كأنه معلق بينهما ، قال القتيبي : هكذا يروى بالياء مشدّده ، وهو من نَاطَهُ يَنْوُطُهُ نَوْطًا ، وإن كانت الروايه بالباء الموحده ، فيقال للزّكيه إذا استخرج ماؤها واستنبت : هي نبط ، بالتحريك.

## نوف

(نوف) - فى حديث عائشه تصف أباهما «ذاك طود مُنِيْفٌ» أى عال مشرف. وقد أَنَافَ على الشىء يُنِيْفُ. وأصله من الواو. يقال : نَافَ الشىء يُنُوْفُ ، إذا طال وارتفع. وَنَيْفَ على السّبعين فى العمر ، إذا زاد. وكلّ ما زاد على عقد فهو نَيْفٌ ، بالتشديد. وقد يخفّف حتى يبلغ العقد الثانى.

## نيل

(نيل) [ه] فيه «أنّ (٢) رجلا كان يَنَالُ من الصّيحابه رضى الله عنهم» يعنى الوقيعه فيهم. يقال منه : نَالَ يَنَالُ نَيْلًا ، إذا أصاب ، فهو نَائِلٌ.

ومنه حديث أبى جحيفه «فخرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ، فبين ناضح ونَائِلٌ» أى مصيب منه وآخذ.

ص: ١٤١



ومنه حديث ابن عباس «في رجل له أربع نسوة ، فطلق إحداهنّ ولم يدر أيتهنّ طلق ، فقال : يَنَالُهُنَّ مِنَ الطَّلَاقِ مَا يَنَالُهُنَّ مِنَ المِيرَاثِ» أي إنّ الميراث يكون بينهما ، لا- تسقط منهنّ واحده حتى تعرف بعينها ، وكذلك إذا طلقها وهو حيّ ، فإنه يعتزلهنّ جميعا ، إذا كان الطلاق ثلاثا. يقول : كما أورثهنّ جميعا أمر باعتزالهنّ جميعا.

[ه] وفي حديث أبي بكر «قد نَالَ الرِّحِيلُ» أي حان ودنا.

ومنه حديث الحسن «ما نَالَ لهم أن يفقهوا» أي لم يقرب ولم يدن.

ص: ١٤٢

#### وَأَد

(وَأَد) (ه) فيه «أنه نهى عن وَأَدِ البنات» أى قتلهن. كان إذا ولد لأحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حَيَّة. يقال : وَأَدَهَا يَبْدُهَا وَأَدًا فهى مَوءُودَةٌ. وهى التى ذكرها الله تعالى فى كتابه.

ومنه حديث العزل «ذلك الوأد الخفى».

وفى حديث آخر «تلك الموءودة الصغرى» جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد ، إلا أنه خفى ؛ لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد ، ولذلك سماه الموءودة الصغرى ؛ لأن وَأَدِ البنات الأحياء الموءودة الكبرى.

(س) ومنه الحديث «الْوَيْدُ فى الجنة» أى المَوءُودُ ، فعيل بمعنى مفعول.

ومنهم من كان يَبْدُ البنين عند المجاعة.

(س) وفى حديث عائشه «خرجت ألقى اثار الناس يوم الخندق فسمعت وَئِيدَ الأرض خلفى» الوَيْدُ : صوت شدّه الوطاء على الأرض يسمع كالذوى من بعد.

(س) ومنه الحديث «وللأرض منك وَئِيدٌ» يقال : سمعت وأد قوائم الإبل وويدها.

ومنه حديث سواد بن مطرف «وأد الذئلب الوجناء» أى صوت وطئها على الأرض.

#### وَأَل

(وَأَل) (ه) فى حديث عليّ «إن درعه كانت صدرا بلا ظهر ، فقبل له : لو احترزت من ظهرك ، فقال : إذا أمكنت من ظهري فلا وَأَلْتُ» أى لا نجوت. وقد وَأَلَّ يَبْتُ ، فهو وَأَلٌّ ، إذا التجأ إلى موضع ونجا.

ومنه حديث البراء بن مالك «فكأن نفسى جاشت فقلت : لا وَأَلَّتِ ، أفرارا أول النهار وجبنا آخره؟».

(ه) ومنه حديث قيله «فَوَلُّنَا إِلَى حِوَاءٍ» أى لجأنا إليه. والحواء : البيوت المجتمعه.

[ه] وفي حديث عليّ «قال لرجل : أنت من بنى فلان؟ قال : نعم ، قال : فأنت من وأله إذا ، قم فلا تقربني» قيل (١) : هي قبيله خسيسه ، سميت بالواله ، وهي البعره ، لخصتها.

## وأم

(وأم) (س) فى حديث الغيبه «إنه ليؤايم» أى يوافق. والمؤاءمه : الموافقه.

## واه

(واه) (س) فيه «من ابتلى فواها واهاً» قيل : معنى هذه الكلمه التلهف. وقد توضع موضع الإعجاب بالشىء. يقال : واهاه له. وقد ترد بمعنى التوجع. وقيل : التوجع يقال فيه : آهاً.

(س) ومنه حديث أبى الدرداء «ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم ، إن يكن خيراً فواها واهاً ، وإن يكن شراً فأها آها» والألف فيها غير مهموزه. وإنما ذكرناها للفظها.

## وأى

(وأى) (س) فى حديث عبد الرحمن بن عوف «كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى» أى وعد. وقيل : الوأى. التعريض بالعهده من غير تصريح. وقيل : هو العده المضمونه.

وحديث أبى بكر «من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى فليحضر».

(س) وحديث عمر «من وأى لامرئ بوأى فليف به» وأصل الوأى : الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ، ويعزم على الوفاء به.

ومنه حديث وهب «قرأت فى الحكمة أنّ الله تعالى يقول : إني وأيت على نفسى أن أذكر من ذكرنى» عداه بعلى ؛ لأنه أعطاه معنى : جعلت على نفسى.

## (باب الواو مع الباء)

## وبأ

(وبأ) (س) فيه «إن هذا الوباء رجز» الوبا بالقصر والمد والهمز : الطاعون والمرض العام. وقد أوبأت الأرض فهي موبئه ، ووبئت فهي وبيئه ، ووبئت أيضا فهي موبوءة وقد تكرر فى الحديث.

---

١- القائل هو ابن الأعرابي ، كما ذكر الهروي.



(س) ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف «وإن جرعه (١) شروب أنفع من عذب موب» أي مورث للوبا. هكذا يروى بغير همز. وإنما ترك الهمز ليوافق به الحرف الذي قبله ، وهو الشروب. وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر ، والآخر أدون وأنفع.

ومن حديث عليّ «أمّر منها جانب فأوبأ» أي صار وبيئا. وقد تكرر ذكره في الحديث

## وبر

(وبر) - فيه «أحب إليّ من أهل الوبر والمدر» أي أهل البوادي والمدن والقرى. وهو من وبر الإبل ؛ لأنّ بيوتهم يتخذونها منه.

والمدر : جمع مدره ، وهي البنيه (٢).

[ه] وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى «لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتؤبّروا آثاركم» التّؤبِيرُ : التّعفيه ومحو الأثر.

قال الزمخشري : «هو من تَوْبِيرِ الأرنب : مشيها على وبر قوائمها ، لئلا يقتص أثرها ، كأنه نهاهم عن الأخذ في الأمر بالهويناء. ويروى بالتاء وسيجيء.

(س) وفي حديث أبي هريره «وَبَرٌ تحدر من قدوم (٣) ضأن» الوبر ، بسكون الباء : دويبه على قدر السّيّور ، غبراء أو بيضاء ، حسنه العينين ، شديده الحياء ، حجازيه ، والأنثى : وبرة ، وجمعها : وُبُورٌ ، ووبارٌ. وإنما شبهه بالوبر تحقيرا له.

ورواه بعضهم بفتح الباء ، من وَبَرِ الإبل ، تحقيرا له أيضا. والصحيح الأول.

(ه) ومنه حديث مجاهد «في الوبر شاه» يعني إذا قتلها المحرم ؛ لأنّ لها كرشا ، وهي تجتر.

وفي حديث أهبان الأسلمي «بيننا هو يرعى بحرّه الوبره» هي بفتح الواو وسكون الباء : ناحيه من أعراض المدينه. وقيل : هي قريه ذات نخيل.

## وبش

(وبش) (ه) فيه «إنّ قريشا وبّشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشاً» أي

ص: ١٤٥

١- سبق في ماده (شرب): «جرعه» متابعه للأصل ، وا ، واللسان. وانظر الحاشيه (١) من صفحه ٦٣ ، من هذا الجزء.

٢- ضبط في ١ : «البيته».

٣- في اللسان : «قدوم» بضم القاف. وانظر معجم البلدان ، لياقوت ٧ / ٣٧.

جمعت له (١) جموعاً من قبائل شتى. وهم الأوباش والأوشاب.

(ه) وفي حديث كعب «أجد في التوراه أن رجلا- من قريش أوبش الثنايا يحجل في الفتنه» أى ظاهر الثنايا. والوبش : البياض الذى يكون فى الأظفار.

### وبص

(وبص) - فى حديث أخذ العهد على الذريه «فأعجب آدم وبيص ما بين عينى داود عليهما السلام» الوبيص : البريق. وقد وبص الشئ يبص ويبصاً.

(ه) ومنه الحديث «رأيت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم».

(ه) ومنه حديث الحسن «لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ، ولا تلقى (٢) المنافق إلا وباصاً» أى براقا. وقد تكرر فى الحديث.

### وبط

(وبط) (س [ه]) فيه «اللهم لا تبطنى بعد إذ رفعتنى» أى لا- تهنى وتضعنى. يقال : وبطت الرجل : وضعت من قدره. والوابط : الخسيس والضعيف والجبان.

### وبق

(وبق) (ه) فى حديث الصيراط «ومنهم الموبق بذنوبه» أى المهلك. يقال : وبق يبق ، ووبق يوبق ، فهو وبق ، إذا هلك. وأوبقه غيره ، فهو موبق.

ومنه حديث على «فمنهم الغرق الوبق».

ومنه الحديث «ولو فعل الموبقات» أى الذنوب المهلكات. وقد تكرر ذكرها فى الحديث ، مفردا ومجموعا.

### وبل

(وبل) - فيه «كل بناء وبأل على صاحبه» الوبال فى الأصل : الثقل والمكروه. ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث العريين «فاستوبلوا المدينة» أى استوخموها ولم توافق أبدانهم. يقال : هذه أرض وبله : أى وبئه وخمه.

ومنه الحديث «إن بنى قريظه نزلوا أرضا غمله وبله».

(ه) وفي حديث يحيى بن يعمر «كلّ مال أدّيت زكاته فقد ذهب وبَلَّتْهُ» أي ذهب مضرته وإثمه. وهو من الوَبَالِ.

ص: ١٤٦

---

١- في الهروى : «لها».

٢- في الأصل : «ولا تلق» والتصحيح من ا ، واللسان ، والهروى.

ويروى بالهمزة على القلب ، وقد تقدّم.

(ه) وفي حديث عليّ «أهدى رجل للحسن والحسين ، ولم يهد لابن الحنفية» فأوماً عليّ إلى وَاِبِلِهٍ مُحَمَّد ، ثم تمثّل :

وما شرّ الثلاثة أمّ عمرو

بصاحبك الذي لا تصبحينا (١)

الْوَابِلَةُ : طرف العضد في الكتف ، وطرف الفخذ في الورك ، وجمعها : أَوَابِلُ.

**وبه**

(وبه) فيه «ربّ أشعث أغبر ذي طمرين لا يُؤبّه له لو أقسم على الله لأبرّه (٢)» أي لا- يبالى به ولا يلتفت إليه. يقال : ما وَبِهْتُ له ، بفتح الباء وكسرهما ، وَبَهَاً وَوَبَهَاً ، بالسكون والفتح. وأصل الواو الهمزة. وقد تقدم.

**(باب الواو مع التاء)**

**وتر**

(وتر) [ه] فيه «إِنَّ الله وِتْرٌ وَتْرٌ يَحِبُّ الْوِتْرَ ، فَأَوْتِرُوا» الْوِتْرُ : الفرد ، وتكسر واوه وتفتح. فالله واحد في ذاته ، لا- يقبل الانقسام والتجزئه ، واحد في صفاته ، فلا شبه له ولا مثل ، واحد في أفعاله ، فلا شريك له ولا معين.

و «يحبّ الوتر» : أي يثيب عليه ، ويقبله من عامله.

وقوله «أَوْتِرُوا» أمر بصلاة الوتر ، وهو أن يصلّي مثنى مثنى ثم يصلّي في آخرها ركعه مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الرّكعات.

[ه] ومنه الحديث «إذا استجمرت فأوتّر» أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فرداً ، إمّا واحده ، أو ثلاثاً ، أو خمسا. وقد تكرر ذكره في الحديث.

ص: ١٤٧

١- في الأصل ، وا : «تصحيينا» وأثبت الصواب من جمهره أشعار العرب ص ١١٨. وهو لعمر بن كلثوم ، من معلقته المعروفه.

ويروى هذا البيت لعمر بن عدى اللخمي ابن أخت جذيمه الأبرش. شرح القصائد العشر ، للتبريزي ص ٢١١.

٢- في الأصل : «لأبرّه قسمه» وفي ١ : «لأبرّ قسمه» وأثبت ما في اللسان ، وهو موافق لما تقدم في مادّه (شعث) وما في الترمذى (مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه ، من كتاب المناقب ٢ / ٣١٨).

ومنه حديث الدعاء «أَلْف (١) جمعهم وأوتِرَ بين ميرهم» أى لا تقطع الميره عنهم ، واجعلها تصل إليهم مرّه بعد مرّه.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «لا- بأس أن يُواتِرَ قضاء رمضان» أى يفترقه ، فيصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يلزمه التتابع فيه ، فيقضيه وترا وترا.

(ه) وفى كتاب هشام إلى عامله «أن أصب لى ناقه مَوَاتِرَه» هى التى تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك. ولا تزج نفسها زجا فيشق على ركبها. وكان بهشام فتق.

(ه) وفيه «من فاتته صلاه العصر فكأنما وتر أهله وماله» أى نقص. يقال : وَتَرْتُهُ ، إذا نقصته. فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا.

وقيل : هو من الوتر : الجنايه التى يجنيها الرجل على غيره ، من قتل أو نهب أو سبى. فشبه ما يلحق من فاتته صلاه العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله.

[و] (٢) يروى بنصب الأهل ورفعها ، فمن نصب جعله مفعولا- ثانيا لوتر ، وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الحدى فاتته الصلاه ، ومن رفع لم يضم ، وأقام الأهل مقام مالم يسم فاعله ، لأنهم المصابون المأخوذون ، فمن ردّ النقص إلى الرجل نصبهما ، ومن ردّه إلى الأهل والمال رفعهما.

ومنه حديث محمد بن مسلمه «أنا المَوْتُورُ النَّائِرُ» أى صاحب الوتر ، الطالب بالنَّار. والموتور : المفعول.

(ه) ومنه الحديث «قَلِدُوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار» هى جمع وتر ، بالكسر ، وهى الجنايه : أى لا تطلبوا عليها الأوتار التى وتُرْتُم بها فى الجاهليه.

وقيل : هو جمع وتر القوس. وقد تقدّم مبسوطا فى حرف القاف.

ومن الأوّل حديث على ، يصف أبا بكر «فأدر كت أوتار ما طلبوا».

ص: ١٤٨

١- فى الأصل : «اللهم أَلْف» وما أثبت من ا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان. وفيه : «وواتر».

٢- من ا ، واللسان.

(س) وحديث عبد الرحمن في الشورى «لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتؤتروا ثأركم» (١) قال الأزهرى : هو من الوتر. يقال : وترت فلانا ، إذا أصبته بوتر ، وأوترته : أوجدته ذلك. والثأر هاهنا : العدو ؛ لأنه موضع الثأر. المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم.

وحديث الأحنف «إنها لخيال لو كانوا يضربونها على الأوتار».

ومن الثانى الحديث «من عقد لحيته أو تقلد وترا» كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ، ويدفع عنهم المكاره ، فنهوا عن ذلك.

ومنه الحديث «أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل» كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك.

وفيه «اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئا» أى لا ينقصك. يقال : وتَرَهُ يَتَرُهُ تَرَةً ، إذا نقصه.

(س) ومنه الحديث «من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تَرَةٌ» أى نقصا. والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه. وقيل : أراد بالتره هاهنا التبعه.

(ه) وفي حديث العباس «كان عمر لى جارا ، وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما ولى قلت : لأنظرن إلى عمله ، فلم يزل على وتيرته واحده» أى طريقه واحده مطرده يدوم عليها.

(ه) وفي حديث زيد «فى الوتره ثلث الديه» هى وتره الأنف الحاجزه بين المنخرين.

## وتغ

(وتغ) (ه) فى حديث الإمامه «حتى يكون عمله هو الذى يطلقه أو يُوتغُه» أى يهلكه. يقال : وتغ (٢) وتغاً ، وأوتغُه غيره.

(ه) ومنه الحديث «فإنه لا يُوتغُ إلّا نفسه».

## وتن

(وتن) - فى حديث غسل النبى صلى الله عليه وسلم «والفضل يقول : أرحنى أرحنى ،

ص : ١٤٩

١- سبق فى ماده (وبر): «آثاركم».

٢- فى الأصل ، وا : «وتغ وتغاً» والضبط المثبت من اللسان. وهو من باب وجل ، كما فى القاموس.

قطعت وتيني ، أرى شيئاً ينزل عليّ» الْوَتَيْنُ : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

(س) وفي حديث ذى النُدَيْهِ «مُوتَنُ الْيَدِ» هو من أَيْتَتِ الْمَرْأه ، إذا جاءت بولدها يَتْنًا ، وهو الذى تخرج رجلاه قبل رأسه ، فقلبت الواو ياء لضمه الميم. والمشهور فى الروايه «مودن» بالبدال.

(ه) وفيه «أما تيماء فعين جاريه ، وأما خبير فماء وَاتْنٌ» أى دائم.

## (باب الواو مع التاء)

### وثأ

(س) (وثأ) فيه «فَوَثَّتْ رِجْلِي» أى أصابها وهن ، دون الخلع والكسر. يقال : وَثَّتْ رِجْلَهُ فهِى مَوْثُوَةٌ ، وَوَثَّتُهَا أَنَا. وقد يترك الهمز.

### وثب

(س) (س [ه]) فيه «أتاه عامر بن الطفيل فَوَثَّبَهُ وساده» وفى روايه «فَوَثَّبَ لَهُ وساده» أى ألقاها له وأقعده عليها. وَالْوَثَابُ : الفراش ، بلغه حمير.

(س) ومنه حديث فارعه أخت أمية بن أبى الصلت «قالت : قدم أخى من سفر فَوَثَّبَ على سريرى» أى قعد عليه واستقر. وَالْوُثُوبُ فى غير لغه حمير بمعنى النهوض والقيام.

(س) وفى حديث على يوم صفين «قَدَّمَ لِلْوُثْبِ يدا وأخر للثكوص رجلا» أى إن أصاب فرصه نهض إليها ، وإلا رجع وترك.

(س) وفى حديث هزيل «أَيْتَوَثَّبُ أَبُو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ودّ أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه خزم أنفه بخزامة» أى يستولى عليه ويظلمه. معناه : لو كان على معهودا إليه بالخلافه لكان فى أبى بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون فى الجمل الدليل المنقاد بخزامته.

### وثر

(ه) (وثر) فيه «أنه نهى عن ميسره الأرجوان» الْمَيْسَرَةُ بالكسر : مفعله ، من الوثارة. يقال : وَثَرَ وَثَارَةً فهو وَثِيرٌ : أى وطىء لئين. وأصلها : موثره ، فقلبت الواو ياء لكسره الميم. وهى من مراكب العجم ، تعمل من حرير أو ديباج.

والأرجوان : صبغ أحمر ، ويتخذ كالفراس الصغير ويحشى بقطن أو صوف ، يجعلها

الرّكاب تحته على الرّحال فوق الجمال. ويدخل فيه مَبَاثِرُ السَّيْرُوجِ ، لأنّ النّهى يشمل كلّ مَبَاثِرِهِ حمراء ، سواء كانت على رحل أو سرج.

(س) ومنه حديث ابن عباس «قال لعمر : لو اتّخذت فراشا أوثر منه» أى أوطأ وألين.

(س) وحديث ابن عمر وعيينه بن حصن «ما أخذتها بيضاء غريره ، ولا نصفاً وثيرَه».

## وثق

(وثق) - فى حديث كعب بن مالك «ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تَوَاتَقْنَا على الإسلام» أى تحالفنا وتعاهدنا ، والتَّوَاتَقُ : تفاعل منه. والمِيثَاقُ : العهد ، مفعال من الوِثَاقِ ، وهو فى الأصل جبل أو قيد يشدّ به الأسير والدّابّة.

ومنه حديث ذى المشعار «لنا من ذلك ما سلّموا بالميثاق والأمانه» أى أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق ، فلا يبعث إليهم مصدّق ولا عاشر. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث معاذ وأبى موسى «فرأى رجلاً مَوْثَقًا» أى مأسورا مشدودا فى الوثاق.

ومنه حديث الدّعاء «واخلع وَثَاقَ أفئدتهم» جمع وِثَاق ، أو وَثِيقَه.

## وثم

(وثم) (س) فيه «أنه كان لا يَثِمُّ التّكبير» أى لا يكسره ، بل يأتى به تامًا. والوِثْمُ : الكسر والدّق. أى يتم لفظه على جهه التعظيم ، مع مطابقه اللسان والقلب.

وفيه «والذى أخرج العذق من الجريمه ، والنار من الوثيمه» الوِثِيمَةُ : الحجر المكسور.

## وثن

(وثن) - فيه «شارب الخمر كعابد وثن» الفرق (1) بين الوَثْنِ والصَّيْنِمِ أنّ الوَثْنَ كلّ ما له جثّه معموله من جواهر الأرض أو من الخشب والحجاره ، كصوره الآدمى تعمل وتنصب فتعبد. والصَّيْنِمِ : الصُّورَه بلا جثّه. ومنهم من لم يفرق بينهما ، وأطلقهما على المعنيين. وقد يطلق الوثن على غير الصُّورَه.

ومنه حديث عدى بن حاتم «قدمت على النّبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب ، فقال لى : ألق هذا الوثن عنك».

ص: ١٥١



وجأ

(وجأ) (س) فى حديث النكاح «فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجأ» الوجأ: أن ترض أنثيا الفحل رصا شديدا يذهب شهوه الجماع ، ويتنزل فى قطعه منزله الخصى. وقد وُجِيَ وِجَاءً فهو مَوْجُوٌّ.

وقيل: هو أن توجأ العروق ، والخصيتان بحالهما. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء.

وروى «وَجَى» بوزن عصا. يريد التعب والحفى ، وذلك بعيد ، إلا أن يراد فيه معنى الفتور ؛ لأن من وُجِيَ فتر عن المشى ، فشبهه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى.

(س) ومنه الحديث «أنه ضحى بكبشين مَوْجَوَيْنِ» أى خصيين. ومنهم من يرويه «مَوْجَأَيْنِ» بوزن مكرمين ، وهو خطأ. ومنهم من يرويه «مَوْجِيَيْنِ» بغير همز على التخفيف ، ويكون من وِجِيَّتُهُ وِجِيًّا فهو مَوْجِيٌّ.

(ه) وفيه «فليأخذ سبع تمرات من عجوه المدينة فليجأهن» أى فليدقهن. وبه سميت الوجيئة ، وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم.

(ه) ومنه الحديث «أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة».

(س) وفى حديث أبى راشد «كنت فى مائخ أهلى فنزا منها بعير ، فوجأته بحديده» يقال: وِجَأْتُهُ بالسِّكِّين وغيرها وِجَأً ، إذا ضربته بها.

ومنه حديث أبى هريره «من قتل نفسه بحديده فحديده فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم».

وجب

(وجب) (س) فيه «غسل الجمعة واجب على كل محتلم» قال الخطابى: معناه وجوب الاختيار والاستحباب ، دون وجوب الفرض واللزوم. وإنما شبهه بالواجب تأكيدا ، كما يقول الرجل لصاحبه: حَقَّكَ عَلَىَّ واجب. وكان الحسن يراه لازما. وحكى ذلك عن مالك. يقال: وَجِبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وجوبا ، إذا ثبت ولزم.

والواجب والفرض عند الشافعي سواء ، وهو كل ما يعاقب على تركه ، وفرق بينهما أبو حنيفة ، فالفرض عنده أكد من الواجب .

(هـ) وفيه «من فعل كذا وكذا فقد أوجب» يقال : أَوْجَبَ الرَّجُلُ ، إذا فعل فعلا وجبت له به الجَنَّةُ أو النَّارُ .

(هـ) ومنه الحديث «أَنَّ قوما أتوه فقالوا : إِنَّ صاحبنا لنا أوجب» أي ركب خطيئته استوجب بها النَّارَ .

والحديث الآخر «أوجب طلحه» أي عمل عملا أوجب له الجَنَّةُ .

وحديث معاذ «أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ» أي من قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ أَوْ اِثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

ومن حديث طلحه «كلمه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجب ، لم أسأله عنها ، فقال عمر : أنا أعلم ما هي ، لا إله إلا الله» أي كلمه أوجب لقائلها الجَنَّةُ ، وجمعها : موجبات .

(هـ) ومنه الحديث «اللهم إني أسألك مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ» .

وحديث النَّخَعِيِّ «كَانُوا يَرُونَ الْمَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ ذَاتَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ» .

ومن حديث «أنه مرَّ برجلين يتبايعان شاه ، فقال أحدهما : والله لا أزيد على كذا ، وقال الآخر : والله لا أنقص [من كذا] (١) فقال : قد أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا» أي حنث ، وأوجب الإثم والكفاره على نفسه .

ومن حديث عمر «أَنَّهُ أَوْجَبَ نَجِييًّا» أي أهداه في حَجِّ أَوْ عَمْرِهِ ، كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِهِ . وَالنَّجِيْبُ : مَنْ خِيَارِ الْإِبْلِ .

(هـ) وفيه «أنه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب ، فصاح النساء وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال : دعهن ، فإذا وَجَبَ فلا تبكين باكيه ، قالوا : ما الوُجُوبُ؟ قال : إذا مات» .

ص : ١٥٣

(ه) ومنه حديث أبي بكر «فإذا وَجَبَ ونُضِبَ عمره» وأصل الوُجُوبُ : السَّقُوطُ والوَقُوعُ.

(س) ومنه حديث الضَّحِيَّه «فلَمَّا وَجَبَتْ جنوبها» أى سقطت إلى الأرض ، لأنَّ المستحبَّ أن تنحر الإبل قياماً معقله.

(س) ومنه حديث عليّ «سمعت لها وَجَبَه قلبه» أى خفقانه. يقال : وَجَبَ القلبَ يَجِبُ وَجِيباً ، إذا خفق.

وفى حديث أبي عبيده ومعاذ «إننا نحدِّرك يوماً تَجِبُ فيه القلوب».

(س) وفى حديث سعيد «لولا أصوات السَّافِره لسمعتم وَجَبَه الشَّمس» أى سقوطها مع المغيب. والوُجَبُه : السَّقَطه مع الهده.

(س) ومنه حديث صله «فإذا بَوَّجِبِه» وهى صوت السَّقُوط.

وفيه «كنت آكل الوُجَبَه وأنجو الوقعه» الوُجَبَه : الأكله فى اليوم والليله مره واحده.

(س) ومنه حديث الحسن فى كَفَّاره اليمين «يطعم عشره مساكين وجهه واحده».

(س) ومنه حديث خالد بن معدان «من أجاب وجهه ختان غفر له».

(س) وفيه «إذا كان البيع عن خيار فقد وَجَبَ» أى تمّ ونفذ. يقال : وَجَبَ البيعُ يَجِبُ وَجُوباً ، وأوُجِبُه إِجْبَاباً : أى لزم وألزمه.

يعنى إذا قال بعد العقد : اختر ردّ البيع أو إنفاذه ، فاختر الإنفاذ لزم وإن لم يفترقا.

وفى حديث عبد الله بن غالب «أنه كان إذا سجد تَوَاجَبَ الفتیان فيضعون على ظهره شيئاً ويذهب أحدهم إلى الكلاء ويجيء وهو

ساجد» تَوَاجَبُوا : أى تراهنوا ، فكأنَّ بعضهم أوُجِبَ على بعض شيئاً.

والكلاء ، بالمدّ والتشديد : مربوط السفن بالبصره ، وهو بعيد منها.

## وجج

(وجج) - فيه «صيد وَجٍ وعضاهه حرام محرّم» وَجٌّ : موضع بناحية الطائف.

وقيل : هو اسم جامع لحصونها. وقيل : اسم واحد منها ، يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ، ويحتمل أن يكون حرّمه فى وقت معلوم ثم نسخ. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

(س) ومنه حديث كعب «إِنَّ وَجّاً مقدّس ، منه عرج الرّبّ إلى السماء».

## وجح

(وجح) (ه) فى حديث عمر «أنه صلّى صلاه الصّبح ، فلما سلّم قال : من استطاع منكم فلا يصلّين وهو مُوجِحٌ» وفى روايه (1) «فلا يصلّ مُوجِحاً ، قيل : وما المُوجِحُ؟ قال : المرهق من خلاء أو بول» يقال : وَجِحَ يُوَجِّحُ وَجِحاً ، إذا التجأ. وقد أُوَجِّحَهُ بوله فهو موجح ، إذا كظّه وضَيَّقَ عليه. والمُوجِحُ : الذى يمسك الشىء ويمنعه. وثوب مُوجِحٌ : غليظ كثيف. والمُوجِحُ : الذى يخفى الشىء ، من الوِجَاحِ (2) ، وهو السّتر ، فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء.

قال الزمخشري (3) : المحفوظ فى الملجأ تقديم (4) الحاء على الجيم ، فإن صحّت الروايه فلعلّهما لغتان.

ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها ، على المفعول والفاعل.

## وجد

(وجد) - فى أسماء الله تعالى «الوَاجِدُ» هو الغنى الذى لا يفتقر. وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً : أى استغنى غنى لا فقر بعده.

(ه) ومنه الحديث «لِىُّ الْوَاجِدِ يُجِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ» أى القادر على قضاء دينه.

وفى حديث الإيمان «إِنّى سائلك فلا تجِدْ عَلىّ» أى لا تغضب من سؤالى. يقال : وَجَدَ وَجِدًا عَلَيْهِ يَجِدُ وَجِدًا وَمَوْجِدَةً (6).

ص: ١٥٥

١- وهى روايه الهروى ، وفيه : «موجحاً».

٢- مثلث الواو ، كما فى الصحاح.

٣- انظر الفائق ٣ / ١٤٧. وهذا النقل الذى عزاه المصنّف إلى الزمخشري ليس بألفاظه فى الفائق. وهو بهذه الألفاظ فى اللسان عزوا إلى الأزهرى.

٤- فى الأصل : «بتقديم» والمثبت من : ا ، واللسان.

٥- بالفتح ، والكسر ، كما فى القاموس.

٦- فى القاموس : «يجد ويجد وجدا ، وجده ، وموجده» وزاد فى الصحاح : «وجدانا».

(س) ومنه الحديث «لم يَجِدِ الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطَرِ» وقد تكرر ذكره في الحديث ، اسما وفعلا ومصدرا.

وفي حديث اللَّقْطَةِ «أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرِكَ الْوَأَجِدُ» يقال : وَجَدَ ضَالَّتَهُ يَجِدُهَا وَجِدَانًا (١) ، إذا رآها ولقيها. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث ابن عمر وعيينه بن حصن «والله ما بطنها بوالد ، ولا زوجها بواجد» أي أنه لا يحبها يقال : وَجَدْتُ بفلانهِ وَجِدًا ، إذا أحببتها حبًا شديدًا.

ومنه الحديث «فمن وَجَدَ منكم بماله شيئًا فليبعه» أي أحبه واغتنب به.

## وجر

(و) (ه) في حديث عبد الله بن أنيس «فَوَجَرْتُهُ بِالسَّيْفِ وَجْرًا» أي طعنته. والمعروف في الطَّعْنِ : أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ، ولعلَّ لغه فيه.

وفي حديث عليّ «وانحجر انحجار (٢) الضَّبَّه في جحرها ، والضَّبَّع في وجارها» هو جحرها الذي تأوى إليه.

(س) ومنه حديث الحسن «لو كنت في وَجَارِ الضَّبِّ» ذكره للمبالغه ، لأنه إذا حفر أمعن.

(س) ومنه حديث الحجاج «جئتك في مثل وجار الضَّبَّع» قال الخطابي : هو خطأ ، وإنما هو «في مثل جار الضَّبَّع» يقال : غيث جارَّ الضَّبَّع : أي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ، ويشهد لذلك أنه جاء في روايه أخرى «وجئتك في ماء يجرَّ الضَّبَّع ، ويستخرجها من وجارها».

## وجز

(و) (ه) في حديث جرير «قال له عليه الصلاه والسلام : إذا قلت فَأَوْجِرْ» أي أسرع واقتصر. وكلام وَجِرٌ : أي خفيف مقتصد. وَأَوْجَرْتُهُ إِيْجَازًا. وقد تكرر في الحديث.

## وجس

(و) (جس) - فيه «دخلت الجنَّه فسمعت في جانبها وَجَسًا ، فقيل : هذا بلال» الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَتَوَجَّسَ بِالشَّيْءِ : أَحَسَّ بِهِ فَتَسَمَّعَ لَهُ.

ص: ١٥٦

١- في القاموس : «وجدًا ، وجده ، ووجدا ، ووجودًا ، ووجدانا ، وإجدانا ، بكسرهما».

٢- في الأصل : «وانحجر انحجار» بتقديم الحاء. والتصحيح من : ا ، واللسان.

[ه] ومنه الحديث «أنه نهى عن الوَجَسِ» هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتها والأخرى تسمع حسهما.

ومن حديث الحسن ، وقد سئل عن ذلك فقال : «كانوا يكرهون الوجس».

## وجع

(وجع) - فيه «لا- تحل المسألة إلا لذي دم مَوْجِعٍ» هو أن يتحمل ديه فيسعى فيها حتى يؤدّيها إلى أولياء المقتول ، فإن لم يؤدّها قتل المتحمل عنه ، فَيُوجِعُهُ قتلَه.

(س) وفيه «مرى بنيك يقلّموا أظفارهم أن يُوجِعُوا الصُّرُوعَ» أى لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم.

## وجف

(وجف) - فيه «لم يُوجِفُوا عليه ب (خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ)» الأِيْجَافُ : سرعه السّير. وقد أُوجِفَ دَابَّتَهُ يُوجِفُهَا إِيجَافًا ، إذا حثّها.

ومن حديث «ليس البرّ بِالْإِيْجَافِ».

ومن حديث عليّ «وَأُوجِفَ الذّكر بلسانه» أى حرّكه مسرعاً.

ومن حديثه الآخر «أهون سيرها (1) فيه الوَجِيفُ» هو ضرب من السّير سريع. وقد وَجِفَ البعير يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا. وقد تكرر فى الحديث.

## وجل

(وجل) - فيه «وعظنا موعظه وَجَلَّتْ منها القلوب» الوَجَلُ : الفزع. وقد وَجَلَ يُوْجَلُ وَيُوجَلُ ، فهو وَجِلٌ. وقد تكرر فى الحديث.

## وجم

(وجم) (ه) فى حديث أبى بكر «أنه لقى طلحه فقال : ما لى أراك وَاجِمًا» أى مهتمًا. والوَاجِمُ : الذى أسكته الهَمّ وعلته الكآبه. وقد وَجِمَ يَجِمُ وَوَجُمًا. وقيل : الوُجُومُ : الحزن.

## وجن

(وجن) [ه] فى حديث سطّيح :

ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن

الْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجِينُ : الأرض الغليظة الصّلبه. ويروى «وَجْنًا» بالضم ، جمع وَجِينٍ.

وفى قصيد كعب بن زهير :

ص: ١٥٧

---

١- فى ا: «سيرهما».

وجناء (١) فى حرّتها للبصير بها

وفىها أيضا :

غلباء وجناء علىكوم مذكره

الْوَجْنَاءُ : الغليظه الصّلبه. وقيل : العظيمه الْوَجْنَتَيْنِ.

(س) ومنه حديث سواد بن مطرف «وأد الذّعلب الوجناء».

(س) وفى حديث الأحنف «أنه كان ناتئ الوجنه» هى أعلى الخدّ.

## وجه

(وجه) [ه س] فيه «أنه ذكر فتننا كوجوه البقر» أى يشبه بعضها بعضا ، لأنّ وجوه البقر تتشابه كثيرا. أراد أنها فتن مشتبهه ، لا يدرى كيف يؤتى لها.

قال الزمخشري : «وعندى أنّ المراد (٢) تأتى نواطح (٣) للناس. ومن ثمّ قالوا : نواطح الدّهر ، لنوائبه».

وفيه «كانت وجوه بيوت أصحابه شارعها فى المسجد» وَجْهُ الْبَيْتِ : الحدّ الذى يكون فيه بابها : أى كانت أبواب بيوتهم فى المسجد ، ولذلك قيل لحدّ البيت الذى فيه الباب : وجه الكعبه.

(س) وفيه «لتسوّن صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين وجوهكم» أراد وجوه القلوب ، كحديثه الآخر «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم» أى هواها وإرادتها.

وفيه «وَجَّهَتْ لى أرض» أى أريت وجهها ، وأمرت باستقبالها.

ومنه الحديث «أين تُوجّه؟» أى تصلى وتوجه وجهك.

والحديث الآخر «وَجَّهَ هاهنا» أى توجّه. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ١٥٨

١- فى شرح ديوانه ص ١٣ : «قنواء». وسبق فى (قنا).

٢- فى الفائق ٣ / ١٤٧ : «المعنى».

٣- ضبط فى الأصل ، وا : «نواطح» بالضم. وضبطته بالفتح من اللسان ، والفائق. وفيه : «الناس».



(س) وفي حديث أبي الدرداء «ألا تفقه (١) حتى ترى للقرآن وجوها» أى ترى له معانى يحتملها ، فتهاهب الإقدام عليه.

(ه) وفي حديث أهل البيت «لا يحبنا الأحذب الموجّه» هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام.

(ه) وفي حديث أم سلمه «قالت لعائشه حين خرجت إلى البصره : قد وَجَّهْتُ سدافته» أى أخذت وجهها هتكت سترك فيه.

وقيل (٢) : معناه : أزلت سدافته ، وهى الحجاب من الموضع الذى أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك. والْوَجْهُ : مستقبل كلّ شيء.

وفي حديث صلاه الخوف «وطائفه وُجَاةُ العدوِّ» أى مقابلهم وحذاءهم. وتكسر الواو وتضمّ.

وفي روايه «تُجَاةُ العدوِّ» والتاء بدل من الواو ، مثلها فى تقاه وتخمه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفي حديث عائشه «وكان لِعَلِيٍّ وَجْهٌ من الناس حياة فاطمه» أى جاه وعزّ ، فقدهما بعدها.

## (باب الواو مع الحاء)

### وحد

(وحد) - فى أسماء الله تعالى «الْوَحِيدُ» هو الفرد الذى لم يزل وحده ؛ ولم يكن معه آخر. قال الأزهري : الفرق بين الْوَّاحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ بِنَى لِنَفِي مَا يَذْكَرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ ، تَقُولُ : مَا جَاءَنِي أَحَدٌ ، وَالْوَّاحِدُ : اسْمُ بَنِي لِمَفْتَحِ الْعَدَدِ ، تَقُولُ : جَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا تَقُولُ : جَاءَنِي أَحَدٌ ، فَالْوَّاحِدُ مَنْفَرِدٌ بِالذَّاتِ ، فِى عَدَمِ الْمَثَلِ وَالنَّظِيرِ ، وَالْأَحَدُ مَنْفَرِدٌ بِالْمَعْنَى .

وقيل : الواحد : هو الذى لا يتجزأ ، ولا يثنى ، ولا يقبل الانقسام ، ولا نظير له ولا مثل . ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى .

ص : ١٥٩

١- فى الأصل : «لا تفقه». وفى اللسان : «لا تفقه» وما أثبت من : ١ ، والنسخه ٥١٧ وفيها : «ألا تفقه» بالتشديد.

٢- القائل هو القتيبي ، كما ذكر الهروى.

(س) وفيه «إن الله تعالى لم يرض بِالْوَحِيدَانِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، شرار أُمَّتِي الْوَحِيدَانِي الْمُعْجَب بِدِينِهِ الْمَرَائِي بِعَمَلِهِ» يريد بالوحداني المفاارق للجماعه ، المنفرد بنفسه ، وهو منسوب إلى الوحده : الانفراد ، بزياده الألف والنون ، للمبالغه.

وفي حديث ابن الحنظليّه «وكان رجلاً مُتَوَحِّداً» أى منفرداً ، لا يخالط الناس ولا يجالسهم.

(س) ومنه حديث عائشه ، تصف عمر «لله أم حفلت عليه ودّرت ، لقد أُوْحِدْتُ بِهِ» أى ولدته وحيداً فريداً ، لا نظير له.

وفي حديث العيد «فصلينا وَوَحِدَاناً» أى منفردين ، جمع واحد ، كراكب وركبان.

(س) وفي حديث حذيفه «أو لتصلنّ وحدانا».

وفي حديث عمر «من يدلني على نسيجٍ وَوَحِيدِهِ؟».

(س) ومنه حديث عائشه تصف عمر «كان نسيجٍ وحده» يقال : جلس وحده ، ورأيته وحده : أى منفرداً ، وهو منصوب عند أهل البصره على الحال أو المصدر ، وعند أهل الكوفه على الظرف ، كأنك قلت : أوحدهته برؤيتي إيحاداً : أى لم أر غيره ، وهو أبداً منصوب ولا- يضاف إلا- في ثلاثه مواضع : نسيجٍ وحده ، وهو مدح ، وجحيش وحده ، وعير وحده ، وهما ذمّ. وربّما قالوا : رُجِيلٌ وَوَحِيدِهِ ، كأنك قلت : نسيجٍ أفراد.

## وحر

(وحر) - فيه «الصّوم يُذْهِبُ وَحَرَ الصّيدِر» هو بالتحريك : غشّه ووساوسه. وقيل : الحقد والغیظ. وقيل : العداوه. وقيل : أشدّ الغضب.

(ه) وفي حديث الملاعنه «إن جاءت به أحمر قصيرا مثل الوَحْرَه فقد كذب عليها» هى بالتحريك : دويبه كالعظاءه تلزق بالأرض.

## وحش

(وحش) (ه) فيه «كان بين الأوس والخزرج قتال ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رأهم نادى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ» الآيات ، فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ ، واعتنق بعضهم بعضاً» أى رموها.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه لقي الخوارج فوَحَّشوا برماحهم واستلوا السيوف».

ومنه الحديث «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب ، فَوَحَّشَ بين ظهراي أصحابه ، فَوَحَّشَ النَّاسُ بخواتيمهم».

والحديث الآخر «أنه أتاه سائل فأعطاه تمره فَوَحَّشَ بها».

(ه) وفيه «لقد بتنا وَحَشَيْنِ (١) ما لنا طعام» يقال : رجل وَحَشٌ ، بالسكون ، من قوم أَوْحَاشٌ ، إذا كان جائعا لا طعام له ، وقد أَوْحَشَ ، إذا جاع ، وتَوَحَّشَ للدَّواء ، إذا احتَمَى (٢) له.

وجاء في روايه الترمذى «لقد بتنا ليلتنا هذه وَحَشَى» كأنه أراد جماعه وحشى (٣).

(ه) وفيه «لا تحقرن شيئا من المعروف ؛ ولو أن تؤنس الوَحْشَانَ» الوَحْشَانُ : المغتم وقوم وَحَاشَى ، وهو فعلان ، من الوَحْشَةِ : ضدَّ الأَنَسِ . والوَحْشَةُ : الخلوه والهَمِّ . وأَوْحَشَ المكان ، إذا صار وَحْشًا . وكذلك تَوَحَّشَ . وقد أَوْحَشْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوَحَّشَ .

(س) وفي حديث عبد الله «أنه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض وَحْشًا» أى وحده ليس معه غيره.

ومنه حديث فاطمه بنت قيس «أنها كانت فى مكان وَحْشٍ ، فخيف على ناحيتها» أى خلاء لا ساكن به.

ومنه حديث المدينة «فيجدانها (٤) وحشا» كذا جاء فى روايه مسلم.

(س) ومنه حديث ابن المسيب «وسئل عن المرأة وهى فى وحش من الأرض».

ص: ١٦١

١- فى اللسان : «وحشين».

٢- فى اللسان : «وتوَحَّشَ فلان للدواء ، إذا أخلى معدته»

٣- فى اللسان : «جماعه وحشى».

٤- فى الأصل ، وا ، واللسان : «فيجدانها» والتصويب من صحيح البخارى (باب من رغب عن المدينة ، من كتاب الحج) وصحيح مسلم (باب فى المدينة حين يتركها أهلها ، من كتاب الحج) قال النووى ٩ / ١٦١ : «قيل : معناه يجدانها خلاء ، أى خاليه ليس بها أحد. قال إبراهيم الحربى : الوحش من الأرض : هو الخلاء. والصحيح أن معناه يجدانها ذات وحوش ، كما فى روايه البخارى» وانظر زياده شرح فى النووى.

(س) وفي حديث النَّجاشِيّ «فنفخ في إحليل عماره فاستوحش» أى سحر حتى جنّ ، فصار يعدو مع الوحش في البرّيّه حتى مات.  
وفي روايه «فطار مع الوحش».

## وحف

(وحف) (س) فى حديث ابن أنيس «تناهى وَخَفُهَا» يقال : شعر وَحَفٌ وَوَحَفٌ : أى كثير حسن. وقد وَحَفَ شعره ، بالضم.

## وحل

(وحل) (س) فى حديث سراقه «فَوَحَلَ بى فرسى وإنى لفى جلد من الأرض» أى أوقعنى فى الوحل ، يريد كأنه يسير بى فى طين ، وأنا فى صُلْبٍ من الأرض.

ومنه حديث أسر عقبه بن أبى معيط «فوحل به فرسه فى جدد من الأرض» قال الجوهرى : «الْوَحْلُ بالتحريك : الطين الرقيق. والمَوْحَلُ ، بالفتح : المصدر ، وبالكسر : المكان. والْوَحْلُ بالتسكين لغه رديئه. ووَحَلَ ، بالكسر : وقع فى الوحل. وأَوْحَلَهُ غيره» ، إذا أوقعه فيه. والجدد : ما استوى من الأرض.

## وحم

(وحم) (ه) فى حديث المولد «فجعلت آمنه أمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم تَوْحُمٌ» أى تشتهى اشتهاه الحامل. يقال : وَحِمَتْ تَوْحُمٌ (1) وَحَمًا فهى وَحَمَى بَيْنَهُ الْوِحَامِ.

## وحوح

(وحوح) - فى شعر أبى طالب يمدح النبىّ صلى الله عليه وسلم :

حتى يجالذكم عنه وَحَاوِحَهُ

شيب صنديد لا تذعرهم الأسل

هى جمع وَحَوَحَ ، أو وَحَوَّاحَ ، وهو السَّيِّدُ ، والهاء فيه لتأنيث الجمع.

(س) ومنه حديث الذى يعبر الصَّيراط حبوا «وهم أصحاب وَحَوَحَ» أى أصحاب من كان فى الدنيا سيّدا. وهو كالحديث الآخر «هلك أصحاب العقده» يعنى الأمراء. ويجوز أن يكون من الْوَحْوَحِ ، وهو صوت فيه بحو حه ، كأنه يعنى أصحاب الجدل والخصام والشَّغْب فى الأسواق وغيرها.

ومنه حديث علىّ «لقد شفى وَحَاوِحَ صدرى حسّكم إياهم بالتّصال».

---

١- فى الأصل ، وا «وحتى توحى» وأثبتّ ضبط اللسان. قال فى القاموس : «وقد وحتى كورثت ووجلّت».

## وحا

(وحا) (ه) فى حديث أبى بكر «الوحا الوحيا» أى السّيرعه السّيرعه ، ويمدّ ويقصر. يقال : تَوَحَّيْتُ تَوْحِيًّا ، إذا أسرع ، وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر.

ومنه الحديث «إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته ، فإن كانت شرًا فانتبه ، وإن كانت خيرا فتوّحّه» أى أسرع إليه. والهاء للسكت.

(س) وفى حديث الحارث الأعور «قال علقمه : قرأت القرآن فى سنتين ، فقال الحارث : القرآن هين ، الوحى أشدّ منه» أراد بالقرآن القراءه ، وبالوحى الكتابه والخط. يقال : وَحَيْتُ الكتاب وَحِيًّا فَأَنَا وَاحٍ.

قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافر. وإنما المفهوم من كلام الحارث عند الأصحاب شىء تقوله الشيعة أنه أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شىء فخصّ به أهل البيت. والله أعلم.

وقد تكرر ذكر «الوحيّ فى الحديث. ويقع على الكتابه ، والإشاره ، والرّساله ، والإلهام ، والكلام الخفى. يقال : وَحَيْتُ إليه الكلام وأَوْحَيْتُ.

## (باب الواو مع الخاء)

## وخذ

(وخذ) (س) فى حديث وفاه أبى ذر «رأى قوما تَخُدُّ بهم رواحلهم» الوُخْدُ : ضرب من سير الإبل سريع. يقال : وَخَدَ يَخُدُّ وَخْدًا.

وفى حديث خبير ذكر «وَخْدَه» هو بفتح الواو وسكون الخاء : قرية من قرى خبير الحصينه ، بها نخل.

## وخز

(وخز) (ه) فيه «فإنه وَخَزُ إخوانكم من الجنّ» الوُخْزُ : طعن ليس بنافذ.

ومنه حديث عمرو بن العاص ، وذكر الطاعون ، فقال «إنما هو وَخَزٌ من الشيطان» وفى روايه «رجز».

(ه) وفى حديث سليمان بن المغيرة «قلت للحسن : رأيت التمر والبسر أجمع بينهما؟ قال : لا. قلت : البسر الذى يكون فيه الوُخْزُ» أى القليل من الإرتاب. شَبَّهه فى قَلْتَه بالوخز فى جنب الطعن.

## وخش

(وخش) (ه) فى حديث ابن عباس «وإنَّ قرن الكبش معلَّق فى الكعبه قد وَخَشَ» وفى روايه «إن رأسه معلَّق بقرنيه فى الكعبه وَخَشَ» أى يبس وتضاءل. يقال: وَخَشَ الشىء ، بالضمُّ وَخُوشَةً : أى صار رديئاً. وَالْوَخْشُ من الناس : الرَّذل ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والواحد والجمع.

## وخط

(وخط) - فى حديث معاذ «كان فى جنازه فلما دفن الميت قال : ما أنتم بيارحين (1) حتى يسمع وَخَطَ نعالكم» أى خفقتها وصوتها على الأرض.

(ه) ومنه حديث أبى أمامه «فلما سمع وخط نعالنا».

## وخف

(وخف) (ه) فى حديث سلمان «لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته : أَوْخِفِيهِ فى تور وانضحيه حول فراشى» أى اضربيه بالماء. ومنه قيل للخطمى المضروب بالماء : وَخِيفٌ.

ومنه حديث النَّعَمِيِّ «يُؤَخَفُ للميت سدر فيغسل به» ويقال للإناء الذى يوخف فيه : مِيخَفٌ.

(ه) ومنه حديث أبى هريره «أنه قال للحسن بن على : اكشف لى عن الموضع الذى كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، فكشف له عن سرته كأنها مِيخَفٌ لجين» أى مدهن فضه. وأصله : موخف. فقلبت الواو ياء لكسره الميم.

## وخم

(وخم) - فى حديث أم زرع «لا- مخافه ولا- وَخَامَةٌ» أى لا ثقل فيها. يقال : وَخَمَ الطَّعَامُ ، إذا ثقل فلم يستمرأ ، فهو وَخِيمٌ. وقد تكون الوخامه فى المعانى. يقال : هذا الأمر وَخِيمٌ العاقبه : أى ثقيل ردىء ومنه حديث العرنيين «وَأَسْتَوْخَمُوا المدينه» أى استثقلوها ، ولم يوافق هواؤها أبدانهم.

(س) والحديث الآخر «فاستوخمنا هذه الأرض».

## وخا

(وخا) (ه) فيه «قال لهما : اذهبا فَتَوَخَّيَا واستهما» أى اقصدوا الحق فيما تصنعانه من





القسمه ، وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعه من القسمه. يقال : تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَخَّاهُ تَوَخُّيًّا ، إذا قصدت إليه وتعمدت فعله ، وتحزيت فيه. وقد تكرر ذكره في الحديث.

## (باب الواو مع الدال)

### ودج

(ودج) (س) في حديث الشهداء «أَوْدًا جُهِمُ تشخب دما» هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : وَدَجٌ ، بالتحريك : وقيل الْوَدَجَانُ : عرقان غليظان عن جانبي ثغره النَّحْرِ.

(س) ومنه الحديث «كَلَّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ».

والحديث الآخر «فانتفخت أوداجه».

### ودد

(ودد) - في أسماء الله تعالى «الْوُدُودُ» هو فعول بمعنى مفعول ، من الْوُدِّ : المحبَّة. يقال : وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَدًّا ، إذا أحببته. فالله تعالى مَوْدُودٌ : أى محبوب فى قلوب أوليائه ، أو هو فعول بمعنى فاعل : أى أنه يحبَّ عباده الصالحين ، بمعنى أنه يرضى عنهم.

وفى حديث ابن عمر «إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعَمْرٍ» أى صديقا ، هو على حذف المضاف ، تقديره : كان ذا ودِّ لعمر : أى صديقا ، وإن كانت الواو مكسوره فلا يحتاج إلى حذف ، فَإِنَّ الْوُدَّ ، بالكسر : الصِّدِيقُ.

وفى حديث الحسن «فإن وافق قول عملا فأخه وأوددته» أى أحبه وصادقه ، فأظهر الإدغام للأمر ، على لغة أهل الحجاز.

وفيه «عليكم بتعلم العربيَّة فإنها تدلّ على المروءة وتزيد فى المودَّة» يريد مودَّة المشاكلة.

### ودس

(ودس) [ه] فى حديث خزيمه ، وذكر السِّينِ ، فقال «وأبيست الوديس» هو ما أخرجت الأرض من الثِّبَات. يقال : ما أحسن وَدْسَهَا.

قال الجوهري : الْوُدْسُ : أوّل نبات الأرض.

### ودع

(ودع) (ه) فيه «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ، أو ليختمن على قلوبهم»



أى عن تركهم إياها والتخلف عنها. يقال: ودَّع الشيء يدَّعه ودَّعاً، إذا تركه. والنَّحاه يقولون: إنَّ العرب أماتوا ماضى يدَّع، ومصدره، واستغنوا عنه بترك. والنبى صلى الله عليه وسلم أفصح. وإنما يحمل قولهم على قله استعماله، فهو شاذ في الاستعمال، صحيح في القياس. وقد جاء في غير حديث، حتى قرىء به قوله تعالى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بالتخفيف.

(س [ه]) ومنه الحديث «إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تَوَدَّعَ منهم» أى أسلموا إلى ما استحقَّوه من النكير عليهم، وتركوا (١) وما استحبَّوه من المعاصى، حتى يكثرُوا (٢) منها فيستوجبوا العقوبه (٣).

وهو من المجاز، لأنَّ المعتنى بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناه النَّصب معه.

ويجوز أن يكون من قولهم: تَوَدَّعْتُ الشيء، إذا صنته فى ميدع، يعنى قد صاروا بحيث يتحفَّظ منهم ويتصوَّن، كما يتوقَّى شرار الناس.

ومنه حديث على «إذا مشت هذه الأُمَّه السَّمِيهَاء فقد تُودَّعَ منها».

(س) ومنه الحديث «اركبوا هذه الدَّوابَّ سالمه، وايتدَّعوها (٤) سالمه» أى اتركوها ورفَّهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها، وهو افتعل، من ودَّع بالضم ودَّاعه ودَّعه: أى سكن وترفَّه، وايتدَّع فهو مُتدَّع: أى صاحب دَّعه، أو من ودَّع، إذا ترك. يقال: اتدَّع وايتدَّع، على القلب والإدغام والإظهار.

(ه) ومنه الحديث «صلى (٥) معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متمزَّق (٦) فلما انصرف دعا له بثوب، فقال: تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هذا» أى صنه به، يريد البس هذا الذى دفعت

ص: ١٦٦

١- فى الهروى: «كأنهم تركوا وما استحقَّوه».

٢- فى الهروى: «حتى يصيروا فيها».

٣- بعد هذا فى الهروى زياده: «فيعاقبوا».

٤- فى الأصل: «وابتدعوها» بالباء الموحده. والتصحيح من ا، واللسان.

٥- فى الهروى: «سعى».

٦- فى الهروى: «فتمزَّق».

إليك في أوقات الاحتفال والتّزيّن. والتّوديعُ : أن تجعل ثوبا وقايه ثوب آخر ، وأن تجعله أيضا في صوان (١) يصونه.

(س) وفي حديث الخرص «إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الرّبع».

قال الخطّابي : ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض المال ، توسعه عليهم ؛ لأنه إن أخذ الحقّ منهم مستوفى أضرّ بهم ، فإنه يكون منه السّاقطه والهالكه وما يأكله الطّير والناس . وكان عمر يأمر الخراص (٢) بذلك . وقال بعض العلماء : لا يترك لهم شيء شائع في جملة النّخل ، بل يفرد لهم نخلات معدوده قد علم مقدار ثمرها بالخرص .

وقيل : معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الرّبع ، ليتصرّفوا فيه ويضمنوا حقّه ، ويتركوا الباقي إلى أن يجفّ ويؤخذ حقّه ، لا أنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج .

(ه) ومنه الحديث «دع داعي اللّبن» أي اترك منه في الصّرع شيئا يستنزل اللّبن ، ولا تستقص حلبه .

(ه) وفي حديث طهفه «لكم يا بنى نهد ودائع الشّرك» أي العهود والمواثيق . يقال : تَوَادَعَ الفريقان ، إذا أعطى كلّ واحد منهما الآخر عهدا ألا يغزوه . واسم ذلك العهد : الوُدَيْعُ (٣) . يقال : أعطيته ودَيْعاً : أي عهدا .

وقيل : يحتمل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام : أراد إحلالها لهم ؛ لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط . ويدل عليه قوله في الحديث : «ما لم يكن عهد ولا موعداً» .

(س) ومنه الحديث «أنه وادع بنى فلان» أي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى . وحقيقه المُوَادَعَةُ : المتاركة ، أي يدع كلّ واحد منها ما هو فيه .

ومنه الحديث «وكان كعب القرظيّ مُوَادِعاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم» .

ص : ١٦٧

١- الصوان ، مثلث الصاد ، كما في القاموس .

٢- ضبط في ا بفتح الخاء المعجمه .

٣- بعد ذلك في الهروي : «قال ذلك أبو محمد القتيبي» .

وفى حديث الطعام «غير مكفور ولا مُودَّع ولا مستغنى عنه ربنا» أى غير متروك الطاعة. وقيل : هو من الوداع ، وإليه يرجع.

(ه) وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت فى الظلال وفى

مستودع حيث يخصف الورق

المُشَيِّتُودُّعُ : المكان الذى تجعل فيه الوديعه. يقال : اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَهُ ، إذا استحفظته إيّاها ، وأراد به الموضع الذى كان به آدم وحواء من الجنة. وقيل : أراد به الرّحم.

(ه) وفيه «من تعلق ودَّعَهُ لا ودَّعَ الله له» الودَّعُ ، بالفتح والسِّيكون : جمع ودَّعَه ، وهو شىء أبيض يجلب من البحر يعلّق فى حلوق الصّبيان وغيرهم. وإنّما نهى عنها لأنهم كانوا يعلّقونها مخافه العين.

وقوله : «لا ودَّعَ الله له» : أى لا جعله فى دعه وسكون.

وقيل : هو لفظ مبنى من الودعه : أى لا خفّف الله عنه ما يخافه.

## ودف

(ودف) (س) فيه «فى الودافِ الغسل» الودافُ : الذى يقطر من الذّكر فوق المذى ، وقد ودَّفَ الشَّحم وغيره ، إذا سال وقطر.

(ه) ومنه الحديث «فى الأذافِ الدّيه» يعنى الذّكر. سمّاه بما يقطر منه مجازا ، وقلب الواو همزه. وقد تقدّم.

## ودق

(ودق) (ه) فى حديث ابن عباس «فتمثّل له جبريل على فرس ودّيقٍ» هى التى تشتهى الفحل. وقد ودَّقَتْ وأودَّقَتْ واسْتَوْدَقَتْ ، فهى ودُّوقٌ ووَدِّيقٌ.

(س) وفى حديث علىّ :

فإن هلكت فرهن ذمّتى لهم

بذات ودقين لا يعفو لها أثر

أى حرب شديده. وهو من الودِّقِ والودِّاقِ. الحرص على طلب الفحل ؛ لأنّ الحرب توصف باللّقاح.

وقيل : هو من الودِّقِ : المطر ، يقال للحرب الشّديده : ذات ودِّقَيْنِ ، تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديديتين.



(س) وفي حديث زياد «في يوم ذى وَدِيقَه» أى حرّ شديد ، أشدّ ما يكون من الحرّ بالظّهائر.

## ودك

(ودك) - فى حديث الأضحى «ويحملون منها الوُدَك» هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه. وقد تكرر فى الحديث.

## ودن

(ودن) (ه) فى حديث مصعب بن عمير «وعليه قطعه نمره قد وصلها بإهاب قد وَدَنَهُ» أى بَلَّه بماء ليخضع ويلين. يقال : وَدَنْتُ الْقِدَّ والجلد أَدِنُهُ ، إذا بللته ، وَدَنًا وَوَدَانًا ، فهو مَوْدُونٌ.

(ه) ومنه حديث ظبيان «إِنَّ وَجَا كانت لبني إسرائيل (١) ، غرسوا وَدَانَهُ» أراد بِالْوَدَانِ مواضع التّدى والماء التى تصلح للغراس.

(ه) وفى حديث ذى التّدِيه «أنه كان مَوْدُونَ اليد» وفى روايه «مُودَنَ اليد» أى ناقص اليد صغيرها. يقال : وَدَنْتُ الشىء وَأَوْدَنْتُهُ ، إذا نقصته وصغّرتّه.

وفيه ذكر «وَدَّان» فى غير موضع ، وهو بفتح الواو وتشديد الدال : قريه جامعه قريبا من الجحفه.

## ودا

(ودا) (س) فى حديث القسامه «فَوَدَاهُ من إبل الصدقه» أى أعطى ديته. يقال : وَدَيْتُ القَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً ، إذا أعطيت ديته ، وَأَتَدَيْتُهُ : أى أخذت ديته ، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفه. وجمعها : دِيَاتٌ.

(س) ومنه الحديث «إِنْ أَحْبَبُوا قَادُوا ، وَإِنْ أَحْبَبُوا وَادُوا» أى إن شاءوا اقتصوا ، وإن شاءوا أخذوا الدِيَةَ. وهى مفاعله من الدِيه. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث ما ينقض الوضوء ذكر «الْوَدِي» هو بسكون الدال ، وبكسرهما وتشديد الياء : البلل اللّزج الذى يخرج من الذكر بعد البول. يقال : وَدَى ولا يقال : أودى (٢). وقيل : التّشديد أصحّ وأفصح من السّكون.

ص: ١٦٩

١- فى الهروى : «لبني فلان».

٢- فى الأصل : «... وَدِيٌّ. ولا يقال : وَدِيٌّ» والمثبت من ا ، واللسان.

(س) وفي حديث طهفه «مات الودِيُّ» أى يبس من شدّه الجذب والقحط. الودِيُّ بتشديد الياء : صغار النَّخل ، الواحده : ودِيّه.

(س [ه]) ومنه حديث أبى هريره «لم يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث ابن عوف :

وأودى سمعه إلا ندايا

أودى : أى هلك. ويريد به صممه وذهاب سمعه.

## (باب الواو مع الذال)

### وذأ

(وذأ) (ه) فيه «أن رجلا- قام فنال من عثمان فَوَذَّأهُ عبد الله بن سلام فَمَاتَ ذَأً» أى زجره فازدجر (١). وهو فى الأصل : العيب والحقاره.

### وذح

(وذح) - فى حديث على رضى الله عنه «أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ، إيه أبا وذحّه» الودحّه بالتحريك : الخنفساء ، من الودح : وهو ما يتعلق بأليه الشاه من البعر فيجف ، الواحده : وذحّه. يقال : وذحتِ (٢) الشاه تؤذح وتيذح وذحاً. وبعضهم يقوله بالخاء.

(س) ومنه حديث الحجاج «أنه رأى خنفساءه فقال : قاتل الله أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله تعالى ، فقيل : مم هي؟ قال : من وذح إبليس».

### وذر

(وذر) (ه) فيه «فأتينا بثريده كثيره الودر» أى كثيره قطع اللحم. والودرّه بالسكون : القطعه من اللحم. والودرّ بالسكون أيضا : جمعها.

(ه) ومنه حديث عثمان «رفع إليه رجل قال لآخر : يا ابن شامّه الودر» هذا القول من سباب العرب وذمهم. ويريدون به يا ابن شامّه المذاكير ، يعنون الزنا ، كأنها كانت تشمّ كمرا مختلفه. والدّكرُ : قطعه من بدن صاحبه.

ص : ١٧٠



٢- ضبط فى الأصل بفتح الذال المعجمه. والتصحيح من ا ، واللسان. وهو من باب فرح ، كما فى القاموس.

وقيل : أراد بها القلف ، جمع قلفه الذّكر ، لأنها تقطع.

وفيه «شَرَّ النساءِ الوَذِرَةُ المذره» هي التي لا تستحيى عند الجماع.

وفى حديث أم زرع «إني أخاف ألا أذره» أى (١) أخاف ألا أترك صفته ، ولا أقطعها من طولها.

وقيل (٢) : معناه أخاف ألا أقدر على تركه وفراقه ؛ لأنّ أولادى منه ، وللأسباب التي بينى وبينه.

وحكم «يَذَرُ» فى التّصريف حكم «يدع» وأصله : وَذِرَةٌ يَذَرُهُ ، كوسعه يسعه. وقد أميت ماضيه ومصدره ، فلا يقال : وذره ، ولا وذرا ، ولا واذرا. ولكن تركه تركا ، وهو تارك.

## وذف

(وذف) (ه) فيه «أنه نزل بأمّ معبد وَذْفَانَ (٣) مخرجه إلى المدينة» أى عند مخرجه ، وهو كما تقول : حدثان مخرجه ، وسرعانه. والتَّوَذُّفُ : مقاربه الخطو والتّبختر فى المشى. وقيل : الإسراع.

(ه) ومنه حديث الحجّاج «خرج يتوّذّف حتى دخل على أسماء».

## وذل

(وذل) (ه) فى حديث عمرو «قال لمعاوية : ما زلت أرمّ أمرك بِوَذَائِلِهِ» هي جمع وَذِيلَةٍ ، وهي السّيكة من الفضة. يريد أنه زيّنه وحسنه.

قال الزمخشري : «أراد بِالْوَذَائِلِ جمع وَذِيلَةٍ ، وهي المرآة ، بلغه هذيل ، مثل بها آراءه التي (٤) كان يراها لمعاوية ، وأنها أشباه المرايا ، يرى فيها وجوه صلاح أمره ، واستقامه ملكه : أى مازلت أرمّ أمرك بالآراء الصّائبه ، والتّدابير التي يستصلح الملك بمثلها».

## وذم

(وذم) (ه) فيه «أريت الشيطان ، فوضعت يدي على وَذَمَتِهِ» الوَذَمَةُ بالتّحريك : سير يقدر طولاً ، وجمعه : وَذَامٌ ، ويعمل منه قلاده توضع فى أعناق الكلاب لتربط بها ، فشبه الشيطان بالكلب ، وأراد تمكّنه منه ، كما يتمكّن القابض على قلاده الكلب

ص: ١٧١

١- هذا شرح ابن السكّيت ، كما ذكر الهروى.

٢- القائل هو أحمد بن عبيد. كما جاء فى الهروى.

٣- في ١ : «وذفان» بفتح الذال المعجمه.

٤- في الفائق ٢ / ١٥٩ : «التي كانت لمعاويه أشباه المرائي».

(ه) ومنه حديث أبي هريره «وسئل عن كلب الصيد فقال: إِذَا وَذَمَّتُهُ وَأرسلته وذكر اسم الله فكل» أى إذا شددت فى عنقه سيرا يعرف به أنه معلّم مؤدّب.

ومنه حديث عمر «فربط كميّه بِوَدَمِهِ» أى سير.

وحديث عائشه ، تصف أباهما «وأوذم السّقاء» أى شدّه بالوذمه.

وفى روايه أخرى: «وأوذَمَ العطله» (١) تريد الدّلو التى كانت معطله عن الاستقاء ، لعدم عراها وانقطاع سيورها.

(ه) وفى حديث عليّ «لئن وليت بنى أميه لأنفضنّهم نفض القصباب الوذّام التربه» وفى روايه «التّراب الوذّمه» (٢) أراد بِالْوَذَامِ الحرز من الكرش ، أو الكبد الشاقطه فى التّراب. فالقصباب يبالغ فى نفضها. وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا.

### (باب الواو مع الراء)

#### ورب

(ورب) [ه] فيه «وإن بايعتهم وأربؤك» أى خادعوك ، من الوَرَبِ ، وهو الفساد. وقد وَرَبَ يُورَبُ. ويجوز أن يكون من الأربِ ، وهو الدّهاء ، وقلب الهمزه واوا.

#### ورث

(ورث) - فى أسماء الله تعالى «الْوَارِثُ» هو الذى يَرِثُ الخلائق ، ويبقى بعد فنائهم.

(ه س) ومنه الحديث «اللهمّ متّعنى بسمعى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى» أى أبقهما صحيحين سليمين إلى أن أموت (٣).

وقيل: أراد بقاءهما وقوّتهما عند الكبر وانحلال القوى النّفسائيه ، فيكون السّمع والبصر وارثى سائر القوى ، والباقيين بعدها.

وقيل: أراد بالسّمع وعى ما يسمع والعمل به ، وبالبصر الاعتبار بما يرى.

وفى روايه «واجعله الوارث منى» فردّ الهاء إلى الإمتاع ، فلذلك وحده

ص: ١٧٢

١- ضبط فى الأصل بفتح الطاء المهمله. وهو كفرحه ، كما فى القاموس. وسبق فى (عطل).

٢- وهى روايه الهروى.

٣- هذا قول ابن شميل ، كما فى الهروى.

وفيه «أنه أمر أن يُورث (1) دور المهاجرين النساء» تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة ، وخصهن بها ؛ لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيره لهن ، فاختار لهن المنازل للسكنى .

ويجوز أن تكون الدور فى أيديهن على سبيل الرّفق بهن لا للتّملك ، كما كانت حجر النّبى صلى الله عليه وسلم فى أيدي نساءه بعده .

## ورد

(ورد) (ه) فيه «أتقوا البراز فى المّوارد» أى المجارى والطّرق إلى الماء ، واحداها : مّوردٌ ، وهو مفعّل من الوُرد . يقال : ورذت الماء أرذة وُرداً ، إذا حضرته لتشرب . والورْدُ : الماء الذى ترد عليه .

(ه) ومنه حديث أبى بكر «أنه أخذ بلسانه وقال : هذا اللذى أوردنى المّوارد» أراد الموارد المهلكه ، واحداها : مّورده . قاله الهروى .

وفيه «كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد» الأورادُ : جمع وُرد ، وهو بالكسر : الجزء . يقال : قرأت وردى . وكانوا قد جعلوا القرآن أجزاء ، كلّ جزء منها فيه سور مختلفه على غير التّأليف حتى يعدّلوا بين الأجزاء ويسوّوها . وكانوا يسمونها الأوراد .

وفى حديث المغيرة «منتفخه الوريد» هو العرق الذى فى صفحه العنق ينتفخ عند الغضب ، وهما وريدان ، يصفها بسوء الخلق وكثره الغضب .

## ورس

(ورس) (س) فيه «وعليه ملحفه ورسيه» الورسُ : نبت أصفر يصبغ به . وقد أورس المكان فهو وارِسٌ . والقياس : مورسٌ . وقد تكرر ذكره فى الحديث . والورسيّة : المصبوغه به .

(س) وفى حديث الحسين «أنه استسقى فأخرج إليه قرح ورسي مفضض» هو المعمول من الخشب النّضار الأصفر ، فشبه به ؛ لصفوته .

ص : ١٧٣

## ورض

(ورض) [ه] فيه «لا- صيام لمن لم يُورِّض من الليل» أى لم ينو. يقال: ورَّضْتُ الصَّومَ وأرَّضْتُهُ، إذا عزمت عليه. والأصل الهمز، وقد تقدّم.

## ورط

(ورط) (ه) فى حديث الزكاه «لا خلط ولا ورَّاط» الورَّاطُ (١): أن تجعل الغنم فى وهده (٢) من الأرض لتخفى على المصدِّق. مأخوذ من الوَرَّطِ، وهى الهوّه العميقه فى الأرض، ثم استعير للناس إذا وقعوا فى بليته يعسر المخرج منها.

وقيل: (٣) الورَّاطُ: أن يعيَّب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه.

وقيل (٤): هو أن يقول أحدهم للمصدِّق: عند فلان صدقه، وليست عنده. فهو الورَّاطُ والأيراطُ. يقال: ورَّطَ وأورَّطَ.

وفى حديث ابن عمر «إن من ورَّطت الأمور التى لا مخرج منها سفك الدَّم الحرام بغير حلّه».

## ورع

(ورع) (س) فيه «ملاك الدين الورع» الورعُ فى الأصل: الكفُّ عن المحارم والتَّحرُّج منه. يقال: ورَّعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ، بالكسر فيهما، ورَّعاً ورِعَةً، فهو ورَّعٌ، وتورَّعَ من كذا، ثم استعير للكفِّ عن المباح والحلا. وينقسم إلى ... (٥).

(ه) ومنه حديث عمر «ورَّع اللص ولا تُراعِه» أى إذا رأيتَه فى منزلِك فاكفِّه وادفعه بما استطعت. ولا تُراعِه: أى لا تنتظر فيه شيئاً ولا تنتظر ما يكون منه. وكلَّ شىء كففته فقد ورَّعته.

(ه) ومنه حديثه الآخر «أنه قال للسائب: ورَّع عنى فى الدرهم والدرهمين» أى كفَّ عنى الخصوم، بأن تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك.

ص: ١٧٤

١- هذا قول أبى بكر الأنبارى، كما ذكر الهروى.

٢- فى الهروى: «هوّه».

٣- القائل هو شمر، كما ذكر الهروى.

٤- القائل هو أبو سعيد الضيرى، كما ذكر الهروى أيضاً.

٥- بياض بالأصل وا. وجاء بهامش الأصل: «هكذا بياض فى جميع النسخ» والحديث وإن كان فى كتاب أبى موسى، كما رمز إليه المصنف، إلا أنى لم أجد هذا الشرح فى كتاب أبى موسى المسمى «المغيث فى غريب القرآن والحديث» المحفوظ بجامعة الدول العربيه برقم (٥٠٠ حديث).

وحديثه الآخر «وإذا أشفى ورع» أى إذا أشرف على معصيه كفّ.

(س) وفى حديث الحسن «ازدحموا عليه ، فرأى منهم رعه سيئه ، فقال : اللهم إليك»

يريد بالزعه هاهنا الاحتشام والكفّ عن سوء الأدب ، أى لم يحسنوا ذلك. يقال : ورع يرع رعه ، مثل وثق يثق ثقته.

(س) ومنه حديث الدعاء «وأعدنى من سوء الرّعه» أى سوء الكفّ عمّا لا ينبغى.

(س) ومنه حديث ابن عوف «وبنهيهِ يرعون» أى يكفون.

(ه) وحديث قيس بن عاصم «فلا يورّع رجل عن جمل يخطمه» أى يكف ويمنع.

(ه) وفيه «كان أبو بكر وعمر يُوارِعانه» يعنى عليّا : أى يستشيرانه. والمُوارِعَةُ : المناطقه والمكالمه.

## ورق

(ورق) (ه) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به أورق جعدا» الأورق : الأسمر. والورقة : السمره. يقال : جمل أورق ، وناقه ورقاء.

ومنه حديث ابن الأكوّع «خرجت أنا ورجل من قومى وهو على ناقه ورقاء».

وحديث قسّ «على جمل أورق».

(ه) وفيه «أنه قال لعمار : أنت طيب الورق» أراد بالورق نسله ، تشبيها بورق الشجر ، لخروجها منها. وورق القوم : أحداثهم (١).

(س) وفى حديث عرفجه «لمّا قطع أنفه [يوم الكلاب] (٢) اتّخذ أنفا من ورق فأتتن ، فاتّخذ أنفا من ذهب» الورق بكسر الزاء : الفضه. وقد تسكّن. وحكى القتيبي عن الأصمعي أنّه إنّما اتّخذ أنفا من ورق ، بفتح الزاء ، أراد الرق (٣) الذى يكتب فيه ، لأنّ الفضه لا تتنن. قال : وكنت أحسب أن قول الأصمعي أنّ الفضه لا تتنن صحيحا ، حتى أخبرنى بعض أهل الخبره أنّ الذهب لا يبليه الثرى ، ولا يصدئه الندى ، ولا تنقصه الأرض ، ولا تأكله النار. فأما الفضه فإنّها تبلى ، وتصدأ ، ويعلوها السواد ، وتتنن.

ص: ١٧٥

١- هذا قول ابن السكّيت ، كما فى الهروى

٢- ساقط من من ا ، واللسان. وفى اللسان : «فأتتن عليه».

٣- بالفتح ، ويكسر ، كما فى القاموس.

(ه) وفيه «ضرس (١) الكافر في النار مثل ورقان» هو بوزن قطران : جبل أسود بين العرج والزويثه ، على يمين الماز من المدينه إلى مكّه.

(س) ومنه الحديث «رجلان من مزينه ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان ، فيحشر الناس ولا يعلمان».

## ورك

(ورك) (ه) فيه «كره أن يسجد الرجل مُتَوَرِّكاً» هو أن يرفع وَرْكَيْهِ إذا سجد حتى يفحش في ذلك.

وقيل : هو أن يلصق أليته بعقبه في السجود.

وقال الأزهري : التَّوَرُّكُ في الصَّلاة ضربان : سنّه ومكروه ، أمّا السَّيِّئَةُ فأن ينحى رجله في التَّشَهُد الأخير ، ويلصق مقعده (٢) بالأرض ، وهو من وضع الوَرِكِ عليها. والوَرِكُ : ما فوق الفخذ ، وهي مؤنثه.

وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم. وقد نهى عنه.

(ه) ومنه حديث مجاهد «كان لا يرى بأساً أن يَتَوَرَّكَ الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة ، في الصلاة» أي يضع وركه على رجله. والمستحيلة : غير المستويه.

ومنه حديث النَّخَعِيِّ «أنه كان يكره التَّوَرُّكُ في الصلاة».

(ه) ومنه الحديث «لعلك من الذين يصلون على أَوْزَانِهِمْ» فسير بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض ، ويعلى وركه ، لكنّه يفرّج ركبتيه ، فكأنه يعتمد على وركه.

(س) وفيه «جاءت فاطمه مُتَوَرِّكَةً الحسن» أي حاملته على وركها.

(ه س) وفيه «أنه ذكر فتنه تكون ، فقال : ثم يصطاح الناس على رجل كورك على ضلع» أي يصطاحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامه ؛ لأنّ الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ؛ لاختلاف ما بينهما وبعده.

وفيه «حتى إن رأس ناقته ليصيب مورك رحله» المورك والموركه : المرفقه التي تكون عند قادمة الرّحل ، يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الرّكاب.

ص: ١٧٦

١- في الهروي : «سن».

٢- في الهروي «ويلزق مقعده».



أراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها إليه ، ليكفها عن السير.

(ه) وفي حديث عمر «أنه كان ينهى أن يجعل في وِرَاكِ صليب» الْوِرَاكُ : ثوب ينسج وحده ، يزيّن به الرّحل.

وقيل : هي النمرقة التي تلبس مقدّم الرّحل ، ثم تشنى تحته.

(ه) وفي حديث النّخعيّ ، في الرجل يستحلف «إن كان مظلوما فَوَرَّكَ إلى شيء جزى عنه» التّوْرِيْكُ في اليمين : تبه ينويها الحالف ، غير ما ينويه مستحلفه ، من وَرَّكَتُ في الوادي ، إذا عدلت فيه وذهبت.

## ورم

(ورم) (س) فيه «أنه قام حتى وَرِمَتْ قدماه» أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل. يقال : وَرِمَ يَرِمُ ، والقياس : يُوْرِمُ ، وهو أحد ما جاء على هذا البناء.

(ه) ومنه حديث أبي بكر «وليت أموركم خيركم ، فكلّكم وَرِمَ أنفه على أن يكون له الأمر من دونه» أي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا. وخصّ الأنف بالذكر لأنه موضع الأنفه والكبر ، كما يقال : شمخ بأنفه.

ومنه قول الشاعر :

\* ولا يهاج إذا ما أنفه ورما \*

## وره

(وره) (س) في حديث الأحنف «قال له الحُتَات : والله إنك لضئيل ، وإن أمك لَوْرَهَاء» الْوْرَهُ بالتّحريك : الخرق في كلّ عمل. وقيل : الحمق. ورجل أُوْرَهُ ، إذا كان أحمق أهوج. وقد وَرِهَ يُوْرُهُ.

ومنه حديث جعفر الصادق : «قال لرجل : نعم يا أُوْرَهُ».

## ورا

(ورا) (ه) فيه «كان إذا أراد سفرا وَرَى بغيره» أي ستره وكنى عنه ، وأوهم أنه يريد غيره. وأصله من الْوْرَاءِ : أي ألقى البيان وراء ظهره.

وفيه «ليس وَرَاءَ الله مرمى» أي ليس بعد الله لطالب مطلب ، فإليه انتهت العقول ووقفت ، فليس وراء معرفته والإيمان به غايه تقصد. والمرمى : الغرض الذي ينتهي إليه سهم الرّامي. قال النابغه (١) :

١- الذّبياني. وصدرا البيت : \* حلفت فلم أترك لنفسك ريبه \* مجموعته خمسة دواوين ص ١٢ :

ومنه حديث الشفاعة «يقول إبراهيم : إني كنت خليلاً من وراء وراء» هكذا يروى مبتتاً على الفتح : أى من خلف حجاب.

ومنه حديث معقل «أنه حدّث ابن زياد بحديث ، فقال : أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء؟» أى ممّن جاء خلفه وبعده.

وفى حديث الشّعبيّ «أنه قال لرجل رأى معه صبيّاً : هذا ابنك؟ قال : ابن ابني. قال : هو ابنك من وراء» يقال لولد الولد : الوَرَاءُ.

(ه) وفيه «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا» هو (١) من الوَرَى : الدّاء ؛ يقال : وُرِيَ يُورَى (٢) فهو مَوْرِيٌّ ، إذا أصاب جوفه الدّاء.

قال الأزهري : الوَرَى ، مثال الرّمي : داء يداخل الجوف. يقال : رجل مَوْرِيٌّ ، غير مهموز.

وقال الفراء : هو الوَرَى ، بفتح الراء.

وقال ثعلب : هو بالشّكون : المصدر ، وبالفتح : الاسم.

وقال الجوهري : «وَرَى القِيحُ جوفه يَرِيهُ وَرِيّاً : أكله».

وقال قوم : معناه : حتى يصيب رثته. وأنكره غيرهم ؛ لأنّ الرّثه مهموزه ، وإذا بنيت منه فعلا قلت : رآه يراه فهو مرثيٌّ.

وقال الأزهري : إنّ الرّثه أصلها من وَرَى ، وهى محذوفه منه. يقال : وَرَيْتُ الرجل فهو مَوْرِيٌّ ، إذا أصبت رثته. والمشهور فى الرّثه الهمز.

(س) وفى حديث تزويج خديجه «نفخت فأوريت» يقال : وَرَى (٣) الرّند يَرى ، إذا

١- هذا قول أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

٢- فى الأصل : «ورى يورى» وأثبت ضبط ا ، واللسان ، والهروى.

٣- ضبط فى الأصل : «ورى» وأثبتته بالفتح من ا. وهو من باب وعد. وفى لغة : ورى يرى. بكسرهما. قاله فى المصباح.

خرجت ناره ، وأوزاه غيره ، إذا استخرج ناره. والزند : الوارى الذى تظهر ناره سريعه.

قال الحربى : كان ينبغى أن يقول : قدحت فأوريت.

(ه) ومنه حديث عليّ «حتى أوزى قبسا لقابس» أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى.

(س) وفى حديث فتح أصبهان «تبعث إلى أهل البصره فيؤروا» هو من ورّيت النار توريه ، إذا استخرجتها. واستوريت فلانا رأيا : سألته أن يستخرج لى رأيا.

ويحتمل أن يكون من التوريه عن الشيء ، وهو الكنايه عنه.

(ه) وفى حديث عمر «أن امرأه شكت إليه كدوحا فى ذراعها من احتراش الضباب ، فقال : لو أخذت الضب فوريتيه ، ثم دعوت بمكتفه (١) فأملته كان أشبع» ورّيته : أى (٢) روّغته فى الدهن والدّسم ، من قولك : لحم وارٍ : أى سمين.

(ه) ومنه حديث الصدقه «وفى الشوىّ الورى مسنه» فعيل بمعنى فاعل.

## (باب الواو مع الزاى)

### وزر

(وزر) - فيه : الحمل والثقل ، وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والإثم. يقال : وزر يزر فهو وازر ، إذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقله ومن الذنوب. وجمعه : أوزار.

ومنه الحديث «قد وضعت الحرب أوزارها» أى انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال.

ومنه الحديث «ارجعن مأزوراتٍ غير مأجورات (٣)» أى آثامات. وقياسه : موزورات.

ص: ١٧٩

١- فى الأصل ، وا : «بمكتفه» بالنون. وأثبتّه بالتاء من الهروى ، واللسان ، ومما سبق فى ماده (ثمل).

٢- هذا شرح شمر ، كما ذكر الهروى.

٣- فى الأصل ، وا : «مأجورات غير مأزورات» والتصحيح من المصباح ، واللسان ، والقاموس. والحديث أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى اتباع النساء الجنائز ، من كتاب الجنائز ١ / ٥٠٣. وجاء فى الأصل وا : «أى غير آثامات» وأسقطت «غير» ليوافق الشرح المتن.

يقال : وُزِرَ فهو مَوْزُورٌ. وإنما قال : مأزورات للزواج بمأجورات. وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا.

(ه) وفي حديث السِّدِّيقِفة «نحن الأمراء وأنتم الوُزَرَاءُ» جمع وَزِيرٍ ، وهو الذى يوازره ، فيحمل عنه ما حمّله من الأثقال. والذى يلتجىء الأمير إلى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع.

## وزع

(وزع) (ه) فيه «من يَزِعُ السُّلْطَانَ أكثر ممّن يزع القرآن». أى من يكفّ عن ارتكاب العظائم مخافه السُّلْطَانَ أكثر ممّن يكفّه مخافه القرآن والله تعالى. يقال : وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعًا فهو وَازِعٌ ، إذا كفّه ومنعه.

(س) ومنه الحديث «إنّ إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يَزِعُ الملائكة» أى يرتبهم ويسويهم ويصفّهم للحرب ، فكأنه يكفّهم عن التفرّق والانتشار.

(س) ومنه حديث أبى بكر «إنّ المغيره رجل وَازِعٌ» يريد أنّه صالح للتقدّم على الجيش ، وتدبير أمرهم ، وترتيبهم فى قتالهم.

[ه] ومنه حديث أبى بكر «أنه شكى إليه بعض عمّاله ليقتصّ منه ، فقال : أقيد من وَزَعِهِ الله؟» الوَزَعُ : جمع وَازِعٍ ، وهو الذى يكفّ الناس ويحبس أولهم على آخرهم. أراد : أقيد من الذين يكفّون الناس عن الإقدام على الشّرّ؟.

وفى روايه «أنّ عمر قال لأبى بكر : أقصّ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أقصّ من وزعه الله فأمسك».

(ه) ومنه حديث الحسن لمّا ولى القضاء قال : لا بدّ للنّاس من وَزَعِهِ أى من يكفّ بعضهم عن بعض. يعنى السُّلْطَانَ وأصحابه.

(س) وفى حديث قيس بن عاصم «لا يُوزَعُ رجل عن جمل يخطمه» أى لا يكفّ ولا يمنع.

هكذا ذكره أبو موسى فى الواو مع الرّأى. وذكره الهروى فى الواو مع الرّاء. وقد تقدم.

(ه) وفى حديث جابر «أردت أن أكشف عن وجه أبى لمّا قتل ، والنبيّ صلى الله عليه

وسلم ينظر إلى فلا يزعمي» أي لا يزجرني ولا ينهاني.

وفيه «أنه حلق شعره في الحجِّ ووزَّعه بين الناس» أي فرَّقه وقسَّمه بينهم. وقد وزَّعته أُوزَّعُهُ تَوَزُّعًا.

وفي حديث الصَّحايا «إلى غنيمه فتوزَّعوها» أي اقتسموها بينهم.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه خرج ليله في شهر رمضان والنَّاس أُوزَّع» أي متفرِّقون. أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرِّقين.

ومنه شعر حسان (١):

\* بضرِب كإيزاع المخاض مشاشه \*

جعل اللَّيْزَاعَ موضع التَّوَزُّعِ ، وهو التَّفْرِيقُ . وأراد بالمشاش هاهنا البول.

وقيل : هو بالغين المعجمه ، وهو بمعناه.

[ه] وفيه «أنه كان مُوزَعًا بالسَّواك» أي مولعا به. وقد أُوزِعَ بالشَّيء يُوزَعُ ، إذا اعتاده ، وأكثر منه ، وألهم.

ومنه قولهم في الدعاء «اللهمَّ أوزِغْني شكر نعمتك» أي ألهمني وأولعني به.

## وزغ

(وزغ) (س) فيه «أنه أمر بقتل الوزغ» جمع وزغٍ ، بالتحريك ، وهي التي يقال لها : سام أبرص (٢). وجمعها : أوزاغٌ ووُزغان.

ومنه حديث عائشه «لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه».

وحديث أم شريك «أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوُزغانِ ، فأمرها بذلك».

(ه) وفيه «أنَّ الحكم بن أبي العاص أبا مروان حاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فعلم بذلك فقال : كذا فلتكن ، فأصابه مكانه وزُّغٌ لم يفارقه» أي رعشه ، وهي ساكنه الزَّاي.

ص: ١٨١

١- انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٣٣ من الجزء الرابع. وقد ضبط في الأصل : «مشاشه» بالفتح.

٢- ضبط في الأصل : «أبرص» بالضم. وصحته بالفتح من ا ، واللسان ، والقاموس.

وفى روايه «أنه قال لما رآه : اللهم اجعل به وزعا» فرجف مكانه وارتعش.

## وزن

(وزن) (ه) فيه «نهى عن بيع الثمار قبل أن تُوزَن» وفى روايه «حتى توزن» أى تحزر (١) وتخرص. سماه وزنا ؛ لأن الخارص يحزرها ويقدرها ، فيكون كَالْوَزْنِ لها.

ووجه النهى أمران : أحدهما : تحصين الأموال ، وذلك أنها فى الغالب لا تأمن العاهه إلّا بعد الإدراك ، وذلك أوان الخرص.

والثانى : أنه إذا باعها قبل ظهور الصّلاح بشرط القطع ، وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها ، لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد.

ومنه حديث ابن عباس «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النّخل حتى يؤكل منه ، وحتى يوزن» قال أبو البختريّ : «قلت : ما يوزن؟ فقال رجل عنده : حتى يخرص».

## وزا

(وزا) - فى حديث صلاه الخوف «فَوَازَيْنَا العِدُوَّ وصاففناهم» المُوَازَاةُ : المِقابله والمواجهه. والأصل فيه الهمزه. يقال : آزَيْتُهُ ، إذا حاذيته.

قال الجوهريّ : «ولا- تقل : وَآزَيْتُهُ» وغيره أجازته على تخفيف الهمزه وقلبها. وهذا إنما يصحّ إذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو : جَوْنٌ وسؤال ، فيصح فى المُوَازَاةِ ، ولا يصح فى وَآزَيْنَا ، إلا أن يكون قبلها ضمّه من كلمه أخرى ، كقراءه أبى عمرو «السّفهاء ولا إنهم».

## (باب الواو مع السين)

## وسد

(وسد) (س) فيه «قال لعدى بن حاتم : إن وسادك إذن (٢) لعريض» الوِسَادُ والْوِسَادَةُ : المخدّه. والجمع : وَسَائِدٌ ، وقد وَسَدْتُهُ الشىء فَتَوَسَّدَهُ ، إذا جعلته تحت رأسه ، فكنى بالوساد عن النّوم ، لأنه مظنته.

أراد إن نومك إذن (٣) كثير. وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه. وذلك دليل الغباوه. وتشهد له الروايه الأخرى «إنك لعريض القفا».

ص: ١٨٢





وقيل : أراد أنّ من تَوَسَّدَ الخيطين المكنىّ بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (١).

(ه) ومنه الحديث «أنه ذكر عنده شريح الحضرمي ، فقال : ذلك رجل لا يَتَوَسَّدُ القرآن» (٢) . يحتمل أن يكون مدحا وذمّا ، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجّد به ، فيكون القرآن مُتَوَسِّدًا معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها. والذّم معناه : لا يحفظ من القرآن شيئًا ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسّد معه القرآن. وأراد بِالتَّوَسُّدِ النَّومَ.

ومن الأول الحديث «لا تَوَسَّدُوا القرآن واتلوه حقّ تلاوته».

(ه) والحديث الآخر «من قرأ ثلاث آيات في ليله لم يكن متوسدا للقرآن».

ومن الثاني حديث أبي الدرداء «قال له رجل : إنّي أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيّعه ، فقال : لأنّ تَتَوَسَّدَ العلم خير لك من أن تتوسّد الجهل».

(س) وفيه «إذا وُتِّدَ الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» أي أسند وجعل في غير أهله. يعني إذا سَوِّدَ وشرف غير المستحقّ للسيادة والشرف.

وقيل : هو من الوساده (٣) : أي إذا وضعت وساده الملك والأمر والتّهيّ لغير مستحقّها ، وتكون إلى بمعنى اللام.

## وسط

(وسط) (س) فيه «الجالس وسط (٤) الحلقة ملعون» الوَشِيْطُ بالسكون. يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متّصل ، كالناس والدوابّ وغير ذلك ، فإذا كان متّصل الأجزاء كالدار والرّأس فهو بالفتح.

وقيل : كلّ ما يصلح فيه بين فهو بالسكون ، وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح.

وقيل : كلّ منهما يقع موقع الآخر ، وكأنّه الأشبه.

وإنما لعن الجالس وسط الحلقة ؛ لأنه لا بدّ وأن يستدير بعض المحيطين به ، فيؤذيهم فيلعنونه ويذمّونه.

ص: ١٨٣

١- في ١ : «الوساده».

٢- هذا قول ابن الأعرابي ، كما في الهروي.

٣- في اللسان : «السياده».

٤- في ١ : «في وسط».

وفيه «خير الأمور أوسطها» كلّ خصله محموده فلها طرفان مذمومان ، فإنّ السخاء وَسَطٌ بين البخل والتبذير ، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، والإنسان مأمور أن يتجنب كلّ وصف مذموم ، وتجنبه بالتعزّي منه والبعد عنه ، فكلمًا ازداد منه بعدا ازداد منه تعزّيًا. وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كلّ طرفين وسطهما ، وهو غاية البعد عنهما ، فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومه بقدر الإمكان.

(س) وفيه «الولد أوسط أبواب الجنّة» أي خيرها. يقال : هو من أوسط قومه : أي خيارهم.

ومنه الحديث «أنه كان من أوسط قومه» أي من أشرفهم وأحسبهم : وقد وَسَطَ وَسَاطَةً فهو وَسِيطٌ.

(س) ومنه حديث رقيقه «انظروا رجلا وَسِيطًا» أي حسيبا في قومه. ومنه سمّيت الصلاة الوَسِيطَى ؛ لأنها أفضل الصلاة وأعظمها أجرا ، ولذلك خصّت بالمحافظة عليها.

وقيل : لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ، ولذلك وقع الخلاف فيها ، فقيل : العصر ، وقيل : الصبح ، وقيل غير ذلك.

## وسع

(وسع) - في أسماء الله تعالى «الوَاسِعُ» هو الذي وَسِعَ غناه كلّ فقير ، ورحمته كلّ شيء. يقال : وَسِعَهُ الشّيءُ يَسِعُهُ سَعَةً سِعَةً (١) فهو وَسِيعٌ. وَوَسِعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَهُ فهو وَسِيعٌ. وَالْوَسِيعُ الْوَسِيعُ (٢) وَالسَّعَةُ : الجده والطّافه.

(س) ومنه الحديث «إنكم لن تَسِجُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسِجُواهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ» أي لا تَسِجُوا أَمْوَالِكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسِّعُوا أَخْلَاقَكُمْ لَصِحْبَتِهِمْ.

(ه) ومنه حديث جابر «فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف ، فانطلق أَوْسَعَ جمل ركبته قط» أي أعجل جمل سَيْرًا. يقال : جمل وَسَاعٌ ، بالفتح : أي واسع الخطو ، سريع السّير.

ص: ١٨٤

١- كدعه ، وزنه. قاله في القاموس.

٢- مثله الواو ، كما في القاموس.

(س) ومنه حديث هشام يصف ناقه «إنها لَمَيْسَاءٌ» أى واسعة الخطو ، وهو مفعال ، بالكسر منه.

## وسق

(وسق) (ه) فيه «ليس فيما دون خمسه أوُسُقٍ صدقه» الوُسُقُ ، بالفتح : سَتُون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم فى مقدار الصّاع والمدّ.

والأصل فى الوُسُقِ : الحمل. وكلّ شىء وَسَقْتُهُ فقد حملته. والوُسُقُ أيضا : ضمّ الشىء إلى الشىء.

(ه) ومنه حديث أحد «اسْتَوْسَقُوا كما يَسْتَوْسِقُ جرب الغنم» أى استجمعوا وانضمّوا.

(ه) والحديث الآخر «أَنَّ رجلا كان يجوز المسلمين ويقول : استوسقوا».

وحديث النَّجاشِيّ «واستوسقَ عليه أمر الحبشه» أى اجتمعوا على طاعته ، واستقرّ الملك فيه.

## وسل

(وسل) - فى حديث الأذان «اللهم آت محمدا الوَسِيلَةَ» هى فى الأصل : ما يتوصّل به إلى الشىء ويتقرّب به ، وجمعها : وَسَائِلُ. يقال : وَسَلَ إليه وَسِيلَةً ، وتَوَسَّلَ. والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى.

وقيل : هى الشّفاعه يوم القيامه.

وقيل : هى منزله من منازل الجنّه كما (1) جاء فى الحديث.

## وسم

(وسم) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «وَسِيمٌ قَسِيمٌ» الوَسَامَةُ : الحسن الوضىء الثّابت. وقد وَسِمَ يُوَسِّمُ وَسَامَةً فهو وَسِيمٌ.

(س) ومنه حديث عمر «قال لحفصه : لا يغرّك أن كانت جارتك أوَسَمَ منك» أى أحسن ، يعنى عائشه. والضّرّه تسمى جاره.

(س) وفى حديث الحسن والحسين «أنهما كانا يخضبان بالوَسِيمِ» هى بكسر السين ، وقد تسكّن : نبت. وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشّعر ، أسود.

ص: ١٨٥

(س) وفيه «أنه لبث عشر سنين يتبع الحاجِّ بِالْمَوَاسِمِ» هي جمع مَوْسِمٍ ، وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاجُّ كلَّ سنه ، كأنه وُسِّمَ بذلك الموسم ، وهو مفعول منه ، اسم للزمان ، لأنه معلّم لهم. يقال : وَسَمَهُ يَسْمُهُ سِمَةً وَوَسَمًا ، إذا أثر فيه بكى.

ومنه الحديث «أنه كان يَسِمُ إبل الصدقة» أى يعلم عليها بالكى.

ومنه الحديث «وفى يده الميسم» ، هي الحديده التي يكوى بها. وأصله : موسم ، فقلبت الواو ياء ، لكسره الميم.

(س) وفيه «على كل ميسم من الإنسان صدقه» هكذا جاء فى روايه ، فإن كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو مَوْسُومٌ بصنع الله صدقه. هكذا فسّر.

(ه) وفيه «بئس لعمر الله عمل الشيخ المَتَوَسِّمِ ، والشَّابُّ المتلوم» المَتَوَسِّمُ : المتحلّى بسمه الشَّبَابِ (1).

## وسن

(وسن) - فيه «وتوقظ الوَسِيَّانَ» أى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه. وَالْوَسْنُ : أَوَّلُ النَّوْمِ. وَقَدْ وَسَنَ يُوَسِّنُ سِنَةً ، فَهُوَ وَسْنٌ ، وَوَسْنَانٌ. والهاء فى السنه عوض من الواو المحذوفه.

(س) ومنه حديث أبى هريره «لا يأتى عليكم قليل حتى يقضى الثعلب وَشَتَّتَهُ بين ساريتين من سوارى المسجد» أى يقضى نومته. يريد خلّو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش.

(س) ومنه حديث عمر «أن رجلا تَوَسَّنَ جاريه فجلده وهم بجلدها ، فشهدوا أنها مكرهه» أى تغشأها وهى وَشَنَى قهرا : أى نائمه.

## وسوس

(وسوس) - فيه «الحمد لله الذى ردّ كيده إلى الوَسْوَسِ» هي حديث النَّفْسِ والأفكار. ورجل مَوْسُوسٌ ، إذا غلبت عليه الوسوسه. وقد وَسَّوَسَتْ إليه نفسه وَسْوَسَهُ وَوَسَّوَسَا ،

ص: ١٨٦

---

١- فى الأصل ، وا ، واللسان ، والفائق ٣ / ١٦١ : «الشيوخ» وما أثبت من الهروى. وفيه : «بئس لعمر الله الشيخ المتوسم». وزاد الزمخشري فى الفائق قال : «ويجوز أن يكون المتوسم : المتفرس. يقال : توسمت فيه الخير ، إذا تفرسته فيه ، ورأيت فيه وسمه ، أى أثره وعلامته».

بالكسر ، وهو بالفتح : الاسم ، وَالْوَسْوَسُ أيضا : اسم للشيطان ، وَوَسْوَسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَبِينَهُ.

ومنه حديث عثمان «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وَوَسْوَسَ ناس ، وكنت فيمن وسوس» يريد أنه اختلط كلامه ودُهشَ بموته.

## (باب الواو مع الشين)

### وشب

(وشب) (ه) في حديث الحديبيه «قال له عروه بن مسعود الثقفى : وإني لأمرى أَوْشَابًا من الناس لخليق أن يفزوا ويدعوك» الْأَشْوَابُ ، والأوباش ، وَالْأَوْشَابُ : الأخلاط من الناس والرّعا (١).

### وشج

(وشج) (ه) في حديث خزيمه «وأفنت أصول الوَشِيجِ» هو ما التفّ من الشجر. أراد أن السّينه أفنت أصولها إذ لم يبق في الأرض ثرى.

ومنه حديث عليّ «وتمكنت من سويداء قلوبهم وَشِيجُهُ خيفته (٢)» الْوَشِيجَةُ : عرق الشجره ، وليف يفتل ثم يشدّ به ما يحمل. وَالْوَشِيجُ : جمع وَشِيجِهِ. وَوَشَجَتِ العروق والأغصان ، إذا اشتبكت.

ومنه حديث عليّ «وَوَشَّجَ بينها وبين أزواجها» أى خلط وألف. يقال : وَشَّجَ الله بينهم تَوْشِيجًا.

### وشح

(وشح) (س) فيه «أنه كان يَتَوَشَّحُ بثوبه» أى يتعشى به. والأصل فيه من الْوِشَاحِ وهو شىء ينسج عريضا من أديم ، وربما رصّيع بالجواهر والخرز ، وتشده المرأه بين عاتقيها وكشحيها. ويقال فيه : وَشَّحَ وَإِشَّاحَ.

(ه) ومنه حديث عائشه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَشَّحُنِي وينال من رأسى» أى يعانقنى ويقبلنى.

ص: ١٨٧

١- فى الأصل : «الرّعا» بالكسر. وهو خطأ شائع.

٢- فى الأصل ، واللسان : «خيفته» وأثبت ما فى ١ ، والنسخه ٥١٧. وشرح نهج البلاغه ٤ / ٤٢٤.

(س) وفي حديث آخر «لا عدمت (١) رجلا وشحك هذا الوشاح» أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح.

(س) ومنه حديث المرأة السوداء :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

على أنه من داره الكفر نجاني (٢)

كان لقوم وشاح فقدوه ، فاتهموها به ، وكانت الحدأة أخذته فألقته إليهم.

وفيه «كانت للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح».

### وشر

(وشر) (ه) فيه «أنه لعن الواشرة والموتشرة» الواشرة : المرأة (٣) التى تحدّد أسنانها وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيره تشبّهه بالسّوابّ والموتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك ، وكأنه من وشرت الخشب بالميسار ، غير مهموز ، لغه فى أشرت.

### وشظ

(وشظ) (ه) فى حديث الشعبى «كانت الأوائل تقول : إياكم والوشائظ» السفله ، واحدهم : وشيظ.

قال الجوهري : «الوشيط : لفيف من الناس ، ليس أصلهم واحدا» وبنو (٤) فلان وشيظة فى قومهم : أى حشو فيهم.

### وشع

(وشع) (ه) فيه «والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب» الوشيع : شريجه من السعف تلقى على خشب السقف. والجمع : وشائع.

وقيل : هو عريش بينى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره.

(ه) ومنه الحديث «كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوشيع؟؟؟ بدر» أى فى العريش.

### وشق

(وشق) (ه) فيه «أتى بوشيقه يابسه من لحم صيد ، فقال : إني حرام» الوشيقه : أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ، ويحمل فى الأسفار. وقيل : هى القديد. وقد وشقت اللحم واتشقت.

- ١- ضبط فى الأصل : «عدمٲ» بالضم. وضبطته بالفتح من اللسان.
- ٢- فى الأصل : «ويوم» بالفتح. وضبطته بالضم من اللسان. وفيه : ألا انه من بلده.
- ٣- هذا شرح أبى عبيد ، كما فى الهروى.
- ٤- هذا قول الكسائى ، كما فى الصحاح.

ومنه حديث عائشه «أهديت لى وشيقه قديد ظبى فردها» وتجمع على وشيق ، وشائق.

ومنه حديث أبى سعيد «كنا نتزود من وشيق الحج».

وحديث جيش الخبط «وتزودنا من لحمه وشائق».

(ه) وفى حديث حذيفه «أن المسلمين أخطأوا بأبيه ، فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول : أبى أبى ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم ، وقد تواسقوه بأسياهم» أى قطعوه وشائق ، كما يقطع اللحم إذا قدد.

## وشك

(وشك) - قد تكرر فى الحديث «يوشك أن يكون كذا وكذا» أى يقرب ويدنو ويسرع. يقال : أوشكك يوشكك إيشاكاً ، فهو مؤشكك. وقد وشكك وشكاً وشاكه.

(س) ومنه حديث عائشه «توشك منه الفيئه (١)» أى تسرع الرجوع منه. والوشيك : السريع والقريب.

## وشل

(وشل) - فى حديث على «رمال دمه ، وعيون وشله» الوشل : الماء القليل. وقد وشل يشل وشلاناً.

(ه) ومنه حديث الحجاج «قال لحفار حفر له بئراً : أخسفت أم أوشلت؟» أى أنبتت ماء كثيراً أم قليلاً (٢)؟

## وشم

(وشم) (ه) فيه «لعن الله الواشمه والمستموشمه» ويروى «الموتشمه» الوشم : أن يغرز الجلد بإبره ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر. وقد وشمت تشم وشماً فهي واشمه. والمستموشمه والموتشمه : التى يفعل بها ذلك.

(س) وفى حديث أبى بكر «لما استخلف عمر أشرف من كنيف ، وأسماء بنت عميس مؤشومه اليد ممسكته» أى منقوشه اليد بالحناء.

وفى حديث على «والله ما كتمت وشمه» أى كلمه. حكاها الجوهري عن ابن السكيت «ما عصيته وشمه» أى كلمه.

ص: ١٨٩

١- فى الأصل : «الفئه» وفى اللسان : «يوشك منه الفيئه» والتصحيح من ا ، ومما سبق فى ماده (فياً).

٢- فى الأصل : «قليلاً أم كثيراً». والتصحيح من ا ، واللسان.



(وشوش) - فى حديث سجود السّهو «فَلَمَّا انْفَلَتَ تَوَشَّوْشَ الْقَوْمُ» الوَشَوْشَةُ : كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم. ورواه بعضهم بالسّين المهملة. ويريد به الكلام الخفى. والوسوسة : الحركة الخفية ، وكلام فى اختلاط. وقد تقدّم.

## وشا

(وشا) (س) فى حديث عفيف «خرجنا نَشْتِي بسعد إلى عمر» يقال : وَشَى به يَشْتِي وَشَايَةً ، إذا نَمَّ عليه وسعى به ، فهو وَاشٍ ، وجمعه : وُشَاءٌ ، وأصله : استخراج الحديث باللفظ والسؤال.

ومنه حديث الإفك «كان يَشْتَوْشِيه ويجمعه» أى يستخرج الحديث بالبحث عنه.

(ه) ومنه حديث الزّهرى «أنه كان يَشْتَوْشِي الحديث. (١)».

(س) وحديث عمر والمرأه العجوز «أجاءتنى النَّائِدُ (٢) إلى اسْتِيشَاءِ الأبعاد» أى أَلْجَأْتَنِ الدَّوَاهِي إلى مسأله الأبعاد ، واستخراج ما فى أيديهم.

(ه) وفيه «فدقّ عنقه إلى عجب ذنبه فَأُتِشَى (٣) محدودبا» يقال : أُتِشَى (٤) العظم ، إذا برأ من كسر كان به. يعنى أنه برأ مع احديداب حصل فيه.

## (باب الواو مع الصاد)

## وصب

(وصب) - فى حديث عائشه «أنا وَصَبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى مَرَضْتَهُ فى وَصَبِهِ. وَالْوَصْبُ : دوام الوجع ولزومه ، كَمَرَضْتَهُ من المرض : أى دَبَّرْتَهُ فى مرضه. وقد يطلق الوَصْبُ على التّعب ، والفتور فى البدن.

(ه) ومنه حديث فارعه ، أخت أميّه «قالت له : هل تجد شيئاً؟ قال : لا ، إلّا تَوْصِيياً (٥)» أى فتورا.

ص: ١٩٠

١- فى الهروى : «أى يستخرجه بالبحث والمسأله ، كما يستوشى الرجل جرى الفرس ، وهو ضرب جنبيه بعقبه وتحريكه ليجرى. يقال : أوشى فرسه ، واستوشاه».

٢- فى الأصل : «أجأتنى النائد» والصواب من ا. وقد حرّرتة فى مادّه (نأد).

٣- فى الأصل ، وا : «فايتشى ... ايتشى» بالياء. وأثبتته بالهمز من الهروى ، واللسان ، والقاموس.

٤- فى الأصل ، وا : «فايتشى ... ايتشى» بالياء. وأثبتته بالهمز من الهروى ، واللسان ، والقاموس.

۵- یروی «توصیما» بالمیم ، وسیجیء. قال الهروی : «والتوصیب والتوصیم واحد ، كما يقال : دائب ، ودائم ، ولازب ولازم».

(وصد) - فى حديث أصحاب الغار «فوق الجبل على باب الكهف فأوصده» أى سدّه. يقال: أَوْصَيْدْتُ الْبَابَ وَأَصَيْدْتُهُ، إذا أغلقتّه. ويروى بالطاء.

(وصر) (ه) فى حديث شريح «إن هذا اشترى منى أرضا وقبض وضميرها، فلا هو يرد إلى الوصر، ولا هو يعطينى الثمن» الوصر، (١) بالكسر: كتاب الشراء. والأصل فيه: الإصر، وهو العهد، فقلبت الهمزة واوا، وسمى كتاب الشراء به؛ لما فيه من العهود. وقد روى بالهمزة على الأصل.

(وصع) (ه) فيه «إن العرش على منكب إسرافيل، وإنه ليتواضع لله تعالى حتى يصير مثل الوضع» يروى بفتح الصاد وسكونها، وهو طائر أصغر من العصفور، والجمع: وِضَعَانُ (٢).

(وصف) (ه) فيه «نهى عن بيع الموصية» هو (٣) أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه، فيدفعه إلى المشتري. قيل له ذلك؛ لأنه باع بالصفه من غير نظر ولا حيازه ملك.

[ه] وفى حديث عمر «إن لا يشف فإنه يصف» يريد الثوب الرقيق، إن لم يبين منه الجسد، فإنه لرقته يصف البدن، فيظهر منه حجم الأعضاء، فشبته ذلك بالصفه.

(ه) وفيه «وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف» الوصيف: العبد. والأمه: وصيفة، وجمعهما: وِصَفَاءُ وَوَصَائِفُ. يريد (٤) يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد، من كثره الموتى. وقبر الميت: بيته.

ومنه حديث أم أيمن «أنها كانت وصيفه لعبد المطلب» أى أمه.

(وصل) - فيه «من أراد أن يطول عمره فليصل رحمة» قد تكرر فى الحديث ذكر صلته الرحم. وهى كناية عن الإحسان إلى الأقربين، من ذوى النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم. وكذلك إن بعدوا أو أساءوا. وقطع الرحم

- ١- هذا شرح القتيبي ، كما ذكر الهروي.
- ٢- ضبط في الأصل «وصعان» بالضم ، وصوابه بالكسر ، كغزلان ، كما ذكر صاحب القاموس.
- ٣- هذا شرح القتيبي ، كما ذكر الهروي.
- ٤- هذا قول شمر ، كما ذكر الهروي.

ضد ذلك كله. يقال: وَصَلَ رَحْمَهُ يَصِلُهَا وَصِيلاً وَصِلَهُ، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفه، فكأنه بالإحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقه القرابه والصهر.

وفيه ذكر «الْوَصِيلَه» هي الشاه إذا ولدت سته أبطن، أنثيين أنثيين، وولدت في السابعة ذكرا وأنثى، قالوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَأَحَلُّوا لبنها للرجال، وحرّموه على النساء.

وقيل: إن كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء. وإن كانت أنثى تركت في الغنم، وإن كان ذكرا وأنثى قالوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا، ولم تذبح، وكان لبنها حراما على النساء.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «إذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها» هي العماره والخصب.

وقيل: الأرض ذات الكلاء، تتصل بأخرى مثلها.

(ه) وفي حديث عمرو «قال لمعاوية: ما زلت أرم أمرك بوذائله، وأصله بَوْصَائِلِهِ» هي ثياب حمر مخططه يمانيه (١).

وقيل: أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء، يقول: ما زلت أدبر أمرك بما يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى (٢) به عنها، أو أراد أنه زين أمره وحسنه، كأنه ألبسه الوصائل.

(ه) ومنه الحديث «إن أول من كسا الكعبه كسوه كامله تبع، كساها الأنطاع (٣)، ثم كساها الوصائل» أي حبر اليمن.

(ه س) وفيه «أنه لعن الواصلة والمستوصلة»: التي تصل شعرها بشعر آخر زور، والمستوصلة: التي تأمر من يفعل بها ذلك.

وروى عن عائشه أنها قالت: ليست الواصله بالتي تعنون، ولا- بأس أن تعرى المرأه عن الشعر، فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود، وإنما الواصلة: التي تكون بغيا في شبيبته، فإذا أسنت وصلتها بالقياده.

وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك: ما سمعت بأعجب من ذلك.

ص: ١٩٢

١- ضبط في الأصل وا: «يمانيه» بالثشديد. وصححته بالتخفيف من الهروى.

٢- في الأصل: «غنى» بالتنوين. وأثبتته بالتخفيف من ا، واللسان.

٣- في ا: «الأنماط».

(هـ) وفيه «أنه نهى عن الوصال في الصوم» هو ألا يفطر يومين أو أتياما.

(س) وفيه «أنه نهى عن المواصله في الصلاة ، وقال : إنّ امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا» قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ما كنا ندرى ما المواصله في الصلاة ، حتى قدم علينا الشافعي ، فمضى إليه أبي فسأله عن أشياء ، وكان فيما سأله عن المواصله في الصلاة ، فقال الشافعي : هي في مواضع ، منها : أن يقول الإمام «وَلَا الضَّالِّينَ» فيقول من خلفه «آمين» معا : أى يقولها بعد أن يسكت الإمام.

ومنها : أن يصل القراءة بالتكبير.

ومنها : السلام عليكم ورحمة الله ، فيصلها بالتسليمه الثانيه ، الأولى فرض والثانيه سنّه ، فلا يجمع بينهما.

ومنها : إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو.

(هـ) وفي حديث جابر «أنه اشترى منى بعيرا وأعطاني وصيلاً من ذهب» أى صله وهبه ، كأنه ما يتصل به أو يتوصل فى معاشه. ووصله إذا أعطاه مالا. والصله : الجائزه والعطيّه.

(هـ) وفي حديث عتبه والمقدام «أنهما كانا أسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا إلى عبيده بن الحارث» أى أرياهم أنهما معهم ، حتى خرجا إلى المسلمين ، وتوصلاً : بمعنى توسلاً وتقرباً.

(هـ) وفي حديث النعمان بن مقرن «أنه لما حمل على العدو ما وصيّلنا كتفيه حتى ضرب فى القوم» أى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم ، من الشرعه.

(هـ) وفي الحديث «رأيت سيباً واصلاً من السماء إلى الأرض» أى موصولاً ، فاعل بمعنى مفعول ، كماء دافق. كذا شرح. ولو جعل على بابه لم يبعد.

(هـ) وفي حديث عليّ «صَلُّوا السِّبْيُوفَ بِالْحُطَا ، وَالرِّمَاحَ بِالنَّبْلِ» أى إذا قصرت السبيوف عن الضربيه فتقدموا تلحقوا. وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل.

ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير (١):

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا

ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا

(ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم «أنه كان فعم الأَوْصَالِ» أي ممتليء الأعضاء ، الواحد : وصل (٢).

وفيه «كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الْمُوتَصِلَةَ» سُمِّيَتْ بِهَا تَفَاؤُلاً بِوَصُولِهَا إِلَى الْعَدُوِّ. والموتصلة ، لغه قريش ، فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء ، فتقول : موتصل ، وموتفق ، وموتعد ، ونحو ذلك. وغيرهم يدغم فيقول : مُتَّصِلٌ ، ومُتَّفِقٌ ، ومُتَّعِدٌ.

(ه) وفيه «من اتَّصل فأعضوه» أي من ادعى دعوى الجاهليَّة ، وهى قولهم : يا لفلان. فأعضوه : أى قولوا له : اعضض أير أيبك. يقال : وَصَلْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلْ ، إذا انتمى.

(ه) ومنه حديث أبي «أنه أعضَّ إنسانا اتَّصل».

## وصم

(وصم) (ه) فيه «وإن نام حتى يصبح أصبح ثقيلاً مُوصِماً» الوَصْمُ : الفتره والكسل والتوانى.

(ه) ومنه كتاب وائل بن حجر «لا تَوْصِيمَ فى الدِّينِ» أى لا تفتروا فى إقامه الحدود ، ولا تحابوا فيها.

ومنه حديث فارعه ، أخت أميّه «قالت له : هل تجد شيئاً؟ قال : لا ، إلا تَوْصِيماً فى جسدى» ويروى بالباء. وقد تقدّم.

ص: ١٩٤

١- ديوانه ص ٥٤ ، والروايه فيه : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَهُ وَأَغْلَمُ أَنَّ الْوَصْلَ لَيْسَ يَكُونُ فَمَاسَ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيئاً (ما سألت يهُونُ)

٢- فى الأصل : «وصل» بفتح. وفى ا : «وصل» بفتحتين. وكل ذلك خطأ. إنما هو بالكسر والضم ، كما فى القاموس ، بالعباره ، واللسان ، بالقلم.

وضاً

(وضاً) - قد تكرر في الحديث ذكر «الْوُضُوءِ وَالْوُضُوءِ» فَالْوُضُوءُ ، بالفتح : الماء الذى يتوضأ به ، كالفطور والسَّجُور ، لما يفطر عليه ويتسحر به. وَالْوُضُوءُ ، بالضم : التَّوَضُّؤُ ، والفعل نفسه. يقال : تَوَضَّأْتُ أَتَوَضَّأُ تَوَضُّؤًا وَوُضُوءًا ، وقد أثبت سيبويه الوُضُوءُ والطهور والوقود ، بالفتح فى المصادر ، فهى تقع على الاسم والمصدر.

وأصل الكلمه من الوُضَاءِ ، وهى الحسن. وُضُوءُ الصلاه معروف. وقد يراد به غسل بعض الأعضاء.

(ه) ومنه الحديث «توضأوا ممّا غيرت النار» أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة.

وقيل : أراد به وضوء الصلاه. وذهب إليه قوم من الفقهاء.

(ه) ومنه حديث الحسن «الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر ، وبعده ينفى اللّم» (١).

(ه) ومنه حديث قتاده «من غسل يده فقد توضأ».

وفى حديث عائشه «لقلما كانت امرأه وضيئه عند رجل يحبها» الوُضَاءَةُ : الحسن والبهجه. يقال : وُضِئَتْ فهى وُضِيئَةٌ.

ومنه حديث عمر لحفصه «لا يغرك أن كانت جارتك هى أوضاً منك» أى أحسن.

وضح

(وضح) - فيه «أنه كان يرفع يديه فى السَّجُودِ حَتَّى يبين وَضَحَ إبطيه» أى البياض الذى تحتها. وذلك للمبالغه فى رفعهما وتجافيهما عن الجنين. وَالْوَضْحُ : البياض من كلّ شىء.

(ه) ومنه حديث عمر «صوموا من الوَضْحِ إِلَى الوَضْحِ» أى من الضوء إلى الضوء.

وقيل : من الهلال إلى الهلال ، وهو الوجه ؛ لأنّ سياق الحديث يدلّ عليه. وتمامه «فإن خفى عليكم فأتّموا العده ثلاثين يوماً».

ص: ١٩٥

١- بعده فى الهروى : «وأراد التوضؤ الذى هو غسل اليد».



(هـ س) ومنه الحديث «أمر بصيام الأَوْضِحِ» يريد أيام الليالي الأواضح : أى البيض. جمع وَاضِحَه ، وهى ثالث عشر ، ورابع عشر ، وخامس عشر. والأصل : وواضح ، فقلبت الواو الأولى همزه.

(هـ س) ومنه الحديث «غَيَّرُوا الوَضَحَ» أى الشَّيب ، يعنى اخضبه.

(س) ومنه الحديث «جاء رجل بكفه وَضَحٌ» أى برص.

(هـ) وفى حديث الشَّجَاجِ ذكر «المُوضِحَه» فى أحاديث كثيرة. وهى التى تبدى وَضَحَ العظم : أى بياضه. والجمع : المَوَاضِحُ. والتى فرض فيها خمس من الإبل هى ما كان منها فى الرأس والوجه. فأما المُوضِحَه فى غيرهما ففيها الحكومه.

(هـ) وفيه «أنَّ يهوديًا قتل جاريه على أَوْضَاحٍ لها» هى (1) نوع من الحلى يعمل من الفضة ، سميت بها ؛ لبياضها ، واحدها : وَضَحٌ.

(هـ) وفيه «أنه كان يلعب مع الصَّبيانِ بعظمٍ وَضَاحٍ» هى لعبه لصبيان الأعراب. وقد تقدم فى حرف العين. وَوَضَاحٌ : فَعْيَالٌ ، من الوُضُوحِ : الظهور.

(س) وفيه «حتى ما أَوْضَحُوا بضاحكه» أى ما طلَعوا بضاحكه ولا أبدوها ، وهى إحدى ضواحك الأسنان (2) التى تبدو عند الضحك. يقال : من أين أَوْضَحْتَ؟ أى طلعت.

## وضر

(وضر) (هـ) فيه «أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف وَضْرًا من صفره ، فقال : مهيم» أى لطخا من خلوق ، أو طيب له لون ، وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته. وَالْوَضْرُ : الأثر من غير الطيب.

(هـ) ومنه الحديث «فجعل يأكل ويتتبع باللقمه وَضَرَ الصَّحفه» أى دسمها وأثر الطعام فيها.

ومنه حديث أم هانئ «فسكبت له فى صحفه إننى لأرى فيها وضر العجين».

## وضع

(وضع) (هـ) فى حديث الحجج «وأَوْضَعُ فى وادى محسير» يقال : وَضَعَ البعير يَضَعُ وَضْعًا ، وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ إِضَاعًا ، إذا حمّله على سرعه السَّير.

ص: ١٩٦

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما فى الهروى.

٢- هكذا فى الأصل ، وا. وفى النسخه ٥١٧ ، واللسان : «الإنسان».

ومنه حديث عمر «إنك والله سقعت الحاجب ، وأَوْضَعْتَ بالراكب» أى حملته على أن يوضع مركوبه.

ومنه حديث حذيفه بن أسيد «شَرَّ الناس فى الفتنه الراكب المَوْضِعُ» أى المسرع فيها. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «من رفع السلاح ثم وَضَعَهُ قدمه هدر» وفى روايه «من شهر سيفه ثم وضعه» أى من قاتل به ، يعنى فى الفتنه. يقال : وَضَعَ الشَّيْءَ من يده يَضَعُهُ وَضْعاً ، إذا ألقاه ، فكأنه ألقاه فى الضَّرْبِ بِهِ.

ومنه قول سديف للسَّفَاح :

فضع السيف وارفع السوط حتّى

لا ترى فوق ظهرها أمويًا

أى ضَعِ السيف فى المضروب به ، وارفع السوط لتضرب به.

ومنه حديث فاطمه بنت قيس «لا يضع عصاه عن عاتقه» أى أنه ضَرَبَ للنساء.

وقيل : هو كناية عن كثره أسفاره ؛ لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره.

وفيه «إنّ الملائكة تَضَعُ أجنحتها لطالب العلم» أى تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى. وقد تقدّم معناه مستوفى فى حرف الجيم.

(س) وفيه «إن الله وَاضِعُ يده لمسىء الليل ليتوب بالنهار ، ولمسىء النهار ليتوب بالليل» أراد بالوضع هاهنا البسط. وقد صرّح به فى الروايه الأخرى «إنّ الله باسط يده لمسىء الليل» وهو مجاز فى البسط واليد ، كوضع أجنحه الملائكه.

وقيل : أراد بِمَالَوْضِعِ الإمهال ، وترك المعاجله بالعقوبه. يقال : وَضَعَ يده عن فلان ، إذا كفّ عنه. وتكون اللام بمعنى عن : أى يضعها عنه ، أو لام أجل : أى يكفّها لأجله. والمعنى فى الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتّوبه ليقبلها منهم.

(س) ومنه حديث عمر «أنه وَضَعَ يده فى كشيئه ضَبّ ، وقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يحزّمه» وَضَعَ اليد : كناية عن الأخذ فى أكله.

(س) وفيه «ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فَيَضَعُ الجزيه» أى يحمل الناس على دين الإسلام ، فلا يبقى ذمّى تجرى عليه الجزيه.

وقيل : أراد أنه لا يبقى فقير محتاج ؛ لاستغناء الناس بكثرة الأموال ، فتوضع الجزية وتسقط ، لأنها إنما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقويه لهم ، فإذا لم يبق محتاج لم تؤخذ (١).

ومنه الحديث «ويَضَعُ العلم» أى يهدمه ويلصقه بالأرض.

والحديث الآخر «إن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم» أى أسقطتها.

(ه) وفيه «من أَنْظَرَ معسرا أو وضع له» أى حطَّ عنه من أصل الدين شيئا (٢).

ومنه الحديث «وإذا أحدهما يَسْتَوْضِعُ الآخر ويسترفقه» أى يستحطه من دينه.

وفى حديث سعد «إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاه» أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ؛ ليبسه من أكلهم ورق السِّيمر ، وعدم الغذاء المألوف.

[ه] وفى حديث طهفه «لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ، ووَضَائِعُ الملك» الوَضَائِعُ : جمع وَضِيْعَةٍ وهى الوظيفة التى تكون على الملك ، وهى ما يلزم الناس فى أموالهم ؛ من الصِّدقة والزكاة : أى لكم الوظائف التى تلزم المسلمين ، لا تتجاوزها معكم ، ولا تزيد عليكم فيها شيئا.

وقيل : معناه ما كان ملوك الجاهليَّة يوظفون على رعيّتهم ، ويستأثرون به فى الحروب وغيرها من المغنم : أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم ، بل هو لكم.

(ه) وفيه «إنه نبى ، وإن اسمه وصورته فى الوضائع» هى كتب تكتب فيها الحكمة. قاله الأصمعيّ.

وفى حديث شريح «الْوَضِيْعَةُ على المال ، والزبح على ما اصطلحا عليه» الوَضِيْعَةُ : الخساره. وقد وُضِعَ فى البيع يُوضَعُ وَضِيْعَةً. يعنى أن الخساره من رأس المال.

(س) وفيه «أن رجلا من خزاعه يقال له : هيت كان فيه تَوْضِيْعٌ» أى تخنيث.

## وضم

(ه) وفى حديث عمر «إنما النساء لحم على وضم ، إلّا ما ذبَّ عنه»

ص: ١٩٨

١- قال صاحب اللسان : «هذا فيه نظر ، فإن الفرائض لا- تعمل ، ويطرّد على ما قاله الزكاه أيضا ، وفى هذا جرأه على وضع الفرائض والتعبّدات».

٢- الذى فى الهروى : «أى حطَّ له من رأس المال شيئا».

الْوَضْمُ (١) الخشبه أو الباريه التي يوضع عليها اللحم ، تقيه من الأرض.

وقال الزمخشري : «الوضم : [كل] (٢) ما وقيت به اللحم من الأرض». أراد أنهنّ في الضعف (٣) مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على أحد إلّا أن يذبّ عنه ويدفع.

قال الأزهري : إنما خصّ اللحم على الوضم وشبّه به النساء ؛ لأنّ من عادة العرب إذا نحر بعير لجماعه يقتسمون لحمه أن يقلعوا شجرا (٤) ويؤضمّ بعضه على بعض ، ويعضّى اللحم ويوضع عليه ، ثم يلقي لحمه عن عرقه ، ويقطّع على الوضم ، هيرا للقسم ، وتؤجج النار ، فإذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء (٥) ، على ذلك الجمر ، لا يمنع منه أحد ، فإذا وقعت المقاسم حوّل كلّ واحد قسمه عن الوضم إلى بيته ، ولم يعرض له أحد. فشبه عمر النساء وقله امتناعهنّ على طلبهنّ من الرجال باللحم مادام على الوضم.

## وضن

(وضن) - في حديث عليّ «إنك لقلق الوضين» الوضين : بطن منسوج بعضه على بعض ، يشدّ به الرّحل على البعير كالحزام للسرج. أراد أنه سريع الحركة. يصفه بالخفّه وقله الثّبات ، كالحزام إذا كان رخوا.

(ه) ومنه حديث ابن عمر :

\* إليك تعدو قلقا وضينها \*

أراد أنها قد هزلت ودقت للسّير عليها.

هكذا أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر. وأخرجه الطبراني في «المعجم» عن سالم عن أبيه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول :

\* إليك تعدو قلقا وضينها \*

ص : ١٩٩

١- هذا شرح الأصمعي ، كما ذكر الهروي.

٢- ليس في الفائق ٢ / ٤١١

٣- هكذا بالضم في الأصل ، وفي بالفتح. قال صاحب المصباح : «الضعف ، بفتح الضاد في لغة تميم. وبضمها في لغة قريش».

٤- في الهروي : «شجرا كثيرا».

٥- في الهروي : «شوايه بعد شوايه».

وطاً

(وطاً) (ه) فيه «زعمت المرأة الصالحة خوله بنت حكيم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول: إنكم لتبخّلون وتجنبون وتجهّلون، وإنكم لمن ريحان الله، وإنّ آخر وطأه وطمّها (1) الله بوج» أى تحملون على البخل والجبن والجهل. يعنى الأولاد، فإنّ الأب يبخل بإنفاق ماله ليخلفه لهم، ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيرييهم، ويجهل لأجلهم فيلاعبهم.

وريحان الله: رزقه وعطاؤه.

ووج: من الطائف.

والوطء في الأصل: الدوس بالقدم، فسّمى به الغزو والقتل؛ لأنّ من يطأ على الشىء برجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانته. والمعنى أنّ آخر أخذه ووقعه أوقعها الله بالكفار كانت بوج، وكانت غزوه الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنّه لم يغز بعدها إلّا غزوه تبوك، ولم يكن فيها قتال.

ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنّه إشاره إلى تقليل ما بقى من عمره، فكنى عنه بذلك.

(ه) ومنه حديثه الآخر «اللهم اشدد وطأتك على مضر» أى خذهم أخذاً شديداً.

ومنه قول الشاعر:

ووطئتنا وطاً على حق

وطء المقيّد نابت الهرم

وكان حمّاد بن سلمه يرويه «اللهم اشدد وطدتك على مضر» والوطد: الإثبات والغمز فى الأرض.

[ه] وفيه «أنه قال للخراس: احتاطوا لأهل الأموال فى النّائبه والواطئه» الواطئه: المارّه والسّابله، سمّوا بذلك لوطئهم الطريق.

يقول: استظهِروا لهم

ص: ٢٠٠

فى الخرصر ، لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان.

وقيل : الواطئة : سقاطه التمر تقع فتوطأ بالأقدام ، فهى فاعله بمعنى مفعوله.

وقيل (١) : هى من الوطايا ، جمع وطيئه ، وهى تجرى مجرى العريه ، سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله : أى ذللها ومهداها ، فهى لا تدخل فى الخرصر .

ومنه حديث القدر «وآثار (٢) مؤطوءة» أى مسلوكة عليها بما سبق به القدر ، من خير أو شر .

(هـ) ومنه الحديث «ألا- أخبركم بأحبكم إلى وأقربكم منى مجالس يوم القيامة؟ أحاسنكم أخلاقا ، الموطأون أكنافا ، العذنين يألنون ويؤلنون» هذا مثل ، وحقيقته من التوطئه ، وهى التمهيد والتذليل . وفراش وطيء : لا- يؤذى جنب النائم . والأكناف : الجوانب . أراد الذين جوانبهم وطيئه ، يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى .

(هـ) وفيه «أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده ، فأوطأهم رعاء الإبل غلبه» أى غلبوهم وقهروهم بالحجه . وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته أو أثبتته فقد وطيئه وأوطأته غيرك . والمعنى أنه جعلهم يوطأون قهرا وغلبه .

وفى حديث على ، لما خرج مهاجرا بعد النبى صلى الله عليه وسلم «فجعلت أتبع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج» أراد : إنى كنت أعطى خبره من أول خروجى إلى أن بلغت العرج ، وهو موضع بين مكه والمدينه . فكنى عن التغطيه والإيهام بالوطء ، الذى هو أبلغ فى الإخفاء والستر .

(س) وفى حديث النساء «ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه» أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن ، فيتحدث إليهن . وكان ذلك من عادته العرب ، لا يعدونه ريبه ، ولا يرون به بأسا ، فلما نزلت آيه الحجاب نهوا عن ذلك .

(هـ) وفى حديث عمارة «أن رجلا وشى به إلى عمر فقال : اللهم إن كان كذب فاجعله

ص : ٢٠١

١- القائل هو أبو سعيد الضير ، كما ذكر الهروى .

٢- ضبط فى الأصل : «وآثار» بالرفع ، وأثبتته بالجر من ا ، واللسان .

مَوْطًا الْعَقَبُ» أى كثير الأتباع. دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدّما أو ذا مال ، فيتبعه الناس ويمشون وراءه.

(هـ) وفيه «إن جبريل صلّى بي العشاء حين غاب الشفق ، وأتطأ العشاء» هو افتعل ، من وَطَأْتُهُ. يقال : وَطَأْتُ الشَّيْءَ فَاتَّطَأَ : أى هيأته فتهيأ. أراد أنّ الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا : أى وافق.

وفى الفائق : «حين غاب الشفق وأنطى العشاء» قال : وهو من قول بنى قيس : «لم يأتط (١) الجداد. ومعناه : لم يأت (٢) حينه. وقد ائتطى يَأْتِطِي ، كائتلى (٣) يَأْتَلِي ، بمعنى الموافقه والمساعدفه.

قال : «وفيه وجه آخر : أنه (٤) افتعل من الأيط ؛ لأنّ العتمه وقت حلب الإبل ، وهى حينئذ تئط ، أى تحنّ إلى أولادها ، فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا».

وفى حديث ليله القدر «أرى رؤياكم قد تَوَاطَتْ فى العشر الأواخر» هكذا روى بترك الهمز ، وهو من المَوَاطَأَةِ : الموافقه. وحقيقته كأنّ كلّا منهما وطىء ما وطنه الآخر.

(س) وفى حديث عبد الله «لا نتوضأ (٥) من مَوْطًا» أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق. أراد لا نعيد (٦) الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه.

(هـ) وفيه «فأخرج إلينا ثلاث أكل من وطئته» الوَطِئَةُ : الغراره يكون فيها الكعك والتقديد وغيره.

ص: ٢٠٢

١- قبل هذا فى الفائق ٣ / ١٧٠ : «لم يأتط الشعر بعد ، أى لم يطمئن ولم يبلغ نهاه ولم يستقم».

٢- الذى فى الفائق : «لم يحن».

٣- فى الأصل وا : «ايتطى ... كائتلى» بالياء. وأثبتته بالهمز من الفائق ، واللسان.

٤- فى الفائق ٣ / ١٧١ : «وهو أن الأصل : ائتط ، افتعل».

٥- فى الأصل ، وا : «لا تتوضأ» بياء ، وأثبتته بالنون من اللسان.

٦- فى الأصل : «يعيد» بياء. وأثبتته بالنون من ا ، واللسان.

وفى حديث عبد الله بن بسر «أُتينا به بِوَطِيئِهِ» هى طعام يتخذ من التمر كالحيس.

ويروى بالباء الموحده ، وقيل : هو تصحيف.

## وطب

(وطب) - فى حديث عبد الله بن بسر «نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى فقربنا إليه طعاما ، وجاءه بِوَطِيئِهِ فأكل منها» روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه «فقربنا إليه طعاما ورطبه فأكل منها» وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب (١) مسلم «رطبه» بالراء ، وهو تصحيف من الرّاوى. وإنما هو بالواو.

وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البرقانى فى كتابيهما بالواو. وفى آخره : قال النضر (٢) : الوطبه : الحيس ، يجمع بين التمر والأقط والسمن. ونقله عن شعبه على الصّحه بالواو.

قلت : والذى قرأته فى كتاب مسلم «وطبه» بالواو. ولعلّ نسخ الحميدى قد كانت بالراء (٣) كما ذكر. والله أعلم.

(س) وفيه «أنه أتى بوطب فيه لبن» العوّطُ : الرّق الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه ، وجمعه. أوْطَابٌ ووِطَابٌ (٤).

ومنه حديث أم زرع «خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها».

## وطح

(وطح) - فى حديث غزوه خيبر ذكر «الْوَطِيحِ» هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهمله : حصن من حصون خيبر.

ص: ٢٠٣

١- انظر روايه مسلم فى صحيحه (باب استحباب وضع النوى خارج التمر ، من كتاب الأشربه).

٢- هو النضر بن شميل ، كما فى النووى ١٣ / ٢٢٥.

٣- قال الإمام النووى : «وهذا الذى ادعاه [أى الحميدى] على نسخ مسلم هو فيما رآه هو ، وإلا فأكثرها بالواو ... ونقل القاضى عياض عن روايه بعضهم فى مسلم : وطئه. بفتح الواو وكسر الطاء ، وبعدها همزه ... والوطئه بالهمز عند أهل اللغه : طعام يتخذ من التمر كالحيس».

٤- زاد فى القاموس : «أوطب» قال : وجمع الجمع : أواطب.



## وطد

(وطد) (ه) فى حديث ابن مسعود «أتاه زياد بن عدى فَوَطَدَهُ (١) إلى الأرض» أى غمزه فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة. يقال وَطَدْتُ الأَرْضَ أَطْدُهَا ، إذا دستها لتتصلب.

(ه) ومنه حديث البراء بن مالك «قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد : طَدْنِي إِلَيْكَ» أى ضَمَّنِي إِلَيْكَ واغمزنى.

وفى حديث أصحاب الغار «فوقع الجبل على باب الكهف فَأَوْطَدَهُ» أى سَدَّهُ بالهدم. هكذا روى. وإنما يقال : وَطَدَهُ. ولعله لغيره (٢).

## وطس

(وطس) (س) فى حديث حنين «الآن حمى الوَطِيسُ» الوَطِيسُ : شبه التَّنُور.

وقيل : هو الضَّرَابُ فى الحرب.

وقيل : هو الوطاء الذى يَطْسُ النَّاسَ ، أى يدقُّهم.

وقال الأَصْمَعِيُّ : هو حجاره مدوَّره إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم. وهو من فصيح الكلام. عبَّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق.

## وظف

(وظف) (ه) فى حديث أم معبد «وفى أشفاره وَطَفٌ» أى فى شفر أجفانه طول. وقد وَطِفَ يَوْطِفُ فهو أَوْطَفُ.

## وطن

(وطن) - فيه «أنه نهى عن نقره الغراب ، وأن يُوطِنَ الرجل فى المكان بالمسجد ، كما يوطن البعير» قيل : معناه أن يألف الرَّجُلَ مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلَّى فيه ، كالبعير لا يأوى من عطش إلا إلى مبرك دمث قد أوطِنَهُ واتَّخَذَهُ مناخا.

وقيل : معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السَّجود مثل بروك البعير. يقال : أَوْطِنْتُ الأَرْضَ وَوَطِنْتُهَا ، واسْتَوْطِنْتُهَا : أى اتَّخَذْتُهَا وطنا ومحلا.

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن إِيْطَانِ المساجد» أى اتَّخَاذِهَا وطنا.

ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان لا يُوطِنُ الأماكن» أى لا يتَّخِذُ

---

١- فى الهروى : «فوطده» بالشديد.

٢- قال الهروى : «وكان حماد بن سلمه يروى : اللهم اشدد وطدتك على مضر» اه وانظر (وطأ).

لنفسه مجلسا يعرف به. وَالْمَوْطِنُ : مفعول منه. ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب. وجمعه : مَوَاطِن.

ومنه قوله تعالى (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ).

## وطوط

(وطوط) (س) فى حديث عائشه «لما أحرقت بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها» الوطواط : الخطاف. وقيل : الخفّاش.

(س) ومنه حديث عطاء «سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال : درهم» وفى روايه «ثلثا درهم».

## (باب الواو مع الظاء)

## وظب

(وظب) - فى حديث أنس «كنّ أمهاتى يَوظِبُنِنى على خدمته» أى يحملننى وبعثننى على ملازمه خدمته والمداومه عليها. وروى بالطاء المهملة والهمز ، من المواطأه على الشىء. وقد تكرر ذكر «المَواطِبِ» فى الحديث.

## وظف

(وظف) (س) فى حديث حدّ الزنا «فتزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله» وَظِيفُ البعير : خَفّه ، وهو له كالحافر للفرس.

## (باب الواو مع العين)

## وعب

(وعب) (ه) فيه «إِنَّ التَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ لَتَسْتَوْعِبُ (1) جميع عمل العبد» أى تأتى عليه. وَالإِيْعَابُ وَالِاسْتِيعَابُ : الاستئصال والاستقصاء فى كلّ شىء.

(ه) ومنه الحديث «فى الأنف إذا اسْتَوْعَبَ جدعه اللّديه» ويروى «أَوْعَبَ كلّ» أى قطع جميعه.

[ه] ومنه حديث حذيفه «نومه بعد الجماع أَوْعَبُ للماء» أى أحرى أن تخرج كلّ ما بقى فى الذّكر وتستقصيه.

ص: ٢٠٥

(ه) وفي حديث عائشه «كان المسلمون يُوعَّبُونَ في التَّغْيِيرِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى يخرجون بأجمعهم في الغزو.

ومنه الحديث «أَوْعَبَ المهاجرون والأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح».

[ه] والحديث الآخر «أوعب الأنصار مع عليّ إلى صفّين» أى لم يتخلف منهم أحد عنه.

## وعث

(وعث) (ه) فيه «اللهم إنا نعوذ بك من وَعَثَاءِ السِّيفِ» أى شدّته ومشقّته. وأصله من الوَعَثِ ، وهو الرَّمْلُ ، والمشى فيه يشتدّ على صاحبه ويشقّ. يقال : رمل أَوْعَثُ ، ورملة وَعَثَاءُ.

ومنه الحديث «مثل الرّزق كمثل حائط له باب ، فما حول الباب سهوله ، وما حول الحائط وَعَثٌ ووعر».

ومنه حديث أم زرع «على رأس قور وَعَثٌ».

## وعد

(وعد) - فيه «دخل حائطا من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يصرفان ويُوْعِدَانِ» وَعِيدُ فحل الإبل : هديره إذا أراد أن يصول. وقد أُوْعِدَ يُوْعِدُ إِيْعَادًا.

وقد تكرر ذكر «الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ» فالوعد يستعمل في الخير والشرّ. يقال : وعدته خيرا ووعدته شرّا ، فإذا أسقطوا الخير والشرّ قالوا في الخير : الوعد والوعده ، وفي الشرّ الإيعاد والوعيد. وقد أوعده يوعدة.

## وعر

(وعر) (ه) في حديث أم زرع «لحم جمل غثّ ، على جبل وَعْرٍ» أى غليظ حزن ، يصعب الصّيعود إليه. وقد وَعَرَ بالضم وُعُورَةً. شَبّهته بلحم هزيل لا ينتفع به ، وهو مع هذا صعب الوصول والمنال.

## وعظ

(وعظ) (س) فيه «وعلى رأس الصّيراط وَعِظُ الله في قلب كلّ مسلم» يعنى حججه التي تنهاه عن الدّخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه ، والبصائر التي جعلها فيه.

(ه) وفيه «يأتى على الناس زمان يستحلّ فيه الرّبّا بالبيع ، والقتل بِالْمَوْعِظِهِ» هو أن يقتل البرىء لِيَتَّعِظَ به المريب ، كما قال الحجاج في خطبته : «وأقتل البرىء بالسّقيم».

## وعق

(وعق) (ه) فى حديث عمر ، وذكر الزبير فقال «وعقه لقس» الوَعَقَةُ ، بالسكون : الذى يضجر ويتبرم . يقال : رجل وَعَقَةٌ وَوَعَقَةٌ أيضا ، وَوَعَقٌ ، بالكسر فيهما.

## وعك

(وعك) (س) قد تكرر فيه ذكر «الْوَعَكِ» وهو الحمى . وقيل : ألمها . وقد وَعَكَهُ المرض وَعَكًا . وَوَعَكَ فهو مَوْعُوكٌ .

## وعل

(وعل) (ه) فى حديث أبى هريره «لا تقوم الساعه حتى تعلقو التّحوت وتهلك الوُعول» أراد بالوعول الأشراف والزّءوس . شبّههم بالوعول ، وهم تيوس الجبل ، واحداها : وَعِلٌّ ، بكسر العين . وضرب المثل بها لأنها تأوى شعف الجبال . وقد روى مرفوعا مثله .

(س) ومنه الحديث «فى تفسير قوله تعالى (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ) قيل : ثمانيه أُوْعَالٍ» أى ملائكه على صوره الأوعال .

(س) ومنه حديث ابن عباس «فى الوعل شاه» يعنى إذا قتله المحرم .

## ووع

(ووع) - فى حديث علىّ «وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وَعَوَعِهِ الأسد» أى صوته . وَوَعَوَاعُ الناس : ضجّتهم .

## وعا

(وعا) (ه) فيه «الاستحياء من الله حقّ الحياء : ألا تنسوا المقابر والبلى ، والجوف (1) وما وَعَى» أى ما جمع من الطعام والشراب ، حتى يكونا من حلّهما (2) .

ومنه حديث الإسراء «ذكر فى كل سماء أنبياء قد سمّاهم ، فَأُوْعِيْتُ منهم إدريس فى الثانيه» هكذا روى . فإن صحّ فيكون معناه : أدخلته فى وَعَاءِ قلبى . يقال : أُوْعِيْتُ الشىء فى الوعاء ، إذا أدخلته فيه .

ولو روى «وَعِيْتُ» بمعنى حفظت ، لكان أبين وأظهر . يقال : وَعِيْتُ الحديث أعيه وَعِيًا فَأَنَا وَاعٍ ، إذا حفظته وفهمته . وفلان أُوْعَى من فلان : أى أحفظ وأفهم .

ص : ٢٠٧

٢- قال الهروي : «أراد بالجوف البطن والفرج ، وهما الأجوفان. ويقال : بل أراد القلب والدماغ ؛ لأنهما مجمعا العقل» اهـ. وأنظر (جوف).

(ه) ومنه الحديث «نَصَرَ اللهُ امرأَ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، فَرَبِّ مَبْلَغٍ (١) أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

(ه) ومنه حديث أبي أمامه «لا يَعْذِبُ اللهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ» أى عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا. فَأَمَّا مِنْ حِفْظِ أَلْفَاظِهِ وَضَيْعِ حُدُودِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاِعٍ لَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفيه «فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ» أى اسْتَوْفَاهُ كُلَّهُ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَعَاءِ.

ومنه حديث أبي هريره «حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيائين من العلم» أراد الكنايه عن محل العلم وجمعه ، فاستعار له الوعاء.

ومنه الحديث «لا تُوعَى فَيُوعَى عَلَيْكَ» أى لا تَجْمَعِي وَتَشْخِي بِالنَّفَقَةِ ، فَيَشْخِ عَلَيْكَ ، وَتَجَازِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ.

(س) وفي مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع «حتى سمعنا الواعية» هو الصّراخ على الميت ونعيه. ولا يبنى منه فعل.

وقيل : الْوُعَى كَالْوُعَى : الْجَلْبَهُ وَالصُّوْتِ الشَّدِيدِ.

## (باب الواو مع الغين)

### وغب

(وغب) (ه) فى حديث الأحنف «إياكم وحمية الأوغاب» هم اللّثام والأوغاد. والواحد : وَغَبٌ وَوَعْدٌ. وَيُرْوَى بِالْقَافِ.

### وغر

(وغر) - فيه «الهدية تذهب وعر الصدر» هو بالتحريك (٢) : الغلّ والحراره. وأصله من الوغره : شدّه الحرّ.

ومنه حديث مازن :

\* ما فى القلوب عليكم فاعلموا وعر \*

(س) ومنه حديث المغيره «وَاعِرَةُ الضَّمِيرِ» وَقِيلَ : الْوَعْرُ : تَجَرُّعُ الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ.

ص: ٢٠٨

١- ضبط فى الأصل : «مبلغ» بالكسر. وهو خطأ. انظر مثلا سنن ابن ماجه (باب من بلغ علما. من المقدمة) ١ / ٨٥.

٢- وبالسكون أيضا ، كما فى القاموس.

(س) ومنه حديث الإفك «فأتينا الجيش مُوغِرِينَ في نحر الظهيرة» أى فى وقت الهاجره ، وقت تَوَسَّطَ الشَّمْسُ السَّمَاءَ. يقال : وَغَرَّتِ الهاجره وَغَرًّا ، وَأَوْغَرَ الرَّجُلُ : دخل فى ذلك الوقت ، كما يقال : أظهر ، إذا دخل فى وقت الظَّهر.

ويروى «مُغَوِّرِينَ». وقد تقدم.

## وغل

(وغل) (ه) فيه «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق» الأَيْعَالُ : السَّير الشَّدِيد. يقال : أَوْغَلَ القَوْمُ وتَوَعَّطُوا ، إذا أَمَعَنُوا فى سيرهم. وَالْوُغُولُ : الدَّخُولُ فى الشَّيْءِ. وقد وَغَلَ يَغْلُ وَغُولًا. يريد سرفيه برفق ، وابلغ الغايه القصوى منه بالترفق ، لا على سبيل التَّهافت والخرق ، ولا تحمل على نفسك وتكلفتها ما لا تطيق فتعجز وترتك الدين والعمل.

وفى حديث عليّ «المتعلِّق بها كالواغل المدفَّع» الوَاغِلُ : الذى يهجم على الشَّرَاب ليشرب معهم وليس منهم ، فلا يزال مدفَّعا بينهم.

ومنه حديث المقداد «فلما أن وَعَلَّتْ فى بطنى» أى دخلت.

(ه) ومنه حديث عكرمه «من لم يغتسل يوم الجمعة فَلَيْسَ تَوَغَّلَ» أى فليغسل مغابنه ومعطف جسده. وهو استفعال من الوغول : الدَّخُول.

## وغم

(وغم) (س) فيه «كلوا الوَغْمَ واطرحوا الفغم» الوَغْمُ : ما تساقط من الطَّعام. وقيل : ما أخرجه الخلال. وَالْفَغْمُ : ما أخرجه بطرف لسانك من أسنانك. وقد تقدم فى حرف الفاء.

وفى حديث عليّ «وإن بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى جاهليته ولا إسلام» الوَغْمُ : التَّره ، وجمعها : أَوْغَامٌ. ووَغِمَ عليه بالكسر : أى حَقِدَ. وتَوَغَّمَ ، إذا اغتاظ.

## (باب الواو مع الفاء)

## وفد

(وفد) - قد تكرر ذكر «الْوَفْدِ» فى الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد ، واحدهم : وَافِدٌ. وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزياره واسترفاد وانتجاع وغير ذلك. تقول : وَفَدَ يَفِدُ فهو وَافِدٌ. وَأَوْفَدْتُهُ فَوْفَدًا ، وَأَوْفَدَ عَلَى الشَّيْءِ فهو مُؤَفِّدٌ ، إذا أشرف.



(س) فمن أحاديث الوفد قوله : «وفد الله ثلاثه».

(س) وحديث الشهيد «إذا قتل فهو وفد لسبعين يشهد لهم».

وقوله «أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم».

(س) وفي شعر حميد :

ترى العليفي عليها موفداً (١)

أى مُشرفاً.

### وفر

(وفر) - فى حديث أبى رمته «انطلقت مع أبى نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو ذو وَفْرِهِ ، فيها ردع من حناء» الْوْفْرَةُ : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمه الأذن.

وفى حديث على «ولا ادّخرت من غنائمها وفرا» الْوْفْرُ : المال الكثير. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديثه أيضا «الحمد لله الذى لا يَفْرُهُ المنع» أى لا يكثره ، من الْوَأْفِرِ : الكثير (٢).

يقال : وَفْرُهُ يَفْرُهُ ، كوعده يعده.

### وفز

(وفز) - فى حديث على «كونوا منها على أَوْفَازٍ» الْوْفْرُ وَالْوْفَزُ : العجلة. والجمع : أَوْفَازٍ. يقال : نحن على أَوْفَازٍ : أى على سفر قد أشخصنا.

### وفض

(وفض) (ه) فيه «أنه أمر بصدقه أن توضع فى الْأَوْفَاضِ» هم (٣) الفرق والأحلاط من الناس. من وَفَضَتِ الإبل ، إذا تفرقت.

وقيل (٤) : هم الذين مع كل واحد منهم وَفَضَةٌ ، وهى مثل الكنانة الصغيره ، يلقي فيها طعامه.

وقيل : هم الفقراء الضعاف ، الذين لا دفاع بهم ، واحدهم : وَفَضٌ (٥).

وقيل : أراد بهم أهل الصّفّه.

- ١- فى ديوانه ص ٧٧ : «مؤكدًا» وفى حواشيه إشارة إلى روايتنا. وانظر (وكد) فيما يأتى.
- ٢- فى ١ : «المال الكثير».
- ٣- هذا قول أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.
- ٤- القائل هو الفراء ، كما ذكر الهروى.
- ٥- هكذا بالتسكين فى الأصل. وفى ا «وفض» بفتحيتين. وأهمل الضبط فى اللسان.

ومنه الحديث «أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مالى كله صدقه ، فأقتر أبواه حتى جلسا مع الأَوْفَاضِ» أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء.

(هـ) وفى كتاب وائل بن حجر «ومن زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما» أى اضربوه واطردوه وانفوه ، من وَفَّضَ الإِبْلُ ، إذا تفرقت.

## وفق

(وفق) - فى حديث طلحه والصيد «أنه وَفَّقَ من أكله» أى دعا له بالتوفيق ، واستصوب فعله.

## وفه

(وفه) (هـ) فى كتابه لأهل نجران «لا يحرك راهب عن رهبائيته ، ولا وَافَهُ عن وَفَهَيْتِهِ (١)» الْوَافَهُ (٢) : التيمم على البيت الذى فيه صليب النصارى ، بلغه أهل الجزيره.

ويروى «واهف» وسيجىء. وبعضهم يرويه بالقاف. والصواب الفاء.

## وفا

(وفا) (هـ) فيه «إنكم وَفَيْتُمْ سبعين أمه أنتم خيرها» أى تَمَّتِ العده بكم سبعين. يقال : وَفَى الشئ ، وَوَفَّى ، إذا تم وكمل.

(هـ) ومنه الحديث «فمررت بقوم تقرض شفاههم ، كلما قرضت وَفَّتْ» أى تَمَّت وطالت.

ومنه الحديث «أَوْفَى الله ذمتك» أى أتمها. وَوَفَّتْ ذمتك : أى تَمَّت. وَاسْتَوْفَيْتُ حَقِّي : أخذته تاما.

(هـ) ومنه الحديث «ألست تنتجها وَافِيَهُ أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا؟».

(س) وفى حديث زيد بن أرقم «وَفَّتْ أذُنكَ وَصَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ» كأنه جعل أذنه فى السِّمَاعِ كَالضَّامِنِ بِتَصَدِيقِ مَا حَكَتْ ، فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها ، خارجه من التَّهْمَةِ فيما أَدَّتْهُ إِلَى اللِّسَانِ.

وفى روايه «أَوْفَى اللهُ بِأَذْنِهِ» أى أظهر صدقه فى إخباره عمّا سمعت أذنه. يقال : وَفَى بِالشَّيْءِ وَأَوْفَى وَوَفَّى بِمعنى.

وفى حديث كعب بن مالك «أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ» أى أشرف وأطلع. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢١١

٢- هذا شرح الليث ، كما فى الهروى.

وقب

(وقب) (ه) فيه «لما رأى الشمس قد وَقَبَتْ قال : هذا حين حَلَّها» وَقَبَتْ : أى غابت. وحين حَلَّها : أى الوقت الذى يحلّ فيه أداؤها ، يعنى صلاه المغرب. وَالْوُقُوبُ : الدّخول فى كل شىء.

ومنه حديث عائشه «تعوّذى بالله من هذا الغاسق (إذا وَقَبَ)» أى اللّيل إذا دخل وأقبل بظلامه.

وفى حديث جيش الخبط «فاغترفنا من وَقَبِ عينه بالقلال الدّهن» الْوُقْبُ : هو النَّقره التى تكون فيها العين.

وفى حديث الأحنف «إياكم وحميّه الْأَوْقَاب» هم الحمقى. واحدهم : وَقْبٌ (١).

وقت

(وقت) - فيه «أنه وَقَّتْ لأهل المدينة ذا الحليفة» قد تكرر ذكر «التَّوْقِيَتِ والمِيقَاتِ» فى الحديث. والتَّوْقِيَتِ والتَّأْفِيَتِ : أن يجعل للشىء وقت يختصّ به ، وهو بيان مقدار المدّه. يقال : وَقَّتْ الشىء يُوقِّتُهُ. ووقَّتَهُ يَقْتُهُ ، إذا بين حدّه. ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، ف قيل للموضع : مِيقَات ، وهو مفعال منه. وأصله : موقات ، فقلبت الواو ياء ، لكسره الميم.

(س) ومنه حديث ابن عباس «لم يَقِّتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر حدّا» أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص.

ومنه قوله تعالى (كِتَاباً مَّوْقُوتاً) أى مَوْقَاتاً مقدّراً ، وقد يكون وَقَّتَ بمعنى أوجب : أى أوجب عليهم الإحرام فى الحجّ والصلاه عند دخول وقتها. وقد تكرر فى الحديث.

وقد

(وقد) (ه) فى حديث عمر «إنى لأعلم متى تهلك العرب ، إذا ساسها من لم يدرك الجاهليه فأخذ بأخلاقها ، ولم يدركه (٢) الإسلام فَيَقْتُدُهُ الورع» أى يسكّنه ، ويمنعه من انتهاك ما لا يحلّ ولا يجمل. يقال : وَقَدَّهُ الحلم ، إذا سكّنه. وَالْوَقْدُ فى الأصل : الضرب المثخن والكسر.

ص: ٢١٢

١- سبق بالغين المعجمه.

٢- فى الهروى : «ومن لم يدرك الإسلام».

[ه] ومنه حديث عائشه «فَوَقَدَ (١) النَّفَاقَ» وفي روايه «الشيطان» أى كسره ودمغه.

(ه) وفي حديثها أيضا (٢) «وكان وَيَقِيدُ الجوانح» أى محزون القلب ، كأنَّ الحزن قد كسره وضعفه ، والجوانح تجنَّ القلب وتحويه ، فأضافت الوُقُودَ إليها.

## وقر

(وقر) (س) فيه «لم يفضلكم أبو بكر بكثرة صوم ولا- صلاه ، ولكنه بشيء وَقَرَ في القلب» وفي روايه «لسرَّ وقر في صدره» أى سكن فيه وثبت ، من الوقار : الحلم والرزانة. وقد وَقَرَ يَقِرُّ وَقَارًا.

ومنه الحديث «يوضع على رأسه تاج الوَقَارِ».

(س) وفيه «التَّعَلَّمَ في الصَّغَرِ كَالْوَقْرِه في الحجر» الوَقْرَه : النَّقْرَه في الصَّخْرَه. أراد أنه يثبت في القلب ثبات هذه النَّقْرَه في الحجر.

وفي حديث عمر والمجوس «فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق» الوِقْرُ بكسر الواو : الحمل. وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار. يريد حمل بغل أو بغلين أخله من الفضة ، كانوا يأكلون بها الطَّعام ، فأعطوها ليمكَّنوا من عادتهم في الزَّمزمه.

(س) ومنه الحديث «لعله أَوْقَرَ راحلته ذهباً» أى حَمَلها وقرا.

وفي حديث عليّ «تسمع به بعد الوَقْرِه» هى المره ، من الوقر ، بفتح الواو : ثقل السَّمع. وقد وَقِرَتْ أذنه تَوَقَّرَ وَقْرًا ، بالسكون.

(س [ه]) وفي حديث طهفه «وَوَقِيرٌ كثير الرِّسل (٣)» الوَقِيرُ : الغنم. وقيل : أصحابها. وقيل : القطيع من الضَّأن خاصه. وقيل : الغنم والكلاب والرَّعاء جميعاً : أى أنها كثيره الإرسال فى المرعى.

## وقش

(وقش) (ه) فيه «دخلت الجنه فسمعت وَقْشاً خلفى فإذا بلال» الوَقْشَةُ وَالْوَقْشُ : الحركه. ذكره الأزهرى فى حرف السين والشين ، فيكونان لغتين.

ص: ٢١٣

١- فى الهروى : «ووقد».

٢- تصف أباهما رضى الله عنهما. كما ذكر الهروى ، والزمرخشرى. الفائق ١ / ٥٣١.

٣- ضبط فى الأصل ، والهروى : «الرِّسل» بكسر فسكون. وصححته بفتحيتين من ا ، واللسان ، ومما سبق فى ماده (رسل).

(وقص) (ه) فيه «أنه ركب فرسا فجعل يَتَوَقَّصُ به» أى ينزو ويثب ، ويقارب الخطو.

ومنه حديث أم حرام «ركبت دابته فَوَقَّصْتُ بها فسقطت عنها فماتت».

(ه) وفي حديث المحرم «فوقصت به ناقته فمات» الوَقَصُ : كسر العنق. وَقَصْتُ عنقه أَقْصَهَا وَقَصًّا. وَوَقَّصْتُ به راحلته ، كقولك : خذ الخطام ، وخذ بالخطام. ولا يقال : وَقَصْتُ العنق نفسها ، ولكن يقال : وَقَصَّ الرجل فهو مَوْقُوصٌ.

(ه) ومنه حديث عليّ «قضى فى القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثا» الوَاقِصَةُ : بمعنى الموقوصه. وقد تقدم معناه فى القاف.

(ه) وفي حديث معاذ «أنه أتى بِوَقَصٍ فى الصدقه فقال : لم يأمرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء» الوَقَصُ ، بالتحريك : ما بين الفريضتين ، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع ، وعلى العشر إلى أربع عشره. والجمع : أَوْقَاصٌ.

وقيل : هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض (1) الإبل ، ما بين الخمس إلى العشرين. ومنهم من يجعل الأوقاص فى البقر خاصه ، والأشناق فى الإبل.

(ه) وفي حديث جابر «وكانت عليّ برده ، فخالفت بين طرفيها ، ثم تَوَاقَصْتُ عليها كيلا تسقط» أى انحيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى. والأوقَصُ : الذى قصرت عنقه خلقه.

(ه) (وقط) (ه) فيه «كان إذا نزل عليه الوحي وَقَطَ فى رأسه» أى أنه أدركه الثقل فوضع رأسه. يقال : ضربه فَوَقَطَهُ : أى أثقله.

ويروى بالطاء بمعناه ، كأنّ الطاء فيه قد عاقبت الدال ، من وَقَدْتُ الرجل أَقْدُهُ ، إذا أثختته بالضرب.

(وقظ) - فى حديث أبى سفيان وأميه بن أبى الصيلى «قالت له هند عن النبى صلى الله عليه وسلم : يزعم أنه رسول الله ، قال : فَوَقَّظْتِنِي» قال أبو موسى : هكذا جاء فى الروايه ،

وأظنَّ الصَّواب «فوقذتنى» بالذال : أى كسرتنى وهدتنى.

## وقع

(وقع) (ه) فيه «أتقوا النار ولو بشقِّ تمره» فإنَّها تَقَعُ من الجائع موقعها من الشَّبعان» قيل : أراد أن شقَّ التَّمْره لا يتبيّن له كبير مَوْقِعٍ من الجائع إذا تناوله ، كما لا يتبيّن على شبع الشَّبعان إذا أكله ، فلا تعجزوا أن تتصدَّقوا به.

وقيل : لأنه يسأل هذا شقِّ تمره ، وذا شقِّ تمره ، وثالثا ورابعا ، فيجتمع له ما يسدُّ به جوعته.

وفيه «قدمت عليه حليمه فشكت إليه جلد البلاد ، فكلم لها خديجه فأعطتها أربعين شاه وبعيرا مَوْقِعًا لِلظَّعِينه» المَوْقِعُ : الذى بظَّهره آثار الدَّبْرِ ، لكثره ما حمل عليه ورُكِب ، فهو ذلول مجرَّب. والظَّعِينه : الهودج هاهنا.

(ه) ومنه حديث عمر «من يدلّنى على نسيج وحده؟ قالوا : ما نعلمه غيرك ، فقال : ما هى إلّا إبل مَوْقِعٌ ظهورها» أى أنا مثل الإبل المَوْقِعُه فى العيب [بدبر ظهورها (1)].

(ه) وفى حديث أبى «قال لرجل : [لو] (2) اشترت دابّه تقيك الوَقْع» هو بالتحريك : أن تصيب الحجاره القدم فتوهنها. يقال : وَقَعْتُ أَوْقِعَ وَقَعًا.

ومنه الحديث «ابن أخى وَقِعٌ» أى مريض مشتك. وأصل الوَقْعِ : الحجاره المحدّده.

وفى حديث ابن عمر «فَوَقِعَ بى أبى» أى لامنّى وعنّفنى. يقال : وَقَعْتُ بفلان ، إذا لُمْتَه وَوَقَعْتُ فيه ، إذا عبته وذمّمته.

(س) ومنه حديث طارق «ذهب رجل ليقع فى خالد» أى يذمه ويعيبه ويغتابه. وهى الوَقِيعَةُ. والرَّجُلُ وَقَّاعٌ. وقد تكرر فى الحديث.

وفيه «كنت آكل الوجبه وأنجو الوقعه» الوَقِيعَةُ : المرّه من الوقوع : السَّيقُوط. وأنجو : من النَّجو : الحدث. أى آكل مرّه وأحدث مرّه فى كلِّ يوم.

(ه) وفى حديث أم سلمه «قالت لعائشه : اجعلى حصنك بيتك ، ووقّاعه السّتر

ص: ٢١٥

١- تكمله من ١ ، واللسان. وفى الهروى : «المَوْقِعُ : الذى تكثر آثار الدَّبْرِ بظهره. أراد : أنا مثل تلك الإبل فى العيب».

٢- تكمله من ١ ، واللسان ، والهروى.



قبرك» الْوِقَاعَةُ ، بالكسر : موضع وقوع طرف السّتر على الأرض إذا أرسل ، وهي موقعه وموقعته.

ويروى بفتح الواو : أى ساحه السّتر.

وفى حديث ابن عباس «نزل مع آدم عليه السلام المِيقَعَةُ والسّندان والكلبتان» هى المطرقه. وقد تقدمت فى الميم.

## وقف

(وقف) (ه) فيه «المؤمن وَقَّافٌ مَتَّانٌ» الْوَقَّافُ : الذى لا يستعجل فى الأمور. وهو فعّال ، من الوقوف.

(س) ومنه حديث الزبير «أقبلت معه فوقف حتى اتّقفَ الناس» أى حتى وقفوا. يقال : وَقَفْتُهُ فَوْقَ وَاتَّقَفَ. وأصله : اوتقف على وزن افتعل ، من الوقوف ، فقلبت الواو ياء ، للكسره (١) قبلها ، ثم قلبت الياء تاء وأدغمت [فى] (٢) التاء بعدها ، مثل وصفته فأتصف ، ووعدته فاتّعد.

[ه] وفى كتابه لأهل نجران «وَأَلَّا يَغْيِرَ وَاقِفٌ مِنْ وَقِيْفَاءُ» الْوَأَقِفُ : خادم البيعه ؛ لأنه وقف نفسه على خدمتها. وَالْوَقِيْفَى ، بالكسر والتشديد والقصر : الخدمه ، وهى مصدر كالخصيصى والخليفى.

وقد تكرر ذكر «الوقف» فى الحديث. يقال : وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَفْفَهُ وَقَفًّا ، ولا يقال فيه : أَوْقَفْتُ ، إلّا على لغه رديئه.

## وقل

(وقل) (ه) فى حديث أم زرع «ليس بلبد فَيَتَوَقَّلُ» التَّوَقَّلُ : الإسراع فى الصّعود. يقال : وَقَلَ فى الجبل وتَوَقَّلَ ، إذا صعد فيه مسرعا.

[ه] ومنه حديث ظبيان «فَتَوَقَّلْتُ بنا القلاص».

وحديث عمر «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ كُنْتُ أَتَوَقَّلُ كَمَا تَتَوَقَّلُ الْأَرْوِيَّةُ» أى أصعد فيه كما تصعد أنثى الوعول.

## وقم

(وقم) - فيه ذكر «حزّه وَاقِمٌ» هى بكسر القاف : أطم من آطام المدينه. وإليه تنسب الحزّه.

ص: ٢١٦

١- عباره اللسان : «لسكونها وكسر ما قبلها».

٢- تكمله وضعتها ليلتئم ليلتئم السياق. والذى فى اللسان : «وأدغمت فى تاء الافتعال».

(وقه) (س) فى كتاب نجران «وألا يمنع واقه عن وقهته» هكذا يروى بالقاف ، وإنما هو بالفاء. وقد تقدم.

(وقا) (ه) فيه «فوقى أحدكم وجهه (١) النار» وقيت الشيء أقيه ، إذا صنته وسترته عن الأذى. وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر : أى ليق أحدكم وجهه النار ، بالطاعه والصدقه.

وفى حديث معاذ «وتوق كرائم أموالهم» أى تجببها ، لا تأخذها فى الصدقه ؛ لأنها تكرم على أصحابها وتعز ، فخذ الوسط ، لا العالى ولا النازل. وتوقى (٢) واتقى بمعنى. وأصل اتقى : أوتقى ، فقلبت الواو ياء للكسره قبلها ، ثم أبدلت تاء وأدغمت.

ومنه الحديث «تبقه وتوقه» أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف ، وتحرز من الآفات واتقها.

وقد تكرر ذكر «الاتقاء» فى الحديث.

(ه) ومنه حديث على «كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم» أى جعلناه وقايه لنا من العدو.

(ه) ومنه الحديث «من عصى الله لم تقه من الله واقيه».

(س) وفيه «أنه لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من ثنتى عشره أوقيه ونش» الأوقيه ، بضم الهمزة وتشديد الياء : اسم لأربعين درهما. ووزنه : أفعوله ، والألف زائده.

وفى بعض الروايات «وقيه (٣)» بغير ألف ، وهى لغه عاميه. والجمع : الأواقي ، مشددا. وقد يخفف. وقد تكررت فى الحديث ، مفرده ومجموعه.

ص: ٢١٧

١- فى الهروى : «من النار».

٢- فى الأصل ، وا : «وتوق».

٣- فى الأصل : «وقيه» بفتح الواو. وصحته بالضم من ا ، والقاموس.

وكأ

(وكأ) (س) في حديث الاستسقاء «قال جابر: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يُواكئُ (١)» أي يتحامل على يديه إذا رفعهما ومدّهما في الدعاء. ومنه التَّوَكُّؤُ على العصا، وهو التَّحَامِلُ عليها.

هكذا قال الخطّابي في «معالم السّين». والذي جاء في السّين على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحده. والصحيح ما ذكره الخطّابي.

وقد تكرر في الحديث ذكر «الِاتِّكَاءِ وَالْمُتَّكِيِ». وقد تقدّم في حرف التّاء، حملا على لفظه.

وكب

(وكب) (س) فيه «أنّه كان يسير في الإفاضه سير الموكب» الموكب: جماعه ركّاب يسيرون برفق، وهم أيضا القوم الزكوب للزّينه والتّنزه. أراد أنّه لم يكن يسرع السير فيها.

وقيل: الموكب: ضرب من السير.

وكت

(وكت) (ه) فيه «لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضه إلّا كانت وكتّه في (٢) قلبه» الوكتّه: الأثر (٣) في الشّيء كالنقطة من غير لونه. والجمع: وكتّ. ومنه قيل للبرسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرتاب: قد وكتّ.

[ه] ومنه حديث حذيفه «فيظلل أثرها كأثر الوكت».

وكد

(وكد) - في حديث عليّ «الحمد لله الّذى لا يفرّه المنع، ولا يكبده الإعطاء» أي لا يزيده المنع ولا ينقصه الإعطاء. وقد وكده يكبده.

ص: ٢١٨

١- في الأصل: «يتواكأ» وفي النسخه ٥١٧: «يتواكى» وما أثبت من: ا، واللسان. ومعالم السّين ١ / ٢٥٤، وفيه: «يواكى» بغير همز.

٢- في الأصل: «على». وما أثبت من: ا، واللسان، والهروى.



(س) وفي شعر حميد بن ثور :

\* ترى العليفي عليها مؤكدا \*

أى موثقا شديد الأسر. يقال : أَوْكَدْتُ الشَّيْءَ ، وَوَكَّدْتُهُ ، وَأَكَّدْتُهُ ، إِيْكَادًا وَتَوَكَّدًا وَتَأَكَّدًا ، إِذَا شَدَّدْتَهُ.

ويروى «... موفدا». وقد تقدّم.

(ه) وفي حديث الحسن ، وذكر طالب العلم «قد أَوْكَدْتَاهُ يَدَاهُ ، وَأَعْمَدْتَاهُ رِجْلَاهُ» أَوْكَدْتَاهُ : أى أَعْمَلْتَاهُ (١). يقال : وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكْدُهُ وَكُدًّا ، إِذَا قَصَدَهُ وَطَلَبَهُ. تقول : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي (٢) : أى دَأْبِي وَقَصْدِي.

## وكر

(وكر) (س) فيه «أنه نهى عن الْمِوَاكْرَةِ» هى المخايرة. وأصله الهمز ، من الْمُكْرِهِ ، وهى الحفرة ، وَالْوَكِيرَةُ : الطَّعَامُ عَلَى الْبِنَاءِ. وَالتَّوَكِيرُ : الإِطْعَامُ.

## وكز

(وكز) [ه] فى حديث موسى عليه السلام «فَوَكَزَ الْفِرْعَوْنِيَّ فَمَاتَهُ» أى نَحَسَهُ. وَالْوَكْزُ : الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكَفِّ (٣). ومنه حديث المعراج «إِذْ جَاءَ جَبْرِيْلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتْفَيْيَّ».

## وكس

(وكس) (س) فى حديث ابن مسعود «لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ» الْوَكْسُ : النَّقْصُ. وَالشَّطَطُ : الْجَوْرُ.

وفى حديث أبى هريره «مَنْ بَاعَ بِيْعَتَيْنِ فِى بِيْعِهِ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ الرِّبَا» قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ بظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَصَحَّحَ الْبَيْعَ بِأَوْكُسِ الثَّمْنَيْنِ ، إِلَّا مَا يَحْكِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَذَلِكَ لِمَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الْغُرْرِ وَالْجَهَالَةِ. قَالَ : فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا فَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ

ص: ٢١٩

١- فى الهروى : «أَعْلَمْتَاهُ» بِتَقْدِيمِ اللَّامِ. وَفِي اللِّسَانِ : «حَمَلْتَاهُ».

٢- ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ : «وَكْدِي» بِفَتْحِ الْوَاوِ. وَأَثْبَتَهُ بِالضَّمِّ مِنَ الْهَرَوِيِّ. قَالَ فِي اللِّسَانِ : «وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي ، بِضَمِّ الْوَاوِ ، أَيْ فَعَلِي وَدَأْبِي وَقَصْدِي. فَكَأَنَّ الْوَكْدَ اسْمٌ ، وَالْوَكْدُ الْمَصْدَرُ».

٣- زَادَ الْهَرَوِيُّ : «وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا».

حكومه فى شىء بعينه ، كأنه أسلفه ديناراً فى قفيز برّ إلى أجل ، فلما حلّ طالبه ، فجعله قفيزين إلى أمد آخر ، فهذا بيع ثان دخل على البيع الأوّل ، فيردّان إلى أوكسهما ، أى أنقصهما ، وهو الأوّل. فإن تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مربيين.

(س) وفى حديث معاويه «أنه كتب إلى الحسين بن على رضى الله عنهما : إني لم أخسك ولم أكسك» أى لم أنقصك حقك ، ولم أنقض عهدك.

## وكظ

(وكظ) (س) فى حديث مجاهد «فى قوله تعالى : (إِلاّ ما دُمّت عليه قائماً) : أى مؤاخذاً» يقال : وكّظ على أمره ووأكّظ ، إذا واطب عليه.

## وكع

(وكع) (ه) فى حديث المبعث «قلب وكيع وإع» أى متين محكم.

ومنه قولهم «سقاء وكيع» إذا كان محكم الخرز.

## وكف

(وكف) (ه) فيه «من منح منحه وكوفاً». أى غزيره (١) اللبن.

وقيل : التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها ، وهو من وكف البيت والدّمع ، إذا تقاطر.

(ه) ومنه الحديث «أنه توضع واشتوكف ثلاثاً» أى استقطر الماء وصبّه على يديه ثلاث مرّات ، وبالغ حتى وكف منهما الماء.

(ه) وفيه «خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف ، قيل : ومن أصحاب الوكف؟ قال : قوم تكفأ مراكبهم عليهم فى البحر» الوكف فى البيت : مثل الجناح يكون عليه الكنيف. والمعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت. وأصل (٢) الوكف فى اللغه : الميل والجور.

(ه) وفيه «ليخرجنّ ناس من قبورهم على صورهم القرده ، بما داهنوا أهل المعاصى ، ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون» أى (٣) قصروا ونقصوا. يقال : ما عليك من ذلك وكف : أى نقص.

ص : ٢٢٠

١- هذا قول أبى عبيد ، وما بعده قول ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى.

٢- هذا قول شمر ، كما ذكر الهروى.

٣- وهذا شرح الزّجاج ، كما ذكر الهروي أيضا.

(ه) ومنه حديث عمر «البخيل في غير وكف» وقال الزمخشري: «الْوَكْفُ: الوقوع في المأثم والعيب. وقد وَكَفَ يُوَكِّفُ وَكَفًا، وهو من وَكَفَ المطر، إذا وقع» وتَوَكَّفَ (١) الخبر إذا انتظر وكفه: أى وقوعه.

(ه) ومنه حديث ابن عمير «أهل القبور يَتَوَكَّفُونَ الأخبار» أى يتوقعونها، فإذا مات الميت سألوه: ما فعل فلان، وما فعل فلان؟

## وكل

(وكل) - فى أسماء الله تعالى «الْوَكِيلُ» هو القيم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه.

وقد تكرر ذكر «التَّوَكَّلِ» فى الحديث. يقال: تَوَكَّلَ بالأمر، إذا ضمن القيام به. وَوَكَّلْتُ أمرى إلى فلان: أى أَلجأته إليه واعتمدت فيه عليه. وَوَكَّلَ فلان فلانا، إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته، أو عجزا عن القيام بأمر نفسه.

(س) ومنه حديث الدعاء «لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طرفه عين فأهلك».

ومنه الحديث «وَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ» أى صرف أمرها إليه.

والحديث الآخر «من تَوَكَّلَ بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة» وقيل: هو بمعنى تكفل.

(ه) وحديث الفضل بن العباس وابن (٢) ربيعه «أتياه يسألانه السِّعَايَه (٣) فَتَوَاكَلَا الكلام» أى اتَّكَلَّ كُلٌّ واحد منهما على الآخر فيه. يقال: استعنت القوم فَتَوَاكَلُوا: أى وَكَلَّنِي بعضهم إلى بعض.

ومنه حديث ابن يعمر «فظننت أنه سَيَكِلُ الكلام إلي».

(س) ومنه حديث لقمان «وإذا كان الشأن اتَّكَلَّ أى إذا وقع الأمر لا ينهض فيه،

ص: ٢٢١

١- الذى فى الفائق ٢ / ٤٢٧: «ومنه توَكَّفَ الخبر، وهو توقَّعه».

٢- هو عبد المطلب بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب، كما فى الفائق ٣ / ١٧٩.

٣- فى ١، واللسان: «السِّعَايَه» وما أثبت من الأصل، والفائق. وانظر الحديث فى صحيح مسلم (باب ترك استعمال آل النبي على الصدقه، من كتاب الزكاه).



ويكلمه إلى غيره. وأصله: اوتكل، فقلبت الواو ياء، ثم تاء وأدغمت.

(س) وفيه «أنه نهى عن المواكله» قيل: هو من الاتكال في الأمور، وأن يتكل كل واحد منهما على الآخر. يقال: رجل وُكِّلَهُ، إذا كثر منه الاتكال على غيره، فنهى عنه؛ لما فيه من التنافر والتقاطع، وأن يكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه.

وقيل: إنما هو مفاعله من الأكل، والواو مبدله من الهمزة. وقد تقدم في حرفها.

وفيه «كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا وكل» الوُكِّلُ والوُكِّلُ: البليد والجبان. وقيل: العاجز الذي يكل أمره إلى غيره.

ومنه مقتل الحسين «قال سنان (١) قاتله للحجاج: وليت (٢) رأسه امرأ غير وكل» وفي روايه «وكلته (٣) إلى غير وكل» يعنى نفسه.

## وكن

(وكن) (س) فيه «أقروا الطير على وُكْنَاتِهَا» الوُكْنَاتُ، بضم الكاف وفتحها وسكونها: جمع وُكْنَةٍ، بالسكون، وهى عش الطائر ووكره.

وقيل: الوُكْنُ: ما كان فى عش، والوكر: ما كان فى غير عش.

وقيل: الوُكْنَاتُ: مواقع الطير حيثما وقعت.

## وكا

(وكا) (س) فى حديث اللقطة «اعرف وكاءها وعفاصها» الوِكَاءُ: الخيط الذى تشد به الصرّ والكيس، وغيرهما.

(س) ومنه الحديث «العين وكاء الله» جعل اليقظه للاست كالوكاء للقرّب، كما أنّ الوكاء يمنع ما فى القرّب أن يخرج، كذلك اليقظه تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار. والشّه: حلقة الدبر. وكنى بالعين عن اليقظه، لأن النائم لا عين له تبصر.

(س) وفيه «أوكوا الأسقيه» أى شدوا رؤوسها بالوكاء، لئلا يدخلها حيوان، أو

ص: ٢٢٢

١- فى الهروى: «سنان بن أنس».

٢- ضبطته بضم التاء من الهروى وقد أهمل فى الأصل ضبط التاء فى «وليت» وضبطت بالفتح فى «وكلته» وجاء بحواشى اللسان: «قوله: وليت رأسه، ضبط فى الأصل والنهائيه بفتح التاء، والظاهر أنه بضمها».

يسقط فيها شيء. يقال: أَوْكَيْتُ السَّقَاءَ أَوْكِيَهُ إِيكَاءً فَهُوَ مُوَكِّيٌّ.

(س) ومنه الحديث «نهى عن الدِّبَاءِ والمزْفَتِ ، وعليكم بِالْمُوَكِّيِّ» أى السَّقَاءِ المشدود الرأس ؛ لأن السَّقَاءِ الموكي قَلَمًا يغفل عنه صاحبه لئلا يشتدَّ فيه الشَّرَابُ فينشَقُّ ، فهو يتعهده كثيرا.

(س) ومنه حديث أسماء «قال لها : أعطى ولا تُوكِي فَيُوكِي عليك» أى لا تَدَّخِرِي وتشدِّي ما عندك وتمنعى ما فى يديك فتقطع مادّه الرِّزْق عنك.

(ه) وفى حديث الزَّيْبِرِ «أنه كان يُوكِي بين الصِّفا والمروه سعيًا» أى لا يتكلَّم ، كأنه أوكى فاه فلم ينطق.

قال الأزهرى (١): الايكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السَّيِّعِ الشَّدِيدِ. واستدلَّ عليه بحديث الزَّيْبِرِ. ثم قال : وإنما قيل للذى يشتدُّ عدوه : مُوكٍ ؛ لأنه (٢) قد ملأ ما بين خوى رجله ، وأوَكَّى عليه.

### (باب الواو مع اللام)

#### ولت

(ولت) (س) فى حديث الشُّورى «وَتُولُّتُوا أَعْمَالَكُمْ» أى تنقصوها. يقال : لات يليت ، وأَلَّتْ يَأْلُتُ. وهو فى الحديث من أَوْلَّتْ يُوَلِّتُ ، أو من آَلَتْ يُوَلِّتُ ، إن كان مهموزا.

قال القتيبى : ولم أسمع هذه اللغه إلّا من هذا الحديث.

#### ولث

(ولث) (ه) فى حديث عمر «أنه قال لِلْجَائِلِيْقِ : لولا وَلْتُ عقد لك لأمرت بضرب عنقك» الْوَلْتُ : العهد غير المحكم والمؤكّد. ومنه وَلْتُ السَّحاب ، وهو التدى اليسير ، هكذا فسرّه الأصمعى.

وقال غيره : الْوَلْتُ : العهد المحكم.

وقيل : الْوَلْتُ : الشَّيْءُ اليسير من العهد.

ص: ٢٢٣

١- الذى فى الهروى : «قال الأزهرى : وفيه وجه آخر هو أصح ، وذلك أن الإيكاء ...» الخ

٢- فى الهروى : «كأنه ملأ ما بين ...».

(ه) ومنه حديث ابن سيرين «أنه كان يكره شراء سبي زابل (١) قال : إن عثمان وَلَثَ لهم وَلَثًا» أى أعطاهم شيئاً من العهد.

## ولج

(ولج) (س) فى حديث أم زرع «لا يُولَجُ الكَفَّ ليعلم البَثُّ» أى لا يدخل يده فى ثوبها ليعلم منها ما يسوءها إذا اطلع عليه ، تصفه بالكرم وحسن الصَّحبه.

وقيل : إنها تدممه بأنه لا يتفقّد أحوال البيت وأهله.

والوُلُوجُ : الدَّخُولُ. وقد وَلَجَ يَلِجُ ، وأوَلَجَ غيره.

ومنه الحديث «عرض علىَّ كلَّ شىءٍ تُولِجُونَهُ» بفتح اللام : أى تدخلونه (٢) وتصيرون إليه من جنّه أو نار.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إياك والمُنَاخ على ظهر الطَّرِيق ، فإنه منزل لِلوَالِجِهِ» يعنى السِّبَاع والحَيَات. سمّيت وَالِجَةً لاستتارها بالنهار فى الأوَلَاج ، وهو ما وَلَجَتْ فيه من شعب أو كهف ، وغيرهما.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنَّ أنسا (٣) كان يَتَوَلَّجُ على النساء وهنَّ مكشَّفات الرُّؤوس» أى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه.

وفى حديث علىّ «أقرّ بالبيعه وادّعى الوليجه» وَليجُهُ الرِّجْل : بطانته ودخلاؤه وخاصّته.

## ولد

(ولد) (س) فيه «واقيه كواقيه الوَلِيد» يعنى الطَّفْل ، فعيل بمعنى مفعول. أى كلاءه وحفظا ، كما يكألُ الطَّفْل.

وقيل : أراد بالوليد موسى عليه السلام ؛ لقوله تعالى (أَلَمْ نُزَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا) أى كما وقيت موسى شرّ فرعون وهو فى حجره فبنى شرّ قومه وأنا بين أظهرهم.

ص: ٢٢٤

١- زابل : كوره واسعه قائمه برأسها جنوبى بلخ وطخارستان. ياقوت. وأثبتها بالضم ، كما نص عليه ياقوت. وقد ضبطت فى الأصل ، وا ، واللسان بالفتح. وقد نص صاحب القاموس على أنها كهاجر.

٢- ضبط فى الأصل : «تدخلونه» وأثبت ضبط ا ، واللسان.

٣- فى الأصل «انسانا» والتصحيح من ا ، واللسان.

(س) ومنه الحديث «الْوَلِيدُ فِي الْجَنَّةِ» أَي الَّذِي مَاتَ وَهُوَ طِفْلٌ أَوْ سَقَطَ.

ومنه الحديث «لَا تَقْتُلُوا وُلِيدًا» يَعْنِي فِي الْغَزْوِ ، وَالْجَمْعُ : وُلْدَانٌ ، وَالْأُنْثَى وُلَيْدَةٌ. وَالْجَمْعُ : الْوَلَائِدُ. وَقَدْ تَطَلَّقَ الْوَلِيدَةُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَالْأُمِّهِ ، وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً.

(س) ومنه الحديث «تَصَدَّقْتَ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدِهِ» يَعْنِي جَارِيَهُ.

(س) وفي حديث الاستعاذه «وَمَنْ شَرَّ (وَالِدٍ وَمَا وُلِدَ)» يَعْنِي إبليس والشياطين. هَكَذَا فَسَّرَ.

وفيه «فَاعْطَى شَاهَ وَالِدًا» أَي عَرَفَ مِنْهَا كَثْرَةَ النَّتَاجِ.

وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : شَاهَ وَالِدٌ : أَي حَامِلٌ.

(س) وفي حديث لقيط «مَا وُلِّدْتُ يَا رَاعِي؟» يُقَالُ : وُلِّدْتُ الشَّاهَ تَوَلِيدًا ، إِذَا حَضَرَتْ وِلَادَتُهَا فَعَالَجَتْهَا حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْهَا. وَالْمَوْلُودَةُ : الْقَابِلَةُ. وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : «مَا وُلِدْتُ» يَعْنُونَ الشَّاهَ. وَالْمَحْفُوظُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّاعِي.

ومنه حديث الأقرع والأبرص «فَأَنْتَجَ هَذَا وَوُلِدَ هَذَا».

(هـ) ومنه حديث مسافع «حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَالَتْ : أَنَا وُلِدْتُ عَامَّهُ أَهْلَ دَارِنَا» أَي كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً.

وفي الإنجيل «قَالَ لِعِيسَى : أَنَا وُلِدْتُكَ» أَي رَبِّيَّتَكَ ، فَخَفَّفَهُ النَّصَارَى وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا ، سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلْوًا كَبِيرًا.

(هـ) وفي حديث شريح «أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطَا (١) أَنَّهَا مَوْلُودَةٌ ، فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً» الْمَوْلُودَةُ : الَّتِي وُلِدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ ، وَتَأَدَّبَتْ بِأَدَابِهِمْ.

وقال الجوهري : «رَجُلٌ مَوْلُودٌ : إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مُحَضَّرٍ».

والتَّلِيدَةُ : الَّتِي (٢) وُلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ ، وَحَمَلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ.

## ولع

(س) وفيه «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَالْوَعَاءِ» يُقَالُ : وُلِعْتُ بِالشَّيْءِ أَوْ لُوعٌ وَوَلَعًا.

ص: ٢٢٥

١- في الهروي : «وشرط».

٢- هذا شرح القتيبي ، كما ذكر الهروي.

وَوُلُوعًا ، بفتح الواو ، المصدر والاسم جميعا . وَأَوْلَعْتُهُ بالشىء ، وَأَوْلَع به فهو مُوَلَّعٌ ، بفتح اللام : أى مغرى به .

ومنه الحديث «أنه كان مولعا بالسواك» .

(س) والحديث الآخر «أَوْلَعْتُ قريشا بعمّار» أى صَيَّرْتَهُم يولعون به .

## ولغ

(ولغ) (س) فيه «إذا وَلَغَ الكلب فى إناء أحدكم» أى شرب منه بلسانه . يقال : وَلَغَ وَلَغٌ وَيَلْغُ وَيَلْغُ وَلُغًا (1) ووُلُوعًا . وأكثر ما يكون الولوغ فى السباع .

[هـ] ومنه حديث عليّ «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد ، فأعطاهم مِيلَغَةَ الكلب» هى الإناء الذى يلغ فيه الكلب ، يعنى أعطاهم قيمه كلّ ما ذهب لهم ، حتى قيمه الميلغه .

## ولق

(ولق) (هـ) فى حديث عليّ «قال لرجل : كذبت والله وولّقت» الوَلْقُ والْوَلَّقُ : الاستمرار فى الكذب . يقال : وَلَقَّ يَلِقُّ وَأَلَقَّ يَأْلُقُّ ، إذا أسرع فى مرّه .

وقيل : الوَلْقُ : الكذب ، وأعاده تأكيداً لاختلاف اللفظ .

## ولم

(ولم) - قد تكرر فيه ذكر «الْوَلِيمَةِ» وهى الطّعام الذى يصنع عند العرس . وقد أُوْلِمْتُ أُوْلِمٌ .

ومنه الحديث «ما أُوْلِمَ على أحد من نساءه ما أُوْلِمَ على زينب» .

(هـ) والحديث الآخر «أُوْلِمَ ولو بشاه» .

## ولول

(ولول) - فى حديث فاطمه رضى الله عنها «فسمع تَوَلُّوْلَهَا تنادى : يا حسنان ، يا حسينان» الوَلْوَلُ : صوت متتابع بالويل والاستغاثة . وقيل : هى حكاية صوت النائحه .

(س) ومنه حديث أسماء «جاءت أمّ جميل ، فى يدها فهر ولها وُلُوْلَةٌ» .

وحديث أبى ذر «فانطلقتا تُوَلُّوْلَانِ» .

(ه س) وفي حديث وقعه الجمل :

ص: ٢٢٦

---

١- من باب نفع ، كما في المصباح. وزاد: «وولغ يلغ ، من بابى وعد ، وورث لغه ، ويولغ ، مثل وجل يوجل ، لغه أيضا».

أنا ابن عتّاب وسيفى ولول (١)

والموت دون الجمل المجلّل

هو اسم سيف كان لأبيه ، سمى به ؛ لأنه كان يقتل به الرّجال ، فَنَوَّلُوا نساؤهم عليهم.

**وله**

(وله) (ه) فيه «لا تُؤلِّه والده عن ولدها» أى (٢) لا يفرّق بينهما فى البيع. وكلّ أنثى فارقت ولدها فهى وَالِيَةٌ. وقد وَلَّهَتْ (٣) تَوَلَّهَتْ ، وَوَلَّهَتْ تَلَّهَتْ ، وَلَّهَتْ وَوَلَّهَتْ ، فهى وَالِيَةٌ وَوَالِيَةٌ. وَالْوَلَّةُ : ذهاب العقل ، والتّحير من شدّه الوجد.

ومنه حديث نقاده الأسدى «غير أُلّا تَوَلَّهَتْ ذات (٤) ولد عن ولدها».

وحديث الفرعه «تكفىء إناءك وتؤلِّه ناقتك» أى تجعلها والهه بذبحك ولدها. وقد أَوْلَّهَتْهَا وَوَلَّهَتْهَا تَوَلَّيَهَا.

ومنه الحديث «أنّه نهى عن التّوَلِّيهِ والتّبريح».

**ولا**

(ولا) - فى أسماء الله تعالى «الْوَالِيُّ» هو النّاصر. وقيل : الْمُتَوَلَّى لأمور العالم والخلائق القائم بها.

ومن أسمائه عزوجل «الْوَالِيُّ» وهو مالك الأشياء جميعها ، المتصرّف فيها. وكانّ الْوَالِيَّةُ تشعر بالتّديبير والقدره والفعل ، وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الْوَالِيِّ.

(ه) وفيه «أنّه نهى عن بيع الْوَالِيَّةِ وهبته» يعنى ولاء العتق ، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه ، أو ورثه معتقه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فهى عنه ، لأنّ الْوَالِيَّةَ كالنّسب ، فلا يزول بالإزالة.

ومنه الحديث «الْوَالِيَّةُ للكبير» أى الأعلى فالأعلى من ورثه المعتق.

(س) ومنه الحديث «من تَوَلَّى قوما بغير إذن مَوَالِيهِ» أى اتّخذهم أَوْلِيَاءَ له» ظاهره

ص: ٢٢٧

١- فى الهروى : \* أنا ابن عتّاب وسيفى الولول \* برفع الولول. وانظر حواشى اللسان. والرجز لعبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد. كما فى اللسان.

٢- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

٣- قال فى المصباح : «من باب تعب. وفى لغه قليلة : وله يله ، من باب وعد».

٤- فى الفائق ٢ / ٢٢٨ : «غير أآ تولّه ذات ...»



يوهم أنه شرط ، وليس شرطا ، لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالى غيرهم ، وإنما هو بمعنى التوكيد لتحريمه ، والتثنيه على بطلانه ، والإرشاد إلى السبب فيه ، لأنه إذا استأذن أوليائه فى موالاه غيرهم منعه فى تمتع . والمعنى : إن سؤلت له نفسه ذلك فليستأذنه ، فإنهم يمنعون . وقد تكرر فى الحديث .

ومنه حديث الزكاه «مولى القوم منهم» الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاه ؛ لانتفاء النسب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب .

وفى مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها ، لهذا الحديث .

ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم ، وبعثا على التشبه بسادتهم والاستئذان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس .

وقد تكرر ذكر «المولى» فى الحديث ، وهو اسم يقع على جماعه كثيره ، فهو الرّب ، والمالك ، والسيد ، والمنعم ، والمعنى ، والناصر ، والمحّب ، والتابع ، والجار ، وابن العم ، والحليف ، والعقيد ، والصيهر ، والعبد ، والمعنى ، والمنعم عليه . وأكثرها قد جاءت فى الحديث ، فيضاف كلّ واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه . وكلّ من ولى أمرا أو قام به فهو مولاة ووليه . وقد تختلف مصادر هذه الأسماء . فالولمائية بالفتح ، فى النسب والنصره والمعنى . والولمائية بالكسر ، فى الإمارة . والولاء ، المعنى والموالاه من والى القوم .

(هـ س) ومنه الحديث «من كنت مولاة فعلى مولاة» يحمل (1) على أكثر الأسماء المذكوره .

قال الشافعى رضى الله عنه : يعنى بذلك ولأء الإسلام ، كقوله تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ) .

وقول عمر لعلي «أصبحت مولى كلّ مؤمن» أى ولى كلّ مؤمن .

وقيل : سبب ذلك أنّ أسامه قال لعلي : لست مولاى ، إنّما مولاى رسول الله صلى الله عليه

ص : ٢٢٨

---

١- فى الهروى : «قال أبو العباس : أى من أحببنا وتولانا فليتولنا . وقال ابن الأعرابى : الولي : التابع المحب» .

وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : «من كنت مولاه فعلى مولاه».

(ه) ومنه الحديث «أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاه فنكاحها باطل» وفي روايه «وليها» أى متولى أمرها.

ومنه الحديث «مزينه وجهينه وأسلم وغفار موالى الله ورسوله» (١).

والحديث الآخر «أسألك غناى وغنى مولاى».

والحديث الآخر «من أسلم على يده رجل فهو مولاه» أى يرثه كما يرث من أعتقه.

ومنه الحديث «أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال : هو أولى الناس بمحياه ومماته» أى أحق به من غيره. ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث ، واشترط آخرون أن يضيف إلى الإسلام على يده المعاقده والموالاه.

وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك ، وجعلوا هذا الحديث بمعنى البرّ والصّله ورعى الذّمّام. ومنهم من ضَعَف الحديث.

(ه) ومنه الحديث «ألحقوا المال بالفرائض ، فما أبقت السّهام فلأولى رجل ذكر» أى أدنى وأقرب فى النّسب إلى الموروث.

ومنه حديث أنس «قام عبد الله بن حذافه فقال : من أبى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبوك حذافه ، وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أولى لكم والذى نفسى بيده» أى قرب منكم ما تكرهون ، وهى كلمه تلّهف ، يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمه.

وقيل : هى كلمه تهذّد ووعيد. قال الأصمعى : معناه : قاربه ما يهلكه.

(س) ومنه حديث ابن الحنفية «كان إذا مات بعض ولده قال : أولى لى ، كدت أن أكون السّواد المخترم» شبّه كاد بعسى ، فأدخل فى خبرها أن.

وفى حديث عمر «لا يعطى من المغانم شىء حتى تقسم ، إلّا لراع أو دليل غير مؤلّيه ، قلت : ما مؤلّيه؟ قال : محابيه» أى غير معطيه شيئاً لا يستحقّه ، وكلّ من أعطيته ابتداء من غير مكافأه فقد أولّيته.

ص: ٢٢٩

١- فى الهروى : «قال يونس : أى أولياء الله».

وفى حديث عَمَار «قال له عمر فى شأن التَّيْمَمِ : كَلِمَا ، وَاللَّهِ لَنُؤَلِّئَنَّكَ مَا تَوَلَّيْتَ» أى نكل إليك ما قلت ، ونردّ إليك ما وُلِّيتَه نفسك ، ورضيت لها به.

(ه) وفيه «أنه سئل عن الإبل ، فقال : أعنان الشياطين ، لا تقبل إلا مُؤَلِّئَهُ ، ولا تدبر إلا مؤلِّيه ، ولا يأتى نفعها إلا من جانبها الأمام» أى إن من شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب إقبالها الإدبار ، وإذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهاباً وفناء مستأصلاً. وقد ولى الشىء وتولى ، إذا ذهب هاربا ومدبرا ، وتولى عنه ، إذا أعرض.

(ه) وفيه «أنه نهى أن يجلس الرجل على الوَلَايَا» هى البراذع. سميت بذلك لأنها تلى ظهر الدابة. قيل : نهى عنها ، لأنها إذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ، ولأن الجالس عليها ربّما أصابه من وسخها وبتنها ودم عقرها.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «أنه بات بقر ، فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران ، عظيم اللحية على الوليه ، فنفضها فوقه».

(س) وفى حديث مطرف الباهلى «تسقيه الأُولِيَهُ» هى جمع ولى ، وهو المطر الذى يجىء بعد الوسمى ، سُمى به ، لأنه يليه : أى يقرب منه ويجىء بعده.

## (باب الواو مع الميم)

### ومد

(ومد) (س) فى حديث عتبه بن غزوان «أنه لقي المشركين فى يوم وَمِدِّهِ وَعَكَاكِ» الوَمَدَةُ : ندى من البحر يقع على الناس فى شدّه الحرّ وسكون الرّيح. ويوم وَمِدِّ وَليله وَمِدَّة.

### ومض

(ومض) (ه) فيه «هَلُمَّ أَوْمَضْتِ إِلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ» أى هَلُمَّ أشرت إلى إشاره خفيه. يقال : أَوْمَضَ البرق ، وَوَمَضَ إِيْمَاضاً وَوَمَضاً وَوَمِيضاً ، إذا لمع لمعا خفياً ولم يعترض.

(س) ومنه الحديث «أنه سأل عن البرق فقال : أخفوا أم وَمِيضاً؟».

### ومق

(ومق) (س) فيه «أنه أطلع من واعد قوم على كذبه ، فقال : لولا سخاء فيك وَمَقَّكَ اللهُ عليه لشردت بك» أى أَحَبَّكَ اللهُ عليه. يقال. وَمَقَّ يَمِقُّ ، بالكسر فيهما مِقَّةً ، فهو وَامِقٌ وَمَوْمُقٌ.

(ونا) - فى حديث عائشه تصف أباهـا «سبق إذ وَئِيْتُمْ» أى قصّرتـم وفترتم. يقال: وَئى يئى وَئياً ، وَوئى يؤئى وَئياً ، إذا فتر وقصّر.

ومنه «النّسيم الوائى» وهو الضّعيف الهبوب.

ومنه حديث علىّ «لا تنقطع أسباب الشّفقه منهم فَيُتُوا فى جدّهم» أى يفتروا (1) فى عزمهم واجتهادهم.

وحذف نون الجمع ، لجواب النّفى بالفاء.

(وهب) - فى أسماء الله تعالى: العطية الخاليه عن الأعواض والأغراض ، فإذا كثرت سمى صاحبها وَهَّاباً ، وهو من أبنيه المبالغه.

(ه) وفيه «لقد هممت ألا أتّهب إلا من قرشى ، أو أنصارى ، أو ثقفى» أى لا أقبل هديّه إلا من هؤلاء ؛ لأنهم أصحاب مدن وقرى ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق ، ولأن فى أخلاق الباديه جفاء وذهابا عن المروءه ، وطلباً للزيادة.

وأصله: اوتهب ، فقلبت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال ، مثل ائزن واتّعد. من الوزن والوعد. يقال: وَهَبْتُ له شيئاً وَهْباً ، وَهَبْتُ ، وَهَبْتُ ، والاسم: الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ ، بالكسر. وَالِاسْتِيْهَابُ : سؤال الهبه. وَتَوَاهَبَ القوم ، إذا وَهَبَ بعضهم بعضاً.

ومنه حديث الأحنف :

ولا التّوّاهبُ فيما بينهم ضعه

يعنى أنهم لا يَهَبُونَ مكرهين.

ص: ٢٣١

---

١- فى الأصل ، وا ، واللسان: «يفترون» بإثبات النون. قال صاحب مغنى اللبيب ١ / ٧١: وما بعد أى التفسيريه عطف بيان على ما قبلها أو بدل.

## وهز

(ه) (وهز) في حديث مجّمع «شهدنا الحديبيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يَهْزُونَ الأباغر» أى يحْتُونها ويدفعونها. وَالْوَهْزُ : شدّه الدّفع والوطء.

(س) ومنه حديث عمر «أن سلمه بن قيس الأشجعيّ بعث إلى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرًا. قال : فانطلقنا بالسِّفطين نَهْزُهُمَا حتى قدمنا المدينة» أى ندفعهما ونسرع بهما. وفى روايه «نَهْزُ بهما» : أى ندفع بهما البعير تحتها. ويروى بتشديد الزاى ، من الهزّ.

(ه) وفى حديث أمّ سلمه «حماديات النساء غصّ الأطراف وقصر الوهّازة» أى قصر الخطأ. والْوَهَّازَةُ : الخطو. وقد تَوَهَّرَ يَتَوَهَّرُ ، إذا وطئ وطئًا ثقيلاً.

وقيل : الوهّازة : مشيه الخفريات.

## وهص

(ه) (وهص) فيه «إن آدم حيث أهبط من الجنة وهصه الله إلى الأرض» أى رماه رميا شديدا ، كأنه غمزه إلى الأرض. وَالْوَهْصُ أيضا : شدّه الوطء ، وكسر الشّئ الرّخو.

(ه) ومنه حديث عمر «إنّ العبد إذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض».

## وهط

(ه) (وهط) فى حديث ذى المشعار «على أنّ لهم وهاطها وعزازها (١)» الوهّاطُ : المواضع المطمئنة ، واحداها : وَهْطٌ. وبه سمى الوهط ، وهو مال كان لعمر بن العاص بالطائف.

وقيل : الوهّطُ : قريه بالطائف كان الكرم المذكور بها.

## وهف

(ه) (وهف) فى كتاب أهل نجران «لا- يمنع وَاهِفٌ عن وَهْفِيَّتِهِ» ويروى «وَهْرَافَتِهِ» الوَاهِفُ فى الأصل : قيم البيعه. ويروى «الوافه والواقه» وقد تقدّما.

(ه) وفى حديث عائشه (٢) «قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْفَ الدّين» أى القيام به ، كأنها أرادت أمره بالصّلاه بالنّاس فى مرضه.

- 
- ١- فى الأصل : «عزازها» بالكسر ، وصحته بالفتح من ا ، والهروى . وانظر (عزز) فىما سبق
- ٢- تصف أباهما رضى الله عنهما ، كما ذكر الهروى .

وفى روايه «قَلَدَهُ وَهَفَّ الْأَمَانَهُ» قيل : وَهَفُّ الْأَمَانَهُ : ثقلها.

[ه] وفى حديث قتاده «كَلَّمَا وَهَفَّ لَهُمْ (١) شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ» أى كَلَّمَا عَرَضَ لَهُمْ وَارْتَفَعَ.

### وهق

(وهق) - فى حديث عليّ «وأعلقت المرء أَوْهَاقُ المَتِيَّةِ» الأَوْهَاقُ : جمع وَهَقَ - بالتَّحْرِيكِ - وقد يَسْكُنُ ، وهو حبل كالطَّوْلِ تشدُّ به الإبل والخيل ، لئلا تندَّ.

(ه) وفى حديث جابر «فانطلق الجمل يُواهِقُ ناقته مُواهِقَةً» أى يباريها فى السَّير ويماشيها. ومُواهِقَةُ الإِبِلِ : مدُّ أعناقها فى السَّير.

### وهل

(وهل) - فيه «رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكه ، فذهب وَهَلِيَّ إلى أنها اليمامة أو هجر» وَهَلَّ إلى الشَّيْءِ ، بالفتح ، يَهْلُ ، بالكسر ، وَهَلًّا ، بالسكون ، إذا ذهب وهمه إليه.

ومنه حديث عائشه «وَهَلَّ (٢) ابن عمر» أى ذهب وهمه إلى ذلك. ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط. يقال منه : وَهَلَّ فى الشَّيْءِ ، وعن الشَّيْءِ ، بالكسر ، يُوَهِّلُ وَهَلًّا ، بالتَّحْرِيكِ.

ومنه قول ابن عمر «وَهَلَّ أنس» أى غلط.

[ه] ومنه الحديث «كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهَّلاك فى قبرك؟» يقال : تَوَهَّلتُ فلانا. إذا عَرَضْتَهُ لَأَنْ يَهْلَ : أى يغلط. يعنى فى جواب الملكين.

(ه) وفى حديث قضاء الصَّلاه والتَّوَمُّ عنها «فقمنا وَهَلِينَ» أى فزعين. الوَهْلُ بالتَّحْرِيكِ : الفزع ، وقد وَهَلَ يُوَهِّلُ فهو وَهْلٌ.

(ه) وفيه «فلقيته أوَّلَ وَهْلِهِ» أى أوَّلَ شَيْءٍ. والْوَهْلَةُ : المره من الفزع : أى لقيته أوَّلَ فزعه فزعتها بقاء (٣) إنسان.

### وهم

(وهم) (ه) فيه «أنه صَلَّى فَأَوْهَمَ فى صلاته» أى أسقط منها شيئا. يقال : أَوْهَمْتُ الشَّيْءَ ، إذا تركته ، وَأَوْهَمْتُ فى الكلام والكتاب ، إذا أسقطت منه شيئا. وَوَهَمَ إلى الشَّيْءِ ،

ص: ٢٣٣

١- روايه الهروى : «له ... أخذه»

٢- من باب وعد ، كما ذكر صاحب المصباح.

٣- هكذا في الأصل ، واللسان. وفي ا : «تلقاء» وفي الهروي : «للقاء».



بِالْفَتْحِ ، يَهْمُ وَهْمًا ، إِذَا ذَهَبَ وَهَمَهُ إِلَيْهِ . وَوَهِمَ يَوْهَمُ وَهْمًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا غَلَطَ .

(ه) ومن الأول حديث ابن عباس «أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَرْوِيحِ مَيْمُونَةَ» أَي ذَهَبَ وَهَمَهُ إِلَيْهِ .

(ه) ومن الثاني الحديث «أَنَّهُ سَجَدَ لِلْوَهْمِ وَهُوَ جَالِسٌ» أَي لِلْغَلَطِ .

(ه) وفيه «قِيلَ لَهُ : كَأَنَّكَ وَهَمْتَ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لَا إِيْهَمُ؟» هَذَا عَلَى لُغَةِ بَعْضِهِمْ ، الْأَصْلُ : أَوْهَمَ (١) ، بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ ، فَكَسَرَ الِهْمَزَ ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ فِعْلِ ، فَيَقُولُونَ : اعْلَمْ ، وَنَعْلَمْ ، وَتَعْلَمْ . فَلَمَّا كَسَرَ هِمَزَهُ «أَوْهَمَ» انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً .

## وهن

(وهن) - فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ «قَدْ وَهَنَتْهُمْ حَمَى يَثْرِبَ» أَي أضعفتهم . وَقَدْ وَهَنَ الْإِنْسَانُ يَهِنُ ، وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ وَهْنًا ، وَأَوْهَنُهُ ، وَوَهْنُهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ «وَلَا وَاهِنًا فِي عِزْمٍ» أَي ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ . وَيُرْوَى بِالْيَاءِ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ «أَنَّ فُلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَفِي عِضْدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صَفْرٍ» وَفِي رِوَايَةٍ «وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ صَفْرٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا مِنَ الْوَاهِنَةِ . قَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا» الْوَاهِنَةُ : عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنْكَبِ وَفِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيُرْقِي مِنْهَا .

وَقِيلَ : هُوَ مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي الْعِضْدِ ، وَرَبَّمَا عَلِقَ عَلَيْهَا جَنْسٌ مِنَ الْخُرْزِ ، يُقَالُ لَهَا (٢) : خُرْزُ الْوَاهِنَةِ . وَهِيَ تَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ .

وَإِنَّمَا نَهَاهُ عَنْهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا اتَّخَذَهَا عَلَى أَنَّهَا تَعْصِمُهُ مِنَ الْأَلَمِ ، فَكَانَ عِنْدَهُ فِي مَعْنَى التَّمَائِمِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا .

## وها

(وها) (ه) فِيهِ «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ» أَي مُذْنِبٌ تَائِبٌ . شَبَّهَهُ بِمَنْ يَهِي ثُوبَهُ فَيُرْقِعُهُ . وَقَدْ وَهَى الثُّوبُ يَهِي وَهْيًا ، إِذَا بَلَى وَتَخَرَّقَ . وَالْمُرَادُ بِالْوَاهِي ذُو الْوَهْيِ .

وَيُرْوَى «الْمُؤْمِنُ مُوهِ رَاقِعٌ» كَأَنَّهُ يُوهِى دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ ، وَيُرْقِعُهُ بِتَوْبَتِهِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَصْلِحُ خَصًّا لَهُ قَدْ وَهَى» أَي خَرَبَ أَوْ كَادَ .

ص: ٢٣٤

١- وبهذا يصحح الخطأ الواقع في مادته (رفع).

٢- في الهروي: «له».

ومنه حديث عليّ «ولا وَاهِباً (١) في عزم» ويروى «ولا وَهَى في عزم» أي ضعيف ، أو ضعف.

## (باب الواو مع الياء)

### ويب

(ويب) - في إسلام كعب بن زهير :

ألا أبلغا عنى بحيرا رساله

علي أي شيء وَيَبْ غيرك دلکا (٢)

وَيَبْ : بمعنى ويل. يقال : وَيَبِكُ ، وويب زيد. كما تقول : ويلك ، وهو منصوب على المصدر. فإن جئت باللام رفعت فقلت : وَيَبْ لزيد ، ونصبت منونا فقلت : وَيِباً لزيد.

### ويح

(ويح) (ه) فيه «قال لعمار : وَيِيحُ ابنِ سميّه ، تقتله الفئه الباغيه» وَيِيحُ : كلمه ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكه لا يستحقها. وقد يقال بمعنى المدح والتعجب ، وهي منصوبه على المصدر. وقد ترفع ، وتضاف ولا تضاف. يقال. ويح زيد ، وويحاً له ، وويح له.

(س) ومنه حديث عليّ «ويح ابن أم (٣) عبّاس» كأنه أعجب بقوله. وقد تكررت في الحديث.

### ويس

(ويس) - فيه «قال لعمار : ويس ابن سميّه». وفي روايه «يا ويس ابن سميّه» وَيَسْ : كلمه تقال لمن يُرْحَمُ ويرفق به ، مثل ويح ، وحكمها حكمها.

ص: ٢٣٥

١- سبق بالنون.

٢- الذي في شرح ديوان كعب ٣ ، ٤ : ألا- ابلغا عنى بحيرا رساله فهل لك فيما قلت بالخيف هل لك مخالفت أسباب الهدى وتبعته على أي شيء ويب غيرك دلکا

٣- هكذا في الأصل ، وا ، ونسخه من النهايه برقم ٥٢٠. وفي نسخه أخرى برقم ٥١٧ : «ابن أم سلمه».

ومنه حديث عائشه «أنها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا ، فوجد لها نفسا عاليا ، فقال : ويسها ما لقيت الليله؟»

## ويل

(ويل) (س) فى حديث أبى هريره «إذا قرأ ابن آدم السَّجْدَه فسجد اعتزل الشيطان يبكى . يقول : يا ويله» الوَيْلُ : الحزن والهلاك والمشقَّة من العذاب . وكلٌّ من وقع فى هلكه دعا بالويل . ومعنى التَّداء فيه : يا حزنى ويا هلاكى ويا عذابى احضر فهذا وقتك وأوانك ، فكأنه نادى الويل أن يحضره ، لما عرض له من الأمر الفظيع ، وهو النَّدم على ترك السَّجود لآدم عليه السلام . وأضاف الويل إلى ضمير الغائب ، حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول إبليس «يا ويلى» كراهه أن يضيف الويل إلى نفسه .

وقد يرد الوَيْلُ بمعنى التَّعَجُّب .

ومنه الحديث فى قوله لأبى بصير : «وَيْلُمُه مسعر حرب» تعجُّبا من شجاعته وجرأته وإقدامه .

(س) ومنه حديث علىّ «ويلمُه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء» أى يكيل العلوم الجمّه بلا عوض ، إلا أنه لا يصادف واعيا .

وقيل : وى : كلمه مفرده ، ولأمّه مفرده ، وهى كلمه تفجّع وتعجّب . وحذفت الهمزه من أمّه تخفيفا ، وألقت حركتها على اللام . وينصب ما بعدها على التمييز .

ص : ٢٣٦

(ها) (ه) في حديث الرّبا «لا تتبعوا الذّهب بالذّهب إلّا هاء وهاء» هو أن يقول كلّ واحد من البيّعين : هاء (1) فيعطيه ما في يده ، كحديثه الآخر «إلا يدا بيد» يعنى مقابضه فى المجلس .

وقيل : معناه : هَاكَّ وَهَاتٍ : أى خذ وأعط .

قال الخطّابى : أصحاب الحديث يروونه «ها وها» ساكنه الألف . والصواب مدّها وفتحها ، لأنّ أصلها هَاك : أى خذ ، فحذفت الكاف وعوّضت منها المدّة والهمزة . يقال للواحد : هَاء ، وللاثنتين : هَاؤُمَا ، وللجميع : هَاؤُم .

وغير الخطّابى يجيز فيها السّكون على حذف العوض ، وتتنزّل منزله «ها» التى للتّثنية . وفيها لغات أخرى .

ومنه حديث عمر ، لأبى موسى «ها ، وإلا جعلتك عظه» أى هات من يشهد لك على قولك .

ومنه حديث علىّ «ها ، إنّ هاهنا علما ، وأوماً بيده إلى صدره ، لو أصبت له حملة» ها مقصوره : كلمة تنبيه للمخاطب ، يتّبه بها على ما يساق إليه من الكلام . وقد يقسم بها . فيقال : لا ها الله ما فعلت : أى لا والله ، أبدلت الهاء من الواو .

ومنه حديث أبى قتاده يوم حنين «قال أبو بكر : لا- ها الله إذا ، لا يعمد إلى أسد من أسد الله ، يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه» هكذا جاء الحديث «لاها الله إذا» والصواب «لا ها الله ذا» بحذف الهمزة ، ومعناه : لا والله لا يكون ذا ، أو لا والله الأمر ذا ، فحذف

تخفيفاً. ولك في ألف «ها» مذهبان : أحدهما تثبت ألفها ؛ لأن الذي بعدها مدغم ، مثل دابّه ، والثاني أن تحذفها لالتقاء الساكنين.

## (باب الهاء مع الباء)

### هَبَب

(هَبَب) (ه) فيه «أنه قال لامرأه رفاعه : لا ، حتى تذوقى عسيلته ، قالت : فإنه قد جاءني هَبَبٌ» أى مرّه واحده ، من هَبَابِ الفحل ، وهو سفاده.

وقيل : أرادت بِالْهَبَبِ الوقعه ، من قولهم : احذر هَبَّةَ السيف : أى وقعته.

(س) وفي بعض الحديث «هَبَّ التيس» أى هاج للسفاد. يقال : هَبَّ يَهْبُ يَهْبُ (١) هَبِيْباً وَهَبَاباً.

وفي حديث ابن عمر «إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ» أى قامت الإبل للسّير. يقال : هَبَّ النَّائِمُ هَبّاً وَهَبُوباً [أى (٢)] استيقظ.

(ه) وفيه «لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتّون إليها كما يهتّون إلى المكتوبه» يعنى ركعتى المغرب (٣) : أى ينهضون إليها. وَالْهَبَابُ : التّشاط.

### هَبَّت

(هبت) (ه) فى حديث قتل أميّه بن خلف وابنه «فَهَبْتُوهُمَا حتى فرغوا منهما» أى ضربوهما بالسيف.

(ه) وفى حديث عمر «لَمَّا مات عثمان بن مظعون على فراشه قال : هَبَّتْهُ الموت عندى منزله حيث لم يمت شهيداً» أى حطّ من قدره فى قلبى. وهبط وهبت أخوان.

(س) وفى حديث معاويه «نومه سبات ، وليله هَبَاتٌ» هو من الْهَبْتِ : اللّين والاسترخاء. يقال : فى فلان هَبْتَةٌ (٤) : أى ضعف.

### هَبَج

(هَبَج) (ه) فى حديث أبى موسى «دلّونى على موضع بئر يقطع (٥) به هذه الفلاه ،

ص: ٢٣٨

١- بالكسر والضم ، كما فى القاموس.

٢- ساقط من ا ، والنسخه ٥١٧.

٣- فى الهروى : «الفجر».

٤- ضبط فى ا : «هبتة» بالضم.

٥- فى الهروى : «تقطع».

فقال : هَوْبَجُهُ تُنْبِتُ الْأَرْضَى « الْهَوْبَجَةُ : بطن من الأرض مطمئنٌ .

## هبد

(هبد) (س) فى حديث عمر وأمه «فزودتنا من الهبيد» الهبيد : الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع ؛ لتذهب مرارته ، ويتخذ منه طيخ يؤكل عند الضروره .

## هبر

(هبر) - فى حديث على «انظروا شزرا واضربوا هبراً» الهبر : الضرب والقطع . وقد هبرت له من اللحم هبره : أى قطعت له قطعه .  
ومنه حديث عمر «أنه هبر المنافق حتى برد» .

(ه) وحديث الشراه «فهبوناهم بالسيوف» .

(ه) وفى حديث ابن عباس «فى قوله تعالى : (كعصفٍ مأكولٍ) قال : هو الهبور قيل : هو دقاق الزرع ، بالنبطيه .  
ويحتمل أن يكون من الهبر : القطع .

## هبط

(هبط) (ه) فيه «اللهم غبطا لا هبطاً» أى نسألك الغبطه ونعوذ بك من الدلّ والانحطاط والنزول . يقال : هبط هبوطاً ، وأهبط غيره .  
(1)

(ه) ومنه شعر العباس :

ثم هبطت البلاد لا بشر

أنت ولا مضغه ولا علق

أى لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت فى صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(س) وفى حديث ابن عباس فى العصف المأكول . قال : «هو الهبوط» هكذا جاء فى روايه بالطاء . قال سفيان : هو الذر الصغير .

وقال الخطابي : أراه وهما ، وإنما هو بالراء . وقد تقدم .

وفى حديث الطفيل بن عمرو «وأنا أتَهَبُّ إليهم من التيه» أى أتحدّر . هكذا جاء فى الروايه . وهو بمعنى أنهبط وأهبط .

(هبل) - فيه «من اهْتَبَلَ جوعه مؤمن كان له كيت وكيت» أى تحينها واغتمها ، من الهَبَالِه (٢) : الغنيمه.

ص: ٢٣٩

---

١- فى ١: «وهبط غيره». قال فى القاموس : «وهبطه ، كنصره : أنزله. كأهبطه».

٢- هكذا ضبط بالضم فى الأصل ، واللسان. وضبط فى ١: «الهباله» بالفتح.



(ه) ومنه حديث عليّ «واهْتَبَلُوا هَبْلَهَا».

(ه) وحديث أبي ذر «فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ».

(ه) وفي حديث الإفك «والنساء يومئذ لم يُهَبَّلْنَ اللحم» أي لم يكثر عليهن. يقال: هَبَّلَهُ اللحم، إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا. ويقال للمهيج المربل: مُهَبَّلٌ، كأن به ورما من سمه.

(س) وفي حديث عمر، حين فضل الوداعي سهران الخيل على المقاريف، فأعجبه فقال: «هَبَلَتِ الوداعي أمه، لقد أذكرت به» يقال: هَبَلَتْهُ أمه تَهَبُّلُهُ هَبْلًا، بالتحريك: أي ثكلته. هذا هو الأصل. ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب. يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه! كقوله عليه الصلاة والسلام «ويلمّه مسعر حرب» وقول الشاعر (١):

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا

وماذا يرى في الليل حين يؤوب

وقوله: «أذكرت به»: أي ولدته ذكرا من الرجال شهما.

ومن حديثه الآخر «لَأَمَّكَ هَبْلٌ» أي ثكل (٢).

(س) وحديث الشعبي «ف قيل لي: لَأَمَّكَ الْهَبْلُ».

ومن حديث أم حارثه بن سراقه «ويحك، أو هَبَلْتِ؟» هو بفتح الهاء وكسر الباء. وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل (٣) بولدها، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك، حتى جعلت الجنان جنّه واحده؟

ومن حديث عليّ «هَبَلْتَهُمُ الْهَبُولُ» أي ثكلتهم الثكول، وهي - بفتح الهاء - من النساء التي لا يبقى لها ولد.

وفي حديث أبي سفيان «قال يوم أحد: أعل هبل» هَبْلٌ بضم الهاء: اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه.

ص: ٢٤٠

١- هو كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه. الصحاح واللسان (هوى) وفيهما: «وماذا يؤدى الليل».

٢- في الأصل، واللسان: «ثكل ... الثكل» وضبطته بالضم ن ا. وهو بوزن قفل، كما في المصباح. وذكر صاحب القاموس أنه بالضم. قال: ويحرّك.

٣- في الأصل، واللسان: «ثكل ... الثكل» وضبطته بالضم ن ا. وهو بوزن قفل، كما في المصباح. وذكر صاحب القاموس أنه بالضم. قال: ويحرّك.

(ه) وفيه «الخير والشّرّ خطأ (١) لابن آدم وهو في المَهْبَلِ» هو بكسر الباء : موضع الولد من الرّحم. وقيل : أقصاه.

وفي حديث الدّجال «فتحملهم فتطرحهم بالمَهْبَلِ» هو الهوّه الذاهبه في الأرض.

## هبلع

(هبلع) (س) في شعر حبيب بن عدى :

جحم نار هبلع (٢)

الهُبْلُعُ : الأكل. وقيل : إن الهاء زائده ، فيكون من البلع.

## هبنقع

(هبنقع) (س) فيه «مرّ بامرأه سوداء ترقص صبيّا لها وتقول (٣) :

يمشى التّطا ويجلس الهَبْنَقَعَه

هى أن يقعى ويضمّ فخذيّه ويفتح رجليه. والهَبْنَقَعُ والهَباقِعُ : القصير الملتز الخلق ، والتّون زائده.

ومنه حديث الزّبرقان «تمشى الدّفقى وتقعده الهبنقعه».

## ههب

(ههب) (س) فيه «إن في جهنّم واديا يقال له : هَبَّهَبٌ ، يسكنه الجبّارون» الهَبَّهَبُ : السّريع. وهَبَّهَبَ السّرابُ ، إذا تفرّق.

## هبا

(هبا) (س) في حديث الصّوم «وإن حال بينكم وبينه سحاب أو هَبْوَةٌ فأكملوا العده» أى دون الهلال. والهَبْوَةُ : الغبره. ويقال لدقاق التّراب إذا ارتفع : هَبَا يَهْبُو هَبْوًا.

ص: ٢٤١

١- فى الهروى : «حظ».

٢- البيت بتمامه ، كما فى السيره النبويه ، لابن هشام ٣ / ١٨٥ : وما بى حذار الموت إنى لميت ولكن حذارى جحم نار ملفع وفى الأصل ، وا ، واللسان : «جحم» بتقديم المهمله على المعجمه. وأثبتته بتقديم المعجمه على المهمله من السيره. والجحم : اضطرار النار. وفى اللسان : «هبلع» قال صاحب القاموس : الهبلع ، كعمّس وقرطاس ودرهم : الأكل العظيم اللقم.

٣- انظر ماده (ذأل) فيما سبق.

وفى حديث الحسن «ثم أتبعه من الناس رعاع (١) هَبَاءً»

الْهَبَاءُ فى الأصل : ما ارتفع من تحت سنابك الخيل ، والشئ المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس ، فشبه به أتباعه.

(ه) وفى حديث سهيل بن عمرو «أقبل يتَهَيَّ كأنه جمل آدم» التَهَيَّ : مشى المختال المعجب ، من هَبَا يَهْبُو هَبْوًا ، إذا مشى مشياً بطيئاً. وجاء يتَهَيَّ ، إذا (٢) جاء فارغاً ينفض يديه.

وفيه «أنه حضر ثريده فَهَبَّاهَا» أى سَوَى موضع الأصابع منها. كذا روى وشرح.

## (باب الهاء مع التاء)

### هتت

(هتت) (ه) فى حديث إراقة الخمر «فَهَتَّهَا فى البطحاء» أى صبَّها على الأرض حتَّى سمع لها هَتِيْتُ : أى صوت.

(ه) وفيه «أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هَتًّا بَتًّا» الهَتُّ : الكسر. وهَتَّ ورق الشجر ، إذا أخذه. والبَتُّ : القطع. أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين.

(ه) وفى حديث الحسن «والله ما كانوا بِالْهَتَّائِينَ ، ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل (٣) عنهم» الهَتَّاتُ : المهذار. وهَتَّ الحديث يَهْتُهُ هَتًّا ، إذا سرده وتابعه.

(س) ومنه الحديث «كان عمرو بن شعيب وفلان يَهْتَانُ الكلام».

### هتر

(هتر) (ه) فيه «سبق المفردون (٤) ، قالوا : وما المفردون (٥)؟ قال : الذين أهتروا فى ذكر الله عزوجل» وفى روايه «المُسِّيَّ تَهْتِرُونَ بذكر الله» يعنى الذين أولعوا به. يقال : أهتَرَ فلان بكذا ،

ص: ٢٤٢

١- ضبط فى الأصل : «رعاع» بالكسر. وهو خطأ شائع.

٢- هذا شرح الأصمعى ، كما ذكر الهروى.

٣- فى الهروى : «فيعقل».

٤- فى الأصل واللسان : «المفردون» بالكسر والتخفيف. وفى الهروى : «المفردون» بالفتح والتخفيف. وضبطته بالكسر مع التشديد من ا ، ومما سبق فى ماده (فرد) وهى روايه مسلم (باب الحث على ذكر الله تعالى ، من كتاب الذكر والدعاء والاستغفار.

٥- فى الأصل واللسان : «المفردون» بالكسر والتخفيف. وفى الهروى : «المفردون» بالفتح والتخفيف. وضبطته بالكسر مع التشديد

من ا، ومما سبق في ماده (فرد) وهي روايه مسلم (باب الحث على ذكر الله تعالى ، من كتاب الذكر والدعاء والاستغفار.

وَأَسْتَهْتِرُ ، فَهُوَ مُهْتَرٌ بِهِ ، وَمُسْتَهْتَرٌ : أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ بغيره ، وَلَا يَفْعَلُ بغيره .

وقيل : أَرَادَ بِقَوْلِهِ «أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ» كَبَرُوا فِي طَاعَتِهِ وَهَلَكْتَ أَقْرَانَهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَهْتَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ ، إِذَا سَقَطَ فِي كَلَامِهِ مِنَ الْكِبَرِ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ ، يَتَهَاتِرَانِ وَيَتَكَذِبَانِ» أَيْ يَتَقَاوِلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فِي الْقَوْلِ . مِنَ الْهَتْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالسَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ «أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْتَرِينَ» أَيْ الْمُبْطِلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمَسْقُطِينَ فِي الْكَلَامِ .

وقيل : الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ مَا قِيلَ لَهُمْ وَمَا شَتَمُوا بِهِ .

وقيل : أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالْدُّنْيَا .

## هتف

(هتف) (س) فِي حَدِيثِ حَنِينٍ «قَالَ : اهْتَفُ بِالْأَنْصَارِ» أَيْ نَادَهُمْ وَادْعَهُمْ . وَقَدْ هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا . وَهَتَفَ بِهِ هِتَافًا ، إِذَا صَاحَ بِهِ وَدَعَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ «فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ» أَيْ يَدْعُوهُ وَيُنَادِيهِ .

## هتك

(هتك) - فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «فَهَتَكَ الْعَرَصُ (١) حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ» الْهَتُّكَ : خَرَقَ السِّتْرَ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ هَتَكَهُ فَانْهَتَكَهُ ، وَالاسْمُ : الْهَتُّكَةُ . وَالْهَتِّيَكَةُ : الْفَضِيحَةُ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ نُوْفِ الْبِكَالِيِّ «كُنْتُ أَبِيتُ عَلَى بَابِ دَارِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا مَضَتْ هَتَكَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَلْتُ كَذَا» الْهَتُّكَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يُقَالُ : سَرْنَا هَتَكَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ اللَّيْلَ حِجَابًا ، فَكَلَّمَا مَضَى مِنْهُ سَاعَةٌ فَقَدْ هَتِكَ بِهَا طَائِفَةٌ مِنْهُ .

## هتم

(هتم) (س) فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِهَتْمَاءَ» هِيَ الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنَائِيهَا مِنْ أَصْلِهَا وَانْقَلَعَتْ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ أَهْتَمَ الثَّنَائِيَا» انْقَطَعَتْ ثَنَائِيَاهُ يَوْمَ أَحَدٍ لَمَّا جَذِبَ بِهَا الزَّرْدَتِينَ اللَّتَيْنِ نَشِبَتَا فِي خَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

١- فى اللسان : «العرض» وانظر الخلاف فىه فى ماده (عرض) فىما سبق.

هجد

(هجد) - فى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام «فنظر إلى متهجدي عبّاد بيت المقدس» أى المصلين بالليل. يقال: تَهَجَّدْتُ ، إذا سهرت ، وإذا نمت ، فهو من الأضداد. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

هجر

(هجر) (س) فيه «لا هِجْرَةَ بعد الفتح ، ولكن جهاد وثيه».

(س) وفى حديث آخر «لا تنقطع الهِجْرَةُ حَتَّى تنقطع التَّوْبَةُ» الهجره فى الأصل: الاسم من الهَجْر ، ضدّ الوصل. وقد هَجَرَهُ هَجْرًا وهِجْرَانًا ، ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض ، وترك الأولى للتَّانِيهِ. يقال منه: هَاجَرَ مُهَاجِرَةً.

والهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : إحداهما التى وعد الله عليها الجنه فى قوله «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ» فكان الرّجل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ، لا يرجع فى شىء منه ، وينقطع بنفسه إلى مهاجره ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرّجل بالأرض التى هاجر منها ، فمن ثمّ قال : «لكن البائس سعد بن خوله» ، يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكّه. وقال حين قدم مكّه : «اللهم لا تجعل مناينا بها». فلما فتحت مكّه صارت دار إسلام كالمدينه ، وانقطعت الهجره.

والهجره التَّانِيهِ : من هَاجَرَ من الأعراب وغزا مع المسلمين ، ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجره الأولى ، فهو مُهَاجِرٌ ، وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك الهجره ، وهو المراد بقوله : «لا تنقطع الهجره حتى تنقطع التَّوْبَةُ».

فهذا وجه الجمع بين الحديثين. وإذا أطلق فى الحديث ذكر الهجرتين فإنما يراد بهما هجره الحبشه وهجره المدينه.

ومنه الحديث «ستكون هِجْرَةُ بعد هجره ، فخير أهل الأرض أَلْزَمُهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ» المُهَاجِرُ ، بفتح الجيم : موضع المهاجره ، ويريد به الشَّام ؛ لأنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام لَمَّا خرج من أرض العراق مضى إلى الشَّام وأقام به.



(ه) وفي حديث عمر «هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا» أى أخلصوا الهجره لله ، ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحه منكم. يقال : تَهَجَّرَ وتمَهَجَّرَ ، إذا تشبه بالمهاجرين.

وقد تكرر ذكر هذه الكلمه فى الحديث ، اسما وفعلا ، ومفردا وجمعا.

(س) وفيه «لا هجره بعد ثلاث» يريد به الهَجْرُ ضدّ الوصل. يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجده ، أو تقصير يقع فى حقوق العشره والضيحه ، دون ما كان من ذلك فى جانب الدين ، فإن هجره أهل الأهواء والبدع دائمه على مرّ الأوقات ، ما لم تظهر منهم التوبه والرّجوع إلى الحقّ ، فإنه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النّفاق حين تخلّفوا عن غزوه تبوك أمر بهجرانهم خمسين يوما. وقد هَجَرَ نساءه شهرا ، وهَجَرَتْ عائشه ابن الزبير مدّه. وهجر جماعه من الصحابه جماعه منهم وماتوا مُتَهَجِرِينَ. ولعلّ أحد الأمرين منسوخ بالآخر.

(ه) ومنه الحديث «من الناس من لا يذكر الله إلّا مُهَاجِرًا» يريد هجران القلب وترك الإخلاص فى الذّكر. فكأنّ قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له.

ومنه حديث أبى الدرداء «ولا يسمعون القرآن إلّا هَجْرًا (١)» يريد التّرك له والإعراض عنه. يقال : هَجَرْتُ الشّيء هَجْرًا (٢) إذا تركته وأغفلته.

ورواه ابن قتيبه فى كتابه «ولا يسمعون القول إلّا هُجْرًا» بالضم. وقال : هو الخنا والقيح من القول.

قال الخطّابى : هذا غلط فى الروايه والمعنى ، فإنّ الصحيح من الروايه «ولا يسمعون القرآن». ومن رواه «القول» فإنما أراد به القرآن ، فتوّهم أنه أراد به قول الناس. والقرآن ليس من الخنا والقيح من القول.

(ه) وفيه «كنت نهيتكم عن زياره القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْرًا» أى فحشا. يقال : أهَجَرَ فى منطقه يُهَجِّرُ إهْجَارًا ، إذا أفحش. وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى. والاسم : الهُجْر ، بالضم. وهَجَرَ يَهْجُرُ هَجْرًا (٣) ، بالفتح ، إذا خلط فى كلامه ، وإذا هذى.

ص : ٢٤٥

١- فى ا ، واللسان : «هجرا» بالضم.

٢- فى اللسان : «هجرا» بالضم أيضا.

٣- ضبط فى الأصل : «هجرا» بفتحيتين. وليس فى المعاجم.

(ه) ومنه الحديث «إِذَا طُفَّتُمْ بِالْبَيْتِ فَلَا تَلْغُوا وَلَا تَهْجُرُوا» يروى بالضم والفتح ، من الفحش والتخليط.

(س) ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم «قالوا: ما شأنه؟ أهجر؟» أى اختلف كلامه بسبب المرض ، على سبيل الاستفهام. أى هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض؟ وهذا أحسن ما يقال فيه ، ولا يجعل إخبارا ، فيكون إما من الفحش أو الهذيان. والقائل كان عمراً ، ولا يظن به ذلك.

(ه) وفيه «لو يعلم الناس ما فى التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ» التَّهْجِيرُ: التَّبْكَيرُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَبَادِرَةُ إِلَيْهِ. يقال: هَجَرَ يَهْجُرُ تَهْجِيرًا ، فهو مُهَجَّرٌ ، وهى لغة حجازية ، أراد المبادره إلى أول وقت الصلاة.

(ه) وفى حديث الجمعة «فَالْمُهَجَّرُ إِلَيْهَا كَالْمُهْدَى بَدَنَهُ» أى المبكر إليها. وقد تكررت فى الحديث.

وفيه «أنه كان يصلّى الْهَجِيرَ حين تدحض الشمس» أراد صلاة الْهَجِيرِ ، يعنى الظُّهر ، فحذف المضاف. وَالْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ: اشتداد الحرِّ نصف النهار. والتَّهْجِيرُ ، والتَّهْجُرُ ، وَالْأَهْجَارُ: السَّيرُ فى الْهَاجِرَةِ. وقد هَجَرَ النهار ، وهَجَرَ الراكب ، فهو مُهَجَّرٌ.

ومنه حديث زيد بن عمرو «وهل مُهَجَّرٌ كمن قال؟» أى هل من سار فى الْهَاجِرَةِ كمن أقام فى القائله؟ وقد تكرر فى الحديث ، على اختلاف تصرّفه.

وفى حديث معاوية «ماء نمير ولبن هَجِيرٍ» أى فائق فاضل. يقال: هذا أَهْجَرُ من هذا: أى أفضل منه. ويقال فى كل شىء.

(ه) وفى حديث عمر «ما له هَجِيرِي غيرها» الْهَجِيرُ وَالْهَجِيرِي: الدَّابُّ وَالْعَادَةُ وَالذِّيدَن.

(س) وفى حديثه أيضا «عجبت لتاجر هَجَرَ وراكب البحر» هجر: اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكر مصروف ، وإنما خصّها لكثرة وبائها. أى إنّ تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر.

فَأَمَّا هَجْرَ التِّي تَنسَبُ إِلَيْهَا الْقَلَالُ الْهَجْرِيَّةُ فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ.

### هَجْرَس

(هَجْرَس) (ه) فِيهِ «أَنَّ عَيْنَهُ بَنَ حَصْنَ مَدَّ رَجْلِيهِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ فُلَانُ (١) : يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ ، أَتَمَدَّ رَجْلِيكَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ؟» الْهَجْرَسُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ. وَالْهَجْرَسُ أَيْضًا : الْقَرْدُ.

### هَجَس

(هَجَس) (س) فِيهِ «وَمَا يَهْجِسُ (٢) فِي الضَّمَائِرِ» أَي مَا يَخْطُرُ بِهَا وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبَاثَ «وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي».

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «فَدَعَا بِلَحْمِ عَبِيطٍ وَخَبِزَ مَتَهَجَّسًا» أَي فَطِيرَ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينَهُ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالشِّينِ ، وَهُوَ غَلَطٌ.

### هَجَع

(هَجَع) (س) فِي حَدِيثِ الشُّورَى «طَرَقَنِي بَعْدَ هَجَعٍ مِنَ اللَّيْلِ» الْهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ وَالْهَجِيعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْهَجُوعُ : التَّوَمُّ لَيْلًا.

### هَجَل

(هَجَل) (ه) فِيهِ «دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا فْتِيهِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَذْرَعُونَ الْمَسْجِدَ بِقَصْبِهِ ، فَأَخَذَ الْقَصْبَةَ فَهَجَلَ بِهَا» أَي رَمَى بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ هَجَلَ بِمَعْنَى رَمَى ، وَلَعَلَّهُ نَجَلَ [بِهَا] (٣).

### هَجَم

(هَجَم) (ه) فِيهِ «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ» أَي غَارَتْ وَدَخَلَتْ فِي مَوْضِعِهَا. وَمِنْهُ الْهَجُومُ عَلَى الْقَوْمِ : الدَّخُولُ عَلَيْهِمْ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ «فَضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةً» الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : قَرِيبٌ مِنَ الْمَاءِ.

ص: ٢٤٧

١- هُوَ أَسِيدٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْهَرَوِيُّ. وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ٣ / ١٩٤.

٢- هَكَذَا بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ ، وَآ ، وَالْقَامُوسُ ، ضَبَطَ الْقَلَمَ. وَنَصَّ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ عَلَيَّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ.

٣- زِيَادَةٌ مِنْ آ ، وَالْهَرَوِيُّ.

(ه) في صفة الدجال «أزهر هجاناً» الهجانُ: الأبيض. ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث ، بلفظ واحد.

(ه) وفي حديث الهجره «مرًا بعبد يرمى غنما ، فاستسقاها من اللبن ، فقال : والله ما لى شاه تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتنا بها» اهتجنت : أى تبين حملها. والهاجنُ : التى حملت قبل وقت حملها.

وقال الجوهري : «اهتجنت الجارية ، إذا وطئت وهى صغيره». وكذلك الصغيره من البهائم. وقد هجنت هى تهجنُ (١) هجُونًا. واهتجنتها الفحل ، إذا ضربها فألقحها.

ومنه قصيد كعب

حرف أخوها أبوها من مهجته

أى حمل عليها فى صغرها.

وقيل : أراد بالمهَجَّته أنها من إبل كرام. يقال : امرأه هجانٌ ، وناقه هجان : كريمه.

(س) ومنه حديث عليّ

هذا جنائى وهجانه فيه

أى خالصة وخياره. هكذا جاء فى روايه (٢). والهجينُ فى الناس والخيل إنما يكون من قبل الأُمّ ، فإذا كان الأب عتيقا والأُمّ ليست كذلك كان الولد هجينًا. والإقراف من قبل الأب.

## هجا

(ه) فيه «اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنى لست بشاعر ، فأهجُه ، اللهم والعنه عدد ما هجاني ، أو مكان ما هجاني» أى جازه على الهجاء جزاء الهجاء. وهذا كقوله «من يرائى يرائى الله به» أى يجازيه على مرآته.

ص: ٢٤٨

١- بالكسر والضم ، كما فى القاموس.

٢- انظر ماده (جنى) فيما سبق.

هدأ

(هدأ) (س) فيه «إياكم والسَّمَرَ بعد هَدَأِهِ الرَّجُلُ» الْهَدَأُ وَالْهُدُوءُ: السَّيْكونُ عن الحركات. أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطُّرق.

ومنه حديث سواد بن قارب «جاءنى بعد هَدِءٍ من الليل» أى بعد طائفه ذهبت منه.

(س) وفى حديث أم سليم «قالت لأبى طلحه عن ابنها: هو أَهْدَأُ مما كان» أى أسكن، كنت بذلك عن الموت، تطيبها لقلب أبيه.

هدب

(هدب) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم «كان أَهْدَبَ الأشْفار» وفى روايه «هَدِبَ الأشْفار» أى طويل شعر الأَجْفان.

(س) ومنه حديث زياد «طويل العنق أَهْدَبُ».

(س) وفى حديث وفد مذحج «إِنَّ لنا هُدْبًا بَهَا» الْهُدْبُ: ورق الأُرطى. وكلّ مالم ينبسط ورقه، كالطَّرْفاء والسِّرو، واحدتها: هُدْبَةٌ.

(س) ومنه الحديث «كأنى أنظر إلى هدبها» هُدْبُ الثَّوبِ، وَهُدْبَتُهُ، وَهُدْبَتُهُ: طرف الثَّوبِ مما يلي طرّته.

(ه) ومنه حديث امرأه رفاعه «إِنَّ ما (١) معه مثل هُدْبَةِ الثَّوبِ» أرادت متاعه، وأنه رخو مثل طرف الثَّوبِ، لا يغنى عنها شيئاً.

(س) ومنه حديث المغيرة «له أذن هُدْبَاءُ» أى متدلّيه مسترخيه.

وفيه «ما من مؤمن يمرض إلّا حطَّ الله هُدْبَهُ (٢) من خطاياها» أى قطعه منها وطائفه.

قال الزمخشري: «هى مثل الهدفة، وهى القطعه، وهَدَبَ الشَّيْءَ، إذا قطعه، وَهَدَبَ الثَّمْرَةَ، إذا اجتناها (٣) يَهْدِبُهَا هَدْبًا».

ص: ٢٤٩

١- فى الأصل: «إنما» وما أثبت من ا، واللسان.

٢- فى ا: «هدبه» بالكسر.

٣- فى الفائق ٣ / ١٩٧: «قطفها».

(ه) ومنه حديث خباب «ومنا من أينعت له ثمرته فهو يَهْدِيهَا» أي يجنيها.

## هدج

(هدج) - في حديث عليّ «إلى أن ابتهج بها الصّغير وهَدَج إليها الكبير» الَهْدَجَانُ بالتحريك : مشيه الشّرخ. وقد هَدَجَ يَهْدِجُ ، إذا مشى مشياً في ارتعاش.

(س) ومنه الحديث «فإذا شيخ يهدج».

## هدد

(هدد) (ه) فيه «اللهم إني أعوذ بك من الَهْدِّ والَهْدَّةِ الَهْدُّ : الهدم ، والَهْدَّةُ : الخسف.

ومنه حديث الاستسقاء «ثم هَدَّتْ ودَرَّت» الَهْدَّةُ : صوت ما يقع من السحاب. ويروى «هَدَأْتُ» : أي سكنت.

(س) وفيه «إن أبا لهب قال : لَهَدَّ ما سحر كم صاحبكم» لَهَدَّ : كلمه يتعجب بها. يقال : لَهَدَّ الرجل : أي ما أجلده! ويقال : إنه لَهَدَّ الرجل : أي لنعم الرجل ، وذلك إذا أثنى عليه بجلد وشده ، واللام للتأكيد.

وفيه لغتان : منهم من يجريه مجرى المصدر ، فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ، ومنهم من يؤنث ويثنى ويجمع ، فيقول : هَدَاكَ ، وهُدُّوكَ ، وهَدَّتْكَ.

## هدر

(هدر) (س) فيه «أن رجلاً عضَّ يد آخر ، فندر سنّه فأَهْدَرَهُ» أي أبطله. يقال : ذهب دمه هَدْرًا وهَدْرًا ، إذا لم يدرك بثاره.

(س) ومنه الحديث «من أطلع في دار [قوم] (١) بغير إذن فقد هَدَرَتْ عينه» أي إن فقأوها ذهبت باطله لا قصاص فيها ولا ديه. يقال : هَدَرَ دمه يَهْدِرُ (٢) هَدْرًا : أي بطل. وأَهْدَرَهُ السلطان.

وفيه «هَدَرَتْ فأطنبت (٣)» الَهْدِيرُ : ترديد صوت البعير في حنجرته.

ص : ٢٥٠

١- زياده من ا. وهي في مسند أحمد ٢ / ٣٨٥ ، ٤١٤ ، ٥٢٧ من حديث أبي هريره.

٢- بالكسر والضم ، والمصدر : هدرا ، وهدرا ، كما في القاموس.

٣- في ا : «فأطنبت» بياء مثناه تحته.

وفى حديث مسيلمه ذكر «الْهَدَّارِ» هو بفتح الهاء وتشديد الدال : ناحيه باليمامه كان بها مولد مسيلمه.

## هدف

(هدف) (ه) فيه «كان إذا مرَّ بهدف مائل أسرع المشى» الْهَدْفُ : كلُّ بناءٍ مرتفع مشرف.

(ه) وفى حديث أبى بكر «قال له ابنه عبد الرحمن. لقد أَهَدَفْتُ لى يوم بدر فضفت عنك ، فقال أبو بكر : لكنك لو أهدفت لى لم أضف عنك» يقال : أَهَدَفَ له الشىء واستَهْدَفَ ، إذا دنا منه وانتصب له مستقبلا. وَضِفْتُ عنك : أى عدلت وملت.

ومنه حديث الزبير «قال لعمر بن العاص : لقد كنت أَهَدَفْتُ لى يوم بدر ، ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم» وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين.

## هدل

(هدل) (س) فى حديث ابن عباس «أعطهم صدقتك وإن أتاك أَهْدَلُ (1) الشَّفتين» الْأَهْدَلُ : المسترخى الشَّفه السفلى الغليظها. أى وإن كان الآخذ أسود حبشياً أو زنجياً.

والضمير فى «أعطهم» للولاه وأولى الأمر.

ومنه حديث زياد «أهدب أَهْدَلِ».

وفى حديث قس «وروضه قد تَهَدَّلَ أغصانها» أى تدلَّت واسترخت ، لثقلها بالثمره.

(س) وحديث الأحنف «من ثمار مُتَهَدَّلِهِ».

## هدم

(هدم) (ه) فى حديث بيعه العقبه «بل الدَّم الدَّم والْهَدْمُ الهدم» يروى بسكون الدال وفتحها ، فَالْهَدْمُ بالتحريك : القبر. يعنى إنى أقبر حيث تقبرون. وقيل : هو المنزل : أى منزلكم منزلى ، كحديثه الآخر «المحيا محياكم والممات مماتكم» أى لا أفارقكم.

وَالْهَدْمُ بالسكون وبالفتح أيضا : هو إهدار دم القتيل. يقال : دماؤهم بينهم هَدْمٌ : أى مُهْدَرَةٌ. والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي ، وإن أَهْدَرَ دمكم فقد أهدر دمي ، لاستحكام الألفه بيننا ، وهو قول معروف للعرب ، يقولون : دمي دمك وهَدَمِي هدمك ، وذلك عند المعاهده والنصره.

ص: ٢٥١

وفى حديث الشهداء «وصاحب الهدم شهيد» الهدم بالتحريك : البناء المهدم ، فعل بمعنى مفعول. وبالسكون : الفعل نفسه.

(ه) ومنه الحديث «من هدم بنيان ربّه فهو ملعون» أى من قتل النفس المحرّمه ، لأنها بنيان الله وتركيبه.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يتعوّذ من الأهدميين» هو أن ينهار عليه بناء ، أو يقع فى بئر أو أهويه. والأهدم : أفعال ، من الهدم ، وهو ما تهدّم من نواحى البئر فسقط فيها.

(س) وفى حديث عمر «وقفت عليه عجوز عشمه بأهدام» الأهدام : الأخلاق من الثياب ، واحدها : هدم ، بالكسر. وهدمت الثوب ، إذا رقعته.

ومنه حديث عليّ «لبسنا أهدام البلى».

(س) وفيه «من كانت الدنيا هدمه (1) وسدمه» أى بغيته وشهوته. هكذا رواه بعضهم. والمحفوظ «همه وسدمه».

## هدن

(ه) (هدن) فى حديث الفتنه «هُدْنَةٌ عَلَى دُخْنٍ» الُهدْنَةُ : السِّكون. والُهدْنَةُ : الصِّلح والمودعه بين المسلمين والكفّار ، وبين كلّ متحاربين. يقال : هِدْنْتُ الرَّجُلَ وَأَهْدَيْتُهُ ، إِذَا سَكَّنْتَهُ ، وَهَيْدَنَ هُوَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً : صَالِحَهُ ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا : الُهدْنَةُ.

(س) ومنه حديث عليّ «عميانا فى غيب الهدنه» أى لا يعرفون ما فى الفتنه من الشّرّ ، ولا ما فى السكون من الخير.

(ه) ومنه حديث سلمان «ملغاه أوّل الليل مَهْدِنَةً لآخره» معناه إذا سهر أوّل الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتّهجد والصلاه ، أى نومه آخر الليل بسبب سهره فى أوّله. والملغاه والمَهْدِنَةُ : مفعله ، من اللغو والهُدُونُ : السكون : أى مظنه لهما.

(س) وفى حديث عثمان «جباننا هداننا» الُهدَانُ : الأحمق الثَّقيل.

## هده

(هده) (س) فيه «إذا كان بالهده بين عسفان ومكه (2)» الُهْدَةُ بالتخفيف : اسم

ص: ٢٥٢

١- فى الأصل «هدمه» بالسكون. وضبطته بالتحريك من ا واللسان.

٢- فى ياقوت : بين مكه والطائف.



موضع بالحجاز ، والنسبه إليه : هَدَوِي ، على غير قياس . ومنهم من يشدد الدال . فأما الهداه التي جاءت في ذكر قتل عاصم ، فقيل : إنها غير هذه . وقيل : هي هي .

## هدهد

(هدهد) (ه) فيه «جاء شيطان إلى بلال فجعل يُهدِّههُ كما يُهدِّههُ الصَّبِيُّ» الهدِّهَهُ : تحريك الأمِّ ولدها لينام .

## هدا

(هدا) - في أسماء الله تعالى «الْهَادِي» هو الَّذِي بَصَّرَ عباده وعَرَّفَهُم طريق معرفته حتَّى أَقْرَأُوا برَبِّيتِهِ ، وَهَدَى كُلَّ مخلوق إلى ما لا بدَّ له منه في بقائه ودوام وجوده .

وفيه «الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النَّبُوَّةِ» الْهَدْيُ : السَّيرَةُ والهِئَةُ والطَّرِيقَةُ .

ومعنى الحديث أنَّ هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم ، وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم . وليس المعنى أنَّ النَّبُوَّةَ تتجزأ ، ولا أنَّ من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النَّبُوَّةِ ، فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غير مكتسبة ولا مجتلبه بالأسباب ، وإنَّما هي كرامه من الله تعالى .

ويجوز أن يكون أراد بالنَّبُوَّةِ ما جاءت به النَّبُوَّةُ ودعت إليه ، وتخصيص هذا العدد ممَّا يستأثر النَّبِيُّ بمعرفته .

ومنه الحديث «واهدؤا هَدَى عَمَّار» أى سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته . يقال : هَدَى هَدَى فلان ، إذا سار بسيرته .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدَى هَدَى مُحَمَّدٍ» .

(ه) والحديث الآخر «كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهِ» وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه «أنه قال لعليّ : سل الله الْهَدَى» وفي روايه «قل اللهم اهدني وسدّني ، واذكر بالهدى هدايتك الطّريق ، وبالسيّداد تسديدك السّهم» الْهَدَى : الرّشاد والدّلاله ، ويؤنث ويذكر . يقال : هداه الله للدين هُدَى . وَهَدَيْتُهُ الطّريقَ وإلى الطّريق هدايه : أى عرّفته . والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هدايه الطّريق ، وسل الله الاستقامه فيه ، كما تتحرّاه في سلوكك الطّريق ؛ لأنَّ سالك الفلاه يلزم الجاده ولا يفارقها ، خوفاً من الضّلال . وكذلك الرّامى إذا رمى شيئاً سدّد السّهم نحوه ليصيبه ، فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدّعاء على شاكله ما تستعمله في الرّمي .

ومنه الحديث «سنة الخلفاء الراشدين المهديين» المهدي: الذي قد هداه الله إلى الحق. وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة. وبه سمي المهدي الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يجيء في آخر الزمان. ويريد بالخلفاء المهديين أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا، رضى الله عنهم، وإن كان عامًا في كل من سار سيرتهم.

(س) وفيه «من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبه» هو من هدايه الطريق: أي من عزف ضالًا أو ضريرا طريقه.

ويروى بتشديد الدال، إمّا للمبالغة، من الهدايه، أو من الهدية: أي من تصدق بزقاق من النخل: وهو السيكة والصف من أشجاره.

(ه) وفي حديث طهفه «هلك الهدي ومات الودي» الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف، وهو ما يهدي إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، فأطلق على جميع الإبل وإن لم تكن هديا، تسميه للشىء ببعضه. يقال: كم هدى بنى فلان؟ أي كم إبلهم. أراد هلكت الإبل ويبست النخيل.

وقد تكرر ذكر «الهدى والهدى» في الحديث. فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون، وتيم وسفلى قيس يتقلون. وقد قرىء بهما. وواحد الهدي والهدى: هديّة وهديّة. وجمع المخفف: أهداء.

وفي حديث الجمعة «فكأنما أهدى دجاجه، وكأنما أهدى بيضه» الدجاجه والبيضه ليستا من الهدى، وإنما هو من الإبل والبقر، وفي الغنم خلاف، فهو محمول على حكم ما تقدّمه من الكلام؛ لأنه لما قال «أهدى بدنه وأهدى بقره وشاه» أتبعه بالدجاجه والبيضه، كما تقول: أكلت طعاما وشرابا، والأكل يختص بالطعام دون الشراب. ومثله قول الشاعر:

\* متقلدا سيفا ورمحا (١) \*

والتقلد بالسيف دون الرمح.

ص: ٢٥٤

١- صدره كما فى الصحاح (قلد): \* يا ليت زوجك قد غدا \*

(س) وفيه «طلعت هَوَادِي الخيل» يعني أوائلها. وَالْهَادِي وَالْهَادِيَّةُ : العنق ؛ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّم عَلَى الْبَدَنِ ، وَلِأَنَّهَا تَهْدِي الْجَسَدَ .

(ه) ومنه الحديث «قال لضباعه : ابعثن بها فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاهِ» يعني رقبتهَا .

(ه) وفيه «أنه خرج في مرضه الذي مات فيه يُهَادِي بين رجلين» أي يمشى بينهما معتمدا عليهما ، من ضعفه وتمايله ، من تَهَادَتِ المرأه في مشيها ، إذا تمايلت . وكلّ من فعل ذلك بأحد فهو يُهَادِيهِ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث محمد بن كعب «بلغني أنّ عبد الله بن أبي سليط (1) قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثه - وقد أخر صلاة الظهر - أكانوا يصلّون هذه الصلاة الساعه؟ قال : لا والله ، فما هَدَى مِمَّا رَجَعُ» أي فما بيّن ، وما جاء بحجّه مما أجاب ، إنما قال : لا والله ، وسكت . والمرجوع الجواب ، فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجّه لما فعل من تأخير الصلاة .

وَهَدَى بِمَعْنَى بَيَّن ، لَغَهُ أَهْلُ الْغُورِ ، يَقُولُونَ : هَدَيْتُ لَكَ بِمَعْنَى بَيَّنْتُ لَكَ . ويقال : بلغتهم نزلت «أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ» .

## (باب الهاء مع الذال)

### هذب

(هذب) (ه) في سريّه عبد الله بن جحش «إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذُّبُوا» أي أسرعوا السير . يقال : هَذَّبَ وَهَذَّبَ وَأَهْدَبَ ، إِذَا أُسْرِعَ .

ومنه حديث أبي ذر «فجعل يُهَذِّبُ الرِّكْوَعُ» أي يسرع فيه ويتابعه .

### هذذ

(هذذ) (ه) في حديث ابن مسعود «قال له رجل : قرأت المفضل الليله ، فقال : أَهَذَا كَهَذَا الشُّعْرُ؟» أراد أَتَهَذُّ الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشُّعْرِ؟. وَالْهَذُّ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ . وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ .

ص : ٢٥٥

١- في الأصل : «سليط» بضم ففتح . وضبطته بفتح فكسر من ا ، واللسان . وانظر المشتبه ٣٦٧ .

(هذر) (ه س) فى حديث أم معبد «لا نزر ولا هذُر (١)» أى لا قليل ولا كثير. والهِذُرُ ، بالتحريك : الهذيان ، وقد هِذَرَ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ هَذْرًا بالسكون ، فهو هَذِرٌ ، وهَذَارٌ ومَهْدَارٌ : أى كثير الكلام. والاسم الهَذْرُ ، بالتحريك.

(س) وفى حديث سلمان «ملغاه أول الليل مَهْذِرَةٌ لآخره» هكذا جاء فى روايه. وهو من الهذر : السكون. والروايه بالنون. وقد تقدّم (٢).

وفى حديث أبى هريره «ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسه حتى فارق الدنيا ، وقد أصبحتم تَهْذِرُونَ الدنيا» أى تتوسعون فيها. قال الخطابى : يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه.

وروى «تهذون الدنيا» وهو أشبه بالصواب. يعنى تقتطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها ، أو تسرعون إنفاقها.

وفيه «لا تتزوجن هِذْرَةً» هى الكثيره الهَذِرِ من الكلام. والياء (٣) زائده.

## هذرم

(هذرم) (ه) فى حديث ابن عباس «لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحبّ إليّ من أن أقرأه فى ليله كما تقرأ (٤) هَذْرَمَةً».

وفى روايه «قيل له : اقرأ القرآن فى ثلاث ، فقال : لأين أقرأ البقره فى ليله فأدبّرها أحبّ إليّ من أن أقرأ كما تقول هِذْرَمَةً» الهَذْرَمَةُ : السّرعه فى الكلام والمشى. ويقال للتخليط : هَذْرَمَةٌ.

وأخرج الهروى حديث أبى هريره «وقد أصبحتم تُهْذِرُمُونَ الدنيا» وقال : أى تتوسّعون فيها. ومنه هَذْرَمَةُ الكلام ، وهو الإكثار والتوسّع فيه.

## هذم

(هذم) (س) فيه «كل ممّا يليك ، وإياك وألهذم» كذا رواه بعضهم بالذال المعجمه ،

ص: ٢٥٦

١- فى الأصل واللسان : «هذر» بالسكون. وأثبتّه بالتحريك من ا ، ومما سبق فى ماده (نزر).

٢- انظر (هدن).

٣- فى الأصل ، وا ، واللسان : «والميم» ولا ميم هنا. والزائد هو الياء ، كما أشار مصحح الأصل.

٤- فى الأصل : «يقرأ» وأثبتّ ما فى ا ، والنسخه ٥١٧. وفى اللسان : «تقول».

وهو سرعه الأكل. وَالْهَيْدَامُ : الأكل. قال أبو موسى : أَظَنَّ الصَّيْحِيحَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ ، يريد به الأكل من جوانب القصعه دون وسطها ، وهو من الهدم : ما تهدم من نواحي البئر.

## (باب الهاء مع الراء)

### هرب

(ه) (هرب) فيه «قال له رجل : ما لى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها» أى ما لى صادر عن الماء ولا وارد سواها ، يعنى ناقته.

### هزت

(ه) (هزت) فيه «أنه أكل كتفا مُهَرَّتَه» أراد قد تقطعت من نضجها. وقيل : إنما هو «مُهَرَّدَه» بالذال. ولحم مُهَرَّدٌ ، إذا نضج حتى تهرأ (١).

(س) وفى حديث رجاء بن حيوة «لا تحدّثنا عن مُتَهَارِتٍ» أى متشدق مكثار ، من هَرَّتِ الشُّدُقُ ، وهو سعته ، ورجل أَهَرَّتُ.

### هرج

(ه) (هرج) فيه «بين يدي الساعه هَرْجٌ» أى قتال واختلاط. وقد هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا ، إذا اختلطوا. وقد تَكَرَّرَ فى الحديث. وأصل الهَرْجِ : الكثرة فى الشىء والاتساع.

(ه) ومنه حديث عمر «فذلك حين استهَرَجَ له الرأى» أى قوى واتسع. يقال : هَرَجَ الفرس يَهْرَجُ ، إذا كثر جريه.

(ه) وفى حديث ابن عمر «الأ-كوننّ فيها مثل الجمل الرِّداح ، يحمل عليه الحمل الثَّقيل فَيَهْرَجُ فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر» أى يتحير ويسدر. يقال : هَرَجَ البعير يَهْرَجُ هَرْجًا ، إذا سَدَرَ من شدّه الحرّ وثقل الحمل.

(س) وفى حديث صفة أهل الجنة «إنما هم هَرْجًا مرجًا» الهَرْجُ : كثره النكاح. يقال : بات يَهْرَجُهَا ليلته جمعاء.

(س) ومنه حديث أبى الدرداء «يَتَهَارَجُونَ تَهَارَجَ البهائم» أى يتسافدون. هكذا

ص: ٢٥٧

١- فى الأصل ، والنسخه ٥١٧: «تهرى» وما أثبت من ا ، والقاموس (هرا).

أخرجه أبو موسى وشرحه. وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال: أي يتساورون (١).

## هرد

(ه) في حديث عيسى عليه السلام «أنه ينزل بين مَهْرُودَتَيْنِ» أي في شَقَّتَيْنِ ، أو حَلَّتَيْنِ. وقيل: الثَّوبُ المَهْرُودُ: الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهره الحوذانه.

قال القتيبي: هو خطأ من النَّقله. وأراه: «مَهْرُودَتَيْنِ»: أي صفاوين. يقال: هَرَّيتَ العمامه إذا لبستها صفراء. وكأنَّ فعلت منه: هروت ، فإن كان محفوظا بالبدال فهو من المَهْرُودِ: الشَّقُّ ، وخطيء ابن قتيبه في استداركه واشتقاقه.

قال ابن الأنباري: القول عندنا في الحديث «بين مَهْرُودَتَيْنِ» يروى (٢) بالبدال والبدال: أي بين ممصيرتين ، على ما جاء في الحديث ، ولم نسمعه إلا فيه. وكذلك أشياء كثيرة لم تسمع إلا في الحديث. والممصير من الثياب: التي فيها صفره خفيفه. وقيل: المَهْرُودُ: الثوب الذي يصبغ بالعروق ، والعروق يقال لها: المَهْرُودُ.

(س) وفيه «ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل المَهْرُودِ» جاء تفسيره في الحديث «أنها العدسه».

## هرذل

(هرذل) (س) فيه «فأقبلت تُهْرُذِلُ [تُهْرُذِلُ]» أي تسترخي في مشيها.

## هرر

(هرر) - فيه «أنه نهى عن أكل الهَرِّ وثمره» الهَرُّ والهَرَّةُ: السِّنُّور. وإنما نهى عنه لأنه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه ، فإنه ينتاب الدَّور ولا يقيم في مكان واحد ، وإن حبس أو ربط لم ينتفع به ، ولئلا يتنازع الناس فيه إذا انتقل عنهم.

وقيل: إنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي.

وفيه «أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقه ، فقال رجل: يا رسول الله أرأيتك (٣) التَّجده التي تكون في الرِّجل ، فقال: ليست لهما بعدل ، إن الكلب يهرّ من وراء أهله» معناه أن الشجاعه غريزه في الإنسان ، فهو يلقي الحروب ويقا تل طبعاً وحميّه لا حسبه ، فضرِب

ص: ٢٥٨

١- الذي في الفائق ٣ / ٢٠٢: «أي يتسافدون» وفي الدر النثير: «يتساورون».

٢- في ١: «ويروى».

٣- في الأصل: «أرأيتك» بالضم. وهو خطأ. انظر ماده (رأى).

الكلب مثلاً ، إذ كان من طبعه أن يَهْرَ دون أهله ويذبّ عنهم. يريد أنّ الجهاد والشّجاعه ليسا بمثل القراءه والصّيدقه. يقال : هَرَّ الكلب يَهْرُ هَريراً ، فهو هَارٌّ وهَرَّارٌ ، إذا نبج وكشر عن أنيابه. وقيل : هو صوته دون نباحه.

(س) ومنه حديث شريح «لا- أعقل الكلب الهَرَّارَ» أى إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئاً إذا كان نباحاً ؛ لأنه يؤذى بنباحه.

(س) ومنه حديث أبي الأسود «المرأه التى تُهَارُّ زوجها» أى تَهْرُ فى وجهه كما يهَرُّ الكلب.

ومنه حديث خزيمه «وعاد لها المطىّ هَارّاً» أى يهَرُّ بعضها فى وجه بعض من الجهد. وقد يطلق الهَرِيرُ على صوت غير الكلب.

ومنه الحديث «أنى سمعت هَريراً كهريير الرّحا» أى صوت دورانها.

## هرس

(هرس) (ه) فيه «أنه عطش يوم أحد ، فجاءه علىّ بماء من المِهْرَاسِ ، فعافه وغسل به الدّم عن وجهه» المِهْرَاسُ : صخره منقوره تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء.

وقيل : المِهْرَاسُ فى هذا الحديث : اسم ماء بأحد. قال (١).

\* وقتيلاً بجانب المهراس \*

(ه) ومن الأول «أنه مرّ بمهراس يتجاذونه (٢)» أى يحملونه ويرفعونه.

وحديث أنس «فقمتم إلى مهراس لنا فضربته بأسفله حتى تكسرت».

ص : ٢٥٩

---

١- هو شبل بن عبد الله ، مولى بنى هاشم يذكر حمزه بن عبد المطلب ، وكان دفن بالمهراس. وصدر البيت : \* واذكروا مصرع الحسين وزيد \* الكامل ، للمبرد ، ص ١١٧٨. ونسب ياقوت فى معجم البلدان ٤ / ٦٩٧ هذا الشعر لسديف بن ميمون : والروايه عنده : \* واذكرن مقتل الحسين وزيد \*

٢- فى الأصل ، وا : «يتحاذونه» بالحاء المهمله. وصححته بالمعجمه من الهروى ، واللسان ، ومما سبق فى ماده (جذا).

(ه) وحديث أبي هريره «إِذَا جِئْنَا مَهْرَاسَكُم (1) هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ؟».

(س) وفي حديث عمرو بن العاص «كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْمَهْرَاسِ» هو شجر أو بقل ذو شوكة ، وهو من أحرار البقول.

### هرش

(هرش) - فيه «يَتَهَارَشُونَ تَهَارَشَ الْكَلَابِ» أى يتقاتلون ويتواثبون. والتَّهْرِيشُ بين الناس كالتَّحْرِيشِ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «إِذَا هُم يَتَهَارَشُونَ» هكذا رواه بعضهم. وفسَّره بالتَّقاتل. وهو فى «مسند أحمد» بالواو بدل الزاء. والتَّهَارُوشُ : الاختلاط.

(س) وفيه ذكر «ثنيه هرشى» هى ثنيه بين مكه والمدينه. وقيل : هَرْشَى : جبل قرب الجحفه.

### هرف

(هرف) (ه) فيه «أَنَّ رَفْقَهُ جَاءَتْ وَهَمَّ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ» أى يمدحونه ويطنبون فى الثناء عليه.

ومنه المثل «لَا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ» أى لا تمدح قبل التَّجربه.

### هرق

(هرق) (س) فى حديث أم سلمه «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدَّمَّ» كذا جاء على ما لم يسم فاعله. والدَّم منصوب. أى تهراق هى الدَّم. وهو منصوب على التَّمييز وإن كان معرفه ، وله نظائر ، أو يكون قد أجرى تهراق مجرى : نفست المرأة غلاما ، ونتج الفرس مهرا.

ويجوز رفع الدَّم على تقدير : تهراق دماؤها ، وتكون الألف واللَّام بدلا من الإضافة ، كقوله تعالى (أَوْ يَغْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النَّكَاحِ) أى عقده نكاحه أو نكاحها.

والهاء فى هَرَقَ بدل من همزه أراق. يقال : أَرَقَ الْمَاءُ يُرِيقُهُ ، وَهَرَقَهُ يُهْرِيقُهُ ، بفتح الهاء ، هَرَقَهُ. ويقال فيه : أَهْرَقْتُ الْمَاءَ أَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ، فيجمع بين البدل والمبدل. وقد تكرر فى الحديث.

### هرقل

(هرقل) (س) فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر «لَمَّا أُرِيدَ عَلَى بَيْعِهِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ، قَالَ : جِئْتُ بِهَا هِرْقَلِيَّةً وَقَوِيَّةً» أراد أن البيعه لأولاد الملوك سنه ملوك الروم والعجم وهرقل : اسم ملك الروم. وقد تكرر فى الحديث.



---

١- فى الهروى ، واللسان : «إلى مهراكم».

(هرم) (س) فيه «اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين ، البناء والبئر» هكذا روى بالراء ، والمشهور بالدال. وقد تقدّم.

(س) وفيه «إن الله لم يضع داء إلّا وضع له دواء إلّا الهَرَمَ» الهَرَمُ : الكبر. وقد هَرِمَ يَهْرِمُ فهو هَرِمٌ. جعل الهَرَمَ داء تشبيها به ، لأنّ الموت يتعقّبه كالأدواء.

(س) ومنه الحديث «ترك العشاء مَهْرَمِيَّةٌ» أي مظنه للهرم. قال القتيبي : هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ، ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله؟

## هرول

(هرول) - فيه «من أتاني يمشى أتيته هَرْوَلَةً» الهَرْوَلَةُ : بين المشى والعِدْوِ ، وهو كناية عن سرعه إجابته الله تعالى ، وقبول توبه العبد ، ولطفه ورحمته.

## هرا

(هرا) (س) في حديث أبي سلمه «أنه صلى الله عليه وسلم قال : ذاك الهَرَاءُ شيطان وكَلْبٌ بالنَّفوس» قيل : لم يسمع الهراء أنّه شيطان إلا في هذا الحديث. والهَرَاءُ في اللّغة : السّمح الجواد ، والهديان.

(س) وفيه «أنه قال لحنيفة النعم ، وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه ، وكان قد قارب الاحتلام ، ورآه نائما فقال : لعظمت هذه هِرَاوَةٌ يتيم» أي شخصه وجثته. شبّهه بالهراوه ، وهى العصا ، كأنه حين رآه عظيم الجثّة استبعد أن يقال له يتيم ، لأنّ اليتيم فى الصّغر.

ومنه حديث سطيح «وخرج صاحب الهراوه» أراد به النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنّه كان يمسك القضيب بيده كثيرا. وكان يمشى بالعصا بين يديه ، وتغرّز له فيصلّى إليها.

هزج

(هزج) - فيه «أدبر الشيطان وله هَزَجٌ ودزج» وفي رواية «وزج» (١) الهَزَجُ: الرنّه، والوزج دونه، والهَزَجُ أيضا: صوت الرعد والدَّبَّان، وضرب من الأغاني، وبحر من بحور الشعر.

هزر

(هزر) (س) في حديث وفد عبد القيس «إذا شرب قام إلى ابن عمّه فَهَزَرَ ساقه». الهَزْرُ: الضرب الشديد بالخشب وغيره.

(س) وفيه «أنّه قضى في سيل مَهْزُورٍ أن يحبس حتّى يبلغ الماء الكعبين» مَهْزُورٌ: وادى بنى قريظه بالحجاز، فأَمَّا بتقديم الرّاء على الزّاي فموضع سوق المدينة، تصدّق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين.

هزز

(هزز) (ه) فيه «اهتَزَّ العرش لموت سعد» الهَزُّ في الأصل: الحركة. واهتَزَّ، إذا تحرّك. فاستعمله في معنى الارتياح. أى ارتاح بصعوده (٢) حين صعد به، واستبشر، لكرامته على ربّه. وكلّ من خفّ لأمر وارتاح له فقد اهتَزَّ له.

وقيل: أراد فرح أهل العرش بموته.

وقيل: أراد بالعرش سريره الذى حمل عليه إلى القبر.

ومنه حديث عمر «فانطلقنا بالسفطين (٣) نهزّ بهما» أى نسرع السير بهما. ويروى «نهز» ، من الوهز، وقد تقدّم.

(س [ه]) وفيه «إني سمعت هزيزا كهزيز الرّحا» أى صوت دورانها.

هزح

(هزح) - فيه «حتى مضى هَزِيْعٌ من الليل» أى طائفه منه، نحو ثلثه أو ربعه.

ص: ٢٦٢

١- فى الأصل: «وزج» بالتنوين. وأثبتّه مخففا من ا، واللسان.

٢- فى الهروى: «بروحه».

٣- فى اللسان: «بالسقطين».

وفى حديث عليّ «إياكم وتَهْزِيعَ الأخلاق وتصرفها» هَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيعًا : كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ.

## هزل

(هزل) (س) فيه «كان تحت الهَيْزَلَه» قيل : هى الزايه ، لأنَّ الرِّيحَ تلعب بها ، كأنَّها تَهْزِلُ معها. والهْزَلُ واللَّعبُ من واد واحد ، والياء زائده.

وفى حديث عمر وأهل خيبر «إنَّما كانت هُزَيْلَه من أبى القاسم» تصغير هَزَلَه ، وهى المره الواحده من الهزل ، ضدَّ الجَدِّ. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث مازن «فأذهبنا الأموال ، وأهْزَلْنَا الدَّراريَّ والعيال» أى أضعفنا. وهى لغه فى هَزَل ، وليست بالعالیه. يقال : هُزِلَتِ الدَّابَّةُ هُزَالًا ، وهُزِلَتْهَا أنا هُزَلًا ، وأهْزَلَ القوم ، إذا أصابت مواشيهم سنه فَهْزَلَتْ. والهْزَالُ : ضدَّ السَّمَنِ. وقد تكرر فى الحديث.

## هزم

(هزم) (ه) فيه «إذا عَرَّسْتُمْ فاجتنبوا هَزَمَ الأرض ، فإنَّها مأوى الهوامِّ». هو ما تَهَزَّمُ منها : أى تشقِّق. ويجوز أن يكون جمع هَزْمَه ، وهو المتطامن من الأرض.

(ه) ومنه الحديث «أولَّ جمعه جمعت فى الإسلام بالمدينه فى هَزَمِ بنى بياضه» هو موضع بالمدينه.

(ه) وفيه «إن زمزم هَزَمَه جبريل عليه السلام» أى ضربها برجله فنبع الماء. والهَزَمَه : الثَّقْره فى الصَّيْدِ ، وفى التَّفْصَاحه إذا غمزتها بيدك. وهَزَمْتُ البئر ، إذا حفرتها.

(س) وفى حديث المغيره «محزون الهَزَمَه» يعنى الوهده التى فى أعلى الصَّيْدِ وتحت العنق. أى إنَّ الموضع منه حزن خشن ، أو يريد به ثقل الصَّدر ، من الحزن والكآبه.

(س) وفى حديث ابن عمر «فى قدر هَزَمَه» من الهَزِيمِ ، وهو صوت الرَّعد. يريد صوت غليانها.

هشش

(هشش) - فى حديث جابر «لا- يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن هُشُوا هَشًّا» أى انثروه نثرا بلين ورفق.

وفى حديث ابن عمر «لقد راهن النبى صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال لها سبحه فجاءت سابقه فَلَهَشَ لذلك وأعجبه» أى فلقد هَشَّ ، واللام جواب القسم المحذوف ، أو للتأكيد. يقال : هَشَ لهذا الأمر يَهَشُ يَهَشُ (١) هَشَاشَةً ، إذا فرح به واستبشر (٢) ، وارتاح له وخفَّ.

(ه) ومنه حديث عمر «هَشِشْتُ يوماً فقُتِلت وأنا صائم».

هشم

(هشم) - فى حديث أحد «جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهَشِمَتِ البيضة على رأسه» الهَشْمُ : الكسر. والهَشِيمُ من النبات : اليابس المتكسر. والبيضة : الخوذه.

هصر

(هصر) (س) فيه «كان إذا ركَع هَصَرَ ظهره» أى ثناه إلى الأرض. وأصل الهَصْرُ : أن تأخذ برأس العود فتشنيه إليك وتعطفه.

(س) ومنه الحديث «أنه كان مع أبى طالب فنزل تحت شجره فَتَهَصَّرَتْ أغصان الشجره» أى تهدلت عليه.

(ه) وفيه «لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فَهَصَرَهُ إلى بطنه» أى أضافه وأماله.

(س) وفى حديث ابن أنيس «كأنه الرِّبَالُ الهُصُور» أى الأسد الشديد الذى يفترس ويكسر. ويجمع على : هَوَاصِرَ.

ومنه حديث عمرو بن مَرَّة :

\* ودارت رحاها بالليوث الهواصر \*

[ه] وفى حديث سطيح :

ص: ٢٦٤

٢- فى الأصل : «واستسر» وما أثبت من ا ، والنسخه ٥١٧.

فربّما [ربّما] (١) أضحوا بمنزله

تهاب صولهم الأسد المهاصير

جمع مهصار ، وهو مفعال منه.

## هَضْب

(هضب) (ه) فيه «أنهم كانوا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في سفر ، فناموا حتى طلعت الشمس والنبيّ صلى الله عليه وسلم نائم ، فقال عمر : أَهْضَبُوا لِكِي يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ» أى تكلّموا وامضوا. يقال : هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ ، إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ ، كَرِهُوا أَنْ يَوْقُظُوهُ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ.

(ه) وفي حديث لقيط «فأرسل السماء بهَضْبٍ» أى مطر ، ويجمع على أَهْضَابٍ ، ثم أَهَاضِيْبٍ ، كقول وأقوال وأقاول.

ومنه حديث عليّ «تمرّيه الجنوب درر أَهَاضِيْبِهِ».

وفي حديث قسّ «ماذا لنا بهَضْبِيهِ» الَهْضَبَةُ : الرّايه ، وجمعها : هِضْبٌ (٢) وَهَضَبَاتٌ ، وَهَضَابٌ.

(س) ومنه حديث ذى المشعار «وأهل جناب الَهْضَبِ» والجناب بالكسر : اسم موضع.

(س) وفي وصف بنى تميم «هَضْبُهُ حَمَاءٌ» قيل : أراد بالهضبه المطره الكثيره القطر. وقيل : أراد به الرّايه.

## هَضْم

(هضم) (ه) فيه «أنّ امرأه رأّت سعدا متجرّدا وهو أمير الكوفه ، فقالت : إنّ أميركم هذا لَأَهْضَمُ الْكُشْحِينِ» أى منضمّهما. الَهْضَمُ بالتحريك : انضمام الجنين. ورجل أَهْضَمٌ وامرأه هَضْمَاءٌ. وأصل الَهْضَمِ : الكسر. وَهَضَمَ الطَّعَامَ : خَفَّتَهُ. وَالْهَضْمُ : التَّوَضُّعُ.

ومنه حديث الحسن ، وذكر أبا بكر فقال «والله إنه لخيرهم ، ولكنّ المؤمن يهضم نفسه» أى يضع من قدره تواضعا.

ص: ٢٦٥

١- ساقط من الأصل ، وا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان. وقد ترك مكانه بياض ، وقال مصححه : إنه هكذا بالأصل. وقد استكملته من اللسان ماده (سطح).

٢- فى الأصل : «هضب» وفى ا : «هضب» وأثبتته بكسر ففتح من القاموس. قال فى اللسان : والجمع : هضب ، وهضب ، وهضاب».

(س) وفيه «العدوُّ بأَهْضَامِ الْغِيْطَانِ» هي جمع هِضْمٍ ، بالكسر ، وهو المِطْمِئَنُ من الأرض. وقيل : هي أسافل من الأودية ، من الهِضْمِ : الكسر ، لأنها مَكَّاسِرٌ.

ومنه حديث عليّ «صرعى بأثناء هذا النَّهْرِ ، وأَهْضَامِ هَذَا الْغَائِطِ»

### هطع

(هطع) - في حديث عليّ «سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ مَهْطَعِينَ إِلَى مَعَادِهِ» الْإِهْطَاعُ : الإسراع في العدو. وَأَهْطَعَ ، إذا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ.

### هطل

(هطل) (ه) فيه «اللهم ارزقني عينين هَطَّالَتَيْنِ» أي بكاء تين ذرَّافَتَيْنِ للدموع. وقد هَطَلَ الْمَطَرُ يَهْطِلُ ، إذا تَتَابَعَ.

(س) وفي حديث الأحنف «إِنَّ الْهَيْيَاطِلَةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِهِمْ» هم قوم من الهند. والياء زائده ، كأنه جمع هَيْطِلٍ. والهاء لتأكيد الجمع.

### هطم

(هطم) (س) في حديث أبي هريره في شراب أهل الجنة «إِذَا شَرَبُوا مِنْهُ هَطَمَ طَعَامُهُمْ» الْهَطْمُ : سرعه الهضم. وأصله الحطم ، وهو الكسر ، فقلبت الحاء هاء.

### (باب الهاء مع الفاء)

### هفت

(هفت) (ه) فيه «يَتَهَافَّتُونَ فِي النَّارِ» أي يتساقطون ، من الْهَفْتِ : وهو السَّقُوطُ قَطْعُهُ قِطْعَةً. وأكثر ما يستعمل التَّهَافُّتُ فِي الشَّرِّ.

ومنه حديث كعب بن عجره «وَالْقَمَلُ يَتَهَافَّتُ عَلَيَّ وَجْهِي» أي يتساقط. وقد تكرر في الحديث.

### هفف

(هفف) (ه) في حديث عليّ ، في تفسير السكينة (1) «وَهِيَ رِيحٌ هَفَّافَةٌ» أي سريعه المرور في هبوبها.

وقال الجوهري : «الرَّيْحُ الْهَفَّافَةُ : السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ». وَالْهَفِيفُ : سرعه السير ، وَالْخَفَّةُ. وَقَدْ هَفَّ يَهْفُ.



١- التى فى قوله تعالى : (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ) كما ذكر الهروى.

(ه) ومنه حديث الحسن ، وذكر الحجاج «هل كان إلّا حماراً هَفَافاً؟» أى طَيَّاشاً خفيفاً.

(س) وفي حديث كعب «كانت الأرض هَفَافاً على الماء» أى قلقه لا تستقرّ ، من قولهم : رجل هِفٌّ : أى خفيف.

(س) وفي حديث أبي ذر «والله ما فى بيتك هَفَّةٌ ولا سَفَّةٌ» الهَفَّةُ : السَّحاب لا ماء فيه. والسَفَّةُ : ما ينسج من الخوص كالزَّبِيل : أى لا مشروب فى بيتك ولا مأكول.

وقال الجوهري : الهِفُّ ، بالكسر : سحاب (١) رقيق ليس فيه ماء.

(ه) وفيه «كان بعض العباد يفطر على هَفَّةٍ يشويها» هو بالكسر والفتح : نوع من السِّمَك. وقيل : هو الدَّعموص (٢). وهى دويبه تكون فى مستنقع الماء.

### هفك

(هفك) (س) فيه «قل لأمتك فلتهفك فى القبور» أى لتلقه فيها. وقد هَفَكَهُ ، إذا ألقاه. والتَّهْفُكُ : الاضطراب والاسترخاء فى المشى.

### هفا

(هفا) (ه س) فى حديث عثمان «أنه ولّى أبا غاضره الهَوَافى» أى الإبل الصَّوال ، واحدها : هَافِيَةٌ ، من هَفَا الشَّيْءَ يَهْفُو ، إذا ذهب. وهَفَا الطَّائر ، إذا طار. والرَّيح ، إذا هَبَّت.

ومنه حديث علىّ «إلى منابت الشَّيح ومَهَافى الرِّيح» جمع مَهْفَى ، وهو موضع هبوبها فى البرارى.

(س) وفي حديث معاوية «تَهْفُو منه الرِّيح بجانب كأنه جناح نسر» يعنى بيتا تهبّ من جانبه ريح ، وهو فى صغره كجناح نسر.

### (باب الهاء مع القاف والكاف)

### هقع

(هقع) (س) فى حديث ابن عباس «طلق ألفا يكفيك منها هَقْعَةُ الجوزاء» الهَقْعَةُ :

ص : ٢٦٧

١- فى الصَّحاح : «السحاب الرقيق».

٢- فى الهروى : «قال المبرّد : الهَفُّ : كبار الدَّعاميص».

منزله من منازل القمر فى برج الجوزاء ، وهى ثلاثه أنجم كالأثافى : أى يكفيك من التّطليق ثلاث تطليقات.

**هكر**

(هكر) - فى حديث عمر والعجوز «أقبلت من هَكَرَانَ و كوكب» هما جبلان معروفان ببلاد العرب.

**هكم**

(هكم) - فى حديث أسامه «فخرجت فى أثر رجل منهم جعل يَتَهَكَّمُ بى» أى يستهزى بى ويستخفّ.

(ه) ومنه حديث عبد الله بن أبى حدرد «وهو يمشى القهقرى ويقول : هلمّ إلى الجنّه ، يتهكّم بنا».

[ه] وقول سكينه لهشام «يا أحول ، لقد أصبحت تهكّم بنا».

ومنه الحديث «ولا مَتَّهَكَّم».

**(باب الهاء مع اللام)**

**هلب**

(هلب) [ه] فيه «لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى» الهَلْبَةُ : ما فوق العانه إلى قريب من السّره.

(ه) وفى حديث عمر «رحم الله الهَلُوبَ ، ولعن الله الهلوب» الهَلُوبُ : المرأه (١) التى تقرب من زوجها وتحبّه ، وتتباعد من غيره. والهَلُوبُ أيضا : التى لها خدن تحبّه وتطيعه وتعصى زوجها. وهو من هَلَبْتُهُ بلسانى ، إذا نلت منه نيلا شديدا ، لأنّها تنال إما من زوجها وإما من خدنّها. فترحم على الأولى ولعن الثانية.

(ه) وفى حديث خالد «ما من عملى شىء أرجى عندى بعد لا إله إلا الله من ليله بَتّها وأنا متترس بترسى والسّماء تَهْلُبْنى» أى تمطرنى. يقال : هَلَبَتِ السّماء ، إذا مطرت (٢) بِجَوْدٍ.

(س) وفيه «إنّ صاحب رايه الدّجال فى عجب ذنبه مثل أليه البرق ، وفيها هَلَبَاتٌ

ص: ٢٤٨

١- هذا شرح ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى.

٢- فى الهروى : «أمطرت».

كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ» أَي شَعْرَاتُ ، أَوْ خَصَلَاتِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَاحِدَتَهَا : هَلْبَةٌ. وَالْهَلْبُ : الشَّعْرُ. وَقِيلَ : هُوَ مَا غَلِظَ مِنْ شَعْرِ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ «أَفَلْتُ (١) وَانْحَصَّ الذَّنْبُ ، فَقَالَ : كَلَّا ، إِنَّهُ لِبِهْلِيهِ» وَفَرَسٌ أَهْلَبٌ ، وَدَابَّةٌ هَلْبَاءٌ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ «فَلَقِيهِمْ دَابَّةٌ أَهْلَبٌ» ذَكَرَ الصِّفَّةُ ؛ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو (٢) «الدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ الَّتِي كَلَّمْتَ تَمِيمَا الدَّارِيَّ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ» يَعْنِي بِهَا الْجَسَّاسَةَ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةَ «وَرَقَبَهُ هَلْبَاءٌ» أَي كَثِيرَهُ الْعَشْرَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «لَا تَهْلُبُوا أذْنَابَ الْخَيْلِ» أَي لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ. يُقَالُ : هَلَبْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا نَتَفَتَ هَلْبُهُ ، فَهُوَ مَهْلُوبٌ.

### هلس

(هلس) (س) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ فِي الصَّدَقَةِ «وَلَا يَنْهَلِسُ» الْهَلَّاسُ : السَّلُّ ، وَقَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ (٣) هَلَسًا. وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ : أَي مَسْلُوبُهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا «نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعِظْمَ وَتَهْلِسُ اللَّحْمَ».

### هلع

(هلع) [ه] فِيهِ «مَنْ شَرَّ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ شَحَّ هَالَعٌ وَجِبْنٌ خَالَعٌ» الْهَلْعُ : أَشَدُّ الْجَزَعِ وَالضُّجْرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ «إِنَّهَا لِمَسِيَاعٍ هَلُوعٌ» هِيَ الَّتِي فِيهَا خَفَّةٌ وَحَدَّةٌ.

### هلك

(هلك) (ه) فِيهِ «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلِكُهُمْ» يَرُودُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا ، فَمَنْ فَتَحَهَا كَانَتْ فِعْلًا مَاضِيًا ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَالِينَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَقُولُونَ : هَلَكَ النَّاسُ : أَي اسْتَوْجَبُوا النَّارَ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُ لَهُمْ

ص: ٢٦٩

١- هكذا ضبط في الأصل ، وا ، واللسان ، ومجمع الأمثال ٢ / ١٤. وسبق في مادة (حصص): «أفلت».

٢- في الأصل : «ابن عمر : والدابه» وما أثبت من ا ، واللسان.

٣- في الأصل ، وا : «يهلسه» بالضم. وأثبتته بالكسر من القاموس.

لا الله تعالى ، أو هو الذى لَمَّا قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطّاعه والانهماك فى المعاصى ، فهو الذى أوقعهم فى الهلاك.

وأما الضّمّ فمعناه أنه إذا قال لهم ذلك فهو أَهْلَكُهُمْ : أى أكثرهم هلاكاً. وهو الرّجل يولع بعباد الناس ويذهب بنفسه عجباً ، ويرى له عليهم فضلاً.

(هـ) وفى حديث الدّجال ، وذكر صفته ، ثم قال «ولكنّ أهْلَكُك (١) كلّ الهلك أن ربّكم ليس بأعور» وفى روايه «فإمّا هَلَكْتُ هَلَكْتُ (٢) فإن ربّكم ليس بأعور» أهْلَكُك : الهلاك. ومعنى الروايه الأولى : الهلاك كلّ الهلاك للدّجال ؛ لأنه وإن ادّعى الرّبوبيّه ولتبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر ، فإنه لا يقدر على إزالة العور ، لأن الله تعالى منزّه عن النّقائص والعيوب.

وأما الثّانيه : فَهَلَكْتُ - بالضم والتشديد - جمع هَالِكٍ : أى فإن هَلَكَ به ناس جاهلون وضلّوا ، فاعلموا أن الله ليس بأعور. تقول العرب : افعل كذا إمّا هَلَكْتُ هَلَكْتُ ، وهَلَكْتُ ، بالتخفيف ، منوّنا وغير منوّن. ومجره مجرى قولهم : افعل ذاك على ما خيّل (٣) : أى على كلّ حال.

وهَلَكْتُ : صفة مفردة بمعنى هَالِكِهِ ، كناقه سرح ، وامرأه عطل ، فكأنه قال : فكيفما كان الأمر فإنّ ربّكم ليس بأعور.

(هـ) وفيه «ما خالطت الصّيدقه مالا إلّا أَهْلَكْتُهُ» قيل : هو حصّ على تعجيل الزكاه من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به.

وقيل : أراد تحذير العمّال عن اختزال شىء منها وخطبهم إياه بها.

وقيل : هو أن يأخذ الزكاه وهو غنى عنها.

ص : ٢٧٠

١- فى الأصل ، واللسان : «ولكن الهلك» وأثبتته بالنصب من ا ، والهروى ، والفائق ١ / ٥٥٤

٢- فى الهروى : «فإمّا هلك كلّ الهلك» وفى اللسان : «فإمّا هلك الهلك» ويوافق ما عندنا الفائق ١ / ٥٥٥.

٣- فى الأصل ، وا : «تخيّل» وما أثبت من اللسان والفائق. قال فى الأساس : «وافعل ذلك على ما خيّل : أى على ما أرتك نفسك وشبّهت وأوهمت».

(س) وفي حديث عمر «أتاه سائل فقال له : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ» أى هلكت عيالى.

وفي حديث التوبة «وتركها بِمَهْلِكِهِ» أى موضع الهلاك ، أو الهلاك نفسه ، وجمعها : مَهَالِكُ ، وتفتح لامها وتكسر ، وهما أيضا : المفازة.

(ه) ومنه حديث أم زرع «وهو أمام القوم فى المهالك» أى فى الحروب ، فإنه لثقتة بشجاعته يتقدم ولا يتخلف.

وقيل : أرادت أنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على أثره.

(ه) وفي حديث مازن «إنى مولع بالخمير والهُلُوكِ من النساء» هى الفاجره ، سميت بذلك لأنها تَهَالِكُ : أى تتمايل وتتثنى عند جماعها. وقيل : هى المتساقطه على الرجال.

(س) ومنه الحديث «فَتَهَالَكْتُ عليه [فسألته (1)]» أى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه.

## هَلَل

(ه) (هَلَل) قد تكرر فى أحاديث الحج ذكر «الْإِهْلَالِ» وهو رفع الصَّوت بالتلييه. يقال : أَهَلَ المَحْرَمَ بالحج يُهَلُّ إِهْلَالًا ، إذا لَبى ورفع صوته. وَالْمَهْلُ ، بضم الميم : موضع الْإِهْلَالِ ، وهو الميقات الذى يحرمون منه ، ويقع على الزَّمان والمصدر.

ومنه «إِهْلَالِ الْهَلَالِ وَاسْتِهْلَالُهُ» إذا رفع الصَّوت بالتكبير عند رؤيته.

وَاسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ : تصويته عند ولادته. وَأَهَلَ الْهَلَالِ ، إذا طلع ، وَأَهَلَ وَاسْتَهَلَ ، إذا أبصر ، وَأَهْلَّتُهُ ، إذا أبصرت.

(س) ومنه حديث عمر «أَنَّ نَاسًا قَالُوا لَهُ : إِنَّا بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نُهَلُّ الْهَلَالَ إِذَا أَهَلَّ النَّاسُ» أى لا نبصره إذا أبصره الناس ، لأجل الجبال.

(ه) وفيه «الصَّبِيُّ إِذَا وَلِدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُوْرثْ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِخًا».

ومنه حديث الجنين «كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استَهَلَ» وقد تكررت فيهما الأحاديث.

ص: ٢٧١

وفى حديث فاطمه «فلما رآها استبشر وتَهَلَّلَ وجهه» أى استنار وظهرت عليه أمارات السرور.

[ه] وفى حديث النابغة الجعدى «فَيِّف على المائه ، وكأنَّ فاه البرد المنهل» كلَّ شىء انصبَّ فقد أنهل. يقال : انهل المطر ينهلُ انْهَالاً ، إذا اشتدَّ انصبابه (١).

ومنه حديث الاستسقاء «فألَّف الله السحاب وهلَّتنا» هكذا جاء فى روايه لمسلم (٢). يقال : هلَّ السحابُ ، إذا مطر بشدّه.

وفى قصيده كعب :

لا يقع الطعن إلَّا فى نحورهم

وما لهم (٣) عن حياض الموت تهليل

أى نكوص وتأخر. يقال : هلَّل عن الأمر ، إذا ولى عنه ونكص.

## هلم

(هلم) - قد تكرر فى الحديث ذكر «هَلَمَ» (٤) ومعناه تعال. وفيه لغتان : فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع ، والاثنتين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح. وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث ، فتقول : هَلَمْ وَهَلْمَى وَهَلْمًا وَهَلْمُوا.

## هلا

(هلا) - فى حديث ابن مسعود «إذا ذكر الصالحون فحىَّ هلاً بعمر» أى فأقبل به وأسرع. وهى كلمتان جعلتا كلمه واحده ، فحىَّ بمعنى أقبل ، وهلاً بمعنى أسرع ، وقيل : بمعنى اسكن عند ذكره حتَّى تنقضى فضائله. وفيها لغات.

[ه] وفى حديث جابر «هلاً بكرا تلاعبها وتلاعبك» هلاً بالتشديد ، حرف معناه الحثُّ والتَّحْضِيضُ.

ص: ٢٧٢

١- زاد الهروى ، قال : «وسمعت الأزهري يقول : انهل السماء بالمطر هللا. قال : ويقال للمطر : هلل وأهلول».

٢- انظر حواشى ص ٣٦١ من الجزء الرابع.

٣- فى شرح ديوانه ص ٢٥ : «ما إن لهم».

٤- ذكر الهروى فيه حديثا ، وهو : «ليذادنَّ عن حوضى رجال فأناديهم : ألا هلم» قال : أى تعالوا.

همج

(همج) (ه) في حديث عليّ «وسائر النَّاسِ هَمَجٌ رِعا» الهمَجُ: رذاله النَّاسِ. والهمَجُ: ذباب (١) صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير. وقيل: هو البعوض، فشبه به رِعا النَّاسِ. يقال: هم همَجٌ هامِجٌ، على التأكيد. ومنه حديثه أيضا «سبحان من أدمج قوائم الذرّه والهمَجِه» هي واحده الهمَجِ.

همد

(همد) - في حديث عليّ «أخرج به من هوامِدِ الأرضِ الثّبات» أرض هَامِدَةٌ: لا نبات بها ونبات هَامِدٌ: يابس. وهَمَدَتِ النَّارُ، إذا خمدت (٢)، والثّوب، إذا بلى. (ه) ومنه حديث مصعب بن عمير «حتّى كاد يَهْمُدُ من الجوع» أي يهلك.

همز

(همز) (ه) في حديث الاستعاذه من الشّيطان «أما همزه فالموته» الهمْزُ: التّخس والغمز، وكلّ شيء دفعته فقد هَمَزْتُهُ. والموته: الجنون (٣). والهمْزُ أيضا: الغيبة والوقيعه في النَّاسِ، وذكر عيوبهم. وقد هَمَزَ يَهْمُزُ يَهْمُزُ (٤) فهو هَمَّازٌ، وهَمَزَةٌ للمبالغه. وقد تكرر في الحديث.

همس

(همس) - فيه «فجعل بعضنا يَهْمِسُ إلى بعض» الهمْسُ: الكلام الخفي لا يكاد يفهم. ومنه الحديث «كان إذا صَلَّى العصر هَمَسَ».

(ه) وفيه «أنه كان يتعوّذ من همز الشّيطان وهمسه» هو ما يوسوسه في الصّدور.

(س) وفي حديث ابن عباس:

\* وهنّ يمشين بنا هميسا (٥) \*

هو صوت نقل أخفاف الإبل.



- ١- هذا شرح ابن السكيت ، كما ذكر الهروي. وقبله : «الهمج : جمع همجه. وهو ...».
- ٢- من بابي نصر وسمع ، كما في القاموس.
- ٣- هذا شرح أبي عبيده ، كما ذكر الهروي.
- ٤- بالضم ، والكسر ، كما في القاموس.
- ٥- انظر ماده (رفث).

(س) وفي رجز مسيلمه «والذئب الهامس ، والليل الدامس» الهامس : الشديد.

## همط

(همط) (ه) في حديث النخعي «سئل عن عمّال ينهضون إلى القرى فيهمطون الناس ، فقال : لهم المهنا ، وعليهم الوزر» أى يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة. يقال : همط ماله وطعامه وعرضه ، واهتمطه ، إذا أخذه مرّه بعد مرّه من غير وجه.

ومنه حديثه الآخر «كان العمّال يهمطون ، ثم يدعون فيجابون» يريد أنه يجوز أكل طعامهم وإن كانوا ظلمه ، إذا لم يتعين الحرام.

(س) وفي حديث خالد بن عبد الله «لا غزو إلّا أكله بهمطه» استعمل الهمط في الأخذ بخرق (1) وعجله ونهب.

## همك

(همك) (س ه) في حديث خالد بن الوليد «إن الناس أنهمكوا في الخمر» الإنهمك : التمداد في الشىء واللجاج فيه.

## همل

(همل) - في حديث الحوض «فلا يخلص منهم إلّا مثل همل النعم» الهمل : ضوال الإبل ، واحداها : هامل. أى إن الناجى منهم قليل في قله النعم الضالّه.

ومنه حديث طهفه «ولنا نعم همل» أى مُمهَلّة لا رعاء لها ، ولا فيها من يصلحها ويهديها ، فهى كالضالّه.

(ه) ومنه حديث سراقه «أتيتّه يوم حنين فسألته عن الهمل».

(ه س) ومنه حديث قطن بن حارثه «عليهم فى الهمولّه الراعيه فى كل خمسين ناقه» هى التى أهملت ، ترعى بأنفسها ولا تستعمل ، فعوله بمعنى مفعوله.

## همم

(همم) (ه) فيه «أصدق الأسماء حارث (2) وهمّام» هو فعّال ، من همّ بالأمر يهّم ، إذا عزم عليه. وإنما كان أصدقها لأنه ما من أحد إلّا وهو يهّم بأمر خيرا كان أو شرا.

ص: ٢٧٤

١- فى الأصل : «بخرق» بفتحيتين. وأثبتته بضم فسكون من ا ، واللسان. وكلا الضبطين صحيح ، كما فى القاموس.

٢- الذى فى الهروى : «أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله وهمام ؛ لأنه ما من أحد إلّا وهو عبد الله ، وهو يهّم بأمر رشد أم غوى». وانظر (حرث) فيما سبق.

(ه) وفي حديث سطيح :

شَمِّرْ فَإِنَّكَ ماضى الهمِّ شَمِير

أى إذا عزمت على أمر أمضيته.

(س) وفي حديث قسّ «أيها الملك الهمام» أى العظيم الهممه.

(س) وفيه «أنه أتى برجل همّ الهمم بالكسر : الكبير الفانى.

ومنه حديث عمر «كان يأمر جيوشه ألا يقتلوا همما ولا امرأه».

ومنه شعر حميد :

\* فحمل الهم كنازا جلعدا (1) \*

وفيه «كان يعوذ الحسن والحسين فيقول : أعيد كما بكلمات الله التامه ، من كل سامة وهامة الهمامة : كل ذات سم يقتل. والجمع : الهوام. فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة ، كالعقرب والزنبور. وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات.

(ه) ومنه حديث كعب بن عجرة «أتؤذيك هوام رأسك؟» أراد القمل.

وفى حديث أولاد المشركين «هم من آبائهم» وفى روايه «هم منهم» أى حكمهم حكم آبائهم وأهلهم.

## هيمن

(هيمن) - فى أسماء الله تعالى «المهيمن» هو الرقيب. وقيل : الشاهد. وقيل : المؤمن. وقيل : القائم بأمر الخلق. وقيل : أصله : مؤيمن ، فأبدلت الهاء من الهمزة ، وهو مفعيل من الأمانه.

وفى شعر العباس :

حتى احتوى بيتك المهيمن من

خندق علياء تحتها النطق

أى بيتك الشاهد بشرفك.

وقيل : أراد بالبيت نفسه ، لأن البيت إذا حلّ فقد حلّ به صاحبه.

---

١- فى ديوان حميد ص ٧٧: \* فحمل الهمم كلازا جلعدا \*

وقيل : أراد بيته شرفه. والمُهَيِّمُ من نعته ، كأنه قال : حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف ، من نسب ذوى خندف التي تحتها النطق.

(س) وفي حديث عكرمه «كان عليّ أعلم بالمُهَيِّمَاتِ» أى القضايا ، من الهَيِّمَةِ ، وهى القيام على الشئ ، جعل الفعل لها ، وهو لأربابها القوّامين بالأمر.

(ه) وفي حديث عمر «خطب فقال : إننى متكلم بكلمات فهَيِّمُوا عليهنّ» أى اشهدوا.

وقيل : أراد أمنوا ، فقلب (ل) الهمزة هاء ، وإحدى الميمين ياء ، كقولهم : إيما ، فى إِمَا.

(ه) وفي حديث وهيب «إذا وقع العبد فى ألهائيه الرّبّ ومُهَيِّمِيهِ الصّديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه» المُهَيِّمِيَّةُ : منسوب إلى المهيم ، يريد أمانه الصّديقين ، يعنى إذا حصل العبد فى هذه الدرجه لم يعجبه أحد ، ولم يحبّ إلّا الله تعالى.

(س) وفي حديث النّعمان يوم نهاوند «تعاهدوا هَمَّائِنِكُمْ فى أحقيكم ، وأشاعكم فى نعالكم» الهَمَّائِنُ : جمع هَمَّيَانٍ ، وهى المنطقه والتّكه ، والأحقى : جمع حقو ، وهو موضع شدّ الإزار.

(س) ومنه حديث يوسف عليه السلام «حلّ الهَمَّيَانُ» أى تكه السراويل.

#### همهم

(همهم) (س) فى حديث ظبيان «خرج فى (٢) الظلمه فسمع هَمَّهَمَةً» أى كلاما خفيا لا يفهم. وأصل الهَمَّهَمَةُ : صوت البقر.

#### هما

(هما) (س) فيه «قال له رجل : إنّا نصيب هَوَامِي الإبل ، فقال : ضالّه المؤمن حرق النَّار» الهَوَامِي : المهمله التى لا راعى لها ولا حافظ ، وقد هَمَّتْ تَهْمِي فهى هَامِيَّة ، إذا ذهبت على وجهها. وكلّ ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هَامٍ.

ومنه «هَمَى المطر» ولعله مقلوب هام يهيم.

ص: ٢٧٦

١- عباره الهروى : «فقلب إحدى الميمين ياء فصار : أيمنوا ، ثم قلب الهمزة هاء» وفى اللسان : «قلب إحدى حرفى التشديد فى «أمنوا» ياء ، فصار : أيمنوا ، ثم قلب الهمزة هاء ، وإحدى الميمين ياء ، فقال : هيمنوا».

٢- فى ١ : «إلى».

هنا

(هنا) - فى حديث سجود السهو «فَهَنَّا وَمَنَا» أى ذكره المَهَانِي والأمانِي. والمراد به ما يعرض للإنسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان. يقال: هَنَانِي الطَّعام يَهْنُونِي، وَيَهْنُونِي، وَيَهْنُونِي. وهَنَاتُ الطَّعام: أى تَهَنَّتُ به. وكلُّ أمرٍ يَأْتِيكَ من غير تعب فهو هَنِئٌ. وكذلك المَهْنُ والمَهْنُ: والجمع: المَهَانِي. هذا هو الأصل بالهمز. وقد يخفف. وهو فى هذا الحديث أشبه، لأجل مَناه.

وفى حديث ابن مسعود، فى إجابته صاحب الرِّبَا إذا دعا إنساناً وأكل طعامه «قال: لك المَهْنُ وعليه الوزر» أى يكون أكلك له هَنِئاً، لا تؤاخذ به، ووزره على من كسبه.

ومنه حديث النَّخَعِيّ فى طعام العمّال الظلمه «لهم المَهْنُ وعليهم الوزر».

(ه) وفى حديث ابن مسعود «لأن أراحم جملاً قد هُنِيَ بالقطران أحبّ إليّ من (١) أن أراحم امرأه عطره» هَنَاتُ البعير أَهْنُوهُ، إذا طليته بِالِهِنَاءِ، وهو القطران.

ومنه حديث ابن عباس، فى مال اليتيم «إن كنت تَهَنُّ جرباها» أى تعالج جرب إبله بالقطران.

(س) وفيه «أنه قال لأبى الهيثم بن التَّيْهَان: لا أرى لك هَانِئاً» قال الخطَّابى: المشهور فى الرواية «ما هنا» وهو الخادم، فإن صحَّ فيكون اسم فاعل، من هَنَاتُ الرِّجْل أَهْنُوهُ هَنّاً، إذا أعطيته. وَالِهِنُّءُ بالكسر: العطاء. والتَّهْنِيَةُ: خلاف التَّعْزِيَةِ. وقد هَنَّتُهُ بالولايه.

هنبث

(هنبث) (ه) فيه «أنَّ فاطمه قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم:

قد كان بعدك أنباء وهَبَّتُهُ

لو كنت شاهداً لم يكثر الخطب (٢)

إننا فقدناك فقد الأرض وابلها

فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

ص: ٢٧٧

٢- فى اللسان ، والفائق ١ / ٥٢ ، ٣ / ٢١٧ : «لم تكثر الخطب».

الْهَيْبَةُ : واحده الْهَيْبَةِ ، وهى الأمور الشَّداد المختلفه. وَالْهَيْبَةُ : الاختلاط فى القول. والنون زائده.

### هنب

(هنب) (س) فى حديث كعب ، فى صفه الجنة «فِيهَا هَنَابِيرٌ مَسْكٌ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمَثِيرَةَ» هى الرمال المشرفه ، واحدها : هُنْبُورٌ ، أو هُنْبُورَةٌ. وقيل : هى الْأَنْبَابُ جمع أَنْبَارٍ فقلبت الهمزه هاء ، وهى بمعناها.

### هنبط

(هنبط) (س) فى حديث حبيب بن مسلمه «إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ (١)» قيل : هو صاحب الجيش بالروميّه.

### هنع

(هنع) (ه) فى حديث عمر «قال لرجل شكّا إليه خالدا ، فقال : هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالدا؟ فقال : نعم ، رجل طويل فيه هَنَعٌ» أى انحناء (٢) قليل. وقيل : هو تطامن العنق.

### هنن

(هنن) (ه) فى حديث أبى الأحوص الجشمى «فتجدع هذه وتقول : صرّبي ، وتَهْنُ هذه وتقول : بحيره» الَهْنُ وَالْهَنْ ، بالتخفيف والتشديد : كناية عن الشىء لا تذكره باسمه ، تقول : أتانى هَنْ وَهَنَةٌ ، مخففاً ومشدداً ، وَهَنْتُهُ أَهْنُهُ هَنَّاً ، إذا أصبت منه هَنَّاً. يريد أنك تشقّ أذنّها أو تصيب شيئاً من أعضائها.

قال الهروى : عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره. وقال : إنما هو «وتَهْنُ هذه» : أى تضعفه. يقال : وَهَنْتُهُ أَهْنُهُ وَهَنَّاً فهو مَوْهُونٌ.

ومنه الحديث «أعوذ بك من شرِّ هَنِى» يعنى الفرج.

(س) ومنه الحديث «من تعزّى بعزاء الجاهليّه فأعضوه بهنِ أبيه ولا تكنوا» أى قولوا له : عضّ أير أبيك.

ومنه حديث أبى ذر «هَنٌّْ مثل الخشبه غير أنّى لا أكنى» يعنى أنه أفصح باسمه ؛

ص: ٢٧٨

١- هكذا ضبط بالضم فى الأصل. وضبط فى الكسر ، وفى اللسان بالفتح. وذكره صاحب القاموس فى (هبط): «الهيباط» بياء تحتيه. وصوّبه الشارح بالنون.

٢- هذا قول شمر ، كما ذكر الهروى.



فيكون قد قال : أَيْرُّ مِثْلَ الخَشْبِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كُنِيَ عَنْهُ .

وفى حديث ابن مسعود ، وذكر ليله الجنّ فقال «ثُمَّ إِنَّ هَنِينًا أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابَ بَيْضِ طَوَالٍ» هكذا جاء فى «مسند أحمد بن حنبل» فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ، ولم أجده مشروحا فى شىء من كتب الغريب ، إلّا أنّ أبا موسى ذكر (1) فى غريبه عقيب أحاديث الهن والهناء (2) :

[س] وفى حديث الجنّ «فإذا هو بهنين كأنهم الرّطّ» ثم قال : جمعه جمع السيّلامه ، مثل كره وكرين ، فكأنه أراد الكنايه عن أشخاصهم .

## هنا

(هنا) - فيه «ستكون هناتٌ وهنات ، فمن رأيتموه يمشى إلى أمّه محمد صلى الله عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه» أى شرور وفساد. يقال : فى فلان هنات. أى خصال شرّ ، ولا يقال فى الخير ، وواحدّها : هَنَتْ ، وقد تجمع على هَنَوَاتٍ . وقيل : واحدّها : هَنَةٌ ، تأنيث هَنٍ ، وهو كنايه عن كلّ اسم جنس .

ومنه حديث سطيح «ثم تكون هناتٌ وهنات» أى شدائد وأمور عظام .

وفى حديث عمر «أنه دخل على النّبي صلى الله عليه وسلم وفى البيت هناتٌ من قرظ» أى قطع متفرقه .

وفى حديث ابن الأ-كوع «قال له : ألا- تسمعنا من هَنَاتِكَ» أى من كلماتك ، أو من أراجيزك . وفى روايه «من هُنَيَاتِكَ» على التّصغير . وفى أخرى «من هُنَيْهَاتِكَ» على قلب الياء هاء .

(س) وفيه «أنه أقام هُنَيْهً» أى قليلا من الزّمان ، وهو تصغير هَنَه . ويقال : هُنَيْهَه ، أيضا .

ومنه الحديث «وذكر هَنَه من جيرانه» أى حاجه ، ويعبّر بها عن كلّ شىء .

(س) وفى حديث الإفك «قلت لها : يا هُنْتَاهُ» أى يا هذه ، وتفتح التّون وتسكّن :

ص : ٢٧٩

١- فى الأصل واللسان . «ذكره» وما أثبت من ١ ، والنسخه ٥١٧ .

٢- وكذلك ذكره صاحب اللسان فى ماده (هنا) .

وتضمّ الهاء الآخره وتسكن. وفي التثنيه: هنتان، وفي الجمع: هنوات وهنات، وفي المذكر: هنّ وهنّان وهنّون. ولك أن تلحقها الهاء لبيان الحركة، فتقول: يا هنّه، وأن تشع الحركة فتصير ألفا فتقول: يا هنّاه، ولك ضمّ الهاء، فتقول: يا هناه أقبلي.

قال الجوهري: «هذه اللفظه تختصّ بالنداء».

وقيل: معنى يا هنّناه: يا بلهّاء، كأنّها نسبت إلى قلبه المعرفه بمكايد الناس وشروهم.

ومن المذكر حديث الصبيّ بن معبد «فقلت: يا هناه إنّي حريص على الجهاد».

## (باب الهاء مع الواو)

### هوا

(هوا) [ه] فيه «إذا قام الرّجل إلى الصّلاه وكان قلبه وهوؤه إلى الله انصرف كما ولدته أمّه» الهوؤه بوزن الصّوء: الهمه. وفلان يهوؤه بنفسه إلى المعالي: أي يرفعها ويهمّ بها.

### هوت

(هوت) (ه) فيه «لما نزل (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)» بات يفخذ عشيرته، فقال المشركون: لقد بات يهوؤت» أي ينادى عشيرته. يقال: هوؤت بهم وهيتت، إذا ناداهم. والأصل فيه حكاية الصّوت.

وقيل: هو أن يقول: ياه ياه. وهو نداء الرّاعي لصاحبه من بعيد. ويهيّهت بالابل، إذا قلت لها: ياه ياه.

(س) وفي حديث عثمان «وددت أنّ ما بيننا وبين العدو هوؤته لا يدرك قعرها إلى يوم القيامة» الهوؤته بالفتح والضم: الهوؤه من الأرض، وهي الوهده العميقه. أراد (1) بذلك حرصا على سلامه المسلمين، وحذرا من القتال. وهو مثل قول عمر: وددت أنّ ما وراء الدّرب جمره واحده ونار توقد، يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه.

### هوج

(هوج) (س) في حديث عثمان «هذا الأهوجّ البجياج» الأهوجّ: المتسرّع إلى الأمور كما يتفق. وقيل: الأحق القليل الهدايه.

ومنه حديث عمر «أما والله لئن شاء لتجدنّ الأشعث أهوجّ جرينا».

ص: ٢٨٠

(س) وفي حديث مكحول «ما فعلت في تلك الهأجيه؟» يريد الحاجه ، لأنّ مكحولا كان في لسانه لكنه ، وكان من سبي كابل ، أو هو على قلب الحاء هاء.

## هود

(هود) [ه] فيه «لا تأخذه في الله هَوَادَةٌ» أى لا يسكن عند وجوب حدّ الله تعالى ولا يحابى فيه أحدا. وَالْهُوَادَةُ : السِّكُونُ وَالرِّخْصَةُ وَالْمَحَابَاهُ.

(ه) ومنه حديث عمر «أتى بشارب ، فقال : لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك هواده».

(ه) وفي حديث عمران بن حصين رضى الله عنه «إذا متّ فخرجتم بى فأسرعوا المشى ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليهود والنصارى» هو المشى الزويد المتأنى ، مثل الدبيب ونحوه ، من الهواده.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تُهَوِّدْ» أى لا تفتتر.

## هور

(هور) (ه) فيه «من أطاع ربّه فلا هَوَارَةَ عليه» أى لا هلاك. يقال : اهتَوَرَ الرجل ، إذا هلك.

(ه) ومنه الحديث «من اتقى الله وقى الهَوَرَاتِ» يعنى المهالك ، واحدها : هَوْرَةٌ.

(س) وفي حديث أنس «أنه خطب بالبصره فقال : من يتقى الله لا- هَوَارَةَ عليه. فلم يدروا ما قال ، فقال يحيى بن يعمر : أى لا ضيعه عليه».

(ه) وفيه «حتى تَهَوَّرَ الليل» أى ذهب أكثره ، كما يَتَهَوَّرُ البناء إذا تهدّم.

ومنه حديث ابن الصّبغاء «فَتَهَوَّرَ القلب بمن عليه» يقال : هَارَ البناء يَهُورُ ، وَتَهَوَّرَ ، إذا سقط.

(ه) ومنه حديث خزيمه «تركت المَخَّ رارا والمطى هارا» الهَيَارُ : السَّاقِطُ الضَّعِيفُ. يقال : هو هَارٍ ، وَهَارٌ ، وَهَائِرٌ ، فَأَمَّا هَائِرٌ فَهُوَ الْأَصْلُ ، مِنْ هَارَ يَهُورُ. وَأَمَّا هَارَ بِالرَّفْعِ فَعَلَى حَذْفِ الْهَمْزِ. وَأَمَّا هَارَ بِالجَرِّ ، فَعَلَى نَقْلِ الْهَمْزِ إِلَى [ما (1)] بَعْدَ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السَّلَاحِ : شَاكَى السَّلَاحِ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِالْمَنْقُوصِ ، نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ.

ص: ٢٨١

## هوش

(هوش) (ه س) في حديث الإسراء «فإذا بشر كثير يتهاوشون» الهوشُ : الاختلاط : أى يدخل بعضهم فى بعض.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «إياكم وهوشاتِ الأسواق» ويروى بالياء. أى فتنها وهيجهها.

(ه) ومنه حديث قيس بن عاصم «كنت أهاوشُهُمْ فى الجاهليَّة» أى أخالطهم على وجه الإفساد.

(ه) وفيه «من أصاب مالا- من مهاوشِ أذبه الله فى نهار» هو كلُّ (٢) مال أصيب من غير حلّه ولا- يدرى ما وجهه. والمهاوشُ بالضمّ : ما جمع من مال حرام وحلال ؛ كأنه جمع مهوش ، من الهوشِ : الجمع والخلط ، والميم زائده.

ويروى «نهاوش» بالنون. وقد تقدّم. ويروى بالتاء وكسر الواو ، جمع تهاوشٍ ، وهو بمعناه.

## هوع

(هوع) (س) فيه «كان إذا تسوّك قال : أع أع ، كأنه يتهوّع» أى يتقيأ. والهوّع : القيء.

(س) ومنه حديث علقمه «الصائم إذا تهوّع فعليه القضاء» أى إذا استقاء.

## هوك

(هوك) (ه) فيه «أنّه قال لعمر فى كلام : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئت بها بيضاء نقيّة» التّهوكُ كالتّهوّر ، وهو الوقوع فى الأمر بغير رويّه. والمتهوكون : الذى يقع فى كلّ أمر. وقيل : هو التحير.

وفى حديث آخر «أنّ عمر أتاه بصحيفه أخذها من بعض أهل الكتاب ، فغضب وقال : أمتهوكون فيها يا ابن الخطّاب؟».

## هول

(هول) (س) فى حديث أبى سفيان «إنّ محمّدا لم يناكر أحدا قطّ إلا كانت

ص: ٢٨٢

١- وسيجيء : «هاما».

٢- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

معهُ الأَهْوَالُ» هى جمع هَوِيلٍ ، وهو الخوف والأمر الشَّدِيد. وقد هَالَهُ يَهْوُلُهُ ، فهو هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ.

(س) ومنه حديث أبى ذر «لا أَهْوَلَنَّكَ» أى لا أخيفك فلا تخف منى.

(س) ومنه حديث الوحى «فَهَلْتُ» أى خفت ورعبت ، كقلت من القول.

(س [ه]) وفى حديث المبعث «رأى جبريل ينتثر (1) من جناحه الدَّرَّ والتَّهَاقِيلُ» أى الأشياء المختلفه الألوان. ومنه يقال لما يخرج فى الرِّياض من ألوان الزَّهر : التَّهَاقِيلُ ، وكذلك لما يعلّق على الهودج من ألوان العهن والزَّينه. وكأن واحدها تَهَوَالٌ. وأصلها ممّا يَهْوُلُ الإنسان ويحيرُه.

## هوم

(هوم) (ه) فيه «اجتنبوا هَوْمَ الأرض ، فإنها مأوى الهوام» كذا جاء فى روايه. والمشهور بالزَّاي. وقد تقدّم. وقال الخطّابى : لست أدرى ما هوم الأرض. وقال غيره : هوم الأرض : بطن منها ، فى بعض اللغات.

(ه) وفى حديث رقيقه «فينا أنا نائمه أو مَهْوَمَةٌ» التَّهْوِيمُ : أوّل النّوم ، وهو دون النّوم الشَّدِيد.

(ه) وفيه «لا عدوى ولا هَامَةٌ» الهَامَةُ : الرّأس ، واسم طائر. وهو المراد فى الحديث. وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وهى من طير اللّيل. وقيل : هى البومه. وقيل : كانت العرب تزعم أنّ روح القتل الذى لا يدرك بثأره تصير هَامَةً ، فتقول : اسقونى ، فإذا أدرك بثأره طارت.

وقيل : كانوا يزعمون أنّ عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هَامَةً فتطير ، ويسمونه الصّدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه.

وذكره الهروى فى الهاء والواو. وذكره الجوهرى فى الهاء والياء.

(س) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه والتّسابه «أمن هَامِهَا أم من لهازمها؟» أى

ص: ٢٨٣

---

١- فى الأصل ، وا : «ينتشر» بالشين المعجمه ، وأثبتته بالثاء المثلثة من اللسان ، ومن تصليح بحواشى الهروى. ويؤيده ما فى مسند أحمد ١ / ٤١٢ ، ٤٦٠ ، من حديث عبد الله بن مسعود.

من أشرافها أنت أم من أوساطها؟ فشبه الأشراف بالهام ، وهي جمع هَامِه : الرّأس.

وفى حديث صفوان «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر إذ ناداه أعرابى بصوت جهورى : يا محمّد ، فأجابه النبى صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته : هَإْوُم» هَإْوُم : بمعنى تعال ، وبمعنى خذ. ويقال للجماعه ، كقوله تعالى : (هَإْوُمُ اقْرُؤُوا كِتَابِيَهٗ). وإتما رفع صوته عليه الصلاه والسلام من طريق الشّفقه عليه ، لئلا يحبط عمله ، من قوله تعالى (لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) فعذره لجهله ، ورفع النبى صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه ، لفرط رأفته به.

## هون

(هون) (ه س) فى صفته عليه الصلاه والسلام «يمشى هونا» الّهون : الرّفق واللين والتّثبت. وفى روايه «كان يمشى الّهونينا» تصغير الّهونى ، تأنيث الّهون ، وهو من الأوّل.

(ه) ومنه (1) الحديث «أحب حبيك هوناً ما» أى حباً مقتصداً لا إفراط فيه. وإضافه «ما» إليه تفيد التّقليل. يعنى لا تسرف فى الحبّ والبغض ، فعسى أن يصير الحبيب بغضاً ، والبغض حبيباً ، فلا- تكون قد أسرفت فى الحبّ فتندم ، ولا- فى البغض فتستحيى.

## هوه

(هوه) (س) فى حديث عمرو بن العاص «كنت الّهوهيآة الهمزه» الّهوهيآة : الأحمق. وقال الجوهرى : «رجل هوهه بالضم : أى جبان».

(س) وفى حديث عذاب القبر «هياه هاه» هذه كلمه تقال فى الإبعاد ، وفى حكايه الضّحك. وقد تقال للتّوجع ، فتكون الهاء الأولى مبدله من همزه آه ، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث. يقال : تَأَوّه وتَهَوّه ، آهه وهَاهه.

## هوا

(هوا) - فى صفته عليه الصلاه والسلام «كأنما يهوى من صيب» أى ينحطّ ، وذلك مشيه القويّ من الرّجال. يقال : هوى يهوى هويّاً ، بالفتح ، إذا هبط. وهوى يهوى هويّاً ، بالضم ، إذا سعد. وقيل بالعكس. وهوى يهوى هويّاً أيضاً ، إذا أسرع فى السير.

(ه) ومنه حديث البراق «ثم انطلق يهوى» أى يسرع.

ص: ٢٨٤

١- أخرجه الهروى من حديث على كرم الله وجهه.

(س) وفيه «كنت أسمعهُ الهوى من الليل» الهوى بالفتح : الحين الطويل من الزمان. وقيل : هو مختص بالليل.

(س [ه]) وفيه «إذا عرستم فاجتنبوا هوى (1) الأرض» هكذا جاء في روايه ، وهى جمع هوه ، وهى الحفرة والمطمئن من الأرض. ويقال لها المَهْوَاهُ أيضا.

(ه) ومنه حديث عائشه «ووصفت أباها قالت : وامتاح من المهواه» أرادت البئر العميقه.

أى أنه تحمّل ما لم يتحمّله غيره.

(س) وفيه «فأهوى بيده إليه» أى مدّها نحوه وأمالها إليه. يقال : أهوى يده وبيده إلى الشئ لياخذه. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث بيع الخيار «ياخذ كل واحد من البيع ما هوى» أى ما أحب. يقال منه : هوى بالكسر ، يهوى هوى.

وفى حديث عاتكه :

\* فهن هواء والحلوم عواذب \*

أى خاليه بعيده العقول ، من قوله تعالى (وَأَفْنِدُتُهُمْ هَوَاءً).

## (باب الهاء مع الياء)

### هيا

(هيا) (س) فيه «أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم» هم الذين لا يعرفون بالشر ، فيزلّ أحدهم الزلّه. والهيئّه : صورته الشئ وشكله وحالته. ويريد به ذوى الهيئات الحسنه الذين يلزمون هيئته واحده وسمتا واحدا ، ولا تختلف حالاتهم بالتثقل من هيئته إلى هيئته.

### هيب

(هيب) (ه) فى حديث عبيد بن عمير «الإيمان هيوّب» أى يهبأ أهله ، فعول بمعنى مفعول. فالناس يهبأون أهل الإيمان ، لأنهم يهابون الله تعالى ويخافونه.

وقيل : هو فعول بمعنى فاعل : أى أنّ المؤمن يهبأ الذنوب فيتقيها. يقال : هبأ :

ص: ٢٨٥

الشَّيْءُ يَهَابُهُ ، إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَّرَهُ وَعَظَّمَهُ.

وفى حديث الدعاء «وقويتنى على ما أهدت بى إليه من طاعتك» يقال : أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ.

[ه] ومنه حديث ابن الزبير فى بناء الكعبة «وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْحَةِ» أى دعاهم إلى تسويته.

## هيج

(هيج) - فى حديث الاعتكاف «هَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا» أى تغيّمت وكثرت ريحها. وهَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا ، وَاهْتَاَجَ : أى ثار. وهَاجَهُ غَيْرُهُ.

ومنه حديث الملاعنه «رأى مع امرأته رجلا ، فلم يَهْجُهُ» أى لم يزعجه ولم ينفره.

وفيه «تصرعها مرّه وتعدلها أخرى ، حتى تَهِيْجَ» أى تيبس وتصفرّ. يقال : هَاجَ النَّبْتُ هَيْجًا ، إِذَا بَيَسَ وَاصْفَرَ. وَأَهَاجَتْهُ الرِّيحُ.

ومنه الحديث «كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه».

(ه) وحديث على «لا يَهِيْجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ» أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل ، كما يهيج الزرع فيهلك.

وفى حديث الدّيات «وَإِذَا هَاجَتِ الْإِبِلُ رَخَصَتْ وَنَقَصَتْ قِيَمَتَهَا» هَاجَ الْفَحْلُ ، إِذَا طَلَبَ الضَّرَابَ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَهْزِلُهُ فَيَقِلُّ ثَمَنُهُ.

(س) وفيه «لا ينكل فى الهَيْجَاءِ» أى لا يتأخّر فى الحروب. والهيجاء تمدّ وتقصر.

ومنه قصيد كعب :

من نسج داود فى الهيجا سراويل

## هيد

(هيد) (ه) فيه «كَلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيْدُنْكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعَدُ» أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السِّحُورِ (1) ، فَإِنَّهُ الصَّبْحُ الْكَاذِبُ. وَأَصْلُ الْهَيْدِ :

ص : ٢٨٦

١- فى الأصل ، وا ، واللسان : «السحور» بالفتح. وانظر مادته (سحر) فيما سبق.



الحركة ، وقد هِدْتُ الشَّيءَ أَهْيِدُهُ هَيْدًا ، إِذَا حَرَّكَته وَأَزَعَجْتَهُ.

(ه) ومنه حديث الحسن «ما من أحد عمل لله عملا- إلما سار في قلبه سورتان ، فإذا كانت الأولى لله فلا تَهَيِّدَنَّه الآخرة» أى لا تحرِّكَنَّه ولا تزيِّلَنَّه عنها. والمعنى : إذا أراد فعلا وصحَّت نيته فيه فوسوس له الشَّيطان فقال : إنك تريد بهذا الرِّياء فلا يمنعك ذلك عن فعله.

(ه) ومنه الحديث «قيل له فى مسجده : يا رسول الله ، هَيْدُهُ ، فقال : بل عرش كعرش موسى» أى (١) أصلحه. وقيل (٢) : هو الإصلاح بعد الهدم.

(ه) ومنه الحديث «يا نار لا تَهَيِّدِيهِ» أى (٣) لا تزعجيه.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هِدْتُهُ».

(س) وفى حديث زينب «ما لى لا أزال أسمع اللَّيل أجمع : هَيْدٌ هيد. قيل : هذه غير لعبد الرحمن بن عوف» هَيْدٌ بالكسر : زجر للابل ، وضرب من الهداء. ويقال فيه : هَيْدٌ هيد ، وهَادٌ.

#### هيدر

(هيدر) (س) فيه «لا تتزوَّجَنَّ هَيْدَرَةً» أى عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها. وقيل : هو بالدَّال المعجمه ، من الهذر ، وهو الكلام الكثير ، والياء زائده.

#### هيس

(هيس) (ه) فى حديث أبى الأسود «لا تعرّفوا عليكم فلانا فإنه ضعيف ما علمته ، وعرّفوا عليكم فلانا فإنه أهْيِسُ أليس» الأَهْيِسُ : الَّذى يَهْوِسُ : أى يدور. يعنى أنه يدور فى طلب ما يأكله ، فإذا حصله جلس فلم يبرح. والأصل فيه الواو ، وإنما قال بالياء ليزاوج أليس.

#### هيش

(هيش) (ه) فيه «ليس فى الهَيْشَاتِ قود» يريد القتل يقتل فى الفتنه لا يدري من قتله. ويقال بالواو أيضا.

(ه) وكذلك حديث ابن مسعود «إياكم وهَيْشَاتِ الأسواق».

ص: ٢٨٧

٢- القائل هو أبو عبيد ، كما فى الهروى.

٣- وهذا شرح ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى أيضا.

(ه) في حديث عائشه «لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ مَا نَزَلَ بِي لَهَاضَهَا»  
أى كسرهما: وَالْهَيْضُ: الكسر بعد الجبر. وهو أشد ما يكون من الكسر. وقد هَاضَهُ الأمر يَهْيِضُهُ.

ومنه حديث أبي بكر والنسابة:

\* يهيضه حيناً وحيناً يصدعه \*

أى يكسره مرّة ويشقّه أخرى.

(ه) وحديثه الآخر «قيل له: خَفِّضْ (١) عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ».

(ه) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز (٢) «اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي فَهَضِّهُ».

### هَيْع

(ه) فيه «خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هَيْعَهُ طار إليها» الْهَيْعَةُ: الصّوت الذى تفرع منه  
وتخافه من عدوّ. وقد هَاعَ يَهْيَعُ هَيْوعاً (٣) إذا جبن.

(ه) ومنه الحديث «كنت عند عمر فسمع الْهَائِعَةَ، فقال: ما هذا؟ فقيل: انصرف الناس من الوتر» يعنى الصّياح والضّجّه.

### هَيْق

(ه) في حديث أحد «انحزل عبد الله بن أبيّ في كتيبه كأنه هَيْقٌ يقدمهم» الْهَيْقُ: ذكر النّعام. يريد سرعه ذهابه.

### هَيْل

(ه) فيه «أنّ قوما شكوا إليه سرعه فناء طعامهم، فقال: أتكيلون أم تَهِيلُونَ؟ قالوا: نَهِيلُ، قال: فَكَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا» كلّ شىء  
أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هَلَّتْهُ هَيْلًا. يقال: هَلَّتْ الماء وَأَهَلَّتْهُ، إذا صببته وأرسلته.

(ه) ومنه حديث العلاء «أوصى عند موته: هَيْلُوا عَلَيَّ هَذَا الْكَثِيبَ وَلَا تَحْفَرُوا لِي».

ص: ٢٨٨

١- فى الهروى: «خَفِّفْ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يَهْيِضُكَ».

٢- وهو يدعو على يزيد بن المهلب، لما كسر سجنه وأفلت. كما ذكر الهروى.



(ه) ومنه حديث الخندق «فَعَادَت كَثِيْبَا أَهْيَلًا» أى رملا سائلا.

### هيم

(هيم) (ه) فى حديث الاستسقاء «اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا» أى عطشت. وقد هَامَتْ تَهِيْمٌ هَيْمَانًا ، بالتَّحْرِيكِ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «أَنَّ رَجُلًا بَاعَهُ إِبِلًا هَيْمًا» أى مراضا ، جمع أَهْيِمٌ ، وهو الذى أصابه الهَيْامُ ، وهو داء يكسبها العطش فتمصّ الماء مصًّا ولا تروى.

ومنه حديث ابن عباس «فى قوله تعالى : (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ). قال : هَيْامُ الأَرْضِ» الهَيْامُ بالفتح : تراب يخالطه رمل ينشّف الماء نشفا.

وفى تقديره وجهان : أحدهما : أَنَّ الْهَيْمَ جمع هَيْامٍ ، جمع على فعل ثم خَفَّفَ وكسرت الهاء لأجل الياء.

والثانى : أن يذهب إلى المعنى ، وَأَنَّ المراد الرَّمالُ الهَيْمُ ، وهى التى لا تروى. يقال : رمل أهيم.

ومنه حديث الخندق «فَعَادَت كَثِيْبَا أَهْيِمًا» هكذا جاء فى روايه ، والمعروف «أَهْيَلًا». وقد تقدّم.

(س) ومنه الحديث «فدفن فى هَيْامٍ من الأَرْضِ».

وفى حديث خزيمه «وتركت المطى هَامًا (1)» هى جمع هَيْامه ، وهى التى كانوا يزعمون أَنَّ عظام الميِّت تصير هَامَةً فتطير من قبره. أو هو جمع هَائِمٍ ، وهو الذَّاهِبُ على وجهه ، يريد أَنَّ الإبل من قَله المرعى ماتت من الجذب ، أو ذهب على وجهها.

(ه) وفى حديث عكرمه «كان على أعلم بالمُهَيِّمَاتِ» كذا جاء فى روايه. يريد دقائق المسائل التى تُهَيِّمُ الإنسانَ وتَحْيِرُه. يقال : هَامَ فى الأمر يَهِيْمُ ، إذا تحيّر فيه. ويروى «المُهَيِّمَاتِ». وقد تقدّم.

### هين

(هين) (ه) فيه «المسلمون هَيْنُونَ لِينُونَ» هما تخفيف الهَيْنِ واللَّيْنِ. قال ابن الأعرابى : العرب تمدح بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ ، مخفّفين ، وتذمّ بهما مثقلين. وهَيِّنٌ : فيعل ، من الهون ،

ص: ٢٨٩

وهو السكينة والوقار والسهوله ، فعينه واو. وشيء هين وهين : أى سهل.

ومنه حديث عمر «النساء ثلاث ، فهينه لينه عفيفه».

(س) وفيه «أنه سار على هينته» أى على عادته فى السكون والزفق. يقال : امش على هيتك : أى على ريلك.

وفى صفته عليه الصلاه والسلام «ليس بالجافى ولا المهن» يروى بفتح الميم وضمها ، فالفتح من المهانه ، وقد تقدم فى حرف الميم. والضم من الإهانه : الاستخفاف بالشىء والاستحقار. والاسم : الهوان. وهذا باب.

#### هينم

(ه) فى حديث إسلام عمر «ما هذه الهينمه؟» هى الكلام الخفى لا يفهم. والياء زائده.

ومنه حديث الطفيل بن عمرو «هينم فى المقام» أى قرأ فيه قراءه خفيه.

#### هيه

(هيه) (س) فى حديث أميه وأبى سفيان «قال : يا صخر هيه ، فقلت : هيهأ» هيه بمعنى إيه ، فأبدل من الهمزه هاء. وإيه : اسم سمي به الفعل ، ومعناه الأمر. تقول للرجل : إيه ، بغير تنوين ، إذا استردته من الحديث المعهود بينكما ، فإن نونت : استردته من حديث ما غير معهود ، لأن التنوين للتكثير ، فإذا سكتته وكففته قلت : إيهأ ، بالنصب. فالمعنى أن أميه قال له : زدنى من حديثك ، فقال له أبو سفيان : كف عن ذلك.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «هيهات» وهى كلمه تبعيد مبنيه على الفتح. وناس يكسرونها. وقد تبدل الهاء همزه ، فيقال : أيهات ، ومن فتح وقف بالتاء ، ومن كسر وقف بالهاء.

يأجج

(يأجج) - فيه ذكر «بطن يأجج» هو مهموز بكسر الجيم الأولى : مكان على ثلاثه أميال من مكه. وكان من منازل عبد الله بن الزبير.

يأس

(يأس) (ه) فى حديث أم معبد «لا يأس من طول» أى أنه لا يؤيس من طوله ، لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر.

والْيَأْسُ : ضد الرجاء ، وهو فى الحديث اسم نكره مفتوح بلا النافية.

ورواه ابن الأبارى فى كتابه «لا- يأس من طول» وقال : معناه : لا مئؤوس من أجل طوله : أى لا يئأس مطاوله منه لإفراط طوله ، فَيَأْسُ بمعنى مئؤوس ، ك (ماءٍ دافِقٍ) ، بمعنى مدفوق.

يأفخ

(يأفخ) - فى حديث العقيقه «وتوضع على يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ» هو الموضع الذى يتحرك من وسط رأس الطفل ، ويجمع على يَأْفِيخِ. والياء زائده. وإنما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه.

ومنه حديث على «وأنتم لهاميم العرب ، ويأفخ الشرف» استعار للشرف رءوسا وجعلهم وسطها وأعلاها.

يأل

(يأل) - فى حديث الحسن «أَغْلِمَهُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا مَا يَأَلُ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا» يقال : يَأَلُ له أن يفعل كذا يَوْلًا ، وَيَأَلُ له إِيَالَهُ : أى آن له وانبغى. ومثله قولهم : نولك أن تفعل كذا ، ونوالك أن تفعله : أى انبغى لك.

(يتم) - قد تكرر في الحديث ذكر «الْيَتِيمِ ، وَالْيَتِيمَةِ ، وَالْأَيْتَامِ ، وَالْيَتَامَى» وما تصرف منه. الْيَتِيمُ فِي النَّاسِ : فَقَدَ الصَّبِيَّ أَبَاهُ  
قَبْلَ الْبُلُوغِ ، وَفِي الدَّوَابِّ : فَقَدَ الْأُمَّ . وَأَصْلُ

ص: ٢٩١



الْيَتِيمُ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ : الانفراد. وقيل : الغفله. وقد يَتِمُّ الصَّبِيُّ ، بالكسر ، يَتِمُّ فهو يَتِيمٌ ، والأُنثى يَتِيمَةٌ ، وجمعها : أَيْتَامٌ ، وَيَتَامَى . وقد يجمع اليَتِيمُ على يَتَامَى ، كأسير وأسارى. وإذا بلغا زال عنهما اسم اليتيم حقيقه. وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ ، كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير : يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ ، لأنه ربّاه بعد موت أبيه.

(س) ومنه الحديث «تستأمر اليتيمه فى نفسها ، فإن سكتت فهو إذنهما» أراد باليتيمه البكر البالغه التى مات أبوها قبل بلوغها ، فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهى بالغه ، مجازا. وقيل : المرأه لا يزول عنها اسم اليتيم ما لم تتزوج ، فإذا تزوجت ذهب عنها.

ومنه حديث الشَّعْبِيِّ «أنَّ امرأه جاءت إليه فقالت : إننى امرأه يَتِيمَةٌ فضحك أصحابه ، فقال : النساء كلهن يَتَامَى» أى ضعائف.

(هـ) وفى حديث عمر «قالت له بنت خفاف الغفارى : إننى امرأه مُيُوتِمَةٌ توفى زوجى وتركهم» يقال : أَيْتَمَتِ المرأه فهى مُيُوتِمَةٌ ومُيُوتِمَةٌ ، إذا كان أولادها أيتاما.

## يتن

(يتن) (س) فيه «إذا اغتسل أحدكم من الجنابه فليتنق الميْتَيْنِ ، وليمرّ على البراجم» قيل : هى بواطن الأفخاذ. والبراجم : عكس (1) الأصابع.

قال الخطّابى : لست أعرف هذا التأويل. وقد يحتمل أن تكون الروايه بتقديم التاء على الياء ، وهو من أسماء الدبر. يريد به غسل الفرجين.

وقال عبد الغافر : يحتمل أن يكون المنتنين ، بنون قبل التاء ، لأنهما موضع التتن. والميم فى جميع ذلك زائده.

(س) وفى حديث عمر «ما ولدتنى أمى يُتْنًا» اليَتْنُ : الولد الذى تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه. وقد أَيْتَنَتِ الأمُّ ، إذا جاءت به يُتْنًا.

## يثرب

(يثرب) - فيه ذكر «يَثْرِبُ» وهى اسم مدينه النبي صلى الله عليه وسلم ، قديمه ، فغيرها وسماها : طَيْبَهُ ، وطابته ، كراهيه للتثريب ، وهو اللوم والتعير. وقيل : هو اسم أرضها. وقيل : سميت باسم رجل من العمالقه.

ص: ٢٩٢

(يد) [ه] فيه «عليكم بالجماعه ، فإنَّ يَدَ الله على الفسطاط» الفسطاط : المصر الجامع. وَيَدُ الله : كناية عن الحفظ والدِّفاع عن أهل المصر ، كأنَّهم خَصُّوا بوقية الله تعالى وحسن دفاعه.

ومنه الحديث الآخر «يد الله على الجماعه» أى أنَّ الجماعه المتَّفقه من أهل الإسلام فى كنف الله ، ووقايته (١) فوقهم ، وهم بعيد من الأذى والخوف ، فأقيموا بين ظهرانيهم.

وأصل اليَدِ : يدي ، فحذفت لامها.

(ه) وفيه «اليد العليا خير من اليد السفلى» العليا : المعطيه. وقيل : المتعَفِّفه. والسفلى : السائله. وقيل : المانع.

(ه) وفيه «أنه صلى الله عليه وسلم قال فى مناجاته ربِّه : وهذه يَدِي لك» أى استسلمت إليك وانقدت لك ، كما يقال (٢) فى خلافه : نزع يده من الطَّاعه.

(ه) ومنه حديث عثمان «هذه يدي لعمَّار» أى أنا مستسلم له منقاد ، فليحتكم علىّ.

(ه) وفيه «المسلمون تتكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم ، لا يسعهم التَّخاذل ، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل ، كأنه جعل أيديهم يدا واحده ، وفعلهم فعلا واحدا.

وفى حديث يأجوج ومأجوج «قد أخرجت عبادا لى ، لا يَدَانِ لأحد بقتالهم» أى لا قدره ولا طاقه. يقال : ما لى بهذا الأمر يد ولا يدان ، لأنَّ المباشرة والدِّفاع إنما يكون باليد ، فكأنَّ يديه معدومتان ، لعجزه عن دفعه.

ومنه حديث سلمان «وأعطوا الجزية عن يد» إن أريد باليد يد المعطى ، فالمعنى : عن يد

ص: ٢٩٣

١- فى ا : «وواقيته».

٢- فى الأصل : «تقول» وأثبت ما فى ا والنسخه ٥١٧ ، واللسان.

مواتيّه مطيعه غير ممتنعه ؛ لأنّ من أبى وامتنع لم يعط يده. وإن أريد بها يد الآخذ ، فالمعنى : عن يد قاهره مستوليه ، أو عن إنعام عليهم ، لأنّ قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمه عليهم.

(ه) وفيه «أنه قال لنسائه : أسرعكنّ لحوقا بى أطولكنّ يدا» كنى بطول اليد عن العطاء والصدقه. يقال : فلان طويل اليد ، وطويل الباع ، إذا كان سمحا جوادا ، وكانت زينب (1) تحبّ الصدقه ، وهى ماتت قبلهنّ.

(س) ومنه حديث قبيصه «ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحه» أى عن إنعام ابتداء من غير مكافأه.

(ه) وفى حديث علىّ «مرّ قوم من الشّراه بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم ، فقالوا : بكم اليدان» أى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم ؛ تقول العرب : كانت به اليدان : أى فعل الله به ما يقوله لى.

ومنه حديثه الآخر «لما بلغه موت الأشتر قال : لليدين وللنّفم» هذه كلمه تقال للرجل إذا دعى عليه بالسوء ، معناه : كبه الله لوجهه : أى خرّ إلى الأرض على يديه وفيه.

وفيه «اجعل الفساق يدا يدا ، ورجلا رجلا ، فإنّهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشّر» أى فرق بينهم.

ومنه قولهم «تفرّقوا أيدي سبا (2) ، وأيادي سبا (3)» أى تفرّقوا فى البلاد.

(ه س) وفى حديث الهجره «فأخذ بهم يد البحر» أى طريق السّاحل.

## يدع

(يدع) - فيه ذكر «يَدِيع» هو بفتح الياء الأولى وكسر الدّال : ناحيه بين فدك وخيبر ، بها مياه وعيون ، لبنى فزاره وغيرهم.

## (باب الياء مع الراء)

## يرر

(يرر) (ه) فيه «ذكر له الشبرم فقال : إنه حارّ يارّ» هو بالتشديد : إتباع للحارّ. يقال : حارّ يارّ ، وحرّان يَرّان.

ص: ٢٩٤

١- الذى فى الهروى : «فكانت سوده رضى الله عنها ، وكانت تحب الصدقه».

٢- ينون ولا ينون. انظر اللسان.

٣- ينون ولا ينون. انظر اللسان.

## يربوع

(يربوع) - فى حديث صيد المحرم «وفى اليربوع جفراه» اليربوع: هذا الحيوان المعروف. وقيل: هو نوع من الفأر. والياء والواو زائدتان.

## يرع

(يرع) (ه) فى حديث خزيمه «وعاد لها اليراع مجرثما» اليراع: الضعاف من الغنم وغيرها. والأصل فى اليراع: القصب، ثم سمي به الجبان والضعيف، واحده: يرعه.

ومنه حديث ابن عمر «كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يرع» أى قصبه كان يُزمرُّ بها.

## يرمق

(يرمق) - فى حديث خالد بن صفوان «الدرهم يطعم الدرّمق، ويكسو اليرمق» هكذا جاء فى روايه، وفسّر اليرمق أنه القباء، بالفارسيه، والمعروف فى القباء أنه اليلمق، باللام، وأنه معرب، وأما اليرمق فهو الدرهم، بالتركيه. وروى بالنون. وقد تقدّم.

## يرمك

(يرمك) - فيه ذكر «اليرموك» وهو موضع بالشام كانت به وقع عظيمه بين المسلمين والرّوم، فى زمن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه.

## يرنأ

(يرنأ) - فى حديث فاطمه رضى الله عنها «أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن اليرنأ (١)، فقال: ممّن سمعت هذه الكلمه؟ فقالت: من خنساء» قال القتيبي (٢): اليرنأ: الحنأ، ولا أعرف لهذه الكلمه فى الأبنيه مثلا (٣).

## (باب الياء مع السين)

## يسر

(يسر) - فيه «إنّ هذا الدين يُسرّ» الأيسر: ضدّ العسر. أراد أنّه سهل سمح قليل التّشديد. وقد تكرر فى الحديث.

- 
- ١- فى الأصل : «اليرئاء» بفتح الاء. وأثبتته بالضم من ا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان ، والقاموس ، وفيه : «قال ابن بَرى : إذا قلت : اليرئاً ، بفتح الاء همزت لا غير ، وإذا ضممت جاز الهمز وتركه».
  - ٢- فى الأصل : «الخطّابى» وأثبتّ ما فى ا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان.
  - ٣- فى الأصل : «وزنا» وأثبت ما فى ا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان.

ومنه الحديث «يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا».

(ه) والحديث الآخر «من أطاع الإمام وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ» أى ساهله.

والحديث الآخر «كيف تركت البلاد؟ فقال : تَيْسَّرَتْ» أى أخصبت. وهو من اليسر.

والحديث الآخر «لن يغلب عسر يُسْرَيْنِ» وقد تقدّم معناه فى العين.

(ه) ومنه الحديث «يَاسِرُوا فى الصَّدَاقِ» أى تساهلوا فيه ولا تغالوا.

ومنه حديث الزكاه «ويجعل معها شاتين إن استَيْسَرَتَا له ، أو عشرين درهما» استَيْسَرَ : استفعل ، من اليسر : أى ما تَيْسَّرَ وسهل.

وهذا التّخيير بين الشّاتين والدّراهم أصل فى نفسه ، وليس ببدل ، فجرى مجرى تعديل القيمة ، لاختلاف ذلك فى الأزمنة والأمكنه. وإنّما هو تعويض شرعى ، كالعزّه فى الجنين ، والصّاع فى المصّرّاه. واليسرّ فيه أنّ الصّيده كانت تؤخذ فى البرارى ، وعلى المياه ، حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه ، فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتّشاجر.

(ه) وفيه «اعملوا وسدّدوا وقاربوا ، فكلّ مُيسرّ لما خلق له» أى مهياً مصروف مسهل.

ومنه الحديث «وقد يُسرّ له طهور» أى هبّئ له ووضع.

ومنه الحديث «قد تيسّر للقتال» أى تهبّئ له واستعدّا.

(س) وفى حديث علىّ «اطعنوا اليُسْر» هو بفتح الياء وسكون السّين : الطعن حذاء الوجه.

(ه) وفى حديثه الآخر «إنّ المسلم ما لم يغش دناءه يخشع لها إذا ذكرت ، وتغرى به لئام النّاس كالياسر الفالج» الياسرّ : من الميسر ، وهو القمار. يقال : يسرّ الرجل ييسرّ ، فهو يسرّ وياسرّ ، والجمع : أيسار.

ومنه حديثه الآخر «الشّطرنج ميسرّ العجم» شبه اللّعب به بالميسر ، وهو القمار

بالقداح. وكلّ (١) شيء فيه قمار فهو من الميسر ، حتى لعب الصبيان بالجوز.

[هـ] وفيه «كان عمر أعسر أيسر» هكذا (٢) يروى. والصواب «أعسر يسراً» (٣) وهو الذى يعمل بيديه جميعا ، ويسمى الأضبط.

وفى قصيد كعب :

تخدى على يسرات وهى لاحقه (٤)

اليسرات : قوائم الناقه ، واحدها : يسره.

(س) وفى حديث الشعبى «لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة» اليسر بالضم : عود يطلق البول. قال الأزهرى : هو عود أسر لا يسر. والأسر : احتباس البول.

### (باب الياء مع الطاء)

#### يطب

(يطب) - فيه «عليكم بالأسود منه ، فإنه أيطب» هى لغه صحيحه فصيححه فى أطييه ، كجذب وجبذ.

### (باب الياء مع العين)

#### يعر

(يعر) (س) فيه «لا يجيء أحدكم بشاه لها يعار».

وفى حديث آخر «بشاه تيعر» يقال : يعرّت العنز تيعر ، بالكسر ، يعاراً ، بالضم : أى صاحت.

(س) ومنه كتاب عمير بن أفصى «إنّ لهم الياعرة» أى ما له يعار. وأكثر ما يقال لصوت المعز.

ص: ٢٩٧

١- هذا قول مجاهد ، كما ذكر الهروى.

٢- هذا قول أبى عبيد ، كما فى الهروى.

٣- فى الأصل : «أعسر يسر» وفى ا : «أعسر يسر» وأثبت ما فى الهروى.

٤- فى ا والنسخه ٥١٧ : «لاهي» والمثبت من الأصل ، ويوافقه ما فى شرح الديوان ص ١٣.

(س) وفي حديث ابن عمر «مثل المنافق كالشاه الياعره بين الغنمين» هكذا جاء في «مسند أحمد»، فيحتمل أن يكون من اليعار: الصوت، ويحتمل أن يكون من المقلوب، لأن الروايه «العائره» وهي التي تذهب كذا وكذا.

(ه) وفي حديث أم زرع «وترويه فيقه اليغره» هي بسكون العين: العناق، واليغره (1): الجدى. والفيقه: ما يجتمع في الصرع بين الحلبتين.

وفي حديث خزيمه «وعاد لها اليعار مجرثما» هكذا جاء في روايه. وفسر أنه شجره في الصحراء تأكلها الإبل.

## يعسوب

(يعسوب) - في حديث علي «أنا يعسوب المؤمن، والمال يعسوب الكفار» وفي روايه «المنافقين» أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ النحل ببعسوبها. وهو مقدمها وسيدها. والياء زائده. وقد تقدم «اليغسوب» في حرف العين في أحاديث عدّه.

## يعفر

(يعفر) - فيه «ما جرى اليغفور» هو الخشف (2) وولد البقره الوحشيه. وقيل: هو تيس الظباء. والجمع: اليغفير. والياء زائده.

## يعقب

(يعقب) - في حديث عمر «حتى إذا صار مثل عين اليغقوب أكلنا هذا وشربنا هذا» اليغقوب: ذكر الحجل. يريد أن الشراب صار في صفاء عينه. وجمعه: يعاقيب.

(س) وفي حديث عثمان «صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم» وقد تكرر في الحديث.

## يعل

(يعل) - في قصيد كعب بن زهير:

\* من صوب ساريه بيض يعاليل \*

اليعاليل: سحاب بعضها فوق بعض، الواحد: يعلل.

وقيل: اليعاليل: التفاحات التي تكون فوق الماء من وقع المطر. والياء زائده.



١- هذا شرح أبي عبيد ، كما ذكر الهروي.

٢- الخشف ، مثلّ الخاء : ولد الطبي.

## عوق

(عوق) - قد تكرر في الحديث ذكر «يَعُوقُ» وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام. هو الذى ذكره الله فى كتابه العزيز.

وكذلك «يغوث» بالغين المعجمه والثاء المثلثه : اسم صنم كان لهم أيضا ، والياء فيهما زائده.

## (باب الياء مع الفاء والقاف)

### يفع

(يفع) (ه) فيه «خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أَيْفَعُ أو كَرَبُ» أَيْفَعُ الغلام فهو يَافِعُ ، إذا شارف الاحتلام ولما يحتلم ، وهو من نواذر الأبنيه. وغلام يَافِعُ وَيَفَعُهُ. فمن قال يافع ثنى وجمع ، ومن قال يفعه لم يشن ولم يجمع.

وفى حديث عمر «قيل [له] (١) : إن هاهنا غلاما يَفَاعاً لم يحتلم» هكذا روى ، ويريد به اليَافِعُ. اليَفَاعُ : المرتفع من كل شىء. وفى إطلاق اليفاع على الناس غرابه.

وفى حديث الصادق «لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ، ولا ولد الميافعه» يقال : يَافِعُ الرَّجُلُ جاريه فلان ، إذا زنى بها.

### يفن

(يفن) - فى كلام على «أيها اليفن الذى قد لهزه القتير» اليفن بالتحريك : الشيخ الكبير. والقتير : الشيب.

### يقظ

(يقظ) - قد تكرر فى الحديث ذكر «اليقظه ، والاسْتَيْقَاطِ» وهو الانتباه من النوم. ورجل يَقِظُ ، وَيَقُظُ ، وَيَقْظَانُ ، إذا كان فيه معرفه وفطنه.

### يقق

(يقق) - فى حديث ولاده الحسن بن على «ولفه فى بيضاء كأنها اليقق» اليقق : المتناهى (٢) فى البياض. يقال : أبيض يَقَقُّ يَقِقُّ. وقد تكسر القاف الأولى : أى شديد البياض.

## (باب الياء مع اللام والميم)

(يلملم) - فيه ذكر «يَلْمَلِم» وهو ميقات أهل اليمن ، بينه وبين مكه ليلتان. ويقال فيه «أَلْمَلِم» بالهمزة بدل الياء.

ص: ٢٩٩

---

١- تكمله من ا ، والنسخه ٥١٧ ، واللسان.

٢- فى الأصل : «التناهى» وأثبت ما فى ا والنسخه ٥١٧ ، واللسان.

(يليل) (ه) في غزوه بدر ذكر «يَلِيلٌ» وهو بفتح الياءين وسكون اللام الأولى: وادى ينبع ، يصبّ في غيقه.

(يمم) - فيه «ما الدّنيا في الآخرة إلّا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليمّ ، فلينظر بم ترجع» التيمم : البحر.

وفيه ذكر «التيمم للّصّيه بالتراب عند عدم الماء» وأصله في اللّغه : القصد. يقال : يَمَمْتُه وَيَمَمَّتُهُ ، إذا قصدته. وأصله التعمد والتوخّي. ويقال فيه : أَمَمْتُه ، وتَأَمَمْتُه بالهمزه ، ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب.

ومنه حديث كعب بن مالك «فَيَمَمْتُ بها التّور» أى قصدت. وقد تكرر في الحديث.

وفيه ذكر «اليَمَامَةُ» وهى الصّقع المعروف شرقىّ الحجاز. ومدينتها العظمى حجر اليمامة.

(يمن) (ه) فيه «الإيمان يَمَانٍ ، والحكمه يَمَانِيَه (١)» إنما قال ذلك لأنّ الإيمان بدأ من مكّه ، وهى من تهامه ، وتهامه من أرض اليَمَنِ ، ولهذا يقال : الكعبه اليَمَانِيَه.

وقيل : إنه قال هذا القول وهو بتبوك ، ومكّه والمدينه يومئذ بينه وبين اليمن ، فأشار إلى ناحيه اليمن وهو يريد مكّه والمدينه.

وقيل : أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يَمَانُونَ ، وهم نصرّوا الإيمان والمؤمنين وآوهم ، فنسب الإيمان إليهم.

وفيه «الحجر الأسود يَمِينُ الله فى الأرض» هذا الكلام تمثيل وتخيل. وأصله أنّ الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده ، فكأنّ الحجر الأسود لله بمنزله اليمين للملك ، حيث يستلم ويلثم.

(س) ومنه الحديث الآخر «وكلتا يديه يَمِينٌ» أى أَنَّ يديه تبارك وتعالى بصفه الكمال ، لا نقص فى واحده منهما ، لأنَّ الشَّمال تنقص عن اليمين.

وكلَّ ما جاء فى القرآن والحديث من إضافة اليد والأيدى ، واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله تعالى فإنما هو على سبيل المجاز والاستعاره. والله منزَّه عن التشبيه والتَّجسيم.

(س) وفى حديث صاحب القرآن «يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله» أى يجعلان فى ملكته. فاستعار اليمين والشَّمال ؛ لأنَّ الأخذ والقبض بهما.

(ه) وفى حديث عمر ، وذكر ما كان فيه من الفقر فى الجاهليَّة ، وأنه وأختا له خرجا يريان ناضحا لهما قال «لقد ألبستنا أمتنا نعبتها وزوَّدتنا يمينتها من الهيد كلَّ يوم» قال أبو عبيد : هذا (١) الكلام عندي «يُمَيِّئُهَا» بالتَّشديد ، لأنَّه تصغير يمين ، وهو يَمِين ، بلا هاء. أراد أنَّها أعطت كلَّ واحد منهما كفاً بيمينها.

وقال غيره : إنّما اللفظه مخفَّفه ، على أنَّه تشبيه يَمَنُه. يقال : أعطى يمينه ويسره ، إذا أعطاه بيده مبسوطه ، فإنَّ أعطاه بها مقبوضه قيل : أعطاه قبضه.

قال الأزهرى : هذا هو الصحيح. وهما تصغير يَمَنَيْنِ (٢). أراد أنَّها أعطت كلَّ واحد منهما يمينه.

وقال الزمخشري : «الْيَمِينَةُ : تصغير اليمين على التَّرخيم ، أو تصغير يَمَنُه» يعنى كما تقدم.

(ه) وفى تفسير سعيد بن جبير «فى قوله تعالى (كهيعص) هو كاف هاد يمين ، عزيز صادق» أراد الياء من يمين. وهو من قولك : يَمَنَ الله الإنسان يَمِينُهُ (٣) يَمِنًا ، فهو مَيْمُونٌ. والله يَأْمَنُ وَيَمِينُ ، كقادر وقدير.

ص : ٣٠١

١- فى الهروى واللسان : «وجه الكلام».

٢- فى الأصل : «يمينتين» وفى الهروى : «يمينين» وفى اللسان : «يمينتها» وأثبتَّ ما فى ١ ، والنسخه ٥١٧. غير أن الياء فيهما مضمومه. وجاء فى الصحاح فى شرح هذا الحديث : «فيقال : إنه أراد بيمينتها تصغير يمينى ، فأبدل من الياء الأولى تاء ، إذ كانتا للتأنيث».

٣- فى الأصل : «يمينه» بفتح الميم. وأثبتته بضمها من ١. وهو من باب قتل ، كما ذكر فى المصباح.

وقد تكرر ذكر «الْيَمَنِ» في الحديث. وهو البركه ، وضده الشؤم. يقال : يُمِنَ فهو ميمون. وَيَمَنُهُمْ فهو يامِنٌ.

وفيه «أنه كان يحبب التَّيْمَنَ في جميع أمره ما استطاع» التَّيْمَنُ : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرَّجُلُ اليمنى ، والجانب الأيمن.

[ه] ومنه الحديث «فأمرهم أن يَتَيَّمَنُوا عن الغميم» أى يأخذوا عنه يمينا.

ومنه حديث عدى «فينظر أَيَمُّنُ منه فلا يرى إلا ما قدّم» أى عن يمينه.

[ه] وفيه «يمينك على ما يصدّقك به صاحبك» أى يجب عليك أن تحلف له على ما يصدّقك به إذا حلفت له.

[ه] وفي حديث عروه «لَيَمُنْكَ ، لئن ابتليت لقد عافيت ، ولئن أخذت لقد أبقيت» لَيَمُنُ ، وأيمن : من ألفاظ القسم. تقول : لَيَمُنُ اللهُ لأفعلن ، وأيمن الله لأفعلن ، وإيّم (1) الله لأفعلن ، بحذف التّون ، وفيها لغات غير هذا. وأهل الكوفة يقولون : أَيَمُنُ : جمع يَمِين : القسم ، والألف فيها ألف وصل ، وتفتح وتكسر. وقد تكررت في الحديث.

(س) وفيه «أنه عليه الصلاة والسلام كفّن في يَمَنِهِ» هى بضمّ الياء : ضرب من برود اليمن.

## (باب الياء مع النون)

### ينبع

(ينبع) - يَنْبَعُ هى بفتح الياء وسكون التّون وضمّ الباء الموحّده : قرية كبيره ، بها حصن على سبع مراحل من المدينة ، من جهه البحر.

### ينع

(ينع) [ه] فى حديث الملاعنه «إن جاءت به أحيمر مثل الينعه فهو لأبيه الذى انتفى منه» الينعه بالتحريك : خرزه حمراء ، وجمعه : يَنْعٌ ، وهو ضرب من العقيق معروف ، ودم يَنْعٌ : محماز.

[ه] وفى حديث خباب «ومنا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهدبها» أَيْنَعُ الثَّمَرُ يُونَعُ ،

ص: ٣٠٢

١- فى الأصل : «وأيم» بألف القطع. وأثبتته بألف الوصل من ا. وقد نص المصنف على أن ألفه ألف وصل.

وَيَنْعُ يَنْعُ يَنْعُ (١)، فهو مُوْنَعٌ وَيَانِعٌ، إذا أدرك ونضج. وأُتِنِعَ أكثر استعمالاً.

ومنه خطبه الحجاج «إني أرى رءوساً قد أُتِنِعَتْ وحن قظافها» شبه رءوسهم لاستحقاقهم القتل بشمار قد أدركت وحن أن تقطف.

### (باب الياء مع الواو)

#### يوج

(يوج) (ه) في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما «هل طلعت يوج؟» يعنى الشمس. وهو من أسمائها، كبراح، وهما مبتتان على الكسر. وقد يقال فيه «يُوحَى» على مثال فعلى. وقد يقال بالياء الموحده لظهورها، من قولهم: باح بالأمر بيوج.

#### يوم

(يوم) - في حديث عمر «السائبه والصدقه ليومهما» أى ليوم القيامة، يعنى يراد بهما ثواب ذلك اليوم.

وفى حديث عبد الملك «قال للحجاج: سر إلى العراق غرار التوم، طويل التيوم» يقال ذلك لمن جدّ فى عمله يومه. وقد يراد بالتيوم الوقت مطلقاً.

ومنه الحديث «تلك أيام الهرج» (٢) أى وقته. ولا يختص بالنهار دون الليل.

### (باب الياء مع الهاء)

#### يهب

(يهب) - فيه ذكر «يَهَابٌ» ويروى «أَهَابٌ» وهو موضع قرب المدينة.

#### يهم

(يهم) [ه] فيه «أنه كان عليه الصلاه والسلام يتعوذ من الأيهمين» هما السيل والحريق؛ لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل فى دفعهما.

ص: ٣٠٣

٢- فى الأصل : «الهرج» بفتح الراء. وأثبتته بسكونها من ا ، والصحاح ، واللسان.



وقال ابن السكيت (١): الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية: السَّيْلُ والجَمَلُ [الصَّوُولُ (٢)] الهَائِجُ ، وعند أهل الأمصار: السَّيْلُ والحَرِيقُ.

وَالْأَيْهَمُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ. وَالْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لَطَرَفِهَا، وَلَا مَاءَ فِيهَا، وَلَا عِلْمَ بِهَا.

(س) ومنه حديث قسّ.

كَلَّ يَهْمَاءً يَقْصِرُ الطَّرْفَ عَنْهَا

أَرْقَلْتَهَا قَلَاصِنَا إِرْقَالَا

**(باب الياء مع الياء)**

**يبعث**

(يبعث) - في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأقوال شبيهة ذكر «يَبْعُثُ» هي بفتح الياء وضمّ العين المهملة: صقع من بلاد اليمن ، جعله لهم. والله أعلم.

[هذا آخر كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» للإمام مجد الدين ابن الأثير

والحمد لله فاتحه كلّ خير وتمام كلّ نعمه]

القاهرة في جمادى الأولى سنة ١٣٨٥ هـ

سبتمبر سنة ١٩٦٥ م.

ص: ٣٠٤

١- حكاية عن أبي عبيده ، كما في إصلاح المنطق ص ٣٩٦.

٢- ليس في إصلاح المنطق ، وهو في الصحاح عن ابن السكيت أيضا.

٣ (حرف النون)

١٠١ باب النون مع القاف

٣ باب النون مع الهمزه

١١٢ باب النون مع الكاف

٣ باب النون مع الباء

١١٧ باب النون مع الميم

١٢ باب النون مع التاء

١٢٢ باب النون مع الواو

١٤ باب النون مع الثاء

١٣٣ باب النون مع الهاء

١٧ باب النون مع الجيم

١٤٠ باب النون مع الياء

٢٤ باب النون مع الحاء

١٤٣ (حرف الواو)

٣٠ باب النون مع الخاء

١٤٣ باب الواو مع الهمزه

٣٤ باب النون مع الدال

١٤٤ باب الواو مع الباء

٣٨ باب النون مع الذال

١٤٧ باب الواو مع التاء

٣٩ باب النون مع الراء

١٥٠ باب الواو مع الثاء

٤٠ باب النون مع الزاى

١٥٢ باب الواو مع الجيم

٤٤ باب النون مع السين

١٥٩ باب الواو مع الحاء

٥١ باب النون مع الشين

١٦٣ باب الواو مع الخاء

٦٠ باب النون مع الصاد

١٦٥ باب الواو مع الدال

٦٨ باب النون مع الضاد

١٧٠ باب الواو مع الذال

٧٣ باب النون مع الطاء

١٧٢ باب الواو مع الراء

٧٧ باب النون مع الظاء

١٧٩ باب الواو مع الزاى

٧٩ باب النون مع العين

١٨٢ باب الواو مع السين

٨٦ باب النون مع الغين

١٨٧ باب الواو مع الشين

٨٨ باب النون مع الفاء

١٩٠ باب الواو مع الصاد

ص: ٣٠٥

١٩٥ باب الواو مع الضاد

٢٦٤ باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

٢٠٠ باب الواو مع الطاء

٢٦٦ باب الهاء مع الفاء

٢٠٥ باب الواو مع الظاء

٢٦٧ باب الهاء مع القاف والكاف

٢٠٥ باب الواو مع العين

٢٦٨ باب الهاء مع اللام

٢٠٨ باب الواو مع الغين

٢٧٣ باب الهاء مع الميم

٢٠٩ باب الواو مع الفاء

٢٧٧ باب الهاء مع النون

٢١٢ باب الواو مع القاف

٢٨٠ باب الهاء مع الواو

٢١٨ باب الواو مع الكاف

٢٨٥ باب الهاء مع الياء

٢٢٣ باب الواو مع اللام

٢٩١ باب الياء مع التاء والتاء

٢٣٠ باب الواو مع الميم

(حرف الياء)

٢٣١ باب الواو مع الهاء

٢٩١ باب الياء مع الهمزة

٢٣١ باب الواو مع النون

٢٩٣ باب الياء مع الدال

٢٣٥ باب الواو مع الياء

٢٩٤ باب الياء مع الراء

٢٣٧ باب الهاء مع الهمزة

٢٩٥ باب الياء مع السين

(حرف الهاء)

٢٩٧ باب الياء مع الطاء

٢٣٨ باب الهاء مع الباء

٢٩٧ باب الياء مع العين

٢٤٢ باب الهاء مع التاء

٢٩٩ باب الياء مع اللام والميم

٢٤٤ باب الهاء مع الجيم

٢٩٩ باب الياء مع الفاء والقاف

٢٤٩ باب الهاء مع الدال

٣٠٢ باب الياء مع النون

٢٥٥ باب الهاء مع الذال

٣٠٣ باب الياء مع الهاء

٢٥٧ باب الهاء مع الراء

٣٠٣ باب الياء مع الواو

٢٦٢ باب الهاء مع الزاي

٣٠٤ باب الياء مع الياء

٢٣٨ باب الهاء مع الباء

ص: ٣٠٦

اشاره

١ - فهرس القرآن الكريم

٢ - الاشعار

٣ - انصاف الايات

٤ - الارجاز

٥ - الامثال

٦ - الايام والوقائع والحروب

٧ - الخيل وادوات الحرب

٨ - الاصنام

٩ - الاعلام

١٠ - الامم والفرق والطوائف

١١ - الاماكن

١٢ - الكتب

١٣ - مراجع التحقيق

١٤ - الاستدراكات

ص: ٣٠٧





إشاره

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

(سوره الفاتحه)

مالك يوم الدين / ٤ / ١ : ٣٦٩

إياك نعبد / ٥ / ٤ : ٦١

وإياك نستعين / ٥ / ٤ : ٦١

غير المغضوب عليهم ولا الضالين / ٧ / ١ : ١٩٥ / ٥ / ١٩٣ : ١٩٣

(سوره البقره)

وأولئك هم المفلحون / ٥ / ١ : ٤٣١

السفهاء ولا انهم / ١٣ / ٥ : ١٨٢

فتلقى آدم من ربه كلمات / ٣٧ / ٤ : ٢٦٨

وقولوا حطه نغفر لكم خطاياكم / ٥٨ / ١ : ٢٢٦ - ٤٠٢

وأحاطت به خطيئته / ٨١ / ٢ : ٢٩١

فقليلًا ما يؤمنون / ٨٨ / ٤ : ١٠٤

واتبعوا ما تتلون الشياطين (١) / ١٠٢ / ١ : ٣٠٩

واذ جعلنا البيت مثابه للناس / ١٢٥ / ١ : ٢٢٧

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك / ١٢٩ / ٣ : ١٢٢

وتقطعت بهم الاسباب / ١٦٦ / ٢ : ٣٢٩

هن لباس لكم وانتم لباس لهن / ١٨٧ / ١ : ٤٣٣

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود / ١٨٧ / ١ : ٣٣٢

تلك حدود الله فلا تقربوها / ١٨٧ / ١ : ٣٥٢

ولكن البر من اتقى / ١٨٩ / ٤ : ١٤٣

ص: ٣٠٩

---

١- قراءه الحسن والضحاك ، البحر المحيط ١/٣٢٦

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه / ١٩٤ / ٤ : ٣٦٠

تلك عشره كامله / ١٩٦ / ٤ : ٢٢٨

فلا رفث ولا فسوق / ١٩٧ / ٣ : ٢٠١

هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله / ٢١٠ / ٣ : ٣٠٤

فاتو حرثكم أنى شئتم / ٢٢٣ / ٢ : ٤٠٤

فامساک بمعروف أو تسريح باحسان / ٢٢٩ / ٤ : ١٩٩

تلك حدود الله فلا تعتدوها / ٢٢٩ / ١ : ٣٥٢

وقوموا لله قانتين / ٢٣٨ / ٤ : ١١١

الم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم / ٢٤٣ / ٢ : ١٧٨

وإذ قال ابراهيم رب انى كيف تحبى الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى / ٢٦٠ / ٢ : ٤٩٥

كمثل حبه أنبتت سبع سنابل / ٢٦١ / ٢ : ٣٣٥

يمحق الله الربا ويربى الصدقات / ٢٧٦ / ٤ : ١٠٤

### (سوره آل عمران)

ومكروا ومكر الله / ٥٤ / ٣ : ٢٥١

إلا ما دمت عليه قائما / ٧٥ / ٥ : ٢٢٠

واخذتم على ذلكم امرى / ٨١ / ١ : ٥٢

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله / ١٠١ / ٤ : ١٨٦

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته / ١٠٢ / ٥ : ١٦٠

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا / ١٠٣ / ١ : ٣٣٢

إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا / ١٢٢ / ٣ : ٤٤٩

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبهم / ١٢٧ / ٣ : ١١٩

وسارعوا الى مغفره من ربكم / ١٣٣ / ١ : ١٠١

ص: ٣١٠

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

إذ تخشونهم باذنه / ١٥٢ / ١ : ٣٨٥

### (سوره النساء)

او ما ملكت ايمانكم / ٣ / ١ : ٨٧ - ٣٧٤

وآتوا النساء صدقاتهن نحله / ٤ / ٣ : ١٨

حرمت عليكم امهاتكم / ٢٣ / ١ : ١٦٨

وحلائل أبنائكم الذين من اصلا بكم / ٢٣ / ١ : ١٦٨

وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف / ٢٣ / ١ : ٧٨ - ٣٧٤

والمحصنات من النساء / ٢٤ / ١ : ٢٠٢

وان تصبروا خير لكم / ٢٥ / ٢ : ٣٠٨

والذين عاقدت أيمانكم / ٣٣ / ٢ : ٢٤٢/٣ : ٢٧٠

فكيف اذا جئنا من كل امه بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا / ٤١ / ٣ : ٣٧١

أو لا مسم النساء / ٤٣ / ٣ : ١٦٣

ألم تر إلى الذين اوتوا نصيبها من الكتاب / ٥١ / ٢ : ١٧٨

وحسن اولئك رفيقا / ٦٩ / ٣ : ٢٤٦

وألقوا إليكم السلم / ٩٠ / ٢ : ٣٩٤

ومن بقتل مؤمنا متعمدا / ٩٣ / ٣ : ٣٥٦

لا يستوى القاعدون من المؤمنين / ٩٥ / ٤ : ٣٦٢

يجد في الارض مراغما كثيرا وسعه / ١٠٠ / ٢ : ٢٣٩

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجراء على الله / ١٠٠ / ٣ : ١٠٢

ڪتابا موقوتا / ۱۰۳ / ۵ : ۳۱۲

ولا يظلمون نقيرا / ۱۲۴ / ۵ : ۱۰۴

يخادعون الله وهو خادعهم / ۱۴۲ / ۱ : ۴۶۸

ص: ۳۱۱

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره المائدہ)

يا أيها الذين آمنوا افوا بالعقود / ۱ / ۱ / ۳۲۸

غير متحانف لاثم / ۳ / ۱ / ۳۰۷

والسارق والسارقه فاقطعوا اديهما / ۳۸ / ۱ / ۱۷۲

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار / ۴۴ / ۱ / ۳۲۸

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون / ۴۴ / ۴ / ۱۸۶

والسن بالسن / ۴۵ / ۴ / ۱۴۷

وعبد الطاغوت / ۶۰ / ۱ / ۳۶۹

بل يدها بسطان / ۶۴ / ۱ / ۱۲۸

ترى اعينهم نفيض من الدمع / ۸۳ / ۵ / ۱۲۳

لا تقتلوا الصيد وانتم حرم / ۹۵ / ۳ / ۶۵

ما جعل الله من بحيره ولا سائبه / ۱۰۳ / ۲ / ۴۳۱

### (سوره الأنعام)

او ينسكم شيعا وبذيق بعضكم باس بعض / ۶۵ / ۲ / ۵۲۰ / ۲۲۵

او من كان سيتا فاحييناه / ۱۲۲ / ۴ / ۳۶۹

وآتوا حقه يوم حصاده / ۱۴۱ / ۴ / ۵

قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم بطعمه / ۱۴۵ / ۳ / ۳۶

### (سوره الأعراف)

وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة / ۲۲ / ۲ / ۴۱۶



حتى يلج الجل في سم الخياط / ٤٠ / ١ : ٢٩٩

ونزعنا ما في صدورهم من غل / ٤٣ / ٤ : ١٤٣

ان رحمه الله قريب من المحسنين / ٥٦ / ١ : ٢٤٦

ص: ٣١٢

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

قل الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم / ٧٥ / ٣ : ٣٠٢

ربنا افتح بيننا وبين قومنا / ٨٩ / ٣ : ٤٠٧

وخر موسى صعقا / ١٤٣ / ٣ : ٣٢

وأنا اول المؤمنين / ١٤٣ / ٢ : ٣٩٥

وإذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم (١) / ١٧٢ / ١ : ٣٤

الست بربكم قالوا بلى / ١٧٢ / ١ : ٤٥١

اخلد الى الارض / ١٧٦ / ٢ : ٢٣٩

ولله الاسماء الحسنى قاعدوه بها / ١٨٠ / ٢ : ٤٥٨

ان الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا / ٢٠١ / ٣ : ١٥٣

### (سوره الأنفال)

إذ ينشاكم (٢) النعاس أمنه منه / ١١ / ١ : ٧١

أو متحيزا إلى فئه / ١٦ / ١ : ٤٥٩

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح / ١٩ / ٣ : ٤٠٧

يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم / ٢٧ / ٢ : ٨٩

وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاه وتصديه / ٣٥ / ٣ : ٣٨

والركب اسفل منكم / ٤٢ / ١ : ٢٥٢

خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس / ٤٧ / ٢ : ٢٣٤

ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يتخن فى الأرض / ٦٧ / ١ : ٢٠٨

---

١- قراءه غير السكوفيين وابن كثير. القرطى ٧/٣١٧

٢- قراءه ابن كثير وابى عمرو. القرطى ٧/٣٧٢

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره التوبه)

لقد نصركم الله فى مواطن كثيره / ٢٥ / ٥ : ٢٠٥

وضاقت عليكم الارض بما رحبت / ٢٥ / ٢ : ٢٠٧

انما المشركون نجس / ٢٨ / ٥ : ١٤

انقروا خفاظ وثقالا / ٤١ / ١ : ٩٩

ومنهم من يلمزك فى الصدقات / ٥٨ / ٢ : ٢٨٦

نسوا الله فليسبهم / ٦٧ / ٣ : ٣٩١

ان نستغفر لهم سبعين مره فلن ينفر الله لهم / ٨٠ / ٢ : ٣٣٥

خذ من اموالهم صدقه / ١٠٣ / ٤ : ١٨٧

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه / ١١١ / ٥ : ٢٤٤

### (سوره يونس)

انما مثل الحياه الدنيا كما أنزلناه / ٢٤ / ١ : ١٥

### (سوره هود)

وكان عرشه على الماء / ٧ / ٣ : ٨ - ٣٠٤

بعجل حنيد / ٦٩ / ١ : ٤٥

لو ان لى بكم قه او آوى الى ركن شديد / ٨٠ / ١ : ٢١٠ / ٢ : ٢٦٠

لا نجرمنكم شقاقى / ٨٩ / ١ : ٢٦٣

### (سوره يوسف)

والفيا سيدها لدى الباب / ٢٥ / ٢ : ٤١٨

حتى حين / ٣٥ / ٣ : ١٨١

إني اراني اعصر خمرا / ٣٦ / ٢ : ٧٨

اذكرني عند ربك / ٤٢ / ٢ : ١٧٩

اضغات أحلام / ٤٤ / ١ : ٤٣٤

ص: ٣١٤

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد / ٤٨ / ٢ / ٤١٤

ارجع الى ربك فساله / ٥٠ / ٢ / ١٢١

صواع الملك / ٧٢ / ٤ / ٣٥٠

فلما استياسوا منه خلصوا نجيا / ٨٠ / ٢ / ٦١

### (سوره الرعد)

سلام عليكم بما صبرتم / ٢٤ / ٢ / ٣٩٣

### (سوره ابراهيم)

يتجرعه ولا يكاد يسيفه / ١٧ / ١ / ٢٦١

وياثيه الموت من كل مكان ما هو بميت / ١٧ / ٤ / ٣٦٩

ومثل كله خبيثه كشجره خبيثه / ٢٦ / ٢ / ٤٦٩

اجتثت من فوق الارض / ٢٦ / ١ / ٢٣٩

فمن تهمني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم / ٣٦ / ٥ / ١٢٤

مهطعين مقنعي رموسهم ... وافئدتهم هواء / ٤٣ / ١ / ٤٣٦/٥ : ٢٨٥

### (سوره الحجر)

وان من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم / ٢١ / ١ / ٨

من حماء مسنون / ٢٦ - ٢٨ - ٣٣ / ٢ / ٤١٣

كذب اصحاب الحجر المرسلين / ٨٠ / ١ / ٣٤١

الذين جعلوا القرآن عضين / ٩١ / ٣ / ٢٥٥

فسبح بحمد ربك / ٩٨ / ١ / ١٧٧

(سوره النحل)

لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس / ٧ / ٢ : ٤٩١

لا جرم ان لهم النار / ٦٢ / ١ : ٢٤٣

وان لكم فى الانعام نعبه نسقيكم مما فى بطونه / ٦٦ / ٤ : ١٠٧

لبننا خالصا سائفا للشاربين / ٦٦ / ٣ : ٣٧٠

ص: ٣١٥

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

فيه شفاء للناس / ٦٩ / ٤ : ١٥٩

طبع الله على قلوبهم / ١٠٨ / ٣ : ١١٢

ان ابراهيم كان امه قانتا لله / ١٢٠ / ١ : ٦٨

وجادلهم بالتى هى أحسن / ١٢٥ / ١ : ٢٤٨

وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به / ١٢٦ / ٤ : ١٤٧

### (سوره الإسراء)

وما كان عطاء ربك محظورا / ٢٠ / ١ : ٤٠٥

لاحتنكن ذريته الا قليلا / ٦٢ / ٢ : ٣١٥

وشاركهم فى الاموال والاولاد / ٦٤ / ٣ : ٣٤٩

قل كل يعمل على شاكلته / ٨٤ / ١ : ٢٤٨

ولا تجهر بصلاتك لا تخافت بها / ١١٠ / ٢ : ٥٢

### (سوره الكهف)

ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا / ٩ / ٢ : ٢٥٤

ويقولون خمسه سادسهم كلهم رجا بالغيب / ٢٢ / ٢ : ٢٠٥

ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا ، الا ان يشاء الله / ٢٣ - ٢٤ / ٤ : ٢٣٨

لكننا هو الله ربى / ٣٨ / ١ : ٢٧

لقد جئت شيئا امرا / ٧١ / ١ : ٦٧

قال لو شئت لتخذت عليه اجرا / ٧٧ / ١ : ١٨٣

تغرب فى عين حمئه / ٨٦ / ٢ : ٥٩



ضل سعيهم فى الحياه الدنيا / ١٠٤ / ٣ : ٩٧

ولا يشرك بعباده ربه احدا / ١١٠ / ٢ : ٤٦٦

**(سوره مريم)**

كهيعص / ١ / ٥ : ٣٠١

واشتعل الراس شيئا / ٤ / ٢ : ٣٦٨

ص: ٣١٦

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

يا ليتنى مت قبل هذا / ٢٣ / ٤ / ٣٦٩

قد جعل ربك تحتك سريا / ٢٤ / ١ / ٢٤٨

وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جيا فكلى / ٢٥ - ٢٦ / ٢ / ٢٢

وما كان ربك نسيا / ٦٤ / ٤ / ٣١

وان منكم الا واردةا / ٧١ / ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠

فليمدد له الرحمن مدا / ٧٥ / ٢ / ٢٠٧

### (سوره طه)

ان الساعه آتية اكد اخفيها / ١٥ / ٢ / ٥٦

واهش بها على غمى / ١٨ / ١ / ٣٩٠

ثم جئت على قدر يا موسى / ٤٠ / ٥ / ٧٨

وانظر الى الهك / ٩٧ / ٢ / ١٧٩

لنحرقنه ثم لتنسفه فى اليم نسفا / ٩٧ / ١ / ٣٧١

### (سوره الانبياء)

وكم قصمنا من قريه كانت ظالمه / ١١ / ٢ / ٣١٧

كل فى فلكك يسبحون / ٣٣ / ٣ / ٢٧٥

ونبلوكم بالشر والخير فتنه / ٣٥ / ١ / ١٥٥

بل فعله كبيرهم هذا / ٦٣ / ٢ / ٣٨٠

وحرام على قريه / ٩٥ / ١ / ٤٣٢

وهم من كل حدب ينسلون / ٩٦ / ١ / ٣٤٩

(سوره الحج)

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزله الساعة شىء عظيم / ١ / ١ : ٥٠

تذهل كل مرضعه عما ارضعت / ٢ / ٣ : ١٣٠

فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من مضغه / ٥ / ٢ : ١٨٧

ص: ٣١٧

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

ومن يرد فيه بالحاد بظلم / ٢٥ / ٣ / ٣٠٢

فاجتنبوا الرجس من الاوثان / ٣٠ / ١ / ٣٧

ثم محلها الى البيت العتيق / ٣٣ / ٣ / ٢١٨

فاذكروا اسم الله عليها صوافى / ٣٦ / ٣ / ٤٠

### (سوره المؤمنون)

والذين هم للزكاه فاعلون / ٤ / ٢ / ٣٠٧

تنبت بالدهن / ٢٠ / ١ / ١٧٧

كل حزب بما لديهم فرحون / ٥٣ / ٣ / ٤٦٩

مستكبرين به سامرا تهجرون / ٦٧ / ٢ / ١٠١

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ، لعلى أعمل صالحا / ٩٩ - ١٠٠ / ٢ / ٢٠٣

قال اخسوا فيها ولا تكلمون / ١٠٨ / ٢ / ٣١ - ٧٥

### (سوره النور)

وليضربن بخمرهن على جيوبهن / ٣١ / ٣ / ٣٥٢

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها / ٣١ / ٣ / ٤٠٨ / ٩٨

ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن / ٣١ / ١ / ٤٣٢ / ١٠

ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم / ٥٨ / ٣ / ١٤٢

### (سوره الفرقان)

والذين لا يدعون مع الله الهاا آخر / ٦٨ / ٢ / ٣١٨

والذين لا يشهدون الزور / ٧٢ / ٢ / ٣١٨

(سوره الشعراء)

الم نربك فينا وليدا / ١٨ / ٥ : ٢٢٤

وانا لجميع حذرون / ٥٦ / ١ : ٣٢/٤ : ١٢٧

الروح الامين / ١٩٣ / ٢ : ٢٧٢

وانذر عشيرتك الاقربين / ٢١٤ / ٢ : ٢٣١/٣ : ٦ - ٤١٨/٥ : ٢٨٠

ص: ٣١٨

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون / ٢٢٧ / ٤ : ٧٧

### (سوره النحل)

الا يا اسجدوا / ٢٥ / ٥ : ٨٦

انك لا تسمع الموتى / ٨٠ / ٤ : ٣٦٩

### (سوره القصص)

ليكون لهم عدوا وحزنا / ٨ / ٣ : ٣١٠

فجاءته احدهما تمشى على استحياء / ٢٥ / ٢ : ٣٩١

فخرج على قومه فى زيتته / ٧٩ / ٤ : ٥٠

ولا يلقاها الا الصابرون / ٨٠ / ٤ : ٢٦٨

### (سوره الروم)

الم ، غلبت الروم / ١ - ٢ / ٥ : ٢٧

لله الامر من قبل ومن بعد / ٤ / ١ : ١٤٠

وينزل من السماء ماء / ٢٤ / ٣ : ١٢٤

يحيى الارض بعد موتها / ٥٠ / ٤ : ٣٦٩

ان انكر الاصوات لصوت الحمير / ١٩ / ٢ : ٤٤٨

### (سوره الاحزاب)

فاخوانكم فى الدين ومواليكم / ٥ / ٢ : ٤٥٩

واذ زاغت الابصار / ١٠ / ٢ : ٢٢٤

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض / ٣٢ / ٢ : ٤٣

وقرن فى بىوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهليه الاولى / ٣٣ / ٣ : ٢٧٥/٥ : ٣٥

ربنا انا اطعنا سادتنا / ٦٧ / ١ : ٣٨

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأ الله مما قالوا / ٦٩ / ١ : ٣١

**(سوره سبأ)**

فارسلنا عليهم سيل العرم / ١٦ / ٤ : ٢٤٢

وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين / ٢٤ / ١ : ٨٨

ص: ٣١٩

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره فاطر)

ولا تزر وازره وزر اخرى / ١٨ / ١ / ٣٠٩

### (سوره يس)

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون / ٨ / ٤ / ١٠٧

والقمر قدرناه منازل / ٣٩ / ٥ / ١٢٢

ولو نشاء لمسخناهم على مكانهم / ٦٧ / ٤ / ١٧٢

وما علمناه الشعر وما ينبغي له / ٦٩ / ٢ / ٢٠٠

### (سوره الصافات)

انها شجره تخرج في اصل الجحيم ، طلعتها كانه رءوس الشياطين / ٦٤ - ٦٥ / ٢ / ٣٠٦

فقال انى سقيم / ٨٩ / ٢ / ٣٨٠

فراغ عليهم ضربا باليمين / ٩٣ / ٢ / ٢٧٨

والله خلقكم وما تعملون / ٩٦ / ٢ / ٣٠

وتله للجبين / ١٠٢ / ١ / ١٩٥

### (سوره ص)

ان هذا الا اختلاق / ٧ / ٢ / ٧١

حتى توارث بالحجاب / ٣٢ / ١ / ٣٤٠

وهب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى / ٣٥ / ٢ / ١٢٢

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحدث / ٤٤ / ٣ / ٩٠

وان عليك لعنى / ٧٨ / ٢ / ٣٩٣



(سوره الزمر)

والتي لم تمت في منامها / ٤٢ / ٤ : ٣٦٩

ص: ٣٢٠

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله / ٦٨ / ١ : ٢٢٥

### (سوره غافر)

يعلم خائنه الاعين / ١٩ / ٢ : ٨٩

ادعونى استجب لكم / ٤٠ / ٤ : ٣٠٥

ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين / ٦٠ / ٢ : ١٠٧/٤ : ١٤٣

### (سوره فصلت)

ثم استوى الى السماء وهى دخان / ١١ / ٣ : ٨

اعملوا ما شئتم / ٤٠ / ٣ : ٥٥

### (سوره الشورى)

وجزاء سيئه سيئه مثلها / ٤٠ / ٢ : ٨٠/٤ : ٣٦٠

### (سوره الزخرف)

وما كنا له مقرنين / ١٣ / ٤ : ٥٦

ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكه فى الارض يخلفون / ٦٠ / ٢ : ٤٢٤

ليقض علينا ربك / ٧٧ / ٢ : ٧٥

### (سوره الدخان)

ان شجره الزقوم طعام الاثيم / ٤٣ - ٤٤ / ١ : ٢٤

### (سوره الجاثيه)

لن يفتوا عنك من الله شيئا / ١٩ / ٣ : ٣٩٢

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر / ٢٤ / ٢ : ١٤٤

ص: ٣٢١

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره الأحقاف)

قالوا هذا عارض تمطرنا / ٢٤ / ٣ : ٢١٣

فاصبر كما صبر اولو العزم / ٣٥ / ٣ : ٢٣١

### (سوره محمد)

ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم / ١١ / ٥ : ٢٢٨

من ماء غير آسن / ١٥ / ١ : ٤٩

أم على قلوب اقفالها / ٢٤ / ٣ : ١١٢

ولتعرفنهم فى لحن القول / ٣٠ / ٤ : ٢٤١

### (سوره الفتح)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر / ١ - ٢ / ١ : ٢٨٣

عليهم دائره السوء / ٦ / ٢ : ٣٩٣

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين / ٢٧ / ٤ : ٢٣٨

سيماهم فى وجوههم من اثر السجود / ٢٩ / ٥ : ٣٤

اخرج شطاه / ٢٩ / ٢ : ٤٧٢

### (سوره الحجرات)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله / ١ / ١ : ٢٩

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت التى / ٢ / ٥ : ٢٨٤

فقاتلوا التى تبغى / ٩ / ٣ : ٣٥٦

وجعلناكم شعوبا وقبائل / ١٣ / ١ : ٢٩٥

ان اكرمكم عند الله اتقاكم / ١٣ / ٤ : ١٦٧ - ٢٠٨

**(سوره ق)**

والنخل باسقات / ١٠ / ١ : ١٢٨

ص: ٣٢٢

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

لها طلع نضيد / ١٠ / ٣ : ١١٢

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد / ١٦ / ١ : ٣٣٣

جاءت سكره الحق بالموت / ١٩ / ١ : ٣٨٩

ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب / ٣٧ / ٤ : ٩٦

وادبار السجود / ٤٠ / ٢ : ٩٧

### (سوره الذاريات)

والسما ذات الحبك / ٧ / ١ : ٣٣٢

### (سوره الطور)

يوم يدعون الى نار جهنم دعا / ١٣ / ٢ : ١٢٤

### (سوره النجم)

لقد رأى من آيات ربه الكبرى / ١٨ / ٢ : ٢٤٢

افرايتم اللات والعزى / ١٩ / ٤ : ٢٣٠

وانتم سامدون / ٦١ / ١ : ١١٩ / ٢ : ٣٩٨

### (سوره الرحمن)

وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام / ٢٤ / ٤ : ١٠٢

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان / ٦٠ / ٢ : ٣٤٤

متكئين على رفارف خضر / ٧٦ / ٢ : ٢٤٣

### (سوره الواقعة)

إذا رجت الأرض رجا / ٤ / ٢ : ١٩٧

فشاربون شرب الهيم / ٥٥ / ٢ : ٤٥٤/٥ : ٢٨٩

فسبح باسم ربك العظيم / ٩٦ / ٢ : ٤٠٦

### (سوره الحشر)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان / ١٠ / ٤ : ١٢٣

ص: ٣٢٣

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

ولتنظر نفس ما قدمت لغد / ١٨ / ٣ : ١٨

### (سوره الممتحنه)

ولا تمسكوا بعصم الكوافر / ١٠ / ٣ : ٢٤٩

ولا ياتين بيهتان يغتربنه / ١٢ / ١ : ١٦٥ / ٣ : ٤٤٣

### (سوره الصف)

ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد / ٦ / ٢ : ١٢٢

### (سوره الجمعه)

بعث فى الاميين رسولا منهم / ٢ / ١ : ٦٨

### (سوره المنافقون)

كانهم خشب مسنده / ٤ / ٢ : ٣٢

### (سوره التغابن)

هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن / ٢ / ١ : ٤٥١

انما اولادكم واموالكم فتنه / ١٥ / ٣ : ٤١١

### (سوره الطلاق)

وأولات الأحمال اجلين ان يضمن حملين / ٤ / ٤ : ٧٠

### (سوره التحريم)

يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك / ١ / ١ : ٣٧٣

قد فرض الله لكم تحله ايمانكم / ٢ / ١ : ٣٧٣



**(سوره الملك)**

تكاد تميز من الغيظ / ٨ / ٢ : ٤٩٢

فاعترفوا بذنبيهم / ١١ / ٢ : ١٩٦

او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن / ١٩ / ٤ : ٢٤٧

**(سوره الحاقه)**

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية / ١٧ / ٥ : ٢٠٧

هاؤم اقرءوا كتابيه / ١٩ / ٥ : ٢٨٤

ص: ٣٢٤

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره نوح)

ولا يغوث ويعوق ونسرا / ٢٣ / ٥ : ٤٧

لا تذر على الارض من الكافرين ديارا / ٢٦ / ٥ : ١٢٤

### (سوره الجن)

كادوا يكونون عليه لبدا / ١٩ / ٤ : ٢٢٥

### (سوره المزمل)

ورتل القرآن ترتيلا / ٤ / ٢ : ٣٢٥

السماء منقطر به / ١٨ / ٢ : ٤٠٦

علم ان لن تحصوه / ٢٠ / ١ : ٣٩٨

### (سوره المدثر)

يا ايها المدثر / ١ / ٤ : ٤٢

وثيابك فظهر / ٤ / ١ : ٢٢٧

عليها تسعه عشر / ٣٠ / ٢ : ١٤٥

انها لاحدى الكبر / ٣٥ / ٤ : ١٤٢

فرت من قسوره / ٥١ / ٢ : ٢٥٨

### (سوره القيامه)

فلا صدق ولا صلى / ٣١ / ٣ : ٦١

### (سوره المرسلات)

والمرسلات عرفا / ١ / ٣ : ٢١٧

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا / ٢٥ - ٢٦ / ٤ : ١٨٤

انها ترى بشرر كالقصر / ٣٢ / ٤ : ٦٨

### (سوره النبأ)

عم يتساءلون / ١ / ٣ : ٣٠٣

كأسا دهاقا / ٣٤ / ٢ : ١٤٥

ص: ٣٢٥

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره عبس)

بأيدى سفره كرام برره / ١٥ - ١٦ / ٢ : ٣٧١

وفاكهه و ابا / ٣١ / ١ : ١٣

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغليه / ٣٧ / ٣ : ٣٩٢

### (سوره التكوير)

فلا اقسم بالخنس / ١٥ / ٢ : ٨٤

الجوار الكنس / ١٦ / ٢ : ٨٤

### (سوره المطففين)

كلا بل ران على قلوبهم / ١٤ / ٢ : ٢٩١/٣ : ١١٢

### (سوره الانشاق)

اذا السماء انشقت / ١ / ٤ : ١٤١

### (سوره البروج)

وشاهد ومشهود / ٣ / ٢ : ٥١٣

### (سوره الطارق)

ان كل نفس لما عليها حافظ / ٤ / ٤ : ٢٧٤

انه لقول فصل / ١٣ / ٣ : ٤٥١

### (سوره الغاشيه)

لا تسمع فيها لاغيه / ١١ / ٣ : ٣٦١

**(سوره البلد)**

فك رقبه / ۱۳ / ۱ : ۴۲۷

**(سوره الشمس)**

دساها / ۱۰ / ۲ : ۴۸۸

اذ انبعث اشقاها / ۱۲ / ۱ : ۱۳۹

ص: ۳۲۶

الآيه / رقمها / رقم الجزء والصفحه

### (سوره الضحى)

ما ودعك ربك وما قلى / ٣ / ٥ : ١٦٦

### (سوره الشرح)

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا / ٥ - ٦ / ٣ : ٢٣٥

### (سوره العلق)

كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصيه / ١٥ / ٤ : ١٩٩

### (سوره الزلزله)

اذا زلزلت الارض زلزالها / ١ / ١ : ٢٩٥

وأخرجت الأرض أثقالها / ٢ / ٣ : ٤٧٠

فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره / ٧ - ٨ / ١ : ٢٩٥

### (سوره الفيل)

طيرا اباييل / ٣ / ٣ : ٣١٢

كعصف ماكول / ٥ / ٥ : ٢٣٩

### (سوره الماعون)

الذين هم عن صلاتهم ساهون / ٥ / ٢ : ٤٣٠

### (سوره الكوثر)

ان شانئك هو الأبتى / ٣ / ١ : ٩٣

### (سوره الكافرون)

قل يا أيها الكافرون / ١ / ٤ : ٤٤

**(سوره النصر)**

فسبح بحمد ربك واستغفره / ٣ / ١ : ٨١

**(سوره المسد)**

تبت يدا ابي لهب / ١ / ٣ : ٤٨١

في جدها جبل من مسد / ٥ / ٤ : ٣٢٩

ص: ٣٢٧

الآية / رقمها / رقم الجزء والصفحة

### (سوره الإخلاص)

قل هو الله أحد الله الصمد / ١ - ٢ / ١٠٢ - ٢١٨ - ٢١٩ / ٢ : ٢١٩ / ٤ : ٤١ : ٤٤

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد / ٣ - ٤ / ١ : ٢١٩

### (سوره الفلق)

قل اعوذ برب الفلق / ١ / ٣ : ٣١٨

### (سوره الناس)

قل اعوذ برب الناس / ١ / ٣ : ٣١٨

ص : ٣٢٨



## ٢ - فهرس الأشعار

(أ)

الظماء

حسان بن ثابت

١٢٣ : ١

النساء

٣ : ١٣٧/٤ : ٢٥١ - ٣٣٩

وقاء

٢٠٩ : ٣

كفاء

١٨١ : ٤

بالفتاه

على بن أبي طالب

٢ : ٤٦٢/٣ : ٢٨١

(ب)

فاعرب

٣٩١ : ٢

مذهب

النابعه الديباني

١٧٨ : ٥

عواذب

عاتكه بنت عبد المطلب

٢٨٥ : ٤٢٧/٥ - ٢٢٧ : ٣

المقانب

٢١٧ : ٢٣٣/٢ : ١

الحقائب

نصيب بن رباح

٣٥٠ : ١

يؤوب

كعب بن سعد الغنوي

٢٤٠ : ٥

كذب

ذو الرمه

١٥٩ : ٤

الخطب

فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم

٢٧٧ : ٥

أقاربه

الفرزدق

٤٥ : ٢

الكتائب

النابعه الذبياني

٣ : ٤٧٢/٤ : ٤٤

يشغب

ليبد بن ربيعه

٢ : ٨٩/٤ : ٣٥٦

(ت)

نجت

٢ : ١٣٩

الطلحات

عبيد الله بن قيس الرقيات

٣ : ١٣١

ص: ٣٢٩

(ج)

حجاج

الفریعه بنت همام

۳۶۷ : ۴

مذحج

امراه

۲۱ : ۱

(ح)

ذباحا

كعب بن مره

۱۵۴ : ۲

(خ)

فراخها

۴۲۴ : ۳

(د)

فاعبدا

الاعشى ، ميمون بن قيس

۶۱ : ۵

الرفدا

مسافر بن ابى عمرو بن اميه بن عبد شمس

٢ : ١٦٦ - ٢٤٢

العبد

حسان بن ثابت

٢ : ٤٠٩

الفرد

٤ : ٢٠

مقيد

٥ : ٥١

اريدها

١ : ١٩

تزود

طرفه

٢ : ١٩٩ - ٢٨٧

مزبد

٣ : ٢٠ - ٨٣

تجرد

مالك بن نويرة

٣ : ٢٣

زادى

عبيد بن الابرص

٧٣ : ١

العناديد

٤٧٠ : ٢

مراد (١)

عمرو بن معد يكرب

١٩٧ : ٣

حرمه

تبع

٥٩ : ٣٧٥/٢ - ٢٠٥ : ١

(د)

احمر

بشار بن برد

٤٣٩ : ١

ص : ٣٣٠

---

١- صدره : أريد حياته ويريد قتلى

صائر

قس بن ساعده

٣٠٤ : ٤

الذكر

على بن أبي طالب

٤٩٠ : ٢

يكدرا

النايغه الجمدي

١٠٦ : ١

مظهرا

١٦٧ : ٣

بصيرا

الاعشى ، ميمون بن مس

٣٠٣ : ٣

الصدر

حاتم الطائي

٣٨٩ : ١

والذكر

ابن احمر

٩٠ : ١

الآثر

زهير (١)

٢٣ : ١

أثر

على بن أبي طالب

١٦٨ : ٢٧٩/٥ : ٢

وما ظفروا

٢٧٩ : ٢

المهاصير

عبد المسيح بن عمرو المعاني

٢٦٥ : ٥

مستطير

حسان بن ثابت

١٥١ : ٣

الصخور

جبل بن جوال الشعبي

٣٨١ : ٤

الجرير

٧٥ : ٢

الشهور



أبو طالب

٢ : ٣٧٣ - ٥١٦

عارها

أبو ذؤيب الهذلي

٢ : ٤٩٧/٣ : ١٦٥

المشاعر (٢)

زيد بن حارثة

١ : ٤١/٤ : ٨٥

الكرaker

عبد الله بن الزبير

٤ : ١٦٦

المقادر

٤ : ٣٦٧

والبكر

علي بن أبي طالب

٢ : ١٢٩

بدار

عمران بن حطان

٤ : ٣٧٧

ازاري

- 
- ١- هكذا ينسبه ابن الاثير. وليس في ديوان زهير الطبوع ، وانما وفي ديوان ابنه كعب ص ٢٢٩. وانظر التعليق هناك.
  - ٢- انظر سيره ابن هشام ١ : ٢٦٥ حاشيه (٧).

العذارى

بقيله الاكبر ، ابو المنهال

٢ : ٣٧٨/٣ : ١٩٦

التجار

٣ : ٢٨١/٤ : ٩٤

الحصار

٤ : ١٠٠

الاحبار

جرير

١ : ٣٢٨

البدر

٤ : ٢٦٩

(س)

شوس

ابو زييد الطائى

١ : ٣٨٨

سدوس

السرادق السدوسى

١ : ٨٥

السكاسى

الحطيئه

١٧٥ : ٤

(ش)

قريشا

٤٠ : ٤

قريش

حرب بن اميه ، او الحارث بن اميه

٤٦ : ٣

(ع)

مضجعا

الراعى النميرى

٤٦٦ : ٢

وازع

التابعه الذبيانى

١٨ : ١

بلاقع

ذو الرمه ، او لييد

٣٤٦ : ٣

القزع

الزبرقان بن بدر

٣٥٥ : ٢

الخشع

جرير

٥٦ : ١

هبلع

خبيب بن عدى

٢٤١ : ٥

القنوع

الشماخ بن ضرار

٤٦٤ : ٣

بالأجرع

السياس بن مرداس

١٣٣ : ٢٦٢/٥ : ١

امنع

١١٠ : ٢

والاقرع

١٣٣ : ١٧٠/٥ : ٢٠٠/٣ : ٢

مجمع

٤٨٠ : ٣

ص : ٣٣٢

(ف)

نلتصف

الحرقة بنت النعمان

١٧٦ : ١

تصرف

منصور بن اسماعيل الغرير

١٨٣ : ١

شرف

٤٦٣ : ٢

للاضياف

مطروود بن كعب الخزاعي (١)

٢٨٩ : ٢

(ق)

امق

بعض المسجيين (٢)

٣١٢ : ٢

وترزقا

٣ : ٢

ساقا

ابو دواد الايادي (٣)

٤٢٣ : ٢

اعتنقا

زهير

١٩٤ : ٥

مهراق

عائشه ، ام المؤمنين

١١٥ : ٤

معرق

قتيله بنت التضرب بن الحارث او اخته

٢٢٠ - ١٠٣ : ٣

تشقق

١٢٨ : ٥

الهدق

٤٥١ : ١

طبق

العباس بن عبد المطلب

١١٣ - ٤٤ : ٣

علق

٢٣٩ : ٥

الافق

١٠٥ : ٥٦/٣ : ١

الورق

١٦٨ : ١٦٠/٥ : ٣٨/٣ : ٢

النطق

٢٧٥ - ٧٥ : ٢٩٥/٥ : ١٧٠/٣ : ١

الغرق

٤٧ : ٥

عروقتها

ابو محجن الثقفي

٤٧٥ : ٣

ص : ٣٣٣

---

١- انظر امالي المرتضى ٢ : ٢٦٨

٢- انظر البيان والتهيين ٣ : ٦٣

٣- انظر ديوانه الطبع ضمن كتاب دراسات في الادب العربي. لغوستاف فون جرتباوم. ص ٣٢٦ والروايه فيه : أنى اتبح لهنا  
حرباه تنضبه لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا



ذائقها

اميه بن ابى الصلت

١٧٢ : ٣

تفتق

[الشماخ بن ضرار \(١\)](#)

١٦٠ : ١

مطرق

٣٤٠ : ٢

الممزق

٣٩٣ : ٢

المتق

ابو محجن الثقفى

٤٧٦ : ٣

عميق

٣٧٨ : ٣

الانوق

٧٧ : ١

**(٥)**

حلالك

عبد المطلب

٤٣٣ : ١

مخالک

٣٤٦/٣٠٤ : ٣

لاقیک

علی بن ابی طالب

٤٦٧ : ١

دلکا

کعب بن زهیر

٢٣٥ : ٥

هداکا

عباس بن مرداس

٤ : ٥

الجبائک

عمرو بن مره

٣٣٢ : ١

**(J)**

تسل

الملاء بن الحضرمی

١٠٤ : ٢

بالرجال

عدى بن زيد

٣٦٠ : ٤

اعجالا

ابو الصلت بن ابى ربيعه الثقفى ، او اميه بن ابى

الصلت

٣١١ : ٢

سالا

٥١٠ : ٢

مخدولا

الراهى النميرى

٣٧٢ : ١

خيالا

الاخطل

١٥٩ : ٤

ارقالا

٣٠٤ : ٥

زائل

لييد

١٩٩ : ٢

ص : ٣٣٤

١- هكذا بنسبه ابن الاثير الشماخ. وليس فى ديوانه الطبوع بشرح الثقيطى. وانظر حواشى معجم قايس اللغه ٣ : ١٦٢

نخل

٢٨٤ : ١

وجليل

بلال بن رباح

٤١٨ : ٢٨٩/٣ : ١

وطفيل

٣٠١ : ١٣٠/٤ : ٥٢١/٣ : ٢

ثمل

عمر بن الخطاب ، او ابنه عبد الله

٢٧٣ : ٢

الاسل

ابوطالب

١٦٢ : ٥

وتبغيل

كعب بن زهير

٢٥٣ : ١٤٣/٢ - ٨٧ : ١

ير طيل

٥٠ : ١١٩/٢ : ١

التنايل

٢٠٤ : ١٩٨/٣ : ١

مكبول

١٤٥ : ٢٠٣/٤ : ١

مٹاكيل

١١٤ : ٤٥٢/٥ : ٢١٧/٢ : ١

محمول

٣٤٩ : ١

وتزييل

٣١٩ : ٣٤٩/٢ : ١

تسهيل

١١٦ : ٣٦٣/٤ : ١

شمليل

١٢٠ : ٥٠٢/٤ : ٣٦٩/٢ : ١

واليل

٣٨٣ : ٣٧٨/٤ : ١

تحليل

٢٣٨ : ٤٣٠/٤ : ١

الاحاليل

٣٥٨ : ٨٩/٣ : ٤٣٣/٢ : ١

مشمول

٥٠٢ - ٤٤٢ : ٤٥٥/٢ : ١

غيب

٢: ١٣/٣: ١٨٣ - ٤٠٣

خراديل

٢: ٢١/٣: ٢٤١

مقبول

٢: ٧٢

ماكول

٢: ١١٣

الأراجيل

٢: ٢٠٥/٣: ١٠٠

المراسيل

٢: ٢٢٤

رعائيل

٢: ٢٣٣

تفضيل

٢: ٣١٩

ص: ٣٣٥

زولوا

كعب بن زهير

٣٢٠ : ٢

زهايل

٢٣٠ - ٣٥ : ٣٢٢/٤ : ٢

تنعيل

١٨٩ : ٣٥٢/٣ : ٢

سراييل

٢٨٦ : ٣٥٧/٥ : ٢

يعاليل

٢٩٨ : ٣٦٥/٥ : ٢

مجدول

٥٥ : ٤٢٠/٤ : ٢

وتبديل

٤٢١ : ٢

مجدول (١)

٤٩٥ : ٢

مملول

٣٦٢ : ١٤/٤ : ٣

مهزول



١٣١ : ٣

معلول

١٣٨ : ٢٩١/٥ - ١٦١ : ٣

مجهول

٢١٦ : ٣

الاباطيل

٢٢١ : ٣

مغازيل

٣٨٣ : ٢٣١/٤ : ٣

العساويل

١٢٠ : ٢٣٧/٤ : ٣

ميل

٢٩٠ : ٣

مكحول

٣٩٠ - ٣٧١ : ٣

مغلول

٤٧٣ : ٣

مشغول

٢٨٣ : ٤

تضليل

٣٦٨ : ٤

تهليل

٢٧٢ : ٥

واطول

الفرزدق

١٤٠ : ٤

وعامله

٢٩٩ : ٤

بقولها

الاحتف بن قيس

٨٥ : ٢

سيلها

عائشه ، أم المؤمنين

٨٥ : ٢

ص: ٣٣٦

---

١- بيت آخر

ونتاضل

ابو طالب

٧٢ : ١٢٥/٥ : ١

للارامل

٢٤٩ : ٢٦٦/٣ : ٢٢٢/٢ : ١

الرواحل

امرؤ القيس

٣٤٣ : ١

الغوافل

حسان بن ثابت

٣٥٣ : ٢٢٠/٣ : ٣٩٧/٢ : ١

الدكل

١٢٨ : ٢

الفسل

٤٤٧ - ٣٢٣ - ٢٩٣ : ٣

الفشل

٤٩٩ : ٣

يحلّى

٣١٦ : ٤

فاصل

٣٣٥ : ٣٦٢/٣ : ١

الجاهل

٣٣٥ : ٣

الهوجل

ابو كبير الهذلي

٤٧١ : ١

(م)

ندم

عمر بن الخطاب

٦٦ : ٥

شلم

الأعشى ، ميمون بن قيس

٨٠ : ١

مريما

عمرو بن عبد الجن

١٦ : ١

يترحما

عبده بن الطيب

٣٩٣ : ٢

المصمم

النايغه الجعدى

١٦١ : ٢

معدم

٢٧٤ : ٢

عئصم

١٨٣ : ٣

اعلم

ابو وجزه

٢٦١ : ٣

ذميم (١)

ابو سليمان الخطابى

٣٨٢ : ٣

شمم

الفرزدق

٢٨ : ٢

ص: ٣٣٧

نادم

الفرزدق

٩١ : ١

المصلم

٤٩ : ٣

بالسدام

ابن صواده

٥١٨ : ٢

مطعم

ابو وجزه

١٩٦ : ١

الهوم

الحارث بن وعله

٢٠٠ : ٥

(ن)

والعيونا

الراعى النميرى

٢٣٧ : ٢

جهينا

عبد الشارق بن عبد العزى

٣٥١ : ٤

تصبحينا

عمرو بن كلثوم ، او عمرو بن عدى

١٤٧ : ٥

وردان

عمرو بن العاص

٢٠ : ٤

لئن

٢٣١ : ٤

نجانى

امرأه سوداء

١٨٨ : ٥

عقالين

ابن العداء الكلبي

٢٨١ : ٣

المانى

٣٦٨ : ٤

(٥)

ملايا

[المستوفر \(١\)](#)

١٧٤ : ٢

[المظايا \(٢\)](#)

٢٦٠ : ٣

[ندايا \(٣\)](#)

١٧٠ - ٣٧ : ٥

امويا

سديف

١٩٧ : ٥

**(الألف اليه)**

للفنا

خفاف بن ندبه

٢٤٩ : ١

بالنجا

٨٠ : ٥

ص : ٣٣٨

---

١- هو عمرو بن ربيعه بن كعب ، انظر امالي المرتضى ١ : ٢٣٥

٢- صدره ، كما فى الامالى : ولا عب بالعشى بنى بنيه

٣- صدره ، كما فى الامالى : اذا ما المرء صم فلم يكلم



## ٣ - فهرس أنصاف الآيات

أتيناك والعذراء يدمى لبانها

٣ : ١٩٦/٤ : ٢٣٠

أتى هر قلا وقد شالت نعمانهم

ابو الصلت بن ابي ربيعه او اميه بن ابي الصلت

٥ : ٨٥ (١)

اجد كمالا تقضيان كراركما

١ : ٢٤٥

اذا اختليت فى الحرب هام الاكابر

٢ : ٧٥

اذا الله بى عقد شىء تيسرا

٢ : ٤١٥

اذوب اليلالى او يجيب صدا كما

٢ : ١٧١

أسد تربب فى الغيضات اشبالا (٢)

ابو الصلت بن ابي ربيعه او اميه بن ابي الصلت

٢ : ١٨١

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا (٣)

٢ : ٢٤٧

ألا سقيانى قبل جيش ابي بكر

٣٤ : ٥

ألا يا حمز للشرف النواء

على بن ابي طالب

١٣٢ : ٥ (٤)

الستم خير من ركب المطايا

جرير

١٠٧ : ٥

اليك اجوب القور بعد الدكادك

عمرو بن مره

١٢٨ : ٢

ان المغالب صلب الله مغلوب

٤٥ : ٣

إن يمس ملك بني ساسان افرتهم

عبد المسيح بن عمرو والغساني

٤٣٥ : ٣

انا ابن جلا وطلاع الثنايا

سحيم بن وثيل الرياحي

٢٢٦ - ٢٩١

بضرب كابزاع المخاض مشاشه

حسان بن ثابت

١٨١ : ٣٣٣/٥ : ٤

بالخيل عابسه زورا مناكبها

عمر بن الخطاب

٣١٨ : ٢

ص : ٣٣٩

---

١- وانظر ايضا ٢ : ٥١٠

٢- صدره كما فى السيره ١ : ٦٨ : بيضا مرازبه غلبا اساوره

٣- بجزء كما فى السيره ١ : ٦٨ : فى رأس غمدان دارا منك محلالا

٤- وانظر ايضا ٢ : ٢ : ٤٦٢/٢ : ٢٨١

باتت سعاد فقلبي اليوم متبول

كعب بن زهير

١٨٠ : ١

بميزان قسط لا يحصص شعيره

ابو طالب

٣٩٦ : ١

بيض مغالبه غلب جحاجحه (١)

ابو الصلت بن ابي ربيعه او اميه بن ابي الصلت

٣٧٧ : ٢٤٠/٣ : ١

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت

كعب بن زهير

٢١٣ : ٣ (٢)

تخدى على يسرات وهى لاهيه

٢٩٧ : ١٥/٥ : ٢ (٣)

ترى الغيوب بعيني مفرد لهق

٤٢٧/٤ : ٢٨٢ : ٣ (٤)

ترى اللبان بكفيها ومدرعها

٢٣٠ : ٤ (٥)

تشاركن هزلى مخهن قليل

٤٦٨ : ٢

تنفى الرياح القذى عنه وافرطه

كعب بن زهير

٣ : ٤٣٤ (٤)

جميل المحيا بختري اذا مشى

الحجاج بن يوسف

١ : ١٠١

حتى آذن الجسم بالنهج (٧)

مازن بن الغضوبه

٥ : ١٣٤

الحرب اول ما تكون فتيه

٣ : ٤١٢

حرف اخوها ابوها من مهجته

كعب بن زهير

٥ : ٢٤٨ (٨)

حصان رزان ما تزن برينه

حسان بن ثابت

٢ : ٣١٦ (٩)

دفاق العزائل جم البعاق

٣ : ٢٣١

رفيقين قالوا خيمتى ام معبد

زالوا فما زال انكاس ولا كشف

كعب بن زهير

٤ : ١٧٤/٥ : ١١٦ (١٠)

شجت بذي شيم من ماء محنيه

٢ : ٤٤٥ (١١)

شد النهار ذراعا عيطل نصف

٣ : ٢٥٨/٥ : ٦٦ (١٢)

شم العراقيين ابطال لبوسهم

٢ : ٥٠٢/٣ : ٢٢٣ (١٣)

ص : ٣٤٠

---

١- انظر الحاشيه ٢ فى الصفحه السابقه

٢- وانظر ٣ : ١٦١

٣- وانظر : ١ : ٣٠

٤- وانظر ١ : ٣٧٨

٥- وانظر ٢ : ٢٣٢

٦- وانظر ٢ : ٣٦٥

٧- البيت يمامه فى الاستيعاب س ١٣٤٤ : و كنت امرا باللهو والحرمر مولعا شبابى الى ان آذن الجسم بالنهج

٨- وانظر ١ : ٣٦٩

٩- وانظر ١ : ٣٩٧

١٠- وانظر ٣ : ٢٤١

١١- وانظر ١ : ٤٥٥

١٢- وانظر ٢ : ٤٥٢

١٣- وانظر ٢ : ٣٥٧

شمر فانك ماض الهم شمير

عبد المسيح بن عمرو الفساني

٢ : ٥٠٠ / ٥ : ٢٧٥

صريح اوى لاشمايط جهم

٢ : ٥٠١

ضخم ملدها ضم مقيدها (١)

كعب بن زهير

٣ : ٤٦٠

مجلت قبل حنيذها بشواتها (٢)

١ : ٤٥٠

علقت بسامه العلاقه

٣ : ٢٨٩

عبرانه قذفت بالنحض عن عرض (٣)

كعب بن زهير

٣ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٩

عين تابكى سامه بن لوى

٣ : ٢٨٩

غلباء وجناء علىكوم مذكره

كعب بن زهير

٣ : ٣٧٧ / ٥ : ١٥٨ (٤)

فان ذا الدهر اطوار دهارير

عبد المسيح بن عمرو الغساني

٢ : ١٤٤/٣ : ١٤١

فانما (٥) هي اقبال وادبار

الخنساء

٢ : ١٣ - ٢٨٣

فاني والضوايح كل يوم

ابوطالب

٣ : ٧١ (٤)

فجاد بالمساء جوني له سبل

٢ : ٣٤٠

قد مع العين اهونه سجام

ابوبكر الصديق

٢ : ٣٤٤

فغينا الشعر والملك القدام

٤ : ٢٨

فلا رايهم رايي ولا شرحهم شرحي (٧)

مازن بن الغضوبه

٢ : ٤٥٦

فلوجن انسان من الحسن جنت (٧)



السنفرى

٣٠٩ : ١

فيا لقصى ما زوى الله عنكم

٣٢٠ : ٢

ص: ٣٤١

---

١- عجزه فى ٢ : ٣١٩

٢- عجزه فى ١ : ٣٤٢.

٣- عجزه : مرفقها عن بنات الزور مفتول

٤- وانظر ٣ : ٢٩٠

٥- يروى ايضا : وانما ، و صدر البيت : ترتع ما رتعت حتى اذا اذكرت

٦- وانظر ٢ : ٣٧٣ الى معشر جانبت فى الله دينهم

٧- صدره كما فى حواشى امالى المرتضى ١ : ٤١٢ : فذقت وجلت واسبكرت وكمك

كانما لامتها الاعبل

١٧٤ : ٣

كانهم بجنوب القاع خشبان

٣٢ : ٢

كغربان الكروم الدوالح

الكميت

٣٥٢ : ٣

لا يصعب الامر الا ريث تركيه

اعشى باهله

٢٨٧ : ٢

لا يضجرون وان كلت نياز كههم (١)

١٤٠ : ٥

ما فى القلوب عليكم فاعلوا وغر

٢٨٠ : ٥

مقلدا سيفا ورمحا

٢٥٤ : ٢٣٧/٥ : ٢

مدحوسه قذفت بالتحض عن عرض

كعب بن زهير

٢١٣ : ٣

مروا بالسيوف المرهقات دماءهم

عاتكه بنت عبد المطلب

٣٢٤ : ٤

مسوط لحمها يدي ولحمي

علي بن ابي طالب

٤٢١ : ٢

من كل نضاخه الذفري اذا عرفت (٢)

كعب بن زهير

٧١ : ٥

نحن الرموس وفينا بقسم الربع (٣)

الزبرقان بن بدر

١٨٦ : ٢

واضرب منا بالسيوف القوانسا

العباس بن مرداس

١٢٦ : ٤

واعبد من تعبد في الحقب

٤١٢ : ١

وبيض تلالا في اكف المغاور

٣٩٤ : ٣

وجلدها من اطوم لا يؤيسه (٤)

كعب بن زهير

١ : ٥٥ - ٨٥

وجئنا في حرتيها الميصير بها (٥)

٥ : ١٥٨

ودارت رحاها بالليوث الهواصر

٥ : ٢٦٤

ودع عنك نهبا صبح في حجراته (٦)

امرؤ القبس

١ : ٣٤٢

وصلينا كما زعمت تالانا

جميل بن معمر

١ : ١٩٦

وفي الدرع ضخم التكين شناق

يزيد بن المهلب

١ : ١٠١/٢ : ٢٠٦

وقالت له العينان سمعا وطاعه

٤ : ١٢٤

وقبلنا سبح الجودي والجمد

ورقه بن نوفل ، او اميه بن ابى الصلت

١ : ٢٩٢

ص : ٣٤٢

- ١- لعله لابي الصلت بن ابي رييعه ، او اميه بن ابي الصلت ، انظر السيره ١ : ٦٨
- ٢- عجزه في ٣ : ٢١٦.
- ٣- انظر السيره ٤ : ٢٠٨
- ٤- عجزه في ٣ : ١٣١
- ٥- عجزه في ١ : ٣٦٣
- ٦- عجزه في ١ : ٣٤٣

وقتيلا بجانب المهراس

شيل بن عبد الله ، او سديف بن ميمون

٢٥٩ : ٥

وقلن له اسجد ليلى فاسجدا

٣٤٢ : ٢

وكنت امرا بارغب والخمر مولعا (١)

مازن بن الغضوبه

٢٣٨ : ٢

وكلكم حين ينثى عينتا قطن

١٦ : ٥

ولا التواهب فيما بينهم ضعه

٢٣١ : ٥

ولا يهاج اذا ما انفه ورما

١٧٧ : ٥

ولن يبلغها الا عذافره (٢)

كعب بن زهير

١٩٩ : ٣

ومرادا لمحشر الخلق طرا

١١٩ : ٢٧٦/٣ : ٢

وهل يستوى ضلال قوم تكموا

حسان بن ثابت (٣)

٣٨٤ : ٢

يبارين الاعنه مصعدات (٤)

٣٠ : ٣

يبتغى دفع باس يوم عبوس

١٧١ : ٣

يتحدثون مخانه وملاذه (٥)

لييد

٣٠٧ : ٤

يسقون فيها شرابا غير تصريد

عمر بن الخطاب

٢١ : ٣

يعقلهن جعد شيطمي (٦)

بقيه الاكبر ، ابو المنهال

٤٧٦ : ٢

يعقلهن جعده من سليم (٧)

٢٨١ : ٣

ص : ٣٤٣

١- عجزه : شهابى الى ان آذن الجسم بالنهج وانظر الاستيعاب ص ١٣٤٤

٢- عجزه فى ١ : ٨٧

٣- ديوانه س ٨٨ بشرح البرقوق ، والروايه فيه : وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا عمى وهداه يهتدون بمهتد

٤- وانظر ١ : ١٢٣

٥- وانظر ٢ : ٨٩

٦- عجزه : وبس معقل الذود الطوار وانظر الغاتق ٢ : ٢٦٦

٧- وانظر ٢ : ٣٧٨



(ب)

موتشب

الاعشى الحرمازى

٣٢٩ : ٥١/٣ : ١

و حرب

٦٦ : ٣٥٩/٢ : ١

العرب

١٤٨ : ٢

الذرب

١٥٦ : ٢

السرب

٣٣٩ : ٣

بالذنب

٢٥٠ : ٤

كذب

النبي صلى الله عليه وسلم

١٩٩ : ٢

المطلب

٢٠٠ - ١٩٩ : ٢

يلب

صفيه بنت عبد المطلب

٢٢٣ : ٤

بيه

هند بنت ابي سفيان

٩٢ : ١

خديه

١٢ : ٩٢/٢ : ١

عصيه

الزبير بن العوام

٢٤٦ : ٣

مجب

مرحب اليهودى

١٣٦ : ١

الرقيب

٢٥٠ : ٢

(ت)

دميتها

عمرو بن العاص

١٥ : ٤١٨/٤ : ١

صليت

عبد الله بن رواحه

٤٤٦ : ١

دميت

النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩٩ : ٢

بهمه

٢٦٤ : ٣

(ح)

وفلح

٤٦٩ : ٣

ص: ٣٤٤

وضح

١٣٦:٥

رباح

١١٤:١

(خ)

الدخا

العجاج (١)

١٠٧:٢

مزخه

على بن ابي طالب

٢٩٩/٤١٨:٢

(د)

ففسد

١٦٣:١

صمدا

٣٠:٣

جلعدا

حميد بن ثور

٢٧٥:٢٣٠/٥ - ١٩٦:٢٨٦/٤:١

ملبدا

٢٢٥ : ١٢/٤ : ٢

مؤكدا

٢١٩ : ٢٨٨/٥ : ٣

مقصدا

٦٨ : ٤

توردا

٢٠ : ٥

موفدا

٢١٠ : ٥

عرد

الحجاج بن يوسف

٢٠٤ : ٣

المعاد

٨٩ : ٣

والاولاد

٧٦ : ٤

التعد

عاصم بن ثابت

٨٧ : ٤

فرد

١٢٥ - ٨٣ : ٤٢٦/٥ : ٣

(د)

عمر

عبد الله بن كيسبه

١٠٢ : ٤١٣/٥ : ٣

خيررا

٤٤٣ : ١

حيدرہ

على بن ابى طالب

٣٥٤ : ١

السندره

٤٠٨ : ٢

ص : ٣٤٥

---

١- انظر حواشى معجم مقاييس اللغه : ٢ : ٢٦٦

القسوره

على بن ابى طالب

٣ : ٣٩٩

مغامر

عامر بن الاكوع

٣ : ٣٨٤

صماره

٢ : ٣٦٧

(س)

مخيما

على بن ابى طالب

٢ : ٩٢

مكيسا

٤ : ٢١٨

عميسا

ابن عباس

٢ : ٢٤١/٥ : ٢٧٣

اماسا

الاحنف بن قيس

٣ : ١٨١/٤ : ٤٩

بأهلاسها

سواد بن قارب

٣ : ٣٢٩

(٤)

الهيئقمه

امرأه سوداء

١ : ٢١١/٥ : ٢٤١

رضاعه

فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم

٢ : ٢٣٠

يدفعه

دغفل بن حنظله

٢ : ١١٠

يصدعه

٥ : ٢٨٨

الاكوع

سلمه بن الاكوع

٢ : ٢٣٠/٤ : ٢١٠

(٥)

نصيف



سلمه بن الاكوع

٦٦ : ٢٥/٥ : ٢

الخريف

٤١ : ٢٥/٤ : ٣

نقيف

١١٠ : ٥

الخنيف

كعب بن مالك

٣١١ : ٨٥/٤ : ٢

والكنيف

٢٠٥ : ٣٠٠/٤ : ٢

والتراصف

٢٢٨ : ٢

والنواصف

٦٦ : ٥

ص : ٣٤٦

(ق)

البطريق (١)

خالد بن الوليد

٢ : ٢٢١

طارق

هند بنت عتبه

٣ : ١٢٣/٥ : ١١٨

الفتق

رؤيه بن العجاج

٣ : ٤٠٩

حقا

الاحنف بن قيس

٣ : ٣٠

دقيقا

٢ : ٢٠

حزقه

١ : ٣٧٨

يهراق

عائشه ام المؤمنين

٤ : ١١٥

الفديق

١ : ٣٠٧/٢ : ٤٦/٣ : ٤٧٦

عتيق

الزبير بن العوام

٤ : ٢٤٧

فوقه

عمرو بن مامه

١ : ٢٣٧

بروقه

٢ : ٢٧٩

بطوقه

٣ : ١٤٤

**(٥)**

ومالك

١ : ١٩

انسائها (٢)

٥ : ٤٨

**(٦)**

الجميل

١ : ٩٨/٤ : ١٨

قحل

١٨ : ٤

ولول

عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد

٢٢٧ : ٥

النوافلا

ابوبكر الصديق

٣٦٦ : ١

ص: ٣٤٧

- 
- ١- بعده : بصارم ذى هبه فتيق وقال الزمخشري فى الاساس : وهذا تسجيع ليس بشعر ، لاختلاف ضريبه اختلافاً خارجياً ، احدهما مقطوع مزال ، والاخر مكبول ، وهما : سنبطريق وفتبقى. وانظر كلام الزمخشري اوسع من هذا فى الفائق ١ : ٤٧٨
- ٢- لعله لسواء بن قارب. انظر ٣ : ٣٢٩ من كتابنا. والاستيحاب ص ٦٧٤

المحلا

٢ : ٤٦١

يسعلا

عبيدالله بن عبد الله بن عتبه

٣ : ١٦

ذؤاله

امراه سوداء

٢ : ١٥١

نابل

عاصم بن ثابت

٣ : ٢٩١/٥ : ١٠

عتابل

٣ : ٣٠٦

المعايل

٣ : ٣٤ - ١٧٤

يكسل

العجاج

٤ : ١٧٥

يسئل

١ : ٣١٥

قل

ابو النجم العجلى

٤٧٣ : ٣

الفلفل

٢٨ : ٥

اهله

ابوبكر الصديق

٦ : ٣

تنزيله

عبد الله بن رواحه

١٣٤ : ٤

(م)

حطم

رويشد بن رميض العنبرى (١)

٤٠٣ : ١

زيم

٤٥٢ - ٣٢٥ : ٢

والبهم

قس بن ساعده

١٠٢ : ١٦٨/٢ : ١

تصرما

العجاج

١٠١ : ١

ادرما

١٩٩ - ١١٤ : ١٠١/٢ : ١

يشتما

رؤيه بن العجاج

١٦٠ : ٢

جاشم

زيد بن عمرو بن نقييل

٢٧٤ : ١

وسوى

ذو البجادين

٢١٣ : ٤٢٦/٣ - ١١١ : ٢

اخزم

ابو اخزم الطائي

٥٠٤ : ٢

بالدم

٥٠٤ : ٢

ص : ٣٤٨

١- فى رغبه الامل ٤ : ٧٥ : صوابه : العنزى.



بالزئيم

٣١٦ : ٢

(ن)

والبدن

عبد المسيح بن عمرو الغساني

٤٥٥ : ١٠٨/٣ : ١

الدمن

٢٧٦ : ١٦٢/٤ : ١

تكن

٤٠١ - ٣٣٩ - ٢١٨ : ١

والقطن

٨٥ : ٢٣٢/٤ : ١

العنن

٤٧٨ - ٣١٣ : ٣١١/٣ : ٢

شجن

٢٩٣ : ٤٤٧/٣ : ٢

شرن

٤٧١ : ٢

الاذن

٣٧٥ : ٢٣/٤ : ٣

النضن

٣ : ٣٧٢

اليمن

٣ : ٣٧٢

ومن

٤ : ٣٦٦

وجن

٥ : ١٥٧

تقرين

١ : ٣٦٥

صيفيون

اكثر من صيفي (١)

٢ : ١٨٩/٣ : ٦٨

تنقين

مسيلمه الكذاب

٥ : ١١٠

بيدينا

عبد الله بن رواحه

١ : ١٠٩

علينا

عامر بن الاكوع

٢ : ٢٣٣

[علينا \(٢\)](#)

٣ : ٣٢٢

اقتفينا

٣ : ٤٢٢

الجنه

٢ : ٤٣

ضينها

٤ : ١٠٣/٥ : ١٩٩

ص : ٣٤٩

---

١- او سعد بن مالك بن ضبيعه

٢- رجز آخر

سنى

على بن أبى طالب

٤١٢ : ١٢٥/٢ : ١

جن

٤٠٣ : ٢

جنى

٤٠٧ : ٢

(٥)

فيه

عمرو بن اخت جذيمه الابرش

٢٤٨ : ٣٠٩/٥ : ١

(٤)

مرعى

١٩٨ : ٤

بعصلى

الحجاج بن يوسف

٢٤٨ : ١٤٣/٣ : ٢

باعرابى

٢٠٢ : ٣

ص : ٣٥٠

## ٥- فهرس الأمثال

المثل

رقم الجزء الصفحة

اجتھر دفن الرواء

٣٢١ : ١

احمق من قباع بن ضبه

٧ : ٤

اصنع من سرفه

٣٤١ : ٢

اطرق كرا

٣٧٨ : ١

اعز من الابلق العقوق

٢٧٨ : ٣

اعز من بيض الانوق والابلق المعقوق

٧٧ : ١

اعن صبوح ترقق؟

٢٥٣ : ٢

افرخ روعك

٤٢٥ : ٣

افلت وانحص الذنب

٢٦٩ : ٣٩٦/٥ : ١

افلح من كان له ربيعون

١٨٩ : ٢

اقلب قلاب

٩٧ : ٤

اكفر من حمار

١٨٨ : ٤

الا اخبركم باحبسكم الى واقربكم منى مجالس بوم

القيامة؟ الموطئون اكتافا الذين يالقون ويؤلفون الاده فلاده

١٤٧ : ٢

ان جرعه شروب انفع من عذب موب

١٤٥ : ٤٥٥/٥ : ٢

ان وجت فاكرش

١٦٤ : ٤

انج سعد فقد قتل سعيد

٣٦٧ : ٢

انجد من رأى حضنا

٤٠١ : ١

انجز حر ما وعد

١٨ : ٣

ان الموان لا تعلم الخمره

٧٨ : ٢

ص : ٣٥١

المثل

رقم الجزء الصفحه

اهون السقى التشريع

٢ : ٤٦٠

بعد اللتيا والتي

٤ : ٣٦٦

بلغ السيل الزبى وجاوز الخزام الطيبين

٢ : ٢٩٥/٣ : ١١٥

حبلك على غاربك

٣ : ٣٥٠

حتفها تحمل ضان باظلافها

١ : ٣٣٨

حدث امراه حديثين فان ابت فاربع

٢ : ١٨٧

حزق عبر ، حزق عير

١ : ٣٧٩

الحزم سوء الظن

٣ : ١٦٣

حفر بالصحصحه فاخطأت استه الحفره

٣ : ١٣



حلب الدهر اشطره

٤٠٠ : ١

حن قدح ليس منها

٤٥٢ : ١

حولهما تددتن

١٣٧ : ٢

دكك بالنحاز حب الفلفل

٢٨ : ٥

الرثينه تفتتا الغضب

١٩٥ : ٢

رمى برسمك على غاربك

٣٥٠ : ٢٢٤/٣ : ٢

شراب بانقع

١٠٨ : ٥

شرعك ما بلغك المحلا

٤٦١ : ٢

شفتنه اعرفها من الحزم

٦٠ : ٥٠٤/٥ : ٣

شوى حتى اذا انضج رمد

٢٦٢ : ٢

صدفنی سن بکره

۱۹ : ۴۱۳/۳ : ۲

طارت به عتقاء مغرب

۳۴۹ - ۳۱۲ : ۳

عادت لعسکرها لیس

۲۸۴ : ۳

عتیته تقرض جلدا املسا

۴۹ : ۱۸۱/۴ : ۳

عسی الغوبر ابوسا

۳۹۵ - ۳۹۴ : ۹۰/۳ : ۱

ص : ۳۵۲

المثل

رقم الجزء الصفحه

عش ولا تغتر

٣ : ٢٤٢

على الخير سقطت

٢ : ٣٧٨

هم توباء التاعس

٣ : ٣٠٢

العنوق بعد التوق

٣ : ٣١٢

عتيه تشفى الجرب

٣ : ٣١٥

غثك خبر من سمين غيرك

٣ : ٣٤٢

غده كغده البعير وموت فى بيت سلوليه

٣ : ٣٤٣

غل قمل

٣ : ٣٨١/٤ : ١١٠

الغناء رقيه الزنا

٤ : ٣٩

غنظ ليس كالغنظ

٣ : ٣٨٩

قد بلغت منا البالغين

١ : ١٥٣

قلب له ظهر الجن

١ : ٣٠٨

كفرسى رهان

٣ : ٤٢٨

كل بدل اعور

٣ : ٣١٩

كل الصيد فى جوف الفرا

١ : ٢٩٠/٣ : ٤٢٢

كم من صلف تحت الراعه

٣ : ٤٧

لاضربنكم ضرب غريبه الابل

٣ : ٣٤٩

لئيم راضع

٢ : ٢٣٠

لقى اذنى عتاق

٣ : ٣١١

لتى عتاق الارض

٣ : ٣١١

لقت منه البرحين

١ : ١٥٣

لكل اناس فى جملهم خير

١ : ٢٩٨

لم يحرم من فصد له

٣ : ٤٥٠

لا آتيك ما اطت الابل

١ : ٥٤

لا تجمع بين الاروى والتمام

١ : ٤٣

ص: ٣٥٣

المثل

رقم الجزء الصفحة

لا تقوم الساعه حتى تعلق التحوت ونهلك الوعول

٢٠٧ : ٥

لا تنقش الشوكه باشوكه فان ضلعها معها

٩٦ : ٣

لا تهرف قبل ان تعرف

٢٦٠ : ٥

لا حر بوادى عوف

٣٦٣ : ١

لا يتطح فيها عنزان

٧٤ : ٥

ليس عفر اليالى كالد آدى

٢٦١ : ٣

ليس بهذا بمشك فادرجى

١١١ : ٢

المؤمن ياكل فى معى واحد ، والكافر ياكل فى سبعة امعاء

٣٤٤ : ٤

ملكه فاسجج

٣٤٢ : ٢

من دخل فلفار حمر

١٥٨ : ٣

من يطل اير ابيه ينطق به

٨٥ : ١

مواعيد عرقوب

٢٢١ : ٣

ندمت ندامه الكسعى

١٧٣ : ٤

نعوذ بالله من قرع الغناء و صفر الاناء

٤٥ : ٤

النقد عند الحافر (الحافره)

٤٠٦ : ١

هاجت زبراه

٢٩٤ : ٢

هدنه على دخن وجماعه على اقداء

٢٥٢ : ٣٠/٥ : ٤

هذا جنای و خياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

٢٤٨ : ٢١١/٥ : ٣٠٩/٤ : ١

واحرزا وابتغى النوافلا

٣٦٦ : ١

وافق شن طبقه

١١٥ : ٣

وجدت الناس اخبر ثقله

١٠٥ : ٤

ودع عنك نهبا صبح في حجراته

٣٤٢ : ١

ول حارها من تولى نارها

٣٨ : ٣٦٤/٤ : ١

يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في

عينه

٣٠ : ٤

يفتل في الذروه والغارب

٤١٠ - ٣٥٠ : ١٥٩/٣ : ٢

ص: ٣٥٤



## ٦ - فهرس الايام والوقائع والحروب

بيعه الرضوان ١ : ١٩٦/٢ : ٣٩٩ - ٤٤٦

بيعه العقبه ١ : ٢٨٢ - ٢٩٠/٢ : ٤٣٤/٤ : ١٦٢/٥ : ١٠١

١٥١ - ٢٥١

حرب الشراه ٢ : ٤٢٣

حرب كليب ٢ : ٤٢٣

سربه زيد بن حارثه الى جذام ٣ : ٤٢٦ - ٤٨٦/٤ :

٣١٠/٥ : ٤٦

سربه سعد بن ابى وقاص الى الخرار ٢ : ٢١

سربه بنى سليم ٣ : ٢٩٠/٥ : ٣٧

سربه عبد الله بن جحش الى مخله ١ : ١٠٠/٤ : ١٢٧/٥ :

٢٥٥

سربه بنى فزاره ٤ : ٢٥٥

سربه بنى فزاره ٤ : ١٢٧

غزوه احد ١ : ٤٦ - ١١٢ - ١٥٧ - ١٩٦ - ٢٤٤ - ٢٦٠ - ٢٩٧

٣١١ - ٣٢٢ - ٣٢٧ - ٣٣٧ - ٣٤٧ - ٣٨٥ - ٤٦٠ : ٤٦٨/٢ - ٢٩ - ٣٥ - ٤٩ - ٩٥ - ١٣٥ -

١٦٥ - ١٧٢ - ١٨٧ - ١٩٢ - ١٩٥ - ٢١٧ - ٢٨٢ - ٣٠٤ - ٣١٣ - ٣٣٨ - ٣٦٣ - ٤٠٨ - ٤٥٢ -

٤٥٤ - ٤٩٨ : ٥١٧/٣ - ٨٣ - ١٦٦ - ٢١٠ - ٢٧٧ - ٢٨٣ - ٢٩٤ - ٣٣٤ - ٣٤٤ - ٤٤٢ - ٤٨٢/٤ -

٢١ : ٣٥ - ١٧٣ - ١٩٦ - ٢٠٤ - ٢٤٦/٥ : ١٠ - ١٨ - ٢٨ - ٧٠ - ٨٤ - ١١٨ - ١٨٥ - ٢١٦ :

٢٤٠ - ٢٤٣ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٨٨ -

غزوه الاحزاب - غزوه الخندق

غزوه بدر الاولى ٢ : ٣٧٦

غزوه بدر ١ : ١١٣ - ١٢٦ - ١٥٦ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٤٩ - ٢٦٩

- ٢٧ - ٢٠ - ٦ : ٤٦٧/٢ - ٤٦٥ - ٤٥٣ - ٤٢٥ - ٣٦١ - ٣٦٠ - ٣٥٩ - ٣٣٣ - ٣٢٥ - ٢٨٩ -  
- ٢٥٢ - ٢٣٤ - ٢٣٩ - ٢١٧ - ٢١٦ - ١٦٢ - ١٢٧ - ١٢٥ - ١٠٠ - ٩٨ - ٩٣ - ٨٢ - ٧٣ - ٦٨  
- ٥١٨ - ٥١١ - ٤٨٠ - ٤٤٣ - ٤٣٨ - ٤٣٨ - ٤٣٤ - ٤٢٥ - ٣٤٨ - ٣٤٦ - ٣٣٢ - ٢٩٨ - ٢٧٩  
- ١٦٨ - ١٦٧ - ١٤٦ - ١٤٠ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٠٨ - ٩٦ - ٩٧ - ٥٩ - ٤٧ - ٣٦ - ٤ : ٥٢١/٣  
- ٣٤٤ - ٣٣١ - ٣٠٨ - ٣٠٦ - ٢٩٩ - ٢٨٢ - ٢٧٧ - ٢٦٢ - ٢٥٣ - ٢٤٩ - ٢٤٨ - ٢٤٤ - ٢٣١  
١٦١ - ١٥١ - ١٣٢ - ١١٤ - ٢٦ - ٢١ - ١٣ - ٦ : ٤٧٩/٤ - ٤٧٢ - ٤٧٠ - ٤٣٠ - ٤١٢ - ٤٠٩  
- ٢٨ - ١٤ - ١٣ : ٣٨٠/٥ - ٣٧٠ - ٢٦٥ - ٣٥١ - ٣٣١ - ٢٩٦ - ٢٥١ - ٢٤٨ - ٢٣٦ - ٢٢٨ -

٣٠٠ - ٢٥١ - ٢٤٣ - ١٨٨ - ١٨٠ - ١٠٩ - ٥١

غزوه تبوك ١ : ٨٨ - ٩٥ - ١٣٢ - ١٦٢ - ٣٩١ - ٤٤٣ - ٤٦١/٢

: ٥٤/٣ ٤ - ٢٠٨ - ٢٣٥ - ٢٩٥/٤ : ١٢٧/٥ - ١٢١ - ٢٠٠ - ٢٤٥

غزوه بنى جذيمه ٢ : ١٥٢

غزوه الحديبيه ١ : ٥٠ - ١٠٣ - ١٢٨ - ١٣٨ - ١٧٢ - ١٧٩

- ٣٠١ - ٢٨٢ - ٢٧٩ - ٢٣٧ - ٢٢٥ - ٢١٥ -

ص : ٣٥٥

٤٨ - ٣٣ - ٧ : ٣٧٣/٢ - ٣٥٨ - ٣٣٠ - ٣٢٩ - ٣٢٤ - ٣٠٤

١٣٠ - ٩٠ : ٤٤٤/٣ - ٤١٤ - ٣٩٩ - ٣٩٤ - ٣٩٠ - ٣٦١ - ٢٢٢ - ١٤٥ - ١٤٥ - ١٣٧ - ٥٨ -

: ٤٤٤/٤ - ٤٥٣ - ٤٢٤ - ٤٠٧ - ٣٨٠ - ٣٧٤ - ٣٤٥ - ٣٣١ - ٣١٨ - ٣١٠ - ٢٤٩ - ١٧٤ -

٢٣٢ - ١٨٧ - ١١٨ - ٨٧ - ٣٤ : ٢٣٤/٥ - ٢٣٣ - ١٧٣ - ١٤٥ - ٧٨

غزوه حنين ١ : ٥٠ - ٦٠ - ٧٨ - ٩٤ - ١٠٥ - ١٩٢ - ٢٤٤

٤٧١/٢ - ٤٥٥ - ٤٤٧ - ٤١١ - ٤٠٨ - ٣٩٨ - ٣٦٨ - ٣٤٢ - ٣٥١ - ٢٨١ - ٢٨٠ - ٢٧٧ - ٢٥٠ -

١٣٤ - ١٠٩ - ١٠٥ - ٤٤ - ١٩ : ٤٥٣/٣ - ٤٤٤ - ٣٦١ - ٢٤٠ - ٢٣٥ - ١٨٠ - ١٥٧ - ١١٠ :

١١٤ - ٥٢ : ٣١٩/٥ - ١٩٨ - ١٥٣ - ١٤٩ - ٩٢ - ٤ : ٤٨٠/٤ - ٤٣٤ - ٤٣٢ - ١٥٧ - ١٣٤ -

٢٧٤ - ٢٤٣ - ٢٣٧ - ٢٠٤ -

غزوه الخندق ١ : ٩٨ - ١٠٤ - ٣٧٧ - ٤٥٩/٢ - ١٤١ : ٢٣٣/٣

: ٣٤٤/٥ - ٣١١ - ٢٢٠ - ١٤٢ - ١٥٤ - ١٤٩ - ١٣٩ - ٥٢ - ٣٨ : ٣٨٤/٤ - ٣٠٧ - ١٧٣ :

٢٨٩ - ١٤٣ - ١٣٠

غزوه خيبر ١ : ١٤ - ١٨ - ٢٥ - ٥٧ - ٧٤ - ١٢٥ - ٢٠٤ -

- ٣٩٤ - ٣٧١ - ٣٤٩ - ٢٩١ - ٢٥٣ - ١٤٠ - ٩٩ - ٧٩ : ٤٤٣/٢ - ٤٢٧ - ٣٢١ - ٣٠٧ - ٢٧٧

- ١٥٠ : ٤٢٠/٤ - ٣٨٤ - ٣٧٢ - ٣٠٠ - ٢٤٧ - ٢٠٨ - ١٩٤ - ١٨٩ - ٨٨ - ٤٠ - ٢٩ : ٤٨٢/٣

٢٠٣ - ١٤٣ - ١٢٣ - ٧٧ : ٣٨١/٥ - ٣٤٥ - ٣٣١ - ٣٢٩ - ٣٢٨

غزوه دائن ٢ : ١٠١

غزوه ذات السلاسل ٢ : ٣٨٩

غزوه ذي قر ٢ : ٣٧ : ٣٤٢/٤

غزوه الرجيع ٢ : ٢٠٣

غزوه زيد بن حارثه الى جذام - سربه زيد ابن حارثه

غزوه سفوان - غزوه بدر الاولى

غزوه الطائف ٣ : ١٠٣/٤ : ٨٠/٥ : ٢٥ - ٢٠٠

غزوه عبيده بن الحارث بن المطلب ، اسفل من ثنيه ذى

المروه ١ : ٢٨

غزوه المشيره ٣ : ٢٤٠

غزوه الفتح - يوم فتح مكه

غزوه قرقه الكدر ٤ : ٤٨

غزوه مؤته ١ : ٤١٢ - ٤٤٦/٢ : ٣٥ - ١٢٤ - ٤٥٧ - ٥١٩/٣

٤١٥ : ٤٤٢/٤ : ٢٣٩ - ٣٠٨ - ٣٧١

غزوه هوازن ٣ : ٤٥٤

ليله العقبه - بيعه العقبه

وقعه احد - غزوه احد

وقعه بدر - غزوه بدر

وقعه بزاخه - يوم بزاخه

وقعه بطاح ١ : ١٣٥

وقعه تبوك - غزوه تبوك

وقعه الجمل - يوم الجمل

وقعه حنين - غزوه حنين

وقعه الخندق - غزوه الخندق



وقعه خيبر - غزوه خيبر

وقعه دير الجماجم - يوم دير الجماجم

وقعه الرده - يوم الرده

وقعه صفين - يوم صفين

وقعه مرج الصفر ٣ : ٣٧

وقعه البرموك - يوم البرموك

يوم اجنادين ١ : ٣٠٦

يوم احد - غزوه احد

يوم الاحزاب - غزوه الخندق

يوم بدر - غزوه بدر

يوم يزاخه ١ : ١٢٤ - ١٤٦

يوم بعاث ١ : ١٣٩/٣ : ٢٣٠ - ٣٩٢/٤ : ٢٩

يوم تبوك - غزوه تبوك

يوم الجرحه ١ : ٢٦٢

يوم الجسر ٤ : ٣٦٢

يوم الجمل ١ : ٩٨ - ١٢٤ - ١٥٣ - ٢٤٩ - ٣٦٥ - ٤٥٦/٢

٨٥ - ١٦٢ - ١٩٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣٠٦ - ٣٤٢/٣ : ١٩٤ - ٢٣٥ - ٣٤٧ - ٣٩٤/٤

١٨ - ٨٨/٥ - ٣ : ١١٤ - ٢٢٦

يوم الحديبيه - غزوه الحديبيه

يوم الحره ١ : ٣٦٥/٣ : ٦٦ - ١٧٨

يوم حنين - غزوه حنين

يوم الخندق - غزوه الخندق

يوم خيبر - غزوه خيبر

يوم الدار ٢ : ١٩٣

يوم دير الجماجم ١ : ٢٩٩/٢ : ١٨٥

يوم الردة ٢ : ١٩١ - ٥١٥/٤ : ١٥

يوم زيد بن علي ٤ : ١٧٩

يوم صفين ١ : ٣٨ - ٣٣٠ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٤٤١/٢ : ٣٩ - ٢١١

- ٢١٦/٣ : ٤٠ - ١٠٧ - ٣١٥ - ٤٧٩/٤ : ١٥ - ١٨ - ١٥٣/٥ : ٨٩ - ١١٦ - ١٥٠ - ٢٠٦

يوم الطائف - غزوه الطائف

يوم عينين - غزوه احد

يوم فتح مكة ١ : ٣٣ - ١٢٥ - ١٧١ - ٢١٤ - ٢٥٨ - ٣٠٣ -

٣٢٩ - ٣٧٢ - ٣٨٤ - ٣٩٤ - ٤٠٣ - ٤١٠ - ٤٢٥ - ٤٢٩ : ٤٤١/٢ - ٤٢ - ١١٨ - ١٦٧ - =

٢٠٢ - ٣٣٦ - ٣٧٢ - ٣٨٦ - ٥١٢/٣ : ١٣٦ - ١٨٠ - ٣١٥ - ٣٦٥ - ٤١٢/٤ : ١٣ - ٦٣ - ١٥٦

- ١٨٨/٥ : ٥١ - ١٣١ - ٢٠٦

يوم الفجار ٥ : ١٠/٣ : ٤١٤

يوم فحل ٣ : ٤١٧

يوم الفيل ٢ : ١٦

يوم القادسية ١ : ٣٤٩/٣ : ٧٢ - ٣٠٩/٤ : ٢٠٧ - ٣٤٢

يوم الكلاب ٤ : ١٩٦/٥ : ١٧٥

يوم مؤتة - غزوة مؤتة

يوم نهاوند ١ : ٤١٧/٢ : ٤٧ - ١٩٥ - ٤٣٨/٤ : ٤١/٥ : ٢٧٦

يوم النهروان ٥ : ٢٧٦

يوم اليرموك ١ : ٢٢٦/٣ : ١٤١/٤ : ١٧ - ١٥٩ - ٥ : ٢٩٥

يوم اليمامة ١ : ٢٨٧ - ٣٦٤/٢ : ١٣٦/٥ : ٢٠٤

ص: ٣٥٧



## ٧ - فهرس الخيل وادوات الحرب

اعوج (فحل تنسب الخيل اليه) ٣ : ٣١٥

البتراء (درع) ١ : ٩٣

البدن (درع) ١ : ١٠٨

البسوس (ناقه) ١ : ١٢٧

البلقاء (فرس سعد بن ابي وقاص) ٣ : ٧٢

الجدعاء (ناقه النبي صلى الله عليه وسلم) ١ : ٢٤٧/٢

٣ : ٢٤٠/٤ : ٧٥

الجساسه (دابه) ١ : ٣٤٣/٣ : ٣٨٢/٤ : ٢٥٣

حيزوم (فرس جبريل عليه السلام) ١ : ٤٦٧/٤ : ٢٦

دلدل (بغله النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ١٢٩

الدهيم (ناقه) ٢ : ١٤٦

ذات الفضول (درع النبي صلى الله عليه وسلم) ٣ : ٤٥٦

ذات الموائى (درع النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ :

٣٧٢

ذات الوشاح (درع النبي صلى الله عليه وسلم) ٥ : ١٨٨

ذو السبوغ (درع النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٣٣٨

ذو المقال (فرس النبي صلى الله عليه وسلم)

٣ : ٢٨٢

ذوالفقار (سيف النبي صلى الله عليه وسلم) ٣ : ٤٦٤

الرسوب (سيف) ٢ : ٢٢٠

الزلوق (ترس النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٣١٠

زمخر (سهم) ٢ : ٣١١ - ٣١٢

زيم (ناقه او فرس الحجاج بن يوسف) ٢ : ٣٢٥ - ٤٥٢

سبحه (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٣٣٢/٥ :

٢٤٤

السكب (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٣٨٢/٣ :

٨٣

السحاء (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٤٥٠

الصلماء (ناقه النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٧٥

الصمصامه (سيف) ٤ : ٢٣٤

الضرس (فرس) ٣ : ٨٣

الطالع (سهم) ٢ : ٣٤٢

الظرب (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٣ : ١٥٦

عاضد (سهم) ٢ : ٣٤٢

العبيد (فرس اليباس بن مرداس) ٢ : ١٩٩

ص : ٣٥٨

٣/ : ١٧/٥ : ١٣٣

العضباء (ناقه النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ١٠٢/٣

٧٥ : ٢٥١/٤ :

عفير (حمار النبي صلى الله عليه وسلم) ٣ : ٣٦٣

فرس فرعون (دابه بحريه) ٣ : ٢٤٥

الفشفاش (سيف الشعبي) ٣ : ٤٤٩

قتر الغلاء (سهم النبي صلى الله عليه وسلم) ٣ :

١٢ : ٣٨٣/٤

الفصواء (ناقه النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ : ٥٨ - ٢٧٠/٤ : ٧٥

الكافور (كتانه النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ١٨٩

الكتوم (قوس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ١٥١

كوكب (فرس) ٤ : ٢١٠

اللج (سيف) : ٢٣٤ ٤

اللجيف (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٢٣٤

اللحيف (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٢٣٨

اللخيف (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٢٤٤

اللزأ (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٢٤٨

لياح (سيف حمزه بن عبد المطلب) ٤ : ٢٨٤

المثوى (رمح) ١ : ٢٣٠

المخضرمه (ناقه النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٧٥

المرتجز (فرس) ٢ : ٣٠٠

مرسب (سيف) ٢ : ٢٢٠ - ٢٢١

المقرطس (سهم) ٢ : ٣٤٢

ملاوح (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٤ : ٢٧٦

الموتصله (نبل النبي صلى الله عليه وسلم) ٥ : ١٩٤

المتدوب (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ٥ : ٣٤

النيزك (رمح) ٥ : ٤٢

ولول (سيف عتاب بن اسيد) ٥ : ٢٢٧

يعفور (حمار سعد بن عباده) ٣ : ٢٦٣

ص : ٣٥٩

## ٨ - فهرس الاصنام

إساف ١ : ٤٩

باجر ١ : ٩٧

باحر ١ : ١٠٠

البجه ١ : ٩٦

الجبهه ١ : ٢٣٧

الخلصه (ذوالخلصه) (١) : ١ : ٦٤/٢ : ٦٢

الربه ٢ : ١٨٠

السجه ٢ : ٣٤٢

العزى ١ : ٢٧٠ - ٣٦٩/٤ : ٢٠٤ - ٢٢٠ - ٢٣٠

الغرانيق ٣ : ٣٦٤

فنس ٣ : ٤٧٠

اللات ١ : ١٣٨/٢ : ١٨٠/٣ : ٣٤١/٤ : ٢٢٠ - ٢٣٠

مناه ٤ : ٣٦٨

نائله ١ : ٤٩

نسر ٥ : ٤٧

هبل ٣ : ٢٩٤/٥ : ٨٤ - ٢٤٠

يعوق ٥ : ٤٧ - ٢٩٩

يغوث ٥ : ٤٧ - ٢٩٩

ص : ٣٦٠

١- وانظره ايضا فى فهرس الاماكن

اشاره

(١)

(١)

آدم (عليه السلام) ١ : ١٦ - ٣٢ - ٥٣ - ٦٧ - ٧٣ - ٧٥

١٢٩ - ١٧٥ - ١٧٦ - ٢٣٢ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٣١٦ - ٣٤١ - ٣٧٤ - ٤١٠ - ٤٧١

٢ : ٣٨ - ١٠٢ - ١٠٦ - ١٨٤ - ٣٩٥ - ٤٣٦ - ٤٩٢

٣ : ٥٦ - ١٥٨ - ١٦٠ - ٢٩٥ - ٣٠٣ - ٣٩٨

٤ : ٨ - ٧٣ - ٣٦٠ - ٣٧١ - ٣٨١

٥ : ٨٥ - ١١٢ - ١٤٦ - ١٦٨ - ٢١٦ - ٢٣٢ - ٢٣٦ - ٢٣٩

آسيه (امراه فرعون) ٤ : ٤٨

آمنه بنت وهب (أم النبي صلى الله عليه وسلم)

١ : ٢٢٤

٢ : ٢٩٠

٤ : ٨٥

٥ : ١٨ - ١٦٢

ابان بن سعيد ١ : ٤٤ - ٣٩١

٢ : ٨٧

٣ : ١٠٩

٤ : ٢٧

ابان بن عثمان ٣ : ٤٧٦

ابراهيم ٢ : ١٤٤

ابراهيم (عليه السلام) ١ : ٣٧ - ١٥٨ - ١٨٧ - ١٨٨ - ٤٥١

٢ : ٤٨ - ١٢٢ - ١٣٣ - ١٤٨ - ١٥٨ - ١٧٤ - ٣٠٥ - ٣٨٠ -

٤٩٣ - ٤٩٥

٣ : ٧٣ - ١٢٠ - ٢٩٢ - ٣١٥

ص : ٣٤١

١- \* يتعرض من يفهرس اصحابه والتابعين ، او رواه الحديث عموما لمشكله ، ننجلي في اشتراك اكثر من صحابي او تابعي في اسم او كنيه ، وقد درج ان الاثير غالبا على ذكر الاسم فقط او السكنيه فقط على راس الحديث ، ولكلمه الحديث عنه ابن الاثير مفهوم ، شرحه في مقدمه النهايه ، لحين يقول : وفي حديث ابي ذر لا اعرف ان كان حديثا رواه ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، او حديثا فيه واقعه جرت لابي ذر ، اصف الى هذا ان ابن الاثير - رحمه الله - يكتفي من الحديث باللغه التي فيها اللفظ الغريب ، معزوله عن سياطي الحديث كله ، مما يجعل مهمه تخريجه امرا معضلا ، وقد كنت اظن مثلا - كما يظن كثيرون - ان سعدا عند الاطلاق يراد به سعد بن ابي وقاس كما ان عبد الله عند الاطلاق يراد به عبد الله بن مسعود ولكن الصنف اخاف ظني في الصفحات ٢٢ ، ٨٦ ، ٣٨٠ من الجزء الثاني ، فاثرت بعد طول اجتها ان اذكره مفردا وقل مثل هذا في ان الاكوع فهناك سامه بن الاكوع ، وعامر بن الاكوع وفي النعمان فهناك النعمان بن بشير ، والنعمان بن مقرن ، وغيرها وقد قلبت كثيرا في كتب السنه والسيره وكتب تراجم الصحابه والتابعين وفي فائق الزمخصري ، وهو كثيرا ما يذكر الحديث في سباه كاملا كما استمنت في انصرف على تشخيصات تمارضه المواد اللغويه بعضها بعض وحين لم اهند الى شيء تركت الاسم فقط او الكتبه فقط والله من وراء القصد ، وهو ولي التوفيق.



٤ : ٢٧ - ٦٣ - ١١٣ - ٢٠٧ - ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٣ - ٣٠٩

٥ : ٩ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٧٨ - ٢٤٤

إبراهيم بن فراس ١ : ٦٣

إبراهيم بن متمم بن نوبره ٢ : ٥٠٤

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٤٤

إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ١ : ٢٢ - ٣١٢

٣ : ١٥٤

٤ : ٣٧٨

إبراهيم بن يزيد النخعي ١ : ٢١ - ٤٩ - ٧٣ - ١٠١ - ١٣٣

١٣٨ - ١٤٤ - ١٩٦ - ٢٣١ - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ - ٣٥٦ - ٤٢٠ - ٤٢٩

٢ : ١٧ - ٩٧ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٥٧ - ١٥٨ - ٢٢١ - ٢٥١

٢٦٥ - ٣٧٢ - ٣٧٥ - ٤٦٣ - ٤٧٠ - ٥٠٤

٣ : ٤ - ١١ - ٩٣ - ١١٩ - ١٢٣ - ١٨٣ - ١٩٠ - ١٩٦ - ٢٠٦

٢٦٩ - ٢٧٦ - ٢٩١ - ٣٠٩ - ٢٧٧ - ٤٥١

٤ : ٤٢ - ٩٣ - ١٦٥ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٩٢ - ٢٠٦ - ٢٢٧

٢٦٧٨ - ٣٢١ - ٣٢٥ - ٣٨٠

٥ : ٧٠ - ٧١ - ٩٦ - ١١٣ - ١٥٣ - ١٦٤ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٢٧٤

٢٧٧ -

إبرهه الاشرم الحبشي ١ : ٣٢٩ - ٣٥٤

٢ : ١٠٣ - ٤٦٨

۲۵۶: ۴

ابضعه (ملک من کنده) ۱: ۱۳۴

ابلیس ۱: ۹۲ - ۲۸۸ - ۲۹۲

۲: ۱۰۳ - ۱۰۵ - ۳۵۸ - ۴۷۶

۴: ۳ - ۱۲ - ۵۸ - ۱۸۶ - ۳۶۹

۵: ۳۲ - ۱۳۵ - ۱۷۰ - ۱۸۰ - ۲۲۵ - ۲۳۶

ابی بن خلف ۱: ۲۸۹ - ۳۵۴

۲: ۸۷ - ۲۹۷ - ۳۳۷ - ۴۸۰

۳: ۳۰۸

۴: ۱۳

ابی بن کعب ۱: ۵۰ - ۱۸۰ - ۲۶۳ - ۴۰۶ - ۴۱۹

۲: ۷۱ - ۱۱۵ - ۳۸۸ - ۴۹۸

۳: ۲۵۳ - ۲۷۰

۴: ۳۱ - ۷۹ - ۱۳۸ - ۲۰۶ - ۲۴۲ - ۲۶۱ - ۲۹۱

۵: ۱۷ - ۲۲ - ۳۱ - ۶۳ - ۱۹۴ - ۲۱۵

ابن ابی - عبد الله

ایض بن حمال ۱: ۴۴۷

۴: ۸۲

ایین (رجل من حمیر) ۳: ۱۹۲

اٲله ۴: ۱۶۲

الاحقب (من الجين) ١ : ٤١٢

احمد بن الحسن السكندی ١ : ٧

احمد بن حنبل ١ : ٧٩ - ١٨٨ - ٢٢٦ - ٢٦٦ - ٣١٢

٢ : ٦٣ - ٩٦ - ٢١١ - ٢٨٥ - ٤٥٩ - ٤٧٤ - ٥٠٥

ص: ٣٦٢

٤٣٨ - ٢٢٦ - ٢٠٢ - ١٧٦ : ٣

٢٩٦ - ٢٧٠ : ٤

١٩٢ - ١٢٤ - ٥ : ٥

ابو احمد العسكري (الحسن بن عبد الله) ٣ : ٤٨

احمد بن عمر (ابن سريج) ٤ : ٢٣

ابن احمر ١ : ٩٠

الاحنف بن قيس ١ : ٢٥ - ٥٥ - ٨٥ - ٩٦ - ١٠٣ - ١٤٢ -

١٦٤ - ٢٠١ - ٢٢٧ - ٣٠١ - ٣١٨ - ٣٣٦ - ٣٤٣ - ٣٥٤ - ٤٠٧ - ٤٦٤

٢ : ٣١ - ٣٩ - ٨٥ - ١٢٥ - ٢٧٨ - ٢٩٤ - ٣٥١ - ٤٥٦ - ٤٧٤

- ٥٢٠

٣ : ٣٠ - ٣٢ - ٦٩ - ١٨١ - ١٨٦ - ٣٦٥ - ٣٩٤ - ٤٨١

٤ : ٤٩ - ١٨٢ - ٢٠٤ - ٣٦٧ - ٣١٣ - ٣٢٣ - ٣٥٧

٥ : ٥ - ١١ - ١٢ - ٥٢ - ٥٧ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٧٧ - ٢٠٨

- ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٥١ - ٢٦٦

الاحوص ١ : ٢١٩

ابو الحوص ١ : ٤٣ - ١٠٠

٢٤٨ : ٤

١٢ : ٥

ابو الاحوص الجشمي (عوف بن مالك بن فضله)

٢٧٨ : ٥

الحوّل - هشام بن عبد الملك

احيحه بن الجلاح ١ : ٢٢٣

٢ : ٢٦٨

٣ : ٣٠١

اخزم بن الحشرج الطائي ٢ : ٥٠٤

٥ : ٦٠

ابو اخزم الطائي ٢ : ٥٠٤

الاخطل (غيث بن غوث) ٤ : ١٥٩

الاخفش ١ : ٤٥١

٤ : ١٥٨

ادريس (عليه السلام) ٥ : ٣٠٧

ابن ادريس ٤ : ٢٤٩

ابو ادريس اخولاني (عائذ الله بن عبد الله) ١ : ١٢٠

- ٢٩٣

٢ : ٧٧ - ٢١٤

٣ : ٢٤ - ٢٧٧

اذينه ٣ : ٤٣٠

اروى ٢ : ٤٣٠

الازرق بن قيس ٢ : ١٧٩

٥ : ٦٨

الازهرى (محمد بن احمد ، ابو منصور) ١ : ٨ - ١٥ - ٤٢

- ١٤٢ - ١٤١ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٤ - ١١٤ - ٩١ - ٨٢ - ٧٧ - ٧٦ - ٦٥ - ٦٠ - ٤٧ - ٤٥ -

- ٢٥٥ - ٢٤٧ - ٢٤٢ - ٢٤٠ - ٢٢٨ - ٢١٨ - ٢٠١ - ١٩٥ - ١٨٩ - ١٨٢ - ١٦٨ - ١٦٦ - ١٥٦

- ٤٢٢ - ٤١٧ - ٤٠١ - ٣٩٠ - ٣٦٠ - ٣٤٦ - ٣٣٢ - ٣١٣ - ٢٩٢ - ٢٨٢ - ٢٧٥ - ٢٦٨ - ٢٥٨

- ٤٤٢ - ٤٤٠ - ٤٢٦

ص: ٣٦٣

٤٧٠ - ٤٥٨ - ٤٤٦

٢٢٢ - ١٨٩ - ١٤٤ - ١٠٥ - ٩٧ - ٨٢ - ٧٨ - ٥٧ - ٢٥ : ٢

٣٩٠ - ٣٨٣ - ٣٦٧ - ٣٦٦ - ٣٥٩ - ٣٤٢ - ٣١٧ - ٣١١ - ٢٨٠ - ٢٦٨ - ٢٦٤ - ٢٤١ - ٢٢٥ -

٥١٦ - ٤٩١ - ٤٨٨ - ٤٧٩ - ٤٦٠ - ٤٤٤ - ٤١٦ - ٤١٢ - ٤١١ -

١١١ - ١٠٢ - ٨٩ - ٨٦ - ٥٧ - ٤٠ - ٣٦ - ٢٧ - ١٠ - ٦ : ٣

٣٧٩ - ٣٧٦ - ٣٥٨ - ٣٥٥ - ٣٥١ - ٣٣٩ - ٣٣٧ - ٣٣٠ - ٣٠٤ - ٢٢٤ - ١٨٠ - ١٦٧ - ١٦١ -

٤٧٣ - ٤٦٣ - ٤٦٠ - ٤٤٧ - ٤٢٨ - ٤٢٥ -

١٠١ - ٩٥ - ٩٢ - ٨٦ - ٨٤ - ٨٠ - ٤٤ - ٣٣ - ٢٧ - ٥ : ٤

٢٦٤ - ٢٥٣ - ٢٤١ - ٢٣١ - ٢١٥ - ٢١٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٨١ - ١٦٢ - ١٢٩ - ١٢٣ - ١١٦ -

٣٨٠ - ٣٧٥ - ٣٦١ - ٣٣٦ - ٣١٥ - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٩٢ - ٢٩١ -

- ١٤٩ - ١٣٢ - ٩٤ - ٦٥ - ٦٠ - ٥٢ - ٤٧ - ٢٣ - ١٥ : ٥

٣٠١ - ٢٩٧ - ٢٧٨ - ٢٤٧ - ٢٢٣ - ٢١٣ - ١٩٩ - ١٧٨ - ١٧٦ - ١٥٩

أسامه بن زيد ١ : ١٧ - ١٨ - ٢٣٣ - ٣٠٥ - ٣٢٧ - ٣٩٩

٤٠٧ - ٣٤٦ - ٢٠٥ - ١٨٩ - ١٣٤ - ١٠٣ : ٢

٤٧٤ - ٤٦٠ - ٤٤٤ - ٢٥٨ - ٥١ - ٤ : ٣

٢٤٠ - ٢٣٩ - ٢١٤ - ٦ : ٤

٢٦٨ - ٢٢٨ : ٥

اسحاق (عليه السلام) ١ : ٢١٠ - ٣٠٢

٣٣٤ : ٢

٤٢٥ : ٣

٣٣٥ : ٤

اسحاق بن ابراهيم القرشى ١ : ٢١٢

اسحاق بن راهويه ١ : ٢٢٨

٣ : ١٥٣ - ١٧٠ - ٢٢٦

٥ : ٨١

ابن اسحاق ٤ : ٣٤٣

ابن اسحاق (محمد) ١ : ٤٦١

ابو اسحاق ٢ : ٤٩٧

اسرافيل (عليه السلام) ١ : ٥٤

٢ : ٥٦

٣ : ٦٠ - ٦٩ - ١٢٩

٤ : ٥٤

٥ : ١٩١

اسعد بن زراره ١ : ٤٥٦ - ٤٥٨

٢ : ١٥٤ - ٤٩٠ - ٥١٠

اسعد (ابو كرب) - تبع

الاسقف ٣ : ١٥ ، ١٧

٤ : ٥٥

الاسكندر - ذو القرنين

أسلم (مولى عمر بن الخطاب) ١ : ٣٧ - ٩٨ - ١٢٤ - ١٦٣



٣٨٦ - ٣٣٧ - ٢٨٣ -

٤٩٤ - ٤٧٢ - ١٢٦ : ٢

الاسامي ٣ : ٢٨٦

ص : ٣٦٤

١٠٣ : ٥

أسماء ٤ : ١٥٠ - ٣٣٥

٢٢٦ - ٢٢٣ - ٨٩ : ٥

اسماء بنت ابي بكر الصديق ١ : ١٦١ - ١٩٧

٢١٢ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٣١٣ - ٤٣٩ : ٢

١٢٠ : ٣

٥١ - ٥ : ٤

١٧١ - ٧٥ : ٥

اسماء بنت عميس ١ : ١٤

٤٤٠ - ٣٨٧ : ٢

٤٤٦ - ٥٢ : ٣

٣٦٣ - ٣٤٢ : ٤

١٨٩ - ٩٥ : ٥

اسماء بنت يزيد بن السكن الاشهليه ١ : ١٤١

٨٦ - ٦٩ : ٤

اسماعيل (عليه السلام) ١ : ٧٤ - ١٨٨ - ٢١٠ - ٣٦٤

٣٣٤ - ٢٦٦ - ١٣٣ - ١٠٤ : ٢

٤٢٥ - ٣١٥ : ٣

٣٣٥ - ٢٤٣ - ٢٣٦ - ٦٣ : ٤

٩٦ : ٥

اسماعيل بن عبد الرحمن الشدى ٢ : ٣٥٣

ام اسماعيل (عليه السلام) - هاجر

الاسود ١ : ١١٥

٢٩٧ : ٣

٢٢٢ : ٤

الاسود بن سريع ١ : ١٣٦

٤٨٧ : ٢

الاسود العنسى ٤ : ١٨٧

الاسود بن المطلب ٥ : ٢٧

الاسود بن يزيد ١ : ٣٢

٢٧٥ - ٢٧٠ : ٢

٦٣ : ٣

١٢٧ : ٤

٨٢ : ٥

ابو الاسود : ١ : ٣٨

٢١٩ - ٣٠١ - ٣٩١ - ٤٥٩ : ٢

٣١٧ - ٢٨٥ - ٢٣٧ : ٤

٢٨٧ - ٢٥٩ - ١٣٦ : ٥

اسيد بن ابى اسيد ٤ : ٦٦

اسيد بن حضير ١ : ١٢٨ - ٤٠١

٤٣٢ : ٢

١٦٣ : ٣

اسيد بن صفوان ١٦٨ : ٣

ابو اسيد ١٥٥ : ٣

٣٧٨ : ٤

اسيفع جهينه ٢ : ١٤٩ - ٢٩٠

٢١٥ : ٣

الاشتر النخعي (مالك بن الحارث) ١ : ٤٥

٣٠٦ : ٢

ص : ٣٦٥

٣ : ١٠٠ - ١١٩ - ٤٤٨ - ٤٧٩

٥ : ٢٩٤

الاشج الاموى ٢ : ٣٧٩

الاشج العبدى (المنذر بن عائد) ١ : ١٢٦

الاشرم - ابرهه

الاشعث بن قيس ١ : ١٥٧ - ٣٩٧ - ٤١٠

٢ : ١٧٤ - ٣٦٥ - ٥٠٢

٣ : ١٤٠ - ٢٣٢ - ٤٤٤

٤ : ١١٦ - ٣٥٩

٥ : ٢٨٠

ابن الاشعث الكندى ١ : ٢٤٠ - ٢٩٩ - ٣٥٠

٤ : ٣٣٢

ابو الاشعث بن قيس ١ : ١٥٧

الاشعري ٢ : ٣٨٣

اصرم الشقري - زرعه الشقري

الاصمعي (عبد الملك بن قريب) ١ : ٦ - ٨٥ - ١٨٥ - ٢٦٠

- ٢٦٧ - ٢٨٣

٢ : ٥٥ - ٧٥ - ٨٨ - ٩٤ - ١٠٧ - ١١٦ - ٣٨١ - ٣٦٩

٣ : ٢٥ - ٢٢١ - ٣٧٩ - ٤١١

٤ : ٣٠ - ٣٧٦ - ٣٧٧

٥ : ٥٨ - ٦٢ - ١٧٥ - ١٩٨ - ٢٠٤ - ٢٢٣ - ٢٢٩

الاصم ٢ : ٢٤٨

عامر

اصيل بن عبد الله الهذلي (الخراعي) ١ : ٨٧

٤ : ١٣٢

ابن الاعرابي - محمد بن زياد (ابو عبد الله)

الاعشى الحرمازي المازني (عبد الله بن الاعور ، او

الاطول) ١ : ٥١ - ٣٥٩

٢ : ١٤٨ - ١٥٦

٣ : ٣٢٩ - ٣٣٩

٤ : ٢٥٠

الاعشى الكبير (ميمون بن قيس) ١ : ٨٠

٢ : ٤٧٨

٣ : ٣٠٣

٥ : ٦١

الاعمش (سليمان بن مهران) ٢ : ٤٦٣

ابو الاعور الشامي (عمرو بن سفيان) ١ : ٤٤٥

٣ : ١٨٠

الاقرع بن حابس ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠

٣ : ١٧٠

١٣٣ : ٥

الاکوع (سنان بن عبد الله) ٢١٠ : ٤

ابن الاکوع ٢٢٢ : ١

٣ : ٢٦ - ٤٣ - ٦٥ - ٩٠ - ٢٠٢ - ٢٢٠ - ٢٢٧ - ٢٤٢ - ٢٧١

٢٦١ -

١٧٥ - ٣١ : ٥

ابن الاکوع - سلمه

ص : ٣٦٦

اڪيدر دومه ۱ : ۱۴۲ - ۱۶۱ - ۴۰۵

۲ : ۲۹۳ - ۴۳۳

۳ : ۷۶ - ۱۰۱ - ۳۷۵

۵ : ۳۵

اسمامه بنت ابى الماص ۳ : ۵۱

ابو امامه ۱ : ۳۸۶ - ۴۱۲

۲ : ۳ - ۳۸۳

۳ : ۱۵۶

۴ : ۱۲

۵ : ۱۶۴ - ۲۰۸

امراه ابى حذيفه ۳ : ۴۵۵

امراه رافع ۳ : ۴۵۹

امراه رفاعه ۵ : ۲۳۸ - ۲۴۹

امراه سعد بن ابى وقاص ۳ : ۷۲

امراه عثمان بن مظعون ۲ : ۵۱۴

امراه مالک بن نویره ۴ : ۱۵

امرؤ القيس حجر ۱ : ۳۴۳

۲ : ۳۱

۳ : ۹۸ - ۳۱۹ - ۴۶۴

اميه ۴ : ۸۹



٢٩٠ : ٥

اميه بن خلف ٣ : ٣٣

٣٣١ - ٢٢٨ : ٤

٢٣٨ : ٥

ابن اميه بن خلف ٥ : ٢٣٨

اميه بن ابى الصلت ١ : ٨٧ - ٤٠٦

٧٣ - ٣٩ : ٢

١٧٢ : ٣

٢١٤ : ٥

اخت اميه بن ابى الصلت ٢ : ٧١

اميه بن عبد شمس ٤ : ١١٩

ابو اميه المخزومي ٣ : ٢٣٦

امير المصعب ١ : ٣٨٤

ابن الانباري - محمد بن القاسم

انجشه (العبد الاسود) ٢ : ٢٧٦

٢٣٣ : ٣

٣٩ : ٤

انس بن سيرين ١ : ٥٤

١٦٣ : ٣

انس بن مالك ١ : ١٣ - ٣١ - ٣٤ - ٥٤ - ٥٦ - ٦٢ - ٦٥ -

٢٨٩ - ٢٩٨ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٥٠ - ٢٤٤ - ٢٣٩ - ٢١٥ - ١٨٥ - ١٥٧ - ١٣٠ - ١٢٥ - ٩٩ - ٧٩

٤٣٠ - ٤٢٤ - ٤١٠ - ٤٠٧ - ٣٨٣ - ٣٥٩ - ٣٣٨ - ٣٣٤ - ٣٢٨ - ٣٢٧ - ٣١٨ - ٣٠١ - ٢٩٧ -

٤٩٨ - ٤٩٩ - ٤٥٦ - ٤٤٤ - ٤٤٠ -

- ١٧٠ - ١٦٢ - ٨٥ - ٧٤ - ٤٩ - ٣٧ - ٢٨ - ١٩ - ٩ : ٢

٥٢١ - ٥١٠ - ٥٠١ - ٤٨٦ - ٤٨٤ - ٤٧٢ - ٤٦٩ - ٣٣٣ - ٣٢٣ - ٣٠٢ - ٢٣١ - ٢٠٨

- ١٩٩ - ١٨٩ - ٧٨ - ٧٣ - ٧٠ - ٦٧ - ٢٢ - ١٩ : ٣

ص: ٣٦٧

٢٦٧ - ٢٦٢ - ٤٤١ - ٤٥١ - ٤٥٥ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٦

٤ : ٥٦ - ٧١ - ٧٥ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٧ - ١٩٤ - ٢٧١ - ٢٨٦

٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣٢٤ - ٣٤٣ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٨٢ -

٥ : ٧ - ٧١ - ٧٨ - ٨٦ - ٩١ - ٩٦ - ٢٠٥ - ٢٢٤ - ٢٢٩ -

٢٣٣ - ٢٥٩ - ٢٦٩ - ٢٨١

انس بن النضر ٤ : ١٤٧

الانصارى ٤ : ١٨٣

انيس ١ : ٣١٨

انيس بن جناده الغفارى ٢ : ٩١

٥ : ٩٣

ابن انيس - عبد الله

انيف ٣ : ٣٢٤

اهبان الاسامى ٥ : ١٤٥

الاوزاعى (عبد الرحمن بن عمرو) ٢ : ١٣٧ - ٤٤٩

٣ : ٣٥٧

٤ : ٢٢ - ١١٩

٥ : ٢١٩

اوس بن حذيفه ١ : ٣٧٦

اوس بن الصامت ٤ : ٢٧٣

اوس بن عبد الله الاسلمى ٢ : ٢٧

٣٧٥ : ٣

١٣٠ : ٤

اوس بن مغراء ٣٤٥ : ٤

اوفى بن دلهم ١٧ : ٣

٣٤٣ : ٤

ابن ابى اوفى - عبد الله

اويس بن عامر القرنى ١ : ٤١٠

٧٧ : ٢

٣٣٨ - ٣٤٣ - ٣٨٤ : ٣

٣٠٨ : ٤

اياس بن معاويه ٢ : ٣٠٧

٢٦٩ : ٤

ايمن بن عبيد (ابن ام ايمن) ٢ : ٢٦

٨٠ : ٤

ام ايمن (بركه) ٢ : ٢٦ - ١٦٧ - ٢٧٤

١٤ : ٣

٢٢١ : ٤

١٩١ : ٥

ايوب (عليه السلام) ١ : ٧٤ - ٤١٤

١٦٥ - ٢٠٣ - ٣٠٣ - ٣٢٤ - ٣٤٨ : ٢

٢٦٤ - ٩٠ : ٣

ايوب المعلم ٢ : ٤٣٧

ابو ايوب الانصاري (خالد بن زيد) ١ : ٢٠٢ - ٢٤٩ - ٢٦٣

٢٨٤ - ٣٠٦ - ٤٥٥ -

٢ : ١١١ - ٢٠٨ - ٢٤٧ - ٤٢٢ - ٤٥١ - ٥١٤

٣ : ٣٩٦

٤ : ٢٣ - ١٦٣ - ١١٢ - ٥٢

٥ : ١١٨ - ٥٨

ص : ٣٦٨

ام ايوب الانصاريه ١ : ٤٥٥

٥ : ٥٨

(ب)

باصه (من الجن) ١ : ٤١٢

الباقر (محمد بن على) ٢ : ١١٢ - ٢٧١ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣٧٣

بيه - عبد الله بن الحارث بن نوفل

البتى (عثمان) ٣ : ٢٠٢

بجير بن زهير بن ابى سلمى ٥ : ٢٣٥

البخارى (١) (محمد بن اسماعيل) ١ : ١٠ - ٣٨ - ١٣٠ -

١٣٦ - ٣٦١ - ٤٢٢

٣ : ٣٨٩ - ٤١٢

٤ : ٢٧ - ٢٤٤

ابو البخترى ٢ : ١٧٧

٤ : ٢٧٧

٥ : ١٨٢

بديل ٥ : ٢٢

البراء ٣ : ٨٢ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٣٨٧

٥ : ٤

البراء بن عازب ٢ : ١٦٩ - ١٩٩ - ٢٦١ - ٣٤٢ - ٤٣٣ - ٤٧٥

٣ : ٢٣٤

البراء بن مالك ١ : ٦٤ - ٢٤٢ - ٢٤٨ - ٢٧٧ - ٣٢٤

٣ : ٢٢٦ - ٤٦٣

٤ : ٣٩

٥ : ١٤٣ - ٢٠٤

البراء بن معرور ١ : ١٥٨

٢ : ١٥٣

٤ : ٢٥٣

ابو برده ١ : ٢٠٦

٢ : ٣٤٠

٣ : ٦٧

ابو برزه الاسلمى (فضله بن عبيد) ١ : ٢٩

٤ : ٢٢٥

بره - زينب بنت جحش

بروع بنت واشق ٢ : ٤١٣

بربنده الاسلمى ١ : ٤٢ - ١١٥

٢ : ٤٢٩

٤ : ٢٧٢

بربره (مولاه عائشه ام المؤمنين) ١ : ١٢١

٢ : ٩١ - ٤٥٩

٣ : ٤

١٤٨ - ١٤٧ : ٤

بربق ١ : ١٤٧

ص : ٣٤٩

---

١- وانظر ايضا فى فهرس الكتب : صحيح البخارى.



بسببه بن عمرو ٣ : ٣٣١

بسطام بن قيس ١ : ٣٨٧

بشر بن البراء ٢ : ٢٣٩

بشير بن ابرق ٥ : ٢٩

بشير بن الخصاصيه ١ : ٥٦ - ٢٧٤

٣ : ٢٣٩

بشير بن سعد (ابو النعمان) ٢ : ١٤٥

٤ : ٢٣٢

ابو بصير (عتبه بن اسيد) ١ : ٣٨٩

٢ : ٢٦٧

٣ : ٣٢٩

٥ : ٢٣٦

ابن بطه - عبيد الله بن محمد بن محمد

البعيث المجاشعي (خداش بن بشر) ١ : ٣٢٨

بكار بن داود ١ : ٢١٢ - ٤٢٨

٢ : ٤٩٨

ابو بكر بن الانباري - محمد بن القاسم

ابوبكر البرقاني (احمد بن محمد) ٥ : ٢٠٣

ابوبكر بن حزم ١ : ٣٠٠

ابوبكر الصديق (عبد الله بن ابي قحافه)

٨٣ - ٨٠ - ٧٩ - ٩٨ - ٩١ - ٩٨ - ٩٩ - ٩٩ - ٩٢ - ٣٣ : ١

- ١٩٢ - ١٧٥ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٩٩ - ١٩٣ - ١٢٨ - ١٢٤ - ١١٧ - ١١٥ - ١١١ - ١٠٧ - ٩٧ -

- ٢٥٧ - ٢٥١ - ٢٤٩ - ٢٤٧ - ٢٤٥ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢١٣ - ٢٠١

٣٩٣ - ٣٥٣ - ٣٤٩ - ٣٢٩ - ٣١٧ - ٣١٤ - ٣١٠ - ٢٩٠ - ٢٩٢

٣٣٩ - ٣٣٠ - ٣٢٩ - ٣٢٥ - ٣٢٣ - ٣١٥ - ٣٠٩ - ٣٩٥ - ٣٨٧ - ٣٧٩ - ٣٧٥ - ٣٩٩ - ٣٩٩ -

٣٩٩ - ٣٩٢ - ٣٣٥ -

٨٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٩٩ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٠ - ٢٩ - ٢٢ - ١٧ : ٢

٢١٥ - ٢٠٠ - ١٧٩ - ١٧٢ - ١٩٩ - ١٥٧ - ١٥١ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٢ - ٩٣ - ٩٠ - ٨٧ - ٨٩ -

٢٩٣ - ٢٨٩ - ٢٨٩ - ٢٧٩ - ٢٧٤ - ٢٥٧ - ٢٥٥ - ٢٥٢ - ٢٤٠ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٣١ - ٢٢٥ -

٣٠٧ - ٣٧٩ - ٣٧٣ - ٣٥٢ - ٣٤٩ - ٣٤٤ - ٣٤٣ - ٣٣٣ - ٣٢٤ - ٣١٣ - ٣١٢ - ٣٠٩ - ٣٠٢ -

٥٢١ - ٥٠٨ - ٤٨١ - ٤٥٤ - ٤٤٧ - ٤٣٩ - ٤٣٧ - ٤٢٧ -

٥٠ - ٣٣ - ٣١ - ٢٣ - ٢٢ - ١٩ - ١٥ - ١٠ - ٩ - ٤ : ٣

١٥٩ - ١٥٠ - ١٣٩ - ١٣٩ - ١٣٢ - ١٣١ - ١٢٩ - ١٠٨ - ١٠٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٧٧ - ٩٧ - ٥٩ -

٢٢٣ - ٢٢١ - ٢١٨ - ٢١٥ - ٢١١ - ٢٠٤ - ١٩٧ - ١٧٩ - ١٧٧ - ١٧١ - ١٩٨ - ١٩١ - ١٥٨ -

٣١٩ - ٣١١ - ٣٠٨ - ٣٠٧ - ٢٨٥ - ٢٨٠ - ٢٧٣ - ٢٩٥ - ٢٥٣ - ٢٤٩ - ٢٣٤ - ٢٣٢ - ٢٢٧ -

٣١٩ - ٣١٣ - ٣٩٩ - ٣٨٩ - ٣٨٤ - ٣٧٩ - ٣٩٩ - ٣٩٢ - ٣٥٩ - ٣٥٥ - ٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٣٣ -

-

٤٥٢ - ٤٤٩ - ٤٤٦ - ٤٤٤ - ٤٣٩ - ٤٣٧ - ٤٣٤ - ٤٢٧ - ٤٢٦

٤٨٦ - ٤٨٤ - ٤٨٢ - ٤٨٠ - ٤٦٧ - ٤٦١ -

٧٥ - ٧٢ - ٦٥ - ٦٣ - ٥٨ - ٥٣ - ٢١ - ١٦ - ١٥ - ٥ : ٤

- ١٦٥ - ١٦٤ - ١٦١ - ١٥٠ - ١٤٦ - ١٤١ - ١٣٥ - ١١٩ - ١١٧ - ١١٥ - ١١١ - ٩٧ - ٨٣ -

- ٣٢٧ - ٢٨١ - ٢٧٧ - ٢٧٥ - ٢٧٣ - ٢٥٣ - ٢٤٧ - ٢٢٥ - ٢١٣ - ٢٠٥ - ٢٠٤ - ٢٠١ - ١٨٧

٣٧٥ - ٣٦٥ - ٣٥٨ - ٣٤٠

٦٧ - ٥٩ - ٥٧ - ٥٣ - ٤٦ - ٤٣ - ٣٤ - ٢٧ - ١٣ - ٣ : ٥

- ١٤٨ - ١٤٤ - ١٤٢ - ١٣٣ - ١٢٩ - ١٢٤ - ١٠٢ - ٩٧ - ٨٩ - ٨٣ - ٧٦ - ٧٢ - ٧١ - ٦٩ -

- ٢٥١ - ٢٣٧ - ٢١٣ - ١٨٩ - ١٨٨ - ١٨٠ - ١٧٧ - ١٧٥ - ١٧٣ - ١٦٣ - ١٥٧ - ١٥٤ - ١٥٠

٢٨٨ - ٢٨٣ - ٢٦٥ - ٢٥٤

بكر بن عبد الله ١ : ١٠٤

٢٧٤ : ٢

٣٤٣ : ٤

ابو بكر بن عبد الله ٣ : ٣٣٩

ابو بكر بن عياش ١ : ٣٧

بكر المزني ٣ : ٦١

ابو بكره (نفيج بن الحارث ، او ابن مسروح)

٤٠٧ - ١٤٩ : ١

٢٩٨ - ٢٥٠ : ٢

١١٣ : ٤

بلال بن الحارث المزني ٢٨٦ : ١

٣ : ١٩٢ - ٣٩٣

٤ : ١٠ - ٢٤

بلال بن رباح الحبشي ١ : ٤٢ - ٥٤ - ٧٢ - ١٣٣ - ٢٠١ -

٢٢٧ - ٢٨٩ - ٣٣٥ - ٤٥٢

٢ : ٣٣ - ٣٤ - ١٢٢ - ١٦٢ - ٢٤٩ - ٢٧٤ - ٣٠٥ - ٣٧٢ -

٤٣٩ - ٤٨٧ - ٥٢١

٣ : ٧٦ - ١٣٠ - ١٥٩ - ٢٤٧ - ٤١٨ - ٤٥٣

٤ : ٥ - ٦ - ٨٣ - ١٣٩ - ١٩٤ - ٣٠١ - ٣٤٠

٥ : ١٣٠ - ١٤١ - ١٥٦ - ٢١٣ - ٢٥٣

بلقيس (ملكة سبا) ٢ : ٣٢٩

٤ : ٢٨٨

بهز بن حكيم ٢ : ٧٦ - ٤٧٣

البهي ٢ : ١٣٤

(ت)

تبع (اسعد ، ابو كرب) ١ : ١٨٠ - ٢٠٥ - ٣٧٥

٢ : ٣٨ - ٥٩

٥ : ١٩٢

التجيبى (الذى قتل عثمان بن عفان) ٢ : ٤٧٩

ابن تدرس ٣ : ٣١٢

الترمذى (١) (محمد بن عيسى) ٢: ١٧ - ٣٠٠

١٦١: ٥

ص: ٣٧١

---

١- وانظر ايضا فى فهرس الكتب : جامع الترمذى

الثلب بن ثعلبه بن ربيعه ١ : ٣١١ - ٣٨٩

٢ : ٨٦

تميم الدارى ١ : ٢٧٢

٢ : ٨٧ - ٢٤١ - ٤٧٤

٥ : ٢٦٩

ابو تميمه ٢ : ٤٠٧

اتنوخى (رسول هرقل) ٣ : ٤٧٥

التيمى ١ : ٢٩٢

٢ : ٥٠٩

٣ : ٢٠١

ابن التيهان - ابو الهيثم

ابو التيهان ١ : ٣٨٧

(ث)

ثابت ٢ : ٢٧٤

٤ : ٣٧٨

ثابت البنانى ١ : ٤٨

ثابت بن الدحداح ١ : ٢١

ثابت بن قيس ١ : ٤٥٠

٤ : ٥٥ - ٢٩٢ - ٣٤٣

ثعلب (احمد بن يحيى ، ابو العباس) ١ : ٧ - ٢٦٣ - ٤٢٦

٤٣٧ - ٤٢٧ -

٤٢٣ - ٣١٢ - ١٥٧ - ٩٨ - ٢٣ : ٢

٤٤١ - ٣٣٨ - ١١٤ - ١٠٢ - ٨٧ : ٣

١١٣ - ٣ : ٤

١٧٨ - ٤٨ - ١٣ - ٩ : ٥

ابو ثعلبه ٢ : ٢٠٨

٥ : ٥

تمامه بن ائله ٢ : ١٣٦ - ٤٠٨

٦٩ : ٤

١٢٠ : ٢ : ثوبان

١٣٠ - ٩٨ : ٤

ثوبان بن مجدد (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

٣١٦ - ٢٤٥ : ٣

الثورى - سفبان

(ج)

جابر بن سمره ٣ : ٥٤

١٥٧ - ١٥٢ - ١٤٠ - ١٠٦ - ٤٥ - ٢٣ : ١ : جابر بن عبد الله

٤٣٩ - ٣٩١ - ٣٨٤ - ٣٦٥ - ٣٥٥ - ٢٨٨ - ٢٧٣ - ٢٦٨ - ٢٣٨ - ٢١٥ - ٢١٣ - ٢٠٠ -

- ١١٨ - ٨٤ - ٨٠ - ٧٤ - ٥٦ - ٥٥ - ٣٤ - ٢٦ - ١٧ : ٢

- ٢٩٧ - ٢٨٩ - ٢٦٨ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٥٠ - ٢٤٤ - ٢٣٩ - ٢١٥ - ١٨٥ - ١٥٧ - ١٣٠ - ١٢٥

٥٢٠ - ٥٠٩ - ٤٥٥ - ٣٥٩ - ٣٣٨ - ٣٣٤ - ٣٢٨ - ٣٢٧ - ٣١٨ - ٣٠١

١٩١ - ١٥٠ - ١١١ - ٩٣ - ٩٢ - ٥٩ - ٣٩ - ٢٥ - ٧ : ٣

٤٧٢ - ٤٩٢ - ١٧٩ - ١٧٢ - ١٩٩ - ١٥٧ - ١٥١ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٢ - ٩٣ - ٩٠ - ٨٧ - ٨٩ -

٤٨٢ -

- ١٣٩ - ٨٤ - ٧٥ - ٧١٠ - ٤٩ - ٣٩ - ٢١ - ١٤ - ١٢ : ٤

- ٢٥٢ - ٢٢٥ - ٢٢٠ - ٢١٧ - ١٩٢ - ١٨٥ - ١٩٩

٣٧٢ : ص



٢٧٨ - ٣٠٩ - ٣٢٥ - ٣٢٩ - ٣٣٤ - ٣٤٩ - ٣٦٥ - ٣٧٩

٥ : ٣٣ - ٤٦ - ٧٣ - ٨٢ - ١٠٣ - ١٢٠ - ١٣٧ - ١٨٠ - ١٨٤

١٩٣ - ٢١٤ - ٢١٨ - ٢٣٣ - ٢٦٤ - ٢٧٢

الجائليق ٥ : ٢٢٣

الجارود ٢ : ٢٥ - ١٣٠ - ١٤٢ - ٢٩٢

٣ : ٤٧٦

٤ : ٣٧ - ١٩٣

٥ : ١٣٦

جاريه ١ : ٣٠٤

جاريه كعب بن مالك ٤ : ٢٤٤

جالوت ٢ : ١٠١

جبار بن صخر ٤ : ٣٠٩

جبر بن حبيب ٣ : ٣٦٩

جبريل (عليه السلام) ١ : ٥٣ - ٦٦ - ٨٥ - ٩٨ - ١٧١ -

١٧٦ - ٣٤٣ - ٤٦٤ - ٤٦٧

٢ : ٣٢ - ٥٧ - ١٠٧ - ١٣١ - ١٧٥ - ٢٧٢ - ٢٧٦ - ٢٧٧ -

٢٨٧ - ٣٢٧ - ٣٣٢ - ٤٢٨ - ٤٧٩

٣ : ٢٢ - ١٨٤ - ٢٠٧ - ٢١٢ - ٢٤٤ - ٢٤٩ - ٢٩٩ - ٣١٤ -

٣٤٢ - ٣٧٣ - ٤٧٦

٥ : ٣٠ - ٧١ - ٨٨ - ٨٩ - ١١٩ - ١٦٨ - ١٨٠ - ٢٠٢ - ٢١٩

٢٨٣ - ٢٦٣ - ٢٥٨ -

جبله ٤ : ٥٣

جبله بن سحيم ٣ : ٢٤٨

جبيره بن مطعم ١ : ١٤ - ٩٦

٢ : ١٥٧ - ٣٨٨ - ٤٣٥ - ٤٩٩

٤ : ٩٢ - ١١٢ - ١٩٩

ابن جبير - سعيد

ابو جحيفه السواني (وهب بن عبد الله)

١ : ١٢٣

٢ : ٢٨٩

٥ : ١٤١

جد بنى عامر بن صعصعه ٣ : ٢٥٠

الجد بن قيس ٢ : ٣١٦ - ٤١٧

ابن جدعان - عبد الله

جذيمه الابرش ١ : ١١٨

الجرادتان (مغنيتان) ١ : ٢٥٧

ابن جرموز ٣ : ٤٦٥

الجرمي (صالح بن اسحاق) ٢ : ٣٦٦

جريج (العابد) ١ : ٩٠

٣ : ١٤٠ - ٤٤١

٣٧٣ - ١٢٤ : ٤

ابن جريج - عبد الملك بن عبد العزيز

جرير بن عبد الله ١ : ٨٣ - ٢٥٩ - ٢٧٧ - ٣٨٤ - ٤٤١

٢ : ٦٢ - ٦٧ - ١٠٤ - ١١٥ - ١٢٨ - ١٧٢ - ٢٨٩ - ٢٩٠ -

٤٤١ - ٣٩٥ - ٣٥٨

ص : ٣٧٣

٣ : ٦ - ٤٤ - ١٠٩ - ١٥٣ - ٢٤٨ - ٢٧٩ - ٢٩٠ - ٣١٢

٤ : ٩٧ - ١٠١ - ١٤٧ - ١٦٧ - ٢٠٥ - ٢٢٩ - ٢٣٥ - ٢٩١ -

٣٢٨ - ٣٥٩ - ٣٨١

٥ : ٢٤ - ١٥٦

جرير بن عطيه الخطفي ١ : ٥٦ - ٣٢٨

٤ : ٣٤٥

٥ : ١٠٧

ابو جرير ٤ : ٩٠

ابن جزء - عبد الله بن الحارث

الجشمي (مالك) ٣ : ٢٠ - ٢٦

جعده ٢ : ٣٧٨

٣ : ٢٨١

جعفر ٢ : ٢٧٥ - ٣٨٧

جعفر الصادق ١ : ١٥٤ - ١٦٠

٢ : ٩٣ - ١٦١

٤ : ٦٥

٥ : ١١٥ - ١٧٧ - ٢٩٩

جعفر بن ابي طالب ١ : ٣١٠ - ٣٥٧ - ٤٠٣

٣ : ٨١ - ٤٤٦

ولدا جعفر بن ابي طالب ٣ : ٨٤

جعفر الطيار ٢٣٩ : ٤

جعفر بن عمرو ١٤٢ : ١

١١١ : ٢

جعفر بن محمد ٢٣ : ٣ - ٢٠٦

ابو جعفر الانصاري ٤٢٣ : ٣

جلييب ١٥٥ : ٤

جليح ٢٨٤ : ١

جميل العدوي ٢٦٢ : ٢

ابن جميل ١١١ : ٥

ام جميل ٢٢٦ : ٥

ام جميل (امراه ابى لهب) ٣١٢ : ٣

جميه (امراه اوس بن الصامت) ٢٧٣ : ٤

جناده ٣٢١ : ٣

جندب ٣٧ - ٤٢٥ : ١

جندب بن عامر ٩٩ : ٢

جندب بن عبد الله ١٥٢ - ١٩٩ : ٢

جندب بن عمرو ٤٣٣ : ٢

جندب بن مكيث الجهني ٣١٩ : ٢

٢٤٣ : ٣

ابو جندل بن سهيل بن عمرو ٩ : ٢ - ٢٢٢

الجنيد بن عبد الرحمن المري ٣ : ٣٣٦

ابو جهل (عمرو بن هشام) ١ : ٥٧ - ١٢٢ - ١٤٠ - ٢٠٠ -

٢٠٨ - ٣٢٢ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٦٢ - ٤١٨ - ٤٤٩ - ٤٥١ - ٤٥٩ -

٢ : ٣٣ - ٥٥ - ٧٢ - ٩٠ - ٩٨ - ١٢٥ - ١٤٥ - ١٦٢ - ١٦٨ -

- ١٩٥ - ٢١٩ - ٢٢٩ - ٢٤٧ - ٢٦٤ - ٣٠٧ - ٣٢٠ - ٣٤٦ - ٤٠٢ -

٣ : ٣٦ - ٥٢ - ٩٧ - ١٤٠ - ١٤٦ - ٢٠٨ - ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٩٤ -

- ٢٩٦ - ٣٠٨ -

٤ : ٨٨ - ١٨٦ - ٢١٤ - ٢٥١ -

ابو جهم (عامر بن حذيفه) ١ : ٧٣ -

٣ : ٢٥٠ -

٤ : ٦١ -

ص : ٣٧٤ -

جهيش بن اوس ٢ : ١٤٣ - ١٤٨ - ٣٥٧ - ٣٥٨

١٣ : ٣

ابن الجوزى - عبد الرحمن بن على

الجونيه (المراه التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم

ان يتزوجها) ٢ : ٢١٩

الجوهري (اسماعيل بن حماد) ١ : ٢٣ - ٤٧ - ٧٢ - ١١٨ -

١٢٢ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٤ - ١٤٥ - ١٥٧ - ٢٠٠ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢٣٨ - ٢٤٨ - ٢٧٣ - ٢٨٨ -

٣٥٥ - ٣٤٥ - ٣٨٤ - ٤٢٤ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٤٤ - ٤٤٤ -

٢ : ١٧ - ٤٧ - ٧٩ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٩ - ١٢٤ - ١٣٥ - ١٤٤ -

١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٨ - ٣٣٩ - ٣٨٢ -

٣٨٣ - ٤٠٤ - ٤٣٥ - ٤٥٣ - ٤٥٧ - ٤٩٩ -

٣ : ٦٤ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٢ - ٩٣ - ١٠٤ - ١٤٢ - ١٧٤ - ١٨٧ -

٢٠٨ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٨٢ - ٣١٢ - ٣٥٨ - ٣٦٢ - ٣٨٢ - ٣٩٤ - ٤١٨ -

٤ : ٢٧ - ٣٥ - ٨٥ - ٩٢ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٢ - ١١٧ -

١٥٧ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٧٦ - ٢٧٤ - ٣١٨ - ٣٣٣ - ٣٥٩ - ٣٧٥ -

٥ : ٤ - ٣٣ - ١٠٥ - ١٢١ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٢ - ١٨٨ -

١٨٩ - ٢٣٥ - ٢٤٨ - ٢٤٤ - ٢٤٧ -

٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٤ -

جويزيه ١ : ٩٣

جويزيه بنت الحارث (ام المؤمنين) ٤ : ٣٥٥

حابس بن عقال ٣ : ٤٨٠

ابو حاتم السجستاني (سهل بن محمد) ١ : ٢٨٣ - ٤١٧

٢ : ٢٨١

٥ : ٩١

الحارث الاعور ٥ : ١٦٣

الحارث بن بدر ٣ : ٢٦٩

الحارث بن حسان ٢ : ٣٧٨

الحارث بن الحكم ٢ : ٤٢

الحارث بن سدوس ١ : ٨٥

الحارث بن ابي شمر ٤ : ٣٥٤

الحارث بن الصمه ٣ : ٢٨٣

الحارث بن عبد الله ٢ : ٢١

٤ : ٧

الحارث بن عبد الله بن السائب ٤ : ٣٠٥

الحارث بن عوف ١ : ٣٠٤

الحارث بن كلده ١ : ٤٦

٥ : ٢٣ - ٤٠

الحارث بن ابي مصعب ٣ : ٢٣٧

ابن الحارث : ١ : ١٦٦



ابو الحارث الازدی ۱ : ۲۴

حارثه ۳ : ۲۳۰ - ۳۲۴

حارثه بن قطن ۱ : ۹۲

ص: ۳۷۵

حارثه بن مضرب ١ : ٢٨ - ٤٥٣

ام حارثه بن سراقه ٥ : ٢٤٠

ابو حازم الاعرج (سلمه بن دينار) ٣ : ٤٣٧

الحازمي ٣ : ١٣

حاطب بن ابي بلتعه ١ : ٢٥٢ - ٣٦٧

٢ : ٨٦

٣ : ٢٠٤ - ٢٧٦ - ٣٥٧

٤ : ٢٤٩ - ٢٥٤

الحباب بن المنذر ٤ : ٢٠٥

حبه المرني ١ : ٣٦٥

حبيب بن ابي ثابت ٢ : ٣٣٤

حبيب بن مسلمه ٣ : ١٩٤

٥ : ٢٧٨

ام حبيبه (رمله بنت ابي سفيان بن حرب ، ام

المؤمنين) ٢ : ٧٤

٤ : ٣٣٥ - ٣٧٤

ابن حبيق ١ : ٣٣١

الحتات بن يزيد بن علقمه ٥ : ١٧٧

ابو حثمه (١) ١ : ٣٦٨

٢ : ٢٥٣

٣ : ٤١ - ٤٧ - ٢٩١ - ٣٥٣

الحجاج بن علاط السلمى ٣ - ٤٧٣

٢٢٦ : ٤

الحجاج بن يوسف الثقفى ١ : ٢٩ - ٦٥ - ١٠١ - ١١٣ - ١٢٧

- ١٣٠ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٦٦ - ١٩٤ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٥٧ - ٢٦٠ -

٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٩١ - ٢٩٩ - ٣٠٤ - ٣٠٧ - ٣١٨ - ٣٣٠ -

- ٣٥٠ - ٣٦٣ - ٣٨٨ - ٤٠٠ - ٤٠٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٨ - ٤٦٤ -

٢ : ٦ - ٣٢ - ٣٨ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٣ - ٢١٣ - ٢١٥

- ٢٣٨ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٨٨ - ٣٥٥ - ٣٦٥ - ٣٨٤ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٦٤ - ٤٦٦ - ٤٦٦ - ٤٦٦ -

- ٤٧ - ٧٩ - ٩٢ - ٩٦ - ٩٩ - ١٢٦ - ١٣٥ - ١٤٤ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٢٢ - ٢٢٧ -

٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٨ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٩٨ - ٥٠٦ -

٣ : ١٩ - ٣١ - ٤٢ - ٥٣ - ٦٥ - ٦٧ - ٨١ - ٢١٣ - ٢١٥ -

٢٣٨ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٨٨ - ٣٥٥ - ٣٦٥ - ٣٨٤ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٦٤ - ٤٦٦ -

١٧ - ٤٧ - ٧٩ - ٩٢ - ٩٦ - ٩٩ - ١٢٦ - ٣٥ - ٣٤٩ - ٤٢٣ -

- ٤٢٧ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٧٦ -

٤ : ٤ - ١٦ - ١٧ - ٢٥ - ٥١ - ٨٤ - ١٠٢ - ١٥١ - ١٦٤ -

١٨٨ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٣٤ - ٢٤١ - ٢٤٣ - ٢٥٨ - ٢٦٥ - ٢٧٦ - ٣٣٢ - ٣٦٧ -

٥ : ١٨ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٧ - ١٠٣ - ١٠٨ - ١١٢ - ١٤١ - ١٥٦ -

- ١٧٠ - ١٧١ - ١٨٩ - ٢٠٦ - ٢٢٢ - ٢٦٧ - ٣٠٣ -

حجر ٥ : ٢٧

حجیر ۳ : ۳۸۴

ابن ابی حدرد - عبد الله

ابو حدرد الاسلامی ۱ : ۱۹۵

۴ ، ۳۴۱

ص: ۳۷۶

---

۱- انظر ما كنجہ تعلیقا علی هذه السكیة فی حواشی صفحہ ۳۵۳ من الجزء الثالث

حذافه بن قيس ٥ : ٢٢٩

حذيفه بن اسيد ٢ : ٥٦

٣ : ٤٢

٥ : ١٩٧

حذيفه بن بدر ٣ : ٢٧٩

ابو حذيفه بن عتبه بن ربيعه ١ : ١٥٨

حذيفه بن اليمان ١ : ٩٤ - ٩٧ - ١١٩ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٥

١٥٦ - ٢١٥ - ٢٤٢ - ٢٥٠ - ٢٦٢ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣٩٥ - ٤١٥ - ٤٢٥ - ٤٦٢

٢ : ١٢ - ٢٨ - ٣٠ - ٥٠ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٨ - ١٥٢ - ١٥٦

١٩ - ٣١ - ٤٢ - ٥٣ - ٦٥ - ٦٧ - ٨١ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢٣٨ - ٢٣٨ - ٢٩٧ - ٣٣٤ - ٤٤٢

٣ : ١٧ - ٣٤ - ٥١ - ٧٤ - ٩٢ - ٩٩ - ١١٧ - ١٩ - ٣١

٤٢ - ٥٣ - ٦٥ - ٦٧ - ٨١ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢٣٨ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٨٨ - ٣٥٥ - ٤٢٩ - ٤٤٦

٤٥٧ - ٤٦٨ - ٤٨٥

٤ : ٢١ - ٣٨ - ٨٧ - ٩٢ - ١١٣ - ١٤٥ - ١٤٩ - ٢٠١ - ٢٢٤

٢٥٩ - ٢٧٩ - ٣٠٠ - ٣١٨ - ٣٣٨ - ٥ : ٥ - ١٥ - ٢٤ - ٢٨ - ٥٩ - ١٣٠ - ١٦٠ - ١٨٩

٢٠٥ - ٢١٨

حرام بن ملحان ٣ : ٣١٠

٥ : ٣٠

ام حرام بنت ملحان ١ : ٢٠٦

٤ : ٣٧٩

٢١٤:٥

حرب بن اميه ٤: ١١٩

الحربى (ابراهيم بن اسحاق) ١: ٦ - ٨ - ٤٥ - ٢٠٠ - ٢٣٩

٤٠٥ -

٢: ٢٢ - ٤٧ - ٥٧ - ١٩٩ - ٢٣٧ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٩٦ - ٣١٤

٣٦٨ - ٣٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٨٣ -

٣: ٣٣ - ٥٦ - ١١١ - ١٥٥ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٦٥ - ٢٨٩ -

٣٥٢

٤: ٤٤ - ١٨٩ - ٢٠٢ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٧٥ - ٣٦٤

٥: ٢٤ - ٢٥ - ٦٠ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٧٩

الحرفه بنت النعمان ١: ١٧٦

حريث (رجل من قضاعه) ١: ٣٦١

حريث بن حسان ١: ١٦٣

ابن حزم: ١: ١٦٣

حزن بن ابى وهب بن عمرو (جد سعيد من المسيب) ١:

٣٨٠

حسان بن ثابت ١: ٨٤ - ١٢٣ - ٣٩٧

٢: ٢٢ - ٢٢٠ - ٢٢٥ - ٢٧١ - ٣١٦ - ٣٩٢ - ٤٠٩ - ٤٣٩ -

٤٨٨ - ٥١١

٣: ٣٠ - ١٣٧ - ٢٠٦ - ٢٠٩ - ٣١٧ - ٣٥٣ - ٣٩٩ - ٤٤٢

۴ : ۲۰ - ۱۴۲ - ۱۵۳ - ۱۸۱ - ۱۸۵ - ۲۵۱ - ۳۳۳ - ۳۳۹

۵ : ۲۲ - ۸۹ - ۱۸۱

حسان بن عطيه ۲ : ۲۱۵

ص : ۳۷۷

٩٥ : ٤

حسكه الحبطى ٢ : ٥٢٠

الحسن ٢ : ٤٣٧

الحسن البصرى ١ : ٢٤ - ٢٧ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٩٢ - ١٢٦

١٣١ - ١٣٢ - ١٥٠ - ١٦٣ - ١٨٨ - ٢٠٧ - ٢٢٠ - ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٤٠ - ٢٥٥ - ٢٦٣ - ٢٧٢

٢٧٦ - ٢٨٠ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٣٠٩ - ٣٢٠ - ٣٥١ - ٣٦٢ - ٣٧٢ - ٤٢٨ - ٤٥٠

٢ : ٦ - ٩ - ٢٩ - ٦٠ - ٦٤ - ٨٠ - ١٠١ - ١٠٨ - ١١٨

١٢٤ - ١٣٠ - ١٣٧ - ١٥٩ - ١٦٢ - ١٩٨ - ٢٢١ - ٢٣٢ - ٢٧٠ - ٢٩٠ - ٣٣٩ - ٣٥٤ - ٣٥٨

٣٦٥ - ٣٦٦ - ٤٢١ - ٤٤٥ - ٤٤٨ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٧٩ - ٤٨٧ - ٤٩٧ - ٥٠٣

٣ : ٩ - ١٤ - ١٦ - ٣٢ - ٣٣ - ٤٤ - ٥٥ - ٥٩ - ١١٢ - ١١٣

١١٩ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٣٣ - ١٣٥ - ١٧٦ - ١٨٧ - ٢٠٣ - ٢١٥ - ٢٣١ - ٢٩٧ - ٣٣٣ - ٣٣٦

٣٤٣ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٤١ - ٤٥١ - ٤٦١ - ٤٦٢

٤ : ١٠ - ١٤ - ١٧ - ٢٥ - ٢٩ - ٤١ - ٦٢ - ٨٩ - ١٦٢

١٦٤ - ١٧٧ - ١٨٥ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٥ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢٢٧ - ٢٦٠ - ٢٦٩ - ٢٨٣ - ٢٩٨

٣١١ - ٣١٤ - ٣٣٦ - ٣٣٨ - ٣٥٢ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٦٧ - ٣٧٤

٥ : ٣٠ - ٥٤ - ٥٥ - ٨١ - ٨٤ - ١٣٥ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٥٢

١٥٤ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٦٣

١٦٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢١٩ - ٢٤٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧

٢٨٧ - ٢٩١

الحسن بن على بن ابى طالب ١ : ٧٣ - ١٦٣ - ١٦٦ - ٢٠٣



٤٠٩ - ٣٨٧ - ٣٧٨ - ٣٦٥ - ٣٦٤ - ٢٦١ -

- ٣٠١ - ٢٩٧ - ٢٨٨ - ٢٢٦ - ٢٩٠ - ١٣٠ - ١٠٦ - ٨٥ : ٢

٤١٧ - ٣٦١ - ٣٤٩ - ٣٠٨ - ٣٠٥

٣٥٧ - ٢٧٦ - ٢١١ - ٢٠٥ - ١٧٨ - ١٣٥ - ٩٣ - ٤٤ - ١١ : ٣

٤٥٨ - ٣٥٩ -

٢٦٨ - ٢٢١ - ١٥٤ - ٩٨ - ٥٢ - ٣٨ : ٤

- ٢٩٩ - ٢٧٥ - ٢٢٦ - ١٨٥ - ١٧٦ - ١٦٤ - ١٤٧ - ١٣ : ٥

٣٠٣

ابو الحسن بن الفرات ١ : ٧٩

الحسن بن محمد بن الحنفية ٢ : ٤٦٥

ابو حسن - علي بن ابي طالب

الحسين ٥ : ١٣٠

الحسين بن علي بن ابي طالب ١ : ١٢١ - ١٦٣ - ٢٧٥ - ٣٧٨

- ٣٨٧ -

- ٣٨٨ - ٣٦١ - ٣٣٤ - ٢٩٨ - ٢٨٨ - ١١٦ - ١٠٦ - ٩٢ : ٢

٤٢٨

٤٥٨ - ٤٤١ - ٣٩٠ - ٣٥٧ - ٢٧٦ - ٢١١ - ١٢٩ - ١٠ : ٣

١٥٤ - ١٥٢ - ٩٨ - ٧٦ - ٥٢ : ٤

٢٧٥ - ٢٢٦ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ١٨٥ - ١٧٣ - ١٤٧ - ٦٨ : ٥

ص : ٣٧٨

ابن الحسين ٣ : ٢٣

حصن بن حذيفه بن بدر ٣ : ٤٨٠

حصين بن مشتم ٣ : ٢٧٣ - ٣١٤

حصين بن نضله الاسدي ١ : ١٨٨ - ٤١٤

الحطم ٢ : ٢٩٢

الحطيئه (جرول بن اوس) ١ : ٢٩٣

٣ : ٢٠٩

حفصه بنت عمر بن الخطاب (ام المؤمنين) ١ : ٢٠ - ٨٦ -

٣١٣ - ٤٦٠

٣ : ٣٧٤

٥ : ٧٥ - ١٢٠ - ١٢٧ - ١٨٥ - ١٩٥

ابن ابي الحقيق - سلام

الحكم ٢ : ٣٢٥

الحكم بن حزن ٢ : ٤٣٧

الحكم بن ابي العاص بن اميه (ابو مروان) ٢ : ٦٠

٤ : ٢٧١

٥ : ١٨١

الحكم بن عتيبه ٤ : ١٣٧

ابو الحكم - ابو شريح

الحكان - ابو موسى الاشعري ، وعمرو ابن العاص

حكيم بن حزام ١ : ١١٦ - ٢٠٧ - ٤٤٩

٢ : ٢١

٤ : ١٢٥ - ٢٦٧ - ٣٤٧

حكيم بن معاويه ٤ : ٣٤٣

ام حكيم بنت الزبير ٢ : ٣٤٧ - ٣٤٨

ام حكيم بنت عبد المطلب ١ : ٢١٦

حليمه السعديه ١ : ١٢٣ - ٢٧٧ - ٤٠٩ - ٤٣٨

٢ : ١٣٠ - ١٦٩ - ١٨٧ - ٤١٣ - ٤٢١ - ٥١٢

٣ : ١٥٧ - ٢٨٨

٤ : ١٠٧ - ٣٥٤

٥ : ٢١٥

حماد ١ : ٢٦٨

حماد بن سلمه ٥ : ٢٠٠

حمار ٤ : ١٨٨

حمزه الاسلمى ٥ : ٩٢

حمزه بن الحسن الاصفهاني ١ : ١٨٩

٢ : ٣٥٢

حمزه بن عبد المطلب ١ : ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٣٤٧

٢ : ١٥٢ - ١٧٢ - ٣٥١ - ٣٦٣ - ٣٨٧ - ٤٥٥ - ٤٦٢

٣ : ٢٣٠ - ٢٧٧ - ٢٨١ - ٤٤٢

٣٥٤ - ٣١٩ - ٢٨٤ - ١٦٨ - ١٤٩ - ١٤٤ - ٧٥ : ٤

١٣٢ - ١١٨ - ٦٨ : ٥

حمزه بن عمرو ٢ : ١٠٦

ابو حمزه - انس بن مالك

حمل بن مالك ٤ : ٣٣٠

ص : ٣٧٩

حمينه بنت جحش ١ : ٣٧٧

٢ : ٢٦٠

٣ : ٢٩٤

حميد بن ثور ١ : ٢٨٦

٢ : ١٢

٣ : ٢٨٨

٤ : ٢٢٥ - ٢٠٣ - ١٩٦ - ٦٨

٥ : ٢٧٥ - ٢١٩ - ٢١٠ - ١٩

حميد بن هلال ١ : ١٩٩

٣ : ٦٧

٥ : ١١

الحميدى (ابو نصر) ١ : ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٥٤

٢ : ٣٩٤ - ٤٤٥

٣ : ٢٣٨ - ٤٤٧

٤ : ٢٦٧

٥ : ٢٠٣

حتمه بنت هشام بن المغيره ١ : ٤٤٩

حنظله بن الربيع الاسيدى (الكاتب) ٢ : ١٧٨

٣ : ١٠٨ - ٢٦٣ - ٣٢٣

٥ : ٩٨

حنظله بن ابي عامر الراهب (غسيل الملائكه) ٢٧٢ : ٣

ابن الحنظليه - سهل بن الربيع بن عمرو

ابن الحنفيه - محمد

ابو حنيفه (النعمان بن ثابت) ١ : ٧٢ - ٢٦٦

٢ : ٦٢ - ٢١١ - ٤٨٧

٣ : ٦٠ - ٢٣٩ - ٢٧٩ - ٣١١ - ٣١٦ - ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٥٢ -

٤٣٢ - ٤٣٨ - ٤٦٢ - ٤٨٤

٤ : ٣٢ - ٥٢ - ٢٠٢ - ٣٠٨

٥ : ١٥٣

حنيفه النعم ٥ : ٢٦١

حواء (ام البشر) ١ : ١٦ - ٢٩٦

٢ : ٣٨ - ٤٩٢

٥ : ١٦٨

حوتك ١ : ٣٣٨

حيوه بن شريح ٤ : ٧٩

حي بن اخطب ١ : ٣٢٣

٢ : ٤٨٩

٣ : ٤١٠

٤ : ٣٣١

خالد الحذاء ١ : ٢٣٦

خالد بن دهقان ٣ : ١٧٢

خالد بن سنان ١ : ٢٥ - ١٠٥

خالد بن صفوان ٢ : ١١٥ - ٤٣٧

٥ : ٣٩ - ٢٩٥

خالد بن عبد العزى ٤ : ١٥٥

خالد بن عبد الله ٣ : ٣٦٤

٥ : ٢٧٤

ص : ٣٨٠

خالد بن عبد الله بن اسيد ١ : ٢٧٨

خالد بن عرفطه ٤ : ٣٤٢

خالد بن معدان ١ : ٤٢٣

٢ : ١٣٤

٥ : ١٥٤

خالد بن الوليد ١ : ٧٣ - ٩٥ - ١٥٦ - ١٦٤ - ٢٧٠ - ٣٠٣

- ٣٢٨ - ٣٨٤

٢ : ١٥ - ٣٥ - ٧٩ - ٨٥ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٣٠ - ١٣٣

- ١٥١ - ١٥٦ - ١٥٧ - ٢٢٠ - ٢٢٥ - ٢٣٣ - ٢٧٧ - ٢٨٣ - ٣٢١ - ٣٣٠ - ٤٥٦ - ٥٢٠ - ٥٢١

٣ : ١٧٦ - ٢٨٦ - ٤٥٤

٤ : ١٥ - ٤٩ - ١٢١ - ٢٠٤

٥ : ٥٠ - ١٠٩ - ١٣٨ - ٢٠٤ - ٢١٥ - ٢٢٦ - ٢٦٨ - ٢٧٤ -

٢٧٨

ام خالد ٢ : ٧١ - ١٢٨ - ٤١٥

خباب بن الارت ٣ : ٣٠١

٤ : ٥٢ - ١٣٥ - ٣٥٤

٥ : ١١٨ - ٢٥٠ - ٣٠٢

خبيب بن غدي ١ : ٣١٧ - ٣٥٣

٢ : ١٢٥

٥ : ٢٤١



الخدري - ابو سعيد

خديجه بنت خويلد (ام المؤمنين) ١ : ١٣٣ - ١٧٠ - ٢٢٢

٢٣٨ - ٣٢٨ - ٤٠٩

٢ : ٢٦٩

٣ : ١٤ - ١٩١ - ٢١١ - ٢٧٢

٤ : ٢٤ - ٤٣ - ٦٧ - ١٧١ - ١٩٨ - ٢٢٨

٥ : ٥٢ - ٦٠ - ١٧٨ - ٢١٥

خرافه ٢ : ٢٥

خريم بن فاتك ٣ : ٤٤٦

خزيمه ٢ : ٩٥ - ٣٢٦

خزيمه بن حكيم ٢ : ٢٠٧

خزيمه الشلمي ١ : ٨١ - ٩٨ - ١١٩ - ١٢١ - ١٣٢ - ١٨٤ -

٢١٠ - ٢٥٤ - ٣٠٠ - ٣٦٢ - ٤٢٨ - ٤٣٥ - ٤٥٢

٢ : ٦٧ - ١١٢ - ١٧٤ - ٢٢٠ - ٢٨٨ - ٣٤٧ - ٣٩٦

٣ : ٣٢ - ١٨٧ - ٢٣٨ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٤٠١ - ٤٣٠

٤ : ١١٣ - ١٣٤ - ٣٤٠

٥ : ١٠٤ - ١٢٧ - ١٦٥ - ١٨٧ - ٢٥٩ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٥

٢٩٨ -

ابن خزيمه ٥ : ١٢٤

خسا (من الجن) ١ : ٤١٢

ابن الخصاصيه - بشير

الخضر (عليه السلام) ١ : ٦٧ - ١٠٤ - ١٨٢ - ٢١١ - ٤٣٦

٢ : ٤٧ - ١٢٩ - ١٧٠ - ٢٨٣ - ٣٤٥ - ٣٥٦

٣ : ٤٤١

ص : ٣٨١

١٣٩ : ٤

١٣١ - ١٢٩ - ٣٠ : ٥

الخطاب (ابو عمر) ٦٩ : ٢

الخطابي (حمد بن محمد بن احمد ابو سليمان) ٨ - ٧ : ١

١١٨ - ١١٢ - ١٠٤ - ٩٥ - ٩٤ - ٩١ - ٩٠ - ٨٤ - ٦٣ - ٥٥ - ٤٥ - ٤٣ - ٤١ - ٤٠ - ١١ -

٢٦٦ - ٢٥١ - ٢٤٣ - ٢٣٨ - ٢٢٧ - ٢٠٠ - ١٧٩ - ١٦٩ - ١٦٨ - ١٤٢ - ١٣٠ - ١٢٤ - ١٢٢ -

٣٧٦ - ٣٦٥ - ٣٦٠ - ٣٤٨ - ٣٤٤ - ٣٤٢ - ٣٣٣ - ٣١٨ - ٣١١ - ٢٩٤ - ٢٨٦ - ٢٧٤ - ٢٧١ -

٤٥٤ - ٤٣١ - ٤١٤ - ٣٩٩ - ٣٨٧ -

١١٠ - ١٠١ - ٨٦ - ٧٨ - ٥٦ - ٥٣ - ٣٥ - ١٧ - ٥ - ٤ : ٢

٢٨١ - ٢٥٩ - ٢٤٨ - ٢٣٩ - ٢٢٢ - ٢١١ - ٢٠٤ - ١٩١ - ١٨٢ - ١٥٨ - ١٤٩ - ١٣٥ - ١١٩ -

٣٧٠ - ٣٦٦ - ٣٥٩ - ٣٤٣ - ٣٣٨ - ٣٢٥ - ٣١٥ - ٣١٣ - ٣٠٨ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٧ - ٢٨٥ -

٥٠٤ - ٥٠٠ - ٤٨٣ - ٤٧٥ - ٤٧٣ - ٤٦٠ - ٤٤٥ - ٤٢٦ - ٤٢١ - ٤١٧ - ٣٩٤ - ٣٩٠ - ٣٨٠ -

٥٠٨ -

١٠٤ - ٩٤ - ٦٦ - ٦٢ - ٥٩ - ٥٠ - ٢٥ - ٢١ - ٢٠ - ١٨ : ٣

- ٢٣٨ - ٢٣٥ - ٢٢٦ - ٢١٢ - ٢٠٨ - ١٧٨ - ١٧٢ - ١٦٨ - ١٣٩ -

٣٤٣ - ٣٠٩ - ٣٠٣ - ٣٠٠ - ٢٨٨ - ٢٨٠ - ٢٥٥ - ٢٤٥ - ٢٢٤

٤٧١ - ٤٧٠ - ٤٦٩ - ٤٥٤ - ٤٤٧ - ٤٤٦ - ٤٠٠ - ٣٩٢ - ٣٧٨ - ٣٦٨ - ٣٦١ - ٣٥٨ -

٨٤ - ٦١ - ٥٨ - ٤٩ - ٤٣ - ٣٤ - ٣٣ - ٣١ - ١٤ - ١١ : ٤

- ٢٤٨ - ٢٤١ - ٢٣٨ - ٢٢٢ - ٢١٥ - ١٨١ - ١٥٣ - ١٢٥ - ١١٦ - ١١٥ - ١٠٧ - ٩٥ - ٩٠ -

٣٦٣ - ٣٢٢ - ٢٨٩

١٣٠ - ١٢٦ - ١٠٧ - ٨٨ - ٦٤ - ٥٥ - ٤٤ - ٢٣ - ١٤ : ٥

٢٩٢ - ٢٨٣ - ٢٧٧ - ٢٥٦ - ٢٤٥ - ٢٣٩ - ٢٣٧ - ٢١٩ - ٢١٨ - ١٦٧ - ١٥٦ - ١٥٢ -

ابن خطل ٤ : ١٣

شقاف بن ندبه الشلمى ١ : ٢٤٩

بنت خفاف الغفارى ٥ : ٢٩٢

٢ : ٢١٩

٥ : ٨٠

خلاب (١) بن طلحه ٤ : ١٧

خليفه ١ : ٤١٠

الخليل - ابراهيم (عليه السلام)

الخليل بن احمد ٢ : ١٩٩ - ٢٦٧ - ٤٥٢

٣ : ١٢٧ - ٤٤٢

٥ : ٥٤

ص : ٣٨٢

---

١- فى سيره ابن هشام ٣/٧٤ : جلاس بضم الجيم

الخميس (ملك باليمن) ٧٩ : ٢

خنساء ٢٩٥ : ٥

الخنساء ٢٨٢ : ٢

١٦ : ٣

خنيس بن حذافه السهمي ٨٦ : ١

خوات بن جبير ٢٦٧ : ١

٤٥٧ : ٢

٣٩٧ : ٣

٦٧ : ٥

الخولاني - ابو مسلم

خوله ٢٤٦ : ٣

خوله بنت حكيم ٢٠٠ : ٥

ابو خيثمه - ابو حثمه

ابو خيثمه ٢٣٨ : ٣

٢١١ : ٤

ابو خيشه الانصاري (عبد الله بن خيثمه) ٧٥ : ٣

خيفان بن عرابه ١ : ٧٣ - ١٢٩ - ٣١٠ - ٣٨٦ - ٤٤٠

٣٦٧ - ٣٦١ : ٢

٢٩ : ٣ - ٢٣١ - ٤٤٠

٣٣١ - ٣١٩ - ٢٥٢ : ٤

١٨ : ٥

(٥)

ابن داب (لعله محمد) ٣ : ١٣٨

٣٦٧ : ٤

الدارقطني ٢ : ٨٧

١٧٦ - ١٦٨ : ٣

الدولي ٢ : ٤٢٢

دانيال (عليه السلام) ١ : ١٣١

داود (عليه السلام) ١ : ٤٨ - ٨١ - ١٦١ - ٢٥٥

٣٢٦ - ٣١٢ - ٢١٢ : ٢

٧١ : ٣

١٤٦ - ٧٩ - ٦٦ - ٢٨ : ٥

داود ٢ : ٣٥٧

٢٨٦ : ٥

ابو داود السجستاني (سليمان بن الاشعث) ١ : ٤١ - ٤٥

٤٨٣ - ٢٥١ - ١٣٥ : ٢

٤٣١ - ٥٧ : ٣

١٢٦ : ٥

الدجال ١ : ٤٦ - ٥٢ - ١١٩ - ١٥٤ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٦٩ -

٢٨٠ - ٢٩٠ - ٣٣٣ - ٣٣٥ - ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٤٨ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٠

١٠٢ - ٧٧ - ٧٣ - ٦٦ - ٦١ - ٥٥ - ٥٣ - ٥١ - ٤٤ - ٢٣ : ٢

٥١٩ - ٤٣٩ - ٤٣٢ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣٠٤ - ٢٧٨ - ١٧٦ - ١٢٦ - ١١٣ - ١٠٧ -

١٥٦ - ١٣٩ - ١٣٠ - ١٢٥ - ٧٩ - ٦٧ - ٦٦ - ٦١ - ١٠ : ٣

- ٢٩٢ - ٢٨٢ - ٢٣٥ - ١٥٨ -

ص: ٣٨٣

٣٢٧ - ٣٦٠ - ٤١٠ - ٤١٥ - ٤٣٣ - ٤٣٥ - ٤٧٢ - ٤٧٤ - ٤٨٥

٨ : ٤ - ٣٥ - ٥٤ - ١٠٧ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٥٤ - ٢٣٢ - ٢٣٣

٢٣٤ - ٢٤٥ - ٢٥١ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٥٦ - ٣٧٣ - ٣٧٨

٦ : ٥ - ٤٢ - ٦٢ - ١٠٢ - ١٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٨ - ٢٦٨ - ٢٧٠

ابو دجانه (سماك بن خرشه) ١ : ٤٤١

ابو الدحداح (ثابت بن الدحداح) ٢ : ١٣٨ - ١٦٦

٣ : ٨٩ - ١٩٩ - ٤٦٩

٤ : ٧٦

٥ : ١٣٦

دجبه بن خليفه الكلبي ٢ : ١٠٧

٣ : ٢٤٧

دحيه ٢ : ١٤٦

ابن الدحشم - مالك

ابو الدرداء (عويمر بن عامر) ١ : ١٧ - ٤٨ - ٥٥ - ١٩٥

٢١٦ - ٢٧٣ - ٢٨٧ - ٣١٢ - ٣٤٢ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٩٨ - ٤٣١

٢ : ٢٩ - ٦٦ - ٧٧ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٦ - ١١٨ - ١٢٩ - ١٥٣

٢٣٧ - ٢٣٩ - ٣١٣ - ٣٥٣ - ٣٩٠ - ٤١٨ - ٥١٧

٣ : ٣٧ - ٥٥ - ٥٧ - ١١٠ - ١٩٧ - ٢٠٩

٢٢١ - ٤٠٨ - ٤٦٢

٤ : ٤١ - ٤٩ - ٨٨ - ١٠٥ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٧ - ١٧٤ - ١٧٦



٣١٨ - ٣٨٠

١٥٩ - ١٤٤ - ١٠٤ - ١٠٠ - ٩٢ - ٩١ - ٨٠ - ٤٢ - ٣١ : ٥

٢٥٧ - ٢٤٥ - ١٨٣ -

ام الدرداء (خيرہ بنت ابى حدررد الاسلامى)

١١١ : ١

٤١٨ : ٢

٨٥ - ٤٩ : ٤

١٩ : ٥

دريد بن الصمه ١ : ١٦٩ - ٤٢٩

٤٤٦ - ٢٣٥ - ١٤٥ - ١١٠ : ٢

١١ : ٣

١٠٧ : ٥

ابن دريد - محمد بن الحسن

دغفل بن حنظله ٢ : ١١٠ - ١٥١

٤٧٩ : ٣

ابن الدغنه - ربيعہ بن رفيع

ابن الديامى - عبد الله بن فيروز

(ذ)

ذات النحيين ٢ : ٤٥٧

ذات النطاقين - اسماء بنت ابى بكر الصديق

ابن ذات النطاقين - عبد الله بن الزبير

ابو ذؤيب الهذلي ٣ : ١٦٥

ابوذر الغفاري (جندب بن جناده) ١ : ١٧ -

ص : ٣٨٤

٢٧١ - ١٨١ - ١٧٠ - ١٦٧ - ١٤٧ - ١٣٣ - ٨٨ - ٨٧ - ٤٩

٤٥٠ - ٤٢٣ - ٣٢٨ - ٣١٥ - ٣١٠ - ٢٩٩ - ٢٩٧

١٩٦ - ١٩٤ - ١٨٣ - ١٦٥ - ١٠٥ - ٩١ - ٤٨ - ٤٤ - ٤٢ : ٢

٥٠٥ - ٤٩٢ - ٤٧٨ - ٣٧٥ - ٣٦٤ - ٣٥٠ - ٣٤٨ - ٣١٧ - ٣٠٩ - ٣٠٠ - ٢٣٤ - ٢٣١ - ٢٢٦ -

١٨٠ - ١٧١ - ١٥٠ - ٨٩ - ٨٠ - ٧٨ - ٧٧ - ٥٢ - ٥٦ : ٣

٣٧٥ - ٣٦٥ - ٣٤٧ - ٣٤٣ - ٣٣٧ - ٣١٦ - ٣٠٥ - ٢٩٧ - ٢٦٧ - ٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٦ - ١٩٤ -

٤٤٠ - ٤٢١ - ٤٠٨ - ٣٨١ -

١٨٣ - ٩١ - ٨٣ - ٧٧٠ - ٥٧ - ٤٢ - ٣٨ - ٣١ - ٢٤ - ٥ : ٤

٣٨٢ - ٣٥٢ - ٣٤٠ - ٣٠٩ - ٢٨١ - ٢٧٥ - ٢٦٧ - ٢٦٥ - ٢٢١ - ٢٠٦ - ٢٠٣ -

١٢٤ - ١١٨ - ١٠٤ - ١٠٣ - ٩٣ - ٨٧ - ٦١ - ١٦ - ١٥ : ٥

٢٨٣ - ٢٧٨ - ٢٦٧ - ٢٥٥ - ٢٤٧ - ٢٤٠ - ٢٢٦ - ١٦٣ -

ابنه ابى ذر ١ : ٣٩٠

ذو البجادين - عبد الله بن عبدتهم

ذو النديه (حرقوس بن زهير) ١ : ٢٠٨ - ٤٤١

١٣ : ٢ - ١١٢ - ٢١٦ - ٣٤٠

١١٦ - ٩٤ : ٣

١٩٥ : ٤

١٦٩ - ١٥٠ : ٥

ذوالجوشن ٣ : ٣٥٤

ذوالحاجبين ١ : ٢٦٣

ذو رعين ٢ : ١٧٣

١٣٣ : ٤

ذو الرمه (غيلان بن عقبه) ١ : ٢٢٨

٣ : ٨٦ - ٣٢٣ - ٣٤٦

٤ : ٥٠ - ١٥٩

ذو السويقتين ٣ : ٤٢٠

ذو المقيصتين - ضمام بن ثعلبه

ذوالقرنين (الاسكندر) ٢ : ١٦٦

٤ : ٥٢

ذو الكفل ٣ : ٤٥٤

ذوالمشعار (مالك بن نمط) ١ : ٣٠٣ - ٣٣٣

٢ : ٧٠

٤ : ١٠١

٥ : ٦٨ - ١٥١ - ٢٣٢ - ٢٦٥

ذو المعجزه - صاحب كسرى

ذو اليدبن السلمى (الحرباق) ٤ : ١٢٤

ذو يزن ٢ : ١٧٣

ابن ذى يزن - سيف بن ذى يزن

بنت ذى يزن ٣ : ٤٠٧

رابعه ٢: ٥١٦

ص: ٣٨٥

ابو راشد ۵ : ۱۵۲

الراعى النميرى (عبيد بن حصين) ۱ : ۳۷۲

رافع ۵ : ۹۶

رافع بن خديج ۱ : ۱۳

۲ : ۲۶۱ - ۲۸۵

۳ : ۲۸

۴ : ۷۹ - ۱۷۱ - ۳۱۳ - ۳۶۴

۵ : ۸

رافع بن سالم ۳ : ۲۳۶

رافع بن وديعه ۴ : ۲۲۳

ابو رافع ۲ : ۱۰۶ - ۱۱۴ - ۴۹۲

۳ : ۵۲ - ۱۹۰ - ۳۵۹ - ۳۸۰

۴ : ۲۰ - ۱۹۲ - ۲۵۵

۵ : ۵

ابو رافع الصانع (نفيح) ۳ : ۱۰

ابو رافع اليهودى ۱ : ۱۱۳

۳ : ۵

۵ : ۲۰۸

ابن راهويه - اسحاق

ابو رثل ۲ : ۱۰۰

رؤيه بن العجاج ٢ : ١٦٠

٣ : ٨٦ - ٣٢٣ - ٤٠٩

٤ : ٥٠ - ٣١٤

رباح (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

١ : ١٠٩

رباح بن المعترف ٤ : ٣٨

٥ : ٦٢

الربيع بن خشيم ٣ : ٢٨٤ - ٣٦٧

الربيع بنت مموذ ٤ : ١١٥

ربيعة ٢ : ٢٣٢ - ٤٤٩

٥ : ٣٠

ربيعة بن الحارث ٣ : ٦٣

ربيعة بن رفيع (ابن الدغنه) ٤ : ١٢٠

ابن ربيعه - عبد المطلب بن ربيعه

رجاء بن حيوه ٣ : ١٢٧

٥ : ٢٥٧

ابو رجاء المطاردى (عمران بن ملحان)

١ : ١٧١ - ٣٨٧

٢ : ٢٤٠ - ٤٩٨

٣ : ٤٥٠

٣٥١ - ٩١ - ٨٧ : ٤

ام الرحال ١ : ٣٤٥

ابو رزين العقيلي (لقيط بن عامر) ٣ : ٣٠٤

رستم ٤ : ٣٤٢

ابو رغال (فسي بن منبه) ١ : ٢٥٧

رفاعه بن رافع ٢ : ٨١

رفاعه بن زيد الجذامي ٢ : ٢٠٥

رفاعه القرظي ٣ : ٢٣٧

رقيفه بنت ابي صيفي بن هاشم ١ : ٢٠ - ١٣٢ - ٢٠٧ - ٢٨٥

- ٣٠٣

ص : ٣٨٦



٢ : ١٣٠ - ١٣١ - ٣٤٠ - ٥٠٧

٣ : ١٤ - ١٥٩ - ١٩٩ - ٢٦٠ - ٤٠٠

٤ : ٩١ - ١٦١ - ١٧٧ - ١٩٠ - ٢٤٦ - ٣٧٥

٥ : ١٨٤ - ٢٨٣

ابو رمثه التيمي ، او التيمي ٤ : ٢٧٣

٥ : ٢١٠

ابو رهم الغفاري (كلثوم بن الحصين)

١ : ٢١١ - ٢٧٥

٢ : ٤٤١ - ٤٥٧

ابن رواحه - عبد الله

روح القدس - جبريل (عليه السلام)

روم بن عيصر بن اسحاق بن ابراهيم ٣ : ٣٧

رويشد الثقفي ١ : ٤٤٨

رويفع ٣ : ١٥١

رويفع بن ثابت ١ : ٢٥٤

رياح بن الحارث ٢ : ٢٦٣

ابو ريحانه الانصاري (شمعون بن يزيد)

٣ : ٢٨٥

٤ : ٩ - ٦٨

الزاهد - ابو عمر (محمد بن عبد الواحد)

الزباء بنت عمرو بن الظرب ١ : ٩٠

٣ : ٣٩٥

زبان ، ابو جرم - علاف

زبراء (جاريه الاحنف بن قيس) ٢ : ٢٩٤

الزبرقان بن بدر ١ : ١٥٥

٢ : ٣ - ١١ - ١٢٦ - ٤٢٣

٣ : ١٣٣ - ٢١٦ - ٢٨٢ - ٣١٢ - ٣٦٢

٤ : ٧٣ - ٨٨

٥ : ٣٢ - ٢٤١

زينب العنبري ٣ : ١٠١

ابو زبيد الطائي (المنذر بن حرملة ، او حرملة بن

المنذر) ١ : ٣٨٨

الزبير ١ : ٥٦

الزبير بن العوام ١ : ٢١ - ٤٥ - ١٠٤ - ١٩٢ - ٢٤٦ - ٢٥٠

- ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٣٠٣ - ٣٩٨ - ٤١٢ - ٤٥٧

٢ : ٤٣ - ٦٨ - ٨٢ - ١٥٩ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٧٣

- ٢٧٤ - ٣٣٣ - ٣٤٦ - ٤٣٩ - ٤٥٦ - ٤٦٩ - ٤٧٩

٣ : ٣٧ - ٧٢ - ٧٥ - ٨٣ - ١٠٠ - ١٠٦ - ١١١ - ٢٤٦ - ٢٦١

- ٣٠٤ - ٣٥٠ - ٣٩٤ - ٣٩٩ - ٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٣٣ - ٤٧٢ - ٤٨٥

٢٤٧ - ٢٤٦ - ٢٢٣ - ١٩٢ - ١٥٩ - ١٣٥ - ٨٨ - ٨٢ - ٤٣ : ٤

٣١٤ - ٢٨٧ - ٢٦٤ - ٢٥٣ -

٢٢٣ - ٢١٦ - ٢٠٧ - ١٣١ - ٨٩ - ٨٤ - ٣٤ - ٣١ - ٢٣ : ٥

٢٥١ -

الزجاج (ابراهيم بن السرى) ٢ : ٩٨ - ٤٢٢

زرين حيش ١ : ٢٩٩

ص : ٣٨٧

١٣٨ - ٧٩ : ٤

ابو زرع ١ : ٣٠١

٢٤٠ - ٧٦ - ٥٨ : ٢

١٤٨ : ٣

٢٠٣ : ٥

ام زرع ١ : ١٣ - ٤٨ - ٥٤ - ٦١ - ٩٥ - ٩٧ - ١١٥ - ٢١٠

٣١٣ - ٣٠١ - ٢٧٨ -

٥١ - ٤٤ - ٢٣ - ١٥٣ - ١٤٢ - ١٤٠ - ٧٦ - ٥٨ - ٤٨ : ٢

٤٤٥ - ٣٩٢ - ٢٧٨ - ١٧٦ - ١٢٦ - ١١٣ - ١٠٧ - ١٠٢ - ٧٧ - ٧٣ - ٦٦ - ٦١ - ٥٥ - ٥٣ -

٤٩١ - ٤٨٦ - ٤٧٦ - ٤٧٢ - ٤٦٩ -

- ٥١ - ٤٤ - ٢٣ - ١٧١ - ١٤٨ - ١١٤ - ٦٣ - ٣٦ - ٧ : ٣

- ٣٦٩ - ٣٤٢ - ٢٧٨ - ١٧٦ - ١٢٦ - ١١٣ - ١٠٧ - ١٠٢ - ٧٧ - ٧٣ - ٦٦ - ٦١ - ٥٥ - ٥٣

٤٨٦ - ٤٨٤ - ٤٨١ - ٤٧٢ - ٤٤٥ - ٤٠٤ - ٤٠٢

١٦٨ - ١٢١ - ١٢٠ - ١١٢ - ١٠٦ - ٣٨ - ٢١ - ١٦ - ٣ : ٤

٣٦٤ - ٣٥٢ - ٣٢٩ - ٣٢٥ - ٢٦١ - ٢٢٤ -

١٢٧ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٣ - ٣٦ - ١٩ - ١٧ - ١٥ - ١٤ : ٥

٢٩٨ - ٢٧١ - ٢٢٤ - ٢١٦ - ٢٠٦ - ٢٠٣ - ١٧١ - ١٦٤ -

زرعه الشقري (اصرم) ٣ : ٢٦

زكريا (عليه السلام) ١ : ٢٦٥

٣٢١ : ٣

الزمخشري (محمود بن عمر، جار الله)

٩: ١ - ٤١ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١١٤ - ١١٥ - ٥٥ - ٦١ - ٦٦ -

- ٧٣ - ٧٧ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٧٦ - ٢٧٨ - ٣٤٢ - ٣٦٩ - ٤٠٢ - ٤٠٤ - ٣٤٤ -

٣٥٧ - ٣٧٢ - ٤٣١ - ٤٣٦ - ٤٣٩ - ٤٤٥ -

٢: ١٦ - ٦٩ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠٩ - ١١٧ - ١١٨ - ٥١ - ٥٣ - ٥٥ - ٦١ - ٦٦ - ٧٣ - ٧٧ -

١٠٢ - ١٠٧ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٧٦ - ٢٧٨ - ٣٤٢ - ٣٦٩ - ٤٠٢ - ٤٠٤ - ٤٤٥ - ٤٧٢ - ٤٨١ -

٤٨٤ - ٤٨٦ - ٣٩٠ - ٣٩٨ - ٤٠٢ - ٤١١ - ٤٣٢ - ٤٤٠ - ٤٥٩ - ٤٦٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ -

٣: ١٩ - ٢٩ - ٣٦ - ٥٨ - ٥٩ - ٨٤ - ٩٣ - ٥١ - ٥٣ - ٥٥ -

٦١ - ٦٦ - ٧٣ - ٧٧ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٧٦ - ٢٧٨ - ٣٤٢ - ٣٦٩ - ٤٠٢ - ٤٠٤ -

- ٤٤٥ - ٤٧٢ - ٤٨١ - ٤٨٤ - ٢٩٧ - ٣٢٣ - ٣٥٨ - ٣٧٧ - ٤٠٠ - ٤٤٢ - ٤٤٥ - ٤٤٩ - ٤٥٤ -

- ٤٧٥ - ٤٨٣ -

٤: ٥ - ٣٢ - ٤٠ - ٤١ - ٤٤ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١ - ٥٣ - ٥٥ -

٦١ - ٦٦ - ٧٣ - ٧٧ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١١٣ - ١٢٦ - ١٧٦ - ٢٧٨ - ٣٤٢ - ٣٦٩ - ٤٠٢ - ٤٠٤ -

- ٤٤٥ - ١٨١ - ١٩٥ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢٢٢ - ٢٢٤ -

٢٢٩ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٥٧ - ٢٧١ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٢٩٦

٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٣٠ - ٣٣٣ - ٣٣٨ - ٣٤٤ - ٣٥٠ - ٣٥٣ - ٣٦٣ - ٣٧٥ - ٣٧٦

٥ : ٦ - ١٤ - ٣١ - ٣٣ - ٣٦ - ٤٥ - ٦٢ - ٧٠ - ٨٠ - ٨٥

٨٦ - ٩١ - ١٠٠ - ١٤٥ - ١٥٥ - ١٥٨ - ١٧١ - ١٩٩ - ٢٢١ - ٢٤٩ - ٢٥٨ - ٣٠١

ابن زمعه - عبد الله

ابن زمل - عبد الله

ابو الزناد (عبد الله بن ذكوان) ٢ : ١٦ - ١٦٠

٣ : ١٢٣

٤ : ٦٣

ابن ابى الزناد - عبد الرحمن

زنباع بن روح ١ : ٢٣٣

٢ : ٩٩

٥ : ٦٦

الزهري (محمد بن مسلم) ١ : ٤٠ - ٧٢ - ٨١ - ١٩١ - ٢٠٦

٤٤١ -

٢ : ١٢٠ - ٣٢١ - ٤٠٨ - ٤٨٢

٣ : ١٦ - ٧٢ - ٧٩ - ١٠٢ - ١٧٦ - ٢٢٩ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٣٠٧

٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٦٠ -

٤ : ٤١ - ٧٧ - ٧٨ - ١٤٩ - ١٦٨ - ٣٤٠

٥ : ١٣ - ٢٣ - ٥٦ - ٦٥ - ٧٨ - ٧٩ - ١٩٠

زهير بن ابى سلمى ٢٣ : ١

٤٩٢ : ٢

٢٥٩ : ٣

١٩٤ : ٥

زوج فريعه بنت مالك ٢٧ : ٤

زياد بن ابيه - زياد بن ابى سفيان

زياد بن حدبر ٢ : ٢٦٨

زياد بن ابى سفيان بن حرب ١ : ٢٦ - ٩٢ - ١١٨ - ٢١٣ -

٣١٥

٢ : ١٦٦ - ١٩٥ - ٣١٥ - ٣٦٩ - ٣٩٢

٣ : ٤٧ - ١٢٠ - ١٢٣ - ٤١٢

٤ : ٢٠٣ - ٢٦٨ - ٣٠٦ - ٣٣٦

٥ : ١٦٩ - ٢٤٩ - ٢٥١

ابن زياد - عبيد الله

زياد بن عدى ١ : ٥٣

٥ : ٢٠٤

زيد ٣ : ١٣٥

زيد بن ارقم ١ : ١٤٠ - ٤١٢

٢ : ١٠٣ - ١٢٠

٤ : ١١١ - ١٧٣

٢١١:٥

زيد بن اسلم ٢: ٣٨٣

١٠٠:٥

زيد بن ثابت ١: ٣٤ - ١٢٥ - ٢٤٩ - ٢٥٢ - ٣٥٦ - ٣٧٩ -

٤١٩

ص: ٣٨٩



٢ : ٢٧ - ٧٩ - ٨٢ - ١٣٦ - ٣١١ - ٣٤٩ - ٣٨٥ - ٤٧٨

٣ : ٢٣٤ - ٤٠٩ - ٤٦٣ - ٤٦٦

٤ : ١٥ - ٨١ - ٣٣٧ - ٣٦٢

٥ : ٧٦ - ١٢٥ - ١٣٦ - ١٤٠ - ١٤٩

زيد بن حارثه ١ : ٤٢ - ٦١ - ١٥٣ - ٣٤٦

٢ : ٢٦٩ - ٣٧٣ - ٥١٩

٣ : ٤٢٦ - ٤٨٦

٤ : ٨٥ - ٢٧٦ - ٣٠٨ - ٣١٠

٥ : ٤٦ - ٦٠ - ٦١

زيد بن خالد ١ : ٣٧٦

زيد بن الخطاب ١ : ٢٨٧ - ٤٦٧

٢ : ١٣٦

٣ : ٣٧٣

٤ : ١٠٤

زيد الخيل (زيد بن مهلهل) ١ : ٦٨

٣ : ٤٢٦

٤ : ٢٨٥

زيد بن صوحان ١ : ٣٨٥

٢ : ١٩٦

زيد بن علي ٢ : ٣٣

١٧٩ : ٤

زيد بن عمرو بن نفيل ١ : ٢٧٤ - ٣٠٨ - ٤٥٣

٥٠٥ - ٩٤ - ٦٩ : ٢

٣٧٥ - ١٣٣ : ٤

٢٤٦ - ٦١ - ٦٠ : ٥

زيد بن مهلهل - زيد الخيل

ابو زيد الانصاري (سعيد بن اوس) ٢ : ٤٨٦

١١٨ : ٤

ابو زيد الغافقي ٣ : ١٨١

زين العابدين - علي بن الحسين

زينب ٤ : ٧١ - ٢٧١

٢٨٧ - ٥٢ : ٥

زينب بنت جحش (ام المؤمنين) ١ : ١٥٨ - ٢٠٨ - ٣٣٩ - ٣٩٠

٤٢٠ - ٤٠٥ - ٣٠٧ - ٢٦٠ - ١٥٨ - ١٣٢ : ٢

٤٨٣ - ٤١٧ - ٤١٥ - ٣٥٠ - ١٤٥ : ٣

١٩ : ٤

٢٩٤ - ٢٢٦ - ٦٨ : ٥

زينب بنت ابي سلمه المخرومية ١ : ٢٤١

٤٨٩ - ٣٨٧ : ٢

٦٨ - ٥٧ : ٥

زينب بنت عبد الله الثقفيہ (امراه عبد الله بن

مسعود) ٤٠١ : ١

زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣١ : ٣

٥ : ٤٥ - ٨٨ - ٩٣

ام زينب بنت نبيط - الفارعه بنت اسعد ابن زراره

(س)

السائب ١٧٤ : ٥

ص : ٣٩٠

السائب بن الاقرع ٣ : ٣٩٣

السائب بن ابى وداعه ، الحارث بن صبيره ٢ : ١٩٥ - ٤٦٨

السائب بن يزيد ١ : ٢١٧

٥ : ٦٢

ابن السائب ٥ : ٢١

ام السائب ٢ : ٢٤٣ - ٣٠٥

بنت السائب ٥ : ٦٥

سابور ٢ : ٣٣٤

ساره (زوج ابراهيم عليه السلام) ٢ : ٣٨٠

٤ : ٢٢٨ - ٣٣٥

سالم بن سيلان ١ : ١٩٨

سالم بن عبد الله بن عمر ٤ : ٩٢ - ١٠٣ - ١٥٦ - ٢٠٩ -

٢٦٥

٥ : ١٩٩

سالم بن معقل (مولى ابى حذيفه) ١ : ١٥٨ - ١٨٠ - ٢٨٢ -

٣٠٦ -

٢ : ١٢٥ - ٤٦٦

٣ : ٤٥٥

السامرى ٢ : ١٧٩

سامه بن لوى ٣ : ٢٨٩

سبا (١) ٢ : ٣٢٩

سبره ٣ : ١٢٣

ابو سبره النخعي ٢ : ١٠١

سبيعه بنت الحارث الاسلاميه ١ : ٤٠٢

٢ : ١٨٧ - ٥٠٩

٣ : ١٠٠ - ٢٩٣

٤ : ٦٩

٥ : ١١٤

سجاح بنت الحارث (المدعيه) ٢ : ٥١

٣ : ١٨٣

سديف بن اسماعيل بن ميمون ٥ : ١٩٧

سراقه بن مالك بن جعشم ١ : ١٣ - ١٤٣ - ٢٨٥ - ٤٠٦

٢ : ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٣٣ - ٣١١ - ٤١٦ - ٤٣٨ - ٤٨٤

٣ : ١٣١ - ١٨٣ - ٢١١ - ٤٢٧ - ٤٣٤

٤ : ٣٠٥ - ٣٤٢

٥ : ١٦٢ - ٢٧٤

ابن سريح - احمد بن عمر

سطيح (الكاهن) ١ : ١٠٨ - ١٦٢ - ٢١٨ - ٢٣٢ - ٣٣٩ - ٤٠١

- ٤٥٠ - ٤٥٨

٢ : ١٤٤ - ٢٠١ - ٣١١ - ٤٤٧ - ٤٦٣ - ٤٧١ - ٥٠٠ - ٥١٧

٣ : ٢٣ - ٨١ - ١٣١ - ١٤١ - ٢٠٣ - ٢٩٣ - ٣١٣ - ٣٢٢ -

٣٧٢ - ٤٠١ - ٤٣٥ - ٤٥٥ - ٤٧٨

٤ : ٨٥ - ٢١٤ - ٢٧٦ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٥ -

٥ : ٤٠ - ١٥٧ - ٢٦١ - ٢٦٤ - ٢٧٥ - ٢٧٩ -

ص : ٣٩١

---

١- وانظره ايضا فى فهرس الاماكن

سعد ٢ : ٨ - ١٣ - ٦٤ - ٦٧ - ١٣١ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٩٥ -

٢٨٤ - ٣٤١ - ٣٤٥ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٧٩ - ٣٩٩ - ٤١٨ - ٤٧١ - ٤٧٣ - ٤٨٠ - ٤٨٩ -

٣ : ٥٦ - ١٠٨ - ١٥٩ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٢٨ -

٢٣٢ - ٣٣١ - ٣٦٩ - ٤٠٥ - ٤٤٠ - ٤٤٣ - ٤٦٤ - ٤٦٨ -

٤ : ٦ - ١٣ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١١١ - ١٥٤ - ١٧٦ - ١٨٨ - ١٩٠ -

٢٠٢ - ٢١٠ - ٢١٦ - ٢٩٥ - ٣٢٦ - ٣٤٠ - ٣٤٢ - ٣٨١ -

٥ : ١٠ - ٢٤ - ٣٤ - ٤٤ - ٥١ - ١١٢ - ١١٩ - ١٥٢ - ١٩٠ -

١٩٨ - ٢٦٢ -

سعد بن ابراهيم ٥ : ١٣

سعد بن الاخرم ٤ : ١٧٢

سعد الاسلامي ١ : ٣٩٥

٢ : ١٧

سعد بن خوله ٥ : ٢٤٤

سعد بن خيثمه ٣ : ٢٢٨

سعد بن الربيع ٥ : ٨٦

سعد بن ضبه ٢ : ٣٦٧

سعد بن ضميره ٢ : ٣١٤

سعد بن عائذ (الفرظ ، المؤذن) ٤ : ٤٣

سعد بن عباد ١ : ٢٠٢

٢ : ٦ - ٨٦ - ٣١٣ - ٣٨٠ -

٢٨٧ - ٢٦٣ - ٢٤٤ - ٣٤ : ٣

٢٦٩ - ٤٤ : ٤

سعد بن عثمان بن عفان ١٣٢ : ٤

سعد بن معاذ ١ : ٩٨ - ٢٨٦ - ٣٢٥ - ٣٤٢ - ٣٨٦ - ٤٢٣

٥٠٤ - ٤٩٠ - ٤١٧ - ٢٥١ - ٢٢ : ٢

٣٤٧ - ٢٠٧ - ١٧٤ : ٣

٢١٢ - ١٦٦ : ٤

سعد بن ابى وقاص ١ : ٢٧ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩ - ١٢٦ - ١٥٦

٣٨٦ - ٣٣٧ - ٣٣٦ - ٢٤٩ - ٢٣٨ - ٢١٢ - ١٩٦ - ١٧٣ -

٢٥٨ - ٥٧ - ٢٧ - ٢١ : ٢

٢٨٩ - ٧٢ : ٣

١٥ : ٤

٢٦٥ - ٩ : ٥

ام سعد ٢ : ٤٤٦

ابن السعدى - عبد الله بن عمرو بن وقدان

سعيد ٢ : ٦ - ٤٢٤

٢٣٠ - ١٢٤ : ٣

سعيد بن جبير ١ : ٥٦ - ٢٢٥ - ٢٦٠ - ٤٦٨

٣٨٧ - ٣٦٨ - ٣١٢ - ٣٠٨ - ٢٣٩ - ٢٣٧ - ١٠٦ - ١٠ : ٢

٤٥٢ - ٢١٨ - ١٥٧ - ٤٤ : ٣



٢٨١ : ٤

٣٠١ - ٨٥ - ٤٠ : ٥

سعيد بن زيد ١ : ٢٤

٦٩ : ٢

ص : ٣٩٢

٤٥٤ : ٣

٢٨٩ : ٤

سعيد بن ضبه ٢ : ٣٦٧

سعيد بن الماص ١ : ٣٦ - ١٦٢

٤٧٤ : ٣

١٩٩ - ٦٧ : ٤

سعيد العلاف الاياضي ٣ : ٣٩١

سعيد بن المسيب ١ : ١٠٤ - ١٤٥ - ٢١٠ - ٣٣٤ - ٣٨٠ - ٤٥١

- ٤٥٣

٣٧٣ - ٢٩٨ - ٢٧٧ - ٢٠٤ - ١٩٧ - ١٧٠ - ١٢٩ - ١٠٦ : ٢

- ٤٦٩ - ٤٠٤

٢٧٩ - ٢٤٣ - ١٧٦ - ١١١ - ١٠٢ : ٣

٣٧٦ - ٣٧١ - ٢٢٧ - ١٧٩ - ١٢٢ - ١٠٣ : ٤

١٦١ - ١٥٤ - ١٠٥ - ٩٥ - ٧٦ - ٤٠ - ٣٩ - ٢١ : ٥

ابو سعيد ٢ : ٨٩ - ٢٨٩ - ٣٤٤

٣٩٩ - ٣٥٢ - ٢١١ - ١٢٦ : ٣

٣٥١ - ١٥٣ - ١٢٠ : ٤

ابو سعيد الخدرى (سعد بن مالك) ١ : ١٧ - ٤١ - ٧٦ - ٨٢

- ٢٧٩ - ٢٢٧ - ١١٨ - ٨٧

٢٣ : ٢٣ - ٣٧ - ٦٤ - ٦٨ - ١٧٨ - ٢٢٣ - ٢٩٨ - ٣٨٤ - ٤٧١

٤٩٥ -

٣ : ٣٤ - ٥٦ - ٢٠٤ - ٣٧٩

٤ : ١٢٧ - ١٨٨ - ٢٧٠ - ٢٩٨

٥ : ٣٧ - ٥٣ - ٦٧ - ١٨٩

ابو سعيد الضريير (احمد بن خالد) ١ : ٩١ - ٢٣٧ - ٤١١

٤ : ٢٠٢ - ٢١٣ - ٢١٤

ابو سعيد (مولى ابى اسيد) ٣ : ١٥٥

السفاح (عبد الله بن محمد) ٥ : ١٩٧

سفيان ١ : ٩٢ - ١٢٤ - ٣٧٠

٤ : ١٤

سفيان الثورى ٢ : ١٤٧ - ٢٨٩

٣ : ١٧٠

ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ١ : ٢٩٠

٣ : ٤٢٢

ابو سفيان (صخر بن حرب) ١ : ٢٣ - ٦٥ - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ٢٧٦

- ٣٢٢ - ٤٠٣ - ٤٣٦ - ٤٤١

٢ : ١١ - ٥٧ - ١١٧ - ١١٨ - ١٤١ - ١٦٧ - ١٧٢ - ١٨٠ -

٢١٧ - ٣٠٦ - ٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٤٨ - ٣٧٩ - ٤٣٥ - ٤٧٨ - ٥٠١

٣ : ٥١ - ٥٩ - ٢١٤ - ٢٥٠ - ٢٧٢ - ٢٧٧ - ٢٩٤ - ٢٩٦ -

٣٠٧ - ٣٢٨

٣٢٠ - ٣٠٩ - ١٥٣ - ١٤٤ - ١١٩ - ٦٨ - ٦٦ - ٥١ - ١٦ : ٤

٣٦٠ - ٣٣٢ -

٢٩٠ - ٢٨٢ - ٢٤٠ - ٢٣٩ - ٢١٤ - ١١٤ - ٨٤ - ٦٧ - ١٨ : ٥

سفيان بن عبد الله الثقفي ٣ : ٤٢٩

سفيان بن عيينه ٢ : ٤٢٦

سفيان بن نبيح الهذلي ٢ : ٤٠٣ - ٤٨١

السفياني - علي بن عبد الله

سفينه (مولى النبي صلى الله عليه وسلم) واسمه مهران

٢٥١ : ١

ص : ٣٩٣

٥١٩ : ٢

ابن السكيت - يعقوب بن اسحاق

سكينه بنت الحسين بن علي بن ابي طالب

٩٩ : ٢

٢٦٨ : ٥

سلافه بنت سعد : ٤ : ١٧

سلام : ٢ : ٣٠٦

سلام بن ابي الحقيق : ٣ : ٤٨٥

٩٩ - ٧٩ - ٦ : ٤

ابن سلام - عبد الله

سلامه : ٢ : ٣٦٠

سلمان بن ربيعه : ٣ : ٤٥٤

سلمان الفارسي : ١ : ٧٣ - ٧٤ - ١١١ - ١١٧ - ١٩٩ - ٣١٩

٤٧١ - ٤١٢ -

١٤٩ - ١٤١ - ١٤٠ - ١٢٩ - ٧٧ - ٦٢ - ٣٢ - ١٧ - ١٥ : ٢

٤٣٠ - ٤١٨ - ٤٠٧ - ٣٨٨ - ٣٠٦ - ٣٠٠ - ٢٤٨ - ٢٤٣ - ٢٢٩ - ١٦٨ -

٢٢١ - ١٨١ - ١٧٥ - ١٣٩ - ١١٦ - ١١٠ - ٨٥ - ٦٠ : ٣

٤٤٥ - ٤٤٣ - ٣٧٦ - ٣٠٥

٣٧٦ - ٢٥٨ - ١٣٦ - ١٣٤ - ٨٥ - ٧١ - ٦٨ - ٤٢ - ٦ : ٤

٢٥٦ - ٢٥٢ - ١٩٣ - ١٦٤ - ٨٧ - ٧ : ٥

سلمه ٣ : ٢٣٠ - ٣٧٥

٨٨ : ٤

سلمه بن الاكوع ١ : ٤١ - ١٠٩ - ٤٢١

٢ : ٢٥ - ٢٩ - ١٨٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٣٠ -

٣١٧ - ٣٤٢ - ٤٤٦ - ٤٤٨

٣ : ٧ - ٢٥ - ٧٦

٤ : ٤٠ - ٥٥ - ٦٥ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٣١١

٥ : ٦٦ - ١١٠ - ١٣٠

سلمه بن جناده ٢ : ٣٣٦

سلمه بن سحيم ١ : ١٢٢

سلمه بن صخر ١ : ١٧٦

سلمه بن عاصم ١ : ٢٨٣

ابو سلمه بن عبد الاسد بن المغيره ٢ : ٤٣٨

سلمه بن قيس الاشجعي ٥ : ٢٣٢

سلمه بن هشام ٤ : ١٩٢

ابو سلمه ١ : ١٤٤ - ٣٧٨

٢ : ١٣٤

٣ : ٢٢٦

٤ : ٣٧٠

٥ : ٢٦١

ابو سلمه - سلمه بن صخر

ام سلمه (هند بنت ابى اميه ام المؤمنين) ١ : ٢٥ - ٨٤

١٠٤ - ١٠٥ - ١٣٢ - ١٥٦ - ٢١٧ - ٢٢٧ - ٢٤١ - ٢٩٠ - ٣٣٧ - ٣٣٩ - ٣٥٢ - ٣٦٩

٢ : ٣٨ - ٤٤ - ٥٣ - ٥٩ - ٦٦ - ٧٧ - ٨١ - ١٧٦ - ١٩٦

٢٥٠ - ٣١٨ - ٣٣٦ - ٣٤٣ - ٣٥٣ - ٣٥٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٨ - ٤٤٠ - ٤٨١

٤٨٩

٣ : ١١ - ١٢ - ٣٥ - ٤٤ - ٩٢ - ١٢٠ - ١٤٤ - ١٤٧ - ١٦١

١٨٧ - ٢٠٩ - ٢٣٢ - ٢٦٥ - ٢٧٤ - ٣١١

ص: ٣٩٤

٣١٢ - ٣٢٢ - ٣٢٦ - ٣٧١ - ٤٠١ - ٤١١ - ٤٢٠ - ٤٣٤ - ٤٦٥

٢٣٥ - ١٩١ - ١٦٣ - ١٤٦ : ٤

٢٦٠ - ٢٣٢ - ٢١٥ - ١٥٩ - ٩٥ - ٦٤ - ٥٧ - ٣٥ : ٥

بنت ام سلمه - زينب بنت ابى سلمه

الشامى (ابو عبد الرحمن) ٣ : ٤٧١

ابو سليط (اسيره بن عمرو) ٢ : ٤٠١

ام سليط ٢ : ٣٠٤

ابو السليل (ضريب بن نقير) ١ : ٣٩٠

٤ : ١٧٠

سليم بن مطير ١ : ٤٠٠

ام سليم ١ : ٣١ - ١٢٠ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٩٩

٢ : ١١ - ٣٧ - ٤٣ - ٤٩ - ١٤٠ - ١٤٤

٣ : ٣٢ - ١٧٧ - ٢٠٦ - ٢١٢ - ٢٦٩ - ٣٨٧ - ٣٩٧

٤ : ١١٢

٥ : ٢٤٩

ابن ام سليم ١ : ٤٥١

سليمان (عليه السلام) ١ : ١٤٥ - ١٥ - ١٥٨ - ١٦١

٢ : ١٨ - ٥٠ - ٩٦ - ١٢٢ - ٢٧٠ - ٣٨٩ - ٥٠٦

٣ : ٣٨٣ - ٢١٤

٤ : ٣٢٨ - ٢٠٣



سليمان بن صرد ١ : ١٣٧ - ٣١٢

٢ : ١٦٠ - ٢١٢ - ٢٩٧ - ٤٥٣ - ٤٧٠ - ٥٠٩

٣ : ٥

سليمان بن عبد الملك ١ : ١٩ - ١٦٣

٢ : ١٨٩

٣ : ٦٨

٤ : ٢٩٩

٥ : ٣٦

سليمان بن المغيرة ٥ : ١٦٣

سليمان بن يسار ١ : ١٩٧

٢ : ٢٢٠

٤ : ١٠٨ - ٥٥

ابو سليمان - خالد بن الوليد

ابو سليمان - الخطابي

سماك بن حرب ١ : ٣٨٢

ابو شمال الاسدي ٣ : ٢٨

سمرة بن جندب ١ : ٤٥ - ١٣٠ - ٣٩٤ - ٤٦١

٢ : ٧٨ - ١٤٦ - ٣٠٠ - ٣٣٩

٣ : ٨٣ - ٢٥٢

٤ : ١٣ - ١٤ - ٢١ - ١٥٩

١٢٦:٥

سميط ٣: ٧١ - ٧٤

سميه (ام عمار بن يسار) ١: ٨٩

ابن سميه - عمار بن ياسر

سنان بن انس ٥: ٢٢٢

سنان بن سلمه ٢: ٧٤

٣: ٣٢١

ص: ٣٩٥

سنان بن يزيد النخعي ٢ : ١١٦

سهل ١ : ٢٦٦

٢ : ٩٠

٣ : ٣٩٤

٤ : ٢٣٩

سهل بن ابي امامه ٢ : ١٦٢

سهل بن ابي حثمه ٣ : ٢٠٧

سهل بن حنيف ٢ : ٣٩ - ٧٧

٣ : ٤٦٠

٤ : ٩٢ - ٢٢٤ - ٢٢٦

سهل بن الربيع بن عمرو (ابن الحنظليه) ٢ : ٤٣٦

٥ : ١٦٠

سهل بن سعد ٢ : ١٨٨

٣ : ٤٨١

٤ : ٢٨٣

سهيل بن عمرو ١ : ٢٤٩

٣ : ٢٩٢ - ٤٦٩

٤ : ١٦٢ - ٢٣٣

٥ : ٥١ - ٢٤٢

سهم بن غالب ٢ : ٣٥

سواد بن قارب ٢ : ١٧٨

٣ : ٣٢٩

٥ : ٢٤٩

سواد بن مطرف ٢ : ١٦١

٥ : ١٤٣ - ١٥٨

سواده بن الربيع ٢ : ٥٢١

ابن سواده ٢ : ٥١٨

سوده بنت زمعه (ام المؤمنين) ١ : ٢٠٧ - ٢٠٣

٢ : ٣٨٩ - ٤٢١

٣ : ٥٠ - ١٤٥ - ٣٧٤ - ٤٣٦

سويد بن الصامت ١ : ٢٨٩ - ٣٧٢

٤ : ٣٠٠

سويد بن غفله ٢ : ٢٠ - ٢٢٩

٤ : ٢٢٩ - ٢٧٢

٥ : ١٢٠

سويد بن مقرن ٣ : ٦٠

٤ : ٢٩٤

ابن سيار ٢ : ٢٠٨

٥ : ١٣٦

سيويه (عمرو بن عثمان) ١ : ٧٨ - ٢٩١ - ٤٥١

٤٣٣ : ٢

٤٧٣ - ٣٢٩ - ٣٠٩ - ٢٧٢ - ١٤٧ : ٣

٢٥٧ - ١٧٥ - ١٤٥ - ١٠٧ : ٤

١٩٥ - ٥٤ - ٤ : ٥

السيد (من رؤسا نجران) ٣ : ٢٦٨

ابن سيران - محمد

سيف بن ذى يزن ١ : ١٨ - ٢٠ - ٢١٩ - ٢٤٠ - ٣٣٣ - ٣٤٨

١٠٣ : ٢ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢١٩ - ٢٤٦ - ٣١١ -

ص : ٣٩٦

٥٢٠ - ٥١٠ - ٤٥٢ - ٤١٣

٤١٩ - ٣٩٧ - ٣٨٣ - ٣٧٨ - ٣٧٧ - ٣٤٠ - ١٣٣ : ٣

٢٤٩ : ٤

١٤٠ - ٨٥ : ٥

سيف الفين ٣ : ١٥٤

(ش)

شاصه (من الجن) ١ : ٤١٢

شاعر الشعراء - زهير بن ابي سلمى

الشافعي (محمد بن ادريس) ١ : ٧٢ - ٨١ - ١٨٨ - ٢١٥ -

٢٦٦ - ٢٨٥ - ٣٨٠

٢ : ٦٢ - ٦٣ - ٦٥ - ٩٢ - ١٣٤ - ٣١١ - ٣٢٤ - ٣٣٧ - ٣٩٣

- ٤٤٤ - ٤٧٤ - ٤٨٧

٣ : ٢٣ - ٢٧ - ٦٠ - ٦٢ - ١١٣ - ١٢٦ - ٢٣٩ - ٣١١ - ٣١٦

- ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٩١ - ٤٣٢ - ٤٣٨ - ٤٦٢

٤ : ٥ - ٣٢ - ١٧١ - ٢٠٢ - ٢٣٠ - ٢٦٦ - ٣٠٨

٥ : ٥٦ - ١٥٣ - ١٩٣ - ٢٢٨

ابن شبرمه - عبد الله

ابن الشراء ٢ : ٤٤٣

شداد بن اوس ٢ : ٥١ - ٥١٦

٣٠٩ : ٤

اخذ شداد بن اوس ٢ : ١٩٦

شرحيل ٥ : ١٣٦

شرحيل بن حسنه ٤ : ٢٤

شريح بن الحارث الكندي ١ : ١٥ - ١٣٨ - ١٥٧ - ١٩٤ - ٣١٥

٣٢٩ - ٤٣٩ - ٤٤٢ -

٢ : ٢٠ - ٦٠ - ٦٢ - ٦٤ - ١٢٦ - ١٨١ - ١٨٧ - ٢٤١ - ٢٩٤

٣٢٦ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٤٠٦ - ٤٣٨ - ٤٧٠ -

٣ : ٩١ - ١٠٦ - ١٧٢ - ٢٦٨ - ٣١٧ - ٣٣٠ - ٣٧٧ - ٣٨١ -

٤٣٦ - ٤٤٧ - ٤٦٥

٤ : ٥٤ - ١٠٥ - ١٠٨ - ٢٣٢ - ٣١٦ - ٣٤٣

٥ : ٥٢ - ٨٩ - ١٩١ - ١٩٨ - ٢٢٥ - ٢٥٩

شريح الحضرمي ٥ : ١٨٣

شريح بن هاني بن يزيد الحارثي ٢ : ٢٩٧

ابو شريح (هاني بن يزيد) ١ : ٤١٩

شريس بن ضميره ١ : ٢٠٧

شريك ٤ : ١١١

شريك بن سحماء - شريك بن عبده

شريك بن عبده بن مغيث (١) ١ : ٤٤٠

٢٩ : ٤

ام شريك القرشيه العامريه (غزيه بنت دودان)

١٨١ : ٥

شعبه بن الحجاج ١ : ١٨٥ - ٢٦٠ - ٣٨٢

٣٢٢ : ٣

٢٠٣ : ٥

الشعبي (عامر بن شراويل) ١ : ٤١ - ٥١ -

ص : ٣٩٧

---

١- يغسب في حديث اللمان الى امه فيقال : شريك بن سحماء الاستيعاب ص ٧٠٥



٣٨٠ - ٣٧٩ - ٣٠٣ - ٢٧٢ - ٢٦٣ - ٢٠١ - ١١٨ - ١١٠ - ١٠٨

٤٢٩ - ٤٢٤ -

٢١٥ - ٢١٢ - ٢٠٤ - ١٨٧ - ١٨٦ - ١١٠ - ٧٩ - ٣٠ - ٢٩ : ٢

٤٩٠ - ٤٨٥ - ٤٨٤ - ٤٦٦ - ٤٦٣ - ٣٧٦ - ٣٥٣ - ٢٩٣ - ٢٦٣ - ٢٥٣ - ٢١٨ -

٢٧٤ - ٢٥٤ - ٢٤٧ - ١٢٤ - ١٢٣ - ١١٨ - ١١٠ - ٣١ - ٦ : ٣

٤٧٢ - ٤٦٣ - ٤٤٩ - ٤٤٦ - ٣٥٩ - ٣١٥ - ٣١٢ - ٣٠٩ - ٣٠١ -

٣٠٤ - ١٨٤ - ١٣١ - ٧٤ - ٦٣ : ٤

٢٤٠ - ١٨٨ - ١٧٨ - ١١٥ - ٣٤ - ٢٦ - ٢٠ - ١٦ - ٩ : ٥

٢٩٧ - ٢٩٢ -

شعيب (عليه السلام) : ١ - ١٣٧ - ٣١٢ - ٤٠٩

٣ : ٧٠ - ٢٢٩ - ٤٤٨

٤ : ٩٧ - ٢٠٠

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس : ٥ : ١٢٠

شق (الكاهن) : ٤ : ٢١٤

شقيق بن ثور السدوسي : ٣ : ٤ - ٦٩ - ٤٤٨

ابن شقيق : ٥ : ١٢٤

الشماخ بن ضرار : ١ : ١٦٠

شمر بن حمدويه : ١ : ٧ - ٢٤٨ - ٢٩٠ - ٣٦٦ - ٣٧٨ - ٣٨٦

٤٠٤ - ٤٢٦ - ٤٥٩ -

٢ : ٩

٣ : ٣٦

٣٩ : ٤ - ١٤٦ - ٣١٢

١٧ : ٥ - ١٢٧

١١٥ : ٣ شن

الشنفرى (عمرو بن مالك) ١ : ٣٠٩

ابن شهاب - الزهرى

شهر بن حوشب ٣ : ١٦٣

٤٢ : ٥

الشييانى (اسحاق بن مرار ابو عمرو)

١ : ٤٢٦

شيه ٢ : ٤٣٠

شيه الحمد - عبد المطلب بن هاشم

شيه بن ربيعه بن عبد شمس ١ : ٨٦

٢ : ٤٣٨

شيه بن عثمان ٤ : ٢٦

(ص)

ابن صائد - ابن صياد

صاحب الاخدود ٤ : ٤٨

صاحب الاذان - عبد الله بن زيد

صاحب ثعلب - ابو عمر الزاهد

صاحب كسرى (ذو المعجزه) ٣ : ١٨٦

الصادق - جعفر

صاف - ابن صياد

صالح (عليه السلام) ١ : ٣٤١

٢ : ٢٠

٥ : ١٢٧

صالح بن عبد الرحمن ٤ : ٤

صالح بن عبد الله بن الزبير ٢ : ١٨٣ - ٣١٥

ابن الصبغاء ١ : ١٦٧

ص : ٣٩٨

٢٢٨ - ٦٥ : ٢

٢٥١ - ١٥٠ : ٤

٢٨١ - ٦٦ : ٥

الثبي بن معبد ٥ : ٢٨٠

ام صبيه الجهنيه (خوله بنت قيس) ١ : ٢٨٨

ابو صرد ٤ : ٣٤٨

الصعب بن جثامه ٢ : ٢٠٤

صعصعه بن صوحان ١ : ٣٨ - ٢٤٨ - ٣٦٢

٢٨٣ - ٣٢٢ : ٢

٢٨٠ : ٤

صعصعه بن ناجيه (جد الفرزدق) ٣ : ١٥٥ - ٢٤٠

١٢٥ : ٥

صفوان ١ : ٤٥٦

٥٢٠ : ٢

١٧٤ : ٤

٢٨٤ : ٥

صفوان بن اميه ٢ : ١٨٠

٣٢٠ - ٨٩ : ٣

١٥٣ - ١١٣ : ٤

صفوان بن محرز ٣ : ٢٦٦

٧٧ - ٧١ : ٤

صفوان بن المعطل ٢ : ٥١١

صفيه بنت حى بن اخطب (ام المؤمنين)

٤٦٥ - ٤٢٨ : ١

٢٦٤ - ٢٤٤ - ٢٢٣ - ١٤٦ : ٢

٤٤٣ - ٢٧٢ - ١١٩ - ٤٠ - ٢٤ : ٣

٩٦ : ٤

٣٥ : ٥

صفيه بنت عبد المطلب ٢ : ٢٩٣ - ٥٠١

١٣٦ : ٣

٣٣٥ - ٢٢٣ - ٧٧ : ٤

صفيه بنت ابى عبيد الثقفيه (امراه عبد الله بن عمر)

٢١ : ٣

صله بن اشيم ١ : ٣١٦

٣٨٧ - ٣٢٩ - ١٨٧ - ١٣٨ - ٩٠ : ٢

٢٣١ - ٢٥٠ - ١٦٤ : ٣

١٥٤ : ٥

صهيب الروى ٢ : ٨٨ - ٢٢٩

١٦ : ٥

ابن صياد ١ : ٧٥ - ٢٤٨ - ٣٤٨

٥١١ - ٣٥٩ - ٢٢٧ - ١٧٠ - ١١٥ - ١٠٧ - ٣ : ٢

٤٤٨ - ١٩٦ - ٦٦ - ١١ : ٣

٢٢٦ : ٤

١٣٩ : ٥

(ض)

ضباعه ٣ : ٤٣٥

٢٥٥ : ٥

ضبه بن محصن ٢ : ٤٩٧

الضحاك ١ : ٢١٤ - ٣٠٤

٥٠٥ - ٤٠١ : ٢

ص : ٣٩٩

٤٢٨ : ٣

١٢٩ : ٥

الضحاك بن سفيان ١ : ٢٨٨

٢٩٦ - ١٨٤ : ٢

١٥٥ : ٣

الضحاك بن قيس الفهري ٣ : ١٣

ضرار بن الازور ٢ : ١٢٠

الضرير - ابو سعيد

ضربه بنت ربيعه بن نزار ١ : ٢٣٢

١١٢ : ٥

ضمام الازدي ٢ : ٢٧٢

ضمام بن ثعلبه (ذو العقبصتين) ٣ : ٢٧٥ - ٣٤٥

ضمام بن الحارث بن جوس ٢ : ٤٩١

ابو ضمام ٣ : ٢٠٩

ضميره ٣ : ٤٨

(ط)

ابن طالب ٣ : ١٤٩ - ١٥٠

طارق ٥ : ٢١٥

طارق بن شهاب ٣ : ٤٤٣

طارق (مولى عثمان) ٢ : ١٦٣

ابو طالب بن عبد المطلب ١ : ٤٧ - ١٢٥ - ١٢٦ - ٢٢٢ -

٣٩٦ - ٤٦١

٢ : ٢٣ - ٧١ - ١٤٤ - ١٤٨ - ٢٦٦ - ٢٧٦ - ٣٧٣ - ٥١٦

٣ : ٥ - ٧١ - ٧٥ - ١٣٩ - ٣١١ - ٣٤٩ - ٣١٩ - ٣٨٤

٤ : ١٤٣ - ١٨٠ - ٢١٨ - ٢٧٦ - ٢٩٦

٥ : ٧٢ - ١٦٢ - ٢٦٤ - ٢٩٢

طالوت ١ : ٨٤ - ٢٥٥

طاوس بن كيسان ١ : ١٤٨ - ٤٠٠

٢ : ٣٦٠

٣ : ١٢٠ - ١٥٠ - ٢٠٥ - ٢١٨ - ٢٥٦

٤ : ٢٩٤ - ٣٢٤

الطبراني (سليمان بن احمد) ١ : ١٢٢

٢ : ١١ - ٢٠٤ - ٢١٩ - ٢٢٠

٣ : ٤٢٤

٤ : ١٠٣ - ٣٤١

٥ : ١١٢ - ١٩٩

طبقه ٣ : ١١٥

الطحاوي (احمد بن محمد) ١ : ٣٨

٢ : ٨١

٣ : ٢٨٥



طرفه بن العبد ٢ : ١٩٩ - ٢٨٧

٣ : ١٣

الطرماح ١ : ١١٨

الطفيل ٢ : ٨٣ - ٤٨٧

الطفيل بن عمرو الدوسي ١ : ٢٥

٢ : ٣٨٨ - ٤٩٨

٤ : ٢٨ - ٣٨٢

٥ : ٢٣٩ - ٢٩٠

ابو الطفيل (عامر بن وائله) ١ : ٣١٤

٢ : ٨٦ - ٢٣١ - ٣٥١

ص : ٤٠٠

١٧٦ : ٤

طلحه ٤ : ٩٤ - ١٣٨ - ٢٣٤

٥ : ١٦ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٧ - ١٥٣ - ٢١١ - ٢٩٤

طلحه الطلحات - طلحه بن عبيد الله بن خلف طلحه بن

عبيد الله ١ : ٤٥ - ٦٧ - ٧٣ - ٩١ - ١٠٩ - ١٦٦ - ١٧٩ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٦١ - ٢٧٨ - ٢٨٢

٣٠٠ - ٣٨٢ - ٣٨٥ - ٣٩٠ - ٤٠٥ - ٤٥٢ -

٢ : ٨٩ - ١٠٤ - ١٦٧ - ١٨٧ - ٢٧٦ - ٣١٨ - ٤٧٨ - ٤٩٨ -

٥٠٨ - ٥٠٦

٣ : ٩٢ - ٩٩ - ١٣١ - ١٨٨ - ١٩٤ - ٢٢٩ - ٣٤٧ - ٣٦٢ -

٤٨٤

٤ : ٥٣ - ١٧٣ - ٢٠٤ - ٣٠٩ - ٣٣٤ - ٣٣٦ -

٥ : ١١ - ٦٢ - ١٥٧

طلحه بن عبيد الله بن خلف (طلحه الطلحات)

٣ : ١٣١

طلحه بن مصرف ١ : ٢٩٩

ابو طلحه ١ : ٩٩ - ١١٤ - ٣١١ - ٤٦٢

٢ : ٢٤ - ٩٩ - ١٨٢ - ٢٧٤ - ٢٧٧ - ٤٦١ - ٥٠٨

٣ : ٢٠٦ - ٢٢٥ - ٤٤٣

٤ : ١١ - ٢١ - ٤٦ - ٨٤ - ٢٥٠

٥ : ٢٤٩

طلق : ١ : ٤٤٦

٥ : ٥٨

طليحه بن خويلد الاسدي : ١ : ١٤٦

٤ : ١٥٣

طهفه بن زهير (١) الذي : ١ : ٤٦ - ١١٧ - ١٣٢ - ١٤٩ - ١٥٣ -

١٩٠ - ٢٢١ - ٢٧٤ - ٣١٨ - ٣٢٣ - ٣٢٩ - ٣٢٢ - ٤٣٨ - ٤٦٣ -

٢ : ٧ - ٥٩ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٤٦ - ١٩٢ - ٢٢٢ - ٢٤٧ - ٢٦٤ -

- ٢٨٤ - ٤١٤

٣ : ٩ - ٧٢ - ١٣٩ - ٢٣٨ - ٢٥٢ - ٣١٣ - ٣٢٩ - ٣٧٥ - ٣٩٧ -

- ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٤٠ - ٤٧٤ -

٤ : ١٩٨ - ٢٠٨ - ٢٣٦ - ٢٥٠ - ٢٨٩ - ٣٥٣ - ٣٨٠ -

٥ : ٧٦ - ١٦٧ - ١٧٠ - ١٩٨ - ٢١٣ - ٢٥٤ - ٢٧٤ -

ابو طيبه (الحجام) : ٢ : ٤٩٦

(ظ)

ظبيان بن كداده : ١ : ٢١ - ١٧٢ - ٣٩٤ -

٢ : ٣٥ - ٣٩ - ١١٧ - ١٣٤ - ١٧٠ - ٢٢٤ - ٢٥٢ - ٣٤١ -

٣٥٨ - ٣٦٠ - ٤٧١ - ٥١٨ -

٣ : ٩ - ٢٥٢ - ٢٨١ - ٣٥٥ -

٤ : ٥٦ - ٣٥٥ -

٥ : ٤١ - ٧٦ - ١٦٩ - ٢١٦ - ٢٧٦ -

عائشه بنت ابى بكر الصديق (ام المؤمنين)

ص: ٤٠١

---

١- فى الغائق ٢/٤ ، والقاموس (طيف): ان ابى زهير. وانيته من الاستيحاب ص ٧٧٤

61 - 58 - 56 - 48 - 46 - 45 - 36 - 28 - 20 - 18 : 1

145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 -

209 - 208 - 205 - 198 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 - 153 - 146 -

260 - 259 - 257 - 250 - 248 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 - 225 - 216 -

331 - 326 - 321 - 318 - 313 - 305 - 301 - 300 - 298 - 293 - 280 - 269 - 263 -

392 - 390 - 389 - 385 - 383 - 374 - 373 - 369 - 366 - 350 - 344 - 342 - 339 -

438 - 432 - 430 - 428 - 426 - 416 - 412 - 409 - 405 - 403 - 400 - 397 - 393 -

469 - 462 - 459 - 456 - 454 - 449 - 447 - 440 -

68 - 60 - 54 - 50 - 34 - 31 - 25 - 22 - 20 - 3 : 2

151 - 147 - 142 - 126 - 115 - 111 - 101 - 100 - 93 - 89 - 87 - 85 - 82 - 70 -

203 - 198 - 192 - 191 - 189 - 184 - 180 - 176 - 175 - 165 - 162 - 159 - 157 -

261 - 252 - 250 - 248 - 246 - 239 - 224 - 220 - 215 - 213 - 210 - 208 - 204 -

327 - 324 - 323 - 316 - 305 - 301 - 296 - 288 - 279 - 278 - 274 - 272 - 263 -

-

61 - 58 - 353 - 346 - 343 - 342 - 334 - 332 - 329

145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 -

209 - 208 - 205 - 198 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 - 153 - 146 -

515 - 514 - 509 - 503 - 248 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 - 225 - 216 -

521 - 518 -

48 - 46 - 45 - 40 - 39 - 36 - 34 - 16 - 12 - 4 : 3

- ۱۳۳ - ۱۳۰ - ۱۱۱ - ۱۱۰ - ۱۰۴ - ۱۰۲ - ۹۰ - ۸۹ - ۸۳ - ۸۱ - ۷۹ - ۶۱ - ۵۸ - ۵۶ -  
- ۱۹۸ - ۱۹۷ - ۱۹۴ - ۱۸۶ - ۱۸۴ - ۱۷۵ - ۱۷۰ - ۱۵۸ - ۱۵۳ - ۱۴۶ - ۱۴۵ - ۱۳۹ - ۱۳۸  
- ۲۵۰ - ۲۴۸ - ۲۴۶ - ۲۴۵ - ۲۴۱ - ۲۴۰ - ۲۳۴ - ۲۲۷ - ۲۲۵ - ۲۱۶ - ۲۰۹ - ۲۰۸ - ۲۰۵  
- ۳۱۸ - ۳۱۳ - ۳۰۵ - ۳۰۱ - ۳۰۰ - ۲۹۸ - ۲۹۳ - ۲۸۰ - ۲۶۹ - ۲۶۳ - ۲۶۰ - ۲۵۹ - ۲۵۷  
- ۴۶۳ - ۳۸۳ - ۳۷۴ - ۳۷۳ - ۳۶۹ - ۳۶۶ - ۳۵۰ - ۳۴۴ - ۳۴۲ - ۳۳۹ - ۳۳۱ - ۳۲۶ - ۳۲۱

۴۸۳ - ۴۷۴ - ۴۷۲ - ۴۶۶

۵۶ - ۴۸ - ۴۶ - ۴۶ - ۳۶ - ۲۹ - ۲۳ - ۱۹ - ۱۱ - ۳ : ۴

۱۵۱ - ۱۴۸ - ۱۳۵ - ۱۳۰ - ۱۲۷ - ۱۱۵ - ۱۰۲ - ۹۰ - ۸۹ - ۸۳ - ۸۱ - ۷۹ - ۶۱ - ۵۸ -

-

ص: ۴۰۲

٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٩ - ١٩٧ - ١٧٩ - ١٥٦ - ١٥٥ - ١٥٣

٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ -

٣٧٢ - ٣٧٠ - ٣٦٢ - ٣٥٧ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣ -

٣٧٩ - ٣٧٦ - ٣٧٦ -

٤٨ - ٤٦ - ٤٥ - ٣٥ - ٣٣ - ٣٠ - ٢٣ - ٢١ - ١٨ - ١٠ : ٥

- ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ - ٥٨ - ٥٦ -

- ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨

- ٢٣٣ - ٢٣١ - ٢١٥ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥

٢٨٨ - ٢٨٥ - ٢٤٥ - ٢٤٣ - ٢٣٦

عائشه بنت طلحه ٣ : ٩٦

اتكه ٢ : ٢١٧

عاتكه بنت الاوقص بن مره ٣ : ١٨٠

عاتكه بنت عبد المطلب ١ : ٢٣٣

٣ : ٤٩ - ٢٢٧ - ٣٤٥ - ٤١٤ - ٤٢٧ - ٤٦٥ - ٤٧٣

٣٢٣ : ٤

٢٨٥ : ٥

عاتكه بنت مره بن هلال ٣ : ١٨٠

عاتكه بنت هلال بن فالج ٣ : ١٨٠

العاص بن وائل ١ : ٩٣

٢ : ٤٤٠

ابن ابى العاص ٤ : ٢٧ - ٢٧٩

ابو العاص بن الربيع (نقيط) ٣ : ٢٣١

٤٥ : ٥

عاصم ٢ : ٢٣٨ - ٣٢٨

عاصم الاحول ٥ : ٧١

عاصم بن ثابت بن ابى الاقلمح ٣ : ٣٤ - ١٧٤ - ٢٩١ - ٣٠٦

٨٧ - ١٧ : ٤

٢٥٣ - ١٠ : ٥

عاصم بن عدى ١ : ٢١ - ٢٩٩

عاصم بن عمر ٣ : ٣٧٣

٣٤٧ : ٤

العاقب (من رؤسا نجران) ٣ : ٢٦٨

عافر الناقه - قدار بن سالف

عالم قریش - الشافعى (محمد بن ادريس)

ابو العالیه ١ : ٣٥٢

٣٢٥ - ٣٢٤ - ٢٧٣ - ٢٤٢ - ١٦١ : ٤

عامر ١ : ٢٣٩

٢٩٠ : ٣

عامر بن الاكوع ٣ : ٣٢١

٢٩٢ : ٤



٢٧٩ : ٥

عامر بن ربيعه ٢ : ٧٣ - ٣٩٠ - ٤٧٣

١٠٣ : ٣

٢٢٤ - ٢٢٦ : ٤

عامر بن الطفيل ١ : ٣٢٤ - ٤٠١

ص : ٤٠٣

٢ : ٩١ - ٩٩ - ٢٨٣ - ٤٧٣

٣ : ١٦٩ - ٣١٠ - ٣٤٣

٥ : ٣٠ - ٣٧ - ١٥٠

عامر بن عبد قيس ١ : ٢١١

عامر بن فهيره ١ : ٣٢٤ - ٣٣٧

٢ : ٢٧٩

٣ : ١٤٤ - ٢٢٧ - ٣٦٦

عامر بن قيس ٢ : ٤٨٤

عامر بن الملوحي ٢ : ١٥٥

ابن عامر ٢ : ٨

ابو عامر الاشعري ٥ : ٤٤

ابو عامر الراهب ٢ : ٤

ابو عامر العبدري (الحافظ) ٢ : ٣٣٧

ام عامر بن ربيعه ٥ : ٤٥

عباد بن موسى ١ : ١٥٢

عباده ٣ : ٦٧

٤ : ١٦٩

عباده بن احمر ١ : ٤١١

عباده بن الصامت ١ : ١٣١ - ٢٠٦ - ٤٥٨

٢ : ٢٤٢ - ٢٨٢

٢٧٨ : ٤

١٠١ - ٥٧ : ٥

عباده المازني ٣ : ٤١٣

عباس الجشمي ٢ : ٣٧٥

العباس بن عبد المطلب ١ : ١٥ - ٣٠ - ٣٣ - ٤٩ - ٥٠ -

٥٦ - ١١١ - ١٢٥ - ١٥١ -

٣٢١ - ٣١٤ - ٣٠٧ - ٢٨٩ - ٢٧٥ - ٢١٠ - ١٩٤ - ١٧٨ - ١٧٠ -

٤٦١ - ٤٢٩ - ٤٠٣ - ٣٤٠ -

٢ : ٣١ - ٣٨ - ٨٢ - ١٣٢ - ١٨٤ - ٢٩٠ - ٣٣٠ - ٣٨١ - ٤٤٦ -

٥١٢ -

٣ : ٤٠ - ٤٤ - ٤٥ - ٥٢ - ٥٧ - ٦٤ - ٩١ - ١٠٥ - ١١٣ -

١٤٤ - ١٦٠ - ١٧٧ - ٢٧٣ - ٢٩٥ - ٤٠٠ - ٤٥١ - ٤٥٣ -

٤ : ٢١ - ٧٩ - ٩٤ - ١٠٤ - ١٣٥ - ١٤١ - ١٤٦ - ٢٠٦ - ٢٧٧ -

٢٩٦ - ٣١٤ - ٣٤٥ - ٣٥٠ -

٥ : ٤٧ - ٥٢ - ٦٠ - ٧٥ - ١٢٧ - ١٣٤ - ١٤٩ - ١٦٨ - ٢٣٩ -

٢٧٥ -

العباس بن مرداس ١ : ٢٦٢

٢ : ١١٠

٣ : ١٧٠

٤ : ٨٣ - ١٢٦

١٣٣ - ٤ : ٥

ابن عباس - عبد الله

ابن ام عباس ٥ : ٢٣٥

عبد بن زمعه ٣ : ٣٢٦

ام عبد بنت سود (ام عبد الله بن مسعود)

٢ : ٤٨

ابن ام عبد - عبد الله بن مسعود

عبد الحميد (امير العراق) ٢ : ١٦

عبد خير بن يزيد ١ : ١٦٥

ص : ٤٠٤

١٢٦ : ٢

٤٧١ : ٣

عبد الرحمن ٣ : ٢٩١

عبد الرحمن بن الازرق ٥ : ٩٢

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ١ : ١٩٤ - ٣٣١

٢ : ٤٣٩ - ٦٠

٣ : ٢٨٧ - ٣٠٧ - ٣٨٩ - ٤٠٦ - ٤٧٧

٤ : ٣٤٠ - ١٢١

٥ : ١٣ - ٢٥١ - ٢٦٠

عبد الرحمن بن جبير ١ : ١٢٥

عبد الرحمن بن الحارث ٢ : ٢٧٠

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٣ : ٢٨٦

عبد الرحمن بن الزبير ٣ : ٢١١

عبد الرحمن بن ابي الزناد ٢ : ١٦٠

٣ : ٤٥٦

٤ : ١٦٨

عبد الرحمن بن زيد ٤ : ٣٤٧

عبد الرحمن بن زيد بن حارثه ٥ : ٢٥٥

عبد الرحمن بن السائب ٢ : ٣١٥

عبد الرحمن بن سابط ٣ : ٤٧٦

عبد الرحمن بن سمره ٢ : ٢١٩

عبد الرحمن بن سهيل ٢ : ٤٩٥

عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد ٣ : ٢٣٥

٥ : ٢٢٧

عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) ١ : ٩

عبد الرحمن بن عوف ١ : ٥٩ - ١١١ - ١٣٧ - ١٦٤ - ٢٠٥ -

٢٣٠ - ٢٣٥ - ٢٦٠ - ٣٣٦ - ٤١٢ - ٤٤٥

٢ : ١٥ - ٤٦ - ٦٨ - ١٥٨ - ١٤٧ - ٢٠٨ - ٣٢٢ - ٣٤١ - ٣٨٩ -

- ٣٩٢ - ٤٢٤ - ٤٣١

٣ : ٣٣ - ١٦٨ - ٢٦٠ - ٢٨٧ - ٣٣٤ - ٣٧١ - ٣٩٦ - ٤٧٢

٤ : ٤٤ - ١٦١ - ٢٩٢ - ٣١٠ - ٣٣١ - ٣٧٨

٥ : ٣٧ - ٤٤ - ١٣١ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٧٠ - ١٧٥ -

١٩٦ - ٢٨٧

عبد الرحمن بن القاسم ١ : ٣١٩

عبد الرحمن بن ابي ليلى ٣ : ٢٧٩

عبد الرحمن بن ملجم ٣ : ١٩٧

٤ : ٥٢

عبد الرحمن بن يزيد النخعي ١ : ٤٣ - ٧٣

ابو عبد الرحمن السلمى ٤ : ١٠٤

عبد الرزاق بن همام ١ : ١٥٦

١٢٦:٥

عبد شمس بن عبد مناف ٤: ١١٩

ابن عبد العزيز - عمر

عبد الغافرين اسماعيل الفارسي ٥: ١٦٣ - ٢٩٢

عبد الله بن ابي ١: ١٠٠

٢: ٢٩ - ٣١٤ - ٤٦٥

٣: ١٩٧ - ٢٤٤

٤: ٢٢ - ١٥٢

ص: ٤٠٥

٢٨٨ : ٥

عبد الله بن احمد بن حنبل : ٥ : ١٩٣

عبد الله بن اريس : ١ : ٣٨

عبد الله بن انيس : ٢ : ٣٤ - ٤٧ - ١٩١ - ٤٠٨

٣ : ١٨٦ - ٢٥٧ - ٤٦٣

٤ : ٣٦٦

٥ : ١٣٥ - ١٥٦ - ١٦٢ - ١٦٦

عبد الله بن ابي اوفى : ٣ : ٢٩٠

٥ : ٩

عبد الله بن بشر : ٢ : ١٨٣

٥ : ٢٠٣

عبد الله بن ابي بكر الصديق : ٣ : ١٠٨

٤ : ٢٦٦

عبد الله بن ثابت : ٥ : ١٥٣

عبد الله بن جبير : ١ : ٣٩٢

عبد الله بن جحش : ١ : ١٠٠

٤ : ١٢٧

٥ : ٢٥٥

عبد الله بن جدعان : ٢ : ١٥٥

٣ : ٤٣



عبد الله بن جعفر ١ : ٢٩٤ - ٤٠٨

٢ : ٢٣٣

٣ : ٤٢٤

٥ : ١٣٠

عبد الله بن الحارث بن جزء ٤ : ٢٧٥

عبد الله بن الحارث نوفل (بيه) ١ : ٩١ - ٣٥٤

عبد الله بن حازم ٤ : ٣٧

عبد الله بن ابي حدرد ١ : ٢٥٧

٥ : ٢٦٨

عبد الله بن حذافه ٤ : ٤٦

٥ : ٢٢٩

عبد الله بن الحمراء ١ : ٣٨٠

عبد الله بن خياب ٣ : ٩٦

٤ : ٣١١

عبد الله بن رباح ٢ : ٤٩٦

عبد الله بن رواحه ١ : ٢٦٨ - ٤١٢ - ٤٤٦ - ٤٦٠

٢ : ٣١٣ - ٣٤٥ - ٤٥٧

٣ : ٢٦

٤ : ١٣٤

عبد الله بن الزبير ١ : ٤٣ - ٤٥ - ٥٥ - ٧٨ - ٨٧ - ٩١

٣٢٧ - ٣٠٢ - ٢٩٨ - ٢٥٤ - ٢٥٣ - ٢١٤ - ٢١١ - ١٩٢ - ١٥١ - ١٣٤ - ١٢٨ - ١١٤ - ١٠٩ -

٤٤٣ - ٣٩٩ - ٣٧٧ - ٣٥٩ - ٣٤٢ -

١٨٥ - ١٨١ - ١٩٩ - ١٩٣ - ١٩١ - ١٣١ - ٧٢ - ٩٩ - ٣٣ : ٢

٤٩٧ - ٤٩٩ - ٤٥٧ - ٤٣٨ - ٤٣٧ - ٣٤٩ - ٣٠٩ - ٢٨٢ - ٢٧١ - ٢٤١ - ٢٠٩ - ١٩٨ - ١٩٣ -

٥١٥ - ٥١١ -

- ٥٨ - ٥٥ - ٤٩ - ٢٨ - ٢٠ - ١٤ - ١٣ : ٣

٤٠٩ : ص

١٨٣ - ١٦٥ - ١٢٣ - ١٢٠ - ١١٦ - ١١٤ - ١٠٧ - ٩٦ - ٧١

٤٧٦ - ٤١٤ - ٣٥٣ - ٢٧٦ - ٢٦٥ - ٢٦١ - ٢٤٨ - ٢٠١ - ١٩٤ -

١٤١ - ١٣٤ - ٩٦ - ٩٥ - ٨٣ - ٧٧ - ٥٣ - ٤٧ - ٢٢ - ٧ : ٤

٣٧١ - ٣١٨ - ٣١٤ - ٢٨٤ - ٢٨٣ - ٢٧٩ - ٢٦١ - ٢٤٧ - ٢٢١ - ١٦٦ - ١٤٩ - ١٤٣ -

٢٩١ - ٢٨٦ - ٢٤٥ - ٢٣٠ - ٨٧ - ٤٢ : ٥

عبد الله بن زمعه ١ : ١٣٩

٦٥ : ٥

عبد الله بن زمل ١ : ١٨٦ - ٣٠٠ - ٤٤٥ - ٤٧٠

٤٨٩ - ٤٦٢ - ٤٠٥ - ٢٤٥ - ٢٣٥ - ٢٠٧ - ١٩٤ : ٢

٤٣٦ - ٣٧٠ - ١٦١ - ٩٠ : ٣

٢٣٥ - ١٣٨ : ٤

١٠٩ : ٥

عبد الله بن سرجس ٥ : ٨٧

عبد الله بن ابي سرح ٢ : ٣١٠

عبد الله بن سلام ١ : ٤٠ - ١٦٥ - ١٩٨ - ٢٤٥ - ٣١٣ -

٣٥٣

٢٩٧ - ٢٤٤ : ٢

٥٨ - ٥٦ - ١١ : ٤

١٧٠ - ١٢٤ - ١٢٣ - ٧٩ - ٦٦ - ٢٦ : ٥

عبد الله بن ابي سليط ٥ : ٢٥٥

عبد الله بن سهل ٣ : ٤٦٣

٣٦٧ : ٤

عبد الله بن شيمه ٣ : ١٥٣

عبد الله بن الصامت ٣ : ٣٣٧

عبد الله بن عامر ٢ : ٣٥ - ٣٨٢

٢٣ : ٣

عبد الله بن ام عامر ٥ : ٤٥

عبد الله بن عباس ١ : ١٧ - ٢١ - ٢٧ - ٣٤ - ٥٨ - ٦١ -

٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ -

١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ -

٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ -

٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٣١٣ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢٦ - ٣٣١ -

٣٣٩ - ٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٥٠ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٨٥ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٢ -

٣٩٣ - ٣٩٧ - ٤٠٠ - ٤٠٣ - ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤١٢ - ٤١٦ - ٤٢٦ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٨ -

٤٤٠ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٥٤ - ٤٣٣ - ٤٣٧ - ٤٣٩ - ٤٤٢ - ٤٤٦ - ٤٤٣ - ٤٥٣ -

٢ : ٤ - ٢٠ - ٢١ - ٢٦ - ٣٥ - ٣٩ - ٤٥ - ٥٨ - ٦١ - ٧٩

٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ -

١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢١٥ - ٢٣٦ - ٢٣٨ -

ص : ٤٠٧

257 - 250 - 248 - 258 - 254 - 251 - 247 - 242 - 241

321 - 318 - 313 - 305 - 301 - 300 - 298 - 293 - 280 - 269 - 263 - 260 - 259 -

389 - 385 - 383 - 374 - 373 - 369 - 366 - 350 - 344 - 342 - 339 - 331 - 326 -

482 - 428 - 426 - 416 - 412 - 409 - 405 - 403 - 400 - 397 - 393 - 392 - 390 -

504 - 500 - 488 - 483 -

36 - 28 - 25 - 21 - 20 - 19 - 17 - 11 - 8 - 4 : 3

111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 - 61 - 58 - 56 - 48 - 46 - 45 -

194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 - 153 - 146 - 145 - 139 - 138 - 133 - 130 -

246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 - 225 - 216 - 209 - 208 - 205 - 198 - 197 -

305 - 301 - 300 - 298 - 293 - 280 - 269 - 263 - 260 - 259 - 257 - 250 - 248 -

374 - 373 - 369 - 366 - 350 - 344 - 342 - 339 - 331 - 326 - 321 - 318 - 313 -

485 - 484 - 474 - 400 - 397 - 393 - 392 - 390 - 389 - 385 - 383 -

46 - 45 - 40 - 38 - 36 - 31 - 27 - 24 - 10 - 4 : 4

186 - 170 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 - 61 - 58 - 56 - 48 -

- 216 - 208 - 206 - 195 -

260 - 259 - 257 - 250 - 249 - 242 - 227 - 225 - 217

350 - 328 - 320 - 318 - 313 - 305 - 301 - 300 - 298 - 293 - 280 - 269 - 263 -

382 - 381 - 379 - 377 - 358 -

81 - 79 - 68 - 60 - 45 - 32 - 27 - 15 - 12 - 9 : 5

- 145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 -

١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦

٢٨٩ - ٢٧٧ - ٢٧٣ - ٢٦٧ -

عبد الله بن عبد المطلب (ابو النبي صلى الله عليه وسلم)

١٣٣ : ١

٣٣٠ : ٣ - ١٥٠

٣٤ : ٤

٧٧ : ٥

عبد الله بن عبد نهم (ذو البجادين) ٩٦ : ١

٤٢٦ - ١١١ : ٢

٢١٣ : ٣

عبد الله بن حكيم ٥٩ : ٤

عبد الله بن ابي عمار ٣ : ٣٥ - ١٧٨

عبد الله بن عمر بن الخطاب ١ : ١٥ - ٣٠ - ٥٢ - ٦٠ -

٦٨ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ -

٦٠ - ٦٨ - ٧٩ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١٠ - ١٨٨ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢١١

٢٣٩ - ٢١٥ -

ص : ٤٠٨

175 - 170 - 151 - 276 - 259 - 251 - 253 - 245 - 242

225 - 234 - 227 - 225 - 216 - 209 - 201 - 205 - 191 - 197 - 194 - 186 - 184 -

461 - 466 - 461 - 442 - 250 - 241 - 185 - 52 -

11 - 79 - 75 - 55 - 41 - 45 - 31 - 33 - 11 - 13 : 2

153 - 146 - 145 - 139 - 131 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 -

225 - 216 - 209 - 201 - 205 - 191 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 151 -

269 - 263 - 260 - 259 - 257 - 250 - 241 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 -

512 - 507 - 485 - 483 - 477 - 305 - 301 - 300 - 291 - 293 - 210 -

13 - 11 - 79 - 59 - 49 - 41 - 31 - 23 - 21 - 14 : 3

- 153 - 146 - 145 - 139 - 131 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 -

- 225 - 216 - 209 - 201 - 205 - 191 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 151

- 269 - 263 - 260 - 259 - 257 - 250 - 241 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227

- 342 - 339 - 331 - 326 - 321 - 311 - 313 - 305 - 301 - 300 - 291 - 293 - 210

471 - 471 - 461 - 453 - 452 - 441 - 313 - 374 - 373 - 369 - 366 - 250 - 344

- 33 - 30 - 25 - 19 - 15 - 10 - 7 : 4

- 11 - 79 - 93 - 90 - 13 - 11 - 56 - 53 - 42 - 41

153 - 146 - 145 - 139 - 131 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83

225 - 216 - 209 - 201 - 205 - 191 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 151 -

311 - 310 - 377 - 349 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 -

11 - 79 - 61 - 54 - 36 - 30 - 29 - 27 - 25 - 1 : 5

١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ -

٢٩٥ - ٢٨٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ -

٢٩٨ -

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١ : ٥٩ - ١٢٩ - ٢٢٣ - ٢٢٥

٢٢٦ - ٣٨١ -

٢ : ٣٧ - ٥٢ - ١٠٥ - ١٤٩ - ٢٢١ - ٢٢٧ - ٢٥٩ - ٣٠٥ -

٣٥٦ - ٣٨٩ - ٤٩٢ - ٤٩٧ -

٣ : ١٠٣ - ١٦٧ - ٢٠٠ - ٢٧١ - ٢٩٥ -

٤ : ١٥ - ٧٩ - ٩٩ - ١٤٨ - ١٧٨ - ١٨٤ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٢٣ -

٣١١ - ٣٢٦ -

٥ : ٤ - ٩٧ - ٢٣٤ - ٢٦٩ -

عبد الله بن عمرو بن وقدان (ابن السعدى)

١ : ٣٣٤ -

٢ : ٣٧٣ -

٣ : ٣٠٠ -

ص : ٤٠٩ -



عبد الله بن غالب ٥ : ١٥٤

عبد الله بن فيروز (ابن الديلمي) ٤ : ١٢٧

عبد الله بن اللتيه ١ : ٤٠٧

٢ : ٥٠٨

عبد الله بن المبارك ٢ : ٣٠٢

عبد الله بن مسعود ١ : ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٢ - ٤٩ - ٥٨

٦١ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ -

١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ -

٢٠٩ - ٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ -

٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٤١٢ - ٤٥٩ - ٤٦٥ - ٤٧٢ -

٢ : ٩ - ١٨ - ٤٩ - ٥٤ - ٦٦ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٩ - ٩٧ - ٩٨

١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ -

١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ -

٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ -

٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٤٦٥ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٥٠٧ - ٥١٥ -

٣ : ٨ - ٩ - ٢٤ - ٣٨ - ٤٦ - ٤٩ - ٧١ - ١٠٨ - ١١٣ - ١١٤

١٢٥ - ١٣٣ - ١٤٦ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٧ - ٢٣٢ -

-

٢٣٥ - ٢٤٠ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤

٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٤٥٠ - ٤٦٢ -

٤٨١ - ٤٨٠ - ٤٧٢ - ٤٧١ - ٤٦٩ -

١١٠ - ٩٨ - ٨٧ - ٨٠ - ٦٥ - ٦٣ - ٣٨ - ٣٣ - ٢٦ - ١٩ : ٤

١٩٧ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ -

٣٨١ - ٣٧١ - ٣٦٥ ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ -

١٩٤ - ١١٢ - ١٠٥ - ٩١ - ٧٨ - ٧٤ - ٢٧ - ١٧ - ١٥ : ٥

٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ -

٢٨٧ - ٢٨٢ - ٢٨١ -

عبد الله بن مغفل ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٥ - ٢٦٣ - ٤٦١

١٧٩ : ٤

عبد الله بن ام مكتوم ٢ : ٤٧٢

٨٢ : ٣

٢٧٨ - ٢٢٠ : ٤

عبد الله بن نهيك ٢ : ١٩٥

عبد الله - عبد الله بن مسعود

ابو عبد الله - المغيرة بن شعبه

عبد المسيح بن جرير (المتلمى) ٣ : ١٣

عبد المسيح بن عمرو الغساني ٥ : ٤٠

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ٥ : ٢٢١

ص : ٤١٠

عبد المطلب بن هاشم (جد النبي صلى الله عليه وسلم)

١ : ٢٠ - ٩٩ - ٤٣٣

٢ : ١٦٩ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٤٦ - ٥١١ - ٥٢٠

٣ : ١٣٣ - ١٤٤ - ١٥٠ - ٣٤٦

٤ : ١٨ - ٩٤ - ١٥١ - ١٧٨ - ١٩٠ - ٢٤٩ - ٣٠٣ - ٣٤٥

٥ : ١٩١ - ٢٩٩

ام عبد المطلب بن هاشم ٢ : ٢٦٨

عبد الملك ٥ : ١٩

عبد الملك الصنعاني ٥ : ١٢٦

عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريح) ١ : ١٥٢ - ٢٣٠ -

٢٨٣ - ٣٥٧ - ٤٧٠

٣ : ٢٣٣

٤ : ٩

٥ : ١٠٨

عبد الملك بن عمير ١ : ١٠٣ - ١٩١ - ٢٩٤ - ٤٧٢

٢ : ١٧ - ٨٤ - ١٨٩ - ٢١٧ - ٤٠٩ - ٤١٦ - ٤٤٢ - ٤٧٢

٣ : ١٠٣ - ١٦٤ - ١٧٢ - ٢٤١ - ٢٤٣

٤ : ٣٩ - ٤٠ - ٦٥ - ١٠٧

٥ : ٥ - ٢٢١

عبد الملك بن مروان ١ : ٢٢٢ - ٢٥٣ - ٢٥٦ - ٢٧٥ - ٢٧٨

٤٤٣ - ٤٣٩ -

٢٩٤ - ٢٧٠ - ٢٦٠ - ٨٥ - ٥٨ - ٥٥ - ٥٣ - ٤٦ - ٣٨ : ٢

٥٠٤ - ٤٠٨ - ٤٠٧ -

٤٥٨ - ٤٤١ - ٣٤٢ - ٢٩٩ - ١٩٩ - ٤٢ - ١٩ - ١٦ : ٣

٣٣٦ - ٢٦٥ - ٢٢٨ - ٢١٩ - ٢٠٠ - ١٨٨ - ٦٧ - ٤٧ - ٤٣ : ٤

٣٦٧ - ٣٥٣ - ٣٤٥ -

٣٠٣ - ١٢٨ - ١١٢ : ٥

عبد مناف بن قصي ٣ : ١٨٠

١١٩ : ٤

عبله بنت عبيد بن نافل ٣ : ١٧٤

عبيد بن خالد ٤ : ٣٥٤

عبيد بن عمير اللبي ١ : ٧٦ - ٣٣٧ - ٤٢٤

٣٩٠ - ١١ : ٢

٣٣٧ : ٤

٢٨٥ : ٥

ابو عبيد بن مسعود الثقفي ٤ : ٣٦٢

ابو عبيد (القاسم بن سلام) ١ : ٦ - ٩ - ١٧ - ٢١ - ٣٨

٢٧٣ - ٢٧١ - ٢٦٨ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ - ٥٨ - ٥٦ - ٤٨ - ٤٦ - ٤٥ -

٤٦٢ - ٤٢٩ - ٤١١ - ٢٩٠ -

٤٥ - ٢٦٤ - ١٩٨ - ١٧١ - ١٣٤ - ١١٣ - ٨٩ - ١٨ - ١٦ : ٢

٥٠٠ - ٢٧٨ - ٢٦٠ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٧٩ - ٩١ - ٥٨ - ٥٦ - ٢٨ - ٢٦ -

٢٥ - ٢١٣ - ١٥١ - ١٢٢ - ٩٢ - ٥٢ - ٥٠ - ٢٠ - ١١ : ٢

٣٦٥ - ٣٥٠ - ٣٢٥ - ٣٢٢ - ٥٦ - ٢٨ - ٢٦ -

ص: ٢١١

٥ : ٥٠ - ١٠٣ - ١١٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٣٢ - ٣٠١

عبيد الله بن ابي بكره ٣ : ٣٩١

عبيد الله بن جحش ٣ : ٣ - ٤٦٢

عبيد الله بن زياد ١ : ٢٧٥

٢ : ٤٧١

٣ : ١٥٧ - ٤٢٥

٤ : ٧٦ - ٢٤٢

٥ : ١٧٨

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ٣ : ١٦ - ٢٢٩

٤ : ١٥ - ١٢٨ - ١٢٩

عبيد الله بن عدى بن الخيار ٣ : ١٨٥

عبيد الله بن عمر ١ : ٢٠٠

٣ : ٤٤ - ٣٩١

عبيد الله بن محمد بن محمد (ابن بطه) ٣ : ١٦٨

عبيد الله بن نوفل ٢ : ١٠٣

ابو عبيده بن الجراح (عامر بن عبد الله)

١ : ٤٦ - ١٢٤ - ١٧١ - ٢٩٨ - ٣٢٩ - ٣٨٤ - ٣٩٦ - ٤٠٨ - ٤٥٩

٢ : ٧ - ٨٦ - ٣٣٨ - ٤٦٢

٣ : ٤٥ - ١٦٥ - ٢٣٥ - ٢٥٥ - ٢٨٣ - ٣٥٥ - ٣٨٨ - ٤٨٢

٤ : ٢٨٣ - ٣٣٣

٢٤٣ - ١٥٤ - ١٠٦ : ٥

عبيده بن الحارث بن المطلب ١ : ٢٨ - ٤٢٥

١٩٣ : ٥

عبيده بن ابي رابطة ٢ : ٤٨٧

عبيده بن عمرو السلمايى ٢ : ٥٦ - ٦٤ - ٢٤٥

١٦٣ - ١١٩ : ٣

٣٥٨ : ٤

ابو عبيده (معمربن المثنى التيمى) ١ : ٥ - ٦

٥١١ - ٣٣٧ : ٢

١١٣ : ٤

١٠٥ : ٥

ابن عتاب - عبد الرحمن بن عتاب

عتبان بن مالك بن عمرو ٢ : ٢٨ - ٤٥٢

٢٨٥ : ٣ عتبه

١٩٣ : ٥

عتبه بن ربيعه بن عبد شمس ١ : ٤٢٥

٤٣٨ - ٣٤٦ : ٢

٢٥٣ - ٢٤٤ - ٣٦ : ٣

٥٧ : ٤

عتبه بن ابي سفيان ٤ : ٣٧٧

عتبه بن عبد ٣ : ١٨٠

عتبه بن عبد العزى ٣ : ٩١

عتبه بن غزوان ١ : ٥٤ - ١٣١ - ٣٥٦

٢ : ٣٩١

٣ : ٥ - ٢٦ - ٢٨٥

٤ : ١٧٧

٥ : ٢٣٠

عتبه بن فرقذ السلمى ٣ : ١٨٠

ص : ٤١٢



المتبى ٥ : ٩٤

عتله بن عبد - عتبه بن عبد

عتيه بن ابى لهب ٣ : ٤٢٠

ابن عتيك ٥ : ١٥٣

عثمان البتى ٥ : ١٠٥

عثمان بن حنيف ٢ : ٢٩٨

٣ : ١٢٤ - ٣٩٢ - ٤٦٨

٥ : ٣١

عثمان بن ابى الماس ٣ : ٢١٦ - ٤٠٢

عثمان بن عبيد الله (اخو طلحه) ٤ : ٥٣

عثمان بن عفان ١ : ١٧ - ٢١ - ٢٢ - ٣٩ - ٥٨ - ٦١ - ٧٩

١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٤٤٧ - ٤٤٣ - ٤٣٥ - ٤٢٤ - ٤١٨ - ٤٠٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٢ : ٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٧٩ - ٩٤ - ١١٧ - ٥٨ - ٦١ - ٧٩

١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٤٩٢ - ٤٨٤ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٣ : ٨ - ١٣ - ٦١ - ٨٠ - ٨٧ - ٩٩ - ١١٠ - ١١٤ - ١١٥ -

١٣٥ - ١٤١ - ١٤٥ - ١٥٠ -

١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ٢٣٥ - ٢٠٢ - ١٧٠ - ١٦٤ - ١٦٣ - ١٥١

٤٦٣ - ٤٥٤ - ٤٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ -

٤٨٠ - ٤٧٩ -

- ٤١ - ٥٨ - ١٢٣ - ١٠٨ - ٥٦ - ٤٦ - ٣٨ - ٣٧ - ٢٣ : ٤

- ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩

- ٣٤١ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦

٣٧٢ - ٣٦٧

٧٩ - ٤١ - ٥٨ - ٨٧ - ٨٠ - ٧٩ - ٥٩ - ٥٤ - ٥٢ - ٣٩ : ٥

٢٩٣ - ٢٨٠ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢٩٨ -

عثمان بن مظعون ١ : ٩٤ - ٢٧٨

٣ : ٥٠ - ١٥١ - ٣١١

٤ : ١٤٦

٥ : ٨٢ - ٢٣٨

ابو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مل)

٢ : ٣٧٧ - ٥٠٩

٣ : ١٠٩

٤ : ٣٨١

٥ : ٨٤

العجاج (عبد الله بن رؤيه) ١ : ١٠١ - ٢٩٦

٢: ١١٤ - ١٩٩

العلاء بن خالد ٢: ٥ - ٢٩٦

ص: ٤١٣

ابن العداء الكلبي ٣ : ٢٨٠

ابو العديس (متبع بن سليمان) ١ : ٤٦٠

عدي ١ : ٢٤١ - ٤٢٣

٢ : ٢٩ - ٦٠ - ٩٢ - ١٠٨ - ١١٩ - ١٨٦ - ٣٦٢ - ٤٣٧

٥ : ٣٠٢

عدي بن ارطاه ١ : ٣٧٢

٢ : ١٨٣

عدي بن حاتم ٢ : ٧٩ - ١٨٦ - ٢٥٩

٣ : ٨٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٣٦٠ - ٤٢٧ - ٤٣٣

٤ : ١١١ - ٣٢٣

٥ : ٦ - ١٥١ - ١٨٢

عدي بن زيد الجذامي ٢ : ٢٦٩

العذري ٢ : ٢٢٢

العرباض بن ساريه الشامي ١ : ٣٣٨

٢ : ١٥٩

٣ : ٢٥٢

٤ : ٤ - ٢٣٥ - ٣١٥

٥ : ٢٠

عرفجه ١ : ٣٥٦

٣ : ١٦٦

١٩٦ : ٤

١٧٥ : ٥

عرقوب ٣ : ٢٢١

عروه ١ : ٨٦ - ١٢٨ - ١٤٢ - ٢٢٣ - ٢٣٥ -

٣٠٧ - ٣٣٥ - ٤٦٦

٢٩٣ : ٢

٣٣ : ٣ - ١٥١ - ٣٧٤ - ٤٢١

١٥٩ - ٢٢ : ٤

٣٠٢ - ١٣٢ : ٥

عروه بن الزبير ١ : ٨١ - ٢٠٦ - ٤٠١

٣٥٤ - ٣ : ٢

٣٦٧ - ٦٧ : ٤

عروه بن مسعود الثقفي ١ : ٣٥٩

٤٧٠ - ١٨٠ - ٣٩ : ٢

٤٠٩ - ٣٤٥ - ٢٢٤ - ٢١ : ٣

١٨٧ : ٥

عروه بن مغرس ١ : ٣٣٣

عزرائيل (عليه السلام) ١ : ٨٧

٢١٦ : ٤

١٠٨ : ٥

العسكري ٢ : ٣٧٤

عصام ٣ : ١٧٣

عطاء بن ابي رباح ١ : ٨٠ - ٨٨ - ١٣٧ - ١٤٢ - ١٥٢ - ١٩٢

- ٢٣٠ - ٢٤٤ - ٢٦١ - ٣١٤ - ٣٦٩ - ٤١٧ - ٤٥٠ - ٤٧٠

٢ : ٢٠ - ٥٥ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١١٥ - ١٢٧ - ٢١٧ -

٢٧٨ - ٣٠٩ - ٣٣٥ - ٣٩٨ - ٤٤٠ - ٤٥٦ - ٤٧٨

٣ : ١٦ - ٢٥ - ١١٨ - ١٧٨ - ١٨٧ - ٢٠١ - ٢٢١ - ٢٣٣ -

- ٢٩١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣٥٨ -

ص : ٤١٤

٤٨٥ - ٤٣٦ - ٤٠٥ - ٣٩٨

٢٦٨ - ٢٣٧ - ١٩٢ - ١٤٣ - ١٢٨ - ٧١ - ١١ - ٩ : ٤

٢٠٥ - ١٣٦ - ١٠٩ - ٨٢ - ٦٩ - ٥٦ : ٥

عطاء بن يسار ٣ : ٤٦

عطيه بن مالك ٣ : ٦٠

ام عطيه (نسيه بنت الحارث) ١ : ١٩ - ١٨٩ - ٢٨٣ - ٣٥٤

٥٠٣ - ٣٦٦ - ٥٤ : ٢

١٧٩ - ١٥٨ : ٣

٦٠ : ٤

٧ : ٥

عظيم بن الحارث المحاربي ٣ : ٤١٨

ابناء عفراء - معاذ بن عفراء

عفيف ٥ : ١٩٠

عقبه ١ : ٣٣٥

٣٢٩ - ٢٧٤ : ٢

عقبه بن عامر ١ : ٧٠

٣٦٠ - ٣٢٦ - ٣١٤ - ٥ : ٣

٤ : ٤

عقبه بن مالك ٢ : ٣٨٨

عقبه بن مسلم ٤ : ٧٩

عقبه بن ابى معيط ١ : ٢٤٥

١٦٢ : ٥

عقيل ٢ : ٢٦٤

٤٢٤ : ٣

عقيل بن ابى طالب ٢ : ١٣٩ - ١٨٩

٢٩١ : ٣

١٤٣ - ٩ : ٤

عكراش بن ذؤيب ٣ : ٢١٩

عكرمه ١ : ٨٤ - ١٠٥ - ٢٣٦ - ٢٦٣

٢ : ١١٣ - ١٢٤ - ١٧٤ - ٣٠٢ - ٤٦٦

٣ : ٣٩ - ٦٠ - ١٠٢ - ٢٩٣ - ٣١٢ - ٣٤١

٤ : ٣٦ - ١٦٤ - ٢٣٤ - ٢٤٤ - ٢٩٥ - ٣٧١ - ٣٨٢

٥ : ٧٢ - ١٠٥ - ٢٠٩ - ٢٧٦ - ٢٨٩

ابن عسكيم - عبد الله

العلاء بن الحضرمي ٢ : ١٠٤ - ١٠٧ - ١٤٢ - ٣٥٤

٢٨٨ : ٥

ام العلاء الانصاريه ٣ : ١٥١

علاف (زبان ، ابو جرم) ٣ : ٢٨٧ - ٢٨٨

عاقمه ٢ : ٤٥٦

٤٣٦ : ٣



٢٢٢ - ٧٠ - ٤٤ : ٤

٢٨٢ - ١٦٣ : ٥

علقمه الثقفي ١ : ١٦١

٣٧٢ - ٣٥٤ : ٢

علقمه بن علائه العامري ٢ : ٤٧٨

ص : ٤١٥

علقمه بن الغفواء ٤ : ٢٥٦

علقمه بن قيس ١ : ٥١ - ١٢١ - ٤٦٠ - ٤٦١

عله بن جلد ٣ : ٢١٠

علي بن حرب ٤ : ٢٣١

علي بن الحسين (زين العابدين) ١ : ١١٢ - ١٢٣ - ٣٠٩

٢ : ٢٨ - ١٢١ - ٣٤٠

٣ : ٣٠٦

٤ : ٢٧٧

علي بن حفص ٣ : ١٧٦

علي بن رباح ٢ : ٥٧

علي بن أبي طالب ١ : ٤ - ١٣ - ١٤ - ١٨ - ٢٠ - ٥٨ - ٦١

٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ -

١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ -

٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ -

٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٣١٣ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢٦ - ٣٣١ -

٣٣٩ - ٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٥٠ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٨٥ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٢ -

٣٩٣ - ٣٩٧ - ٤٠٠ - ٤٠٣ - ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤١٢ - ٤١٦ - ٤٢٦ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٨ -

٤٤٠ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٥٤ - ٤٨٣ - ٤٨٥ - ٤٨٩ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٣٠٧ - ٣١٠ -

٣١٥ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٤ - ٣٢٦ - ٣٣٨ - ٦١ - ٧٩

٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ -

٢١٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٩ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٢٧٠ - ٢٦٧ - ٢٦٦ - ٢٦١ - ٢٥٨ - ٢٥٥ - ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٧٩ - ٩١ - ٢٣ - ٢٠ - ١٨ - ١٥ - ١٣ - ١١ - ١٠ - ٨ : ٢

١٤٩ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢١٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٩ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٢٩٣ - ٢٩٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٩ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ -

٣٩٣ - ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٨٥ - ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ -

٤٤٠ - ٤٣٨ - ٤٣٢ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤١٩ - ٤١٢ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٠٣ - ٤٠٠ - ٣٩٧ -

٣٤٨ - ٣٤٥ - ٣٦٩ - ٣٦٣ - ٣٦٠ - ٣٥٩ - ٣٥٧ - ٣٥٠ - ٣٤٨ - ٣٤٣ - ٣٥٤ - ٣٤٩ - ٣٤٧ -

- ٣٦٢ - ٣٥٩ - ٣٥٦ - ٣٥٢ -

٤١٩ : ص

197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 172 - 170 - 168 - 165

148 - 146 - 145 - 141 - 140 - 134 - 127 - 125 - 116 - 109 - 108 - 105 - 198 -

113 - 105 - 101 - 100 - 198 - 193 - 180 - 169 - 163 - 160 - 159 - 157 - 150 -

183 - 174 - 173 - 169 - 166 - 150 - 144 - 142 - 139 - 131 - 126 - 121 - 118 -

521 - 519 - 513 - 510 - 509 - 392 - 390 - 389 - 385 -

61 - 58 - 23 - 19 - 15 - 14 - 12 - 10 - 9 - 4:3

145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 -

109 - 108 - 105 - 198 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 - 153 - 146 -

160 - 159 - 157 - 150 - 148 - 146 - 145 - 141 - 140 - 134 - 127 - 125 - 116 - 109 -

131 - 126 - 121 - 118 - 113 - 105 - 101 - 100 - 198 - 193 - 180 - 169 - 163 -

192 - 190 - 189 - 185 - 183 - 174 - 173 - 169 - 166 - 150 - 144 - 142 - 139 -

138 - 132 - 130 - 128 - 126 - 116 - 112 - 104 - 105 - 103 - 100 - 197 - 193 -

199 - 197 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 - 153 - 146 - 144 - 149 - 147 - 140 -

- 115 - 113 - 107 - 104 -

105 - 198 - 197 - 194 - 126 - 123 - 121 - 118 - 116

157 - 150 - 148 - 146 - 145 - 141 - 140 - 134 - 127 - 125 - 116 - 109 - 108 -

121 - 118 - 113 - 105 - 101 - 100 - 198 - 193 - 180 - 169 - 163 - 160 - 159 -

189 - 185 - 183 - 174 - 173 - 169 - 166 - 150 - 144 - 142 - 139 - 131 - 126 -

104 - 102 - 90 - 89 - 83 - 81 - 79 - 61 - 519 - 513 - 510 - 509 - 392 - 390 -

486 - 482 - 480 - 479 - 475 -

٧٩ - ٩١ - ٥٨ - ٣٣ - ٢٩ - ٢١ - ١٨ - ١٥ - ٩ - ٣ : ٤

١٤٩ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢١٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٩ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٢٩٣ - ٢٩٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٩ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٩٩ -

٣٩٣ - ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٨٥ - ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٩ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ -

٤٤٠ - ٤٣٨ - ٤٣٢ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤١٩ - ٤١٢ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٠٣ - ٤٠٠ - ٣٩٧ -

٣١٤ - ٣١٢ - ٣١٠ - ٢٩٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٥٤ - ٢٤٩ - ٢٤٧ -

- ٣١٩ - ٣١٧ -

ص: ٤١٧

٣٥٦ - ٣٥٣ - ٣٤٩ - ٣٤٦ - ٣٣٨ - ٣٣٦ - ٣٣٣ - ٣٣١ - ٣٢٣

٣٨٣ - ٣٧٩ - ٣٧٧ - ٣٧٥ - ٣٥٧ -

- ٦١ - ٥٨ - ١٨ - ١٦ - ١٣ - ١٢ - ٩ - ٧ - ٥ - ٣ : ٥

- ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩

- ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦

- ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦

- ٣٣١ - ٣٢٦ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣

- ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٨٥ - ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ - ٣٣٩

- ٤٣٨ - ٤٣٢ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٤٢٦ - ٤١٦ - ٤١٢ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٠٣ - ٤٠٠ - ٣٩٧ - ٣٩٣

- ٢٩١ - ٢٨٩ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٤٢٦ - ٤١٦ - ٤١٢ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٥٤ - ٤٤٩ - ٤٤٧ - ٤٤٠

٢٩٩ - ٢٩٨ - ٢٩٦ - ٢٩٤

علي بن عبد الله بن خالد (السفياني) ٢ : ٤٤٤

١١٥ : ٣

علي بن عبد الله بن العباس ١ : ١١٠

٤٨٢ - ٤٧٠ : ٢

٣٤٢ - ١٤٤ : ٣

علي بن المديني ٣ : ٣٥١

عمار بن ياسر ١ : ٧٧ - ٨٩ - ١٢٠ - ١٤٣ - ١٨١ - ١٩٩ -

٢٤١

٤٨٩ - ٤٧١ - ٤٥٠ - ٣٦٨ - ١٢٦ - ٥٩ - ٤٧ : ٢

٣٩٧ - ١٤٨ - ١٠٧ - ٤٩ - ٣١ - ٨ : ٣

٣٣٣ - ٣٢٨ - ٣٢٠ - ٢٩٧ - ٣ : ٤

٢٣٥٢٥٣ - ٢٣٠ - ٢٢٦ - ٢٠١ - ١٧٥ - ٩٤ - ٥٨ - ٥٧ - ٥ : ٥

٢٩٣ -

عماره ٣ : ٣٥

٨٠ : ٤

١٦٢ : ٥

عماره بن الوليد ١ : ٤٦٢

عمر بن الخطاب ١ : ١٣ - ١٥ - ١٦ - ٢٢ - ٢٤ - ٦١ - ٧٩

١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ -

٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٦ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ -

٣٩٣ - ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٣٨٥ - ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ -

٤٤٠ - ٤٣٨ - ٤٣٢ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٤٢٦ - ٤١٦ - ٤١٢ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٠٣ - ٤٠٠ - ٣٩٧ -

- ٢٣٠ - ٢٢٨ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٠٥ - ٢٥٤ - ٤٤٩ - ٤٤٧ -

ص : ٤١٨

- 11 - 19 - 91 - 51 - 248 - 247 - 243 - 241 - 234

153 - 146 - 145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 - 89 - 83

225 - 216 - 209 - 208 - 205 - 198 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 - 158 -

269 - 263 - 260 - 259 - 257 - 250 - 248 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 -

242 - 239 - 231 - 226 - 221 - 218 - 213 - 205 - 201 - 200 - 198 - 193 - 180 -

297 - 293 - 292 - 290 - 289 - 285 - 283 - 274 - 273 - 269 - 266 - 250 - 244 -

447 - 440 - 438 - 432 - 430 - 428 - 426 - 416 - 412 - 409 - 405 - 403 - 400 -

289 - 285 - 283 - 274 - 273 - 269 - 266 - 250 - 244 - 242 - 239 - 234 - 227 -

472 - 471 - 469 - 392 - 390 -

205 - 198 - 21 - 16 - 14 - 12 - 9 - 8 - 6 - 3 : 2

257 - 250 - 248 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 - 227 - 225 - 216 - 209 - 208 -

221 - 218 - 213 - 205 - 201 - 200 - 198 - 193 - 180 - 269 - 263 - 260 - 259 -

289 - 285 - 283 - 274 - 273 - 269 - 266 - 250 - 244 - 242 - 239 - 231 - 226 -

430 - 428 - 426 - 416 - 412 - 409 - 405 - 403 - 400 - 297 - 293 - 292 - 290 -

- 156 - 152 - 150 - 149 - 147 - 438 - 432 -

89 - 83 - 11 - 172 - 168 - 167 - 163 - 162 - 158

- 158 - 153 - 146 - 145 - 139 - 138 - 133 - 130 - 111 - 110 - 104 - 102 - 90 -

- 227 - 225 - 216 - 209 - 208 - 205 - 198 - 197 - 194 - 186 - 184 - 175 - 170 -

- 180 - 269 - 263 - 260 - 259 - 257 - 250 - 248 - 246 - 245 - 241 - 240 - 234 -

- 244 - 242 - 239 - 231 - 226 - 221 - 218 - 213 - 205 - 201 - 200 - 198 - 193 -



- ٢٠٠ - ٢٩٧ - ٢٩٣ - ٢٩٢ - ٢٩٠ - ٢٨٩ - ٢٨٥ - ٢٨٣ - ٢٧٤ - ٢٧٣ - ٢٦٩ - ٢٦٦ - ٢٥٠

- ٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٠ - ٢٢٨ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ٢٢٨ - ٢٢٦ - ٢١٦ - ٢١٢ - ٢٠٩ - ٢٠٥ - ٢٠٣

- ٢٩٠ - ٢٨٩ - ٢٨٥ - ٢٨٣ - ٢٧٤ - ٢٧٣ - ٢٦٩ - ٢٦٦ - ٢٥٠ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٩ - ٢٥٢

٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - -- ٢١ - ١٦ - ١٤ - ١٢ - ٩ - ٨ - ٦ - ٣ - ٢٧٢ - ٢٧١ - ٢٦٩ - ٢٩٢

٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٢٨ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢١ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ -

٥١٩ - ٥١٢ - ٥١٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٦٠ -

٨٣ - ٨١ - ٢٦ - ٢١ - ١٨ - ١٧ - ١٥ - ١٠ - ٩ - ٥ : ٣

- ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ -

- ١١٦ - ١١٣ - ١١١ - ١٠٨ - ١٠٦ - ١٠١ - ١٠٠ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨

ص: ٢١٩

۲۴۳ - ۲۴۱ - ۲۳۴ - ۱۳۱ - ۱۲۹ - ۱۲۵ - ۱۲۴ - ۱۲۲ - ۱۱۸

- ۱۳۰ - ۱۱۱ - ۱۱۰ - ۱۰۴ - ۱۰۲ - ۹۰ - ۸۹ - ۸۳ - ۸۱ - ۷۹ - ۶۱ - ۵۸ - ۲۴۸ - ۲۴۷ -

- ۱۹۷ - ۱۹۴ - ۱۸۶ - ۱۸۴ - ۱۷۵ - ۱۷۰ - ۱۵۸ - ۱۵۳ - ۱۴۶ - ۱۴۵ - ۱۳۹ - ۱۳۸ - ۱۳۳

- ۲۴۸ - ۲۴۶ - ۲۴۵ - ۲۴۱ - ۲۴۰ - ۲۳۴ - ۲۲۷ - ۲۲۵ - ۲۱۶ - ۲۰۹ - ۲۰۸ - ۲۰۵ - ۱۹۸

- ۳۱۳ - ۳۰۵ - ۳۰۱ - ۳۰۰ - ۲۹۸ - ۲۹۳ - ۲۸۰ - ۲۶۹ - ۲۶۳ - ۲۶۰ - ۲۵۹ - ۲۵۷ - ۲۵۰

- ۳۸۳ - ۳۷۴ - ۳۷۳ - ۳۶۹ - ۳۶۶ - ۳۵۰ - ۳۴۴ - ۳۴۲ - ۳۳۹ - ۳۳۱ - ۳۲۶ - ۳۲۱ - ۳۱۸

- ۴۲۶ - ۴۱۶ - ۴۱۲ - ۴۰۹ - ۴۰۵ - ۴۰۳ - ۴۰۰ - ۳۹۷ - ۳۹۳ - ۳۹۲ - ۳۹۰ - ۳۸۹ - ۳۸۵

- ۳۶۶ - ۳۵۰ - ۳۴۴ - ۳۴۲ - ۳۳۹ - ۴۵۴ - ۴۴۹ - ۴۴۷ - ۴۴۰ - ۴۳۸ - ۴۳۲ - ۴۳۰ - ۴۲۸

۲۴۱ - ۲۴۰ - - ۴۷۲ - ۴۷۱ - ۴۶۹ - ۳۹۲ - ۳۹۰ - ۳۸۹ - ۳۸۵ - ۳۸۳ - ۳۷۴ - ۳۷۳ - ۳۶۹

۳۰۰ - ۲۹۸ - ۲۹۳ - ۲۸۰ - ۲۶۹ - ۲۶۳ - ۲۶۰ - ۲۵۹ - ۲۵۷ - ۲۵۰ - ۲۴۸ - ۲۴۶ - ۲۴۵ -

۳۶۹ - ۳۶۶ - ۳۵۰ - ۳۴۴ - ۳۴۲ - ۳۳۹ - ۳۳۱ - ۳۲۶ - ۳۲۱ - ۳۱۸ - ۳۱۳ - ۳۰۵ - ۳۰۱ -

۴۰۹ - ۴۰۵ - ۴۰۳ - ۴۰۰ - ۳۹۷ - ۳۹۳ - ۳۹۲ - ۳۹۰ - ۳۸۹ - ۳۸۵ - ۳۸۳ - ۳۷۴ - ۳۷۳ -

۴۸۳ - ۴۸۱ - ۴۷۴ - ۴۴۰ - ۴۳۸ - ۴۳۲ - ۴۳۰ - ۴۲۸ - ۴۲۶ - ۴۱۶ - ۴۱۲ -

- ۳۷ - ۳۵ - ۳۴ - ۲۵ - ۲۱ - ۱۸ - ۱۳ - ۷ - ۴ - ۳ : ۴

- ۵۰ - ۴۸ - ۴۵ - ۴۳ - ۳۸

۲۴۳ - ۲۴۱ - ۷۸ - ۷۲ - ۷۰ - ۶۹ - ۶۶ - ۶۲ - ۵۶ - ۵۵

- ۱۳۰ - ۱۱۱ - ۱۱۰ - ۱۰۴ - ۱۰۲ - ۹۰ - ۸۹ - ۸۳ - ۸۱ - ۷۹ - ۶۱ - ۵۸ - ۲۴۸ - ۲۴۷ -

- ۱۹۷ - ۱۹۴ - ۱۸۶ - ۱۸۴ - ۱۷۵ - ۱۷۰ - ۱۵۸ - ۱۵۳ - ۱۴۶ - ۱۴۵ - ۱۳۹ - ۱۳۸ - ۱۳۳

- ۲۴۸ - ۲۴۶ - ۲۴۵ - ۲۴۱ - ۲۴۰ - ۲۳۴ - ۲۲۷ - ۲۲۵ - ۲۱۶ - ۲۰۹ - ۲۰۸ - ۲۰۵ - ۱۹۸

- ۳۱۳ - ۳۰۵ - ۳۰۱ - ۳۰۰ - ۲۹۸ - ۲۹۳ - ۲۸۰ - ۲۶۹ - ۲۶۳ - ۲۶۰ - ۲۵۹ - ۲۵۷ - ۲۵۰

- ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ - ٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٦ - ٣٢١ - ٣١٨

- ٣٢٦ - ٣١٦ - ٣١٢ - ٣٠٩ - ٣٠٥ - ٣٠٣ - ٣٠٠ - ٢٩٧ - ٢٩٣ - ٢٩٢ - ٢٩٠ - ٢٨٩ - ٢٨٥

- ٢٦٣ - ٢٥٠ - ٢٤٤ - ٢٤٢ - ٢٣٩ - ٢٥٤ - ٢٤٩ - ٢٤٧ - ٢٤٠ - ٢٣٨ - ٢٣٢ - ٢٣٠ - ٢٢٨

٢٨١ - ٢٧٢ - ٢٧٠ - ٢٦٩ - ٢٦٧

٨٩ - ٨٣ - ١٨ - ١٧ - ١٤ - ١١ - ٩ - ٧ - ٦ - ٤ - ٣ : ٥

- ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ -

- ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠

- ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤

- ١٥٣ - ٣٤٢ - ٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٦ - ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣

- ١٧٢ - ١٦٧ - ١٦٥ - ١٦٠ - ١٥٥

ص : ٤٢٠

١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٥ - ٢١٦ - ٢٢٦ -

٢٢٨ - ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٤ - ٢٣٩ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٦٦ -

٢٦٩ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٦٩ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٤٠ - ٢٤١ -

٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ -

٢٩٥ - ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠١ - ٣٠٣ -

عمر بن سعد بن ابي وقاص : ١ : ٢٧٥

٢ : ٥٧

٤ : ٣٥٥

عمر بن ابي سلمه : ٣ : ١٢٦ - ١٥٣

عمر بن عبد العزيز : ١ : ٥٤ - ٨٨ - ١٣٥ - ١٦٣ - ١٨١ -

٢٩٢ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٧٢ - ٤٣٦ - ٤٦٠ -

٢ : ٧١ - ١٢٠ - ١٨٣ - ١٨٨ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢١٤ - ٢٥٩ -

٢٦٥ - ٣١٤ - ٤٥٨ - ٤٦٧ - ٤٨٢ - ٤٩٤ - ٥٠٧ -

٣ : ١٦ - ٨٠ - ١٠٠ - ١١٢ - ١٩٣ - ١٩٧ - ٢٢٠ - ٣٧١ -

٣٨٩ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٥٥ - ٤٥٨ - ٤٧١ -

٤ : ١٤٥ - ٢٤١ - ٢٧٩ - ٢٩٩ - ٣٧٧ - ٣٧٩ -

٥ : ١٦ - ٧٣ - ١٠١ - ١٢١ - ٢٨٨ -

ابن عمر - عبد الله

ابو عمر الزاهد (محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب) ١

٧ : ١٥٤

٥٢٠ - ١٧٣ : ٢

١١٦ : ٤

١٠ : ٥

عمران ٢ : ١٧٤ - ٢١٨ - ٣٦٥

٣٥٢ : ٤

٧٢ : ٥

عمران بن حصين ١ : ١٢٦ - ٣١٦ - ٤٠١

٣٩٤ - ٣٨٢ - ١١١ - ١٠٢ : ٢

٤١١ - ٢١٢ - ١٥٣ - ١١٤ - ٢٣ : ٣

٢٨١ - ٢٣٤ - ١٢٩ - ٧٧ : ٥

عمران بن حطان ٤ : ٣٧٦

عمران بن سواده ٢ : ١٦٢

عمران بن عتيه ٤ : ١٣٧

العمران - ابو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب

ابو عمره (١) : ١٨٢

٢٤ : ٢

عمرو بن اسد ١ : ١٣٣

عمرو بن اميه ٤ : ١٨٨

عمرو بن الاهم ٣ : ٢١٦

عمرو بن حريث ٢ : ٤٩٧

٣ : ٧٧ - ٣٨٥

٤ : ٣٥٥

ص : ٤٢١

---

١- انظر ابو حشمه

عمرو بن حزم ٣ : ١٥٥

١٠٠ : ٤

عمرو بن خارجه ٤ : ٢٥٧

عمرو بن دينار ١ : ١٣١ - ٢٧٥

٣٧٤ : ٣

٦٥ : ٥

عمرو بن سعيد بن العاص ١ : ٣٦

٤٦ : ٢

٣٥٣ : ٤

عمرو بن سلمه الجرمي ١ : ٣٩٩

٣٦٤ : ٣

٢٧٨ : ٤

عمرو بن شعيب ٤ : ٢٣٨

٢٤٢ : ٥

عمرو بن العاص ١ : ١٥ - ٣٦ - ٧٠ - ١٢٠ - ١٣٢ - ١٣٧ -

١٣٩ - ١٦٦ - ١٩٤ - ١٩٦ - ٢١٨ - ٢٢٧ - ٢٧٥ - ٣٤٣ - ٣٤٩ - ٣٩٣ - ٤٠٤ - ٤١٥ - ٤١٨ -

٤٤٩ - ٤٥٦ - ٤٦١ - ٤٦٢

٢ : ١٩ - ٤٠ - ٧٨ - ٨٧ - ١١٢ - ١٨٣ - ١٩١ - ٢٠٠ - ٢١٨

- ٢٣٣ - ٢٥٨ - ٢٩٤ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٧٩ - ٤١٣ - ٤١٨ - ٤٢٤ - ٤٧٤ - ٤٨٣ - ٥١٨

٣ : ٧٥ - ٨٥ - ٩٢ - ١١٤ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٤٣ - ٢٤٥

٢٥٠ - ٢٧٥ - ٢٨٢ - ٣٣٨ - ٣٤٥ - ٣٧١ - ٤٥٢ -

٢٩٠ : ٤ - ١٥ - ٢٠ - ٥٠ - ١١٣ - ١٧٩ - ٢١٥ - ٢١٧ - ٢٥٢ - ٢٩٠ -

٣٦٣ - ٢٩٢ -

١٧١ : ٥ - ٢١ - ٢٢ - ٢٦ - ٣٢ - ٥٠ - ١١١ - ١٣٤ - ١٦٣ - ١٧١ -

١٩٢ - ٢٣٢ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٦٠ - ٢٨٤ -

عمرو بن عبسه ١ : ٥٩ - ٣٧٩

٢ : ١٢٠ - ١٨٦ - ٣٤٣ - ٤٠١

١٠٣ : ٤

عمرو بن عتبه بن ابى سفیان ٣ : ٢٨٠ - ٢٨١

عمرو بن عدی (ابن اخت جذیمه الابرش) ١ : ٣٠٩

عمرو بن لحي ٢ : ٤٣١

٦٧ : ٤

عمرو بن مامه (امامه) ١ : ٣٣٧

عمرو بن مره ١ : ٣٣٢

٢ : ٧٥ - ١٢٨ - ٤٨٠

٣ : ٢٧ - ٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٣٩٤

٢٦٤ : ٥

عمرو بن مسعود ١ : ٢٦ - ٢٢١

٢ : ٥٢ - ١٥٥ - ٣٣١ - ٣٤٨

عمرو بن معديكرب ١ : ١٢١ - ١٨١ - ٢٢٩ - ٣٨٦ - ٤٣٠



٢ : ٧٩ - ١٩٥ - ٤٥٩

٣ : ٢٥ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٣٧ - ٣٠٩ - ٤٤٤

٤ : ١٢١ - ١٥٨ - ١٧٩ - ٣١٩ - ٣٤٢

٥ : ٩

عمرو بن ميمون ٢ : ٣٠٤

ص : ٤٢٢

٢٢٩ : ٣

عمرو بن هند ٣ : ١٣

عمر بن عبدود ٢ : ٥٠٢

عمرو بن يثربي ٢ : ٤

ابن عمرو - عبد الله بن عمرو بن العاص

ابو عمرو ١ : ٤٤٨

٢ : ٧٦ - ٨٣ - ٨٨

ابو عمرو بين العلاء (زبان بن العلاء بن عمار)

١ : ٤٢٦

٢ : ٤٥٤

٣ : ٣٥٣

٥ : ١٨٢

ابو عمرو النخعي ١ : ٤٦٥

٢ : ٣٧٤ - ٤٤٦

٣ : ١١٣

٤ : ٣٣١

عمي (رجل من عدوان) ٣ : ٤٣ - ٣٠٥

عمير بن افضي ١ : ٤١ - ١٧٨ - ٢٠٤

٢ : ١٢٢ - ٤٠٤

٣ : ٢٦٤ - ٤٧٦

٢٩٧ : ٥

عمير بن الحمام ٤ : ٥٥

عمير (مولى آبي اللحم الغفارى) ٢ : ١٩

٢٣ : ٤

عمير بن وهب الجمحى ١ : ٤٦٥

ابن عمير - عبد الملك بن عمير

ابو عمير بن ابى طلحه الانصارى (اخو انس بن مالك

لامه) ٥ : ٨٦

عناق (البغى) ٢ : ١٢٩

الموانك - عاتكه بنت الاوقص عاتكه بنت مره عاتكه

بنت هلال

العوام بن حوشب ١ : ١٦٦

عوج بن عتق ١ : ٢٧٢

٥٠٠ : ٢

عوسجه الجهنى ٣ : ١٥٦

عوف بن مالك ١ : ٢٢٥ - ٣٦٨ - ٣٨٤ - ٣٨٧

٢ : ٢٨١ - ٣٢٩ - ٣٩٧

٣ : ٢١٨ - ٤٠

٤ : ٣٠٨

٥ : ٥٧

عوف بن محلم بن ذهل الشيباني ١ : ٣٦٣

عون بن عبد الله ١ : ٤٣ - ٩١

٣ : ٤٣٧

٤ : ١٧٠

٥ : ٦٤

ابن عون ٥ : ٤٢

عياش بن ابي ربيعه ١ : ١٦٨

٢ : ٢٩٩ - ٣٢٧ - ٤٩٥

٣ : ٧٥ - ١٨٥

٤ : ١٩٢

ص : ٤٢٣

ام عياش ٤ : ٣٤٥

عياض ٢ : ٤٠٤

٢٠٤ : ٤

عياض بن حمار المجاشعي ١ : ٣٧٥

عيسى (عليه السلام) ١ : ١٦ - ٧١ - ١٣٧ - ٣٠١ - ٣٢٥ -

٤٣٢ - ٤٥٢ - ٤٥٨

٢ : ١٦ - ٢٥ - ٩٤ - ١٠٧ - ١٢٢ - ٤٦٥

٣ : ١٢٣ - ٢٥٣ - ٤٠٨ - ٤٣٣

٤ : ٤٣ - ٩٠ - ١٦١ - ٢٤٥ - ٣١٦ - ٣٢٦ - ٣٣٦

٥ : ٢٣ - ٣٣ - ٤٢ - ٧٥ - ٨٨ - ١٩٧ - ٢٢٥ - ٢٥٨

عيسى بن عمر ١ : ٢٦٣

٨٩ : ٤

ابو عيسى - المغيره بن شعبه

عينه بن حصن ١ : ٣٥٩ - ٣٩٤

٢ : ١٠٢ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٥٠

٣ : ١٣ - ٩٥ - ١٧٠ - ٤٢٨

٤ : ٣٧٧ - ٣٤٨

٥ : ١٣٣ - ١٥١ - ١٥٦ - ٢٤٧

ابن عينه - سفيان

ابو غاضره ٥ : ٢٦٧

الغامديه ٢ : ٤٩٥

غزوان ١ : ٥٥

٢ : ٤٦١

٥ : ٩٣

الغضبان الشيباني ٢ : ١٩٤

الغفاري ٤ : ٢٠٧

غلام تعلق - ابو عمر الزاهد

غلام ثقيف - الحجاج بن يوسف

غلام المغيره بن شعبه ٣ : ٥٦

ابو النمر الاعرابي ١ : ٢٢٨

الغميصاء - ام سليم

غورث - غويرث

غويرث (١) بن الحارث المحاربي ٢ : ٣٠٨

٣ : ٤٥

بنت غيلان الثقفيه ٢ : ٣٤١

(ف)

ابن فارس (احمد بن فارس بن زكريا)

١ : ٢٦٩

الفارعه ٢ : ٣٥٨

الفارعه بنت اسعد بن زراره (ام زينب بنت نبيط) ٢ :

٢٣٤

فارعه (اخذت اميه بن ابي الصلت) ١ : ٢٢٤

٥ : ١٥٠ - ١٩٠ - ١٩٤

الفاروق - عمر بن الخطاب

فاطمه ٢ : ٨٥

فاطمه بنت اسد ٣ : ٤٥٨

فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب ٣ : ٤٥٨

فاطمه بنت عبد الله بن عمرو ٣ : ٤٥٨

ص : ٤٢٤

---

١- في القاموس : (غورث) ويوافق ما اثبت ما في الفائق ١/٥٣٨

فاطمه بنت قيس ١ : ١١١ - ١٨٥

٢ : ٧١ - ٣٧٤

٣ : ٣١٧

٤ : ٦١ - ٣٥٧

٥ : ١٦١ - ١٩٧

فاطمه بنت المنذر ٤ : ١٥٠

فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم ١ : ٩٤ - ٦٣ - ١٠٨

- ١١٠ - ١٢٨ - ١٣٣ - ٣٢٥ - ٣٥٠ - ٣٥٧ - ٣٦٣ - ٣٦٨ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٥ - ٤٠٢

٢ : ٩ - ١٥ - ٢٦ - ٨١ - ١٠١ - ١٢٨ - ١٦٣ - ١٩٥

- ٢٣٠ - ٢٥٣ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٣٠٥ - ٣١٦ - ٣٣٣ - ٣٤٩ - ٣٥١ - ٣٥٣ - ٣٦٨ - ٤١٥ - ٤٢١

- ٤٢٦ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٥٠٠

٣ : ١٠ - ١٤٦ - ٢٤٥ - ٣١٦ - ٣٤٥ - ٣٦٨ - ٤٥٨

٤ : ٦ - ٧٩ - ٩٨ - ١١٠ - ١٥٦ - ١٦٩ - ٢٦١ - ٢٧٣ - ٣٠٠

- ٣١٤

٥ : ٦٢ - ٧٠ - ١٥٩ - ١٧٦ - ٢٢٦ - ٢٧٢ - ٢٧٧ - ٢٩٥

فتى ثقيف - الحجاج بن يوسف

الفراء (يحيى بن زياد) ٢ : ٢٠ - ١١٣ - ٢٠٠ - ٤١١

٣ : ١٢٣ - ٣٨٢ - ٤٠٩ - ٤٨٥

٤ : ١٥٧ - ١٧٤ - ٣١٣

٥ : ٣١ - ١٧٨



الفرزدق (همام بن غالب) ١ : ٩١ - ٣٠٩

٢ : ٢٨

٣ : ١٥٥

٤ : ١٤٠

٥ : ١٢٥

فرعون ١ : ٢١٠ - ٣٨٠ - ٤٦٤

٢ : ١٧٠ - ٣٠١

٥ : ٢٢٤

فروخ (من ولد ابراهيم عليه السلام) ٣ : ٤٢٥

فروه بن مسيک ٢ : ٢٩٠

الفريمه بنت همام ٤ : ٣٦٧

الفزاري ٢ : ١٣٤

فضاله ١ : ٢٥٣ - ٢٩٨ - ٣٠٩

٢ : ٣٧ - ٨١ - ٢٢٥

فضاله بن شريك ١ : ٧٨ - ١١٤

الفضل بن الحارث ٣ : ٤٥٦

الفضل بن العباس ٢ : ٣٢٧

٥ : ١٤٩ - ٢٢١

الفضل بن فضاله ٣ : ٤٥٦

الفضل بن وداعه ٣ : ٤٥٦

ام الفضل ١ : ٣٥١

فضيل ٣ : ١٢١

الفواطم - فاطمه بنت اسد

ص: ٤٢٥

فاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب

فاطمه بنت عبد الله بن عمرو

فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم

(ق)

قاييل ٣ : ١٢

قاذر بن اسماعيل عليه السلام ٤ : ٢٩

ابو قارظ ٤ : ٢٦٦

القاسم ١ : ٣١٩ - ٤٤٩

٣ : ٧٠ - ٢٢١ - ٣٤٥

٤ : ٣٤٢

القاسم بن محمد بن مخيمره ١ : ٥٢ - ٨٦

٢ : ٤٧٤

٣ : ٢٩ - ٢٤٧ - ٢٧٦ - ٣٢٢

٤ : ٩١ - ٩٥ - ٣٣٥

القاسم بن النبي صلى الله عليه وسلم ٤ : ٢٢٨

ابو القاسم ٥ : ٢٦٣

قباث بن اشيم ١ : ٤٦٣

٢ : ١٦ - ٣١٣

٥ : ٢٤٧

قبايع بن ضبه ٤ : ٧

القباع - الحارث بن عبد الله

قبيصه ٥ : ٢٩٤

قبيصه بن جابر ٣ : ١٢٠ - ٣٦٨

قتاده بن دعامة السدوسي ١ : ١١٩ - ١٩٩ - ٢٥٢ - ٢٥٥ -

٢٦٨ - ٢٩٠ - ٣٣٥ - ٣٨٦ - ٤٥٦

٢ : ١٣٥ - ٢٠٥ - ٢٣٤ - ٢٦٢ - ٢٧٣ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٣٢٠ -

٣٧٠ - ٤٤٣ - ٤٥٣ - ٤٧٤ -

٣ : ١٠ - ١١ - ١٧ - ١١٨ - ٢١١ - ٢٨٤ - ٣١١

٤ : ١٥٦ - ١٧٢ - ٢٠٩ - ٢٢٥ - ٢٧٧ - ٢٧٩

٥ : ١١ - ٢٩ - ٤٠ - ٧٠ - ٨٤ - ١٩٥ - ٢٣٣ - ٢٣٧

قتاده بن ملحان ٢ : ١٤٦

قتاده بن النعمان ١ : ٢٠٦

٢ : ١٠٨ - ١١٤

٣ : ٩٤ - ١٩٣ - ٢٣٨

ابو قتاده الانصاري (الحارث بن ربيعي)

١ : ٢٣ - ٢٠٥ - ٢٨٠ - ٣٠١ - ٣٣٣ - ٤٣٠

٢ : ٢٤ - ٧٧ - ١٢٠ - ٢٣٥ - ٣٢٢ - ٣٤١ - ٣٩٤ - ٤٢٠

٣ : ٦٥ - ١٤٤ - ٢٥٢

٤ : ١٣٨ - ١٤٩ - ٢٧٩ - ٣٢٩ - ٣٥١

قتره - ابليس

قتيبه بن مسلم ٤ : ٧

ابن قتيبه (عبد الله بن مسلم) ١ : ٦ - ٩ - ٤٢ - ٥٩ -

٦١ - ٨٣ - ١٠١ - ١٢٧ - ١٤٤ - ١٤٦ - ١٥٥ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٨٧ - ١٩٤ - ٢١٥ - ٢١٧ - ٢٣٥ -

- ٢٣٦ - ٢٤٧ - ٢٥١ - ٢٧١ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٩ -

٢ : ٤ - ١١ - ١١٣ - ١٧٦ - ١٨٥ - ٢٢٢ - ٢٥١ - ٢٥٧ - ٢٨١ -

- ٣١٨ - ٣٤٦ - ٣٦٤ -

ص : ٤٢٦

٣٩٦ - ٤١٢ - ٤٥٥ - ٤٨٥

٣ : ١٠ - ٤٤ - ١٢٠ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢٧٤ - ٣٠٧ - ٣٢٣ -

٣٤٣ - ٣٥١ - ٣٧١ - ٣٨٣ - ٤٣١ - ٤٦٣ - ٤٧١ - ٤٧٢ -

٤ : ٧٧ - ١٧٧ - ١٨٠ - ٢١٥ - ٢٢١ - ٢٣٦ - ٢٤٢ - ٢٥٠ -

٢٩٩ - ٣١٦

٥ : ١٠ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٨ - ٩٦ - ١١٤ - ١٢١ - ١٤١ - ١٧٥ -

- ٢٢٣ - ٢٤٥ - ٢٥٨ - ٢٦١ - ٢٩٥ -

القتيبي - ابن قتيبه

قتيله بنت النضر بن الحارث ، او اخته ١ : ٤٥١

٣ : ١٠٣ - ٢٢٠

٥ : ١٢٨

قسم بن العباس بن عبد المطلب ٢ : ٢٠٢

ابو قحافه (عثمان بن عامر والد ابى بكر الصديق)

١ : ٢١٤

٢ : ٥٢١

ابن ابى قحافه - ابو بكر الصديق

قدار بن سائف (عافر الناقه) ٣ : ٢٢٣

القرظ - سعد بن عائد

الفرضى ١ : ١٠٢

القربى - اويس

قره بن ایاس المزنی ۱ : ۲۵۳

قره بن خالد ۲ : ۳۰۱ - ۴۹۲

قزعه (مولى زياد) ۱ : ۷۶

۱۵۳ : ۴

قزمان ۲ : ۲۸۲

قس بن ساعده ۱ : ۱۳ - ۵۷ - ۶۸ - ۸۱ - ۸۸ - ۱۲۶ - ۱۲۸

۱۶۸ - ۲۳۹ - ۲۴۵ - ۲۶۲ - ۲۷۳ - ۳۱۶ - ۴۱۲ - ۴۱۳ - ۴۳۵ - ۴۴۵ - ۴۵۷

۲ : ۲۱ - ۴۳ - ۱۰۲ - ۱۱۷ - ۱۱۹ - ۱۴۲ - ۱۴۶ - ۱۶۸

۱۷۱ - ۱۹۳ - ۲۱۷ - ۲۲۷ - ۲۳۰ - ۲۵۳ - ۲۶۴ - ۲۷۶ - ۲۷۸ - ۳۳۴ - ۳۴۷ - ۴۲۷ - ۴۹۰

۵۰۰

۳ : ۵۳ - ۸۶ - ۱۱۹ - ۱۶۲ - ۱۶۹ - ۱۷۱ - ۱۹۵ - ۲۰۸

۲۳۶ - ۲۷۴ - ۳۱۲ - ۳۸۵ - ۳۹۸ - ۴۰۳ - ۴۱۶ - ۴۲۱

۴ : ۳۷ - ۵۶ - ۱۶۱ - ۲۰۰ - ۳۰۴ - ۳۷۱ - ۳۷۶

۵ : ۱۹ - ۴۸ - ۱۷۵ - ۲۵۱ - ۲۶۵ - ۲۷۵ - ۳۰۴

قصل (الفصل) ۲ : ۲۹

۷۴ : ۴

قصی بن کلاب ۳ : ۱۸۷

۱۱۹ : ۴

قصیر بن سعد اللخمی ۳ : ۳۹۵

قطبه بن عامر بن حدیده ۳ : ۴۰۹

قطبه بن مالك ١ : ١٢٨

قطرب (محمد بن المستنير) ١ : ٦

قطن بن حارثه ١ : ٤٤٤

٢ : ٥١٢

٣ : ١٥٤

ص : ٤٢٧



٢٧٤ : ٥

القمنى ١٢٧ : ٥

ابو القميس ٣ : ٣٠٣

٢٢٧ : ٤

ابو قلابه الجرمى (عبد الله بن زيد) ١١٢ : ٢

٥٧ : ٣

٣٣٨ : ٤

قنبر (مولى على بن ابي طالب) ٩٢ : ١

قنص بن معد ٢ : ٤٩٩

١١٢ : ٤

قنطورا (جاريه ابراهيم عليه السلام) ١١٣ : ٤

قوق (ملك من ملوك الروم) ١٢٢ : ٤

قيس ١ : ٤٤٣

قيس بن ابي حازم ٣ : ٨٦

قيس بن زهير ٣ : ٣٧٩

قيس بن سعد بن عباده ٢ : ٤٩١

قيس بن صيفى ٢ : ٢٢

قيس بن عاصم ١ : ١٧٩ - ٢٦٣ - ٣٣٣

٢ : ٨٠ - ٩٩ - ٣٩٣ - ٤١٨

٣ : ٨٤ - ٣٩٤ - ٣٩٧

٢٤٩ - ١٥٢ : ٤

٢٨٢ - ١٨٠ - ١٧٥ - ١٤٠ - ١٢٨ : ٥

قيس بن عباد ٣ : ١٠٩

قيس بن ابي غرزه ٢ : ٤٠٠

ابو قيس الاودي (عبد الرحمن بن ثروان)

٨٧ : ١

ام قيس بنت محصن ٢ : ١٢٣

قيصر ١ : ٢٣ - ١٣٠ - ١٥٥

٤٧٨ : ٢

٣٢٧ : ٣

١٢٢ : ٤

قيس بن عبيد ٤ : ١٣٣

قيس بن مخرمه الفنويه ١ : ٥٠ - ٨٠ - ٣٣٨ - ٣٤٥ - ٣٤٩

٤٦٥ -

٤٨ : ٢ - ١٢٤ - ١٩٤ - ٢٨٠ - ٣٣١ - ٣٨٥ - ٣٩٩ - ٤٠٢ -

٤٥٠ - ٤٠٤

٣ : ١٢ - ١٣٨ - ١٥٦ - ٢٣٤ - ٢٥٠ - ٢٩٤ - ٣١٤ - ٤١٠ -

٤٢٨ - ٤٣٢ - ٤٥٢

٤ : ٥١ - ٦٤ - ٦٦ - ١٣٠ - ١٧٩ - ٣٥٢

٥ : ٥٣ - ٨٨ - ٩٧ - ١١٤ - ١٤٤

قبيله بنت كاهل ١٣٤ : ٤

ابنا قبيله ٧٤ : ٤

(٥)

كاظمه بنت مره ٧٨ : ٥

ابو كبشه ١٤٤ : ٤

ابو كرب - تبع

كردم ٥١ : ٤

كرز بن جابر الفهري ٢ : ٣٧٦ - ٤٨٥

كرز بن علقمه ١ : ٥٣

السكسائي (علي بن حمزه) ١ : ٢٩٦

٣ : ١٣٦ - ٣٢١

٤ : ٨٤

ص : ٤٢٨

٧:٥

كسرى ١: ١٨ - ٢٩٣

٣٤٢: ٢

٣٢٧ - ١٣٣ - ٦٦: ٣

٣٦٩ - ٣٢٥ - ١٧٣: ٤

السكسعى - محارب بن قيس

كعب ١: ٣١ - ٦٩ - ٨٠ - ٨٤ - ١٣٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٤٧

٢٨٤ - ٣٣٧ - ٣٤٦ - ٤٢٠ - ٤٢٥ - ٤٤٨

٢: ٥٠ - ٨٣ - ١١١ - ١٢٤ - ٣٧٠ - ٣٧٧ - ٤٥٠ - ٤٦٨

٤٨٤ - ٤٨٦ - ٥٠٣

٣: ١٤ - ٥١ - ١٠٦ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٣١٧ - ٣٤٤ - ٤١٦

٤٧٠

٤: ٢٩ - ٩٩ - ٢٠٣ - ٢٣٢ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٣٦١

٥: ١٥ - ٦٤ - ١٢٤ - ١٤٦ - ١٥٥ - ٢٦٧ - ٢٧٨

كعب بن اسد ١: ٣٢٣

كعب بن الاشرف ٢: ٣٨ - ١٣٦ - ٢٤٦ - ٤٥٦

٢٥٦: ٣

٢٠٨: ٥

كعب بن زهير ١: ٥٥ - ٨٥ - ٨٦ - ١١٩ - ١٤٣ - ١٨٠ - ١٩٨

٢٠٣ - ٢١٧ - ٣٤٩ - ٣٦٣ - ٣٦٩ - ٣٧٨ - ٤٣٠ - ٤٣٣ - ٤٥٤

٢٢٤ - ٢٠٥ - ١١٣ - ٨٩ - ٧٢ - ٥٠ - ٢١ - ١٥ - ١٣ : ٢

- ٣٢٢ - ٣٢٠ - ٢٥٣ - ٢٢٣ -

٤٩٥ - ٤٥٢ - ٤٤٥ - ٤٤٢ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٣٦٥ - ٣٥٧ - ٣٢٥

٥٠٢ -

- ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٩ - ١٨٣ - ١٦١ - ١٣١ - ١٠٠ - ١٤ : ٣

- ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧

٤٧٣ - ٤٦٠ - ٤٣٤ - ٤٢٧ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨

- ٢٣٠ - ١٧٦ - ١٤٤ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٦ - ٥٥ - ٣٥ : ٤

٣٨٣ - ٣٦٨ - ٣٦٢ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٢٣٨

٢٤٨ - ٢٣٥ - ١٥٧ - ١٣٨ - ١١٦ - ١١٤ - ٧١ - ٦٦ - ٢٩ : ٥

٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٨٦ - ٢٧٢ -

كعب بن عجره ١ : ٣٩٨

٢١٨ : ٣

٢٧٥ - ٢٦٦ : ٥

كعب القرظي ٥ : ١٦٧

كعب بن مالك ١ : ١٧٣ - ١٥٥ - ١٢٩ - ٩٥ - ٨٨ - ٧٣ - ٦٩

- ٤٠٣ - ٢٩٦ - ٢٩٠ - ٢١٩ -

٣١٩ - ٣٠٠ - ٢٩٥ - ٢٠٧ - ٢٠٦ - ١٩٥ - ٨٥ - ٦٥ - ٤٤ : ٢

٤٨٠ - ٤٢٠ - ٣٨٦ - ٣٢٤ -

- ٤٣٥ - ٣٩٣ - ٣٨٦ - ١٦٠ - ١٠٨ - ١٠٦ - ٧٥ - ٣١ : ٣

۴۷۹ - ۴۷۷

۳۱۱ - ۳۱۰ - ۲۱۱ - ۲۰۵ - ۶۶ : ۴

ص: ۴۲۹

٣٠٠ - ٢٤٥ - ٢١١ - ١٥١ - ١١٠ : ٥

كعب بن مره ٢ : ١٥٤

١٧٥ : ٣

الكلبي (محمد بن السائب) ٢ : ٣٠١

كلثوم بن الهدم ٣ : ٢٢٨

ام كلثوم بنت عقبه ٣ : ١٧٨

ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ١ : ٤٣٣

٢٤١ : ٢

٤٢٢ : ٣

ام كلثوم بنت النبي صلى الله على وسلم ١ : ٢٣٤

٤٦ : ٤

كليب بن وائل ١ : ١٢٧

الكميت بن زيد ٣ : ٣٥٢

كنانه بن عبد ياليل ٢ : ٢٧٥

ابن الكواء ٣ : ١٠٩

كوكب ٤ : ٢١٠

(J)

ابو لبابه ١ : ٢١٣

١٨٥ - ١٨٣ : ٢

ليج ٤ : ٢٢٤

لييد بن ربيعه ٢ : ٨٩ - ١٩٩

٣ : ٢٩٥ - ٤٧٨

٤ : ٣٠٧ - ٣٥٦

لييد (قاتل زيد بن الخطاب) ١ : ٢٨٧

ابن اللتيه - عبد الله

لقمان ١ : ١٥٤

لقمان الحكيم (١) ١ : ٢٨٩

٤ : ٣٠٠

لقمان بن عاد ١ : ٤٨ - ٥٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٣١١ - ٣٥٥ - ٤٤٤

٢ : ٥٣ - ١٧٧ - ١٩٢ - ٢٣٦ - ٣٦٣ - ٤٠٩ - ٤٧١

٣ : ٣٨ - ٤٦ - ١٨٩ - ١٩٤ - ٢٦٤ - ٣٠١ - ٣٠٢

٤ : ٢٤٣ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٧١ - ٣٤٧

٥ : ٢٥ - ٤٩ - ٦٩ - ٢٢١

ابن لقمان الحكيم ٤ : ٣٤٧

لقيط بن عامر ١ : ٦١ - ٧٨ - ٢٥٨

٢ : ٥٠ - ٤٥٥ - ٤٦٩

٣ : ٣٧٨

٤ : ٣٧٨

٥ : ٢٢٥ - ٢٦٥

لمبس ٣ : ٢٨٤



ابو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب)

١ : ١٧٨ - ٤٦٦

٣ : ١٩٠ - ٣١٩ - ٤٨١

٥ : ٢٥٠

لوط (عليه السلام) ١ : ٥٦ - ٢١٠

ص : ٤٣٠

---

١- انظر الكلام على لقمان الحكيم ، وهل هو حكيم او نى فى تفسير القرطى ١٤/٥٩

٢ : ٢٦٠

الليث بن المظفر (١) : ١ : ٤٠١

٢ : ٨٢ - ٩٧

٣ : ٤٢٥

٥ : ٢٣ - ٦١

ليلي ٢ : ٣٤٢

٤ : ٣٧٢

ليلي بنت الجودي ٢ : ٤٣٩

ليلي بنت عمران بن الحاف (خندف) (٢)

٢ : ٨٢

ابو ليلي - النايفه الجعدي

ابن ابي ليلي - محمد بن عبد الرحمن

ام ليلي الانصاريه ٤ : ١٨

(م)

مابور (الخصي) ١ : ٢٢٣

ماجوج ١ : ٢٣٢ - ٣١٩ - ٣٤٩ - ٣٦٦ - ٤٢٧ - ٤٥٩

٢ : ٢١٦ - ٣٠٩ - ٣٢٣ - ٣٨٦ - ٤٨٢ - ٤٩٤

٣ : ٤٢٨

٤ : ١٧ - ٣٤٥

٥ : ٣٧ - ٥٠ - ٨٧ - ٢٩٣

ماريه القبطيه ١ : ٤٠٩

٢ : ٢٩٣

مازن ٢ : ٥٠٢

٤ : ١٤٢

٥ : ١٦ - ٢٠٨ - ٢٦٣ - ٢٧١

مازن بن الغضويه ١ : ٢٧ - ٢٥٠

٢ : ٢٣٨ - ٤٥٦

٥ : ١٣٤

ماعر بن مالك الاسلمي ١ : ٢٩ - ٢٩٤ - ٣٠٨

٢ : ٦٦ - ١٦٥ - ٣٤١ - ٣٨٣

٣ : ٢٥٣

٤ : ١٣ - ٢٢٦ - ٣٢١

٥ : ١١٧

مالك (خازن النار ، عليه السلام) ٢ : ٢٥

مالك بن انس ١ : ١٤ - ١٠٩ - ٢٦٦ - ٢٦٨ - ٢٨٢ - ٣١٢ -

٤٠٥

٢ : ٦٣ - ٧٥ - ٨١ - ٩٦ - ٢١١ - ٢٥٧ - ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٣٣٧ -

- ٣٦٤ - ٣٨٣

٣ : ٤١ - ١٠٢ - ١٤٧ - ٤٣١ - ٤٣٨

٥ : ١٥٢

مالک بن اوس ۲ : ۱۲۴

۲۹۳ : ۴

مالک بن الدخشم ۳ : ۲۶۰

مالک بن دینار ۱ : ۱۴ - ۳۱۷

۲۱۲ : ۲

۲۹ : ۳

مالک بن سلیمان ۱ : ۲۴۸

ص : ۴۳۱

---

۱- انظر بقیه الوعاه ۲/۲۷۰

۲- وانظر فهرس القبائل

مالك بن سنان ٤ : ٣٥٣

مالك بن عوف ١ : ٤٢٩

٢ : ٢٣٥

مالك بن نويرة ٣ : ٢٣

٤ : ١٥

ابن مالك - سعد بن ابي وقاص

ابن المبارك (١) ٣ : ٣٠٠

ابن المبارك - عبد الله

المبرد (محمد بن يزيد) ١ : ٧ - ٩٧

٤ : ٣١٢

المتلمس - عبد المسيح بن جرير

التمنيہ - الفريمه بنت همام

المثنى بن حارثه ٢ : ٣٦٣

٣ : ٦٦

ابن المثنى ٤ : ٨٩

مجاحع بن مسعود السلمى ٣ : ١٨٠ - ٣٣٧

مجاحع بن مراره ١ : ٣٣٥

٢ : ٤٨٧

مجالد بن سعيد ١ : ٢٨٥

مجالد بن مسعود ٤ : ٥٩

مجاهد بن جبر ١ : ٤٧ - ٤٩ - ١١٩ - ١٢٧ - ١٥٠ - ١٨٦ -

٢١٤ - ٢٤٨ - ٢٩٩ - ٣٠٥ - ٣٤٣ - ٣٥٥ - ٤٦٤

٢ : ٤١ - ٥٥ - ١٣١ - ١٨١ - ١٩٣ - ٢٧١ -

٢٧٦ - ٢٩١ - ٣١٥ - ٥١٢

٣ : ٦٠ - ٨١ - ٨٧ - ١١٢ - ٤٢٠ - ٤٤٠

٤ : ٥ - ٦ - ٧٣ - ١٠٢ - ١٣١ - ١٧٧ - ٢٠٨ - ٢٣٠ - ٢٤٧

- ٣٣٧ - ٣٦٨

٥ : ٢٧ - ٣٤ - ١٤٥ - ١٧٦ - ٢٢٠

مجدى بن عمرو ٥ : ١٠٢

مجزز المدلجى (القائف) ٤ : ١٢١

ابو مجلز السدوسى (لاحق بن حميد) ٢ : ٦٠ - ٤١٩

٤ : ٩٨

مجمع ٥ : ٢٣٢

محارب بن قيس (السكسعى) ٤ : ١٧٣

المحاربى - غويرث بن الحارث

ابو محجن الثقفى (مالك بن حبيب) ١ : ١٦٦

٣ : ٧٢

ابن ابى محجن الثقفى ٣ : ٤٧٥

ابو محذوره الجمحى (الموذن) ٤ : ٣٢٠

محلم بن جثامه اللبى ١ : ٣٦٨

٢ : ٤١٠ - ٤٩٥

٣ : ٥٨ - ٤٠٠ - ٤٧٨

محمد بن اسحاق السعدي ٢٣١ : ٤

محمد بن ابي بكر الصديق ٢٧ : ٢

٥ : ٩٥

محمد بن الحسن (ابن دريد) ١٣٠ - ١٩٢ : ١

٢ : ١١٤

ص : ٤٣٢

---

١- وانظر : عبد الله بن المبارك

٦٦ : ٣

محمد بن الحنفية ١ : ١٢٨

٢٧ - ١٦٤ - ١٧١ - ١٨١ - ٣٤٤ - ٣٩٠ - ٤٤٤

٣٤ : ٣ - ١١٥ - ٢١٠

١٤٧ - ٢٢٩ : ٥

ام محمد بن الحنفية ٤ : ١٨٧

محمد بن زياد (ابن الاعرابي ابو عبد الله)

٣٨ - ١٥٢ - ١٥٦ - ٢٥١ - ٢٨٣ - ٣٣٣ - ٣٧٠ - ٣٩١ -

٤٠٤ - ٤٢٧

٥١ : ٢ - ٨٠ - ٣٣٦ - ٤٦٠

١٠٢ : ٣ - ٣٩١ - ٤٣٥

٧٦ : ٤ - ١٠٥ - ٢٤١ - ٣٠٠

٢٨٩ : ٥

محمد بن سيرين ١ : ١٩٨ - ٢٤٥ - ٢٦٤ - ٢٨٥ - ٢٩١ - ٣٣٤

٤٦٧ -

٣٦ : ٢ - ١٦٢ - ٢٢٦ - ٢٤٥ - ٢٤٩ - ٢٥٧

٢٨ : ٣ - ٩٥ - ١٤١ - ١٥٧ - ١٦٣ - ١٧٠ - ٢٦٠ - ٣٣٠ -

٤٢٠ - ٤٥٥ - ٤٥٨

٨٠ : ٤ - ٩٠ - ١١٠ - ١٢٨ - ١٦٢ - ٣٤٢ - ٣٤٩ - ٣٥٨

٩٦ : ٥ - ١٠٣ - ١٠٥ - ١٧٣ - ٢٢٤



محمد بن عبد الرحمن ٣ : ١٢١

محمد بن عبد الرحمن (ابن ابى لیلی) ١ : ٤٦٣

٣ : ٢٧٩

محمد بن علی - محمد بن الحنفیه

محمد بن القاسم (ابن الانباری ابو بکر)

١ : ٧ - ٤٢ - ٦٠ - ٦١ - ١٧٥ - ٢٥١

٤ : ١٠١ - ١١١ - ١٨٠

٥ : ٢٥٨ - ٢٩١

محمد بن کعب القرظی ٤ : ٢١٥

٥ : ٢٥٨ - ٢٩١

محمد بن کعب القرظی ٤ : ٢١٥

٥ : ١٠١ - ١٠٨ - ٢٥٥

محمد بن مسلمه ١ : ٢٦ - ٢٠٤ - ٣٢٢

٣ : ٢٤١ - ٢٨٠ - ٢٩٨

٤ : ٧٢

٥ : ٨٦ - ١٣٨ - ١٤٨

محمد بن یوسف الفریزی ٣ : ٤٢٢

ابو محمد - مسعود بن زید

محمود بن الربیع ٤ : ٢٩٧

محيصه بن مسعود ٢ : ٤٤٩

٤٤٣ : ٣

المختار بن ابي عبيد ٢ : ٣٣

٣٥٥ : ٤

ابن المديني - علي بن المديني

المراه الجونيه ٢ : ٤٢٤

المراه السوداء ٥ : ١٨٨

المراه المخزوميه (التي سرقت) ٣ : ٤٤٤

ابو مرثد الغنوي (كناز بن الحصين) ٢ : ١٢٩

١٤٤ : ٤

ص : ٤٣٣

مرجانہ (امہ عمر بن الخطاب) ۲ : ۳۵ - ۳۸۸

مرحب اليهودی ۲ : ۴۶

۳ : ۲۴۱ - ۲۹۸

مردس بن ابی عامر السامی ۳ : ۴۸۰

مرزبان ۲ : ۲۹۲

مرہ بن شراحیل ۲ : ۲۴۳

۴ : ۵۶

مرہ بن کعب ۲ : ۲۶۸

ابو مرہ - ابلیس

مروان ۲ : ۳۷ - ۴۴ - ۱۵۴

مروان بن الحکم ۱ : ۲۴۹ - ۳۰۲

۳ : ۴۳ - ۹۶ - ۱۱۴ - ۴۵۴ - ۴۵۹

۴ : ۷۸

مریم (ام عیسیٰ علیہ السلام) ۱ : ۹۴

۲ : ۲۱ - ۲۶ - ۴۶۵ - ۵۳۰

۳ : ۱۱۴ - ۳۲۱ - ۴۳۳

۵ : ۳۳

ابو مریم ۴ : ۱۹۳

۵ : ۸۴

ابو مریم الحنفی ۳ : ۱۳۶

المزني ٢ : ٤٧٤

مسا (من الجن) ١ : ٤١٢

مسافع ٥ : ٢٢٥

منافع بن طلحه ٤ : ١٧

مساور ٤ : ٣٤٦

مسروق بن الاجدع ١ : ٢٨ - ٢٤٦ - ٢٧٦ - ٣١٧ - ٣٩٤ - ٤٣١

٢ : ١٣ - ٣٤٠ - ٤٦٤ - ٤٧٨

٣ : ٤٣٦

٤ : ٤٤ - ٥٠ - ١٢٨

٥ : ٧١

مسطح بن اثاثه ١ : ١٩٠

مسمر بن سلم العامري ٢ : ٢٣٨

مسعود بن الاسود ٣ : ٢٢٦

مسعود بن زيد (ابو محمد) ٤ : ١٥٩

مسعود بن عمرو ٢ : ٤٣٣

٣ : ٢٢٤

مسعود بن هنيده ٣ : ١٥٦ - ٣١٩

ابن مسعود - عبد الله

ابو مسعود البدرى (عقبه بن عمرو) ١ : ٢٨٥

٣ : ١٤٢

٣٨ : ٤

ابو مسعود الدمشقي ٥ : ٢٠٣

المسعودي ٤ : ١٦٠

مسلم بن الحجاج (١) : ١ - ١٠ - ٧٦ - ٣٦١ - ٤٢٢ - ٤٥٦

٣ : ٢٢٥ - ٤٠٢

٤ : ٩٧

ص : ٤٣٤

---

١- وانظر ايضا في فهرس الكتب : صحيح مسلم

٢٧٢ - ١٦١ - ٨١ : ٥

مسلم بن عقبه المرى ١ : ٣٦٥

١٠٩ : ٥

مسلم بن قتيبه ٣ : ٨٥

ابو مسلم الخولانى (عبد الله بن ثوب) ١ : ٧٦

٤٨ : ٣

٢١٢ : ٤

٨٢ : ٥

مسلمه ١ : ٤٤٥

٥٠٤ : ٢

مسلمه بن عبد الملك ٣ : ٤٦٤

مسلمه بن مخلد ٢ : ٤٠

المسور بن مخرمه ١ : ٣٦٨

١٩٣ : ٢

ابن السبب - سعيد

المسيح - عيسى عليه السلام

المسيح الدجال - الدجال

مسيلمه بن تمامه (الكذاب) ١ : ٦١ - ٢٥٨

١٣٣ - ٥١ : ٢

٢٧٢ - ١٨٣ - ٤٥٦ : ٣

١٨٧ : ٤

٢٧٤ - ٢٥١ - ١١٠ - ٤ : ٥

مصعب بن الزبير ١ : ٢٧٦

٢١٥ : ٢

١١٦ - ٤٩ : ٣

٣٤٣ - ٣٣٣ : ٤

١٢٨ : ٥

مصعب بن عمير ١ : ٢٧٦ - ٣٨٦ - ٤٠٠

٣٠٩ - ١٧٥ : ٢

٢٦٦ - ١٥٩ : ٣

٣٨٢ : ٤

٢٧٣ - ١٦٩ - ١١٨ : ٥

ابو مطر الحضرمي ٣ : ٤٦

مطرف ١ : ٢٥ - ٣٧٨ - ٤١٢ - ٤٦٨

٤٩٩ - ٤٣٠ : ٢

٣٥٥ - ١٣٨ - ١٧ : ٣

٣٨٩ : ٤

٨٥ : ٥

مطرف الباهلي ٥ : ٢٣٠

المطعم بن عدى ١ : ٢٣٥

١٣٢ - ١٤ : ٥

المطلب بن عبد مناف ٢ : ٢٦٨

المطلب بن ابي وداعه ٤ : ٣٤٧

مطيع بن الاسود ٣ : ٢٥١

٧٢ : ٤

ابن مطيع ٢ : ١٨٥

١٨٠ : ٣

٧٧ : ٤

معاذ بن جبل ١ : ٢٤ - ١٤٧ - ٢٤٦ - ٢٧٤ - ٢٩٧ - ٣١٩ -

٤١٩ - ٤٣٤ - ٤٥٣ - ٤٥٩ -

٢ : ٦٩ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٥ - ٩٨ - ١٠٨ - ١١٧ -

ص : ٤٣٥



٢٧٢ - ٢٣١ - ٢٢٨ - ٢٠٠ - ١٩٥ - ١٥٥ - ١٣٧ - ١٢٧ - ١٢٢

٤٦٧ - ٣٨١ -

٣٦٣ - ٣١٦ - ٢٦٢ - ٢٢٣ - ٢١٥ - ١٦٢ - ٩١ - ٨٢ - ٩ : ٣

٤٨٠ - ٤٥٦ - ٤٥٤ - ٤١٠ - ٣٨٧ -

٣٢٥ - ٢٦٣ - ٢٠٣ - ١٦٢ - ٦٩ : ٤

٢١٧ - ٢١٤ - ١٦٤ - ١٥٤ - ١٥٣ - ١٥١ - ٥٥ : ٥

معاذ بن الجموح ٣ : ٥٢ - ١٤٠

معاذ بن عفراء (وهي امه ، واسم ابيه الحارث بن

رفاعة) ٢ : ١٢٥ - ١٦٢

٨٨ - ٦٥ : ٤

معاذ بن عمرو ١ : ٣٦٢

ابو معاذ ٣ : ٢٣٤

المعافري ٣ : ٦٧

معاوية بن الحكم السلمي ١ : ٤٩ - ٣٥٤

٤٧ : ٢

٢١٢ : ٤

معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري ٢ : ٧٤

معاوية بن ابي سفيان ١ : ١٨ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٨ - ١٤٥ -

١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ -

٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ -

- ٣٩٤ - ٣٩٢ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٨٩ - ٢٩٣

٤١٥ - ٤٠٩ - ٤٠٨ - ٤٠٤ - ٣٩٩ - ٣٩٥ - ٣٩٢ - ٣٩٨ - ٣٩٧

٤٩٤ - ٤٩١ - ٤٥٣ - ٤٥٢ -

- ١١٠ - ١٠٤ - ٧١ - ٩٤ - ٥٢ - ٤٠ - ٣٥ - ٣٣ - ١٩ : ٢

- ١٨٩ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٩ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١

- ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤

٤٣٩ - ٤٢٣ - ٤١٥ - ٣٨٢ - ٣٩١ - ٣٥٣

- ١١٠ - ١٠٤ - ٨٩ - ٨٥ - ٥٣ - ٤٧ - ٤١ - ٣٩ - ٢٩ : ٣

- ١٨٩ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٩ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١

- ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٩ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤

٤٧٩ - ٤٧٧ - ٤٧٥ - ٤٧٣ - ٤٩٣ - ٤٥٨

- ١١٠ - ٨٩ - ٧١ - ٩٩ - ٩٤ - ٥٠ - ٢٧ - ٢٢ - ٢٠ : ٤

- ٣١٥ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٩ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١

٣٥٧ - ٣٤١ - ٣٢٩ - ٣١٨

١٢١ - ١١٨ - ١١٥ - ١١٤ - ٩٠ - ٨٤ - ٩٩ - ٥٥ - ٥ : ٥

٢٩٩ - ٢٩٧ - ٢٤٩ - ٢٣٨ - ٢٢٠ - ١٩٢ - ١٧١ - ١٤١ - ١٣٨ -

ص : ٤٣٩

معاويه بن سويد بن مقرن ٢٩٤ : ٤

معاويه بن عمرو ٢ : ٢٥٧

معاويه بن قره ٢ : ٣٥١

٢٨٦ : ٤

معبد بن خالد الجهقي القدرى ٢ : ٤٧٦

ابن معبد - عرقوب

ام معبد الخزاعيه (عاتكه بنت خالد) ١ : ٣١ - ٣٩ - ١١٧

٤٦٣ - ٤٢٢ - ٤٠٦ - ٣٨٨ - ٣٢٠ - ٢٥٩ - ٢٢٢ - ٢٠٨ - ٢٠٧ - ١٦٩ - ١٥١ - ١٣١ -

٢ : ١٨٤ - ٢٦٥ - ٢٧٧ - ٣٢٠ - ٣٦٥ - ٣٨٤ - ٤٠٥ - ٤٢٣

٤٢٥ - ٤٣٩ - ٤٤٣ - ٤٦٨ - ٥٠٣ -

٣ : ٢٠ - ٣٢ - ٤٢ - ٦٣ - ٨٣ - ١٨٦ - ٢٢٧ - ٢٥٧ - ٣٠٥

٣٧٣ - ٤١٢ - ٤٧٥ -

٤ : ١٩ - ٥٤ - ٥٧ - ٦٣ - ١٣٣ - ١٧٢ - ١٨٣ - ٣٠٥

٥ : ٢٩ - ٤٠ - ١٧١ - ٢٠٤ - ٢٥٦ - ٢٩١

معتمر بن سليمان ٢ : ٧٥

معد يکرب ٣ : ٧٨

ابن معد يکرب - عمرو

ابو منشر ٤ : ١٨٨

مقصد ٣ : ٢٣٥ - ٤٧٨

المعقد - المقعد

معقل ٥ : ١٧٨

معقل بن يسار ١ : ٧٦ - ٤٤٧

٢ : ٢٣٩ - ٢٧٦

اخذ معقل بن يسار ٢ : ٢٧٦

مقمر بن راشد ٥ : ١٠٨

معمر بن عبد الله ٣ : ٨٥

ابن معمر ٢ : ٤٨٣

ممن بن يزيد السلمى ٣ : ١٨٠ - ٤٦٨

معوذ بن عفراء (وهى امه واسم ابيه الحارث بن رفاعه)

٢ : ١٢٥ - ١٦٢

٤ : ٨٨

ابن ممين - يحيى

ابن مغراء - اوس بن مغراء

ابن مغفل (عبد الله) (١) ١ : ٤٤٥

المغيره بن الاخنس بن شريق ٤ : ١٦٢

المغيره بن شعبه ١ : ٣٣ - ٤٠ - ٥٩ - ٧٣ - ٨٢ - ١٠١ -

١٢٧ - ١٤٣ - ١٥٤ - ١٦٢ - ١٦٤ - ٢٣١ - ٢٦٣ - ٢٧٨ - ٢٨٣ - ٣٥٨ - ٣٨٠ - ٤٠٤ - ٤٢٣

٢ : ١٨ - ٤٤ - ٥٥ - ٦٠ - ١٥٢ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٩ - ٢٢٨

- ٢٤٠ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٣٠٣ - ٣٠٥ - ٣٥٣ - ٣٩١ - ٤١٦ - ٤٤٤ - ٤٩٠ - ٥١٩

٣ : ٧١ - ٧٩ - ١٦٢ - ٢٤١ - ٢٤٤ - ٢٦٤ - ٣٣٠ - ٣٤١ -

٣٤٥ - ٣٤٨ - ٣٧٤ - ٤٥٦ - ٤٦٥

ص: ٤٣٧

---

١- وانظر ايضا: عبد الله بن مغفل

٣٨٣ - ٣٦٢ - ٣٢٤ - ٢٧٦ - ٢٧٣ - ١٤٩ - ٧٩ : ٤

٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٤٩ - ٢٠٨ - ١٨٠ - ١٧٣ - ٩٦ - ٨٨ - ١٧ : ٥

المفضل بن رالان ٣ : ٣٣

المقداد بن الاسود (١) : ١ - ٩٩ - ١٨٤

٢٦٩ - ٢٦١ -

٣٣٢ - ١٦٩ : ٢

١٩٧ - ٨٥ : ٣

٢٩٥ : ٤

٢٠٩ - ٢٢ : ٥

المقدام ٢ : ٧٤

٣١٤ - ٢٨٩ : ٣

٢٩٥ : ٤

١٩٣ : ٥

ابن مقرن - بسويد

المقمد (المقد) ٤ : ٨٧

المقوفس ١ : ٤٠٩

٢٩٣ : ٢

ابن ام مكثوم - عبد الله

مكحول ١ : ٢٦ - ٤٣٥

٤٧٩ - ٢٨٢ - ١٥٠ - ٢٦ - ٤ : ٢

٣ : ٢٦٤ - ٣٥٢

٤ : ١٠٥ - ٢٣١

٥ : ٢٨١

ابن ملجم - عبد الرحمن

ملك الروم ١ : ٥٢

٢ : ١٣٨

٣ : ٢٩ - ٣٩

٤ : ٢٧

ملك الموت - عزرائيل

الملك الضليل - امرؤ القيس بن حجر

ابنا مليكه (الجعفيان اسم احدها سلمه بن يزيد) (٢) : ٢ : ٢٣٤

ابن المتفق ١ : ١٨٧

المنذر بن اسيد ٤ : ٩٧

ام المنذر (سلمى بنت قيس الانصاريه) ٢ : ١٤١

٥ : ١١١

منصور ٤ : ٤٢

ابو منصور - الازهرى

منقذ بن عمرو المازنى ٣ : ٤٢

منكر (عليه السلام) ٢ : ٥٦

٣ : ٤١٠

١٠٩ : ٤

ابو الانهال ١ : ٣١٦

٨٤ : ٢

ص : ٤٣٨

---

١- نسب الى الاسود بن عبد يغوث ، لانه كان نباه وخالفه فى الجاهليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبه بن ملك الاستيعاب ص ١٤٨٠

٢- انظر تقريب التهذيب ٢/٥٢٧



٥٧ : ٥

المهاجر بن ابو اميه ١ : ٢٠

ام المهاجر ١ : ٣٦٤

المهدى (محمد بن الحسن ، المنتظر)

١ : ٢٠ - ٢٩٠

٢ : ١٧٢ - ٣٢٥ - ٣٨٦

٤ : ٣٣

٥ : ٢٥٤

المهدى (محمد بن عبد الله ، الخليفة العباسى)

٥ : ٧

المهلب بن ابى صقره ٢ : ٢٥٧

ابو المولى ٣ : ٤٤٧

٤ : ٢٦١

للويضان ٤ : ٣٦٩

مورق بن المشمرج العجلي ١ : ٢٣٤

موسى (عليه السلام) ١ : ٣١ - ٤٧ - ٥٠ - ٦٧ - ١٣٥ - ١٣٧

١٧٥ - ١٨٣ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٢٦٧ - ٣٤١ - ٤٠٩ - ٤٣٦ - ٤٦٤

٢ : ١٠ - ٤٧ - ٥٠ - ٥٨ - ٩٦ - ١٢٧ - ٥٨ - ٦١ - ٧٩ -

٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٥٦

- ٣٦٤ - ٣٨٦ - ٣٩٥ - ٤١٦ - ٥٠٠

٣ : ٢٥ - ٣١ - ٥٦ - ٧٠ - ٧٨ - ١٧١ - ٢٢٩ - ٣٣٢ - ٣٩٨

- ٤٣٣ - ٤٤٨ - ٤٦٠ - ٤٦١ -

٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٨١

٤ : ٤٨ - ٥٨ - ٧٢ - ٧٤ - ٨٥ - ٩٧ - ١٣٩ - ١٤٤ - ٢٠٠

- ٢١٦ - ٢٣٣ - ٣٢٩ - ٣٦٩ - ٣٧٣ -

٥ : ٢٥ - ٣٤ - ١١٩ - ١٢٩ - ١٣١ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٨٧

موسى بن طلحه ١ : ٣٠٢ - ٤٠٥

ابو موسى الاشعري (عبد الله بن قيس)

١ : ٢٤ - ٤٨ - ٥٠ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٦٧ - ١٧٩ - ١٩٥ - ٢٠٦

- ٢٣١ - ٢٥٧ - ٢٦٨ - ٢٧٩ - ٣٢٧ - ٤٠٧ - ٤٢٣ - ٤٤٣ - ٤٦٨

٢ : ٢٠ - ٢٢ - ١٢٨ - ١٥٩ - ٢١٣ - ٢٦٥ - ٢٩٨ - ٣١٢ -

٣٢٦ - ٤٦١ - ٤٧٤ - ٤٨٣ - ٤٩٧

٣ : ٢٨ - ١٦٧ - ٢٠٥ - ٢٥٦ - ٢٧١ - ٣١٠ - ٣٧٥ - ٣٨٠ -

٤٨٠

٤ : ٢٨ - ٣٧ - ٤١ - ٤٦ - ٥٣ - ٩١ - ١٤٧ - ١٦٢ - ٢٣٤

- ٢٦٣ - ٣١٩ - ٣٨٢

٥ : ٦٧ - ٨١ - ١٠٢ - ١١٥ - ١٢٥ - ١٥١ - ٣٣٣٧ - ٢٣٨

ابو موسى المديني الاصم اني (محمد بن ابي بكر ابن

ابى عيسى) ١ : ٩ - ١١ - ١٤ - ٧٥ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١

- ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٥٦ - ٢٩٢ - ٣٦٦ - ٤١٧ - ٤٣٦ - ٤٤٦ - ٤٦٦

- 116-82-78-76-54-44-12:2

ص: 439

٣٠٨ - ٣٠٣ - ٢٩٦ - ٢٨٧ - ٢٨٠ - ٢٦٨ - ٢٦١ - ١٩١ - ١٥٨

٤٩١ - ٤٥٢ - ٤٣٧ - ٤٣٠ - ٤٠٧ - ٣٨٠ - ٣٧٤ - ٣٦٠ - ٣٤٨ - ٣٣٦ - ٣٢٩ -

٢٤٣ - ١٧٣ - ١٦٢ - ١٥٥ - ١٤٠ - ٧٨ - ٢٨ - ١٨ - ١٣ : ٣

٤٣٦ - ٤٢٤ - ٣٩٤ - ٣٤٧ - ٣٢٨ - ٢٧٥ - ٢٤٥ -

- ٣٢٦ - ٣١٢ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٣ - ١٠٥ - ٤٤ - ٤١ : ٤

٣٧٦ - ٣٧٢ - ٣٦٤ - ٣٥٧ - ٣١٠ - ٢٧١ - ٢٥٦ - ٢٠٥ - ١٦٧ - ٢٨ - ٤٩٧ - ٤٨٣ - ٤٧٤ - ٤٦١

- ١٠٥ - ١٠٠ - ٨١ - ٥٢ - ٣٤ - ٣١ - ٢١ - ١٨ - ١٧ : ٥

٢٧٩ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ٢١٤ - ١٨٠ - ١٦٣ - ١٢٨

ابو مبسرہ ٢ : ٢٣٠

٢٤٢ : ٤

میکائیل (علیه السلام) ١ : ٨٥

١٢٤ : ٣

منیمون بن مهران ١ : ١٦٤

١٩٨ : ٢

١٠٠ : ٣

میمونه بنت الحارث (ام المؤمنین) ١ : ٢٤١ - ٣٤٤

٣٦٢ - ٢٢٤ : ٢

٢٣٤ : ٥

میمونه بنت کردم الثقفیه ٣ : ١١١

ابو میمونه ٤ : ٢٨١

(ن)

نائل (مولى عثمان بن عفان) ٢ : ١٦١

٢٦١ - ٣٨ : ٤

٦٢ : ٥

النايغه الجعدى (قيس بن عبد الله) ١ : ١٠٦

٢٧٤ - ٢٤٥ - ٢٠٩ - ١٦١ : ٢

٤٦٠ - ٤٥٦ - ٤٥٣ - ٣٥١ - ٢٦٥ - ١٨٣ - ١٦٧ : ٣

١٩ : ٤

٢٧٢ : ٥

النايغه الذيبانى (زياد بن معاويه) ٤ : ١٨٤

١٧٧ : ٥

ابن النايغه - عمرو بن العاص

ناجيه بن جندب ٣ : ٤٢١

نافع ٣ : ١٣٨

٢٣٢ : ٤

نافع بن جبير بن مطعم ١ : ٣٢٥

٣٠٥ - ٢٤٩ : ٤

النجاشى ١ : ١٤٧

٤٣٤ - ٢٩٣ - ٢٣٣ - ١٥٥ - ١٤٤ - ٩٩ - ٤٣ : ٢

٤٤٨ - ٢٩٥ : ٣

٣٧٤ - ٣٦٣ - ٣٣٤ - ١٨٨ - ١٦٤ : ٤

١٨٥ - ١٦٢ - ٨٨ - ٥٨ - ٣٢ - ٢٢ - ٢١ : ٥

ص: ٤٤٠

نجبه ١ : ٣٢ - ١٢٩

١٨٥ : ٢

نجده بن عامر الحروري ١ : ٧٤ - ٤٤٢

التحام المدوي - نعيم بن عبد الله بن اسيد

ابن التحام ٣ : ١٧٥

التخمي - ابراهيم بن يزيد

النذير العريان ٣ : ٢٢٥

نسيبه ١ : ٤٣٢

نصر بن حجاج ٤ : ٣٦٧

ابو نصر ٤ : ٢٠٢

ابو نصر الحميدي - الحميدي

نصيب بن رباح ١ : ٣٥٠

النضر بن شميل ١ : ٥

٥ : ٣

١٠٠ : ٢٠٣ - ٥

النضر بن كتده ١ : ٩٤

نضله بن عمرو ٢ : ٥١٠

٣٢٣ : ٤

نمثل (رجل من مصر) ٥ : ٨٠

نمثل - عثمان بن عفان

النعمان بن بشير ١ : ١٧٥ - ٤٠٧

٢٣٢ : ٤

٢٩ : ٥

النعمان بن زرعه ١ : ١٢٧

٢٢١ : ٢

النعمان بن مقرن المزني ١ : ٤١٧

٢٦٨ - ١٩٥ - ٤٧ : ٢

٢٠٠ - ١٧٢ - ٥٠ - ٤١ : ٤

٢٧٦ - ١٩٣ : ٥

النعمان بن المنذر ٢ : ٣٨٨ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٩

٣٥٤ - ٣٣١ - ١١٢ : ٤

نعيم ١ : ٤٠١

نعيم بن عبد الله بن اسيد (النخام العدوي)

٦٧ - ٣٠ : ٥

نفظويه (ابراهيم بن محمد) ١ : ٥٣

نقاده الاسدي (الاسلمي) ١ : ٢٥٩ - ٤٢٢

٣٧٥ - ١٣١ : ٣

٢٢٧ : ٥

نكير (عليه السلام) ٢ : ٥٦

٤١٠ : ٣



١٠٩ : ٤

الهدى - ابو عثمان

ابن نهيك - عبد الله

النواس بن سمعان الكلابي ٢ : ٢٦

نوح (عليه السلام) ١ : ٣٣٤

٢ : ٢٨ - ٢٧٦ - ٢٩٨

٣ : ٣٦٢ - ٣٩٥

٥ : ٤٧ - ١٢٤ - ٢٩٩

نوف ١ : ٣٥٨

ص : ٤٤١

نوف بن فضاله البكالى ١ : ٢٥٠

٢٤٣ : ٥

نوف بن مالك ١ : ٢٧٢

نوف بن عبد الله ١ : ١٠٤

(٥)

هايبيل ٣ : ١٢

هاجر (ام اسماعيل عليه السلام) ١ : ٧٤ - ٩٥ - ١٨٨ -

٢٦٤ - ٤٤١

٢ : ٢٦٦ - ٤٠٦

٣ : ٣٣٠ - ٣٩٢

٤ : ٤٢ - ٥٦ - ٢٢٦ - ٢٣٦ - ٢٤٣ - ٢٩١ - ٣٣٥

٥ : ٥٨ - ٧٥

هارون (عليه السلام) ٤ : ٩

هاشم بن عبد مناف ١ : ٦٠

٣ : ١٨٠

ابو هاشم بن عتبة (خال معاوية بن ابي سفيان)

٢ : ٤٣٦

٣ : ١٢٧

ابن ابي هاله ١ : ١٠٧

٤ : ١٠١

هامان ٤ : ٣٦٩

ام هانى ٥ : ١٩٦

ابن هبيرة ٣ : ٣٥٢

هرقل ١ : ٣٨ - ١٣٥ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٣٠٢ - ٣٨٠

٢ : ٥ - ٦٢ - ١١٧ - ١٢٢ - ١٤١ - ١٤٦ - ١٨٩ - ٣٤٤ - ٣٥٠

٣٧٩ - ٥١٠

٣ : ٤٧٥

٥ : ٦٥ - ٨٥ - ١٠٧ - ٢٦٠

هرم بن حبان ١ : ٤٠٣

الهرمزاني ١ : ٢٩٣

٢ : ٥١٠

الهروي (احمد بن محمد ابو عبيد) ١ : ٨ - ١١ - ٢٥ - ٣٥

٤٠ - ٧٥ - ٩٤ - ١٠٢ - ١١٤ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٤٦ - ١٤٨ - ١٥٣ - ١٥٧ - ٢١٦ - ٢٢٨ - ٢٤٧

٢٦٧ - ٢٨٧ - ٣٠٣ - ٣٤٣ - ٣٥٧ - ٣٦٥ - ٤٠٤ - ٤٢٩ - ٤٦١

٢ : ١١ - ١٦ - ٢٥ - ٥٦ - ٩٦ - ١٢٦ - ١٤٤ - ٥٨ - ٦١

٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥

١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩

٤٢٧ - ٤٥٧ - ٤٥٩ - ٤٩٠ - ٤٩٨ - ٥٠٤ - ٥١٦

٣ : ١١ - ١٩ - ٥٨ - ٥٩ - ٧٥ - ٨٤ - ٨٥ - ٩٣ - ٥٨ - ٦١

٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ٢٠٨ - ٢٠٩

٤٥١ - ٤٥٠ - ٤٣٦ - ٣٩٨ - ٣٩٤ -

- ٩٥ - ٩٢ - ٨٦ - ٦٥ - ٥٧ - ٤٤ - ١٨ - ١٠ : ٤

ص: ٤٤٢

١٨٦ - ١٦٤ - ١٣٢ - ١١٦ - ١١٢ - ١٠٩ - ١٠٥ - ١٠٣ - ١٠١

٣٦٤ - ٣٥٧ - ٣١٠ - ٢٥٦ - ١٩٨ - ١٩٥ -

٢٧٨ - ٢٥٦ - ١٩٩ - ١٨٠ - ١٧٣ - ١٠٧ - ٨٠ - ٧٠ - ٦٢ : ٥

٢٨٣ -

ابو هريره (عبد الرحمن بن صخر) ١ : ١٥ - ٢٠ - ٢٢ - ٣٦

٥٨ - ٩٣ - ٨٥ - ٨٤ - ٧٥ - ٥٩ - ٥٨ - ١٩ - ١١ - ١٢٤ - ١١٢ - ١٠١ - ٥٩ - ٥٢ - ٣٧ -

٤١٨ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ -

٤٥٤ - ٤٥٠ - ٤٣٥ - ٤٢٨ - ٤٢٤ -

٨٣ - ٥٢ - ٤٤ - ٣٦ - ٣٤ - ٢٥ - ٢٣ - ٢٢ - ١٢ - ٧ : ٢

١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ - ٥٨ - ٩٣ - ٨٥ - ٨٤ - ٧٥ - ٥٩ - ٥٨ - ١٩ - ١١ -

٤٤٧ - ٥١٨ - ٥٠١ - ٤٩١ - ٤٤٧ - ٤٣٤ - ٤٣٢ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ -

٥١٨ - ٥٠١ - ٤٩١ -

١٨ - ٧١ - ٦٧ - ٦٢ - ٦١ - ٤٣ - ٣٨ - ٢٤ - ١٤ - ١٠ : ٣

- ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ - ٥٨ - ٥٦ - ٤٨ - ٤٦ - ٤٥ - ٣٦ - ٢٨ - ٢٠ -

- ٤٤٧ - ٤٣٧ - ٤٢٥ - ٤١٩ - ٣٩٠ - ٣٣٧ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤

٤٦٩ - ٤٥٣ - ٤٤٩

٦٥ - ٥٣ - ٤٧ - ٤٣ - ٤٢ - ٣٣ - ٢٧ - ٢٠ - ١٧ - ٤ : ٤

٥٨ - ٩٣ - ٨٥ - ٨٤ - ٧٥ - ٥٩ - ٥٨ - ١٩ - ١١ - ١٢٤ - ١١٢ - ١٠١ - ٥٩ - ٥٢ - ٣٧ -

٣٦١ - ٣٣٩ - ٣٣٤ - ٣٢٩ - ٢٩٩ - ٢٩٦ - ٢٩١ - ٢١٨ - ٧٩ - ٦١ -

٩٥ - ٨٥ - ٥٨ - ٥٠ - ٤٣ - ٣٦ - ٢٩ - ٢١ - ١٩ - ١٦ : ٥

٥٨ - ٩٣ - ٨٥ - ٨٤ - ٧٥ - ٥٩ - ٥٨ - ١٩ - ١١ - ١٢٤ - ١١٢ - ١٠١ - ٥٩ - ٥٢ - ٣٧ -

٢٦٦ - ٢٦٠ - ٢٥٦ - ٢٣٦ - ٢١٩ - ٢٠٨ - ٢٠٧ - ١٨٦ - ١٧٠ - ٧٩ - ٦١ -

هزال بن ذياب الاسلمي ٢ : ٣٤١

الهزهاز ١ : ٣٥٨

هزيل بن شرحبيل الاودي ٥ : ١٥٠

هشام بن عبد الملك ٢ : ١٨٩ - ٢٩٠ - ٤٠٩ - ٤٣٤

٣ : ٣٣٦

٤ : ٣٨٠ - ٢٦٥ - ١٥٦ - ٩٢ - ٤٤

٥ : ٢٦٩ - ٢٦٨ - ١٨٥ - ١٤٨

هشام بن عروه بن الزبير ٢ : ٣٠٧ - ٣١٩ - ٣٥٤

هشام بن هبيره ٣ : ٤١١

ابن هشام ٤ : ٣١

هشيم بن بشير ١ : ١٦٠

٤ : ١١٦

هلال بن اميه ٣ : ٢٦٣

٤ : ٧٦ - ٢٩

هلال بن سراج بن مجاعه ٢ : ٤٩٤

ص : ٤٤٣

هلال بن العلاء ١ : ٤٤٦

ابو هلال ٢ : ٢٧١

همام ٢ : ١٣٥

هند بنت ابي سفيان (ام عبد الله بن الحارث)

١ : ٩٢

٢ : ١٢

هند بنت عتبه (ام معاويه بن ابي سفيان)

١ : ٤٣٦ - ٤٤١

٢ : ٩ - ٧٨ - ١١٨ - ٢٣١

٣ : ١٢٣

٤ : ٦٦ - ١١٠ - ٣٣٢

٥ : ١٨ - ١١٨ - ٢١٤

هني (مولى عمر بن الخطاب) ٣ : ١٠١ - ١٥٤

هود (عليه السلام) ٢ : ١٠١

٣ : ١٩٥

هيت (الملخنث) ٣ : ٣٧٨

٥ : ١٩٨

ابو الهيثم : ٣٢٧

ابو الهيثم (مالك بن التيهان) ١ : ٢٢٧ - ٣٩٢

٢ : ٣٠٢

١٩٥ : ٣

٢٤٥ - ١٦٥ : ٤

٢٧٧ : ٥

٤١٧ : ١ ام الهيثم

٣٣٣ : ٤

(و)

وائل : ٥ : ١٣٩

وائل بن حجر : ١ : ٢٠ - ٤٢ - ١٥٩ - ٢٠٣ - ٢٠٦ - ٢٣٧ -

٣٤٤

٢ : ٢١٥ - ٢٤٧ - ٢٧٨ - ٣٦٩ - ٤٣٢ - ٤٣٨ - ٤٤٢

٣ : ٨١ - ١٠١ - ١٠٣ - ١٧٤ - ٢٢١ - ٣٨٨

٤ : ٣٤ - ١٢٢ - ٢٨٥ - ٣٦٣

٥ : ٤٤ - ٧٦ - ١٩٤ - ٢١١

ابو وائل (شقيق بن سلمه) : ١ : ٢٩٩

٢ : ١٠٥ - ٢٨٤ - ٣٧٧ - ٣٨٣

٣ : ٣٦ - ٤٠ - ٥٧ - ٦٦ - ٣٤١

٤ : ١٦ - ٢٠٥ - ٣٧٣

٥ : ١١١ - ١١٥ - ١٣٩

وابصه بن معبد بن مالك : ٢ : ٢٣١

٣ : ١٥١



١١٨ - ٤٢ : ٤

٢٧ : ٥

وائله بن الاسقع ٢ : ٣٥١ - ٣٧١

٤ : ٣

الوادعي (المنذر بن ابي حمضه) ٥ : ٢٤٠

ابن واقد ٤ : ٣٠٠

ابو واقد ١ : ١٨٠

الواقدي (محمد بن عمر) ٢ : ٢٩٠

٣ : ٣٥٩

الوقمي ٤ : ١٦٨

ص : ٤٤٤

ابو وجزه السعدى (يزيد بن عبيد) ١ : ١٩٦

٣ : ٢٦١

وحشى بن حرب ١ : ١٢٠ - ١٤٢ - ٢٢٤ - ٤٣٦

٢ : ٣٤٧

٣ : ١٨٥ - ٣٦١ - ٤٤٢

٤ : ٧٥ - ١٤٤ - ١٤٩ - ٣١٩

٥ : ١١٢

وردان (غلام عمرو بن العاص) ٤ : ٢٠

ورقه بن نوفل ١ : ٤٤ - ٢٥٠ - ٤٥٢

٣ : ٢٢٨

٤ : ٢٤ - ٤٣

٥ : ٧٨ - ١١٩

الوليد ٢ : ٢٥٩

الوليد (غلام ام سلمه) ١ : ٤٥٢

الوليد بن دينار السمدى (التياس) ١ : ١٢٦

الوليد بن عبد الملك ١ : ٢٦١

الوليد بن عتبه بن ربيعه ٢ : ٤٣٨

الوليد بن عتبه بن ابى معيط ١ : ٣٦٤ - ٤٥٢

٤ : ٣٨

الوليد بن المغيره ١ : ٩٨

٣٦٤ - ١٩٩ - ١٣٦ : ٢

١٣٧ : ٣

الوليد بن الوليد ٥ : ١١٣

الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٣ : ٤٦٤

وهب ١ : ١٦ - ٨٢ - ٢٥٥ - ٣٣٦ - ٤١٤

٢ : ١٠١ - ٢٣٤ - ٤٦٥

٣ : ١٢٨ - ٨٤

٤ : ١١٢

٥ : ١٤٤

وهب بن عبد مناف (ابو آمنه ام النبي صلى الله عليه وسلم)

٣ : ١٨٠

ابن وهب ١ : ٢٣٨

وهيب بن الورد ١ : ٦٢

٥ : ٢٧٦

(٥)

ياجوج ١ : ٢٣٢ - ٣١٩ - ٣٤٩ - ٣٦٦ - ٤٢٧ - ٤٥٩

٢ : ٢١٦ - ٣٠٩ - ٣٢٣ - ٣٨٦ - ٤٨٢ - ٤٩٤

٣ : ٤٢٨

٤ : ١٧ - ٣٤٥

٥ : ٣٧ - ٥٠ - ٨٧ - ٢٩٣

يحيى بن زكريا (عليه السلام) ٣: ٧ - ١٥٢ - ٣٩٥

٢٨٥ - ٩٦ : ٤

٢٤٤ : ٥

يحيى بن الحارث ٤ : ١٧٩

يحيى بن خالد ٣ : ١٠١

يحيى بن عباد ١ : ٣٨٣ - ٣٨٥

يحيى بن ابي كثير ٢ : ٢٤ - ٣٥٤

يحيى بن محمد ١ : ٢٩٩

ص : ٤٤٥

يحيى بن معين ١ : ٢٨٦

٢ : ٤٣٥

٣ : ٢٥٢

٤ : ٢٤٣

يحيى بن يحيى النسائي ٣ : ١٧٢

يحيى بن يعمر ١ : ١٥ - ٣٨٣ - ٤٠٠

٢ : ٤٩٤ - ٤٤٠

٣ : ١٠٦ - ١١٦ - ١٣٦ - ٢١٦

٤ : ٣٨ - ٩٠ - ٢٠٥ - ٢٥٠

٥ : ١٤٦ - ٢٢١ - ٢٨١

يزيد بن ابان الرقاشي ٢ : ٢٧٠

يزيد بن الاسود ٢ : ٢٣٤

يزيد بن الاصم ٢ : ٢٢٤

٣ : ٣٥٠

يزيد بن شجره ٢ : ٣٠ - ٢٠٩

٥ : ١٣٧

يزيد الفقير ٢ : ٤٨٣

يزيد بن مره ٣ : ٣٤٦

يزيد بن معاويه ١ : ٣٦٥

٢ : ٤٦٩

١٧٨ : ٣

١٣٢ - ١٢٢ : ٤

٢٦٠ : ٥

يزيد بن المهلب ١ : ١٠١ - ٤٠٠ - ٤٢٥

٥٠٦ - ١٩٨ : ٢

ابو اليسر (كعب بن عمرو الانصاري)

٤٣٢ - ٢٧٨ : ١

٣٧٤ - ٨٢ - ٦٦ : ٢

١٠١ : ٣

٢٠١ : ٤

١٤١ : ٥

يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت) ٣ : ١٢٣ - ٢١٢ - ٣٧٨

١٥٧ : ٤

٣٠٤ - ٢٢٥ - ١٨٩ : ٥

يعلى ١ : ١١٨

٢٥٣ : ٣

ابن يعمر - يحيى

يسكسوم ٢ : ٢٣٤

٣٨٣ : ٣

٢٥٦ - ١٢ : ٤

يوسف (عليه السلام) ١ : ٢٧ - ١١٢

٢ : ١٢١ - ٣٣٦ - ٤١٤ - ٤١٧

٣ : ٢٩٣

٤ : ١٦٦

٥ : ٢٧٦

يوسف بن عمر ١ : ٤١٦

٢ : ٤٥٦

٤ : ٢٦٥

يونس (عليه السلام) ١ : ٩٠

٢ : ٤ - ١٢١ - ١٦٩ - ٢١٨ - ٤٩٥

٤ : ٢١٦

يونس بن حبيب (النحوى) ٤ : ٥٧

يونس بن عبيد ١ : ١٦٤

ص : ٤٤٦

(١)

آل ابي اوفى ٣ : ٥٠

آل ابي بكر الصديق ١ : ٣٦٩

آل جعفر بن ابي طالب ١ : ٢٤

٤ : ١٤٩ - ١٥١

آل حارثه بن سهل ٢ : ٢٨٨

آل الحسن بن علي ٤ : ٤٩

آل خزيمه ١ : ٣٩٣

آل داود ١ : ٨١

آل رسول الله صلى الله عليه وسلم - آل محمد

آل الزبير ٣ : ٢٦٥

آل السائب ٥ : ٤١

آل العاص ٣ : ٣٨٦

آل عبيد الله ٢ : ٨٥

آل ابي عتيق ٤ : ٢٤٧

آل عبي بن ابي طالب ٤ : ١٠٢

آل فاتك ٣ : ٤٤٦

آل قمى ٢ : ٣٢٠

آل محمد صلى الله عليه وسلم ٢ : ٩٢



٣٦٩ - ١٣٤ - ١١٩ - ١٠٢ : ٤

٢٩٩ - ١٦٣ - ١٥٩ - ١٣ : ٥

آل المغيره ٢ : ١٣٠ - ١٥٦

آل مقاعس ١ : ٣٢٨

آل هاشم ٢ : ٤٠٩

الابدال ٣ : ٢٤٣

٤٢ : ٥

الاحاييش ١ : ٣٣٠

بنو الاحب (من عذره) ٤ : ١٠٠

الاحلاف ١ : ٤٢٥

احمس ٣ : ٥١

اخوه يوسف (عليه السلام) ٤ : ١٨٠

اذواء اليمن ٢ : ١٧٣

بنو ارفده ٢ : ٢٤٢

الاروسيه ١ : ٣٨

الازد ١ : ٩٧ - ٢٥٤ - ٣١٨

٢ : ١١٩ - ٢٥٧

٣ : ٣٩٤

٥ : ٩٣ - ٤١

ازدعان ٢ : ٣٨٨

اساری بدر ۳: ۱۷۷

۱۴: ۵ - ۱۲۴

الاسباط ۲: ۳۳۴

الاسبذیون ۲: ۳۳۳

بنو اسد ۱: ۱۳۵ - ۱۸۸ - ۴۲۵

ص: ۴۴۷

٤٨٨ - ٤٦٣ : ٢

٤٧٣ - ٣٣٠ - ٢٦٥ - ٢٢٨ : ٣

٢٥٤ - ١٠٤ : ٥

الاسد - الازد

بنو اسرائيل ١ : ٣١ - ٤٠ - ٥٠ - ١٤٦ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٤٠

٤١٥ - ٤٠٢ - ٣٦١ -

٢٧٦ - ١٩٣ - ١٩١ - ١٨٦ - ١٣٩ - ١١٩ - ٨٣ - ٢٩ - ٢٥ : ٢

٤٢١ - ٣٣٤ - ٣١٤ - ٢٩٦ -

٤٨٥ - ٣٦٠ - ٣٢٠ - ٢٦٠ - ١٩٨ - ٨٤ - ٧٢ - ٧١ - ١١ : ٣

٣٤٠ - ٣٢٨ - ٢٧٧ - ٢٧٥ - ١٤٤ - ٩٠ - ٧١ : ٤

١٦٩ : ٥

اسلم ١ : ٣١٩ - ٣٩٠

٣٩٤ : ٢

٣٢٩ : ٥

الاشعريون ١ : ٢٤٤

٧٨ : ٥

اصحاب ابو حنيفه ٣ : ٢٧١

اصحاب الاخدود ٢ : ١٣

اصحاب الايكه ٤ : ١٥٦ - ٢٠٩

اصحاب الجمل ١ : ٩٨

٤ : ١٨ - ٦٠

٥ : ١١٤

اصحاب الحديث ٢ : ٦٣ - ١٧٩ - ٢٠٥ -

٢٥٣ - ٢٦٦

٣ : ٢٨٨ - ٤٢٧

٤ : ٥٩ - ١٠٥ - ١٨١ - ٣٢٢ - ٣٧٣

٥ : ١١ - ٩١ - ١١٠ - ١٢١ - ١٢٦ - ٢٢٥ - ٢٣٧

اصحاب الراى ٢ : ١٧٩

اصحاب الرده - اهل الرده

اصحاب السمره ٢ : ٣٩٩

اصحاب الصفه - اهل الصفه

اصحاب الصلب ٣ : ٤٥

اصحاب النار ٣ : ٣١٠ - ٣٤١ - ٤٥١

٥ : ١٩١ - ٢٠٤

اصحاب القياس ٢ : ١٧٩

الاعاجم - العجم

اقوال شبيهه ٢ : ٤٤٢

٣ : ٢١٤ - ٢٢٣

٥ : ٣٠٤

الاکاسره ١ : ٤٣٨

الاکراد ۱ : ۱۲۴

۲ : ۲۶۸

امراء الشام ۳ : ۴۱۷

بنو امیه ۱ : ۳۰ - ۱۸۵ - ۳۴۴

۲ : ۴۴ - ۱۷۲ - ۱۸۰ - ۲۱۱ - ۳۰۶ - ۳۴۸

۳ : ۱۱۹ - ۴۸۰

۴ : ۴۶ - ۳۲۱

۵ : ۳۴ - ۱۰۰ - ۱۷۲

ص : ۴۴۸

اميه الصغرى ٣: ١٧٤

الانباط ١: ٥

٣: ٩٥

٤: ٢٠٨

٥: ٩

الانصار ١: ٢٢ - ٢٦ - ٤٤ - ٥٨ - ٧٧ - ٨٢ - ١١٧ - ٣٤٤

٣٥٠ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٥٥ - ٣٦٠ - ٤٠١ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٣ - ٤٢٥

٤٥٢ - ٤٧١

٢: ٤ - ٨ - ٢٩ - ٤٣ - ٩١ - ١٠٠ - ١١٧ - ١٢٠ - ١٢٢

٣٤٤ - ٣٥٠ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٨٠ - ٣٩٤ - ٤١٧ - ٤٢٤ - ٤٣٦ - ٤٣٨

٤٤٥ - ٤٥٥ - ٤٨٠ - ٥١١

٣: ٥٩ - ٧٣ - ١٠٤ - ١٧٨ - ٢٣٠ - ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٧٩

٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٦ - ٤٢٥ - ٤٣٧ - ٤٤٣ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٨٢

٤: ٢٩ - ١٣٤ - ١٤٦ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٩ - ١٧٣ - ٢٥٤

٣٣١

٥: ٣٣ - ٦٩ - ٨٢ - ٩٣ - ١٠١ - ١٣١ - ٢٠٦ - ٢١١ - ٢٤٣

٢٤٧ - ٣٠٠

آنمار ١: ٣١٠

اهل احد ٢: ٤٠٦

اهل الامصار ٢: ٢١٣

اهل الانبار ٥ : ٢٠

اهل بدر ٤ : ٢٥٤

اهل البصره ٣ : ١٨٠

١١٣ : ٤

١٦٠ - ١٧٩ : ٥

اهل البيت - آل محمد صلى الله عليه وسلم

اهل الجزيره ٥ : ٢١١

اهل الحجاز ٢ : ٤ - ٥٧ - ١٣٣ - ٢٥٨ - ٣٥٠

٣ : ٦١ - ٢١٤ - ٤٣٧

٤ : ٣٢ - ٤١ - ٤٧ - ٢٢٣ - ٣٠٨ - ٣٥٦

٥ : ٣٩ - ١٦٥ - ١٨٥ - ٢٥٤ - ٢٧٢

أهل الحديث - اصحاب الحديث

اهل الحرمين (١) ٤ : ٩٤

اهل خير ٢ : ١٨٤

٣ : ٣٧

٥ : ٢٦٣

أهل دمشق ٤ : ١٠٥

اهل الزمه ٣ : ٢٦٥ - ٣٠٥ - ٣٢٥

اهل الرده ١ : ٣٧١

٢ : ٥٢١

٣٥٨ - ١٨٧ - ١٦٤ - ١٥ : ٤

اهل السنه ٤ : ٧٥

اهل السواد ٢ : ٢٢

٣ : ٤٨٣

اهل الشام ٢ : ٨٨ - ٢١٦

ص : ٤٤٩



٣ : ١٨٠ - ٣٥١ - ٤٢٥

٤ : ٢٢ - ٤٢ - ٥٩ - ٧٠ - ١٨٩ - ٣٠١ - ٣١٠ - ٣٧٧

٥ : ٩ - ٤٧ - ١١٤

اهل الصفه ٣ : ٣٧ - ١٤٦ - ١٦٩

٤ : ٥٣

٥ : ٢١٠

اهل صفين ٤ : ٦٠

اهل صنعاء : ٣٥٣

اهل الطائف ٣ : ٣٤٧

اهل العراق ٢ : ٢٥٨

٣ : ٤٩ - ٢١٩ - ٢٧٨ - ٤٢٥

٤ : ٣٢ - ٩٠ - ١١٣ - ٢٠٨ - ٣٠٨

٥ : ٣٩ - ٧٤ - ١٠٨ - ١٨٥

اهل العروض ٣ : ٢١٤

اهل الغرب - اهل الشام

اهل الغور ٥ : ٢٥٥

اهل القدر - القدره

اهل الكتاب ٣ : ٣٣٨

اهل الكلام ٤ : ٣٢٢

اهل الكوفه ٣ : ٨٩ - ١٨٠ - ٢٥٤ - ٣٢٢ - ٤٢٢

٣٠٢ - ١٦٠ : ٥

اهل المدينة ٢ : ٤٥٤ - ٤٥٦ - ٤٦٥ - ٤٦٩

٣ : ١٦٥ - ٣٣٧ - ٣٦٢ - ٤٤٣ - ٤٧٢

٤ : ١٠ - ١٢٢ - ١٧١ - ١٧٩ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٧٨

٥ : ٧ - ٥٩ - ٢١٢

اهل مصر ٢ : ٢١١ - ٤١٦

٣ : ١٨٠

٤ : ٤٢

٥ : ٣٢

اهل مكة ٢ : ٣٢٤ - ٣٧٢ - ٣٩٤ - ٥١٢

٣ : ٢٠٤ - ٤٩

٤ : ٧٥ - ٧٨ - ١٢٥ - ١٧١ - ٢١٨ - ٢١٩

٥ : ٩٢ - ٤

اهل نجد ٣ : ٣٢٧

٤ : ٥٤ - ٢٢٣

اهل نجران ٤ : ٣٥٩

٥ : ٢١١ - ٢١٦ - ٣٣٢

اهل الهجر ٢ : ١٩٥

اهل وقعه الجمل - اصحاب جمل

اهل اليمامة ٤ : ١٥ - ٢٣٣

اهل اليمن ٢ : ٢٥٢ - ٣٨٩ - ٣٩٥ - ٤٦٧

٣ : ٤٢ - ٢٤٥ - ٢٧١ - ٣٩٠ - ٤٠٥

٤ : ٩٦ - ١٢٦ - ٣٠٨

٥ : ٧٦ - ١٢٦ - ٢٩٩

الاولس ١ : ١٣٩ - ٤٢٥

٣ : ٦١ - ١٤٥

٤ : ١٣٤ - ١٨٦

٥ : ١٦٠

اباد ٣ : ١١٥

ص : ٤٥٠

(ب)

البارز (فارس) ١ : ١٢٤

بجاوه ١ : ٩٨

بجيلة ٢ : ٦٢ - ٢١٦

بكر بن وائل ١ : ٤٠ - ١٢٧ - ٢٧٩

٢ : ٢٦٧ - ٤٠٢ - ٤٥٢

٤ : ١٤٤ - ١٧٤ - ١٧٦

٥ : ٣٨

بلحارث (١) بن كعب ١ : ٢٩٣ - ٣٨٦

٤ : ٢٥٢

بنات الاصفر - الروم

بولان ١ : ١٦٣

بنو بياضه ٥ : ٢٦٣

(ت)

التابعون ٢ : ٢٨ - ٢١١ - ٢٢٦ - ٢٧٩ - ٤٤٦ - ٤٩٦

٣ : ٢٩٥ - ٣٦٥ - ٤٣٨ - ٤٨٣

٤ : ٥١

الترك ١ : ٣٠٨

٢ : ١٦ - ١٨٤

٤ : ١١٣

تغلب : ١ : ١٢٧

٢ : ٢٠١

تميم : ١ : ١٩٦ - ١١٢ - ٢٥٤ - ٢٧٠ - ٢٧٩ - ٣٤٥ - ٤٢٥ -

٤٥٥

٢ : ٥٤ - ٨٥ - ٩٣ - ١٤٦ - ١٨٦ - ٣٥٥ - ٣٨١ - ٤٤١ - ٤٨٣ -

٣ : ١٤٩ - ١٩٥ - ٢٦٥ - ٣١٤ - ٣٨٢ -

٤ : ٤ - ١٧٦ - ١٨٨ - ٢١٤ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٦٤ -

٥ : ٢٠٩ - ٢٦٥ - ٢٧٢ -

(ث)

بنو ثعلبه : ١ : ٤٢١

٣ : ٤٠٢

ثقيف : ١ : ١٦١ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٣٨٩ - ٤٤٦ -

٢ : ٤١ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٨٠ - ٢٣٠ -

٣ : ١٣٦ - ١٨١ - ٢٣٩ - ٢٤٠ -

٤ : ٢٢٠ - ٢٨٥ - ٣٣٧ -

٥ : ١٧٠ -

ثمامه : ١ : ٦٨

ثمود : ١ : ٢١ - ٣٤١ - ٣٤٣ - ٤٥٠ -

٢ : ١٣٤ -

(ج)

جدیس ۳ : ۱۲۴

جدیلہ قیس ۱ : ۴۴۰

جذام ۱ : ۴۱ - ۳۸۶

۲ : ۲۰۵

۴ : ۳۱۰

۵ : ۴۶

ص : ۴۵۱

---

۱- وانظر ایضا : بنو الحارث

بنو جذيمه ٢ : ١٢٥ - ١٥١

٣ : ٣ - ٢٥٢

جرم ٣ : ٤٢٦

جرهم ٢ : ٥٠١

٣ : ٤٥٦

٤ : ٨٨ - ١٥١

جشم ١ : ٢٤٢

بنو جمال بن ربيعه ١ : ٤١

بنو جعدة ٢ : ١٦١

جمع ١ : ٤٢٥

بنو الجون ١ : ٣١٨

جهينه ١ : ٣٧٦

٢ : ٧ - ٨٦

٤ : ٧٤

٥ : ٢٢٩

جيش الخبط ٥ : ١٨٩ - ٢١٢

(ح)

حاء ١ : ٤٢١ - ٤٦٦

بنو الحارث (١) ١ : ٣٨٦

٣ : ٤٢

بنو الحارث بن الخزرج ٢: ٤٠٧

بنو حارثه ١: ٣٨٧

٢: ١٨٨

الحبشه (٢) (الحبش) ١: ٥ - ٢٦٦

٢: ١٨٤ - ٢٤٢ - ٣٠٥ - ٣٣٨ - ٣٨٣ - ٤٢٣

٣: ٤٤٨

٤: ١٨٨

الحجازيون - اهل الحجاز

بنو حديله ١: ٣٥٥

الحروريه ١: ٣٦٦

٢: ٨٣

الحساب ٢: ٢١٦

حطمه بن محارب ١: ٤٠٢

حكم ١: ٤٢١ - ٤٦٦

بنو حميد ٢: ١٨٥

حمير ١: ٥٩ - ١٧٢ - ١٨٠

٢: ١١٧ - ١٧٣ - ٣٦٣ - ٣٩٨ - ٤٠٨

٣: ١٣٩ - ١٥٨ - ١٩٢

٤: ١٧٣

٥: ٧٦ - ١٥٠



الحواريون ١ : ٤٥٨

(خ)

خارف ٢ : ٧٠

خشم ٢ : ٦٢

٣ : ١٢٨ - ٤٠٩

٥ : ٨٤

خزاعه ٢ : ٧ - ٢٩

٣ : ١٣١

٤ : ١٤١ - ١٤٤

٥ : ٦٤ - ١٩٨

الخزرج ١ : ١٣٩ - ٤٢٥

ص : ٤٥٢

---

١- وانظر ايضا : بلحارث

٢- وانظره ايضا في فهرس الاماكن

۱۴۵ - ۶۱ : ۳

۱۸۶ - ۱۳۴ : ۴

۱۶۰ : ۵

الخشیه ۳۳ : ۲

خندف (۱) : ۱ : ۱۷۰

۸۲ : ۲

۲۹۵ : ۳

۲۷۶ - ۲۷۵ - ۷۵ : ۵

الخوارج ۱ : ۱۳ - ۲۳ - ۱۳۱ - ۱۸۷ - ۲۰۸ - ۲۱۶ - ۲۸۰

۳۹۴ - ۳۷۹ - ۳۶۶ -

۲ : ۳۵ - ۷۰ - ۱۱۹ - ۱۴۹ - ۱۷۹ - ۲۰۸ - ۲۲۷ - ۳۳۳ -

۴۸۳ - ۴۶۹ - ۴۳۶ - ۴۲۹ - ۴۲۵ - ۳۳۸

۳ : ۱۵ - ۳۴ - ۶۹ - ۹۴ - ۹۶ - ۲۱۵ - ۲۵۰

۴ : ۲۸ - ۴۲ - ۴۷ - ۶۰ - ۶۱ - ۱۲۵ - ۱۸۵ - ۳۱۱ - ۳۱۴

۳۲۰ -

۵ : ۷۳ - ۱۱۴ - ۱۳۱ - ۱۶۱

خوز کرمان ۸۷ : ۲

(۵)

دوس ۱ : ۶۴

۶۲ : ۲

١٢٨ : ٣

بنو الدليل ٢ : ١٩

(د)

ذو رعين (٢) ٤ : ١٣٣

(ر)

الرافضه ٢ : ٢٠٢ - ٢١٢

ربيعه ١ : ٥٦ - ٢٧٩

٣ : ٣٩٠

الركوسيه ٢ : ٢٥٩

الروم ١ : ٥ - ١٥ - ١٨ - ٢٧ - ٣١ - ٣٨ - ٥٢ - ١٠٢ -

١٣٥ - ١٤٦ - ١٥٧ - ٢٧٢ - ٣٠٦ - ٣٩٦ - ٤٣٨

٢ : ١٠١ - ١١٧ - ١٦٦ - ٢٢٩ - ٢٧٩ - ٣٧٣ - ٤٠٦ -

٣ : ٣٧ - ٢٧١ - ٤١٧

٣ : ٣٧ - ٢٧١ - ٤١٧

٤ : ٥١ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٨٩ - ٢١٩ - ٣٠٥ -

٥ : ٢٧ - ٢٦٠ - ٢٩٥

(ز)

اوزريق ٢ : ١٦٠

الزط ٢ : ٣٠٢

٥ : ٢٧٩

الزنج (الزنج) ٢٦٦ : ١

٤٤٨ : ٣

بنو زهره ١ : ٤٢٥

١٤٩ : ٣

(س)

بنو ساسان ٣ : ٤٣٥

السافره ٢ : ٣٧٣

ص : ٤٥٣

---

١- وانظر فى فهرس الاعلام : لىلى بنت عمران

٢- وانظره ايضا فى فهرس الاعلام

بنو سبيع ٢ : ٣٣٧

بنو سعد بن بكر ١ : ٤

٤ : ١٩٢ - ٣٥٤

سفلى قيس ٥ : ٢٥٤

سقاء الاعاجم ٣ : ٤٢١

بنو سليم ١ : ١٦ - ٣٣٠

٢ : ٣٣٦ - ٣٧٨

٣ : ١٧٩ - ١٨٠ - ٢٨١ - ٢٩٣ - ٣١٠

٤ : ٤٨ - ٣٤٤ - ٣٦٧

٥ : ٣٧ - ٢٢٥

بنو سهم ١ : ٤٢٥

٣ : ٣٨٥

السودان (١) ١ : ٩٨

٢ : ٣٠٢

(ش)

الشراه ١ : ٢٥٦

٢ : ٤٢٣ - ٤٤٦ - ٤٦٩ - ٤٩٨

٤ : ٣٤٦

٥ : ٩ - ٢٣٩ - ٢٩٤

الشعوب (العجم) ٢ : ٤٧٨

شن (٢) ٣ : ١١٥

بنو شيبان ١ : ١٤٧

٢ : ٣٦٣

٥ : ١١٤

الشيبيون ١ : ٢٤٤

شيخان قريش ٢ : ٥١٧

الشيعة ٢ : ٥١٩ - ٥٢٠

٤ : ١٧٨ - ٢٩٢

٥ : ١٦٣

(ص)

الصابئون ٢ : ٢٥٩

الصحابه ٢ : ٢٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢١٤ - ٢٧٥ - ٣٧١ - ٤٠٢

٣ : ١١١ - ١٥٠ - ١٦٨ - ٢٣٩ - ٢٩٥ - ٤٣٨ - ٤٨٣

٤ : ٣١ - ٥١ - ١١١ - ١٧٩ - ١٨٧ - ٢٢٢ - ٣٠٨ - ٣٢٢ -

٣٢٣ - ٣٢٨

٥ : ٢٣ - ١٤١ - ٢٤٥

الصين ٤ : ١١٣

(ض)

بنو ضبه ١ : ٩٨

٤ : ١٨

(ط)

طبق (٣) ١١٥:٣

طسم ١٢٤:٣

طبي (طى) ١:٢٠١ - ٣٣٣

١١٩:٢

٣:٩ - ٢٩٧ - ٤٣٣ - ٤٧٠ - ٤٨٥

ص: ٤٥٤

---

١- وانظره ايضا فهرس الاماكن

٢- وانظره ايضا فى فهرس الاعلام

٣- وانظره ايضا فى فهرس الاعلام

٣٦١ - ٢٣٤ - ١١١ - ١٠٦ : ٤

(٤)

عاد : ١ : ٢٧

٣٣٦ - ٢٦٢ - ٩٨ : ٢

٤٦٩ - ١٩٥ - ١٢٤ : ٣

٥٠ : ٥

بنو العاص : ٥ : ٢٩

بنو ابي العاص : ٢ : ٨٨ - ١٠٨

بنو عامر : ٤ : ٣٠٩

بنو عامر بن صعصعه : ٢ : ٣٢١

٤١٣ : ٣

عباد بنت القدس : ٥ : ٢٤٤

بنو العباس : ٢ : ٢١١

عبد الدار : ١ : ٤٢٥

٢٠٨ : ٤

عبد القيس (١) : ١ : ١٩١ - ٤٠٢

٤٩٢ - ٢٧٥ - ٣٦ - ٣٠ : ٢

٣٢٤ - ١١٥ - ٢٥ : ٣

بنو عبد المطلب : ٣ : ١٧٧ - ٣٨٢

بنو عبد مناف : ١ : ٤٢٥



٣٠٦ : ٢

٢٤٩ : ٤

عبس : ١ : ٢٩٣

العبلات : ٣ : ١٧٤

العجم (الاعاجم) : ١ : ١٥٩ - ٢٧٨ - ٢٨٢ -

٢٩٠ - ٤٣٨

٢ : ١٥ - ٢٨ - ٨٧ - ٢٣٣ - ٤٧٨

٣ : ١١٧ - ١٣٩ - ٢٨٦ - ٤٢٥ - ٤٢٦

٤ : ١٢٢ - ٢٠٧ - ٣٤٢

٥ : ١١٨ - ٢٢٥ - ٢٦٠ - ٢٩٤ - ٢٩٦

عدوان : ٣ : ٤٣

بنو عدى : ١ : ٤٢٥

٢ : ٦٩

بنو عدى بن جندب : ٢ : ١٠٢

عذره : ٢ : ٢٥

العرنيون : ١ : ١٦٧ - ٣١٨

٢ : ٢٠٣ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٣٩٩ - ٤٠٣

٣ : ٢٨٤

٤ : ١٥٦ - ٣٧٣

٥ : ١٤٦ - ١٦٤

عربنه ٣ : ٤٨٥

المصائب ٣ : ٢٤٣

بنو عقيل ١ : ٢٥٨

العقيليون ١ : ٣٧٣

عك ٢ : ٢٦٤

العلوج (علوج العجم) ٣ : ٢٨٦

العمالقه (العماليق) ١ : ٣٤١

٣ : ٢٢١ - ٣٠١

بنو عمرو بن خالد ٣ : ٢٥٢

بنو عمرو بن عوف ٤ : ١٤٦

ص : ٤٥٥

---

١- وانظر ايضا : وقد عبد اللبس

بنو عمرو بن كعب ١: ٢١٦

بنو المنبر ٢: ٢١٨ - ٣٠٠

بنو عرف ١: ٦٨ - ٢٨٦

(ع)

غسان ١: ٣٩٦

٥: ٨٣

غطفان ١: ٦٧

٢: ٢٨٥ - ٣٥٣

غفار ١: ٥٣ - ٢١١

٢: ٢٥٢ - ٤٤١

٣: ٣٧٤ - ٤٠٢

٥: ٧٦ - ٢٢٩

(ف)

فارس (الفرس) ١: ٥ - ١٧ - ٣٨ - ١٢٤ - ١٤٩ - ١٥٥ - ١٧٢

٢: ٨٧ - ٢٢٩

٣: ٧٢

٤: ٥١ - ٦١ - ١٢٩ - ٣١٨

٥: ٢٧ - ٧٣ - ٢٣٢

الفراعتة ١: ٤٥٢

الفرس - فارس

بنو فروخ ٣ : ٤٢٥

بنو فزاره ١ : ٣٠٧ - ٤٢٤

٣ : ٣١٠

٤ : ١٢٧

٥ : ٢٩٤

فقهاء الحجاز ٣ : ٦٠

فقهاء العراق ٣ : ٦٠

فقهاء المدينة ٢ : ٢٥٢

فهم ٢ : ٧٦

(ق)

بنو قاذر (١) (بنو اسماعيل بن ابراهيم عليهما

السلام) ٤ : ٢٩

القاره ١ : ٣٣٠

٤ : ١٢٠

القبط ١ : ٢٨٣

٤ : ٦

قتلى احد ٥ : ٢٨

قحطان ٢ : ٤٢٣

القدرية ٢ : ٥١٩

٤ : ٢٩٩

قريش (القرشيون) ١: ١٤ - ٣٦ - ٤٧ - ٦٠ - ٩١ - ٩٣ -

١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ -

١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٣٧٥ - ٤٠٢ - ٤١٩ - ٤٢٤ - ٤٤٠ -

٤٥٢ - ٤٥٤

٢: ٧ - ١١ - ٢٣ - ٤٢ - ٦٨ - ٩٦ - ١١٧ - ١٢٢ - ١٢٤ -

١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٤٩ -

ص: ٤٥٦

---

١- وانظره ايضا فى فهرس الاعلام

٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٣١ - ١٩٩ - ١٨٤ - ١٨٠ - ١٦١ - ١٥١

٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ -

٥١٥ - ٥٠٩ - ٤٨٨ - ٤٨٤ - ٤٧٧ - ٤٥٦ - ٤٥٠ - ٤١٧ - ٣٠٥ - ٣٠١ -

١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٦ - ١١٣ - ٩٦ - ٥٥ - ٤٦ - ١٠ - ٣ : ٣

٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ -

٤٢٧ - ٤٢٠ - ٤١٤ - ٣٩٩ - ٣٩٨ - ٣٩٣ - ٣٨٨ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ -

٤٧٠ - ٤٤٨ -

- ٢٤١ - ٢٤٠ - ٩٦ - ٧٩ - ٧٨ - ٦٣ - ٥٧ - ٤٠ - ١٨ : ٤

- ٢٣٣ - ٢٢٦ - ٢١٨ - ٢٠٨ - ٢٠٧ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥

٣٥١ - ٢٦٦ - ٢٤٩ - ٢٤١

١٤٥ - ٨٤ - ٦٤ - ٦١ - ٦٠ - ٥٢ - ٢٧ - ٩ - ٧ - ٤ : ٥

٢٢٦ - ١٩٤ - ١٤٦ -

قريش البطاح ٣ : ١٦٥

قريش الضواحي ٣ : ٧٨

قريش الظواهر ٣ : ١٦٥

بنو قريظه ١ : ٢٠ - ٣٥١

٥٠٤ - ٢٥١ : ٢

٣٨٨ - ١٥١ : ٣

٣٨١ - ٢٢٠ - ٢١٥ : ٤

٢٦٢ - ١٤٦ - ٥ : ٥

بنو قصى (١) : ١ : ٣٤٠

قضاعه ١ : ٣٦١

٣ : ٣٨٨

٤ : ٣١٠

بنو قنص بن معد (٢) : ٤ : ١١٢

بنو قنطوراء (٣) : ٤ : ١١٣

قوم عاد (٤) : ٣ : ٢١٣ - ٣٠١

قوم لوط (عليه السلام) : ١ : ٢٥٥

٢ : ٥٧ - ٣٧٢ - ٤٥٣

٣ : ٩٢

٤ : ٢٧٩

قوم نوح (عليه السلام) : ٥ : ٤٧ - ٢٩٩

قيس ١ : ٢٩٣

٣ : ٨٦ - ٤٨٥

٥ : ٢٠٢

قيس عيلان ٣ : ٤١٤

ابنا قيله - الاوس والخزرج

بنو قينقاع ٣ : ٦١

٤ : ١٣٦ - ٣٢٣

(٥)

الكاهنان - بنو قريظه ، وبنو التضير

بنو الكع ٤ : ١٧٣

بنو كسيعه ٤ : ١٧٣

ص : ٤٥٧

---

١- وانظر آل قمي

٢- وانظره ايضا في فهرس الاعلام

٣- وانظره في فهرس الاعلام

٤- انظر : عاد



بنو كعب ١ : ٨٤

٥ : ٦٤ - ٦٦

بنو كعب بن لوى ٥ : ١٠٩

كلب ١ : ٩٠ - ١٢٧ - ١٤٦

٣ : ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٩٤

كنانه ١ : ٤٤٠

٣ : ٤١٤

٤ : ١٦٦

كنده ١ : ١٣٤

٥ : ٤٥

**(ج)**

بنو لوى ٢ : ٥٠١

٣ : ١٥١

خلخان ٤ : ٢٤٤

بنو لهب ٢ : ٤٧٩

بنو ابى لهب ٣ : ٤٣٦

بنو ليث ١ : ٣٣٠

**(م)**

بنو ماء السماء (العرب) ٢ : ٤٠٦

٤ : ٢٩١

بنو مالك بن ثعلبه ٢ : ٣١٧

بنو مجاعه ٢ : ٤٩٤

المجوس ١ : ٣٤٩

٢ : ٤٧ - ٣١٣ - ٣٣٣ - ٤١٠ - ٤٧٨

٤ : ٨٥ - ٢٩٩

٥ : ٢١٣

مخارب ١ : ٦٧

٢ : ٢٦٣

٥ : ٧١

مخارب بن خصفه ٣ : ٣٥٥

المحدثون - اصحاب الحديث

المحكمه ٥ : ٩

بنو مخزوم ١ : ١٨ - ٤٢٥

٢ : ٤٠٩

بنو مدلج ١ : ٣٢

٢ : ٣٥٠

٤ : ٢٢٢

مذحج (١) ١ : ٢١ - ١٢١ - ٣٦٢ - ٣٨٨ - ٤٦٥

٢ : ٣٢ - ١٠٤ - ٢٤٢ - ٣٦٠ - ٣٩٠ - ٤٧١

٣ : ١٣٩ - ١٦٨

٢٢٣ : ٤

مراد ١ : ٢١ - ٣١٧

١٩٧ : ٣

المرجئه ٢ : ٢٠٦

بنو مروان ١ : ٣٢٧

١٨٨ : ٤

مزينه ١ : ٢٠٧

٣٨١ : ٤

٥ : ٨٢ - ١٢٧ - ١٧٦ - ٢٢٩

ص : ٤٥٨

---

١- وانظر ايضا : وقد مذحج

بنو المصطلق ٣ : ٣٥٥

مضر ١ : ١١٢ - ٢٧٩

٢ : ١٩٧ - ٤١٣

٣ : ٧٨ - ١٩٠ - ٢٩٣ - ٣٩٠

٤ : ١٤٢ - ٢١٤ - ٢٢٨ - ٣٣٨ - ٣٤٥

٥ : ١١٧ - ٢٠٠

بنو المطلب ١ : ٨١

٢ : ٤٣٥

٥ : ٢٢٨

المطيون ١ : ٤٢٤ - ٤٢٥

٣ : ١٤٩

معافر ٣ : ٢٤٢

معد بن عدنان ١ : ٩١

٤ : ٣٤٢

٥ : ٩

بنو المغيرة ١ : ١٢١

ملوك حمير ٣ : ٢٨١ - ٣٥٥

٤ : ١٣٣

ملوك الفرس ٤ : ١٧٣

بنو الملوح ٢ : ٥٠٧

المنافقون ٢ : ٣٢ - ٤٦ - ٥٤ - ١١١ - ٣٤٩

٢٨٢ - ١١٤ - ٣٣ - ١٤ : ٣

٣١٨ - ٢٢٣ - ١٨١ - ٤٢ - ٣١ : ٤

٢٩٨ : ٥

المنجمون ٢ : ٢٠٥

المهاجرون ١ : ٧٧ - ٨٤ - ٤٢٤

٣٨٠ - ١٨٩ - ١٢٠ : ٢

٤٠٧ - ٢٧٩ - ٢٤٦ - ١٧٨ - ١٥١ : ٣

٨٢ - ٦ : ٤

٢٠٦ - ١٧٣ : ٥

موالى بنى المطلب ٥ : ٢٢٨

موالى معاويه ٢ : ٤٥٦

موالى بنى هاشم ٥ : ٢٢٨

(ن)

بنو ناجيه ٣ : ٢٨٧

النبط - الانباط

بنو النجار ٢ : ١٣٩

النجباء ٣ : ٢٤٣

النجاه ٥ : ١٦٦

النخع ٢ : ٣٦٣

نساء بنى اسرائيل ٤ : ٩٨

نساء الانصار ٢ : ٢١٠

نساء ثقيف ٣ : ٤٤١

نساء عثمان بن مظعون ٥ : ٨٢

نساء قريش ٢ : ٢٣٦

النصارى ٢ : ٢٥٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٩٩ - ٣٣٤ - ٣٦٩ - ٣٧٩

٣ : ٨٥ - ١٢٣ - ٢٣٩ - ٤٢١ - ٤٥٧

٤ : ٤٣ - ١٠٥ - ٢٤٣

٥ : ١٠٦ - ٢١١ - ٢٢٥ - ٢٨١ - ٢٨٢

نصارى الشام ٢ : ٣٧٩

٤ : ١٠٥

ص : ٤٥٩

نصاری نجران ۳ : ۲۶۸

۲۱ : ۵

بنو النضر بن کنانه ۴ : ۹۵

بنو النضیر ۳ : ۴۰ - ۳۵۹

۳۸۱ - ۲۱۵ : ۴

نمیر ۱ : ۲۹۳

بنو نهـد ۱ : ۴

۱۹۸ - ۱۶۷ : ۵

بنو نهـم ۵ : ۱۳۹

(۵)

بنو هاشم (۱) ۱ : ۸۱ - ۲۰۰ - ۳۶۳

۴۳۵ : ۲

۱۷۷ - ۱۴۹ - ۱۲۸ - ۸۶ : ۳

۲۹۸ - ۱۴۱ - ۶۳ : ۴

۲۲۸ - ۱۴۱ - ۱۰۰ - ۹۰ - ۱۸ : ۵

هذیل ۱ : ۳۶۹

۲۰۳ - ۶۴ : ۲

۴۷۱ - ۳۲۹ - ۱۸۱ : ۳

۳۶۸ - ۳۵۵ : ۴

۱۷۱ - ۹۲ : ۵

همدان ١ : ١٢٩ - ٣٤٨ - ٤٥٩

٢ : ٣٣٧ - ٣٦٧

٣ : ٢٢٩

٥ : ١٨ - ٦٨

الهتود ٢ : ٣٠٢

هوازن (٢) ١ : ١٤٩ - ١٦٩ - ٢٧٧ - ٣٦٩ - ٣٨٢

٢ : ١٨٠

٣ : ١١ - ١٤٩ - ١٥٧ - ٤٤٩

٤ : ٧٧ - ١٥٣ - ٣٤٨

٥ : ٢٢ - ١٠٧ - ١١٤ - ١٣٥

بنو الهون بن خزيمه ٤ : ١٢٠

الهياطله ١ : ١٤٢

٥ : ٢٦٦

(و)

واله ١٤٤ :

وفد البصره ٣ : ٤٤٩

وفد عبد القيس (٣) ٢ : ٣١٧

٣ : ٤٥١

٤ : ٨٤ - ١٢١

٥ : ٤٩ - ١٢٨ - ٢٦٢



وفد مذحج (٤) ٤: ١٠٧

٥: ٢٤٩

وفد هوازن (٥) ٤: ١٩٢ - ٣٥٤

(٥)

يام ٢: ٧٠

بنو يربوع ٣: ٢٣

اليهود (اليهوديه) ١: ٥٧ - ١٦٥ - ١٨٦ - ١٨٩ - ١٩٨ -

٢٣٧ - ٢٦٠ - ٢٩٨ - ٣٩٠ - ٤٤٨

ص: ٤٦٠

١- وانظر: آل هاشم

٢- وانظر: وفد هوازن

٣- وانظر ايضا فى فهرس القبائل: عبد القيس

٤- وانظر ايضا فى فهرس القبائل: مذحج

٥- وانظر ايضا فى فهرس القبائل: هوازن

- ٣٠٩ - ٢٩٩ - ٢٨٧ - ١٧٥ - ١٥١ - ١٤٢ - ٦٨ - ٣٧ : ٢

٥٠١ - ٤٧٨ - ٤٤٩ - ٤٢٦ - ٤٠٤ - ٣٥٥ - ٣٣١ - ٣٢٨

- ٣٨٥ - ٣٦٥ - ٣٦٢ - ٢٣٩ - ٢٢٢ - ١٩٩ - ١٠٦ - ٦٦ : ٣

٤٨٢ - ٤٥٧

٣٦١ - ٢٤٣ - ٢١٥ - ١٦٧ - ١٤٧ - ١٢٤ - ٨٣ - ١٢ : ٤

٢٨٢ - ٢٨١ - ١٢٤ - ٩٩ : ٥

يهود تيماء : ٢ : ٣٥٦

١٩٣ : ٣

٣١٠ : ٤

يهود خيبر : ٢ : ٣٤٥

يهود بني عوف : ١ : ٦٨

يهود المدينة : ٤ : ١٣٦

ص : ٤٦١

أشاره

يشمل هذا الفهرس أسماء البلدان والمنازل والجبال والوديان والأنهار والآبار والمياه والأشجار

(١)

آبل الزيت ١ : ١٧

أبا ١ : ٢٠

الابطح (أبطح مكه) ١ : ١٣٤ - ٣٩٣

٢ : ٢٤٥

الابله ١ : ١٦

ابلى ١ : ١٦

ابلى ١ : ١٨

الابوء ١ : ٢٠ - ٣٧

٥ : ١٨

ايبين ١ : ٢٠

الاثايه ١ : ٢٤

٣ : ٤٣٤

اثيل ١ : ٢٤

اجا - جبلا طبى

الاجرع ٥ : ١٣٣

اجنادين (١) ١ : ٢٧

اجياد ١ : ٢٧ - ٣٢٤

٢ : ٦٩

احجاز الزيت ١ : ٣٤٣

احجاز المرء ١ : ٣٤٣

احد (٢) ١ : ٢٢٩ - ٣٦٩

٢ : ٢٢٦

٣ : ٤٨ - ٢٥٥ - ٣٢٨ - ٣٣٤ - ٤١٧

٥ : ٢٥٩

أحراد ١ : ٢٧

الاحمر ٢ : ٣٢

احياء ١ : ٢٨

الاخود ٤ : ٨٧ - ٢٦٦

الاخشبان (ابو قبيس ، والاحمر) ٢ : ٣٢

اخضر ١ : ٢٩

اذاخر ١ : ٣٣

اذريجان ١ : ٣٣

اذرح ١ : ٣٣ - ٢٥٤

٢ : ١٥٧

الاراك ٣ : ١٠٥

ارتد ١ : ٣٧

الاردن ١ : ٣٠٦ - ٤٠٧

٣ : ٣٨٨ - ٤١٦ - ٤٧١

ارض جذام ٢ : ٣٨٩

ارض دوس ٣ : ١٠٩

ارض الروم ٢ : ٢٧٦

٣ : ٥١

ص : ٤٦٢

---

١- وانظر فى فهرس الايام والحروب : يوم اجنادين

٢- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه احد

ارم ١ : ٤١

ارحاء ١ : ٤٣

اريس ١ : ٣٩

الاسواف ٢ : ٤٢٢

١٣٦ - ١٣٧ : ٥

اسود العين ٢ : ٩٤

اشعر جهينه ٢ : ٤٨٠

الاصافر ٢ : ١٠٠

اصبهان ٥ : ١٧٩

اضاه بنى غفار ١ : ٥٣

اضم ١ : ٥٣

اطيط ١ : ٥٤

اظفار ٤ : ١٧٢

٧ : ٥

الاعراض ٣ : ٢١٤

اعراض المدينه ٤ : ٤٩ - ١٤٩ - ١٥١

١٤٥ : ٥

افريقيه ٢ : ٣٠٧

الال ١ : ٦٢

البون ١ : ٦٥

العلم - يلعلم

البون ١ : ٦٥

امج ١ : ٦٥

امر ١ : ٦٧

امره ٢ : ٩٤

الانبار ٥ : ٣٤

انبجان ١ : ٧٣

انصاب الحرم ٣ : ٣٥

انواط - ذات انواط

اهاب ١ : ٨٣

الاهواز ١ : ١٩٩ - ٤٢٨

٥ : ٦٨

اورى شلم ١ : ٨٠

ايله ١ : ٨٥

ابلياء ١ : ٨٥ - ١٥٥

ايوان كسرى ٢ : ٢٠١

**(ب)**

باب الحناطين ١ : ٣٨٠

باب العمره ٤ : ١٥٦

باب لد - لد

بابل ١ : ٩٠

بازر ١ : ١٢٤

الباسه (مكه) ١ : ١٢٧

بشر بضاعه - بضاعه

بشر ابي عتبه ٣ : ٣٠٦

بشر ميمون ٣ : ٢٢٣

بحران ١ : ١٠٠

بحر المشرق ٥ : ٧٤

بحر المغرب ٥ : ٧٤

بحره الرغاه ١ : ١٠٠

البحرين ١ : ٤٧ - ٣١١

ص : ٤٦٣



٣٣٣ - ٤٨ : ٢

٣٠٤ - ١٦٧ - ١٣ : ٣

١٠٤ - ٨٠ : ٤

٢٤٦ : ٥

البحيره (مدينه الرسول صلى الله عليه وسلم)

١٠٠ : ١

يدا ١ : ١١٠

٤٨٢ : ٢

بدر (١) : ٢ : ١٠٠ - ٣٧٦ - ٤٣٤

٣٢٠ - ١٨٨ - ١٤٦ - ٣٧ - ١٩ - ١٣ - ٤ : ٣

٢٧٧ : ٤

برثان ١ : ١١٣

برس ١ : ١١٨

برقه ١ : ١٢٠

برك الغماد ١ : ١٢١

١٢٠ : ٤

بره - زمزم

برهوت ١ : ١٢٢

بزاخه ١ : ١٢٤ - ٢٩٠

البصره ١ : ١٦ - ٥٤ - ٥٦ - ٥٩ - ٩١ - ١٥٤ - ١٥٧ - ٢٧٨

٤٥٦ - ٤٠٧ - ٣٢٨ -

٣٥٣ - ٣٣٣ - ٣٠٧ - ٣٠٤ - ٢٩٤ - ١٥٩ - ٤٨ - ٣٥ - ١٩ : ٢

٣٧٧ - ٣٦٠ -

- ٢٠٠ - ١٩٩ - ١٩٤ - ٧٨ - ٢٨ - ١٩ : ٣

٤٦٩ - ٤٤٥ - ٤٣٨ - ٤٢٣ - ٣٩٦ - ٣٢٧ - ٢٨٥ - ٢٤٦

٣٠٦ - ١٩٦ - ١٩٤ - ١٦٢ - ١٦٠ - ١١٣ - ٦٨ - ٩ - ٧ : ٤

٣٧٤ - ٣٦٧ - ٣٥٩ - ٣٣٦ -

٢٨١ - ١٥٩ - ١٥٤ - ١٠٥ - ٦٢ - ٥٧ - ١١ - ٩ : ٥

بصرى ١ : ٣٣٠

بضاغه ١ : ١٣٤ - ٤٦٩

٢٦ : ٥

البطائح ٥ : ٩

بطاح ١ : ١٣٥

البطحاء ٢ : ١٠٦ - ١٣٣

٣٤ : ٤

بطحان ١ : ١٣٥

٢٧٨ : ٣

بطن مر - مر الظهران

بطن ياجج - ياجج

بغداد ٣ : ٤٣٨

بقع ١ : ١٤٦

البقع ١ : ٣٩٠

٣٦ : ٢

٤٨١ : ٣

بقيع الخبيبه - الخبيبه

بقيع الغرقد ١ : ١٤٦ - ٣٣٧

ص : ٤٦٤

---

١- وانظر ايضا فى فهرس الايام والحروب : غزوه بدر

٥٠ : ٢

بكه (مكه) ١ : ١٥٠

بلاد الترك ٣ : ٤٢٢ - ٤٤٣

بلاد فارس ٣ : ٤٢٩

البلاط ١ : ١٥٢

بلخ ١ : ٦٩

بلدح ١ : ١٥١

البلقاء ٢ : ٣٠٤

٣ : ٣٠٤

بليد ١ : ١٥١

بناته ١ : ١٥٧

بنها ١ : ١٥٧

بواته ١ : ١٦٤

بولان ١ : ١٦٣

البويره ٣ : ١٥١

بيت ابى ايوب ٤ : ٢٣٩

البيت الحرام (١) ٢ : ٣٨ - ١١٠ - ١٣١ - ٢٣١ - ٢٨٤ - ٣١٩

- ٣٣٦

٣ : ١٤٣ - ١٤٤ - ٢٩٧

٤ : ٣٢ - ٨٥ - ٢١٠ - ٢٩٢ - ٣٢٧ - ٣٦٥

٢٥٤ - ٢٤٦ - ١٣٦ - ٩١ - ٧٢ : ٥

بيت القاسم ٤ : ١٦٠

البيت المعمور (٢) ٢ : ١٠٧

٣٦٨ : ٤

١٣ : ٥

بيت المقدس ١ : ٨٥ - ٨٠ - ٤٦

٤٧١ - ١٥ - ٧ : ٣

٢٣ : ٤

٢٠٥ - ١٨١ : ٥

البيداء ١ : ١٧١

بيرحي ١ : ١١٤

بيسان ٣ : ١٢٥

بيشه ٣ : ٢٩٠ - ١٠٩

٢٠٥ : ٤

البيضاء ١ : ١٧٣

(ت)

تباله ١ : ١٨٠

٤٠٩ : ٣

تبوك (٣) ١ : ٢٩ - ١٦٢ - ٤٦١

٣٦١ : ٢

٣١٦:٤

٣٠٠:٥

١٨٦:١ تربان

١٨٦:١ تربه

١٨٨:١ ترمذ

١٨٨:١ ترمذ

١٩٠:١ تمار

١٣٩:٣

ص:٤٦٥

- 
- ١- وانظر ايضا : الحرم ، والبيت المعمور
  - ٢- وانظر ايضا : البيت الحرام
  - ٣- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه تبوك

تعهن ١ : ١٩٠

١٣٣ : ٤

تكتم - زمزم

تمن ١ : ١٩٨

تنيس ٤ : ٥٩

تهامه ١ : ١٠٦ - ٢٠١ - ٢٩٥

٣٢٨ : ٢

٣٠٠ - ١٩ : ٥

تيماء ٥ : ١٥٠

(ث)

تبير ١ : ٢٠٧

٤٦٤ : ٢

٣٩٤ : ٣

ترمدا - ترمدا

ثرب ١ : ٢١١

ثكن ١ : ٢١٨

ثمع ١ : ٢٢٢

٢٦ : ٣

ثنيه الاراك - الاراك

ثنيه لفت ٤ : ٢٥٩

ثنيه المرار ٤ : ٣١٨

ثور (١) ١ : ٢٢٩ - ٢٣٠

٣ : ٣٢٨

الثوبه ١ : ٢٣١

(ج)

الجايه ٥ : ٤٣

الجار ١ : ٣١٤

الجباب ١ : ٢٣٤

جبل بيت المقدس ٢ : ٧٧

جبل الخمر (جبل بيت المقدس) ٢ : ٧٧

جبل الصفا ٢ : ٩٦

جبل طبي (اجا وسلمي) ١ : ٢٠١ - ٣٣٣

جيوب بدر ٢ : ٢٢٩

الجحفه ١ : ٢٤

٢ : ٢١ - ١٦٠ - ١٩٠ - ٢٦٣

٣ : ٢٣٣

٤ : ٣٧٧

٥ : ١٦٩ - ٢٦٠

جلده ١ : ٢٠١ - ٢٤٥ - ٢٦٨

٥ : ٧٤



جرباب ١ : ٢٥٤

جرباء (جربى) ١ : ٣٣ - ٢٥٤

١٥٧ : ٢

جربه ١ : ٢٥٤

جرش ١ : ٢٤١

جرش اليمن ١ : ٢٢٩ - ٢٤١ - ٣٥٦

٣٤٥ : ٢

٤٠٩ : ٣

الجرعه ١ : ٢٤٢

الجرف ١ : ٢٤٢

الجزيره (ما بين دجله والفرات) ١ : ٢٤٨

جزيره العرب ١ : ٢٤٨ - ٣٤٨

ص : ٤٦٦

---

١- وانظر : غان ثور

٤٦٣ : ٢

٣٦٠ : ٣

الجمرانه ١ : ٢٧٦

جفره خالد ١ : ٢٧٨

جلال ١ : ٢٨٩

جلس (نجد) ١ : ٢٨٦

الجماء ١ : ٣٠٠

جمدان ١ : ٢٩٢

الجمد ١ : ٢٩٢

جمع ١ : ٢١٧ - ٢٩٦ - ٤٣٩

٩٦ : ٢

٣٨٢ - ٢٧٧ : ٣

الجناب ٥ : ٢٦٥

جناب الهضب ١ : ٣٠٣

الجنند ١ : ٣٠٦

جنفاء ١ : ٣٠٦

جوانى ١ : ٢٩٧ - ٣١١

الجوف ١ : ٣١٧

جى ١ : ٣٢٥

جهاد - اجياد

جیحان ۱: ۳۲۳

۴۳۳: ۲

الجیره ۱: ۳۲۴

(ح)

حائط سعد ۴: ۸۶

حبس سیل ۱: ۲۳۰

الحیثه (۱) ۱: ۱۸ - ۳۳ - ۱۴۰ - ۳۳۰

۲: ۱۱۴ - ۱۲۲ - ۲۲۶ - ۴۳۴

۳: ۳ - ۳۲

۵: ۲۲ - ۱۸۵ - ۲۴۴

حتبشی ۱: ۳۳۰ - ۳۳۱

الحیل ۱: ۳۳۵

حیس - ذات حیس

حیس (موضع بالرقه) ۱: ۳۳۰

حشمه ۱: ۳۲۹

الحجاز ۱: ۲۸ - ۵۵ - ۱۰۰ - ۱۱۱ - ۱۲۱ - ۱۵۱ - ۱۶۷ -

۲۱۱ - ۲۳۲ - ۲۵۸ - ۲۶۶ - ۳۴۵ - ۴۵۵

۲: ۴ - ۲۵۷ - ۲۸۰ - ۲۸۷ - ۳۰۴ - ۳۹۹ - ۴۴۱ - ۴۴۴ -

۴۵۷

۳: ۸۵ - ۱۱۵ - ۱۹۴ - ۲۱۴ - ۲۸۱ - ۲۹۰ - ۳۵۱

٣٨١ - ٢٨٧ - ٢٠٤ - ١٦٥ - ١٠٤ : ٤

٣٠٠ - ٢٦٢ - ٢٥٣ - ٢٤ - ٢١ - ١٩ : ٥

الحجر (قصبه اليمامة) ٣٤٣ : ١

٣٠٠ : ٥

الحجر (حجر الكعبة) ٢٩٧ : ١

الحجر (ديار ثمود) ٣٤٣ - ٣٤١ : ١

ص : ٤٦٧

---

١- وانظر فهرس البائل

الحجر الاسود ٥ : ٩١ - ٣٠٠

الحجون ١ : ٣٣٩ - ٣٤٨

الحديه (١) ١ : ٢٢١ - ٢٢٦ - ٣٤٩ - ٣٨٠

٣ : ١٦٣ - ١٧٩ - ٢٣٠ - ٣٦٤

٤ : ٣١٨

٥ : ٤٠

حديله ١ : ٣٥٥

حراء ١ : ٢٣٨ - ٣١٣ - ٣٧٦ - ٤٤٩

٢ : ٣٢٧

حراض ١ : ٣٦٩

الحرص ١ : ٣٦٩

الحرام (٢) ٢ : ٤٦٩

٣ : ٩٠

٤ : ١٢٦ - ٢٣٦ - ٢٦٤ - ٢٨١ - ٣٦٨

٥ : ١٩ - ٣٦ - ٦٤ - ٢٨٧

الحره ١ : ٣٦٥

٢ : ٤٥٦

٣ : ٤٧٢

٤ : ١٦٥

٥ : ١١٣

حره بنى سليم ١ : ٣٣٠

حره واقم ١ : ٤٥٤

٥ : ٢١٦

حروراء ١ : ٣٦٦

الحزوره ١ : ٣٨٠

٢ : ٢٥١

٣ : ٣٧٤

حسمى (٣) ١ : ٣٨٦

٢ : ٢٥٦

الحسن ١ : ٣٨٧

حسى بنى حارثه ١ : ٣٨٧

حسيكه ١ : ٣٨٦

حشان ١ : ٣٩٢

حش كوكب ١ : ٣٩٠

٤ : ٢١٠

حضموت ١ : ١٢٢ - ١٨٠ - ٤٠٠

٢ : ٤٤٢

حضن ١ : ٤٠١

حضور ١ : ٤٠٠

حضير ١ : ٤٠٠

حطيم مكه ١ : ٤٠٣

حفر ابى موسى الاشعري ١ : ٢٦٨ - ٤٠٧

حفن : ١ : ٤٠٩

الحفياء ١ : ٤١١

الحفير ١ : ٤٠٧

الحفير ١ : ٤٠٧

حمص : ١ : ٨٠ - ٣٠٦

١٤٢ : ٢

١٩٤ : ٣

حمى ضربه (٤) : ٣ : ٤٦٩

ص : ٤٦٨

---

١- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه الحديبيه

٢- وانظر البيت الحرام

٣- وانظر : فور حسمى

٤- وانظر : ضربه

الحنان ١ : ٤٥٣

حنذ ١ : ٤٥٠

حنين (١) ٣ : ٣٥

الحواب ١ : ٤٥٦

حوران ٢ : ٤٥

حوصاء ١ : ٤٦١

الحيره ١ : ٤٦٧

٣ : ١٣

٤ : ٣١٨

الحيفاء - الحفياء

(خ)

خاخ (روضه) ٢ : ٨٦

خارك ٢ : ٣١٠

خبث الجميش ١ : ٢٩٤

٢ : ٤

الخبخبه ٢ : ٦

الخذوات ١ : ٣٩٥

٢ : ١٧

خراسان ١ : ١٨٨

٢ : ٢١١



٤٢٣ : ٣

٧ : ٤

الخرار ٢ : ٢١

خرنبا ٢ : ٢٧

الخربيه ٢ : ١٩

خريم ٢ : ٢٧

خشب ٢ : ٣٢

خضره ٣ : ١٨٢ - ٢٦١ - ٢٧٣ - ٣٤٥

الخضمات - نقيع الخضمات

الخط ٢ : ٤٨

خلار ١ : ١٤٩

خليفه ٢ : ٦٩

خم - غدير خم

خمي ٢ : ٨١

خندق المدينه ٤ : ٣١١

الخندمه ٢ : ٨٢

خيبر (٢) ٢ : ٧ - ٢٥٠ - ٣٨٨

٣ : ٦ - ٢٦ - ٦٣ - ٤٦٣

٤ : ٣٧ - ١٤٩ - ٢٠٩ - ٣١٥ - ٣٦١ - ٣٦٧

٥ : ١٥٠ - ١٦٣ - ٢٠٣ - ٢٩٤

الخيف ١ : ٣٨٤

خيف بنى كنانه ٢ : ٩٣

٤ : ٦٢

(د)

دائن ٢ : ١٠١

دار الاماره - دار القضاء بالمدينه

دار ابن جدعان - دار عبد الله بن جدعان

دار بنى حميد ٢ : ١٨٥

ص : ٤٦٩

---

١- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه حنين

٢- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه خيبر

دار ابن زید ۳ : ۱۴۹

دار ابی سفیان بن حرب ۴ : ۱۱۰

دار العباس بن عبد المطلب ۳ : ۴۶۶

دار عبد الله بن جدعان ۳ : ۱۴۹ - ۴۵۶

دار علی بن ابی طالب ۵ : ۲۴۳

دار القضاء بالمدينه ۴ : ۷۸

دار الندوه ۱ : ۹۲

۵ : ۳۷ - ۱۳۵

داره شبيث ۲ : ۴۳۹

دارين ۲ : ۱۴۰

دبری ۲ : ۹۹

دبه ۲ : ۱۰۰

الدثينه ۲ : ۱۰۱

دجله ۱ : ۶۹ - ۲۶۸

۲ : ۴۳۷

۳ : ۲۱۹

۵ : ۱۳۵

دجتماع ۲ : ۱۰۲

دجيل الاهواز ۴ : ۳۳۲

دحناء ۲ : ۱۰۶

الدخان ٢ : ١٠٧

الدرب ٥ : ٢٨٠

دقران ٢ : ١٢٧

دمشق ١ : ٢٧ - ٤١ - ٩٥ - ١٢٠ - ٣٠٦

٢ : ٤٧٠

٣ : ٣٩٦

٥ : ٤٣

الدهناء ١ : ٣٤٥

٢ : ١٤٦

دور الانصار ٤ : ٨٢

دومه الجندل ٢ : ١٤١

دومين ٢ : ١٤٢

ديار ثمود ١ : ٢١

ديار جهينه ٣ : ١٥٥

ديار طي ٣ : ٤٢٦

دبر الجماجم (١) : ٢٩٩

(د)

ذات انواط ٢ : ١٢٦

٥ : ١٢٨

ذات حيس ١ : ٣٣٠

ذات السلاسل - السلاسل

ذات عرق ١ : ٢٠١ - ٣٥٨

٢ : ٢٥٧

٣ : ٢١٩ - ٢٧٨

ذات المزاهر ٤ : ٣٢٦

ذات النصب ٥ : ٦١

ذباب ٢ : ١٥٢

ذخيره ٢ : ١٥٦

ذروان ٢ : ١٦٠

ذفران ٢ : ١٦٢

ص : ٤٧٠

---

١- وانظر فى فهرس الايام والحروب : يوم دير الجماجم

٤:٣

ذلقيه ٢: ١٦٦

ذمار ٢: ١٦٨

ذوران ٢: ١٦٠

ذو الجدر ١: ٢٤٦

ذو الحليفه ١: ٤٠٧

٢٠٦:٣

٢١٢:٥

ذو الخلصه (١) ١: ١٦٩

٦٢:٢

ذو الرقيه ٢: ٢٥٠

ذو قرد (٢) ١: ٤٢١

٣٧:٤

ذو القرده ٣: ٤٢٦

ذو القصه ٤: ٧٢

ذو المجاز ١: ٣١٦

٥٠٠:٢

ذو مراخ ٤: ٣١٥

ذو المروه ٣: ١٥٥

(د)

رائعه ٢ : ٢٩٠

راس هر ٢ : ٣١٠

رايغ ٢ : ١٩٠

رائج ٢ : ١٩٣

رامس ٢ : ٢٦٣

رامهرمز ١ : ٣٣

الربذه ٢ : ١٨٣ - ٤٦٣

٢٢٧ - ٢٠٢ : ٣

رجلى ٢ : ٢٠٥

الرجيع ٢ : ٢٠٣

الرخم ٢ : ٢١٢

رفح ٣ : ٤١٦

الرفه ١ : ٣٣٠

ركبه ٢ : ٢٥٧

ركوبه ٢ : ٢٥٧

رم ٢ : ٢٦٨

رمد ٢ : ٢٦٢

رمع ٢ : ٢٦٤

الرملة ١ : ١٨

الروحاء (٣) ٢ : ٢٧

١٥٦:٣

روذس ٢: ٢٧٦

وضه خاخ - خاخ

رومه ٢: ٢٧٩

١٠٣:٥

روميه ١: ٢٨٤

٢٩:٤

الرويته ٥: ١٧٦

ريدان ٢: ٢٨٨

ص: ٤٧١

- 
- ١- وانظره ايضا فى فهرس الاصنام
  - ٢- وانظر فى فهرس الايام والحروب : غزوه ذى قرد
  - ٣- وانظر سد الروحاء ، وفج الروحاء



ریم ۲ : ۲۹۰

(ز)

زابل ۵ : ۲۲۴

الزبوقه ۲ : ۲۹۴

الزبیر ۲ : ۲۹۴

زج ۲ : ۲۹۶

زج لاوه ۲ : ۲۹۶

زخم ۲ : ۲۹۹

زغر ۱ : ۴۴۵

۲ : ۳۰۴

زمزم ۱ : ۹۹ - ۱۱۷ - ۱۵۴ - ۲۰۷ - ۲۵۸ - ۳۰۸ - ۳۹۱ -

۴۲۹ - ۴۶۱

۲ : ۱۳۱ - ۱۶۶ - ۱۶۹ - ۲۲۴ - ۲۴۲ - ۲۵۰ - ۳۱۳ - ۳۹۱ -

۴۴۱ -

۳ : ۹۷ - ۱۰۴ - ۱۲۴ - ۱۲۵ - ۱۵۵

۴ : ۹ - ۵۶ - ۱۵۱ - ۱۶۲

۵ : ۴۲ - ۲۶۳

زندورد ۲ : ۳۱۵

(س)

سابور (۱) ۲ : ۳۳۴

ساحل البحر ٤ : ١٠ - ٢٥١ - ٣٥٧

ساحل فارس ٢ : ٣١٠

ساوه ٣ : ٤٠١

سبا (٢) ١ : ١٨٠

٣٢٩ : ٢

سين ٢ : ٣٤٠

السيح ٢ : ٣٣٧

سجستان ٣ : ١٣١ - ٤٢٣

سحول ٢ : ٣٤٧

السد ٢ : ٣٥٣

سد الروحاء (٣) ٢ : ٢٥٣

سد الصهباء (٤) ٢ : ٣٥٣

سدره المنتهى ٥ : ١٠ - ١٣٩

سرح المدينه ٢ : ٤٨٥

السرر ٢ : ٣٥٩

سرغ ٢ : ٣٦١

سرف ٢ : ٣٦٢

٣ : ١٣٨ - ٢٢٢

٣٦٢ : ٤

سرو حمير (سروات) ٢ : ٣٦٣ - ٣٦٤

سفوان (واد من ناحيه بدر) ٢ : ٣٧٦

سفوان (ماء على مرحله من باب المرید بالبصره)

٢ : ٣٧٧

السقيا ١ : ١٩٠

٢ : ٣٨٢

٣ : ١٩٥

٤ : ١٣٣

ص : ٤٧٢

---

١- وانظره ايضا فى فهرس الاعلام

٢- وانظر ايضا فهرس الاعلام

٣- وانظر : الروحاء

٤- وانظر : الصهباء

٢٢ : ٥

السقيفه (سقيفه بنى ساعده) ١ : ١٧ - ٤٤ - ١٥٤ - ٢٥١

٣١٠ - ٤٠١ - ٤١٨ -

٢ : ٦٨ - ١٩٧ - ٣٠٢ - ٣١٣ - ٣١٨ - ٣٦٧ - ٣٨٠

٣ : ٥١ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٤٦٧ - ٤٨٢

٤ : ١٣ - ٢١ - ١١٩ - ١٤٨

٥ : ٤٤ - ٩٦ - ١٨٠

سلاح ٢ : ٣٨٨

السلاسل ٢ : ٣٨٩

السلاالم (السلاالم) ٢ : ٣٩٦

سلى ٣ : ٢٨١

٤ : ٩٤ - ٣١١

٥ : ٢١١

سلمى - جبال طبرى

السماوه ٣ : ٢٨ - ٦٦

السماوه ١ : ٢٦٨

سمير ٣ : ١٤٢

سنام ٢ : ٣٧٧

السنىح ٢ : ٤٠٧

السواد ٣ : ٤٦٨

٢٠٧: ٤

السوارقيه ١ : ٣٣٠

السودان (١) ١ : ٢٦٨

سوريه ٣ : ٥١

السوس ٢ : ١٠٠

سوق الخزامين ٢ : ٣٠

سوق الطائف ٢ : ٤٦٤

سوق قينقاع ٤ : ١٣٦

سوق الكلاء (٢) ٤ : ١٩٥

سيحان ١ : ٣٢٣

٢ : ٤٣٣

سير ٢ : ٤٣٤

(ش)

شابه - شامه

الشام ١ : ٣٣ - ٣٨ - ٧٤ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٧

- ١١٠ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٦١ - ٢٦٨

- ٣٠٦ - ٣١٨ - ٣٥٩ - ٣٦٥ - ٣٨٩ - ٤٤٥ - ٤٦٢

٢ : ٧٣ - ١٥٣ - ١٥٧ - ٢٣٧ - ٢٥٧ - ٢٦٠ - ٣٠٤ - ٣٤٦

٣٦١ - ٣٦٧ - ٤٣٧ - ٤٦٢ - ٤٦٩ - ٤٨٢ - ٤٩٤

٣ : ١٣ - ٥١ - ٧٧ - ١٤١ - ٢٢١ - ٢٤٣ - ٢٧١ - ٣٠١ - ٣٠٤

٤١٧ - ٤١٦ - ٣٨٨ - ٣٦٤ - ٣٥٢ - ٣٣٢ -

٢٣١ - ٢٠٨ - ١٦٦ - ١٠٠ - ٣٥ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٤ - ٢٣ : ٤

٣٧٢ - ٣٧١ - ٣٦٨ - ٣٠٥ - ٢٩٠ - ٢٧٢ - ٢٤٥ -

٢٩٥ - ٢٤٤ - ٥٤ - ٢١ - ٩ : ٥

شامه ٢ : ٥٢١

ص : ٤٧٣

---

١- وانظر فهرس القبائل

٢- وانظر : الكلاء

٣ : ١٣٠

٤ : ٣٠١

شباعه - زمزم

شبكة ٢ : ٤٤١

شبكة جرح ٢ : ٤٤١

شبكة شرح ٢ : ٤٥٧

شبهه ٢ : ٤٤٢

شبيث ٢ : ٤٣٩

شنان ٢ : ٤٣٣

شث ٢ : ٤٤٤

٣ : ١١٥

الشجى ٢ : ٤٤٧

الشراه ٢ : ٤٤٩

شراف ٢ : ٤٤٣

شرح العجوز ٢ : ٤٥٦

شرح - شبكة شرح

الشرف ٢ : ٤٤٣

شعب الجزائرين ١ : ٣٤٨

شعبه ٢ : ٤٧٧

الشعيثه (١) ٤ : ٣٧٢

شعب ٢ : ٤٨٢

شقر ٢ : ٤٨٥

شفيه ٢ : ٤٨٨

شمائل ٢ : ٥٠٢

الشوط ٢ : ٥٠٩

شيخان ٢ : ٥١٧

(ص)

الصاحه ٣ : ٥٨

الصالفان ٣ : ٤٨

صيب ٣ : ٥

صبير (٢) ٣ : ٥ - ٩ - ٦٦

صحار ٣ : ١٢

صحيرات ليمام ٣ : ١٣

صخره موسى عليه السلام ٢ : ٥٠٠

صرار ١ : ٣٧

٣ : ٢٣

صرمه ابن الاكوع ١ : ٢٢٢

الصفاء ٢ : ٢٦٦

٣ : ٦ - ٤١ - ٩٤ - ٢٣٠

٣٢٣ - ٣١٧ : ٤



٢٢٣ : ٥

الصفاح ٣ : ٣٥

الصفير - مرج الصفير

الصفه ٤ : ١٥٢

الصفيراء ٢ : ١٢٧ - ١٦٢

٣٧ : ٣

صلاح - مكه

صنعاء ٢ : ١٦٨

ص : ٤٧٤

---

١- لعلها : الشعبيه وانظر ياقوت ٣/٣٠١

٢- لعله : صبر وانظر ياقوت ٣/٣٦٦

٣: ٣٨٣ - ٤٠٣

الصهباء (١) ٣: ٦٣

صير ٣: ٩ - ٦٦

(ض)

ضال ٣: ١٠٩

ضاله ٣ - ١٠٩

ضجتان ٣: ٧٤

ضريه (٢) ١: ٢٣٢

٣: ٨٧

٥: ١١٢

الضلع الحمراء ٣: ٩٦

ضمد ٣: ٩٩

(ط)

الطائف ١: ١١٢ - ٣٥٩

٢: ٧٦ - ٩٦ - ١٥٢ - ١٨٠ - ٤٤٤

٣: ٣٠٠ - ٣٤١ - ٤٢٩

٤: ٥ - ٢٢٠ - ٢٢٣

٥: ٤ - ١١ - ٣٦ - ١٥٤ - ٢٠٠ - ٢٣٢

طابه - المدينه

طباق ٢: ٤٤٤

١١٥ : ٣

طبريه ٣ : ٤١٦

طرسوس ١ : ٣٢٣

٤٣٣ : ٢

الطف ٣ : ١٢٩

طفيل ٢ : ٥٢١

١٣٠ : ٣

٣٠١ : ٤

طمار ٣ : ١٧ - ١٣٨

الطور ١ : ٣٦٦ - ٤٥٩

طوى ٣ : ١٤٧

طبيه - المدينه

(ظ)

الظبيه ٣ : ١٥٥

ظبيه - زمزم

الظبيه - عرق الظبيه

ظفار ١ : ٢٦٩

١٥٨ : ٣

ظهران ٣ : ١٦٧

الظهران (٣) ٣ : ١٦٧

(٤)

عارض اليمامة ٣ : ٢١٦

الماليه ١ : ١٨٨

٢ : ٢٧٢

٣ : ٢٩٥

عقبر ٣ : ١٧٣

العتر ٣ : ١٧٨

عثر ٣ : ١٨٣ - ٤٠٣

عثره - خضره

ص : ٤٧٥

---

١- وانظر : سد الصهاء

٢- وانظر : حمى ضربه

٣- وانظر : مر الظهران

العجول ٣ : ١٨٧

عدن ١ : ٢٠ - ٢٦٨

٢ : ١٠١ - ٢٠٩

عدن انين ٣ : ١٩٢

عذق ٣ : ١٩٩

العذيب ١ : ٢٠١

٢ : ٣٨٩

٣ : ١٩٥

العراق ١ : ٩٠ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٨ - ١١٨ - ١٢٦ - ٢١٤

٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٩٩ - ٣١٩ - ٣٥٨ - ٤٠٨ - ٤٤٨

٢ : ١٦ - ٧٠ - ٧٣ - ١٢٨ - ٢٣٧ - ٢٩٢ - ٣١٥

٣ : ٢٣ - ١٩٤ - ٢١٩ - ٢٤٣ - ٢٥٤ - ٣٠٠ - ٣٣٢ - ٣٥١

٤٦٥

٤ : ١٠ - ٥٣ - ١١٣ - ٢٤٤ - ٣٣٢

٥ : ٩ - ١٩ - ٦٨ - ٢٤٤ - ٣٠٣

العراقان (١) ١ : ٢٢٢

العرج ٢ : ٢٥٧

٣ : ٢٠٤

٥ : ١٣٠ - ١٧٦ - ٢٠١

عززم ٣ : ٢٠٦

العرش ٣: ٢٠٧

١٨٨: ٤

عرفه (عرفات) ١: ٦٢ - ١٦٩ - ٣١٦ - ٤٣٣ - ٤٤٠

٢: ١٠٣ - ١٠٥ - ١٢٢ - ٢٤٤ - ١٤٥ - ٢٨٤ - ٣٨٥ - ٥١٣

٣: ٢٢٣ - ٢٤٢ - ٤٨٤

٤: ١٠٣ - ١٣٩ - ١٤١ - ٢٩٢ - ٣٠٢

٥: ٦٤ - ٨٥ - ١٠٩ - ١١٨ - ١٩٩

عرق - ذات عرق

عر الظبي ٣: ١٥٦

عرنه ٣: ٢٢٣

العروض ٣: ٢١٤

العريض ٣: ٥٩ - ٢١٤

عزور ٣: ٢٣٣

عسفان ١: ٦٥

٢: ٤٦٩

٣: ٣٧ - ١٦٧ - ٢٣٧

٥: ٢٥٢

عسقلان ١: ١٨

المسير ٣: ٢٣٦

المشير ٣: ٢٤٠

المصبه ٣ : ٢٤٦

عصر ٣ : ٢٤٧

عقره - خضره

العقبه ١ : ٤٣ - ٤٥

٢ : ٩٠ - ١٣٦ - ٢٢٨

٤ : ٢٤٥ - ٣٨١

عقره - خضره

ص : ٤٧٦

---

١- وانظر : البصره والكوفه

العقنقل ٣ : ٢٨٢

العقيق ١ : ٣٤٨

٢ : ٤٨٥

العقيق (واد) ٥ : ٤٨

عقيق المدينه ٣ : ٥٨ - ٢٧٨

العقيق (موضع قريب من ذات عرق) ٣ : ٢٧٨

عكا ١ : ٣١

عكاظ ٣ : ٢٨٤

٤ : ٢٨٥

العلی ٣ : ٢٩٥

عمان ١ : ٤٧ - ٨٠

٢ : ٤٨ - ٥٠٢

٣ : ٣٠٤

٤ : ٢٠٨

عثمان ٣ : ٣٠٤

العمق (من اوديه الطائف) ٣ : ٣٠٠

العمق (منزل عند النقره) ٣ : ٣٠٠

عميس ٣ : ٢٩٩

عنايه ٣ : ٣٠٦

ابو عتبه - بثر ابى عتبه



المواصم ١ : ٣٢٣

٢ : ٤٣٣

الموالي ٣ : ٢٩٥

عوالي المدينة ٢ : ٤٠٧

عشير ١ : ٢٢٩ - ٢٣٠

٣ : ٣٢٨

العيص ٣ : ٣٢٩

العين ٣ : ٣٣٢ - ٣٤٥ - ٣٥١

عينان ٣ : ٣٣٤

(ع)

الغابه ١ : ٢٣

٣ : ٣٩٩

الغار ٣ : ٢٥ - ٦٤

غار ثور (١) ٣ : ٣٦٦

٥ : ٧٦ - ٩٧

غبيغ ٣ : ٣٤١

غدره - خضره

غديق ٣ : ٣٤٦

غدير خم ٢ : ٨١

٤ : ٣٧٧

غراب ٣ : ٣٦٤

غران ٣ : ٣٦٤

غررز التقيع ٥ : ١٠٨

غرس ٣ : ٣٥٩

الغرقد (٢) ٣ : ٢٦٢

غزه الشام ٢ : ١٠١

غمدان ٣ : ٣٨٣

غمر ٣ : ٣٨٥

غمره ٢ : ٢٥٧

الغميم ٤ : ١٦٥

٥ : ٣٠٢

ص : ٤٧٧

---

١- وانظر : ثور

٢- وانظر : بقيق الغرقد

الغور ١ : ٤٣

٢ : ٤٤٤

غوطه دمشق ٣ : ٣٧

٣ : ٣٩٦

٤ : ١٣٢

الغوير ١ : ٩٠

٣ : ٣٩٤ - ٣٩٥

غيقه ٣ : ٤٠٢

٥ : ٣٠٠

ام غيلان ٣ : ٢٥٥

**(ف)**

فاران ٣ : ٤٠٥

فارس (١) ١ : ٢٦٨ - ٢٩٣

٢ : ٣٨٩

فتق ٣ : ٤٠٩

فج الروحاء (٢) ٣ : ٤١٢

فحل ٣ : ٤١٧

فحلان ٣ : ٤١٧

فخ (ماء) ٣ : ٤١٨

فخ (موضع عند مكه) ٣ : ٤١٨

فدك ٣ : ٢٢٦

٥ : ٢٩٤

الفرات ١ : ٦٩ - ٢٦٨ - ٣٨٣

٣ : ١٢٩ - ٢١٩ - ٣٠٩

٤ : ٨٠ - ٣٥٧

٥ : ٧٤ - ١٣٥

فربر ٣ : ٤٢٢

الفرجان - خراسان وسجستان

فردہ (ماء لجرم فی دیار طی) ٣ : ٤٢٦

فردہ الشموس (جبل فی دیار طی) ٣ : ٤٢٦

فرش ٣ : ٤٣٠

الفرع ١ : ١٠٠ - ٢٨٦

٣ : ٢٠٤ - ٢٤٧ - ٤٣٧

٤ : ١٠

فرياب ٣ : ٤٤٣

الفسطاط ١ : ٦٥

فلج ٣ : ٤٦٩

فلسطين ١ : ١٨ - ٣٠٦

٣ : ٤٠ - ٤٧١

٤ : ٢٣ - ٢٤٥

فيف الخيار ٣ : ٤٨٥

فيفاء مدان (٣) ٣ : ٤٨٦

(ق)

الفاحه ٤ : ١١٩

فالس ٤ : ١٠٠

قبااء ١ : ٣٩ - ٣٤٣

٣ : ٢٤٦

٤ : ٣٢٣

قبل (القبليه) ١ : ٢٨٦

ص : ٤٧٨

---

١- وانظر فهرس القبائل

٢- وانظر : الروحاء

٣- وانظر : مدان

٣ : ١٩٢ - ٣٩٣

٤ : ١٠

ابو قبيس ٢ : ٣٢

القدس ١ : ٤٣

قدس ٤ : ٢٤

قدس ٤ : ٢٤

القدوم ٤ : ٢٧

٥ : ١٤٥

قد بد ٢ : ١٦٠

٤ : ٢٢

قراقر ٤ : ٤٩

قراقر ٤ : ٤٩

قرح ٤ : ٣٦

قردد ٥ : ٩٢

القرده - ذو القرده

قرس - قدس

قرقره الكدر (١) ٣ : ٣٤٤

قرن ١ : ٣٥٨

٤ : ٥٤

القرن الاسود ٤ : ٥٤

قرن الثعالب - قرن المنازل

قرن المنازل ٤ : ٥٤

قريس - قدس

قزح ٤ : ٥٨

القدس ٤ : ٥٩

القسطنطينيه ١ : ٣٩ - ١٠٢

٢ : ٣١٧

قطر ٤ : ٨٠

قميومان ٢ : ٣٢

٤ : ٨٨

القف ٤ : ٩١

قلاث السيل ٤ : ٩٩

القلبه - القبله

القلمه ٤ : ١٠٢

القليب ٥ : ٢٨١

قليب بدر ٢ : ٥١٨

٤ : ٩٨

قناه ٤ : ١١٧

قنسرين ١ : ٣٠٦

٣ : ٤٠ - ٢٩٤

قور حسمى (٢) ٤ : ١٢٠

قيساريه ١ : ٢١٣

قيظ ٤ : ١٣٢

(٥)

كابل ٥ : ٢٨١

كاظمه ٤ : ١٧٨

كتاته ٤ : ١٤٩ - ١٥١

الكتيبه ٤ : ١٤٩

كتيفه ١ : ١٨٨

كداء ٤ : ١٥٦

ص : ٤٧٩

---

١- وانظر : الكدر

٢- وانظر : حسمى



الكدر (1) : ٤ : ٤٨

كدي : ٤ : ١٥٦

كدي : ٤ : ١٥٧

الكديد : ١ : ٦٥

٣٤٣ : ٣

كراع الغميم : ١ : ١٤٣

٢٢٤ : ٢

١٦٥ : ٤

كراع عرشي : ٤ : ١٦٥

كرمان : ١ : ١٢٤

٨٧ : ٢

الكعبه : ١ : ٤٩ - ١٥٨ - ١٨٠ - ٢٠٣ - ٢٠٦ - ٢٥٠ - ٢٥٣

٢٥٤ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٥ - ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٤٢٥ - ٤٤٠ - ٤٤٣

٢ : ١١ - ١٨ - ٣٤ - ٣٥ - ٦٨ - ٨٦ - ٩٨ - ١٠٣ - ١٣٣

١٨٥ - ١٩٣ - ٢٤١ - ٢٩٠ - ٢٩٩ - ٣٥٥ - ٣٨٦ - ٤٢٣ - ٤٦٨ - ٥٠٠

٣ : ١٤ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٢ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٣ - ٧٤ - ٨١

١٣٢ - ١٤٦ - ١٨٠ - ١٩٤ - ٢٢٨ - ٢٧٠ - ٤١٥ - ٤٢٠

٤ : ١٠ - ٧٧ - ١٤١ - ١٤٩ - ١٧٦ - ١٧٩ - ٢٩٧

٥ : ١٣ - ٨٧ - ١٥٨ - ١٦٤ - ١٩٢ - ٢٨٦ - ٣٠٠

الكعبه اليمانيه : ٢ : ٦٢

الكلاء (٢) ٥ : ١٥٤

الكلاب ٤ : ١٩٦

كوئى العراق ٤ : ٢٠٧ - ٢٠٨

٥ : ٩

كوئى مكه ٤ : ٢٠٨

الكوئىر ٢ : ٢٢٩

الكوفه ١ : ٥٤ - ٨٦ - ٩٠ - ٢٣١ - ٢٥٨ - ٢٦٢ - ٢٩٩ -

٣٤٨ - ٣٦٦ - ٤٦٤ - ٤٦٧

٢ : ٩ - ٢٧ - ٣٩ - ٤٨ - ٢٨٩ - ٣٣٧ - ٣٨٤ - ٤٢٧ - ٤٣٠ -

- ٤٩٥

٣ : ١٩ - ١٩٥ - ١٩٩ - ٢٠٦ - ٢١٧ - ٢٢٣ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -

٤ : ٩ - ٦٨ - ١٨٤ - ١٩٦ - ٢١٠ - ٢٣٦ - ٣٧٤ -

٥ : ٩ - ١٠٤ - ٢٦٥

كوكب (٣) ٥ : ٢٦٨

كوكبيه ٤ : ٢١٠

كوم علقماء ٤ : ٢١١

(٤)

لابتا المدينه ٤ : ٢٧٤

لحى جمل ٤ : ٢٤٣

لخلخان ٤ : ٢٤٤

١- وانظر : قرقه الكدر

٢- وانظر : سوق البكلاء

٣- وانظر : حش كوكب

لعل ٢٥٤ : ٤

لفت - ثنيه لفت

ليه ١ : ١٠٠

٢٨٧ : ٤

٣١ : ٥

(م)

موته ٣٧١ : ٤

مارب ٢٨٨ - ٨٢ : ٤

المازمان ٢٨٨ - ٨٢ : ٤

الماصر ٢٨٩ : ٤

مجنه ٥٢١ : ٢

٣٠١ : ٤

محجر ٣٤٤ : ١

محجن - محجر

محسر ٢٦٩ : ١

٣٠٢ - ٤٣ : ٤

١٩٦ : ٥

المحصب ٤١٠ - ٩٣ : ٢

المحصب (شعب بين مكه ومنى) ٣٩٣ : ١

المحصب (موضع الجمار بمنى) ٣٩٣ : ١

مخرب ٣٠٤ : ٤

المخيس ٩٢ : ٢

المدائن ١ : ٣٧ - ٧٤

مدان (١) ٣١٠ : ٤

مدجج ٣٠٧ : ٤

المدينه (٢) ١ : ١ : ١٦ : ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٣

- ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٠٢ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٣ - ٨١ - ٧٩ - ٦١ - ٥٨ -

- ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩

- ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨

- ٣٢١ - ٣١٨ - ٣١٣ - ٣٠٥ - ٣٠١ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٦٩ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩

- ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٨٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٩ - ٣٦٦ - ٣٥٠ - ٣٤٤ - ٣٤٢ - ٣٣٩ - ٣٣١ - ٣٢٦

٣٩٨ - ٤١١ - ٤٤٣ - ٤٤٨ - ٤٥٠ - ٤٥٣ - ٤٦٧

٢ : ٤ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٨ - ٢٢ - ٢٧ - ٣٠ - ١٠٤ - ١١٠

- ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٨٤ - ١٨٦

- ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٦ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥

- ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٦ - ٣٦١ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٤١٩ - ٤٢٣ - ٤٣٤

- ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٠٩ - ٥١٧

٣ : ٢٣ - ٢٥ - ٣٣ - ٤٥ - ٥٩ - ٦٦ - ٧٤ - ٨١ - ٨٣ - ٨٩

- ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ٢٢٦ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٦ - ٢٣٧ -

١- وانظر: فيفاء مدان

٢- وانظر: يثرب

٣٤١ - ٢٤٣ - ٢٤٠ - ٢٧٠ - ٢٤٧ - ٢٤٤ - ٢٥١ - ٢٥٠ - ٢٤٨

٤٣٧ - ٤٠٢ - ٣٩٩ - ٥١٧ - ٥٠٩ - ٤٨٥ - ٤٥٨ - ٤٥٤ - ٤٣٤ - ٤٢٣ - ٤١٩ - ٣٨٢ - ٣٧٤ -

٤٨٥ - ٤٤٢ -

١١٠ - ١٠٤ - - ٣٧ - ٣٥ - ٢٧ - ٢٤ - ٢٤ - ٢٢ - ١٠ : ٤

١٨٤ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ -

٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٤ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ -

٣٤٨ - ٣٤٢ - ٢٩٨ - ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٤٩ - ٢٤٣ - ٢٤٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ٢٤٤ -

٣٨١ - ٣٧٣ -

١١٠ - ١٠٤ - ٨٢ - ٤٥ - ٤١ - ٤٨ - ٤٥ - ٢١ - ٧ - ٤ : ٥

١٨٤ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ -

٣٠٣ - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٤٣ - ٢٤٢ - ٢٤٠ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ -

المذاد ٤ : ٣١١

مذنب ٤ : ٣١٣

المراء (١) ٤ : ٣٢٣

المرار ١ : ٢٢٤

المرار - ثنيه المرار

المربد ٢ : ٣٧٧

مربد البصره ٢ : ١٨٢

مربد المدينه ٢ : ١٨٢

مربع ٢ : ١٨٨

مربع ٢ : ١٨٨

المرج ٢ : ٤٨٩

مرج الصفر ٣ : ٣٧

مر الظهران (٢) ٢ : ٤٥٧

٣ : ١٦٧

٤ : ٣١٨

مردان ٤ : ٣١٦

مرق ٤ : ٣٢١

المروه ٢ : ٢٦٦ - ٤٩٠

٣ : ٢٣٠ - ٩٤ - ٤١

٤ : ٣٢٣

٥ : ٢٢٣

مربع ٤ : ٣٢٣

مرید ٤ : ٣١٦

المزلف ٢ : ٣١٠

المزاهر - ذات المزاهر

المزدليه ١ : ٢٩٦ - ٤٤٠

٢ : ٣١٠

٤ : ٣١٥ - ٥٨

٥ : ٩٧



المسجد الحرام ٢ : ١٩٣

مسجد بنى حنيفه ٢ : ٣٧٣

مسجد الخيف ٢ : ٩٣ - ٤٦٤

مسجد بنى زريق ٣ : ١٢٩

ص: ٤٨٢

---

١- وانظر : احجار المراء

٢- وانظر : الظهران

مسجد اليعشومه ٣ : ٢٤١

مسجد قباء ٣ : ٦٣

٥ : ٢٦٤

مسجد الكوفه ٢ : ٣٥٣

٣ : ٩٠ - ٣٦٢

٤ : ٣٤٩

مسجد المدينه ٣ : ٣٧

مسجد مردان ٤ : ٣١٦

مسجد منى - مسجد الخيف

المسعى ٣ : ٤١

مسكن ٤ : ٣٣٢

مشارف الشام ٢ : ٤٦٣

المشعر الحرام ٢ : ٤٧٩

المشقر ٢ : ٣٣٣

مشلل ٤ : ٣٣٤

مصر ١ : ٣٧ - ٦٥ - ٨٥ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٣٥ - ١٥٢ - ١٥٧

٢٧٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ - ٣٣٤ - ٤٠٩ -

٢ : ٢٧ - ٢٩٤

٣ : ٢٤٣ - ٤٤٥ - ٤٧١

٤ : ٦ - ٤٢ - ٥٩ - ١٨٠ - ٢١١

٨٠ - ٣٢ : ٥

المصران - البصره والكوفه

المصيصة ١ : ٣٢٣

٢ : ٤٣٣

معرس ذى الحليفه ٣ : ٢٠٦

المعرقه ٣ : ٢٢١

المعلاء - كداء

معونه ٤ : ٣٤٤

المغرب ١ : ٢٥٤

٢ : ٣٤٠

مغونه ٤ : ٣٤٤

مكه ١ : ١٦ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٣ - ٥٨ - ٦١ - ٧٩

٨١ - ٨٣ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ -

١٥٣ - ١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٦ -

٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ -

٢٦٩ - ٢٨٠ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٣١٣ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٩ -

٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٥٠ - ٣٦٦ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٣ - ٣٣٦ - ٤٤١ - ٤٤٤ - ٤٥٣ - ٤٥٦ -

٢ : ٧ - ٢٩ - ٣٢ - ٤٦ - ٤٧ - ٦٩ - ٧٥ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣

٨٩ - ٩٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٣ -

١٥٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٦ - ٢٢٥ -

۵۲۱ - ۴۶۸ - ۴۴۷ - ۲۴۵ - ۲۴۱ - ۲۴۰ - ۲۳۴ - ۲۲۷

۹۹ - ۷۸ - ۷۴ - ۷۰ - ۴۶ - ۴۵ - ۳۹ - ۳۵ - ۳۳ - ۱۵ : ۳

- ۱۴۷ - ۱۳۰ - ۱۲۴ -

۴۸۳ : ص

١١١ - ١١٠ - ١٠٤ - ١٨٧ - ١٨٥ - ١٧٩ - ١٦٧ - ١٦٥ - ١٥٩

١٩٤ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ -

٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ -

٤٨٥ - ٤٧٦ - ٤٧٠ - ٤٥٩ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٥٠ - ٢٤٨ -

١١٠ - ١٠٤ - ١١٠ - ٨٨ - ٦٦ - ٤٠ - ٢٦ - ٢٢ - ١٣ : ٤

١٨٦ - ١٨٤ - ١٧٥ - ١٧٠ - ١٥٨ - ١٥٣ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٣٠ - ١١١ -

٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٣٤ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٦ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٤ -

٣٦٨ - ٣٦٢ - ٣٤٧ - ٣٤٤ - ٣٣٤ - ٣٣٣ - ٣١٨ -

- ١٣٤ - ١١٣ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٠ - ٤٧ - ٣٧ - ١٣ - ٤ : ٥

٣٠٠ - ٢٩٩ - ٢٩١ - ٢٦٠ - ٢٥٢ - ٢٤٤ - ٢٣٣ - ٢٠١ - ١٧٦

الملطاط ٤ : ٣٥٧

الملطاه - ساحل البحر

ملل ١ : ٤٠٧

٣٦٢ : ٤

٣٦٢ : ٤

مناذر ٤ : ٣٦٨

منار الحرم ٥ : ١٢٧

منى ١ : ٢٣٤ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٣ - ٢٠٣ - ٤٣٢

٢ : ٩٦ - ١٠١ - ١٣٧ - ٤٦٤

٣ : ٢٤١ - ٣٤١ - ٣٧٧ - ٤٣٩ - ٤٨٥

٣٠٢ - ٢٨٨ - ١٣٥ - ٣٧ : ٤

٨٤ : ٥

منبج ٧٣ : ١

مهاجر ابراهيم عليه السلام - الشام

المهراس ٢٥٩ : ٥

مهروز ٢٦٢ : ٥

مهزور ٣١٣ : ٤

٢٦٢ : ٥

مهيمة - الجحفه

مور ٣٧٢ : ٤

ميطان ٣٨١ : ٤

(ن)

نافع ٩٢ : ٢

النباوه ١١ : ٥

نجد ١ : ٢٠١ - ٢٢٩ - ٢٨٦ - ٢٨٩ - ٣٥٨ - ٤٠١

٢ : ٣٦٧ - ٤٤٤

٣ : ٨٧ - ٢٩٥

٥ : ١٩ - ٩٩

نجران ١ : ٥٣ - ٢٢٠ - ٢٣٠ - ٣٨٩

٢ : ١٩٢

٢١٦:٤

٢١٧-٢١:٥

٣١:٥ نخب

١٠٩:٣ نخله

٣٢-١٠:٤

ص:٤٨٤

٢٤:٥

نسع ٤٨:٥

النصب - ذات النصب

نصبين ١:٤١٢

النطاه ٥:٧٧

نعمان ٥:٨٥

نعمان السحاب ٢:١٠٦

النقره ٣:٣٠٠

النقيع ١:٤٠٠ - ٤٤٧

٣:٣٥٨

النقيع - غرز النقيع

نقيع الخضمات ٢:٤٤

٥:١٠٨

نمره ٥:١١٨

نهاوند ١:٢٢٤

٣:٣٩٣

النهر ٤:٤٥

نهر بلخ ٥:١٣٥

النهر وان ١:١١٣

٢:١٨٦



نيسابور ١ : ٤٦٧

النيل ١ : ٦٩

٣ : ٣٠٩

٥ : ١٣٥

(٥)

هجر ١ : ١٩٠

٢ : ٣٦٨

٣ : ١٦٧ - ٢٧١

٥ : ٢٢٣

هجر البحرين ٤ : ١٠٤

٥ : ٢٤٦

هجر (قريه قريه من المدينه) ٤ : ١٠٤

٥ : ٢٤٧

الهدار ٥ : ٢٥١

الهداه ٥ : ٢٥٣

الهده ٥ : ٢٥٢

هر - راس هر

هرشى ١ : ١٩٨

٤ : ١٦٥

٥ : ٢٦٠

هزم بنى بياضه ٥ : ٢٦٣

هكران ٥ : ٢٦٨

الهند ١ : ١٤٢

٥ : ٢٦٦

(و)

وادي ثمود ٣ : ٩٤

وادي القرى ١ : ١١٠ - ٤٦١

٢ : ٤٦

٣ : ٢٩٥

٤ : ٣٦

وادي قناه - قناه

وادي المدينه ٥ : ٢٣

ص : ٤٨٥

واسط الجزيره ٤ : ١٥٩

واقم - حره واقم

الوبره ٥ : ١٤٥

وج ٥ : ١٥٤ - ١٥٥ - ١٦٩ - ٢٠٠

وجره ١ : ٢٠١

وخده ٥ : ١٦٣

ودان ٤ : ٦٦ - ٢٨٧

٥ : ١٦٩

ورقان ٥ : ١٧٦

الوطيح ٥ : ٢٠٣

الوهط ٤ : ٩٩

٥ : ٢٣٢

(٥)

ياجج ٥ : ٢٩١

يبيرين ١ : ٢٦٨ - ٤٢١ - ٤٦٦

٣ : ٤٠

يبني - ابني

يثرب (١) ١ : ٢٦٨ - ٤٢١ - ٤٦٦

٢ : ٢٦٦ - ٤٠٢

٥ : ١٠٩ - ٢٣٤ - ٢٩٢

يدبع ٥ : ٢٩٤

اليرموك (٢) ٥ : ٢٩٥

يسيره - العسير

يلملم ٥ : ٢٩٩

يليل ٢ : ٤٧٧

٥ : ٣٠٠

اليمامة ١ : ٢٠١ - ٢٥٣ - ٢٨٣ - ٣٣٥ - ٣٤٣

٣ : ٢٨ - ٦٦ - ٤٦٩

٤ : ٤٩ - ١٠٤

٥ : ٢٣٣ - ٢٥١ - ٣٠٠

اليمن ١ : ١٨ - ٢٠ - ٥٩ - ٦٥ - ٩٤ - ١٠٢ - ١٢١ - ١٤٥

١٥٢ - ١٨٠ - ١٩٢ - ٢٠١ - ٢٤٧ - ٢٦١ - ٢٦٨ - ٣٠٦ - ٣٣٠ - ٣٦٩ - ٤٠٠ - ٤٦٦

٢ : ٦٢ - ٧٠ - ٧٨ - ٧٩ - ١٢٣ - ١٥٩ - ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٥

١٦٤ - ٢٩٩ - ٣٢٩ - ٣٨٧ - ٤٣٧ - ٤٤٢

٣ : ٩ - ١٢ - ٣٩ - ٩٩ - ١٥٨ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٩٢ - ٢١٤

٢٤٥ - ٢٦٢ - ٣٠٣ - ٣٧٢ - ٣٨٣ - ٤٧٩

٤ : ١٣٣ - ١٤٨ - ١٦٢ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢٤٢ - ٢٨٨ - ٣٠٨

٣١٥ - ٣٢٤ - ٣٢٨

٥ : ٢١ - ٩٣ - ٩٤ - ١٨٥ - ١٩٢ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٤

ينبع ١ : ١٥١ - ١٦٤

٣٥٠ : ٢

٢٤٠ : ٣

٣٠٢ - ٣٠٠ : ٥

٣٠٣ : ٥ (٣) يهاب

٣٠٤ : ٥ بيعث

ص : ٤٨٦

---

١- وانظر : المدينه

٢- وانظر فى فهرس الايام والحروب : يوم اليرموك

٣- وانظر : اهاب

## ١٢ - فهرس الكتب

الابانه فى اصول الديانه لابن بطه ٣ : ١٦٨

اعلام السنه الخطابى ٥ : ١٣٠

اعلام النبوه ٣ : ٤٠٥

الام للشافعى ٢ : ٤٤٤

الامكنه ٤ : ١٠ - ٢٤

الاموال لابى عبيد القاسم بن سلام ١ : ٣٨

الانجيل ٣ : ٤٣٩

٣٣٤ : ٤

٢٣ - ٢٢٥ : ٥

التمه ٢ : ١٢ - ٤٤

١٤٠ : ٣

تهذيب اللغه للازهري ١ : ٤٥

٢٥٧ - ٤٤ : ٤

٧٥ : ٥

التوراه ٢ : ١٥٤ - ٢٢٦ - ٤٦٨

٢٥ - ١٤ - ٢٣٩ - ٤٥٩ : ٣

٢٠٢ - ٩٠ - ٣٢ : ٤

١٤٦ - ١٢٤ - ٤١ : ٥

الزبور ٣ : ٤٣٩

سنن الترمذی ۱ : ۲۷۷

۲ : ۳۰۰

۵ : ۴۶

سنن ابی داود ۱ : ۴۱ - ۴۵ - ۱۴۰ - ۲۸۲ - ۳۲۳ - ۳۴۴ -

۳۶۶ - ۴۵۴

۲ : ۷۸ - ۱۳۵ - ۲۵۱ - ۴۸۳ - ۴۹۰

۳ : ۲۴ - ۱۷۲ - ۲۰۸

۴ : ۳۲۲

۵ : ۶۱

سنن النسائی ۲ : ۱۷۳

الصحاح ، للجوهري ۱ : ۲۴۷

۲ : ۴۰۷ - ۴۵۷

صحيح البخاری ۱ : ۱۲۴ - ۱۷۸ - ۲۴۳ - ۲۷۷ - ۳۲۳ - ۳۳۳

- ۳۶۶ - ۴۰۳ - ۴۲۲

۲ : ۱۷ - ۷۹ - ۴۵۲

۳ : ۴۲۲

۴ : ۱۶۹

صحيح الترمذی - سنن الترمذی

صحيح مسلم ۱ : ۷۶ - ۹۳ - ۱۱۴ - ۱۶۹ - ۱۷۸ - ۲۴۳ - ۲۶۹

- ۲۷۷ - ۳۳۸ - ۴۵۴

٢ : ٣٤ - ١٣٨ - ١٤٦ - ١٧٣ - ٤٠٠

٣ : ٢٢٨ - ٣٤٣

٤ : ٢٢٨ - ٣٤٣

٥ : ١٦٠ - ١٦٩ - ٢١٣ - ٣٦١

٥ : ٤٦ - ٨١ - ٢٠٣

العين للخليل بن احمد ٤ : ١٦٣ - ١٧٤

غريب الحديث لابن الانبارى ٤ : ١٠١

غريب الحديث للحربى ٢ : ٣٥١

٤ : ١٧٧

غريب الحديث للحميدى ٢ : ٣٤ - ٤٤٥ - ٤٥٢

غريب الحديث للخطابى ٢ : ١٣٥ - ٢٠٦ - ٤٤٥

٣ : ١٧٣ - ٢٠٨

ص : ٤٨٧



غريب ابي عبيد (القاسم بن سلام) - كتاب ابي عبيد

غريب ابي عبيده (معمر بن المثنى) ٢ : ٤٩٠

٣٥٢ : ٤

الغريبين للهروى ١ : ٢٧٧ - ٢٨٦ - ٣٢٩

٢ : ٢٠٥ - ٣٣٠

٢٤٨ : ٣

٧٤ : ٥

الفاثق للزمخشري ١ : ٩ - ٩٩ - ١٠٢ - ١١٤

٨٤ : ٢

٣٥٥ - ١١٨ : ٤

٥ : ٧٤ - ٩٨ - ٢٠٢

الكامل للبرد ٤ : ٣١٢

الكتاب لسبيويه ٤ : ٢٥٧

كتاب الازهرى - تهذيب اللغه

كتاب البخارى - صحيح البخارى

كتاب الترمذى - سنن الترمذى

كتاب الحميدى - غريب الحميدى

كتاب لزمخشري - الفاثق

كتاب ابي عبيد (القاسم بن سلام) ٢ : ٣١١

كتاب ابي عبيده (معمر بن المثنى) - غريب ابي عبيده

كتاب ابي موسى المديني الاصفهاني ١ : ٢٨٢ - ٢٩٢ - ٤٠٣

٢ : ٣٤ - ١٥٧

٣ : ٢٤٣ - ٢٦٢

٤ : ٣٥٧

٥ : ١٠٠

كتاب الهروي - الغريين

الكشاف للزمخشري ١ : ١٠٢

لغة الفقه للازهري ٢ : ٤٤٤

مأقات القرابه في الصحابه للدار قطني ٣ : ١٦٨

المؤتلف والمختلف الدار قطني ٣ : ١٦٨

المجمل لابن فارس ١ : ٢٦٩

مسند احمد بن حنبل ١ : ٧٩ - ١٢٤ - ٢٤٠

٢ : ٢٥٨

٣ : ٣١١

٤ : ٢٣٣

٥ : ٣٨ - ١٠٠ - ٢٦٠ - ٢٧٩ - ٢٩٨

مسند ابن عباس ٤ : ٣٧٢

معالم السنن للخطابي ١ : ٤٥ - ٣٢٣ - ٣٤٨

٢ : ١٥٨

٣ : ١٨ - ١٧٢ - ٢٠٨ - ٢٤٥

٢١٨ - ١٣٠ : ٥

معجم الطبراني ١ : ١٢٢

٣٤٢ - ٣٤١ - ١٠٣ : ٤

١٩٩ : ٥

المعجم الاوسط للطبراني ٢ : ١١

المغيث في غريب القرآن والحديث - كتاب ابي موسى

المنهاج ٣ : ٤٤٧

الموازنه لابي حمزه الاصفهاني ٢ : ٣٥٢

الموطأ لمالك بن انس ٢ : ٢٦٨

٣٣٩ - ١٠٢ : ٣

٢٥٠ : ٤

نوادر ابن الاعرابي ٤ : ١٠٥

ص : ٤٨٨

## ١٣ - فهرس مراجع التحقيق

- ١ - اساس البلاغه. للزمخشري دار الكتب المصريه القايره ١٣٤١ هـ.
- ٢ - الاستيعاب فى معرفه الاصحاب لابن عبد البر تحقيق على محمد ج البجاوى نهضه مصر القايره ١٩٦٠ م.
- ٣ - اسد الغابه فى معرفه الصحابه لعز الدين بن الاثير الوهيبه القايره ١٢٨٦ هـ.
- ٤ - الاشتقاق لابن دريد تحقيق عبد السلام محمد هارون القايره ١٩٥٨ م.
- ٥ - الاصابه فى تمييز الصحابه لابن حجر العسقلانى السعاده القايره ١٣٢٣ هـ.
- ٦ - اصلاح النطق لابن السكيت تحقيق عبد السلام محمد هارون واحمد محمد شاکر ، المعارف القايره ١٩٤٩ م.
- ٧ - الاضداد لابن الانبارى تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم الكويت ١٩٦٠ م.
- ٨ - الاغانى لابی الفرج الاصبهانى دار الكتب القايره ١٩٥٢ م.
- ٩ - امالى المرتضى للشريف المرتضى تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم عيسى البانى الحلبي القايره ١٩٥٤ م.
- ١٠ - انباء الرواه على انباء النحاء للقفطى تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم دار الكتب القايره ١٩٥٠ م.
- ١١ - البحر المحيط لابی حيان السعاده القايره ١٣٢٨ هـ.
- ١٢ - بقيه الوعاہ للسيوطى السعاده القايره ١٣٢٦ هـ.
- ١٣ - تاريخ الادب العربى لبروكلمان.
- ١٤ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى القايره ١٣٤٩ هـ.
- ١٥ - تاج العروس للزبيدى القايره ١٣٠٦ هـ.
- ١٦ - تذكره الحفاظ الذهبى حيدر آباد الهند ١٣٣٣ هـ.
- ١٧ - تفسير الطبرى ولاق القايره ١٣٣٠ هـ.
- ١٨ - تفسير الفرطى دار الكتب القايره ١٩٥٢ م.
- ١٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى الهند ١٣٢٥ م.

٢٠ - جامع الاصول لمجد الدين بن الاثير تصحيح حامد الفقى السنه المحمديه القاهره ١٩٤٩ م.

ص: ٤٨٩

- ٢١ - جامع الترمذى القاهره ١٢٩٢ هـ .
- ٢٢ : جذوه المقتبس للحميدى تصحيح محمد تاويت الطنجى القاهره ١٩٥٣ م .
- ٢٣ - الجمهوره لابن دريد حيدر آباد الهند ١٣٥١ هـ .
- ٢٤ - جمهوره اشعار العرب لابن ابى الخطاب القرشى التجاربه القاهره ١٩٢٦ م .
- ٢٥ - حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهانى القاهره ١٣٥١ هـ .
- ٢٦ - الدر الثير ، تلخيص نهايه ابن الاثير للسيوطى طبع بهامش النهايه العثمانيه القاهره ١٣١١ هـ .
- ٢٧ - ديوان الاخطل نشره لويس شيخو بيروت ١٨٩١ م .
- ٢٨ - ديوان الاعشى شرح دكتور محمد حسين القاهره ١٣٥٣ هـ .
- ٢٩ - ديوان جرير شرح عبد الله الصاوى القاهره ١٣٥٣ هـ .
- ٣٠ - ديوان حاتم الطائى الوهيبه القاهره ١٢٩٣ هـ .
- ٣١ - ديوان حسان بن ثابت طبعه ليدن وطبعه البرقوقى القاهره ١٩٢٩ م .
- ٣٢ - ديوان الحطيئه تحقيق نعمان امين طه مصطفى الحلبي القاهره ١٩٥٨ م .
- ٣٣ - ديوان حميد بن ثور صنعه عبد العزيز الميمنى دار الكتب القاهره ١٩٥١ م .
- ٣٤ - ديوان ابى دواد الايادى طبع ضمن كتاب دراسات فى الادب العربى لفوستاف فون غرتبارم بيروت ١٩٥٩ م .
- ٣٥ - ديوان ذى الرمه تصحيح كاليل هنرى هيس مكارتنى كمبردج ١٩١٩ م .
- ٣٦ - ديوان زهير بن ابى سلمى دار الكتب القاهره ١٩٤٤ م .
- ٣٧ - ديوان الشماخ شرح احمد بن الامين السنقيطى القاهره ١٣٢٧ هـ .
- ٣٨ - ديوان ابى طالب مخطوطه السنقيطى بدار الكتب المصريه .
- ٣٩ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات تحقيق دكتور محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٨ م .
- ٤١ - ديوان لييد شرح دكتور احسان عباس الكويت ١٩٦٢ م .

٤٢ - ديوان النابغه الجمدى تحقيق دكتورہ ماريا ظلينو روما ١٩٥٣ م.

٤٣ - ديوان النابغه الذبيانى شرح كرم البستانى بيروت ١٩٥٣ م.

٤٤ - ديوان الهذليين دار الكتب القاہره ١٩٤٥ م.

٤٥ - رغبه لامه من كتاب الكامل للشيخ سيد المرصفي النهضه القاہره ١٩٢٧ م.

ص: ٤٩٠

- ٤٦ - زهر الآداب للحصرى تحقيق على محمد البجاوى عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٥٣ م.
- ٤٧ - سنن الدارمى الاعتدال دمشق ١٩٣٠ م.
- ٤٨ - سنن ابى داود القاهره ١٢٨٠ هـ.
- ٤٩ - سنن ابن ماجه تحقيق حمد فؤاد عبد الباقي عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٥٢ م.
- ٥٠ - سنن النسائى القاهره ١٣١٢ هـ.
- ٥١ - السيره النبويه لابن هشام تحقيق مصطفى السفا ، و ابراهيم الابيارى وعبد الحفيظ شلبى مصطفى الحلبي طبعه اولى وثانيه.
- ٥٢ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى القدسى القاهره ١٣٥٠ هـ.
- ٥٣ - شرح القصائد العشر للتبريزى المنيريه القاهره ١٣٥٢ هـ.
- ٥٤ - شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٥٩ م.
- ٥٥ - شرح النووى على مسلم المصريه القاهره ١٩٢٩ م.
- ٥٦ - شفاء الفليل للخفاجى بتصحيح محمد بدر الدين النعسانى القاهره ١٩٠٧ م.
- ٥٧ - الصحاح للجوهري تحقيق احمد عبد الغفور عطار دار الكتاب العربى القاهره ١٩٥٦ م.
- ٥٨ - صحيح البخارى عيسى البابى الحلبي القاهره بدون تاريخ.
- ٥٩ - صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٥٥ م.
- ٦٠ - طبقات الشافعيه الكبرى لابن السبكي الحسينيه القاهره ١٣٢٤ هـ.
- ٦١ - طبقات القراء لابن الجزرى نشره ج برجستراسر السعاده القاهره ١٣٥٢ هـ.
- ٦٢ - الطبقات الكبير لابن سعد ليدن ١٣٢٣ هـ.
- ٦٣ - الغربين للهروى مخطوط بدار الكتب المصريه برقم ٥٥ لغه تيمور.
- ٦٤ - الفائق فى غريب الحديث للزمخشري تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم وعلى محمى البجاوى عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٤٧ م.



٦٥ - الفهرست لابن النديم ليخرج ١٨٧١ م.

٦٦ - فهرست مارواء عن شيوخه ابو بكر محمد بن خبر الاشيلي بيروت ١٩٦٣ م.

٦٧ - القاموس المحيط للفيروزآبادي طبعه ثالثه القايره ١٩٣٣ م.

٦٨ - الكامل للبرد تحقيق احمد محمد شاكر مصطفى البابي الحلبي القايره ١٣٥٥ هـ.

ص: ٤٩١

- ٦٩ - كشف الظنون لحاجي خليفه استانبول ١٩٤١ م.
- ٧٠ - الباب فى تهذيب الانساب لعز الدين بن الاثير القدسى القاهره ١٣٥٧ هـ.
- ٧١ - لسان العرب لابن منظور بولاق القاهره ١٣٠٠ هـ.
- ٧٢ - ليس فى كلام العرب لابن خالويه السعاده القاهره ١٣٢٧ هـ.
- ٧٣ - مجمع الامثال لليدانى الخيرييه القاهره ١٣١٠ هـ.
- ٧٤ - مجموع خمسه دواوين الوهبيه القاهره ١٢٩٣ هـ.
- ٧٥ - مسند احمد بن حنبل القاهره ١٣١٣ هـ.
- ٧٦ - المشته للذهبي تحقيق على محمد البجاوى عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٦٢ م.
- ٧٧ - المصباح المنير للقيومى تصحيح الشيخ حمزه فتح الله طبعه ثالثه القاهره ١٩١٢ م.
- ٧٨ - معالم السنن للخطابى تصحيح محمد راغب الطباخ العلميه بيروت ١٩٣٢ م.
- ٧٩ - معجم الادباء لياقوت الحموى دار المامون القاهره ١٩٣٦ م.
- ٨٠ - معجم البلدان لياقوت الحموى طبعه وسنته لد ليزج ١٨٦٦ م وطبعه السعاده القاهره ١٩٠٦ م.
- ٨١ - المعجم العربى لدكتور حسين نصار دار الكتاب العربى القاهره ١٩٥٦ م.
- ٨٢ - معجم مقاييس اللغه لابن فارس تحقيق عبد السلام محمد هارون عيسى البابى الحلبي القاهره ١٣٦٦ هـ.
- ٨٣ - المعرب للجواليقى تحقيق احمد محمد شاكر دار الكتب القاهره ١٩٤٢ م.
- ٨٤ - مغنى اللبيب لابن هشام عيسى البابى الحلبي القاهره بدون تاريخ.
- ٨٥ - الموطن لمالك بن انس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي عيسى البابى الحلبي القاهره ١٩٥١ هـ م.
- ٨٦ - النجوم الزاهره لابن تغرى بردى دار الكتب القاهره ١٩٣٢ م.
- ٨٧ - نزهه الالباب فى الالقاب لابن حجر العسقلانى مصوره بدار الكتب المصريه برقم ٢٦٠٣ تاريخ.
- ٨٨ - النوادر فى اللغه لابي زيد الانصارى تصحيح سعيد الشرتونى بيروت ١٨٩٤ م.

٨٩- وفيات الاعيان لابن خلكان تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد القاهره ١٣٦٧ هـ.

٩٠- يتيمه الدهر للشعالبي تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد التجاربه القاهره طبعه ثانيه ١٩٥٦ م.

ص: ٤٩٢

اشاره

(١)

الجزء الأول

الصفحة / السطر / الصواب

٣٣ / ٢٠ / كأذنه

\*\*\*

٤٤ / ٩٩ / يشركه

\*\*\*

٤٤ / ١٧ / ازره

\*\*\*

٤٤ / ١٩ / وكنى

\*\*\*

٤٥ / ١ - ٢ / كنى ، يكنى

\*\*\*

٤٥ / حاشيه / بقبيله وانظر فهرس القوافى

\*\*\*

٤٨ / ١٩ / (اسف)

\*\*\*

٥٦ / ٤ / وانت لما ولدت اشرفت ال\*ارض وضاءت بنورك الافق

\*\*\*

١٠/٦٩ / يقصد

\*\*\*

١٩/٧٦ / اعجب

\*\*\*

٦/٩١ / والتعظم

\*\*\*

٧/٩٢ / قنبر

\*\*\*

١٥/٩٤ / كلده

\*\*\*

٦/٩٧ / بجره

\*\*\*

١٠/١١٠ / والباذخ : العالى ويجمع على : بُدَّخ

\*\*\*

١١٦ / ٨ / قوله : «كساء اسود مربع فيه صفر» هو هكذا فى النهايه واللسان. والشرح بالفاظه فى الصحاح (برد) وفيه «صور» مكان «صفر»

\*\*\*

١/١١٨ / فكَتَوَا

\*\*\*

\*\*\*

ص: ٤٩٣

---

١- \* هذه الاستدراكات والتصويبات مما عن لي اثناء عمل الفهارس. ولد الحقت باخر كل جزء تصويبات واذكر بالشكر والامتنان ان معظم التصويبات الخاصة بالجزء الاول مما ينهى اليه صديقي الجليل الاستاذ جاسم الرجب فقد تفضل مشكورا وارسلها الي من العراق.

١٣٠ / ١٨ / قوله : «ورجل بَشِق» هو هكذا فى النهايه واللسان ويرى الاستاذ جاسم الرجب ان الصواب «نَشِقُّ» بالنون فالكلام متمم لـ «نَشِقُ الطَّبِي» واستظهر بما فى الصحاح (نشق).

\*\*\*

١٣٢ / السطر الاخير / ابضاعهنّ

\*\*\*

١٤٦ / ١٩ / طَلِيحَه

\*\*\*

١٥٠ / السطر الاخير / قوله «محترق الريش» هو هكذا فى النهايه واللسان وفى الفائق ١/٦٧٨ «مُحرق الريش» ولعله الصواب كما يرجح الاستاذ جاسم الرجب

\*\*\*

١٥١ - ١٥٢ / السطر الاخير والاول / ابلَسوا ... اى اَسَكُّتُوا

\*\*\*

١٥٣ / ٦ / وامر بُرَح

\*\*\*

١٥٣ / ١٦ / الصله

\*\*\*

١٥٥ / حاشيه / بَطْفَلَه

\*\*\*

١٥٦ / ١ / يبلى

\*\*\*

١٦٦ / ٢ / بِقَحْتِه

\*\*\*

١٨ / ٢١١ / يرى الاستاذ جاسم الـرجب ان تكون الكلمه «نَطَّ» بدل «نَطَّ»

\*\*\*

٢١٢ / ٤ / فقطعت

\*\*\*

٧ / ٢٤٠ / لعله الحسين بن على بن ابى طالب وانظر الفائق ١/١٧١

\*\*\*

١٩ / ٢٥٧ / ابن ابى حدرد

\*\*\*

٢٠ / ٢٧٢ / مرماتين

\*\*\*

١٠ / ٢٨٨ / ام صبييه

\*\*\*

١٩ / ٣٤٨ / عمر

\*\*\*

٢ / ٣٤٢ / مجتمَع

\*\*\*

٣٨٢ / حاشيه / «كامل» ابن عدى

\*\*\*



٤١٣ / حاشيه / ورد الحديث بتمامه فى الفائق ٢/٤٤٣ ولفظه «لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا»

\*\*\*

ص: ٤٩٤

الصفحة / السطر / الصواب

٢١/ ٤٤٦ / وَيُطَلَّقُ

\*\*\*

١٤/ ٤٥٨ / يُوَشِّكُ ان

\*\*\*

### الجزء الثاني

١٤/ ٢٠ / غَفَلَهُ

\*\*\*

١/ ٩٦ / (باب الدال مع الباء)

\*\*\*

١٧/ ٩٧ / كالأدبار في قوله تعالى : وادبار السجود

\*\*\*

١٢/ ١١٢ / ثُمَّ تُعَدُّ

\*\*\*

٣/ ١٤٠ / قوله : «وهو موضع في البحر» هو هكذا في النهايه واللسان. ولعل صوابه «البحرين» وانظر معجم البلدان لياقوت ٢/٥٣٧

\*\*\*

١١/ ١٥٥ / الملوِّح

\*\*\*

٣/ ١٦٦ / «الم نسق الحجيج ...» يُقْرَأُ هذا شعرا. ويقارَن بما في صفحه ٢٤٢ من هذا الجزء

\*\*\*

١٩٤ / ١١ / تَرْتِكَان

\*\*\*

٢٠٦ / ١٠ / الصبغ

\*\*\*

٢٠٧ / ١٩ / «وضاقت عليكم» وانظر آيتى سورة التوبه ٢٥ - ١١٨

\*\*\*

٢١٠ / ١٨ / المر

\*\*\*

٢٤٢ / ٦ / «والذين عاقدت ايمانكم» تقرا آيه من القرآن الكريم وانظرها فى فهرس القرآن فى سورة النساء

\*\*\*

٢٤٤ / ١٣ / أَوْهَمُ

\*\*\*

٢٥٤ / ٤ / «إِنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ»

\*\*\*

٢٧٢ / ٨ / قوله : وفى حديث «ضمام» هو هكذا فى النهايه واللسان. وهو خطأ صوابه : «ضمام» وانظر الاستيعاب ص ٧٥١ واسب

الغبه ٣/٤١ ، والاصابه ٣/٢٧١

\*\*\*

٢٧٨ / ١ / يُرْعِنِي

\*\*\*

٣٠٧ / ١٧ / أُتِي

\*\*\*

ص: ٤٩٥

الصفحة / السطر / الصواب

٣١٣ / ١٣ / عباده

\*\*\*

٣٣٥ / ٧ / لِعَلَّهِ بِمَا بَضِيه

\*\*\*

٣٧٣ / ١٩ / والضوايح

\*\*\*

٣٧٨ / السطر الاخير / «العداري» القافيه مكسوره وانظر فهرس القوافي

\*\*\*

٣٧٩ / ١٩ / سَيِّفَاه

\*\*\*

٤٢٣ / ٨ / انظر فهرس القوافي

\*\*\*

٤٢٥ / ١٢ / مُسَوِّمِينَ

\*\*\*

٤٤٠ / ١٠ / لعل الصواب «أ أن

\*\*\*

٤٤٩ / ٨ / مُحَيِّصَه

\*\*\*

٤٥٠ / ١١ / ما يخرج

\*\*\*

١٧/ ٤٥٢ /فغدا

\*\*\*

١٤٥ /٦/ «جُرْعَه شَرُوبٍ» وانظر الجزء الخامس ص ١٤٥

\*\*\*

١٧٢ /١٦/ «أَخْرَجَ شَطَاهُ»

\*\*\*

١٣/ ٤٧٨ /تَلَّمَ

\*\*\*

١٦/ ٤٩٤ /لعل الصواب «أ أن»

\*\*\*

١٨/ ٥١٠ /سالأ

\*\*\*

٢/ ٥١٦ /والضوايح

\*\*\*

### الجزء الثالث

١/ ٤٦ /قريش

\*\*\*

٣/ ٤٨ /لعل الاصح ضم النون في «الصالفان»

\*\*\*

٤٨/٤ /الصالف : جيل

\*\*\*

١٠/٦٠ /ابن مَقَرَّن

\*\*\*

١٢/٦٧ /تزال النقطتان بعد «خرجت»

\*\*\*

ص: ٤٩٦

الصفحة / السطر / الصواب

١٠ / ٨٦ / ٣ / «عاليه» وانظر ص ٣٢٣ س ١٠

\*\*\*

١٠ / حاشيه / ص ٢٢

\*\*\*

١٠ / ١١٩ / عَيَّيدَه وانظر فهرس الاعلام

\*\*\*

١١ / ١١٩ / قوله : «يا ابا ابراهيم» هو هكذا فى النهايه واللسان والذى فى الفائق ٢/٨١ «يا ابراهيم» وهو الصواب

\*\*\*

١٣٦ / ٦ - ٧ / العتقاء

\*\*\*

١٦ / ١٦٣ / عَيَّيدَه وانظر فهرس الاعلام

\*\*\*

١٦٧ / ٤ / مُعْتَرَا

\*\*\*

١١ / ١٩٥ / قوله : «ابى التيهان» هو هكذا فى النهايه واللسان وفى الفائق ٢/٢٦ : «ابى الهيثم بن التيهان» ولعله الصواب

\*\*\*

٢٢ / ١٩٦ / «العذارى» وانظر فهرس القوافى

\*\*\*

٩ / ٢٠١ / السقيفه «اعربهم ...



\*\*\*

٢٠٤ / ٩ / عُرْدُ

\*\*\*

٢٤٣ / ١٣ / «الأسيدى» وانظر الاستيعاب ١/٣٧٩

\*\*\*

٢٨٤ / ١١ / قوله «ابن خيثم» صحيح ويقال ايضا «خُثِيم» انظر ص ٣٦٧. وانظر تقريب التهذيب ١/٢٤٤

\*\*\*

٣٠٢ / ١٨ / «قال الملاء الذين استكبروا من قومه ...» وهى الآية ٧٥ من سوره الاعراف

\*\*\*

٣٥٥ / ١٠ / «مُحَارِبِ بنِ خَصَفَه» وانظره فى فهرس القبائل

\*\*\*

٣٧٤ / ٩ / كَالْغَفْرِ

\*\*\*

## الجزء الرابع

١٤٧ / ١٣ / «وَالسَّنَّ» وانظر الايه ٤٥ من سوره المائده

\*\*\*

١٨٨ / ١ / سعد

\*\*\*

٢٧٥ / ٥ / طَعَنَ بِالسَّرْوِه

\*\*\*



\*\*\*

\*\*\*

٣٤٩ / حاشيه (١) / بعد ان كتبت هذه الحاشيه وجدت في كتاب «مشاهير علماء الامصار» لابن حبان البستي ص ٩١ في ترجمه «انس بن سيرين» مانصه : «لما وُلِدَ ذُهَبُ به الى انس بن مالك ، فسماه أنسا وكناه بحمزه اسم نفسه وكنيه نفسه مات في ولايه خالد بن عبد الله» وعلى هذا يكون ما في الاصل واصوابا. وانظر الجزء الاول ص ٥٤

\*\*\*

### الجزء الخامس

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

### الفهارس

\*\*\*

٣٥١/ ٢٤/ أنصف القارة من رامها ٤ : ١٢٠

\*\*\*

٣٤٣/ عمود ٢ س ١٥ / يضاف : ٤ : ٢٨٦

\*\*\*

٣٤٤/ السطر الاخير / ينقل (عامر) ويوضع فى العمود الثانى تحت (سلمه)

\*\*\*

٤٠١/ عمود ٢ س ٤ / النهدي

\*\*\*

٤٠٩/ عمود ٢ س ٢٤ / يضاف الى جزء ٢ هذا الرقم ٣٧٧

\*\*\*

٤٣١/ عمود ٢ س ٣ / يضاف الى جزء ١ هذان الرقمان ٩٧ - ١٠٠

\*\*\*

ص: ٤٩٨

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

